صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي | الخميس ٤ جمادى الأولى
العـدد ٦٦

١٤٣٨هـ
النبأ
السنـة الثامنـة

جنود الخلافة في حلب

يخوضون معارك متزامنة مع النصيرية والصحوات قرب الباب

١٠

هجوم معاكس على مواقع النصيرية في القلمون الشرقي

١٢



أحبط جنود الدولة الإسلامية محاولات تقدم الجيش النصيري على مواقعهم في القلمون الشرقي، ثم استغلوا انهيار صفوفه وشنوا هجوما معاكسا سيطروا على إثره على عدة مواقع.

وأفاد مصدر خاص (النبأ) بأن الجيش النصيري شن هجوما من ٣ محاور السبت (٢٩/ ربيع الآخر)، إذ حاولت مجموعة من قواته معززة بعدد من الدبابات والعربات المدرعة، وبعد تمهيد مدفعي وقصف جوي مكثف، التقدم من التلال الواقعة بين المحسا وطريق (الناصرية – القريتين)، باتجاه مشروع المحسا، إلا أن جنود الخلافة تصدوا لتلك القوات وأجبروها على التراجع بعد مواجهات محتدمة بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

ولم تختلف نتيجة هجوم الجيش النصيري في المحور الثاني (ثنية حيط)، فقد أفشل المجاهدون محاولة تقدم المرتدين باتجاه جبل ضبعة.

فيما كان المحور الثالث (مثلث البطمة)، الذي تقدمت فيه حسبما أضاف المصدر...

صولات لجنود الخلافة في الجانب الأيسر للموصل

٤

هجمات مباركة في ولاية صلاح الدين

٦

٧٠ قتيلاً وجريحاً من الـ PKK المرتدين في ولاية الرقة

١١

إفشال هجوم لحركة طالبان الوطنية

١٣



الفلوجة..
فوضى أمنية وصراعات بين المرتدين

٧



أبو عمر الأردني (تقبله الله)
عبدٌ يبتغي الموت مظانّه، نحسبه

٩



١٢٠٠ غارة جوية للنظام النصيري في مدينة الخير

١١

هذه الصحيفة تحتوي على لفظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث، فاحذر من تركها في مكان مهين.

العمليات في ولاية

البركة

منذ الانحياز من الشدادي
في جمادى الأولى 1437 هـ

أكثر من
1540
قتيلاً وجريحاً من
الـ PKK المرتدين

56
عبوة ناسفة

37
عملية أمنية

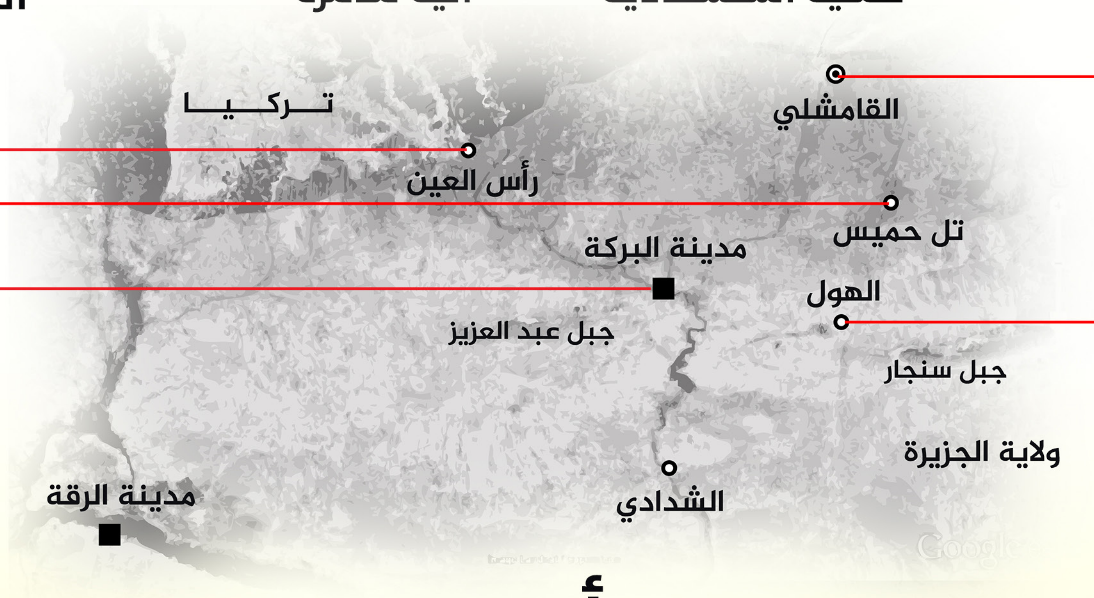
48
عملية استشهادية

60
آلية مُدمَّرة

12
عملية
أمنية

عمليتان
أمنيتان

7
عمليات
أمنية



11
عملية
أمنية

5
عمليات
أمنية

أهم العمليات

1
28/ 8/ 1437 هـ
عملية انغماسية نفذها 19 مجاهدا، قُتل فيها أكثر من 100 مرتد من الـ PKK وقد نفذ بعض الانغماسيين بأحزمتهم.

2
22/ 10/ 1437 هـ
عملية استشهادية بشاحنة تحمل 14 طنا من المواد المتفجرة استهدفت المربع الأمني لـ PKK المرتدين في مدينة القامشلي أسفرت عن أكثر من 200 قتيل وجريح من المرتدين.

3
20/ 11/ 1437 هـ
هجوم واسع انتهى بالسيطرة على عدد من القرى ومساحة كبيرة من الأرض قرب الشدادي خلال بضع ساعات، تخلله تنفيذ 3 عمليات استشهادية، أسفر عن مقتل 124 من الـ PKK وإصابة العشرات

4
2/ 1/ 1438 هـ
140 قتيلاً وجريحاً في هجوم استشهادي استهدف تجمعاً كبيراً للمرتدين، قُتل فيه عدد من القادة السياسيين والعسكريين من الـ PKK في مدينة البركة.

5
26/ 2/ 1438 هـ
عملية استشهادية استهدفت معسكراً مشتركاً للتحالف الصليبي والـ PKK المرتدين في تل تمر أسفرت عن مقتل العشرات.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الأولى ١٤٣٨ هـ

سفينة النجاة في عصر الفتن

من نعم الله على الموحّدين أنه يؤلف بين قلوبهم فيصبحون بنعمته إخوانا، مهما كانت العداوة بينهم مستحكمة قبل الإسلام، إذ منّ الله -سبحانه- على الأنصار في المدينة بذلك فقال: {وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا} [آل عمران: ١٠٣]، وكذلك فعل رسول الله -صلى الله عليه وسلم- لما عتب عليه الأنصار أن تألف قلوب الناس بعد فتح مكة بشيء من حطام الدنيا، فذكّرهم -عليه الصلاة والسلام- أن ما نالهم في الإسلام من الهداية بعد الضلال، والتآلف من بعد العداوة والقتال، هو خير وأثمن من الأموال التي يفرح بها الناس.

أما الكفار والمرتدون بكل أصنافهم وأطيافهم، فلا يزالون متعادين فيما بينهم، وإن جمعهم كلهم العداء للإسلام والمسلمين، وسبب ذلك أن كلاً منهم يعبد إلها يختلف عن آلهة الآخرين، ويتبع منهجا يعارض مناهج الآخرين، أو يتنافس معهم على المتاع ذاته، ولا يمنعهم مانع من أن يطغوا في الأرض، أو يبغي بعضهم على بعض، ولو لأتفه الأسباب.

وقد كان مما منّ الله به على أمة الإسلام في مهدها الأول، أن بعث النبي -صلى الله عليه وسلم- والعرب أشتاتٌ متفرقون، قد طحنتهم حروب القبائل وثاراتها، وأهلكت فرسانهم ودهاتهم، وكذلك فعلت الحرب بفارس والروم، حتى أذن الله بسحق كل تلك العصبيات الجاهلية على أيدي الموحدين.

وإن هذا السبب من أسباب النصر -الذي يفتح الله به للمجاهدين في كل زمان، باختلاف أعدائهم فيما بينهم، وتنازعهم، وإنهاك بعضهم البعض، قبل أن تكون نهايتهم على أيدي المسلمين- لن ينقطع إلى أن تضع الحرب أوزارها بين أهل الإسلام وأهل الكفر، وذلك لأن أسباب هذا التنازع بينهم لن تنقطع أبدا، بتنافسهم على الدنيا، وتصارعهم في سبيل الهيمنة والملك والأمجاد القومية الجاهلية، وكذلك بتغلغل الرأسماليين وخاصة اليهود منهم في صفوفهم وإذكائهم لتلك النزاعات والصراعات خدمة لمصالحهم، ورغبة في الاستفادة من تلك الصراعات في الاغتناء عن طريق الربا والتجارة.

وخلال القرن الماضي فقط، أهلك الله عشرات الملايين منهم، في حروب مدمّرة قامت فيما بينهم، سواء منها ما كان بين قوميات متصارعة كما في الحربين الكبريين، أو حتى في الصراعات على الملك داخل القوميات، وهي التي تعرف بالحروب الأهلية، وقد أضعف الله أغلب أمم الشرك والكفر بعد تلك الحروب، ولكن لم يكن في أمة الإسلام من يستطيع جمع المسلمين خلفه ليقودهم إلى تحقيق التمكين للمسلمين، وقهر أمم الشرك، وإخضاعها لحكم الإسلام، بل وقع كثير من الناس ضحية تلك الصراعات التي لا ناقة لهم فيها ولا جمل؛ وذلك لكونهم خلال الفترات الماضية كانوا إما خاضعين لطواغيت الحكم التابعين لأمم الشرك المتجبرة، أو خاضعين لطواغيت الأحزاب والقبائل والطرق الصوفية، الذين لم يكن أحد منهم يتصور يوما أن يصاول أمم الشرك وهو يعبدها من دون الله خوفا ورجاء.

إن أيامنا هذه تشي -بإذن الله- بمرحلة جديدة من التنازع الكبير، والصراعات المدمِّرة في صفوف أمم الشرك المختلفة، وبين القوميات الجاهلية المتنازعة، سببها الرئيس تنافسهم على الأموال والنفوذ، وإنهم في الوقت الذي يصوغون فيه فسطاط كفرهم المحارب لفسطاط الإيمان الذي تمثله الدولة الإسلامية، فإنهم يبنون التحالفات المتعددة المتعارضة داخل ذلك الفسطاط، وكلٌّ منهم يتربص بأخيه الدوائر، ليدفعه عن قطعة من الأرض، أو يزيحه عن مجال من مجالات النفوذ والهيمنة، أو يضعفه في جانب من جوانب الاقتصاد أو السياسة.

ومن نعم الله تعالى أن تحل هذه المرحلة، وللمسلمين جماعة يعتصمون بها عند الفتن، وإمام يتخذونه جُنّة من أمامهم، ويقاتلون به مِن ورائه، وولايات منتشرة في أصقاع الأرض المختلفة يمكنهم أن يأووا إلى جنودها، ويهاجروا إلى أرضها فيستقووا بها ويقووها، وجيش ذو راية نقية يمكنهم أن يقاتلوا في صفوفه لتكون كلمة الله هي العليا، فيقيهم الله بذلك من الضياع وسط دوامة الصراعات الواسعة، والانحراف باتجاه إهلاك النفوس والأموال في خدمة مشاريع ومصالح دول الشرك المختلفة.

وأما من أبى الاعتصام بحبل الله، وبقي على عبادة هواه، واتباعه طواغيته من علماء السوء المبدلين لشريعة الله، وقادة الأحزاب والتنظيمات الضالّين المضلّين، ورؤوس القبائل الجاهليين العابدين للمال والجاه، وغيرهم، فلن ينجو من عذاب الله بإضاعة دينه، فضلا عن إهلاك نفسه وأهله وماله، والله لا يهدي القوم الفاسقين.

مصدر أمني:

عملية «جبلة» الاستشهادية نفذها أحد جنود الخلافة

النبأ - ولاية الساحل - خاص

أفاد مصدر أمني خاص (النبأ) بأن العملية الاستشهادية التي استهدفت تجمعا للجيش النصيري وميليشياته في مدينة جبلة (٦/ ربيع الآخر)، كان أحد جنود الدولة الإسلامية قد نفذها.

إذ تمكن الاستشهادي -بفضل الله- من تجاوز كافة الإجراءات والتشديدات الأمنية التي يفرضها الجيش النصيري في مدينة جبلة، وانغمس بسيارة مفخخة وفَجَّرها وسط تجمع لعناصر الجيش النصيري والميليشيات الموالية له.

وأضاف المصدر الأمني أن حصيلة الهجوم الاستشهادي بلغت نحو ٤٠ قتيلا ونحو ٦٠ جريحا، ولله الحمد.

وليست هذه هي المرة الأولى التي يتمكن فيها الجهاز الأمني في الدولة الإسلامية من إحداث خرق في منظومات النصيرية الأمنية واستهدافه في عقر مناطقه الحصينة في ولاية الساحل، فقد سبق لمجموعتين انغماسيتين مؤلفتين من ١٠ جنود أن هاجمتا مواقع للمرتدين في مدينتي طرطوس وجبلة، وتسببتا في مقتل وجرح أكثر من ٤٠٠ نصيري، كما كان ٣ من جنود الخلافة قد نفذوا ٣ عمليات استشهادية عند جسر أرزونة في مدينة طرطوس، وأسفرت عن مقتل وجرح قرابة ١٠٠ نصيري.

هجوم يستهدف الشرطة الفلبينية الصليبية في ماراوي

النبأ - شرق آسيا

شن جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٨/ ربيع الآخر)، هجوما على مواقع الشرطة الفلبينية الصليبية في مدينة ماراوي جنوب البلاد، مما أسفر عن إصابة عدد منهم.

وأفاد مصدر إعلامي تابع لجنود الخلافة أن المجاهدين هاجموا عناصر من الشرطة الفلبينية الصليبية في حي مونكادو كولوني في مدينة ماراوي، وتمكنوا -بفضل الله- من إصابة ٤ منهم.

الجدير بالذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد اقتحموا -أواخر شهر صفر- بلدتي دار السلام وبيلاشون، الواقعتين جنوب مدينة ماراوي وسيطروا عليهما، ليدفع الجيش الفلبيني الصليبي بالمئات من جنوده لاستعادة السيطرة على ما خسروه، فشنوا حملة قصف عنيفة بالطائرات والمدافع واستخدموا الدبابات والمدرعات لاقتحام المواقع التي تحصن فيها المجاهدون، واستمر القتال لمدة ٣ أيام، فانحاز المجاهدون من البلدتين بعد ٤ أيام من القتال بخسائر قليلة جدا، ولله الحمد، بعد أن كبدوا جنود الصليب ٥٠ قتيلا على الأقل بحسب تقديرات المجاهدين الذين شاركوا في المعركة.

صولات لجنود الخلافة في الجانب الأيسر للموصل

و٤ عمليات استشهادية تثخن بالروافض شمالها

النبأ – ولاية نينوى

صالت مجموعة من جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٧/ ربيع الآخر)، على مواقع الجيش الرافضي وميليشياته في الجانب الأيسر من مدينة الموصل، موقعين قتلى وجرحى في صفوفهم.

وقال المكتب الإعلامي لولاية نينوى إن المجاهدين اقتحموا مقرا للروافض في حي الفرقان، واشتبكوا مع العناصر الموجودين فيه، وقتلوا وأصابوا عددا منهم.

وخلال الهجوم قصفت طائرات التحالف الصليبي –عن طريق الخطأ- مبنى يتحصن فيه الرافضة، دون أن تتسنى معرفة نتائج ذلك.

صولتان على مواقع الرافضة في حي السلام

وقد سبق ذلك هجومٌ لجنود الخلافة على تجمعات المرتدين قرب حي السلام جنوب شرقي الموصل، حيث دارت اشتباكات بمختلف الأسلحة، أدت إلى مقتل ما لا يقل عن ٤ عناصر وإصابة آخرين، وتدمير عربة BMP ومقرَّين.

وفي يوم الاثنين (١/ جمادى الأولى)، عاد جنود الخلافة وصالوا من جديد على تجمعات ومواقع الجيش الرافضي وميليشياته في حي السلام، حيث جرى الاشتباك معهم بمختلف الأسلحة، مما أسفر عن هلاك عنصرين على الأقل وإصابة عدد آخر، وتدمير عربة همر وعربة رباعية الدفع.

إلى جانب ذلك، فقد دَمَّر جنود الخلافة ٦ ثكنات ودَمَّروا وأعطبوا ٣ عربات همر وجرافتين للجيش الرافضي، عقب استهدافها بصواريخ SPG-9 في حي الفرقان ومنطقة الغابات.

هجوم استشهادي في قرية شريخان

شن أحد جنود الدولة الإسلامية –الخميس- هجوما استشهاديا على تجمع للجيش الرافضي شمال الموصل، موقعا خسائر بشرية ومادية في صفوفهم.

وقال المكتب الإعلامي لولاية نينوى إن الاستشهادي أبا جاسم العراقي –تقبله الله- فَجَّر سيارته المفخخة وسط تجمع لعناصر وآليات الجيش الرافضي في قرية شريخان، مما أدى إلى مقتل وإصابة عدد من المرتدين، وتدمير عربة BMP.

كما تسلل عدد من المجاهدين إلى موقع للروافض في القرية ذاتها (شريخان)، فأحرقوا عربة BMP وقتلوا رافضيا.

هذا ودَمَّر المجاهدون دبابة أبرامز للجيش الرافضي في القرية، عقب استهدافها بصاروخ موجه.

٣ عمليات استشهادية شمال الموصل

وفي سياق آخر، أحبط جنود الدولة الإسلامية السبت (٢٩/ ربيع الآخر)، محاولة تقدم للجيش الرافضي على قرية القبة شمال غربي مدينة الموصل، وقتلوا وأصابوا عددا من المرتدين.

إضافة إلى ذلك، استهدف أحد الاستشهاديين عناصر الجيش الرافضي في قرية القبة الاثنين (١/ جمادى الأولى)، بسيارة مفخخة، مخلفا قتلى وجرحى في صفوفهم.

وحسبما ذكر المكتب الإعلامي، فقد فَجَّر الاستشهادي أبو سالم المصلاوي –تقبله الله- سيارته المفخخة وسط تجمع المرتدين، مما أدى إلى مقتل ٥ وإصابة عدد آخر، وتدمير عربة BMP وإعطاب أخرى.

أبو مصعب العراقي –تقبله الله- هاجم بدوره تجمعا آخر للروافض المشركين في القرية ذاتها، إذ يسر الله له الوصول وتفجير عربته المفخخة على مجموعة منهم، الأمر الذي أسفر عن مقتل ٦ وإصابة آخرين بجروح متفاوتة وتدمير عربة BMP وإعطاب أخرى.

ليس ذلك فحسب، فقد استهدف المجاهدون تجمعات الروافض في قرية القبة بعملية استشهادية ثالثة –الاثنين- نفذها الأخ أبو أنس الشامي –تقبله الله- على تجمع لآليات المرتدين، الأمر الذي أسفر عن تدمير عدد منها ومقتل وإصابة من كان فيها.

كما دَمَّر المجاهدون دبابة T72 وعربة همر وعربة BMP للجيش الرافضي في قرية القبة شمال غربي الموصل، عقب استهدافها بصاروخ موجه.

خسائر للرافضة جرّاء قصف مركّز

في حين قصفت فرق الإسناد تجمعات الجيش الرافضي وميليشياته وثكناتهم، بمئات قذائف الهاون وقذائف المدفعية والصواريخ المتنوعة، في أحياء الجانب الأيسر من المدينة وفي قرية شريخان شمال المدينة، مما أسفر عن تدمير عدد من مواقع المرتدين والآليات ومقتل وإصابة عدد من العناصر، ولله الحمد.

صولات قرب تل عبطة

وتدمير 4 آليات للروافض قرب تلعفر

النبأ – ولاية الجزيرة

صالت مجموعة من جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٧/ ربيع الآخر)، على مواقع الجيش الرافضي وميليشياته شرق بلدة تل عبطة، موقعة خسائر في صفوفهم.

إذ اقتحم المجاهدون ثكنات الروافض في قرية العبطة الجنوبي شرق بلدة تل عبطة، فنشبت مواجهات بين الجانبين بمختلف الأسلحة، تمكن خلالها المجاهدون من قتل ٥ مرتدين وإصابة آخرين، وتدمير عدة آليات وثكنتين.

وفي سياق متصل، استهدف جنود الخلافة آليات تابعة للحشد الرافضي، مما تسبب في تدمير عدد منها.

وقال المكتب الإعلامي لولاية الجزيرة إن المجاهدين استهدفوا بصاروخين موجهين عربة BMP مزودة برشاشات ثقيلة وجرافة، في قرية المفتية وقرب قرية عداية جنوب شرقي تلعفر، مما أدى إلى تدميرهما.

وفي يوم الأربعاء (٣/ جمادى الأولى)، صال عدد من جنود الخلافة على ثكنات للروافض قرب قرية العبطة الجنوبي قرب بلدة تل عبطة، وتمكنوا من قتل وإصابة عدد من المرتدين وتدمير عربة همر وثكنة.



سيارة لعناصر من الــ PKK بعد تدميرها بعبوة ناسفة

مقتل قيادي في الـ PKK

من جانب آخر لقي عدد من عناصر الــ PKK المرتدين مصرعهم الخميس (٢٧/ ربيع الآخر)، جراء استهداف آليتهم قرب بلدة بعاج.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة فَجَّروا عبوة ناسفة على عربة رباعية الدفع للمرتدين قرب مفرق العصرية شمال غربي بلدة بعاج، الأمر الذي تسبب في تدميرها ومقتل ٦ مرتدين بينهم قيادي.

يشار إلى أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد أفشلوا –الأسبوع المنصرم- محاولة إنزال جوي أمريكي، نفذته ٦ طائرات مروحية، إثر استهدافها بالمضادات الأرضية في قرية أبو خشب شمال شرقي بلدة بعاج، في حين سقط أكثر من ٢٦ رافضيا قتلى وأُصيب العديد منهم بينهم قياديون، في مواجهات مع جنود الدولة الإسلامية قرب مدينة تلعفر وبلدة تل عبطة، دَمَّر المجاهدون خلالها ١٣ آلية و١٢ ثكنة للمرتدين، كما أسقطوا طائرة استطلاع.

من شمال بيجي إلى حمام العليل
ثكنات الروافض تحترق



النبأ - ولاية دجلة

تصدى جنود الخلافة -هذا الأسبوع- لحملة رافضية على مواقعهم شمال حمام العليل وشنوا عدة عمليات عسكرية استهدفت ثكنات ومواقع الروافض على الطريق من شمال بيجي إلى حمام العليل، أسفرت بمجملها عن مقتل أكثر من ١٠ مرتدين وحرق العديد من ثكنات وعربات الروافض المرتدين.

التصدي لحملة الروافض قرب قرية العذبة

صد جنود الخلافة الجمعة (٢٨/ ربيع الآخر)، محاولة تقدم رافضي على مواقعهم شمال حمام العليل، ونشبت مواجهات بين الطرفين أسفرت عن مقتل وإصابة العديد من المرتدين.

وذكر المكتب الإعلامي للولاية أن الجيش الرافضي وميليشياته حاولوا التقدم إلى مواقع جنود الخلافة قرب قرية العذبة، فتصدى لهم المجاهدون بمختلف أنواع الأسلحة، ليلوذ على إثر ذلك الروافض بالفرار بعد سقوط العديد منهم قتلى وجرحى، ولله الحمد.

وفي محور جنوب غربي مخمور تمكنت إحدى مفارز القنص من قتل عنصر من البيشمركة المرتدين في منطقة كراو، وتمكن المجاهدون كذلك من تدمير ثكنتين للجيش الرافضي بعد استهدافهما بصاروخي SPG-9 في قرية الناهية، ولله الحمد.

صولة على ثكنات الروافض في قرية العين البيضة

إضافة إلى ذلك، صال عدد من جنود الخلافة الأحد (٣٠/ ربيع الآخر) على ثكنات للروافض جنوب الشرقاط.

وقال المكتب الإعلامي للولاية إن جنود الخلافة هاجموا ثكنات للحشد الرافضي في قرية العين البيضة جنوب الشرقاط، ودارت مواجهات محتدمة استُخدمت فيها مختلف الأسلحة، وأسفرت -حسب المصدر ذاته- عن مقتل ٥ مرتدين، وإصابة عدد آخر، إضافة إلى تدمير عجلتين إحداهما تحمل سلاحا رشاشا ١٤,٥ ملم، وإعطاب عجلة ثالثة وحرق ٣ ثكنات.

عاد المجاهدون بعد ذلك -بفضل الله- إلى مواقعهم التي انطلقوا منها سالمين ومغتنمين أسلحة وذخائر متنوعة.

عمليات لجنود الخلافة في القيارة وحمام العليل

استمر جنود الخلافة في عملياتهم -الأحد- فقتلوا ٣ عناصر وأحرقوا ثكنتين ودَمَّروا سيارة للروافض المرتدين بعمليات مختلفة في القيارة وحمام العليل.

وذكرت المصادر الميدانية أن مفرزة أمنية من جنود الخلافة تمكنت من قتل ٣ عناصر من الحشد الرافضي ودَمَّرت سيارة كانت تقلهم بعد مهاجمتها بالأسلحة الخفيفة في قرية إجمسة بمدينة القيارة.

مزيد من الخسائر للروافض

وفي يوم الثلاثاء (٢/ جمادى الأولى)، هاجم جنود الدولة الإسلامية ثكنات الروافض قرب مفرق الحضر، موقعين خسائر في صفوفهم.

وفقا للأنباء الواردة فإن جنود الخلافة قد اشتبكوا مع المرتدين بعد أن اقتحموا ثكناتهم في قرية الأسرج قرب مفرق الحضر، فقتلوا ٣ مرتدين ودَمَّروا ٣ آليات ورشاشا ثقيلا.

قتلى بقذائف هاون

من جهة أخرى قصفت مفارز الإسناد ثكنات الحشد الرافضي بأكثر من ٦٠ قذيفة هاون وقذيفتي مدفع في قرى العربيد والخبيرات والعين البيضة والعريج وتلال العذبة ومنطقة مجمعات البدو، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

كما تمكنت مفرزة قنص من حرق ثكنة للجيش الرافضي، بعد استهدافها بسلاح قناص ثقيل على أطراف جبل مكحول.

ثكنة أخرى للحشد الرافضي أحرقها المجاهدون، بعد استهدافها بصاروخي SPG-9 قرب تلال قرية العذبة شمال حمام العليل.

جراء مفخخات وعبوات
٢٥ قتيلاً وجريحاً رافضياً في بغداد

النبأ- ولايتا بغداد والجنوب

قُتل وأُصيب ٢٥ مرتدا رافضيا الجمعة (٢٨/ ربيع الآخر) إثر عمليات أمنية جديدة في مناطق مختلفة من ولاية بغداد.

وقال المكتب الإعلامي لولاية بغداد إن المفارز الأمنية تمكنت -بفضل الله- من ركن دراجتين مفخختين قرب تجمعات ومواقع الرافضة المشركين في حي أور شرقي بغداد، لتفجرهما بعد ذلك على المرتدين، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٩ مرتدا، ولله الحمد.

وفي اليوم ذاته -الجمعة- استهدفت مفرزة أمنية أخرى تجمعا للرافضة المشركين وسط بغداد، مما أدى إلى مقتل وإصابة ٦ مرتدين.

وأفادت المصادر الميدانية بأن المفرزة فَجَّرت عبوة ناسفة على تجمع المرتدين في منطقة الشورجة، الأمر الذي تسبب في مقتل ٢ وإصابة ٤ آخرين.

وكان ٥٦ رافضيا قد سقطوا بين قتيل وجريح الأسبوع الماضي، جراء هجمات للمفارز الأمنية، استهدفت الروافض في مناطق متفرقة من الولاية.

وبالانتقال إلى ولاية الجنوب فقد استهدف جنود الخلافة الأحد (٣٠/ ربيع الآخر) آلية للجيش الرافضي جنوب غربي بغداد، مما أسفر عن تدميرها ومقتل وإصابة عناصرها.

وذكر المكتب الإعلامي للولاية، أن جنود الخلافة استهدفوا سيارة تقل عناصر من الجيش الرافضي بتفجير عبوة ناسفة عليها في منطقة البوريشة في زوبع، مما أدى إلى تدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها.

الجدير بالذكر أن الجهاز الأمني في ولاية الجنوب كان قد ألقى القبض الأسبوع المنصرم على عميلين تلقيا تدريبات على يد ما يعرف بالأمن الوطني والمخابرات الأمريكية، ومُنحا بطاقات تعريف خاصة بجهاز «الأمن الوطني»، وقد قام المجاهدون بتصفيتهما، ولله الحمد.

مقتل ٤ روافض في الطارمية

النبأ - ولاية شمال بغداد

لقي عدد من عناصر الجيش الرافضي مصرعهم الاثنين (١/ ربيع الآخر)، في مواجهات مع جنود الدولة الإسلامية في منطقة الطارمية شمال بغداد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية شمال بغداد أن جنود الخلافة اشتبكوا بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة مع عناصر من الجيش الرافضي في منطقة الخان في الطارمية، فتمكنوا -بفضل الله- من قتل ٤ بينهم ضابط استخبارات برتبة نقيب، فيما أُصيب آخرون بجروح متفاوتة، ولله الحمد.

يشار إلى أنَّ المفارز الأمنية تستهدف بشكل متواصل آليات وعناصر الجيش والحشد الرافضيَّين في مناطق ولاية شمال بغداد، وخاصة في منطقة الطارمية، مما يتسبب في خسائر بشرية ومادية في صفوفهم.

الدبس - بيجي - الدور

هجمات مباركة في ولاية صلاح الدين

النبأ – ولاية صلاح الدين

دارت مواجهات عنيفة بين جنود الدولة الإسلامية من جهة والجيش الرافضي وميليشياته من جهة أخرى، جراء صولات وغارات خاطفة على مواقع الروافض قرب مدينة بيجي وقضاء الدور في ولاية صلاح الدين.

خسائر رافضية في قرية الدبس

ففي يوم الخميس (٢٧/ ربيع الآخر)، صال جنود الخلافة على ثكنات للحشد الرافضي في قرية الدبس شمال مدينة بيجي.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين بأن جنود الخلافة اقتحموا ثكنات المرتدين في القرية واشتبكوا معهم، وأوقعوا قتلى وجرحى منهم.

وخلال المواجهات، تمكنت مفارز الدفاع الجوي من إسقاط طائرة استطلاع للمرتدين، عقب استهدافها بالمضادات الأرضية، ولله الحمد.

قتلى وجرحى آخرون سقطوا من الجيش الرافضي قرب قرية الدبس، نتيجة تفجير عبوتين ناسفتين عليهم.

كما استهدف المجاهدون بصواريخ SPG-9 منزلا يتخذه الروافض مقرا لهم قرب القرية، دون أن تتسنى معرفة خسائر المرتدين.

هجوم آخر شنه جنود الدولة الإسلامية على مواقع المرتدين في قرية الدبس وقرب جسر المخازن شمال بيجي الجمعة (٢٨/ ربيع الآخر)، وأوقعوا في صفوفهم خسائر كبيرة.

وأوضحت وكالة أعماق أن مواجهات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة دارت بين المجاهدين والمرتدين، قُتل خلالها ١٢ رافضيا وأُصيب آخرون بجروح متفاوتة، وأُحرقت ٥ ثكنات، كما جرى إعطاب عربتين رباعيتي الدفع وجرافة واغتنام رشاش ثقيل وأسلحة خفيفة وذخائر، ولله الحمد.

١٦ قتيلاً في هجوم استشهادي

وفي سياق متصل شن أحد جنود الدولة الإسلامية هجوما استشهاديا على تجمع رافضي قرب مدينة بيجي، موقعا العديد من القتلى والجرحى.

وقال المكتب الإعلامي للولاية إن الاستشهادي أبا قتادة العراقي –تقبله الله– انغمس بسيارته المفخخة وسط تجمع للمرتدين في قرية المالحة جنوب شرقي مدينة بيجي، وفَجَّرها عليهم، مما أدى إلى مقتل ١٦ رافضيا وإصابة آخرين.

إضافة إلى ذلك، فَجَّر جنود الخلافة منزلين مفخخين على تجمعين آخرين للروافض في القرية ذاتها، مما أسفر عن مقتل وجرح عدد آخر منهم.

وفي قرية الشويرتان شمال غربي بيجي دَمَّر المجاهدون دبابة روسية T55 للحشد الرافضي، إثر استهدافها بصاروخ موجَّه.

صولات للمجاهدين على قرية الحسان

من جانب آخر، سيطر جنود الدولة الإسلامية –الخميس– على قرية الحسان شرق قضاء الدور، إثر هجوم نفذته مجموعات من المجاهدين على ثكنات وتجمعات العدو في القرية، قُتل خلاله عدد من المرتدين وأُسر عنصر من الصحوات، ثم انحاز المجاهدون إلى المواقع التي انطلقوا منها.

وفي اليوم التالي الجمعة (٢٨/ ربيع الآخر)، أغار جنود الخلافة مرة أخرى على مواقع الجيش الرافضي وميليشياته في قرية الحسان.

وذكرت المصادر الميدانية أن عناصر الجيش الرافضي ما إن رأوا المجاهدين حتى لاذوا بالفرار دون أي اشتباك، فدَمَّر جنود الخلافة ثكنة، واغتنموا عربتين رباعيتي الدفع وأسلحة وذخائر، قبل أن ينحازوا منها مجددا.

يشار إلى أن ٢ من جنود الدولة الإسلامية كانا قد شنا –الأسبوع الماضي– هجومين استشهاديين على مواقع وتمركزات للجيش الرافضي شرق مدينة تكريت، وأعقب ذلك هجوم على المرتدين في المنطقة ذاتها، مما أسفر عن مقتل وجرح عدة عناصر وتدمير آليات عسكرية ومقرَّين للمرتدين، كما سقط ٢٥ قتيلا ومصابا من عناصر الشرطة الرافضية ودُمِّرت ٦ آليات –هذا الأسبوع– بعد سلسلة عمليات لجنود الدولة الإسلامية قرب سامراء والجلام وشمال بيجي في ولاية صلاح الدين.

صولة أخرى في منطقة الأسمدة

واصل جنود الخلافة هجماتهم على مواقع الروافض قرب بيجي، فقد صالوا السبت (٢٩/ ربيع الآخر)، على ثكناتهم في منطقة الأسمدة شمال بيجي، وقتلوا ٨ منهم ودَمَّروا عربة همر وعربة رباعية الدفع، عقب مواجهات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، كما اغتنم المجاهدون رشاشا ثقيلا وأسلحة وذخائر متنوعة.

هجوم في الجلام

إلى جانب ذلك، شن جنود الدولة الإسلامية الأحد (٣٠/ ربيع الآخر) هجوما على موقع لميليشيات الحشد الرافضي قرب سامراء، وكبدوهم خسائر في الأرواح والمعدات.

إذ أفاد المكتب الإعلامي أن المجاهدين هاجموا



مبنى الفوج التابع للجناح العسكري في «بدر»، في منطقة الجلام شمال شرقي سامراء، ودارت اشتباكات قُتل على إثرها عدد من الروافض وأُصيب آخرون، كما جرى تدمير ٥ آليات و٣ مقرات وثكنتين.

وأثناء محاولة تقدم رتل عسكري لمؤازرة المرتدين، فَجَّرت المفارز الأمنية عبوة ناسفة على الرتل، مما أسفر عن تدمير عربة همر ومقتل وإصابة من كان على متنها.

قصف دقيق لمفارز الإسناد

هذا وقصفت فرق الإسناد ثكنات الحشد الرافضي بقذائف الهاون في مناطق الأسمدة وقرية شويرتان بالقرب من قرية الدبس وقرب منطقة جسر المخازن شمال بيجي، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، إذ أدت إلى تدمير عربتي همر ومقتل وإصابة عدد من المرتدين، كما جرى استهداف ثكنة تابعة للحشد الرافضي على طريق (بيجي – حديثة) بصاروخ SPG-9، مما أدى لإحراقها، ولله الحمد.

الفلوجة..

فوضى أمنية وصراعات بين المرتدين



النبأ – ولاية الفلوجة – خاص

تشهد مدينة الفلوجة حالة أمنية مضطربة، نتيجة كثرة المليشيات الرافضية وتنوع مرجعياتها إلى جانب سعي صحوات الردة لشغل مناصب هامة في المدينة.

وفي حديث معه عن الوضع في المدينة، أوضح مصدر أمني خاص لـ (النبأ) أن السطوة الكبرى هي للرافضة وميليشياتهم، فيما تحاول الشرطة المحلية المرتدة –المشكّلة من الصحوات– إحكام قبضتها على مداخل المدينة ومخارجها، مما يؤهلها للعب أدوار فاعلة والحصول على سلطات أوسع.

وأضاف المصدر أن السباق بين قادة الأجهزة الأمنية ومسؤوليها لفرض سيطرتهم على المدينة، انعكس سلبا على الوضع الأمني للمرتدين، إذ يحاول كل حزب وجهاز فرض هيمنته على بقية الأحزاب والمفاصل وذلك من خلال زيادة إظهار الولاء للرافضة والعداء لأهل السنة، إذ يضع الجيش الرافضي وميليشياته ثقته في قادة الصحوات الموالين لهم ولأحزابهم، وعلى رأس أولئك «الحزب الإسلامي» الذي يتولى مسؤولية «قائمّقامية» الفلوجة، فكانت كثرة القوى والأجهزة الأمنية والأحزاب المختلفة عبئا كبيرا على المرتدين وملفهم الأمني داخل المدينة.

وعن إجراءات المرتدين الأمنية في المدينة يقول المصدر الخاص، إن الجيش الرافضي وصحوات الردة لم يتركوا طريقة لتجنب عودة عمليات المجاهدين إلا وفعلوها، إذ منعوا أي عائلة لها صلة بالمجاهدين أو تناصرهم من العودة إلى منزلها، كما نشروا حواجز تفتيش عند مدخل كل حي من أحياء الفلوجة، إلى جانب دس الكثير من الجواسيس بين صفوف السكان للبحث عن مناصرين للمجاهدين أو خلايا أمنية لهم.

ووفقا للمصدر ذاته فبعد انحياز المجاهدين عن المدينة وسيطرة الجيش الرافضي عليها، عاثت الميليشيات الرافضية فسادا ونهبا للممتلكات وحرقا لبيوت أهل السنة، وانتشرت مظاهر الرفض وطقوسهم ومواكبهم الشركية، وعادت الأتاوات والرشاوى على حواجز وسيطرات المرتدين في مداخل الأحياء لتسهيل دخول الناس إلى منازلها، فضلا عن اعتقال المئات من أهل السنة لابتزازهم لدفع المال مقابل خروجهم أو توجيه تهم الإرهاب لهم.

وبالرغم من كثرة الأجهزة الأمنية والقوات العسكرية في المدينة، إلا أن المفارز الأمنية التابعة لجنود الخلافة اخترقت –بفضل الله– تلك التشديدات ونفذت العديد من العمليات النوعية بالهجمات الاستشهادية والسيارات المفخخة المركونة وأوقعت العشرات من المرتدين بين قتيل وجريح، وآخر تلك العمليات الهجوم الاستشهادي الذي نفذه الأخ أبو خديجة الأنصاري – تقبله الله- السبت (٢٩/ ربيع الآخر)، وسط حاجز التفتيش الغربي للفلوجة عند تَجمّع العديد من عناصر الأمن المرتدين، مما أدى إلى مقتل وإصابة ١٠ منهم.

وفي الوقت الراهن تعيش القوات الأمنية والعسكرية التي بقيت في المدينة –بعد نقل أعداد كبيرة منها للمشاركة في معركة الموصل– حالة من الترقب والخوف من عمليات كبيرة للمجاهدين، وستفصح الأيام المقبلة –بإذن الله– عما أعده المجاهدون للروافض والصحوات المرتدين في الفلوجة خصوصا والمنطقة عموما.

عملية استشهادية تستهدف موكب قائد الشرطة

والمفارز الأمنية تشن مزيداً من الهجمات في الرمادي

النبأ – ولاية الأنبار

قُتل وأُصيب عدد من عناصر الجيش والشرطة والحشد المرتدين، ودُمِّرت عدة آليات لهم –هذا الأسبوع– إثر عدة عمليات لجنود الخلافة في مناطق مختلفة من ولاية الأنبار.

فقد شن أحد جنود الدولة الإسلامية السبت (٢٩/ ربيع الآخر)، هجوما استشهاديا على موكب قائد شرطة الأنبار غرب الرمادي.

وأشارت وكالة أعماق إلى أن الاستشهادي فَجَّر سيارته على موكب قائد الشرطة في منطقة (الكيلو ١٨)، واكتفت بذكر الخبر دون أن تشير إلى نتائجه.

إلى جانب ذلك، أُصيب القيادي في الحشد الرافضي، المرتد أبو حيدر المرعاوي ومرافقه، بعد أن استهدف جنود الخلافة بالأسلحة الخفيفة آلية لهم الخميس (٢٧/ ربيع الآخر)، في منطقة الرحالية جنوب مدينة الرمادي.

وإلى غرب الرمادي وتحديدا في منطقة (الكيلو ٩٠)، استهدف جنود الخلافة ثكنة للجيش الرافضي بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة مما أدى إلى إحراقها.

لم تقف عمليات جنود الخلافة عند هذا الحد، إذ تمكن المجاهدون في مدينة الرمادي من قتل عنصر في الشرطة الرافضية، بتفجير عبوة لاصقة على عجلة كان يستقلها قرب شارع السينما.

تابع جنود الخلافة عملياتهم فدَمَّروا آليتين للحشد الرافضي والشرطة المرتدين في مدينة الرمادي. كما استهدفوا عربة رباعية الدفع للشرطة الرافضية الاثنين (١/ جمادى الأولى)، بعبوة ناسفة، مما تسبب في تدميرها ومقتل من كان على متنها.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة استهدفوا آلية للشرطة المرتدة بتفجير عبوة ناسفة عليها في شارع (الـ ٤٠)، مما أدى إلى تدميرها ومقتل جميع من كان على متنها. استهدف جنود الخلافة كذلك آلية دفع رباعي للحشد الرافضي بتفجير عبوة ناسفة عليها في شارع (الـ ٦٠)، مما أسفر عن تدميرها ومقتل جميع من كان على متنها، ولله الحمد.

وفي يوم الأربعاء (٣/ جمادى الأولى)، استهدف جنود الدولة الإسلامية آلية للشرطة المرتدة في حي الضباط في الرمادي، مما أدى إلى تدميرها.

وبينت وكالة أعماق أن الاستهداف جرى بعبوة ناسفة، وأدى إلى تدمير الآلية وقتل وإصابة من كان على متنها من العناصر.

وفي سياق منفصل نصب جنود الخلافة كمينا لدورية رافضية، مما أسفر عن مقتل عنصر من الجيش الرافضي وإعطاب عربة همر في منطقة (الكيلو ١٦٠) شرقي الرطبة.

وكانت مدينة الرمادي قد شهدت الأسبوع المنصرم عدة عمليات لجنود الخلافة بالسيارات المفخخة والعبوات الناسفة واللاصقة استهدفت عناصر وآليات الجيش والحشد الرافضيَّين وصحوات الردة، وأوقعت ٢٨ قتيلا وجريحا وأدت إلى تدمير وإعطاب ٦ آليات.

رؤى.. وأحلام

قيل في شأنها الكثير، وخاض فيها من يجهل ومن يحسن التعبير، منها ما يُفرح ويبشِّر، ومنها ما يحزن ويُنفِّر، إذا كانت من الله تعالى صلحت وصدقت، وإذا كانت من الشيطان فسدت وكذبت، والبشر في تلقيها ثلاثة؛ إما غالٍ فيها يبني عليها كل تفاصيل حياته ومن حوله، بل يعدها أحيانا وحيا يوحى إليه كالصوفية ومن شابههم، وإما وسط يتلقاها وفق ما دلت عليه النصوص الشرعية فيستأنس بخيرها ويستعيذ بالله من شرها، وإما منكر لها لا يرى فيها إلا هلوسات وأخلاطا كالفلاسفة وبعض المعتزلة وبعض الأطباء... وبين هذا وذاك، تبقى هي بين المبشرات الصادقة وأحاديث النفس وأضغاث الأحلام.

الرؤيا حق

وقد ورد ذكر الرؤى في الكتاب العزيز في أكثر من موضع؛ قال تعالى: {إِذْ يُرِيكَهُمُ اللَّهُ فِي مَنَامِكَ قَلِيلًا وَلَوْ أَرَاكَهُمْ كَثِيرًا لَفَشِلْتُمْ وَلَتَنَازَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ} [الأنفال: ٤٣]، وقال أيضا: {إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ} [يوسف: ٤]، وقال أيضا: {لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلُنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَ} [الفتح: ٢٧]، وعن ابن عباس -رضي الله عنهما- قال: «كانت رؤيا الأنبياء وحيا»، وأول ما بُدئ به رسول الله -صلى الله عليه وسلم- من الوحي الرؤيا الصالحة.

والأحاديث والآثار الدالة على ثبوت الرؤيا وأنها حق، كثيرة وفيرة، وكما أن رؤيا الأنبياء وحي، فإن رؤيا الصالحين من مبشرات النبوة وجزء منها؛ فعن أنس بن مالك، أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: (الرؤيا الحسنة، من الرجل الصالح، جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة) [رواه البخاري]، وعن أبي الدرداء، قال: سألت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عن قوله: {الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ * لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ} [يونس: ٦٣ - ٦٤] فقال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (هي الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو تُرى له) [رواه مسلم]. ولفظ الرجل الصالح هنا ليس للحصر فقد تكون الرؤيا الحسنة من المرأة الصالحة. ولا يعني هذا أن الصالح لا يرى إلا الرؤيا الحسنة الصادقة بل قد يرى الأضغاث أيضا وإن ندر ذلك. والناس في صدق رؤاهم مختلفون وكلٌّ ومنزلة إيمانه وصلاحه.

وعن أبي هريرة أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كان إذا انصرف من صلاة الغداة يقول: (هل رأى أحد منكم الليلة رؤيا؟ إنه ليس يبقى بعدي من النبوة إلا الرؤيا الصالحة) [رواه أبو داود].

التعامل مع الرؤى والأحلام

وقد علّمنا سيد الأولين والآخرين -عليه الصلاة والسلام- كيف نتعامل مع الرؤيا، فجعل لها ولرائيها ومعبرها آدابا، والرؤى على ثلاثة أقسام؛ رؤيا صادقة، وحديث نفس وأضغاث أحلام، وتلاعب شيطان؛ عن أبي سعيد الخدري، أنه سمع النبي -صلى الله عليه وسلم- يقول: (إذا رأى أحدكم رؤيا يحبها، فإنما هي من الله، فليحمد الله عليها وليحدِّث بها، وإذا رأى غير ذلك مما يكره، فإنما هي من الشيطان، فليستعذ من شرها، ولا يذكرها لأحد، فإنها لا تضره) [رواه البخاري].

وقد أرشد النبي -صلى الله عليه وسلم- كل مسلم ومسلمة أن لا يحدِّثا أحدا بتلاعب الشيطان بهما في المنام، فتارة يحزنها وتارة يخيفهما؛ أخرج الإمام مسلم في صحيحه عن جابر، عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أنه قال لأعرابي جاءه فقال: إني حلمت أن رأسي قُطع فأنا أتبعه، فزجره النبي -صلى الله عليه وسلم- وقال: (لا تخبر بتلعّب الشيطان بك في المنام).

بل يكتفي المسلم والمسلمة بما قد أرشدَنا نبينا الكريم -صلى الله عليه وسلم- إلى التزامه عند رؤية ما يكره؛ فعن جابر -رضي الله عنه- عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: (إذا رأى أحدكم الرؤيا يكرهها، فليبصق عن يساره ثلاثا، وليستعذ بالله من الشيطان ثلاثا، وليتحول عن جنبه الذي كان عليه) [رواه مسلم].

وتأويل الرؤى هو من العلم الشريف الذي يمنّ الله به على من يشاء من عباده، ممَّن علم التنزيل وفقه التأويل، كما في قوله تعالى {وَكَذَلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ} [يوسف: ٦]، فهذا العلم كان يقوم عليه الأنبياء، وأتباعهم من حوارييهم وصحابتهم ومن تبع هداهم وعمل بسنتهم، ولكننا بتنا نرى اليوم من يتصدر لهذا العلم من الجهّال والأدعياء، بل ومن الفسّاق والماجنين، والسحرة والمرتدين.

فالحذر الحذر من التصدي لهذا العلم بغير هدى ولا كتاب منير، والحذر الحذر من عرض الرؤى والأحلام على كل من هب ودب من الأدعياء، الذين يسوقون بضاعتهم بتأويل الرؤى على الوجه الذي يُرضي أصحابها ليمنّوهم ويأمّلوهم، ويكسبوا بذلك وجوههم وأموالهم.

الرؤى للاستئناس لا للاستدلال

ومن جانب آخر ينبغي على المسلم أن لا يغلو ولا ينفتن بما يحسبه من الرؤى الصالحة، فلا يبني عليها أحكاما إذ ليس هو بالنبي فتكون رؤياه وحيا من الله تعالى، ولا تأويلها له علما يقينا، ولا يرى فيها تزكية له أو لغيره، ولا يمتنع بسببها عن معروف أو يقع في منكر، ولا يتّكل عليها فيغفل عما كلَّفه الله من الطلب لما فيه خيره في الدنيا والآخرة، بل يستأنس بها، ويفرح بها، ويبشّر بها، ويحمد الله عليها.

وإن للاستدلال على الأحكام الشرعية طرقا معروفة ليس من بينها الأحلام والمنامات، فالرؤى لا تحرّم حلالا ولا تحلّ حراما، ومن يرى النبي -صلى الله عليه وسلم- في منامه فسيراه على صورته وهيئته الحقة، أما ما يشيعه البعض من صور وأنوار، وهيئات وأفكار لا يقبلها عاقل فهذا من الحلم، والحلم من الشيطان، والشيطان لا يتمثل بالنبي -صلى الله عليه وسلم- كما أخبر بذلك، صلى الله عليه وسلم، ولكن قد يتمثل بصورة غير صورته كما نص العلماء.

قال الإمام النووي، رحمه الله: «قوله صلى الله عليه وسلم: (من رآني في المنام فقد رآني)... معنى الحديث أن رؤيته صحيحة وليست من أضغاث الأحلام وتلبيس الشيطان، ولكن لا يجوز إثبات حكم شرعي به لأن حالة النوم ليست حالة ضبط وتحقيق لما يسمعه الرائي وقد اتفقوا على أن مِن شرط مَن تُقبل روايته وشهادته أن يكون متيقظا لا مغفلا ولا سيء الحفظ ولا كثير الخطأ ولا مختل الضبط، والنائم ليس بهذه الصفة فلم تقبل روايته لاختلال ضبطه، هذا كله في منام يتعلق بإثبات حكم على خلاف ما يحكم به الولاة، أما إذا رأى النبي -صلى الله عليه وسلم- يأمره بفعل ما هو مندوب إليه أو ينهاه عن منهي عنه أو يرشده إلى فعل مصلحة فلا خلاف في استحباب العمل على وفقه لأن ذلك ليس حكما بمجرد المنام بل تقرر من أصل ذلك الشيء» [شرح النووي على مسلم].

ومما عمت به البلوى في أيامنا هذه، اعتماد البعض على الرؤى اعتمادا يتجاوز مجرد الاستئناس والاستبشار ويخالف بذلك هدي النبي -صلى الله عليه وسلم- ومن تبعه من الأخيار، حتى باتت رؤى الفتوح والانحياز حديث الساعة في كل مجلس ومحفل، وكأن كل راءٍ هو يوسف، عليه السلام، وكل معبِّر هو يعقوب، عليه السلام!

فلا شك أن من الرؤى ما يكون سببا في تثبيت الله لعباده الصالحين، كما حدث مع المسلمين في غزوة بدر، قال تعالى {إِذْ يُرِيكَهُمُ اللَّهُ فِي مَنَامِكَ قَلِيلًا وَلَوْ أَرَاكَهُمْ كَثِيرًا لَفَشِلْتُمْ وَلَتَنَازَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَلَكِنَّ اللَّهَ سَلَّمَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ} [الأنفال: ٤٣]، فكثرة الرؤى المبشرات هي من النعم التي أنعم الله بها على عباده الموحدين، خاصة في ظل هذه الحرب الشرسة على الدولة الإسلامية، التي تشارك فيها ملل الكفر والشرك كافة، ولكن التأويل غير المنضبط للرؤى والأحلام، وإسقاطها على الوقائع والأحداث بدعوى رفع الهمم وتثبيت القلوب قد تكون له نتائج عكسية، بما يتسبب به من إحباط إذا لم يصدق التأويل بعد أن تتعلق به بعض النفوس المتعبة المريضة.

فليس كل ما يراه المؤمن في منامه رؤيا صالحة، وليست كل رؤيا صالحة تجد من يأولها تأويلا صحيحا، وليس كل تأويل صحيح ينطبق على الواقع مباشرة بل قد يقع تأويلها بعد سنين عديدة، وهذا من علم الغيب الذي لم يُطلع الله عليه أحدا من عباده، فرؤيا يوسف في طفولته بسجود إخوانه وأبويه له وقعت بعد سنين طويلة وهو رجل، وليس كل تأويل صحيح لرؤيا صالحة مما يصح قصه على الناس، كما في رؤيا يوسف التي أمره نبي الله يعقوب بكتمانها عن إخوته.

وليسأل العبد ربّه دوما أن يبعد عنه الهمّ والحزن بما شاء، سبحانه، وأن يثبته على الصراط المستقيم، وأن يربط على قلبه، ويؤتيه العلم النافع، ويعينه على أداء العمل المتقبل، إن الله سميع مجيب الدعاء، والحمد لله رب العالمين.

أبو عمر الأردني تقبله الله

عبدٌ يبتغي الموت مظانّه، نحسبه



عشاق الشهادة.. ذاك الصنف النادر من البشر، تجد أحدهم لا يكل ولا يمل في طلب المنزلة، والسعي للقتل في سبيل الله كي ينالها، فيكون من الذين يغفر الله لهم ذنوبهم، ويلقى الله وهو عنه راض، فيدخل الفردوس الأعلى من الجنة من غير حساب، في زمرة الأنبياء والصديقين وحسن أولئك رفيقا.

تجدهم يلقون بأبدانهم في أفواه المنايا، ويخوضون المعارك، ويتقحمون المهالك، منغمسين في أتون الحروب، يتتبعون الموت مظانّه، وكل أمنيتهم قتلة في سبيل الله.

وآخرون ينثرون أجسادهم، ويمزقون أشلاءهم ليحرقوا أعداء الله بلهيب نارهم، قربة إلى الله، سبحانه، ولاءً للمسلمين، وبراءةً من المشركين، ولسان حال أحدهم في كل حال، وعجلت إليك ربِّ لترضى.

ومن هؤلاء العشّاق للمنازل العلى من الجنة، أبو عمر الأردني، تقبله الله، نحسبه كذلك ولا نزكي على الله أحدا.

مهندس خبير في برمجة الحاسب، وإداري محترف، جمع الله له من علوم الدنيا، وحفظ آيات الكتاب العزيز، ورزقه من خير الدنيا المهنة المريحة، والمكانة المرموقة في الوظيفة، في أكبر الشركات التي عمل بها في الأردن ودول أخرى، كما رزقه –سبحانه– الزوجة التي يرضاها والولد الذي يحب، فلم يلهه ذلك كله عن السعي في أمر ربه له بالهجرة والنفير، كيف لا وهو يقرأ قوله سبحانه: {إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ} [التوبة: ٣٩]، فبقي سنوات يتحرق لميعاد الهجرة، وهو يتابع أخبار إخوانه المجاهدين، ويرى بطولات أحبابه الاستشهاديين، متشوقا إلى اليوم الذي يكون بينهم، وإلى الساعة التي يلحق بقوافلهم المباركة.

ولمّا سمع خطاب أمير المؤمنين الشيخ أبا بكر البغدادي –حفظه الله– الذي خص فيه الكوادر العلمية والشرعية والعسكرية بوجوب الهجرة والنفير، عزم أمره، وكتم خبره إلا عن زوجته التي آزرته وحفظت سرّه، ومضى يتجهز للرحيل، وينهي معاملاته وينجز ما علق من شؤونه، وينطلق مهاجرا إلى الله ورسوله.

وفي الطريق إلى دار الإسلام يسمع أهله بنبأ هجرته، فيجهدون أنفسهم في صدّه عن سبيل الله، وحثه على الرجوع إليهم، والسعي في التلبيس عليه في شأن هجرته وجهاده بالطعن في الدولة الإسلامية، خاصة من قبل أبيه الذي كان مؤيدا للإخوان المرتدين، فلم يسمع أبو عمر لكلامهم، ولم تأخذه في دين الله اللائمة، وأكمل رحلته، حتى منّ الله عليه بالوصول إلى أرض الخلافة، فكان ذلك اليوم أسعد يوم في حياته.

سمع وطاعة.. في المنشط والمكره

بمجرد وصوله إلى مضافات المهاجرين في الدولة الإسلامية، وضع نفسه تحت تصرف إخوانه المجاهدين، كاشفا لهم عن غايته الكبرى من الهجرة بأن ينفذ عملية استشهادية في أعداء الله، مستعجلا القتل في سبيل الله.

فلما عرف إخوانه بعلمه وخبراته، طلبوا منه أن يتريث في أمر العملية الاستشهادية، وأن ينفع المسلمين بما منّ الله عليه من العلم، خاصة وأن دار الإسلام اليوم أحوج ما تكون للخبراء والعلماء من الموحّدين الذين يؤتمنون على دين الناس ودنياهم، وأموالهم ودمائهم وأعراضهم، فما كان منه –رحمه الله– إلا السمع والطاعة، راضيا بالعمل في أي ثغر يُندب إليه، وتنفيذ أي مهمة يُكلَّف بها، ما دامت في رضى الله سبحانه، وفي خدمة الإسلام والمسلمين.

فكان عمله –تقبله الله– في ديوان الركاز، حيث تحفظ أموال المسلمين مما أنعم الله عليهم من بركات الأرض وكنوزها، وتوجه لخدمة دين الإسلام وإقامته، وحيث العمل على أشده في تأمين احتياجات المسلمين من الوقود في ظل الحرب على الدولة الإسلامية.

بدأ أبو عمر الأردني عمله في القسم الإداري من الديوان، فبذل كل ما يستطيع من جهد في عمله، مرهقا نفسه في سبيل ضبط العمل، وتحسين الأداء فيه، ومع زيادة جهده واجتهاده، وزيادة ثقة إخوانه بدينه وخبراته، ترقى في المسؤولية حتى كُلِّف بالإدارة العامة لديوان الركاز، فلم تخدعه الألقاب، ولم تغرِه المغانم، ولم تعنِ هذه المسؤوليات الجديدة بالنسبة إليه إلا مزيدا من التعب والجهد، والمراقبة لنفسه وعمله، فلا يعود إلى بيته إلا في أوقات متأخرة من الليل، جالبا معه جداوله وسجلاته، ليكمل عمله حتى يتعب فلا يبقى مناص من قليل راحة للبدن والذهن.

وعجلت إليك ربّي لترضى

الشوق إلى القتل في سبيل الله لم يخفت في ظل زحمة العمل وكثرة المهام، والرغبة في تنفيذ العملية الاستشهادية كانت تزداد كلما ازداد إيمانه، مع العمل الصالح الذي كان يؤديه، نحسبه، فيزداد إلحاحا على أمرائه أن يأذنوا له بالالتحاق بصفوف الاستشهاديين، وهم يتهربون من إجابته، ويؤجلون في طلبه، حتى أعياهم ردّه، فاشترطوا عليه أن يختار لهم بديلا له في عمله، يستأمنه عليه، ويرتضيه في دينه وخلقه، وخبرته، فسعى لهم فيما أرادوا حتى ترك ديوان الركاز وقد اطمأن أنه لم يترك ثغرة مكانه، بل سدّه بمن يقوم به حق القيام، ومضى في تحقيق أمنيته، يبتغي الموت مظانّه، والقتل مكامنه.

فكلما سمع عن غزوة في ولاية من ولايات الشام يمضي إليها، عارضا نفسه على الأمراء العسكريين، طلبا لتجاوز إخوانه الذين قد سبقوه التسجيل في قافلة الاستشهاديين.

عرفه أحد إخوانه من الولاة، فعزم عليه أن يرجع إلى عمله السابق ليخدم دين الله في ذلك الثغر، وهو أهل له، فعاد من الغزوة حزينا، ويمم وجهه شطر ولايات العراق، وقد أمّل نفسه أن لا يعرفه أحد هناك، ليفاجأ بالعدد الكبير من الاستشهاديين في المضافات، كلٌّ يترقب أن ينادى لدوره، ويأبى أن يؤثر أخاه بذلك الدور، فعاد إلى هناك أيضا، وهو يسأل الله لنفسه فرجا قريبا.

سأله أحد إخوانه مرّة عن سبب استعجاله القتل في سبيل الله، فأشار إلى قلبه، وأنبأه بخوفه على نفسه من الفتن.

وفي فترة انتظاره كان يراسل أهله ينصحهم في دين الله، ويسعى في هداية أبيه، ويدعوه للبراءة من الإخوان المرتدين، حتى وصل به الحال أن يبلغه ببراءته منه إن لم يتبرأ منهم ومن شركهم بالله العظيم.

بعد طول انتظار، بلغه أمر غزوة في عقر دار النصيرية، فتقدم إلى إخوانه ولسان حاله يقول: أنا لها، رغم ما في تلك الغزوة من خطر أمني، لكونه في طريقه إلى الهدف سيمر بالكثير من مواقع النصيرية، ويتسلل من بين جنودهم، وتحت سمعهم وبصرهم وفي مرمى نيرانهم، واحتمال انكشافه لهم ليس ببعيد، وبالتالي أسره أو قتله، وفشل خطته قبل تنفيذها، فلم يبالِ بكل ذلك وعزم على التنفيذ مستعينا بالله تعالى.

فكتب وصيته لأولاده أن لا يغادروا دار الإسلام أبدا، وأن يكثروا مما ينفعه من الأعمال الصالحة، ولأهله أن لا يقولوا على المجاهدين في الدولة الإسلامية ما ليس فيهم، وللمسلمين عامة أن يهاجروا ويجاهدوا في سبيل الله تعالى، ولكل من عرفه من المسلمين أن يسامحه ويعفو عنه إن أخطأ بحقه أو قصر.

وفي العشر الأوائل من ذي الحجة من العام ١٤٣٧ هـ فَجَّر أبو عمر –تقبله الله– سيارته المفخخة في عقر دار النصيرية، فنسف حاجزا للمرتدين في حي عكرمة بمدينة حمص، فقُتل وجُرح على يديه العشرات منهم، بفضل الله، فأصابهم على حين غرة، ورماهم في مقتل، تقبله الله وأعلى نزله.

قُتل رحمه الله، وهو ابن سبعة وثلاثين ربيعا، وهو يتمثل قوله، صلى الله عليه وسلم:

(من خير معاش الناس لهم، رجل ممسك عنان فرسه في سبيل الله، يطير على متنه، كلما سمع هيعة، أو فزعة طار عليه، يبتغي القتل والموت مظانه) [رواه مسلم].

نحسبه كذلك، ونسأل الله له ولإخوانه الفردوس الأعلى، وأن يلحقنا بهم غير خزايا ولا مفتونين.

جنود الخلافة يخوضون معارك متزامنة مع النصيرية والصحوات قرب الباب

النبأ – ولاية حلب – خاص

أحبط جنود الدولة الإسلامية محاولات تقدم الجيش النصيري وميليشياته نحو مواقعهم في ريف ولاية حلب الجنوبي، وسيطروا على قرية جنوب مدينة الباب بعد اشتباكات مع النصيرية، فيما تدور مواجهات كذلك بين المجاهدين والجيش التركي المرتد وفصائل الصحوات في ريف حلب الشرقي.

استعادة السيطرة على قرية جنوب الباب

فقد شن أحد جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٣/ جمادى الأولى)، هجوما استشهاديا على تجمع للجيش النصيري في قرية جنوب الباب، تلاه اقتحام القرية والسيطرة عليها.

وقال المكتب الإعلامي لولاية حلب إن الاستشهادي أبا يوسف الحلبي –تقبله الله– شن هجوما استشهاديا على تجمع للجيش النصيري في قرية رسم سرحان جنوب مدينة الباب، بعد أن كان قد سيطر عليها قبل يوم واحد، أعقب ذلك اقتحام القرية والاشتباك مع عناصر الجيش النصيري فيها، مما أسفر عن استعادة السيطرة عليها، بعد قتل ١٢ مرتدا وتدمير دبابة، واغتنام مدفع رشاش وجرافة وشاحنة عسكرية.

مقتل ٨ مرتدين وتدمير آليتين

إلى جانب ذلك، استهدف جنود الدولة الإسلامية آليات للجيش النصيري قرب مدينة الباب، مما أدى إلى تدمير وإعطاب ٢ منها.

وذكر المكتب الإعلامي للولاية أن جنود الخلافة دَمَّروا وأعطبوا بصاروخين موجهين دبابة وعربة BMP للجيش النصيري وقتلوا ٨ مرتدين، قرب قرية المديونة وفي قرية البريجة جنوب غربي مدينة الباب خلال عمليتين منفصلتين هذا الأسبوع.

هجمات نصيرية فاشلة شرق خناصر

محور آخر تحرك فيه الجيش النصيري وحاول إحراز تقدم على حساب المجاهدين فيه، إذ عزز النصيرية قواتهم الموجودة شرق بلدة خناصر في ريف ولاية حلب الجنوبي، وشنوا عدة هجمات على مواقع جنود الخلافة في المنطقة، دون أن تنجح مساعيهم، ولله الحمد.

وعن تفاصيل ما جرى في تلك الجبهة، أفادنا مصدر ميداني خاص، بأن الجيش النصيري هاجم الاثنين (٢٤/ ربيع الآخر)، وبدعم من المليشيات الرافضية المختلفة التي تقاتل معه، وبإسناد جوي روسي، قريتي الكروز وأم ميال قرب جبل دريهم شرق بلدة خناصر في ريف حلب الجنوبي، وسيطر عليهما.

وفي اليوم التالي –الثلاثاء– شن جنود الدولة الإسلامية هجوما معاكسا على المرتدين في القريتين، فنشبت مواجهات محتدمة بين الطرفين، سقط خلالها أكثر من ١٣ نصيريا قتلى، واستعاد على إثرها المجاهدون السيطرة على القريتين، واغتنموا جرافة وأسلحة وذخائر.

النصيرية يغيِّرون محور الهجوم

حاول الجيش النصيري مجددا الأربعاء (٢٦/ ربيع الآخر)، التقدم شرق بلدة خناصر مغيِّرا محور هجومه، إذ هاجم مدعوما بالمليشيات الرافضية جبل الحمّام (وهو نهاية جبل دريهم من الجهة الجنوبية) وتحت غطاء الطيران الروسي، فتصدى له جنود الدولة الإسلامية، ودارت مواجهات أسفرت عن مقتل أكثر من ٧ مرتدين، وتدمير دبابة T90 وعربة BMP، إثر استهدافهما بصاروخين موجهين، كما جرى اغتنام أسلحة خفيفة وقاعدة كورنيت وذخائر متنوعة.

مزيد من الخسائر للنصيرية شرق خناصر

خسائر أخرى مُني بها الجيش النصيري، بعدما شن هجوما آخر الخميس (٢٧/ ربيع الآخر)، على مواقع جنود الخلافة شرق بلدة خناصر.

وذكر المصدر الميداني أن الجيش النصيري حشد نحو ١٠٠ مقاتل معززين بـ ٣ دبابات و٤ عربات BMP وعدد من مدافع ٥٧ ملم و٢٣ ملم، وتقدم على خاصرة جبل دريهم اليسرى من جهة قرية أم ميال بإسناد جوي روسي، فاندلعت الاشتباكات مجددا بينه وبين المجاهدين، ما أدى إلى تدمير عربة BMP للنصيرية ومقتل ٧ عناصر كانوا بقربها، نتيجة استهدافها بصاروخ موجه، مما أجبر بقية القوة المهاجمة على التراجع والانسحاب تاركين خلفهم مدفع ٥٧ ملم غنيمة لجنود الخلافة.



وتقع بلدة خناصر على طريق (إثريا – السلمية)، وهي أحد أهم طرق الإمداد للنظام النصيري في البلاد، وشهدت كثيرا من المعارك الطاحنة بين الجيش النصيري وجنود الخلافة الذين تمكنوا من قطعه أكثر من مرة، وقتلوا المئات من المرتدين ودَمَّروا العشرات من الآليات والدبابات.

تدمير وإعطاب ٣ آليات للجيش التركي

وفي سياق آخر وخلال المواجهات التي دارت بين جنود الخلافة من جهة والجيش التركي المرتد وفصائل الصحوات من جهة أخرى على أطراف بلدة قباسين شمال شرقي مدينة الباب وقرب قرية الدغلباش غرب المدينة، دَمَّر المجاهدون عربة مدرعة وناقلتي جند للجيش التركي يومي الجمعة والسبت (٢٨ – ٢٩/ ربيع الآخر)، عقب استهدافها بصاروخين موجهين.

إحباط هجوم شرق الباب

وفي يوم الأربعاء حاول الجيش التركي وفصائل صحوات الردة التقدم على مواقع جنود الدولة الإسلامية شرق مدينة الباب، دون أن ينجحوا في ذلك.

إذ قالت وكالة أعماق إن المرتدين شنوا هجوما على مزرعة وادي الجوع شرق المدينة، فتصدى لهم المجاهدون وفَجَّروا عبوة ناسفة على آلية لهم، مما أسفر عن تدميرها ومقتل من كان فيها.

وفي السياق ذاته، استهدفت مفارز القنص عناصر فصائل الصحوات غرب وشرق مدينة الباب، مما أدى إلى مقتل ٦ منهم في الحال.

جبهات القتال ضد الـ PKK

لم تشهد جبهات المواجهة مع الـ PKK المرتدين هذا الأسبوع عمليات كبيرة، إذ اقتصرت على عمليات قصف من قبل مفارز الإسناد على مواقع المرتدين في مختلف خطوط الرباط، ولا سيما في جنوب مدينة منبج.

حملة قصف عنيفة

يأتي هذا فيما يواصل الجيشان التركي والنصيري إلى جانب سلاح الجو الروسي حملة القصف العنيفة على مدينة الباب ومحيطها، فقد سقطت يوم الجمعة أكثر من ٢٦٠ قذيفة من المدفعية التركية على الأحياء السكنية في المدينة، مما أسفر عن إصابة نحو ٣٠ من السكان.

كما قُتل وأُصيب ٧ أشخاص من عائلة واحدة نتيجة قصف لطائرات روسية بصواريخ مظلية على قرية قصر البريج جنوب شرقي الباب.

النبأ – ولاية الخير – خاص

١٢٠٠ غارة

لم تنقذ النظام النصيري في الخير وآثار الحصار تتفاقم



شكّل التقدم الملحوظ الذي حققه جنود الدولة الإسلامية مؤخرا على حساب الجيش النصيري وميليشياته الرافضية قرب مطار مدينة الخير العسكري، خطرا كبير على النظام النصيري ووجوده في الولاية، فقد منّ الله على جنود الخلافة بإطباق الحصار على المطار العسكري وعلى عدة أحياء بالقرب منه، وعزلوه عن اللواء (١٣٧) والأحياء الشمالية الغربية من المدينة.

ولمعرفة ردة فعل النظام النصيري وحالته بعد ذلك التقدم، كان لـ (النبأ) اتصال خاص مع مصدر عسكري في ولاية الخير، أفادها بأن الجيش النصيري وبعد إطباق الحصار على جنوده في المطار، سعى جاهدا لفتح الطريق، وشن -بشكل يومي- العديد من الهجمات محاولا استعادة ما خسره من مناطق.

محاولات الجيش النصيري لم تقتصر على القوات البرية، فقد رافقها إسناد جوي مكثف من قبل الطيران الحربي الروسي، وأوضح المصدر العسكري أن الطائرات الروسية شنت أكثر من ١٢٠٠ غارة على مواقع المجاهدين منذ بداية الغزوة، وقد صرحت وزارة الدفاع الروسية باستخدامها قاصفات استراتيجية لقصف المجاهدين إسنادا للقوات النصيرية.

هذا العدد الضخم من الغارات الجوية، لم يحقق شيئا بالنسبة للجيش النصيري، إذ إنهم لم يتمكنوا من استعادة أي موقع خسروه باستثناء نقطتين في محور (المقابر)، دون أن يغير ذلك من واقع الحال، فالحصار ما زال مطبقا على المطار وحاميته، ولله الحمد.

ويُعد الطريق بين المطار العسكري وبقية أحياء المدينة في الجهة الشمالية الغربية، شريان حياة بالنسبة للنظام النصيري، فقد بات الآن يُوصل احتياجات جنوده المنهارين نفسيا في المطار عبر المروحيات التي تلقي تلك المواد -ولا سيما الخبز- فوق المطار.

وأشار المصدر ذاته إلى أن تأثير الحصار على المطار بدأ يظهر على حاميته وعلى الجنود المتواجدين في أحياء هرابش والطحطوح والبوناصر جنوبي المدينة شيئا فشيئا، كاشفا أن ٣ من عناصر الجيش النصيري انشقوا عنه مؤخرا وأكدوا الحالة الصعبة للمرتدين داخله، فمعنوياتهم منهارة وحالة الفوضى بين صفوفهم والخوف تتصاعد، وأغلب ما ترميه لهم المروحيات «كسرات من الخبز» من ارتفاع ٥ كيلو متر.

وختم المصدر حديثه بالقول: «إن الضغط النفسي الذي يعانيه الجيش النصيري الذي كثف من حملات التجنيد داخل المدينة، دفع بعض الميليشيات المساندة له للاقتتال فيما بينها، مما أسفر عن مقتل ١٣ عنصرا منها، في الوقت الذي تواصل فيه فرق الإسناد في جيش الدولة الإسلامية قصف مواقع النصيرية وتجمعاتهم في المدينة مخلفة العديد من القتلى والجرحى».

في ريفي الرقة الشمالي والغربي

هجوم خاطف وعملية انغماسية في مواقع الـ PKK أوقعا ٧٠ قتيلاً وجريحاً

النبأ – ولايتا الرقة والبركة

سقط قرابة ٥٥ مرتدا من الـ PKK قتلى وجرحى الأربعاء (٢٦/ ربيع الآخر)، إثر مواجهات مع جنود الدولة الإسلامية في ريف ولاية الرقة الشمالي.

وقال المكتب الإعلامي لولاية الرقة إن جنود الخلافة شنوا هجوما على مواقع المرتدين في قرية خنيز وبلدة تل السمن شمال الرقة، فنشبت مواجهات محتدمة بين الجانبين بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

وأضاف المكتب أن الهجوم المباغت أدى إلى مقتل نحو ٣٣ مرتدا وإصابة ١٧ آخرين بجروح متفاوتة.

كما قامت مفارز الإسناد خلال الهجوم، بقصف مواقع المرتدين بنحو ١٢٥ قذيفة هاون من مختلف العيارات.

الجدير بالذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد شنوا هجوما مماثلا في (١٦/ ربيع الآخر)، على مواقع المرتدين في قرية خنيز وبلدة تل السمن وسيطروا على غالبيتهما لمدة ١٠ ساعات، ثم انحازوا إلى مواقعهم التي انطلقوا منها بعد أن قتلوا ١٠٠ عنصر من الـ PKK المرتدين.

إضافة إلى ذلك، صالت مجموعة أخرى من جنود الخلافة على موقعين للـ PKK المرتدين قرب قرية الحيوي في الريف الشمالي للولاية، حيث مكنهم الله من قتل ٥ مرتدين لدى محاولتهم الفرار في الصحراء، وعاد المجاهدون بعدها إلى مواقعهم سالمين غانمين أسلحة خفيفة وذخائر، ولله الحمد.

كما جرى تدمير سيارة تقل عناصر من الـ PKK، عقب استهدافها بعبوة ناسفة في قرية بئر فران جنوب بلدة سلوك.

وبالانتقال إلى ريف الولاية الغربي، فقد شنت مجموعة من جنود الدولة الإسلامية السبت (٢٩/ ربيع الآخر)، هجوما على مواقع للـ PKK المرتدين، موقعين قتلى وجرحى منهم.

وحسبما ذكر المكتب الإعلامي لولاية الرقة، فإن الانغماسيين اقتحموا مواقع وثكنات المرتدين في قرية أعيوج شرق بلدة الحمودلي شمال مدينة الطبقة، فدارت مواجهات عنيفة بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، شنت خلالها طائرات التحالف الصليبي العديد من الغارات لوقف هجوم المجاهدين.

وأضاف المكتب أن الاشتباكات أسفرت عن سيطرة جنود الخلافة على القرية لنحو ٨ ساعات بعد مقتل ١٥ مرتدا، ثم انحازوا إلى مواقعهم التي انطلقوا منها سالمين، ولله الحمد.

وفي السياق ذاته استهدفت فرق الإسناد مواقع للـ PKK المرتدين في قرية سويدية كبيرة شمال مدينة الطبقة غربي الولاية، بقذائف المدفعية الثقيلة، مما أسفر عن تدمير ثكنتين ومقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

وبالانتقال إلى ولاية البركة، فقد هاجم جنود الخلافة موقعا للـ PKK المرتدين قرب قرية أبو خشب جنوب غربي مدينة الشدادي الخميس (٢٧/ ربيع الآخر)، مما أسفر -بحسب المكتب الإعلامي للولاية- عن مقتل مرتدَّين وإعطاب مدفع رشاش وسيارة، ولم يورد المكتب الإعلامي للولاية تفاصيل أخرى عن هذا الهجوم.

هجوم معاكس على مواقع النصيرية

في القلمون الشرقي

النبأ – ولاية دمشق – خاص

أحبط جنود الدولة الإسلامية محاولات تقدم الجيش النصيري على مواقعهم في القلمون الشرقي، ثم استغلوا انهيار صفوفه وشنوا هجوما معاكسا سيطروا في إثره على عدة مواقع.

وأفاد مصدر خاص (النبأ) بأن الجيش النصيري شن هجوما من ٣ محاور يوم السبت (٢٩/ ربيع الآخر)، إذ حاولت مجموعة من قواته معززة بعدد من الدبابات والعربات المدرعة، وبعد تمهيد مدفعي وقصف جوي مكثف، التقدم من التلال الواقعة بين المحسا وطريق (الناصرية – القريتين)، باتجاه مشروع المحسا، إلا أن جنود الخلافة تصدوا لتلك القوات وأجبروها على التراجع بعد مواجهات محتدمة بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

ولم تختلف نتيجة هجوم الجيش النصيري في المحور الثاني (ثنية حيط)، فقد أفشل المجاهدون محاولة تقدم المرتدين باتجاه جبل ضبعة.

فيما كان المحور الثالث (مثلث البطمة)، الذي تقدمت فيه –حسبما أضاف المصدر– قوة نصيرية على «الأتستراد» باتجاه الغرب حتى وصلت (مرملة المعراني) لتتمركز فيها، وتدور اشتباكات مع جنود الدولة الاسلامية المتمركزين في التلال المحيطة، استُخدمت فيها مختلف أنواع الأسلحة.

وقد أسفرت تلك المواجهات في المحاور الثلاثة عن مقتل وإصابة عدد من عناصر الجيش النصيري، دون أن تتسنى معرفة حصيلة دقيقة.

وبعد التصدي لهجمات الجيش النصيري ودحر عناصره، شن جنود الخلافة هجوما مضادا على مواقع المرتدين في المنطقة.

وأضاف المصدر السابق، أن جنود الخلافة استغلوا حالة الفوضى والتشتت التي أُصيب بها عناصر الجيش النصيري وميليشياته، وباغتوهم الأحد (٣٠/ ربيع الآخر)، بهجوم من ٣ محاور (محور كتيبة الـ ٥٥٩، ومحور جنوب مطار السين وشرقه، ومحور حاجز المثلث)، فتقدم جنود الخلافة وسيطروا على كتيبة (الـ ٥٥٩) واستراحة الصفا والكتيبة المهجورة (كتيبة الكيمياء سابقا) غربي المطار، وتمكنوا خلال المواجهات في هذا المحور من قتل ١٢ مرتدا واغتنام دبابة و٣ سيارات وسيارة زيل ورشاش ٢٣ ملم ورشاش ١٤,٥ ملم وأسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

أما في المحور الثاني، فقد اقتحم جنود الدولة الإسلامية موقعا للنصيرية يسمى (الكتيبة المهجورة) كذلك، فقتلوا ١٠ مرتدين ودَمَّروا عربة فوزديكا، وسيطروا على الكتيبة وعلى تلال محيطة بها، منها تلّة استراتيجية مطلة ومشرفة على مطار السين.

فشن الجيش النصيري هجوما عكسيا اضطر المجاهدون على إثره إلى الانحياز عن التلة الاستراتيجية، فيما تشهد الكتيبة المهجورة معارك كرّ وفرّ.

وعلى إثر تقدم جنود الخلافة في المحورين السابقين، اضطر الجيش النصيري الاثنين (١/ جمادى الأولى)، إلى التراجع وسحب قواته من (مرملة المعراني) بعد أن سيطر عليها لمدة يومين فقط، وتمركز في حاجز (مثلث البطمة) الذي يمثل نقطة حماية متقدمة عن المطار.



بدأ جنود الدولة الإسلامية هجومهم في هذا المحور الثلاثاء (٢/ جمادى الأولى)، سعيا للوصول إلى حاجز المثلث، فتمكنوا –بفضل الله– من السيطرة على تلّتين، وباتوا على أطراف المنطقة المستهدفة.

استقدم الجيش النصيري رتلا عسكريا وتحرك من (مزرعة الإماراتي) الملاصقة للزاوية الجنوبية الشرقية لمطار السين، فنشبت موجهات محتدمة بين الطرفين، تقدم على إثرها المرتدون وانحاز المجاهدون إلى النقاط الخلفية لإعادة ترتيب صفوفهم بعد أن دَمَّروا عدة آليات وقتلوا وأصابوا عددا من عناصر الجيش النصيري.

وفي مساء اليوم ذاته (الثلاثاء)، أعاد جنود الدولة الإسلامية الهجوم على مواقع المرتدين، فيسر الله لهم السيطرة على تلّتين، ليشرفوا بهذا التقدم على حاجز المثلث، حسبما أدلى به المصدر الخاص.

وكانت حصيلة المواجهات في هذا المحور ٢٠ قتيلا نصيريا.

هذا وما تزال المعارك متواصلة –لحظة كتابة التقرير– نسأل الله أن يفتح لإخواننا ويمكّن لهم.

من جانب آخر، قُتل وأُصيب ٥ من عناصر صحوات الردة الثلاثاء (٢/ جمادى الأولى)، شرق درعا جنوب دمشق.

وقال المكتب الإعلامي للولاية إن جنود الخلافة فَجَّروا عبوة ناسفة على عناصر من الصحوات في منطقة اللجاة، مما أدى إلى مقتل عنصرين وإصابة ٣ آخرين.

الجدير بالذكر أن منطقة القلمون الشرقي تشهد منذ عدة أشهر عمليات مشتركة للجيش النصيري وصحوات الردة ضد مناطق جنود الدولة الإسلامية، إذ تساند طائرات الجيش النصيري محاولات تقدم الصحوات المرتدة نحو مناطق المجاهدين، كما تشن فصائل الصحوات هجمات على مواقع جنود الخلافة أثناء هجومهم على مواقع الجيش النصيري في المنطقة.



مزيد من الخسائر للجيش المصري المرتد

في حملات عسكرية فاشلة قرب العريش

النبأ – ولاية سيناء

مُني الجيش المصري المرتد خلال هذا الأسبوع بخسائر في الأرواح والمعدات نتيجة مواجهات مع جنود الدولة الإسلامية جنوب مدينة العريش.

وأفاد مصدر خاص بأن الجيش المصري المرتد شن حملة عسكرية على مواقع المجاهدين قرب الطريق الدائري جنوب مدينة العريش، فدارت اشتباكات عنيفة على مدى ٤ أيام متتالية.

وقد أسفرت تلك الاشتباكات التي استُخدمت خلالها مختلف الأسلحة والعبوات الناسفة، عن مقتل وإصابة ٢٠ مرتدا من الجيش المصري، إلى جانب خسائر كبيرة في العتاد والمعدات، فقد جرى تدمير دبابتين M60 عقب تفجير عبوتين ناسفتين عليهما، وتدمير جرافة وإعطاب عربة همر وعربة مدرعة إثر استهدافهما بالأسلحة القناصة الثقيلة، وبعبوات ناسفة أيضا دُمِّرت عربة YPR وسيارة إسعاف.

وأضاف المصدر الخاص أن المفارز الأمنية العاملة في ولاية سيناء اغتالت خلال شهر ربيع الآخر ٤ جواسيس يعملون لصالح الجيش المصري المرتد.

ففي وسط سيناء جرت تصفية المرتد سالم الدلح والمرتد محمد أبو فهد التيهي رميا بالرصاص، فيما نُحر المرتدان عبد الله حميد العزازمة ومصطفى أشرف عباس الشرقاوي وسط سيناء وجنوب غربي مدينة العريش.

إلى جانب ذلك، استهدف جنود الدولة الإسلامية آليات للجيش المصري المرتد قرب مدينة الشيخ زويد، مما أدى إلى تدمير ٢ منها.

وذكرت وكالة أعماق أن المجاهدين فَجَّروا عبوتين ناسفتين على جرافة للجيش المصري المرتد على الطريق بين قرية الجورة ومطار الجورة جنوب الشيخ زويد، وعلى آلية لنقل المياه لقطعات الجيش المصري بين حاجزي الكوزة والخروبة جنوب غربي مدينة الشيخ زويد، مما أسفر عن تدميرهما.

كما استهدف جنود الخلافة الجمعة (٢٨/ ربيع الآخر) دورية راجلة للشرطة المصرية المرتدة بعبوة ناسفة بجوار بوابة العريش غربي المدينة، ولم تتسنَّ معرفة الخسائر، في حين أُصيب عنصر من الجيش المصري المرتد بجروح إثر استهدافه بالأسلحة القناصة في حاجز الغاز بمنطقة القواديس جنوب الشيخ زويد.

يذكر أن الجيش المصري المرتد كان قد تكبد خسائر ليست بالهينة الأسبوع الماضي، في معارك مع جنود الخلافة، صدوا فيها حملاته، واستهدفوا آلياته وعناصره، وقد تمثلت خسائره بمقتل وإصابة ٢٠ مرتدا وتدمير وإعطاب ٥ آليات، ولله الحمد.

إفشال هجوم لحركة طالبان الوطنية

وهجمات تستهدف القوات الأفغانية والباكستانية المرتدة في ننجرهار وبيشاور

النبأ- ولاية خراسان

أحبط جنود الدولة الإسلامية الاثنين (١/ جمادى الأولى)، هجوما لحركة طالبان الوطنية في (ده بالا) في ننجرهار.

وقالت وكالة أعماق إن حركة طالبان الوطنية شنت هجوما على مواقع المجاهدين في منطقة نري أوبه في (ده بالا)، فتصدى جنود الخلافة لهم، واشتبكوا معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، وتمكنوا من قتل ٣ مرتدين وإصابة آخرين.

من جانب آخر، شن جنود الدولة الإسلامية الأحد (٣٠/ ربيع الآخر)، هجوما على موقع للشرطة الباكستانية في بلوشستان غرب باكستان، مما أدى إلى مقتل وإصابة ٤ مرتدين.

وحسبما أورد المكتب الإعلامي لولاية خراسان، فإن المجاهدين اقتحموا موقع المرتدين في منطقة نصير آباد في بلوشستان، الأمر الذي أسفر عن مقتل ضابط وعنصر وإصابة عنصرين آخرين، ولله الحمد.

هجوم آخر شنَّه المجاهدون في ولاية خراسان، إذ استهدفوا موقعا للحكومة الأفغانية المرتدة في (ده بالا) في ننجرهار، مما نتج عنه مقتل وإصابة ٣ مرتدين.

إلى جانب ذلك، فَجَّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على دورية لشرطة الحدود الباكستانية المرتدة في منطقة ناكمان شمال بيشاور، مما أدى إلى إصابة ٣ عناصر بجروح متفاوتة.

إضافة إلى ذلك، اغتالت مفرزة أمنية من جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٦/ ربيع الآخر)، معمما رافضيا في مدينة كراتشي في باكستان.

وذكرت الأنباء الواردة أن المعمم الرافضي المرتد محمد كاظم لقي مصرعه على يد جنود الخلافة بأعيرة نارية في منطقة كلستان جوهر في مدينة كراتشي.

يذكر أن مفرزة أمنية كانت قد اغتالت -الأسبوع المنصرم- مينه باز القيادي في الميليشيات الموالية لحكومة باكستان المرتدة في منطقة أوركزي جنوب إقليم خيبر.

استهداف آلية للحكومة اليمنية المرتدة في عدن

النبأ – ولاية عدن أبين

استهدف جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢/ جمادى الأولى)، آلية للحكومة اليمنية المرتدة في مدينة عدن، مما تسبب في إعطابها.

وقال المكتب الإعلامي لولاية عدن أبين إن جنود الخلافة فَجَّروا عبوة ناسفة على عربة رباعية الدفع تابعة لإدارة أمن عدن، مما أسفر عن إعطابها وإصابة من كان على متنها من العناصر.

يذكر أن ٧٠ عنصرا من عناصر الأمن اليمني المرتد كانوا قد سقطوا قتلى في ربيع الأول، جراء هجوم استشهادي استهدف تجمعا كبيرا لهم في منطقة خور مكسور شمال شرقي مدينة عدن.

مقتل ١٦ عنصراً من قوات التحالف الإفريقي في نيجيريا

النبأ – غرب إفريقية

سقط ١٦ عنصرا من قوات التحالف الإفريقي الجمعة (٢٨/ ربيع الآخر)، جراء مواجهات مع جنود الدولة الإسلامية.

وقال المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية إن جنود الخلافة اقتحموا موقعا لقوات التحالف الإفريقي في منطقة يوبيه شمال شرقي نيجيريا، فنشبت مواجهات بين الطرفين بمختلف أنواع الأسلحة، تمكن المجاهدون على إثرها من قتل ٥ منهم وإصابة ١١ آخرين بجروح متفاوتة.

كما منّ الله على جنود الخلافة باغتنام عربة رباعية الدفع وناقلة جند، إلى جانب أسلحة وذخائر متنوعة.

وكان جنود الدولة الإسلامية قد شنوا الجمعة (٢١/ ربيع الآخر)، هجوما على موقع للجيش النيجيري في بلدة ديفا جنوب شرقي النيجر، وقتلوا عددا من عناصره.

يشار إلى أن طواغيت البلدان المشاركة في التحالف الإفريقي ادعوا في أكثر من مناسبة «القضاء» على وجود الدولة الإسلامية في غرب إفريقية، في حين أثبتت هجمات المجاهدين على مواقع التحالف الإفريقي، كَذِبَ تلك التصريحات والادعاءات الباطلة.

التصدي لهجمات النصيرية قرب مطار الـ T4

ومقتل ٥ مرتدين على طريق (سلمية - أثريا)

النبأ - ولايتا حمص وحماة - خاص

دارت مواجهات محتدمة السبت (٢٩/ ربيع الآخر)، بين جنود الدولة الإسلامية والجيش النصيري وميليشياته قرب مطار الـ T4 العسكري في ريف ولاية حمص الشرقي، مما أوقع قتلى في صفوف المرتدين.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية حمص بأن جنود الخلافة اشتبكوا بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة مع المرتدين قرب جبل التياس شمال شرقي المطار، وتمكنوا –بفضل الله- من قتل ١٣ مرتدا، ولله الحمد.

وفي السياق ذاته، حاول الجيش النصيري مدعوما بالميليشيات الرافضية التقدم الثلاثاء (٢/ جمادى الأولى)، قرب مفرق جحار جنوب شرقي مطار الـ T4 العسكري.

فدارت مواجهات عنيفة أسفرت عن مقتل ٢٠ مرتدا على الأقل وتدمير دبابتين، مما أجبر بقية المهاجمين على التراجع والانسحاب، دون أن يحرزوا أي تقدم.

كما جرى تدمير دبابة T72 في الكتيبة المهجورة الثالثة شمال شرقي المطار عقب استهدافها بصاروخ موجه.

يشار إلى أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد تصدوا الأسبوع المنصرم لمحاولات تقدم للجيش النصيري وميليشياته الرافضية على مواقعهم قرب مطار الـ T4 غرب مدينة تدمر في ريف ولاية حمص الشرقي، وأوقع المجاهدون في صفوف المرتدين أكثر من ٣٠ قتيلا وجريحا، ودَمَّروا وأعطبوا ٣ آليات.

أما في ولاية حماة، فقد قُتل ٥ عناصر من الجيش النصيري الخميس (٢٨/ ربيع الآخر)، على طريق (سلمية - أثريا).

وذكر المكتب الإعلامي لولاية حماة أن جنود الخلافة فَجَّروا عبوات ناسفة على دورية للمرتدين على الطريق المذكور جنوب قرية السعن، مما أسفر عن مقتل ٥ مرتدين وإعطاب سيارة رباعية الدفع مزودة بسلاح رشاش.

إضافة إلى ذلك استهدف جنود الخلافة مواقع الجيش النصيري في قرية المبعوجة في ريف حماة الشرقي بقذائف الهاون، وكانت الإصابات دقيقة، دون أن يشير المصدر الذي أورد الخبر إلى نتائج ذلك.

مقتل ٩ روافض وقيادي في الصحوات في نواحٍ متفرقة من ديالى

النبأ - ديالى

شن جنود الدولة الإسلامية هجمات على مواقع وتجمعات الجيش الرافضي وميليشياته في منطقة العظيم شمال ولاية ديالى، مما أوقع ٩ قتلى في صفوف المرتدين.

فقد ذكر المكتب الإعلامي لولاية ديالى أن جنود الخلافة شنوا هجوما الأحد (٣٠/ ربيع الآخر)، على ثكنات الروافض وسط ناحية العظيم، واشتبكوا مع المرتدين داخلها، فتمكنوا –بفضل الله- من قتل ٣ منهم.

وفي اليوم التالي، أغارت مجموعة من جنود الدولة الإسلامية على مواقع الجيش الرافضي على طريق (الإمامين) في منطقة البوصليبي في العظيم.

وقد أسفرت المواجهات بين الجانبين في تلك المواقع عن مقتل ٦ روافض، ولله الحمد.

من جانب آخر وفي عملية جديدة لها، اغتالت مفرزة أمنية الخميس (٢٧/ ربيع الآخر)، أحد عملاء الجيش الرافضي في منطقة قره تبه.

وأوضحت المصادر الميدانية أن المفرزة الأمنية داهمت منزل المرتد يوسف أحمد، مختار قرية البشر، ومسؤول الحراسات الليلية في القرية، وقامت بتصفيته.

إلى ذلك أحرق المجاهدون آليات لشركة تابعة للحكومة الرافضية واعتقلوا عددا من العاملين فيها في منطقة خانقين شمال شرقي بعقوبة.

وحسبما قال المكتب الإعلامي لولاية ديالى فإن جنود الخلافة أحرقوا ٦ آليات لشركة تابعة للحكومة الرافضية واعتقلوا ٣ من العاملين فيها، في منطقة (نفط خانة) التابعة لخانقين.

وفي سياق آخر، فَجَّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية كانت تقل قياديا في صحوات الردة مع عنصر آخر في منطقة البزايز في بهرز، مما أدى إلى إصابتهما بجروح بالغة وتدمير السيارة.

الجدير بالذكر أن منطقة العظيم تشهد بشكل مستمر هجمات لجنود الدولة الإسلامية على عناصر الجيش الرافضي وآلياته، مما يسبب خسائر بشرية ومادية في صفوف المرتدين.

أسر ٣ من الجيش الصومالي وتصفيتهم قرب قندلا

النبأ - الصومال

وقع عدد من عناصر الجيش الصومالي المرتد في الأسر الأحد (٣٠/ ربيع الآخر)، جراء كمين من قبل جنود الدولة الإسلامية شرق الصومال.

وقال مصدر إعلامي تابع لجنود الخلافة إنهم نصبوا كمينا لعناصر من الجيش الصومالي قرب بلدة قندلا شرق الصومال، مما أسفر عن أسر ٣ منهم.

وفي اليوم التالي أوردت وكالة أعماق أن جنود الدولة الإسلامية قاموا بتصفية العناصر الثلاثة الذين اعتقلوهم، ولله الحمد.

وكان جنود الدولة الإسلامية قد استهدفوا الاثنين (١٠/ ربيع الآخر)، بالقنابل اليدوية حاجز الشرطة الكائن قرب تقاطع (علي صوقي) في مدينة مقديشو، الأمر الذي أسفر عن مقتل عنصرين وإصابة ثالث بجروح.



لا إله إلا الله قول وعمل

قال الشيخ محمد بن عبد الوهّاب، رحمه الله: اعلم رحمك الله تعالى، أن لا إله إلا الله هي الكلمة العالية، والشريفة الغالية، من استمسك بها فقد سلم، ومن اعتصم بها فقد عُصم، قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (من قال لا إله إلا الله، وكفر بما يعبد من دون الله، حرُم ماله ودمه، وحسابه على الله، عز وجل) [رواه مسلم عن طارق بن أشيم]، والحديث يفصح أن لا إله إلا الله، لها لفظ ومعنى.

ولكن الناس فيها ثلاث فرق: فرقة نطقوا بها وحقّقوها، وعلموا أن لها معنى وعملوا به، ولها نواقض فاجتنبوها. وفرقة: نطقوا بها في الظاهر، فزيّنوا ظواهرهم بالقول، واستبطنوا الكفر والشك. وفرقة: نطقوا بها ولم يعملوا بمعناها، وعملوا بنواقضها، فهؤلاء: {الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعاً} [الكهف: ١٠٤]؛ فالفرقة الأولى هي الناجية، وهم المؤمنون حقا، والثانية هم المنافقون، والثالثة هم المشركون.

فلا إله إلا الله حصن، ولكن نصبوا عليه منجنيق التكذيب، ورموه بحجارة التخريب، فدخل عليهم العدو، فسلبهم المعنى، وتركهم مع الصورة، وفي الحديث: (إن الله لا ينظر إلى صوركم وأبدانكم، ولكن ينظر إلى قلوبكم وأعمالكم) [رواه مسلم عن أبي هريرة]؛ سلبوا معنى لا إله إلا الله، فبقي معهم لقلقة باللسان، وقعقعة بالحروف، وهو ذِكر الحصن لا مع الحصن، فكما أن ذِكر النار لا يحرق، وذِكر الماء لا يغرق، وذِكر الخبز لا يشبع، وذِكر السيف لا يقطع، فكذلك ذِكر الحصن لا يمنع؛ فإن القول قشر، والمعنى لب، والقول صدف، والمعنى در، ماذا يُصنع بالقشر مع فقدان اللب؟ وماذا يُصنع بالصدف مع فقدان الجوهر؟

لا إله إلا الله مع معناها، بمنزلة الروح من الجسد، لا يُنتفع بالجسد دون الروح، فكذلك لا يُنتفع بهذه الكلمة دون معناها؛ فعالم الفضل أخذوا بهذه الكلمة بصورتها ومعناها، فزينوا بصورتها ظواهرهم بالقول، وبواطنهم بالمعنى، وبرزت لهم شهادة القدم بالتصديق، {شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِماً بِالْقِسْطِ لا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ} [آل عمران: ١٨].

وعالم العدل [أي الشرك]: أخذوا هذه الكلمة بصورتها دون معناها، فزيّنوا ظواهرهم بالقول، وبواطنهم بالكفر، بالاعتقاد فيمن لا يضر ولا ينفع؛ فقلوبهم مسودة مظلمة، لم يجعل الله لهم فرقانا يُفرّقون به بين الحق والباطل، ويوم القيامة يبقون في ظلمة كفرهم، {ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لا يُبْصِرُونَ} [البقرة: ١٧].

فمن قال: لا إله إلا الله، وهو عابد لهواه ودرهمه وديناره ودنياه، ماذا يكون جوابه يوم القيامة لمولاه؟ {أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ} [الجاثية: ٢٣]، (تعس عبد الدينار، تعس عبد الدرهم، تعس عبد الخميصة، تعس عبد الخميلة، إن أُعطي رضي، وإن لم يعط سخط، تعس وانتكس، وإذا شيك فلا انتقش) [رواه البخاري عن أبي هريرة].

إذا قلت: لا إله إلا الله، فإن كان مسكنها منك اللسان لا ثمرة لها في القلب، فأنت منافق، وإن كان مسكنها منك القلب [مع التزام الجوارح بها]، فأنت مؤمن، وإياك أن تكون مؤمنا بلسانك دون قلبك، فتناديك عليك هذه الكلمة في عرصات القيامة: «إلهي صحبته كذا وكذا سنة، فما اعترف بحقي، ولا رعى لي حرمتي حق رعايتي!»

فإن هذه الكلمة تشهد لك، أو عليك.

فعالم الفضل تشهد لهم بالاحترام، حتى تدخلهم الجنة؛ وعالم العدل [أي الشرك] تشهد لهم بالإجرام، حتى تدخلهم النار، {فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ} [الشورى: ٧].

لا إله إلا الله شجرة السعادة، إن غرستها في منبت التصديق، وسقيتها من ماء الإخلاص، ورعيتها بالعمل الصالح، رسخت عروقها، وثبت ساقها، واخضرت أوراقها، وأينعت ثمارها، وتضاعف أكلها، {تُؤْتِي أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا} [إبراهيم: ٢٥].

وإن غُرست هذه الشجرة في منبت التكذيب والشقاق، وأسقيتها بماء الرياء والنفاق، وتعاهدتها بالأعمال السيئة والأقوال القبيحة، وطفح عليها غدير الغدر ولفحها هجير هجر، تناثرت ثمارها، وتساقطت أوراقها، وانقشع ساقها، وتقطعت عروقها، وهبّت عليها عواصف القذر، ومزقتها كل ممزق، {وَقَدِمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُوراً} [الفرقان: ٢٣].

فإذا تحقق المسلم هذا، فلا بد معه من تمام بقية أركان الإسلام، كما في الحديث الصحيح: (بُني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمدا رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان، وحج البيت الحرام) من استطاع إليه سبيلا [رواه البخاري ومسلم عن ابن عمر]، {وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ} [آل عمران: ٩٧]، وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم.

انتهى كلامه رحمه الله بتصرف يسير.



الشفاعة

قال تعالى: {مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ} [البقرة: ٢٥٥]

حقيقة الشفاعة

قال ابن قيم الجوزية رحمه الله:
والذي في قلوب هؤلاء المشركين وسلفهم أن آلهتهم تشفع لهم عند الله، وهذا عين الشرك، وقد أنكر الله عليهم ذلك في كتابه وأبطله.
والشفاعة التي أثبتها الله ورسوله هي الشفاعة الصادرة عن إذنه لمن وحّده، والتي نفاها الله هي الشفاعة الشركية، التي في قلوب المشركين، المتخذين من دون الله شفعاء، فيعامَلون بنقيض قصدهم من شفعائهم، ويفوز بها الموحدون. [مدارج السالكين]

مذهب السلف في الشفاعة

قال أبو العباس ابن تيمية، رحمه الله:
"أهل السنة والجماعة متفقون على ما اتفق عليه الصحابة -رضوان الله عليهم أجمعين- واستفاضت به السنن، من أنه ﷺ يشفع لأهل الكبائر من أمته ويشفع أيضا لعموم الخلق. فله ﷺ شفاعات يختص بها، لا يشركه فيها أحد وشفاعات يشركه فيها غيره من الأنبياء والصالحين، لكن ما له فيها أفضل مما لغيره". [مجموع الفتاوى]

من الشفعاء المُكرَمين بها

رسول الله ﷺ

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله، ﷺ: (لكل نبي دعوة مستجابة، فتعجَّل كل نبي دعوته، وإني اختبأت دعوتي شفاعةً لأمتي يوم القيامة، فهي نائلة إن شاء الله تعالى من مات من أمتي لا يشرك بالله شيئا). [رواه مسلم]

الشهداء

عن نمران بن عتبة الذماري، قال: "دخلنا على أم الدرداء ونحن أيتام"، فقالت: "أبشروا، فإني سمعت أبا الدرداء يقول: "قال رسول الله، ﷺ: (يشفع الشهيد في سبعين من أهل بيته)"". [رواه أبو داود]

عامة المؤمنين

عن ابن عبّاس رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: (ما مِن رجلٍ مسلمٍ يموت فيقوم على جنازته أربعون رجلاً لا يشركون بالله شيئا إلا شفّعهم الله فيه). [رواه مسلم]

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الأولى ١٤٣٨ هـ

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي | الخميس ١١ جمادى الأولى
العدد ٦٧

النبأ
١٤٣٨هـ
السنة الثامنة

أمير ديوان الصحة:
أنشأنا مؤسسات صحية متميزة وجامعاتنا الطبية تخرّج الكوادر المؤهلة

٨



معارك مستمرة على أطراف الباب وخسائر للنصيرية شرق خناصر

١٠

تدور مواجهات محتدمة بين جيش الدولة الإسلامية من جهة والجيش التركي المرتد وفصائل الصحوات من جهة أخرى على محوري مدينة الباب وبلدة بزاعة، في الوقت الذي أحبط فيه المجاهدون جميع محاولات الجيش النصيري للتقدم شرق بلدة خناصر، وقتلوا ٨٠ مرتدا من عناصره.

فقد شن الجيش التركي المرتد وفصائل الصحوات الأربعاء (١٠/ جمادى الأولى)، هجوما هو الأعنف على مدينة الباب، واندلعت مواجهات محتدمة بينهم وبين المجاهدين دون أن يتمكنوا من دخول أي حي من أحياء المدينة.

فقد حاولت قوات كبيرة من الصحوات والجيش التركي المرتد معززين بعشرات الآليات والمدرعات العسكرية ومئات الجنود المشاة التقدم من أكثر من محور في محيط مدينة الباب وخاصة من الجهة الغربية للمدينة حيث تركز هجومهم، وقد تمكن جنود الدولة الإسلامية –بفضل الله– من إحباط هجوم المرتدين على السكن الشبابي غربي المدينة وقتلوا وأصابوا ...

مقتل ٣٢ رافضياً في الدور بعملية انغماسية
٥

٧٥ قتيلاً وجريحاً من الروافض جنوب تلعفر
٦

٥٠ قتيلاً من الجيش النصيري قرب مطار الـ T4
١١

إفشال حملة للجيش المصري وسط سيناء
١٢



طائرات المجاهدين المسيرة
مصدر رعب جديد للمرتدين
٤



حملة مشتركة للصحوات
والجيش النصيري في القلمون الشرقي
١٣



توكلوا على الله لا على عُدَدكم
١٤

الباب

3 أشهر على المعارك في محيط مدينة



إعطاب وتدمير أكثر من



70 آلية للجيش التركي

منها 29 دبابة

وأكثر من **80**

آلية لصحوات الردة

29 عملية استشهادية

أكثر من **85** و عشرات الجرحى

قتيلاً من الجيش التركي

أكثر من **270** و مئات الجرحى

قتيلاً من الصحوات



11,700 قذيفة مدفعية ودبابة وصاروخ

أكثر من **800** غارة من الطيران التركي والروسي

قُتل وجُرح فيها

610 من عوام المسلمين

إنفوغرافيك النبأ
جمادى الأولى 1438 هـ

هجوم انغماسي في بوصاصو شرق الصومال

النبأ – الصومال

في تطور نوعي في أسلوب هجمات المجاهدين في الصومال لقي عدد من مرافقي زعيم ميليشيات موالية للحكومة الصومالية المرتدة مصرعهم الأربعاء (١٠/ جمادى الأولى)، إثر هجوم انغماسي نفذه ٢ من جنود الخلافة شرق الصومال.

وذكرت وكالة أعماق أن جنود الدولة الإسلامية هاجموا مقر إقامة المرتد عبد الصمد محمد غلان زعيم الميليشيات المرتدة، وتمكنوا من قتل ٤ من حراسه، وذلك في مدينة بوصاصو.

يُذكر أن جنود الخلافة كانوا قد نصبوا الأسبوع المنصرم كمينا لعناصر من الجيش الصومالي قرب بلدة قندلا شرق الصومال، مما أسفر عن أسر ٣ منهم وتصفيتهم.

إثر هجوم استشهادي ٦٠ قتيلاً من القضاة والعاملين في محكمة طاغوتية في كابل

النبأ – ولاية خراسان

سقط ٦٠ مرتدا من القضاة والعاملين في محكمة طاغوتية في مدينة كابل قتلى، جراء هجوم استشهادي لأحد جنود الدولة الإسلامية في ولاية خراسان.

وفي بيان له قال المكتب الإعلامي لولاية خراسان إن الاستشهادي أبا بكر الطاجيكي –تقبله الله– هاجم بسترة ناسفة إحدى المحاكم الطاغوتية التي تعرف بـ «المحكمة الاستئنافية» في مدينة كابل، فيسر الله له الانغماس وسط القضاة والعاملين في المحكمة، وفَجَّر سترته وسطهم، مما أدى إلى مقتل ٦٠ منهم.

وختم المكتب الإعلامي بيانه بوعيد قائلا: «وليعلم المرتدون وعلى رأسهم القضاة الطواغيت أن أحكامهم الكفرية التي تُصدَّر ضد الموحدين المجاهدين خدمة للصليبيين لن تمر دون عقاب قاس، بإذن الله».

وفي سياق آخر، شن جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٥/ جمادى الأولى)، هجوما على موقع للجيش الأفغاني المرتد قرب مدينة جلال أباد، وأوقعوا خسائر في صفوفهم.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية خرسان بأن جنود الخلافة اقتحموا ثكنة للجيش الأفغاني المرتد في منطقة (وج كوت) جنوب شرقي جلال أباد، ونشبت مواجهات محتدمة بين الجانبين بمختلف الأسلحة.

وأضاف المكتب الإعلامي أن الاشتباكات أسفرت عن مقتل ٩ مرتدين وتدمير عربتي همر وثكنة.

وقد منّ الله على جنود الدولة الإسلامية باغتنام أسلحة خفيفة وكمية من العتاد، ولله الحمد.

الجدير بالذكر أن الأسبوع الماضي في ولاية خراسان كان قد شهد هجمات استهدفت القوات الباكستانية والأفغانية المرتدة وتسببت في مقتل وإصابة ١٠ منهم، كما جرى إفشال هجوم لحركة طالبان الوطنية على مواقع المجاهدين في منطقة نري أوبه في ده بالا، ومقتل ٣ من عناصرها وإصابة آخرين.

فقاتلوا أئمة الكفر إنهم لا أيمان لهم

ما تسلط على الناس طاغوت من الطواغيت إلا سعى لتعبيدهم لنفسه، فمنهم من يستعمل الترغيب بالمال والحظوة ليقربهم منه، ومنهم من يمارس القهر والتجبر ليخضعهم له، ومنهم من يستخدم المكر والخداع ليقنعهم به، ولكلٍّ في ما يستعمله أساليب وحيل، ما زال الطواغيت يأخذون بها منذ القدم، حتى باتت معروفة مشهورة، متبعة مكرورة، باختلاف الأزمنة والأمكنة.

وإن من أهم وسائل الطواغيت لخداع المسلمين علماء السوء الذين يُحرفون الكَلِم عن مواضعه، ويكتمون البينات، ويكتبون الكتاب بأيديهم ثم ينسبون ما كتبوه إلى الله تعالى، ورسوله الكريم، أو يبدِّلون شرع الله تعالى فيحلّون الحرام، ويحرّمون الحلال.

لقد كان المرتدون من علماء السوء وما زالوا الأداة الطيِّعة في أيدي الطواغيت لإخضاع الناس وتعبيدهم لهم من دون الله تعالى، وكانوا وما زالوا يقومون بدور سحرة فرعون فيسحرون أعين الناس وعقولهم، ويلبِّسون عليهم، حتى يُروهم الحق باطلا، والباطل حقا، ويدفعوهم لتولي الطواغيت وجنودهم، والبراءة من الأنبياء وأتباعهم بإحسان إلى يوم الدين.

ومع اشتداد الحرب بين المسلمين والطواغيت ومن ورائهم أمم الكفر المختلفة وعلى رأسهم الصليبيون، راجت سوق علماء السوء أكثر فأكثر فارتفعت قيمتهم في بلاطات الطواغيت، وتسابقت على لقائهم القنوات والمحطات التابعة لهم، وفُتحت أمامهم المساجد وحِلق العلم، وطبعت كتبهم، وروّجت أقوالهم، ونشرت صورهم، وكثّرت ألقابهم، وذلك كي ينجحوا في المهمة التي وكلوا بها، بمحاربة التوحيد وأهله، ومناصرة الطاغوت وأوليائه.

بل تطوَّع نفر كثير منهم وزاد على الكلام السيء بالفعل الأسوأ، فمضوا يتجسسون على عورات المسلمين، ويتحسسون لكلامهم، ويسعون للإيقاع بهم لتسليمهم لجنود الطاغوت، فيودعونهم السجون، ويفتنونهم عن دينهم، ويقتلونهم، وكل ذلك بفتاوى مدبَّجة من أولئك المرتدين من علماء الطواغيت.

وقد أخطأ بعض المجاهدين كثيرا خلال السنوات الماضية عندما أحسنوا الظن بأحبار الكفر هؤلاء، فظنوا أنما يدفعهم لعداء الموحدين شبهة عارضة تزول بالعلم، أو جهل بالحال يُدفع بالبيان، فأجهدوا أنفسهم وضيَّعوا أوقاتهم وهم يرسلون الرسائل والمندوبين للقائهم وتوضيح ما أشكل عليهم، على أمل أن يهدوهم إلى سواء السبيل، فلا يزداد أولئك المجرمون إلا بعدا عن الحق وأهله والتصاقا بالطاغوت وأهله.

لقد علم مجاهدو الدولة الإسلامية منذ زمن طويل أن قضية علماء الطواغيت هي قضية كفر بالله العظيم، وأن عالم الطاغوت لا يختلف في حكمه عن حكم جنود الطواغيت الذين يقاتلهم المجاهدون ويتقربون إلى الله بقتلهم، بل لا شك لديهم أن علماء الطاغوت أعظم كفرا وأشد حرابة على المسلمين من جنود الطاغوت وأجهزة مخابراته، فهم الذين يبررون لهم كفرهم وردّتهم عن الإسلام، وهم الذين يحرضونهم على قتال المسلمين موالاةً للمشركين، وهم الذين يثبِّطون الناس عن جهاد أعداء الله ويضلونهم عن سبيل الله، بل هم من أئمة الكفر الذين قال الله تعالى فيهم: {فَقَاتِلُوا أَئِمَّةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنْتَهُونَ} [التوبة: ١٢].

وعليه فإن جنود الدولة الإسلامية لم يتورعوا –بفضل الله– عن قتل علماء السوء الموالين للمشركين، ولم يصدّهم عن إقامة حكم الله فيهم شهرة أسمائهم، ولا عدد ألقابهم، ولا كثرة مريديهم وأنصارهم، ولا حجم فصائلهم وأحزابهم، ولا خوف من ملامة جاهل، أو طعن حاقد، فقطفوا رؤوس الكثيرين منهم، غيلة وجهارا، ذبحا بالسكاكين، وتفجيرا بالعبوات، وفلقا للرؤوس بالبنادق والمسدسات، وما زالوا –بفضل الله– يقعدون لهم كل مرصد، ويتحيَّنون لقتلهم كل فرصة، كحال بقية أصناف المرتدين الذين يتقربون إلى الله بقتلهم.

ويحسب علماء الطاغوت في ديار الكفر أنهم بمأمن عن ضربات المجاهدين، وبمنأى عن بنادق سرايا الانغماسيين، وكواتم مفارز الأمنيين، وسكاكين الأسود المنفردين، ولكن هيهات... هيهات...

فإنا –بإذن الله– نتعقبهم أينما كانوا، ونتتبعهم أينما هربوا، لنقطف رؤوسهم، ونكف ألسنتهم عن المسلمين، ونحمي شريعة الله من أن ينالها تحريفهم لنصوصها، وتبديلهم لأحكامها، ونقاتلهم كما نقاتل أسيادهم الطواغيت، وجنودهم المرتدين، سواء بسواء، كما أمرنا ربنا –جل وعلا– بقوله: {وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ} [التوبة: ٣٦]، ونحرض المسلمين في كل مكان على قتلهم واغتيالهم، كما نحرضهم على قتال الصليبيين والمرتدين، إلا أن يتوبوا من ردتهم، ويعودوا إلى دينهم. قال تعالى: {فَإِنْ يَتُوبُوا يَكُ خَيْرًا لَهُمْ وَإِنْ يَتَوَلَّوْا يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ} [التوبة: ٧٤].

طائرات المجاهدين المسيَّرة

مصدر رعب جديد للمرتدين

النبأ – ولايات

برز سلاح الطائرات المسيرة بشكل كبير في معارك جنود الدولة الإسلامية ضد أعدائهم في عدد من الولايات هذا الأسبوع، مما كبد المرتدين خسائر ليست بالهينة في المعدات والأرواح، تمثلت في مقتل وإصابة ٣٩ مرتدا وتدمير وإعطاب ١٩ آلية.

فقد أوضح المكتب الإعلامي لولاية دجلة أن طائرة مسيرة تابعة لجيش الدولة الإسلامية قصفت الجمعة (٥/ جمادى الأولى)، تجمعا لآليات وعناصر الجيش الرافضي في قرية العريج شمال بلدة حمام العليل بـ ٥ قذائف هاون، مما تسبب في تدمير عربة همر وعربة رباعية الدفع وإعطاب عربة أخرى، إلى جانب إصابة ٣ عناصر.

٣٩ قتيلاً وجريحاً

وخلال الأيام الثلاثة التالية، واصلت طائرات جنود الخلافة المسيرة استهداف عناصر الجيش الرافضي وآلياته في القرية ذاتها (العريج) الأمر الذي تسبب في مقتل ٨ روافض وإصابة ٢ آخرين، وإعطاب ٤ عربات همر و٤ آليات رباعية الدفع وناقلة جند، وإحراق خزان وقود.

وفي سياق متصل، شنت الطائرات المسيرة التابعة لجنود الخلافة هجمات على تجمعات وآليات الحشد الرافضي والـ PKK والبيشمركة المرتدين في ولاية الجزيرة، مما تسبب في خسائر في صفوفهم.

وذكرت وكالة أعماق أن الطائرات المسيرة استهدفت الروافض في قريتي العامودية وصلال وقرب مطار تلعفر السبت (٦/ جمادى الأولى)، مما أدى إلى إعطاب آليتين وتدمير ٣ ثكنات ومقتل ٣ عناصر وإصابة آخر.

كما شملت الغارات تجمعات الـ PKK والبيشمركة في قرى سكينية وباب شلو وحيال ودوميز غرب سنجار، مما أسفر عن إصابة ٤ مرتدين.

وفي يوم الاثنين (٨/ جمادى الأولى)، أُعطبت عربة رباعية الدفع وأُصيب عنصر من الحشد الرافضي، إثر قصف بطائرة مسيرة تابعة لجيش الدولة الإسلامية في قرية (حمود عبد العزيز) جنوب مدينة تلعفر.

١٩ آلية مقصوفة

إضافة إلى ذلك وفي ولاية دمشق، استهدف جنود الخلافة عناصر من الجيش النصيري في حاجز مثلث البطمة شمال شرقي مطار السين بقصف جوي من طائرة مسيرة، مما تسبب –وفقا لوكالة أعماق– في إصابة ٢ من المرتدين.

الروافض في ولاية نينوى كان لهم النصيب الأكبر من القصف الجوي لطائرات المجاهدين، فقد قُتل وأُصيب ١٨ مرتدا وأُعطبت ٤ آليات في الجانب الأيسر من مدينة الموصل.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية نينوى بأن ٤ عناصر من الجيش الرافضي أُصيبوا، وأُعطبت آليتان عسكريتان الجمعة (٥/ جمادى الأولى)، إثر قصف من طائرة مسيرة في حيي الرشيدية والعربي في الجانب الأيسر للموصل.

ليس ذلك فحسب، فقد استهدفت الطائرات المسيرة مرة أخرى عناصر وآليات الجيش الرافضي بعدد من القذائف في أحياء الرشيدية والعربي والمهندسين وكذلك في قريتي القصر والقبة يومي الأحد والاثنين (٧ - ٨/ جمادى الأولى)، الأمر الذي أدى إلى مقتل ٥ عناصر وإصابة ٩ آخرين بجروح متفاوتة، إلى جانب إعطاب عربة همر وآلية.

وكان جيش الدولة الإسلامية قد كشف عن استخدامه لسلاح الطائرات المسيرة لأول مرة في إصدار مرئي أنتجه المكتب الإعلامي لولاية نينوى بعنوان «فرسان الدواوين»، أظهر عمليات استهداف عناصر وآليات الجيش الرافضي في الجانب الأيسر من مدينة الموصل، كانت فيها أغلب الإصابات دقيقة، وسببت خسائر بشرية في صفوف المرتدين، ولله الحمد.

عملية انغماسية شمال غربي الموصل ومقتل ١٢ رافضياً قنصاً

النبأ – ولاية نينوى

يواصل جنود الخلافة عملياتهم العسكرية والأمنية ضد الجيش الرافضي وميليشياته في الجانب الأيسر للموصل، لتتنوع أساليب اصطيادهم وخلخلة صفوفهم، ما بين الانغماس فيهم أو تفجير الأرض من تحتهم، أو قتلهم قنصا أو قصفهم برا و جوا.

فقد شن ٢ من جنود الدولة الإسلامية الأحد (٧/ جمادى الأولى)، هجوما انغماسيا على مواقع للجيش الرافضي شمال غربي مدينة الموصل.

وحسبما أوردت المصادر الميدانية فقد انغمس مجاهدان في ثكنات الروافض على أطراف قرية القبة، واشتبكا مع المرتدين فقُتل ٦ منهم ودُمِّرت دبابة أبرامز.

وقد ارتقى انغماسي شهيدا –كما نحسبه– أثناء الاشتباكات، فيما عاد الآخر سالما، ولله الحمد.

وفي السياق ذاته أصابت مفارز الدفاع الجوي طائرة أباتشي الخميس (٤/ جمادى الأولى)، أثناء محاولتها قصف مواقع المجاهدين قرب قرية القبة.

وأفادت وكالة أعماق بأن طائرة الأباتشي اضطرت للهبوط بعد إصابتها بالمضادات الأرضية لجنود الخلافة.

تدمير ٤ آليات للروافض شمال الموصل

استهدف جنود الخلافة آليات للجيش الرافضي الجمعة (٥/ جمادى الأولى)، شمال وشمال غربي الموصل، مما أدى إلى تدمير وإعطاب ٤ منها.

وقال المكتب الإعلامي لولاية نينوى إن المجاهدين فَجَّروا عبوتين ناسفتين على عربتي همر للروافض قرب منطقة القوسيات شمال الموصل وفي قرية القبة شمال غربي الموصل، مما تسبب في تدميرهما.

وفي قرية القبة كذلك، أُعطبت عربة عسكرية رباعية الدفع للجيش الرافضي وأُصيب عنصر، إثر استهدافها بسلاح رشاش ثقيل.

إضافة إلى ذلك، فَجَّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على عربة كوجار للحشد الرافضي عند أطراف قرية علملوك السبت (٦/ جمادى الأولى)، مما أدى إلى تدميرها ومقتل وإصابة من فيها. كما قُتل عنصر آخر من الجيش الرافضي إثر تفجير عبوة ناسفة في أطراف القرية ذاتها.

مقتل ١٢ مرتداً قنصاً

استهدفت مفارز القنص عناصر الجيش الرافضي يومي الجمعة والسبت (٥ - ٦/ جمادى الأولى)، مما أسفر عن مقتل العديد منهم في الحال.

وذكرت وكالة أعماق أن ١٢ عنصرا من الجيش الرافضي قُتلوا قنصا في قرية القبة شمال غربي الموصل، وفي منطقة (النبي يونس) وحي سومر في الجانب الأيسر للمدينة.

تدمير ٧ ثكنات وعربة همر

إضافة إلى ذلك، استهدف جنود الدولة الإسلامية ثكنات وآليات الجيش الرافضي في الجانب الأيسر بصواريخ SPG-9، مما أدى إلى تدمير ٧ ثكنات وعربة همر.

فقد دُمِّرت ثكنتان وعربة همر وقُتل من في العربة في حي الفرقان شرق الموصل، في حين جرى تدمير ٣ ثكنات وأُصيب من كان فيها في منطقة الغابات، وكذلك استُهدفت ثكنة في منطقة الفيصلية، كما قُتل عنصر رافضي وأُصيب آخرون بعد تدمير ثكنتهم في حي الضباط.

علاوة على ذلك أُعطبت عربة همر في حي الزراعي، عقب استهدافها بسلاح قنص ثقيل.

بدورها قامت فرق الإسناد بقصف مواقع وتجمعات الجيش الرافضي وميليشياته بقذائف المدفعية وصواريخ محلية الصنع و بنحو ١٠٠٠ قذيفة هاون.

وقد طال القصف مواقع الروافض في أحياء المثنى والبلديات والمهندسين والزراعي والفرقان والسلام والرشيدية والشرطة، وفي مناطق الفيصلية ويارمجة والغابات وكوكجلي والنبي يونس، وفي مباني الجامعة وقرب منطقة الرحمانية، وفي قرى القبة وشريخان والشمسيات، وكانت أغلب الإصابات دقيقة.

الجدير بالذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد شنوا الأسبوع المنصرم صولات على مواقع الجيش الرافضي وميليشياته في حيي الفرقان والسلام في الجانب الأيسر من مدينة الموصل وقتلوا عددا من المرتدين، كما نفذ ٤ مجاهدين عمليات استشهادية على مواقع وتجمعات الروافض شمال الموصل، مما أدى إلى مقتل وإصابة العشرات منهم.

٣ انغماسيين يقتحمون مقر اللواء التاسع في الدور ويقتلون ٣٢ مرتداً

النبأ – ولاية صلاح الدين

نفذ ٣ من جنود الدولة الإسلامية هجوما انغماسيا الثلاثاء (٩/ جمادى الأولى)، في مقر اللواء التاسع التابع للجيش الرافضي في مدينة الدور، حيث قُتل ٣٢ عنصرا من الجيش على الأقل.

وأفاد مصدر ميداني بأن الانغماسيين هاجموا القوات الرافضية بأسلحتهم الخفيفة والمتوسطة لنحو ٣ ساعات، وبعد نفاد ذخيرتهم فَجَّر الانغماسيون ستراتهم الناسفة، مما أدى إلى مقتل ٣٢ رافضيا.

عمليتان استشهاديتان على طريق (حديثة – بيجي)

إلى جانب ذلك، سقط العشرات من عناصر الحشد الرافضي بين قتيل وجريح السبت (٦/ جمادى الأولى)، جراء اشتباكات مع جنود الدولة الإسلامية تخللتها عمليتان استشهاديتان على طريق (حديثة – بيجي).

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة هاجموا ثكنات ومواقع الحشد الرافضي على الطريق المذكور، ونشبت مواجهات محتدمة بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

وقد تخلل تلك الاشتباكات هجومان استشهاديان، إذ هاجم الفارسان أبو علي الجزراوي وقيس الدمشقي -تقبلهما الله- مَوقعين للمرتدين، فيسر الله لهما الوصول وتفجير سيارتيهما المفخختين فيهما.

وحسبما أضافت المصادر الميدانية فإن حصيلة الاشتباكات والعمليتين الاستشهاديتين كانت العشرات من القتلى والجرحى، إلى جانب تدمير ٦ ثكنات وإعطاب عربة رباعية الدفع. كما دَمَّر جنود الخلافة عربة مدرعة، عقب استهدافها بصاروخ موجه.

وهجومان استشهاديان على طريق (حديثة - بيجي)

تدمير آليتين في الجلام

من جانب آخر، استهدف جنود الدولة الإسلامية الأحد (٧/ جمادى الأولى)، آليات للجيش الرافضي في قضاء الدور، مما أسفر عن تدمير ٢ منها.

وقالت الأنباء الواردة إن المجاهدين فَجَّروا عبوات ناسفة على آليتين رباعيتي الدفع في منطقة الجلام، مما أسفر عن تدميرهما ووقوع قتلى وجرحى من المرتدين.

تدمير ٣٣ منزلاً للمرتدين في قرية الحسان

وفي سياق آخر، هاجم جنود الدولة الإسلامية الخميس (٤/ جمادى الأولى)، تجمعات وثكنات الجيش الرافضي وصحوات الردة قرب قضاء الدور شرق مدينة تكريت.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين أن جنود الخلافة اقتحموا قرية الحسان شرق قضاء الدور، وبعد مواجهات عنيفة بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة فر المرتدون وهربوا من القرية.

وأضاف المكتب الإعلامي أن جنود الخلافة وبعد فرار المرتدين أحرقوا ٣٠ منزلا -تعود لعناصر في الحشد الرافضي والصحوات- و٣ ثكنات، قبل أن يعودوا إلى المناطق التي انطلقوا منها سالمين، بفضل الله.

وفي يوم الأربعاء (١٠/ جمادى الأولى)، دَمَّر جنود الخلافة جرافة، وفَجَّروا ٣ منازل لقياديين في ميليشيات الحشد ورابعا لعنصر في الاستخبارات الرافضية في أطراف قضاء الدور.

وعودة إلى طريق (حديثة – بيجي)، فقد صال جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٨/ جمادى الأولى)، على ثكنة للمرتدين، مما أدى إلى تدميرها ومقتل وإصابة عدد من المرتدين، واغتنام أسلحة وذخائر، ولله الحمد.

من جهة أخرى قصفت فرق الإسناد ثكنات الحشد الرافضي بمئات من قذائف الهاون وقذائف المدفعية وصواريخ الكاتيوشا في قريتي شويرتان ومحمد الموسى وعلى طريق (بيجي – حديثة)، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، بفضل الله.

هجوم يستهدف الشرطة الرافضية قرب بعقوبة و١٧ قتيلًا وجريحاً بالعبوات الناسفة

النبأ – ولاية ديالى

هاجم جنود الدولة الإسلامية الخميس (٤/ جمادى الأولى)، موقعا للشرطة الرافضية غرب مدينة بعقوبة، مما أسفر عن مقتل وجرح عدد من العناصر.

وقال المكتب الإعلامي لولاية ديالى إن جنود الخلافة اقتحموا إحدى نقاط التفتيش التابعة لعناصر الشرطة الرافضية في منطقة الحديد غرب مدينة بعقوبة، واشتبكوا بالأسلحة الخفيفة مع المرتدين الموجودين فيها، مما أدى إلى مقتل وجرح عدد من الروافض.

وأثناء تقدم إحدى الآليات العسكرية إلى منطقة الاشتباكات لمؤازرة المرتدين، فَجَّر جنود الخلافة عبوة ناسفة عليها، مما تسبب في إعطابها وجرح من كان على متنها.

إفشال هجوم رافضي في تلال حمرين

وفي سياق آخر، أحبط جنود الخلافة محاولة تقدم للجيش والحشد الرافضيَّين على مواقعهم في ناحية السعدية، الأحد (٧/ جمادى الأولى).

إذ هاجم الروافض نقاط تمركز المجاهدين في تلال حمرين، فاندلعت مواجهات بين الطرفين بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، جرى توثيق مقتل عنصر رافضي خلالها، وانتهت المواجهات بتراجع القوة المهاجمة وانسحابها، دون إحراز أي تقدم، ولله الحمد.

مقتل ١٠ روافض بالعبوات الناسفة

وفي المنطقة ذاتها (تلال حمرين) فَجَّر المجاهدون عبوة ناسفة على دورية راجلة لقوات سوات الرافضية، الأمر الذي نتج عنه مقتل ٤ مرتدين على الأقل، وإصابة عدد آخر.

دورية رافضية أخرى استهدفها المجاهدون بعبوة ناسفة كذلك، ولكن هذه المرة في منطقة (أبو صيدا)، مما أدى إلى مقتل ٣ مرتدين وجرح آخرين بجروح متفاوتة بينهم ضابط برتبة مقدم ركن.

هذا وقُتل عنصر من الحشد الرافضي، إثر انفجار عبوة ناسفة كانت موضوعة في جثة أحد عناصر الحشد الذين قُتلوا في تلال حمرين.

إلى جانب ذلك، استهدف جنود الدولة الإسلامية دورية راجلة لقوات سوات الرافضية بعبوة ناسفة السبت (٦/ جمادى الأولى)، في منطقة البزايز التابعة لمنطقة بهرز، مما تسبب في مقتل عنصرين وجرح عدد آخر.

تفجير منازل للمرتدين

من جانبها فَجَّرت مفرزة أمنية منزلين بعد تفخيخهما، يعودان لعنصرين في الحشد الرافضي (المرتدَّين أحمد الجبوري وكيلان علي حسين)، مما أدى إلى تدميرهما، وذلك في منطقة حمرين في المقدادية.

مزيد من القتلى بالعبوات الناسفة

خسائر بشرية أخرى مُني بها الروافض في تفجير عبوات ناسفة عليهم، ففي يوم –الأحد– فَجَّر جنود الخلافة عبوات ناسفة على عناصر الجيش الرافضي في الشوهاني بالمقدادية، مما تسبب في مقتل ٤ بينهم ضابط.

وفي المقدادية أيضا وتحديدا في شروين، قُتل وأُصيب عنصران بتفجير عبوة ناسفة عليهم الاثنين (٨/ جمادى الأولى).

كما فُجِّرت عبوة ناسفة على سيارة لأحد عناصر الحشد الرافضي في قرية الدراويش التابعة لقضاء المقدادية، مما أدى إلى إصابته بجروح خطيرة.

صولات المجاهدين قرب تلعفر وتل عبطة

النبأ – ولاية الجزيرة

بلغت خسائر الجيش الرافضي وميليشياته أكثر من ٧٥ قتيلا وجريحا إلى جانب تدمير وإعطاب ٢٥ آلية، جراء مواجهات مع جيش الدولة الإسلامية قرب مدينة تلعفر.

فقد شن جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١٠/ جمادى الأولى)، هجوما على ثكنات الجيش الرافضي جنوب بلدة تل عبطة جنوب مدينة تلعفر، مما أسفر عن مقتل ٣٠ رافضيا.

وقال المكتب الإعلامي لولاية الجزيرة إن جنود الخلافة اقتحموا ثكنات الروافض في قرية الجحف جنوب تل عبطة، فدارت مواجهات محتدمة أدت إلى مقتل ٣٠ مرتدا وإصابة عدد آخر، وتدمير ٦ ثكنات و٣ آليات مزودة برشاشات ثقيلة.

تدمير وإعطاب ١٣ آلية في تل عبطة

وفي اليوم ذاته استهدف جنود الدولة الإسلامية تجمعا لآليات الجيش الرافضي في بلدة تل عبطة بصواريخ الغراد، مما أدى إلى تدمير وإعطاب ١٣ آلية.

ووفقا لوكالة أعماق فقد دَمَّر القصف عربة همر وجرافة وعربة كوجار و٤ آليات، فيما جرى إعطاب دبابة أبرامز و٥ آليات أخرى.

٢٨ قتيلاً وجريحاً رافضياً جنوب تلعفر

سبقت تلك العمليات هجمات أخرى فقد سقط ٢٨ رافضيا بين قتيل وجريح الأحد (٧/ جمادى الأولى)، جراء هجوم شنه المجاهدون على مواقع للروافض جنوب مدينة تلعفر.

إذ اندلعت اشتباكات عنيفة بين الجانبين،

أوقعت ٧٥ قتيلاً وجريحاً

عقب اقتحام جنود الخلافة ثكنات المرتدين جنوب بلدة تل عبطة، سقط خلالها ١٨ مرتدا قتلى وأُصيب ١٠آخرون، كما جرى إحراق ٤ ثكنات وتدمير آليتين عسكريتين، فيما اغتنم المجاهدون سلاحا رشاشا ثقيلا وأسلحة وعتادا متنوعا.

هجوم خاطف قرب تلعفر

لم تتوقف صولات جنود الدولة الإسلامية عند ذلك الحد، فقد صالت مجموعة من جنود الدولة الإسلامية الأحد (٧/ جمادى الأولى)، على مواقع للجيش الرافضي جنوب مدينة تلعفر، مما أوقع ١٥ قتيلا من المرتدين.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية الجزيرة بأن المجاهدين اقتحموا ثكنات الروافض في قرية السداحية جنوب المدينة، فنشبت مواجهات بين الجانبين بمختلف الأسلحة، تمكن خلالها المجاهدون من قتل ١٥ مرتدا وإصابة آخرين، وتدمير عربتين رباعيتي الدفع وثكنتين.



صولة ثانية للمجاهدين

لم تقتصر هجمات جنود الخلافة قرب مدينة تلعفر على ذلك فحسب، فقد أغارت مجموعة منهم الخميس (٤/ جمادى الأولى)، على ثكنات للروافض في المنطقة.

وبيّنت الأنباء الواردة أن جنود الخلافة هاجموا ثكنات المرتدين جنوب بلدة تل عبطة، واشتبكوا مع العناصر الموجودين فيها بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، وتمكنوا –بفضل الله– من قتل وإصابة عدد من المرتدين، وتدمير وإعطاب دبابة T55 وعربة همر وعربتين رباعيتي الدفع، وإحراق ٣ ثكنات.

من جانب آخر تمكن جنود الدولة الإسلامية من تدمير جرافة للحشد الرافضي، إثر استهدافها بصاروخ موجه قرب قرية سينو غرب تلعفر، ولله الحمد والمنة.

كما قصفت فرق الإسناد مواقع وتجمعات الجيش الرافضي والبيشمركة المرتدين في كل من بلدة تل عبطة وقرى عين الحصان الجنوبية وعين الحصان الشمالية والمزرعة وتل سروال ونزازة وعداية والركراك وتل الجاموس وأم الذيبان وباب شلو.

وقد جرت عمليات القصف بقذائف الهاون وصواريخ الغراد، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

الجدير بالذكر أن جنود الإسلامية يشنون بشكل متواصل صولات وهجمات خاطفة على مواقع وثكنات الجيش الرافضي وميليشياته قرب مدينة تلعفر، الأمر الذي يخلف خسائر بشرية ومادية مستمرة في صفوف المرتدين، ولله الحمد.

صولة على ثكنات للروافض قرب مدينة الشرقاط

النبأ – ولاية دجلة

هاجم جنود الدولة الإسلامية ثكنات للجيش الرافضي وميليشياته غرب مدينة الشرقاط الخميس (٤/ جمادى الأولى)، موقعين خسائر في صفوفهم.

ووفقا للأنباء الواردة فإن جنود الخلافة قد اشتبكوا مع المرتدين بمختلف الأسلحة بعد أن اقتحموا ثكناتهم في قرية الأسرج قرب مفرق الحضر، مما أسفر عن مقتل ١٣ رافضيا وإصابة عدد آخر بجروح متفاوتة.

كما تمكنت المجموعة المهاجمة من تدمير عربة رباعية الدفع ومدفع رشاش ٢٣ ملم وثكنتين، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم التي انطلقوا منها سالمين، ولله الحمد.

إسقاط طائرة استطلاع

وفي سياق منفصل، أسقطت مفارز الدفاع الجوي التابعة للدولة الإسلامية الأحد (٧/ جمادى الأولى)، طائرة استطلاع للجيش الرافضي قرب منطقة حمام العليل.

وأفادت وكالة أعماق بأن جنود الخلافة استهدفوا الطائرة المسيرة بالمضادات الأرضية أثناء تحليقها فوق منطقة تلال العذبة، مما أدى إلى إسقاطها.

مقتل ٥ روافض قنصاً

إلى جانب ذلك، استهدفت مفارز القنص عناصر الجيش والحشد الرافضيين جنوب مدينة الشرقاط، مما أدى إلى مقتل وإصابة ٦ مرتدين.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية دجلة أن ٥ من الروافض المشركين قُتلوا وأُصيب آخر في قريتي سويدة وعين البيضة جنوب مدينة الشرقاط، بعد استهدافهم بالأسلحة القناصة.

قصف يستهدف مواقع الروافض

من جهة أخرى قصفت فرق الإسناد ثكنات الحشد الرافضي بقذائف الهاون في مناطق عين البيضة ومجمعات البدو ومفرق مدينة الشرقاط، وفي قرى الخبيرات والعربيد والعريج، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، دون أن يشير المصدر الذي أورد الخبر إلى نتائج ذلك.

استهدف جنود الخلافة أيضا ثكنات للجيش الرافضي بقذائف SPG-9، مما أسفر عن تدمير ٢ منها في منطقة تلال العذبة وقرب مفرق الحضر.

إضافة إلى ذلك، استهدف جنود الخلافة ٣ ثكنات للجيش الرافضي بسلاح قناص ثقيل في أطراف جبل مكحول، مما أسفر عن تدميرها.

يشار إلى أن جنود الخلافة كانوا قد تصدوا –الأسبوع المنصرم– لحملة رافضية على مواقعهم شمال حمام العليل وشنوا عدة عمليات عسكرية استهدفت ثكنات ومواقع الروافض على الطريق من شمال بيجي إلى حمام العليل، أسفرت بمجملها عن مقتل ١٢ مرتدا وحرق العديد من ثكنات وعربات الروافض المرتدين.

هجومان استشهاديان

يضربان الروافض قرب حديثة



النبأ – ولاية الفرات

سقط العديد من عناصر الجيش الرافضي وصحوات الردة قتلى وجرحى، جراء هجومين استشهاديين ضربا تجمعات لهم في منطقتين مختلفتين من ولاية الفرات.

فقد شن الاستشهادي يحيى الشامي –تقبله الله– السبت (٦/ جمادى الأولى)، هجوما استشهاديا استهدف عناصر الجيش الرافضي وصحوات الردة شمال غربي مدينة حديثة.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية الفرات أن الاستشهادي تمكن –بفضل الله– من الوصول إلى هدفه في قرية المشاهدة وتفجير عربته المفخخة عليه، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد من المرتدين وتدمير عدة آليات متنوعة.

وفي اليوم التالي –الأحد– هاجم استشهادي ثانٍ تجمعا للروافض، ولكن هذه المرة على طريق (حديثة – بيجي).

ووفقا للمصادر الميدانية، فقد انطلق الاستشهادي أبو هاجر الشامي –تقبله الله– بسيارة مفخخة نحو ثكنة للجيش الرافضي على الطريق المذكور، فيسر الله له الوصول وتفجيرها وسط الثكنة.

وأضافت المصادر أن الهجوم الاستشهادي أدى إلى مقتل ما يزيد عن ١٥ مرتدا وتدمير عربتي همر وأجزاء من الثكنة.

كما استهدف جنود الخلافة عربة بيك آب للجيش الرافضي بعبوة موجهة على طريق (بيجي – حديثة)، مما أدى إلى تدميرها ومقتل ٤ مرتدين.

إضافة إلى ذلك، استهدف جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٩/ جمادى الأولى)، عناصر وآليات للجيش الرافضي قرب مدينة الرطبة، مما أسفر عن مقتل وجرح ٧ مرتدين وتدمير آليتين.

وقال المكتب الإعلامي لولاية الفرات إن جنود الخلافة فَجَّروا عبوتين ناسفتين على عربة همر وعربة رباعية الدفع غرب مدينة الرطبة، مما أسفر عن تدميرهما ومقتل ٣ روافض وإصابة ٤ آخرين كانوا على متنهما.

إلى جانب ذلك صالت مجموعة من المجاهدين الاثنين (٨/ جمادى الأولى)، على ثكنة للجيش الرافضي قرب مفرق السوداني غرب مدينة الرطبة، بالتزامن مع قصفها بنحو ٥٠ قذيفة هاون، ولم يشر المصدر الذي أورد الخبر إلى نتائج ذلك.

من جانب آخر قصفت فرق الإسناد تجمعات الجيش الرافضي وآلياته بقذائف الهاون وصواريخ الكاتيوشا والغراد شمال مدينة الرطبة وفي منطقة الصكرة وفي مدينة حديثة. ولم يشر المصدر الذي أورد تلك الأخبار إلى حجم وطبيعة الخسائر التي مُني بها الروافض، واكتفى بذكر أن أغلب الإصابات كانت دقيقة، ولله الحمد.

تدمير ٣ آليات ومقتل وإصابة ١٣ مرتداً في الأنبار

واستهداف عقيد في سوات الرافضية في الفلوجة

النبأ – ولايتا الأنبار والفلوجة

استهدف جنود الدولة الإسلامية آليات لعناصر من شرطة الردة –خلال هذا الأسبوع– مما تسبب في تدمير ٢ منها، ومقتل وجرح عدد من المرتدين في مدينة الرمادي وقربها.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة استهدفوا الخميس (٤/ جمادى الأولى)، عربة رباعية الدفع تابعة لعناصر الشرطة المرتدة بتفجير عبوة ناسفة عليها عند تقاطع شارع اللعب مع حي البكر، مما أدى إلى تدميرها ومقتل ٢ وجرح ٢ آخرَين.

إلى جانب ذلك، فَجَّر جنود الدولة الإسلامية الأحد (٧/ جمادى الأولى)، عبوة ناسفة على آلية أخرى للمرتدين غرب مدينة الرمادي، مما أسفر عن تدميرها.

وقال المكتب الإعلامي لولاية الأنبار إن العبوة الناسفة أدت إلى تدمير العربة رباعية الدفع في منطقة (الـ ٥ كيلو)، إضافة إلى مقتل ٢ من المرتدين وإصابة عدد آخر.

عملية أخرى للمفارز الأمنية في ولاية الأنبار الاثنين (٨/ جمادى الأولى)، أسفرت عن مقتل وجرح ٤ من عناصر الشرطة المرتدة في مدينة الرمادي.

إذ أوضحت وكالة أعماق أن جنود الدولة الإسلامية فَجَّروا عبوة ناسفة على عناصر من الشرطة المرتدة في شارع اللعب، مما أسفر عن مقتل عنصر وإصابة ٣ آخرين.

وفي يوم الثلاثاء فَجَّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على عربة رباعية الدفع على طريق جويبة في مدينة الرمادي، مما أسفر عن تدميرها ومقتل ٣ مرتدين كانوا على متنها.

الجدير بالذكر أن المفارز الأمنية كانت قد نفذت الأسبوع المنصرم عدة عمليات استهدفت عناصر الجيش الرافضي وصحوات الردة وآلياتهم في مدينة الرمادي، مما أسفر عن مقتل وإصابة العديد منهم وتدمير وإعطاب عدة آليات.

أما في ولاية الفلوجة فقد استهدفت إحدى المفارز الأمنية عقيدا في قوات «سوات» الرافضية، الثلاثاء (٩/ جمادى الأولى)، وذلك بعبوة لاصقة زُرعت في سيارته بمدينة الفلوجة، مما أسفر عن إصابته بجروح خطيرة، ولله الحمد.

تفجير دراجة نارية على تجمع للروافض في بغداد

وتدمير آلية لهم شمالها

النبأ – ولايتا بغداد وشمال بغداد

سقط ٩ روافض بين قتيل وجريح الخميس (٤/ جمادى الأولى)، إثر انفجار وقع وسط مدينة بغداد.

وقال المكتب الإعلامي لولاية بغداد إن مفرزة أمنية تابعة لجنود الخلافة فَجَّرت دراجة نارية مفخخة على تجمع للروافض في شارع السعدون وسط بغداد، مما تسبب في مقتل ٣ وإصابة ٦ آخرين.

وبالانتقال إلى ولاية شمال بغداد، فقد استهدف جنود الدولة الإسلامية آلية للحشد الرافضي السبت (٦/ جمادى الأولى)، مما تسبب في تدميرها في منطقة الطارمية.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة استهدفوا عربة رباعية الدفع تابعة لعناصر الحشد الرافضي بتفجير عبوة ناسفة عليها في قرية الطابي في الطارمية، مما أدى إلى تدميرها ومقتل وجرح ٣ مرتدين.

الجدير بالذكر أن المفارز الأمنية في ولاية بغداد كانت قد فَجَّرت دراجتين مفخختين وعبوة ناسفة على تجمعات الروافض المشركين في حي أور ومنطقة الشورجة، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٢٥ مرتدا في الأسبوع المنصرم.

أمير ديوان الصحة:

أنشأنا مؤسسات صحية متميزة

وجامعاتنا الطبية تخرّج الكوادر المؤهلة

ديوان الصحة واكب الدولة الإسلامية منذ نشأتها، هل تحدثنا باختصار عن أهم مراحل تطور هذا الديوان؟

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، وبعد..

منذ إعلان أمير المؤمنين الشيخ أبي عمر البغدادي -تقبله الله- عن إقامة دولة العراق الإسلامية، وطرح تشكيلتها الوزارية، كان للصحة حظ من هذه الوزارة الأولى، ضمن وزارة للصحة، وقع على عاتقها آنذاك إدارة الملف الطبي في الدولة الإسلامية.

وهذا لا يعني أنه لم يكن هناك قطاع خاص بالصحة قبل هذا الإعلان، لكن كان الأمر أقل تنظيما، في فترة الفصائل والجماعات، كالتوحيد والجهاد، ثم تنظيم القاعدة، ومن معه من الفصائل التي تشكلت منها الدولة الإسلامية.

وليس خافيا اليوم أن الدولة الإسلامية مرت بمحنة كبيرة آنذاك بسبب القتال الشرس مع الجيش الأمريكي الصليبي، وعملائه من الصحوات المرتدين، ما أدى إلى خسارة المجاهدين لأكثر الأرض التي كانوا ممكَّنين فيها، وانحياز كثير منهم إلى الصحاري، ومن بقي منهم في المدن عاش حياة أمنيّة، يتربص بالمشركين وهم يتربصون به.

وفي هذه الأثناء استمرت وزارة الصحة في عملها الذي اقتصر على خدمة المجاهدين وعوائلهم، وعوائل الأسرى والشهداء، من خلال تقديم ما يمكن من المساعدة لهم في علاجهم ودوائهم، وكذلك الإشراف على بعض المضافات السرية للجرحى، وإدارة ملف العلاج خارج العراق لمن تتطلب حالته ذلك، ويمكنه الخروج.

وقد كانت هذه المرحلة من أصعب المراحل، إذ كان صعبا جدا الوصول إلى الجرحى من المجاهدين، وكثيرا ما مات الإخوة بسبب تأخر وصول الطبيب إليهم، وكذلك كانت مضافات الجرحى داخل العراق وخارجه معرضة دائما للإنزالات والمداهمات، وذهب كثير من الإخوة بين قتيل وأسير نتيجة ذلك.

وكان فتح ساحة الشام للمجاهدين تفريجا على الإخوة من المرضى والجرحى، إذ صار يمكن لهم ولعوائلهم الانتقال إلى الشام للتداوي والعلاج، إذ كان القطاع الطبي للدولة الإسلامية في العراق والشام حينها قيد التكوين والتطوير، حتى استقر أمر الديوان مع ما منّ الله عليه من تمكين في بعض الولايات، ليستوي العمل على سوقه مع فتح الموصل والولايات الشرقية، فحدثت نقلة نوعية في عمل الديوان وصولا إلى ما هو عليه الآن من نمو وازدهار، بفضل الله وحده.

ما هي مسؤوليات ديوان الصحة في الدولة الإسلامية اليوم؟

يقع على عاتق الإخوة العاملين في الديوان مهام عظيمة تتعلق كلها بصحة رعايا الدولة الإسلامية ومجاهديها، يمكننا أن نجملها في أبواب؛ الأول هو الصحة الوقائية، إذ يعمل الديوان على وقاية الناس من الأمراض وخاصة السارية والمعدية منها، وذلك عن طريق حملات التلقيح، ومتابعة الأسواق وما فيها من مواد قد تضر بصحة الناس، وعلى رأسها بعض الأدوية، وغير ذلك من الإجراءات التي تهدف إلى الحد من انتشار الأمراض قدر الإمكان، بإذن الله.

والباب الثاني وهو الذي يأخذ الحظ الأكبر من الجهد والموارد، وهو الصحة العلاجية، ويتعلق برعاية المرضى والمصابين، والسعي في علاجهم بإذن الله تعالى، وذلك من خلال عمل المستشفيات والمستوصفات والعيادات والنقاط الطبية والصيدليات.

والباب الثالث يعنى بنشر التوعية الصحية بين الناس حول الأمراض وكيفية الوقاية منها، والإسعافات الأولية، بالإضافة لحملات الدعاية المصاحبة لحملات التلقيح، والدعوة للتبرع بالدم، وما شابه، وتتم غالبا بالاشتراك مع الإخوة في الإعلام.

وهناك باب رابع يقع على عاتق ديوان الصحة، وإن كان علميا أكثر منه تنفيذيا، وهو باب التعليم والتدريب الطبي، وذلك من خلال التعليم الطبي الجامعي الذي يقوم على جامعتين للعلوم الطبية، الأولى هي جامعة العلوم الطبية في الولايات الشرقية وتضم كلّيتين للطب البشري، وكلية طب الأسنان، وكليتي الصيدلة والتمريض،بالإضافة لعدة معاهد طبية وصحية، وجامعة العلوم الطبية في الولايات الغربية وتضم كلية للطب البشري، وعددا من المعاهد الطبية، وكذلك يشرف الديوان على التدريب الطبي من خلال الدورات الطبية المستمرة للمجاهدين في ديوان الجند لتخريج المسعفين والعناصر الطبية المرافقة للجيش في الجبهات وخطوط الرباط.

قطاع الصحة من أكثر القطاعات حاجة للموارد خاصة في ظروف الحروب، كيف استطاع الديوان تأمين احتياجاته من الموارد لإطلاق العمل وإدامته وتطويره، حتى وصل إلى هذه المرحلة المتقدمة، بفضل الله؟

بداية فإن الفضل في ذلك -كما ذكرت- هو لله وحده من قبل ومن بعد، فهو الذي نصرنا على عدونا، ومكّن لنا في الأرض، ورزقنا من الأموال والأنفس والثمرات ما أعاننا به على إقامة دينه، وتحكيم شرعه، وخدمة عباده.

أما بالنسبة لموارد ديوان الصحة، فهذا القطاع يحتاج لموارد كثيرة ومتنوعة، على رأسها الموارد البشرية النوعية، والموارد المالية الكبيرة، والموارد المادية من مراكز طبية، وأجهزة، ومعدات، وآليات وغيرها، بالإضافة إلى الإجراءات والأنظمة التي تضمن إدارة هذه الموارد الكبيرة وتحقيق أفضل الاستفادة منها.

أما بالنسبة للموارد الماديّة، فقد أحرزناها -والحمد لله- بسيوفنا، فمن جملة ما منّ الله به علينا من فتوحات وتمكين، المستشفيات والمراكز الصحية والعيادات بمستلزماتها كافة، ومن أجود الأنواع، فلم ندفع فيها فلسا واحدا، فكان عملنا في ذلك مصداقا لقوله صلى الله عليه وسلم: (وجُعل رزقي تحت ظل رمحي)، ومع كل مدينة يفتحها الله لنا كان الديوان يحرز ما فيها من أموال المشركين من مراكز ومعدات تخص عمله، كفيء للمسلمين، ثم يُستفاد منه بالطريقة المناسبة، سواء في مكانه أو بنقله إلى مكان آخر يحتاج إليه، وهكذا -بفضل الله- أمنّا غالب ما تحتاجه مستشفيات الدولة الإسلامية في الولايات الشرقية والغربية، ولم ينقصنا من الأجهزة والمعدات إلا الشيء القليل الذي اشتريناه بالمال.

ولكن نتيجة ظروف الحرب والاستهداف المستمر للمنشآت الصحية من قبل الروافض والنصيرية والصليبيين، فقد أصاب كثيرا منها التدمير والتخريب، لذلك عملنا على إصلاح ما يمكن إصلاحه، وإنشاء منشآت صحية جديدة على نفقة الديوان، بمعايير عالية الجودة -بفضل الله- تفوق ما دمره المشركون.

كما عمل الديوان على إكمال حاجات المستشفيات والمراكز الصحية المختلفة، وخاصة من الأجهزة الطبية المتطورة، كأجهزة التصوير الطبقي المحوري، والرنين المغناطيسي، والتصوير القوسي، وجهاز قص السائل الزجاجي للعين، وغيرها من الأجهزة المتطورة التي حصلنا عليها إما من الغنيمة والفيء، أو بإصلاح الأجهزة القديمة، أو حتى بشرائها.

والنفقات المالية للديوان يأتي أغلبها من بيت مال المسلمين، وذلك لتغطية النفقات الجارية والمشتريات، بالإضافة إلى جزء من الواردات المالية التي تأتي من الأجور المخفضة للعلاج في مستشفيات الدولة الإسلامية وتساهم في دعم ميزانية الديوان.

وتبقى الموارد البشرية هي أهم حاجات الديوان، وذلك لكون العمل الطبي لا يمكن لأي شخص القيام به، وإنما فقط من قبل كوادر ذات تحصيل علمي معين، وخبرة كبيرة، إذ لا يمكن أن نسمح لأيٍ كان أن يعالج مريضا أو يداويه، وفي ظروف الحرب التي نعيشها، فقد خرج الكثير من الأطباء والكوادر الطبية من ضعفاء الإيمان، ولحقوا بدار الكفر، طمعا في الأموال، أو خوفا من القصف، وبذلك فقدنا قسما كبيرا من الموارد البشرية الضرورية، وخاصة في المناطق القريبة من جبهات القتال، وقد عمل الديوان على سد النقص الحاصل في هذا الباب، وتقدمنا خطوات كبيرة في هذا الجانب، والفضل لله وحده.

هل يمكن أن تذكر لنا هذه الخطوات؟

بالرغم من المرارة التي نحس بها عندما نسمع عن طبيب خرج إلى دار الكفر، إذ في ذلك خسارة للمسلمين، وفائدة عظيمة للكافرين، بعمله عندهم ومداواته لمرضاهم وجرحاهم، مع ما يعنيه ذلك من خطورة

على دين هذا الطبيب، فإن الله تعالى منّ علينا بما يفرح قلوبنا بهجرة الكثير من الأطباء من المسلمين من ديار الكفر رغبة في دار الإسلام، وحرصا على نصرة المجاهدين في حربهم ضد المشركين، فقد جاءنا –ولله الحمد– أطباء من شتى أصقاع الأرض، بعضهم عمل في أكبر المستشفيات العالمية وأكثرها تطورا، ووضعوا أنفسهم في خدمة الدولة الإسلامية، عاملين في ديوان الصحة، مجاهدين في سبيل الله، فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر، وقد رأينا في ذلك سنة الاستبدال التي وعد الله بها المتولين عن النفير في سبيل الله، فقد استبدلهم الله بمن هم خير منهم من المهاجرين في سبيل الله، والحمد لله من قبل ومن بعد.

الأنظمة الصحية لحكومات الطواغيت، كبيرة الحجم، لكنها مترهلة كسولة، ينخرها الفساد.

أما بخصوص خطوات العمل لتأمين الموارد البشرية وتنميتها، فقد بدأنا بالعمل على الحفاظ على ما بأيدينا من كوادر طبية، عن طريق توعية المسلمين من العاملين في هذا القطاع بمخاطر الخروج إلى دار الكفر على دينهم ودنياهم، بالإضافة إلى إزالة العوائق التي تعترض استمرار الكوادر الطبية في عملها، وذلك لتسهيل أمرهم قدر الإمكان، وفي الوقت نفسه جرى الترتيب لتنظيم عمل هذه الكوادر بما يحقق أفضل استفادة منها. ومن جانب آخر بدأ العمل حثيثا لتنمية الكوادر الطبية من حيث الكم والنوع، وكان أهم المشاريع في هذا الجانب مشروع الكليات والمعاهد الطبية التخصصية، إذ عمل الديوان على استمرار الدراسة في هذه الكليات للطلاب القدامى، وفي الوقت نفسه كان الإصرار على استقبال دفعات جديدة من الطلاب رغم الظروف الصعبة، وتناقص الإمكانيات، بل وفتح كليات جديدة ككلية طب الرقة والمعاهد الملحقة بها، وكذلك تغيير النظام التعليمي المطبّق سابقا ليصبح أكثر فعالية، وأقل استغراقا للوقت، وبفضل الله المشروع يمضي بخطى حثيثة نحو تخريج كوادر طبية مؤهلة، مع ما قد يتنابه من عراقيل في ظل هذه الحرب الصليبية ضد الدولة الإسلامية، وليس بخافٍ ما حلّ بالمنشآت الطبية والتعليمية في مدينة الموصل نتيجة الحرب مع الروافض، والقصف الصليبي، ولله الحمد من قبل ومن بعد.

في جانب الإجراءات التنظيمية، ما هي أهم التطورات التي حققها الديوان، بفضل الله؟

لقد ورّثنا الطواغيت في كثير من المناطق التي فتحها الله علينا نظما صحية ضخمة من حيث الحجم، لكنها مترهلة كسولة من حيث الأداء والإنجاز، مريضة عليلة من حيث البنية، ينخر فيها الفساد بمختلف أنواعه، وتعشش فيها الطفيليات التي تعتاش على حساب آلام الناس ومعاناتهم.

وقد مكننا الله من خلال ضبط جوانب الفساد في قطاع الصحة من توفير الكثير من النفقات، وتحصيل كمٍّ كبيرٍ من المنافع والفوائد.

ودعني أضرب لك أمثلة في الشق المالي، فبعد استلامنا إدارة المنشآت الصحية في ولاية نينوى، راجعنا عقود المشتريات لإدارة الحكومة الرافضية، فوجدنا أن الحكومة المرتدة قد رصدت ١٣ مليار دينار عراقي شهريا لشراء الأدوية والمستلزمات الطبية للولاية، في حين أننا نشتري نفس الكمية التي كانوا يشترونها تقريبا بما يعادل مليار إلى مليار وربع دينار عراقي فقط.

وبالإضافة للتكاليف الباهظة للمشتريات، فقد كان نظامهم الصحي يعاني من هدر كبير في الموارد والمشتريات، وذلك في ظل ما يسمونه بالطبابة المجانية، بحيث كان الكثير من المتمارضين يستغلون ثغرات يعرفونها للحصول على أدوية غالية الثمن لا يحتاجونها ليبيعوها من جديد، عدا عن استنزافهم لجهود الكوادر الطبية، وتشكيلهم ضغطا إضافيا على وظائف الأجهزة الطبية ذات الطاقة المحدودة.

وقد خففنا كثيرا من الهدر في الموارد والطاقات، عن طريق فرض أجور علاج رمزية على المراجعين للمستشفيات والمراكز الصحية، الهدف منها إبعاد المتمارضين، وكذلك الاستفادة من هذه الواردات المالية في زيادة فاعلية الكادر الطبي عن طريق توزيعها عليهم، فيزداد دخلهم بازدياد العائد من خدمة المراجعين، وقد طبقنا هذا النظام الذي سميناه (التمويل الذاتي) في مستشفيات ولاية نينوى، ونحن في طريقنا إلى تعميمه بحسب الإمكان، إن شاء الله.

تحدثت عن تكاليف العلاج بالنسبة للمرضى، كيف تتم المعاملة بالنسبة لرعايا الدولة الإسلامية في هذا الجانب، وهل هناك فروق بين المجاهدين وعامة المسلمين في تكاليف العلاج؟

ذكرت لك سلفا أن ما يدفعه المريض من أجور للعلاج في مستشفيات الدولة الإسلامية إنما هو مبلغ رمزي بالمقارنة مع التكلفة الحقيقية لعلاجه، فهي في كثير من العمليات لا تزيد عن عُشر قيمة المواد اللازمة للعملية من أدوية ومستلزمات، فضلا عن أجرة الأطباء والمرضين والمساعدين، وتكاليف المستشفى، ولو قارنًا تكاليف العلاج في مستشفيات ديوان الصحة مع مثيلاتها في المستشفيات الخاصة المنتشرة في أراضي الدولة الإسلامية لوجدنا فرقا كبيرا.

وحتى هذه التكاليف الرمزية فإننا نعفي منها الفقراء والمساكين، إذ يتولى ديوان الزكاة السداد عنهم، وكذلك الأمر بالنسبة للأمراض المزمنة كمرضى الفشل الكلوي، والسرطانات وغيرها، رغم أن تكاليفها باهظة الثمن.

أما المجاهدون في سبيل الله فلا شك أن تكاليف علاج المرضى والمكلومين منهم في سبيل الله، يقع كله على عاتق الدولة الإسلامية، فيتم تسديده من قبل ديوان الصحة، كما يتم علاج أسر المجاهدين وفق آليات محددة بالنسبة لهم.

الأدوية والمستلزمات الطبية، ما هو دور ديوان الصحة في ضبط جودتها وأسعارها وضمان توفيرها؟

نتيجة لظروف الحرب والحصار في كثير من مناطق الدولة الإسلامية فقد نقصت واردات الأدوية بشكل كبير، كما تراجعت من حيث النوعية، إذ تعرض كثير من معامل الأدوية للتدمير والتخريب والسرقة، كما حدث مع المعامل في الموصل وحلب وريف دمشق وغيرها، ونتيجة ضعف الرقابة خارج مناطق الدولة الإسلامية فقد ظهر كثير من الورشات والمعامل الصغيرة التي تقوم بتقليد الأدوية المصنعة، وهي في الغالب لا ترقى إليها، هذا إن لم يتعمد فيها الغش لزيادة الأرباح، كما دخل إلى الأسواق كثير من الأدوية المستوردة من المناطق المجاورة لم تخضع غالبا للرقابة الدوائية.

ولضبط هذا الأمر تعمل في كل الولايات فرق من مكتب الرقابة الدوائية التابع للديوان على متابعة الصيدليات ومستودعات الأدوية، والتقصي عن الأدوية الداخلة إلى أراضي الدولة الإسلامية ومصادرها وفعاليتها، ووضع الضوابط التي تحدد تداول هذه الأدوية، وخاصة المسكّنات والأدوية التي تسبب الإجهاض، ومصادرة الأدوية المخالفة، ومحاسبة المخالفين.

وكذلك يجري تنظيم عمل الصيدليات في أراضي الدولة الإسلامية، وخاصة في موضوع أهلية العاملين فيها، وفق ضوابط تتناسب مع وضع كل منطقة، بحيث يجري عمل موازنة بين حاجتها، وما يتوفر فيها من صيدليات وكوادر صيدلانية والغاية أن نحد من الصرف العشوائي للأدوية وما ينجم عن ذلك من مضاعفات ومخاطر على حياة الناس.

كما استحدث الديوان قسما للعلاج بالأعشاب، يعمل على استخلاص الأدوية والعلاجات من النباتات الطبية بطرق حديثة، وتجهيزها للاستفادة منها في علاج الأمراض، وفق الخطط العلاجية التي يضعها الأطباء والمختصون بهذا المجال.

هل من وصية توجهها إلى العاملين في القطاع الصحي، داخل أراضي الدولة الإسلامية وخارجها؟

أما الأطباء والممرضون والمساعدون وجميع من يعينهم في عملهم داخل دار الإسلام، فأقول لهم جزاكم الله خيرا، فإنكم على ثغر عظيم، وفي عمل صالح مبارك، ونسأل الله أن يجعل لكم نصيبا من قوله تعالى: {وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا}، ومن قوله تعالى: {وَلَا يَطَئُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نَيْلًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ}، فمجرد ثباتكم في دار الإسلام هو عمل صالح لإغاظتكم الكفار بذلك، فكيف بثواب الرباط والجهاد في سبيل الله، ولذلك أوصيهم بإخلاص النية لله تعالى في عملهم، كي ينالوا أجر رباطهم وثباتهم وجهدهم وعرقهم، وأن لا يكون همّ أحد منهم المال أو السمعة، بل يبتغي فيما أنعم الله به عليه من علم وجه الله تعالى.

أما من هم خارج دار الإسلام، فأقول لهم، لقد حرمتم أنفسكم من خير كبير، وثواب عظيم، هو خير العيش تحت حكم الإسلام، وثواب الجهاد والرباط في سبيل الله، وعرّضتم أنفسكم لفتنة عظيمة على دينكم، بمقامكم في ذمة الكفار، وعيشكم تحت حكمهم وأمرهم.

وأوصيهم بالتوبة إلى الله من كبيرة قعودهم عن الهجرة والجهاد، وأحثهم على الهجرة في سبيل الله، نصرة لدين الله، وولاءا لأولياء الله، وبراءة من أعداء الله، وأحذّرهم من أن يُفتنوا بما علّمهم الله فيقول كما قال عدو الله قارون {إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَى عِلْمٍ عِنْدِي}، فما لدى أيٍ منهم من علم إنما هو ابتلاء له، فإن اتخذه طريقا للجنة فقد فاز وظفر، وإن اتخذه طريقا للدنيا فقد خاب وخسر، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

معارك مستمرة على أطراف الباب
وخسائر متزايدة للنصيرية شرق خناصر

النبأ - ولاية حلب

تدور مواجهات محتدمة بين جيش الدولة الإسلامية من جهة والجيش التركي المرتد وفصائل الصحوات من جهة أخرى على محوري مدينة الباب وبلدة بزاعة، في الوقت الذي أحبط فيه المجاهدون جميع محاولات الجيش النصيري للتقدم شرق بلدة خناصر، وقتلوا ٨٠ مرتدا من عناصره.

هجوم هو الأعنف للجيش التركي والصحوات

شن الجيش التركي المرتد وفصائل الصحوات الأربعاء (١٠/ جمادى الأولى)، هجوما هو الأعنف على مدينة الباب، واندلعت مواجهات محتدمة بينهم وبين المجاهدين دون أن يتمكنوا من دخول أي حي من أحياء المدينة. فقد حاولت قوات كبيرة من الصحوات والجيش التركي المرتد معززين بعشرات الآليات والمدرعات العسكرية ومئات الجنود المشاة التقدم من أكثر من محور في محيط مدينة الباب وخاصة من الجهة الغربية للمدينة حيث تركز هجومهم، وقد تمكن جنود الدولة الإسلامية -بفضل الله- من إحباط هجوم المرتدين على السكن الشبابي غربي المدينة وقتلوا وأصابوا عدداً منهم.

وبعد فشلهم، تركزت هجماتهم على جبل عقيل ومستشفى الجبل غرب المدينة أيضاً فتمكنوا من دخول المستشفى بعد غارات جوية مكثفة مهدت لتقدمهم، في حين ما تزال المعارك مستمرة في بقية أجزاء الجبل، حتى لحظة كتابة التقرير.

التصدي لهجوم المرتدين على بزاعة

كما أفشل جنود الدولة الإسلامية عدة محاولات سابقة للجيش التركي المرتد وفصائل صحوات الردة للسيطرة على بلدة بزاعة في ريف مدينة الباب، وأوقعوا خسائر كبيرة في صفوفهم.

وقال المكتب الإعلامي لولاية حلب إن المرتدين شنوا هجوما على مواقع المجاهدين في البلدة السبت (٦/ جمادى الأولى)، فهاجمهم أحد الاستشهاديين بسيارة مفخخة وفَجَّرها وسطهم، ولم يشر المكتب إلى نتيجة ذلك الهجوم، في حين أشار إلى اندلاع مواجهات دَمَّر المجاهدون خلالها عربة BMP للمرتدين.

محاولة ثانية فاشلة

وفي اليوم التالي -الأحد- حاول المرتدون مجددا الدخول إلى البلدة، عقب قصف مكثف من الطائرات والمدفعية التركية، مُنوا خلالها بخسائر كبيرة، دون أن ينجحوا في تحقيق أي تقدم يذكر.

فأثناء محاولتهم التقدم، استهدفهم الاستشهادي أبو عكاشة الكزخي -تقبله الله- بسيارة مفخخة، فيسر الله له الوصول وتفجيرها عليهم، مما أدى إلى مقتل وإصابة أكثر من ١٥ مرتدا وتدمير عربتين عسكريتين، فيما فر من بقي حيا منهم، لتستهدفهم مفارز القنص وتقتل ٥ مرتدين وتعطب عربتين عسكريتين. في حين اغتنم جنود الخلافة أسلحة خفيفة ومتوسطة وذخائر متنوعة.

المرتدون يفشلون مجدداً

لم تقتصر محاولات تقدم المرتدين عند ذلك الحد، فقد حاولوا الاثنين (٨/ جمادى الأولى)، دخول بلدة بزاعة، فتصدى لهم -وكما في الهجوم السابق- أحد الاستشهاديين، وهاجمهم بعربة مفخخة وأحبط محاولتهم، بفضل الله.

إذ هاجم الاستشهادي أبو مجاهد العدناني -تقبله الله- القوة المهاجمة وفَجَّر مفخخته عليها، مما أسفر عن مقتل ١٠ مرتدين.

أعقبت ذلك مواجهات عنيفة أدت إلى تدمير عربة رباعية الدفع وإعطاب أخرى، كما استولى المجاهدون على عربة مدرعة للجيش التركي المرتد بعد هروب عناصرها منها ثم قاموا بإحراقها. واغتنموا سيارة رباعية الدفع مزودة برشاش ثقيل قرب قرية قبر المقري.

هجوم رابع شنه الجيش التركي المرتد وصحوات الردة على بلدة بزاعة -الأربعاء- غير أن المجاهدين تصدوا له وأجبروا المرتدين على التراجع، بعد قتل وإصابة عدد منهم.

كما هاجم المجاهدون فجر الأربعاء تلة قبر المقري وثكنة للجيش التركي المرتد، فاندلعت مواجهات عنيفة أُحرقت خلالها عدة آليات للجيش التركي المرتد، وسيطر على إثرها المجاهدون على التلة بشكل مؤقت، قبل أن ينحازوا منها.

٤ هجمات على بزاعة

مقتل وجرح ١٢ مرتداً وتدمير ٤ آليات للجيش التركي

وفي سياق متصل استهدف جنود الخلافة عناصر الجيش التركي المرتد وفصائل الصحوات بصواريخ موجَّهة قرب بلدة بزاعة في ريف مدينة الباب، الأمر الذي خلّف ١٢ قتيلا وجريحا و٣ آليات مدمّرة.

ووفقا لما أورده المكتب الإعلامي للولاية فقد أصاب صاروخ تجمعا للمرتدين قرب البلدة، مما أدى إلى مقتل ٧ منهم وإصابة ٥ آخرين، فيما استُهدفت عربة ناقلة للجند وآليتان تحملان ذخائر تابعتان للجيش التركي المرتد، مما أسفر عن إعطاب الناقلة وتدمير الآليتين.

خسائر أخرى مُني بها الجيش التركي المرتد، إذ دَمَّر جنود الخلافة دبابة له في جبل الدير شمال مدينة الباب الأحد (٧/ جمادى الأولى)، إثر استهدافها بصاروخ موجه.

عملية تسلل ناجحة

علاوة على ذلك، تسللت مجموعة من جنود الدولة الإسلامية إلى موقع للمرتدين شرق مدينة الباب، وقتلوا عددا منهم.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية حلب أن المجاهدين تسللوا إلى النقاط الخلفية للمرتدين في قرية الزرزور شرق مدينة الباب، فقتلوا ٥ مرتدين وأعطبوا عربة رباعية الدفع وحافلة.



آثار إحدى العمليات الاستشهادية في أطراف بلدة بزاعة

هجوم استشهادي في تلة المقري

إلى جانب ذلك، شن أحد جنود الدولة الإسلامية -الخميس- هجوما استشهاديا على تجمع للجيش التركي المرتد وفصائل الصحوات في تلة المقري شمال شرقي مدينة الباب، دون أن تتسنى معرفة حجم وطبيعة الخسائر التي مُني بها العدو.

هذا وقُتل عنصران من صحوات الردة قنصاً غرب مدينة الباب.

التصدي لهجمات النصيرية قرب خناصر

وفي سياق منفصل وعلى جبهات المواجهة مع الجيش النصيري وميليشياته الرافضية، أحبط جنود الدولة الإسلامية الخميس (٤/ جمادى الأولى)، محاولة تقدم للمرتدين قرب بلدة خناصر في ريف ولاية حلب الجنوبي.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية حلب بأن الجيش النصيري وبدعم من الميليشيات الرافضية المختلفة شنوا هجوما على مواقع المجاهدين جنوب شرقي (دريهم)، فنشبت مواجهات عنيفة استمرت نحو ١٢ ساعة، وأسفرت عن مقتل ١٣ مرتدا على الأقل وإصابة العشرات، كما دَمَّر المجاهدون دبابة وعربة BMP، عقب استهدافهما بصاروخين موجهين.

وعقب الهجوم الفاشل، شن جنود الخلافة هجوما مضادا في المنطقة ذاتها تمكنوا فيه من استعادة السيطرة على منطقة القبب قرب قرية دريب الواوي، التي كان الجيش النصيري وميليشياته قد سيطروا عليها قبل يومين.

٢٠ قتيلاً إضافياً قرب خناصر

حاول الجيش النصيري بعد ذلك مرارا وضمن اشتباكات على مدى ٣ أيام التقدم نحو منطقة القبب جنوب شرقي خناصر.

وحسبما ذكرت المصادر الميدانية فقد هاجم الجيش النصيري بدعم من الميليشيات الإيرانية والأفغانية، وبإسناد جوي مكثف من الطائرات الحربية الروسية مواقع المجاهدين في منطقة القبب، فتصدى لهم جنود الخلافة ووقعت اشتباكات عنيفة بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

وأكدت المصادر مقتل أكثر من ٢٠ مرتدا بينهم عدد من عناصر الميليشيات الأفغانية الأحد (٧/ جمادى الأولى)، مما أجبر الجيش النصيري على إيقاف محاولات التقدم نحو القبب، كما دَمَّر المجاهدون دبابة وعربة BMP، واغتنموا أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

مقتل ٢٤ نصيرياً في هجوم فاشل

وفي يوم الثلاثاء (٩/ جمادى الأولى)، مُني الجيش النصيري بخسائر بشرية كبيرة، على إثر محاولة تقدم جديدة، لم ينجح خلالها في إحراز أي تقدم.

فقد هاجم العشرات من عناصر الجيش النصيري والميليشيات الرافضية وبغطاء جوي روسي، مواقع المجاهدين في قرية دريب الواوي جنوب شرقي خناصر، فهاجمهم الاستشهادي أبو محمد الشامي –تقبله الله– بسيارة مفخخة وفَجَّرها وسطهم، مما أدى إلى مقتل ٢٤ مرتدا على الأقل.

دارت بعدها مواجهات عنيفة لعدة ساعات دُمِّرت خلالها عربة BMP وتراجعت على إثرها قوات النظام والميليشيات بعد أن فشلت في تحقيق أي تقدم.

٨٠ قتيلاً من النصيرية

هجوم معاكس للمجاهدين

وعقب انتهاء الهجوم، شنّ جنود الخلافة هجوما مضادا على قرية أم ميال شرق بلدة خناصر والمنطقة المحيطة بها، وتمكنوا من السيطرة على ٩ حواجز وتفجير مستودع للذخيرة وقتل ١٦ عنصرا على الأقل، قبل أن ينحازوا إلى المواقع التي انطلقوا منها، ولله الحمد.

تفجير سيارة مفخخة

وفي المعارك ضد الجيش النصيري ولكن بالقرب من مدينة الباب، فَجَّر جنود الخلافة السبت (٦/ جمادى الأولى)، سيارة مفخخة على تجمع للمرتدين في قرية عران جنوب الباب، ولم تتسنَّ معرفة النتائج، في حين جرى إعطاب دبابة T72، إثر استهدافها بصاروخ موجه في القرية ذاتها، كما دُمِّرت دبابة أيضا في قرية (نصر الله) قرب مطار كويرس العسكري.

عمليتان استشهاديتان جنوب الباب

وفي يوم الثلاثاء ضربت عملية استشهادية تجمعا للجيش النصيري في قرية رسم السرحان، في حين ضربت عملية استشهادية ثانية تجمعا آخر للجيش النصيري عقب دخوله إلى قرية البطوشية جنوب مدينة الباب، مما أسفر عن مقتل ٧ مرتدين وتدمير دبابة.

إضافة إلى ذلك، دَمَّر المجاهدون مدفعا رشاشا وأعطبوا آلية عسكرية تحمل مدفعا رشاشا للجيش النصيري على تلة قرية العويشية وغرب القرية جنوب شرقي مدينة الباب، إثر استهدافهما بصاروخ موجه وبالرشاشات الثقيلة.

حملة قصف مكثفة

تدور هذه المواجهات بالتزامن مع استمرار حملة القصف العنيفة التي يشنها سلاح الجو التركي بالتنسيق مع سلاحي الجو الروسي والنصيري على مدينة الباب والقرى المحيطة بها، وقد تسبب القصف التركي في مقتل ٥ عائلات كاملة مكونة من ٣٠ شخصا، كما نفذ الطيران الروسي أكثر من ١٦٠ غارة على عدة قرى في محيط مدينة الباب وعلى طريق الإمداد الرئيسي إليها.

يشار إلى أن جنود الخلافة كانوا قد اشتبكوا الأسبوع المنصرم مع النصيرية قرب مدينة الباب وبلدة خناصر، وأوقعوا ٣٧ قتيلا نصيريا ودَمَّروا ٥ آليات، واغتنموا مدفعين رشاشين وجرافتين وشاحنة عسكرية، في الوقت الذي دَمَّروا فيه عربة مدرعة وناقلتي جند للجيش التركي على أطراف بلدة قباسين شمال شرقي مدينة الباب وقرب قرية الدغلباش غرب المدينة، وأحبطوا هجوما للجيش التركي وفصائل صحوات الردة على وادي الجوع شرق الباب.

٥٠ قتيلاً من الجيش النصيري

قرب مطار الـ T4

النبأ – ولاية حمص


بعض ما اغتنمه المجاهدون في مفرق قرية البيضة شرق مطار الـ T4

سقط ٥٠ عنصرا من الجيش النصيري قتلى الاثنين (٨/ جمادى الأولى)، جراء مواجهات مع جنود الدولة الإسلامية شرق مطار الـ T4 في ريف ولاية حمص الشرقي.

فقد أحبط جنود الخلافة محاولة تقدم للجيش النصيري وميليشياته على مواقعهم قرب مفرق قرية البيضة الشرقية شرق المطار العسكري.

وقال المكتب الإعلامي لولاية حمص إن النصيرية شنوا هجوما على نقاط تمركز المجاهدين في المنطقة، ونشبت مواجهات بين الطرفين، أسفرت في نهايتها عن مقتل ٢٠ مرتدا وإصابة عدد آخر.

كما تمكن المجاهدون خلال تلك المواجهات من تدمير دبابة وآلية عسكرية مزودة بمدفع رشاش، عقب استهدافهما بصاروخين موجهين.

وفي اليوم ذاته شن جنود الدولة الإسلامية هجوما على حاجز للجيش النصيري عند مفرق قرية البيضة الشرقية.

وأوضحت الأنباء الواردة أن جنود الخلافة اقتحموا الحاجز واشتبكوا مع العناصر الموجودين فيه، فتمكنوا من قتل ١٠ منهم وإصابة عدد آخر بجروح متفاوتة، إلى جانب تدمير ٣ عربات (زيل) وآليتين تحملان رشاشات ثقيلة.

كما اغتنم جنود الخلافة عربة BMP وصواريخ موجهة وأسلحة وذخائر متنوعة، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم التي انطلقوا منها سالمين، ولله الحمد.

كما تمكن جنود الخلافة من تدمير سيارة رباعية الدفع مزودة بمدفع رشاش وشاحنة عسكرية تقل عناصر من الجيش النصيري، إثر استهدافهما بصاروخين موجهين في مفرق جحار وقرب قرية مرهطان شرق مطار الـ T4.

وتواصلت الاشتباكات مع الجيش النصيري في ريف الولاية الشرقي، إذ أفشل جنود الخلافة محاولة تقدم للمرتدين نحو شركة حيّان للغاز.

وذكر مصدر ميداني أن الجيش النصيري شن هجوما نحو الشركة الثلاثاء (٩ / جمادى الأولى)، بنحو ١٢٠ عنصرا وبإسناد جوي من الطائرات الروسية، فتصدى لهم المجاهدون واشتبكوا معهم، فتمكنوا –بفضل الله– من إجبارهم على التراجع بعد قتل ٩ منهم وإصابة عدد آخر.

إضافة إلى ذلك، نفذ ٢ من جنود الدولة الإسلامية عملية انغماسية على حاجز للجيش النصيري قرب مفرق قرية البيضة الشرقية شرق مطار الـ T4، إذ اشتبكا مع المرتدين وقتلا وجرحا عددا منهم، كما تمكنا من تدمير آلية عسكرية تحمل رشاشا، قبل أن يعودا إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، ولله الحمد.

وفي يوم الأربعاء (١٠/ جمادى الأولى)، لقي ١٠ من عناصر الجيش النصيري مصرعهم، بعد وقوعهم في حقل ألغام شرق مطار الـ T4.

وقالت وكالة أعماق إن الجيش النصيري حاول التقدم على مواقع المجاهدين في محيط قرية البيضة، فوقعوا في حقل ألغام زرعه المجاهدون مسبقا، مما أسفر عن مقتل ١٠ مرتدين وتراجع بقية القوة المهاجِمة، ولله الحمد.

يذكر أن الأسبوع المنصرم كان قد شهد مواجهات أيضا بين جنود الخلافة والجيش النصيري في جبال تياس وعند مفرق جحار قرب مطار الـ T4، أسفرت عن مقتل ٣٣ مرتدا وتدمير ٣ دبابات.

صولة على مواقع الـ PKK المرتدين

وإحباط هجمات لهم غرب وشمال الرقة

النبأ – ولاية الرقة

سقط العديد من عناصر الـ PKK المرتدين قتلى وجرحى خلال هذا الأسبوع، جراء مواجهات مع جنود الدولة الإسلامية في ريفي ولاية الرقة الغربي والشمالي.

فقد صالت مجموعة من جنود الدولة الإسلامية على مواقع المرتدين شمال مدينة الطبقة الاثنين (٨/ جمادى الأولى)، وقتلت عددا منهم.

وأفادت وكالة أعماق أن جنود الخلافة باغتوا المرتدين في قرية سويدية كبيرة واقتحموا مواقعهم، فدارت اشتباكات بين الجانبين، أدت إلى مقتل ٤ مرتدين وإصابة عدد آخر.

وفي اليوم التالي –الثلاثاء– هاجمت مجموعة أخرى من المجاهدين قرية رويج، وقتلوا ٥ مرتدين، كما قُتل ٣ مرتدين، بعد وقوعهم في حقل ألغام قرب قرية معيزلية شمال شرقي الرقة.

تفجير سيارة مفخخة

علاوة على ذلك وحسبما ذكر المكتب الإعلامي لولاية الرقة، فقد ركنت مفرزة أمنية تابعة لجنود الخلافة سيارة مفخخة في قرية الدخان شرق منطقة خنيز الجمعة (٥/ جمادى الأولى)، ومن ثم فَجَّرتها على تجمع للـ PKK المرتدين، مما أدى إلى مقتل وإصابة عدد منهم.

عدد قتلى المرتدين ارتفع بعد وقوع مجموعة منهم في حقل ألغام قرب قرية الدخان شرق خنيز، دون أن يشير المصدر الذي أورد الخبر إلى إحصائية دقيقة لقتلى المرتدين وجرحاهم.

استهداف المرتدين بالعبوات الناسفة

إضافة إلى ذلك، فقد استهدف جنود الدولة الإسلامية الخميس (٤/ جمادى الأولى)، عناصر من الـ PKK المرتدين جنوب منطقة عين عيسى، مما أوقع عددا منهم قتلى.

وقالت المصادر الميدانية إن جنود الخلافة فَجَّروا عبوتين ناسفتين على سيارة تقل عددا من المرتدين في قرية جب شعير جنوب عين عيسى، مما أسفر عن مقتل ٣ منهم.

إفشال محاولة تقدم للمرتدين

وفي سياق منفصل، أحبط جنود الدولة الإسلامية السبت (٦/ جمادى الأولى)، هجوما للـ PKK المرتدين على مواقعهم في قرية بير سعيد شمال الرقة.

وذكر المكتب الإعلامي للولاية أن المرتدين حاولوا التقدم نحو القرية، فتصدى لهم المجاهدون واندلعت مواجهات بين الطرفين بمختلف الأسلحة، تمكن جنود الخلافة على إثرها من قتل ٧ مرتدين وإجبار بقية المهاجمين على التراجع والانسحاب دون تحقيق أي تقدم، ولله الحمد.

وأضاف المكتب الإعلامي أن المرتدين وأثناء فرارهم، قامت طائرة تابعة للتحالف الصليبي بقصف مجموعة منهم عن طريق الخطأ، دون أن يتسنى معرفة حجم وطبيعة الخسائر التي مُنوا بها.

هجوم ثانٍ فاشل للمرتدين

وفي يوم الأربعاء (١٠/ جمادى الأولى)، شن الـ PKK المرتدون هجوما على مواقع المجاهدين في المنطقة الصحراوية شمال شرقي الرقة، دون أن تنجح مساعيهم، بفضل الله.

إذ تصدى جنود الخلافة لمحاولة تقدمهم شرقي قرية بير سعيد، وتمكنوا من قتل ٩ مرتدين، وتدمير عربة مصفحة وعربة رباعية الدفع، إثر استهدافهما بصاروخين موجهين.

كما دَمَّر جنود الخلافة جرافة للـ PKK المرتدين، إثر وقوعها في حقل للألغام شمال قرية الهذال شمال الرقة.



يذكر أن جنود الخلافة كانوا قد نفذوا –الأسبوع المنصرم– هجوما خاطفا وعملية انغماسية على مواقع وتجمعات الـ PKK المرتدين في قرية خنيز وبلدة تل السمن شمال الرقة وفي قرية إعيوج غرب الرقة، مما تسبب في مقتل وإصابة أكثر من ٧٠ مرتدا، ولله الحمد.

إفشال حملة عسكرية للجيش المصري المرتد وسط سيناء

النبأ – ولاية سيناء

تصدى جنود الدولة الإسلامية –خلال الأسبوع المنصرم– لحملة عسكرية شنها الجيش المصري المرتد على مواقعهم وسط سيناء.

وقال المكتب الإعلامي لولاية سيناء إن المرتدين هاجموا مواقع المجاهدين في جبل خرم وسط سيناء، فتصدى لهم جنود الخلافة واشتبكوا معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، مما أسفر عن مقتل ٥ مرتدين بينهم ٤ ضباط، كما جرى تدمير عربة همر خلال تلك المواجهات.

يذكر أن جنود الخلافة كانوا قد أحبطوا في الأسبوع ذاته حملة عسكرية للجيش المصري المرتد على مواقعهم قرب الطريق الدائري جنوب مدينة العريش، وتمكنوا من قتل وإصابة ٢٠ مرتدا وتدمير دبابتين M60 وجرافة وعربة YPR وسيارة إسعاف، وإعطاب عربة همر وعربة مدرعة.

إلى جانب ذلك، استهدف جنود الخلافة الخميس (٤/ جمادى الأولى)، عربة مدرعة للشرطة المصرية المرتدة بعبوة ناسفة قرب نادي ضباط الشرطة شمال العريش، مما أسفر عن تدميرها.

من جهتها استهدفت مفارز القنص عناصر الجيش المصري المرتد في حواجزهم جنوب وشرق مدينة العريش، مما أسفر عن مقتل ٣ منهم في الحال.

كما قامت إحدى المفارز الأمنية بتصفية المرتد إبراهيم أحمد سليمان أبو عبيد، الذي يعمل جاسوسا لصالح الجيش المصري المرتد، وذلك داخل مدينة العريش، ولله الحمد.

مقتل ١٤ نصيرياً غرب الخير



النبأ – ولاية الخير

أوقع جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٩/ جمادى الأولى)، عناصر من الجيش النصيري في كمين محكم غرب مدينة الخير، وتمكنوا من قتل ١٤ مرتدا.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية الخير بأن جنود الخلافة استدرجوا عناصر الجيش الرافضي إلى كمين نصبوه لهم في منطقة المقابر غرب مدينة الخير، فباغتوهم بهجوم بالأسلحة الخفيفة، الأمر الذي أسفر عن مقتل ١٤ نصيريا، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الخلافة ما يزالون يطبقون الحصار على مطار المدينة العسكري، في الوقت الذي بدأت آثاره تتفاقم وتؤثر سلبا على معنويات الجنود المحاصَرين داخله.

حملة مشتركة للصحوات

والجيش النصيري في القلمون الشرقي



النبأ – ولاية دمشق – خاص

مع استمرار خطر الدولة الإسلامية على الدول الصليبية وعملائها المرتدين، ومقارعتها لصنوف الأعداء رغم شراسة الحملة الصليبية على مناطقها، تتسارع الخطى لعقد مزيد من التحالفات والاتفاقات لممارسة مزيد من الضغط على جيش الدولة الإسلامية وتشتيت قواه في عدة جبهات ساخنة.

تقارب بين النصيرية والحكومة الأردنية المرتدة

فبعد أن كانت العلاقات سرية بين الحكومتين الطاغوتيتين السورية والأردنية، ظهرت اليوم إلى العلن مع تصريحات تشير إلى تعاون متسارع في كافة المجالات وعلى رأسها الملف العسكري والأمني لقتال الدولة الإسلامية، وذلك بعد سيطرة الدولة الإسلامية على مدينة تدمر وعشرات المواقع الأخرى في ريف حمص الشرقي من جهة، وسيطرة الجيش النصيري على مدينة حلب وإخراج فصائل الصحوات منها بموجب «اتفاقية وطنية» بين الجانبين، فاختارت الحكومة الطاغوتية الأردنية إظهار «الانفتاح» على نظيرتها السورية، بعد أن ظهر ميل الدول الصليبية نحو استمرار الطاغوت بشار الأسد لعدة سنوات أخرى في ظل المتغيرات الدولية الحالية الداعمة لهذا التوجه.

بحث عملية عسكرية على مدينة تدمر

وبعد طلب ود الحكومة السورية من قبل الحكومة الأردنية من خلال تصريحات منها، أن الأردن لن يفتح معبر نصيب الحدودي حتى يعود لسيطرة النظام النصيري، وأن برنامج تدريب فصائل الصحوات الصليبي على الأراضي الأردنية موجه لقتال الدولة الإسلامية ولا يهدف بتاتا لقتال النظام النصيري، تزايدت الاتصالات الأمنية التنسيقة بين الجانبين على هامش لقاءات عسكرية «عالية المستوى» جرت برعاية أمريكية روسية، لبحث عملية عسكرية واسعة على جنود الخلافة في مدينة تدمر.

اجتماع لتنسيق الجهود

وإغناءً للمعلومات حول الموضوع، (النبأ) كان لها اتصال مع مصدر أمني خاص في ولاية دمشق، فأفادها بأنه وبعد أن فشلت محاولات فصائل الصحوات التقدم في الحماد الشامي في

١٢٠ مرتداً قتيلاً خلال أسبوع

شهر ربيع الآخر، استدعت غرفة الموك الصليبية في الأردن قادة تلك الصحوات في المنطقة لاجتماع مستعجل، ممثَّلين بكل من المرتد أبي زيد الحموي (الملقب بالشيشاني) قائد قوات أحمد العبدو، والضابط السابق في الجيش النصيري المرتد فراس البيطار قائد «جيش تحرير الشام»، يرافقهم سرا المرتد أبو الحارث عرعش ضابط الأمن في «جيش الإسلام».

وجرى نقل هؤلاء المرتدين من القلمون الشرقي عبر مناطق سيطرة النصيرية في مدينة السويداء وصولا إلى القاعدة الأمريكية في منطقة الركبان في الأراضي الأردنية. وعُقد اجتماع مع المنسق العسكري الأمريكي وضابط من المخابرات الأردنية المرتدة لبحث أسباب فشل الصحوات في تحقيق تقدم على حساب الدولة الإسلامية في الحماد الشامي والقلمون الشرقي، ولا سيما بعد تلقيهم الدعم المدفعي والإسناد اللوجستي من قطعات الجيش النصيري في مطار السين العسكري.

أوعز بعد ذلك الصليبيون إلى فصائل الصحوات بضرورة التحرك وشن هجمات من عدة محاور لتشتيت المجاهدين، وذلك بالتنسيق مع الجيش النصيري الذي سيشن هجمات كذلك في القلمون الشرقي.

تنسيق العمليات بين النصيرية والصحوات

بعد تلقيهم للأوامر الصليبية بالتنسيق مع النظام النصيري، جرت مفاوضات واتصالات بين الصحوات والنصيرية، بوساطة المرتدَّين عبد الحميد غزال ومحمد هذال (الملقب بالحكيم)، الذي أصبح في الفترة الأخيرة منسقا لعموم فصائل الغوطة الشرقية مع النظام النصيري، لقبوله ومكانته لدى النصيرية.

وجرى الاتفاق على إثر تلك المفاوضات على أن يسمح النظام النصيري بإدخال دفعات من الأسلحة الأمريكية عن طريق السويداء ثم ريف دمشق إلى مدينة الضمير، لاستخدامها في قتال المجاهدين.

المجاهدون يحبطون مخططات المرتدين

بدأ النظام النصيري الحملة العسكرية في القلمون الشرقي من عدة محاور ابتداء من محيط مشروع المحسا، مرورا بثنية راشد وثنية حيط، وصولا إلى محيط مثلث البطمة (١٥ كم شمال شرقي مطار السين)، ولم ينته اليوم الأول من الاشتباكات على كافة المحاور –التي لم يحقق فيها المرتدون أي تقدم– حتى باغتهم جنود الخلافة بهجمات معاكسة انطلاقا من جبل الضمير الشرقي، سيطروا خلالها على الكتيبة (٥٥٩) واستراحة الصفا وقرية سلمان على الطريق العام بين مثلث البطمة والضمير، وبالتالي قطع الطريق الرئيسي الواصل إلى مطار السين، إضافة إلى السيطرة على الكتيبة المهجورة وتلة المرصد على المحور الجنوبي الشرقي لمطار السين.

فصائل الصحوات تحاول تخفيف الضغط عن النصيرية

ولتخفيف الضغط عن الجيش النصيري، شنت فصائل الصحوات انطلاقا من الساتر الأردني هجوما على مواقع للدولة الإسلامية في محيط جبل مكحول السبت (٦/ جمادى الأولى)، استخدم المرتدون خلال محاولات تقدمهم راجمات صواريخ غراد، كانوا قد استلموها مؤخرا من غرفة الموك الصليبية، وبعد اشتباكات لنحو ساعتين أُجبر المرتدون على التراجع والانسحاب دون إحراز أي تقدم.

كما حاولت صحوات الردة مشاغلة قوات الدولة الإسلامية، من خلال هجوم من محور الجبل الشرقي، لم تختلف نتيجته عن الهجوم السابق.

هجوم واسع مشترك للصحوات والنصيرية

كما شنّ النظام النصيري والفصائل المرتدة الأربعاء (١٠/ جمادى الأولى)، هجوما مشتركا من محورين على مواقع المجاهدين في جبل الأفاعي في القلمون الشرقي شمال شرقي دمشق.

إذ حاولت قوات النظام النصيري والميليشيات الرافضية التقدم من جهة منطقة ثنية حيط ومن الكتيبة (٥٥٥) شرق مطار الناصرية العسكري، فيما هاجمت فصائل الصحوات مواقع جنود الدولة الإسلامية في الجبل من جهة منطقة البتراء الواقعة إلى الجنوب من مطار الناصرية، ودارت مواجهات لعدة ساعات، أُجبرت بعدها القوات المهاجمة على التراجع دون تحقيق نتائج.

يُشار إلى أن العمليات التي أسفرت عن مقتل أكثر من ١٢٠ مرتدا، لا تزال مستمرة حتى لحظة كتابة التقرير، نسأل الله أن يثبت إخواننا ويفتح لهم.

مواجهات مع فصائل الصحوات في ولاية دمشق

النبأ – ولاية دمشق

أحبط جنود الدولة الإسلامية السبت (٦/ جمادى الأولى) محاولة تقدم لفصائل الصحوات على مواقعهم في صحراء الحماد شرق دمشق.

وقال المكتب الإعلامي لولاية دمشق إن اشتباكات دارت بين جنود الخلافة وصحوات الردة، عقب هجوم شنه المرتدون على خطوط رباط المجاهدين قرب جبل مكحول في صحراء الحماد، فتمكن المجاهدون –بفضل الله– من إجبارهم على التراجع، دون أن يشير مصدر الخبر إلى خسائر المرتدين.

سبق ذلك وتحديدا الأربعاء (٣/ جمادى الأولى)، هجوم لجنود الدولة الإسلامية على مواقع صحوات الردة في منطقة اللجاة شرق درعا في ولاية دمشق، مما تسبب في مقتل وإصابة ٧ مرتدين، ولله الحمد.

وأفادت الأنباء الواردة بأن المجاهدين صالوا على مواقع للمرتدين في منطقة الظهر في اللجاة، فتمكنوا من قتل عنصرين وإصابة ٥ آخرين بجروح متفاوتة.

من ناحية أخرى دمَّر جنود الدولة الإسلامية سيارة رباعية الدفع مزودة برشاش تابعة للجيش النصيري، عقب استهدافها بعبوة ناسفة في محيط استراحة الصفا في القلمون الشرقي.

تَوكَّلُوا عَلى الله لا على عُدَدِكم

لا يُجادِل مسلمان اثنان في أنَّ إعداد العُدة للجهاد في سبيل الله من الأمور الواجبة المطلوبة، وقد حثَّ الله سبحانه وتعالى عليها في كتابه الكريم بقوله: {وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ} [الأنفال: ٦٠]، ولا شكَّ أنَّ إعداد العدة من الأمور التي تُعين على النصر والظفر على الأعداء.

وقد امتثل جنود الخلافة -بفضل الله عزوجل- لهذا الأمر الإلهي، فأعدوا ما وفقهم الله له، وقد رأى العدو من ذلك شيئا يسيرا، والقادم بإذن الله أدهى وأمر، إلَّا أنَّه لا ينبغي للمسلم الموحِّد أن يجعل اعتمادَه وتوكلَّه على ما أعدَّه واستعدَّ به، بل عليه أن يَتبرَّأ من حوله وقوَّته إلى حول الله وقُوَّته، وألَّا تغرَّه هذه القوة في شيء، فهي وإن كان إعدادها سببا من أسباب النصر، فإن الاغترار بها سبب من أسباب الهزيمة.

ولنا في سيرة أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أسوة حسنة، ولنا فيما أصابهم يوم حنين عظة وعبرة، قال تعالى: {لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُمْ مُدْبِرِينَ * ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْزَلَ جُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ} [التوبة: ٢٥-٢٦].

قال ابن كثير في تفسيره: «ذكر تعالى للمؤمنين فضله عليهم وإحسانه لديهم في نصره إياهم في مواطن كثيرة من غزواتهم مع رسوله وأن ذلك من عنده تعالى، وبتأييده وتقديره، لا بِعَددهم ولا بعُدَدهم، ونبَّههم على أنَّ النَّصر من عنده، سواء قلَّ الجمع أو كثر، فإن يوم حنين أعجبتهم كثرتهم، ومع هذا ما أجدى ذلك عنهم شيئا فولوا مدبرين إلا القليل منهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم أنزل [الله] نصره وتأييده على رسوله وعلى المؤمنين الذين معه».

فيا أيُّها المجاهد الموحد كن على علم بأن إعدادك امتثالٌ لأمر الله وأن النصر إنما يأتي من عنده سبحانه، وأنك بالتزامك طاعته وانتهائك عما نهى عنه يُكتب لك النصر والظفر، واعلم أنَّه كما أمرك بإعداد العدة فقد أمرك بالتوكل عليه وحده لا على شيئ سواه، قال تعالى: {وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا} [الطلاق: ٣].

وليعلم المجاهد الموحِّد أن تزعزع النيات وتقلب القلوب أشد عليه وأخطر من الحشود مهما بلغت ومن طائرات العدو مهما كثرت وقصفت، فليحرص على هذا القلب أشد الحرص، وليحذر من إبليس ووساوسه فإن حرصه على تغيير النيات عظيم، وهو لا يسأم منه حتى تفارق الروح الجسد، وليكن قلبه دائما معلقا بالله وحده لا ينزعه عن ذلك التعلّق شيء.

وليحذر من عبارات قد تطلقها الألسنة ما يلبث أثرها أن يصل إلى القلوب، من مثل «أن الاستشهاديين -مع عظيم نكايتهم بأعداء الله- يحسمون المعارك»، أو أنه «ما دام معنا سلاح كذا، فلن نهزم أو نغلب»، أو أن «ما أعددناه من وسائل كاف لإلحاق الهزيمة بالأعداء»، وليكن لسان حال المجاهد ومقاله ومعتقد قلبه الجازم أنه لا معوّل ولا اعتماد على ما أعده -وإن عظم- إلا من جهة أنه استجاب لأمر الله به.

يا أيها المجاهد يا من خرجت لتكون كلمة الله هي العليا وكلمة الذين كفروا السفلى، يا من ضحيت بكل شيء ليسود التوحيد أرجاء العالم، توحيدُك لا تكن ممن يُنقِصه أو يخرمه، فتوكل على الله حق التوكل، فهو مصرِّف الأمور مسبّب الأسباب بأمره سبحانه وتعالى.

لحوم الأزواج مسمومة

إن العلاقة بين الزوج وزوجته تتجاوز حدود هذه الدنيا، لتسمو بأبعادها الأخروية فوق مجرد الشهوة والمتعة، ريثما يأذن الله -تعالى- ويحط المؤمنون والمؤمنات في جنات الخلد الرحال، مصداقا لقول الكبير المتعال: {جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ} [الرعد: ٢٣]، وإن من حكمة الله العزيز أن جعل من الكمال في بني البشر أمرا متعذر النوال، وجعلنا ناقصين خطائين، ولذلك فإن المشاكل الأسرية لا يكاد يخلو منها بيت بحال.

ولكن بعض الأزواج -أصلحهم الله- من النساء كانوا أو الرجال، لا يتورعون عن هتك أستار بيوتهم بالقيل والقال، فنجد في كثير من الأحيان أزواجا يذكرون ما يحدث بينهم وبين زوجاتهم من مشاكل في مجالسهم الخاصة والعامة، وكذاك تفعل بعض الزوجات، أو يذكر كلٌّ منهما الآخر في غيابه بما يكره، وهذه الأفعال من الطرفين مذمومة شرعا وعرفا.

ولا يغتب بعضكم بعضا

والغيبة من آفات اللسان التي لا تعود على المرء إلا بالتباب والخسران، (وهل يكب الناس في النار على وجوههم -أو قال: على مناخرهم- إلا حصائد ألسنتهم؟) [رواه أحمد].

والله -عز وجل- يقول: {وَلَا يَغْتَبْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ} [الحجرات: ١٢]، و{بَعْضُكُمْ بَعْضًا} هنا لم يستثن منها الشارع الأزواج والزوجات، فلا يحل لأحدهما ذكر الآخر بسوء في غيابه، حتى وإن كان صادقا في مزاعمه؛ فعن أبي هريرة، أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: (أتدرون ما الغيبة؟) قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: (ذكرك أخاك بما يكره)، قيل أفرأيت إن كان في أخي ما أقول؟ قال: (إن كان فيه ما تقول، فقد اغتبته، وإن لم يكن فيه فقد بهتَّه) [رواه مسلم].

وبعض النساء -أصلحهن الله- تعرف الغيبة وعظم أمرها عند الله تعالى، وأنها من آفات اللسان، والتي لا تعود على المرء إلا بالتباب والخسران، ولكنها تستثني من المُستغابين زوجها وضرتها، ظانة أن أكل لحوم هؤلاء من الحلال الزلال، وهي بمنأى يوم القيامة عن الحساب والسؤال.

وقلما تجد بين من يستمعن إليها زاجرة أو رادعة، تنهاها وتذكّرها، بل أكثرهن تعجبهن فضولهن وتثير هذه السير والتراجم لأزواج غائبين، بوّب النووي في كتابه رياض الصالحين: «باب تحريم سماع الغيبة، وأمر من سمع غيبة محرمة بردها والإنكار على قائلها، فإن عجز أو لم يقبل منه فارق ذلك المجلس إن أمكنه».

وليت بعضهن تكتفي بالاستماع، فمنهن من تعينها على زوجها وتشد من أزرها في الباطل، فإذا اشتكت امرأة من زوجها تداعت بعض صويحباتها بالتحريض والتأليب، بل وأكثر من ذلك فمن النساء من تعين أختها بوصف طريق المحكمة وإجراءات الخلع، وتزيِّن لها إنهاء علاقتها بزوجها طمعا في تزويجها لأحد أقاربها أو أقارب زوجها، لا محبة فيها وحرصا على صلاح أمرها، وكأنها لم تقرأ قط ما رواه أبو داود عن أبي هريرة، أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: (ليس منّا من خبّب امرأة على زوجها، أو عبدا على سيده).

وكذلك الأمر مع الضرة، فكثير من النساء لا يتورعن عن ذكر ضرائرهن بسوء، بل قد يصل ببعضهن الأمر حد سبِ ضرتها وشتمها في غيابها بسبب الغيرة المفرطة، ويكون ذلك إما في مجلس نساء، أو في حضرة الزوج الذي لا يعرف في كثير من الأحيان ماذا يفعل! أيصد عادية سليطة اللسان هذه عن نفسه أم عن زوجته الغائبة؟! والله المستعان.

كما أنه للبيوت حرمات، كذلك لها أسرار ينبغي على لسان المؤمن الموحد أن يتنزه عن كشفها للناس.

ولتذكر كل مسلمة أن أي انتقاص لأخيها أو اختها المسلمَين ولو بإشارة فإنها من الغيبة المحرّمة التي هي من كبائر الذنوب، فعن عائشة -رضي الله عنها- قالت: «... فقلت: يا رسول الله، إن صفية امرأة، وقالت بيدها هكذا، كأنها تعني قصيرة، فقال: (لقد قلت كلمة لو مزجت بماء البحر لمزجته)» [رواه أبو داود].

فهذه أم المؤمنين قالت في ضرتها صفية -رضي الله عنهما- مازحة ما تنتقصها به، وكان قولها إشارة باليد لا نطقا باللسان، ومع هذا فقد نبهها -صلى الله عليه وسلم- إلى عظم ما فعلت، بأن هذه الكلمة التي قد لا يلقي لها المرء بالا لو أنها مُزجت بماء البحر لغيرت من أوصافه لِعظمها، وحسبنا في وصف ذلك قوله عليه الصلاة والسلام: «إن العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله، لا يلقي لها بالاً، يهوي بها في جهنم» [رواه البخاري].

العاقل لا يفضح سرّ بيته

والأشنع من فعل هذه الزوجة الظالمة لنفسها، أن تجد رجلا عاقلا يتكلم في أسرار بيته للناس، ويفضح خبايا علاقته بزوجته، ويكشف سترها أمام غيره من الرجال، فهذه والله من علامات قلة المروءة، ولا يفعلها إلا من سفه نفسه، اللهم إلا الكلام في ما يحتاج إلى وصفه للقاضي أو المفتي أو الناصح المستأمن في دينه وخلقه، الأمين على ما يبلغه من أسرار إخوانه.

وكم هو نبيل خُلق ذاك التابعي الذي أراد يوما أن يطلق زوجته فسألوه: لم تريد تطليقها؟ فقال: لست ممن يذكر زوجته بسوء. وبعد أن طلقها عاود سؤاله بعض الفضلاء: لِمَ طلقتَ زوجك؟ فقال: لست ممن يتحدث عن امرأة أجنبية عنه!

وليعلم أحد الزوجين وهو يتحدث عن قرينه أو قرينته، أن كل سر من أسرار بيتك تفشيه، وكل سوء تذكره هو بمثابة الخرق الذي يصيب ذاك اللباس، ومتى ما اتسعت الخروق وزادت فسيهترئ «ثوب الزوجية» لا محالة، حتى يتمزّق، ولا ينفعه الترقيع.

فكما أنه للبيوت حرمات، كذلك لها أسرار ينبغي على لسان المؤمن الموحد أن يتنزه عن كشفها للناس وإن كانوا أقرب الأقربين، بل إن المراقب لشأن كثير من العائلات، يرى أن الأمور تزداد سوءا بين الزوجين المتخاصمين إذا ما تدخل طرف ثالث بحجة إيجاد حلول لبعض الخصومات البسيطة، فيزداد الطين بلة، وتتعقد الأمور أكثر.

وقد يقول البعض إن مرد ذلك هو التنفيس والشكوى لا أكثر، فنقول حينها: إي نعم إن النفس البشرية قد تبلغ قدرتها على التحمل -في بعض الأحيان- النصاب، فيجد أحد الزوجين في صديق له أذنا صاغية، وقلبا ناصحا، وهنا مكمن الداء والدواء لمثل هذه الظاهرة، وهي أن يحسن هذا الشاكي أو تلك الباكية اختيار المستمع لتلك المشاكل والنزاعات، فيكون شخصا أمينا على سرهما، حافظا لبوحهما، نصوحا صدوقا يخشى الله ويتقيه فيهما.

أما أن يصبح أحدهما فيحدّث بما يجري بين جدران منزلهما كل من هب ودب، حتى تغدو أدق تفاصيل حياتهما فاكهة المجالس وبضاعة القُصّاص، فهذا فضحٌ وليس تنفيسا أو شكوى يُراد من ورائها النصح والإصلاح.

وإن كان الزوج أو الزوجة شاكيين ولا بد، بعد أن استنفدا كل السبل، فدونهما القاضي أو المفتي، فهذه خويلة بنت ثعلبة لما ظاهرها زوجها لم تشكه إلى أحد، وإنما رفعت أمره إلى رسول الله، صلى الله عليه وسلم، فنزل في شأنها: {قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ} [المجادلة: ١]، وكذلك فعلت هند زوجة أبي سفيان، فعن عائشة، أن هند بنت عتبة قالت: «يا رسول الله إن أبا سفيان رجل شحيح وليس يعطيني ما يكفيني وولدي، إلا ما أخذت منه وهو لا يعلم»، فقال: (خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف) [رواه الشيخان].

الدُّنيَا

وزنها عند الله

عن سهل بن سعد ﵁ قال: قال رسول الله ﷺ: (لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا منها شربة ماء). [رواه الترمذي]

زُهد رسول الله ﷺ فيها

عن عبد الله بن مسعود ﵁ قال: نام رسول الله ﷺ على حصير فقام وقد أثَّر في جنبه، فقلنا: يا رسول الله لو اتخذنا لك وطاء، فقال: (ما لي وللدنيا، ما أنا في الدنيا إلا كراكب استظل تحت شجرة ثم راح وتركها). [رواه الترمذي]

خطرها على جماعة المسلمين

عن عمرو بن عوف ﵁ قال: قال رسول الله ﷺ: (... فوالله ما الفقر أخشى عليكم، ولكني أخشى عليكم أن تبسط الدنيا عليكم، كما بُسطت على من كان قبلكم، فتنافسوها كما تنافسوها، وتهلككم كما أهلكتهم). [رواه مسلم]

التحذير من حبها

عن ثوبان ﵁ قال: قال رسول الله ﷺ: (... وليقذفن الله في قلوبكم الوهن، فقال قائل: يا رسول الله، وما الوهن؟ قال: حب الدنيا، وكراهية الموت). [رواه أبو داود]

موقف المسلم منها

عن عبد الله بن عمر ﵄ قال: أخذ رسول الله ﷺ بمنكبي فقال: (كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل). وكان ابن عمر يقول: إذا أمسيت فلا تنتظر الصباح وإذا أصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك. [رواه البخاري]

{اعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَامًا وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ}
[الحديد: 20]

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الأولى ١٤٣٨ هـ

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي | الخميس ١٨ جمادى الأولى
العـدد ٦٨

النبأ
١٤٣٨هـ
السنـة الثامنـة

هجمات مباغتة لجنود الخلافة في الجانب الأيسر من الموصل

٦

السيطرة على ٤ قرى شمال الطبقة ومقتل وإصابة ١٠٠ من المرتدين

٥



سقط -خلال هذا الأسبوع- أكثر من ١٠٠ عنصر من الــ PKK المرتدين -بينهم قياديون- قتلى، جراء هجمات انغماسية لجنود الدولة الإسلامية في ريفي ولاية الرقة الشمالي والغربي، أسفرت عن السيطرة على عدد من القرى، بالإضافة إلى عمليات أخرى. فقد شن جنود الدولة الإسلامية الأحد (١٤/ جمادى الأولى)، هجوما مباغتا على عدد من القرى شمال مدينة الطبقة، وأفضى إلى السيطرة على عدد منها. وذكرت وكالة أعماق أن جنود الخلافة اقتحموا قرى سويدية كبيرة وبيوض والوديان وتريكية من عدة محاور، ودارت مواجهات عنيفة استمرت حتى غروب شمس اليوم ذاته. وقُتل على إثر تلك المواجهات التي انتهت ببسط جنود الدولة الإسلامية سيطرتهم على القرى المذكورة، ٢٤ عنصرا من الــ PKK على الأقل، فيما أُصيب ٣٠ آخرون، وأُعطبت خلال المواجهات عربة BMP للمرتدين، فيما اغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر. سبق هذه العملية هجومٌ انغماسي ...

جنود الخلافة يضربون الصحوات في الراعي

٤

هجوم واسع على الحشد الرافضي غرب تلعفر

٧

استشهادي يهاجم الحوثة في رداع

١٠

إحباط حملات الجيش المصري في سيناء

١١



أبو نذير العراقي (تقبله الله) شابت لحيته في طاعة الله

٨



مقدمة في الطب النبوي

٩



قاتلوا أئمة الكفر حملة إعلامية جديدة..

١٥

T-55
الدبابة الروسية



المنشأ:
الاتحاد السوفيتي
1958

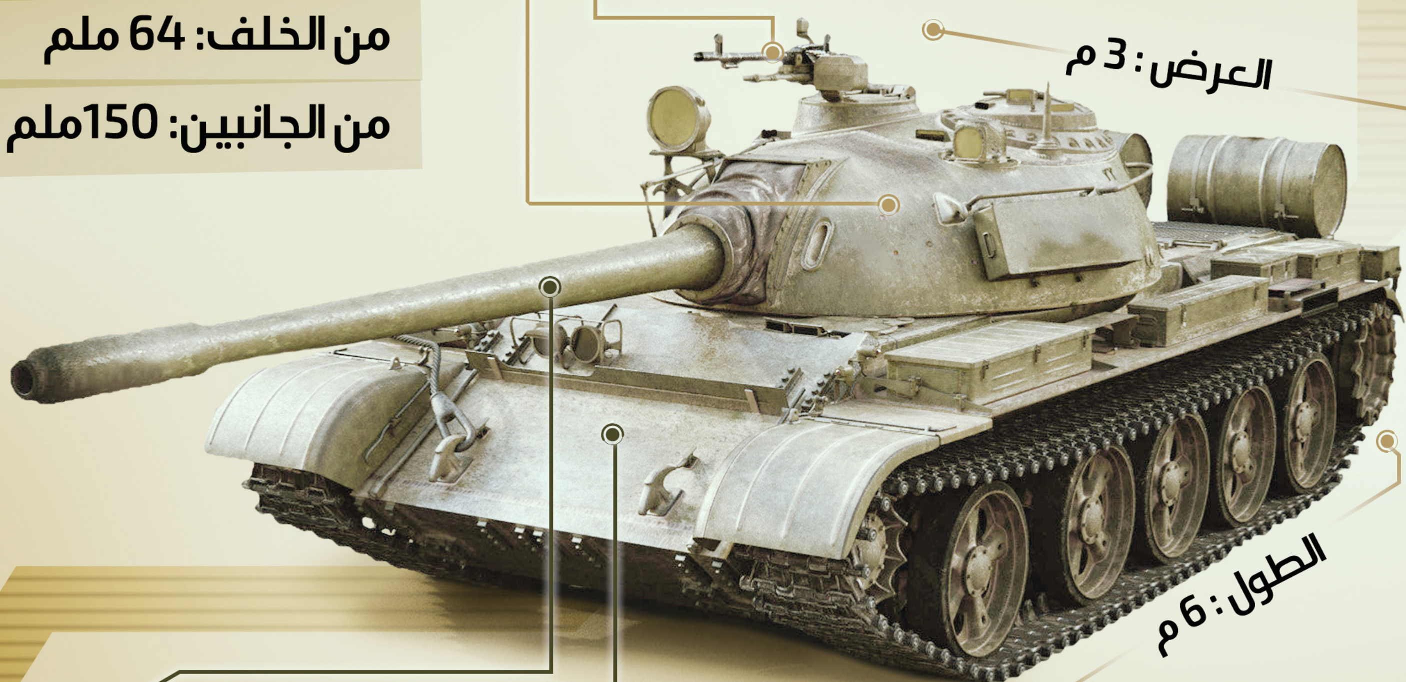
البلدان المصنعة:
روسيا - بولندا - تشيكوسلوفاكيا

الكمية المصنوعة:
86.000 ألف دبابة

رشاش أحادي 12.7ملم

تدريع البرج:

من الأمام: 203 ملم
من الخلف: 64 ملم
من الجانبين: 150ملم



الوزن الكلي
36 طن

السرعة القصوى
65 كم/س

المسافة القصوى
650 كم

التدريع:

من الأمام: 99 ملم
من الخلف: 46 ملم
من الجانبين: 79ملم
من فوق: 46 ملم

مدفع 100 ملم
مدى الرماية المباشرة 2000 م
مدى الرمي الأقصى 2500 م
ذخائر متنوعة

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الأولى ١٤٣٨ هـ

نحر عميل لمخابرات الطاغوت غرب الجزائر



النبأ - ولاية الجزائر - خاص

قتل مجاهدو الدولة الإسلامية في ولاية الجزائر عميلا لمخابرات الطاغوت في غرب الجزائر، جزاء له على ردته، وغدره بالمجاهدين، وسعيه في اختراق صفوفهم.

وبحسب مصدر أمني من الولاية، فإن المرتد (بو النش سمير) قد جرى نحره وقطع رأسه من قبل المجاهدين في جبال بني وجهان في منطقة جيجل شمال غربي الولاية.

وعن تفاصيل قصة المرتد المقتول، ذكر المصدر نفسه أن المرتد كان يعمل مع مخابرات طاغوت الجزائر منذ عشر سنوات، وأنه ينتمي إلى خلية من عملاء المخابرات ممن يحملون عقائد الإرجاء، ويدينون بالطاعة للطاغوت الكافر، وعلى رأسهم المرتد (معاذ ونيس).

وأضاف الأخ الذي تواصلت (النبأ) معه بهذا الخصوص، أن مهام هذا العميل المرتد والخلية التي كان يعمل ضمنها كانت تتنوع بين محاولات إقناع المجاهدين في الجبال بترك الجهاد، وتسليم أنفسهم لجيش الطاغوت، وذلك من خلال التواصل مع أهاليهم والضغط عليهم، مع وعودٍ منهم بالإفراج عن كل من يسلم نفسه للمرتدين، بناء على تعهدات منهم بذلك.

وكشف المجاهد المطلع على سير التحقيق مع هذا المرتد أن هذه الخلية نجحت في إغواء بعض ضعفاء الإيمان، ممن آثروا الحياة الدنيا على الآخرة، فألقوا بأنفسهم في أحضان الطواغيت، وهم يحسبون أنهم سيخسرون جزءا من إيمانهم فحسب بتركهم للجهاد، ودخولهم تحت حكم المشركين، لكن لم يلبث كثير منهم أن فقدوا إيمانهم كله، إذ لم يرض منهم المرتدون إعلانهم "التوبة من الجهاد" إلا بإظهارهم البراءة من الموحدين، والدلالة على عورات المجاهدين، بل وتجنيد بعضٍ منهم عملاء جدد في شبكات المخابرات التي تستهدف الجهاد وأهله.

وبين الأخ أن المرتد (بو النش سمير) عمل أيضا على اختراق صفوف المجاهدين والإيقاع بهم، بعد التواصل معهم من خلال حسابات التواصل في شبكة الإنترنت، بعد حصوله عليها من مصادر مختلفة، إذ يوهمهم أنه يريد تقديم العون لهم، والعمل معهم، وساعده في ذلك السمت الظاهر، فأوقع ببعض المجاهدين وتسبب في اعتقالهم، وقتلهم، كما حدث مع الأخ أبي دجانة السكيكدي، تقبله الله.

وأوصى جندي الخلافة في نهاية اتصاله مع (النبأ) المجاهدين في ولاية الجزائر بتوخي الحذر في تواصلهم مع الآخرين، وألا ينخدعوا بذكر من يراسلهم أسماء المجاهدين وأوصافهم، لأن حصولهم على هذه المعلومات من أجهزة المخابرات التي توظفهم سهل للغاية، كما دعا جميع المرتدين من عملاء المخابرات إلى أن يتوبوا إلى الله ويكفوا عن موالاة المشركين، وإلا تناولتهم سكاكين المجاهدين ذبحا وتقتيلا.

وليمحص الله الذين آمنوا ويمحق الكافرين

لا يخفي مرتدو "درع الفرات" من الجيش التركي، وفصائل الصحوات، هدفهم الحقيقي من وراء هجومهم على الدولة الإسلامية، ألا وهو إزالة حكم الله من الأرض، وإعادة المناطق التي تحت سيطرتها إلى حكم الجاهلية، من خلال المحاكم الوضعية الشركية، بمختلف أنواعها وأسمائها، وبمختلف القوانين الجاهلية التي تستند إليها.

ولكن خفي على كثير من الناس حقيقة أنهم في سبيل تحقيق هدفهم ذاك مستعدون لتدمير كل شيء، وقتل كل إنسان موجود في هذه الأرض، حتى لو كان من السكان الذين يزعمون السعي لتحريرهم من فرائض الدين وحاكمية الشريعة، وقد تبدى ذلك نظريا بإعلانهم المستمر أن كل منطقة يهاجمونها "منطقة عسكرية"، تمهيدا لقصفها بكل ما بأيديهم من سلاح وعتاد، ثم توضحت حقيقة هذا الأمر جلية في كل قرية أو بلدة استعصت عليهم في الريفين الشمالي والشرقي لولاية حلب، من خلال القصف العشوائي المدمّر من مدفعية الجيش التركي المرتد وطيرانه، بمؤازرة طيران الصليبيين الروس والأمريكيين، غير مبالين بأعداد الضحايا من الأهالي التي تزداد بالعشرات كل يوم.

كما خفي على كثير من الناس أن أولئك المرتدين مستعدون في سبيل تحقيق هدفهم للتعاون مع أي جهة كانت في قتال الدولة الإسلامية، ولو كانت هذه الجهة هي النظام النصيري المجرم الذي زعموا لسنين عداوته، أو الجيش الصليبي الروسي الذي ما زال يقصف أهالي الشام الذين زعموا لسنين أنهم خرجوا لنصرتهم ولرفع الظلم عنهم، فضلا عن أمريكا الصليبية التي كانت في نظرهم -قبل سنوات- شيطانا أكبر تنصب اللعنات على كل من يضع يده في يدها.

كما خفي عليهم أن كثيرا من تلك الدموع التي ذرفت خلال السنوات الماضية على أهالي الشام الذين يقتلهم قصف الجيش النصيري وحلفائه من الروافض والصليبيين الروس، ويدمر مدنهم وقراهم، وتلك النداءات المستمرة لنصرتهم ووقف قتلهم وتدمير منازلهم على رؤوسهم، وكانت موجَّهة من قبل الطواغيت وأوليائهم من الفصائل والأحزاب المرتدة، إنما كان هدفها تحريض الناس على عدو محدد هو النظام النصيري وحلفاؤه الروافض والروس، لا التحريض ضد كل من يقتل المسلمين في الشام ويهدم المنازل والمساجد فوق رؤوسهم ورؤوس أطفالهم.

لقد كشفت المعارك الدائرة في مدينة الباب بين أولياء الرحمن من جنود الدولة الإسلامية، وأولياء الشيطان من مرتدي الجيشين التركي والنصيري، وفصائل الصحوات والميليشيات الرافضية، ومن ورائهم الصليبيون الروس والأمريكيون، وأولياؤهم من علماء السوء، وأدعياء الجهاد، والأحزاب والتنظيمات، كشفت كل تلك الحقائق، لتستبين لكل ذي عينين طبيعة أولئك المرتدين المتمنعين عن أحكام الشريعة، واستعدادهم لأن يفعلوا من الجرائم ما يوازي أو يزيد عن جرائم الصليبيين والروافض والنصيرية في حربهم على الإسلام، وأن عداءهم الفعلي لأهل التوحيد وشريعة الإسلام يفوق بمراحل ما يزعمونه من عداء لمن يقتلهم ويغتصب نساءهم من اليهود والصليبيين والروافض والنصيرية.

لقد أصاب مدينة الباب وغيرها من المناطق التي عجز مرتدو "درع الفرات" عن اقتحامها، دمار لم تشهده أي مدينة في الشام على أيدي الروافض والنصيريين، وقُتل من أهاليها المسلمين المئات نتيجة القصف المستمر الذي يمد به المشركون والمرتدون بعضهم بعضا.

وتعاون على تدميرها أصناف شتى من أعداء الإسلام كانوا يظهرون العداء فيما بينهم، كمرتدي الصحوات والميليشيات الرافضية، والجيشين التركي والنصيري، والجيشين الصليبيين الأمريكي والروسي، في مشهد من مشاهد تولي المشركين لبعضهم بعضا على أهل الإسلام لم يسبق له مثيل.

وسكت علماء السوء، وأدعياء الجهاد، لما وجدوا أن من يقصف الباب ويقتل أهلها المسلمين هو طاغوت الإخوان المرتدين الجديد أردوغان، وإخوانه من مرتدي الصحوات، وتغافلوا عن مشاركة النصيريين والروافض والصليبيين الروس في الحملة على الباب لما وجدوا أن من يتصدى لهم هم جنود الدولة الإسلامية، بل وحرّضوا إخوانهم المرتدين على المشاركة في "درع الفرات" لما وجدوا الرضا عن المرتدين المشاركين فيها من أسيادهم الطواغيت، وأسياد أسيادهم الصليبيين.

إن ملحمة الباب اليوم التي ثبت فيها أسود جيش الخلافة -بفضل الله- ثبات الجبال، أحدثت نكاية عظيمة في المرتدين لا في أجسادهم وعددهم، وسمعة جيوشهم فحسب، بل بافتضاح أمر كثير من فرقهم التي كانت تزعم الانتساب إلى الإسلام، والحرص على دماء المسلمين، والسعي في نصرتهم.

وهكذا يصنع ثبات المجاهدين في كل مكان أمام أعدائهم، بإذن الله، يفضح سرائرهم، ويظهر معايبهم، فيكون الثبات في قتالهم خير وسيلة للدعوة إلى سبيل الله، وتعرية سبيل المجرمين.

جنود الخلافة يضربون صحوات الردة في الراعي

ويتصدون لهجمات الجيشين النصيري والتركي في مختلف المحاور

النبأ - ولاية حلب

يخوض جيش الدولة الإسلامية معارك محتدمة على أطراف مدينة الباب والقرى القريبة منها وشرق بلدة خناصر، مع الجيش التركي المرتد وفصائل الصحوات من جهة، ومع الجيش النصيري والميليشيات الرافضية من جهة أخرى، بالتزامن مع حملة قصف غير مسبوقة على مناطق المجاهدين من قبل الطائرات التركية والأمريكية والروسية والنصيرية.

١٧ قتيلاً من الصحوات

بداية وعلى صعيد المواجهات مع الجيش التركي المرتد وفصائل الصحوات، فقد نفذ أحد جنود الخلافة هجوما استشهاديا على تجمع لصحوات الردة شرق بلدة الراعي الأربعاء (١٧/ جمادى الأولى)، ما أدى إلى مقتل العديد من المرتدين وتدمير آلية.

ووفقا لما أورده المكتب الإعلامي لولاية حلب، فقد تمكن الأخ الاستشهادي أبو إبراهيم الشامي -تقبله الله- من الانغماس وتفجير عجلته المفخخة في تجمع للمرتدين في قرية الشيخ يعقوب شرق الراعي على الحدود المصطنعة مع تركيا، مما أسفر عن مقتل ١٧ مرتدا وإصابة آخرين، وتدمير عجلة رباعية الدفع مزودة بسلاح رشاش.

جنود الخلافة يصدون ٣ هجمات للصحوات في الباب

أما على صعيد المواجهة المباشرة في بقية المحاور فقد أحبط جنود الدولة الإسلامية يومي الخميس والجمعة (١١ - ١٢/ جمادى الأولى)، ٣ هجمات للمرتدين حاولوا من خلالها إحراز تقدم من المحاور الشمالية والغربية والشمالية الغربية.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية حلب بأن جنود الخلافة تصدوا لتلك المحاولات ونشبت مواجهات محتدمة بين الجانبين، قتل المجاهدون خلالها وأصابوا عددا من المرتدين، وأعطبوا مدرعة للجيش التركي المرتد إثر استهدافها بصاروخ موجه مما أجبر البقية المهاجمة على التراجع والانسحاب.

كما جرى استهداف آلية رباعية الدفع مزودة بمدفع رشاش شرق مدينة الباب بصاروخ موجه، ما أدى إلى تدميرها ومقتل عنصرين من صحوات الردة.

هجومان استشهاديان

خسائر أخرى مُني بها الجيش التركي المرتد وفصائل الصحوات خلال هذا الأسبوع، إذ شن الاستشهادي أبو مالك الشامي -تقبله الله- هجوما استشهاديا -الجمعة- على تجمع لعناصر وآليات المرتدين شرق مدينة الباب، مما تسبب في مقتل وإصابة عدد منهم وتدمير دبابة.

وفي اليوم التالي السبت (١٣/ جمادى الأولى)، هاجم الاستشهادي أبو مريم الروسي -تقبله الله- بسيارة مفخخة ثكنة للجيش التركي المرتد وفصائل الصحوات بين بلدة بزاعة ومدينة الباب، فيسر الله له الوصول وتفجيرها وسطهم، مما أسفر عن مقتل ١٥ مرتدا وتدمير دبابة وناقلة جند.

إحباط محاولات تقدم للمرتدين

وفي سياق منفصل أفشل المجاهدون -السبت- محاولة تقدم للمرتدين نحو (دوار زمزم) وقتلوا ٣ منهم وأجبروا من بقي حيا على التراجع.

إلى جانب ذلك، تصدى جنود الدولة الإسلامية الأحد (١٤/ جمادى الأولى)، لهجوم شنه الجيش التركي المرتد وفصائل الصحوات على بلدة قباسين شمال مدينة الباب.

وذكرت وكالة أعماق أن المرتدين حاولوا اقتحام القرية بمساندة من الطيران الحربي التركي والصليبي، غير أن جنود الخلافة أحبطوا هجومهم وقتلوا ٥ منهم واغتنموا سيارة، ولله الحمد.

بدورها استهدفت فرق الإسناد مواقع الصحوات والجيش التركي المرتد بقذائف المدفعية الثقيلة في جبل عقيل غرب مدينة الباب، وكانت أغلب الإصابات دقيقة.

فشل مستمر للنصيرية شرق خناصر

أما في جبهات القتال مع النظام النصيري وميليشياته الرافضية، فقد أحبط جنود الدولة الإسلامية الخميس (١١/ جمادى الأولى)، محاولة تقدم جديدة للجيش النصيري في منطقة دريهم شرق بلدة خناصر في ريف ولاية حلب الجنوبي.

فقد شنّ المرتدون هجوما من محور جديد في المنطقة، انطلاقا من منطقة الشلالات باتجاه قرية عطشانة، وذلك بعد فشل عدة محاولات سابقة للتقدم نحو منطقة دريب الواوي جنوب شرقي خناصر.

واندلعت معارك عنيفة بين الطرفين أسفرت عن مقتل ٢٨ عنصرا من الجيش النصيري والميليشيات الموالية له على الأقل، وإصابة عدد آخر بجروح، وانتهت المواجهات بتراجع القوات المهاجمة نحو منطقة الشلالات، وفرار الباقين تاركين خلفهم أسلحة خفيفة وذخائر متنوعة ومناظير ليلية غنائم للمجاهدين.

يشار إلى أن منطقة دريهم كانت قد شهدت خلال الأسبوعين الماضيين ٩ محاولات اقتحام للجيش النصيري على مواقع لجنود الدولة الإسلامية، تكبدت فيها القوات المهاجِمة خسائر كبيرة في الأرواح، دون تحقيق نتائج.

إسقاط طائرة استطلاع

وفي المحور ذاته، أسقطت مفارز الدفاع الجوي السبت (١٣/ جمادى الأولى)، طائرة استطلاع للجيش النصيري شرق بلدة خناصر.

وقالت وكالة أعماق إن المجاهدين استهدفوا الطائرة بالمضادات الأرضية أثناء تحليقها فوق منطقة دريهم، مما أدى إلى إسقاطها.

مقتل ٧ نصيرية قرب تادف

نبقى في إطار المعارك ضد الجيش النصيري ولكن في الريف الشرقي من الولاية، إذ نشبت مواجهات عنيفة بين المجاهدين والجيش النصيري بالقرب من بلدة تادف جنوب مدينة الباب السبت، وذلك سعيا من النظام النصيري لدخول البلدة وإطباق الحصار على مدينة الباب، غير أنه لم يفلح في ذلك، ومكن الله المجاهدين من قتل ٧ من عناصره وتدمير عربة رباعية الدفع، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ١٣ مرتداً وإعطاب ٣ آليات

وفي يوم الاثنين (١٥/ جمادى الأولى)، أغارت طائرات مسيرة تابعة لجيش الدولة الإسلامية على عناصر وآليات النصيرية في قرى العويشية ورسم السرحان والبطوشية، مما تسبب في مقتل وإصابة ٩ مرتدين.

وأوضحت الأنباء الواردة أن عنصرين لقيا حتفهما وأُصيب ٧ آخرون وأُعطبت جرافة وآلية مزودة برشاش ثقيل، جراء ذلك القصف الجوي.

إضافة إلى ذلك، قُتل عنصران من الجيش النصيري وأُعطبت قاعدة إطلاق صواريخ مضادة للدروع وآلية في قرية أبو طلطل جنوب مدينة الباب، كما قُتل عنصران آخران بتفجير عبوة ناسفة في قرية أم أركيلة جنوب شرقي مطار كويرس، ودُمِّرت دبابة في قرية (جديدة) بصاروخ موجه شمال شرقي مطار كويرس.

هذا وقد شن أحد جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١٦/ جمادى الأولى)، هجوما استشهاديا على تجمع للجيش النصيري في قرية (مشرفة أبو جبار)، دون أن تتسنى معرفة نتائج ذلك.

مقتل ١٢ مرتداً قنصاً

من جانبها شنت مفارز القنص هجمات على عناصر الجيش النصيري جنوب مدينة الباب، مما أدى إلى مقتل عدد منهم.

ووفقا للمكتب الإعلامي لولاية حلب فإن ١٢ مرتدا نصيريا قُتلوا عقب استهدافهم بالأسلحة القناصة في هجمات منفصلة في قرية البطوشية وتلّتها.

حملة قصف مشتركة وغير مسبوقة

تدور هذه المواجهات في ظل حملة قصف مشتركة غير مسبوقة على مدينة الباب والقرى والبلدات المحيطة بها.

فقد شنت الطائرات الأمريكية والتركية والروسية والنصيرية بالتنسيق فيما بينها، أكثر من ٢٣٥ غارة على مدينة الباب، وبلدات تادف وبزاعة وقباسين، وقرى رسم الحرمل الإمام وبيجان وأبو جبار والمزبورة جنوب شرقي مدينة الباب، إلى جانب أكثر من ٨٥٠ صاروخا وقذيفة مدفعية سقطت على تلك المناطق أيضا.

التصدي لهجوم الـ PKK المرتدين

أخيرا وعلى صعيد المواجهات مع عدو آخر لجنود الخلافة، مدعوم من التحالف الصليبي، أحبط جنود الدولة الإسلامية السبت (١٣/ جمادى الأولى)، محاولة تقدم للـ PKK المرتدين على قرية الكريدية شرق مدينة الباب، إذ فَجَّر المجاهدون عبوة ناسفة على العناصر المهاجمين، مما تسبب في مقتل ٢ منهم وانسحاب من بقي حيا، ولله الحمد.

السيطرة على ٤ قرى شمال الطبقة ومقتل وإصابة أكثر من ١٠٠ عنصر من الـ PKK المرتدين



النبأ - ولاية الرقة

سقط -خلال هذا الأسبوع- أكثر من ١٠٠ عنصر من الـ PKK المرتدين -بينهم قياديون- قتلى، جراء هجمات انغماسية وعمليات أخرى لجنود الدولة الإسلامية في ريفي ولاية الرقة الشمالي والغربي، أسفرت عن السيطرة على عدد من القرى.

السيطرة على ٤ قرى شمال الطبقة

فقد شن جنود الدولة الإسلامية الأحد (١٤/ جمادى الأولى)، هجوما مباغتا على عدد من القرى شمال مدينة الطبقة، وأفضى إلى السيطرة على عدد منها.

وذكرت وكالة أعماق أن جنود الخلافة اقتحموا قرى سويدية كبيرة وبيوض والوديان وتريكية من عدة محاور، ودارت مواجهات عنيفة استمرت حتى غروب شمس اليوم ذاته.

وقُتل على إثر تلك المواجهات التي انتهت ببسط جنود الدولة الإسلامية سيطرتهم على القرى المذكورة، ٢٤ عنصرا من الـ PKK على الأقل، فيما أُصيب ٣٠ آخرون، وأُعطبت خلال المواجهات عربة BMP للمرتدين، فيما اغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر.

٤٠ قتيلاً ومصاباً في هجوم انغماسي

سبق هذه العملية وتحديدا الأربعاء (١٠/ جمادى الأولى)، هجومٌ انغماسي لجنود الخلافة على مواقع الـ PKK المرتدين في المحور ذاته، إذ قتلوا وأصابوا ٤٠ مرتدا خلاله.

وقال المكتب الإعلامي لولاية الرقة إن جنود الخلافة انغمسوا في مقرات المرتدين في قرى سويدية كبيرة، فنشبت مواجهات محتدمة بين الطرفين، بالتزامن مع استهداف مواقع المرتدين بالأسلحة الثقيلة والقذائف الصاروخية والمدفعية. كما فَجَّر أحد الاستشهاديين سترته الناسفة وسط مجموعة من الـ PKK المرتدين خلال المواجهات في قرية سويدية كبيرة. وكانت حصيلة هذه العمليات سقوط نحو ٣٠ قتيلا وجريحا من الـ PKK المرتدين.

كما هاجم المجاهدون قريتي البيوض والوديان وسيطروا عليهما لفترة وجيزة قبل أن ينحازوا منهما في ذلك اليوم.

هجوم مماثل نفذه عدد من جنود الخلافة على مواقع المرتدين في قرية تريكية غرب الرقة، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٠ مرتدين.

هجوم انغماسي في الريف الشمالي

أما في الريف الشمالي من ولاية الرقة، فقد نفذت مجموعة من المجاهدين عملية انغماسية في قرية خنيز.

وأوضحت الأنباء الواردة أن مجموعة من المجاهدين انغمسوا الجمعة (١٢/ جمادى الأولى)، في مواقع المرتدين في قرية خنيز قرب بلدة تل السمن.

وأضافت الأنباء أن الانغماسيين تمكنوا من قتل ٦ قياديين من الـ PKK المرتدين وعميل لهم، قبل أن ينحازوا إلى مواقعهم التي انطلقوا منها.

إلى جانب ذلك، أغارت طائرة مسيرة للدولة الإسلامية على عناصر من الـ PKK المرتدين شرق بلدة حزيمة شمال الرقة، مما تسبب في إصابة عنصرين.

تفجير سيارة مفخخة في تل أبيض

من ناحية أخرى تمكنت إحدى المفارز الأمنية في الدولة الإسلامية -الخميس- من تفجير سيارة مفخخة مركونة قرب مقر التجنيد التابع لعناصر الـ PKK المرتدين في مدينة تل أبيض شمال الرقة، دون أن تتسنى معرفة نتائج ذلك.

الجدير بالذكر أن جنود الدولة الإسلامية يشنون بشكل أسبوعي هجمات خاطفة على مواقع الـ PKK المرتدين في ريفي الولاية الشمالي والغربي مستنزفين قدرات المرتدين وعناصرهم، ففي الأسبوع المنصرم وحده قتل جنود الخلافة نحو ٣٠ مرتدا، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ١٥ من الـ PKK المرتدين في البركة

النبأ - ولاية البركة

سقط ١٥ عنصرا من الـ PKK المرتدين بين قتيل وجريح جراء عمليات عسكرية وأمنية لجنود الخلافة -هذا الأسبوع- في القامشلي وناحية اليعربية وقرب مدينة الشدادي.

فقد قُتل وأُصيب ٧ عناصر منهم الأحد (١٤/ جمادى الأولى) جراء عمليتين استهدفتهم في القامشلي وناحية اليعربية.

وقالت وكالة أعماق إن المجاهدين استهدفوا المرتدين في المنطقتين بعبوتين ناسفتين، مما أدى إلى مقتل عنصرين وإصابة ٥ آخرين.

وفي ريف بلدة اليعربية كذلك فَجَّر جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١٦/ جمادى الأولى) عبوة ناسفة على آلية كانت تقل مسؤولا في إحدى الميليشيات التابعة لـ PKK المرتدين مما أدى إلى إصابته بجروح بليغة.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية البركة أن مفرزة أمنية زرعت عبوة ناسفة في ريف بلدة اليعربية ومن ثم فَجَّرتها على سيارة المرتد مسؤول أمن الحواجز في "ميليشيا الصناديد" إحدى تشكيلات الـ PKK المرتدين، مما أدى إلى إصابته بجروح بالغة، ولله الحمد.

وفي سياق آخر، استهدفت طائرة مسيرة لجيش الدولة الإسلامية -الثلاثاء- عناصر الـ PKK المرتدين جنوب الشدادي، مما تسبب في مقتل ٢ منهم.

من جهتها استهدفت مفارز القنص المرتدين في كشكش جبور قرب مدينة الشدادي، مما أسفر عن مقتل أحدهم في الحال، وأفاد مصدر أمني بأن قصفا مدفعيا على ثكنات المرتدين في القرية قبل أيام كان قد أسفر عن سقوط ٤ قتلى وجريح منهم، ولله الحمد.

يشار إلى أن جنود الخلافة كانوا قد استهدفوا عناصر وآليات الـ PKK المرتدين في مدينة القامشلي في العديد من المناسبات سابقا، مما أسفر عن مقتل وجرح العديد منهم.

٤ عمليات استشهادية توقع عشرات القتلى والجرحى

وقصف جوي مكثف على مواقع الروافض في الجانب الأيسر

النبأ – ولاية نينوى

فاجأ جنود الدولة الإسلامية الجيش الرافضي وميليشياته هذا الأسبوع بهجمات استشهادية في عمق مناطق سيطرتهم في الجانب الأيسر لمدينة الموصل وأوقعوا العشرات منهم قتلى وجرحى.

٣ عمليات استشهادية متزامنة

فقد سقط العشرات من عناصر الجيش والحشد الرافضيَّين بين قتيل وجريح الجمعة (١٢/ جمادى الأولى)، جراء ٣ عمليات استشهادية لجنود الخلافة في الجانب الأيسر من الموصل.

وأوضحت المصادر الميدانية أن الاستشهادي أبا خطاب المصلاوي –تقبله الله– استهدف تجمعا للروافض في حي الزهور، وما إن توسطهم حتى فَجَّر سترته الناسفة عليهم، في حين انطلق الاستشهادي أبو حمزة المصلاوي –تقبله الله– بسيارة مفخخة يسر الله له الوصول وتفجيرها وسط تجمع آخر للمرتدين في حي النور، فيما فَجَّر الاستشهادي أبو أنس المصلاوي –تقبله الله– سترته الناسفة كذلك، وسط مجموعة من الجيش الرافضي في حي الزراعي.

وأضافت المصادر أن العمليات الاستشهادية الثلاث أدت إلى مقتل وإصابة العشرات من عناصر الجيش والحشد الرافضيَّين.

هجوم انغماسي جنوب الموصل

إضافة إلى ذلك، كان أحد جنود الدولة الإسلامية قد شن الخميس (١١/ جمادى الأولى)، هجوما انغماسيا على موقع للجيش الرافضي في الجانب الأيسر من مدينة الموصل.

وقال المكتب الإعلامي لولاية نينوى إن الانغماسي أبا يقين العراقي –تقبله الله– انغمس مرتديا سترة ناسفة وحاملا لغما مضادا للدروع في أحد مواقع الروافض في حي الساهرون جنوب الموصل، فوضع اللغم وفَجَّره على دبابة أبرامز، مما تسبب في تدميرها، ثم قام بتفجير سترته الناسفة وسط تجمع للمرتدين، مما أدى إلى قتل عدد منهم وتدمير عربة همر.

قصف جوي على مواقع المرتدين

وفي سياق آخر، أغارت طائرات الدولة الإسلامية المسيرة على مواقع وآليات الجيش الرافضي في الجانب الأيسر، فقُتل وأُصيب ١٧ رافضيا وأُعطبت عربة همر، إثر قصف جوي على أحياء الجزائر والرشيدية والوحدة والمالية ومنطقة الغابات، كما جرى تدمير برج اتصالات للمرتدين في منطقة (النبي يونس).

كما قصفت مفارز الإسناد ثكنات الجيش الرافضي وميليشياته بأكثر من ٥٠ قذيفة هاون و٤ قذائف مدفعية في قرية القبة ومنطقة (النبي يونس) وحيي التأميم والجزائر وصناعة الكرامة وكراج شمال وقرب قرية الشمسيات.

مقتل وإصابة ١٨ رافضياً

من جانبها شنت مفارز القنص هجمات على عناصر الجيش الرافضي في أكثر من منطقة، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٣ مرتدا.

ووفقا لوكالة أعماق فقد قُتل ٤ عناصر من الرافضة وأُصيب ٧ آخرون قنصا في قرية القبة ومنطقة الفيصلية، في حين لقي عنصران حتفهما في منطقة يارمجة وحي الضباط.

وعلى إثر قصف بقذائف الهاون قُتل ٥ مرتدين وأُصيب آخرون وأُعطبت عدة آليات، وذلك في حي سومر جنوب الموصل.

تدمير ٣ آليات شمال الموصل

أما في شمال الموصل، فقد استهدف جنود الدولة الإسلامية –الخميس– آليات للجيش الرافضي، مما أسفر عن تدمير ٣ منها.

وحسبما ذكرت الأنباء الواردة فقد فَجَّر المجاهدون ٣ عبوات ناسفة على عربتي همر وجرافة للمرتدين في قرية علملوك، مما أدى إلى تدميرها، ولله الحمد.

مقتل ٢٤ رافضياً وتدمير وإعطاب ٧ آليات في نواحي دجلة

النبأ – ولاية دجلة

صالت مجموعة من جنود الخلافة الخميس (١١/ جمادى الأولى)، على مواقع وتحصينات الروافض المشركين شمال منطقة الحضر، مما أسفر عن خسائر في صفوف المرتدين.

وأوضحت المصادر الميدانية أن المجاهدين اقتحموا ثكنات المرتدين في قرية السعدية شمال الحضر، واشتبكوا معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

وقد أسفرت المواجهات عن مقتل ٣ روافض وإصابة عدد آخر، وتدمير ٣ آليات رباعية الدفع مزودة بمدافع رشاشة إضافة إلى تدمير ٣ ثكنات.

كما منّ الله على عباده الموحدين باغتنام أسلحة وأعتدة متنوعة، قبل أن ينحازوا إلى مواقعهم التي انطلقوا منها سالمين، ولله الحمد.

هجوم ثانٍ للمجاهدين

هجوم آخر شنه جنود الدولة الإسلامية قرب مفرق الحضر، فقد أشارت الأنباء الواردة إلى أن جنود الخلافة أغاروا الجمعة (١٢/ جمادى الأولى)، على تجمعات الروافض في قرية عين صنديد، فنشبت مواجهات بين الجانبين، أدت إلى مقتل ٣ روافض وتدمير ثكنة.

مقتل ٩ مرتدين شمال الشرقاط

إضافة إلى ذلك، نفذت مفرزة أمنية عملية نوعية شمال مدينة الشرقاط، مما تسبب في مقتل ٩ من عناصر الحشد الرافضي.

وقال المكتب الإعلامي لولاية دجلة إن المفرزة اقتحمت ثكنة للروافض في قرية الحورية شمال الشرقاط، مما أدى إلى مقتل عناصرها الخمسة، كما فَجَّر المجاهدون عبوة ناسفة على عربة رباعية الدفع قدمت للمؤازرة، فدُمِّرت وقُتل ٤ من عناصرها.

كذلك أُصيب عدد من أعضاء "مجلس محافظة صلاح الدين" المرتدين، عقب استهدافهم بالأسلحة الخفيفة في قرية الشبالي.

ثكنة أخرى أحرقها جنود الخلافة الأربعاء (١٧/ جمادى الأولى) قرب مفرق الشرقاط، إذ هاجم المجاهدون الثكنة بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، ما أدى إلى إحراقها، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم التي انطلقوا منها سالمين.

قصف جوي يستهدف الروافض

وفي سياق منفصل، شنت طائرات المجاهدين المسيرة غارة على آليات للحشد الرافضي في قرية العريج شمال بلدة حمام العليل، مما أسفر عن إعطاب سيارة ودبابة T72. كما استُهدفت عربة رباعية الدفع للحشد الرافضي بقذيفة من طائرة مسيرة، شمال بلدة حمام العليل.

إلى جانب ذلك، استهدف جنود الدولة الإسلامية آليات وعتاد المرتدين قرب مفرق الحضر بصواريخ SPG-9، مما أسفر عن تدمير جرافة ومدفع رشاش وثكنة.

إضافة إلى ذلك، نصب جنود الخلافة كمينا لعناصر من الشرطة الرافضية في قرية الجسمة جنوب بلدة القيارة، مما أدى إلى مقتل ٤ منهم بينهم ضابط برتبة نقيب.

مقتل ٨ مرتدين قنصاً

بدورها استهدفت مفارز القنص عناصر الجيش والحشد الرافضيَّين في عدة مناطق، مما تسبب في مقتل ٨ عناصر في قريتي العين البيضة وإمام غربي وعلى أطراف جبل مكحول.

هذا وأُحرقت ٤ ثكنات للجيش الرافضي عقب استهدافها بالأسلحة القناصة الثقيلة في منطقة (القصور الرئاسية) على أطراف جبل مكحول.

عمليات لمفارز الإسناد

مفارز الإسناد لم تغب عن المعركة، إذ قامت الأربعاء (١٧/ جمادى الأولى) بقصف ثكنات الروافض بعدد من قذائف الهاون في قرى العريج والحرادة والمفتية، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الخلافة استهدفوا المرتدين بمختلف الأسلحة بعد أن اقتحموا ثكنات الروافض في قرية الأسرج قرب مفرق الحضر واشتبكوا معهم، مما أسفر عن مقتل ١٣ رافضيا وإصابة عدد آخر بجروح متفاوتة وتدمير عربة رباعية الدفع ومدفع رشاش 23 ملم وثكنتين، كما أسقطت مفارز الدفاع الجوي طائرة مسيرة بالمضادات الأرضية أثناء تحليقها فوق منطقة تلال العذبة، ولله الحمد.

هجوم واسع على مواقع الحشد الرافضي غرب تلعفر

ومفارز الدفاع الجوي تسقط طائرة مروحية لهم

النبأ – ولاية الجزيرة

تتواصل هجمات جنود الدولة الإسلامية الخاطفة على مواقع وتجمعات الجيش الرافضي وميليشياته قرب مدينة تلعفر أسبوعا بعد آخر، موقعين في صفوفهم خسائر جديدة في الأرواح والمعدات، لتشكل تلك الهجمات عامل استنزاف مستمر للمرتدين في تلك الجبهة.

هجوم واسع غرب تلعفر

فقد شنّ جنود الدولة الإسلامية الأحد (١٤/ جمادى الأولى)، هجوما واسعا على قريتي الشرائع وعين الحصان غرب مدينة تلعفر، ودارت معارك عنيفة استمرت حتى ظهر اليوم التالي.

وشهد الهجوم تنفيذ ٧ عمليات استشهادية استهدفت تجمعات للحشد الرافضي في القريتين وأطرافهما، فيما نفذت طائرات مسيرة تابعة للدولة الإسلامية سلسلة ضربات على مواقع للحشد أثناء الهجوم وأسفرت عن سقوط قتلى وجرحى.

كما أسفر الهجوم عن قتل وإصابة العشرات من ميليشيات الحشد الرافضي بينهم قيادي برتبة عقيد في ميليشيا "حزب الله" العراقي، وتدمير ١٧ ثكنة ودبابة أبرامز وجرافة ومدرعة وعدة عربات عسكرية أخرى، في حين اغتنم جنود الدولة الإسلامية ١٣ رشاشا ثقيلا وآلية وكميات من الأسلحة والذخائر.

إسقاط طائرة مروحية ومقتل طاقمها

وفي اليوم التالي (الاثنين) تمكن المجاهدون من إسقاط طائرة مروحية للجيش الرافضي جنوب تلعفر ما أسفر عن تدميرها وهلاك طاقمها.

وقال المكتب الإعلامي لولاية الجزيرة إن مفارز الدفاع الجوي التابعة لجيش الخلافة استهدفت المروحية قرب قرية حنظلة جنوب تلعفر، ما أسفر عن سقوطها ومقتل ٢ من طاقمها، أحدهما ضابط برتبة نقيب، ولله الحمد.

وكانت مفارز الدفاع الجوي قد أسقطت الخميس (١١/ جمادى الأولى)، طائرة استطلاع للجيش الرافضي جنوب شرقي تلعفر.

وقالت وكالة أعماق إن المجاهدين استهدفوا الطائرة بالمضادات الأرضية أثناء تحليقها فوق منطقة المحلبية، مما أدى إلى إسقاطها.

١٤ قتيلاً رافضياً قرب تل عبطة

وقبل ذلك صالت مجموعة من جنود الخلافة السبت (١٣/ جمادى الأولى)، على مواقع وتحصينات الروافض المشركين قرب تل عبطة جنوب تلعفر، مما أسفر عن مقتل ١٤ مرتدا.

وأوضحت المصادر الميدانية أن المجاهدين اقتحموا ثكنات المرتدين في قرية صلال غرب تل عبطة، واشتبك الطرفان بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

وقد أسفرت المواجهات عن مقتل ١٤ رافضيا وإصابة عدد آخر، وتدمير ٣ آليات رباعية الدفع مزودة بمدافع رشاشة، إضافة إلى تدمير مدفع من عيار 106ملم و٣ ثكنات.

كما منّ الله على عباده الموحدين باغتنام أسلحة وأعتدة متنوعة، قبل أن ينحازوا إلى مواقعهم التي انطلقوا منها سالمين، ولله الحمد.

صولات أخرى قرب تل عبطة

هجوم آخر شنه جنود الدولة الإسلامية قرب بلدة تل عبطة، فقد أشارت الأنباء الواردة إلى أن جنود الخلافة أغاروا الأحد (١٤/ جمادى الأولى)، على تجمعات الروافض في قرية الطرطيعات جنوب تل عبطة، فنشبت مواجهات بين الجانبين، أدت إلى مقتل ٥ روافض وتدمير عربة همر.

وفي يوم الثلاثاء (١٦/ جمادى الأولى)، هاجم عدد من المجاهدين مواقع الروافض في قرية شوا جنوب تلعفر، وقتلوا وأصابوا عددا منهم ودَمَّروا ثكنتين.

عمليات لفرق الإسناد ومفارز القنص

وعلى صعيد آخر دَمَّر جنود الخلافة آليتين للجيش الرافضي جنوب مدينة تلعفر.

وذكر المكتب الإعلامي أن فرق الإسناد قصفت مواقع المرتدين في قريتي السداحية والحجف بقذائف الهاون، مما أسفر عن تدمير جرافة وسيارة.

كما قصفت مفارز الإسناد الأربعاء (١٧/ جمادى الأولى) ثكنات ومواقع الحشد الرافضي بـ ٩ صواريخ غراد و١٤٠ قذيفة هاون وقذيفتي مدفع في قرى خويتلة وحمود عبد العزيز والشرائع الجنوبية وبلدة تل عبطة، وكانت أغلب الإصابات محققة، ولله الحمد.

بدورها استهدفت مفارز القنص عناصر الحشد الرافضي قرب المطار جنوب مدينة تلعفر، مما تسبب في مقتل عنصر في الحال.

يشار إلى أن خسائر الجيش والحشد الرافضيَّين -الأسبوع المنصرم- كانت قد بلغت أكثر من ٧٥ قتيلا وجريحا إلى جانب تدمير وإعطاب ٢٥ آلية، جراء مواجهات مع جيش الدولة الإسلامية قرب مدينة تلعفر.

٢٨ قتيلاً في تفجير سيارة مفخخة في تكريت

النبأ – ولاية صلاح الدين

لقي ٢٨ عنصرا من الجيش والشرطة الرافضيَّين مصرعهم السبت (١٣/ جمادى الأولى)، إثر انفجار سيارة مفخخة عليهم شمال مدينة تكريت.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين بأن مفرزة أمنية تابعة لجنود الخلافة ركنت سيارة مفخخة في حي القادسية شمال تكريت، وفَجَّرتها على تجمع لعناصر الجيش والشرطة الرافضيين، مما أسفر عن مقتل ٢٨ مرتدا وإصابة عدد آخر بجروح بعضها خطيرة.

وأضاف المكتب الإعلامي أن من بين القتلى والجرحى ٣ من "خبراء المتفجرات" أحدهم ضابط.

تصعيد الهجمات في الدور

كما صعد جنود الدولة الإسلامية من هجماتهم على القوات الرافضية شرق قضاء الدور، فقد مُني الجيش الرافضي بخسائر في الأرواح والمعدات السبت (١٣/ جمادى الأولى)، جراء انفجار عبوات ناسفة عليهم في منطقة الجلام.

وقال المكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين إن جنود الخلافة فَجَّروا عبوتين ناسفتين على عربتين رباعيتي الدفع للشرطة الرافضية في الجلام، مما أدى إلى تدميرهما ومقتل ٨ مرتدين.

وعلى طريق (الدور – سامراء) استهدف جنود الخلافة الجمعة (١٢/ جمادى الأولى)، آلية للجيش الرافضي بعبوة ناسفة، الأمر الذي نتج عنه تدمير الآلية ومقتل ٤ مرتدين.

كما فَجَّر المجاهدون عبوة ناسفة على عربة همر للحشد الرافضي، مما أسفر عن تدميرها ومقتل من كان على متنها.

صولة على مواقع الروافض قرب الدبس

صالت مجموعة من جنود الخلافة الخميس (١١/ جمادى الأولى)، على مواقع وتجمعات الروافض المشركين شمال بيجي، مما أسفر عن خسائر في صفوف المرتدين.

وأوضحت المصادر الميدانية أن المجاهدين اقتحموا ثكنات المرتدين قرب قرية الدبس شمال بيجي، واشتبك الطرفان بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

وقد أسفرت المواجهات عن مقتل ٣ روافض وإصابة عدد آخر، وتدمير ثكنة، قبل أن يعود المجاهدون إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، ولله الحمد.

إسقاط طائرة مسيرة

وبالقرب من قرية الدبس كذلك، أسقطت مفارز الدفاع الجوي الجمعة (١٢/ جمادى الأولى)، طائرة استطلاع للجيش الرافضي.

وقالت وكالة أعماق إن المجاهدين استهدفوا الطائرة بالمضادات الأرضية أثناء تحليقها قرب القرية، مما أدى إلى إسقاطها.

في حين جرى تدمير جرافة للحشد الرافضي، إثر استهدافها بصاروخ موجه قرب جسر المخازن شمال بيجي.

هجمات لمفارز الإسناد

بدورها استهدفت مفارز الإسناد الأربعاء (١٧/ جمادى الأولى) ثكنات الحشد الرافضي بعدد من قذائف الهاون ١٢٠ ملم، في قرية (محمد الموسى)، وبالقرب من جسر الأسمدة، وطريق (بيجي - حديثة)، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

أبو نذير العراقي

شابت لحيته في طاعة الله



لا تظهر معادن الرجال إلا بنار الفتن، والاحتكاك بالتجارب الصعبة، والابتلاءات الشديدة، فأما ما اختلط جوهره فإن الشوائب التي فيه توهنه أمام الابتلاءات، وتكشف رداءته أمام النار، وأمّا ما صفا وحسنت صياغته فإنه لا يزيد بالفتن والابتلاءات إلا حسن مظهر، وصلابة جوهر، وهكذا هم الموحّدون، لا تزيدهم المحن والابتلاءات إلا إيمانا، يظهر بهاؤه في حسن أخلاقهم وطيب معشرهم وكلامهم، وحسن أعمالهم، فلا يخرج أحدهم من فتنة إلا وقد زادته إيمانا، وأضافت على سيرته العطرة، صفحات جديدة من المجد، تبقى مآثر لمن بعده من أجيال الموحّدين.

ومنهم الشيخ المجاهد أبو نذير العراقي، عبد الوهاب محمود فرحان الكبيسي، تقبله الله، نحسبه كذلك ولا نزكي على الله أحدا.

فارس من فرسان الأنبار، وكاسر من كواسرها، ولد في هيت، وتربّى في مساجدها، وأحبه أهلها منذ شبابه الأول لما رأوه من حسن سيرته، وسعيه في إعانة الناس أيام الحصار الذي فرضه الصليبيون، واستفاد منه طاغوت البعث وزبانيته في التسويق لمظلوميتهم، وهم يعيشون رغد العيش في قصورهم، تاركين للناس الجوع، وآلام الحصار.

كَفَر بالبعث وعقائده مذ تعلم التوحيد، وأحبّ الجهاد ورغب فيه، فيسّره الله له مع بدايات الغزو الأمريكي للعراق، في زمرة من الموحّدين بدأت تعد العدة لقتال الصليبيين، والحرب بينهم وبين مرتدي البعث لمّا تضع أوزارها بعد، فهيؤوا الشباب، وجمعوا السلاح، وخبؤوه تحسبا لانطلاق الجهاد الحقيقي بعد انكسار راية البعث الجاهلية، ليرفعوا راية واضحة نقية، يجاهد المسلمون تحتها على بينة.

وما إن أعلن الأحمق المطاع بوش انتصار جيشه في العراق حتى بدأت أصداء الهجمات التي تستهدف القوات الأمريكية في مناطق مختلفة من البلاد تنتشر، تقوم بها مجاميع من المجاهدين متفرقة متباعدة، فكلٌّ يقاتل في بساتين قريته، أو شوارع مدينته، وما لبثت تلك المجاميع أن تشكلت من جديد على هيئة سرايا وكتائب مختلفة الأهداف والعقائد، فكان مآل أبي نذير إلى إحدى عصائب الموحّدين، في سرايا الأهوال، فصاول المشركين في صفوفها على امتداد أرض الأنبار، وأنكى في أعداء الله تحت لوائها، وصاحب خيرة القادة والأمراء من المجاهدين الأوائل، من أمثال الشيخ أبي عمر البغدادي، والشيخ أبي يعقوب المصري، والشيخ أبي الزهراء العيساوي، وغيرهم من الأفذاذ الأبطال، تقبلهم الله.

ولما كان تأسيس قاعدة الجهاد في بلاد الرافدين، نصرة للمجاهدين في خراسان، وسعيا لتوحيد صفوف المسلمين، ودفعا لتصحيح العقيدة والمنهج، كان الشيخ أبو نذير من فرسانها المبرزين، وصناديدها المشتهرين، فلا يشارك في غزوة إلا ويتقدم الصفوف، ويثخن في الأعداء، هو وخله الشهم أبو نور الأنباري (محمود عبد الكريم)، تقبله الله، حتى كان إقدامه وحسن بلائه سببا في منعه من تنفيذ العملية الاستشهادية التي تقدم لطلبها، وحرص على تنفيذها، لما رآه أمراؤه من فائدة وجوده بين إخوانه في ساحات المعارك.

أسره الصليبيون في بغداد، وهو مرسل من إخوانه لأداء واجب هناك، أثناء التحضير لغزوة كبيرة كان هدفها اقتحام معسكر هيت، ثم السيطرة على قاعدة عين الأسد قرب حديثة، ولكن شاء الله أن يكتشف الصليبيون مخطط الغزوة عن طريق جواسيسهم ويداهموا مضافات المجاهدين في المنطقة، فقُتل الكثير من المجاهدين في تلك الاشتباكات، وأُسر آخرون، ليقضي الله أمرا كان مفعولا.

كان سجن بوكا بالنسبة إليه محطة ابتلاء جديدة، زاد فيها بريق معدنه الأصيل، وصَلُب عوده الشديد، فتفرغ لتعليم إخوانه القرآن الكريم، وثبته الله في وجه المشركين، فكان يتصدّى لهم، ويعتز عليهم، ولا يريهم منه ما يُفرح قلوبهم به وبإخوانه شماتة وسخرية، ولم يفتّ من عضده مقتل اثنين من أشقائه المجاهدين في مدينة الرمادي في الأيام الأول لقيام دولة الإسلام، بل صبر واحتسب، وزاد تشوقا للخروج من محبسه لملاقاة الصليبيين في ساحات المعارك.

وكذلك لم ينجح عملاء الصليبيين من مرتدي الحكومة الرافضية في كسر شموخه، ولا توهين عزيمته، فشهدت على رسوخ إيمانه وصدق جهاده زنازين سجن مكافحة الإرهاب في الأنبار، وسجانوها، فلم يروا منه ثغرة يمكنهم التسلل منها لإذلاله وإخضاعه، بل عاملهم بمقتضى دينه، شديدا عليهم في الله، مظهرا دينه وتوحيده، مترفعا عن سفاسفهم ومغرياتهم، فلما عرفوا قوة تأثيره على إخوانه وشدّه من عزائمهم، تعمدوا نقله إلى زنازين المجرمين والسرّاق، فسار فيهم بسنة إمامه يوسف، عليه السلام، يدعوهم إلى الله، ويرغبهم في التوحيد، ويحذرهم من الشرك والمعاصي، حتى تاب على يديه خلق كثير من العصاة والمرتدين، وهداهم الله إلى التوحيد والعمل الصالح، ورزقهم الجهاد في سبيله لما خرجوا من السجن، فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر.

خرج من السجن بعد ٧ سنين، بعد أن دفع أمير المؤمنين أبو عمر البغدادي -تقبله الله- الغالي والنفيس من الأموال، لإنقاذه وإخوانه من الأسر، فنجاه الله تعالى من ١٨ حكما بالإعدام أصدرتها ضده محاكم المرتدين، مصداقا لقوله صلى الله عليه وسلم: (واعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك، ولو اجتمعوا على أن يضروك بشيء لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك) [رواه الترمذي]، فخرج من محبسه، ليلتحق بالدولة الإسلامية، ويبايع أمير المؤمنين الشيخ أبا بكر البغدادي، حفظه الله، ويعود إلى مربع صباه، وساحة جهاده في ولاية الأنبار، أميرا عسكريا لجنود الدولة الإسلامية في الولاية، تحت إمرة الشيخ أبي إسماعيل، تقبله الله، ولم يطل به الأمر إذ سرعان ما أعاد المرتدون اعتقاله بعد أن دلّهم عليه جاسوس في إحدى السيطرات التي كان عليه عبورها في غرب الولاية، ليمكث في السجن سنة أخرى، عاد بعدها إلى إخوانه في معسكرات الصحراء وهم يعدّون العدة لإطلاق مرحلة جديدة من مراحل الجهاد في العراق، وهي السيطرة على المدن.

فشارك -تقبله الله- إخوانه في عدة غزوات، أشهرها غزوة كبيسة، لينزل بعدها معهم مقتحما مدينة الرمادي وجزيرتها، ويمكّنهم الله من السيطرة على أجزاء واسعة منها، ويخوض مع جملة من الأبطال كأبي تراب الأنصاري، وأبو وهيب الفهداوي، وأبو محمود الفرّاج، وأبو أحمد الزعيم، وغيرهم من أبطال الجهاد تقبلهم الله، ملحمة من ملاحم الجهاد الكبرى، بثباتهم في مساحة ضيقة من الأرض، أمامهم عدوهم، والنهر من خلفهم، لأكثر من ١٧ شهرا، دَمَّروا فيها جيش الروافض تدميرا، وأجبروهم -بفضل الله- على هيكلة عشرة من الفرق العسكرية التي تمزقت في قاطع الرمادي وقاطعي جزيرة الرمادي وجزيرة الخالدية، قبل أن يأذن الله بالفتح المبين، الذي سبقه بفترة مقتل والي الأنبار الشيخ المجاهد أبي مهند السويداوي، تقبله الله.

كُلِّف الشيخ أبو نذير بولاية الأنبار رغم تهربه منها، فأكمل معركة الرمادي، حتى فتحها الله على يديه وإخوانه، وأغاظ بهم ملل الكفر كلها، فهربت حشود المرتدين من أمامهم لا تلوي على شيء، في ظل عجز أوليائهم من الصليبيين عن نجدتهم، وتقديم العون لهم.

وبعد انقشاع غبار معركة الرمادي عن فتح وتمكين، انتُدب -رحمه الله- للعمل في ولاية الجزيرة، نائبا لواليها، ثم أميرا عسكريا لجنود الدولة الإسلامية في أرضها، ثم اختير عضوا في هيئة الحرب لجيش الخلافة، فصال وجال في ربوع ولايات العراق المختلفة، ليعود مرّة أخرى إلى ولاية الأنبار، بعد انحياز المجاهدين من مدنها، ويبدأ وإخوانه من جديد معارك الصحراء التي خاضوها قبل سنين، فكانت الصولات الكثيرة على ثكنات المرتدين وأرتالهم، فشارك فيها تخطيطا وإعدادا وتنفيذا، حتى كان في طليعة القوة التي دخلت مدينة الرطبة في الهجوم الذي شنه جنود الخلافة عليها مع بدايات الحملة على الموصل.

مع اشتداد المعارك في الموصل دعي إليها مع ثلة من إخوانه، فلبوا الأمر، واستجابوا للنداء، وصحبه في رحلته الأخيرة الأخ أبو عبد الرحمن النمراوي (عبود الشيشاني) تقبله الله، وما إن وصل المدينة واستلم تكليفه بإدارة أحد قواطع المعارك فيها، حتى نزل في يومه الأول يتجول في قاطعه سيرا على الأقدام، ويطوف على جنوده بلحيته البيضاء وابتسامته اللطيفة، ثم مضى في ترتيب القاطع وتنظيم صفوف المقاتلين، ليبدأ بهم قصة جديدة من قصص البطولات التي سطرها مرارا في سني حياته، ويحيي ملاحم الرمادي في أحياء الموصل وأزقتها، ويسقي مرتدي سوات -بفضل الله- كأسا جديدا من العلقم قد سقاهم أضعافها قبل ذلك، وبقي على ذلك حتى قدّر الله له القتل، فيتمزق جسده الذي أفناه في جهاد أعداء الله، وتتخضب لحيته التي شابت في طاعة الله، نحسبه كذلك ولا نزكي على الله أحدا.

مقدمة في الطب النبوي

الحمد لله خالق الداء والدواء، ينفع من يشاء، ويُنزل بمن يشاء البلاء، والصلاة والسلام على رسول الله محمد ماحي الشرك والشقاء، وعلى آله الأتقياء وصحبه الأصفياء وبعد:

فإن شريعة الرحمن جاءت بأحكام عظيمة تحفظ للمسلم دينه ونفسه ونسله وماله وعقله، فالخالق أعلم بصنعه وخلقه وما ينفعهم في دينهم وأنفسهم ودنياهم، فجرت أحكام الله تعالى بنواهٍ واضحة تقطع الأسباب التي تضر بتلك المقاصد، وجاءت الشريعة بنهج قويم يمنع حدوث كل ما يمس دين المسلم، مثل سد ذرائع الشرك للوقاية من خسارة الدين والخلود في النار، وكذلك اجتناب أسباب الزنى مثل النظرة والخلوة وغيرها لاجتناب الوقوع في الزنى الذي يضر بحفظ النسل، وكذلك جاءت الشريعة على سبيل الإرشاد والتعليم لاتخاذ الأسباب لحفظ النفس من التلف والضرر.

فدلت السنة النبوية على عادات وعلاجات وقائية في مرحلة ما قبل المرض، وعلاجية إذا ما وقع، وقد كتب أهل العلم كتبا في هذا الموضوع، لحاجة الناس للوقاية والعلاج لحفظ أنفسهم من الضرر.

المنهج الوقائي في الطب النبوي

ومِن المنهج الوقائي -مثلا- هو التوجيهات النبوية حول عدم الإكثار من الطعام الذي يسبب الكثير من الأمراض مثل السكر وضغط الدم وغيرها من الأمراض القلبية، إذ جاء في سنن البيهقي وابن ماجة قوله صلى الله عليه وسلم: (ما ملأ آدمي وعاء شرا من بطن، حسب الآدمي، لقيمات يقمن صلبه، فإن غلبت الآدمي نفسه، فثلث للطعام، وثلث للشراب، وثلث للنفس)، وعلّق ابن القيم على هذا الحديث في كتابه الطب النبوي: "ومراتب الغذاء ثلاثة: أحدها: مرتبة الحاجة. والثانية: مرتبة الكفاية. والثالثة: مرتبة الفضلة. فأخبر النبي، صلى الله عليه وسلم: أنه يكفيه لقيمات يقمن صلبه، فلا تسقط قوته، ولا تضعف معها، فإن تجاوزها، فليأكل في ثلث بطنه، ويدع الثلث الآخر للماء، والثالث للنفس، وهذا من أنفع ما للبدن والقلب، فإن البطن إذا امتلأ من الطعام ضاق عن الشراب، فإذا ورد عليه الشراب ضاق عن النفس، وعرض له الكرب والتعب بحمله بمنزلة حامل الحمل الثقيل، هذا إلى ما يلزم ذلك من فساد القلب، وكسل الجوارح عن الطاعات، وتحركها في الشهوات التي يستلزمها الشبع. فامتلاء البطن من الطعام مضر للقلب والبدن هذا إذا كان دائما أو أكثريا".

كذلك تظهر صورة الوقاية جلية في قوله، صلى الله عليه وسلم: (من تصبّح كل يوم سبع تمرات عجوة لم يضره في ذلك اليوم سم ولا سحر) [رواه الشيخان]. وهذه وقاية عجيبة من بلاءين كبيرين لا يتفطن لهما المسلم الغافل.

لا عدوى ولا صفر

ويمتاز الطب النبوي بالإرشادات النبوية للوقاية من الأمراض المعدية، التي هي في حقيقتها لا تؤثر إلا بإذن الله تعالى، وفيها منهج متوازن للتعامل مع مثل هذه الأمراض، فقد ثبت في صحيح البخاري عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قول النبي، صلى الله عليه وسلم: (لا عدوى ولا صفر، ولا هامة) فقال أعرابي: يا رسول الله، فما بال الإبل، تكون في الرمل كأنها الظباء، فيخالطها البعير الأجرب فيُجربها؟ فقال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (فمن أعدى الأول؟). فالبعير الأول الذي بدأت منه العدوى كيف أصيب بالمرض؟ وهذا السؤال سأله النبي -صلى الله عليه وسلم- للأعرابي الذي قال إن البعير الأجرب عندما يخالط الإبل تصاب كلها بالجرب، وهو يأخذ بالظاهر كعادة أهل الجاهلية الذين لا ينظرون لمشيئة الله تعالى في تقدير الأمراض والأسقام لحكمة هو يعلمها، فجواب النبي -صلى الله عليه وسلم- بأن أساس المرض ليس عدوى وإنما هو بتقدير الله تعالى، وكذلك العدوى من مريض لصحيح، لا تكون إلا بإذن الله تعالى ليطمئن المسلم إذا خالط مريضا وهو لا يدري،



فيعلق حصول العدوى بمشيئة الرب -جل وعلا- وتطمئن نفسه، ويعتقد أن الله -تعالى- ابتلاه بالمرض ليَحط من خطاياه كما جاءت بذلك الأحاديث النبوية، وهذا هو الأصل الذي قرره النبي، صلى الله عليه وسلم، ولكن هناك احتمالية حصول عدوى من بعض الأمراض وقد أشار النبي -صلى الله عليه وسلم- لمثل هذه الإرشادات.

وهو منهج وسط بين أهل الجاهلية الذين يرون الأمراض معدية بذاتها دون النظر لمشيئة الله تعالى، وبين من ينظر للمسألة على أنها علمية بحتة لا تقبل الاستثناء وحاصلة بالتجربة والبرهان، فالمنهج النبوي هو تعليق الأمر بمشيئة الله تعالى ونفي حدوث العدوى إلا بأمره مع إمكانيتها والتحذير منها، ولذلك أمر باتخاذ الأسباب الوقائية حين مشاهدة المرض الذي ظاهره أنه معدٍ، كما جاء في مسند الإمام أحمد عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: (فر من المجذوم فرارك من الأسد)، كذلك ما رواه الإمام البخاري بسنده قال حدثنا حفص بن عمر، حدثنا شعبة، قال: أخبرني حبيب بن أبي ثابت، قال: سمعت إبراهيم بن سعد، قال: سمعت أسامة بن زيد، يحدث سعدا، عن النبي -صلى الله عليه وسلم- أنه قال: (إذا سمعتم بالطاعون بأرض فلا تدخلوها، وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا منها) فقلت: أنت سمعته يحدث سعدا، ولا ينكره؟ قال: نعم.

الشفاء من الله

وأما إذا وقع المرض فإنه مع اختلاف العلماء حول مسألة التداوي فإن المُحصِّلة هي ما بين موجب وبين قائل بالندب، وهذا الأمر يتعلق بنية المتداوي بأن يعتقد أن العلاج هو سببٌ خَلَقه الله تعالى له، وأن الشفاء ليس في العلاج ذاته، بل هو محض منة الله -تعالى- كما قال إمام الموحدين نبي الله إبراهيم: {وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ * وَالَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ يُحْيِينِ} [الشعراء: ٨٠ – ٨١].

ولذلك ترى كثيرا من الناس يتعلق قلبه بالسبب دون خالق السبب وهذا أمر خطير يُدخله في الشرك وينفي سلامة توكل القلب على الله تعالى، فالله -سبحانه وتعالى- خالق كل شي وخالق الأسباب والمسببات، ولا بد من الأخذ بالأسباب المشروعة لعلاج مسببات المرض، وكلها من خلق الله تعالى وتدور في مشيئته ومقتضيات حكمته، فقد أورد ابن أبي شيبة في مصنفه حديثا رواه عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ما أنزل الله من داء إلا أنزل له شفاء).

قال ابن تيمية رحمه الله تعالى في مجموع الفتاوى: "وإذا قدّر للعبد خيرا يناله بالدعاء لم يحصل بدون الدعاء، وما قدره الله وعلمه من أحوال العباد وعواقبهم فإنما قدّره الله بأسباب يسوق المقادير إلى المواقيت فليس في الدنيا والآخرة شيء إلا بسبب، والله خالق الأسباب والمسببات، ولهذا قال بعضهم: الالتفات إلى الأسباب شرك في التوحيد، ومحو الأسباب أن تكون أسبابا نقص في العقل، والإعراض عن الأسباب بالكلية قدح في الشرع".

فهذه نماذج من سنته -عليه الصلاة والسلام- في مسائل المرض والشفاء، سنتوسع فيها بإذن الله ضمن حلقات من هذه السلسلة، نسأل الله أن ييسر لنا إتمامها، وأن يعلّمنا ما ينفعنا، وينفعنا بما علمنا، إنه ولي ذلك وأهله، والحمد لله رب العالمين.

استعادة السيطرة على مناطق في (ده بالا) وهجمات تستهدف القوات الباكستانية المرتدة وميليشياتها

النبأ - ولاية خراسان

استعاد جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١٦/ جمادى الأولى)، السيطرة على منطقتين تابعتين لمنطقة (ده بالا) جنوب مدينة جلال أباد، في حين أحبطوا هجوما للجيش الأفغاني المرتد في ننجرهار.

وقال المكتب الإعلامي لولاية خراسان إن جنود الخلافة استعادوا السيطرة على منطقتي جاوروزكي ومرت التابعتين لمنطقة (ده بالا) جنوب مدينة جلال أباد، وذلك بعد مواجهات عنيفة مع الجيش الأفغاني المرتد الذي تكبد خسائر كبيرة في الأرواح والمعدات على إثر ذلك.

وفي مدينة جلال أباد استهدف جنود الخلافة يومي الثلاثاء والأربعاء (١٦ – ١٧/ جمادى الأولى) دوريات الشرطة الأفغانية المرتدة بعدد من العبوات الناسفة، ما أدى إلى مقتل وإصابة عدد منهم وتدمير وإعطاب آليتين.

وبين المكتب الإعلامي للولاية أن المجاهدين فَجَّروا ٣ عبوات ناسفة على الشرطة المرتدة في مناطق خالص فاميلي، وبهسود وشارع الأربعين ما أسفر عن تدمير عربة للشرطة المرتدة ومقتل ٥ مرتدين كانوا على متنها، وإعطاب عربة أخرى وإصابة من كان على متنها، فيما أسفر تفجير العبوة الثالثة في شارع الأربعين عن إصابة ٥ مرتدين.

من جانب آخر، تصدى جنود الدولة الإسلامية -الثلاثاء- لمحاولة تقدم للجيش الأفغاني المرتد على مواقعهم في ننجرهار.

وأفادت المصادر الميدانية بأن المرتدين شنوا هجوما على مواقع المجاهدين في منطقة كوت في ننجرهار، فدارت اشتباكات بين الجانبين، سقط خلالها ٣ مرتدين قتلى وجرحى، وأُجبرت بقية القوة المهاجمة على التراجع.

وفي سياق آخر، سقط ١٤ مرتدا من "خبراء المتفجرات" بين قتيل وجريح، عقب استهدافهم من قبل مفرزة أمنية في مدينة كويتا في بلوشستان، ولله الحمد.

وأوضحت الأنباء الواردة أن المفرزة فَجَّرت عدة عبوات ناسفة على "خبراء المتفجرات" التابعين للحكومة الباكستانية المرتدة في منطقة جسر سرايب في مدينة كويتا، مما أسفر عن مقتل ٣ منهم وإصابة ١١ آخرين.

كما شن جنود الخلافة في اليوم ذاته – الثلاثاء- هجوما على ميليشيات موالية للحكومة الباكستانية المرتدة في منطقة خيبر بختونخوا، وقتلوا عددا منهم.

وأشارت المصادر الميدانية إلى أن جنود الخلافة هاجموا ميليشيا موالية للحكومة المرتدة في منطقة أوركزي جنوب غربي خيبر بختونخوا، وتمكنوا من قتل ٧ منهم بينهم قيادي.

إضافة إلى ذلك، استهدف جنود الدولة الإسلامية الجمعة (١٢/ جمادى الأولى)، عناصر من الجيش الباكستاني المرتد شمال باكستان، مما أوقع عددا منهم قتلى.

وقال المكتب الإعلامي لولاية خراسان إن مفرزة أمنية من المجاهدين فَجَّرت عبوة ناسفة على المرتدين في منطقة باجور، مما أدى إلى سقوط ٣ منهم قتلى، ولله الحمد.

قصف تجمعات اليهود بالغراد وتدمير وإعطاب ٣ آليات للجيش المصري المرتد

النبأ - ولاية سيناء

استهدف جنود الدولة الإسلامية الخميس (١١/ جمادى الأولى)، تجمعات اليهود بصواريخ الغراد.

وقال المكتب الإعلامي لولاية سيناء إن المجاهدين قصفوا تجمعات سكنية يهودية في مدينة أم الرشراش (إيلات) بعدة صواريخ غراد.

من جانب آخر، استهدف جنود الدولة الإسلامية الأحد (١٤/ جمادى الأولى)، آليات الجيش المصري المرتد وسط سيناء وجنوب رفح، مما أسفر عن تدمير وإعطاب ٣ منها.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة فَجَّروا عبوة ناسفة على عربة همر قرب جبل خرم، مما أدى إلى تدميرها، كما فَجَّروا عبوتين ناسفتين على مدرعة وجرافة جنوب رفح، مما تسبب في إعطابهما.

إضافة إلى ذلك، جرى استهداف آلية للجيش المصري المرتد بعبوة ناسفة أمام بوابة استراحة الريّس على شارع البحر شمال العريش، دون أن تتسنى معرفة حجم وطبيعة الخسائر التي مُني بها المرتدون.

وفي سياق منفصل، قامت مفرزة أمنية الجمعة (١٢/ جمادى الأولى)، بتصفية ٥ جواسيس يعملون لصالح الجيش المصري المرتد بعد القبض عليهم وسط سيناء، ولله الحمد.

استشهادي يهاجم الحوثة المشركين بسيارة مفخخة في رداع

النبأ - ولاية البيضاء

سقط عدد من الحوثة المشركين بين قتيل وجريح الثلاثاء (١٦/ جمادى الأولى)، جراء هجوم استشهادي ضرب تجمعا لهم في مدينة رداع.

وقال المكتب الإعلامي لولاية البيضاء إن الاستشهادي عبد الله المضري -تقبله الله- استهدف بسيارة مفخخة تجمعا للحوثة المشركين في نادي الأحمدي وسط مدينة رداع، فيسر الله له الوصول وتفجيرها على المرتدين، مما أدى إلى مقتل وإصابة عدد منهم.

وتُعد هذه العملية هي الأولى لجنود الدولة الإسلامية في مدينة رداع، في حين سبق لجنود الخلافة خوض معارك محتدمة مع الحوثة في الولاية ولا سيما في منطقة قيفة، وكانت أبرز تلك المواجهات هي التي دارت خلال أكبر حملات الحوثة المشركين في (١٨/ شوال)، إذ أفشل المجاهدون هجوما لأتباع الحوثي على مواقعهم في منطقة العبل فقتلوا وأصابوا أكثر من ٣٥ مرتدا منهم.

من جانب آخر، استهدفت مفارز القنص عناصر الحوثة المشركين الخميس (١١/ جمادى الأولى) في قرية حمة لقاح في منطقة قيفة، مما أسفر عن مقتل عنصر منهم في الحال، وجدد المجاهدون استهداف الحوثيين بالسلاح ذاته في المنطقة ذاتها الأربعاء (١٧/ جمادى الأولى)، ولم يورد المصدر الذي أورد الخبر تفاصيل أخرى عن الهجوم.

كما استهدفت مفارز الإسناد مواقع الحوثة المشركين بمنطقة المناسح بعدد من قذائف الهاون، ولم يشر المكتب الإعلامي لولاية البيضاء الذي أورد الخبر إلى حجم وطبيعة خسائر المرتدين جراء ذلك.

الهجوم على حاجز للجيش الفلبيني قرب كوتا باتو

النبأ - شرق آسيا

تمكن جنود الخلافة في شرق آسيا -هذا الأسبوع- من تصفية ٣ عناصر في الجيش الفلبيني وعميل لهم في مناطق مختلفة من البلاد.

فقد هاجم جنود الدولة الإسلامية السبت (١٣/ جمادى الأولى) حاجزا للجيش الفلبيني الصليبي جنوب مدينة كوتا باتو، مما أدى إلى مقتل عدد منهم.

وذكرت وكالة أعماق أن جنود الخلافة هاجموا بالقنابل اليدوية حاجز الجيش الصليبي جنوب بلدة داتو ساودي الواقعة جنوب مدينة كوتاباتو، مما أدى إلى مقتل عنصرين، ولم يذكر المصدر تفاصيل أخرى متعلقة بالهجوم.

كما تمكن جنود الخلافة الاثنين (١٥/ جمادى الأولى) من اغتيال جاسوس للجيش الفلبيني الصليبي غرب مدينة ماراوي.

وأوضحت وكالة أعماق أن عملية الاغتيال جرت في منطقة جامعة ميندناو الحكومية غربي ماراوي، ولم يشر المصدر إلى السلاح المستخدم في العملية.

وفي اليوم ذاته (الاثنين) اغتال جنود الدولة الإسلامية بأعيرة نارية جنديا فلبينيا في منطقة إرلاندا فيل بمدينة إليغان.

يذكر أن جنود الخلافة كانوا قد هاجموا عناصر من الشرطة الفلبينية المرتدة في حي مونكادو كولوني في مدينة ماراوي أواخر شهر ربيع الآخر، وتمكنوا -بفضل الله- من إصابة ٤ منهم، ولله الحمد.

بعد إفشال الحملات العديدة للمرتدين تزايد كبير لعمليات المجاهدين

في ولاية سيناء

النبأ – ولاية سيناء – خاص

تشهد ولاية سيناء كما بقية ولايات الدولة الإسلامية حربا شرسة مع جنود الطاغوت وعملائهم وجواسيسهم، وفي الفترة الأخيرة تصاعدت عمليات المجاهدين العسكرية بشكل كبير، إلى جانب عمليات نوعية في مناطق بعيدة عن مراكز الصراع الأساسية، أظهرت –بفضل الله– تطورا كبيرا في أسلوب قتال المجاهدين واستنزافهم للعدو.

المجاهدون يصعّدون عملياتهم

مصدر عسكري خاص من ولاية سيناء أفاد (النبأ) بأن الولاية شهدت تزايدا ملحوظا في العمليات العسكرية لكافة القواطع، وخاصة في عمليات استهداف الحواجز ونقاط التفتيش العسكرية، استخدم خلالها جنود الخلافة أسلحة متنوعة، إلا أن القناصات والعبوات الناسفة كانت أبرزها.

وأورد المصدر السابق أنه وفي شهر ربيع الآخر "أسفرت عمليات القنص عن مقتل ٤٣ مرتدا بينهم ضباط في الجيش وضباط في "وزارة الداخلية". كما كان للعبوات الناسفة دور كبير في استنزاف قدرات العدو وموارده البشرية، ففي كثير من المرات أحبط المجاهدون حملات المرتدين العسكرية بواسطة العبوات التي تُزرع على طرق آلياتهم وعناصر مشاتهم".

هجمات بعيدة عن مراكز الصراع

وأشار المصدر الخاص إلى أن عمليات جنود الخلافة في الفترة الأخيرة أخذت تتوسع وتشمل مناطق جديدة بعيدة عن بؤر المواجهة المركزية في مدينة الشيخ زويد ورفح والعريش، مما جعل خط المواجهة مع المرتدين طويلا جدا، وشتت تركيز الحكومة الطاغوتية وأرهق قواتها المرتدة، وأجبرها على إعادة حساباتها.

ففي (١٣/ محرم) هاجم جنود الخلافة حاجز الجيش المصري المرتد المعروف بـ (حاجز رقدان) جنوب منطقة (بئر العبد) غرب مدينة العريش، فقتلوا ٢٠ مرتدا وأصابوا آخرين.

وأضاف المصدر أن أهمية هذا الهجوم لا تتأتى من العدد الكبير من القتلى والجرحى من الجيش المرتد فحسب، بل لكون هذا الهجوم وقع على بعد ٨٠ كم غرب مدينة العريش بعيدا عن مناطق جنود الخلافة، إذ تنتشر على طول هذه المسافة حواجز ونقاط تفتيش كثيرة لجيش الردة المصري، مرصودة من قبل طائرات الاستطلاع بشكل مكثف.



كذلك نفذ المجاهدون عمليات قرب الحدود مع دويلة اليهود، إذ فَجَّروا يوم (٣٠/ محرم)، عبوة متشظية على دورية للجيش المصري المرتد على بعد مئات الأمتار من الحدود مع دويلة اليهود، مما أدى إلى مقتل عنصر وإصابة آخرين بجروح متفاوتة، الأمر الذي أثار مخاوف اليهود وصرحوا بأنهم يراقبون التطورات "بقلق بالغ".

ليس ذلك فحسب، فقد باغت المجاهدون الجيش المصري المرتد بالهجوم على ٥ حواجز تفتيش وسط سيناء في (٨/ ربيع الآخر)، وكانت هذه أول عملية لجنود الخلافة في هذه المنطقة. كما نصب المجاهدون كمينا لدورية للمرتدين بين مدينتي الحسنة والقصيمة، وقتلوا ٥ منهم، ولله الفضل والمنة.

ضربات نوعية للمجاهدين

وذكر المصدر أن الأمور أخذت تتطور بشكل متصاعد بعد ذلك، فبعد الهجوم المبارك على حاجز المطافي في حي المساعيد غرب مدينة العريش الاثنين (١٠/ ربيع الآخر)، الذي بدأ بتفجير سيارة مفخخة ومن ثم اقتحام الحاجز وقتل ٢٥ مرتدا وتدمير عربتين مدرعتين، شن عدد من المجاهدين هجوما انغماسيا على حاجز تفتيش للشرطة المصرية المرتدة بجوار مبنى "أمن الدولة" القديم وسط مدينة العريش متجاوزين كافة إجراءات وتشديدات المرتدين الأمنية التي كان قد اتخذها المرتدون مؤخرا في مصر وسيناء، فقتلوا وأصابوا عددا من المرتدين واغتنموا عربة مدرعة استخدموها في العودة إلى مواقعهم التي انطلقوا منها، وقاموا بحرقها بعد ذلك.

ودلت هذه العملية على ضعف ووهن القوات المصرية المرتدة من جهة، وقدرة المجاهدين –بفضل الله– على ضرب المرتدين في المكان والزمان اللذين يحددونهما، بإذن الله، وأريحيتهم في التحرك خلف خطوط العدو ووسط مناطق سيطرته، بحسب ما أدلى به المصدر الخاص.

حملات عسكرية فاشلة للمرتدين

حاول الجيش المصري المرتد عقب تلك الهجمات شن حملات عسكرية على مواقع المجاهدين، استهلها الجمعة (١٤/ ربيع الآخر) بحملتين في منطقتي الحسينات شرق الشيخ زويد، و(يميت) غرب رفح في شمال سيناء، وحملة ثالثة في (٢١/ ربيع الآخر)، نحو منطقة (ابني بيتك) جنوب مدينة العريش، غير أن جنود الدولة الإسلامية تصدوا لهم وأسقطوا العديد من القتلى والجرحى، ودَمَّروا دبابة وجرافة وأعطبوا عربة همر وعربة مدرعة ومدرعة M113.

وفي نهاية شهر ربيع الآخر جدد الجيش المصري المرتد سعيه لإحراز تفوق على حساب المجاهدين من خلال حملتين عسكريتين جديدتين؛ الأولى قرب الطريق الدائري جنوب مدينة العريش واستمرت ٤ أيام، وكان من خسائره فيها مقتل وإصابة أكثر من ٢٠ عنصرا من عناصره، و تدمير دبابتين M60 وجرافة وإعطاب عربة همر وعربة مدرعة وعربة YPR وسيارة إسعاف للمرتدين.

فيما كانت الحملة الثانية في منطقة جبل خِرِم وسط سيناء، واضطر المجاهدون على إثرها للانحياز نحو الجبل للتمركز بشكل جيد، وتصدوا للهجوم وأجبروا المرتدين على التراجع بعد قتل عدد منهم بينهم ٤ ضباط وتدمير عربة همر، وأثناء انسحابهم وقعوا في حقل ألغام، مما أدى إلى تدمير وإعطاب عدد من آلياتهم.

عمليات مشاغلة للمرتدين

وأضاف المصدر العسكري الخاص "وبالتزامن مع مواجهة حملات المرتدين، قام جنود الخلافة في قواطع رفح والعريش والشيخ زويد بسلسلة عمليات بأسلوب جديد لم يعهده المرتدون –لا يسعنا الحديث عنه حاليا– لإشغالهم وتخفيف الضغط عن إخواننا في الجبهات الساخنة".

حظر للتجوال على المرتدين

أما عن العمليات الأمنية داخل المدن ووضع جنود الطاغوت فيها، فبين المصدر أنه ورغم عدم تكافؤ القدرات المادية من سلاح وعتاد، فقد مكن الله المفارز الأمنية من فرض حظر للتجوال على المرتدين في كثير من المناطق، حتى أن المرتدين صاروا يلجؤون إلى سرقة سيارات السكان الخاصة للتنقل والحركة، خوفا من أن تتخطفهم تلك المفارز.

وتابع المصدر: "إلا أن هذا الاحتراز لم يغن عنهم، فقد تمكن الجهاز الأمني للمجاهدين من رصد ومتابعة أكثر من مرتد يستخدم ذلك الأسلوب في التخفي عن أعين المجاهدين، واستطاعوا اغتياله بفضل الله، فلم يعد المرتدون يأمنون على أنفسهم مهما بذلوا من جهد، ولله الحمد. فجنود الطاغوت باتوا اليوم مدافعين أكثر من كونهم مهاجمين، ولا يسعهم الهجوم إلا بعد حملات جوية مكثفة واستعانة باليهود وطائراتهم، ولله الفضل والمنة".

مقتل وإصابة ٧٢ رافضيا في بغداد

جراء مفخخات وعبوات

النبأ – ولايتا بغداد وشمال بغداد

يستمر نزيف الروافض في بغداد بالتدفق، فعمليات جنود الخلافة –هذا الأسبوع- أسقطت ٧٢ رافضياً بين قتيل وجريح في أنحاء متفرقة من الولاية.

ففي جنوب بغداد قُتل وأُصيب ٥٣ رافضيا مشركا الجمعة (١٢/ جمادى الأولى) جراء انفجار سيارة مفخخة مركونة.

وبين المكتب الإعلامي لولاية بغداد أن مفرزة أمنية من جنود الخلافة تمكنت –بفضل الله- من ركن سيارة مفخخة في حي الإعلام، ثم فَجَّرتها بعد ذلك على تجمع للرافضة المشركين، ما أدى إلى مقتل ١٩ مرتداً وإصابة ٣٤ آخرين.

وفي الجنوب الغربي من المدينة وبأسلوب مماثل قُتل وأُصيب ١٦ من الروافض الثلاثاء (١٦/ جمادى الأولى)، بعد أن ركنت مفرزة أمنية سيارة مفخخة في منطقة البياع وفَجَّرتها على تجمع رافضي كبير.

وقال المكتب الإعلامي لولاية بغداد إن التفجير أدى إلى مقتل ٦ وإصابة ١٠ آخرين، ولله الحمد.

وإلى الغرب من بغداد استهدف جنود الخلافة الاثنين (١٥/ جمادى الأولى) عربة عسكرية للروافض، مما أسفر عن سقوط عدد من المرتدين قتلى.

وذكر المكتب الإعلامي أن مفرزة أمنية فَجَّرت عبوة ناسفة على عربة همر للجيش الرافضي، في قضاء أبو غريب غربي بغداد، مما أسفر عن مقتل ٣ عناصر ممن كانوا على متنها.

وكانت مفرزة أمنية تابعة لجنود الخلافة قد فَجَّرت –الأسبوع المنصرم- دراجة نارية مفخخة على تجمع للروافض في شارع السعدون وسط بغداد، مما تسبب في مقتل ٣ وإصابة ٦ آخرين.

بالانتقال إلى ولاية شمال بغداد، فقد قُتل عنصران في الجيش الرافضي وأُصيب آخرون وأُعطبت آلية لهم في عمليات لجنود الخلافة الأربعاء (١٠/ جمادى الأولى)، في منطقة الطارمية.

وقال المكتب الإعلامي لولاية شمال بغداد إن مفرزة أمنية من جنود الخلافة فَجَّرت عبوة ناسفة على دورية راجلة للجيش الرافضي في حي الضباط بالطارمية، مما أدى إلى مقتل ضابط وجندي، وفي المنطقة ذاتها استهدف المجاهدون عربة همر للروافض المرتدين بصاروخ RBG7 مما أسفر عن إعطابها وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

إحباط هجوم رافضي قرب حديثة

النبأ – ولاية الفرات

صد جنود الخلافة محاولة تقدم للجيش الرافضي وميليشياته على مواقعهم غرب حديثة الخميس (١١/ جمادى الأولى)، وكبدوه خسائر كبيرة في الأرواح والآليات.

وقال المكتب الإعلامي لولاية الفرات إن الأخ الاستشهادي أبا عبيدة العراقي –تقبله الله- انبرى للمرتدين خلال تصدي المجاهدين لهم، وفَجَّر عجلته المفخخة وسط حشودهم، مما أسفر عن هلاك ٢٣ مرتدا وإصابة آخرين، وتدمير عربة كوجار وكاسحة ألغام، إضافة إلى حرق ٤ عجلات عسكرية، قبل أن يلوذ المرتدون على إثر ذلك بالفرار، ولله الحمد.

وفي سياق منفصل دَمَّر المجاهدون آلية للروافض على طريق (بيجي – حديثة)، وأحرقوا ثكنة لهم قرب منفذ طريبيل الحدودي.

وبحسب الأنباء الواردة فقد فَجَّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على عربة همر للجيش الرافضي على الطريق المذكور مما أدى إلى تدميرها ومقتل من كان على متنها، كما أُحرقت ثكنة للجيش الرافضي المرتد قرب منفذ طريبيل على الحدود الأردنية المصطنعة، وذلك إثر قصف المجاهدين للموقع بعدد من قذائف الهاون.

الجدير بالذكر أن مواقع وتجمعات الجيش الرافضي وصحوات الردة كانت قد استُهدفت الأسبوع المنصرم بهجومين استشهاديين في قرية المشاهدة وعلى طريق (حديثة – بيجي)، مما أسفر عن مقتل وإصابة العديد من المرتدين وتدمير عدة آليات، ولله الحمد.

المفارز الأمنية مستمرة في هجماتها في الرمادي وقرب الرطبة

النبأ – ولاية الأنبار

قُتل وأُصيب ١٧ من عناصر الجيش والشرطة الرافضيَّين ودُمِّرت ٤ آليات لهم هذا الأسبوع، جراء استهدافهم من قبل جنود الإسلامية في مدينة الرمادي وقرب مدينة الرطبة في ولاية الأنبار.

وقال المكتب الإعلامي لولاية الأنبار إن جنود الخلافة فَجَّروا الخميس (١١/ جمادى الأولى)، عبوة ناسفة على عربة سلفادور للشرطة المرتدة عند تقاطع الجامعة في مدينة الرمادي، الأمر الذي تسبب في تدمير العربة ومقتل ٢ من المرتدين وإصابة عدد آخر بجروح متفاوتة.

إلى جانب ذلك وفي مدينة الرمادي أيضا، استهدف جنود الدولة الإسلامية السبت (١٣/ جمادى الأولى)، عربة تابعة لمكتب "مكافحة الإرهاب"، مما أدى إلى تدميرها ومقتل وإصابة ٥ مرتدين.

وأفاد المكتب الإعلامي بأن المجاهدين استهدفوا العربة رباعية الدفع بعبوة ناسفة في شارع (الــ ٦٠)، مما أسفر عن تدميرها ومقتل ٣ وإصابة ٢ آخرين.

نبقى في مدينة الرمادي، حيث سقط ١٠ روافض بين قتيل وجريح الثلاثاء (١٦/ جمادى الأولى)، في انفجار عبوات ناسفة عليهم غرب المدينة.

وأوضحت وكالة أعماق أن عبوات ناسفة انفجرت على عناصر رافضية في منطقتي السجارية و(الــ ٧ كيلو) غرب الرمادي، مما تسبب في مقتل ٦ وإصابة ٤ آخرين.

وبالانتقال إلى جبهة أخرى، دَمَّر جنود الدولة الإسلامية عربة رباعية الدفع للجيش الرافضي وقُتل من كان على متنها في منطقة (الكيلو ١٦٠) شرق مدينة الرطبة، وذلك عقب استهدافها بعبوة ناسفة.

وفي المنطقة ذاتها (الكيلو ١٦٠)، هاجم جنود الخلافة مواقع للروافض الثلاثاء (١٦/ جمادى الأولى)، فهرب المرتدون قبل أن تبدأ المواجهات، فدَمَّر المجاهدون ثكنة ومقرا، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

أما في منطقة (الكيلو ١١٠) شرق الرطبة، فقد استهدف جنود الدولة الإسلامية عربة همر للجيش الرافضي بعبوة ناسفة، مما أدى إلى تدميرها وإصابة من كان على متنها.

الجدير بالذكر أن العمليات الأمنية في مدينة الرمادي زادت بوتيرة ملحوظة، فلا يكاد يمر أسبوع دون أن تنفذ المفارز الأمنية عمليات ضد القوات الرافضية وصحوات الردة وعملائهم في المدينة، وفي الأسبوع المنصرم كانت حصيلة هجمات تلك المفارز في مدينة الرمادي وقربها مقتل وجرح ١٣ مرتدا وتدمير ٣ آليات متنوعة، ولله الحمد والمنة.

هجوم استشهادي يضرب المرتدين في الفلوجة

النبأ – ولاية الفلوجة

شن أحد جنود الخلافة الخميس (١١/ جمادى الأولى) هجوما استشهاديا على تجمع للجيش والشرطة الرافضيَّين جنوب غربي الفلوجة، مما أدى إلى مقتل وإصابة العديد من المرتدين وتدمير آلية.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية الفلوجة أن الاستشهادي أبا الوليد العراقي –تقبله الله- انطلق بعجلته المفخخة مستهدفا تجمعا للجيش والشرطة الرافضيَّين في منطقة الفحيلات جنوب غربي الفلوجة، وقد يسر الله له الوصول وتفجير عجلته وسطهم، مما أدى إلى مقتل ٩ مرتدين على الأقل وإصابة عدد آخر، وتدمير عربة همر، ولله الحمد.

يشار إلى أن المفارز الأمنية التابعة لجنود الخلافة اخترقت –بفضل الله- تشديدات الروافض والصحوات الأمنية ونفذت العديد من الهجمات بالعمليات الاستشهادية والسيارات المفخخة المركونة وأوقعت العشرات من المرتدين بين قتيل وجريح، وكان آخر تلك العمليات في (٢٩/ ربيع الآخر)، حين فَجَّر أحد الاستشهاديين سيارته المفخخة وسط حاجز تفتيش غربي الفلوجة حيث يتجمع العديد من عناصر الأمن، مما أدى إلى مقتل وإصابة ١٠ مرتدين، ولله الحمد.

الجيش النصيري يفشل مجدداً في التقدم شرق مطار الـ T4

النبأ – ولاية حمص

سقط ٢٢ عنصرا من الجيش النصيري قتلى السبت (١٣/ جمادى الأولى)، جراء مواجهات مع جنود الدولة الإسلامية قرب مطار الـ T4 العسكري في ريف ولاية حمص الشرقي.

ووفقا لما أورده المكتب الإعلامي لولاية حمص فإن الجيش النصيري وميليشياته الرافضية، شنوا هجوما على مواقع جنود الخلافة في مفرق قرية البيضة الشرقية، وبدعم جوي من الطائرات الروسية.

فنشبت اشتباكات عنيفة بمختلف الأسلحة بين الطرفين، انتهت بمقتل ٢٢ مرتدا وإصابة عدد آخر بجروح متفاوتة وتدمير عربة عسكرية ودبابة وإعطاب دبابة أخرى.



محاولة ثانية فاشلة

محاولة أخرى فشل فيها الجيش النصيري في التقدم نحو مواقع المجاهدين قرب مفرق البيضة الاثنين (١٥/ جمادى الأولى).

فقد استدرج المجاهدون عناصر المرتدين إلى كمين محكم وباغتوهم بهجوم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، مما أسفر عن مقتل ٥ مرتدين وإصابة عدد آخر، وإجبار البقية على التراجع، بفضل الله.

السيطرة على حاجزين

وفي سياق متصل، كان جنود الخلافة قد سيطروا الخميس (١١/ جمادى الأولى)، على حاجزين للجيش النصيري شرق مطار الـ T4 العسكري.

وأفادت المصادر الميدانية بأن ٦ من جنود الخلافة انغمسوا في حاجزين للجيش النصيري في محيط مفرق البيضة الشرقية، واشتبكوا مع العناصر المتواجدة فيهما، وتمكن الانغماسيون –بفضل الله– من السيطرة على الحاجزين بعد قتل وجرح عدد من المرتدين وفرار من بقي حيا.

وقد اغتنم المجاهدون على إثر هذا الهجوم قاعدة صواريخ مضادة للدروع مع صواريخ وقناصات حرارية ورشاشات متوسطة وأسلحة أخرى وذخائر.

إصابة ٧ مرتدين في قصف جوي

من جانب آخر، شنت طائرات الدولة الإسلامية المسيرة غارات على مواقع الجيش النصيري شرق مطار الـ T4 العسكري، مما أسفر عن إصابة عدد منهم.

وقالت وكالة أعماق إن ٧ من عناصر الجيش النصيري أُصيبوا بعد استهدافهم بقذائف أطلقتها طائرة مسيرة تابعة للدولة الإسلامية، وذلك على جبل تياس شمال شرقي المطار.

الجدير بالذكر أن ٥٠ مرتدا من الجيش النصيري كانوا قد قُتلوا وأُصيب آخرون –الأسبوع الماضي– ودُمِّرت ٥ آليات مزودة برشاشات ثقيلة و٣ عربات زيل ودبابة وشاحنة عسكرية، عقب مواجهات محتدمة بين الجيش النصيري وجيش الخلافة، اندلع بعضها على إثر محاولات المرتدين التقدم قرب مفرق قرية البيضة الشرقية ونحو شركة حيان للغاز، غير أنهم فشلوا في تحقيق ذلك.

١٨ قتيلاً وجريحاً نصيرياً في حيّ الزهراء

عملية أمنية في حيّ الزهراء

من جهة أخرى، قُتل وأُصيب ١٨ نصيريا الخميس (١١/ جمادى الأولى)، جراء انفجار ضرب تجمعا لهم في حي الزهراء.

ففي عملية نوعية لها، فَجَّرت المفارز الأمنية العاملة في مدينة حمص عبوة ناسفة على تجمع للنصيرية في حي الزهراء، مما أسفر عن مقتل ٣ مرتدين وجرح ١٨ آخرين.

وهذه ليست هي المرة الأولى التي يشهد فيها حي الزهراء النصيري عمليات لجنود الخلافة، فقد سبقتها العديد من العمليات الاستشهادية بالسيارات المفخخة والأحزمة والسترات الناسفة، التي أوقعت المئات من القتلى والجرحى في صفوف النصيرية، ولله الحمد.

١٩ قتيلاً وجريحاً رافضياً في ديالى

النبأ – ولاية ديالى

استهدفت مجموعات من جنود الدولة الإسلامية –هذا الأسبوع– عناصر الميليشيات الرافضية وهاجمت مواقعهم في مناطق العبارة والمقدادية وبهرز في ولاية ديالى، مما أسفر عن سقوط ١٩ قتيلاً وجريحاً من الروافض المرتدين بينهم مرتد مسؤول عن تعذيب أهل السنة في المنطقة.

فقد سقط ٨ من عناصر الحشد الرافضي بين قتيل وجريح السبت (١٣/ جمادى الأولى)، جراء كمين محكم لجنود الدولة الإسلامية في منطقة العبارة في ولاية ديالى.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية ديالى أن جنود الخلافة نصبوا كمينا للمرتدين في منطقة القبة التابعة للعبارة، فتمكنوا من قتل ٦ منهم وإصابة ٢ آخرين.

وفي المنطقة ذاتها، صال عدد من جنود الخلافة على مقر للشرطة الرافضية، فسيطروا على المقر لعدة ساعات بعد اشتباكات أُصيب خلالها ٣ مرتدين، فيما فر من بقي منهم حيا، ثم عاد المجاهدون إلى مواقعهم التي انطلقوا منها، سالمين وغانمين أسلحة وذخائر متنوعة.

إضافة إلى ذلك، دَمَّر جنود الخلافة آلية وقتلوا وأصابوا ٤ مرتدين كانوا على متنها، عقب استهدافها بعبوة ناسفة في منطقة (توكل) في المقدادية.

كما لقي ٣ من الجيش الرافضي مصرعهم الثلاثاء (١٦/ جمادى الأولى)، في انفجار عبوة ناسفة عليهم في منطقة البزايز في بهرز.

وفي سياق آخر، استهدف جنود الدولة الإسلامية المرتد المسؤول عن حرق السجناء من أهل السنة في سجن المقدادية، مما أسفر عن إصابته.

وقالت المصادر الميدانية إن المجاهدين فَجَّروا عبوة ناسفة على المرتد إسماعيل ياسين محمد درابيش في منطقة الهارونية في المقدادية، فأُصيب المرتد بجروح بالغة.

يذكر أن جنود الخلافة كانوا قد اقتحموا الأسبوع المنصرم إحدى نقاط التفتيش للشرطة الرافضية في منطقة الحديد غرب مدينة بعقوبة، مما أدى إلى مقتل وجرح عدد من الروافض وتدمير آلية، وفَجَّروا العديد من العبوات الناسفة في عدة مناطق أدت إلى مقتل وإصابة ١٧ رافضيا، كما أحبطوا هجوما رافضيا على مواقعهم في تلال حمرين.

تدمير آلية للجيش النصيري في حماة

النبأ - ولاية حماة

استهدف جنود الدولة الإسلامية في ولاية حماة السبت (١٣/ جمادى الأولى)، آلية للجيش النصيري، مما أسفر عن تدميرها وقتل عدد من المرتدين.

وأوضح المكتب الإعلامي للولاية أن جنود الخلافة فَجَّروا عبوة ناسفة على سيارة رباعية الدفع (تحمل سلاحا رشاشا ثقيلا) تابعة للجيش النصيري على الطريق بين قريتي عقارب الصافي والمبعوجة مما أسفر عن تدمير الآلية ومقتل ٣ مرتدين ممن كانوا على متنها، ولله الحمد.

يشار إلى أن جنود الخلافة كانوا قد فَجَّروا عبوات ناسفة على دورية للمرتدين على طريق (إثريا – سلمية) جنوب قرية السعن (٢٨/ ربيع الآخر)، مما أسفر عن مقتل ٥ مرتدين وإعطاب سيارة رباعية الدفع مزودة بسلاح رشاش.

الزهد في الدنيا من منهج السلف

لقد كان نبينا -صلى الله عليه وسلم- سيد العبّاد والزهّاد، يأتيه جبريل مرسلاً من لدن رب العباد، فيخيِّره بين أن يُبعث نبيا ملكا أو نبيا عبدا فيختار الثانية، ويرد مفاتيح خزائن الدنيا الفانية، فذاق وأهله من صنوف الفاقة والخصاصة، وعاش الكفاف مع خيرة الأصحاب، وهم الذين ملكوا الأرض وخضعت لهم الرقاب.

وإننا في أيامنا هذه وبعد أن فُتحت الدنيا علينا، بتنا نفتقد تلك الروح، روح الرعيل الأول من الزاهدين، الذين لم تخدعهم الدنيا ببريقها، وفطنوا إلى أن السلامة منها ترك ما فيها.

والمتأمل في حال بعض النساء اليوم، يرى منهن ترفا زائدا، وحرصا على الدنيا وقاذوراتها، إذا تسوَّقن بَالَغن وأسرفن، وإذا طلبن من الزوج أجهدن وأتعبن، وإذا تأخر عنهن لقلة ذات اليد، تذمَّرن واشتكين، وربما دفعن به إلى السلف والدَّين، فيريق ماء وجهه بين الرجال، ويشقى بين الناس بكثرة السؤال.

كانت إحدى نساء السلف تشيّع زوجها يوميا إلى باب البيت لتوصيه قبل خروجه بأن يتقي الله فيما يطعمهم، فهمها الحلال والحرام! وبعض نساء اليوم توصله إلى الباب مذكرة إياه بقائمة المشتريات التي لا تنتهي، ولا شأن لها بكيف، ولا من أين سيلبيها لها زوجها!

تجد إحداهن لا همَّ لها من الدنيا سوى مأكلها وملبسها، إذا أكلت استكثرت، وإذا لبست افتخرت، وإذا جلست لتحدث، فعن الطعام واللباس وقصات الشعر وألوانه، وقد كان من دعاء النبي، صلى الله عليه وسلم: (ولا تجعل الدنيا أكبر همنا، ولا مبلغ علمنا) [رواه الترمذي].

فيا أخت الإسلام ويا حفيدة عائشة، عائشة التي كان درعها مرقَّعا، هلُمِّي بنا نسرح بالخيال قليلا في خير البيوتات وأشرفها وأطيبها، حسبا ونسبا ودينا وصلاحا، وعفافا وغنى وتقى، إنها بيوتات نبيك، صلى الله عليه وعلى آله وسلم تسليما كثيرا.

لقد كانت حجرات صغيرة، بسيطة متواضعة، لا تكاد في مساحتها تكفي الاثنين، وأما فراشه الذي كان ينام عليه، فتصفه لنا أم المؤمنين عائشة -رضي الله عنها- فتقول: كان فراش النبي -صلى الله عليه وسلم- الذي ينام عليه أَدَما، حشوه ليف) [متفق عليه]، والأدم: الجلد المدبوغ، والليف ليف النخل.

ويسرد لنا الفاروق عمر -رضي الله عنه- حديثا طويلا جاء فيه: "فدخلت على رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وهو مضطجع على حصير، فجلست، فأدنى عليه إزاره وليس عليه غيره، وإذا الحصير قد أثر في جنبه، فنظرت ببصري في خزانة رسول الله، صلى الله عليه وسلم، فإذا أنا بقبضة من شعير نحو الصاع، ومثلها قرظا في ناحية الغرفة، وإذا أفيقٌ معلقٌ، قال: فابتدرت عيناي، قال: (ما يبكيك يا ابن الخطاب) قلت: يا نبي الله، وما لي لا أبكي وهذا الحصير قد أثر في جنبك، وهذه خزانتك لا أرى فيها إلا ما أرى، وذاك قيصر وكسرى في الثمار والأنهار، وأنت رسول الله، صلى الله عليه وسلم، وصفوته، وهذه خزانتك، فقال: (يا ابن الخطاب، ألا ترضى أن تكون لنا الآخرة ولهم الدنيا؟)، قلت: بلى..." [رواه مسلم].

وأما مطعمه وأهلِه -صلوات ربنا وسلامه عليهم- فقد كان يمر الهلال والهلال ولا توقد في بيوته نار، وكان أكثر عيشهم على الأسودين؛ التمر والماء، بل تصف عائشة -رضي الله عنها- ما كان يصلهم أحيانا من لحم فتقول: "اللحيم" كناية عن قلته!

قال الطبري، رحمه الله تعالى: "في اختيار رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وخيار السلف من الصحابة والتابعين شظف العيش، والصبر على مرارة الفقر والفاقة ومقاساة خشونة خَشِن الملابس والمطاعم على خفض ذلك ودعَته، وحلاوة الغنى ونعيمه، ما أبان عن فضل الزهد في الدنيا وأخذ القوت والبُلغة خاصة، وكان نبينا -صلى الله عليه وسلم- يطوي الأيام، ويعصِب على بطنه الحجر من الجوع؛ إيثاراً منه لشظف العيش والصبر عليه، مع علمه بأنه لو سأل ربه أن يسيِّر له جبال تهامة ذهباً وفضةً لفعل، وعلى هذه الطريقة جرى الصالحون".

وبالله عليك يا مسلمة تأملي في حديث أم سلمة -رضي الله عنها- حيث تقول: "قد كان يصيبنا الحيض على عهد رسول الله، صلى الله عليه وسلم، فتلبث إحدانا أيام حيضها ثم تطهر، فتنظر الثوب الذي كانت تقلب فيه، فإن أصابه دم غسلناه وصلينا فيه، وإن لم يكن أصابه شيء تركناه ولم يمنعنا ذلك من أن نصلي فيه" [أخرجه أبو داود]، يا سبحان الله! لقد كانت الواحدة من نساء خير القرون لربما لا تملك غير ثوب واحد، فيه تحيض وفيه تطهر، ونساء أمتنا اليوم تكاد بيوتهن تلفظ ما فيها من لباس وزينة!

وقد تقول قائلة: لا أراكم إلا تحرّمون ما أحل الله الذي يحب أن يرى أثر نعمته على عبده!

نقول حينها: معاذ الله تعالى أن نحرّم طيِّباته على عبيده، ولكن هي دعوة للتطبع بطباع خير الخلق، والزهد حلية المؤمن الحق، من صغرت الدنيا في عينه وعظمت الآخرة في قلبه.

والله -عز وجل- يحب أن يرى أثر نعمته على عبده لا أثر الإسراف والتبذير، ولا أن يرى زوجات يرهقن كواهل أزواجهن بطلب كلِّ ما يشتهينه وإن تعذر عليهم توفير ذلك.

وإنا إذ ندعو النساء إلى التحلي بهذه الحلية الطيبة، لا يفوتنا أيضا في هذا المقام أن نحذِّر من مغبة الشح والبخل على الأهل.

فعلى الزوج المسلم أن ينفق على أهله وبنيه بالمعروف دون إفراط أو تفريط، ولينفق ذو سعة من سعته، فيبلغ بذلك منازل الكرام دون أن يكون أخا للشيطان، فلا يكوننَّ ذا مال ثم يقتر على أهله تقتيرا، وليحتسب الأجر على كل لقمة يضعها في فيٍّ أهله، وعلى كل سرور يدخله على قلوبهم، والله من وراء القصد، كما لا يكوننَّ ذا حاجة ثم يكلف نفسه ما لا يطيق إرضاء لزوجة لا تراعي حاله، ولا ترحم ضعفه.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلِّ اللهم وبارك على سيد الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين.



قاتلوا أئمة الكفر

حملة إعلامية جديدة ضد علماء السوء

أعلن ديوان الإعلام المركزي في الدولة الإسلامية عن حملة إعلامية جديدة، تستهدف التحريض على قتل المرتدين من علماء السوء أسوة بغيرهم من المشركين والمرتدين.

وتبنى الديوان أمر الله تعالى (قاتلوا أئمة الكفر) شعارا للحملة، في إشارة إلى العلماء الموالين للكفار، الذين يفتون للناس بخلاف ما أنزل الله، ويحرفون الكلام عن مواضعه، ويدعون الناس إلى النار، بفتاواهم التي يصدرونها نصرة لأوليائهم من الصليبيين والطواغيت.

وشارك في الحملة عدد من المكاتب الإعلامية لولايات الدولة الإسلامية، بالإضافة إلى عدد كبير من الأنصار، نجحوا من خلالها -بفضل الله- في نشر الكثير من الرسائل الدعوية والتحريضية، وإيصالها إلى الملايين من المتلقين، رغم الحملة الشرسة ضد إعلام الدولة الإسلامية.

فقد نشر المكتب الإعلامي لولاية نينوى إصدارا مرئيا حمل عنوان (عملاء لا علماء) يظهر حقيقة علماء السوء وخيانتهم لله ولرسوله وللمؤمنين، ويقدم مقارنة بينهم وبين بعض العلماء العاملين من المجاهدين في سبيل الله، الذين أكرموا العلم بالعمل، وصدقوا حسن الأقوال بطيب الفعال، فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا.

كما تضمن الإصدار مشاهد حية من المعارك الجارية بين المجاهدين وأعدائهم المشركين في أحياء الموصل الشرقية، حيث يعمل المسلمون بما علموه من دينهم، فيجاهدون أعداء الله، ويستجيبون في قتالهم لهم لأمر الله، لا كعلماء السوء الذين يتباهون بكثرة ما حفظوا من المتون وقرؤوا من الكتب، ولا يخجلون من تركهم للعمل، وبخلهم بالبذل في سبيل الله.

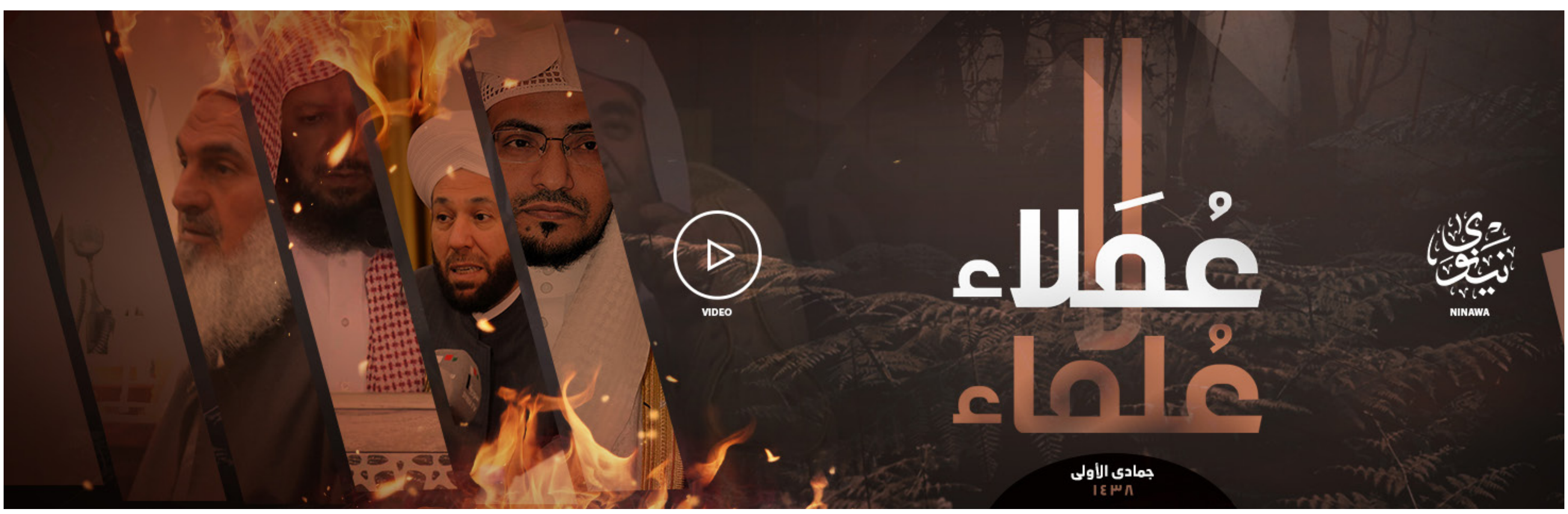
وحث إصدار (علماء لا علماء) المسلمين في كل مكان على استهداف المرتدين من علماء السوء، وخاصة الموالين للطواغيت والصليبيين منهم، والتقرب إلى الله بقتلهم.

وفي إصدار مرئي آخر نشره المكتب الإعلامي لولاية الخير حمل عنوان (قاتلوا أئمة الكفر) جرى التركيز أكثر على بيان أوجه كفر وردة بعض علماء السوء، ممن يساندون الحملة الصليبية ضد الدولة الإسلامية، ويحرضون الناس على قتالها في صفوف جيوش الطواغيت، وتحت راية الصليب، ويصرحون بمحبتهم للمشركين، واحترامهم لقوانينهم الشركية، وتوليهم لهم ضد الموحدين من جنود الدولة الإسلامية.

كما أضاء الإصدار على جوانب ممّا جناه بيع علماء السوء دينهم للطواغيت بالثمن البخس، من خلال تراكم أموال السحت التي يجنونها من إضلال الناس وتحريفهم للدين، حتى بلغت أرصدة بعضهم مئات الملايين من الدولارات، وكذلك تحصيلهم على رضا الصليبيين والطواغيت، ونيلهم للشهرة من خلال فضائيات المشركين ووسائل إعلامهم.

ونبه الإصدار إلى ضرورة أن يدفع علماء السوء هؤلاء ثمن خيانتهم لله ورسوله عليه الصلاة والسلام، وأن يعاقبوا على ردتهم عن دين الإسلام بالقتل، إلا أن يتوبوا ويصلحوا ويبينوا كما أمر الله تعالى.

ووصلت رسائل الحملة -ولله الحمد- إلى ملايين المتابعين رغم التضييق الشديد الذي قامت به مخابرات الصليبيين والطواغيت على إصداراتها المنشورة في شبكة الإنترنت، وظهر الكثير من علماء السوء المرتدين ليدفعوا عن أنفسهم ما أثبت بحقهم من كفر وردة، زاعمين كما إخوانهم المنافقون في كل زمان أنهم ما أرادوا إلا إصلاحا، مصرين في الوقت نفسه على أفعالهم الكفرية، مجدّدين الولاء لطواغيتهم وإخوانهم من المشركين.







من صفات عُلَماءِ السُّوءِ

قال تعالى: {وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانْسَلَخَ مِنْهَا فَأَتْبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ} [الأعراف: 175]

يحملون العلم ولا يعملون به

قال تعالى: {مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَاةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا بِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ} [الجمعة: ٥]

يتركون المحكم ويأخذون بالمتشابه

قال تعالى: {هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ} [آل عمران: ٧]

يكتمون ما أنزل الله

قال تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ} [البقرة: ١٥٩]

يكذبون على الله ورسوله ﷺ

قال تعالى: {وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلْوُونَ أَلْسِنَتَهُمْ بِالْكِتَابِ لِتَحْسَبُوهُ مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ} [آل عمران: ٧٨]

ينقضون ميثاق الله

قال تعالى: {وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَاشْتَرَوْا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلاً فَبِئْسَ مَا يَشْتَرُونَ} [آل عمران: ١٨٧]

يشترون بآيات الله ثمناً قليلاً

قال تعالى: {فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لِيَشْتَرُوا بِهِ ثَمَناً قَلِيلاً فَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا يَكْسِبُونَ} [البقرة: ٧٩]

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الأولى ١٤٣٨ هـ

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي | الخميس ٢٥ جمادى الأولى
العـدد ٦٩

النبأ
١٤٣٨هـ
السنـة الثامنـة

١٠٠ قتيل ومئات الجرحى المشركين جنوب باكستان

١١

في ريفي الرقة الشمالي والغربي مقتل وإصابة ٣٢ من الـ PKK المرتدين

٥



شن عدد من جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٣/ جمادى الأولى)، هجوما على مواقع لـ PKK المرتدين في ريف ولاية الرقة الغربي، مما أوقع ٢٢ قتيلا وجريحا.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية الرقة بأن جنود الخلافة صالوا على مواقع المرتدين في قرية سويدية كبيرة شمال مدينة الطبقة، واشتبكوا مع المرتدين بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

وأضاف المكتب الإعلامي أن حصيلة الصولة كانت مقتل ١٢ مرتدا وإصابة ١٠ آخرين بجروح متفاوتة، ولله الحمد.

إلى جانب ذلك، شن مجاهدان هجومين استشهاديين على تجمعات المرتدين في قرية سويدية كبيرة، ولم يشر مصدر الخبر إلى حجم وطبيعة الخسائر التي مُني بها المرتدون.

أما في ريف الولاية الشمالي، فقد نفذت مجموعة من جنود الدولة الإسلامية هجوما انغماسيا الجمعة (١٩/ جمادى الأولى)، على مواقع لـ PKK المرتدين...

١٠٥ قتلى وجرحى من عناصر الفوج الرافضي الخامس

٣

اختراق أمني جديد في الجانب الأيسر للموصل

٦

قصف اليهود واستهداف النصارى في ولاية سيناء

١١

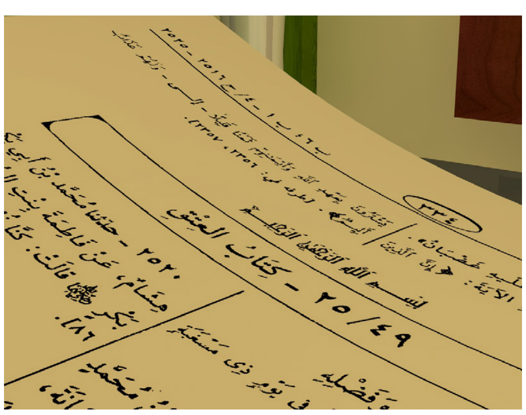
عشرات القتلى والجرحى من الحشد قرب تلعفر

١٢



إقامة الدولة الإسلامية بين منهاج النبوة وسبل أهل الضلالة (٢)

٨



عتق الرقاب نجاة من العذاب

١٤

الخدمات الطبيــة

في ولاية نينوى

خلال العام 1437 هـ

8
مستشفيات

في الجانب الأيمن

- مستشفى الزهراوي
- مستشفى الموصل التعليمي
- مستشفى البتول
- مستشفى نينوى العام

في الجانب الأيسر

- مستشفى الشفاء
- مستشفى السلام
- مستشفى الخنساء
- مستشفى ابن الأثير

1,063,820

خدمة طبية مقدمة لرعايا
أمير المؤمنين

487,163
معاينة استشارية

185,065
ولادة طبيعية

103,134
عملية جراحية

133,409
مريض راقد

155,049
حالة إسعاف

إنفوغرافيك النبأ
جمادى الأولى ١٤٣٨ هـ

إثر هجوم انغماسي وكمين محكم ١٠٥ قتلى وجرحى من عناصر الفوج الخامس ومصرع آمر الفوج الرابع

النبأ – ولاية شمال بغداد

نفذ ٣ من جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢٢/ جمادى الأولى)، هجوما انغماسيا على مقر فوج للجيش الرافضي جنوب مدينة سامراء، مما أوقع أكثر من ١٠٥ قتلى وجرحى من الروافض.

فقد انغمس كل من أبي حفص الدرجاني وأبي بكر الشامي وأبي أحمد الشامي –تقبلهم الله– في مقر الفوج الخامس التابع للجيش الرافضي في منطقة الإسحاقي، واشتبكوا مع العناصر داخله بأسلحتهم الخفيفة لعدة ساعات.

وبعد نفاد ذخيرتهم، فَجَّر الانغماسيون الثلاثة ستراتهم الناسفة وسط مجموعات المرتدين، فكانت حصيلة العملية بمجملها مقتل أكثر من ٤٥ مرتدا وإصابة نحو ٦٠ آخرين، جروح بعضهم بالغة، إلى جانب أضرار لحقت بالمباني والآليات داخل الفوج.

وحسبما ذكرت وكالة أعماق فإن عدة قياديين في الحشد الرافضي قُتلوا خلال ذلك الهجوم المبارك، ولله الحمد.

وكان قيادي آخر في الحشد الرافضي قد قُتل الجمعة (١٩/ جمادى الأولى)، عقب تفجير عبوة ناسفة على سيارة كان يستقلها في منطقة الإسحاقي.

كمين يقتل آمر الفوج الرافضي الرابع

من ناحية أخرى، لقي آمر الفوج الرابع في الجيش الرافضي حتفه وقُتل وأُصيب ١٥ عنصرا الأحد (٢١/ جمادى الأولى)، بعد وقوعهم في كمين لجنود الدولة الإسلامية في منطقة الطارمية شمال بغداد.

وأفادت مصادر ميدانية بأن جنود الخلافة نصبوا كمينا لدورية من الجيش الرافضي في منطقة الطابي، إذ باغتوها بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، فقُتل المرتد عبد الله المصلاوي مع ٧ من عناصر مرافقته، وأُصيب ٨ آخرون بجروح متفاوتة.

كمين ثانٍ على طريق (بغداد – تكريت)

لم يكن هذا الكمين هو الوحيد الذي ينصبه جنود الدولة الإسلامية للروافض هذا الأسبوع، ففي يوم الجمعة (١٩/ جمادى الأولى)، وقع عناصر للحشد الرافضي مع آلياتهم في كمين محكم على طريق (بغداد – تكريت).

ووفقا للمكتب الإعلامي لولاية شمال بغداد فإن جنود الخلافة استدرجوا المرتدين إلى كمين كانوا قد أعدوه قرب محطة بلد على الطريق الرابط بين بغداد وتكريت، فدارت اشتباكات عنيفة بين الجانبين. وأُصيب عدة عناصر وأُعطبت ٣ آليات نتيجةً لتلك الاشتباكات.

عبوة ناسفة أخرى استخدمها جنود الدولة الإسلامية في استهداف آلية تابعة للحشد الرافضي في منطقة الفرحاتية، ما أدى إلى تدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها.

من جانبها استهدفت مفارز القنص عناصر الجيش الرافضي في شارع ابن سينا في منطقة الطارمية، مما أدى إلى مقتل عنصر منهم في الحال.

يذكر أن جنود الخلافة كانوا قد فَجَّروا الأسبوع الماضي عبوة ناسفة على دورية راجلة للجيش الرافضي في حي الضباط بالطارمية، مما أدى إلى مقتل ضابط وجندي، وفي المنطقة ذاتها أُعطبت عربة وأُصيب من كان على متنها.

إيران وشجرة الرفض الخبيثة

إن الإسلام يعلو في الأرض، وتُعظّم شعائره، وتقام حدوده عندما تحميه دولة تقوم على أساسه، وترفع رايته، ويجاهد أمراؤها وجنودها في سبيله، كالدول الإسلامية التي قام عليها الأنبياء كداود وسليمان ومحمد عليهم الصلاة والسلام، ومن بعدهم من تبعهم بإحسان وسار على منهاجهم، كالخلفاء الراشدين، رضوان الله عليهم، وكذلك الدول التي أقامها أتباعهم من أهل التوحيد والسنة في الأزمنة المتعاقبة، وصولا إلى هذه الدولة الإسلامية، وإلى دولة عبد الله المهدي وأخيه عيسى المسيح عليه السلام، فهي كلها من الأسباب التي هيَّأها الله تعالى لنشر دينه، ودخول الناس فيه، قال سبحانه: {إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ * وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا * فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا} [سورة النصر: ١-٣].

وأما أديان الجاهلية فتظهر كذلك، ويكثر أتباعها، وتعلو أحكامها، وتعظم شعائرها عندما تقوم على حفظها والدعوة إليها دول جاهلية، فتقوى بها تلك الأديان الباطلة بمقدار قوة الدول الكافرة القائمة عليها وذلك بتقدير العليم الحكيم، وقد رأينا ذلك في انتشار النصرانية بسلطان روما والقسطنطينية، وانتشار الشيوعية بسلطان الاتحاد السوفيتي، وانتشار الديموقراطية بسلطان أمريكا ودول أوروبا.

ولكن الفارق هو أن الإسلام دين الله الذي تكفَّل بحفظه، وتجديده بمن شاء من عباده، بينما ملل الشرك لا تكاد تنقضّ دولها، حتى تُجتثَّ عقائدها معها، وينقرض أتباعها، كما قال تعالى: {أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ * تُؤْتِي أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ * وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ} [إبراهيم: ٢٤ - ٢٦].

وكذلك وجدنا أهل الرفض لا يظهر دينهم إلا عندما تظهر لهم دولة تنشر باطلهم، وتحمي شركهم، وتبني لهم الأوثان من قبور ومقامات ليعبدوها من دون الله، فتجبر المسلمين على الخضوع لهذا الإفك، بل والدخول فيه، كما كان من قبل في عهد دولة بني عبيد الله القداح المسمّاة بالفاطمية، ودولة القرامطة الباطنية، ودولة إسماعيل الصفوي، ودولة الخميني وأتباعه في إيران، فعُلُوّ الروافض في الأرض اليوم، وإظهارهم شركهم، ونزعهم التقية، ما هو إلا نتيجة من نتائج قيام دولة الطاغوت الخميني وأتباعه في إيران.

وقد رأينا في التاريخ مرارا أنه ما إن تسقط دولة الرافضة حتى يسهل اقتلاع دينهم من الأرض، كما حدث عندما زال حكم بني عبيد الله القداح عن مصر والمغرب، فلم يبق في تلك المناطق من يُظهر دين الرافضة، رغم حكمهم لتلك البقاع لأكثر من قرنين من الزمن، اجتهدوا خلالها في نشر شركهم وبدعهم، وإدخال الناس في دينهم الباطل، فلما أزال الله سلطانهم، محى آثارهم، ولم يبق منها إلا بعض البدع التي ورثها عنهم مشركو الصوفية القبوريين.

وإن شوكة الرافضة في الأرض اليوم لن تنكسر إلا بفتح فارس من جديد، وتطهيرها من دنس شركهم، وإخضاع تلك الأرض لشريعة رب العالمين، كما فعل سلفنا الصالح من الصحابة والتابعين، ففي إيران اليوم أئمة الرفض، الذين يخططون، ويديرون كل المشروع الرافضي في العالم، ويمولونه، ويدعمونه بكل ما استطاعوا، وما بقية الروافض في العالم بأحزابهم وميليشياتهم إلا أدوات بيد أئمة الكفر في إيران.

وإننا على يقين من نصر الله لنا عليهم، ومن فتح الله لنا ديارهم، ومن تمكينه لنا من أرضهم، ومن إعانته لنا في إقامة دينه وتحكيم شرعه في أهل فارس من جديد، ومن توفيقه لنا بأن نُعلِّم التوحيد في قم وطهران، بعد أن نطهرها من الشرك وأهله، بإذن الله تعالى.

فيا أتباع ملّة إبراهيم في بلاد فارس، عليكم بأئمة الشرك في دولة إيران الرافضية، ويا أهل التوحيد في كل مكان عليكم بالرافضة المشركين وإخوانهم، صولوا عليهم، وحاربوا طواغيتهم، وانقضوا بنيان دولتهم الكافرة، وخرِّبوا معابدهم العامرة، وأروا الله فيهم ما يرضيه عنكم، ولا تلقوا السيوف من أيديكم حتى تروا رايات التوحيد في أرضهم، وحتى تحكِّموا شرع الله في ديارهم، والله ينصركم، ويهديكم، ويفتح لكم، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

هجوم استشهادي يضرب النصيرية شرق كويرس

وإسقاط طائرتي استطلاع للـ PKK المرتدين جنوب منبج



النبأ - ولاية حلب

شن أحد جنود الدولة الإسلامية الخميس (١٨/ جمادى الأولى)، هجوما استشهاديا على تجمع للجيش النصيري شرق مطار كويرس العسكري في ريف ولاية حلب الشرقي.

وأفاد المكتب الإعلامي بأن الاستشهادي أبا حمزة الشامي -تقبله الله- استهدف بسيارة مفخخة تجمعا للمرتدين في قرية شويليخ شرق المطار العسكري، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد من المرتدين.

وبالقرب من القرية ذاتها (شويليخ) أعطب جنود الخلافة دبابة للجيش النصيري، نتيجة استهدافها بصاروخ موجه.

هذا ودَمَّر جنود الخلافة دبابة للجيش النصيري عقب استهدافها بصاروخ موجه في قرية المغارة شمال شرقي مطار كويرس العسكري.

إضافة إلى ذلك، استهدفت مفارز الإسناد مواقع الجيش النصيري بقذائف الهاون وقذائف المدفعية الثقيلة وصواريخ الغراد، في قرى العلقانة والمشرفة والمغارة ورسم الكمى شمال وشمال شرقي مطار كويرس، وكانت جل الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

إسقاط طائرتي استطلاع للـ PKK

من ناحية أخرى، أسقطت مفارز الدفاع الجوي الثلاثاء (٢٣/ جمادى الأولى)، طائرتي استطلاع للـ PKK المرتدين جنوب مدينة منبج.

وبيّن المكتب الإعلامي لولاية حلب أن المجاهدين استهدفوا طائرتي الاستطلاع بالمضادات الأرضية أثناء تحليقهما فوق قريتي أبو منديل وجب الخفي جنوب مدينة منبج، مما أسفر عن إسقاطهما.

إلى جانب ذلك، استهدف جنود الدولة الإسلامية -الأحد- سيارة تقل عناصر من الـ PKK المرتدين قرب قرية الحوثة جنوب بلدة العريمة، مما أسفر عن تدميرها ومقتل ٢ من المرتدين.

وبمدفع رشاش استهدف جنود الخلافة ناقلة آليات للمرتدين في قرية مقطع حجر كبير، مما أسفر عن تدميرها.

كما جرى استهداف مواقع الـ PKK المرتدين بقذائف الهاون في قريتي جب مخزوم جنوب مدينة منبج، والبويهج غرب بلدة العريمة.

يشار إلى أن جيش الدولة الإسلامية يخوض منذ عدة أسابيع معارك محتدمة على أطراف مدينة الباب والقرى القريبة منها، مع الجيش التركي المرتد وفصائل الصحوات من جهة، ومع الجيش النصيري والميليشيات الرافضية من جهة أخرى، بالتزامن مع حملة قصف غير مسبوقة على مناطق المجاهدين من قبل الطائرات التركية والأمريكية والروسية والنصيرية.

خسائر مادية وبشرية تكبدها المرتدون في معارك الباب

خاض جنود الخلافة -هذا الأسبوع- معارك كرّ وفرّ ضد حملة الجيش التركي والنصيرية والروس وأذنابهم من الصحوات على مختلف محاور مدينة الباب، رغم القصف الجوي الكثيف، مكبِّدين العدو خسائر ليست بالهينة.

ففي يوم الأحد (٢١/ جمادى الأولى)، أحبط جنود الخلافة محاولتي تقدم للمرتدين نحو دوار الراعي شمال المدينة وقرب صوامع الحبوب غربها، بعد اشتباكات عنيفة، نفذت خلالها الطائرات التركية والأمريكية العديد من الغارات مساندة للمرتدين، غير أنهم فشلوا في تحقيق أي تقدم.

وفي اليوم التالي -الاثنين- شهد المحور الجنوبي الغربي من المدينة معارك كرّ وفرّ، إذ فشل الجيش التركي وفصائل الصحوات في الهجوم الأول نحو دوار زمزم، إثر عملية التفاف لمجموعة من المجاهدين.

وتمكن المرتدون من التقدم في الهجوم الثاني ووصلوا إلى دوار (بلا حدود)، بالتزامن مع حملة قصف وصلت إلى ٣٥ غارة و٣٥٠ قذيفة على مناطق المدينة.

غير أن جنود الدولة الإسلامية شنوا هجوما معاكسا، أجبروا فيه الجيش التركي المرتد والصحوات على التراجع الى موقع قرب دوار زمزم.

وفي السياق ذاته، استهدف جنود الدولة الإسلامية الجمعة (١٩/ جمادى الأولى)، دبابة للجيش التركي المرتد بصاروخ موجه في جبل عقيل غربي مدينة الباب، مما أسفر عن تدميرها. كما دُمِّرت جرافة لفصائل الصحوات شرق بلدة بزاعة قرب الباب، بصاروخ موجه كذلك.

قصف تركي عنيف على المدينة

هذا وسقط الكثير من أهالي مدينة الباب نتيجة القصف التركي في ظل الهجمات الشرسة على الجبهات الأربعة المحيطة بالمدينة، بعد مضي أكثر من ١٠٠ يوم على بدء العملية العسكرية على المدينة بمشاركة أمريكية وروسية.

ووفقا لمصادر طبية فإن قرابة ٨٠٠ من السكان سقطوا قتلى وجرحى بسبب ذلك القصف، نسبةٌ كبيرةٌ منهم من النساء والأطفال.

ولفتت وكالة أعماق إلى أن ٦٠ قتيلا من الأهالي الذين سقطوا بقصف تركي بقوا فترة طويلة تحت الركام، إذ كان يصعب إنقاذ الناجين نتيجة القصف المكثف الذي سبب دمارا هائلا في المنازل والمساجد، إضافة إلى تدمير المشفى الميداني الوحيد في المدينة هذا الأسبوع.

إحباط هجوم نصيري على جبال قصر الحلابات

النبأ - ولاية حمص

تصدى جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٣/ جمادى الأولى)، لهجوم شنه الجيش النصيري وميليشياته على مواقعهم جنوب غربي مدينة تدمر.

وقال المكتب الإعلامي لولاية حمص إن الجيش النصيري حاول التقدم باتجاه مواقع المجاهدين على سلسلة جبال قصر الحلابات جنوب غربي مدينة تدمر، فنشبت مواجهات محتدمة بين الجانبين، تمكن جنود الخلافة خلالها من تدمير دبابة وعربة BMP للجيش النصيري بصاروخين موجهين، وتدمير مدفعين رشاشين كذلك، إلى جانب قتل ٦ مرتدين وإصابة عدد آخر، فيما فر من بقي حيا منهم تاركين دبابة غنيمة للمجاهدين، ولله الحمد.

إضافة إلى ذلك، مُني الجيش النصيري بخسائر بشرية ومادية الخميس (١٨/ جمادى الأولى)، جراء قصف مكثف على مواقعهم من قبل جنود الدولة الإسلامية في ريف ولاية حمص الشرقي.

وحسبما ذكرت الأنباء الواردة فقد قصف جنود الخلافة بقذائف المدفعية مواقع النصيرية عند مفرق القرية البيضة الشرقية شرق مطار الـ T4 العسكري، مما أدى إلى مقتل ٩ مرتدين وتدمير ٣ مدافع ميدانية وراجمتي صواريخ غراد.

يشار إلى أن نحو ٣٠ مرتدا من الجيش النصيري كانوا قد سقطوا قتلى -الأسبوع المنصرم- جراء مواجهات مع جنود الدولة الإسلامية قرب مطار الـ T4 العسكري في ريف الولاية الشرقي.

٦٠ قتيلاً وجريحاً من الـ PKK المرتدين غرب الشدادي

النبأ – ولاية البركة

سقط العشرات من عناصر الـ PKK المرتدين بين قتيل وجريح الجمعة (١٩/ جمادى الأولى)، إثر محاولة تقدم فاشلة غرب مدينة الشدادي.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد حاول المرتدون إحراز تقدم باتجاه الطريق الرابط بين قريتي المكمان وصباح الخير غرب الشدادي، فاستهدف الاستشهادي أبو النور الفرنسي –تقبله الله- بعجلته المفخخة رتلا لهم، مكونا من ٧ آليات عسكرية وعشرات العناصر، فيسر الله له الوصول وتفجيرها وسطهم.

وأضافت المصادر أن الهجوم الاستشهادي أسفر عن تدمير كامل آليات الرتل السبعة (٣ عربات مصفحة وجرافتين وعربتين رباعيتي الدفع)، إلى جانب مقتل وإصابة ٢٥ مرتدا، تقدم بعد ذلك جنود الخلافة ومشطوا المنطقة من المرتدين وسيطروا على تحصينات كان المرتدون قد أقاموها أثناء محاولة تقدمهم.

وفي اليوم التالي (السبت) هاجم أحد جنود الخلافة بسيارة مفخخة تجمعا للمرتدين قرب قرية صباح الخير، مما أوقع عشرات القتلى في صفوفهم.

وقال المكتب الإعلامي لولاية البركة إن الاستشهادي أبا خالد التونسي –تقبله الله- فَجَّر سيارته المفخخة وسط تجمع المرتدين قرب قرية صباح الخير، الأمر الذي تسبب في مقتل ٣٥ مرتدا وإصابة عدد آخر وتدمير عربتين مصفحتين وجرافة.

وفي المنطقة ذاتها دَمَّر جنود الخلافة عربة مدرعة وأعطبوا ٣ أخريات.

إضافة إلى ذلك، استهدف جنود الخلافة تجمعات لعناصر الـ PKK المرتدين في مدينة الشدادي، وفي منطقة العزاوي برشقات من صواريخ الغراد وقذائف الهاون.

وأكد المكتب الإعلامي لولاية البركة أن أغلب عمليات القصف كانت دقيقة، مما تسبب في وقوع قتلى وجرحى في صفوف المرتدين، ولله الحمد.

تدمير آلية ومقتل عدد من النصيرية غرب مدينة الخير

النبأ – ولاية الخير

قصف جنود الدولة الإسلامية تجمعا للجيش النصيري والميليشيات الرافضية الخميس (١٨/ جمادى الأولى)، مما أوقع خسائر في صفوفهم غرب مدينة الخير.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية الخير أن جنود الخلافة استهدفوا بعدة صواريخ مضادة للدروع عددا كبيرا من المرتدين أثناء تجمعهم قرب طائرة مروحية لإمدادهم بالذخائر في منطقة السكن الشبابي غرب المدينة، مما أدى إلى تدمير عربة (فان) ومقتل عدد من المرتدين وإجبار الطائرة المروحية على الإقلاع والهروب من المنطقة.

من جانب آخر، سقطت في مناطق تقع تحت سيطرة الدولة الإسلامية مظلة محمَّلة بالذخائر كان الطيران الروسي يروم إمداد الجيش النصيري وميليشياته بها، ولله الحمد.

إضافة إلى ذلك، استهدف جنود الدولة الإسلامية مدفعا ميدانيا للجيش النصيري في محيط اللواء (١٣٧)، غرب مدينة الخير بصاروخ موجه، مما أدى إلى تدميره.

وفي سياق آخر، استهدفت مفارز القنص عناصر الجيش النصيري غرب مدينة الخير، مما أوقع عددا منهم قتلى.

وقال المكتب الإعلامي لولاية الخير إن ٢ من عناصر الجيش النصيري سقطوا قتلى في حي القصور الثلاثاء (٢٣/ جمادى الأولى)، بعد استهدافهم بالأسلحة القناصة.

يذكر أن جنود الخلافة ما يزالون يطبقون الحصار على مطار المدينة العسكري، بعد عملية عسكرية واسعة، تمكنوا على إثرها من عزل المطار العسكري عن اللواء (١٣٧) والأحياء الشمالية الغربية من المدينة، وقطع كل الطرق البرية المؤدية إليه.

في ريفي الرقة الشمالي والغربي

مقتل وإصابة ٣٢ من الـ PKK المرتدين

النبأ – ولاية الرقة

شن عدد من جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٣/ جمادى الأولى)، هجوما على مواقع للـ PKK المرتدين في ريف ولاية الرقة الغربي، مما أوقع ٢٢ قتيلا وجريحا.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية الرقة بأن جنود الخلافة صالوا على مواقع المرتدين في قرية سويدية كبيرة شمال مدينة الطبقة، واشتبكوا مع المرتدين بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

وأضاف المكتب الإعلامي أن حصيلة الصولة كانت مقتل ١٢ مرتدا وإصابة ١٠ آخرين بجروح متفاوتة، ولله الحمد.

إلى جانب ذلك، شن مجاهدان هجومين استشهاديين على تجمعات المرتدين في قرية سويدية كبيرة، ولم يشر مصدر الخبر إلى حجم وطبيعة الخسائر التي مُني بها المرتدون.

أما في ريف الولاية الشمالي، فقد نفذت مجموعة من جنود الدولة الإسلامية هجوما انغماسيا الجمعة (١٩/ جمادى الأولى)، على مواقع للـ PKK المرتدين.

وقال المكتب الإعلامي لولاية الرقة إن الانغماسيين اقتحموا مواقع المرتدين في قرية المليحان شمال الرقة، واشتبكوا معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، فتمكنوا من قتل ٥ مرتدين، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم التي انطلقوا منها سالمين، ولله الحمد.

نبقى في الريف الشمالي من الولاية، حيث لقي ٧ من عناصر الـ PKK المرتدين مصرعهم، جراء تفجير عبوات ناسفة عليهم.

فقد قُتل ضابط و٢ من مرافقيه قرب قرية الشرقراق، كما قُتل ٢ آخران ودُمِّرت سيارتهم في قرية العزيزية جنوب بلدة سلوك، فيما جرى تدمير سيارة رباعية الدفع وقتل ٢ ممن كانوا على متنها، على طريق قرية جب شعير جنوب بلدة عين عيسى.

وفي سياق آخر، أسقطت مفارز الدفاع الجوي طائرة استطلاع روسية في ريف الرقة الشرقي.

وأوضحت المصادر الميدانية أن المجاهدين استهدفوا الطائرة بالمضادات الأرضية أثناء تحليقها قرب بلدة معدان، مما أدى إلى إسقاطها.

الجدير بالذكر أن أكثر من ١٠٠ من الـ PKK المرتدين بينهم قياديون كانوا قد قُتلوا وأُصيبوا –الأسبوع المنصرم- سقط غالبيتهم جراء هجمات انغماسية لجنود الدولة الإسلامية في ريفي ولاية الرقة الشمالي والغربي، أسفرت أيضا عن السيطرة على قرى سويدية كبيرة وبيوض والوديان وتريكية.

اختراق أمني جديد في الجانب الأيسر

٥ هجمات استشهادية تضرب الجيش الرافضي غرب الموصل

النبأ – ولاية نينوى

يواصل جنود الخلافة عملياتهم في الجانب الأيسر لمدينة الموصل مخترقين إجراءات الروافض الأمنية في الوقت الذي يتصدون فيه لهجمات الروافض في الجنوب الغربي من المدينة.

فقد شن ٢ من جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢١/ جمادى الأولى)، هجومين استشهاديين على مواقع للجيش الرافضي في الجانب الأيسر من مدينة الموصل، إذ انغمس الاستشهادي أبو عائشة العراقي –تقبله الله- وفَجَّر سترته الناسفة وسط تجمع للجيش الرافضي في حي الزهور، في حين هاجم الاستشهادي كرار المصلاوي –تقبله الله- تجمعا آخر للروافض بسترة ناسفة في منطقة النبي يونس.

وقد أسفرت العمليتان الاستشهاديتان عن مقتل عدة عناصر وإصابة آخرين بجروح.

٤ عمليات استشهادية في تل كيصوم

من جانب آخر وإلى الجنوب الغربي من مدينة الموصل، شن ٤ من جنود الخلافة الاثنين (٢٢/ جمادى الأولى)، ٤ هجمات استشهادية على مواقع للجيش الرافضي في قرية تل كيصوم.

وأوضح المكتب الإعلامي أن الاستشهادي أبا هاجر العراقي –تقبله الله- انطلق بسيارة مفخخة صوب تجمع للجيش الرافضي في القرية، فيسر الله له الوصول وتفجيرها عليهم، مما أسفر عن تدمير مقر للمرتدين ومقتل وإصابة عدد منهم.

أعقب ذلك تفجير الاستشهادي عمر الكردي –تقبله الله- عربة مفخخة على دبابة روسية وعدد من العناصر حولها في القرية ذاتها، مما أدى إلى تدمير الدبابة ومقتل وإصابة من كان حولها.

نفذ بعدها الاستشهاديان أبو زكريا البريطاني وأبو أنس العراقي –تقبلهما الله- عمليتين استشهاديتين على مقر ودبابة للجيش الرافضي في القرية، الأمر الذي تسبب في تدمير المقر والدبابة ومقتل عدة عناصر وإصابة آخرين.

إضافة إلى ذلك، شنت طائرات التحالف الصليبي غارات عن طريق الخطأ على مواقع للجيش الرافضي في القرية (تل كيصوم)، وذكرت وكالة أعماق أن القصف تسبب في مقتل عدة عناصر وتدمير عدة آليات، ولله الحمد.

هجوم استشهادي وسيارة مفخخة

وفي يوم الأربعاء (٢٤/ جمادى الأولى)، قُتل وأُصيب عدد من عناصر الجيش الرافضي، في هجوم استشهادي استهدفهم غرب الموصل.

فقد انطلق الاستشهادي يزن الشامي –تقبله الله- بسيارة مفخخة، وما إن وصل إلى أحد مقرات المرتدين في قرية السحاجي حتى فَجَّرها، مما أدى إلى تدمير المقر وعربة همر وعربة BMP، ومقتل وإصابة عدد من الروافض.

وفي اليوم ذاته فَجَّرت إحدى المفارز الأمنية سيارة مفخخة مركونة على عناصر من الجيش الرافضي في منطقة البوسيف، مما أدى إلى مقتل عدد منهم وإصابة آخرين.

قصف جوي على مواقع الروافض

من جانب آخر شنت طائرات الدولة الإسلامية المسيَّرة غارات على عناصر وآليات الجيش الرافضي في حيي النور ودوميز في الجانب الأيسر من الموصل، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٥ مرتدين، كما جرى استهداف وحدة اتصالات وعربة همر للجيش الرافضي في حي المالية، وآلية في منطقة النبي يونس ودبابة أبرامز في قرية تل كيصوم.

مقتل ٦ روافض قنصاً

بدورها استهدفت مفارز القنص عناصر الجيش الرافضي في قرية القبة شمال غربي مدينة الموصل، مما تسبب في مقتل ٦ منهم في الحال، ولله الحمد.

تدمير آليتين للروافض

وفي يوم الثلاثاء (٢٣/ جمادى الأولى)، استهدف جنود الخلافة آليات تابعة للجيش الرافضي في قرية الدباجة، فدَمَّروا عددا منها.

وقال المكتب الإعلامي لولاية نينوى إن عربتي BMP للجيش الرافضي دُمِّرتا وقُتل من كان على متنها، إثر استهدافهما بصاروخين موجهين.



كما جرى استهداف ثكنات وتجمعات الجيش الرافضي وميليشياته، بقذائف الهاون والمدفعية وصواريخ SPG-9، في مناطق الجانب الأيسر من مدينة الموصل وفي قرى تل كيصوم والسحاجي والحسينية والخربة والدباجة والقوسيات وقرب قرية القصر، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

هجوم على مقر فوج رافضي قرب تكريت

النبأ – ولاية صلاح الدين

صال عدد من جنود الدولة الإسلامية الخميس (١٨/ جمادى الأولى)، على مقر فوج تابع للحشد الرافضي قرب مدينة تكريت، وأوقعوا خسائر في صفوف المرتدين.

وذكرت وكالة أعماق أن جنود الخلافة هاجموا مقر الفوج التاسع وعدة ثكنات أخرى على الطريق الواصل بين الدور وتل كصيبة جنوب شرقي مدينة تكريت، فدارت مواجهات محتدمة بين الطرفين استُخدمت خلالها الأسلحة الخفيفة والمتوسطة، وأسفرت عن مقتل ١٤ مرتدا بينهم آمر الفوج وإصابة عدد آخر بجروح بعضها بالغة، كما جرى تدمير مبنى الفوج وعدة ثكنات محيطة به.

وأضافت الوكالة أنه وأثناء الهجوم زرع جنود الدولة الإسلامية عبوات ناسفة على طريق إمداد المرتدين الواصل إلى الفوج، مما أدى إلى تدمير عربتي همر ومقتل من كان على متنهما.

وقد منّ الله على المجاهدين –على إثر ذلك الهجوم- باغتنام ٣ آليات مزودة بأسلحة رشاشة ثقيلة، وأسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

من جهة أخرى قُصفت ثكنات الحشد الرافضي بقذائف الهاون في مناطق شويرتان وجسر المخازن وعلى طريق (بيجي- حديثة) وكانت أغلب الإصابات دقيقة.

يشار إلى أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد صعَّدوا من عملياتهم في ولاية صلاح الدين، حيث شنوا الأسبوع المنصرم هجمات في منطقة الجلام وعلى طريق (الدور – سامراء) وشمال مدينة بيجي وشرق مدينة بعقوبة، مما كبَّد الروافض خسائر كبيرة تمثلت بمقتل وإصابة أكثر من ٥٠ منهم وتدمير ٥ آليات.

كمين للجيش الرافضي قرب حمام العليل

أوقع ١٠ قتلى ودَمَّر وأعطب ٧ آليات

النبأ – ولاية دجلة

خسر الجيش الرافضي عددا من عناصره وآلياته الأحد (٢١/ جمادى الأولى)، بعد وقوعهم في حقل ألغام عند مفرق بلدة حمام العليل في ولاية دجلة.

وأفاد المكتب الإعلامي للولاية بأن جنود الخلافة استدرجوا مجموعة من المرتدين مع آلياتهم إلى حقل ألغام كانوا قد زرعوه سابقا عند مفرق حمام العليل.

وأضاف المكتب أن العبوات الناسفة انفجرت على المرتدين لدى دخولهم إلى الحقل، مما أسفر عن مقتل ما لا يقل عن ١٠ مرتدين وتدمير ٣ عربات همر وإعطاب ٤ أخريات.

صولة في تلول الباج

وفي سياق آخر، صال عدد من المجاهدين على ثكنة للجيش الرافضي في منطقة تلول الباج، مستخدمين أسلحة خفيفة ومتوسطة، فتمكنوا من قتل وإصابة ٣ مرتدين، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم التي انطلقوا منها سالمين، ولله الحمد.

تدمير آليتين بالعبوات

إلى جانب ذلك، استخدم جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة في الهجوم على عربة رباعية الدفع مزودة برشاش ثقيل في قرية الجسمة شمال مدينة القيارة، مما أدى إلى تدميرها ومقتل من كان على متنها من المرتدين.

وبعبوة ناسفة أخرى استهدف جنود الخلافة عربة همر للجيش الرافضي في منطقة الخضرانية شمال مدينة الشرقاط، مما أسفر عن تدميرها ومقتل عنصرين ممن كانوا على متنها.

إصابة قيادي رافضي

وفي المنطقة ذاتها (الخضرانية) استهدفت إحدى المفارز الأمنية موكب قيادي في الحشد الرافضي، مما أسفر عن إصابته.

وذكرت المصادر الميدانية أن موكب المرتد أحمد عطية حميد، هوجم بالأسلحة الخفيفة، مما أدى إلى إصابته مع ٥ من مرافقيه.

مقتل وإصابة ٨ مرتدين قنصاً

بدورها استهدفت مفارز القنص عناصر الجيش الرافضي في عدة مناطق، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٩ مرتدين.



إذ جرى استهداف الروافض المرتدين على أطراف جبل مكحول شمال مدينة بيجي، مما أدى إلى مقتل ٤ منهم، كما جرى قنص عنصرين آخرين في قرية العريج قرب بلدة حمام العليل وعنصر في قرية الجسمة جنوب القيارة، وأُصيب عنصران آخران في قرية إمام غربي شمال مدينة الشرقاط.

خسائر مادية للروافض

وفي سياق منفصل، استهدفت مفارز الدفاع الجوي طائرة مسيرة للجيش الرافضي فوق جبل مكحول الأحد (٢١/ جمادى الأولى)، مما أسفر عن إصابتها.

كما دَمَّر جنود الخلافة عربة همر –عند أطراف جبل مكحول– نتيجة استهدافها بالأسلحة الثقيلة.

من جهة أخرى قامت مفارز الإسناد بقصف ثكنات الحشد الرافضي بقذائف الهاون وصواريخ الكاتيوشا في مدينة الشرقاط وعند مفرق الحضر وفي منطقة القصور الرئاسية، وفي قرى لزاكة وعين البيضة والعريج والقلعة والخانوكة والدبس وسعدية، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، وأكد المكتب الإعلامي أن القصف تسبب في تدمير ٥ ثكنات وإعطاب دبابة أبرامز، ولله الحمد.

هذا وقد استهدف جنود الدولة الإسلامية في عمليات منفصلة، ثكنات للجيش الرافضي بصواريخ SPG-9 في قريتي السويدان والخضرانية، مما أدى إلى تدمير ٣ منها ومقتل ٣ مرتدين.

مقتل ٤ مرتدين في المرير والجسمة

وفي يوم الثلاثاء (٢٣/ جمادى الأولى)، قُتل ٤ عناصر من الجيش الرافضي في قريتي المرير والجسمة.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية دجلة أن جنود الخلافة قتلوا ٢ من الروافض بعد استدراجهم إلى كمين في قرية المرير، في حين جرى تفجير عبوة ناسفة على عدد من الروافض في قرية الجسمة، مما أسفر عن مقتل ٢ منهم.

الجدير ذكره أن ٢٤ رافضيا كانوا قد قتلوا –الأسبوع الماضي– ودُمِّرت وأُعطبت ٧ آليات في مناطق متفرقة من ولاية دجلة، نتيجة مواجهات مع جنود الدولة الإسلامية قرب مفرق الحضر وشمال مدينة الشرقاط، إلى جانب عمليات قصف من قبل طائرات المجاهدين المسَّيرة، وعمليات قنص متفرقة.

إصابة مسؤول رافضي في المقدادية

النبأ – ولاية ديالى

أُصيب مسؤول في الحشد الرافضي الأحد (٢١/ جمادى الأولى)، عقب الهجوم عليه من قبل جنود الدولة الإسلامية في منطقة المقدادية شمال شرقي مدينة بعقوبة.

وقالت وكالة أعماق إن القيادي في الحشد الرافضي المرتد إبراهيم محمد حسين أُصيب بجروح بالغة مع ٢ من عناصر مرافقته، بعد استهدافهم بعبوة ناسفة في منطقة الهارونية في المقدادية.

إضافة إلى ذلك، استهدف جنود الدولة الإسلامية عناصر الجيش الرافضي –الأحد– مما أسفر عن مقتل وإصابة ٤ مرتدين في منطقة المقدادية.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية ديالى أن جنود الخلافة فَجَّروا عبوتين ناسفتين في منطقة العالي التابعة لمنطقة المقدادية؛ الأولى على دورية للجيش الرافضي، مما أسفر عن مقتل أحد عناصرها، أما الثانية فقد استهدفت عناصر من الحشد الرافضي، مما أدى إلى مقتل ٢ منهم وإصابة ثالث بجروح.

وفي المنطقة ذاتها (العالي) استهدف جنود الخلافة آليات للجيش الرافضي بعبوتين ناسفتين الاثنين (٢٢/ جمادى الأولى)، مما تسبب في تدمير عربة همر وعربة رباعية الدفع.

يذكر أن ٨ من عناصر الحشد الرافضي كانوا قد سقطوا بين قتيل وجريح الأسبوع الماضي جراء كمين محكم لجنود الدولة الإسلامية في منطقة العبارة، كما دُمِّرت آلية وقُتل وأُصيب ٤ مرتدين كانوا على متنها، عقب استهدافها بعبوة ناسفة في المقدادية.

إقامة الدولة الإسلامية

٢

بين منهاج النبوة وسبل أهل الضلالة

إن الدولة الإسلامية هي الوسيلة الوحيدة لإقامة الدين، وتحقيق العدل بين الناس الذي فرضه الله –تعالى– على خلقه، وجعل تحكيم شريعته شرطا له، وبغياب هذا الدين، وبتحكيم غير شريعة الله –سبحانه– يطغى الكفر، ويسود الظلم، ولعلاج ذلك يلجأ الناس إلى مسالك شتى، فمنهم من يرى أن إقامة الدين إضافة إلى كونها واجبا شرعيا، فإنها تتضمن تحقيق العدل، وهم المسلمون لرب العالمين، ومنهم من يسعى لإقامة كل ما يحسبه عدلا بأي طريق كانت، ولأسباب دنيوية محضة، وهم المفسدون من دعاة الإصلاح في كل ملّة ودين باطل.

إذ يتساوى البشر جلهم برغبتهم في إقامة العدل داخل المجتمعات التي يحيون فيها، ويرون في ذلك وسيلة لتجنيبهم ظلم الآخرين لهم، وفتح المجال أمامهم ليحيوا حياتهم الدنيوية بأمان أكبر، وسعادة أكثر، ولذلك نرى كثرة ما كتبه الفلاسفة والمتكلمون من الجاهليين في مسائل الحكم، لكونه وسيلة لإقامة العدل، وسعادة البشر، وظهرت مصطلحات كثيرة تحوم حول "الحكم العادل" و"المدينة الفاضلة" التي يحلم الناس بوجودها والعيش فيها، وقد قام عدد لا يحصى من الثورات والحروب في الأمم المختلفة لتحقيق هذه الغايات.

فبإغفال الناس للمنهج الذي بيّنه لهم خالقهم –جلّ وعلا– لتحقيق العدل فيما بينهم، وتحصيل السعادة في الدارين، لا يلبثون أن يختلفوا فيما بينهم، وأن يظهر فيهم الأئمة المضلون الذين يزعم كل منهم أنه وحده من يعرف الطريق لتحقيق العدل، وأنه وحزبه هم الوحيدون الذين بإمكانهم إقامته في الأرض، وعندما تتصارع رؤاهم حول العدل الذي يزعمون مع رؤى غيرهم ومصالحهم، لا يبقى إلا السلاح حكما بينهم، إذ لا أصل متفق عليه بينهم يرجعون إليه لحسم التنازع.

قالوا إنّما نحن مصلحون

وعلى هذا يسير الكثيرون ممن يزعمون اتّباع أنبياء الله ورسله –عليهم السلام– ممن ترك السنة وسار على طريق الهوى والبدعة، فضلَّ عن الصراط المستقيم، واتبع كلٌّ منهم سبيلا من السبل، عليه شيطان يدعو إلى النار، وكلٌّ منهم يدّعي أنه وريث علم النبوة، وحامي حمى الشريعة، وكلٌّ منهم يؤمل أتباعه بأنه سيعيد الدين إلى ما كان عليه في حياة أنبيائهم، بل وسيحقق لهم ما لم يتحقق لأولئك الأنبياء من الظفر والتمكين، وتحكيم الكتاب وإقامة الدين، وفي المحصلة ظهرت فيهم الفرق المتعددة؛ ففي النصارى إحدى وسبعون فرقة، وفي اليهود ثنتان وسبعون، ليتبعهم من يزعمون الانتساب إلى أمة محمد، صلى الله عليه وسلم، فينقسموا بدورهم إلى ثلاث وسبعين فرقة، كلها على ضلالة إلا فرقة تسير على منهاج النبوة، على ما كان عليه النبي –عليه الصلاة والسلام– وصحابته الكرام.

ومن يرجع إلى تاريخ كثير من تلك الفرق يجد أن مبدأ الانحراف في مناهج كثير منها، الذي قادها إلى الخروج عن الدين بالكلية إنما هو مناداتهم بالعودة إلى منهاج النبوة مع بنائهم دعاواهم على أصول فاسدة، وسعيهم في إقامة دولة تختلف كثيرا عن دولة النبي صلى الله عليه وسلم، ثم ما برحوا أن يزداد بهم الانحراف، ويبتعد بهم سبيلهم عن الصراط المستقيم، وهم يزيدون على دينهم وينقصون بما يخدم منهجهم الضال، حتى باتت أديانهم المختلفة شيئا مختلفا عن دين الإسلام الذي خرجوا بادئ الأمر يطلبون إعادته لما كان عليه السلف الأول.

الرافضة.. تاريخ طويل من الضلال

فالرافضة –إن صدق عدُّهم من أولى الفرق ظهورا– هم استمرار للانحراف الذي بدأ عند بعض الناس بتعصبهم لآل بيت النبي صلى الله عليه وسلم، واعتقادهم أنه لن يعيد الدين إلى ما كان عليه قبل انقطاع الوحي، ولن يحفظه إلى يوم القيامة إلا رجال من آل النبي وذريته، فظهرت في الشيعة عقيدة الوصاية على الدين التي حصروها بعلي، رضي الله عليه، وخرجوا بكذبةٍ مفادها أن النبي –صلى الله عليه وسلم– نصّ عليه خليفة من بعده، وأظهروا بدعة تفضيله على الصحابة وخاصة الشيخين، ثم تطوّر بهم الأمر إلى الغلو في علي بل إلى تأليهه في حياته وبعد موته، وأصبحت مسألة إمامة أهل البيت أصلا في دينهم، فلا يرون طريقا لإصلاح الدين إلا أن تكون إمامة الدين لواحد من أبناء فاطمة، رضي الله عنها.

وهذا الاتجاه البدعي في الإصلاح المزعوم –الذي ألزموا به أنفسهم– ذهب بهم في كل مرة يموت فيها إمامهم المنصوب إلى القول برجعته، أو إنكار موته، بل ووصل بهم الأمر إلى أن ينسبوا لأحد أئمتهم ابنا لم يكن له، وذلك لما وصلت سلسلة الإمامة التي تنتقل حلقاتها من الآباء إلى الأبناء إلى طريق مسدود، عندما انعدمت سلالة الإمام الحادي عشر الحسن العسكري، فخرجوا بكذبة الإمام الثاني عشر الذي أسموه (محمد المهدي بن الحسن العسكري)، ليواروا سوءة ضلالهم في مسألة الوصاية، بأن خلت الأرض من وصي يحقق شروطهم النَّسبيّة والشرعية، واخترعوا قصة غيبته في سرداب سامراء إلى آخر الزمان ليستمر منهجهم البدعي الشركي الضال، زاعمين ظهوره في آخر الزمان ليملأ الأرض عدلا كما ملئت جورا.

دين ملفق في خدمة منهج ضال

ومنذ بداية ظهور فرقة الشيعة وحتى ما نراه اليوم من شرك طوائفهم المختلفة وكفرها، غيّر علماء السوء الذين يتبعونهم دين الإسلام الذي زعموا أول الأمر أنهم حريصون على حفظه ووقايته من الانحراف الذي ادعوا وجوده، وأضافوا عليه الكثير من أديان أهل الكتاب والوثنيين، وأنكروا منه كل ما لا يوافق هواهم ومنهجهم، وكذبوا على رسول الله –صلى الله عليه وسلم– وآل بيته، من الآثار ما ملؤوا به المجلدات وخدعوا به السذج الأغرار، وحتى القرآن الكريم لم يسلم من كفرهم وتشكيكهم، فزعموا أن فيه زيادة ونقصانا، لما وجدوا أن آياته تعارض ما يزعمون من الدين.

ولعزل منهجهم عن منهج أهل السنة والجماعة بالكلية، طفقوا يدورون على الفرق المنحرفة، والأديان الباطلة، ليختاروا من كلٍّ منها ما يمكن أن ينبني على أصولهم الفاسدة من العقائد والأحكام، حتى لفقوا لأنفسهم دين الرفض الذي يخالف دين الإسلام بالكلية.

ومن يرجع لتاريخ فرق الشيعة يجد أنها ما زالت منذ عهدها الأول مستمرة في العمل لإقامة ما يزعمون أنه الدولة الإسلامية، وإدخال الناس في دينهم الباطل الذي يزعمون أنه الدين الذي نزل على رسول الله، صلى الله عليه وسلم، وورث تبليغه للناس أئمتهم الغائبون، ولا يعلم إلا الله –تعالى– عدد من قُتل من أتباع ملتهم ومن المسلمين في سبيل غاياتهم تلك في حروبهم التي لم تتوقف ضد المسلمين خلال القرون الأربعة عشر الماضية.

فهكذا نشأ دين الرفض كلّه من أصل فاسد ونظرية فاسدة في الإصلاح، رأوها ضرورية لتحقيق العدل الذي يزعمون السعي إليه، والإصلاح الذي يكذبون في ادعاء طلبه، أخذها بعض الشيعة الأوائل من دين اليهود، أو أدخلها في أذهانهم يهودي كابن سبأ، باعتقادهم وصاية علي بن أبي طالب على الدين من بعد انقطاع الوحي، كما كان يوشع بن نون وصيا على بني إسرائيل من بعد موسى، عليه السلام، وتطوّرت هذه الفكرة على مدى القرون الطويلة، وما جرى فيها من صراعات بين فرق الشيعة وأعدائهم، ومن نزاعات بين فرق الشيعة أنفسهم، ومن تبديل وتغيير في دينهم على أيدي علماء السوء المشرعين لهم من دون الله، حتى تكوَّن من كل ذلك هذا المزيج النجس من العقائد الذي نراه اليوم عند فرق الشيعة المختلفة.

تنظيمات وفصائل على خطى الرافضة

فهذا التطور البعيد الأمد لدين الرافضة يقدّم لنا نموذجا حيا لما يمكن أن تصل إليه الدعوات إلى إقامة الدولة الإسلامية إن سلكت سبلا تنحرف عن الصراط المستقيم، وجعلت من تلك السبل واجبا حتميا على الناس سلوكه لإقامة الدين، فكانت نهايتهم أن بدَّلوا الدين ليتوافق مع تلك السبل التي ابتدعوها.

وهذا ما نجد كثيرا من الدعوات تسير عليه اليوم في طريقها المزعوم لإقامة الدين وتحكيم شريعة رب العالمين، فالانحرافات التي بدأت في أول الطريق لم تلبث أن انجلت اليوم عن ابتعادٍ كبيرٍ عن منهاج النبوة، بل ومحاربة لهذا المنهاج الذي رضيه الله ورسوله، صلى الله عليه وسلم.

وسنسعى –بإذن الله– فيما يأتي من حلقات هذه السلسلة إلى ضرب أمثلة أكثر لتوضيح هذه الفكرة، وصولا إلى بيان مآلات سبل الضالين، مقارنة مع منهاج النبوة الذي تسير عليه الدولة الإسلامية اليوم، بفضل الله تعالى.

نعمة الصحة والابتلاء بالمرض

أمر الله -تعالى- عباده بالحفاظ على أنفسهم من كل ما يؤذيها ويَضر بها، وحثهم على الطيبات وحرم عليهم الخبائث والأرجاس التي تضر بعقولهم أو أبدانهم، وأرسل نبيَّه بذلك المنهج الرباني المتكامل الذي شمل أمور الدين والدنيا، فزخرت السنة بأنواع من المنح الربانية التي تقي المسلم في بدنه وعقله، قال سبحانه وتعالى: {الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ} [الأعراف: ١٥٧]، قال الطبري رحمه الله: "وقوله: ويُحل لهم الطيبات: وذلك ما كانت الجاهلية تحرمه من البحائر والسوائب والوصائل والحوامي. ويحرم عليهم الخبائث وذلك لحم الخنزير والربا، وما كانوا يستحلونه من المطاعم والمشارب التي حرمها الله".

الصحة نعمة مغبون فيها كثير من الناس

ومن عظيم ما أنعم الله به -سبحانه- على خلقه هو نعمة تمام الصحة التي لا يعرفها إلا من يفقدها، ولو فقدها لدفع كل ما يملك ليعالج نفسه ويسترجع صحته ما استطاع إلى ذلك سبيلا، وقد دلت السنة على نعمة الصحة فيما رواه البخاري في الأدب المفرد وغيره من أهل السنن، وهو قوله، صلى الله عليه وسلم: (من أصبح آمنا في سربه معافى في جسده، عنده طعام يومه فكأنما حيزت له الدنيا)، وكذلك ما رواه الإمام البخاري -رحمه الله تعالى- في صحيحه عن ابن عباس -رضي الله عنهما- قال: قال النبي، صلى الله عليه وسلم: (نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ)، قال ابن بطال -رحمه الله- في شرحه لهذا الحديث الجليل: "معنى الحديث أن المرء لا يكون فارغا حتى يكون مَكفيا صحيح البدن، فمن حصل له ذلك فليحرص على ألا يُغبن بأن يترك شكر الله على ما أنعم به عليه، ومن شكره امتثال أوامره واجتناب نواهيه، فمن فرّط في ذلك فهو المغبون".

تحريم إتلاف النفوس

ومن عجيب أمر بعض الناس أنهم يسعون لإتلاف صحتهم بما حرم الله -تعالى- من الموبقات والخبائث بأيديهم، مثل السجائر وغيرها من المسكرات التي تعطل العقل وتغيبه بنسب متفاوتة وتضر بالجسد ضررا عظيما، فتلك وغيرها من المحرمات هي قتل بطيء وإهلاك للبدن وقد نهى الله -تعالى- عن قتل النفس فقال: {وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا} [النساء: ٢٩]، وهكذا جاءت الشريعة الغراء بصيانة الدين والنفس، ولأجل الدين ترخُص النفس بالجهاد في سبيل الله حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله، وأما ما عدا ذلك فلا يجوز للمسلم أن يُلحق الضرر ببدنه أو يفعل ما يضر بصحته مهما كانت الأسباب، وقد روى الحاكم في مستدركه عن جابر أن رجلا من قوم الطفيل بن عمرو الدوسي هاجر مع الطفيل فمرض الرجل، قال: فضجر فجاء إلى قرن فأخذ مشقصا فقطع رواجبه فمات، فرآه الطفيل في المنام فقال: ما فعل الله بك؟ قال: غفر لي بهجرتي إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- فقال: ما شأن يديك؟ قال: قيل لي إنا لا نصلح منك ما أفسدت من نفسك، قال: فقصها الطفيل على النبي -صلى الله عليه وسلم- فقال: (اللهم وليديه فاغفر، ورفع يديه)، فهذا الرجل لم يقصد قتل نفسه ولكنه فعل فعلا أدى إلى قتله، وغفر الله له بسبب هجرته كما هو ظاهر الحديث من دعوة النبي -صلى الله عليه وسلم- له، وتأمل ما قيل له: إنَّا لا نصلح منك ما أفسدت، فهذا الجسد لا يُتلف إلا في مرضاة الله وطاعته لا بهوى النفس وملذاتها ودوافعها.

الصبر على المرض.. سنة الأنبياء ومنهج الصالحين

وبين نعمة الصحة ونعمة الدواء لا بد لكل مسلم أن يتوكل على ربه ويتخذ سبب العلاج، فإن شُفي فإنه من الله وحده، وإن لم يبرأ فليُحسن الظن بربه أنه أراد له رفعة المنزلة ومحو الخطايا بكل ما يصيبه من أنواع الأذى البدني والنفسي، وليحتسب المسلم أجره بالصبر على المصاب فإنه حال المؤمن في السراء والضراء، روى الشيخان عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: (ما يصيب المسلم من نصب، ولا وصب، ولا هم، ولا حزن، ولا أذى، ولا غم، حتى الشوكة يشاكها؛ إلا كفر الله بها من خطاياه).

لذلك كان بعض السلف يفرح إذا أصابه المرض، فإن أشد الناس بلاء الأنبياء ثم الأمثل فالأمثل، روى الإمام البخاري في صحيحه عن الحارث بن سويد عن عبد الله قال: دخلت على رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وهو يوعك، فقلت يا رسول الله إنك لتوعك وعكا شديدا؟ قال: (أجل إني أوعك كما يوعك رجلان منكم). قلت ذلك بأن لك أجرين؟ قال: (أجل ذلك، كذلك ما من مسلم يصيبه أذى، شوكة فما فوقها، إلا كفر الله بها سيئاته كما تحط الشجرة ورقها)، وكذلك ما أصاب نبي الله أيوب -عليه السلام- من مرضه الذي طال به ومدحه الله -تعالى- على صبره فقال: {إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ} [ص: ٤٤]، ثم إنَّه ما دعا الله ربه بطلب مباشر بل كان في غاية الأدب وجميل الدعاء فقال: {مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ} [الأنبياء: ٨٣]، ولم يكن دعاؤه هذا إلا بعد سنين تبعتها سنين، مستعذبا ألم المرض وانفضاض الناس عنه، محتسبا أجره صابرا على مُره وضره، فكم طال به المرض حتى سعى لأعظم الأسباب، ألا وهو سؤاله الله، عز وجل، وهكذا هو منهج أتباع الأنبياء، فقد روى أبو داود في كتاب الزهد أن أبا الدرداء -رضي الله عنه- قال: "أحب الفقر تواضعا لربي، وأحب الموت اشتياقا إلى ربي، وأحب المرض تكفيرا لخطاياي".

من يشتري الجنة بالصبر؟

ومن عجائب حال الجيل الأول في الصبر على البلاء طلبا للجنة ما رواه الإمام البخاري عن عطاء بن أبي رباح قال: "قال لي ابن عباس: ألا أريك امرأة من أهل الجنة؟ قلت: بلى قال: هذه المرأة السوداء أتت النبي -صلى الله عليه وسلم- فقالت: إني أصرع، وإني أتكشف، فادع الله لي، قال: (إن شئت صبرت ولك الجنة وإن شئت دعوت الله أن يعافيك). فقالت: أصبر، فقالت: إني أتكشف، فادع الله ألا أتكشف فدعا لها"، فهذه المرأة المؤمنة تحملت ألم الصرع في الدنيا لتنال الجنة ونعيمها فتأمل.

ومن استغرب الحال فحسبه الحديث الذي رواه الإمام الترمذي عن جابر قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (يود أهل العافية يوم القيامة حين يعطى أهل البلاء الثواب لو أن جلودهم كانت قرضت في الدنيا بالمقاريض).

فعلى من أنعم الله عليه بوافر الصحة أن يحمد الله -تعالى- على هذه النعمة، ويشكره عليها بأن يستعمل ما أوتيَه في طاعته كما أمر سبحانه: {وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا} [القصص: ٧٧]، وعليه أن يستغل أيام صحته وقوته في زيادة رصيده من الحسنات من قبل أن يدهمه المرض أو الكبر والضعف، كما أوصى نبي الله، صلى الله عليه وسلم: (اغتنم خمسا قبل خمس: شبابك قبل هرمك، وصحتك قبل سقمك، وغناك قبل فقرك، وفراغك قبل شغلك، وحياتك قبل موتك) [رواه الحاكم في المستدرك]، ومن ابتلي بمرض فليحمد الله -تعالى- على ما أصابه، فإن بعض البلاء أهون من بعض، وليصبر على ما أصابه، محتسبا الأجر عند الله تعالى، وخاصة إذا كان مكلوما في سبيل الله، فإن صبره على ما أصابه، وشكر الله على أن أنعم عليه بالكلم في سبيله هو من عزم الأمور.

ونسأل الله أن يشافي كل مريض من مرضى المسلمين، وأن يجعل ما أصابهم كفارة لذنوبهم، ورفعا لدرجاتهم، إنه ولي ذلك وأهله، والحمد لله رب العالمين.

١٣٠ قتيلاً وجريحاً رافضياً
إثر تفجير سيارة مفخخة جنوب بغداد وعمليات أمنية غربها

النبأ – ولايتا الجنوب وبغداد

مُني الروافض المشركون بخسائر بشرية كبيرة الخميس (١٨/ جمادى الأولى)، إثر انفجار سيارة مفخخة وسط تجمع كبير لهم جنوب بغداد، إذ قُتل وأُصيب نحو ١٣٠ رافضيا.

وقال المكتب الإعلامي لولاية الجنوب إن إحدى المفارز الأمنية ركنت سيارة مفخخة في منطقة الشرطة الخامسة جنوب بغداد، ومن ثم قامت بتفجيرها على تجمع رافضي كبير.

وأضاف المكتب الإعلامي أن الانفجار سبب مقتلة كبيرة في صفوف الروافض، فقد بلغ عدد القتلى نحو ٦٠ مرتدا فيما وصل عدد الجرحى إلى أكثر من ٧٠، إصابة بعضهم بالغة، مما يرجح زيادة عدد القتلى.

إضافة إلى ذلك، استهدف جنود الخلافة جرافة للجيش الرافضي بعبوة ناسفة في منطقة اليوسفية جنوب بغداد، مما تسبب في تدميرها. كما جرى تفجير عبوة ناسفة على آلية للحشد الرافضي في المنطقة ذاتها، دون أن تتسنى معرفة نتائج ذلك.

الجدير بالذكر أن المفارز الأمنية العاملة في ولاية الجنوب تستهدف بشكل متواصل تجمعات الروافض المشركين بهجمات بالسيارات المفخخة المركونة والعمليات الاستشهادية والعبوات الناسفة، مما يكبد الروافض خسائر كبيرة ويوقع المئات من القتلى والجرحى في صفوفهم.

أما في ولاية بغداد، فقد شهدت منطقة أبو غريب غرب بغداد عددا من العمليات الأمنية لجنود الخلافة، أسفرت عن مقتل وإصابة عدد من المرتدين وتدمير آليات لهم.

فقد اقتحمت مفرزة أمنية الأحد (٢١/ جمادى الأولى)، ثكنة للجيش الرافضي في منطقة أبو غريب، مما أسفر عن مقتل عنصر واغتنام سلاحه.

إلى جانب ذلك، دَمَّر جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٣/ جمادى الأولى) سيارة، وقُتل وأُصيب من كان على متنها.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد فَجَّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية عسكرية للروافض في منطقة أبو غريب، مما أدى إلى تدميرها ومقتل وإصابة ٥ مرتدين.

وفي المنطقة ذاتها، فَجَّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على منزل يتخذه الجيش الرافضي مقرا لهم في منطقة الحصوة، مما أدى إلى مقتل عنصرين، ولله الحمد.

انغماسي
يقتل ويصيب ٢٠ مرتداً غرب هيت

النبأ – ولاية الأنبار

شن أحد جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٣/ جمادى الأولى)، هجوما انغماسيا على موقع مشترك للجيش الرافضي وصحوات الردة غرب مدينة هيت.

فقد انغمس الاستشهادي أبو عبد الرحمن العراقي –تقبله الله- بحزامه الناسف وسط مقر فوج مشترك للروافض والصحوات المرتدين في منطقة مسخن غرب مدينة هيت، فاشتبك مع المرتدين بسلاحه الخفيف حتى نفدت ذخيرته، فقام بتفجير حزامه الناسف وسط مجموعة منهم.

وقد أسفرت هذه العملية عن مقتل وإصابة أكثر من ٢٠ عنصرا من الروافض والصحوات المرتدين.

تفجير عبوة على جسر البوفراج

نبقى في مدينة الرمادي، حيث سقط ٨ عناصر من الجيش الرافضي قتلى الأربعاء (٢٤/ جمادى الأولى)، إثر انفجار عبوة ناسفة عليهم.

وأشارت وكالة أعماق إلى أن جنود الخلافة فَجَّروا العبوة على تجمع للروافض في جسر البوفراج، مما أدى إلى مقتل ٣ مرتدين وإصابة ٥ آخرين.

اغتيال مرتد بسكين

لقي أحد عناصر الشرطة المرتدة مصرعه الخميس (١٨/ جمادى الأولى)، عقب هجوم أحد جنود الدولة الإسلامية عليه.

وقال المكتب الإعلامي لولاية الأنبار إن أحد المجاهدين هاجم المرتد أزهر السلمان أحد عناصر الشرطة المرتدة ثم نحره بسكين، وذلك في نقطة تفتيش في (شارع ١٧) قرب مدرسة العزة، وأضاف المكتب الإعلامي للولاية أن الأخ المهاجم عاد إلى مناطق جنود الخلافة سالما، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ١٣ مرتداً وتدمير آلية

إلى جانب ذلك، سقط ٦ عناصر آخرون من الشرطة المرتدة بين قتيل وجريح –الخميس- بعد انفجار عبوة ناسفة عليهم في مدينة الرمادي.

وأوضح المكتب الإعلامي للولاية أن جنود الخلافة فَجَّروا عبوة ناسفة على تجمع للمرتدين في منطقة البوعلوان، مما أسفر عن مقتل ٢ وإصابة ٤ آخرين.

عبوة ناسفة أخرى فَجَّرها المجاهدون في المنطقة –الأربعاء- وذلك على دورية راجلة للشرطة المرتدة، وأسفرت عن مقتل عنصرين وإصابة ٣ آخرين بجروح.

وسبق أن فَجَّر جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢٢/ جمادى الأولى)، عبوة ناسفة على عربة للجيش الرافضي في منطقة (الكيلو ١٦٠) غرب مدينة الرطبة، مما تسبب في إعطابها.

وفي اليوم التالي (الثلاثاء)، قُتل وأُصيب عنصران من الجيش الرافضي، بعد وقوعهم في كمين للمجاهدين، إذ جرت مباغتتهم بالأسلحة الخفيفة في منطقة (الكيلو ١١٠) شرق الرطبة.

من جانب آخر، قصفت فرق الإسناد تجمعات الجيش الرافضي في منطقة الصكار وفي مدينة الرطبة وناحية كبيسة بقذائف الهاون وصواريخ الكاتيوشا، وكانت الإصابات دقيقة، إلا أن المصدر الذي أورد الخبر لم يشر إلى طبيعة الخسائر التي مُني بها المرتدون.

يذكر أن ١٧ من عناصر الجيش والشرطة الرافضيَّين كانوا قد قُتلوا وأُصيبوا ودُمِّرت ٤ آليات لهم الأسبوع الماضي، جراء استهدافهم من قبل جنود الإسلامية في مدينة الرمادي وقرب مدينة الرطبة.

جنود الخلافة يقصفون الروافض غرب حديثة

النبأ – ولاية الفرات

استهدف جنود الدولة الإسلامية الجمعة (١٩/ جمادى الأولى)، دورية للجيش الرافضي بعبوة ناسفة على الطريق السريع في منطقة الكيلو ٢٥ غرب الرطبة، ولم يشر المكتب الإعلامي لولاية الفرات الذي أورد الخبر إلى حجم وطبيعة الخسائر التي مُني بها المرتدون.

وفي سياق منفصل شنت طائرة مسيَّرة للدولة الإسلامية الاثنين (٢٢/ جمادى الأولى)، غارة على ثكنة للجيش الرافضي والصحوات في قرية الخسفة غرب حديثة، مما أدى إلى مقتل مرتد وإصابة آخر.

وفي غرب حديثة وتحديدا في منطقة الصكرة استُهدفت ثكنات الجيش الرافضي وصحوات الردة بقذائف الهاون وصواريخ الكاتيوشا والصواريخ محلية الصنع، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

الجدير بالذكر أن نحو ٢٣ مرتدا من الجيش الرافضي والصحوات كانوا قد قُتلوا وأُصيب عدد آخر إلى جانب تدمير ٤ عجلات عسكرية وعربة كوجار وكاسحة ألغام، وذلك في هجوم استشهادي استهدفهم أثناء محاولتهم التقدم غرب مدينة حديثة، ولله الحمد.

١٠٠ قتيل ومئات الجرحى المشركين جنوب باكستان

ومواجهات مع الجيش الأفغاني المرتد في ننجرهار

النبأ – ولاية خراسان

سقط المئات من المشركين الخميس (١٨/ جمادى الأولى)، إثر هجوم استشهادي عصف بتجمع كبير لهم جنوب باكستان.

وفقا للمكتب الإعلامي لولاية خراسان فقد انغمس الاستشهادي عثمان الأنصاري –تقبله الله– بسترة ناسفة في تجمع كبير للمشركين في أحد أبرز مواسمهم الشركية في معبدهم المسمى "لعل شهباز قلندر" في منطقة سيهون جنوب باكستان، وما إن توسط جمعهم حتى فَجَّر سترته الناسفة عليهم.

وأضاف المكتب الإعلامي أن حصيلة الهجوم الاستشهادي بلغت أكثر من ١٠٠ قتيل، فيما أُصيب المئات بجروح متفاوتة.

١٨ قتيلاً في صولة للمجاهدين

إلى جانب ذلك، لقي ١٨ مرتدا من الجيش الأفغاني حتفهم الجمعة (١٩/ جمادى الأولى)، في مواجهات مع جنود الخلافة في ننجرهار.

وأفادت المصادر الميدانية بأن جنود الدولة الإسلامية صالوا على تجمع لجيش الردة الأفغاني في منطقة جورجوري في ننجرهار، فنشبت مواجهات بين الجانبين بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

وقد أسفرت الاشتباكات عن مقتل ١٨ عنصرا من الجيش الأفغاني المرتد وإصابة عدد آخر بجروح متفاوتة.

وفي المنطقة ذاتها استهدفت مفارز القنص عناصر الجيش الأفغاني المرتد، مما أسفر عن مقتل عنصر منهم في الحال.

٥ قتلى وأسير في كونر

إضافة إلى ذلك، شن جنود الدولة الإسلامية السبت (٢٠/ جمادى الأولى)، هجوما على ثكنة شرق أفغانستان.

وذكرت الأنباء الواردة أن المجاهدين اقتحموا ثكنة المرتدين شمال منطقة كونر، فدارت مواجهات بين الجانبين قُتل خلالها ٥ مرتدين، كما تمكن المجاهدون من أسر أحد عناصر الجيش الأفغاني المرتد خلال ذلك الهجوم.

مزيد من الخسائر للمرتدين

ليس ذلك فحسب، إذ هاجمت مجموعة من جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢٢/ جمادى الأولى)، موقعا للجيش الأفغاني المرتد في منطقة كنر، وقتلوا وأصابوا ٨ منهم.

حيث دارت مواجهات بعد اقتحام المجاهدين لموقع المرتدين في بلدة نوركل في منطقة كنر، مما أدى إلى تدمير عربة همر ومقتل عنصرين وإصابة ٦ آخرين.

وفي سياق آخر، استهدف جنود الدولة الإسلامية عناصر المخابرات الأفغانية المرتدة في مدينة كابل، مما أدى إلى إصابة عدد منهم.

وقال المكتب الإعلامي لولاية خراسان إن جنود الخلافة فَجَّروا عبوة ناسفة على عناصر من المخابرات المرتدة، مما أدى إلى إصابة ٢ منهم.

الجدير بالذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد استعادوا الأسبوع الماضي السيطرة على منطقتي (جاور وزكي) و(مرت) التابعتين لمنطقة (ده بالا) جنوب مدينة جلال أباد بعد معارك مع جيش الردة الأفغاني، في حين أحبط المجاهدون هجوما للجيش الأفغاني المرتد في منطقة كوت في ننجرهار، ولله الحمد.

مقتل ضابطين صليبيين جنوب الفلبين

النبأ – شرق آسيا

لقي ٢ من ضباط الجيش الفلبيني الصليبي مصرعهما الخميس (١٨/ جمادى الأولى)، عقب الهجوم عليهما من قبل مفرزة أمنية من جنود الخلافة جنوب الفلبين.

وقال مصدر إعلامي تابع لجنود الخلافة في شرق آسيا إن جنود الخلافة نصبوا كمينا محكما لدورية تضم ضابطين من الجيش الصليبي الفلبيني يحملان رتبة رائد، وذلك في مدينة ماراوي جنوب الفلبين، حيث باغت المجاهدون الدورية بالهجوم عليها، وتمكنوا –بفضل الله– من قتل الضابطين واغتنام أسلحتهما وإعطاب الآلية التي كانا يستقلانها.

الجدير بالذكر أن جنود الخلافة في شرق آسيا كانوا قد نفذوا عددا من العمليات في الأسبوع المنصرم، منها مهاجمة حاجز للجيش الفلبيني الصليبي جنوب بلدة داتو ساودي الواقعة في جنوب مدينة كوتاباتو، مما أدى إلى مقتل عنصرين، واغتيال جاسوس لصالح الجيش الفلبيني في منطقة جامعة ميناداناو غرب مدينة ماراوي، وكذلك اغتيال جندي فلبيني في منطقة إرلاندا فيل.

جنود الخلافة في سيناء يستهدفون النصارى ويقصفون اليهود

وعملياتهم ضد الجيش المصري المرتد مستمرة

النبأ – ولاية سيناء – خاص

قام جنود الخلافة في سيناء –الأسبوع الماضي– بتصفية نصراني محارب في مدينة العريش، كما قصفوا –هذا الأسبوع– مستوطنات اليهود جنوب فلسطين إضافة إلى عمليات متعددة ضد الجيش المصري المرتد.

إذ قام جنود الخلافة الأربعاء (١٧/ جمادى الأولى) باغتيال نصراني في مدينة العريش.

ووفقا لمصدر خاص، فقد أطلقت مفرزة أمنية النار على أحد النصارى بمدينة العريش، فأردته قتيلاً في الحال.

وتأتي هذه العملية –حسبما أفاد به المصدر الخاص– بعد عمليتين نفذهما جنود الخلافة –خلال الأسابيع الماضية– أودت بحياة نصرانيين اثنين في المدينة.

وكذلك كان لليهود نصيب من عمليات جنود الخلافة في سيناء، إذ قُصفت مستوطناتهم جنوب فلسطين، الاثنين (٢٢/ جمادى الأولى) بعدد من الصواريخ.

وأورد المكتب الإعلامي لولاية سيناء أن جنود الخلافة قصفوا مستوطنات (مجمع أشكول) اليهودية جنوب فلسطين بصاروخي كاتيوشا، دون أن يشير إلى نتائج ذلك.

كما استهدف جنود الدولة الإسلامية آليات تابعة للجيش المصري المرتد، مما أسفر عن تدمير وإعطاب عدد منها.

وقال المكتب الإعلامي لولاية سيناء إن جنود الخلافة فَجَّروا عبوة ناسفة الخميس (١٨/ جمادى الأولى)، على عربة همر لجيش الردة المصري، الأمر الذي سبب تدميرها، وذلك في منطقة القواديس.

وإلى الشرق من منطقة القواديس، استهدف المجاهدون دبابة M60 بعبوة ناسفة ما بين حاجزي العجرة والجميزات، مما أسفر عن إعطابها.

من جانب آخر، استهدفت مفارز القنص عناصر الجيش المصري المرتد في عدة مناطق، مما أوقع ٨ منهم قتلى.

وذكرت المصادر الميدانية أن ٥ مرتدين قُتلوا في كل من حاجز أبو الوليد وحاجز الزهور وحاجز الجامع الأبيض جنوب وجنوب شرقي مدينة العريش، إثر استهدافهم بالأسلحة القناصة، كما جرى قنص عنصرين في حاجز الغاز في منطقة كرم القواديس وحاجز العجزة شرق كرم القواديس.

يشار إلى أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد قصفوا تجمعات سكنية يهودية في مدينة أم الرشراش (إيلات) بعدة صواريخ غراد، كما دَمَّروا وأعطبوا ٣ آليات للجيش المصري المرتد وسط سيناء وجنوب رفح، وقاموا بتصفية ٥ جواسيس، ولله الحمد.

عشرات القتلى والجرحى من الحشد الرافضي في صولات المجاهدين

قرب تلعفر

النبأ – ولاية الجزيرة

يواصل جنود الدولة الإسلامية في ولاية الجزيرة عمليات استنزافهم للجيش الرافضي وميليشياته، من خلال مزيد من الهجمات الخاطفة والصولات على مواقعهم، ولا سيما قرب مدينة تلعفر، إذ باتت تلك الهجمات حدثا اعتياديا في كل أسبوع، يخلف العشرات من القتلى والجرحى في صفوف الروافض.

٣٠ قتيلاً رافضياً في تل أسكع

إذ تكبد الجيش والحشد الرافضيان خسائر بشرية كبيرة السبت (٢٠/ جمادى الأولى)، جراء هجوم شنه جنود الدولة الإسلامية على مواقع الجيش والحشد الرافضيَّين جنوب غربي مدينة تلعفر.

وأفادت المصادر الميدانية بأن جنود الخلافة اقتحموا ثكنات ومواقع المرتدين في قرية تل أسكع، واشتبكوا مع العناصر في تلك المواقع بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة لعدة ساعات.

وسقط على إثر تلك المواجهات العنيفة أكثر من ٣٠ قتيلا من المرتدين وأُصيب عدد آخر، فيما فر من بقي حيا.

وبعد هروب المرتدين أحرق جنود الخلافة ١٠ ثكنات وعربة BMP و٣ آليات مزودة برشاشات ثقيلة.

١٥ قتيلاً إضافياً جنوب تل عبطة

وغير بعيد عن مكان هذا الهجوم، هاجم جنود الدولة الإسلامية -السبت- مواقع الروافض وميليشياتهم، وأوقعوا خسائر بشرية ومادية في صفوفهم.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية الجزيرة أن جنود الخلافة اقتحموا مواقع للمرتدين جنوب بلدة تل عبطة جنوبي مدينة تلعفر، ونشبت معارك محتدمة بين الطرفين بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

وأضاف المكتب الإعلامي للولاية أن الاشتباكات أدت إلى مقتل ١٥ عنصرا من الجيش والحشد الرافضيَّين وإصابة العشرات، وتدمير عربة مدرعة و٣ سيارات، اثنتان منها مزودتان برشاشات ثقيلة، كما منّ الله على عباده المجاهدين باغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.



صولة تخللها هجوم استشهادي

لم تقتصر هجمات جنود الخلافة -هذا الأسبوع- على ذلك فقط، فقد صالت مجموعة من المجاهدين على ثكنات للمرتدين قرب مدينة تلعفر الاثنين (٢٢/ جمادى الأولى).

وحسبما نقلت وكالة أعماق، فقد دارت اشتباكات مع الروافض المشركين عقب اقتحام المجاهدين لثكناتهم في قريتي عين الحصان والشرائع الجنوبية، نفذ خلالها أحد جنود الخلافة عملية استشهادية بسيارة مفخخة على تجمع رافضي على أطراف قرية الشرائع الجنوبية، أوقعت عددا من القتلى والجرحى.

وخلال الصولة ذاتها، استهدف جنود الخلافة آليات المرتدين وعتادهم بالصواريخ الموجهة، الأمر الذي تسبب في تدمير دبابة أبرامز وجرافة، كما دَمَّروا ٣ ثكنات.

كما تمكن جنود الخلافة من تدمير جرافة للحشد الرافضي، بعد استهدافها بصاروخ موجه في قرية العامودية غرب تلعفر.

هجومان استشهاديان في الشرائع وعين الطلاوي

وشن استشهاديان يوم الأربعاء (٢٤/ جمادى الأولى) هجومين بسيارتين مفخختين على تجمعات الرافضة في قريتي الشرائع وعين الطلاوي غرب تلعفر، كما فجر المجاهدون عددا من المنازل المفخخة على المقاتلين الروافض، ما أسفر عن مقتل قرابة العشرين من المرتدين.

وجاء الهجومان خلال اشتباك جنود الخلافة مع الروافض الذين تقدموا باتجاه القريتين، وأسفرت الاشتباكات أيضا عن تدمير عربة BMP وعربتي كوجار، وإعطاب عربة كوجار واحدة.

كما تمكن جنود الدولة الإسلامية -بفضل الله- من إسقاط أربع طائرات استطلاع لمرتدي الحشد الرافضي، في قرى عين الطلاوي والعبرة ولاوند غرب تلعفر.

قصف يكبّد المرتدين خسائر كبيرة

فرق الإسناد كانت لها مساهمة كبيرة -هذا الأسبوع- في تكبيد الجيش والحشد الرافضيَّين خسائر جسيمة، وذلك من خلال عمليات القصف التي نفذتها على مواقعهم وتجمعاتهم في مناطق متفرقة من الولاية.

فقد أورد المكتب الإعلامي لولاية الجزيرة أن العشرات من عناصر الجيش الرافضي وميليشياته سقطوا بين قتيل وجريح، نتيجة استهداف ثكناتهم ونقاط تمركزهم بقذائف الهاون من مختلف العيارات، وذلك في قرى عين الطلاوي وتل الجاموس وعين الحصان.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد شنّوا الأسبوع المنصرم هجوما واسعا تخللته ٧ عمليات استشهادية على قريتي الشرائع وعين الحصان غرب مدينة تلعفر، وأسفر الهجوم عن مقتل وإصابة العشرات من ميليشيات الحشد بينهم قيادي برتبة عقيد في ميليشيا "حزب الله" العراقي، وتدمير ١٧ ثكنة، إضافة إلى تدمير دبابة أبرامز وجرافة ومدرعة وعدة عربات عسكرية أخرى، في حين اغتنم جنود الدولة الإسلامية ١٣ رشاشا ثقيلا وآلية وكميات من الأسلحة والذخائر.



المتحاكمون إلى الطواغيت

قال الشيخ سليمان بن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب -رحمه الله- في قوله تعالى: {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا * وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتَ الْمُنَافِقِينَ يَصُدُّونَ عَنْكَ صُدُودًا * فَكَيْفَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ثُمَّ جَاءُوكَ يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا إِحْسَانًا وَتَوْفِيقًا} [النساء: ٦٠ - ٦٢]:

"إن من عرف أن لا إله إلا الله فلا بد من الانقياد لحكم الله، والتسليم لأمره الذي جاء من عنده على يد رسوله محمد، صلى الله عليه وسلم، فمن شهد أن لا إله إلا الله ثم عدل إلى تحكيم غير الرسول -صلى الله عليه وسلم- في موارد النزاع فقد كذب في شهادته.

ولما كان التوحيد مبنيا على الشهادتين إذ لا تنفك إحداهما عن الأخرى لتلازمهما وكان ما تقدم من هذا الكتاب [يعني كتاب التوحيد لجده الشيخ محمد بن عبد الوهاب، رحمهما الله] في معنى شهادة أن لا إله إلا الله التي تتضمن حق الله على عباده، نبه في هذا الباب على معنى شهادة أن محمدا رسول الله التي تتضمن حق الرسول -صلى الله عليه وسلم- فإنها تتضمن أنه عبد لا يُعبد، ورسول صادق لا يكذب، بل يطاع ويتبع، لأنه المبلِّغ عن الله تعالى، فله -عليه الصلاة والسلام- منصب الرسالة والتبليغ عن الله، والحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه، إذ هو لا يحكم إلا بحكم الله، ومحبته على النفس والأهل والمال والوطن، وليس له من الإلهية شيء، بل هو عبد الله ورسوله، كما قال تعالى {وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا} [الجن: ١٩]، وقال صلى الله عليه وسلم: (إنما أنا عبده فقولوا عبد الله ورسوله) [رواه البخاري].

ومن لوازم ذلك متابعته وتحكيمه في موارد النزاع، وترك التحاكم إلى غيره، كالمنافقين الذي يدَّعون الإيمان به ويتحاكمون إلى غيره، وبهذا يتحقق العبد بكمال التوحيد وكمال المتابعة، وذلك هو كمال سعادته، وهو معنى الشهادتين، إذا تبين هذا فمعنى الآية المترجم لها: إن الله -تبارك وتعالى- أنكر على من يدعي الإيمان بما أنزل الله على رسوله وعلى الأنبياء قبله وهو مع ذلك يريد أن يتحاكم في فصل الخصومات إلى غير كتاب الله وسنة رسوله، كما ذكر المصنف في سبب نزولها: قال ابن القيم: "والطاغوت كل من تعدى به حده، من الطغيان، وهو مجاوزة الحد"، فكل ما تحاكم إليه متنازعان غير كتاب الله وسنة رسوله -صلى الله عليه وسلم- فهو طاغوت، اذ قد تعدى به حده، ومن هذا كل من عبد شيئا دون الله، فإنما عبد الطاغوت وجاوز بمعبوده حده، فأعطاه العبادة التي لا تنبغي له، كما أن من دعا إلى تحكيم غير الله تعالى ورسوله -صلى الله عليه وسلم- فقد دعا إلى تحكيم الطاغوت، وتأمل تصديره -سبحانه- الآية، منكرا لهذا التحكيم على من زعم أنه قد آمن بما أنزله الله على رسوله -صلى الله عليه وسلم- وعلى من قبله، ثم هو مع ذلك يدعو إلى تحكيم غير الله ورسوله -صلى الله عليه وسلم- ويتحاكم إليه عند النزاع، وفي ضمن قوله {يَزْعُمُونَ}، نفي لما زعموه من الإيمان، ولهذا لم يقل: ألم تر إلى الذين آمنوا، فإنهم لو كانوا من أهل الإيمان حقيقة لم يريدوا أن يتحاكموا الى غير الله -تعالى- ورسوله صلى الله عليه وسلم، ولم يقل فيهم {يَزْعُمُونَ} فإن هذا إنما يقال -غالبا- لمن ادعى دعوى هو فيها كاذب أو مُنزَّل منزلة الكاذب، لمخالفته لُموجِبها وعمله بما ينافيها، قال ابن كثير: "والآية ذامَّة لمن عدل عن الكتاب والسنة وتحاكم إلى ما سواهما من الباطل، وهو المراد بالطاغوت ههنا، وقوله تعالى: {وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ} أي بالطاغوت، وهو دليل على أن التحاكم إلى الطاغوت مناف للإيمان، مضاد له، فلا يصح الإيمان إلا بالكفر به، وترك التحاكم اليه، فمن لم يكفر بالطاغوت لم يؤمن بالله، وقوله: {وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا}، أي: لأن إرادة التحاكم إلى غير كتاب الله وسنة رسوله -صلى الله عليه وسلم- من طاعة الشيطان، وهو إنما يدعو حزبه ليكونوا من أصحاب السعير، وفي الآية دليل على أن ترك التحاكم إلى الطاغوت الذي هو ما سوى الكتاب والسنة: من الفرائض، وأن المتحاكم إليه غير مؤمن، بل ولا مسلم.

وقوله تعالى: {وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتَ الْمُنَافِقِينَ يَصُدُّونَ عَنْكَ صُدُودًا}، أي إذا دعوا إلى التحاكم إلى ما أنزل الله والى الرسول أعرضوا إعراضا مستكبرين، كما قال تعالى: {وَإِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ مُعْرِضُونَ} [النور: ٤٨]، قال ابن القيم: "هذا دليل على أن من دُعي الى تحكيم الكتاب والسنة فلم يقبل وأبى ذلك أنه من المنافقين، و{يَصُدُّونَ} هنا لازم لا متعد، هو بمعنى يُعرضون، لا بمعنى يمنعون غيرهم، ولهذا أتى مصدره على صدود، ومصدر المتعدي صدا"، فإذا كان المعرض عن ذلك قد حكم الله -سبحانه- بنفاقهم، فكيف بمن ازداد إلى إعراضه منعَ الناس من تحكيم الكتاب والسنة، والتحاكم إليهما، بقوله وعمله وتصانيفه، ثم يزعم مع ذلك أنه إنما أراد الإحسان والتوفيق؛ الإحسان في فعله ذلك والتوفيق بين الطاغوت الذي حكَّمه وبين الكتاب والسنة؟

قلت: وهذا حال كثير ممن يدعي العلم والإيمان في هذه الأزمان، إذا قيل لهم تعالوا نتحاكم الى ما أنزل الله والى الرسول {رَأَيْتَهُمْ يَصُدُّونَ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ} [المنافقون: ٥]، ويعتذرون أنهم لا يعرفون ذلك ولا يعقلون، {بَلْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَقَلِيلًا مَا يُؤْمِنُونَ} [البقرة: ٨٨].

وقوله تعالى: {فَكَيْفَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ}، قال ابن كثير: "أي فكيف بهم إذا ساقتهم المقادير إليك في المصائب بسبب ذنوبهم، واحتاجوا إليك في ذلك"، وقال ابن القيم: "قيل المصيبة فضيحتهم، إذا أُنزل القرآن بحالهم ولا ريب أن هذا أعظم المصيبة والإضرار، فالمصائب التي تصيبهم بما قدمت أيديهم في أبدانهم وقلوبهم وأديانهم بسبب مخالفة الرسول -عليه الصلاة والسلام- أعظمها مصائب القلب والدين، فيُرى المعروف منكرا، والهدى ضلالا، والرشاد غيا، والحق باطلا، والصلاح فسادا، وهذا من المصيبة التي أصيب بها في قبله، وهو الطبع الذي أوجبه مخالفة الرسول -صلى الله عليه وسلم- وتحكيم غيره، قال سفيان الثوري: في قوله تعالى: {فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ} [النور: ٦٣]، قال: هي أن تطبع على قلوبهم".

وقوله تعالى: {ثُمَّ جَاءُوكَ يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا إِحْسَانًا وَتَوْفِيقًا}، قال ابن كثير: "أي: يعتذرون ويحلفون إن أردنا بذهابنا إلى غيرك إلا الإحسان والتوفيق، أي المداراة والمصانعة".

وقال غيره: "{إِلَّا إِحْسَانًا}، أي: لا إساءة، و{وَتَوْفِيقًا} أي: بين الخصمين، ولم نرد مخالفة لك، ولا تسخطا لحكمك"". [من كتاب: تيسير العزيز الحميد، باختصار]



عِتْقُ الرِّقَابِ نَجَاةٌ مِنَ الْعَذَابِ

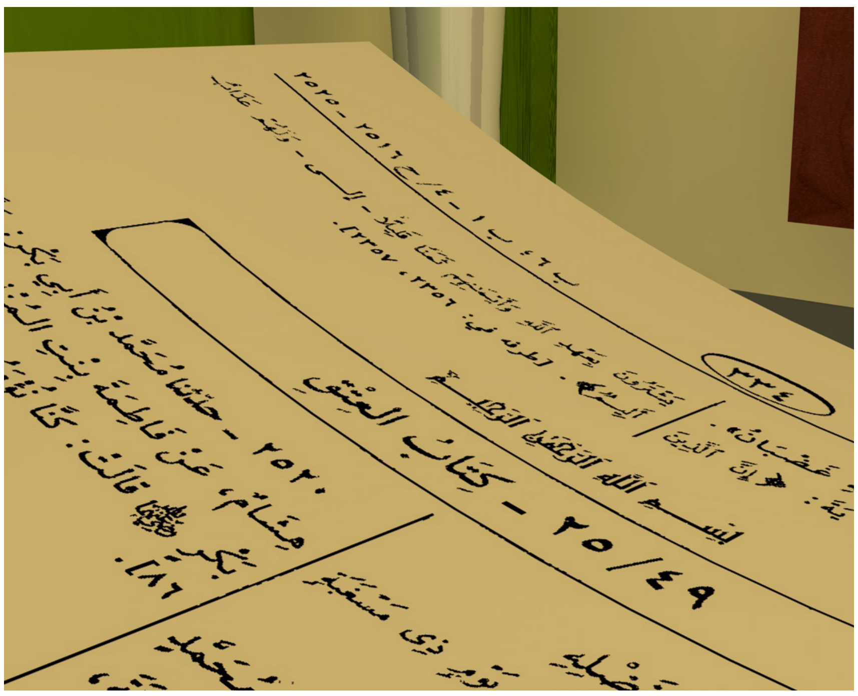
الحمد لله الذي أخرجنا من ظلمات الحكم الجبري إلى نور خلافة على المنهاج النبوي، والحمد لله الذي أقر بالشريعة عيون الموحدين، وأغاظ رؤوس الكفر والمنافقين، والحمد لله الذي أحيى بالصادقين سننا مهجورة، لم تكن لتعود إلا بصوارم الطائفة المنصورة، والصلاة والسلام على صاحب السيرة المحمودة المشهورة، أما بعد:

فإنه لمّا كان السبي والاسترقاق، من الأمور المشروعة بدليل القرآن والسنة والاتفاق، شُرع في مقابل ذلك العتق، والعتق شرعا هو تحرير وتخليص رقبة مملوك -ذكرا كان أم أنثى- من الرق.

وهو من أعظم القربات وأجل الطاعات؛ قال الله عز وجل: { فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ * وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ * فَكُّ رَقَبَةٍ} [البلد: ١١ - ١٣]؛ قال الإمام الطبري، رحمه الله تعالى: "وقوله: {وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ} يقول تعالى ذكره: وأيّ شيء أشعرك يا محمد ما العقبة؟ ثم بيَّن جلّ ثناؤه له ما العقبة، وما النجاة منها، وما وجه اقتحامها؟ فقال: اقتحامها وقطعها فكّ رقبة من الرقّ، وأسر العبودة". [جامع البيان].

كفارة للذنوب

وقد جعل الله -عز شأنه- العتق كفارة للقتل الخطأ فقال سبحانه: {وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَأً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ} [النساء: ٩٢]، وكفارة للظِّهار فقال تعالى: {وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّا} [المجادلة: ٣]، وكفارة لمن حنث في يمينه فقال، عز من قائل: {لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَّدْتُمُ الْأَيْمَانَ فَكَفَّارَتُهُ إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَاكِينَ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ} [المائدة: ٨٩]، كما جعل الله -تعالى- العتق كفارة لإتيان الزوجة في نهار رمضان، فعن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: جاء رجل إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- فقال: هلكت. قال: (وما شأنك؟) قال: وقعت على امرأتي في رمضان، قال: (تستطيع تعتق رقبة؟) قال: لا. قال: (فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين؟) قال: لا. قال: (فهل تستطيع أن تطعم ستين مسكينا؟) قال: لا. قال: (اجلس) فجلس، فأُتي النبي -صلى الله عليه وسلم- بعرق فيه تمر -والعرق: المِكْتل الضخم- قال: (خذ هذا فتصدق به) قال: أعلى أفقر منا؟ فضحك النبي -صلى الله عليه وسلم- حتى بدت نواجذه، قال: (أطعمه عيالك) [متفق عليه].



قال الإمام ابن قدامة، رحمه الله تعالى: "والعتق من أفضل القرب إلى الله تعالى؛ لأن الله تعالى جعله كفارة للقتل، والوطء في رمضان، والأيمان، وجعله النبي -صلى الله عليه وسلم- فكاكاً لمعتقه من النار، ولأن فيه تخليصا للآدمي المعصوم من ضرر الرق وملك نفسه ومنافعه، وتكميل أحكامه، وتمكنه من التصرف في نفسه ومنافعه، على حسب إرادته واختياره" [المغني].

فضل من أعتق رقبة مسلمة

وقد نُقل الإجماع على استحباب العتق والندب إليه، قال الإمام ابن هبيرة، رحمه الله تعالى: "اتفقوا على أن العتق من القرب المندوب إليها" [اختلاف الأئمة العلماء].

والسنة النبوية تزخر بالأحاديث المبينة لفضل العتق، الحاثة عليه المرغبة فيه؛ فعن أبي هريرة -رضي الله عنه- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: (من أعتق رقبة مسلمة، أعتق الله بكل عضو منه عضوا من النار، حتى فرجه بفرجه) [متفق عليه].

وعن أبي أمامة، وغيره من أصحاب النبي -صلى الله عليه وسلم- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: (أيما امرئ مسلم، أعتق امرأ مسلما، كان فكاكه من النار، يجزي كل عضو منه عضوا منه، وأيما امرئ مسلم، أعتق امرأتين مسلمتين، كانتا فكاكه من النار، يجزي كل عضو منهما عضوا منه، وأيما امرأة مسلمة، أعتقت امرأة مسلمة، كانت فكاكها من النار، يجزي كل عضو منها عضوا منها) [أخرجه الترمذي].

وعن البراء بن عازب -رضي الله عنه- قال: جاء أعرابي إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- فقال: يا رسول الله، علمني عملا يدخلني الجنة، فقال: (لئن كنت أقصرت الخطبة، لقد أعرضت المسألة، أعتق النسمة، وفك الرقبة). فقال: يا رسول الله، أوليستا بواحدة؟ قال: (لا، إنّ عتق النسمة أن تفرد بعتقها، وفك الرقبة أن تعين في عتقها، والمنحة الوكوف، والفيء على ذي الرحم الظالم، فإن لم تطق ذلك، فأطعم الجائع، واسق الظمآن، وأمر بالمعروف، وانه عن المنكر، فإن لم تطق ذلك، فكف لسانك إلا من الخير) [أخرجه أحمد].

هذا وقد كان العتق من هدي النبي -صلى الله عليه وسلم- وصحابته الكرام؛ قال الماوردي، رحمه الله تعالى: "وأعتق رسول الله -صلى الله عليه وسلم- سلمان، وشقران، وثوبان، وزيد بن حارثة، واشترى أبو بكر -رضي الله عنه- بلالاً وكان يُعذَّب على الإسلام فأعتقه لوجه الله تعالى، فقال فيه عمر بن الخطاب، رضي الله عنه: بلال سيدنا وعتيق سيدنا). ثم قال، رحمه الله: (وقد أعتق عمر، وعثمان، وعلي -رضوان الله عليهم- عبيدا وإماء، وكذلك أهل الثروة من الصحابة -رضي الله عنهم- في عصر الرسول -صلى الله عليه وسلم- وبعده، فدل على فضل العتق) [الحاوي الكبير].

ممّا تحبّون..

وإنا في هذا المقام ندل أصحاب الرقاب من مالكين ومالكات على تجارة قد تنجيهم من النار، ألا وهي العتق بل وعتق أفضل ما يملكون، إذ إن أفضل الرقاب أغلاها بدليل حديث أبي ذر -رضي الله عنه- قال: (سألت النبي، صلى الله عليه وسلم: أي العمل أفضل؟ قال: إيمان بالله، وجهاد في سبيله، قلت: فأي الرقاب أفضل؟ قال: أغلاها ثمنا، وأنفسها عند أهلها) [متفق عليه]، والله -عز وجل- يقول: {لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ} [آل عمران: ٩٢]، نعم مما تحبون وتشتهون، لا مما تزهدون فيه وتزدرون، فكلما كانت الرقبة غالية على أهلها، ثمينة مرتفعا سعرها، كان أجر معتقها أعظم عند الله تعالى، لأنه بعتقها يكون قد آثر ما عند الله من أجر على ما في هذه الدنيا من خير. إنها النار يا عباد الله وتالله إن عتق عضو واحد من أن تلفحه ريح جهنم أعظم من الدنيا وما فيها، فسارعوا إلى الخيرات قبل الممات والفوات، واعملوا ليوم يقول فيه المجرمون: {رَبَّنَا أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا فَارْجِعْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ} [السجدة: ١٢].

كما ولا ينتظرن مؤمن فطن مجيء الموت حتى يعتق مملوكا أو مملوكة، كأن يُصاب مالكٌ بإصابة يوقن بهلاكه منها فيعتق حينها ما يملك، فإن ذلك وإن جاز بشروطه إلا أن أجره قليل مقارنة بمن يعتق رقبة وهو موفور الصحة والعافية؛ عن أبي الدرداء أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: (الذي يعتق عند الموت كالذي يهدي بعدما يشبع) [أخرجه النسائي والطبراني].

وأخيرا: ننبه إلى أن العتق المندوب إنما يكون لمن حسن إسلامه، وغلب على الظن ثباته على الدين، أمّا من خُشي عليه الفتنة، والرجوع إلى دار الكفر، فلا يُشرع عتقُه في الشريعة، بل يحرم سدا للذريعة.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلِّ اللهم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

وَعدَ اللهِ حقاً

لقد أثنى الله -تعالى- على عباده المؤمنين الذين يصدّقون كلام الله ويوقنون بتحقق موعوده، لا يزولون عن هذا اليقين في السراء ولا في الضراء، بل لا تزيدهم المحن إلا إيماناً بآيات الله ووعده، وتسليماً لأمره وحكمته، ورضىً بقضائه وقدره.

وكثيراً ما يتمنى العبد أن الفرج والنصر يأتيه من الله بطريقة معينة وبأحداث محددة، ولكنّ الله -تعالى- له حِكَم عظيمة قد يخفى كثير منها علينا.

فلقد تمنى المؤمنون أن يلقوا قافلة كفار قريش فيأخذوها سهلة بغير قتال، ويكون فيما يغتنمونه منها قوة لهم وبلاغ إلى حين، ولكنّ الله -تعالى- شاء بعلمه وحكمته أن تنجو القافلة وتخرج قريش عازمة على قتال المسلمين بجيش يزيد على ثلاثة أضعاف عدد المسلمين، طامعة في القضاء على المسلمين الذين بدؤوا يُسقطون هيبة قريش ويجترئون عليها وعلى تجارتها، فكانت غزوة بدر الكبرى، التي قال الله عنها: {وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ وَيُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُحِقَّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ * لِيُحِقَّ الْحَقَّ وَيُبْطِلَ الْبَاطِلَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ} [الأنفال: ٧ - ٨].

وقد قلّل الله -تعالى- الكفار في أعين المؤمنين ليتشجعوا على قتال الكفار ولا يرهَبوهم، وقلّل المؤمنين في أعين الكفار ليغريهم بقتال المؤمنين، قال تعالى {وَإِذْ يُرِيكُمُوهُمْ إِذِ الْتَقَيْتُمْ فِي أَعْيُنِكُمْ قَلِيلًا وَيُقَلِّلُكُمْ فِي أَعْيُنِهِمْ لِيَقْضِيَ اللهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا وَإِلَى اللهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ} [الأنفال: ٤٤]، فلما التحم الفريقان رأى الكفار المسلمين وكأنهم ضعف عدد الكفار، فتزلزل جيش الكفر وسقطت معنوياته، ووهنت قوته، ويئس من النصر، وأيد الله المؤمنين بنصره، قال تعالى: {قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ فِي فِئَتَيْنِ الْتَقَتَا فِئَةٌ تُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأُخْرَى كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُمْ مِثْلَيْهِمْ رَأْيَ الْعَيْنِ وَاللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصْرِهِ مَنْ يَشَاءُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِأُولِي الْأَبْصَارِ} [آل عمران: ١٣].

وفي غزوة الأحزاب ابتلى الله -تعالى- المؤمنين ابتلاءً شديداً لم يتوقعوه، فازدادوا إيماناً بتحقق وعد الله ورسوله -صلى الله عليه وسلم- بنصر المؤمنين واندحار الكافرين.

قال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحاً وَجُنُوداً لَّمْ تَرَوْهَا} [الأحزاب: ٩]، قال ابن كثير: "يقول تعالى مخبرا عن نعمته وفضله وإحسانه إلى عباده المؤمنين، في صرفه أعداءهم وهزمه إياهم عام تألبوا عليهم وتحزبوا وذلك عام الخندق، وذلك في شوال سنة خمس من الهجرة على الصحيح... وجاء المشركون فنزلوا شرقي المدينة قريبا من أحد، ونزلت طائفة منهم في أعالي أرض المدينة، كما قال الله تعالى: {إِذْ جَاءُوكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ}، وخرج رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ومن معه من المسلمين، وهم نحو ثلاثة آلاف، وقيل: سبعمائة، وأسندوا ظهورهم إلى سَلْع ووجوههم إلى نحو العدو"، ومع هذا التحشد للكفار اشتد البلاء على المسلمين، قال ابن كثير: "فعَظُم الخَطْب واشتد الأمر، وضاق الحال، كما قال الله تعالى: {هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زِلْزَالًا شَدِيدًا} ومكثوا محاصرين للنبي -صلى الله عليه وسلم- وأصحابه قريبا من شهر".

ثم جاء نصر الله -تعالى- بعد تلك الشدة وذلك الضيق بكيفية عجيبة ظهرت فيها قدرة الله وقوته وعزته وحكمته ولطفه بالمؤمنين، قال تعالى: {وَرَدَّ الله الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا وَكَفَى الله الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَكَانَ الله قَوِيًّا عَزِيزًا} [الأحزاب: ٢٥]، وأيّد الله -تعالى- المؤمنين بالنصر على يهود بني قريظة والإثخان فيهم، ومنَّ على المؤمنين بالغنائم الكثيرة التي أورثهم إياها من بني قريظة، قال تعالى: {وَأَنْزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوهُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ صَيَاصِيهِمْ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ فَرِيقًا تَقْتُلُونَ وَتَأْسِرُونَ فَرِيقًا * وَأَوْرَثَكُمْ أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَأَرْضًا لَمْ تَطَئُوهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا} [الأحزاب: ٢٦-٢٧].

إنه وعد الله، الذي أنجزه لعباده، بعد أن محصهم وابتلاهم حتى خرج المنافقون من صفوفهم، وازداد المؤمنون صلابة وثقة بوعد الله، فجاءهم نصره من حيث لا يحتسبون. نسأل الله لعباده المجاهدين النصر والعز والتمكين، والحمد لله رب العالمين.





قال تعالى: {وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقَى} [النساء: 77]

الآخرة

وجوب الإيمان بها

قال تعالى: {لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ}. [البقرة: 177]

مكانتها عند الله

قال تعالى: {وَمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهْوٌ وَلَعِبٌ وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ}. [العنكبوت: 64]

أحوال الناس معها

قال تعالى: {فَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ * وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ * أُولَئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ }. [البقرة: 200 - 202]

جزاء من يستحب الدنيا عليها

قال تعالى: {وَوَيْلٌ لِلْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ شَدِيدٍ * الَّذِينَ يَسْتَحِبُّونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ}. [إبراهيم: 2 - 3]

الإعداد للآخرة

قال تعالى: {مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ عَجَّلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ لِمَنْ نُرِيدُ ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُ جَهَنَّمَ يَصْلَاهَا مَذْمُومًا مَدْحُورًا * وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ وَسَعَى لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ كَانَ سَعْيُهُمْ مَشْكُورًا}. [الإسراء: 18 - 19]

شراء الآخرة بالدنيا

قال تعالى: {فَلْيُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ وَمَنْ يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا}. [النساء: 74]



النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الأولى ١٤٣٨ هـ

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي | الخميس ٣ جمادى الآخرة

العـدد ٧٠

النبأ

١٤٣٨هـ

السنـة الثامنـة

ملحمة الموصل في شهرها الخامس

نزيف الروافض يزداد في الجانب الأيمن من المدينة

٤

عملية استشهادية في الريف الشمالي لولاية حلب ومواجهات مع الجيش النصيري قرب كويرس

١٣

سقط ٨ جنود من الجيش التركي المرتد وأكثر من ١٦٠ من عناصر فصائل الصحوات المرتدة بين قتيل وجريح الجمعة (٢٦/ جمادى الأولى)، إثر هجوم استشهادي عصف بتجمع كبير لهم في الريف الشمالي من ولاية حلب.

وقال المكتب الإعلامي أنه وفي عملية أمنية نوعية، تمكن الاستشهادي أبو اليمان الشامي من تجاوز كافة حواجز صحوات الردة والوصول إلى "المؤسسة الأمنية" في قرية سوسيان في ريف ولاية حلب الشمالي حيث يتجمع عدد كبير من عناصر الجيش التركي المرتد وفصائل الصحوات.

وبعد أن يسر الله للاستشهادي الوصول إلى هدفه، فجر سيارته المفخخة وسطهم، الأمر الذي أوقع ٨ من الجيش التركي وأكثر من ٦٠ من صحوات الردة قتلى، فيما أصيب أكثر من ١٠٠ آخرين من الصحوات بجروح متفاوتة، ولله الحمد.

كما استهدف جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٨/ جمادى الأولى)، آليات وعتاد الجيش النصيري قرب مطار ...



جثث جنود النظام النصيري شرق خناصر

عملية استشهادية في مدخل مدينة الرمادي

٧

هجومان استشهاديان في الخالص

١٠

معارك محتدمة مع الجيش النصيري غرب تدمر

١٢

السيطرة على مواقع للحوثيين في قيفة

١٣



تصفية جواسيس للدولة اليهودية في ولاية سيناء

١٥



تداووا عباد الله

٨

الخدمات الطبيـــة

في ولايات الشام
خلال العام 1437 هـ

1,737,400
خدمة طبية مقدمة لرعايا أمير المؤمنين

- 32,670 العلاج الفيزيائي
- 62,000 العمليات الجراحية
- 9,560 الطبقي المحوري
- 181,450 المختبر
- 173,715 الأشعة
- 42,770 بنك الدم
- 941,600 المعاينات الاستشارية
- 293,650 أخرى

الخدمات المجانية

156 ألف

- 47,860 جراحية
- 8,570 ترقيد
- 43,740 غير جراحية
- 55,700 سريرية

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الآخرة ١٤٣٨ هـ

ثم تكون عليهم حسرةً ثم يُغلبون

أثبتت العمليات الأخيرة لمجاهدي الدولة الإسلامية في ولاية حمص، الأثر الكبير للضربات الموجهة إلى اقتصاد المشركين في إرباك صفوفهم، وخلخلة بنيانهم، واستفزازهم أحيانا للدخول في معارك هم غير مستعدين لها، أو دفعهم إليها ملزمين مع تكبدهم الخسائر الباهظة في الأرواح والعتاد.

وقد ظهرت نتائج هذه الضربات في بادية حمص بشكل بارز ومباشر -بفضل الله- وبمفعول كبير، نظرا لهشاشة بنية النظام الاقتصادية والإدارية بعد ست سنوات من الحرب المستمرة. فمع الأيام الأولى لغزوة تدمر الثانية التي فتح الله فيها للموحدين مدينة تدمر ومناطق واسعة غربها، تضمَّن بعضها آخر ما تبقى بيد النظام النصيري من موارد نفطية وغازية، وبمجرد حرمان الدولة الإسلامية النصيريين من الاستفادة من هذه الموارد ظهرت أزمة خانقة في مناطق النظام، تتعلق بعجز كبير في الوقود، وغاز الطبخ، بل وحتى في الكهرباء التي يجري توليد قسم كبير منها بالاعتماد على العنفات الغازية والمحطات الحرارية العاملة على النفط والغاز.

ولذلك وجدنا السرعة الكبيرة التي دفع فيها النظام النصيري وحلفاؤه بقواتهم الكبيرة في عمق الصحراء لاستعادة السيطرة على تلك الموارد، التي سبقهم جنود الخلافة إلى تدمير آبارها ومعاملها تماما كيلا يستفيد منها أعداؤهم، بل ووسعوا ضرباتهم لهذه الموارد إلى المنشآت الواقعة في عمق مناطق النظام النصيري، فنالوها بالقصف والتدمير، كي تستمر أزمته الاقتصادية إلى أبعد مدى ممكن، بإذن الله.

إن أمر الله -سبحانه- لعباده المؤمنين بقتال أعدائه المشركين يتضمن -وبلا شك- السعي لإيقاع أكبر أذى ممكن بهم، وإن كان -سبحانه- قد حض على إيذائهم في أنفسهم بالقتل والاسترقاق، فإن الأمر بإيذائهم في أموالهم من باب أولى، باغتنامها منهم، أو إتلافها ولو لمجرد إغاظتهم، كما فعل النبي -صلى الله عليه وسلم- في خيبر، فكيف إن كان في ذلك إضعافهم، وإشغالهم عن قتال المسلمين؟!

وما زلنا نرى إلى اليوم حجم الضيق المالي الذي تعاني منه حكومة الروافض في العراق، بسبب الاستنزاف الكبير المستمر لقدراتها في حربها مع الدولة الإسلامية، وبات من المفضوح عجزها عن تقديم الخدمات لرعاياها، بل حتى دفع مستحقات موظفيها والعاملين في خدمتها، وكذلك هو حال حكومة العلمانيين المرتدين في إقليم كردستان، وبالتالي فإن أي ضرر يُلحقه المجاهدون بمصالح هاتين الحكومتين الاقتصادية أو الخدمية من شأنه إضعافها، ولو كان برج كهرباء في ديالى، أو بئر نفط في كركوك، أو شبكة اتصالات في بغداد، أو موقعا سياحيا في أربيل، وإن كانت الأهداف تختلف من حيث أهميتها وحجم تأثيرها على حكومات المرتدين من جهة مردودها الاقتصادي، أو ضرورة إصلاحها، أو تكلفة شرائها وتشغيلها، فيُقدم الأولى فالأولى.

فالواجب على المجاهدين اليوم أن يوسعوا من حجم عملياتهم التي تستهدف الأسس الاقتصادية لأنظمة المشركين، وذلك سعيا لحرمان الحكومات الصليبية والمرتدة من الموارد التي تستثمرها في تجنيد الجنود وشراء السلاح والعتاد لحرب المسلمين، وكذلك لدفعهم إلى الانشغال بحماية تلك الموارد، وتوجيه قسم كبير من جيوشهم وطاقاتهم لهذا الغرض، مما يساهم في تشتيت قواهم، وبعثرة جهودهم، ومنعهم من التفرغ للمعارك المباشرة مع الموحدين، وكذلك دفع حكوماتهم إلى الإفلاس والانهيار، وذلك طبعا دون إهمال واجب قتلهم متى أمكن ذلك.

وإن هذا الواجب يمتد ليشمل المسلمين في كل أنحاء الأرض، ليسعوا في تدمير مصالح المشركين الاقتصادية والخدمية، وخاصة في الدول التي هي في اشتباك مباشر مع الموحدين كأمريكا والدول الأوروبية وشركائهم في التحالف الصليبي كتركيا والأردن ومصر ودول الخليج، وروسيا وحلفائها من الحكومات الطاغوتية في العراق والشام وإيران، وإتلاف أموالهم عند عجزهم عن اغتنامها، وليمنعوهم من الاستفادة من تلك الأموال في الإفساد في الأرض، والصد عن سبيل الله، وليجعلوا تلك الأموال حسرة على المشركين وأوليائهم المرتدين، كما قال تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَسَيُنْفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى جَهَنَّمَ يُحْشَرُونَ} [الأنفال: ٣٦].

هجوم استشهادي يضرب مخفراً للشرطة الجزائرية المرتدة في قسنطينة

النبأ - ولاية الجزائر - خاص

شن أحد جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٨/ جمادى الأولى)، هجوما استشهاديا على موقع للشرطة الجزائرية المرتدة في مدينة قسنطينة في ولاية الجزائر، مما أوقع عددا من المرتدين قتلى وجرحى.

وأفاد مصدر خاص بأنه وبعد رصد مخفر الشرطة (الأمن الحضري رقم ١٣) في منطقة باب القنطرة وسط مدينة قسنطينة، انطلق الاستشهادي أبو الحسن علي -تقبله الله- نحوه مسلحا بسلاح رشاش وحاملا حقيبة مفخخة.

وبعد أن يسَّر الله للاستشهادي الوصول إلى هدفه فَجَّر الحقيبة المفخخة وسط المرتدين، مما أدى إلى مقتل وإصابة عدد منهم، حسبما أفاد المصدر الخاص.

وقد حاولت الحكومة الجزائرية المرتدة التقليل من أهمية العملية، والتعتيم على نتائجها.

كما فرضت قوات الأمن المرتدة -بعد الهجوم- حزاما أمنيا بأعداد كبيرة من المرتدين، منعت من خلاله الحركة من وإلى الحي.

وتأتي أهمية هذه العملية المباركة من كونها مثلت ضربة أمنية موجعة للحكومة الجزائرية المرتدة في أحد أقدم المراكز الأمنية للحكومة الطاغوتية شرق البلاد، بعد أن ادَّعت الحكومة المرتدة في أكثر من مناسبة قضاءها على وجود جنود الدولة الإسلامية في ولاية الجزائر.

وكذلك فإن العملية خرق أمني كبير للجهاز الأمني الجزائري، وتظهر مدى ضعفه وسهولة اختراقه بفضل الله، ولا سيما أن العملية تزامنت مع إجراءات أمنية مشددة ونشر للحواجز ونقاط التفتيش، وذلك بمناسبة زيارة قائد أركان جيش الردة الجزائري المرتد (أحمد قايد صالح) إلى المنطقة المذكورة.

وكان جنود الدولة الإسلامية قد نحروا في الأيام القليلة الماضية مرتدا ينتمي إلى خلية من عملاء المخابرات ممن كان لهم دور كبير في محاربة المجاهدين وتتبعهم في ولاية الجزائر، وذلك بعد متابعته واستدراجه، ولله الحمد.

اغتيال ضابط في الجيش الصومالي المرتد في مقديشو

النبأ - الصومال

اغتالت إحدى المفارز الأمنية من جنود الخلافة في الصومال الجمعة (٢٦/ جمادى الأولى)، ضابطا في الجيش الصومالي المرتد شمال مدينة مقديشو.

وقالت وكالة أعماق إن المرتد محي الدين عداني الضابط في الجيش الصومالي، لقي حتفه على يد مفرزة أمنية للمجاهدين في حي كاران شمال مقديشو، دون أن تشير الوكالة إلى نوع السلاح المستخدم في العملية.

يذكر أن جنود الخلافة كانوا قد شنوا هجمات بالقنابل اليدوية على مواقع الجيش الصومالي المرتد في مدينة مقديشو، الأمر الذي أوقع عددا من القتلى والجرحى في صفوف المرتدين، ولله الحمد.

ملحمة الموصل في شهرها الخامس

نزيف الروافض يزداد في الجانب الأيمن من المدينة

النبأ - ولاية نينوى

تدور معارك محتدمة بين جيش الدولة الإسلامية من جهة والجيش الرافضي وميليشياته وبدعم من طيران التحالف الصليبي من جهة أخرى جنوب وغرب وجنوب غربي مدينة الموصل تخللها تنفيذ ٢٢ عملية استشهادية، تكبد فيها الروافض خسائر باهظة، إذ قُتل وأُصيب أكثر من ٣٠٠ مرتد، ودُمِّرت وأُعطبت ١٤٢ آلية وأُسقطت ٣ طائرات استطلاع وأُصيبت طائرتان مروحيتان.

مقتل وإصابة العشرات من الروافض وتدمير وإعطاب ١١ آلية في العبور

نفذ ٢ من جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٥/ جمادى الأولى)، هجومين استشهاديين على تجمعات الجيش الرافضي وميليشياته جنوب غربي مدينة الموصل، مما كبد المرتدين خسائر في الأرواح والمعدات.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية نينوى أن الاستشهادي أبا عمر الشامي -تقبله الله- انطلق بسيارة مفخخة صوب تجمع للروافض المشركين في منطقة العبور جنوب غربي مدينة الموصل، فيسر الله له الوصول وتفجيرها وسط المرتدين. أعقب ذلك تفجير الاستشهادي أبي طلحة المصلاوي -تقبله الله- سيارته المفخخة وسط تجمع آخر للمرتدين في المنطقة ذاتها، مما أدى إلى مقتل وجرح العديد من المرتدين وتدمير عربة همر وعربة BMP.

ليس ذلك فحسب، فقد استهدف المجاهدون آليات المرتدين بالصواريخ الموجهة في منطقة العبور كذلك، مما تسبب في إعطاب دبابة أبرامز وعربة كوجار وإعطاب عربة BMP.

قتلى وجرحى آخرون سقطوا من الجيش الرافضي في المنطقة ذاتها الأحد (٢٨/ جمادى الأولى)، إذ استهدف الاستشهادي أبو حفص العراقي -تقبله الله- بعربة مفخخة تجمعا للروافض المشركين على أطراف منطقة العبور جنوب غربي الموصل، موقعا قتلى وجرحى منهم ومُدمِّرا عربة BMP.

علاوة على ذلك، فقد اندلعت اشتباكات في المنطقة ذاتها، أسفرت عن تدمير عربة همر وعربة مدرعة، وكذلك تدمير دبابة أبرامز بعد استهدافها بصاروخ موجه.

وفي يوم الأربعاء (٢/ جمادى الآخرة)، شن الاستشهادي أبو معاذ العراقي -تقبله الله- هجوما استشهاديا على تجمع لعناصر الجيش الرافضي في منطقة العبور، مما أوقع العديد من القتلى والجرحى.



٤ عمليات استشهادية في قرية الكوار

شن ٢ من جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٦/ جمادى الأولى)، هجومين استشهاديين على تجمعات الجيش الرافضي وميليشياته جنوب غربي مدينة الموصل، مما أوقع قتلى وجرحى في صفوف المرتدين.

وقال المكتب الإعلامي لولاية نينوى إن الاستشهادي أبا سيف العراقي -تقبله الله- انطلق بسيارة مفخخة صوب تجمع للروافض المشركين في قرية الكوار جنوب غربي مدينة الموصل، فيسر الله له الوصول وتفجيرها وسط المرتدين.

أعقب ذلك تفجير الاستشهادي علاء العراقي -تقبله الله- سيارته المفخخة وسط تجمع آخر للمرتدين في القرية ذاتها.

وأضاف المكتب الإعلامي للولاية أن العمليتين الاستشهاديتين أدتا إلى مقتل وجرح عدد من المرتدين وتدمير عربة همر وإعطاب أخرى وتدمير مقرَّين كان المرتدون يتحصنون فيهما، ولله الحمد والمنة.

إضافة إلى ذلك، دارت مواجهات محتدمة بين جنود الخلافة والجيش الرافضي عقب الهجمات الاستشهادية، تخللها تفجير عدة عبوات ناسفة على آليات المرتدين، الأمر الذي تسبب في مقتل ١٢ مرتدا وإصابة العديد وتدمير عربتي همر وآليتين عسكريتين.

وقد سبق هذه العمليات هجومان استشهاديان نفذ أحدهما الأخ أبو مجاهد المصلاوي، تقبله الله، إذ استهدف مجموعة من المرتدين في القرية، مما أسفر عن مقتل وجرح عدد منهم، في حين أدى الهجوم الاستشهادي الثاني إلى مقتل أكثر من ١٠ مرتدين وإصابة آخرين، وتدمير عربتي همر وإعطاب عربتي BMP، بينما جرى تدمير عربة همر بصاروخ SPG-9، وإعطاب عربة كوجار بعد استهدافها بسلاح قناص ثقيل قرب المنطقة ذاتها.



خسائر جسيمة للروافض في حي الطيران

أحبط جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٦/ جمادى الأولى)، محاولة تقدم للجيش الرافضي جنوب مدينة الموصل.

وحسبما ذكرت الأنباء الواردة فقد شن الجيش الرافضي وميليشياته هجوما على مواقع المجاهدين في حي الطيران جنوب الموصل، فدارت مواجهات محتدمة بين الجانبين تخللها تفجير عبوات ناسفة، تمكن المجاهدون في نهايتها من إجبار المرتدين على التراجع بعد قتل وإصابة العشرات من عناصرهم وتدمير ٤ آليات وإعطاب عدة آليات أخرى.

وفي يوم الاثنين (٢٩/ جمادى الأولى)، دارت مواجهات عنيفة بين جنود الخلافة والجيش الرافضي على أطراف حيي الطيران والجوسق، مُني الروافض على إثرها بخسائر ليست بالهينة.

فقد أسفرت تلك المعارك عن مقتل ١٠ عناصر على الأقل وإصابة عدد آخر وتدمير عربة مدرعة و٣ عربات همر، وإعطاب جرافتين، وإسقاط طائرة استطلاع، ولله الحمد.

وفي سياق متصل، فَجَّر ٣ من الاستشهاديين وهم كلٌّ من (أبي عبد الله الطاجيكي وأبي عمر المصلاوي وأبي عبد الرحمن الجبوري، تقبلهم الله) سياراتهم المفخخة على تجمعات الشرطة الرافضية في حي الطيران الثلاثاء (١/ جمادى الآخرة)، مما أدى إلى مقتل وإصابة العشرات منهم، وتدمير ٥ عربات همر وإعطاب أخرى، وتدمير ٤ آليات رباعية الدفع، وإعطاب آلية مدرعة.

وقد شهد الحي ذاته اشتباكات عنيفة بمختلف أنواع الأسلحة، أسفرت عن هلاك ١٥ عنصرا من المرتدين، بينهم ضابط، وإصابة العشرات، وتدمير وإحراق ٦ عربات همر وعربتين مدرعتين وإعطاب أخرى، بالإضافة إلى إعطاب عربة BMP.

فيما قام الطيران الصليبي بقصف تجمعاتهم بخمس غارات عن طريق الخطأ موقعا المزيد من القتلى والجرحى في صفوفهم.

وفي اليوم التالي (الأربعاء)، انطلق الاستشهادي أبو طيبة العجيلي -تقبله الله- نحو مجموعة من عناصر الشرطة الرافضية في حي الطيران، وفَجَّر مفخخته وسطهم، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدة عناصر وتدمير عربتي همر وإعطاب أخرى.

وبعدها بساعات فَجَّر الاستشهاديان أبو خطاب العكيدي وأبو كرم الحديدي -تقبلهما الله- عربتيهما المفخختين على تجمعات الروافض المشركين في الحي ذاته، مما أدى إلى

تدمير ٤ عربات همر، ومقتل عدد من العناصر.

التصدي لهجوم رافضي على حي المأمون

هجمات استشهادية أخرى شنها جنود الدولة الإسلامية -الجمعة- على تجمعات الجيش الرافضي وميليشياته جنوب غربي مدينة الموصل.

إذ فَجَّر الاستشهاديان أبو سالم العراقي وأبو عمر المصلاوي -تقبلهما الله- سيارتيهما المفخختين على عناصر وآليات المرتدين الذين حاولوا اقتحام حي المأمون، مما أدى إلى مقتل وإصابة العشرات منهم و تدمير دبابة أبرامز و٣ عربات همر وإعطاب عربة همر أخرى، وتدمير منزل كان المرتدون يتخذونه مقرا لهم. هذا ودُمِّرت جرافة للجيش الرافضي أثناء مواجهات دارت على أطراف الحي أيضا.

إلى جانب ذلك، فقد نشبت اشتباكات مع الجيش الرافضي الاثنين (٢٩/ جمادى الأولى)، على أطراف حيي المأمون ووادي حجر، مما أدى إلى مقتل ٣ عناصر على الأقل وإصابة عدد آخر وتدمير ٣ عربات BMP، وعربة همر وجرافة.

كما فَجَّر الأخ الاستشهادي أبو عمر العراقي -تقبله الله- عجلته المفخخة على قوات سوات الرافضية في أطراف حي المأمون -الثلاثاء- مما أدى إلى تدمير جرافة وهلاك وإصابة عدد منهم، كما دارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة في أطراف الحي، أسفرت عن تدمير جرافة وإعطاب أخرى.

مقتل وجرح أكثر من ٢٥ رافضياً في أطراف تل زلط

هاجم أحد الاستشهاديين تجمعا للروافض المشركين -الجمعة- موقعا قتلى وجرحى في صفوفهم جنوب غربي الموصل.

وأوضح المكتب الإعلامي للولاية أن الاستشهادي أبا صالح الشامي -تقبله الله- فَجَّر عربته المفخخة وسط تجمع المرتدين في أطراف قرية تل زلط، مما أدى إلى مقتل وإصابة عدد من المرتدين وتدمير وإعطاب عدة آليات.

وفي المنطقة ذاتها، مُني الجيش الرافضي بخسائر في العتاد والأرواح، حيث قُتل وأُصيب ٢٥ رافضيا ودُمِّرت وأُعطبت ٧ آليات.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد جرى تفجير منزل مفخخ على عناصر من الجيش الرافضي لدى دخولهم إليه، فقُتل ١٠ منهم على الأقل. كما قُتل وأُصيب ١٥ مرتدا آخرين في أطراف قرية تل زلط، بعد وقوعهم في حقل للألغام كان جنود الخلافة قد زرعوه سابقا.

في حين استهدف المجاهدون آليات المرتدين بالأسلحة القناصة الثقيلة والصواريخ الموجهة، مما أدى إلى إعطاب دبابة أبرامز وعربتي همر وتدمير جرافة وإعطاب أخرى، ولله الحمد.

تدمير وإعطاب ٣٢ آلية

كما دارت مواجهات بين جنود الدولة الإسلامية والجيش الرافضي قرب قرية الكوار وعلى أطراف حيي المأمون ووادي حجر جنوب غربي الموصل استُهدفت خلالها آليات المرتدين بالعبوات الناسفة والصواريخ الموجهة وصواريخ SPG-9 والأسلحة القناصة الثقيلة، وأسفرت عن تدمير جرافتين وعربة BMP وعربتي همر وإعطاب ٥ عربات همر ودبابة روسية وجرافة.

إلى جانب ذلك، استهدف جنود الدولة الإسلامية آليات الجيش الرافضي في مناطق جنوب وجنوب غربي الموصل وفي الجانب الأيسر، مما تسبب في تدمير وإعطاب ٢٠ آلية.

فقد جرى قصف تجمعات المرتدين وآلياتهم -هذا الأسبوع - بأكثر من ١٦٠٠ قذيفة هاون وعشرات القذائف المدفعية والصاروخية وصواريخ الكاتيوشا، في قرى السحاجي وتل كيصوم والكوار، وفي مناطق العبور وتل زلط، وفي معسكر الغزلاني وفي المطار، وفي أطراف حي المأمون جنوب غربي الموصل، وفي أحياء الحدباء والمحاربين والضباط والشرطة والفرقان والرشيدية، وفي مناطق الفيصلية والرحمانية والغابات و(النبي يونس) في الجانب الأيسر من المدينة، مما تسبب في تدمير وإعطاب ١٤ عربة همر وعربتي كوجار وجرافتين وآليتين، وسقوط العديد من القتلى والجرحى الروافض، وانفجار مخزن للأسلحة والذخائر في منطقة الغابات.

وفي يوم الأربعاء دَمَّر جنود الخلافة ٤ عربات همر وأعطبوا عربة خامسة وجرافة للجيش الرافضي عند دورة بغداد جنوب غربي الموصل.

غارات جوية للمجاهدين وإصابة مروحيتين وإسقاط طائرتي استطلاع

وفي سياق آخر، شنت الطائرات المسيرة لجيش الخلافة غارات على آليات المرتدين، مما أدى إلى تدمير عربة همر وقتل من كان فيها، كما دُمِّرت عربة كوجار وأخرى من نوع همر وأُصيب ٣ عناصر من الجيش الرافضي، عقب عدة قذائف من طائرة مسيرة في قريتي الكوار وتل كيصوم، في حين أُصيب ٣ مرتدين بغارات مماثلة على أطراف حي المأمون.

كما تمكنت مفارز الدفاع الجوي من إصابة طائرتين مروحيتين خلال تلك المواجهات، وإسقاط طائرة استطلاع، بعد استهدافها بالمضادات الأرضية. كما أُسقطت طائرة استطلاع أخرى في قرية السلام غرب الموصل.



مواجهات في مطار الموصل

اشتبك جنود الدولة الإسلامية السبت (٢٧/ جمادى الأولى)، مع عناصر الجيش الرافضي في مطار الموصل، وكبدوهم خسائر في المعدات. فبعد مواجهات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة في المطار، تمكن المجاهدون من تدمير عربة مدرعة و٤ عربات همر وإعطاب عربة أخرى.

وفي اليوم التالي (الأحد)، هاجم أحد الاستشهاديين تجمعا للروافض المشركين موقعا قتلى وجرحى في صفوفهم في المطار جنوب الموصل.

وقال المكتب الإعلامي للولاية إن الاستشهادي أبا عدي العراقي -تقبله الله- فَجَّر عربته المفخخة وسط تجمع المرتدين في أطراف مطار الموصل، مما أدى إلى مقتل وإصابة عدد من المرتدين.

تلت ذلك اشتباكات بين الجانبين بمختلف أنواع الأسلحة، أدت إلى تدمير عربة همر وعربة مدرعة وجرافة، ومقتل وإصابة عدد من الروافض.



هجومان استشهاديان في الخبيرات الثانية

وفي السياق ذاته، هاجم استشهاديان بعجلتين مفخختين تجمعين للجيش الرافضي وميليشياته في قرية الخبيرات الثانية غرب الموصل، فيسر الله لهما الوصول إلى هدفيهما وتفجير مفخختيهما على المرتدين، مما أدى إلى مقتل وإصابة عدد من المرتدين وتدمير عربة BMP وعربة همر.

وفي قرية دامرجي غرب الموصل، فَجَّر أحد الاستشهاديين -الثلاثاء- عجلته المفخخة وسط تجمع للجيش الرافضي وميليشياته، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدة عناصر منهم، كما دُمِّرت عربة BMP، إثر استهدافها بصاروخ موجه قرب القرية ذاتها.

تدمير ٦ آليات في تل كيصوم

استهدف جنود الخلافة آليات الجيش الرافضي في قرية تل كيصوم في عمليات متفرقة، مما أدى إلى تدمير وإعطاب ٦ منها.

إذ فَجَّر المجاهدون ٣ عبوات ناسفة على ٣ عربات همر للجيش الرافضي، مما تسبب في تدميرها، واستهدفوا ٣ عربات BMP بصواريخ موجهة، فدُمِّرت واحدة وأعطبت اثنتان.

مقتل ٢٩ رافضياً قنصاً

من جانبها استهدفت مفارز القنص عناصر الجيش الرافضي في عدة مناطق جنوب وجنوب غربي وشمال غربي الموصل، مما أدى إلى مقتل وإصابة ٢٩ رافضيا.

إذ استُهدف عناصر الجيش الرافضي المرتد في دورة بغداد وفي حيي المأمون والطيران ومنطقة العبور وقريتي القبة وتل كيصوم، مما أسفر عن مقتل ١٢ مرتدا وإصابة ٢ آخرين، كما قتل ١٥ عنصرا آخرون قنصا الأربعاء (٢/ جمادى الآخرة) إثر استهدافهم بالأسلحة القناصة في قرية القبة بالجانب الأيسر للموصل وقرب دورة بغداد بجانبها الأيمن. ولله الحمد.

النبأ – ولاية الجزيرة

عبوات ناسفة وحقول ألغام

تفتك بالروافض وآلياتهم غرب تلعفر

مُني الجيش الرافضي بخسائر في الأرواح والمعدات، جراء عمليات لجنود الدولة الإسلامية على مواقعه –هذا الأسبوع– غرب وجنوب تلعفر.

صد هجوم غرب تلعفر

ففي يوم الأحد (٢٨/ جمادى الأولى)، حاول الجيش والحشد الرافضيان التقدم نحو قرية العبرة غرب مدينة تلعفر، ففَجَّر المجاهدون عدة عبوات ناسفة عليهم، مما أدى إلى مقتل ١٠ مرتدين على الأقل وتدمير ٦ عربات رباعية الدفع وإعطاب ٣ عربات مدرعة.

كمائن بالألغام والعبوات الناسفة

إلى جانب ذلك، استهدف جنود الخلافة آليات تابعة للروافض بتفجير حقول ألغام وعبوات ناسفة في المحور ذاته، مما أدى إلى تدمير عربة رباعية الدفع و٣ عربات عسكرية وعربة BMP وإعطاب آلية عسكرية، إلى جانب سقوط قتلى وجرحى وذلك قرب قرى العبرة الصغيرة والعبرة الكبيرة والشرائع الشمالية غرب تلعفر.

في حين فَجَّر جنود الخلافة منزلين مفخخين على عناصر من الحشد الرافضي في قرية العبرة الكبيرة غرب تلعفر، مما أدى إلى وقوع عدد من القتلى والجرحى في صفوفهم.

كما قُتل وأُصيب ١١ عنصرا من الحشد الرافضي ودُمِّرت عربة همر وأُعطبت عربة سلفادور وعربة رباعية الدفع في تفجير عبوات ناسفة ومنزل مفخخ في قرية عبرة حنش غرب تلعفر، كما دُمِّرت عربة رباعية الدفع بصاروخ موجه في قرية العامودية.

وفي سياق متصل، شن أحد جنود الدولة الإسلامية هجوما استشهاديا على تجمع للجيش الرافضي في قرية حنظلة غرب مدينة تلعفر، دون أن يشير المصدر الذي أورد الخبر إلى نتائج الهجوم.

كما قام جنود الخلافة بتفجير منزل مفخخ على عناصر من الحشد الرافضي لدى دخولهم إليه في القرية ذاتها.

هذا وشنت طائرة مسيرة غارة على عناصر من الحشد الرافضي في قريتي القامشلي وعين حصان، مما أسفر عن إصابة عنصرين منهم.

كما جرى تدمير دبابة للحشد الرافضي، عقب استهدافها بصاروخ موجه في قرية تل أسكع، ولله الحمد.

صولتان جنوب تل عبطة

وبالانتقال إلى جنوب مدينة تلعفر، فقد صال عدد من جنود الخلافة الاثنين (٢٩/ جمادى الأولى)، على مواقع للحشد الرافضي في قرية الحجف، جنوب تل عبطة، مما أسفر عن مقتل ١٠ عناصر منهم، وتدمير عربة همر وآلية عسكرية.

سبقت ذلك صولةٌ لمجموعة من جنود الدولة الإسلامية السبت (٢٧/ جمادى الأولى)، على مواقع للجيش الرافضي وميليشياته جنوب مدينة تلعفر، أوقعوا خلالها خسائر بشرية ومادية في صفوف المرتدين.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية الجزيرة أن جنود الخلافة اقتحموا مواقع للمرتدين في قرية الحجف جنوب بلدة تل عبطة جنوب مدينة تلعفر، ونشبت معارك محتدمة بين الطرفين بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

وأضاف المكتب الإعلامي للولاية أن الاشتباكات أدت إلى مقتل ٧ عناصر من الجيش والحشد الرافضيين وفرار من بقي حيا منهم، وتدمير عربة همر.

من جهة أخرى استهدفت مفارز القنص عناصر الحشد الرافضي قرب مطار تلعفر، مما أسفر عن مقتل عنصرين.

هجومان استشهاديان غرب تلعفر

وكان ٢ من جنود الدولة الإسلامية قد شنا هجومين استشهاديين الخميس (٢٥/ جمادى الأولى)، على تجمعات الروافض في قريتي الشرائع الشمالية وعين طلاوي غرب تلعفر.

إذ فَجَّر الاستشهادي أبو همام العراقي –تقبله الله– سيارته المفخخة على تجمع رافضي في الشرائع الشمالية، في حين فَجَّر الاستشهادي هابيل التركي –تقبله الله– سيارته المفخخة في قرية عين طلاوي، مما أدى إلى مقتل وإصابة عدد من الروافض، ولله الحمد.

إسقاط ٤ طائرات استطلاع

وفي سياق آخر، تمكنت مفارز الدفاع الجوي –الخميس– من إسقاط ٤ طائرات استطلاع للجيش الرافضي غرب تلعفر، اثنتان منها في قرية عين طلاوي وواحدة في قرية لاوند، فيما أُسقطت الرابعة في قرية العبرة، وذلك إثر استهدافها بالمضادات الأرضية.

الجدير بالإشارة أن جنود الخلافة كانوا قد كبَّدوا الجيش والحشد الرافضيين خسائر كبيرة الأسبوع الماضي، تمثلت بمقتل ٤٥ مرتدا وإصابة العشرات وتدمير ١٠ ثكنات وعربة BMP وعربة مدرعة و٦ سيارات مزودة برشاشات ثقيلة، وذلك جراء هجومين على مواقع الرافضة في تل أسكع وجنوب تل عبطة جنوبي تلعفر.



النبأ – ولاية كركوك

من بينها أنبوب نفطي ممتد إلى تركيا

تفجير أنابيب وآبار نفط وتدمير آليتين للبيشمركة قرب كركوك

استهدف جنود الدولة الإسلامية –هذا الأسبوع– آبار النفط وأنابيب الغاز التابعة للحكومة الرافضية والبيشمركة المرتدين غرب وشمال غربي كركوك، وفَجَّروا عددا منها.

فقد أفاد المكتب الإعلامي لولاية كركوك بأن جنود الخلافة دَمَّروا أحد أنابيب شركة جيهان الممتد من كركوك إلى تركيا، وذلك عقب تفجير عبوتين ناسفتين عليه في قضاء الدبس.

وفي السياق ذاته فَجَّر المجاهدون بئرين للنفط بعبوتين ناسفتين في قريتي (باي حسن) و(قره جم) غرب كركوك.

كما قامت مفرزة أمنية أخرى بتفجير أنبوب غاز يغذي محطة كهرباء قضاء الدبس شمال غربي كركوك بعبوة ناسفة.

من جانب آخر، خسر البيشمركة المرتدون عددا من آلياتهم بعد استهدافها من قبل جنود الدولة الإسلامية.

وذكرت وكالة أعماق أن جنود الخلافة دَمَّروا آليتين عسكريتين للبيشمركة المرتدين الخميس (٢٥/ جمادى الأولى)، بعد استهدافهما بعبوتين ناسفتين على الطريق الواصل بين قضاء الدبس ومدينة كركوك.

إضافة إلى ذلك، فَجَّر جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٦/ جمادى الأولى)، ٣ عبوات ناسفة على آليات للبيشمركة المرتدين قرب قريتي قوش قايه وقره تبه غرب كركوك.

من جهتها استهدفت مفارز القنص عناصر البيشمركة المرتدين في قرية الشلالات شرق مدينة الحويجة، مما أسفر عن مقتل أحدهم في الحال.

يشار إلى أنها ليست المرة الأولى التي يستهدف فيها جنود الخلافة الموارد الاقتصادية للحكومة الرافضية، فقد سبقت ذلك العديد من الهجمات التي استهدفت أبراج نقل الطاقة الكهربائية وآبار النفط وأنابيب الغاز في مناطق متفرقة من ولاية كركوك، كما هو الحال في ولاية ديالى.

عملية استشهادية تضرب الحاجز الرئيسي لمدخل الرمادي

ومقتل وإصابة ٣٠ مرتداً وتدمير ٤ آليات داخل المدينة

النبأ – ولاية الأنبار

بلغت حصيلة عمليات جنود الدولة الإسلامية، التي استهدفت عناصر الجيش والشرطة المرتدين في مدينة الرمادي -هذا الأسبوع- ٢١ قتيلا وأكثر من ٢٠ جريحا، كما جرى تدمير ٥ آليات.

فقد شن أحد جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١/ جمادى الآخرة)، هجوما استشهاديا على الحاجز الرئيسي للجيش الرافضي عند مدخل مدينة الرمادي، مما أوقع ١٩ قتيلا وجريحا.

وقال المكتب الإعلامي لولاية الأنبار إن الاستشهادي أبا زيد العراقي -تقبله الله- انطلق بسيارة مفخخة صوب الحاجز من جهة منطقة (الخمسة كيلو)، فيسر الله له الوصول وتفجيرها وسط المرتدين، مما أدى إلى مقتل ٧ وإصابة ١٢ آخرين، وتدمير جهاز فحص المركبات (السونار).

عبوات ناسفة تخلِّف قتلى وجرحى

كما قُتل وأُصيب عدد من عناصر الشرطة المرتدة وجهاز "مكافحة المتفجرات" الأحد (٢٨/ جمادى الأولى)، إثر انفجار عبوة ناسفة عليهم جنوب مدينة الرمادي.

وذكرت الأنباء الواردة أن جنود الخلافة فَجَّروا عبوة ناسفة على المرتدين في شارع السيراميك، مما تسبب في مقتل ٤ مرتدين وإصابة عدد آخر وتدمير عربتين رباعيتي الدفع.

إضافة إلى ذلك، استهدف جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٦/ جمادى الأولى)، عناصر من الجيش الرافضي غرب مدينة الرمادي، مما أوقع عددا منهم قتلى.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية الأنبار أن جنود الخلافة فَجَّروا عبوة ناسفة على المرتدين قرب جسر الجامعة في منطقة (الخمسة كيلو)، مما أدى إلى مقتل ٣ مرتدين.

مزيد من العبوات الناسفة

وفي المنطقة ذاتها، فَجَّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على عربة رباعية الدفع للشرطة الرافضية المرتدة السبت (٢٧/ جمادى الأولى)، مما أسفر عن تدميرها ومقتل عنصرين وإصابة عدد آخر بجروح متفاوتة.

هجوم ثانٍ استهدف الشرطة المرتدة في مدينة الرمادي، إذ فَجَّر جنود الخلافة الثلاثاء (١/ جمادى الآخرة)، عبوة ناسفة على عربة رباعية الدفع في منطقة السجارية شرق الرمادي، مما أدى إلى تدميرها ومقتل من كان على متنها.

مقتل وجرح ٢١ رافضياً في الرمادي

وفي السياق ذاته استهدف جنود الدولة الإسلامية تجمعات ودوريات الجيش الرافضي الخميس (٢٥/ جمادى الأولى)، في جسر البوفراج ومنطقة البوعلوان في الرمادي، فقُتل وأُصيب ١٣ مرتدا.

فقد فَجَّر المجاهدون عبوة ناسفة على تجمع للروافض عند جسر البوفراج، مما أسفر عن مقتل ٣ وإصابة ٥ آخرين، كما فَجَّروا عبوة ثانية على دورية رافضية في منطقة البوعلوان، مما أدى إلى مقتل ٢ وإصابة ٣ آخرين، ولله الحمد.

وفي يوم الأربعاء (٢/ جمادى الآخرة)، استهدف جنود الخلافة تجمعا للروافض في حي الملعب بعبوتين ناسفتين، مما أدى إلى مقتل وإصابة ٦ مرتدين، كما قتل ٣ عناصر من الحشد الرافضي بتفجير عبوة ناسفة في شارع ١٧ حسبما أوردت وكالة أعماق.

بدورها شنت طائرة مسيرة غارتين على ثكنة للجيش الرافضي في منطقة (الكيلو ١١٠) شرق الرطبة، كما قصفت فرق الإسناد مقرات الجيش الرافضي في مدينة الرطبة بصواريخ الغراد، واكتفى المصدر بذكر أن الإصابات دقيقة، دون أن يشير إلى نتائج القصف.

يشار إلى أن هذه العمليات تأتي مواصلة لهجمات جنود الخلافة في مدينة الرمادي، التي باتت حدثا اعتياديا كل أسبوع، بفضل الله، وذلك بالرغم من الإجراءات الأمنية التي يتخذها المرتدون من رافضة وصحوات داخل المدينة وعلى مداخلها ومخارجها، ولله الحمد والمنة.

في اقتحام مقر لهم قرب الرطبة ١٥ قتيلاً من الجيش الرافضي

النبأ – ولاية الفرات

مُني الجيش الرافضي بخسائر بشرية ومادية الجمعة (٢٦/ جمادى الأولى)، جراء مواجهات مع جنود الدولة الإسلامية شمال مدينة الرطبة.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية الفرات أن جنود الخلافة اقتحموا مقرا للجيش الرافضي في منطقة (الكيلو ٢٥) شمال الرطبة، فنشبت مواجهات عنيفة بين الجانبين أسفرت عن مقتل ١٥ مرتدا وتدمير ٥ آليات مختلفة الأنواع، كما منَّ الله على عباده المجاهدين باغتنام أسلحة وذخائر متنوعة.

وقد شن جنود الدولة الإسلامية هجومهم بالتزامن مع قصف فرق الإسناد مقر المرتدين بقذائف الهاون.

كما قامت فرق الإسناد بقصف معسكر للجيش الرافضي قرب التنف بقذائف المدفعية الثقيلة، مما تسبب في إحراق ذخائر داخل المعسكر وانفجارها، ولله الحمد.

يشار إلى أن جنود الخلافة يشنون بشكل متواصل هجمات خاطفة وصولات على مواقع الجيش الرافضي قرب مدينة الرطبة، مما يوقع قتلى وجرحى في صفوفهم ويكبدهم خسائر في المعدات والآليات، الأمر الذي شكل عامل استنزاف للجيش الرافضي في تلك المنطقة.

قتلى وجرحى روافض في عملية استشهادية وسيارة مفخخة شمال وشرق بغداد

النبأ – ولايتا بغداد وشمال بغداد

دارت اشتباكات بين جنود الدولة الإسلامية من جهة والجيش الرافضي وميليشياته من جهة أخرى في منطقة الطارمية في ولاية شمال بغداد.

وقالت المصادر الميدانية إن جنود الخلافة اشتبكوا مع الروافض بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة في منطقة الطارمية على مدى يوم كامل، جرى خلالها استهداف طائرة مروحية للجيش الرافضي، مما أسفر عن إصابتها.

أعقب ذلك انغماس الاستشهادي أبي الزبير العراقي -تقبله الله- وسط جمع للمرتدين، وما إن توسط جمعهم حتى فَجَّر حزامه الناسف، مما أدى إلى مقتل ١٠ مرتدين وإصابة عدد آخر.

وبالانتقال إلى ولاية بغداد، فقد وقع عدد من الرافضة المشركين قتلى وأُصيب آخرون الجمعة (٢٦/ جمادى الأولى)، إثر انفجار سيارة مفخخة على تجمع لهم شرق بغداد.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية بغداد بأنه وفي عملية جديدة للمفارز الأمنية العاملة في مدينة بغداد، فقد جرى ركن سيارة مفخخة في منطقة الرستمية شرق بغداد، ومن ثم تفجيرها على تجمع رافضي، الأمر الذي تسبب في مقتل ٣ مرتدين وإصابة عدد آخر.

وفي يوم الثلاثاء (١/ جمادى الآخرة)، استهدف جنود الدولة الإسلامية تجمعا للروافض المشركين في ملعب الشعب في بغداد، مما أدى إلى مقتل وإصابة ١٨ مرتدا.

وذكرت وكالة أعماق أن المجاهدين فَجَّروا عبوتين ناسفتين على تجمع المرتدين، مما أسفر عن مقتل ٦ وإصابة ١٢ آخرين، ولله الحمد.

يشار إلى أن جنود الخلافة كانوا قد فَجَّروا الأسبوع المنصرم عبوتين ناسفتين على آلية عسكرية ومنزل يتخذه الجيش الرافضي مقرا له في أبو غريب، مما أدى إلى تدمير الآلية ومقتل وإصابة ٧ مرتدين.

تداووا عباد الله

لا يكمل إيمان عبد إلا بالتوكل على الله في أموره كلها، وما تعلق قلب عبد بغير الله -سبحانه- إلا نقص من إيمانه بقدر ذلك، حتى إذا توكل على غير الله فيما لا يقدر عليه إلا الله -تعالى- كان مشركا.

وفي المرض يُبتلى الناس في صدق توكلهم على الله تعالى، فالمؤمنون يتوجهون إليه وحده في طلب الشفاء، وتحصيل الأجر والجزاء، أما من فقد التوحيد فإنه يتعلق بالأنداد طالبا منهم الشفاء من دون الله تعالى، كما يفعل عبّاد "الأولياء" والقبور، وبين أفعال أولئك الموحدين وهؤلاء المشركين، تبرز قضية التعلق بالأسباب المادية المشروعة للنجاة من الأمراض والوقاية منها، من أطباء وأدوية ولقاحات وغيرها.

إذ يختلف الناس بين مغالٍ في تلك الأسباب والتعلق بها طلبا للشفاء، وبين تاركٍ لها طلبا للتوكل الحق على الله سبحانه، وبين هؤلاء وهؤلاء من هو على منهاج النبوة في الاستشفاء، بطلب التداوي بالوسائل المشروعة، دون أن يؤثر ذلك على صدق توكلهم على الله تعالى، وهذا ما سنسعى -بحول الله- لتبيينه في هذه المقالة.

بين التوكل والأخذ بالأسباب

التوكل على الله من أعمال القلوب، وهو من العبادات القلبية ومن توحيد العبادة الذي جاء به جميع الرسل، ومن توكل على الله -تعالى- في كل أحواله فقد حاز الأجر العظيم وكفى بها نعمة، وأما العمل بالأسباب المشروعة فهو من أعمال الجوارح المتممة للتوكل.

فمع الأمر بالتوكل جاءت الشريعة بالحث على السعي بالجوارح لتحصيل الأسباب في كل ما نحتاجه لبلوغ المقاصد الدينية، وقد تكون الأسباب حينها واجبة مثل الإعداد للجهاد، لأن الوسائل لها أحكام المقاصد، وكذلك الأسباب التي يُتوصل بها إلى الحاجات البدنية الضرورية في حفظ البدن وعلاجه، ففي مجال الطب والتداوي تكون الوقاية والعلاج باتخاذ الأسباب الوقائية والعلاجية التي خلقها الله -تعالى- لعباده، ودلّهم عليها من خلال السنة النبوية الكريمة، أو علّمهم أهميتها بما شاء، وهذه الأسباب لا تبطل التوكل إذا كان المسلم لا يلتفت إليها إلا من باب اتباع سنة النبي -صلى الله عليه وسلم- في تحصيل مقصد شرعي أو حاجة ضرورية.

فالنبي -صلى الله عليه وسلم- كان يلبس الدرع والمغفر، ويتخذ أسباب الحماية لبدنه، مع شجاعته وطلبه للشهادة وحبه القتل عدة مرات كما ثبت في الحديث الصحيح، وكذلك اتخذ أسباب النصر في الحرب من وضع الخطط، وتعبئة الجنود، والتورية على وجهات سراياه وغزواته، وكذلك ادخر الطعام لأهله وغير هذا كثير، وقد جاء في صحيح ابن حبان أن عمرو بن أمية الضمري -رضي الله عنه- قال: قال رجل للنبي، صلى الله عليه وسلم: أُرسل ناقتي وأتوكل؟ قال: (اعقلها وتوكل)، فإن الاحتياط من ربط الناقة لا ينافي توكلَّه على الله، بل إن التوكل القلبي يستلزم السبب العملي.

التوكل الحق

إن المتوكل على الله بقلبه حق التوكل سيلمس نتائج ذلك من خلال تيسير الله -سبحانه- له الأسباب التي تعينه على الوصول إلى غايته، وهي من أعمال البدن التي قد لا يحصل عليها إلا بحسن دعائه وصدق توكله على الله سبحانه، ومن ثم حصول النتائج المرجوة.

ولذلك جاء في سنن الترمذي عن عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (لو أنكم كنتم توكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خِماصا وتروح بطانا) وهذا الحديث فيه من التمثيل غاية البلاغة وكمال الصورة، فإن الطير لا يُعرف لها مالك من الخلق يدبر شؤونها، ولكنها بمجرد خروجها من وكرها بحثا عن الرزق فإن الله -تعالى- يهيِّئ لها رزقها، فهو مالك خلقه جميعا ومدبر أمورهم، قال الله تعالى: {وَكَأَيِّنْ مِنْ دَابَّةٍ لَا تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ} [العنكبوت: ٦٠].

وهذا منطبق على حال المسلم الذي يتناول العلاج أو يتخذ أسباب الوقاية المشروعة، فإنه بصبره على ما ابتلاه به ربه، وحسن ظنه به، وصدق توكله عليه، يهديه إلى تلك الأسباب التي تنفعه، برفع البلاء، وزيادة الأجر، وتكفير الخطايا والذنوب بإذنه سبحانه.

وعلى ربّهم يتوكلون..

وقد ورد في السنة ما يجوز فعله، ولكن تركه من كمال التوكل، مثل ترك الاكتواء وطلب الرقية، وهو ما ثبت في صحيح البخاري عن ابن عباس -رضي الله عنهما- قال: قال النبي، صلى الله عليه وسلم: (يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفا بغير حساب، قالوا: ومن هم يا رسول الله؟ قال: هم الذين لا يكتوون ولا يسترقُون وعلى ربهم يتوكلون).

فهنا فرق بين الراقي والمسترقي، فالراقي يرقي نفسه أو غيره وهذا حسن، والمسترقي هو طالب الرقية من الغير وهو المقصود في قوله صلى الله عليه وسلم: (لا يسترقون)، والنهي عن الكي في الحديث للكراهة لا للتحريم، وهو حمي الحديد ووضعه على الجرح، ومع جوازه فهو لا يعارض أصل التوكل لكن تركه من كمال التوكل.

فهؤلاء الصفوة المذكورة صفاتهم في الحديث لا يطلبون من غيرهم رقية أو كيًّا، أو أي حاجة يقدرون على فعلها بأنفسهم، حرصا على إتمام توكلهم وطلبا للمنزلة العالية، وعلَّل ذلك الشيخ عبد الرحمن بن حسن -رحمه الله تعالى- في "قرة عيون الموحدين" فقال: "والحامل لهم على ذلك قوة توكلهم على الله وتفويضهم أمورهم إليه، وأن لا تتعلق قلوبهم بشيء سواه في ضمن ما دبره وقضاه، فلا يرغبون إلا إلى ربهم، ولا يرهبون إلا منه ويعتقدون أن ما أصابهم بقَدَره واختياره لهم، فلا يفزعون إلا إليه وحده في كشف ضرهم، قال تعالى عن يعقوب، عليه السلام: {إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ} [يوسف: ٨٦]".

المنهج النبوي في التداوي من الأدواء

وينبغي للمسلم أن يوازن بين نوع المرض الذي يوجب عليه التداوي مع نية القلب التي تصون توحيده، وبين همته في طلب منزلة السبعين ألفا بترك الاستشفاء مما يصيبه من بعض الأمراض، والنبي -صلى الله عليه وسلم- ثبت أنه وصحابته تداووا، ولكنهم لا يطلبون ما يقدرون على فعله، مثل الرقية وغيرها، فالنبي -صلى الله عليه وسلم- لم يسترقِ، ولكن رقاه جبريل -عليه السلام- من غير طلب منه، وحرص النبي -صلى الله عليه وسلم- على بعض أصحابه أن ينالوا منزلة السبعين ألفا، فقد ثبت في صحيح مسلم "أن النبي -صلى الله عليه وسلم- أوصى عددا من أصحابه أن لا يسألوا الناس شيئا، قال: كان أحدهم يسقط سوطه وهو على دابته فلا يسأل أحدا أن يرفعه إليه فينزل ويأخذه"؛ وذلك طلبا للكمال ورفعة الدرجة.

ويجب أن يُعلم أن النبي -صلى الله عليه وسلم- وصحابته جمعوا بين التداوي وبين كمال التوكل على الله تعالى، فاستدامة الصحة بنعمة الدواء وغيره مما يُتوقى به هو شرع الله تعالى، جاء به النبي، صلى الله عليه وسلم، وحث المسلمين معه على صون توكلهم من منزلقات التعلق بالأسباب، وقد أوردنا الحديث عن السبعين ألفا لتبيان كمال التوكل لكلِّ مفرِّط في توكله، وكذلك نحث كل متواكل بترك الأسباب أن يسعى لتحصيل المطلوب، فقد جاء في مسند الإمام أحمد أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: (تداووا عباد الله، فإن الله -عز وجل- لم ينزل داء، إلا أنزل معه شفاء، إلا الموت، والهرم)، فهنا أمر بالتداوي بالدواء من الداء، وكلاهما من خلقه -سبحانه- لحكمة بالغة قضاها، ولو كان التداوي ينافي التوكل لما حث عليه النبي، صلى الله عليه وسلم، فالدواء لا يكون نافعا إلا بإذن الله -تعالى- حين يأذن بالشفاء، إلا الهرم الذي يعقبه الموت، وقال بعض أهل العلم إن التداوي يصبح واجبا إذا ثبت نفعُه أو غلب على الظن نفعه مع احتمال الهلاك.

وما أحسن ما قاله ابن القيم، رحمه الله: "وفي الأحاديث الصحيحة الأمر بالتداوي، وأنه لا ينافي التوكل، كما لا ينافيه دفع داء الجوع، والعطش، والحر، والبرد بأضدادها، بل لا تتم حقيقة التوحيد إلا بمباشرة الأسباب التي نصبها الله مقتضيات لمسبباتها قدرا وشرعا، وأن تعطيلها يقدح في نفس التوكل، كما يقدح في الأمر والحكمة، ويضعفه من حيث يظن معطلها أن تركها أقوى في التوكل، فإن تركها عجزا ينافي التوكل الذي حقيقته اعتماد القلب على الله في حصول ما ينفع العبد في دينه ودنياه، ودفع ما يضره في دينه ودنياه، ولا بد مع هذا الاعتماد من مباشرة الأسباب، وإلا كان معطلا للحكمة والشرع، فلا يجعل العبد عجزه توكلا، ولا توكله عجزا" [زاد المعاد].

الزَّوَاجُ مِنَ العَتَائِقِ سُنَّةُ خَيْرِ الْخَلَائِقِ

يا له من دين ذاك الذي يُعز المؤمن وإن كان عبدا، ويُذل المشرك وإن كان سيدا، ويا له من دين ذاك الذي يرفع الناس بتقواهم لا بأنسابهم، فهذا بلال يُسمع دفُّ نعليه في الجنة وهو الحبشي، وذاك أبو لهب سيصلى نارا ذات لهب وهو القرشي، وكم ممَّن أمُّه سليلة حسب ونسب وهو عند الله وضيع، وكم ممَّن أمه جارية سُبيت بحد السيف وهو عند الله رفيع.

وما كانت تربية الإماء والزواج أو الإنجاب منهن عارا أو شنارا إلا في الجاهلية، وأما إسلامنا العظيم فقد جعل الناس سواسية، يتفاضلون بالتقوى.

وقد بوَّب علماء الحديث في مصنفاتهم عن فضل عتق الجواري والزواج منهن الشيء الكثير؛ جاء في صحيح الإمام البخاري، رحمه الله تعالى: [باب اتخاذ السراري، ومن أعتق جاريته ثم تزوجها]: عن أبي بردة، عن أبيه، قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (أيَّما رجل كانت عنده وليدة، فعلَّمها فأحسن تعليمَها، وأدَّبها فأحسن تأديبها، ثم أعتقها وتزوجها فله أجران، وأيَّما رجل من أهل الكتاب، آمن بنبيه وآمن بي فله أجران، وأيَّما مملوك أدى حق مواليه وحق ربه فله أجران).

وأخرج الإمام مسلم –رحمه الله– في صحيحه: عن الشعبي، قال: رأيت رجلا من أهل خراسان سأل الشعبي، فقال: يا أبا عمرو، إن مَن قِبلنا من أهل خراسان يقولون في الرجل إذا أعتق أمته، ثم تزوَّجها: فهو كالراكب بدنته، فقال الشعبي: حدثني أبو بردة بن أبي موسى، عن أبيه، أن رسول الله –صلى الله عليه وسلم– قال: (ثلاثة يُؤتَون أجرهم مرتين: رجل من أهل الكتاب آمن بنبيِّه، وأدرك النبي –صلى الله عليه وسلم– فآمن به واتبعه وصدقه، فله أجران، وعبد مملوك أدى حق الله تعالى وحق سيده، فله أجران، ورجل كانت له أمة فغذَّاها، فأحسن غذاءها، ثم أدبها فأحسن أدبها، ثم أعتقها وتزوجها فله أجران).

من أبناء هاجر .. أنبياء

وحريٌّ بكل من يفخر بنسبِه من العرب، وإن هو تسرَّى وبُشِّر بمولود عبس واكفهر وجهه وغلب عليه الشعور بالذلة والخزي من أن أمَّ ولده ما هي إلا جاريته! حريٌّ بمثل هذا أن يتأمل قليلا في أحساب من سبقنا، وليسأل نفسه بعيدا عن لمزات المنكرين، وغمزات المثربين: من كانت أم أبيك إسماعيل أيها المسلم العربي سليل خير البطون والأفخاذ؟! إن كنت تجهل فآن لك أن تعلم أنها هاجر، ومن هاجر؟ أَمة أهدتها سارة لزوجها إبراهيم الخليل، وهي أم ابنه إسماعيل، على نبينا وعليهما الصلاة والسلام، يذكرها أبو هريرة –رضي الله عنه– معقبا على قصة سارة مع الجبار فيقول: "فتلك أمكم يا بني ماء السماء" [متفق عليه]، قال الإمام النووي –رحمه الله تعالى– في شرح صحيح مسلم: "قال كثيرون المراد ببني ماء السماء العرب كلهم لخلوص نسبهم وصفائه".

وقال الإمام ابن حبان في صحيحه: "كلُّ من كان من ولد هاجر يقال له: ولد ماء السّماء، لأنّ إسماعيل من هاجر، وقد رُبّي بماء زمزم وهو ماء السّماء الّذي أكرم اللّه به إسماعيل حيث ولدته أمّه هاجر، فأولادها أولاد ماء من السماء".

من المعتقات.. أمهات للمؤمنين

ثم إنه إذا كان السبي والاسترقاق سنة ثابتة عن نبينا، صلى الله عليه وسلم، فإن عتق السبايا والزواج والإنجاب منهن كذلك سنةٌ معلومة أكيدة؛ عن أنس –رضي الله عنه– قال: أقام النبي –صلى الله عليه وسلم– بين خيبر والمدينة ثلاثاً يُبنى عليه بصفيّة بنت حييّ، فدعوت المسلمين إلى وليمته فما كان فيها من خبز ولا لحم، أُمر بالأنطاع فألقى فيها من التّمر والأقط والسّمن، فكانت وليمته، فقال المسلمون: إحدى أمّهات المؤمنين، أو ممّا ملكت يمينه، فقالوا: إن حجبها فهي من أمّهات المؤمنين، وإن لم يحجبها فهي ممّا ملكت يمينه، فلمّا ارتحل وطّى لها خلفه ومدّ الحجاب بينها وبين النّاس" [رواه البخاري]، وهكذا غدت صفية – رضي الله عنها– زوجا لنبينا الكريم، وأمًّا للمؤمنين، وهي التي سُبيت يوم خيبر، فأي تشريف قد نالها وأي تكريم قد طالها!

وكذلك الأمر مع جويرية بنت الحارث، رضي الله عنها وأرضاها؛ فعن عائشة أمّ المؤمنين قالت: "لمّا قسَّم رسول اللّه –صلى الله عليه وسلم– سبايا بني المصطلق وقعت جويرية بنت الحارث في السّهم لثابت بن قيس بن الشّمّاس –أو لابن عمٍّ له– وكاتبته على نفسها، وكانت امرأةً حلوةً ملاحةً لا يراها أحدٌ إلّا أخذت بنفسه، فأتت رسول اللّه –صلى الله عليه وسلم– تستعينه في كتابتها، قالت: فواللّه ما هو إلّا أن رأيتها على باب حجرتي فكرهتها، وعرفت أنّه سيرى منها ما رأيت، فدخلت عليه، فقالت: يا رسول اللّه، أنا جويرية بنت الحارث بن أبي ضرارٍ سيّد قومه، وقد أصابني من البلاء ما لم يخفَ عليك، فوقعتُ في السّهم لثابت بن قيس بن الشّمّاس –أو لابن عمٍّ له– فكاتبتُه على نفسي، فجئتك أستعينك على كتابتي. قال: (فهل لك في خير من ذلك؟)، قالت: وما هو يا رسول اللّه؟ قال: (أقضي كتابتك وأتزوّجك) قالت: نعم يا رسول اللّه. قال: (قد فعلت)، قالت: وخرج الخبر إلى النّاس أنّ رسول اللّه –صلى الله عليه وسلم– تزوج جويرية بنت الحارث، فقال النّاس: أصهار رسول اللّه –صلى الله عليه وسلم– فأرسلوا ما بأيديهم، قالت: فلقد أعتق بتزويجه إيّاها مائة أهل بيتٍ من بني المصطلق، فما أعلم امرأةً كانت أعظم بركةً على قومها منها" [أخرجه أحمد].

أئمة أعلام.. من أبناء السراري والجواري

وقد أهدى مقوقس مصر للمصطفى –صلى الله عليه وسلم– مارية القبطية وأختها سيرين، فتسرَّى النبي بمارية وأنجبت له ابنه إبراهيم، وأهدى أختها لحسان بن ثابت وهي أم ولده عبد الرحمن بن حسان.

وكذا كان لنبي الله سليمان –عليه السلام– الكثير من السراريّ وكان يتغشّاهنّ يلتمس الولد.

وهذا علي بن أبي طالب –رضي الله عنه– كان قد تسرّى بسبيّة من سبْي بني حنيفة، فولدت له محمد الذي اشتهر بابن الحنفية، وهو من فقهاء التابعين.

وروى عبد الرزاق في مصنفه عن أبي سعيدٍ الخدريّ –رضي الله عنه– قال: "كانت لي جاريةٌ كنت أعزل عنها فولدت لي أحبّ النّاس إليّ". وقد تسرّى الحسين بن علي –رضي الله عنه– بسُرِّيةٍ فأولدت له علي بن الحسين المعروف بزين العابدين، ولم يكن للحسين عَقِبٌ إلّا منه.

وكذلك فقد بَرع في العلم والفقه من التابعين كثيرٌ ممَّن كانوا أبناء سراريّ وسبايا من أمثال الفقيه الورع القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق أحد فقهاء المدينة السبعة المشهورين، وكذا سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب الفقيه العَلَم.

عن الأصمعي عن أبي الزناد قال: "كان أهل المدينة يكرهون اتّخاذ أمهات الأولاد حتى نشأ فيهم القراء السادة: علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، والقاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، وسالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب فقهاء، ففاقوا أهل المدينة علما وتقى وعبادة وورعا فرغب الناس حينئذ في السراري" [تاريخ دمشق لابن عساكر].

وغيرهم الكثير... فالحمد لله الذي أحيانا إلى زمانٍ يُحيى فيه ما مات، ويُجدد فيه ما اندرس، حتى لامسنا الصبية ينشؤون على التوحيد؛ هذا ابن حُرة، وذاك ابن أمّ ولد، والآخر ابن معتوقة، تماما كما كان الحال في الصدر الأول، فالحمدُ لله أولا وآخرا.

٣ عمليات استشهادية تضرب الجيش الرافضي

قرب الشرقاط وحمام العليل

النبأ – ولاية دجلة

شن ٣ من جنود الدولة الإسلامية هجمات استشهادية الجمعة (٢٦/ جمادى الأولى)، على تجمعات وآليات الجيش الرافضي قرب مدينة الشرقاط وبلدة حمام العليل في ولاية دجلة، موقعين خسائر بشرية ومادية في صفوف الروافض.

ووفقا للمكتب الإعلامي لولاية دجلة، فقد استهدف الاستشهادي أبو إبراهيم الشامي –تقبله الله– تجمعا للجيش الرافضي في قرية الخضرانية شمال مدينة الشرقاط بسيارة مفخخة، مما أدى إلى مقتل وإصابة عدد من المرتدين.

هجوم على تجمعات الروافض شمال غربي حمام العليل

إلى جانب ذلك، انطلق الاستشهادي أبو عداس العراقي –تقبله الله– بسيارة مفخخة صوب تجمع لعناصر الجيش الرافضي وآلياته على أطراف قرية المصايد شمال غربي بلدة حمام العليل، أعقبه انطلاق استشهادي ثانٍ على تجمع آخر للمرتدين على أطراف القرية ذاتها.

وأفادت وكالة أعماق بأن حصيلة الهجومين الاستشهاديين كانت مقتل وإصابة العديد من المرتدين، وتدمير ٤ آليات عسكرية ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

وبصاروخ موجه استهدف جنود الخلافة عربة BMP للجيش الرافضي على أطراف القرية أيضا، مما أسفر عن تدميرها، ولله الحمد.

صولات على مواقع الروافض جنوب القيارة

إضافة إلى ذلك، صال عدد من جنود الدولة الإسلامية –الجمعة– على مواقع للروافض في قرية الجمسة جنوب مدينة القيارة، فيسر الله لهم اقتحامها وتدمير عدة ثكنات لهم، فيما لم ترد إحصائية عن خسائر المرتدين البشرية.

وفي اليوم التالي أغارت مجموعة من المجاهدين على ثكنات المرتدين في قرى الجمسة والعيثة والشبالي جنوب مدينة القيارة، فقتلوا ٣ مرتدين وأصابوا عددا آخر ودَمَّروا عربة رباعية الدفع.

وعلى جبل مكحول شمال بيجي شن عدد من جنود الخلافة هجوما على مواقع الحشد الرافضي الاثنين (٢٩/ جمادى الأولى)، وقتلوا عددا منهم.

وأشارت الأنباء الواردة إلى أن المجاهدين اقتحموا ثكنات الروافض قرب مجمع القصور على جبل مكحول، مما أدى إلى مقتل ٧ منهم وتدمير دبابة أبرامز.

مقتل صحفية مرتدة وإصابة صحفي مرتد

وفي سياق منفصل، فَجَّر جنود الدولة الإسلامية –الأحد– عبوة ناسفة على عدد من المرتدين قرب بلدة حمام العليل، فقُتل وأُصيب عدد منهم.

وبينت المصادر الميدانية أن العبوة الناسفة استهدفت المرتدين على جبال العذبة شمال غربي بلدة حمام العليل، فقُتلت صحفية كردية مرتدة وأُصيب صحفي يعمل في إذاعة تابعة لمنظمة بدر الرافضية، كما قُتل عنصران من حزب الدعوة الرافضي، ولله الحمد.

هجوم على ثكنات البيشمركة في مخمور

أما على صعيد الجبهات مع البيشمركة المرتدين، فقد شن جنود الدولة الإسلامية هجوما السبت (٢٧/ جمادى الأولى)، على ثكنات المرتدين جنوب شرقي مخمور، ونشبت مواجهات بين الجانبين.

وأشار المكتب الإعلامي للولاية إلى أن جنود الخلافة اقتحموا ثكنات البيشمركة المرتدين في قرية كراو جنوب شرقي مخمور، وقتلوا عددا وأصابوا آخرين وأحرقوا ثكنة.

وأثناء استقدام المرتدين مؤازرة عسكرية، فَجَّر المجاهدون عبوات ناسفة على عربتين رباعيتي الدفع، مما تسبب في تدميرهما ومقتل من كان فيهما.

كما قُتل وأُصيب عدد من عناصر البيشمركة المرتدين في تفجير عبوة ناسفة على دورية راجلة لهم في قرية كراو أيضا.

يذكر أن جنود الخلافة كانوا قد استدرجوا –الأسبوع الماضي– مجموعة من الجيش الرافضي مع آلياتهم إلى حقل ألغام كانوا قد زرعوه سابقا عند مفرق حمام العليل، مما أسفر عن مقتل ما لا يقل عن ١٠ مرتدين وتدمير ٣ عربات همر وإعطاب ٤ أخريات.

٤٥ قتيلاً وجريحاً في هجومين استشهاديين في الخالص

وتفجير سيارة مفخخة مركونة في جبال حمرين

النبأ – ولاية ديالى

شن ٢ من جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٥/ جمادى الأولى)، هجومين استشهاديين على حاجزين للجيش الرافضي في منطقة الخالص، مما أوقع أكثر من ٤٥ قتيلا وجريحا من المرتدين.

وقالت وكالة أعماق إن الاستشهاديَّين أبا عزام العراقي وأبا ياسين العراقي –تقبلهما الله– استهدفا بسيارتيهما المفخختين حاجزين للجيش الرافضي على طريق بغداد – كركوك في منطقة الخالص.

وأضافت الوكالة أن الهجومين أسفرا عن مقتل ١٥ رافضيا وإصابة ٣٠ آخرين بجروح متفاوتة، ولله الحمد.

كمين لعناصر الحشد في جبال حمرين

من ناحية أخرى، سقط ٦ من عناصر الحشد الرافضي بين قتيل وجريح الاثنين (٢٩/ جمادى الأولى)، جراء كمين لجنود الدولة الإسلامية في منطقة قره تبه شمال شرقي مدينة بعقوبة.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية ديالى أن جنود الخلافة ركنوا سيارة مفخخة في جبال حمرين بـمنطقة قره تبه، وفَجَّروها عن بعد على عناصر من الحشد الرافضي، مما أدى إلى مقتل ٢ وإصابة ٤ آخرين بجروح متفاوتة.

صولة على الروافض في ناحية العظيم

إلى جانب ذلك، صال عدد من جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١/ جمادى الآخرة)، على مقر للشرطة الرافضية في منطقة العظيم، وقتلوا وأصابوا عددا من عناصرها.

إذ اقتحم المجاهدون مقر سرية الشرطة الرافضية في منطقة البوعيسى، واشتبكوا مع عناصرها، وتمكنوا من قتل عدد منهم وإصابة آخرين وتدمير مقر السرية، واغتنام عربتين رباعيتي الدفع قبل أن ينحازوا إلى مواقعهم التي انطلقوا منها سالمين، ولله الفضل والمنة.

وفي ناحية العظيم أيضا، تسللت مجموعة من جنود الخلافة إلى ثكنة للجيش الرافضي شمال مدينة بعقوبة، وفَخَّختها وفَجَّرتها عن بعد، مما أدى إلى تدميرها ومقتل من كان فيها من المرتدين وتدمير عربة رباعية الدفع.

إضافة إلى ذلك، استهدف المجاهدون جرافة للجيش الرافضي في منطقة البوحروش في ناحية العظيم بعبوة ناسفة، مما أدى إلى تدميرها.

كما فَجَّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على جرافة أخرى للمرتدين ولكن في منطقة العالي في المقدادية، مما تسبب في إصابة سائقها بجروح بالغة.

تدمير ٥ أبراج كهربائية

وبالتزامن مع عمليات استهدفت آبار النفط وأنابيب الغاز في ولاية كركوك، قامت مفرزة أمنية في ولاية ديالى باستهداف أبراج نقل الطاقة الكهربائية إلى مناطق الرافضة في بغداد وفَجَّرت عددا منها في بلدروز.

وأشارت الأنباء الواردة إلى أن المفرزة فَخَّخت وفَجَّرت ٥ أبراج لنقل الطاقة الكهربائية من إيران إلى مناطق الرافضة في بغداد، وذلك في منطقة مياح في بلدروز، ولله الحمد.

من جانب آخر، قامت مفرزة أمنية بتصفية المرتد عماد دحام علي، وهو جاسوس لصالح الاستخبارات الرافضية، عقب مداهمة منزله في قرية الهاشميات شمال شرقي بعقوبة.

يذكر أن جنود الخلافة كانوا قد فجَّروا عدة عبوات ناسفة على عناصر الجيش والحشد الرافضيين الأسبوع الماضي، الأمر الذي خلّف ٨ قتلى وجرحى بينهم قيادي في الحشد، وآليتين مدمَّرتين.

في سامراء وتل كصيبة وقرب بيجي

عمليات انغماسية وهجمات خاطفة تثخن بالروافض



النبأ – ولاية صلاح الدين

شن ٣ من جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١/ جمادى الآخرة)، هجوما انغماسيا على مقر لإحدى الميليشيات الرافضية على أطراف مدينة سامراء، وأوقعوا ٢٧ قتيلا وجريحا منهم.

إذ انغمس كل من أبي صالح العراقي وأبي اليمان العراقي وأبي فؤاد العراقي -تقبلهم الله- في مقر الاستخبارات التابع لميليشيا "سرايا السلام" الرافضية في أطراف مدينة سامراء، وتمكن الانغماسيون من التسلل إلى داخل المقر، فدارت اشتباكات محتدمة، أسفرت عن تصفية جميع عناصر المقر.

ثم تصدى الانغماسيون لقوات إسناد للروافض، وبعد نفاد ذخيرتهم فَجَّروا ستراتهم الناسفة وسط جموع المرتدين.

وقد أسفرت العملية عن مقتل وإصابة ٢٧ رافضيا، وكان من بين القتلى ضابط استخبارات المقر، القيادي المرتد أبو مهدي، بالإضافة لحصول أضرار جسيمة في المباني والآليات، ولله الحمد والمنة.

عملية انغماسية أخرى نفذها عدد من جنود الدولة الإسلامية السبت (٢٧/ جمادى الأولى)، على مواقع للحشد الرافضي جنوب مدينة بيجي.

وقالت مصادر ميدانية إن كلاً من أبي محمد الشامي وأبي طلحة الشامي وأبي سليمان الشامي -تقبلهم الله- انغمسوا في مواقع وتجمعات للحشد الرافضي في قرية المزرعة جنوب مدينة بيجي، إذ دارت اشتباكات لعدة ساعات مع المرتدين.

وأضافت المصادر أن الاشتباكات أوقعت قتلى وجرحى من المرتدين، وانتهت بعد نفاد ذخيرة الانغماسيين وتفجير ستراتهم الناسفة وسط مجموعات المرتدين، مما أدى إلى مقتل عدد آخر بينهم قائد صحوة القرية، وإصابة آخرين بجروح متفاوتة، وتدمير عربة عسكرية.

اقتحام مقر للروافض في الجلام

إلى جانب ذلك، شن جنود الدولة الإسلامية هجوما على مقر للجيش الرافضي في منطقة الجلام شرق مدينة تكريت الجمعة (٢٦/ جمادى الأولى)، وقتلوا ١٢ مرتدا، قبل أن ينحازوا سالمين.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين بأن جنود الخلافة اقتحموا مقرا للروافض في شارع ملح في منطقة الجلام، فدارت مواجهات عنيفة كسر المجاهدون على إثرها الخطوط الدفاعية الأولى للمرتدين، ليقتلوا ١٢ مرتدا ويدَمِّروا المقر وعدة ثكنات محيطة به بعد السيطرة عليها.

وأثناء قدوم عربة رباعية الدفع لإسعاف جرحى المرتدين ونقل جثث قتلاهم، استهدفها جنود الخلافة بعبوة ناسفة، مما أدى إلى تدميرها ومقتل من كان على متنها، ولله الحمد.

صولة قرب بيجي

إضافة إلى ذلك، صالت مجموعة من جنود الخلافة على ثكنات الروافض في قرى الهنشي واللقلق وشويش شمال شرقي مدينة بيجي، فتمكنوا من قتل ٣ مرتدين على الأقل وإصابة عدد آخر بينهم آمر فوج.

هذا وفَجَّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على عربة سلفادور للشرطة الاتحادية على الطريق الرابط بين قضاء الدور ومدينة سامراء، مما أدى إلى تدميرها ومقتل من كان على متنها. كما دُمِّرت آلية للروافض على طريق (حديثة – بيجي)، عقب استهدافها بالأسلحة القناصة الثقيلة.

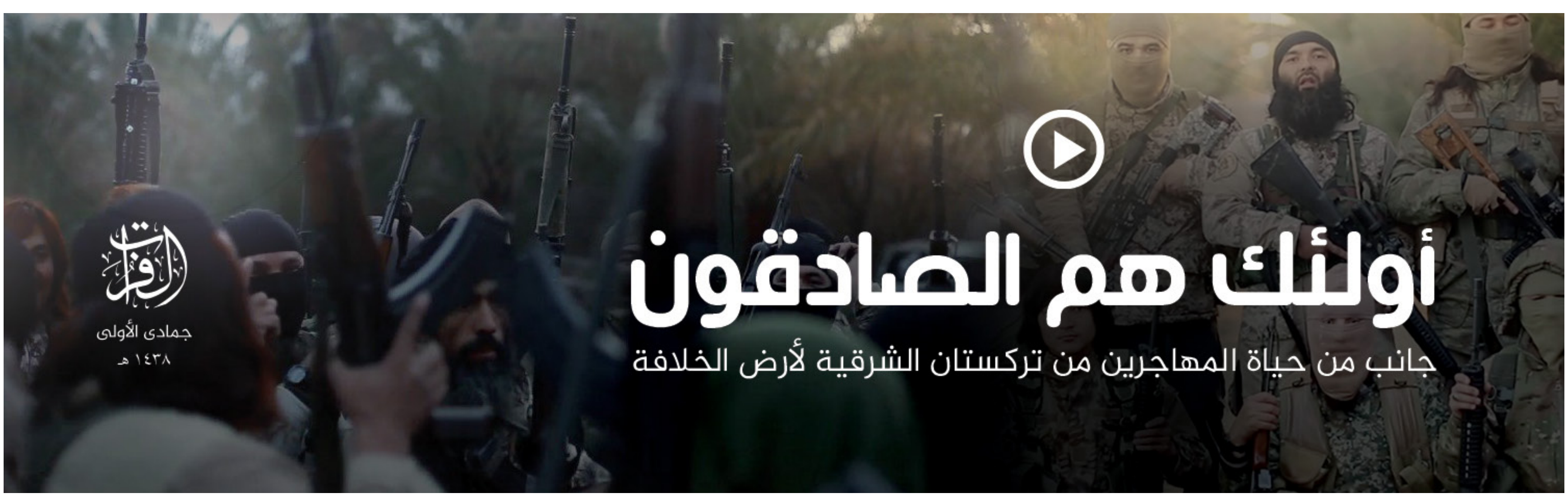
ومن جانب آخر صال المجاهدون على ثكنات للمرتدين قرب المحطة الحرارية شمال مدينة بيجي، دون أن ترد معلومات عن الخسائر.

مقتل ٤ مرتدين وتدمير ٣ آليات في تل كصيبة

لم تقتصر صولات المجاهدين على ذلك، فقد أغارت مجموعة من جنود الخلافة الاثنين (٢٩/ جمادى الأولى)، على مواقع الحشد الرافضي شرق مدينة تكريت.

إذ اقتحم جنود الخلافة مواقع الروافض قرب منطقة تل كصيبة شرق تكريت، ودارت مواجهات بين الطرفين، أسفرت عن مقتل وإصابة عدد من ٤ مرتدين وإصابة عدد آخر، وتدمير ٣ عربات عسكرية وثكنة، قبل أن ينحاز المجاهدون إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد هاجموا الأسبوع الماضي مقر الفوج التاسع وعدة ثكنات أخرى على الطريق الواصل بين الدور وتل كصيبة جنوب شرقي مدينة تكريت، مما أسفر عن مقتل ١٤ مرتدا بينهم آمر الفوج وإصابة عدد آخر بجروح بعضها بالغة، وتدمير مبنى الفوج وعدة ثكنات محيطة به وعربتي همر، واغتنام ٣ آليات مزودة بأسلحة رشاشة ثقيلة.



مقتل٢٤ مرتداً من الـ PKK في ريف الرقة

وإسقاط طائرة استطلاع جنوب الشدادي

النبأ - ولايتا الرقة والبركة

لقي ١٤ عنصرا من الـ PKK المرتدين حتفهم خلال هذا الأسبوع، جراء عمليات لجنود الدولة الإسلامية في ريفي ولاية الرقة الغربي والشمالي.

إذ فَجَّر جنود الخلافة عبوات ناسفة على مجموعة من المرتدين في قرية سويدية كبيرة شمال مدينة الطبقة غرب الرقة الجمعة (٢٦/ جمادى الأولى)، مما أدى إلى مقتل ١٠ منهم على الأقل.

أما في ريف الرقة الشمالي، فقد استهدف جنود الدولة الإسلامية عربة رباعية الدفع للـ PKK المرتدين في قرية خنيز شمال ولاية الرقة، مما أسفر عن تدميرها ومقتل ٣ مرتدين.

كما قُتل مرتد على الأقل، عقب تفجير عبوة ناسفة على الطريق بين مدينة تل أبيض وبلدة سلوك.

وفي شرق الرقة سقط ١٠ عناصر من الـ pkk المرتدين بين قتيل وجريح إثر هجوم لجنود الخلافة.

وذكرت وكالة أعماق أن جنود الخلافة هاجموا مواقع المرتدين في قرية السحامية شرق الرقة مما أدى إلى مقتل ٨ عناصر وجرح ٢ آخرين.

الجدير بالذكر أن جنود الخلافة كانوا قد صالوا الأسبوع الماضي على مواقع المرتدين في قرية سويدية كبيرة شمال مدينة الطبقة، فكانت حصيلة الصولة مقتل ١٢ مرتدا وإصابة ١٠ آخرين بجروح متفاوتة.

كما اقتحم انغماسيون مواقع المرتدين في قرية المليحان شمال الرقة، وقتلوا ٥ مرتدين، فيما لقي ٧ آخرون من عناصر الـ PKK المرتدين مصرعهم جراء تفجير عبوات ناسفة عليهم في الريف الشمالي.

أما في ولاية البركة، فقد أسقطت مفارز الدفاع الجوي طائرة استطلاع للـ PKK المرتدين الجمعة (٢٦/ جمادى الأولى)، جنوب مدينة الشدادي.

وقال المكتب الإعلامي لولاية البركة إن جنود الخلافة استهدفوا طائرة الاستطلاع بالمضادات الأرضية أثناء تحليقها فوق قرية كشكش زيانات جنوب الشدادي، مما أدى إلى إسقاطها، ولله الحمد.

من ناحية أخرى، فَجَّر المجاهدون الخميس (٢٥/ جمادى الأولى)، عبوة ناسفة على دراجة نارية يستقلها أحد عناصر الـ PKK المرتدين جنوب مدينة القامشلي، مما أدى إلى بتر ساقه وإصابته بجروح بالغة، ولله الحمد.

يذكر أن المرتدين حاولوا الأسبوع المنصرم إحراز تقدم نحو الطريق الرابط بين قريتي المكمان وصباح الخير، فاستهدفهم ٢ من جنود الخلافة بسيارتين مفخختين، مما أوقع ٦٠ قتيلا ومصابا ودمَّر ٦ عربات مصفَّحة و٣ جرافات وعربتين رباعيتي الدفع، وأعطب ٣ عربات مدرعة، ولله الحمد.

معارك محتدمة مع الجيش النصيري غرب مدينة تدمر

وتدمير شركة غاز الفرقلس

النبأ - ولايتا حمص وحماة

دارت اشتباكات بين جنود الدولة الإسلامية من جهة والجيش النصيري وميليشياته من جهة أخرى جنوب غربي مدينة تدمر الخميس (٢٥/ جمادى الأولى)، في محاولة من المرتدين لإحراز تقدم على حساب المجاهدين.

فقد شن الجيش النصيري هجوما على نقاط تمركز جنود الخلافة في جبل أم جرن جنوب غربي المدينة، فنشبت مواجهات بين الجانبين، أدت إلى مقتل ضابط نصيري وعنصرين، كما جرى تدمير ناقلة جند ومقتل ٤ مرتدين كانوا يستقلونها، مما أجبر القوة المهاجمة على التراجع دون تحقيق أي تقدم.

وفي المحور ذاته (غرب تدمر)، قصفت فرق الإسناد مواقع الجيش النصيري، مما أوقع خسائر بشرية ومادية في صفوفهم.

وأشارت وكالة أعماق إلى أن ٤ مرتدين قُتلوا ودُمِّرت دبابة ومدفع ميداني للجيش النصيري، إثر قصف بقذائف الهاون والدبابة على مواقعه في منطقة البيارات الشرقية، ولله الحمد.

كما استُهدف الجيش النُصيري و مليشياته بهجومين استشهاديين الأربعاء (٢/جمادى الآخرة) في ذات المحور.

وحسبما أوردت وكالة أعماق فإن الهجومين الاستشهاديين جرى تنفيذهما أثناء المعارك بين جنود الدولة الإسلامية و المرتدين في محيط مثلث تدمر، ولم تورد الوكالة حصيلة هاتين العمليتين.

وفي سياق منفصل، صال جنود الدولة الإسلامية السبت (٢٧/ جمادى الأولى)، على مواقع للجيش النصيري في ريف ولاية حمص الشرقي.

وقال المكتب الإعلامي لولاية حمص إن المجاهدين أغاروا على حاجز للجيش النصيري على الطريق الواصل بين منطقة الفرقلس ومطار التيفور، فتمكنوا من اغتنام سلاح رشاش وكميات كبيرة من الذخيرة.

من جانب آخر، قصفت كتيبة المدفعية شركة الغاز في منطقة الفرقلس شرق حمص، وكانت الإصابات دقيقة، مما تسبَّب في اندلاع حرائق داخل الشركة وخروجها عن الخدمة بشكل كامل.

يذكر أن الجيش النصيري حاول الأسبوع الماضي التقدم تجاه مواقع المجاهدين على سلسلة جبال قصر الحلابات جنوب غربي مدينة تدمر، فنشبت مواجهات، تمكن جنود الخلافة خلالها من تدمير دبابة وعربة BMP ومدفعين رشاشين، إلى جانب قتل ٦ مرتدين وإصابة عدد آخر، فيما فر من بقي حيا، تاركين دبابة غنيمة للمجاهدين.

أما في ولاية حماة، فقد تصدى جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٥/ جمادى الأولى)، لمحاولة تقدم للجيش النصيري على مواقعهم في ريف ولاية حماة الشرقي.

وقالت وكالة أعماق إن الجيش النصيري شن هجوما على جنود الخلافة في (حاجز الدب) في منطقة الفكر شرق حماة، فاندلعت مواجهات بين الجانبين، أدت إلى تدمير سيارة رباعية الدفع مزودة برشاش، ولم تشر الوكالة إلى خسائر المرتدين البشرية.

يشار إلى أن الأسابيع الماضية شهدت تفجير عبوات ناسفة على آليات الجيش النصيري، الأمر الذي سبب تدمير عدد منها ومقتل وإصابة العديد من المرتدين، ولله الحمد.

التصدي لهجوم الصحوات قرب مطار السين ومواجهات مع النظام النصيري في مخيم اليرموك

النبأ - ولاية دمشق

أفشل جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٥/ جمادى الأولى)، محاولة تقدم لفصائل الصحوات على مواقعهم شرق دمشق.

وذكرت المصادر الميدانية أن فصائل الصحوات حاولت التقدم -وبدعم من طيران التحالف الصليبي- على حاجز "ظاظا" شمال شرقي مطار السين، دون أن تنجح في ذلك، ولله الحمد.

إلى جانب ذلك، دارت مواجهات عنيفة بين جنود الدولة الإسلامية وقوات النظام النصيري وميليشياته جنوب مدينة دمشق، مما أوقع قتلى وجرحى من المرتدين.

وقال المكتب الإعلامي لولاية دمشق إن جنود الخلافة اشتبكوا مع النصيرية في المحور الشمالي لمخيم اليرموك جنوب دمشق، دون أن يشير إلى نتائج ذلك، إلا أنه ذكر أن تلك الاشتباكات جاءت عقب مقتل عنصرين وإصابة ثالث من ميليشيا "فتح الانتفاضة" الفلسطينية المرتدة الموالية للنظام النصيري، برصاص جنود الدولة الإسلامية.

وفي سياق آخر، سلم ٢ من "هيئة تحرير الشام" المرتدة نفسيهما لجنود الخلافة في مخيم اليرموك.

يذكر أن جنود الخلافة حققوا في الأسابيع الماضية تقدما ملحوظا على حساب النصيرية بالقرب من مطار السين العسكري، وأن التعاون بين صحوات الردة والنصيرية بدأ يزداد بالاتفاق مع التحالف الصليبي في ظل المخاوف من توسع الدولة الإسلامية في المنطقة.

السيطرة على مواقع للحوثيين في قيفة وعشرات القتلى في صفوفهم

النبأ – ولاية البيضاء

أحبط جنود الدولة الإسلامية أكبر حملة عسكرية للحوثة المشركين على مواقعهم في منطقة قيفة الثلاثاء (١/ جمادى الآخرة).

وذكرت المصادر الميدانية أن الحوثة المشركين شنوا هجوما بنحو ٣٠٠ عنصر وعدد من الدبابات والسيارات رباعية الدفع وعربة BMP ومدافع ورشاشات متوسطة وثقيلة على مواقع المجاهدين في منطقة حمة لقاح في قيفة.

فنشبت على إثر ذلك مواجهات محتدمة بين الجانبين بمختلف أنواع الأسلحة استمرت لعدة ساعات، وانتهت بفرار المرتدين وتراجعهم دون تحقيق مساعيهم بعد إثخان المجاهدين بهم، بفضل الله.

وقد سبق ذلك، سقوط العشرات من الحوثة المشركين قتلى الجمعة (٢٦/ جمادى الأولى)، في مواجهات مع جنود الدولة الإسلامية في منطقة قيفة كذلك.

وقال المكتب الإعلامي لولاية البيضاء إن جنود الخلافة صالوا على ثكنات الحوثة المشركين في منطقة حمة لقاح في قيفة، فنشبت مواجهات بين الطرفين بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

وأضاف المكتب الإعلامي أن الاشتباكات أسفرت عن مقتل العشرات من عناصر الحوثة وتدمير ثكناتهم والسيطرة على مواقعهم.

وقد منَّ الله على جنود الدولة الإسلامية باغتنام أسلحة وذخائر، على إثر ذلك الهجوم، ولله الحمد.

يذكر أن منطقة قيفة كانت قد شهدت مواجهات محتدمة ومتكررة بين جنود الدولة الإسلامية والحوثة المشركين، وكانت أبرز تلك المعارك هي التي دارت خلال التصدي لأكبر حملات الحوثة المشركين في المنطقة في شهر شوال، إذ أفشل المجاهدون هجوم المرتدين على مواقعهم في منطقة العبل وقتلوا وأصابوا أكثر من ٣٥ مرتدا.


بيعة جنود الخلافة قبل الهجوم على مواقع الحوثيين

مقتل وإصابة نحو ١٧٠ مرتداً بينهم ٨ جنود أتراك في ريف حلب الشمالي ومواجهات مع الجيش النصيري قرب كويرس

النبأ – ولاية حلب

سقط ٨ جنود من الجيش التركي المرتد وأكثر من ١٦٠ من عناصر فصائل الصحوات المرتدة بين قتيل وجريح الجمعة (٢٦/ جمادى الأولى)، إثر هجوم استشهادي عصف بتجمع كبير لهم في الريف الشمالي من ولاية حلب.

وقال المكتب الإعلامي إنه وفي عملية أمنية نوعية، تمكن الاستشهادي أبو اليمان الشامي –تقبله الله– من تجاوز كافة حواجز صحوات الردة والوصول إلى "المؤسسة الأمنية" في قرية سوسيان في ريف ولاية حلب الشمالي، حيث يتجمع عدد كبير من عناصر الجيش التركي المرتد وفصائل الصحوات.

وبعد أن يسر الله للاستشهادي الوصول إلى هدفه، فَجَّر سيارته المفخخة وسطهم، ما أوقع ٨ مرتدين من الجيش التركي وأكثر من ٦٠ من صحوات الردة قتلى، فيما أُصيب أكثر من ١٠٠ آخرين من الصحوات بجروح متفاوتة، ولله الحمد.

تدمير دبابتين وجرافة للنصيرية

استهدف جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٨/ جمادى الأولى)، آليات الجيش النصيري قرب مطار كويرس العسكري وقرب بلدة خناصر في ريف الولاية الجنوبي، مما أدى إلى تدمير ٣ منها.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة استهدفوا دبابة T72 وأخرى T55 بصاروخين موجهين في قرية المناظير شرق مطار كويرس، مما تسبب في تدميرهما، كما دُمِّرت جرافة للمرتدين بصاروخ موجه كذلك قرب قرية أم ميال شرق خناصر.

إفشال هجوم للمرتدين قرب كويرس

وفي سياق متصل، أحبط جنود الدولة الإسلامية –الأحد– هجوما للجيش النصيري على إحدى القرى جنوب شرقي مطار كويرس، وقتلوا عددا من عناصره.

وذكرت الأنباء الواردة أن المرتدين حاولوا التقدم نحو قرية الكرين، فتصدى لهم جنود الخلافة واشتبكوا معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، فتمكنوا من قتل ٤ مرتدين وإجبار بقية المهاجمين على التراجع والانسحاب.

هجومان استشهاديان يضربان النصيرية

إضافة إلى ذلك، سقط ١٠ عناصر من الجيش النصيري قتلى الاثنين (٢٩/ جمادى الأولى)، في هجوم استشهادي ضرب تجمعا لهم شمال شرقي مطار كويرس.

إذ انغمس الاستشهادي ابن لادن الشامي –تقبله الله– وسط عناصر الجيش النصيري وآلياته في قرية نباتة صغيرة، وفَجَّر سيارته المفخخة عليهم، مما أدى إلى مقتل ١٠ مرتدين وتدمير دبابتين.

وفي يوم الأربعاء (٢/ جمادى الآخرة)، شن أحد الاستشهاديين هجوما بسيارة مفخخة على تجمع للجيش النصيري في قرية شنهصة شمال شرقي مطار كويرس، دون أن تتسنى معرفة نتائج ذلك.

خسائر للنصيرية إثر قصف جوي

من جانبها شنت طائرات المجاهدين المسيرة –الجمعة– غارات على عناصر الجيش النصيري في تل حميمة وقرية المغاليج شرق مطار كويرس العسكري، مما أسفر عن إصابة ٥ منهم، في حين تسبَّب قصف مماثل على قرية شويليخ شرق المطار السبت (٢٧/ جمادى الأولى)، في تدمير عربتين رباعيتي الدفع ومقتل وإصابة ٣ عناصر، كما قُتل مرتد من الجيش النصيري بقذيفة من طائرة مسيرة في قرية العاقولة جنوب شرقي مطار كويرس.

بدورها قصفت فرق الإسناد تجمعات الجيش النصيري والميليشيات الرافضية في قرى شنهصة وشويليخ وقصر البريج والمستريحة والمناظير، وعلى جبل قرية أم خرزة وجبل سليم شرق وشمال شرقي مطار كويرس، بقذائف الهاون والمدفعية وصواريخ SPG-9، ولم يشر مصدر الخبر إلى نتائج ذلك، واكتفى بذكر أن أغلب الإصابات كانت دقيقة، ولله الحمد.

تدمير آلية للمرتدين جنوب منبج

كما دمر جنود الخلافة الأربعاء (٢/ جمادى الآخرة) سيارة تحمل مدفعا رشاشا لـ PKK المرتدين في قرية المستريحة جنوب مدينة منبج.

كمين محكم لرتل من الجيش الأفغاني المرتد

واغتيال قيادي في حركة طالبان الوطنية في ننجرهار

النبأ – ولاية خراسان

أوقع جنود الدولة الإسلامية رتلا للجيش الأفغاني المرتد في كمين بمنطقة ننجرهار الأحد (٢٨/ جمادى الأولى)، مما أدى إلى مقتل أكثر من ١٥ مرتدا.

وقال المكتب الإعلامي لولاية خراسان إن جنود الخلافة نصبوا كمينا محكما لرتل من الجيش الأفغاني المرتد حاول التقدم إلى منطقة جورجوري في ننجرهار، فوقعت اشتباكات بمختلف الأسلحة مع رتل المرتدين.

وأضاف المكتب الإعلامي أن المواجهات أسفرت عن تدمير عربتي همر ومقتل أكثر من ١٥ مرتدا وجرح آخرين، فيما أُجبرت بقية الرتل على التراجع والانسحاب.

من جانب آخر، اغتالت مفرزة أمنية الاثنين (٢٩/ جمادى الأولى)، قياديا في حركة طالبان الوطنية في ننجرهار شرق أفغانستان.

وذكرت وكالة أعماق أن مفرزة أمنية اغتالت قياديا "رفيع المستوى" في الحركة الوطنية، وذلك بتفجير عبوة ناسفة على سيارته في منطقة جبرهار في ننجرهار، ولله الحمد.

كما اغتالت مفرزة أمنية أخرى أحد عناصر حركة طالبان الوطنية بسلاح ناري في مدينة جلال أباد.

هذا وقتل وأصيب ٥ مرتدين من عناصر ميليشيات موالية للحكومة الأفغانية المرتدة بكمين في ننجرهار.

وذكرت وكالة أعماق أن الكمين الذي نصبه جنود الخلافة للمرتدين بمنطقة آشين في ننجرهار أدى إلى مقتل ٣ منهم وإصابة ٢ آخرين.

يذكر أن الأسبوع المنصرم كان قد شهد مواجهات بين جنود الخلافة والجيش الأفغاني المرتد في منطقة جورجوري، بعد هجوم المجاهدين على تجمع لهم في المنطقة، وكانت الاشتباكات قد أسفرت عن مقتل ١٨ عنصرا من الجيش الأفغاني المرتد وإصابة عدد آخر بجروح متفاوتة.

تقويم دار الخلافة
١٤٣٨ للهجرة
جمادى الآخرة
JUMADA AL-AKHIRAH

الخميس KHAMIS	الجمعة JUMU'AH	السبت SABT	الأحد AHAD	الاثنين ITHNAYN	الثلاثاء THULATHA	الأربعاء ARBI'A
٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩

التصدي لحملة الجيش المصري غرب رفح

وتدمير وإعطاب ٨ آليات له ومقتل ٩ قنصاً



انفجار عبوة ناسفة على ناقلة جند للجيش المصري

النبأ – ولاية سيناء

أحبط جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١/ جمادى الآخرة)، حملة للجيش المصري المرتد على نقاط تمركزهم غرب مدينة رفح.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جيش الردة المصري شن هجوما على مواقع المجاهدين في قرية المطلة غرب مدينة رفح، حيث دارت مواجهات استُخدمت فيها الأسلحة الخفيفة والمتوسطة، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد المرتدين، وإجبار بقية المهاجمين على التراجع.

إلى جانب ذلك، استهدف جنود الدولة الإسلامية آليات الجيش المصري المرتد في مناطق متفرقة من ولاية سيناء، مما أسفر عن تدمير وإعطاب عدد منها.

فعلى الطريق بين مدينتي العريش والشيخ زويد في منطقة الخروبة، فَجَّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على ناقلة جنود للمرتدين الجمعة (٢٦/ جمادى الأولى)، مما أدى إلى إعطابها.

كما دَمَّر المجاهدون مدرعة وناقلة جند للجيش المصري المرتد، عقب استهدافهما بعبوتين ناسفتين بين حاجزي مطار الجورة وأخلاوي في منطقة الجورة جنوب مدينة الشيخ زويد، وقرب منطقة بئر الحفن جنوب العريش.

كما دَمَّروا عربة مدرعة وآلية بعبوتين ناسفتين كذلك في منطقة الحلال وسط سيناء وقرب حاجز الفالوجة في مدينة رفح.

وفي يوم الاثنين (٢٩/ جمادى الأولى)، استهدف جنود الدولة الإسلامية دبابة M60 لجيش الردة المصري قرب حاجز الفونيار في مدنية رفح، مما أسفر عن إعطابها.

إضافة إلى ذلك، خسر الجيش المصري المرتد مزيدا من آلياته الأربعاء (٢/ جمادى الآخرة)، إذ أُعطبت ناقلة جند على الطريق الواصل بين مدينتي العريش والشيخ زويد، كما دُمِّرت عربة همر جنوب مدينة رفح.

من جانبها استهدفت مفارز القنص عناصر الجيش المصري المرتد في عدة حواجز في مدينتي العريش ورفح وعلى الطريق السريع بين مدينتي العريش والشيخ زويد، مما أدى إلى مقتل عدد منهم.

وقال المكتب الإعلامي لولاية سيناء إن ٩ عناصر من الجيش المصري المرتد قُتلوا إثر استهدافهم بالأسلحة القناصة في حواجز التومة والغاز وعرفات في مدينة رفح وفي حاجزي أبو هشيل والأبراق غرب رفح، وفي حاجز العبيدات على الطريق السريع بين مدينتي العريش والشيخ زويد، وفي حاجز المطافي غرب مدينة العريش، وفي حاجز الرطيل على الطريق بين قرية الجورة ومدينة الشيخ زويد.

وفي سياق آخر، ألقت مفرزة أمنية السبت (٢٧/ جمادى الأولى)، القبض على جاسوس يعمل لصالح الجيش المصري المرتد ويدعى محمد إبراهيم محمد علي، وذلك بجوار مبنى "المخابرات العامة" في مدينة رفح، ومن ثم قامت بتصفيته، ولله الحمد.

الجدير بالذكر أن جنود الخلافة كانوا قد قصفوا الأسبوع الماضي مستوطنات (مجمع أشكول) اليهودية جنوب فلسطين بصواريخ كاتيوشا، كما فَجَّروا عبوات ناسفة على آليات المرتدين، مما أدى إلى تدمير عربة همر ودبابة M60.

تصفية جواسيس للدولة اليهودية

في ولاية سيناء

النبأ – ولاية سيناء – خاص

يخوض جنود الدولة الإسلامية إلى جانب الحرب العسكرية المحتدمة، حربا أمنية ومعلوماتية، وهذا هو الحال في ولاية سيناء، فبالتزامن مع المعارك مع القوات المصرية المرتدة، يتصدى جهاز الولاية الأمني لأجهزة أمن المرتدين واليهود على حد سواء.

أهمية الجهاز الأمني

وللوقوف أكثر على تفاصيل هذا الموضوع كان لـ (النبأ) اتصال مع مصدر أمني خاص من ولاية سيناء، تحدث عن أهمية وجود جهاز أمني في كل دولة وكيان وحتى في التنظيمات والجماعات، وأنها لا يمكن لها أن تستمر وتدافع عن نفسها، إلا بوجود جهة تحفظ أمنها وأمن رعيتها، وقال: "ولّما كان لولاية سيناء جهد كبير في منازلة طواغيت مصر وقواتهم المرتدة من جهة، ومنازلة اليهود في فلسطين من جهة أخرى، وفي الوقت الذي تكالبت فيه ملل الكفر ونِحَله على الدولة الإسلامية، كان لزاما علينا تفعيل الجهد الأمني، لحفظ أمن المجاهدين ورعايا أمير المؤمنين على حد سواء".



المرتد حسين ضويحي البريكي

مهام الجهاز الأمني

وأما المهام التي تلقى على كاهل الجهاز الأمني فهي كثيرة كونه عصب كل دولة وخط الدفاع الأول عنها، إذ هو الذي يبحث عن ثغرات العدو الأمنية وينتهز الوقت المناسب لتوجيه ضربة قوية له، ويسعى لكشف تحركات عدوه ضده، وكذا الجهاز الأمني في ولاية سيناء –كما أضاف المصدر الخاص– إذ يقوم بمهام كثيرة، منها حفظ أمن جنود الدولة الإسلامية ورعية أمير المؤمنين، وتتبع ومراقبة عملاء وجواسيس اليهود والمرتدين وتصفيتهم، ورصد ومتابعة المشبوهين وجمع المعلومات عنهم، وترتيبها حسب الأولويات.

قلق يهودي

وكانت دولة اليهود قد أعربت أكثر من مرة عن قلقها من تطورات الأحداث في سيناء، وشككت في قدرة الجيش المصري على مواجهة المجاهدين، وقالت إنها تراقب الأمور في سيناء بقلق شديد، المصدر الأمني الخاص أكد أن الجيش اليهودي كان وما يزال مساندا للجيش المصري في حربه مع دولة الخلافة، فطائرات اليهود كان لها النصيب الأكبر من عمليات القصف التي استهدفت المسلمين في سيناء وقتلت العشرات منهم ودَمَّرت منازلهم.

اليهود يجندون الجواسيس والعملاء

ولم يكتف اليهود بعمليات القصف، بل سعوا لتجنيد ضعاف النفوس وعبيد المال ليكونوا عيونا لهم على المجاهدين ورصّادا لتحركاتهم، إلا أن الجهاز الأمني كشف –بفضل الله– العديد من أولئك الجواسيس.

أما عن كيفية تجنيد اليهود للجواسيس، فيقول المصدر ذاته: "يجري هذا الأمر بعدة طرق منها إجراء اتصالات هاتفية عشوائية على عوام المسلمين، والوصول إلى ضعاف النفوس منهم واستدراجهم، وإغراؤهم بالأموال، كما يجري تجنيد بعض المعتقلين في سجون اليهود مقابل تخفيف الحكم الصادر بحقهم أو الإفراج عنهم بشرط التواصل والعمالة لصالحهم فور إطلاق سراحهم".

إضافة إلى ما سبق ذكره، فقد قامت دولة اليهود بتقوية بث الشبكات الهاتفية اليهودية على حساب نظيراتها المصرية، لتسهيل التواصل مع السكان في المناطق الحدودية ومراقبة اتصالاتهم.

إلا أن تلك الوسائل والطرق لم تكن فعالة كما أراد لها أصحابها، ولله الحمد والمنة، فكثيرا ما يُعلِم سكان المنطقة جنودَ الخلافة عن تواصل اليهود معهم، ورفضِهم لتلك العروض.

القصف اليهودي وكشف الجواسيس

وقد شهدت الآونة الأخيرة عمليات قصف من قبل الطائرات اليهودية على ولاية سيناء، جرى كثير منها عن طريق معلومات يقدمها العملاء والجواسيس، وقد أوضح المصدر الأمني أن عمليات كشف أولئك الجواسيس تبدأ بجمع المعلومات والقرائن من أماكن الاستهداف، ومحاولة إيجاد الثغرات الأمنية في المكان المستهدف، ومعرفة وجود أو تردد أيٍّ من الأشخاص المشتبه بهم إلى المكان.

وللتثبت من تورط المشتبه بهم في التجسس لصالح اليهود أو المرتدين، يجري بعد ذلك وضعهم تحت المراقبة الشديدة، ومن ثم البحث عن أدلة على تواصلهم مع العدو، أو من خلال اعتراف عملاء آخرين –جرى القبض عليهم– كانوا ضمن خلايا التجسس نفسها، وقاموا بمهام مشتركة، فيجري اعتقالهم والتحقيق معهم، وتنفيذ الحكم الصادر بحقهم من قبل القضاء الشرعي.

القبض على خلية تجسسية

وعن آخر الخلايا التي مكن الله الجهاز الأمني من كشفها والقبض على أفرادها، ذكر المصدر أنه جرى اعتقال خلية مكونة من ٣ أشخاص، اعترفوا بتواصلهم مع اليهود هاتفيا عن طريق ضابط مرتد يدعى (حافظ)، وقد جرى تجنيدهم بعد إغرائهم بالمال، إذ قام الضابط اليهودي بالاتصال بالمرتد (حسين ضويحي البريكي) وعرض عليه سدادَ ديونه، وإعطاءه مبالغ مالية مقابل التعاون معه، فكانت مهمة المرتد مراقبةُ تحركات المجاهدين والتبليغ الفوري عنهم عن طريق الهاتف، فتسبَّب في مقتل ٢ من المجاهدين، في حين كان دور المرتد (عطا الله حسين البريكي) وضع شرائح في أماكن وجود جنود الخلافة، إذ قُتل بسببه أحد المجاهدين بعد استهداف مكانه.

أما أخطر عناصر الخلية فهو المرتد (حسين بن عودة العزامي) الذي كان يعمل على تجنيد العملاء، كما كان يوزع الأموال وشرائح تحديد الأماكن عليهم، فلله الحمد أن وفَّق المجاهدين للقبض عليه وتصفيته.

وقد منّ الله على الجهاز الأمني في ولاية سيناء بالكشف عن عدة خلايا تجسسية تعمل لصالح اليهود والمرتدين، ذكر المصدر الأمني أنه سيجري الكشف عنها في الوقت المناسب، إن شاء الله.

رسالة إلى الجواسيس والعملاء

وختم مصدر (النبأ) حديثه برسالة إلى من باع دينه بعَرَض من الدنيا قليل، وسوَّلت له نفسُه أن يكون ذنبا لليهود والمرتدين: "ما ضركم –والله– لو أتبعتم الحق ونصرتم دين الله كما حاربتموه! فتوبوا وأصلحوا يغفر الله لكم ويبدل سيئاتكم حسنات، ولئن قيل لكم إن الدولة الإسلامية لا تقبل ممَّن يحاربها توبة، فإن ذلك مما يُفترى علينا وما أكثره، فتوبوا ولكم منا الأمان، وأمَّا من أعرض وأصر على ردته فليس له منا إلا السيف، بإذن الله".

T-72

الدبابة الروسية

- دبابة قتال رئيسية.
- يتكون كادرها من 3 أفراد هم: السائق والرامي وقائد الدبابة.
- تتميز بخفة وزنها، وانخفاض سعرها مقارنة بالدبابات الغربية.
- مزودة بأجهزة رؤية ليلية.
- أهم نقاط ضعفها في قدم أجهزة توجيه الرماية فيها، ولكنها تبقى متطورة مقارنة بالنسخ الأقدم من الدبابة.

المنشأ:
الاتحاد السوفيتي
1973

الانتشار:

- 50.000 دبابة في العالم، منها:

8000: الجيش الروسي
1900: الجيش الهندي
1500: الجيش النصيري
1500: روسيا البيضاء

رشاش أحادي 12.7ملم

الدرع التفاعلي:

مجموعة من الحشوات المتفجرة، تتصدى للصواريخ والقذائف وتنفجر تجاهها مبعدة خطرها عن جسم الدبابة.



العرض: 3.6 م

الارتفاع: 2.2 م

الطول: ٦ م

الوزن الكلي

44.5 طن

السرعة القصوى

67 كم/س

المسافة القصوى

500 كم

مدفع 125 ملم

مدى الرماية المباشرة
4000 - 5000 م

مدى الرمي الأقصى
9400م

جهاز تلقيم آلي

التدريع:

يتجاوز في مقدمتها 500 ملم من صفائح الفولاذ المركب.
بالإضافة إلى حشوات الدرع التفاعلي المتفجرة

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الآخرة ١٤٣٨ هـ

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي | الخميس ١٠ جمادى الآخرة
العـدد ٧١
النبأ
١٤٣٨هـ
السنـة الثامنـة

٤٠٠ مرتد بين قتيل وجريح نتيجة هجوم على مستشفى عسكري في كابل

١٠

عمليات استشهادية تعصف بالمرتدين في الجانب الأيمن من الموصل

٤



تتواصل المعارك العنيفة بين جنود الدولة الإسلامية من جهة والجيش الرافضي وميليشياته من جهة ثانية في الجانب الأيمن من مدينة الموصل، كان الدور الأبرز فيها للاستشهاديين الذين عصفوا بتجمعات المرتدين وآلياتهم من خلال ٢٢ هجوم استشهادي، وسط دور كبير لمفارز القنص خلال تلك المعارك، فقد قُتل في مجمل تلك المواجهات هذا الأسبوع، أكثر من ٢٧٥ مرتدا (٥٤ منهم قضوا قنصا)، ودُمِّرت وأُعطبت نحو ١٠٠ آلية متنوعة وأُسقطت ٦ طائرات استطلاع.

مواجهات عنيفة في حي الطيران

فقد كبد جنود الدولة الإسلامية الجيش الرافضي وميليشياته خسائر بشرية كبيرة في حي الطيران جنوب مدينة الموصل، وذلك جراء اشتباكات وهجمات استشهادية عصفت بمواقع الروافض في الحي.

إذ شن ٢ من جنود الخلافة الخميس (٣/ جمادى الآخرة)، هجومين استشهاديين على مواقع الروافض المشركين في الحي، مما أسفر -بفضل الله- عن ...

صولات وهجمات تستهدف الـ PKK المرتدين في الرقة

١١

٥٧ قتيلاً وجريحاً من الجيش النصيري في حلب

١٢

اشتباكات وهجمات بالعبوات الناسفة في سيناء

١٣

مقتل ٣٦ عنصراً من الجيش الصليبي جنوب الفلبين

١٣





الرافضة الاثنا عشرية من النص المزعوم.. إلى الإمام المعدوم

٨

الاستشفاء بالأدوية غير الحسيّة

١٤


خسائر الروافض
المشركين في
حملتهم على
تلعفر
٤ صفر إلى ٤ جمادى الآخرة
1100
قتيل وجريح
90
ثكنة عسكرية
جرت السيطرة
عليها وإحراقها
39
عملية
استشهادية
تدمير
وإعطاب
14
دبابة أبرامز
13
دبابة روسية
49
عربة همر
22
عربة BMP
265
آلية مختلفة
6
عربات كوجار
16
طائرة أُسقِطت
اغتنام
32
آلية عسكرية
وكميات
كبيرة من
الأسلحة
والذخائر
النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الآخرة ١٤٣٨ هـ

(النبأ) تنشر معلومات حصرية عن منفذ الهجوم الاستشهادي في قسنطينة



النبأ – ولاية الجزائر – خاص

حصلت صحيفة (النبأ) على معلومات عن الأخ الاستشهادي منفذ الهجوم على مركز الشرطة الجزائرية المرتدة في مدينة قسنطينة، يوم الأحد (٢٨/ جمادى الأولى) المنصرم، الذي أدى إلى مقتل وإصابة عدد من عناصر المركز المرتدين.

فبحسب مصدر خاص فإن الأخ الاستشهادي أبا الحسن علي -تقبله الله- منفِّذ هجوم قسنطينة، هو الأخ عز الدين بلقمري، من منطقة برج بوعريريج شرق مدينة الجزائر.

وكشف المصدر لـ (النبأ) أن الأخ الاستشهادي بلغ من العمر ٣٥ عاما، وكان قد بدأ مسيرة جهاده في جبال الجزائر منذ عقد من الزمن تقريبا.

وكان الأخ عز الدين بلقمري قد نفذ هجومه على المرتدين في مركز الشرطة بحقيبة ملغَّمة فَجَّرها بينهم، ما أسفر عن مقتل وجرح عدد منهم كما ذكرت مصادر مطلعة، في أول عملية استشهادية لجنود الخلافة في ولاية الجزائر.

وحول مسيرته في الدعوة والجهاد قال المصدر، إنه من الذين أنعم الله عليهم بالهداية بعد الضلال، إذ تلقَّفه الإخوان المرتدون وضموه إلى صفوفهم لما وجدوا فيه من نبوغ وتفوق، وكذلك لأن الكثير من المحيطين به من أقاربه ينتمون إلى تلك الجماعة المرتدة.

ثم يسّر الله له أحد الإخوة الموحدين في فترة دراسته الجامعية ليدلّه على منهج أهل السنة والجماعة، ويوضح ما أُشكل عليه في مسائل توحيد الحاكمية وتكفير الطواغيت وأعوانهم المرتدين، حتى هداه الله إلى التوحيد، والبراءة من جماعة الإخوان المرتدين.

وأضاف: "فبدأ يدعو إخوانه وأقاربه للبراءة من الإخوان المرتدين، ومنهجهم الضال، ويبيِّن لهم ما هم عليه من كفر وردة، ويحرض على قتال المرتدين، ثم صدّق الأقوال بالأفعال ليبدأ جهاده قبل عقد من الزمن، كان فيها محبّا لإخوانه شديدا على الكفار والمرتدين".

وبيَّن أنه كان في طليعة الموحدين الذين تصدّوا لضلالات أمراء القاعدة في الجزائر، حتى باتوا يُشيعون عنه صفة الغلو، وينبزونه بالخارجية، حتى منّ الله عليه باللحاق بالدولة الإسلامية، ومبايعة أمير المؤمنين الشيخ أبي بكر البغدادي، حفظه الله.

وأضاف المصدر تعليقاً على العملية النوعية التي نفذها الأخ أبو الحسن علي، تقبله الله: "إن عمليته ستفتح -بإذن الله- الباب واسعا أمام قوافل الاستشهاديين من جنود الخلافة في ولاية الجزائر، ليدكوا بها عروش الطواغيت، أسوة بما يفعله إخوانهم المجاهدون في مشارق الأرض ومغاربها".

ووجَّه رسالة إلى جنود الطواغيت في الجزائر قائلا: "لقد فات اليوم الذي تحصروننا فيه على قمم الجبال وفي بطون الأودية، وستروننا في الأيام القادمة -بإذن الله- كثيرا وسط مدنكم وقراكم، حتى نستأصلكم من الأرض، ونمكِّن لشرع الله في أرضه، ونحكِّم دينه بين عبيده، والله على كل شيء قدير".

حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ

لم يكتفِ النصارى المقيمون بين المسلمين بجريمة شركهم بالله العظيم، وحرابتهم للمسلمين، بل زادوا على ذلك بموالاة أيِّ عدو يغزو دار الإسلام، وأيِّ طاغوت يتسلط عليها، فيعلنون أنفسهم جنودا مجندة بين يديه، ويقاتلون المسلمين من ورائه، ويدلُّونه على عوراتهم، ويبذلون كل ما يستطيعون لتكون الدائرة له لا لأهل الإسلام، بل لا يتركون فرصة يمتلكون فيها شيئا من قوة إلا تسلَّطوا على رقاب المسلمين ذبحا وتقتيلا.

وإذا استعرضنا القرن الماضي من الزمان وحسب، وجدنا من الشواهد الشيء الكثير على ما أسلفنا من قول، إذ وقفوا في صف الصليبيين المحتلين لبلاد الإسلام في مرحلة "الاستعمار"، ثم مالوا إلى جانب الطواغيت الذين نصَّبهم المحتلون بعد رحيلهم، وكلما وجدوا في أنفسهم قوة، وأمدَّهم إخوانهم في الدول الصليبية بمدد، خرجوا يقاتلون المسلمين، ويرتكبون في العُزَّل منهم المذابح، كما حدث في لبنان والسودان وشرق آسيا والقوقاز والبلقان وغيرها من البلدان.

وقد كان هؤلاء النصارى -ولا يزالون- أهم بوابة للدول الصليبية للتدخل في بلدان المسلمين، وأهم ذريعة لغزوها وتدميرها، فمنذ مئات السنين، وفرنسا تمد ذراعها زاعمة حماية الكاثوليك، وروسيا تحشد جيوشها لحماية الأرثوذكس، وأمريكا ترسل بعوثها لنشر عقيدة البروتستانت، وكلهم في الكفر وعداء الإسلام سواء، ولا يقبل الصليبيون إلا أن يروا لإخوانهم من النصارى اليد العليا والطولى على المسلمين، فإن لم يُمكَّنوا من ذلك أعانوهم لتكون لهم دولهم المستقلة، التي ينتزعونها من أراضي المسلمين وبلادهم.

ومع إقامة الدولة الإسلامية، وعودة الخلافة، وتحكيم الشريعة، والرعب الذي اجتاح المشركين في كل أنحاء العالم، كان من أهم أسباب غضب الصليبيين ومسارعتهم إلى إعلان الحرب على الدولة الإسلامية قلقهم على مصير إخوانهم النصارى في بلاد المسلمين، وجزعهم من أن يعودوا أذلّاء صاغرين تحت حكم الإسلام كما كانوا من قبل، ورفضهم أن يروهم يدفعون الجزية للمسلمين من جديد، بعد قرون من إذلال المسلمين وأخذ أموالهم وديارهم دون مانع أو رادع.

وقد رأينا خلال الأيام الماضية حجم الاستنفار العالمي، والتحشيد الإعلامي، نصرة للنصارى في سيناء، والخوف الشديد من إخراجهم من هذه البقعة على أيدي جنود الخلافة، بعد التحذير الشديد الذي جاءهم من جنود التوحيد، وما تلاه من إنفاذ للوعيد بقتل من وقع بأيدي المجاهدين منهم.

إن النصارى في مصر وسيناء لا يختلفون عن إخوانهم المحاربين في كل مكان، فلا عهد لهم عند المسلمين ولا أمان، وهم لا يرقُبون في مؤمن إلاً ولا ذمة، ولا يجدون عدوا للإسلام والمسلمين إلا تولّوه وناصروه على المسلمين، وما موقفهم من الطاغوت (عبد الفتاح السيسي) ومناصرتهم له بكل ما أمكنهم، وإسباغهم عليه ألقاب الفخامة والقداسة، إلا لما يرون من حرصه على إزالة الإسلام وقهر المسلمين، وهم لا يقبلون أن يروا للإسلام راية تعلو، ولا شريعة تقام، بل ولا يرضون لمنتسِب للإسلام أن تكون له يد عليا ولو كان كافرا مرتدا كالطاغوت (محمد مرسي) وأنصاره من الإخوان المرتدين.

وليست قضية إعدادهم لقتال المسلمين بأيديهم، وتلقيهم الدعم الكبير من السلاح والأموال لتنفيذ ذلك خافية على أحد، ولا طموحاتهم بالاستيلاء على ما أمكنهم من الأراضي الغنية في مصر وسيناء لإنشاء دولتهم المستقلة مكتومة مستورة، ولا خلاف في استعداد الدول الصليبية لإعانتهم على تحقيق هذا الغرض، وما الأمر إلا أن تتهيأ الظروف لهم، ويكملوا أهبتهم واستعدادهم، حتى يبدؤوا تنفيذ خطتهم، ويشرعوا في تحقيق غايتهم، فيستظهروا بالشوكة، ويطلبوا الدعم والمعونة، ويستقلّوا بما في أيديهم من أرض، ليعلنوا عليها دولتهم النصرانية الصليبية، الشبيهة بدولة اليهود الصهيونية.

وإن الدولة الإسلامية التي سارت في النصارى بحكم الله، فأمَّنت من دخل في الذمة، ودفع الجزية، وقبل الصَغَار، وحاربت من بقي على حِرابته منهم، لن تفرق نصارى مصر عن بقية إخوانهم، وإن دماءهم التي سالت على شواطئ طرابلس، وفي مدن سيناء، وداخل كنيستهم في القاهرة، سيسيل أضعافها إن استمروا على حرابتهم، ورفضهم لحكم الله فيهم بالإسلام أو الذمة، وإن طاغوت مصر لن يحميهم ما دام عاجزا عن حماية جيشه، وإن الدول الصليبية لن يدوم دعمها لهم إلى الأبد، والحكيم من اتعظ بغيره، ولم يجرِّب حرارة النار بغمس نفسه فيها، ولله عاقبة الأمور.

عمليات استشهادية تعصف بالمرتدين في الجانب الأيمن من الموصل

مئات القتلى والجرحى وتدمير وإعطاب ١٠٠ آلية للروافض



النبأ – ولاية نينوى

تتواصل المعارك العنيفة بين جنود الدولة الإسلامية من جهة والجيش الرافضي وميليشياته من جهة ثانية في الجانب الأيمن من مدينة الموصل، كان الدور الأبرز فيها للاستشهاديين الذين عصفوا بتجمعات المرتدين وآلياتهم من خلال ٢٢ هجوم استشهادي، وسط دور كبير لمفارز القنص خلال تلك المعارك، فقد قُتل في مجمل تلك المواجهات هذا الأسبوع، أكثر من ٢٧٥ مرتدا (٥٤ منهم قضوا قنصا)، ودُمِّرت وأُعطبت نحو ١٠٠ آلية متنوعة وأُسقطت ٦ طائرات استطلاع.

مواجهات عنيفة في حي الطيران

فقد كبد جنود الدولة الإسلامية الجيش الرافضي وميليشياته خسائر بشرية كبيرة في حي الطيران جنوب مدينة الموصل، وذلك جراء اشتباكات وهجمات استشهادية عصفت بمواقع الروافض في الحي.

إذ شن ٢ من جنود الخلافة الخميس (٣/ جمادى الآخرة)، هجومين استشهاديين على مواقع الروافض المشركين في الحي، مما أسفر -بفضل الله- عن مقتل ١٢ مرتدا وتدمير وإعطاب ٣ آليات.

وقال المكتب الإعلامي لولاية نينوى إن الاستشهاديَّين أبا البراء العراقي ودحام البصري –تقبلهما الله- انغمسا وفَجَّرا سيارتيهما المفخختين وسط تجمعين للشرطة الرافضية في حي الطيران، مما أدى إلى مقتل ١٢ عنصرا وإصابة عدد آخر وتدمير عربتي همر وإعطاب أخرى.

كما اندلعت مواجهات مباشرة في الحي ذاته، استُخدمت خلالها مختلف الأسلحة، وأسفرت عن مقتل ٦ مرتدين وإعطاب سيارة إسعاف عسكرية.

عمليات استشهادية أخرى شنها جنود الدولة الإسلامية في حي الطيران خلال هذا الأسبوع، إذ نفذ ٥ مجاهدين هجمات على تجمعات ومواقع المرتدين في الحي السبت (٥/ جمادى الآخرة).

فقد انطلق الاستشهاديان أبو علي العراقي وأبو عبد الرحمن العراقي –تقبلهما الله- بعجلة مفخخة وفَجَّراها على موقع يتحصن خلفه المرتدون، فاتحين الطريق للاستشهاديين أبي الزبير العراقي وأبي شعيب النعيمي وأبي عبيدة الحديدي – تقبلهم الله- الذين استهدفوا بـ ٣ سيارات مفخخة تجمعات الروافض وآلياتهم، الأمر الذي أوقع العشرات من القتلى والجرحى في صفوف المرتدين ودَمَّر العديد من آلياتهم، ولله الفضل والمنة.

وفي يوم الأحد (٦/ جمادى الآخرة)، هاجم الاستشهادي أبو ديمة العراقي –تقبله الله- بعجلته المفخخة تجمعا للشرطة الرافضية في حي الطيران جنوبي الموصل، فيسر الله له الوصول وتفجيرها وسطهم، مما أدى مقتل وإصابة عدد منهم.

كما جرى إعطاب دبابة أبرامز وعربة همر وقُتل عنصران من الشرطة الرافضية، إثر استهدافهما بالأسلحة القناصة وصواريخ SPG-9.

هجوم استشهادي ومواجهات عند الجسر الرابع

وبالقرب من حي الطيران وتحديدا عند تقاطع الجسر الرابع، استهدف استشهاديان تجمعين للشرطة الرافضية الأحد (٦/ جمادى الآخرة)، مما تسبب في مقتل وإصابة العديد منهم وتدمير آليتين.

وأفادت المصادر الميدانية بأن الاستشهاديَّين أبا عبيدة المصلاوي وأبا طالب المصلاوي – تقبلهما الله- فَجَّرا سيارتين مفخختين على تجمعين للمرتدين عند تقاطع الجسر الرابع جنوب الموصل، مما أدى إلى مقتل ٩ روافض وإصابة آخرين وتدمير عربتي همر، ولله الحمد.

إلى جانب ذلك، دارت مواجهات عنيفة بين جنود الخلافة والروافض المشركين في المنطقة ذاتها عقب الهجومين الاستشهاديين، سقط خلالها عدد من المرتدين بين قتيل وجريح، ودُمِّرت ٤ عربات همر وأُعطبت جرافتان وعربة BMP.



عمليتان استشهاديتان في وادي حجر

وإلى الغرب من حي الطيران حيث حي وادي حجر، انطلق الاستشهاديان أبو الزبير العجيلي وأبو مليحة الكندي –تقبلهما الله- الجمعة (٤/ جمادى الآخرة)، ليُفَجِّرا عجلتيهما المفخختين وسط تجمعين للمرتدين، مما أسفر عن تدمير وإعطاب عربتي همر، ومقتل وإصابة عدد منهم.

قتلى وجرحى روافض في حي الصمود

وفي سياق متصل، خاض جنود الخلافة اشتباكات بمختلف الأسلحة مع ميليشيا سوات الرافضية في حي الصمود الأحد (٦/ جمادى الآخرة)، مما أدى إلى مقتل وجرح عدد منهم وإعطاب جرافة.

إضافة إلى ذلك، شن الاستشهادي أبو علي العفري –تقبله الله- هجوما بسيارة مفخخة على تجمع لميليشيا سوات في الحي ذاته الثلاثاء (٨/ جمادى الآخرة)، فقُتل وأُصيب عدد من المرتدين وأُعطبت عربة همر.

٢٣ قتيلاً وتدمير وإعطاب ٢٦ آلية في منطقة السجن

لم تقتصر المواجهات مع الجيش الرافضي على ذلك فقط، فقد مُني الجيش الرافضي بخسائر في الأرواح والمعدات الاثنين (٧/ جمادى الآخرة)، إثر هجوم استشهادي استهدف تجمعا لهم في منطقة السجن في الجانب الأيمن من الموصل.

وذكرت الأنباء الواردة أن الاستشهادي أبا عمر المصلاوي –تقبله الله- فَجَّر سيارته



المفخخة وسط مجموعة من الروافض في أطراف منطقة السجن جنوب الموصل، مما أسفر عن مقتل ١٠ مرتدين وإصابة عدد آخر، وتدمير عربتي همر وعربة BMP وجرافة، وإعطاب ٣ عربات همر.

وفي اليوم التالي (الثلاثاء) فَجَّر الاستشهادي أبو عمر المصلاوي –تقبله الله- سيارته المفخَّخة على تجمع آخر للمرتدين في المنطقة ذاتها، مما أسفر عن مقتل ٣ مرتدين على الأقل وإصابة آخرين وتدمير عربة همر وإعطاب أخرى. أعقبه تفجير الاستشهادي أبي حمزة العكيدي –تقبله الله- عجلته المفخخة على تجمع آخر للروافض، مما تسبب في تدمير ٤ عربات همر وإعطاب خامسة ومقتل وإصابة عدد من المرتدين، ولله الحمد والمنة.

بدوره هاجم الاستشهادي أبو حارث العراقي –تقبله الله- الأربعاء (٩/ جمادى الآخرة)، تجمعا كبيرا للشرطة الرافضية في منطقة السجن، فيسر الله له الوصول وتفجيرها عليهم، مما تسبب في مقتل ١٠ منهم وإصابة آخرين بجروح متفاوتة، وتدمير ٨ عربات همر وإعطاب عربتين أخريين وعربة BMP وعربة كوجار.

تدمير ٤ همرات في حي المأمون

وفي حي المأمون جنوب غربي الموصل، فَجَّر الاستشهادي أبو سعد المصلاوي –تقبله الله- عجلته المفخخة وسط تجمع لميليشيا سوات الرافضية الجمعة (٤/ جمادى الآخرة)، مما أدى إلى تدمير ٤ عربات همر ومقتل وإصابة عدد المرتدين.

كما دارت مواجهات مباشرة في الحي ذاته، قُتل على إثرها ٣ روافض وأُصيب آخرون ودُمِّرت عربة همر.

٣ هجمات استشهادية في تل الرمان

وبالانتقال إلى حي تل الرمان جنوب غربي الموصل، فقد هاجم ٣ استشهاديين وهم كل من أبي مصعب العراقي وأبي محمود المصلاوي وأبي بلال التركي –تقبلهم الله- بـ ٣ سيارات مفخخة –الاثنين- جموع ميليشيا سوات الرافضية في الحي، مما تسبب في مقتل وإصابة العديد من المرتدين وإعطاب وتدمير عدة آليات.

وفي الحي ذاته، نشبت مواجهات بين جنود الدولة الإسلامية والروافض بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، كما استُخدمت خلالها الصواريخ الموجهة، الأمر الذي تسبب في تدمير دبابة أبرامز وعربة همر وجرافتين.

تدمير وإعطاب ١٠ آليات في حيي الدندان والمنصور

حي الدندان شهد كذلك معارك عنيفة بين جنود الخلافة والجيش الرافضي وميليشياته الاثنين (٧/ جمادى الآخرة)، أسفرت عن مقتل وإصابة عدة عناصر وتدمير عربة همر وعربة BMP، وإعطاب جرافة، كما قُتل ٣ عناصر من الشرطة الاتحادية الرافضية، وأُعطبت ٣ عربات همر، إثر استهدافهم بالأسلحة القناصة الثقيلة في أطراف الحي ذاته.

لم يختلف الحال في حي المنصور عن الأحياء المذكورة سابقا، إذ أُعطِبت دبابتا أبرامز وعربة همر ودُمِّرت عربة BMP للجيش الرافضي، نتيجة مواجهات اندلعت في الحي، ولله الحمد.

١٣ قتيلاً و٤ همرات مُدمَّرة

وفي يوم الأربعاء (٩/ جمادى الآخرة)، أوقع الاستشهاديان أبو خطاب الصلاوي وأبو يحيى العراقي –تقبلهما الله- أكثر من ١٣ قتيلا والعديد من الجرحى في صفوف الروافض ودَمَّرا ٤ عربات همر، بعد أن استهدفا تجمعين للمرتدين في منطقة (النبي شيت) وحي الشهداء بسيارتين مفخختين، ولله الحمد.

مواجهات في الجانب الأيسر للموصل

من جانب آخر، لقي ١٢ عنصرا من الجيش الرافضي –الخميس- حتفهم، بعد مواجهات مع جنود الدولة الإسلامية شمال غربي مدينة الموصل في جانبها الأيسر.

وأشارت الأنباء الواردة إلى أن المجاهدين اشتبكوا مع المرتدين في قرية القبة شمال غربي الموصل، وذلك بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، مما تسبب في مقتل ١٢ مرتدا وإصابة عدد آخر.

في حين صال عدد من جنود الخلافة على مواقع ميليشيات سوات الرافضية في أطراف منطقة العبور جنوب غربي الموصل، الأمر الذي تسبب في مقتل وإصابة عدد من المرتدين. وفي المحور ذاته جرى إعطاب عربة همر وجرافة للقوات الرافضية قرب دورة بغداد.

اشتباكات في عدة أحياء

وفي يوم الأربعاء تجددت الاشتباكات في أحياء وادي حجر والمنصور وتل الرمان و(الدواسة خارج)، فتمكن المجاهدون –بفضل الله- من تدمير ٥ ثكنات وعربة همر وإعطاب عربة همر أخرى وجرافتين ومقتل أكثر من ٤ مرتدين. كما جرى تدمير دبابة روسية في منطقة العبور جنوب غربي الموصل.

وقد سبق أن اندلعت اشتباكات بين المجاهدين في منطقة (الدواسة خارج) ومنطقة (النبي شيت) يومي الاثنين والثلاثاء، وكان من نتائجها مقتل ١٥ رافضيا وإصابة عدد آخر، وتدمير عربتي همر وعربة BMP وجرافتين.

إسقاط ٦ طائرات استطلاع

تمكّنت مفارز الدفاع الجوي من إسقاط ٦ طائرات استطلاع للجيش الرافضي على مدار هذا الأسبوع، عقب استهدافها فوق أحياء الجانب الأيمن من مدينة الموصل.

ووفقا للمكتب الإعلامي لولاية نينوى فقد استهدف المجاهدون بالمضادات الأرضية طائرات الجيش الرافضي أثناء تحليقها فوق مناطق سيطرتهم جنوب مدينة الموصل، مما أدى إلى إسقاط ٦ طائرات في مناطق السرجخانة والدواسة و(النبي شيت).

مفارز القنص تثخن بالروافض وتقتل ٥٤ مرتداً

مفارز القنص من جهتها كان لها دور كبير في المعارك وأثخنت بالمرتدين، إذ بلغت حصيلة عمليات القنص خلال هذا الأسبوع ٥٤ قتيلا في الأحياء الغربية من مدينة الموصل.

وقالت المصادر الميدانية إن مفارز القنص وخلال هذا الأسبوع استهدفت الجيش الرافضي، في أحياء الطيران والمأمون والصمود ووادي حجر وتل الرمان والدندان و(النبي شيت)، فسقط جراء تلك العمليات ٥٤ مرتدا رافضيا، إلى جانب عرقلة محاولات توغلهم في تلك الأحياء.

الجدير بالذكر أن معارك محتدمة كانت قد اندلعت بين جيش الدولة الإسلامية من جهة والجيش الرافضي وميليشياته المدعومين بطيران التحالف الصليبي من جهة أخرى جنوب وغرب وجنوب غربي مدينة الموصل الأسبوع المنصرم، تكبد فيها الروافض خسائر باهظة، إذ قُتل وأُصيب أكثر من ٣٠٠ مرتد، ودُمِّرت وأُعطبت ١٤٢ آلية وأُسقطت ٣ طائرات استطلاع وأُصيبت طائرتان مروحيتان.



صولات على مواقع الرافضة قرب الرطبة ومقتل وإصابة ٨ روافض في الرمادي

النبأ – ولاية الأنبار

أغار جنود الدولة الإسلامية السبت (٥/ جمادى الآخرة)، على مواقع للجيش الرافضي غرب مدينة الرطبة، وأوقعوا قتلى وجرحى في صفوفهم.

وقال المكتب الإعلامي لولاية الأنبار إن المجاهدين اقتحموا مواقع للمرتدين في منطقة الصكار غرب الرطبة، فاشتبكوا معهم بمختلف الأسلحة وقتلوا ٦ منهم وأصابوا عددا آخر، قبل أن ينحاز المجاهدون إلى مواقعهم التي انطلقوا منها، ولله الحمد.

سبقت ذلك صولة لمجموعة من جنود الخلافة الخميس (٣/ جمادى الآخرة)، على مقر للجيش الرافضي في منطقة (الكيلو ١٦٠) شرق الرطبة، ومع بدء الاشتباكات لاذ جميع من فيه من المرتدين بالفرار، فقام المجاهدون بتفخيخ وتفجير المقر بالكامل.

وبالانتقال إلى مدينة الرمادي، فقد سقط ٨ من عناصر الحشد الرافضي -الخميس- بين قتيل وجريح، بعد استهدافهم من قبل المجاهدين.

وأفادت وكالة أعماق بأن جنود الخلافة فَجَّروا عبوة ناسفة على عناصر من الحشد الرافضي في شارع (١٧) في مدينة الرمادي، مما تسبب في مقتل ٣ وإصابة ٥ آخرين، ولله الحمد.

من جانبها قصفت مفارز الإسناد مواقع للجيش الرافضي وصحوات الردة بعدد من قذائف المدفعية الثقيلة في مدينة الرطبة، كما قصفت مواقعهم في مدينة كبيسة بصواريخ الغراد، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

الجدير بالذكر أن جنود الخلافة كانوا قد نفذوا الأسبوع المنصرم عدة عمليات بالعبوات الناسفة استهدفت الجيش الرافضي في مدينة الرمادي، أدت إلى مقتل وجرح نحو ٣٠ رافضيا وتدمير ٤ آليات، كما شن أحد المجاهدين هجوما استشهاديا على تجمع للروافض عند مدخل المدينة الرئيسي، مما أوقع ١٩ قتيلا وجريحا.

صولة للمجاهدين قرب بعقوبة

وهجمات بالعبوات ناسفة في عدة نواحٍ من ديالى

النبأ – ولاية ديالى

نفذ جنود الخلافة -هذا الأسبوع- عددا من العمليات الأمنية والعسكرية في مناطق مختلفة من الولاية أسفرت عن سقوط العديد من القتلى والجرحى الروافض، إضافة إلى تدمير ٤ آليات.

إذ صال جنود الخلافة الاثنين (٧/ جمادى الآخرة) على ثكنتين للجيش الرافضي وميليشياته شمال شرقي بعقوبة، مما أسفر عن تدميرهما ومقتل وجرح عدد من المرتدين.

ووفقا لما ورد من أنباء فقد صال المجاهدون على ثكنتي المرتدين في منطقة الوقف شمال شرقي بعقوبة، حيث دارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة، ما أسفر عن حرق الثكنتين وسقوط قتلى وجرحى من عناصر الحشد الرافضي، واغتنام أسلحتهم وذخائرهم، وعاد جنود الدولة الإسلامية إلى مواقعهم التي انطلقوا منها سالمين، ولله الحمد.

وقبل ذلك سقط عدد من القتلى والجرحى الروافض الخميس (٣/ جمادى الآخرة)، بعد أن استهدف المجاهدون تجمعا لهم، بعبوة ناسفة في قرية شهيلات بمنطقة بلدروز.

كما دَمَّر المجاهدون السبت (٥/جمادى الآخرة)، منزلا لرافضي في المقدادية بعد تفخيخه بعبوات ناسفة.

وذكرت المصادر الميدانية أن مفرزة أمنية فخخت منزل المرتد (جواد كاظم رزه) بمنطقة زركوش، ثم قامت بتفجيره، مما أسفر عن تدميره، ولله الحمد.

تابع جنود الخلافة عملياتهم الأحد (٦/جمادى الآخرة) فشنوا هجوما بمختلف الأسلحة على عناصر من الجيش الرافضي بمنطقة دلي عباس، مما أسفر عن مقتل عدد منهم.

وبيَّن المكتب الإعلامي لولاية ديالى أن المجاهدين هاجموا عناصر الجيش الرافضي في منطقة المنصورية، ما أدى إلى مقتل ٤ مرتدين وتدمير آلية لهم.

ليس ذلك فحسب، فقد قُتل ٨ مرتدين ودُمِّرت ٣ آليات للجيش الرافضي الثلاثاء (٨/ جمادى الآخرة)، إثر استهدافها من قبل جنود الدولة الإسلامية في مناطق متفرقة من الولاية.

إذ فَجَّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على عربة همر في منطقة ميّاح التابعة لمنطقة مندلي، مما تسبب في تدميرها ومقتل وإصابة من كان فيها، كما استُهدفت عربة سلفادور في منطقة الزور في المقدادية، الأمر الذي أدى إلى تدميرها ومقتل ٤ مرتدين، في الوقت الذي شهدت فيه منطقة المنصورية في دلي عباس تفجير عبوة ناسفة على عربة سلفادور أخرى، فدُمِّرت وقُتل ٤ مرتدين كانوا على متنها.

وفي يوم الأربعاء (٩/ جمادى الآخرة)، فَجَّر المجاهدون عبوة ناسفة على جاسوس يعمل لصالح الجيش الرافضي في منطقة الداينية جنوب غربي كركوك، مما أسفر عن إصابته بجروح بالغة، ولله الحمد.

الجدير بالذكر أن جنود الخلافة في الولاية يشنون وبشكل مستمر -بفضل الله- هجمات بالعبوات الناسفة على عناصر وآليات الروافض والصحوات، إلى جانب عمليات استشهادية بين الفينة والأخرى كما حدث الأسبوع المنصرم، إذ شن ٢ من جنود الدولة الإسلامية هجومين استشهاديين على حاجزين للجيش الرافضي على طريق (بغداد – كركوك) في قضاء الخالص، مما أوقع أكثر من ٤٥ قتيلا وجريحا مرتدا، ولله الحمد.

تدمير ٣ آليات للبيشمركة والروافض في كركوك

النبأ – ولاية كركوك

استهدف جنود الدولة الإسلامية الأحد (٦/جمادى الآخرة)، آلية للبيشمركة المرتدين غرب مدينة الحويجة، مما أدى إلى تدميرها.

وقالت وكالة أعماق إن جنود الخلافة فَجَّروا عبوة ناسفة على سيارة رباعية الدفع للمرتدين في جبل مزيرير غرب الحويجة، مما أسفر عن تدميرها ومقتل من كان فيها.

وقرب حقل عجيل النفطي وفي منطقة الفتحة دَمَّر جنود الخلافة الاثنين (٧/ جمادى الآخرة)، آليتين للحشد الرافضي.

ووفق الأنباء الواردة فقد استهدف المجاهدون آلية لنقل الماء للحشد الرافضي قرب الحقل النفطي بتفجير عبوة ناسفة عليها، الأمر الذي أدى إلى تدميرها ومقتل من كان على متنها، كما دَمَّروا آلية رباعية الدفع للروافض في منطقة الفتحة، عقب تفجير عبوة ناسفة عليها كذلك.

وقرب الحقل ذاته استهدفت مفارز القنص عناصر الحشد الرافضي، مما تسبب في مقتل عنصر منهم على الفور.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الخلافة كانوا قد استهدفوا الأسبوع المنصرم آبار النفط وأنابيب الغاز التابعة للحكومة الرافضية والبيشمركة المرتدين غرب وشمال غربي كركوك، من بينها أنبوب نفطي ممتد إلى تركيا، وفَجَّروا عددا منها.

مقتل ١٢ مرتداً و تدمير ٥ آليات للروافض والبيشمركة في دجلة

النبأ – ولاية دجلة

سقط عدد من عناصر الجيش الرافضي والبيشمركة المرتدين قتلى خلال هذا الأسبوع، إثر عمليات لجنود الدولة الإسلامية في محور (الشرقاط – القيارة) ومحور مخمور.

صولة غرب الشرقاط

إذ صالت مجموعة من جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٨/ جمادى الآخرة)، على مواقع للجيش الرافضي غرب مدينة الشرقاط، وأوقعوا عددا من القتلى في صفوفهم.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية دجلة أن جنود الخلافة اقتحموا مواقع للمرتدين قرب مفرق الحضر غرب الشرقاط، ونشبت مواجهات بين الطرفين بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، أدت إلى مقتل ٥ من الروافض وتدمير ثكنة لهم.

تدمير آليتين ومقتل عدد من المرتدين

وفي المحور ذاته استهدف جنود الخلافة آليات الروافض الأحد (٦/ جمادى الآخرة)، مما أسفر عن تدمير عدد منها ومقتل عدد من المرتدين.

ووفقا للمكتب الإعلامي للولاية فقد قصف المجاهدون تجمعا للحشد الرافضي قرب مفرق الحضر بصاروخ موجه، مما أسفر عن تدمير عجلتين رباعيتي الدفع، ومقتل ٧ عناصر منهم.

كما قصف المجاهدون بقذائف الهاون ثكنة للجيش الرافضي في منطقة (السايلو) في مدينة الشرقاط، مما أسفر عن احتراقها بالكامل.

من جهتها استهدفت مفارز القنص عناصر الجيش الرافضي جنوب مدينة القيارة وعلى أطراف جبل مكحول، مما أدى إلى مقتل عنصرين منهم في الحال.

جرحى في صولة في مخمور

وبالانتقال إلى محور مخمور، فقد صال عدد من جنود الخلافة الجمعة (٤/ جمادى الآخرة)، على ثكنة للبيشمركة المرتدين.

وقالت وكالة أعماق إن المجاهدين صالوا على ثكنة البيشمركة في قرية كراو، بمختلف أنواع الأسلحة مما أدى إلى إحراق الثكنة وإصابة عدد من العناصر.

تدمير ٣ آليات

وفي القرية ذاتها (كراو) استهدف المجاهدون بعبوة ناسفة عجلة رباعية الدفع للبيشمركة المرتدين، ما أسفر عن تدميرها ومقتل وإصابة من كان فيها، ولله الحمد.

وفي المحور ذاته (مخمور) استهدف المجاهدون يوم الاثنين (٧/ جمادى الآخرة)، آليات للبيشمركة المرتدين، مما أسفر عن تدمير عدد منها.

ووفق الأنباء الواردة فقد فَجَّر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية دفع رباعي للمرتدين في جبل ساردك جنوب شرقي مخمور، مما أسفر عن إحراقها ومقتل من كان على متنها.

وفي جنوب غربي مخمور أعطب جنود الخلافة عربة رباعية الدفع للروافض المشركين، ولم يشر مصدر الخبر إلى السلاح الذي استخدمه المجاهدون في استهداف الآلية.

الجدير بالذكر أن ٣ من جنود الدولة الإسلامية كانوا قد شنوا ٣ هجمات استشهادية الأسبوع المنصرم، على تجمعات وآليات الجيش الرافضي قرب مدينة الشرقاط وبلدة حمام العليل، مما أسفر عن مقتل وجرح العديد من المرتدين وتدمير ٤ آليات، ولله الحمد.

صولات على ثكنات الروافض قرب مطار ومدينة تلعفر

النبأ – ولاية الجزيرة

صالت مجموعة من جنود الدولة الإسلامية على ثكنات للمرتدين قرب مدينة تلعفر الخميس (٣/ جمادى الآخرة)، وأوقعت قتلى وجرحى في صفوفهم.

وحسبما نقلت وكالة أعماق، فقد دارت اشتباكات مع الروافض المشركين عقب اقتحام المجاهدين لثكناتهم في قرية الحياني جنوب بلدة تل عبطة، مما أدى إلى مقتل ٨ مرتدين وتدمير عربة همر وثكنتين.

كما منَّ الله على عباده المجاهدين باغتنام أسلحة وذخائر متنوعة.

هجوم آخر شنه جنود الخلافة على مواقع للروافض الأحد (٦/ جمادى الآخرة)، وتحديدا قرب مطار المدينة، حيث اندلعت مواجهات بين الجانبين بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، ولم تتسنَّ معرفة نتائجها.

وفي سياق آخر استدرج جنود الدولة الإسلامية عناصر من الجيش الرافضي إلى حقل ألغام في قرية حنظلة غرب تلعفر، مما أوقع العديد من القتلى والجرحى في صفوفهم.

إلى جانب ذلك، فقد مُني الجيش الرافضي بخسائر مادية –الأحد– عقب استهداف آلياته في عدد من القرى القريبة من مدينة تلعفر.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة فَجَّروا عبوات ناسفة على ٦ آليات للروافض في قرى عين الحصان والشرائع الشمالية وتل الغزال، مما أسفر عن تدمير جميع تلك الآليات ومقتل وإصابة من كان على متنها من المرتدين.

من جانبها، استهدفت مفارز القنص عناصر الجيش الرافضي في مطار تلعفر، مما أدى إلى مقتل عنصرين منهم على الفور.

وبدورها قصفت فرق الإسناد مواقع الجيش الرافضي في مطار تلعفر وقرى خرابات المالحة والعبر الكبيرة والعبر الصغيرة بقذائف الهاون وصواريخ الغراد، وكانت الإصابات دقيقة، إلا أن المكتب الإعلامي الذي أورد الخبر لم يذكر حجم وطبيعة خسائر المرتدين.

تدمير ٣ آليات ومقتل ٥ روافض في صلاح الدين

النبأ – ولاية صلاح الدين

استهدف جنود الدولة الإسلامية آليتين للجيش الرافضي في منطقة الجلام شمال شرقي مدينة سامراء، مما أسفر عن تدميرهما.

وقال المكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين إن جنود الخلافة فَجَّروا عبوة ناسفة الخميس (٣/ جمادى الآخرة)، على عربة رباعية الدفع للروافض المشركين في الجلام، فدُمِّرت وقُتل من كان على متنها.

وفي يوم الأربعاء استهدف المجاهدون مجددا آلية للروافض في منطقة الجلام، مما أسفر عن تدميرها ومقتل من كان على متنها.

آلية أخرى للجيش الرافضي ومدفع SPG-9 محمول على آلية رباعية الدفع، جرى تدميرهما، بعد استهدافها بالأسلحة الثقيلة، وذلك على طريق (حديثة – بيجي).

وعلى الطريق ذاته وقرب منطقة الطاقة الحرارية شمال مدينة بيجي، استهدفت مفارز القنص عناصر الجيش الرافضي، مما أدى إلى مقتل ٥ منهم على الفور.

الجدير بالذكر أن جنود الخلافة كانوا قد صعَّدوا من عملياتهم النوعية ضد الجيش والحشد الرافضيين الأسبوع المنصرم، إذ سقط نحو ٥٠ مرتدا بين قتيل وجريح ودُمِّرت ٧ آليات على الأقل، جراء مواجهات وعمليات انغماسية على أطراف مدينة سامراء وجنوب مدينة بيجي وفي الجلام وشرق مدينة تكريت.

إقامة الدولة الإسلامية.. بين منهاج النبوة وسبل أهل الضلالة (٣)

الرافضة الاثنا عشرية

من النص المزعوم.. إلى الإمام المعدوم

يضع أصحاب الدعوات الباطلة لأنفسهم أصولا فاسدة ليبنوا عليها نظرياتهم وعقائدهم، فلا يمضي بهم زمن إلا وقد اكتشفوا بأنفسهم أن نظرياتهم لا تستقر على أصولهم فيلجؤون إلى تعزيز تلك الأصول بمزيد من البدع والضلالات، لتقوى على حمل ما علاها، وكذلك يعمدون إلى ما بنوه فوقها فيعيدون ترتيبه ليحققوا لبنائهم بعض التوازن.

هكذا يستمرون في بنيانهم إلى أن يصلوا إلى مرحلة يعجزون فيها عن تعزيز الأصول، أو تثبيت البنيان، فينهار بهم، ويخسروا بذلك الدنيا بعد أن خسروا الآخرة، قال جل جلاله: {أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَى تَقْوَى مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ أَمْ مَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَى شَفَا جُرُفٍ هَارٍ فَانْهَارَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ * لَا يَزَالُ بُنْيَانُهُمُ الَّذِي بَنَوْا رِيبَةً فِي قُلُوبِهِمْ إِلَّا أَنْ تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ} [التوبة: ١٠٩-١١٠].

وهكذا هي غالب النظريات التي وضعها بعض المنتسبين للإسلام الزاعمين الصدق في السعي لإقامة الدولة الإسلامية، من الذين جعلوا لمساعيهم أصولا فاسدة، ثم بنوا عليها أفعالهم وتوجُّهاتهم واجتهاداتهم الخاطئة، التي لا تلبث نتائجها إلا وتنقض أصولها، فلا يكون أمام أولئك الضالين من خيار غير تدعيم أصولهم المنتقضة بالمزيد من دعائم الباطل، فيزدادون بها ضلالا، ويزداد بنيانهم خرابا، حتى لا يبقى من الإسلام فيه شيء.

وفي مبحثنا حول مناهج إقامة الدولة الإسلامية بين أتباع المنهج النبوي وأتباع سبل الضلالة، نجد أنفسنا مضطرين للوقوف مطولا أمام تجربة الروافض الاثني عشرية التي وصلت بهم إلى أن يضعوا بأيديهم وألسنتهم دينا جديدا، لا صلة له بالإسلام إلا كصلة أديان اليهود والنصارى بدين إبراهيم عليه السلام، والتقديم بدراسة هذه التجربة التي امتدت لأكثر من ١١ قرنا، فهي بذلك من أطول التجارب، وأكثرها وضوحا في بيان مدى الانحراف الذي سبَّبه البناء على أصل فاسد في العمل على ضلالة لإقامة الدولة الإسلامية، والادِّعاء الكاذب بالسعي لحفظ الإسلام من البدع والانحرافات.

مبدأ دعوتهم.. نصٌ بالإمامة مزعوم

يزعم الروافض المشركون أن مبدأ دعوتهم كان في حياة النبي عليه الصلاة والسلام، بوصيَّته ونصِّه بالخلافة والإمامة لعلي بن أبي طالب -رضي الله عنه- وأولاده من بعده، ولا دليل لديهم على هذه الوصية، سوى ما يختلقون من تأويلات باطلة لنصوص الكتاب والسنة، بل الأدلة الثابتة تنقض ما يدّعون.

ومنها قول عمر، رضي الله عنه: "إني لئن لا أستخلِف فإن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- لم يستخلِف، وإن أستخلف فإن أبا بكر قد استخلَف" [رواه مسلم]، ففيه دليل على أن النبي -صلى الله عليه وسلم- لم يستخلف عليًّا ولا غيره من صحابته رضي الله عنهم، وما رواه البخاري عن الأسود أنه قال: ذكروا عند عائشة أن علياً -رضي الله عنهما- كان وصيا، فقالت: "متى أوصى إليه"، وقد كنت مسندته إلى صدري، أو قالت: حجري، فدعا بالطست، فلقد انخنث في حجري، فما شعرت أنه قد مات، فمتى أوصى إليه؟"، وكذلك فإن إجماع الصحابة على البيعة لأبي بكر وعمر وعثمان -رضي الله عنهم- لم يخرج عنه من يزعمون الوصية لهم، وهم علي بن أبي طالب وابناه الحسن والحسين رضي الله عنهم، وغير ذلك من الأدلة التي تهدم كذبة الوصية كثير.

ومما ينقض ثبوت الوصية أيضا، التنازع الذي حصل بين من يزعمها من الروافض وغيرهم ممن يزعم النصرة لآل البيت، فكلٌّ منهم يزعمها لواحد من آل البيت، وخاصة بعد مقتل علي رضي الله عنه، بين من يزعمها في عقب العباس بن عبد المطلب، أو الحسن بن علي، أو الحسين بن علي، أو محمد بن علي (ابن الحنفية) رضي الله عنهم، بل ولأبناء جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه، ولم يمت واحد ممن يدَّعون له الإمامة إلا زادتهم الأهواء والشبهات تفرقا، وكلٌّ منهم يزعم الوصية لمن يهواه، فلو كان لأيٍّ منهم نص أو وصية لأثبت بها الحق لإمامه، ولكنهم في كثير من الحوادث لم يجدوا ما يستشهدون به على منافسيهم سوى معجزات مزعومة وخوارق مكذوبة، كما استدل الروافض على إمامة علي بن الحسين، ورفض إمامة أخيه زيد بن الحسين، بأن الأول ثبتت بيعته على لسان الحجر والشجر!

أصل ضلال الرافضة.. ادعاء عصمة الأئمة

ويمكننا أن نلخِّص الأصل الذي قام عليه دين الرافضة والذي بنوا عليه كل ضلالاتهم وانحرافاتهم حتى يومنا هذا، باعتقادهم أن الدولة الإسلامية لا يجوز أن تقوم، إلا أن يقوم عليها إمام اشترطوا له شروطا ما أنزل الله بها من سلطان، أهمها أن يكون معصوما من كل ما يقدح في عدالته الظاهرة والباطنة، عالما بكل شيء ومنه الغيب، منصوصا عليه بأمرٍ من الله سبحانه، وأن دين الناس لا يستقيم بغير هذا الإمام، وأن الناس إن آمنوا بأئمتهم، وصفاتهم، وأطاعوهم في كل ما أمروا، فإن أمورهم ستستقيم، وإن دولتهم ستكون على منهاج النبوة.

ولا يكفي عندهم أن يحوز الإمام تلك الصفات، بل لا بد أن يكون متفرّدا بها من بين البشر، لا شبيه له بينهم، ولا ندّ له منهم، ومن نازعه في شيء من ذلك فهو طاغوت، ومن أعطى المنازع للإمام ما يجب للإمام فقد أشرك بالله سبحانه.

ومرجع هذا الأصل الفاسد لديهم هو القول بأن الإمام يجب أن يطاع ويُتبَّع كطاعة النبي -صلى الله عليه وسلم- واتّباعه، ولذلك لا يمكن أن يكون من عامة المسلمين ممن يجوز عليه الجهل والخطأ والنسيان والهوى، بل لا بد أن يكون عالما بكل شيء يريد أن يعلمه، منزَّها عمَّا يعتري البشر من خطأ وسهو وميل لهوى، لكي لا يُطاع في معصية، ولا يُتَّبع على ضلالة، ولا يوجد له ندٌّ فينازعه الملك وتحصل الفتنة، ولا ند له في العلم فيخالفه الرأي ويحدث الافتراق.

ولما كانت الصفات التي اشترطوها من الخفيَّات التي لا يمكن الاطلاع عليها، وجب عندهم أن يجري اختيار هذا الإمام من الله تعالى، كما يُختار الأنبياء، لأنه وحده العالم بالخفايا، بل وتعدوا في الأمر إلى أن يوجبوا على الله -تعالى- هذا الأمر، لأنه إن لم يختر لهم هذا الإمام يكون ظالما لهم إن عذبهم، إذ لا حجة له عليهم بغياب الإمام الذي يقوم مقام الرسول، تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا، ولذلك فإنهم يصفون من يرونه إماما بأنه "حُجَّة" أي تقوم به الحجة على الناس، ليستحق من يعصيه العذاب من الله سبحانه، ويكون هذا الاختيار بالنص الذي يزعمونه لعلي -رضي الله عنه- وأبنائه من بعده.

توحيد الطاعة ينقض نظرية العصمة

ويأتي فساد أصلهم في طلب العصمة للأئمة من ضلالهم في مسألة طاعة الإمام، فالله -عز وجل- جعل طاعة الأئمة والأمراء تَبَعا لطاعة الله ورسوله، لا مساوية لها، فمتى ما كان أمر الأمير في المعروف، فإن طاعته هي طاعة لله سبحانه، ومتى ما تعارضت طاعة الأمير مع طاعة الله وجبت معصية الأمير، وإفراد الله -سبحانه- بالطاعة.

وقد أوجب -جل جلاله- طاعة أولي الأمر، ولكنه أمر حين التنازع بالردّ إلى الله ورسوله، أي الكتاب والسنة، للتأكيد على أن طاعة أولي الأمر هي طاعة لله، فقال: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا} [النساء: ٥٩]، وقال عليه الصلاة والسلام: (من أطاعني فقد أطاع الله، ومن عصاني فقد عصى الله، ومن أطاع أميري فقد أطاعني، ومن عصى أميري فقد عصاني) [رواه مسلم]، ولا يُعقل أن تكون طاعة الأمير الذي أوصى النبي -صلى الله عليه وسلم- في حياته بطاعته فيما يناقض أوامره، كما إنه لم يشترط لهذا

الإمام الذي وجبت طاعته بالنص أن يكون معصوما، وقال أيضا: (لا طاعة في المعصية إنما الطاعة في المعروف) [رواه البخاري ومسلم].

وبذلك تنتفي الحاجة إلى عصمة الإمام، ما دامت الطاعة لهذا الإمام واتّباعه مقيَّدان بطاعة الله -جل جلاله- واتباع رسوله عليه الصلاة والسلام، وهذا هو منهج أهل السنة والجماعة الذي لا يزالون عليه منذ زمن الرسول -صلى الله عليه وسلم- وحتى يرث الله الأرض ومن عليها، بوجوب الطاعة لولاة أمور المسلمين في المعروف، ما داموا على الإسلام، وأن ظلمهم وفجورهم -إن ظلموا وفجروا- لا يمنعهم حقَّهم من الطاعة فيما لا معصية لله فيه.

تدعيم الأصل الفاسد بالبدع وضلالات جديدة

وبناء على أصلهم الفاسد بأن الأرض لا يجوز أن تخلو من معصوم يقوم مقام سلفه، وزعمهم بالنص على هذا المعصوم في حياة الإمام السابق، بل واشتراطهم عليه أن يخلِّف من ورائه معصوما من أولاده، فقد اصطدم الرافضة بعدة عقبات، أجبرت بعضهم على الرجوع عن ذلك الأصل الفاسد، ودفعت آخرين إلى انحراف أكبر، حفاظا على هذا الأصل الذي بات عندهم أصلا للدين كلّه لا لمسألة الإمامة فحسب، ويمكننا أن نذكر على ذلك بعض الأمثلة.

فقد زعموا في حياة جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أن الوصي من بعده هو ابنه إسماعيل، فلما مات إسماعيل في حياة أبيه، وقع تناقض بين أصلهم في وجوب تحقُّق الوصية، وبين وفاة المُوصى إليه، فانكشفت بذلك الخدعة لفئة من الناس علمت كذب هذه النظرية، وأنه لا يُعقل أن يَنصَّ الله -تعالى- على رجل بأنه هو الإمام ثم يميته قبل أن يوليه الإمامة، فيما تمسك آخرون بذلك الأصل الفاسد ليبنوا عليه مبانيَ أشد فسادا.

فخرج قوم منهم بالقول باستمرار إمامة إسماعيل بن محمد، وإنكارهم لمسألة وفاته، أو زعمهم برجوعه للحياة بعد موته، وتكذيبهم لإمامهم جعفر (الذي يسمونه الصادق)، لَمّا أبلغهم بخبر وفاته، وزعموا أنه اخترع قصة وفاته تقيَّةً، ليحفظه من أعدائه، وأنه غائب عن الناس، ومنهم نشأت فرقة الإسماعيلية الباطنية التي ما زالت مستمرة إلى يومنا هذا، والذين أكملوا سلسلة الإمامة المزعومة في نسل إسماعيل بن محمد، ومن هنا نشأت بدعة الإيمان بالغيبة، والحياة الدائمة، والرجعة لأئمتهم.

وخرج قوم آخرون ليكذبوا على الله تعالى، ويجيزوا عليه أن يغيّر قوله بالنص على إمام جديد بعد أن أوجبوا عليه من قبل أن ينص على الإمام الأول، وسمّوا هذه الفرية على الله، والبدعة في الدين، بعقيدة "البداء" ومعناه أن الله -سبحانه- قد بدى له أن ينقل الإمامة من شخص إلى آخر، قاتلهم الله أنى يؤفكون، وقام هؤلاء (وهم الموسوية) بنقل النص من إسماعيل بن جعفر (المتوفى) إلى أخيه موسى بن جعفر (الذي يسمونه الكاظم)، وذلك ليحفظوا نظريتهم من الاندثار، ويحفظوا أصلهم من النقض.

تثبيت النظرية بالأكاذيب

ولما مات جعفر بن محمد رحمهما الله، وقع غلاة الرافضة في حرج جديد، لعدم وجود النص على الإمام من بعده، فقالوا بإمامة ولده الأكبر عبد الله بن جعفر (الذي يسمونه الأفطح)، ثم أنكر قسم منهم إمامته لما وجدوه يقول بخلاف قولهم، واتهموه بالفسق، وعادوا ليلحقوا بمن قال بإمامة أخيه موسى بن جعفر.

وأما من استمر في القول بإمامة عبد الله بن جعفر فقد أُسقط في أيديهم بوفاته من غير أن يعقب، فلم يكن له ولد يؤمِّمونه من بعده، فرجع قسم منهم عن خرافة النص، وازداد آخرون في ضلالهم، بأن كذبوا على إمامه وزعموا له ولدا لم ينجبه، وادعوا أنه غائب عن الأنظار، فكرروا بذلك ما قاله الغلاة في إسماعيل بن جعفر، وترسخت فيهم عقيدة (الغيبة)، بل وزاد هؤلاء انحرافا بالبيعة لغائب لم يولد يوما، ولم يظهر في الأرض ساعة، وظهر فيهم اختراع الأئمة المعدومين.

وأما من قال بإمامة موسى بن جعفر (الذي يسمونه الكاظم) فقد وقع في حرج جديد، بوفاة الإمام في السجن دون وصية لأحد من بعده، فعادوا حفاظا على الأصل الفاسد والنظرية الباطلة إلى اختراع الأكاذيب، فمن نفى وفاته وقال باستمرار حياته وغيبته بقي على القول بإمامته وسُمّوا بالواقفية، ومن اضطر للتصديق بوفاته، قالوا بإمامة ابنه علي بن موسى (الذي يسمونه الرضا)، وقد أظهر الواقفية العداء لعلي بن موسى، واتهموه بالكذب فيما أعلنه من خبر وفاة أبيه.

أئمتهم ينقضون أصل النظرية

أما من قال بإمامته فقد أوقعهم هو في تناقض كبير مع أصولهم الفاسدة، وذلك ببيعته للمأمون بن هارون الرشيد، وقبول تولي ولاية العهد منه، وقدَّم بذلك دليلا جديدا على كذب نظريات الوصية والنص والعصمة وغيرها، إذ لا يعقل أن يبايع الإمام المعصوم المنصوص عليه رجلا غاصبا للسلطة، غير مُزكى في دينه وعلمه، فإما أن يطيعوا إمامهم الذين يزعمون عصمته فيما ذهب إليه، فينقُضوا أصل النص في الإمامة، أو يخالفوه ويخرجوا عليه فينسفوا دينهم كلَّه من أصله فيخطِّئوا إمامهم وينكروا عصمته، ويعودوا عن القول بالوصية بالإمامة إليه والنص عليه، ولا يبقى لديهم إلا القول بالبداء أو التقية كما هو دأبهم في كل فرية يفترونها وكذبة يكذبونها.

تجويز إمامة الصبيان والمعدومين

ولم يلبث هؤلاء أن حلّت بهم مصيبة جديدة، بوفاة علي بن موسى، فاضطر الرافضة إنفاذا لنظريتهم إلى القول بإمامة الصبيان، كمحمد بن علي بن موسى (الذي يسمونه الجواد)، إذ مات أبوه علي بن موسى (الرضا) في خراسان وهو ابن سبع سنين، في حين انفض عنه قسم من الرافضة اتجهوا لبيعة عمه أحمد بن موسى، وقسم رجع إلى نقض إمامة الرضا لأنه لم يترك إماما من خلفه، ولم يغسِّله بعد وفاته إمام، وفرقة بايعت محمد بن القاسم بن عمر بن علي بن الحسين، وأخرى بايعت (الجواد) واستدلوا على إمامته بادِّعاء علمه الغيب، ونسبوا إليه الذهاب من المدينة إلى خراسان وتغسيل والده والعودة في لحظات، وغير ذلك من المعجزات المزعومة، وتكرر الأمر بوفاة محمد (الجواد) شابا في الخامسة والعشرين من عمره، مخلِّفا ولدين صبيَّين هما علي (الهادي) وموسى، وتعيينه وصيا على أموالهما لحين بلوغهما، ما دفع الرافضة إلى التفكير في كيفية تولية الصبي على أمر الأمة في حين أن أباه "المعصوم" لم يأتمنه حتى على ماله الخاص.

ثم عاد قسم من هؤلاء للخروج على علي (الهادي) بن محمد (الجواد)، لما مات ولده الذي أوصى له في حياته (محمد) فأوصى لابنه الآخر الحسن (العسكري)، فأصر قسم من الرافضة على استمرار إمامة محمد بن علي (الهادي) منكرين موته، حفاظا على عقيدة الوصية التي يشترطونها لانتقال الإمامة، فيما بايع آخرون الحسن (العسكري) على أساس عقيدة البداء المعروفة عندهم.

ثم كانت الضربة القاصمة لهم بوفاة الحسن (العسكري) بن علي (الهادي) من غير أن يعقب، فما كان من الغلاة إلا أن لجؤوا إلى إخوانهم (الأفطحية) لينسبوا للحسن ولدا لم يولد ويسموه محمد (المهدي)، ليكمل الرافضة الاثنا عشرية بذلك ١٢ إماما لهم، ويزعموا أنه غاب في سرداب بسامراء وهو طفل خوفا من أعدائه، وأنه سيظهر عندما يزول عنه الخطر، ومنذ هذا الغياب المزعوم قبل ١٢٠٠ عام تقريبا، والروافض ينتظرون خروج هذا الإمام المختلق ليقيم الدولة الإسلامية على أساس أصلهم الفاسد، وهو إمامة المعصوم.

دين موضوع على أصل فاسد

من خلال تتبع مسيرة هؤلاء الضالين الذين شتت الله شملهم، بعد خروجهم عن جماعة المسلمين، فانقسموا إلى عشرات الفرق، كل منها تلعن الأخرى وتكفِّرها، نجد أنهم جعلوا أصلهم الفاسد ونظريتهم الباطلة ليبرروا رفضهم خلفاء المسلمين وأمراء المؤمنين من زمن أبي بكر الصديق وإلى أن تقوم الساعة، إذ لا يمكن لأحد أن يحقق الشروط التي يشترطونها عليهم من عصمة ونص ومعجزات، إلا ما يعطونه هم من ذلك بأكاذيبهم، ثم لا يقبلوا إماما إلا من يرضي أهواءهم، ولذلك رأينا أنهم خرجوا مرارا على من قالوا بإمامتهم، لما خالفوهم بأحكامهم، أو جرى عليهم من الأقدار ما يناقض أصولهم، ووجدنا أن من يزعمون نسبة النظرية لهم قد نقضوها مرارا في حياتهم، وخالفوها بأقوالهم وأفعالهم.

كما أنهم اضطروا مرارا إلى الزيادة على دينهم، ووضع أصول جديدة لهم ليستقيم بنيانهم المتداعي، فأضافوا عقائد الوصية والنص والبداء وغيرها، بل ورجعوا إلى الكتاب والسنة فحرفوهما، وأنكروا كل ما خالف أصولهم منهما، واضطروا لإطلاق الخرافات والتبرير لها مهما كانت درجة سخافتها، كالغيبة لمئات السنين، والرجعة بعد الغيبة، واختلاق الأولاد، وإمامة الصبيان، وغيرها.

وسنجد -بإذن الله- في الحلقة القادمة من هذه السلسلة كيف أن الرافضة وضعوا معظم دينهم خلال فترة الغيبة التي تلت وفاة الحسن (العسكري) وزعمهم بغيبة ولده المختلق محمد (المهدي)، وكيف زادوا في دينهم ونقصوا خلال هذه القرون الطويلة، وصولا إلى دولتهم الطاغوتية التي أقاموها في إيران اليوم، ويسعون لامتدادها لتشمل العالم كله حسب زعمهم تمهيدا لرجعة مهديهم وظهوره بعد اختفاء أسباب غيبته من وجود الأعداء، وضعف الأنصار.

٤٠٠ مرتد بين قتيل وجريح نتيجة هجوم على مستشفى عسكري في كابل

النبأ - ولاية خراسان

شنت مجموعة من المجاهدين الأربعاء (٩/ جمادى الآخرة)، هجوما انغماسيا على المستشفى العسكري التابع للجيش الأفغاني المرتد في مدينة كابل، مما أوقع نحو ٤٠٠ قتيل وجريح.

وقد بدأ المجاهدون الخمسة (أبو عبد الرحمن الطاجيكي وإبراهيم الطاجيكي وسعد الخراساني وجعفر الهيراتي ومسلم الكابلي، تقبلهم الله) عمليتهم المباركة بهجوم استشهادي بعربة مفخخة، نفذه أحدهم على مدخل المستشفى العسكري في كابل، الخاص بتطبيب عناصر القوات الحكومية المرتدة، لينغمس بعد ذلك الاستشهاديون الأربعة داخل المستشفى ويقتلوا ما شاء الله لهم أن يقتلوا من المرتدين.

حاول المرتدون تدارك الموقف من خلال استقدام قوات عسكرية إلى موقع الهجوم، فنشبت مواجهات بين تلك المؤازرات والانغماسيين الأربعة لمدة ٧ ساعات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

وبعد نفاد ذخيرتهم فَجَّر الانغماسيون أحزمتهم الناسفة وسط مجموعات المرتدين من الجيش والاستخبارات.

المئات من القتلى والجرحى سقطوا جراء هذا الهجوم المباغت، كما أكدت وكالة أعماق أن الحصيلة بلغت نحو ٤٠٠ قتيل وجريح من عناصر الجيش والاستخبارات المرتدين الذين كانوا يتلقون العلاج بالإضافة إلى الأطباء العسكريين والطاقم العسكري للمستشفى.

الهجوم على الجيش الأفغاني في ننجرهار

إلى جانب ذلك، شن جنود الدولة الإسلامية الأحد (٦/ جمادى الآخرة)، هجوما على مواقع للجيش الأفغاني المرتد في منطقة ننجرهار وأوقعوا ١٤ قتيلا وجريحا.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن جنود الخلافة اقتحموا ثكنتين للمرتدين في منطقة كوشتل في ننجرهار، ونشبت مواجهات بين الطرفين بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

وأضاف المكتب الإعلامي أن المواجهات أدت إلى مقتل وإصابة ١٤ عنصرا من جيش الردة الأفغاني وتدمير الثكنتين.

مقتل وإصابة ٢٠ من الميليشيات المرتدة

وفي سياق منفصل، استهدف جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٨/ جمادى الآخرة)، تجمعا لميليشيات موالية للحكومة الأفغانية المرتدة، وقتلوا عددا من عناصرها في مدينة جلال أباد.

إذ فَجَّر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية تقل مجموعة من المرتدين في منطقة جبرهار، مما أدى إلى تدميرها ومقتل ٦ ممن كانوا على متنها.

وقد سبق للمجاهدين أن استهدفوا مجموعة أخرى من تلك الميليشيات المرتدة -الاثنين- وذلك في منطقة ننجرهار، إذ قُتل وأُصيب ١٤ مرتدا.

وقالت وكالة أعماق إن جنود الخلافة شنوا هجوما على مواقع تلك الميليشيات في منطقة أشين في ننجرهار، مما أسفر عن مقتل ٥ وإصابة ٩ آخرين.

مقتل ٧ مرتدين في جلال أباد

إضافة إلى ذلك، فَجَّر جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢٩/ جمادى الأولى)، دراجة نارية مفخخة على عناصر من الجيش الأفغاني المرتد في مدينة جلال أباد، مما تسبب في مقتل عدد منهم.

إذ ركن المجاهدون الدراجة المفخخة في منطقة بهسود شرق جلال أباد، وفَجَّروها على تجمع لجيش الردة الأفغاني، الأمر الذي أوقع ٧ قتلى بينهم ضابط.

اغتيال قيادي من طالبان

من جانب آخر اغتالت مفرزة أمنية الخميس (٣/ جمادى الآخرة)، قياديا في حركة طالبان الوطنية في بيشاور شرق باكستان.

وذكرت وكالة أعماق أن مفرزة أمنية اغتالت القيادي في الحركة المرتد خونه حاجي في مخيم شمشتو شرق مدينة بيشاور.

مصرع ٢ من قادة الصحوات

قادة صحوات الردة كان لهم نصيب من هجمات المفارز الأمنية، إذ لقي ٢ من قادة المرتدين حتفهما في حي مجبور أباد.

وأفادت المصادر الميدانية بأن المفرزة رصدت المرتدَّين (ملك يار محمد)، و(ملك صديق) القياديَّين في صحوات الردة -وهما من سكان منطقة جبرهار في جلال أباد- أثناء توجههما إلى قاعدة أمريكية صليبية، ويسر الله لعناصر المفرزة اغتيالهما بأعيرة نارية.

مزيد من الاغتيالات

لم تقتصر عمليات المفارز الأمنية في ولاية خراسان على ذلك فقط، إذ قتلت إحدى تلك المفارز المرتد عمر مبين جيلاني عضو "مكتب مكافحة الإرهاب" في منطقة ملتان في باكستان السبت (٥/ جمادى الآخرة)، كما اغتالت المرتد المدعو (رئيس) أحد عناصر المخابرات الأفغانية المرتدة في مدينة جلال أباد بسلاح كاتم للصوت، بينما لقي جاسوسان يعملان لصالح الحكومة الأفغانية المرتدة مصرعهما على يد مفرزة أمنية في منطقة أشين في ننجرهار.

وفي يوم الثلاثاء (٨/ جمادى الآخرة)، نفذت المفارز الأمنية عمليات جديدة أسفرت عن مقتل أحد عناصر الشرطة الأفغانية المرتدة واغتنام سلاحه في منطقة (مياعمر ليسه) في جلال أباد، وإصابة المرتد (ملك نذير) العميل للحكومة الأفغانية المرتدة بتفجير عبوة ناسفة على سيارته في منطقة نارنج باغ في المدينة ذاتها.

وأخيرا وليس آخرا استهدفت مفرزة أمنية الأربعاء (٩/ جمادى الآخرة)، أحد عناصر الجيش الأفغاني المرتد، وأردته قتيلا في منطقة خالص فاميلي في جلال أباد.

بدورها استهدفت مفارز القنص عناصر الجيش الأفغاني المرتد في منطقة جوجوري في (ده بالا)، مما تسبب في مقتل عنصر منهم.

الجدير بالإشارة أن المفارز الأمنية في ولاية خراسان كانت قد اغتالت الأسبوع المنصرم المرتد (عزيز سلطان) مسؤول منطقة جبرهار، وذلك بتفجير عبوة ناسفة على سيارته في منطقته في ننجرهار، في الوقت الذي أوقع فيه المجاهدون رتلا لجيش الردة الأفغاني وقتلوا أكثر من ١٤ عنصرا من عناصره.



في أرياف الرقة الشرقية والغربية والشمالية

صولات وهجمات تستهدف الـ PKK المرتدين

النبأ – ولاية الرقة

شهد هذا الأسبوع عدة عمليات لجنود الدولة الإسلامية ضد الـ PKK المرتدين في أرياف ولاية الرقة الشرقية والغربية والشمالية، كبدت المرتدين خسائر في الأرواح والمعدات.

١. قتلى في صولة شرق الولاية

إذ صالت مجموعة من جنود الدولة الإسلامية على مواقع للـ PKK المرتدين في ريف ولاية الرقة الشرقي الأربعاء (٢/ جمادى الآخرة)، مما أوقع ١٠ قتلى وجرحى من المرتدين.

وحسبما أفاد المكتب الإعلامي لولاية الرقة، فقد دارت اشتباكات مع الـ PKK المرتدين بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، عقب اقتحام المجاهدين لنقاط تمركزهم في قرية السحامية في الريف الشرقي لولاية الرقة، مما أدى إلى مقتل ٨ مرتدين وجرح ٢ آخرين، لينحاز بعد ذلك المجاهدون إلى مواقعهم التي انطلقوا منها.

كما منَّ الله على عباده المجاهدين باغتنام أسلحة وذخائر متنوعة.

إضافة إلى ذلك، اشتبك جنود الخلافة مع الـ PKK المرتدين شرق قرية (أبو وحل) شمال شرقي الرقة، مما تسبب في مقتل مرتد على الأقل وإعطاب آلية.

تدمير آليتين للمرتدين

كما استهدف جنود الدولة الإسلامية سيارة رباعية الدفع مزودة برشاش ثقيل للمرتدين بصاروخ موجه في قرية جزرة ميلاج شرق الولاية، مما أدى إلى تدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها.

نبقى شمال شرقي الرقة، إذ فَجَّر جنود الخلافة الثلاثاء (٨/ جمادى الآخرة)، عبوة ناسفة على عربة رباعية الدفع مزودة برشاش ثقيل، مما تسبب في تدميرها ومقتل ٣ مرتدين قرب قرية معيزيلة.

قتلى من المرتدين شمال الولاية

هجوم آخر شنه جنود الخلافة على مواقع الـ PKK المرتدين الجمعة (٤/ جمادى الآخرة)، ولكن في شمال مدينة الطبقة في ريف ولاية الرقة الغربي.

إذ هاجم المجاهدون مواقع المرتدين في قرية السويدية الكبيرة، فاندلعت مواجهات بين الجانبين بالأسلحة الخفيفة



والمتوسطة، انتهت بمقتل وإصابة عدد من المرتدين، ولله الحمد.

إفشال هجوم للمرتدين

وفي المحور ذاته أحبط جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٧/ جمادى الآخرة)، هجوما للـ PKK المرتدين على مواقعهم.

وقال المكتب الإعلامي إن المرتدين حاولوا إحراز تقدم على حساب جنود الخلافة قرب قرية الإعيوج شمال مدينة الطبقة، فتصدى لهم المجاهدون وأجبروهم على التراجع بعد أن قتلوا منهم ٣ مرتدين.

كما شنت طائرة مسيرة تابعة لجنود الدولة الإسلامية -في وقت سابق- غارة على عناصر من الـ PKK المرتدين في قرية الإعيوج، مما أدى إلى مقتل عنصر منهم في الحال، بفضل الله.

تفجير دراجة نارية مفخخة

أما في ريف الولاية الشمالي، فقد سقط ١٠ من الـ PKK المرتدين بين قتيل وجريح الاثنين (٧/ جمادى الآخرة)، إثر انفجار دراجة نارية عليهم.

وأفادت الأنباء الواردة بأن مفرزة أمنية ركنت دراجة نارية مفخخة ثم فَجَّرتها على تجمع للمرتدين عند حاجز الجرن غرب مدينة تل أبيض، مما أسفر عن مقتل ٦ وإصابة ٤ آخرين.

وفي سياق آخر استهدف المجاهدون عناصر من الـ PKK المرتدين الخميس (٣/ جمادى الآخرة)، وأوقعوا قتلى في صفوفهم.

وقالت المصادر الميدانية إن جنود الخلافة فَجَّروا عبوة ناسفة على المرتدين على الطريق بين بلدة سلوك وقرية حمام التركمان شمال الرقة، الأمر الذي تسبب في مقتل ٣ مرتدين، ولله الحمد والمنة.

مصرع قيادي مرتد

إلى جانب ذلك، لقي أحد قادة الـ PKK المرتدين مصرعه السبت (٥/ جمادى الآخرة)، بعد استهدافه على الطريق الرابط بين منطقتي رأس العين والدرباسية.

وذكرت وكالة أعماق أن عبوتين ناسفتين انفجرتا على السيارة التي كان يستقلها القيادي على الطريق المذكور، مما أسفر عن مقتله مع ٢ من مرافقيه.

الجدير بالذكر أن ١٤ عنصرا من الـ PKK المرتدين كانوا قد قُتلوا -الأسبوع الماضي- جراء عمليات لجنود الدولة الإسلامية في ريفي ولاية الرقة الشمالي والغربي.

بالعبوات الناسفة

تدمير ٣ آليات ومقتل ٥ روافض شمال بغداد

النبأ – ولاية شمال بغداد

استهدف جنود الدولة الإسلامية عناصر وآليات تابعة للجيش الرافضي في مناطق متفرقة من ولاية شمال بغداد، مما تسبب في مقتل أكثر من ٥ مرتدين وتدمير ٣ آليات.

وقالت وكالة أعماق إن المجاهدين فَجَّروا عبوة ناسفة السبت (٥/ جمادى الآخرة)، على آلية للجيش الرافضي في منطقة البوفراس في الطارمية، مما أسفر عن تدميرها ومقتل من كان على متنها.

كما استهدف جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٧/ جمادى الآخرة)، سيارة رباعية مزودة برشاش ثقيل للحشد الرافضي بتفجير عبوة ناسفة عليها، قرب الفوج الخامس في ناحية الإسحاقي، مما أسفر عن تدميرها.

وفي اليوم التالي (الثلاثاء) فَجَّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية للجيش الرافضي في منطقة (السيد غريب) قرب الدجيل، الأمر الذي تسبب في تدميرها ومقتل ٣ مرتدين كانوا على متنها.

من جانب آخر لقي ٢ من عناصر الجيش الرافضي مصرعهما الأحد، وذلك عقب استهداف دوريتهما بعبوة ناسفة في قرية (ستة) بمنطقة المشاهدة.

تجدر الإشارة إلى أن أحد جنود الخلافة كان قد نفذ -الأسبوع المنصرم- هجوما استشهاديا وسط مجموعة من الجيش الرافضي أثناء اشتباكات معهم، عقب كمين محكم في منطقة الطارمية، مما أدى إلى مقتل ١٠ مرتدين وإصابة آخرين.

٥٧ قتيلاً وجريحاً من الجيش النصيري شرق وجنوب حلب

وهجوم استشهادي يضرب صحوات الردة في اعزاز

النبأ - ولاية حلب

مُني الجيش النصيري بخسائر بشرية الخميس (٣/ جمادى الآخرة)، جراء مواجهات مع جنود الدولة الإسلامية تخللها هجوم استشهادي ضرب مواقع المرتدين شرق مطار كويرس العسكري في ريف ولاية حلب الشرقي.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية حلب أن اشتباكات محتدمة اندلعت بين جنود الخلافة والجيش النصيري في قرية زعرايا شرق مطار كويرس، وذلك بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، الأمر الذي تسبب في مقتل ١٠ مرتدين وإصابة ١٤ آخرين.

أعقب ذلك هجوم استشهادي نفذه الأخ قعقاع المصري، تقبله الله، إذ يسر الله له الوصول وتفجير سيارته المفخخة على المرتدين في القرية، مما أوقع عددا من القتلى والجرحى، ولله الحمد.

هجوم استشهادي آخر شنه أحد جنود الدولة الإسلامية السبت (٥/ جمادى الآخرة)، على تجمع للجيش النصيري شرق مطار كويرس، مما أسفر عن مقتل وإصابة العديد منهم.

وأشار المكتب الإعلامي للولاية إلى أن الاستشهادي أبا عبد الله الشامي -تقبله الله- تمكن -بفضل الله- من الانغماس بسيارته المفخخة وتفجيرها وسط عناصر الجيش النصيري أثناء تقدمهم نحو قرية السامية شرق مطار كويرس.

وأضاف المكتب الإعلامي أن العملية الاستشهادية أدت إلى مقتل ١٤ مرتدا وإصابة عدد آخر وتدمير آليتين للجيش النصيري.

دارت بعد الهجوم الاستشهادي مواجهات مباشرة بين المجاهدين ومن بقي حيا من المرتدين، مما أوقع مزيدا من القتلى والجرحى في صفوف العدو.

وفي يوم الأربعاء (٩/ جمادى الآخرة)، شن الاستشهادي أبو عبد الرحمن الشامي -تقبله الله- هجوما استشهاديا على تجمع للجيش النصيري في قرية درة جنوب بلدة الخفسة، مما أدى إلى مقتل ١٠ مرتدين وإصابة عدد آخر وتدمير دبابة، ولله الحمد.

صولة شرق خناصر

كما صالت مجموعة من جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٨/ جمادى الآخرة)، على مواقع للجيش النصيري شرق بلدة خناصر في ريف ولاية حلب الجنوبي، وأوقعوا عددا من القتلى في صفوفهم.

وأوضحت الأنباء الواردة أن جنود الخلافة أغاروا على مواقع للمرتدين قرب قرية دريب الواوي شرق خناصر، ونشبت مواجهات بين الطرفين بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

وأضافت الأنباء أن الاشتباكات أدت إلى مقتل ٧ مرتدين وإصابة عدد آخر بجروح متفاوتة، وتدمير دبابة T٥٥، قبل أن ينحاز المجاهدون إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، ولله الحمد.

قصف مواقع النصيرية

وفي سياق منفصل، جرى استهداف مواقع الجيش النصيري وميليشياته الرافضية بعدد من قذائف الهاون، والأسلحة الثقيلة في قرى أم العمد وتل المعز وأبو جرين والروضة وأبو طويل شرق مطار كويرس، ولم يشر مصدر الخبر إلى نتائج ذلك، واكتفى بذكر أن أغلب الإصابات كانت دقيقة.

مئات الغارات الجوية

يأتي هذا في الوقت الذي يشن فيه سلاحا الجو الروسي والنصيري حملة قصف مكثفة جدا على القرى الواقعة إلى الشرق والشمال الشرقي من مطار كويرس العسكري.

وأوردت وكالة أعماق أن الطائرات الروسية والنصيرية شنت خلال هذا الأسبوع نحو ٢٥٠ غارة جوية، كما سقط أكثر من ٤٥٠ صاروخا وقذيفة مدفعية على قرى السامية وأبو حنايا وطنوزة وتبارة وأم ميال والرشيدية وجب ماضي والمعمورة.

وكان ٢ من جنود الخلافة قد أوقعا الأسبوع المنصرم أكثر من ٢٠ قتيلا من الجيش النصيري وأصابوا عددا آخر ودمَّروا وأعطبوا دبابتين وعربتي BMP شرق مطار كويرس، بعد الهجوم على مواقعهم بسيارتين مفخختين.

هجوم استشهادي في اعزاز

أما على صعيد المواجهات مع فصائل الصحوات المرتدة، ففي عملية نوعية لجنود الدولة الإسلامية، نفذ أحد المجاهدين هجوما استشهاديا الأحد (٦/ جمادى الآخرة)، استهدف مقرا لـ "الجبهة الشامية" المرتدة في مدينة اعزاز في ريف حلب الشمالي، مما أدى إلى مقتل وجرح ٢٠ مرتدا.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد يسر الله للاستشهادي أن ينغمس بسترته الناسفة ويُفَجِّرها في مقر المرتدين، الأمر الذي أوقع ٩ قتلى منهم و١١ جريحا.

يذكر أن الأسبوع المنصرم كان قد شهد عملية استشهادية ضربت الجيش التركي المرتد والفصائل المرتدة في بلدة سوسيان في الريف الشمالي لحلب، مما أدى إلى مقتل ٨ عناصر من الجيش التركي ومقتل وإصابة ١٦٠ عنصرا من الصحوات.

تفجير عبوة ناسفة في صرين

ومن ناحية أخرى وفي المواجهات مع الـ PKK المرتدين، تمكنت إحدى المفارز الأمنية السبت (٥/ جمادى الآخرة)، من تفجير عبوة ناسفة على سيارة تقل عددا من المرتدين في بلدة صرين جنوب مدينة عين الإسلام، مما أدى إلى مقتل عنصر على الأقل.

كما جرى قنص عنصرين من الـ PKK المرتدين في قرية حيمر جيس جنوب مدينة منبج، ولله الحمد.

مقتل ١٦ نصيرياً غرب مدينة الخير

النبأ - ولاية الخير

سقط ١٤ عنصرا من الجيش النصيري قتلى الاثنين (٧/ جمادى الآخرة)، جراء مواجهات مع جنود الدولة الإسلامية غرب مدينة الخير.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية الخير بأن الجيش النصيري حاول التقدم نحو مواقع المجاهدين في منطقة المقابر غرب المدينة، فتصدى لهم جنود الخلافة واشتبكوا معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

وأضاف المكتب الإعلامي أن المواجهات أسفرت عن مقتل ١٤ مرتدا وإصابة عدد آخر بجروح متفاوتة، وتدمير دبابة وعربة BMP، مما أجبر بقية القوة المهاجمة على التراجع والانسحاب دون تحقيق أي تقدم.

من جهة أخرى، سقط ٥ من عناصر الجيش النصيري بين قتيل ومصاب الخميس (٣/ جمادى الآخرة)، إثر استهدافهم بالأسلحة القناصة غرب مدينة الخير.

وذكرت المصادر الميدانية أن مفارز القنص استهدفت عناصر الجيش النصيري في جبل العمال غرب المدينة، مما أدى إلى مقتل ٢ منهم وإصابة ٣ آخرين.

الجدير بالذكر أن جنود الدولة الإسلامية يطبقون الحصار -بفضل الله- على مطار الخير العسكري، منذ العملية العسكرية الواسعة التي قُتل خلالها العشرات من الجيش النصيري، وحقق المجاهدون مكاسب كبيرة على إثرها.

تدمير ٣ آليات للجيش النصيري شرق تدمر

النبأ - ولاية حمص

تمكن جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- من تدمير ٣ آليات للجيش النصيري، وقتل عدد من عناصره شرق مدينة تدمر.

وبحسب الأنباء الواردة فقد دَمَّر المجاهدون الخميس (٣/ جمادى الآخرة) عربة مدرعة للجيش النصيري شرق تدمر، بعد استهدافها بصاروخ موجه، مما أسفر كذلك عن مقتل ٤ من عناصره، ولله الحمد.

وفي سياق متصل، قصفت فرق الإسناد بقذائف الهاون الأحد (٦/ جمادى الآخرة)، آليات الجيش النصيري عند المدخل الشرقي لمدينة تدمر، مما تسبب في تدمير جرافة.

وفي المنطقة ذاتها (شرق تدمر) استهدف جنود الخلافة -الثلاثاء- بصاروخ موجه دبابة للنصيرية، مما أدى إلى تدميرها.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد أغاروا الأسبوع المنصرم على حاجز للجيش النصيري على الطريق الواصل بين منطقة الفرقلس ومطار التيفور، فتمكنوا من اغتنام سلاح رشاش وكميات كبيرة من الذخيرة.

٥٠ قتيلاً من الجيش المصري المرتد و١٢ آلية مُدمَّرة ومعطوبة

جراء اشتباكات وهجمات بالعبوات الناسفة قرب العريش

النبأ – ولاية سيناء

مُني الجيش المصري بخسائر بشرية ومادية كبيرة، إثر حملة عسكرية فاشلة له، وهجمات بالعبوات الناسفة لجنود الدولة الإسلامية جنوب وشرق مدينة العريش، تمثلت بمقتل أكثر من ٥٠ مرتدا وتدمير وإعطاب ١٢ آلية متنوعة.

إحباط حملة للجيش المصري المرتد

فقد سقط ٤٤ عنصرا من الجيش المصري المرتد قتلى، جراء مواجهات مع جنود الدولة الإسلامية جنوب مدينة العريش شمال ولاية سيناء.

وقال المكتب الإعلامي لولاية سيناء إن الجيش المصري المرتد شن حملة عسكرية بإسناد جوي كثيف على مناطق جنوب مدينة العريش شمال سيناء، فدارت معارك عنيفة بين الطرفين بمختلف أنواع الأسلحة، تخللها تفجير عبوات ناسفة وقصف على مواقع المرتدين من قبل فرق الإسناد.

وأضاف المكتب الإعلامي أن المواجهات انتهت يوم السبت (٥/ جمادى الآخرة)، بتراجع قوات جيش الردة المصري بعد تكبدها خسائر بشرية ومادية، إذ قُتل ٢٧ عنصرا على الأقل خلال المواجهات، وأُصيب آخرون، بينما دُمِّرت دبابة ومدرعتان وجرافة وأُعطبت دبابتان بعبوات ناسفة وقذائف صاروخية.

من جانبها ساهمت مفارز القنص في التصدي لتلك الحملة، إذ استهدفت عناصر الجيش المصري المرتد وأوقعت ١٧ مرتدا منه قتلى.



تدمير وإعطاب ٦ آليات

وفي يومي الأحد والاثنين (٦ - ٧/ جمادى الآخرة)، خسر الجيش المصري المرتد ٦ آليات، عقب استهدافها من قبل المجاهدين جنوب مدينة العريش.

وأفادت الأنباء الواردة بأن جنود الخلافة استهدفوا آليات المرتدين في منطقة (ابني بيتك) جنوب العريش بالأسلحة القناصة الثقيلة، مما أسفر عن إعطاب عربتين مدرعتين وعربة رباعية الدفع ومقتل ٤ مرتدين بينهم ضابط.

في حين فَجَّر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية قرب حاجز المهدية جنوب مدينة العريش، مما أدى إلى إعطابها.

وبعبوة ناسفة كذلك، استهدف جنود الدولة الإسلامية عربة مدرعة للجيش المصري المرتد الخميس (٣/ جمادى الآخرة)، مما تسبب في تدميرها، وذلك قرب مدرسة آل ياسر في مدينة العريش.

وفي شرق مدينة العريش، قُتل ٣ جنود آخرون قنصا، وجرى تدمير عربة BMP بعبوة ناسفة على الطريق الواصل بين حاجزي القواديس والطويل.

يشار إلى أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد أحبطوا الأسبوع الماضي حملة للجيش المصري المرتد على نقاط تمركزهم غرب مدينة رفح، وتمكنوا من قتل وإصابة عدد المرتدين، كما دَمَّروا في عمليات منفصلة بالعبوات الناسفة ٨ آليات للمرتدين، وقتلوا ٩ عناصر بعد استهدافهم بالأسلحة القناصة.

مقتل ٣٦ عنصراً من الجيش الصليبي جنوب الفلبين

النبأ – شرق آسيا

دارت مواجهات محتدمة بين جنود الدولة الإسلامية والجيش الصليبي الفلبيني الثلاثاء (٨/ جمادى الآخرة)، سقط خلالها ٢٠ صليبيا قتلى جنوب مدينة ماراوي.

فقد اشتبك جنود الخلافة بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة مع الجيش الصليبي في منطقة بونا أبياباو جنوب مدينة ماراوي، مما أسفر عن مقتل ٢٠ صليبيا وإصابة عدد آخر.

إلى جانب ذلك، شن جنود الدولة الإسلامية السبت (٥/ جمادى الآخرة)، هجوما على مواقع للجيش الصليبي الفلبيني في مدينة كوتاباتو جنوب الفلبين، وأوقعوا قتلى في صفوفهم.

وذكرت وكالة أعماق أن المجاهدين هاجموا مواقع للجيش الصليبي في منطقة دابياوان في مدينة كوتاباتو، فدارت مواجهات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، أسفرت عن مقتل ٥ صليبيين، وعودة المجاهدين إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وفي جنوب الفلبين أيضا، لقي ١١ صليبيا من الجيش والشرطة الفلبينيَّين -بينهم ضابط- مصرعهم وأُصيب آخرون الجمعة (٢٦/ جمادى الأولى)، في مواجهات مع جنود الدولة الإسلامية.

وأوضح مصدر إعلامي تابع لجنود الخلافة في شرق آسيا أن ٢ من جنود الخلافة استهدفا صليبياً فلبينياً في قرية أويلدو ليا في ريف مدينة إليغان، مما أدى إلى مقتله واغتنام سيارته.

وأضاف المصدر الإعلامي أن اشتباكات نشبت بين ٢ من جنود الخلافة وعناصر من الجيش والشرطة الصليبيَّين عقب عملية الاغتيال تلك، وذلك على الحدود بين مدينة إليغان ومدينة تاغولوان.

وقد أسفرت المواجهات عن مقتل ١٠ صليبيين وإصابة عدد آخر بجروح متفاوتة، فيما ارتقى المجاهدان شهيدين كما نحسبهم.

إلى جانب ذلك، اغتالت مفرزة أمنية الخميس (٢٥/ جمادى الأولى)، ضابطا في الجيش الفلبيني الصليبي في ريف مدينة كاغايان جنوب الفلبين.

إذ تمكنت المفرزة من استهداف الضابط وهو برتبة عقيد في مجمع المطار في ريف مدينة كاغايان بمسدس، مما أسفر عن مقتله، واغتنام سيارته، ولله الحمد.

الجدير بالذكر أن جنود الخلافة كانوا قد نصبوا كمينا محكما لدورية تقل رائدين من الجيش الصليبي الفلبيني في مدينة ماراوي جنوب الفلبين الخميس (١٩/ جمادى الأولى)، وتمكنوا –بفضل الله- من قتلهما واغتنام أسلحتهما وإعطاب الآلية التي كانا يستقلانها، ولله الحمد.

هجوم للمجاهدين على موقع للجيش النيجيري

النبأ – ولاية غرب إفريقية

شن جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٨/ جمادى الآخرة)، هجوما على مواقع للجيش النيجيري شمال شرقي نيجيريا، مما أسفر عن مقتل وأسر عدد من عناصره.

وأفادت وكالة أعماق بأن المجاهدين هاجموا مواقع للجيش النيجيري جنوب غربي بحيرة تشاد، ودارت مواجهات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

وأضافت الوكالة أن هجوم المجاهدين أسفر عن مقتل ٤ من عناصر الجيش النيجيري وأسر عنصر خامس، واغتنام جرافة.

الجدير بالذكر أن منطقة شمال شرقي نيجيريا تشهد بشكل متواصل مواجهات بين قوات التحالف الصليبي وجيش الدولة الإسلامية، حيث يوقع المجاهدون العديد من القتل والجرحى في صفوفهم في كل مواجهة، ولله الحمد.

الاستشفاء بالأدوية غير الحسية

الحمد لله خالق الداء والدواء، ينفع من يشاء، وينزل بمن يشاء البلاء، والصلاة والسلام على رسول الله محمد ماحي الشرك والشقاء، وعلى آله الأتقياء وصحبه الأصفياء، أما بعد:

فقد ذكرنا فيما سبق مشروعية التداوي ومنهج الشريعة فيه، ولا بد أن يُعرف أن في التداوي ما يكون بالأدوية الحسية وغير الحسية، فغيرُ الحسية المشروعة كالرقية والدعاء هي أعظم الأدوية وأجلها وأشرفها وأحمدها عواقبا، فالله -سبحانه وتعالى- قال: {وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ} [الإسراء: ٨٢]، قال ابن القيم رحمه الله: "وإن الأدوية القلبية، والروحانية، وقوة القلب، واعتماده على الله، والتوكل عليه، والالتجاء إليه، والانطراح والانكسار بين يديه، والتذلل له، والصدقة، والدعاء، والتوبة، والاستغفار، والإحسان إلى الخلق، وإغاثة الملهوف، والتفريج عن المكروب، فإن هذه الأدوية قد جرَّبتها الأمم على اختلاف أديانها ومِللها، فوجدوا لها من التأثير في الشِّفاء ما لا يصل إليه علم أعلم الأطباء، ولا تجربته، ولا قياسه، وقد جرَّبنا نحن وغيرنا من هذا أمورا كثيرة، ورأيناها تفعل ما لا تفعل الأدوية الحسية" [زاد المعاد].

الاستشفاء بالقرآن

إن أعظم ما يُتداوى به هو كلام الله المجيد، فهو نجاة الحيران، وطب القلوب وعافية الأبدان، وشفاء العلل وجلاء الأدران، قال الماوردي في قوله، عز وجل: {وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ} [الإسراء: ٨٢]: "يحتمل ثلاثة أوجه، أحدها: شفاء من الضلال, لما فيه من الهدى. الثاني: شفاء من السَّقم, لما فيه من البركة. الثالث: شفاء من الفرائض والأحكام, لما فيه من البيان".

وجاء في صحيح البخاري عن معمر عن الزهري عن عروة عن أم المؤمنين عائشة، رضي الله عنها: "أن النبي -صلى الله عليه وسلم- كان ينفثُ على نفسه في المرض الذي مات فيه بالمعوِّذات، فلما ثُقل كنت أنفثُ عليه بهن، وأمسح بيد نفسِهِ لبركتها"، وجاء في الحديث: "فسألت الزهري [والسائل هو معمر]: كيف ينفث؟ قال: كان ينفث على يديه، ثم يمسح بهما وجهه".

أمّا صحابته الكرام -رضي الله عنهم- فحالهم مع الاستشفاء بالقرآن ما رواه الإمام البخاري عن أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه- أن ناسا من أصحاب النبي -صلى الله عليه وسلم- أتوا على حيٍّ من أحياء العرب فلم يُقروهم [أي لم يضيِّفوهم]، فبينما هم كذلك، إذ لُدغ سيد أولئك، فقالوا: هل معكم من دواء أو راقٍ؟ فقالوا: إنكم لم تُقرونا، ولا نفعل حتى تجعلوا لنا جُعلا، فجعلوا لهم قطيعا من الشاء، فجعل يقرأ بأمِّ القرآن [أي الفاتحة]، ويجمع بزاقه ويتفل، فبرأ فأتوا بالشاء، فقالوا: لا نأخذه حتى نسأل النبي، صلى الله عليه وسلم، فسألوه فضحك، وقال: (وما أدراك أنها رقية، خذوها واضربوا لي بسهم).

فهذا الرجل الملدوغ مرضه حسّيّ ظاهر، ولكنّ دواءه غير حسّيّ، وهو سورة الفاتحة التي من أسمائها الشافية.

الاستشفاء بالدعاء

لقد علَّمنا نبينا الكريم -صلى الله عليه وسلم- أن (الدعاء هو العبادة) وحثنا على طلب كل شيء من الله -سبحانه- حتى لو كان أصغر حاجة، ففي الحديث الصحيح عن أنس -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (ليسأل أحدُكم ربَّه حاجته كلَّها حتى يسأله شِسع نعله إذا انقطع) [التبريزي في مشكاة المصابيح]، وبهذا التنبيه النبوي فعلى كل مسلم أن يسأل ربه -سبحانه- كل حاجاته، فهو الرب الحليم الكريم، والودود الرحيم، والسميع القريب، قال سبحانه: {وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ} [البقرة: ١٨٦]، وقد يكفيك الله -تعالى- بالدعاء قبل المباشرة بالأسباب الحسية، فالدعاء هو السبب الأجلّ، وطب الآفات والعلل، كيف لا وهو من أعظم العبادات، والصلة الوثيقة بين العبد ورب الأرض والسماوات، والنبي -صلى الله عليه وسلم- لم يكن ينقطع دعاؤه في الليل والنهار، وسنَّ لنا أذكار اليوم والليلة للحماية من مجهول الآفات، وعلَّم أصحابه الدعاء طلبا للشفاء من الأمراض.

روى البخاري بسنده عن عبد العزيز، قال: دخلت أنا وثابت على أنس بن مالك، فقال ثابت: يا أبا حمزة، اشتكيت، فقال أنس: ألا أرقيك برقية رسول الله، صلى الله عليه وسلم؟ قال: بلى، قال: (اللهم ربَّ الناس، مُذهِب الباس، اشف أنت الشافي، لا شافي إلا أنت، شفاء لا يغادر سقما)، وجاء عند مسلم عن عائشة زوج النبي -صلى الله عليه وسلم- أنها قالت: كان إذا اشتكى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- رقاه جبريل، قال: "باسم الله يُبريك، ومن كل داء يشفيك، ومن شرِّ حاسد إذا حسد، وشر كلِّ ذي عين"، فهذه هي من مفردات الرقية بالدعاء التي وردت، شفاء من كل داء ومن شرور الحسد ومن العين أي النظرة.

فالله -سبحانه وتعالى- هو الذي يكشف السوء ويشفي المريض ويبتلي عباده وهو على ما يشاء قدير، ولذلك من اعتصم بالدعاء فقد استمسك بعظيم.

الاستشفاء بالصدقة

إن من العبادات ما فيه الأثر الحميد والمآل الحسن في الدنيا والآخرة، قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (داووا مرضاكم بالصدقة) [رواه البيهقي في سننه، وهو حديث حسن]، ولسنا هنا بمعرض الحديث عن ثواب الصدقة فهو باب طويل وثوابه مضاعف أضعافا كثيرة، ولكن في هذا الحديث تصريح بأن الصدقة دواء للمريض، فإن من الأمراض والبلاء ما يكون بسبب الذنوب والمعاصي التي تُغضِب الله تعالى، وإن الصدقة تطفئ غضبه سبحانه، فعن أبي سعيد الخدري عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: (صدقة السر تطفئ غضب الرب، وصلة الرحم تزيد في العمر، وفعل المعروف يقي مصارع السوء) [رواه البيهقي في شعب الإيمان].

الاستشفاء من الهم والغم والحزن بالاستغفار

وهذه الأدواء تعامَل معها الطب المعاصر بماديَّة بحتة، وتاه في الوصفات المختلفة التي بعضها يعتمد على تخدير العقل لينسى المريض همومَه وغمومَه، ولو علموا أصلها لسهل علاجها، فإنها تنشأ في الغالب بسبب الإعراض عن دين الله، جل وعلا، فالكفر هو أعظم أسباب الأمراض النفسية وهموم القلوب، قال الله تعالى: {فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ} [الأنعام: ١٢٥]، وتنشأ هذه الأمراض أيضا بسبب الذنوب والمعاصي والتقصير في الطاعات الواجبة، التي تترك النفس في همّ وحزن، وقد تكون أسبابها فقرا أو دَينا أو مشكلة من مشاكل الحياة، ولكن هذه الوصفات الحسية لم تكن العلاج النافع، فالدواء الناجع هو الوصفة النبوية، فالاستغفار يدفع الهم والحزن لأنه يجلو القلب من ظُلَم المعاصي وضيق الصدر، فحين يتوجَّه المستغفر بقلبٍ مُعرِض عن كَبَد الحياة وهمومها إلى كرم الخالق ولطفِه وطلبِ ما عنده، فسيجد الراحة والسكينة وانشراح الصدر، قال ابن القيم، رحمه الله: "وأما تأثير الاستغفار في دفع الهمِّ والغم والضيق، فلِمَا اشترك في العلم به أهلُ الملل وعقلاءُ كل أمة أن المعاصي والفساد تُوجب الهم والغم، والخوف والحزن، وضيق الصدر، وأمراض القلب، حتى إن أهلها إذا قضوا منها أوطارهم، وسئمتها نفوسهم، ارتكبوها دفعا لما يجدونه في صدورهم من الضيق والهمِّ والغم، كما قال شيخ الفسوق:

وكأسٍ شَرِبت على لَذة
وأخرى تداويت منها بها

وإذا كان هذا تأثير الذنوب والآثام في القلوب، فلا دواء لها إلا التوبة والاستغفار" [زاد المعاد].

الاستشفاء من الهم والغم والحَزن بالجِهاد

عندما يُترك العدو الصائل يستبيح الدين والأرض والعرض فإن ذلك يجلب الهم والغم والحزن، ودواء ذلك هو دفعه وقتالُه وكسر شوكته وهذا يؤدي لانشراح الصدر وشفائه، قال الله تعالى: {قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنْصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ} [التوبة: ١٤]، ففي قتال الكفار والمرتدين تحصيل الأجور وشفاء الصدور، وفي السنة النبوية، عن عبادة بن الصامت -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (عليكم بالجهاد في سبيل الله فإنه باب من أبواب الجنة يُذهب الله به الهم والغم) [رواه أحمد].

الشرك بالله لا يكون شفاء

فهذه جملة من الأدوية غير الحسية التي وردت فيها أدلة شرعية من كتاب وسنة، وفي الوقت نفسه فقد وردت الأدلة في نفي الاستشفاء ببعض الأدوية غير الحسية التي ابتدعها أهل الضلال، ودلّوا الناس عليها، ليعلقوا قلوبهم بغير الله تعالى، ويوقعوهم في الشرك بالله، ومنها السحر، والتمائم، ودعاء غير الله، وغيرها من الأدوية التي بيّن الله العظيم ورسوله الكريم، كذب من قال بنفعها، وتسببها بخسارة الإنسان لدينه، دون أن تنفعه في دنياه.

فقال سبحانه في نفي فائدة الدعاء لغير الله تعالى: {قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا} [الإسراء: ٥٦]، وقال -صلى الله عليه وسلم- فيمن يعلقون التمائم والأحراز ليتقوا بها الأمراض ويستشفوا بها: (من تعلق تميمة فلا أتم الله له ومن تعلق ودعة فلا ودع الله له) [رواه أحمد]، وقال -صلى الله عليه وسلم- فيمن يتعاطى السحر لأي سبب كان ومنه الاستشفاء من الأمراض: (اجتنبوا الموبقات الشرك بالله والسحر) [رواه البخاري].

هذا والله أعلم، والحمد لله رب العالمين.

لباس المسلمة أمام النساء

لطالما كان الحياء حلية المؤمنات، وزينة التقيات، وسلعة الصالحات، إلى أن سقطت ديار المسلمين بيد الطغاة والكافرين، فميَّعوا الدين، ووجهوا سهامهم نحو ربات الخدور، فحاربوا الحجاب وشجعوا السفور، واتبعت نساؤنا نساءهم شبرا بشبر وذراعا بذراع، إلا من عصم الله وهن قليلات، وكان مما عمت به البلوى بين المسلمات، لباس الكافرات الماجنات، فقل الحياء بين النساء، وأصبحت المجالس عروضا للأزياء، أزياء ما أنزل الله بها من سلطان، ولا ترضاها إلا رقيقة دين وإيمان.

المرأة عورة

بادئ ذي بدء لتعلمْ كل مسلمة أن الأصل في الأشياء كالمأكل والملبس والمشرب الحِل ما لم يرد نص أو دليل على تحريمها، أو تخالف أصلا أو قاعدة من قواعد الشرع، ومعاذ الله أن نحرِّم ما أحله الله -تعالى- لعباده من زينة أو طيبات وهو القائل: {قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ}]الأعراف: ٣٢[، غير أننا نسعى للنصح والإصلاح ما استطعنا إلى ذلك سبيلا، والله من وراء القصد.

وإن كثيرا من النساء اليوم إذا ما عوتبت على لباسها الفاضح بين المسلمات ردَّت بأن هذا الأمر جائز، لكون عورة المرأة أمام المرأة من السُّرة إلى الركبة، وهذا القول استند إلى حديث ضعيف لا يصح الاحتجاج به.

قال الله، عز وجل: {وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ آبَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَائِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي أَخَوَاتِهِنَّ أَوْ نِسَائِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوِ التَّابِعِينَ غَيْرِ أُولِي الْإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِنَّ وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ} [النور: ٣١].

وعن عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: (المرأة عورة فإذا خرجت استشرفها الشيطان) [رواه الترمذي وابن خزيمة وابن حبان]، وفي هذا دليل على أن الأصل في المرأة أنها عورة، فلا يجوز إظهار شيء منها إلا ما ورد دليل باستثنائه وإباحة إظهاره.

وعموم الأدلة والأقوال الواردة عن الصحابة -رضوان الله عنهم- دلَّت على ما اعتاد نساء ذاك الزمان على إظهاره كالرأس والعنق والذراعين، وأما ما عدا ذلك وما اعتادت نساء زماننا هذا إبداءه فليس فيه دليل.

حكم الملابس الضيِّقة أمام المحارم والنساء

عن أسامة بن زيد قال: كساني رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قُبطِية كثيفة كانت مما أهداها دِحية الكلبي، فكسوتها امرأتي، فقال لي رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (ما لك لم تلبس القُبطِية؟) قلت: يا رسول الله، كسوتها امرأتي. فقال لي رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (مُرها فلتجعل تحتها غِلالة، إني أخاف أن تصف حجم عظامها) [أخرجه أحمد، والغِلالة: شعار يلبس تحت الدِّثار؛ مثل القميص تحت الثياب الظاهرة، والجمع: غلائل].

ففي عموم هذا الحديث دليل على عدم جواز لبس الضيِّق أمام المحارم -غير الزوج- والنساء.

وقال جرير بن عبد اللَّه -رضي الله عنه- في حق الرجل (والمرأة من باب أولى): "إن الرجل ليلبس وهو عارٍ، يعني الثياب الرِّقَاق" [رواه الطبراني].

فبعض النساء -أصلحهن الله- تلبس ألبسة ضيِّقة وتقول هي ساترة وطويلة ولا تشفّ عن شيء من جسمي عدا مواضع الوضوء! هداك الله أختنا، هي لا تشفّ ولكنها تصف جميع مفاتنك فاحذري أن يُلبِّس عليك الشيطان.

وعن أبي هريرة، قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (صنفان من أهل النار لم أرهما، قوم معهم سياط كأذناب البقر يَضربون بها الناس، ونساءٌ كاسيات عاريات مُميلات مائلات، رؤوسهن كأسنمة البخت المائلة، لا يَدخلن الجنة، ولا يجدن ريحها، وإن ريحها ليوجد من مسيرة كذا وكذا) [رواه مسلم]، وعلى من يقول بأن المعنيَّات بهذا الحديث هنَّ الكاسيات العاريات خارج بيوتهن فقط، أن يأتي بدليل صحيح صريح على ذلك.

ثم إن حب الزينة الذي جُبلت عليه المرأة إن لم يصاحبه خوف من الله، قد يجعلها تتعلق بلباس الكافرات تعلُّقا مذموما يُخشى على عقيدتها منه، كما يُخشى عليها أن يكون ذلك من التشبه بالكافرين، والنبي -صلى الله عليه وسلم- يقول: (من تشبَّه بقوم فهو منهم) [رواه أحمد وأبو داود]، قال شيخ الإسلام ابن تيمية، رحمه الله تعالى: "أن المشابهة في الظاهر تورث نوع مودة ومحبة وموالاة في الباطن كما أن المحبة في الباطن تُورث المشابهة في الظاهر وهذا أمر يشهد به الحس والتجربة" [مجموع الفتاوى].

الحياء زينة

وبعيدا عن هذا وذاك، وهل هو جائز أو غير جائز لتسأل المسلمة نفسها: أَوَ هكذا كان لباس أمهات المؤمنين والسلف الصالح؟ حاشاهن حاشاهن، بل والله إنا نعلم أنهن عفيفات ورعات حيِّيات حتى في خلواتهن.

فيا أمة الله إن الحياء صفة من صفات الله -تعالى- وشعبة من شعب الإيمان، والمرأة حيِّية بطبعها فكيف تخالف إحدانا فطرتها وتُولي الحياء ظهرها؟

واعلم أيها الرجل المسلم المسؤول عن رعيتك أباً كنت أو أخاً أو زوجاً أو أيّاً كنت من الأولياء، اعلم أنك ستُسأل عن تساهلك مع محارمك وعدم مبالاتك، فكم من زوج يرى زوجته وقد أعتدت لصويحباتها في بيته مجلسا، وتزيَّنت ولبست العاري الفاضح، ثم لا يجد في ذلك بأسا ولا ينهاها بحجة أنهن نساء، والله المستعان، فالنساء لسن جميعهن على قدر واحد من الإيمان والتقوى، وقد تحضُر المجالس من تجهل أمر دينها فتذهب لتحدِّث وتصف من جالست من نساء للأجانب، فاحفظ عرضك يا مسلم من أن تلوكه ألسنة الجاهلين!

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلِّ اللهم وسلم على سيد الأنبياء والمرسلين.



الهجرة

فضلها

قال تعالى: { وَمَنْ يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرَاغَمًا كَثِيرًا وَسَعَةً وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا }. [النساء: ١٠٠]

وجوب النية فيها

قال رسول الله ﷺ يقول: (فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله، فهجرته إلى الله ورسوله، ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها، فهجرته إلى ما هاجر إليه). [متفق عليه]

عدم انقطاعها

قال رسول الله ﷺ: (لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة، ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها). [رواه أبو داود]

عن كثير بن مرة أن أبا فاطمة حدثه أنه قال: يا رسول الله حدثني بعمل أستقيم عليه وأعمله، فقال له رسول الله ﷺ: (عليك بالهجرة فإنه لا مثل لها). [رواه النسائي]

الهجرة تجبُّ ما قبلها

في حديث عمرو بن العاص رضي الله عنه قال رسول الله ﷺ: (أما علمت أن الإسلام يهدم ما كان قبله؟ وأن الهجرة تهدم ما كان قبلها؟ وأن الحج يهدم ما كان قبله؟). [رواه البخاري ومسلم]

الهجرة علامة الصدق

{ لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ }. [الحشر: ٨]

عقوبة المتخلف عنها

قال تعالى: { إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا فَأُولَئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَسَاءَتْ مَصِيرًا }. [النساء: ٩٧]

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الآخرة ١٤٣٨ هـ

١٤٣٨هـ
النبأ
السنـة الثامنـة

إقامة الدولة الإسلامية.. بين منهاج النبوة وسبل أهل الضلالة (٤)

الرافضة الاثنا عشرية

من إمامة المعدوم.. إلى ولاية الطواغيت

٨

في نهاية شهرها الخامس معارك الموصل تطحن المزيد من حشود الروافض وآلياتهم

٤



تستمر المواجهات العنيفة شمال وغرب وشمال غربي مدينة الموصل بين جيش الدولة الإسلامية من جهة، والجيش الرافضي وميليشياته المختلفة المدعومين بطيران التحالف الصليبي من جهة أخرى، وسط استنزاف متواصل للروافض أثناء تلك المعارك، من خلال المواجهات المباشرة والهجمات الاستشهادية، إذ قُتل وجُرح نحو ٢٧٥ مرتدا، ودُمِّرت وأُعطبت ١٠٩ آليات، وأُسقطت ١١ طائرة استطلاع، وأُصيبت طائرتان مروحيتان.

فقد مُني الجيش الرافضي بخسائر في الأرواح والمعدات الجمعة (١١/ جمادى الآخرة)، إثر هجوم استشهادي استهدف تجمعا لهم في قرية البويتر في ناحية بادوش غرب مدينة الموصل. وذكرت الأنباء الواردة أن الاستشهادي أبا أنس الخطابي -تقبله الله- فَجَّر سيارته المفخخة وسط مجموعة من الروافض في القرية، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد من المرتدين، وتدمير ٨ آليات متنوعة. إلى جانب ذلك، سقط عدد من عناصر...

المجاهدون يجددون المعارك في بيجي والدور

٦

٢٩ قتيلاً من الجيش النصيري في محيط مطار الخير

٧

صولة على مواقع للجيش النصيري قرب مطار كويرس

٧

مقتل ١٢ صليبياً من الجيش الفلبيني بينهم ضابطان

١١



معاهد أشبال الخلافة مستمرة بإعداد الأبطال "جولة ميدانية"

١٢



الاستشفاء بالأدوية الحسيّة

١٤


غزوات
الصحراء
إحصاء للعمليات في صحراء الأنبار
والفرات منذ الانحياز من الرطبة
في شعبان 1437 هـ
160
هجوماً واستهدافاً
5 هجمات واسعة
35 عملية انغماسية واستشهادية
48 عبوة ناسفة
72 صولة واشتباكاً
1100
قتيل
ومئات الجرحى
تدمير واغتنام
192
آلية منوعة
115
عربة همر
9
دبابات
هذه الإحصائية لا تتضمن
حصيلة عمليات المفارز الأمنية
ومفارز الإسناد في الولايتين.
النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الآخرة ١٤٣٨ هـ

مقتل عدد من الصليبيين وتدمير آلية لهم وهجمات جديدة للمفارز الأمنية في خراسان

النبأ – ولاية خراسان

لقي عدد من عناصر الجيش الأمريكي الصليبي مصرعهم الثلاثاء (١٥/ جمادى الآخرة)، جراء استهدافهم من قبل جنود الدولة الإسلامية في ننجرهار.

وقال المكتب الإعلامي لولاية خراسان إن جنود الخلافة استهدفوا عربة مدرعة للجيش الأمريكي بعبوة ناسفة في منطقة جبرهار في ننجرهار، مما تسبب في تدميرها ومقتل من كان على متنها من الصليبيين.

إلى جانب ذلك، استهدف جنود الخلافة عناصر الجيش الأفغاني المرتد الثلاثاء (١٥/ جمادى الآخرة)، وقتلوا وأصابوا عددا منهم في ننجرهار.

إذ فَجَّر المجاهدون عبوتين ناسفتين على عناصر من جيش الردة الأفغاني في منطقة كوت في ننجرهار، مما أدى إلى مقتل ٦ منهم وإصابة آخرين بجروح متفاوتة، ولله الحمد.

من جانب آخر، تواصل المفارز الأمنية في ولاية خراسان عملياتها ضد القوات الأفغانية المرتدة وعملائها وعناصر حركة طالبان الوطنية في أكثر من منطقة في الولاية.

ففي يوم الأحد (١٣/ جمادى الآخرة)، استهدفت إحدى المفارز الأمنية دورية للاستخبارات الأفغانية المرتدة في مدينة كابل، وأوقعت قتلى وجرحى في صفوفهم، ولله الحمد.

وقال المكتب الإعلامي لولاية خراسان إن المجاهدين فَجَّروا عبوة ناسفة على دورية المرتدين في منطقة باغرامي في كابل، مما أسفر عن مقتل عنصر وإصابة آخر بجروح.

نبقى في مدينة كابل، وفي عمليات أخرى لها، فَجَّرت المفارز الأمنية عبوة ناسفة على عنصر من الاستخبارات وأخرى على عنصر آخر في الجيش الأفغاني المرتد في منطقتي دشت برشي وجسر جرخي، مما أدى –بفضل الله– إلى إصابة عنصر الاستخبارات بجروح بالغة ومقتل عنصر الجيش المرتد.

كما طالت عمليات المفارز الأمنية جواسيس الحكومة الأفغانية المرتدة، إذ لقي الجاسوس المرتد (رفيق الله) مصرعه على يد جنود الخلافة في منطقة نازيان في ننجرهار.

حركة طالبان الوطنية وعملاؤها كان لهم نصيب من هجمات جنود الدولة الإسلامية، فقد اغتالت مفرزة أمنية جاسوسا يعمل لصالح الحركة المرتدة المدعو (إحسان الله) في منطقة (ده بالا) في جوجوري، ولله الحمد والمنة.

الجدير بالذكر أن المفارز الأمنية في ولاية خراسان قد صعَّدت من هجماتها الأسبوع المنصرم، واغتالت العديد من المرتدين بينهم قادة في حركة طالبان المرتدة وصحوات الردة والقوات الحكومية الأفغانية والباكستانية، كما كان ٥ استشهاديين قد هاجموا المستشفى العسكري في كابل وقتلوا وأصابوا ٤٠٠ مرتد، ولله الحمد.

واعبد ربك حتى يأتيك اليقين

إن الله إذا أنعم على عبد من عبيده جعل ظاهره كباطنه، وأقواله كأفعاله، ولم يجعله منافقا في المعتقد، أو ممَّن يخالف قوله عمله.

وهذا ما أنعم الله به على الدولة الإسلامية –بفضله سبحانه– في أبواب كثيرة لا تعد ولا تحصى، وعلى رأسها غاية وجودها، وسبب بنائها، وهو إقامة الدين، وتحكيم الشريعة.

فخالفت الضالِّين المُضلِّين من أهل فصائل الفرقة والخلاف، وأحزاب الضرار، الذين ملؤوا الدنيا تصريحات وتنظيرات عن سعيهم لإقامة الدين، وعزمهم على تحقيق ذلك بمجرد أن يكون لهم الأمر والتمكين، ثم ظهر كذب شعاراتهم، ونكث وعودهم بمجرد أن تحقق لهم ما يريدون، فحكموا بشرائع الطواغيت، وقدَّموا بقاء رموزهم وتنظيماتهم على إقامة الدين.

وكلَّما فتح الله بقعة من الأرض، وتمكَّنت فيها، بادر جنودها بإقامة دين الله، وأمرِ الناس بالمعروف ونهيهم عن المنكر، رغم علمهم اليقيني بأن هذا الأمر سيؤلِّب الكفار عليهم، ويوغل عليهم صدور المنافقين، ولكنهم يطلبون بذلك رضى رب العالمين.

وإن من خير ما تَقر به عين الموحد اليوم أن يرى في كل بقعة من أرض الإسلام كيف تُقام الصلاة وتُجبى الزكاة، ويُؤمر بالمعروف ويُنهى عن المنكر، وتقام الحدود، رغم جبهات القتال المشتعلة في كل ناحية.

فترى أسود الإسلام يسطِّرون الملاحم، ويبذلون المُهج والنفوس، وهم يتصدون لحملات المشركين على أطراف مدينة من المدن، وفي الوقت عينه يُرفع الأذان ويجتمع المسلمون للصلاة، على بعد شارع أو شارعين من خطوط الجبهات المشتعلة، وفي جوارهم يطوف إخوان لهم آخرون ليوزعوا الزكاة على المستحقين، وتُتابع محاكم الإسلام تحكيم شريعة الله فيما يُرفع إليها من قضايا وخصومات، وتقيم حدود الله على من استحقها، ولا تتوقف بِحالٍ الدعوةُ إلى الخير والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وهكذا يقام دين الإسلام كاملا كما أمر الله سبحانه.

فالمُقاتل في الخط الأول ما ثبت في مكانه إلا ليحمي شريعة الله التي تقام في الأرض التي يدفع المشركين عنها، وهو يعلم يقينا أن انتصاره على عدوه ليس بقوة ذراعه، ولا بدقة سلاحه، ولا بكثرة عتاده، وإنما هو محض فضل الله عليه، وكلما ازداد يقينا أن الدين يُقام كما أراد الله يزداد يقينا بنصر الله له على عدوه، وهو يقيم الدين من هذا الجانب الذي كلَّفه به إمامه، بجهاده للمشركين، وحمايته لبيضة المسلمين.

وإخوانه من ورائه فئة له يأوي إليها، ورِدء له، يحفظون المسلمين وأعراضهم وأموالهم، ولم يُبعدهم عن جبهات القتال وخطوط الرباط سوى طاعتهم لأولي الأمر منهم، وما أداؤهم لِما أُلقي على عواتقهم من أمانة في إقامة الدين، الذي لا تَعظم شعائره، ولا تُحفظ حدوده، ولا تطبق أحكامه إلا بهم، فإن استنفروا نفروا، وإن استُنصروا نصروا، وإن أُمروا أطاعوا.

وهكذا يستمر الحال في كل بقعة من بقاع دار الإسلام، يقيم جنود الدولة الإسلامية الدين فيها ما دامت عليهم نعمة التمكين، حتى إذا ابتلاهم ربهم بعدوهم، واضطروا للتحيّز عنها إلى فئتهم، بإذن أئمتهم، بعدما بذلوا الوسع في دفع المشركين عنها، برأت ذمتهم أمام الله، وعادوا يبذلون الوسع من جديد لاستعادة السيطرة عليها، وتحكيم الشريعة فيها، وبهذا يُثبتون صدق دعواهم، ووفاءهم بعهودهم، فيُرضون ربَّهم، ويظهرون صحة منهجهم.

وقد روى البخاري من حديث أنس عن النبي –صلى الله عليه وسلم– قوله: (إن قامت الساعة وفي يد أحدكم فسيلة، فإن استطاع ألا تقوم حتى يغرسها فليغرسها) [الأدب المفرد].

فيا جنود الإسلام وحراس الشريعة، لا يحقرن أحدُكم من المعروف شيئا، ولا يعجزنَّ أن يقيم أيَّ شعيرة من شعائر الإسلام قدر عليها، أو يدعو إلى أيٍّ من فضائل الأعمال، حتى وهو منشغل بدفع العدو، وحماية البيضة، وحراسة الثغر.

وإياكم أن تؤجلوا إقامة الدين كاملا غير منقوص بعد أن يمكِّنكم الله في الأرض يوما أو بعض يوم، وإياكم أن تعطلوا أيًّا من شعائر الدين وأحكامه في أرض بأيديكم ولو ليوم أو بعض يوم، فتُغضبوا ربكم، وتعينوا على أنفسكم عدوكم، قال تعالى: {فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ * وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ} [الزلزلة: ٧ – ٨].

في نهاية شهرها الخامس

معارك الموصل تطحن المزيد من حشود الروافض وآلياتهم



النبأ - ولاية نينوى

تستمر المواجهات العنيفة شمال وغرب وشمال غربي مدينة الموصل بين جيش الدولة الإسلامية من جهة، والجيش الرافضي وميليشياته المختلفة المدعومين بطيران التحالف الصليبي من جهة أخرى، وسط استنزاف متواصل للروافض أثناء تلك المعارك، من خلال المواجهات المباشرة والهجمات الاستشهادية، إذ قُتل وجُرح نحو ٢٧٥ مرتدا، ودُمِّرت وأُعطبت ١٠٩ آليات، وأُسقطت ١١ طائرة استطلاع، وأُصيبت طائرتان مروحيتان.

استعادة السيطرة على قرية البويتر

فقد مُني الجيش الرافضي بخسائر في الأرواح والمعدات الجمعة (١١/ جمادى الآخرة)، إثر هجوم استشهادي استهدف تجمعا لهم في قرية البويتر في ناحية بادوش غرب مدينة الموصل.

وذكرت الأنباء الواردة أن الاستشهادي أبا أنس الخطابي -تقبله الله- فَجَّر سيارته المفخخة وسط مجموعة من الروافض في القرية، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد من المرتدين، وتدمير ٨ آليات متنوعة.

إلى جانب ذلك، سقط عدد آخر من عناصر الجيش الرافضي بين قتيل وجريح، عقب وقوعهم في حقل ألغام كان جنود الدولة الإسلامية قد زرعوه سابقا.

وفي يوم الاثنين (١٤/ جمادى الآخرة)، استعاد جنود الخلافة السيطرة على قرية البويتر بعد معارك مع الجيش الرافضي وميليشياته.

وأفادت المصادر الميدانية بأن المجاهدين شنوا هجوما على مواقع الروافض في القرية، ونشبت مواجهات محتدمة معهم، مما أدى إلى تدمير دبابة ومقتل وإصابة عدد من المرتدين، وفرار من بقي حيا منهم، ليحكم جنود الخلافة سيطرتهم على القرية، بفضل الله ومنته.

وعلى أطراف القرية ذاتها دارت اشتباكات أخرى، مُني فيها الروافض بمزيد من الخسائر، إذ قُتل وأُصيب ١٣ عنصرا منهم، ودُمِّرت آلية عسكرية، وعربة رباعية الدفع مزودة برشاش ثقيل، عقب استهدافهما بالقذائف الصاروخية.

كما فَجَّر جنود الدولة الإسلامية عبوات ناسفة على عربة BMP و٣ سيارات تقل عناصر من الجيش الرافضي على أطراف القرية الأربعاء (١٦/ جمادى الآخرة)، مما تسبب في تدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها.

هجمات انغماسية واستشهادية في المنطقة السكنية

نبقى في منطقة بادوش وتحديدا في المنطقة السكنية، فقد هاجم الاستشهادي أبو حمزة المصلاوي -تقبله الله- الأحد (١٣/ جمادى الآخرة)، تجمعا كبيرا للجيش الرافضي في المنطقة، فيسر الله له الوصول وتفجيرها عليهم، مما تسبب في مقتل وإصابة ١٠ منهم، وتدمير عربتي همر.

وفي اليوم التالي (الاثنين) شن مجاهدان هجوماً انغماسياً على تجمعات المرتدين في المنطقة ذاتها، وأوقعا قتلى وجرحى في صفوفهم.

وحسبما ذكرت الأنباء الواردة فإن الانغماسيَّين أبا عبد الله الكندي وأبا عائشة الكندي -تقبلهما الله- هاجما مجموعات المرتدين واشتبكا معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، قبل أن يُفَجِّرا سترتيهما الناسفتين وسطهم، الأمر الذي أوقع عددا من القتل والجرحى.

هجومان استشهاديان شمال غربي الموصل

من ناحية أخرى، وفي يوم الأربعاء (٩/ جمادى الآخرة)، أوقع الاستشهاديان أبو تراب العراقي وأبو إسماعيل المغربي -تقبلهما الله- العديد من القتلى والجرحى في صفوف الروافض ودَمَّرا العديد من آلياتهم، بعد أن استهدفا تجمعين لهم في قريتي (الشيخ محمد) وأجمالية شمال غربي الموصل بسيارتين مفخختين، ولله الحمد.

تدمير ٢٤ آلية في الموصل الجديدة

نفذ ٢ من جنود الخلافة السبت (١٢/ جمادى الآخرة)، هجومين استشهاديين على مواقع الروافض المشركين في حي الموصل الجديدة، مما أسفر -بفضل الله- عن خسائر كبيرة بشرية ومادية.

وقال المكتب الإعلامي لولاية نينوى إن الاستشهاديَّين أبا صفية العراقي وأبا أيمن المصلاوي -تقبلهما الله- انغمسا وفَجَّرا سيارتيهما المفخختين وسط تجمعين لميليشيا سوات الرافضية في حي الموصل الجديدة، مما أدى إلى مقتل وإصابة العديد من المرتدين وتدمير ١٠ عربات همر وإعطاب اثنتين أخريين.

عمليات استشهادية أخرى شنها جنود الدولة الإسلامية في حي الموصل الجديدة خلال هذا الأسبوع، إذ نفذ مجاهدان هجومين استشهاديين على تجمعات ومواقع ميليشيا سوات في الحي الأحد (١٣/ جمادى الآخرة).

فقد انطلق الاستشهادي أبو عبيدة المصري -تقبله الله- بعجلة مفخخة وفَجَّرها على موقع للمرتدين في الحي، الأمر الذي أوقع عددا من القتلى والجرحى في صفوف المرتدين ودَمَّر عربتي همر ومقرا كانوا يتحصنون فيه، ولله الفضل والمنة.

أعقبه الاستشهادي أبو سليمان العراقي -تقبله الله- الذي فَجَّر سيارته المفخخة على تجمع آخر للروافض في الحي، مما أسفر عن مقتل وجرح عدد منهم وتدمير وإعطاب عربتي همر.

وفي يوم الاثنين (١٤/ جمادى الآخرة)، هاجم الاستشهادي أبو عادل الأنباري -تقبله الله- بعجلته المفخخة تجمعا لميليشيا سوات الرافضية في الحي، فيسر الله له الوصول وتفجيرها وسطهم، مما أدى إلى مقتل وإصابة عدد منهم، وتدمير عربتي همر وجرافة.

كما اندلعت مواجهات مباشرة في الحي ذاته، استُخدمت خلالها مختلف الأسلحة، وأسفرت عن مقتل ٢ من المرتدين وتدمير عربتي همر.

ليس ذلك فحسب، إذا فَجَّر الاستشهادي أبو عبد العزيز الجغيفي -تقبله الله- عربته المفخخة الثلاثاء (١٥/ جمادى الآخرة)، على تجمع لميليشيا سوات الرافضية في حي الموصل الجديدة، فتمكن -بفضل الله- من الوصول إلى هدفه وتفجير مفخخته، مما تسبب في تدمير ٣ عربات همر ومقتل عدة عناصر.

كما اندلعت مواجهات مباشرة في الحي ذاته في عدة مناسبات، استُخدمت خلالها مختلف الأسلحة، وأسفرت عن مقتل وإصابة ١٥ من المرتدين وتدمير عربتي همر.

٣ عمليات استشهادية في حيي المعلمين ووادي حجر

وفي حي المعلمين جنوب غربي الموصل شن ٢ من جنود الخلافة الخميس (١٠/ جمادى الآخرة)، هجومين استشهاديين على مواقع الروافض المشركين، مما أسفر -بفضل الله- عن خسائر مادية وبشرية في صفوفهم.

وقال المكتب الإعلامي لولاية نينوى إن الاستشهاديَّين أبا عائشة الشامي وأبا يوسف المصلاوي -تقبلهما الله- انغمسا وفَجَّرا سيارتيهما المفخختين وسط تجمع ومقرين للشرطة الرافضية في الحي، مما أدى إلى مقتل عدد من العناصر وإصابة آخرين وتدمير المقرَّين وعربة همر، ولله الحمد. كما أُعطبت عربة همر عقب استهدافها بالأسلحة القناصة الثقيلة وقُتل ٥ عناصر كانوا بقربها.

إضافة إلى ذلك، شن الاستشهادي أبو علي المصلاوي -تقبله الله- هجوما بسيارة مفخخة على تجمع لميليشيا سوات في حي وادي حجر -الخميس- فقُتل وأُصيب عدد من المرتدين، ودُمِّرت عربة همر، وأُعطبت جرافة.

مواجهات عنيفة في حي العامل

كما استهدف استشهادي تجمعا للشرطة الرافضية في حي العامل جنوب غربي الموصل الجمعة (١١/ جمادى الآخرة)، مما تسبب في مقتل وإصابة عدد منهم وتدمير وإعطاب آليتين.

وأفادت المصادر الميدانية بأن الاستشهادي أبا هاجر المصلاوي -تقبله الله- فَجَّر سيارة مفخخة على تجمع لميليشيا سوات في حي العامل، مما أدى إلى مقتل ٥ روافض وإصابة آخرين وتدمير عربة همر وإعطاب أخرى، ولله الحمد.

وفي اليوم ذاته نشبت مواجهات محتدمة بين جنود الخلافة وميليشيا سوات في حي العامل، استُخدمت خلالها مختلف أنواع الأسلحة، وسقط على إثرها ١٦ مرتدا وجُرح عدد آخر منهم، ودُمِّرت ٣ عربات همر وجرافة.

تجددت الاشتباكات مرة أخرى في الحي الأحد (١٣/ جمادى الآخرة)، وتمكن فيها جنود الدولة الإسلامية من تدمير ٤ عربات همر وقتل وأصيب من كان على متنها من المرتدين.

تدمير ١٠ آليات في منطقتي السجن و(النبي شيت)

منطقة السجن شهدت كذلك معارك عنيفة بين جنود الخلافة والجيش الرافضي وميليشياته الخميس (١٠/ جمادى الآخرة)، أسفرت عن مقتل وإصابة عدة مرتدين.

كما اندلعت مواجهات محتدمة مرة أخرى في المنطقة -الجمعة- مع الشرطة الرافضية كذلك، أسفرت عن تدمير وإعطاب عربتي BMP وجرافتين، كما قُتل ٣ روافض إثر استهدافهم بصواريخ من نوع SPG-9.

وبالقرب من منطقة السجن وتحديدا في منطقة (النبي شيت)، فَجَّر الاستشهادي أبو حذيفة المصلاوي -تقبله الله- عجلته المفخخة وسط تجمع للشرطة الرافضية الاثنين (١٤/ جمادى الآخرة)، مما أدى إلى تدمير وإعطاب ٤ عربات همر ومقتل وإصابة عدد المرتدين.

وفي سياق متصل، انطلق الاستشهادي أبوعبد الرحمن البغدادي -تقبله الله- بعجلته المفخخة ليُفَجِّرها وسط تجمع للشرطة الاتحادية الرافضية في منطقة (النبي شيت)، مما أدى إلى تدمير عربة BMP وعربة رباعية الدفع، ومقتل وإصابة عدد من الروافض، هذا وقُتل أكثر من ٥ مرتدين وأُحرقت مدرعة وجرافة، إثر استهدافهم بالقذائف الصاروخية في المنطقة ذاتها.



خسائر بشرية و مادية جسيمة للروافض في باب الطوب والمحطة

كما استهدف جنود الدولة الإسلامية مجموعة آليات للشرطة الرافضية بالقذائف الصاروخية في أطراف منطقة باب الطوب، مما أسفر عن إعطاب عربتي همر وعربة BMP وعربة مدرعة. كما دُمِّرت عربة BMP، نتيجة استهدافها بقذيفة صاروخية.

وفي أطراف الحي ذاته، تكبَّد الروافض خسائر مادية كبيرة الأربعاء (١٦/ جمادى الآخرة)، نتيجة عملية استشهادية مزدوجة ضربت تجمعا لآلياتهم في المنطقة.

فقد هاجم الاستشهاديان أبو مصعب المصري وإدريس العراقي -تقبلهما الله- تجمعا كبيرا للشرطة الرافضية وقوات "الرد السريع" المرتدة، فانغمسا وسطهم وفَجَّرا عربتهما المفخخة، مما أدى إلى تدمير ٩ عربات همر ودبابة روسية وعربة كوجار و٣ آليات مزودة براجمات صواريخ و٣ عربات عسكرية، إلى جانب مقتل العديد من العناصر وإصابة آخرين.

وفي يوم الأربعاء فَجَّر الاستشهادي أبو محمد العراقي -تقبله الله- سيارته المفخخة على تجمع للشرطة الاتحادية في منطقة المحطة، مما أوقع عدة عناصر منهم قتلى وجرحى، ودَمَّر ٤ عربات همر وأعطب خامسة.

معارك في مناطق متفرقة

أما في شارع حلب ومنطقتي الدواسة والعبور وحيي المنصور والصمود وأطراف ناحية بادوش وقرية الدامرجي، فقد دارت مواجهات مع الشرطة الرافضية والجيش الرافضي في أكثر من مناسبة خلال هذا الأسبوع، استُخدمت خلالها العبوات الناسفة وصواريخ SPG-9، وأسفرت في مجملها عن مقتل ٢٧ مرتدا، وإصابة عدد آخر، وتدمير وإعطاب ١٤ آلية عسكرية، ومنزل كان الروافض يتخذونه مقرا لهم.



إسقاط ١١ طائرة استطلاع

تمكَّنت مفارز الدفاع الجوي من إسقاط ١١ طائرة استطلاع للجيش الرافضي على مدار هذا الأسبوع، عقب استهدافها فوق أحياء الجانب الأيمن من مدينة الموصل.

ووفقا للمكتب الإعلامي لولاية نينوى فقد استهدف المجاهدون بالمضادات الأرضية طائرات الجيش الرافضي المسيرة والمروحية أثناء تحليقها فوق مناطق سيطرتهم جنوب وغرب مدينة الموصل، مما أدى إلى إسقاط ١١ طائرة استطلاع وإصابة طائرة مروحية في حيي المأمون والدواسة وفوق سوق الشعارين وفوق شارعي حلب والفاروق وفي مناطق باب جديد وباب الطوب والعكيدات والملوثة وقرب منطقة بادوش غرب المدينة.

مفارز القنص تثخن بالروافض وتقتل ٧٠ مرتداً

مفارز القنص من جهتها كان لها دور كبير في المعارك وأثخنت بالمرتدين، إذ بلغت حصيلة عمليات القنص خلال هذا الأسبوع ٧٠ قتيلا في الأحياء الغربية من مدينة الموصل.

وقالت المصادر الميدانية إن مفارز القنص وخلال هذا الأسبوع استهدفت الجيش الرافضي، في أحياء ومناطق المنصور والعامل والموصل الجديدة والدواسة وشارع حلب والرسالة وباب جديد والعكيدات وناحية بادوش، فسقط جراء تلك العمليات ٧٠ مرتدا رافضيا.

قصف مواقع الروافض

من جانبها استهدفت فرق الإسناد مواقع وتجمعات الجيش الرافضي وميليشياته في الجانب الأيمن، بقذائف الهاون والمدفعية الثقيلة وصواريخ الكاتيوشا والغراد والصواريخ محلية الصنع وصواريخ SPG-9.

ووفقا للمكتب الإعلامي لولاية نينوى فقد طال القصف أحياء ومناطق وادي حجر والميثاق والمنصور والمأمون وتل الرمان والشهداء ودواسة خارج والسجن وموصل الجديدة والعامل ونابلس وشارعي حلب وبغداد، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

الجدير بالذكر أن حصيلة قتلى الروافض خلال المعارك المحتدمة التي اندلعت الأسبوع المنصرم بين جنود الدولة الإسلامية من جهة والجيش الرافضي وميليشياته من جهة ثانية في الجانب الأيمن من مدينة الموصل، بلغت أكثر من ٢٧٥ مرتدا (٥٤ قنصا)، ودُمِّرت وأُعطبت نحو ١٠٠ آلية متنوعة، وأُسقطت ٦ طائرات استطلاع.

جراء هجمات انغماسية واستشهادية وصولات

مقتل ٦٠ رافضياً وتدمير ١٧ آلية قرب بيجي والدور

النبأ – ولاية صلاح الدين

يواصل جنود الدولة الإسلامية في ولاية صلاح الدين عملياتهم العسكرية ضد الجيش الرافضي وميليشياته، من خلال مزيد من العمليات الانغماسية والاستشهادية والهجمات الخاطفة والصولات على مواقعهم، ولا سيما قرب مدينة بيجي، مما أوقع أكثر من ٦٠ مرتدا قتيلا، وأدى إلى إصابة العشرات، وتدمير أكثر من ١٧ آلية.

٤٠ قتيلاً رافضياً جنوب بيجي

فقد نفذ ٢ من جنود الدولة الإسلامية الخميس (١٠/ جمادى الآخرة)، عملية انغماسية في تجمع كبير للحشد الرافضي جنوب مدينة بيجي، مما أدى إلى مقتل ٤٠ مرتدا.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين أن الاستشهاديَّين أبا عبد الله الشامي وأبا سراقة العراقي -تقبلهما الله- انغمسا بالأسلحة الخفيفة والسترات الناسفة في تجمع لعدد كبير من عناصر الحشد الرافضي أثناء حضورهم حفل زفاف أحد قادتهم في قرية الحجاج جنوب بيجي.

وقد دارت بدايةً اشتباكات بين الانغماسيَّين وعناصر الحشد، قبل أن يُفَجِّرا سترتيهما الناسفتين وسط جموع الروافض، مما أسفر عن مقتل أكثر من ٤٠ مرتدا وإصابة العشرات.

اشتباكات تخللها هجومان استشهاديان

خسائر أخرى كبيرة مُني بها الجيش الرافضي السبت (١٢/ جمادى الآخرة)، جراء مواجهات مع جنود الدولة الإسلامية تخللها هجومان استشهاديان ضربا مواقع الروافض المشركين.

وقالت الأنباء الواردة إن جنود الخلافة شنوا هجوما على مواقع وثكنات المرتدين في قريتي شويش والهنشي وفي محطة إنتاج الزيوت والطاقة الحرارية شمال شرقي مدينة بيجي، فنشبت مواجهات محتدمة بين الطرفين.

وخلال المواجهات استهدف الاستشهادي أبو القعقاع العراقي –تقبله الله- بسيارة مفخخة تجمعا للروافض قرب محطة الطاقة الحرارية، كما هاجم الاستشهادي يوسف الكردي –تقبله الله- بعربة مفخخة تجمعا آخر للمرتدين في محطة إنتاج الزيوت.

وأضافت الأنباء أن حصيلة المواجهات والهجمات الاستشهادية كانت مقتل وإصابة العشرات من عناصر الجيش الرافضي وتدمير ٣ عربات همر واغتنام ٣ أخريات.



صولة شمال بيجي

وفي سياق متصل، صال عدد من جنود الخلافة على ثكنات للحشد الرافضي شمال مدينة بيجي الخميس (١٠/ جمادى الآخرة)، ما أوقع قتلى وجرحى في صفوف المرتدين.

وحسبما نقلت وكالة أعماق، فقد دارت اشتباكات مع الروافض المشركين عقب اقتحام المجاهدين لثكناتهم بالقرب من جسر الخازن والأسمدة شمال بيجي، مما أدى إلى مقتل ٩ مرتدين، وتدمير وإعطاب ٤ عربات همر و٨ ثكنات. كما منَّ الله على عباده المجاهدين باغتنام أسلحة وذخائر متنوعة.

تدمير ٥ آليات

إلى جانب ذلك، استهدف جنود الدولة الإسلامية -الخميس- آلية للشرطة الرافضية شمال شرقي سامراء، مما أدى إلى تدميرها.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين أن المجاهدين فَجَّروا عبوتين ناسفتين في مناسبتين على عربة همر وجرافة للمرتدين في منطقة الجلام، مما تسبب في تدميرهما ومقتل من كان على متنهما.

كما جرى استهداف آلية لنقل الماء لقطعات الجيش الرافضي وآلية رباعية الدفع، وذلك بالأسلحة القناصة الثقيلة على طريق (بيجي – حديثة)، مما أدى إلى تدميرهما وقتل وجرح من كان على متنهما، ولله الحمد والمنة.

آلية رابعة دَمَّرها جنود الخلافة بعد استهدافها بصاروخ موجه قرب جسر الخازن.

خسائر رافضية في هجوم شرق الدور

وبالانتقال إلى قضاء الدور، فقد هاجم عدد من جنود الدولة الإسلامية الجمعة (١١/ جمادى الآخرة)، ثكنات الجيش الرافضي، وكبدوهم خسائر في الأرواح والمعدات.

إذ اقتحم المجاهدون مواقع المرتدين في منطقة الناعمة شرق قضاء الدور، فاندلعت اشتباكات عنيفة بين الطرفين أدت إلى مقتل وإصابة عدد من المرتدين.

وبعد قدوم رتل إسناد لمؤازرة المرتدين، استهدفه جنود الخلافة بعدة عبوات ناسفة، فدُمِّرت ٥ آليات عسكرية وقُتل ٤ روافض وأُصيب آخرون.

قصف مواقع المرتدين

من جهتها استهدفت مفارز الإسناد تجمعات ومواقع الجيش الرافضي وميليشياته بقذائف الهاون وصواريخ SPG-9 عند جسري الخازن والأسمدة وقرى محمد الموسى وأم غربة وشويرتان، وعند تقاطع السكريات ومحطة الطاقة الغازية ومحطة إنتاج الزيوت وعلى طريق (حديثة – بيجي)، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، دون أن يشير مصدر الخبر إلى حجم وطبيعة خسائر المرتدين.

صولة خاطفة قرب مطار تلعفر

النبأ – ولاية الجزيرة

صالت مجموعة من جنود الدولة الإسلامية على ثكنات للجيش الرافضي قرب مدينة تلعفر الجمعة (١١/ جمادى الآخرة)، وأوقعت قتلى وجرحى في صفوفهم.

وحسبما نقلت وكالة أعماق، فقد دارت اشتباكات مع الروافض المشركين عقب اقتحام المجاهدين لثكناتهم قرب مطار مدينة تلعفر، مما أدى إلى مقتل وإصابة ١١ مرتدا وتدمير ٣ عربات همر وثكنة.

كما منّ الله على عباده المجاهدين باغتنام أسلحة وذخائر متنوعة.

بدورها قصفت فرق الإسناد مواقع الجيش الرافضي في قرى الحياني والحجف وشواه والعامودية والسداحية والشرائع والسعدية وتل أسكع والقاملشية وصلال، بقذائف الهاون وصواريخ الغراد.

ولم يذكر المكتب الإعلامي الذي أورد الخبر حجم وطبيعة خسائر المرتدين، واكتفى بذكر أن أغلب الإصابات كانت دقيقة.

من جانبها استهدفت مفارز القنص عناصر الجيش الرافضي في مطار تلعفر، مما أسفر عن مقتل عنصر منهم في الحال.

يُذكر أن جنود الخلافة كانوا قد شنوا عددا من الصولات الخاطفة على مواقع الجيش والحشد الرافضيَّين الأسبوع المنصرم قرب مطار تلعفر وجنوب بلدة تل عبطة، مما تسبب في مقتل العديد من المرتدين وإصابة آخرين وتدمير ٧ آليات.

جنود الخلافة يهاجمون الجيش النصيري جنوب مطار كويرس العسكري

النبأ - ولاية حلب

شن جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١٥/ جمادى الآخرة)، هجوما على مواقع الجيش النصيري جنوب مطار كويرس العسكري، مما أسفر عن مقتل ٢٩ مرتدا.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية حلب بأن جنود الخلافة هاجموا مواقع المرتدين في قرى أم أركيلة والجبول والقطبية والعاصمية جنوب مطار كويرس، فنشبت معارك محتدمة، سيطر على إثرها جنود الخلافة على تلك القرى لعدة ساعات قبل أن ينحازوا إلى مواقعهم التي انطلقوا منها، ولله الحمد.

وأضاف المكتب الإعلامي أن الاشتباكات أسفرت عن مقتل ١٧ مرتدا في قرية الجبول و١٢ آخرين في قرية أم أركيلة، كما أعطبوا دبابة واغتنموا أسلحة خفيفة وذخائر.

يشار إلى أن جنود الخلافة كانوا قد صالوا الأسبوع المنصرم، على مواقع للجيش النصيري قرب قرية دريب الواوي شرق بلدة خناصر في ريف ولاية حلب الجنوبي، وأوقعوا ٧ قتلى وعددا من المصابين في صفوفهم ودَمَّروا دبابة T55، كما شن ٤ من المجاهدين هجمات استشهادية على مواقع النصيرية شرق مطار كويرس وجنوب بلدة الخفسة أسفرت عن مقتل نحو ٥٠ نصيريا وتدمير آليتين ودبابة.

٢٩ قتيلاً من الجيش النصيري قرب مطار الخير العسكري

النبأ - ولاية الخير - خاص

سقط ٢٩ عنصرا من قوات النظام النصيري قتلى الاثنين (١٤/ جمادى الآخرة)، إثر هجوم انغماسي ومواجهات مع جنود الدولة الإسلامية قرب مطار الخير العسكري واللواء (١١٣).

وأفاد مصدر خاص (النبأ)، بأن جنود الخلافة شنوا هجوما من ٣ محاور؛ مزارع أبو الوليد، واللواء (١١٣)، وجبل هرابش (تلة الرادار)، ففي المحور الأول، تسلل ٦ انغماسيين إلى مواقع للجيش النصيري وميليشياته في منطقة مزارع أبو الوليد المحاذية لمطار المدينة العسكري وتقدموا إلى النقاط الخلفية، فانغمس الاستشهاديان أبو عمران السنجاري وأبو هريرة الحلبي -تقبلهما الله- في خيمة للمرتدين، وفَجَّرا حزاميهما الناسفين وسطهم، فقتلوا ٢٠ مرتدا.

وأكد المصدر الخاص أن الانغماسيين الأربعة انحازوا إلى مواقعهم التي انطلقوا منها سالمين، بفضل الله.

أما في المحور الثاني، فقد دارت مواجهات محتدمة مع عناصر الجيش النصيري، سيطر على إثرها جنود الخلافة على ساتر يمتد من غربي اللواء إلى ساتر اللواء الجنوبي، بعد قتل ٩ مرتدين. كما منّ الله على جنود الدولة الإسلامية باغتنام أسلحة خفيفة وذخائر، ولله الحمد.

في حين سيطر جنود الدولة الإسلامية على ٣ نقاط في جبل هرابش (تلة الرادار) جنوب غربي المطار، بعد مواجهات قوية بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، وتأتي أهمية هذه التلة كونها مطلة على أحياء هرابش والصناعة والطحطوح، كما أنها تعد أعلى تلة في المنطقة بالنسبة للتلال المحيطة بالمطار.

من جانب آخر استهدف جنود الخلافة الأربعاء (١٦/ جمادى الآخرة) عتاد الجيش النصيري وأسلحته الثقيلة على جبل هرابش وعلى أطراف المطار العسكري بصواريخ موجهة، مما أدى إلى تدمير مدفع ميداني ومدفع ٥٧ ملم، ولله الحمد.

الجدير بالذكر أن الجيش النصيري حاول الأسبوع المنصرم التقدم نحو مواقع المجاهدين في منطقة المقابر غرب المدينة، فأجبره المجاهدون على التراجع بعد قتل ١٤ مرتدا وإصابة عدد آخر وتدمير دبابة وعربة BMP.

صولة على مواقع جبهة الجولاني المرتدة قرب درعا

النبأ - ولاية دمشق

صالت مجموعة من جنود الدولة الإسلامية على مقرات لجبهة الجولاني المرتدة شمال شرقي درعا الخميس (١٠/ جمادى الآخرة)، وأوقعوا قتلى وجرحى في صفوفهم.

وحسبما نقل المكتب الإعلامي لولاية دمشق، فقد دارت اشتباكات مع عناصر الجبهة المرتدة بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، عقب اقتحام المجاهدين لمقراتهم قرب قرية الضهر في قاطع اللجاة.

وأضاف المكتب الإعلامي للولاية أن المواجهات أدت إلى مقتل وإصابة عدد من عناصر جبهة الجولاني المرتدة وتدمير وإعطاب سيارتين، وتدمير مقر أيضا.

وكان جنود الدولة الإسلامية قد قاموا بتصفية المرتد محمد التايه أحد عملاء الجبهة المرتدة في مخيم اليرموك جنوب دمشق.

يشار إلى أن منطقة اللجاة تشهد بين الفينة والأخرى مواجهات بين جنود الخلافة من جهة وجبهة الجولاني المرتدة وفصائل الصحوات من جهة أخرى، مما يوقع في كل مرة قتلى وجرحى من المرتدين.

هجوم استشهادي يستهدف النصيرية في صوامع تدمر

النبأ - ولايتا حمص وحماة

شن أحد جنود الدولة الإسلامية الاثنين (١٤/ جمادى الآخرة)، هجوما استشهاديا على تجمع للجيش النصيري شرق مدينة تدمر، مما تسبب في مقتل وجرح عدد منهم.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية حمص بأن الاستشهادي أبا محمد الإندونيسي -تقبله الله- هاجم بسيارة مفخخة تجمعا للمرتدين لدى دخولهم إلى صوامع تدمر شرق المدينة، مما أدى إلى مقتل وإصابة عدد منهم وتدمير عدة آليات.

والتصدي لهجوم على مواقع المجاهدين شرق سلمية

وفي سياق آخر، أحبط جنود الدولة الإسلامية محاولة تقدم للجيش النصيري الأربعاء (١٦/ جمادى الآخرة)، قرب مدينة تدمر.

وأوضحت الأنباء الواردة أن الجيش النصيري حاول التقدم نحو مواقع المجاهدين شمال وجنوب شرقي مدينة تدمر، فقصفهم المجاهدون بـ ٣٠ قذيفة مدفعية.

كما استهدف جنود الخلافة دبابة للجيش النصيري جنوب شرقي مدينة تدمر بصاروخ موجه، مما أسفر عن تدميرها ومقتل ٣ مرتدين، في حين دُمِّرت سيارة رباعية الدفع وقُتل ٤ عناصر كانوا على متنها، إثر تفجير عبوة ناسفة عليها قرب منطقة المستودعات شمال مدينة تدمر.

إلى جانب ذلك، استهدفت مفارز الإسناد مواقع الجيش النصيري في مطار تدمر العسكري، وأوقعت خسائر مادية في صفوفهم الجمعة (١١/ جمادى الآخرة).

وقالت المصادر الميدانية إن جنود الخلافة قصفوا مطار تدمر العسكري بقذائف المدفعية الثقيلة، مما تسبب في تدمير ٣ شاحنات عسكرية ومستودع للذخيرة، ولله الحمد.

وبالانتقال إلى ولاية حماة، أحبط جنود الدولة الإسلامية السبت (١٢/ جمادى الآخرة)، محاولة تسلل للجيش النصيري نحو مواقعهم في ريف مدينة سلمية الشرقي في ولاية حماة.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية حماة بأن مجموعة من الجيش النصيري حاولت التسلل من مواقعهم في تل فريتان نحو خطوط رباط المجاهدين في قرية البرغوتية في ريف سلمية الشرقي، فتصدى لهم جنود الخلافة واستهدفوهم بمدفع ٥٧ ملم وقذائف الهاون والرشاشات الثقيلة.

وأضاف المكتب الإعلامي أن المرتدين أُجبروا على التراجع والانسحاب دون تحقيق أي تقدم، بعد إصابة عدد من عناصرهم بجروح متفاوتة.

إقامة الدولة الإسلامية.. بين منهاج النبوة وسبل أهل الضلالة (٤)

الرافضة الاثنا عشرية

أوردنا في الحلقة الماضية من هذه السلسلة لمحات عن تاريخ نشوء دين الرافضة على أساس نظرية (الإمامة الإلهية) الباطلة، وما اشتُق منها من نظريات (الوصية) و(النص)، و(التقية) و(البداء)، و(الغيبة) و(الرجعة)، وغيرها من البدع المكفرة والخرافات. وسنحاول في هذه الحلقة -بإذن الله- أن نبين كيف اضطر الروافض إلى التلاعب بنظرية (الإمامة الإلهية) التي اشترطوها لإقامة الدولة الإسلامية، وكيف أضافوا التعديل تلو التعديل عليها حتى وصلوا إلى نظرية (ولاية الفقيه)، التي تنقض أصول نظريتهم الأولى، وتقوم عليها دولة إيران الشركية اليوم، وتسعى لتعميمها على بلاد المسلمين كافة.

فبخلاف ما يزعمه الرافضة من أن دينهم وحي من السماء على رسول الله محمد، صلى الله عليه وسلم، وأنه وصل إليهم مسلسلا منه عبر علي بن أبي طالب –رضي الله عنه– وأبنائه، حتى دوَّنوه في القراطيس ونشروه بين الناس، فإن أكثر الباحثين المحقِّقين يجزمون بأن هذا الدين كتبه علماء الرافضة بعد موت كل من يزعمون له الإمامة والعصمة من أبناء علي، رضي الله عنه، ودخولهم في ما يسمّونه (عصر الغيبة) أي غيبة إمامهم الثاني عشر الذي اختلقوه من العدم، ليرقّعوا به ثوبهم المِزق، ويعززوا به بنيانهم الهدِم.

فلم يكتفِ الرافضة باشتراط العصمة والنص لمنصب الإمامة، ليدعوا بذلك نقض شرعية كل خلفاء رسول الله، صلى الله عليه وسلم، من لدن أبي بكر الصديق، رضي الله عنه، ويبرروا الخروج عليهم، وتكفيرهم، بل توجهوا إلى عامة المسلمين ليشترطوا عليهم في دينهم أمورا تُلزمهم ببيعة أئمتهم والدخول في دين الرفض ليكونوا مسلمين.

فكان أهم ما بدؤوا به هو موضوع الإمامة، فجعلوا منها أصلا من أصول الدين، ومن لم يعرف إمام زمانه، ويبايعه فلا إيمان له، ولذلك وقع عندهم الخلاف في إيمان بعض من كبار أصحاب أئمتهم لما ماتوا في فترات الاختلاف على تحديد الإمام.

وليضيِّقوا على أتباع دينهم أكثر، فقد قالوا بتوقيف كل ما يتعلق بمنصب الإمامة من أحكام كالقضاء وإقامة الحدود والحسبة والجهاد والجمعة، وغيرها، فلا يصح أن يقوم بها إلا من يزعمون إمامته أو من ينصِّبه الإمام لذلك، وحرَّموا عليهم أن يتقاضوا إلى من يسمونهم بـ "أئمة الجور"، أو يقاتلوا من ورائهم، أو يصلوا الجمعة خلفهم، أو يؤدوا إليهم زكاتهم.

بل وامتد تحريفهم إلى التشريع في الدين، فمنعوا أتباعهم من الأخذ من كتاب الله، أو سنة رسوله –عليه الصلاة والسلام– مباشرة، وألزموهم بأن يأخذوا الأحكام عن طريق "الأئمة" فحسب، وزعموا أن كلام أئمتهم هو القرآن الناطق، مقابل ما سموه "القرآن الصامت" الذي في مصاحف المسلمين وصدورهم، ثم تعدوا الأمر لينكروا توقف التشريع في الدين بموت النبي، صلى الله عليه وسلم، زاعمين أنه اختص آل بيته بالكثير من الأحكام التي لم تحدث الحاجة لإظهارها في حياته، وأن كل ما ينسبونه لأئمتهم من أقوال وأفعال، إنما هو مما ورثوه من علم النبوة، بل شطُّوا بعد ذلك بعيدا ليزعموا أن أئمتهم يوحى إليهم من الله تعالى، لتكون أقوالهم وحيا يوحى، ويجعلوها ضمن ما يسمونه "السنة" في باب أصول الفقه، فمنعوا الاجتهاد في الدين، وعدُّوا من يتصدى للفتيا من غير الأئمة بمثابة الطواغيت المشرِّعين، الحاكمين بغير ما أنزل الله.

من إمامة المعدوم.. إلى ولاية الطواغيت

ولم يقتصروا على حصرهم تفسير الكتاب والسنة بما ينسبونه لأئمتهم من أقوال، وتأويلهم نصوص الوحيين بتأويلات باطنية كاذبة، بل امتدت ألسنتهم الآثمة إلى تلك النصوص بالتكذيب والتحريف، فلا صحيح من السنة إلا ما وافق مذهبهم، بناء على القول المكذوب على جعفر (الصادق): "ما خالف العامة فهو الرشاد"، ويعنون بالعامة أهل السنة والجماعة، بل وكذّبوا حتى بصحة القرآن الكريم، زاعمين أن صحابة رسول الله –صلى الله عليه وسلم– حرّفوا آياته، وحذفوا منها ما كان فيها من نص واضح على إمامة علي –رضي الله عنه– وآل بيته، وأزالوا ما فيه من لعن لأبي بكر وعمر وبني أمية، وكل من ليس على مذهبهم الباطل وملتهم الكافرة بزعمهم، ونسبوا إلى أئمتهم مصحفا غير الذي في أيدي الناس، وبالتالي فقد ادعوا احتكار الوحيين أيضا بعد أن احتكروا تأويلهما، وبيان الأحكام النازلة فيهما.

وزادوا على حصرهم دين الناس بأئمتهم، بأن ربطوا دنياهم بهم أيضا عن طريق إشاعة شرك العبودية بين أتباعهم، وحثهم على الاستغاثة بأئمتهم ودعائهم، والتقرب إليهم بالذبح والنذور، والتبرك بقبورهم، وما ينسبونه إلى آثارهم، ليرزقوهم الأموال والأولاد، أو يشفوهم من الأمراض، زعموا، وكل ذلك في إطار عملية شاملة لحشد الناس إلى حزبهم، وربطهم بمذهبهم.

وفيما ذكرنا من أخبار بنائهم دينهم كله على أصل الإمامة غنى عن إيراد المزيد من الأمثلة لتوضيح المراد، رغم أن دينهم الخرافي الوضعي مليء بأمثال هذه الغرائب.

من "الإمامة الإلهية" إلى نيابة الإمام

لم يستحِ الروافض من تغيير دينهم في مسألة الإمامة عدة مرات طوال قرنين من الزمن تقريبا، ولكن أحرج المواقف التي مرّوا بها كانت عند وفاة إمامهم الحادي عشر الحسن (العسكري) بن علي (الهادي)، وذلك في منتصف القرن الثالث الهجري، من غير أن يعقب، ولتسلم لهم نظريتهم اخترعوا قصة ولادة ولد للحسن (العسكري) من جارية رومية، وزعموا أن أمه أخفته لحمايته من الحكام حتى يكبر، ثم عدّلوا القصة ليقولوا إن أعداءه عثروا عليه وهو صبي، فاختبأ منهم في سرداب في مدينة سامراء بالعراق.

فلما طالت قصة اختبائه، وكثرت أسئلة أتباعه عنه، ومطالبتهم برؤيته لأخذ الدين منه، زعم الدجاجلة الكذبة أنه متخفٍّ عن الناس، ومحتجب عن أعينهم، فلا يعرفه إلا نائب له هو (عثمان بن سعيد العمري) الذي أخرج لهم رسائل زعم أنها بخط المهدي المزعوم، بتنصيبه نائبا عنه للرد على أسئلة الناس، وتبليغهم علم الإمام، واستلام الخمس منهم، والأخيرة هي الأهم كما سنرى لاحقا.

ومع ظهور نواب للإمام الثاني عشر محمد (المهدي) بن الحسن (العسكري)، انتهى عند الرافضة عصر الأئمة المعروفين وبدأ عصر الغيبة، وسميت هذه المرحلة بالغيبة الصغرى، لوجود نواب معروفين للإمام، يقومون مقامهم، ويحفظون لطواغيت الرافضة نظريتهم الباطلة وأصلهم الفاسد.

واستمرت مرحلة (الغيبة الصغرى) قرابة الـ ٧٠ عاما، تعاقب على نيابة الإمام فيها ٤ نواب، أهمهم بعد العمري ابنه محمد (ونلاحظ انتقال نيابة الإمام بالوراثة كمنصب الإمامة)، الذي استمر في منصبه ٤٠ عاما، تلاه الحسين النوبختي، ثم علي المسيري، الذي انتهت بوفاته –سنة ٣٢٩ هـ– هذه المرحلة، خاصة أنهم بوفاته شعروا أن كذبة الغيبة الصغرى ووجود الإمام في مكان خفي لن تنطلي على أحد بعد اليوم بانقضاء العمر المتوقع لغالب الناس.

وبدأت مرحلة (الغيبة الكبرى) التي منعوا من الخوض في كُنهها أو التساؤل عن مكان الإمام وموعد ظهوره فيها، والتي استمرت منذ ذلك الوقت وإلى يومنا هذا، ليعيش الرافضة طوال ١٠٠٠ سنة دون إمام ظاهر، ويبدأ علماء الرافضة بوضع الأحاديث على ألسنة أئمتهم، وتتطور محاولاتهم الخروج من متاهة الغيبة بحلول متعددة، لا شك أن ولاية الفقيه في إيران الرافضية هي طورها الأعلى، ولذلك نجد إكثارهم هذا الزمان من الحديث عن (عصر الظهور)، ويقصدون بذلك ظهور المهدي (المنتظر) ليقيم الدولة الإسلامية العادلة، وينتقم من أعداء آل البيت (ويقصدون بهم أهل السنة)، ويملأ الأرض عدلا كما ملئت كفرا وجورا، زعموا.

ألف عام من الحيرة...

وقع طواغيت الرافضة في شر أعمالهم، وسقطوا في فخ "الإمامة الإلهية" الذي نصبوه للمسلمين، ووجدوا أن القيود والأغلال التي طالما ربطوا بها الناس باتت تطوق أياديهم وأعناقهم، فما كانوا يحصرونه بالإمام من تشريع واجتهاد وحكم وإقامة للحدود وقتال وأخذ لأموال الخمس والزكاة وغيرها، ويمنعون أيا من الناس من أن يتولّوا شيئا منها، باتوا هم أيضا ممنوعين من القيام بها، بحكم غيبة الإمام، واستحالة موته ونصب إمام بعده، لأنهم ختموا به سلسلتهم الاثني عشرية، وكذلك صعوبة ادعاء النيابة عنه، لكثرة الأدعياء الذين ستغويهم صلاحيات الإمامة ومكاسبها المالية للسعي في ذلك (وقد خرج فعلا في عصر النواب الأربعة المقبولين لدى الرافضة أكثر من ٣٠ نائبا يرفضهم الرافضة، وتولوا جمع الخمس والزكوات باسم الإمام الغائب)، وهنا كان لا بد لهم من حيل جديدة تمكنهم من الاستمرار في وضع دين الرافضة، وتطوير نظرية "الإمامة الإلهية".

وهكذا اهتزت عقيدة الرافضة كثيرا خلال هذه الفترة، وخرج غالبهم عن هذا الدين الباطل الذي يجدون فيه تناقضا كبيرا، بحصره كل جوانب دينهم ودنياهم بوجود الإمام الذي ليس له وجود إلا في الأساطير والخرافات، وقد وصف أحد طواغيتهم الكذابين الذي يسمّونه (الصدوق) حالة الرافضة في بدايات (الغيبة الكبرى)، التي يسمونها (عصر الحيرة) بقوله: "وجدت أكثر المختلفين عليّ من الشيعة قد حيرتهم الغيبة، ودخلت عليهم في أمر القائم الشبهة"، ويقول طاغوت آخر من طواغيتهم، وهو النعماني: "أيّ حيرة أعظم من هذه التي أخرجت من الأمر هذا الخلق الكثير والجم الغفير، ولم يبقَ ممن كان فيه إلا النزر اليسير؟! وذلك لشكّ الناس".

التوقفيّون والحركيّون

وكان التطوير الأهم في نظرية "الإمامة الإلهية" خلال هذه المرحلة هو اختراع نظرية جديدة هي "الانتظار" التي اختلفوا لاحقا في تأويلها، بين موقفين رئيسين، الأول (توقفي) يقوم على الاستخفاء بالتقية، حتى عودة الإمام الغائب، والآخر (حركي) يقوم على ضرورة تهيئة الأوضاع لعودة هذا الإمام، وذلك بتحقيق التمكين وامتلاك القوة التي تزيل أسباب خوف الإمام من أعدائه ليتمكن من الظهور والحكم وإقامة الدين.

أما الاتجاه الأول (التوقفي) فقد شدَّد على تحريم أي تحرك لإقامة "الدولة الإسلامية" أو اتباع أي أحد يخرج في عصر الغيبة باسم إعادة الحكم لآل البيت، وقد نسبوا لمحمد (الباقر) القول: "كل راية ترفع قبل راية المهدي فصاحبها طاغوت يُعبد من دون الله، وكل بيعة قبل ظهور القائم فإنها بيعة كفر ونفاق وخديعة".

وساد المنهج (الإخباري)، بين أتباع هذا الاتجاه، الذي يشبهونه زورا وبهتانا بمنهج أهل الحديث، والذي يمنع علماءهم من الاجتهاد، ويمنع جُهالهم من التقليد، ويأمر الجميع بالأخذ فقط من الآثار المنسوبة لأئمتهم، وقد أسرف هؤلاء بالكذب على النبي -صلى الله عليه وسلم- وآل بيته، بل وعلى مهديهم الغائب، ويمكن القول إن معظم ما وُضع في دين الروافض من أكاذيب وبدع وخرافات، وطعن في الإسلام وأهله، وفي القرآن وحملته إنما هو من فعل أولئك (الإخباريين)، بل وقد أعادوا كتابة تاريخ القرون الماضية من جديد بما يُوافق أهواءهم ومعتقداتهم، وهكذا لم يكتفِ الروافض وعلى رأسهم (الإخباريون) ببناء دينهم على أصلهم الفاسد "الإمامة الإلهية"، وإنما كتبوا تاريخ البشرية من جديد ليوافق هذه النظرية الباطلة، بل وحددوا معالم المستقبل لينسجم معها أيضا.

وبناء على هذا فقد استمر وقوف أهل الاتجاه (التوقفي) موقفا سلبيا من كل الدول التي أقامها الرافضة خلال الأزمنة الماضية، ونقضوا شرعيتها بناءً على نظريات (الوصية) و(النص) و(العصمة) و(الانتظار) وغيرها، التي لا تتوافق شروطها مع جميع أولئك الحكام رغم ديانتهم بدين الرافضة، وإيمانهم بانتظار (المهدي)، ورغم زوال الموانع التي برَّروا بها غيبة إمامهم، بعرض بعض أولئك الملوك على طواغيت الرافضة، أن يطلبوا من (المهدي) الظهور لتسلم حكم دولهم، إلا أنهم رفضوا العرض بحجة أن لخروجه علامات لم تظهر بعد!

أما أصحاب الاتجاه الآخر، الذين لم ترق لهم جمودية (الانتظار)، رغم إيمانهم بألّا إمام إلا بظهور مهديهم، تبعا لإيمانهم بنظرية (الإمامة الإلهية) وشروطها الباطلة، فقد أحرجهم كثيرا ضعف نظرياتهم البدعية وقصصهم الخرافية أمام حجج خصومهم، فتحركوا تحت ضغط أتباعهم ليتحرروا من قيود جمودية (الانتظار)، متسلحين بالمنهج العقلي الضال للمعتزلة، وأصولهم في التلقي والاجتهاد والمناظرة، ليفتح طواغيت الرافضة هؤلاء، الذين يسمّونهم (الأصوليين) الباب بذلك رويدا رويدا أمام أنفسهم، للاجتهاد واتخاذ الأتباع والمقلدين، وإعادة العمل ببعض العبادات التي أسقطها (التوقفيون) في عصر الغيبة، كصلاة الجمعة، والحسبة، والقتال، وإقامة الحدود، بل والإمارة أيضا، وكل ذلك طبعا وفق دين الرافضة، لا وفق دين الإسلام.

نظرية (نيابة الفقيه)

تمكن طواغيت (الأصوليين) من فتح باب الاجتهاد أمام أنفسهم، بكسرهم قفل (الإمامة الإلهية) الذي أغلق الباب عليهم، وحلِّهم للعقدة التي وضعها طواغيت (الإخباريين)، والمتعلقة بعدِّ كل علم غير علم الأنبياء والأئمة علما ظنّيا، وعدم إجازتهم العمل به، فأخرجوا نظرية جديدة تقوم على أساس (النيابة العامة للفقهاء) عن المهدي، بناء على تأويل نص منسوب لأحد أئمتهم يجيز طاعة من يعرف أقوال آثارهم، فهم نواب للمهدي في هذا الباب لا أكثر، وهو (أي المهدي) يسددهم ويمنعهم من الخطأ، اعتمادا على نظرية (اللطف) الاعتزالية، بل هو يَظهر عند الضرورة لينقض إجماعهم على الخطأ بقول يلقيه بين أقوالهم من معلوم أو مجهول.

إلا أن الغالب في قضية التأصيل لنظرية (نيابة الفقيه) هو حل إشكالية استلام ضريبة (الخمس) التي فرضوا من خلالها اقتطاع خمس أموالهم وتأديتها لأئمتهم، إذ توقف أداؤها لفترة طويلة لغياب الإمام، فما كان أمام طواغيت الرافضة سوى أن يفتحوا الباب لأنفسهم لأخذ هذه الأموال من الناس، بدعوى الاحتفاظ بها في خزائنهم وتأديتها لمهديِّهم عند خروجه، أو نيابته في التصرُّف فيها وإنفاقها على آل البيت، زعموا، وفي سبيل نشر دينهم، وتقوية أتباعهم، فلما فُتح باب النيابة عن الإمام الغائب في باب واحد هو (الخمس)، أجاز طواغيت الرافضة لأنفسهم النيابة عنه في الأبواب كلها تدريجيا، حتى قال أحد رواد هذا الاتجاه، وهو شيخهم الكركي: "إن الفقيه المأمون، الجامع لشرائط الفتوى، منصوب من قبل الإمام المهدي".

وهكذا بدأ طواغيت الرافضة يحلون محل أئمتهم، ويتشبهون بهم أكثر فأكثر، ويحتكرون لأنفسهم ما حصروه بهم، من تشريع، واجتهاد، وقضاء، ورئاسة، فبدؤوا يستثمرون نظرية (نيابة الفقهاء) في الضغط على الحكام لأخذ الإجازة منهم بالحكم، وإلا كانوا طواغيت مشركين، فشابهوا بذلك ما كان يفعله "باباوات" النصارى في أزمنة ضعفهم من اشتراط إجازتهم لشرعنة حكم ملوك أوروبا، زاعمين النيابة في ذلك عن عيسى المسيح عليه السلام.

من "نيابة الفقيه" إلى "ولاية الفقيه"..

ربما تكون الدولة الصفوية أول الدول الرافضية التي مارس فيها طواغيت الرافضة سلطتهم نوابا للمهدي المزعوم، بأن جعل طهماسب بن إسماعيل الصفوي الحكم لأحدهم وهو الكركي، ليحكم بالنيابة عن المهدي، على أن يجيزه بإدارة شؤون بلاد فارس، فيكتسب بذلك شرعيّة في نظر الروافض الذين كان يسعى لاستمالتهم إلى صفِّه ضد أعدائه العثمانيين بشكل خاص، وكذلك في نظر جنوده وأنصاره من القزلباشية الصوفيين الباطنيين.

ولكن اشتراط هذه الإجازة للحكام من "نواب المهدي" لم يرسخ كقانون، نظرا لتهرب الملوك منها أولا، وللتنازع حول أصل نظرية "نيابة الفقهاء" مع (الإخباريين) الذين لم يستسلموا لإخوانهم (الأصوليين)، ولم يسلّموا لهم بتنصيبهم من قبل مهديِّهم، ورغم ذلك فقد استمر نفوذ طواغيت الروافض بازدياد بين أتباعهم، وبالتالي امتلكوا القوى التي يستطيعون من خلالها الضغط على الحكام، كما فعلوا مع سلاطين القاجاريين حتى نهاية حكمهم، ونظرا لاضطراب العلاقة بينهم وبين الحكام، فقد ظهر بين طواغيت الروافض اتجاه قوي يقول بوجوب أن تكون السلطة في أيديهم بشكل مباشر، ثم يفوِّضوا هم جزءا منها لمن يرون من الناس، بدل تقاسمها مع الحكام، فلا ينالوا منها غير الولاية على القضايا الدينية فحسب.

وهكذا وبعد أن ضاق الروافض وطواغيتهم ذرعا بنظرية (الإمامة الإلهية) وشروطها، ونظريات (الغيبة) و(الانتظار)، باتوا يجهرون بصوت خافت بالحاجة إلى إعادة النظر في هذه النظريات الباطلة، أو على الأقل إيجاد منافذ تسمح لهم بإقامة الدول والحكومات، والفصل في القضايا والمنازعات، وحراسة الثغور وإقامة الحدود، وجمع "الخمس"، والزكوات، وغير ذلك مما لا غنى لمجتمعاتهم عنه، فتطور لديهم القول بنظرية جديدة بنوا عليها آخر دولهم الطاغوتية بإذن الله، وهي دولة إيران الشركية التي تقاتلها دولة الإسلام اليوم، وهي نظرية "ولاية الفقيه".

وسنسعى -بإذن الله- في حلقة قادمة من هذه السلسلة إلى الحديث عن هذه النظرية، وواقعها اليوم في ظل تطبيقها من قبل طواغيت إيران، نسأل الله أن يعلِّمنا ما ينفعنا، وينفعنا بما علمنا، وأن يهدينا سواء السبيل، والحمد لله رب العالمين.

تفجير سيارة مفخخة في هيت

وعمليات متواصلة في الرمادي وقرب الرطبة

النبأ – ولاية الأنبار

شن جنود الخلافة في ولاية الأنبار –هذا الأسبوع– عددا من العمليات الأمنية والعسكرية في مدينتي هيت والرمادي وقرب الرطبة، أسفرت بمجملها عن سقوط ٢٢ عنصرا من الصحوات والروافض المرتدين بين قتيل وجريح، وتدمير ٤ آليات.

فقد تمكنت مجموعة من المجاهدين الخميس (١٠/ جمادى الآخرة)، من تفجير سيارة مفخخة في تجمع للمرتدين بمدينة هيت، مما أدى إلى مقتل وإصابة عدد منهم.

وبحسب الأنباء الواردة فقد تمكنت إحدى المفارز الأمنية من ركن سيارة مفخخة وتفجيرها في تجمع للجيش الرافضي وصحوات الردة في شارع الكورنيش في المدينة، مما أدى إلى مقتل ٦ مرتدين، وإصابة آخرين.

وإلى الشرق من مدينة الرطبة، صال عدد من جنود الخلافة على ثكنات للجيش الرافضي السبت (١٢/ جمادى الآخرة)، مما أسفر عن خسائر بشرية ومادية للروافض المرتدين.

وذكرت المصادر الميدانية أن المجاهدين صالوا على ثكنات الروافض بمختلف الأسلحة في منطقة (الكيلو ١٢٠)، ودارت اشتباكات بين الطرفين أسفرت عن مقتل وإصابة ١٢ مرتدا، وتدمير عربة همر وآليتين عسكريتين، وقد تمكن المجاهدون –بفضل الله– من العودة إلى المناطق التي انطلقوا منها سالمين، ولله الحمد.

وأما في مدينة الرمادي، فقد واصلت المفارز الأمنية عملياتها الأحد (١٣/ جمادى الآخرة)، مما أدى إلى مقتل ٤ مرتدين وتدمير آلية.

إذ قُتل ٣ عناصر في الشرطة الرافضية ودُمِّرت عجلة رباعية الدفع لهم، إثر تفجير عبوة ناسفة عليها في شارع المستودع، كما اغتالت مفرزة أمنية جاسوسا يعمل لصالح الشرطة المرتدة في الموقع ذاته بعد استهدافه بسلاح خفيف، ولله الحمد.

بدورها قصفت مفارز الإسناد مواقع للجيش الرافضي وصحوات الردة في مناطق الكرابلة، و(الكيلو ٥٠) و(الكيلو ١٦٠) في مدينة الرطبة وشرقها، ولم يورد مصدر الخبر نتائج هذه العمليات، واكتفى بذكر أن أغلب الإصابات كانت دقيقة، بفضل الله.

الجدير بالذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد شنوا هجمات على مواقع الجيش الرافضي غرب وشرق الرطبة وتمكنوا من قتل وإصابة عدد من المرتدين، كما قتلوا ٨ مرتدين بعد استهدافهم بعبوة ناسفة في مدينة الرمادي.

هجوم يستهدف ثكنات الروافض على جبل مكحول

النبأ – ولاية دجلة

هاجم عدد من جنود الخلافة السبت (١٢/ جمادى الآخرة) ثكنات للروافض المرتدين على أطراف جبل مكحول مما أدى إلى مقتل وإصابة عدد منهم.

ووفقا لما أورده المكتب الإعلامي لولاية دجلة فقد صال عدد من المجاهدين مستخدمين مختلف أنواع الأسلحة على ثكنات للحشد الرافضي في أطراف الجبل، مما أدى إلى مقتل عدد منهم وإصابة آخرين، إضافة إلى تدمير ٣ ثكنات وعربة همر.

وقد تمكن المجاهدون –بفضل الله– من العودة إلى مواقعهم سالمين غانمين أسلحة وذخائر.

وفي سياق متصل، تمكنت مفارز القنص من قتل عنصرين في الحشد الرافضي في المنطقة ذاتها إثر استهدافهما بالأسلحة القناصة، ولله الحمد.

نبقى في أطراف جبل مكحول إذ تمكن المجاهدون الأحد (١٣/ جمادى الآخرة)، من تدمير سلاح رشاش (١٤,٥ ملم) للحشد الرافضي إثر استهدافه بقذيفة صاروخية.

إلى جانب ذلك، استهدف المجاهدون آليات الجيش الرافضي في أكثر من منطقة، مما أسفر عن تدمير ٢ منها ومقتل أكثر من ٣ مرتدين.

ففي يوم (الأحد) فَجَّر المجاهدون عبوتين ناسفتين على آلية للروافض في قرية العذبة التابعة لمنطقة حمام العليل، مما أدى إلى تدميرها ومقتل ٣ مرتدين.

كما استهدف جنود الخلافة في اليوم التالي (الاثنين) حافلة للحشد الرافضي قرب مفرق الحضر، مما أسفر عن تدميرها.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد استهدف المجاهدون الحافلة التي أقلت عناصر من الحشد الرافضي بصاروخ موجه، مما أسفر عن تدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

كما استهدف جنود الخلافة ثكنات الحشد الرافضي المرتد في مجمعات البدو وعين البيضة بعدد من قذائف الهاون، ولم تورد المصادر حجم وطبيعة خسائر المرتدين.

يذكر أن ١٢ مرتداً من الروافض والبيشمركة قُتلوا وأُصيب عدد منهم وجرى تدمير ٥ آليات خلال الأسبوع الماضي، إثر عمليات لجنود الدولة الإسلامية في محور (الشرقاط – القيارة) ومحور مخمور في دجلة.



عبوات ناسفة وكمائن تستهدف الروافض في بغداد وشمالها

النبأ – ولايتا بغداد وشمال بغداد

استهدفت مفرزة أمنية الجمعة (١١/ جمادى الآخرة)، السيطرة الرئيسية لمنطقة أبو غريب غرب بغداد، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٣ مرتدين.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية بغداد أن المجاهدين تمكنوا –بفضل الله– من تفجير عبوة ناسفة في السيطرة، مما أسفر عن مقتل عنصر في الجيش الرافضي، وإصابة ٢ آخرين، ولله الحمد والمنة.

يشار إلى أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد ركنوا في نهاية شهر جمادى الأولى سيارة مفخخة في منطقة الرستمية شرق بغداد، ومن ثم قاموا بتفجيرها على تجمع رافضي، الأمر الذي تسبب في مقتل ٣ مرتدين وإصابة عدد آخر.

أما في ولاية شمال بغداد، فقد دارت اشتباكات بين جنود الخلافة والجيش الرافضي المرتد الخميس (١٠/ جمادى الآخرة)، قرب الطارمية، مما أسفر عن مقتل عدد من المرتدين، وإصابة عدد آخر.

وبيَّن المكتب الإعلامي لولاية شمال بغداد أن ٣ من جنود الدولة الإسلامية نصبوا كمينا محكما لدورية من الجيش الرافضي في منطقة البغدادي، فدارت اشتباكات بين الطرفين أسفرت عن مقتل ٥ مرتدين وجرح عدد آخر، ولله الحمد.

الجدير بالذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد استهدفوا الأسبوع المنصرم عناصر وآليات تابعة للجيش الرافضي في مناطق متفرقة من ولاية شمال بغداد، مما تسبب في مقتل أكثر من ٥ مرتدين وتدمير ٣ آليات.

هجوم استشهادي وصولة خاطفة تستهدف الـ PKK المرتدين شرق وغرب الرقة



النبأ – ولاية الرقة

شن أحد جنود الدولة الإسلامية الأحد (١٣/ جمادى الآخرة)، هجوما استشهاديا على موقع للـ PKK المرتدين شرق ولاية الرقة، مما تسبب في مقتل وجرح عدد من المرتدين.

وأفادت المصادر الميدانية بأن الاستشهادي أبا عرب الأنصاري –تقبله الله- هاجم بسيارة مفخخة تجمعا للمرتدين قرب قرية الهامة في ريف الرقة الشرقي، أعقبت ذلك اشتباكات بين المجاهدين والمرتدين بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

ولم تتوفر حصيلة دقيقة عن حجم وطبيعة خسائر المرتدين، إلا أن المصادر الميدانية أكدت مقتل وإصابة العديد منهم.

هذا ودَمَّر المجاهدون الأربعاء (١٦/ جمادى الآخرة)، جرافة للـ PKK المرتدين قرب قرية المنخر الغربي شمال بلدة الكرامة في ريف الرقة الشرقي.

إضافة إلى ذلك، صالت مجموعة من جنود الدولة الإسلامية على مواقع للـ PKK المرتدين في ريف ولاية الرقة الغربي الخميس (١٠/ جمادى الآخرة)، مما أوقع قتلى وجرحى من المرتدين.

وحسبما أفاد المكتب الإعلامي لولاية الرقة، فقد دارت اشتباكات مع الـ PKK المرتدين بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، عقب اقتحام المجاهدين نقاط تمركزهم في قرى السويدية كبيرة والسويدية صغيرة وتريكية شمال مدينة الطبقة في الريف الغربي لولاية الرقة، مما أدى إلى مقتل وجرح عدد من المرتدين، لينحاز بعد ذلك المجاهدون إلى مواقعهم التي انطلقوا منها.

إلى جانب ذلك، لقي عدد من عناصر الـ PKK المرتدين حتفهم السبت (١٢/ جمادى الآخرة)، عقب استهدافهم من قبل جنود الخلافة في الريف الشمالي من ولاية الرقة.

وقال المكتب الإعلامي لولاية الرقة إن المجاهدين فَجَّروا عبوة ناسفة على عدد من المرتدين في قرية بئر صران شرق عين عيسى شمال الولاية، مما أسفر عن مقتل ٦ منهم وتدمير سيارة رباعية الدفع.

إلى جانب ذلك، شنَّت طائرة مسيَّرة تابعة لجنود الخلافة غارة على ثكنة للمرتدين قرب منطقة جب شعير جنوب عين عيسى، مما تسبب في مقتل وإصابة ٢ من المرتدين.

يشار إلى أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد شنوا الأسبوع المنصرم عدة عمليات ضد الـ PKK المرتدين في أرياف ولاية الرقة الشرقية والغربية والشمالية، وكبدوا المرتدين خسائر في الأرواح والمعدات، إذ قُتل وأُصيب نحو ٣٠ مرتدا ودُمِّرت وأُعطبت ٣ آليات لهم، ولله الحمد.

مقتل ضباط من الجيش المصري المرتد في سيناء

النبأ – ولاية سيناء

سقط عدد من المرتدين من ضباط الأمن والشرطة المصرية (بينهم عقيد ومقدم ونقيب) قتلى –هذا الأسبوع- جراء استهدافهم من قبل جنود الدولة الإسلامية في مناطق متفرقة من ولاية سيناء.

إذ ذكر المكتب الإعلامي لولاية سيناء أن مفرزة أمنية من جنود الخلافة تمكنت الخميس (١٠/ جمادى الآخرة) من تفجير عبوتين ناسفتين –كانت قد زرعتها مسبقا- على رتل عسكري شمال العريش، مما أدى إلى مقتل عقيد وإصابة ضباط وعناصر أمن.

وأوضح المكتب الإعلامي أن تفجير العبوتين الناسفتين على الرتل جرى في شارع أسيوط شمال العريش، وأسفر عن مقتل مفتش الأمن العام لجنوب سيناء العقيد المرتد ياسر محمد منير الحديدي، وإصابة ضابط آخر وعنصري أمن، إضافة إلى تدمير مدرعة وآلية رباعية الدفع، ولله الحمد والمنة.

مزيد من الضباط سقطوا في اليوم التالي الجمعة (١١/ جمادى الآخرة)، إثر استهداف رتل للشرطة المصرية المرتدة بمدينة العريش.

وأفادت المصادر الميدانية بأن مفرزة أمنية تمكنت –بفضل الله- من زرع عبوة ناسفة ثم تفجيرها على رتل للشرطة المصرية المرتدة في شارع البحر بمدينة العريش، مما أسفر عن تدمير مدرعة، ومقتل المقدم المرتد فتحي قدري محمد أحمد أمين، والمرتد النقيب المرتد مهيد أحمد بهاء الدين الهواري من قوة العمليات الخاصة، كما أُصيب ٤ آخرون، ولله الحمد والمنة.

وفي يوم الثلاثاء (١٥/ جمادى الآخرة)، استهدف جنود الدولة الإسلامية آليات وعناصر الجيش المصري المرتد بالعبوات الناسفة جنوب مدينة رفح، وأوقعوا خسائر في صفوفهم.

وذكرت وكالة أعماق أن جنود الخلافة فَجَّروا عبوة ناسفة على حاجز المهدية جنوب رفح، مما أسفر عن تدمير دبابة، كما فَجَّروا عبوة ناسفة ثانية قرب حاجز أبو فريح جنوب مدينة رفح أيضا، مما أدى إلى مقتل وجرح عدد من المرتدين.

الجدير بالذكر أن الجيش المصري كان قد مُني بخسائر بشرية ومادية كبيرة الأسبوع المنصرم، إثر حملة عسكرية فاشلة له، وهجمات بالعبوات الناسفة لجنود الدولة الإسلامية جنوب وشرق مدينة العريش، تمثَّلت بمقتل أكثر من ٥٠ مرتدا وتدمير وإعطاب ١٢ آلية متنوعة.



مقتل ١٢ صليبياً من الجيش الفلبيني بينهم ضابطان

النبأ – شرق آسيا

سقط عدد من عناصر الجيش الصليبي الفلبيني قتلى الأربعاء (١٦/ جمادى الآخرة)، في مواجهات مع جنود الدولة الإسلامية قرب مدينة كوتاباتو جنوب الفلبين.

وذكرت وكالة أعماق أن اشتباكات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة نشبت بين جنود الخلافة والجيش الصليبي في منطقة داتو سليبو جنوب مدينة كوتاباتو، مما أسفر عن مقتل ١٢ صليبيا بينهم ضابطان برتبتي عقيد ونقيب، ولله الحمد.

الجدير بالذكر أن جنود الخلافة كانوا قد هاجموا –الأسبوع المنصرم- مواقع للجيش الصليبي الفلبيني في مدينة كوتاباتو، وتمكنوا من قتل ٥ صليبيين، كما دارت مواجهات محتدمة بين الطرفين جنوب مدينة ماراوي وعلى الحدود بين مدينة إليغان ومدينة تاغولوان قُتل فيها ٣٠ صليبيا وجرح آخرون.

معاهد أشبال الخلافة مستمرة بإعداد الأبطال "جولة ميدانية"

النبأ – ولاية الفرات – خاص

بالتزامن مع الحرب العسكرية والأمنية الضروس التي يخوضها جنود الخلافة ضد الكفار والمرتدين في مختلف الولايات، تستمر الدولة الإسلامية في إقامة الدورات الشرعية ومعاهد التأهيل الشرعي والعسكري، لنشر التوحيد وإعداد أجيال تقيم شرع الله وتبذل مهجها في سبيل الله، وكان من بين تلك المعاهد التي أقيمت، معهد الزبير بن العوام في ولاية الفرات.

وللوقوف على أهداف هذا المعهد وبرامجه، كان لـ (النبأ) حديث خاص مع إدارة المعهد، التي أفادت بأن المعهد يهدف إلى تأهيل الأشبال شرعيا وعسكريا، وذلك من خلال تحفيظهم القرآن الكريم وإعطائهم دروسا في العقيدة والفقه، إلى جانب تدريبات بدنية وعسكرية، وذلك خلال مدة الدراسة في المعهد، المحددة بعام واحد.

وقد كان الإقبال على التسجيل في المعهد جيدا، إذ وفد إلى مكاتب التسجيل في مدينتي القائم والبوكمال أكثر من ٢٠٠ شبل، قُبل منهم ٨٠ شبلا تتراوح أعمارهم بين ١٠ أعوام و١٤ عاما، وذلك حسب الضوابط التي أقرتها لجنة خاصة بالمعهد، كان لأشبال المهاجرين من مناطق شرق آسيا النسبة الأكبر، إذ شكلوا ٣٠٪ من مجموع المنتسبين، كما كان لأبناء الشهداء حضور في هذا المعهد.

ضوابط للقبول.. ومستويات للتعلم

وعن تلك الضوابط التي يتم بموجبها قبول المنتسبين أو رفضهم، قال أحد أعضاء اللجنة الخاصة بهذا الأمر لـ (النبأ) في حديثه الخاص إن من تلك الضوابط مراعاة الفئة العمرية، وبنية الشبل الجسمية، وضوابط علمية أخرى لا يسعنا الحديث عنها في هذا المقام.

(النبأ) قامت بزيارة ميدانية لمعهد الزبير بن العوام، فالتقت بأحد المشرفين عليه، الذي ذكر أنه جرى تقسيم الأشبال إلى ٣ مستويات؛ المستوى الأول وهو مستوى تأهيلي مخصص للأشبال ضعيفي القراءة والكتابة يستمر ٦ أسابيع ثم ينتقل الشبل إلى المستوى التالي، في حين وُضع في المستوى الثاني للأشبال الذين يحفظون أقل من جزأين من القرآن الكريم، أما المستوى الثالث فهو لمن يحفظ أكثر من جزأين من القرآن.

يوم في المعهد بصحبة شبل مهاجر

قابلت (النبأ) أحد أشبال المعهد المتميزين وهو مجاهد الأوزبكي، الذي وجدته يرتل آيات من سورة الفتح بصوت ندي ضابطا أحكام التجويد بامتياز، ورافقته ليوم كامل للتعرف على برنامج المعهد اليومي، فكان اليوم مقسما إلى عدة أقسام، فما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر، يخرج مجاهد وإخوانه الأشبال لدرس التدريب البدني الذي يتلقون خلاله تمارين رياضية لرفع لياقتهم البدنية، ثم يتناولون بعده وجبة الإفطار الصباحي.

كما تشمل هذه الفترة الدرس الأساسي في المعهد وهو درس القرآن الكريم من قبل أخ مجاز في قراءة القرآن، ودرسين في العقيدة والفقه، مدة كل منهما ٣٥ دقيقة، تفصل بينها استراحات قصيرة.

في حين تشمل المدة بين صلاتي الظهر والعصر تناول وجبة الغداء إلى جانب قيلولة قصيرة وقسط من الراحة، يراجع فيه مجاهد وبقية الطلاب ما تلقوه من دروس العقيدة والفقه.

أما الفترة التي تعقب صلاة العصر، فكانت تتضمن درسا لمراجعة ما حفظه الطلاب من القرآن الكريم، كما خُصص فيها وقت للتسلية والترفيه في مكان مخصص لذلك.

ليختتم الأشبال يومهم بدرس الخطابة والإلقاء إلى جانب معلومات عامة وتثقيفية، وذلك بعد صلاة المغرب، ليخلد الجميع إلى النوم بعد صلاة العشاء.

وقد شغل التأهيل العسكري حيزا من برنامج المعهد -وفقا لإدارته- إذ خصص القائمون على المعهد يوما خاصا للتدريب على عمليات الاقتحام والتخفي والرمي بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، وكان هذا الدرس من أكثر الدروس تشويقا ومتعة، كما يقول أبو سليمان البابي أحد أشبال المعهد.

وبعد كل ٢٠ يوما من هذا البرنامج اليومي، يعود الأشبال إلى منازلهم في إجازة لمدة ٣ أيام قبل أن يعودوا مجددا إلى المعهد ويواصلوا إعدادهم الشرعي والعسكري.

التركيز على حفظ القرآن وتعليم العربية

وفي حديثه عن الأشبال ومستوياتهم، ذكر أحد الإخوة المسؤولين أن بعض الأشبال يحفظون ١٠ أجزاء من القرآن، وبعضهم يحفظ ١٥ جزءا، في حين كان ٢ منهم يحفظون القرآن الكريم كاملا، ولله الحمد.

وتابع أحد القائمين على المعهد أنه وللتغلب على عقبة وجود أشبال أعاجم في المعهد يواجهون مصاعب في فهم اللغة العربية، فقد جرى تخصيص مترجم يرافق الأشبال العجم أثناء الدروس لتوضيح وتفسير ما لم يفهموه من كلام باللغة العربية، وأشار إلى أن المعهد ينوي -بإذن الله- تخصيص دروس في اللغة العربية للأشبال الأعاجم، كي يتغلبوا على عقبة اللغة.

هذ هو حال الدولة الإسلامية اليوم، تقاتل الأعداء بالسيف والقلم، فثغورها تشهد أعتى المعارك ضد القوات الحكومية المرتدة وأتباعها من الميليشيات، وفصائل الصحوات في الشام والعراق وخراسان وسيناء وليبيا واليمن والصومال وشرق آسيا وغرب إفريقية وغيرها من البلدان، ودواوينها تواصل نشر الدعوة والدين القويم دون كلل أو ملل، وهذا محض توفيق من الله ومنة منه.

خسائر في صفوف الروافض وصحوات الردة

النبأ – ولاية الفرات

قرب الرطبة وحديثة

صال عدد من جنود الخلافة الجمعة (١١/ جمادى الآخرة)، على مواقع للجيش الرافضي شمال الرطبة، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد من المرتدين، وحرق وتدمير ٦ آليات عسكرية وتدمير موقع لهم.

وبيَّن المكتب الإعلامي لولاية الفرات أن المجاهدين هاجموا بمختلف أنواع الأسلحة مواقع للروافض في منطقة (الكيلو ٤٠)، فدارت اشتباكات بين الطرفين أسفرت عن مقتل ٥ مرتدين وإصابة عدد آخر، وخلال تلك الاشتباكات جرى تدمير ٣ عربات همر و٣ عربات رباعية الدفع، وتدمير موقع للمرتدين بالكامل.

وقد تمكن المجاهدون -بفضل الله- من العودة إلى مواقعهم التي انطلقوا منها سالمين غانمين أسلحة وذخائر، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر تمكنت مفرزة أمنية -بفضل الله- السبت (١٢/ جمادى الآخرة) من تفجير منزل مفخخ وتدمير آليتين للصحوات المرتدين شمال مدينة حديثة.

وقال المكتب الإعلامي للولاية إن عددا من صحوات الردة سقطوا بين قتيل وجريح جراء تفجير منزل مفخخ عليهم في قرية المشاهدة، كما دُمِّرت عجلتان لهم وقُتل من كان على متنهما في القرية ذاتها بعد أن فَجَّر المجاهدون عبوتين ناسفتين عليها، ولله الحمد.

وعلى صعيد متصل، لقي العديد من عناصر صحوات الردة حتفهم الثلاثاء (١٥/ جمادى الآخرة)، أثناء محاولتهم التقدم على مواقع المجاهدين في المنطقة.

وأوضحت المصادر الميدانية أن صحوات الردة شنت هجوما على مواقع جنود الخلافة قرب قرية المشاهدة، فانفجر عليهم منزلان مفخخان، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٥ مرتدا، وتدمير عربة رباعية الدفع.

وكانت مفارز الإسناد قد استهدفت من جهتها يوم الجمعة (١١/ جمادى الآخرة) مواقع للجيش الرافضي في كلٍّ من مناطق (الكيلو ٥٠)، و(الكيلو ٣٥)، و(الكيلو ٢٥)، شمال الرطبة، بالأسلحة الثقيلة وعشرات قذائف الهاون، وكانت الإصابات دقيقة، ولله المنة.

يشار إلى أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد اقتحموا في نهاية جمادى الأولى مقرا للجيش الرافضي قرب مدينة الرطبة، فنشبت مواجهات عنيفة بين الجانبين أسفرت عن مقتل ١٥ مرتدا وتدمير ٥ آليات مختلفة الأنواع.

رغم تدابير الروافض المشددة

المفارز الأمنية مستمرة في عملياتها شمال بغداد

النبأ – ولاية شمال بغداد – خاص

نصبت مفارز الدولة الإسلامية في ولاية شمال بغداد في الأسابيع القليلة الماضية عدة كمائن للجيش الرافضي وميليشياته، وأوقعت العديد من القتلى والجرحى في صفوفهم، رغم الإجراءات الأمنية المشددة التي يتخذها الجيش الرافضي في تلك المناطق.

(النبأ) كان لها اتصال مع مصدر أمني خاص من ولاية شمال بغداد للحديث عن تلك العمليات التي اخترقت تشديدات المرتدين الأمنية وتفاصيلها، فذكر المصدر أن الجيش الرافضي اتخذ الكثير من الإجراءات الأمنية لمنع تحركات المجاهدين والحد من عملياتهم الأمنية، وتابع: "لقد وزع المرتدون حواجز ثابتة في مناطق متعددة من الولاية، إلى جانب حواجز وهمية ومتنقلة في مناطق أخرى، ناهيك عن مداهمات وحملات اعتقال في مناطق شمال بغداد عامة، هذا بالإضافة إلى قرارات منع التجوال التي تفرضها القوات الرافضية عقب كل عملية أمنية تستهدفها".

كما تقوم حواجز الروافض المشركين بتفتيش دقيق للسيارات والمارة عند مداخل المناطق ومخارجها، كما هو الحال في حواجز التفتيش الصغيرة التي لا بد من المرور بها أثناء الخروج والدخول من الأحياء.

إلا أن جنود الخلافة في ولاية شمال بغداد مفتاح العاصمة وحزامها الشمالي وبفضل الله يمتلكون من الخبرة والقدرة ما يمكّنهم من العمل ضمن تلك الظروف، وتنفيذ عمليات أمنية ضد المرتدين من خلال تلك المفارز الأمنية المنتشرة في مختلف مناطق الولاية، بالرغم من تنوع صنوف المشركين والمرتدين من حولهم، فكان توزعهم على مجموعات من المفارز الأمنية سببا في سرعة الاختفاء بعد تنفيذ هجماتهم ونصب كمائنهم في مناطق المرتدين، مما خلق حالة خوف ورعب في نفوس عناصر الأجهزة الأمنية الرافضية.

فقد كان للمجاهدين السبق في تشكيل مفارز (صيادو الصحوات) بعد أن شكّلت أمريكا صحوات الردة عام ١٤٢٨ هـ ودعمتهم في قتالهم المجاهدين، والذين بدورهم (أي الصحوات) سلموا مناطق شمال بغداد على طبق من ذهب للرافضة بعد انحياز المجاهدين منها، وأصبحوا مع الرافضة والصليبيين في خندق واحد.

وقد أذاق صيادو الصحوات جموع المرتدين من صحوات ورافضة ومن خلفهم الصليبيون مرّ العلقم، وكانوا سيفا مسلّطا على رقابهم، فزرعوا في قلوبهم الخوف، وحرموهم لذة الراحة والاطمئنان في عمق مناطقهم، وسببوا صدامات مباشرة بين الصحوات وأسيادهم الصليبيين وزعزعوا الثقة بينهم، وأفقدوهم الأمن في قلب مناطقهم بل حتى في داخل منازلهم، بفضل الله.

وفي حديثه عن العمليات التي نفذها جنود الخلافة في الأسابيع القليلة الماضية، ذكر مصدر (النبأ) أن مفرزة أمنية نصبت في (١٠/ جمادى الأولى)، كمينا محكما لرتل من الجيش الرافضي في منطقة السلمان في الطارمية، فاشتبكوا معهم بالأسلحة المتوسطة والخفيفة وأوقفوا كامل الرتل، وقتلوا وأصابوا عددا من عناصره وأعطبوا عربة همر.

أعقبت هذه العمليةَ عملياتٌ مشابهةٌ لها ففي يوم السبت الموافق (٢٠/ جمادى الأولى) جرى نصب كمين من قبل ٢ من جنود الخلافة لدورية من الجيش الرافضي في منطقة الطابي، وفقا لما أدلى به المصدر السابق.

إذ حصل المجاهدون على معلومات تفيد بكشف المرتدين لأحد مقراتهم، فيسر الله لهم إخلاءه قبل أن يستهدفه الطيران الحربي الرافضي.

وبعد تدمير الموقع إثر الغارة الرافضية قدمت قوة من الجيش الرافضي بقيادة آمر الفوج الرابع المرتد عبد الله المصلاوي لمعاينة الموقع، بعد أن ظنوا أنهم تمكنوا من القضاء على المجاهدين في المنطقة، فكان لهم ٢ من المجاهدين، كَمِنا لهم بالقرب من مكان الحادثة، وباغتاهم بهجوم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، فقتلوا المرتد عبد الله المصلاوي و٧ من مرافقيه وأصابوا ٨ آخرين.

ورغم الإجراءات الأمنية التي اتخذها الجيش الرافضي عقب تلك الهجمات -كما أفاد مصدر النبأ- إلا أن مفارز المجاهدين نفذت مزيدا من العمليات، ففي (٢٥/ جمادى الأولى)، باغت ٣ من المجاهدين قوة رافضية كبيرة مدججة بالأسلحة والآليات العسكرية في شارع السوري وسط الطارمية، فدارت اشتباكات بين الطرفين لمدة ١٠ ساعات، قام خلالها الاستشهادي أبو الزبير العراقي -تقبله الله- بالانغماس وسط المرتدين وتفجير سترته الناسفة عليهم، مما أدى إلى مقتل ١٠ مرتدين وإصابة مثلهم، كما جرى خلال المواجهات المباشرة إعطاب عدة آليات وقتل وإصابة عدد آخر من المرتدين وإصابة طائرة مروحية وإجبارها على الهبوط الاضطراري قريبا من موقع الاشتباك.

وأضاف المصدر الأمني الخاص أن كمائن جنود الدولة الإسلامية وهجماتهم المباغتة على المرتدين لم تقتصر على منطقة الطارمية، فعلى طريق (بغداد – تكريت)، استدرج جنود الخلافة عددا من المرتدين إلى كمين كانوا قد أعدوه قرب محطة (بلد) على الطريق، فدارت اشتباكات عنيفة بين الجانبين، أُصيب فيها عدة روافض وأُعطبت ٣ آليات على إثرها.

هذا ونفذت تلك المفارز الأمنية خلال الأسابيع القليلة الماضية العديد من الهجمات بواسطة العبوات الناسفة التي استهدفوا من خلالها تحركات عناصر الجيش والحشد الرافضيين وأرتالهم العسكرية، كما شاركت مفارز الاغتيالات والقنص في تلك العمليات وأوقعت قتلى في صفوف الروافض.

وختم المصدر حديثه بوعيد للروافض المشركين مشيرا إلى أن جنود الخلافة لن يوقفوا -بإذن الله- عملياتهم ضد المرتدين مهما جمعوا وحشدوا من قواتهم، ولن تنفعهم إجراءاتهم الأمنية وتدابيرهم من كواتم المجاهدين وعبواتهم وهجماتهم وكمائنهم المباغتة، ولله الحمد من قبل ومن بعد.



الاستشفاء بالأدوية الحسيَّة

الحمد لله خالق الداء والدواء، ينفع من يشاء، وينزل بمن يشاء البلاء، والصلاة والسلام على رسول الله محمد ماحي الشرك والشقاء، وعلى آله الأنقياء وصحبه الأصفياء، أما بعد:

سبق لنا الحديث عن التداوي بالأدوية غير الحسية في السنة مثل الاستشفاء بالقرآن والدعاء والاستغفار والصدقة وغير ذلك، ولا بد أن نقدِّم بين يدي القارئ سنة النبي -صلى الله عليه وسلم- في التداوي بالأدوية المادية المحسوسة، من فعلِه -صلى الله عليه وسلم- أو قولِه الذي هو من الوحي الإلهي، وذلك ليرشد أمته إلى المنافع التي يجهلها أهل الطب، فهو نبي الرحمة وما ترك لنا شيئا من الدين والمصالح العامة إلا دلَّنا عليه، قال الله تعالى: {وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ} [الأنبياء: ١٠٧].

تداوي النبي -صلى الله عليه وسلم- لنفسه ولأصحابه

دلَّت السنة على أفعال كان يفعلها النبي -صلى الله عليه وسلم- للتداوي، ومنها على سبيل المثال الاكتواء، حيث كان يفعله النبي -صلى الله عليه وسلم- لصحابته الكرام، فعن جابر قال: "رُمي أُبَيّ يوم الأحزاب على أكحُله فكواه رسول الله، صلى الله عليه وسلم" [رواه مسلم].

وعن جابر أيضا قال: "بعث رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إلى أُبيّ بن كعب طبيبا فقطع منه عرقا ثم كواه عليه" [رواه مسلم].

وهذا في الكَي أمَّا في الحِجامة، ففي رواية للبخاري من طريق وهيب عن أيوب بلفظ: (احتجم وهو محرم، واحتجم وهو صائم)، وللبخاري أيضا في كتاب الطب أنه -صلى الله عليه وسلم- احتجم وأعطى للحجَّام أجره، مما يدل على مداومته -صلى الله عليه وسلم- وحرصه على هذا الفعل.

أدوية ثبت فيها الشفاء العام من الأدواء

وردت بعض النصوص في السنة النبوية تدل على أن بعض المواد فيها شفاء بشكل عام بدون تخصيص داء معين، بل هي شفاء من كل داء، ومنها الحبة السوداء، فعن أبي هريرة -رضي الله عنه- أنه سمع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: (في الحبة السوداء شِفاء من كل داء، إلَّا السام) [رواه البخاري]، فهذا نص عام في الشفاء وغير محدِّد لنوع الداء إلا السام أي الموت الذي يسبقه داء الهرم، الذي لا شفاء له.

وكذلك ما رواه الطبراني عن إبراهيم بن أبي عبلة، قال: سمعت أبا أُبَيِّ بنِ أم حرام، يقول: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (عليكم بالسَّنا والسَّنُوت, فإن فيهما شفاء من كلِّ داء إلا السَّام). قالوا: يا رسول الله وما السام؟ قال: (السام الموت). قلنا لعمرو بن بكر: وما السَّنوت؟ قال: أما في معنى هذا الحديث فهو العسل، وأما في غريب كلام العرب فهو رُبُّ عُكَّة السَّمن" [مسند الشاميين]، وقيل أن السنا نبات فيه دواء وهذا يعرفه أهل الطب.

ومنها أيضا عن عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (عليكم بألبان البقر فإنها ترم مِن كلِّ الشجر، وهو شفاء من كل داء) [رواه الحاكم في المستدرك]، ورواه أبو نعيم الأصفهاني في كتاب الطب عن صهيب الخير، قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (عليكم بألبان البقر فإنه شفاء وسمنها دواء)، ولأنها تأكل من كل الشجر، و الأشجار والأعشاب تحتوي المئات من الأدوية، فهذه الأدوية تجتمع في ألبانها وسمنها.

ونختم هذه النصوص العامة بما روته أم المؤمنين عائشة عن النبي -صلى الله عليه وسلم- أنه قال: (إن في عجوة العالية شفاء) [رواه مسلم]، والعجوة هي نوع من أنواع التمور، فهذه بعض النصوص العامة التي ليست موضع تفصيل في هذة المقالة.

أدوية ثبت فيها الشفاء العام مع نجاعتها بعلاج مرض محدد

لقد جاءت في السنة النبوية عن العسل والحجامة نصوص خاصة وعامة في الشفاء، فعن بشير بن عمير قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (في الحجم شفاء) [رواه ابن أبي شيبة]، وكذلك ما رواه أبو هريرة، أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: (إن كان في شيء مما تداوون به خير، ففي الحجامة) [رواه أحمد]، فهذا دليل الشفاء العام، أما دليل العلاج الخاص بمرض معين، فهو حديث يحذِّر من ارتفاع ضغط الدم القاتل، الذي قد يصبح مزمنا، فعن أنس بن مالك أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: (من أراد الحجامة فليتحرَّ سبعة عشر أو تسعة عشر أو إحدى وعشرين، ولا يَتَبَيَّغ بأحدكم الدم فيقتله) [رواه ابن ماجه]، وتبيُّغ الدم يعني فورانه وهيجانه.

أما العسل فكذلك فيه نص خاص لمرض معين، وفيه نص عام للشفاء وهو قوله تعالى: {ثُمَّ كُلِي مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ} [النحل: ٦٩]، وأما دليل العلاج لمرض معين وهو فساد المعدة المسبِّب للإسهال، ففيه ما رواه أبو سعيد الخدري، قال: جاء رجل إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- فقال: إن أخي استطلق بطنه، فقال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (اسقه عسلا) فسقاه، ثم جاءه فقال: إني سقيته عسلا فلم يزده إلا استطلاقا، فقال له ثلاث مرات، ثم جاء الرابعة فقال: (اسقه عسلا) فقال: لقد سقيته فلم يزده إلا استطلاقا، فقال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (صدق الله، وكذب بطن أخيك)، فسقاه فبرأ. [رواه مسلم].

أدوية ثبت شفاؤها لأمراض معينة في البدن

ثبتت في السنة النبوية بعض الأحاديث التي تدل على أشياء معينة تكون علاجا لأمراض بعينها، كداء عرق النسا مثلا، وهو ما يُعرف بالانزلاق الغضروفي في الفقرات القطنية، فعن أنس بن مالك -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (شفاء عرق النِّسا أَلية شاة أعرابيِّة، تُذابُ ثم تجزَّأ ثلاثة أجزاء، ثم تُشرَبُ على الريق، كل يومٍ جزءٌ) [رواه ابن ماجه والحاكم، ورواه أحمد بلفظ آخر]، أما كون الشاة أعرابية وتخصيص الإلية منها، وتجزأتها ثلاثة أجزاء، وشربها على الريق، فهذا يرجع تفصيله لأهل الاختصاص.

وهناك ما يقع للبدن من التقرُّحات الجلدية أو الإصابة بشوكة فلها دواء مخصوص كذلك، فعن سلمى أم رافع، مولاة رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قالت: "كان لا يصيب النبيَّ -صلى الله عليه وسلم- قرحة، ولا شوكة، إلا وضع عليه الحناء" [رواه ابن ماجه]، فهذا دواء مادي لمصاب ظاهر.

وأما ما يخص العينين ففي الأحاديث ما يدل على دواء لشفائهما، وفيها ما يدل على صيانتهما والحفاظ عليهما، فعن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل، قال: سمعت النبي -صلى الله عليه وسلم- يقول: (الكمأة مِن المن، وماؤها شفاء للعين) [رواه مسلم]، وأما في تقوية البصر والحفاظ عليه فعن جابر قال: سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: (عليكم بالإثمد عند النوم، فإنه يجلو البصر، وينبت الشعر) [رواه ابن ماجه وغيره من أهل السنن].

ونختم بهذا الحديث النبوي الذي يخص القسط الهندي وأن فيه سبعة أشفية، فعن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن أم قيس بنت محصن -وكانت من المهاجرات الأول اللاتي بايعن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وهي أخت عكاشة بن محصن أحد بني أسد بن خزيمة- قال: أخبرتني أنها أتت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بابن لها لم يبلغ أن يأكل الطعام، وقد أعلقت عليه من العذرة [وهو وجع وألم في حلق الصبي]، قالت: فقال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (علامه تَدْغَرن أولادكن بهذا الإعلاق؟ عليكم بهذا العود الهندي -يعني به الكست- فإن فيه سبعة أشفية منها ذات الجنب) [رواه مسلم]. وفي رواية أخرى لمسلم، رحمه الله: (منها ذات الجنب، يُسعَط من العذرة ويُلَدَّ من ذات الجنب)، والكست هو القسط، وإحدى استخداماته معالجة هذا المرض المذكور في الحديث.

فهذه وغيرها مما ورد في السنَّة تثبت صورة التداوي المادي الذي جاء على لسان الصادق المصدوق، صلى الله عليه وسلم، ومن بعض أفعاله كذلك، وسنترك المجال للدخول إلى تفاصيل التداوي من مفردات المواد وأخلاطها، لمقام آخر بإذن الله تعالى، والحمد لله رب العالمين.

ما لا يسع الحائض والنُّفَساء جهله

الحيض والنفاس يشتركان في الأحكام

ابتداءً، لتعلم المسلمة أنه لا فرق بين الحيض والنفاس من حيث الأحكام، وقد بوَّب الإمام البخاري -رحمه الله تعالى- في صحيحه: [باب من سمَّى النفاس حيضا، والحيض نفاسا]، جاء فيه: "عن أبي سلمة أن زينب بنت أم سلمة، حدثته أن أم سلمة حدثتها قالت: بينا أنا مع النبي -صلى الله عليه وسلم- مضطجعة في خميصة، إذ حضت، فانسللت، فأخذت ثياب حيضتي، قال: (أنفِستِ؟) قلت: نعم، فدعاني، فاضطجعتُ معه في الخميلة".

غير أن الحيض دم ينزل من رحم المرأة بعد بلوغها في أوقات معتادة من الشهر، أقلُّ مدته ساعة، وأكثرُ مدته خمسة عشر يوماً على أرجح الأقوال، وما زاد على ذلك عدَّه العلماء استحاضة.

وأما النِّفاس فهو الدم الذي ينزل من المرأة بعد الولادة أو عند السقط، وأحيانا يسبق موعد الولادة بيوم أو يومين أو ثلاثة مع الطَّلق، لأنه علامة الولادة أو قربها ويخرج بسبب ترخية الرحم، فمن تكون قد أوشكت على الولادة ورأت دما فإنه دم نفاس وعلامة مخاض، والله أعلم.

الفرق بين الحائض والمستحاضة

الاستحاضة نزول الدم على المرأة في غير أوقاته المعتادة من عرق يسمى العاذل، أو استمرار نزول الدم عليها بعد انتهاء أيام حيضها المعتادة، وهنا تجدر الإشارة إلى نقطتين مهمتين ينبغي على الأخت المسلمة التفطن والاحتراز منهما، أولاها: أن تحسن المرأة حساب تاريخ حيضتها وعدد أيامها، حتى إذا ما نزل الدم في غير وقته المعتاد، أو زادت أيام فترة الحيض، علمت المرأة أن ذلك دم استحاضة، فعن عائشة أنها قالت: قالت فاطمة بنت أبي حُبيش لرسول الله، صلى الله عليه وسلم: يا رسول الله، إني لا أطهر أفأدَعُ الصلاة، فقال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (إنما ذلك عِرقٌ وليس بالحيضة، فإذا أقبلت الحيضة فاتركي الصلاة، فإذا ذهب قدْرُها، فاغسِلي عنك الدم وصلي) [رواه البخاري].

وثانيها: أن تُحسن التمييز بين دم الحيض ودم الاستحاضة، فلكليهما صفة تختلف عن الأخرى، كما ينبغي للمسلمة أن تميِّز علامة طهرها ونقائها، وللطهر علامتان؛ إما قَصة بيضاء وإما جُفوف، فأما القَصة فهي عبارة عن ماء أبيض يدفعه الرحم عند انتهاء الدم، كما في حديث الفقيهة العالمة أم المؤمنين عائشة، رضي الله عنها وعن أبيها، فعن علقمة بن أبي علقمة، عن أمّه، مولاة عائشة أم المؤمنين أنها قالت: كان النساء يبعثن إلى عائشة بالدرجة فيها الكُرسُف، فيه الصفرة من دم الحيضة، يسألنها عن الصلاة. فتقول لهن: (لا تعجلن حتى ترين القَصَّة البيضاء. تريد بذلك الطُّهر من الحيضة) [رواه مالك]، وأما الجفوف فهو لمن لا ترى القَصَّة فتدخل خرقة فتخرجها جافة.

أحكام الحيض والنفاس

كما أشرنا آنفا فإن للحيض والنفاس أحكاما تتعلق بالعبادات والمعاملات، أولها أن المرأة إذا حاضت أو وضعت مولودا ورأت دما تنقطع عن الصلاة والصوم، وهذا هو نقصان الدين الذي وصف به النبي -صلى الله عليه وسلم- النساء، إذ جاء في الحديث عن عبد الله بن عمر، أن رسول الله قال: (ما رأيت مِن ناقصات عقل ولا دين أغلب لذي لُبٍّ منكن). قالت: "وما نقصان العقل والدين؟". قال: (أما نُقصان العقل فشهادة امرأتين شهادة رجل، وأما نقصان الدين فإن إحداكن تُفطر رمضان وتقيم أياما لا تصلي) [رواه أبو داود ورواه الشيخان مطوّلا].

وعند انتهاء المرأة من حيضتها أو خروجها من النفاس تغتسل غسل رفع الحدث الأكبر ولا تقضي تلك الصلوات التي تركتها، على خلاف الصوم فإن المرأة إذا حاضت أو نفست في رمضان، وجب عليها قضاء الأيام التي أفطرتها، فعن معاذة، أن امرأة قالت لعائشة: "أتجزي إحدانا صلاتها إذا طهرت؟"، فقالت: "أحرورية أنت؟ كنا نحيض مع النبي -صلى الله عليه وسلم- فلا يأمرنا به"، أو قالت: "فلا نفعله" [رواه البخاري]. وقد نقلَ الإجماع بوجوب قضاء الصوم طائفةٌ من أهل العلم، رحمهم الله.

كما ويَحرم على الحائض والنفساء أن يأتيها زوجها لقول الله، عز وجل: {وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذًى فَاعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهُرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ} [البقرة: ٢٢٢]؛ قال الإمام الطبري -رحمه الله تعالى- في تفسيره: "وإنما كان القوم سألوا رسول الله، صلى الله عليه وسلم -فيما ذُكر لنا- عن الحيض، لأنهم كانوا قبل بيان الله لهم ما يتبيَّنون من أمره، لا يساكنون حائضاً في بيت، ولا يؤاكلونهنَّ في إناء ولا يشاربونهن. فعرَّفهم الله بهذه الآية، أنّ الذي عليهم في أيام حيض نسائهم، أن يجتنَّبوا جماعهن فقط، دون ما عدا ذلك من مضاجعتهن ومؤاكلتهن ومشاربتهن".

وعن عروة، أنه سُئل: "أتخدمني الحائض أو تدنو مني المرأة وهي جُنُب؟"، فقال عروة: "كل ذلك عليَّ هيِّن، وكل ذلك تخدمني وليس على أحد في ذلك بأس، أخبرتني عائشة: أنها كانت ترجِّل، تعني رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهي حائض، ورسول الله -صلى الله عليه وسلم- حينئذ مجاور في المسجد، يُدني لها رأسه، وهي في حجرتها، فتُرجِّله وهي حائض" [رواه البخاري].

ويجوز للرجل -إن كان يملك إربَه- أن يباشر زوجته الحائض ويستمتع بها دون الجماع وهي متَّزرة؛ عن عائشة قالت: "كانت إحدانا إذا كانت حائضا فأراد رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أن يباشرها، أمَرَها أن تتَّزر في فور حيضتها ثم يباشرها، قالت: وأيُّكم يملك إربه كما كان النبي -صلى الله عليه وسلم- يملك إربه" [أخرجه البخاري].

أما الحج فإن من تحيض فيه أو يفاجئها المخاض؛ تؤدي المناسك جميعها إلا الطواف بالبيت؛ عن عائشة -رضي الله عنها- قالت: "خرجنا لا نرى إلا الحج، فلما كنا بسَرَف حضت، فدخل عليَّ رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وأنا أبكي، قال: (ما لك أنَفِستِ؟)، قلت: نعم، قال: (إن هذا أمر كتبه الله على بنات آدم، فاقضي ما يقضي الحاج، غير أن لا تطوفي بالبيت)" [متفق عليه].

> لما كان الحيض أمرا قد كتبه الله -عز وجل- على بنات آدم، كان كتاب الحيض من أهم المسائل الفقهية وأدقِّها، لتعلقه بالعبادات من صلاة وصيام وغيرها، وتعلقه كذلك بالمعاملات التي يدخل فيها فقه الأسرة، ومنه النكاح والطلاق وغير ذلك، وهو الذي قال فيه الإمام أحمد، رحمه الله تعالى: "مكثت في الحيض تسع سنين حتى علمته"، فكان حرياً بكل مسلمة أن تتفقَّه فيه، وتعرف ما لها وما عليها أثناء حيضها ونفاسها، وتكون معنية بأمر دينها، تسأل دون حرج من تثق في علمهم، لا المتعالمين والمتعالمات، المتجرِّئين على الفتيا والمتجرِّئات، كيلا تقع في محظور شرعي، ولا تأتي بقول أو فعل بدعي، ورضي الله عن الصدِّيقة عائشة إذ تقول: "نِعم النساء نساء الأنصار، لم يمنعهن الحياء أن يتفقهن في الدين" [رواه البخاري].

كما ويَجدر بالمسلمة أن تعلم أن الحيض لا ينفي كل عبادة، فالذكر والتسبيح والتحميد والتهليل والدعاء لا بأس به، وأما مسألة قراءة الحائض من المصحف فمسألة اختلف فيها أهل العلم، والجمهور على القول بمنع الحائض من قراءة القرآن.

ويجوز للحائض دخول المسجد لتناول حاجة أو المرور عبره إذا أمنت التلويث ولا تمكث فيه؛ عن عائشة قالت: "قال لي رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (ناوليني الخُمْرة من المسجد)"، قالت: "فقلت: إني حائض، فقال: (إنَّ حيضَتكِ ليست في يَدِك)" [رواه مسلم].

وأما في المعاملات فهناك مسألة تجهلها الكثير من النساء، ألا وهي حكم الطلاق في زمن الحيض، فقد أجمع أهل العلم على أنه طلاق بِدعي محرَّم؛ عن ابن عمر، أنه طلَّق امرأته، وهي حائض في عهد رسول الله، صلى الله عليه وسلم، فسأل عمر بن الخطاب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عن ذلك، فقال له رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (مُره فليراجِعها، ثم ليتركها حتى تطهر، ثم تحيض، ثم تطهر، ثم إن شاء أمسك بعد، وإن شاء طلَّق قبل أن يمس، فتلك العِدَّة التي أمر الله -عز وجل- أن يُطلق لها النساء) [متفق عليه]، غير أن الفقهاء اختلفوا في هل يقع طلاق الحائض أم لا.

وأخيراً: على الحائض والنفساء أن تغتسل إذا ما طهرت -بالإجماع- لأداء ما عليها من واجبات وغيرها.

هل المستحاضة لها أحكام الحائض؟

ربما تسأل سائلة: هل هذه الأحكام من منع وإباحة تجري على المستحاضة كما تجري على الحائض؟

والجواب: لا، فإنه ولما كان لدم الحيض صفة مختلفة عن دم الاستحاضة، جاءت أحكامهما أيضا مختلفة، فالمستحاضة تصوم وتصلي وتطوف بالبيت وغير ذلك، إلا أنها تغسل موضع الدم وتتوضأ عند دخول كل صلاة؛ عن عائشة زوج النبي -صلى الله عليه وسلم- أن أم حبيبة بنت جحش، خَتَنَة رسول الله، صلى الله عليه وسلم، وكانت تحت عبد الرحمن بن عوف استحيضت سبع سنين، فاستفتت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في ذلك، فقال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (إن هذه ليست بالحيضة، ولكن هذا عرق، فاغتسلي وصلِّي) [رواه مسلم]، هذا والله تعالى أعلم، والحمد لله رب العالمين.

الأبرامز
الدبابة الأمريكية

المنشأ:
الولايات المتحدة الأمريكية: 1980

الطرازات الأشهر:
M1, M1A1, M1A2

عدد الدبابات المنتجة:
أكثر من 10.000 دبابة

أهم الجيوش التي تستعمل الدبابة:

- الجيش الصليبي الأمريكي: 8000 دبابة.
- الجيش الصليبي الأسترالي: 150 دبابة (M1A1).
- الجيش المصري المرتد: 1000 دبابة (M1A1).
- الجيش السعودي المرتد: 450 دبابة (M1A2).
- الجيش المغربي المرتد: 225 دبابة (M1A1).
- الجيش الكويتي المرتد: 200 دبابة (M1A2).
- الجيش العراقي المرتد: 300 دبابة (M1A1).

وقد دُمِّر معظم دبابات الجيش الرافضي على يد جنود الدولة الإسلامية بفضل الله.

المعلومات الواردة تخص الطراز M1A1 كونه الأكثر انتشاراً.

أهم سلبياتها:

- سعرها الباهظ الذي يصل إلى 12 مليون دولار، ما يعني صعوبة حيازة الجيوش لأعداد كبيرة منها، والتكلفة الباهظة لخسارة أي دبابة منها.
- الاستهلاك الكبير للوقود، حيث تستهلك 225 لترا من الوقود كل ساعة حركة تقريبا، ما يعني إفراغ خزانها البالغ سعته 1900 لتر، كل 8 ساعات حركة تقريبا.
- صعوبات الإصلاح التي تتعلق بالتقنيات العالية المزودة بها.

رشاش أحادي 12.7ملم

رشاش خفيف 7.62 ملم

أهم إيجابياتها:

جهاز الكمبيوتر المركزي الذي يضبط رماية المدفع الرئيسي، ويؤمن التنسيق بين مجموعات الدبابات خلال الاشتباكات.



العرض: 3.6 م

الارتفاع: 2.4 م

الطول: 8 م

الوزن الكلي
63 طن

السرعة القصوى
67 كم/س

المسافة القصوى
463 كم

التدريع:

- تدريع مقدمة الجسم يعادل 700 ملم ضد قذائف الطاقة الحركية، 800 ملم ضد القذائف شديدة الانفجار.
- تدريع مقدمة البرج يعادل 800 ملم ضد قذائف الطاقة الحركية، 1300 ملم ضد القذائف شديدة الانفجار.

مدفع 120 ملم

نوع Rheinmetall، ألماني الصنع

المدى المجدي: 4000 م

حمولة الدبابة: 40 قذيفة متنوعة الاستخدام

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الآخرة ١٤٣٨ هـ

النبأ
١٤٣٨هـ
السنة الثامنة
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي | الخميس ٢٤ جمادى الآخرة
العدد ٧٣

في ملتقى دعوي في ولاية الخير

٥٠٠ شاب يعلنون بيعتهم لخليفة المسلمين، و٧١ منهم يلتحقون بجنديتها

١٣

ملاحم نينوى تستمر.. و قناصو الخلافة يثخنون بالروافض

٤



تتواصل المعارك العنيفة بين جنود الدولة الإسلامية من جهة والجيش الرافضي وميليشياته من جهة ثانية في الجانب الأيمن من مدينة الموصل، وسط دور بارز لمفارز القنص خلال تلك المعارك، إذ قُتل في مجمل تلك المواجهات هذا الأسبوع، أكثر من ٢٥٠ مرتدا (١٠٣ قنصا)، ودُمِّرت وأُعطبت نحو ٥٢ آلية متنوعة وأُسقطت ٧ طائرات استطلاع وأُصيبت طائرتان مروحيتان فقد مُنيت قوات الشرطة الرافضية و"الرد السريع" بخسائر بشرية كبيرة الأحد (٢٠/ جمادى الآخرة)، عقب اشتباكات مع جنود الدولة الإسلامية في منطقة الموصل القديمة.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية نينوى بأن اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة دارت بين المجاهدين والمرتدين في مناطق باب الجديد وباب البيض وباب الطوب، مما أسفر عن مقتل ٣٠ عنصرا (بينهم ٣ ضباط) وإصابة آخرين.

وقد منَّ الله على جنود الخلافة باغتنام أسلحة وذخائر متنوعة على إثر ...

مقتل ٥٢ رافضياً وتدمير ٣٠ آلية قرب الشرقاط

٣

مفخخات تعصف بالشرطة الرافضية في الأنبار

٧

خسائر كبيرة للـ PKK في البركة والرقة والجزيرة

١٠

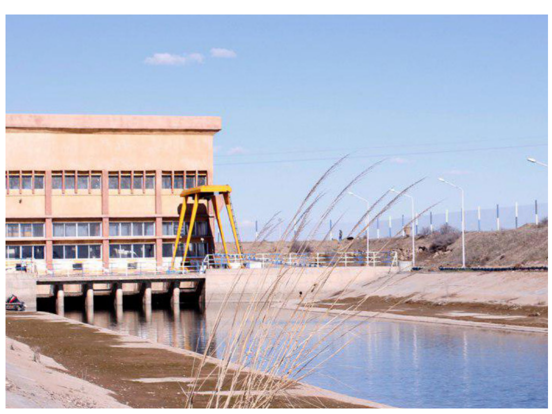
أكثر من ٦٢ قتيلاً من الجيش النصيري في حلب

١١



أردوغان يشعل معركة منبج على جبهات حماة ودمشق

٨



مركز الخدمات في الفرات مشاريع خدمية وتوفير فرص عمل

١٣



إماء الله في بيوت الله (أحكام وآداب)

١٥

عمليات جنود الخلافة في

شرق آسيا

منذ بيعتهم لأمير المؤمنين
في ربيع الأول ١٤٣٧ هـ

872
قتيلاً وجريحاً

القتلى والجرحى من الجيش والشرطة الصليبيِّين

عدة هجمات على كنائس النصارى المحاربين

10
آليات مدمّرة

الأسرى من الجيش والشرطة الصليبيِّين

20
أسيراً

4
حملات صليبية تصدى لها المجاهدون

22
عملية متنوعة



عمليات نوعية

إسقاط طائرة حربية وإصابة طائرة أخرى تابعة للجيش الصليبي

تحرير ٣٠ سجيناً بينهم عدد من المجاهدين، بعد اقتحام أحد السجون في مدينة مراوي

السيطرة على ٣ مواقع استراتيجية في جزيرة باسيلان جنوبي الفلبين

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الآخرة ١٤٣٨ هـ

إثر هجوم واسع مقتل ٥٢ رافضياً وتدمير ٣٠ آلية قرب الشرقاط



النبأ – ولاية دجلة

سقط ٥٢ عنصرا من الجيش الرافضي قتلى الخميس (١٠/ جمادى الآخرة)، ودُمِّرت ٣٠ آلية، إثر هجوم شنه جنود الدولة الإسلامية على مواقعهم شمال مدينة الشرقاط.

وقال المكتب الإعلامي لولاية دجلة إن جنود الخلافة شنوا هجوما على مواقع للجيش الرافضي وميليشياته في قرية الحورية شمال مدينة الشرقاط الواقعة على خطوط الإمداد نحو مدينة الموصل، فنشبت مواجهات محتدمة بين الجانبين بمختلف أنواع الأسلحة.

وتخللت الاشتباكات عملية استشهادية بسترة ناسفة استهدفت تجمعا للمرتدين في القرية، مما أوقع عددا من القتلى والجرحى.

واصل جنود الدولة الإسلامية هجومهم واحتدمت المواجهة لعدة ساعات، وكبد المجاهدون الجيش الرافضي خسائر كبيرة في العتاد والأرواح.

وأكدت وكالة أعماق أن حصيلة العملية بمجملها كانت مقتل ٥٢ مرتدا وإصابة آخرين، وتدمير ٣٠ آلية منها ٥ عربات همر وعربتي كوجار و٤ سيارات رباعية الدفع. وانتهى الهجوم بعودة المجاهدين إلى مواقعهم، بعد الاستيلاء على أسلحة وذخائر.

وفي سياق منفصل، أسقطت مفارز الدفاع الجوي طائرة استطلاع للجيش الرافضي الأحد (٢٠/ جمادى الآخرة)، جنوب مدينة الشرقاط. وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة استهدفوا طائرة الاستطلاع بالمضادات الأرضية أثناء تحليقها فوق قرية الخانوكة، مما أدى إلى إسقاطها، ولله الحمد.

من جانبها استهدفت مفارز القنص عناصر الجيش الرافضي في قرية العين البيضة ومنطقة ساردك وقرية كراو، مما أسفر عن مقتل ٣ مرتدين على الفور.

كما تمكن جنود الخلافة من تدمير ثكنة للحشد الرافضي، إثر استهدافها بصاروخ SPG-9 قرب مفرق الحضر غرب مدينة الشرقاط، ولله الحمد.

يشار إلى أن عددا من المجاهدين كانوا قد صالوا الأسبوع المنصرم على ثكنات للحشد الرافضي في أطراف جبل مكحول، مما أدى إلى مقتل عدد منهم وإصابة آخرين، إضافة إلى تدمير ٣ ثكنات وعربة همر.

ربيع الخلافة.. وخريف الثورات الجاهلية

لا يكتفي أهل الباطل بالاقتصار على ما يقترفون، وإنما يسعون –غالبا- إلى تصوير باطلهم حقا، لينجوا من العقوبة والملامة، بل إنهم في كثير من الأحيان يُجهدون أنفسهم ليُسبغوا على هذا الباطل من الأوصاف الشرعية ما يجعله في أذهانهم من فضائل الأعمال.

ولما كان الجهاد ذروة سنام الإسلام، ومبعث فخر للمسلمين، فإنه قد انتسب إليه كثير من الأدعياء، وجرَّأهم على ذلك علماء السوء الأشقياء، مستندين في ذلك على المتشابهات، نابذين وراء ظهورهم القاطعات المحكمات، وخاصة في السنوات الأخيرة التي هاجت فيها الدنيا وماجت، في ظِل ما يحلو للبعض تسميته بـ "ثورات الربيع العربي".

فلا خلاف في أن الخروج على الحاكم الكافر وقتالَه بالسيف من أعظم القربات، وأفضل الأعمال، وأبرك الجهاد، بل ولا شك في أن أمرَ الحاكم المسلم بالمعروف إن تركه، ونهيَه باللسان عن المنكر إن ركبه، هو من الأعمال الصالحات، ولكن أن يَنسب كلُّ خارجٍ على حاكمٍ فِعْلَه للجهاد في سبيل الله، مهما كانت صفة هذا الحاكم، ومهما كانت غاية الخروج وصفته، فإن هذا من أعظم الكذب على الله سبحانه.

فالخروج على الحاكم الكافر يكون جهادا في سبيل الله إذا كانت الغاية من قتاله أن تكون كلمة الله هي العليا، كما قال عليه الصلاة والسلام: (من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله) [متفق عليه]، أما إن كان الخروج لاستبدال كفر بكفر، فهو كفر، ولا يختلف حكم فاعله عن حكم الطاغوت الذي خرج عليه وقاتَلَه، إذ كلاهما يرفع راية كفرية، قال تعالى: {الَّذِينَ آمَنُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا} [النساء: ٧٦].

وهكذا كان حال الكثيرين ممَّن خرجوا على الطواغيت الحاكمين لبلاد المسلمين، إذ لم يلبثوا أن أظهروا الموافقة على الكفر، بل ومطالبتهم به، من خلال رفعهم شعارات الديموقراطية التي لا تعني إلا منازعة الله في حكمه، ومطالبتهم بالدولة المدنية التي تُنحى فيها الشريعة، وتعلوها القوانين الوضعية الطاغوتية، ويستوي فيها المؤمنون والكافرون، والموحدون والمشركون، وذلك استرضاء للمشركين في الدول الصليبية، ومداهنة لهم، وخوفا من إغضابهم.

وبالتالي فإن الغايات الظاهرة المعلنة لكثير ممن خرج على الطواغيت كانت استبدال حكمهم الاستبدادي العسكري، بحكم لا يقل عنه كفرا، بل يزيد عليه ضررا بالتباس أمره على الناس، وعِظم فتنتِه عليهم، وهو الحكم الديموقراطي المدني، فوقع هؤلاء "الثوار" المطالبون بالديموقراطية في الكفر والشرك، رغم زعمهم في بداية الأمر أنهم ما خرجوا في المظاهرات، وعرَّضوا أنفسهم للقتل والأسر والتعذيب، ولا حملوا السلاح وقاتلوا جنود الطواغيت إلا ليقيموا بعد إسقاط الحكام الكافرين حكما إسلاميا على منهاج النبوة.

ولم تدَّخر الدولة الإسلامية جهدا منذ الأيام الأولى للمظاهرات التي خرجت ضد الطواغيت في دعوة الناس إلى أن يكون خروجهم في سبيل الله، صافي الراية، واضح الغاية، لإقامة دين الله في الأرض، لا منافسةً على ملك، أو نصرةً لعصبية، فضلا عن أن يكون لإقامة طاغوت مكان طاغوت، وإحلال شرك مكان شرك، وحذَّرتهم من أن يضيعوا جهودهم ويستنزفوا طاقاتهم في سلوك مناهج بدعية ضالة، أو ركوب مشاريع حمقاء مهلكة، كالسلميّة، واستجداء العون من المشركين.

وأتبعت القول بالعمل، فأظهرت للعالم كله –بفضل الله- كيف تُنكَّس راية الكفار، وتُسحق جيوش الطواغيت، ويقام دين رب العالمين، دون مداهنة للمشركين، أو استجداء للصليبيين، بل بتجريد التوحيد، وإبطال الشرك والتنديد، وموالاة المؤمنين، وفلق رؤوس الظالمين، فرزقها الله من بعد الوابل الصيّب ربيعا أزهر بإعادة الخلافة، وتحكيم الشريعة، وتوحيد الجماعة.

وعلى منهاجها فليسر كل باغٍ للوصول، وبجماعتها فليعتصم كلُّ حريص على السلامة، وبهدي النبوة الذي عملت به فليعمل كل من يروم ثواب الدنيا وحسن ثواب الآخرة.

وأما من خالف الحق الذي سارت عليه واتبع سبيل الضالين المضلين، فلم يجن من ثوراته الجاهلية إلا غضب الرحمن، وتسلط أهل الأوثان، فلا هو نال دنيا يرومها، ولا هو أبقى دينا ينجو به في آخرته، ثم لن تكون عاقبتهم إلا أن يلعنوا ثوراتهم التي قدَّسوها، ويعودوا ليركنوا من جديد إلى الطواغيت، والله لا يهدي القوم الظالمين.

قناصو الخلافة يثخنون بالروافض

ومعارك متواصلة في عدة أحياء في الجانب الأيمن من الموصل

النبأ - ولاية نينوى

تتواصل المعارك العنيفة بين جنود الدولة الإسلامية من جهة والجيش الرافضي وميليشياته من جهة ثانية في الجانب الأيمن من مدينة الموصل، وسط دور بارز لمفارز القنص خلال تلك المعارك، إذ قُتل في مجمل تلك المواجهات هذا الأسبوع، أكثر من ٢٥٠ مرتدا (١٠٣ قنصا)، ودُمِّرت وأُعطبت نحو ٥٢ آلية متنوعة وأُسقطت ٧ طائرات استطلاع وأُصيبت طائرتان مروحيتان.

٣٤ قتيلاً رافضياً في الموصل القديمة

مُنيت قوات الشرطة الرافضية و"الرد السريع" بخسائر بشرية كبيرة الأحد (٢٠/ جمادى الآخرة)، عقب اشتباكات مع جنود الدولة الإسلامية في منطقة الموصل القديمة.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية نينوى بأن اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة دارت بين المجاهدين والمرتدين في مناطق باب الجديد وباب البيض وباب الطوب، مما أسفر عن مقتل ٣٠ عنصرا (بينهم ٣ ضباط) وإصابة آخرين.

وقد منَّ الله على جنود الخلافة باغتنام أسلحة وذخائر متنوعة على إثر تلك المواجهات.

تلت ذلك وتحديدا يوم الاثنين (٢١/ جمادى الآخرة)، مواجهات مرة أخرى في منطقة باب الطوب، مما تسبب في مقتل ٤ مرتدين وإصابة آخرين.

شهد يوم الثلاثاء كذلك مواجهات بين جنود الخلافة والروافض بعد هجوم لمجموعة من المجاهدين على مواقع للشرطة الاتحادية الرافضية قرب منطقة باب الجديد، أسفرت عن هلاك وإصابة عدة عناصر منهم، والسيطرة على ٣ مواقع، ولله الحمد.



اشتباكات في الكورنيش

وبالقرب من منطقة باب الطوب وتحديدا في شارع الكورنيش، اندلعت اشتباكات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة والقذائف الصاروخية يومي السبت والأحد (١٩ – ٢٠/ جمادى الآخرة)، مع عناصر الشرطة الاتحادية الرافضية، الأمر الذي أسفر عن إعطاب دبابة أبرامز وجرافة وعربتي همر، ومقتل وإصابة ٧ عناصر على الأقل.

خسائر كبيرة للروافض في منطقة العكيدات

استهدف أحد جنود الدولة الإسلامية تجمعا للشرطة الرافضية الخميس (١٧/ جمادى الآخرة)، مما تسبب في مقتل وإصابة عدد منهم وتدمير وإعطاب ٧ آليات، في منطقة العكيدات جنوب الموصل.

وأفادت المصادر الميدانية بأن الاستشهادي أبا جنة المصلاوي -تقبله الله- فَجَّر سيارته المفخخة على تجمع للشرطة الرافضية في منطقة العكيدات، مما أدى إلى مقتل وإصابة عدد من المرتدين، وتدمير عربة همر و٣ آليات عسكرية (إحداها مزودة بمدفع ١٠٦ ملم)، وإعطاب عربتي همر وعربة رباعية الدفع، وتدمير مبنى يتحصَّن فيه المرتدون.

وفي اليوم التالي (الجمعة) فَجَّر استشهادي عربته المفخخة على تجمع آخر للمرتدين في المنطقة ذاتها، الأمر الذي تسبب في تدمير وإعطاب ٣ عربات همر و٣ آليات عسكرية وعربة رباعية الدفع، ومقتل عدد من الروافض.

عمليات استشهادية في المحطة والملوثة ورجم حديد

وفي منطقة المحطة شن أحد جنود الخلافة السبت (١٩/ جمادى الآخرة)، هجوما استشهاديا على مواقع للروافض المشركين، مما أسفر -بفضل الله- عن خسائر مادية وبشرية في صفوفهم.

وقال المكتب الإعلامي لولاية نينوى إن الاستشهادي أبا موسى العراقي -تقبله الله- انغمس وفَجَّر سيارته المفخخة وسط تجمع لميليشيا سوات الرافضية في منطقة المحطة، مما أدى إلى مقتل عدد من العناصر وإصابة آخرين وتدمير جرافة وناقلة آليات، ولله الحمد.

وفي المنطقة ذاتها تسلَّل ٢ من جنود الخلافة وتمكنا -بفضل الله- من تدمير جرافة وعربة همر، وعادا سالمين.

إلى جانب ذلك، استهدف الاستشهادي صالح الجبوري -تقبله الله- تجمعا للجيش الرافضي في منطقة الملوثة جنوب غربي الموصل الأحد (٢٠/ جمادى الآخرة)، مما تسبب في مقتل وإصابة عدد منهم وإعطاب عربة BMP.

وفي سياق متصل، دَمَّر المجاهدون عربة BMP للجيش الرافضي، إثر استهدافها بصاروخ SPG-9 في منطقة الملوثة.

أما في حي رجم حديد، فقد انطلق الاستشهادي أبو خطاب المصلاوي -تقبله الله- بسيارة مفخخة الأربعاء (٢٣/ جمادى الآخرة)، فتمكن -بفضل الله- من الوصول إلى تجمع لميليشيا سوات الرافضية على أطراف الحي، مما أدى إلى تدمير جرافة وإعطاب دبابة أبرامز، ومقتل وإصابة عدة عناصر.

٢٣ قتيلاً وتدمير وإعطاب ١٠ آليات في حيي الرسالة وتابلس

سقط العديد من عناصر الجيش الرافضي بين قتيل وجريح السبت (١٩/ جمادى الآخرة)، جراء مواجهات مع جنود الدولة الإسلامية في حي الرسالة غرب الموصل.

وحسبما ذكرت المصادر الميدانية فقد شن جنود الخلافة هجوما على تجمعات المرتدين في الحي، ونشبت مواجهات محتدمة بين الطرفين، مما أدى إلى مقتل ١٠ منهم



وإصابة عدد آخر وتدمير عربتي همر، فيما فر من بقي حيا منهم.

تجددت الاشتباكات مرة أخرى في الحي الأحد (٢٠/ جمادى الآخرة)، وتمكن فيها جنود الدولة الإسلامية من تدمير عربتي همر، وقُتل وأُصيب من كان على متنها من المرتدين.

لم تقتصر المعارك على حي الرسالة، فقد دارت مواجهات كذلك في حي نابلس غرب الموصل الاثنين (٢١/ جمادى الآخرة)، تكبد الجيش الرافضي على إثرها خسائر كبيرة، إذ قُتل ١٣ مرتدا على الأقل وأُصيب آخرون، ودُمِّرت ٤ عربات همر وجرافة وأُعطبت جرافة أخرى.

صولات في منطقة بادوش

إضافة إلى ذلك، صالت مجموعة من جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٢/ جمادى الآخرة)، على موقع للجيش الرافضي شمال غربي مدينة الموصل.

وأوضح المكتب الإعلامي للولاية أن جنود الخلافة اقتحموا ثكنة للمرتدين في ناحية بادوش، ونشبت مواجهات بين الطرفين بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، أدت إلى مقتل ١٠ وإصابة عدد آخر من الروافض وتدمير عربة BMP وآلية أخرى.

ثكنة أخرى هاجمها المجاهدون في اليوم ذاته في تلال بادوش، وأدى الهجوم إلى مقتل وإصابة عدد من المرتدين، وتدمير ثكنة وآليتين عسكريّتين مزودتين بمدفعين رشاشين.

هذا وقُتل وأُصيب عدد آخر من الروافض، نتيجة تفجير عبوة ناسفة على تجمع لهم قرب قرية العكلات شمال غربي الموصل.

مقتل ٢٨ رافضياً في حيَّي تل الرمان وموصل الجديدة

أما في حي تل الرمان، فقد استهدف جنود الدولة الإسلامية مواقع وتجمعات الجيش الرافضي في أكثر من مناسبة، بالقذائف الصاروخية والصواريخ محلية الصنع، مما أدى إلى مقتل ٢٢ مرتدا وإصابة عدد آخر.

من ناحية أخرى، استهدف جنود الخلافة آليات للجيش الرافضي في الجانب الأيمن لمدينة الموصل، ودَمَّروا ٤ منها.

ووفقا للأنباء الواردة فإن المجاهدين فَجَّروا عبوات ناسفة على آليات المرتدين في حي الموصل الجديدة وقرية البوير، مما أسفر عن تدمير عربتي همر وجرافة وعربة BMP، ومقتل ٦ عناصر، ولله الحمد.

وفي حي موصل الجديدة كذلك، دُمِّرت عربة همر بقذيفة صاروخية الأربعاء (٢٣/ جمادى الآخرة)، وقُتل وأُصيب عدة عناصر إثر تفجير منزلين مفخخين لدى دخولهم إليهما.

هجوم لجنود الخلافة قرب البدرية

قرية البدرية جنوب غربي الموصل شهدت هي الأخرى مواجهات تخللها هجوم استشهادي، فقد بيّنت الأنباء الواردة أن المجاهدين صالوا على تجمعات الجيش الرافضي على أطراف القرية، وأثناء الاشتباكات فَجَّر الاستشهادي أبو الحسن الحديدي –تقبله الله– سيارته المفخخة على منزل يتحصن فيه المرتدون، مما أسفر عن تدمير المنزل ومقتل وإصابة عدد من الروافض.

١٠٠ قتيل رافضي قنصاً

مفارز القنص من جهتها كان لها دور بارز في المعارك وأثخنت بالمرتدين، إذ بلغت حصيلة عمليات القنص خلال هذا الأسبوع ١٠٣ قتلى في الأحياء الغربية من مدينة الموصل.

وقالت المصادر الميدانية إن مفارز القنص وخلال هذا الأسبوع استهدفت الجيش الرافضي، في أحياء ومناطق الموصل الجديدة والدواسة والرسالة وباب الطوب وتل الرمان ونابلس والمحطة والعكيدات وناحية بادوش والمشيرفة، فسقط جراء تلك العمليات ١٠٣ مرتدين قتلى بينهم ٣ ضباط، وأُصيب ٣ آخرون.

إسقاط ٧ طائرات استطلاع

تمكّنت مفارز الدفاع الجوي من إسقاط ٧ طائرات استطلاع وإصابة طائرتين مروحيتين للجيش الرافضي على مدار هذا الأسبوع، عقب استهدافها فوق أحياء الجانب الأيمن من مدينة الموصل.

ووفقا للمكتب الإعلامي لولاية نينوى فقد استهدف المجاهدون بالمضادات الأرضية طائرات الجيش الرافضي المسيَّرة والمروحية أثناء تحليقها فوق مناطق سيطرتهم جنوب وغرب مدينة الموصل، مما أدى إلى إسقاط ٧ طائرات استطلاع وإصابة طائرتين مروحيتين قرب الجسر الخامس وقرب منطقة رأس الجادة وفي منطقتي العكيدات والمشيرفة.

الجدير بالذكر أن حصيلة قتلى الروافض خلال المعارك المحتدمة التي اندلعت –الأسبوع المنصرم– بين جنود الدولة الإسلامية والجيش الرافضي من جهة وميليشياته من جهة ثانية في الجانب الأيمن من مدينة الموصل، بلغت أكثر من ٢٧٥ مرتدا (٧٤ قنصا)، ودُمِّرت وأُعطبت نحو ١٠٩ آليات متنوعة، وأُسقطت ١١ طائرة استطلاع، وأُصيبت طائرتان مروحيتان، بفضل الله.



تدمير آليتين للروافض والبيشمركة في ديالى

النبأ – ولاية ديالى

استهدف جنود الخلافة الجمعة (١٨/ جمادى الآخرة) تجمعا وآلية للحشد الرافضي في منطقة بلدروز، مما أسفر عن مقتل عدد من عناصر المرتدين وتدمير آلية لهم، ولله الحمد.

وبحسب المصادر الميدانية فقد فَجَّر المجاهدون عبوة ناسفة على عربة رباعية الدفع للحشد الرافضي في منطقة التحويلة التابعة لبلدروز، مما أدى إلى تدميرها ومقتل ٣ عناصر كانوا على متنها.

عبوة أخرى فَجَّرها المجاهدون على تجمع للحشد الرافضي في المنطقة ذاتها، ولم تورد المصادر حجم وطبيعة الخسائر التي مُني بها المرتدون جراء ذلك.

وفي يوم الاثنين (٢١/ جمادى الآخرة)، دَمَّر جنود الدولة الإسلامية سيارة رباعية الدفع للبيشمركة المرتدين في ناحية جلولاء.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية ديالى بأن جنود الخلافة استهدفوا السيارة بعبوة ناسفة في منطقة الطبج، مما أدى إلى تدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها.

يشار إلى أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد نفذوا في الأيام القليلة الماضية عددا من العمليات الأمنية والعسكرية في مناطق مختلفة من ولاية ديالى، أسفرت عن سقوط العديد من القتلى والجرحى الروافض، إضافة إلى تدمير ٤ آليات.

بعملية انغماسية

تصفية مسؤول الحشد العشائري في منطقة المشاهدة

النبأ - ولاية شمال بغداد - خاص

لقي آمر فوج "التحدي" في الحشد الرافضي مسؤول الحشد العشائري في منطقة المشاهدة شمال بغداد حتفه مع ١٥ آخرين من أفراد حمايته الجمعة (١٨/ جمادى الآخرة)، جراء عملية انغماسية لجنود الدولة الإسلامية استهدفت مقره الخاص في المنطقة.

وأفاد مصدر خاص (النبأ) بأن ٤ انغماسيين (وهم كل من أبي القعقاع العراقي وأبي إبراهيم التركي وأبي الحارث الشامي وأبي عثمان الشامي، تقبلهم الله) تسللوا قاطعين مسافة طويلة وصولا إلى المنطقة التي فيها منزل المرتد لطيف جاري المشهداني في منطقة المشاهدة شمال بغداد.

وأضاف المصدر الخاص أن الانغماسيين الأربعة تمكنوا من اجتياز الإجراءات الأمنية التي يتخذها المرتد المشهداني حول منزله، إذ يحيط بمنزله عدد من أبراج المراقبة، كما يتوسط منزله عدة منازل لأفراد حمايته الذين اتخذهم من أفراد عائلته وأقربائه، فقد اشتبك المهاجمون مع عناصر حماية المرتد (إخوته وأبناء عمومته) بالأسلحة الخفيفة والقنابل اليدوية، وصولا إلى داخل منزل المرتد لطيف الجاري، ثم قاموا بتفجير ستراتهم الناسفة بعد نفاد ذخيرتهم.

وقد أسفرت العملية عن مقتل المرتد لطيف الجاري المشهداني و١٥ من عناصر حمايته، وإصابة عدد آخر بينهم ابنه بجروح متفاوتة، وتدمير المنزل بشكل كامل.

وكان المرتد المشهداني -وفقا للمصدر السابق- قد اتصل بأعوان له في منطقة الطارمية قبل يوم من مقتله، وتوعد بتصفية كل من يُشتبه بمناصرته للمجاهدين من أهالي الطارمية، وأعرب عن نيته القيام بحملة اعتقال واسعة وتجريفٍ للبساتين، غير أن جنود الخلافة صبحوه -بفضل الله- بهجوم مباغت في اليوم التالي وأردوه قتيلا.

وكان لطيف الجاري من أبرز قيادات الصحوة سابقا ومن مؤسسي الحشد العشائري في مناطق شمال بغداد، إذ كان مسؤولا عن هدم منازل المجاهدين والمناصرين لهم في المنطقة، وأمر بعمليات اعتقال وقتل ميداني لكل من يشتبه بمناصرته لجنود الخلافة، إلى جانب عمليات تجريف بساتين الطارمية التي كانت بأمر مباشر منه، وبالتعاون مع القوات الرافضية. كما يعد من أبرز المشجعين والعاملين على تهجير أهل السنة من مناطق شمال بغداد وتوطين الرافضة فيها، الأمر الذي جعله مقربا جدا من الرافضة، الذين منحوه بدورهم سلطات وصلاحيات واسعة.

ومن أشهر جرائم المرتد لطيف الجاري عملية اعتقال ٢٠ امرأة من أهالي مناطق شمال بغداد وبعض العوائل المهجرة من ديالى، وإعدامهن بعد جمعهن في مكان واحد.

من جانب آخر، جرى تدمير عربة رباعية الدفع للحشد الرافضي ومقتل وإصابة من كان على متنها، إثر تفجير عبوة ناسفة في منطقة سبع البور قرب قضاء التاجي، ولله الحمد.

الجدير بالذكر أن ٣ من جنود الدولة الإسلامية كانوا قد نصبوا الأسبوع المنصرم كمينا محكما لدورية من الجيش الرافضي في منطقة البغدادي شمال بغداد، فدارت اشتباكات بين الطرفين أسفرت عن مقتل ٥ مرتدين وجرح عدد آخر، ولله الحمد.

٧٧ قتيلاً وجريحاً رافضياً غرب وجنوب بغداد

النبأ - ولايتا بغداد والجنوب

تمكن جنود الخلافة الاثنين (٢١/ جمادى الآخرة)، من تفجير سيارة مفخخة على تجمع للرافضة المشركين غرب بغداد، ما أدى إلى مقتل وإصابة ٧٠ رافضيا، ولله الحمد.

وذكرت وكالة أعماق أن مفرزة أمنية تمكنت -بفضل الله- من ركن سيارة مفخخة ثم تفجيرها في تجمع للرافضة المشركين في حي العامل غرب بغداد، الأمر الذي أسفر عن مقتل نحو ٢٤ منهم وإصابة ٤٦ آخرين، ولله الحمد والمنة.

يشار إلى أن المفارز الأمنية العاملة في ولاية بغداد تشن بشكل متواصل هجمات بالعبوات الناسفة والسيارات المفخخة على تجمعات الروافض وميليشياتهم في مناطق متفرقة من الولاية، مما يوقع العشرات من القتلى والجرحى في كل أسبوع.

وبالانتقال إلى ولاية الجنوب فقد قُتل وجُرح عدد من عناصر الجيش والشرطة الرافضيَّين -هذا الأسبوع- في منطقة زوبع وشمال بابل.

وبحسب المصادر الميدانية فقد استهدف جنود الخلافة الثلاثاء (٢٢/ جمادى الآخرة)، عجلة رباعية الدفع للجيش الرافضي، بتفجير عبوة ناسفة عليها، الأمر الذي أدى إلى إعطابها ومقتل من كان على متنها، ولله الحمد.

وفي اليوم التالي فَجَّرت مفرزة أمنية عبوة ناسفة على تجمع للمرتدين في منطقة السعدان في زوبع، الأمر الذي أوقع ٧ قتلى منهم.

كما استهدف جنود الخلافة الأحد (٢٠/ جمادى الآخرة)، عنصرا من الشرطة الرافضية بالأسلحة الخفيفة في منطقة جبلة شمال بابل، مما أدى إلى مقتله، ولله الحمد.

تدمير منازل لعناصر الحشد الرافضي في كركوك

النبأ - ولاية كركوك

استهدفت إحدى المفارز الأمنية منازل لعناصر في الحشد الرافضي المرتد السبت (١٩/ جمادى الآخرة) قرب قضاء الدبس.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية كركوك أن المجاهدين دخلوا قرية الملح وفَجَّروا ٤ منازل لعناصر في الحشد الرافضي، ثم عادوا إلى مواقعهم التي انطلقوا منها سالمين، بفضل الله.

وعلى صعيد آخر استهدف جنود الدولة الإسلامية آلية للبيشمركة المرتدين شرق مدينة الحويجة، مما أسفر عن تدميرها.

وبحسب الأنباء الواردة فقد دَمَّر المجاهدون آلية المرتدين في جبل العطشانة شرق الحويجة، مما أسفر عن تدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الخلافة كانوا قد استهدفوا في الأيام القليلة الماضية آليات تابعة للجيش الرافضي والبيشمركة المرتدين، مما أسفر عن تدمير ٣ منها غرب وشمال غربي كركوك.



النبأ – ولاية الأنبار

في مدينتي هيت وكبيسة
سيارات مفخخة تعصف بالشرطة الرافضية والصحوات

سقط ٢٠ مرتدا من الشرطة الرافضية وصحوات الردة بين قتيل وجريح الخميس (١٧/ جمادى الآخرة)، عقب انفجار سيارة مفخخة عليهم في مدينة هيت.

وبحسب الأنباء الواردة فقد تمكنت إحدى المفارز الأمنية من ركن سيارة مفخخة وتفجيرها في تجمع لعناصر من الشرطة الرافضية وصحوات الردة في شارع المعارض في المدينة، مما أدى إلى مقتل ٥ مرتدين، وإصابة ١٥ آخرين.

الجدير بالتنويه أن المفارز الأمنية في مدينة هيت كانت قد فَجَّرت الأسبوع المنصرم سيارة مفخخة بعد ركنها في شارع الكورنيش، مما تسبب في مقتل ٦ مرتدين، وإصابة آخرين.

وأما في مدينة الرمادي، فقد واصلت المفارز الأمنية عملياتها السبت (١٩/ جمادى الآخرة)، مما أدى إلى مقتل وإصابة ٥ مرتدين.

إذ فَجَّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على عناصر في الشرطة الرافضية في منطقة التأميم، مما تسبب في مقتل عنصرين وإصابة ٣ آخرين.

وفي سياق متصل، استهدف جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٢/ جمادى الآخرة)، عناصر من الشرطة الرافضية غرب مدينة الرمادي، وقتلوا ٢ منهم.

وأورد المكتب الإعلامي لولاية الأنبار أن المجاهدين فَجَّروا عبوة لاصقة على سيارة للمرتدين في منطقة زنكورة، مما أدى إلى مقتل ٢ من عناصر الشرطة الرافضية.

كما فَجَّر جنود الخلافة منزلي قياديَّين في الحشد المرتد في منطقة الدولاب شمال غربي الرمادي، ولم يتسنَّ معرفة نتائج ذلك.

وبالانتقال إلى مدينة كبيسة غرب الأنبار فقد استهدف جنود الخلافة (السبت) تجمعا للمرتدين بسيارة مفخخة.

وذكرت وكالة أعماق أن المجاهدين ركنوا سيارة مفخخة في المدينة ثم فَجَّروها على تجمع للشرطة الرافضية وصحوات الردة، ولم تورد الوكالة تفاصيل أخرى حول العملية.

بدورها استهدفت فرق الإسناد مواقع الجيش الرافضي في مدينة الرطبة وفي منطقة (الكيلو ٨٠) شرق مدينة الرطبة، بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة وقذائف المدفعية وقذائف الهاون، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، دون أن يشير مصدر الخبر إلى نتائج ذلك.

النبأ – ولاية صلاح الدين

صولات وهجمات متواصلة للمجاهدين
في صلاح الدين



شهدت قرية الناعمة شرق الدور والطريق الرابط بين بيجي وحديثة –هذا الأسبوع– عددا من عمليات وصولات جنود الخلافة، أسفرت بمجملها عن مقتل وجرح العشرات من عناصر الحشد الرافضي وتدمير العديد من آلياتهم.

صولات وهجمات على طريق (بيجي - حديثة)

إذ صال عدد من جنود الخلافة الخميس (١٧/ جمادى الآخرة) على ثكنات الحشد الرافضي واستهدفوا آلياتهم على طريق (حديثة - بيجي) بالصواريخ والعبوات الناسفة مما أسفر عن تدمير ٤ آليات وحرق ٣ ثكنات، ولله الحمد.

وأفادت المصادر الميدانية بأن جنود الخلافة استهدفوا ثكنة للحشد الرافضي على الطريق بعدد من صواريخ SPG-9، مما أدى إلى تدميرها، ولله الحمد.

وعلى الطريق ذاته استهدف المجاهدون آلية عسكرية للجيش الرافضي بسلاح القناصة ما أدى إلى تدميرها، ومقتل ٤ عناصر من الحشد الرافضي.

آلية عسكرية أخرى للحشد الرافضي استهدفها المجاهدون (الخميس) بتفجير عبوة ناسفة عليها، مما أدى إلى مقتل وإصابة من فيها بينهم ضابط، ولله الحمد والمنة.

تابع جنود الخلافة السبت (١٩/ جمادى الآخرة) عملياتهم على الطريق، فهاجموا ثكنات الحشد الرافضي، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٠ عناصر وحرق ثكنتين وآليتين، ولله الحمد.

وأفادت المصادر الميدانية بأن المجاهدين صالوا على ثكنات الروافض، ودارت اشتباكات بين الطرفين، أسفرت عن مقتل ٦ عناصر وإصابة ٤ آخرين، إضافة إلى حرق ثكنتين وآليتين عسكريتين إحداهما محملة بالأسلحة الثقيلة، وعاد المجاهدون –بفضل الله– إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين وغانمين أسلحة خفيفة ومتوسطة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

وبدورها استهدفت مفارز الإسناد –خلال الصولة– مواقع الحشد الرافضي في المنطقة بعدد من قذائف الهاون، ولله الحمد.

نبقى في طريق (بيجي - حديثة) إذ استهدف المجاهدون الاثنين (٢١/ جمادى الآخرة) عناصر الحشد الرافضي بالأسلحة القناصة، مما أسفر عن مقتل ضابط وعنصر منهم، كما جرى تدمير دبابة أبرامز للجيش الرافضي بصاروخ موجَّه.

إضافة إلى ذلك استهدف المجاهدون ثكنات الحشد الرافضي عند تقاطع السكريات وفي جسر الأسمدة بعدد من قذائف الهاون وكانت أغلب الإصابات مباشرة، بفضل الله.

صولات في قرية الناعمة

وبالانتقال إلى محور آخر فقد هاجم جنود الخلافة الجمعة (١٨/ جمادى الآخرة) مواقع الحشد الرافضي شرق قضاء الدور، مما أدى إلى أسر عنصر واغتنام عدة آليات.

وذكرت المصادر الميدانية أن المجاهدين هاجموا تجمعات المرتدين في قرية الناعمة شرق قضاء الدور، ما أسفر عن أسر رافضي، واغتنام ٤ آليات.

وفي سياق منفصل استهدف جنود الخلافة الأحد (٢٠/ جمادى الآخرة) آلية للشرطة الاتحادية الرافضية قرب مدينة سامراء، مما أسفر عن تدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها.

وذكرت المصادر أن المجاهدين استهدفوا سيارة رباعية الدفع للشرطة الرافضية بتفجير عبوة ناسفة عليها في منطقة الجلام، مما أدى إلى مقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

كما استهدف جنود الخلافة –هذا الأسبوع– مواقع الحشد الرافضي في قرى محمد الموسى والشويرتان والدبس ومنطقتي جسر الأسمدة وتقاطع السكريات، بعشرات قذائف الهاون، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

إلى ذلك استهدف جنود الخلافة ثكنة للحشد الرافضي بالقرب من جسر المخازن بصاروخي SPG-9، ولم تتسن معرفة حجم وطبيعة خسائر المرتدين جراء عمليات القصف.

أردوغان يشعل معركة منبج

على جبهات حماة ودمشق

يوما بعد يوم، تتضح أكثر فأكثر ملامح اللعبة السياسية بين تركيا والنظام النصيري على أرض الشام، من خلال استعمال أداتَي التأثير والضغط اللتين يمتلكهما الطرفان، وهما صحوات الشام المرتدون التي تمسك تركيا بناصيتها، ومقاتلو حزب الـ PKK المرتدين الذين أطلق النصيرية أيديهم للضغط على تركيا.

وبدأت ملامح هذه اللعبة الجديدة تتكون مع عبور القوات التركية الحدود في إطار هجومها على الدولة الإسلامية في شمال ولاية حلب الذي أطلقت عليه تسمية عملية "درع الفرات"، وقصدت منها جعل هذه المنطقة درعا حاميا للأمن القومي التركي، عن طريق إبعاد الدولة الإسلامية عنها، وعزل مناطق سيطرة الـ PKK المرتدين شرق الفرات عن مناطق سيطرتهم في عفرين، وبالتالي الحيلولة دون تشكيل إقليم كردي واحد متصل يسيطر على قسم كبير من حدودها الجنوبية.

فلم يكن ممكنا للجيش التركي المرتد أن يعبر الحدود دون اتفاق مسبق مع النصيرية بوساطة روسية بالطبع، يضمن له عدم استهداف قواته بهجوم من الجيش النصيري القريب من محاور تقدمه، أو قصف جوي من الطائرات النصيرية أو الروسية التي لا تفارق الأجواء.

الباب.. ثمن بخس في صفقة كبيرة

وأظهرت قضية انسحاب فصائل الصحوات من مناطق جنوب حلب، وإرسالهم مقاتليهم إلى ريف حلب الشمالي للمشاركة في "درع الفرات"، وتمكن الجيش النصيري بذلك من إحكام الحصار مجددا على مدينة حلب، ثم التوقف المفاجئ للصحوات المرتدة على محاور غرب مدينة حلب، وبالتالي تمكن النصيرية وحلفائهم من السيطرة على كامل المدينة، في ظل صمت مطبق من صحوات الردة، أظهرت أن قضية تسليم مدينة حلب للجيش النصيري، بمراحلها المختلفة إنما كانت مسايرة للتجاذبات والمساومات بين الطرفين حول مصير حملة الجيش التركي المرتد في مناطق ولاية حلب.

والظاهر أن الثمن الذي كان الطاغوت أردوغان يمني نفسه به لقاء تسليم حلفائه لمدينة حلب لا يقل عن كامل الريفين الشمالي والشرقي لحلب، والذي يشمل على الأقل مناطق جرابلس ومنبج والباب والراعي واعزاز وتل رفعت، ولذلك كثرت تصريحاته ومسؤوليه عن عزمهم التوجه إلى مدينة منبج بعد الانتهاء من السيطرة على مدينة الباب فورا، وهذا ما لم يتم له.

فمن جانبٍ تأخرت سيطرته على مدينة الباب لمدة طويلة، دفع فيها هو وحلفاؤه من الصحوات المرتدة ثمنا باهظا على يد مجاهدي الدولة الإسلامية الذين تمسكوا بمواقعهم أكثر من ١٠٠ يوم، ومن جانبٍ آخر فإن الجيش النصيري بدعم من الطيران الحربي الروسي شن حملة كبيرة على الريف الشرقي لولاية حلب، مستفيدا من الهدنة بينه وبين الصحوات، ومستعجلا السيطرة على المنطقة، الأمر الذي بدا واضحا من القصف الجوي والمدفعي العنيف الذي استخدم فيه مختلف أنواع الذخائر، ليتمكن بعد حرق المنطقة من الوصول إلى منطقة منبج.

هذا التطور الخطير على الأتراك عطّل مشاريعهم من عدة جوانب، الأول أن هذا الامتداد للجيش النصيري شكل سدا أمام تقدم الجيش التركي وحلفائه من الصحوات جنوبا، وكذلك فإن دخول قوات الجيشين النصيري والروسي إلى منطقة منبج وتشكيلهم منطقة عازلة بين مواقع الصحوات ومقاتلي الـ PKK شكل مانعا من تنفيذ أردوغان وعوده باقتحام منبج بعد الباب، هذا عدا أنه قدم للملاحدة خط اتصال بين مناطقهم عن طريق مناطق سيطرة الجيش النصيري.

وبالتالي تم حجز أردوغان وجيشه وعملائه في مدينة الباب وشمالها فقط، فلا هو قادر على التقدم شرقا لاقتحام منبج، ولا هو قادر على التقدم جنوبا للمشاركة في الحملة الصليبية على مدينة الرقة، لأنه في الحالين سيصطدم بالجيشين النصيري والروسي، مع ما يعنيه ذلك من احتمال دخول الحرب معهما، وهو تطور خطير لا يجرؤ عليه أردوغان بلا شك، وكذلك فإن هذا الأمر كان سيصطدم بقرار وقف إطلاق النار بين الصحوات والجيش النصيري، الذي تشارك تركيا في الإشراف عليه.

وبهذا جرى تقييد حركة أردوغان وحلفائه من الصحوات عسكريا في مناطق ولاية حلب، كما تم تقييدهم سياسيا من خلال المفاوضات السياسية التي لم تحقق لهم أي نتيجة، سوى أنها أطلقت يد الجيش النصيري ليحشد كل قواه ضد الدولة الإسلامية، في حملاته على ريف حلب الشرقي وتدمر.

تنشيط للجبهات.. وتحريك للملفات

واليوم نجد أن مقاتلي الصحوات المرتدين عادوا لتنشيط جبهاتهم المختلفة ضد الجيش النصيري بعد ركود طويل.

وهذه رسالة واضحة من الطاغوت أردوغان وحلفائه من صحوات الردة، بأن حركة الالتفاف التي قام بها النظام النصيري وحلفاؤه الروس على التفاهم بينهم وبين الأتراك ستؤدي إلى إعادة قواعد اللعبة إلى ما كانت عليه قبل سقوط مدينة حلب، وبالتالي فإن إعادة الضغط العسكري على الجيش النصيري ما زال خيارا مفتوحا، وأن لا عودة عن هذا الخيار إلا بالعودة إلى قواعد اللعبة القديمة.

وإذا ما نجحت فصائل الصحوات حقا بتهديد مدينة حماة كما يزعمون في إعلامهم، فإن هذه الخطوة ستضع أوراق ضغط قوية بيد أردوغان ليساوم الروس والنظام النصيري على منطقة منبج التي يحرص أردوغان على الحصول عليها لإتمام مشروع المنطقة العازلة الذي لا يلاقي رفضا أمريكيا، طالما أنه لن يؤثر على مسار المعركة ضد الدولة الإسلامية.

وكذلك سيضع بيد وفد الصحوات المفاوض في أستانة وجنيف أوراق ضغط جديدة تدفع النظام النصيري لقبول مشاركتهم الفعلية في الحكومة، أو على الأقل التنازل في ملف المعتقلين، كما أن المعارك في مدينة دمشق قد تدفع إلى موافقة النظام والروس على إضافة مناطق دمشق وغوطتها إلى مناطق الهدنة، الأمر الذي يمكنهم من خلاله تقوية موقفهم الداخلي بعد فشلهم الذريع طيلة الفترة الماضية.

نموذج حلب هل سيتكرر في حماة؟

ولعل تجربة هجوم الصحوات على مناطق غرب مدينة حلب تقدم نموذجا مناسبا للقياس عليه في توضيح مجريات الأحداث القادمة في ساحة الشام بعد الهجوم الجديد للصحوات في دمشق وحماة.

فبعد صدور تصريحات من النصيرية حول معركة الباب واستنكارهم لهجوم الأتراك عليها، أذنت تركيا لجبهة الجولاني المرتدة ومن معهم من مرتدي التركستان وغيرهم بشن هجوم على غرب مدينة حلب، كانت غايته المعلنة فك الحصار عن مدينة حلب وإفشال مشروع سيطرة الجيش النصيري على مناطقها المحاصرة، ورغم تحقيق حملة الصحوات تلك شيئا من التقدم داخل الأحياء الغربية والجنوبية للمدينة، إلا أنها سرعان ما توقفت، ثم انسحب مقاتلو الصحوات المرتدون أمام تقدم الجيش النصيري فجأة، ليستعيد النصيرية كل النقاط التي خسروها، ويجبروا مقاتلي الصحوات المحاصرين على الاستسلام والخروج من المدينة بأسلحتهم الخفيفة فقط، ولتتوقف تصريحات النظام النصيري بخصوص مدينة الباب، ويستمر الجيش التركي المرتد بالهجوم عليها دون منغصات تقريبا، من النصيرية والأتراك.

إن قرار الصحوات اليوم بكامله مرهون بيد الحكومة التركية المرتدة، ولا يمكنهم أن يخرجوا عن أمرها قيد أنملة، وكل تحركاتهم اليوم هي جزء من مناورات طاغوت تركيا مع حلفائه من الروس والأمريكيين، ولذلك فإن الروس والنصيرية يعرفون أن جبهة قتالهم باتت على مكتب أردوغان لا على خطوط القتال مع صحوات الردة، وباتوا يدركون الثمن الذي يريده أردوغان في أي مفاوضات معهم، وما علينا إلا أن نراقب مصير مدينة منبج، ومفاوضات جنيف، لنعرف مصير معارك الصحوات التي يخوضونها اليوم، وإن غدا لناظره قريب، بإذن الله.

اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ

قال الشيخ سليمان بن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب في كتابه (تيسير العزيز الحميد في شرح كتاب التوحيد) في باب (ومن أطاع العلماء والأمراء في تحريم ما أحل الله وتحليل ما حرمه الله فقد اتخذهم أربابا من دون الله):

لما كانت الطاعة من أنواع العبادة بل هي العبادة، فإنها طاعة الله بامتثال ما أمر به على ألسنة رسله عليهم السلام، وأنه لا يطاع أحد من الخلق إلا حيث كانت طاعته مندرجة تحت طاعة الله، وإلا فلا تجب طاعة أحد من الخلق استقلالا.

والمقصود هنا الطاعة الخاصة في تحريم الحلال أو تحليل الحرام، فمن أطاع مخلوقا في ذلك غير الرسول، صلى الله عليه وسلم، فإنه لا ينطق عن الهوى، فهو مشرك، كما بيَّنه الله -تعالى- في قوله: {اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ} أي: علماءهم، {وَرُهْبَانَهُمْ} أي: عبادهم {أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ} [التوبة: ٣١]، وفسرها النبي -صلى الله عليه وسلم- بطاعتهم في تحريم الحلال، وتحليل الحرام كما سيأتي في حديث عَدي.

فإن قيل قد قال الله تعالى: {أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ} [النساء: ٥٩] قيل: هم العلماء، وقيل هم الأمراء، وهما روايتان عن أحمد، قال ابن القيم: "والتحقيق أن الآية تعم الطائفتين"، قيل إنما تجب طاعتهم اذا أمروا بطاعة الله وطاعة رسوله، فكان العلماء مُبلِّغين لأمر الله وأمر رسوله، والأمراء منفِّذين له، فحينئذ تجب طاعتهم تَبعا لطاعة الله ورسوله، كما قال صلى الله عليه وسلم: (لا طاعة في معصية، إنما الطاعة في المعروف) [رواه البخاري ومسلم]، وقال: (على المرء السمع والطاعة ما لم يُؤمر بالمعصية، فإذا أُمِر بمعصية فلا سمع ولا طاعة) حديثان صحيحان، فليس في هذه الآية ما يخالف آية براءة.

وقال ابن عباس: "يوشك أن تنزل عليكم حجارةٌ من السماء، أقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، وتقولون: قال أبو بكر وعمر؟".

قوله: "يوشك" بضم أوله وكسر الشين المعجمة، قال أبو السعادات: "أي يقرب ويدنو ويسرع".

وهذا الكلام قاله ابن عباس لمن ناظره في مُتعة الحج، وكان ابن عباس يأمر بها، فاحتج عليه المناظِر بنهي أبي بكر وعمر عنها، أي: وهما أعلم منك وأحق بالاتباع، فقال هذا الكلام الصادر عن محض الإيمان وتجريد المتابعة للرسول صلى الله عليه وسلم، وإن خالفه من خالفه، كائنا من كان، كما قال الشافعي: "أجمع العلماء على أنَّ من استبانت له سنة رسول الله -صلى الله عليه وسلم- لم يكن له أن يدعها لقول أحد" [مدارج السالكين].

فإذا كان هذا كلام ابن عباس لمن عارضه بأبي بكر وعمر وهما هما، فماذا تظنه يقول لمن يعارض سنن الرسول -صلى الله عليه وسلم- بإمامه وصاحب مذهبه الذي ينتسب إليه؟! ويجعلُ قوله عيارا على الكتاب والسنة، فما وافقه قبله وما خالفه ردَّه أو تأوَّله، فالله المستعان.

وما أحسن ما قال بعض المتأخرين:

فإن جاءهم فيه الدليل موافقا
لما كان للآبا إليه ذهاب
رضوه وإلا قيل هذا مؤول
ويركب للتأويل فيه صعاب

ولا ريب أن هذا داخل في قوله تعالى: {اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ} الآية [التوبة: ٣١].

قال الشيخ محمد بن عبد الوهاب: "وقال أحمد بن حنبل: عجبت لقوم عرفوا الإسناد وصحته يذهبون الى رأي سفيان، والله -تعالى- يقول: {فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ} [النور: ٦٣]، أتدري ما الفتنة؟ الفتنة: الشرك لعله إذا رد بعض قوله أن يقع في قلبه شيء من الزيغ فيهلك". هذا الكلام من أحمد رواه عنه الفضل بن زياد وأبو طالب.

قال الفضل عن أحمد: "نظرت في المصحف فوجدت طاعة الرسول في ثلاثة وثلاثين موضعا، ثم جعل يتلو: {فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ} الآية [النور: ٦٣]، وجعل يكررها ويقول: وما الفتنة إلا الشرك، لعلَّه إذا أراد بعض قوله أن يقع في قلبه شيء من الزيغ فيزيغ قلبُه، فيُهلِكه وجعل يتلو هذه الآية: {فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ} [النساء: ٦٥]".

قال أبو طالب عن أحمد -وقيل له: إن قوما يدَعون الحديث ويذهبون إلى رأي سفيان- فقال: "أعجب لقوم سمعوا الحديث وعرفوا الإسناد وصحته يدعونه ويذهبون إلى رأي سفيان وغيره، قال الله: {فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ} [النور: ٦٣] وتدري ما الفتنة؟ الكفر، قال الله تعالى: {وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ} [البقرة: ٢١٧] فيدعون الحديث عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وتغلبهم أهواؤهم إلى الرأي" ذكر ذلك شيخ الإسلام.

قلت: وكلام أحمد في ذمه التقليد وإنكار تأليف كتب الرأي كثير مشهور.

قوله: "عرفوا الإسناد" أي: إسناد الحديث، و"صحته" أي: صحة الإسناد، وصحته دليل على صحة الحديث.

قوله: "ويذهبون إلى رأي سفيان"، أي: الثوري الإمام الزاهد العابد الثقة الفقيه، وكان له أصحاب ومذهب مشهور، فانقطع.

ومراد أحمد الإنكار على من يعرف إسناد الحديث وصحته، ثم بعد ذلك يقلِّد سفيان أو غيره، ويعتذر بالأعذار الباطلة، إما بأن الأخذ بالحديث اجتهاد، والاجتهاد انقطع منذ زمان! وإما بأن هذا الإمام الذي قلدته أعلم مني، فهو لا يقول إلا بعلم، ولا يترك هذا الحديث مثلا إلا عن علم! وإما بأن ذلك اجتهاد، ويشترط في المجتهد أن يكون عالما بكتاب الله، عالما بسنة رسول الله، صلى الله عليه وسلم، وناسخ ذلك ومنسوخه، وصحيح السنة وسقيمها، عالما بوجوه الدلالات عالما بالعربية والنحو والأصول، ونحو ذلك من الشروط التي لعلها لا توجد تامة في أبي بكر وعمر -رضي الله عنهما- كما قاله المصنف.

فيقال له: هذا إن صح، فمرادهم بذلك المجتهد المطلق، أما أن يكون ذلك شرطا في جواز العمل بالكتاب والسنة، فكذب على الله وعلى رسوله، صلى الله عليه وسلم، وعلى أئمة العلماء، بل الفرض والحتم على المؤمن إذا بلغه كتاب الله وسنة رسوله، صلى الله عليه وسلم، وعلم معنى ذلك في أي شيء كان، أن يعمل به ولو خالفه من خالفه، فبذلك أمرنا ربنا، تبارك وتعالى، ونبينا، صلى الله عليه وسلم، وأجمع على ذلك العلماء قاطبة، إلا جهَّال المقلدين وجفاتهم ومثل هؤلاء ليسوا من أهل العلم، كما حكى الإجماع على أنهم ليسوا من أهل العلم، منهم أبو عمر بن عبد البر وغيره.

قال الله تعالى: {اتَّبِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ} [الأعراف: ٣].

وقال تعالى: {وَإِنْ تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ} [النور: ٥٤].

فشهد -تعالى- لمن أطاع الرسول -صلى الله عليه وسلم- بالهداية، وعند جفاة المقلدين أن من أطاعه -صلى الله عليه وسلم- ليس بمهتدٍ إنما المهتدي من عصاه وعدل عن أقواله، ورغب عن سنته إلى مذهب أو شيخ ونحو ذلك.

وقد وقع في هذا التقليد المحرَّم خلق كثير ممن يدعي العلم والمعرفة بالعلوم، ويصنف التصانيف في الحديث والسنن، ثم بعد ذلك تجده جامدا على أحد هذه المذاهب يرى الخروج عنها من العظائم.

وفي كلام أحمد إشارة إلى أن التقليد قبل بلوغ الحجة لا يُذم إنما المذموم المنكر الحرام: الإقامة على ذلك بعد بلوغ الحجة، نعم ويُنكِر الاعراضَ عن كتاب الله وسنة رسوله -صلى الله عليه وسلم- والإقبالَ على تعلم الكتب المصنفة في الفقه استغناءً بها عن الكتاب والسنة، بل إن قرؤوا شيئا من كتاب الله وسنة رسوله، صلى الله عليه وسلم، فإنما يقرؤون تبركا لا تعلما وتفقُّها، أو لكون بعض المُوقِفين وقف على من قرأ البخاري مثلا، فيقرؤونه لتحصيل الوظيفة لا لتحصيل الشريعة، فهؤلاء من أحق الناس بدخولهم في قول الله تعالى: {وَقَدْ آتَيْنَاكَ مِنْ لَدُنَّا ذِكْرًا ۞ مَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وِزْرًا ۞ خَالِدِينَ فِيهِ وَسَاءَ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حِمْلًا} [طه: ٩٩ - ١٠١].

وقوله تعالى: {وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى} [طه: ١٢٤] إلى قوله: {وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَدُّ وَأَبْقَى} [طه: ١٢٧].

فإن قلت فماذا يجوز للإنسان من قراءة هذه الكتب المصنفة في المذاهب؟

قيل يجوز من ذلك قراءتها على سبيل الاستعانة بها على فهم الكتاب والسنة، وتصوير المسائل، فتكون من نوع الكتب الآلية، أما أن تكون هي المقدَّمة على كتاب الله وسنة رسوله -صلى الله عليه وسلم- الحاكمة بين الناس فيما اختلفوا فيه، المدعو إلى التحاكم إليها دون التحاكم إلى الله والرسول، صلى الله عليه وسلم، فلا ريب أن ذلك منافٍ للإيمان مضادٌّ له، كما قال تعالى: {فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا} [النساء: ٦٥] فإذا كان التحاكم عند المشاجرة إليها دون الله ورسوله، ثم اذا قضى الله ورسوله أمرا وجدت الحرج في نفسك، وإن قضى أهل الكتاب بأمر لم تجد فيها حرجا، ثم إذا قضى الرسول -صلى الله عليه وسلم- بأمر لم تسلِّم له وإن قضوا بأمر سلمت له، فقد أقسم الله تعالى سبحانه -وهو أصدق القائلين- بأجلِّ مقسم به وهو نفسه -تبارك وتعالى- أنك لست بمؤمن والحالة هذه، وبعد ذلك فقد قال الله تعالى: {بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَى نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ ۞ وَلَوْ أَلْقَى مَعَاذِيرَهُ} [القيامة: ١٤ - ١٦].

في الرقة والبركة والجزيرة

مواجهات محتدمة مع الـ PKK المرتدين وتكبيدهم خسائر كبيرة



النبأ – ولايات الرقة والبركة والجزيرة

شهد هذا الأسبوع مواجهات محتدمة مع الـ PKK المرتدين في ولايات الرقة والبركة والجزيرة، شن خلالها المجاهدون هجمات وعمليات استشهادية على مواقع المرتدين، وأحبطوا محاولات تقدم لهم، مُني على إثرها المرتدون بخسائر كبيرة في الأرواح والمعدات.

فقد نفذ أحد جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٢/ جمادى الآخرة)، هجوما استشهاديا على تجمع للـ PKK المرتدين في منطقة الكرامة شرق الرقة، مما تسبب في مقتل ٨ مرتدين وتدمير ٣ آليات.

إذ انغمس الاستشهادي أبو حيدر الكرامة -تقبله الله- وسط تجمع المرتدين في المنطقة، وفَجَّر سيارته المفخخة عليهم، مما أدى إلى مقتل ٨ مرتدين وإصابة عدد آخر، وتدمير ٣ آليات عسكرية.

أعقبت الهجوم الاستشهادي، مواجهات مباشرة بين المجاهدين والمرتدين، مما أوقع مزيدا من القتلى والجرحى، ودَمَّر عربة مصفحة، ولله الحمد.

هجوم للمجاهدين في الحوس

إلى ذلك، شن جنود الدولة الإسلامية السبت (١٩/ جمادى الآخرة)، هجوما على مواقع الـ PKK المرتدين في ريف ولاية الرقة الشرقي، مما أوقع عددا من القتلى والجرحى والأسرى من المرتدين.

وقال المكتب الإعلامي لولاية الرقة إن جنود الخلافة هاجموا مواقع المرتدين في منطقة الحوس شرق الرقة، فنشبت مواجهات محتدمة بين الجانبين بمختلف الأسلحة.

وأضاف المكتب الإعلامي أن الاشتباكات أسفرت عن مقتل ١٠ مرتدين وأسر ٢ آخرين، ولله الحمد.

كمين جنوب جبل المنخر

وفي المحور ذاته، سقط العديد من عناصر الـ PKK المرتدين بين قتيل وجريح الخميس (١٧/ جمادى الآخرة)، جراء كمين لجنود الدولة الإسلامية.

وأفادت المصادر الميدانية بأن المجاهدين استدرجوا المرتدين إلى كمين محكم جنوب جبل المنخر الغربي، ثم استهدفوهم بمختلف أنواع الأسلحة والقذائف المدفعية والطائرات المسيرة، مما أوقع العديد من القتلى والجرحى في صفوفهم، فيما فر من بقي حيا منهم.

وقد اغتنم جنود الخلافة أسلحة وذخائر متنوعة على إثر ذلك الهجوم.

إفشال محاولة تقدم للمرتدين

إلى جانب ذلك، أحبط جنود الدولة الإسلامية -الخميس- هجوما للـ PKK المرتدين على مواقعهم شرق ولاية الرقة، وأوقعوا عددا من القتلى والجرحى.

ووفقا للأنباء الواردة فإن جنود الخلافة أوقعوا المرتدين أثناء محاولة تقدمهم في حقل للألغام، مما أجبرهم على التراجع، لتقوم فرق الإسناد باستهدافهم بقذائف المدفعية، كما جرى قصفهم بـ ٣ غارات من طائرات التحالف الصليبي، مما أوقع مزيدا من القتلى والجرحى في صفوفهم.

هجوم آخر فاشل

هجوم آخر للمرتدين تمكن المجاهدون -بفضل الله- من التصدي له الأحد (٢٠/ جمادى الآخرة)، وتكبيد المرتدين خسائر في الأرواح والمعدات.

فقد أورد المكتب الإعلامي أن جنود الخلافة قتلوا ٥ مرتدين وأصابوا عددا آخر ودَمَّروا عربة مصفحة، إثر هجوم فاشل حاول المرتدون من خلاله وبدعم جوي صليبي التقدم على حساب المجاهدين قرب بلدة الكرامة.

وفي سياق منفصل، قصف جنود الدولة الإسلامية بالصواريخ موقعا تتمركز فيه قوات صليبية أمريكية قرب بلدة تل السمن شمال ولاية الرقة، دون أن تتسنى معرفة نتائج ذلك.

يذكر أن استشهاديا هاجم الأسبوع المنصرم تجمعا للمرتدين بسيارة مفخخة قرب قرية الهامة في ريف الرقة الشرقي، أعقبت ذلك اشتباكات بين المجاهدين والمرتدين بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، أدت إلى مقتل وإصابة العديد منهم.

عملية انغماسية قرب الشدادي

أما في ولاية البركة، فقد شن ٢ من جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٠/ جمادى الآخرة)، هجوما انغماسيا على مقر قيادة للـ PKK المرتدين قرب مدينة الشدادي.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية البركة أن الانغماسيَّين أبا عمر الشمالي وأبا محمد العنزي -تقبلهما الله- تسللا إلى خطوط المرتدين الخلفية وزرعا عبوة ناسفة على طريق إمدادهم نحو مقر قيادة العمليات المستهدف في محطة أبو فاس جنوب غربي مدينة الشدادي.

فخاض الانغماسيَّان اشتباكات مع الـ PKK قبل أن يُفَجِّرا سترتيهما الناسفتين في تجمعين لهم، مما أوقع ١٩ قتيلا وجريحا بينهم قياديون.

كما انفجرت العبوة الناسفة المزروعة على آلية للـ PKK، دون ورود معلومات عن حجم الخسائر التي مُني بها المرتدون.

صولة خاطفة للمجاهدين

إضافة إلى ذلك، هاجم جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٢/ جمادى الآخرة)، موقعا للـ PKK المرتدين جنوب مدينة الشدادي، وقتلوا ٦ منهم.

وذكرت وكالة أعماق أن المجاهدين اقتحموا موقعا للمرتدين على أطراف قرية كشكش جبور جنوب الشدادي، واشتبكوا مع عناصر الموقع، وقتلوا ٦ منهم، قبل أن ينحازوا إلى مواقعهم التي انطلقوا منها، ولله الحمد.

إفشال هجوم للـ PKK غرب سنجار

وبالانتقال إلى ولاية الجزيرة، فقد تصدى جنود الدولة الإسلامية -الثلاثاء- لهجوم شنه الـ PKK المرتدون على مواقعهم قرب سنجار.

وحسبما نقلت المصادر الميدانية فقد حاول المرتدون التقدم قرب قرية الخضراء غرب بلدة سنجار، فتصدى لهم المجاهدون واندلعت مواجهات عنيفة بمختلف أنواع الأسلحة، أدت إلى مقتل ١٠ مرتدين على الأقل، وتدمير عربة همر وجرافة وعربة رباعية الدفع، مما أجبر القوة المهاجمة على التراجع والانسحاب، دون تحقيق أي تقدم، بفضل الله.



قرب مدينة دار الفتح
جنود الخلافة يُردون أكثر من ٦٢ عنصراً من الجيش النصيري قتلى

النبأ – ولاية حلب

لقي أكثر من ٤٥ عنصرا من الجيش النصيري حتفهم الأحد (٢٠/ جمادى الآخرة)، جراء عمليات انغماسية لجنود الدولة الإسلامية على مواقعهم قرب مدينة دار الفتح في ريف ولاية حلب الشرقي.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية حلب بأن مجموعة من الانغماسيين اقتحمت مواقع النصيرية في قرية جب أبيض شمال مدينة دار الفتح، وخاضت مع المرتدين اشتباكات عنيفة لعدة ساعات، تمكن خلالها المجاهدون من قتل ٣٠ مرتدا.

وأضاف المكتب الإعلامي أن مجموعة انغماسية أخرى هاجمت مواقع الجيش النصيري في قرية تل المعز شمال غربي دار الفتح، فتمكنوا من قتل ١٥ مرتدا بعد مواجهات محتدمة بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

وأكد المكتب الإعلامي أن عناصر المجموعتين الانغماسيتين عادوا إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، ولله الحمد.

هذه الهجمات الانغماسية جاءت بعد يوم واحد من هجوم استشهادي ضرب تجمعا للجيش النصيري جنوب مدينة دار الفتح.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد هاجم الاستشهادي أبو القعقاع الحموي –تقبله الله– بسيارة مفخخة تجمعا لعناصر وآليات النصيرية في قرية أم المرى السبت (١٩/ جمادى الآخرة)، فيسر الله له الوصول وتفجير مفخخة وسط المرتدين، مما أدى إلى مقتل وإصابة عدد منهم وتدمير دبابتين، وعربة BMP، ومدفع رشاش.

وفي يوم الأربعاء (٢٣/ جمادى الآخرة)، استهدف استشهادي تجمعا للجيش النصيري شرق مدينة دار الفتح، وأوقع عددا من القتلى.

وأوضحت المصادر الميدانية أن الاستشهادي شقران الإدلبي –تقبله الله– انغمس بسيارته وسط تجمع للمرتدين في قرية جفر منصور شرق دار الفتح، وفَجَّرها عليهم، مما أسفر عن مقتل ١١ مرتدا وإصابة آخرين.

كما استهدفت مفارز الإسناد بقذائف الهاون تجمعات المرتدين في القرية ذاتها (جفر منصور)، مما أدى إلى مقتل ٧ مرتدين وإصابة ٣ آخرين وتدمير عربة رباعية الدفع، ولله الحمد.

إضافة إلى ذلك، وفي عمليات متفرقة لهم، استهدف جنود الخلافة أسلحة للجيش النصيري وعناصره في الريف الشرقي، وكبدوه خسائر بشرية ومادية.

إذ دَمَّر المجاهدون دبابة، عقب استهدافها بصاروخ موجه في قرية أم المرى جنوب مدينة دار الفتح، كما أعطبوا آلية ومدفع ٥٧ ملم وقاعدة إطلاق صواريخ مضادة للدروع، إثر استهدافها بسلاح قناص (١٤،٥ ملم) شمال مطار الجراح العسكري، ولله الحمد.

كما قُتل ٤ مرتدين من الجيش النصيري على الأقل، إثر تفجير عدة عبوات ناسفة عليهم في قرية حميمة كبيرة شرق مطار كويرس الخميس (١٧/ جمادى الآخرة).

مفارز القنص كذلك شاركت في العمليات ضد الجيش النصيري، وتمكنت –بفضل الله– من قتل ٥ عناصر قرب مطار الجراح العسكري قرب مدينة مسلمة.

بدورها قصفت فرق الإسناد مواقع للجيش النصيري على تلة الصلمة شمال مطار الجراح العسكري، وفي قرية حميمة كبيرة ورسم الكمى غرب مدينة دار الفتح، بقذائف الهاون، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

وقد شنت الطائرات الروسية والنصيرية أكثر من ١٥٠غارة جوية –حسب وكالة أعماق– على مدينة دار الفتح وبلدة مسلمة ومحيطهما في ريف حلب الشرقي.

الجدير بالذكر أن جنود الخلافة كانوا قد هاجموا الأسبوع المنصرم مواقع الجيش النصيري في قرى أم أركيلة والجبول والقطبية والعاصمية جنوب مطار كويرس، فسيطروا عليها لعدة ساعات بعد قتل نحو ٣٠ مرتدا وإعطاب دبابة، ثم انحازوا إلى مواقعهم التي انطلقوا منها، ولله الحمد.

شرق حماة وحمص
مقتل ٢٤ نصيرياً وتدمير ٦ آليات

النبأ – ولايتا حماة وحمص

مُني الجيش النصيري الأحد (٢٠/ جمادى الآخرة)، بخسائر بشرية ومادية، إثر وقوع مجموعة معززة بآليات وأسلحة ثقيلة من عناصره في كمين لجنود الدولة الإسلامية في ريف حماة الشرقي.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية حماة بأن جنود الخلافة رصدوا تحركات الجيش النصيري على طريق (سلمية - إثريا) شرق حماة، ونصبوا كمينا لمجموعة من العناصر التي رافقتها آليات وأسلحة ثقيلة، ثم جرى استهدافهم بالأسلحة الرشاشة والصواريخ الموجهة.

وأضاف المكتب الإعلامي للولاية أن نحو ١٥ مرتدا من الجيش النصيري سقطوا قتلى وأُصيب آخرون جراء ذلك الكمين.

ولم تقتصر خسائر المرتدين على ذلك فقط، إذ دَمَّر جنود الدولة الإسلامية دبابتين T72 وعربة BMP وعربتي نقل جنود وأخرى لنقل الآليات، ولله الحمد.

الجدير بالذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد أحبطوا الأسبوع الماضي محاولة تسلل للجيش النصيري نحو مواقعهم في ريف مدينة سلمية الشرقي، وأوقعوا عددا من الإصابات في صفوفهم.

أما في ولاية حمص، فقد لقي عدد من عناصر الجيش النصيري مصرعهم الأربعاء (٢٣/ جمادى الآخرة)، إثر مواجهات مع جنود الدولة الإسلامية شرق مدينة تدمر.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية حمص بأن مواجهات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، اندلعت بين المجاهدين والنصيرية قرب صوامع حبوب مدينة تدمر، تمكن جنود الخلافة على إثرها من قتل ٩ مرتدين.

كما تمكن جنود الخلافة في المنطقة ذاتها من تدمير دبابة للجيش النصيري، عقب استهدافها بصاروخ موجه.

هذا واستهدفت مفارز الإسناد مواقع الجيش النصيري في قرية المسعودية في ريف حمص الشرقي بقذائف الهاون، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

الجدير بالذكر أن استشهاديا كان قد هاجم بسيارة مفخخة تجمعا للجيش النصيري في (١٤/ جمادى الآخرة)، لدى دخولهم إلى صوامع تدمر شرق المدينة، مما أدى إلى مقتل وإصابة عدد منهم وتدمير عدة آليات، ولله الحمد.

تدمير وإعطاب ٤ آليات للصحوات في القلمون الشرقي

النبأ – ولاية دمشق

اشتبك جنود الدولة الإسلامية الخميس (١٧/ جمادى الآخرة)، مع فصائل الصحوات المرتدة في القلمون الشرقي، وتمكنوا من تدمير وإعطاب ٤ آليات.

وقال وكالة أعماق إن اشتباكات دارت بين المجاهدين والمرتدين في القلمون الشرقي شمال شرقي دمشق، أسفرت عن إعطاب دبابتين إثر تفجير عبوتين ناسفتين عليهما، إضافة إلى إعطاب آليتين أخريين للمرتدين، ولم تورد الوكالة تفاصيل أخرى حول المعارك أو حصيلة الخسائر البشرية في صفوف صحوات الردة.

استهدفت صليبيين ومرتدين
عمليات متنوعة لجنود الخلافة في خراسان

النبأ – ولاية خراسان

استهدف جنود الخلافة في ولاية خراسان -هذا الأسبوع- جنودا صليبيين أمريكيين وجنودا للجيشين الباكستاني والأفغاني المرتدين بعدد من العمليات، أسفرت عن مقتل وإصابة عدد منهم.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة استهدفوا السبت (١٩/ جمادى الآخرة) جنودا أمريكيين بـ ٣ عبوات ناسفة، في منطقة كوت في ننجرهار، دون أن تتسنى معرفة الخسائر التي مُني بها الصليبيون.

واصل جنود الخلافة عملياتهم ضد الجيش الأفغاني المرتد -هذا الأسبوع- فتمكنوا من قتل وإصابة ٦ عناصر، ولله الحمد.

وأضاف المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن المجاهدين فَجَّروا عبوة ناسفة الاثنين (٢١/ جمادى الآخرة)، على عدد من عناصر الجيش الأفغاني المرتد، في منطقة غني خيل في ننجرهار، مما أسفر عن مقتل عنصرين وإصابة ٣ آخرين، فيما لقي الجندي الأفغاني السادس حتفه الثلاثاء (٢٢/ جمادى الآخرة)، بعد أن استهدفه جنود الخلافة في مدينة خوست، ولم يورد المكتب الإعلامي اسم السلاح المستخدم في العملية.

وعلى صعيد آخر استهدف جنود الخلافة الأحد (٢٠/ جمادى الآخرة)، مسؤولا في الحكومة الأفغانية المرتدة، مما أسفر عن مقتل أحد مرافقيه، وإصابة آخرين.

وذكرت المصادر أن أحد جنود الخلافة هاجم بحزامه الناسف موكب مسؤول "الأوقاف" لمنطقة ننجرهار، وفَجَّره عليه مما أسفر عن مقتل أحد مرافقيه وإصابة آخرين، ولله الحمد.

كما كان لجنود الجيش الباكستاني المرتد نصيب من عمليات جنود الخلافة الذين استهدفوا الأربعاء (٢٣/ جمادى الآخرة)، عددا من المرتدين، جنوبي إقليم خيبر.

وقالت وكالة أعماق إن ضابطا برتبة رائد وجنديَّين في الجيش الباكستاني المرتد لقوا مصرعهم بكمين لجنود الدولة الإسلامية في منطقة بختونخوا جنوبي إقليم خيبر، ولله الحمد.

وكان جنود الدولة الإسلامية قد اغتالوا الأربعاء (١٦/ جمادى الآخرة)، ضابطا في الجيش الأفغاني المرتد، بمدينة جلال أباد، ولم تذكر المصادر طريقة الاغتيال.

الجدير بالذكر أن جنود الخلافة كانوا قد استهدفوا الأسبوع المنصرم عربة مدرعة للجيش الأمريكي بعبوة ناسفة في منطقة جبرهار في ننجرهار، مما تسبب في تدميرها ومقتل من كان على متنها من الصليبيين، ولله الحمد.

مقتل ٨ حوثيين بعبوة ناسفة في إب

النبأ – ولاية اللواء الأخضر

قُتل وأُصيب ٨ من الحوثة المشركين الجمعة (١٨/ جمادى الآخرة)، جراء استهدافهم من قبل جنود الدولة الإسلامية في مدينة إب في ولاية اللواء الأخضر.

وقال مصدر إعلامي تابع لجنود الخلافة إن المجاهدين استهدفوا تجمعا للحوثة بعبوة ناسفة في منطقة مريس بمدينة إب، مما أسفر عن مقتل ٥ مرتدين وإصابة ٣ آخرين، ولله الحمد.

الجدير بالذكر أن استشهاديا كان قد شن في أواخر ربيع الآخر، هجوما استشهاديا بسترة ناسفة على نقطة تفتيش للحوثة في منطقة الرضمن في إب، أدت إلى وقوع قتلى وجرحى من المشركين، ولله الحمد.

إحباط حملة للجيش المصري المرتد
وصولة على حاجز له في سيناء

النبأ – ولاية سيناء

قُتل العديد من عناصر الجيش المصري المرتد جراء عدة عمليات لجنود الخلافة -هذا الأسبوع- في مناطق مختلفة من سيناء، بينما رد الجيش اليهودي وعميله المصري المرتد بقصف عوام المسلمين في الولاية.

إذ أحبط جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٢/ جمادى الآخرة)، حملة عسكرية للجيش المصري المرتد جنوب مدينة العريش، وكبَّدوهم خسائر في الأرواح والمعدات.

فقد شن جيش الردة المصري هجوما على مواقع المجاهدين في المنطقة الصناعية جنوب العريش، فتصدى لهم المجاهدون بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة والقناصة، مما أسفر عن مقتل وجرح عدد من المرتدين، كما قُتل ٤ منهم قنصا، بينهم ضابطان.

كما مُني المرتدون بخسائر مادية جراء هجومهم الفاشل، إذ دُمِّرت وأُعطبت آليتان بعبوتين ناسفتين، مما أجبر بقية القوة المهاجمة على التراجع والانسحاب دون تحقيق أي تقدم، بفضل الله ومنته.

إلى جانب ذلك، هاجم عدد من جنود الخلافة الخميس (١٧/ جمادى الآخرة) حاجزا للجيش المصري المرتد جنوب شرقي العريش.

وحسب ما ذكره المكتب الإعلامي لولاية سيناء فإن عددا من المجاهدين صالوا على حاجز القضبة بمنطقة الحفن جنوب شرقي العريش، وبعد اندلاع المواجهات بين الطرفين، استقدم المرتدون ٣ عربات همر مؤازرةً لهم، إلا أن المجاهدين استهدفوا العربات العسكرية بتفجير عبوة ناسفة عليها بين حاجزي السلام والحفن.

ولم تتسن معرفة حجم وطبيعة خسائر المرتدين المادية والبشرية جراء العملية.

بدورها استهدفت مفارز القنص خلال هذا الأسبوع عناصر الجيش المصري المرتد بالقرب من نقطة تابعة لحرس الحدود قرب العريش وجنوب الخروبة، مما أدى إلى مقتل ٢ منهم.

وفي شمال العريش وتحديدا في شارع البحر، جرى استهداف آلية للجيش المصري المرتد بعبوة ناسفة، مما أدى إلى تدميرها ومقتل من فيها، ولله الحمد.

من جانبه استهدف سلاحا الجو اليهودي والمصري المرتد عوام المسلمين في سيناء، مما أدى إلى مقتل عدد منهم، بينهم ٦ أطفال.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية سيناء أن الطيران اليهودي شن -الخميس- غارات على المسلمين جنوب مدينتي رفح والشيخ زويد، مما أدى إلى وقوع قتلى وجرحى، بينهم طفلان.

وفي يوم الأحد شنت طائرة من دون طيار تابعة لسلاح الجو المصري غارة على منزل سكني بمدينة نخل وسط سيناء، أسفرت عن مقتل ٤ أطفال ورجلين، والله المستعان.

الجدير بالإشارة أن عمليات جنود الخلافة -الأسبوع الماضي- أدت إلى مقتل عدد من ضباط الأمن والشرطة المصرية المرتدين (بينهم عقيد ومقدم ونقيب) في مناطق متفرقة من ولاية سيناء، ولله الحمد.

هجوم استشهادي يستهدف قوات "النخبة" المرتدة في دكّا

النبأ – البنغال

شن أحد جنود الدولة الإسلامية الجمعة (١٨/ جمادى الآخرة)، هجوما استشهاديا استهدف قوات "النخبة" المرتدة في مدينة دكّا وسط البنغال.

وقال مصدر إعلامي تابع لجنود الخلافة إن استشهاديا استهدف معسكرا لقوات النخبة المرتدة في مدينة دكّا بحزام ناسف، دون أن تتسنى معرفة نتائج ذلك الهجوم.

يذكر أن المفارز الأمنية في البنغال كانت قد نفذت في الأشهر الماضية العديد من الهجمات التي استهدفت مختلف ملل الكفر ونحله من قوات حكومية مرتدة ورافضة ونصارى وقاديانية وبهائية، إلا أن أبرز عملية لجنود الخلافة في البنغال كانت في رمضان الماضي، إذ شنت مجموعة من المجاهدين هجوما انغماسيا على تجمع لرعايا الدول الصليبية بمدينة دكا بالسكاكين والسواطير وبالأسلحة الخفيفة والقنابل اليدوية، موقعين ٢٢ قتيلا صليبيا بينهم ٧ إيطاليين، إضافة إلى ضابطين من الشرطة البنغالية سقطوا خلال المواجهات، وإصابة ما يزيد عن ٥٠ آخرين بجروح.

في ريف ولاية الخير

٥٠٠ شاب يعلنون بيعتهم لخليفة المسلمين، و٧١ منهم يلتحقون بجنديتها

النبأ – ولاية الخير – خاص

أقام مركز العلاقات العامة والعشائر في ولاية الخير بالتعاون مع مركز الدعوة والمساجد، بعد مغرب يوم الاثنين (٢١/ جمادى الآخرة)، ملتقى دعويا لشباب عشيرة الشويط، في مسجد الإمام محمد بن عبد الوهاب -رحمه الله- في قرية صبيخان جنوب الولاية، حضره ما يزيد على الـ ٥٠٠ شاب من شباب العشيرة.

افتُتِح الملتقى بكلمة ترحيبية ألقاها أحد المسؤولين في مركز العلاقات العامة والعشائر، تلتها كلمات تحريضية على أداء فريضة العصر المتعيِّنة ووجوب اللحاق بركب المجاهدين، ألقاها مجموعة من طلبة العلم الذين حضروا الملتقى، كما أُلقيت كلمات من وجهاء العشيرة حضَّت الشباب على الجهاد في سبيل الله والذود عن حياض الدين وأعراض المسلمين.

وفي نهاية الملتقى، أعلن الشباب الحاضرون بيعة جماعية لأمير المؤمنين أبي بكر البغدادي، حفظه الله، فيما تقدم ٧١ منهم بطلبات انتساب لجندية الدولة الإسلامية والقتال تحت رايتها.

وفي حديث مع الأخ مسؤول مركز العلاقات العامة والعشائر، أكَّد أن هذه الملتقيات المباركة ستتكرر -إن شاء الله- خلال الأيام المقبلة لاستنهاض همم الشباب واستنفارهم لساحات القتال، وأكد أن المركز قد طلب من الشباب اختيار مندوبين عنهم يمثلونهم لديهم، ليكونوا حلقة وصل بين الدولة الإسلامية وهذه الشريحة المهمة من رعيتها، لطرح مشاكلهم وهمومهم اليومية والمشاركة في حلها إلى جانبهم.

مبادرة يبدي القائمون عليها عزمهم على إنجاحها والمضي بها قدما، وتعميمها -بإذن الله- على مناطق أخرى، حسبما أدلى به المصدر.

مركز الخدمات في ولاية الفرات

مشاريع خدمية وتوفير فرص عمل

النبأ – ولاية الفرات – خاص

تحتل قضايا خدمات البلديات، وتأمين الكهرباء ومياه الشرب، وتيسير حركة النقل، الحيز الأكبر من اهتمام ديوان الخدمات بمراكزه المنتشرة في الولايات المختلفة، كون هذه القضايا مرتبطة ارتباطا وثيقا بمعاش الناس وحياتهم اليومية، ولذا يصرف لهذه القطاعات الخدمية قسم كبير من الموارد المتاحة وأعداد كبيرة من الأيدي العاملة، وقد حققت مراكز الخدمات إنجازا جيدا قياسا بالإمكانيات المتاحة وما خلفته سنون الحرب، وكثافة القصف الجوي، والمعارك العنيفة التي تخوضها الدولة الإسلامية.

ففي ولاية الفرات بلغ عدد عمال مركز الخدمات نحو ١٠٠٠ عامل، للاستمرار في تأمين مختلف الخدمات العامة لرعية أمير المؤمنين في الولاية، وتنفيذ مشاريع خدمية تطويرية جديدة.

٢٤ مركز بلدية في الولاية

وفي لقاء معها، أوضحت إدارة مركز الخدمات في ولاية الفرات أن المركز يقدم خدمات يومية مستمرة، كما ينفذ مشاريع تطويرية بين الفينة والأخرى، وتتمثل الخدمات اليومية بعمليات ضخ المياه وإيصالها إلى المناطق السكنية، وجمع النفايات ونقلها إلى أماكن مخصصة، ورفع الأنقاض وإزالة آثار الدمار الناجمة عن عمليات القصف المتكررة، وكذلك متابعة المشاريع العمرانية، إذ ينتشر ٢٤ مركز بلدية في عموم الولاية، خُصِّصت لها ٣٠٠ آلية.

إنشاء (سوق الفيحاء) في البوكمال

وقد أولى مركز الخدمات عناية كبيرة بتنشيط الحركة الاقتصادية في المدن، من خلال الإشراف على أسواقها وتنظيم عملها، ووفقا لإدارة المركز فقد تم إنشاء (سوق الفيحاء) وسط مدينة البوكمال، وذلك لتلبية احتياجات الأهالي، وتخفيف الازدحام، واستغلال المساحات الفارغة في المدينة، فضلا عن توفير فرص عمل للأيدي العاملة سواء في عملية بناء السوق أو بعد افتتاحه، بإذن الله.

وأوضح المصدر أن السوق يشتمل على ١٦٨ محلا، سيجري توزيعها خلال هذا الأسبوع مقابل أسعار رمزية على الراغبين في افتتاحها محلاتٍ تجارية، وسيكون السوق شاملا لكل السلع الرئيسية كالخضار والفواكه واللحوم والأسماك والدواجن وسائر المواد الغذائية.

تعبيد الطرق وتنظيم المواصلات

أما في مجال الطرق والمواصلات فقد قام المركز بإنشاء مشاريع لتعبيد وإكساء الطرق، ونوَّهت إدارة المركز أنها حاليا بصدد إنجاز مشروع إنتاج الإسفلت الخاص بتعبيد الطرق، كذلك تقوم بترميم وصيانة الطرقات المتضررة في الولاية بطريقة الحجر المُقرنص، بعد التآكل الذي أصاب تلك الطرقات، حتى كادت تخرج عن الخدمة، نتيجة قِدَمها وانعدام الصّيانة لها خلال الفترة التي سبقت الفتوحات المباركة للدولة الإسلاميّة.

كما يُشرف مركز الخدمات على محطات النقل ويراقب عملية تنظيمها ومنح بطاقات تعريفية للسائقين، وضبط أجور النقل، ويوفر وسائل نقل لعموم مناطق الولاية وخاصة المناطق النائية، كما في العبيدي وعانة وراوة.

مشاريع منجزة

وبخصوص المشاريع التي أُنجزت، فقد ذكرت الإدارة أن المركز كان قد أنهى عددا من المشاريع في الفترة الماضية، منها إنشاء سوق للمواشي في منطقة الحمدان في البوكمال، وسوق عام بالقرب من كراج النقل العام في منطقة البوكمال أيضا، بالإضافة إلى إنشاء سقائف ومظلات لمحلات لبيع الأثاث المنزلي وأخرى في سوق خاص ببيع وتصليح الدراجات النارية في القائم.

مشاريع أخرى كان المركز قد نفذها، منها نقل سوق (الهال) للخضروات إلى مكان أكبر وأفضل في مدينة البوكمال، كما جرى تخصيص وتحويل السوق القديم إلى سوق خاص بالنساء بالتعاون مع مركز الحسبة في الولاية.

ولم يكن جهد مركز الخدمات منصبًّا على مركز الولاية والمدن الكبرى فحسب، فقد ذكر المصدر الخاص لـ (النبأ) أن العديد من المشاريع أُنجزت في أطراف الولاية، خاصة في المناطق والقرى النائية، وأكد أن المركز مستمر في تأمين الخدمات الضرورية لعامة المسلمين، وسيسعى لإقامة مشاريع تطويرية وحيوية في قادم الأيام، بإذن الله تعالى.

- ٢٤ مركز بلدية في الولاية
- ١٠٠٠ عامل في مركز الخدمات
- ٣٠٠ آلية لمركز الولاية
- إنشاء (سوق الفيحاء) الذي يضم ١٦٨ محلا
- إنشاء سوق للمواشي في منطقة الحمدان
- مشروع لإنتاج الإسفلت الخاص بتعبيد الطرق

ألف وخمسون ديناراً ذهبياً

مساعدات من مركز الزراعة لمزارعي ولاية الخير

النبأ – ولاية الخير – خاص

قام مركز الزراعة بولاية الخير -خلال الأسبوع المنصرم- بتوزيع كمية من المحروقات لصالح مزارعي الولاية، استفاد منها ما يزيد على ٣٠,٠٠٠ مزارع، بقيمة مالية جاوزت ١,٠٥٠ دينارا ذهبيا، أو ما يعادل ٢٠٠,٠٠٠ دولار.

وفي حديث مع مسؤول مركز الزراعة في الولاية، أكد أن هذه الخطوة تأتي من باب المساهمة في تخفيف العبء على المزارعين، ومساعدتهم على إنجاح الموسم الزراعي الشتوي، الذي يُعد القمح والشعير والفول من أهم منتوجاته الزراعية.

وأطلعنا الأخ مسؤول المركز على عدد من الأنشطة المُنجزة خلال الأيام الماضية، كان من أهمها حملات تلقيح المواشي لوقايتها من أمراض الحمى المالطية والإجهاض المبكر والعشى الليلي، وكذا تسيير لجان لمراقبة الأفران والتأكد من جودة الخبز ووزنه، وكان من نتائجها محاسبة ٣ أفران بسبب تلاعبها بالأوزان، كما حوسب رابع بسبب رداءة جودة الدقيق المستخدم من قِبَله.

توزيع مساعدات بقيمة ٢,٧٦٥ ديناراً ذهبياً على النازحين من أرياف الرقة

النبأ – ولاية الرقة – خاص

قام مركز الزكاة والصدقات في ولاية الرقة -خلال الأيام القليلة الماضية- بتوزيع مساعدات على النازحين من مناطق الاشتباكات في أرياف الرقة، بلغت قيمتها أكثر من ٢,٧٦٥ دينارا ذهبيا، أي ما يعادل ٥٢٥,٠٠٠ دولار.

وأفاد مصدر خاص (النبأ) بأن مركز الزكاة والصدقات وزع حصصا غذائية ومساعدات مالية على العوائل النازحة إلى مناطق الدولة الإسلامية، لتخفيف العبء عليهم، ولمساعدتهم في تأمين متطلبات الحياة.

وقد بلغ عدد العوائل المستفيدة من ذلك أكثر من ٥,٣٠٠ عائلة، من بينهم ٢١ ألف طفل.





إِمَاءُ اللَّهِ فِي بُيُوتِ اللَّهِ

أَحْكَامٌ وَآدَابٌ

إن كثيرا من المسلمات اليوم يحفظن حديث: (لا تمنعوا إماء الله مساجد الله) الذي رواه الشيخان، ولكنَّ قليلات منهن من يفقهن أحكام المساجد وضوابط الخروج إليها والصلاة فيها، فإن كنت يا مسلمة خارجة إلى المسجد ولا بد، فإليك هذي السطور، علها تنفعك وتنأين بها عن المحظور.

الأصل في المرأة القرار في البيت

اعلمي أختي المسلمة -وفقك الله لكل خير- أن الأصل في المرأة القرار في البيت، وأن صلاتك في بيتك أفضل من صلاتك في المسجد.

كما أن المتأمل في حديث نبينا، صلى الله عليه وسلم: (لا تمنعوا إماء الله مساجد الله) يلحظ أنه -صلى الله عليه وسلم- عند نهيه عن منع النساء لم يرغّب في صلاة الجماعة لهن، ولم يذكر أفضالها كما كان شأنه مع الرجال وهو يرغبهم في الجماعة، بل نجده في حديث عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما- يردف النهي عن المنع بقوله: (وبيوتُهن خير لهن)، بل إن صلاة المرأة في بيتها خير من صلاتها في مسجد النبي، صلى الله عليه وسلم؛ فعن أم حميد الساعدية أنها جاءت إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقالت: يا رسول الله إني أحب الصلاة معك. قال: (قد علمتُ، وصلاتُك في بيتك خيرٌ لك من صلاتك في حجرتك، وصلاتك في حجرتك خير من صلاتك في دارك، وصلاتك في دارك خير من صلاتك في مسجد قومك، وصلاتك في مسجد قومك خير من صلاتك في مسجد الجماعة) [رواه أحمد].

ضوابط الخروج من البيت

وإن على المرأة قبل خروجها من بيتها تريد المسجد أن تستأذن زوجها، ويحرُم على المرأة الذهاب إلى المسجد متعطِّرة متزيِّنة؛ فعن أبي هريرة، عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: (لا تمنعوا إماء الله مساجد الله، وليَخرجن وهن تَفِلات) [رواه أبو داود]، ومعنى تَفِلات أي غير متعطِّرات، وأخرج الإمام مسلم -رحمه الله- من حديث زينب امرأة عبد الله بن مسعود -رضي الله عنهما- قالت: قال لنا رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (إذا شهِدَت إحداكن المسجد، فلا تمس طيباً).

وعن موسى بن يسار، قال: مرَّت بأبي هريرة امرأةٌ، وريحها تعصف، فقال لها: أين تريدين يا أمة الجبار؟ قالت: إلى المسجد، قال: وتَطَيَّبْتِ؟ قالت: نعم، قال: فارجعي فاغتسلي، فإني سمعت النبي -صلى الله عليه وسلم- يقول: (لا يقبل الله من امرأة صلاة خرجت إلى المسجد وريحها تعصف، حتى ترجع فتغتسل) [أخرجه ابن خزيمة في صحيحه والبيهقي في الآداب]، هذا وتعطُّر المرأة عموما عند خروجها من بيتها حرام سواء كانت تريد المسجد أم غيره، ولا يجوز للمسلمة أن يجد ريحَها إلا زوجها ومحارمها.

وفي طريقها إلى المسجد تجتنب المرأة وسط الطريق وتلزم جوانبه؛ فعن حمزة بن أبي أسيد الأنصاري، عن أبيه، أنه سمع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول وهو خارج من المسجد فاختلط الرجال مع النساء في الطريق، فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- للنساء: (استأخرن، فإنه ليس لكن أن تَحْقُقنَ الطريق، عليكن بحافات الطريق)، فكانت المرأة تلتصق بالجدار حتى إن ثوبها ليتعلق بالجدار من لصوقها به. [أخرجه أبو داود والطبراني].

سنن وآداب دخول المسجد

أما إذا دخلت المرأة المسجد فيُشرع لها أن تصلي ركعتين قبل أن تجلس، فعن أبي قتادة -رضي الله عنه- قال: قال النبي، صلى الله عليه وسلم: (إذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين) [متفق عليه]، وأما إذا دخلت وأقيمت الفريضة فلا صلاة حينها إلا المكتوبة؛ عن أبي هريرة -رضي الله عنه- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: (إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة) [رواه مسلم].

وعلى المسلمة أن تلتمس آخر صف من صفوف النساء، فعن أبي هريرة قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (خيرُ صفوف الرِّجال أولها، وشرها آخرها، وخير صفوف النساء آخرها، وشرُّها أولها) [رواه مسلم]، فنجد أن الشارع يحرص كل الحرص على إبعادها عن الرجال ويحول دونها والاختلاط بهم حتى في بيوت الله التي ما أُسست إلا للطاعة والعبادة.

ويُسن للمرأة التصفيق إذا نابها شيء في صلاتها، فعن أبي هريرة -رضي الله عنه- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: (التسبيح للرجال، والتصفيق للنساء) [متفق عليه].

وأما كيفية التصفيق فقد اختلف الفقهاء حولها؛ فمنهم من قال تصفق المرأة بباطن كفيها، ومنهم من قال تصفِّق بظاهر يدها فوق باطن كفها، وقال بعض العلماء تصفق بإصبعين من يمينها فوق باطن شمالها.

أما إذا لم يكن هناك رجال فلا يضير المرأة أن تسبِّح كما فعلت أم المؤمنين عائشة مع أختها أسماء -رضي الله عنهما وعن أبيهما- في صلاة الكسوف، وإنما كان المحذور من التسبيح في حضرة الرجال خشية سماعهم صوتها وافتتانهم به.

وعلى النساء إذا انتهى الإمام من الصلاة أن يغادرن المسجد قبل الرجال؛ عن أم سلمة -رضي الله عنها- أن النساء في عهد رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كنَّ إذا سلَّمنَ من المكتوبة قمن، وثبت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ومن صلى من الرجال ما شاء الله، فإذا قام رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قام الرجال. [رواه البخاري].

محظورات في المساجد

ولا يجوز رفع الأصوات داخل المسجد باللَّغط في حق الرجال، وإنه في حق النساء أشد وأغلظ حرمة، عن السائب بن يزيد -رضي الله عنه- قال: كنت قائما في المسجد، فحصبني رجل، فنظرت فإذا عمر بن الخطاب، فقال: اذهب فأتني بهذين، فجئته بهما، قال: من أنتما، أو من أين أنتما؟ قالا: من أهل الطائف، قال: لو كنتما من أهل البلد لأوجعتكما، ترفعان أصواتكما في مسجد رسول الله، صلى الله عليه وسلم؟ [رواه البخاري].

وإن بعض النساء اليوم -أصلحهن الله- لا يتورَّعن عن رفع أصواتهن، بل وقد تتعالى من بعضهن ضحكات وهنَّ في بيت الله تعالى، ولا يُلقين لهذه المخالفة الشرعية بالا، فلتحذر المسلمة من مغبة ذلك، مع جواز الكلام المباح، لحديث السائب بن يزيد -رضي الله عنه- السالف ذكره.

وإذا دخلت الأخت المسلمة المسجد ووجدت مصلى النساء مكتظا كأن تكون صلاة عيد أو جمعة فلا تتخطى رقابهن تريد أول الصفوف للوصول إلى صديقة لها أو قريبة، فعن عبد الله بن بُسر -رضي الله عنه- أن رجلا جاء إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- وهو يخطب الناس يوم الجمعة، فقال: (اجلس فقد آذيت وآنيت) [رواه أبو داود وأحمد].

كما وعلى المسلمة الحذر من أمر ترتكبه بعض النسوة، ألا وهو البيع والشراء داخل المسجد، لأن المساجد لم تُبنَ لهذا الغرض، فعن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: (إذا رأيتم من يبيع أو يبتاع في المسجد، فقولوا لا أربح الله تجارتك) [رواه ابن خزيمة والترمذي].

وكذلك من أضاعت شيئا وجاءت تطلبه في المسجد، فيُسن لمن سمعتها تسأل عنه أن تدعو عليها؛ عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (من سمع رجلا ينشد ضالةً في المسجد، فليقل: لا ردَّها الله عليك، فإن المساجد لم تُبن لهذا) [رواه مسلم].

كما ويجوز للمسلمة الانضمام لحلقات حفظ القرآن وطلب العلم الشرعي في المساجد، فعن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (... وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله، ويتدارسونه بينهم، إلَّا نزلت عليهم السَّكينة، وغشيَتهم الرحمة، وحفَّتهم الملائكة، وذكرهم الله فيمن عنده) [رواه مسلم].

وأما الحائض والنفساء فلا يجوز لها المكث في المسجد، ولكن يجوز لهن الخروج للعيدين إن كانت الصلاة في الفلاة، وإن هي أمنت التلويث، غير أنها لا تحضر الصلاة وتكتفي بسماع الخطبة والدعاء للمسلمين، فعن أم عطية -رضي الله عنها- قالت: أمرنا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أن نُخرِجهن في الفطر والأضحى، العواتق والحيَّض وذوات الخدور، فأما الحُيَّض فيعتزلن الصلاة ويشهدن الخير ودعوة المسلمين، قلت يا رسول الله! إحدانا لا يكون لها جلباب، قال: (لتُلبِسْها أختُها من جلبابها) [متفق عليه].

وختاما على المسلمة أن تعلم أن المساجد بيوت الله وأحب البقاع إليه سبحانه، فلتحذر من أن ترتادها لتعصي الله فيها، بزينة تبدو، أو عطر يعصف، أو صوت يعلو، أو لغو أو لغط، وإن رأت منكرا فلتنصح أخواتها بلين ولا تنفّرهن، ولتتذكّر أن أعرابيا بال في مسجد نبينا، فما عنَّفه، صلى الله عليه وسلم، وإنما علَّمه وبيَّن له خطأه بمنتهى اللين والرفق، هذا والله تعالى أعلى وأعلم.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلِّ اللهم وسلِّم على سيد الأنبياء والمرسلين.

شهر رجب بين البدعة والسنة

لم يرد في فضل شهر رجب حديث صحيح، ولا في فضل صلاة ولا صيام ولا زكاة ولاعمرة فيه، ولا أن يتخذ عيداً أو توزع فيه الحلوى، وكذلك الذبح فقد ورد النهي عنه لأنه من فعل أهل الجاهلية في رجب ويسمونها العتيرة.

من البدع فيه

١
صلاة (الرغائب) في أول ليلة جمعة من الشهر.

٢
تخصيص أيام معينة فيه للصيام.

٣
تخصيصه بذبح الذبائح أو إخراج الزكاة أو العمرة.

الأحاديث الضعيفة والموضوعة في فضله

١
حديث: اللهم بارك لنا في رجب وشعبان وبلغنا رمضان.

٢
حديث: رجب شهر الله وشعبان شهري ورمضان شهر أمتي.

حكم صيامه

لا يجوز بقصد تعظيمه، قال الإمام ابن تيمية رحمه الله: "وأما صوم رجب بخصوصه، فأحاديثه كلها ضعيفة، بل موضوعة، لا يعتمد أهل العلم على شيء منها، وليست من الضعيف الذي يروى في الفضائل، بل عامتها من الموضوعات المكذوبات" [مجموع الفتاوى]. ويجوز الصوم من غير تخصيص لرجب، كمن يصوم صوم داود -عليه السلام- أو لا يدع صيام الاثنين والخميس عموما.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الآخرة ١٤٣٨ هـ

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي | الخميس ٢ رجب
العدد ٧٤
النبأ
١٤٣٨هـ
السنة الثامنة

أضواء على

الهجوم المبارك الذي استهدف تجمع المحاكم الطاغوتية في دمشق

١٥



معارك الموصل على أشدها

الجيش الرافضي يحرق المزيد من جنوده في الجانب الأيمن

٤

تستمر المواجهات العنيفة في الجانب الأيمن من مدينة الموصل بين جيش الدولة الإسلامية من جهة، والجيش الرافضي وميليشياته المختلفة المدعومين بطيران التحالف الصليبي من جهة أخرى، وسط استنزاف متواصل للروافض أثناء تلك المعارك، من خلال المواجهات المباشرة والهجمات الاستشهادية وعمليات القنص، إذ قُتل وجُرح المئات من المرتدين (٩٠ قنصا)، ودُمِّرت وأُعطبت ٦٩ آلية، وأُسقطت ٩ طائرات استطلاع، وأُصيبت طائرة أباتشي أمريكية وطائرة مروحية للجيش الرافضي.

فقد شن جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٤/ جمادى الآخرة)، هجوما -تخلله تفجير سيارات مفخخة- على مواقع للجيش الرافضي وميليشياته شمال غربي مدينة الموصل، مما أدى إلى مقتل وإصابة العديد من المرتدين وتدمير وإعطاب ٧ آليات عسكرية.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية نينوى بأن المواجهات بدأت بهجومين استشهاديين ...

مصدر أمني: الدولة الإسلامية نفذت تفجيرات دمشق

٣

مجاهد منفرد يفتك بـ ٤٤ صليبياً في لندن

١٢

عملية انغماسية في قاعدة روسية بغروزني

١٢

لا خطر وشيك من انهيار سد الفرات بإذن الله

١٤



الابتلاء سنة أتباع الأنبياء

١٥



أبو أنس الأنصاري السيناوي (تقبله الله)
من الذين تبوَّؤوا الدار والإيمان

٨


ولاية
الجنوب
إحصاء للعمليات في الولاية خلال
النصف الأول من عام ١٤٣٨ هـ
7 عمليات استشهادية وانغماسية
19 سيارة مركونة
57 عبوة ناسفة
28 عملية منوعة
20 آلية مدمّرة
1350 قتيلاً وجريحاً رافضياً
بغداد
هور رجب
زوبع
الرشيد
اليوسفية
اللطيفية
جرف الصخر
المحاويل
كربلاء
حلة
النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رجب ١٤٣٨ هـ

مصدر أمني: الدولة الإسلامية نفذت تفجيرات دمشق الأخيرة



النبأ – ولاية دمشق

كشف مصدر أمني خاص لـ (النبأ) تفاصيل التفجيرات التي هزت العاصمة دمشق يوم الأربعاء (١٦/ جمادى الآخرة)، وأدت إلى مقتل وإصابة نحو ١٢٥ مرتدا.

إذ أوضح المصدر الأمني أن التفجيرين اللذين ضربا "قصر العدل" في شارع النصر في منطقة الحميدية وتجمعا للنصيرية في منطقة الربوة، نفذهما الاستشهاديان أبو موسى الجولاني وأبو فراس الشامي، تقبلهما الله.

وأضاف المصدر أن الاستشهادي أبا موسى الجولاني اقتحم مبنى "قصر العدل"، وهو أكبر محكمة طاغوتية في دمشق، وفتح نار رشاشه على الحراس، وانغمس داخل المبنى وفَجَّر سترته الناسفة وسط من فيه.

وقد بلغت حصيلة هذا الهجوم نحو ١٠٠ قتيل وجريح مرتد.

وبعد ذلك بساعتين اقتحم الاستشهادي أبو فراس الشامي مطعما في منطقة الربوة يتردد عليه كبار الضباط والشخصيات المهمة لدى النظام النصيري، فأطلق النار على من في المطعم من المرتدين، ثم فَجَّر سترته الناسفة على من بقي حيا منهم، فأوقع أكثر من ٢٤ قتيلا (بينهم مجموعة من عناصر الميليشيات الرافضية العراقية التي تقاتل إلى جانب النظام النصيري) وعددا من الجرحى، فلله الحمد على توفيقه.

الجدير بالذكر أن هذه الهجمات ليست الأولى من نوعها، فقد سبق لجنود الدولة الإسلامية اختراق أجهزة النظام النصيري الأمنية وتنفيذ هجمات استشهادية في العاصمة دمشق، خلفت مئات القتلى والجرحى.

من ناحية أخرى، دارت مواجهات عنيفة الأربعاء (١/ رجب)، بين جنود الدولة الإسلامية وفصائل الصحوات المرتدة في القلمون الشرقي.

وقال المكتب الإعلامي لولاية دمشق إن مواجهات اندلعت بين الطرفين استُخدمت فيها مختلف الأسلحة قرب خان المنقورة في القلمون الشرقي، وأدت إلى مقتل ٨ مرتدين وإعطاب آليتين.

يشار إلى أن الأسبوع المنصرم كان قد شهد مواجهات أيضا بين المجاهدين والصحوات المرتدين في القلمون الشرقي، مما أدى إلى تدمير وإعطاب ٤ آليات، ولله الحمد.

أُوذِينَا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَأْتِيَنَا وَمِنْ بَعْدِ مَا جِئْتَنَا

كما تتشابه صفات الطواغيت في كل وقت، فإنهم يتشابهون في معاملتهم لأهل التوحيد، وإن كانوا يتفاوتون في مدى إجرامهم، ومدى تنكيلهم بالمسلمين.

وقد ذكر الله –تعالى- في القرآن الكريم أمثلة عديدة من جرائم هؤلاء الطغاة التي اقترفوها ليصدّوا الناس عن دين الله، ويعبِّدوهم لأنفسهم من دون رب العالمين، كما في قصص أنبياء الله الأولين، نوحٍ وصالحٍ وهودٍ مع الملأ من أقوامهم، وإبراهيم مع الملك الكافر الظالم الذي رماه في النار، وأصحابِ الأخدود مع الطاغية المتجبر قاتل الغلام، وفرعون ذي الأوتاد مع بني إسرائيل.

ووصف –جل جلاله- ما كان يُحلّه فرعون ببني إسرائيل من عذاب، بالبلاء العظيم، فقال مذكرا إياهم، وممتناً عليهم بإنجائهم منه: {وَإِذْ نَجَّيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ} [البقرة: ٤٩].

وقد كان هذا العذاب الذي صُبَّ على بني إسرائيل، قبل بعثة موسى –عليه السلام- فيهم، فلما آمنوا به واتبعوه، وأغضبوا الطاغية المتجبر عليهم بذلك، لم يكن بيد عدو الله مزيد من عذاب فيصبه عليهم ويفتنهم به عن دينهم، قال تعالى: {وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ أَتَذَرُ مُوسَى وَقَوْمَهُ لِيُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَيَذَرَكَ وَآلِهَتَكَ قَالَ سَنُقَتِّلُ أَبْنَاءَهُمْ وَنَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ وَإِنَّا فَوْقَهُمْ قَاهِرُونَ} [الأعراف: ١٢٧]، ولذلك قال أهل الإيمان من بني إسرائيل لرسول الله لما دعاهم إلى الاستعانة بالله والصبر على أذى فرعون لهم: {قَالُوا أُوذِينَا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَأْتِيَنَا وَمِنْ بَعْدِ مَا جِئْتَنَا قَالَ عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يُهْلِكَ عَدُوَّكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ} [الأعراف: ١٢٩].

واليوم تشتد فتنة المشركين من الصليبيين والمرتدين على أهل الإيمان في الدولة الإسلامية، وكلما طال على أعداء الله الأمد، وازدادت عليهم تكاليف حملتهم على أهل الإيمان، دون أن يتمكنوا من حسم المعركة، وإزالة حكم الشريعة من الأرض، زادوا من بطشهم بأهل السنة، وحرصوا على إيقاع أكبر الأذى فيهم، ولا يفرقون في ذلك بين مجاهد في سبيل الله وقاعد عن الجهاد، ولا بين صغير وكبير، أو ذكر وأنثى، فكلهم في حساباتهم أعداء لهم، يستحقون القتل والعذاب، لأنهم خرجوا عن حكمهم الطاغوتي إلى حكم رب الأرباب.

ولا يزال الصليبيون يستَخْفون بأتباعهم، وأوليائهم المنافقين، فبعد كل جريمة يرتكبونها يخرجون ليلقوا باللائمة على أوليائهم، ليبعدوا عن أنفسهم التهمة، ويخدعوا السذج المغفلين أن معركتهم هي مع جنود الدولة الإسلامية فقط، وأنهم لا يتقصَّدون إيقاع العذاب بعامة المسلمين.

لذلك نجدهم كلما دَمَّروا مدينة من مدن المسلمين، ودفنوا أهلها تحت أنقاض بيوتهم، خرجوا على الإعلام كاذبين يتهمون حلفاءهم من الـ PKK المرتدين أو الروافض بأنهم أخطؤوا في توجيه طائراتهم، كما فعلوا في منبج والموصل وغيرها.

إن من يعرف الواقع ويرجع بالتاريخ قليلا أو كثيرا، يعلم يقينا أن جرائم المشركين والصليبيين بحق أهل الإسلام لم تنقص قبل إقامة الدولة الإسلامية عنها بعد قيامها، وأن جرائمهم بحق المسلمين خارج أراضي الدولة الإسلامية لا تقل عن تلك الواقعة على رعاياها، بل إن أي إحصائية لأعداد الضحايا تُثبت أن عدد من قُتل من أهالي الموصل على أيدي الصليبيين والروافض قبل قيام الخلافة هم عشرات أضعاف من قُتلوا منهم خلال السنوات الثلاث الأخيرة، وأن من قُتل على يد الطاغوت النصيري وحلفائه في مدن الشام التي يحكمها الصحوات المرتدون بالقوانين الجاهلية لا يقلون عمَّن قُتل من المسلمين الذين يعيشون تحت حكم الشريعة بالقصف الصليبي والنصيري في المناطق التي تسيطر عليها الدولة الإسلامية.

والمسلم الذي يحيا تحت حكم الشريعة في الدولة الإسلامية يضع نصب عينيه دائما قول سلفه من المسلمين من أتباع موسى –عليه السلام- له: {أُوذِينَا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَأْتِيَنَا وَمِنْ بَعْدِ مَا جِئْتَنَا} [الأعراف: ١٢٩]، فيعلم أنه مُعرَّض لأذى المشركين ما دام على إسلامه، وأنه إن يؤذى وهو عزيز يقيم دين الله ويُحكِّم شريعته، خير له من أن يؤذى وهو ذليل مستكين تحت حكم الطواغيت، وليعلم أن ما أصابه لم يَكن ليخطئه، وما أخطأه لم يكن ليصيبه، والعاقبة للمتقين.

معارك الموصل على أشدها

الجيش الرافضي يحرق المزيد من جنوده في الجانب الأيمن



النبأ – ولاية نينوى

تستمر المواجهات العنيفة في الجانب الأيمن من مدينة الموصل بين جيش الدولة الإسلامية من جهة، والجيش الرافضي وميليشياته المختلفة المدعومين بطيران التحالف الصليبي من جهة أخرى، وسط استنزاف متواصل للروافض أثناء تلك المعارك، من خلال المواجهات المباشرة والهجمات الاستشهادية وعمليات القنص، إذ قُتل وجُرح المئات من المرتدين (٩٠ قنصا)، ودُمِّرت وأُعطبت ٦٩ آلية، وأُسقطت ٩ طائرات استطلاع، وأُصيبت طائرة أباتشي أمريكية وطائرة مروحية للجيش الرافضي.

هجوم للمجاهدين شمال غربي الموصل

شن جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٤/ جمادى الآخرة)، هجوما –تخلله تفجير سيارات مفخخة– على مواقع للجيش الرافضي وميليشياته شمال غربي مدينة الموصل، مما أدى إلى مقتل وإصابة العديد من المرتدين وتدمير وإعطاب ٧ آليات عسكرية.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية نينوى بأن المواجهات بدأت بهجومين استشهاديين نفذهما أبو آسيا العراقي وأبو عبد الله العراقي، تقبلهما الله، إذ يسر الله لهما الوصول وتفجير سيارتيهما المفخختين على تجمعات الجيش الرافضي في قرية العكلات شمال غربي الموصل، مما أدى إلى مقتل عدة عناصر وإصابة آخرين بجروح متفاوتة، وتدمير ٥ عربات رباعية الدفع وآلية عسكرية، وتدمير موقع اتخذه المرتدون مقرا لهم في القرية.

وفي القرية ذاتها قاد أحد الانغماسيين سيارة مفخخة وركنها، ثم عاد وفَجَّرها عن بعد على تجمع للمرتدين أثناء مرورهم بالقرب منها، مما أسفر عن مقتل عدد منهم وإصابة آخرين.

وأضاف المكتب الإعلامي أن الجيش الرافضي استقدم تعزيزات عسكرية إلى مواقع التفجيرات، ففَجَّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على الرتل، الأمر الذي تسبب في إعطاب عربة رباعية الدفع ومقتل وإصابة من كان على متنها.

تدمير وإعطاب ٥ آليات

في المحور ذاته وتحديدا قرب قرية البويتر، استهدف جنود الخلافة آليات للجيش الرافضي بالعبوات الناسفة، مما تسبب في تدمير آلية عسكرية وإعطاب عربة همر.

أما غرب وجنوب غربي الموصل، فقد تمكن جنود الخلافة من إعطاب وتدمير ٣ آليات للجيش الرافضي.

إذ فُجِّرت عبوة ناسفة على آلية عسكرية في قرية البدرية جنوب غربي المدينة، مما أدى إلى إعطابها ومقتل وجرح من كان فيها، كما فَجَّر المجاهدون عبوتين ناسفتين أيضا على آليتين للمرتدين قرب قرية الدامرجي، مما أسفر عن تدميرهما، ومقتل وإصابة من كان على متنهما.

تدمير وإعطاب ٩ آليات في الموصل الجديدة

وفي حي الموصل الجديدة، تكبد الروافض خسائر مادية كبيرة الأربعاء (١/ رجب)، نتيجة عملية استشهادية مزدوجة ضربت تجمعا لآلياتهم في المنطقة.

إذ هاجم الاستشهاديان أبو سفيان المصلاوي وعزام المصلاوي –تقبلهما الله– تجمعا كبيرا لميليشيا سوات الرافضية، فانغمسا وسطهم وفَجَّرا عربتهما المفخخة فيهم، مما أدى إلى تدمير ٦ عربات همر وآلية عسكرية، وإعطاب عربتي همر.

كما شهد الحي اشتباكات بين المجاهدين والمرتدين خلال هذا الأسبوع.

ووفقا لما أوردته وكالة أعماق فقد نشبت –الأحد– اشتباكات أسفرت عن مقتل ٥ روافض بينهم ضابط برتبة عقيد.

خسائر كبيرة للروافض في حي رجم حديد

من ناحية أخرى وفي حي رجم حديد، نفذ ٢ من جنود الخلافة السبت (٢٦/ جمادى الآخرة)، هجومين استشهاديين على مواقع الروافض المشركين، مما أسفر –بفضل الله– عن خسائر كبيرة بشرية ومادية.

وقال المكتب الإعلامي لولاية نينوى إن الاستشهاديَّين أبا رسول المصلاوي وأبا كرار المصلاوي –تقبلهما الله– انغمسا وفَجَّرا سيارتيهما المفخختين وسط تجمعين لميليشيا سوات الرافضية في حي رجم حديد، مما أدى إلى مقتل وإصابة عدة مرتدين وتدمير عربتي همر وجرافة.

ليس ذلك فحسب، إذ فَجَّر الاستشهادي أبو عائشة –تقبله الله– عربته المفخخة –السبت– على تجمع لميليشيا سوات الرافضية في حي رجم حديد، فتمكن –بفضل الله– من الوصول إلى هدفه وتفجير مفخخته، مما تسبب في تدمير جرافتين ومقتل وجرح عدة عناصر.

وفي حي رجم حديد كذلك، استهدف جنود الدولة الإسلامية مواقع وتجمعات الجيش الرافضي بالقذائف الصاروخية في أكثر من مناسبة، مما أدى إلى تدمير وإعطاب ٤ عربات همر وجرافة، ومقتل وإصابة عدة عناصر.

وفي حيي الرسالة ونابلس وقرب منطقة باب البيض، قصف جنود الخلافة مواقع الروافض المشركين بصواريخ SPG-٩، مما أدى إلى مقتل ٤ مرتدين وإصابة آخرين وتدمير موقع.

٤ عمليات استشهادية في الصناعة القديمة واليرموك

أما في منطقة الصناعة القديمة غرب الموصل، فقد انطلق الاستشهادي أبو إسلام العراقي –تقبله الله– بسيارة مفخخة الاثنين (٢٨/ جمادى الآخرة)، فتمكن –بفضل الله– من الوصول إلى مقر ودورية راجلة لقوات "الرد السريع" الرافضية على أطراف المنطقة، مما أدى إلى مقتل وإصابة عدة عناصر.

وفي يوم الأربعاء (١/ رجب)، هاجم الاستشهادي أبو الزبير الجبوري –تقبله الله– بعجلته المفخخة تجمعا لميليشيا سوات الرافضية في الحي، فيسر الله له الوصول وتفجيرها وسطهم، مما أدى إلى مقتل ٦ وإصابة عدد آخر، وتدمير دبابة أبرامز وجرافتين وعربة همر وإعطاب أخرى.



أعقبه انطلاق ٢ من الاستشهاديين بسيارتين مفخختين على تجمعات للروافض المشركين في الحي ذاته.

إذ فَجَّر الاستشهادي حمزة الداغستاني -تقبله الله- مفخخته على مجموعة من ميليشيا سوات الرافضية وآلياتها، مما أسفر عن تدمير ٩ عربات همر ومقرَّين ومقتل العديد من المرتدين، في حين أدت عملية الاستشهادي أبي البراء البغدادي -تقبله الله- على مجموعة أخرى من المرتدين عند أطراف الحي، إلى تدمير ٥ عربات همر ومقتل وإصابة عدة عناصر.

إفشال هجمات على منطقتي رأس الجادة والمطاحن

أحبط جنود الدولة الإسلامية السبت (٢٦/ جمادى الآخرة)، محاولة تقدم للشرطة الرافضية على مواقعهم قرب منطقة رأس الجادة في الجانب الأيمن.

إذ اندلعت مواجهات محتدمة عقب محاولة الروافض إحراز تقدم على حساب المجاهدين قرب المنطقة المذكورة، فسقط ٤ من المرتدين قتلى وأُصيب عدد آخر، ودُمِّرت وأُعطبت جرافتان.

وأثناء فرار القوات المهاجمة، قامت طائرات التحالف الصليبي باستهدافها بعدة غارات بالخطأ، مما زاد في عدد قتلاهم وجرحاهم، ولله الحمد.

هجوم آخر تمكن جنود الخلافة من التصدي له الثلاثاء (٢٩/ جمادى الآخرة)، إذ حاول الروافض التوغل في منطقة المطاحن، فدارت اشتباكات بمختلف الأسلحة، أسفرت عن هلاك ٣ عناصر على الأقل وإصابة رابع، وإعطاب دبابة روسية وجرافة، واغتنام أسلحة خفيفة وذخائر بعد فرار المرتدين من المواجهة.

إلى جانب ذلك، خاض جنود الخلافة معارك على أطراف المنطقتين (رأس الجادة والمطاحن) وفي منطقة الصناعة القديمة يوم الثلاثاء، مما أدى إلى مقتل ١٤ مرتدا وإصابة عدد آخر، وتدمير جرافتين وعربتي همر و٧ مواقع للمرتدين.

اشتباكات في عدة أحياء

وفي السياق ذاته، اشتبك جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٧/ جمادى الآخرة)، مع قوات الشرطة الرافضية في منطقة المحطة، مُني على إثرها المرتدون بخسائر في الأرواح والمعدات.

ووفقا للمصادر الميدانية، فقد استُخدمت مختلف أنواع الأسلحة في تلك المواجهات التي أدت إلى إعطاب جرافة وعربة همر وعربة رباعية الدفع، ومقتل ٣ عناصر وإصابة آخرين بجروح متفاوتة.

وأثناء فرار المرتدين من المواجهات قام طيران التحالف الصليبي باستهدافهم بـ ٣ غارات، دون أن تتسنى معرفة حجم وطبيعة الخسائر التي تكبدها الروافض جراء ذلك القصف.

إضافة إلى ذلك، لقي ٣ عناصر من الجيش الرافضي مصرعهم -الجمعة- وأُصيب آخر، نتيجة اشتباكات بالأسلحة الخفيفة في منطقة شقق اليرموك في الجانب الأيمن من المدينة. كما قُتل ٥ مرتدين وأُعطبت دبابة كذلك.

تفجير حقول ألغام

وفي الحي ذاته (شقق اليرموك)، فَجَّر جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٤/ جمادى الآخرة)، حقل ألغام على عناصر وآليات الجيش الرافضي، مما أدى إلى مقتل وإصابة العديد منهم وتدمير عدد من آلياتهم.

خسائر بشرية ومادية أخرى تكبدها الجيش الرافضي نتيجة حقول الألغام، ولم ترد إحصائية دقيقة حول خسائره، إلا أن المكتب الإعلامي للولاية أكد مقتل وإصابة العديد من عناصر المرتدين وتدمير عدة آليات لهم بعد انفجار حقل ألغام على تجمعاتهم وآلياتهم في حي المنصور في الجانب الأيمن من الموصل.

٩٠ قتيلاً رافضياً قنصاً

مفارز القنص من جهتها واصلت دورها البارز في المعارك وأثخنت بالمرتدين، إذ بلغت حصيلة عمليات القنص خلال هذا الأسبوع ٨٨ قتيلا في الجانب الأيمن من مدينة الموصل وقتيلين في الجانب الأيسر من المدينة، وإصابة عدد آخر.

وقالت المصادر الميدانية إن مفارز القنص وخلال هذا الأسبوع استهدفت الجيش الرافضي، في أحياء ومناطق موصل الجديدة ونابلس ورجم حديد وباب الجديد والرسالة، والدواسة و(النبي شيت) والعبور وشقق اليرموك ورأس الجادة وأطراف منطقة باب الطوب وقرية البدرية جنوب غربي الموصل، فسقط جراء تلك العمليات ٧٧ قتيلا، وأُصيب عدد آخر، بينهم قائد عناصر "الرد السريع"، كما قُتل عنصران آخران قنصا في منطقة الغابات في الجانب الأيسر للمدينة.



إسقاط ٩ طائرات استطلاع

مفارز الدفاع الجوي بدورها تمكّنت من إسقاط ٩ طائرات استطلاع وإصابة طائرة مروحية للجيش الرافضي على مدار هذا الأسبوع، عقب استهدافها فوق أحياء الجانب الأيمن من مدينة الموصل.

ووفقا للمكتب الإعلامي لولاية نينوى فقد استهدف المجاهدون بالمضادات الأرضية طائرات الجيش الرافضي المسيَّرة والمروحية أثناء تحليقها جنوب وغرب وشرق مدينة الموصل، مما أدى إلى إسقاط ٩ طائرات استطلاع قرب الجسر الخامس وفوق أحياء الشفاء والصحة والتنك والزنجيلي وفوق منطقة المشرفة وباب الطوب في الجانب الأيمن، وفي منطقة الغابات في الجانب الأيسر، كما أُصيبت طائرة أباتشي أمريكية فوق شارع الفاروق، مما أجبرها على الهبوط اضطراريا.

الجدير بالذكر أن حصيلة قتلى الروافض خلال المعارك المحتدمة التي اندلعت -الأسبوع المنصرم- بين جنود الدولة الإسلامية من جهة والجيش الرافضي وميليشياته من جهة ثانية في الجانب الأيمن من مدينة الموصل، بلغت أكثر من ٢٥٠ مرتدا (١٠٣ قنصا)، ودُمِّرت وأُعطبت نحو ٥٢ آلية متنوعة، وأُسقطت ٧ طائرات استطلاع، وأُصيبت طائرتان مروحيتان، ولله الحمد.

٢٠ قتيلاً وجريحاً رافضياً قرب الشرقاط والقيارة

النبأ – ولاية دجلة

شهد محور (الشرقاط – القيارة) هذا الأسبوع عدة هجمات شنها جنود الخلافة على مواقع الحشد الرافضي المرتد، وأسفرت عن مقتل وإصابة أكثر من ٢٠ مرتدا، وتدمير ٨ ثكنات وعدة آليات.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية دجلة، بأن جنود الخلافة صالوا الأحد (٢٧/ جمادى الآخرة)، على مواقع الحشد الرافضي جنوب غربي الشرقاط، مما أسفر عن مقتل عدد من المرتدين، وتدمير عدة ثكنات لهم.

وبيَّن المكتب الإعلامي للولاية أن المجاهدين هاجموا مواقع المرتدين في أطراف قرية عين البيضة بمختلف أنواع الأسلحة، مما أسفر عن مقتل ٥ عناصر منهم وإصابة آخرين وحرق ٣ ثكنات.

وفي سياق متصل، هاجمت مجموعة أخرى من المجاهدين مواقع المرتدين جنوب القيارة، مما أسفر عن مقتل أكثر من ١٢ مرتدا، وتدمير ٥ ثكنات، وعربتي همر.

وبيَّنت المصادر الميدانية أن المجاهدين هاجموا مواقع الحشد الرافضي في قرى الشبالي والجمسة والعيثة جنوب القيارة، فحرقوا ٣ ثكنات لهم، وعربتي همر، وقتلوا أكثر من ١٠ مرتدين وأصابوا عددا آخر منهم، كما اغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة.



هجوم آخر للمجاهدين استهدف ثكنات الروافض المرتدين، وذلك في قرية المرير جنوب القيارة، وأسفر عن مقتل عنصرين، وجرح آخرين وتدمير ثكنتين للروافض المرتدين، ولله الحمد.

لم تقتصر هجمات المجاهدين (الخميس) على ذلك فحسب، فقد شهد المحور ذاته هجوما لجنود الخلافة على الطريق الرابط بين الشرقاط والقيارة، مما أدى إلى تدمير آلية للروافض، وإصابة من فيها.

وبيَّن المكتب الإعلامي للولاية أن المجاهدين استهدفوا آلية للجيش الرافضي -على هذا الطريق- بالأسلحة الرشاشة المتوسطة، مما أدى إلى تدمير الآلية وإصابة من كان على متنها.

وكان جنود الخلافة قد استهدفوا السبت (٢٦/ جمادى الآخرة)، عناصر الجيش الرافضي جنوب القيارة، مما أسفر عن مقتل ٣ عناصر منهم.

وذكرت المصادر أن مفرزة قنص استهدفت عناصر الجيش الرافضي في قرية الشبالي، مما أدى إلى سقوط ٣ منهم قتلى، بفضل الله.

بدورها استهدفت مفارز الإسناد -هذا الأسبوع- بعشرات قذائف الهاون ثكنات الحشد الرافضي في منطقة مجمعات البدو وقرى تيوان وأم غربية والسويدان والمرير، ولم تورد المصادر حجم خسائر المرتدين، واكتفت بذكر أن الإصابات كانت دقيقة، ولله الحمد.

يذكر أن ٥٢ عنصرا من الجيش الرافضي سقطوا قتلى الخميس (١٠/ جمادى الآخرة)، ودُمِّرت ٣٠ آلية لهم، إثر هجوم شنه جنود الدولة الإسلامية على مواقعهم شمال مدينة الشرقاط.

قصف مدفعي يقتل ويصيب ١٧ رافضياً

وإسقاط طائرة استطلاع أمريكية قرب تلعفر

النبأ – ولاية الجزيرة

سقط ١٧ عنصرا من الحشد الرافضي المرتد بين قتيل وجريح الثلاثاء (٢٩/ جمادى الآخرة)، جراء قصف استهدف مواقعهم قرب مطار تلعفر.

وقال المكتب الإعلامي لولاية الجزيرة إن جنود الخلافة قصفوا بقذائف المدفعية تجمعات وآليات الحشد الرافضي قرب مطار المدينة، وكانت الإصابات دقيقة بفضل الله، مما أسفر عن مقتل ٧ مرتدين وإصابة ١٠ آخرين وتدمير ٤ آليات.

وفي سياق آخر، أسقطت مفارز الدفاع الجوي -الثلاثاء- طائرة استطلاع أمريكية، أثناء تحليقها فوق مناطق سيطرة المجاهدين شمال شرقي مدينة تلعفر.

وأفادت المصادر الميدانية بأن المجاهدين استهدفوا طائرة الاستطلاع بالمضادات الأرضية أثناء تحليقها فوق قرية فقة شمال شرقي تلعفر، مما أدى إلى إسقاطها، ولله الحمد.

من جهة أخرى قصفت مفارز الإسناد مواقع الحشد الرافضي في قرى عداية ونزازة وركراك وحنظلة وحرارة والعبرة الصغيرة ومطار تلعفر ومزرعة المطار والثكنات على طريق تل عبطة وعلى طريق أبو سنام بقذائف الهاون والمدفعية، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، إلا أن المكتب الإعلامي الذي أورد الخبر لم يشر إلى نتائج ذلك.

الجدير بالذكر أن جنود الدولة الإسلامية وعلى مدار الأشهر القليلة الماضية وبشكل أسبوعي يشنون هجمات خاطفة على مواقع الجيش والحشد الرافضيَّين قرب مدينة تلعفر، الأمر الذي استنزف قدرات الروافض البشرية والمادية، ولله الحمد.

تصفية جواسيس وعناصر من الحشد الرافضي

في بعقوبة وحمرين

النبأ – ولاية ديالى

تمكن جنود الخلافة الخميس (٢٤/ جمادى الآخرة)، من تصفية ٣ جواسيس لصالح الحكومة الرافضية، في منطقة قره تبه شمال بعقوبة.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية ديالى بأن مجموعة من جنود الدولة الإسلامية داهمت منزلين يسكنهما المرتد فيصل الحمود وابناء المرتدان في الجرايات بمنطقة قره تبه، وأضاف أنهم يعملون جواسيس للمخابرات الرافضية، وبعد أن تمت عملية الاعتقال قام المجاهدون بتصفية المرتدين، تنفيذا لحكم الله فيهم، ولله الحمد.

اعتقالات أخرى نفذها جنود الخلافة الاثنين (٢٨/ جمادى الآخرة)، طالت عددا من عناصر الحشد الرافضي، في ناحية السعدية.

وذكرت المصادر الميدانية أن إحدى المفارز الأمنية تمكنت من اعتقال ٣ عناصر في الحشد الرافضي بعد مداهمة نقطة تمركز لهم في منطقة حمرين، وقد تم تنفيذ حكم الله فيهم بعد ذلك، ولله الحمد والمنة.

إلى جانب ذلك سقط أحد عناصر ميليشيا "عصائب أهل الحق" الرافضية قتيلا، بعد تفجير المجاهدين عبوة لاصقة على عجلة كان يستقلها، في منطقة الكاطون غربي بعقوبة، بفضل الله.

يذكر أن المفارز الأمنية تشن بشكل متواصل هجمات على مواقع الروافض المرتدين، وتستهدف مصالحهم الاقتصادية، مما يوقع عظيم النكاية فيهم، ولله الحمد.

مقتل وإصابة العديد من الصحوات في عمليات أمنية في منطقة الدولاب

النبأ – ولاية الأنبار – خاص

كشف مصدر أمني خاص لـ (النبأ) تفاصيل مقتل وإصابة العديد من عناصر صحوات الردة السبت (١٩/ جمادى الآخرة)، غرب مدينة هيت في ولاية الأنبار.

وأوضح المصدر أن مفرزة أمنية زرعت ١٢ عبوة ناسفة عند منازل تابعة لقياديين في الصحوات في منطقة الدولاب غرب مدينة هيت، وكذلك على الطريق المؤدي إلى تلك المنازل، وعند تقاطع منطقة الدولاب لاستهداف المؤازرات المتوقع قدومها.

وأضاف المصدر أن المفرزة فَجَّرت العبوات المزروعة عند منازل القياديين، لتتجه قوات أمنية إلى منطقة التفجير، فيستهدفها المجاهدون بالعبوات المزروعة على الطريق المؤدي إلى المنطقة وعند التقاطع.

وقد أسفر تفجير العبوات الناسفة عن مقتل وإصابة العديد من المرتدين وتدمير عدة آليات، إضافة إلى أضرار كبيرة لحقت بمنازل قياديي الصحوات في المنطقة المستهدفة.

وقد أحدثت هذه التفجيرات -وفقا للمصدر الأمني- حالة من الرعب والهلع في صفوف القوات الأمنية المرتدة، التي فرضت حظرا للتجوال في المنطقة، ونقلت الجرحى والقتلى إلى المستشفيات القريبة، كما قاموا باستدعاء قوات دعم إضافية من بغداد لضبط الأمن والتخفيف من اختراقات المجاهدين المتواصلة لخطوطهم الدفاعية.

الجدير بالذكر أن المفارز الأمنية باتت هاجسا كبيرا بالنسبة للقوات الأمنية الرافضية وتلك التابعة لصحوات الردة في ولاية الأنبار، وخاصة في مدينة الرمادي، إذ بات المجاهدون يصولون ويجولون -بفضل الله- في المدينة ويغتالون العديد من المرتدين بالأسلحة الخفيفة والعبوات الناسفة واللاصقة، كما شهد شهر جمادى الآخرة اختراقات أمنية للقوات المرتدة في مدينة كبيسة، إذ تمكنت المفارز الأمنية في مناسبتين من ركن سيارتين مفخختين وتفجيرهما على عناصر الصحوات والشرطة الرافضية، الأمر الذي خلف نحو ٤٠ قتيلا وجريحا مرتدا.

قرب الرطبة وحديثة
عمليات للمجاهدين تستهدف الروافض والصحوات

النبأ – ولاية الفرات

استهدف جنود الخلافة الاثنين (٢٨/ جمادى الآخرة)، دورية للجيش الرافضي شمال الرطبة، مما أسفر عن إعطاب آلية، ومقتل وإصابة ٢ من المرتدين.

وبحسب المصادر الميدانية فقد فَجَّر المجاهدون عبوتين ناسفتين على الروافض المرتدين في منطقة (الكيلو ٤٠)، مما أسفر عن إعطاب عربة همر، ومقتل عنصر وإصابة آخر، ولله الحمد.

إلى جانب ذلك، صال عدد من جنود الخلافة الخميس (٢٤/ جمادى الآخرة)، على مواقع وتجمعات الجيش الرافضي غرب حديثة.

وذكرت المصادر الميدانية أن المجاهدين هاجموا مواقع المرتدين في قرية الصكرة غربي حديثة مستخدمين مختلف الأسلحة، كما استهدفوا المنطقة ذاتها بعدد من قذائف الهاون، ولم تورد المصادر حجم وطبيعة خسائر المرتدين جراء العملية.

وعلى صعيد آخر، تمكنت مجموعة من المجاهدين في اليوم ذاته -بفضل الله- من نصب كمين لعنصرين من صحوات الردة شمال حديثة.

وأوضح المكتب الإعلامي للولاية أن جنود الخلافة نصبوا الكمين لعنصري الصحوات في منطقة الشاهدة شمال حديثة، وأسفرت العملية عن مقتلهما، ولله الحمد.

يذكر أن المجاهدين استهدفوا -الأسبوع قبل الماضي- مواقع المرتدين قرب الرطبة وحديثة، مما أسفر عن مقتل وإصابة أكثر من ٢٠ مرتدا وتدمير وإعطاب ٩ آليات عسكرية، واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

جنود الخلافة يهاجمون الحشد الرافضي قرب آمرلي

النبأ – ولاية كركوك

شن جنود الدولة الإسلامية السبت (٢٦/ جمادى الآخرة)، هجوما على مواقع للحشد الرافضي جنوب شرقي آمرلي، مما أوقع قتلى وجرحى في صفوف المرتدين.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية كركوك بأن جنود الخلافة اقتحموا مواقع المرتدين في قرية الجردغلية جنوب شرقي آمرلي، فنشبت مواجهات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة بين الجانبين.

وأضاف المكتب الإعلامي أن الاشتباكات أدت إلى مقتل وإصابة ١١ عنصرا من الحشد الرافضي، ولله الحمد.

إضافة إلى ذلك، استهدف جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٥/ جمادى الآخرة)، سيارة للحشد الرافضي جنوب غربي كركوك، مما أدى إلى تدميرها.

إذ ذكرت وكالة أعماق أن المجاهدين فَجَّروا عبوة ناسفة على سيارة تقل عناصر من الحشد الرافضي في منطقة الزركة، مما تسبب في تدميرها، دون أن تشير الوكالة إلى مصير من كان يستقلها من المرتدين.

من ناحية أخرى، سقط ٤ عناصر من البيشمركة المرتدين بين قتيل وجريح الأحد (٢٧/ جمادى الآخرة)، عقب استهدافهم من قبل جنود الخلافة شرق مدينة كركوك.

وأوضحت المصادر الميدانية أن عبوة ناسفة فُجِّرت على عناصر من البيشمركة المرتدين في جبل كبيبة، الأمر الذي تسبب في مقتل عنصرين وإصابة ٢ آخرين، بفضل الله ومنته.

الجدير بالإشارة أن إحدى المفارز الأمنية كانت قد تسللت الأسبوع المنصرم إلى قرية الملح قرب قضاء الدبس وفَجَّرت ٤ منازل لعناصر في الحشد الرافضي، ولله الحمد.

مقتل ١١ رافضياً وإعطاب ٣ آليات جنوب بغداد

النبأ – ولاية الجنوب

تمكن جنود الخلافة -هذا الأسبوع- من قتل ١١ عنصرا في الجيش الرافضي وإعطاب ٣ آليات لهم في منطقة زوبع، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية الجنوب أن المجاهدين استهدفوا الخميس (٢٤/ جمادى الآخرة)، عناصر وآلية للجيش الرافضي بتفجير عبوة ناسفة عليهم، في منطقة السعدان، مما أدى إلى إعطاب الآلية، ومقتل ٧ مرتدين.

إلى جانب ذلك قُتل ٤ عناصر من الجيش الرافضي، وأُعطبت آليتان لهم الاثنين (٢٨/ جمادى الآخرة)، بعد أن فَجَّر المجاهدون عبوتين ناسفتين عليهما، قرب منطقة العناز في زوبع، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الخلافة استهدفوا -الأسبوع المنصرم- في زوبع عجلة رباعية الدفع للجيش الرافضي، بتفجير عبوة ناسفة عليها في منطقة العبيد، الأمر الذي أدى إلى إعطابها ومقتل من كان على متنها، ولله الفضل والمنة.

أبو أنس الأنصاري السيناوي (تقبله الله)

من الذين تبوّؤوا الدار والإيمان

كما نحسبه



من المجاهدين الأنصار من إذا ذكرته تذكرت قول الله تعالى: {وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ} [الحشر: ٩]. يبذلون كل ما بأيديهم لنصرة دين الله، ويحبّون المهاجرين في سبيل الله، ويتقربون إلى الله بالإحسان إليهم والقيام على حوائجهم، ويسعون جهدهم في خدمة إخوانهم والنصح لهم، ومن هؤلاء السائرين على خطى أنصار رسول الله، صلى الله عليه وسلم، أبو أنس الأنصاري السيناوي، تقبله الله، نحسبه كذلك ولا نزكي على الله أحدا.

آوى ونصر بنفسه وماله، ولم يدّخر شيئاً في سبيل نصرة هذا الدين، في زمن قلّ فيه النصير والمعين، في أشد أوقات الجهاد في سيناء تأزما ومخمصة، أيام الاستضعاف، وبقي على ذلك حتى إعلان البيعة لخليفة المسلمين، وتأسيس ولاية سيناء، لم يغير أو يبدل حتى لقي الله تعالى، نحسبه كذلك ولا نزكي على الله أحدا.

عرف الحق والتزمه، وجرت عليه سنة الله في المؤمنين إذا قالوا آمنا، أن يبتليهم ويمحصهم، فدخل مدرسة يوسف، ولقي فيها من العذاب والنكال من الطواغيت ما الله به عليم، فلم تَفُتَّ في عضده قيود السجن حتى نجاه الله منه، لم يركن إلى الدنيا، بل ثبت على نصرته وجهاده حتى أتاه اليقين، نحسبه كذلك ولا نزكي على الله أحدا.

سيِّد قومه.. خادم إخوانه

لما طُلب من المجاهدين ملء استمارات استبيان التخصصات والأعمال التي يمكن أن يؤدوها في جهادهم، كان أبو أنس الوحيد الذي طلب خدمة المهاجرين، ولم يكتبها غيره.

كان لكل الإخوة مهاجرين وأنصار أباً وأخاً أكبر، بعطفه وقيامه على شؤونهم، وأخاً أصغر لهم، بتواضعه وتذلُّـله لهم، يأرز إليه كل الإخوة، من عرفه منهم ومن لم يعرفه، فقد كان لسانهم ويدهم، يتكلم عنهم ويقضي لهم ما يحتاجونه، حتى قال بعضهم بعد مقتله: أحسست باليُتم بعده.

إذا رأيته هبته، وإذا كلّمته ألفته، وإذا خالطته أحببته، موطّأ الأكناف، عالي الهمة، إذا رأيته بين قومه حسبته سيدهم، يأمر فيطاع ولا تُرَدُّ له كلمة، وإذا وجدته بين إخوانه وهو يقوم على شأنهم حسبته خادمهم، وهو من هو، فقد كان له قصب السبق، وله بين الأمراء حظوة لما له من رأي ومشورة.

ينظر في وجه أخيه ويعرف ما به دون أن يتكلم، بل قال أحد الإخوة المهاجرين: ناديته مرة على جهاز الاتصال لأطلب منه حاجة، فما إن رد قال: ما تطلبه هو في طريقه إليك، قال: وما يدريك ما أريد؟ قال له: "ابن بطني يعرف رطني"، وهي مقولة مشهورة، تقال كناية عن القرب بين الإخوان، أي كعلاقة الولد بأمه، وبالفعل أتى له بما كان يحتاج، فلقد كان سريع البديهة، حاد الذكاء، لماحا كيِّسا فَطنا، رحمه الله.

من أراد أن يتزوج استشاره، ولربما خطب له، ومن أراد بناء بيت ساعده، ومن شكى قلة المال أقرضه، أو سعى في توفير المال له، حتى لو اقترض هو لنفسه ليعطي أخاه، لا تكاد تجده مضيعاً لوقته، فيومه مزدحم بالأعمال التي جلها لخدمة الجهاد إلا ما يكون من نزر يسير لسد ضرورات حياته اليومية، ولحق بصف الجهاد كثير من المجاهدين بسبب دعوته، وما ذلك إلا لصدقه، نحسبه والله حسيبه.

وكان من حسن عشرته لإخوانه في سريته وهو أميرهم، أن ينام آخرهم ويستيقظ أولهم، يوقد النار في الأيام الباردة ليسخن ماء الوضوء لإخوانه، ويعد لهم الطعام، لا يكل ولا يمل.

مرة في الشتاء ومع قلة الغطاء، آثر ترك إخوته ينامون في الداخل، وذهب لينام في السيارة ويتغطى بغطاء خفيف لا يكاد يقي من البرد.

توحيد واتّباع ..

كان آية في الولاء والبراء نحسبه والله حسيبه ولا نزكيه على الله، يبحث عن الحق بدليله، ولا تأخذه في الله لومة لائم.

بدأ يبحث ويفتش عن المجاهدين حتى التحق بجماعة أنصار بيت المقدس، وصار من الأوائل فيها، ومذ بدأ الجهاد في سيناء وهو لبنة من لبناته، لم يدخر غاليا ولا نفيساً، بل سخَّر في سبيل نصرة الدين كل ما يملك، وكل ما له عليه سلطان.

فقد كان -رحمه الله- أحد أفراد تنظيم التوحيد والجهاد في سيناء، ثم كتب الله عليه الأسر فترة من الزمن، ثم فرَّج الله -تعالى- عنه فعاد إلى الجهاد والعمل، ثم كتب الله عليه الأسر، ثم كان من الهاربين من السجون في أيام "الثورة" في مصر، وفي طريق هروبه قُبض عليه مع بعض إخوانه وقيد إلى السجن مرة أخرى، ثم كتب الله له الخروج من سجن الطواغيت ليُتِمَّ طريقه في الجهاد رغم أنوفهم، فلم يغيِّر ولم يبدِّل، وكان أشد ثباتاً على منهجه، وأحرص على جهاد المرتدين واليهود.

ولما كانت غدرة الجولاني، ومؤامرة القاعدة، كان من المنافحين عن الدولة الإسلامية، الداعين إلى بيعة أمير المؤمنين، وصدَّق فعلُه قولَه فكان من أوائل المنضمين في سيناء إلى ركب الخلافة المبارك، فما أحرصه على طلب الحق، وما أشده فيه، وما أشد صبره عليه.

كان -رحمه الله- حريصا على الصلاة والجُمَع والجماعات كأشد ما يكون الحرص، كما كان حريصا على النداء للصلاة، فكان صاحب أول أذان للفجر فيمن حوله.

كان يسأل عن هدي النبي -صلى الله عليه وسلم- في الأمور كلها، ليعمل به، حريصاً على نصح إخوانه، فإن عرف في بعضهم خطأ، أو معصية، أو شبهة، كان يدعوهم إلى جلسات يحضرها بعض طلبة العلم، فيسألهم ليتعلم، ويعلم إخوانه، ليصحح أخطاءهم بلا إحراج، فما أحسن خلقه، يعرف كيف يعامل إخوانه، ومتى يكلمهم ومتى يذكرهم لتنفع الذكرى، بإذن الله.

ربّ رجل بأمّة من الرجال ..

أوكل إليه الأمراء أعمالا كثيرة، حتى أنهم بعد مقتله احتاجوا لعديد من الإخوة لسد الفراغ الذي تركه، فلقد كان صاحب مهارات كثيرة مهمة، وله بين إخوانه من المودة والحب ما جعل بعضهم يقول: كنت إذا لقيته ظننته لا يعامل أحداً مثلي من شدة رفقه ولينه ووده وحرصه على قضاء أموري.

كان الأمراء يمنعونه من المشاركة في بعض الغزوات، وفي بعضها يأمرونه بأن يكون في الصفوف الخلفية، لأهمية ما يقوم به من أعمال وقلة من يسدها، فكان يسمع ويطيع لهم تقربا إلى الله رغم حرصه على الشهادة، وخوفه أن يموت بغير قتلة في سبيل الله، وكان يقول: إن يعلم الله في قلبي الخير والصدق سيكتب لي القتل أينما كنت، وأسأل الله موطن شهادة ترضيه.

وكانت قتلته من أعجب ما يكون، فهو الذي كان يشدد على إخوانه إذا جاء الطيران الحربي أن يكونوا في المنخفضات، وأن لا يتحركوا، وأن يكونوا خلف السواتر كي لا تصيبهم الشظايا، فلما حانت ساعته كان له غير هذا، فقد روى من كان معه أنه اعتلى ربوة من الرمل وجلس على ركبتيه ومد قامته، يرصد الطيران، وما هي إلا لحظة ويسقط صاروخ بقربه، فتصيبه شظية في رأسه وأخرى في يده وثالثة في رجله، فكُسِر عظمه، وقُطِّع لحمه، وأُهريق دمه، وفاضت روحه، ليودع الدنيا تاركا خلفه في القلوب لوعة الفراق، وشوق اللقاء، وفي صف الجهاد نورا على الدرب ونارا على أعداء الله .

رحمك الله يا أبا أنس، لقد أتعبت من بعدك يا صاحب الهمة العالية، بكتك نقاط الرباط يا محب الرباط وفقدك أفراده، بكتك المجالس فأنت أنيسها، ما دخل إخوانك مكان إيواء إلا ولك فيه بصمة، وما تحركوا في مكان إلا ولك فيه جولة، فرحمك الله رحمة واسعة وأسكنك الفردوس الأعلى، مع النبيين والصديقين والشهداء، وحسن أولئك رفيقا.

أضواء على الهجوم المبارك الذي استهدف تجمع المحاكم الطاغوتية في دمشق

يوما بعد آخر، يُثبت جنود الدولة الإسلامية أنهم -بفضل الله تعالى- يعملون بما يقولون، ويدعون إلى الله -تعالى- بأفعالهم مع أقوالهم، وأنه لا تناقض لديهم بين ما يعتقدونه في جنانهم وما يعملون به بجوارحهم.

وأن الأحكام الشرعية لديهم غايتها العمل بها، لا مجرد التباهي بمعرفتها، أو مجرد الصدع بها في وجوه الأعداء، فمن حُكم له بالإسلام كان له الأمن والولاء، ولا يناله الأذى إلا بحكم شرعي يجيزه عليه، ومن حُكم عليه بشرك أو كفر كان عليه الحرب والعداء، ولا يأمن على نفسه وماله إلا أن يعود إلى حكم الإسلام فيه.

ومن أبرز الأدلة على ذلك، العمليات التي ينفذها جنود الخلافة في كل مكان، إظهارا لتوحيدهم وبراءة من الشرك وأهله، والتي استهدفت أصنافا شتى من المشركين، حتى وإن لم يقاتلوها، ولكن لردتهم عن دين الله -تعالى- بالأقوال والأفعال، وإرهابا لإخوانهم كي يتوبوا إلى الله، ويرجعوا إلى الإسلام قبل القدرة عليهم، كما في هجومهم على القبوريين من الصوفية والرافضة المتجمعين لعبادة الأموات في العراق وباكستان وغيرها، وكذلك في الهجوم على المحكّمين لشريعة الطاغوت والمتحاكمين إليها، كما حدث في بلوشستان، وكما حدث مؤخرا في دمشق، عاصمة النظام النصيري.

من بدّل دينه فاقتلوه

سارعت فصائل الصحوات المرتدة إلى التبرؤ من الهجوم الذي وقع على تجمع محاكم الطاغوت في مدينة دمشق، الذي يسمونه كذبا "قصر العدل"، وأبدوا فيه أسفهم على مقتل وإصابة العشرات من إخوانهم، مؤكّدين أنهم لا يستهدفون "المدنيين" في هجماتهم، ومتهمين النظام النصيري بتنفيذ الهجوم لتشويه سمعة "الثوار" بزعمهم، خاصة أن الهجوم جاء في ذكرى ثورتهم الجاهلية، وقبيل انعقاد جولة جديدة من المفاوضات بينهم وبين النظام النصيري في جنيف.

الصحوات المرتدون ما زالوا يميِّزون بين الكفار على أساس حملهم للسلاح من عدمه، فيعلنون أنهم لا يقاتلون من المشركين إلا من يحمل السلاح ويقاتلهم واقعا، ويَدَعون المشرك الذي لم يحمل السلاح بعد مهما كان كفره وشركه بالله العظيم، بل لا يستحون من الإعلان صراحة أن قتالهم للنصيرية والروافض ليس لشركهم، وإنما فقط بسبب قتالهم في صف الطاغوت بشار، وأنهم إن تركوا صف النظام فهم إخوانهم، وإن بقوا على ردّتهم واستمروا على عقيدتهم وأقوالهم وأفعالهم الشركية، في الوقت الذي يعلنون فيه صراحة عداوتهم لجنود الدولة الإسلامية لإقامتهم الدين وتحكيمهم شريعة رب العالمين، كما قال -تعالى- في إخوانهم: {وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ} [البروج:٨].

أما في شريعة رب الأرض والسموات، فإن المرتد عن دين الله يُقتل، ولو كان سبب الحكم عليه بالردة كلمة كفر واحدة فحسب، أو إشارة مكفرة (استهزاء بالدين مثلا)، إلا أن يعود عن ردته ويتوب إلى الله العظيم، لقوله صلى الله عليه وسلم: (من بدّل دينه فاقتلوه) [رواه البخاري]، أما حمل السلاح والقتال فهو زيادة في الكفر وتغليظ في الردة، لا المبيح للقتل، فلا فرق بين مرتد "مدني" وآخر "عسكري" من حيث الحكم عليهما بالكفر وإباحة الدم، كما أنه لا فرق بين كافر أصلي "مدني" وآخر "عسكري" من حيث الحكم عليهما بالكفر وإباحة الدم.

بل إن الكافر الأصلي قد يعصم دمه وماله بمعاهدة المسلمين والدخول في ذمتهم، وإن بقي على كفره، كما في حال الكفار من أهل الكتاب، قال تعالى: {قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ} [التوبة: ٢٩]، وهذا بخلاف المرتد، فلا يعصم دمه إلا بتوبة، ولا يُقرّ على ردّته بجزية.

وعليه فإن المرتدين وإن لم يحملوا السلاح، يبقون مباحي الدماء سواء كانوا داخل دار الإسلام أو خارجها، وهم أهداف مشروعة للمجاهدين بقتلهم وسلب أموالهم أينما ثقفوهم، ومنهم هؤلاء المرتدون الذين استهدفهم مجاهدو الدولة الإسلامية في مجمّع محاكم النظام النصيري في مدينة دمشق، الذي يسمّونه "قصر العدل" زورا وبهتانا.

وقد أمروا أن يكفروا به

إن الحكم بما أنزل الله والتحاكم إليه من التوحيد، كما أن الحكم بغير ما أنزل الله والتحاكم إليه من الشرك، قال تعالى: {وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ} [المائدة: ٤٤]، وقال تعالى: {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا} [النساء: ٦٠].

قال الشيخ سليمان بن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب، رحمه الله:

"كل ما تحاكم إليه متنازعان غير كتاب الله وسنة رسوله -صلى الله عليه وسلم- فهو طاغوت، إذ قد تعدى به حدّه، ومن هذا كلُّ من عَبَدَ شيئا دون الله فإنما عبد الطاغوت، وجاوز بمعبوده حده فأعطاه العبادة التي لا تنبغي له، كما أن من دعا الى تحكيم غير الله -تعالى- ورسوله -صلى الله عليه وسلم- فقد دعا إلى تحكيم الطاغوت... وقوله تعالى: {وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ} أي بالطاغوت، وهو دليل على أن التحاكم إلى الطاغوت منافٍ للإيمان، مضادٌ له، فلا يصح الإيمان إلا بالكفر به، وترك التحاكم إليه، فمن لم يكفر بالطاغوت لم يؤمن بالله، وقوله: {وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا} أي: لأن إرادة التحاكم إلى غير كتاب الله وسنة رسوله -صلى الله عليه و سلم- من طاعة الشيطان، وهو إنما يدعو أحزابه ليكونوا من أصحاب السعير، وفي الآية دليل على أن ترك التحاكم إلى الطاغوت الذي هو ما سوى الكتاب والسنة من الفرائض، وأن المتحاكم اليه غير مؤمن بل ولا مسلم" [تيسير العزيز الحميد].

فالحاكم بغير ما أنزل الله طاغوت كافر بالله العظيم، والمتحاكم إليه كافر بالله أيضا، ما لم يكن مكرها. ولا يُعذر المتحاكم إلى الطاغوت بكونه يريد بذلك تحصيل حقه المغتصب أو استرداد مظلمته، أو حل مشكلة مستعصية، وهو وإن لم يؤمن بصحة هذه القوانين الجاهلية، ولا بكونها مساوية لحكم الله فضلا عن أن تكون أفضل منه، وإن كان عارفا بكفر هذا الفعل، كارها له، غير مستحل للوقوع فيه، فهو بفعل التحاكم قد نفى عن نفسه الكفر الواجب بالطاغوت الذي لا يكون المرء مؤمنا إلا به، وبإيمانه بالله وحده، وهو فعل يكفر المرء بمجرد مباشرته كتمزيق المصحف أو لبس الصليب أو سب الله -تعالى- وغير ذلك من المكفرات.

قال الشيخ سليمان بن سحمان، رحمه الله: "إذا عرفت أن التحاكم إلى الطاغوت كفر، فقد ذكر الله في كتابه أن الكفر أكبر من القتل، قال: {وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ}، وقال: {وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ}، والفتنة: هي الكفر، فلو اقتتلت البادية والحاضرة، حتى يذهبوا، لكان أهون من أن ينصبوا في الأرض طاغوتا، يحكم بخلاف شريعة الإسلام، التي بعث الله بها رسوله، صلى الله عليه وسلم".

وعليه فإن كل المشتركين في فعل الحكم بغير ما أنزل الله والتحاكم إليه، والدعوة إلى ذلك، والمجيبين للدعوة إليه، والمساعدين في حدوث ذلك، كلهم يشتركون في الحكم عليهم بالشرك والكفر، فيستوي في ذلك المشرِّعون لهذه القوانين الطاغوتية، ومن يقرّها أو يرضى بها، ومن يفرض تلك القوانين على الناس، ومن يناصرهم، ومن يحكم بتلك القوانين، ومن يتحاكم إليها، ومن يعين على تحكيمها.

فاقتلوا المشركين حيث ثقفتموهم

وبذلك كله يتبيَّن أن استهداف المشتركين بشرك الحكم بغير ما أنزل الله والتحاكم إليه بالقتل، هو جهاد شرعي مبارك، وإقامة لحكم الله، وفاعله مجاهد في سبيل الله، وإن قتل في هجومه فهو شهيد، بإذن الله تعالى.

وهذا ما قام به جنود الدولة الإسلامية بهجومهم المبارك على مجمع المحاكم الطاغوتية في دمشق المسمى زورا "قصر العدل"، حيث فتك الاستشهادي البطل بأكثر من ١٠٠ من أولئك المرتدين، في بيان عملي لموقف الدولة الإسلامية منهم، بقتلهم بعد الحكم عليهم بالكفر والردة.

وقد سبق ذلك قتل واغتيال الكثير من القضاة والمحامين على أيدي جنود الدولة الإسلامية في ولاياتها المختلفة، لعل أشهر أحداثها قتل قاض كبير في المحاكم الوضعية في بلوشستان، ثم التثنية بهجوم استشهادي مبارك قضى على العشرات من المحامين الذين حضروا جنازته.

وإن الدولة الإسلامية لن تتوقف -بإذن الله- عن استهداف المحاكم الجاهلية بالنسف والتدمير حتى إزالة دنسها من الأرض، ولا عن استهداف الحاكمين بغير ما أنزل الله والمتحاكمين إليهم بالقتل والاغتيال حتى يتوبوا إلى الله من ردّتهم، فمن أراد لدينه السلامة، ولنفسه العصمة، فليجتنب تلك المحاكم وأربابها، ولو أفضى به ذلك إلى ضياع ماله أو تحمُّله ما يطيق من الأذى، بل الواجب عليه اجتناب دار الكفر التي يحكم فيها بغير ما أنزل الله، وأن لا يعيش إلا في دار إسلام تعلوها أحكام الإسلام ولا حكم فيها إلا لله.

وما عند الله خير وأبقى، والحمد لله رب العالمين.

إحباط إنزال أمريكي على سد الفرات وإصابة عدد من الصليبيين

وعملية انغماسية تستهدف الـ PKK المرتدين قرب الشدادي

النبأ – ولايتا الرقة والبركة

أفشل جنود الخلافة الخميس (٢٤/ جمادى الآخرة)، إنزالا للجيش الأمريكي الصليبي والـ PKK المرتدين على سد الفرات، شمال مدينة الطبقة، كما تصدوا لهجوم من الجهة الشرقية للسد شنه الـ PKK المرتدون في وقت مزامن للإنزال الأمريكي.

وتراجعت القوات الأمريكية الصليبية عن السد بعد تصدي جنود الدولة الاسلامية لها، وإفشالهم الإنزال الذي استهدف جسم السد بغطاء جوي من طيرانهم الصليبي، أخزاه الله.

وتصدت في الوقت نفسه مجموعات أخرى من المجاهدين لهجوم بري نفذه الـ PKK المرتدون باتجاه سد الفرات منطلقين من قرية سويدية كبيرة، تحت غطاء جوي ومدفعي من قوات التحالف الصليبي، وأجبر المجاهدون المرتدين على التراجع -بفضل الله- بعد تكبيدهم خسائر في الأرواح والمعدات.

هجوم ثالث فاشل على سد الفرات

كما فشلت القوات الأمريكية والـ PKK المرتدون وللمرة الثالثة على التوالي السبت (٢٦/ جمادى الآخرة)، في إحراز تقدم على حساب المجاهدين شمال الطبقة، إذ أحبط جنود الخلافة هجومهم على سد الفرات، دون أن تتسنى معرفة الخسائر التي منوا بها.

إصابة عدد من الجنود الأمريكيين

وفي سياق متصل، أُصيب عدد من عناصر القوات الأمريكية الصليبية -الخميس- نتيجة مواجهات مع جنود الخلافة غرب مدينة الطبقة.

ورغم عدم توفر معلومات دقيقة، إلا أن وكالة أعماق أوردت أن المجاهدين هاجموا مواقع الصليبيين والمرتدين في قرية أبو هريرة غرب مدينة الطبقة، الأمر الذي أدى إلى إصابة عدد من الجنود الأمريكيين، بفضل الله.

نبقى في الريف الغربي، حيث سقط ١٢ عنصرا من الـ PKK المرتدين الثلاثاء (٢٩/ جمادى الآخرة)، عقب هجوم فاشل لهم على مواقع المجاهدين شرق سد الفرات.

كما تسلل عدد من المجاهدين إلى مواقع للـ PKK المرتدين في قرية تريكية شمال شرقي مدينة الطبقة الأربعاء (١/ رجب)، فتمكنوا -بفضل الله- من تفجير مقرين لهم وقتل من كان داخلهما.

صولة في الريف الشرقي

أما في ريف الولاية الشرقي، فقد صال عدد من جنود الخلافة على مواقع للـ PKK المرتدين قرب منطقة الجزرات شرق الرقة الاثنين (٢٨/ جمادى الآخرة)، وأوقعوا قتلى وجرحى في صفوفهم.

وحسبما أفادت المصادر الميدانية فقد تسلل المجاهدون إلى مواقع للمرتدين في قرية خس دعكور، فدارت اشتباكات بين الطرفين بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، مما أدى إلى مقتل ٦ مرتدين وإصابة عدد آخر، ثم انحاز المهاجمون إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، ولله الحمد.

تدمير آلية للمرتدين غرب تل السمن

وفي الريف الشمالي للولاية، استهدف جنود الدولة الإسلامية السبت (٢٦/ جمادى الآخرة)، سيارة رباعية الدفع للـ PKK المرتدين غرب بلدة تل السمن، مما أسفر عن تدميرها ومقتل من كان على متنها.

يشار إلى أن معارك الأسبوع المنصرم بين جنود الخلافة والـ PKK المرتدين -التي تخللتها هجمات استشهادية- في مناطق الحوس والكرامة والمنخر الغربي، أسفرت عن مقتل ما لا يقل عن ٣٠ مرتدا وإصابة آخرين، وأسر ٢ وتدمير ٤ آليات، ولله الحمد.

عملية انغماسية قرب الشدادي

وبالانتقال إلى ولاية البركة، فقد نفذت مجموعة من جنود الدولة الإسلامية هجوما انغماسيا على مقر قيادة عمليات للـ PKK المرتدين، بالتزامن مع هجوم على مواقع أخرى لهم جنوب مدينة الشدادي.

إذ هاجم ٦ انغماسيين مقر قيادة العمليات للـ PKK المرتدين في قرية العزاوي جنوب الشدادي، واشتبكوا مع المرتدين لعدة ساعات، وانتهى الهجوم بتفجير ٣ من الانغماسيين ستراتهم الناسفة على تجمعات عناصر الـ PKK المرتدين وعربة BMP شاركت في المواجهات، وقُتل الثلاثة الباقون -تقبلهم الله- خلال الاشتباكات.

إلى جانب ذلك اقتحم جنود الخلافة ثكنات للـ PKK وأحرقوا آلية لهم قرب قرية كشكش جبور، كما نُفذت عمليتان استشهاديتان ضربت إحداهما تجمعا للـ PKK المرتدين في خطوطهم الخلفية قرب قرية العزاوي، وضربت الأخرى مدرعة في قرية كشكش جبور.

وقد رجحت وكالة أعماق نقلا عن مصدر عسكري مقتل عدد كبير من عناصر الـ PKK المرتدين إثر الهجوم، دون توفر أرقام دقيقة عن العدد الكلي، وذكرت الوكالة أن الطيران الأمريكي الصليبي أغار بالخطأ على موقع للـ PKK في كشكش جبور، ما أسفر عن سقوط قتلى ومصابين في صفوفهم وتدمير مدفع رشاش.

هذا واستهدف المجاهدون سيارة رباعية الدفع للـ PKK المرتدين جنوب مدينة الشدادي، مما تسبب في تدميرها ومقتل ٤ مرتدين كانوا على متنها، كما دَمَّر جنود الخلافة الأربعاء (١/ رجب)، جرافة للـ PKK المرتدين قرب قرية عناد جنوب مدينة الشدادي أيضا.

الجدير بالذكر أن ٢ من جنود الدولة الإسلامية كانا قد نفذا -الأسبوع الماضي- هجوما انغماسيا على مقر قيادة للـ PKK المرتدين في محطة أبو فاس جنوب غربي مدينة الشدادي، مما أوقع ١٩ قتيلا وجريحا بينهم قياديون.



هجوم استشهادي يضرب تجمعاً نصيريّاً

شرق دار الفتح



النبأ – ولاية حلب

شن أحد جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٩/ جمادى الآخرة)، هجوما استشهاديا استهدف تجمعا للجيش النصيري شرق مدينة دار الفتح، مما كبد المرتدين خسائر بشرية ومادية.

وقال المكتب الإعلامي لولاية حلب إن الاستشهادي أبا حذيفة الهول –تقبله الله- هاجم بسيارة مفخخة تجمع المرتدين في قرية الزكية شرق مدينة دار الفتح، وما إن توسط المرتدين حتى فَجَّر مفخخته فيهم، مما أدى إلى مقتل ٩ مرتدين وجرح آخرين، وتدمير دبابة T٥٥.

وفي القرية ذاتها استهدف جنود الخلافة آليات وأسلحة الجيش النصيري الثقيلة بالصواريخ الموجهة، مما أدى إلى تدمير ٣ دبابات ومدفع رشاش. كما استهدفت مفارز القنص عناصر الجيش النصيري، مما أدى إلى مقتل ٥ منهم في الحال.

وإلى الشرق من مدينة دار الفتح أيضا، استهدفت فرق الإسناد تجمعات الجيش النصيري بقذائف المدفعية وقذائف الهاون في قرية (أبو مقبرة)، مما أدى إلى إعطاب دبابة وإصابة ٣ مرتدين.

كما طال القصف مواقع الجيش النصيري وميليشياته في قريتي جفر منصور ورسم الفالح، وكانت الإصابات دقيقة.

وفي سياق متصل، شنت طائرة مسيرة تابعة لجيش الدولة الإسلامية غارة على مواقع للجيش النصيري في قرية جفر منصور، الأمر الذي تسبب في مقتل مرتد وإصابة ٢ آخرين.

وفي القرية ذاتها، دَمَّر جنود الخلافة جرافة ومدفعا رشاشا للجيش النصيري، دون أن تشير وكالة أعماق التي أوردت الخبر إلى السلاح الذي استخدمه المجاهدون في عملية الاستهداف.

يشار إلى أن جنود الخلافة كانوا قد شنوا –الأسبوع المنصرم- هجمات انغماسية واستشهادية على تجمعات وآليات الجيش النصيري في قرى جب أبيض وتل المعز شمال دار الفتح، وأم المرى وحميمة كبيرة وجفر منصور شرق دار الفتح، مما أدى إلى مقتل أكثر من ٦٢ مرتدا، ولله الحمد.

مقتل ٦ روافض وتدمير ٣ آليات في صلاح الدين

النبأ – ولاية صلاح الدين

استهدف جنود الدولة الإسلامية –هذا الأسبوع- عناصر الحشد وميليشيا سوات المرتدين بعدة عمليات، في مناطق مختلفة من ولاية صلاح الدين، مما أسفر عن مقتل أكثر من ٦ عناصر وتدمير ٣ آليات.

إذ فَجَّر جنود الخلافة الخميس (٢٤/ جمادى الآخرة)، عبوة ناسفة على آلية لميليشيا سوات الرافضية، مما أدى إلى تدميرها، شرق صلاح الدين.

وأوضحت المصادر الميدانية أن العبوة الناسفة فُجِّرت على عربة همر للروافض قرب قرية الحسان شرق صلاح الدين، مما أسفر عن تدميرها، ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

وفي سياق آخر استهدف جنود الخلافة السبت (٢٦/ جمادى الآخرة)، آليات المرتدين، مما أسفر عن تدمير ٢ منها على طريق (بيجي – حديثة)، بفضل الله.

وذكرت وكالة أعماق أن المجاهدين دَمَّروا عربة همر وآلية عسكرية مزودة بمدفع رشاش للحشد الرافضي، وقُتل عنصران منهم إثر استهداف الآليات بصاروخين موجهين، ولله الحمد.

وعلى الطريق ذاته استهدفت مفارز القنص عناصر في الحشد الرافضي، مما أدى إلى مقتل عنصر منهم في الحال، ولله الحمد.

إضافة إلى ذلك سقط عدد من عناصر الحشد الرافضي قتلى في كمين للمجاهدين جنوب بيجي.

وذكرت المصادر أن جنود الخلافة نصبوا كمينا للروافض المرتدين في منطقة الحمرة جنوب بيجي، مما أسفر عن مقتل ٣ منهم، ولله الحمد.

بدورها قصفت مفارز الإسناد –على مدار هذا الأسبوع- بعشرات القذائف ثكنات ومواقع الحشد الرافضي في مناطق شويرتان، وطريق (بيجي- حديثة)، وبالقرب من قرية الدبس وعلى جسر الأسمدة والمخازن وفي قرى الدبس و(محمد الموسى) والبودريب وقاعدة الصينية، ولم يورد المكتب الإعلامي للولاية حصيلة خسائر المرتدين، واكتفى بذكر أن أغلب الإصابات كانت دقيقة، ولله الحمد.

يذكر أن العشرات من عناصر الحشد الرافضي قُتلوا وأُصيبوا –الأسبوع الماضي- جراء عمليات وصولات لجنود الخلافة شهدها الطريق الرابط بين بيجي وحديثة وكذلك قرية الناعمة شرق الدور، ولله الحمد.

إعطاب ٣ آليات للجيش النصيري قرب تدمر

النبأ – ولاية حمص

خسر الجيش النصيري عددا من آلياته وعناصره جراء عمليات لجنود الدولة الإسلامية في ريف ولاية حمص الشرقي.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية حمص بأن جنود الخلافة تمكنوا من إعطاب دبابة ومدرعتين للنصيرية قرب جبل (المزار) وصوامع الحبوب في محيط مدينة تدمر.

إلى جانب ذلك، قصفت مفارز الإسناد مواقع الجيش النصيري وميليشياته قرب حقل جزل في ريف حمص الشرقي، مما أسفر عن مقتل ٣ مرتدين، ولله الحمد.

يذكر أن أحد جنود الخلافة كان قد هاجم في (١٤/ جمادى الآخرة)، بسيارة مفخخة تجمعا للمرتدين لدى دخولهم إلى صوامع تدمر شرق المدينة، مما أدى إلى مقتل وإصابة عدد منهم وتدمير عدة آليات، بفضل الله.

جندي من جنود الخلافة يقتل ويصيب

٤٤ صليبياً في لندن

النبأ - بريطانيا

سقط نحو ٤٤ صليبيا قتلى وجرحى الأربعاء (٢٣/ جمادى الآخرة)، عقب عملية دهس وطعن نفذها أحد جنود الدولة الإسلامية في محيط مقر البرلمان الصليبي وسط لندن.

وكان الأخ خالد مسعود -تقبله الله- يقود سيارة على جسر ويستمنستر عندما بدأ بدهس الصليبيين على الجسر، ثم اقتحم باحة مقر البرلمان (قصر ويستمنستر) وطعن أحد عناصر الشرطة البريطانية فقتله، قبل أن يرتجل شهيدا -كما نحسبه- برصاص الشرطة الصليبية.

وقد أسفر الهجوم المبارك عن مقتل ٥ صليبيين وإصابة أكثر من ٣٩ آخرين، ولله الحمد.

ويعد هذا الهجوم هو الأول الذي ينفذه جنود الدولة الإسلامية في بريطانيا الصليبية، التي تعد من أهم ركائز التحالف الصليبي ضد الدولة الإسلامية.

انغماسيون يهاجمون قاعدة روسية في غروزني

النبأ - ولاية القوقاز

شنت مجموعة من جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٥/ جمادى الآخرة)، هجوما انغماسيا على قاعدة عسكرية روسية في الشيشان، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٩ من الصليبيين.

وقال المكتب الإعلامي لولاية القوقاز إن ٨ من المجاهدين انغمسوا في القاعدة العسكرية التابعة للحرس الوطني الروسي بالقرب من قرية ناورسكايا شمال غربي غروزني في الشيشان، واشتبكوا مع عناصرها بالأسلحة الخفيفة لعدة ساعات.

وأضاف المصدر الإعلامي أن المواجهات أسفرت عن مقتل ٦ من عناصر القاعدة العسكرية وإصابة ٣ آخرين، فيما ارتقى ٦ من المهاجمين شهداء كما نحسبهم وعاد البقية سالمين.

الجدير بالذكر أن عددا من جنود الدولة الإسلامية شنوا في (١٩/ ربيع الأول)، هجمات على عناصر الأمن والشرطة الشيشانية المرتدة، فقتلوا وأصابوا العشرات منهم في مدينة غروزني، ولله الحمد.

إثر هجوم استشهادي وعبوة ناسفة

عشرات القتلى والجرحى من القوات البنغالية المرتدة

النبأ - البنغال

شن أحد جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٥/ جمادى الآخرة)، هجوما استشهاديا استهدف الشرطة البنغالية المرتدة في مدينة دكّا وسط البنغال.

وقال مصدر إعلامي تابع لجنود الخلافة إن الاستشهادي أبا محمد البنغالي -تقبله الله- انغمس في أحد الحواجز القريبة من المطار الدولي في مدينة دكا، وما إن توسط المرتدين من الشرطة البنغالية حتى فَجَّر سترته الناسفة فيهم، مما أدى إلى مقتل العديد منهم وجرح آخرين.

وإلى الشمال الشرقي من البلاد، سقط العشرات من القوات البنغالية المرتدة السبت (٢٦/ جمادى الآخرة) قتلى وجرحى، عقب انفجار استهدفهم في منطقة (سيلهت).

ووفقا لوكالة أعماق فقد فَجَّر المجاهدون عبوة ناسفة على تجمع كبير للمرتدين عند أحد الحواجز في المنطقة المذكورة، الأمر الذي أوقع العشرات منهم بين قتيل وجريح.

وذكر مصدر من الشرطة البنغالية المرتدة أن من بين المصابين بجروح خطيرة رئيس الاستخبارات في "كتيبة التحرك السريع".

يذكر أن المفارز الأمنية في البنغال كانت قد نفذت العديد من الهجمات التي استهدفت مختلف ملل الكفر ونِحله من قوات حكومية مرتدة ورافضة ونصارى وقاديانية وبهائية، وكان آخر هجوم للمجاهدين في البنغال الأسبوع المنصرم، إذ شن استشهادي هجوما بحزام ناسف على معسكر لقوات النخبة المرتدة في مدينة دكا.

تفجير عبوة ناسفة على عناصر من الجيش الصومالي المرتد

النبأ - الصومال

استهدف جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٩/ جمادى الآخرة)، عناصر من الجيش الصومالي المرتد، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم شرق الصومال.

وأفاد مصدر إعلامي تابع لجنود الخلافة بأن جنود الخلافة فَجَّروا -بفضل الله- عبوة ناسفة على المرتدين قرب بلدة قندلا شرق البلاد، مما تسبب في مقتل عنصر وإصابة آخر.

من جانب آخر، تمكنت إحدى المفارز الأمنية التابعة لجنود الخلافة في الصومال من اغتيال أحد عناصر الاستخبارات الصومالية المرتدة في منطقة ياقشيد شمال مقديشو، دون أن تشير وكالة أعماق التي أوردت الخبر إلى نوع السلاح المستخدم في العملية.

الجدير بالذكر أن المفارز الأمنية كانت قد نفذت عدة عمليات استهدفت المرتدين في الصومال، كان آخرها في الأسابيع القليلة الماضية، إذ اغتيل المرتد محي الدين عداني الضابط في الجيش الصومالي في حي كاران شمال مقديشو، ولله الحمد.



مواجهات مباشرة وهجمات بالعبوات الناسفة

تكبِّد القوات المصرية المرتدة خسائر كبيرة في سيناء

النبأ – ولاية سيناء

كبد جنود الدولة الإسلامية القوات المصرية المرتدة خسائر كبيرة في الأرواح والمعدات خلال هذا الأسبوع، عقب هجمات لهم بالعبوات الناسفة على المرتدين وآلياتهم، ومواجهات مباشرة أحبط المجاهدون خلالها محاولات تقدم للمرتدين، وعمليات قنص أردت العديد منهم.

مقتل وإصابة ٩ مرتدين

فقد سقط عدد من عناصر جيش الردة المصري بين قتيل وجريح السبت (٢٦/ جمادى الآخرة)، جراء استهدافهم من قبل جنود الدولة الإسلامية جنوب مدينة العريش.
وحسبما أفاد المكتب الإعلامي لولاية سيناء فقد فَجَّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على شاحنة عسكرية قرب حاجز البريكي جنوب مدينة العريش، مما أدى إلى تدميرها ومقتل وإصابة ٩ من عناصر الجيش المرتد بينهم ضابطان.

إفشال هجوم للمرتدين جنوب العريش

وقبل ذلك، تصدى جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٣/ جمادى الآخرة) لحملة للجيش المصري المرتد حاول من خلالها التقدم على حساب مواقع المجاهدين جنوب مدينة العريش شمال سيناء.
وذكرت وكالة أعماق أن المجاهدين أفشلوا الحملة التي حاولت التقدم إلى نقاط جنود الخلافة في منطقة الشيحي جنوب العريش، ودارت مواجهات لساعات بين الطرفين سقط خلالها قتلى وجرحى من عناصر الجيش المصري المرتد، مما اضطرهم إلى التراجع دون تحقيق نتائج، ولله الفضل أوّلا وآخرا.

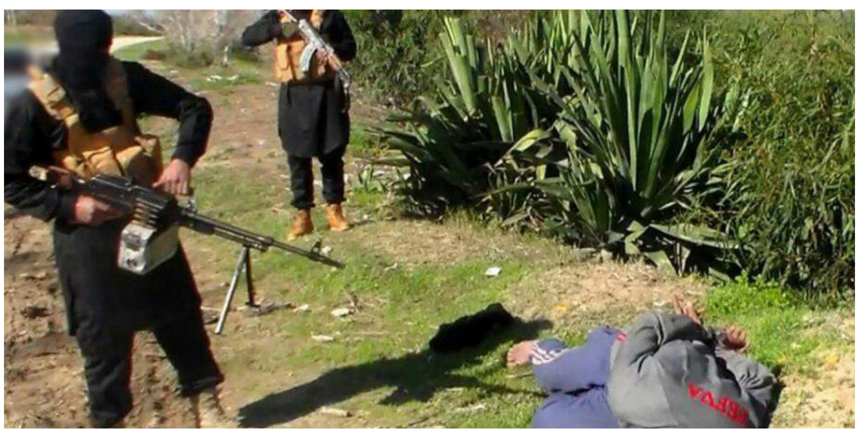
وفي سياق متصل، قُتل وأُصيب عدة عناصر من الجيش المصري المرتد جراء صد محاولة تقدم فاشلة لهم على مواقع المجاهدين في منطقة (أطول) غرب مدينة رفح، ولله الحمد والمنة.

استهداف دوريات للجيش المصري المرتد

واصل جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٤/ جمادى الآخرة)، عملياتهم ضد الجيش المصري المرتد، فاستهدفوا دوريتين له، جنوب مدينة رفح، مما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى.
وأشارت المصادر الميدانية إلى أن جنود الخلافة فَجَّروا عبوتين ناسفتين بشكل متعاقب على دوريتين للجيش المصري المرتد قرب حاجز المهدية جنوب رفح، تلتها اشتباكات بين الطرفين أسفرت عن سقوط قتلى وجرحى من المرتدين، كما استهدف المجاهدون بعبوتين ناسفتين دبابة M60 ودورية للجيش المصري المرتد بالقرب من حاجز رفيعة جنوب رفح، ولم تذكر المصادر حصيلة خسائر المرتدين جراء تلك العمليات.

تدمير آليتين وسط سيناء

إضافة إلى ذلك استهدف المجاهدون عربتين مدرعتين للجيش المصري المرتد، مما أسفر عن تدميرهما ومقتل من كان على متنهما وسط سيناء.
وقالت الأنباء الواردة إن جنود الخلافة فَجَّروا عبوتين ناسفتين على مدرعتي M113 قرب جبل الحلال وسط سيناء، مما أسفر عن تدميرهما ومقتل من كان على متنهما من المرتدين.
كما فَجَّر المجاهدون عبوة ناسفة على سيارة تقل عناصر من الجيش المصري المرتد في منطقة الحلوة جنوب مدينة رفح، دون أن تتسنى معرفة نتائج ذلك.



مقتل وإصابة ١٢ مرتداً قنصاً

من جانب آخر شارك المجاهدون من مفارز القنص في العمليات ضد القوات المصرية المرتدة، وأوقعوا ١٢ منهم قتلى وجرحى بينهم ضباط في مناطق متفرقة من الولاية، ولله الحمد.
إذ قُتل ٦ عناصر بينهم ٣ ضباط من الشرطة المصرية المرتدة قنصا بالقرب من بوابة العريش غرب العريش، كما قُتل وأُصيب ٤ عناصر من الجيش المصري المرتد قنصا في كمين الغاز وعلى بوابة العريش وحاجزي وادي الحرادين والبريكي في منطقة الحفن جنوب العريش، بينما لقي عنصران من جيش الردة المصري مصرعهما قنصا في مدينة العريش.

تصفية عنصر من الشرطة وجاسوس

وعلى صعيد آخر، نفذت المفارز الأمنية عمليات استهدفت عناصر القوات المصرية المرتدة وجواسيس لهم، فقد قُتل عنصر من الشرطة المصرية المرتدة في شارع (٢٦ يوليو) وسط مدينة رفح، كما اغتيل جاسوس يعمل لصالح الجيش المصري في منطقة البرث جنوب مدينة رفح.
يذكر أن جنود الخلافة كانوا قد أحبطوا -الأسبوع المنصرم- حملة عسكرية للجيش المصري المرتد جنوب مدينة العريش، وكبَّدوهم خسائر في الأرواح والمعدات، ولله الحمد.

المفارز الأمنية تنفِّذ عدداً من الاغتيالات

وإسقاط طائرة استطلاع أمريكية في خراسان

النبأ – ولاية خراسان

تواصل المفارز الأمنية في ولاية خراسان عملياتها ضد القوات الأفغانية المرتدة وعملائها في أكثر من منطقة في الولاية، موقعة عددا من القتلى في صفوف المرتدين.
ففي يوم الخميس (٢٤/ جمادى الآخرة)، استهدفت إحدى المفارز الأمنية أحد عناصر الاستخبارات الأفغانية المرتدة في مدينة كابل، وأردته قتيلا، ولله الحمد.
وقال المكتب الإعلامي لولاية خراسان إن المفرزة الأمنية فَجَّرت عبوة ناسفة على المرتد في منطقة باغرامي في كابل، مما أسفر عن مقتله.
كما اغتيل قيادي في الميليشيات الموالية للحكومة الأفغانية المرتدة الأحد (٢٧/ جمادى الآخرة)، بأعيرة نارية في ناحية أفغان مينه في مدينة جلال أباد.
ويوم الأحد كذلك، لقي جاسوس يعمل لصالح الجيش الأمريكي الصليبي حتفه، على يد مفرزة أمنية في منطقة غني خيل في ننجرهار.
وعلى صعيد آخر، أسقطت مفارز الدفاع الجوي -الخميس- طائرة استطلاع أمريكية، أثناء تحليقها فوق مناطق سيطرة المجاهدين في ننجرهار.
وأفادت المصادر الميدانية بأن المجاهدين استهدفوا طائرة الاستطلاع بالمضادات الأرضية أثناء تحليقها فوق منطقة (ده بالا)، مما أدى إلى إسقاطها، ولله الحمد.
كما استهدف جنود الخلافة الأربعاء (١/ رجب)، عناصر من الشرطة الأفغانية المرتدة في مدينة جلال أباد، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٣ مرتدين.
وحسبما نقلت وكالة أعماق فقد فَجَّر المجاهدون عبوة ناسفة في نقطة تفتيش للمرتدين بمنطقة خالص فاميلي، مما أدى إلى مقتل ٢ منهم وإصابة ثالث.
يشار إلى أن جنود الخلافة كانوا قد استهدفوا الأسبوع المنصرم جنودا أمريكيين وجنودا تابعين للجيشين الباكستاني والأفغاني المرتدَّين بعدد من العمليات، أسفرت عن مقتل وإصابة ١٠ مرتدين، ولله الحمد.

لا خطر وشيك من انهيار سد الفرات بإذن الله

النبأ – ولاية الرقة – خاص

أعلن مصدر من ديوان الخدمات خروج سد الفرات قرب مدينة الطبقة عن الخدمة، وانغلاق جميع بوابات تصريف المياه التي يحجزها في بحيرة يبلغ طولها ٨٠ كيلو مترا بعرض نحو ٨ كيلو مترات، بفعل الغارات والضربات المدفعية الأمريكية المكثفة.

وجاء توقف عمل سد الفرات نتيجة انقطاع التغذية الذاتية من التيار الكهربائي، مما أدى إلى خروج جميع تجهيزات وأقسام السد عن الخدمة بشكل كامل.

وأضاف المصدر أن ديوان الخدمات لم يكن قادرا على إرسال ورشات الصيانة إلى السد نتيجة القصف الأمريكي المكثف على المنطقة، وإمكانية استهدافها بالقصف الجوي أو بنيران من الأرض، وخاصة أن الطريق المؤدي إلى السد قد بات مرصودا من ٣ جهات، في الوقت الذي يستمر منسوب المياه في الارتفاع نتيجة انغلاق بوابات تصريف المياه.

ووفقا لمصادر فنية فقد تعرض جسم السد وأبنيته لضربات أمريكية جوية ومدفعية مكثفة على مدى الأيام القليلة الماضية. كما أدى القصف الصليبي إلى احتراق غرفة العمليات بالكامل وإحداث أضرار في ساحة التوزيع الرئيسية وإيقاف محركات التجفيف، كما أحدث شقا في الجسر الترابي للسد.

حاول ديوان الخدمات إرسال مختصين وخبراء لتقييم الأضرار وإجراء بعض الإصلاحات الإسعافية الثلاثاء (٢٩/ جمادى الآخرة)، وأثناء خروجهم استهدفهم الطيران الصليبي، فقُتل مدير السد ومسؤول فني ومسؤول محطات الكهرباء فيه وأُصيب آخر.

وكان مصدر خاص قد أوضح لـ (النبأ) أن التقرير الذي نشرته وكالة أعماق كان بناء على تقييم أولي، في حين أن لا استمرار لوجود خطر وشيك من انهيار السد بسبب ارتفاع منسوب المياه فيه، بإذن الله، إلا أن الخطر الحقيقي سيتجدد إذا واصل التحالف الصليبي عمليات القصف الجوي والمدفعي التي تستهدف جسم السد أو إذا استمر انغلاق بوابات تصريف المياه وحيل دون وصول فرق الصيانة إليه، وذلك وفقا لتقييم لاحق لحجم الأضرار التي تعرض لها السد بشكل دقيق.

وكانت القوات الأمريكية الصليبية قد بدأت هجومها على السد الأربعاء (٢٣/ جمادى الآخرة)، بمحاولة إنزال مباغتة تصدى لها جنود الدولة الإسلامية، وذلك في إطار الحملة التي أطلقتها أمريكا بهدف السيطرة على السد الاستراتيجي ومدينة الطبقة المجاورة له في الريف الغربي لمدينة الرقة.

مركز تعليم ولاية الخير..
دورات لإعداد الكوادر التعليمية وأخرى لمحو الأمية

النبأ – ولاية الخير – خاص

ينظم مركز التعليم في ولاية الخير خلال الأيام الجارية دورات لإعداد كوادر إدارية وتعليمية، يستفيد منها مشرفو المكاتب الفرعية التابعة للمركز ومدراء المدارس والمعلمون، بهدف تطوير العملية التعليمية في الولاية والرقي بمستواها، وإكساب الإداريين والمعلمين مزيدا من المهارات والخبرات.

وفي حديث لـ (النبأ) مع الأخ مسؤول مركز التعليم في الولاية، قال إن المركز يهدف من خلال هذه الدورات إلى توحيد سياسة العمل بكافة المكاتب والمدارس سواء التابعة منها للمركز أو الخاصة، وفق التوجيهات الصادرة عن ديوان التعليم، وأنه من المرجح أن يستفيد ما يزيد عن ١٦٠٠ شخص من هذه الدورات المفتوحة.

وأضاف المصدر نفسه أن دورة الإداريين تتضمن دروسا في الإدارة والتسيير والإشراف والمتابعة، إذ يتلقى المنتسبون فيها أهم الأمور الأساسية في إدارة المهام المنوطة بهم، فيما تركز دورة المعلمين على مناقشة طرائق التدريس المناسبة للطلاب، وطرق تنظيم الاختبارات وجدولة النتائج، وتتخلل الدورتين دروس تطبيقية.

وعند سؤالنا عن المشاريع الكبرى التي يخطط لها المركز خلال الفترة المقبلة، أجاب الأخ المسؤول بأن المركز وضع خطة لبرنامج محو الأمية بالولاية، يستهدف عشرات الآلاف من عامة المسلمين في الولاية، بإذن الله.

كما وجه الأخ مسؤول المركز من خلال صحيفة (النبأ) رسالة إلى كل من يريد الإسهام في تحسين مستوى التعليم من رعايا الدولة الإسلامية إلى التعاون مع المركز والتنسيق معه، وذكر أن أبوابه مفتوحة لكل من يريد أن ينفع الأمة ويُفيدها بما فتح الله له.

جدير بالذكر أن المدارس بولاية الخير -التي يضم كادرها التدريسي ما يزيد على ١٥٠٠ معلم ومعلمة- تستقبل خلال الموسم الدراسي الحالي ما يزيد على ٥٣ ألف طالب وطالبة بمختلف المستويات الدراسية.



الابتلاء سنة أتباع الأنبياء

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خير المرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فإن مما يبعث على انشراح الصدر ورضا العبد بقضاء الله وقدره وابتلائه لعباده مما تكرهه نفوسهم هو استشعارهم نعمة الثبات على الابتلاءات، واستشعارهم بما ابتلي به النبي -صلى الله عليه وسلم- على طريق الجهاد، لا سيما أن جلَّ حياة النبي -صلى الله عليه وسلم- جهاد وغزو، وكذا صحابته المقتدون به، فالموحِّد المجاهد عندما يعيش اللحظات العصيبة من جوع وحصار وجراح واستحرار القتل، لا ينصرف ذهنه إلّا إلى تلك اللحظات التي عاشها خير البشر -صلى الله عليه وسلم- من الجوع الذي حل به جراء حصار الكفار له ولمن معه قبل الهجرة وبعدها، والجراح التي أصابته، والشدة التي لاقاها في حربه مع الكفار.

الجوع والحصار

إن ما حدث لنبينا -صلى الله عليه وسلم- على طريق دعوته لم يكن أمرا هيِّنا، بل إن الأنبياء هم أعظم الناس ابتلاء، فكم من نبي قُتل وكم من نبي عُذِّب وكم من نبي ابتُلي، ولم يكن على وجه الأرض رجل أكرم على الله من النبي الكريم محمد، صلى الله عليه وسلم، ومع ذلك ابتلاه -سبحانه- بأنواع الابتلاءات. قال ابن القيم، رحمه الله تعالى: "وحُبس رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ومن معه في الشعب، شعب أبي طالب، ليلة هلال المحرم، سنة سبع من البعثة، وعُلِّقت الصحيفة في جوف الكعبة، وبقوا محبوسين ومحصورين مضيَّقًا عليهم جدا، مقطوعا عنهم الميرة والمادة نحو ثلاث سنين، حتى بلغهم الجَهْد، وسُمعت أصوات صبيانهم بالبكاء من وراء الشعب" [زاد المعاد].

كذلك الجوع الذي أصابه وأصحابه يوم الخندق، فعن أنس بن مالك -رضي الله عنه- قال: "جئت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يوما فوجدته جالسا مع أصحابه يحدثهم، وقد عصَّب بطنه بعصابة، قال أسامة: وأنا أشك على حجر، فقلت لبعض أصحابه لم عصَّب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بطنه؟ فقالوا: من الجوع..." [رواه مسلم].

فيا أيها المجاهد المحاصر الجائع في أي مكان على وجه الأرض كنت، لك أسوة بخير الأنبياء، صلى الله عليه وسلم، وبخير أتباع نبي، رضوان الله عليهم أجمعين.

حال الصحابة قبل الهجرة

وكذلك مضت سنة الابتلاء في أتباع الأنبياء مع أنبيائهم كما دلت على ذلك آيات القرآن، قال الله تعالى: {وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ} [آل عمران: ١٤٦]، فإن خيرة الأتباع هم أتباع الرسل، فهم أكثر إيمانا وأعظم يقينا من غيرهم، وأكثر ثباتا في الزلزلة والابتلاء والفتن، فكانت ابتلاءاتهم عظيمة على قدر ما هم عليه من ذلك الإيمان والثبات، ولذلك لمّا شكا أصحاب النبي -صلى الله عليه وسلم- حالهم مما يلاقونه من المشركين، ذكّرهم بما كان يحصل لأتباع الأنبياء قبلهم، فعن خباب بن الأرت -رضي الله عنه- قال: شكونا إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة، قلنا له: ألا تستنصر لنا، ألا تدعو الله لنا؟ قال: (كان الرجل فيمن قبلكم يُحفر له في الأرض، فُيجعل فيه، فيُجاء بالمنشار فيُوضع على رأسه فيُشق باثنتين، وما يصدُّه ذلك عن دينه، ويُمشَط بأمشاط الحديد ما دون لحمه من عظم أو عصب، وما يصدُّه ذلك عن دينه، والله ليَتمَّنَّ هذا الأمر، حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت، لا يخاف إلا الله، أو الذئب على غنمه، ولكنكم تستعجلون) [رواه البخاري].

فيا أيها المجاهد المبتلى في كل ثغر من ثغور الدولة الإسلامية مهما كان ابتلاؤك، تذكر ابتلاءات أتباع الأنبياء ورفعة منزلتهم في الجنة وأنت في طريقك إلى الله تعالى، وتذكر أنك اختصرت الطريق إلى الجنان.

فقد قال الحسن البصري، رحمه الله تعالى: "إن لكل طريق مختصرا ومختصر طريق الجنة الجهاد" [حلية الأولياء لأبي نعيم].

جراح النبي -صلى الله عليه وسلم- في المعركة

أما في غزواته -صلى الله عليه وسلم- فإنه بعد النصر في غزوة بدر، أصابته الجراح في غزوة أحد حتى كُسرت رباعيته وشُجَّ رأسه ودخلت المغفر في وجهه الشريف، فعن عبد العزيز بن أبي حازم، عن أبيه، أنه سمع سهل بن سعد، يُسأل عن جرح رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يوم أحد، فقال: "جُرح وجه رسول الله، صلى الله عليه وسلم، وكُسرت رباعيته، وهُشمت البيضة على رأسه، فكانت فاطمة بنت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- تغسل الدم، وكان علي بن أبي طالب يسكب عليها بالمِجن، فلما رأت فاطمة أن الماء لا يزيد الدم إلا كثرة، أخذت قطعة حصير فأحرقته حتى صار رمادا، ثم ألصقته بالجرح، فاستمسك الدم" [رواه مسلم].

فعندما يصيب المجاهد كل هذا، عليه أن يتفكر في تلك المواقف التي مرت بالنبي -صلى الله عليه وسلم- ليسكن قلبه ويهدأ روعه، فلم يكن في مراحل بناء الدولة إلا الثبات والقتال والمدافعة بما هو موجود من العدد والعدة مع الصدق واليقين بنصر الله -تعالى- لدينه وأوليائه.

وقد مدح الله أتباع الأنبياء لثباتهم رغم الجراح والقتل، فما ضعفوا عن مواصلة طريقهم إلى الله -تعالى- وما وهنوا لما يصيبهم من ابتلاءات عظيمة، قال الله عز وجل: {وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ} [آل عمران: ١٤٦]، وفي قراءة: {وكأين من نبي قُتِل معه ربيون كثير}، وصدق الله، ومن أصدق من الله قيلا، فكم كان مع الأنبياء من أتباع صادقين قاتلوا معهم وقُتلوا ولم يتراجعوا عن غايتهم العليا في تعبيد العباد لرب العباد، وإقامة شرعه في العالمين، ومنهم الصحابة -رضوان الله عليهم- فهم خير أتباع لخير نبي، صلى الله عليه وسلم، وقد وصفهم الله -تعالى- بأجمل أوصافهم فقال: {مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا} [الفتح: ٢٩].

فيا أهل التوحيد وجنود الخلافة دونكم تلك الخصال الحميدة، وهذا حال القوم فتأسوا بهم في الصبر على الابتلاء والشدة على الكفار، ولا تمهلوهم، ولا تولوهم الأدبار، فالابتلاء سنة أتباع الأنبياء.

تقويم دار الخلافة

١٤٣٨ للهجرة

رجب ٧
RAJAB

السبت SABT	الأحد AHAD	الاثنين ITHNAYN	الثلاثاء THULATHA	الأربعاء ARBI'A	الخميس KHAMIS	الجمعة JUMU'AH
٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	١	٢	٣
٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧
١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤
٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩		

مراقبة الهلال لتعيين غرة الشهر التالي.

اللجنة الشرعية لرصد الأهلة والتقويم الهجري

قاذفة الصواريخ
RPG -7

يستخدم لمعالجة مختلف الأهداف، وتقديم الإسناد الناري والمشاغلة، وتوليد الصدمة لدى قوات العدو في الدفاع والهجوم.
يستعمله المجاهدون في مختلف أنحاء العالم، كما تستخدمه أكثر جيوش الطواغيت ذات التسليح الروسي.

نصائح للرماية الصحيحة بقاذفة الصواريخ RPG:

- اختر النوع المناسب من الحشوات المتفجرة لمعالجة كل نوع من الأهداف.
- أطلق على الهدف عندما يكون ضمن المدى المجدي حصرا.
- اترك مسافة بين فوهة القاذفة وأي مسند (جدار أو ساتر) مقدارها 20 سم على الأقل.
- انتبه لعدم وجود أي حاجز خلفك على مسافة 3 م على الأقل للحماية من اللهب.
- يفضل استخدام واقيات للأذنين لحماية السمع من أصوات الإطلاق.

قاذف للصواريخ

فردي الاستعمال

محمول على الكتف

متعدد المهام



الكادر المخصص للقاذف

- رامي RPG يقوم بتذخير القاذف، والتسديد والرماية على الأهداف ويحمل على ظهره صاروخين إضافيين.
- مساعد للرامي لتقديم التغطية النارية للرامي أثناء التسديد، ويحمل على ظهره 3-4 صواريخ إضافية.

وزن القاذف (فارغاً)

7 كغ

طول القاذف (فارغاً)

95 سم

حشوة مضادة للأفراد OG-7V

المدى المجدي: 350 م
الوزن: 2 كغ

تستخدم لاستهداف مشاة العدو في المناطق المفتوحة.
تنثر 1000 شظية قاتلة في دائرة قطرها 70 م.

حشوة مضادة للتحصينات TBG-7V

المدى المجدي: 200 م
الوزن: 4.5 كغ

تستخدم لتدمير تحصينات العدو، والموانع الإسمنتية، والسواتر، واستهداف أفراد العدو المتحصنين داخل الأبنية أو خلف السواتر أو داخل الخنادق.
كما يمكن استخدامها لتدمير الآليات ذات التدريع الخفيف.

حشوة مضادة للدروع PG-7VL

المدى المجدي: 300 م
الوزن: 2.6 كغ

تستخدم لتدمير الدروع الفولاذية التقليدية، كعربات الهمر ومدرعات BMP.
مع قدرة اختراق لأكثر من 500 ملم من الدرع.

حشوة ترادفية PG-7VR

المدى المجدي: 200 م
الوزن: 4.5 كغ

تستخدم بشكل خاص لتدمير الدبابات المزودة بدروع تفاعلية متفجرة.
كالدبابات الأمريكية والروسية المتطورة.
مع قدرة اختراق لأكثر من 600 ملم من الدرع الفولاذي.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رجب ١٤٣٨ هـ

النبأ
١٤٣٨هـ
السنـة الثامنـة
العـدد ٧٥
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي | الخميس ٩ رجب

فاصبر إن وعد الله حق

كلمة صوتية للمتحدث الرسمي للدولة الإسلامية الشيخ المجاهد أبي الحسن المهاجر (حفظه الله)

٨



هجمات معاكسة لجنود الخلافة

واستعادة عدة مواقع في الجانب الأيمن من الموصل

٤

اشتبك جنود الدولة الإسلامية السبت (٤/ رجب)، مع قوات الشرطة الرافضية في منطقة باب الطوب، مُني على إثرها المرتدون بخسائر في الأرواح والمعدات.

ووفقا للمصادر الميدانية، فقد استُخدمت مختلف أنواع الأسلحة في تلك المواجهات التي أدت إلى تدمير عدة مواقع، وإعطاب عربة همر، ومقتل عدد من الروافض وإصابة آخرين بجروح متفاوتة.

تجددت الاشتباكات مرة أخرى في الحي ذاته -الأحد- وتمكن فيها جنود الدولة الإسلامية من قتل ٩ من المرتدين.

وفي يوم الاثنين (٦/ رجب)، استعاد جنود الدولة الإسلامية السيطرة على مواقع في باب البيض، عقب هجوم فرَّ على إثره عناصر الجيش الرافضي وميليشياته.

هذا وقد اندلعت مواجهات أيضا في منطقة باب جديد بين جنود الخلافة والشرطة الرافضية، فتمكن المجاهدون من قتل ٥ مرتدين بينهم ضابط برتبة نقيب.

منطقة أخرى خسر فيها الجيش الرافضي عددا من عناصره، واستعاد جنود ...

صد حملة للجيش الأفغاني المرتد في ننجرهار

٣

٧ انغماسيين يقتلون عشرات المرتدين في تكريت

٦

أكثر من ١٠٠ قتيل في عملية استشهادية في الجنوب

٧

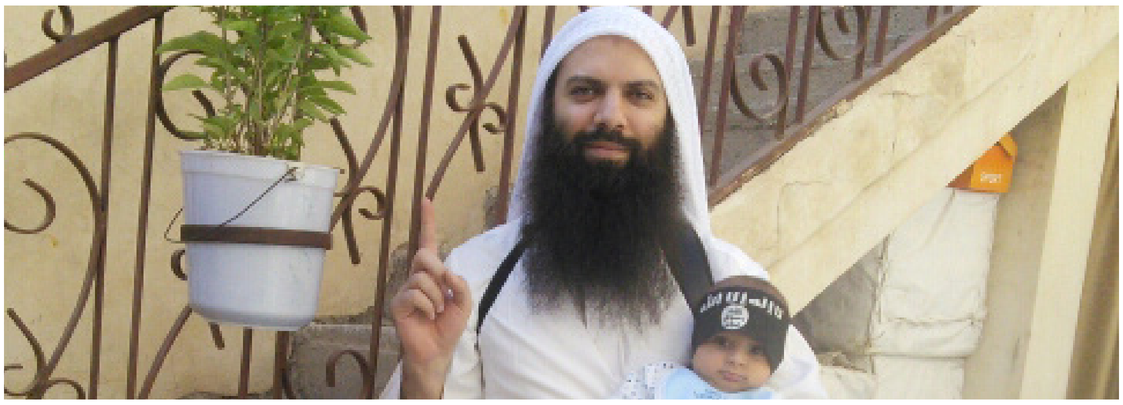
إحباط هجمات الجيش النصيري شرق دار الفتح

١٥



أسبوع دامٍ على الـ PKK المرتدين في ولاية الرقة

١٤



أبو سليمان الشامي (تقبله الله) بين عشق الشهادة.. وطمس الرموز

١٢

حصاد العمليات في ولاية

صلاح الدين

من 1 محرم – 1 رجب 1438 هـ

1037
قتيلاً وجريحاً من
الروافض والصحوات

127
آلية عسكرية بين مدمّرة
ومعطوبة ومغتنمة

إسقاط
5
طائرات مسيرة
أمريكية ورافضية

تدمير وإحراق **85** ثكنة ومقراً عسكرياً
للروافض

تدمير
34
منزلاً لعناصر
الحشد الرافضي

أكثر من 97
هجوماً متنوعاً

- 34% عبوات ناسفة
- 30% صولات واشتباكات
- 27% عمليات انغماسية واستشهادية
- 9% عمليات قنص

عمليات نوعـــيـــة

1
6 صفر
عمليتان استشهاديتان في مدينة سامراء أسفرتا عن مقتل قرابة 50 رافضيا، بينهم 15 إيرانيا، وإصابة 80 آخرين.

2
28 صفر
3 هجمات استشهادية استهدفت مواقع الجيش والحشد الرافضيّين داخل مدينة سامراء، أسفرت عن مقتل وإصابة العشرات من المرتدين.

3
3 ربيع الآخر
السيطرة على عدة مواقع للرافضة داخل مدينة سامراء، وقتل من فيها من المرتدين، إثر عملية انغماسية نفذها 3 من جنود الدولة الإسلامية.

4
18 جمادى الأولى
هجوم على مقر الفوج التاسع بين الدور وتل كصيبة، أسفر عن مقتل 14 مرتدا بينهم آمر الفوج وإصابة عدد آخر، وتدمير مبنى الفوج وعدة ثكنات محيطة به.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رجب ١٤٣٨ هـ

مقتل ١٢ حوثياً مشركاً في قيفة

النبأ – ولاية البيضاء

قَتل جنود الدولة الإسلامية الأحد (٥/ رجب)، ١٢ حوثيا مشركا، عقب مواجهات في منطقة قيفة في اليمن.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية البيضاء بأن الحوثة المشركين شنوا هجوما على مواقع جنود الخلافة في منطقة حمة لقاح التابعة لقيفة، فنشبت مواجهات محتدمة بين الجانبين، استُخدمت خلالها الأسلحة الخفيفة والمتوسطة، وتمكن المجاهدون على إثرها من قتل ٨ مرتدين وتدمير عربة مدرعة.

إلى جانب ذلك وخلال الاشتباكات ذاتها، استدرج جنود الخلافة مجموعة من المرتدين إلى حقل ألغام كانوا قد زرعوه مسبقا، مما تسبب في مقتل ٤ منهم.

أجبرت هذه الخسائر المرتدين –وفقا للمكتب الإعلامي- على التراجع والانسحاب إلى المناطق التي انطلقوا منها، دون أن ينجحوا في تحقيق أي تقدم، تاركين أسلحة وذخائر متنوعة غنائم لجنود الدولة الإسلامية، ولله الحمد.

الجدير ذكره أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد كبَّدوا الحوثة المشركين خسائر كبيرة مطلع الشهر المنصرم، وذلك بعد مواجهات عنيفة إثر هجوم للمرتدين بنحو ٣٠٠ عنصر وعدد من الدبابات والسيارات رباعية الدفع والمدرعات والرشاشات على مواقع المجاهدين في منطقة حمة لقاح في قيفة. كما كان المجاهدون قد صالوا على مواقع الحوثة في المنطقة ذاتها وقتلوا العشرات منهم ودَمَّروا ثكناتهم وسيطروا على مواقع لهم.

جنود الخلافة يتصدون لحملة الجيش الأفغاني المرتد في ننجرهار

النبأ – ولاية خراسان

تدور مواجهات محتدمة بين جنود الدولة الإسلامية والجيش الأفغاني المرتد، إثر محاولة المرتدين إحراز تقدم على حساب المجاهدين في ننجرهار في أفغانستان، دون أن ينجحوا في ذلك، بفضل الله.

فقد أفشل جنود الدولة الإسلامية الأحد (٥/ رجب)، هجوما للجيش الأفغاني المرتد على مناطق سيطرتهم في أشين في ننجرهار، وأوقعوا عددا من القتلى في صفوفهم ودَمَّروا آليات لهم.

وحسبما أورد المكتب الإعلامي لولاية خراسان فقد حاول جيش الردة الأفغاني وبدعم جوي التقدم نحو منطقة أشين شرق ننجرهار، وذلك من محوري شدل وعدل خيل بهدف محاصرة منطقة أشين، فنشبت اشتباكات عنيفة بين الجانبين بمختلف أنواع الأسلحة.

وأضاف المكتب الإعلامي أن المرتدين فشلوا في هجومهم ولم يتمكنوا من تحقيق أي تقدم، كما تكبدوا خسائر بشرية ومادية تمثلت بمقتل ٧ عناصر وإصابة عدد آخر بجروح متفاوتة، وتدمير عربتي همر، ولله المنة.

تواصلت المواجهات بين جنود الخلافة والجيش الأفغاني المرتد الاثنين (٦/ رجب)، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٨ مرتدين.

فقد حاول المرتدون إحراز تقدم في منطقة (أشين)، فنشبت اشتباكات دُمِّرت على إثرها عربة كوجار أمريكية الصنع إثر استهدافها بعبوة ناسفة، وقُتل وأُصيب ٥ مرتدين كانوا قد نُقلوا إلى مناطق الموجهات عبر مروحية تابعة للجيش الأفغاني المرتد، إلى جانب ذلك قُتل ٣ من الجيش الأفغاني المرتد بتفجير عبوة أخرى في المنطقة ذاتها، ولله الحمد.

وفي اليوم الثالث من الاشتباكات الثلاثاء (٧/ رجب)، استهدف جنود الخلافة عربة همر لجيش الردة الأفغاني بقذيفة صاروخية، مما أسفر عن تدميرها ومقتل ٣ مرتدين.

وفي يوم الأربعاء (٨/ رجب)، لقي ٢ من جيش الردة الأفغاني مصرعهما، إثر سقوط قذيفة هاون على موقع لهم قرب منطقة أشين في ننجرهار.

أَفَحُكْمَ الجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ

يحبس طاغوت تركيا وحزبه المرتد أنفاسهم حتى موعد إنهاء الاستفتاء الذي عقدوا العزم على إجرائه بعد أيام، وعلَّقوا عليه آمالهم، زاعمين أنهم يقدِّمون من خلاله خدمة كبيرة للإسلام والمسلمين، ويحمونهم بذلك من تسلط العسكر، وأهواء البرلمانيين، فبذلوا جهدهم في دعوة الناس للمشاركة في هذا الاستفتاء، والموافقة على التعديلات التي اقترحها أردوغان وأتباعه على الدستور الطاغوتي التركي.

ويجهد علماء السوء في تصوير الاستفتاء على أنه اختيار بين الإسلام والكفر، فمن وقف في صف أردوغان وأقر تعديلاته المقترحة، فهو بنظرهم المسلم الصالح، ومن وقف في وجه أردوغان ورفض تلك التعديلات الدستورية، فهو الخائن لدينه، العميل لليهود والصليبيين، وهم بذلك يكتبون صفحة جديدة من صفحات كذبهم على الله تعالى، وتحريفهم لدين الإسلام إرضاءً للطواغيت.

فالدستور الذي تقوم عليه دولة تركيا اليوم هو دستور وضعي، كتبته حفنة من المرتدين، يفتحون من خلاله الباب للناس ليتخذوا أربابا من دون الله تعالى، من البرلمانيين والقضاة والرؤساء، بل ويُلزمونهم بهذا الشرك إلزاما.

والتعديلات التي يريدها الطاغوت أردوغان لا تمسّ الأصل الكفري لهذا الدستور، بل تعززه وتقويه، من خلال سدّها بعض الثغرات فيه، التي كانت تعرقل عمل الحكومات المرتدة، وتفتح الباب أمام الانقلابات العسكرية، وتسمح بتنازع الصلاحيات بين مختلف الطواغيت المنصَّبين لإقامة النظام السياسي للدولة.

بل في هذه التعديلات المقترحة تقرير جديد لمنح طواغيت البرلمان سلطة التشريع والحكم، ومنازعة رب العالمين في هذه الصفات التي لا تنبغي إلا له سبحانه، فضلا عن أن المُقِرَّ بهذه التعديلات المقترحة مُقِرٌّ ضمنا بكامل الدستور التركي الكفري، فهو مقر بالكفر راض به، داع إليه، ومثله في الحكم الرافض للتعديلات، لكونه برفضها أصر على بقاء الدستور التركي على صورته الأولى التي لا تقل كفرا عن صورته المعدَّلة، وأعلن رضاه بهذا الكفر، ولذلك فإن كلا الفريقين من المشاركين في الاستفتاء كافر بالله العظيم، عابد للدستور من دونه.

وبمثل هذه الأفعال يجر الإخوان المرتدون الناس إلى الكفر جرّا، ويخرجونهم من دين الإسلام إخراجا، وطالما فعلوا ذلك في أماكن متعددة وأزمنة مختلفة من تاريخهم الأسود، فمنذ تأسيس هذه الفرقة على يد الطاغوت حسن البنا، وهم مُصرُّون على المشاركة في البرلمانات، ودعوة الناس إلى المشاركة في تنصيب طواغيتها، من خلال انتخاب مرشحي الإخوان ليشغلوا مقاعد الطواغيت في تلك المجالس التشريعية، بعد أن يقسموا على الولاء لدولهم الكافرة، ويُقِرُّوا مختارين بدساتيرها الجاهلية.

ولم يتعلم الإخوان المرتدون من دروسهم المريرة، وتجاربهم الفاشلة، ولعل أشهرها تجربتهم الأخيرة في مصر، إذ تمكنوا من حكم البلاد، وسيطروا على البرلمان، بل وفرضوا دستورهم الوضعي الجديد بديلا عن دستور أسلافهم من الحاكمين بغير ما أنزل الله، كل ذلك وهم يخدعون أنصارهم، ويقنعونهم أنهم بسلوكهم طريق الضلالة هذا يقيمون الدين، ويمكنون لشريعة رب العالمين، فخسروا دينهم كله، ولم يسلم لهم شيء من دنياهم، إذ انقلب عليهم أولياؤهم من طواغيت الجيش المرتد، فأزالوا حكمهم، وسجنوا رئيسهم ومرشدهم، وحلّوا برلمانهم، وغيروا دستورهم، وقتلوا أعضاء حزبهم، واعتقلوا أنصارهم، وصار حالهم أسوأ مما كان عليه قبل ثورتهم الجاهلية.

وإننا اليوم نجدد التحذير من الوقوع في شراك الإخوان المرتدين، والاستجابة لدعوتهم إلى المشاركة في هذا الاستفتاء، فالكفر بالدستور التركي الوضعي واجب متحتِّم على كل مسلم، قال تعالى: {فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ} [البقرة: ٢٥٦]، والموافقة على أيٍّ من مواده، هو كالموافقة عليه كلِّه، لأنه أسس جميعه على أصل كفري هو التشريع من دون الله، وهو كفر بالله العظيم، وردّة عن دين الإسلام، وأسوأ من ذلك كله أن يحسب من يقع في هذا الكفر أنه يعمل عملا صالحا، أو يقيم دينا، قال تعالى: {قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا * الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا} [الكهف: ١٠٣ - ١٠٤].

كما نحرِّض الموحدين في تركيا على استهداف هذا الاستفتاء ومراكزه والمشاركين فيه بكل ما استطاعوا من قوة، والسعي لتخريبه، وصدَ الناس عن المشاركة فيه، ولله عاقبة الأمور، والحمد لله رب العالمين.

هجمات معاكسة لجنود الخلافة
واستعادة عدة مواقع في الجانب الأيمن من الموصل



النبأ – ولاية نينوى

تدخل معركة الموصل أسبوعا جديدا، عنوانه الأبرز الهجمات المعاكسة لجنود الدولة الإسلامية على مواقع القوات الرافضية في عدد من أحياء الجانب الأيمن من المدينة، إذ تمكن جنود الخلافة -بفضل الله- من استعادة عدة مواقع وقتل وإصابة ١٦٠ مرتدا، وتدمير وإعطاب ٥٨ آلية، وإسقاط وإصابة ٧ طائرات مسيرة ومروحية.

اشتباكات في باب الطوب واستعادة مواقع في باب البيض

فقد اشتبك جنود الدولة الإسلامية السبت (٤/ رجب)، مع قوات الشرطة الرافضية في منطقة باب الطوب، مُني على إثرها المرتدون بخسائر في الأرواح والمعدات.

ووفقا للمصادر الميدانية، فقد استُخدمت مختلف أنواع الأسلحة في تلك المواجهات التي أدت إلى تدمير عدة مواقع، وإعطاب عربة همر، ومقتل عدد من الروافض وإصابة آخرين بجروح متفاوتة.

تجددت الاشتباكات مرة أخرى في الحي ذاته -الأحد- وتمكن فيها جنود الدولة الإسلامية من قتل ٩ من المرتدين.

وفي يوم الاثنين (٦/ رجب)، استعاد جنود الدولة الإسلامية السيطرة على مواقع في باب البيض، عقب هجوم فرَّ على إثره عناصر الجيش الرافضي وميليشياته.

هذا وقد اندلعت مواجهات أيضا في منطقة باب جديد بين جنود الخلافة والشرطة الرافضية، فتمكن المجاهدون من قتل ٥ مرتدين بينهم ضابط برتبة نقيب.

استعادة مواقع في منطقة المطاحن

منطقة أخرى خسر فيها الجيش الرافضي عددا من عناصره، واستعاد جنود الخلافة السيطرة على مواقع فيها.

إذ تسلل عدد من المجاهدين إلى مواقع للمرتدين في منطقة المطاحن الثلاثاء (٧/ رجب)، وباغتوهم بهجوم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، فتمكنوا من قتل ٥ مرتدين.

وفي اليوم ذاته، استعاد المجاهدون السيطرة على مواقع في منطقة المطاحن، نتيجة هجوم على مواقع الجيش والشرطة الرافضيَّين، وكذلك استهدف المجاهدون دبابة أبرامز وعربة همر في أطراف المنطقة، مما أدى إلى تدميرهما ولله الحمد والمنة.

علاوة على ذلك، شن الاستشهادي أبو عبيدة الأحمدي هجوما استشهاديا على تجمع لميليشيا سوات الرافضية على أطراف الحي الأربعاء (٨/ رجب)، وما إن توسط جمع المرتدين حتى فَجَّر مفخخته عليهم، مما تسبب في مقتل وإصابة عدد منهم وتدمير عربة همر.

عملية تسلل في حي اليرموك

وفي السياق ذاته، نفذ أحد جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢/ رجب)، عملية انغماسية على مقر لميليشيا سوات الرافضية غرب مدينة الموصل، فقتل عددا منهم قبل أن يعود سالما، ولله الحمد.

وحسبما ذكر المكتب الإعلامي لولاية نينوى فقد تسلل جنديا الخلافة إلى مقر المرتدين في أطراف حي اليرموك غرب مدينة الموصل، وباغتا المرتدين وقتلا ٧ منهم، قبل أن ينحاز إلى المنطقة التي انطلق منها سالما، بفضل الله.

إلى جانب ذلك، استهدف المجاهدون آليات المرتدين على أطراف الحي بالقذائف الصاروخية، فدَمَّروا جرافتين وعربة همر.

صولة على مواقع المرتدين في منطقة رأس الجادة

وفي منطقة رأس الجادة شن جنود الخلافة السبت (٤/ رجب)، هجوما على مواقع الشرطة الاتحادية الرافضية فقتلوا وأصابوا عددا منهم، ودَمَّروا ٣ آليات.

وذكرت المصادر الميدانية أن المجاهدين اقتحموا مواقع الروافض في المنطقة المذكورة، واشتبكوا معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، فقُتل وأُصيب على إثر ذلك عدة مرتدين ودُمِّرت عربتا BMP وعربة همر، كما دَمَّر جنود الخلافة موقعين اتخذهما الروافض مقرَّين لهم، وفَجَّرا مخزن عتاد كان في أحدهما.

ليس ذلك فحسب، فقد استهدف المجاهدون عربة مدرعة وجرافة للمرتدين في المنطقة ذاتها بقذائف صاروخية، مما أسفر عن تدمير العربة المدرعة وإعطاب الجرافة.

نبقى في منطقة رأس الجادة، إذ فَجَّر جنود الخلافة منزلا مفخخا على عناصر من ميليشيا سوات الرافضية لدى دخولهم إليه، ولم يورد مصدر الخبر حصيلة قتلى وجرحى المرتدين.

تدمير وإعطاب ٦ آليات في رجم حديد

إلى جانب ذلك، استهدف أحد جنود الدولة الإسلامية تجمعا لميليشيا سوات الرافضية بسيارة مفخخة الجمعة (٣/ رجب)، مما تسبب في مقتل وإصابة عدد منهم وتدمير وإعطاب ٥ آليات، في حي رجم حديد غرب الموصل.

وأفادت المصادر الميدانية بأن الاستشهادي أبا داود الحمدوني -تقبله الله- فَجَّر سيارته المفخخة على تجمع للشرطة الرافضية في حي رجم حديد، مما أدى إلى مقتل وإصابة عدد من المرتدين وتدمير ٤ عربات همر وإعطاب خامسة.

وفي اليوم التالي (السبت) صالت مجموعة من جنود الخلافة على مواقع للروافض في حي رجم حديد كذلك، فأسفرت الاشتباكات التي استُخدمت فيها الأسلحة الخفيفة والمتوسطة عن مقتل وإصابة عدد من المرتدين وإعطاب عربة همر.

خسائر مادية وبشرية كبيرة للروافض في الريحانية

من جانب آخر، شن جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٣/ رجب)، هجوما تخلله تفجير سيارات مفخخة، على مواقع للجيش الرافضي وميليشياته شمال غربي مدينة الموصل، مما أدى إلى مقتل وإصابة العديد من المرتدين وتدمير وإعطاب ١٧ آلية عسكرية.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية نينوى بأن المواجهات بدأت بهجومين استشهاديين نفذهما خطاب العراقي وأبو أيمن العراقي، تقبلهما الله، إذ يسر الله لهما الوصول وتفجير سيارتيهما المفخختين على تجمعات الجيش الرافضي على أطراف قرية الريحانية شمال غربي الموصل، مما أدى إلى مقتل عدة عناصر وإصابة آخرين بجروح متفاوتة، وتدمير وإعطاب ٨ عربات همر ومقتل وإصابة من كان فيها.

أعقبت ذلك اشتباكات بمختلف الأسلحة والقذائف الصاروخية، أسفرت عن مقتل ١٦ عنصرا وإصابة آخرين، وتدمير عربتي BMP و٣ عربات كوجار و٣ عربات همر، وإعطاب دبابة روسية.

ومن ناحية أخرى وتحديدا جنوب غربي مدينة الموصل، هاجمت مجموعة من المجاهدين الاثنين (٦/ رجب)، مواقع الروافض على أطراف قرية البدرية، حيث دارت اشتباكات بمختلف الأسلحة، أسفرت عن تدمير ثكنة ومدفع رشاش ومقتل وإصابة عدد من المرتدين.

هجومان استشهاديان في الموصل الجديدة والصناعة القديمة

وفي يوم الأحد (٥/ رجب)، هاجم الاستشهادي أبو أحمد العراقي -تقبله الله- بعجلته المفخخة تجمعا لميليشيا سوات الرافضية في حي (الموصل الجديدة)، فيسر الله له الوصول وتفجيرها وسطهم، مما أدى إلى مقتل وإصابة عدة عناصر، وتدمير ٨ عربات همر وإعطاب أخرى.

بدوره فَجَّر الاستشهادي أبو هاجر العراقي -تقبله الله- سيارته المفخخة الأربعاء (٨/ رجب)، وسط تجمع لعناصر "الرد السريع"

المرتدين في منطقة الصناعة القديمة، مما أسفر عن تدمير ٤ عربات همر ومقتل وإصابة عدة عناصر.

مقتل ١٤ مرتداً وتدمير وإعطاب ١١ آلية

وفي حي الرسالة، استهدف جنود الدولة الإسلامية مواقع وتجمعات الجيش الرافضي بالقذائف الصاروخية وصواريخ SPG-9 في أكثر من مناسبة، مما أدى إلى تدمير وإعطاب ٤ عربات همر وجرافة، ومقتل ١٠ مرتدين وتدمير موقع لهم.

وفي عمليات أخرى لهم، دَمَّر جنود الخلافة عربة همر وأعطبوا اثنتين أخريين على أطراف منطقة (الصناعة القديمة) غربي المدينة.

وعلى طريق (بادوش - تلعفر) دَمَّر جنود الخلافة آلية عسكرية للحشد الرافضي وقُتل من كان على متنها، إثر تفجير عبوة ناسفة، ولله الحمد.

هذا ودارت مواجهات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة في حي اليرموك، أسفرت عن مقتل ضابط رافضي و٣ عناصر.

مقتل ٥٨ رافضياً قنصاً

وكما في كل أسبوع، استهدفت مفارز القنص عناصر الجيش والشرطة الرافضيَّة وميليشياتهم في الجانب الأيمن من مدينة الموصل، فأوقعت ٦٠ قتيلا ومصابا في صفوفهم.

وقالت المصادر الميدانية إن مفارز القنص وخلال هذا الأسبوع استهدفت المرتدين، في أحياء ومناطق الموصل الجديدة والرسالة واليرموك ورأس الجادة وأطراف منطقة باب الطوب، فسقط جراء تلك العمليات ٥٨ قتيلا، وأُصيب ٢ آخران.

إسقاط ٥ طائرات مسيرة وإصابة مروحيتين

مفارز الدفاع الجوي بدورها تمكَّنت من إسقاط ٤ طائرات استطلاع، وإصابة طائرة مروحية للجيش الرافضي على مدار هذا الأسبوع، عقب استهدافها فوق أحياء الجانب الأيمن من مدينة الموصل.

ووفقا للمكتب الإعلامي لولاية نينوى فقد استهدف المجاهدون بالمضادات الأرضية طائرات الجيش الرافضي المسيَّرة والمروحية أثناء تحليقها غرب وشمال غربي مدينة الموصل، مما أدى إلى إسقاط ٤ طائرات استطلاع فوق أحياء ومناطق الرسالة واليرموك والمكاوي والثورة في الجانب الأيمن، كما أُصيبت طائرتان مروحيتان فوق منطقة باب الجديد وقرب الجسر الخامس، مما أجبرهما على الهبوط اضطراريا.

الجدير بالذكر أن حصيلة قتلى الروافض خلال المعارك المحتدمة التي اندلعت -الأسبوع المنصرم- بين جنود الدولة الإسلامية من جهة والجيش الرافضي وميليشياته من جهة ثانية في الجانب الأيمن من مدينة الموصل، بلغت المئات من القتلى والجرحى من المرتدين (٩٠ قنصا)، ودُمِّرت وأُعطبت ٦٩ آلية، وأُسقطت ٩ طائرات استطلاع، وأُصيبت طائرة أباتشي أمريكية وطائرة مروحية للجيش الرافضي، ولله الفضل وحده.



هجوم على مواقع الروافض شرق الرطبة

وكمائن وعبوات ناسفة في النخيب والرمادي

النبأ – ولايتا الأنبار والفرات

شن جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٣/ رجب)، هجوما على مواقع للجيش الرافضي شرق مدينة الرطبة، وأوقعوا خسائر بشرية ومادية في صفوفهم.

وقال المكتب الإعلامي لولاية الأنبار إن جنود الخلافة اقتحموا مواقع المرتدين في قرية الصكار شرق الرطبة، حيث دارت اشتباكات، نفذ خلالها الاستشهادي أبو أسامة الحلبي -تقبله الله- هجوما استشهاديا بعجلة مفخخة على تجمع للمرتدين قرب الموقع المستهدف.

ولم يورد المكتب الإعلامي للولاية حصيلة دقيقة لقتلى وجرحى المرتدين جراء الاشتباكات والهجوم الاستشهادي، إلا أنه أكد مقتل عدد من الروافض وتدمير أجزاء من الموقع.

كمين في النخيب

إلى جانب ذلك، أوقع جنود الدولة الإسلامية عناصر من الجيش الرافضي في كمين الأحد (٥/ رجب)، وقتلوا عددا منهم جنوب ولاية الأنبار.

ووفقا لوكالة أعماق فقد استدرج المجاهدون في مدينة النخيب المرتدين إلى كمين محكم، وتمكنوا من قتل ٢ منهم، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ١٠ مرتدين في الرمادي

وبالانتقال إلى مدينة الرمادي، حيث استهدف جنود الخلافة عناصر من الشرطة الرافضية الاثنين (٦/ رجب)، مما أسفر عن سقوط قتلى في صفوفهم.

وذكرت الأنباء الواردة أن عبوة ناسفة انفجرت على آلية للشرطة المرتدة في شارع (العشرين) في مدينة الرمادي، مما أسفر عن تدمير الآلية ومقتل ضابط وعنصر منهم في الحال.

كما فُجِّرت عبوتان ناسفتان على آليتين للازم وعنصر في الشرطة المرتدة في شارع (الستين) ومنطقة التأميم الأربعاء (٨/ رجب)، فقُتل المرتدان ودُمِّرت آليتاهما.

الهجمات بالعبوات الناسفة لم تتوقف، ففي يوم الأربعاء كذلك، سقط عنصران من الشرطة المرتدة قتلى وأُصيب آخران في شارع المستودع، نتيجة لهجوم على دورية راجلة لهم بعبوة ناسفة.

وإلى جنوب الرمادي، فَجَّر جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٧/ رجب)، عبوة على عناصر من الحشد الرافضي قرب قرية المجر، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٢ من المرتدين.

الجدير بالذكر أن جنود الدولة الإسلامية حولوا مواقع الصحوات والجيش الرافضي في مناطق شرق مدينة الرطبة، إلى ساحة استنزاف للمرتدين، عن طريق هجمات متعددة توقع العديد من القتلى والجرحى في كل مرة، ولله الحمد.

التصدي لهجوم المرتدين في منطقة عكاشات

وبالانتقال إلى ولاية الفرات فقد تصدى جنود الخلافة الاثنين (٦/ رجب)، لمحاولة تقدم للجيش الرافضي وصحوات الردة غرب بلدة عكاشات، وكبدوهم خسائر مادية وبشرية، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن المجاهدين واجهوا بالأسلحة المتوسطة والثقيلة جموع المرتدين في قرية الهري، مما أدى إلى فرارهم، ثم ملاحقة فلولهم الفارة إلى منطقة التنف، وتمكن المجاهدون من اغتنام عربة رباعية الدفع مزودة برشاش ثقيل، ولله الحمد والمنة.

يذكر أن جنود الخلافة استهدفوا -الأسبوع الماضي- عناصر الجيش الرافضي وصحوات الردة قرب الرطبة وحديثة، مما أسفر عن مقتل عدد من عناصرهم وتدمير عدة آليات.

بينهم مدير مكافحة الإرهاب مقتل وإصابة عشرات العناصر الأمنية داخل تكريت

النبأ - ولاية صلاح الدين

نفذت مجموعة من جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٨/ رجب)، عملية انغماسية على مواقع ومنازل لقياديي وعناصر القوات الرافضية وميليشياتها في مدينة تكريت، موقعة أكثر من ٧٠ قتيلا وجريحا رافضيا، ولله المنة.

ففي اختراق أمني جديد نفذه جنود الدولة الإسلامية، تمكن ٧ انغماسيين -بفضل الله- من اجتياز كافة إجراءات وتحصينات الروافض في مدينة تكريت، ومباغتتهم باقتحام مقر فوج الطوارئ في المدينة، والاشتباك مع عناصره وقتلهم جميعا وتدمير آليتين عسكريتين لهم.

ثم داهم الانغماسيون منزل المرتد (خالد محمد كسار العجيلي) "مدير مكافحة الإرهاب" في المدينة، فمكنهم الله من قتله وقتل نجله، ثم تحصن المجاهدون في منازل للمرتدين واشتبكوا مع القوات الرافضية التي استقدمت تعزيزات عسكرية إلى المنطقة، ودارت مواجهات لمدة ساعتين تدخلت فيها طائرات مروحية.

وبعد نفاد ذخيرة الانغماسيين السبعة، انغمسوا وسط تجمعات المرتدين وفَجَّروا ستراتهم الناسفة عليهم.

وقد بلغت حصيلة الهجوم المبارك أكثر من ٣٠ قتيلا بينهم ٦ ضباط و٤٠ مصابا بجروح متفاوتة، ولله الحمد من قبل ومن بعد.

٢٠ قتيلاً رافضياً شرق الدور

وقبل ذلك أردى جنود الدولة الإسلامية ٢٠ عنصرا من الروافض المشركين وميليشياتهم (بينهم قيادي) قتلى الخميس (٢/ رجب)، عقب هجوم استشهادي ومواجهات مباشرة شرق منطقة الدور في ولاية صلاح الدين.

وحسبما ذكر المكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين فقد هاجم جنود الخلافة مقرا لـ "سرايا الخراساني" الرافضية وميليشيا سوات في قرية الحسان شرق الدور، فنشبت مواجهات عنيفة بين الطرفين بمختلف أنواع الأسلحة.

وخلال الاشتباكات استهدف الاستشهادي أبو مصعب الفلوجي -تقبله الله- المقر بسيارة مفخخة، وتمكن -بفضل الله- من الوصول وتفجيرها على المقر.

فكانت حصيلة الهجوم الاستشهادي والمواجهات المباشرة مقتل أكثر من ٢٠ رافضيا بينهم مسؤول "سرايا الخراساني" في المنطقة، وإصابة عدد آخر، وتدمير المقر بالكامل وعدة آليات.

تدمير ٤ آليات

إلى جانب ذلك استهدف جنود الخلافة الاثنين (٦/ رجب)، آليات للحشد الرافضي في محطة بلد، مما تسبب في تدمير ٤ منها.

وذكرت المصادر الميدانية أن المجاهدين فَجَّروا عبوتين ناسفتين على سيارتين تقلان عناصر من الحشد الرافضي، مما أسفر عن تدميرهما.

كما فُجِّرت عبوتان ناسفتان على عربة رباعية الدفع وآلية مزودة برشاش ثقيل للمرتدين في منطقة الجلام، مما أدى إلى تدميرهما ومقتل وجرح من كان على متنهما، ولله الحمد.

من جهتها استهدفت مفارز القنص عناصر الحشد الرافضي بالقرب من جسر المخازن، مما أدى إلى مقتل عنصر منهم في الحال، ولله الحمد.

الجدير بالذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد استهدفوا الأسبوع المنصرم عناصر الحشد وميليشيا سوات الرافضيين بعدة عمليات، في مناطق مختلفة من ولاية صلاح الدين، مما أسفر عن مقتل أكثر من ٦ عناصر وتدمير ٣ آليات.

صولات للمجاهدين في العظيم وبلدروز وعبوات ناسفة تدمِّر ٣ آليات للروافض

النبأ - ولاية ديالى

صالت مجموعة من جنود الدولة الإسلامية على ثكنات للجيش الرافضي في منطقة العظيم شمال ولاية ديالى الأربعاء (٨/ رجب)، وأوقعت قتلى وجرحى في صفوفهم.

وحسبما نقلت الأنباء الواردة، فقد دارت اشتباكات مع الروافض المشركين عقب اقتحام المجاهدين لثكناتهم في قرية البوخيال، مما أدى إلى مقتل عدد من المرتدين وإصابة عدد آخر، وتدمير عربة همر وثكنة.

كما فَجَّر المجاهدون عبوة ناسفة على عربة رباعية الدفع بعد أن قَدِمت لمؤازرة المرتدين، مما تسبب في تدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها.

هجوم ثانٍ للمجاهدين

وأما في بلدروز شرق بعقوبة فقد صال عدد من جنود الخلافة السبت (٤/ رجب)، على ثكنة للجيش الرافضي، مما أسفر عن تدمير آلية عسكرية للمرتدين ومقتل من كان على متنها.

وأوضحت المصادر الميدانية، أن المجاهدين هاجموا بمختلف الأسلحة ثكنة للجيش الرافضي في منطقة مياح، ودارت اشتباكات بين الطرفين تخللها تفجير عبوة ناسفة على رتل إسناد للمرتدين، مما أدى إلى تدمير عربة همر ومقتل من كان على متنها، ولله الحمد والمنة.

تدمير ٣ آليات بالعبوات الناسفة

إلى جانب ذلك، سقط عدة عناصر من الحشد الرافضي بين قتيل وجريح، ودُمِّرت ٣ آليات لهم، إثر عمليات لجنود الخلافة في نواحٍ مختلفة من الولاية.

فقد استهدف جنود الخلافة الخميس (٢/ رجب)، آلية للحشد الرافضي المرتد جنوب شرقي بعقوبة، مما أسفر عن تدميرها، ومقتل وإصابة من كان على متنها.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية ديالى أن المجاهدين فَجَّروا عبوة ناسفة على عربة رباعية الدفع للحشد الرافضي، في منطقة صكوك التابعة لناحية كنعان، مما أدى إلى تدمير الآلية ومقتل عنصر، وإصابة آخرين بجروح بليغة، ولله الحمد.

وفي سياق متصل، فَجَّر جنود الخلافة عبوة ناسفة أخرى على آلية للمرتدين في منطقة الشهيلات في بلدروز، مما أدى إلى تدمير الآلية ومقتل عنصر وإصابة ٢ آخرين، ولله الحمد.

كما فَجَّر المجاهدون عبوة ناسفة على عنصر في الحشد الرافضي في قرية أبو كرمة شمال شرقي مدينة بعقوبة، مما أدى إلى إصابته بجروح.

إلى جانب ذلك، سقط ٤ مرتدين قتلى وجرحى، في قرية الجيزاني التابعة لمنطقة الوقف الأربعاء (٨/ رجب)، عقب انفجار عبوة ناسفة عليهم، ولله الحمد.

وفي يوم الأربعاء (٨/ رجب)، فَجَّر جنود الخلافة عبوتين ناسفتين، الأولى على عناصر من الشرطة الرافضية في منطقة المقدادية، مما تسبب في مقتل ضابط وعنصر، بينما فُجِّرت العبوة الثانية على سيارة تقل عناصر من الجيش الرافضي في منطقة البزايز في بهرز، مما أسفر عن تدمير الآلية.

تدمير ٥ أبراج كهربائية

وعلى صعيد آخر، استهدف جنود الخلافة الأحد (٥/ رجب)، أبراجا لنقل الطاقة الكهربائية في بلدروز، مما أسفر عن قطع جزئي للكهرباء في المنطقة.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية ديالى أن المجاهدين قاموا بتفخيخ وتفجير ٥ أبراج لنقل الطاقة الكهربائية بالعبوات الناسفة في منطقة مياح شرق بعقوبة، مما أدى إلى حدوث قطع جزئي في نقل الطاقة لمناطق سيطرة الروافض، ولله الحمد.

الجدير بالإشارة أن جنود الدولة الإسلامية يشنون بين الفينة والأخرى هجمات بالعبوات الناسفة على أبراج نقل الطاقة الكهربائية إلى مناطق الرافضة في عدة مناطق من ولاية ديالى، مما يسفر في كل مرة عن تدمير عدد منها.

هجومان استشهاديان يعصفان بالروافض في الرشيد وبابل

النبأ – ولاية الجنوب

سقط ١٠٠ من عناصر القوات الأمنية والعسكرية الرافضية بين قتيل وجريح، ودُمِّرت العشرات من الآليات الخميس (٢/ رجب)، جراء هجوم استشهادي عصف بتجمع كبير لهم جنوب بغداد.

وفي بيان له أوضح المكتب الإعلامي لولاية الجنوب أن الاستشهادي أبا عزام العراقي –تقبله الله– تمكن –بفضل الله– من التوغل بشاحنته المفخخة المحملة بأطنان من المواد المتفجرة، والوصول بها وتفجيرها وسط تجمع كبير للمرتدين من عناصر القوات العسكرية والأمنية، وذلك عند المدخل الجنوبي لمدينة بغداد في ناحية الرشيد.



أبو عزام العراقي –تقبله الله– المغير على الرافضة المشركين في ناحية الرشيد

وأضاف المكتب الإعلامي أن الهجوم الاستشهادي أدى إلى سقوط نحو ١٠٠ قتيل وجريح من تلك القوات المرتدة، إلى جانب تدمير العشرات من آلياتهم.

وختم البيان كلامه بتوعد الروافض المشركين بمزيد من العمليات والهجمات عليهم، قائلا: "وليعلم الرافضة الأوغاد بأن لظى المعارك في نينوى سيطالهم في بغداد وكربلاء والنجف، بإذن الله".

هجوم استشهادي آخر عصف بتجمع للروافض في مدينة بابل الاثنين (٦/ رجب)، وتسبب في مقتل وإصابة العشرات منهم.

إذ انغمس الاستشهادي أبو ذر العراقي –تقبله الله– بسترته الناسفة في مجلس عزاء للحشد الرافضي في منطقة الإسكندرية في بابل، الأمر الذي أسفر عن وقوع العشرات من القتلى والجرحى.

وإلى جانب الهجمات الاستشهادية نفذ جنود الدولة الإسلامية خلال هذا الأسبوع هجمات بالعبوات الناسفة في أكثر من منطقة في ولاية الجنوب، قتلت وجرحت عددا من الروافض.

إذ قُتل وأُصيب ٤ من الصحوات المرتدين والروافض المشركين السبت (٤/ رجب)، عقب استهدافهم من قبل جنود الخلافة في منطقة اليوسفية جنوب بغداد.

وحسبما أفادت المصادر الميدانية فإن المجاهدين فَجَّروا عبوتين ناسفتين على دورية راجلة للجيش الرافضي وصحوات الردة في منطقة كراغول، مما أدى إلى مقتل ٢ وإصابة ٢ آخرين.

هذا واستهدف جنود الدولة الإسلامية دورية راجلة لعناصر من الجيش الرافضي في منطقة اللطيفية بعبوة ناسفة، الأمر الذي تسبب في مقتل عدد منهم وإصابة ضابط برتبة مقدم.

كما أُعطبت عربة همر وقُتل ٣ عناصر كانوا على متنها بينهم ضابط، إثر استهدافها بعبوة ناسفة في منطقة المعامير في زوبع.

مقتل وإصابة ٧ من خبراء المتفجرات غرب الفلوجة

وهجمات جديدة لفوارس بغداد

النبأ– ولاية الفلوجة

استهدف جنود الخلافة بسيارة مفخخة الاثنين (٦/ رجب)، نقطة تفتيش للجيش الرافضي غرب مدينة الفلوجة، مما أدى إلى مقتل وإصابة ٧ مرتدين، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية الفلوجة أن مفرزة أمنية ركنت سيارة مفخخة عند نقطة تفتيش قرب الجسر الجديد غرب مدينة الفلوجة وفَجَّرتها على المرتدين، مما أدى إلى مقتل ٣ عناصر من خبراء المتفجرات وإصابة ٤ آخرين، ولله الحمد.

الجدير بالإشارة أن المفارز الأمنية تمكنت –بفضل الله– في عدة مناسبات من اختراق الإجراءات الأمنية الرافضية في مدينة الفلوجة، ونفذت عمليات استشهادية وفَجَّرت سيارات مفخخة مركونة على تجمعات الروافض والصحوات، موقعة خسائر بشرية كبيرة في صفوفهم.

أما في ولاية بغداد، فقد شن جنود الخلافة –هذا الأسبوع– ٣ هجمات منفصلة على المرتدين وقيادييهم في منطقة أبو غريب غرب ووسط بغداد، خلفت أكثر من ٢٥ قتيلا مرتدا.

ففي يوم الأربعاء (٨/ رجب)، استُهدف تجمعٌ للروافض المشركين وسط بغداد بعبوة ناسفة، أوقعت ٢٠ قتيلا وجريحا.

وقالت وكالة أعماق إن العبوة انفجرت في منطقة الوشاش، وتسببت في مقتل ٨ أفراد وجرح ١٢ آخرين.

إضافة إلى ذلك، فَجَّر المجاهدون عبوة ناسفة على موكب النائب في البرلمان الشركي المرتد طلال الزوبعي الخميس (٢/ رجب)، في منطقة أبو غريب غرب بغداد، مما أدى إلى إعطاب آلية لعناصر حمايته ومقتل وجرح عدد منهم، فيما قدَّر الله نجاة المرتد الزوبعي.

وفي سياق متصل، استهدف جنود الدولة الإسلامية عربة رباعية الدفع للجيش الرافضي بعبوة ناسفة في منطقة أبو غريب، مما تسبب في مقتل ٤ روافض وتدمير العربة.

الجدير بالذكر أن مفرزة أمنية كانت قد تمكنت –بفضل الله– من ركن سيارة مفخخة ثم تفجيرها في تجمع للرافضة المشركين في حي العامل غربي بغداد الاثنين (٢١/ جمادى الآخرة)، مما أسفر عن مقتل وإصابة نحو ٧٠ عنصرا منهم، ولله الحمد.

تدمير آليات وآبار نفطية للبيشمركة المرتدين في كركوك

النبأ – ولاية كركوك

استهدف جنود الخلافة السبت (٤/ رجب)، آليات للبيشمركة والجيش الرافضي وآبارا نفطية تابعة للبيشمركة في قضاء الدبس غرب كركوك، مما أسفر عن تدمير عدد منها.

وذكرت وكالة أعماق أن عددا من عناصر الجيش الرافضي والبيشمركة المرتدين سقطوا بين قتيل وجريح، ودُمِّرت آليتان لهم، إثر تفجير ٣ عبوات ناسفة عليهم في الطريق المؤدي إلى شركة (آفانا النفطية) في منطقة الدبس غربي كركوك.

إضافة إلى هذا وبالعبوات الناسفة أيضا فَجَّر المجاهدون –حسب ما ذكرت الوكالة– ٣ آبار نفطية في شركة (آفانا) في منطقة سركلان مما أدى إلى تدميرها، ولله الحمد.

يذكر بأن جنود الخلافة اقتحموا –الأسبوع الماضي– مواقع المرتدين في قرية الجردغلية جنوب شرقي آمرلي، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١١ عنصرا من الحشد الرافضي، ولله الحمد .

فاصبر إنَّ وعد اللَّه حق

كلمة صوتية للمتحدث الرسمي للدولة الإسلامية الشيخ المجاهد أبي الحسن المهاجر (حفظه الله)

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا -صلى الله عليه وسلم- عبده ورسوله، أما بعد:

قال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ * أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ} [الأنفال: ٤٥ - ٤٦]. وقال سبحانه: {فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفَّنَّكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ} [الروم: ٦٠].

صبر وثبات ويقين بوعد الله، رغم المحن والصعاب، رغم تكالب الأحزاب، رغم هدير الراجمات وقصف الطائرات، يقف الواثقون الموقنون بنصر ربهم، صامدين صابرين محتسبين مقبلين غير مدبرين، لم توهنهم الزلازل فيقفوا عاجزين حائرين أو تائهين خائرين، بل أسرجوا في ليل الظلمة نور الحق وأوقدوا بدمائهم مشاعل الهداية وجانبوا سبل الغواية، من كتاب ربهم نهلوا، وبسنة نبيهم -صلى الله عليه وسلم- ساروا وعملوا، علموا أن النصر من عند الله وما كان يوما بكثرة عَدد ولا عُدد، لأن الله عزيز لا يغالبه مغالب، بل هو القهار الذي يخذل من بلغوا من الكثرة وقوة العُدد ما بلغوا، حكيمٌ حيث قدَّر الأمور بأسبابها ووضع الأشياء مواضعها، حكيمٌ في تدبيره ونَصْرِه مَنْ نَصَرَ وخذلانه مَنْ خَذَلَ من خلقه، لا يدخل تدبيرَه وهنٌ ولا خللٌ، قال وقوله الفصل: {إِنْ يَنْصُرْكُمُ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ وَإِنْ يَخْذُلْكُمْ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرُكُمْ مِنْ بَعْدِهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ} [آل عمران: ١٦٠].

نعم، إنه وعد الله الحق وأمره لعباده المؤمنين، فسنته وحكمته في خلقه ماضية، يُنزل البلاء متى شاء ويرفعه متى شاء، عليمٌ حكيمٌ لا يعجزه شيء في الأرض ولا في السماء، وإذا قضى أمرا فإنما يقول له كن فيكون، قال وقوله الحق: {أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ} [البقرة: ٢١٤].

وإن سنة الله اقتضت، أن النصر لا يتحقق بدون استقامة على أمره -سبحانه- وعودة صادقة إليه، فمن كان أنصر لدين الله وأعظم جهادا لأعدائه وأقوم بطاعة الله ورسوله، كان أعظم نصرة وطاعة وحرمة.

أمة الإسلام، لقد دار الزمان دورته وهذا التاريخ اليوم يعيد نفسه، في صورة مشابهة لما حل بدار الإسلام في سالف عهدها منذ قرون خلت وأحداث عظام عصفت، فتركت أثرا لا يُمحى وجرحا غائرا في جسد الأمة لا يندمل، ولكنها العبرة ممن سلف، والنأي بجماعة المسلمين من منزلق وهوة قد تودي بهم إلى الهلاك الحقيقي بسلبهم دينهم، فيموتون على غير ملة الإسلام، فها هي أمريكا الصليبية وأحلافها يعاودون الكرة على دار الإسلام وأرض الخلافة، وما اتفق عبر التاريخ أن اجتمعت أمم الكفر بكافة مللها ونحلها، وتواطأ المحسوبون زورا وبهتانا على أهل السنة، من حكام مرتدين وعلماء ودعاة سوء بل وممن يدَّعون الجهاد وصحة المنهج، كلهم في صف واحد مع أمم الكفر ضد أبناء الإسلام في دولة الخلافة، غير أن الفارق بين ذلك العهد والغزو وما نحن فيه، أن دولة المسلمين في ذلك الزمان كانت في أسوأ أحوالها وبُعدها عن دين ربها، وقد تقاسمها ملوك الطوائف، فسلَّط الله عليها عدوا جاس خلال الديار فأهلك الحرث والنسل، أما اليوم فمع اشتداد الهجمة والصراع المحموم من الشرق والغرب على دار الإسلام، إلا أن حال المسلمين في أرض الخلافة مغاير لذلك العهد، فالدولة الإسلامية هي من تقارع وتدافع عن دار الإسلام، وتستنهض أهل الإيمان وتشحذ همم أبناء الإسلام للانعتاق من رق العبودية والتبعية لأمم الكفر، وهي تخوض حربا ضروسا طاحنة عن أمتها، التي ما ادخرت جهدا في حربها والصد والتنفير عنها وبكل ما أوتيت من قوة وبشتى الطرق والوسائل، ودولة الخلافة -بفضل الله ومَنِّه- ما فتئت تجر المسلمين للعودة لدينهم بالسلاسل، وعلماء الطواغيت وأبواق الشر يصدُّون وينذُّون ويأبون إلا أن يكون أهل الإسلام أذلة صاغرين تسوسهم أمم الصليب وأذنابهم من الحكام المرتدين، إلا أن دولة الخلافة وبتوفيق الله لها، قد أدركت الداء وعلمت الدواء، وهي ماضية على دربها بإذن الله، ولن تأخذها في الله لومة لائم، حتى تُسلِّم الراية إلى عيسى بن مريم، عليه السلام.

أمة الإسلام، إنا قوم أعزنا الله بالإسلام فلن نبتغي العزة بغيره، ولن يُصلح آخر هذه الأمة إلا ما أصلح أولها، وما اعتز بدينه إلا من حقق التوحيد، وأحيا الولاء والبراء وأصبحا سمة ملازمة له في جميع شؤون حياته وتقلب أحواله، في السراء والضراء، في الشدة والرخاء، عند تكالب الأعداء وتفاقم اللأواء، لا إلى الأستانة يمَّم وجهه ولا إلى الطواغيت فاء، كلا بل لزم غرز الملة السمحاء واقتدى بأبي الأنبياء، وقال لأمم الكفر: {إِنَّا بُرَآءُ مِنْكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّى تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحْدَهُ} [الممتحنة: ٤]. هذا سبيل المؤمنين المهتدين وما سواه سبيل الكافرين المعتدين من حرَّفوا وبدَّلوا شرعة رب العالمين.

فيا جنود الخلافة وآساد الإسلام، اعلموا أن رحمة الله وجنته لا تنال بالأماني، ولا يؤتي الله المغفرة والرحمة الواسعة إلا الثابتين الصابرين الصادقين المصدِّقين بما وعدهم، أما تتلون قول ربكم: {إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ} [التوبة: ١١١]. وأصل الشراء بين الخلق كما قال القرطبي، رحمه الله: "هو أن يُعوضوا عما خرج من أيديهم ما كان أنفع لهم أو مثل ما خرج

عنهم في النفع، فاشترى الله سبحانه من العباد إتلاف أنفسهم وأموالهم في طاعته وإهلاكها في مرضاته، وأعطاهم سبحانه الجنة عوضا عنها إذا فعلوا ذلك، وهو عوض عظيم لا يدانيه المُعوَّض ولا يقاس به، فأجرى ذلك على مجاز ما يتعارفونه في البيع والشراء، فمن العبد تسليم النفس والمال، ومِن الله الثواب والنوال فسمي هذا شراء" [تفسير القرطبي].

يا جنود الخلافة، ربح البيع وربِّ الأرض والسماء، وإنا لا نقيل ولا نستقيل بإذن الله، فاصدقوا عند اللقاء، فمن أحب لقاء الله أحب الله لقاءه، فتلك هي التجارة الرابحة التي خصَّ الله بها عباده المؤمنين البائعين نفوسهم رخيصة في سبيله، لإعلاء كلمته وإقامة شرعه، وإن غاية ما يصبو إليه المجاهد في سبيل الله، هو أن ينال رضى ربه وعفوه وإحسانه وتوفيقه وامتنانه، وذلك بامتثال أمره واجتناب نهيه، ومقارعة أعدائه في كل ساح وموطن، حتى يكون الدين كله لله، وأن تُحكم الأرض كل الأرض بشرع الله، فإن عاش، عاش كريما وإن مات مات عزيزا، هكذا كان حال صحابة رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وسلف هذه الأمة الأخيار من القرون المفضلة، وهذه بشرى نبيكم -صلى الله عليه وسلم- حيث قال: (تضمن الله لمن خرج في سبيله، لا يخرجه إلا جهادا في سبيلي، وإيمانا بي، وتصديقا برسلي، فهو علي ضامن أن أدخله الجنة، أو أرجعه إلى مسكنه الذي خرج منه، نائلا ما نال من أجر أو غنيمة، والذي نفس محمد بيده، ما من كلم يُكلم في سبيل الله، إلا جاء يوم القيامة كهيئته حين كلم، لونه لون دم، وريحه مسك، والذي نفس محمد بيده، لولا أن يشق على المسلمين ما قعدت خلاف سرية تغزو في سبيل الله أبدا، ولكن لا أجد سعة فأحملهم، ولا يجدون سعة، ويشق عليهم أن يتخلفوا عني، والذي نفس محمد بيده، لوددت أني أغزو في سبيل الله فأُقتل، ثم أغزو فأُقتل، ثم أغزو فأُقتل) [رواه مسلم].

أيها الناس أما بلغكم حديث الثابتين، أما تناها إلى أسماعكم الخبر، وأي خبر، إي وربي وأي خبر، في زمن عظم البلاء فيه وغدت السيادة والريادة لأهل الكفر وحثالة البشر، حدِّثوا من زلت في الطين قدماه، وشطَّت به عن الحق خطاه، عن ثبات أهل الإيمان الآمرين بالمعروف والناهين عن المنكر، من قرعوا أبواب أوروبا الصليبية بالنذارة والبشارة فصُمَّت آذانها وامتلأت رعبا وخوفا وهلعا، وأدركت أنها الزحوف ولحظ الحتوف، وقد علا فسطاط الإيمان -بفضل الله- وما نبا، وازورَّ فسطاط الكفر وخبا، فأينما سِرْتَ فتلك سِرْتُ تنبيك عن أهلها، عن المهاجرين عن الأنصار عن الأخيار عن الأطهار، من ركزوا راية التوحيد على أرض ليبيا عالية خفاقة بعد أن نبذوا الفرقة والاختلاف، وآثروا وحدة الصف وجمع الكلمة طاعةً لله ورسوله، فبايعوا خليفة المسلمين وإمامهم، ففتح الله لهم مناطق عدة، فحكموا فيها بشرع الله وأقاموا الدين وطبقوا الحدود وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر، فوَرِمَت من فعلهم أنوف، فحشَّدت وألَّبت أمم الصليب تمنيًّا العون والولاء والطاعة لحرب الإسلام وأهله، وتولى كِبرَ تلك الحملة والحشود إخوان الشياطين زنادقة العصر، فسخَّروا في سبيل حربهم لدولة الخلافة ما يملكون من طاقات وقُدرات، وفتاوى يستحلون بها الردة والعمالة للصليبيين ويستبيحون بها الدماء المعصومة والحُرَم، فثبت -بفضل الله- جنود الخلافة وأحفاد الفاتحين الأماثل في أشرس حملة شهدتها المنطقة، ثبات الشم الراسيات أعزة بدينهم مُستعلين بإيمانهم مُضحِّين بالنفس والأهل والمال والولد، قائلين موقنين محتسبين: {قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَنْ يُصِيبَكُمُ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِنْ عِنْدِهِ أَوْ بِأَيْدِينَا فَتَرَبَّصُوا إِنَّا مَعَكُمْ مُتَرَبِّصُونَ} [التوبة: ٥٢]، فأنكوا بأذناب الصليبيين أيما نكاية، وصاولوهم قرابة نصف عام أو تزيد، في حرب أكلت فما أبقت، وأفضى رجال الإسلام وجنود الخلافة إلى ربهم بعد أن أعذروا وأوفوا، نحسبهم كذلك والله حسيبهم، {وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ * الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ} [البروج: ٨ - ٩]. لقد كان لثبات تلك الأمة المجاهدة أعظم الأثر، بعد أن آثروا القتل والموت في سبيل الله صابرين محتسبين وأن لا ينحازوا من أرض حكموها بشرع الله ويُسْلِموها لقوم كفروا بالله رب العالمين، وضربوا مثالا حيا لأهل الإيمان في الصبر والمصابرة والمرابطة والتضحية والفداء، ففي إرخاصهم المهج والأرواح، دعوة لأهل الإسلام أن يعرفوا أبناءهم الصادقين، الذين أبوا إلا أن يكونوا القنطرة التي تعبر بها الأمة إلى ميادين العز والسؤدد والنصر والتمكين، بإذن الله.

هما سبيلان إما النصر ندركه
أو جنة الخلد فيها أطيب النزل
لسنا نقاتل بالآلاف نحشدها
ألفا لألف من الأبطال مكتمل
إنا نقاتل بالدين الذي ضمنت
أعلامه النصر في أيامنا الأُوَل
تقلدوا العزم للهيجاء وادَّرعوا
من صادق البأس ما يغني عن الحيل
وأقبلوا لو تميل الشم من فزع
لم يضطرب جمعهم خوفا ولم يَمل
من يؤثر الحق يبذل فيه مهجتَه
ومن يكن همه أقصى المدى يصل

فإياكم إياكم يا جنود الخلافة أن تلينوا لعدوكم، فهذا لم نعهده عليكم، وهو عين ما تدركه أمم الكفر وعلى رأسها أمريكا، التي ما حفلت -بفضل الله- بنصر مذ أقحمت نفسها في حرب الإسلام والمسلمين، ونحن اليوم -بفضل الله- بتنا في زمان جديد سما وعلا صرح الخلافة فيه، فمهما أزبد الكفر وأرعد فلن يرى منا إلا ما يسوؤه، بحول الله وقوته، فهو حسبنا ونعم الوكيل، وإن الله ناصرنا عليهم، نعم، إن الله ناصرنا عليهم، وما هذه إلا بارقة الملاحم وأولاها، والغالب فيها من صبر وصدق لا من سبق، وإنما العبرة بالخواتيم.

ويا جنود الإسلام وحملة الراية في ليبيا، الله الله في دينكم وأمتكم، لا يؤتيَنَّ الإسلام من قبلكم، وقد أوفى إخوانكم بعهدهم وما بذمتهم، ولئن صبرتم وثبتُّم على الحق وأيقنتم، لتروُنَّ طيِّب الثمر من ذلك الغراس الغض بإذن الله، بعد أن روِّي بتلك الدماء الطاهرة والأشلاء، ولقد قيل للإمام أحمد بن حنبل -رحمه الله- أيام المحنة: "يا أبا عبد الله، ألا ترى الحق كيف ظهر عليه الباطل؟! فقال: كلا، إن ظهور الباطل على الحق أن تنتقل القلوب من الهدى إلى الضلالة، وقلوبنا بعد لازمةٌ للحق"، وقد غدا إخوانكم بثباتهم وصبرهم مثلا يحتذى وسيرة تروى، فاستعينوا بالله، وإياكم إياكم أن يهنأ المرتدون بطيب عيش أو لذيذ رُقاد، فالحرب سجال، والأيام دول، والعاقبة للمتقين.

ويا أهل السنة في العراق والشام، يا أهل السنة، لقد تألب الأحزاب من أهل الكفر وأمم الصليب، تقودهم أمريكا لحرب دولة الخلافة في العراق والشام وكل مكان امتد إليه سلطانها، ظنا منهم أنهم سيطفئون جذوة الجهاد من نفوس المسلمين، ويخمدون لهيب العزة المتقِّد في صدورهم، بعد أن أصبح لأهل الإسلام خلافة تجمع شَتاتهم وتوحِّد صفهم وكلمتهم تحت إمام واحد، وراية واحدة، وغاية واحدة، فها هم اليوم يبذلون قصارى جهدهم للسيطرة على مناطق نفوذ دولة الإسلام، التي ظلت -بفضل الله- حصنكم المنيع ودرعكم المتين ضد الروافض والنصيرية والملحدين، وقد أبصرتم وسمعتم بحشود الصليبيين على الموصل وتلعفر، وما يبذله الأماجد من أبناء الخلافة للذب والذود عنهما، ولا نخالكم جهلتم عظيم تضحية أبنائها عنها من مهاجرين وأنصار، وقد رأيتم -بفضل الله ومَنِّه- أن الإقدام وبذل النفس رخيصة في سبيل الله وإهلاكها في مرضاته، أصبح دأب ومقصد الأخيار من أبناء الإسلام النُزَّاع من القبائل، بل وترى الأنصاري يسابق أخاه المهاجر، ولم تعد العمليات الاستشهادية -بتوفيق الله وكرمه- حصرا على الفتيان دون الكهول، بل كلٌّ يتعجل صاحبه.

وفتيانا يرون القتل مجدا
وشيبا في الحروب مجرَّبينا

فموتي بغيظك أمريكا، موتي بغيظك، فلن تُهزم أمة يتسابق أبناؤها شيبا وشبانا على الموت وإزهاق النفس رخيصة في سبيل الله، ولن يُغلب جيل همُّه الآخرة وحسن العاقبة. فانهدوا يا أهل السنة لنصرة إخوانكم والتحموا في صفِّهم، وقفوا موقفا يسركم أن تلقوا الله به وهو راض عنكم، وإن الصليبيين وأمم الكفر اليوم يمضون في مسعى خبيث ومكر حثيث، لإفراغ المناطق منكم يا أهل السنة في العراق والشام، لتكون طوع قياد الرافضة والنصيرية والملاحدة الأكراد، فقد علموا

من قبل ومن بعد أنكم أشد الناس عداوة لهم، وأخطرهم على دويلة اليهود وعملائهم من حكومات الردة في الخليج والمنطقة على حد سواء، إضافة إلى ما يخشونه على مصالحهم ومكتسباتهم في ديار المسلمين المغتصبة، وقد أنشبوا مخالبهم في جسد الأمة منذ قرون، فلتُقلعن تلك المخالب ولتقطعن تلك الأيدي بإذن الله، بإيمان وثبات وتوكل وصبر وعزم أبناء الخلافة إن شاء الله، وإنها الوعود الربانية شاؤوا أم أبوا، خطَّطوا أو مكروا، فلن يكون إلا أمر الله وقدره، فقد تكفل الله بالشام وأهلها، وإنا نحسن الظن بربنا فلن يضيِّعنا، قال صلى الله عليه وسلم: (إنكم ستُجنَّدون أجنادا؛ جندا بالشام، وجندا بالعراق، وجندا باليمن)، قال ابن حوالة: قلت: يا رسول الله خر لي؟ قال: (عليك بالشام، فمن أبى فليلحق بيمنه وليسقِ من غُدُره، فإن الله تكفّل لي بالشام وأهله) [صحيح ابن حبان]، ولن تبرح أجناد المسلمين مواضعها -بإذن الله- في الشام والعراق واليمن وكل بقعة من بلاد المسلمين امتد إليها سلطان الخلافة، وإن ظن ساسة الكفر ودهاقنة الصليبيين أنهم يستبقون الوعود الربانية والأحداث المؤذنة بزوالهم، أو حسبوا أنهم انتصروا بقتل أبناء الإسلام في معركة أو منطقة أو مدينة أو بلدة فقد وهموا، وما خرج أولئك الرجال الذين وفوا وصدقوا، إلا ونحسب الواحد منهم والله حسيبهم، ممن جد في مسعاه يطلب الموت مظانه، وأمنية لطالما تمناها، فهيهات هيهات يا عباد الصليب، فإن الله منجز وعده لعباده، {وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ} [النور: ٥٥].

ويا أهل السنة في الشام، لقد أبصرتم وعاينتم صنيع أحلاف الكفر في مدينة الباب وريفها، وما اقترفه جيش المرتد الإخواني التركي، وكلابه السائبة من صحوات الدياثة والخسة والعمالة من مجازر بحق أهل السنة، وقد طال المدينة من قصف الروس والأمريكان وأذنابهم المرتدين دمار كبير، فلم يرحموا امرأة ولا طفلا ولا شيخا من عوام المسلمين القاطنين فيها، وقد تكالب ملاحدة الأكراد والنصيرية على القرى المحيطة بالمدينة، مستغلِّين شراسة الهجمة على أهل الإسلام، ولم نسمع من علماء الشر والسوء، لعنهم الله وأخزاهم، من يستنكر أو يشجب أو يغار على الحرم وما كانوا أهلا لذلك، ولا تكاد تسمع نشازهم إلا في الافتراء على المجاهدين ورميهم بأقبح الأوصاف وأبشعها، وما هم والله، إلا حربة سنها الصليبيون في مناوئة كل من أراد أن يعيد الأمة إلى سالف عهدها ومجدها، مقاتلا مناكفا لأحزاب الكفر العالمي الجاثم على صدر الأمة المحارب لأهل الإسلام، فاعقلوا يا أهل السنة في الشام وافهموا ما يراد بكم، فإن الدولة الإسلامية ما أغلقت بابها يوما في وجه من أقبل عليها صادقا أو منيبا، وما تريد لكم إلا الخير وما فيه عزكم، وقد رزئتم من قبل بفعل من تركوا مدينة حلب من صحوات الردة، وراحوا يهرولون خلف الدولار لقتال دولة الخلافة، وأسلموا حلب للنصيرية دون قتال، واليوم ينهبون ويسرقون بيوت من شُرِّد وقُتل من أهل الباب، ولم يزل الموتى من ساكنيها تحت ركام ما انهدَّ منها، في أوضع وأحقر صور الدناءة واللؤم والخيانة، وليس بعد الكفر ذنب، ولا تتعجبوا غدا ممن أقام الهدن ونافح عنها ليستجمع النظام النصيري أنفاسه ويوحد جبهات قتاله ضد دولة الخلافة، أن يكون شريكا للنصيرية في الوطن ومكافحا للإرهاب، ممن يتسمون بالجبهات والهيئات والحركات، كالحرباء تلونا، لهم في كلِّ يومٍ حالٌ وشأنٌ ومظهرٌ، وكل أولئك هم درع للصليب وحماة للنصيرية وسبب فيما تلقونه من بؤس وعناء، فليس لكم بعد الله يا أهل السنة في الشام إلا دولة الخلافة، تحفظ عليكم دينكم الذي فيه عزكم وخلاصكم من بؤسكم، وتصون أعراضكم وكرامتكم، فأقبلوا لرفعتكم، أقبلوا لمجدكم، أقبلوا لما يحييكم وينجيكم من عذاب الله، للجهاد للرباط لعبادة ضيعتموها فتُهتم وتسربلتم الذلة والمهانة، فما خُلقتم وربي عبثا، وإن لكم موعدا تلقون فيه ربكم وهو سائلكم فأعدوا للسؤال جوابا.

فيا أجناد الخلافة ويا أهل الإسلام، لقد اغترَّت ربة الإجرام والإفساد أمريكا بقوتها وأعمى الكبر ناظريها، فأقبلت تخوض مستنقع هلاكها وزوالها، نعم ستغرق وما ثمَّة مهرب، وظلت تحاول عبثا أن تنأى بنفسها من الشراك فما أفلحت، فجُرَّت برجليها إلى أرض الشام والعراق وستُجرجر، فبعد أن ولَّت هاربة ذليلة مهزومة من العراق، ها هي تعود، ولكنها الوعود، فنحن -بفضل الله- في عز وتمكين وحالٍ خلافَ ما تظن، ولن تغني عنها الأحلاف والأوباش والضباع من المواجهة المباشرة شيئا، ولئن سُلبنا مدينة أو منطقة أو بلدة، فإنما هو التمحيص لجماعة المسلمين والابتلاء، ليُنقَّى الصف ويخرج الخبث، ويصطفي الله من عباده من شاء، وما هو إلا الجزر الذي يعقبه المد والفتح الأكبر بإذن الله، لبغداد ودمشق والقدس وعمان وجزيرة محمد، صلى الله عليه وسلم، ولتغزونَّ كتائب الإيمان فارس ولتفتحن قم وطهران، ولنغزونَّ الروم بعدها، ولتجلجلنَّ الآساد بالتكبير، فتفتح لها القسطنطينية دون قتال، وعد ربنا وبشرى نبينا صلى الله عليه وسلم، فقد تربى جيل في أرض الخلافة -بفضل الله- على التوحيد والولاء والبراء، وأصبح يستعذب القتل والموت في سبيل ربه ورفعة دينه، فأنى لك به أمريكا، أنى لك به، فقد سرى نمير الإيمان في دمه وذاق طعم العزة والاستعلاء بدينه، فكم بذلتِ أمريكا في سبيل صدِّ أهل الإسلام عن دينهم في العراق وخراسان والعالم كلِّه، وكم أجهدتِ نفسك للتنفير عن المجاهدين، وسخَّرتِ بلاعمة الشر والفساد ولكن دون جدوى، نعم دون جدوى، فعزَّ عليكِ ما تمنيتِ وخاب مسعاك، فها هم من يمتطون صهوات الفداء بسياراتهم المفخخة، ومن يقاتلون في الصفوف الأول شيبا قد ابيضت لحاهم، أبوا إلا أن يخضبوها بالدماء.

لقد صدقنا الله وعده وكذبتِ وخسئتِ أمريكا، يوم أن فتح لنا البلاد وأخزاك وجعلك وجنودك عبرة وآية، لقد أنفقتِ الأموال وسخَّرتِ ما تملكين فأصبحتِ -بفضل الله- غنيمة باردة بيد المجاهدين المستضعفين. لقد صدق الله وعده ونصر عباده وأعز جنده، وكذبتِ وخسئتِ أمريكا، وغدوتِ أضحوكة بعد عقد من البذل والنصب والشقاء، وحسبتِ أنك قضيت على المجاهدين في العراق وأسلمتِ للرافضة القياد، فأعملنا -بفضل الله- سيف الحق على رقاب الرافضة وصحوات الردة من العشائر، يلقون حتفهم رغم أنوفهم، ويحفرون قبورهم بأيديهم



ويُذبحون في مخادعهم، كما سيأتي اليوم الذي تتركين فيه ملاحدة الأكراد وصحوات الردة في الشام ليلقوا مصير أسلافهم في العراق، بإذن الله.

لقد صدق الله وعده وكذبتِ وخسئتِ وخابت ظنونك أمريكا، يوم أن أعدنا للأمة معاني غابت عن واقعها قرونا وأحيينا بفضل الله شعائر اندرست ونسيها المسلمون، بل وكثير منهم ما سمع بها مذ أبصرت الدنيا عيناه، فأعلنا الخلافة، نعم، أعلنا الخلافة وبايعنا خليفة للمسلمين وجبت عليهم طاعته في المعروف ما أقام فيهم كتاب ربهم وسنة نبيهم، صلى الله عليه وسلم، يقودهم إلى عزهم ومجدهم، فقد وضح الطريق بفضل الله، ولم نعد أشتاتا تفرقنا الأحزاب والجماعات والتنظيمات.

لقد غرقتِ أمريكا وما ثمَّة منقذ، وأصبحتِ فريسة لأجناد الخلافة في كل صقع من الأرض، ولقد أفلستِ وأماراتُ زوالك ظاهرةٌ باديةٌ للعيان، فلا أدل من أن تسنَّم أمرك رقيع أخرق، ما يدري ما الشام وما العراق وما الإسلام، الذي ما فتئ يهذي بعدائه وإعلان الحرب عليه، وما أمامك إلا خياران اثنان كلاهما أمرُّ من صاحبه، إما أن تعتبري بما سلف وتعودي أدراجك فينعم المجاهدون بما ستخلفينه وراءك من مغنم، أو تنزلي وقد فعلتِ، فتنغمسي في مستنقع الموت فيشفي الموحدون صدورهم، بإذن الله.

ويا أهل السنة في جزيرة محمد صلى الله عليه وسلم، ويحكم أوما تسمعون، أوما تبصرون أين أفئدتكم إن عميت الأبصار، أين توحيدكم وإيمانكم، أين ولاؤكم وبراؤكم، ألا ترون طواغيت الجزيرة قبحهم الله وأزال ملكهم، وهم يمدون طوق النجاة اليوم لرافضة العراق، بل ويباركون لهم استباحة مناطق أهل السنة، أما آن لكم أن تنفضوا عنكم غبار الذل وتنتفضوا على هؤلاء المرتدين الخونة، الذين ما تركوا باباً للكفر إلا ولجوه، ولا خطة للصليبيين لحرب المجاهدين إلا ونصروها وآزروها وأمدوها بما يملكون، أمِن مهبط الوحي ومنبع الرسالة يقتل ويذل أهل السنة في العراق والشام؟ أمن أرض الصحابة والفاتحين الأول، يسامون الخسف والعسف والهوان؟ أين الأغيار منكم؟ أين أحفاد الصديق والفاروق عمر؟ أين أحفاد أبي بصير وأبي جندل؟ فيا أخا التوحيد في بلاد الحرمين، دونك جند الطاغوت وعلماء الشر والفتنة، دونك الأمراء والوزراء، أرِهم غضبتك نصرة لدينك وذبا عن إخوانك، فقد بلغ البلاء من هؤلاء بأهل الإسلام منتهاه، وشكين رباتُ الخدور العفيفات منهم الضيعة والأرزاء، فلا يقفنَّ في وجهك حائل أو مائق جاهل.

ويا جنود الخلافة في الموصل وتلعفر والرقة وحلب وكل ثغر من ثغور دولة الإسلام، اعلموا أننا اليوم نمر بأعظم مرحلة من تاريخ جهادنا وأخطر منعطف ونقطة تحول في تاريخ الأمة، فكونوا أهلا لحمل الأمانة، وأنتم -بإذن الله- الأقدر على تحمل ذلك العبء، وتزودوا فإن خير الزاد التقوى، واستعينوا بالله ولا تعجزوا. علقوا القلوب بالعلي الرحمن واطلبوا منه العون والمدد، فهو سبحانه قريب يجيب المضطر إذا دعاه ويكشف السوء، وكافٍ عباده، فمن أنجى إبراهيم الخليل من النار سواه، وفلق لموسى البحر وتدارك عبده يونس برحمة منه وفضل، ونصر عبده محمدا -صلى الله عليه وسلم- بالرعب مسيرة شهر، فالصبر الصبر والثبات الثبات والتوكل التوكل، {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ} [آل عمران: ٢٠٠]، وتدبروا قول ربكم وتأملوه: {وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا * وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا} [الطلاق: ٣].

يا أجناد الخلافة، يا حماة الذِّمار ومدركي الثار لدينهم وأمتهم، ما عهدناكم إلا كماة أنجادا، وسادات أمجادا، وُقرا عند الذِّياد صبرا عند الجلاد، فتنجَّزوا موعود ربكم بالنصر والغلبة والتمكين، ووطِّنوا أنفسكم على أقصى أثر وأمضى ألم، وإنما هي قِتلة وميتة واحدة، ثم هي الكرامة التي لا انقضاء لها أبدا، إياكم أن تتركوا شبرا إلا وجعلتموه جحيما على الكفرة المجرمين، اكمنوا لهم في البيوت والأزقة والطرقات، ولغِّموا القناطر وشنوا الغارات إثر الغارات، وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد، ويا رجالات الدولة في بغداد شمالِها وجنوبِها، وفي كركوك وصلاح الدين وديالى والفلوجة والأنبار، ابذلوا المزيد، وأوفوا الكيل لأعداء الله من الرافضة الأنجاس ومرتدي السنة الأرجاس، أذيقوهم كأس المرار والسم الذُّعاف، فأنتم أهل الهيجاء مجندلة العدا، واسألوا المولى السداد، واجعلوا اعتمادكم وتوكلكم عليه فالأمر كله بيديه.

ويا جنود الخلافة في خراسان واليمن وسيناء وليبيا وغرب إفريقيَّة وكل مكان، ما زلتم -بفضل الله- نعم العون والسند لدولتكم، فشدوا حملتكم على أعداء الله من الكفرة المجرمين وأذنابهم المرتدين، واعلموا أن في تسعيركم الحرب عليهم، دفعا لصيال أمم الكفر عن دار الإسلام في العراق والشام، وإفشالا لأحلافهم وحشودهم.

ويا أيها الموحدون الصادقون في أمريكا وروسيا وأوروبا، يا أنصار الخلافة، يا من عزَّ عليكم النفير وأنتم اليوم بين ظهراني المشركين، شمِّروا عن ساعد الجد واصدقوا في سعيكم، واعلموا أن حربنا مع عدونا حرب شاملة، ومصالحه يسيرة سهلة المنال، فأشغلوهم بأنفسهم عن خلافتكم ودار الإسلام، وتذكروا قول نبيكم صلى الله عليه وسلم: (لا يجتمع كافر وقاتله في النار أبدا) [رواه مسلم].

اللهم العن الكفرة الذين يصدُّون عن سبيلك، ويكذِّبون رسلك، ويقاتلون أولياءك، اللهم خالف بين كلمتهم، وألقِ بينهم العداوة والبغضاء وزلزل أقدامهم، وأنزل بهم بأسك الذي لا ترده عن القوم المجرمين، اللهم انصر دينك وجندك وأعلِ كلمتك وارفع رايتك إلهَ الحق، ولا حول ولا قوة إلا بالله، والحمد لله رب العالمين.



أبو سليمان الشامي (تقبله الله)



لا نفع من عالم يكتم علمه في صدره، فلا يصدع بالحق ولا يدعو إليه، ولا نفع ممن لم يوافق عملُه علمَه، بل العالم الرباني هو الذي أخذ العلم بحقه، مخلصا لله فيه، قائلا به وعاملا، وما أقلهم في زماننا هذا الذي كثر فيه كنز العلم في الصدور، والمتاجرة به عند أقدام الطواغيت، والاستكثار به من المريدين والأتباع.

أبو سليمان الشامي -تقبله الله- طالب علم من الصنف النادر من العلماء، عرف الإيمان عملا لا يقوم بغير علم، فطلبه ليقيم إيمانه، وعرف أن الفقه في الدين خير يؤتيه الله من شاء من عباده، فسعى في طلب ذلك الخير بالإكثار من الصالحات، وأيقن أن زكاة العلم تبليغُه للناس، فجهد في ذلك ما أمكنه بقلمه ولسانه، وخاف أن يكون ممن يقول بغير عمل فسعى لينال ما كان يدعو الناس إليه، فكانت خاتمته ما أراد، قتلة في سبيل الله، في الصف الأول، نحسبه كذلك ولا نزكي على الله أحدا.

رحلة البحث عن أهل الحق

لم تغره الدنيا وزينتها، ولم تقيِّده الشهادات العلمية وزخارفها، ولم تفتنه عن دينه زوجة ولا مال ولا ولد، بل جعل ذلك كله وراء ظهره لمّا عرف التوحيد، وعلم أن الجهاد في سبيل الله هو أفضل شهادة له بالولاء للمسلمين، والبراءة من المشركين، والذين ولد بينهم وعاش طفولته وشبابه بين ظهرانيهم.

وكان قد أنهى دراسته لعلوم الحاسوب في جامعة (ماساتشوستس) في بوسطن، وتخرَّج منها مهندسا ومبرمِجا، قبل أن يعزم على النفير في سبيل الله مع بعض أصدقائه، فخرجوا مهاجرين إلى الله من غير تنسيق لرحلتهم أو تحضيرات للوصول إلى المجاهدين، فطافوا باليمن وباكستان والعراق وهم يأملون أن يجدوا من يوصلهم إلى المجاهدين، فلما أعياهم أن يجدوا الطريق، وخافوا أن يثيروا ريبة أجهزة المخابرات، عادوا إلى أمريكا، وهم يسألون الله تعالى أن يهيِّأ لهم من أمرهم رشدا.

فما طال به المقام إلا وقد همّ بأن يجعل من أرض أمريكا ساحة لجهاده واستشهاده، فخطَّط مع اثنين من رفاقه لتنفيذ عملية تستهدف أمريكا في عقر دارها، ورسموا الخطط لعمليتهم المنشودة التي أملوا أن يغتنموا السلاح اللازم لها من أيدي الصليبيين أنفسهم، لينفذوا به هجومهم الذي طمحوا لأن يسبب مقتلة عظيمة في صفوف المشركين، ولكن قدر الله وما شاء فعل، فكُشف أمرهم قبل أيام من موعد العملية، فيما نجاه الله من الوقوع في الأسر بأن خرج من أمريكا قبل أن تحصل المخابرات الأمريكية على معلومات عنه وتعمِّم أمر اعتقاله على الحدود والمطارات، فعاد إلى مسقط رأس أبيه في الشام، ومكث فيها سنوات يترقب موعد نفيره الجديد، قضاها في مدينة حلب، يطلب العلم، ويدعو إلى التوحيد أهله وأصدقاءه، متجنِّبا عيون المخابرات، ومجالس علماء السوء الموالين للطواغيت، وأصدرت الولايات المتحدة بحقه مذكرة بحث دولية، ووضعت على رأسه مكافأة بعشرات الآلاف من الدولارات.

بين عشق الشهادة.. وطمس الرموز

الوصول إلى الدولة الإسلامية..

مع بدايات الجهاد في الشام خرج يبحث عن أهل التوحيد بين الفصائل المقاتلة، وقاتل في صف إحدى الفصائل حتى أصيب في معركة مع النصيرية في أحد أحياء مدينة حلب، فلما سمع بوصول جنود الدولة الإسلامية إلى الشام، الذين كانوا حينها يعملون في الشام تحت مسمى (جبهة النصرة لأهل الشام) انضم إليهم، والتحق بأمراء الجبهة وهو يعلم بأنهم من جنود الشيخ أبي بكر البغدادي -حفظه الله- أمير دولة العراق الإسلامية آنذاك، وطلب منهم أن ينقلوه إلى العراق فلم يجيبوه، فألح عليهم بأن يأذنوا له بتنفيذ عملية استشهادية على النصيرية فأجّلوه، فمكث يعطي دروسا في العقيدة لمن معه من المجاهدين ويرابط معهم على جبهات مدينة حلب، ويشارك معهم في الغزوات على مواقع النصيرية، حتى جاءت فتنة الغادر الجولاني، فظهر له من القائمين على الجبهة ما كانوا يخفون، وبان له منهم ما كانوا يكتمون.

فلما أنكر عليهم غدرهم بالدولة الإسلامية، ونكثَهم لعهدهم وبيعتهم لأمير المؤمنين الشيخ أبي بكر البغدادي، حفظه الله، وصار يفضح للجنود حقيقة المؤامرة، ويكشف لهم ما خفي عنهم من تبعية الجبهة للدولة الإسلامية، ويبين لهم أنهم جنود لأمير المؤمنين لا يسعهم الخروج عليه، ولا نقض بيعته ما لم يروا منه كفرا بواحا، ضاق أهل الغدر به ذرعا، وراموا التخلص منه بأي وسيلة، فكان أن تذكروا إلحاحه القديم عليهم بالإذن له بعملية استشهادية، فأبدوا له الموافقة، وعرضوا عليه التنفيذ، فعرف غايتهم، وكشف خطتهم، وأعلن لهم براءته منهم، وخرج من صفوفهم ليجدد بيعته لأمير المؤمنين، ويكون من جديد جنديا من جنوده.

إن نفساً لن تموت حتى تستوفي أجلها ورزقها..

تحت راية الدولة الإسلامية في العراق والشام عمل الشيخ أحمد أبو سمرة (وهو اسمه الحقيقي) كعامة الجنود، لا يتعالى عليهم بعلم، ولا يترفع عليهم بلقب، بل ينتقل بين خطوط الرباط ومواقع القتال، وقد جدد الالتحاق بقوافل الاستشهاديين، وزاد من إلحاحه على الأمراء أن يأذنوا له بالتنفيذ، حتى وجدوا له هدفا مناسبا وهو تجمع كبير لأنصار الطاغوت بشار في قلب مناطق النظام النصيري في مدينة حلب، وتم التخطيط لتنفيذ الهجوم بحزام ناسف يلبسه ويتسلل به إلى وسط التجمع ليمزق به المرتدين، ولكن نفسا لن تموت حتى تقضي أجلها ورزقها، فقدر الله له أن يعثر عليه الشيخ أبو محمد الفرقان -تقبله الله- ويلتقي به ويتعرف عليه أكثر فأكثر، فأمره بعدم الذهاب للعملية المخطط لها، ليرسل الإخوة بديلا عنه إليها، وقرر ضمه إلى ديوان الإعلام في الدولة الإسلامية الذي كان الشيخ أبو محمد يسعى لتقوية أركانه، وتوسيع نشاطه، ورفده بالكوادر العلمية والفنية المؤهلة للقيام بذلك.

الموعد دابق..

فكانت البداية الفعلية لنشاط أبي سليمان الحلبي (وهي الكنية التي كان يتحرك بها ويعرفه بها الكثير من المجاهدين في ديوان الإعلام) هي العمل مع فريق اللغات الأعجمية الذي بدأ الشيخ أبو محمد الفرقان بتجميعه وتنظيمه لإطلاق حملة دعوية هدفها تعريف المسلمين في الشرق والغرب بالدولة الإسلامية،

وتحريضهم على الهجرة إليها، من خلال الإصدارات المتنوعة التي بدأ بإطلاقها (مركز الحياة للإعلام) الذي أنشئ خصيصا لهذا الغرض، فكان يجهد مع إخوانه في الترجمة من اللغة الإنجليزية وإليها، ثم بدأت فكرة إصدار مجلة موجهة للناطقين بهذه اللغة تبلورت بعد النجاح الذي حققته نشرة "تقرير الدولة الإسلامية" (IS Report)، ليقرر الشيخ أبو محمد تحويل المشروع إلى مجلة دورية حققت -بفضل الله- شهرة عالمية، ونجاحا منقطع النظير، وهي مجلة (دابق) المباركة، وفي الوقت نفسه بدأت تبرز مواهب الشيخ أبي سليمان في الكتابة والتأليف، وتظهر قدراته المعرفية، ويتجلى نور العلم الشرعي فيما يقوله ويكتبه، والشيخ أبو محمد يراقب ذلك، ويقيّمه، ويدرس كيفية توظيفه في خدمة دين الله، وهو جنديه المطيع، الذي لا يعصيه في معروف، ولا يتقدّمه في فضل، ولا يبخل عليه بمشورة.

وهكذا خرجت (دابق) التي اختار لها الشيخ أبو محمد اسما يغيظ به الروم الصليبيين، ويبلغهم من خلاله بنهايتهم المحتومة -بإذن الله- كما أخبر بذلك رسول الله، صلى الله عليه وسلم، ويذكر المجاهدين بوعد الشيخ الزرقاوي -تقبله الله- للمسلمين بأن الشرارة التي انطلقت في أرض العراق لن تنطفئ -بإذن الله- حتى تحرق الصليبيين في مرج دابق، وتسلَّم الشيخ أبو سليمان الشامي إدارة تحريرها.

فكان يكتب المقالات المتعددة فيها، ويراجع ما يكتبه إخوانه المحررون الآخرون في المجلة، ويدقق ما يُترجم من مواد للنشر فيها، وينفق في ذلك الوقت الطويل، والجهد الكبير، والشيخ أبو محمد ملازم لهم في مختلف نواحي عملهم، بل كان لفرط حرصه على أن تظهر بأفضل حلة، وأن توصل رسائل الدولة الإسلامية بأبهى مظهر، كان يراجع مع أبي سليمان أكثر المواد، بل ويوجههم غالبا في قضايا التحرير والتصميم، حتى كتب الله لهذه المجلة النجاح، وبات ما ينشر فيها حديث الإعلام.

فتم توسيع المشروع لنشر مجلات بلغات أعجمية أخرى، فظهرت مجلات المنبع (بالروسية) والقسطنطينية (بالتركية) ودار الإسلام (بالفرنسية)، وفي الوقت نفسه زاد ضخ (مركز الحياة) من الإصدارات المتنوعة، ونشطت عملية الترجمة للإصدارات المنشورة باللغة العربية إلى الكثير من اللغات الرئيسة والثانوية في العالم، حتى لم يكد قوم من أقوام الأرض إلا وتصلهم إصدارات الدولة الإسلامية ومنشوراتها بلغتهم وبلسانهم، بفضل الله وحده.

التوقيع.. أبو ميسرة الشامي

وبالإضافة لمسؤوليات أبي سليمان -رحمه الله- في إدارة تحرير مجلة دابق، وإمارته لكل فرق اللغات الأعجمية، كان الشيخ أبو محمد -تقبله الله- يعتمد عليه كثيرا في صياغة الرسائل والمقالات التي توضح منهج الدولة الإسلامية وتفضح أعداءها، نظرا لانشغال الشيخ بأمور الديوان، ومسؤولياته في ولاية أمر الدولة الإسلامية بما فوضه إليه أمير المؤمنين – حفظه الله- من صلاحيات، وكان يعهد لأبي سليمان بصياغة أفكاره على شكل مقالات، لقناعته بحسن صياغته، وجودة صنعته في الكتابة، وتمكنه من العلم الشرعي، وفهمه لمنهج الدولة الإسلامية، ليكتبها أبو سليمان باسم مستعار هو (أبو ميسرة الشامي) تحت إشراف الشيخ ومتابعته.

وهكذا ذاع صيت هذه الكنية التي وجه من خلالها ضربات موجعة لصحوات الردة وشيوخهم من علماء السوء، وفضح بها فصائل الفرقة والضرار المنتسبة للإسلام وقادتها من أهل الأهواء والضلال، وهتك أستار كثير من "الرموز" الذين يعبدهم الناس من دون الله، حتى صار اسم (أبي ميسرة الشامي) مصدر قلق لفصائل الصحوات، وأنصارها، وخاصة علماء السوء المجادلين عن المشركين، الذين اشتكوا منه مرارا، مع عجزهم الدائم عن الرد على تلك المقالات، وبحثهم الدؤوب عن حقيقته، وتقصيهم عن ذلك لدى كل من يقيم لهم وزنا، أو يرفع بهم رأسا، دون أن يصل أيٌّ منهم إلى نتيجة، أو يحصل على معلومة، فقد كان -تقبله الله- كتوما في أقواله، مستخفيا بأعماله، يخشى الرياء، ويتجنب السمعة، ويزهد في الظهور والشهرة.

كان أبو سليمان -تقبله الله- شديد الغيرة على دين الله، شديد الغضب لله، شديد البغض لعلماء السوء، وخاصة من ينسب نفسه منهم للتوحيد والسنة، وعلى رأسهم شيوخ الصحوات ومنظروهم، فلم يكن يترك فرصة إلا ويحذر منهم، ويشهّر بأفعالهم الخسيسة ومواقفهم الدنيئة، بل ويحرض إخوانه وأميره على تتلمهم وقطع دابر فتنتهم، ويعرض نفسه لأداء هذه المهمة، وتحقيق هذه الغاية.

كما حرص من خلال كتاباته على قتل كثير من علماء السوء الموالين للصليبيين، وساهم في التخطيط لقتل الأمريكي المرتد (حمزة يوسف) أثناء زيارة له إلى تركيا، ولكن قدر الله له النجاة من أيدي مفارز الدولة الإسلامية العاملة هناك.

علم.. وعمل.. ودعوة

لم يكن علم الشيخ أبي سليمان من ذلك النوع النظري التجريدي، بل كان -رحمه الله- عمليا في علمه فلا يركّز انتباهه إلا على ما ينفعه وإخوانه في دينهم ودنياهم، متبحرا في مسائل التوحيد، عارفا بأقوال الملل والنحل المختلفة قديمها وحديثها، واسع الاطلاع في المذاهب الفقهية، شديد الحرص على اتباع السلف ومن سار على آثارهم، عظيم الحذر من أهل البدع ومقالاتهم، فلا يرفع لهم قدرا، ولا يعلي لهم منزلة، كثير المطالعة في كلام الأوائل من أئمة الدعوة النجدية، محذرا مما علق بهذه الدعوة من ضلالات على أيدي المتأخرين من المنتسبين إليها زورا من الموالين للطواغيت من آل سعود وأذنابهم.

ومن حرصه -رحمه الله- على معرفة الحق والأخذ به كان يقضي الساعات الطوال في تحقيق المسائل العلمية والبحث عن الرأي الراجح فيها أيا كان قائله، ولا يلتفت عند الحق إلى مخالفة إمام معروف أو ترك قول مشهور.

وهذا ما زاد على عاتقه من الأعباء الكثيرة التي أنهكت بدنه، وأشغلت ذهنه، فكان -تقبله الله- يبدأ عمله في الصباح الباكر في تنظيم العمل مع إخوانه في مجلة دابق وفرق الترجمة المختلفة، لينصرف بعدها إلى اجتماعات مطولة مع بعض إخوانه المجاهدين الذين علقت بأذهانهم بعض الشبهات، يوضح لهم ما خفي عنهم من حقائق حول منهج الدولة الإسلامية، ويدعوهم للعودة إلى جادة الصواب، ثم يعود بعد ساعات منهِكة من الحوارات والنقاشات ليغوص في البحث والتحقيق والكتابة والمراجعة، حتى ساعات متأخرة من الليل، فينقلب إلى أهله وقد أنهكه التعب، وأضناه السهر، وأضعفه الجوع، إذ كان أحيانا لا يذوق طوال يومه سوى لقيمات معدودات، يقمن صلبه.

الشهادة.. عشق لا ينطفئ

عِظَم نفعه للمسلمين لم يخفف من إلحاحه في طلب العملية الاستشهادية، وكثرة انشغاله في طلب العلم والدعوة لم يطفئ شوقه إلى جبهات القتال وخطوط الرباط، فكلما وجد إخوانه يخططون لمشروع جديد يمازحهم أن ينفذوا ما يخططون لوحدهم، ويتركوه خارج الخطة ليتفرغ للتخطيط لعمليته الاستشهادية.

وفي أيامه الأخيرة، عمل مع الشيخ أبي محمد على إنجاز مشروع مجلة (رومية)، التي كان الهدف منها توسيع مجال النشر، ليشمل العديد من اللغات الأعجمية الأخرى، وضبط مواعيد صدورها، وتوحيد مواقيت نشرها، وقد نجح المشروع بفضل الله تعالى، وصدرت رومية، مجلة شهرية تصدر في وقت واحد بثمان لغات أعجمية، ليغيظ الله بها الكفار، ويفرح الموحدين، وينصر بها دولة الإسلام والمسلمين.

وبعد صدور العدد الأول منها قُتل الشيخ أبو محمد الفرقان -تقبله الله- بغارة صليبية في مدينة الرقة، فحزن لفراقه أبو سليمان أشد الحزن، وظهر ذلك عليه واضحا، فكان في أكثر أوقاته شارد الذهن، حائر النظرات، لا تكاد الابتسامة تعرف إلى وجهه سبيلا، وذلك لعظم مكانة الشيخ أبي محمد في نفسه، ومعرفته بمكانة الشيخ في الدولة الإسلامية وبين أمرائها وجنودها.

فزاد إلحاحه في طلب الخروج إلى الرباط والمشاركة في المعارك، حتى أذن له أميره بذلك، فخرج يطلب أقرب نقاط الرباط من الأعداء، وأشدها خطورة على المقاتلين، فهداه إخوانه إلى جبهة القتال في شمال مدينة الطبقة، فثبت في إحدى القرى مع عدد قليل من إخوانه تحت قصف الطائرات الصليبية، حتى قدر الله له القتل بقذيفة أصابت المنزل الذي تحصنوا فيه، ليتحقق له ما تمنى، وتنتهي قصة جهاده كما أرادها في بدايتها، شهيدا في سبيل الله، في الصف الأول، لم يلفت عن لقاء عدوه وجها، ولم يولهم دبرا، نحسبه كذلك ولا نزكي على الله أحدا.

رحل أبو سليمان الشامي الذي لم يهنأ براحة بال ولا جسد مذ صاحب شيخه الهمام أبا محمد الفرقان، تقبلهما الله.

رحل وبقيت صورته مطبوعة في ذهن إخوانه عاكفا على حاسوبه في ساعات متأخرة من الليل، وفي أول النهار يحقق مسألة، أو يراجع كتابا، أو يخط مقالا.

رحل أبو سليمان وقد عرف الإعلام دعوة إلى الله، وهداية إلى سبيله، وتحريضا على قتال أعدائه، فعمل بذلك، وأبلى حسنا.

رحم الله أبا سليمان، وجمعنا به في عليين، مع الصديقين والشهداء والصالحين، اللهم آمين.

أسبوع دامٍ على الـ PKK المرتدين

١٣٣ قتيلاً في هجمات انغماسية واستشهادية في أرياف الرقة



النبأ - ولاية الرقة

شن جنود الدولة الإسلامية هجمات انغماسية على مواقع للـ PKK المرتدين في أرياف مدينة الرقة، موقعين خسائر بشرية كبيرة في صفوفهم، تمثلت بمقتل نحو ١٣٣ مرتدا، وإصابة أعداد آخرى.

عملية انغماسية في الريف الشرقي

ففي يوم السبت (٤/ رجب)، هاجمت مجموعة من الانغماسيين ٤ قرى يسيطر عليها الـ PKK المرتدون شرق بلدة الكرامة في ريف ولاية الرقة الشرقي، فنشبت مواجهات محتدمة بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، أدت -بفضل الله- إلى مقتل أكثر من ٣٥ مرتدا.

٣ هجمات استشهادية

نبقى في الريف الشرقي للولاية، إذ شن ٣ من جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٧/ رجب)، هجمات استشهادية على تجمعات ومواقع الـ PKK المرتدين، موقعين عشرات القتلى.

فقد انطلق الاستشهاديون الثلاثة بسيارتين مفخختين ودراجة نارية مفخخة كذلك، مستهدفين مواقع المرتدين في جزرة بوحميد شرق الرقة، فيسر الله لهم الوصول وتفجير مفخخاتهم على المرتدين، فقُتل على أيديهم ٤٠ مرتدا، ولله الحمد.

٣٠ قتيلاً وتدمير ٥ آليات في الريف الغربي

وبالتزامن مع هذا الهجوم، انغمست مجموعة أخرى من جنود الدولة الإسلامية في مواقع المرتدين بمحيط مطار الطبقة العسكري في ريف ولاية الرقة الغربي، كما هاجم استشهاديان مواقع المرتدين في قرية تل العجيل الغربي على طريق (إثريا - الرقة)، فكانت حصيلة هذه العمليات مقتل أكثر من ٣٠ مرتدا بينهم قياديان، وتدمير جرافة و٤ عربات عسكرية، واغتنام عربة رباعية الدفع مزودة بسلاح رشاش.

هجمات انغماسية غرب الطبقة

كما شهدت قرية المشيرفة غرب مدينة الطبقة هجوما مماثلا لجنود الدولة الإسلامية، ولم تتسنَّ معرفة حصيلة دقيقة لقتلى المرتدين وجرحاهم جراءه، إلا أن وكالة أعماق أكدت مقتل العشرات من الـ PKK المرتدين.

هجمات جنود الخلافة لم تتوقف عند هذا الحد، إذ باغتوا الـ PKK المرتدين بعملية انغماسية -السبت- في مواقعهم غرب مدينة الطبقة.

المصادر الميدانية أوضحت أن الهجوم استهدف مواقع المرتدين في قريتي هداج وأبو هريرة، ودارت خلاله مواجهات عنيفة، انتهت بمقتل ١٢ مرتدا، إلى جانب تدمير جرَّافتين وعبَّارتين نهريتين (يستخدمهما المرتدون في التنقل بين ضفتي نهر الفرات) قرب قرية أبو هريرة.

عملية استشهادية شرق الطبقة

خسائر أخرى مُني بها الـ PKK المرتدون، إذ استهدف أحد جنود الدولة الإسلامية تجمعا لهم بسيارة مفخخة الأربعاء (٨/ رجب)، مما تسبب في مقتل وإصابة ١٦ منهم، وتدمير وإعطاب آليتين شرق الطبقة.

وأفادت المصادر الميدانية بأن الاستشهادي أبا أنس الفرنسي -تقبله الله- فَجَّر سيارته المفخخة على تجمع للمرتدين غرب مزرعة الصفصافة، مما أدى إلى مقتل ٥ وإصابة ٩ من المرتدين وتدمير عربة رباعية الدفع وإعطاب جرافة.

وفي اليوم ذاته، هاجم عدد من جنود الخلافة عناصر الـ PKK المرتدين في حاجز الطيار جنوب مدينة الطبقة، وتمكنوا من قتل ٥ منهم، ولله المنة.

وفي مزرعة الصفصافة شرق الطبقة، وقع المرتدون في حقل للألغام، مما أدى إلى مقتل ٣ منهم وإصابة ٢ آخرين.

مقتل ٧ مرتدين وتدمير ٥ آليات

ومن العمليات الأخرى لجنود الدولة الإسلامية ضد الـ PKK المرتدين، صولة خاطفة على مواقعهم شرق بلدة تل السمن شمال الرقة، أسفرت عن مقتل مرتد وإصابة آخرين وتدمير آلية، في حين جرى تدمير جرافة غرب المنطقة ذاتها، إثر استهدافها بالرشاشات الثقيلة.

إلى جانب ذلك قصف المجاهدون سيارة تحمل ذخائر للمرتدين شمال غربي بلدة الكرامة شرق الرقة بصاروخ موجه، مما أدى إلى تدميرها ومقتل من كان على متنها.

كما استهدفت مفارز القنص عناصر الـ PKK المرتدين بالأسلحة القناصة في بلدة الكرامة، مما أدى إلى مقتل ٢ منهم في الحال.

وفي سياق آخر، شنت طائرات مسيَّرة تابعة لجيش الدولة الإسلامية الأحد (٥/ رجب)، غارات على آليات للـ PKK المرتدين قرب قرية أبو هريرة غرب مدينة الطبقة، الأمر الذي أسفر عن تدمير سيارة تحمل ذخائر، ومقتل ٤ مرتدين.

وفي المحور ذاته، أعطب جنود الخلافة جرافة للـ PKK، بعد قصفها بصاروخ موجه قرب قرية سحل الخشب شرق مدينة الطبقة.

قصف مواقع المرتدين

من جانبها قصفت فرق الإسناد مواقع الـ PKK في عدة مناطق بقذائف الهاون وصواريخ الغراد، وكانت أغلب الإصابات دقيقة.

وطال القصف تجمعات المرتدين في مطار الطبقة العسكري وقرية سحل الخشب في الريف الغربي، ومنطقتي الحوس والكرامة في الريف الشرقي، ولم يشر المصدر الذي أورد الأخبار إلى نتائج القصف، واكتفى بذكر أن أغلب الإصابات كانت دقيقة.

الجدير بالإشارة أن جنود الخلافة كانوا قد أفشلوا في (٢٤/ جمادى الآخرة)، إنزالا للجيش الأمريكي الصليبي على سد الفرات، شمال مدينة الطبقة، كما تصدوا لـ ٣ هجمات من الجهة الشمالية للسد شنَّها الـ PKK في وقت مزامن للإنزال، في الوقت الذي أُصيب فيه عدد من الأمريكيين الصليبيين في هجوم على موقع لهم في قرية أبو هريرة غرب مدينة الطبقة.

مقتل ٦ من الجيش الفلبيني الصليبي بعبوة ناسفة

النبأ - شرق آسيا

سقط عدد من جنود الجيش الفلبيني الصليبي بين قتيل وجريح السبت (٤/ رجب)، جراء استهدافهم من قبل جنود الدولة الإسلامية قرب مدينة كوتاباتو.

وقال مصدر إعلامي تابع لجنود الخلافة في شرق آسيا إن جنود الخلافة فَجَّروا عبوة ناسفة على آلية للجيش الفلبيني الصليبي في منطقة مامسبانو جنوب مدينة كوتاباتو، مما أسفر عن مقتل ٦ صليبيين وإصابة آخرين، ولله الحمد.

الجدير بالذكر أن اشتباكات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة كانت قد نشبت بين جنود الخلافة والجيش الصليبي في منطقة داتو سليبو جنوب مدينة كوتاباتو في (١٦/ جمادى الآخرة)، مما أسفر عن مقتل ١٢ صليبيا بينهم ضابطان برتبتي عقيد ونقيب.

إحباط هجمات الجيش النصيري وتدمير ٨ آليات شرق دار الفتح

النبأ – ولاية حلب

أحبط جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- محاولات تقدم الجيش النصيري وميليشياته الرافضية على مناطق سيطرة المجاهدين شرق مدينة دار الفتح، وكبَّدوهم خسائر في الأرواح والمعدات.

ففي يوم الخميس شن الجيش النصيري وبدعم جوي روسي وإسناد مدفعي مكثف هجوما على مواقع المجاهدين في قرية المعمورة، فتصدى له جنود الخلافة، ودارت مواجهات محتدمة بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

وأثناء تلك المواجهات استهدف الاستشهادي أبو العلاء الشامي -تقبله الله- تجمعا للمرتدين قرب القرية بسيارة مفخخة، فيسر الله له الوصول وتفجيرها، مما أسفر عن مقتل ١١ نصيريا وإصابة آخرين وتدمير دبابة.

كما تمكن المجاهدون خلال الاشتباكات من قتل ضابط وتدمير سيارته ومدفع ميداني، مما أجبر بقية القوة المهاجمة على التراجع والانسحاب دون تحقيق أي تقدم.

أعاد الجيش النصيري مجددا محاولات تقدمه إلى قريتي المعمورة والعطشانة شرق دار الفتح يومي الجمعة والسبت (٣ – ٤/ رجب)، إلا أنه وكما محاولاته الأولى لم ينجح بإحراز أي تقدم، ولله المنة.

وفي سياق متصل، استهدف جنود الدولة الإسلامية آليات الجيش النصيري العسكرية شرق مدينة دار الفتح، ودَمَّروا ٨ منها.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد جرى إعطاب وتدمير دبابتين للمرتدين، عقب استهدافهما بصاروخين موجهين قرب قريتي الزكية والمعمورة. وفي قرية العطشانة وبالسلاح ذاته دَمَّر جنود الخلافة ٣ دبابات وعربتي BMP وآلية مزودة بمدفع رشاش الاثنين (٦/ رجب).

من جانبها قصفت فرق الإسناد تجمعات ومواقع الجيش النصيري بقذائف الهاون وصواريخ SPG-9 في قرية جب الماضي في المحور ذاته، وكانت أغلب الإصابات دقيقة.

يذكر أن معارك الأسبوع المنصرم بين جنود الخلافة والجيش النصيري كانت قد أسفرت عن مقتل وإصابة العديد من المرتدين وتدمير وإعطاب ٤ دبابات وجرافة ومدفع، كما فَجَّر أحد الاستشهاديين سيارة مفخخة على تجمع للنصيرية في قرية الزكية ما أسفر عن مقتل ٩ وتدمير دبابة T55.

اشتباكات مع النظام النصيري وميليشياته في دمشق وحمص

النبأ – ولايتا دمشق وحمص

استهدف جنود الخلافة -هذا الأسبوع- عناصر النظام النصيري وميليشياته والصحوات المرتدين، في مخيم اليرموك وبساتين يلدا، مما أسفر عن سقوط عدد منهم قتلى، ولله الحمد.

إذ نشبت اشتباكات متفرقة في مخيم اليرموك السبت (٤/ رجب)، بين جنود الخلافة وميليشيا "حركة فلسطين حرة" التابعة لميليشيا "القيادة العامة"، مما أسفر عن مقتل عنصر من الحركة المرتدة، ولله الحمد.

إلى جانب ذلك استهدفت مفرزة قنص عناصر من صحوات الردة في بساتين بلدة يلدا ومخيم اليرموك، مما أسفر عن مقتل ٢ منهم في الحال، بفضل الله.

أما في ولاية حمص فقد دارت مواجهات بين جنود الخلافة والجيش النصيري في الريف الشرقي، أسفرت عن مقتل عدد من المرتدين، ولله الحمد.

وذكرت وكالة أعماق أن ٣ عناصر من الجيش النصيري، قُتلوا خلال الاشتباكات التي دارت شمال مطار التيفور بريف حمص الشرقي.

يذكر أن جنود الخلافة تمكنوا -الأسبوع الماضي- من إعطاب دبابة ومدرعتين للنصيرية قرب جبل (المزار) وصوامع الحبوب في محيط مدينة تدمر، كما قصفت مفارز الإسناد مواقع الجيش النصيري وميليشياته قرب حقل جزل في ريف حمص الشرقي، مما أسفر عن مقتل ٣ مرتدين، ولله الحمد.

كمين للجيش النيجيري في برنو

النبأ – ولاية غرب إفريقية

قُتل وأُصيب عدد من عناصر الجيش النيجيري المرتد الخميس (٢/ رجب)، إثر كمين في منطقة برنو شمال شرقي نيجيريا.

وذكرت وكالة أعماق أن كمينا نصبه جنود الخلافة قرب بلدة دامبوا في برنو لعناصر الجيش النيجيري المرتد، أدى لمقتل ٢ منهم، وإصابة آخرين، واغتنام جنود الخلافة إحدى آليات المرتدين، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الخلافة في غرب إفريقية هاجموا مطلع الشهر الماضي مواقع للجيش النيجيري جنوب غربي بحيرة تشاد، ودارت مواجهات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، مما أسفر عن مقتل ٤ عناصر منهم وإصابة خامس، ولله الحمد.

اشتباكات مع الجيش النصيري غرب مدينة الخير

النبأ – ولاية الخير

دارت اشتباكات بين جنود الدولة الإسلامية والجيش النصيري الثلاثاء (٧/ رجب)، إثر محاولة المرتدين التقدم على مواقع المجاهدين غرب مدينة الخير، دون أن ينجحوا في ذلك.

إذ شن المرتدون هجوما على نقاط تمركز المجاهدين في منطقة المقابر غرب المدينة، فاندلعت اشتباكات بين الجانبين، أسفرت عن مقتل ١١ مرتدا، وإجبار من بقي حيا منهم على التراجع والانسحاب.

إضافة إلى ذلك، استهدف جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- آليات وأسلحة ثقيلة للجيش النصيري على محوري كلية الآداب، واللواء (١٣٧) في مدينة الخير ودمروا عددا منها.

وذكرت المصادر الميدانية أن المجاهدين دَمَّروا الأحد (٥/ رجب)، آلية عسكرية مزودة بمدفع رشاش للجيش النصيري، على محور كلية الآداب، وذلك بعد قصفها بصاروخ موجه.

وبصاروخ موجه آخر استهدف جنود الخلافة الاثنين (٦/ رجب)، مدفعا ميدانيا للجيش النصيري في اللواء (١٣٧)، مما أسفر عن تدميره، ولله الحمد.

كما جرى تدمير جرافة للمرتدين وبالسلاح ذاته (الصواريخ الموجهة) في حي الموظفين في المدينة الأربعاء (٨/ رجب).

من جانبها، استهدفت مفارز القنص عناصر الجيش النصيري في حي الموظفين، مما أدى إلى مقتل عنصرين منهم في الحال.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الخلافة شنوا -منتصف الشهر الماضي- هجوما انغماسيا على مواقع الجيش النصيري قرب مطار الخير العسكري واللواء (١١٣)، سقط على إثره ٢٩ قتيلا من الجيش النصيري المرتد، ولله الحمد.

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (سبعة يظلهم الله في ظله، يوم لا ظل إلا ظله: الإمام العادل، وشاب نشأ في عبادة ربه، ورجل قلبه معلق في المساجد، ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه، ورجل طلبته امرأة ذات منصب وجمال، فقال: إني أخاف الله، ورجل تصدق، أخفى حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه، ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه). [رواه البخاري ومسلم]

سبعة يظلهم الله في ظله

الإمام العادل

بوَّب الإمام مسلم في صحيحه باب فضيلة الإمام: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إن المقسطين عند الله على منابر من نور، عن يمين الرحمن عز وجل، وكلتا يديه يمين، الذين يعدلون في حكمهم وأهليهم وما ولوا).

شاب نشأ في عبادة ربه

والشاب فيه قوة شهوة فهو يعرض عنها لأعظم المقامات، وهو مقام العبودية، ومنها الجهاد وسائر العبادات، فعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله أي الناس خير؟ قال: (رجل جاهد بنفسه وماله، ورجل في شعب من الشعاب، يعبد ربه، ويدع الناس من شره). [رواه البخاري ومسلم]

رجل قلبه معلق في المساجد

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا، ويرفع به الدرجات؟) قالوا: بلى يا رسول الله، قال: (إسباغ الوضوء على المكاره، وكثرة الخطا إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة، فذلكم الرباط). [رواه مسلم]

رجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه

عن معاذ رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (قال الله عز وجل: المتحابون في جلالي، لهم منابر من نور يغبطهم النبيون والشهداء). [رواه الترمذي]

رجل طلبته امرأة ذات منصب وجمال فقال: إني أخاف الله

ولكون المنصب مع الجمال نادر ومرغوب، فالإعراض عنه فيه مجاهدة عظيمة للنفس، قال الله تعالى: {وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَى ۞ فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى} [النازعات: ٤٠ - ٤١] وقال تعالى: {وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ} [الرحمن: ٤٦].

رجل تصدق، أخفى حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه

عن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (صدقة السر تُطفئ غضب الرب). [رواه الطبراني في المعجم والقضاعي في الشهاب]

رجل ذكر الله خالياً ففاضت عيناه

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (لا يلج النار أحد بكى من خشية الله، حتى يعود اللبن في الضرع). [رواه الترمذي والنسائي]

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رجب ١٤٣٨ هـ

النبأ

١٤٣٨هـ

السنـة الثامنـة

العـدد ٧٦

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي | الخميس ١٦ رجب

بيان صادر عن المكتب المركزي لمتابعة الدواوين الشرعية

٨



ملاحم الموصل تدخل شهرها السابع

خسائر كبيرة للروافض في حي اليرموك وإسقاط مروحية فوق الغابات

٤

نفذ ٢ من جنود الخلافة الأحد (١٢/ رجب)، هجومين استشهاديين على مواقع الروافض المشركين في حي اليرموك، مما أسفر -بفضل الله- عن خسائر كبيرة بشرية ومادية.

وقال المكتب الإعلامي لولاية نينوى إن الاستشهادي بشار العراقي -تقبله الله- انطلق بسيارة مفخخة، وتمكن -بفضل الله- من الوصول إلى مقر لميليشيا سوات الرافضية في أطراف الحي، وتفجير سيارته عليه، مما أدى إلى مقتل ١٠ مرتدين وإصابة عدد آخر، وتدمير عربة همر والمقر بشكل كامل.

أعقبه الاستشهادي أبو اليمان الصنعاني -تقبله الله- الذي انغمس وفَجَّر سيارته المفخخة وسط تجمع آخر لميليشيا سوات الرافضية في الحي، مما أدى إلى مقتل وإصابة عدد من المرتدين وتدمير ١٠ عربات همر.

إضافة إلى ذلك اندلعت مواجهات بين جنود الدولة الإسلامية والروافض المرتدين على أطراف الحي الجمعة (١٠/ رجب)، ألحق فيها المجاهدون خسائر مادية بالمرتدين، تمثلت بتدمير عربة همر وإعطاب ...

قتلى وجرحى أمريكيون ومواجهات في ننجرهار

٦

هجومان استشهاديان على النصارى في مصر

١٠

استنزاف كبير للـ PKK وقتلى صليبيون في الرقة

١١

٥٠ قتيلاً وجريحاً وتدمير ١٧ آلية في ديالى

١٢





صحوات القلمون الشرقي هجوم جديد بأوامر صليبية وتنسيق مع النصيرية

١٤

معسكر الشيخ أبي محمد الفرقان (تقبله الله)

١٥

ملاحم الموصل

خلال 6 أشهر
من شهر محرم حتى شهر رجب

401
عملية استشهادية

قتل أكثر من
9100
من الرافضة المشركين
وآلاف الجرحى

تدمير
1675
آلية عسكرية

الآليات المدمّرة

125 مدرعة BMP

39 دبابة روسية

879 عربة همر

47 دبابة أبرامز

585 آلية منوعة



إعطاب
402 آلية عسكرية
25 دبابة أبرامز

إسقاط وإصابة
52 طائرة استطلاع
7 مروحيات

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رجب ١٤٣٨ هـ

هجوم انغماسي كبير على معسكر لصحوات الردة في التنف



النبأ – ولاية دمشق – خاص

شن جنود الدولة الإسلامية الأحد (١٢/ رجب)، هجمات استشهادية وانغماسية على تجمعات فصائل الصحوات المرتدة في معسكر التنف قرب مثلث الحدود المصطنعة (العراقية – الأردنية – السورية)، وأوقعوا عشرات القتلى والجرحى في صفوفهم.

مصدر خاص أوضح لـ (النبأ) بأن الاستشهاديَّين أبا عائشة القرشي وأبا معاوية الدرعاوي –تقبلهما الله– شنا هجومين استشهاديَّين على معسكر التنف التابع لفصائل الصحوات المرتدة، فيسر الله لهما الوصول وتفجير مفخختيهما داخل المعسكر، مما أدى وقوع قتلى وجرحى من المرتدين، إلى جانب دمار كبير في الموقع.

أعقب ذلك اقتحام المعسكر من قبل ٧ انغماسيين (وهم كل من أبي أسامة الموحد وأبي العيناء الكردي وأبي تراب الأنصاري وأبي سياف الحمصي وأبي صالح الشامي وأبي عمر الرقاوي وأبي ياسين الشعيطي، تقبلهم الله)، فنشبت مواجهات محتدمة بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة لنحو ساعتين مع من بقي حيا من المرتدين عقب العمليتين الاستشهاديتين.

وأضاف المصدر الخاص أن الانغماسيين تمكنوا –بفضل الله– من السيطرة على كامل المعسكر، لتقوم طائرات التحالف الصليبي باستهداف المعسكر بـ ٧ غارات أدت إلى تدمير كامل الموقع.

وأكد المصدر وقوع العشرات من القتلى والجرحى من عناصر الصحوات المرتدة.

وأثناء المواجهات التي دارت في المعسكر، حاول فصيل "أسود الشرقية" المرتد إرسال تعزيزات عسكرية من مخيم الركبان، لنجدة بقية المرتدين في معسكر التنف، وأثناء تجهزهم للانطلاق، باغتهم الاستشهادي أبو مهاجر الخير –تقبله الله– بهجوم استشهادي بعربة مفخخة، الأمر الذي تسبب في تدمير ٣ آليات تحمل عناصر وآلية رابعة مزودة برشاش ثقيل.

الجدير بالذكر أن معسكر التنف أنشئ بإشراف (بريطاني – أردني) سعيا من الصليبيين والمرتدين لحماية الحدود الأردنية المصطنعة من هجمات جنود الدولة الإسلامية، كما أن القوات الخاصة البريطانية الصليبية تشرف على تدريب فصائل الصحوات المرتدة داخل المعسكر.

أفي كلّ مرة لا تعقلون؟!

قبل سنوات، ومع بداية الحرب بين "ثوار" ليبيا وطاغوتها القذافي، خرجت مظاهرة حاشدة في مدينة بنغازي لتشكر الدول الصليبية على قصفها لجيش الطاغوت معمّر، وتقديمها الدعم الكبير لـ "الثوار" الذين كانوا يقاتلون بغطاء من الطائرات الصليبية، وفي تلك المظاهرات رُفعت أعلام أمريكا، وفرنسا، وبريطانيا، وغيرها من الدول الصليبية، في ظاهرة تنكرها العيون التي اعتادت أن ترى مرارا تلك الأعلام تأكلها النيران، وتدوسها الأقدام.

إن ذلك المشهد لم يكن –كما يبدو– حدثا معزولا، بل هو صورة من ظاهرة تتكرر باستمرار، وها نحن اليوم نرى المشهد يعاد في الشام بعد الضربة الأمريكية على أحد مطارات النظام النصيري في البادية، التي لا يُعلم يقينا بعد، حجم الضرر الذي أحدثته في ذلك المطار.

ورأينا كيف تحول ترامب ما بين غمضة عين والتفاتتها من عميل لبوتين، ونصير لليهود، إلى بطل في عيون المغفلين، وقلوب السذَّج الجاهلين، وباتت تصريحات ترامب أنسا للبطّالين، ومحط آمال الواهمين، وتحولت أمريكا –في أنظارهم– من دولة مجرمة تحرص على بقاء الطاغوت بشار على كرسيه، إلى دولة راعية للسلام ناصرة للمستضعفين، ولا حول ولا قوة إلا بالله العظيم.

إن هؤلاء الظالمين يتناسون أن أمريكا الصليبية قتلت من المسلمين أضعاف أضعاف ما قتل الطاغية بشار الأسد وجيشه المرتد، وما تزال طائراتها تحوم فوق مدن أهل الإسلام في العراق، والشام، وخراسان، واليمن، والصومال، وليبيا، وبلدان الصحراء الكبرى، ولا يمر يوم إلا وترتكب مذبحة جديدة، بقصف قرية، أو تدمير حي، في مختلف بلاد المسلمين. ويتناسون أيضا أنه وفي الوقت الذي نزلت فيه صواريخ الأخرق ترامب على مطار الشعيرات، كانت قذائف طائراته تهطل على المسلمين في مدن الرقة والطبقة والموصل، دون أن يجرؤ أي منهم على استنكار الأمر أو مجرد الإشارة إليه، لكي لا يفسد ذلك عليهم الأجواء الاحتفالية ببطلهم المخلّص الجديد.

ويتناسى هؤلاء قرنا كاملا صدَّقوا فيه وعود الأمريكيين عدة مرات، ووقعوا خلاله في مصائد الصليبيين مرات أكثر، بدءا بـ "مبادئ ولسون" و"وعود مكماهون"، وليس انتهاء بـ "عاصفة بوش" و"عقيدة أوباما"، ثم لم تكن خاتمتهم في كل مرة يسلمون فيها قياد أنفسهم لهؤلاء المشركين، ويسيرون في خدمة مشاريعهم الغادرة إلا أن يجدوا أنفسهم قد خرجوا منها صفر اليدين، وقد استعبدهم الصليبيون بعد أن زعموا أنهم جاؤوا لتحريرهم، أو أسلموهم لأعدائهم بعد أن وعدوهم بالعز والتمكين.

بل إن المصيبة الأكبر عليهم هي إيمانهم بوعود المشركين، وتوكلهم عليها، واستعدادهم الدائم لتقديم كلِّ ما يطلبه الصليبيون منهم في سبيل الحصول على نصرهم وتأييدهم، وتشكيكهم في وعد الله بالنصر لمن أطاعه، كما قال سبحانه: {وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ * الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ} [الحج: ٤٠ - ٤١]، ورفضهم القولي والفعلي لطاعة الله فيما أمر استجلابا لنصره، وطلبا لتأييده، بل وعداؤهم لمن يتوكل على الله وحده، ويعبده فلا يشرك به أحدا من خلقه، واتهامهم لمن أطاع الله بإقامة الدين وتحكيم شريعة رب العالمين بتأخير النصر عنهم، وجلب البلاء وتكالب الأعداء عليهم.

إنها ليست المرة الأولى التي تقصف فيها الطائرات الأمريكية الصليبية جيش طاغوت من الطواغيت، فقد فعلت ذلك مرارا خلال العقود الثلاث الماضية على الأقل، فدَمَّرت جيش طاغوت البعث صدام بزعم حماية جزيرة العرب من احتلاله لها، وقصفت جيش صربيا الصليبي بزعم حماية أهل كوسوفو من بطش النصارى الأرثوذكس، ثم أنهت حكم طاغوتي العراق وليبيا بزعم تقديم الحرية لأهل هذه البلدان، وفي كل مرة يتبين أن الهدف كان يتعلق بالسيطرة على موارد البلاد، وإخضاع العباد، ولن يخرج هجوم الأخرق ترامب ضد الطاغية بشار عن هذا الإطار.

كما أنها ليست المرة الأولى التي ينخدع فيها أهل الضلال بوعود الصليبيين وشعاراتهم ولن تكون الأخيرة، ولكنَّ أكثر الناس لا يؤمنون.

ملاحم الموصل تدخل شهرها السابع

خسائر كبيرة للروافض في حي اليرموك وإسقاط مروحية فوق الغابات



النبأ – ولاية نينوى

أسبوعا بعد آخر تتواصل المعارك العنيفة في مدينة الموصل، فتدك قوافلُ الاستشهاديين جموعَ المرتدين وآلياتهم، وتواصل مفارز القنص والتفخيخ عملياتها المباركة، فيخسر الجيش الرافضي وميليشياته أعدادا جديدة من عناصرهم وآلياتهم، ففي هذا الأسبوع بلغت خسائر الروافض نحو ٢٠٠ قتيل وجريح، وأكثر من ٧٠ آلية مُدَمَّرة ومعطوبة، كما أسقطت مفارز الدفاع الجوي طائرة مروحية و٣ طائرات استطلاع.

تدمير ٢٦ آلية ومقتل ٣٠ رافضياً في حي اليرموك

فقد نفذ ٢ من جنود الخلافة الأحد (١٢/ رجب)، هجومين استشهاديين على مواقع الروافض المشركين في حي اليرموك، مما أسفر –بفضل الله– عن خسائر كبيرة بشرية ومادية.

وقال المكتب الإعلامي لولاية نينوى إن الاستشهادي بشار العراقي –تقبله الله– انطلق بسيارة مفخخة، وتمكن –بفضل الله– من الوصول إلى مقر لميليشيا سوات الرافضية في أطراف الحي، وتفجير سيارته عليه، مما أدى إلى مقتل ١٠ مرتدين وإصابة عدد آخر، وتدمير عربة همر والمقر بشكل كامل.

أعقبه الاستشهادي أبو اليمان الصنعاني –تقبله الله– الذي انغمس وفَجَّر سيارته المفخخة وسط تجمع آخر لميليشيا سوات الرافضية في الحي، مما أدى إلى مقتل وإصابة عدد من المرتدين وتدمير ١٠ عربات همر.

إضافة إلى ذلك اندلعت مواجهات بين جنود الدولة الإسلامية والروافض المرتدين على أطراف الحي الجمعة (١٠/ رجب)، ألحق فيها المجاهدون خسائر مادية بالمرتدين، تمثلت بتدمير عربة همر وإعطاب اثنتين أخريين وجرافة.

تجددت الاشتباكات مرة أخرى في الحي ذاته في الأيام الثلاثة التالية (١١ - ١٣/ رجب)، وتمكن فيها جنود الدولة الإسلامية من قتل ٥ من المرتدين، وتدمير ٣ جرافات و٣ عربات همر وإعطاب عربتي همر وجرافة. كما جرى تدمير عربتي همر لميليشيا سوات الرافضية، وقُتل من كان على متنها، إثر استهدافها بصواريخ SPG-9.

وعلى أطراف الحي ذاته، سقط ٩ عناصر من الجيش الرافضي بين قتيل وجريح، جراء انفجار عصف بهم.

وقال المكتب الإعلامي للولاية إن جنود الخلافة فَجَّروا منزلا مفخخا على عناصر من الجيش الرافضي لدى دخولهم إليه، مما أسفر عن مقتل ٦ إصابة ٣ آخرين.

هذا وفَجَّر جنود الخلافة سيارة مفخخة على تجمع لميليشيا سوات الرافضية بعد ركنها عند أطراف حي اليرموك، دون أن تتسنى معرفة حجم وطبيعة الخسائر التي مُني بها المرتدون.

٢٦ قتيلاً وتدمير وإعطاب ٤ آليات في باب البيض والمطاحن

اشتباكات أخرى اندلعت بين جنود الدولة الإسلامية والجيش والشرطة الرافضيَّين السبت (١١/ رجب)، في منطقة باب البيض، قُتل فيها ٢٦ رافضيا.

وأشارت وكالة أعماق إلى أن الاشتباكات التي استُخدمت خلالها الأسلحة الخفيفة والمتوسطة، أسفرت عن مقتل ١٧ عنصرا من الشرطة الاتحادية الرافضية، و٩ من الجيش الرافضي.

وفي منطقة باب الجديد شن جنود الخلافة الجمعة (١٠/ رجب)، هجوما على مواقع الشرطة الاتحادية الرافضية فقتلوا وأصابوا عددا منهم، وسيطروا على مواقعهم.

وذكرت المصادر الميدانية أن المجاهدين اقتحموا مواقع الروافض في المنطقة المذكورة، واشتبكوا معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، فقُتل وأُصيب على إثر ذلك عدد من المرتدين، وفر من بقي حيا منهم، فسيطر المجاهدون على تلك المواقع.

إلى ذلك، أعطب جنود الدولة الإسلامية دبابة أبرامز ودَمَّروا جرافة وعربتي همر، إثر استهدافها بالقذائف الصاروخية في أطراف منطقة المطاحن. بينما أُعطبت ودُمِّرت عربتا همر في شارع الكورنيش ومنطقة الصناعة القديمة بصاروخي SPG-9.

عبوات ناسفة ومنازل مفخخة في باب الطوب

وفي السياق ذاته، سقط قتلى وجرحى من الروافض –الجمعة– نتيجة تفجير عبوتين ناسفتين و٣ مبانٍ مفخخة أثناء دخولهم إليها في أطراف منطقة باب الطوب، كما قُتل وجُرِح عدد من عناصر الشرطة الاتحادية الرافضية ودُمِّر موقعان لهم وأعطبت جرافة، إثر استهدافهم بصواريخ SPG-9.

وبالسلاح ذاته دَمَّر جنود الخلافة عربتي همر و٣ ثكنات للشرطة الرافضية وعناصر "الرد السريع" في أطراف منطقة رأس الجادة، بينما قُتل وأُصيب ٣ روافض على الأقل وأُعطبت عربة كوجار ودُمِّرت عربة همر الأربعاء (١٥/ رجب)، في اشتباكات مباشرة وتفجير مبنى مفخخ في المنطقة المذكورة.

اشتباكات في رجم حديد

كما اشتبك جنود الدولة الإسلامية الخميس (٩/ رجب)، مع ميليشيا سوات الرافضية في حي رجم حديد غرب الموصل، مُني على إثرها المرتدون بخسائر في الأرواح والمعدات.

ووفقا للمصادر الميدانية، فقد استُخدمت مختلف أنواع الأسلحة في تلك المواجهات التي أدت إلى مقتل ٦ من الروافض، وإصابة آخرين بجروح متفاوتة، وإعطاب عربتي همر وجرافة وتدمير ٤ ثكنات. في حين أعطب جنود الخلافة عربة همر في قرية البدرية جنوب غربي الموصل.

هجوم استشهادي ومواجهات في حي الآبار

حي الآبار بدوره شهد معارك مع ميليشيا سوات الرافضية الأربعاء (١٥/ رجب)، فَجَّر خلالها الاستشهادي أبو ثابت العراقي –تقبله الله– عربته المفخخة على تجمع للمرتدين على أطراف الحي، مما أسفر عن تدمير عربة همر وإعطاب أخرى، فيما أدت الاشتباكات إلى مقتل وإصابة عدة روافض وتدمير جرافة وآلية عسكرية.

٣ عمليات استشهادية ومواجهات شمال غربي الموصل

من جانب آخر، دارت مواجهات بين جنود الدولة الإسلامية والجيش الرافضي وميليشياته السبت (١١/ رجب)، تخللها تفجير سيارات مفخخة وعبوات ناسفة، على مواقع للجيش الرافضي وميليشياته شمال غربي مدينة الموصل، مما أدى إلى مقتل وإصابة العديد من المرتدين وتدمير وإعطاب عدة آليات عسكرية.

إذ شن استشهادي هجوما بعربة مفخخة على تجمع للحشد الرافضي في قرية خراب لوح شمال غربي الموصل، فتمكن –بفضل الله– من الوصول إلى هدفه وتفجير مفخخته عليه، مما أسفر عن تدمير عربة همر ومقتل وإصابة عدد من المرتدين.

وفي قرية الريحانية العليا، فَجَّر استشهادي آخر عجلته المفخخة على تجمع ثانٍ للروافض، مما أدى إلى مقتل وإصابة عدد منهم وتدمير وإعطاب عدة آليات.

كما مُني الجيش الرافضي بخسائر بشرية ومادية أخرى في قرية الريحانية العليا، إذ دُمِّرت عربتا همر وآليتان عسكريتان إثر اشتباكات مباشرة، وسقط عدد من القتلى والجرحى من الحشد الرافضي إثر تفجير منزلين مفخخين، إضافة إلى ذلك قُتل ٧ مرتدين بعد تفجير عبوة ناسفة عليهم.

هجوم استشهادي ثالث شهده هذا المحور، فحسبما أفادت المصادر الميدانية فقد هاجم الاستشهادي أبو سعود العراقي –تقبله الله– عناصر وآليات للجيش الرافضي في مشروع ماء منطقة بادوش، مما تسبب في مقتل وإصابة عدة مرتدين وتدمير دبابة روسية.

٣ عمليات استشهادية أخرى شمال غربي الموصل

وفي يوم الأربعاء (١٥/ رجب)، شن الاستشهادي أبو صفية الفلوجي -تقبله الله- هجوما استشهاديا على تجمع للروافض في قرية حليلة شمال غربي الموصل، مما أسفر عن تدمير عربة BMP ومقتل وإصابة عدة عناصر.

هجوم استشهادي ثانٍ قرب مفرق حليلة نفذه الاستشهادي أبو الحسن العراقي، تقبله الله، أسفر عن تدمير ٣ عربات همر، وإعطاب عربة BMP وعربة همر، وفقا لما ذكرته وكالة أعماق. أعقبه الاستشهادي أبو المعالي المصري -تقبله الله- الذي فَجَّر مفخخته على تجمع آخر للروافض قرب المفرق ذاته، مما تسبب في تدمير عربة همر وإعطاب عربة BMP ومقتل وإصابة عدة عناصر.

٦٦ قتيلاً رافضياً قنصاً

بدورها استهدفت مفارز القنص عناصر الجيش والشرطة الرافضيَّين وميليشياتهم في الجانب الأيمن من مدينة الموصل، فأوقعت ٦٦ قتيلا في صفوفهم.

وقالت المصادر الميدانية إن مفارز القنص وخلال هذا الأسبوع استهدفت المرتدين، في أحياء ومناطق اليرموك ورأس الجادة والمطاحن وأطراف منطقة باب الطوب وعدة مناطق أخرى في الجانب الأيمن من المدينة، فسقط جراء تلك العمليات ٦٦ قتيلا بينهم ٤ ضباط، وأُصيب عدد آخر.

تدمير وإعطاب ١٠ آليات

من جانب آخر، استهدف جنود الخلافة تجمعات وثكنات للشرطة والجيش الرافضيَّين بقذائف الهاون والقذائف الصاروخية في عدة مواقع في الجانب الأيمن من المدينة، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم، وتدمير وإعطاب ٦ عربات همر و٣ جرافات وآلية، ولله الحمد.

إسقاط طائرة مروحية

أسقطت مفارز الدفاع الجوي السبت (١١/ رجب)، طائرة مروحية للجيش الرافضي أثناء محاولتها قصف مواقع جنود الخلافة في الجانب الأيمن من الموصل.

وذكرت الأنباء الواردة أن طائرة مروحية للروافض كانت تحلق فوق منطقة الغابات في الجانب الأيسر من المدينة وتحاول قصف مواقع المجاهدين في الجانب الأيمن، فتصدت لها مفارز الدفاع الجوي، ومكنهم الله من إصابتها وإسقاطها، ولله الحمد.

إلى جانب ذلك تمكنت مفارز الدفاع الجوي من إسقاط ٣ طائرات استطلاع للجيش الرافضي في قرية حليلة وفي منطقة باب الطوب ومنطقة رأس الجادة.

يشار إلى أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد شنوا الأسبوع المنصرم عدة هجمات على مواقع الجيش الرافضي وميليشياته في الجانب الأيمن، وتمكن جنود الخلافة -بفضل الله- من استعادة عدة مواقع وقتل وإصابة ١٦٠ مرتدا، وتدمير وإعطاب ٥٨ آلية، وإسقاط وإصابة ٧ طائرات مسيرة ومروحية.



اشتباكات وهجوم استشهادي
قرب مدينتي الشرقاط والقيارة

النبأ – ولاية دجلة

مُني الجيش الرافضي وميليشياته وعناصر البيشمركة -هذا الأسبوع- بخسائر كبيرة على محاور القتال قرب الشرقاط والقيارة، وفي جنوب شرقي مخمور، تمثلت بمقتل أكثر من ٢٤ مرتدا، وتدمير عدة آليات، وإسقاط طائرة استطلاع.

اشتباكات تخللتها عملية استشهادية

فقد هاجم عدد من جنود الخلافة الخميس (٩/ رجب)، مواقع الجيش الرافضي وميليشياته جنوب مفرق الحضر، مما أسفر عن وقوع أكثر من ١٣ قتيلا وجريحا وتدمير ٥ آليات.

وذكرت المصادر الميدانية أن الهجوم تخلله تفجير الاستشهادي أبي مصعب الصلاوي -تقبله الله- عجلته المفخخة وسط تجمع لآليات المرتدين قرب قرية عين صديد، مما أدى إلى تدمير ٥ آليات، ومقتل وإصابة من كان على متنها.

كما أدت الاشتباكات المباشرة -وفق المصادر- إلى مقتل ١٣ مرتدا وإصابة عدد آخر، عاد بعدها المجاهدون إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين غانمين أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

صولة وكمين جنوب القيارة

تابع جنود الخلافة عملياتهم الاثنين (١٣/ رجب)، ضد عناصر الحشد الرافضي في قريتي الجمسة والشبالي، وتمكنوا من قتل عدد من عناصرهم بينهم قيادي.

وذكرت المصادر أن جنود الخلافة صالوا على ثكنة للحشد الرافضي في قرية الجمسة، واشتبكوا مع عناصرها مما أدى إلى مقتل ٣ مرتدين.

كما نصب المجاهدون كمينا للحشد الرافضي في قرية الشبالي، مما أسفر عن مقتل قيادي مرتد، وإصابة عدد من مرافقيه.

إسقاط طائرة استطلاع

وبالانتقال إلى محور جنوب الشرقاط، فقد تمكن جنود الخلافة السبت (١١/ رجب)، من إسقاط طائرة استطلاع للحشد الرافضي.

وأوضحت المصادر أن مفارز الدفاع الجوي استهدفت الطائرة أثناء تحليقها فوق قرية النمل جنوب الشرقاط، مما أدى إلى إسقاطها، ولله الحمد.

عمليات للمفارز الأمنية

وعلى صعيد آخر تمكنت مفرزة أمنية من جنود الخلافة الجمعة (١٠/ رجب)، من قتل عنصرين من الجيش الرافضي جنوب مدينة القيارة.

وأوضح المكتب الإعلامي أن عملية أمنية للمجاهدين في قرية الجمسة جنوب القيارة أسفرت عن مقتل ٢ من المرتدين، وحرق ثكنة لهم.

كما تمكنت مفرزة أمنية أخرى من تفخيخ وتفجير أحد مواقع الحشد الرافضي قرب مشروع ماء قرية الحورية شمال الشرقاط، مما أدى إلى تدميره.

مقتل ٢ من البيشمركة

أما على جبهة جنوب شرقي مخمور وتحديدا في قرية كراو، فقد شن المجاهدون هجوما على موقع للبيشمركة المرتدين، مما أسفر عن مقتل ضابط وعنصر.

مقتل وإصابة ٦ مرتدين قنصا

بدورها استهدفت مفارز القنص عناصر الجيش والحشد الرافضيَّين في مجمع القصور ومنطقة القلعة وجنوب مدينة الشرقاط، مما تسبب في مقتل وإصابة ٦ منهم في الحال.

إلى ذلك قصفت مفارز الإسناد -على مدار الأسبوع- بعشرات قذائف الهاون وصواريخ الغراد، والصواريخ محلية الصنع مواقع وتحصينات المرتدين في قرى عين البيضة والدبس وفي مفرق الزوية ومجمع القصور ومدينة الشرقاط وقاعدة القيارة، ولم تورد المصادر حجم خسائر المرتدين، واكتفت بذكر أن أغلب الإصابات كانت محققة، بفضل الله.

قتلى وجرحى أمريكيون

ومواجهات متواصلة مع القوات الأفغانية المرتدة في ننجرهار

النبأ – ولاية خراسان – خاص

قُتل وأُصيب عدد من الجنود الأمريكيين إلى جانب العديد من عناصر الجيش الأفغاني المرتد، جراء تواصل المواجهات مع جنود الدولة الإسلامية في منطقة ننجرهار شرق أفغانستان، وإثر هجوم مباغت للمجاهدين شمال غربي أفغانستان.

إذ نفذ ١١ جنديا من جنود الخلافة السبت (١١/ رجب)، هجوما انغماسيا على رتل مشترك للقوات الأمريكية الصليبية والأفغانية المرتدة في منطقة أشين في ننجرهار.

وقال مصدر خاص لـ (النبأ) إن المجاهدين انغمسوا في الرتل خلال محاولته التقدم نحو مواقعهم في منطقة أشين، ودارت مواجهات عنيفة لعدة ساعات، شاركت فيها القوات الأمريكية بقصف جوي ومدفعي مكثف.

وقد انتهت الاشتباكات بمقتل وإصابة عدد من الجنود الأمريكيين الصليبيين، إلى جانب أكثر من ٢٠ عنصرا من القوات الأفغانية الذين لقوا حتفهم فيها، فيما ارتقى ٦ من الانغماسيين شهداء -كما نحسبهم- جراء المواجهات والقصف الصليبي، وعاد بقية الانغماسيين إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

لم يكن هذا الهجوم الانغماسي هو الوحيد الذي يشنه جنود الخلافة على الجيش الأفغاني المرتد والقوات الصليبية الأمريكية، ففي يوم الخميس (٩/ رجب)، نفذ عدد من المجاهدين هجوما انغماسيا في منطقة شدل في ننجرهار.

وبعد مواجهات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، تمكن الانغماسيون من قتل ٤ من عناصر جيش الردة الأفغاني وإصابة جندي أمريكي.

وقد حاول الصليبيون التكتم على خسائرهم البشرية، من خلال الإعلان عن مقتل جندي واحد يعمل منسقا للعمليات، لتتناقل بعد ذلك إذاعات الحكومة الأفغانية المرتدة خبر انسحاب القوات الأمريكية من المواجهات المباشرة، مع الإبقاء على الدعم الجوي والمدفعي، وفقا للمصدر الخاص.

وفي هجوم ثالث لهم في المنطقة ذاتها، أردى جنود الدولة الإسلامية ٥ من عناصر الجيش الأفغاني المرتد قتلى وأصابوا ٤ آخرين، بينهم المرتد عبد الحميد، النقيب في القوات الخاصة الأفغانية.

لم تتوقف خسائر القوات الأفغانية المرتدة عند ذلك الحد، فقد استهدف المجاهدون مجموعة منهم قرب المنطقة ذاتها (أشين)، فسقط ٨ منهم بين قتيل وجريح.



غنائم المجاهدين في منطقة (قوش تيبه) في (درزاب)

ووفقا للمصادر الميدانية فقد فَجَّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على المرتدين، الأمر الذي تسبب في مقتل ٣ وإصابة ٥ آخرين، ولله الفضل والمنة.

وبالعبوات الناسفة أيضا، قُتل ٦ عناصر من جيش الردة الأفغاني وأُصيب ٢ آخران ودُمِّرت عربتا همر في منطقتي بتي كوت وجنجال شكه في ننجرهار، السبت والأربعاء (١١، ١٥/ رجب).

وفي الوقت الذي تحاول فيه القوات الحكومية المرتدة بدعم من القوات الأمريكية إحراز تقدم على حساب المجاهدين في منطقة ننجرهار، شن جنود الدولة الإسلامية الأحد (١٢/ رجب)، هجوما مباغتا على مواقع المرتدين شمال غربي أفغانستان.

وذكرت وكالة أعماق أن الهجوم استهدف مواقع الجيش الأفغاني المرتد في درزاب في جوزجان شمال غربي أفغانستان، وأدى إلى مقتل ٩ مرتدين وأسر ٥ آخرين، بفضل الله.

وتأتي هذه المواجهات بالتزامن مع حملة قصف مكثفة من الطيران الأمريكي والأفغاني، سقط على إثرها نحو ٣٠ من عوام المسلمين في منطقة ننجرهار قتلى.

فقد شهدت المنطقة ومنذ بداية المواجهات (أي منذ نحو ١٠ أيام) نحو ١٥٠ غارة جوية و٥٠ صاروخ كروز، الأمر الذي تسبب في تدمير منازل للسكان وقتل نحو ٣٠ منهم.

واستنادا لإحصائيات حصلت عليها (النبأ) فقد بلغت حصيلة قتلى القوات الحكومية المرتدة نحو ٧٥ قتيلا في مجمل المعارك في منطقة ننجرهار، ولله الحمد.

التصدي لحملة الجيش المصري المرتد قرب رفح

ومقتل 11 عنصراً قنصاً

النبأ – ولاية سيناء

سقط ١٤عنصرا من الجيش والشرطة المصرية المرتدة -هذا الأسبوع- قتلى، وأُعطبت آليات لهم، جراء عمليات قنص واشتباكات وعبوات ناسفة، نفذها جنود الخلافة ضد المرتدين، جنوب وشرق مدينة العريش.

فقد أحبط جنود الخلافة الثلاثاء (١٤/ رجب)، حملة للجيش المصري المرتد على مواقعهم غرب مدينة رفح.

وذكرت المصادر أن المجاهدين تصدوا للحملة بمنطقة بلعا غرب رفح، وأن اشتباكات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة اندلعت في المنطقة مع دوريات الجيش المصري المرتد، ولم تورد المصادر إحصائية لخسائر المرتدين نتيجةً لهذه الاشتباكات.

بدورها أثخنت مفارز القنص -هذا الأسبوع- في الجيش والشرطة المصريَّة جنوب العريش واستهدفتهم في أكثر من مناسبة، مما أدى إلى مقتل ١١ مرتدا، ولله الحمد.

فقد سقط ٤ من عناصر الجيش المصري المرتد قتلى -وفقا لوكالة أعماق- في كمين الغاز، بينما قُتل عنصران في الجيش والشرطة المصريَّين المرتدَّين في كميني الشونة والصفا، في حين قُتل ٥ مرتدين آخرين في مواقع أخرى جنوب العريش.

وعلى صعيد آخر استهدف المجاهدون الخميس (٩/ رجب)، آليتين للجيش المصري المرتد، شرق مدينة العريش مما أدى إلى إعطابهما.

وذكرت المصادر الميدانية أن المجاهدين فَجَّروا عبوتين ناسفتين على عربة همر وشاحنة عسكرية للجيش المصري المرتد، مما أدى إلى إعطابهما.

كما قُتل ٣ من عناصر الجيش المصري المرتد الجمعة (١٠/ رجب)، جراء اشتباكات خاضها جنود الخلافة ضد المرتدين قرب حي الصفا، جنوب مدينة العريش، ولله الحمد.

ومجددا قام جنود الخلافة الاثنين (١٣/ رجب)، بقصف مواقع وتجمعات لليهود في مستوطنة أشكول قرب مدينة غزة بصواريخ الغراد، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية كبدوا الجيش المصري المرتد خسائر كبيرة في الأرواح والمعدات أواخر الشهر الماضي عقب هجمات بالعبوات الناسفة على عناصر المرتدين وآلياتهم، ومواجهات مباشرة أحبط المجاهدون خلالها محاولات تقدم المرتدين، وعمليات قنص أردت العديد منهم، بفضل الله وحده.

جنوب بيجي وشمالها

جنود الخلافة يفجعون الروافض بهجمات انغماسية واستشهادية

النبأ – ولاية صلاح الدين

شن جنود الدولة الإسلامية الخميس (٩/ رجب)، هجمات انغماسية واستشهادية على مواقع الجيش والحشد الرافضيَّين شمال وجنوب مدينة بيجي، فتمكنوا من قتل عشرات المرتدين وإصابة أعداد أخرى، وتدمير أكثر من ٤٥ ثكنة وعدة آليات.

ففي شمال مدينة بيجي، هاجم جنود الخلافة مواقع الروافض من محورين، المحور الأول من جهة جسري الأسمدة والمخازن والقرى المجاورة لهما، حيث استمرت الاشتباكات لعدة ساعات، تخللها تنفيذ ٣ عمليات استشهادية بعربات مفخخة استهدفت تجمعات المرتدين في المنطقة.

خسائر المرتدين كانت كبيرة على إثر هذا الهجوم، إذ قُتل ٣٠ رافضيا وأُصيب عدد آخر بجروح متفاوتة، كما جرى تدمير ١٦ آلية (منها ٩ عربات همر) ودبابتي أبرامز، إلى جانب تدمير ٣٠ ثكنة.

وأثناء الاشتباكات تصدت مفارز الدفاع الجوي لطائرات القوات الرافضية المسيرة والمروحية، فيسر الله لها إسقاط طائرة مسيرة، وإصابة طائرة مروحية، ولله الحمد، كما منَّ الله على جنود الخلافة باغتنام ٣ آليات وأسلحة وذخائر متنوعة.

أما المحور الثاني للهجوم فكان على طريق (حديثة – بيجي)، وساهم هذا الهجوم –بفضل الله– في تشتيت قطعات الجيش الرافضي، وتخللت الهجوم من هذا المحور عمليتان استشهاديتان عصفتا بتجمعات الروافض المشركين.

وقد ألحق هذا الهجوم كذلك خسائر كبيرة بالمرتدين، إذ قُتل ١٥ عنصرا وأُصيب آخرون بجروح، ودُمِّرت ١٧ ثكنة عسكرية وعدة آليات.

صولتان شمال بيجي

وفي الجهة ذاتها (شمال بيجي)، صال عدد من جنود الخلافة على مواقع الجيش الرافضي في قرية الدبس، فدارت اشتباكات أدت إلى هلاك ٥ مرتدين وإصابة آخرين، وإحراق ثكنة ومخزن للأسلحة والذخائر، وعاد المجاهدون سالمين، ولله الحمد.

مجموعة أخرى من المجاهدين صالت على مواقع للروافض في شركة الطاقة الحرارية وقرية الهنشي شمال بيجي، دون أن تتسنى معرفة حجم وطبيعة الخسائر التي مُني بها المرتدون.

هجوم انغماسي جنوب بيجي

وبالانتقال إلى جنوب مدينة بيجي، فقد استُهدفت مواقع الحشد الرافضي ونقاط تمركزهم بهجوم انغماسي –الخميس– أوقع العشرات منهم قتلى وجرحى.

ووفقا للمكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين فقد هاجم ٨ انغماسيين أماكن المرتدين، إذ انطلق ٣ منهم نحو منزل المرتد جاسم محمد عطية وكيل وزارة الهجرة والمهجرين في الحكومة الرافضية في قرية البوطعمة، في حين استهدف البقية مواقع الحشد الرافضي في قرية المزرعة.

ولم يورد المكتب الإعلامي تفاصيل دقيقة عن الهجوم ونتائجه، إلا أنه أكد وقوع عشرات المرتدين بين قتيل وجريح، ولله الحمد.

اغتيال أحد مسؤولي الحشد

وفي سياق متصل، اغتالت مفرزة أمنية السبت (١١/ رجب)، مسؤولا بارزا في الحشد الرافضي قرب مدينة سامراء.

ونقلت وكالة أعماق أن المفرزة الأمنية داهمت منزل مسؤول الحشد الرافضي في منطقة أبو دلف، الكائن قرب مدينة سامراء، وقامت بتصفيته مع نجله الذي يعمل مساعدا له.

هذا وقامت مفرزة أمنية أخرى بتصفية المرتد فرج كسار ثرثار الحمداني، أحد عناصر الجيش الرافضي في جزيرة تكريت، السبت (١١/ رجب).

تدمير ٣ آليات في الجلام

من جانب آخر، استهدف جنود الخلافة آليات للحشد الرافضي، مما أدى إلى تدمير ٣ منها في قضاء الدور.

وقالت المصادر الميدانية إن عبوة ناسفة انفجرت على عربة رباعية الدفع مزودة بسلاح رشاش في منطقة الجلام في الدور، مما تسبب في تدميرها ومقتل من كان على متنها، الجمعة (١٠/ رجب).

ثم عاد جنود الخلافة مجددا الأحد (١٢/ رجب)، وفَجَّروا عبوتين ناسفتين على آليتين للمرتدين في المنطقة ذاتها (الجلام)، مما أسفر عن تدميرهما.

وفي قرية الحسان شرق قضاء الدور، فَجَّر جنود الخلافة ٣ منازل للحشد الرافضي بعبوات ناسفة بعد فرارهم منها، ولله الحمد.

من جهتها استهدفت مفارز القنص عناصر الجيش الرافضي في قرية الدبس شمال بيجي وعلى طريق (حديثة – بيجي)، مما أسفر عن مقتل عنصرين منهم على الفور وإصابة ثالث.

قصف مكثف على مواقع الروافض

كما قامت فرق الإسناد بقصف ثكنات الحشد الرافضي والشرطة الاتحادية الرافضية في قرى الدبس، والبودريب، و(محمد الموسى)، و(الشيخ علي)، والشويرتان، وجسر الأسمدة، وجسر المخازن، وعلى طريق (بيجي – حديثة)، بنحو ١٠٠٠ قذيفة هاون ومئة صاروخ SPG-9 وP10 وغراد، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، والحمد لله.

يذكر أن ٧ انغماسيين كانوا قد هاجموا –الأسبوع المنصرم– مدينة تكريت، واقتحموا مقر فوج الطوارئ في المدينة، وقتلوا جميع عناصره، كما جرى تدمير آليتين عسكريتين لهم، ثم اغتالوا المرتد خالد محمد كسار العجيلي "مدير مكافحة الإرهاب" في المدينة، قبل أن يُفَجِّروا ستراتهم الناسفة وسط مجموعات الروافض، مما أسفر عن مقتل ٣٠ مرتدا بينهم ٦ ضباط وإصابة ٤٠ آخرين.

إحباط محاولة تقدم للروافض والصحوات جنوب حديثة

النبأ – ولاية الفرات

أفشل جنود الخلافة الخميس (٩/ رجب)، محاولة تقدم للجيش الرافضي وصحوات الردة، جنوب مدينة حديثة، وأوقعوا خسائر بشرية في صفوفهم.

وذكرت المصادر الميدانية أن المجاهدين فَجَّروا عبوات ناسفة على المرتدين أثناء محاولة تقدمهم نحو قريتي المدهم وأم الوز جنوب حديثة، مما أسفر عن مقتل ٥ منهم.

وأعقب ذلك –وفقا للمصادر– قصف مفارز الإسناد لجموعهم بعدد من صواريخ الغراد، ليلوذ المرتدون بعد ذلك بالفرار، بفضل الله.

وبالانتقال إلى شمال مدينة الرطبة، فقد استهدف المجاهدون الأحد (١٢/ رجب)، عناصر من الجيش الرافضي، مما أدى إلى إصابة عدد منهم، ولله الحمد.

وبحسب المكتب الإعلامي لولاية الفرات فقد أُصيب ٣ من عناصر الجيش الرافضي، إثر تفجير عبوة ناسفة عليهم، في منطقة (الكيلو ٤٠) شمال الرطبة.

إلى جانب ذلك فُجِّرت عبوة ناسفة أخرى على عناصر من الجيش الرافضي في المنطقة ذاتها، ولم تورد المصادر حجم وطبيعة خسائر المرتدين.

بدورها استهدفت مفارز الإسناد معسكرا وثكنة للجيش الرافضي قرب منطقتي طريبيل و(الكيلو ٢٥) بـعدد من قذائف الهاون والقذائف المدفعية، ولم يذكر المكتب الإعلامي الذي أورد الخبر حجم خسائر المرتدين، واكتفى بذكر أن الإصابات كانت دقيقة، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الخلافة تصدوا –الأسبوع الماضي– لمحاولة تقدم للجيش الرافضي وصحوات الردة غربي بلدة عكاشات، وكبدوهم خسائر مادية وبشرية، ولله الحمد.

بيـان

صادر عن (المكتب المركزي لمتابعة الدواوين الشرعية)

الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على إمام المجاهدين نبيّنا محمّد، وعلى آله وصحبه أجمعين... أمّا بعدُ، فقد قال الله تعالى: {وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْزَغُ بَيْنَهُمْ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوًّا مُبِينًا} [الإسراء: ٥٣].

انتشرت في الآونة الأخيرة قضيّة أدّت للخلاف حول بعض المسائل التي تنازعتها القلوب والألسن وأفضت لفساد ذات البين بين المتنازعين، وهذه من المسائل التي لم نتهاون فيها يوماً وقد حذَّرنا منها رسول الله –صلى الله عليه وسلّم– ووصفها بأنها الحالقة للدّين فقال: (فَإِنَّ فَسَادَ ذَاتِ الْبَيْنِ هِيَ الحَالِقَةُ) [رواه الترمذي، وقال: حديثٌ حسنٌ صحيحٌ].

وقد وقفنا على أصل المسألة المُختلف فيها والتي تتعلّق بحكم من توقف في تكفير المُشركين المنتسبين للإسلام وما تفرّع عنها من أقوال، وتحصّل لدينا أنّ الذي تنازع الأمر قولان جانبا الصواب بين إفراطٍ وتفريطٍ، وسيأتي –بإذن الله– تفصيل القولين وما ندين الله –تعالى– أنه الحقّ في المسألة...

- القول الأول:

من توقّف في تكفير المشركين (العابدين لغير الله) المنتسبين للإسلام، فهو مُشركٌ مِثلهم، لأن تكفيرهم من أصل الدين، فالمتوقف فيهم هو كمن عبد غير الله، وهو ملحقٌ بهم في الاسم والحكم مُطلقاً.

- القول الثاني:

إنّ التكفير ليس من أصل الدين بل من لوازمه، فالمتوقف في تكفير المشركين المنتسبين للإسلام، لا يكفُر حتى تُقام عليه الحجّة وتُزال الشبهة وينقطع تأويله.

–المقصود بعبارة (أصل الدين) في كلا القولين: هو ما يثبُت به التوحيد قبل الحجّة الرسالية.

وبعد مراجعة ما خيض فيه نقول مستعينين بالله:

١- إن القول الأول متضمّنٌ لمعنى فاسد، إذ أنّ الشرك الأكبر له حقيقة وصفة إن تحققت أطلق اسم "المشرك" على من تلبّس بها، فلو ساوينا المتوقف عن التكفير بمن عبد غير الله مُطلقاً، فسيلزم منه تكفير من توقف فيه حتماً لأن الشرك الأكبر لا عذر فيه بالجهل، فالمتوقف (على قول الطرف الأول) مشركٌ كالأول، ويلزم منه أنّ الذي يتوقف فيه أيضاً مشركٌ، وهكذا.

وهذا لازم حقيقي وغير متوهم لهذا التأصيل، ويُفضي للتكفير البدعي الباطل بالتسلسل، وهو دليلٌ على أنّ هذا القولَ مُحدثٌ وناشئٌ عن فهمٍ خاطئٍ للنُّصوصِ ولا يمكن ضبطه، وهو مردودٌ لبُطلان لازمه.

٢- إنّ القول الثاني متضمّنٌ لمعنى فاسد، وهو يجعل من تكفير المشركين بمنزلة المسائل الخفيّة التي لا يمكن فيها إقامة الحجة وتكفير المتوقف ما دام عنده شبهةٌ أو تأويلٌ بذلك، وهذا في حقيقته تعطيلٌ فاسدٌ لناقضٍ مُجمع عليه من نواقض الإسلام، إذ أنّ ورودَ الشّبهة أمرٌ طارئٌ يجب إزالته في دولة إسلاميّة تحكم بالشريعة، أما جعل هذا الشيء الطارئ أصلاً تُبنى عليه الأحكام فإنه تعطيل لهذه الأحكام ومناقَضةٌ لمعاني إظهار الدين، وهو خلاف المنقول عن أئمّة الدين وخاصة أئمة الدعوة النجدية رحمهم الله.

٣- يُمنع الخوض بمصطلحي (الأصل واللازم) في معنى لا إله إلا الله والكفر بالطاغوت بهذه الطريقة الجدلية، وذلك لأنه قول مُحدثٌ لا ثمرة له ولم يكلفنا الله به، ويلزم منه لوازم فاسدة، كإخراج ما ثبت بالحجة الرسالية من أصل دين المسلمين بناءً على هذا التعريف (مثل الإيمان بنبوة محمّد، صلى الله عليه وسلم)، كما إنه أفضى للنزاع بين المجاهدين حول ما يدخل في معنى الأصل وما يخرج منه، وهذا هو عين ما نحذر منه ونسعى لمنعه لأن الخلاف في هذه القضية الخطيرة سيؤدي لتبديع وتكفير المخالف ظلماً وبغياً (كون القضية المُختلف فيها هي نفس كلمة التوحيد)، وهذا ما لا يمكن القبول به في الدولة الإسلامية.

وقد سُئل الشّيخ سليمان بن عبدالله بن محمد بن عبدالوهاب –تقبله الله في الشهداء– عن مسألةٍ مماثلةٍ:

"المسألة السادسة: في الموالاة والمعاداة، هل هي من معنى لا إله إلا الله، أو من لوازمها؟

الجواب: أن يقال: الله أعلم، لكن بحسب المسلم أن يعلم: أن الله افترض عليه عداوة المشركين، وعدم موالاتهم، وأوجب عليه محبة المؤمنين وموالاتهم، وأخبر أن ذلك من شروط الإيمان، ونفى الإيمان عمن يوادُّ من حاد الله ورسوله، ولو كانوا آباءهم أو أبناءهم، أو إخوانهم أو عشيرتهم. وأما كون ذلك من معنى لا إله إلا الله أو لوازمها، فلم يكلفنا الله بالبحث عن ذلك، إنما كلفنا بمعرفة أن الله فرض ذلك وأوجبه، وأوجب العمل به، فهذا هو الفرض والحتم الذي لا شك فيه، ومن عرف أن ذلك من معناها، أو من لازمها فهو حسن، وزيادة خير، ومن لم يعرفه فلم يكلف بمعرفته، لا سيما إذا كان الجدال والمنازعة فيه، مما يفضي إلى شرّ واختلاف، ووقوع فرقة بين المؤمنين، الذين قاموا بواجبات الإيمان، وجاهدوا في الله، وعادوا المشركين، ووالوا المسلمين، فالسكوت عن ذلك متعين، وهذا ما ظهر لي، على أن الاختلاف قريب من جهة المعنى، والله أعلم" [الدرر السنية في الأجوبة النجدية: ٨/١٦٦].

٤- يُمنع استعمال عبارة (تكفير العاذر) لوصف حكم المتوقف في تكفير المشركين المنتسبين للإسلام لأنها عبارة غير منضبطة.

ومع قولنا بعدم العُذر بالجهل في الشّرك الأكبر، إلا أنه لا يلزم من هذا القولِ المُحدَث (العذرُ بالجهلِ) أنّ العاذر يتوقف في التكفير، لأن من هؤلاء من يعذر بالجهل، ولكنه يُكفّر المشركين لأن الحجّة عنده قائمة عليهم فلا يكون متوقفاً.

كما إن التوقف في تكفير المشركين لا ينحصر في مسألة العذر بالجهل فلربما توقف عن تكفيرهم كِبراً وإباءً واتباعاً للهوى أو لاستشهاده بالنصوص المجملة الدالة على فضائل لا إله إلا الله.

فعبارة (تكفير العاذر) عبارة غير منضبطة في وصف المتوقف عن تكفير المشركين الذين قصدهُم أهل العلم في هذا النّاقض.

٥- إنّ المتوقف في تكفير المشركين (المنتسبين للإسلام) مرتكبٌ لناقض مُجمَع عليه، وكُفْرُه مبنيٌ على قيام الحجّةِ في المسألةِ بخلاف الذي عَبَدَ غيرَ الله.

- وتكفير المشركين مسألةٌ ثبتت بنصوصٍ ظاهرةٍ متواترةٍ يستوي في فهمها النّاس، وقيام الحجة فيها هو ببلوغ القرآن حقيقةً أو حكماً، قال تعالى: {قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلِ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ لِأُنْذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ} [الأنعام: ١٩].

قال الشيخ المجدد محمّد بن عبد الوهاب رحمه الله: "واعلموا أن الأدلة على تكفير المسلم الصالح إذا أشرك بالله، أو صار

مع المشركين على الموحدين ولو لم يشرك، أكثر من أن تُحصر، من كلام الله، وكلام رسوله، وكلام أهل العلم كلهم" [الدرر السنية في الأجوبة النجدية: ٨/١٠]، وقال الشيخ عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن حسن رحمهم الله: "ويقال: كتاب الله وسنة رسوله، وأقوال أهل العلم، صريحةٌ متوافرةٌ متظاهرةٌ، على تكفير من دعا غير الله، وناداه بما لا يقدر عليه إلا الله... والقرآن كله دال على هذا المعنى، مقررٌ له، وإن اختلفت الطرق والأوجه في بيانه والتنبيه عليه"، [الدرر السنية في الأجوبة النجدية: ١٢/١٩٠]، وقال بعض علماء الدعوة النجدية: "فإنّ الذي لا يُكفِّرُ المشركين، غيرُ مُصدِّقٍ بالقرآن، فإن القرآن قد كفّر المشركين، وأمر بتكفيرهم، وعداوتهم وقتالهم" [الدرر السنية في الأجوبة النجدية: ٩/٢٩١].

- إلا أنّ هذه المسألة قد يطرأ عليها الخفاء في بعض المشركين المنتسبين للإسلام، وذلك لفُشوّ الجهل وضعف الدّعوة وانتشار الشُّبه، وهنا تقوم الحجّة ببيان النّصوص الصريحة الدالة على كفر هؤلاء المشركين، فإن توقّف بعد البيان كَفَر، قال الشيخ سليمان بن عبد الله تقبّله الله: "فإن كان شاكاً في كفرهم أو جاهلاً بكفرهم، بُيِّنت له الأدلة من كتاب الله وسنة رسوله -صلى الله عليه وسلم- على كفرهم، فإن شك بعد ذلك أو تردد، فإنه كافر بإجماع العلماء: على أن من شك في كفر الكافر، فهو كافر" [الدرر السنية في الأجوبة النجدية: ٨/١٦٠].

- فإن ظهرت المسألة بظهور الدّين وعلوّ صوته وبلوغ دعوته (كما يحصل في الدولة الإسلامية أعزّها الله)، فلا اعتبار للشبهة في تعطيل الحكم الشرعي، وهذا ما عُرف عن أئمة الهدى في الدعوة النّجدية ممّن تصدى لهذه المسألة ومات على الخير، قال بعض أئمة الدعوة رحمهم الله: "فمن لم يكفر المشركين من الدولة التركية، وعباد القبور، كأهل مكة وغيرهم، ممن عبد الصالحين، وعدل عن توحيد الله إلى الشرك، وبدّل سنّة رسوله -صلى الله عليه وسلم- بالبدع، فهو كافرٌ مثلهم، وإن كان يكره دينهم، ويبغضهم، ويحبّ الإسلام والمسلمين، فإن الذي لا يُكفِّر المشركين، غيرُ مصدق بالقرآن، فإن القرآن قد كفّر المشركين، وأمر بتكفيرهم، وعداوتهم وقتالهم" [الدرر السنية في الأجوبة النجدية: ٩/٢٩١].

وواجبٌ على الدعاة وطلبة العلم في الدولة الإسلامية أن يحذّروا الناس من الشّرك والوقوع فيه أو التوقف في تكفير المشركين، وأن يكشفوا شبهات المجادلين عنهم قياماً بواجب النذارة والتبليغ، وهذا هو دينُ الأنبياء عليهم السّلام، وبهذا يكون ظهور الدّين.

قال الشيخ عبد اللطيف آل الشيخ رحمه الله: "تعريف أهل العلم للجهال بمباني الإسلام، وأصول الإيمان والنصوص القطعية والمسائل الإجماعية حجّة عند أهل العلم، تقوم بها الحجّة، وتترتب عليها الأحكام، أحكام الردّة وغيرها، والرسول -صلى الله عليه وسلم- أمر بالتبليغ عنه، وحثّ على ذلك، وقال الله في الاحتجاج والنذارة في كتابه العزيز: {لِأُنْذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ}" [الأنعام: ١٩]، إلى أن قال رحمه الله: "وبالجملة: فالحجّة في كلّ زمان إنّما تقوم بأهل العلم ورثة الأنبياء" [مصباح الظلام في الرد على من كذب الشيخ الإمام ونسبة إلى تكفير أهل الإيمان والإسلام: ١/٢٠٧].

فظهور مسألةِ تكفير المشركين هو الأصل، ونحن في دولة تحكم بشريعة الله، وفرضٌ لازمٌ على الدُّعاة فيها أن يُنذروا ويبلّغوا ويُعملوا الأحكام الشرعيّة ويُزيلوا ما علق فيها من شُبَهٍ، ومن ذلك تكفيرُ من توقّف في تكفير المشركين المنتسبين للإسلام، لا أن يبنوا على شبه المُبطلين ويجعلوها أصلاً معطِّلاً للحكم الشرعي المُجمع عليه، والعياذ بالله.

وإننا نذكّر أبناءنا جنود الدولة الإسلامية بأمر الله ورسوله -صلى الله عليه وسلم- في وجوب السمع والطاعة لمن ولاه الله أمرهم، ووجوب الاجتماع ونبذ التفرق والتباغض والتنازع، قال تعالى: {وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ} [الأنفال: ٤٦]، وقال: {إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا لَسْتَ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ} [الأنعام: ١٥٩]، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ألا أخبركم بأفضل من درجة الصيام والصلاة والصدقة)، قالوا: بلى، قال: (صلاح ذات البين، فإن فساد ذات البين هي الحالقة) [رواه الترمذي وقال: حديثٌ حسنٌ صحيحٌ].. وفي رواية (لا أقول تحلق الشعر، ولكن تحلق الدين)، وصلى الله على نبيّنا محمّد وعلى آله وصحبه أجمعين.





أَحَدٌ دمويٌ على الصليبيين في مصر

هجومان استشهاديان يخلفان نحو ١٩٠ قتيلاً وجريحاً

النبأ – مصر

سقط نحو ١٩٠ صليبيا بين قتيل وجريح الأحد (١٢/ رجب)، جراء هجومين استشهاديين ضربا تجمعات الصليبيين في مدينتي طنطا والإسكندرية شمال مصر، أثناء احتفالهم بأحد أعيادهم الشركية.

وفي بيان له أفاد مصدر إعلامي تابع لجنود الخلافة في مصر بأنه وأثناء تجمع أعداد كبيرة من الصليبيين للاحتفال بـ (أحد الشعانين) في الكنيسة "المرقسية" في مدينة الإسكندرية -التي تحظى دائما بحراسةٍ وحمايةٍ من القوات المصرية المرتدة- انغمس الاستشهادي أبو البراء المصري -تقبله الله- بسترته الناسفة وسط جموعهم وفَجَّرها عليهم.

وبعدها بساعات استهدف الاستشهادي أبو إسحاق المصري -تقبله الله- تحشدا آخر لهم في كنيسة "مار جرجس" في مدينة طنطا، فيسَّر الله له تفجير سترته الناسفة وسطهم.

وأضاف المصدر أن حصيلة الهجومين المباركين كانت مقتل نحو ٥٠ صليبيا، وإصابة ١٤٠ آخرين، بينهم ١٠ ضباط (٥ برتبة رائد ومقدم وعقيد و٣ عمداء) و٤ "أمناء" في الشرطة، ومن بين القتلى كذلك الصليبي صاموئيل جورج "الرئيس في محكمة شبين الكروم الابتدائية".

وخُتم البيان بتوعد الصليبيين بمزيد من الهجمات والعمليات ضدهم: "وليعلم الصليبيُّون وأذنابهم من المرتدين بأن الفاتورة بيننا وبينهم كبيرة جدا، وسيدفعونها من دماء أبنائهم أنهارا بإذن الله، فانتظروا إنا معكم منتظرون".

وقد اتخذت الحكومة المصرية المرتدة إجراءات مشددة بعد هذا الهجوم، منها إعلان الطاغوت السيسي عن فرض حالة الطوارئ لمدة ٣ أشهر، وقراره بتشكيل "مجلس أعلى لمكافحة الإرهاب"، إلى جانب تكثيف وتشديد الإجراءات الأمنية لحماية الشخصيات المهمة والمنشآت الحيوية، واتخاذ إجراءات "اليقظة والجاهزية".

ولم تكن تلك العمليات هي الأولى من نوعها التي تستهدف الصليبيين في مصر، ففي (١١/ ربيع الأول)، شن الاستشهادي أبو عبد الله المصري هجوما استشهاديا على "كاتدرائية" حي العباسية وسط القاهرة أثناء تجمع الصليبيين فيه، وفَجَّر حزامه الناسف وسطهم، مما أسفر عن سقوط ٨٠ صليبيا بين قتيل وجريح، بفضل الله.

أولى العمليات الأمنية داخل منبج

وتدمير دبابتين للجيش النصيري شرق دار الفتح



النبأ – ولاية حلب

استهدف جنود الخلافة الجمعة (١٠/ رجب)، آليتين لـ PKK المرتدين، داخل مدينة منبج، مما أسفر عن تدميرهما، ولله الحمد.

وأفادت المصادر الميدانية بأنه وفي عملية نوعية هي الأولى من نوعها، زرعت مفرزة أمنية عبوتين لاصقتين على آليتين للمرتدين في مدينة منبج، الأولى في حي السرب، والثانية في المربع الأمني وسط المدينة، مما تسبب في تدمير الآليتين ومقتل مرتد على الأقل.

وعلى صعيد آخر، استهدف جنود الخلافة آليات الجيش النصيري شمال مطار الجراح العسكري، مما أسفر عن تدمير ٢ منها، ولله الحمد.

إذ دَمَّر جنود الخلافة الخميس (٩/ رجب)، دبابة للجيش النصيري، إثر استهدافها بصاروخ موجه في قرية كشيش شمال مطار الجراح في ريف حلب الشرقي.

دبابة أخرى للجيش النصيري دَمَّرها المجاهدون السبت (١١/ رجب)، إثر استهدافها بصاروخ موجه كذلك في قرية العطشانة شمال مطار جراح شرق دار الفتح، ولله الحمد.

إلى ذلك استهدف جنود الخلافة الثلاثاء (١٤/ رجب)، عناصر الجيش النصيري وميليشياته الرافضية بقذائف الدبابة في قرية الشريفة شرق مدينة دار الفتح، ولم تورد المصادر حجم وطبيعة خسائر المرتدين.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية أحبطوا -الأسبوع الماضي- محاولات تقدم الجيش النصيري وميليشياته الرافضية على مناطق سيطرة المجاهدين شرق مدينة دار الفتح، وكبدوهم خسائر في الأرواح والمعدات، ولله الحمد.

٥١ مرتداً من النصيرية قتلى جنوب تدمر

النبأ – ولاية حمص

لقي نحو ٥١ مرتدا من عناصر الجيش النصيري والميليشيات الموالية له حتفهم جراء كمين محكم وصولة لجنود الخلافة على دوريات وحاجز لهم، بالقرب من مدينة تدمر.

فقد نصب جنود الخلافة كمينا لرتل للجيش النصيري وميليشياته جنوب تدمر الاثنين (١٣/ رجب)، وأوقعوا العشرات من عناصرهم قتلى.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية حمص أن جنود الخلافة باغتوا رتل المرتدين بالهجوم عليه بعد أن كمنوا له عند تلة السيرياتل جنوب مدينة تدمر، فدارت اشتباكات بمختلف الأسلحة، تمكن المجاهدون على إثرها من قتل ٣٠ مرتدا وإصابة آخرين، ولله الحمد.

وقبل ذلك وتحديدا الجمعة (١٠/ رجب)، صال عدد من جنود الخلافة على حاجز للجيش النصيري على الطريق الرابط بين مدينتي حمص وتدمر، مما أدى إلى مقتل عدد من المرتدين وتدمير عدة آليات لهم.

وأفادت المصادر الميدانية بأن المجاهدين هاجموا النصيرية على الطريق المذكور، مما أدى إلى مقتل ٥ مرتدين وإصابة آخرين، وتدمير دبابة وآلية أخرى، ثم عادوا بعد ذلك إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين غانمين، ولله الحمد.

إلى جانب ذلك، استهدف جنود الخلافة الجيش النصيري الأحد (١٢/ رجب)، مما أدى إلى مقتل عدد من المرتدين شمال صوامع تدمر.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية حمص أن جنود الدولة الإسلامية فَجَّروا عبوتين ناسفتين على عناصر الجيش النصيري شمال الصوامع، مما أدى إلى مقتل ٤ مرتدين، ولله الحمد.

وفي يوم الأربعاء (١٥/ رجب)، دارت مواجهات بين المجاهدين وعناصر الجيش الرافضي قرب صوامع تدمر، سقط على إثرها ١١ مرتدا قتلى، وجرى خلالها تدمير عربة BMP عقب استهدافها بصاروخ موجه.

يذكر أن عددا من عناصر الجيش النصيري قُتلوا -الأسبوع الماضي- خلال الاشتباكات التي دارت مع جنود الخلافة شمال مطار التيفور بريف حمص الشرقي، ولله الحمد.

استنزاف مستمر للـ PKK المرتدين في أرياف الرقة ومقتل وإصابة عدة أمريكيين في هجوم استشهادي

النبأ – ولاية الرقة

يواصل جنود الخلافة شن الهجمات الاستشهادية والانغماسية والصولات الخاطفة على الـ PKK المرتدين والقوات الأمريكية الصليبية المساندة لهم، في مختلف جبهات القتال في ولاية الرقة، وقد كانت حصيلة مواجهات هذا الأسبوع مقتل وإصابة أكثر من ٧٥ مرتدا وصليبيا.

مقتل وإصابة ٢٠ صليبياً ومرتداً

ففي عملية يسرها الله لأحد جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١٥/ رجب)، سقط نحو ٢٠ عنصرا من الأمريكيين الصليبيين والـ PKK المرتدين في الريف الشرقي من ولاية الرقة.

وحسبما أورد المكتب الإعلامي للولاية فقد انغمس الاستشهادي أبو خليل الموحد – تقبله الله- في غرفة عمليات مشتركة للقوات الأمريكية الصليبية والـ PKK المرتدين في قرية مزرعة القادسية شرق الرقة، وفَجَّر سترته الناسفة عليهم، مما أدى إلى مقتل وإصابة ٢٠ عنصرا من الصليبيين والمرتدين.

وأضاف المكتب الإعلامي أن ٣ طائرات مروحية أمريكية، هرعت إلى موقع العملية الاستشهادية، وأخلت القتلى والمصابين.

مقتل ١٢ مرتداً شرق الرقة

إضافة إلى ذلك، صال عدد من جنود الخلافة الخميس (٩/ رجب)، على مواقع للـ PKK المرتدين شرق الرقة، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٢ مرتدا، بينهم قيادي.

وأوردت وكالة أعماق أن مجموعة من الانغماسيين هاجموا مواقع المرتدين في قرية مزرعة القادسية شرق الولاية، وتمكنوا –بفضل الله– من قتل ٧ منهم وإصابة ٥ آخرين بينهم قيادي بارز، وعاد المجاهدون إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين وغانمين أسلحة متنوعة، ولله الحمد.

هجوم انغماسي غرب الطبقة

كما انغمس عدد من جنود الخلافة الأحد (١٢/ رجب)، في مواقع للـ PKK المرتدين غرب مدينة الطبقة بريف الولاية الغربي، مما أدى إلى مقتل ١٠ مرتدين.

وأوضحت المصادر الميدانية أن ٥ انغماسيين من جنود الخلافة انطلقوا نحو مواقع الـ PKK المرتدين في قرية السامنة غرب الطبقة، ودارت مواجهات بين المجاهدين المنغمسين والمرتدين، ليُقتل على إثر ذلك ٥ مرتدين، ولله الحمد.

وخلال العملية هاجم أحد الانغماسيين تجمعا للمرتدين مُفَجِّرا سترته الناسفة وسط جموعهم، مما أسفر عن مقتل أكثر من ٥ مرتدين وإصابة آخرين، فيما عاد ٤ من الانغماسيين إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، بفضل الله.

صولة خاطفة قرب الطبقة

تابع جنود الخلافة هجماتهم الاثنين (١٣/ رجب)، على مواقع للـ PKK المرتدين قرب مدينة الطبقة ومطارها العسكري، وكبدوا المرتدين خسائر بشرية ومادية، بفضل الله.

ووفقا للمكتب الإعلامي لولاية الرقة فقد صالت ثلة من المجاهدين على مواقع الـPKK المرتدين قرب مطار الطبقة العسكري، وفي قرى عجيل ومزرعة الصفصافة وتريكية قرب مدينة الطبقة.

وأضاف المكتب الإعلامي أن مواجهات استُخدمت فيها مختلف أنواع الأسلحة اندلعت بين الطرفين، الأمر الذي أسفر عن مقتل وإصابة عدد من المرتدين، وتدمير ثكنتين ونقطتين، وإعطاب جرافة، بفضل من الله ومِنَّة.

كما لقي ٦ مرتدين مصرعهم ودُمِّرت آلية عسكرية لهم، بعد وقوعهم في حقل ألغام جنوب شرقي مطار الطبقة.

عملية استشهادية غرب الطبقة

وفي يوم الأربعاء (١٥/ رجب)، شن الاستشهادي أبو عزام البريجي –تقبله الله- هجوما استشهاديا على تجمع للـ PKK المرتدين في قرية (أحمد الخلف) غرب الطبقة، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٥ عنصرا.

اقتحم بعد ذلك عدد من المجاهدين الموقع وأجهزوا على ٣ مرتدين كانوا قد نجوا من الهجوم الاستشهادي.

تدمير وإعطاب ٥ آليات للمرتدين

إضافة إلى ذلك دَمَّر جنود الخلافة –الأحد- عددا من آليات المرتدين بعد استهدافها غرب وشمال مدينة الرقة.

وقال المكتب الإعلامي لولاية الرقة إن المجاهدين فَجَّروا عبوتين ناسفتين على عربتي BMP للـ PKK المرتدين في مناسبتين، في قرية السمانة غرب مدينة الطبقة، مما أدى إلى تدميرهما.

كما فَجَّر المجاهدون عبوة ناسفة أخرى على آلية رباعية الدفع للـ PKK المرتدين في قرية البيوض شمال الطبقة، في حين جرى إعطاب جرافة وآلية قرب قرية جب شعير شمال غربي الرقة.

من جهة أخرى قصفت طائرة أمريكية صليبية الجمعة (١٠/ رجب)، عن طريق الخطأ موقعا لعناصر الـ PKK قرب بلدة تل السمن شمال الرقة، مما أدى إلى تدمير الموقع، وعربتين رباعيتي الدفع، ومقتل عدد من المرتدين.

إلى جانب ذلك قُتل عنصر من الـ PKK المرتدين الثلاثاء (١٤/ رجب)، إثر قصف طائرة مسيرة تابعة لجيش الخلافة موقعا لهم في بلدة الكرامة شرق الرقة، ولله الحمد.

كما قصف المجاهدون –هذا الأسبوع- تجمعات ونقاط الـ PKK المرتدين داخل مطار الطبقة العسكري وفي مزرعة القادسية ومنطقة الكرامة شمال وشرق الولاية بعدد من صواريخ الغراد وقذائف الهاون وقذائف SPG-9، وبالأسلحة الرشاشة، ولم تتسن معرفة حصيلة خسائر المرتدين.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية شنوا –الأسبوع الماضي- هجمات انغماسية على مواقع للـ PKK المرتدين في أرياف مدينة الرقة، موقعين خسائر بشرية كبيرة في صفوفهم، تمثلت بمقتل نحو ١٢٥ مرتدا، وإصابة أعداد أخرى، ولله الحمد.

هجوم انغماسي يخلف ٢١ قتيلاً من الـ PKK جنوب الشدادي

النبأ – ولاية البركة

هاجمت ثلة من جنود الخلافة الجمعة (١٠/ رجب)، مواقع للـ PKK المرتدين جنوب غربي الشدادي، مما أدى إلى مقتل أعداد من المرتدين.

وذكرت المصادر الميدانية أن ٥ من المجاهدين هاجموا المواقع الخلفية للمرتدين في قريتي عناد والبغدة جنوب غربي الشدادي.

وأضافت المصادر أن اشتباكات دارت بين الانغماسيين والمرتدين تخللها تفجير ٢ من المجاهدين لحزاميهما الناسفين، مما أدى إلى مقتل نحو ٢١ مرتدا، ولله الحمد.

وفي سياق آخر شنت طائرة مسيرة لجنود الخلافة غارة على جرافة للمرتدين في قرية كشكش زينات جنوب مدينة الشدادي الخميس (٩/ رجب)، مما أدى إلى إعطابها.

إضافة إلى ذلك استهدفت مفرزة قنص مرتدا من الـPKK، في قرية الفدغمي جنوب مدينة الشدادي، مما أدى إلى مقتله، ولله الحمد.

كما تمكن جنود الخلافة الاثنين (١٣/ رجب)، من تفجير عبوة ناسفة على آلية للـ PKK المرتدين جنوب مدينة البركة، مما أدى إلى تدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

يذكر أن العشرات من عناصر الـ PKK المرتدين سقطوا بين قتيل وجريح الجمعة (٢٠/ جمادى الأولى)، إثر محاولة تقدم فاشلة لهم غرب مدينة الشدادي، ولله الحمد.

ضربات موجعة للجيش الرافضي قرب بعقوبة ٥٠ قتيلاً وجريحاً وتدمير ١٧ آلية

النبأ – ولاية ديالى

تكبد الجيش والحشد الرافضيان خسائر بشرية ومادية كبيرة خلال هذا الأسبوع، نتيجة مواجهات وتفجير عبوات ناسفة من قبل جنود الخلافة على عناصرهم وآلياتهم، إذ قُتل وأُصيب قرابة ٥٠ مرتدا ودُمِّرت لهم ١٧ آلية متنوعة.

مقتل ٢٣ رافضياً وتدمير ١٠ آليات

فقد سقط ٢٣ عنصرا من الجيش الرافضي قتلى ودُمِّرت ١٠ آليات الجمعة (١٠/ رجب)، عقب هجوم شنه جنود الدولة الإسلامية على مواقع لهم شمال شرقي مدينة بعقوبة.

وقال المكتب الإعلامي لولاية ديالى إن جنود الخلافة اقتحموا مقرا وثكنة للجيش الرافضي في قريتي السامة وربيعة على أطراف ناحية السعدية شمال شرقي بعقوبة، فنشبت اشتباكات لعدة ساعات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، أسفرت عن مقتل ٨ مرتدين وإصابة آخرين وتدمير عربة همر و٣ آليات مختلفة.

وأضاف المكتب الإعلامي أن المرتدين أرسلوا رتل إسناد إلى منطقة المواجهات، فاستهدفه جنود الدولة الإسلامية بعدة عبوات ناسفة، مما أدى إلى مقتل ١٥ عنصرا وجرح عدد آخر، وتدمير ٤ عربات همر وآليتين.

صولة على مواقع للروافض في المقدادية

لم تقتصر عمليات جنود الخلافة على هذا فحسب، إذ صالت مجموعة من جنود الدولة الإسلامية على ثكنات للجيش الرافضي في منطقة المقدادية شمال ولاية ديالى -الجمعة- وأوقعت قتلى وجرحى في صفوفهم.

وحسبما نقلت الأنباء الواردة، فقد دارت اشتباكات مع الروافض المشركين عقب اقتحام المجاهدين ثكناتهم في ناحية المنصورية، مما أدى إلى مقتل وإصابة ١٢ مرتدا.

كما فَجَّر المجاهدون عبوة ناسفة على عربة رباعية الدفع بعد أن قَدِمت لمؤازرة المرتدين، مما تسبب في تدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها.

تدمير ٣ همرات في هجوم ثانٍ

هجوم خاطف آخر نفذه جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١٤/ رجب)، إذ باغتوا عناصر الجيش الرافضي في قرية الندى شرق مدينة بعقوبة، واشتبكوا معهم، وقتلوا وأصابوا عددا منهم، ثم استهدفوا رتلا حاول مساندة المرتدين بعبوات ناسفة، الأمر الذي أدى إلى تدمير ٣ عربات همر.

إصابة آمر الفوج الرافضي الثالث

من ناحية أخرى، أُصيب آمر الفوج الثالث في الجيش الرافضي السبت (١١/ رجب)، إثر استهدافه من قبل جنود الخلافة جنوب مدينة بعقوبة.

وأفادت المصادر الميدانية بأن المجاهدين استهدفوا آلية المرتد بعبوة ناسفة في منطقة البزايز، مما أسفر عن إصابته بجروح بالغة، ولله الحمد والمنة.

تدمير ٣ آليات للمرتدين

وفي عمليات أخرى لهم، استهدف جنود الدولة الإسلامية آليات الجيش والشرطة الرافضيَّين وعناصرهما في مناطق مختلفة، مما أسفر عن تدمير ٣ آليات، ومقتل عدة عناصر بينهم ضابطان.

ففي منطقة الداينية التابعة لقضاء بلدروز، فَجَّر جنود الخلافة -السبت- عبوة ناسفة على آلية عسكرية للجيش الرافضي، مما أدى إلى تدميرها وقتل من كان على متنها.

كما فُجِّرت عبوة ناسفة أخرى على آلية للشرطة الرافضية في منطقة المجارية في ناحية المنصورية، ما أدى لهلاك ضابطين و٣ عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد.

في حين دُمِّرت الآلية الثالثة في قرية البوعواد في منطقة العظيم، وذلك بعد تفجير عبوة ناسفة عليها أيضا.

أما في قرية زاغنية في منطقة الوقف، فقد سقط قتلى وجرحى من الشرطة الرافضية الأحد (١٢/ رجب)، نتيجة انفجار عبوة ناسفة عليهم.

من جهتها اعتقلت مفرزة أمنية المرتد (نزار صالح علي جاسم) أحد جواسيس الحكومة الرافضية، وقامت بتصفيته في ناحية قره تبه شمال بعقوبة. في حين استهدفت مفارز القنص عناصر الشرطة الرافضية في قرية (أبو كرمة) في منطقة الوقف، مما أسفر عن مقتل عنصر منهم في الحال.

يشار إلى أن جنود الخلافة كانوا قد شنوا الأسبوع الماضي صولات وهجمات بالعبوات الناسفة على ثكنات وآليات الجيش الرافضي في العظيم وبلدروز وقرب بعقوبة، مما أدى إلى مقتل عدة مرتدين وإصابة آخرين وتدمير ٧ آليات عسكرية، ولله الحمد.

مقتل ٣ روافض وتدمير آليتين

النبأ – ولايات بغداد وشمال بغداد والجنوب

استهدف جنود الدولة الإسلامية الخميس (٩/ رجب)، عناصر الجيش الرافضي غرب مدينة بغداد، مما أسفر عن مقتل عدد منهم.

وذكرت وكالة أعماق أن جنود الخلافة فَجَّروا عبوة ناسفة على عناصر الجيش الرافضي في منطقة أبو غريب غرب بغداد، مما أسفر عن مقتل ٣ منهم، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الخلافة شنوا -الأسبوع الماضي- ٣ هجمات منفصلة على المرتدين وقياداتهم في منطقة أبو غريب، ووسط بغداد، خلَّفت أكثر من ٢٥ قتيلا مرتدا، ولله الحمد.

أما في ولاية شمال بغداد، فقد استهدف جنود الخلافة آلية للشرطة الاتحادية الرافضية الخميس (٩/ رجب)، في منطقة الإسحاقي، مما أدى إلى تدميرها.

وقال المكتب الإعلامي لولاية شمال بغداد إن جنود الخلافة فَجَّروا عبوة ناسفة على آلية المرتدين في قرية العكسة بمنطقة الإسحاقي شمال بغداد، مما أدى إلى تدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

وبعبوة ناسفة أخرى دَمَّر المجاهدون الجمعة (١٠/ رجب)، آلية للجيش الرافضي في منطقة كراغول باليوسفية في ولاية الجنوب، ولله الحمد.

الجدير بالإشارة أن المجاهدين في ولاية شمال بغداد تمكنوا -بفضل الله- الجمعة (١٨/ جمادى الآخرة)، من تصفية آمر فوج "التحدي" في الحشد الرافضي ومسؤول الحشد العشائري في منطقة المشاهدة مع ١٥ آخرين من أفراد حمايته خلال عملية انغماسية استهدفت مقره الخاص في المنطقة.

تدمير دبابة للجيش النصيري على جبل هرابش

النبأ – ولاية الخير

استهدف جنود الخلافة السبت (١١/ رجب)، دبابة للجيش النصيري، جنوب مدينة الخير، مما أسفر عن تدميرها، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية الخير أن المجاهدين دَمَّروا الدبابة على جبل هرابش جنوب مدينة الخير، إثر قصفها بصاروخ موجه، بفضل الله.

إضافة إلى ذلك قصفت سرايا الإسناد مواقع الجيش النصيري في المطار العسكري بعدد من قذائف المدفعية الثقيلة، ولم تتسن معرفة خسائر العدو البشرية والمادية جراء ذلك.

يذكر أن المجاهدين دَمَّروا -الأسبوع الماضي- آلية عسكرية مزودة بمدفع رشاش، ومدفعا ميدانيا للجيش النصيري، على محوري (كلية الآداب)، واللواء (١٣٧)، بصواريخ موجهة، ولله الحمد.

جنود الخلافة يهاجمون القوات الصليبية الروسية في أستراخان جنوب روسيا

النبأ – ولاية القوقاز

سقط عدد من عناصر الشرطة الصليبية الروسية بين قتيل وجريح -هذا الأسبوع- جراء هجومين مسلحين لجنود الخلافة في ولاية القوقاز.

وذكرت وكالة أعماق أن المجاهدين شنوا يومي الثلاثاء والخميس (٧، ٩/ رجب)، هجومين مسلحين على الصليبيين في مدينة أستراخان جنوب روسيا، مما أسفر عن مقتل شرطيَّين روسيَّين وإصابة ٣ من الحرس الوطني الروسي الصليبي، ولله الحمد.

يذكر أن مجموعة من جنود الدولة الإسلامية شنت أواخر الشهر المنصرم، هجوما انغماسيا على قاعدة عسكرية روسية في الشيشان، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٩ من الصليبيين، بفضل الله.

صولة للمجاهدين في منطقة قيفة

النبأ – ولاية البيضاء

صالت مجموعة من جنود الدولة الإسلامية على ثكنة للحوثة المشركين في منطقة قيفة في ولاية البيضاء الاثنين (١٣/ رجب)، وأوقعوا ٦ قتلى في صفوفهم.

وحسبما نقلت المصادر الميدانية، فقد دارت اشتباكات مع الحوثة المشركين عقب اقتحام المجاهدين لثكنتهم في (وادي عصره) في قيفة، مما أدى إلى مقتل عدد من المرتدين.

أعقبت ذلك اشتباكات مع قوة قدمت لمساندة المرتدين، فيسر الله لجنود الخلافة إعطاب آلية رباعية الدفع وقتل عنصرين.

وأضافت المصادر الميدانية أن المجاهدين عادوا إلى مناطقهم التي انطلقوا منها سالمين غانمين أسلحة وذخائر، ولله الحمد.

يشار إلى أن اشتباكات عنيفة كانت قد اندلعت الأسبوع المنصرم بين المجاهدين والحوثة المشركين، بعد محاولة المرتدين التقدم في منطقة قيفة، فتمكن جنود الخلافة من قتل ١٢ مرتدا وتدمير عربة مدرعة وإجبار البقية على التراجع والانسحاب.

عبوات ناسفة

تقتل وتصيب ١٦ رافضياً في الأنبار

النبأ – ولاية الأنبار

قُتل وأُصيب أكثر من ١٦ عنصرا من الشرطة المرتدة ودُمِّرت عدة آليات للجيش والشرطة الرافضيَّين -هذا الأسبوع- جراء عمليات لجنود الخلافة في مدينة الرمادي ومناطق أخرى من الولاية.

إذ استهدف جنود الخلافة الجمعة (١٠/ رجب)، آلية للشرطة في مدينة الرمادي، مما أدى إلى مقتل وإصابة ٣ مرتدين.

وأفادت المصادر الميدانية بأن المجاهدين فَجَّروا عبوة ناسفة على آلية للشرطة في منطقة الملعب، مما أسفر عن مقتل مرتد وإصابة ٢ آخرين، ولله الحمد.

تابعت المفارز الأمنية في الرمادي عملها السبت (١١/ رجب)، وتمكنت -بفضل الله- من قتل وإصابة ٨ من عناصر الشرطة المرتدة.

وذكرت وكالة أعماق أن عبوة ناسفة فَجَّرها المجاهدون في منطقة الملعب أدت إلى مقتل شرطي مرتد، وإصابة ٢ آخرين، كما أدى تفجير عبوة ناسفة أخرى على آلية للشرطة في شارع (الأربعين) إلى مقتل ٣ مرتدين، وإصابة ٢ آخرين.

وفي شارع (الأربعين) كذلك استهدف المجاهدون آلية للمرتدين الاثنين (١٣/ رجب)، الأمر الذي تسبب في تدميرها، ومقتل وإصابة عدد من المرتدين.

وأوضحت الأنباء الواردة أن المجاهدين فَجَّروا عبوة ناسفة على عجلة رباعية الدفع للشرطة المرتدة، مما أسفر عن تدميرها ومقتل ٣ عناصر، وإصابة ٢ آخرين، ولله الحمد.

وعلى صعيد متصل فَجَّرت مفرزة أمنية الجمعة (١٠/ رجب)، عربة مفخخة على تجمع للجيش الرافضي، في منطقة (الـ ٥ كيلو) غرب الرمادي.

وذكرت وكالة أعماق أن المجاهدين ركنوا العربة المفخخة ثم فَجَّروها على تجمع للجيش الرافضي في حي الزيتون بمنطقة (الـ ٥ كيلو)، غير أن الوكالة لم تذكر حصيلة الخسائر البشرية والمادية للمرتدين.

وبالانتقال إلى محور شرق الرطبة، فقد خسر المرتدون عددا من آلياتهم وجنودهم جراء هجمات لجنود الخلافة على مواقعهم.

إذ استهدف جنود الخلافة الخميس (٩/ رجب)، آلية للجيش الرافضي قرب منطقة الصكار شرق الرطبة مما أدى إلى إعطابها.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية الأنبار أن المجاهدين أعطبوا عربة همر للمرتدين بعد أن هاجموها بالأسلحة المتوسطة، ولله الحمد.

وفي المحور ذاته صال عدد من جنود الخلافة الاثنين (١٣/ رجب)، على ثكنة للجيش الرافضي، مما أسفر عن تدمير آلية للمرتدين.

وذكر المكتب الإعلامي للولاية أن المجاهدين هاجموا ثكنة للمرتدين في منطقة (الكيلو ٦٠) شرق مدينة الرطبة، مما أسفر عن تدمير عربة همر ومقتل ٢ من المرتدين، ثم عاد المجاهدون إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، ولله الحمد.

يذكر أن أكثر من ٦ عناصر من الشرطة المرتدة بينهم ضباط سقطوا -الأسبوع الماضي- بين قتيل وجريح، ودُمِّرت آليات لهم جراء عمليات لجنود الخلافة داخل مدينة الرمادي، ولله الحمد.

غارات بالطائرات المسيرة على ثكنات الروافض

قرب تلعفر

النبأ – ولاية الجزيرة

هاجمت طائرات جيش الخلافة المسيرة الخميس (٩/ رجب)، ثكنات للحشد الرافضي جنوب غربي تلعفر، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد من المرتدين، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية الجزيرة، أن قَصْف الطائرات المسيرة استهدف ثكنات المرتدين قرب طريق بلدة تل عبطة، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٥ مرتدين، ولله الحمد.

إلى جانب ذلك تمكن المجاهدون (الخميس) -بفضل الله- من إسقاط طائرة استطلاع للروافض المرتدين، قرب مطار تلعفر.

وذكرت المصادر أن مفارز الدفاع الجوي استهدفت بالمضادات الأرضية الطائرة المسيرة أثناء تحليقها قرب قرية (قزل قويه) قرب مطار تلعفر، مما تسبب في إسقاطها.

بدورها استهدفت مفارز الإسناد -هذا الأسبوع- مواقع الحشد الرافضي في قرى نزازة والحمراء وعين الواح والعبرة والكبيرة ومطار تلعفر وأطراف المطار بعشرات قذائف الهاون، ولم تتسن معرفة حجم وطبيعة خسائر المرتدين.

صحوات القلمون الشرقي

هجوم جديد بأوامر صليبية وتنسيق مع النصيرية



النبأ – ولاية دمشق – خاص

تشهد منطقة القلمون الشرقي معارك بين جنود الدولة الإسلامية من جهة، وفصائل الصحوات المرتدة المدعومة من الجيش النصيري والتحالف الصليبي من جهة أخرى، في ظل سعي الصحوات لوصل مناطق سيطرتهم في القلمون الشرقي بمنطقة المحسّة وصولا إلى الحدود الأردنية المصطنعة، وبالتالي تأمين خطوط الإمداد الصليبي لهم.

ولما تشهده هذه المنطقة الاستراتيجية من أحداث هامة وتعاون مشترك بين الصحوات والنصيرية والصليبيين، كان لا بد من الاتصال بمصدر ميداني مطلع لفهم مجريات الأمور وأهداف فصائل الصحوات من تلك الهجمات على مواقع المجاهدين والمكاسب التي ستتحقق للجيش النصيري والصليبيين على حد السواء.

فأوضح المصدر أن فصائل الصحوات ومنذ بداية معارك القلمون الشرقي والحماد الشامي تسعى جاهدة لوصل مناطق سيطرتها في القلمون الشرقي بالحدود الأردنية المصطنعة، وذلك لتأمين إيصال الدعم الصليبي إلى مناطقهم، وللجيش النصيري مصلحة كبرى في ذلك، إذ إن نجاح الصحوات في مساعيهم، سيجعلهم درع حماية وخط دفاع أول عن النصيرية من هجمات المجاهدين، وبالمقابل يقدم النظام النصيري دعما لوجستيا وجويا ومدفعيا للصحوات في معاركهم ضد جنود الخلافة.

واستدرك المصدر ذاته: "غير أن الهجمات التي شنها جنود الدولة الإسلامية في القلمون الشرقي والحماد الشامي وسيطرتهم على مناطق هامة شمال وشمال شرقي مدينة دمشق (منها جبال الأفاعي والبتراء، والكتيبة ٥٥٩، والكتيبة المهجورة، وكتيبة الكيمياء، وتل أبو الشامات، ونقاط قرب مطار السين العسكري واللواء ١٢٨)، عطلت مخططات الصحوات والنصيرية لأكثر من عامين، وأوقعت المئات من القتلى والجرحى في صفوفهم".

وبعد فشلها رغم الدعم النصيري الكبير في تحقيق أي نتيجة، زادت فصائل الصحوات المرتدة من تنسيقها مع التحالف الصليبي، الذي شن خلال الأشهر القليلة الماضية العشرات من الغارات الجوية في مناطق العليانية وبئر القصب وتل مكحول وحاجز ظاظا وغيرها في منطقة الحماد الشامي، دعما ومساندة لهجمات الصحوات على مواقع الدولة الإسلامية.

ولم يقتصر الدعم الصليبي على القصف الجوي فقط، بل نفذت قوات صليبية وقوات أردنية مرتدة عملية إنزال جوي على مواقع للمجاهدين في قرية العليانية جنوب غربي مدينة تدمر في شهر محرم الماضي، تصدى لها جنود الخلافة وأحبطوها، بفضل الله.

وفي الأسابيع القليلة الماضية، ولعدة أسباب منها السياسة الصليبية في فتح عدة جبهات ومعارك ضد الدولة الإسلامية في مناطق مختلفة ووقت واحد، إضافة إلى رغبة النظام النصيري في إكمال مشروعه في جعل فصائل الصحوات قوس دفاع ودرع حماية له، ممتد من مدينة الضمير مرورا بالرحيبة شمالها ثم جيرود والعطنة فالناصرية وُصولاً إلى مدينة القريتين، وهي المناطق التي سيحميها الصليبيون قبل النظام النصيري كونها منطلقا لأي عمليات نحو دمشق أو الغوطة الشرقية، فتصبح الصحوات في مواجهة مباشرة مع جنود الخلافة بدلا من النصيرية مما يخفف الضغط عن الأخير ويوقف عمليات استنزافهم المستمرة من قبل المجاهدين، على غرار ما حصل في تدمر والقريتين ومحيط مطار السين، أوعز الصليبيون لفصائل الصحوات بضرورة التحرك وشن هجمات من عدة محاور لممارسة مزيد من الضغط على جيش الدولة الإسلامية وتشتيت قواه في عدة جبهات ساخنة، وذلك بالتنسيق مع الجيش النصيري الذي سيشن هجمات كذلك في القلمون الشرقي، ويسهل مرور دفعات الأسلحة الأمريكية إلى الفصائل المرتدة عن طريق السويداء ثم ريف دمشق إلى مدينة الضمير، سعيا منه لإكمال المشروع الذي لم يكتمل مع الصحوات، وهذا وفقا لما أدلى به المصدر السابق.

وكشف مصدرنا أن قادة الصحوات عقدوا عدة اجتماعات مع ضباط من المخابرات النصيرية في مدينة القريتين لتنسيق المعارك، وتقسيم الأدوار، والاتفاق على تسليم (القريتين) في حال سيطرة فصائل الصحوات على مشروع المحسا الزراعي، إلا أن خلافات على تفاصيل التسليم وتوزيع السلطات أَجَّلت التوقيع على الصيغة النهائية للاتفاقية.

فصائل الصحوات المرتدة وبالرغم من أن لا مناص لها من شن هجمات على المجاهدين بعد صدور الأوامر الصليبية بذلك، إلا أن فصائل جيرود والرحيبة أرسلت ممثلين عنها إلى قيادة الفرقة النصيرية الثالثة للتفاوض على ما سيحصلون عليه مقابل المعارك التي شنوها ضد الدولة الإسلامية في القلمون الشرقي، وجاءت محاولةً الضغط على النظام النصيري وابتزازه للحصول على مكاسب إضافية منه، لعلمهم بحاجة النصيرية إليهم ولا سيما بعد الاستنزاف الكبير الذي يعاني منه النظام في المواجهات مع جنود الخلافة، التي كان آخرها صولات المجاهدين في محيط مطار السين مطلع شهر جمادى الأولى، التي أفشلت مخطط الهجوم المشترك للصحوات والنصيرية حينها، وقُتل فيها أكثر من ١٢٠ نصيريا.

ولتسهيل مرور المساعدات الصليبية القادمة من القاعدة الأمريكية في مخيم الركبان إلى فصائل الصحوات، اشترط النظام النصيري أن تتمركز نقاط رصد عسكري له في مناطق (سهلة مدان ووادي الخشن) وهي مناطق استراتيجية تتحكم بالطرق الواصلة إلى جبلي البتراء والرحيبة ومنها إلى مدن الرحيبة وجيرود والناصرية، وفي حال وافقت الفصائل المرتدة على ذلك، سيكون الجيش النصيري قادرا في أي لحظة على التحرك وحصار تلك المناطق بشكل كامل.

الجدير بالإشارة أن مدن الرحيبة وجيرود استقبلت خلال الفترة الماضية أعدادا كبيرة من قتلى صحوات الردة وخاصة فصيل "أسود الشرقية" المرتد المكون من بقايا صحوات ولاية الخير الذين أثخنت بهم الدولة الإسلامية خلال معارك طردهم من الولاية، حيث صرح مصدر عسكري لـ (النبأ) أن الكمائن الناجحة وأسلوب المناورة، إضافة إلى حقول الألغام ساهمت -ولله الحمد- في تكبيد المرتدين خسائر بشرية كبيرة.

معسكر الشيخ أبي محمد الفرقان (تقبله الله)

معسكر جديد لإعداد الانغماسيّين في ولاية البيضاء

النبأ – ولاية البيضاء – خاص

في ظل المعركة التي يخوضها المجاهدون، وسعيا لإعداد مقاتلين مؤهلين، أقامت ولاية البيضاء معسكرا لإعداد الانغماسيِّين وتدريبهم على مختلف الأسلحة والعمليات النوعية.

وللحديث عن هذا المعسكر كان لـ (النبأ) اتصال مع مصدر خاص، تحدث لنا بدايةً عن أهمية إعداد أفواج المجاهدين للمعارك وتأثيره على تغيير كفة الموازين فيها، وذكر أن ذلك امتثال لأمر الله تعالى: {وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ} [الأنفال: ٦٠] من جهة، ومن جهة أخرى فإن ضراوة الحرب التي تخوضها الدولة الإسلامية ضد جميع أعدائها في ولاياتها المختلفة، تحتِّم عليها إعداد العدة الكاملة لجنودها، وتابع: "فأقامت الدولة الإسلامية المعسكرات الشرعية والعسكرية، لرفع كفاءة مقاتليها، والارتقاء بمهاراتهم إلى مستويات تؤهِّلهم للنكاية في عدوهم أكثر وأكثر، بإذن الله".

وكانت أولى المعسكرات قد انطلقت من ولاية حضرموت، إذ أقيم فيها أول معسكر لجنود الخلافة في اليمن، تضمن تدريبات على الأسلحة الأساسية مثل الكلاشنكوف والـ PKC والـ RPG وغيرها من الأسلحة، تلته معسكرات آخرى في الولاية ذاتها.

وبعد الحملات العسكرية المتعددة التي شنها الحوثة المشركون في الآونة الأخيرة سعيا للسيطرة على مواقع المجاهدين في منطقة قيفة، دون أن ينجحوا في تحقيق مآربهم بفضل الله، أقامت ولاية البيضاء المعسكر الأول من نوعه، وهو معسكر خاص بتخريج مقاتلين انغماسيِّين حمل اسم الشيخ (أبي محمد العدناني)، تقبله الله.

وبعد نجاح تجربة معسكر الشيخ (أبي محمد العدناني)، تقبله الله، أعادت ولاية البيضاء التجربة فأقامت معسكرا ثانيا خاصا بتأهيل الانغماسيِّين حمل اسم الشيخ (أبي محمد الفرقان)، تقبله الله.

وقال المصدر الخاص إن ما يُميِّز هذا المعسكر عدة أمور، منها الاستفادة من التجربة السابقة، وإضافة بعض التدريبات والتكتيكات الجديدة التي تتناسب وطبيعة المعارك في الولاية، بالإضافة إلى إدخال أسلحة جديدة، لم تكن موجودة في المعسكر الأول.



أما عن برنامج المعسكر فأوضح المصدر أن التدريبات تبدأ من بعد الفجر إلى العشاء، متضمنة تدريبات اللياقة البدنية، وتدريبات التّحمل، وأنواع الوضعيات القتالية، إلى جانب دروس نظرية وعملية في التكتيك العسكري واستخدام الأسلحة المختلفة، كالكلاشنكوف، والمسدسات بأنواعها، والقنابل اليدوية، وقاذفة الـ RPG والـ PKC، والأسلحة الثقيلة التي أُدخلت حديثا إلى معسكرات المجاهدين، كما تُطبق خلال المعسكر استنفارات ليلية مفاجئة، إلى جانب عمليات "المسير الليلي".

ومن أهداف هذا المعسكر –حسبما بيَّن المصدر– غرس الصبر والجَلَد لدى المتدربين، وتدريبهم على التكيف مع أصعب الظروف والتعامل معها، لينطلق المتخرجون منه –بإذن الله– لتنفيذ عمليات نوعية، تضرب المرتدين في عمق مناطقهم، وتزعزع أمنهم وتحدث الفوضى لديهم، كما جرى في عمليات نوعية سابقة في ولايات البيضاء وحضرموت وعدن أبين.

وفي ختام حديثه مع (النبأ) أشار المصدر الخاص إلى أن الولاية تسعى لإقامة معسكرات متخصصة أخرى، في المدفعية والأسلحة الثقيلة والقنص وغيرها، سيُعلن عنها في وقتها، بإذن الله تعالى.

إجراءات لحماية الموارد البيئية والثروات الحيوانية في ولاية الخير

النبأ – ولاية الخير – خاص

أطلق مركز الزراعة في ولاية الخير حملة إرشادية توعوية للمزارعين في الولاية، لتوجيههم وحثهم على زراعة أنواع محددة من المحاصيل، موضحا الأسباب وراء ذلك.

وفي هذا الصدد قال مصدر من مركز الزراعة لـ (النبأ) إن هذه الحملة جاءت لتوجيه المزارعين لزراعة المحاصيل العلفية (كالفصة والبرسيم)، وذلك لتأمين أعلاف كافية للثروة الحيوانية في الولاية.

وأضاف المصدر أن المركز نصح المزارعين بزراعة نبات السيسبان في الأراضي ذات نسب الملوحة المرتفعة، لكونه يقلل من ملوحتها كما ويمكن الاستفادة منه كمادة علفية للمواشي، ومن حطبه للتدفئة.

وسيعقب الحملة –إن شاء الله– حملة أخرى لتوزيع الأسمدة بأسعار تقل عن أسعارها في السوق، دعما للفلاحين، وهذا حسبما أدلى به مصدر (النبأ)، كما وزَّع المركز الدفعة الثانية من المساعدات على المزارعين في الولاية، وجاءت على شكل محروقات، حيث بلغت قيمة ما وُزِّع خلال الأسبوع المنصرم ١٠٥٠ دينارا ذهبيا، لتصل القيمة الإجمالية لما وزعه المركز خلال الأسابيع الأخيرة ٢١٠٠ دينار ذهبي (أي ما يعادل ٤٠٠ ألف دولار).

وبغية الحفاظ على الثروة السمكية في الولاية، قرر المركز وقف كافة أعمال الصيد خلال فترة التكاثر ولمدة ثلاثة أشهر تنتهي يوم (٢٠/ رمضان) المقبل إن شاء الله، ونبه الصيادين وحذرهم من أن أي تجاوز سيعرضهم للمحاسبة والعقاب، وقد جرى تعزير بعضهم فعلا نظرا لعدم التزامهم بالقرار.

وإلى جانب ذلك، يقوم المركز بتسيير دوريات ولجان للحفاظ على البيئة في الحوائج النهرية ومنع الاحتطاب بها، وكذا حماية الحميات المخصصة للرعي التي توفر غذاءً أساسيا للثروة الحيوانية في البادية الشامية، حيث تم تسجيل ما يزيد على ٣٥ مخالفة.

وفي السياق ذاته، سجل المركز مخالفتين لفرنين بقيمة ربع دينار ذهبي لكل منهما، بسبب إخلالهما بشروط النظافة المنصوص عليها من ديوان الزراعة. وتم ضبطهما من قبل إحدى دوريات الرقابة والتفتيش.

صاروخ كونكورس

- صاروخ مضاد للدروع.
- ينتمي للجيل الثاني من الصواريخ الموجهة.
- موجه سلكيا.
- يُطلق من قواعد خاصة به.
- تُحمل القواعد على آليات، أو تُنقل وتُنصب من قبل المشاة.

الأداء القتالي:

- يستطيع صاروخ كونكورس -بإذن الله- تدمير كافة الآليات العسكرية المصفحة، ودبابات T-55 و T-62 و T-72، ويتعامل مع الأهداف الثابتة والمتحركة التي لا تتجاوز سرعتها 60 كم / ساعة.

المنشأ:

روسي الصنع (الاتحاد السوفيتي)

الاسم الرسمي:

9M113 كونكورس

الدخول إلى الخدمة:

1974

المدى الأقصى:

4 كيلومتر

المحرك:

يعمل بالوقود الصلب.

السرعة: 200 متر / ثانية.



وزن الصاروخ مع القاعدة

25.2 كغ

وزن الصاروخ

14.6 كغ

التوجيه الأساسي:

-بنظام SACLOS الذي يعتمد على توجيه الصاروخ بصريا من خلال وضع مؤشر منظار الرماية على الهدف باستمرار.

- تُرسل الأوامر عبر السلك ويتم تصحيح مسار الصاروخ باستمرار حتى يصل الهدف الذي وضع عليه المؤشر.

- في حال تعطل هذا النظام يمكن أن يعمل الصاروخ بنظام التوجيه اليدوي (بواسطة قبضة تحكم) المسمى MCLOS.

القدرة التدميرية:

رأس حربي ترادفي وزنه 2.7 كغ بقدرة اختراق عالية تصل إلى 800 ملم من الفولاذ.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رجب ١٤٣٨ هـ

النبأ
١٤٣٨هـ
السنة الثامنة
العدد ٧٧
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي | الخميس ٢٣ رجب

إضاءات على عمليات استهداف النصارى المحاربين في مصر

٨

على أطراف المدينة القديمة وفي حيَّي التنك والآبار

استعادة للمواقع وتنكيل بالمرتدين

٤

هجمات معاكسة وصولات خاطفة شنها جنود الدولة الإسلامية على مواقع الجيش الرافضي وميليشياته، إلى جانب هجمات استشهادية وعمليات قنص، كبدت المرتدين خسائر كبيرة، ولا سيما في منطقتي المشاهدة ورأس الجادة على أطراف المدينة القديمة، وفي حي الآبار، تمثلت مجمل تلك الخسائر بمقتل وإصابة نحو ٢٣٥ رافضيا (٧٢ قنصا)، وتدمير وإعطاب أكثر من ٥٧ آلية، وإسقاط ٣ طائرات استطلاع.

فقد كانت أكبر الخسائر البشرية التي مُني بها الجيش الرافضي وميليشياته في حي المشاهدة، حيث سقط أكثر من ٤٢ عنصرا من القوات الرافضية قتلى، ودُمِّرت ٨ آليات، جراء اشتباكات وهجوم استشهادي لأحد المجاهدين. إذ اندلعت مواجهات بين جنود الدولة الإسلامية والشرطة الرافضية على أطراف الحي الأحد (١٩/ رجب)، ألحق فيها المجاهدون خسائر بالمرتدين، تمثلت بمقتل ١٠ مرتدين بينهم ضابطان...



عشرات القتلى من الـ PKK المرتدين في أرياف الرقة

٦

قنص ٢١ نصيرياً شرق دار الفتح

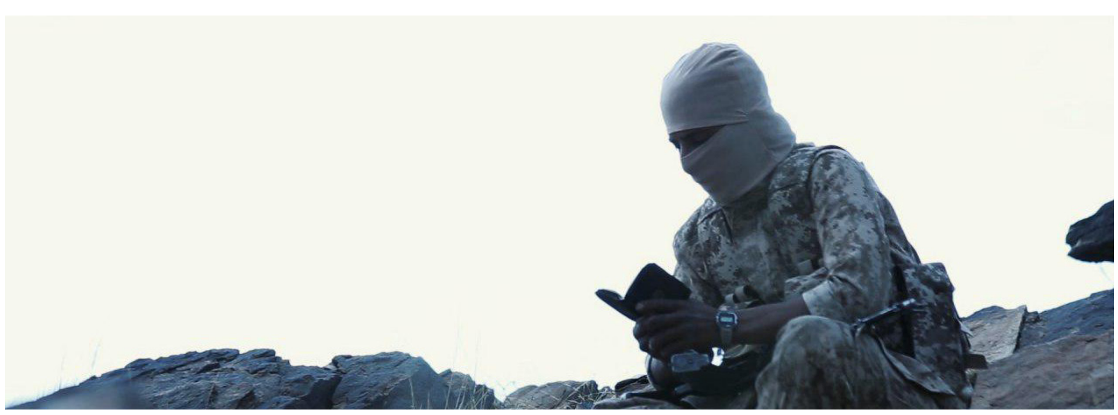
٧

مقتل ١٨ مرتداً من البيشمركة في مخمور

١١

هجوم استشهادي يستهدف الصحوات قرب هيت

١٢



الدورات الشرعية في ولاية البيضاء غرس للتوحيد وتزكية للنفوس

١٤



تحذير ربَّات الحِجال من التعالم والجدال

١٥



حصاد المعارك في الطبقة ومحيطها



من 5 جمادى الأولى
حتى 22 رجب 1438 هـ

قتل وجرح أكثر من
370
من المرتدين والصليبيين





إعطاب وتدمير
26
آلية

10
عمليات استشهادية





9
عمليات انغماسية

أهم العمليات

1
10/ 5/ 1438 هـ
عملية انغماسية على مواقع للـPKK المرتدين شمال الطبقة سقط فيها 40 قتيلاً وجريحاً منهم.

2
14/ 5/ 1438 هـ
هجوم على عدد من القرى شمال الطبقة أدى للسيطرة عليها ومقتل وجرح أكثر من 50 مرتداً.

3
26/ 6/ 1438 هـ
إفشال إنزال أمريكي وصد 3 هجمات للمرتدين على التوالي على سد الفرات.

4
7/ 7/ 1438 هـ
4 هجمات انغماسية واستشهادية في مطار الطبقة وعدد من القرى غرب الطبقة قُتل وجُرح فيها 45 مرتداً.

5
15/ 7/ 1438 هـ
عملية استشهادية قُتل وجُرح فيها 20 عنصراً من القوات الأمريكية والـPKK المرتدين.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رجب ١٤٣٨ هـ

مصدر من خراسان:
قنبلة الأمريكيين لم تصب المجاهدين بأي أذى

النبأ – ولاية خراسان

أعلنت القوات الأمريكية الصليبية الخميس (١٦/ رجب)، في بيان لها، أنها ألقت أكبر قنبلة غير نووية على تحصينات المجاهدين في ننجرهار، فيما نفى جنود الخلافة وقوع أي إصابات في صفوفهم جراء الضربة الصليبية.

وذكر متحدث باسم الصليبيين أن طبيعة المنطقة الجغرافية المحصنة حتمت عليهم استخدام هذه القنبلة، إذ لا سلاح آخر فاعل مع هذه التحصينات، مدعيا في الوقت ذاته أن عشرات المجاهدين قُتلوا جراء العملية.

لكن وكالة أعماق أعلنت في اليوم التالي (الجمعة) نقلا عن جنود الخلافة في خراسان، ألا إصابات ولا قتلى في صفوف المجاهدين، مكذبة بذلك الادعاءات الأمريكية.

وذكر مصدر خاص لـ (النبأ) أن المنطقة التي سقطت فيها القنبلة كانت خالية من المجاهدين في ذلك الوقت لكونها منطقة اشتباك وخط تماس مع مناطق الجيش الأفغاني المرتد.

الجدير بالذكر أن القنبلة التي ألقتها القوات الأمريكية الصليبية يطلق عليها (أم القنابل) وزنتها ١١ طن، وتمتلك أمريكا منها ١٥ قنبلة فحسب، وهي المرة الأولى التي تعلن فيها عن استخدام مثل هذا السلاح.

وعلى صعيد المواجهات مع المرتدين، شن جنود الخلافة عدة هجمات -هذا الأسبوع- على عناصر الجيش والاستخبارات الأفغانية المرتدة، وعناصر حركة طالبان الوطنية.

إذ استهدف جنود الدولة الإسلامية الخميس (١٦/ رجب)، عناصر الجيش الأفغاني المرتد، في ننجرهار، مما أدى إلى إصابة عدد منهم.

وذكرت وكالة أعماق أن ٣ جنود في الجيش الأفغاني المرتد، أصيبوا جراء تفجير المجاهدين عبوة ناسفة عليهم في منطقة (بتي كوت) في ننجرهار.

عناصر من الاستخبارات الأفغانية المرتدة استهدفهم المجاهدون السبت (١٨/ رجب)، وأصابوا عددا منهم في منطقة كنر.

وقال المكتب الإعلامي لولاية خراسان إن المجاهدين فَجَّروا عبوة ناسفة على دراجة نارية كان يستقلها ٢ من عناصر الاستخبارات المرتدة في منطقة (جبة در) التابعة لمنطقة كنر، مما أدى إلى إصابتهما.

من جانب آخر، اغتالت مفرزة أمنية -السبت- أحد عناصر حركة طالبان المرتدة، في منطقة رشيد كهري بمدينة بيشاور.

كما سقط عنصر من الجيش الأفغاني المرتد قتيلا إثر عملية قنص الأربعاء (٢٢/ رجب)، في منطقة (جنجال شكة) التابعة لأشين بننجرهار.

يذكر أن عددا من الجنود الأمريكيين إلى جانب العديد من عناصر الجيش الأفغاني المرتد قُتلوا وأُصيبوا الأسبوع الماضي، جراء المواجهات مع جنود الدولة الإسلامية في منطقة ننجرهار شرق أفغانستان، وإثر هجوم مباغت للمجاهدين شمال غربي أفغانستان.

قاعدة الظواهري بين الرضا بالديموقراطية والقتال في سبيلها

إن للانحطاط دركات، كما للعلو والرفعة درجات، فأما أهل الأهواء والشهوات فهم يستسهلون الدركات، ويفرحون بكثرة من يهبط معهم فيها، ويرضيهم موقعهم منها مهما كان سحيقا، وهم يرون غيرهم قد هوى أكثر منهم، وانحط إلى دركات أبعد منهم.

أما أهل النور والهدى، وأتباع أولي العزم من الرسل، فهم يمضون صعودا إلى ذرى المعالي، مهما كانت الصعوبات والمشاق، لا توحشهم قلة السالكين، ولا تخذّلهم كثرة المنتكسين والمتراجعين، وهم على أمرهم هذا حتى يصطفي الله منهم الشهداء، ويمكنهم في الأرض ليقيموا دينه فيها.

ومن تابع مسيرة الدولة الإسلامية منذ قيامها قبل عقد من الزمن، ومسيرة أعدائها من الفصائل المنتسبة للإسلام زورا، يدرك أنها ما زالت -بفضل الله- في علو وسمو، بدينها وعقيدتها، وما زال جنودها في جهاد وصبر الموقنين بلقاء الله عز وجل، ويدرك أن أعداءها ما زالوا في انحطاط وتنازلات في دينهم وعقيدتهم، حتى وصل بهم الأمر إلى المجاهرة بالكفر بعد الاستخفاء به، وإلى إعلان دخولهم في فسطاط الكافرين بعد زعمهم العداوة له، فصدق في الدولة الإسلامية وأعدائها قوله تعالى: {مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّى يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ} [آل عمران: ١٧٩].

وإن كان الجهاد في العراق قد فضح الله فيه الإخوان المرتدين وإخوانهم من السرورية، وأظهر نهايتهم المخزية وهم جنود مجندة لدى الصليبيين والروافض، فقد كانت الشام وغيرها من بلدان الثورات -بفضل الله- المكان الذي فضح الله فيه تنظيم القاعدة وعقيدته الضالة، وقادته الفاسدين المفسدين، وعلماء السوء المرقّعين لهم، المنقلبين على أعقابهم.

لقد ظن الظواهري ومن معه من أرباب الضلالة أن المظاهرات التي خرجت في بعض البلدان ستكون الباب لتمكينهم في الأرض، وحلموا بأن يترقبهم الناس ليسلِّموا لهم الحكم، ويعطوهم البيعة، فيقيموا الدول التي رسموها في مناماتهم، كما أقام الطاغوت الخميني دولته إثر سقوط شاه إيران المرتد، فباركوا تلك الثورات، وأيدوا منهجها السلمي البدعي، بعد سنين طويلة من التنظيرات والخطب عن عدم جدوى هذه الخيارات.

ثم كانت الطامة الكبرى عندما أبدوا تأييدهم الضمني للحكومات الديموقراطية المرتدة التي نشأت على أنقاض حكم الطواغيت المستبدين في تونس ومصر وليبيا، التي أسموها في خطابهم "حكومات ما بعد الثورات" ليخفوا حقيقتها، ويدلِّسوا في بيان حكمها، وذلك بإعلانهم الصريح عدم العداء لها، والسكوت عن ردتها، ما دامت تحظى برضى الدهماء والغوغاء، وذلك بحجة عدم الاصطدام بهؤلاء، والتفرغ لمعركتهم الباردة مع أمريكا الصليبية وحلفائها.

وكان في عدم قتال هذه الحكومات الطاغوتية، أو مناصبتها العداء، بل والدخول تحت وصايتها، والقتال تحت رايتها -كما حدث في ليبيا- إعلان واضح للناس بأنهم يقبلون قتال الطواغيت المستبدين في بعض الأحيان، وينهون عنه في أحيان أخرى كما ورد في وثيقة العار التي كتبها الظواهري، ولكن هذا القتال يتوقف بمجرد تطبيق الديموقراطية والسماح لأوليائهم من الإخوان المرتدين بالمشاركة فيها، بل ويستعدون لمناصرة هؤلاء الطواغيت الجدد، وقتال أعدائهم إن لزم، كما فعلوا في مصر بعد سقوط حكم الطاغوت مرسي.

واليوم نجدهم في الشام يباركون للطاغوت أردوغان فوزه في إقرار التعديلات التي اقترحها على الدستور التركي الجاهلي، ويكادون يَعدُّون هذا الاستفتاء الكفري نصرا للإسلام، وفتحا من الله تعالى، ولا يستحون من إعلان أن سبب فرحهم بالأمر هو لمجرد "فرح الشعب التركي" الذي عمَّموا عليه وصف الإسلام، ونسوا أن الفرح بالكفر كفر، وأن المسلم لا يفرح بإقرار دستور كفري يعطي حق التشريع لغير الله، ويُلزِم بالتحاكم إلى غير ما أنزل الله، فمن فرح به ليس بمسلم، كما نسوا أيضا أن "الشعب التركي" لم يفرح عشرات الملايين فيه بالتعديلات الدستورية، وأصروا على الدستور الكفري القديم، ونسوا أن يبينوا للناس حكم هؤلاء الذين لم يفرحوا بالتعديلات في نظرهم.

وإن كانت المرحلة السابقة قد كشفت مداهنة تنظيم القاعدة لطواغيت الديموقراطية، بل وموالاتهم، فإن المراحل القادمة ستكشف لنا -بإذن الله- عن مشاركته في الديموقراطية الكفرية فعليا، وإرسالهم المرشحين إلى البرلمانات، ليزاحموا العلمانيين على كفر القوانين، واحترام الدساتير، ولن يطول صبرهم على ترك ساحة الكفر هذه للإخوان المرتدين، وإن من سار على الدرب وصل.

على أطراف المدينة القديمة وفي حيَّي التنك والآبار

استعادة للمواقع وتنكيل بالمرتدين



النبأ – ولاية نينوى

هجمات معاكسة وصولات خاطفة شنها جنود الدولة الإسلامية على مواقع الجيش الرافضي وميليشياته، إلى جانب هجمات استشهادية وعمليات قنص، كبدت المرتدين خسائر كبيرة، ولا سيما في منطقتي المشاهدة ورأس الجادة على أطراف المدينة القديمة، وفي حي الآبار، تمثلت مجمل تلك الخسائر بمقتل وإصابة نحو ٢٣٥ رافضيا (٧٢ قنصا)، وتدمير وإعطاب أكثر من ٥٧ آلية، وإسقاط ٣ طائرات استطلاع.

مقتل ٤٢ مرتداً وتدمير ٩ آليات في المشاهدة

فقد كانت أكبر الخسائر البشرية التي مُني بها الجيش الرافضي وميليشياته في حي المشاهدة، حيث سقط أكثر من ٤٢ عنصرا من القوات الرافضية قتلى، ودُمِّرت ٨ آليات، جراء اشتباكات وهجوم استشهادي لأحد المجاهدين.

إذ اندلعت مواجهات بين جنود الدولة الإسلامية والشرطة الرافضية على أطراف الحي الأحد (١٩/ رجب)، ألحق فيها المجاهدون خسائر بالمرتدين، تمثلت بمقتل ١٠ منهم بينهم ضابطان ودُمِّرت آلية، كما تمكنت مفارز الدفاع الجوي من إسقاط طائرة استطلاع أثناء تلك الاشتباكات.

تواصلت المعارك في منطقة المشاهدة في اليوم التالي واستُخدمت خلالها الأسلحة الخفيفة والمتوسطة والقذائف الصاروخية، فسقط على إثرها ١١ قتيلا رافضيا وأُصيب آخرون، فيما فر من بقي منهم حيا.

الاشتباكات في المنطقة تخللها هجوم نفذه الاستشهادي أبو حارث العراقي –تقبله الله– على أطراف المنطقة، فيسر الله له الوصول إلى تجمع للمرتدين وآلياتهم، مما أسفر عن مقتل ١٠ عناصر وجرح عدد آخر، وتدمير ٤ عربات BMP و٣ عربات همر.

وخلال المعارك قصفت مروحية تابعة للجيش الرافضي موقعا للمرتدين عن طريق الخطأ على أطراف المنطقة، فقُتل ٢ منهم في الحال. بينما دُمِّرت جرافة وأُعطبت عربتا همر، إثر استهدافها بقذائف صاروخية.

وفي يوم الأربعاء (٢٢/ رجب)، هاجم جنود الدولة الإسلامية مواقع دخلها الجيش الرافضي مؤخرا، واشتبكوا معهم بمختلف الأسلحة، فتمكنوا –بفضل الله– من قتل ١٢ مرتدا منهم.

٣٥ قتيلاً رافضياً في حي الآبار

إلى جانب ذلك، تكبد الجيش الرافضي وميليشياته خسائر بشرية كبيرة في حي الآبار غرب مدينة الموصل، وذلك جراء قصف أصاب تجمعا كبيرا لهم في الحي.

وذكرت وكالة أعماق أن جنود الخلافة قصفوا تجمعات كبيرة للروافض في حي الآبار بقذائف المدفعية، فكانت الإصابات دقيقة –بفضل الله– مما أوقع نحو ٣٥ مرتدا قتلى وإصابة عدد آخر.

هجوم للمجاهدين في رأس الجادة

وفي منطقة رأس الجادة شن جنود الخلافة السبت (١٨/ رجب)، هجوما على مواقع الشرطة الاتحادية الرافضية فقتلوا وأصابوا ١٩ عنصرا، وأعطبوا ٣ آليات.

وذكرت المصادر الميدانية أن المجاهدين اقتحموا مواقع الروافض واشتبكوا معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، فقُتل ١٠ مرتدين وأُصيب ٩ آخرون، وأعطبت عربتا همر وجرافة.

إلى جانب ذلك، دَمَّر جنود الخلافة جرافة وعربة همر، بعد استهدافهما بصاروخ موجه وقذيفة صاروخية على أطراف المنطقة.

صولة خاطفة على جبل العطشانة

ومن الهجمات الأخرى لجنود الخلافة هذا الأسبوع، صولة على مواقع الجيش الرافضي في جبل العطشانة غرب المدينة السبت (١٨/ رجب)، مكن الله الموحدين خلالها من قتل وإصابة عدة مرتدين، وتدمير ٣ عربات همر وإعطاب رابعة. كما جرى تدمير ٣ عربات همر في حي اليرموك ومنطقة المحطة، بعد استهدافها بقذائف صاروخية.

هجومان استشهاديان قرب منطقة حليلة

نفذ ٢ من جنود الخلافة الخميس (١٦/ رجب)، هجومين استشهاديين على مواقع الروافض المشركين شمال غربي مدينة الموصل، مما أسفر –بفضل الله– عن تدمير وإعطاب ٣ آليات ومقتل وإصابة عدة مرتدين.

وقال المكتب الإعلامي لولاية نينوى إن الاستشهاديَّين أبا إدريس العراقي وأبا البراء العراقي –تقبلهما الله– انغمسا وفَجَّرا سيارتيهما المفخختين وسط تجمعين للجيش الرافضي عند مفرق قرية حليلة شمال غربي المدينة، مما أدى إلى مقتل وإصابة عدد من المرتدين وتدمير عربة همر وعربة BMP وإعطاب أخرى، وتدمير مبنى كانوا يتخذونه مقرا لهم.

تدمير ٤ آليات للروافض

وقرب المفرق ذاته استهدف جنود الدولة الإسلامية عربة BMP للروافض، مما أسفر عن تدميرها، ولله الحمد.

ونتيجة لقصف بصواريخ محلية الصنع، دَمَّر جنود الدولة الإسلامية عربتي همر، كما قُتل وجُرح عدد من الروافض الثلاثاء (٢١/ رجب)، في قريتي حليلة والخربة شمال غربي الموصل.

إلى ذلك وقرب قرية الريحانية العليا، فَجَّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على عربة همر للجيش الرافضي، مما تسبب في تدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها.

خسائر أخرى مُنِي بها المرتدون في هذا المحور، إذ وقعوا –الخميس– في حقل ألغام كان المجاهدون قد زرعوه سابقا على أطراف قرية حليلة، الأمر الذي أسفر عن مقتل وإصابة العديد من عناصرهم وتدمير وإعطاب عدة آليات.

نبقى شمال غربي مدينة الموصل، حيث صالت مجموعة من جنود الخلافة على مواقع لميليشيا سوات الرافضية الجمعة (١٧/ رجب)، مما أدى إلى هروب المرتدين من تلك المواقع.

وقالت المصادر الميدانية إن جنود الدولة الإسلامية هاجموا ثكنات الروافض في قرية العكلات، ففر المرتدون قبل أن تبدأ الاشتباكات، فأحرق المجاهدون ٣ ثكنات لهم، وعادوا إلى المواقع التي انطلقوا منها، ولله الفضل.

الطائرات المسيرة كانت هي الأخرى من الأسلحة التي استخدمها جنود الخلافة في معاركهم، إذ شنوا غارات بواسطتها أدت إلى مقتل عنصرين وإصابة ٢ آخرين في قريتي (غرب لوح) وتل زلط شمال غربي المدينة.

استعادة مواقع في شارع الكورنيش

شن جنود الخلافة الجمعة (١٧/ رجب)، هجوما على مواقع الشرطة الاتحادية الرافضية قرب منطقة باب الطوب فقتلوا وأصابوا عددا منهم، وسيطروا على مواقعهم.

وذكرت المصادر الميدانية أن المجاهدين اقتحموا مواقع الروافض في شارع الكورنيش، واشتبكوا معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، فقُتل على إثر ذلك عنصران أحدهما ضابط برتبة نقيب وأُصيب ٢ آخران بجروح، وفر من بقي منهم حيا، فسيطر المجاهدون على تلك المواقع واغتنموا أسلحة وذخائر متنوعة.

تجددت الاشتباكات مرة أخرى على أطراف شارع الكورنيش في اليوم التالي (السبت)، وتمكن فيها جنود الدولة الإسلامية من تدمير آلية مدرعة وعربتي همر، كما أُعطبت عربة همر ثالثة بقذيفة هاون.

هذا واستهدف المجاهدون آليات المرتدين على أطراف الشارع المذكور بصواريخ SPG-9 وصواريخ محلية الصنع، مما أسفر عن تدمير وإعطاب عدة آليات، وتدمير موقع يتحصن فيه الروافض.

وعلى أطراف منطقة باب الطوب، استهدف المجاهدون عربة همر للشرطة الاتحادية الرافضية بالأسلحة القناصة الثقيلة، مما أدى إلى إعطابها، ودَمَّروا كذلك آلية مدرعة وأعطبوا أخرى، نتيجة استهدافها بقذيفتين صاروخيتين.

استعادة مواقع أخرى في حي التنك

استعاد جنود الدولة الإسلامية الخميس والجمعة (١٦ - ١٧/ رجب)، السيطرة على عدة مواقع كانت ميليشيا سوات الرافضية قد تقدمت إليها في حي التنك غرب مدينة الموصل.

ووفقا للأنباء الواردة، فقد شن المجاهدون هجوما على مواقع المرتدين في أطراف الحي المذكور، فدارت اشتباكات بمختلف الأسلحة، أسفرت عن مقتل ٣ عناصر على الأقل، وإعطاب عربة همر، وتدمير ٣ مواقع، واستعادة السيطرة على عدة مواقع، واغتنام أسلحة وذخائر.

بدوره قصف الطيران الصليبي عن طريق الخطأ منزلا تحصن فيه عناصر من ميليشيا سوات على أطراف حي التنك، ولم تتسن معرفة حجم وطبيعة الخسائر التي مُنِيَ بها الروافض.

تدمير ٤ آليات للروافض في حي التنك

وفي يوم الأحد (١٩/ رجب)، شن أحد جنود الدولة الإسلامية، هجوما استشهاديا على تجمع لميليشيا سوات الرافضية عند أطراف الحي (التنك)، مما أسفر عن تدمير آليتين ووقوع قتلى وجرحى من المرتدين.



وحسبما ذكر المكتب الإعلامي لولاية نينوى فقد انغمس الاستشهادي أبو الزبير العراقي -تقبله الله- وسط جمع المرتدين وفَجَّر سيارته المفخخة فيهم، الأمر الذي أوقع عدة قتلى وجرحى في صفوف الروافض، إلى جانب تدمير دبابة أبرامز وجرافة مصفحة.

لم تقتصر الخسائر المادية للجيش الرافضي في حي التنك على ذلك، إذ دَمَّر جنود الخلافة دبابة روسية وأعطبوا جرافة، بعد استهدافهما بقذيفتين صاروخيتين.

إلى ذلك، فَجَّر الاستشهادي أبو حسن العراقي -تقبله الله- عجلته المفخخة على تجمع لميليشيا سوات الرافضية في أطراف حي التنك، مما أسفر عن إعطاب جرافة ومقتل عدد منهم الثلاثاء (٢١/ رجب).

كما خاض جنود الخلافة اشتباكات مع ميليشيا سوات الرافضية في الحي ذاته، أسفرت عن إعطاب جرافة وعربة همر، وإسقاط طائرة استطلاع.

تدمير ١٠ آليات في حي "الثورة"

أما على أطراف حي "الثورة" غرب المدينة، فشن الاستشهادي أبو إبراهيم العراقي -تقبله الله- هجوما بسيارة مفخخة على تجمع لميليشيا سوات الرافضية الثلاثاء (٢١/ رجب)، مما أسفر عن تدمير عربة BMP، ووقوع قتلى وجرحى من المرتدين.



أعقبت الهجوم الاستشهادي مواجهاتٌ محتدمة، أدت إلى تدمير عربة BMP وجرافة وعربتي همر وآلية مدرعة وإعطاب جرافة، ومقتل ٦ مرتدين.

هذا ودُمِّرت جرافة وآلية مدرعة وقُتل وأُصيب عدد من المرتدين، إثر دخولهم في حقل للألغام في أطراف الحي ذاته، ولله الحمد.

كما أُعطبت عربة همر، إثر استهدافها بقذيفة صاروخية.

اليوم التالي الأربعاء (٢٢/ رجب)، شهد هجوما لجنود الخلافة على تجمعات الروافض على أطراف الحي، فنشبت مواجهات بين الجانبين، أدت إلى مقتل ١٠ مرتدين.

إسقاط طائرة مسيرة في باب لكش

أسقطت مفارز الدفاع الجوي طائرة مسيرة لميليشيا سوات الرافضية الاثنين (٢٠/ رجب)، في منطقة باب لكش في الجانب الأيمن من الموصل.

وأفاد المكتب الإعلامي بأن المجاهدين استهدفوا الطائرة المسيرة بالمضادات الأرضية أثناء تحليقها فوق المنطقة، مما أدى إلى إسقاطها، ولله الحمد.

كما شهدت منطقة باب لكش انفجار عبوة ناسفة على عناصر ميليشيات سوات والرد السريع، مما تسبب في مقتل ٤ منهم.

٧٢ قتيلاً رافضياً قنصاً

استهدفت مفارز القنص عناصر الجيش والشرطة الرافضيَّين وميليشياتهم في الجانب الأيمن من مدينة الموصل، فأوقعت ٧٢ قتيلا في صفوفهم.

وقالت المصادر الميدانية إن مفارز القنص استهدفت خلال هذا الأسبوع المرتدين، في أحياء ومناطق رأس الجادة والمشاهدة والصناعة القديمة واليرموك ورجم حديد وحي الآبار وباب الطوب وباب لكش وباب البيض وشارع الكورنيش، وفي قرية الريحانية العليا شمال غربي الموصل، فسقط جراء تلك العمليات ٧٢ قتيلا.

يشار إلى أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد شنوا الأسبوع المنصرم عدة هجمات على مواقع الجيش الرافضي وميليشياته في الجانب الأيمن، وتمكن جنود الخلافة -بفضل الله- من قتل وإصابة أكثر من ٢٠٠ مرتد، وتدمير وإعطاب ٧٠ آلية، وإسقاط طائرة مروحية و٣ طائرات مسيرة.

الـ PKK المرتدون يخسرون العشرات من عناصرهم

هجمات انغماسية واستشهادية
تعصف بتجمعات المرتدين في أرياف الرقة



النبأ - ولاية الرقة

تتواصل المعارك المحتدمة بين جنود الدولة الإسلامية والـ PKK المرتدين في ريفي ولاية الرقة الشمالي والشرقي، وتركزت أهم المواجهات في الريف الغربي، إذ شنت مجموعات من الانغماسيين والاستشهاديين هجمات على مواقع المرتدين، وألحقت خسائر كبيرة في صفوفهم.

عملية انغماسية وهجومان استشهاديان جنوب الطبقة

شنت مجموعة من جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢١/ رجب)، هجوما انغماسيا على مواقع الـ PKK المرتدين في ريف ولاية الرقة الغربي، فقتلوا وأصابوا العشرات من المرتدين، وارتقى عناصر المجموعة شهداء كما نحسبهم.

إذ انغمس كل من (أبي همام الخير وأبي جراح الخير وأبي عمر بغيلية وأبي معاوية العجيلي وأبي عمر الفاروق وأبي إسماعيل الدرعاوي، تقبلهم الله)، بسترات ناسفة وأسلحة رشاشة، في نقاط تمركز المرتدين في قرية عايد كبير جنوب الطبقة، ودارت بدايةً مواجهات بالأسلحة الرشاشة لـ ٣ ساعات. قُتل خلال الاشتباكات العديد من المرتدين وأُصيب آخرون، فيما ارتقى ٤ من الانغماسيين مقبلين غير مدبرين.

واصل الانغماسيان المواجهات مع المرتدين، وبعد نفاد ذخيرتهما، انغمسا وسط مجموعات الـ PKK وفَجَّرا سترتيهما الناسفتين، مما زاد في قتلى وجرحى المرتدين. ولم يشر مصدر الخبر إلى حصيلة دقيقة للهجوم، إلا أنه أكد سقوط العشرات من عناصر الـ PKK قتلى وجرحى.

هجوم انغماسي آخر

لم تقتصر هجمات المجاهدين الانغماسية على ذلك فقط، ففي المحور ذاته، نفذ عدد من المجاهدين هجوما انغماسيا آخر على مواقع المرتدين في قرية عايد صغير جنوب مدينة الطبقة، وأشار المكتب الإعلامي لولاية الرقة إلى أن اشتباكات عنيفة نشبت بين الانغماسيين وعناصر الـPKK، فَجَّر خلالها الانغماسي أبو عمارة الشامي -تقبله الله- سترته الناسفة وسط مجموعة من المرتدين. فكانت حصيلة الهجوم مقتل عدة عناصر من الـ PKK وإصابة آخرين بجروح متفاوتة، وفرار من بقي منهم حيا.

عملية استشهادية شرق الطبقة

سبق هذه العمليات وتحديدا الاثنين (٢٠/ رجب) هجوم استشهادي لأحد المجاهدين على تجمع للـ PKK المرتدين شرق الطبقة، أوقع قتلى وجرحى ودمَّر عددا من الآليات. وحسبما أوردت المصادر فقد فَجَّر الاستشهادي أبو سلمة الشامي -تقبله الله- سيارته المفخخة على تجمع للمرتدين في منطقة الإسكندرية شرق الطبقة، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدة عناصر وتدمير ٤ آليات.

أسر ٦ مرتدين في الريف الغربي

وفي سياق متصل وخلال المعارك التي اندلعت -الخميس- بين المجاهدين والمرتدين في الريف الغربي من الولاية، تمكن جنود الخلافة من أسر ٦ مرتدين، كما فَجَّروا عبوة ناسفة على آلية يستقلها عناصر من الـ PKK، مما أدى إلى إعطابها ومقتل ٢ من المرتدين، إلى الشرق من مدينة الطبقة.

١٥ قتيلاً وأسير من المرتدين في الريف الشمالي

وبالانتقال إلى جبهات الريف الشمالي، فقد هاجم جنود الخلافة الخميس (١٦/ رجب)، مواقع ونقاط تمركز الـ PKK المرتدين، وكبدوهم خسائر بشرية.

وقال المكتب الإعلامي لولاية الرقة إن مواجهات محتدمة اندلعت بين الطرفين قرب قرى الإعيوج وكبش غربي وشنينة في الريف الشمالي، أسفرت عن مقتل ١٢ عنصرا من الـ PKK المرتدين وإصابة عدد آخر، وأسر عنصر، إضافة إلى اغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

هجوم آخر للمجاهدين استهدف مواقع للمرتدين في المحور ذاته وتحديدا قرب قرية جب شعير غرب منطقة تل السمن، أسفر عن مقتل ٣ مرتدين. وخلال المواجهات تصدت مفارز الدفاع الجوي للطيران الصليبي بالمضادات الأرضية.

عمليتان استشهاديتان في الريف الشمالي

وفي يوم السبت (١٨/ رجب)، شن أحد جنود الدولة الإسلامية هجوما استشهاديا على تجمع للـ PKK في الريف الشمالي للولاية، فقُتل وأُصيب عدة مرتدين.

وأفادت المصادر الميدانية بأن الاستشهادي أبا همام الدرعاوي -تقبله الله- هاجم بسيارته المفخخة تجمع المرتدين شرق منطقة تل السمن، فيسر الله له الوصول وتفجيرها عليهم، مما أدى إلى مقتل عدد منهم وإصابة آخرين بجروح متفاوتة.

وفي يوم الأربعاء (٢٢/ رجب)، هاجم الاستشهادي أبو قتادة الشامي -تقبله الله- بسيارة مفخخة مقرا للمرتدين في قرية حتاش في الريف الشمالي، مما أسفر عن تدمير المقر ومقتل جميع من فيه.

كما دمر جنود الخلافة جرافتين في القرية ذاتها، عقب استهدافهما بصاروخين موجهين.

تدمير ٧ آليات للمرتدين

نبقى في الريف الشمالي من ولاية الرقة، حيث استهدف جنود الدولة الإسلامية الأحد (١٩/ رجب)، آليات للـ PKK المرتدين، فدَمَّروا وأعطبوا ٧ منها.

وذكرت الأنباء الواردة أن جنود الخلافة فَجَّروا عبوتين ناسفتين على آليتين للمرتدين على طريق (سلوك - حمام التركمان)، مما أسفر عن تدميرهما ومقتل وإصابة من كان على متنهما.

إضافة إلى ذلك، دَمَّر المجاهدون عربتين رباعيتي الدفع وأعطبوا عربة ثالثة وجرافتين، نتيجة استهدافها بصواريخ موجهة غرب منطقة تل السمن.

هذا ولقي ٤ من عناصر الـ PKK المرتدين مصرعهم الاثنين (٢٠/ رجب)، بعد وقوعهم في حقل ألغام قرب قرية الرحيات شمال الولاية كذلك.

من جانبها استهدفت مفارز القنص عناصر الـ PKK المرتدين في قرية الإعيوج شمال الولاية، مما تسبب في مقتل ٤ مرتدين.

مقتل قيادي بقصف جوي

أما في المواجهات التي دارت في الريف الشرقي من الولاية، فقد لقي قيادي من الـ PKK المرتدين مصرعه الخميس (١٦/ رجب)، جراء قصف من طائرة مسيرة لجنود الخلافة في منطقة الكرامة.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد شنت طائرة مسيرة للمجاهدين غارات على عناصر وآليات المرتدين في منطقة البابلي غرب الكرامة، مما أدى إلى مقتل قيادي منهم، وإعطاب سيارة رباعية الدفع مزودة برشاش ثقيل.

وفي قرية جزرة البوشمس قرب الكرامة كذلك، استهدف جنود الخلافة تجمعات الـ PKK بالأسلحة الرشاشة والأسلحة القناصة الثقيلة، مما أسفر عن إعطاب جرافة.

مقتل ٩ مرتدين بقذائف هاون

بدورها قصفت فرق الإسناد مواقع وتجمعات الـPKK المرتدين في قرية مزرعة القادسية في ريف الرقة الشرقي بقذائف، مما أسفر عن مقتل ٩ مرتدين الأربعاء (٢٢/ رجب).

الجدير بالذكر أن صولات جنود الخلافة وعملياتهم الانغماسية في الأسبوع المنصرم، كانت قد أسفرت عن مقتل أكثر من ٧٥ عنصرا من الـ PKK المرتدين والصليبيين، كان أبرزها العملية الاستشهادية التي نفذها الأخ أبو خليل الموحد -تقبله الله- بسترة ناسفة في غرفة عمليات مشتركة للـ PKK والأمريكيين في قرية مزرعة القادسية شرق الرقة، وأردت ٢٠ عنصرا منهم قتلى.

قنص ٢١ نصيرياً شرق دار الفتح وعملية أمنية جديدة في منبج

النبأ – ولاية حلب

في عملية جديدة للمفارز الأمنية في مدينة منبج، قُتل وأُصيب ٥ عناصر من الـ PKK المرتدين، الثلاثاء (٢١/ رجب).

وذكرت المصادر الميدانية أن المجاهدين تمكنوا -بفضل الله- من زرع عبوة لاصقة على آلية للمرتدين قرب كراج جرابلس، مما أسفر عن مقتل عنصر من الـ PKK وإصابة ٤ آخرين، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر أثخن جنود الخلافة من مفارز القنص الاثنين (٢٠/ رجب)، في صفوف النصيرية قرب دار الفتح وكبدوهم ٢١ قتيلا، بفضل الله.

وقال المكتب الإعلامي لولاية حلب إن مجموعة من القناصين تسللوا نحو مواقع الجيش النصيري في قرية خرائج دهام جنوب شرقي مدينة دار الفتح، وتمكنوا -بفضل الله- من قتل أكثر من ١٧ مرتدا قنصا، ثم عاد المجاهدون إلى المناطق التي انطلقوا منها سالمين، ولله الفضل أولاً وآخراً.

تابعت مفارز القنص عملياتها ضد المرتدين، وتمكنت مفرزة منهم من قتل ٤ عناصر من الجيش النصيري، في قرية كيصوم شرق مدينة دار الفتح كذلك، ولله الحمد.

وعلى صعيد متصل دارت اشتباكات -الاثنين- بين المجاهدين وعناصر الجيش النصيري شرق دار الفتح، مما أسفر عن مقتل عدد منهم، ولله الحمد.

وذكرت المصادر أن جنود الخلافة تمكنوا خلال اشتباكات قرب قرية كيصوم من قتل ٦ عناصر من الجيش النصيري، وتفجير مستودع للذخائر.

وكان جنود الخلافة قد استهدفوا السبت (١٨/ رجب)، دبابة للجيش النصيري شرق دار الفتح، مما أدى إلى إعطابها.

ووفقا للمكتب الإعلامي لولاية حلب، فقد أعطب المجاهدون دبابة الجيش النصيري غرب قرية المعمورة، إثر قصفها بصاروخ موجه.

من جهتها استهدفت مفارز الإسناد -هذا الأسبوع- مواقع للجيش النصيري في قرية حامد حوش ومناطق أخرى جنوب شرقي دار الفتح بـعدد من قذائف الهاون وقذائف SPG-9، ولم يورد مصدر الخبر حصيلة لخسائر المرتدين جراء القصف.

يذكر أن جنود الخلافة استهدفوا -الأسبوع الماضي- آليات الجيش النصيري شمال مطار الجراح العسكري، مما أسفر عن تدمير ٢ منها، ولله الحمد.

التصدي لهجمات النصيرية قرب تدمر وقتل ٢٢ منهم

وصولة على حاجز على طريق (إثريا – سلمية)

النبأ – ولايتا حمص وحماة

أحبط جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- محاولات تقدم للجيش النصيري على مواقعهم شرق وجنوب مدينة تدمر، وقتلوا أكثر من ٢٢ مرتدا، ودَمَّروا ٣ آليات عسكرية، بفضل الله.

فقد تصدى جنود الخلافة الخميس (١٦/ رجب)، للجيش النصيري والميليشيات الرافضية الموالية له، الذين حاولوا التقدم شرق تدمر، ودارت اشتباكات بين الجانبين، مما أسفر عن مقتل العديد من عناصرهم، وتدمير آلية.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية حمص أن المجاهدين واجهوا المرتدين شمال صوامع تدمر، مما أسفر عن مقتل ١١ عنصرا منهم وتدمير آلية إثر استهدافها بصاروخ موجه، ولله الحمد.

محاولة تقدم ثانية للنصيرية شرق تدمر أفشلها جنود الخلافة الجمعة (١٧/ رجب)، وأوقعوا ١١ قتيلا منهم.

وذكرت المصادر الميدانية أن اشتباكات دارت بين المجاهدين والجيش النصيري وميليشياته شمال شرقي (سبخة الموح) شرق مدينة تدمر، مما أسفر عن مقتل ١١ مرتدا على الأقل، وتدمير دبابة للجيش النصيري إثر استهدافها بصاروخ موجه، كما دُمِّرت آلية تحمل مدفعا رشاشا إثر وقوعها في حقل ألغام، ولله الحمد.

يذكر أن نحو ٤٠ مرتدا من عناصر الجيش النصيري والميليشيات الموالية له لقوا حتفهم -الأسبوع الماضي- جراء كمين محكم وصولة لجنود الخلافة على دوريات وحاجز لهم، بالقرب من مدينة تدمر.

وبالانتقال إلى ولاية حماة فقد صال عدد من جنود الخلافة على حاجز للنصيرية على طريق (إثريا – سلمية) الثلاثاء (٢١/ رجب)، مما أسفر عن مقتل عدد من المرتدين.

وبحسب المكتب الإعلامي لولاية حماة فقد هاجمت ثلة من المجاهدين جنود النصيرية في حاجز "زنوبيا" على الطريق المذكور، وتمكنوا من قتل ٥ مرتدين خلال الهجوم، ثم عادوا إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر دك جنود الخلافة -السبت- الحواجز المحيطة بقرية الشيخ هلال بعدد من قذائف SPG-9، ولم تتسن معرفة مزيد من التفاصيل.

مقتل ٢ من النصارى المحاربين في القامشلي و٩ من الـ PKK قرب الشدادي

النبأ – ولاية البركة

سقط عدد من النصارى في مدينة القامشلي قتلى السبت (١٨/ رجب)، عقب استهدافهم من قبل مفرزة أمنية تابعة لجنود الخلافة.

وقالت وكالة أعماق إن جنود الخلافة فَجَّروا عبوة ناسفة على نصارى في بلدة القحطانية شرق القامشلي، مما أدى إلى مقتل ٢ منهم.

من جانب آخر، قُتل وأُصيب ٨ من عناصر الـ PKK المرتدين السبت (١٨/ رجب)، جراء تفجير عبوات ناسفة في مناطق مختلفة من الولاية.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية البركة أن مفرزة أمنية فَجَّرت عبوة ناسفة على المرتدين قرب قرية الحمدانية جنوب مدينة البركة، الأمر الذي أدى إلى مقتل ٣ عناصر منهم، ولله الحمد.

وبعبوة ناسفة أخرى دَمَّر جنود الخلافة آلية لـ PKK المرتدين، وقُتل وأُصيب ٥ من عناصرهم، على طريق (صباح الخير – الميلبية).

وأفادت الأنباء الواردة بأن المجاهدين فَجَّروا العبوة على عربة رباعية الدفع للمرتدين على الطريق المذكور، مما أدى إلى تدميرها، ومقتل ٣ عناصر، وإصابة ٢ آخرين.

بدورها تمكنت مفارز الدفاع الجوي الاثنين (٢٠/ رجب)، من إسقاط طائرة استطلاع لـ PKK المرتدين فوق قرية كشكش زيانات جنوب الشدادي، ولله الحمد.

يذكر أن ٥ من المجاهدين كانوا قد شنوا هجوما انغماسيا -الأسبوع الماضي- على المواقع الخلفية للمرتدين في قريتي (عناد والبغدة) جنوب غربي الشدادي، مما أدى إلى مقتل نحو ٢١ عنصرا منهم، ولله الحمد.

إضاءات

على عمليات استهداف النصارى المحاربين في مصر

في الوقت الذي يُقتل فيه المسلمون في مشارق الأرض ومغاربها، رجالا ونساء، كهولا وأطفالا، وتُسلَّط عليهم كلُّ أنواع الأسلحة المدمِّرة التي يصبها المشركون والمرتدون على قراهم وبلداتهم صبا، ينشغل علماء السوء ودعاة الضلالة، وطواغيت الأحزاب الديموقراطية بالبكاء على كل مشرك تناله يد المجاهدين، والتبرؤ من كل هجوم على أوليائهم من الصليبيين، زاعمين أن هذه الأفعال لا يُحِلها الإسلام، متهمين من يقوم بها بتشويه صورة هذا الدين، بل وتمتد ألسنتهم الآثمة وأقلامهم النجسة لتعطي لأولئك الكفار الحربيين عصمة في دمائهم وأموالهم، وتطعن في الموحدين الأخيار الذين أقاموا في المشركين حكم رب العالمين، وجددوا بأفعالهم المباركة لا بأقوالهم فحسب أحكاما شرعية سعى الطواغيت وأولياؤهم إلى محوها أو استبدالها.



وكان من هذه الأعمال المباركة، الهجمات المتلاحقة التي شنّها جنود الدولة الإسلامية في مصر وسيناء على النصارى المحاربين في تلك البلاد، فاستهدفوهم بالقتل والاغتيال، وتقصَّدوا كنائسهم بالتحريق والتفجير، فأعظموا فيهم النكاية، وأبلغوا فيهم الجراح، وكان آخر الهجمات المباركة عليهم، التفجيران المتزامنان على اثنتين من أكبر كنائسهم في شمال مصر وجنوبها، في الإسكندرية وطنطا، يوم عيدهم، صبيحة الأحد الثاني عشر من شهر رجب من العام الهجري ١٤٣٨، حيث قُتل وجُرح من النصارى المشركين وأوليائهم من جنود الطاغوت المرتدين أكثر من ٢٠٠، ولله الحمد من قبل ومن بعد.

وسنحاول في هذه المقالة المختصرة إلقاء الضوء على حال النصارى في مصر، وحكم الإسلام في دمائهم وأموالهم وأعراضهم وكنائسهم، ليحيى من حيّ عن بينة ويهلك من هلك عن بينة، والله الهادي إلى سواء السبيل.

فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم..

إن الأصل في دماء المشركين الإباحة لقوله تعالى: {فَإِذَا انسَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرُمُ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدتُّمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَاحْصُرُوهُمْ وَاقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ فَإِن تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ} [التوبة: ٥]، فالشرك بالله مُبيح للقتل، والإيمان به عاصم منه، كما قال عليه الصلاة والسلام: (أُمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله، فمن قال لا إله إلا الله عصم منِّي ماله ونفسه إلا بحقه وحسابه على الله) [متفق عليه].

ولا يعصم المشركون دماءهم إلا بذمة، أو عهد، أو أمان، فتكون عصمتها بذلك حكما طارئا، فمتى ما زال عنهم ذلك الحكم، بنقضهم العقد أو العهد، أو انتهاء أمد العهد أو الأمان، عادت دماؤهم إلى أصل حكمها بالإباحة، ولا خلاف في ذلك بين المسلمين.

لا عصمة لدماءهم إلا بإيمان أو أمان

والنصارى في مصر وغيرها من بلاد المسلمين هم ممن أجاز الله -تعالى- أن يعصموا دماءهم بدخولهم في ذمة المسلمين، وأدائهم الجزية وهم صاغرون، لقوله سبحانه: {قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّىٰ يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَن يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ} [التوبة: ٢٩].

فإن فعلوا ذلك صاروا معصومي الدماء والأموال والأعراض، إلا بحق الإسلام، والنصوص في تعظيم حرمة دماء المعاهَدين والذميين والمستأمنين كثيرة مشهورة، منها قوله، صلى الله عليه وسلم: (من قتل نفساً معاهداً لم يرح رائحة الجنة، وإن ريحها ليوجد من مسيرة أربعين عاماً) [رواه البخاري]، وفي رواية أحمد وغيره: (من قتل قتيلا من أهل الذمة...)، وقول عمر بن الخطاب، رضي الله عنه: (وأوصيه بذمة الله وذمة رسوله -صلى الله عليه وسلم- أن يُوفَى لهم بعهدهم، وأن يُقاتَل من ورائهم، ولا يُكلّفوا إلا طاقتهم) [رواه البخاري].

وعلى هذا مضت فيهم سنة أولياء الله من أهل القرون المفضلة، فأمّنوا من دخل في ذمتهم، طالما بقي على شروط المسلمين، ووفى بعقده معهم، فمن نكث عهده منهم فلا عهد له ولا ذمة، سنة رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في اليهود، وكان قد اشترط عليهم "أن لا يكتموا ولا يُغيِّبوا شيئا، فإن فعلوا فلا ذمة لهم ولا عصمة" [رواه ابن حبان]، فلما تبيَّن له أنهم كتموا عنه قسما من المال، وهو مال لحيي بن أخطب، (قتل رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ابني أبي حقيق، وأحدهما زوج صفية بنت حيي بن أخطب، وسبى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- نساءهم وذراريهم، وقسم أموالهم للنكث الذي نكثوه) [رواه ابن حبان في صحيحه والبيهقي في سننه].

وأمان المسلم للمشرك ملزم للمسلمين أن يكفوا أيديهم عنه كما في الحديث المتفق عليه أن علياً -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (ذِمَّة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم، فمن أخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يُقبل منه عدل ولا صرف)، وكذلك ما جاء عن علي -رضي

الله عنه- عن النبي، صلى الله عليه وسلم: (المؤمنون تتكافأ دماؤهم، وهم يد على من سواهم، ويسعى بذمتهم أدناهم، ألا لا يُقتَل مؤمنٌ بكافر، ولا ذو عهد في عهده) [رواه أحمد، وأبو داود، والنسائي].

نصارى مصر حربيون

إن النصارى المقيمين في مصر اليوم هم كفار حربيون، والحربي هو غير الذمي والمستأمن، سواء كان مقاتلا أم غير مقاتل، أو ممن يطعن في دين الإسلام أو لا يطعن، أو من يعتدي على دماء المسلمين وأموالهم وأعراضهم أو لا يفعل ذلك، فكيف بنصارى مصر وهم واقعون في ذلك العداء كله.

فنصارى مصر يمتلكون السلاح الذي يعدونه لقتال المسلمين، بل هم مباشرون لهذا القتال من خلال اعتدائهم المستمر على من يسلم من النصارى، وخطفهم، وقتلهم، وفتنتهم عن دينهم حتى يعودوا إلى الشرك، ومن خلال انتماء الكثيرين منهم إلى جيش الطاغوت، وأجهزة أمنه ومخابراته، وشرطته، التي تحارب المسلمين، وتحرس شريعة الطاغوت، وهم من أخلص مؤيدي الطاغوت السيسي في مصر، وأقرب حلفائه إليه، وأوثق شركائه في حربه على الإسلام والمسلمين، وكذلك هم وقساوستهم ورهبانهم من أكثر من يطعن في دين الإسلام، وفي القرآن الكريم والرسول صلى الله عليه وسلم، فهم من أئمة الكفر الذين أمر الله -سبحانه- بقتالهم، وقد قال الله تعالى: {وَإِنْ نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُوا فِي دِينِكُمْ فَقَاتِلُوا أَئِمَّةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنْتَهُونَ} [التوبة: ١٢].

هم منهم..

ومع استباحة دماء النصارى المحاربين عموما، ومنهم نصارى مصر، فإن الاستهداف يكون للمقاتِلة منهم، وهم من يقدر على حمل السلاح وإن لم يحمله على الحقيقة ولن يعين المقاتلة بالرأي والمشورة، أما من لا يحمل السلاح عادة كالنساء والأطفال والشيوخ والعجائز فإنهم يُسترقُّون ولا يُقتلون في الأصل، مع الحكم بعدم حرمة دمائهم لأنهم باقون على شركهم، والأطفال تبع لآبائهم، ومن حمل السلاح منهم ولو كان طفلا أو امرأة فإنه يُقتل، ومن شارك بالرأي والمشورة ولو من الشيوخ والعجائز فإنه يقتل، لإقرار النبي -صلى الله عليه وسلم- صحابته على قتل دريد بن الصمة بعد حنين، وكان شيخا هرما، لا يقدر على قتال، ولكنه كان ذا رأي



ومشورة في قومه، والقصة في الصحيحين وغيرهما من كتب السنة.

ومن يُقتل من نساء النصارى المحاربين غير المقاتلات، وأطفالهم، فتبعا لا قصدا، فإن دماءهم هدر كدماء المقاتلة، لأن دماءهم غير معصومة بالإسلام أو العهد وبهذا بوَّب البخاري، رحمه الله تعالى [باب أهل الدار يُبيَّتون، فيصاب الولدان والذراري]، وروى حديث الصعب بن جَثَّامة قال: "سُئل النبي -صلى الله عليه وسلم- عن الذراري من المشركين يُبيَّتون، فيصيبون من نسائهم وذراريهم، فقال: (هم منهم)" [متفق عليه].

فقتل هؤلاء النساء والذراري يكون تبعا لا قصدا في الإغارة، كأن يُقتلوا في بيات المجاهدين بحيث يصعب عليهم تمييز المقاتلين من غيرهم، أو يُقتلوا برميهم بالسلاح الذي يعم ضرره كالقصف بالمدفعية والصواريخ، أو تفجير الأحزمة الناسفة والسيارات المفخخة في أماكن تواجد مقاتلتهم، وهم مخالطون لهم، والدليل على جواز رميهم بهذه الأسلحة فعل النبي صلى الله عليه وسلم، بنصبه المنجنيق على أهل الطائف مع وجود من لا يُقصدون بالقتل داخل الحصون واختلاطهم بالمقاتلة بحيث لا يمكن التمييز بينهم، وكذلك فعل عمرو بن العاص لما نصب المنجنيق على أهل الإسكندرية. قال الإمام البغوي -رحمه الله- في باب البيات: "وفيه دليل على جواز البيات، وقتل أهل الشرك على الغَرَّة والغفلة، وإن كان فيه إصابة ذراريهم ونسائهم، وأن النهي عن قتل نسائهم وصبيانهم في حال التميز والتفرُّد، وكذلك إذا كانوا في حصن، جاز نصب المنجنيق عليهم، والرمي إليهم بالنار، وتغريقهم، فقد نصب النبي -صلى الله عليه وسلم- على أهل الطائف منجنيقا أو عرّادة، وشن الغارة على بني المصطلق غارّين، وأمر بالبيات والتحريق" [شرح السنة].

فقاتلوا أئمة الكفر

وكذلك الأمر بالنسبة للرهبان الذين ورد الأمر -في الأصل- بالكف عنهم، لقول أبي بكر -رضي الله عنه- ليزيد بن أبي سفيان: (إنك ستجد قوما زعموا أنهم حبسوا أنفسهم لله، فذرهم وما زعموا أنهم حبسوا أنفسهم له) [رواه مالك]، فإن الحكم عليهم بالقتل يختلف بحسب موقفهم من قومهم، فمن كان منهم مفارقا لقومه، معتزلا في صومعته، لا يخالطهم في مسكن، ولا ينفعهم برأي، فإنه يُترك ما دام على ذلك.

وأما من كان مخالطا لهم، أو داعيا إلى دينهم الباطل، أو ناصحا لهم ومشيرا عليهم، فإن حكمه لا يختلف عن حكم بقية المقاتلة منهم، بل هو أكثر كفرا وحرابة منهم، وعلى هذا فرَّق الفقهاء بين الرهبان المنقطعين في الصوامع والفلوات، والقسيسين القائمين على الكنائس، فإن الآخِرين يُقتَلون ويسترَقُّون بخلاف الأولين، مع انتفاء عصمة الدم عن أولئك الرهبان، لبقائهم على الشرك والكفر بالله العظيم.

ولهذا فإنه يُتقرب إلى الله باستهداف القسيسين والرهبان وغيرهم (من يقوم على كنائس النصارى المحاربين، ومنهم نصارى مصر) في أنفسهم؛ بالإيذاء والقتل، بل إن هؤلاء هم أئمة الكفر، وهم الطواغيت المعبودون من دون الله الذين قال تعالى فيهم: {اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ} [التوبة: ٣١]، وفي قتلهم أعظم الأجر والمثوبة، بإذن الله.

قال الإمام ابن تيمية رحمه الله: "الرهبان الذين تنازع العلماء في قتلهم وأخذ الجزية منهم هم المذكورون في الحديث المأثور عن خليفة رسول الله أبي بكر الصديق رضي الله عنه، أنه قال في وصيته ليزيد بن أبي سفيان لما بعثه أميرا على فتح الشام فقال له في وصيته: "وستجدون أقواما قد حبسوا أنفسهم في الصوامع فذروهم وما حبسوا أنفسهم له، وستجدون أقواما قد فحصوا عن أوساط رؤوسهم فاضربوا ما فحصوا عنه بالسيف، وذلك بأن الله يقول: {فَقَاتِلُوا أَئِمَّةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنْتَهُونَ} [التوبة: ١٢]"، ...وأما الراهب الذي يعاون أهل دينه بيده ولسانه مثل أن يكون له رأي يرجعون إليه في القتال أو نوع من التحضيض فهذا يُقتل باتفاق العلماء إذا قُدر عليه وتُؤْخذ منه الجزية وإن كان حبيسا منفردا في متعبده.

...فهل يقول عالم إن أئمة الكفر الذين يصدون عوامهم عن سبيل الله ويأكلون أموال الناس بالباطل ويرضون بأن يُتخذوا أربابا من دون الله لا يُقاتَلون ولا تؤخذ منهم الجزية مع كونها تؤخذ من العامة الذين هم أقل منهم ضررا في الدين وأقل أموالا؟ لا يقوله من يدري ما يقول، وإنما وقعت الشبهة لما في لفظ الراهب من الإجمال والاشتراك" انتهى كلامه. [مجموع الفتاوى].

حتى إذا أثخنتموهم فشدّوا الوثاق..

إذا علمنا إباحة دم النصارى المحاربين، علمنا أن سبيهم واسترقاقهم مباح أيضا، وكذلك أسرهم وفداؤهم بالأسرى أو بالمال بعد الإثخان فيهم، لقوله تعالى: {فَإِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ حَتَّى إِذَا أَثْخَنْتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَثَاقَ فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا} [محمد: ٤].

فللمسلمين في مصر وغيرها من ديار الكفر أن يأسروا من النصارى، بعد الإثخان فيهم، كبارهم وصغارهم، رجالهم ونسائهم، ويفادوهم بإخوانهم وأخواتهم من المأسورين عند الطواغيت، فإن نفوس النصارى عندهم غالية نفيسة، ومن ورائهم الدول الصليبية تطالب بهم وتدافع عنهم، وكذلك لهم أن يفدوهم بالمال، والفداء بالأسرى أفضل، ولهم أيضا أن يمنّوا عليهم بإطلاق سراحهم إن رأوا في ذلك مصلحة للمسلمين.

تهديم كنائس العنوة التي بيد نصارى مصر

ليس لكنائس النصارى حرمة في ذاتها، إذ هي أماكن يُشرك فيها بالله ويُكفر به. قال الإمام ابن تيمية -رحمه الله- في كنائس النصارى: "ليست بيوت الله، وإنما بيوت الله المساجد، بل هي بيوت يكفر فيها بالله وإن كان قد يذكر فيها، فالبيوت بمنزلة أهلها، وأهلها كفار، فهي بيوت عبادة الكفار" [مجموع الفتاوى].

وقال: "من اعتقد أن الكنائس بيوت الله، أو أنه يُعبد فيها، أو أن ما يفعل اليهود والنصارى عبادة لله وطاعة له ولرسوله، أو أنه يحب ذلك، أو يرضاه فهو كافر، لأنه يتضمن اعتقاده صحة دينهم، وذلك كفر، أو أعانهم على فتحها أي: الكنائس، وإقامة دينهم، واعتقد أن ذلك قربة أو طاعة فهو كافر، لتضمنه اعتقاد صحة دينهم" [مجموع الفتاوى].

فأي أرض أخذها المسلمون منهم عنوة، فللمسلمين أن يهدموا ما فيها من كنائس أو يأخذوها، ولو أقروهم عليها فترة من الزمن، أما التي صالحوهم على دخولها مع اشتراطهم إبقاءها، فإنها مرتبطة بهذا العهد، ووفائهم به، فمتى ما نقضوا عهدهم زالت حرمتها، وجاز للمسلمين هدمها وإزالتها، إذ الحرمة للعهد لا لها، وبزوال العهد فلا حرمة لها.

قال الإمام ابن تيمية، رحمه الله: "وقد أخذ المسلمون منهم كنائس كثيرة من أرض العنوة بعد أن أُقروا عليها، في خلافة عمر بن عبد العزيز وغيره من الخلفاء، وليس في المسلمين من أنكر ذلك، فعُلم أن هدم كنائس العنوة جائز، إذا لم يكن فيه ضرر على المسلمين، فإعراض من أعرض عنهم كان لقلة المسلمين ونحو ذلك من الأسباب، كما أعرض النبي -صلى الله عليه وسلم- عن إجلاء اليهود حتى أجلاهم عمر بن الخطاب" [مجموع الفتاوى].

وبزوال حرمة هدمها أو تخريبها أو اغتنامها، لانعدام العهد معهم أو نقضه من قبلهم، فإنها تصير كباقي أموالهم التي يجوز للمسلمين أن يفعلوا فيها ما يحل لهم، قال الإمام ابن تيمية رحمه الله: "ومتى انتقض عهدهم جاز أخذ كنائس الصلح منهم فضلا عن كنائس العنوة كما أخذ النبي -صلى الله عليه وسلم- ما كان لقريظة والنضير لما نقضوا العهد، فإن ناقض العهد أسوأ حالا من الكافر الأصلي" [مسألة في الكنائس].

وقد خرَّب النبي -صلى الله عليه وسلم- وصحابته أموال المشركين وبيوتهم، وأتلفوها، كما في غزوة خيبر، قال تعالى: {يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِي الْأَبْصَارِ} [الحشر: ٢]، وقال تعالى: {مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لِينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَى أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ اللَّهِ وَلِيُخْزِيَ الْفَاسِقِينَ} [الحشر: ٥]، وكذلك فعل في الطائف.

وقال الشافعي، رحمه الله: "ولا يحرم عليهم (أي المسلمين) تحريقها ولا تخريبها (أي أموالهم) حتى يصيروا مسلمين أو ذمة، أو يصير منها في أيديهم شيء مما يحمل فينقل، فلا يحل تحريق ذلك لأنه صار للمسلمين، ويحرقوا ما سواه مما لا يحمل" [الأم].

فإن إباحة مالهم العام (كأكثر الكنائس) أولى، لأنه ليس بمال أحد منهم.

فاستهداف هذه الكنائس بالنسف والتخريب أمر مشروع، يجوز التقرب به إلى الله تعالى.

قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم..

وبالمحصلة يتبين لنا أن النصارى ومنهم نصارى مصر لا حرمة لهم في دمائهم ولا أموالهم ولا أعراضهم، لأنهم حربيون ليسوا أهل ذمة، وكل من قُتل منهم فدمه هدر، وأموالهم مباحة للمسلمين، ومن عظيم النكاية فيهم استهداف مقاتلتهم بالقتل والإيذاء، وخاصة طواغيتهم وأئمة الكفر منهم، ولو أدى ذلك إلى إيذاء من لا يُقصدون بالقتل منهم، واستهداف كنائسهم وأديرتهم بالنسف والتخريب، حتى يؤمنوا بالله العظيم، أو يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون، هذا والله أعلم، والحمد لله رب العالمين.





هجوم انغماسي في مخمور يقتل ١٨ مرتداً من البيشمركة

النبأ – ولاية دجلة

نفذ جنود الدولة الإسلامية هجمات انغماسية وعمليات تسلل، إلى جانب تفجير عبوات ناسفة على عناصر البيشمركة المرتدين وعناصر الجيش والحشد الرافضيين، أدت إلى مقتل وإصابة أكثر من ٣٠ مرتدا.

فقد انغمس عدد من جنود الخلافة الأحد (١٩/ رجب)، في ثكنات للبيشمركة المرتدين غرب مخمور، مما أسفر عن مقتل ١٨ مرتدا، بينهم ضباط.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية دجلة أن ٨ انغماسيين هاجموا ثكنات البيشمركة في قرية الكهف غرب مخمور، ودارت اشتباكات بين المجاهدين المنغمسين والمرتدين أدت إلى مقتل آمر فوج و١٧ مرتدا بينهم ضباط برتب مختلفة، فيما ارتقى ٢ من المجاهدين شهداء -كما نحسبهم- وعاد بقية الانغماسيين إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر سقط ٨ عناصر من الجيش الرافضي بين قتيل وجريح الجمعة (١٧/ رجب)، إثر عمليات لجنود الخلافة جنوب القيارة وشرق الشرقاط.

وذكرت المصادر الميدانية أن مفرزة أمنية تسللت إلى مواقع الحشد الرافضي في قرية الجمسة جنوب القيارة، وباغتت المرتدين فيها، مما أدى إلى مقتل وإصابة ٥ مرتدين، وإحراق ثكنة وآلية لهم.

كما قُتل عنصران من الحشد الرافضي وأُصيب آخر، إثر تفجير عبوة ناسفة قرب ثكنة لهم في قرية السويدان، ولله الحمد.

وفي شرق الشرقاط وتحديدا في أطراف قرية كنعوص، نصب جنود الخلافة (الجمعة)، كمينا لعناصر الحشد الرافضي، مما أسفر عن مقتل أحدهم، ولله الحمد.

هجوم آخر للمجاهدين الثلاثاء (٢١/ رجب)، على موقع الجيش الرافضي جنوب القيارة، أسفر عن مقتل عدد من المرتدين.

وذكرت وكالة أعماق أن جنود الدولة الإسلامية هاجموا عناصر الجيش الرافضي في موقع قرب قرية الجمسة، مما أدى إلى مقتل عنصرين مرتدين، ولله الحمد.

من جهة أخرى أطلق جنود الخلافة الأربعاء (٢٢/ رجب)، صاروخا موجها على جرافة للحشد الرافضي المرتد في قرية البودريب شمال بيجي، مما أسفر عن تدميرها، بحمد الله.

إلى جانب ذلك، استهدفت مفارز قنص عناصر الحشد الرافضي -هذا الأسبوع- في أطراف قرية الخانوكة، ومدينة الشرقاط، وقرية العين البيضة ومجمع القصور شمال بيجي، مما أسفر عن مقتل ٤ منهم، وإصابة آخر، ولله الحمد.

من جانبها استهدفت مفارز الإسناد بعشرات قذائف الهاون والصواريخ محلية الصنع ثكنات ومواقع الحشد الرافضي في مجمعات البدو ومفرق الشرقاط وقرية عين البيضة وقرية سويدان، ولم تتسن معرفة حجم وطبيعة خسائر المرتدين جراء ذلك، لكن المصادر أكدت أن أغلب الإصابات كانت محققة، بفضل الله.

يذكر أن عناصر الجيش الرافضي وميليشياته وعناصر البيشمركة مُنوا -الأسبوع الماضي- بخسائر كبيرة على محاور القتال قرب الشرقاط والقيارة، وفي جنوب شرقي مخمور، تمثلت بمقتل أكثر من ٢٤ مرتدا، وتدمير عدة آليات، وإسقاط طائرة استطلاع، ولله الفضل والمنة.



تدمير عربة همر ومدفع رشاش قرب مطار تلعفر

النبأ – ولاية الجزيرة

استهدف جنود الخلافة الأحد (١٩/ رجب)، آليات وأسلحة ثقيلة للحشد الرافضي، في أطراف مطار تلعفر مما أدى إلى إعطاب عدد منها، ولله الحمد.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية الجزيرة بأن المجاهدين أعطبوا عربة همر ومدفعا رشاشا للحشد الرافضي باستخدام الأسلحة القناصة في أطراف المطار، ولله الحمد.

من جهتها هاجمت مفارز الإسناد مواقع الحشد الرافضي في مطار تلعفر والمزرعة وقرية حرارة بعدد كبير من قذائف الهاون، ولم يورد المكتب الإعلامي حصيلة خسائر المرتدين، واكتفى بذكر أن أغلب الإصابات كانت محققة، والحمد لله.

يذكر أن طائرات جيش الخلافة المسيرة استهدفت -الأسبوع الماضي- ثكنات المرتدين قرب طريق بلدة تل عبطة، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٥ مرتدين، كما تمكن المجاهدون من إسقاط طائرة استطلاع للروافض المرتدين، قرب مطار تلعفر، ولله الحمد.

هجوم للمجاهدين على حاجز للروافض جنوب بعقوبة

النبأ – ولاية ديالى

شن جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٢/ رجب)، هجوما على حاجز تفتيش للجيش الرافضي جنوب بعقوبة، فقتلوا وأصابوا ٧ منهم.

وذكرت وكالة أعماق أن المجاهدين اقتحموا الحاجز في منطقة البزايز، واشتبكوا مع عناصره بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، مما أسفر عن مقتل ٤ وإصابة ٣ آخرين من الروافض.

إلى جانب ذلك، فَجَّر جنود الخلافة السبت (١٨/ رجب)، عبوات ناسفة على عناصر الحشد الرافضي في منطقة الوقف شمال شرقي بعقوبة، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٣ مرتدين.

ووفق الأنباء الواردة فقد فَجَّرت مفرزة أمنية عبوتين ناسفتين على المرتدين في قرية أبو كرمة، مما أدى إلى مقتل عنصر وإصابة ٢ آخرين، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر فَجَّر جنود الخلافة الثلاثاء (٢١/ رجب)، أنبوبا لنقل النفط إلى مناطق الرافضة في بغداد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية ديالى أن المجاهدين فَجَّروا عدة عبوات ناسفة على الأنبوب النفطي في منطقة الندا التابعة لمندلي، مما أسفر عن تدميره، وأوضح المكتب الإعلامي أن الأنبوب مخصص لنقل النفط من حقل (نفط خانة) ليغذي مناطق الروافض في بغداد.

كما دَمَّر جنود الخلافة الأربعاء (٢٢/ رجب)، آلية لاستخبارات الشرطة الرافضية المرتدة، في منطقة بلدروز.

وذكرت المصادر أن عبوة ناسفة فُجِّرَت على سيارة تقل ٢ من عناصر الاستخبارات المرتدة، في منطقة الداينية التابعة لبلدروز، مما أسفر عن تدمير الآلية وإصابتهما بجروح بليغة، ولله الحمد.

من جهتها استهدفت مفارز الإسناد الخميس (١٦/ رجب)، مقر سرية تابع للجيش الرافضي قرب قرية عمر مندان في منطقة قرة تبة بعدد من قذائف الهاون، ولم تورد المصادر حصيلة خسائر المرتدين.

يذكر أن جنود الخلافة كبدوا الجيش والحشد الرافضيين -الأسبوع المنصرم- خسائر بشرية ومادية كبيرة نتيجة مواجهات وتفجير عبوات ناسفة على عناصرهم وآلياتهم، إذ قُتل وأُصيب قرابة ٥٠ مرتدا ودُمِّرت ١٧ آلية متنوعة، بفضل الله.

هجوم استشهادي يستهدف الصحوات في الدولاب

النبأ - ولاية الأنبار

سقط العديد من عناصر صحوات الردة بين قتيل وجريح الثلاثاء (٢١/ رجب)، جراء هجوم استشهادي ضرب تجمعا لهم في منطقة الدولاب.

إذ ذكرت وكالة أعماق أن جنود الدولة الإسلامية فَجَّروا مقرا لأحد قياديي الصحوات المرتدين في منطقة الدولاب شمال شرقي هيت، وعقب تجمع عناصر الصحوة المرتدين فَجَّر مجاهد آخر حزامه الناسف وسطهم، ولم تذكر الوكالة حصيلة التفجيرين المباركين.

من ناحية أخرى وفي مدينة هيت، استهدف جنود الخلافة عناصر في الجيش الرافضي فقتلوا وأصابوا ٧ منهم، ولله الحمد.

وعبوات ناسفة تضرب الجيش الرافضي في هيت

ووفقا للمكتب الإعلامي لولاية الأنبار فإن عبوتين ناسفتين فُجِّرتا على عناصر الجيش الرافضي في شارع المستشفى العام بمدينة هيت، أدتا إلى مقتل ٢ أحدهما ضابط، وإصابة ٥ آخرين، وإعطاب عربة همر، ولله الحمد.

إلى جانب ذلك، لقي ٣ من عناصر الجيش والشرطة المرتدَّين حتفهم، الأحد (١٩/ رجب)، إثر عملية للمفارز الأمنية في مدينة هيت.

وقال المكتب الإعلامي لولاية الأنبار إن المجاهدين فَجَّروا عبوة ناسفة على عجلة رباعية الدفع للشرطة المرتدة، في شارع الزهور بمدينة هيت، مما أسفر عن تدمير الآلية ومقتل ٣ مرتدين كانوا على متنها، ولله الحمد.

وإلى الغرب من مدينة الرمادي، قُتل ضابط في الجيش الرافضي -الأحد- إثر تفجير استهدف آلية كان يستقلها.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة استهدفوا عربة رباعية الدفع للجيش الرافضي بتفجير عبوة لاصقة عليها في منطقة زنكورة غرب الرمادي، وقد أسفرت -بفضل الله- عن مقتل نقيب في الجيش الرافضي، و٢ من عناصر حمايته، ولله الحمد.

وفي شرق الرطبة وتحديدا في منطقة (الكيلو ١١٠) فَجَّر المجاهدون -الثلاثاء- عبوة ناسفة على عربة همر للجيش الرافضي، مما أسفر عن إعطابها وإصابة من كان على متنها.

الجدير بالذكر أن أكثر من ١٦ عنصرا من الشرطة المرتدة قُتلوا وأُصيبوا -الأسبوع الماضي- ودُمِّرت عدة آليات للجيش والشرطة الرافضيَّين جراء عمليات لجنود الخلافة في مدينة الرمادي ومناطق أخرى من الولاية.

تدمير آليتين للروافض في سامراء

النبأ - ولاية صلاح الدين

نفذ جنود الخلافة الاثنين (٢٠/ رجب)، عدة عمليات استهدفت عناصر الشرطة الاتحادية والحشد الرافضيَّين، قرب سامراء وعلى طريق (بيجي - حديثة)، مما أسفر عن تدمير آليتين و٣ ثكنات لهم.

وقال المكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين إن المجاهدين دَمَّروا عربة همر للشرطة الاتحادية الرافضية وقُتل وأُصيب من كان على متنها، إثر تفجير عبوة ناسفة عليها في منطقة الجلام قرب سامراء، ولله الحمد.

وبعبوة ناسفة أخرى أعطب جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢١/ رجب)، آلية للجيش الرافضي في مدينة سامراء.

وذكرت وكالة أعماق أن جنود الدولة الإسلامية أعطبوا عربة همر للشرطة الاتحادية الرافضية جراء تفجير العبوة الناسفة عليها في منطقة الطيوب في مدينة سامراء.

إضافة إلى ذلك قصف جنود الدولة الإسلامية بعدة صواريخ SPG-9 ثكنات للحشد الرافضي على طريق (بيجي - حديثة)، وقرب جسر المخازن، مما أسفر عن تدمير ٣ ثكنات وجرافة لهم، ولله الحمد.

كما استهدفت مفارز القنص في مناسبتين مختلفتين -هذا الأسبوع- عناصر الحشد الرافضي المرتد، على طريق (بيجي - حديثة)، ومحطة الطاقة الحرارية شمال شرقي بيجي، مما أسفر عن مقتل ٢ منهم، ولله الحمد.

إلى جانب ذلك شنت مفارز الإسناد -على مدار الأسبوع- عدة حملات قصف على مواقع وثكنات الجيش والحشد والشرطة الاتحادية الرافضية في مناطق مختلفة من الولاية.

وأفادت المصادر بأن المجاهدين قصفوا مواقع المرتدين في تقاطع السكريات وجسري الأسمدة والمخازن وقرى (محمد الموسى) والبودريب والشويرتان والدبس وفي الطريق الرابط بين بيجي وحديثة وقاعدة الصينية في مناسبات مختلفة بمئات قذائف الهاون، والعديد من صواريخ B10 وSPG-9، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، بفضل الله.

يذكر أن هجمات انغماسية واستشهادية لجنود الخلافة -الأسبوع الماضي- على مواقع الجيش والحشد الرافضيَّين شمال وجنوب مدينة بيجي، أسفرت عن مقتل عشرات المرتدين وإصابة أعداد أخرى، وتدمير أكثر من ٤٥ ثكنة وعدة آليات.

إسقاط طائرة مسيرة في مدينة عنة

النبأ - ولاية الفرات

أسقطت مفارز الدفاع الجوي الخميس (١٦/ رجب)، طائرة مسيرة للجيش الرافضي في مدينة عنة في ولاية الفرات.

وقال المكتب الإعلامي لولاية الفرات إن جنود الخلافة استهدفوا طائرة الاستطلاع أثناء تحليقها فوق مدينة عنة بالمضادات الأرضية، مما أسفر عن إسقاطها.

وفي سياق آخر فَجَّر المجاهدون الثلاثاء (٢١/ رجب)، عبوة ناسفة على عربة همر للجيش الرافضي في منطقة (الكيلو ٤٠) شمال الرطبة، مما أسفر عن إعطابها، وإصابة من كان على متنها، ولله المنة.

بدورها قصفت مفارز الإسناد -هذا الأسبوع- بعدد من قذائف الهاون مواقع الجيش الرافضي وثكناته في قرية الصكرة غرب حديثة، ومنطقة (الكيلو ٧٠) شمال الرطبة، ووفق المصادر فإن أغلب الإصابات كانت دقيقة، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الخلافة أفشلوا -الأسبوع الماضي- محاولة تقدم للجيش الرافضي وصحوات الردة، جنوب مدينة حديثة، وأوقعوا خسائر بشرية في صفوفهم، ولله الحمد.

تدمير آلية في زوبع وكمين للشرطة الرافضية في شاطئ التاجي

النبأ - ولايتا الجنوب وشمال بغداد

استهدف جنود الخلافة الجمعة (١٧/ رجب)، آلية للجيش الرافضي في زوبع، مما أدى إلى تدميرها، ولله الحمد.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية الجنوب أن المجاهدين استهدفوا آلية المرتدين في منطقة دويليبة في زوبع، فدُمِّرت وقُتل من كان على متنها.

وأما في ولاية شمال بغداد، فقد كمن جنود الخلافة الثلاثاء (٢١/ رجب)، لعناصر الشرطة الاتحادية الرافضية، وأوقعوا في صفوفهم عدة قتلى.

وبينت وكالة أعماق أن الكمين كان في منطقة شاطئ التاجي شمال بغداد، وأسفر عن مقتل ٤ عناصر في الشرطة الاتحادية المرتدة، ولله الحمد.

يذكر أن المفارز الأمنية في ولايتي الجنوب وشمال بغداد، تستهدف بشكل متواصل آليات وتجمعات الروافض المشركين بالعبوات الناسفة والسيارات المفخخة، مما يوقع العشرات من القتلى والجرحى في صفوفهم، ولله الحمد.

تدمير ٤ آليات في هجمات جديدة لجنود الخلافة في سيناء

النبأ – ولاية سيناء

أسفرت عمليات لجند الخلافة في سيناء –هذا الأسبوع– عن مقتل عدد من عناصر الجيش والشرطة المصرية المرتدة، وتدمير وإعطاب ٤ آليات للجيش المصري المرتد جنوب وشرق العريش.

إذ دَمَّر جنود الخلافة الجمعة (١٧/ رجب)، آلية للجيش المصري المرتد جنوب العريش.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية سيناء بأن عبوة ناسفة فُجِّرت على الآلية بين كميني الصفا والورد جنوب العريش، مما تسبب في تدميرها.

آليات أخرى للمرتدين فَجَّرها المجاهدون الاثنين (٢٠/ رجب)، شرق مدينة العريش، إذ ذكرت وكالة أعماق أن جنود الخلافة دَمَّروا كاسحة ألغام وصهريج وقود، وأعطبوا دبابة M60 للجيش المصري المرتد إثر تفجير عبوات ناسفة عليها، شرق مدينة العريش.

وفي شرق العريش أيضا أُعطبت عربة همر للجيش المصري المرتد الثلاثاء (٢١/ رجب)، جراء تفجير المجاهدين عبوة ناسفة عليها بين حاجزي قبر عمير والخروبة، ولله الحمد.

لم تقتصر ضربات المجاهدين على هذا فقط، إذ استُهدفت مدرعة M113 الأربعاء (٢٢/ رجب)، بعبوة ناسفة بين حاجزي المهدية وأبو فريج، جنوب مدينة رفح.

كما شنت مفرزة أمنية في اليوم نفسه هجوما على حاجز للشرطة المصرية المرتدة قرب كنيسة "سانت كاترين" جنوب سيناء، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر تمكنت مفارز القنص –هذا الأسبوع– من قتل ٣ عناصر من الشرطة والجيش المصريَّين المرتدَّين.

وأفادت وكالة أعماق بأن عنصرا في الشرطة المصرية قتل قنصا في حاجز الفايد جنوب العريش، فيما قُتل جنديان في الجيش المصري المرتد بالسلاح ذاته جنوب رفح.

يذكر أن جنود الخلافة أحبطوا –الأسبوع الماضي– حملة للجيش المصري المرتد على مواقعهم غرب مدينة رفح، كما سقط ١٤ عنصرا من الجيش والشرطة المصرية المرتدة قتلى، وأُعطبت آليات لهم، جراء عمليات قنص واشتباكات وعبوات ناسفة، نفذها جنود الخلافة ضد المرتدين، جنوب وشرق مدينة العريش.

تدمير آليتين ومدفع للجيش النصيري في الخير

النبأ – ولاية الخير

استهدف جنود الدولة الإسلامية آليات الجيش النصيري وأسلحة ثقيلة في أكثر من محور من جبهات القتال في ولاية الخير، ودَمَّروا عددا منها.

ففي جنوب مدينة الخير، دَمَّر جنود الدولة الإسلامية الخميس (١٦/ رجب)، دبابة للجيش النصيري، بصاروخ موجه.

كما دَمَّر جنود الخلافة الثلاثاء (٢١/ رجب)، مدفعا رشاشا للجيش النصيري إثر استهدافه بصاروخ موجه، في جبل هرابش شرق مدينة الخير.

وعلى صعيد متصل دَمَّر المجاهدون جرافة للمرتدين الاثنين (٢٠/ رجب)، عقب استهدافها بصاروخ موجه قرب اللواء (١١٣) جنوب مدينة الخير، ولله الحمد والمنة.

من جانبها هاجمت مفرزة قنص السبت (١٨/ رجب)، جنود النصيرية في حي الرشدية شرق مدينة الخير، مما أسفر عن مقتل ٣ منهم، ولله الحمد.

وفي ذات السياق قصف جنود الدولة الإسلامية نقطتين للجيش النصيري في حي الصناعة جنوب مدينة الخير، وحي الحويقة شرق المدينة بقذيفة صاروخية وصاروخي SPG-9، ولم تورد المصادر تفاصيل أخرى فيما يخص العمليتين.

يذكر أن المجاهدين كانوا قد هاجموا في الأسابيع القليلة الماضية جنود وآليات الجيش النصيري وأسلحته في مدينة الخير وأطرافها، مما أسفر عن تدمير وإعطاب العديد منها، بفضل الله.

قنص ٥ مرتدين من النصيرية والصحوات جنوب دمشق

النبأ – ولاية دمشق

شنت مفارز القنص في جيش الخلافة –هذا الأسبوع– عدة هجمات جنوب دمشق، أسفرت عن مقتل وإصابة ٥ عناصر من الجيش النصيري وصحوات الردة.

إذ استهدفت مفرزة قنص الخميس (١٦/ رجب)، عناصر الجيش النصيري في حي التضامن جنوب دمشق، مما أسفر عن إصابة ٢ منهم، ولله الحمد.

عنصران آخران من الجيش النصيري سقطا قتيلين في شارع دعبول بحي التضامن، وجبهة بردى بمنطقة الحجر الأسود يومي الأحد والثلاثاء (١٩- ٢١/ رجب)، إثر استهدافهما من مفرزة قنص.

عناصر صحوات الردة كان لهم نصيب من هجمات المجاهدين بالأسلحة القناصة، إذ قُتل وأُصيب ٢ منهم في بلدة يلدا جنوب دمشق.

كما سقط عنصر من جبهة الجولاني المرتدة قتيلا خلال اشتباكات (الاثنين) بين جنود الخلافة والصحوات المرتدين شمال مخيم اليرموك.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية شنوا الأحد (١٢/ رجب)، هجمات استشهادية وانغماسية على تجمعات فصائل الصحوات المرتدة في معسكر التنف قرب مثلث الحدود المصطنعة (العراقية - الأردنية - السورية)، وأوقعوا عشرات القتلى والجرحى في صفوفهم، بفضل الله.

تدمير آليتين للروافض ومقتل وإصابة ٥ من الحشد الرافضي في كركوك

النبأ – ولاية كركوك

سقط عدد من عناصر الحشد الرافضي والبيشمركة المرتدين بين قتيل وجريح، ودُمِّرت آليات لهم –هذا الأسبوع– جراء عمليات لجنود الخلافة في نواحٍ متفرقة من الولاية.

إذ دَمَّر جنود الدولة الإسلامية الخميس (١٦/ رجب)، آليتين للحشد الرافضي غرب قضاء طوز خورماتو.

وأفادت وكالة أعماق بأن مفرزة أمنية فَجَّرت عبوتين ناسفتين على آليات عسكرية للمرتدين في قرية جردغلي غرب قضاء طوز خورماتو، مما أسفر عن تدمير ٢ منها، ومقتل وإصابة من كان فيهما، ولله الحمد والمنة.

وعلى صعيد آخر استهدف جنود الدولة الإسلامية عناصر البيشمركة المرتدين الثلاثاء (٢١/ رجب)، غرب كركوك، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٥ مرتدين.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية كركوك بأن المجاهدين فَجَّروا عبوة ناسفة على عناصر البيشمركة في قرية مزيرير غرب كركوك، الأمر الذي أدى إلى مقتل عنصر وإصابة ٣ آخرين، ولله الحمد.

عنصر آخر من البيشمركة المرتدين سقط قتيلا (الثلاثاء)، إثر تلقيه رصاصة قناص من جنود الخلافة في قرية الكواز غربي كركوك، بفضل الله.

يذكر أن جنود الخلافة فَجَّروا –مطلع الشهر الحالي– آبارا نفطية تابعة للبيشمركة المرتدين وآليات لهم وللجيش الرافضي في قضاء الدبس غرب كركوك، مما أسفر عن تدمير عدد منها، ولله الحمد.

صوناً لأعراض المسلمين
منع الرجال من البيع في المحال النسائية جنوب دمشق

النبأ – ولاية دمشق – خاص

إن تحكيم شرع الله وإقامة دينه، هو الغاية من إقامة الدولة الإسلامية، وأساس بنائها، فكلَّما فتح الله لجنودها بقعة من الأرض، ومكنهم فيها، أقاموا دين الله وأزالوا مظاهر الشرك، وأمروا الناس بالمعروف ونهوهم عن المنكر، فغيَّر الله على أيديهم حال كثير من المناطق، التي نشر النصيرية فيها الفساد والفجور كمنطقة جنوب دمشق محور تقريرنا، وقد كان لرجال الحسبة الدور الأكبر في تغيير هذا المنكر، بفضل الله تعالى.

الدور البارز للحسبة

لتسليط الضوء أكثر على ذلك الدور، كان لـ (النبأ) اتصال مع مصدر في الحسبة في منطقة جنوب دمشق، نوَّه بدايةً إلى فضل الله على الدولة الإسلامية بأن جعل أفعالها تطابق أقوالها، ومكن لجنودها بتطبيق الشريعة بالرغم من تكالب الأعداء عليها واشتعال جبهات القتال حولها، وأضاف: "فبعد أن فتح الله لجنود الدولة الإسلامية مخيم اليرموك، وطُردت صحوات الردة منه أخذ مركز الحسبة على عاتقه إزالة مظاهر الشرك والبدع، كما أُقيمت الصلاة، وجُبيت الزكاة، وفُرض الحجاب الشرعي على النساء والتزم الرجال بالهدي الظاهر (كإطلاق اللحية، وتقصير الإزار...)، في الوقت الذي كان فيه المجاهدون يجودون بدمائهم على أطراف المنطقة في مواجهات كانت وما زالت مستمرة مع الصحوات والنصيرية".

منع اختلاط الرجال بالنساء في المحلات التجارية

ومؤخرا اتخذ مركز الحسبة جملة من الإجراءات التي من شأنها حماية أعراض المسلمين وصون عفة المسلمات، وكان من تلك القرارات منع اختلاط الرجال بالنساء في الأسواق، إذ مُنع الرجال من البيع في المحال التجارية التي تعنى بالبضائع النسائية وتكليف نساء من محارمهم حصرا بهذه المهمة، فظهرت الثمرات الطيبة لذلك بشكل سريع، بفضل الله.

وأشار أمير الحسبة في قاطع الحجر الأسود إلى أن القرار جاء لمنع الاختلاط، ولتفادي أي خلوة غير شرعية بين الرجال والنساء.

تعزير المخالفين

لم يصدر المركز القرار دون أن يضع عقوبات للمخالفين، إذ بين أمير الحسبة في قاطع الحجر الأسود أن عقوبة من يخالف ذلك القرار الذي أُصدر طاعة لله وحفاظا على أعراض المسلمين، تبدأ بالتنبيه في أول مرة، ثم إذا تكررت المخالفة يعزَّر صاحب المحل بإغلاق محله لمدة ٣ أيام، وإن لم يرتدع، يقوم جهاز الحسبة بإغلاق محله بشكل نهائي، ويعرض بعد ذلك على المحكمة الشرعية.

الدورات الشرعية في ولاية البيضاء
غرس للتوحيد وتزكية للنفوس

النبأ – ولاية البيضاء – خاص

حرصا منها على رفع مستوى العلم الشرعي لجنودها، وتوسيع فهمهم لأمور العقيدة والفقه والسياسة الشرعية، تُلزم الدولة الإسلامية كل منتسب لجنديتها بدورات شرعية مثرية، كون غالبية أولئك الجنود قد جاؤوا من مناطق عانت من بطش الطواغيت، وإضلال علماء السوء الذين كانت لهم اليد الطولى في تجهيل الناس في دينهم ونشر الشرك.

(النبأ) اختارت لبحث تفاصيل تقريرها عن المعسكرات الشرعية لجنود الخلافة، ولايةً جبهاتها أقل سخونة من تلك التي في العراق والشام، إلا أنها على أبواب الملاحم بإذن الله، وهي ولاية البيضاء على أرض اليمن، وكان لـ (النبأ) حديث خاص مع إدارة تلك المعسكرات.

فأوضحت الإدارة أن أعداد المنتسبين في كل دورة تتراوح بين ٣٠ و٤٠، ويُعتمد في دروس الدورة على كتب في العقيدة وفقه الصلاة والصيام، وفقه الجهاد، والسياسة الشرعية.

تدرَّس هذه الكتب بشيء من الإيجاز، إلى جانب بعض دروس في الأخلاق والتزكية والسلوك (كالصدق والصبر والثبات والإيثار والمحبة في الله)، خلال مدة الدورة المحددة بـ ٥٠ يوما، وذلك على يد طلاب علم مؤهَّلين، وذوي كفاءة، وتحصيل علمي عالٍ، وقدرة على إيصال المعلومات إلى أصناف المتعلمين مراعين الفروق الفردية بينهم، وفقا للإدارة.

يسود الدورة الشرعية جو من الأخوة والتراحم، يمتثل فيه الإخوة قول الله تعالى: {أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ} [المائدة: ٥٤]، ويضيف أحد جنود الخلافة الذين حضروا إحدى الدورات: "فإننا نجد –ولله الحمد– في هذه الدورات معنى الأخوة الحقيقية، التي تتمثَّل واقعا حيا وليس كلاما عابرا، فتجد الأخ ينصح أخاه، والآخر يغسل له ملابسه، والثالث يعالجه، والرابع يدخل السرور عليه، وغير ذلك من الأمور التي تَقر بها الأعين وتُشفى بها الصدور".

نتائج كبيرة وثمار طيبة لهذه المعسكرات الشرعية، ففي وقفة مع أحد المنتسبين –ممن حضروا الدورات– حمد الله وأثنى عليه على ما وفقه لفهم لدينه، وتحدث عن كثير من الأمور التي كانت غائبة عنه وجهلها سنين بسبب أحبار السوء وعلماء الطواغيت، وعن العديد من التصورات الخاطئة التي كان يحملها، التي كانت نتاجا للمناهج المنحرفة عن الصراط القويم من مخلَّفات مناهج المرجئة والإخوان المرتدين ومن سلك طريقهم من السرورية وغيرهم.

في حين أشار أحد القائمين على أمور التدريس والتعليم في المعسكرات إلى أن أهمية الدورات تأتي كذلك من كون الأخ يتخرج –بعد اجتيازه الاختبار النهائي– وهو على فهم سليم لعقيدة أهل السنة والجماعة، ويعلم لماذا يقاتل، وعلى أي شيء يقاتل، ويعلم حكم الأحزاب والجماعات والفرق والتنظيمات الموجودة في اليمن وخارجها، ممن خالف منهج السلف الصالح، وسارت خلف أهوائها وخزعبلات أفكار منظِّريها، كما يتعلم من السياسة الشرعية ما يحتاج إليه في هذا الطريق الشاق والمعترك الشديد، مما يجعله قادرا –بإذن الله– على الاستمرار فيه، والوصول إلى بغيته ومراده، أو أن يُقتل شهيدا دونه، غير مبدِّل ولا مغيِّر.

من جهته قال أحد المسؤولين عن إدارة تلك المعسكرات: "شهدنا نتائج الدورات واقعا ملموسا على الأرض، من خلال حرص المتدربين فيها على العبادات والتقرب إلى الله، وعملهم بما تعلموه، فالعلم للمجاهد من أهم المهمات، وبدونه يصبح حب المقاتل أشبه بقاطع طريق".

وفي الحديث عن الإقبال على الانتساب إلى صفوف الدولة الإسلامية، أفاد مسؤول الاستقبال في ولاية البيضاء بأنه ورغم حملات التشويش على منهج الدولة من قبل الطواغيت والجماعات والتنظيمات الموجودة في الولاية وخارجها، إلا أن الإقبال على الانتساب إلى جنديَّتها في مستوى جيد والفضل لله، فقبل أن تنهي الدفعة دورتها وتنتقل إلى المعسكرات العسكرية، تكون المضافات قد امتلأت بمبايعين جدد، ينتظرون توجُّههم إلى ميدان التحصيل والعمل، والحمد لله.

مقتل جاسوس للجيش الصليبي الفلبيني

النبأ – شرق آسيا

لقي أحد جواسيس الجيش الصليبي الفلبيني مصرعه الأربعاء (١٥/ رجب)، على يد جنود الخلافة جنوب الفلبين.

وذكرت وكالة أعماق أن جنود الدولة الإسلامية اغتالوا الجاسوس في مندناو بمدينة مراوي جنوب الفلبين، ولم تورد الوكالة نوع السلاح المستخدم في العملية.

يذكر أن ٦ صليبيين قُتلوا وأُصيب آخرون في عملية لجنود الخلافة –مطلع الشهر الحالي– في منطقة مامسبانو جنوب مدينة كوتاباتو، ولله الحمد.

تحذير ربّات الحِجال
من التعالم والجدال

إن من الآفات الخطيرة التي نخرت في أمتنا وتعاظم أمرها خاصة في زماننا هذا آفة التعالم، إذ كثر المتعالمون بيننا والمتفيهقون، الذين يظنون أن مجرد حفظ آية أو حديث يبيح لهم التصدُّر للفتيا، والخوض في مسائل يتورع عن الخوض فيها أئمة في العلم وجهابذة في الفقه، ورحم الله أبا حصين الأسدي إذ يقول: "إن أحدهم ليفتي في المسألة، ولو وردت على عمر لجمع لها أهل بدر!".

ولقد تجاوز التعالم مجالس الرجال ليحط رحاله في مجالس النساء، فظهرت كثيرات من مدَّعيات العلم، اللاتي غُصن ولُصن حتى فيما مُنع الرجال من الخوض فيه وأداً للفتنة ودرءاً للمفسدة ورصًّا للصف، حتى بتنا نسمع فتاوى وتأصيلات لا ندري أنضحك لهولها أم نبكي؟ ومصدرها فلانة وأم فلان، وإنا لله وإنا إليه راجعون!

خطورة القول على الله بغير علم

اعلمي أختي المسلمة -أرشدك الله- أن التعالم من خطوات الشيطان، وهو مزلقة نحو إثم عظيم، وهو القول على الله بغير علم، الذي حرَّمه الله -عز وجل- في جميع شرائع من سبقنا من الأمم، وأما في ديننا الحنيف فقد جاء التحذير من مغبة القول على الله بغير علم في مواضع كثيرة من الكتاب والسنة.

فأما في الكتاب فقد قال ربنا الكبير المتعال محذرا من كيد الشيطان: {إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لا تَعْلَمُونَ} [البقرة: ١٦٩]، وفي موضع آخر قرنه -سبحانه- بالشرك فقال: {قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَنْ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لا تَعْلَمُونَ} [الأعراف: ٣٣]. قال الإمام ابن قيم الجوزية، رحمه الله تعالى: "وأما القول على الله بلا علم فهو أشد هذه المحرمات تحريما، وأعظمها إثما، ولهذا ذُكر في المرتبة الرابعة من المحرمات التي اتفقت عليها الشرائع والأديان، ولا تباح بحال، بل لا تكون إلا محرمة، وليست كالميتة والدم ولحم الخنزير، الذي يباح في حال دون حال.

فإن المحرمات نوعان: محرم لذاته لا يباح بحال، ومحرم تحريما عارضا في وقت دون وقت، قال الله تعالى في المحرم لذاته: {قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ}، ثم انتقل منه إلى ما هو أعظم منه فقال: {وَالإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ}، ثم انتقل منه إلى ما هو أعظم منه، فقال {وَأَنْ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا}، ثم انتقل منه إلى ما هو أعظم منه، فقال:{وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ}، فهذا أعظم المحرمات عند الله وأشدها إثما؛ فإنه يتضمن الكذب على الله، ونسبته إلى ما لا يليق به، وتغيير دينه وتبديله، ونفي ما أثبته وإثبات ما نفاه، وتحقيق ما أبطله وإبطال ما حققه، وعداوة من والاه وموالاة من عاداه، وحب ما أبغضه وبغض ما أحبه، ووصفه بما لا يليق به في ذاته وصفاته وأقواله وأفعاله.

فليس في أجناس المحرمات أعظم عند الله منه، ولا أشد إثما، وهو أصل الشرك والكفر، وعليه أُسِّسَت البدع والضلالات، فكل بدعة مضلة في الدين أساسها القول على الله بلا علم.

ولهذا اشتد نكير السلف والأئمة لها، وصاحوا بأهلها من أقطار الأرض، وحذروا فتنتهم أشد التحذير، وبالغوا في ذلك ما لم يبالغوا مثله في إنكار الفواحش، والظلم والعدوان، إذ مضرة البدع وهدمها للدين ومنافاتها له أشد، وقد أنكر -تعالى- على من نسب إلى دينه تحليل شيء أو تحريمه من عنده، بلا برهان من الله، فقال {وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هَذَا حَلَالٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِتَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ} [النحل: ١١٦] الْآيَةَ" [مدارج السالكين].

نصف العلم لا أعلم

وعلى الأخت التي تفتي بالحلال والحرام دون دليل من الكتاب أو السنة أو الإجماع أو القياس الصحيح أن تعلم أن هذا من القول على الله بغير علم، وما أحسن وأجلّ كلمة "لا أعلم" في دين الله تعالى، وما أسلمها للقلب، قال الشعبي: "نصف العلم لا أعلم"!

وعن عزرة التميمي، قال: قال علي، رضي الله عنه: "وا بردها على الكبد"، ثلاث مرات. قالوا: وما ذلك يا أمير المؤمنين؟ قال: "أن يُسأل الرجل عمَّا لا يعلم فيقول: الله أعلم" [رواه الدارمي والبيهقي].

وإليك يا مسلمة -وفقك الله لما يحبه ويرضاه- هذه الرواية عن أبي بكر الصديق -رضي الله عنه- حينما سُئل عن آية، فقال: "أيُّ أرض تقلني وأي سماء تظلني، وأين أذهب، وكيف أصنع إذا أنا قلت في كتاب الله بغير ما أراد الله بها؟" [موطأ الإمام مالك].

وعن خالد بن أسلم، وهو أخو زيد بن أسلم قال: "خرجنا مع عبد الله بن عمر نمشي فلحقنا أعرابي فقال: أنت عبد الله بن عمر؟ قال: نعم. قال: سألت عنك فدُلِلْتُ عليك، فأخبرني أتَرِثُ العَمَّة؟ فقال ابن عمر: لا أدري، فقال: أنت لا تدري ولا ندري. قال: نعم اذهب إلى العلماء بالمدينة فاسألهم. فلما أدبر قبَّل ابن عمر يديه، فقال: نعمًّا قال أبو عبد الرحمن، سئل عمًّا لا يدري، فقال: لا أدري" [المدخل إلى السنن الكبرى للبيهقي].

ابن عمر وما أدراك من ابن عمر -رضي الله عنهما- يُسأل عن مسألة فقهية فيتحرَّز لنفسه ويقول لا أدري، بينما إحداهن تستحي من قول لا أعلم، وتخشى أن يقال عنها جاهلة! ووالله لأن يقال عنكِ في الدنيا جاهلة، خير من أن يُنادى عليكِ يوم القيامة أين التي كانت عن ربها بغير علم قائلة!

عن الإمام مالك -رحمه الله- قال: "أخبرني رجل أنه دخل على ربيعة بن أبي عبد الرحمن فوجده يبكي، فقال له: ما يبكيك؟ وارتاع لبكائه فقال له: أمصيبة دخلت عليك؟ فقال: لا، ولكن استُفتيَ من لا علم له وظهر في الإسلام أمر عظيم، قال ربيعة: ولبعض من يفتي ها هنا أحق بالسجن من السرَّاق"! [جامع بيان العلم وفضله لابن عبد البر].

ومن اللطائف التي تلفت انتباه المسلمة إليها، أن من الأمور المحبوبة لدى أهل العلم، أن يربوا طلابهم وتلامذتهم على قول: لا أدري، ولا أعلم.

قال الشافعي: سمعت مالك بن أنس، يقول: سمعت محمد بن عجلان، يقول: "إذا أغفل العالم (لا أدري) أصيبت مقاتله" [المدخل إلى السنن الكبرى للبيهقي].

بيت في ربض الجنة

كذلك من الآفات المنتشرة أيضا في أيامنا، زيادة على التعالم، الجدال في صفوف النساء، إلا من عصم الله، ومقصدنا الجدال المذموم الذي لا طائل ولا فائدة ترجى منه وليس الجدال بالتي هي أحسن، إذ تجد من تجادل في مسألة ما دون بينة شرعية منها ولكن عيّاً وجهلاً وقصوراً، ومنهن من تجلس ساعة أو يزيد لتجادل في فتوى استفتتها ولم يعجبها رد المستفتَى عنها، إذا إنه خالف هواها ومرادها، وما تريد بجدالها ذاك إلا الانتصار لنفسها والعياذ بالله.

عن أبي أمامة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم (أنا زعيم ببيت في ربض الجنة لمن ترك المراء وإن كان محقا، وببيت في وسط الجنة لمن ترك الكذب وإن كان مازحا، وببيت في أعلى الجنة لمن حسن خلقه) [رواه أبو داود].

وقال الإمام اللالكائي، رحمه الله تعالى: قال جعفر بن محمد: "إياكم والخصومات في الدين فإنها تشغل القلب، وتورث النفاق" [شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة].

فاحذري يا مسلمة -يرحمك الله- من هذين الداءين الخطيرين، واربئي بنفسك عن التعالم ومواطن الجدال، ولا تكثري في دين الله من القيل والقال.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلِّ اللهم وسلِّم على سيد الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين.

أعطوا الطريق حقَّها

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: (إياكم والجلوس على الطرقات)، فقالوا: ما لنا بد، إنما هي مجالسنا نتحدث فيها، قال: (فإذا أبيتم إلا المجالس، فأعطوا الطريق حقها)، قالوا: وما حق الطريق؟ قال: (غض البصر، وكف الأذى، ورد السلام، وأمرٌ بالمعروف، ونهيٌ عن المنكر). [رواه الشيخان]

حسن الكلام

عن عبد الله بن أبي طلحة عن أبيه قال: قال أبو طلحة رضي الله عنه: كنا قعودا بالأفنية نتحدث، فجاء رسول الله ﷺ فقام علينا فقال: (ما لكم ولمجالس الصعدات؟ اجتنبوا مجالس الصعدات)، فقلنا إنما قعدنا لغير ما باس، قعدنا نتذاكر ونتحدث؛ قال: (إما لا، فأدوا حقها: غض البصر، ورد السلام، وحسن الكلام). [رواه مسلم]

إعانة المظلوم

عن البراء رضي الله عنه قال: مرَّ رسول الله ﷺ على مجلس من الأنصار فقال: (إن أبيتم إلا أن تجلسوا، فاهدوا السبيل، وردوا السلام، وأعينوا المظلوم). [رواه أحمد وابن أبي شيبة]

إماطة الأذى

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: (لقد رأيت رجلا يتقلب في الجنة، في شجرة قطعها من ظهر الطريق، كانت تؤذي الناس). [رواه مسلم]

ذكر الله عز وجل كثيرا

عن سهل بن حنيف رضي الله عنه قال: قال أهل العالية: يا رسول الله، لا بد لنا من مجالس، قال: (فأدوا حق المجالس)، قالوا: وما حق المجالس؟ قال: (ذكر الله كثيرا، وأرشدوا السبيل، وغضوا الأبصار). [رواه الطبراني في المعجم الكبير]

الإعانة على الحمولة

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: (لا خير في جلوس في الطرقات إلا لمن هدى السبيل، ورد التحية، وغض البصر، وأعان على الحمولة). [شرح السنة للبغوي]

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رجب ١٤٣٨ هـ

النبأ
١٤٣٨هـ
السنـة الثامنة
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي | الخميس ١ شعبان
العـدد ٧٨

أمير هيئة شؤون الأسرى والشهداء:
نُنفِذ وصية رسول اللّٰه ونحفظ أمانة أمير المؤمنين

٨

في الموصل: استعادة السيطرة على مواقع في باب الطوب وكامل منطقة المشاهدة

٤



صولة إثر هجمة يشنها جنود الدولة الإسلامية على مواقع الجيش الرافضي وميليشياته مواصَلةً لعملياتهم في الأسابيع القليلة الماضية التي تمكنوا خلالها من استعادة السيطرة على عدة مواقع. فيما مكنهم الله خلال مواجهات هذا الأسبوع من استعادة مواقع أخرى في منطقة باب الطوب، وإحكام السيطرة على كامل منطقة المشاهدة، وسط حالة من الانهيار في صفوف الرافضة في تلك المناطق، وقد أسفرت مجمل المواجهات عن مقتل وإصابة نحو ١٧٥ مرتدا وتدمير وإعطاب نحو ٥٧ آلية، وإسقاط ١٠ طائرات استطلاع.

إذ شن جنود الخلافة هجوما على مواقع الشرطة الاتحادية الرافضية عند أطراف منطقة باب الطوب الاثنين (٢٧/ رجب)، واستعادوا السيطرة على عدد من المواقع.

وذكر المكتب الإعلامي للولاية أن المجاهدين اقتحموا مواقع الروافض على أطراف منطقة باب الطوب، فنشبت مواجهات محتدمة أسفرت عن...

مقتل العشرات من الروافض قرب حمام العليل والحضر

٦

صد هجوم جديد للمرتدين على سد الفرات

٧

هجمات انغماسية قرب تكريت وبيجي

١٢

مقتل وإصابة ٢٤ رافضياً في خراسان

١٥





مصدر عسكري من الموصل
يكشف تفاصيل إسقاط الطائرة M28 (صائدة الليل)

١١

تذكير الرعية بتوحيد ربِّ البرية
حملة دعوية في ريف البوكمال

١٤


حصاد المعارك
مع النظام النصيري
في ولاية حلب
من 25 ربيع الآخر
حتى 25 رجب 1438 هـ
قتل أكثر من
520
جندياً نصيرياً
ومئات الجرحى
تدمير وإعطاب
70
آلية
2 جرافة
21 آلية منوعة
36 دبابة
11 BMP
نفذ النظام النصيري
2900
غارة جوية وآلاف القذائف المدفعية
صد
29
حملة عسكرية
تنفيذ
20
عملية استشهادية
إنفوغرافيك النبأ
شعبان ١٤٣٨ هـ

هجوم استشهادي يصرع ٤٠ مرتداً من صحوات الترابين في سيناء

النبأ - ولاية سيناء

لقي العشرات من عناصر صحوات الترابين المرتدة حتفهم جراء هجوم استشهادي نفذه أحد جنود الخلافة في سيناء جنوب مدينة رفح الثلاثاء (٢٨/ رجب).

وبين المكتب الإعلامي لولاية سيناء أن أحد جنود الخلافة وهو الأخ أبو قدامة السيناوي، تقبله الله، انطلق بسيارته المفخخة مستهدفا تجمعا لعناصر وآليات الصحوات الموالين للجيش المصري المرتد، في قرية البرث جنوب رفح، وما إن وصل تجمعهم حتى فَجَّر سيارته فيهم، الأمر الذي أدى -وفق المكتب الإعلامي- إلى مقتل ٤٠ مرتدا، وإصابة عدد آخر، وإعطاب ١٢ آلية من آلياتهم.

وعلى صعيد آخر دارت اشتباكات بين جنود الخلافة والصحوات المرتدين، واستهدف المجاهدون آلية لهم مما أدى إلى إعطابها.

وبحسب المصادر الميدانية فقد فَجَّر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للصحوات المرتدين غرب قرية البرث، مما أدى إلى إعطابها، لتدور بعد ذلك اشتباكات بين الطرفين ولى المرتدون على إثرها الأدبار، ولله الحمد.

تصفية ٤ جواسيس للجيش المصري المرتد

وقبل ذلك تمكنت المفارز الأمنية في سيناء -هذا الأسبوع- من قتل ٤ من جواسيس الجيش المصري المرتد في نواحٍ مختلفة من الولاية.

إذ قُتل ٣ من الجواسيس وهم كل من المرتد (محمد محمود كامل أبو درب) والمرتد (عبد الله يوسف القرم) والمرتد (عبد الخالق عودة الخرافين) في مدينة رفح الجمعة (٢٤/ رجب)، فيما قُتل الجاسوس (سالم منصور سلمان أبو سليم) الاثنين (٢٧/ رجب)، بين قريتي المطلة والحسينات.

إعطاب وتدمير ٤ آليات

إضافة إلى ذلك استهدف جنود الخلافة الاثنين (٢٧/ رجب)، عدة آليات للجيش المصري المرتد، مما أسفر عن إعطاب ٣ منها.

وبينت المصادر الميدانية أن المجاهدين فَجَّروا عبوات ناسفة على عربتي كوجار وعربة همر وعربتي M60 في محيط مدينة العريش، وبين حاجزي الخروبة وقبر عمير، وبالقرب من حاجز المهدية جنوب رفح، وفي كمين البوابة غرب مدينة العريش، وقرب منطقة القواديس، وقد تسنى التأكد من إعطاب ٣ عربات منها، ولله الحمد.

كما فَجَّر المجاهدون السبت (٢٥/ رجب) عبوة ناسفة على دبابة M60 للجيش المصري المرتد، بين حاجزي أبو فريح والمهدية، مما أدى إلى إعطابها.

قنص ٣ مرتدين

إضافة إلى ذلك استهدفت مفارز القنص عناصر الجيش والشرطة المصرية المرتدين -هذا الأسبوع- في محيط مدينة العريش وفي كمين الغاز جنوب الميدان غرب مدينة العريش، مما أسفر عن مقتل ٣ مرتدين، ولله الحمد.

وقذفَ في قلوبهمُ الرُّعبَ فريقاً تقتلونَ وتأسرونَ فريقاً

إن الحروب لا تُحسم غالبا بإبادة أحد طرفي الصراع لخصمه، وتحطيم قوته بالكامل، ولكن بدفعه إلى ترك المعركة وإلقاء السلاح، وذلك عندما يخاف على نفسه أو غيره، أو يفقد الثقة بجدوى المعركة التي يخوضها، فتتراجع لديه إرادة القتال، ويصبح همّه الخروج من المعركة بأقل الخسائر الممكنة.

وإن الحرب التي يخوضها المشركون والمرتدون اليوم ضد الدولة الإسلامية لا تخرج عن هذا النمط من القتال وإن أرغى أعداؤها وأزبدوا بالإصرار على إبادة كل جنود الخلافة زعموا، إذ هم يعلمون يقينا أن هذا الأمر بعيد التحقق مهما رصدوا له من الجيوش والأسلحة، ولكنهم يسعون من خلال القصف والتدمير إلى إدخال اليأس في قلوب المجاهدين، وفتح الباب أمام المنافقين ليُوضعوا خلال المسلمين، ويوهنوا عزائم المؤمنين، فيكسروا إرادة القتال لديهم بالتخذيل والإرجاف، فيعينوا عدوهم على أنفسهم، ويلقوا السلاح.

وفي الوقت نفسه فإن المجاهدين في سبيل الله بثباتهم أمام أعدائهم، وإعظامهم النكاية فيهم، وإنهاكهم على مختلف الجبهات، وضربهم في كل مكان، إنما يسعون إلى قتل أكبر قدر ممكن من المشركين والمرتدين، استجابة لأمر رب العالمين، وتطبيقا لحكم الإسلام فيهم، وكذلك التشريد بمن خلفهم، وزرع الخوف في قلوبهم، ودفعهم دفعا نحو الاستسلام والخضوع لحكم الشريعة، أو أن يطلبوا الصلح ويستجدوا الأمان، أو يولوا الدبر هاربين لا يلوون على شيء، ولا يطمعون بأكثر من السلامة، بعد أن يدركوا أن لا فائدة من حربهم للمسلمين، وعظم تكاليف ذلك عليهم، وجسامة خسائرهم فيها.

وها هي معركة الموصل التي تقف اليوم على حافة حرجة بعد قرابة ٢٠٠ يوم من القتال العنيف، والحرب الشرسة التي تنهك أعتى الجيوش، وتهدّ أشدّ المقاتلين، فعلى أحد الجانبين يقف المجاهدون، وقد ثبّتهم ربّهم أمام هذا الجمع الكبير من الأحزاب، التي سدّت جيوشها الأفق، وحجبت طائراتها السماء، وهم ما زالوا يقاتلون بعزيمة اليوم الأول من المعركة، فيتقاطر عشاق الشهادة على مواكب النور، ويتزاحم أسود الاقتحامات على الانغماس في صفوف الأعداء، وعلى الجانب الآخر جيش الرافضة المنهك، الذي فقد أغلب جنوده بين قتيل وجريح، وخسر معظم أسلحته وآلياته، والأهم من ذلك كله فقدان قادته وجنوده إرادة الاستمرار في المعركة، فغاب اليقين في تصريحاتهم، وساد الشك في مآلات المعركة، التي تحولت بالنسبة لهم إلى تيه لا حدود له، فلا هدف محدد لقتالهم، ولا نتيجة مضمونة لحربهم، فلم يعودوا يتجاسرون على تقدم، أو يستحوا من تراجع، ومن كانت هذه حاله فلن يطول مقامه على أرض المعركة كثيرا، بإذن الله.

إن ثبات المجاهدين في الموصل طوال هذه الفترة، ونكايتهم الكبيرة في المرتدين، كانا مفاجأة كبيرة للصليبيين، فرحل أوباما وفي قلبه من الموصل غصة، ومضى على تنصيب الأخرق ترامب شهور وفي قلبه وجل من استمرار المعركة فيها شهورا أخرى، فهو يضغط على أوليائه من الروافض ليبذلوا مزيد جهد لحسم المعركة، وهم عاجزون حتى عن الثبات في مواقعهم فضلا عن إحراز المزيد من التقدم، والفضل لله وحده.

وإن تعزيز الموحدين في الموصل لثباتهم في المعركة أكثر، بل وتطوير موقفهم إلى دفع أعدائهم إلى الوراء، وزيادة النكاية والخسائر في صفوفهم، من شأنه أن يحوِّل هدف عدوهم من حسم معركة الموصل إلى مجرد ضمان أن لا تنتهي المعركة بكارثة حقيقية لهم لا يستطيعون تحمُّل نتائجها، بعد أن بذلوا كل إمكانياتهم، واستنزفوا كل احتياطياتهم فيها.

وإن إعانة جنود الدولة الإسلامية في كل ولايات العراق لإخوانهم في الموصل، بضرب جيش الروافض في كل مكان، وإشغالهم في كل الجبهات، وتشتيت جهودهم وقواتهم في مناطق عديدة، من شأنه أن يسرِّع إنهاء المعركة، ويدفع المرتدين للعودة إلى الوراء لينقذوا ما يمكنهم إنقاذه، من كرَّة المجاهدين في الموصل عليهم، بإذن الله.

فالله الله في الثبات، والله الله في النكاية في المرتدين، والله الله في عقد العزم على ملاحقة فلول جيش الروافض إلى أسوار بغداد، ولينصرنّ الله من ينصره إن الله لقوي عزيز.

جنود الخلافة يستعيدون السيطرة على عدة مواقع في باب الطوب وكامل منطقة المشاهدة

وسط انهيار عناصر الجيش الرافضي

النبأ – ولاية نينوى

صولة إثر هجمة يشنها جنود الدولة الإسلامية على مواقع الجيش الرافضي وميليشياته مواصَلةً لعملياتهم في الأسابيع القليلة الماضية التي تمكنوا خلالها من استعادة السيطرة على عدة مواقع.

فيما مكنهم الله خلال مواجهات هذا الأسبوع من استعادة مواقع أخرى في منطقة باب الطوب، وإحكام السيطرة على كامل منطقة المشاهدة، وسط حالة من الانهيار في صفوف الرافضة في تلك المناطق، وقد أسفرت مجمل المواجهات عن مقتل وإصابة نحو ١٧٥ مرتدا وتدمير وإعطاب نحو ٥٧ آلية، وإسقاط ١٠ طائرات استطلاع.

استعادة عدة مواقع في باب الطوب

شن جنود الخلافة هجوما على مواقع الشرطة الاتحادية الرافضية عند أطراف منطقة باب الطوب الاثنين (٢٧/ رجب)، واستعادوا السيطرة على عدد من المواقع.

وذكر المكتب الإعلامي للولاية أن المجاهدين اقتحموا مواقع الروافض على أطراف منطقة باب الطوب، فنشبت مواجهات محتدمة أسفرت عن مقتل وإصابة العديد من المرتدين، وإعطاب آلية مدرعة، والسيطرة على موقعين، واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة.

وواصل جنود الدولة الإسلامية في اليومين التاليين الثلاثاء والأربعاء (٢٨ – ٢٩/ رجب)، اقتحام مواقع الجيش الرافضي في منطقة باب الطوب، فانهار المرتدون وفتح الله للمجاهدين ٣ مواقع جديدة إلى جانب منطقة (سوق الأربعاء)، بعد أن دَمَّروا وأعطبوا عدة آليات وقتلوا وأصابوا العديد من المرتدين، فيما فر من بقي حيا منهم تاركين أسلحتهم وذخائرهم غنائم للمجاهدين. كما سيطر جنود الخلافة على مواقع جديدة في شارع الكورنيش في أطراف منطقة باب الطوب، ودَمَّروا ٤ عربات همر ومدرعة وأعطبوا همر ومدرعة.

هذا وأعطب جنود الخلافة عجلة رباعية الدفع وقُتل وأُصيب عدة عناصر، إثر استهدافهم بالأسلحة القناصة الثقيلة وقذائف الهاون.

جنود الخلافة يحكمون السيطرة على منطقة المشاهدة

أحكم جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٤/ رجب) سيطرتهم على منطقة المشاهدة، عقب معارك مع المرتدين.

وأفادت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة هاجموا المواقع التي كان الروافض قد سيطروا عليها في المنطقة، فنشبت مواجهات محتدمة، أسفرت عن إحراق ٣ عربات همر وآلية مدرعة وهلاك وإصابة عدد منهم وفرار من تبقى حيا، وتطهير منطقة المشاهدة بالكامل، والحمد لله رب العالمين.

وسبق هذا الهجوم وتحديدا الخميس، اشتباكات خفيفة في المنطقة، دَمَّر المجاهدون على إثرها جرافة وأعطبوا عربتي همر وعربة مدرعة، وقتلوا وأصابوا عدة مرتدين.

١٧ قتيلاً في حي "الثورة"

لقي ١٧ من عناصر سوات الرافضية المرتدة مصرعهم، ودُمِّرت ٤ آليات لهم الخميس (٢٣/ رجب)، جراء وقوعهم في كمين محكم وحقل ألغام، وكذلك إثر مواجهات مع جنود الدولة الإسلامية في حي الثورة غرب الموصل.

إذ قال المكتب الإعلامي لولاية نينوى إن جنود الخلافة استدرجوا عناصر من



سوات الرافضية، ثم حاصروا ٧ منهم في منزل واشتبكوا معهم وقتلوهم، بفضل الله.

كما دارت مواجهات أخرى في الحي –الخميس- بمختلف أنواع الأسلحة وبالعبوات الناسفة أيضا، مما أسفر عن مقتل ١٠ عناصر على الأقل بينهم خبير متفجرات، وإصابة آخرين، وتدمير عربتي همر وثكنة، ولله الحمد.

إلى جانب ذلك حاولت ٤ آليات لقوات سوات التوغل داخل الحي ذاته، فوقعت في حقل ألغام زرعه المجاهدون سابقا، مما تسبب في تدميرها جميعها، ومقتل من كان على متنها من العناصر.

وفي مناسبة أخرى في اليوم ذاته وقع عناصر من ميليشيا سوات مع عدة آليات في حقل ألغام آخر، الأمر الذي تسبب في مقتل عدد منهم وتدمير وإعطاب تلك الآليات.

مقتل وإصابة ١٩ رافضياً وتدمير ٣ آليات في حي "الثورة"

تجددت المواجهات مرة أخرى في اليوم التالي (الجمعة)، ومُني الروافض فيها بخسائر إضافية، فقد قُتل ٧ عناصر بينهم ضابط وأُصيب ٢ آخران، ودُمِّرت عربة همر وأُعطبت جرافة.

قتلى وجرحى آخرون من المرتدين سقطوا، لم يتسنَّ الحصول على إحصائية دقيقة لعددهم، وذلك عقب استهداف موقع لهم في الحي "الثورة" بصاروخ SPG-9.

ليس ذلك فحسب، إذ نشبت مواجهات أخرى الأحد (٢٦/ رجب)، بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، تمكن خلالها جنود الخلافة من قتل ١٠ مرتدين وإعطاب عربة همر.

عمليتان استشهاديتان في حي "الثورة"

المعارك التي شهدها حي "الثورة" غرب مدينة الموصل تخللها هجومان استشهاديان أسفرا عن تدمير ٥ آليات ومقتل وإصابة العديد من الروافض. ففي يوم الخميس أيضا، فَجَّر الاستشهادي أنس العراقي -تقبله الله- عجلته المفخخة على تجمع لميليشيا سوات الرافضية في حي "الثورة"، مما أسفر عن تدمير دبابة روسية، ومقتل وإصابة عدة عناصر.

بينما كانت نتيجة هجوم الاستشهادي أبي مسلم العراقي -تقبله الله- بسيارة مفخخة على تجمع آخر للمرتدين، تدمير ٣ عربات همر وجرافة ومقر كانوا يتحصنون فيه ومقتل وإصابة عدد منهم.

تدمير وإعطاب ٧ عربات في رأس الجادة

من ناحية أخرى، شن الاستشهادي أبو معاوية العراقي -تقبله الله- هجوما بسيارة مفخخة مجهزة بصواريخ مضادة للدروع على تجمع لآليات الشرطة الاتحادية الرافضية وعناصر الرد السريع في منطقة رأس الجادة الخميس (٢٣/ رجب)، فاستهدف الاستشهادي بدايةً عربتي همر بصاروخين مضادين للدروع، مما أسفر عن تدمير إحداهما وإعطاب الأخرى، ثم انغمس وسط آليات أخرى وفَجَّر مفخخته وسطها، مما تسبب في تدمير ٤ عربات همر، ومقتل وجرح عدة مرتدين.

هذا وأُعطبت عربة همر في المنطقة ذاته، نتيجة استهدافها بقذيفة صاروخية.

٤ هجمات استشهادية في حي التنك

وكان حي التنك، هو الحي الذي شهد أكبر عدد من الهجمات الاستشهادية هذا

الأسبوع، فقد شن ٤ مجاهدين هجمات استشهادية عصفت بجموع المرتدين وآلياتهم في الحي، ففي يوم الجمعة انطلق الاستشهاديان أبو آية العراقي وأبو طيبة العراقي -تقبلهما الله- بعربتين مفخختين نحو تجمعين لميليشيا سوات الرافضية في حي التنك، فيسر الله لهما الوصول وتفجير مفخختيهما وسط التجمعين، مما أدى إلى تدمير عربة همر وإعطاب أخريين وجرافة ومقتل وإصابة عدة مرتدين.

إلى ذلك هاجم الاستشهادي أبو الوليد العراقي -تقبله الله- تجمعا آخر في الحي، وفَجَّر عربته المفخخة وسطه، مما أسفر عن تدمير عربة همر وهلاك وجرح عدة عناصر. وفي يوم الاثنين (٢٧/ رجب)، فَجَّر الاستشهادي أبو الزبير العراقي -تقبله الله- عجلته المفخخة على تجمع لميليشيا سوات الرافضية في حي التنك غربي الموصل، فقُتل وأُصيب عدد من الروافض.

تدمير ٨ آليات في حي التنك

ومن العمليات الأخرى لجنود الخلافة في حي التنك، استهداف تجمعات الجيش الرافضي في الحي بالقذائف الصاروخية، مما أسفر عن تدمير ٤ جرافات وعربتي همر، ومقتل ٤ عناصر الاثنين (٢٧/ رجب)، وتفجير عبوة ناسفة على عربة همر السبت (٢٥/ رجب)، مما أدى إلى تدميرها ومقتل من كان على متنها.

كما دُمِّرت عربة همر أخرى وسقط عدد من الروافض قتلى وجرحى، بعد دخولهم في حقل ألغام. وفي يوم الأحد (٢٦/ رجب)، فَجَّر جنود الخلافة عبوتين ناسفتين على عناصر وآليات للجيش الرافضي في الحي، مما تسبب في إعطاب عربة همر، ومقتل ٢ من المرتدين.

عميات متفرقة للمجاهدين

من جانب آخر، استهدف جنود الدولة الإسلامية وعلى مدار هذا الأسبوع عناصر وآليات الجيش الرافضي في مناطق متفرقة، مما أدى إلى مقتل وإصابة نحو ٢٠ رافضيا وتدمير وإعطاب ٦ آليات.

ووفقا للأنباء الواردة فقد استهدف المجاهدون مناطق تجمع المرتدين في كل من مناطق وأحياء حي اليرموك وباب البيض والمطاحن، وشارع الكورنيش في الجانب الأيمن من المدينة، وفي منطقة الغابات في الجانب الأيسر، وفي قرى غرب لوح وحليلة وشريخان شمال وشمال غربي الموصل، وذلك بالقذائف الصاروخية وصواريخ SPG-9 والأسلحة المتوسطة، الأمر الذي أوقع ٢٠ قتيلا وجريحا، ودَمَّر وأعطب ٤ عربات همر ودبابة وعربة رباعية الدفع و١١ ثكنة.



٥١ قتيلاً رافضياً قنصاً

استهدفت مفارز القنص عناصر الجيش والشرطة الرافضيَّين وميليشياتهم في الجانب الأيمن من مدينة الموصل، فأوقعت ٥١ قتيلا في صفوفهم.

وقالت المصادر الميدانية إن مفارز القنص -وخلال هذا الأسبوع- استهدفت المرتدين، في أحياء ومناطق المطاحن والمشاهدة واليرموك وباب الطوب وباب البيض والتنك وشارع الكورنيش، فسقط جراء تلك العمليات ٥١ قتيلا، بفضل الله وحده.

إسقاط ١٠ طائرات مسيرة

مفارز الدفاع الجوي بدورها تمكَّنت من إسقاط ١٠ طائرات استطلاع على مدار هذا الأسبوع، عقب استهدافها فوق أحياء الجانب الأيمن من مدينة الموصل.

ووفقا للمكتب الإعلامي لولاية نينوى فقد استهدف المجاهدون بالمضادات الأرضية طائرات الجيش الرافضي المسيَّرة أثناء تحليقها فوق مناطق باب الطوب والمشاهدة وباب البيض وحي الشفاء وقرية المشرفة شمال الموصل، مما أدى إلى إسقاط ١٠ طائرات، ولله الحمد.

قصف صليبي ورافضي خاطئ

شن طيران التحالف الصليبي هذا الأسبوع عددا من الغارات عن طريق الخطأ على مواقع للجيش الرافضي في مناطق متفرقة من الجانب الأيمن، مما أوقع قتلى وجرحى من المرتدين. كما قُتل آخرون جراء قصف مدفعي رافضي خاطئ كذلك.

ففي يوم الخميس حاول الطيران الصليبي مساندة المرتدين خلال المعارك التي كانت دائرة في حي "الثورة"، غير أنه شن غارة خاطئة على منزل تحصن فيه المرتدون، فقُتل ٧ منهم، بفضل الله.

وفي اليوم التالي (الجمعة) استهدف طيران التحالف الصليبي منزلا آخر في أطراف منطقة باب الطوب اتخذه عناصر من الشرطة الاتحادية الرافضية مقرا لهم، ما أسفر عن تدمير المبنى ومقتل وإصابة عدد منهم.

وفي حي التنك، تعرض موقع لميليشيا سوات الرافضية لغارة من الطيران الصليبي، دون أن تتسنى معرفة نتائج ذلك.

وفي سياق متصل، استهدف الجيش الرافضي تجمعا لعناصره في منطقة باب البيض بقذائف المدفعية الأحد (٢٦/ رجب)، مما أسفر عن وقوع قتلى وجرحى منهم.

عاد طيران التحالف الصليبي مرة أخرى الأربعاء (٢٩/ رجب)، وقصف عناصر الجيش الرافضي أثناء هروبهم من منطقة باب الطوب بـ ٤ غارات.

الجدير بالذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد شنوا الأسبوع الماضي هجمات معاكسة وصولات خاطفة على مواقع الجيش الرافضي وميليشياته، إلى جانب الهجمات الاستشهادية وعمليات القنص، فتكبد المرتدون خسائر كبيرة، تمثلت بمقتل وإصابة نحو ٢٣٥ رافضيا، وتدمير وإعطاب أكثر من ٥٧ آلية، وإسقاط ٣ طائرات استطلاع.



إثر هجمات انغماسية واستشهادية

مقتل العشرات من الروافض وتدمير ٣٠ آلية قرب حمام العليل والحضر

النبأ – ولاية دجلة

كبد جنود الدولة الإسلامية الجيش الرافضي وميليشياته خسائر جسيمة في الأرواح والمعدات، نتيجة هجمات انغماسية واستشهادية عصفت بعناصرهم وآلياتهم في محوري حمام العليل والحضر، إذ قُتل العشرات من المرتدين وأُصيب مثلهم ودُمِّرت أكثر من ٣٠ آلية متنوعة.

٢٥ قتيلاً في هجوم انغماسي قرب حمام العليل

فقد اقتحم ٢ من جنود الخلافة الانغماسيين الأحد (٢٦/ رجب)، تحصينات الروافض المرتدين شمال حمام العليل، وأوقعوا ٢٥ قتيلا، وأصابوا العشرات منهم.

وبحسب بيان المكتب الإعلامي لولاية دجلة فقد انطلق انغماسيان من جنود الخلافة مجهَّزَين بستر ناسفة وأسلحة رشاشة وقنابل يدوية، نحو موقع للشرطة الاتحادية في قرية العريج شمال بلدة حمام العليل، وقد يسر الله لهما اختراق جميع الإجراءات الأمنية، ووصلا إلى داخل الموقع المستهدف.

وأضاف المكتب الإعلامي للولاية أن اشتباكات مباشرة اندلعت بين جنديي الخلافة والمرتدين، أعقبها تفجير المجاهِدَين سترتيهما الناسفتين بعد نفاد ذخيرتهما وسط المرتدين، وقد أسفرت العملية –بفضل الله– عن مقتل ٢٥ مرتدا وإصابة العشرات، ولله الحمد.

عملية أمنية في الشرقاط

وفي عملية أمنية أخرى لجنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٨/ رجب)، قُتل عدد من عناصر الحشد الرافضي وسط مدينة الشرقاط.

وذكرت المصادر الميدانية أن عبوة ناسفة فَجَّرها المجاهدون على المرتدين قرب منطقة السدة وسط مدينة الشرقاط، أدت إلى سقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوفهم، ولله الحمد.

عشرات القتلى والجرحى وتدمير وإعطاب ٢٠ آلية في الحضر

وبالانتقال إلى محور شمال الحضر الذي يشهد مواجهات عنيفة بين المجاهدين وميليشيات الحشد الرافضي المرتد، فقد انغمس عدد من المجاهدين في صفوف المرتدين موقعين عشرات القتلى والمصابين في صفوفهم، ومُدَمِّرين ومعطبين ٢٠ آلية.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية دجلة أن أبا إسحاق العراقي وأبا عبد الله العراقي –تقبلهما الله– انطلقا يرتديان سترتين ناسفتين نحو تجمع لعناصر الحشد الرافضي المرتد في قرية أم السلطن شمال بلدة الحضر، ولما بلغا هدفهما اشتبكا مع المرتدين حتى نفدت ذخيرتهما، ثم فَجَّرا سترتيهما الناسفتين وسط جموعهم.

ليعقبهم الاستشهادي أبو دجانة الجزائري –تقبله الله– الذي فَجَّر سيارته المفخخة وسط جموع المرتدين، موقعا مزيدا من القتلى والجرحى في صفوفهم، وقد أسفرت العمليات المباركة –وفق المكتب الإعلامي للولاية– عن تدمير وإعطاب ٢٠ آلية عسكرية، ومقتل وإصابة العشرات، ولله الحمد.

وفي المحور ذاته شنت طائرة مسيرة لجيش الخلافة –الثلاثاء– غارة على عناصر الحشد الرافضي المرتد، مما أسفر عن إصابة عدد منهم.

وذكرت وكالة أعماق أن ٤ مرتدين أصيبوا جراء قصف طائرة مسيرة لتجمعهم في قرية أم السلطن غرب بلدة الحضر.

تدمير ٧ آليات شمال الحضر

عمليات أخرى للمجاهدين الأربعاء (٢٩/ رجب)، شمال الحضر، أدت إلى تدمير ٥ آليات للحشد الرافضي.

وذكرت وكالة أعماق أن عربتي كوجار و BMP للحشد الرافضي دَمَّرهما المجاهدون بصاروخين موجهين، إلى جانب ذلك دَمَّر المجاهدون عربة همر وآليتين للمرتدين إثر وقوعها في حقل للألغام في ذات المنطقة.

كما استهدف المجاهدون آليتين رباعيتي الدفع للحشد الرافضي على الطريق الرابط بين مخمور وناحية القراج، وفي أطراف جبل مكحول، مما أدى إلى احتراقهما، عقب استهدافهما بالأسلحة القناصة الثقيلة، ولله الحمد.

عملية استشهادية شمال الحضر

هجوم استشهادي آخر للمجاهدين شمال بلدة الحضر –الأربعاء– أدى بحسب ما ذكرت وكالة أعماق إلى تدمير ٣ عربات همر للمرتدين، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر استهدفت مفارز القنص –هذا الأسبوع– عناصر الحشد الرافضي على أطراف جبل مكحول وأطراف قريتي عين البيضة والنمل جنوب الشرقاط، مما أسفر عن مقتل ٣ منهم، ولله الحمد.

وبدورها قصفت مفارز الإسناد مواقع وثكنات الجيش والحشد الرافضيَّين في مدينة الشرقاط ومجمعات البدو وقرى الخانوكة وعين البيضة والسويدان ومفرق الشرقاط، بعشرات قذائف الهاون والصواريخ محلية الصنع، ولم تتسن معرفة حصيلة دقيقة لخسائر المرتدين، إذ اكتفت المصادر بذكر أن أغلب الإصابات كان محققة، ولله الحمد.

يذكر أن هجمات انغماسية وعمليات تسلل للمجاهدين وتفجير عبوات ناسفة على عناصر البيشمركة المرتدين وعناصر الجيش والحشد الرافضيَّين، أدت –الأسبوع الماضي– إلى مقتل وإصابة أكثر من ٣٠ مرتدا، بفضل الله.

هجوم مباغت لجنود الخلافة قرب مطار تلعفر

النبأ – ولاية الجزيرة

شن جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٦/ رجب)، هجوما كبيرا على مواقع الحشد الرافضي المرتد قرب مطار تلعفر، وأوقعوا في صفوفهم ٣٠ قتيلا ومصابا، بفضل الله.

ووفقا لما ذكره المكتب الإعلامي لولاية الجزيرة فقد هاجم جنود الخلافة مواقع الحشد الرافضي، مستخدمين مختلف أنواع الأسلحة، ودارت اشتباكات بين الطرفين أسفرت عن مقتل ١٧ مرتدا وإصابة ١٣ آخرين، وتدمير ٥ آليات متنوعة، وإحراق ٥ ثكنات، ولله الحمد.

وأضاف المكتب الإعلامي أن المجاهدين عادوا بعد هذا الإثخان إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، بفضل الله.

صولة أخرى لجنود الخلافة الاثنين (٢٧/ رجب)، على عناصر الحشد الرافضي جنوب شرقي مدينة تلعفر، أسفرت عن مقتل وإصابة ٥ مرتدين.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد صال المجاهدون على مواقع للحشد الرافضي قرب قرية المحلبية جنوب شرقي تلعفر، مما أسفر عن مقتل ٣ مرتدين وإصابة ٢ آخرين، وحرق ثكنة لهم، ولله الحمد.

مفارز القنص من جانبها استهدفت –الاثنين– صهريج وقود للحشد الرافضي قرب مطار تلعفر بسلاح قناص ثقيل، الأمر الذي نتج عنه تدمير الآلية ومقتل أحد المرتدين.

من جهتها أطلقت سرايا الإسناد عشرات قذائف الهاون، وعددا من قذائف المدفعية الثقيلة الخميس (٢٣/ رجب)، على مواقع الحشد الرافضي في مطار تلعفر وقرى تل عين الواح وعداية ونزازة ومنطقة المزرعة، ولم تورد المصادر تفاصيل عن خسائر المرتدين، واكتفت بذكر أن أغلب الإصابات كانت محققة.

تجدر الإشارة إلى أن مطار تلعفر يشهد بين الفينة والأخرى هجمات للمجاهدين، تستهدف عناصر الحشد الرافضي وآلياتهم، وقد أدت هذه الهجمات إلى خسائر كبيرة في صفوف الروافض المرتدين، ولله الحمد.

صد هجوم جديد للمرتدين على سد الفرات

وخسائر إضافية للملاحدة في ولايات الرقة والبركة والخير



النبأ – ولايات الرقة والبركة والخير

شهد هذا الأسبوع هجمات لجنود الخلافة على مواقع الـ PKK المرتدين في ولايات الرقة والبركة والخير، أحبط خلالها المجاهدون محاولاتهم التقدم نحو سد الفرات، وشنوا صولات خاطفة على مواقع المرتدين قرب الطبقة والشدادي والكُبَر، فقتلوا منهم قرابة الـ ٨٠، ودَمَّروا وأعطبوا ١١ آلية، وأسقطوا طائرة استطلاع أمريكية واثنتين أخريين للمرتدين.

صد هجوم للمرتدين على سد الفرات

أحبط جنود الدولة الإسلامية السبت (٢٥/ رجب)، محاولة تقدم للـ PKK المرتدين نحو سد الفرات (سد الطبقة)، بدعم جوي صليبي.

وقال المكتب الإعلامي لولاية الرقة إن الـ PKK المرتدين شنوا هجوما على مواقع جنود الخلافة في سد الفرات، بدعم من الطائرات الحربية الصليبية، فدارت مواجهات عنيفة بمختلف الأسلحة، تمكن المجاهدون خلالها من قتل ١٥ مرتدا وإصابة آخرين، وتدمير عربة BMP وإعطاب عربة همر، فيما فرَّ من بقي منهم حيا.

الجدير بالذكر أنها المرة الرابعة التي يفشل فيها المرتدون في التقدم من محور سد الفرات، إذ أفشل المجاهدون سابقا محاولة إنزال صليبي بالتزامن مع محاولة تقدم برية للمرتدين نحو السد، ثم حاولوا في مناسبتين أخريين التقدم، غير أن جنود الخلافة تمكنوا –بفضل الله– من التصدي لهم وإجبارهم على التراجع والانسحاب.

صولات وهجوم استشهادي في الريف الغربي

وفي الريف الغربي أيضا، صالت مجموعة من جنود الخلافة على مواقع المرتدين على مواقعهم في قريتي تريكية وسحل الخشب الأحد (٢٦/ رجب)، مما أسفر عن مقتل ٣ مرتدين.

نبقى في الريف الغربي، حيث شن استشهادي هجوما بسيارة مفخخة على تجمع للـ PKK المرتدين في منطقة الإسكندرية شرق مدينة الطبقة الاثنين (٢٧/ رجب)، مما أوقع قتلى وجرحى من المرتدين.

كما هاجم المجاهدون مواقع الـ PKK المرتدين قرب قرية أبو هريرة غرب الطبقة، وقتلوا ٥ منهم، عقب مواجهات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

إلى جانب ذلك أُعطبت آلية للـ PKK وأُصيب من كان على متنها الخميس، إثر انفجار لغم شرق مدينة الطبقة، كما قُتل ٣ مرتدين آخرين، بعد وقوعهم في حقل ألغام في المحور ذاته، ولله الحمد والمنة.

هجوم انغماسي شرق الرقة

أما في الريف الشرقي، فقد شنت مجموعة من جنود الدولة الإسلامية هجوما انغماسيا على مواقع المرتدين الأحد (٢٦/ رجب)، وأوقعت قتلى وجرحى في صفوفهم.

وذكرت وكالة أعماق أن الانغماسيين هاجموا مواقع المرتدين في منطقة الجديدات شرق الرقة، وتمكنوا من قتل ١٢ مرتدا وإصابة آخرين، وتدمير آليتين وإعطاب مدرعتين.

وبالانتقال إلى الريف الشمالي، فقد شن عدد من جنود الخلافة –الاثنين– هجوما على مواقع المرتدين في قرية رحيات، وتمكنوا من قتل ٣ مرتدين، ولله الحمد.

مقتل ١٨ مرتداً وتدمير وإعطاب ٣ آليات

استهدفت مفارز الإسناد عناصر وآليات للـ PKK المرتدين في أرياف الرقة المختلفة الخميس (٢٣/ رجب)، مما أسفر عن تدمير وإعطاب ٣ آليات، ومقتل ١٨ مرتدا.

إذ أُعطبت جرافتان ودُمِّرت سيارة رباعية الدفع، وقُتل ٩ مرتدين في مزرعة القادسية شرق ولاية الرقة، عقب استهدافهم بصواريخ موجهة وصواريخ SPG-9 وقذائف الهاون.

وفي شمال الولاية، استهدف المجاهدون تجمعا للمرتدين في قرية الحكمة، مما أسفر عن مقتل ٩ مرتدين.

كما قُتل عنصران من المرتدين وأُصيب ٣ آخرون، إثر قصف مدفعي على تجمعات الـ PKK المرتدين في قرية عايد غرب الطبقة، ولله الحمد.

إسقاط طائرة استطلاع أمريكية وأخرى للـ PKK

أسقطت مفارز الدفاع الجوي الثلاثاء (٢٨/ رجب)، طائرة استطلاع أمريكية في الريف الغربي لولاية الرقة.

وذكرت الأنباء الواردة أن جنود الخلافة استهدفوا طائرة الاستطلاع الأمريكية بالمضادات الأرضية أثناء تحليقها فوق قرية السلحبية، مما أدى إلى إسقاطها.

إضافة إلى ذلك، أسقطت مفارز الدفاع الجوي طائرتي استطلاع للـ PKK المرتدين قرب مزرعة الأنصار، في ريف ولاية الرقة الشمالي، وفوق قرية الفدغمي جنوب الشدادي.

قنص ٧ مرتدين

من جانبها استهدفت مفارز القنص عناصر الـ PKK المرتدين على أطراف مدينة الطبقة، مما أسفر عن مقتل ٧ منهم في الحال.

تدمير آلية ومقتل ٦ مرتدين قرب الشدادي

أما في ولاية البركة، فقد لقي عدد من عناصر الـ PKK المرتدين حتفهم الثلاثاء (٢٨/ رجب)، إثر تدمير المجاهدين آلية لهم، شمال غربي مدينة الشدادي.

وذكرت وكالة أعماق أن جنود الدولة الإسلامية فَجَّروا عبوة ناسفة على آلية للمرتدين تحمل ٦ عناصر منهم، شمال غربي الشدادي، الأمر الذي أدى إلى تدمير الآلية، ولله الحمد، فيما أوضحت مصادر أخرى أن المرتدين الستة لقوا حتفهم جراء العملية، بفضل الله.

مقتل ٢ من استخبارات الـ PKK في القامشلي

وبعبوة ناسفة أخرى سقط ٢ من عناصر استخبارات الـ PKK المرتدين السبت (٢٥/ رجب)، جنوب مدينة القامشلي.

وبينت المصادر الميدانية أن المجاهدين فَجَّروا عبوة ناسفة على دراجة نارية كان يستقلها عنصرا الاستخبارات المرتدين، جنوب القامشلي، مما أسفر عن سقوطهما قتيلين، ولله الحمد.

هجوم على مواقع المرتدين في الكُبَر

ولاية أخرى شهدت عمليات ضد الـ PKK المرتدين، فقد هاجم جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٦/ رجب)، مواقع للـ PKK المرتدين، شمال غربي مدينة الخير، مما أدى إلى مقتل عدد منهم، ولله الحمد.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية الخير أن المجاهدين هاجموا ٨ مواقع للـ PKK المرتدين في منطقة الكُبَر شمال غربي المدينة، فقتلوا خلال الاشتباكات ٦ من المرتدين، وأصابوا آخرين، وأثناء فرار المرتدين من المواجهة فَجَّر المجاهدون عدة عبوات ناسفة عليهم، مما أوقع مزيدا من القتلى والمصابين في صفوفهم، وبعد أن أحرق جنود الخلافة ثكنات المرتدين عادوا إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، غانمين ما خلَّف المرتدون من أسلحة وذخائر، بفضل الله ومنته.

أمير هيئة شؤون الأسرى والشهداء

نُنفِذ وصية رسول الله ونحفظ أمانة أمير المؤمنين

حياكم الله أخانا الفاضل، ونسأل الله أن يتقبل منا ومنكم صالح الأعمال.

نبدأ حوارنا بالحديث عن تشكيل هيئة شؤون الأسرى والشهداء، من أين بدأت هذه الهيئة المباركة عملها حتى وصلت إلى ما هي عليه اليوم من الخير؟

الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، والصلاة والسلام على من نهتدي به ونتبعه، ونتقرب إلى الله بمحبة آله وأصحابه، ومن سار على هداهم إلى يوم الدين، أما بعد...

فإن عمل هيئة شؤون الأسرى والشهداء ليس جديدا على الدولة الإسلامية بفضل الله، فالاعتناء بهم وإيلاؤهم الاهتمام الكبير من مشايخنا وأمرائنا قديم قدم الجهاد في العراق، ولا أدل على ذلك من إنشاء وزارة متخصصة بشؤونهم منذ الأيام الأولى لدولة العراق الإسلامية، أوكل أمرها إلى الشيخ أبي عبد القادر العيساوي، وبقيت هذه الوزارة في التشكيلة الوزارية الثانية للدولة الإسلامية، حيث أوكل أمرها للشيخ حسن الجبوري، وعلى هذا مضت سيرة الدولة الإسلامية في العناية بهذا الباب.

بل ولم تنقطع عناية الدولة الإسلامية بأسرى المسلمين، أو عوائلهم وعوائل إخوانهم من الشهداء حتى في أشد الظروف قسوة عليها.

فمع قلة ذات اليد، وضعف حال المجاهدين، كان الإخوة ينفقون الأموال بحسب طاقتهم لمساعدة الإخوة داخل السجون، والتخفيف ورفع الأذى عنهم، بل وفداؤهم بالأموال الطائلة لإخراجهم منها، وكذلك إعالة أُسرهم، وأُسَر الإخوة الشهداء، كما نحسبهم.

ومع الدولة الإسلامية في العراق والشام، شُكّلت المكاتب لرعاية شؤون الأسرى والشهداء على مستوى الولايات، بحيث يتولى كل والٍ من الولاة مسؤولية العناية بمن تحت سلطانه من عوائل الأسرى والشهداء، ثم كان من الضروري ربط هذه المكاتب الفرعية بأصل واحد يتولى إدارة الأمر على مستوى الدولة الإسلامية، وخاصة في موضوع الأسرى لما يتبعه من سعي في فكاكهم من أيدي أعداء الدين، والتعامل مع ما بأيدينا من أسرى الأعداء، فشُكّل مكتب الأسرى العام لتولي هذه المهمة.

وبعد أن أنعم الله على الدولة الإسلامية بالتمكين، ظهرت هيئة شؤون الأسرى والشهداء لتتولى مسؤولية من مسؤوليات الإمام بتفويض منه، إلى جانب بقية الدواوين والمكاتب التي فوَّض الإمام -حفظه الله- أمراءها بالنيابة عنه لتسيير أمور الدولة الإسلامية، كلٌ في مسؤوليته.

وما زال عمل الهيئة يتقدم -بفضل الله- يوما بعد يوم، وما زالت إمكانياتها ومواردها في ازدياد، ونظامها الإداري في تطوّر، وخدماتها في تحسن، والحمد لله من قبل ومن بعد.

المسؤوليات التي توَلَّتها هيئة شؤون الأسرى والشهداء بالنيابة عن أمير المؤمنين، حفظه الله، هلا حدثتنا عن أهميتها؟

لا شك أن كل المهام التي تقوم بها دواوين الدولة الإسلامية، وهيئاتها، ومكاتبها، هي مهام عظيمة شريفة، فلا تجد وظيفة لها إلا ولها أصل عظيم في شريعة الإسلام، وسنة نبينا عليه الصلاة والسلام.

وأمّا أشرف مهمات الهيئة فهي السعي في فكاك أسرى المسلمين من أيدي أعدائهم، استجابة لأمر رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (فكوا العاني) [رواه البخاري]، وقد منَّ الله علينا بفكاك أسر المئات من المسلمين من سجون المشركين والمرتدين، بعد فدائهم بالمال أو أسرى الحرب، هذا عدا عن الآلاف منهم الذين يسر الله فكاكهم على أيدي المجاهدين بالقوة، كما حدث في أبو غريب وبادوش والموصل وغيرها سابقا.

وكذلك فإن القيام على أمر عوائل الإخوة من الأسرى هو من أعظم الأعمال، كما في قوله صلى الله عليه وسلم: (ومن خَلَفَ غازيا في أهله فقد غزا) [رواه مسلم].

والقيام على أمر أرامل الشهداء وأيتامهم هو من أعظم القربات إلى الله، لقوله صلى الله عليه وسلم: (الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله، أو القائم الليل، الصائم النهار) [متفق عليه]، ولقوله، صلى الله عليه وسلم: (أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا) وأشار بالسبابة والوسطى وفرَّج بينهما شيئا [رواه البخاري].

هذا من جانب، ومن جانب آخر فإن المسلم إذا علم أن وراءه من يسعى في فكاك أسره إن أُسِر، ويحفظ أهله في دينهم وأنفسهم إن غاب عنهم، فلا يضيعون بقتله أو أسره، فإن هذا من دواعي الإقدام على الجهاد في سبيل الله، والترغيب في اقتحام المخاطر نصرة للإسلام، ودفاعا عن المسلمين، وكذلك فإن جنود الدولة الإسلامية من العاملين في هيئة شؤون الأسرى والشهداء موجودون -بفضل الله- في ساحات القتال وخطوط الرباط.

والمعارك لا تخلو من أن يكون فيها قتلى من المسلمين أو أسرى يقعون في أيدي العدو، أو مفقودون لا يعلم إخوانهم مصيرهم، ولما كان القيام بأمر هؤلاء حمل عظيم قد يشغل المقاتلين عن معاركهم، فإن إخوانهم العاملين في الهيئة المنتشرين في الكتائب والألوية المقاتلة يكفونهم -بإذن الله- هذا الهم، ليفرغوا لمقارعة الأعداء ومصاولتهم والنكاية فيهم.

وهذا كله مما أنعم الله علينا بالقيام به، ونسأل الله أن يجعله لنا حسنة عنده، وأن يشركنا بأجر الغزاة والمرابطين به، إنه أهل لذلك، سبحانه.

إذا أردنا التفصيل في هذه المهام أكثر، وبدأنا من حيث انتهيت، وهو وظيفة الإخوة في هيئة شؤون الأسرى والشهداء في ساحة المعركة، كيف تبدأ خطة العمل لديكم؟ وأين تنتهي؟

ذكرت لك أن جنود الدولة الإسلامية التابعين للهيئة منتشرون -بفضل الله- في كل كتائب جيش الخلافة وألويته المقاتلة في ساحات القتال كلها، وهم يتبعون لمفصل خاص بشؤون الأسرى والشهداء يتبع لديوان الجند، وفي كل معركة يحصل فيها فقدان لبعض الإخوة قتلا أو أسرا أو جهلا بحالهم، فإن الإخوة العاملين في هذا المفصل يتولون أمورهم، فمن يُستشهد من المجاهدين، نواريه الثرى، ونحفظ مقتنياته، ويُنظر في أمرها فما كان ملكا لبيت مال المسلمين، عاد إليه، وما كان من ماله الخاص، سُلِّم إلى ورثته، قلَّ أو كثر، فلا يضيع حقهم فيه بإذن الله، وأما المال الذي لم يعرف صاحبه فيعاد أيضا إلى بيت مال المسلمين.

وأما المفقودون فتُدَوَّن أسماؤهم، ويجري التحقيق في أمرهم، فمن شهد الإخوة مقتله، ولم يستطيعوا سحب جثته، حُكِم بوفاته، وأحيل ملفّه إلى قسم من نحسبهم من الشهداء، ليُعتنى بأمر أهله، ومن ثبت أَسْره أحيل ملفه إلى قسم الأسرى لمتابعة قضيته، والبحث والتقصي عن مكانه، والسعي في فكاكه من أيدي الأعداء، أو التخفيف عنه داخل الأسر إن أمكن.

ومن لا يثبت لدينا شيء في مصيره، فإنه يبقى في حكم المفقود، ونستمر في البحث عنه حتى يظهر لنا شيء في أمره.

الأسرى -نسأل الله لهم فرجا قريبا- ماذا تقدمون لهم؟ وكيف تعملون على فكاك أسرهم؟ وما مدى نجاحكم في ذلك؟

ابتداءً علينا أن نعلم ويعلم كل إخواننا أن الأسر ابتلاء من الله تعالى، يبتلي به من يشاء من عباده، كما يصطفي من يشاء منهم في الشهداء، وبالتالي فإن على الأسير أن يعمل صالحا فيما ابتلاه الله به، فيثبت على دينه، ويصبر على ما أوذي به في سبيل الله، ويسعى في فكاك نفسه بما أمكنه، فهذا واجب عليه هو قبل غيره.

وليعلم الأخ الأسير أنه إن قُتِل وهو يسعى لفكاك أسر نفسه، أو أسر إخوانه فهو شهيد في سبيل الله، بإذن الله، فعليه أن لا يدَّخر وسعا في هذا الباب، ولو غلب على ظنه أنه يُقتَل على أيدي الكفار، فالشهادة في سبيل الله خير من التعرض للفتنة على أيدي المشركين، والله أعلم.

أما بالنسبة لما نقدمه لهم، فإنه لا يتوقف



علينا، بل على حال الأخ الأسير، وحال آسريه، أما نحن فإننا –بإذن الله- لا ندَّخر جهداً ولا مالاً ولا أي وسيلة أخرى مباحة في فكاك أسر إخواننا أو التخفيف عنهم، ما استطعنا. وذلك أن أعداءنا مختلفون من حيث كشفهم عن أسماء أسرانا لديهم أو التفاوض على مُفاداتهم بأسراهم لدينا أو بالمال، وكذلك هم مختلفون في أمن سجونهم، وقوة أجهزتهم الأمنية ومدى فساد ضباطها وعناصرها، وفي إجراءات سجونهم ومحاكمهم، وهذا ما يعرقل أحيانا وصولنا إلى المعلومات حول إخواننا الأسرى، أو التواصل معهم، لتقديم المساعدة اللازمة لهم، أو التفاوض على فدائهم بالمال أو الأسرى.

أما عن نجاحات الهيئة في إطلاق سراح إخواننا الأسرى، فهي كثيرة –بفضل الله- وقد فككنا قيد كثير من إخواننا في سجون مختلف أعدائنا، كالروافض، والنصيرية، والبيشمركة، وملاحدة الـ PKK، والصحوات، ومرتدي الأتراك، وغيرهم، بكل طريقة ممكنة مباحة، ولله الحمد.

فمنهم من فديناه بالمال ليُطلَق سراحه، ومنهم من فديناه بما لدينا من أسرى، ومنهم من قدَّمنا المعلومات عنهم لإخواننا في الجهاز الأمني حيث تمكنوا من تقديم العون لهم ومساعدتهم على الهرب من سجونهم.

ولم نقتصر على من يأسره الأعداء في المعارك، فهناك أيضا المهاجرون الذين يأسرهم الطواغيت في طريق هجرتهم إلى ديار الإسلام، وأقارب المجاهدين في ديار الكفر الذين يأسرهم المرتدون للضغط عليهم، وكذلك المسلمون الذين يقدمون العون للمجاهدين في ديار الكفر فيأسرهم المرتدون بسبب ذلك، أو رعايا الدولة الإسلامية الذين يأسرهم الكفار عند سفرهم إلى ديار الكفر للعلاج مثلاً، وأمثال ذلك كثير.

وبالمحصلة، فقد قمنا بواجبنا –بفضل الله- تجاه كل من استطعنا الوصول إليه من إخواننا الأسرى داخل سجونهم، وتفاوضنا على فكاك أسرهم بما لدينا من أسرى أو مال، إلا من لم نصل إليه أو نعثر عليه، فيؤجل أمره حتى نستطيع التواصل معه، أو يرسل ذووه معلومات تعيننا على تقديم العون له.

عوائل الأسرى والشهداء والمفقودين، ما هو نوع الرعاية المقدمة لهم من قبل هيئة شؤون الأسرى والشهداء؟

يجري على هذه العوائل ما يجري على بقية عوائل إخوانهم المجاهدين، بل هم مقدمون لدى ولاة الأمور في كثير من جوانب الاهتمام والعطاء.

فنحن –ولله الحمد- نقدم لهم السكن المناسب، سواء من البيوت المملوكة من الدولة الإسلامية أو المستأجرة التي تدفع الهيئة أجرتها، ويستمر إيصال المنح المالية الشهرية لهم، وكذلك الرعاية الطبية، وغير ذلك مما تحتاج إليه أخواتنا زوجات الأسرى والمفقودين، وأرامل الشهداء، وأبناؤهم.

وأهم من ذلك كله الرعاية بجانب التربية، والحرص على دينهم، وذلك بحثِّ الأخوات على حضور الدورات الشرعية، وتأمين إيصال الأطفال إلى المدارس، ومعاهد الأشبال، وتهيئتهم ليسيروا على خطى آبائهم، ويجاهدوا في سبيل الله، فإن أهم ما يشغل بال الأخ دين أهله وأبنائه من بعده، ولن نضيِّعهم –بإذن الله- ما وسعنا ذلك.

ومن باب آخر فنحن حريصون على تزويج أرامل الشهداء، إحصانا لأنفسهن وكفالة لأيتامهن، ونسعى لذلك قدر الإمكان.

وبالإضافة لذلك فإن الهيئة مسؤولة عن رعاية كل من ليس له ولي في دار الإسلام، وخاصة المهاجرات إلى الدولة الإسلامية وأطفالهن، فهؤلاء وليُّهم الإمام، ونحن ننوب عنه في رعايتهن، بعد إحالتهم إلينا عن طريق هيئة الهجرة، ونقدم لهم ما نقدمه لعوائل إخواننا من الأسرى والشهداء والمفقودين.

وكذلك فإن الهيئة مسؤولة عن إخلاء كل من تكفلهم من العوائل عند الطوارئ، كحالة دهم العدو لإحدى المناطق فجأة، فنوصلهم إلى مأمنهم بإذن الله، هم ومن نستطيع نقلهم من عوائل الإخوة المرابطين، و تتوفر لدى الهيئة إمكانيات جيدة –بفضل الله- في النقل والإيواء، والحمد لله من قبل ومن بعد.

لا شك أن ما ذكرته من مهام ووظائف تستهلك موارد مالية ضخمة، فما هي مصادر تمويل الهيئة؟ وما هي علاقتكم ببقية دواوين الدولة الإسلامية؟

مصادر التمويل متعددة بفضل الله، وولاة الأمر لا يردُّون لنا طلبا في ما يتعلق بفكاك أسارى المسلمين، أو رعاية أُسر الشهداء والأسارى والمفقودين، ولله الحمد.

فأما النفقات الاعتيادية للهيئة، من كفالات مالية للعوائل، وإيجارات المساكن والمقرات، وصيانتها، وتكاليف النقل وغيرها، فهي تُقتَطَع من واردات بيت المال كحال بقية دواوين الدولة الإسلامية وهيئاتها ومكاتبها.

وأما الأموال المخصصة لفداء أسارى المسلمين، وهي مبالغ كبيرة، فمصدرها ديوان الزكاة، حيث يُقتَطَع سهم الرقاب من مجموع ما يجبى من أموال الزكاة كل شهر، وتخصص لفكاك أسارى المسلمين، سواء كانوا من جنود الدولة الإسلامية أو رعاياها.

وبالإضافة إلى ذلك فهناك عطاءات خاصة يخصصها أمير المؤمنين مما له من الفيء وخمس الغنيمة، فتُوَزَّع هذه العطاءات على العوائل التي تكفلها الهيئة، على شكل أموال أو مساعدات عينية وهدايا، الهدف منها إدخال البهجة والسرور على عوائل إخواننا، والتخفيف عنهم.

ونسأل الله أن يوسع علينا أكثر، لنوسع بدورنا على أخواتنا وأطفالهن، ونبذل أكثر في فكاك أسر إخواننا، ولا يكلف الله نفسا إلا وسعها.

ختاما لهذا اللقاء الماتع، هل هناك كلمة أو رسالة تود توجيهها عبر صفحات (النبأ) إلى من تبلغه من المسلمين؟

أود بداية أن أتوجه إلى الإخوة العاملين في الهيئة في مختلف الولايات والقواطع، وأسأل الله أن يجزيهم على ما يبذلونه كل خير، وأُذَكِّرهم بما في أعناقهم من أمانة ثقيلة يُسألون عنها يوم القيامة، ونحسبهم على خير، وعلى قدر المسؤولية في تحمُّل ما كُلِّفوا به، ونسأله –تعالى- أن يعينهم عليه.

وأتوجه إلى إخواننا الأسارى في سجون المشركين، نسأل الله –سبحانه- أن يفرج عنهم، فأوصيهم بالصبر على ما ابتلاهم به ربهم، والثبات على دينهم، وأُذَكِّرهم بالله ألَّا يدخروا جهدا في فكاك أسر أنفسهم، وأعلمهم أننا –بإذن الله- لن ندخر جهدا في السعي لذلك، سواء بالقوة، أو بفدائهم بما يقع في أيدينا من أسارى المشركين، أو ما بأيدينا من مال مهما كثر، فليبشروا وليأمِّلوا خيرا، فإن مع العسر يسرا لهم، بإذن الله السميع العليم.

ورسالتي إلى أخواتنا من زوجات الشهداء والأسرى والمفقودين، نطلب منهن أن يسامحن إخوانهن إن رأين تقصيرا ليس بمقصود، فإنما نحن بشر نخطئ ونصيب، ولا يكلف الله نفسا إلا وسعها، ونذكرهن أن يتقين الله في أنفسهن، ويحفظن دينهن، وأطفالهن، ويربينهم على توحيد الله واتباع سنة رسول الله، صلى الله عليه وسلم، وإعدادهم ليكونوا مجاهدين في سبيله على خطى آبائهم الذين كانوا سيربونهم على ذلك لو كانوا قائمين عليهم.

وإلى كل من بلغه هذا الخطاب من المسلمين، نطلب منه أن يوصل إلينا أي معلومة تتعلق بأحد من أسارى المسلمين، لنسعى في فكاكه أو التخفيف عنه، أو تتعلق بعائلة أخ شهيد أو أسير أو مفقود لم يصلها حقها مما أوصى به الإمام لها، لنوصله إليهم بإذن الله، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

٣٨ قتيلاً نصيرياً

في هجمات لجنود الخلافة على مواقعهم قرب دار الفتح وتدمر وفي جبل هرابش



النبأ – ولايات حلب وحمص والخير

هاجم جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٤/ رجب)، مواقع الجيش النصيري وميليشياته الرافضية شرق مدينة دار الفتح، وأوقعوا في صفوفهم أعدادا من القتلى والجرحى، ودَمَّروا آليات لهم واغتنموا أخرى.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية حلب بأن اشتباكات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة دارت في قرية العطشانة شرق مدينة دار الفتح، وأسفرت عن مقتل ١٢ مرتدا من الجيش النصيري وإصابة آخرين، إضافة إلى تدمير عربة BMP وآليتين، واغتنام آلية مزودة بمدفع رشاش، ولله الحمد.

تابع جنود الدولة الإسلامية السبت (٢٥/ رجب)، استهدافهم الجيش النصيري شرق دار الفتح، مما أدى إلى تدمير آلية على الأقل.

وبحسب المصادر الميدانية فقد دَمَّر المجاهدون جرافة للجيش النصيري بصاروخ موجه في قرية العطشانة، كما قصفت مفارز الإسناد مواقع الجيش النصيري في المنطقة بالأسلحة الثقيلة، ولم تتسن معرفة طبيعة وحجم خسائر المرتدين جراء ذلك.

إضافة إلى ذلك استهدف المجاهدون سلاحا ثقيلا للجيش النصيري شرق دار الفتح الثلاثاء (٢٨/ رجب)، مما أسفر عن تدميره.

وبينت المصادر الميدانية أن المجاهدين أطلقوا صاروخا موجها على مدفع رشاش للمرتدين في قرية خرائج دهام، الأمر الذي أدى إلى تدميره، ولله الحمد.

ومما تجدر الإشارة إليه أن مفارز القنص تمكنت –الأسبوع الماضي– من قتل أكثر من ٢١ عنصرا في الجيش النصيري قنصا في قريتي خرائج دهام وكيصوم شرق مدينة دار الفتح.

أما في ولاية حمص، فقد شن جنود الخلافة –هذا الأسبوع– عدة هجمات على مواقع النصيرية قرب تدمر، أسفرت بمجملها عن مقتل ٢٣ مرتدا، وأسر آخرين، واستعادة السيطرة على مواقع، ولله الحمد.

مقتل ١٠ نصيرية وأسر ٤ آخرين

إذ هاجم المجاهدون الأحد (٢٦/ رجب)، نقاطا للجيش النصيري، شمال صوامع تدمر، مما أسفر عن سقوط قتلى وأسرى من المرتدين.

ووفقا للمكتب الإعلامي لولاية حمص فقد هاجم عدد من جنود الخلافة نقطتين للجيش النصيري شمال الصوامع شرق تدمر، ودارت اشتباكات بين الطرفين سقط خلالها ١٠ قتلى من المرتدين، وأسر ٤ آخرون، وتمكن المجاهدون –بفضل الله– من استعادة النقطتين، ولله الحمد.

هجوم خاطف آخر للمجاهدين قرب تدمر

وفي اليوم التالي –الاثنين– واصل جنود الدولة الإسلامية هجماتهم الخاطفة على النصيرية المرتدين، موقعين –بفضل الله– ٩ منهم قتلى.

ففي هجوم قرب صوامع تدمر حاصر المجاهدون ٤ من عناصر الجيش النصيري في إحدى تلال المنطقة، ثم تمكنوا –بفضل الله– من قتلهم جميعا.

مقتل ٥ نصيرية غرب تدمر

كما باغت جنود الخلافة عناصر المرتدين في جبل الأبتر جنوب غربي تدمر بهجوم أدى إلى مقتل ٥ مرتدين، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الخلافة أحبطوا –الأسبوع الماضي– محاولات تقدم للجيش النصيري على مواقعهم شرق وجنوب مدينة تدمر، وقتلوا أكثر من ٢٢ مرتدا، ودَمَّروا ٣ آليات عسكرية، بفضل الله.

السيطرة على موقعين في جبل هرابش

وبالانتقال إلى ولاية الخير، سيطر جنود الخلافة الجمعة (٢٤/ رجب)، على مواقع للجيش النصيري جنوب مدينة الخير.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة هاجموا مواقع الجيش النصيري في جبل هرابش، وتمكنوا –بفضل الله– من السيطرة على نقطتين للمرتدين فيه.

مفارز القنص من جانبها استهدفت –هذا الأسبوع– عناصر الجيش النصيري في جبل هرابش وحيي العمال والصناعة غرب وشرق مدينة الخير، مما أسفر عن سقوط ٣ مرتدين قتلى، ولله الحمد.

ومن جهتها قصفت مفارز الإسناد مواقع النصيرية في جبل هرابش بقذائف المدفعية الثقيلة، ولم تصل إحصائية لخسائر المرتدين جراء عملية القصف.

يشار إلى أن الجيش النصيري تكبد –الأسبوع الماضي– خسائر بشرية ومادية إثر استهداف جنود الدولة الإسلامية عناصره وآلياته في أحياء مدينة الخير الجنوبية والشرقية، واللواء (١١٣).

مقتل ٩ من صحوات الردة قرب دمشق

واستهداف موقع لحزب اللات في القلمون الغربي

النبأ – ولاية دمشق

استهدف جنود الدولة الإسلامية –هذا الأسبوع– عناصر الجيش النصيري وميليشيات حزب اللات وصحوات الردة شرق وجنوب دمشق وفي القلمون الغربي، مما أسفر عن سقوط عدد منهم قتلى، ولله الحمد.

إذ قُتل عدد من عناصر الصحوات المرتدين الخميس (٢٣/ رجب)، شمال شرقي مطار السين شرق دمشق.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية فَجَّروا عبوة ناسفة على عناصر الصحوات قرب حاجز بغداد، مما أدى إلى مقتل ٣ منهم، ولله الحمد.

كما سقط عدد آخر من الصحوات المرتدين الثلاثاء (٢٨/ رجب)، جراء تفجير عبوات ناسفة عليهم، في المنطقة ذاتها.

وبينت المصادر أن المجاهدين فَجَّروا عبوات ناسفة على سيارتين تقلان عناصر المرتدين، مما أسفر عن تدميرهما، ولله الحمد.

هجوم آخر للمجاهدين في القلمون الشرقي، أسفر عن مقتل عدد من عناصر صحوات الردة.

وبحسب وكالة أعماق فقد لقي ٦ من المرتدين مصرعهم جراء هجوم لجنود الدولة الإسلامية عليهم قرب جبل زبيدة.

أما في جنوب دمشق وتحديدا في حيي التضامن واليرموك فقد سقط عنصران من النصيرية والصحوات المرتدين –الخميس– قتيلين، جراء استهدافهم من قبل مفارز القنص.

ميليشيات حزب اللات الرافضية كذلك كان لها نصيب من استهداف جنود الخلافة الذين أطلقوا نيران أسلحتهم الرشاشة وقصفوا بقذائف الهاون نقاط تمركزهم في القلمون الغربي السبت (٢٥/ رجب)، ولم تتسن معرفة حصيلة خسائر المرتدين، جراء ذلك القصف.

يشار إلى أن مفارز القنص في جيش الخلافة شنت –الأسبوع الماضي– عدة هجمات على النصيرية والصحوات جنوب دمشق، أسفرت عن مقتل وإصابة ٥ عناصر منهم، ولله الحمد.

في حديث خاص..
مصدر عسكري من الموصل يتحدث لـ (النبأ) عن معركة الدفاع الجوي

ويكشف تفاصيل إسقاط الطائرة M28 (صائدة الليل)



النبأ – ولاية نينوى – خاص

لا تزال الطائرات هي العمدة لدى الصليبيين والمرتدين في حربهم على الدولة الإسلامية، حيث لا يستطيع جنودهم التقدم على الأرض قبل تمهيد الطائرات الطريق أمامهم بقصف المنطقة وتدميرها بالكامل، كما لا يستطيعون الثبات في موقع لهم ما لم يروا الطائرات تحوم من فوقهم وتؤمن لهم الإسناد الناري.

وشهدت معركة الموصل استخداما استثنائيا لسلاح الجو من قبل التحالف الصليبي وأوليائه من الروافض، فنفذت طائراتهم آلاف الغارات الجوية على مواقع المجاهدين، ومساكن عوام المسلمين في أحياء المدينة، وجلبوا أنواعا مختلفة من الطائرات لتحوم باستمرار في سماء الموصل، يقوم كل منها بمهام مختلفة.

وقد مكن الله جنود الدولة الإسلامية من إسقاط العشرات من طائرات الاستطلاع، وكذلك إسقاط عدد من الطائرات المروحية المقاتلة، كان آخرها حادثة إسقاط طائرة مروحية مقاتلة للجيش الرافضي في الجانب الأيسر من المدينة.

وللحديث عن تصدي المجاهدين لطائرات الصليبيين والروافض توجهت (النبأ) بالسؤال إلى مصدر عسكري من جيش الخلافة في مدينة الموصل ليوضح الأمر، فتحدث بدايةً عن التأثير الكبير للطائرات الحربية والمروحية واعتماد الروافض والصليبيين عليها بشكل كبير في المعركة، وأنهم ومع اشتداد المواجهات بعد الشهر الرابع، باتت الطائرات المروحية السلاح الأساسي المساند للجيش الرافضي وقواته البرية.

أما عن أنواع الطائرات التي يستخدمها الروافض والصليبيون في المعارك، ذكر مصدرنا العسكري أنه إلى جانب الطائرات المروحية التي تحلق على مستوى منخفض جدا، تشارك كثير من الطائرات في المعارك منها (B52) و(C130)، التي تحلق على ارتفاعات عالية، ويقصف بها العدو الطرق لعرقلة هجمات الاستشهاديين، وكذلك البيوت والمنازل، في حين تتدخل طائرات (B2) و(F16) لمساندة المرتدين في المواجهات المباشرة في حالتي الهجوم والدفاع، ولهما فعالية كبيرة في تدمير المباني، أما طائرة (A10) المزودة برشاش ٣٧ ملم فتستخدم ضد الأفراد والآليات، وتحلق الطائرات المسيرة (الدرونز) على ارتفاعات منخفضة نسبيا، وتستخدم بشكل أساسي في الاغتيالات.

وتقوم مفارز الدفاع الجوي لجيش الخلافة باستهداف أي طائرة تدخل المدى الفعال للمضادات الأرضية، التي تتكون بشكل رئيسي من الرشاشات الثقيلة من عيارات (١٢,٧، ١٤,٥، ٢٣، ٣٧، ٥٧) ملم، وفق ما أدلى به المصدر ذاته، الذي أضاف: "وأما طائرات (B52) و(B2)، فهي تحلق على ارتفاعات أبعد من مدى الأسلحة المتوفرة لدينا، فليس لنا في التعامل معها حول ولا قوة إلا بالله، ونبرأ من حولنا وقوتنا إلى حول الله وقوته، وإن انخفضت إلى مدى أسلحتنا فسنتعامل معها، بإذن الله".

وفي (١١/ رجب)، يسر الله للمجاهدين إسقاط طائرة مروحية من نوع (M28) تابعة للجيش الرافضي، عقب استهدافها بصاروخ مضاد للطائرات، ولله الحمد.

وفي هذا الخصوص كشف المصدر العسكري قائلا: "يمتلك جيش الخلافة كمية من الصواريخ المضادة للطائرات، غير أن مشاكل وعقبات تقنية كانت تعيق استخدامها، فجرى تفريغ مجموعة من الإخوة لحل تلك المشاكل، فيسر الله لها ذلك، وزوِّدت مفارز الدفاع الجوي بعدد من الصواريخ، ثم كُلِّفت مجموعة خاصة بالرباط لاستهداف الطيران الرافضي المروحي، فرصدت تلك المجموعة طائرة (M28) فوق منطقة الغابات في الجانب الأيسر، ومكنها الله من توجيه ضربة مباشرة بصاروخ (ستريلا)، سقطت على إثرها المروحية، ولله الحمد".

وأضاف المصدر أن "الصاروخ (ستريلا) صاروخ حراري مضاد للطيران، ويعد سلاحا فعالا في مقاومة الطيران المروحي بشكل خاص أثناء تحليقه على ارتفاعات منخفضة، وبإذن الله سيكون استخدام الصاروخ نقطة تحول في إخراج الطيران المروحي من المعركة بشكل كامل".

وطائرة (M28) أحدث مروحية روسية، تسمى صائدة الليل، وفيها مميزات قريبة جدا من مميزات طائرة الأباتشي الأمريكية، وتعمل بالليزر الموجه، وفيها مناظير ليلية، وتعمل على معالجة الآليات والأفراد، ولها أثر كبير جدا في حرب الشوارع.

وبعد إسقاط "صائدة الليل" توقف الجيش الرافضي عن استخدام الطيران المروحي لمدة ٣ أسابيع تقريبا، حيث عادت مروحياته إلى المعركة ولكن بشكل حذر جدا، إذ تحلق على ارتفاعات عالية، مما أفقدها دقة الإصابة، وحدَّ من قدرتها على توجيه ضربات جوية دقيقة لمواقع المجاهدين.

وفي نهاية حديثه مع (النبأ) وجه المصدر العسكري الخاص رسائل إلى جنود الدولة الإسلامية في الموصل أوصاهم خلالها بتقوى الله -عز وجل- والرجوع إليه، وحسن الظن به، وإخلاص النية، والسمع والطاعة، والصبر والمصابرة، وأضاف: "وليعلم الجميع أن المعركة هي معركة بين الحق والباطل، وأن نواصينا ونواصي المرتدين والصليبيين بيد الله عز وجل، والأمر يرجع إلى الله سبحانه وتعالى، والأرض لله يورثها من يشاء، فمن فقه ذلك علم أن الله تعالى على كل شيء قدير".



جنود الخلافة يُردون العشرات من الروافض قتلى

في هجمات انغماسية قرب تكريـت وبيجـي

النبأ – ولاية صلاح الدين

شن جنود الخلافة – هذا الأسبوع- عدة هجمات انغماسية على مواقع الشرطة والحشد الرافضيَّين، في أنحاء مختلفة من الولاية أدت إلى سقوط عشرات المرتدين، قتلى وجرحى.

عملية انغماسية غرب تكريت

ففي هجوم انغماسي الأربعاء (٢٩/ رجب)، قُتل ١٥ عنصرا من شرطة الطوارئ المرتدة وأُصيب العشرات بينهم ضابط برتبة رائد غرب مدينة تكريت.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين في بيان له حول العملية المباركة أن مفرزة أمنية من جنود الدولة الإسلامية اقتحمت ٣ حواجز لشرطة الطوارئ الرافضية المرتدة، على الطريق بين قرية عين الفرس ومدينة تكريت وقامت بقتل كل من تواجد فيها من عناصرهم، ليفتحوا بذلك الطريق للانغماسيين.

وقد أعقب ذلك –وفق المكتب الإعلامي- اقتحام ٢ من الانغماسيين وهما أبو مصعب الشامي وأبو محمد الشامي –تقبلهما الله- لمقر "الفوج العاشر" التابع لشرطة الطوارئ المرتدة، ثم اشتباكهما مع المرتدين داخله، وبعد نفاد الذخيرة فَجَّر أحدهما سترته الناسفة وسط جموعهم، فيما ارتقى الآخر أثناء الاشتباكات.

وأضاف المكتب الإعلامي في روايته لتفاصيل العملية المباركة أن الأخ الاستشهادي أبا عدي الشامي –تقبله الله- هاجم بسيارته المفخخة ما تبقى من جموع المرتدين، موقعا فيهم قتلى وجرحى، ولله الحمد.

وقد أسفر الهجوم –بفضل الله- عن مقتل ١٥ مرتدا، وإصابة العشرات، ومن بين القتلى ضابط برتبة رائد، وهو المرتد صلاح مهدي محمد اللهيبي، ولله الفضل أولا وآخرا.

هجوم انغماسي آخر شرق بيجي

هجوم انغماسي آخر شنه مجاهدان الجمعة (٢٤/ رجب)، سقط على إثره العشرات من عناصر الحشد الرافضي بين قتيل ومصاب شرق مدينة بيجي.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين أن الانغماسيَّين أبا مصعب الكربولي وأبا مجاهد الجبوري –تقبلهما الله- داهما عددا من منازل المرتدين في منطقة المالحة شرق مدينة بيجي، ثم قاما بقتل المرتدين داخل بيوتهم.

وأضاف المكتب الإعلامي أن اشتباكات عنيفة اندلعت عقب ذلك مع عناصر الحشد الرافضي الذين هرعوا إلى المكان، وقد استمرت لنحو ١٠ ساعات، وبعد نفاد ذخيرة الانغماسيين، فَجَّرا سترتيهما الناسفتين، وسط جموع المرتدين، الأمر الذي أدى إلى مقتل وإصابة العشرات منهم، ولله الحمد.

تدمير ٤ آليات للروافض

من جهة أخرى، وفي منطقتي جلام سامراء وجلام الدور، استهدف جنود الخلافة سيارة تُقل عناصر من الشرطة الاتحادية الرافضية، وآلية رباعية الدفع للحشد الرافضي، بعبوتين ناسفتين، مما أدى لتدميرهما ومقتل من كان على متنهما.

إضافة إلى ذلك أطلق المجاهدون –الخميس- صاروخا موجها على جرافة للحشد الرافضي، في قرية البودريب شمال مدينة بيجي، مما أدى إلى تدميرها، ولله الحمد.

وبصاروخي SPG-9 دَمَّر المجاهدون الاثنين (٢٧/ رجب)، جرافة وثكنة للحشد الرافضي على طريق (بيجي – حديثة).

مقتل قيادي في الحشد

عملية أخرى للمجاهدين في جلام الدور السبت (٢٥/ رجب)، أسفرت عن مقتل قيادي في الحشد الرافضي، ومرافق له.

وذكرت المصادر الميدانية أن الرافضي المرتد المدعو (أبو علي العبودي)، ويشغل منصب معاون آمر اللواء التاسع بميليشيا بدر الرافضية، قُتل مع أحد مرافقيه، وأُصيب آخرون ممن كانوا معه إثر تفجير عبوة ناسفة على آليته في المنطقة.

مقتل ٥ مرتدين قنصاً

من جانب آخر استهدفت مفارز القنص –هذا الأسبوع- عناصر الحشد والجيش الرافضيَّين في مناسبات مختلفة على طريق (بيجي – حديثة)، مما أدى إلى مقتل ٥ مرتدين، ولله الحمد.

كما قصفت مفارز الإسناد مواقع الحشد والشرطة الاتحادية الرافضيَّين في قرى (محمد الموسى) والدبس والشويرتان وتقاطع السكريات وجسري الأسمدة والمخازن وعلى الطريق بين بيجي وحديثة، ومجمعات البدو بأكثر من مئتي قذيفة هاون، ولم ترد حصيلة دقيقة لخسائر المرتدين جراء ذلك، واكتفت المصادر بذكر أن أغلب الإصابات كانت محققة، مشيرة كذلك إلى سقوط ٣ عناصر في الحشد الرافضي قتلى إثر قصف أصاب موقعهم في مدينة الشرقاط.

يذكر أن جنود الخلافة نفذوا –الأسبوع الماضي- عدة عمليات استهدفت عناصر الشرطة الاتحادية والحشد الرافضيَّين، قرب سامراء وعلى طريق (بيجي- حديثة)، مما أسفر عن تدمير آليات وثكنات لهم.



تفجير بئرين نفطيَّين وتدمير ٤ آليات للبيشمركة والروافض في كركوك

النبأ – ولاية كركوك

فَجَّرت مفرزة أمنية من جنود الخلافة الأحد (٢٦/ رجب)، بئرين نفطيَّين تابعين للبيشمركة المرتدين، غرب كركوك.

وقال المكتب الإعلامي لولاية كركوك إن المجاهدين فَجَّروا بعبوات ناسفة بئري نفط للمرتدين في قريتي باي حسن والمشيرفة غرب كركوك، الأمر الذي تسبب في تدميرهما، بفضل الله.

إلى ذلك دَمَّر المجاهدون الثلاثاء (٢٨/ رجب)، آليتين للبيشمركة المرتدين، وقُتل من كان على متنهما، إثر استهدافهما بعبوتين ناسفتين في قرية المرة جنوب غربي كركوك.

وعلى صعيد آخر، دُمِّرت آليتان للحشد الرافضي، وقُتل وأُصيب من كان على متنهما السبت (٢٥/ رجب)، قرب حقل عجيل النفطي.

وذكرت وكالة أعماق أن ٣ عناصر من الحشد الرافضي على الأقل قُتلوا ودُمِّرت آليتان لهم، إثر تفجير المجاهدين لـ ٣ عبوات ناسفة عليهم قرب حقل عجيل النفطي جنوب غربي كركوك.

وعلى صعيد آخر استهدفت مفارز القنص –هذا الأسبوع- عناصر البيشمركة المرتدين بمنطقة (مكتب خالد) في بلدة الرياض وفي قرية (سيد خلف) ومجمع اليرموك غربي كركوك، مما أسفر عن مقتل ٣ منهم، ولله الحمد.

من جهتها قصفت مفارز الإسناد تجمعات الحشد الرافضي في قرية بشير بقضاء داقوق بعدد من قذائف الهاون، وكانت الإصابات دقيقة، ما أدى لمقتل وإصابة العديد منهم، ولله الحمد والمنة.

ومن الجدير بالذكر أن هذه ليست المرة الأولى التي يستهدف فيها المجاهدون آبارا نفطية ومصالح اقتصادية للمرتدين، ففي مطلع شهر رجب فَجَّر المجاهدون بالعبوات الناسفة ٣ آبار نفطية للمرتدين في شركة (آفانا) في منطقة سركلان مما أدى إلى تدميرها، ولله الحمد.

في جنوب بغداد وشمالها
عمليات لجنود الخلافة تقتل وتصيب ٢٠ مرتداً



النبأ – ولايتا الجنوب وشمال بغداد

خسرت صحوات الردة السبت (٢٥/ رجب)، أحد قادتها، وعددا من عناصرها في منطقة اليوسفية جنوب بغداد.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية الجنوب أن جنود الخلافة تمكنوا -بفضل الله- من قتل المرتد المدعو (محمد عزيز صياح) أحد قادة صحوات الردة إثر تفجير عبوة لاصقة عليه في ناحية اليوسفية، ولله الحمد والمنة.

كما سقط ٢ من الصحوات المرتدين قتلى، وأُصيب ٣ آخرون جراء اشتباكات في منطقة الرشدية التابعة لليوسفية.

وفي المنطقة ذاتها (الرشدية) استهدف جنود الخلافة -السبت- آليات الجيش الرافضي مما أسفر عن تدمير عدد منها ومقتل عدد من المرتدين.

وبحسب المصادر الميدانية فقد فَجَّر المجاهدون ٣ عبوات ناسفة على آليات للجيش الرافضي ومليشياته في المنطقة، مما أسفر عن تدمير ٣ منها، ومقتل وإصابة من كان على متنها.

عميل للجيش الرافضي لقي حتفه هو الآخر في منطقة الزيدان جنوب بغداد.

ووفقا للمكتب الإعلامي للولاية فقد داهمت مجموعة من المجاهدين منزل المرتد المدعو (هاشم محمد إبراهيم)، ثم قامت بتصفيته.

وبالانتقال إلى زوبع وتحديدا في منطقة السعدان فقد فَجَّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية للصحوات المرتدين، مما أدى إلى إعطابها، ولله الحمد.

وفي سياق ذي صلة، دَمَّر المجاهدون الاثنين (٢٧/ رجب)، آلية للحشد الرافضي، وقُتل من كان على متنها جنوب غربي بغداد.

وذكرت المصادر أن جنود الخلافة فَجَّروا عبوة ناسفة على آلية المرتدين في منطقة العويسات، الأمر الذي أدى إلى تدميرها، ومقتل من كان على متنها، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الخلافة هاجموا -الأسبوع الماضي- بالأسلحة الرشاشة آلية للجيش الرافضي في منطقة دويليبة بزوبع، مما أدى إلى تدميرها، ومقتل من كان على متنها، ولله الحمد.

وأما في ولاية شمال بغداد فقد قُتل -هذا الأسبوع- ١٢ عنصرا من الجيش والحشد الرافضيَّين في عدة مناطق في الولاية، ودُمِّرت آلية لهم بفضل الله.

فقد فَجَّر المجاهدون الاثنين (٢٧/ رجب)، عبوة ناسفة على آلية للحشد الرافضي في منطقة اللاين، مما أدى -وفق ما ذكرت وكالة أعماق- إلى تدمير الآلية ومقتل ضابط وعنصرين، ولله الحمد.

كما جرت اشتباكات بين جنود الخلافة وعناصر الجيش الرافضي المرتد -الاثنين- شمال بغداد أسفرت عن مقتل ٥ مرتدين.

وأوضحت المصادر الميدانية أن ضابطا في الجيش الرافضي المرتد و٤ عناصر آخرين، قُتلوا جراء اشتباكات بين المجاهدين والمرتدين، في منطقة الرفيعي.

إلى جانب ذلك قُتل قيادي في الحشد الرافضي و٣ من مرافقيه الثلاثاء (٢٨/ رجب)، إثر تفجير عبوة ناسفة عليه في منطقة الإسحاقي شمال بغداد.

يذكر أن جنود الخلافة نصبوا -الأسبوع الماضي- كمينا للشرطة الاتحادية الرافضية في منطقة شاطئ التاجي شمال بغداد، أسفر عن مقتل ٤ عناصر من المرتدين، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٥١ رافضياً في بغداد

النبأ – ولاية بغداد

مُني الروافض في بغداد السبت (٢٥/ رجب)، بمقتل وإصابة أكثر من ٥١ مرتدا منهم، على يد جنود الدولة الإسلامية جنوب وغرب المدينة.

إذ أفادت المصادر الميدانية بأن ١٥ رافضيا قُتلوا وأُصيب ١٣ آخرون، جراء تفجير المجاهدين عبوتين ناسفتين على موكب لهم في حي الإعلام جنوب بغداد.

وأما في غرب بغداد فقد سقط -السبت- ٢٣ مرتدا من الحشد الرافضي بين قتيل ومصاب.

وذكرت المصادر أن تفجير المجاهدين عبوة ناسفة على موكب للحشد الرافضي في منطقة الشعلة غرب بغداد، أودى -بفضل الله- بحياة ٥ مرتدين، وأدى إلى إصابة ١٣ آخرين.

إلى جانب ذلك استهدف المجاهدون الثلاثاء (٢٨/ رجب)، دورية للشرطة الرافضية غرب بغداد، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٥ مرتدين، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية بغداد أن ٣ مرتدين قُتلوا وأُصيب ٢ آخران، عقب تفجير المجاهدين عبوة ناسفة عليهم في منطقة أبو غريب غرب بغداد.

يذكر أن منطقة أبو غريب شهدت قبل أسبوعين مقتل عدد من عناصر الجيش الرافضي جراء تفجير عبوة ناسفة عليهم، ولله الحمد.

عبوات ناسفة تفتك بالروافض في نواحي ديالى

النبأ – ولاية ديالى

لقي ٥ من عناصر الشرطة الاتحادية الرافضية حتفهم الخميس (٢٣/ رجب)، جراء استهدافهم من قبل جنود الدولة الإسلامية في منطقة المقدادية.

وبين المكتب الإعلامي لولاية ديالى أن المجاهدين فَجَّروا عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للمرتدين، على الطريق الرابط بين المنصورية وقرية الشوهاني في المقدادية، مما أسفر عن تدمير الآلية ومقتل المرتدين الخمسة الذين كانوا على متنها، ولله الحمد.

إلى جانب ذلك فَجَّر المجاهدون الأحد (٢٦/ رجب)، عبوات ناسفة على عناصر الحشد الرافضي المرتد، في منطقة السعدية وتحديدا في منطقة ثلَّاب، مما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى في صفوفهم.

وعودة إلى المقدادية حيث فَجَّر جنود الخلافة الاثنين (٢٧/ رجب)، عبوة ناسفة على آلية للحشد الرافضي في قرية الدواليب، مما أدى إلى تدميرها، ومقتل عنصرين، وإصابة ٣ آخرين ممن كانوا على متنها، ولله الحمد.

واصل جنود الخلافة عملياتهم -الاثنين- ضد عناصر الحشد الرافضي، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٢ مرتدا في منطقة الوقف.

وبحسب الأنباء الواردة فقد فَجَّر المجاهدون منزلين للمرتدين بعد تفخيخهما في قرية المحولة مما أدى إلى مقتل٧ عناصر وإصابة ٥ آخرين.

عنصر آخر من الحشد الرافضي المرتد استهدفته مفرزة قنص في جبال منطقة (نفط خانة) التابعة لمندلي، فخرَّ في الحال صريعا، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر استهدفت مفارز الإسناد -هذا الأسبوع- موقعا للجيش الرافضي في قرية أبو كرمة بمنطقة الوقف، وقرية الكبيشات الرافضية في خان بني سعد بعدد من قذائف الهاون، وذكرت المصادر أن أغلب الإصابات كانت محققة، ولله الحمد.

يذكر أن عمليات جنود الخلافة في ولاية ديالى -الأسبوع الماضي- شملت مناطق الوقف والندا وبلدروز، وأسفرت عن مقتل وإصابة أكثر من ٥ مرتدين وتدمير أنبوب لنقل النفط إلى الروافض في بغداد.

تذكير الرعية بتوحيد ربّ البرية
حملة دعوية واسعة في ريف البوكمال

النبأ – ولاية الفرات – خاص

أنهى مركز الدعوة والمساجد حملة دعوية واسعة أطلق عليها اسم (تذكير الرعية بتوحيد رب البرية) في منطقة هجين وأرياف مدينة البوكمال، مطلع شهر رجب.

وحسبما أفادت إدارة المركز فقد استمرت الحملة أسبوعا كاملا، وشارك فيها ٣٠ دعويا، قُسِّموا إلى ٤ مجموعات، وأُوكلت إلى كل مجموعة مهمة معينة.

فالمجموعة الأولى تولَّت مهمة إعطاء دروس منهجية في العقيدة والفقه، وفضل الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وتركَّزت هذه الدروس في ٣ مساجد بمنطقة هجين.

أما الملتقيات الدعوية، فقد كانت على عاتق المجموعة الثانية من الدعويين، التي كانت تقيم ملتقيين اثنين في اليوم الواحد، وذلك في أرياف البوكمال، وتضمنت تلك الملتقيات كلمات دعوية ورقائق، ومسابقات وزِّعت فيها جوائز وهدايا للمشاركين.

المجموعة الثالثة كانت قد وقفت على مشاريع ترميم المساجد وصيانتها وتأمين احتياجاتها، من أجهزة صوتية، وإنارة، وفرش، وغيرها...

في حين جرى توجيه المجموعة الرابعة من الدعويين المشاركين في هذه الحملة لتفقُّد أحوال عوائل الشهداء، وتقديم هدايا لهم في تلك الأرياف، إذ قامت هذه المجموعة وخلال جولات تفقدية بزيارة ٣٠ عائلة من ذوي الشهداء، وتذكيرهم بالله تعالى، وتوزيع سلال غذائية ومبالغ نقدية عليها.

ولتبيان الأهداف التي سعى إليها مركز الدعوة والمساجد من خلال هذه الحملة، ذكر أحد الإخوة الدعويين المشاركين في الحملة أن الهدف الأول كان تعليم الناس دينَهم على الوجه الصحيح بالأدلة القرآنية والأحاديث النبوية، وتصحيح معتقدات يحملها البعض، كانت نتاجا للتيارات المنحرفة والضالة كالإخوان المرتدين والصوفية والسرورية وغيرها، وأضاف: "كما أراد المركز تفقد أحوال عوائل من ارتقى من إخواننا المجاهدين شهداء -كما نحسبهم- والإحسان إليهم".

وأشار أحد القائمين على الحملة: "وإلى جانب تلك الأهداف، حاول مركز الدعوة والمساجد أن يولي القرى اهتماما دعويا يوازي الاهتمام بمراكز المدن، خاصة أن الجهل والبدع أكثر تفشيا في هذه المناطق".

ونوَّه المصدر السابق إلى دور الحملات والملتقيات الدعوية في حثِّ المسلمين على الجهاد والامتثال لأمر الله -جل وعلا- في قتال أعداء الله، إذ التحق كثير من المسلمين بصفوف المجاهدين من خلال الملتقيات الدعوية والمحاضرات التي بيَّنت فضل الجهاد ووجوبه.

وختم بالقول إن الحملات الدعوية مستمرة بإذن الله، وسيسعى المركز لتغطية كافة مناطق الولاية وفق خطة عمل يسير عليها.

إثر كمائن مباغتة
مقتل ١٤ رافضياً على طريق (حديثة - بيجي) وقرب الرطبة

النبأ – ولاية الفرات

أدت عمليات وكمائن لجند الخلافة -هذا الأسبوع- على طريق (بيجي- حديثة)، وقرب الرطبة إلى مقتل ١٤ مرتدا، وتدمير آليتين.

وبحسب المصادر الميدانية فقد استهدفت مفرزة قنصٍ الأحد (٢٦/ رجب)، عناصر الحشد الرافضي على طريق (بيجي - حديثة) المذكور، مما أدى إلى مقتل ٤ منهم على الفور. كما دمَّر المجاهدون جرافة للحشد الرافضي على الطريق ذاته.

وعلى صعيد آخر نصب جنود الخلافة الأحد (٢٦/ رجب)، كمينا لعناصر الجيش الرافضي شمال الرطبة، مما أسفر عن مقتل عدد منهم.

وبحسب وكالة أعماق فقد نصب المجاهدون الكمين في منطقة (الكيلو ٤٠)، وأدى -بفضل الله- إلى مقتل ٢ من المرتدين، وتدمير آلية لهم، ولله الحمد.

كمين آخر نصبه المجاهدون لعناصر الجيش الرافضي الأربعاء (٢٩/ رجب)، شرق الرطبة، أسفر عن مقتل وإصابة ٨ مرتدين.

ووفقا لما ذكرته المصادر الميدانية فقد أدى الكمين الذي أعده جنود الخلافة للمرتدين في منطقة الصكار عن مقتل ٣ عناصر وإصابة ٥ آخرين، ولله الحمد.

من جانبها استهدفت مفارز الإسناد ثكنات ومواقع للجيش والحشد الرافضيَّين في منطقة الصكرة وقرب (الكيلو ٢٥) شمال الرطبة، ولم تتسنَّ معرفة حصيلة دقيقة لخسائر المرتدين.

يذكر أن طريق بيجي حديثة يشهد عمليات استنزاف كبيرة للمرتدين، إذ لا يكاد يمر أسبوع دون سقوط قتلى وجرحى، وتدمير آليات لعناصر الحشد الرافضي، جراء عمليات جنود الخلافة في ولايتي صلاح الدين والفرات.

كمائن المجاهدين تقتل وتأسر ٢٤ رافضياً في الأنبار

النبأ – ولاية الأنبار

سقط أكثر من ٢١ مرتدا من عناصر الجيش والحشد الرافضيَّين بينهم ضباط وقياديون قتلى الأحد (٢٦/ رجب)، في كمائن نصبها جنود الخلافة في مناطق مختلفة من ولاية الأنبار.

ففي غرب الرطبة نصب جنود الدولة الإسلامية كمينا للجيش الرافضي، فمكنهم الله من قتل ٢١ من عناصرهم.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية الأنبار تفاصيل العملية، فذكر أن جنود الخلافة أعدوا كمينا لرتل من عناصر الجيش الرافضي وآلياتهم على الطريق الرابط بين منطقتي الصكار و(الكيلو ١٦٠) غرب الرطبة، وما إن وقع الرتل في كمين المجاهدين حتى باغتوهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، فقُتل منهم ١٨ مرتدا رافضيا بينهم ضابطان، أحدهما برتبة مقدم ركن، إضافة إلى تدمير آليتين وإعطاب أخرى، بفضل الله.

كمين آخر نصبه المجاهدون -الأحد- لعناصر الحشد الرافضي المرتد غرب الرمادي، أسفر عن أسر عدد منهم.

ووفقا لما ذكرته وكالة أعماق فقد أسفر الكمين الذي نصبته مفرزة أمنية في منطقة أبو جير الصحراوية عن أسر ٣ من عناصر الحشد الرافضي بينهم قيادي.

وبينت وكالة أعماق في تفاصيل الخبر أن الأسرى الثلاثة هم كل من المرتد رعد خلف حمادي، والمرتد نصيف جاسم محمد، والمرتد خلف فرج علي، وأوضحت الوكالة نقلا عن مصادرها أن المرتد رعد يعمل ضابطا برتبة نقيب في منطقة طويبة، وهو أيضا عنصر سابق في الصحوات المرتدة.

وقبل ذلك استهدف جنود الدولة الإسلامية آلية لعناصر الشرطة المرتدة في مدينة الرمادي الخميس (٢٣/ رجب)، مما أسفر عن تدميرها، ومقتل وإصابة ٣ مرتدين.

وبينت الأنباء الواردة أن عبوة ناسفة فَجَّرها المجاهدون على آلية رباعية الدفع للشرطة المرتدة في منطقة الضباط، أدت إلى تدمير الآلية ومقتل ٢ من المرتدين وإصابة آخر، ولله الحمد.

يذكر أن أكثر من ١٢ جنديا رافضيا بينهم ضباط سقطوا بين قتيل وجريح -الأسبوع الماضي- جراء عمليات لجنود الدولة الإسلامية في مدينتي هيت والرمادي.

هجمات انغماسية ضد القوات الحكومية المرتدة

ومقتل وإصابة ٢٤ رافضياً في خراسان

النبأ – ولاية خراسان

سقط عدد من عناصر الجيش الأفغاني واستخباراته المرتدين بين قتيل وجريح –هذا الأسبوع– جراء مواجهات مع جنود الخلافة في ننجرهار، كما سقط عشرات الروافض المشركين، قتلى ومصابين، جراء عمليات أخرى للمجاهدين.

فقد انغمس ٥ من جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٤/ رجب)، في تجمع للجيش الأفغاني المرتد، في منطقة أشين في ننجرهار، وتمكنوا من قتل وإصابة العديد من المرتدين.

وذكرت المصادر الميدانية أن المجاهدين الخمسة انغمسوا في تجمع الجيش الأفغاني بمنطقة (جنجال شكه) التابعة لأشين، وقد أسفرت العملية –بفضل الله– عن مقتل ١٢ مرتدا وإصابة آخرين، إضافة إلى تدمير عربة همر.

وبهجوم انغماسي آخر أحبط جنود الخلافة –الجمعة– هجوما للجيش الأفغاني المرتد في منطقة أشين بننجرهار.

وأوضحت المصادر أن جنديا من جنود الخلافة انغمس في جموع المرتدين لدى محاولتهم التقدم نحو منطقة شدل بأشين، فقتل وأصاب العديد منهم، وفر من بقي حيا منهم، ولله الحمد.

وفي المنطقة ذاتها (شدل) استهدف المجاهدون الأربعاء (٢٩/ رجب)، آلية للجيش الأفغاني المرتد، مما أسفر عن تدميرها.

وذكرت وكالة أعماق أن جنود الدولة الإسلامية فَجَّروا عبوة ناسفة على عربة همر للجيش الأفغاني المرتد في المنطقة، مما أدى إلى تدميرها، ومقتل وإصابة جميع من كان على متنها، ولله الحمد.

لم تقف عمليات جنود الخلافة عند هذا الحد، ففي كمين نصبه المجاهدون للجيش الأفغاني المرتد في ننجرهار (الجمعة)، سقط أكثر من ٦ قتلى من المرتدين ودُمِّرت آلية.

وبحسب المصادر فقد نصب المجاهدون الكمين في منطقة جورجوري التابعة لمنطقة (ده بالا) في ننجرهار، وجرت اشتباكات بين الطرفين أدت إلى مقتل ٦ مرتدين، وتدمير آلية رباعية الدفع وعربة همر.

وبالعودة إلى منطقة (جنجال شكه) في أشين، فقد صد المجاهدون الأحد (٢٦/ رجب)، هجوما للمرتدين وسقط العديد منهم قتلى وجرحى جراء وقوعهم في حقل ألغام.

وذكرت المصادر أن جنود الخلافة فَجَّروا حقل ألغام على المرتدين أثناء محاولتهم التقدم نحو نقاط المجاهدين في المنطقة، مما أسفر عن مقتل ٨ عناصر وإصابة آخرين، وتدمير عربة همر، وتولية المرتدين الدبر، ولله الحمد.

وفي سياق آخر قُتل عنصر من الاستخبارات الأفغانية المرتدة –الجمعة– جراء تفجير عبوة ناسفة عليه في منطقة (شاه شهيد) بمدينة كابل، ولله الحمد.

عملية أخرى لجنود الخلافة استهدفت الشرطة الباكستانية المرتدة الاثنين (٢٧/ رجب)، وأسفرت عن مقتل عدد منهم.

وبحسب وكالة أعماق فقد اغتال المجاهدون ٢ من الشرطة المرتدة باستخدام الأعيرة النارية، في منطقة (رحيم يارخان) جنوب شرقي باكستان.

وعلى صعيد المواجهات مع الروافض المشركين، فقد سقط العشرات منهم –بينهم أستاذ جامعي– بين قتيل وجريح، جراء عمليات لجنود الخلافة في أماكن مختلفة من الولاية.

إذ تمكنت مفرزة أمنية –بفضل الله– الثلاثاء (٢٨/ رجب)، من قتل وإصابة ٢٣ رافضيا شمال غربي باكستان.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية خراسان بأن المجاهدين فَجَّروا عبوة ناسفة على حافلة للروافض المشركين في منطقة (غوادر) التابعة لإقليم (خيبر بختونخوا) شمال غربي باكستان، ما أدى إلى مقتل ١٢ رافضيا وإصابة ١١ آخرين، ولله الحمد.

مدرس رافضي كان قد لقي حتفه كذلك الأحد (٢٦/ رجب)، عقب إطلاق مجاهدين رصاصات عليه شرق أفغانستان.

وأوضحت وكالة أعماق أن المدرس الرافضي يعمل في جامعة ننجرهار، وأن جنود الخلافة أطلقوا أعيرة نارية عليه في مدينة جلال أباد شرق أفغانستان، مما أدى إلى مقتله، ولله الحمد.

من جانب آخر استهدفت مفارز الإسناد –الثلاثاء– موقعا للقوات الأمريكية الصليبية داخل مطار جلال أباد بصاروخي كاتيوشا، ولله الحمد.

يذكر أن ٥ من عناصر الجيش والاستخبارات الأفغانية المرتدة أُصيبوا –الأسبوع الماضي– جراء عمليات لجنود الخلافة في منطقتي كنر وننجرهار.

مجدداً أحد جنود الخلافة يصول وسط فرنسا ويقتل ويصيب ٣ صليبيين

النبأ – فرنسا

شن جندي من جنود دولة الخلافة الخميس (٢٣/ رجب)، هجوما على دورية للشرطة الفرنسية الصليبية في قلب العاصمة باريس، فقتل وأصاب ٣ منهم.

وبحسب المصادر فقد أوقف الأخ أبو يوسف البلجيكي –تقبله الله– سيارته في منتصف جادة الشانزليزيه الشهيرة وسط باريس، ثم أطلق نيران رشاشه على دورية للشرطة الصليبية كانت متوقفة في المكان، الأمر الذي أدى إلى مقتل شرطي صليبي وإصابة ٢ آخرين، ولله الحمد، وعقب ذلك أطلق الصليبيون النار على الأخ المجاهد فارتقى شهيدا، كما نحسبه.

وقد أثار الهجوم –بفضل الله– فزع الصليبيين، وجدد مخاوفهم من عمليات جديدة لجنود الخلافة، لا سيما وأن الهجوم يأتي قبل أيام من الانتخابات الفرنسية.

يذكر أن هذا الهجوم يأتي ضمن سلسلة هجمات يشنها جنود الخلافة في أوروبا الصليبية، ولا سيما في فرنسا وبلجيكا العضوين الفاعلين في التحالف الصليبي ضد الدولة الإسلامية.

مقتل ٣ صليبيين روس في هجوم لأحد المجاهدين في روسيا

النبأ – روسيا

هاجم أحد فرسان الدولة الإسلامية الجمعة (٢٤/ رجب)، مقرا للمخابرات الروسية الصليبية شرق روسيا، موقعا عددا منهم بين قتيل وجريح.

وذكرت وكالة أعماق نقلا عن مصادرها أن جنديا من جنود الخلافة هاجم مكتب المخابرات الروسية في مدينة خبروفسك شرق روسيا، وتمكن –بفضل الله– بعد اقتحام المكتب من قتل ٣ من الصليبيين، وإصابة آخرين داخله، ولله الحمد.

ومن الجدير بالذكر أن المجاهدين شنوا –قبل أسبوعين– هجومين مسلحين على الصليبيين في مدينة أستراخان جنوب روسيا، مما أسفر عن مقتل شرطيَّين روسيَّين وإصابة ٣ من الحرس "الوطني" الروسي الصليبي، ولله الحمد.

شعبان

بين السنة والبدعة

فضيلة صيام شهر شعبان

عن أسامة بن زيد رضي الله عنه قال: قلت: يا رسول الله، لم أرك تصوم شهراً من الشهور ما تصوم من شعبان، قال: (ذلك شهر يغْفُلُ الناس عنه بين رجب ورمضان، وهو شهر تُرفعُ فيه الأعمال إلى ربّ العالمين، فأُحبُّ أن يُرفع عملي وأنا صائم). [رواه النسائي]

صيام شهر شعبان سنة نبوية

عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله ﷺ يصوم حتى نقول: لا يفطر، ويفطر حتى نقول: لا يصوم. فما رأيت رسول الله ﷺ استكمل صيام شهر إلا رمضان، وما رأيته أكثر صياما منه في شعبان. [رواه الشيخان]

حكم صيام يوم الشك

عن عمار بن ياسر رضي الله عنه قال: «من صام اليوم الذي يُشكُّ فيه، فقد عصى أبا القاسم ﷺ». [رواه أبو داود وغيره]
قال الإمام البغوي رحمه الله: والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبيِّ ﷺ فمن بعدهم، أنه لا يصوم يوم الشكِّ عن رمضان. [شرح السنة]

النهي عن تخصيص آخر يومين من شهر شعبان بالصيام

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: (لا يتقدمن أحدكم رمضان بصوم يوم أو يومين، إلا أن يكون رجل كان يصوم صومه، فليصم ذلك اليوم). [رواه البخاري]

من بدع شهر شعبان

- تخصيص ليلة النصف من شعبان بالقيام أو نهارها بالصيام.
- الاحتفال بليلة النصف من شعبان أو اتخاذها عيدا.
- الصلاة الألفية: وهي مائة ركعة تقرأ فيها سورة الإخلاص ألف مرة.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شعبان ١٤٣٨ هـ

النبأ
١٤٣٨هـ
السنة الثامنة
العـدد ٧٩
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي | الخميس ٨ شعبان

أمير جنود الخلافة في مصر:

نحن وإخواننا في ولاية سيناء جنود للدولة الإسلامية واستهدافنا للنصارى المحاربين جزء من جهادنا

٨

عملية استشهادية تستهدف الأمريكيين قرب سفارتهم في كابل

٦



وجَّه جنود الخلافة في خراسان -هذا الأسبوع- عدة ضربات نوعية للصليبيين والمرتدين، كان أبرزها العملية الاستشهادية التي استهدفت رتلا للجيش الصليبي في كابل، وإفشال إنزال لهم في ننجرهار، وانتزاع السيطرة على منطقة جبرهار من حكم طالبان الوطنية والإثخان فيهم قتلا وأسرا. فقد باغت استشهادي الأربعاء (٧/ شعبان)، رتلا للجيش الأمريكي الصليبي قرب سفارتهم، في العاصمة كابل.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن أحد جنود الدولة الإسلامية وهو الاستشهادي نصرة الله (ملنك كابلي) -تقبله الله- فَجَّر سيارته المفخخة على رتل للقوات الأمريكية قرب سفارتهم في مدينة كابل، مما أدى إلى مقتل ٨ جنود أمريكيين على الأقل وإصابة آخرين، إضافة إلى سقوط عدد من عناصر الجيش الأفغاني المرتد بين قتيل وجريح، كما دُمِّرت مدرعتان أمريكيتان وعدة آليات للمرتدين جراء التفجير...

استعادة مواقع جديدة في الجانب الأيمن من الموصل

٤

استشهادي يضرب تجمعاً للشرطة وسط بغداد

١٠

١٠٠ مرتد بين قتيل ومصاب في ولاية الأنبار

١١

هجوم انغماسي كبير على الـPKK المرتدين في الشدادي

١٢



تخريج ١٢٥ انغماسياً من معسكر الشيخين والتحاقهم بجبهات القتال في ولاية الرقة

١٣



إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا

١٥

ديوان التعليم

خلال العام الدراسي

1437 هـ - 1438 هـ



تُشرف مكاتب ديوان التعليم في ولايات الشام على

تعليم

100,423 طالباً وطالبة

يدرسون في

1,350 مدرسة ابتدائية ومتوسطة

منها

62 مدرسة خاصة

يقوم عليهم

2,540 معلماً ومعلمة

بإشراف

253 إدارياً

بالإضافة إلى

62 مركزاً لمحو الأمية

يدرس فيها

330 متعلماً

إثر حملة جديدة
سقوط عشرات القتلى والجرحى من الجيش الصليبي الفلبيني

النبأ – شرق آسيا – خاص

تصدى جنود الخلافة في شرق آسيا -الأسبوع الماضي- لحملة جديدة للجيش الصليبي الفلبيني، وكبدوه -بفضل الله- عشرات القتلى والمصابين، والآليات المدمَّرة والمعطوبة.

وأفاد مصدر خاص (النبأ)، بأن جنود الخلافة تصدوا -بفضل الله- لهجوم كان الجيش الفلبيني قد شنه السبت (٢٥/ رجب)، مستهدفا معسكرا لهم جنوب مراوي.

وقد بدأ الصليبيون هجومهم -وفق المصدر- بشن عدد كبير من الغارات الجوية التي نفذتها طائرات مروحية فلبينية من نوع بلاك هوك (Blackhawk) و أخرى من نوع سيكورسكاي (Sikorsky)، إضافة إلى القصف بقذائف المدفعية والهاون، الذي استمر من منتصف ليلة السبت حتى ليلة الأحد (٢٦/ رجب).

وبالتزامن مع ذلك حاول الجيش الصليبي التقدم نحو مواقع جنود الخلافة، مستخدما الآليات المصفحة، إلا أن المجاهدين تصدوا لهم -بفضل الله- وكبدوهم خسائر بشرية ومادية، رغم القصف المدفعي المكثف.

خسائر الصليبيين جعلتهم يكثفون القصف الجوي ليلة الأحد (٢٦/ رجب)، فشنوا غارتين جويَّتين، لم تصب المجاهدين بأذى، ولله الحمد، ليتابع الجيش الصليبي هجومه الأحد، لكنه فوجئ بثبات جنود الخلافة الذين واصلوا تصديهم له، ودارت اشتباكات عنيفة بين الطرفين سقط فيها العشرات من جنود الصليب بين قتيل وجريح، جراء هجمات المجاهدين، وقصف مدفعي وجوي خاطئ استهدف به الجيش الصليبي جنوده، ولله الحمد.

وأضاف المصدر: "رغم كثافة القصف الجوي ثبت جنود الخلافة حتى مساء الأحد، ليضطروا أخيرا للانحياز عن هذا الموقع وذلك بعدما أثخنوا -بفضل الله- في الصليبيين".

وبين المصدر الخاص أن ٣ من جنود الخلافة ارتقوا شهداء كما نحسبهم، فيما سقط ما بين ٣٠ و٥٠ صليبيا من جنود الجيش الفلبيني قتلى وجرحى، وأُعطبت مروحية وآلية لهم بعد أن استهدفها المجاهدون بأسلحة متنوعة.

وعن أهمية المعسكر وسبب الإصرار الكبير للجيش الصليبي على مهاجمته أوضح المصدر الخاص أن معسكر (أبو أنس المهاجر، تقبله الله) مثَّل خطرا على الصليبيين لقربه من مدينة بياجابو جنوب مدينة مراوي، ولكثرة من هاجر إليه من المسلمين الذين انضموا إلى ركب الخلافة في شرق آسيا وتدربوا فيه، بفضل الله.

وعلى صعيد آخر سقط أكثر من ١١ عنصرا من الجيش الصليبي الفلبيني بين قتيل وجريح الجمعة (٢/ شعبان)، إثر عملية لجنود الخلافة في مانيلا.

وذكرت وكالة أعماق أن ٥ جنود فلبينيين قُتلوا وأُصيب ٦ آخرون إثر تفجير عبوة ناسفة عليهم في منطقة مانيلا، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن هذه الحملة ليست الأولى التي يواجه فيها جنود الخلافة الجيش الفلبيني الصليبي إذ سبقتها عدة حملات تصدى لها المجاهدون، وأوقعوا من خلالها في صفوف الصليبيين مئات القتلى والجرحى، ولله الحمد.

حركة طالبان المرتدة على خطى صحوات الشام والعراق

جهدت حركة طالبان الوطنية، على تكرار طمأنة المشركين في الدول المحيطة بأفغانستان، بإعلان احترامها لأنظمة حكمهم الكافرة، وحرصها على علاقات وديّة معها، فلم تجنِ منهم إلا مزيدا من العداء، والإعانة لأعدائها، لما كان قد ظهر منها من تطبيق لبعض أحكام الشريعة، وإيوائها للمهاجرين، وإذنها للمجاهدين باستخدام الأراضي التي كانت تحكمها للإيواء والإعداد.

ثم مُنيت الحركة بنكسة كبيرة بفقدانها التمكين بعد أيام قليلة من القصف الصليبي، وانفراط عقدها لفترة طويلة بعد خذلان الطالبان لأميرهم وتخليهم عنه في ذلك الموقف الصعب، ما أفضى إلى عزلته قبل موته، لتتكون مراكز قوى جديدة داخل الحركة تولت زمام الأمور بدعم وتوجيه من المخابرات الباكستانية.

هذه الفئة المرتدة التي كان بيدها ملف العلاقات الخارجية في الحركة منذ استيلائها على كابول، والتي كانت مسؤولة عن كل خطابات المداهنة للمشركين والمرتدين في الدول المجاورة، زادت من ولائها للكفار بعد أن استتب الأمر بيدها كليًّا، وباتت تقدم نفسها خادما وضيعا لهم، وكلب حراسة لحدودهم وأراضيهم، بتأكيداتها المستمرة على عدم السماح للمجاهدين بإعداد هجمات جديدة عليهم، انطلاقا من المناطق التي يسيطرون عليها، وذلك لقاء تحصيل اعتراف من المشركين بهم، وقبولهم بإقامة علاقات معهم، وتقديمهم بعض الدعم لها.

ومع إعلان الدولة الإسلامية تجديد أحكام الخلافة في الأرض، وإعادة بناء جماعة المسلمين، والسعي لتحكيم شرع الله في الأرض كلها، شاطرت حركة طالبان الوطنية المرتدة الدول الصليبية والطواغيت الحاكمين لبلاد المسلمين المخاوف من انتشار دعوة التوحيد بين الناس، وما يعنيه ذلك من وجوب البراءة من الشرك وأهله، ومعاداتهم، وقتالهم حتى يكون الدين كله لله، وكذلك الموالاة لأهل الإسلام، ووجوب اعتصامهم بجماعة المسلمين، وكسر الحدود المصطنعة التي تمزق بلاد المسلمين، وحلِّ التنظيمات والفصائل التي تفرقهم إلى شيع وأحزاب.

فبات قتال الدولة الإسلامية مشروعا مشتركا بين حركة طالبان والدول الكافرة التي أرعبها وجود الدولة الإسلامية على حدودها، كما أرعب الولايات المتحدة الأمريكية التي تحتل أفغانستان.

وبات مرتدو الطالبان يعرضون قتال الدولة الإسلامية كسلعة ثمينة تسعى كل تلك الدول للحصول عليها، و الثمن المطلوب لقاءها هو فتح العلاقات مع مسؤولي طالبان، وتأمين الدعم السياسي، وربما المالي والتسليحي لهم.

ولذلك لم يكن مفاجئا أن يبرِّر الصليبيون الروس علاقتهم المفتوحة مع حركة طالبان المرتدة بأنها موجهة لقتال الدولة الإسلامية، مظهرين تخوفهم من انتشار جنودها على مقربة من خاصرة النفوذ الروسي في منطقة آسيا الوسطى، مبدين في الوقت نفسه الاستعداد للتدخل المباشر عسكريا لقتال جنود الخلافة في ولاية خراسان.

إن روسيا يهمها جدا -وبلا شك- إبعاد أمريكا عن حدودها، ومنطقة نفوذها في آسيا الوسطى، ولكن دون أن يؤدي انسحاب أمريكا إلى حلول الدولة الإسلامية محلّها، متشاركة هذا الهدف مع الصين وإيران. ولذلك تسعى لأن تشغل هي الفراغ الحاصل في حال الانسحاب الأمريكي، سواء من خلال الوجود المباشر، وهو صعب مكلف، أو بتحويل خراسان إلى منطقة عازلة يشرف عليها حلفاؤها، لمنع أعدائها من التواجد في هذه المنطقة الخطرة بالنسبة إليها، حيث تمثل حركة طالبان الوطنية نموذجا مناسبا لهذا الحليف، بطموحاتها القاصرة على الوطنية الأفغانية، وعصبيتها القبلية والمذهبية، وعلاقتها الوطيدة بحكومة إيران الرافضية، الحليف الأقرب لروسيا هذه الأيام.

إن هذه الحركة المرتدة بعرضها قتال الدولة الإسلامية نيابة عن الدول الصليبية وحكومات الطواغيت، إنما تكرر ما فعلته سابقا الكثير من التنظيمات والفصائل المنتسبة للإسلام زورا، كفصائل صحوات العراق، وأخواتها من صحوات الشام وليبيا، والتي يحالفها تنظيم القاعدة المبايع لحركة طالبان الوطنية.

وإن مصير هذه الحركة المرتدة التي انخدع بها الكثيرون، لن يكون أحسن حالا من مصير صحوات العراق والشام بإذن الله، وسيبحث حلفاؤها عن بديل لها عندما يكتشفون عجزها عن منع جنود الخلافة من الوصول إليهم، والضرب داخل أراضيهم، بل سيكتشفون عجزها عن حماية نفسها، وحاجتها هي إلى حمايتهم.

فليكمل جنود الخلافة في خراسان ما بدؤوه بقتال الصليبيين والمرتدين، وليعظموا النكاية في أعداء الله كلِّهم، كما هو دأبهم، ولينصروا الله بأقوالهم وأفعالهم، فلا يغلبهم الإنس والجان ولو اجتمعوا عليهم، وما النصر إلا من عند الله العزيز الحكيم.

عملية أمنية جديدة في الجانب الأيسر

واستعادة عدة مواقع في باب جديد وباب الطوب في الأيمن

النبأ – ولاية نينوى

يواصل جنود الدولة الإسلامية هجماتهم على مواقع الجيش الرافضي وميليشياته في الجانب الأيمن من مدينة الموصل، مستعيدين مواقع جديدة، في حين نَفَّذت مفرزة أمنية هجوما على حاجز للروافض في الجانب الأيسر في اختراق جديد للإجراءات الأمنية الرافضية هناك.

عملية أمنية جديدة في الجانب الأيسر

ففي عملية أمنية جديدة لهم، هاجم جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢/ شعبان)، حاجزا للحشد الرافضي في الجانب الأيسر من مدينة الموصل، وقتلوا ٣ من عناصره.

وذكرت الأنباء الواردة أن مفرزة أمنية هاجمت حاجز التفتيش الكائن في حي سومر شرق الموصل، واشتبكت مع عناصره بالأسلحة الخفيفة، ويسر الله لها قتل ٣ عناصر وتدمير الحاجز، بفضل الله وحده.

يشار إلى أنها ليست العملية الأولى من نوعها لجنود الخلافة في الجانب الأيسر لمدينة الموصل، فقد سبق أن نفَّذت مفارز المجاهدين الأمنية هجمات على الروافض هناك بعد سيطرتهم على الجانب الأيسر وأوقعوا قتلى وجرحى في صفوفهم.

استعادة عدة مواقع في باب جديد

واستمرارا لهجماتهم العكسية على الجيش الرافضي وميليشياته، شن جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢/ شعبان)، هجوما على مواقع الشرطة الاتحادية الرافضية في أطراف منطقتي باب الطوب وباب جديد، فنشبت مواجهات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

وأفادت المصادر الميدانية بأن الاشتباكات أدت إلى مقتل آمر اللواء ١٨ العقيد المرتد خضر وادي المرشدي وعدة عناصر معه وإصابة عدد آخر وفرار من بقي منهم حيا، وسيطرة جنود الخلافة على عدة مواقع في أطراف منطقة باب جديد، ولله الفضل والمنة.

كما دَمَّر المجاهدون مدفع SPG-9 للشرطة الاتحادية الرافضية، بعد استهدافه بسلاح قناص ثقيل في منطقة باب جديد كذلك.

مواقع أخرى يستعيدها المجاهدون في باب الطوب

أما في منطقة باب الطوب وبعد أن استعادوا السيطرة على عدة مواقع فيها الأسبوع المنصرم، واصل جنود الخلافة هجماتهم على الجيش الرافضي الاثنين (٥/ شعبان)، واشتبكوا مع عناصر الشرطة الرافضية والرد السريع، وأوقعوا العديد منهم بين قتيل



وجريح، وأعطبوا آلية مدرعة، وسيطروا على موقعين جديدين في أطراف المنطقة.

صولات للمجاهدين في شارع الكورنيش وحي "الثورة"

وفي أطراف شارع الكورنيش بالجانب الأيمن من مدينة الموصل، صال عدد من جنود الخلافة السبت (٣/ شعبان)، على مواقع الشرطة الاتحادية الرافضية، حيث دارت اشتباكات بمختلف الأسلحة، قتل خلالها المجاهدون وأصابوا عددا من المرتدين، ودَمَّروا ٣ ثكنات، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم التي انطلقوا منها سالمين.

وفي أطراف الشارع ذاته وأطراف منطقة باب البيض، دَمَّر المجاهدون عربة همر وثكنتين للشرطة الاتحادية الرافضية، إثر الاشتباك مع عناصرها بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة واستهدافهم بصواريخ SPG-9.

إلى جانب ذلك، شن المجاهدون هجوما الثلاثاء (٦/ شعبان)، على مواقع للجيش الرافضي في أطراف شارع الكورنيش وحي "الثورة"، فجرت اشتباكات بمختلف الأسلحة، قُتل وأُصيب على إثرها عدة مرتدين.

وفي حي "الثورة" أيضا، لقي ٥ من عناصر الشرطة الرافضية مصرعهم –الاثنين– نتيجة استهدافهم بقذيفة صاروخية.

تدمير وإعطاب ٦ آليات للروافض

استهدف جنود الدولة الإسلامية الخميس (١/ شعبان)، آليات لميليشيا سوات الرافضية في عدة مناطق من الجانب الأيمن من الموصل، مما أسفر عن تدمير وإعطاب ٦ منها.

وقال المكتب الإعلامي لولاية نينوى إن جنود الخلافة استهدفوا آليات للمرتدين في حي اليرموك بصواريخ SPG-9، مما أدى إلى إعطاب عربتي همر، ولله الحمد.

وبصواريخ SPG-9 وبالأسلحة القناصة الثقيلة استهدف المجاهدون آليات أخرى للمرتدين في منطقتي المطاحن والمحطة، مما أسفر عن تدمير ٣ عربات همر وإعطاب عربة رباعية الدفع.

هجومان استشهاديان في حي التنك والصناعة القديمة

خسائر أخرى تكبدها الجيش الرافضي، فقد شن أحد جنود الخلافة الاثنين (٥/ شعبان)، هجوما استشهاديا على تجمع للروافض غرب الموصل، كما قصف المجاهدون تجمعات المرتدين بالقذائف الصاروخية، فسقط قتلى وجرحى ودُمِّرت ٥ آليات.

وبحسب المصادر الميدانية، فقد فَجَّر الاستشهادي أبو الزبير العراقي –تقبله الله– عجلته المفخخة على تجمع لميليشيا سوات الرافضية في حي التنك، كما استُهدفت تجمعات المرتدين في الحي ذاته بقذائف صاروخية، مما أدى إلى مقتل وجرح عدد من المرتدين وتدمير ٣ جرافات وعربتي همر.

وفي منطقة الصناعة القديمة انغمس أحد الاستشهاديين بسترته الناسفة الثلاثاء (٦/ شعبان)، وفَجَّرها على عناصر من قوات سوات الرافضية بعد أن اشتبك معهم بسلاحه الرشاش، فأوقع –بفضل الله– ٧ منهم قتلى.

مقتل ١٢ رافضياً في حي اليرموك

وأما في حي اليرموك غرب المدينة فقد هاجم جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٧/ شعبان)، مواقع الجيش الرافضي، مما أسفر عن مقتل عدد منهم.

وبحسب المصادر الميدانية فقد أدى الهجوم إلى مقتل ١٢عنصرا من قوات سوات الرافضية وإصابة عدد آخر وتدمير موقعين للمرتدين وإحراق عربة همر، ولله الحمد.

مقتل ٢٠ رافضياً وتدمير ٦ آليات شمال غربي الموصل

وبالانتقال إلى المحور الشمالي الغربي من مدينة الموصل، فقد مُني الحشد الرافضي بخسائر بشرية ومادية كبيرة الأحد (٤/ شعبان)، عقب مواجهات مع جنود الدولة الإسلامية.

ووفق المكتب الإعلامي لولاية نينوى فقد صالت مجموعة من المجاهدين على مواقع للحشد الرافضي في قرية غرب لوح شمال غربي الموصل، ودارت معارك محتدمة بين الطرفين بمختلف أنواع الأسلحة.

وأضاف المكتب الإعلامي أن تلك المواجهات أسفرت عن مقتل ٢٠ عنصرا من الحشد الرافضي بينهم ضابط، وإصابة العشرات، إلى جانب تدمير ٤ عربات همر وآليتين عسكريتين إحداهما محملة بالأسلحة والذخائر.

وعقب تلك الاشتباكات، انغمس أحد الاستشهاديين بحزامه الناسف وسط مجموعة من المرتدين، وفَجَّره عليهم، الأمر الذي أودى بحياة عدة عناصر وأصاب آخرين بجروح متفاوتة، هذا وقد دَمَّر جنود الخلافة جرافة للحشد الرافضي في القرية ذاتها.

٦٧ قتيلاً رافضياً قنصاً

استهدفت مفارز القنص عناصر الجيش والشرطة الرافضيَّين وميليشياتهم في الجانب الأيمن من مدينة الموصل، فأوقعت ٦٧ قتيلا في صفوفهم.

وقالت المصادر الميدانية إن مفارز القنص استهدفت المرتدين خلال هذا الأسبوع، في أحياء ومناطق المطاحن واليرموك وباب الطوب و"الثورة" ورأس الجادة، وقرب شارع حلب، وفي قرية دجلة شمال غربي المدينة، فسقط جراء تلك العمليات ٦٧ قتيلا.

الجدير بالذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد شنوا الأسبوع الماضي هجمات معاكسة وصولات خاطفة على مواقع الجيش الرافضي وميليشياته، إلى جانب الهجمات الاستشهادية وعمليات القنص، فاستعادوا السيطرة على عدة مواقع في منطقة باب الطوب، وأحكموا السيطرة على كامل منطقة المشاهدة، وسط حالة من الانهيار في صفوف الرافضة في تلك المناطق، وقد أسفرت مجمل مواجهات الأسبوع المنصرم عن مقتل وإصابة نحو ١٧٥ مرتدا وتدمير وإعطاب نحو ٥٧ آلية، وإسقاط ١٠ طائرات استطلاع.

هجمات مباغتة لجنود الخلافة على مواقع الحشد الرافضي

جنوب تلعفر



النبأ – ولاية الجزيرة

شن جنود الخلافة الأحد (٤/ شعبان)، عدة هجمات على عناصر الحشد الرافضي، في قرى جنوب تلعفر، مما أسفر عن سقوط عشرات القتلى والمصابين من عناصرهم، وانسحابهم من إحدى تلك القرى، ولله الحمد.

وأفادت المصادر الميدانية بأن جنود الخلافة فَجَّروا منزلين مفخخين على المرتدين في قرية أم الشطن جنوب تلعفر، مما أسفر عن سقوط عدد منهم بين قتيل وجريح.

وبصاروخين موجهين دَمَّر المجاهدون عربة همر للمرتدين في القرية ذاتها، فقُتل وأُصيب عدة عناصر منهم، ولله الحمد.

نبقى في أم الشطن حيث هاجم استشهادي بعربته المفخخة تجمعا لعناصر الحشد الرافضي، موقِعا -بفضل الله- مزيدا من القتلى والجرحى في صفوفهم، ومُدَمِّرا عدة آليات.

وعقب الهجوم الاستشهادي فرَّت قطعان الحشد الرافضي من القرية، ولله الحمد.

قرية أخرى جنوب تلعفر شهدت -الأحد- كذلك عملية استشهادية، أسفرت عن مقتل وجرح عدد من المرتدين.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية الجزيرة أن هجوما استشهاديا على المرتدين في قرية (أم خر) جنوب تلعفر أدى إلى تدمير وإعطاب عدد من الآليات ومقتل وإصابة عدد من المرتدين، ولله الحمد.

وإلى الجنوب الشرقي من مدينة تلعفر، هاجم جنود الخلافة الاثنين (٥/ شعبان) مواقع للحشد الرافضي، وأوقعوا فيهم قتلى وجرحى ودَمَّروا آلية.

وبحسب الأنباء الواردة فقد صال المجاهدون بمختلف أنواع الأسلحة على ثكنات الحشد الرافضي غرب بلدة المحلبية، مما أسفر عن مقتل أعداد من المرتدين، وتدمير عربة كوجار وحرق ثكنة لهم، ثم عاد المجاهدون إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، ومغتنمين أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

صولة أخرى للمجاهدين الثلاثاء (٦/ شعبان)، على ثكنات الحشد الرافضي قرب مطار تلعفر، أسفرت -بفضل الله- عن مقتل وإصابة ١٨ مرتدا بينهم قيادي، وتدمير عدة آليات.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد هاجم جنود الدولة الإسلامية -مستخدمين مختلف أنواع الأسلحة- ثكنات المرتدين قرب المطار، مما أدى إلى مقتل ٥ منهم، وإصابة ١٣ آخرين، وتدمير ٣ آليات، ليعود المجاهدون بعد ذلك إلى المواقع التي انطلقوا منها -بحفظ الله- سالمين غانمين.

إضافة إلى ذلك دَمَّر المجاهدون الأربعاء (٧/ شعبان)، جرافة للحشد الرافضي إثر استهدافها بصاروخ موجه، في قرية السداحية جنوب تلعفر.

وعلى صعيد آخر استهدف جنود الدولة الإسلامية -الأحد- عناصر الـ PKK المرتدين غرب سنجار، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٤ منهم، وتدمير آلية.

ووفقا للأنباء الواردة فقد فَجَّر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية عسكرية للمرتدين في قرية أم الذيبان غرب سنجار، مما أسفر عن مقتل ٢ وإصابة ٢ آخرين، وتدمير آلية عسكرية، ولله الحمد.

ومن جانب آخر قصفت مفارز الإسناد – هذا الأسبوع- مواقع الحشد الرافضي في قريتي عداية ونزازة وتلة عين الواح ومطار تلعفر والعبرة الصغيرة والعبرة الكبيرة، وثكنات المرتدين غرب مدينة تلعفر بمئات قذائف الهاون وصواريخ الغراد والصواريخ محلية الصنع وصواريخ الكاتيوشا وقذائف المدفعية، ولم تتسنَّ لنا معرفة حجم وطبيعة خسائر المرتدين، إذ اكتفت المصادر بذكر أن أغلب الإصابات كانت محققة، بفضل الله.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية شنُّوا -الأسبوع الماضي- هجوما كبيرا على مواقع الحشد الرافضي المرتد قرب مطار تلعفر، وأوقعوا في صفوفهم ٣٠ قتيلا ومصابا، والحمد لله.

إصابة آمر فوج ومقتل عدد من عناصر الجيش والحشد الرافضيَّين

في نواحٍ مختلفة من ولاية ديالى

النبأ – ولاية ديالى

قُتل عدد من عناصر الجيش والحشد الرافضيَّين وأُصيب آخرون بينهم آمر فوج، ودُمِّرت آلية لهم الأحد (٤/ شعبان)، إثر عمليتين لجنود الخلافة في منطقتي السعدية وبعقوبة.

ووفقا لما ورد من أنباء فقد نصب جنود الدولة الإسلامية كمينا لآمر فوج في الجيش الرافضي في منطقة ثلاب التابعة للسعدية، مما أسفر عن إصابته مع عدد من مرافقيه، ولله الفضل وحده.

وقرب منطقة العبارة شمال شرقي بعقوبة وتحديدا في قرية العنبكية فَجَّر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية للحشد الرافضي، مما أسفر عن تدميرها ومقتل ٣ مرتدين كانوا على متنها، ولله الحمد.

إضافة لما سبق سقط عدد من عناصر الجيش الرافضي قتلى الثلاثاء (٦/ شعبان)، شمال شرقي بعقوبة.

وأفادت وكالة أعماق بأن ٣ مرتدين قُتلوا جراء تفجير عبوات ناسفة عليهم في منطقة أبو صيدا التابعة للمقدادية شمال شرقي بعقوبة.

كما قُتل وأُصيب عدد آخر من عناصر الجيش والحشد الرافضيَّين الأربعاء (٧/ شعبان)، إثر وقوعهم في كمين لجنود الخلافة في مندلي.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية ديالى أن جنود الخلافة نصبوا كمينا محكما لعناصر الجيش الرافضي وميليشياته في منطقة نفط خانة التابعة لمندلي وشاغلوا ثكنة للجيش الرافضي في المنطقة عن مؤازرة إخوانهم المرتدين، مما أسفر عن سقوط ١٠منهم بين قتيل وجريح على الأقل وتدمير عربة رباعية الدفع وإعطاب أخرى، ثم عاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الفضل.

يذكر أن أكثر من ٢٠ عنصرا من الجيش والحشد والشرطة المرتدين سقطوا -الأسبوع الماضي- بين قتيل وجريح جراء هجمات لجنود الخلافة في نواحٍ مختلفة من الولاية، ولله الحمد والمنة.

عملية استشهادية تستهدف الأمريكيين قرب سفارتهم في كابول

النبأ – ولاية خراسان

وجَّه جنود الخلافة في خراسان –هذا الأسبوع– عدة ضربات نوعية للصليبيين والمرتدين، كان أبرزها العملية الاستشهادية التي استهدفت رتلا للجيش الصليبي في كابل، وإفشال إنزال لهم في ننجرهار، وانتزاع السيطرة على منطقة جبرهار من حكم طالبان الوطنية والإثخان فيهم قتلا وأسرا.

هجوم استشهادي على رتل للجيش الأمريكي في كابل

فقد باغت استشهادي الأربعاء (٧/ شعبان)، رتلا للجيش الأمريكي الصليبي قرب سفارتهم، في العاصمة كابل.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن أحد جنود الدولة الإسلامية وهو الاستشهادي نصرة الله (ملنك كابلي) –تقبله الله– فَجَّر سيارته المفخخة على رتل للقوات الأمريكية قرب سفارتهم في مدينة كابل، مما أدى إلى مقتل ٨ جنود أمريكيين على الأقل وإصابة آخرين، إضافة إلى سقوط عدد من عناصر الجيش الأفغاني المرتد بين قتيل وجريح، كما دُمِّرت مدرعتان أمريكيتان وعدة آليات للمرتدين جراء التفجير.

وذكرت وكالة أعماق نقلا عن شهود عيان أن الجنود الأمريكيين فتحوا النار باتجاه سيارات السكان المحليين عقب الهجوم مما أوقع قتلى وجرحى.

إفشال إنزال صليبي في ننجرهار

ضربة نوعية أخرى وجهها المجاهدون للصليبيين في خراسان تمثلت في إفشال إنزال جوي لقوات أمريكية صليبية وأفغانية مرتدة الخميس (١/ شعبان)، في منطقة ننجرهار، وتكبيدهم خسائر بشرية.

وذكرت وكالة أعماق أن جنود الدولة الإسلامية أفشلوا إنزالا أمريكيا برفقة قوات أفغانية خاصة في منطقة مامند أشين بننجرهار شرق أفغانستان.

وأوضحت الوكالة أن عملية الإنزال كانت مترافقة مع قصف صاروخي ومدفعي عنيف، وتغطية جوية من عدة طائرات حربية، إلا أن جنود الخلافة واجهوا القوات الصليبية والمرتدة واشتبكوا معهم بالأسلحة المتنوعة لنحو ساعة كاملة، الأمر الذي دعا الصليبيِّين إلى الفرار من ساحة المعركة عبر مروحياتهم.



وقد أكدت الوكالة والمكتب الإعلامي لولاية خراسان وقوع قتلى وجرحى في صفوف المرتدين والصليبيين، فيما كشفت مصادر غربية في وقت لاحق عن مقتل جنديين صليبيين جراء العملية الفاشلة.

وإثر الفشل الكبير للإنزال شن الصليبيون حملة قصف عنيفة على عوام المسلمين في المنطقة مما أدى إلى وقوع ١٠٠ قتيل ومصاب من عموم المسلمين معظمهم من الأطفال والنساء، والله المستعان.

والسيطرة على منطقة جبرهار شرق أفغانستان

السيطرة على منطقة جبرهار

وعلى صعيد آخر سيطر جنود الخلافة الأحد (٤/ شعبان)، على كامل منطقة جبرهار التابعة لننجرهار شرق أفغانستان.

وأفادت المصادر الميدانية بأن جنود الدولة الإسلامية هاجموا فَجْراً المنطقة التي كانت تخضع لسلطة حركة طالبان الوطنية من ٣ محاور، وإثر اشتباكات عنيفة بين جنود الخلافة والمرتدين استُخدمت فيها الأسلحة الخفيفة والثقيلة سقط ١٤ قتيلا من الحركة المرتدة بينهم قيادي، وأُصيب آخرون، وأُسر ٣ من عناصرهم، فيما فر العشرات من مواجهة المجاهدين، بفضل الله، ليُحكم جنود الخلافة سيطرتهم على كامل منطقة جبرهار، ويغتنموا عددا من الأسلحة الرشاشة والمدافع وكميات من الذخائر، ولله الحمد.

وفي اليوم التالي –الاثنين– حاول جنود الحركة المرتدة التقدم نحو المناطق التي فروا منها بالأمس فتصدى لهم جنود الخلافة، وتمكنوا من قتل ٥ مرتدين.

٣٠ قتيلاً و ٤٠ أسيراً من طالبان

وقبل ذلك مُنيت حركة طالبان الوطنية المرتدة السبت (٣/ شعبان)، بخسائر مادية وبشرية كبيرة إثر مواجهات مع جنود الخلافة شمال أفغانستان.

ووفقا للمكتب الإعلامي لولاية خراسان فقد أنهى جنود الخلافة –الخميس– معارك عنيفة دارت رحاها بين جنود الخلافة وحركة طالبان لـ ٤ أيام متتالية، في منطقة جوزجان شمال أفغانستان.

وأوضح المكتب الإعلامي أن المعارك الضارية أسفرت –بفضل الله– عن مقتل ٣٠ مرتدا، وأسر ٤٠ آخرين، واغتنام ٣٠ بندقية و٤ رشاشات PKC و٣ قاذفات RBG-7 وذخائر متنوعة، مع عدد من الآليات، ولله الحمد على توفيقه.

إضافة إلى ذلك كان جنود الخلافة قد اغتالوا الخميس (١/ شعبان)، قياديا في حركة طالبان الوطنية مع أحد مرافقيه في بيشاور شمال غربي باكستان، ولله الحمد.

وفي سياق منفصل اغتال جنود الخلافة الأربعاء (٧/ شعبان) مسؤولا في الفرقة القاديانية المرتدة، بمدينة خانبور جنوب شرقي باكستان.

يذكر أن عددا من عناصر الجيش الأفغاني واستخباراته المرتدين سقطوا بين قتيل وجريح –الأسبوع الماضي– جراء صد المجاهدين هجماتهم، وكمائن نصبها جنود الخلافة لهم في ننجرهار، كما سقط عشرات الروافض المشركين، قتلى ومصابين، جراء عمليات أخرى للمجاهدين، ولله الحمد.

صد محاولة تقدم للجيش النيجيري صوب غابة الفاروق في غرب إفريقية

النبأ – ولاية غرب إفريقية

مُني الجيش النيجيري المرتد الجمعة (٢/ شعبان)، بمقتل أكثر من ١٥ عنصرا من أفراده وتدمير عدد من آلياته، إثر صد جنود الخلافة محاولة تقدم له، شمال شرقي نيجيريا.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية بأن جنود الدولة الإسلامية تصدوا للمرتدين أثناء محاولتهم التقدم نحو مواقع المجاهدين في غابة الفاروق في منطقة يوبي شمال شرقي نيجيريا فأوقعوا في صفوفهم أكثر من ١٥ قتيلا وعددا من المصابين، كما دَمَّر المجاهدون عجلتين رباعيتي الدفع للمرتدين.

وبيَّن المكتب الإعلامي للولاية أن ٢ من جنود الخلافة نفَّذا عمليتين استشهاديتين على تجمعين للمرتدين، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن عددا من عناصر الجيش النيجيري المرتد سقطوا قتلى مطلع شهر رجب المنصرم، إثر كمين نصبه جنود الخلافة لهم في منطقة برنو شمال شرقي نيجيريا، ولله الحمد والمنة.

هجمات استشهادية وصولات خاطفة تستهدف الـ PKK المرتدين

في مختلف أرياف الرقة

النبأ – ولاية الرقة

شن أحد جنود الدولة الإسلامية الخميس (١/ شعبان)، هجوما استشهاديا على تجمع لـ PKK المرتدين جنوب مدينة الطبقة في ريف ولاية الرقة الغربي، موقعا خسائر بشرية ومادية في صفوفهم.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية الرقة أن الاستشهادي أبا خليل الحموي -تقبله الله- انطلق نحو تجمع المرتدين بسيارته المفخخة، وما إن توسطهم حتى فَجَّرها عليهم، مما أسفر عن مقتل وإصابة العديد منهم وتدمير ٧ عربات عسكرية، ولله الحمد.

عملية استشهادية أخرى استهدفت تجمعا للمرتدين شرق الطبقة، إذ قالت وكالة أعماق إن أحد جنود الخلافة فَجَّر سيارته المفخخة على موقع لـ PKK المرتدين في حي الإسكندرية شرق الطبقة الاثنين (٥/ شعبان)، ولم تشر الوكالة إلى حجم وطبيعة الخسائر التي مُني بها المرتدون جراء ذلك الهجوم.

إسقاط مسيرة أمريكية قرب الطبقة

نبقى في الريف الغربي، حيث أسقطت مفارز الدفاع الجوي السبت (٣/ شعبان)، طائرة استطلاع أمريكية غرب مدينة الطبقة.

وأشارت الأنباء الواردة إلى أن جنود الخلافة استهدفوا الطائرة بالمضادات الأرضية أثناء تحليقها غرب المدينة، مما أسفر عن إسقاطها.

مقتل ٨ مرتدين في هجوم خاطف

إلى جانب ذلك، هاجمت مجموعة من جنود الخلافة مواقع يتمركز فيها الـ PKK المرتدون غرب مدينة الطبقة، وأوقعوا عددا من القتلى في صفوفهم.

وأوضحت المصادر التي أوردت الخبر أن المجاهدين اقتحموا نقاط المرتدين قرب قرية أبو هريرة، واشتبكوا معهم، ومكَّنهم الله من قتل ٨ منهم، ولله الحمد.

صولة شمال الولاية

وبالانتقال إلى الريف الشمالي للولاية، صالت مجموعة من المجاهدين -السبت- على موقع للمرتدين غرب منطقة حزيمة، وتمكنوا من قتل ٢ منهم.

كما جرى إعطاب جرافتين لـ PKK المرتدين بصاروخين موجهين في قريتي الرحيات والحكمة شمال الولاية.

قنص ١٢ مرتداً

من جانبها استهدفت مفارز القنص عناصر الـ PKK المرتدين، فأوقعت ١٢ قتيلا في صفوفهم.

وقالت المصادر الميدانية إن مفارز القنص استهدفت المرتدين خلال هذا الأسبوع، في منطقة الكرامة شرق الولاية، وفي قريتي قرطبة والرحيات شمال الولاية، وفي قرية أبو هريرة غرب الولاية، فسقط جراء تلك العمليات ١٢ قتيلا.

هذا واستهدفت فرق الإسناد تجمعات ومواقع لـ PKK المرتدين في مختلف أرياف الولاية، بقذائف الهاون وصواريخ SPG-9.

وطال القصف مواقع المرتدين في قرى البابلي ومزرعة القادسية وقرطبة وعباد شرق الولاية، وحزيمة شمال الولاية، وسحل الخشب غرب الرقة، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

يشار إلى أن الأسبوع المنصرم كان قد شهد هجمات لجنود الخلافة على مواقع الـ PKK المرتدين في ولايات الرقة والبركة والخير، أحبط خلالها المجاهدون محاولات تقدمهم نحو سد الفرات، وشنوا صولات خاطفة على مواقعهم قرب الطبقة والشدادي والكُبر، فقتلوا نحوا ٨٠ مرتدا منهم، ودَمَّروا وأعطبوا ١١ آلية، وأسقطوا طائرة استطلاع أمريكية واثنتين أخريين للمرتدين، ولله الحمد.

تقدم جديد لجنود الخلافة في مخيم اليرموك جنوب دمشق

النبأ – ولاية دمشق

باغت جنود الدولة الإسلامية الخميس (١/ شعبان)، عناصر "هيئة تحرير الشام" المرتدة، في الجزء الشمالي من مخيم اليرموك جنوب دمشق، وأوقعوا بينهم قتلى وجرحى وسيطروا على مواقع لهم، بفضل الله.

وذكرت وكالة أعماق أن جنود الدولة الإسلامية هاجموا المرتدين من ٣ محاور هي (شارع ١٥، وحيفا، والشهداء).

ففي محور (شارع ١٥) اقتحم ٤ انغماسيين يستقلون عربة مصفحة ٣ مبانٍ تحصن فيها عناصر "الهيئة" المرتدة، وقتلوا ٤ منهم، وبالتزامن مع ذلك فَجَّر انغماسيان من جنود الخلافة عن بعد دراجة مفخخة ثم فَجَّرا سترتيهما الناسفتين على تجمع المرتدين في (شارع ٣٠).

أما في محور شارع حيفا فقد سيطرت مجموعة من المجاهدين على كتلتين من الأبنية، كانتا بحوزة المرتدين، بفضل الله.

وفي شارع الشهداء هاجم ٢ من الانغماسيين موقعا للمرتدين، وفَجَّر أحدهما سترته الناسفة على من فيه، مما أوقع قتلى وجرحى في صفوف المرتدين، ولله الحمد.

وبيَّن المكتب الإعلامي لولاية دمشق أن الإخوة الانغماسيين الذين فَجَّروا سُتَرهم الناسفة على المرتدين هم كل من الإخوة (أبي أنس الجميلي، وأبي عادل الجولاني، وأبي البراء الشامي، تقبلهم الله)، وأكد المكتب الإعلامي في بيان له أن الغزوة أسفرت -بفضل الله- عن سيطرة جنود الخلافة على كتلتين سكنيتين، ومقتل ١٠ مرتدين على الأقل وإصابة آخرين، ولله الحمد والمنة.

وأوضحت وكالة أعماق نقلا عن مصدر عسكري أن الهجوم جاء استباقا لتسليم "هيئة تحرير الشام" المرتدة مواقعها للنصيرية مقابل الخروج الآمن لعناصرها إلى مناطق سيطرة الصحوات المرتدين في إدلب.

إضافة إلى ذلك صد جنود الخلافة الثلاثاء (٦/ شعبان)، هجوما لـ "هيئة تحرير الشام" المرتدة، في القلمون الغربي.

وأفادت مصادر ميدانية بأن جنود الخلافة أحبطوا هجوم المرتدين، وقتلوا ٣ منهم، خلال الاشتباكات.

مما تجدر الإشارة إليه أن جنود الدولة الإسلامية استهدفوا -الأسبوع الماضي- عناصر الجيش النصيري وميليشيات حزب اللات وصحوات الردة شرق وجنوب دمشق وفي القلمون الغربي، مما أسفر عن سقوط عدد منهم قتلى، ولله الحمد.

التصدي للجيش النصيري غرب مدينة الخير واقتحام نقاط للـ PKK المرتدين شرق بلدة الكُبر

النبأ – ولاية الخير

تصدى جنود الخلافة الأحد (٤/ شعبان)، لمحاولة تقدم للجيش النصيري غرب مدينة الخير، وأوقعوا في صفوفهم -بفضل الله- عدة قتلى وجرحى، ودَمَّروا آلية.

وبحسب المكتب الإعلامي لولاية الخير فقد حاول الجيش النصيري التقدم في منطقة المقابر غرب مدينة الخير، إلا أن المجاهدين تصدوا له، وأوقعوا في صفوفه قتلى وجرحى.

من جهتها تمكنت مفارز القنص من قتل ٧ مرتدين في منطقتي المقابر وحويجة صكر جنوب شرقي المدينة، كما دُمِّرت دبابة T72 للجيش النصيري إثر استهدافها بصاروخ موجه، ولله الحمد.

وفي مدينة الخير، سلَّم ٢ من جنود الجيش النصيري نفسيهما لجنود الخلافة، مساء الأحد.

وعلى صعيد آخر اقتحم جنود الخلافة عدة مواقع ونقاط عسكرية لـ PKK المرتدين شمال غربي مدينة الخير، وقتلوا أعدادا منهم.

ووفق الأنباء الواردة فقد اقتحم جنود الدولة الإسلامية عدة نقاط عسكرية للمرتدين شرق بلدة الكُبر، إضافة إلى محطة مياه الكبر التي باغتوا المرتدين فيها، مما أسفر عن مقتل ٨ مرتدين، وإصابة آخرين واغتنام سلاح رشاش، وكميات من الأسلحة الفردية والذخائر، ولله الحمد.

إضافة إلى ذلك استهدف المجاهدون -الأحد- جرافة لـ PKK المرتدين شرق بلدة الكُبر، الأمر الذي تسبب في إعطابها، ولله المنة.

يذكر أن المجاهدين هاجموا -الأسبوع الماضي- ٨ مواقع لـ PKK المرتدين في منطقة الكُبر شمال غربي مدينة الخير، فقتلوا خلال الاشتباكات ٦ من المرتدين، وأصابوا آخرين.

حوار مع أمير جنود الخلافة في مصر

حدثنا عن وضع جنود الخلافة في مصر وطبيعة عملياتهم.

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على من بُعث بالسيف رحمةً للعالمين، والعاقبة للمتقين، ولا عدوان إلا على الظالمين، أما بعد:

إن جنود الخلافة في مصر بخير وفضل عظيم من الله عز وجل، والحمد لله، فهم في زيادة وقوة مستمرة. ورغم الحرب عليهم فإن عملياتهم تترك أثرها المنشود وتحقق أهدافها المرسومة وزيادة، ولله الحمد والشكر وحده.

ما هي العوائق التي يواجهها المجاهدون في مصر؟

إن أهم ما يواجهه المجاهدون في مصر هو غياب حقيقة التوحيد عند شريحة واسعة من الناس، خاصة من ناحية التشريع، والحكم بغير ما أنزل الله تعالى، وموالاة أهل هذا الشرك، ومعاداة أهل الإيمان، الذين يقاتلون ليكون الحكم كله لله مالك الملك. قال الله تعالى: {أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ} [الأعراف: ٥٤]، وقال تعالى: {إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ} [يوسف: ٤٠].

فصار حال هؤلاء الناس مع الطواغيت كحال قوم فرعون الذين قال الله تعالى فيهم: {فَاسْتَخَفَّ قَوْمَهُ فَأَطَاعُوهُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ} [الزخرف: ٥٤]، إذ غيَّبهم الطواغيت عن الدين الحق، بشيوخ الضلال تارة، وبإعلامهم الفاسد تارة أخرى، فجعلهم يوالونهم ويعادون المجاهدين بدعوى مكافحة الإرهاب، وهذه ردة ظاهرة عن دين الإسلام، عليهم أن يسارعوا إلى التوبة منها، ومن ثم عليهم عدم تتبع عورات المجاهدين، بل الستر عليهم ونصرتهم وإيواؤهم، والخروج معهم لقتال هؤلاء الطواغيت، جهادا واجبا عليهم.

حدثنا عن علاقتكم بولاية سيناء.

تربطنا بإخواننا جنود الخلافة بولاية سيناء علاقة الأخوة والمحبة والولاء، بارك الله فيهم، ونحن جميعا جنود للدولة الإسلامية على أرض سيناء ومصر نقاتل لتكون كلمة الله هي العليا، ولنا من مصر طريق إلى بيت المقدس مرورا بسيناء، قريبا بإذن الله تعالى، ولو كره الكافرون.

ما هو الهدف الذي تريدون تحقيقه باستهداف الكنائس؟

إن استهداف هذه الكنائس هو من ضمن قتالنا وحربنا على الكفر وأهله، وذلك استجابة لأمر الله تعالى: {قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ} [التوبة: ٢٩].

وإن ظن هؤلاء النصارى المحاربون أن حصونهم ستمنعهم من جنود دولة الإسلام، فليعلموا أن للمجاهدين سيوفا قد سُلَّت -بإذن الله تعالى- على رقابهم ورقاب من والاهم، لن تخطئهم أو يمنعها مانع عنهم بإذن الله، ولا حول ولا قوة لنا إلا بالله.

ما هي طبيعة ردود الأفعال التي ترونها تجاه عملياتكم، سواء من عامة الناس أو من الطواغيت أو من القوات "الأمنية" أو من علماء السوء؟

الطابع الغالب على ردود أفعال كثير من الناس هو الاستنكار والبراءة من تلك العمليات بصفة خاصة، ومن الحرب على النصارى والطواغيت بصفة عامة، ومواساة هؤلاء المشركين فيما وقع عليهم، تحت دعاوى أُخُوَّة الوطن ونحوها. مع أن ذلك من موالاة الكفار والمشركين المخرجة من الملة، وإن من صدر منه شيء من ذلك، أصبح مرتدا عن دين الإسلام، وحبط عنه عمله، ما لم يسارع إلى التوبة والندم، قبل أن يأتي يوم لا مردَّ له من الله.

وأما ردود أفعال المرتدين في الجيش والشرطة فهم على عادتهم في البطش والعدوان، قتلا أو اعتقالا أو تنكيلا، لإرضاء قادتهم في الحكومة وأسيادهم من الصليبيين بعد كل عملية، وهذا مما يزيد من تضجر طائفة من الناس منهم ومن كرههم للنصارى والمرتدين، والحمد لله. ومع أن هذا البطش له أثر إيجابي على المجاهدين وسلبي على الطواغيت والنصارى إلا أنهم لا يستطيعون تفاديه.

ومن فضل الله تعالى علينا أن سلَّم إخواننا بعد هذه العمليات وما تبعها من التضييق والبطش، فلم ينلهم أذى يُذكر والحمد لله، {وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا} [الأحزاب: ٢٥].

أما مشايخ وعلماء الطواغيت والدعاة على أبواب جهنم باختلاف مذاهبهم وانتماءاتهم التنظيمية والحزبية، فينطبق عليهم قول الله تعالى: {فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَثْ} [الأعراف: ١٧٦]. ونقول لهم ما قال الله تعالى لمن سبقهم في طريقهم هذا: {إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ الْكِتَابِ وَيَشْتَرُونَ بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ} [البقرة: ١٧٤].

هل تنصحون المسلمين في مصر ممن لم يتسنَّ لهم الالتحاق بصفوف المجاهدين؟ بأن يقوموا بعمليات منفردة ضدّ أعداء الدين والنصارى منهم خصوصاً؟ وهل تقدم لهم أي توجيه في ذلك؟

أقول للمسلمين في مصر ممن عرفوا الحق واتبعوه من أهل التوحيد والجهاد: عليكم بإحياء دعوة التوحيد والجهاد في سبيل الله، والالتحاق بإخوانكم في الدولة الإسلامية، ولزوم الجماعة، وإن تعذَّر عليكم الوصول لها، فاستعينوا بالله وخذوا حذركم، ثم أعدوا قوتكم ما استطعتم إلى ذلك سبيلا، وخططوا لتنفيذ عملياتكم ضد النصارى والمرتدين، وإلحاق أكبر ضرر ونكاية بهم، وليروا منكم بأس أهل الإيمان، وحرصكم على الشهادة في سبيل الله.

واعلموا أن لا خيار في قتالنا سوى النصر أو الاستشهاد، وإياكم أن يستأسر أحدكم لجنود هؤلاء الطواغيت، وعليكم بالصبر واليقين، فإن الله سيفتح لنا هذه الأرض ويمكن لنا فيها، قريبا بإذن الله تعالى، قال الله تعالى: {وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ} [الأنبياء: ١٠٥]. ولا يضرَّنَّكم من خالفكم ولا من خذلكم، فإنكم من الطائفة المنصورة، الظاهرة على عدوِّها، والحمد لله. فاصبروا على غربتكم، فقد قال تعالى: {فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسَكَ وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكُفَّ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنْكِيلًا} [النساء: ٨٤].

ما هي الرسالة التي تريد أن توجهها إلى النصارى في مصر؟

نقول لهم: إن سنة الله عليكم جارية، وحكم الله ورسوله واقع عليكم، وإنكم مخيَّرون بين إحدى ثلاث؛ الإسلام أو الجزية أو القتال، ولن تغني عنكم أسلحتكم ولا موالاة الطواغيت المرتدين وجنودهم لكم، فهم لا يملكون حماية أنفسهم من جنود الخلافة بفضل الله، فكيف بحمايتكم؟! وإنَّ كفركم واستكباركم هو طريق هلاككم بعذاب من عند الله أو بأيدينا.

ما هي الرسالة التي تريد أن توجهها إلى المسلمين في مصر؟

أقول لهم: عليكم بكتاب الله وسنة رسوله، صلى الله عليه وسلم، تمسكوا بهما، وعضوا عليهما بالنواجذ، واجعلوهما واقعا في حياتكم، ولا تهابوا عدوَّكم، وكونوا على يقين بوعد الله لعباده المؤمنين. قال تعالى: {لَنْ يَضُرُّوكُمْ إِلَّا أَذًى وَإِنْ يُقَاتِلُوكُمْ يُوَلُّوكُمُ الْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا يُنْصَرُونَ} [آل عمران: ١١١].

ونحذركم وننشد عليكم بأن تبتعدوا عن أماكن تجمعات ومصالح النصارى، وكذلك أماكن تجمعات الجيش والشرطة، وأماكن مصالح الحكومة السياسية منها والاقتصادية، وأماكن وجود رعايا دول الغرب الصليبية وانتشارهم، ونحوها... فكل هذه أهداف لنا مشروعة، ويسعنا ضربها في أي وقت بإذن الله، ولا نرضى أن يصاب أحد منكم في عمليات استهداف هؤلاء الكفرة والمشركين، فابتعدوا عنهم، وليبلِّغ مَنْ عَلِمَ منكم ذلك مَنْ لم يَعْلَمْ. نسأل الله لنا ولكم السلامة.

ما هي الرسالة التي تريد أن توجهها إلى طواغيت مصر؟

أقول لأعداء الله: إنكم أيها الطواغيت الجبناء تزدادون في كفركم وطغيانكم، وتسعون في الأرض فسادا، وتسومون المستضعفين من أهل الإسلام سوء العذاب، وإنكم تحبون أن تغطوا على هزيمتكم وضعفكم في حربكم مع جنود دولة الإسلام، ولن تستطيعوا، فقد افتُضِح أمركم، ونحن لكم بالمرصاد، والغلبة لنا قريبا بإذن الله تعالى، فتربصوا إنا معكم متربصون.

ولن تنفعكم استعانتكم باليهود ولا بالصليبيين في حربنا، فهم أعمى وأغبى منكم، وما زالت هزيمتهم أمامنا مستمرة في كل أرض يقاتلوننا عليها، وما النصر إلا من عند الله.

وأقول لجنود الطواغيت المرتدين: توبوا من ردتكم وتبرؤوا من هذه الحكومة وعادوها قبل القدرة عليكم، فإن قدرنا عليكم فليس لكم عندنا إلا القتل. وإنا لنعلم مدى التعذيب والتضييق الذى تمارسونه على الموحدين في السجون عندكم، وأنكم تجهرون بمحادة ومحاربة الله ورسوله والمؤمنين. فنحذِّركم من سوء أفعالكم. كما نحذِّركم من المساس بأي أذى لأحد من أهالي المجاهدين أو نسائهم فهم ليسوا كغيرهم. وإن عميت أبصاركم وصُمَّت آذانكم عن هذا التحذير واستكبرتم ولم تنتهوا عن أساليبكم الجبانة هذه، فإنا نقسم بالله العزيز القهار أنكم لن تأمنوا على أنفسكم طرفة عين بإذن الله العظيم، ولن تفلحوا إذاً أبداً، ولن ينفعكم حينها الندم. والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

مقتل وإصابة ٧ من عناصر الجيش المصري في سيناء

النبأ – ولاية سيناء

أسفرت عمليات جنود الخلافة في سيناء ضد الجيش المصري المرتد -هذا الأسبوع- عن مقتل ٧ من المرتدين، وتدمير وإعطاب ٦ آليات، ولله الحمد.

فقد استهدف جنود الخلافة الخميس (١/ شعبان)، آلية للجيش المصري المرتد وسط مدينة العريش، مما أسفر عن تدميرها ومقتل ضابط.

وأوضحت المصادر الميدانية أن ضابطا برتبة نقيب قُتل، ودُمِّرت آلية رباعية الدفع للجيش المصري المرتد، إثر تفجير عبوة ناسفة عليها عند جسر الوادي وسط مدينة العريش.

وعلى مدار الأسبوع دَمَّر وأعطب جنود الخلافة عددا من آليات الجيش المصري المرتد، في مناطق مختلفة من الولاية.

وبحسب المصادر الميدانية فقد دُمِّرت دبابة M60 قرب قرية الحسينات شرق الشيخ زويد، كما أُعطبت آليتان ودبابة M60 للجيش المصري المرتد قرب حاجزي أبو زماط والمهدية جنوب رفح، وكمين بنزينة شمس وسط العريش، وذلك إثر تفجير عبوات ناسفة عليها، ولله الحمد.

ومن جهتها تمكنت مفارز القنص -هذا الأسبوع- في مناسبتين مختلفتين من استهداف رتل تمشيط للجيش المصري المرتد وعدد من عناصره في نقطة حرس الحدود بالقرب من حاجز الميدان غرب العريش، مما أدى إلى مقتل ٥ مرتدين.

كما استهدف المجاهدون بعبوة لاصقة نقطة تمركز للجيش المصري المرتد بجوار الموقف الجديد في مدينة العريش، ولم تتسنَّ معرفة حصيلة لخسائر المرتدين جراء ذلك.

وعلى صعيد آخر أغار جنود الخلافة الجمعة (٢/ شعبان)، على أماكن للصحوات المرتدين من قبيلة الترابين، مما أدى إلى مقتل مرتد منهم، وإصابة عدد آخر، وقد عاد جنود الخلافة إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، بفضل الله.

يذكر أن عشرات عناصر الصحوات المرتدين من قبيلة الترابين، لقوا حتفهم -الأسبوع الماضي- جراء هجوم استشهادي نفذه أحد جنود الخلافة في سيناء جنوب مدينة رفح.



هجوم استشهادي على تجمع للشرطة الرافضية

وسط بغداد

ومقتل آمري فوجين في الجيش الرافضي شمالها

النبأ – ولايتا بغداد وشمال بغداد

سقط العشرات من الروافض المشركين بين قتيل ومصاب، بينهم ضباط وعناصر في الشرطة المرتدة السبت (٣/ شعبان)، إثر هجوم استشهادي وسط بغداد.

وبيَّن المكتب الإعلامي لولاية بغداد أن الأخ الاستشهادي أبا محمد العراقي –تقبله الله– فَجَّر سيارته المفخخة وسط تجمع للرافضة المشركين في حي الكرادة بجانب الرصافة من بغداد، موقعا –بفضل الله– ٣٠ رافضيا –بينهم ضابط مرور برتبة مقدم مع عدد من رفاقه– بين قتيل ومصاب، ولله الحمد.

وتعد منطقة الكرادة من المناطق الحيوية للرافضة في العاصمة بغداد، ويشكل استهدافها من قبل جنود الخلافة خرقا كبيرا لكل التحصينات الأمنية التي أعدها الروافض، بفضل الله.

مقتل آمري فوجين في الجيش الرافضي

وفي شمال بغداد سقط عدد من ضباط الجيش الرافضي، بينهم آمرا فوجين، جراء هجمات لجنود الخلافة استهدفت دورياتهم في مناطق مختلفة من الولاية.

فقد لقي آمر فوج في الجيش الرافضي وعدد من عناصر حمايته مصرعهم الجمعة (٢/ شعبان)، على يد جنود الخلافة في منطقة المشاهدة.

وأوضحت المصادر الميدانية أن آمر فوج استخبارات الجيش الرافضي المدعو قصي العبدو، و٣ من أفراد حمايته قُتلوا، ودُمِّرت آليتهم جراء تفجير المجاهدين عبوة ناسفة عليها في منطقة المشاهدة، ولله الحمد.

يذكر أن المرتد (قصي العبدو) وهو قيادي في الحشد الرافضي المرتد، قد ادعى قبل يوم من مقتله أن القوات الرافضية أعادت الأمن إلى منطقتي المشاهدة والطارمية، جراء عملياتها الأخيرة، ليكون مقتله في منطقة المشاهدة بعبوة ناسفة أكبر تكذيب لدعواه، بفضل الله.

وفي الطارمية لقي آمر فوج آخر –بفضل الله– مصرعه الأربعاء (٧/ شعبان)، مع عدد من عناصره إثر هجوم استشهادي عصف بدوريتهم.

وأفادت المصادر بأن الأخ الاستشهادي أبا هاجر الرقاوي –تقبله الله– تمكن من الوصول إلى تجمع للجيش والحشد الرافضيَّين في منطقة شاطئ الطارمية ليهاجم المرتدين ويفَجِّر سترته الناسفة وسطهم، مما أسفر عن مقتل عدد من الضباط والعناصر بينهم آمر الفوج، وإصابة آخرين.

إلى جانب ذلك قُتل وأُصيب ٧ من عناصر الشرطة الاتحادية الرافضية بينهم ضابط الاثنين (٥/ شعبان)، إثر تفجير عبوة ناسفة عليهم في منطقة الضلوعية.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية شمال بغداد أن عبوة ناسفة فُجِّرت على عجلة رباعية الدفع للشرطة الاتحادية الرافضية في المنطقة، أدت إلى مقتل ٤ مرتدين، وإصابة ٣ آخرين بينهم ضابط برتبة نقيب، وهو المرتد المدعو سعد المريد.

وقرب الطارمية استهدف المجاهدون الأحد (٤/ شعبان)، عجلة للحشد الرافضي، في منطقة الطابي، مما أسفر عن إصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن ١٢ عنصرا من الجيش والحشد الرافضيَّين قُتلوا –الأسبوع الماضي– في عدة مناطق في الولاية، جراء استهداف المجاهدين لهم، بفضل الله.

عمليات لجنود الخلافة

في عمق مناطق الرافضة جنوب بغداد

النبأ – ولاية الجنوب

ضربت عمليات لجنود الخلافة –هذا الأسبوع– عمق مناطق الرافضة جنوب بغداد، مثخنة فيهم –بفضل الله– وموقعة أكثر من ٢٠ قتيلا ومصابا بينهم آمر فوج.

إذ لقي آمر فوج في الجيش الرافضي مع عدد من عناصره حتفهم الاثنين (٥/ شعبان)، جراء تفجير عبوات ناسفة عليهم، في منطقة اللطيفية.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة فَجَّروا ٣ عبوات ناسفة بشكل متعاقب على عربات تقل ضباطا وعناصر من الجيش الرافضي في منطقة اللطيفية، الأمر الذي أدى إلى مقتل نحو ١٠ منهم، بينهم ضابطان أحدهما آمر الفوج الرابع في الجيش الرافضي وهو برتبة عقيد، وإصابة آخرين.

نبقى في اللطيفية حيث دَمَّر جنود الخلافة حافلة تقل عددا من الزوار الروافض، بتفجير عبوة ناسفة عليها، ولم تذكر وكالة أعماق التي أوردت الخبر أعدادا دقيقة لخسائر المرتدين البشرية، جراء تلك العملية.

وبالانتقال إلى مدينة بابل فقد استهدف جنود الدولة الإسلامية –الاثنين– آلية لنقل عناصر الجيش الرافضي، مما أسفر عن تدميرها.

وبيَّنت المصادر أن جنود الخلافة فَجَّروا عبوة ناسفة على الآلية في منطقة الإسكندرية ببابل، الأمر الذي أدى إلى تدميرها، ومقتل من كان على متنها، ولله الحمد.

إضافة إلى ذلك كان جنود الخلافة قد استهدفوا الخميس (١/ شعبان)، دوريتين للجيش الرافضي في مدينة بابل أيضا، مما أدى إلى مقتل وإصابة عدد منهم.

ووفقا للمكتب الإعلامي للولاية فقد فَجَّر المجاهدون عبوتين ناسفتين على الدوريتين الراجلتين، في منطقة الإسكندرية ببابل، الأمر الذي أسفر عن مقتل ٢ من المرتدين، وإصابة آخرين.

عملية أخرى للمجاهدين الأحد (٤/ شعبان)، عند مدخل ناحية جرف الصخر شمال بابل أوقعت –بفضل الله– أعدادا من عناصر الجيش الرافضي وميليشياته قتلى.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية الجنوب أن العملية استشهادية، وقد نفذها الأخ أبو ليث العراقي –تقبله الله– بتفجير عجلته المفخخة وسط تجمع للجيش الرافضي وميليشياته، الأمر الذي أسفر عن مقتل وإصابة أكثر من ١٥ مرتدا، ولله الحمد.

وبعبوة ناسفة استهدف المجاهدون –الأحد– آلية رباعية الدفع للجيش الرافضي في منطقة جبلة شمال شرقي بابل، مما أدى إلى تدميرها ومقتل من كان على متنها، ولله الفضل والمنة.

تجدر الإشارة إلى أن صحوات الردة خسرت –الأسبوع الماضي– أحد مسؤوليها، وعددا من عناصرها، فيما تكبد الجيش الرافضي خسائر أخرى جراء عمليات لجنود الخلافة في مناطق مختلفة من الولاية.

كمين جديد يوقع ١٢ مرتداً من الروافض شمال الرطبة

النبأ – ولاية الفرات

هاجم جنود الدولة الإسلامية الأحد (٤/ شعبان)، مواقع وعناصر الجيش الرافضي في عدة مناطق شمال الرطبة، مما أسفر عن مقتل ٢٠ مرتدا، وتدمير عدة آليات، ولله الحمد.

إذ صال عدد من جنود الخلافة على ثكنة للجيش الرافضي في منطقة (الكيلو ٣٥) شمال الرطبة، فدارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة بين الطرفين، أسفرت –بفضل الله– عن مقتل ١٢ مرتدا، واغتنام آلية مصفحة وأسلحة متنوعة، وعاد المجاهدون إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين بفضل الله.

وفي المنطقة ذاتها (الكيلو ٣٥) قُتل ٣ من عناصر الجيش الرافضي إثر قصف طائرة مسيرة لثكنتهم، ولله الحمد.

وبالانتقال إلى منطقة (الكيلو ٢٥) فقد فَجَّر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية للجيش الرافضي، مما أسفر عن تدميرها ومقتل عدد من المرتدين.

وذكرت وكالة أعماق أن عبوة ناسفة فَجَّرها جنود الدولة الإسلامية على عربة همر للجيش الرافضي في المنطقة أدت إلى تدمير العربة ومقتل ٥ عناصر، ولله الحمد.

يذكر أن عمليات وكمائن لجنود الخلافة –الأسبوع الماضي– على طريق (حديثة – بيجي)، وقرب الرطبة أدت إلى مقتل١٤ مرتدا، وتدمير آليتين.

أسبوع دامٍ على الروافض والصحوات

مقتل وإصابة ١٠٠ مرتد في ولاية الأنبار



النبأ – ولاية الانبار

تكبد الجيش والحشد الرافضيان والصحوات المرتدون -هذا الأسبوع- خسائر بشرية كبيرة تمثلت بمقتل وإصابة أكثر من ١٠٠ من عناصرهم، ولله الحمد.

إذ شن ٢ من جنود الخلافة الثلاثاء (٦/ شعبان)، هجومين استشهاديين على تجمع للشرطة والصحوات المرتدين، في مدينة الرمادي، مما أسفر عن سقوط ٧٦ قتيلا ومصابا في صفوفهم.

وبحسب المصادر الميدانية فقد انغمس جنديًّا الخلافة أبو إسلام الهيتاوي وخطاب البغدادي -تقبلهما الله- وسط تجمع للمرتدين في منطقة الملعب، وفَجَّرا سترتيهما الناسفتين عليهم، الأمر الذي أدى إلى مقتل ٣٢ مرتدا وإصابة ٤٤ آخرين، ولله الحمد.

إضافة إلى ذلك سقط ١٤ عنصرا من الشرطة الاتحادية الرافضية والأمن الوثني بين قتيل ومصاب يوم الجمعة (٢/ شعبان)، جراء عملية لجنود الخلافة شمال الرمادي.

و ذكر المكتب الإعلامي لولاية الأنبار أن ٤ عناصر في الشرطة الاتحادية سقطوا قتلى، وأُصيب ١٠ آخرون في جزيرة البوذياب شمال الرمادي جراء تفجير المجاهدين ٤ منازل مفخخة عليهم، بفضل الله.

وبالانتقال إلى شرق الرطبة فقد قُتل وأُصيب ١٥ عنصرا في الجيش الرافضي الثلاثاء (٦/ شعبان)، جراء هجوم لجنود الخلافة عليهم.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية هاجموا دورية للمرتدين قرب منطقة الصكار، مما أسفر عن مقتل ١٠ مرتدين وإصابة ٥ آخرين، وتدمير عربة همر وآلية أخرى، ولله الحمد.

وفي المنطقة ذاتها فَجَّر المجاهدون -الثلاثاء- عبوة ناسفة على عربة همر للجيش الرافضي، مما أسفر عن إعطابها ومقتل وإصابة من كان على متنها.

آلية أخرى للجيش الرافضي في المنطقة جرى استهدافها الأربعاء (٧/ شعبان)،مما أسفر عن تدميرها.

وبحسب وكالة أعماق فقد فَجَّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على آلية تقل عناصر في الجيش الرافضي في منطقة (الكيلو ١٣٠) شرق الرطبة، مما أدى إلى تدميرها، ولله الحمد.

وبعبوة ناسفة أخرى أعطب المجاهدون عربة همر للجيش الرافضي في منطقة (الكيلو ٤٠) شمال الرطبة، مما أسفر عن مقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

أما في مدينة هيت فقد لقي ٢ من عناصر الصحوة مصرعهم السبت (٣/ شعبان)، غرب المدينة.

وأوضحت المصادر الميدانية أن المجاهدين داهموا مقر المرتدين في منطقة زخيخة غرب هيت مساءً، ثم قاموا بقتل المرتدَّين، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن أكثر من ٢١ مرتدا من عناصر الجيش والحشد الرافضيين بينهم ضباط وقياديون سقطوا -الأسبوع الماضي- في كمائن نصبها جنود الخلافة في مناطق مختلفة من ولاية الأنبار، والحمد لله.

استنزاف للحشد الرافضي قرب بلدة الحضر

النبأ – ولاية دجلة

واصل جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- عملياتهم المستنزفة لعناصر الحشد الرافضي في منطقة الحضر، فأوقعوا في صفوفهم عشرات القتلى والمصابين، ودَمَّروا أكثر من ٥ آليات عسكرية.

إذ شن أحد جنود الخلافة الخميس (١/ شعبان)، هجوما استشهاديا على تجمع للحشد الرافضي شمال بلدة الحضر، موقعا قتلى وجرحى ومدَمِّرا عربات همر.

وأوضح المكتب الإعلامي أن الأخ الاستشهادي فَجَّر سيارته المفخخة وسط تجمع للمرتدين شمال بلدة الحضر، الأمر الذي أدى إلى مقتل وإصابة العشرات، وتدمير ٣ عربات همر، ولله الحمد.

دبابتان أخريان للحشد الرافضي دُمِّرتا الجمعة (٢/ شعبان)، جنوب بلدة الحضر.

وأوضحت وكالة أعماق أن جنود الدولة الإسلامية استهدفوا الدبابتين بصاروخين موجهين، مما أدى إلى تدميرهما، بفضل الله.

من جهة أخرى قصفت طائرة مسيرة لجيش الخلافة -الجمعة- تجمعا لعناصر الحشد الرافضي في قرية أم السلطان شمال بلدة الحضر، فأُصيب ٢ من المرتدين، ولله الحمد.

وبالانتقال إلى محور آخر فقد هاجم أحد جنود الخلافة الأربعاء (٧/ شعبان)، مقرا للحشد الرافضي شمال الشرقاط، مما أدى إلى مقتل وإصابة ١٦ مرتدا، ولله الحمد.

وعملية انغماسية شمال الشرقاط في ولاية دجلة

ووفقا لما جاء من أنباء فقد انغمس الأخ أبو أسامة العراقي -تقبله الله- مرتديا سترته الناسفة وسط مقر فوج للمرتدين في قرية إمام غربي شمال الشرقاط، وفَجَّر سترته الناسفة على تجمعهم، الأمر الذي أسفر عن مقتل ٧ مرتدين، وإصابة ٩ آخرين، ولله الحمد.

وفي القرية ذاتها استهدفت طائرة مسيرة لجيش الخلافة تجمعا للحشد الرافضي، ولم تتسن معرفة خسائر المرتدين جراء ذلك.

إضافة إلى ذلك دَمَّر المجاهدون الاثنين (٥/ شعبان)، دبابة للحشد الرافضي جنوب القيارة.

وأفادت الأنباء الواردة بأن جنود الخلافة استهدفوا بصاروخ SPG-9، دبابة T72 للمرتدين في قرية الكهف جنوب القيارة، مما أدى إلى تدميرها، ولله الحمد.

من جهتها واصلت مفارز القنص استهدافها لعناصر الحشد الرافضي -هذا الأسبوع- فسقط منهم ٦ قتلى و٣ مصابين، في قرية الكهف جنوب القيارة وقرية الساحل وأطراف قرية العين البيضة جنوب الشرقاط وجبل مكحول.

وبدورها قصفت مفارز الإسناد مواقع وثكنات الحشد الرافضي في مجمعات البدو وقرى العين البيضة والخانوكة، ومفرق الزوية، والناهية، والدبس، بعدد من قذائف الهاون، ولم يتسن لنا الحصول على رقم دقيق لخسائر المرتدين.

يذكر أن جنود الخلافة أوقعوا عشرات القتلى والمصابين في صفوف الحشد والجيش الرافضيين -الأسبوع الماضي- جراء هجمات انغماسية واستشهادية على تجمعاتهم في محوري حمام العليل وبلدة الحضر، ولله الحمد.

هجوم انغماسي كبير يخلِّف عشرات القتلى من الـ PKK المرتدين | في مدينة الشدادي وريفها

النبأ – ولاية البركة

سقط العشرات من عناصر الـ PKK المرتدين قتلى الثلاثاء (٦/ شعبان)، إثر عدة هجمات انغماسية على مواقع ومقرات رئيسة لهم في مدينة الشدادي وريفها، ولله الحمد.

ووفقا للمكتب الإعلامي لولاية البركة، هاجمت ٤ مجموعات انغماسية مكونة من ١٦ مجاهدا، ٤ مواقع للمرتدين داخل مدينة الشدادي، وهي مبنى قيادة عسكرية، ومقر عسكري، و(مساكن الغاز)، و(مساكن الـ ٢٠٠).

فيما انغمست مجموعة خامسة مكونة من ٣ مجاهدين في مواقع للمرتدين داخل قرية الحريري في ريف الولاية الجنوبي، بينما توجهت المجموعة السادسة نحو ثكنات المرتدين في محيط مخيم رجم صليبي المخصص للنازحين جنوب شرقي الشدادي.

وأضافت المصادر أنه وأثناء توجه الانغماسيِّين نحو أهدافهم، دكت مفارز الإسناد مواقع المرتدين داخل المدينة وفي ريفها الجنوبي بعدد من صواريخ الغراد وقذائف المدفعية لإرباك تحركاتهم، وقد كانت أغلب الإصابات دقيقة ومحققة، بفضل الله.

وقد أسفرت هذه الهجمات المتزامنة وفق ما ذكر المكتب الإعلامي عن مقتل وإصابة العشرات من عناصر الـ PKK المرتدين.

فيما أوردت وكالة أعماق أن الهجمات استهدفت مقرَّين عسكريَّين ومواقع يُرجح وجود عسكريين أمريكيين فيها بحيَّي (مساكن الغاز) و(الـ ٢٠٠).



إحدى المجموعات الانغماسية التي ضربت مواقع المرتدين داخل مدينة الشدادي

إلى جانب ذلك استهدف جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- عناصر الـ PKK المرتدين في نواحٍ مختلفة من الولاية، مما أسفر عن مقتل ٩ منهم وإصابة آخرين.

ففي شمال غربي مدينة البركة فَجَّر المجاهدون الاثنين (٥/ شعبان)، عبوة ناسفة على آلية للمرتدين، مما أسفر عن مقتل عدد منهم.

وأوضحت وكالة أعماق أن العملية التي جرت قرب منطقة العالية جنوب رأس العين، أودت بحياة ٤ مرتدين، وأدت إلى إعطاب الآلية، ولله الحمد.

عملية أمنية أخرى لجنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢/ شعبان)، استهدفت عناصر الـ PKK المرتدين شمال شرقي مدينة البركة، مما أسفر عن مقتل عنصر منهم.

وأوضحت المصادر أن المجاهدين فَجَّروا عبوة ناسفة على المرتدين جنوب بلدة القحطانية شمال شرقي مدينة البركة، الأمر الذي تسبب في مقتل مرتد، ولله الحمد.

إضافة إلى ذلك قُتل عنصر من الـ PKK المرتدين وأُصيب آخرون السبت (٣/ شعبان)، إثر تفجير عبوة ناسفة عليهم قرب قرية العريشة شمال الشدادي، ولله الحمد.

كما قُتل ٣ عناصر من الـ PKK المرتدين، ودُمِّرت آلية لهم الأربعاء (٧/ شعبان)، إثر عمليات لجنود الخلافة قرب مدينة الشدادي.

وأوضحت المصادر أن مرتدا قُتل قنصا في قرية الجلال في الريف الجنوبي لمدينة الشدادي، بينما قُتل ٢ آخران إثر تفجير عبوة ناسفة عليهما جنوب شرقي الشدادي، فيما دُمِّرت جرافة للمرتدين إثر استهدافها بصاروخ موجه في تل البشائر، ولله الحمد.

يذكر أن ٨ من الـ PKK المرتدين سقطوا -الأسبوع الماضي- قتلى، وأُسقطت طائرة استطلاع لهم، جراء عمليات لجنود الخلافة في أنحاء مختلفة من الولاية، بفضل الله.

انغماسيان من جنود الخلافة يبيدان ٣٠ مرتدا من الشرطة الاتحادية شرق سامراء

النبأ – ولاية صلاح الدين

سقط أكثر من ٦٩ مرتدا من الجيش والحشد الرافضيَّين قتلى وأُصيب العشرات ودُمِّرت آليات لهم -هذا الأسبوع- جراء هجمات انغماسية وكمائن كبَّدت المرتدين خسائر تضاف إلى خسائرهم كل أسبوع، بفضل الله وحده.

فقد انغمس ٢ من جنود الخلافة الثلاثاء (٦/ شعبان)، في مقر فوج للشرطة الاتحادية الرافضية شرق سامراء، وقتلا جميع من كان داخله.

وأوضحت المصادر الميدانية أن الانغماسيَّين اقتحما مقر الفوج في منطقة الخضراء في سامراء، وقاما بقتل جميع عناصره، ليعقب ذلك تفجير أحد الانغماسيين سترته الناسفة وسط تجمع آخر للمرتدين، وقد أسفرت العملية -بفضل الله- عن مقتل ٣٠ مرتدا من الشرطة الاتحادية بحسب ما ذكرت وكالة أعماق.

وقبل ذلك الثلاثاء (٢٨/ رجب)، لقي أكثر من ٢٥ عنصرا في الحشد الرافضي حتفهم إثر هجوم انغماسي جنوب بيجي.

وأوضحت وكالة أعماق أن ٣ من المجاهدين يرتدون سترات ناسفة هاجموا مواقع الحشد الرافضي في قرية المالحة جنوب بيجي، الأمر الذي أدى إلى مقتل ٢٥ مرتدا وإصابة العشرات، ولله الحمد.

وإثر كمين لجنود الخلافة جنوب شرقي سامراء الخميس (١/ شعبان)، سقط ٥ عناصر من ميليشيا سوات الرافضية -بينهم ضابط- قتلى، ودُمِّرت آلية لهم.

وذكرت مصادر ميدانية أن جنود الخلافة هاجموا المرتدين بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة إثر وقوعهم في الكمين في قرية العيث جنوب شرقي سامراء، مما أدى -بفضل الله- إلى مقتل ضابط و٤ مرتدين، وتدمير عربة همر، ولله الحمد.

كما صال عدد من جنود الخلافة الثلاثاء (٦/ شعبان)، على ثكنتين للحشد الرافضي على طريق (بيجي – حديثة)، مما أسفر عن تدميرهما.

ووفق المكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين فقد استهدف المجاهدون الثكنتين بمختلف الأسلحة مما أسفر عن حرقهما ومقتل ٥ مرتدين، وتدمير آليتين مزودتين بمدفعين رشاشين، وعاد المجاهدون إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، بفضل الله.

لم تقف صولات المجاهدين عند هذا الحد ففي هجوم آخر لهم -الثلاثاء- قرب (بلد) قُتل ٢ من الجيش الرافضي وأُصيب آخرون.

وبحسب وكالة أعماق فإن اشتباكات اندلعت بين جنود الدولة الإسلامية وعناصر الجيش الرافضي في منطقة الرواشد في (بلد) أدت إلى مقتل مرتدَّين وإصابة آخرين، ولله الحمد.

كما استهدفت مفارز القنص -الجمعة- عناصر الجيش الرافضي في طريق (بيجي – حديثة)، مما أسفر عن مقتل ٢ منهم، ولله الحمد.

من جانب آخر فَجَّرت مفرزة أمنية الاثنين (٥/ شعبان)، منزل المرتد المدعو (حامد رشيد حمود مطني)، وهو أحد عناصر استخبارات الجيش الرافضي في جزيرة تكريت، ولم ترد تفاصيل أخرى حول العملية.

كما دُمِّرت عربة همر للجيش الرافضي وقُتل عنصر منهم وأُصيب آخر إثر استهدافهم بصواريخ SPG-9 يومي الجمعة والسبت (٢ - ٣ / شعبان)، في شركة الطاقة الحرارية وعلى طريق (بيجي – حديثة)، ولله الحمد.

بدورها قصفت مفارز الإسناد مواقع الجيش والحشد الرافضيَّين -هذا الأسبوع- في قرى (محمد الموسى) والدبس والصينية والبودريب والشويرتان وجسري الأسمدة وعلى الطريق الرابط بين بيجي وحديثة بعدد من صواريخ SPG-9 وعشرات قذائف الهاون، وقد تسنى التحقق من حرق عدة ثكنات وسقوط عدد من القتلى والجرحى، ولله الحمد.

يذكر أن عشرات المرتدين من شرطة الطوارئ والحشد الرافضي، سقطوا -الأسبوع الماضي- بين قتيل وجريح إثر عمليات انغماسية لجنود الخلافة قرب مدينتي تكريت وبيجي، ولله الحمد.

تخريج ١٢٥ انغماسياً

من معسكر (الشيخين) والتحاقهم بجبهات القتال في الرقة

النبأ – ولاية الرقة – خاص

دفعة جديدة من الانغماسيين تخرّجت في معسكر (الشيخين) في ولاية الرقة خلال الأيام القليلة الماضية، ليلتحقوا بساحات القتال ومناطق المواجهات في مختلف أنحاء الولاية.

زارت (النبأ) موقع المعسكر المتخصص بتخريج الانغماسيين في أيامه الأخيرة، وأجرت لقاءات مع القائمين عليه، وبعض المتدربين فيه.

ولتوضيح الغاية من إقامة هذا المعسكر ذكر بداية أحد الأخوة المسؤولين عنه أنَّ "العمليات الانغماسية هي مباغتة العدو بهجمات نوعية مفاجئة خلف خطوطه أو في عمق مناطقه، والاشتباك المباشر مع عناصره، بأسلحة خفيفة ومتوسطة وقنابل يدوية، واستخدام الأحزمة والستر الناسفة عند الحاجة لذلك أو حسب الخطة".

وأضاف: "مهمات جنودنا الانغماسيين تماثل من حيث الظاهر ما تقوم به مفارز العمليات الخاصة والاستطلاع المتقدم في الجيوش الحديثة، ولكننا نتفوق عليهم –بفضل الله– بروح الاستشهاد لدى انغماسيِّينا، فالأخ الانغماسي يذهب إلى هدفه واضعا نصب عينيه نيل الشهادة، بعكس جنود الكفر والردة الذين يمثل الانسحاب من الموقع بسلام أهم أولوياتهم، ولذلك قد تدفع الجيوش أحيانا تعزيزات ضخمة لسحب واحد أو اثنين من مقاتلي العمليات الخاصة بعد تنفيذ العملية أو حتى فشلها".

ومن أهداف الهجمات الانغماسية –وفقا للأخ المسؤول عن إعداد الانغماسيين– ضرب مواقع السيطرة والقيادة وغرف العمليات، وخطوط الإمداد، والمطارات وقواعد إمداد الطيران، ووحدات المدفعية والتوجيه المدفعي، ومخازن السلاح والذخيرة، ووسائل الاتصالات كأبراج الاتصال وعربات التشويش الإلكتروني لشلّ اتصالات العدو ونحوها.

وبالتالي تكبيد العدو أكبر خسائر بشرية ومادية ممكنة مقابل عدد قليل من المهاجمين، إلى جانب زعزعة أمن المرتدين وإحداث الفوضى في مناطقهم، وإجبارهم على الاستنفار بشكل مستمر تحسبا لهجوم مباغت من جنود الخلافة.

كانت صيحات التهليل والتكبير تملأ المكان، والابتسامات التي ارتسمت على الوجوه، تنبئك بالراحة والطمأنينة التي ينعمون بها، وأصوات الرصاص والغبار المتصاعد من تحت أقدامهم تضفي مزيدا من أجواء الحماس والرغبة في الانضمام إلى أولئك الشعث الغبر، الذين باعوا الدنيا وتركوا ملذاتها خلف ظهورهم وانضموا إلى معسكرات الإقبال على الموت ومطاردته، بحثا عن رضى الرحمن وتوقا لرؤياه، وليذيقوا أعداءهم طعم الخوف وألوان العذاب، ويرسلوهم أفواجا إلى جهنم، وبئس المهاد، كما نحسبهم والله حسيبهم.

هكذا كانت أجواء المعسكر الذي خرّج بعد أيام قليلة من زيارة (النبأ) ١٢٥ انغماسيا التحقوا بميادين القتال وساحات النزال في المحاور المختلفة من أرياف الرقة الغربية والشمالية والشرقية.

وفي لقاء معه، قال أحد القائمين على إدارة ذلك المعسكر: "يختص معسكر (الشيخين) بإعداد الانغماسيين وتخريج دفعات منهم بين الفترة والأخرى، ونحن الآن بصدد تخريج ١٢٥ انغماسيا بعد أن تلقوا تدريبات متنوعة على الأسلحة الأساسية الخفيفة والمتوسطة (كالكلاشنكوف، والـ PKC، والـ RPG، والقنابل اليدوية، والصواريخ المحمولة على الكتف كـ "لاو") وغيرها من الأسلحة، إضافة إلى التدريبات في التكتيك العسكري، وتدريبات في اللياقة البدنية العالية.

وأضاف أن المتدربين يتلقون إلى جانب التدريبات العسكرية الشاقة، دروسا في القرآن الكريم، والعقيدة والفقه، ودروسا في السيرة.

قائلا: "بالرغم من التعب ومشاق المعسكر، إلا أنني أشعر بسعادة لا يعلمها إلا الله، وها نحن نعد العدّة لقتال أعداء الله ومناجزتهم، فقد أتيناهم برجال لا يهابون الموت، بل والله إنهم ليبحثون عنه في سبيل الله، ونسأل الله –جل وعلا– أن يثبتنا".

والكلام هنا لأبي همّام أحد المدربين في المعسكر، الذي كان قد خرّج دفعات سابقة من الانغماسيين الذين شاركوا في الهجمات الانغماسية على مناطق سيطرة الـ PKK المرتدين جنوب مدينة الطبقة، وقرب بلدة الكرامة في الريفين الغربي والشرقي لولاية الرقة مطلع شهر رجب.

وفي الحديث عن أهمية إعداد العدة والأخذ بالأسباب قال أحد المدربين في المعسكر: "أمر الله –سبحانه وتعالى– بالاستعداد لملاقاة العدو إذ قال: {وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ} [الأنفال: ٦٠]، فالمسلمون إن فهموا هذه الآية وطبقوها سترفرف راياتهم في مشارق الأرض ومغاربها، ولن يستطيع عدوُّهم أن ينال منهم بإذن الله، لكن إن تواكلوا، وتقاعسوا، وقصَّروا في تطبيق هذه الآية، غُزُوا في عقر دارهم".

والانغماسي "شرارة المعارك، ولهيب الاقتحامات"، كما وصفه المدرب، الذي أضاف أن الانغماسي يتخرج من المعسكر وقد امتلك قوة ولياقة بدنية ومعرفة بالتخفي والتمويه، تمكنه من التغلغل داخل أراضي العدو لمسافات طويلة، وأتقن استخدام مختلف الأسلحة الخفيفة والمتوسطة والثقيلة، وتعلم أيضا القتال ضمن مجموعات صغيرة، وباتت لديه القدرة على التعايش مع قلة الماء والغذاء لفترات طويلة بإذن الله، وغدا ماهرا في التفخيخ والتشريك، ونال حظا وافرا من علم الطبوغرافيا.

وأضاف الأخ: "انغماسيو الدولة الإسلامية –بفضل الله– باتوا مصدر رعب للصليبيين والمرتدين على حد سواء، وقد تمكنوا مرات عديدة من إسقاط مواقع، بل وحتى أجزاء كبيرة من المدن في عمليات كبرى لهم، كعملية الهجوم على عين الإسلام بعد انحياز جيش الخلافة منها بفترة، وكذلك السيطرة على نصف مدينة كركوك بالتزامن مع بدء الحملة الصليبية على الموصل".

وأشار مدرب آخر في المعسكر أن للعمليات الانغماسية التي تفوِّت على العدو استخدام سلاح الجو بشكل كامل، عوامل نجاح وأسسا يجب اتباعها كي تكون أنكى في العدو، فمن أسس الانغماس على الصعيد الشخصي، "الإيمان القوي بالله، والعقيدة الراسخة، والقناعة بجدوى أسلوب الانغماس وأهميته، والشجاعة، واللياقة الجسدية العالية، وسرعة البديهة". أما على الصعيد العملي "فلا بد من المباغتة والمفاجأة، والسرعة في الانقضاض على العدو، والخفة في الحركة، والتنبه لعامل الزمن، وخداع العدو، ودراسة المنطقة التي يراد الانغماس فيها ومعرفتها جيدا، كذا أماكن تمركز العدو وعدده وعدد آلياته وجميع إمكانياته".

وأنهت (النبأ) زيارتها بلقاء انغماسي وجَّه رسالة إلى القاعدين عن الجهاد حثهم فيها على النفير ومجالدة أعداء الله بقوله:

فاليوم دفع الصائلين فريضةٌ
وقتالهم من أعظم القربان
قاتل أُخَيَّ بكل ما أوتيتَهُ
لا تيأسنّ ولا تكن متواني



استعادة نقاط عسكرية قرب صوامع تدمر
والتصدي لحملات النصيرية قرب شاعر ومحمية التليلة شرق حمص

النبأ – ولاية حمص

خسر الجيش النصيري -هذا الأسبوع- عددا من نقاطه ومواقعه العسكرية، وقُتل وأُصيب ما يزيد عن ٦٥ من عناصره، جراء هجمات لجنود الخلافة عليهم وتصديهم لحملاته في مناطق مختلفة من الولاية.

إذ سيطر جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٥/ شعبان)، على موقع للجيش النصيري في منطقة جب الجراح في ريف حمص.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة سيطروا على تلة في محيط قرية مكسر الحصان التابعة لجب الجراح، وتمكنوا خلال ذلك من تدمير جرافة ومدفع رشاش للجيش النصيري إثر استهدافه بصاروخ موجه، ولله الحمد.

كما استعاد جنود الخلافة الثلاثاء (٦/ شعبان)، عدة نقاط عسكرية من الجيش النصيري قرب صوامع تدمر.

ووفقا للأنباء الواردة فقد هاجم جنود الخلافة نقاط المرتدين قرب الصوامع، مما أسفر عن السيطرة على عدد منها، واغتنام سلاح رشاش ثقيل ومنصة إطلاق صواريخ مضادة للدروع.

كما قُتل ٢ من عناصر الجيش النصيري وأُصيب ٦ آخرون -هذا الأسبوع- في المنطقة ذاتها إثر استهدافهم بالأسلحة القناصة، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر أحبط جنود الدولة الإسلامية -الاثنين- هجوما للجيش النصيري وميليشياته شرق تدمر، وأوقعوا ٢١ عنصرا منهم بين قتيل ومصاب.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية حمص بأن جنود الخلافة تصدوا لجموع النصيرية قرب محمية التليلة شرق تدمر، وتمكنوا -بفضل الله- من قتل ٦ مرتدين، وإصابة ١٥ آخرين، مما أجبرهم على الفرار، ولله الحمد.

تجدد هجوم الجيش النصيري في اليوم التالي -الثلاثاء- وتمكن جنود الخلافة من إحباطه، بفضل الله.

وأوضحت وكالة أعماق أن مواجهات دارت بين جنود الدولة الإسلامية والنصيرية قرب المحمية، أسفرت عن مقتل وإصابة ١١ مرتدا، وإعطاب دبابة لهم.

كما صدَّ جنود الخلافة السبت (٣/ شعبان)، محاولة تقدم للجيش النصيري وميليشياته بمحيط حقل شاعر، وأوقعوا في صفوفهم ٢٠ قتيلا، بفضل الله.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية حمص أن معارك طاحنة دارت بين جنود الدولة الإسلامية وجموع المرتدين النصيرية في محيط الحقل الغازي بريف حمص الشرقي.

وأضاف المكتب أن الأخ الاستشهادي أبا عبد الملك السفراني -تقبله الله- فَجَّر عجلته المفخخة وسط جموع المرتدين، مما أدى إلى مقتل ٢٠ مرتدا، وإصابة آخرين، وتدمير دبابة وعربة شيلكا.

كما اغتنم المجاهدون صاروخا موجها وذخائر وأسلحة متنوعة، وولى النصيرية أدبارهم، ولله الحمد.

وقبل ذلك صال عدد من جنود الدولة الإسلامية الخميس (١/ شعبان)، على موقع للجيش النصيري جنوب تدمر، مما أدى إلى مقتل وإصابة عدد من المرتدين، واغتنام أسلحة وذخائر.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة هاجموا موقعا للجيش النصيري عند مقالع السكري جنوب تدمر، مما أسفر عن مقتل ٥ مرتدين، وإصابة آخرين، واغتنام ما خلَّفوا من أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

وفي السياق ذاته استهدف المجاهدون دبابة للجيش النصيري -الاثنين- في ريف حمص الشرقي، مما أدى إلى إعطابها، بفضل الله.

وأوضحت المصادر أن المجاهدين أعطبوا دبابة T72 للمرتدين في منطقة (جباب حمد) بريف حمص الشرقي، إثر استهدافها بصاروخ موجه، ولله الحمد.

من جهتها قصفت مفارز الإسناد -هذا الأسبوع- مواقع الجيش النصيري وميليشياته في قرية السنكري النصيرية وقرية المخرم الفوقاني وقرية مران بعشرات قذائف المدفعية الثقيلة وصواريخ الغراد، ولم تورد المصادر حجم خسائر المرتدين، واكتفت بذكر أن أغلب الإصابات كانت محققة.

يشار إلى أن هجمات جنود الخلافة على مواقع النصيرية قرب تدمر -الأسبوع الماضي- أسفرت بمجملها عن مقتل ٢٣ مرتدا، وأسر آخرين، واستعادة السيطرة على مواقع، ولله الحمد.

صولة موفقة على مواقع النصيرية شرق خناصر
وعملية أمنية في مدينة منبج

النبأ – ولاية حلب

صال عدد من جنود الدولة الإسلامية السبت (٣/ شعبان)، على مواقع للجيش النصيري في منطقة دريهم شرق بلدة خناصر، وتمكنوا -بفضل الله- من قتل وأسر عشرات المرتدين.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة اقتحموا قرية أم ميال شرق خناصر، فدارت مواجهات بين المجاهدين والمرتدين أسفرت عن مقتل ٣٠ نصيريا وإصابة آخرين، وأسر ٤ مرتدين، إضافة إلى تدمير ٣ آليات عسكرية واغتنام أسلحة خفيفة ومتوسطة، ولله الحمد.

وأكدت المصادر أن المجاهدين عادوا إلى المناطق التي انطلقوا منها سالمين غانمين، بفضل الله.

من جانب آخر استهدف جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٥/ شعبان)، مدفعين رشاشين للجيش النصيري بصاروخ موجه وصاروخ SPG-9، في قرية الشريفة شرق مدينة دار الفتح، مما أسفر عن إعطابهما، ولله الحمد.

وعلى صعيد العمليات الأمنية في منبج، سقط الأربعاء (٧/ شعبان)، عدد من عناصر الـ PKK المرتدين، جراء عملية أمنية استهدفت مقرا عسكريا لهم في المدينة.

وأوضحت وكالة أعماق أن ٢ من المرتدين سقطا قتيلين وأُصيب آخرون جراء تفجير عبوة ناسفة عليهم عند مدخل مقر عسكري في شارع الرابطة داخل المدينة، ولله الحمد.

من جهتها استهدفت مفارز الإسناد -هذا الأسبوع- مواقع الجيش النصيري في قرية الشريفة شرق دار الفتح، وقريتي كشيش والإدريسية قرب مطار الجراح العسكري بعدد من قذائف الهاون، ولم تذكر المصادر حجم وطبيعة خسائر المرتدين، واكتفت بذكر أن أغلب الإصابات كانت محققة، ولله الحمد.

ومما تجدر الإشارة إليه أن جنود الدولة الإسلامية هاجموا -الأسبوع الماضي- مواقع الجيش النصيري وميليشياته الرافضية شرق مدينة دار الفتح، وأوقعوا في صفوفهم أعدادا من القتلى والجرحى، ودَمَّروا آليات لهم واغتنموا أخرى، بفضل الله.

مقتل ٥ من الروافض قرب حقل علاس غرب كركوك

النبأ – ولاية كركوك

لقي ٥ من الحشد الرافضي حتفهم الثلاثاء (٦/ شعبان)، قرب حقل علاس النفطي غرب كركوك.

وذكرت وكالة أعماق أن مفرزة قنص من جنود الخلافة استهدفت عناصر الحشد قرب الحقل النفطي، الأمر الذي أدى إلى مقتل ٢ منهم، وإصابة ٣ آخرين.

إلى جانب ذلك دَمَّر المجاهدون آلية للحشد الرافضي إثر استهدافها بالأسلحة المتوسطة، في المنطقة ذاتها، ولله الحمد.

من جانب آخر قصفت مفارز الإسناد ثكنات الحشد الرافضي في منطقة الزركة بالطوز الجمعة (٢/ شعبان)، بعدد من قذائف الهاون، ولم تورد المصادر حجم خسائر المرتدين جراء هذه العملية.

مما تجدر الإشارة إليه أن مفرزة أمنية من جنود الخلافة دَمَّرت -الأسبوع الماضي- بئرين نفطيَّين تابعين للبيشمركة المرتدين، غرب كركوك، ولله الفضل.

إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا

> الجهاد في سبيل الله، هو ذُروة سنام الإسلام، وأفضل الأعمال الصالحات، وهو ممَّا يغفر الله به الذنوب، ويكفِّر به الخطايا، ويرفع به الدرجات، ويُذهِب به الهم والغم، وينصر بسببه المؤمنين، ويعذب به المشركين، ويرد به عادية البُغاة المعتدين، والجُناة المفسدين، ويقيم به الدين، ويحمي به بيضة المسلمين.

ورغم كل هذه الفضائل التي تدفع المؤمن دفعا إلى تحصيلها والسعي لبلوغها ولو حبواً على الركب، فإن الله -سبحانه- لم يجعل هذه العبادة العظيمة من النوافل التي يُثاب فاعلها دون أن يُحاسب تاركها، بل كتبها -سبحانه- على المؤمنين فريضةً من الفرائض التي يجب على كل مستطيع القيام بها، ما وجبت عليه، ما لم يعذره الله. قال جل جلاله: {كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ} [البقرة: ٢١٦].

انفروا خفافاً وثقالاً

وقد عاتب الله -تعالى- من تخلف عن النفير لغزوة تبوك رضاً بالدنيا، وتفضيلا لمتاعها القليل على ما أعدَّه -سبحانه- للمجاهدين في سبيله في الآخرة من نعيم كثيرٍ باقٍ، وتوعَّد من يتخلف عن النفير بالعذاب الأليم، وبيَّن لهم أنهم بذلك يُلحقون الضرر بأنفسهم ولن يضرّوا الله شيئا، لأنه من اليسير عليه -سبحانه- أن يستبدل بهؤلاء العصاة لأوامره، أقواما آخرين يطيعونه ويسعون لمرضاته، ويجاهدون في سبيله حقَّ الجهاد، ولا يخشون غيره، فقال جل شأنه: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ انْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَرَضِيتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ * إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ} [التوبة: ٣٨ - ٣٩].

ثم جاء أمره -جل وعلا- للمؤمنين أن يستجيبوا للأمر بالنفير الذي جاءهم من رسوله صلى الله عليه وسلم، وأن يكون نفيرهم على كل حال، أغنياء وفقراء، شبابا وشيبا، وعلَّمهم أن جهادهم في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم خيرٌ لهم في دنياهم وآخرتهم، فقال جل جلاله: {انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ} [التوبة: ٤١].

وبيَّن أنه لا يستأذن للقعود عن هذا الأمر العظيم الذي تعيَّن على كل المؤمنين - باستنفار النبي، صلى الله عليه وسلم- إلا المنافقون، الذين يكذبون في أعذارهم، التي يبررون بها قعودهم عن الجهاد المتعيِّن عليهم، ومعصيتَهم لأمر نبيهم وإمامهم عليه الصلاة والسلام، ورضاهم بالتخلُّف عنه وعن المؤمنين، فكانوا من الذين كره الله خروجهم في صف المسلمين للقاء أعداء الله. قال سبحانه: {لَا يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ * إِنَّمَا يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَارْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ فِي رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ * وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ لَأَعَدُّوا لَهُ عُدَّةً وَلَكِنْ كَرِهَ اللَّهُ انْبِعَاثَهُمْ فَثَبَّطَهُمْ وَقِيلَ اقْعُدُوا مَعَ الْقَاعِدِينَ} [التوبة: ٤٤ - ٤٦].

وإذا استُنفِرتم فانفروا

واتفق أهل السنة على أن الجهاد يتعيَّن على كلِّ مسلم يستنفره الإمام للقتال في سبيل الله، حتى وإن كان هذا غير متعيِّن عليه في الأصل لكفاية المسلمين المجاهدين في سبيل الله لسد الثغور، وحِفظ البيضة، والخروج لقتال المشركين.

قال ابن قدامة -رحمه الله- في الشرح الكبير: "ويتعيَّن الجهاد في ثلاثة مواضع: أحدها: إذا التقى الزحفان وتقابل الصفَّان حرم على من حضر الانصراف وتعيَّن عليه المقام لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا} [الأنفال: ٤٥]، وقوله: {وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ} [الأنفال: ٤٦]، وقوله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحْفًا فَلَا تُوَلُّوهُمُ الْأَدْبَارَ * وَمَنْ يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَى فِئَةٍ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ} [الأنفال: ١٥ - ١٦].

الثاني: إذا نزل الكفار ببلد تعيَّن على أهله قتالُهم ودفعهم.

الثالث: إذا استنفر الإمام قوما لزمهم النفير معه، لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ انْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَرَضِيتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ * إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ} [التوبة: ٣٨ - ٣٩]، وقال النبي، صلى الله عليه وسلم: (إذا استُنفرتم فانفروا) [رواه البخاري]".

ولو نظرنا إلى حال المسلمين اليوم، نجد أن غالبهم يرى الجهاد من نوافل الأعمال لا من الواجبات المتحتِّمات التي لا يكمُل إيمانه إلا بأدائها، ومنهم من يظن أن التكليف بأداء هذه الفريضة لا يشمل غير جنود الدولة الإسلامية، وأنه ليس عليه من الواجب إلا مناصرتهم بالكلام والدعاء أو حتى بالمال، وهو يتناسى أن الفريضة إذا تعيَّنت على المسلم، فلا يَرفع الإثم عنه قيامُ غيره من المسلمين بها مع قعوده عنها، بخلاف فروض الكفايات التي يكفي لرفع الإثم عن المسلمين قيامُ من يكفي من المسلمين بها، كما لو خرج المسلمون لفتح بلاد المشركين، وهم في كثرة وكفاية في العدد والقوة، فيحصل المجاهدون على الأجر والثواب، بخلاف القاعدين الذين وإن سلموا من الإثم، فقد خسروا الثواب الجزيل، اللهم إلا أن يَخلُفوا المجاهدين في أهاليهم وشؤونهم بخير.

فلا تولّوهم الأدبار

والناظر لحال المسلمين اليوم يجد -وبلا شك- أن الجهاد متعيِّن على كل مسلمٍ بالغٍ قادرٍ على حمل السلاح، فقد استولى المشركون على بلاد المسلمين منذ قرون، وأزالوا شريعة الله عنها، فحكموها بالقوانين الشركية الطاغوتية، والخارجون لقتالهم في غالب البلدان قلةٌ قليلةٌ من المسلمين تعجز عن رد المشركين، وبالتالي فإن فريضة النفير لقتال هؤلاء المشركين، واستعادة دار الإسلام تتعيَّن على كلِّ المُكلَّفين بها، حتى تحصل الكفاية من المقاتلين.

ومع عودة الخلافة، واستنفار الشيخ أبي بكر البغدادي -حفظه الله- لجميع المسلمين للجهاد في سبيل الله، فإن عينية الجهاد تتأكد على المسلمين في كل مكان، وفي ديار الإسلام التي هي أراضي الدولة الإسلامية بشكل خاص، ويزداد منكر القاعدين عن الجهاد عندما ننظر إلى حال مدن الدولة الإسلامية، فلا نجد مدينة من مدنها إلا وقد حشَّد المشركون للهجوم عليها، وقد خرج المجاهدون فيها للقائهم وصدِّهم عن ديار الإسلام، وقد التقى الصفَّان، والتحم الجيشان، فلا يكون حال القاعد عن الجهاد وهو يرى المعركة إلا أنه فارٌّ من الزحف، مولٍّ للدبر، مستحق لعذاب الله -تعالى- الذي ذكره بقوله: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحْفًا فَلَا تُوَلُّوهُمُ الْأَدْبَارَ * وَمَنْ يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَى فِئَةٍ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ} [الأنفال: ١٥ - ١٦].

فيا أهل الإسلام في كل مكان، وفي أراضي الدولة الإسلامية على وجه خاص...

انفروا في سبيل الله، وأدوا ما افترضه الله عليكم من جهاد المشركين، وحفظ بيضة المسلمين، ولا تُعرِّضوا أنفسكم لغضب الله ووعيده، ولا يكن ما استمتعتم به من الأموال والأولاد والنساء أحبَّ إليكم من الله ورسوله ونصرة دينه، قال تعالى: {قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ} [التوبة: ٢٤].

متى يتعين الجهاد؟

إذا استنفر الإمام رعيته للجهاد

قال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ انفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَرَضِيتُم بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ}. [التوبة: ٣٨]

إذا دهم العدو دار الإسلام

قال الإمام ابن تيمية رحمه الله، ناقلا الإجماع على وجوب الجهاد في هذه الحالة: "وأما قتال الدفع فهو أشد أنواع دفع الصائل عن الحرمة والدين، فواجب إجماعا، فالعدو الصائل الذي يفسد الدين والدنيا، لا شيء أوجب بعد الإيمان من دفعه، فلا يشترط له شرط، بل يدفع بحسب الإمكان". [الفتاوى الكبرى]

إذا التقى الصفان تعين الجهاد على من حضر

قال الله تعالى: { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحْفًا فَلَا تُوَلُّوهُمُ الْأَدْبَارَ* وَمَن يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِّقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَى فِئَةٍ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِّنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ}. [الأنفال: ١٥-١٦]

عقوبة المتخلفين عن النفير

- يعذبهم الله عذاباً أليماً
- يستبدلهم الله بقوم غيرهم
- الذلة والهوان في الدنيا
- يحق للإمام تعزيرهم

قال الله تعالى: {إِلَّا تَنفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ}. [التوبة: ٣٩]

لبّوا النداء

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شعبان ١٤٣٨ هـ

النبأ
١٤٣٨هـ
السنة الثامنة
العـدد ٨٠
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي | الخميس ١٥ شعبان

إقامة الدولة الإسلامية.. بين منهاج النبوة وسبل أهل الضلالة (٥)

الرافضة الاثنا عشرية يأكلون أوثانهم

٨



منطقة مشيرفة وحي العرمات ساحة حرب جديدة تُكبد الروافض خسائر جسيمة

٤

نفذ ٢ من جنود الخلافة الخميس (٨/ شعبان)، هجومين استشهاديين على مواقع الروافض المشركين شمال غربي مدينة الموصل، مما أسفر -بفضل الله- عن تدمير وإعطاب ٨ آليات ومقتل وإصابة العديد من المرتدين.

وقال المكتب الإعلامي لولاية نينوى إن الاستشهادي عمر البغدادي -تقبله الله- انغمس وفَجَّر سيارته المفخخة وسط تجمع للجيش الرافضي في أطراف منطقة مشيرفة شمال غربي المدينة، مما أدى إلى مقتل وإصابة العديد من المرتدين وتدمير ٤ عربات BMP وإعطاب عربة همر.

أعقب ذلك انطلاق الاستشهادي أبي هاجر العراقي -تقبله الله- نحو تجمع آخر للجيش الرافضي في أطراف المنطقة ذاتها، ليُفَجِّر آليته المفخخة وسطهم، ما أسفر عن تدمير عربتي BMP وإعطاب أخرى، ومقتل وإصابة عدة عناصر.

إضافة إلى ذلك، مُنِي الجيش الرافضي بخسائر بشرية ومادية أخرى قرب منطقة مشيرفة شمال غربي الموصل، فإلى ...

عملية انغماسية على قاعدة جوية في كركوك

٦

مقتل ٣٦ من صحوات حديثة المرتدين في عملية استشهادية

٧

التصدي لمحاولات تقدم للنصيريين شرق دار الفتح

١٠

هجوم انغماسي يستهدف الصحوات على حدود الأردن

١٠





٤٢٥ ملتحقاً بصفوف جيش الخلافة
الملتقيات الدعوية تعمّ مناطق ولاية الخير

١٢

مِنْ خَوَارِمِ الْحَيَاءِ لَدَى النِّسَاءِ

١٥

{إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنْفِقُونَ
أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا عَنْ سَبِيلِ
اللَّهِ فَسَيُنْفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ
عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ
وَالَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى جَهَنَّمَ
يُحْشَرُونَ}. [الأنفال: 36]

1000 يوم

من الغارات الصليبية ضد الدولة الإسلامية



15,6 مليار دولار
تكلفة 1000 يوم
من الغارات الجوية

15,6 مليون دولار
تنفقها يومياً دول التحالف الصليبي في حربها على الدولة الإسلامية

21,767 غارة جوية
نفذتها طائرات التحالف الصليبي على المسلمين في أرض الخلافة

80% من الغارات نفذتها الطائرات الأمريكية

2898 حلب
686 الرقة
1117 البركة
1580 الجزيرة
2597 نينوى
722 صلاح الدين
959 الفرات
1830 الأنبار
500 طرابلس

إنفوغرافيك النبأ
شعبان ١٤٣٨ هـ

كمين محكم جنوب سرت يخلف عددا من القتلى في صفوف "الوفاق" المرتدين

النبأ – ولاية طرابلس

سقط عدد من عناصر "حكومة الوفاق" المرتدة الأحد (١١/ شعبان) قتلى وجرحى، إثر كمين لجنود الخلافة جنوب مدينة سرت.
وأوضحت وكالة أعماق أن جنود الدولة الإسلامية نصبوا كمينا محكما للمرتدين جنوب المدينة، مما أسفر عن سقوط عدد من القتلى والجرحى، دون ذكر إحصائية دقيقة لقتلى المرتدين جراء العملية.
وتجدر الإشارة إلى أن جنود الخلافة خاضوا حربا شرسة لمدة ٨ أشهر في مدينة سرت ضد عناصر "حكومة الوفاق" المرتدين، المدعومة بإسناد جوي مكثف من طيران التحالف الصليبي، كبدوا المرتدين خلالها آلاف القتلى والمصابين.

في أول هجوم يستهدفهم مقتل وإصابة ١١ رافضياً في العاصمة الفلبينية

النبأ – شرق آسيا

سقط ١١ رافضياً على يد جنود الخلافة وسط مانيلا عاصمة الفلبين السبت (١٠/ شعبان)، فيما تمكن المجاهدون من قتل ٤ جنود من عناصر الجيش الفلبيني الأربعاء (١٤/ شعبان) جنوب الفلبين.
وذكرت وكالة أعماق أن جنود الدولة الإسلامية فَجَّروا عبوة ناسفة على مجموعة من الروافض المشركين وسط مدينة مانيلا، مما أسفر عن مقتل ٥ روافض وإصابة ٦ آخرين، ولله الحمد.
وتُعدُّ هذه العمليةُ الأولى من نوعها لجنود الدولة الإسلامية، التي تستهدف الروافض المشركين في مدينة مانيلا.
من ناحية أخرى، استهدف جنود الخلافة عناصر من الجيش الفلبيني الأربعاء (١٤/ شعبان)، مما تسبب في مقتل وإصابة ٤ منهم، وذلك جنوب الفلبين.
وأفادت وكالة أعماق بأن عبوة ناسفة فَجَّرها جنود الخلافة على عناصر من الجيش الفلبيني جنوب مدينة كوتاباتو، أسفرت عن مقتل عنصر وإصابة ٣ آخرين.
الجدير بالإشارة أن الأسبوع المنصرم شهد مقتل وإصابة ١١ عنصرا من الجيش الفلبيني الصليبي في مانيلا، نتيجة تفجير عبوة ناسفة عليهم.
وكان جنود الخلافة قد اشتبكوا في معسكر لهم جنوب مدينة مراوي مع الجيش الصليبي الفلبيني، نهاية شهر رجب، نفَّذ خلالها الصليبيون حملة قصف مكثفة، فانحاز المجاهدون من المعسكر بعد أن أوقعوا عشرات الصليبيين بين قتيل وجريح، وأصابوا طائرة مروحية، وأعطبوا آلية، ولله الحمد.

يا أهل السنة في إيران اجتنبوا طاغوت الديموقرطية

لا يترك عبيد الديموقراطية، والدعاة إلى الشرك بالله فرصة إلا ودعوا الناس فيها إلى العمل بدينهم، ولو كانوا غير معتقدين به، فيحرضونهم على المشاركة في نصب الطواغيت المنازعين لحكم الله، واتخاذ الأرباب من دونه سبحانه، وذلك من خلال قبولهم بالدساتير الكفرية، واختيارهم لأعضاء البرلمانات المشرعين للقوانين الوضعية، وانتخابهم للرؤساء والزعماء الحافظين لذلك، القائمين عليه.
وفي آخر جولة من جولات علماء السوء، ودعاة الضلالة هؤلاء، نجدهم يتوجهون إلى إيران الرافضية، ليشجعوا الناس على المشاركة في انتخاب رئيس جديد لها، ويدعوا المنتسبين إلى الإسلام في تلك البلاد إلى اختيار أحد المرشحين لهذا المنصب، ساعين إلى إقناعهم بما يمكن أن يجلبه من نفع لهم، وما يخففه من ضرر عليهم، مسبغين عليهم ألقاب الإصلاح والاعتدال وغيرها من الألقاب الفضفاضة التي لا يكفُّون عن إسباغها على كل من يُلين لهم القول، أو يجزل لهم العطاء، ولو كان من أعدى أعداء الإسلام، وأكثرهم جناية على أهله.
ويُعمّي هؤلاء الضالون المضلّون وأنصارهم على حقيقة كفر كل المرشحين لمنصب الرئاسة في دولة إيران الرافضية، إذ لا يُقبل للترشيح لهذا المنصب إلا من تأكدوا من إيمانه بدين الرافضة، وعمله بشركهم، ورضاه عن طواغيتهم، ثم إنهم يزدادون كفرا بإقدامهم على الترشح لمنصب من أهم وظائفه تطبيق أحكام الدستور الإيراني الكفري، الذي يجعل من دين الرافضة الشركي أصلا لكل القوانين والأحكام في هذه الدولة، وكذلك فإن من وظائفه إقرار القوانين التي يضعها المشرعون من دون الله في برلمانهم الشركي، الذين يصوغون قوانينهم بما يتوافق مع دين الرفض، ولا يتعارض معه، ولو خالفت الإسلام بالكلية.
وكذلك فإن هذا الرئيس هو المسؤول الأول عن تنفيذ أوامر طاغوتهم الأكبر المسمّى بالمرشد، وإنفاذ أحكامه داخل البلاد وخارجها، الذي يعد كل ما يصدر عنه بمثابة الدين الذي يحلّون به الحرام، ويحرّمون به الحلال.
كما أن هذا الرئيس هو الذي يقود حروب الرافضة ضد المسلمين داخل إيران وخارجها، فكل طلقة تطلق على أهل السنة في العراق والشام وخراسان وفارس واليمن وغيرها، فإن لرئيس إيران كفل من إثمها، وإن كان الأمر والنهي بيد طاغوتهم المرشد.
وبالتالي فإن المشاركة في انتخاب رئيس لجمهورية إيران الرافضية كفر، يخرج فاعله من الإسلام، لأنه نصَّب بذلك طاغوتا يعبد من دون الله، واتخذ ربّا سوى الله، وأعان على قتال المسلمين، ووالى عليهم عدوهم.
وما يزعمه دعاة الكفر والضلال من أن هذا الانتخاب هو من باب اختيار أقل الضررين وأهون الشرّين، فإنه لا يبرّر الوقوع في الكفر بحال، إذ إن أقل الكفرين ليس بإسلام، ومن عكف على صنم بحجم إصبع يده، هو والعاكف على الصنم الكبير سواء، ومن تقرب إلى طاغوت بذبابة ومن تقرب إليه ببقرة في الحكم سواء، ومن يعبد الأوثان رغبا، كمن يعبدها رهبا، سواء بسواء.
وأما السبيل إلى إقامة الدين في أرض فارس، ورفع الحيف والظلم عن المسلمين في إيران فإنما يكون بجهاد الروافض المشركين، والسعي لإسقاط حكومتهم التي تحكم بغير ما أنزل الله تعالى، واستهداف طواغيتهم من علماء الشرك ورؤوس الضلال، وإعظام النكاية في أتباعهم المرتدين، فمن ضعف عن قتالهم، فلا أقل من أن ينحاز إلى فئته من أهل السنة، ويكثر سواد المجاهدين في سبيل الله، ويقوي جيش الموحدين من جنود الخلافة، ويهاجر إلى إحدى ولايات الدولة الإسلامية ما استطاع إلى ذلك سبيلا.
إن أذى المشركين في إيران وغيرها من دول الكفر لا يندفع باستبدال طاغوت مكان طاغوت، وإن إزالة الشرك لا تكون بالانغماس فيه، والتحول إليه، ولكن باجتناب شرك المشركين، والكفر بطواغيتهم، وإعلان البراءة من كفرهم، ومنهم، وتكفيرهم ومعاداتهم، وقتالهم، وإقامة التوحيد في ديارهم، رغما عن أنوفهم، قال تعالى: {وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا وَأَنَابُوا إِلَى اللَّهِ لَهُمُ الْبُشْرَى فَبَشِّرْ عِبَادِ * الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ} [الزمر: ١٧ – ١٨].

منطقة مشيرفة وحي الهرمات ساحة حرب جديدة تُكبد الروافض خسائر جسيمة

النبأ – ولاية نينوى

سقط أكثر من ٢٧٥ عنصرا رافضيا بين قتيل وجريح (قضى ١٠٠ منهم قنصا)، كما دُمِّرت وأُعطبت أكثر من ٨٧ آلية متنوعة وأُسقطت وأُصيبت ٦ طائرات مسيرة ومروحية، في مواجهات جديدة لجنود الدولة الإسلامية مع الجيش الرافضي وميليشياته هذا الأسبوع في مدينة الموصل.

فيما نفذ جنود الخلافة ١٤ هجوما استشهاديا، استعادوا على إثرها مواقع في منطقة مشيرفة والحاوي، شمال وشمال غربي الموصل، وقد تركزت المعارك هذا الأسبوع في منطقة مشيرفة شمال غربي مدينة الموصل، وفي حي الهرمات غرب الموصل.

هجومان استشهاديان على أطراف مشيرفة

إذ نفذ ٢ من جنود الخلافة الخميس (٨/ شعبان)، هجومين استشهاديين على مواقع الروافض المشركين شمال غربي مدينة الموصل، مما أسفر -بفضل الله- عن تدمير وإعطاب ٨ آليات ومقتل وإصابة العديد من المرتدين.

وقال المكتب الإعلامي لولاية نينوى إن الاستشهادي عمر البغدادي -تقبله الله- انغمس وفَجَّر سيارته المفخخة وسط تجمع للجيش الرافضي في أطراف منطقة مشيرفة شمال غربي المدينة، مما أدى إلى مقتل وإصابة العديد من المرتدين وتدمير ٤ عربات BMP وإعطاب عربة همر.

أعقب ذلك انطلاق الاستشهادي أبي هاجر العراقي -تقبله الله- نحو تجمع آخر للجيش الرافضي في أطراف المنطقة ذاتها، ليُفَجِّر آليته المفخخة وسطهم، ما أسفر عن تدمير عربتي BMP وإعطاب أخرى، ومقتل وإصابة عدة عناصر.

تدمير وإعطاب ٦ آليات للروافض

إضافة إلى ذلك، مُنِي الجيش الرافضي بخسائر بشرية ومادية أخرى قرب منطقة مشيرفة شمال غربي الموصل، فإلى جانب الهجمات الاستشهادية، دارت اشتباكات مباشرة بين المجاهدين والروافض، استُخدمت فيها الأسلحة الخفيفة والمتوسطة والعبوات الناسفة والقذائف الصاروخية، تمكن خلالها جنود الخلافة من تدمير ٣ عربات BMP وعربتي همر، وإعطاب عربة همر ثالثة، وإسقاط عدد من القتلى والجرحى.

حقول ألغام ومنازل مفخخة

نبقى في المنطقة ذاتها، حيث وقع عناصر من الجيش الرافضي وعدة آليات لهم -الخميس- في حقل ألغام كان المجاهدون قد زرعوه مسبقا، كما فُجِّرت ٩ منازل مفخخة على عناصر آخرين لدى دخولهم إليها، الأمر الذي تسبب في مقتل وجرح العديد منهم وتدمير وإعطاب عدة آليات.

تدمير وإعطاب ١٣ آلية على أطراف مشيرفة

وفي اليومين التاليين الجمعة والسبت (٩ - ١٠/ شعبان)، واصل جنود الدولة الإسلامية استنزاف الجيش الرافضي على أطراف منطقة مشيرفة شمال غربي الموصل من خلال العمليات الاستشهادية والمواجهات المباشرة، وكبدوهم خسائر كبيرة.

إذ هاجم الاستشهاديان أبو بروج العراقي وأبو عمارة الشامي -تقبلهما الله- بسيارتين مفخختين تجمعين للروافض على أطراف المنطقة، فيسر الله لهما الوصول وتفجير مفخختيهما وسط المرتدين وآلياتهم، مما أدى إلى تدمير دبابة روسية وعربتي BMP ومقر، ومقتل وجرح العديد من الروافض.

في حين أسفرت المعارك والاشتباكات المباشرة وحقول الألغام والعبوات الناسفة والمنازل المفخخة عن وقوع العشرات من القتلى والجرحى في صفوف الجيش الرافضي، وتدمير عربة BMP وعربة همر وآلية عسكرية، وإعطاب دبابة أبرامز وعربتي BMP وعربتي همر وجرافتين.

هجوم للمجاهدين وخسائر مادية للمرتدين

وفي السياق ذاته، شن جنود الدولة الإسلامية الأحد (١١/ شعبان)، هجوما على قطعات الجيش الرافضي التي توغلت في منطقة مشيرفة، ليسيطر المجاهدون على موقع هناك.

وفقا للمكتب الإعلامي لولاية نينوى فقد هاجم المجاهدون النقاط التي سيطر عليها المرتدون في المنطقة، وقبل أن تبدأ المواجهات فرَّ الروافض وسيطر جنود الخلافة على موقعٍ تقدَّم إليه المرتدون سابقا، وأثناء محاولتهم الهرب قام طيران التحالف الصليبي بقصف رتل لهم، دون أن تتسنى معرفة حجم وطبيعة الخسائر التي مُنُوا بها.

وكان الهجوم بعد عمليتين استشهاديتين نفذهما الاستشهاديان أبو عثمان العراقي وأبو نور العراقي -تقبلهما الله- بسيارتين مفخختين على تجمعين للجيش الرافضي في منطقة مشيرفة وأطرافها شمال غربي الموصل، ما أدى إلى إعطاب دبابة أبرامز وعربة BMP وتدمير أخرى، ومقتل وإصابة عدد من المرتدين.

كما دُمِّرت ٤ عربات BMP وعربة همر، وأعطبت عربة خامسة ودبابة أبرامز وجرافة، نتيجة استهدافها بالقذائف الصاروخية وصواريخ SPG-9 في المنطقة ذاتها، ولله الحمد.

استعادة عدة مناطق شمال الموصل

منطقة أخرى شهدت هجوما لجنود الخلافة واستعادة السيطرة على مواقع فيها، فقد شن جنود الخلافة الأربعاء (١٤/ شعبان)، هجوما على مواقع المرتدين في منطقة الحاوي شمال الموصل، فدارت مواجهات محتدمة أدت إلى سيطرة المجاهدين على عدة مواقع بعد قتل وجرح عدة روافض، وفرار من بقي منهم حيا، واغتنام أسلحة وذخائر.

عمليتان استشهاديتان في مشيرفة

لم تقتصر الهجمات الاستشهادية على ذلك فقط، إذ فجّر الاستشهاديان أبو مصعب المصلاوي وأبو حذيفة العراقي -تقبلهما الله- سيارتيهما المفخختين يومي الاثنين والثلاثاء (١٢ - ١٣/ شعبان) وسط تجمعات المرتدين في منطقة مشيرفة، مما تسبب في تدمير وإعطاب عربتي BMP ومقتل أكثر من ١٠ مرتدين وإصابة آخرين.

معارك محتدمة في حي الهرمات

أما المحور الثاني الذي تركزت فيه المعارك هذا الأسبوع، فهو حي الهرمات غرب مدينة الموصل، فقد هاجم أحد جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٩/ شعبان)، تجمعا



للشرطة الرافضية، وكبدها خسائر مادية وبشرية.

وذكرت الأنباء الواردة أن عملية استشهادية نفذها أبو جنات العراقي -تقبله الله- ضربت تجمعا للمرتدين في حي الهرمات غرب الموصل، مما أدى إلى تدمير عربتي همر وإعطاب عربة BMP، ومقتل وإصابة عدة عناصر.

تدمير وإعطاب ١١ آلية في الهرمات

هذا وقد دارت اشتباكات بمختلف الأسلحة مع الشرطة الاتحادية الرافضية وعناصر ميليشيا الرد السريع في أطراف الحي ذاته الجمعة، تخللها استهداف تجمعات المرتدين بقذائف الهاون، مما كبَّدهم خسائر مادية كبيرة، إذ جرى تدمير ٣ جرافات و٣ عربات همر وعربة BMP، وإعطاب جرافة وعربة BMP وآلية مدرعة وعربة همر، كما هلك وأُصيب العديد من عناصر الرافضة بينهم ضابط.

عدد آخر من عناصر الجيش الرافضي سقطوا بين قتيل وجريح الخميس (٨/ شعبان)، وذلك بعد تفجير منزل مفخخ لدى دخولهم إليه قرب حي الهرمات.

تفجير عبوات ناسفة

وفي سياق آخر، استهدف جنود الخلافة آليات الشرطة الرافضية في الحي ذاته (الهرمات)، ويسر الله لهم تدمير وإعطاب ٣ آليات، وقتل وإصابة عدد من المرتدين السبت (١٠/ شعبان).

وقال المكتب الإعلامي إن المجاهدين فَجَّروا عبوات ناسفة على عناصر الشرطة الرافضية وآلياتهم، مما أسفر عن تدمير جرافتين وإعطاب ثالثة، ووقوع عدة عناصر بين قتيل وجريح.

اشتباكات مباشرة عقب هجوم استشهادي

وفي يوم الأحد (١١/ شعبان)، عصف هجوم استشهادي بتجمع لعناصر وآليات الشرطة الرافضية وميليشيا الرد السريع في حي الهرمات.

وأشارت المصادر الميدانية إلى أن الهجوم نفذه الاستشهادي أبو الوليد الجزراوي -تقبله الله- بعربة مفخخة وسط تجمع للشرطة الاتحادية الرافضية وعناصر ميليشيا الرد السريع في أطراف حي الهرمات، وتسبب في تدمير ٤ عربات همر وإعطاب أخرى وهلاك وإصابة العديد منهم.

تلت الهجوم الاستشهادي معارك بين جنود الخلافة والمرتدين، قُتل وأُصيب فيها أكثر من ١٥ مرتدا بينهم ضابط، ودُمِّرت عربة BMP، وأعطبت أخرى وجرافة.

قصف رافضي خاطئ

من ناحية أخرى أدى قصف رافضي خاطئ -الأحد- إلى مقتل العديد من عناصر الجيش الرافضي على أطراف الحي (الهرمات).

وحسبما أوردت وكالة أعماق فقد قصف الجيش الرافضي -عن طريق الخطأ- قطعاته عند أطراف حي الهرمات غرب الموصل، مما أدى إلى وقوع ١٥ رافضيا منهم بين قتيل وجريح.

٤ هجمات استشهادية

إضافة إلى ذلك، شن ٣ من جنود الدولة الإسلامية يومي الاثنين والثلاثاء (١٢ - ١٣/ شعبان)، ٣ هجمات استشهادية على تجمعات للشرطة الاتحادية الرافضية في حي الهرمات غرب الموصل، مما أدى إلى تدمير ٥ آليات ومقتل وجرح العديد من عناصر الشرطة المرتدة.

وأفادت المصادر الميدانية بأن الاستشهادي أبا ياسين العراقي -تقبله الله- فَجَّر سيارته المفخخة على تجمع للشرطة الرافضية وعناصر ميليشيا الرد السريع في أطراف الحي، مما أسفر عن تدمير عربتي همر ومبنى كانوا يتحصنون فيه وهلاك وإصابة عدد منهم، أما الاستشهادي أبو طلحة العراقي -تقبله الله- فقد فَجَّر عربته المفخخة على تجمع آخر للروافض، مما تسبب في مقتل وإصابة عدد منهم.

في حين أسفرت عملية الاستشهادي أبي عبد الله العراقي -تقبله الله- في الحي ذاته عن تدمير ٣ عربات همر وسقوط عدة قتلى وجرحى من المرتدين، ولله الحمد.

وفي يوم الأربعاء (١٤/ شعبان)، نفذ أبو ياسين العراقي هجوما استشهاديا على تجمع للمرتدين في الحي، مما أدى إلى إعطاب جرافة، ومقتل وجرح عدة مرتدين.

عمليتان استشهاديتان غرب الموصل

وفي محور غرب الموصل أيضا، هاجم الاستشهادي أبو مجاهد العراقي -تقبله الله- بآليته المفخخة تجمعا لميليشيا سوات الرافضية في أطراف منطقة (صناعة وادي عقاب)، فتمكن -بفضل الله- من الوصول إلى هدفه وتفجير مفخخته عليه، مما أسفر عن تدمير دبابة أبرامز وهلاك وإصابة عدة عناصر.



وفي المنطقة ذاتها، اشتبك جنود الدولة الإسلامية مع عناصر الشرطة الاتحادية والميليشيات الرافضية، ودَمَّروا وأعطبوا جرافتين وقتلوا ٨ مرتدين، ولله الفضل.

كما نفذ الاستشهادي أبو جليبيب المصلاوي -تقبله الله- الأربعاء (١٤/ شعبان)، هجوما استشهاديا على تجمع للروافض في منطقة المعامل غرب الموصل، مما أسفر عن تدمير جرافة، ومقتل وجرح عدة مرتدين.

١٠٠ قتيل رافضي قنصاً

استهدفت مفارز القنص عناصر الجيش والشرطة الرافضيَّين وميليشياتهم في الجانبين الأيمن والأيسر من مدينة الموصل، فأوقعت ١٠٠ قتيلٍ في صفوفهم.

وقالت المصادر الميدانية إن مفارز القنص وخلال هذا الأسبوع استهدفت المرتدين، في أحياء ومناطق مشيرفة والهرمات والتنك و"الثورة" ورأس الجادة واليرموك وباب الطوب وباب البيض وأطراف شارع الكورنيش في الجانب الأيمن من المدينة، وفي منطقتي الفيصلية والغابات في الجانب الأيسر من المدينة، فسقط جراء تلك العمليات ١٠٠ قتيلٍ، ولله الحمد.

إصابة وإسقاط ٦ طائرات مروحية ومسيرة

بدروها شاركت مفارز الدفاع الجوي في المواجهات وأسقطت وأصابت عددا من طائرات الجيش الرافضي المسيرة والمروحية في مناطق متفرقة من مدينة الموصل.

فقد أصابت تلك المفارز طائرتين مروحيتين للجيش الرافضي فوق منطقتي مشيرفة وصناعة وادي عقاب، وأجبرتهما على الهبوط اضطراريا، كما مكن الله مفارز الدفاع الجوي من إسقاط طائرتي استطلاع للشرطة الاتحادية الرافضية في أطراف حي الهرمات غرب الموصل، وطائرة ثالثة في أطراف منطقة باب الطوب، والحمد لله رب العالمين.

تدمير وإعطاب ٦ آليات بصواريخ SPG-9

ومن العمليات الأخرى لجنود الخلافة على مدى هذا الأسبوع، استهداف مواقع يتحصن فيها عناصر من الجيش والشرطة الاتحادية الرافضيَّين بصواريخ SPG-9، في أطراف شارع الكورنيش ورأس الجادة وحي اليرموك ومنطقة العكيدات وباب الطوب وعلى أطراف منطقة مشيرفة وقرية غرب لوح شمال غربي الموصل، مما أدى إلى تدمير عربة همر وآلية رباعية الدفع وجرافة وعربة BMP، وإعطاب جرافة ثانية، وتدمير ٦ مواقع ودَمَّروا للمرتدين ومقتل وإصابة عدة عناصر من الشرطة الرافضية.

يشار إلى أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد شنوا الأسبوع المنصرم عدة هجمات على مواقع الجيش الرافضي وميليشياته في الجانب الأيمن، فقتلوا وأصابوا المئات منهم ودَمَّروا العشرات من آلياتهم، كما كانت مفرزة أمنية قد شنت هجوما على حاجز للروافض في حي سومر في الجانب الأيسر وقتلت عددا من عناصره، ولله الحمد.

عملية انغماسية تفتك بالعشرات من عناصر البيشمركة والصليبيّين

في قاعدة جوية بكركوك

النبأ – ولاية كركوك

هاجمت ثلة من جنود الخلافة الأحد (١١/ شعبان)، قاعدة جوية للجيش الأمريكي الصليبي والبيشمركة المرتدين، مما أسفر عن مقتل وإصابة العشرات منهم.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية كركوك أن ٥ انغماسيين (وهم كل من أبي موسى العراقي، وأبي صهيب العراقي، وأبي قتيبة العراقي، وأبي جراح العراقي، وأبي عبيدة العراقي) -تقبلهم الله- انطلقوا نحو قاعدة كيوان الجوية، التي يتخذها الصليبيون منطلقا لعملياتهم في المنطقة، وبيَّن المكتب الإعلامي أن مواجهات دارت بين الانغماسيين والبيشمركة المرتدين، أدت إلى قتل وإصابة العديد منهم، وتدمير عربتي همر. فيما ارتقى أحد الانغماسيين شهيدا، كما نحسبه، ولله الحمد.

وأضاف المكتب أن الانغماسي الثاني تمكن -بفضل الله- من تفجير سترته الناسفة على تجمع للمرتدين عند مدخل القاعدة العسكرية، بينما فَجَّر الانغماسي الثالث سترته على رتل مؤازرة للمرتدين، موقعا -بفضل الله- مزيدا من القتلى والجرحى.

وأثناء نقل المرتدين قتلاهم وإسعاف مصابيهم انبرى انغماسيان آخران واشتبكا مع المرتدين لمدة ساعتين، موقعين أعدادا أخرى من المرتدين قتلى وجرحى حتى ارتقى الفارسان شهيدين كما نحسبهما، وقد أدت هذه العملية بحسب المكتب الإعلامي للولاية إلى مقتل وإصابة عشرات المرتدين والصليبيين، بفضل الله.

وأفادت وكالة أعماق بأن القاعدة تعد منطلقا لعمليات الإنزال التي تنفذها القوات الصليبية، وأكدت نقلا عن مصدر أمني أن نحو ٢٠٠٠ جندي أمريكي موجودون داخلها، وقد تمركزوا فيها قبل نحو شهرين، إلا أن المصدر لم يتمكن من تحديد رقم دقيق للقتلى والجرحى الذين سقطوا خلال العملية.

من جانب آخر استهدف جنود الخلافة الجمعة (٩/ شعبان)، آلية للحشد الرافضي جنوب غربي كركوك، مما أدى إلى تدميرها.

وأوضحت المصادر أن المجاهدين فَجَّروا عبوة ناسفة على عربة رباعية الدفع للمرتدين قرب منطقة الفتحة، الأمر الذي أسفر عن تدميرها ومقتل من كان على متنها، بفضل الله.

كما تمكنت مفارز القنص –هذا الأسبوع- من قتل ٥ من عناصر الحشد الرافضي، في منطقة الميدان جنوب غربي كركوك، وفي حقلي عجيل وعلاس النفطيين.

من جهتها استهدفت مفارز الإسناد ثكنات الحشد الرافضي في قرية الزركة جنوب غربي كركوك بـعدد من قذائف الهاون، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

الجدير بالإشارة أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد أحبطوا محاولة إنزال أمريكي بمشاركة قوات البيشمركة المرتدين على سجن في منطقة الحويجة في محرم ١٤٣٧ هـ، وقد قُتل وأُصيب عدد من الصليبِيِّين جراء الاشتباكات التي دارت مع المجاهدين المكلفين بحراسة السجن، قبل أن يقوم الصليبيون بتصفية عدد من السجناء واختطاف عدد آخر، ومن ثم قصف السجن وتدميره على من تبقى فيه من السجناء.

مقتل عناصر من الجيش الرافضي وتدمير آليتهم في بلدروز

النبأ – ولاية ديالى

لقي عدد من عناصر الجيش الرافضي حتفهم الجمعة (٩/ شعبان)، إثر تدمير آلية لهم في منطقة بلدروز في ولاية ديالى.

وأفادت الأنباء الواردة بأن جنود الدولة الإسلامية فَجَّروا عبوة ناسفة على آلية كانت تقل عددا من عناصر الجيش الرافضي، في منطقة الداينية التابعة لبلدروز، الأمر الذي أسفر عن تدمير الآلية ومقتل من كان على متنها.

إضافة إلى ذلك هاجم جنود الخلافة الأحد (١١/ شعبان)، إحدى ثكنات الحشد العشائري المرتد في منطقة شروين التابعة للمقدادية مستخدمين الأسلحة الخفيفة والمتوسطة والقذائف الصاروخية، الأمر الذي أدى إلى فرار المرتدين منها، ولله الحمد وحده.

كما اغتال المجاهدون -الأحد- عنصرا في الاستخبارات الرافضية المرتدة، بإطلاق أعيرة نارية عليه في قرية الجديدة التابعة لبزايز بهرز جنوب مدينة بعقوبة.

يشار إلى أن الأسبوع الماضي شهد مقتل عدد من عناصر الحشد والجيش الرافضيَّين وإصابة آخرين بينهم آمر فوج، إثر عمليتين لجنود الخلافة في منطقتي السعدية وبعقوبة.

مقتل وإصابة ٩ روافض

جنوب الشرقاط والقيارة

النبأ – ولاية دجلة

باغت جنود الخلافة –هذا الأسبوع- الروافض المرتدين في مختلف الجبهات بعمليات، أدت إلى مقتل وإصابة أكثر من ٩ مرتدين، وتدمير آليتين.

فقد نصب جنود الخلافة الخميس (٨/ شعبان)، كمينا لعناصر الحشد الرافضي جنوب الشرقاط، مما أسفر عن تدمير آلية لهم.

وقالت وكالة أعماق إن جنود الدولة الإسلامية نصبوا الكمين في قرية الخانوكة جنوب الشرقاط، الأمر الذي أدى إلى تدمير عربة همر للمرتدين، ومقتل من كان على متنها.

إضافة لما سبق، داهمت مفرزة أمنية -الخميس- منزلا لعناصر في الشرطة الاتحادية الرافضية جنوب القيارة، مما أسفر عن مقتل عدد منهم.

وبحسب المصادر فقد باغت المجاهدون



المنزل الكائن في قرية الجمسة جنوب القيارة، وقتلوا ٢ من الشرطة الاتحادية الرافضية فيه، ولله الحمد.

كما قصفت طائرة مسيرة الأحد (١١/ شعبان)، موقعا تجمع فيه عناصر من الحشد الرافضي في قرية الشبالي شمال الشرقاط، مما أدى إلى إصابة ٤ منهم.

وبالانتقال إلى محور جنوب غربي مخمور فقد استهدفت مفارز قنص -الخميس- عناصر الحشد الرافضي في قرية الكهف وأطراف قرية الناهية، مما أسفر عن مقتل ٢ منهم. كما قُتل عنصر آخر -الاثنين- إثر استهدافه بالسلاح ذاته في قرية السحل غرب مخمور.

وأما على صعيد المواجهات في محور الحضر فقد دَمَّر المجاهدون -الجمعة- عربة BMP للجيش الرافضي إثر استهدافها بصاروخ موجَّه، غرب البلدة.

من جانبها قصفت مفارز الإسناد -هذا الأسبوع- ثكنات ومواقع الحشد الرافضي في قرى عين البيضة والجمسة والخانوكة وتلول الباج، وقرية العيثة، بعدد من قذائف الهاون وصواريخ SPG-9، ولم تتسن معرفة حصيلة دقيقة لخسائر المرتدين.

يذكر أن أحد جنود الخلافة هاجم -الأسبوع الماضي- مقرا للحشد الرافضي شمال الشرقاط، مما أدى إلى مقتل وإصابة ١٦ مرتدا، ولله الحمد.

مقتل ٣٦ من صحوات حديثة المرتدين في عملية استشهادية

والتصدي لحملة مشتركة جنوبها

النبأ – ولايتا الفرات والأنبار

سقط ٣٦ عنصرا من الصحوات المرتدين في مدينة حديثة بين قتيل وجريح الجمعة (٩/ شعبان)، جراء تفجيرين نفذهما أحد جنود الخلافة وسط المدينة.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية الفرات أن الاستشهادي أبا البراء العراقي –تقبله الله– تمكن من الوصول إلى تجمع للمرتدين في شارع الأطباء وسط مدينة حديثة، فقام بدايةً بركن سيارته المفخخة وتفجيرها عليهم عن بعد، ثم انغمس بعد ذلك وفَجَّر سترته الناسفة على من بقي حيا منهم، موقعا في صفوفهم –بفضل الله– ٦ قتلى و٣٠ مصابا.

وفي سياق منفصل تصدى جنود الدولة الإسلامية الاثنين (١٢/ شعبان)، لحملة الجيش الرافضي جنوب حديثة، وكبَّدوه خسائر في الأرواح والمعدات.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية الفرات أن الجيش الرافضي والصحوات المرتدين حاولوا التقدم على حساب جنود الخلافة في منطقة المدهم جنوب حديثة، إلا أن المجاهدين تصدوا لهم بفضل الله، مستخدمين كافة أنواع الأسلحة، مما أدى إلى فرار المرتدين، ليلحق بهم الأخ الاستشهادي أبو عمر السلماني –تقبله الله– ويفَجِّر سيارته وسط فلولهم، الأمر الذي أدى إلى تدمير عربة كوجار، وعربة همر، وآليتين رباعيتي الدفع، إضافة إلى مقتل ١٢ مرتدا، ولله الحمد.



من جهة أخرى استهدف المجاهدون الأربعاء (١٤/ شعبان)، دورية للجيش الرافضي شمال مدينة الرطبة، مما أدى إلى إعطاب آلية.

وأوضحت وكالة أعماق أن المجاهدين فَجَّروا عبوتين ناسفتين على عناصر الجيش الرافضي، مما تسبب في إعطاب عربة همر ومقتل عنصر.

من جانب آخر، قصفت طائرة مسيرة لجيش الخلافة السبت (١٠/ شعبان)، ثكنة للجيش الرافضي شمال الرطبة مما أدى إلى مقتل عنصر منهم، وإصابة آخر، ولله الحمد.

وبدورها استهدفت مفارز الإسناد ثكنة للجيش الرافضي في منطقة (الكيلو ٢٥) شمال الرطبة بعدة قذائف هاون، ولم تورد المصادر حجم خسائر المرتدين مكتفية بالقول أن الإصابات كانت دقيقة، ولله الحمد.

مقتل ٣ عناصر شرطة في الرمادي

وبالانتقال إلى ولاية الأنبار فقد قُتل عدد من عناصر الشرطة المرتدة ودُمِّرت آليتهم الخميس (٨/ شعبان)، داخل مدينة الرمادي.

وبحسب مصادر ميدانية فقد فَجَّر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للشرطة المرتدة في (شارع ٦٠) بمدينة الرمادي مما أدى إلى تدمير الآلية ومقتل ٣ مرتدين، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن صولة لجنود الخلافة –الأسبوع الماضي– على ثكنة للجيش الرافضي في منطقة (الكيلو ٣٥) شمال الرطبة، أسفرت –بفضل الله– عن مقتل ١٢ مرتدا، واغتنام آلية مصفحة وأسلحة متنوعة.

تدمير ٥ آليات للروافض والصحوات قرب بيجي والدور

النبأ – ولاية صلاح الدين

دَمَّر جنود الخلافة –هذا الأسبوع– ٤ آليات ودبابة للجيش والحشد الرافضيَّين في مناطق مختلفة من ولاية صلاح الدين.

وبحسب المصادر الميدانية فقد فَجَّر المجاهدون الثلاثاء (١٣/ شعبان)، عبوتين ناسفتين على آليتين رباعيتي الدفع للصحوات المرتدين في منطقة الناعمة، الأمر الذي تسبب في تدميرهما ومقتل وإصابة من كان على متنهما، إضافة إلى ذلك دَمَّر المجاهدون آلية رباعية الدفع للحشد الرافضي في منطقة جلام الدور وقتلوا وأصابوا من كان على متنها، إثر تفجير آخر لعبوة ناسفة عليها، ولله الحمد.

وسبق أن دَمَّر جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٩/ شعبان)، دبابة للحشد الرافضي شمال مدينة بيجي.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد أطلق المجاهدون صاروخا موجها على دبابة T72 للمرتدين قرب قرية (الشيخ علي)، الأمر الذي تسبب في تدميرها، بفضل الله.

من جانبها استهدفت مفارز القنص –هذا الأسبوع– عناصر الجيش الرافضي على طريق (بيجي – حديثة)، مما أدى إلى مقتل عنصر، وإصابة ٢ آخرين.

من ناحية أخرى استهدفت مفارز الإسناد –هذا الأسبوع– ثكنات الحشد الرافضي في مصفى بيجي بعدد من قذائف الهاون، مما أدى إلى تدمير آلية عسكرية تحمل مدفعا رشاشا، ولله الحمد والمنة.

كما دكَّ المجاهدون ثكنات المرتدين في قرى المزرعة جنوب بيجي والشويرتان و(محمد الموسى) وتقاطع السكريات وجسر المخازن والبودريب والدبس وعلى الطريق الواصل بين بيجي وحديثة، بعشرات قذائف الهاون وصواريخ SPG-9 وغراد، ولم تورد المصادر الميدانية حصيلة دقيقة لخسائر المرتدين.

يذكر أن أكثر من ٧٠ مرتدا من الجيش والحشد الرافضيَّين قُتلوا وأُصيب العشرات ودُمِّرت آليات لهم –الأسبوع الماضي– جراء هجمات انغماسية وكمائن لجنود الخلافة في مناطق متفرقة من الولاية، ولله الحمد.

صولة للمجاهدين شرق تلعفر وإسقاط طائرة استطلاع جنوبها

النبأ – ولاية الجزيرة

صال جنود الدولة الإسلامية السبت (١٠/ شعبان)، على ثكنة للحشد الرافضي شرق تلعفر، مما أدى إلى مقتل وإصابة عدد من المرتدين وتدمير أسلحة ثقيلة لهم.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية الجزيرة بأن المجاهدين هاجموا ثكنة للمرتدين قرب قرية الحمرة شرق تلعفر، الأمر الذي أدى إلى مقتل وإصابة عدد منهم، وتدمير مدفعين رشاشين، ثم عاد المجاهدون إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، بفضل الله.

إلى جانب ذلك أسقطت مفارز الدفاع الجوي الخميس (٨/ شعبان) طائرة استطلاع للحشد الرافضي، جنوب غربي تلعفر. وقالت الأنباء الواردة إن المجاهدين استهدفوا الطائرة المسيرة بالمضادات الأرضية أثناء تحليقها فوق قرية عين فتحي، مما أدى إلى إسقاطها.

من جهتها أطلقت مفارز الإسناد عشرات قذائف الهاون، وقذائف المدفعية على مواقع الحشد الرافضي في قريتي عداية وحرادة، وتل عين الواح، ومطار تلعفر، ومزرعة المطار، ولم يشر مصدر الخبر إلى نتيجة القصف، واكتفى بذكر أن أغلب الإصابات كانت دقيقة، بفضل الله.

يذكر أن عشرات القتلى والمصابين من عناصر الحشد الرافضي سقطوا –الأسبوع الماضي– جراء عدة هجمات للمجاهدين على مواقعهم في قرى جنوب تلعفر.

إقامة الدولة الإسلامية.. بين منهاج النبوة وسبل أهل الضلالة (٥)

الرافضة الاثنا عشرية

يأكلون أوثانهم

تحدثنا في الحلقات الثلاث الماضية من هذه السلسلة عن تطور دين الرافضة الاثني عشرية المشركين، وكيف بني هذا الدين كله على أصل فاسد هو "الإمامة الإلهية"، التي تحصر الحق في الإمامة بفئة من الناس يزعمون أنهم استحقوها بعهد من الله تعالى، ووصية من النبي، صلى الله عليه وسلم.

ووجدنا كيف أنهم زادوا في دينهم ونقصوا على مدى القرون الماضية، وذلك بسبب تداعي أصل دينهم، وحاجتهم المستمرة إلى تعزيزه بالمزيد من الأكاذيب والخرافات، التي لم يكن آخرها اختلاقهم لشخص زعموا ولادته لرجل لم يعقّب، واخترعوا له قصة الغيبة، ثم ربطوا حكايته بقصة عبد الله المهدي الذي يولّيه المسلمون أمرهم في آخر الزمان، ليقاتل بهم الدجال ومن معه من المشركين.

وسنسعى في هذه الحلقة الخاتمة لحديثنا عن تجربة الرافضة الاثني عشرية في سعيهم المزعوم لإقامة الدولة الإسلامية، إلى أن نكمل قصة تطور دين هؤلاء القوم، وصولا إلى آخر ما بلغه طواغيتهم من الكذب والخداع، وهو نظرية "ولاية الفقيه" التي يقوم عليها النظام السياسي لدولة إيران الرافضية اليوم، والتي يسعى الروافض إلى تعميمها لتشمل كل ما يمكنهم السيطرة عليه من الأرض.

نهاية طريق الضلالة.. هاوية

لقد أظهر أسلاف طواغيت الرافضة نظرية "الإمامة الإلهية" كوسيلة للخروج على أئمة زمانهم، وجذب الأنصار والأتباع، بإقناعهم أن الدولة الإسلامية لا يمكن أن تقوم كما كانت في عهدها الأول، إلا أن يقوم عليها رجال من آل بيت النبي، صلى الله عليه وسلم، الذين يعدونهم الأمناء على منهاج النبوة، والورثة لعلم الأنبياء، والمؤهلين وحدهم لأن يتبعهم الناس لما أضفوه عليهم من صفات مزعومة كالعصمة وعلم الغيب وغير ذلك.

وكان جعلهم كل من يحكم الناس، أو يقضي بينهم، أو يفتي لهم في الدين، أو يقوم فيهم بشعائر الدين كصلاة الجماعة، والزكاة، والجهاد، وغيرها طاغوتا، سوى أئمتهم أو من اختاره أئمتهم لأداء هذه الوظيفة، كان فخا صنعوه بأنفسهم بسبب انقطاع أئمتهم، واختفائهم من الأرض بالكلية، مع ما يعنيه ذلك –بناء على أصلهم الفاسد– من وجوب بقاء الناس بلا جماعة، ولا إمام يجتمعون عليه، ويصلون خلفه، ويقاتلون عدوهم من ورائه، ولا قاض يفصل بينهم في الخصومات، إضافة إلى تعطيل أحكام الشريعة، والخضوع لأحكام الطواغيت، وإبطال شعائر الدين، واندراس معالمه، وذلك كله حتى تتهيأ الظروف التي يزعمون أنها واجبة لخروج إمامهم الغائب المختلق ليحكمهم، ويؤمّهم، ويسوسهم بالعدل، ويحكمهم بالشريعة.

من "إمامة المعصوم" إلى "ولاية الفقيه"

وجيلا بعد جيل، بدأ طواغيت الرافضة بالسعي للخلاص من الأغلال التي وضعوها في أعناقهم، والقيود التي كبلوا بها أيديهم وأقدامهم، والخروج من الفخ الذي حفروه بأنفسهم، فبدؤوا يعملون على تبرير القيام بالوظائف التي حصروها سابقا بإمامهم الغائب، بداية بالفتوى والقضاء وأخذ الخمس والوصاية على الأوقاف وأموال اليتامى، وصولا إلى الزعم بحقهم بحكم الناس "بالنيابة عن الإمام"، وزعمهم أنهم أخذوا الحق في كل ذلك من الإمام الغائب، سواء عن طريق الكتب المكذوبة على لسانه، أو الروايات الموضوعة على ألسنة أئمتهم السابقين، وهكذا وصل الأمر بطواغيت الرافضة إلى نصب أنفسهم أوصياء على ملوكهم، وتوليتهم بناء على ذلك شؤون الحكم والسياسة "نيابة عن الإمام"، بما لديهم من صلاحيات يزعمون أخذها من أئمتهم، كما كان دأب باباوات النصارى مع ملوك أوروبا قبل قرون، فكل من قبلوه جعلوا دولته "دولة إسلامية"، وأجازوا لأتباعهم القتال من ورائه، والتقاضي إليه، مع احتكارهم الاستيلاء على أموال الخمس "نيابة عن الإمام"، وإن رفضوا حكم ملك ما جعلوه طاغوتا، وحرضوا أتباعهم على عصيانه والخروج عليه.

وهكذا ومع تفاقم النزاعات بين أحبار ورهبان السوء الذين يتبعهم الرافضة وملوكهم، بدأ كل من الطرفين يكيد للآخر، ويسعى جهده إلى الاستئثار بالحكم من دونه، فظهر بين علماء الروافض ومراجعهم من ينادي صراحة بوجوب أن يكون الحكم بأيديهم وحدهم، وتطويرهم بذلك نظرية "الإمامة الإلهية" التي زعموا بها حق أئمتهم بولاية أمر المسلمين، لينقلوا هذا الحق إلى أنفسهم، أسوة بباقي الأمور التي كانت خاصة بأئمتهم ثم أجازوها لأنفسهم، وهكذا ظهرت نظرية "ولاية الفقيه" التي هي في حقيقتها خروج مبطَّن على أصل دينهم الباطل، وذلك بمنح كل ما حصروه بأئمتهم المزعومين إلى رجال لا يحملون الصفات التي ادَّعوا قبلا أنها واجبة في الحاكم، ليعدل ويقيم الدين على منهاج النبوة، وأهمها العصمة عن الخطأ، والعلم بكل شيء ظاهره وباطنه، حاضره وغائبه، وذلك بتعديل هذه الصفات، والتخفيف منها نوعا ما لتناسبهم.

فتحولوا من اشتراط العصمة في الحاكم، إلى الاكتفاء بالعدالة الظاهرية، ومن اشتراط العلم بكل شيء، إلى الاكتفاء بعلم ما يلزمه ليحكم بشريعتهم، أي أن يكون عالما بكلام أئمتهم، قادرا على الاجتهاد فيه، وأخذ دينهم منه.

بل وتجرؤوا على المطالبة لأنفسهم بـ "خلافة الإمام" بدل ما اكتفوا به سابقا من نيابة له، ثم جاؤوا إلى ما كانوا يرفضونه سابقا من أحكام الإمامة عند أهل السنة، التي أصلها خلافة النبي –صلى الله عليه وسلم– في أمته، وسياستهم بشريعة رب العالمين، ليأخذوها ويبنوا عليها نظرية "ولاية الفقيه" هذه، مع ما أضافوه إليها من بدع، وما جنحوا إليه من آراء إخوانهم المعتزلة –المنسوبين زورا إلى السنة– في هذا الشأن.

الروافض ينقضون أصول دينهم

عاد طواغيت الرافضة ليقرّوا أن الدولة تكون إسلامية عندما تُحكم بشريعة الإسلام، وبما أن علّة قيامها أن تقيم الدين، فمن الواجب أن يتم نصب الحاكم الذي يقيم هذا الدين، ويحكم بهذه الشريعة، مع إيمانهم أن الدين الذي يجب أن تقيمه هذه الحكومة هو دينهم الوضعي الباطل، والشريعة التي يجب تحكيمها هي شريعتهم الطاغوتية التي تقوم على اتخاذ مراجعهم، وشيوخهم أربابا من دون الله تعالى.

كما أقرّوا بأن نصب هذا الحاكم إنما يكون بالاختيار لا بالنص الإلهي، والوصية النبوية، فمن اجتمع فيه شروط الخليفة جاز له أن يكون حاكما، بل وجب عليه ذلك، ووجب على من هو أهل للاختيار عندهم أن يختاروه، ليقيم دينهم، ويحكم بشريعتهم، ويكون ذلك الحاكم "ولياً للمؤمنين" و"خليفة للإمام"، يقوم مقامه، ويأخذ الذي له من حقوقٍ على كل من يؤمن بذلك الإمام الغائب.

وكذلك فإنهم اضطروا إلى نسف عقيدة "الانتظار"، باعترافهم أن "الدولة الإسلامية لا يمكن أن تقوم إلا بسعي المؤمنين لإقامتها"، وبالتالي الإنكار على من نادى بالقعود انتظارا لعودة الإمام ليقيم دولة العدل التي لا تقوم بغيره، وتحريم أي فعل لاستعجال ذلك، بل واعتبار كل راية تخرج لإقامة هذه الدولة قبل عودة إمامهم راية جاهلية، ومن يرفعها شيطانا، فما دامت "الحكومة الإسلامية" يمكن أن تقوم في غياب "الإمام المعصوم"، فمن باب أولى يكون تجويز الخروج والحركة لإقامة هذه الحكومة، بل وإيجابها.

من "الغيبة الكبرى".. إلى الغيبة المطلقة

وهكذا نجد طاغوت الرافضة الأكبر (الخميني) يقر في كتابه الأشهر (الحكومة الإسلامية) بالأثر السيء للبدع التي أحدثوها، وظنوا أنهم سيصلون من خلالها

إلى أن يحكموا الناس بشريعتهم، ويقيموا بذلك دينهم الشركي، فيقول الهالك: "قد مرّ على الغيبة الكبرى لإمامنا المهدي أكثر من ألف عام، وقد تمر آلاف السنين قبل أن تقتضي المصلحة قدوم الإمام المنتظر، فهل تبقى أحكام الإسلام معطلة طوال هذه المدة المديدة؟"، ويقول: "لا تقولوا نَدَعُ حتى ظهور الحجّة عليه السلام (يقصد إمامهم الغائب)، فهلّا تركتم الصلاة بانتظار الحجّة!؟"، ثم ينطلق ليقرّ بوجوب إقامة الدولة الإسلامية من أجل إقامة أحكام الدين، فيقول: "كل من يتظاهر بالرأي القائل بعدم ضرورة تشكيل الحكومة الإسلامية، فهو ينكر ضرورة تنفيذ أحكام الإسلام، ويدعو إلى تعطيلها وتجميدها".

ويتجاوز الخميني مسألة إيجاب الرافضة وجود الإمام في كل زمان ومكان، ليتعداها إلى إيجاب وجود ولي الأمر، معتبرا أن علة الوجوب هي علة وجوب الإمامة ذاتها، فيقول: "وجود ولي الأمر القائم على النظم والقوانين الإسلامية ضروري، لأنه يمنع الظلم والتجاوز والفساد، ويتحمل الأمانة، ويهدي الناس إلى صراط الحق، ويبطل بدع الملحدين والمعاندين، ألم تكن خلافة أمير المؤمنين (يقصد علياً، رضي الله عنه) قد انعقدت لأجل ذلك؟".

وفي سبيل تجويز "ولاية الفقيه" فإن الطاغوت الخميني يجعل أهلية الحاكم للحكم إنما تكون بما يحققه من شروط الولاية، لا بالنص عليه الذي لا يمكن أن يتوفر في ظل غيبة الإمام، فيقول: "بالرغم من عدم وجود نص على شخص من ينوب عن الإمام حال غيبته، إلا أن توفر خصائص الحاكم الشرعي في أي شخص يعتبر مؤهّلا ليحكم في الناس".

بل ويجعل الهالك الخميني العمل على تشكيل هذه الحكومة فرعا من الإيمان بالولاية التي هي من أصول دينهم، فيقول: "والإيمان بضرورة تشكيل هذه الحكومة، وإيجاد تلك المؤسسات، جزء لا يتجزأ من الإيمان بالولاية"، ثم يؤكد أن من يقوم على هذه الحكومة يقوم بما للأئمة من وظائف دون أن يكون بمقامهم، أو منزلتهم، "لأن كلامنا هنا لا يدور حول المنزلة والمرتبة، وإنما يدور حول الوظيفة العمليّة"، كما أن قيام "الإمام المعصوم" بوظائف الحكم لا ينزله إلى مقام غيره من الحكام، "فإن للإمام مقاما محمودا، ودرجة سامية، وخلافة تكوينية، تخضع لولايتها كل ذرات الكون، وأن من ضروريات مذهبنا أن لأئمتنا مقاما لا يبلغه ملك مقرّب، ولا نبي مرسل".

وبهذا يترك طواغيت الرافضة لأئمتهم ما أشركوهم به مع الله -تعالى- في أسمائه وصفاته، ودعائهم، والتقرب إليهم بالطاعات، وينتزعون منهم بعض ما زعموه لهم من حق في التشريع والحكم، فمن يسمونهم "الفقهاء" بيدهم أمر التشريع باسم الاجتهاد، وعلى الأتباع طاعتهم في ذلك، كونهم نوابا عن الإمام، ومع تولي هؤلاء الطواغيت حكم الناس بشكل مباشر، وإنفاذ أحكامهم فيهم، فإن الحاجة إلى "الإمام الغائب" تنتفي بالكلية، وما دام من الممكن إقامة دينهم الباطل، وتحكيم شريعتهم الوضعية، وسلب الناس أموالهم باسم الخمس، وقتال أعدائهم باسم الجهاد، في غياب "الإمام"، فما الحاجة إلى "رجعة الإمام" أو "ظهوره" إن كان وجوده وعدمه سواء.

وعلى هذا الأساس ينقسم الرافضة اليوم حول نظرية "ولاية الفقيه" بين مؤيد لها يرى وجوبها، ومعارض لها لا زال يصرّ على نظرية "الانتظار"، ويحرّم إقامة الدول قبل عودة إمامهم من غيبته، وبين من يتقبلها باعتبارها تمهّد لرجعة إمامهم وظهوره، وذلك من خلال تهيئة الظروف له، بتكثير الأنصار، وإعداد العدة، والتزود من القوة، التي ترفع عن الغائب خوفه من أعدائه، بل وبعَدِّ الدول التي تقوم على أساس "ولاية الفقيه" وسيلة لنشر الفساد في الأرض، لتمتلئ جورا وهرجا، فيكون ذلك داعيا لظهور "الإمام" كي يملأها عدلا وأمنا.

ولكن كان صوت أهل "ولاية الفقيه" هو الأعلى اليوم، لامتلاكهم السلطة والدولة والإمكانيات المادية والبشرية الكبيرة، من خلال ما بأيديهم من موارد إيران وما استولوا عليه من موارد العراق وغيرها من البلدان.



ما بعد "ولاية الفقيه"

لقد حصر مراجع الرافضة المؤمنون بنظرية "ولاية الفقيه" بأنفسهم ما كانوا يحصرونه من قبل بأئمتهم، وذلك بناء على فهمهم للأثر: "العلماء ورثة الأنبياء" الذي ينسبونه إلى جعفر الصادق رحمه الله، فيقول الهالك الخميني: "وإذا نظرنا إلى قوله تعالى: {النَّبِيُّ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ} [الأحزاب: ٦]، وتأملنا في قوله (ع): (العلماء ورثة الأنبياء)، عرفنا أن الولاية من الأمور الاعتبارية التي يمكن انتقالها، وذلك غير مستحيل عرفا".

ويقول كذلك: "حجة الله تعني أن الإمام مرجع للناس في جميع الأمور، والله قد عيّنه، وأناط به كل تصرف وتدبير من شأنه أن ينفع الناس ويسعدهم، وكذلك الفقهاء فهم مراجع الأمة وقادتها".

واعتبروا أنفسهم منصَّبين من قبل أئمتهم للحكم بين الناس، وبالتالي فإن إيمان أتباعهم بولاية هؤلاء الفقهاء عليهم هي فرع من إيمانهم بولاية أئمتهم "المعصومين"، يقول الخميني، بعد أن ساق رواية عن جعفر الصادق، فيها: "اجعلوا بينكم رجلا قد عرف حلالنا وحرامنا، فإني قد جعلته عليكم قاضيا": "فالعلماء بموجب هذه الرواية قد عُيّنوا من قبل الإمام للحكومة والقضاء بين الناس، ومنصبهم لا يزال محفوظا لهم".

فاعتبروا بذلك اختيار من جعلوه من أهل الحل والعقد منهم، ممن هو أهل للحكم، لامتلاكه الشرطين الأساسيين لديهم، وهما العدالة والفقه، بمثابة النص الذي جعلوا سابقا شرطا للإمامة، أو النيابة عن الإمام.

وبمجمل ما ذكرنا يتبين لنا أن الرافضة اليوم في تعاملهم مع نظرية "الإمامة الإلهية" التي قام عليها دينهم، وما تفرع عنها من أصول ونظريات أخرى، أشبه ما يكونون بحال مشركي العرب، الذين كانوا يصنعون الأوثان بأيديهم من التمر ليعبدوها من دون الله، فإذا جاعوا أكلوها، وهكذا استغنى طواغيت الرافضة عن أصولهم ونظرياتهم تدريجيا، لما وجدوا المنفعة في غيرها، بعد أن اتخذوها لقرون أوثانا يعبدونها، ومعاقد للولاء والبراء، يوادّون فيها ويعادون.

صراط المهتدين.. لا تيه الضالين

فهكذا تطور دين الرافضة على مدى القرون الماضية، ليقرّوا بصحة ما تركوا جماعة المسلمين بسببه، وهو إنكارهم شرعية ولاية الخلفاء الراشدين باختيار المسلمين لهم، وادعائهم وجوب النص الإلهي والوصية النبوية لمن يحق له ولاية أمر المسلمين، ليحصروها بعلي -رضي الله عنه- وأولاده من بعده، بناء على ما زعموه لهم من نص ووصية، وينكروا بذلك إمامة كل ولاة أمور المسلمين، ويناصبوهم العداء والقتال، ويزيدوا على دينهم، ويكثروا من الابتداع فيه، ويبالغوا في الكذب على الله تعالى، ورسوله وآل بيته، لينصروا ملتهم، ويعزلوا مذهبهم عن دين المسلمين، حتى صار دينا مستقلا قائما على الشرك والخرافة، ليس لهم في اتباعه نقل، ولا لهم في أخذه من عقل.

وهكذا تتطور كل المذاهب الباطلة، والجماعات الضالة، التي تزعم السعي لإقامة الدولة الإسلامية، وهي تسير على طرق مبتدَعة، ليس لهم عليها من برهان، أو أثر لسلف صالح، فتنحرف بهم عن جادة الصواب، وتوقعهم في مهاوي الشرك والكفر من حيث زعموا أنهم يريدون إقامة الدين، فيخبطون فيها خبط عشواء، ويتلونون فيها تلون الحرباء، حتى لا تكاد تعرف لهم فيها أصلا يركنون إليه، وإن أصابوا بعض الحق في شيء من أقوالهم وأفعالهم، فإنهم لا يقصدون منه إلا ما يقصدونه من أيٍّ من طرق الضلالة التي اتبعوها من قبل، فإن وجد في ذلك الحق ما يشتهي، تعلق به، وإن وجد فيه خلاف ذلك، ذمّه، وعاد يتقلب في تيهه، باحثا عن هدى في دروب الضلالة.

أما أهل السنة والجماعة السائرون على منهاج النبوة في سعيهم لإقامة الدين، فهم على طريق واحد لم يغادروه منذ بعثة نبيهم، صلى الله عليه وسلم، وإلى أن يرث الله الأرض ومن عليها، لم تختلط عليهم الطرق، ولم تنحرف بهم السبل، بل هم متمسكون بصراط الله المستقيم، وهو كتابه وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام، معتصمون بحبل الله المتين، وهي جماعة المسلمين، يؤمنون بالله حقا، ويتوكلون عليه صدقا، ويجاهدون في سبيله مخلصين، والله يهديهم سواء السبيل.

استهدفت الصحوات المرتدين

النبأ – ولاية دمشق

عملية انغماسية وتفجير سيارة مفخخة على الحدود الأردنية المصطنعة

انغمس عدد من جنود الخلافة في مقر للصحوات المرتدين الأحد (١١/ شعبان)، قرب الحدود الأردنية المصطنعة. مما أدى إلى مقتل وإصابة ١٤ منهم.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية دمشق أن الانغماسيَّين (أبا محمد الأنصاري وأبا محمد اللاذقاني)، تقبلهما الله، هاجما بسترتين ناسفتين مقر قيادة للصحوات المرتدين قرب الحدود الأردنية المصطنعة، وتمكنا –بفضل الله– من دخول المقر والاشتباك مع المرتدين داخله، حتى ارتقيا شهيدين كما نحسبهما، وقد أسفرت هذه العملية عن مقتل ٦ مرتدين وإصابة ٨ آخرين.

وقبل ذلك فَجَّر جنود الدولة الإسلامية الخميس (٨/ شعبان)، سيارة مفخخة مركونة على تجمع للصحوات المرتدين قرب الحدود السورية الأردنية المصطنعة، مما أسفر عن مقتل وإصابة العديد من عناصرهم.

وبينت المصادر أن جنود الدولة الإسلامية ركنوا سيارة مفخخة في مخيم الركبان ثم فَجَّروها على تجمع للصحوات المرتدين، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم.

وعلى صعيد آخر استهدفت مفرزة قنص –السبت– عناصر من الصحوات المرتدين في بساتين يلدا جنوب دمشق، مما أدى إلى إصابة عنصر منهم.

ومما يجدر ذكره أن جنود الدولة الإسلامية باغتوا –الأسبوع الماضي– عناصر "هيئة تحرير الشام" المرتدة، في الجزء الشمالي من مخيم اليرموك جنوب دمشق، وأوقعوا بينهم قتلى وجرحى وسيطروا على مواقع لهم، بفضل الله.

التصدي لمحاولات تقدم للنصيريين شرق دار الفتح

النبأ – ولاية حلب

بالسيارات المفخخة

شن ٢ من جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١٤/ شعبان)، هجومين استشهاديين على تجمعين للجيش النصيري شرق مدينة دار الفتح، مما أسفر عن مقتل عدة مرتدين، وتدمير عدد من الأسلحة الثقيلة والآليات.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية حلب بأن الاستشهاديَّين أبا معاوية الإدلبي وخطاب التركستاني –تقبلهما الله– هاجما بسيارتين مفخختين تجمعين للجيش النصيري قرب قرية العطشانة خلال محاولته التقدم صوب قرية (جراح صغير) شرق مدينة دار الفتح، وقد تمكن المجاهدان –بفضل الله– من الوصول إلى التجمعين وتفجير مفخختيهما، مما أسفر عن مقتل وإصابة العديد من المرتدين وإعطاب مدفع ٥٧، وعربتين مزودتين برشاشين ثقيلين، ولله الحمد.

إضافة إلى ذلك دَمَّر المجاهدون –الأربعاء– آليتين للجيش النصيري، في المحور ذاته.

وأوضحت المصادر أن جنود الدولة الإسلامية أطلقوا صاروخين موجَّهين على دبابة T72 وعربة BMP للجيش النصيري في قرية جراح صغير، الأمر الذي تسبب في تدميرهما ومقتل من كان على متن الأخيرة، بفضل الله.

وقبل ذلك استهدف المجاهدون الثلاثاء (١٣/ شعبان)، بصاروخ موجه مدفع ٢٣ ملم للجيش النصيري في قرية خراج دهام شرق دار الفتح، مما أدى إلى تدميره.

من جهتها استهدفت مفارز الإسناد –هذا الأسبوع– مواقع للجيش النصيري شرق وجنوب شرقي مدينة دار الفتح، بعدد كبير من قذائف الهاون.

وأوضحت المصادر أن المجاهدين أطلقوا عشرات قذائف الهاون وقذائف المدفعية الثقيلة على مواقع النصيرية في قرى كشيش والعطشانة والمشيرفة والإدريسية وتلة قواص وقرية حامد شرق وجنوب شرقي مدينة دار الفتح، ولم تورد تلك المصادر إحصائية دقيقة لخسائر المرتدين جراء ذلك القصف.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الدولة الإسلامية أعطبوا –الأسبوع الماضي– مدفعين رشاشين للجيش النصيري بصاروخ موجه وصاروخ SPG-9، في قرية الشريفة شرق مدينة دار الفتح، ولله الحمد.

اشتباكات مع الجيش النصيري شرق تدمر



النبأ – ولاية حمص

صال عدد من جنود الخلافة الجمعة (٩/ شعبان)، على نقاط للجيش النصيري في ريف حمص الشرقي، ليوقعوا –بفضل الله– عددا من القتلى في صفوفهم، ويغتنموا أسلحة وذخائر.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد هاجم المجاهدون ٤ نقاط تحصن فيها عناصر الجيش النصيري في جبال الشومرية، ودارت اشتباكات عنيفة بين الطرفين أدت إلى مقتل ٤ مرتدين، واغتنام منصة إطلاق وصواريخ مضادة للدروع، إضافة إلى مدفعي هاون ورشاشات مختلفة وذخائر، عاد بعدها المجاهدون إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، ولله الحمد.

وفي سياق ذي صلة، خاض جنود الخلافة الأحد (١١/ شعبان)، مواجهات مع الجيش النصيري شرق تدمر أسفرت عن مقتل وإصابة ١٠ منهم.

وذكرت وكالة أعماق أن اشتباكات بين جنود الدولة الإسلامية والنصيرية اندلعت قرب محمية التليلة، الأمر الذي أدى إلى مقتل ٣ مرتدين، وإصابة ٧ آخرين، كما تمكن جنود الخلافة في اليوم التالي –الاثنين– من أسر جندي نصيري في المنطقة ذاتها.

وعلى صعيد آخر قصفت طائرة مسيرة –الخميس– عناصر الجيش النصيري قرب صوامع تدمر، مما أدى إلى إصابة عنصر منهم.

ومن جانبها استهدفت مفارز الإسناد نقاط الجيش النصيري شرق مدينة تدمر بعدد من قذائف الهاون، ولم تورد المصادر حجم وطبيعة خسائر المرتدين.

تجدر الإشارة إلى أن الجيش النصيري خسر –الأسبوع الماضي– عددا من نقاطه ومواقعه العسكرية، وقُتل وأُصيب ما يزيد عن ٦٥ من عناصره، جراء هجمات لجنود الخلافة عليهم وتصديهم لحملاته في مناطق مختلفة من الولاية، ولله الحمد.

هجوم استشهادي يوقع ٣٠ قتيلا وجريحاً
من الـ PKK المرتدين شمال الرقة



النبأ – ولاية الرقة

شن أحد جنود الدولة الإسلامية السبت (١٠/ شعبان)، هجوما استشهاديا على موقع للـ PKK المرتدين في ريف الولاية الشمالي، مما أوقع أكثر من ٣٠ مرتدا بين قتيل وجريح.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية الرقة بأن الاستشهادي أبا عبد الله الحريري – تقبله الله- انطلق بسيارة مفخخة نحو موقع للمرتدين غرب منطقة حزيمة، فيسر الله له الوصول وتفجير مفخخته وسط المرتدين، الأمر الذي تسبب في مقتل ٢٠ عنصرا وإصابة أكثر من ١٠ آخرين، إلى جانب تدمير ٤ آليات، ولله الحمد.

تدمير ٣ آليات للمرتدين

إلى جانب ذلك، استهدف جنود الخلافة آليات للـ PKK المرتدين شرق وغرب الولاية، ودَمَّروا ٣ منها.

ووفقا لما أوردته وكالة أعماق، فقد دَمَّر المجاهدون سيارتين رباعيتي الدفع للمرتدين، شرق مدينة الطبقة وفي قرية الحكمة شمال الرقة، عقب قصفهما بقذيفتين من الطائرات المسيرة، وفي اليوم التالي (الثلاثاء) دَمَّروا سيارة رباعية الدفع مزودة برشاش ثقيل، بعد استهدافها بالرشاشات الثقيلة غرب جبل المنخر شرق الولاية، ولله الحمد والمنة.

مقتل ٦ مرتدين بصاروخ موجه

وفي يوم الأربعاء (١٤/ شعبان)، استهدف جنود الخلافة تجمعا للـ PKK المرتدين بصاروخ موجه في قرية رويان شمال ولاية الرقة، مما تسبب في مقتل ٦ منهم.

مقتل ١١ مرتداً قنصاً

من جانبها استهدفت مفارز القنص عناصر الـ PKK المرتدين في أكثر من محور من محاور المواجهات في الولاية، مما تسبب في مقتل ١١ مرتدا.

إذ قُتل ٦ مرتدين قنصا في الحي الأول في مدينة الطبقة غرب الولاية، كما قُتل ٥ آخرون غرب منطقة الكرامة شرق الولاية.

من ناحية أخرى، استهدفت مفارز الإسناد مواقع الـ PKK المرتدين بقذائف الهاون وصواريخ الغراد في قرية عباد، وفي قرية (الكلاب) في منطقة الجديدات ومزرعة القادسية، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد شنوا هجمات استشهادية وهجمات خاطفة على مواقع للـ PKK المرتدين في مختلف أرياف ولاية الرقة، مما أسفر عن مقتل نحو ٣٠ مرتدا وتدمير وإعطاب ٩ آليات وإسقاط طائرة استطلاع أمريكية، والحمد لله.

مقتل وإصابة ٦ من الجيش الرافضي

جنوب بغداد

النبأ – ولاية الجنوب

قُتل وأُصيب ٦ من عناصر الجيش الرافضي -هذا الأسبوع- جراء عمليات لجنود الخلافة في نواحٍ مختلفة جنوب بغداد.

فقد دَمَّر جنود الخلافة الجمعة (٩/ شعبان)، آليتين للجيش والشرطة الاتحادية الرافضيَّين وقتلوا عددا من عناصرهم في منطقتي عرب جبور واليوسفية.

وأوضحت المصادر أن المجاهدين فَجَّروا عبوة ناسفة على آلية عسكرية للجيش الرافضي في منطقة اليوسفية، مما أدى إلى تدميرها ومقتل من كان على متنها، بينهم ضابط، كما فَجَّر المجاهدون عبوة ناسفة أخرى على عربة رباعية الدفع للشرطة الاتحادية الرافضية في منطقة عرب جبور، مما أسفر عن إصابة ٣ منهم، ولله الحمد.

إضافة إلى ذلك قُتل وأُصيب ٣ من عناصر الجيش الرافضي -الجمعة- إثر استهدافهم في منطقة اللطيفية.

وأوضحت المصادر أن المجاهدين فَجَّروا عبوة ناسفة على آلية للجيش الرافضي في منطقة اللطيفية جنوب بغداد، الأمر الذي أدى إلى إعطابها ومقتل عنصر وإصابة ٢ آخرين.

يذكر أن جنود الخلافة استهدفوا -الأسبوع الماضي- عمق مناطق الرافضة جنوب بغداد، موقعين أكثر من ٢٠ قتيلا ومصابا من المرتدين بينهم آمر فوج، ولله الحمد والمنة.

الإغارة على موقع لصحوات الردة قرب الطارمية

النبأ – ولاية شمال بغداد

هاجم جنود الدولة الإسلامية نقطة عسكرية للصحوات المرتدين قرب الطارمية الجمعة (٩/ شعبان)، مما أدى إلى مقتل وإصابة عدد منهم.

ووفقا لما ورد من أنباء فقد قُتل عنصر من الحشد العشائري المرتد وأُصيب آخرون، جراء هجوم للمجاهدين على حاجز لهم في منطقة الشط قرب الطارمية، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر، استهدفت مفرزة قنص الثلاثاء (١٣/ شعبان)، عناصر الشرطة الاتحادية الرافضية المرتدة قرب الطارمية كذلك، وتحديدا في منطقة السلمان، وأوقعت ٣ قتلى منهم، بفضل الله.

وقبل ذلك، هاجم أحد جنود الخلافة الأحد (١١/ شعبان)، تجمعا لميليشيات الحشد الرافضي في منطقة التاجي بسترة ناسفة، ولم تذكر وكالة أعماق التي أوردت الخبر، حصيلة لخسائر المرتدين، جراء هذا الهجوم.

مما تجدر الإشارة إليه أن عددا من ضباط الجيش الرافضي، بينهم آمرا فوجين قُتلوا -الأسبوع الماضي- جراء هجمات لجنود الخلافة استهدفت دورياتهم في مناطق مختلفة من الولاية، ولله الحمد.

٤٢٥ ملتحقاً بصفوف جيش الخلافة

الملتقيات الدعوية تعمّ مناطق ولاية الخير

النبأ – ولاية الخير – خاص

يواصل مكتب العلاقات العامة والعشائر في ولاية الخير تنظيم الملتقيات الدعوية في عدة مناطق من الولاية، التحق خلالها نحو ٤٢٥ شابا بصفوف الدولة الإسلامية، فيما جدد أكثر من ٧٢٥٠ بيعتهم.

أكثر من ٧٢٥٠ جددوا بيعتهم

وأفاد مصدر من مكتب العلاقات العامة والعشائر بأنهم ينظمون هذه الملتقيات بهدف دعوة المسلمين للالتحاق بصفوف المجاهدين وتذكيرهم بفضل الجهاد وثوابه، وتحذيرهم من وعيد الله لهم بالعذاب الأليم والاستبدال إن تركوا الجهاد وركنوا إلى الدنيا.

وأضاف أن المكتب وبالتعاون مع مركز الدعوة والمساجد أقام خلال الفترة الماضية ١٦ ملتقى دعويا في قرى مختلفة من الولاية، حضرها الآلاف من شباب عشائر القرعان والشويط والشعيطات والمشاهدة والفليتة والبكير والقبيصة والبوسرايا والجحيش والبكّارة.

وقد جدد نحو ٧٢٥٠ من أبناء تلك العشائر بيعتهم لأمير المؤمنين الشيخ أبي بكر البغدادي، حفظه الله، في حين التحق بجندية الدولة الإسلامية ٤٢٥ فردا منهم، حسبما أكد المصدر ذاته.

وفي اتصال لـ (النبأ) مع الأخ مسؤول مركز العلاقات العامة والعشائر في الولاية ذكر أن هذه الملتقيات باتت تلقى إقبالا وتجاوبا كبيرا من أهالي الولاية خاصة الشباب منهم، فما إن يصل الفريق الدعوي للمكان المقرر حتى يلتفّ حوله المئات منهم، مضيفا أن كثيرا من شيوخ ووجهاء العشائر يطلبون من المركز تنظيم هذه الملتقيات في قراهم ومناطقهم.

وقد لفت الانتباه ما حصل أثناء ملتقىً عُقد بقرية الصبحة يوم الأحد (١٩/ رجب)، حيث قام الشبل معاذ محمد الحسن ذو الأربعة عشر ربيعا، بإلقاء كلمة وسط جمع كبير من الحاضرين، تبرأ فيها من والده المرتد الذي يقاتل في قوات النخبة أحد فصائل "قوات سوريا الديمقراطية" المرتدة في ريف ولاية البركة، إذ قال في كلمته: "إني أبرأ إلى الله –تعالى– من والدي المرتد الذي يعمل في قوات النخبة في ريف الشدادي، وأسأل الله أن يمكنني من رقبته".

أما في سياق الحديث عن فكرة اختيار بعض الشباب ليكونوا حلقة وصل بين مفاصل الدولة والعشائر، قال مسؤول المركز إنه جرى تكليف أولئك الشباب بترتيب الملتقيات والاجتماعات داخل مناطقهم، وكذا تنظيم دوريات ليلية في القرى والأحياء، للحفاظ على الأمن العام بالتنسيق مع جهاز الشرطة، وإسناد ونصرة المجاهدين في حال حدوث أي طارئ، وكذلك القيام بفريضة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والدعوة إلى الله.

وفي نهاية حديثه أشار مسؤول العلاقات العامة إلى أن هذه الملتقيات ستستمر لتغطي كافة مناطق الولاية إن شاء الله، موجها عبر (النبأ) دعوة إلى شيوخ ووجهاء وأبناء الولاية إلى زيارة مكاتب العلاقات العامة والعشائر، لتقديم النصح، أو الاسترشاد حول أي قضية بينهم وبين أي مفصل من مفاصل الدولة الإسلامية.

التصدي لهجمات الجيش النصيري في جبل هرابش

النبأ – ولاية الخير

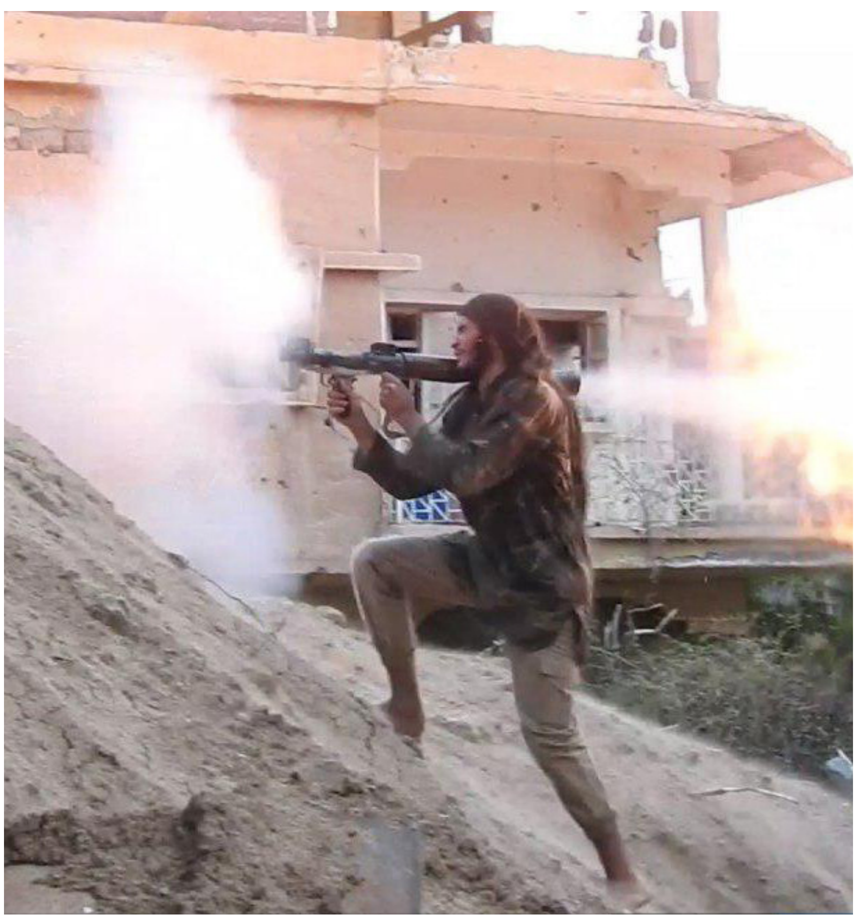
أفشل جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٩/ شعبان)، محاولات تقدم للجيش النصيري في جبل هرابش، وكبدوه خسائر بشرية ومادية.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية الخير بأن المجاهدين أحبطوا ٣ هجمات للجيش النصيري على عدة محاور في جبل هرابش، وذلك بعد اشتباكات عنيفة اندلعت بين الطرفين، أسفرت عن مقتل ١٠ مرتدين وإصابة آخرين.

وفي السياق ذاته تمكن جنود الخلافة من تدمير مدفع ٥٧ ملم، ومدفع ٢٣ ملم، للجيش النصيري على جبل هرابش إثر استهدافهما بصاروخين موجهين، ولله الحمد.

كما أكد المكتب الإعلامي أن جنود الخلافة استعادوا –بفضل الله– عددا من النقاط في محيط شركة الكهرباء، بعد سيطرة الجيش النصيري عليها لبعض الوقت.

وهجمات مضادة في منطقة المقابر



تابع جنود الخلافة هجماتهم يومي السبت و الأحد (١٠ - ١١/ شعبان)، على مواقع النصيرية غرب مدينة الخير، مما أسفر عن مقتل ٦ مرتدين.

وبحسب المصادر الميدانية فقد هاجم المجاهدون –السبت– موقعا للجيش النصيري في منطقة المقابر غرب مدينة الخير، مما تسبب في مقتل ٣ مرتدين، كما هاجموا في اليوم التالي –الأحد– موقعا آخر للنصيرية غرب مطار المدينة العسكري، مما أدى إلى مقتل ٣ آخرين.

بدورها استهدفت مفارز القنص عناصر الجيش النصيري –هذا الأسبوع– في مناطق متفرقة من مدينة الخير، وفي جبل هرابش ومحيط البانوراما مما أسفر عن مقتل ١٠ منهم، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر دَمَّر المجاهدون –الجمعة– جرافة لـ PKK المرتدين شرق بلدة الكُبر شمال غربي الخير إثر إطلاق صاروخ موجه عليها، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الخلافة تصدوا –الأسبوع الماضي– لمحاولة تقدم للجيش النصيري في منطقة المقابر غرب مدينة الخير، وأوقعوا في صفوفهم –بفضل الله– عدة قتلى وجرحى، ودَمَّروا آلية.

النبأ – ولاية سيناء

إحباط هجوم لصحوات الردة بدعم يهودي

واغتيال نصراني محارب في العريش

تصدَّى جنود الدولة الإسلامية الخميس (٨/ شعبان) لهجوم شنَّه الصحوات المرتدون، بدعم جوي يهودي شمال سيناء.

وأفادت المصادر الميدانية بأن الصحوات هاجموا مواقع لجنود الخلافة في منطقة البرث شمال سيناء بدعم جوي يهودي، فتصدى لهم جنود الخلافة، بفضل الله، وفَجَّروا عبوات ناسفة عليهم، الأمر الذي تسبب في سقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوفهم، وإجبارهم على التراجع والانسحاب، ولله الحمد.

من ناحية أخرى وفي عملية جديدة ضد النصارى المحاربين في سيناء اغتالت مفرزة أمنية أحدهم في مدينة العريش.

وذكرت وكالة أعماق أن المفرزة اغتالت النصراني المحارب بأعيرة نارية في مدينة العريش. وقد سبق لجنود الخلافة اغتيال نصارى محاربين في مدينة العريش في سيناء، وشن هجمات استشهادية على كنائسهم في مصر، الأمر الذي أوقع مئات القتلى والجرحى منهم.

وعلى صعيد آخر يواصل جنود الخلافة عملياتهم ضد القوات المصرية المرتدة، فقد استهدفوا الجمعة (٩/ شعبان)، آلية للشرطة المصرية المرتدة جنوب مدينة العريش، مما أسفر عن تدميرها.

وبيَّن المكتب الإعلامي لولاية سيناء أن المجاهدين فَجَّروا عبوة ناسفة على الآلية قرب مستشفى الحميات جنوب العريش، مما أدى إلى تدميرها.

إضافة لما سبق، استهدفت مفرزة قنص السبت (١٠/ شعبان)، عنصرا في الشرطة المصرية المرتدة في مبنى للأمن المركزي مما أدى إلى مقتله في الحال.

تجدر الإشارة إلى أن عمليات لجنود الخلافة في سيناء ضد الجيش المصري المرتد –الأسبوع الماضي- أدت إلى مقتل ٧ من المرتدين، وتدمير وإعطاب ٦ آليات، ولله الحمد.

عمليات أمنية تضرب الجيش الأفغاني في جلال أباد

وشرطة "مكافحة الإرهاب" في بيشاور

النبأ – ولاية خراسان

نفَّذ جنود الخلافة –هذا الأسبوع- عمليات ضد الجيش الأفغاني المرتد، وعناصر الحكومة الباكستانية المرتدة، أسفرت عن مقتل وإصابة ١٧ مرتدا.

فقد سقط عدد من عناصر الجيش الأفغاني المرتد قتلى الثلاثاء (١٣/ شعبان)، إثر تفجير استهدفهم في مدينة جلال أباد.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن المجاهدين فَجَّروا دراجة نارية مفخخة على تجمع للجيش الأفغاني المرتد داخل المدينة، مما أسفر عن مقتل ٩ مرتدين، ولله الحمد.

كما استهدف جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٩/ شعبان)، دورية للجيش الأفغاني المرتد في ننجرهار، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٥ مرتدين.

ووفقا للمكتب الإعلامي لولاية خراسان فقد فَجَّر المجاهدون عبوة ناسفة على عدد من عناصر الجيش الأفغاني المرتد مما أسفر عن مقتل ٢ من المرتدين، وإصابة ٣ آخرين.

وعلى صعيد آخر اغتال المجاهدون الأحد (١١/ شعبان)، جاسوسا للحكومة الباكستانية المرتدة، إثر إطلاق أعيرة نارية عليه في مدينة كويته.

وبالانتقال إلى مدينة بيشاور فقد استهدف المجاهدون –الاثنين- شرطة "مكافحة الإرهاب" المرتدة، مما أدى إلى إصابة عدد منهم.

وأوضحت المصادر الميدانية أن المجاهدين تمكنوا –بفضل الله- من تفجير عبوة ناسفة على دورية راجلة للمرتدين، الأمر الذي أدى إلى إصابة ٢ منهم.

تجدر الإشارة إلى أن الأسبوع الماضي شهد عدة ضربات نوعية وجَّهها جنود الخلافة في خراسان للصليبيين والمرتدين، أبرزها العملية الاستشهادية التي استهدفت رتلا للجيش الأمريكي الصليبي في كابل، وإفشال إنزال لهم في ننجرهار، وانتزاع منطقة جبرهار من حكم طالبان الوطنية المرتدة والإثخان فيهم قتلا وأسرا، بفضل الله.



أبو عيسى البحريني

حارس للشريعة لا جندياً للقوانين

في الوقت الذي ينتكس فيه المنتكسون، وينحرف فيه المنحرفون، ويرتد فيه من يرتد، يهدي الله للحق من يشاء من عباده، ويوفقهم لسلوك درب النجاة، وإنما الأعمال بالخواتيم، و(إنّ أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع، فيسبق عليه الكتاب، فيعمل بعمل أهل النار، فيدخلها، وإن أحدكم ليعمل بعمل أهل النار، حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع، فيسبق عليه الكتاب، فيعمل بعمل أهل الجنة، فيدخلها) [متفق عليه].

ومن أولئك الذين خُتم لهم على الإيمان فيما نحسبُهم -والله حسيبهم- أبو عيسى البحريني، تقبله الله.

وهو من مواليد عام ١٤١١هـ، عاش وترعرع على الأخلاق والشيم الفاضلة.

التحق بالمعهد "الديني" التابع لـ "الأزهر" في البحرين، فدرس فيه الدراسة النظامية "علوم الشريعة"، بما فيها من ضلال وطوام عظام، إلى أن تخرَّج فيه ليحصل على بعثة دراسية في "الأزهر" بمصر، غير أن بعض المرتدين من أقاربه عملوا على إقناعه بالانتساب لوزارة الداخلية المرتدة، فدخلها كمرشح ضابط، فما كان من بعض أقاربه سالكي طريق الحق إلا أن هجروه في الله.

أحس أبو عيسى بالمنجرف الخطير الذي وقع فيه بعد أن هجره بعض أقاربه، وكان يُكِن لهم الحب والتقدير، مما جعله يعيد التفكير بانتسابه لذلك السلك، ويبحث ويقرأ في كتب أهل العلم حول مسألة الحكم بغير ما أنزل الله، وموالاة الكفار ومناصرتهم على المسلمين.

وأخيراً طلب لقاء أحد الإخوة في البحرين ممن كان لهم ارتباط بجنود الدولة الإسلامية، فلما لقيه قال له: "أريد أن تجد لي طريقاً إلى المجاهدين"، وكان ذلك في السنة الثالثة من دراسته في سلك الداخلية، التي تزامنت مع بداية الجهاد في الشام، فما كان من الأخ إلا أن أجابه: "لن أبعث بك حتى تخرج من الداخلية وتتوب وتتبرأ من الكفر الذي وقعت به"، فقال أبو عيسى: "توبتي وبراءتي بنفيري، إذ إنني لو فعلت ما ذكرته لي لن أتمكن من النفير بسبب تمكنهم من سجني وأسري"، فرفض الأخ رفضاً قاطعاً.

مرت الأيام وأبو عيسى يتوق إلى راية التوحيد، ويجاهد نفسه ليتخلص من راية الشرك والتوبة من الردة، ويتابع كل ما يصدر عن المجاهدين من مرئي ومسموع ومقروء، إلى أن حزم أمتعته وألحَّ على من كلَّمه أول مرة أن يجد له طريقاً إلى الدولة الإسلامية خاصة دون سواها، لأنها الدولة الوحيدة التي تحكم بشرع الله تعالى وتجاهد في سبيله، وهي الدولة الوحيدة التي اجتمع على حربها الكفار والفجار شرقاً وغرباً.

تمَّت الموافقة -بفضل الله- بعد أن تاب من الكفر وتبرأ منه، فطار إلى تلك الراية التي أحبَّها وعلم صدقها وعرف منهجها، بعد قرابة العام ونصف العام تقريباً من عمله ضابطاً في الشرطة المرتدة.

براءة من الطاغوت وولاية لأهل التوحيد..

خرج أبو عيسى من أرض البحرين كافراً بالطاغوت مؤمناً بالله وحده، متبرئا مما كان عليه من كفر وردّة، حتى وصل إلى دار الإسلام في أرض الشام، وكانت أولى مراحله فيها هي المعسكر الشرعي الذي يُدرَّس فيه التوحيد الصافي والولاء والبراء، والحب والبغض في الله، وتدرس فيه أهم أحكام الإسلام وأبرز مسائل الجهاد، ثم انتقل إلى المعسكر العسكري ليلتقي برفاقه ممَّن تعرف عليهم في البحرين قبل هجرته بأشهر.

وبعد المعسكر اختار العمل في الجندية بين رباط وغزو علَّ الله يكفِّر عنه ما مضى، فصار إلى خطوط المواجهة مع الـ PKK الملحدين ومن ناصرهم في المبروكة وغيرها، فمكث فيها مرشداً وموجهاً وخطيباً في مساجدها، ومرابطاً ومغيراً وغازياً، حتى أصيب بطلقة في بطنه، دخل على إثرها المستشفى وأجريت له عملية لم يبرأ منها إلا بعد أشهر.

ثم أعاد الكرَّة ليشارك في معركة عين الإسلام، فمكث في ذلك الثغر مدة إلى أن انحاز الإخوة منها.

ولما كان أهل السنة هم خير الناس للناس، جدَّ أبو عيسى واجتهد في دعوة الناس إلى الحق المبين، وإخراجهم من عبادة العباد إلى عبادة رب العالمين، وخاصة جنود الطاغوت الذين خبرهم وعرفهم عن كثب، وكان ظهوره في إحدى إصدارات الدولة الإسلامية خير وسيلة لذلك، فقد دعا فيه جنود الطاغوت وبين لهم حكمهم صراحة دون تمويه أو تورية، أو تحريف أو تعمية، وتوعدهم بالوبال والنكال في الدارين إن لم يسارعوا إلى التوبة والإنابة.

في كلية الشريعة بالموصل..

بدا لأبي عيسى أن يطلب العلم الصحيح دون تزييف، ليس كما كان الحال في المعهد "الديني" الذي درس فيه خلال نشأته في البحرين، فرحل إلى الموصل التي زارها من قبل.

التحق أبو عيسى بالكلية الشرعية الأولى في الدولة الإسلامية، تعلم فيها العقيدة والفقه والتفسير والأصول ومصطلح الحديث والنحو والصرف وغيرها من العلوم النافعة، على أساتذة ومدرسين لم يجعلوا العلم مسائل نظرية فحسب، بل طبَّقوه واقعاً عملياً، كما نحسبهم، والله حسيبهم.

كلية ليست كعامة الكليَّات في العالم، فالمتخرج فيها يتخرج إلى القضاء بالقرآن والسنة، لا بالقوانين والأنظمة الكفرية، وللقيام بوظائف الجهاد والحسبة والزكاة والدعوة وغيرها من شعائر الإسلام التي تقوم عليها دواوين الدولة الإسلامية.

أحب أبو عيسى كليته فلزمها سنة ونصف، يقضي أيامه فيها بين دراسة وحفظ ومراجعة ورباط وجهاد، فشارك في معارك بيجي، ورابط في ثغر جبل مكحول، فكان من خيرة المقاتلين الصادقين.

من يُرد الله به خيراً يُصب منه..

وكان من عرف أبا عيسى يتذكر حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من يُرد الله به خيراً يُصب منه) [متفق عليه]، وفي رواية: (إن الله عز وجل إذا أحب عبدا ابتلاه) [رواه البيهقي].

فقد أصيب وابتلي مرات عديدة فصبر واحتسب، من ذلك أنه أصيب بحادث سير بليغ، بين حلب والرقة أقعده في الفراش فترة من الزمن، فما كان منه إلا الحمد والرضى على ما ابتلي به.

وما إن خرج أبو عيسى من كليَّته حتى فُرز إلى إحدى كتائب جيش الخلافة، يلقي الدروس التي تعلمها خلال دراسته، ويبيِّن ويوضح، ويرشد ويصلح، ولم تقتصر مهمته على ذلك، بل كان أسبق إخوانه إلى النزال والقتال، كلما سمع هيعة طار إليها، فشارك في معارك حماة ومنبج، كما شارك في معارك "صباح الخير" شرق الرقة، وأصيب فيها بطلقة في يده اليمنى.

لم تُقعِده الإصابة عن خوض المعارك واقتحام المعامع، فما إن سمع عن بدء حملة المرتدين على سد مدينة الطبقة حتى لبس جعبته التي لا تفارق سيارته وأخذ سلاحه وودَّع بعض أقاربه.

مكث أبو عيسى في بعض القرى غرب الرقة مرابطاً أياماً، يملأ وقته بقراءة القرآن والصلاة والصيام، وبينما هو على هذه الحال استهدفته طائرة أمريكية، يوم الجمعة (٢٣/ ربيع الأول/ ١٤٣٨هـ)، تقبله الله في الشهداء، ورفع الله قدره في عليِّين.

نسأل الله أن يُعظم أجره، وأن يتقبل منه هجرته وجهاده ورباطه ودعوته، وأن يجعله قدوة لكل من عزم على التوبة والإنابة والالتحاق بركب الخلافة.

مِنْ خَوَارِمِ الْحَيَاءِ
لَدَى النِّسَاءِ

الحياء واحد من مكارم الأخلاق وأحسنها، وهو شعبة من شعب الإيمان، ما تزيَّا به امرؤ إلا زانه، وما تركه إلا شانه، وهو حلية المؤمنين وتاج الصالحين، وهو من فضائل الأنبياء والمرسلين، فهذا نبيُّنا خير الخلق -صلى الله عليه وسلم- كان أشد حياءً من العذراء في خدرها، وصاحبه عثمان -رضي الله عنه- ثالث الخلفاء الراشدين كان رجلا حيِيًّا تستحي منه الملائكة؛ قال الخطابي في معالم السُّنن: "... وأنه ما من نبي إلا وقد ندب إلى الحياء، وحثَّ عليه، وأنه لم يُنسخ فيما نسخ من شرائعهم، ولم يبدل فيما بدل منها، وذلك أنه أمر قد عُلِم صوابُه، وبان فضله، واتفقت العقول على حسنه، وما كان هذا صفته، لم يجز عليه النسخ والتبديل".

بل وأعظم من ذلك كلِّه فالحياء صفة من صفات الله عز وجل، فقد جاء في الحديث الشريف: (إن الله حَيِيٌّ ستِّير، فإذا أراد أحدُكم أن يغتسل فليتوارى بشيء) [أخرجه أحمد].

والحياء وإن كان في حق الرجل مطلوبا، فهو في حق المرأة آكد، بل هو رأس مال الصالحات وزينة العفيفات، غير أن بعض النساء -أصلحهن الله- قد يخرِمن حياءهن ببعض التصرفات أو الحركات بقصد أو دون قصد، وهذي جملة من الخوارم التي قد تأتيها المسلمة ولا تُلقي لها بالاً، فتخترق بها ثوب حيائها، وإذا ما اتسع الخرق في ثوب، بلي واهترأ، وصَعب حينها على الراقع المخيط.

أولاً: تذكري أختي المسلمة -وفقك الله لما يحبه ويرضاه- أن (المرأة عورة فإذا خرجت استشرفها الشيطان) [رواه الترمذي]، والعورة كل ما يُستحيا منه، وللخروج من البيت آداب وأحكام سبق الخوض فيها، فاعلمي -يرحمك الله- أن إمساكك بيد زوجك أو تأبُّطَك لمرفقه في الشارع من خوارم الحياء، وإن قلت هو زوجي وحليلي، قلنا لك هو كذلك ولكن في بيتك لا أمام الناس، وبعض الصالحات تستحي والله من أن تمسك بيد زوجها أمام أمها أو أحد محارمها، فكيف أمام الناس وفي الطرقات؟!

ثانيا: إن الحَيِيَّة إذا مشت في الشارع بدا عليها الوقار والرصانة، ولها جَنبات الطريق لا وسطه كي تجتنب الرجال ما استطاعت إلى ذلك سبيلا، فاعلمي -أرشدك الله- أن كثرة الالتفات يمنة ويسرة وإلى الخلف دون داع من خوارم الحياء.

ثالثا: بعض المسلمات لا يتورعن عن الجلوس أمام بعض البنايات في الأسواق طلبا للراحة وما علمن -غفر الله لهن- أن هذا من خوارم الحياء، إذ كيف ترضى التقية لنفسها المكوث في أبغض البقاع إلى ربنا -تبارك وتعالى- وعلى مرأى من الرجال الأجانب؟ وإن كان النبي -صلى الله عليه وسلم- كره للرجال الجلوس في الطرقات فذلك في حق النساء آكد، فكيف بطرقات السوق حيث ينصب الشيطان رايته؟!

رابعا: تجاذُبك يا مسلمة أطراف الحديث مع مرافقتك، ورفع الصوت وبعض الضحكات بين المارة وفي الأسواق والطرقات من خوارم الحياء.

خامسا: مجادلة الباعة والإكثار من الحديث معهم حول البضاعة؛ سعرِها ونوعِها وما إلى ذلك من خوارم الحياء.

سادسا: إن الأكل والشرب من الطيبات التي أحلها الله تعالى لعباده، غير أن الطرقات لم تُجعل لهذا، وقد عدَّ سلفنا الصالح ذلك من خوارم مروءة الرجال، فماذا لو بلغهم أن بعض نساء زماننا هذا لا يتورعن عن فعل ذلك؟ فتذكري يا مسلمة أن أكل المثلجات -مثلًا- وإن كان من تحت النقاب وداخل المحلات من خوارم الحياء.

سابعا: بعض المسلمات -هداهن الله- وبمجرد دخولها البناية التي فيها الشقة المنشودة -سواء كانت بيوتهن أو بيوت قريباتهن أو صديقاتهن- لا يرين بأسا من رفع أصواتهن إما بالكلام أو الضحك، متناسيات إمكانية وجود رجال أجانب في باقي الشقق يسمعون أصواتهن وضحكاتهن وهذا يا أختنا من خوارم الحياء.

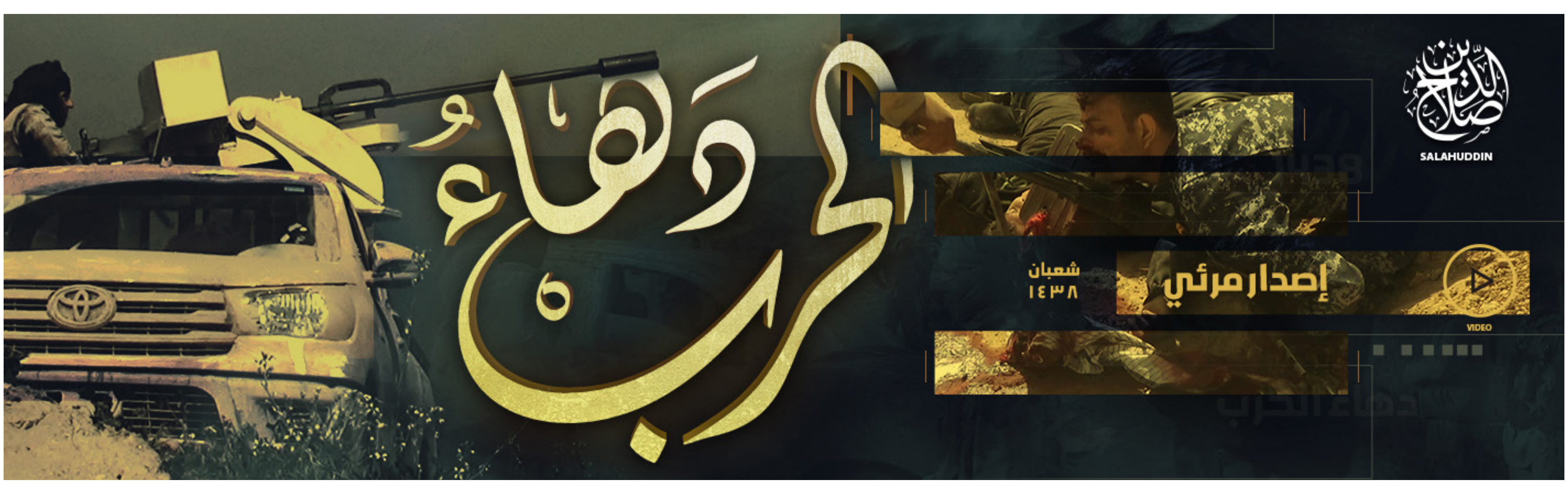
ثامنا: أحيانا وفي بعض المجالس نجد من النساء من تكثر الحديث عن زوجها وتطنب في وصفه دون موجب لذلك، بل لا ضير عندها من فتح ملف صوره على هاتفها لتريها صويحباتها والله المستعان، وهذا أيضا من خوارم الحياء فاحذري.

تاسعا: معلوم أن إفشاء ما يحدث بين الرجل وزوجته محرَّم شرعا، ولكن بعض النساء -وإن كانت لا تتحدث عن نفسها- إلا أنها لا تتورع عن المزاح في هذا الباب فتذكر أمورا تستحي من مجرد التلميح إليها كل ذات دين، وهذا يا مسلمة من خوارم الحياء.

يعيش المرء ما استحيا بخير
ويبقى العود ما بقي اللحاء
فلا والله ما في العيش خير
ولا الدنيا إذا ذهب الحياء
إذا لم تخشَ عاقبة الليالي
ولم تستحيِ فافعل ما تشاء

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلِّ اللهم وسلم على سيد الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين.





صاروخ كورنيت

- صاروخ مضاد للدروع.
- ينتمي للجيل الثالث من الصواريخ الموجهة.
- موجه بالليزر.
- يٌطلق من قواعد خاصة به.
- له قواعد خاصة بالمشاة، وأخرى مخصصة للنصب على الآليات والمدرعات.

الأداء القتالي:

صاروخ الكورنيت مخصص لتدمير دبابات القتال الرئيسية (الثقيلة)، وقد استخدمه جنود الخلافة بفعالية لتدمير دبابات الأبرامز الأمريكية، وليوبارد الألمانية، و T-72 الروسية. وتوجد أنواع من الرؤوس الحربية مخصصة لتدمير العربات قليلة التصفيح.

المنشأ:

روسي الصنع (الاتحاد السوفيتي)

الاسم الرسمي:

9M113 كورنيت

الدخول إلى الخدمة:

1994

نسخ الصاروخ:

تتوفر من الصاروخ عدة نسخ، لكل منها خصائص مختلفة، من حيث المدى والفعالية.

المدى المجدي:

150 م - 10000 م



وزن الصاروخ مع القاعدة

34 كغ

وزن الصاروخ

8.2 كغ

المحرك:

- يعمل بالوقود الصلب
- وحيد المرحلة
- السرعة: 320 متر / ثانية

الرمي على المروحيات:

حتى ارتفاع 3 كم

معلومات الإنفوغراف تخص النسخة 9M113F-3

القدرة التدميرية:

للصاروخ رؤوس حربية متعددة الوظائف. أهمها الرأس الحراري الترادفي المخصص لتدمير الدبابات، بقدرة اختراق درع تعادل قوته 1000 ملم من الفولاذ.

آلية العمل :

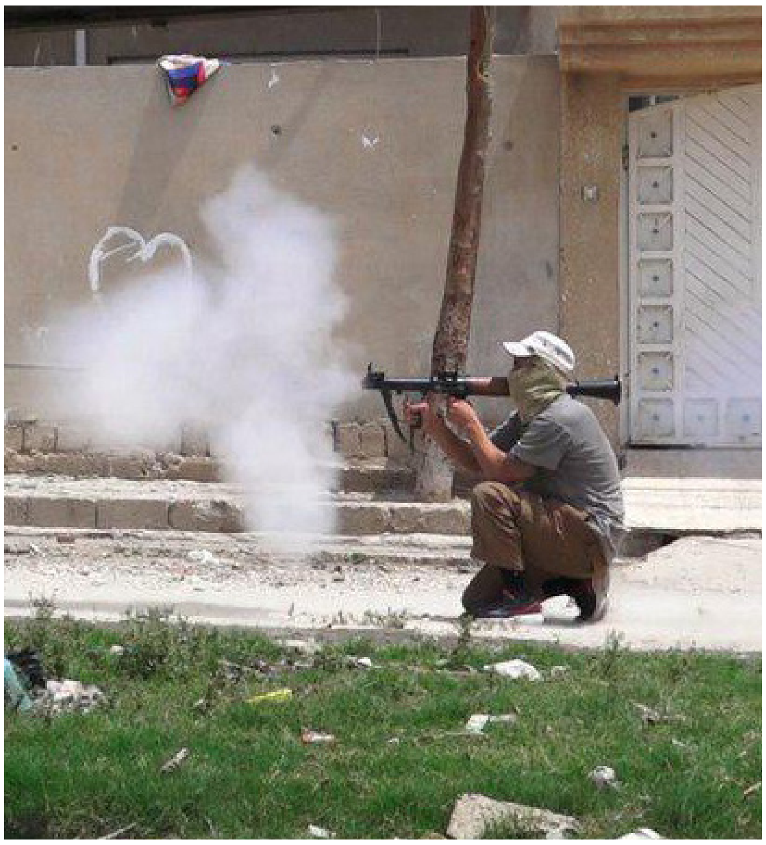
- يتابع الرامي الهدف من خلال منظار التسديد، وبعد تحديد الهدف، يطلق جهاز التسديد المركب على القاعدة شعاع ليزر باتجاهه.
- الصاروخ يعمل بنظام (أطلق وانسَ)، بحيث ينطلق الصاروخ باتجاه الهدف متتبعا شعاع الليزر الذي يطلقه جهاز التسديد.
- عندما يصيب جسم الدبابة، يمكن للرأس الحربي الحراري خرق الدرع، ولو كان من النوع الترادفي، ثم يتسبب بتسخين جسم الدبابة لدرجات حرارة عالية جدا، تسبب مقتل طاقمها، وانفجار ذخيرتها، ما يتسبب بتدميرها كليا، بإذن الله.

إنفوغرافيك النبأ
شعبان ١٤٣٨ هـ

النبأ
١٤٣٨هـ
السنـة الثامنـة
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي | الخميس ٢٢ شعبان
العـدد ٨١

أمير هيئة النقد:
ندعو المسلمين إلى نبذ النقود الورقية والتعامل فقط بالنقود الإسلامية

٨



ملحمة الموصل في شهرها الثامن
مجازر جديدة في الروافض وآلياتهم في حيي العريبي والهرمات

٤

تتواصل المعارك العنيفة بين جنود الخلافة والجيش الرافضي وميليشياته في الجانب الأيمن، وقد نفذ المجاهدون خلال هذا الأسبوع ١٥ هجوما استشهاديا، وصالوا على مواقع للروافض في مناطق مشيرفة و"الثورة" وباب الطوب وقرية الريحانية، مع استمرار الدور الكبير لمفارز القنص، فكانت حصيلة تلك العمليات مقتل وإصابة المئات من الروافض، وتدمير وإعطاب نحو ٦٥ آلية، وإسقاط ٤ طائرات استطلاع.

شن ٣ من جنود الدولة الإسلامية الخميس (١٥/ شعبان)، ٣ هجمات استشهادية على تجمعات للشرطة الاتحادية الرافضية وميليشيا الرد السريع في حي الهرمات غرب الموصل، مما أدى إلى تدمير وإعطاب ١٧ آلية ومقتل وجرح العشرات من عناصر الشرطة الاتحادية المرتدة.

وأفادت المصادر الميدانية بأن الاستشهاديِّين أبا خطاب المصلاوي وأبا داود العراقي وأبا هاجر العراقي –تقبلهم الله– انطلقوا بسيارات مفخخة نحو تجمعات للشرطة الرافضية وعناصر ميليشيا الرد السريع في ...

جنود الخلافة يثخنون في الرافضة جنوب غرب تلعفر
٦

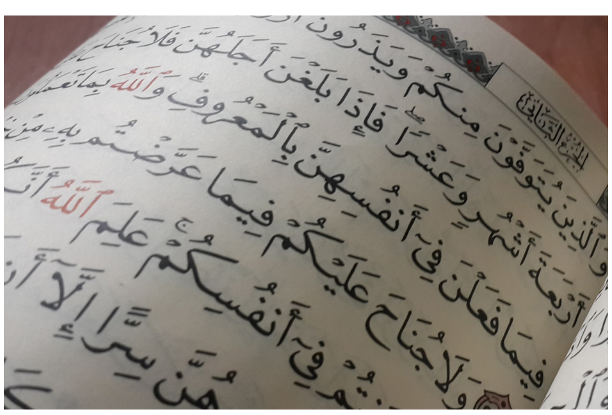
١٢٨ قتيلاً وجريحاً من الـ PKK المرتدين في أرياف الرقة
١٠

هجوم على الشرطة المرتدة في إنغوشيا شمال القوقاز
١٢

هجوم واسع للمجاهدين شرق حماة وحمص
١٢



مدارس الأشبال جنوب دمشق رديف للتعليم العام
١٤



عِدَّةُ المُتَوفَّى عنها زوجها
١٥

النقود الإسلامية

الدينار الذهبي	الدرهم الفضي	الفلس النحاسي
		
من معدن الذهب 1 دينار = 4.25 جرام (عيار 21 قيراط)	**من معدن الفضة** 1 درهم= 3 جرام (بنسبة 99.9)	**من معدن النحاس** 5 فلس = 3 جرام



1 دينار = 85 درهماً



1 درهم = 100 فلس



[تُحدد قِيَم صرف العملات بموجب تعاميم صادرة عن هيئة النقد]

النقود الإسلامية	العملات الورقية
ليس في حيازتها أو تداولها بالمباح أي شبهة شرعية	تدخل في دورة عمل البنوك الربوية ونشاطها
تمتلك قيمة حقيقية	ليس لها أي قيمة في ذاتها
تحافظ على قيمتها في الحروب والأزمات	تنهار قيمتها خلال الحروب والأزمات

عمليات استشهادية وانغماسية تستهدف الإعلام الأفغاني وموكب مسؤول في مجلس الشيوخ الباكستاني

النبأ – ولاية خراسان

نفَّذ جنود الدولة الإسلامية –هذا الأسبوع- عدة عمليات نوعية استهدفت إعلام المرتدين وكبار مسؤوليهم في أفغانستان وباكستان، إضافة إلى تفجير دراجة نارية مفخخة على تجمع للروافض غرب أفغانستان، إلى جانب الهجمات الأسبوعية المعتادة على عناصر الجيش الأفغاني وعناصر طالبان الوطنية.

هجوم انغماسي يستهدف مبنى الإذاعة الأفغانية

إذ شن انغماسيان من جنود الخلافة الأربعاء (٢١/ شعبان)، هجوما على مبنى الإذاعة الأفغانية في مدينة جلال أباد، مكبدين المرتدين –بفضل الله- عشرات القتلى.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن الانغماسيَّين أبا إبراهيم الخراساني وأبا عائشة الخراساني –تقبلهما الله- هاجما مبنى الإذاعة في مدينة جلال أباد، وبعد أن ركن المجاهدان دراجتين ناريتين مفخختين قرب المبنى وفَجَّراهما على تجمعين للأمن والشرطة الأفغانيين، اقتحما المكان واشتبكا مع من فيه من المرتدين لمدة ٣ ساعات متواصلة.

أسفرت العملية النوعية –وفق المكتب الإعلامي- عن مقتل ٣٠ مرتدا من الأمن والشرطة والإعلام الأفغاني المرتد المحارب لله ورسوله، وللمجاهدين، وأوضحت وكالة أعماق أن ١٠ قتلى من بينهم كانوا من العاملين في الإذاعة.

استهداف موكب نائب رئيس مجلس الشيوخ الباكستاني

إضافة إلى ذلك استهدف جنود الخلافة الجمعة (١٦/ شعبان)، موكب نائب رئيس مجلس الشيوخ الباكستاني الطاغوتي، جنوب مدينة كويته، مما أدى إلى إصابته ومقتل وإصابة ٧٠ مرتدا من المرافقين لموكبه، ولله الحمد.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن الأخ الاستشهادي أبا حنظلة الخراساني –تقبله الله- هاجم موكب المرتد عبد الغفور الحيدري نائب رئيس مجلس الشيوخ الباكستاني الطاغوتي في منطقة (مستونك) جنوب مدينة كويته، وفَجَّر سترته الناسفة على من فيه من المرتدين، الأمر الذي أدى إلى إصابة المرتد المذكور، ومقتل ما يزيد عن ٣٠ مرتداً من الشرطة وعناصر الاستخبارات والحماية وإصابة أكثر من ٤٠ آخرين، بفضل الله.

هجمات ضد الروافض والجيش الأفغاني وحكومة طالبان

وعلى صعيد آخر استهدف المجاهدون السبت (١٧/ شعبان)، تجمعا للروافض المشركين، في منطقة هرات غرب أفغانستان، مما أدى إلى مقتل وإصابة ٢٤ مرتدا.

وأوضحت وكالة أعماق أن جنود الدولة الإسلامية فَجَّروا دراجة نارية مفخخة على تجمع للمرتدين بحي حاجي عباس في منطقة هرات، مما أدى إلى مقتل ٦ روافض، وإصابة ١٨ آخرين، بفضل الله.

إضافة لما سبق سقط ١٧ عنصرا من الجيش الأفغاني المرتد وحركة طالبان الوطنية قتلى الثلاثاء (٢٠/ شعبان)، جراء هجمات للمجاهدين في ننجرهار.

وأوضحت المصادر الميدانية أن ١٠ من عناصر الجيش الأفغاني سقطوا قتلى، وأُعطبت عربة همر لهم، إثر تفجير المجاهدين عدة عبوات ناسفة عليهم قرب منطقة جبرهار، كما سقط ٧ من عناصر حركة طالبان المرتدة بين قتيل وجريح إثر تفجير عبوات ناسفة عليهم قرب منطقة سنكينه في ننجرهار.

وقبل ذلك شن جنود الدولة الإسلامية الخميس (١٥/ شعبان)، هجوما على موقع للجيش الأفغاني المرتد في منطقة أشين في ننجرهار، مما أسفر عن مقتل عدد من المرتدين.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة هاجموا مواقع المرتدين في منطقة (بيخة كندرو) التابعة لـ (أشين)، مما أدى إلى مقتل ٢ من المرتدين وإصابة آخرين.

وفي سياق آخر اغتالت مفرزة أمنية –الخميس- عنصرا من حركة طالبان الوطنية المرتدة وأصابت آخر، إثر إطلاق أعيرة نارية عليهم في مدينة جلال أباد.

يذكر أن جنود الخلافة نفذوا –الأسبوع الماضي- عمليات ضد الجيش الأفغاني المرتد، وعناصر الحكومة الباكستانية المرتدة، أسفرت عن مقتل وإصابة ١٤ مرتدا من الجيش الأفغاني، و٣ مرتدين من الأخيرة، ولله الحمد.

إن كان في الحراسة كان في الحراسة وإن كان في الساقة كان في الساقة

إن للحرب وجوها عديدة، وللمعارك أهدافا شتى، والمجاهد الحق هو من قابلها بوجوهها المتغيرة، وعمل على تحقيق الهدف من كل معركة يخوضها في سبيل الله.

فإن كان في اقتحام موقع من مواقع العدو فلا يوقفه حائل دون السيطرة عليه، وتمكين جيش المسلمين منه، بإذن الله، فتجده مقتحما تحت وابل الرصاص المنهمر عليه ليدخل على أعدائه في مكامنهم، فيبيدهم داخلها، أو يدفعهم إلى الفرار منها، غير مبالٍ بالجراح، ولا متهيبا من القتل، بل يسعى أن يكون من أفضل الشهداء الذين ذُكروا في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم: (الذين إن يُلقوا في الصف، لا يلفتون وجوههم حتى يُقتلوا، أولئك يتلبطون في الغرف العلى من الجنة، ويضحك إليهم ربك، وإذا ضحك ربك إلى عبد في الدنيا فلا حساب عليه) [رواه أحمد]، وليس أمام ناظريه غير أن يحقق الهدف الذي خرجت لأجله هذه الغازية، وأخشى ما يخشاه أن تفشل الغزوة بسبب إحجامه، أو يفشل إخوانه بسبب معصيته.

وإن أمَّنه إخوانه على ثغر من ثغور المسلمين، غرس أقدامه في الأرض، وربط قلبه بحبل الإيمان والتقوى، وخوَّفها عقوبة الفرار من الزحف، وأرهبها من غضب الله –تعالى- على من يولي الدبر، واضعا نصب عينيه قوله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحْفًا فَلَا تُوَلُّوهُمُ الْأَدْبَارَ * وَمَنْ يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَى فِئَةٍ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ} [الأنفال: ١٥]، فلا يرضى أن يخون الأمانة التي استُودعها، ولا يتنازل عن شبر من أرض هو يعلم يقينا أن إخوانه بذلوا دماءهم وأشلاءهم لضمها إلى دار الإسلام، وإخراجها من سلطان المشركين.

وإن كلَّفه أمراؤه بتأخير تقدم العدو ريثما يتسنى لهم تحصين خطوط الدفاع من ورائه، أو إعداد العدة للكرَّة عليهم، أو تعطيل حملتهم بإعظام النكاية فيهم، وتكبيدهم أكبر قدر من الخسائر في العدد والعدة فيعجزوا عن إكمالها، فإنه يستبسل في تحقيق ما كُلِّف به، ويرجو من الله رفقة رسول الله –صلى الله عليه وسلم- في الجنة برد المشركين عن المسلمين ما وسعه ذلك، كما منَّ الله على النفر من الأنصار الذي فدوا رسول الله –صلى الله عليه وسلم- ومن معه بأرواحهم، كما في حديث أنس، رضي الله عنه: (أن رسول الله –صلى الله عليه وسلم- أُفرد يوم أُحُد في سبعة من الأنصار ورجلين من قريش، فلما رهقوه قال: من يردُّهم عنا وله الجنة، أو هو رفيقي في الجنة، فتقدَّم رجل من الأنصار فقاتل حتى قُتل، ثم رهقوه أيضا فقال: من يردُّهم عنا وله الجنة، أو هو رفيقي في الجنة، فتقدم رجل من الأنصار فقاتل حتى قُتل، فلم يزل كذلك حتى قُتل السبعة) [رواه مسلم].

وإن استنصره المسلمون لتخذيل المشركين عنهم، وإشغالهم بحماية ظهورهم، لم يدَّخر وسعا في ذلك، وبذل كل ما بيده للنكاية في أعدائهم، والسعي لجرِّهم إلى ساحات قتال جديدة، وتشتيت حشودهم التي حشدوها على المسلمين، ولم يضع يدا على خدٍّ، يراقب أعداء الله وهم يستفردون بإخوانه، حتى إذا ما انتهوا منهم عادوا إليه، وهو يؤمن يقيناً بقوله عليه الصلاة والسلام: (ترى المؤمنين في تراحمهم، وتوادِّهم، وتعاطفهم، كمثل الجسد إذا اشتكى عضوا، تداعى له سائر جسده بالسهر والحمى) [رواه البخاري].

فالمجاهد في سبيل الله حقا يقاتل أعداء الله على أي حال، ويثبت في كل موقف من مواقف النزال، لا يبحث عن شهرة، ولا يلتفت لجاه ولا منصب، بل همُّه أن يناله حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم: (طوبى لعبد آخذ بعنان فرسه في سبيل الله، أشعث رأسه، مغبرة قدماه، إن كان في الحراسة كان في الحراسة، وإن كان في الساقة كان في الساقة، إن استأذن لم يؤذن له، وإن شفع لم يُشَفَّع) [رواه البخاري]، وعلى هذا يمضي حتىَ ينال شهادة في سبيل الله، أو يفتح الله بينه وبين القوم الكافرين.

النبأ – ولاية نينوى

ملحمة الموصل في شهرها الثامن

مجازر جديدة في الروافض وآلياتهم في حيي العريبي والهرمات

تتواصل المعارك العنيفة بين جنود الخلافة والجيش الرافضي وميليشياته في الجانب الأيمن، وقد نفذ المجاهدون خلال هذا الأسبوع ١٥ هجوما استشهاديا، وصالوا على مواقع للروافض في مناطق مشيرفة و"الثورة" وباب الطوب وقرية الريحانية، مع استمرار الدور الكبير لمفارز القنص، فكانت حصيلة تلك العمليات مقتل وإصابة المئات من الروافض، وتدمير وإعطاب نحو ٦٥ آلية، وإسقاط ٥ طائرات استطلاع.



مقتل العشرات وتدمير وإعطاب ٢٢ آلية في الهرمات

شن ٣ من جنود الدولة الإسلامية الخميس (١٥/ شعبان)، ٣ هجمات استشهادية على تجمعات للشرطة الاتحادية الرافضية وميليشيا الرد السريع في حي الهرمات غرب الموصل، مما أدى إلى تدمير وإعطاب ١٧ آلية ومقتل وجرح العشرات من عناصر الشرطة الاتحادية المرتدة.

وأفادت المصادر الميدانية بأن الاستشهاديِّين أبا خطاب المصلاوي وأبا داود العراقي وأبا هاجر العراقي –تقبلهم الله– انطلقوا بسيارات مفخخة نحو تجمعات للشرطة الرافضية وعناصر ميليشيا الرد السريع في أطراف الحي وفَجَّروها وسط جموعهم، مما أسفر عن تدمير ١٠ عربات همر وآليتين مدرعتين وعربة BMP وآليتين عسكريتين ومقرَّين، فيما أُعطبت آلية مدرعة وعربة همر.

كما شهد الحي ذاته اشتباكات مباشرة بمختلف الأسلحة، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدة روافض بينهم ضابط.

مزيد من القتلى والجرحى من المرتدين سقطوا الخميس، نتيجة تفجير منزلين مفخخين على عناصر من الشرطة الرافضية لدى دخولهم إليهما في الحي ذاته (الهرمات).

وفي يوم السبت (١٧/ شعبان)، فَجَّر الأخ الاستشهادي أبو أنس العراقي –تقبله الله– عجلته المفخخة وسط تجمع للشرطة الاتحادية الرافضية وميليشيا الرد السريع في حي الهرمات غرب الموصل، ما أسفر عن تدمير ٣ عربات همر وهلاك ٨ عناصر وإصابة آخرين.

مجددا وفي يوم الاثنين (١٩/ شعبان)، فَجَّر المجاهدون منازل مفخخة على عناصر من الجيش الرافضي لدى دخولهم إليها، مما أدى إلى مقتل وجرح عدة عناصر منهم.

لم تقتصر عمليات المجاهدين الاستشهادية على ذلك فحسب، إذ انغمس الأخ الاستشهادي أبو جراح العراقي –تقبله الله– بعجلته المفخخة وسط تجمع للشرطة الاتحادية الرافضية في حي الهرمات، وفَجَّرها عليهم، مما أسفر عن تدمير عربة BMP وعربة همر، إلى جانب وقوع قتلى وجرحى من المرتدين.

٧ عمليات استشهادية في حي العريبي

وفي السياق ذاته، نفذ ٤ من جنود الدولة الإسلامية الأحد (١٨/ شعبان)، ٤ هجمات استشهادية على تجمعات لميليشيا سوات الرافضية في حي العريبي غرب الموصل، مما أدى إلى تدمير وإعطاب ٨ آليات ومقتل وجرح العديد من المرتدين.

وأشار المكتب الإعلامي لولاية نينوى إلى أن ٤ استشهاديين وهم (كل من أبي طلحة العراقي وأبي بكر العراقي وأبي جراح العراقي وأبي فهد العراقي، تقبلهم الله)، هاجموا عناصر وآليات الجيش الرافضي في حي العريبي، ويسر الله لهم تفجير مفخخاتهم على المرتدين، الأمر الذي أدى إلى تدمير دبابة T72 وعربة BMP وجرافتين وعربتي همر، وإعطاب جرافة وعربة همر، وهلاك وإصابة العديد من الروافض.

وفي اليوم التالي الاثنين (١٩/ شعبان)، فَجَّر الاستشهاديان أبو زيد العراقي وأبو عمر العراقي –تقبلهما الله– سيارتيهما المفخختين وسط تجمعين لميليشيا سوات الرافضية في أطراف حي العريبي، مما أسفر عن تدمير ٦ عربات همر وإعطاب ٣ أخريات، ومقتل عدد من العناصر وإصابة عدد آخر.

بدوره شن الاستشهادي أبو عبد الله العراقي –تقبله الله– الثلاثاء (٢٠/ شعبان)، هجوما استشهاديا بسيارة مفخخة على تجمع لميليشيا سوات الرافضية في حي العريبي، ما أسفر عن تدمير جرافة ومقتل وإصابة عدة مرتدين.

مفخخات وعبوات في الإصلاح الزراعي

إلى جانب ذلك، وفي يوم الخميس (١٥/ شعبان)، عصف هجوم استشهادي بتجمع لعناصر وآليات الشرطة الرافضية وميليشيا الرد السريع في حي الإصلاح الزراعي غرب الموصل.

وأشارت المصادر الميدانية إلى أن الهجوم نفذه الاستشهادي أبو محمد العراقي –تقبله الله– بعربة مفخخة وسط تجمع للشرطة الاتحادية الرافضية وعناصر ميليشيا الرد السريع في أطراف حي الإصلاح الزراعي، وتسبب في تدمير ٣ عربات همر ومقتل ٦ مرتدين وإصابة آخرين.

ونتيجة تفجير ٨ منازل مفخخة على عناصر الشرطة الرافضية في حي الإصلاح الزراعي، سقط العديد من الروافض بين قتيل وجريح.

ليس ذلك فحسب، فقد فَجَّر جنود الدولة الإسلامية عبوات ناسفة وسيارة مفخخة على عناصر الشرطة الرافضية في الحي (الإصلاح الزراعي)، مما أدى إلى مقتل وجرح العديد منهم، وإعطاب دبابة T72 وعربة همر وعربة BMP، ولله الحمد.

هذا ودارت مواجهات مباشرة أيضا، قُتل فيها ٨ مرتدين، وأُعطبت دبابة روسية إثر استهدافها بقذيفة صاروخية في أطراف الحي ذاته يومي الخميس والجمعة (١٥، ١٦/ شعبان)، مما أدى إلى انسحاب مجموعات من المرتدين من أطراف الحي، فقامت طائرات التحالف الصليبي بقصفهم بـ ٣ غارات، دون أن تتسنى معرفة نتائج ذلك.

هجوم للمجاهدين في حي "الثورة"

هاجم جنود الدولة الإسلامية الخميس (١٥/ شعبان)، مواقع لميليشيا سوات الرافضية في حي "الثورة"، فقُتل نحو ٢١ رافضيا.

ووفقا للأنباء الواردة فقد شن المجاهدون هجوما بمختلف الأسلحة على مواقع المرتدين ونشبت مواجهات محتدمة، مُني خلالها الروافض بخسائر بشرية تمثلت بمقتل ٢١ مرتدا وإصابة عدد آخر وتدمير ٨ مواقع وتفجير مخزن عتاد.

تدمير عربتي همر في حي اليرموك

أما في حي اليرموك فقد هاجم الاستشهادي أبو سَجَّاد العراقي –تقبله الله– بعجلته المفخخة تجمعا لميليشيا سوات الرافضية وفجرها عليهم، ما أدى إلى تدمير عربتي همر وهلاك وإصابة عدة عناصر، الخميس (١٥/ شعبان).

وبعبوة ناسفة أعطب جنود الخلافة عربة همر لميليشيا سوات في منطقة المعامل غرب المدينة. في حين صال عدد من المجاهدين بمختلف الأسلحة على مواقع الشرطة الاتحادية الرافضية في أطراف منطقة باب الطوب، ما أسفر عن تدمير موقعين للمرتدين.

تفجير سيارة مفخخة في الحاوي

وبالانتقال إلى شمال المدينة، فقد فَجَّر جنود الدولة الإسلامية الجمعة (١٦/ شعبان)، سيارة مفخخة على تجمع للروافض، مما أوقع قتلى وجرحى، ودَمَّر آليتين.

وذكرت المصادر الميدانية أن المجاهدين ركنوا سيارة مفخخة في منطقة الحاوي شمال المدينة، ثم فَجَّروها على عناصر وآليات للجيش الرافضي، مما تسبب في مقتل وإصابة عدة مرتدين وتدمير جرافة وعربة همر.

مواجهات في منطقة مشيرفة

وفي المحور ذاته، صالت مجموعة من جنود الدولة الإسلامية على مواقع للجيش الرافضي في منطقة مشيرفة، ودارت مواجهات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، مما تسبب بمقتل وإصابة عدد من المرتدين وتدمير موقعين ومدفع رشاش ثقيل.

تجددت الاشتباكات مرة أخرى في منطقة مشيرفة الاثنين (١٩/ شعبان)، دَمَّر خلالها المجاهدون آلية مدرعة وعربتي همر وأعطبوا جرافتين.

تدمير وإعطاب ٤ آليات في حي الاقتصاديين

وبالقرب من حي العريبي وتحديدا في حي الاقتصاديين فَجَّر الاستشهادي أبو خطاب العراقي -تقبله الله- عجلته المفخخة على تجمع للشرطة الاتحادية الرافضية -الأحد-، مما أسفر عن إعطاب دبابة T72 وهلاك وإصابة عدد من المرتدين، كما أُعطبت دبابة T72 أخرى، إثر استهدافها بقذيفة صاروخية.

هذا ودَمَّر جنود الدولة الإسلامية جرافة وأعطبوا عربة BMP وجرافة للشرطة الاتحادية -الاثنين- في اشتباكات دارت في حي الاقتصاديين.

صولة في قرية الريحانية

إضافة إلى ذلك، شنت مجموعة من جنود الخلافة هجوما -الأحد- على مواقع للحشد الرافضي في قرية الريحانية العليا غرب مدينة الموصل، فاشتبك المجاهدون مع المرتدين، وقتلوا ٧ منهم وأصابوا آخرين، ودَمَّروا عربة رباعية الدفع وثكنة، ولله الحمد.

٧٦ قتيلاً رافضياً قنصاً

استهدفت مفارز القنص عناصر الجيش والشرطة الرافضيَّين وميليشياتهم في الجانب الأيمن من مدينة الموصل، فأوقعت ٧٦ قتيلا في صفوفهم.

وقالت المصادر الميدانية إن مفارز القنص وخلال هذا الأسبوع استهدفت المرتدين، في أحياء ومناطق "الثورة" والإصلاح الزراعي ومشيرفة والحاوي وباب الطوب ورأس الجادة والهرمات والعريبي، فسقط جراء تلك العمليات ٧٦ قتيلا، ولله الحمد.

إسقاط ٥ طائرات مسيرة

بدورها شاركت مفارز الدفاع الجوي في المواجهات وأسقطت عددا من طائرات الجيش الرافضي المسيرة في مناطق متفرقة من مدينة الموصل.

فقد أسقطت تلك المفارز ٤ طائرات استطلاع للجيش الرافضي في حيي الهرمات والشفاء ومناطق باب الطوب والحاوي وسوق الشعارين، والحمد لله رب العالمين.

الجدير بالذكر أن مواجهات الأسبوع المنصرم تخللها تنفيذ ١٥ هجوما استشهاديا، وكانت قد أسفرت عن مقتل وإصابة أكثر من ٢٦٠ مرتدا رافضيا (قُتل ١٠٠ منهم قنصا)، ودُمِّرت وأُعطبت أكثر من ٨٦ آلية متنوعة وأُسقطت وأُصيبت ٥ طائرات مسيرة ومروحية.





إصدار مرئي جديد من إنتاج المكتب الإعلامي لولاية نينوى، هو العاشر منذ بداية الحملة الصليبية على مدينة الموصل.

يعرض وبشكل جذاب جوانب عديدة من المعركة التي يخوضها جنود الخلافة ضد حشود الرافضة المشركين، وأسيادهم الصليبيين داخل أحياء مدينة الموصل وأزقّتها.

ويعرض للمرة الأولى مشاهد من عمليات تصنيع الأسلحة في ولاية نينوى، كالقواذف الصاروخية ذات القدرة التدميرية العالية، المخصصة لاستهداف العربات المدرعة، وتجمعات الجنود، وحصونهم.

ويُظهر كيف يستنسخ المجاهدون داخل الموصل الأسلحة التي صنعت في معامل الصليبيِّين، ويطورونها لزيادة فعاليتها، وتحسين أدائها، وزيادة مواءمتها لطبيعة الحرب في المدينة وخارجها.

كما يبيِّن مدى التقدم الذي حققه جنود الدولة الإسلامية -بفضل اللَّه- في استخدام الأسلحة الموجّهة عن بعد في الاستطلاع والقتال، وخاصة في ميدان الطائرات المسيّرة، والعربات الموجهة عن بعد.

وكبقية إصدارات ولاية نينوى، لم يخلُ هذا العمل الإعلامي من توثيق مشاهد فرسان العمليات الاستشهادية وهم ينضمُّون تباعا إلى موكب النور المبارك الذي لا يزال يجتذب إليه خيرة المهاجرين والأنصار، ممن تاقت أنفسهم إلى أعالي الجنان، ورغبت بجوار العظيم الرحمن، نحسبهم كذلك ولا نزكي على اللَّه أحدا.

وعلى مدى دقائق الإصدار الأربع والأربعين، تُرسَل رسائل عديدة إلى المسلمين القاطنين في بلاد الكفر ليستيقظوا من غفلتهم، ويهبوا لنصرة دينهم، والتخفيف عن إخوانهم، يرسلها إليهم كوكبة من المجاهدين في الموصل، من وسط دخان المعارك، وتحت أزيز الرصاص، وفيه وصايا الاستشهاديين إلى إخوانهم الذين سُدَّت في وجوههم طرق الهجرة، أن يجعلوا من ديار الكافرين ساحات لجهادهم، ومن المشركين فيها أهدافا لهجماتهم.

إصدار "لنهدينهم سبلنا" مزيج رائع من رسائل أهل الإيمان، وحماسة الأبطال الشجعان، والتحريض على الجهاد والاستشهاد، والألم على ما يحل بأهالي الموصل على أيدي الروافض والصليبيِّين، وشفاء الصدور بمشاهد القتل والتنكيل في الكافرين على أيدي المجاهدين الموحدين.

تدمير ٣١ آلية ومقتل وإصابة العشرات

جنود الخلافة يثخنون في الرافضة جنوب غربي تلعفر

النبأ – ولاية الجزيرة

تدور معارك محتدمة بين جنود الدولة الإسلامية من جهة والحشد الرافضي من جهة أخرى جنوب غربي مدينة تلعفر، في أثناء سعي المرتدين لإحراز تقدم على حساب المجاهدين، الذين تصدوا لهم وشنوا ٨ هجمات استشهادية على مواقعهم وتجمعاتهم، فقُتل وأُصيب العشرات من المرتدين، ودُمِّرت وأُعطبت أكثر من ٢٨ آلية متنوعة، وأُصيبت طائرة مروحية.

٥ استشهاديين يعصفون بجموع الرافضة

شن ٥ من جنود الدولة الإسلامية الجمعة (١٦/ شعبان)، هجمات استشهادية على مواقع وتجمعات الحشد الرافضي قرب مدينة تلعفر، مما أسفر عن مقتل وجرح العديد من المرتدين وتدمير أكثر من ٨ آليات متنوعة.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد انطلق كل من (أبي سيف العفري وأبي العباس الشامي وأبي فاطمة العراقي وأبي عبد الله العراقي وأبي سيف العراقي –تقبلهم الله-) بسيارات مفخخة نحو تجمعات المرتدين وأرتالهم جنوب غربي تلعفر، فيسر الله لهم الوصول وتفجير مفخخاتهم وسط الروافض.

وأكدت المصادر أن الهجمات الاستشهادية الخمسة أدت إلى مقتل وجرح العديد من عناصر الحشد الرافضي، وتدمير دبابتي T72 وعربتي همر و٤ عربات رباعية الدفع، وعدة آليات أخرى.

تدمير ١٤ آلية في ٣ هجمات استشهادية

واصل جنود الدولة الإسلامية هجماتهم الاستشهادية التي عصفت بجموع الرافضة واستنزفت قدراتهم البشرية والمادية، إذ أدت عمليتان استشهاديتان السبت (١٧/ شعبان)، إلى مقتل وجرح العديد من الروافض وتدمير أكثر من ١٠ آليات.

وحسبما أشارت الأنباء الواردة فقد فَجَّر الاستشهاديان أبو محمد الشامي وأبو عبد الرحمن –تقبلهما الله- سيارتيهما المفخختين على تجمعات وآليات الحشد الرافضي، مما أسفر عن سقوط العديد من عناصر الحشد قتلى وجرحى، إلى جانب تدمير ١٠ آليات عسكرية متنوعة، ولله الحمد.

وفي اليوم التالي الأحد (١٨/ شعبان)، نفذ استشهادي هجوما بعربة مفخخة وسط تجمع للحشد الرافضي قرب مجمع (تل بنات) غرب تلعفر، مما أدى إلى هلاك وإصابة العديد من العناصر، وتدمير ٤ عربات همر.

إصابة طائرة مروحية

وفي سياق ذي صلة، أصابت مفارز الدفاع الجوي طائرة مروحية للحشد الرافضي أثناء محاولتها تقديم دعم جوي لقطعات الروافض، وذلك بعد استهدافها بالمضادات الأرضية فوق قرية (تل بنات) جنوب غربي تلعفر.

خسائر رافضية كبيرة في هجوم فاشل

خسائر أخرى كبيرة مُني بها المرتدون الاثنين (١٩/ شعبان)، وذلك خلال إحباط محاولة تقدم للحشد الرافضي جنوب غربي تلعفر، أدت إلى تدمير ٩ آليات لهم.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية الجزيرة أن المرتدين هاجموا مواقع المجاهدين في قرى أم حجارة و(تل بنات) وتل قصب، فتصدى لهم المجاهدون ودارت اشتباكات استُخدمت خلالها الصواريخ الموجهة.

وأضاف المكتب الإعلامي أن جنود الخلافة أحبطوا الهجوم –بفضل الله- بعد أن قتلوا وأصابوا عدة مرتدين، ودَمَّروا ٣ دبابات T72 ومصفحة وجرافتين و٣ آليات.

تدمير ١٤ آلية

من جانب آخر، استهدف جنود الخلافة آليات وعناصر الحشد الرافضي قرب مدينة تلعفر خلال هذا الأسبوع، فدَمَّروا وأعطبوا ١١ آلية ومدفع ٥٧ ملم.

وقال المكتب الإعلامي لولاية الجزيرة إن جنود الخلافة استهدفوا آليات الروافض بـ ٣ صواريخ موجهة قرب قرية مكيرة جنوب غربي تلعفر الجمعة (١٦/ شعبان)، مما أسفر عن تدمير دبابة أبرامز وعربة همر وناقلة جند، إلى جانب مقتل وجرح عدد من المرتدين. كما دَمَّروا أيضا عربة همر قرب قرية تل حاجم في الجهة ذاتها.

وخلال أيام السبت والثلاثاء والأربعاء (١٧، ٢٠، ٢١/ شعبان)، دَمَّر المجاهدون دبابتي T72 ودبابة أبرامز و٦ عربات همر وجرافة، قرب قريتي أم الزنابير و(تل بنات) جنوب غربي تلعفر كذلك، وذلك عقب استهدافها بصواريخ موجهة وقذائف هاون. فيما دُمِّر مدفع الـ ٥٧ ملم قرب قرية القصر.

صولة جنوب شرقي تلعفر

وكان عدد من جنود الدولة الإسلامية قد هاجموا الخميس (١٥/ شعبان)، موقعا للحشد الرافضي قرب قرية عين الواح جنوب شرقي تلعفر، وتمكنوا من قتل ٢ من المرتدين، ولله الحمد.

وبالقرب من قرية (تل بنات) فَجَّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على مفرزة راجلة من الحشد الرافضي، مما أدى إلى مقتل ٣ مرتدين.

يشار إلى أن المناطق القريبة من مدينة تلعفر أصبحت ساحة استنزاف للجيش والحشد الرافضيَّين، جراء صولات المجاهدين وهجماتهم الخاطفة على ثكنات ونقاط تمركز المرتدين فيها، ففي كل أسبوع يخسر الروافض العديد من عناصرهم وآلياتهم، ولله الحمد والمنة.

بعد ١٠ أيام من الهجوم الأول
هجوم استشهادي جديد يضرب عقر دار الصحوات في حديثة

النبأ – ولاية الفرات

شهدت مدينة حديثة هجوما داميا على الصحوات المرتدين الاثنين (١٩/ شعبان)، نفذه جنود الدولة الإسلامية، وأوقع ٣٥ قتيلا ومصابا منهم.

وأوضحت المصادر الميدانية أن ٣ انغماسيين (هم كل من أبي محمد العراقي وأبي شعيب العراقي وأبي سعد الشمري، تقبلهم الله) انطلقوا بأسلحتهم الرشاشة وسترهم الناسفة، نحو عقر دار المرتدين، مدينة حديثة، وبعد وصولهم إلى مواقع الصحوات في حي الطين دارت اشتباكات بين المجاهدين والمرتدين استمرت لمدة ٥ ساعات، انتهت بتفجير الانغماسيِّين سترهم الناسفة على جموع أهل الردة، مما أسفر عن مقتل أكثر من ١٥ مرتدا وإصابة ٢٠ آخرين.

مقتل ٥ روافض شمال الرطبة

وعلى صعيد آخر فَجَّر جنود الدولة الإسلامية -الاثنين- عبوة ناسفة على عناصر الجيش الرافضي في منطقة (الكيلو ٧٠) شمال الرطبة، مما أسفر عن مقتل ٥ عناصر، وتدمير سيارة تحمل رشاشا ثقيلا .

بدورها قصفت مفارز الإسناد ثكنة للجيش الرافضي في (الكيلو ٤٠) شمال مدينة الرطبة بعدد من قذائف الهاون، وكانت أغلب الإصابات دقيقة.

يذكر أن الهجوم على مدينة حديثة هو الثاني خلال ١٠ أيام إذ سبق للاستشهادي أبي البراء العراقي -تقبله الله- أن تمكن من الوصول إلى تجمع للمرتدين في شارع الأطباء وسط مدينة حديثة الجمعة (٩/ شعبان)، فركن سيارته المفخخة وفَجَّرها على المرتدين عن بعد، ثم انغمس بعد ذلك وفَجَّر سترته الناسفة على من بقي حيا منهم، موقعا في صفوفهم -بفضل الله- ٦ قتلى و٣٠ مصابا، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٩٢ رافضياً في بغداد وجنوبها

النبأ – ولايتا بغداد والجنوب

قُتل وأُصيب ٩٢ رافضيا هذا الأسبوع، إثر تفجير سيارات مفخخة مركونة وعبوات ناسفة عليهم، في ولايتي بغداد والجنوب.

تفجير سيارة مفخخة في الشعلة

فقد ركنت مفرزة أمنية الخميس (١٥/ شعبان)، سيارة مفخخة وفَجَّرتها وسط تجمع للرافضة المشركين شمال غربي بغداد، مما أدى إلى مقتل وإصابة ٣٠ مرتدا.

وأوضحت المصادر الميدانية أن المجاهدين فَجَّروا السيارة المفخخة المركونة وسط تجمع للروافض في منطقة الشعلة شمال غربي بغداد، مما أسفر عن مقتل ٢٠ رافضيا وإصابة ١٠ آخرين، ولله الحمد.

٥٠ قتيلاً رافضياً في الكرادة

سيارة أخرى مفخخة ركنها المجاهدون وفَجَّروها الأحد (١٨/ شعبان)، وسط بغداد، أدت إلى مقتل وإصابة عشرات الروافض.

ووفقا للأنباء الواردة فقد فَجَّرت مفرزة أمنية السيارة على تجمع للمرتدين في مدخل منطقة الكرادة وسط مدينة بغداد، ما أسفر عن مقتل وإصابة نحو ٥٠ منهم وحرق عدد من الآليات، بفضل الله.

يذكر أن العشرات من الروافض المشركين سقطوا بين قتيل ومصاب، بينهم ضباط وعناصر في الشرطة المرتدة مطلع الشهر الحالي، إثر هجوم استشهادي في منطقة الكرادة وسط بغداد.

عبوات ناسفة تستهدف الروافض في بابل

وبالانتقال إلى ولاية الجنوب، فقد سقط عدد من عناصر الجيش الرافضي قتلى الخميس (١٥/ شعبان)، إثر تفجير عبوات ناسفة في بابل جنوب بغداد.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية الجنوب أن جنود الخلافة فَجَّروا ٣ عبوات ناسفة على دورية للجيش الرافضي في منطقة الإسكندرية، مما أسفر عن مقتل ١٢ عنصرا، بينهم ضابطان، أحدهما برتبة رائد.

يذكر أن عمليات لجنود الخلافة –الأسبوع قبل الماضي– ضربت مناطق الرافضة جنوب بغداد، مثخنة فيهم –بفضل الله– ومُوقعة أكثر من ٢٠ قتيلا ومصابا بينهم آمر فوج.

صولات للمجاهدين في نواحٍ مختلفة

النبأ – ولاية دجلة

لقي عدد من عناصر الحشد وميليشيا سوات الرافضيَّين حتفهم –هذا الأسبوع– جراء هجمات وصولة للمجاهدين على مواقعهم، في محاور مخمور والشرقاط وبلدة الحضر.

صولة غرب مخمور

إذ صال عدد من جنود الخلافة الجمعة (١٦/ شعبان)، على ثكنة للحشد الرافضي غرب مخمور، مما أدى إلى تكبُّد المرتدين خسائر بشرية ومادية.

وأوضحت المصادر الميدانية أن المجاهدين هاجموا –مستخدمين مختلف أنواع الأسلحة– ثكنة للمرتدين في قرية (شيالة الإمام) غرب مخمور، مما أسفر عن مقتل عنصر على الأقل وإصابة آخرين، وحرق الثكنة، وفرار من بقي منهم، ليغتنم المجاهدون على إثر ذلك –بفضل الله– أسلحة وذخائر متنوعة، ثم يعودوا إلى المناطق التي انطلقوا منها سالمين.

اقتحام مقر شمال الشرقاط

وفي السياق ذاته اقتحم عدد من جنود الخلافة السبت (١٧/ شعبان)، مقرا لميليشيا سوات الرافضية شمال الشرقاط، موقعين قتلى في صفوفهم.

وبحسب المكتب الإعلامي لولاية دجلة فقد



اقتحمت إحدى المفارز الأمنية مقرا للمرتدين في قرية المرير شمال الشرقاط، وتمكنت –بفضل الله– من قتل ٥ مرتدين.

وإثر استهدافه برصاصة قناص سقط عنصر من الحشد الرافضي قتيلا الأحد (١٨/ شعبان)، في قرية الكهف جنوب القيارة.

مقتل ٨ روافض قرب الحضر

وعلى صعيد المعارك في محور الحضر، هاجم

من دجلة

جنود الخلافة الأربعاء (٢١/ شعبان)، مواقع للحشد الرافضي، مما أسفر عن مقتل ٨ منهم.

وأوضحت وكالة أعماق أن جنود الدولة الإسلامية هاجموا مواقع الحشد الرافضي شرق بلدة الحضر، مما أسفر عن مقتل ٨ منهم، بفضل الله.

وسبق أن دَمَّر المجاهدون الخميس (١٥/ شعبان)، ناقلة جند للحشد الرافضي إثر استهدافها بصاروخ موجه غرب بلدة الحضر.

من جانبها استهدفت مفارز الإسناد ثكنات الحشد الرافضي في قرى عين البيضة والشبالي والجمسة، ومفرق الشرقاط وعلى أطراف المدينة بعشرات قذائف الهاون وصواريخ B10، ولم تورد المصادر حصيلة دقيقة لخسائر المرتدين جراء هذه الهجمات، إلا أنها أكدت إعطاب دبابة أبرامز للجيش الرافضي إثر القصف الذي طال مواقعه على أطراف مدينة الشرقاط.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الخلافة باغتوا الروافض المرتدين –الأسبوع الماضي– في مختلف جبهات ولاية دجلة بعمليات خاطفة أدت إلى مقتل وإصابة أكثر من ٩ مرتدين، وتدمير آليتين، ولله الحمد.

في شمال بغداد تدمير ٤ آليات للروافض بالعبوات الناسفة

النبأ – ولاية شمال بغداد

تمكنت المفارز الأمنية الجمعة (١٦/ شعبان)، من تدمير ٤ آليات للحشد الرافضي قرب (محطة بلد) ومنطقة الإسحاقي، وقتل عدد من عناصرهم.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية شمال بغداد أن المجاهدين فَجَّروا عبوتين ناسفتين على آليتين للحشد الرافضي على الطريق الرابط بين بغداد وسامراء قرب (محطة بلد)، مما أسفر عن تدميرهما ومقتل وإصابة من كان على متنهما، بفضل الله.

إلى جانب ذلك، فُجِّرت عبوة ناسفة أخرى على عربة للحشد الرافضي في منطقة العلواني التابعة للإسحاقي، مما أدى إلى تدمير العربة ومقتل وإصابة من كان على متنها.

كما استهدف جنود الدولة الإسلامية آلية لأحد عناصر الاستخبارات في الشرطة الاتحادية الرافضية في –الإسحاقي– مما أدى إلى تدمير الآلية وإصابة المرتد بجروح بليغة، بفضل الله.

إضافة لما سبق أسرت مفرزة أمنية الأحد (١٨/ شعبان)، عنصرا في الاستخبارات الرافضية في منطقة الإسحاقي كذلك.

وأوضحت المصادر أن المجاهدين اعتقلوا المرتد المدعو علي صادق خاطر، الذي يعمل في الاستخبارات التابعة لميليشيا بدر الرافضية في الإسحاقي، وقد قام المجاهدون بتصفيته بعد ذلك، ولله الحمد.

من جهة أخرى استهدفت مفرزة قنص –الجمعة– عناصر الحشد الرافضي في منطقة (محطة بلد) مما أدى إلى قتل عنصر منهم، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية شنوا –الأسبوع الماضي– هجمات على الصحوات والروافض المرتدين قرب الطارمية، مما أسفر عن مقتل وإصابة أعداد منهم، بفضل الله.

أمير هيئة النقد:

ندعو المسلمين إلى نبذ النقود الورقية والتعامل فقط بالنقود الإسلامية

مبيِّناً سبب إصرار الدولة الإسلامية على إتمام مشروع النقود الإسلامية رغم الصعوبات الكبيرة. وشارحاً خطورة استمرار تعامل الناس بالعملات الورقية. وموضحاً فائدة استخدام النقود الإسلامية في الادخار والتداول.

إلى أين وصل مشروع النقود الإسلامية؟ وكيف تقيّمون ما تحقق في ظل هذه الحرب الشرسة بين الدولة الإسلامية وملل الكفر المختلفة؟

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه.

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا.

اللهم نسألك الإخلاص في القول والعمل. أما بعد:

فإن الدولة الإسلامية لا تزال ماضية في إتمام كل ما بدأته لتحكيم شرع الله، وإقامة دينه فيما تحت يديها من أرض، لا تبالي بكل ما جمعه المشركون وحشدوه لصدّها عن ذلك، بل إن جنودها –وبفضل الله– يتقربون إليه سبحانه، ويستنزلون نصره لهم على أعدائهم بطاعته، وفعل كل ما يحبه ويرضاه من الأقوال والأفعال.

ولا يزال إخواننا في دواوين الدولة الإسلامية كافة يسعون جاهدين لحفظ ما وكّلوا به من أبواب إقامة الدين، دعوة إلى الله، وإقامة للصلاة، وإيتاء للزكاة، وأمراً بالمعروف، ونهياً عن المنكر، وجهاداً في سبيل الله، وقضاءً لحوائج المسلمين، ولم يتخلف المجاهدون العاملون في هيئة النقد عن أداء واجبهم العظيم في أن يحفظوا الله فيما استُحفظوا عليه من الأمانات، وأن يطيعوا ولاة أمورهم فيما ولُّوا من الواجبات.

ولذلك استمر العمل على إنجاز مشروع النقود الإسلامية منذ جاء الأمر بذلك من أمير المؤمنين حفظه الله، وحرص الإخوة على ألّا يتوقف المشروع، رغم العقبات الكثيرة التي وضعها المشركون في وجهه، حتى تمكنّا –بفضل الله ومَنِّه– من الوصول إلى أهم مراحل هذا المشروع، وهي طرح الأصناف الثلاث (الذهبية، والفضية، والنحاسية) في الأسواق، وفتح التداول بها بين المسلمين.

ونسأل الله أن نكون قد وفَّينا بوعد ولاة أمورنا، وأكملنا ما بدأه إخواننا الذين بذلوا دماءهم لإنجاز هذا المشروع، نسأل الله أن يتقبلهم، وأن يعيننا على إكماله حتى نطهِّر الأرض من النقود ذات الأصول الربوية الخبيثة التي ملأت العالم، وابتلي بها الناس أيَّما بلاء.

ما هو سبب الإصرار على إنجاز هذا المشروع رغم ما ذكرته من عوائق وُضعت أمامه، وحرب استهدفت إيقافه؟

الجانب الشرعي هو الأساس في كل مشاريع الدولة الإسلامية، ومنها مشروع النقود الإسلامية، إذ إن لهذا المشروع ضرورات شرعية متعددة، أولها إيجاد البديل الذي يخلِّص الناس مما ابتلاهم به أعداء الله من الأموال ذات الأصول الربوية الخبيثة التي ألزموهم التعامل بها، وسلبوا بواسطتها أموالهم الحقيقية، من ذهب، وفضة، وعقارات، وأنعام، وغيرها.

وكذلك فإن بعض أحكام الشريعة الإسلامية تتعلق بالنقدين الذهب والفضة، من زكاة، وديات، وجزية، وحدود، وسواها، وتوفيرهما بأيدي الناس ضروري لأدائها على الوجه الصحيح.

بالإضافة إلى ذلك، فإن حفظ أموال المسلمين من واجبات الإمام، ومن صور هذا الحفظ تخليصهم من النقود الورقية فاقدة القيمة التي بأيديهم، واستبدال الأموال الحقيقية سهلة التداول والادخار، كنقود الذهب والفضة بها.

إذ أقر النبي –صلى الله عليه وسلم– ما كان في عصره منها رغم أنها كانت من نقود مشركي الفرس والروم وعليها إشاراتهم، إلى أن سكَّ المسلمون نقودهم الخاصة بهم، واستمر العمل بها بين المسلمين قروناً طويلة، بل لم تفش الأوراق النقدية في أمم الشرك كلها أيضاً إلا في القرون الأخيرة، ثم ألزموا الناس التعامل بها، بعد أن وجد الطواغيت فيها وسيلة سهلة لسرقة أموالهم، وخداعهم بالأوهام التي رسموها عليها.

كيف تتم عملية سرقة الناس باستخدام الأوراق النقدية؟ وما قصدك بأنها ذات قيمة وهمية؟

لقد كانت الأوراق النقدية في الأساس بمثابة صك ملكية لمقدار معين من الذهب أو الفضة مودعة في مكان ما، هو في الغالب البنوك الربوية، التي تتولى إصدارها، أي كان يمكن لحامل ورقة نقدية أن يذهب إلى البنك الربوي ويطالب باسترداد ما يقابلها من الذهب، ما يعني بالتحديد أن لحامل الورقة النقدية كمًّا من المال مودعا لدى البنك الربوي، الذي يتولى إقراض هذا المال بالربا لشخص آخر، وبالتالي جعلت البنوك الربوية –التي تشرف عليها الحكومات الطاغوتية– من يحمل أوراقها المالية شريكا في عملية الربا، من حيث شعر أم لم يشعر.

ومع إصدار هذه البنوك والحكومات التي تملكها أو تشرف عليها كميات كبيرة من الأوراق تفوق بأضعاف كثيرة حجم ما يقابلها من المعادن الثمينة، أعلن المشرفون على هذه اللعبة القذرة فك الارتباط بين الأوراق النقدية والذهب، وبذلك امتنعت بنوكهم عن استبدال الأوراق عديمة القيمة التي طبعتها وروَّجتها بين الناس على أساس أنها لها قيمة نسبية مقدرة بالذهب، امتنعت عن استبدال الذهب بها.

وأعطى طواغيت الحكم في الدول الصليبية وإخوانهم من كبار المرابين لأنفسهم الحق أن يطبعوا منها ما شاؤوا من الكميات، وأن يحددوا لتلك الأوراق قيمتها، ثم ربط أتباعُهم في الدول الأخرى أوراقهم بعملات الدول الصليبية الكبرى، فهي ترتفع بارتفاعها وتنخفض بانخفاضها، وبذلك أعطوا قيمةً أكبر لعملات الدول الصليبية الكبرى وخاصة دولار الولايات المتحدة الأمريكية، الأمر الذي ساعدها على تسليع الدولار بشكل كامل تقريبا، بحيث صارت قيمته تتأرجح بحسب العرض والطلب، فتتأرجح معه عملات الدول المرتبطة به كلها.

وبالتالي صار على هذه البلدان أن تمتلك كميات كبيرة من الدولارات لتغطية قيمة عملتها، ما يؤدي إلى انخفاض في قيمة هذه العملة كلما انخفض رصيد الدولة من الدولار بسبب الحروب، أو الهزات الاقتصادية، أو الإنفاق، أو غير ذلك من الأمور، ما يدفع هذه البلدان باتجاه إلغاء أي ارتباط بين أوراقها النقدية والدولار، أو غيره من العملات التي ترتبط بها، ويجعلها في حكم السلعة أيضا، بحيث تخضع قيمتها لمعيار الطلب عليها، فتزداد بالإقبال على شرائها، وتنخفض إذا أعرض الناس عنها لسبب أو لآخر.

ما زال الأمر بحاجة إلى توضيح أكثر بخصوص القيمة الوهمية للأوراق النقدية...

مشكلة هذه السلعة أنها لا قيمة لها في ذاتها إطلاقا، وإنما قيمتها وهمية مختلقة، فلا يمكن الاستفادة من هذه الأوراق في حال فقدانها لتلك القيمة النسبية، بخلاف الذهب والفضة وغيرهما من المعادن فإن لهما قيمة حقيقية مثبتة على مر العصور، لا أدل عليها من قيمة كنوز الأمم السابقة التي مضى على بعضها آلاف السنين مع احتفاظها بقيمتها الحقيقية.

وكذلك بقية الأموال ذات القيمة الحقيقية، فالشاة من الغنم مثلا قد تكون وسيلة للمقايضة مع كمية من الحبوب مثلا، فتكون لهذه الشاة قيمة نسبية تتعلق بمقدار ما يتحصل عليه بائعها من الحبوب، ولكن في الوقت نفسه فإن صاحبها يمكنه أن يستفيد منها إذا لم يشترها منه أحد، فيأكل من لحمها، ويجني من صوفها، أو يستبقيها ليربيها وهكذا... أما الأوراق النقدية فإن انعدمت قيمتها النسبية، فأقصى فائدة تقدمها لصاحبها هي أن يجعلها وقودا لمدفأته.

ولهذا نرى حقيقة أن قوة هذه الأوراق النقدية وقيمتها تعتمد بشكل كبير على استقرار الأنظمة السياسية التي تتبناها، وتحفظ قيمتها، فإذا ضعفت هذه الحكومات، أو أصابها العجز عن الاستمرار في المحافظة على قيمة عملتها، فإن الطلب

على هذه الأوراق النقدية يتراجع، فتتراجع قيمتها، بل قد تفقد قيمتها بشكل كلي، وتزاح حتى من الأسواق المحلية أمام إقبال الناس على عملات أخرى، لها قيمة وهميّة أكبر، وهكذا يستمر الناس في لعبة الوهم هذه.

لو أردنا أن نتكلم عن العلاقة بين الأوراق النقدية والذهب هذا الوقت، كيف توضح لنا هذه العلاقة؟

إن من يتابع تطور أسعار كل من الذهب والدولار، والعملات الورقية الأخرى المرتبطة به، سيجد أن الأسعار متباعدة مع الزمن، فتزداد قيمة الدولار هبوطا مقارنة بالذهب، لا أن قيمة الذهب تزداد صعودا مقارنة بالدولار كما يروج أولياء الدولار، فقيمة الدولار اليوم هي أقل بثلاثين مرة من قيمته أمام الذهب منذ انكشاف خدعة ربط الدولار بالذهب قبل نصف قرن تقريبا، وإعلان الأمريكيين إنهاء هذا الارتباط، في حين أن قيمة الفضة مقابل الذهب لم تهبط إلا بمقدار الثلث فقط خلال الفترة نفسها.

وما يزال الذهب هو الملاذ الأوسع للهاربين من تقلبات أسعار الدولار، فعند أي بادرة لأزمة اقتصادية نجد أن أسعار الذهب تزداد (بمصطلحهم)، وذلك أن أصحاب الأموال يسارعون إلى التخلي عن دولاراتهم ويتمسكون بالذهب الآمن، فإذا انجلت الأزمة عادوا لشراء الدولارات لكي يتمكنوا من الاستثمار في أسواقهم التي حصروا التعامل فيها بالأوراق النقدية.

وكذلك الأمر في الحروب والاضطرابات إذ سرعان ما تتراجع قيمة العملات المحلية، وتختلف سرعة التراجع بحسب قوة اقتصاد الدولة، وصولا إلى انهيار سعر العملة وفقدانها قيمتها، والأمثلة على ذلك أكثر من أن تحصر، وليس بعيدا عنا حال العملات الورقية في العراق والشام، إذ تراجعت قيمة دينار الطاغوت صدام ٦٦٠ ضعفا تقريبا خلال ٥ سنوات فقط، بسبب الحرب بينه وبين الصليبيين، عقب غزو الكويت والحصار الذي فُرض على العراق بعد ذلك، فما كان الفرد يشتريه بدينار واحد قبل انهياره، بات يحتاج إلى ٦٦٠ دينارا لشرائه بعد التراجع الحاد لقيمته، الأمر الذي أدى لفقدان الناس أموالهم ومدخراتهم بدرجة كبيرة، وإفقارهم، وتجويعهم، وكذلك وجدنا عملة النظام النصيري تنهار وتخسر ١٠ أضعاف قيمتها بعد ٦ سنوات من الحرب فقط، وهكذا الأمر في كل الدول التي دخلت حروبا، أو حلت فيها الاضطرابات.

ولذلك نجد أن أي بلد تدخل في حرب أو يتجه الوضع فيها نحو الاضطراب يرتفع فيها سعر الذهب بسبب الإقبال الشديد من الناس على اقتنائه للادخار، لمعرفة الناس حتى العوام منهم أن العملات الورقية لا تثبت أمام الهزات القوية وسرعان ما تنهار.

وهذا ما يجب أن يحرص عليه المسلمون داخل أراضي الدولة الإسلامية وخارجها، وهو أن يستبدلوا ما له قيمة حقيقية من السلع بما لديهم من عملات ورقية، وخاصة الذهب والفضة، لاستقرار أسعارهما، وسهولة التعامل بهما، تخزينا، ونقلا، وتداولا.

ذكرت أن الناس يلجؤون حين الأزمات إلى الذهب، ولكن بمجرد أن تنجلي الأزمة فإنهم سرعان ما يعودون إلى استبداله بالعملات الورقية، فما السبب في ذلك؟ وما السبيل للتخلص منه؟

السبب الأول هو الحكومات الكافرة، التي تبني اقتصاداتها على أساس من سحت الربا، فتحافظ عليه وتحارب أي محاولة للتخلص منه، فقد جعلت هذه النقود الورقية أداة الإقراض ووسيلة الربا الأساسية، وبالتالي فإن من اعتاد أكل السحت يسارع للعودة إلى هذه الأوراق بمجرد أن يشعر أن أسواق الربا في مأمن من التقلبات، وذلك كي يعود إلى أكل ربا البنوك والسندات وغيرها من جديد، وكذلك فإن من يتوجه إلى الاستهلاك فإنه يحتاج إلى استبداله النقود الورقية بالذهب للتعامل مع الأسواق التي لا تتقبل غير هذه العملة، كما خطط لذلك طواغيت الحكم وإخوانهم من كبار المرابين.

أما بالنسبة لنا، فالحمد لله اقتصاد المسلمين طاهر من الربا، ومن فعله أخذنا على يده ومنعناه منه وعاقبناه، ولذلك فلا حاجة للعملات الورقية عند الاعتماد على الذهب والفضة كليا بعد توفيرهما للناس، وانتشارهما في الأسواق.

وهذا ما نعمل عليه في مشروع النقود الإسلامية، بسكِّنا للنقود الذهبية والفضية والنحاسية، وبفئات مختلفة، ونشر هذه النقود في السوق رويدا رويدا، فتدخل في دورات التجارة المختلفة، وتستقر في أيدي الناس بالادخار، وتزيح العملات الورقية المحلية والأجنبية، وتحل محلّها، بإذن الله.

ومن أهم عوامل جذب الناس في أراضي الدولة الإسلامية لاستبدال النقود الإسلامية (من دنانير ذهبية، ودراهم فضية، وفلوس نحاسية) بالأوراق النقدية، أن كل دواوين الدولة الإسلامية وهيئاتها ومكاتبها لا تتعامل بغير هذه النقود، وكذلك فإن كل ما تبيعه الدولة الإسلامية من سلع يمكن شراؤه بهذه النقود، وهذا عامل تثبيت إضافي لقيمة النقود الإسلامية بالإضافة لقيمتها الحقيقية، المتمثلة بقيمة المعادن التي سُكَّت منها، وفوق ذلك كله فإن إدراك المسلمين للجانب الشرعي في القضية، المتمثل بوجوب الخروج من دورة الربا التي وضعهم فيها الطواغيت والمرابون رغما عنهم، وتطهير أموالهم مما يشوبها من شبهة.

ماذا بعد انتشار الدينار الذهبي والدرهم الفضي والفلس النحاسي، ووصوله إلى أيادي المسلمين في أرض الدولة الإسلامية، ودخوله مرحلة التداول الحقيقي في أسواقها؟

إن هدفنا الأول في هذا المشروع هو التقرب إلى الله تعالى بإخراج من تحت أيدينا من المسلمين من دائرة الربا العالمية، وكذلك حفظ أموالهم من أن تتآكل قيمتها من دون أن يشعروا، أو تذهب بالكلية نتيجة أزمة مالية يفتعلها سماسرة الربا في شرق الأرض أو غربها، أو نتيجة الحرب المستمرة التي يشنها أعداء الله ضد الدولة الإسلامية.

ولا شك أننا نعد ما مكننا الله منه من نشر النقود الحقيقية بين الناس، وإعادتها إلى حيز الادخار والتداول والتجارة، فتحا مبينا من الله، لا يقل في أهميته عمَّا منَّ به الله –سبحانه– علينا من فتوح للأمصار والبلدان خلال السنوات الماضية.

فقد أعاننا ربنا أن نجدّد في باب من أبواب السياسة الشرعية، كما أعان إخواننا في كل دواوين الدولة الإسلامية وهيئاتها ومكاتبها أن يجددوا في أبواب مختلفة من الدين سعى المشركون والمرتدون جاهدين أن يزيلوها من الوجود، ومكننا –جل جلاله– من فعل ما عجزت عنه كل الدول التي زعمت لعقود عداءها للرأسمالية الأمريكية، وحربها على الدولار الأمريكي والعملات الورقية التابعة له، دون أن يجرؤ أي منهم على تحدي هذا الدولار، والعودة إلى التداول بالذهب والفضة والنحاس، ولكننا فعلنا –بفضل الله– ولم نخش في ذلك إلا الله سبحانه.

وإننا اليوم نسعى جاهدين لإخراج كل ما في أيدي المسلمين ومدخراتهم من العملات الورقية، وأن تعود النقود الإسلامية لتحل محلها بالكامل.

وإننا ندعو إخواننا من المسلمين عامة، ومن جنود الدولة الإسلامية خاصة، إلى أن يسارعوا إلى التخلص مما في أيديهم من عملات ورقية وأن يستبدلوا بها النقود الإسلامية، فلا يدخروا إلا ذهبا وفضة ونحاسا، وما قام مقامها من السلع الأساسية ذات القيمة الحقيقية، ولا يخرجوا زكاة أموالهم، وصدقاتهم، ودياتهم، إلا بهذه النقود، ولا يتبايعوا فيما بينهم إلا بها.

ولن يطول بهم الزمن حتى يروا البركة في أموالهم، بإذنه سبحانه، ولن يطول بهم زمن حتى يروا الناس كلهم يلحقون بهم، فلا يتعاملون إلا بالنقود الحقيقية، فيكون لهم سهم في أجر تدمير النظام الاقتصادي الربوي العالمي، الذي أقامته أمريكا الصليبية، وأمسك بزمامه ملاعين اليهود. والحمد لله رب العالمين.



جراء هجمات مباغتة واستشهادية

جنود الخلافة يقتلون ١٢٨ مرتداً من الـ PKK في أرياف الرقة

النبأ – ولاية الرقة

شهدت أرياف ولاية الرقة هذا الأسبوع هجمات خاطفة ومباغتة لجنود الدولة الإسلامية، وأخرى بالسيارات المفخخة والعبوات الناسفة والأسلحة القناصة على مواقع وتجمعات لـ PKK المرتدين، وأدت في مجملها إلى مقتل ١٢٨ مرتدا وإصابة عدد آخر، وتدمير وإعطاب ٥ آليات، ولله الحمد والمنة.

عمليات مباغتة توقع ١٠٤ قتلى

شنّ جنود الدولة الإسلامية الخميس (١٥/ شعبان)، هجمات متزامنة على مواقع الـ PKK المرتدين في الريفين الشرقي والغربي لولاية الرقة، أوقعت ١٠٤ قتلى على الأقل وعددا آخر من المصابين.

ففي الريف الشرقي، هاجمت عدة مجموعات من جنود الخلافة معسكرا لـ PKK وعدة مواقع أخرى في القرى المحيطة ببلدة الكرامة ومنطقة الجديدات، وخلال المواجهات فَجَّر انغماسي سترته الناسفة في أحد مواقع المرتدين.

ووفقا للمكتب الإعلامي لولاية الرقة، فقد أوقعت الهجمات في هذا المحور ٥٦ قتيلا وعددا من الجرحى، إلى جانب تدمير عربة رباعية الدفع وإعطاب أخرى.

أما في الريف الغربي، فقد باغتت مجموعات من جنود الدولة الإسلامية عناصر الـ PKK بهجوم من محورين على عدة مواقع قرب قرية العجراوي جنوب غربي مدينة الطبقة، فتمكن المجاهدون وبعد مواجهات عنيفة من قتل ١٠ عناصر من المرتدين في أحد المواقع، فيما لقي ٣٠ آخرون مصرعهم في مواقع أخرى مختلفة في المحور ذاته، فيما لقي ٣ مرتدين حتفهم إثر استهدافهم بالأسلحة القناصة.

وفي جنوب مطار الطبقة، شن المجاهدون هجوما خاطفا على موقع لـ PKK في قرية عجيل، أسفر عن سقوط ٥ قتلى، ولله الحمد.

هجومان استشهاديان شمال الرقة

إضافة إلى ذلك، شن أحد جنود الدولة الإسلامية السبت (١٧/ شعبان)، هجوما استشهاديا على مواقع لـ PKK المرتدين في الريف الشمالي لولاية الرقة، مما أوقع ١٠ قتلى منهم.

وذكرت المصادر الميدانية أن الاستشهادي أبا البراء الشامي -تقبله الله- هاجم مقرَّين يتجمع فيهما عناصر الـ PKK في قرية مزرعة اليرموك شمال الرقة، فيسر الله له الوصول إلى هدفه وتفجير مفخخته عليه.

وأكدت المصادر الميدانية أن الهجوم أدى إلى تدمير المقرَّين بشكل كامل ومقتل ١٠ مرتدين على الأقل وإصابة عدد آخر، وإعطاب عربة رباعية الدفع.

هجوم استشهادي آخر نفذه أحد جنود الخلافة الأحد (١٨/ شعبان)، بعد أن انغمس بحزامه الناسف وسط مجموعة من المرتدين في قرية شنينة شمال الرقة، وتسبب بمقتل وجرح عدد من المرتدين.

صولة شرق الولاية

إلى جانب ذلك صالت مجموعة من جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٠/ شعبان)، على مواقع لـ PKK المرتدين شرق الولاية، وذكر المكتب الإعلامي أن المجاهدين اقتحموا مواقع المرتدين في منطقة الأحوس، فدارت اشتباكات عنيفة استمرت لنحو ساعتين، قُتل وأُصيب خلالها العديد من المرتدين، ودُمِّرت عدة نقاط لهم، ولله الحمد.

هجمات بالعبوات الناسفة

وفي سياق آخر شن جنود الدولة الإسلامية هجمات بالعبوات الناسفة على آليات وعناصر الـ PKK في أكثر من منطقة، الأمر الذي أدى إلى مقتل ٦ منهم في الحال.

ففي قرية شنينة وقرية ميسلون -حسبما ذكرت وكالة أعماق- فَجَّر جنود الخلافة عبوتين ناسفتين على عناصر من الـ PKK المرتدين، مما أسفر عن وقوع ٤ قتلى، فيما فُجِّرت عبوة ناسفة أخرى على سيارة يستقلها عدد من المرتدين على الطريق الرابط بين قرية المبروكة وبلدة سلوك، مما تسبب بمقتل ٢ منهم، ولله الحمد.

تدمير وإعطاب ٣ آليات

من جانبها استهدفت فرق الإسناد مواقع وتجمعات الـ PKK المرتدين في مناطق متفرقة السبت (١٧/ شعبان)، وأوقعت خسائر في صفوفهم.

وذكرت الأنباء الواردة أن مواقع المرتدين ونقاط تمركزهم في قرى كليب وشنينة ومزرعة القادسية وفي منطقة الكرامة شرق الولاية، وقرى عجاج وروبان شمال الولاية، قُصفت بقذائف الهاون وقذائف المدفعية وصواريخ الغراد، مما أدى إلى تدمير سيارة مخصصة لنقل المحروقات، وإعطاب سيارتين عسكريتين، ولله الحمد.

مقتل ٨ مرتدين

هذا وقد استهدفت مفارز القنص عناصر الـ PKK المرتدين في أرياف ولاية الرقة في أكثر من مناسبة، مما تسبب بمقتل ٤ مرتدين.

وقال المكتب الإعلامي لولاية الرقة إن مفارز القنص قتلت ٣ عناصر من المرتدين في قرية لكسون شرق الرقة، وعنصرا رابعا في قرية شنينة شمال المدينة.

وبصاروخ موجَّه لقي ٤ عناصر من الـ PKK المرتدين حتفهم الاثنين (١٩/ شعبان)، وذلك جنوب قرية الأنصار شمال غربي الولاية.

يشار إلى أن استشهادياً كان قد هاجم -الأسبوع المنصرم- تجمعا لـ PKK المرتدين غرب منطقة حزيمة، الأمر الذي تسبب في مقتل ٢٠ عنصرا وإصابة أكثر من ١٠ آخرين، إلى جانب تدمير ٤ آليات، كما كانت مفارز القنص قد أردت ١١ مرتدا قتلى، بعد استهدافهم في أكثر من محور من محاور المواجهات في الولاية، والحمد لله.

غارات بالطائرات المسيرة

وفي سياق آخر، شنت طائرات مسيرة لجنود الخلافة غارات على آليات المرتدين وأسلحته الثقيلة، وأعطبت عددا منها.

إذ جرى إعطاب مدفع رشاش ثقيل بقذيفة من طائرة مسيرة قرب قرية العجراوي جنوب غربي الطبقة، كما أُعطبت آلية رباعية الدفع للمرتدين جنوب قرية الأنصار شمال غربي الولاية.



في مطار الجراح العسكري وقرب دار الفتح

النبأ – ولاية حلب – خاص

أحبط جنود الدولة الإسلامية محاولات تقدم الجيش النصيري وميليشياته الرافضية على مواقعهم في مطار الجراح العسكري بالقرب من مدينة مسلمة في ريف ولاية حلب الشرقي، وقرب مدينة دار الفتح، وأوقعوا أكثر من ٤٠ قتيلا وجريحا في صفوفه، ودَمَّروا وأعطبوا ١١ آلية، بينها ٤ دبابات.

حملة قصف مكثفة

مصدر خاص أفاد (النبأ) بأن الجيش النصيري شن حملة قصف جوي مكثفة على مدينة مسلمة وأريافها، فنفذت الطائرات الحربية والمروحية النصيرية والروسية مئات الغارات، وفي بعض الأحيان كانت تتناوب ٤ مروحيات على قصف قرية صغيرة، وكان هذا كله تمهيدا لمحاولات تقدمه في مطار الجراح العسكري، التي فشل فيها جميعها، ولله الحمد.

هجمات استشهادية تحبط هجوم المرتدين

وللوقوف على تفاصيل هجمات الجيش النصيري نحو المطار، كان لـ (النبأ) اتصال مع مصدر عسكري في ولاية حلب، فقال: "بدأ النصيرية محاولاتهم يوم الأربعاء (١٤/ شعبان)، بهجوم على قرية جراح صغير غرب المطار العسكري، فتصدى لهم المجاهدون، وتمكنوا من إفشال الهجوم بعد عمليتين استشهاديتين ومواجهات استمرت لعدة ساعات، فخسر المرتدون في محاولتهم الأولى عدة عناصر سقطوا بين قتيل وجريح، كما دُمِّرت وأُعطبت دبابة T72 وعربة BMP، وسيارتان مزودتان بأسلحة رشاشة، ومدفع عيار ٥٧ ملم".

عملية التفاف ناجحة

وأضاف المصدر السابق أن الجيش النصيري عاد وتوغل في اليوم ذاته داخل القرية (جراح صغير)، فنفذ مجموعة من الانغماسيين عملية التفاف على تلك العناصر المتوغلة، وحاصروا مجموعة منهم، ثم مكنهم الله من قتل عدد منهم وإصابة آخرين وأسر عنصر ونحره، فيما فر من بقي حيا من المرتدين إلى خارج القرية، فبسط المجاهدون سيطرتهم على القرية، واغتنموا عربة BMP، ومدفعين ٢٣ ملم، وأسلحة خفيفة ومتوسطة.

محاصرة النصيرية في مطار الجراح

وبعد فشله من المحور الغربي، غيَّر الجيش النصيري محور هجومه، فشن هجوما الخميس (١٥/ شعبان)، من الجهة الشمالية للمطار، حيث يتمركز في قرية كشيش وتلّة كشيش المحاذيتين للمطار، وتقدم داخل المطار وسيطر على إحدى "البلوكسات"، فقامت فرق الإسناد بقصف قطعات المرتدين بقذائف المدفعية والهاون والأسلحة الثقيلة والمتوسطة، مؤمِّنة غطاء ناريا لمجموعة من المجاهدين التي حاصرت المرتدين في "البلوكس" لمدة ساعتين، مما أجبر المرتدين على الانسحاب إلى المنطقة التي انطلقوا منها، بعد إعطاب آلية وقتل وجرح عدد من العناصر، وفقا للمصدر العسكري.

المجاهدون يحبطون محاولات تقدم الجيش النصيري

فشل مستمر للمرتدين

وأشار المصدر إلى أن الجيش النصيري لم يوقف هجماته التي سعى فيها للسيطرة على مطار الجراح، فبعد إخفاقاته السابقة، عمد في محاولاته التي قام بها الجمعة (١٦/ شعبان)، إلى شن العديد من الغارات الجوية، التي تبعها تقدم مجموعات المشاة، إلا أنه فشل كذلك، بفضل الله، وسقط أكثر من ٢٠ مرتدا منهم قتلى وجرحى، عقب استهدافهم بالأسلحة الثقيلة والقناصة.

وهكذا أفشل جنود الدولة الإسلامية –بفضل الله– محاولات تقدم الجيش النصيري نحو مطار الجراح العسكري، بعد أن كبدوه خسائر في الأرواح والمعدات، خلافا لما أشاعته المواقع الموالية للنصيرية من سيطرة المرتدين على المطار العسكري، نسأل الله أن يفتح لإخواننا ويثبت أقدامهم.

إحباط هجوم نصيري قرب دار الفتح

وفي يوم الأربعاء (٢١/ شعبان)، حاول الجيش النصيري التقدم على قرية الخوالدة جنوب شرقي مدينة دار الفتح، دون أن ينجح في ذلك.

وذكرت الأنباء الواردة أن المرتدين شنوا هجوما على مواقع المجاهدين في القرية بعد حملة قصف مكثفة، فتصدى لهم جنود الخلافة، ونشبت مواجهات لمدة ٦ ساعات.

وأضافت الأنباء أن المواجهات انتهت بانسحاب الجيش النصيري بعد مقتل ١٠ عناصر منهم، بينهم ضابط برتبة مقدم، وإصابة عدد آخر، إلى جانب تدمير دبابة وعربة رباعية الدفع، نتيجة استهدافهما بقذائف الدبابات أثناء الاشتباكات.

مزيد من الخسائر للنصيرية

وفي يومي الاثنين والأربعاء (١٩، ٢١/ شعبان)، استهدف جنود الخلافة دبابتين للجيش النصيري بصاروخين موجهين، شمال مطار الجراح وفي قرية الخوالدة شرق دار الفتح، مما أدى إلى تدميرهما، كما أوقعت مفارز الإسناد عددا من القتلى والجرحى في صفوف المرتدين وأعطبت آلية لهم، نتيجة استهداف تجمعاتهم في قرية كشيش وتلّة كشيش، ولله الحمد.

من جانبها، استهدفت مفارز القنص عناصر الجيش النصيري قرب قرية المعمورة الأربعاء (٢١/ شعبان)، فيسر الله لها قتل ٨ من المرتدين، ولله الحمد.

عملية انغماسية و عبوات ناسفة

تسفر عن مقتل ٢١ مرتداً من الـ PKK قرب الشدادي

النبأ – ولاية البركة

لقي أكثر من ٢١ عنصرا من الـ PKK المرتدين حتفهم ودُمِّرت ٤ آليات لهم –هذا الأسبوع– إثر هجمات انغماسية وعمليات أمنية لجنود الدولة الإسلامية جنوب وجنوب غربي مدينة الشدادي.

عملية تسلل ناجحة وتدمير آليتين

فقد تسللت مجموعتان انغماسيتان الاثنين (١٩/ شعبان)، خلف خطوط العدو جنوب وجنوب غربي الشدادي، وزرعتا ألغاما وعبوات ناسفة، أسفر تفجيرها فيما بعد عن مقتل ١٩ مرتدا، ولله الحمد.

وأوضحت المصادر الميدانية أن المجاهدين فَجَّروا إحدى العبوات على آلية كانت تقل عددا من المرتدين قرب قرية المالحة جنوب الشدادي، الأمر الذي أدى إلى تدميرها ومقتل ٧ عناصر كانوا على متنها، وعند قدوم رتل مؤازرة من المرتدين إلى الموقع فَجَّر المجاهدون سلسلة عبوات ناسفة، مما أسفر عن مقتل ٨ مرتدين وإصابة آخرين.

وفي السياق ذاته لقي ٤ مرتدين حتفهم ودُمِّرت عجلة رباعية الدفع لهم إثر تفجير عبوة ناسفة عليها قرب جبل العنز جنوب غربي الشدادي، وأكدت المصادر أن المجاهدين عادوا بعد تنفيذ هذه العمليات إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، بفضل الله.

تدمير آليتين للمرتدين

وعلى صعيد ذي صلة استهدف المجاهدون الأحد (١٨/ شعبان) آلية للـ PKK المرتدين جنوب الشدادي مما أسفر عن تدميرها.

ووفقا لوكالة أعماق فقد فَجَّر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية للـ PKK المرتدين قرب قرية العطالة جنوب الشدادي، مما أدى إلى تدميرها ومقتل ٣ مرتدين.

وبصاروخ موجَّه استهدف المجاهدون آلية للـ PKK المرتدين في تل البشاير جنوب شرقي الشدادي، مما أسفر عن تدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها.

يذكر أن العشرات من عناصر الـ PKK المرتدين سقطوا قتلى الثلاثاء (٦/ شعبان)، إثر عدة هجمات انغماسية على مواقع ومقرات رئيسة لهم في مدينة الشدادي وريفها، ولله الحمد.

شرق حماة وحمص هجوم واسع لجنود الخلافة ومقتل ١٤٠ نصيرياً

النبأ - ولايتا حمص وحماة

شن جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٢/ شعبان)، هجوما واسعا على مواقع الجيش النصيري في ريف حماة الشرقي، وقتلوا نحو ١٠٠ مرتد، وسيطروا على عدد من القرى.

مصدر خاص أفاد (النبأ) بأن جنود الخلافة اقتحموا قرى المبعوجة وعقارب الصافي والصبورة، وهي قرى نصيرية وتعد خزانا بشريا للنظام النصيري في ريف ولاية حماة الشرقي، وقد نشبت مواجهات محتدمة بين الطرفين أسفرت عن مقتل نحو ١٠٠ نصيري وإصابة عدد آخر، وإحكام جنود الخلافة السيطرة على قريتي المبعوجة وعقارب الصافي.

وأضاف المصدر الخاص أن جنود الدولة الإسلامية انحازوا من تلك القرى بعد أن أثخنوا بالمرتدين وميليشياتهم، ولله الحمد من قبل ومن بعد.

صولة على طريق (إثريا - خناصر)

إلى جانب ذلك صال جنود الدولة الإسلامية على ٣ حواجز للجيش النصيري على طريق (إثريا – خناصر) الجمعة (١٦/ شعبان)، ودارت اشتباكات بمختلف الأسلحة بين الطرفين الأمر الذي أدى إلى مقتل ٩ مرتدين، وإصابة آخرين، وتدمير دبابة T72 إثر استهدافها بصاروخ موجه، واغتنام كمية من الأسلحة والذخائر.

استعادة السيطرة على سلسلة تلال استراتيجية

أما في ولاية حمص، فقد استعاد جنود الخلافة الخميس (٢٢/ شعبان)، السيطرة على سلسلة تلال استراتيجية في محور (منوخ) شمال مطار التيفور، عقب هجوم استشهادي.

إذ شن الاستشهادي أبو عمر الطائي هجوما بسيارة مفخخة على تجمعات الجيش النصيري في منطقة (منوخ) التي كان النظام النصيري قد تقدم إليها مؤخرا، وتلا ذلك اقتحام سلسلة تلال الطفحة الاستراتيجية ضمن سلسلة جبال الشومرية، والسيطرة عليها، بفضل الله.

وقد أدت العملية الاستشهادية والمواجهات المباشرة إلى مقتل أكثر من ٢٧ نصيريا وإصابة العشرات، وتدمير دبابة وعربة BMP، واغتنام سيارة زيل مزودة بمدفع ٢٣ ملم، وطائرة استطلاع، وقاعدة إطلاق صواريخ مع صواريخها، ونواظير حرارية، وأسلحة وذخائر متنوعة، ولله الفضل.

والسيطرة على تلال استراتيجية

إحباط هجوم للمرتدين وتدمير ٣ دبابات

سبق ذلك وتحديدا الجمعة (١٦/ شعبان)، التصدي لمحاولة تقدم للجيش النصيري في جبال الشومرية شرق حمص، مما أسفر عن مقتل ٣ مرتدين بينهم قيادي، وإصابة آخرين.

كما دمَّر المجاهدون دبابة T72 ومدفعا رشاشا ثقيلا للجيش النصيري في المنطقة ذاتها، إثر استهدافهما بصاروخين موجهين.

وبالقرب من صوامع تدمر استهدف المجاهدون دبابتين للجيش النصيري بصاروخين موجهين الثلاثاء (٢٠/ شعبان)، مما أدى إلى إعطاب واحدة وتدمير الأخرى.

وبعبوة ناسفة دمَّر المجاهدون الثلاثاء (٢٠/ شعبان)، آلية عسكرية كانت تقل عناصر من الجيش النصيري شرق صوامع تدمر.

إضافة إلى ذلك استهدفت مفرزة قنص الأحد (١٨/ شعبان)، عناصر الجيش النصيري شمال الصوامع، مما أدى إلى مقتل ٣ مرتدين، بفضل الله.

كمين وهجوم استشهادي

يوقعان ٣٠ قتيلاً في صفوف الجيش المصري والصحوات المرتدة في سيناء

النبأ - ولاية سيناء

هاجم جنود الخلافة عناصر الجيش المصري المرتد وصحوات الردة في سيناء، وأوقعوا في صفوفهم أكثر من ٣٠ مرتدا، ودَمَّروا واغتنموا العديد من آلياتهم، بفضل الله.

كمين محكم لصحوات الردة شمال سيناء

إذ نصب جنود الخلافة الأربعاء (١٤/ شعبان)، كمينا للصحوات المرتدين شمال سيناء، أسفرت عن مقتل ١٥ مرتدا، واغتنام آليات رباعية الدفع.

ووفقا للمكتب الإعلامي لولاية سيناء فقد كمن المجاهدون للمرتدين غرب منطقة البرث شمال سيناء، حيث اشتبك الطرفان مستخدمين مختلف أنواع الأسلحة، لتسفر المعركة عن مقتل ١٥ مرتدا من الصحوات، وإصابة آخرين، وفرار من بقي منهم حيا، مخلفين وراءهم ٤ سيارات رباعية الدفع غنيمة للمجاهدين.

وأضاف المكتب الإعلامي أن رتلا للجيش المصري حاول التقدم نحو موقع الكمين، فاستهدفه المجاهدون بتفجير عبوة ناسفة عليه، مما أسفر عن تدمير دبابة M60.

وذكرت وكالة أعماق أن من بين القتلى القيادي في الصحوات المرتد (سالم أبو لافي) المعروف بـ (سالم أبو العرانيس).

استشهادي يعصف بتجمع للمرتدين

لم تقتصر هجمات المجاهدين على هذا، فقد هاجم استشهادي السبت (١٧/ شعبان)، تجمعا آخر للجيش المصري وصحوات الردة في مدينة الشيخ زويِّد، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٥ مرتدا، وتدمير عدد من الآليات.

ووفقا للمكتب الإعلامي لولاية سيناء فقد هاجم الأخ الاستشهادي أبو حمزة المصري –تقبله الله– تجمعا لعناصر الجيش المصري المرتد وصحوات الردة جنوب منطقة الجورة في مدينة الشيخ زويد، وفَجَّر عجلته المفخخة وسط جموعهم، مما أسفر عن مقتل ما يزيد عن ١٥ مرتداً وتدمير عدة آليات عسكرية.

أعقب ذلك –وفق المكتب الإعلامي– هجوم المجاهدين على من نجا منهم، ليُولي المرتدون الأدبار خائبين مدحورين، بفضل الله.

تدمير وإعطاب ٨ آليات

إضافة لما سبق فَجَّر المجاهدون –السبت– عدة عبوات ناسفة على دبابات الجيش المصري المرتد في منطقة المهدية جنوب رفح، وبالقرب من حاجز سادوت داخل رفح، وفي منطقة الخروبة شرق العريش، مما أسفر عن تدمير دبابة M60 وإعطاب ٢ أخريين، وعربة همر.

مزيد من الآليات دَمَّرها وأعطبها المجاهدون الأربعاء (٢١/ شعبان)، بتفجير عبوات ناسفة عليها قرب مدينتي رفح والشيخ زويد.

وذكرت المصادر أن جنود الخلافة فَجَّروا ٤ عبوات ناسفة على ٣ عربات كوجار ودبابة للجيش المصري جنوب مدينة رفح، وقرب الشيخ زويد، مما أدى إلى تدمير عربة كوجار وإعطاب ٢ أخريين، وتدمير الدبابة.

وعلى صعيد آخر استهدفت مفرزة قنص السبت (١٧/ شعبان)، عناصر الشرطة المصرية المرتدة في حاجز الصفا جنوب مدينة العريش، مما أدى إلى مقتل شرطي مرتد، ولله الحمد.

هجوم لجنود الخلافة على حاجز للشرطة المرتدة في إنغوشيا

النبأ - ولاية القوقاز

شن عدد من جنود الخلافة الجمعة (١٦/ شعبان) هجوما على حاجز للشرطة في إنغوشيا جنوب روسيا.

وأوضحت المصادر أن الهجوم استهدف حاجز الشرطة المرتدة بمدينة مالغوبيك في إنغوشيا، ولم تورد تلك المصادر حصيلة لخسائر المرتدين جراءها.

تجدر الإشارة إلى أن المجاهدين شنوا –الشهر الماضي– هجومين مسلحين على الصليبيين في مدينة أستراخان جنوب روسيا، مما أسفر عن مقتل شرطيَّين روسيَّين وإصابة ٣ من الحرس الوطني الروسي الصليبي، ولله الحمد.

بالعبوات الناسفة مقتل وإصابة ٢٤ مرتداً وتدمير وإعطاب ٦ آليات في ديالى

النبأ – ولاية ديالى

فَجَّر جنود الخلافة –هذا الأسبوع– العديد من العبوات الناسفة على عناصر الحشد والجيش الرافضيَّين وآلياتهم ومنشآتهم الحيوية، مما أسفر عن مقتل وإصابة أكثر من ٢٤ مرتدا، بفضل الله، وتدمير وإعطاب ٦ آليات، إضافة إلى نسف أبراج كهربائية.

مقتل وإصابة ١٠ مرتدين في السعدية

فقد أدى تفجير عبوتين ناسفتين بشكل متعاقب على عناصر من الحشد الرافضي في منطقة السعدية الجمعة (١٦/ شعبان)، إلى مقتل وإصابة ١٠ مرتدين.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة فَجَّروا عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للحشد الرافضي في منطقة ربيعة التابعة للسعدية، الأمر الذي أدى إلى تدميرها ومقتل من كان على متنها، وعند تجمع المرتدين في موقع العملية فَجَّر المجاهدون عبوة ثانية عليهم، أدت إلى مقتل وإصابة ما لا يقل عن ١٠مرتدين، ولله الحمد والمنة.

مقتل وإصابة ٧ مرتدين وإعطاب آليتين في الوقف

عملية أخرى للمجاهدين بالسلاح ذاته في منطقة الوقف –الجمعة– أدت إلى مقتل وإصابة ٧ عناصر من الجيش والشرطة الرافضيَّين، وإعطاب آليتين.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية ديالى أن جنود الخلافة فَجَّروا ٣ عبوات ناسفة على دورية راجلة وآليات للمرتدين في قرية القبة التابعة للوقف، أسفرت –بتوفيق الله– عن مقتل ٣ مرتدين، وإصابة ٤ آخرين، بينهم ضابط برتبة رائد، وإعطاب عربة همر وعربة رباعية الدفع للمرتدين.

عاد المجاهدون مرة أخرة وفَجَّروا عبوة ناسفة على آلية في قرية (شيخي) التابعة لمنطقة الوقف الاثنين (١٩/ شعبان)، مما تسبب بتدميرها ومقتل وإصابة ٣ مرتدين.

مزيد من الهجمات بالعبوات الناسفة

واصلت المفارز الأمنية في اليومين التاليين السبت والأحد (١٧،١٨/ شعبان)، استهدافها للمرتدين بالعبوات الناسفة، في مناطق العظيم وبلدروز، مما أدى إلى تدمير ٣ آليات.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية ديالى أن المجاهدين فَجَّروا عبوتين ناسفتين على آليتين للحشد العشائري والجيش الرافضي في قرية المجر التابعة للعظيم، وفي منطقة الداينية التابعة لبلدروز، مما أدى إلى تدمير الآليتين، ومقتل وإصابة من كان على متنهما، بفضل الله.

وقبل ذلك فَجَّر المجاهدون الخميس (١٥/ شعبان) عبوة ناسفة على آلية للروافض المرتدين، في منطقة الداينية، مما أدى إلى تدميرها، ومقتل وإصابة من كان على متنها.

إلى جانب ذلك فَجَّر المجاهدون عبوة ناسفة على سيارة تقل ٢ من عناصر الحشد العشائري المرتد في قرية (البوعيسى) التابعة لمنطقة العظيم، مما أدى لإصابتهما.

كمين لعنصر من الحشد العشائري

وعلى صعيد آخر كمن عدد من جنود الخلافة السبت (١٧/ شعبان)، لأحد عناصر الحشد العشائري المرتد في منطقة العظيم، وتحديدا على الطريق بين منطقة الأبيار والبومبارك، مما أدى إلى إصابة المرتد وتدمير الآلية التي كان يستقلها، ولله الحمد.

تدمير ٣ أبراج كهربائية

وفي سياق ضرب المنشآت الحيوية للروافض المرتدين فَجَّر جنود الخلافة في اليوم ذاته –السبت– أبراجا لنقل الطاقة الكهربائية تتبع للحكومة الرافضية المرتدة.

ووفقا للمكتب الإعلامي فقد فَجَّرت المفارز الأمنية ٣ أبراج لنقل الطاقة الكهربائية إلى الحكومة الرافضية بعدد من العبوات الناسفة في منطقة عين ليلة التابعة لمنطقة دلي عباس، مما أدى إلى تدميرها، ولله الحمد.

تدمير ٦ آليات للروافض في صلاح الدين

النبأ – ولاية صلاح الدين

فَجَّر جنود الدولة الإسلامية الأحد (١٨/ شعبان)، عدة عبوات ناسفة على آليات الجيش والحشد الرافضيَّين، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد من المرتدين، وتدمير ٤ آليات.

وذكرت المصادر أن المجاهدين فَجَّروا ٥ عبوات ناسفة على الجيش والحشد الرافضيَّين، استهدفت ٣ منها جرافة وعجلة سلفادور لميليشيا سوات الرافضية والحشد الرافضي، في قرية العيث شرق الدور، مما تسبب بتدميرهما وإصابة من كان على متنهما.

إضافة إلى ذلك فَجَّر المجاهدون عبوة ناسفة رابعة على عجلة سلفادور للشرطة الاتحادية الرافضية في منطقة الجلام قرب سامراء، مما أسفر عن تدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، من بينهم مرتد برتبة عقيد، وهو آمر فوج في اللواء التاسع.

في حين جرى تفجير العبوة الناسفة الخامسة على آلية رباعية الدفع لميليشيا سوات الرافضية في قرية الحسان شرق قضاء الدور، مما أدى إلى تدمير الآلية، ومقتل وإصابة من كان على متنها.

وقبل ذلك دَمَّر المجاهدون –الجمعة– آلية للحشد الرافضي وأخرى لعنصر في الاستخبارات الرافضية في منطقة الإسحاقي، وقُتل وأُصيب من كان على متنهما، إثر تفجير عبوتين ناسفتين عليهما، بفضل الله.



تدمير ٨ ثكنات للروافض

من جانب آخر صال عدد من جنود الخلافة الاثنين (١٩/ شعبان)، على مواقع للحشد الرافضي بالقرب من الأسمدة، مما أسفر عن تدمير عدة ثكنات، واغتنام أسلحة وذخائر.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين أن جنود الخلافة هاجموا ثكنات المرتدين بالقرب من الأسمدة، وتمكنوا –بفضل الله– من تدمير ٨ ثكنات واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة.

قنص ٣ مرتدين

وعلى صعيد آخر استهدفت مفرزة قنص –السبت– عناصر الحشد الرافضي قرب الطاقة الحرارية شمال بيجي، الأمر الذي أدى إلى مقتل ٣ مرتدين، بفضل الله.

بدورها قصفت مفارز الإسناد ثكنات ومواقع الجيش والحشد الرافضيَّين في قرية (محمد الموسى)، وتقاطع السكريات وجسر الأسمدة، وقرب جسر المخازن، وعلى الطريق الرابط بين بيجي وحديثة، وفي مصفى الجيكي شمال بيجي، وعلى أطراف قاعدة الصينية، بقذائف الهاون، وصواريخ SPG9 وB10، وقد أكدت المصادر أن أغلب الإصابات كانت دقيقة.

مقتل ٥ مرتدين قنصاً في كركوك

النبأ – ولاية كركوك

سقط عدد من عناصر الحشد الرافضي قتلى –هذا الأسبوع– جراء استهدافهم من قبل مفارز القنص في مناطق مختلفة من الولاية.

وأوضحت المصادر أن المجاهدين استهدفوا بالأسلحة القناصة عناصر الحشد الرافضي في حقلي علاس وعجيل النفطيين، ومنطقة الفتحة، مما أسفر عن مقتل ٥ مرتدين وإصابة آخر، بفضل الله.

من جهة أخرى أطلقت مفارز الإسناد العديد من قذائف الهاون على ثكنات الحشد الرافضي في قرية بشير التابعة لمنطقة داقوق، وذكرت المصادر الميدانية أن الإصابة كانت دقيقة، بفضل الله، دون أن تورد حصيلة لخسائر المرتدين.

يذكر أن مجموعة من جنود الخلافة هاجمت –الأسبوع الماضي– قاعدة جوية للجيش الأمريكي الصليبي والبيشمركة المرتدين، مما أسفر عن مقتل وإصابة العشرات منهم، ولله الحمد.

هجوم يضرب صحوات الردة في مخيم الركبان

وصولة على مواقعهم في القلمون الشرقي

النبأ – ولاية دمشق – خاص

شن أحد جنود الدولة الإسلامية الاثنين (١٩/ شعبان)، هجوما استشهاديا على تجمع لعناصر "جيش سوريا الجديد" المرتدين، عند الحدود المصطنعة مع الأردن، أسفر عن مقتل ١٠ منهم وجرح آخرين.

وذكر مصدر خاص لـ (النبأ) أن الاستشهادي أبا خطاب موحسن –تقبله الله– هاجم بسيارة مفخخة، دورية لفصيل "أسود الشرقية" التابع لـ "جيش سوريا الجديد" قرب مخيم الركبان عند الحدود مع الأردن، فيسر الله له الانغماس وسطهم، وتفجير مفخخته عليهم.

وقال المصدر إن الهجوم المبارك أسفر عن مقتل ١٠ مرتدين وإصابة آخرين، وتدمير آليتين رباعيتي الدفع، ولله الحمد.

وبيَّنت مصادر إعلامية أن هذا الهجوم جاء في الوقت الذي تتحشد فيه فصائل صحوات الردة قرب معبر التنف، لتكرار هجومها الفاشل على مدينة البوكمال في ولاية الفرات، ولشن هجمات على مواقع جنود الدولة الإسلامية في ولاية الخير ومناطق البادية والحماد الشامي بدعم وإسناد من الجيش الأردني المرتد والقوات الصليبية التي تتولى تدريبهم في قاعدة الركبان العسكرية على الأراضي الأردنية.

وأضافت المصادر أن تحركات وتحشدات فصائل الصحوات، قابلها النظام النصيري بهجوم واسع نحو معبر التنف قاطعا مسافات زادت على ٦٥ كم، دون أي مقاومة من فصائل الصحوات، وبحسب المصادر فإن النظام النصيري يسعى من خلال هجومه هذا إلى قطع الطريق أمام الصحوات وداعميهم الصليبيين والجيش الأردني المرتد للتوغل نحو المناطق المذكورة آنفا، إلى جانب فتح طريق (دمشق – بغداد)، وتأمين خط إمداد بري من إيران مرورا ببغداد ووصولا إلى معبر التنف ومنه إلى مناطق سيطرة النظام النصيري.

الجدير بالذكر أن جنود الدولة الإسلامية سبق ونفذوا هجمات انغماسية واستشهادية على مواقع وتجمعات فصائل الصحوات والجيش الأردني المرتد والقوات الصليبية في مخيم الركبان ومعسكر التنف، وأوقعوا العشرات منهم قتلى وجرحى.

صولة على مواقع الصحوات في القلمون الشرقي

من ناحية أخرى، هاجم جنود الخلافة الأحد (١٨/ شعبان)، مواقع للصحوات المرتدين في القلمون الشرقي، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد من المرتدين.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية دمشق بأن المجاهدين هجموا على مواقع المرتدين بالقرب من جبل زبيدة في القلمون الشرقي، وقد أدى الهجوم –بفضل الله– إلى سقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوفهم، إضافة إلى اغتنام سيارة رباعية الدفع محملة برشاش ثقيل، وأسلحة متوسطة وخفيفة وذخائر متنوعة وعتاد عسكري، ولله الحمد.

مقتل ٤ مرتدين قنصاً

من جهة أخرى واصلت مفارز القنص –هذا الأسبوع– استهدافها لعناصر صحوات الردة والجيش النصيري جنوب دمشق، مما أسفر عن إصابة عنصرين من الجيش النصيري في حي التضامن، ومقتل وإصابة ٤ عناصر من الصحوات في حي التضامن وبساتين يلدا ومخيم اليرموك، ولله الحمد والمنة.

تجدر الإشارة إلى أن عددا من جنود الخلافة انغمسوا –الأسبوع الماضي– في مقر للصحوات المرتدين، قرب الحدود الأردنية المصطنعة، مما أدى إلى مقتل وإصابة ١٤ منهم، ولله الحمد.

مدارس الأشبال جنوب دمشق ردیف للتعليم العام

علم شرعي وإعداد عسكري

النبأ – ولاية دمشق – خاص

أعلن مركز التعليم في جنوب دمشق عن افتتاح مدرسة جديدة للأشبال من عمر ١٢ إلى ١٤ عاما. وبدء تسجيل الراغبين في الانتساب مطلع شهر شعبان الجاري، وسيستمر حتى الـ ٢٥ من الشهر ذاته، بإذن الله.

وفي لقاء معه، شدَّد أمير مركز التعليم في قاطع الحجر الأسود على أهمية مدارس الأشبال باعتبارها استكمالا للمنظومة التعليمية في الدولة الإسلامية، وحصنا منيعا في مواجهة أعداء الملة والدين، وأضاف "في هذا العصر الذي تكالبت فيه ملل الكفر على الإسلام وأهله، توجب علينا إعداد القوة لصد هذا العدو، ولعل أهم سبل الإعداد هو بناء جيل موحد مجاهد حامل لكتاب الله، محقق لعقيدة الولاء والبراء".

وأشار المصدر ذاته إلى أن افتتاح المدرسة كان لإعداد جيل مؤهل وقادر على التصدي لأصحاب العقائد الضالة والمناهج المنحرفة، والسير بخطى ثابتة على منهج قويم، حيث قال "إن السلاح الأكثر قوة وفعالية في مواجهة المرجفين والمتعالمين هو العلم، الذي من خلاله ندحض الشبه بالبراهين القاطعة والثوابت الشرعية الصحيحة، لذا قامت مدارس الأشبال بإعدادهم ليكونوا نواة لإعادة مجد الأمة وعزها".

وأفاد مراسل (النبأ) في جنوب دمشق بانتهاء مركز التعليم –بفضل الله– من تجهيز مدرسة الأشبال، ولا سيما بعد طباعة المنهاج الدراسي، ومدِّها بالمستلزمات الضرورية، وذلك لتغطية كافة النشاطات والعلوم التي ستُدرَّس للأشبال.

وأضاف المراسل أنه وبالتزامن مع عملية إعداد المدرسة وتجهيزها، جرى توزيع المطويات والإعلانات الدعوية على المسلمين لحثهم على إرسال أبنائهم وتسجيلهم في مثل هذه المدارس، وأكد أن الإقبال على مكتب التسجيل كان جيدا، ولله الحمد.

لم تكن هذه هي التجربة الأولى في هذا المضمار، إلا أنها في هذه المرة كانت أوسع وأشمل وأكثر تنظيما، إذ اقتصرت التجارب السابقة على إقامة معسكرات للأشبال لمدة بضعة أشهر فقط، وهذا وفقا لأحد أعضاء مركز التعليم في قاطع الحجر الأسود، الذي أوضح "إن الأمر مختلف حاليا، فالمعسكرات اليوم وبعد إلحاقها بمركز التعليم أخذت شكل ونظام المدارس، تدرس فيها علوم الدين وعلوم الدنيا النافعة، وقد اكتمل –بفضل الله– تجهيز مبنيين بشكل يلائم نشاطات البرنامج التعليمي للمدرسة، فأنشئت صالات رياضية، وساحات للتدريب العسكري، وأماكن خاصة لتعليم تكتيكات الحروب والتدرب عليها".

وستكون مدة دراسة الأشبال الذين حُدِّدت أعمار المقبولين منهم (بين ١٢ و١٤ عاما) ٣ سنوات، مقسمة على ٦ مراحل مدة كل منها ٦ أشهر، يتعلم فيها الشبل عقيدة أهل السنة والجماعة، وفقه العبادات، والقرآن الكريم، وعلوم اللغة العربية، والحساب، والكلام هنا لأمير مكتب التعليم، الذي تابع: "ليس ذلك فحسب، إذ ستقام تدريبات خاصة للأشبال، لصقل المهارات، ووضع كل شبل في المجال الذي يتقنه ويبرع فيه، وتأهيله بذلك لموقعه بين المجاهدين، بإذن الله".

وفي نهاية الحديث معه، نوَّه أمير مركز التعليم في قاطع الحجر الأسود إلى أن مدارس الأشبال هي رديف للتعليم العام، فبعد أن ينهي الطالب تعليمه الأساسي والمتوسط في المدارس العامة، يختار بين إكمال تعليمه في المدارس العامة وبين التحاقه بمدارس الأشبال، التي يتخرج منها حاصلا على قدر وفير من العلم الشرعي والعسكري.

وبعد تخرج الأشبال على الحال التي ذكرنا، يُقبل انتسابهم في سن ١٥ عاما، فيلتحقون بصفوف الدولة الإسلامية جنودا معدِّين لحمل راية الدين، إن شاء الله.

عِدَّةُ المتوفَّى عنها زَوجُها

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبيه الأمين، وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فإن عدة المُتوفَّى عنها زوجُها أصبحت عند كثير من النساء اسماً بلا تطبيق، فيقال مُعتدة، فقط لأن زوجها توفي، لا من باب أنها ملتزمة بأحكام العدة، التي يجب فيها على المرأة الصبر، والقبول، والتسليم، والخضوع لأحكام الله تعالى، والتي يُعرف بها إيمانُ المرأة وتسليمُها لربها، وكذلك هي استبراء لرحِمها، ووفاء لزوجها، فيجب على المرأة المعتدة للوفاة أن تتعبَّد الله -تعالى- بتطبيق هذه الأحكام، وإلا كانت من الآثمات المضيِّعات لحق الله، تبارك وتعالى.

قالت زينب: سمعت أم سلمة، تقول: جاءت امرأة إلى رسول الله، صلى الله عليه وسلم، فقالت: يا رسول الله، إن ابنتي تُوفي عنها زوجها، وقد اشتكت عينها، أفتكحلها؟ فقال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (لا) مرتين أو ثلاثا، كل ذلك يقول: (لا)، ثم قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (إنما هي أربعة أشهر وعشر، وقد كانت إحداكن في الجاهلية ترمي بالبعرة على رأس الحول) [متفق عليه].

فلا بد للمرأة أن تلتزم أمر ربها وسنَّة نبيِّها -صلى الله عليه وسلم- تعبُّدا وخضوعا وحبا لشرع الله، وتسليما له سبحانه.

وهذه جملة من أحكام العدة التي تتعلَّق بالمرأة المُتوفَّى عنها زوجها، وهي:

١- تعتد أربعة أشهر وعشراً إن لم تكن حاملاً

لقوله تعالى: {وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا} [البقرة: ٢٣٤]، فإن كانت حاملاً فتنتهي عدتها بوضع حملها، لقوله تعالى: {وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَن يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ} [الطلاق: ٤].

٢- وجوب إقامتها في بيت زوجها حتى انقضاء عدتها:

والدليل أن فريعة بنت مالك -رضي الله عنها- لما توفي زوجها، سألت النبي -صلى الله عليه وسلم- أن ترجع إلى أهلها فتمكث عندهم فقال: (امكثي في بيتك حتى يبلغ الكتاب أجله)، قالت: فاعتددت فيه أربعة أشهر وعشرا، قالت: فلما كان عثمان بن عفان، رضي الله عنه، أرسل إليَّ فسألني عن ذلك، فأخبرته فاتَّبعه، وقضى به [رواه أبو داود والترمذي].

٣- اجتناب الزينة في بدنها

مثل خضاب الشعر بالحناء أو الأصباغ، أو زينة الوجه كالكحل وغيره، واجتناب كل أنواع الحلي مثل الذهب والماس واللؤلؤ وغير ذلك سواء كان قلادة أو خلخالا أو سوارا أو غيره، فعن أم سلمة، زوج النبي صلى الله عليه وسلم، عن النبي -صلى الله عليه وسلم- أنه قال: (المتوفَّى عنها زوجها لا تلبس المعصفر من الثياب، ولا المُمَشَّقة، ولا الحلي، ولا تختضب، ولا تكتحل) [رواه أبو داود].

٤- اجتناب الزينة في الثياب

مثل لبس الحرير والثياب المنقوش عليها والمخططة بعدة ألوان وغيرها مما يلبس للتزيُّن والتجمل، كما في حديث أم سلمة الذي رواه أبو داود. قال الإمام البغوي، رحمه الله: "وأما المصبوغ للزينة كالأحمر، والأصفر، والأخضر الناضر، فلا يجوز لبسه، ولا تلبس الوشي، والديباج والحلي" [شرح السنة]، وقال الإمام ابن تيمية، رحمه الله: "ويجوز لها أن تلبس ثياب القطن والكتان وغير ذلك مما أباحه الله" [مجموع الفتاوى].

٥- اجتناب الطيب

إلا إذا طهرت من حيض فيُرخَّص لها للتنظيف لا للتطيُّب، فعن أم عطية -رضي الله عنها- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: (لا تَحُدُّ امرأة على ميت فوق ثلاث، إلا على زوج، أربعة أشهر وعشرا، ولا تلبس ثوبا مصبوغا، إلا ثوب عصْب، ولا تكتحل، ولا تمس طيبا، إلا إذا طهرت، نبذة من قسط أو أظفار) [متفق عليه واللفظ لمسلم].

قال الإمام البغوي، رحمه الله: "ولا يجوز لها استعمال الطيب، فإن طهرت من المحيض، فرُخِّص لها في استعمال شيء من قسط، أو أظفار في محل حيضها" [شرح السنة].

سؤال وجواب

هل يجوز للمعتدة الخروج من بيتها لحاجة؟

لا تخرج المعتدة من بيتها في النهار إلا لحاجة كبيع أو شراء، ولا في الليل إلا لضرورة كالذهاب إلى مستشفى للعلاج. قال الإمام ابن تيمية، رحمه الله: "وتَلزَم منزلها فلا تخرج بالنهار إلا لحاجة ولا بالليل إلا لضرورة" [مجموع الفتاوى].

وذلك لأن الليل مظنَّة الفساد، والنهار مظنة الحوائج، ودليل جواز خروجها للحاجة حديث جابر -رضي الله عنه- قال: طُلِّقت خالتي ثلاثا، فخرجت تَجُدُّ نخلاً لها، فلقيها رجل، فنهاها، فأتت النبي صلى الله عليه وسلم، فذكرت ذلك له، فقال لها: (اخرجي فجُدِّي نخلك، لعلَّك أن تصدَّقي منه أو تفعلي خيرا) [رواه أبو داود].

هل يجوز للمعتدة أن تخرج لزيارة صديقتها إذا استوحشت؟

يجوز للمعتدة أن تزور صديقتَها القريبة منها أو جارتها للاستئناس بها إذا استوحشت، ولا يجوز لها المبيت في غير بيت زوجها، فعن ابن جريج، عن عبد الله بن كثير قال: قال مجاهد رحمه الله: استُشهد رجالٌ يوم أُحُد عن نسائهم، وكن متجاورات في داره، فجئن النبي صلى الله عليه وسلم، فقلن: إنا نستوحش يا رسول الله بالليل، فنبيت عند إحدانا، حتى إذا أصبحنا تبددنا إلى بيوتنا؟ فقال النبي، صلى الله عليه وسلم: (تَحدَّثن عند إحداكن ما بدا لكن، حتى إذا أردتن النوم فلتأت كل امرأة إلى بيتها) [رواه عبد الرزاق في مصنفه].

لو خرجت المرأة المعتدة من غير حاجة فهل عليها أن تقضي العدة؟

أجاب الإمام ابن تيمية -رحمه الله- فقال: "العدة انقضت بمُضِي أربعة أشهر وعشرا من حين الموت ولا تقضي العدة. فإن كانت خرجت لأمر يُحتاج إليه ولم تبت إلا في منزلها فلا شيء عليها. وإن كانت قد خرجت لغير حاجة وباتت في غير منزلها لغير حاجة أو باتت في غير ضرورة أو تركت الإحداد: فلتستغفر الله، وتتوب إليه من ذلك، ولا إعادة عليها" [مجموع الفتاوى].

هل يجوز للمعتدة الخروج لأداء فريضة الحج أو العمرة أو السفر؟

لا يجوز للمعتدة الحج باتفاق الأئمة، فعن سعيد بن المسيب، أن عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- كان يَرُدُّ المتوفَى عنهن أزواجهن من البيداء، يمنعهن الحج [رواه مالك في الموطأ].

وكذلك لا يجوز لها أداء العمرة، قال عبد الرزاق: أخبرنا ابن جريج قال: أخبرنا حميد الأعرج، عن مجاهد قال: كان عمر وعثمان، رضي الله عنهما: "يُرجِعانِهِنَّ حواجَّ ومعتمراتٍ من الجحفة وذي الحليفة" [رواه عبد الرزاق في مصنفه].

وكذلك السفر لأي مكان من باب أولى لقوله -صلى الله عليه وسلم- لفريعة: (امكثي في بيتك حتى يبلغ الكتاب أجله) [رواه أبو داود والترمذي].

فهذه جملة أحكام للمعتدة، التي عليها الصبر واحتساب الأجر والانقياد لأوامر الله، فقد قال الله، عز وجل: {إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَن يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ * وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَخْشَ اللَّهَ وَيَتَّقْهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ} [النور: ٥١ - ٥٢].

هذا والله أعلى وأعلم، وصلى الله وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، والحمد لله رب العالمين.

فضائل شهر رمضان

أُنزِل فيه القرآن

قال الله تعالى: {شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ}. [البقرة: 185]

تُفتَّح أبواب الجنة وتُغلَّق أبواب جهنم وتُسَلسَل الشياطين

عن أبي هريرة ﵁ أن رسول الله ﷺ قال: (إذا جاء رمضان فُتِّحت أبواب الجنة، وغُلِّقت أبواب النار، وصُفِّدت الشياطين). [متفق عليه]

فيه ليلة القدر خير من ألف شهر

عن أبي هريرة ﵁ عن النبي ﷺ قال: (من قام ليلة القدر إيمانا واحتسابا، غُفر له ما تقدم من ذنبه). [متفق عليه]

فضيلة قيام ليالي شهر رمضان

عن أبي هريرة ﵁ أن رسول الله ﷺ قال: (من قام رمضان إيمانا واحتسابا، غُفر له ما تقدم من ذنبه). [متفق عليه]

فضائل الصيام

الصيام لا يدخله حظ ابن آدم، وأجره لا يعلمه إلا الله

عن أبي صالح الزيات، أنه سمع أبا هريرة ﵁ يقول: قال رسول الله ﷺ: (قال الله: كل عمل ابن آدم له، إلا الصيام، فإنه لي وأنا أجزي به). [متفق عليه]

للصائمين باب في الجنة يسمى الريان

عن سهل ﵁ عن النبي ﷺ قال: (إن في الجنة باباً يقال له الريان، يدخل منه الصائمون يوم القيامة، لا يدخل منه أحد غيرهم، يقال: أين الصائمون؟ فيقومون لا يدخل منه أحد غيرهم، فإذا دخلوا أغلق فلم يدخل منه أحد). [متفق عليه]

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شعبان ١٤٣٨ هـ

النبأ
١٤٣٨هـ
السنة الثامنة
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي | الخميس ٢٩ شعبان
العدد ٨٢

"ليهلك من هلك عن بيّنة ويحيى من حيّ عن بيّنة"

تعميم هام من اللجنة المفوَّضة من أمير المؤمنين

١٥

جنود الخلافة في شرق آسيا يسيطرون على مدينة ماراوي

ويحررون العشرات من سجون الصليبيين

٥



بسط جنود الخلافة في شرق آسيا سيطرتهم على معظم مدينة ماراوي جنوب الفلبين، بعد مواجهات مع الجيش والشرطة الفلبينية الثلاثاء (٢٧/ شعبان).

وأوضحت وكالة أعماق في تقرير لها حول الغزوة أن جنود الدولة الإسلامية اقتحموا مدينة ماراوي في جزيرة ميندناو، وسيطروا على أجزاء واسعة منها.

ونقلت الوكالة عن مصدر عسكري أن الهجوم بدأ باقتحام سجن المدينة والسيطرة عليه، وتحرير الأسرى داخله، ليضرم جنود الدولة الإسلامية النار بعد ذلك في مبنى السجن.

وفي الوقت ذاته، هاجم جنود الدولة الإسلامية مقرا للشرطة الصليبية قرب السجن وسيطروا عليه بعد قتل وجرح عدد من أفراد الشرطة وفرار الباقين، كما أحرق جنود الخلافة خلال اقتحام المدينة كنيسة للنصارى.

وأسفرت الهجمات المباركة -بفضل الله- عن سقوط ٧٥ قتيلا وجريحا من الجيش والشرطة الفلبينية، واغتنام أسلحة...

الروافض يخسرون جنودهم وآلياتهم في الرفاعي والفتح

٤

عمليات نوعية لجنود الخلافة في دمشق وحمص وإدلب

٧

ملحمة الانغماسيين داخل قاعدة كركوش في ديالى

١٠

مفخخات تعصف بالروافض في البصرة واليوسفية

١٢





من أحكام الصيام في شهر رمضان

٨

"لبوا النداء" تستقطب مئات المنتسبين الجدد إلى جيش الدولة الإسلامية

١٤

هذه الصحيفة تحتوي على لفظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث، فاحذر من تركها في مكان مهين.

خسائر المرتدين والصليبيِّين
على أيدي جنود الخلافة في

ولاية خراسان

من محرم إلى شعبان
من العام ١٤٣٨ هـ

1103
قتلى وجرحى وأسرى
من الحكومة الأفغانية
المرتدة

382
قتيلاً وجريحاً
من الحكومة الباكستانية
المرتدة

2300
قتيل وجريح وأسير
من المشركين والمرتدين

26
قتيلاً وجريحاً
من الجيش الأمريكي
الصليبي

115
قتيلاً وجريحاً من
حركة طالبان المرتدة

680
قتيلاً وجريحاً
من الرافضة والصوفية
والقاديانية المرتدين

أهم العمليات النوعية:

الخميس (19/ محرم)

سيطرة جنود الدولة الإسلامية على منطقة بر بجير جنوب مدينة جلال أباد شرق أفغانستان.

الاثنين (21/ صفر)

سقوط قرابة 200 رافضي مشرك بين قتيل وجريح جراء هجوم استشهادي استهدف تجمعا كبيرا لهم في مدينة كابل.

الأربعاء (9/ جمادى الآخرة)

هجوم انغماسي على المستشفى العسكري التابع للجيش الأفغاني المرتد في مدينة كابل، أوقع نحو 400 قتيل وجريح من العسكريين.

الأحد (٤/ شعبان)

سيطرة جنود الخلافة على كامل منطقة جبرهار التابعة لننجرهار شرق أفغانستان.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شعبان ١٤٣٨ هـ

١٠٠ قتيل وجريح من الصليبيين في بريطانيا

النبأ – بريطانيا

شن أحد جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢٦/ شعبان)، هجوما على تجمع للصليبيين في مدينة مانشستر البريطانية، مما أسفر عن مقتل وإصابة أكثر من ١٠٠ صليبي.

مصدر إعلامي تابع للدولة الإسلامية أفاد بأن جندي الخلافة هاجم بالعبوات الناسفة تجمعات للصليبيين أثناء تحشُّد الآلاف منهم لحضور حفلة ماجنة في مدينة مانشستر، مما أدى إلى مقتل ٣٠ صليبيا وإصابة أكثر من ٧٠، إصابة بعضهم بالغة، حيث فقد بعضهم أطرافهم.

وقد أثار هذا الهجوم حالة من الهلع والارتباك في صفوف الصليبيين وحكومتهم التي اتخذت إجراءات أمنية مشددة عقب الهجوم المبارك. إذ عقدت رئيسة الوزراء البريطانية اجتماعاً طارئاً لمجلس الوزراء، وسلسلة اجتماعات أمنية طارئة، وأعلنت رفع حالة التأهب الأمني بالبلاد إلى درجتها القصوى، مما يعني وضع موارد دعم إضافية تحت تصرف الشرطة لتأمين وحماية البلاد.

كما وافق وزير الدفاع البريطاني على طلب الشرطة تدخل الجيش للمساعدة في الحفاظ على الأمن، فجرى نشر المئات من الجنود في مواقع حيوية في البلاد للحيلولة دون وقوع هجمات، واتخذ الجنود مواقع لهم حول البرلمان، ومقر إقامة رئيسة الوزراء، في داونينغ ستريت، وعند بعض المباني الحكومية الرئيسية الأخرى. فيما يتأهب نحو ٣٨٠٠ عسكري صليبي آخرين للمشاركة في الانتشار.

وقالت وزيرة الداخلية البريطانية إن التعزيزات العسكرية ستظل تحت تصرف الشرطة، مضيفة أن الوزارة ستظل على أعلى درجات التأهب إلى حين انتهاء التحقيقات.

وصرَّحت الشرطة البريطانية في بيان لها أنها ستوفر حراسة مسلحة ثابتة للمواقع المهمة، التي تشمل قصر بكنغهام وداونينغ ستريت (مقر الحكومة) والسفارات وقصر وستمنستر، كما سيقوم رجال الشرطة بتسيير دوريات في البلاد.

ويعد هذا الهجوم هو الثاني الذي تتعرض له بريطانيا الصليبية المشاركة في الحرب على الدولة الإسلامية، إذ نفذ أحد جنود الخلافة عملية دهس وطعن في محيط وباحة مقر البرلمان الصليبي (قصر ويستمنستر) وسط لندن الأربعاء (٢٣/ جمادى الآخرة)، مما أسفر عن مقتل ٤ صليبيين وإصابة أكثر من ٤٠ آخرين، ولله الحمد.

هجوم استشهادي على حاجز للجيش الصومالي المرتد

النبأ – الصومال

هاجم أحد جنود الخلافة الثلاثاء (٢٧/ شعبان)، حاجزا للجيش الصومالي المرتد شرق الصومال، مما أدى إلى وقوع ١٧ مرتدا قتلى وجرحى.

وأوضح مصدر إعلامي تابع لجنود الخلافة في الصومال أن الأخ الأستشهادي أبا قدامة المريحاني -تقبله الله- هاجم بسترته الناسفة حاجزا للجيش الصومالي المرتد في مدينة بوصاصو شرق الصومال، وفَجَّر سترته الناسفة وسط جموعهم مما أسفر عن مقتل ٧ مرتدين وإصابة ١٠ آخرين، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن شرق الصومال شهد العديد من العمليات التي استهدفت عناصر الجيش والشرطة المرتدين، أدت إلى مقتل وإصابة أعداد كبيرة منهم، بفضل الله.

الإمام جُنّة
يُقاتل من ورائه.. ويُتّقى به..

خلق الله -تعالى- البشر جميعا، وعرَّفهم الصراط المستقيم، فمنهم من اهتدى إليه، ومنهم من ضلّ عنه، ولم يجعلهم -سبحانه- أمّة واحدة، فكانت إرادة الله أن يبقوا مختلفين لحكمة منه، فقال: {وَمَا كَانَ النَّاسُ إِلَّا أُمَّةً وَاحِدَةً فَاخْتَلَفُوا وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ فِيمَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ} [يونس: ١٩].

وليقيَ عبادهُ من التفرّق وشرّه، أمرهم -جل جلاله- بالاعتصام بحبله المتين، وهو جماعة المسلمين، وبيَّن لهم نعمته عليهم بإقامة هذه الجماعة، ووقايتهم بها من المهالك، فقال: {وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ} [آل عمران: ١٠٣]، وقال النبي -صلى الله عليه وسلم- لحذيفة رضي الله عنه: (تلزم جماعة المسلمين وإمامهم، فقلت: فإن لم تكن لهم جماعة ولا إمام، قال: فاعتزل تلك الفرق كلها) [رواه مسلم].

وأمرهم -سبحانه- بطاعة أئمة المسلمين بالمعروف، في المنشط والمكره، وبين أن وجود الإمام رحمة بالعباد، إذ يقيهم الله ببأسه بأس عدوهم، ويقيهم بسلطانه تعدِّي بعضهم على بعض، ويقيهم باجتماع الناس عليه الفتن بمختلف أنواعها، فقال عليه الصلاة والسلام: (ومن يطع الأمير فقد أطاعني، ومن يعص الأمير فقد عصاني، وإنما الإمام جُنّة، يقاتل من ورائه، ويُتّقى به) [رواه البخاري].

وأكثر ما يعرف المسلمون نعمة وجود إمام للمسلمين في وقت الفتن، إذ تجتمع عليه الأمة، ويسمعون له ويطيعون، وإن كان فيما يكرهون، أو في خلاف ما يرون ويشتهون، ولعل أفضل نموذج لهذا ما حدث للصحابة الكرام -رضوان الله عليهم- بعد وفاة النبي -صلى الله عليه وسلم- في فتنة مانعي الزكاة من مرتدي القبائل، إذ وقاهم الله من الاختلاف والافتراق باجتماعهم على رأي إمامهم، وطاعته، رغم ما كان منهم من معارضة قتالهم في بادئ الأمر، فقاتلوا من ورائه، وحفظوا بذلك جماعتهم، وكسروا شوكة المرتدين، وأخمدوا فتنتهم.

قال أبو هريرة، رضي الله عنه: (لما كانت الردة قال عمر لأبي بكر: تقاتلهم، وقد سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول كذا وكذا؟ قال: فقال أبو بكر رضي الله عنه: والله لا أفرِّق بين الصلاة والزكاة، ولأقاتلنَّ من فرَّق بينهما، قال: فقاتلنا معه، فرأينا ذلك رشدا) [رواه أحمد].

ولقد عاين المسلمون الحال التي سادها التفرق والاختلاف، والتنافس والتنازع بفقدان الإمام، وغياب جماعة المسلمين، التي منعت اجتماعهم، وذلك بتحول أي خلاف في الرأي، أو شكاية من مظلمة، أو تنازع على شيء من الدنيا، إلى خصومة، تُبنى عليها تحزبات تشقّ الصفوف، وتفرق الشمل، بل وتؤدي غالبا إلى التعادي والاحتراب، والتنابذ والاقتتال، الأمر الذي كان دائما في مصلحة الأعداء، بانشغال المسلمين عن قتالهم، وإضعافهم صفَّهم بأيديهم، والابتعاد بذلك دائما عن تحقيق أهدافهم.

كما عاينوا اليوم -بفضل الله- حالهم تحت ظل الخلافة، وبوجود الإمام الذي تكونت بالاجتماع عليه جماعة المسلمين من جديد، وقد وقاهم الله -تعالى- به من الوقوع في كثير من الفتن، التي سببها اختلاف في الدين، أو شهوة في دنيا، أو أخطاء ومظالم تقع هنا وهناك، فترفع كل هذه الأمور إلى الإمام أو من ينوب عنه، ويقضي هو فيها بالمعروف، فيسمع له المسلمون ويطيعون، فيما رضوا وكرهوا على حد سواء، ويجتنبون بذلك أن يرفعوا سيوفهم في كل أمر يختلفون فيه، وكل شيء يتنازعون عليه، فيطيعون بذلك ربهم، ويحفظون دماءهم وأموالهم، وتدوم لهم جماعتهم ودولتهم.

وإن من واجب كل مسلم أن يشكر الله على هذه النعمة، ويتذكر حاله قبل أن ينعم الله عليه بها، ويحذر أن تزول عنه، وما شكرها إلا بطاعة الله فيها، بأن يجتنب كل ما يؤدي إلى شق صف المسلمين، ويزهد في كل ما يتنازع الناس عليه، وأن يلين بأيدي إخوانه، ويذلّ لهم، ولا يعتزّ عليهم، وأن يسمع ويطيع في المنشط والمكره، ويحسن الظن بمن ولي أمره من المسلمين، ويردّ إليهم كل أمر، ولا يتبع خطوات الشيطان، فيهلك نفسه، قال تعالى: {وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا} [النساء: ٨٣]، والحمد لله رب العالمين.

مقتل وإصابة ١٤٥ رافضياً وتدمير وإعطاب ٤٠ آلية عسكرية

الروافض يخسرون جنودهم وآلياتهم في الرفاعي والفتح

النبأ – ولاية نينوى

أسبوع بعد آخر تتواصل المعارك في الجانب الأيمن من مدينة الموصل، بين جيش الخلافة والجيش الرافضي وميليشياته المختلفة، وقد تركزت مواجهات هذا الأسبوع في حيي الرفاعي والفتح، كما شن المجاهدون صولات على مواقع للروافض في مناطق باب الطوب وباب البيض وباب جديد ورأس الجادة، فكانت حصيلة تلك العمليات مقتل وإصابة قرابة ١٤٥ مرتدا، وتدمير وإعطاب ٤٠ آلية عسكرية.



الروافض يخسرون عشرات العناصر والآليات في الرفاعي

دارت مواجهات محتدمة في حي الرفاعي غرب مدينة الموصل، نفَّذ خلالها جنود الخلافة عددا من الهجمات الاستشهادية، وقد أسفرت الهجمات عن مقتل أكثر من ٣٠ وجرح أعداد أخرى من الروافض، وتدمير وإعطاب ٢٢ آلية متنوعة.

ففي يوم الخميس (٢٢/ شعبان)، نفذ أحد جنود الدولة الإسلامية هجوما استشهاديا على تجمع لميليشيا سوات الرافضية في الحي (الرفاعي)، مما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى وتدمير وإعطاب ١١ آلية.

وقال المكتب الإعلامي لولاية نينوى أن الاستشهادي أبا هيلين العراقي –تقبله الله– انغمس وسط تجمع لآليات وعناصر الروافض، وفَجَّر عربته المفخخة وسطهم، الأمر الذي تسبب في تدمير ٦ عربات همر وإعطاب ٣ أخريات، فيما لم ترد إحصائية دقيقة لخسائر المرتدين البشرية، إلا أن المكتب الإعلامي أكد سقوط العديد من عناصر سوات الرافضية بين قتيل وجريح، ولله الحمد.

مواجهات يوم الخميس تخللها تفجير عبوات ناسفة ومنازل مفخخة، واستخدام القذائف الصاروخية، وحسبما أشارت المصادر الميدانية فقد أدى ذلك إلى مقتل أكثر من ١٢ مرتدا وجرح آخرين وتدمير عربة BMP وعربتي همر، وإعطاب جرافتين وعربة همر.

هجمات استشهادية أخرى شنها المجاهدون في حي الرفاعي، إذ ذكرت الأنباء الواردة أن الاستشهادي أبا أسامة العراقي –تقبله الله– فَجَّر عربته المفخخة على تجمع للمرتدين في الحي، مما تسبب في تدمير عربتي همر، ووقوع قتلى وجرحى، السبت (٢٤/ شعبان).

وفي اليوم التالي الأحد (٢٥/ شعبان)، استهدف الاستشهادي أبو رامي العراقي –تقبله الله– تجمعا آخر لميليشيا سوات، وأوقع في صفوفهم ١٠ قتلى وأصاب عددا آخر، إضافة إلى تدمير ٣ عربات همر وجرافة ومنزل اتخذه المرتدون مقرا لهم.

وفي السياق ذاته شن جنود الدولة الإسلامية هجومين منفصلين على مواقع الروافض في حي الرفاعي، ونشبت مواجهات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، قتل المجاهدون خلالها نحو ١٠ مرتدين وأصابوا آخرين، ودَمَّروا وأعطبوا ٣ جرافات.

هجومان استشهاديان في حي الفتح

وبالانتقال إلى حي الفتح، فقد هاجم استشهادي الخميس (٢٢/ شعبان)، تجمعا للروافض بعربة مفخخة، وأوقع خسائر بشرية ومادية في صفوفهم، بفضل الله.

وأفاد المكتب الإعلامي أن منفذ الهجوم الاستشهادي هو الأخ أبو عمر العراقي، تقبله الله، وقد أدَّت عمليته إلى تدمير عربة مدرعة وعربة BMP، ومقتل عدة عناصر كانوا داخل الآليتين وبالقرب منهما.

علاوة على ذلك، اقتحم عدد من جنود الخلافة موقعا للشرطة الرافضية الجمعة (٢٣/ شعبان)، في حي الفتح، فيسر الله لهم قتل وإصابة عدد من المرتدين وإعطاب جرافة، بفضل الله.

دارت اشتباكات مرة أخرى في الحي –السبت– سقط فيها ٢ من الروافض قتلى، كما فَجَّر الاستشهادي أبو إبراهيم العراقي –تقبله الله– سيارته المفخخة وسط تجمع للمرتدين، الأمر الذي تسبب في تدمير عربة BMP وجرافة، ومقتل وإصابة عدة عناصر.

عملية استشهادية في الحاوي

مزيد من الخسائر البشرية تكبدها الجيش الرافضي هذا الأسبوع، وذلك عقب هجوم استشهادي نفذه الأخ أبو جهاد العراقي –تقبله الله– الأحد (٢٥/ شعبان)، على مجموعة من عناصر الجيش الرافضي في منطقة الحاوي شمال مدينة الموصل، مما أوقع عددا منهم قتلى وجرحى.

صولات في أطراف المدينة القديمة

شن جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢٦/ شعبان)، هجوما على مواقع للشرطة الرافضية في أطراف منطقتي باب البيض وباب جديد، فدارت اشتباكات بمختلف الأسلحة، أسفرت عن هلاك وإصابة عدد منهم وفرار من بقي حيا، وتدمير تكنتين ومدفعين رشاشين وإسقاط طائرة استطلاع، والسيطرة على عدة مواقع.

كما صال عدد من جنود الخلافة بمختلف الأسلحة على مواقع للشرطة الاتحادية الرافضية في أطراف منطقة باب الطوب وأطراف شارع الكورنيش وفي منطقة رأس الجادة، مما أسفر عن مقتل وجرح عدة عناصر منهم.

أما في منطقة رأس الجادة، فقد صالت مجموعة من جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٣/ شعبان)، على مواقع للشرطة الاتحادية، وتمكنوا من قتل ٣ من عناصرها، بفضل الله.

كما أعطب المجاهدون عربة همر وقتلوا ٣ مرتدين، عقب استهدافهم بصواريخ SPG-9 في المنطقة ذاتها.

عمليات أخرى للمجاهدين

ومن العمليات الأخرى لجنود الدولة الإسلامية هذا الأسبوع، الاشتباك مع عناصر سوات الرافضية في حي الورشان، وقتل عدد منهم، وإعطاب عربة همر، إثر استهدافها بالأسلحة القناصة الثقيلة في أطراف حي النجار، وكذلك تفجير مستودعي ذخيرة لميليشيا سوات في حي "الثورة" غرب الموصل، ولله الحمد.

هذا وقد اشتبك المجاهدون مع عناصر من الجيش الرافضي الاثنين (٢٦/ شعبان)، في شارع حلب، وقتلوا ٣ منهم.

هذا وقد اشتبك المجاهدون مع عناصر من الجيش الرافضي يومي الاثنين والثلاثاء (٢٦، ٢٧/ شعبان)، في شارع حلب، فقتلوا وأصابوا ٨ منهم.

وقالت المصادر الميدانية إن مواجهات احتدمت في شارع حلب، استُخدمت خلالها الأسلحة الخفيفة والمتوسطة، فسقط على إثرها ٦ قتلى و٢ جرحى.

استعادة مواقع في حي النجار

وفي يوم الأربعاء (٢٨/ شعبان)، شن جنود الخلافة هجوما على مواقع الجيش الرافضي في حي النجار، وتمكنوا بعد مواجهات سقط فيها قتلى وجرحى من المرتدين، من استعادة السيطرة على عدة مواقع في الحي.

كما أُعطبت عربة همر وسقط ٦ قتلى من ميليشيات سوات في اشتباكات تجددت مرة أخرى في الحي.

قنص ٧٧ رافضياً

استهدفت مفارز القنص عناصر الجيش والشرطة الرافضيَّين وميليشياتهم في الجانب الأيمن من مدينة الموصل، فأوقعت ٧٧ قتيلا ومصابا في صفوفهم.

وقالت المصادر الميدانية إن مفارز القنص –خلال هذا الأسبوع– استهدفت المرتدين، في أحياء ومناطق الرفاعي والورشان ورأس الجادة والفتح وباب الطوب وباب لكش، فسقط جراء تلك العمليات ٧١ قتيلا و٦ مصابين، ولله الحمد.

الجدير بالذكر أن معارك الأسبوع المنصرم، تخللها تنفيذ ١٥ هجوما استشهاديا، وصولات على مواقع للروافض في مناطق مشرفة و"الثورة" وباب الطوب وقرية الريحانية، مع استمرار الدور الكبير لمفارز القنص، فكانت حصيلة تلك العمليات مقتل وإصابة المئات من الروافض، وتدمير وإعطاب نحو ٦٥ آلية، وإسقاط ٤ طائرات استطلاع.

جنود الخلافة في شرق آسيا يسيطرون على معظم مدينة ماراوي

ويحررون العشرات من سجون الصليبيين

النبأ – شرق آسيا

بسط جنود الخلافة في شرق آسيا سيطرتهم على معظم مدينة ماراوي جنوب الفلبين، بعد مواجهات مع الجيش والشرطة الفلبينية الثلاثاء (٢٧/ شعبان).

وأوضحت وكالة أعماق في تقرير لها حول الغزوة أن جنود الدولة الإسلامية اقتحموا مدينة ماراوي في جزيرة ميناداناو، وسيطروا على أجزاء واسعة منها.

ونقلت الوكالة عن مصدر عسكري أن الهجوم بدأ باقتحام سجن المدينة والسيطرة عليه، وتحرير الأسرى داخله، ليضرم جنود الدولة الإسلامية النار بعد ذلك في مبنى السجن.

وفي الوقت ذاته، هاجم جنود الدولة الإسلامية مقرا للشرطة الصليبية قرب السجن وسيطروا عليه بعد قتل وجرح عدد من أفراد الشرطة وفرار الباقين، كما أحرق جنود الخلافة خلال اقتحام المدينة كنيسة للنصارى.

وأسفرت الهجمات المباركة -بفضل الله- عن سقوط ٧٥ قتيلا وجريحا من الجيش والشرطة الفلبينية، واغتنام أسلحة وذخائر وآليات.

وأوضح مصدر إعلامي تابع لجنود الخلافة في شرق آسيا أن المجاهدين حرروا -بفضل الله- ١٠٠ أسير بينهم مجاهدون خلال اقتحام السجن، مؤكدا أن الاشتباكات ما زالت مستمرة حتى ذلك الحين.

وشكلت سيطرة جنود الخلافة على مدينة ماراوي الاستراتيجية صدمة كبيرة لحكومة الفلبين الصليبية، وحلفائها من دول الكفر، الذين سارعوا إلى إعلان تأييدهم للجيش الفلبيني الصليبي في حربه ضد الدولة الإسلامية.

من جانبه أعلن طاغوت الفلبين الأحكام العرفية في كامل جزيرة ميندناو التي تقع مدينة ماراوي في جزئها الشمالي، وذلك تمهيدا للجيش الصليبي الفلبيني لشن حملة عسكرية لمحاولة استعادة المدينة من أيدي جنود الدولة الإسلامية.

وفي سياق منفصل لقي عدد من جواسيس الجيش الصليبي الفلبيني حتفهم الأحد (٢٥/ شعبان)، على يد جنود الخلافة جنوب الفلبين.

وذكرت وكالة أعماق أن جنود الدولة الإسلامية اغتالوا ٥ من جواسيس الجيش الصليبي في مدينة ماراوي جنوب الفلبين، وذلك قبل السيطرة عليها بأيام، ولله الحمد.



كمائن توقع ٢٤ مرتداً على طريق (سلمية - خناص)

النبأ – ولايتا حماة وحمص

هاجم جنود الدولة الإسلامية حواجز و دوريات للجيش النصيري -هذا الأسبوع- على طريق (سلمية – إثريا – خناص)، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٢٤ مرتداً، واغتنام أسلحة وذخائر.

فقد كمن جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٢/ شعبان)، لعناصر الجيش النصيري على طريق (سلمية – خناص)، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٣ مرتدا.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية حماة أن جنود الدولة الإسلامية نصبوا كمينا محكما للجيش النصيري على الطريق المذكور، وتمكنوا خلاله من قتل ٤ عناصر من الجيش النصيري، وإصابة ٩ آخرين.

كما هاجم جنود الخلافة الأربعاء (٢٨/ شعبان)، حواجز الجيش النصيري على طريق (إثريا – خناص)، مما أسفر عن مقتل عدد من المرتدين.

وأوضحت وكالة أعماق أن جنود الخلافة هاجموا ٣ حواجز للجيش النصيري على الطريق المذكور، مما أدى إلى مقتل ١١ مرتدا من الجيش النصيري، وتدمير آلية.

من جهة أخرى قصفت فرق الإسناد -الخميس- مدينة (سلمية) ذات الأغلبية الإسماعيلية الباطنية المرتدة، بعدد من صواريخ الغراد، مما أسفر -بحسب مصادر إعلامية- عن مقتل وإصابة أعداد من المرتدين.

وتأتي هذه العمليات عقب هجوم واسع شنه جنود الخلافة -فجر الخميس- على مواقع الجيش النصيري في ريف حماة الشرقي، وقتلوا خلاله نحو ١٠٠ مرتد، واقتحموا عددا من القرى.

صولات لجنود الخلافة في ريف حمص

وبالانتقال إلى ولاية حمص فقد صال عدد من جنود الخلافة -الخميس- على حاجز للجيش النصيري غرب مطار الـ T4، مما أسفر عن مقتل مرتد، واغتنام أسلحة وذخائر.

وأفادت المصادر الميدانية بأن جنود الدولة الإسلامية هاجموا المرتدين في الحاجز العسكري قرب قرية (خربة مسطو)، وبعد اشتباكات عنيفة بين الطرفين سقط خلالها عنصر من الجيش النصيري على الأقل قتيلا، ودُمِّرت دبابة T55 فرَّ بقية عناصر الحاجز النصيري، واغتنم جنود الخلافة أسلحة وذخائر متنوعة.

وبعد أن أحرق المجاهدون الحاجز بالكامل، عادوا إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين غانمين، بفضل الله وحده.

٢٨ قتيلاً من الجيش النصيري قرب صوامع تدمر

صولة أخرى للمجاهدين الثلاثاء (٢٧/ شعبان)، على نقاط الجيش النصيري شمال صوامع تدمر، أسفرت عن مقتل وإصابة ٢٠ مرتدا، والسيطرة على إحدى النقاط.

وذكرت المصادر الميدانية أن المجاهدين نفذوا عملية التفاف عسكرية على إحدى نقاط الجيش النصيري شمال الصوامع تخللتها اشتباكات بين الطرفين أسفرت عن مقتل ١٤ مرتدا وإصابة ٦ آخرين، والسيطرة على النقطة واغتنام كمية من الأسلحة والذخائر.

كما اندلعت مواجهات بين جنود الدولة الإسلامية والجيش النصيري الأربعاء (٢٨/ شعبان)، شرق صوامع تدمر أسفرت عن مقتل ١٢ عنصرا من الجيش النصيري، وتدمير شاحنة عسكرية وعربة رباعية الدفع، بحسب وكالة أعماق.

وكان جنود الخلافة قد هاجموا الجمعة (٢٣/ شعبان)، مواقع الجيش النصيري شمال صوامع تدمر مما أوقع خسائر في صفوف المرتدين، ولله الحمد.

وأوضح المكتب الإعلامي للولاية أن الهجوم أسفر عن مقتل ٢ من المرتدين، واغتنام رشاش دوشكا وأسلحة خفيفة وذخائر، ولله الفضل.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الخلافة استهدفوا -الأسبوع الماضي- دبابتين وآلية للجيش النصيري بالقرب من صوامع تدمر، مما أدى إلى إعطاب الدبابة وتدمير الآليتين الأخريين، ومقتل عدد من المرتدين.

في الرقة والبركة والخير

جنود الخلافة يصولون على مواقع الـ PKK المرتدين

النبأ - ولايات الرقة والبركة والخير

شهد هذا الأسبوع صولات لجنود الدولة الإسلامية على مواقع الـ PKK المرتدين، في ولايات الرقة والبركة والخير، كما شنت طائرات التحالف الصليبي غارة على مواقع المرتدين أوقعت ٩ قتلى وجرحى في صفوفهم شرق ولاية الرقة، في حين قُتل قيادي و٤ عناصر بعبوات ناسفة استهدفتهم على طريق قرب بلدتي سلوك وتل السمن.

صولتان خاطفتان شمال الولاية

صال جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٢/ شعبان)، على مواقع للـ PKK المرتدين في ريف الولاية الشمالي، وقتلوا عددا منهم.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية الرقة أن جنود الخلافة اقتحموا موقعا للمرتدين قرب قرية العمرية شمال الولاية، واشتبكوا معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، مما أسفر عن مقتل ٤ مرتدين، واغتنام المجاهدين أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

مجموعة أخرى من المجاهدين صالت في اليوم ذاته على موقع للمرتدين شمال قرية السلحبية الشرقية، فدَمَّروا نقطة عسكرية للـ PKK وقتلوا عددا من عناصرها، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين.

هجومان مباغتان شمال الولاية

لم تقتصر هجمات المجاهدين الخاطفة في الريف الشمالي على ذلك فقط، ففي يوم السبت (٢٤/ شعبان)، اقتحم عدد من جنود الدولة الإسلامية نقطة يتمركز فيها عناصر من الـ PKK وقتلوا عددا منهم.

وحسبما أوردت وكالة أعماق فقد لقي ٧ من الـ PKK مصرعهم وأُصيب عدد آخر، جراء مواجهات اندلعت مع جنود الخلافة الذين هاجموا نقطة لهم شمال قرية السلحبية الغربية.

وبالقرب من قرية السلحبية الشرقية نشبت اشتباكات عنيفة بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة بين جنود الخلافة والـ PKK المرتدين المدعومين جويا من طيران التحالف الصليبي، الأحد (٢٥/ شعبان).

ونقلت الأنباء الواردة أنه وبعد مواجهات محتدمة، تمكن جنود الدولة الإسلامية من قتل ٧ مرتدين قرب القرية المذكورة، كما فَجَّر المجاهدون عبوة ناسفة على عربة مصفحة، مما أدى إلى إعطابها ومقتل وإصابة من كان على متنها.

عملية استشهادية وتدمير ٤ آليات

لم تقتصر المواجهات على ذلك فقط، ففي يوم الاثنين (٢٦/ شعبان)، انطلق الاستشهادي أبو حمزة الإدلبي -تقبله الله- بعجلته المفخخة مستهدفا بها تجمعا للـ PKK المرتدين في قرية السلحبية الشرقية غرب الولاية، مما أسفر عن هلاك وإصابة عدد من المرتدين، وتدمير آلية. تلا الهجوم الاستشهادي مواجهات مباشرة سقط فيها ٢ من المرتدين قتلى.

وفي القرية ذاتها، استهدف جنود الخلافة آلية تحمل ذخائر بصاروخ موجه، مما أدى إلى تدميرها وانفجار الذخائر التي كانت على متنها، ليتسبب ذلك في تدمير آليتين كانتا بالقرب منها.

الصليبيون يقتلون ويصيبون ٩ مرتدين

وفي سياق منفصل، سقط ٩ من عناصر الـ PKK بين قتيل وجريح، جراء قصف صليبي في ريف الولاية الشرقي.

ووفقا للمصادر الميدانية فإن طائرات التحالف الصليبي أغارت عن طريق الخطأ على عناصر من الـ PKK شمال قرية حمرة بويتية، مما أدى إلى مقتل ٢ وإصابة ٧ آخرين.

مقتل ٥ مرتدين بعبوتين ناسفتين

إلى جانب ذلك، استهدف جنود الدولة الإسلامية -السبت- عناصر الـ PKK المرتدين وقتلوا ٥ منهم بينهم قيادي في الريف الشمالي للولاية.

المصادر الميدانية أشارت إلى أن المجاهدين فَجَّروا عبوتين ناسفتين على المرتدين، الأولى على الطريق بين قرية الكنطري وبلدة سلوك، أما الثانية فعلى طريق الغازلي شمال شرقي تل السمن، وأسفرت العبوتان عن مقتل ٥ مرتدين بينهم قيادي، ولله الفضل والمنة.

قصف مكثف على مواقع المرتدين

من ناحية أخرى استهدفت مفارز الإسناد مواقع الـ PKK المرتدين بقذائف الهاون وصواريخ SPG-9 في قرى (كليب والشاهر وخس دعكور وخس هبال ومطب البوراهشا والكرامة وحمرة بويتية وسالم الحجي ومزرعة بدر وجزرة البوشمس) شرق الولاية، وفي قريتي السلحبية الشرقية والسلحبية الغربية غرب الولاية.

وأفاد مصدر الخبر أن عمليات القصف على مواقع المرتدين في قرية حمرة بويتية وجزرة البوشمس أسفرت عن مقتل وإصابة عدة مرتدين وإعطاب آلية، فيما لم يشر إلى نتائج القصف في بقية المناطق، واكتفى بذكر أن أغلب الإصابات كانت دقيقة، بفضل الله.

الجدير بالذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد شنوا الأسبوع المنصرم هجمات خاطفة ومباغتة، وأخرى بالسيارات المفخخة، والعبوات الناسفة، والأسلحة القناصة، على مواقع وتجمعات للـ PKK المرتدين في أرياف ولاية الرقة، أدت في مجملها إلى مقتل ١٢٨ مرتدا وإصابة عدد آخر، وتدمير وإعطاب ٥ آليات، ولله الحمد.

عمليات أخرى للمجاهدين في البركة

عمليات مماثلة لجنود الدولة الإسلامية في ولاية البركة، إذ صالت مجموعة من جنود الخلافة -السبت- على ثكنات للـ PKK المرتدين جنوب مدينة الشدادي، وقتلوا وأصابوا عددا منهم.

وحسبما ذكر المكتب الإعلامي لولاية البركة، فقد اقتحم المجاهدون ثكنات للمرتدين في قرية المالحة، واشتبكوا معهم، وأوقعوا عددا منهم قتلى وجرحى، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم التي انطلقوا منها.

وإلى الجنوب الشرقي من مدينة الشدادي، فَجَّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على آلية للمرتدين، الأمر الذي أدى إلى مقتل وإصابة عدد منهم.

وبعبوة ناسفة أخرى، استهدف جنود الخلافة عناصر من الـ PKK جنوب مدينة البركة، مما أسفر عن مقتل ٢ منهم على الفور.

هذا واستهدفت مفارز القنص عناصر الـ PKK المرتدين في قريتي الفدغمي وكشكش جبور جنوب مدينة الشدادي، مما تسبب بمقتل ٢ منهم في الحال.

يشار إلى أن مجموعتين انغماسيتين كانتا قد تسللتا الاثنين (١٩/ شعبان)، خلف خطوط المرتدين جنوب وجنوب غربي الشدادي، وزرعتا ألغاما وعبوات ناسفة، أسفر تفجيرها فيما بعد عن مقتل ١٩ مرتدا، ولله الحمد.

مقتل ٤ مرتدين واغتنام آليتين في الخير

أما في ولاية الخير، فقد سقط ٤ عناصر من الـ PKK قتلى يوم السبت (٢٤/ شعبان)، واغتنم جنود الخلافة آليتين وأسلحة وذخائر، إثر هجوم مباغت على موقع للمرتدين شرق بلدة الكبر، ولله الحمد.

كما جرى استهداف جرافة وتجمع لعناصر الـ PKK المرتدين في قرية الكبر بصاروخ موجه، مما أدى إلى تدمير الجرافة، وهلاك وإصابة عدد من المرتدين، ولله الحمد.

إصابة ٤ مرتدين قنصاً جنوب دمشق

النبأ - ولاية دمشق

استهدفت مفارز القنص -هذا الأسبوع- عناصر الجيش النصيري والصحوات المرتدين في حي التضامن وبلدة يلدا جنوب دمشق، مما أدى إلى إصابة ٤ مرتدين.

وبحسب المصادر الميدانية فقد أُصيب ٢ من عناصر الصحوات المرتدين الخميس (٢٢/ شعبان)، إثر استهداف مفارز القنص لهم، في بلدة يلدا وحي التضامن.

إضافة إلى ذلك سقط عنصران من الصحوات والجيش النصيري الجمعة (٢٣/ شعبان)، إثر إطلاق رصاصات قناص عليهما في حي التضامن.

يذكر أن أحد جنود الدولة الإسلامية شنَّ -الأسبوع الماضي- هجوما استشهاديا على تجمع لعناصر "جيش سوريا الجديد" المرتدين، عند الحدود المصطنعة مع الأردن، ما أسفر عن مقتل ١٠ منهم وجرح آخرين، ولله الحمد والمنة.

ساحاتها دمشق وحمص وإدلب
مئات القتلى والجرحى بعمليات نوعية لجنود الخلافة

النبأ - ولايات دمشق وحمص وإدلب - خاص

في الوقت الذي كان فيه جنود الدولة الإسلامية يزلزلون ديار الصليبيين في كل من بريطانيا والفلبين، نفذ ٥ مجاهدين عمليات نوعية استهدفت الجيش النصيري والرافضة المشركين وصحوات الردة، في حي (السيدة زينب) في العاصمة دمشق، وفي حي الزهراء، وعلى طريق (دمشق - بغداد) في ولاية حمص، وفي ريف ولاية إدلب، أدت إلى مقتل وإصابة أكثر من ١٥٠ مرتدا، ولله الحمد.

استشهاديان يعصفان بحواجز للنصيرية في منطقة (السيدة زينب)

ففي عودة للعمليات الأمنية لجنود الخلافة إلى منطقة (السيدة زينب) بعد مرور نحو ٣ أشهر على آخر عملية، هاجم استشهاديان حواجز للجيش النصيري على طريق مطار دمشق الدولي باتجاه منطقة (السيدة زينب)، موقعَين العديد من القتلى والجرحى الثلاثاء (٢٧/ شعبان).

وأفاد مصدر خاص بأن الاستشهادي الأول انغمس وسط عناصر حاجز (المستقبل) وفَجَّر سترته وسطهم، ممهدا الطريق أمام الاستشهادي الثاني، الذي تقدم بسيارته المفخخة، مستهدفا حاجزا آخر للمرتدين، فيسر الله له الوصول إليه وتفجير مفخخته عليه، الأمر الذي أدى إلى مقتل وإصابة جميع عناصر الحاجز، وعدد من المرتدين الذين كانوا بالقرب من مكان العملية، إلى جانب انفجار قذائف دبابات كانت موجودة عند الحاجز، مما تسبب بسلسلة من الانفجارات.

عشرات القتلى والجرحى في حي (الزهراء) النصيري

حي (الزهراء) في حمص شهد يوم الثلاثاء كذلك عملية أمنية نوعية لاثنين من جنود الدولة الإسلامية، قُتل على إثرها العشرات من المرتدين.

ووفقا للمصدر الخاص فقد تسلل المجاهدان إلى داخل الحي، ثم قام أحدهما برصد تجمع للنصيرية فيه والانغماس وسطه والاشتباك معهم برشاشه الخفيف، قبل أن يفَجِّر سترته الناسفة على من بقي حيا منهم.

أثارت العملية حالة من الهلع والرعب في الحي، وتجمَّع حشد كبير من النصيرية في مكان التفجير، ليباغتهم الاستشهادي الثاني بهجوم بسيارة مفخخة فَجَّرها عليهم، مما أدى إلى مقتل وإصابة العشرات، ولله الحمد.

ويأتي هجوم جنود الدولة الإسلامية بعد أيام من إعلان النظام النصيري سيطرته الكاملة على مدينة حمص، عقب إخراج فصائل الصحوات من حي الوعر إلى مدينة إدلب وجرابلس في ريف حلب الشرقي بموجب اتفاقية بين الطرفين.

وقد أعلنت وسائل إعلام موالية للنظام النصيري أن عدد القتلى والجرحى تجاوز الـ ٤٠ مرتدا.

نسف معسكر للنصيرية والروافض عند حاجز ظاظا

نبقى في ولاية حمص وفي عملية نوعية أخرى لهم، شن أحد جنود الخلافة هجوما استشهاديا على تجمع كبير للنصيرية والروافض على طريق (دمشق - بغداد)، فقُتل نحو ٥٠ مرتدا وأُصيب آخرون.

وبحسب المصدر الخاص فإنه وبعد رصد تجمع كبير للجيش النصيري والميليشيات الرافضية عند حاجز ظاظا على الطريق المذكور، حيث أقام المرتدون معسكرا يضم أكثر من ٢٠ خيمة لإيواء الجنود، كما يضم العديد من الآليات والمعدات العسكرية، تمكن أحد الاستشهاديين - بفضل الله- من الانغماس وتفجير شاحنة مفخخة وسط المعسكر.

الهجوم -بفضل الله- أدى إلى مقتل ما لا يقل عن ٥٠ مرتدا وإصابة أعداد أخرى، وحرق خيام المرتدين، وتدمير عدة آليات لهم.

٥٠ قتيلاً وجريحاً من الصحوات في إدلب

أما في ولاية إدلب، فقد سقط ٥٠ مرتدا من الصحوات بين قتيل وجريح بينهم قياديون، الأحد (٢٥/ شعبان)، إثر هجوم استشهادي لأحد جنود الخلافة على مقر لهم في ريف إدلب.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد اقتحم مجاهد من جنود الدولة الإسلامية مقرا للصحوات المرتدين في قرية تل طوقان بعد أن ركن دراجة نارية مفخخة أمام المقر.

وأوضحت المصادر أن رؤوسا للصحوات المرتدين كانوا يعقدون اجتماعا لحظة اقتحام الأخ المجاهد للمقر، وقد تمكن -بفضل الله- من تفجير الدراجة النارية المفخَّخة وسترته الناسفة بالتزامن، مما أدى إلى مقتل وإصابة نحو ٥٠ مرتدا بينهم ٣ قيادات.

وذكرت وكالة أعماق نقلا عن مصدر أمني أن المقر يتبع لفصيل حركة أحرار الشام المرتدة.

وهذه ليست المرة الأولى التي يستهدف فيها جنود الدولة الإسلامية فصائل الصحوات المرتدة في إدلب، فقد سبقها عدة عمليات استشهادية أودت بحياة العشرات من المرتدين في معبر أطمة الحدودي.

٢٨ قتيلاً من الجيش الأفغاني المرتد في جبرهار

النبأ - ولاية خراسان

تصدى جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢٦/ شعبان)، لحملة الجيش الأفغاني المرتد في منطقة ننجرهار، وأوقعوا ما يزيد عن ٢٨ مرتدا في صفوفه، بفضل الله.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن مواجهات عنيفة اندلعت بين المجاهدين والمرتدين، في منطقة جبرهار أسفرت عن مقتل ما يزيد عن ٢٨ مرتدا، وإصابة آخرين وتدمير عربة همر، لتفر بعد ذلك جموع المرتدين، ولله الحمد.

وقبل ذلك دارت السبت (٢٤/ شعبان)، مواجهات بين جنود الدولة الإسلامية والجيش الأفغاني المرتد، سقط على إثرها مرتد من الجيش الأفغاني قتيلا وأُصيب آخرون، كما قُتل مرتد من حركة طالبان الوطنية إثر استهداف المجاهدين له في منطقة (شيخ مصري) بننجرهار.

إضافة إلى ذلك اغتال المجاهدون الأحد (٢٥/ شعبان)، جاسوسا يعمل لصالح الاستخبارات الأفغانية المرتدة، بإطلاق أعيرة نارية عليه في بلدة (ظاهر بير) في منطقة رحيم يارخان جنوب شرقي باكستان، كما اغتال المجاهدون موظفاً في المحكمة الطاغوتية الأفغانية الأربعاء (٢٨/ شعبان)، في مدينة جلال أباد شرق أفغانستان.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية نفَّذوا -الأسبوع الماضي- عدة عمليات نوعية استهدفت إعلام المرتدين وكبار مسؤوليهم في أفغانستان وباكستان، مما أسفر عن سقوط عشرات القتلى في صفوفهم، ولله الحمد.

تدمير وإعطاب آليتين للجيش المصري المرتد في العريش والشيخ زويِّد

النبأ - ولاية سيناء

فَجَّرت المفارز الأمنية -هذا الاسبوع- عدة عبوات ناسفة على آليات الجيش المصري المرتد في مدينتي العريش والشيخ زويِّد، مما أسفر عن تدمير وإعطاب ٢ منها، فيما تمكن المجاهدون من قتل ٤ مرتدين جنوب مدينة العريش.

إذ استهدف المجاهدون الجمعة (٢٣/ شعبان)، ٣ عجلات للجيش المصري المرتد في شارعي البحر وأسيوط وجنوب حي المساعيد بتفجير عبوات ناسفة عليها، مما أسفر عن تدمير عجلة مصفحة، بفضل الله.

إضافة إلى ذلك أُعطبت دبابة للجيش المصري المرتد بتفجير عبوة ناسفة عليها الأحد (٢٥/ شعبان)، قرب حاجز القواديس غرب مدينة الشيخ زويد.

كما سقط عدد من عناصر الجيش المصري المرتد قتلى وأُصيب آخرون -الأحد- إثر تفجير عبوة متشظية على عناصر مشاة بين كميني البريك والغزالي جنوب مدينة العريش.

من جانبها استهدفت مفارز القنص -الجمعة- عناصر الشرطة المصرية المرتدة، في حاجز الصفا جنوب مدينة العريش، مما أسفر عن مقتل ٤ مرتدين، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الخلافة هاجموا -الأسبوع الماضي- عناصر الجيش المصري المرتد وصحوات الردة في سيناء، وأوقعوا في صفوفهم أكثر من ٣٠ مرتدا، ودَمَّروا واغتنموا العديد من آلياتهم، بفضل الله.

من أحكام الصيام في شهر رمضان

الحمد لله الذي أعزنا بالإسلام، وفرض علينا الصيام، وجعله رابع الأركان، وجعل للمفطر بعد صومه فرحتين، فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه الرحمن.
فهذه جملة من الأحكام التي تتعلق بشهر القرآن، شهر رمضان، نسأل الله تعالى الأجر والعتق من النيران.

تعريف الصيام

هو الإمساك عن الأكل والشرب والجماع وسائر المفطرات بنية الصيام، من طلوع الفجر الصادق إلى غروب الشمس.

حكم صيام رمضان

صيام رمضان واجب لأنه ركن من أركان الإسلام، وفريضة فرضها الله على المسلمين، قال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ} [البقرة: ١٨٣].

وعن ابن عمر، عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: (بني الإسلام على خمس، شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمدا عبده ورسوله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وحج البيت، وصوم رمضان) [متفق عليه].

شروط وجوب الصيام

- الإسلام: لأن الكافر لا يقبل عمله ولا يصح. والبلوغ والعقل: فلا يجب على الصبي ولا على المجنون. لحديث عائشة -رضي الله عنها- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: "رُفع القلم عن ثلاث: عن النائم حتى يستيقظ، وعن الصبي حتى يحتلم، وعن المجنون حتى يعقل" [رواه أحمد وأصحاب السنن].
- والقدرة والإقامة: فلا يجب على المريض ولا على المسافر، لقول الله تعالى: {وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ} [البقرة: ١٨٥].

شروط صحة الصيام

أولا: نية صيام الفريضة من الليل: فعن حفصة زوج النبي -صلى الله عليه وسلم- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: (من لم يجمع الصيام قبل الفجر، فلا صيام له) [رواه أحمد وأبو داود والترمذي والنسائي]، إذ لا يصح عمل أو عبادة إلا بنية لحديث النبي، صلى الله عليه وسلم: (إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى) [متفق عليه]، ومحل النية القلب، ووقتها من بعد غروب الشمس حتى الفجر إذا كان الصوم فرضا، ولا تبطل النية بأكل أو شرب أو جماع بعد ذلك، وقد يتساءل المرء: هل تكفي نية واحدة للصوم، أم يجب تجديد النية كل ليلة؟ والجواب أن المسألة فيها خلاف، والراجح أن الصوم المتتابع كصوم رمضان تكفي فيه نية واحدة، ولكن إذا طرأ طارئ كحيض أو نفاس أو مرض أو سفر وانقطع الصوم فيلزم تجديد النية حين انتهاء مانع الصوم.

ثانيا: الإمساك عن المفطرات من طلوع الفجر الصادق حتى الغروب: قال الله تعالى: {فَالْآنَ بَاشِرُوهُنَّ وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتِمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ} [البقرة: ١٨٧].

ثالثا: طهارة المرأة من الحيض والنفاس: فلا يجب على حائض أو نفساء، فعن أبي سعيد -رضي الله عنه- قال: قال النبي، صلى الله عليه وسلم: (أليس إذا حاضت لم تصلِّ ولم تصم، فذلك نقصان دينها) [رواه البخاري]، وعلى المسلمة أن تقطع صومها متى ما رأت دم الحيض أو النفاس وإن كان ذلك قبل أذان المغرب بقليل، ثم تقضي ذاك اليوم، وعلى المرأة إن حاضت أو نفست ثم طهرت قبل الفجر أن تنوي الصيام، أما إذا نامت مثلا ولم تتنبه لطهرها متى كان؛ أَقَبْل الفجر أو بعده، فعليها أن تمسك وتصوم، وتقضي ذاك اليوم لاحقا. وإذا طهرت خلال النهار وقبل انقضاء اليوم فعليها القضاء دون الإمساك على الأرجح والله أعلم.

فضائل وأعمال في شهر رمضان

- فقد أنزل فيه القرآن: قال الله تعالى: {شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ} [البقرة: ١٨٥].
- وفيه ليلة القدر التي هي خير من ألف شهر: فعن أبي هريرة -رضي الله عنه- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: (من قام ليلة القدر إيمانا واحتسابا، غُفر له ما تقدم من ذنبه) [متفق عليه].

وأعد الله الأجر الجزيل لمن قامه إيمانا واحتسابا: فعن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: (من قام رمضان إيمانا واحتسابا، غُفر له ما تقدم من ذنبه) [متفق عليه].

- وفيه تُفتَّح أبواب الجنة وتُغلَّق أبواب جهنم وتسلسل الشياطين: عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: (إذا جاء رمضان فُتِّحت أبواب الجنة، وغُلِّقت أبواب النار، وصُفِّدت الشياطين) [متفق عليه].
- ومن الأعمال الصالحة المسنونة فيه: الاعتكاف في العشر الأواخر: عن عائشة -رضي الله عنها- قالت: "كان النبي -صلى الله عليه وسلم- إذا دخل العشر شد مئزره، وأحيا ليله، وأيقظ أهله" [متفق عليه].
- والجود بالخير ومدارسة القرآن: عن ابن عباس -رضي الله عنهما- قال: "كان النبي -صلى الله عليه وسلم- أجود الناس، وأجود ما يكون في رمضان، حين يلقاه جبريل، وكان جبريل -عليه السلام- يلقاه في كل ليلة من رمضان، فيدارسه القرآن، فلرسول الله -صلى الله عليه وسلم- أجود بالخير من الريح المرسلة" [متفق عليه].

فضائل الصيام

الصيام وقاية من الإثم والعذاب ولا يدخله حظ ابن آدم وأجره لا يعلمه إلا الله: فعن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: (قال الله: كل عمل ابن آدم له، إلا الصيام، فإنه لي وأنا أجزي به، والصيام جنة، وإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب، فإن سابه أحد أو قاتله، فليقل إني امرؤ صائم، والذي نفس محمد بيده، لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك، للصائم فرحتان يفرحهما: إذا أفطر فرح، وإذا لقي ربه فرح بصومه) [متفق عليه].
يدخل الصائمون من باب في الجنة يسمى الريان: فعن سهل -رضي الله عنه- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: (إن في الجنة باباً يقال له الريان، يدخل منه الصائمون يوم القيامة، لا يدخل منه أحد غيرهم، يقال: أين الصائمون؟ فيقومون لا يدخل منه أحد غيرهم، فإذا دخلوا أُغلق فلم يدخل منه أحد) [متفق عليه].

مستحبات الصيام

- السحور: فعن أنس بن مالك -رضي الله عنه- قال: قال النبي، صلى الله عليه وسلم: (تسحروا فإن في السحور بركة) [متفق عليه].
- تأخير السحور: عن زيد بن ثابت -رضي الله عنهما- قال: " تسحرنا مع النبي، صلى الله عليه وسلم، ثم قام إلى الصلاة، قلت: كم كان بين الأذان والسحور؟ قال: قدر خمسين آية) [متفق عليه].
- تعجيل الإفطار: عن سهل بن سعد الساعدي -رضي الله عنه- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: (لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر) [متفق عليه].
- الإفطار على رطبات وإن لم يجد فعلى تمرات وإن لم يجد فعلى ماء: عن أنس

بن مالك قال: "كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يفطر على رطبات قبل أن يصلي، فإن لم يكن رطبات، فتمرات، فإن لم يكن تمرات حسا حسوات من ماء" [رواه الإمام أحمد وأبو داود].

● الدعاء عند الفطر: عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (ثلاثة لا ترد دعوتهم: الصائم حتى يفطر، والإمام العادل، ودعوة المظلوم يرفعها الله فوق الغمام ويفتح لها أبواب السماء ويقول الرب: وعزتي لأنصرنك ولو بعد حين) [رواه أحمد والترمذي].

وعن ابن عمر قال: كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إذا أفطر قال: (ذهب الظمأ وابتلت العروق، وثبت الأجر إن شاء الله) [رواه أبو داود والنسائي].

مفسدات الصوم

● الأكل والشرب عمدا من غير نسيان: عن أبي هريرة قال: جاء رجل إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- فقال: يا رسول الله، إني أكلت وشربت ناسيا، وأنا صائم، فقال: (الله أطعمك وسقاك) [رواه أبو داود وغيره]، فهذا الرجل بيَّن أنه أكل وشرب ناسيا فلم يفسد صومه.

● إخراج المني بجماع أو بغير جماع سوى الاحتلام: وذلك لأن الاحتلام وقع من غير إرادته في حال نومه، فرفع عنه حكم بطلان صومه لأنه غير مختار، بخلاف الجماع وغيره.

● القيء عمدا دون أن يغلبه: عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (من ذرعه القيء، فليس عليه قضاء، ومن استقاء فليقض) [رواه أحمد وأبو داود وغيرهما].

● الردة عن الدين بقول أو فعل أو اعتقاد: قال الله تعالى: {وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ} [الزمر: ٦٥].

● نية الإفطار في القلب ولو لم يأكل أو يشرب: فمن نوى الإفطار أفطر لحديث (إنما الأعمال بالنيات).

من أفسد صومه بجماع في نهار رمضان فتجب عليه الكفارة وهي على الترتيب:

عتق رقبة، فإن لم يستطع فصيام شهرين متتابعين، فإن لم يستطع فإطعام ستين مسكينا، ودليل ذلك ما رواه أبو هريرة رضي الله عنه، إذ قال: بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم، إذ جاءه رجل فقال: يا رسول الله هلكت. قال: (ما لك؟) قال: وقعت على امرأتي وأنا صائم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (هل تجد رقبة تعتقها؟) قال: لا، قال: (فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين)، قال: لا، فقال: (فهل تجد إطعام ستين مسكينا)، قال: لا، قال: فمكث النبي صلى الله عليه وسلم، فبينا نحن على ذلك أتي النبي -صلى الله عليه وسلم- بعرق فيها تمر -والعرق المكتل- قال: (أين السائل؟) فقال: أنا، قال: (خذها، فتصدق به) فقال الرجل: أعلى أفقر مني يا رسول الله؟ فوالله ما بين لابتيها -يريد الحرَّتين- أهل بيت أفقر من أهل بيتي، فضحك النبي -صلى الله عليه وسلم- حتى بدت أنيابه، ثم قال: (أطعمه أهلك) [رواه البخاري].

مكروهات الصوم

● مباشرة الزوجة بالقبلة والمعانقة لمن لا يملك إربه: عن أبي هريرة، أن رجلا سأل النبي -صلى الله عليه وسلم- عن المباشرة للصائم، فرخَّص له، وأتاه آخر، فسأله، فنهاه، فإذا الذي رخَّص له شيخ، والذي نهاه شاب [رواه أبو داود].

● المبالغة في المضمضة والاستنشاق، وذلك خشية أن يذهب الماء إلى جوفه؛ لقوله صلى الله عليه وسلم: (وبالغ في الاستنشاق إلا أن تكون صائما) [رواه أحمد وأصحاب السنن الأربعة].

● التفحش في الكلام والسب والشتم والغضب، لقوله صلى الله عليه وسلم: (... وإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب، فإن سابه أحد أو قاتله، فليقل إني امرؤ صائم...) [متفق عليه].

من يرخص له الإفطار في رمضان مع القضاء أو الفدية

● الغازي في سبيل الله: ودليل ذلك قول النبي -صلى الله عليه وسلم- في غزوه لفتح مكة: (إنكم قد دنوتم من عدوكم، والفطر أقوى لكم) فكانت رخصة، فمنا من صام، ومنا من أفطر، ثم نزلنا منزلا آخر، فقال: (إنكم مصبحو عدوكم، والفطر أقوى لكم، فأفطروا) وكانت عزمة، فأفطرنا [رواه مسلم].

فإفطار الغازي في سبيل الله قوة له وللمجاهدين، ويستحب كلما اقترب المجاهد من قتال عدوه فيكون أولى من الصيام، كما عزم النبي -صلى الله عليه وسلم- بالإفطار لما اقترب القتال.

المريض والمسافر: قال الله تعالى: {وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ} [البقرة: ١٨٥].

● الحائض والنفساء: عن معاذة العدوية قالت: سألت عائشة فقلت: ما بال الحائض تقضي الصوم، ولا تقضي الصلاة؟ فقالت: أحرورية أنت؟ قلت: لست بحرورية، ولكني أسأل. قالت: (كان يصيبنا ذلك، فنؤمر بقضاء الصوم، ولا نؤمر بقضاء الصلاة) [رواه مسلم].

● الحامل والمرضع: فعن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: (إن الله وضع عن المسافر نصف الصلاة والصوم، وعن الحبلى والمرضع) [رواه أحمد والنسائي].

فالغازي في سبيل الله والمريض والمسافر والحائض والنفساء والحامل والمرضع إذا أفطروا يقضون يوما عن كل يوم.

أما كبار السن الذين لا يطيقون الصيام فعليهم الإطعام دون القضاء: فعن عطاء، أنه سمع ابن عباس يقرأ وعلى الذين يُطَوَّقُونَهُ فَلَا يُطِيقُونَهُ فدية طعام مسكين قال ابن عباس: "ليست بمنسوخة هو الشيخ الكبير، والمرأة الكبيرة لا يستطيعان أن يصوما، فيطعمان مكان كل يوم مسكينا" [رواه البخاري].

ويلحق بهذا الصنف: أصحاب المرض الذي لا يرجى برؤه.

فائدة: لا يشترط التتابع في قضاء الصوم، قال الإمام البخاري في صحيحه: قال ابن عباس: "لا بأس أن يفرق لقول الله تعالى: {فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ}" [البقرة: ١٨٤].

فيما يباح للصائم فعله

● صب الماء على الرأس والغطس في الماء للتبرد، قال الإمام البغوي رحمه الله: "ولو صب الماء على رأسه، أو انغمس في ماء، لم يفسد صومه، وإن وجد برده في باطنه، روي أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كان يصب الماء على رأسه وهو صائم من العطش، أو من الحر.

وقال أنس: لي أبزن أتقحم فيه، وأنا صائم، وبل ابن عمر ثوبا فألقي عليه وهو صائم" [شرح السنة].

● تذوق الطعام عند صنعه، فمع أن الطعام من مبطلات الصيام بالإجماع، إلا أن التذوق اليسير لا بأس به، فيجوز لمن صنعه أن يتذوق الطعام إذا اضطر إلى ذلك، قال الإمام ابن تيمية: "وذوق الطعام يكره لغير حاجة؛ لكن لا يفطره. وأما للحاجة فهو كالمضمضة" [مجموع الفتاوى].

● ويباح الكحل والطيب والبخور والدهن، قال ابن تيمية رحمه الله: "وإذا كانت الأحكام التي تعم بها البلوى لا بد أن يبينها الرسول -صلى الله عليه وسلم- بيانا عاما، ولا بد أن تنقل الأمة ذلك، فمعلوم أن الكحل ونحوه مما تعم به البلوى كما تعم بالدهن والاغتسال والبخور والطيب، فلو كان هذا مما يفطر لبينه النبي -صلى الله عليه وسلم- كما بين الإفطار بغيره، فلما لم يبين ذلك عُلم أنه من جنس الطيب والبخور والدهن، والبخور قد يتصاعد إلى الأنف ويدخل في الدماغ وينعقد أجساما، والدهن يشربه البدن ويدخل إلى داخله ويتقوى به الإنسان، وكذلك يتقوى بالطيب قوة جيدة، فلما لم ينه الصائم عن ذلك دل على جواز تطييبه وتبخيره وادهانه وكذلك اكتحاله" [مجموع الفتاوى].

عقوبة من تعمد الفطر في نهار رمضان من غير عذر

قال الإمام ابن تيمية رحمه الله: "إذا أفطر في رمضان مستحلا لذلك وهو عالِمٌ بتحريمه استحلالاً له وجب قتله، وإن كان فاسقاً عوقب عن فطره في رمضان" [مجموع الفتاوى].

وختاما نذكِّر المسلمين بأن الصوم ليس إمساكا عن الأكل والشرب والنكاح، وإطلاقا للجوارح -من لسان وعين وأذن ويد ورجل- تسرح وتمرح في المعاصي والمحرمات، فعن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (من لم يدع قول الزور والعمل به، فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه) [رواه البخاري].

وأخرج الإمام النسائي -رحمه الله- في السنن الكبرى: عن أبي هريرة -رضي الله عنه- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: (رب صائم ليس له من صيامه إلا الجوع، ورب قائم ليس له من قيامه إلا السهر).

اللهم بلغنا رمضان، وأعز فيه الإسلام، واجعله شهر نصر وفتح وتمكين.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وصل اللهم وسلم على سيد الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين.

ملحمة جديدة من ملاحم الانغماسيين

داخل قاعدة كركوش (الرافضية - الأمريكية) في ديالى

النبأ - ولاية ديالى - خاص

شنت مجموعة من انغماسيي الدولة الإسلامية هجوما على قاعدة عسكرية للجيشين الرافضي والأمريكي شرق مدينة بعقوبة، وأوقعوا العشرات من المرتدين قتلى وجرحى ودَمَّروا ١٣ آلية.

(النبأ) أجرت اتصالا مع مصدر أمني خاص للحديث عن تفاصيل هذه العملية ونتائجها، فأفاد بأن الهجوم جاء "استمراراً للعمليات النوعية والضربات الموجعة في كركوك والرقة والبركة التي تلقتها القوات الصليبية التي تحاول إخفاء تواجدها على الأرض وقتالها إلى جانب المرتدين تحت مسمى (مستشارين ومدربين عسكريين)، وأدت إلى مقتل وجرح العشرات من المرتدين والصليبيين".

وأضاف أنه وبعد العمليات المباركة الأخيرة، جرى اختيار قاعدة كركوش في منطقة بلدروز شرق مدينة بعقوبة لاستهدافها، وهي قاعدة تدريب عسكري للجيش الرافضي، بإشراف الأمريكيين وإدارتهم، وتضم مدرجا للطائرات، فقام فريق الاستطلاع برصد القاعدة لفترة من الزمن، وتحديد نقاط الضعف التي يمكن للانغماسيين اختراقها بسهولة، بإذن الله.



الانغماسيون الأربعة منفذو عملية قاعدة كركوش

فانطلق على إثر ذلك ٤ انغماسيين (وهم كل من أبي حذيفة العراقي وأبي هارون العراقي وأبي أسامة العراقي وأبي عبيدة العراقي، تقبلهم الله)، الاثنين (٢٦/ شعبان)، وفق مخطط مدروس نحو القاعدة، مزوَّدين بأسلحة رشاشة وسترات ناسفة وأجهزة اتصال مع غرفة عمليات خاصة بهذه العملية، فيسر الله لهم اختراق وتجاوز الخط الدفاعي الأول والثاني للمرتدين بعد اشتباكات خفيفة، قُتل فيها عدد من حراس القاعدة، وهذا ما أدلى به المصدر الأمني ذاته.

وأوضح أن غرفة العمليات كانت على تواصل مع الانغماسيين أثناء توغلهم داخل القاعدة وصولا إلى تجمع لآليات المرتدين فأحرقوا ١٠ منها، وسط اشتباكات محتدمة وقوية، فقام أحد الانغماسيين بتفجير سترته الناسفة على مجموعة من المرتدين، فيما واصل الانغماسيون الثلاثة المواجهات لعدة ساعات مع المرتدين، قبل أن يتحصنوا في أحد مباني القاعدة، ويستدرجوا مزيدا من القوات الرافضية للاشتباك معهم، ويقتلوا عددا كبيرا منهم، مستفيدين من موقعهم الدفاعي، وتقدُّم المرتدين إليهم من مناطق مكشوفة نوعا ما.

وأكد المصدر أن القوات الرافضية أرسلت أعدادا كبيرة من العناصر والآليات إلى المبنى الذي تحصن فيه الانغماسيون، الذين اشتبكوا معهم لنحو ٧ ساعات متواصلة، ثم انغمسوا وسط مجموعات المرتدين وفَجَّروا بالتعاقب ستراتهم الناسفة عليهم بعد نفاد ذخيرتهم.

وقال "أسفرت العملية المباركة بمجملها عن مقتل العشرات من عناصر الجيش الرافضي وإصابة أعداد أخرى، وتدمير ١٣ آلية متنوعة، فيما لم يتسنَّ معرفة ما إذا كان من بين القتلى والجرحى أي من الجنود والضباط الأمريكيين المتواجدين في القاعدة".

وختم المصدر حديثه بالتنويه إلى الأثر الكبير للعمليات الانغماسية على العدو وإيقاع أكبر الخسائر الممكنة في صفوفه مقابل أقل الخسائر في صفوف المجاهدين، إلى جانب حالة الرعب والهلع التي تصيب العدو وتجعله في حالة استنفار دائم، بإذن الله.

إصابة نائب قائد "عمليات دجلة" ومقتل قائد سرب طيران في تلال حمرين

النبأ - ولاية ديالى

قُتل قائد سرب طيران وأُصيب نائب قائد "عمليات دجلة" الثلاثاء (٢٧/ شعبان)، جراء تفجير عبوات ناسفة أثناء تجمعهم في تلال حمرين في ولاية ديالى.

وأوضح المكتب الإعلامي للولاية أن المجاهدين زرعوا عبوات ناسفة في تلال حمرين التابعة لمنطقة السعدية، ثم فَجَّروها أثناء وجود العميد الركن المرتد شيرزاد عزيز رشيد نائب قائد "عمليات دجلة"، والعميد الطيار المرتد حسيب المياحي قائد سرب طيران، مما أدى إلى إصابة شيرزاد و٤ مرتدين آخرين، ومقتل المياحي، والنقيب المرتد حيدر الشيرواني.

تدمير ٤ آليات

وقبل ذلك فَجَّر المجاهدون الخميس (٢٢/ شعبان)، ٣ عبوات ناسفة على آليات للرافضة في عدة مناطق من الولاية، مما أسفر عن تدمير ٤ منها، ومقتل العديد من المرتدين.

وبيَّنت المصادر الميدانية أن المجاهدين فَجَّروا عبوة ناسفة على آلية تقل أفرادا من الرافضة في أبو صيدا التابعة لمنطقة الوقف، ما أدى إلى تدمير الآلية، ومقتل رافضي، أما العبوة الثانية ففَجَّرها المجاهدون على عربة رباعية الدفع للميليشيات الرافضية في منطقة شهيلات التابعة لمنطقة الداينية، مما أدى إلى تدمير العربة، وإصابة من كان على متنها، وأضافت المصادر أن العبوة الثالثة استهدفت عربة رباعية الدفع للمليشيات الرافضية في قرية إمام منصور التابعة لمنطقة بلدروز مما أدى إلى تدمير الآلية ومقتل وجرح من كان على متنها، بفضل الله.

تابع المجاهدون الجمعة (٢٣/ شعبان)، عملياتهم ضد الرافضة المشركين، ففَجَّروا عبوة ناسفة على عربة كوجار للجيش الرافضي في الداينية التابعة لبلدروز، مما أسفر عن تدميرها، ومقتل وإصابة من كان على متنها.

كمين ناجح

إضافة لما سبق نصب جنود الدولة الإسلامية السبت (٢٤/ شعبان)، كمينا لمجموعة من الرافضة المشركين في منطقة الوجيهية، مما أدى إلى وقوع قتلى في صفوفهم.

وأوضحت المصادر الميدانية أن المجاهدين شاغلوا مركزا للشرطة الرافضية في المنطقة المذكورة، ليتسنى لهم تفجير عدد من العبوات الناسفة على مجموعة من الرافضة، مما تسبب بوقوع قتلى وجرحى منهم.

وعلى صعيد آخر، دَمَّر المجاهدون -الجمعة- برجين لنقل الطاقة الكهربائية إثر تفجير عبوات ناسفة عليهما في قرية المجر التابعة للعظيم، مما أدى إلى انقطاع جزئي للطاقة الكهربائية التي تغذي المناطق الرافضية في بغداد.

تجدر الإشارة إلى أن الأسبوع الماضي كذلك شهد تفجير العديد من العبوات الناسفة على عناصر الحشد والجيش الرافضيَّين وآلياتهم ومنشآتهم الحيوية، مما أسفر عن مقتل وإصابة أكثر من ٢٤ مرتدا، بفضل الله، وتدمير وإعطاب ٦ آليات، إضافة إلى نسف أبراج كهربائية، ولله الحمد.

جنود الخلافة يقتلون العديد من عناصر الجيش الرافضي
في الشرقاط والحضر



النبأ – ولاية دجلة

شن جنود الدولة الإسلامية هجمات على مواقع الجيش الرافضي، فقتلوا نحو ٤٠ مرتدا قرب مدينة الشرقاط، وأوقعوا عشرات الهلكى والجرحى في منطقة الحضر.

٣٠ قتيلاً من الرافضة في جبل مكحول

فقد صال عدد من جنود الدولة الإسلامية السبت (٢٤/ شعبان)، على مواقع للجيش الرافضي في أطراف جبل مكحول، مما أسفر عن مقتل ٣٠ مرتدا، وتدمير ٤ آليات عسكرية.

وبيَّن المكتب الإعلامي لولاية دجلة أن ثلة من المجاهدين هاجموا مواقع المرتدين على أطراف الجبل، فدارت اشتباكات عنيفة بين الطرفين استخدمت فيها مختلف الأسلحة، وأسفرت -بفضل الله- عن مقتل ٣٠ مرتدا، وإصابة آخرين وتدمير عربتي همر وعربتين رباعيتي الدفع، وإحراق ثكنة للمرتدين، وقد عاد المجاهدون بعد ذلك إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين.

مقتل ٩ مرتدين وكمين قرب الشرقاط

هجوم آخر للمجاهدين الأحد (٢٥/ شعبان)، أسفر عن مقتل عدد من المرتدين، شمال الشرقاط.

وذكرت وكالة أعماق أن الهجوم على قرية الحورية شمال الشرقاط أسفر عن مقتل ٤ عناصر من الحشد الرافضي وتدمير آلية.

كما سقط ٢ من عناصر الحشد الرافضي قتلى الثلاثاء (٢٧/ شعبان)، إثر عملية أمنية لجنود الخلافة في قرية الجمسة شمال الشرقاط.

وقبل ذلك سقط عدد من عناصر الحشد الرافضي الخميس (٢٢/ شعبان)، إثر كمين للمجاهدين جنوب الشرقاط.

ووفقا للأنباء الواردة فقد نصب المجاهدون الكمين للمرتدين في أطراف قرية الخانوكة، مما أسفر عن سقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوفهم.

بدورها استهدفت مفارز القنص عناصر الحشد الرافضي في أطراف منطقة التصنيع شمال بيجي وقرية عين البيضة وأطراف قرية الخانوكة، مما أسفر عن مقتل ٣ منهم، بفضل الله.

مقتل العشرات من الروافض في الحضر

وبالانتقال إلى محور الحضر فقد صال عدد من جنود الخلافة الأحد (٢٥/ شعبان)، على ثكنات الجيش الرافضي وميليشياته، مما أسفر عن مقتل وإصابة عشرات المرتدين.

وأوضحت المصادر الميدانية أن المجاهدين هاجموا ثكنات الجيش الرافضي وميليشياته شمال غربي مفرق الحضر، واندلعت اشتباكات بالأسلحة الخفيفة والثقيلة بين الطرفين مما أسفر عن مقتل وجرح عشرات المرتدين، وإحراق ٥ ثكنات، واغتنام كمية من الأسلحة والذخائر.

إضافة إلى ذلك قُتل ٣ عناصر من الجيش الرافضي -الأحد- ودُمِّرت آلية عسكرية لهم إثر هجوم لجنود الدولة الإسلامية على مواقعهم، شمال غربي بلدة الحضر.

تدمير آليتين ومقتل ٧ روافض

لم تقتصر خسائر المرتدين على هذا فقط، إذ سقط ٧ من عناصر الجيش الرافضي قتلى الثلاثاء (٢٧/ شعبان)، إثر صولة للمجاهدين جنوب بلدة الحضر.

وقبل ذلك هاجم المجاهدون -الخميس- عناصر الجيش الرافضي شمال غربي الحضر، مما أسفر عن تدمير عربة همر وآليتين تحملان رشاشين، بفضل الله.

عملية انغماسية شمال سامراء
ومقتل وإصابة ٢١ رافضياً وتدمير ٩ آليات

النبأ – ولاية صلاح الدين

مُني الجيش والحشد الرافضيان بمقتل وإصابة أكثر من ٢١ مرتدا، وتدمير ٩ آليات، جراء عمليات لجنود الخلافة شمال مدينة سامراء وعلى طريقي (بيجي – حديثة) و(بيجي – الموصل).

عملية انغماسية شمال سامراء

شن ٢ من جنود الدولة الإسلامية هجوما انغماسيا الأحد (٢٥/ شعبان)، على مقر للشرطة الرافضية شمال سامراء، مما أدى إلى مقتل وإصابة أعداد من المرتدين.

وبيَّن المكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين أن الانغماسيَّين أبا براء العراقي وأبا سمية السلماني -تقبلهما الله- هاجما بسترتيهما الناسفتين مركز شرطة الجلام شمال سامراء، واشتبكا مع المرتدين داخل المقر حتى نفدت ذخيرتهما، ففجَّرا سترتيهما الناسفتين وسط جموع المرتدين، مما أسفر عن سقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوفهم، بفضل الله.

صولة على طريق (بيجي- حديثة)

من ناحية أخرى، صال عدد من جنود الدولة الإسلامية السبت (٢٤/ شعبان)، على ثكنات للحشد الرافضي على طريق (بيجي – حديثة)، مما أدى إلى مقتل وإصابة ١٦ مرتدا، وتدمير وإعطاب ٥ آليات عسكرية.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين أن المجاهدين هاجموا مستخدمين -كافة أنواع الأسلحة- ثكنات المرتدين على الطريق المذكور، مما أسفر عن مقتل ١٣ مرتدا وإصابة ٣ آخرين، وتدمير وإعطاب ٥ آليات عسكرية، تحمل ٣ منها أسلحة ثقيلة، إضافة إلى تدمير ثكنتين.

وبعد الإثخان بالمرتدين عاد المجاهدون إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، بفضل الله.

تدمير ٤ آليات للمرتدين

من جانب آخر استهدف المجاهدون -السبت- آليات للشرطة الاتحادية والحشد الرافضيَّين في سامراء وعلى طريق (بيجي - الموصل)، مما أسفر عن تدمير ٣ آليات.

وبحسب المصادر الميدانية فقد فَجَّر المجاهدون عبوة ناسفة على عربة رباعية الدفع للشرطة الاتحادية الرافضية في منطقة جلام سامراء شمال شرقي المدينة، مما أسفر عن تدميرها ومقتل ٢ من المرتدين وإصابة آخر، كما فَجَّر المجاهدون عبوتين ناسفتين على عربتين رباعيتي الدفع للحشد الرافضي على طريق (الموصل - بيجي)، الأمر الذي تسبب في تدميرهما ومقتل من كان على متنهما.

وفي السياق ذاته فَجَّر المجاهدون -الخميس- عبوة ناسفة على آلية لصيانة الكهرباء تابعة للحشد الرافضي شرق منطقة الدور، مما أدى إلى تدمير الآلية وإصابة من كان على متنها.

وعلى صعيد آخر تسللت مفرزة أمنية – الأحد- إلى إحدى نقاط الحشد الرافضي في منطقة جلام البوعجيل، وتمكنت -بفضل الله- من أسر مرتد وتصفيته.

وبدورها استهدفت مفرزة قنص عناصر الجيش والحشد الرافضيَّين -هذا الأسبوع- في أطراف منطقة التصنيع، وعلى طريق (بيجي- حديثة)، مما أسفر عن مقتل ٤ من المرتدين.

من جانبها استهدفت مفارز الإسناد -هذا الأسبوع- ثكنات ومواقع الحشد الرافضي في جسر المخازن وعلى الطريق الرابط بين بيجي وحديثة وفي تقاطع السكريات، وفي قرى الشويرتان، و(محمد الموسى)، والدبس، بعشرات قذائف الهاون وصواريخ SPG-9 وB10، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

يذكر أن المجاهدين فَجَّروا -الأسبوع الماضي- عدة عبوات ناسفة على عناصر وآليات الجيش والحشد الرافضيَّين في قرية العيث شرق الدور، مما تسبب في تدمير ٥ آليات ومقتل وإصابة من كان على متنهما.

هجوم انغماسي مزدوج يوقع ٨٠ قتيلاً وجريحاً في بغداد


الأخ أبو الصحابة الفلوجي (تقبله الله)

النبأ – ولاية بغداد

هاجم انغماسيان من جنود الخلافة الجمعة (٢٣/ شعبان)، حاجزا للشرطة الرافضية في منطقة الدورة ببغداد، وأوقعا –بفضل الله– قرابة ٨٠ قتيلا ومصابا.

وبيَّن المكتب الإعلامي لولاية بغداد أن العملية المزدوجة بدأت بانغماس الأخ أبي الصحابة الفلوجي –تقبله الله– في حاجز للشرطة الرافضية قرب حاجز أبو دشير في منطقة الدورة في بغداد، وبعد اشتباك الأخ مع المرتدين بسلاحه الخفيف فَجَّر حزامه الناسف عليهم، ليتبعه الأخ أبو جلاد الجُميلي –تقبله الله– ويفجِّر سيارته المفخخة وسط جموع الرافضة التي قدمت إلى المكان لمؤازرة المرتدين.

وقد أسفرت العمليتان –وفق المكتب الإعلامي للولاية– عن مقتل وإصابة قرابة ٨٠ مرتدا من الشرطة والرافضة المشركين.

من جانب آخر، لقي ٣ من الجيش الرافضي مصرعهم –الجمعة– بعد تدمير آليتهم في منطقة أبو غريب.

وذكرت المصادر أن المجاهدين فَجَّروا عبوة ناسفة على عربة همر للجيش الرافضي في منطقة خان ضاري التابعة لأبو غريب غرب بغداد، مما أسفر عن تدمير الآلية ومقتل المرتدين.

كما سقط ٢ من عناصر الجيش الرافضي قتلى وأُصيب آخر الثلاثاء (٢٧/ شعبان)، إثر تفجير عبوة ناسفة على حاجز لهم في منطقة أبو غريب.

وقبل ذلك، سقط ٧ من عناصر الجيش الرافضي بين قتيل ومصاب في المنطقة ذاتها (أبو غريب)، إثر تفجير استهدف آليتهم.

وأوضحت المصادر أن مفرزة أمنية فَجَّرت عبوة ناسفة على شاحنة كانت تقل عناصر الجيش الرافضي، مِمَّا أسفر عن مقتل وإصابة ٧ منهم، بفضل الله.

تجدر الإشارة إلى أن ٨٠ رافضيا قُتلوا وأُصيبوا –الأسبوع الماضي– إثر تفجير سيارات مفخخة وسط جموعهم، في مناطق مختلفة من الولاية، ولله الحمد.

مفخخات تعصف بالروافض في البصرة واليوسفية

النبأ – ولاية الجنوب

سقط العشرات من الروافض المشركين بين قتيل وجريح الجمعة (٢٣/ شعبان)، جراء هجوم استشهادي عصف بتجمع لهم شمال مدينة البصرة في ولاية الجنوب، إضافة إلى سقوط عدد آخر بتفجير سيارة مفخخة على نقطة تفتيش بمنطقة السدرة.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية الجنوب أن الأخ الاستشهادي أبا مصعب العراقي –تقبله الله– فَجَّر عجلته المفخخة في نقطة تفتيش للأمن الرافضي عند مدخل مدينة البصرة، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٣٠ مرتدا على الأقل.

وبيَّن المكتب الإعلامي أن من بين المصابين مدير استخبارات مدينة البصرة، ولله الحمد.

وقبل ذلك، فَجَّر أحد جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٢/ شعبان)، سيارته المفخخة في منطقة اليوسفية.

وأفادت وكالة أعماق بأن الهجوم الاستشهادي استهدف حاجز العدوانية في منطقة اليوسفية جنوب بغداد، ولم تورد الوكالة تفاصيل أخرى حول العملية.

إضافة إلى ذلك، ركنت مفرزة أمنية سيارة مفخخة، وفَجَّرتها –بفضل الله– وسط تجمع للرافضة المشركين بالقرب من نقطة تفتيش السدرة، ولله الحمد.

يشار إلى أن جنود الخلافة كانوا قد فجروا الأسبوع المنصرم عبوات ناسفة على دورية للجيش الرافضي في منطقة الإسكندرية في بابل جنوب بغداد، مما أسفر عن مقتل ١٢ عنصرا بينهم ضابطان أحدهما برتبة رائد.

جنود الخلافة يحصدون رؤوس قادة في الحشدين الرافضي والعشائري شمال بغداد

النبأ – ولاية شمال بغداد

لقي أكثر من ٢٢ مرتدا من الجيش والحشد بينهم معمَّمون وقياديون حتفهم –هذا الأسبوع– جراء سلسلة تفجيرات بالعبوات الناسفة استهدفت آلياتهم وعناصرهم في عدة مناطق شمال بغداد.

استهداف دوريات قادة المرتدين

فقد استهدف المجاهدون السبت (٢٤/ شعبان)، دوريتين لمسؤولَين في الحشد العشائري والرافضي المرتدين، في منطقة الحلابسة، مما أسفر عن مقتلهما مع عدد من مرافقيهما.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية شمال بغداد أن جنود الخلافة فَجَّروا عبوة ناسفة على موكب المرتد (فرحان)، مسؤول الحشد العشائري المرتد في قرية (ستة)، مما أسفر عن مقتله مع ٢ من مرافقيه، وإصابة ٢ آخرين.

وأضاف المكتب الإعلامي أنه وبعد أن قدمت إلى المكان قوة من الحشد الرافضي وعلى رأسها قيادي برتبة نقيب يدعى (أبو مهدي) فَجَّر المجاهدون عبوة ناسفة أخرى عليهم، مما أدى إلى إصابة المرتد بجروح بليغة، ومقتل ٦ من مرافقيه، ثم قامت مفارز القنص باستهداف المرتدين، فأُصيب عنصر منهم بجروح.

مقتل ٩ من الجيش الرافضي وتدمير آليتين

إضافة إلى ذلك سقط ٩ من عناصر الجيش الرافضي قتلى يومي الأحد والاثنين (٢٥، ٢٦/ شعبان)، ودُمِّرت آلياتهم، إثر تفجيرين استهدفاهما قرب الطارمية.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية فَجَّروا عبوة ناسفة على عربة رباعية الدفع للروافض في منطقة المشاهدة، مما أسفر عن مقتل ٥ مرتدين، وتدمير الآلية.

وقرب الطارمية كذلك وتحديدا في قرية البوخالد فَجَّر المجاهدون –الاثنين– عبوة ناسفة على عربة همر للجيش الرافضي، مما أسفر عن تدميرها، ومقتل ٤ مرتدين.

هذا وسقط عدد من عناصر الجيش الرافضي قتلى السبت (٢٤/ شعبان)، ودُمِّرت عربتا همر لهم إثر تفجير عبوات ناسفة عليها في منطقة (الشيخ حمد)، ومنطقة الزور في الطارمية شمال بغداد.

مقتل معمَّمين رافضيَّين

لقي ٢ من المعمَّمين الرافضة حتفهما قرب قضاء الدِّجيل، عقب استهدافهما من قبل جنود الدولة الإسلامية.

وأشارت الأنباء الواردة إلى أن المعمَّمَين الرافضيَّين أمير الخزرجي وحسين الحمزاوي لقيا مصرعهما إثر تفجير عبوة ناسفة عليهما في منطقة (السيد غريب) قرب قضاء الدِّجيل، ولله الحمد.

يذكر أن المفارز الأمنية تمكنت –الأسبوع الماضي– من تدمير ٤ آليات للحشد الرافضي قرب (محطة بلد) ومنطقة الإسحاقي، وقتل عدد من عناصرهم، بفضل الله.

تدمير ١٥ آلية للروافض قرب تلعفر
وهجوم انغماسي على الـ PKK غرب سنجار

النبأ – ولاية الجزيرة

كبَّد جنود الدولة الإسلامية -للأسبوع الثاني على التوالي- ميليشيات الحشد الرافضي جنوب غرب تلعفر، خسائر بشرية ومادية كبيرة، تمثلت بمقتل أكثر من ١٠ مرتدين وخسارة ١٥ آلية، فيما هاجم انغماسيون مواقع لـ PKK المرتدين غرب سنجار.

تدمير ٥ آليات

فقد تصدى جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٢/ شعبان)، لمحاولة تقدم للحشد الرافضي جنوب غربي تلعفر، وأسفرت المواجهات عن خسارة المرتدين ٥ آليات.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية الجزيرة أن جنود الدولة الإسلامية اشتبكوا مع المرتدين قرب مجمع الحاتمية جنوب غربي تلعفر، مما أسفر عن تدمير ٣ عربات همر وعربة رباعية الدفع، واغتنام عربة همر إلى جانب كمية من الأسلحة والذخائر، بفضل الله.

١٠ قتلى من المرتدين وتدمير ٩ آليات

آليات أخرى خسرها الحشد الرافضي الجمعة (٢٣/ شعبان)، في المحور ذاته (جنوب غربي تلعفر).

ووفقا للمصادر الميدانية فقد دَمَّر المجاهدون دبابة أبرامز و٣ عربات BMP وعربتي همر و٣ جرافات، إثر استهدافها بالصواريخ الموجهة قرب قرية القاهرة، كما سقط ١٠ مرتدين قتلى إثر هذه العمليات. وأضافت المصادر أن عربة BMP دُمِّرت كذلك قرب مطار سهل سنجار جنوب غربي تلعفر.

لم تقف خسائر المرتدين في هذا المحور عند هذا الحد، إذ سقط عدد من عناصر الحشد الرافضي المرتد بين قتيل وجريح الأحد (٢٥/ شعبان)، إثر تفجير منازل مفخخة عليهم.

وذكرت وكالة أعماق أن ٣ منازل مفخخة انفجرت على المرتدين لدى دخولهم إليها في قرية (ثري الأوسط) جنوب بلدة القيروان جنوب غربي تلعفر، الأمر الذي أدى إلى مقتل وإصابة أعداد منهم.

كما قُتل وأُصيب عدد آخر من المرتدين إثر تفجير عبوة ناسفة على مجموعة أخرى منهم قرب مطار سهل سنجار.

إضافة لما سبق استهدف المجاهدون الأربعاء (٢٨/ شعبان)، تجمعات الحشد الرافضي في بلدة القيروان، مما أسفر عن سقوط مزيد من القتلى والجرحى في صفوف المرتدين.

وبيَّن المكتب الإعلامي للولاية أن المجاهدين فَجَّروا سيارة مفخخة مركونة و٤ عبوات ناسفة على تجمعات المرتدين في البلدة، مما أدى إلى إعطاب آلية ومقتل وإصابة عدد من المرتدين.

مقتل ٥ مرتدين

وبالانتقال إلى محاور القتال الأخرى فقد صال المجاهدون -الخميس- على ثكنات للحشد الرافضي غرب وجنوب شرقي تلعفر، مكبدين العدو خسائر إضافية.

ووفقا للمصادر فقد دارت اشتباكات بمختلف الأسلحة بين المجاهدين والمرتدين قرب قرية (مال ويران) غرب تلعفر، وقرية عين الواح جنوب شرقي تلعفر، مما أسفر عن مقتل ٤ مرتدين وإحراق ثكنتين.

بدورها استهدفت مفرزة قنص -الجمعة- عناصر الحشد الرافضي قرب مجمع (تل بنات) غرب تلعفر، مما أسفر عن سقوط عنصر منهم قتيلا في الحال.

هجوم انغماسي غرب سنجار

وعلى صعيد المواجهات مع الـ PKK المرتدين، فقد هاجم انغماسيون من جنود الخلافة الثلاثاء (٢٧/ شعبان)، مواقع المرتدين غرب سنجار.

وأفاد المكتب الإعلامي بأن ٣ انغماسيين هاجموا مواقع المرتدين في قرية سكينية غرب سنجار، حيث دارت اشتباكات بين المجاهدين والمرتدين استمرت قرابة ٥ ساعات، فَجَّر بعدها الانغماسيون أحزمتهم الناسفة وسط جموع المرتدين، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد من المرتدين، ولله الفضل أولا وآخرا.

تدمير آليتين للروافض قرب الرمادي والرطبة وتفجير مقرات للصحوات قرب التنف

النبأ – ولايتا الأنبار والفرات

فَجَّرت المفارز الأمنية السبت (٢٤/ شعبان)، عدة عبوات ناسفة على آليات للجيش والشرطة الرافضيَّين، قرب مدينتي الرمادي والرطبة، الأمر الذي أسفر عن تدمير آليتين ومقتل أعداد من المرتدين.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية الأنبار أن جنود الدولة الإسلامية فَجَّروا عبوة ناسفة على آلية زيل للجيش الرافضي في منطقة (الكيلو ١٨) غرب مدينة الرمادي، مما أسفر عن تدميرها ومقتل جميع من كان على متنها.

كما فَجَّر المجاهدون عبوة ناسفة أخرى على عربة سلفادور للشرطة المرتدة في منطقة (الكيلو ١١٠) شرق مدينة الرطبة، مما أدى إلى مقتل ٣ مرتدين وإصابة رابع، بفضل الله.

إضافة لما سبق استهدف المجاهدون الثلاثاء (٢٧/ شعبان)، آلية للجيش الرافضي شرق الرطبة، مما أسفر عن تدميرها.

وأفادت وكالة أعماق بأن جنود الدولة الإسلامية فَجَّروا عبوة ناسفة على عربة همر للجيش الرافضي في منطقة (الكيلو ١٦٠)، مما أسفر عن تدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها.

تجدر الإشارة إلى أن الجيش والحشد الرافضيَّين والصحوات المرتدين تكبدوا -الأسبوع الماضي- خسائر بشرية كبيرة تمثلت بمقتل وإصابة أكثر من ١٠٠ من عناصرهم في مناطق متفرقة من ولاية الأنبار، ولله الحمد.

وبالانتقال إلى ولاية الفرات، فقد فَجَّر جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٣/ شعبان)، مقرات للجيش الرافضي قرب منطقة التنف، مما أدى إلى تدميرها، بينما ألقت طائرة مسيرة قذيفة على ثكنة للجيش الرافضي شمال غربي الرطبة.

وأوضحت المصادر الميدانية أن المجاهدين فَجَّروا عبوات ناسفة على برجي اتصالات كان الجيش الرافضي يتخذهما مقرين له، كما فَجَّروا عبوة ناسفة أخرى على ثكنة كان يتحصن بها، مما أسفر عن تدمير المواقع جميعها، بفضل الله.

من جانب آخر ألقت طائرة مسيرة لجيش الخلافة -الخميس- قذيفة على ثكنة للجيش الرافضي قرب (الكيلو ٧٠) شمال غربي الرطبة، ولم تورد المصادر حصيلة هذه العملية.

مقتل مرتدين وحرق ثكنات في آمرلي وسليمان بيك

النبأ – ولاية كركوك

شن جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٢/ شعبان)، هجوما واسعا على ثكنات الحشد الرافضي في قرى تابعة لمنطقتي آمرلي، وسليمان بيك، أدى لمقتل عدد من المرتدين وحرق عدة ثكنات.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية كركوك أن الأخ الاستشهادي أبا خطاب العراقي -تقبله الله- هاجم بسيارته المفخخة تجمعا للجيش والحشد الرافضيَّين في قرية الحفرية، ليهاجم المجاهدون بعد ذلك المرتدين في الموقع وتدور اشتباكات عنيفة بين الطرفين أسفرت عن مقتل عدد من المرتدين وحرق عدة ثكنات.

إلى جانب ذلك فَجَّر المجاهدون عبوتين ناسفتين على آليات للبيشمركة المرتدين في قرية (البير أحمد) غرب طوز خورماتو، ولم تورد المصادر حصيلة لتلك العملية.

وعلى صعيد آخر استهدف المجاهدون الأحد (٢٥/ شعبان)، آليات للحشد الرافضي في حقلي عجيل وعلاس النفطيَّين، مما أدى إلى تدمير آليتين.

وأوضحت المصادر الميدانية أن المجاهدين استهدفوا جرافة للحشد الرافضي في حقل علاس النفطي بصاروخ SPG-9، مما أسفر عن تدميرها.

وبعبوة ناسفة دَمَّر المجاهدون عربة رباعية الدفع للحشد الرافضي في حقل عجيل النفطي، الأمر الذي أدى إلى تدميرها، ومقتل من كان على متنها.

من جهتها استهدفت مفرزة قنص الثلاثاء (٢٧/ شعبان)، عناصر الجيش الرافضي في منطقتي الفتحة والميدان غرب كركوك، مما أسفر عن مقتل ٥ مرتدين، بفضل الله.

يذكر أن المجاهدين استهدفوا -الأسبوع الماضي- بالأسلحة القناصة عناصر الحشد الرافضي في حقلي علاس وعجيل النفطيين، ومنطقة الفتحة، مما أسفر عن مقتل ٥ مرتدين وإصابة آخر، ولله الحمد.

"لبوا النداء"

تستقطب مئات المنتسبين الجدد إلى جيش الدولة الإسلامية

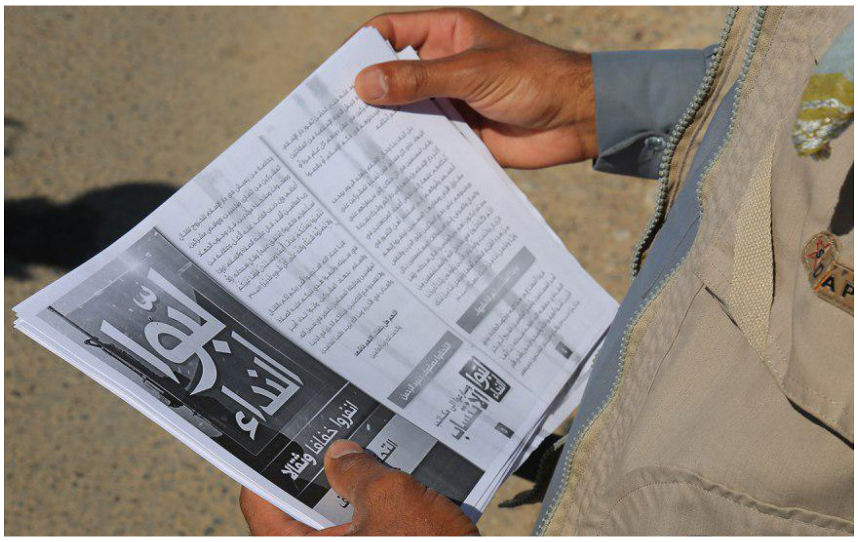
النبأ – ولاية الخير

تستمر مراكز الانتساب في استقبال مئات المنتسبين إلى صفوف الدولة الإسلامية عبر حملة "لبوا النداء" التي أُطلقت في ولايات الخير والرقة والفرات، بهدف تحريض المسلمين على الجهاد.

وقال أمير مركز الانتساب في ولاية الخير إن الحملة حققت هدفها بفضل الله، حيث التحق بمراكز الانتساب المئات من المسلمين، وكان الرافد الأكبر لهذا الالتحاق هو القوافل والملتقيات الدعوية ومراكز الدعوة التي ساهمت بشكل فَعَّال في توضيح أهمية الجهاد والثواب العظيم الذي أعده الله –تعالى– للمجاهدين في الدنيا والآخرة.

وأشار إلى أن أكثر المنتسبين خلال هذه الحملة هم من الشباب، وقال: "لقد التحق العديد منهم بجبهات القتال إلى جانب إخوانهم، بفضل الله"، مشيرا أن عددا لا بأس به من طالبي الانتساب هم من فئة كبار العمر، إذ بلغ عمر أحدهم ٧٢ عاما، كما أن من المقبلين على الانتساب أناس من ذوي الأعذار كأحد الإخوة المصابين بشلل نصفي، وقد طلب تنفيذ عملية استشهادية.

ولفت إلى أن الحملة تلقت العديد من المكالمات الهاتفية عبر الرقم المخصص لها من أخوات مسلمات، أكثرهن أنصاريات من أهل ولاية الخير، طلبن السماح لهن بالانتساب إلى جيش الدولة الإسلامية، والمشاركة في قتال أعداء الله، وقال: "نعتذر منهن في كل مرة يتصلن بهدف الانتساب، ونخبرهن بأن الله خصَّ الرجال دون النساء بالقتال، فيطالبن بفتح مجالات لمساعدة المجاهدين، ونعدهن خيرا"، مشيرا إلى أن إحدى الأخوات المتصلات طلبت السماح لها بتنفيذ عملية استشهادية.



من جهته قال أمير مركز الدعوة في ولاية الخير أنه وبالتزامن مع حملة "لبوا النداء" أطلق ديوان الدعوة حملة لتحريض المؤمنين على القتال، لافتا إلى أن الحملة استهدفت كافة القواطع وشملت جميع الفئات رجالا وشبابا ونساء، يقوم عليها كافة الإخوة الدعويين بالولاية.

وذكر أنه تم تقسيم الولاية إلى قسمين؛ القرى المتوسطة، والمدن والمناطق الكبرى في الولاية، وأنه تم العمل على عدة جوانب، أولها تعظيم الله –عز وجل– في قلوب المسلمين والخوف منه جل وعلا، وكشف الشبهات التي تسللت إلى قلوب المسلمين، وتحريضهم على الجهاد في سبيل الله ونصرة دينه والدفاع عن المستضعفين.

وساهمت مشاركة المكتب الإعلامي لولاية الخير في حملة "لبوا النداء" بإعطائها بعدا أكبر من خلال الانتشار الواسع لخطابها ورسائلها عبر الوسائل الإعلامية المختلفة، حيث جرى تكثيف نشر المواد التحريضية عبر المطبوعات، والإصدارات المرئية، والوسائل السمعية، بالإضافة إلى العمل الميداني القائم على التواصل المباشر مع الجمهور، والانتشار على الأرض من خلال الملصقات واللوحات الإعلانية المعلقة في الأماكن البارزة من الشوارع والساحات.

أحد العاملين في الإعلام، وضح لـ (النبأ) حقيقة الحملة وغاياتها بقوله: "(لبوا النداء) حملة دعوية تهدف إلى تذكير المسلمين بفريضة الجهاد وفضله وأن عز المسلمين ورفعتهم بالجهاد، وأن تركه في هذا الوقت من أكبر الكبائر، وما ذل المسلمين وتسلط الصليبيين والطواغيت عليهم، إلا بتركهم للجهاد وركونهم للدنيا الفانية، فهي حملة لاستنهاض همم المسلمين للقيام بأمر الله وجهاد أعدائه".

وأوضح أن الإخوة الإعلاميين تولَّوا جانبا مهما من هذه الحملة حيث سُخِّرت لذلك كل الوسائل المتوفرة لديهم لإيصال رسائل الحملة إلى أكبر عدد ممكن من القاطنين في دار الإسلام وخارجها، وأضاف أنه لم تستثن أي وسيلة من وسائل الإعلام من المشاركة في الحملة، وأكد أنهم مستمرون –بإذن الله– في نشر المواد التي تحرض المسلمين على الجهاد وتخوفهم من عقوبة القعود عن النفير.

٣٠ قتيلاً و ١١ آلية ومدفعاً رشاشاً

خسائر النصيرية قرب مطار الجراح العسكري

النبأ – ولاية حلب

واصل جنود الدولة الإسلامية هجماتهم واستهدافهم للجيش النصيري وسلاحه الثقيل قرب مطار الجراح العسكري، مما أوقع نحو ٣٠ قتيلا في صفوفهم، ودَمَّر وأعطب ٦ آليات و٥ مدافع رشاشة.

هجوم استشهادي قرب قرية المزيونة

إذ هاجم جنود الخلافة الجمعة (٢٣/ شعبان)، تجمعا للجيش النصيري جنوب مطار الجراح، مما أسفر عن سقوط ٢٢ قتيلا في صفوف المرتدين.

ووفقا لما ورد من أنباء فقد هاجم الأخ الاستشهادي أبو حسن السفراني – تقبله الله– تجمعا للجيش النصيري والميليشيات الرافضية قرب قرية المزيونة، وفَجَّر عجلته المفخخة وسطهم.

أعقب ذلك هجوم لجنود الخلافة على المرتدين قرب القرية، مما أسفر عن مقتل ما لا يقل عن ٢٢ مرتدا، وإصابة آخرين، وتدمير عجلة رباعية الدفع، وإعطاب دبابة وعربة BMP، بفضل الله.

كما قُتل ٢ من عناصر الجيش النصيري إثر صولة للمجاهدين الثلاثاء (٢٧/ شعبان)، على موقع للمرتدين في قرية المزرعة الثانية جنوب المطار.

تدمير ٥ مدافع رشاشة وآليتين

إضافة إلى ذلك استهدف جنود الدولة الإسلامية –على مدار الأسبوع– الأسلحة الثقيلة للجيش النصيري جنوب مطار الجراح، مما أسفر عن تدمير عدد منها.

وبحسب المصادر الميدانية فقد دَمَّر المجاهدون ٥ مدافع رشاشة ودبابة للجيش النصيري وعربة شيلكا، كما أعطبوا دبابة T55 إثر استهدافها بصواريخ موجهة قرب قرية تل فضة.

٥ قتلى من الجيش النصيري

وبالانتقال إلى محور آخر فقد هاجم جنود الدولة الإسلامية منتصف ليلة الخميس (٢٢/ شعبان)، مواقع للجيش النصيري جنوب شرقي مدينة دار الفتح، مما أسفر عن قتل عدد منهم.

وأوضحت وكالة أعماق أن ٥ من عناصر الجيش النصيري سقطوا قتلى إثر الهجوم على موقعهم قرب قرية تل حسان جنوب شرقي مدينة دار الفتح.

من جهتها استهدفت مفارز الإسناد مواقع الجيش النصيري في قرى جب علي والحمرة والمزرعة الثالثة ورسم الحمام والمرزن، وتل فضة ومحيط مزرعة الأبقار جنوب مطار الجراح العسكري بـقذائف الهاون والدبابة والمدفعية الثقيلة ومدفع ٥٧ ملم، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية أحبطوا –الأسبوع الماضي– محاولات تقدم الجيش النصيري وميليشياته الرافضية على مواقعهم في مطار الجراح العسكري بالقرب من مدينة مسلمة في ريف ولاية حلب الشرقي، وقرب مدينة دار الفتح، وأوقعوا أكثر من ٤٠ قتيلا وجريحا في صفوفهم، ودَمَّروا وأعطبوا ١١ آلية، بينها ٤ دبابات.

"ليهلك من هلك عن بيّنة ويحيى من حيّ عن بيّنة"

تعميم هام من (اللجنة المفوَّضة من أمير المؤمنين)

أصدرت اللجنة المفوَّضة تعميما هامّاً إلى جنود الدولة الإسلامية بعنوان: (ليهلك من هلك عن بيّنة ويحيى من حيّ عن بيّنة) يؤكد مسائل في عقيدة الدولة الإسلامية ومنهجها، ويردّ على بعض ما نُسب إليها من أقوال وتقريرات، ويُحذر الناس من التقوُّل على الدولة الإسلامية بغير علم، ونسبة الأقوال والاعتقادات إليها من غير بينة، ويبيِّن للمسلمين طريقة أهل السنة في النصح لولاة الأمر، والتعامل مع المظالم في حال وجودها.

وبدأ التعميم الذي صدر يوم الأربعاء (٢١/ شعبان/ ١٤٣٨ هـ) ببيان أن الدولة الإسلامية ما قامت إلا لنشر التوحيد، وأن دعوتها امتداد لدعوة الأنبياء والمرسلين عليهم الصلاة والسلام، والسلف الصالح من هذه الأمة، ومن سار على هديهم من أئمة الهدى والصلاح، والتأكيد على أنها قامت على مثل ما قامت عليه دولة الدعوة النجدية المباركة من أتباع الإمام المجدد محمد بن عبد الوهاب التميمي، رحمه الله.

الدولة الإسلامية باقية على منهجها لم تغير.. ولم تبدل.. بفضل الله

وأوضح التعميم أن الدولة الإسلامية ما زالت ثابتة على عقيدتها لم تغير ولم تبدل منذ أن وضع لبناتها الأولى الشيخ أبو مصعب الزرقاوي -رحمه الله- وإخوانه الكرام، ومن بعدهم دولة الشيخ أبي عمر البغدادي ووزيره المهاجر رحمهما الله، حتى إعادتها الخلافة على منهاج النبوة تحت إمرة أمير المؤمنين الشيخ أبي بكر البغدادي حفظه الله.

إذ جاء في تعميم اللجنة المفوَّضة: "فلم تبدّل الدولة منهجها، ولم تساوم على دينها، ولم تفتُر عزيمتها، بل مضت على ذلك الأمر، لم تحابِ، ولم تتنكَّب عن الجادّة"، وأكّد التعميم أن الدولة الإسلامية مظهرة للناس دينها، لا تبالي بمن رضي به أو سخط عنه، بل تعامل كلا منهم وفقا لما اختاره، كما قال الشيخ أبو محمد العدناني، تقبله الله: "لن نتوسل الناس ليقبلوا دين الله، والحكم بشرع الله، فمن رضي فهذا شرع الله، ومن كره وسخط وأبى فسنرغم أنفه، وهذا دين الله، سنكفِّر المرتدين ونتبرأ منهم، ونعادي الكفار والمشركين ونبغضهم".

قول الدولة الإسلامية ما قاله إمامها والمفوَّضون منه أو متحدثها الرسمي

وردّاً على الأدعياء الذين يسعون إلى نشر أقوالهم واعتقاداتهم الضالة وتسويقها بين الناس بنسبتها إلى الدولة الإسلامية، من أهل الغلو أو الإرجاء في مسائل التكفير على وجه الخصوص، وكذلك الذين يطعنون في عقيدة الدولة الإسلامية ومنهجها، بل ويكفِّرون جنودها وأمراءها، بناء على أقوال واعتقادات باطلة نسبوها لها، أو جهلا منهم بعقيدة أهل السنة والجماعة التي يعيبون ما خالف منها أهواءهم، قالت اللجنة المفوَّضة في تعميمها المبارك: "أما التصريحات التي تميّع عقيدة الولاء والبراء، وتدفن ملة إبراهيم -عليه السلام- بشبهات أهل الإرجاء والتجهم، وكذلك قول أهل الغلو الذين مرقوا من الدين كما يمرق السهم من الرميّة، فالدولة بريئة منها، ولا يحقّ لأحد أن يتكلم باسمها، أو ينسب إليها قولا لم تقل به، فقولها ما قال إمامها -أعزّه الله بالتوحيد- ومفوَّضوه، أو متحدثها الرسمي، أما التخرّص والقول بالظنون فهو من القول بغير علم، وقد نهانا الله -سبحانه- عن ذلك".

الدولة الإسلامية لا تتوقف في تكفير المشركين وتجعل تكفير المشركين من أصول الدين الظاهرة التي جاءت بها الرسل

وأشارت اللجنة المفوَّضة إلى أصنافٍ من أهل الضلال ممن يكذبون على الدولة الإسلامية، وينسبون إليها أقوالا ليست من أقوال ولاة الأمر فيها، واعتقادات هم براء منها.

ومن هؤلاء من يقول بأقوال أهل الإرجاء المخالفين في ما يتبنُّونه أو يقولون به الدولة الإسلامية، الناسبين أخطاءهم وانحرافاتهم إليها، كمن "يقول بإسلام من لا يكفِّر طاغوت قومه"، بينما "الدولة الإسلامية تكفِّر الطواغيت، ومن جادل عنهم ولم يكفِّرهم، ولا كرامة"، وكذلك من "يجعل تكفير المشركين مسألة خفيّة أو خلافيّة، ويضع للعمل بها قيودا ثقيلة، بحيث تؤدي إلى تعطيل الناقض الثالث [من نواقض الإسلام] جملة وتفصيلا... والأدهى من ذلك أن يزعم أن هذا القول الذي جاء به هو قول الدولة الإسلامية، وهذا محض افتراء، بل لقد علم القاصي والدَّاني أن الدولة الإسلامية -أعزها الله بالتوحيد- لم تتوقف يوما في تكفير المشركين وأنها تجعل مسألة تكفير المشركين من أصول الدين الظاهرة، التي معرفتها تجب قبل معرفة الصلاة وسائر الفرائض المعلومة من الدين بالضرورة، كما في بيانها الصادر عن المكتب المركزي لمتابعة الدواوين الشرعية في حكم المتوقف في تكفير المشركين في ٢٢/ ٨/ ١٤٣٧ هـ".

وقصد التعميم بـ (أصول الدين) أمور العقيدة التي علَّمها الأنبياء عليهم السلام أقوامهم (أي التي ثبتت بالحجة الرسالية)، على خلاف ما يُقصد بـ (أصل الدين) وهو ما ثبت قبل الحجة الرسالية وإرسال الرسل عليهم السلام، كتوحيد الله تعالى بالربوبية وإفراده بالألوهية.

وينتمي لهذا الصنف من الضالين أيضا "من كان يبيح شرك التحاكم إلى الطاغوت بدعوى الضرورة التي يُنزِلها منزلة الإكراه"، و"من كان يرد إجماع الصحابة في تكفير الطوائف الممتنعة"، و"من يتوقف في تكفير المنتخبين بدعوى جهلهم لحقيقة الانتخابات"، و"من لا يتبرأ من علماء الطاغوت الداعين إلى الشرك".

وأشارت اللجنة المفوَّضة أيضا في تعميمها الأخير إلى صنف آخر من أهل الضلال طعن في الدولة الإسلامية، فعاب عليها قولا أو اعتقادا هو من عقيدة أهل السنة والجماعة، بل وكفَّرها بسبب ذلك، لتأثره ببدع الخوارج والمعتزلة، أو طعن في الدولة الإسلامية بناء على أقوال ليست من عقيدتها، بل هي محض افتراء وكذب، اختلقها هؤلاء الضالون، أو أقوال نسبها من تلبَّس بالإرجاء إلى الدولة الإسلامية.

قال التعميم: "فمنهم من كفَّرها لأنها لا تقول بالتسلسل البدعي الذي أحدثه المعتزلة"، و"منهم من نسب إلى الدولة أنها تؤصل الإسلام في ديار الردة (الكفر الطارئ)، وهذا كذب على الدولة الإسلامية ومحض افتراء" بل يحكمون على الشخص في دار الكفر الطارئ بما ظهر منه، وقال أيضا: "ومنهم من كفَّرها بدعوى أنها تبيح فعل الكفر الصريح لمصلحة الحرب وكذبوا، بل إن صريح معتقد الدولة الإسلامية في ذلك: أن الشرك الأكبر والكفر الأكبر الصريحين لا يجوز ارتكابهما إلا بالإكراه... وهذا هو قول الدولة الإسلامية في المسألة ومعتقدها، ولكن غلط هؤلاء دخل عليهم من جهة الجهل، وعدم التفريق بين ما يكون من الشرك والكفر الصريحين، وما يكون من المعاريض التي يُرخَّص بها للضرورة كما في حديث محمد بن مسلمة وغيره".

تفريق بين النصيحة بالمعروف والطعن المنكر

ونبّه تعميم اللجنة المفوَّضة المسلمين عموما إلى ضرورة التمسك بمنهج أهل السنة في النصح لولاة الأمر، وعدم السير في سبل أهل الضلالة في هذا الباب، الذين يتخذون أي خطأ أو تقصير من أحد الأمراء سبيلا للتَّشهير بالمجاهدين، والإرجاف بين المسلمين، والتخذيل عن قتال أعداء الدين، بل والدعوة إلى الركون للمشركين، وذكَّر من وقع في هذه الأفعال الشنيعة بأنه مسلك أولئك الذين خرجوا على عثمان رضي الله عنه، زاعمين السعي للإصلاح، والحرص على السنّة، والغيرة على الأمة.

فقالت اللجنة المفوَّضة في هذا الشأن: "وأما من ادَّعى النصيحة على وجه التشنيع والإرجاف والتخذيل، بطريقة لا تفرح إلا الأعداء من الكفار والمرتدين والمنافقين، فأحسن أحواله أنَّه مخالف للكتاب، ومنابذ للسنة، ومجافٍ لطريقة السلف في نصح الأمراء، فعن أنس بن مالك قال: نهانا كبراؤنا من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم، قال: لا تسبوا أمراءكم، ولا تغشّوهم، ولا تبغضوهم، واتقوا الله، واصبروا فإن الأمر قريب".

وأضاف التعميم: "فهلا تأمَّل المخذول وصية النبي -صلى الله عليه وسلم- بالصبر على الأمراء، عربا كانوا أو أحباشا، أبرارا كانوا أو فجارا، ولو آثروا أنفسهم بشيء من حظوظ الدنيا الفانية، وأن يُعرف لولاة الأمر قدرهم، ويطاعون بالمعروف".

وحذَّر من سوَّلت له نفسه وصوَّرت له الباطل حقا، والإفساد إصلاحا، أن يتمادى في غيِّه، فقال: "ومعلوم أن الطعن هو غير النصح بالمعروف، وغير إنكار المنكر، بل هو القدح والتجريح والتشهير ونشر المساوئ وإخفاء المحاسن، وليس كما يتبادر إلى أذهان البعض ممن غلبته نفسه الأمَّارة بالسوء، فصوّرت له الطعن بطولة، والذم شجاعة، والغيبة صدعا بالحق، وشق الصف مباينة للظلمة، والله المستعان".

ويأتي التعميم استكمالا لسلسلة من التعميمات والبيانات التي أصدرتها اللجنة المفوَّضة، والمكتب المركزي لمتابعة الدواوين الشرعية التابع لها، لتبيان ما اختلف فيه بشأن عقيدة الدولة الإسلامية ومنهجها، وخاصة في المسائل التي يكثر فيها الكلام بغير علم، وتزل فيها الأقدام، وتضطرب فيها الأفهام.

قاذف الصواريخ

محليّ الصنع

تستخدم قذائف هذه الصواريخ في معالجة وتدمير الآليات غير المدرعة، والأخرى المزودة بالدروع التقليدية، كعربات الـ BMP، والهمرات، وعربات الكوجار، والكوبرا، وغيرها، والدبابات ذات التدريع الخفيف، كالدبابات الروسية والأمريكية قديمة الطراز، وللحشوات الدافعة من نوعي PG-7V، و PG-9 قدرة اختراق للدروع لإكثر من 300 ملم.

نصائح للرماية الصحيحة بقاذف الصواريخ:

- اختر النوع المناسب من الحشوات المتفجرة لمعالجة كل نوع من الأهداف.
- أطلق على الهدف عندما يكون ضمن المدى المجدي حصرا.
- ارفع فوهة القاذفة فوق أي مسند (جدار أو ساتر) بمقدار 20 سم على الأقل، لمنع احتكاك أجنحة الصاروخ بالمسند أثناء الانطلاق.
- يُفضَّل استخدام واقيات للأذنين لحماية السمع من أصوات الإطلاق.
- يمكنك الرماية من داخل الأبنية، ومن المواقع المحصورة الضيقة، دون خوف من تأثير لهب انطلاق الصورايخ.

- قاذف للصواريخ
- فردي الاستعمال
- محمول على الكتف
- متعدد المهام
- يستخدم لمرة واحدة

إنتاج القاذف:

هيئة التصنيع والتطوير في الدولة الإسلامية.

الدخول في الخدمة:

1438هـ



قاذف الصواريخ الفراغية

قذيفة متفجرة ذات تأثير فراغي Thermobaric

المدى المجدي: 250 م
طول القاذف: 90 سم
الـوزن: 10.5 كغ

يستخدم لتدمير تحصينات العدو، واستهداف جنوده المتحصنين بالسواتر، وداخل الأنفاق والخنادق. كما يمكن استخدامه في استهداف الآليات والدبابات.

قاذف صواريخ PG-7V

حشوة مضادة للدروع PG-7V

المدى المجدي: 300 م
طول القاذف: 103 سم
الـوزن: 10.75 كغ

يقوم بنفس وظيفة القاذف RPG مع الحشوات الحرارية التقليدية، ويتميز عنه بإمكانية استخدامه في الأماكن المحصورة، كما في الرماية من داخل الأبنية.

قاذف صواريخ PG-9 قصيرة المدى

حشوة مضادة للدروع PG-9

المدى المجدي: 300 م
طول القاذف: 90 سم
الـوزن: 8.25 كغ

يتميز بخفة وزنه، وصغر حجمه، ما يسهل حمله أثناء التنقل والحركة، واستخدامه داخل الأماكن الضيقة، وهو مناسب جداً لحروب المدن.

قاذف صواريخ PG-9 بعيدة المدى

حشوة مضادة للدروع PG-9 بمحرك دفع إضافي

المدى المجدي: 700 م
طول القاذف: 113 سم
الـوزن: 12.5 كغ

الصاروخ مزود بمحرك دفع إضافي، لزيادة المدى، وتحقيق إصابة أفضل للأهداف في المناطق المفتوحة خاصة.

النبأ
١٤٣٨هـ
السنة الثامنة
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي | الخميس ٦ رمضان
العدد ٨٣

رمضان بين دار الإسلام ودار الكفر

٩



هجمات واسعة لجنود الخلافة غرب مدينة الموصل

٤

شن جنود الدولة الإسلامية ليلة الأربعاء (٥/ رمضان)، هجوما من عدة محاور على مواقع للحشد الرافضي غرب المدينة، تخلله تنفيذ عمليات استشهادية، مما أسفر عن مقتل أكثر من ٢٥ مرتدا وتدمير ١٦ آلية عسكرية. وفي بيان له أفاد المكتب الإعلامي لولاية نينوى بأن جنود الخلافة شنوا هجوما من ٣ محاور على مواقع للحشد الرافضي غرب الموصل، إذ اقتحم المجاهدون من المحور الأول قرية تل زلط، ودارت اشتباكات بين الطرفين تخللها تنفيذ عملية استشهادية بسترة ناسفة على المرتدين، مما أسفر عن مقتل العديد منهم وتدمير عدة آليات ومقرات كانوا يتحصنون فيها، وعلى طريق إمداد القرية دَمَّر جنود الدولة الإسلامية ٤ آليات عسكرية بتفجير عبوات ناسفة عليها، وفي المحور الثاني اقتحم جنود الدولة الإسلامية قرية تل خزف ودَمَّروا ٩ عربات مدرعة وعددا من العجلات العسكرية وقتلوا عدة مرتدين، واغتنموا عربتي همر ومدفعاً رشاشاً وأسلحة وذخائر متنوعة. تزامن ذلك مع هجوم من محور ثالث اقتحم فيه جنود الدولة الإسلامية ثكنة ...

مواجهات عنيفة مع الروافض غرب تلعفر

٦

عمليتان استشهاديتان وسط بغداد

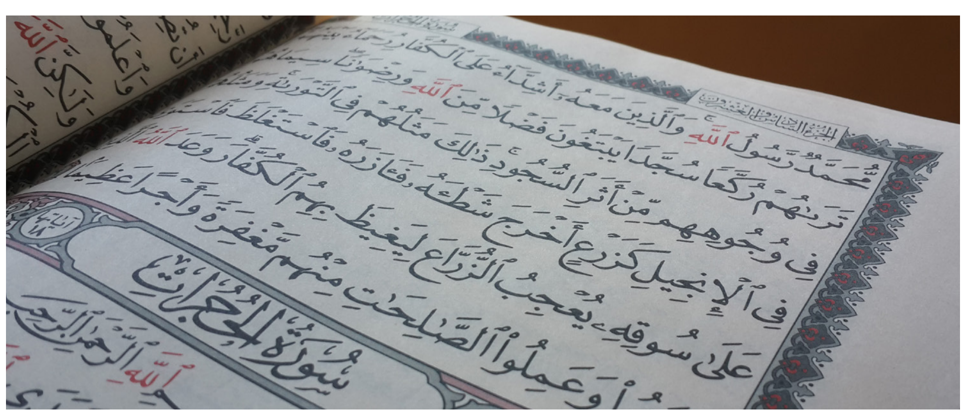
٧

هجوم لجنود الخلافة في إندونيسيا

١٢

هلاك العشرات من النصيرية جنوب تدمر

١٣





المجتمع المسلم بين الحقيقة البشرية.. والخيالات المضلِّلة

١٤

أبو ياسر الأنصاري.. آثر المهاجرين على نفسه.. فسابقهم إلى رحمة الله

٨

إن استهداف هذه الكنائس هو من ضمن قتالنا وحربنا على الكفر وأهله، وذلك استجابة لأمر الله تعالى: {قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ} [التوبة: 29].

وإن ظن هؤلاء النصارى المحاربون أن حصونهم ستمنعهم من جنود دولة الإسلام، فليعلموا أن للمجاهدين سيوفا قد سُلَّت -بإذن الله تعالى- على رقابهم ورقاب من والاهم، لن تخطئهم أو يمنعها مانع عنهم بإذن الله، ولا حول ولا قوة لنا إلا بالله.

أمير جنود الخلافة في مصر

أهم عمليات جنود الخلافة ضد

النصارى المحاربين

في مصر

01

11 ربيع الأول

80 قتيلاً وجريحاً جرَّاء عملية استشهادية على كاتدرائية في القاهرة نفذها الأخ أبو عبد الله المصري (تقبله الله).

02

12 رجب

190 قتيلاً وجريحاً نتيجة تفجير كنيسة في طنطا وكنيسة في الإسكندرية.

العملية الأولى في الإسكندرية نفذها أبو البراء المصري (تقبله الله).

العملية الثانية في طنطا نفذها أبو إسحاق المصري (تقبله الله).

03

1 رمضان

55 قتيلاً وجريحاً جرَّاء كمين نفذته مفرزة أمنية على نصارى متوجهين إلى كنيسة صموئيل غرب مدينة المنيا.



النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رمضان ١٤٣٨ هـ

٥٥ قتيلاً وجريحاً نصرانياً محارباً بكمين لجنود الخلافة في مصر

النبأ – مصر

نصبت مفرزة أمنية من جنود الدولة الإسلامية السبت (١/ رمضان)، كمينا محكما لحافلة تُقلّ عددا من النصارى المحاربين غرب مدينة المنيا، فقتلت وأصابت ٥٥ صليبيا.

وأفاد المكتب الإعلامي للولاية الذي أورد الخبر بأن مفرزة أمنية من جنود الخلافة في مصر نصبت كمينا محكما لعشرات النصارى المحاربين لدى توجههم إلى كنيسة "صموئيل" غرب مدينة المنيا، مما أدى إلى مقتل ما يزيد على ٣١ صليبيا وإصابة ٢٤ آخرين، وإحراق إحدى سياراتهم.

وأضاف المكتب الإعلامي أن جميع عناصر المفرزة الأمنية الذين نفذوا العملية المباركة عادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنة.

الجدير بالذكر أن جنود الدولة الإسلامية سبق أن شنوا هجمات على النصارى المحاربين في مصر، آخرها في (١٢/ رجب)، إذ شن ٢ من جنود الخلافة هجومين استشهاديين على كنيستين للنصارى في مديني الإسكندرية وطنطا، وأديا إلى مقتل وإصابة ١٩٠ منهم، ولله الحمد.

جنود الخلافة يدكون مجمع (أشكول) اليهودي بصواريخ كاتيوشا

النبأ – ولاية سيناء

دك جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٩/ شعبان)، مجمع (أشكول) اليهودي بـ ٥ صواريخ كاتيوشا، بينما نصب المجاهدون كمينا محكما لعناصر من جيش الردة المصري قرب حاجز ميناء رفح في اليوم ذاته، أدى إلى هلاك وإصابة عدد منهم.

وقال المكتب الإعلامي لولاية سيناء إن المجاهدين دكُّوا مجمع (أشكول) اليهودي بـ ٥ صواريخ كاتيوشا، دون إيراد تفاصيل أخرى عن الخبر.

إضافة إلى ذلك وقع عدد من عناصر الجيش المصري المرتدين –الخميس- في كمين لجنود الخلافة، حيث تم الاشتباك معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة مما أدى إلى قتل وإصابة عدد منهم، واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة ولله الحمد والمنة.

وأضاف المكتب أنه تم استهداف مدرعة للجيش المصري المرتد بعبوة ناسفة مما أدى إلى إعطابها.

وفي حادث منفصل تم تفجير عبوة ناسفة على كاسحة ألغام للجيش المصري المرتد، وقتل جندي بنيران قناصة جنوب غربي مدينة العريش.

تدمير دبابتين للجيش المصري في العريش

تمكن جنود الخلافة الثلاثاء (٤/ رمضان)، من تدمير دبابتين M60 للجيش المصري في مدينة العريش.

وقال المكتب الإعلامي لولاية سيناء إن جنود الدولة الإسلامية تمكنوا –بفضل الله- من تفجير عبوة ناسفة على دبابة M60 للجيش المصري قرب المدينة الصناعية جنوب مدينة العريش مما أدى إلى تدميرها، فيما تمكنوا في اليوم نفسه من تدمير دبابة أخرى من الطراز نفسه في حي المساعيد في العريش.

غزوة مانشستر المباركة درس جديد لطواغيت الدول الصليبية

أثارت الضربة المباركة التي وجهها أحد جنود الخلافة لدولة الكفر والمكر بريطانيا الجدل مجددا في الدول الصليبية، حول جدوى حربهم التي يخوضونها منذ سنوات ضد الدولة الإسلامية، وبات أعداء الله يعترفون بكل وضوح أن هذه الحرب لم توقف هجمات الموحدين عليهم في عقر ديارهم، بل ويصرحون علنا أنها الوقود الذي يزيد النيران المشتعلة في ديارهم لهيبا.

لقد ظن طواغيت بريطانيا أنهم آمنون من ضربات المجاهدين، وغزوات الموحدين، يحميهم البحر الذي طالما اتكلوا عليه في عزل أنفسهم عن كل ما ينوب الدول الأوروبية من كوارث، وأن خروجهم من الاتحاد الأوروبي سيقيهم مصائر إخوانهم في فرنسا وبلجيكا وألمانيا وغيرها من الدول الصليبية، حتى استفاقوا من أحلامهم في حالك ليلهم، وقد بثَّ جندي فذ من جنود الدولة الإسلامية الرعب على امتداد بلادهم، فهرعوا ينشرون الجيش في المدن، ويحشدون الشرط وعناصر الأمن في الشوارع، خوفا من هجوم جديد هو آتٍ حتما بإذن الله تعالى، لتبقى حالة الاستنفار المنهكة المكلفة مستمرة في مدن بريطانيا وقراها، كما هي في أرض جارتها فرنسا.

إن طواغيت أوروبا كلهم يتناسون حقائق واضحة صارخة، منها حقيقة تاريخ العلاقة بين أهل الإسلام وبينهم، وأنها صبغت بالحرب والعداوة المستمرة، منذ أن رفض عظيمهم هرقل أن يجيب داعي الله، فيؤتيه أجره مرتين، وفضّل أن يرفض دعوة رسول الله –صلى الله عليه وسلم- له بالإسلام، فكان عليه إثم الأريسيين، وأننا وإياهم تداولنا القوة والقهر، فنلنا منهم قرونا، ونالوا منا قرونا، كما قال تعالى: {إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِثْلُهُ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ} [آل عمران: ١٤٠].

ومن الحقائق التي يتناساها أيضا طواغيت الصليبيين في أوروبا، أن أمريكا التي تقودهم اليوم في حربهم ضد الدولة الإسلامية، ستنكفئ قريبا –بإذن الله- وراء حدودها، لتتركهم في مواجهة أعدائهم الكثيرين، وعلى رأسهم –وبلا شك- الدولة الإسلامية، التي لا تدخر جهدا في قتالهم، وتحرض الموحدين على الإثخان فيهم، ما داموا كفارا حربيين، ليس لهم عند المسلمين عهد ولا ذمة.

وهذا التناسي للحقائق، والتغافل عن مجريات الأحداث، بالإضافة إلى الكبر الذي سيطر على نفوسهم، فأعمى أبصارهم، وطمس على قلوبهم، هو الذي سيؤدي بهم إلى المصير الذي نرجوه بإذن الله، فيذوقوا من الكأس التي طالما سقوا منها المسلمين.

وإننا نعلم يقينا أن الحكومات البريطانية مهما تغيرت أسماء الأحزاب التي ينتمي إليها رؤساؤها، لا تطيق الخروج عن طوع أمريكا، ولا أن تحبس جيشها عن مشاركة الجيش الأمريكي في أي حرب صليبية يخوضها ضد المسلمين، حتى وهي موقنة أن استمرارها في هذا الطريق لن يؤدي بها إلى غير الهلاك، بل هي عاجزة عن اتخاذ أي إجراء قد ينقذ حياة رعاياها ما لم تستأمر واشنطن، وتأخذ الإذن من البيت الأبيض، وما قصة تخليهم عن (جون كانتلي) عنا ببعيد، ولا قضية استمرارهم في الحرب على الدولة الإسلامية رغم ما أصاب رعاياهم في تونس وغيرها من أذى بفريدة من فرائد تاريخهم.

وما دام حكام بريطانيا وأخواتها مستمرين في طريقتهم، وبقوا على كفرهم وعدوانهم، فإننا مستمرون في ضربهم والنكاية فيهم ما استطعنا، إلى أن يحكم الله بيننا، فليتربصوا بنا ما شاؤوا، فإنا بهم أبدا متربصون، قال تعالى: {قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَنْ يُصِيبَكُمُ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِنْ عِنْدِهِ أَوْ بِأَيْدِينَا فَتَرَبَّصُوا إِنَّا مَعَكُمْ مُتَرَبِّصُونَ} [التوبة: ٥٢].

هجمات واسعة لجنود الخلافة غرب مدينة الموصل

وصد حملات الجيش الرافضي في أحياء الزنجيلي والصحة والشفاء

النبأ – ولاية نينوى

خاض جنود الخلافة –هذا الأسبوع- معارك عنيفة ضد الجيش الرافضي وميليشياته في خطوطه الخلفية غرب مدينة الموصل، وفي أحياء الجانب الأيمن من المدينة، وصدوا هجمات للمرتدين على المجمع الطبي وحيَّي الصحة والزنجيلي، مكبدين المرتدين خسائر فادحة في الأرواح والمعدات، تمثلت بمقتل وإصابة أكثر من ١٦٠ مرتدا، وتدمير وإعطاب أكثر من ٤٠ آلية، إضافة إلى إسقاط ٧ طائرات استطلاع.

هجوم واسع للمجاهدين غرب الموصل

فقد شن جنود الدولة الإسلامية ليلة الأربعاء (٥/ رمضان)، هجوما من عدة محاور على مواقع للحشد الرافضي غرب المدينة، تخلله تنفيذ عمليات استشهادية، مما أسفر عن مقتل أكثر من ٢٥ مرتدا وتدمير ١٦ آلية عسكرية.

وفي بيان له أفاد المكتب الإعلامي لولاية نينوى بأن جنود الخلافة شنوا هجوما من ٣ محاور على مواقع للحشد الرافضي غرب الموصل، إذ اقتحم المجاهدون من المحور الأول قرية تل زلط، ودارت اشتباكات بين الطرفين تخللها تنفيذ عملية استشهادية بسترة ناسفة على المرتدين، مما أسفر عن مقتل العديد منهم وتدمير عدة آليات ومقرات كانوا يتحصنون فيها.

وعلى طريق إمداد القرية دَمَّر جنود الدولة الإسلامية ٤ آليات عسكرية بتفجير عبوات ناسفة عليها.

وفي المحور الثاني اقتحم جنود الدولة الإسلامية قرية تل خزف ودَمَّروا ٩ عربات مدرعة وعددا من العجلات العسكرية وقتلوا عدة مرتدين، واغتنموا عربتي همر ومدفعاً رشاشاً وأسلحة وذخائر متنوعة.

تزامن ذلك مع هجوم من محور ثالث اقتحم فيه جنود الدولة الإسلامية ثكنة للمرتدين على جبل عطشانة مما أدى إلى تدميرها، و٣ عربات إحداها عربة اتصالات عسكرية، إضافة إلى مقتل ٦ مرتدين وإصابة عدد آخر.

وأوضحت وكالة أعماق أن الهجمات التي جرت بالتزامن، تجاوزت خطوط دفاع الجيش الرافضي بعمق عدة كيلو مترات وأدت إلى مقتل ٢٥ مرتدا.

من جهة أخرى دَمَّر المجاهدون الخميس (٢٩/ شعبان)، آلية للحشد الرافضي وقتلوا ٤ منهم، بتفجير عبوتين ناسفتين، في قرية الريحانية، وقرب منطقة بادوش شمال غربي الموصل، ولله الحمد.

استعادة مواقع في أطراف حي الزنجيلي

شن جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٤/ رمضان)، هجوما على عناصر ميليشيا سوات الرافضية المتوغلة في حي الزنجيلي، مما أسفر عن مقتل العديد منهم، وتدمير عدة آليات.

وأوضحت المصادر الميدانية أن اشتباكات بمختلف الأسلحة دارت بين المجاهدين والمرتدين أسفرت عن إعطاب جرافة وفرار المرتدين حاملين قتلاهم ومصابيهم، واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، واستعادة المجاهدين ٣ مواقع في أطراف الحي.

وقبل ذلك صد جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٣/ رمضان)، محاولة تقدم للمرتدين في أطراف الحي، ودارت اشتباكات بمختلف الأسلحة أسفرت عن مقتل وإصابة عدد من المرتدين، وإعطاب جرافة.

كما حاصر جنود الدولة الإسلامية السبت (١/ رمضان)، مبنى تسلل إليه عناصر سوات الرافضية المرتدة في أطراف الحي.

وذكر المكتب الإعلامي للولاية أن ٥ مرتدين قُتلوا وأُصيب آخرون جراء محاصرتهم في المنزل، كما قُتل ٣ آخرون إثر اشتباكات بين الطرفين، ودُمِّرت جرافة للمرتدين إثر استهدافها بالقذائف الصاروخية.

تجددت الاشتباكات بين جنود الدولة الإسلامية والمرتدين الأحد (٢/ رمضان)، مما أسفر عن مقتل ٥ مرتدين، واغتنام أسلحة وذخائر.

إضافة إلى ذلك دَمَّر المجاهدون الأربعاء (٥/ رمضان)، عربة همر وأعطبوا جرافة للجيش الرافضي في أطراف الحي.

صدُّ محاولات تقدم في حي الصحة

كما شهد حي الصحة المجاور لحي الزنجيلي صدَّ جنود الدولة الإسلامية محاولات تقدم المرتدين فيه، مما أسفر عن مقتل العديد منهم وتدمير عدة آليات لهم.

فقد تصدى جنود الدولة الإسلامية للمرتدين الأحد (٢/ رمضان)، باستخدام مختلف الأسلحة ودارت اشتباكات بين الطرفين لعدة ساعات، أسفرت عن إفشال محاولة تقدم المرتدين، بفضل الله.

كما شن جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢/ رمضان) هجوما على قوة للجيش الرافضي توغلت في أطراف الحي، ودارت اشتباكات بين الطرفين أسفرت عن مقتل أكثر من ٦ مرتدين وإصابة آخرين وفرار من بقي منهم حيا.

وفي سياق ذي صلة استهدف أحد جنود الخلافة الثلاثاء (٤/ رمضان)، بعجلته المفخخة عناصر راجلة لميليشيا سوات الرافضية، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم.

وأفاد المكتب الإعلامي للولاية أن الأخ الاستشهادي أبا عمر البغدادي –تقبله الله- فَجَّر عجلته المفخخة على عناصر سوات الرافضية، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدة عناصر منهم، وقبل ذلك فَجَّر الأخ الاستشهادي أبو الزبير العراقي –تقبله الله- عجلته المفخخة على تجمع لهم –الاثنين- مما أسفر عن تدمير عربة همر ومقتل وإصابة عدة عناصر منهم، ولله الحمد.

كما اندلعت اشتباكات في الحي يومي الثلاثاء والأربعاء (٤، ٥/ رمضان)، بين جنود الخلافة وميليشيا سوات الرافضية مما أسفر عن مقتل ٥ مرتدين بينهم قناص، وتدمير آلية عسكرية، وإعطاب عربة همر وجرافة.

فرار المرتدين على أعتاب المستشفى العام

حي الشفاء شرق الزنجيلي شهد كذلك محاولات تقدم للمرتدين، لكن جنود الخلافة أحبطوها بفضل الله، وقتلوا وأصابوا أكثر من ١٢ مرتدا، ودَمَّروا آلياتهم، ففروا حاملين قتلاهم وجرحاهم.

فقد حاول الجيش الرافضي السبت (١/ رمضان)، التقدم للسيطرة على المشفى العام بالمدينة، لكنه مُني بمقتل ٧ من عناصره إثر اشتباكات بمختلف الأسلحة بين المجاهدين والمرتدين، فيما فرَّ الباقون، ولله الفضل والمنة.

كما قُتل أكثر من ٥ عناصر في الجيش الرافضي الأحد (٢/ رمضان)، إثر اشتباكات تجددت بين المجاهدين والمرتدين، قرب المستشفى العام. وأفشل جنود الخلافة محاولة تقدم للمرتدين صوب المجمع الطبي، ولله الحمد.

هجمات في أطراف المدينة القديمة

وبالتزامن مع صدِّ جنود الدولة الإسلامية محاولات تقدم المرتدين في أحياء الزنجيلي والصحة والشفاء شهدت مدينة الموصل القديمة هجمات لجنود الخلافة على مواقع المرتدين أسفرت عن مقتل وإصابة أكثر من ٢١ مرتدا.

إذ شن جنود الدولة الإسلامية –الأحد-



هجوما على مواقع الشرطة الاتحادية الرافضية في منطقة باب الطوب وشارع الكورنيش، مما أسفر عن مقتل ٧ مرتدين، وإصابة آخرين وتفجير مستودع للأسلحة والذخائر، وإحراق مبنى يتحصنون فيه.

هجوم آخر لجنود الخلافة -الثلاثاء- على موقع للشرطة الاتحادية الرافضية في أطراف شارع الكورنيش أسفر عن مقتل ٣ مرتدين وإصابة ٣ آخرين بينهم ضابطان، وتدمير الموقع بأكمله، ولله الحمد.

وقبل ذلك قُتل عدد من عناصر الشرطة الاتحادية الرافضية -الخميس- وأحرقت ثكنة لهم إثر اشتباكات بين جنود الدولة الإسلامية والمرتدين في منطقة باب الطوب.

وفي اليوم ذاته (الثلاثاء) دارت اشتباكات بين جنود الخلافة والجيش الرافضي في أطراف منطقة باب جديد، مما أسفر عن مقتل ٨ مرتدين بينهم ضابطان، بفضل الله.

إضافة إلى ذلك استهدف المجاهدون ٣ ثكنات للجيش الرافضي -السبت- في أطراف المنطقة بعدد من القذائف الصاروخية مما أدى إلى إحراق ثكنة على الأقل.

عملية انغماسية وأخرى استشهادية في حي الرفاعي

لم تتوقف عمليات جنود الخلافة في حي الرفاعي وغيره رغم ضراوة المعركة في بقية أحياء المدينة، إذ شهد الحي -هذا الأسبوع- عملية انغماسية وأخرى استشهادية كبدت المرتدين مزيدا من الخسائر البشرية والمادية.

فقد انغمس ٢ من جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٩/ شعبان) في مقرين لميليشيا سوات الرافضية في حي الرفاعي، مما أدى إلى مقتل ١٠ مرتدين.

ووفقا للمكتب الإعلامي للولاية فقد انغمس الأخ أبو سكينة العراقي والأخ أبو خطاب العراقي -تقبلهما الله- وسط مقرَّين لميليشيا سوات الرافضية، ليشتبكا مع المرتدين ثم يُفجِّرا سترتيهما الناسفتين وسط تجمعاتهم، الأمر الذي أدى إلى مقتل ١٠مرتدين، وإصابة آخرين وإعطاب عربتي همر.

هجوم استشهادي آخر في الحي -الجمعة- أسفر عن مقتل وإصابة عدد من عناصر ميليشيات سوات الرافضية، وتدمير وإعطاب عربات همر.

وأفادت المصادر الميدانية بأن الأخ الاستشهادي أبا عمر العراقي -تقبله الله- فَجَّر عجلته المفخخة في تجمع لميليشيا سوات، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد



من المرتدين وتدمير عربتي همر وإعطاب أخرى.

وفي السياق ذاته سقط عدد من المرتدين بين هالك ومصاب إثر تفجير منزل مفخخ عليهم في حي النجار، ولله الحمد.

هجوم انغماسي في منطقة الحاوي

منطقة الحاوي هي الأخرى شهدت هجوما انغماسيا لأحد جنود الدولة الإسلامية -الأحد- أسفر عن مقتل وإصابة العديد من المرتدين.

وبحسب الأنباء الواردة من الولاية فقد هاجم الأخ الانغماسي أبو عائشة العراقي -تقبله الله- موقعا يتحصن فيه عناصر من الجيش الرافضي بالمنطقة، واشتبك معهم بسلاحه الخفيف ثم فَجَّر سترته الناسفة وسط جمعهم بعد نفاد ذخيرته، مما أسفر عن مقتل وإصابة العديد منهم.

وبصاروخ موجه وسلاح قناص ثقيل وقذائف صاروخية استهدف المجاهدون -يومي السبت والأحد- آليات للجيش الرافضي، مما أدى إلى تدمير عربة همر، ومقتل من كان على متنها إضافة إلى إعطاب دبابة وعربة همر وجرافة للمرتدين.

كما استهدف جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- ثكنات لميليشيا سوات الرافضية في حي "الثورة"، وجرافة لهم في حي الورشان، مما أدى إلى حرق الثكنات وإصابة الجرافة.

وبيَّن المصدر أن جنود الخلافة أطلقوا صاروخ SPG-9 على ثكنة لميليشيا سوات الرافضية -الخميس- في حي "الثورة" مما أدى إلى إحراقها ومقتل من كان فيها، كما استهدف المجاهدون ثكنة أخرى للمرتدين في الحي -الجمعة- مما أسفر عن تدميرها ومقتل من كان فيها كذلك، بفضل الله.

وبقذيفة صاروخية كذلك استهدف المجاهدون -الأحد- جرافة لميليشيا سوات الرافضية في حي الورشان، مما أدى لإصابتها بأضرار، وانسحابها من المكان، ولله الفضل وحده.

٦٦ قتيلاً رافضياً قنصاً

من جانبها استهدفت مفارز القنص عناصر سوات والشرطة الاتحادية الرافضيَّين في أحياء "الثورة"، والرفاعي، والنجار وأطراف حي الصحة والزنجيلي ومنطقتي الحاوي والعكيدات، ومنطقة رأس الجادة، وفي أطراف منطقة باب الطوب وباب جديد وباب البيض وأطراف شارع الكورنيش وحي (النبي شيت) في الجانب الأيمن من المدينة ومنطقة الفيصلية بالجانب الأيسر، مما أسفر عن مقتل ٦٣ مرتدا، وإصابة آخرين، فيما قُتل ٣ عناصر من الجيش الرافضي وأُصيب ٥ آخرون بالسلاح ذاته أثناء تسللهم إلى فندق الموصل بالجانب الأيمن من المدينة.

إعطاب ٨ آليات بالأسلحة القناصة الثقيلة

كما استهدف المجاهدون بالأسلحة القناصة الثقيلة عربات وآليات المرتدين في حيي النجار والرفاعي، ومنطقة الحاوي ونفق الجسر الثالث مما أدى إلى إعطاب ٤ عربات همر وجرافتين وعربة BMP وآلية عسكرية.

إسقاط ٧ طائرات استطلاع

من جانبها استهدفت مفارز الدفاع الجوي طائرات استطلاع للجيش الرافضي، مما أدى إلى إسقاط عدد منها.

ووفقا لما ذكرته المصادر الميدانية فقد استهدف المجاهدون بالمضادات الأرضية طائرات استطلاع المرتدين فوق شارعي الفاروق والنجيفي وأطراف باب الطوب على مدار الأسبوع مما أدى إلى إسقاط ٧ طائرات استطلاع، بفضل الله.

مفارز الإسناد تستهدف مواقع الجيش الرافضي

من جهتها استهدفت مفارز الإسناد -هذا الأسبوع- ثكنات ومواقع الجيش الرافضي في أحياء الجانب الأيمن من المدينة بعشرات قذائف الهاون، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، بفضل الله.

تجدر الإشارة إلى أن الاشتباكات بين جيش الخلافة والجيش الرافضي وميليشياته المختلفة، تركزت -الأسبوع الماضي- في حيي الرفاعي والفتح، كما شن المجاهدون صولات على مواقع للروافض في مناطق باب الطوب وباب البيض وباب جديد ورأس الجادة، فكانت حصيلة تلك العمليات مقتل وإصابة قرابة ١٤٥ مرتدا، وتدمير وإعطاب ٤٠ آلية عسكرية، ولله الحمد.



مواجهات عنيفة بين المجاهدين والروافض غرب تلعفر

مقتل وإصابة ٨٤ رافضياً وتدمير وإعطاب ٦٧ آلية

النبأ – ولاية الجزيرة

خاض جنود الخلافة -هذا الأسبوع- مواجهات عنيفة مع ميليشيات الحشد الرافضي جنوب شرقي وجنوب غربي تلعفر، أسفرت عن تدمير وإعطاب أكثر من ٦٧ آلية عسكرية وسقوط العشرات من عناصر الحشد الرافضي بين قتيل ومصاب.

صولة جنوب شرقي تلعفر

فقد صال عدد من جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٤/ رمضان)، على مواقع للجيش والحشد الرافضيَّين جنوب شرقي مدينة تلعفر، مما أسفر عن مقتل عدد من المرتدين، وتدمير آليات عسكرية لهم.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية الجزيرة أن المجاهدين هاجموا مواقع المرتدين في قرية حرادة وتمكنوا من دخولها بفضل الله، إثر اشتباكات بمختلف الأسلحة أسفرت عن مقتل ١٠ مرتدين على الأقل بينهم ضابط، وتدمير ٦ آليات عسكرية، وأفادت المصادر الميدانية بأن الهجوم جاء متزامنا مع هجمات أخرى شنها جنود الخلافة في ولاية نينوى في الخطوط الخلفية للمرتدين غرب مدينة الموصل.

مقتل ١٥ مرتداً

وبالانتقال إلى محور بلدة القيروان جنوب غربي تلعفر، فقد هاجم المجاهدون الأربعاء (٥/ رمضان) ثكنتين للحشد الرافضي غرب البلدة، مما أسفر عن مقتل ١٥ مرتدا، وتدمير آلية.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية الجزيرة بأن اشتباكات اندلعت بين جنود الدولة الإسلامية والمرتدين بمختلف أنواع الأسلحة في قرية القبة غرب بلدة القيروان، نتج عنها مقتل ١٥ مرتدا من الحشد الرافضي، وتدمير آلية مزودة بمدفع رشاش، واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، بفضل الله.

تدمير وإعطاب ١٥ آلية جنوب غربي سنجار

هجمات أخرى للمجاهدين ضد الحشد الرافضي المرتد جنوب غربي سنجار -الثلاثاء- أسفرت عن مقتل وإصابة ٢٢ مرتدا، وتدمير وإعطاب عدد من آلياتهم.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية الجزيرة أن ٩ مرتدين سقطوا بين قتيل وجريح جراء تفجير حقل ألغام أثناء مرور رتل لهم قرب قرية الجاير جنوب غربي سنجار، كما دُمِّرت عربة همر للحشد الرافضي قرب القرية إثر استهدافها بصاروخ موجه.

إضافة لما سبق سقط عدد آخر من عناصر الحشد الرافضي بين قتيل وجريح، في المحور ذاته جراء تفجير عبوات ومنازل مفخخة عليهم.

ووفقا لما ورد من أنباء فقد قُتل وأُصيب ١٣ مرتدا من الحشد الرافضي في قرية الخضراء جراء تفجير منازل مفخخة وعبوات ناسفة على المرتدين.

كما دَمَّر المجاهدون عربة اتصالات وجرافتين وأعطبوا عربة همر للحشد الرافضي إثر استهدافها بصواريخ موجهة في قرية الجاير، ولله الحمد والمنة.

وفي قرية الجاير كذلك شن ٢ من جنود الخلافة -الأربعاء- هجومين استشهاديين على تجمعات الحشد الرافضي قرب القرية، مما أدى إلى مقتل العديد من المرتدين وتدمير ٨ آليات.

وأوضحت المصادر الميدانية أن الهجومين الاستشهاديين أسفرا عن مقتل ١٤ مرتدا وتدمير ٥ جرافات و٣ عربات همر.

كما دَمَّر المجاهدون قرب المنطقة ذاتها جرافتين للحشد الرافضي إثر استهدافهما بصاروخين موجهين.

عملية استشهادية في (رمبوسي)

وقبل ذلك هاجم أحد جنود الخلافة بسيارته المفخخة الجمعة (٣٠/ شعبان)، عناصر الجيش والحشد الرافضيَّين شمال بلدة القيروان، مما أسفر عن مقتل وإصابة العديد من المرتدين.



وأوضحت المصادر الميدانية أن الأخ الاستشهادي فجَّر عجلته المفخخة وسط تجمع للمرتدين قرب قرية (رمبوسي) شمال بلدة القيروان، الأمر الذي أدى إلى مقتل وإصابة العديد من المرتدين، وتدمير وإعطاب عدة آليات.

إضافة إلى ذلك دَمَّر المجاهدون -الجمعة- ٣ آليات وأعطبوا جرافة للحشد الرافضي إثر تفجير عبوات ناسفة عليها في أطراف القرية ذاتها.

كمين قرب قرية (خنيسي)

قرية أخرى شمال بلدة القيروان وتحديدا إلى الجنوب من قرية (رمبوسي) كانت شهدت الأربعاء (٢٨/ شعبان)، مقتل وإصابة العديد من عناصر الحشد الرافضي، وإعطاب آليات لهم إثر كمين لجنود الخلافة.

وذكرت وكالة أعماق أن جنود الدولة الإسلامية نصبوا كمينا لعناصر الحشد الرافضي، قرب قرية (خنيسي) شمال القيروان، مما أدى إلى مقتل وإصابة ٢٠ مرتدا وإعطاب ٤ آليات.

تدمير وإعطاب ١٤ آلية

لم تقف خسائر المرتدين عند هذا الحد، إذ خاض جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٩/ شعبان) مواجهات مع ميليشيات الحشد الرافضي في المحور ذاته، أسفرت عن تدمير وإعطاب ١٤ آلية.

وفقا لما ورد من أنباء فقد اشتبك جنود الخلافة مع المرتدين في قريتي (بيسكي شمالي)، و(بيسكي جنوبي) قرب قرية (خنيسي)، الأمر الذي أدى إلى تدمير ٦ آليات، وإعطاب ٨ أخرى، ولله الحمد.

تدمير وإعطاب ٢٢ آلية

كما هاجم جنود الدولة الإسلامية -الخميس- ميليشيات الحشد الرافضي المرتد غرب بلدة القيروان، مما أسفر عن تدمير وإعطاب ٢١ آلية.

ووفقا لوكالة أعماق فقد اندلعت اشتباكات بين جنود الدولة الإسلامية والمرتدين في أطراف قرية (كوجو) أسفرت عن إعطاب ٣ عربات همر و١٠ آليات أخرى.

كما استهدف جنود الدولة الإسلامية -الخميس- بالصواريخ الموجَّهة آليات الحشد الرافضي في المنطقة ذاتها، مما أسفر عن تدمير ٦ آليات.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية أطلقوا صواريخ موجهة على آليات المرتدين قرب قريتي (كوجو) والموالح، مما أسفر عن تدمير دبابة T72 وعربة BMP وعربة همر، كما دُمِّرت جرافتان وعربة همر للحشد الرافضي إثر استهدافهما بالسلاح ذاته قرب قرية (كوجو).

وبالأسلحة القناصة الثقيلة أعطب المجاهدون جرافتين للحشد الرافضي قرب قرية (كوجو).

كما قُتل ٢ من عناصر الحشد الرافضي بسلاح القنص في المنطقة ذاتها.

وبصاروخ موجه دَمَّر المجاهدون السبت (١/ رمضان)، جرافة للحشد الرافضي، قرب قرية أبو خويمة شمال بلدة القيروان.

إسقاط طائرة استطلاع

من جانب آخر أسقط المجاهدون -الجمعة- طائرة استطلاع للحشد الرافضي، شمال غربي بلدة القيروان.

وأوضحت المصادر الميدانية أن مفارز الدفاع الجوي أسقطت طائرة المرتدين أثناء تحليقها فوق قرية (أبو خشب)، شمال غربي بلدة القيروان.

تدمير آليتين

إضافة إلى ما سبق دَمَّر المجاهدون الأحد (٢/ رمضان)، آليتين للحشد الرافضي بالقرب من مجمع الجزيرة.

وبحسب المصادر الميدانية فقد استهدف المجاهدون بصاروخين موجهين عربة BMP للحشد الرافضي شرق مجمع الجزيرة، وجرافة للمرتدين شمال المنطقة، مما أسفر عن تدميرهما، بفضل الله.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الخلافة كبَّدوا ميليشيات الحشد الرافضي جنوب غربي تلعفر -الأسبوع الماضي- خسائر بشرية ومادية كبيرة، تمثلت بمقتل أكثر من ١٠ مرتدين وخسارة ١٥ آلية، ولله الحمد.

عمليتان استشهاديتان وسط بغداد وتصفية مسؤول في الحشد الرافضي شمالها

النبأ – ولايتا بغداد وشمال بغداد

اخترق جنود الدولة الإسلامية مجددا تحصينات الروافض الأمنية، فضربت عمليتان استشهاديتان -هذا الأسبوع- مراكز حيوية لهم في العاصمة بغداد، موقعة في صفوفهم أكثر من ١٢٠ قتيلا ومصابا.

إذ هاجم أحد جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٣/ رمضان)، بسيارته المفخخة تجمعا للرافضة المشركين وسط بغداد، ما أدى إلى مقتل وإصابة ٧٠ مرتدا.

وبيَّن المكتب الإعلامي لولاية بغداد أن الأخ الاستشهادي إياد العراقي -تقبله الله- انطلق بسيارته المفخخة نحو تجمع للرافضة المشركين في منطقة الكرادة وسط بغداد، وفَجَّر عجلته المفخخة فيهم، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٧٠ مرتدا.

عملية استشهادية ثانية ضربت تجمعا آخر للرافضة المشركين الثلاثاء (٤/ رمضان)، أسفرت عن مقتل وإصابة أكثر من ٥٠ رافضيا، بفضل الله.

وأفاد المكتب الإعلامي للولاية بأن الأخ الاستشهادي أبا حسين العراقي -تقبله الله- وصل بسيارته المفخخة إلى تجمع للرافضة المشركين في منطقة الشواكة وسط بغداد، ليُفجِّر عجلته فيهم، مما أدى إلى مقتل وإصابة ٥٣ مرتدا على الأقل، بفضل الله.

وبذلك ترتفع حصيلة قتلى الروافض خلال يومين إلى ١٢٣ قتيلا ومصابا على الأقل، وتأتي هذه العملية بعد ساعات من إعلان الروافض تحصين مناطقهم وإحباطهم خطط المجاهدين لاستهدافها، لتخترق هذه العمليات -بفضل الله- كل تحصيناتهم المزعومة.

تصفية مسؤول في الحشد الرافضي داخل منزله شمال بغداد

وبالانتقال إلى شمال بغداد فقد لقي مسؤول في الحشد الرافضي في منطقة المشاهدة حتفه الخميس (٢٩/ شعبان)، جراء عملية أمنية لجنود الخلافة في المنطقة.

وأوضح المصادر الميدانية أن مفرزة أمنية من جنود الدولة الإسلامية اقتحمت منزل المرتد سيف الجلوب في منطقة المكارم قرب المشاهدة، وقتلته داخله، ولله الحمد.

ومما تجدر الإشارة إليه أن أكثر من ٢٢ مرتدا من الجيش والحشد بينهم معمَّمون وقياديون لقوا حتفهم -الأسبوع الماضي- جراء سلسلة تفجيرات بالعبوات الناسفة استهدفت آلياتهم وعناصرهم في عدة مناطق شمال بغداد.

مقتل العديد من عناصر الحشد الرافضي المرتدين بهجمات في صلاح الدين



النبأ – صلاح الدين

شهد -هذا الأسبوع- سقوط العديد من عناصر الحشد الرافضي المرتد بين قتيل وجريح، إثر هجمات لجنود الدولة الإسلامية على ثكناتهم وآلياتهم في أماكن مختلفة من الولاية.

حيث فَجَّر المجاهدون عبوة ناسفة على سيارة رباعية الدفع للحشد الرافضي الأربعاء (٢٨/ شعبان)، في قرية الزركة شرق تكريت مما تسبب في مقتل من كان على متنها، كما أدى تفجير عبوة ناسفة على آلية أخرى الخميس (٢٩/ شعبان)، إلى تدميرها ومقتل من كان على متنها في قرية اللقلك شرق بيجي.

وفي سياق متصل استهدف المجاهدون عربة همر وجرافة بصاروخي B10 على الطريق الرابط بين بيجي وحديثة، أديا إلى إعطابهما.

كما هلك أحد عناصر الحشد الرافضي قنصا قرب منطقة الفتحة شرق بيجي، إثر استهدافه بالأسلحة القناصة.

وفي المحور ذاته صال عدد من جنود الخلافة بمختلف الأسلحة على ثكنات الحشد الرافضي على طريق (بيجي - حديثة)، مما أدى لهلاك ٣ مرتدين وفرار الباقين، وإعطاب عربة همر وتدمير ثكنتين بالكامل، واغتنام أسلحة وذخائر، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد وحده.

من جهتها استهدفت مفارز الإسناد ثكنات الحشد الرافضي بعشرات قذائف الهاون وعدد من صواريخ SPG-9 بالقرب من قرية شويرتان وعلى طريق (بيجي -حديثة)، وجسر المخازن وبالقرب من منطقة الأسمدة وفي قريتي البودريب و(محمد الموسى)، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

مقتل ١٠ عناصر وتدمير ٤ عجلات للبيشمركة قرب مطار (طوز خورماتو)

النبأ – ولاية كركوك

شنَّ جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢/ رمضان)، هجوما على مواقع للبيشمركة المرتدين قرب مطار (طوز خورماتو)، فقتلوا ١٠ عناصر منهم، ودَمَّروا ٤ آليات عسكرية.

وقال المكتب الإعلامي لولاية كركوك إن عددا من المجاهدين صالوا على مواقع البيشمركة المرتدين قرب المطار، فدارت اشتباكات عنيفة بين الطرفين، رافقها تفجير عبوتين ناسفتين على طريق إمداد المرتدين.

وأضاف المكتب أن المواجهات أدت إلى مقتل ما يزيد على ١٠ عناصر، وإصابة عدد آخر وأسر عنصر، وتدمير ٤ عجلات عسكرية، مشيرا إلى أن المجاهدين عادوا بعد ذلك إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، ولله الحمد.

وفي سياق آخر استهدفت مفرزة قنص الجمعة (٣٠/ شعبان)، عناصر من الحشد الرافضي في حقل علاس النفطي مما أسفر عن مقتل وإصابة ٤ مرتدين.

وقالت وكالة أعماق إن عنصرين من الحشد الرافضي قُتلا قنصا على يد أحد قناصي الدولة الإسلامية في حقل علاس، فيما أُصيب عنصران آخران من الحشد المرتد بالسلاح ذاته.

تفجير ٩ آبار نفطية غرب كركوك

كما تمكن عدد من جنود الخلافة الاثنين (٣/ رمضان)، من تفجير ٩ آبار نفطية للبيشمركة المرتدين وبرجين لنقل الطاقة الكهربائية في منطقة الدبس غرب كركوك.

وأفادت وكالة أعماق بأن جنود الدولة الإسلامية زرعوا عبوات ناسفة في ٩ آبار نفطية في قريتي مشيرفة و(باي حسن) غربي كركوك، وتمكنوا -بفضل الله- من تفجيرها، مما أدى إلى تدمير الآبار واشتعال النار فيها.

ومن جهة أخرى تمكن جنود الخلافة الاثنين (٣/ رمضان)، من تدمير برجين لنقل الطاقة الكهربائية للبيشمركة المرتدين في قريتي (بابا كركر) و(باي حسن) غرب مدينة كركوك، وذلك بتفجير عبوات ناسفة عليهما، مما أدى إلى قطع جزئي للطاقة الكهربائية، ولله الحمد والمنة.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الدولة الإسلامية يستهدفون الآبار النفطية للبيشمركة المرتدين بشكل دائم، مما يكبدهم خسائر اقتصادية كبيرة، بفضل الله.

أبو ياسر الأنصاري

آثر المهاجرين على نفسه.. فسابقهم إلى رحمة الله

نسطّر سيرة فحل من فحول أمة الإسلام، قصّة من سطّر سيرته بنفسه قبل أقلامنا، بدمائه الزكية التي سالت على أرض الرافدين وهو يجاهد الصليبيين، هو الفارس المجلّى والسيف اليماني المحلى الأمير أبو ياسر الأنصاري.

وُلد أبو ياسر (ميثاق كيطان رشيد الجبوري) في مدينة بعقوبة قلب ولاية دَيَالى، صبيحة يوم ٢٢ من شهر الله المحرّم لِعام ١٣٩٥ هـ، وسط أسرةٍ ملتزمةٍ بشرائع الدّين الحنيف، تربّى فيها (ميثاق) على العقيدة الصّافية الناصعة يوم كان العراق تسوده مبادئ حزب البعث الملحد.

التوحيد قبل الجهاد

درس وتعلم وتفقّه على كتب الإمام المجدّد محمد بن عبد الوهّاب رحمه الله، فكان يجتمع هو ورفاق المنهج في أحد مساجد بعقوبة يتذاكرون كتب ورسائل الشيخ رحمه الله، يحفظونها ويتدارسونها على يد أحد الدعاة المربين وكان عددهم ستة.

ولم تقتصر علاقة هؤلاء الشباب في مسجدهم على العلم الشرعي، بل تطور بهم الأمر إلى اتخاذه مكانا للإعداد البدني، حبا في الجهاد، ورغبة في عبادة الإعداد، بعد أن يوصدوا على أنفسهم أبواب المسجد الذي كانوا قائمين على إدارته، فجواسيس البعث كانوا لا يزالون عاملاً ينهشُ في المسلمين ويصدّ عن دين ربّ العالمين، وعاقبة من يفعل هذه الأمور في ذلك الوقت السجن الطويل أو الإعدام بحسب قوانين البعث الوضعية العفنة.

وبقوا على حالهم هذه، يستخفون بإيمانهم، ويعدُّون أنفسهم لجهاد طاغوت البعث وجنوده، حتى قدَّر الله -تعالى- أن ينهزم جيش صدام، ويزول ملكه على يد إخوانه في الكفر من الصليبيين، فطويت صفحة البعث المنهزم، وفتحت صفحةٌ سوداء يلتقي فيها حاملو لواء الصليب مع حاملي لواء الرفض معلنين ضد المسلمين حربهم العقائدية، التي امتدت لجميع أحياء ومناطق أهل السنة في العراق.

أهل التوحيد في طليعة المجاهدين

شكل أولئك الستة إحدى أبرز المجاميع المباركة التي بعثت الجهاد في بعقوبة ومحيطها، وبدؤوا منذ الأيام الأولى من الغزو بنشر دعوة التوحيد، بطبع آلاف النسخ من رسائل أئمة الدعوة النجدية، فلاقت استجابة منقطعة النظير، وحرّضوا المؤمنين على قتال الصليبيين، وجمّعوا مختلف أنواع الأسلحة التي تركها الجيش العراقي السابق في المخازن والمشاجب.

فتاريخ الأمة الحديث إنما جرى بقدر من الله على أيدي أفذاذ خطّوا بدمائهم وشيدوا بمواقفهم أمجاد أمتهم المكلومة وقد بدت صناعة التاريخ الإسلامي جليّة بأرض العراق يوم ارتفعت معاقل الإسلام الجديد، بالجماجم لا بالحجارة والقرميد.

فتزايدت أعداد الموحدين من فورهم فغدوا بالألوف بل مئات الألوف، والحمد لله الذي يُعين على نشر الدعوة الصحيحة من لدن رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه.

فارس في كل الساحات

عمل أبو ياسر في كل أصناف الجهاد، فهو من أوائل من صَنَّع العبوات الناسفة وفَجَّرها على جيش الغزو الصليبي، ورمى بالقاذفات على دروعهم، وقصف بالهاونات مقرّاتهم، واصطاد عناصرهم بالقناصات، واشتبك معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، وأوصل أعداداً غفيرة من الاستشهاديين لأهدافهم المنشودة.

نقل عنه من قاتل معه قصصاً للشجاعة والبطولةِ قلّما يُوجد نظيرها!

جاب أرض ولاية ديالى طولا وعرضا بحثا عن المجاهدين، وتنقيبا عن الخبراء في ما يحتاجه الجهاد، فعلى يديه دخل العشرات إلى هذا الدرب المبارك، وجاهد بدوره في أغلب مناطق الولاية، من أقصى شرق السعدية وخانه قين، إلى أقصى غرب العظيم والخالص، ومن ذرى جبال حمرين شمالاً، لأطراف بساتين الخان والبزايز جنوباً، مرورا بمصنع الرجال الأبطال، قاطع الوقف بأحيائه (المخيسة، وأبو كرمة، وزاغنية)، ودرّب السرايا والمفارز في معسكرات الجهاد الخاصّة في الحديد والهاشميات وبهرز.

مدرسةٌ جهاديةٌ علميةٌ متنقّلة، يحفظ الكثير من القرآن الكريم، وقرأ كثيراً من كتب أهل السنة والجماعة، مهتمٌّ بالحديث الشريف، وبتمييز الصحيح منه عن الضعيف.

عُرفَ عنه حبّه ومواظبته على صلاة الجماعة في مساجد بعقوبة.

طلبه الصليبيون فحث الخطى في طلبهم

أُذيع اسمه على الفضائيات العراقية العميلة، وعُدّ مطلوباً أمنياً للجيش الأمريكي، مما اضطره للمغادرة إلى ولاية بغداد، فالتقى بفوارسها الأفذاذ، وقاتل فيها لأشهُر، واشتبك مع الجيش الصليبي بقلب رصافتها، أصيب جرّاءها بجراحات، حملها معه قافلاً إلى بعقوبة من جديد فلم يقر له قرارٌ فيها، كل يوم هو في حي، ويشدو بملء فيه:

أوانا في بيوت البدو رحلي
وآونة على قتد البعير

روى عنه أحد الإخوة أنه عندما قيلَ له: اذهبْ إلى الطبيب كي يستخرج الشظايا التي في خاصرتك. قالَ رحمه الله: لا؛ سوفَ ألقى الله تعالى بهنَّ.

فدى إخوانه بنفسه تقبله الله

كان مقرّباً جداً من إخوانه المهاجرين، فالتقى بخيار هم، وكان مسؤولاً عن أمنهم وحمايتهم، وقد شنّ الجيش الأمريكي حملة دهم واعتقال في منطقة (الكاطون)، فنقل المهاجرين لمنطقة الهاشميات وعندما وصلوا إلى نهر يقطع عليهم الطّريق، مكثوا غير بعيدين عنه، فأراد أن يستكشف المكان فيما لو كان ثمة كمين، قال لهم: "سأعبر النهر بقوة الله، وأجسُّ لكم المكان"، فشرع بعبور النهر حتى إذا انتصفه، لاقته دورية صليبية كامنة في الضفة الأخرى، فرموه بوابلٍ من الرصاص، استقرت واحدة في صدره وأخرى في الكتف، فانقلب إلى كرامة الله وعفوه، وأفضى به الأمر إلى الأجل المنتظر، لستٍّ وعشرين ليلةٍ خلت من شهر صفر ١٤٢٦ هـ، نحسبه والله حسيبه، وحين علم المهاجرون بالأمر عادوا وقلوبهم منفطرةٌ، وأكبادهم متمزّقة بعدما رأوا أميرهم وحاديهم مجندلاً على صفيح الماء تحيطه هالةٌ من دمه الزاكي.

نعمت الحياة حياة المجاهدين

هنيئا لك أبا ياسر ما كدحت وركبت من أجله المخاطر والصعاب، ولم تُدخل سيفك في غمده حتى نلته، ولم تُرِحْ جسدك لحظة واحدة، وأنت تخطط وتربي وتدرب وتنفذ، وأنت مطارد من قبل جيوش الصليبيين والمنافقين والمرتدين.

رحل عنا بعمر الثلاثين وحياة المجاهد لا تُحسب بالأيام، بل إنها تُحسب بالأعمال، فمقام المجاهد في الصف في سبيل الله أفضل عند الله من عبادة رجل ستين سنة.

إنها حياة الجهاد والدعوة والعطاء، حياة البذل والفداء، حياة الرجال، الذين لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله، لقد آثَرَ تقبله الله حياة الجهاد على كل ملذات الدنيا التي فتحت ذراعيها إليه مقبلة غير مدبرة، فآثَرَ مرضاة الله عز وجل، ونصرة دينه، والإثخان في عدوه.

رمضان بين دار الإسلام ودار الكفر

إن الفرق في حال الناس بين دار الإسلام ودار الكفر لا يقتصر على تحكيم الشريعة فيهم، وإقامة الحدود على المعتدين منهم هنا، وحكم شريعة الطاغوت في الناس هناك، ولكن الأمر يتعدى إلى كل جوانب العبادة، بل وكل مجالات الحياة.

مهاجرون وأنصار من الذين منَّ الله عليهم بالحياة تحت ظل الشريعة، بعد أن جربوا العيش في ديار الكفر، يتحدثون عن شهر رمضان في الدارين، وعن حال الصائمين تحت حكم الطواغيت.

يقول أحدهم: "كل ما أستطيع قوله عن حياة المسلم في دول الكفر، أنه لا يستطيع أن يؤدي فرائض الإسلام بشكل كامل أو صحيح، إلا من رحم ربي، كأن يكون منعزلا عن المجتمع بشكل كامل".

التقت (النبأ) بعدد منهم، ليرووا لها بعضا من تفاصيل حياة الناس خلال شهر رمضان في ديار الكفر، ويبينوا جانبا من الفروق بين حال الناس في أرض الدولة الإسلامية، وحالهم هناك تحت حكم الطواغيت.

تعلموا التوحيد قبل أن تنهكوا أبدانكم بالصيام

أبو محمد التركي أشار إلى أن أسوأ ما في ديار الكفر هو انتشار الشرك بين كثير من المنتسبين إلى الإسلام، فهم يصلّون ويصومون ولا يعلمون أنهم لا ينتفعون من عبادتهم هذه بشيء، وأضاف: "والأسوأ من ذلك أن بعضهم يخصص شهر رمضان الكريم بأنواع معينة من الشرك قد لا يفعلها في غيره، كزيارة قبور من يرونهم صالحين بنية دعائهم وطلب الحاجات منهم، وتقديم الذبائح والقربات للأوثان التي تعبد من دون الله".

وأوصى أبو محمد الصائمين في بلاد تركيا أن يحرصوا على تصحيح عقائدهم، وأن يتوب المشرك منهم من شركه قبل أن يباشر الصيام، ويحرم نفسه من الطعام والشراب، لأن الصيام عبادة لا يقبلها الله من مشرك.

وزاد أبو أحمد الإسلامبولي أن المجتمع التركي فريد من نوعه خلال شهر رمضان.

فترى مثلا عبارة "نعتذر عن الإغلاق سنفتح بعد الإفطار" مكتوبة على باب إحدى الخمارات، وكأن الخمر في الليل مباح، ومنهم من كتب على باب إحدى المقاهي، "يمنع الطعام والشراب ولا بأس بالتدخين"، ويقصد في نهار رمضان، حيث يجتمع الرجال على لعب الورق وتعاطي السجائر وهم صائمون.

وقال إن الحال في أرض الدولة الإسلامية مختلف والحمد لله، فالناس هنا تعلموا التوحيد، وشعائرُ الإسلام -ومنها الصيام- معظمةٌ مصونةٌ من عبث العابثين، واستهزاء المستهزئين، ولا تجد أي معصية ظاهرة لا في نهار رمضان ولا في ليله، ولا في غيره من الشهور، وهذا كله من بركة الحكم بما أنزل الله تعالى.

طواغيت الحكم وعبادة الصيام

أبو إيمان الأنصاري صوّر حال الصائمين في شهر رمضان تحت حكم الطاغوت النصيري، بأنه كان فتنة حقيقية، فالطاغوت لم يكن يمنع الناس من ترك الطعام والشراب في الأحوال العادية، ولكن لتصوم حقا يجب أن تغلق عليك بابك، ولا تخرج إلى الشارع، فالمنكرات في كل مكان، من نساء كاسيات عاريات، إلى خمور تباع في الأسواق، وأهل الفسق والفجور يجاهرون بمعاصيهم وفطرهم في نهار رمضان، دون أن يجرؤ أحد أن ينكر على شيء من ذلك.

وأضاف: "كان النصيرية والنصارى وغيرهم يتعمدون إظهار فطرهم في رمضان، فيمشي أحدهم في الشارع وهو يدخن، أو يحمل زجاجة عصير، كنوع من إظهار تميّزهم عن المسلمين، واستهانتهم بما يعظمونه من شعائر".

وبيَّن الأنصاري أن أحد أبواب استهزاء الطواغيت بشعائر الإسلام، أن القانون الكفري الذي يحكم به النظام النصيري ينص على معاقبة من يجاهر بالفطر في رمضان بالحبس، ككثير من قوانين الحكومات الطاغوتية، وقال: "ما ذلك إلا للتلبيس على الناس، وإظهار الاحترام لدين الإسلام الذي ليس هناك انتهاك له أكبر من هذه القوانين الوضعية التي تحكم بها محاكمهم الكفرية".

إنما يتقبل الله من المتقين..

وتحدث أبو عبد الله القصيمي عن قضية منع أجهزة الاستقبال الفضائي (الستلايت) في أراضي الدولة الإسلامية، مؤكدا أنها نعمة من النعم، فالناس في البلاد الأخرى يقضون النهار يشاهدون منكرات التلفاز، ويتابعون المسلسلات والبرامج التي تستهزئ بالإسلام جهارا، ويستمتعون بمشاهدة المرتدين وهم يستهزؤون بدين الإسلام، ثم إذا انتهى رمضان تجد أحدهم يسارع إلى تقديم صدقة الفطر طالبا أن يتقبل الله منه صيامه.

وعن أغرب الظواهر التي يمكن مشاهدتها في جزيرة العرب خلال شهر رمضان، قال الأخ القصيمي: "من المظاهر الغريبة في حال الصائمين في جزيرة العرب، أن تجد داخل سجون الطواغيت كلا من السجين وسجَّانه ينتظرون الإفطار، السجين موحد يرجو رحمة الله، ويصبر على البلاء في سبيل الله، والسجان جندي للطاغوت مرتد عن دين الله، ينهك بدنه بالصيام والقيام، وليس له إلا نار جهنم إن لم يتب من كفره وردته".

وقال ساخرا: "ولا تستغرب إن علمت أن من طياري آل سعود الذين يقصفون المسلمين الآن من يكون صائما، وهم يحسبون موالاتهم للصليبيين وحربهم على الموحدين قربة يتقربون بها إلى الله في هذا الشهر الكريم، كما يصور لهم علماء السوء المرتدون".

في الموصل.. رمضان الصبر والرباط

ذكر أبو عائشة العراقي حال بعض مناطق مدينة الموصل التي كانت في رمضان الماضي تحت حكم الإسلام، وقد أصبح جزء منها اليوم تحت حكم المشركين، وقال: "كانت المساجد عامرة بالمصلين في الصلوات كلها، وخاصة في الليل، حيث يصلي الناس التراويح، ويتهجدون، وفي النهار كانت حلقات القرآن ودروس العلم تعج بالأشبال والرجال الذين يتعلمون دينهم، وكانت الأسواق خالية من المنكرات بفضل الله".

وذكر بأن أول ما عمله المرتدون في الأحياء التي سيطروا عليها أن نشروا المنكرات والفواحش، وحاربوا كل مظهر من مظاهر الإسلام، ولا زالوا يضيقون على الناس الذين تحت أيديهم أكثر فأكثر.

وقال موجها خطابه للمرتدين الذين أظهروا فرحهم بدخول الروافض إليهم: "لقد ضاقت صدوركم بالإسلام، فجهرتم ببغض شعائره التي تقولون إن الدولة الإسلامية تفرضها عليكم، وزعمتم أن ذلك سبَّب لكم ضيقا في حياتكم، فها قد استولى عليكم الروافض وصاروا يحصون عليكم حتى أنفاسكم، ولا يكاد الواحد منكم يأمن على نفسه أو عرضه حتى داخل بيته، فهو يخاف أن يقتحم عليه الروافض غرفة نومه ليقتلوه أو يأسروه ويعتدوا على أهله، فلا أسفا على القوم الظالمين".

ووجه أبو عائشة رسالته إلى إخوانه المرابطين الثابتين في مدينة الموصل، قائلا: "نشهد الله أنكم أنجزتم ما وعدتم، ووفيتم بما عاهدتم، فصبرتم عند اللقاء، وثبتُّم في وجوه المرتدين، وخضتم معركة هي من أعظم معارك الإسلام، ولقَّنتم الروافض دروسا لن ينسوها أبدا، وها قد أظلكم شهر الرباط والجهاد، والبذل والاستشهاد، فاحرصوا أن تبلوا فيه من البلاء أحسن من غيره، فتضاعف أعمالكم، وتعظم أجوركم عند الله، واصبروا حتى يفتح الله بينكم وبين القوم الكافرين".

عشرات القتلى والجرحى من الـ PKK المرتدين

في أرياف الرقة

النبأ – ولاية الرقة

شهد الأسبوع الحالي مقتل وإصابة العشرات من الـ PKK المرتدين في ولاية الرقة إثر عمليات استشهادية وانغماسية وتفجير عبوات ناسفة عليهم.

حيث هاجم أحد جنود الخلافة الاثنين (٣/ رمضان)، بعجلته المفخخة تجمعا لـ PKK المرتدين غربي الرقة، فقتل وأصاب عددا منهم.

وقال المكتب الإعلامي لولاية الرقة إن الأخ الاستشهادي أبا عمر الشامي –تقبله الله- انطلق نحو تجمع للمرتدين في بلدة العالية جنوب المنصورة، وفَجَّر سيارته المفخخة عليهم مما أسفر عن سقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوفهم.

وأضاف المكتب الإعلامي أن ٤ انغماسيين من جنود الخلافة اقتحموا مواقع للـ PKK المرتدين، في المنطقة ذاتها، حيث دارت اشتباكات معهم لعدة ساعات سقط على إثرها قرابة ١٢ مرتدا وأُصيب عدد آخر، وبعد نفاد ذخيرة الإخوة الانغماسيين الأربعة انطلق ثلاثة منهم وفَجَّروا سترهم الناسفة وسط المرتدين مما أدى إلى سقوط عدد منهم بين قتيل وجريح، في حين انطلق الأخ الرابع ليُفجِّر سترته الناسفة على آلية مصفحة ما أدى إلى إعطابها.

عملية انغماسية في قرية أبو قبيع

عملية انغماسية أخرى نفذها عدد من جنود الخلافة الأربعاء (٥/ رمضان)، على مواقع لـ PKK المرتدين في منطقة المنصورة.



وأفادت وكالة أعماق بأن ٦ انغماسيين هاجموا مواقع المرتدين في قرية أبو قبيع التابعة للمنصورة في الريف الغربي للولاية، وقد ارتقى ٤ منهم شهداء كما نحسبهم أثناء الاشتباك مع المرتدين، فيما عاد ٢ آخران، إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، وبينت الوكالة أنه لم يتسن لها الحصول على حصيلة دقيقة لخسائر المرتدين جراء العملية.

كما فَجَّر جنود الخلافة الاثنين (٣/ رمضان)، عبوتين ناسفتين على عناصر من الـ PKK المرتدين، مما أسفر عن مقتل ٥ منهم وتدمير سيارة رباعية الدفع كانت تقلهم في قرية العمرية شمال الرقة.

في حين تمكن جنود الخلافة الأربعاء (٢٨/ شعبان)، من تفجير عبوتين ناسفتين على تجمع لـ PKK المرتدين داخل منزل قرب محطة مياه (الهامة) غرب (جزرة أبو حميد) في الريف الشرقي للولاية مما أدى إلى مقتل وإصابة عدد منهم.

من جهتها استهدفت مفرزة قنص الأحد (٢/ رمضان)، عناصر الـ PKK المرتدين في منطقة الكرامة شرق الولاية مما أدى إلى مقتل عنصر في الحال.

وفي السياق نفسه استهدفت مفارز الإسناد -هذا الأسبوع- ثكنات ومواقع الـ PKK المرتدين بعشرات قذائف الهاون في كل من مركز الأقطان، ومعمل السكر، وقرى (عبد الله خليل، والكرامة، وخس دعكور، وجزرة البوشمس، ومطب البوراشد)، ومفرق قرية العمرية، في الأرياف الشمالية والشرقية والغربية لولاية الرقة، وتلة السيريتل غرب مدينة الطبقة، ما أدى إلى مقتل وإصابة العديد منهم، ولله الحمد على تسديده.

تدمير ٣ آليات للـPKK المرتدين جنوب الشدادي

النبأ – ولاية البركة

استهدف جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- آليات لـ PKK المرتدين في الجنوب الشرقي والغربي لمدينة الشدادي، مما أسفر عن تدمير ٣ آليات، ومقتل مرتدين.

إذ فَجَّر جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢/ رمضان)، عبوة ناسفة على آلية كانت تقل عددا من عناصر الـ PKK المرتدين في قرية تل البشاير جنوب شرقي الشدادي، مما أسفر عن تدمير الآلية، وفق ما ذكرت وكالة أعماق.

كما فَجَّر المجاهدون الاثنين (٣/ رمضان)، عبوة ناسفة على شاحنة كانت تقل عددا من عناصر الميليشيا المرتدة قرب جبل العنز جنوب غربي الشدادي، مما أدى إلى تدمير الشاحنة، ومقتل من كان على متنها، وفي المنطقة ذاتها دَمَّر المجاهدون جرافة للمرتدين إثر استهدافها بصاروخ موجه.



وعلى صعيد آخر استهدفت مفرزة قنص عناصر الـ PKK المرتدين في قرية الجلال بريف الولاية الجنوبي، مما أسفر عن مقتل أحدهم في الحال.

وبدورها استهدفت مفارز الإسناد ثكنات المرتدين في قرية كشكش جبور وتلة صفية جنوب مدينة الشدادي بعدد من قذائف الهاون، وذكر المصدر الذي أورد الخبر أن الإصابات كانت –بفضل الله- دقيقة.

يذكر أن مجموعة من جنود الخلافة صالت -الأسبوع الماضي- على ثكنات الـ PKK المرتدين جنوب مدينة الشدادي، وقتلوا وأصابوا عددا منهم، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٣٠ رافضياً
في هجوم استشهادي وسط مدينة بعقوبة

النبأ – ولاية ديالى

ضرب جنود الخلافة -هذا الأسبوع- عمق مراكز الرافضة في ولاية ديالى مكبِّدين إياهم أكثر من ٤٠ قتيلا ومصابا.
فقد هاجم جندي من جنود الخلافة الأحد (٢/ رمضان)، بسترة ناسفة تجمعا للشرطة الرافضية قرب المجمع الحكومي وسط مدينة بعقوبة، ليوقع فيهم قرابة ٣٠ قتيلا ومصابا.
وأفاد المكتب الإعلامي لولاية ديالى بأن الأخ الاستشهادي أبا بكر العراقي -تقبله الله- اقتحم مرتدياً سترة ناسفة تجمعا للشرطة الاتحادية الرافضية عند حاجز مدخل المجمع الحكومي وسط مدينة بعقوبة، وفَجَّر سترته الناسفة وسط جموعهم، الأمر الذي أدى إلى مقتل ١٣ مرتدا وإصابة ١٨ آخرين، وإعطاب عدد من آلياتهم.

مقتل قيادي في الحشد الرافضي

وعلى صعيد آخر قتل جنود الخلافة مسؤولا في الحشد الرافضي، وأصابوا ٥ من مرافقيه الأربعاء (٥/ رمضان)، شمال بعقوبة.
وذكرت المصادر الميدانية أن المرتد المدعو (علي حسين خورشيد) وهو قيادي في منظمة بدر الرافضية قُتل، وأُصيب ٥ مرتدين مرافقين له إثر تفجير عبوة ناسفة عليهم، في منطقة قره تبه شمال بعقوبة.
وكانت مفرزة أمنية قد تمكنت -الأحد- من تصفية جاسوسين للمخابرات الرافضية في منطقة قره تبه، ولله الحمد.

كمين في المقدادية

وقبل ذلك وقع عدد من عناصر من الشرطة الاتحادية الرافضية الخميس (٢٩/ شعبان)، في كمين للمجاهدين في منطقة المقدادية أسفر عن مقتل وإصابة عدد من المرتدين.
وبحسب المكتب الإعلامي للولاية فقد كمن جنود الخلافة لرتل من المرتدين على طريق منطقة حمرين، وأوقعوا فيهم عددا من القتلى والجرحى، وعقب مجيء سيارات الإسعاف لنقل جرحى المرتدين استهدفهم المجاهدون بالأسلحة الخفيفة، مما أدى إلى إصابة مرتد، ولله الحمد.
إضافة إلى ذلك، استهدف المجاهدون الاثنين (٣/ رمضان)، عربة للروافض المرتدين في منطقة بلدروز، مما أدى إلى تدميرها.
وأوضح المكتب الإعلامي للولاية أن المجاهدين زرعوا عبوة لاصقة في عربة كانت تقل عددا من عناصر الحشد الرافضي، وفَجَّروها عليهم، الأمر الذي أدى إلى إحراق العربة ومقتل ٢ كانا على متنها.
تجدر الإشارة إلى أنَّ مجموعة من انغماسيي الدولة الإسلامية شنوا هجوما -الأسبوع الماضي- على قاعدة عسكرية للجيشين الرافضي والأمريكي شرق مدينة بعقوبة، وأوقعوا العشرات من المرتدين قتلى وجرحى، ودَمَّروا ١٣ آلية، كما قُتل قائد سرب طيران وأُصيب نائب قائد "عمليات دجلة"، جراء تفجير عبوات ناسفة أثناء تجمعهم في تلال حمرين في ولاية ديالى، ولله الحمد.

تدمير وإعطاب ١٠ آليات للجيش النصيري
قرب مطار الجراح

النبأ – ولايتا حلب والخير

خسر الجيش النصيري -هذا الأسبوع- ١٠ آليات عسكرية وطائرة استطلاع وعددا من عناصره جراء هجمات لجنود الخلافة قرب مطار الجراح العسكري.
فقد استهدف جنود الدولة الإسلامية السبت (١/ رمضان)، آليات للجيش النصيري قرب مدينة دار الفتح، مما أسفر عن تدمير وإعطاب ٥ منها، ومقتل عدد من المرتدين.
وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة دَمَّروا وأعطبوا دبابتي T72 في قرية الكرمة شرق مدينة دار الفتح، كما أعطبوا دبابة T55 وآلية قرب قرية البوعاجوز وعلى أطرافها جنوب المطار، إثر استهدافها بالصواريخ الموجهة.
آلية خامسة للجيش النصيري دُمِّرت وقُتل عدد ممن كانوا على متنها -السبت- إثر وقوعها في حقل ألغام جنوب شرقي مدينة دار الفتح.



تدمير ٥ آليات

كما شهدت قرية الكرمة جنوب شرقي دار الفتح -هذا الأسبوع- تدمير ٥ آليات للجيش النصيري، ومقتل وإصابة من كان على متنها إثر استهدافها بالصواريخ الموجهة.
وأوضحت المصادر الميدانية أن المجاهدين استهدفوا الاثنين (٣/ رمضان)، دبابة وعربة مزودة بمدفع رشاش للجيش النصيري في القرية بصاروخين موجهين، مما أسفر عن تدميرهما ومقتل وإصابة من كان على متنهما، كما دَمَّروا بالسلاح ذاته الثلاثاء (٤/ رمضان)، دبابة ومدفع ٥٧ ملم، مما أدى إلى تدميرهما كذلك، بفضل الله.
وقبل ذلك دَمَّر المجاهدون الجمعة (٣٠/ شعبان)، دبابة للجيش النصيري إثر استهدافها بصاروخ موجه في قرية البوعاجوز.

إسقاط طائرة استطلاع

وعلى صعيد آخر أسقط المجاهدون الخميس (٢٩/ شعبان)، طائرة استطلاع للجيش النصيري جنوب شرقي مدينة دار الفتح.
ووفقا للأنباء الواردة فقد استهدفت مفارز الدفاع الجوي الطائرة بالمضادات الأرضية أثناء تحليقها فوق قرية الطعوس، الأمر الذي أدى إلى إسقاطها.
ومن جانب آخر استهدفت مفرزة قنص عناصر الجيش النصيري قرب قرية المزرعة الثانية جنوب مطار الجراح، مما أسفر عن مقتل ٣ منهم، ولله الحمد.

قنص ٢ من الجيش النصيري في مدينة الخير

وبالانتقال إلى ولاية الخير فقد استهدفت مفارز القنص الاثنين (٣/ رمضان)، عناصر الجيش النصيري وسط مدينة الخير مما أسفر عن مقتل ٢ منهم.
وذكر المكتب الإعلامي أن المجاهدين أطلقوا رصاصات قناصاتهم على المرتدين في حيي الحويقة والجبيلة وسط المدينة، الأمر الذي أدى إلى مقتل عنصرين، ولله الحمد.
تجدر الإشارة إلى أن خسائر الجيش النصيري الأسبوع الماضي قرب مطار الجراح العسكري، بلغت نحو ٣٠ قتيلا، و٦ آليات و٥ مدافع رشاشة.

مقتل ٧ من الصحوات المرتدين في ننجرهار

وتصفية قيادي بطالبان الوطنية في جلال أباد

النبأ – ولاية خراسان

خاض جنود الدولة الإسلامية السبت (١/ رمضان)، اشتباكات مع الصحوات الأفغانية المرتدة في منطقة ننجرهار، مما أدى إلى مقتل عدد من المرتدين.

ووفقا لما أوردته مصادر ميدانية فقد نشبت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة بين جنود الدولة الإسلامية والصحوات في منطقة كوت التابعة لننجرهار، مما أسفر عن مقتل ٧ مرتدين.

من جهة أخرى قتل جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٤/ رمضان)، قياديا في حركة طالبان الوطنية في مدينة جلال أباد.

وذكرت وكالة أعماق أن المجاهدين فَجَّروا عبوة ناسفة على القيادي في حركة طالبان في منطقة خالص فاميلي بجلال أباد، مما أدى إلى سقوطه قتيلا، بفضل الله.

كما اغتال جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٥/ رمضان)، مدرباً عسكرياً يعمل في أكاديمية الشرطة المرتدة، وذلك بإطلاق أعيرة نارية عليه قرب مطار جلال أباد.

وعلى الطريق الرئيسي المتجه إلى جلال أباد استهدف جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٣/ رمضان) صهريج وقود متجه إلى القاعدة الأمريكية مما أدى إلى تدميره.

وذكر المكتب الإعلامي للولاية أن المجاهدين فَجَّروا عبوة لاصقة على صهريج يحمل مادة النفط للجيش الأمريكي الصليبي، مما أسفر عن تدميره، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية تصدوا -الأسبوع الماضي- لحملة الجيش الأفغاني المرتد في منطقة ننجرهار، وأوقعوا في صفوفه ما يزيد عن ٢٨ قتيلا، بفضل الله.

هجوم لجنود الخلافة في إندونيسيا

وهجمات واسعة على الصليبيين في مدينة ماراوي

النبأ – شرق آسيا

شهدت إندونيسيا في شرق آسيا -هذا الأسبوع- هجوما لجنود الدولة الإسلامية أسفر عن مقتل عدد من أفراد الشرطة المرتدة، فيما تواصلت هجمات جنود الخلافة على الجيش الفلبيني الصليبي في مدينة ماراوي.

إذ سقط عدد من عناصر الشرطة الإندونيسية الخميس (٢٩/ شعبان)، بين قتيل ومصاب إثر عملية لجنود الخلافة.

وذكرت وكالة أعماق أن الهجوم على تجمع للشرطة الإندونيسية المرتدة نفذه جندي من الدولة الإسلامية، ولم تورد الوكالة تفاصيل أخرى حول الهجوم.

كما سقط عشرات القتلى من الجيش الفلبيني الصليبي الخميس (٢٩/ شعبان)، إثر هجوم لجنود الدولة الإسلامية على مواقعهم جنوب الفلبين.



وأوضح مصدر إعلامي تابع للدولة الإسلامية في شرق آسيا أن المجاهدين شنوا هجمات واسعة على مقرات وحواجز الجيش الفلبيني في ما تبقى من مدينة ماراوي التي يخضع معظمها لسلطان دولة الخلافة، الأمر الذي أدى إلى مقتل أكثر من ٧٠ صليبيا وإصابة آخرين، وتدمير عدة عربات مدرعة، إضافة إلى إحراق مقر للصليبيين.

وأفاد المصدر الإعلامي بأن الاشتباكات استمرت يوم الجمعة (٣٠/ شعبان)، مما أدى إلى تدمير مدرعة للجيش الفلبيني.

من جانب آخر استهدفت مفرزة قنص الثلاثاء (٤/ رمضان)، عناصر من الجيش الصليبي في المدينة، مما أسفر عن سقوط ٧ قتلى في صفوفهم، بفضل الله.

لم تقتصر هجمات جنود الدولة الإسلامية على مدينة ماراوي، فقد شهدت جزيرة أخرى جنوب غربي الفلبين -الخميس- هجوما آخر للمجاهدين أدى إلى مقتل عدد من الصليبيين بينهم ضباط وتدمير آليتين.

وأوضحت وكالة أعماق أن جنود الدولة الإسلامية هاجموا الجيش الفلبيني في جزيرة (جولو سولو)، وأوقعوا في صفوفهم ١٠ قتلى بينهم ٤ ضباط إضافة إلى تدمير آليتين.

وتجدر الإشارة إلى أن جنود الدولة الإسلامية في شرق آسيا بسطوا -الأسبوع الماضي- سيطرتهم على معظم مدينة ماراوي جنوب الفلبين، بعد مواجهات مع الجيش والشرطة الفلبينية، ولله الحمد.

صولة لجنود الخلافة غرب بلدة الحضر

النبأ – ولاية دجلة

صال عدد من جنود الدولة الإسلامية مساء الأربعاء (٢٨/ شعبان)، على مواقع للحشد الرافضي غرب بلدة الحضر، مما أسفر عن مقتل عدد من المرتدين وإحراق وتدمير ثكنات وآليات عسكرية.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية دجلة بأن جنود الدولة الإسلامية هاجموا ثكنات للحشد الرافضي غرب بلدة الحضر، ودارت اشتباكات بين الطرفين نتج عنها مقتل ٧ مرتدين، وتدمير عربة عسكرية تحمل مدفعا رشاشا، وإعطاب ٤ أخريات، كما أحرق المجاهدون ٤ ثكنات للمرتدين، قبل أن يعودوا إلى المناطق التي انطلقوا منها سالمين، بفضل الله.

من جانب آخر قُتل وأُصيب ٥ من عناصر أمن مستشفى الشرقاط، إثر استهداف طائرة مسيرة لجيش الخلافة موقعهم في المستشفى.

وأوضحت المصادر الميدانية أن قذيفة طائرة مسيرة تسببت في مقتل ٢ من عناصر من أمن مستشفى الشرقاط العام وسط المدينة، وإصابة ٣ آخرين، بفضل الله.

من جهتها استهدفت مفارز القنص عناصر الحشد الرافضي المرتد -هذا الأسبوع- في قرية عين البيضة وأطرافها مما أدى إلى مقتل ٢ منهم، ولله الحمد.

وبدورها قصفت مفارز الإسناد -هذا الأسبوع- ثكنات الحشد الرافضي في مفرق الزوية ومفرق قرية النمل، وفي قرية عين البيضة بعدد من قذائف الهاون، وكانت الإصابات دقيقة.

ينوَّهُ إلى أن جنود الدولة الإسلامية شنوا -الأسبوع الماضي- هجمات على مواقع الجيش الرافضي، فقتلوا نحو ٤٠ مرتدا قرب مدينة الشرقاط، وأوقعوا عشرات الهلكى والجرحى في منطقة الحضر.

بينهم آمر الفوج الثالث
مقتل وإصابة ٥٥ رافضياً في هيت والرمادي

النبأ - ولاية الأنبار

قُتل وأُصيب ٣٨ عنصرا من الجيش الرافضي بينهم آمر الفوج الثالث وعدد من الضباط المرافقين له جراء عملية استشهادية على تجمع لهم الثلاثاء (٤/ رمضان)، وسط مدينة هيت، فيما فَجَّر المجاهدون سيارة مفخخة وسط تجمع لصحوات الردة في مدينة الرمادي أدت إلى مقتل وإصابة ١٧ مرتدا.

وبحسب المكتب الإعلامي لولاية الأنبار فقد تمكن الأخ الاستشهادي أبو طلحة العراقي -تقبله الله- من تفجير سترته الناسفة بعد انغماسه في تجمع للجيش الرافضي في شارع الجري وسط مدينة هيت، مما أسفر عن مقتل آمر الفوج الثالث وعدد من الضباط المرافقين له، إضافة إلى مقتل ١٨ عنصرا وإصابة ٢٠ آخرين.

وفي سياق متصل فَجَّر جنود الخلافة الخميس (٢٩/ شعبان)، سيارة مفخخة وسط تجمع لصحوات الردة والشرطة الرافضية في مدينة الرمادي أدت إلى مقتل وإصابة ١٧ مرتدا.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية الأنبار أن مفرزة أمنية ركنت سيارة مفخخة وسط تجمع للمرتدين، في حي الضباط بمدينة الرمادي، ثم فَجَّرتها عليهم، مما أدى إلى مقتل ٧ مرتدين على الأقل، وإصابة ١٠ آخرين، ولله الحمد.

وفي خبر آخر تمكنت مفرزة أمنية الاثنين (٣/ رمضان)، من تفجير ٤ مقرات وتدمير آليتين للشرطة الرافضية والصحوات شمال مدينة الرمادي، مما أدى إلى مقتل وإصابة عدد من المرتدين بينهم ضابط برتبة نقيب.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية الأنبار أن المجاهدين فَجَّروا ٤ مقرات للمرتدين في جزيرة البوذياب، مما أدى إلى تدميرها، كما فَجَّروا ٤ عبوات ناسفة على عجلات الجيش الرافضي في المنطقة ذاتها، مما أسفر عن مقتل ضابط برتبة نقيب وعدد من المرتدين، وإصابة عدد آخر، وتدمير آليتين، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن المفارز الأمنية فَجَّرت -الأسبوع الماضي- عدة عبوات ناسفة على آليات للجيش والشرطة الرافضيَّين، قرب مدينتي الرمادي والرطبة، الأمر الذي أسفر عن تدمير آليتين ومقتل أعداد من المرتدين.

هجوم استشهادي وكمين يوقعان العشرات من الجيش النصيري قرب تدمر

النبأ - ولاية حمص

تكبَّد الجيش النصيري -هذا الأسبوع- خسائر بشرية ومادية جراء عملية استشهادية وهجمات لجنود الخلافة جنوب مدينة تدمر وشرقها.

فقد هاجم استشهادي الأربعاء (٢٨/ شعبان)، تجمعا للجيش النصيري المرتد جنوب تدمر، مما أدى إلى هلاك وإصابة العشرات من المرتدين وتدمير وإعطاب عدد من الآليات العسكرية.

وقال المكتب الإعلامي لولاية حمص إن الأخ الاستشهادي أبا حمزة الفراتي -تقبله الله- انغمس بعجلته المفخخة وفَجَّرها في تجمع للجيش النصيري في منطقة واحة الصوانة جنوب مدينة تدمر، مما أسفر عن مقتل وإصابة العشرات من المرتدين، وإعطاب وتدمير ٨ آليات عسكرية، ولله الحمد على توفيقه.

كما تصدى جنود الدولة الإسلامية -الأربعاء- لرتل من الجيش النصيري حاول التقدم جنوب مدينة تدمر وكبدوه خسائر بشرية ومادية.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية حمص أن اشتباكات دارت بين جنود الخلافة والمرتدين قرب منطقة العباسية جنوب تدمر تخللها تفجير الأخ الاستشهادي أبي الحسين الأوزبكي -تقبله الله- سيارته المفخخة وسط الرتل، وتدمير جرافتين وعربة رباعية الدفع مزودة بسلاح رشاش، ليفر النصيرية تاركين وراءهم جرافة وعربة BMP، غنيمة للمجاهدين.



وقبل ذلك قُتل وأُصيب ٨ عناصر من الجيش النصيري الثلاثاء (٤/ رمضان)، في عمليتين لجنود الخلافة على موقعين للمرتدين جنوب مدينة تدمر وشرقها.

وأضاف المكتب الإعلامي أن جنود الخلافة تمكنوا -بفضل الله- من نصب كمين محكم لعدد من عناصر الجيش النصيري فقَتلوا ٣ منهم بمنطقة العباسية جنوب تدمر، مشيرا إلى أنه وفي عملية أخرى في اليوم ذاته قتل جنود الدولة الإسلامية عنصرا من الجيش النصيري، وأصابوا ٤ آخرين في اشتباكات قرب محمية التليلة شرق المدينة، ولله الحمد والمنة.

المجتمع المسلم بين الحقيقة البشرية.. والخيالات المضلّة

لا يكفّ أهل الضلال ومن تبعهم من المنافقين عن الطعن في أهل الإيمان بأي طريقة استطاعوا، مستغلين أي منفذ يجدونه لتحقيق هذه الغاية، ليتهموا المسلمين بالنقص، ودولتهم بالعيب، فإن لم يجدوا ما يعيبونهم به، اخترعوا لأنفسهم ضوابط وشروط ما أنزل الله بها من سلطان، ثم راحوا يعيّرون أهل السنة بعدم تحقيقها والبعد عن بلوغها.

ومن ذلك اشتراطهم للدولة الإسلامية التي يرغّبون الناس بها أمورا لم تكن موجودة في دولة النبي صلى الله عليه وسلم، التي لو تجرأ أي منهم على الطعن فيها والانتقاص من قدر إمامها وقائدها، لما تورع أحد عن تكفيره.

أو اشتراطهم في المجتمع الذي يعيش تحت ظل الشريعة وحكم الإسلام، شروطا لم تكن موجودة في مجتمع الصحابة رضوان الله عليهم، وسنحاول في هذا المقال أن نبين –بإذن الله– جانبا من واقع ذلك المجتمع الفاضل، مؤكدين على خيريته وأفضليته على كل مجتمعات البشر رغم ما كان يعتريه من بعض أمراض المجتمعات البشرية كلها، من شهوات وشبهات.

الدولة النبوية.. التي لا يريدها أهل الضلال

لقد ردّ الشيخ المجاهد أبو حمزة المهاجر –تقبله الله– على أمثال أولئك الضالين في خطاب كامل بعنوان (الدولة النبوية)، بيَّن فيه حقيقة دولة النبي صلى الله عليه وسلم، التي أقامها في المدينة، وما كان فيها من جوع مؤلم أصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، وصحابته الكرام، الذين هم أفضل الخلق عند الله تعالى، وكذلك ما كان فيها من فقر شديد، وانتشار الأمراض في المدينة، والخوف الذي كان يحكم حياة المسلمين في هذه الدولة المباركة، فلا يأمنون أن يدخل عليهم الكفار من خارجها، ولا يأمنون على أنفسهم من غدر المنافقين من داخلها، وغير ذلك الكثير الكثير من مظاهر الضعف الذي لم ينقص بحال من قيمة دولة النبي عليه الصلاة والسلام، ولا من وجوب سعي المسلمين في كل حين أن تكون غايتهم إقامة دولة على خطاها، والسير على منهاجها.

ولذلك فإنه لما قامت دولة العراق الإسلامية، كان أتباع جماعات الضلال وأحزاب الفتنة من أول من طعن فيها، وكان أكثر ما يطعنون فيه، قلة ذات اليد فيها، وتسلط المشركين على جنودها بالقتل والأسر، متناسين الحالة التي كانت عليها دولة النبي عليه الصلاة والسلام، متجاهلين أن الدولة الإسلامية إنما تكون بما يعلوها من أحكام شريعة الإسلام، لا بمقدار ما في خزينة بنكها المركزي من سبائك الذهب وأكداس الدولارات، ولا بمقدار ما ينتشر على أرضها من جيوش، وما تطير في سمائها من طائرات.

مجتمع الصحابة.. خير أمّة أخرجت للناس

وكذلك فإن أهل الضلال من المنتسبين إلى الإسلام، تمادوا في كذبهم وتشويههم حقيقة الدولة الإسلامية، إلى تغيير صفات أهلها، من خلال تصويرهم بصورة ملائكية، فهم لا يخطئون ولا يعصون، ولا يعتدي أحد منهم على أحد أبدا، ولا همَّ لأحدهم في دنيا، بل هم منشغلون فقط بالعبادة والذكر، والصيام والقيام، فرسموا هذه الصورة الخيالية للمجتمع المسلم، وفي الحقيقة فهذا المجتمع الذي يرسمونه في مخيلات أتباعهم لم يكن له وجود على الأرض يوما، ولن يكون له وجود إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها، ولا يطلب من المجتمع أن يحقق تلك الشروط الخيالية كي يستحق وصف الإسلام، وإنما يكفي منه أن يكون الإسلام هو ظاهر غالبية الناس فيه، وأن تحكمهم شريعة الإسلام.

إن مجتمع صحابة رسول الله –صلى الله عليه وسلم– هو خير مجتمع وجد في الأرض، ومن عاشوا فيه هم من خيرة خلق الله تعالى، قال تعالى: {كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ} [آل عمران: ١١٠]، وصحابته –عليه الصلاة والسلام– هم خير من كل صحابة الأنبياء السابقين وحوارييهم، ولم يوجد في مجتمع من التسليم بحكم الله –تعالى– مثل ما وجد في ذلك المجتمع، وإنَّ سعي أي مجتمع من مجتمعات المسلمين أن يكونوا مثل مجتمع صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم –في إيمانهم، وعبادتهم، وعدلهم، وحرصهم على السنة، وجهادهم– واجب شرعي، ولا شك في ذلك.

فإن وجد في مجتمع المسلمين من يخطئ، أو يعصي الله تعالى، أو يقع في الظلم، أو حدث فيه شيء من التنازع على الدنيا الحقيرة، أو تسلل إليهم قليل أو كثير من المنافقين، فإن هذا لا ينقص خيريّة هذا المجتمع، ولا يقدح في إسلامه، ما دام الخير فيه غالبا، والشر فيه محارَبا، وما دام العدل فيه غالبا، والظلم فيه محارَبا.

ويمكننا أن نعود إلى المجتمع القدوة، مجتمع الصحابة رضوان الله عليهم، لنرى صورا من جانب الطبائع البشرية لهذا المجتمع، حيث أناس من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم، يخطؤون فيستغفرون، ويعصون الله فيتوبون، وأقوام منتسبون إليهم ليسوا منهم، ظاهرهم الإسلام وباطنهم الكفر، منهم كثيرون ماتوا على النفاق، ولم ينفعهم الانتماء إلى هذا المجتمع الصالح، ولا صحبة سيد البشر، عليه الصلاة والسلام.

مجتمع من البشر.. لا جمع من الملائكة

فإلى هذا المجتمع الذي اتسم أهله بالإيمان، تسلل كثير من المنافقين، الذين أبطنوا في أنفسهم كفرا، وكادوا للإسلام والمسلمين، بل وخطط بعضهم لقتل الرسول عليه الصلاة والسلام، وحرضوا الكافرين على أهل التوحيد، ووالوا اليهود وسارعوا فيهم، رغم إظهارهم الإسلام، وحضورهم مع المسلمين الجمع والجماعات، ومشاركتهم إياهم في المعارك والغزوات، ولم يطعن أحد في مجتمع الصحابة أن فيه كثير من المنافقين، ولم يطعن أحد في جيش رسول الله –صلى الله عليه وسلم– وجنده أن ثلثهم في إحدى الغزوات كانوا من المنافقين الذين انسحبوا من المعركة قبل بدايتها.

ومن هذا المجتمع خرج أفراد ارتدوا عن دين الله تعالى، وعادوا إلى شركهم، ولحقوا بالمشركين، رغم ما عرفوا من الهدى، وما عاينوا من الحق، ولم يطعن أحد في دين رسول الله صلى الله عليه وسلم، أن يرتد عنه بعض المنتسبين إليه، ويختاروا الشرك عليه.

ومع أن مجتمع الصحابة كان أنقى المجتمعات وأبعدها عن الفاحشة إلا أن فيه من زنى وأتى مقرا معترفا لطهارة قلبه وخوفه من عذاب الله في الآخرة حين جرته طبيعته البشرية في الوقوع بمحرم من المحرمات فعرف أنه معذب في الآخرة إن لم يتطهر من ذنبه، فأقام عليه إخوانه الحد، ورجموه بأيديهم، حتى مات تائبا إلى الله من خطيئته، فلم يخرج بذلك عن دائرة الإسلام، ولا يكون فعله مطعنا في مجتمع الصحابة، ولا يلغي وسمه بالعفاف، واتصافه بالفضيلة.

ومن خيرة هذا المجتمع الفاضل وجد أيضا من شرب الخمر، فضُرب بالنعال، مع شهادة الرسول –عليه الصلاة والسلام– له بالخير، ووجد من خاض في حديث الإفك بحق أم المؤمنين عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم، فأقيم عليه حد القذف، رغم أنه من أهل بدر، الذين غفر الله لهم ما تقدم من ذنوبهم، وما تأخر فهم مع ذلك كله حريصون على التوبة والتطهير والجود بأنفسهم لله رب العالمين.

ومن أفراد هذا المجتمع الذين اختارهم النبي –عليه الصلاة والسلام– بنفسه لولاية أمر المسلمين، والقيام على مصالحهم، وُجد من أمر الناس بمعصية الله –تعالى– وطلب منهم إلقاء أنفسهم في النار، فنهاهم النبي –عليه الصلاة والسلام– عن الطاعة في المنكر، ووجد منهم من اجتهد في فعل فأخطأ وتبرأ النبي –صلى الله عليه وسلم– من فعله.

وكل هذه النماذج وإن قلّت وندرت لكنها وجدت في مجتمع الصحابة رضوان الله عليهم، لتؤكد الحقيقة البشرية لهذا المجتمع التي لا يمكن إلا أن تكون معها معاصٍ وذنوب، وحب للدنيا وتنازع عليها، وشهوات وشبهات، ولكنها لم تنزع أبداً عن مجتمع الصحابة صفة الفضيلة، وسمة الإيمان، وأهليته للاقتداء به على مر العصور.

الحذر من كثرة الخبث

إن المجتمع الذي يعيش في ظل الدولة الإسلامية اليوم لن يكون بحال أفضل من مجتمع الصحابة رضوان الله عليهم، ولا يمكننا أن نشترط عليه ذلك، ولا أن نزعم كذبا أنه يخلو من الخاطئين المذنبين، والظالمين لأنفسهم أو لغيرهم، ويستوي في ذلك المجاهدون المقاتلون، والعصاة القاعدون، ولكن ما يجب أن نحذر كل الحذر منه أن نتهاون في شأن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، بدءا بالنهي عن الظلم الأكبر وهو الشرك بالله العظيم وهو الذي لا يغفره الله أبدا، مرورا بظلم الناس بعضهم بعضا وهو الذي لا يُزال إثمه إلا برد الحقوق إلى أصحابها أو عفوهم عنه، وأن نحذر كل الحذر أن يكثر الخبث فينا، ولا يكون من منكر له بيننا، فيهلكنا الله تعالى، مصداقا لما ورد عن النبي عليه الصلاة والسلام، في حديث زينب بنت جحش –رضي الله عنها– حيث قالت: "فقلت: يا رسول الله، أنهلك وفينا الصالحون؟" قال: (نعم، إذا كثر الخبث) [متفق عليه].

كُونِي رِدْءاً لِلْمُجَاهِدِينَ ١

"عمو ديننا يستاهل"؛ هي جملة واحدة وباللهجة العامية، قالها مجاهد قد كهلت سحنته وابيضت لحيته في ملحمة الموصل، جملة قد تبدو للبعض بسيطة، غير أنها أعظم من أن تُكتب بماء الذهب، جملة لخصت حقيقة الصراع.

والمتأمل حال النساء مع الجهاد، يجد أن من رحمة الله -عز وجل- بإمائه أن كفاهن بالرجال مؤنة القتال، ولم يجعل الجهاد فرضا عليهن، فعن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها، قالت: استأذنت النبي -صلى الله عليه وسلم- في الجهاد، فقال: (جهادكن الحج) [رواه البخاري].

المرأة تدفع العدو الصائل

ولكن بقيت هناك حالات يتوجب فيها الجهاد على المرأة وجوبه على الرجل، منها دفع العدو الصائل ورد عاديته إذا ما دخل أرض المرأة أو دارها، فتجاهد المرأة دفاعا عن دينها وعن عرضها، قال الإمام ابن النحاس رحمه الله: "ولو علمت المرأة أنها لو استسلمت امتدت الأيدي إليها لزمها الدفع، وإن كانت تُقتل؛ لأنّ من أكره على الزنا لا تحل له المطاوعة لدفع القتل" [مشارع الأشواق].

وقبل الخوض في ذلك كله وهو ما سنبينه لاحقا بعون الله، على المرأة المسلمة أن تدرك أنه وعند الحديث عن الجهاد، لا نعني فقط الجهاد بالسلاح ومباشرة القتال، وإنما للجهاد مجالات أخرى وميادين، تساهم فيها المرأة بدور كبير، من ذلك عونها ونصرتها للمجاهدين، وهو مدار مقالتنا هذه وبالله التوفيق.

النصرة عبادة

أولا: عليك أيتها المسلمة أن لا تنسي استحضار النية وتنقيتها من الشوائب عند كل عمل.

وثانيا: تذكري -يرحمك الله- أن نصرة الجهاد وأهله واجب متعين في حقك، وستُسألين: ماذا قدمت لهذا الدين؟ والويل لمن كان في مقدوره النصرة ولكنه خذل ولم ينصر، ولله در سعيد بن عامر -رضي الله عنه- الذي شهد مصرع خبيب الأنصاري -رضي الله عنه- ولم ينصره وكان يومها على الشرك، وكانت تغشاه حالة شبيهة بالإغماء حين يتذكر ذلك اليوم وهو بين الناس، قال ابن كثير رحمه الله: "قال ابن إسحاق: وحدثني بعض أصحابنا قال: كان عمر بن الخطاب استعمل سعيد بن عامر بن حذيم الجمحي على بعض الشام فكانت تصيبه غشية، وهو بين ظهري القوم، فذكر ذلك لعمر، وقيل إن الرجل مصاب، فسأله عمر في قدمة قدمها عليه فقال: يا سعيد ما هذا الذي يصيبك؟ فقال: والله يا أمير المؤمنين ما بي من بأس، ولكني كنت فيمن حضر خبيب بن عدي حين قُتل وسمعت دعوته، فوالله ما خطرت على قلبي وأنا في مجلس قط إلا غُشي علي، فزادته عند عمر خيرا" [البداية والنهاية].

فمع أن الإسلام يجبّ ما قبله، إلا أن هذا الصحابي الجليل كان يخشى على نفسه من يوم خذل فيه مسلما وهو مشرك! فكيف بمسلم يخذل مسلما؟ فإياكِ ثم إياكِ والخذلان، وانصري دينكِ ودولتكِ ولو بشق تمرة، ولا تحقري من المعروف شيئا، والله -تعالى- يربي الصدقات، ويضاعف الحسنات.

ولعلنا نقسم النصرة والمعونة للمرابطين إلى قسمين اثنين؛ نصرة بالجنان ثم نصرة بالأركان، وسنركز في هذه المقالة على النصرة بالجنان، وتليها -بإذن الله- مقالة عن النصرة بالأركان.

النصرة بالجنان

والنصرة بالجنان مستطاع كل مسلمة، سواء كانت في سلطان الخلافة أو ممن تعلق قلبها بأرض الإسلام وتعذرت عليها الهجرة، وتكون هذه النصرة بأمور؛ أولها إصلاح النفس وتأديبها، نعم يا مسلمة، إصلاح نفسك التي بين جنبيك، ومداواة قلبك، أو تظنين أن كثيرا من النساء لسن طرفا أو سببا في هزيمة قد تصيب المجاهدين؟ أو تحسبين أن معاصيهن وذنوبهن لن تحول بين المسلمين وبين النصر؟ كلا وربي، بل إن كل مسلم أو مسلمة قد يكون سببا في الهزيمة بتقصيره في جنب الله عز وجل، وبآثامه وإن بدت في عينيه صغيرة، وقد قال تعالى: {وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ} [الشورى: ٣٠]، وقال تعالى: {أَوَلَمَّا أَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُمْ مِثْلَيْهَا قُلْتُمْ أَنَّى هَذَا قُلْ هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ} [آل عمران: ١٦٥]، وضعي يا مسلمة نُصب عينيك أنه إذا غابت التقوى فالغلبة للأقوى، فلنغيِّر حالنا إلى أحسن حال، حتى يديم الله علينا نعمه ويزيدنا من فضله، وهو القائل سبحانه: {ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُ مُغَيِّرًا نِعْمَةً أَنْعَمَهَا عَلَى قَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ} [الأنفال: ٥٣].

إي نعم يا مسلمة إن كنت امرأة محجبة حجابا شرعيا كاملا لا تشوبه شائبة، فهل فكرت في الجوارح وحجابها؟ هل صُنت لسانك عن الغيبة والنميمة؟ هل طهرتِ قلبك من التباغض والحسد ونقَّيته من الغِل والحقد؟ هل نفيت عن نفسك العُجب والكِبر؟ وهل وطَّنت روحك على الزهد والقناعة؟ وكيف هو حالك مع الحياء؟ وأين أنتِ -وفقك الله- من طاعة الزوج وبر الوالدين وخدمة المسلمين، وتنفيس كرب المكروبين؟ وهل تتحرين الحلال والحرام فيما تأكلين وتشربين وتقولين وتفعلين؟

إنما سؤالك عن كل هذا تذكيرا ونصحا، ولأنك إن أنت حثثت الخطى نحو التقوى والصلاح، كنت شوكة في حلوق الكافرين، وحربة في خواصر المعتدين، ثم إن أنت رفعت يديك تستغيثين رب السماوات والأرضين، فحريٌّ أن تسألي فتجابين.

الدعاء سلاح كل مؤمن

نعم يا مسلمة، الدعاء ثاني خطوات النصرة بعد إصلاح النفس، الدعاء لهؤلاء المرابطين على ثغور الإسلام، الذائدين عن بيضة الدين، الذين لا يبخلون على هذه الأمة بالدماء والأشلاء، بالأرواح والأنفس، أفنبخل عليهم نحن بالدعاء؟ الدعاء الذي يُعد من أعظم أسباب النصر والتمكين لهذا الدين، فهو سلاح المؤمن الذي لا ينفد، وعدة المخذول التي لا تبلى، وتأملي -بارك الله فيك- في قصة القائد قتيبة بن مسلم مع الإمام محمد بن واسع، رحمهما الله، إذ جاء في سير أعلام النبلاء: "قال الأصمعي: لما صاف قتيبة بن مسلم للترك، وهاله أمرهم، سأل عن محمد بن واسع؟ فقيل: هو ذاك في الميمنة، جامح على قوسه، يبصبص بأصبعه نحو السماء، قال: تلك الأصبع أحب إلي من مائة ألف سيف شهير، وشاب طرير"، فلا أقل أختي المسلمة -وفقك الله لكل خير- من رفع أكف الضراعة لرب المستضعفين وغياث المستغيثين، فلعل من بين النساء من إذا أقسمت على الله لأبرها، ولقِّني أشبالك التضرع والدعاء، و(ادعوا الله وأنتم موقنون بالإجابة، واعلموا أن الله لا يستجيب دعاء من قلب غافل لاهٍ) [أخرجه الترمذي]، واعلمي أنما النصر صبر ساعة، وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة، ولا تجزعي إن عظم البلاء واشتدت المحنة، فالفجر يسبقه أحلك الظلام، وتسلّي بأخبار النصر والتنكيل بالكفار، نعم سلّي نفسك بترقب الفتح المبين، فهو آت لا شك ولا ريب، واعملي على أن تكون لك مكانة بين الفاتحين، والله الموفق وهو يهدي السبيل.



يوم الجمعة

فضائل يوم الجمعة

1 يوم عيد للمسلمين

2 الجمعة إلى الجمعة كفارة لما بينهما

3 خير يوم طلعت عليه الشمس

4 فيه ساعة إجابة للدعاء

صلاة الجمعة

حكمها

صلاة الجمعة واجبة على كل مسلم ذكر بالغ عاقل مقيم، ويأثم بتركها دون عذر، قال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِن يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ}. [الجمعة: 9]

العدد الذي تنعقد به

قال الإمام ابن تيمية رحمه الله: "وتنعقد الجمعة بثلاثة، واحد يخطب، واثنان يستمعان، وهو إحدى الروايات عن أحمد، وقول طائفة من العلماء، وقد يقال بوجوبها على الأربعين لأنه لم يثبت وجوبها على من دونهم، وتصح ممن دونهم". [الفتاوى الكبرى]

سنن وآداب صلاة الجمعة

1 الاغتسال والتطيب والتطهر

2 التبكير إلى المسجد

3 عدم تخطي رقاب المصلين

4 صلاة ركعتين خفيفتين لمن دخل المسجد والإمام يخطب

5 الاستماع والإنصات لخطبة الإمام

6 صلاة أربع ركعات في المسجد بعدها أو ركعتين في البيت

حكم إفراد يوم الجمعة بالصيام وليلتها بالقيام

يكره إفراد يوم الجمعة بالصيام إلا إن وافق صوما -كأن يوافق يوم عرفة أو عاشوراء أو قضاء أو نذرا- ويكره إفراد ليلتها بالقيام. عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (لا تختصوا ليلة الجمعة بقيام من بين الليالي، ولا تخصوا يوم الجمعة بصيام من بين الأيام، إلا أن يكون في صوم يصومه أحدكم). [رواه مسلم]

عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: (لا يغتسل رجلٌ يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من طُهر، ويدَّهن من دُهنه، أو يمَس من طِيب بيته، ثم يخرج فلا يفرِّق بين اثنين، ثم يصلي ما كُتب له، ثم يُنصت إذا تكلم الإمام، إلا غُفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى). [رواه البخاري]

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رمضان ١٤٣٨ هـ

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي | الخميس ١٣ رمضان
العـدد ٨٤
النبأ
١٤٣٨هـ
السنـة الثامنـة

حوار مع أمير جنود الخلافة في شرق آسيا

٨

هجوم انغماسي في حي "الثورة" ومعارك كر وفر في أطراف الزنجيلي والمدينة القديمة

٤

انغمس ٣ مجاهدين الأربعاء (١٢/ رمضان)، في مواقع لميليشيا سوات الرافضية في حي "الثورة"، مما أسفر عن مقتل أكثر من ٢٠ مرتدا، وتدمير وإعطاب ٨ آليات عسكرية. وفي بيان للمكتب الإعلامي لولاية نينوى أوضح أن كلا من الإخوة الانغماسيين أبي حفص العراقي، وأبي إسحاق العراقي، وأبي عائشة العراقي -تقبلهم الله- انغمسوا في مواقع المرتدين في الحي، واشتبكوا معهم بالأسلحة الخفيفة والقنابل اليدوية، وبعد نفاد ذخيرتهم فَجَّر المجاهدون الثلاثة سُتَرَهم الناسفة بالتتابع، لتسفر العملية المباركة عن مقتل نحو ٢٠ مرتدا وإصابة آخرين، وتدمير عربتي همر وعربة BMP وإعطاب ٥ عربات همر، ولله الحمد.

استعادة مواقع في أطراف حي الزنجيلي

كما خاض جنود الدولة الإسلامية مواجهات عنيفة -هذا الأسبوع- ضد الجيش الرافضي على أطراف حي الزنجيلي، مما أسفر عن استعادة عدد من المواقع، ولله الحمد. إذ هاجم جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١٢/ رمضان) مواقع الشرطة الاتحادية...



١٣٠ قتيلاً وجريحاً من الجيش النصيري غرب مدينة الخير

٧

عملية انغماسية في مانيلا عاصمة الفلبين

١١

هجمات نوعية لجنود الخلافة في شمال بغداد

١٢

هجوم جديد لجنود الخلافة يضرب الصليبيين في لندن

١٣



"الزكاة والدعوة والحسبة" تزيد من نشاطاتها خلال الشهر الكريم

١٤



إن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين

١٥

غـزوة طهران

صباح يوم الأربعاء
١٢ رمضان ١٤٣٨ هـ

مجموعتان انغماسيتان

من جنود الدولة الإسلامية تهاجمان موقعين حيويين للروافض المشركين في قلب عاصمة الشرك والرفض طهران.

المجموعة الأولى

مكونة من استشهاديَّين، فجرا حزاميهما الناسفين على تجمعات للروافض المشركين في المرقد الوثني للطاغوت الخميني، فأوقعا العشرات من المرتدين بين قتيل وجريح.

المجموعة الثانية

مكونة من 3 انغماسيين اقتحموا مبنى البرلمان الشركي الإيراني، ونجحوا في السيطرة على المبنى، وقتلوا كل من وجدوه من المرتدين، ثم استمروا بالاشتباك مع القوات الرافضية التي حاولت استعادة السيطرة على مبنى البرلمان لعدة ساعات، حتى قُتلوا جميعا تقبلهم الله، بعد أن قتلوا وأصابوا العشرات من المرتدين من العاملين في البرلمان، والقوات المهاجمة.

نتائج العملية

أكثر من
60
قتيلاً وجريحاً
من المرتدين

الشيخ المجاهد
ابو الحسن المهاجر
(حفظه الله):

لقد بلغ الشر من دولة المجوس إيران منتهاه، واستطار الشرر، فعم البلاد، وساء العباد...
ففتكت بأهل السنة في العراق والشام عبر وكلائها وخبرائها ومستشاريها
فأمسى السني بين مكبل قابع، وذليل خانع تابع، ولم يكفها ذا...
إذ لم يكن لها من المسلمين رادع بعد الله غير دولة الإسلام
على أن الحق أبلج والباطل لجلج ...
فكيف يزاود على أجناد الخلافة صائع ضائع، أو يتمارى اثنان في من يذود عن الدين والعرض والأرض؟!
من أذاق إيران وأذنابها الفضائع والبشائع؟
من سل سيف الحق في وجه دولة المجوس إيران
وأذاقها الثبور من بغداد إلى بيروت إلى حلب إلى دمشق إلى خرسان إلى صنعاء؟
من يا دعاة الشر والثبور من؟

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رمضان ١٤٣٨ هـ

غزوة للموحدين تصيب قلب طهران

هجوم لجنود الخلافة يضرب برلمان الرافضة الشركي ومرقد الطاغوت الخميني



الإخوة الانغماسيون الخمسة (تقبلهم الله) قبل هجومهم المبارك في طهران

النبأ - فارس - خاص

شنَّت مجموعة من جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١٢/ رمضان)، غزوة مباركة على البرلمان الإيراني الشركي والمرقد الوثني للطاغوت الخميني، فمكنهم الله من قتل وإصابة العشرات من الروافض.

وصرح مصدر أمني خاص لصحيفة (النبأ) أن منفذي الهجومين هم ٥ من جنود الدولة الإسلامية، وقال: "مكن الله -تعالى- كلّاً من الإخوة عبد الرحمن الإيراني، وأبي جهاد الإيراني، وأبي وردة الإيراني من اجتياز جميع الحواجز الأمنية المحيطة بالبرلمان الشركي، وتمكنوا -بفضل الله- من اقتحام المبنى والوصول إلى داخله والسيطرة على أجزاء منه لعدة ساعات".

وبيَّن المصدر أن المجاهدين قاموا بقتل كل من وجدوه من المرتدين داخل مبنى البرلمان، ثم تصدوا للقوات الأمنية التي حاولت استعادة السيطرة على المبنى، واشتبكوا معهم لعدة ساعات قبل أن يُقتلوا تقبلهم الله، بعد أن أوقعوا في صفوف الرافضة المشركين عشرات القتلى والجرحى، ولله الحمد والمنة.

وفيما يخص الهجوم على المرقد الوثني للطاغوت الخميني أوضح المصدر أن كلّاً من الأخوين أبي عبد الله الإيراني وأبي محمد الإيراني تمكنا -بفضل الله- من الوصول إلى المرقد الشركي واستهداف جموع الرافضة المشركين بأحزمتهم الناسفة التي فَجَّروها عليهم، موقعين في صفوفهم العشرات من القتلى والجرحى.

وفي ختام اتصاله مع (النبأ) أكد المصدر أن هذه العملية المباركة ستكون -بإذن الله- فاتحة لعمليات أكبر تجعل من إيران ساحة جديدة لصولات جنود الخلافة ضد الروافض المشركين، وأنها ستكون امتدادا لعمل المجاهدين ضد الروافض في ولايات العراق والشام.

وقال: "لقد مكن الله جنود الخلافة من التنكيل بروافض إيران من قبل، وقتلوا الآلاف من عناصر وقيادات جيشهم وحرسهم وميليشياتهم، في ساحات القتال في العراق والشام طيلة السنوات الماضية، وكان من الضروري أن تتحول شوارع طهران إلى ساحة قتال مفتوحة لجنود الدولة الإسلامية، وها قد مكننا الله -سبحانه- بفضله ومنه، من نقل المعركة إلى عقر دارهم، بعد أن اعتاد المرتدون أن يخوضوا معاركهم على أرض أخرى".

ودعا المصدر الأمني المسلمين إلى استهداف الحكومة الرافضية في فارس ومصالحها، وعموم الروافض المشركين، داخل فارس وخارجها.

معركة الرقة

إما أن نبيد المشركين أو نهلك دون ذلك ولا خيار ثالث بيننا وبينهم

دخل الروافض معركة الموصل، وهم يستعرضون عرباتهم المدرعة، ودباباتهم الثقيلة، في أرتال طويلة، لا يكاد يرى لها آخر، ووعدوا أولياءهم الصليبيين بحسم المعركة في أيام معدودة. وها قد مرت -بفضل الله- ثمانية شهور من المعارك الطاحنة، فأبيدت أرتال الروافض على أيدي جنود الخلافة الصابرين المرابطين، وفنيت فرقهم وألويتهم، ومن يفر منهم في المعركة يعاقبه أسياده الصليبيون بالقصف والقتل، ولا زال المشركون يعدون أولياءهم بحسم للمعركة في أيام معدودة.

ألا جزى الله مجاهدي الموصل، أمراء وجنودا، عن الإسلام والمسلمين كل خير، فقد خاضوا معركة هي من أقسى معارك التاريخ وأكبرها، وقدموا للدنيا كلها نموذجا للثبات عز أن يكون له نظير في وقتنا هذا، فلم يعطوا الدنية في دينهم، ولا استسلموا لعدوهم، ولا انحازوا عن قطعة أرض إلا وقد ملؤوها بأشلاء المشركين ودمائهم، حتى لا يفرح بتقدم، ولا يستبشر بنصر سهل. وكذا هو دأب أهل التوحيد في كل مكان، وما قصص ثباتهم واستبسالهم في القتال عنهم بغريبة، وهذي ملاحم سرت والفلوجة والباب وغيرها من معاركهم الخالدة، شاهدة على صدق أقوالهم، وحسن فعالهم، ومن يتولى الله ورسوله والذين آمنوا فإن حزب الله هم الغالبون.

واليوم يوم أهل التوحيد وجنود الخلافة في مدينة الرقة، لينافسوا إخوانهم في مرضاة رب العالمين، وفي طلب المنازل العلا من الجنة، بأن يعضوا على ثغورهم بالنواجذ، ويبذلوا في سبيل دينهم المهج والأرواح، ويصدِّقوا ما عاهدوا الله عليه، ويقول كل منهم في موقفه: ليرين الله -تعالى- ما أصنع اليوم، فيلقوا أعداءهم في الصفوف الأولى، لا يلفتون وجوههم عند اللقاء، حتى يلقوا ربهم، وقد ضحك لهم سبحانه، ورضي عنهم.

فقد جاءهم المرتدون على خوف ووجل، وهم يعلمون يقينا أن هذه المعركة ليست كأي من المعارك السابقة التي خاضوها مع جنود الخلافة، ولذلك فقد أعدّوا لها ما لم يعدّوا لغيرها، وحشدوا لها من الجنود ما لم يحشدوا لغيرها، وقدّم لهم الصليبيون من الدعم ما لم يقدّموه في غيرها، ولا زال قادة الصليبيين يذكرونهم دائما أن هذه المعركة لن تكون سهلة، وأن أمد حسمها لن يكون قريبا، ليوطّنوهم على الاستمرار فيها مهما كانت الخسائر، ومهما طال الزمان.

ولكن الصليبيين وأولياءهم المرتدين يعلمون يقينا أن لا جيش في العالم يستطيع أن يستمر في معركةٍ خسائرها أكبر من قدرته على التعويض، ومدتها أطول من طاقته على المطاولة والتحمل، ولو كان ذاك لما اضطر الجيش الأمريكي الصليبي أن يولي الدبر، فيخرج من العراق مهزوما مدحورا بعد ما لاقاه على أيدي المجاهدين، وما عرفه قادته من حجم الاستنزاف الكبير الذي تعرضوا له، والذي بات يهدد دولتهم كلها، باقتصادها الذي ضربته الأزمات، وهيبتها التي صارت في الحضيض، واستراتيجياتها التي أجبرت على تغييرها بسبب تكاليفها العالية.

وإن أكبر دواعي خوف الصليبيين وأوليائهم المرتدين أنهم يعرفون حجم قوتهم جيدا، ويدركون أن الـ PKK بعددهم القليل، وتسليحهم الباهظ التكاليف على خزائن الصليبيين، وجنودهم المرتدين الذين يعتقلونهم من الشوارع، ليزجوا بهم إلى جبهات القتال بعد تدريب رديء، لا يمكنهم -بإذن الله- أن يتحملوا معركة قاسية كمعركة الموصل، ولا أن يتحملوا جزءا بسيطا من التكاليف الباهظة التي تحمَّلها الروافض في تلك المعركة، وليس لديهم من طاقة كامنة كبيرة تعينهم على تعويض المفقود، أو تعزيز الموجود، وقد رأيناهم في معركة منبج وقد أوشكوا على الانهيار بعد شهرين فقط من المعارك، لولا أن قضى الله أمرا كان مفعولا.

إن الواجب على كل مجاهد في مدينة الرقة، أيا كان موقعه، أن يضع في حسبانه أن تكون هذه المعركة ساحة إبادة للمرتدين، جزاء لهم على كفرهم بالله العظيم، ومحاربتهم لدينه، وجزرا نهائيا للحساب الطويل معهم، فلا نهاية لهذه المعركة إلا بأن يفني أحدنا الآخر، إما أن نبيدهم بحول الله وقوته، فيخسروا بذلك الدنيا والآخرة، وإما أن نهلك دون ذلك، فنلقى الله ثابتين على دينه مناجزين عدوه، فنفوز كما فاز أصحاب الأخدود، ونربح الدار الآخرة دار الخلود، ولا خيار ثالث بيننا وبينهم، ولينصرن الله من ينصره، إن الله لقوي عزيز.

هجوم انغماسي في حي "الثورة"

ومعارك كر وفر في أطراف الزنجيلي والمدينة القديمة



النبأ – ولاية نينوى

خاض جنود الدولة الإسلامية –هذا الأسبوع- مواجهات عنيفة ضد الجيش الرافضي وميليشياته في أحياء الزنجيلي والصحة والمدينة القديمة وحي "الثورة"، أسفرت عن استعادة مواقع عدة في أطراف الزنجيلي، ومقتل وإصابة ١٤٠ رافضياً، وتدمير وإعطاب ٣٢ آلية، وإسقاط ١٥ طائرة استطلاع.

مقتل ٢٠ مرتداً في "الثورة"

إذ انغمس ٣ مجاهدين الأربعاء (١٢/ رمضان)، في مواقع لميليشيا سوات الرافضية في حي "الثورة"، مما أسفر عن مقتل أكثر من ٢٠ مرتدا، وتدمير وإعطاب ٨ آليات عسكرية.

وفي بيان للمكتب الإعلامي لولاية نينوى أوضح أن كلا من الإخوة الانغماسيين أبي حفص العراقي، وأبي إسحاق العراقي، وأبي عائشة العراقي –تقبلهم الله- انغمسوا في مواقع المرتدين في الحي، واشتبكوا معهم بالأسلحة الخفيفة والقنابل اليدوية، وبعد نفاد ذخيرتهم فَجَّر المجاهدون الثلاثة سُتَرَهم الناسفة بالتتابع، لتسفر العملية المباركة عن مقتل نحو ٢٠ مرتدا وإصابة آخرين، وتدمير عربتي همر وعربة BMP وإعطاب ٥ عربات همر، ولله الحمد.

استعادة مواقع في أطراف حي الزنجيلي

كما خاض جنود الدولة الإسلامية مواجهات عنيفة –هذا الأسبوع- ضد الجيش الرافضي على أطراف حي الزنجيلي، مما أسفر عن استعادة عدد من المواقع، ولله الحمد.

إذ هاجم جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١٢/ رمضان) مواقع الشرطة الاتحادية الرافضية في أطراف الحي، ليستعيدوا السيطرة على عدد من المواقع، بعد تدمير عدة آليات للمرتدين، واغتنام أسلحة وذخائر.

وأوضح المكتب الإعلامي للولاية أن عددا من جنود الخلافة شنوا هجوما على مواقع المرتدين، في أطراف الحي ودارت اشتباكات بمختلف الأسلحة، أسفرت عن تدمير جرافة وعربة همر وإحراق موقعين، ومقتل ٧ مرتدين، واغتنام أسلحة وذخائر، ولله الحمد.

وكان جنود الدولة الإسلامية قد هاجموا الأحد (٩/ رمضان)، مواقع الجيش الرافضي في أطراف الحي واستعادوا موقعين من المرتدين.

وأوضحت المصادر الميدانية أن الهجوم أسفر عن تدمير ٥ عربات همر، وجرافتين، وإعطاب عربة همر، ومقتل وإصابة عدد من المرتدين، ولله الحمد.

كما شن جنود الدولة الإسلامية –هذا الأسبوع- هجومين استشهاديين عل تجمعات للشرطة الاتحادية الرافضية في الحي، مما أسفر عن مقتل وإصابة أعداد من المرتدين.

وأفاد المكتب الإعلامي للولاية بأن الأخ الاستشهادي أبا إسلام العراقي –تقبله الله- هاجم –الأحد- بعجلته المفخخة تجمع المرتدين في أطراف الحي، وفَجَّرها وسطهم، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد من المرتدين. كما هاجم الاستشهادي أبو جهاد المصلاوي –تقبله الله- يوم الجمعة تجمعا لهم في المنطقة ذاتها، مما أدى إلى مقتل عدد من المرتدين، وقد دارت اشتباكات بين المجاهدين والمرتدين في أطراف الحي أسفرت عن مقتل عنصرين وإحراق عربتي همر وإعطاب جرافة.



خسائر أخرى تكبدها الجيش الرافضي على أطراف الحي تمثلت بمقتل عدة عناصر وتدمير وإعطاب ٩ آليات.

وبحسب المصادر الميدانية فقد اندلعت مواجهات بين جنود الدولة الإسلامية والمرتدين –الاثنين- أسفرت عن تدمير ٣ جرافات، وعربة همر، واغتنام ذخائر متنوعة.

وبالصواريخ المضادة للدروع دَمَّر المجاهدون –السبت- ٣ جرافات مدرعة وعربة همر لميليشيا الرد السريع الرافضية، مما أدى إلى مقتل وإصابة من فيها، وأعطب المجاهدون –الخميس- عربة همر للجيش الرافضي إثر استهدافها بقذيفة صاروخية.

هجوم للمجاهدين في حي الصحة

حي الصحة القريب من الزنجيلي شهد كذلك –هذا الأسبوع- مقتل العديد من عناصر الجيش الرافضي، وإعطاب وتدمير آليات لهم.

إذ هاجم جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١١/ رمضان) مواقع للجيش الرافضي في الحي، مما أسفر عن مقتل عدد منهم. وأفادت وكالة أعماق بأن هجوم جنود الدولة الإسلامية نتج عنه مقتل ٧ مرتدين، ولله الحمد.

خسائر أخرى للمرتدين –الجمعة- جراء اشتباكات، واستهداف آلياتهم بالقذائف الصاروخية، تمثَّلت بمقتل ١٠ مرتدين وتدمير عربة همر وجرافة وإعطاب ٣ جرافات، كما دَمَّر المجاهدون عربة مدرعة للجيش الرافضي –الأحد- إثر استهدافها بقذيفة صاروخية.

هجوم واسع في أطراف المدينة القديمة

وهاجم جنود الدولة الإسلامية الأحد (٩/ رمضان)، مواقع الجيش الرافضي في

مناطق (النبي شيت والعكيدات ورأس الجادة وشارع حلب وأطراف باب الطوب)، مما أسفر عن مقتل عدد من المرتدين، والسيطرة على ٥ مواقع.

وأوضحت المصادر الميدانية أن المجاهدين هاجموا مواقع المرتدين في المناطق المذكورة بمختلف الأسلحة، مما أسفر عن مقتل أكثر من ٧ مرتدين وإصابة آخرين والسيطرة على ٥ مواقع جديدة، ولله الحمد.

هجوم آخر للمجاهدين في رأس الجادة -الأحد- أسفر عن مقتل ٦ عناصر من الشرطة الاتحادية الرافضية، وإصابة آخرين، ولله الحمد.

إلى ذلك اقتحم جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١١/ رمضان)، مواقع الجيش الرافضي في أطراف باب الطوب، مما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى من المرتدين، بفضل الله.

هجوم في قرية تل زلط

وبالتزامن مع المعارك داخل مدينة الموصل هاجم جنود الدولة الإسلامية -الأحد- مواقع للحشد الرافضي غرب مدينة الموصل مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٤ مرتدا.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية اقتحموا مواقع المرتدين في قرية



تل زلط غرب المدينة، مما أدى إلى مقتل ٥ مرتدين، وإصابة ٩ آخرين، ولله الحمد.

٥٦ قتيلاً رافضياً قنصاً

من جهتها استهدفت مفارز القنص عناصر الجيش والشرطة الرافضيَّين وميليشياتهم في الجانب الأيمن من المدينة، فأوقعت ٥٦ قتيلا في صفوفهم.

وقالت المصادر الميدانية إن مفارز القنص -خلال هذا الأسبوع- استهدفت المرتدين، في أحياء ومناطق رأس الجادة وأطراف شارع الكورنيش وباب الطوب وباب الجديد وحي الصحة وحي الزنجيلي، فسقط جراء تلك العمليات ٥٦ قتيلا، بينهم ضابط وقناص، ولله الحمد.

تدمير ٣ آليات بالقناصات الثقيلة

وبالقناصات الثقيلة استهدف المجاهدون آليات المرتدين -هذا الأسبوع- في أطراف حي الزنجيلي، مما أسفر عن تدمير عربتي همر وإعطاب جرافة.

كما قُتل ٥ عناصر من الجيش الرافضي وجرى تدمير ٣ عربات همر وإعطاب جرافة وعربة همر لهم باشتباكات في أطراف حي الزنجيلي وحي الصحة ورأس الجادة بمدينة الموصل، ولله الحمد.

إسقاط ١٥ طائرة استطلاع

مفارز الدفاع الجوي كان لها دور كبير في معارك هذا الأسبوع، إذ استهدفت طائرة مروحية للجيش الرافضي وطائرات استطلاعه، مما أسفر عن إصابة الطائرة المروحية وإسقاط ١٥طائرة استطلاع.

وأوضحت المصادر الميدانية أن المجاهدين استهدفوا بالمضادات الأرضية طائرات استطلاع الجيش الرافضي فوق باب الطوب وشارع النجيفي ومنطقة الشعارين والسرجخانة وشارع الفاروق وحي الشفاء وقرب الجسرين القديم والخامس، مما أسفر عن إسقاط ١٥ طائرة استطلاع، فيما أصابت مفارز الدفاع الجوي طائرة مروحية للجيش الرافضي في أطراف حي الزنجيلي، مما أدى إلى هبوطها اضطراريا، ولله الحمد.

من جهتها استهدفت مفارز الإسناد ثكنات ومواقع الجيش الرافضي في عدة مناطق بالجانب الأيمن من مدينة الموصل، بمئات قذائف الهاون، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن خسائر المرتدين الأسبوع الماضي تمثلت بمقتل وإصابة أكثر من ١٦٠ مرتدا، وتدمير وإعطاب أكثر من ٤٠ آلية، إضافة إلى إسقاط ٧ طائرات استطلاع، ولله الحمد.

احتدام المعارك غرب سنجار

وعشرات القتلى والجرحى من الحشد الرافضي

النبأ – ولاية الجزيرة

تواصلت المعارك للأسبوع الثاني على التوالي جنوب غربي سنجار بين جنود الخلافة والميليشيات الرافضية، وسط استنزاف كبير للمرتدين في آلياتهم وعتادهم.

إذ هاجم ٢ من جنود الخلافة الخميس (٦/ رمضان) تجمعا للحشد الرافضي جنوب غربي سنجار، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٢٥ مرتدا وتدمير ٨ آليات.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية الجزيرة أن الأخوين الاستشهاديين أبا حسن العفري وأبا القاسم الشامي -تقبلهما الله- فَجَّرا عجلتيهما المفخختين في تجمع للحشد الرافضي قرب قرية الجاير، مما أسفر عن مقتل ١٥ مرتدا وإصابة ١٠ آخرين، وتدمير ٥ جرافات و٣ عربات همر.

عملية أخرى لجنود الخلافة في المحور ذاته أسفرت عن مقتل وإصابة ٨ مرتدين من الحشد الرافضي.

وأوضحت المصادر الميدانية أن المجاهدين شنوا هجوما -يوم الخميس- على ثكنة للحشد الرافضي شمال قرية أبو خويمة، أسفرت عن مقتل ٦ مرتدين، وإصابة ٢ آخرين، ولله الحمد.

وفي السياق ذاته أعطب المجاهدون عربة BMP للحشد الرافضي، إثر استهدافها بصاروخ موجه قرب مطار سهل سنجار جنوب تلعفر، ولله الحمد.

وبالعودة إلى قرية الجاير جنوب غربي سنجار، فقد شهدت الجمعة (٧/ رمضان)، مقتل وإصابة المزيد من المرتدين، إثر عملية استشهادية.

وذكرت المصادر الميدانية أن أحد جنود الدولة الإسلامية فَجَّر سيارته المفخخة في تجمع لعناصر الجيش والحشد الرافضيَّين قرب القرية، مما أسفر -بفضل الله- عن مقتل وإصابة العديد منهم، ليصول بعد ذلك المجاهدون على من تبقى من المرتدين، فيقتلوا ويصيبوا مزيدا منهم.



وعلى مدار الأسبوع استهدف جنود الدولة الإسلامية آليات الحشد الرافضي جنوب غربي سنجار، مما أدى إلى تدمير ١٣ جرافة، وعربة همر وعربة كوجار.

وبحسب المكتب الإعلامي للولاية فإن جنود الخلافة استهدفوا -هذا الأسبوع- بالصواريخ الموجهة جرافات الحشد الرافضي قرب قرية الجاير، مما أسفر عن تدمير ١١ منها، وبالسلاح ذاته دَمَّر المجاهدون -الاثنين- جرافتين وعربة همر وعربة كوجار للحشد الرافضي قرب قرية العالية جنوب غربي سنجار.

وعلى صعيد آخر استهدفت مفرزة قنص -الأحد- عناصر الحشد الرافضي قرب قرية (قزل قيو) غرب مدينة تلعفر، مما أدى إلى مقتل مرتد على الأقل، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الخلافة خاضوا -الأسبوع الماضي- مواجهات عنيفة ضد ميليشيات الحشد الرافضي جنوب تلعفر، أسفرت عن تدمير وإعطاب أكثر من ٦٧ آلية عسكرية وسقوط العشرات من عناصر الحشد الرافضي بين قتيل ومصاب.

مقتل وإصابة ١٤ عنصراً من الـ PKK المرتدين

في صولة للمجاهدين شرق الرقة

النبأ – ولايتا الرقة والبركة

سقط ٢٣ عنصرا من الـ PKK المرتدين قتلى وجرحى، ودُمِّرت آلية لهم –هذا الأسبوع– جراء عمليات لجنود الخلافة في الريفين الشرقي والغربي للولاية.

إذ صال عدد من جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١٢/ رمضان)، على مواقع الـ PKK المرتدين في أطراف المدينة الشرقية، مما أدى إلى مقتل وإصابة ١٤ مرتدا، ولله الحمد.

وبحسب المصادر الميدانية، فقد هاجم جنود الدولة الإسلامية مواقع المرتدين قرب حي المشلب، ودارت اشتباكات بين الطرفين أسفرت عن مقتل ٧ عناصر وإصابة ٧ آخرين، بفضل الله.

وكان عدد من عناصر الـ PKK المرتدين لقوا حتفهم الجمعة (٧/ رمضان)، جراء استهداف تجمع لهم شرق بلدة المنصورة في الريف الغربي للولاية.

وأفادت الأنباء الواردة بأن جنود الدولة الإسلامية أطلقوا صاروخا موجها على آلية تَجمَّع حولها عدد من المرتدين في قرية (أبو قبيع غربي) شرق المنصورة، مما تسبب بتدمير الآلية، ومقتل وإصابة ٦ مرتدين، بفضل الله.

إضافة إلى ذلك اغتالت مفرزة أمنية – الجمعة– ٣ عناصر من الـ PKK المرتدين في قرية (جديدة قحيط) في ريف الرقة الشرقي، ولله الحمد.

من جهتها استهدفت مفارز الإسناد –هذا الأسبوع– مواقع الـ PKK المرتدين، شمال وشرق الولاية، بعشرات قذائف الهاون وSPG-9، مما أدى إلى إعطاب 3 آليات للمرتدين، ولله الحمد.

تدمير آليتين للـ PKK جنوب الشدادي

وفي ولاية البركة استهدف جنود الدولة الإسلامية الأحد (٩/ مضان)، آلية للـ PKK المرتدين جنوب غربي مدينة الشدادي، مما أسفر عن تدميرها ومقتل من كان على متنها.

وأوضحت المصادر الميدانية أن مفرزة أمنية زرعت عبوة ناسفة ثم فَجَّرتها على الآلية التي كانت تقل عددا من المرتدين في قرية المالحة جنوب غربي الشدادي، مما أدى إلى تدميرها ومقتل من كان على متنها.

آلية ثانية لعناصر الـ PKK المرتدين استهدفها المجاهدون الاثنين (١٠/ رمضان)، بعبوة ناسفة في قرية العزاوي، مما تسبب بتدميرها، ومقتل من كان على متنها.

ومن جانب آخر قصفت مفارز الإسناد مواقع المليشيات الرافضية شرق الولاية بعشرات من قذائف الهاون، وأكدت المصادر أن أغلب الإصابات كانت محققة، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن الأسبوع الماضي شهد مقتل وإصابة العشرات من الـ PKK المرتدين إثر عمليات استشهادية وانغماسية وتفجير عبوات ناسفة عليهم في مختلف جبهات القتال.

جنود الخلافة يواصلون تصديهم للجيش النصيري في ريف حماة

ويكبدون المرتدين أكثر من ٥٠ قتيلاً وجريحاً خلال أسبوع

النبأ – ولاية حماة

تصدى جنود الدولة الإسلامية –هذا الأسبوع– لمحاولات تقدم للجيش النصيري على مواقعهم في ريف حماة الشرقي، مكبِّدين العدو أكثر من ٥٣ قتيلا ومصابا من عناصره.

إذ حاول الجيش النصيري الخميس (٦/ رمضان)، التقدم على قرية البرغوثية في ريف حماة الشرقي، فتصدى له المجاهدون، ليوقعوا في صفوفه ١٣ قتيلا ومصابا.

وقال المكتب الإعلامي لولاية حماة إن جنود الخلافة قتلوا ٣ من عناصر الجيش النصيري المرتد، وأصابوا ١٠ آخرين ودَمَّروا دبابة أثناء التصدي لمحاولة المرتدين التقدم إلى القرية.

وأشار المكتب إلى أن المرتدين أعادوا المحاولة السبت (٨/ رمضان)، فتصدى لهم المجاهدون وأوقعوا في صفوفهم ما يزيد عن ١٣ قتيلا وعددا من الجرحى وأعطبوا دبابتين، إثر اشتباكات عنيفة نشبت بين الطرفين، استُخدمت فيها مختلف أنواع الأسلحة.

كما استهدف المجاهدون مواقع النصيرية بالأسلحة الثقيلة في قرية عقارب الصافي وبلدة تل جديد بريف سلمية الشرقي.

واستعاد جنود الدولة الإسلامية –بفضل الله– الثلاثاء (٤/ رمضان)، السيطرة على تلة استراتيجية جنوب شرقي قرية (الشيخ هلال)، بعد اشتباكات بين جنود الدولة الإسلامية والجيش النصيري، تكبد فيها المرتدون خسائر بشرية.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة شنوا هجوما على الموقع بمختلف أنواع الأسلحة، أدى إلى مقتل ٢ من عناصر الجيش النصيري وإصابة ٧ آخرين، وفرار من بقي منهم حيا، ومنّ الله على المجاهدين باغتنام أسلحة وذخائر متنوعة.

كما قُتل ٥ عناصر من الجيش النصيري خلال اشتباكات مع جنود الخلافة قرب قرية عقارب الصافي شرق مدينة سلمية.

وفي سياق متصل تمكن جنود الخلافة من تدمير راجمتي صواريخ للجيش النصيري، إثر استهدافهما بقذائف الهاون في بلدة إثريا، كما جرى تدمير دبابة بصاروخ موجه جنوب شرقي قرية (الشيخ هلال) على طريق (سلمية – خناصر)، في حين قُتل ٣ من المرتدين خلال اشتباكات قرب قرية أم البلايا شرق مدينة السلمية بريف حماة الشرقي.

مقتل وإصابة ٣٥ نصيرياً وتدمير دبابة و٤ آليات عسكرية في ريف حلب

النبأ – ولاية حلب

اندلعت معارك بين جنود الخلافة والجيش النصيري المرتد في ريف بلدة مسلمة –هذا الأسبوع– أدت إلى مقتل وإصابة أكثر من ٣٥ مرتدا، وإعطاب وتدمير دبابة و٤ آليات عسكرية.

حيث قُتل ١٨ جنديا نصيرياً وأُصيب أكثر من ١٠ عناصر آخرين السبت (٨/ رمضان)، أثناء محاولتهم التقدم نحو مواقع المجاهدين قرب قرية الحمام شرق بلدة خناصر بريف حلب الجنوبي، فدارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة بين الطرفين فرَّ على إثرها من بقي حيا منهم، ولله الحمد.

من جهة أخرى تمكن جنود الخلافة من إعطاب عربة BMP وسيارة إسعاف للجيش النصيري، وقُتل من كان فيها، إثر استهدافهما بصاروخين موجهين، بالقرب من قرية الفيصلية جنوب مدينة مسلمة.

إضافة لما سبق استهدف المجاهدون –هذا الأسبوع– آليات الجيش النصيري، مما أدى إلى تدمير وإعطاب ٦ آليات.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة استهدفوا بالصواريخ الموجهة آليات الجيش النصيري بالقرب من المزرعة السادسة ومحطة القطار وقرب قرية الفيصلية وفي قرية المفتاحية جنوب بلدة مسلمة، مما أدى إلى تدمير دبابة وإعطاب ٢ أخريين، وعربتي BMP، وعربة أخرى، بفضل الله.

في حين تم دك تجمعات الجيش النصيري في قريتي جداع كبير والفيصلية بعدد من قذائف المدفعية والهاون، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن الجيش النصيري خسر الأسبوع الماضي ١٠ آليات عسكرية وطائرة استطلاع وعددا من عناصره جراء هجمات لجنود الخلافة قرب مطار الجراح العسكري.

١٣٠ قتيلاً وجريحاً من الجيش النصيري
خلال ٥ أيام من المعارك على ثغور مدينة الخير

النبأ – ولاية الخير – خاص

أحرز جنود الخلافة تقدما ملحوظا خلال الأسبوع الجاري في منطقة البانوراما غرب مدينة الخير، خلال عملية عسكرية انطلقت بعد ظهر يوم الجمعة (٧/ رمضان).

حيث تمكنوا –بفضل الله وتوفيقه– من السيطرة على مبنى مدرسة البانوراما بعد تسلل مجموعات من الانغماسيين والاشتباك مع المرتدين من مسافات قريبة، تلتها –وبنفس الأسلوب– السيطرة على تلة السيرياتل مساء الثلاثاء (١١/ رمضان)، كما ساهمت مجموعات الإسناد في العمل عبر قطع خطوط إمداد النصيرية واستهداف التحصينات بالمدفعية الثقيلة وقذائف الدبابات ومدافع الـ ٥٧ ملم ورشاشات الـ ٢٣ ملم.

وحسب مصدر عسكري خاص فإن المعارك الأخيرة في منطقة البانوراما خلفت ٤٠ قتيلا و٩٠ جريحا من الجيش النصيري خلال ٥ أيام من الاشتباكات المتواصلة، عُرف من بين القتلى ٥ ضباط نصيريون.

كما أفاد المصدر أن ١٥ عنصرا من الجيش النصيري سقطوا قنصا على محاور مدينة الخير والمطار العسكري المختلفة خلال الأسبوع المنصرم.

وزاد أن الأسبوع شهد تدمير مدفع ميداني عيار ١٢٢ ملم ومدفع عيار ٥٧ ملم ورشاشين عيار ٢٣ ملم، جراء استهدافهما بصواريخ موجهة على محاور متنوعة من ثغور الولاية.

عملية استشهادية غرب مدينة الخير

وفي المحور ذاته تمكن الأخ الاستشهادي أبو جهاد الأنصاري –تقبله الله– الأربعاء (١٢/ رمضان)، من تنفيذ عملية استشهادية بعربة همر مفخخة على مبنى "الأمن القومي" غرب مدينة الخير، الذي يتحصن به جنود الجيش النصيري والميليشيات المرتدة المتحالفة معه.

فيما لم تتوقف مفارز الإسناد عن استهداف مواقع الجيش النصيري في المطار العسكري ومدينة الخير بقذائف الهاون والمدفعية الثقيلة، مخلفة خسائر بشرية ومادية.

توبة عدد جديد من جنود الجيش النصيري

من جهة أخرى، وصل ٣ عناصر من الجيش النصيري تائبين إلى مناطق المجاهدين، ٢ منهم انشقا من محور البانوراما فيما انشق الثالث من محور حي الجبيلة وسط مدينة الخير، ولله الحمد.

ويذكر أن الدولة الإسلامية استقبلت عشرات التائبين من جنود الجيش النصيري، وقامت باستتابتهم من الردة التي كانوا عليها، وأطلقت سراحهم بعد إخضاعهم لدورات شرعية، تعلموا فيها أحكام دين الإسلام، بعد سنوات من خروجهم عنه، بانتمائهم إلى جيش الطاغوت بشار، وقتالهم في صفوفه.

مقتل ٤٠ عنصراً نصيرياً بـ ٣ عمليات استشهادية
جنوب تدمر

النبأ – ولاية حمص

تمكّن جنود الدولة الإسلامية –هذا الأسبوع– من قتل ما يزيد على ٤٠ جنديا نصيريا وتدمير دبابتين وجرافتين وآليات عسكرية للجيش النصيري خلال صد محاولات تقدم له باتجاه نقاط المجاهدين جنوب مدينة تدمر.

وأحبط جنود الخلافة –بفضل الله– الأحد (٩/ رمضان)، هجوماً واسعاً من ٣ محاور للجيش النصيري وميليشياته الرافضية قرب مدينة تدمر، مما أدى إلى مقتل ٤٢ مرتدا، ولله الحمد.

ووفقا لما ورد من أنباء فقد انغمس الأخ الاستشهادي أبو زيد الكوسوفي –تقبله الله– بسيارته المفخخة وسط تجمع للمرتدين في المحور الأول قرب منطقة العباسية جنوب المدينة، مما أدى إلى مقتل ٢١ مرتدا.

كما اندلعت اشتباكات عنيفة بين المجاهدين والمرتدين في محور تلال الغراب، أعقبها هجوم استشهادي آخر للأخ رزق الأندونيسي –تقبله الله– هلك على إثره ١٤ مرتداً وأُصيب آخرون.

وفي سياق متصل، تصدى جنود الخلافة الخميس (٦/ رمضان)، لرتل عسكري للجيش النصيري المرتد، حاول التقدم جنوب مدينة تدمر، مما أدى إلى مقتل وإصابة عدد من المرتدين، وتدمير آليات لهم.

وذكرت المصادر الميدانية أن اشتباكات عنيفة دارت بين الطرفين تخللها تفجير الأخ الاستشهادي أبي حسين الأوزبكي –تقبله الله– عجلته المفخخة وسط الرتل مما أدى إلى مقتل عدد من المرتدين، وتدمير جرافتين وعجلة رباعية الدفع تحمل سلاحا رشاشا.

وأضافت المصادر أن العملية الاستشهادية أدت إلى فرار الجنود النصيرية المرتدين تاركين وراءهم جرافة وعربة BMP غنيمة للمجاهدين.



تدمير ٨ آليات للمرتدين بالصواريخ الموجهة

من جهة أخرى استهدف المجاهدون عربة BMP وجرافتين للجيش النصيري قرب منطقة العباسية جنوب مدينة تدمر بصواريخ موجهة مما أدى إلى تدميرها.

فيما جرى استهداف عناصر النصيرية في محور الصوامع بصاروخ موجه أسفر عن مقتل ٥ مرتدين وإصابة ٢ آخرين، إضافة إلى تدمير دبابة وآلية عسكرية بصاروخين موجهين.

كما دَمَّر المجاهدون دبابة، وعربة، وآلية رباعية الدفع، للجيش النصيري بصواريخ موجهة شمال صوامع مدينة تدمر، مما أدى إلى إعطاب الدبابة وتدمير العربة والآلية.

يذكر أن الجيش النصيري تكبَّد – الأسبوع الماضي– خسائر بشرية ومادية جراء عملية استشهادية وهجمات لجنود الخلافة جنوب مدينة تدمر وشرقها، ولله الحمد.

قتلى وجرحى من الصحوات المرتدين بهجوم استشهادي في القلمون الغربي

النبأ - ولاية دمشق

شن أحد جنود الدولة الإسلامية الأحد (٩/ رمضان)، هجوما استشهاديا على تجمع للصحوات المرتدين في القلمون الغربي، مما أدى إلى مقتل وإصابة عدد منهم.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية دمشق أن الأخ الاستشهادي أبا حمد الشامي –تقبله الله– تمكن من التسلل إلى نقطة لصحوات الردة في جرود عجرم شرق بلدة عرسال، وفَجَّر سترته الناسفة على تجمع لهم، مما أدى –بفضل الله– إلى قتل وإصابة عدد من المرتدين.

من جهة أخرى استُهدف الجيش النصيري في جرود البريج بالقلمون الغربي بعدد من قذائف الهاون وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

فنَّد أمير جنود الخلافة في شرق آسيا ادعاءات طاغوت الفلبين بقدرة جيشه على القضاء على المجاهدين، وذكَّر بالمعارك الكثيرة التي خاضها جنود الدولة الإسلامية ضد الجيش الفلبيني الصليبي، التي رجحت فيها الكفة لأهل التوحيد على المشركين رغم كثرة عددهم وعتادهم.
وروى الشيخ أبو عبد الله المهاجر جانبا من قصة الجهاد في شرق آسيا، وصولا إلى بيعة المجاهدين لأمير المؤمنين الشيخ أبي بكر البغدادي حفظه الله، وانضمامهم إلى الدولة الإسلامية، والفتوحات التي جرت على أيديهم بعد ذلك.
وبيَّن أن جبهة تحرير مورو بتياراتها المختلفة وقعت في فخ الحكومات الصليبية المتعاقبة في الفلبين التي لم تقدم لهم غير الوعود الكاذبة، التي تركوا سلاحهم في سبيل الحصول عليها، وكشف عن ترك كثير من مقاتلي تلك الحركات لها، بسبب اكتشافهم سوء منهجها، وكذب قادتها، وانضمام بعضهم إلى الدولة الإسلامية.
ووجَّه إلى كل المسلمين في العالم رسالة يدعوهم فيها إلى الهجرة إلى مناطق انتشار جنود الخلافة في شرق آسيا نصرة لإخوانهم، وإقامة لدولتهم، وبشَّر بوصول الكثير من المهاجرين من مختلف المناطق إليهم، وانضمامهم إلى صفوفهم.
صحيفة (النبأ) تنقل لكم مجريات الحوار مع الشيخ أبي عبد الله المهاجر حفظه الله، أمير جنود الخلافة في شرق آسيا

حوار مع أمير جنود الخلافة في شرق آسيا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته؛ هلّا تحدَّثنا عن وضع المسلمين في شرق آسيا؟

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته، الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسول الله الأمين، وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد:
لقد كان حال المسلمين في شرق آسيا كحال بقية إخوانهم في أصقاع الأرض بدون جماعة واحدة تضمهم، ولا إمام يقودهم، فكانوا شيعا وأحزابا وقبائل وتنظيمات، متفرقين، متشتتين، وقد استفاد المشركون من هذا الواقع بشكل كبير.
ومع انتشار النصرانية بشكل كبير في هذه المنطقة تحت سيف الاستعمار الصليبي وبدعم منه، واستمرار ذلك حتى وقتنا الحالي، كان القضاء على الإسلام في هذه المنطقة من أهم أهداف المشركين المعلنة، فحاولوا الضغط على المسلمين بكل وسيلة لتغيير دينهم، وإزالتهم من الأرض، وهو ما ولَّد ردة فعل جيدة، بأن استفاق الناس من سباتهم، وحملوا السلاح ضد الحكومة الصليبية وجيشها المجرم.
وهو ما أصاب المشركين بالذهول، خاصة وسط عجزهم عن قهر المنتسبين للإسلام، وإخضاعهم من جديد، فاضطروا إلى وقف سفكهم الدماء، وإيقاف عدوانهم على مناطقهم، وبات أقصى أمانيهم أن يقعدوهم عن القتال، ولكن هيهات، فرغم جرائم الصليبيين، وغدر الغادرين، وخيانة الخائنين، لا زال الناس هنا يحتفظون بأسلحتهم، مستعدين لقتال النصارى في كل حين.
وفي هذا الجو من العداوة بين أهل التوحيد وأهل الشرك نشأ جيل جديد من الشباب، تعلم التوحيد، وعرف الولاء والبراء، وجعل نصب عينيه إقامة حكم الله في الأرض في هذه البقعة التي باتت شوكة في حلوق النصارى المحاربين، والبوذيين الوثنيين، وغيرهم من ملل الشرك أجمعين، ولكن كثرة الأحزاب، وتعدد الرايات، وكثرة الأمراء الذين يقودون الناس من ضلال إلى ضلال، أبعد الناس عن تحقيق غايتهم السامية، بل وأوقع كثيرا منهم في الشرك والردة، مع سيرهم في طريق الإخوان المرتدين، ودخولهم في الديموقرطية، وموالاة المشركين.
ولكن بقيت ثلة من الموحدين يحرصون أن لا يكون الحكم في هذه الأرض إلا لله تعالى، وكان هؤلاء هم طليعة المبايعين لأمير المؤمنين حفظه الله، والمنضمين إلى الدولة الإسلامية، بارك لنا الله فيها.

كيف كان وضع المجاهدين في شرق آسيا قبل إعلان الخلافة؟ وما هي الثمار التي جنيتموها من انضمامكم إلى صفوف الدولة الإسلامية؟

كما سبق وقلت فإنه بالرغم من الآثار الطيبة لحمل السلاح ضد الصليبيين في جزر الأرخبيل، فإن الناس هنا لم يتخلصوا من داء الفصائل والأحزاب الذي أصاب ويصيب كل ساحة جهادية، خاصة قبل عودة الخلافة، وتكوين جماعة المسلمين من جديد تحت إمرة إمام مسلم، وكذلك فإن أهل الضلال سرعان ما استغلوا الأحداث وحرفوا الناس إلى التهادن مع الصليبيين، والصعود على أكتافهم لاستلام المناصب في الحكومات الكافرة.
وهنا كان أهل التوحيد يسعون جهدهم لتعليم الناس دين الإسلام، ويحرضونهم على الاستمرار في الجهاد حتى إقامة الدين في هذه الأرض، ولكن الناس أخلدوا إلى الأرض، ورضوا بالفتات القليل الذي حصلوا عليه من المشركين، ومع قلة العدد والعدة، وضعف الناصر من البشر، بدأ اليأس يتسلل إلى قلوب كثير من الشباب، وللأسف، فمنهم من قعد عن الجهاد، وانشغل بتحصيل الرزق وتربية الأطفال، ومنهم من هاجر إلى ساحات جهاد أخرى يرى فيها أملا لإقامة دين الله في الأرض.
وكان من نعمة الله علينا وعلى كل المسلمين في العالم، أن أعلن الشيخ أبو بكر البغدادي -حفظه الله- إعادة الخلافة، فسارعنا لبيعة أمير المؤمنين بعد أيام قليلة من إعلان عودة الخلافة، طاعة لأمر الله، وجمعا لأشتات المجاهدين في هذه المنطقة تحت راية الدولة الإسلامية، ولكن إعلان هذه البيعة تأخَّر فترة من الزمن، حتى يسر الله خروجه، فكان فيه الخير الكثير للجهاد في جزر الأرخبيل كافة.
خاصة أن الكتائب والسرايا التي اجتمعت تحت راية الدولة الإسلامية هي من خيرة الجماعات منهجا، وأوضحها عقيدة، وأشرسها في قتال المشركين، ولا أدل على ذلك من المعارك الكبيرة التي خاضها جنود الدولة الإسلامية ضد الجيش الفلبيني الصليبي خلال العامين الماضيين، التي تضمنت صد العديد من الحملات العسكرية الكبيرة، وقتل المئات من جنود الجيش الصليبي، واقتحام أكثر من مدينة كانت تحت سيطرة الصليبيين، ولن تكون مدينة ماراوي التي سيطر عليها المجاهدون آخرها بإذن الله.

ما هو وضع ساحة الجهاد عندكم وما هي مناطق تواجدكم في شرق آسيا؟ وما هي أبرز المعارك التي خاضها المجاهدون مع الحكومة الصليبية بعد إعلان الخلافة وما هي طبيعة العمليات؟

إن أحوال المجاهدين هنا بشكل عام من حسن إلى أحسن، ويزداد عددهم ويكثر سلاحهم، وأعدادهم باتت -بفضل الله- كبيرة في "ميناداناو" جنوب الفلبين في شرق آسيا. وقد وصل إلينا كثير من المهاجرين، من مختلف دول منطقة شرق آسيا، بل ومن خارجها أيضا، والحمد لله وحده.
وقد كان لنا عدة معارك في مناطق متفرقة من البلاد منذ إعلان الخلافة، ففي "باسيلان" وحدها وصل عدد المعارك إلى خمس، ومن أهمها معركة استمرت ٤٦ يوماً، استُعملت فيها المروحيات والطائرات النفاثة والمدفعية، التي كانت تضرب الموحدين


الشيخ أبو عبد الله المهاجر (حفظه الله)

ليلَ نهار، وقد بلغ عدد قتلى العدو مائة تقريبا ما عدا الجرحى.

وكذلك الأمر في منطقة "راناو" المهمة، فكان لمدينة "راناو" خمس معارك أخرى منذ إعلان الخلافة ومن أهمها المعركة الثالثة في "بوتيج" سنة ١٤٣٧ هـ، التي بدأت بعد أن تعرَّضت مناطق المجاهدين لقصف جوي بالمروحيات ليلاً وبالطائرات النفاثة نهاراً، وكذلك للقصف المدفعي ليلا ونهارا خلال ستة أشهر متواصلة، وكان للعدو عدته وعتاده كالطائرات والدبابات والمروحيات والمدافع بينما كان للمجاهدين قليل من العدة والعتاد وكثير من التوكل على الله والالتجاء إليه، فمنَّ الله عليهم بأن قتلوا المئات من عدوهم ونصرهم عليهم.

وأما في "ماجيندناو" فقد أرهق المجاهدون فيها أعداءهم المتغطرسين الصليبيين بفضل منه ونعمة.

وعلى العموم فقد ذاق الصليبيون منا الويلات بفضل الله، وقد خبرناهم جيدا من خلال المعارك الكثيرة التي خضناها معهم، فوجدناهم جبناء عند اللقاء، رغم كثرة أعدادهم وضخامة تسليحهم، فنصرنا الله عليهم، وأثخنَّا فيهم الجراح.

لو تحدثنا عن حركة تحرير مورو وكيف وقَّعت على اتفاق مع الحكومة الصليبية؟

جبهة تحرير مورو هي في الأصل مزيج غير متجانس من الأفكار والمذاهب، والشخصيات المتنازعة، ذوات الأهداف المتضاربة، وإن كان غلب عليها الوسم بتبعيتها للإخوان المرتدين، ولذلك فقد عانت كثيرا من التشققات خلال العقود الأربعة الماضية، وكذلك فقد عصفت بها الخلافات الشديدة حول طريقة التعاطي مع الحكومة الصليبية، بين تيار رافض منذ زمن للعمل المسلح، ويصر على التفاوض مع الحكومة الصليبية، والرضا بأي شيء منها، وتيار آخر كان يرى السلاح الوسيلة الوحيدة لإخراج الجيش الفلبيني الصليبي من مناطق المسلمين، وقد نجح الصليبيون في استغلال هذا الخلاف بينهم على أحسن وجه، فأعطوا للتيار الاستسلامي أقل القليل، ثم أجبروا تيار القتال على الرضا بذلك القليل، ثم بدؤوا يتملصون من ذلك القليل الذي وعدوا بإعطائه، ليكتشف قادة الجبهة بمختلف تياراتها أن الصليبيين كانوا يتلاعبون بهم طيلة السنوات الماضية، ولكن ذلك لم يغير من واقع الحال شيئا، فالقوم قد استطابوا القعود، ورضوا بالمناصب التافهة التي تحصلوا عليها، بل وأعجبهم الدخول في لعبة الديموقراطية الشركية، والمشاركة فيها.

وقد ساعد هذا الأمر –ولله الحمد– على انكشاف حقيقة أولئك الضالين المضلين، وابتعاد الشباب عنهم، وانتماء الكثيرين منهم إلى الجماعات المجاهدة، التي تقوم على التوحيد، ولا تقبل بإلقاء السلاح أبدا، وهدفها المعلن إقامة حكم الله في الأرض، وعلى رأسهم الجماعات والكتائب والسرايا التي انضمت إلى الدولة الإسلامية.

واليوم يقف قادة جبهة تحرير مورو بمختلف تياراتهم وأطيافهم عاجزين أمام سطوة الحكومة الفلبينية الصليبية، وليس لهم إلا الشكوى من نكث الصليبيين وعودهم معهم، وفي الوقت نفسه يزعمون أن تحت أيديهم آلاف المقاتلين المسلحين، دون أن يستطيعوا تحريكهم ضد الصليبيين، خوفا من وسمهم بالإرهاب.

كثيراً ما يتحدث الإعلام الصليبي عن توعد الرئيس الفلبيني بقرب القضاء على المجاهدين عندكم. فما حقيقة ذلك؟

إن طاغوت الفلبين "دوتيرتي" قد سولت له نفسه ذلك، وظن أنه سيطفئ نور الله بكلامه؛ وصدق الله إذ قال: {يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ} [التوبة: ٣٢]، فمنذ أن أسلم أهل هذه البلاد لم يتوقف الكفار يوماً عن التخطيط لمحاربتهم، كيف لا وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق ظاهرين على من ناوأهم حتى يقاتل آخرهم المسيح الدجال) [رواه أحمد وأبو داود]. فهل أباد هذا الطاغوت المجاهدين ومسحهم من على الخارطة؟ أم أنهم يزدادون ويكثرون ويقوون من حين إلى آخر بإذن ربهم؟ فوالله لن يستطيعوا إطفاء نور الله وقد وعدنا الله بأنه سيُتمّ نوره ويظهر دينه؛ {هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ} [التوبة: ٣٣].

هل هناك من تورط في مشاركة الطواغيت حربهم على جنود الخلافة في شرق آسيا، وهل للطواغيت في المناطق المجاورة أو غيرها دور في ذلك؟

نعم، هناك من تورط في ذلك بل هم يتربصون ويترصدون أخبار المجاهدين هنا، ومن ضمن هؤلاء روسيا وأمريكا، مع أن كلّاً منهما منشغل بمآسيه وبَأسائه في العراق والشام.

هل استقبالكم للمهاجرين مستمر حتى الآن؟ وهل يوجد طريق للالتحاق بكم؟

الجواب: نعم والحمد لله، فما زلنا نستقبل المهاجرين ونرحب بهم، وهنالك عدة طرق وسبل آمنة لتحقيق ذلك، ولكن لا بد على كل من أراد النفير أن يبذل الأسباب لذلك مع الإخلاص والتضرع إلى الله أن ييسر له الهجرة، ويوصله إلى ساحات الرباط والقتال، لينال رضى ربه الرحمن.

ما هي الرسالة التي توجهها إلى الصليبيين عامة وفي شرق آسيا خاصة؟

أما رسالتي إلى الصليبيين فأقول، أيها الصليبيون أبشروا بما يسوؤكم فإن جنود الدولة الإسلامية في شرق آسيا ماضون في طريقهم حتى يزلزل الله بهم عروشكم في واشنطن وموسكو بعزِّ عزيز أو بذُل ذليل، عزّاً يُعِز الله به الإسلام وذلّاً يُذِل الله به الكفر، شئتم أم أبيتم. وليبلغن ملك أمتنا ما بلغ الليل والنهار بإذن ربنا الرحمن، فإما أن تسلموا أو تدفعوا الجزية عن يد وأنتم صاغرون وإما أن تُعِدُّوا أنفسكم، فإننا سنغزوكم بعد حملاتكم هذه إن شاء الله، وستجدوننا صابرين غالبين قاهرين، بإذن الله.

هل من رسالة إلى الموحدين في العالم عامة وفي شرق آسيا خاصة؟

أيها الموحدون في العالم، لقد قامت دولتكم كما ذكر لكم نبيكم، وأتت كما وصفها لكم، وتيقنًّا من غير ريب أو شك أنها خلافة على منهاج النبوة، فإياكم ثم إياكم أن تُؤتى من قبلكم وفيكم عينٌ تطرف وعرقٌ ينبض، فبيعوا سلعتكم لله رخيصة واجعلوا أعمالكم لله خالصة، فيُباهي بها ملائكته ويغيظ بها الكفار من شياطين الجن والإنس. وأَعْلِموا الصليبيين بأنه قد حانت ساعة الصفر وجاء وقت محاسبتهم على شركهم بالله وتقتيلهم وتشريدهم للمسلمين المستضعفين في العالم واغتصابهم أعراضهم وأموالهم، وأخبروهم أن موعدنا واشنطن وموسكو، وأن الخبر ما يرون لا ما يسمعون بإذن الله.

عمليات أمنية في بعقوبة ومختلف مناطق ديالى

٣٥ قتيلًا ومصاباً من الجيش والاستخبارات الرافضية

النبأ – ولايتا ديالى وكركوك



شن جنود الدولة الإسلامية –هذا الأسبوع– عدة هجمات على عناصر الجيش والحشد الرافضيَّين في مدينة بعقوبة ومختلف أنحاء الولاية، مكبِّدين العدو أكثر من ٣٥ قتيلا ومصابا، بينهم ٣ ضباط، وخسائر أخرى في المعدات.

وكان أكبر هذه الهجمات، هجوم استشهادي استهدف تجمعا لعناصر الاستخبارات الرافضية في مدينة بعقوبة الثلاثاء (١١/ رمضان)، أسفر عن مقتل وإصابة أكثر من ١٥ مرتدا منهم.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية ديالى أن الأخ الاستشهادي أبا فرح القرشي –تقبله الله– انغمس وسط تجمع للاستخبارات الرافضية المرتدة قرب مجسر حي المعلمين في مدينة بعقوبة، وفَجَّر سترته الناسفة عليهم، مما أدى إلى مقتل وإصابة أكثر من ١٥ مرتدا، ولله الحمد.

هجوم استشهادي في مدخل منطقة بلدروز

كما هاجم أحد جنود الدولة الإسلامية بسترته الناسفة الاثنين (١٠/ رمضان)، حاجزا عسكريا عند مدخل منطقة بلدروز، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد من المرتدين.

وأفاد المكتب الإعلامي بأن الأخ الاستشهادي يحيى العراقي –تقبله الله– هاجم حاجز (الستين) عند مدخل المنطقة، وفَجَّر سترته الناسفة فيه، مما أدى إلى مقتل وإصابة عدد من المرتدين.

وقبل ذلك دَمَّر المجاهدون الخميس (٦/ رمضان)، آلية عسكرية للجيش الرافضي في منطقة بلدروز، مما أسفر عن تدميرها، ومقتل وإصابة من كان على متنها.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية فَجَّروا عبوة ناسفة على عربة همر للجيش الرافضي في منطقة الداينية التابعة لبلدروز شرق بعقوبة، مما أدى إلى تدميرها، ومقتل وإصابة من كان على متنها، بينهم آمر سرية، كما أُصيب قيادي في الحشد الرافضي إثر استهدافه بعبوة ناسفة في المنطقة ذاتها.

عربة همر أخرى دمرها المجاهدون في المنطقة المذكورة الأربعاء (١٢/ رمضان)، إثر تفجير عبوة ناسفة عليها، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ١٥ رافضياً في الوقف

منطقة الوقف شمال شرقي بعقوبة شهدت هي الأخرى مقتل وإصابة ١٥ من عناصر الجيش والاستخبارات الرافضية بينهم ضباط، إثر عمليات أمنية لجنود الخلافة.

إذ فَجَّر جنود الدولة الإسلامية الأحد (٩/ رمضان)، عبوة ناسفة على عناصر في الاستخبارات، مما أدى إلى مقتل ضابط، وإصابة ٤ آخرين، بفضل الله.

كما قُتل وأُصيب ١٠ عناصر من الاستخبارات والجيش الرافضيَّين بينهم ضباط، الأحد، إثر عمليات لجنود الخلافة في قريتي (أجبلي) وأبو كرمة التابعتين لمنطقة الوقف.

وذكرت وكالة أعماق أن ضابطا في الجيش الرافضي قُتل وأُصيب ٣ عناصر آخرون إثر تفجير منزل مفخخ عليهم في قرية (أجبلي)، وقرب القرية ذاتها استهدفت مفرزة قنص عناصر الجيش الرافضي مما أسفر عن مقتل عنصر وإصابة ٢ آخرين.

إلى جانب ذلك قُتل عنصر وأُصيب ٢ آخران، إثر وقوعهم في كمين نصبه لهم المجاهدون في قرية أبو كرمة، وفي القرية ذاتها دَمَّر المجاهدون –الثلاثاء– عربة همر للجيش الرافضي.

مداهمة منزل قيادي في مندلي

أما في منطقة مندلي شرق بعقوبة، فقد داهمت إحدى المفارز الأمنية –الجمعة– منزلا لقيادي في الحشد الرافضي، مما اضطره للفرار.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية ديالى أن مفرزة أمنية اقتحمت منزل القيادي في الحشد الرافضي في منطقة الندا، المرتد المجرم خليل طوهان، مبينا أنه لاذ بالفرار.

مفرزة أمنية أخرى استهدفت آلية للجيش الرافضي الأحد (٩/ رمضان)، في منطقة الندا كذلك، مما أسفر عن تدميرها.

وأوضحت المصادر الميدانية أن المجاهدين فَجَّروا عبوة ناسفة على عربة همر للمرتدين في المنطقة، مما أدى إلى تدمير العربة، ومقتل من كان على متنها، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر فجر جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١٢/ ررمضان)، ٣ أبراج لنقل الطاقة الكهربائية من إيران إلى مناطق الروافض، مما تسبب في قطعها جزئيا.

وأوضحت المصادر الميدانية أن المجاهدين فخخوا وفجروا الأبراج الكهربائية في منطقة كباشي التابعة لخانقين، مما أسفر عن قطع الكهرباء عن عدة مناطق رافضية في بغداد وديالى.

تدمير آلية للبيشمركة في كركوك

وأما في ولاية كركوك فقد استهدف جنود الدولة الإسلامية الاثنين (١٠/ رمضان)، آلية عسكرية للبيشمركة المرتدين غرب منطقة طوزخورماتو، مما أسفر عن تدميرها.

وأفاد المكتب الإعلامي للولاية بأن المجاهدين فَجَّروا عبوة ناسفة على عربة كوجار للبيشمركة قرب جسر الزركة غرب منطقة طوزخرماتو، مما أدى إلى تدمير العربة ومقتل وإصابة من كان على متنها.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الخلافة استهدفوا –الأسبوع الماضي– مواقع للروافض في نواحي ولاية ديالى، وكبدوهم أكثر من ٤٠ قتيلا ومصابا، ولله الحمد.

تدمير ٣ آليات للجيش الرافضي في ولاية صلاح الدين

النبأ – ولايتا صلاح الدين والفرات

دَمَّر جنود الدولة الإسلامية ٣ آليات للروافض وميليشياتهم، في مناطق العلم وبيجي وبلد في ولاية صلاح الدين، كما أسفرت هجماتهم عن مقتل وإصابة عدد من المرتدين.

إذ استهدف جنود الخلافة الأحد (٩/ رمضان) آلية للاستخبارات الرافضية المرتدة غرب بيجي، مما أدى إلى تدميرها.

وأوضحت المصادر الميدانية أن المجاهدين فَجَّروا عبوة ناسفة على الآلية في قرية السلام غرب بيجي، فدَمَّروها –بفضل الله– وأُصيب ٢ من عناصر الاستخبارات المرتدين.

إضافة إلى ذلك فَجَّر المجاهدون –الأحد– عبوة ناسفة على عربة كانت تقل زوارا روافض في منطقة (قناة ١٤) قرب منطقة بلد، مما أدى إلى تدميرها، ومقتل وإصابة من كان على متنها.

وكان المجاهدون قد استهدفوا الخميس (٦/ رمضان)، آلية تقل عناصر من الحشد الرافضي قرب منطقة العلم، وتحديدا في منطقة العيث، مما أدى إلى تدميرها.

من جانبها استهدفت مفارز الإسناد ثكنة للحشد الرافضي في منطقة الأسمدة شمال بيجي بعدد من قذائف هاون، وكانت الإصابة محققة، ولله الحمد.

مقتل ٢ من عناصر الجيش الرافضي شمال الرطبة

وفي ولاية الفرات سقط ٢ من عناصر الجيش الرافضي قتلى السبت (٨/ رمضان)، إثر تفجير عبوة ناسفة عليهم قرب منطقة (الكيلو ٢٥) شمال الرطبة، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن مناطق شمال الرطبة تشهد تزايدا ملحوظا في عمليات جنود الخلافة التي استنزفت الجيش الرافضي، بفضل الله.

عملية انغماسية في العاصمة مانيلا

وتواصل المعارك في مدينة ماراوي

النبأ – شرق آسيا

هاجم أحد جنود الخلافة الخميس (٦/ رمضان)، تجمعا للنصارى المحاربين في مدينة مانيلا، مما أوقع عشرات القتلى والمصابين في صفوفهم، ولله الحمد.

وأفاد مصدر إعلامي تابع لدولة الخلافة في شرق آسيا بأن الأخ أبا الخير الأرخبيلي –تقبله الله– انغمس بسلاحه الرشاش وسط تجمع للنصارى المحاربين في منتجع (ريزورتس وورلد) بمدينة مانيلا، وأطلق نيران رشاشه عليهم موقعا عشرات القتلى والجرحى في صفوفهم.

وأضاف المصدر الإعلامي أن الأخ الانغماسي قضى شهيدا –كما نحسبه– بعد أن قتل وأصاب–بفضل الله– نحوا من ١٠٠ من النصارى المحاربين، ولله الحمد والمنة.

استمرار الاشتباكات بين جنود الخلافة والجيش الصليبي في ماراوي

وأما على صعيد المواجهات بين المجاهدين والجيش الصليبي الفلبيني في مدينة ماراوي، فقد قُتل –هذا الأسبوع– ١٨ من الجنود الصليبيين، واغتنم المجاهدون آليتين منهم، بفضل الله.

إذ اشتبك جنود الخلافة الأربعاء (٥/ رمضان) مع عناصر الجيش الصليبي الفلبيني في مدينة ماراوي، مما أسفر عن مقتل ٤ منهم، ولله الحمد.

إضافة إلى ذلك اغتنم المجاهدون الخميس (٦/ رمضان) مصفحتين من الجيش الصليبي عقب هجوم آخر شنه المجاهدون على موقع لهم في ماراوي.

ومن جانب آخر لقي ١٤ جنديا في الجيش الصليبي مصرعهم إثر غارة شنها بالخطأ سلاح الجو الصليبي على موقع لهم في المدينة ذاتها.

مقتل ١٠ عناصر في الجيش الفلبيني جنوب كوتاباتو

اشتباكات أخرى بين جنود الدولة الإسلامية والجيش الصليبي الأحد (٩/ رمضان)، اندلعت هذه المرة في منطقة أخرى جنوب مدينة كوتاباتو، وأدت لمقتل عدد آخر من الصليبيين.

وبحسب المصادر الميدانية فقد أسفرت الاشتباكات التي نشبت في منطقة (ماماسبانو) بين المجاهدين والجيش الفلبيني عن مقتل ١٠ صليبيين، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الدولة الإسلامية شنوا –الأسبوع الماضي– هجمات واسعة على مقرات وحواجز الجيش الفلبيني في ما تبقى من مدينة ماراوي التي خضع معظمها لسلطان دولة الخلافة، وأوقعوا عشرات القتلى والجرحى في صفوف الصليبيين، والحمد لله.

هجوم استشهادي على حاجز مطار جلال أباد العسكري في خراسان

النبأ – ولاية خراسان

شن أحد جنود الخلافة الخميس (٦/ رمضان) هجوما استشهاديا على حاجز المطار العسكري في مدينة جلال أباد، مما أدى إلى تدمير الحاجز، ومقتل وإصابة عدد من المرتدين.

وبيَّن المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن الأخ الاستشهادي معاذ الخراساني -تقبله الله- هاجم بسيارته المفخخة تجمع المرتدين في الحاجز، وفَجَّرها وسطهم، مما أدى إلى مقتل ٧ مرتدين وإصابة آخرين، وتدمير الحاجز كاملا، بفضل الله.

كما فَجَّر المجاهدون الأحد (٩/ رمضان) عبوتين ناسفتين على آليات للجيش الأمريكي الصليبي في ننجرهار، مما أدى إلى تدمير وإعطاب ٢ منها.

ووفقا للمكتب الإعلامي فقد دَمَّر المجاهدون مدرعة أمريكية وأعطبوا أخرى إثر تفجير العبوتين الناسفتين في منطقة (غني خيل) التابعة لننجرهار.

وعلى صعيد آخر تمكنت المفارز الأمنية الثلاثاء (١١/ رمضان)، من اغتيال آمر فوج في الجيش الأفغاني، و٢ من الروافض المرتدين في باكستان.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن مفرزة أمنية اغتالت آمر الفوج في الجيش الأفغاني المرتد وأحد مرافقيه، إثر إطلاق أعيرة نارية عليه في منطقة خالص فاميلي بمدينة جلال أباد، كما تمكنت مفرزة أخرى من اغتيال ٢ من الرافضة المشركين بالأسلحة الخفيفة في مدينة كويته غرب باكستان، ولله الحمد.

تصفية ٤ جواسيس للشرطة المصرية المرتدة جنوب العريش

النبأ – ولاية سيناء

قتل جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١١/ رمضان)، اعددا من الجواسيس المرتدين، جنوب مدينة العريش.

وذكرت وكالة أعماق أن ٤ جواسيس يعملون لصالح الشرطة المصرية المرتدة، قُتلوا على أيدي جنود الخلافة جنوب العريش، ولله الحمد.

كما استهدف جنود الدولة الإسلامية الاثنين (١٠/ رمضان)، آلية عسكرية للجيش المصري المرتد غرب مدينة الشيخ زويد، مما أدى إلى تدميرها.

ووفقا للأنباء الواردة فقد فَجَّر المجاهدون عبوة ناسفة على شاحنة عسكرية للجيش المصري المرتد قرب حاجز العبيدات، الأمر الذي تسبب في تدميرها، بفضل الله.

تدمير آليتين للجيش الجزائري المرتد ومقتل عميل للمخابرات التونسية

النبأ – ولاية الجزائر وتونس

هاجم جنود الخلافة الخميس (٦/ رمضان)، دورية للجيش الجزائري المرتد مما أسفر عن تدمير آليتين، ومقتل وإصابة من فيهما.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية نصبوا كمينا لمرتدين من عناصر الجيش الجزائري في مدينة الأربعاء التابعة لمنطقة بليدة، شمال الجزائر، ودارت اشتباكات بين الطرفين أسفرت عن تدمير سيارتين كانتا تقلان المرتدين، ولله الحمد.

اغتيال عميل للمخابرات في تونس

وفي تونس استهدف المجاهدون الجمعة (٧/ رمضان)، عميلا للمخابرات المرتدة في منطقة القصرين غرب البلاد، مما أسفر عن مقتله.

وأفادت وكالة أعماق بأن جنود الدولة الإسلامية اغتالوا عميل المخابرات التونسية في جبل مغيلة بمنطقة القصرين، ولله الحمد.

هجمات نوعية لجنود الدولة الإسلامية في شمال بغداد

هجوم انغماسي وكمائن واقتحامات وعبوات في مناطق متعددة من الولاية

النبأ – ولاية شمال بغداد

نفذ جنود الخلافة -هذا الأسبوع- عدة عمليات نوعية ضد الجيش الرافضي في مناطق مختلفة من ولاية شمال بغداد أدت إلى مقتل و إصابة ٤٤ رافضيا، بينهم آمرا فوجين وضابط.

اقتحام مقر فوج "المهمات الصعبة" قرب المشاهدة

إذ شن عدد من جنود الدولة الإسلامية السبت (٨/ رمضان) هجوما انغماسيا على مقر فوج المهمات الصعبة قرب منطقة المشاهدة، مما أدى إلى مقتل ١٢ مرتدا بينهم آمر الفوج، وضابط برتبة نقيب.

وبيَّن المكتب الإعلامي لولاية شمال بغداد أن ٣ انغماسيين، هم كل من (أبي عمر الشامي، وأبي مصعب الإدلبي، وأبي عمر بحرة، تقبلهم الله) هاجموا بسترهم الناسفة وأسلحتهم الخفيفة مقر فوج المهمات الصعبة في قرية الحلابسة، وخاضوا اشتباكات عنيفة مع المرتدين داخله حتى نفدت ذخيرتهم، ليُفجِّروا بعد ذلك سترهم الناسفة في تجمع المرتدين.

وأضاف المكتب الإعلامي للولاية أن حصيلة الهجوم كانت مقتل آمر الفوج العقيد المرتد (علي كامل الشبلاوي)، وضابط برتبة نقيب، و ١٠ عناصر آخرين، وإصابة عدد آخر منهم، بفضل الله.

إصابة آمر فوج في الحشد الرافضي

كما كمنت مفرزة أمنية الثلاثاء (١١/ رمضان)، لآمر فوج في الحشد الرافضي على طريق بلد، واستهدفته بالأسلحة الرشاشة، مما أسفر عن إصابته مع عدد من مرافقيه.

وأوضح المكتب الإعلامي للولاية أن مفرزة أمنية نصبت كمينا محكما لدورية للحشد الرافضي مرافقة لآمر فوج فرقة "العباس" الرافضية، المدعو حيدر نصيف الجاسم الدجيلي، في منطقة الحضيرة الشرقية على طريق بلد، وما إن وقعت الدورية بالكمين حتى هاجمها المجاهدون بالأسلحة الرشاشة، مما أسفر عن إعطاب آلية ومقتل وإصابة من كان فيها، من بينهم آمر الفوج المذكور، ولله الحمد.

١٧ قتيلاً ومصاباً من المرتدين

كمين آخر كان جنود الدولة الإسلامية قد أحكموه الخميس (٦/ رمضان)، على طريق (بغداد – سامراء) لرتل للحشد الرافضي، أسفر عن مقتل وإصابة ١٧ مرتدا.

وبحسب الأنباء الواردة فقد كمنت مجموعة من جنود الدولة الإسلامية على الطريق المذكور بالقرب من محطة بلد، لتهاجم الرتل الرافضي إثر وصوله للمنطقة بمختلف أنواع الأسلحة، بعد تفجير عبوة ناسفة على إحدى آلياته، مما اضطر المرتدين للفرار من الموقع، ليُفجِّر المجاهدون عبوة ناسفة أخرى عليهم، وأسفرت العملية بحسب المصادر الميدانية عن مقتل ٧ مرتدين وإصابة ١٠ آخرين، ولله الحمد.



الإخوة المنغمسون في فوج "المهمات الصعبة"

اقتحام حاجزين للروافض قرب محطة بلد

وفي السياق ذاته هاجم المجاهدون الأحد (٩/ رمضان)، حاجزين للحشد الرافضي قرب محطة بلد، مما أدى إلى مقتل ٦ مرتدين، واغتنام أسلحة وذخائر.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد اقتحم المجاهدون الحاجزين في قرية الرفيعات، ودارت اشتباكات مع المرتدين، أوقعت ٦ قتلى وعددا من المصابين في صفوف المرتدين، ليفروا من الموقعين تاركين أسلحة وذخائر متنوعة اغتنمها المجاهدون بفضل الله، وعاد المجاهدون بعد ذلك إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين.

وعلى صعيد آخر فَجَّر المجاهدون السبت (٨/ رمضان)، عبوة ناسفة على عربة لنقل الزوار الروافض عند خروجهم من أحد المعابد الشركية قرب منطقة بلد، مما أدى إلى تدميرها وإصابة من كان على متنها.

من جهتها استهدفت مفرزة قنص -الأحد- عناصر الجيش الرافضي في منطقة طابي التابعة للطارمية، مما أسفر عن مقتل عنصر منهم، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٧ مرتدين في الإسحاقي

كما قُتل وأُصيب ٧ عناصر من الحشد الرافضي ودُمِّرت آليتان لهم الجمعة (٧/ رمضان)، إثر عمليتين لجنود الخلافة في منطقة الإسحاقي.

وبحسب وكالة أعماق فقد فَجَّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع تحمل مدفعا رشاشا للحشد الرافضي، في منطقة الإسحاقي مما أدى إلى تدميرها، ومقتل ضابط وعنصرين، كما فَجَّر المجاهدون عبوة ناسفة أخرى على آلية رباعية الدفع للحشد الرافضي في منطقة العلواني قرب الإسحاقي، مما أدى إلى تدميرها ومقتل ٤ مرتدين، ولله الحمد.

يذكر أن مفرزة أمنية من جنود الدولة الإسلامية اقتحمت -الأسبوع الماضي- منزل مسؤول في الحشد الرافضي في منطقة المكارم قرب المشاهدة، وقتلته داخله، ولله الحمد.

مقتل وإصابة عدد من الروافض المشركين

بعملية مزدوجة شمال بابل

النبأ_ ولايتا الجنوب وبغداد

فَجَّرت مفرزة أمنية من جنود الدولة الإسلامية مقرا للحشد الرافضي شمال بابل الخميس (٦/ رمضان)، مما أدى إلى مقتل عدد من المرتدين وإصابة آخرين.

وقال المكتب الإعلامي لولاية الجنوب إن مفرزة أمنية من جنود الخلافة تمكنت من تفخيخ وتفجير مقر للحشد الرافضي في منطقة الإسكندرية شمال بابل، مما أدى إلى تدميره، ومقتل ٣ مرتدين وإصابة عدد آخر.

وأشار المكتب الإعلامي إلى أنه وأثناء تجمع عناصر آخرين من الحشد الرافضي بعد الانفجار الأول جرى استهدافهم بعبوة ناسفة ثانية، مما أوقع مزيدا من القتلى والجرحى في صفوفهم.

من جهة أخرى قُتل ٢ من الرافضة المشركين الاثنين (١٠/ رمضان)، وجرح آخرون إثر استهداف سيارة كانت تقلهم بعبوة ناسفة في منطقة جبلة شمال شرقي بابل.

مقتل ٣ مرتدين غرب بغداد

وفي ولاية بغداد فَجَّرت مفرزة أمنية من جنود الخلافة الخميس (٦/ رمضان)، عبوة ناسفة على عربة همر للجيش الرافضي، مما أدى إلى تدميرها ومقتل ٣ عناصر كانوا على متنها في منطقة حميد شعبان التابعة لأبو غريب غربي بغداد.

تجدر الإشارة إلى أن العشرات من الروافض المشركين سقطوا بين قتيل وجريح -الأسبوع الماضي- جراء هجوم استشهادي عصف بتجمع لهم شمال مدينة البصرة في ولاية الجنوب، إضافة إلى سقوط عدد آخر بتفجير سيارة مفخخة على نقطة تفتيش بمنطقة السدرة، ولله الحمد.

٦٠ قتيلاً وجريحاً من الصليبيين في لندن

وهجوم جديد لمجاهد منفرد في أستراليا



النبأ – بريطانيا وأستراليا

شن جنود الدولة الإسلامية هذا الأسبوع هجمات على الصليبيين في كل من بريطانيا وأستراليا، وأوقعوا نحو ٦٠ منهم بين قتيل وجريح.

مفرزة أمنية تثخن بالصليبيين في لندن

فقد تمكنت مفرزة أمنية من جنود الدولة الإسلامية من اختراق الإجراءات المشددة التي اتخذتها الحكومة البريطانية الصليبية مؤخرا، ونفذت السبت (٨/ رمضان)، هجوما داميا أسفر عن مقتل وإصابة ٥٥ صليبيا.

وقامت المفرزة بدهس مجموعة من الصليبيين على الجسر المعروف بجسر لندن، ثم شنت هجمات بالسكاكين على مجموعة أخرى، فقتلوا وأصابوا عددا كبيرا منهم.

وأسفرت العملية المباركة عن مقتل ٧ صليبيين وجرح نحو ٤٨ آخرين، جراح كثير منهم بالغة، مما يرجح ارتفاع عدد القتلى.

وأثارت العملية –بفضل الله– حالة رعب شديدة في أوساط الصليبيين، خاصة أنها جاءت بعد عدة عمليات دامية زعزعت أمنهم، وتعد هذه العملية هي الثالثة من نوعها خلال ٣ أشهر.

يذكر أن الحكومة البريطانية الصليبية كانت قد رفعت حالة التأهب إلى أعلى مستوياتها ونشرت الآلاف من الجنود في الشوارع والمناطق الحيوية في البلاد سعيا منها لمنع أي هجوم مماثل لجنود الخلافة عليهم، وذلك بعد الهجوم الدامي الذي نفذه أحد جنود الخلافة، وأودى بحياة العشرات من الصليبيين الذين كانوا يجتمعون لحضور حفل ماجن في مدينة لندن أيضا.

مقتل وإصابة ٤ صليبيين في أستراليا

لم يكن هجوم لندن هو الوحيد الذي تشهده الدول الصليبية هذا الأسبوع، إذ شن أحد جنود الدولة الإسلامية هجوما الاثنين (١٠/ رمضان)، على مجموعة من الصليبيين في مدينة ملبورن الأسترالية، فقتل وأصاب عددا منهم.

وتمكن جندي الخلافة من قتل أحد الصليبيين ثم الاشتباك مع عناصر الشرطة، فأصاب ٣ منهم، قبل أن يُقتل شهيدا كما نحسبه.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الخلافة سبق وأن شنوا هجمات دامية على الصليبيين في كل من بريطانيا، وأمريكا، وفرنسا، وبلجيكا، وألمانيا، وروسيا، وغيرها من الدول الصليبية، وأوقعوا العشرات منهم قتلى وجرحى، بفضل الله.

عمليات متنوعة تستهدف البيشمركة والحشد الرافضي

النبأ – ولاية دجلة

نفذ جنود الدولة الإسلامية –هذا الأسبوع– عدة هجمات على مواقع وثكنات الحشد الرافضي والبيشمركة المرتدين في محوري الشرقاط ومخمور، مما أدى إلى مقتل وإصابة ١٣ مرتدا، وتدمير دبابة، وإعطاب أخرى.

ففي جنوب شرقي مخمور وتحديدا في قرية (ساردك) هاجم المجاهدون الجمعة (٧/ رمضان) ثكنة للبيشمركة المرتدين مما أدى إلى مقتل ٣ منهم.



وعلى صعيد آخر، أعطب ودَمَّر جنود الدولة الإسلامية دبابتين للحشد الرافضي –الجمعة– إثر استهدافهما بصاروخين موجهين في قريتي الناهية والكهف، جنوب غربي مخمور.

وفي هجوم مسلح على ثكنة للمرتدين في قرية الشبالي شمال الشرقاط قُتل عنصر من الشرطة العراقية الخميس (٦/ رمضان)، وأُصيب ٢ آخران، فيما تم استهداف محطة وقود داخل المدينة بقذيفة من طائرة مسيرة، مما أدى إلى إصابة ٢ من عناصر الشرطة الرافضية.

كما هلك ٤ عناصر من الحشد الرافضي على يد مفرزة قنص في مجمع القصور شمال بيجي، وفي أطراف جبل مكحول، وقرب قرية النمل، جنوب الشرقاط، ولله الحمد والمنة.

"الزكاة والدعوة والحسبة"

تزيد من نشاطاتها خلال الشهر الكريم



كثيرة هي أبواب الخير التي يستطيع المسلم الدخول إليها في جميع أوقاته، غير أنها في شهر رمضان أكثر، وجزاؤها أكبر، ولقد وسعت دواوين الدولة الإسلامية هذه الأبواب بزيادة حلق العلم والتعلم، والتحريض على فعل الخير وترك المنكر، وجباية الصدقات من الأغنياء ودفعها للفقراء.

(النبأ) زارت كلا من مراكز الزكاة والدعوة والحسبة للوقوف على البرامج والأنشطة والدروس التي تقدم للمسلمين خلال شهر رمضان الفضيل.

توزيع نحو ٤٨٧ ألف درهم من أموال الزكاة في ولاية الخير منذ مطلع العام الحالي

كشف التقرير الصادر عن ديوان الزكاة والصدقات في ولاية الخير -الذي تسلمت النبأ نسخة منه- أنه تم توزيع ٤٨٧ ألفا و٧٩٣ درهما فضيا على ما يقارب ٩٣٥٠ عائلة من الفقراء والمساكين منذ مطلع العام وحتى شهر رمضان الحالي، مؤكدا أن هناك اكتفاءً ملحوظا فيما يخص الأسر المستحقة للزكاة، والحمد لله على فضله.

وأوضح التقرير أنه تمت إعادة بحث الحالات التي تصرف لها الزكاة للوقوف على حقيقة حال الأسر المستحقة للزكاة وغير المستحقة لها، مشيرا إلى أنه تم حذف وإضافة العديد من الحالات بعد دراستها دراسة دقيقة.

وبيّن التقرير أن هناك انخفاضا ملحوظا بالنسبة للأسر المستحقة للزكاة حيث بلغ عدد الأسر التي استلمت استحقاقها من الزكاة في شهر ربيع الأول من العام الجاري ٧٧٨٥، فيما بلغ عددها في شهر شعبان من العام نفسه ٤٦٣١ عائلة.

وألمح إلى أنه تم توزيع ٩٦٠ طن حنطة منذ بداية شهر رمضان، و٩٤ طن أرز مع مطلع الشهر، وقال إن عمل مركز الزكاة بشكل عام يركز على توزيع مال الجباية على صنفين من المستحقين وهما الفقراء والمساكين مع مراعاة باقي المصارف، كابن السبيل، وفي سبيل الله، وفي الرقاب، والغارمين، والعاملين عليها، والمؤلفة قلوبهم، فضلا عن العمل على الصدقات الموقوفة التي تشمل تجهيز الغازين في سبيل الله، وإطعام المساكين، وكفارة اليمين، واليتامى والأرامل.

وكشف التقرير أن المركز يقوم بتوزيع الصدقات الموقوفة وهي التي يحدد المتصدق مصارفها كأن يقول هذه لليتامى والمساكين، أو للمجاهدين، أو أن يقوم أهل قرية، أو أبناء عشيرة، بوقف صدقاتهم على فقرائهم، وتسمى "الصدقات الموقوفة".

وأنه يتم العمل كذلك على الصدقات غير الموقوفة لتأمين أسس المعيشة من قمح أو أرز أو تدفئة أو سلالٍ غذائية للمحتاجين، أو توزع على ابن السبيل، أو الوافدين من نقاط الاشتباك، أو للتداوي كتأمين العلاج من عمليات جراحية، أو معالجة، أو صرف للأدوية، بحيث يحصل المستحق منهم على إحالة طبية يتوجه بها إلى مستشفيات الدولة الإسلامية لتلقي العلاج مجانا.

وذكر التقرير أن المركز يُعنى كذلك بالمسلمين الذين تصيبهم الابتلاءات كالقصف والنزوح ونحوها، بالإنفاق عليهم من الصدقات غير الموقوفة، كتجهيز بسيط للسكن، أو تعويض مادي بسيط يعين المتضرر في أساس معيشته، مشيرا أنه تم تجهيز بعض المشاريع التي تعتمد على الصدقات غير الموقوفة بحيث يتم إعطاء مبالغ من الصدقات للقيام بمشاريع صغيرة للمستحقين تناسب حالاتهم، بحيث يستطيع المستحق مزاولة مشروع صغير يعينه على إعالة نفسه بنفسه من مردود ذلك المشروع.

ولفت التقرير إلى أنه يتم توزيع ما يقارب ٥٠٠ وجبة طعام يوميا على الفقراء والمساكين وبعض القاطنين بجوار نقاط الرباط أو بعض مناطق القتال، إضافة إلى توزيع الماء على بعض القواطع في ولاية البركة عبر صهاريج ماء كبيرة تجوب المناطق التي تحتاج المياه وتوزعها بشكل يومي عليهم.

دروس علمية ومحاضرات شرعية ومسابقات علمية

وعن نشاطات مركز الدعوة في الولاية، حدثنا الأخ أمير مركز الدعوة أن البرنامج الدعوي يغطي أكثر مساجد الولاية.

وقال الأخ أمير المركز لصحيفة (النبأ): "لقد خصصنا في شهر رمضان درسا يوميا بعد صلاة العصر في أغلب مساجد الولاية، بالإضافة إلى درس قصير بين صلاة العشاء وصلاة التراويح في أغلب المساجد أيضا، يُنبَّه فيها المسلمون على أبرز الأخطاء المتكررة، سواء المتعلقة بالعقيدة أو العبادات".

كما ينظم المركز عدة مسابقات في هذا الشهر، منها مسابقة في مغازي النبي صلى الله عليه وسلم، تطرح أسئلتها في بعض مساجد الولاية، بعد صلاة العصر، وتقدم لمن ينجح في الإجابة عليها جوائز نقدية، وبعد الانتهاء من الأسئلة تُعطى محاضرة قصيرة مدتها نصف ساعة عن تلك الغزوة التي تم طرح الأسئلة حولها.

وكذلك يجري تنظيم مسابقة "زاد المرأة المسلمة" للنساء، وهي عبارة عن أسئلة من كتيب يوزع في النقاط الدعوية مع ورقة تحتوي عدة أسئلة، حيث تقدم الأخت الأجوبة بعد قراءة الكتيب، وتحصل الأخوات الفائزات في المسابقة على جوائز عينية قيمة.

حملة جديدة لإزالة أجهزة "الستلايت"

وعن أنشطة وبرامج مركز الحسبة في الولاية أعلن أمير مركز الحسبة بولاية الخير عن بدء حملة جديدة لإزالة ما تبقى من الصحون واللواقط الخاصة بالقنوات الفضائية، مشددا على أنه سيتم تعزير كل من يضبط عنده لاقط، وأكد أمير المركز على خطورة أجهزة "الستلايت" على دين المسلم وخلقه وعرضه.

ودعا المسلمين الذين ما زالوا مصرين على هذه المعصية باقتنائهم هذه الأجهزة للتوبة إلى الله تعالى، وتسليم الصحون واللواقط لمركز الحسبة طاعةً لله تعالى ثم لولي الأمر.

وأوضح أن هناك انخفاض كبير في المنكرات المضبوطة منذ بداية الشهر الفضيل، بفضل الله تعالى.



إن الأرض لله
يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين



من يراجع سيَر الأنبياء والمرسلين من لدن نوح -عليه السلام- إلى عهد داود وسليمان -عليهما السلام- يجد سفرا من الابتلاءات التي مر بها أهل التوحيد، على أيدي المشركين، والكفار المعاندين، الذين ساموهم قتلا، وتعذيبا، وتهجيرا، وكانوا فوقهم قاهرين، إلى أن يُحِلَّ الله عذابه على الذين كفروا، فينجو المسلمون من ذلك العذاب بتوحيدهم، وإيمانهم بالله الواحد القهار.

ومن يراجع حوارات الأنبياء -عليهم السلام- مع الطغاة المتجبرين، لا يجد فيها نبيا من الأنبياء، أو رسولا من المرسلين، يستشهد على صدق دعوته وصحّة منهجه، بمدى انتشارها بين الناس، وبكثرة الأتباع والمؤمنين، أو التمكين في الأرض، بل نجدهم غالبا ما يردّون عن أنفسهم شبهات الملأ الكافرين الذين يطعنون في دعوتهم بأنها لم تجتذب إلا الضعفاء والمساكين، بل من الأنبياء المرسلين من لم يتبعه إلا الرجل والرجلان، ومنهم من لم يتبعه أحد مطلقا، رغم صدق دعوتهم، وطاعتهم لربهم، وصحة منهجهم في الدعوة، والعمل لتمكين دين الله في الأرض، كما قال عليه الصلاة والسلام: "عرضت عليَّ الأمم فرأيت النبي ومعه الرهيط، والنبي ومعه الرجل والرجلان، والنبي ليس معه أحد" [رواه مسلم].

أهل الضلال يشترطون الآيات.. ويكفرون بها

لقد بين الله -تعالى- في كتابه العزيز أن الاستدلال على صحة الطريق، بالملك والسلطان، والثروة والجاه، إنما هو منهج الطواغيت الكافرين بالله العظيم، وإنه لا يعتقد بهذه الأمور دليلا على صدق الدعاوى إلا القوم الفاسقون، الذين يسهل على الطواغيت خداعهم، والاستخفاف بعقولهم، قال تعالى: {وَنَادَى فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ قَالَ يَا قَوْمِ أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِي أَفَلَا تُبْصِرُونَ * أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِنْ هَذَا الَّذِي هُوَ مَهِينٌ وَلَا يَكَادُ يُبِينُ * فَلَوْلَا أُلْقِيَ عَلَيْهِ أَسْوِرَةٌ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ جَاءَ مَعَهُ الْمَلَائِكَةُ مُقْتَرِنِينَ * فَاسْتَخَفَّ قَوْمَهُ فَأَطَاعُوهُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ} [الزخرف: ٥١ - ٥٤].

وبيَّن -سبحانه- أن من صفات أهل الضلال أن يشترطوا على الدعاة إلى الحق أن يأتوهم بالمعجزات والخوارق كي يؤمنوا بدينهم، كما قال تعالى: {وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ أَوْ تَأْتِينَا آيَةٌ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِثْلَ قَوْلِهِمْ تَشَابَهَتْ قُلُوبُهُمْ قَدْ بَيَّنَّا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ} [البقرة: ١١٨]، وكانت هذه الآيات التي يطلبونها تختلف بين وقت وآخر، بحسب تفاوت أزمانهم، فمنهم من أراد رؤية الله -تعالى- جهرة، ومنهم من طلب أن يكلمه -سبحانه- ويعرض عليه الإيمان به، ومنهم من طلب أن يُفجِّر لهم من الأرض ينبوعا، أو ينزل عليهم من السماء مائدة، أو غير ذلك من الأمور المادية التي تدركها الحواس، حتى تطمئن نفوسهم لصحة هذا الدين، وهداية هذا الطريق، وذلك أنهم قوم لا يؤمنون بالغيب، ولا يأخذون دينهم من كلام ربهم، وسنن رسلهم، وهكذا هم الزائغون عن أمر الله -تعالى- في كل وقت وحين.

الفتح ابتلاء بالخير.. فطوبى لمن شكر

وقد وجدنا في زماننا هذا من أهل الضلال من يكرر سؤال أسلافه لأهل التوحيد، طالبا من جنود الدولة الإسلامية أن يُروه من الآيات المحسوسة كي يؤمن بصحة رايتها، وصواب منهجها، ولعل أشهر الآيات التي طلبها أولئك المضلون أن يروا للدولة الإسلامية التمكين في الأرض، والظفر بالأعداء، فلم يلتفت أمراء الدولة الإسلامية وعلماؤها لهذه الدعاوى الفارغة، واستمروا في دعوتهم وجهادهم، معلنين للعالم كله، أن آية صحة منهجهم موافقته لكتاب ربهم وسنة نبيهم محمد رسول الله، صلى الله عليه وسلم، وأن آية صدق إيمانهم بهذا الدين، مطابقة أقوالهم لفعالهم، بأن يجاهدوا أعداء الله حتى يمكنهم الله في الأرض، فيقيموا حكم الله فيها.

فلما جاء أمر الله، ورأى الضالون بأعينهم ما كانوا يطلبون رؤيته من تمكين في الأرض للدولة الإسلامية، نكصوا على أعقابهم، وقالوا ما هذا إلا مؤامرة أمريكية، أو خطة إيرانية رافضية، وشابهوا بذلك أسلافهم من أهل الضلال، الذين إن جاءهم ما يطلبون ازدادوا كفرا، كما قال تعالى: {فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ آيَاتُنَا مُبْصِرَةً قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ} [النمل: ١٣]، بل خرج أحد المرتدين، لينقض شروطه السابقة، ويقول: حتى لو فتحت الدولة الإسلامية القدس، فإنه لن يتراجع عن عدائه لها، وتحريضه على قتالها.

بينما رأى جنود الدولة الإسلامية فيما مُكّنوا فيه من الأرض، وما فتح لهم من البلاد، نعمة ينبغي شكرها بطاعة الله -تعالى- فيها، كما قال سليمان -عليه السلام- لما رأى آية من آيات ربه التي أنعم بها عليه: {رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ} [النمل: ١٦]، فأقاموا الدين كاملا، وحكموا الشريعة كما أمر الله سبحانه، وجددوا الخلافة، ووحدوا جماعة المسلمين، ودعوا الناس إلى التوحيد، ونبذ الشرك، وكفّروا المشركين بمختلف مللهم، وقاتلوهم، فكانت أفعالهم آية على صدق أقوالهم، وكانت إقامتهم للدين آية على صحة منهجهم، واستقامة طريقتهم، نحسبهم كذلك ولا نزكي على الله أحدا.

المحنة ابتلاء بالشر .. فطوبى لمن صبر

واليوم يعود أهل الضلال إلى منهاجهم القديم، ليستدلوا لأنفسهم ومن يسمع لهم، على اتهامهم للدولة الإسلامية بالزيغ والضلال، ولجنودها بالظلم والطغيان، بما يراه الناس من تحشد أمم الكفر كلها لحربها، واجتماعهم على قتالها، وانحسار رقعة تمكينها، وقتل جنودها وأمرائها، حتى يقول قائلهم: لو كانت الدولة الإسلامية على حق لما جرى لها ما جرى، عقب الفتح والتمكين، والجماعة والخلافة.

ونسي هؤلاء الضالون المضلون، أن هذه حال أصحاب دعوة الحق في كل زمان، أن يبتليهم الله بأعدائهم ثم تكون لهم العاقبة، كما قال موسى -عليه السلام- لقومه، إذ وعدهم أن العاقبة لهم، بالتمكين في الأرض، وهم في أوج محنتهم: {اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَاصْبِرُوا إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ} [الأعراف: ١٢٨]، وهو ما أقر به الكافر هرقل عظيم الروم، حين سأله فأجابه فقال له بعد ذلك: "سألتك: هل قاتلتموه فزعمت أنكم قاتلتموه، فتكون الحرب بينكم وبينه سجالا ينال منكم وتنالون منه، وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة" [متفق عليه]، فلا ينظر إلى حال الموحدين ساعة ابتلائهم بالشر، كما لا ينظر إلى حالهم ساعة ابتلائهم بالخير، ولا يستدل لهم أو عليهم بسجالات الحروب، وتقلبات الأيام، ولا سواء، فقتلانا في الجنة وقتلى الكافرين في النار.

بل إننا -بفضل الله- نستدل على صحة منهج الدولة الإسلامية، وصدق دعوتها بالولاء لله ورسوله والمؤمنين والبراءة من المشركين والمرتدين، وقتالهم، وإقامة شرع الله في أرضه، وثبات جنودها وأمرائها على ذلك، ورفضهم لأي مداهنة في دين الله، وشدة عداء الكفار بكل أصنافهم للدولة الإسلامية، وصراعهم المستميت للقضاء عليها، وتقديم ذلك على كل أولوياتهم وأهدافهم الأخرى، كما قال تعالى: {وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ} [البقرة: ١٢٠]، وكما قال سبحانه: {وَلَا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا} [البقرة: ٢١٧]، والحمد لله رب العالمين.

الدعاء

﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾. [غافر: 60]

الدعاء

هو سؤال العبد ربَّه والطلب منه ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ﴾ [البقرة: 186]، قال رسول الله ﷺ: (الدعاء هو العبادة) [رواه الترمذي]، فالدعاء عبادة ومن صرفه لغير الله فقد أشرك شركاً أكبر.

آداب الدعاء وأسباب الإجابة

- الإلحاح على الله
- العزيمة واليقين بالإجابة
- إطابة المأكل والمشرب والملبس
- الثناء على الله والصلاة على رسوله ﷺ
- رفع الأيدي واستقبال القبلة
- تحري أوقات ومواطن الإجابة
- حضور القلب والتضرع والخشوع

أوقات يفضَّل فيها الدعاء

- الثلث الأخير من الليل
- دعاء يوم عرفة
- عند التقاء الصفين
- آخر ساعة من الجمعة
- عند السفر
- عند الصيام
- في السجود

النبأ

١٤٣٨هـ

السنة الثامنة

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي | الخميس ٢٠ رمضان

العدد ٨٥

ولما رأى المؤمنون الأحزاب

كلمة صوتية للمتحدث الرسمي للدولة الإسلامية

الشيخ المجاهد أبي الحسن المهاجر (حفظه الله)

٨



معركة الموصل في شهرها التاسع

المجاهدون يباغتون الرافضة في عدة أحياء ويسيطرون على مواقعهم

٤

مع بداية الشهر التاسع من معركة الموصل، باغت جنود الدولة الإسلامية الجيش الرافضي وميليشياته بهجمات خاطفة على مواقعه الخلفية في منطقتي الدواسة و(النبي شيت) وشارع حلب، كاسرين خطوط دفاعه، وسيطروا على عدد من المواقع هناك، كما صالوا في حيي الدندان والشفاء ومنطقة رأس الجادة وقرية الموالي، وكبدوا المرتدين خسائر كبيرة ماديا وبشريا، هذا كله بالتزامن مع الدور المؤثر لمفارز القنص التي أردت نحو ١٠٠ رافضي قتلى وأصابت ٧ آخرين، وكان يوم الأربعاء (١٩/ رمضان)، يوما داميا على الروافض عقب هجمات مباغتة لجنود الدولة الإسلامية على مواقعهم في الجانب الأيمن من المدينة قتلوا خلالها نحو ٤٠ عنصرا منهم. إذ شن المجاهدون هجوما على مواقع المرتدين في منطقتي الدواسة و(النبي شيت) وشارع حلب، فيسر الله لهم كسر خطوط دفاعهم الأولى، ودارت معارك عنيفة بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة والقذائف الصاروخية، سقط خلالها قرابة...







العمليات الأمنية والعسكرية في ولاية

ديالى

خلال 100 يوم

من مطلع شهر جمادى الآخرة
حتى منتصف رمضان 1438 هـ

430
قتيلاً وجريحاً
من المرتدين
(روافض وصحوات وبيشمركة)

9
عمليات استشهادية

تدمير
19
برجاً لنقل الكهرباء تغذي مناطق الرافضة

أكثر من
90
هجوماً متنوعاً

أكثر من
85
عبوةً ناسفةً ولاصقةً

تدمير
10
ثكنات ومنازل للمرتدين

تدمير
75
آلية منوعة

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رمضان ١٤٣٨ هـ

١٤٠ قتيلاً وجريحاً بعمليتين استشهاديتين في كربلاء وبابل



النبأ - ولايتا الجنوب وبغداد

أدت عمليتان استشهاديتان لاثنين من جنود الدولة الإسلامية إلى قتل وجرح ١٤٠ رافضيا في مدينتي كربلاء وبابل، فيما تمكنت مفرزة أمنية من تفجير عبوتين ناسفتين على آليتين تقلان عددا من جنود الحشد الرافضي وصحوات الردة، فأوقعوا بينهم عددا من القتلى والجرحى.

وحسبما أفاد المكتب الإعلامي لولاية الجنوب، فقد انطلق الأخ الاستشهادي أبو فهد العراقي -تقبله الله- الجمعة (١٤/ رمضان)، نحو تجمع للرافضة المشركين في مدينة كربلاء المنجسة، وفَجَّر سترته الناسفة وسط جمعهم، مما أسفر عن هلاك ٣٠ وإصابة ٣٥ آخرين، في حين انغمس الأخ الاستشهادي أبو مجاهد البصري -تقبله الله- وفَجَّر سترته الناسفة في تجمع آخر للمرتدين، في اليوم ذاته، في منطقة المسيب، مما أدى إلى هلاك ٣٧ وإصابة ٣٨ آخرين، إصابة بعضهم بالغة، ولله الحمد والمنة.

من جهة أخرى دَمَّرت مفرزة أمنية الأحد (١٦/ رمضان)، سيارة تقل عناصر من الحشد الرافضي في منطقة كراغول غرب اليوسفية جنوب بغداد. وذكرت وكالة أعماق أن عبوة ناسفة انفجرت على سيارة كان يستقلها عدد من عناصر الحشد الرافضي، مما أسفر عن تدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها.

يشار إلى أن المفارز الأمنية في ولاية الجنوب بدأت تصعد عملياتها في منطقة بابل، بفضل الله، إذ نفذت الأسبوع المنصرم هجومين بعبوتين ناسفتين شمال وشمال شرقي بابل استهدفتا مقرا وسيارة تقل عناصر من الحشد الرافضي، وأدتا إلى مقتل ٥ مرتدين وإصابة عدد آخر.

مقتل ضابطين في بغداد

وفي ولاية بغداد، نفذت المفارز الأمنية عمليتين داخل المدينة أدتا إلى مقتل ضابطين الأربعاء (١٩/ رمضان).

وحسبما أفاد المكتب الإعلامي لولاية بغداد، فقد فَجَّرت إحدى المفارز عبوة لاصقة على سيارة تقل ضابطا في الاستخبارات الرافضية قرب كراج أبو غريب، مما أدى إلى تدميرها وهلاك الضابط.

وفي المنطقة ذاتها فَجَّرت مفرزة أخرى عبوة لاصقة على سيارة ضابط آخر في الأمن الرافضي، فلقي حتفه كذلك، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن المفارز الأمنية في ولاية بغداد تستهدف بشكل شبه مستمر عناصر الجيش الرافضي وميليشياته المختلفة بالسيارات المفخخة والأحزمة والعبوات الناسفة، مما يوقع في صفوفهم عددا كبيرا من القتلى والجرحى في كل هجوم.

استعينوا بالله واصبروا

أصبحت الحرب على الدولة الإسلامية واحدة من أهم ثوابت الدول الصليبية في إدارتهم للملفات السياسية بين الدول الكافرة، فكل أمر قد يؤثر على هذه الحرب أو يشغل عنها فهو مرفوض مهما كانت أهميته بالنسبة لهذه الدولة الكافرة أو تلك.

فأمريكا الصليبية تمنع حلفاءها من أي صدام أو تنازع، خوفا من أن يؤدي ذلك إلى انشغال هؤلاء الحلفاء بالحرب فيما بينهم، عن مهمتهم الأكبر ووظيفتهم الأهم وهي قتال الدولة الإسلامية، وقد بات هذا الأمر عامل إرباك لهذه الدول، وهي ترى مصالحها تتأثر، وأعداءها يحققون المكاسب على حسابها، وهي عاجزة عن الرد عليهم، أو لجم تحركاتهم، بانتظار أن تضع الحرب أوزارها بين الدولة الإسلامية وأعدائها.

فيما باتت بعض الأطراف التي فهمت هذه اللعبة جيدا تسعى لاستثمار الوقت فيها بأقصى ما تستطيع، فتسعى لوضع يدها على أكبر قدر ممكن من المكاسب، مستغلة عجز أعدائها عن الإتيان بأي حركة، خوفا من المعارضة الأمريكية.

وهذا ما نجده اليوم مثالا واضحا خلال الصراع المتصاعد بين طواغيت دول الخليج، الذين يريد كل منهم فرض إرادته على الآخرين، وينافسهم على الحظوة لدى الصليبيين، ويسعى جهده ليثبت أنه الأكثر نفعا للصليبيين في حربهم على الدولة الإسلامية.

فمنذ الأيام الأولى لخروج هذا الصراع للعلن هرع كلا الطرفين المتصارعين إلى الولايات المتحدة يطلب منها العون على خصمه، فكان الجواب الأمريكي الجازم، أنها تتقبل أي درجة من درجات الصراع بينهم، ما لم تؤثر على خطة حربها ضد الدولة الإسلامية، خاصة وأن أغلب الطائرات التي تقصف المسلمين في العراق والشام، تنطلق من الأراضي التي يسيطر عليها أولئك الطواغيت.

وكذلك رأينا أحد وزراء الدول الأوروبية الذي حضر إلى الخليج للوساطة بين أولئك الطواغيت، يذكرهم بوظيفتهم الحقيقية، وواجبهم الأول، ويقولها صريحة أن عليهم أن لا يقدموا أي شيء على قتال الدولة الإسلامية، فهو الهدف الأول لأسيادهم الصليبيين اليوم.

ومثل هذا نراه جليا في منع أمريكا للصراعات بين كل من طواغيت تركيا، والـ PKK المرتدين، وكذلك بين الحكومة الرافضية في بغداد ومرتدي إقليم كردستان، وذلك تحت شرط معلن، بأنها لن تقبل أي صراع قد يؤثر على سير الحرب ضد الدولة الإسلامية، وأن عليهم انتظار أن تضع هذه الحرب أوزارها، ليتمكنوا من فتح ملفات خلافاتهم، وإدارة صراعاتهم بالطريقة المناسبة.

وها قد مرت -بفضل الله- ثلاثة أعوام على هذه الحرب، التي يعترف قادة الصليبيين بعجزهم عن تحديد أمد زمني لانتهائها، وهو الأمر الذي يضغط كثيرا على أعصاب بعض حلفاء أمريكا، وهم يعلمون أنه كلما طال أمد هذه الحرب، فإن أعداءهم سيصبحون أقوى، وسيكون من الصعب استعادة ما حققوه من مكاسب من أيديهم، ويوما بعد يوم يفرغ صبر هؤلاء الأعداء، ويصبحون أكثر قابلية لتجاوز الممانعة الأمريكية، خاصة إذا تجاوزت مكاسب خصومهم، وتصرفاتهم المعادية لهم، خطوطا حمراء، يصعب عليهم تحمل نتائج تجاوزها، ويعرفون صعوبة إعادتهم عنها فيما بعد.

ولذلك فإن كل يوم آخر يثبت فيه المجاهدون في حربهم ضد التحالف الصليبي، من شأنه أن يزيد -بإذن الله- من حدة الصراع بين حلفاء أمريكا، ويقرب من حالة الاحتراب بينهم، فيكف الله بذلك أذاهم عن المؤمنين، ويشغل الدول الصليبية بحل هذه النزاعات، ويفتح أمام الموحدين أبوابا جديدة للعمل في مناطق أخرى من العالم، تزيد من تشتت الصليبيين، وتنهك حلفاءهم الطواغيت.

إن أي تحالف في العالم لا يمكن أن يستمر إلى الأبد، وإن الزمن هو أحد أهم العوامل في تفكيك التحالفات، وإن زيادة التكاليف على بعض أطراف أي حلف من شأنها أن تدفعه إلى الانسحاب منه، وكذلك فإن الصراع بين أعضاء الحلف، وشعور كل منهم أن الآخر يستغل هذا التحالف لصالحه، من شأنه أن يذهب بقيمته في أعينهم، ويدفع كلا منهم على تفضيل العمل لمصالحه الخاصة، خارج هذا التحالف.

وإن إطالة أمد هذه الحرب بين الدولة الإسلامية والتحالف الصليبي وأتباعه، بالإضافة إلى الاستمرار في توجيه الضربات الموجعة لأعضاء هذا التحالف، من شأنها أن تؤدي -بإذن الله- إلى خلخلة صفوفه، وسعي بعض أطرافه إلى الخروج منه، تخلصا من تكاليفه الباهظة، وطلبا للسلم والعافية.

ولا يكون ذلك بعد الاستعانة بالله، إلا بمزيد من الصبر والمصابرة، والجهاد والمثابرة، حتى يفصل الله بيننا وبين القوم الكافرين.

النبأ – ولاية نينوى

مع بداية الشهر التاسع من معركة الموصل، باغت جنود الدولة الإسلامية الجيش الرافضي وميليشياته بهجمات خاطفة على مواقعه الخلفية في منطقتي الدواسة و(النبي شيت) وشارع حلب، كاسرين خطوط دفاعه، وسيطروا على عدد من المواقع هناك، كما صالوا في حيي الدندان والشفاء ومنطقة رأس الجادة وقرية الموالي، وكبدوا المرتدين خسائر كبيرة ماديا وبشريا، هذا كله بالتزامن مع الدور المؤثر لمفارز القنص التي أردت نحو ١٠٠ رافضي قتلى وأصابت ٧ آخرين.

٤٠ قتيلاً رافضياً والسيطرة على عدة مواقع

فقد كان يوم الأربعاء (١٩/ رمضان)، يوما داميا على الروافض عقب هجمات مباغتة لجنود الدولة الإسلامية على مواقعهم في الجانب الأيمن من المدينة قتلوا خلالها نحو ٤٠ عنصرا منهم.

إذ شن المجاهدون هجوما على مواقع المرتدين في منطقتي الدواسة و(النبي شيت) وشارع حلب، فيسر الله لهم كسر خطوط دفاعهم الأولى، ودارت معارك عنيفة بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة والقذائف الصاروخية، سقط خلالها قرابة ٤٠ عنصرا من الجيش الرافضي قتلى وأُصيب آخرون، إلى جانب تدمير ٦ عربات همر وناقلتي جند والسيطرة على عدة مواقع، ولله الحمد.

هذا وأُعطبت عربة همر في منطقة الدواسة كذلك، نتيجة استهدافها بالقناصات الثقيلة.

خسائر أخرى كبيرة في الدندان

وفي اليوم ذاته شن جنود الخلافة هجوما على مواقع الجيش الرافضي في حي الدندان جنوب المدينة، فقتلوا وأصابوا العشرات من المرتدين ودَمَّروا ١٢ آلية.

الهجوم الذي شنه المجاهدون كان بالتزامن مع الهجمات على مناطق الدواسة و(النبي شيت) وشارع حلب، مما أربك صفوف المرتدين وأحدث حالة من الفوضى والتخبط، واندلعت مواجهات عنيفة في الحي عقب اقتحام المجاهدين مقرات الشرطة الرافضية.

وأكد المكتب الإعلامي لولاية نينوى أن معارك الدندان أسفرت عن مقتل وجرح العشرات من عناصر الشرطة الرافضية، إلى جانب تدمير ١٢ آلية عسكرية متنوعة.

كما منَّ الله على جنود الدولة الإسلامية باغتنام أسلحة وذخائر متنوعة على إثر ذلك الهجوم، ولله الفضل.

جنود الخلافة يباغتون الجيش الرافضي بهجمات في عدة أحياء

ويسيطرون على مواقع فيها

المجاهدون يشنون مزيداً من الهجمات

واصل جنود الدولة الإسلامية توجيه الضربات المباغتة للجيش الرافضي وميليشياته، الأربعاء، إذ هاجموا مواقعه غرب مدينة الموصل، وأوقعوا في صفوفه قتلى وجرحى.



واستهدف هجوم المجاهدين نقاط تمركز الروافض في حي الشفاء، وفقا لما أوردته وكالة أعماق، وبعد اشتباكات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، تمكن جنود الخلافة من قتل ٤ مرتدين بينهم ضابط وجرح عدد آخر، فيما فر من بقي منهم حيا، وسيطر المجاهدون على عدد من المواقع في الحي.

وفي الوقت الذي حاولت فيه طائرات التحالف الصليبي مساندة المرتدين في التصدي لهجوم المجاهدين، قامت بقصف منزل تحصنت فيه مجموعة من عناصر الجيش الرافضي، مما زاد في أعداد قتلاهم وجرحاهم، ولله الحمد.

مواقع الجيش الرافضي في منطقة رأس الجادة لم تكن بمنأى عن صولات جنود الدولة الإسلامية، فقد اقتحمت مجموعة منهم مواقع الروافض في المنطقة واشتبكوا معهم، فدَمَّروا عربة همر وقتلوا وأصابوا عدة مرتدين.

١٥ قتيلاً بتفجير سيارة مفخخة

إلى جانب ذلك، فَجَّر جنود الخلافة سيارة مفخخة على موقع للجيش الرافضي في منطقة باب الطوب الأربعاء، مما أسفر عن تدميره ومقتل العديد من المرتدين.

وأوضحت المصادر أن جنود الدولة الإسلامية ركنوا سيارة مفخخة قرب مبنى تحصن فيها الروافض في المنطقة، ثم فَجَّروها، مما أدى إلى تدمير المبنى ومقتل ١٥ مرتدا وتفجير مستودع أسلحة وذخائر.

وفي وقت سابق أعطب المجاهدون جرافة للجيش الرافضي، عقب استهدافها بقذيفة صاروخية.

مواجهات على مدار الأسبوع في الزنجيلي

أما حي الزنجيلي فقد شهد مواجهات على مدار الأسبوع، مُني على إثرها الجيش الرافضي بخسائر كبيرة، إذ جرى إعطاب آليتين الخميس (١٣/ رمضان).

وقال المكتب الإعلامي لولاية نينوى إن الجيش الرافضي حاول اقتحام مواقع المجاهدين في الحي، فنشبت اشتباكات بمختلف الأسلحة أدت إلى إعطاب عربة همر وجرافة وتدمير ثكنة ومقتل وإصابة عدد من المرتدين.

وفي اليوم التالي الجمعة (١٤/ رمضان)، سقط ١٠ عناصر من ميليشيا الرد السريع الرافضية بين قتيل وجريح في الحي ذاته.

وأفادت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة فَجَّروا عبوة ناسفة على المرتدين، مما أسفر عن مقتل ٦ بينهم خبير متفجرات وأُصيب ٢ آخران، وأضافت المصادر أن المواجهات المباشرة أدت إلى تدمير عربة همر ومقتل ٢ من الروافض كانا على متنها.

تواصلت المعارك في الحي خلال يومي السبت والأحد (١٥ – ١٦/ رمضان)، وتمكن خلالها جنود الدولة الإسلامية من قتل ١٠ مرتدين وإصابة آخرين بجروح، كما اغتنموا أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

ليس ذلك فحسب فقد تصدى جنود الخلافة لمحاولات الجيش الرافضي اقتحام مواقعهم في الحي يومي الاثنين والثلاثاء (١٧ – ١٨ / رمضان)، واندلعت اشتباكات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة والقذائف الصاروخية.

ووفقا للمكتب الإعلامي فقد أسفرت تلك المواجهات عن مقتل عدة مرتدين وإصابة أعداد أخرى، وتدمير ٤ مواقع.

مقتل وإصابة ٣٥ رافضياً وتدمير ١٥ آلية شمال غربي الموصل

وبالتزامن مع المواجهات في حي الزنجيلي، دارت معارك محتدمة بين جنود الخلافة والجيش الرافضي وميليشياته شمال غربي الموصل السبت (١٥/ رمضان)، سقط على إثرها ٣٥ رافضيا بين قتيل وجريح ودُمِّرت ١٥ آلية.

وذكرت الأنباء الواردة أن المجاهدين خاضوا مواجهات عنيفة مع المرتدين في قريتي تل خيمة والبغلة شمال غربي الموصل، تخللتها ٥ هجمات استشهادية ضربت تجمعات الروافض وآلياتهم.

وأضافت الأنباء أن الاشتباكات المباشرة والعمليات الاستشهادية أدت إلى مقتل نحو ١٥ مرتدا وإصابة ٢٠ آخرين، وتدمير ٥ عربات همر و٥ عربات رباعية الدفع وعربتي BMP وعربة كوجار وجرافة ودبابة.

هجوم استشهادي وصولة في قرية الموالي

إضافة إلى ذلك، خسر الجيش الرافضي مزيدا من آلياته وعناصره الثلاثاء (١٨/ رمضان)، جراء هجوم استشهادي استهدف تجمعا لهم غرب مدينة الموصل.

وقال المكتب الإعلامي لولاية نينوى إن الاستشهادي أحمد العراقي -تقبله الله- هاجم بسيارة مفخخة تجمعا للمرتدين في

قرية الموالي، فيسر الله له الوصول وتفجير مفخخته عليهم، الأمر الذي أدى إلى تدمير عربة همر وعربة كوجار، ومقتل وإصابة عدد من الروافض.

علاوة على ذلك، شنت مجموعة من جنود الخلافة الأربعاء (١٩/ رمضان)، هجوما على مواقع المرتدين في قرية الموالي غرب المدينة.

مصادر ميدانية أوردت الخبر وبينت أن الهجوم جرى خلاله استخدام الأسلحة الخفيفة والمتوسطة والقذائف الصاروخية، مما تسبب بمقتل ٨ روافض وجرح عدد آخر وتدمير عربة كوجار وثكنتين.

وأضافت المصادر أن المجاهدين عادوا إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، ولله الفضل.

إعطاب ٤ آليات ومقتل وإصابة العديد من الروافض

وفي قرية طيشة العطشانة استهدف جنود الدولة الإسلامية آليات الحشد الرافضي وعناصره، مما تسبب بإعطاب ٤ آليات ومقتل وجرح العديد من المرتدين.

وحسبما نقلت المصادر الميدانية فقد فَجَّر المجاهدون عبوات ناسفة ومنزلا مفخخا على آليات وعناصر الحشد في القرية، مما أدى إلى إعطاب جرافة وعربة همر وعربتي كوجار، في حين لم تتوفر إحصائية دقيقة لخسائر المرتدين البشرية، إلا أن المصادر أكدت وقوع العديد منهم قتلى وجرحى.

١٠٠ قتيل رافضي قنصاً

وكما في كل أسبوع، واصلت مفارز القنص دورها الكبير في مواجهة الجيش الرافضي وميليشياته، واستهدفت عناصرهم، وأوقعت ١٠٧ قتلى ومصابين في صفوفهم هذا الأسبوع.

واشارت الأنباء الواردة إلى أن مفارز القنص استهدفت المرتدين، في أحياء ومناطق الزنجيلي باب الطوب وباب جديد وباب لكش والعكيدات والطوافة والدواسة ورأس الجادة وشارعي حلب والكورنيش، فسقط جراء تلك العمليات ١٠٠ قتيل، وأُصيب ٧ آخرون.

إسقاط ٨ طائرات استطلاع

مفارز الدفاع الجوي بدورها تمكّنت من إسقاط ٨ طائرات استطلاع، وإصابة طائرة مروحية للجيش الرافضي على مدار هذا الأسبوع، عقب استهدافها فوق أحياء الجانب الأيمن من مدينة الموصل.



ووفقا للمكتب الإعلامي لولاية نينوى فقد استهدف المجاهدون بالمضادات الأرضية طائرات الجيش الرافضي المسيَّرة والمروحية أثناء تحليقها غرب وشمال غربي مدينة الموصل، مما أدى إلى إسقاط ٨ طائرات فوق أحياء ومناطق باب الطوب وباب البيض وباب جديد وشارع الفاروق، كما أُصيبت طائرتان مروحيتان فوق حي الزنجيلي ومنطقة الدواسة، مما أجبرهما على الهبوط اضطراريا.

الجدير بالذكر أن حصيلة قتلى الروافض خلال المعارك التي اندلعت -الأسبوع المنصرم- بين جنود الدولة الإسلامية من جهة والجيش الرافضي وميليشياته من جهة ثانية في الجانب الأيمن من مدينة الموصل، بلغت ١٤٠ قتيلا وجريحا من المرتدين، إلى جانب تدمير وإعطاب ٣٢ آلية، وإسقاط ١٥ طائرة استطلاع، ولله الحمد والمنة.

هجمات على مواقع الرافضة في الشرقاط

توقع أكثر من ٥٠ قتيلاً بينهم

النبأ - ولاية دجلة

صال جنود الخلافة هذا الأسبوع على عدد من مواقع الحشد الرافضي في مدينة الشرقاط، فقتلوا ٥٠ من المرتدين، ودَمَّروا ٥ عربات عسكرية.

وبحسب المكتب الإعلامي للولاية فإن جنود الخلافة صالوا، السبت (١٥/ رمضان)، على مواقع الحشد الرافضي في منطقتي السدة والزراعة في مدينة الشرقاط، حيث دارت اشتباكات ضارية أسفرت عن هلاك ١٥ مرتداً، وإصابة عدد آخر منهم.

وأضاف المكتب إنه جرى خلال الهجوم تدمير ١٠ ثكنات كان الروافض يتحصنون فيها، وعربة همر تحمل رشاشا ثقيلا، و٤ عربات عسكرية أخرى، كما اغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، بفضل الله.

وذكر المكتب الإعلامي أن العمليات العسكرية لم تقتصر على ذلك المحور فقط، إذ هاجم المجاهدون قرية الخضرانية شمال الشرقاط، فقتلوا ٥ من عناصر الحشد الرافضي، وأصابوا ٢ آخرين الخميس



(١٣/ رمضان)، كما جرى تدمير عربة همر للجيش الرافضي إثر استهدافها بعبوة ناسفة قرب قرية الخانوكة جنوب الشرقاط.

وأضاف أنه وفي تلك الأثناء قامت مفارز الإسناد باستهداف ثكنات الحشد الرافضي في مدينة الشرقاط وقرية العين البيضة وقاعدة القيارة الجوية جنوب غربي المدينة بقذائف الهاون وصواريخ غراد، وكانت الإصابات دقيقة، في حين أُحرقت ثكنة للحشد الرافضي إثر استهدافها بقذيفتي هاون وقذيفة صاروخية في قرية الخانوكة.

سقوط ٢٦ مرتداً وتدمير ٣ ثكنات

من جهة أخرى هاجم جنود الخلافة السبت (١٥/ رمضان)، مواقع الحشد الرافضي في المجمع السكني وقرية المسيحلي جنوب الشرقاط، وفي منطقة تلول الباج جنوب غربي المدينة وحي جميلة، حيث دارت اشتباكات لعدة ساعات أسفرت عن سقوط ٢٦ هالكاً من المرتدين على الأقل وإصابة آخرين وتدمير ٣ ثكنات وعربة إسعاف.

كما اقتحمت إحدى المجموعات ثكنة للحشد الرافضي في قرية الشبالي شمال الشرقاط، وقتلوا فيها ٤ مرتدين وأصابوا آخرين، كما استولى جنود الخلافة على جرافة لميليشيا الحشد الرافضي أثناء محاولتهم التقدم غربي بلدة الحضر.

إضافة إلى ذلك صال عدد من جنود الخلافة الأحد (١٦/ رمضان)، على ثكنات للحشد الرافضي في قرية مجمعات البدو وفي مفرق الشرقاط جنوب المدينة، ليتمكنوا من تدمير مدفعين رشاشين من عيار ٢٣ ملم وثالث من عيار ١٤,٥ ملم.

وكان جنود الخلافة قد شنوا الأسبوع المنصرم عدة هجمات على مواقع الرافضة والبيشمركة في محوري الشرقاط ومخمور، فقتلوا ١٣ مرتدا ودَمَّروا دبابة وأعطبوا أخرى.

مقتل جنديين أمريكيين وأكثر من ١٣٠ من الـ PKK وعمليتان استشهاديتان تضربان الجيش النصيري غرب الطبقة



النبأ – ولاية الرقة

شهد هذا الأسبوع في ولاية الرقة مواجهات مع الـ PKK المرتدين شرق مدينة الرقة وغربها، وفي أرياف الولاية كذلك، كان من نتائجها مقتل وإصابة ٣ جنود أمريكيين ومقتل أكثر من ١٣٥ عنصرا من الـ PKK، في حين ضربت عمليتان استشهاديتان الجيش النصيري قرب مطار الطبقة.

مقتل وإصابة ٣ أمريكيين في حي المشلب

فمع الأيام الأولى من اقتحام المرتدين لحي المشلب بدعم جوي مكثف لطائرات التحالف الصليبي، دارت مواجهات محتدمة بينهم وبين جنود الخلافة، قُتل وأُصيب خلالها ٣ من الجنود الأمريكيين الذين يساندون المرتدين برا.

وأوضح المكتب الإعلامي أن المرتدين هاجموا مواقع المجاهدين السبت (١٥/ رمضان)، عقب عدة غارات جوية شنتها طائرات التحالف الصليبي، فنشبت مواجهات عنيفة لعدة ساعات.

وأكد المكتب الإعلامي أن الاشتباكات أدت إلى مقتل ٢ وأصيب ثالث من الجنود الأمريكيين الذين يشاركون المرتدين في عملياتهم العسكرية، إلى جانب مقتل ٦ من الـ PKK المرتدين.

إضافة إلى ذلك وخلال المواجهات ذاتها، فَجَّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على مجموعة من المرتدين في الحي، الأمر الذي أسفر عن مقتل ٣ منهم في الحال.

هجوم استشهادي وعبوات ناسفة في المشلب

سبق ذلك وتحديدا الخميس (١٣/ رمضان)، هجوم استشهادي استهدف موقعا تمركز فيه الـ PKK المرتدون في الحي ذاته.

وقالت الأنباء الواردة أن أحد الاستشهاديين هاجم بسيارة مفخخة منزلا اتخذه المرتدون مقرا لهم في الحي، فيسر الله له الوصول إلى هدفه وتفجير مفخخته عليه، مما أدى إلى تدمير المنزل ومقتل من كان بداخله، ولله الفضل.

عدد آخر من المرتدين قُتلوا في حي المشلب، إذ فَجَّر جنود الدولة الإسلامية الجمعة (١٤/ رمضان)، عبوة ناسفة على مجموعة منهم، مما تسبب بمقتل ٣ وجرح عدد آخر، كما جرى استهداف موقع تحصن فيه أحد قناصي المرتدين بقذيفة صاروخية، مما أدى إلى مقتله.

مقتل ١٧ مرتداً غرب المدينة

وبالانتقال إلى المحور الغربي من المدينة، فقد قُتل عدد من عناصر الـ PKK المرتدين السبت (١٥/ رمضان)، عقب استهداف تجمع لهم في حي الخاتونية.

وحسبما نقلت الأنباء الواردة فقد استهدف جنود الدولة الإسلامية تجمعا للمرتدين في الحي المذكور بصاروخ موجه، فقُتل ٩ منهم على إثر ذلك.

وفي حي الرومانية، قُتل وأُصيب ٨ مرتدين، وذلك نتيجة وقوعهم في حقل ألغام زرعه المجاهدون سابقا. كما قُتل عدد آخر جراء انفجار عبوات ناسفة عليهم في الحي ذاته.

وفي غرب المدينة ولكن في منطقة الجزرة، فَجَّر جنود الخلافة منازل مفخخة في مناسبتين مختلفتين على عناصر من الـ PKK لدى دخولهم إليها، فسقط عدد منهم بين قتيل وجريح.

كما جرى استهدف جرافة للمرتدين بقذائف الهاون، مما أسفر عن إعطابها، وذلك في حي الجزرة كذلك.

مقتل ٢٢ مرتداً وأسر ٢ شرق الولاية

وفي الريف الشرقي للولاية، صالت مجموعة من المجاهدين على مواقع للمرتدين الاثنين (١٧/ رمضان)، فقتلوا وأسروا ٢٠ عنصرا.

وقال المكتب الإعلامي لولاية الرقة أن صولة جنود الخلافة استهدفت مواقع المرتدين في قريتي الشاهر وخس دعكور، فدارت اشتباكات عنيفة، قُتل على إثرها ١٨ مرتدا، كما تمكن المجاهدون من أسر عنصرين، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

صولة أخرى لجنود الخلافة على مواقع للمرتدين في قرية مطب البوراشد في ريف الولاية الشرقي، أدت –كما أوردت وكالة أعماق– إلى مقتل عنصرين من الـ PKK.

إضافة إلى ذلك، استهدف جنود الدولة الإسلامية الخميس (١٣/ رمضان)، تجمعا للـ PKK في قرية رقة السمرة، فقُتل وأُصيب ٥ منهم.

عملية الاستهداف كانت بصاروخ موجه وأسفرت عن مقتل ٢ من المرتدين وإصابة ٣ آخرين.

هجوم انغماسي يخلف ٢٠ قتيلاً غرب الولاية

أما في ريف الولاية الغربي، فقد نفذ عدد من الجنود الدولة الإسلامية عملية انغماسية في مواقع للمرتدين، وقتلوا العديد منهم الثلاثاء (١٨/ رمضان).

ووفقا للمكتب الإعلامي فقد اقتحم الانغماسيون مقرات الـ PKK في قرية مزرعة حطين غرب الولاية، واشتبكوا مع عناصرهم لنحو ساعتين، ومكنهم الله من قتل ٢٠ مرتدا وإصابة أعداد أخرى.

عملية استشهادية وصولة قرب المنصورة

وفي جنوب منطقة المنصورة قُتل ٢٢ مرتدا من الـ PKK وأُصيب عدد آخر الخميس (١٣/ رمضان)، في عملية استشهادية وصولة خاطفة.

إذ يسر الله لأحد الاستشهاديين الوصول بسيارته المفخخة إلى تجمع للمرتدين وتفجيرها عليهم جنوب بلدة المنصورة، مما تسبب بمقتل ١٠ منهم وإصابة عدد آخر.

وبالتزامن مع العملية الاستشهادية، هاجم ٦ من جنود الدولة الإسلامية موقعا آخر للمرتدين في المنطقة ذاتها، ودرات اشتباكات بالأسلحة الخفيفة أدت إلى مقتل ١٢ مرتدا وجرح آخرين، وتدمير آلية واغتنام أخرى.

مقتل ١٥ مرتداً بعبوات ناسفة وصاروخ موجه

وفي سياق منفصل، لقي عدد من المرتدين حتفهم الاثنين (١٧/ رمضان)، إثر الهجوم عليهم في الريف الغربي من الولاية.

إذ فَجَّر جنود الخلافة عبوات ناسفة على عناصر من الـ PKK في قرية أبو قبيع غربي، فسقط ٩ منهم قتلى على الفور.

وفي قرية السحل غرب الولاية، استهدف المجاهدون تجمعا للمرتدين –الثلاثاء– مما أدى إلى مقتل ٦ منهم وإصابة ٢ آخرين.

مقتل ٣٠ مرتداً قنصاً

من جهتها شاركت مفارز القنص في الموجهات ضد الـ PKK، واستهدفت عناصرهم، وأوقعت ٣٠ قتيلا في صفوفهم هذا الأسبوع.

واشارت الأنباء الواردة إلى أن مفارز القنص استهدفت المرتدين، في أحياء الجزرة والرومانية غرب المدينة والمشلب شرق المدينة، فسقط جراء تلك العمليات ٣٠ قتيلا، ولله الحمد.

٦ قتلى وجرحى بقصف جوي

من جانب آخر، سقط ٦ عناصر من الـ PKK بين قتيل وجريح الاثنين (١٧/ رمضان)، جراء قصف جوي من طائرة مسيرة شرق الولاية.

وأفاد المكتب الإعلامي للولاية أن طائرة مسيرة تابعة لجيش الخلافة قصفت مواقع الـ PKK في قريتي مطب البوراشد وخس دعكور شرق الولاية، مما أدى إلى مقتل ٢ وإصابة ٤ آخرين، ولله الحمد.

عمليتان استشهاديتان تضربان النصيرية

وإلى جانب العمليات ضد الـ PKK المرتدين، شن ٢ من جنود الخلافة هجومين استشهاديين على تجمعين للجيش النصيري قرب مدينة الطبقة في ريف الرقة الغربي.

وأشار المكتب الإعلامي لولاية الرقة إلى أن منفذا الهجومين هما أبو هارون الحموي وأبو عبد الرزاق الإدلبي، تقبلهما الله، وقد تمكنا –بفضل الله– من الوصول بسيارتيهما المفخختين إلى تجمعات النصيرية في قرية بير أبناج جنوب غربي مدينة الطبقة، وتفجيرهما عليهم.

وأضاف المكتب أن حصيلة الهجومين كانت مقتل ٢٤ مرتدا، إلى جانب تدمير دبابتين.

وبالصواريخ الموجهة دَمَّر جنود الخلافة دبابتين أخريين للجيش النصيري في قريتي جب أبيض وأبناج جنوب غربي مطار الطبقة العسكري.

٥٦ قتيلاً وجريحاً نصيرياً والسيطرة على ٥ حواجز في ريف حمص

النبأ – ولاية حمص

خسر الجيش النصيري نحو ٥٦ عنصرا سقطوا بين قتيل وجريح، و٤ دبابات، و٥ حواجز، خلال مواجهات اندلعت على مدار الأسبوع، في مناطق مختلفة من ولاية حمص.

إذ مكن الله –تعالى- الأخ الاستشهادي عبد الله الشامي –تقبله الله– الثلاثاء (١٨/ رمضان)، من تنفيذ عملية استشهادية على رتل للجيش النصيري قرب منطقة العباسية جنوب تدمر، أدت إلى سقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوف المرتدين.

إضافة إلى ذلك، سقط ١٥ عنصرا من الجيش النصيري إثر مواجهات مع جنود الخلافة، إذ قُتل ٤ مرتدين شمال صوامع مدينة تدمر، فيما لقي ٤ آخرين مصرعهم وأصيب ٧ قرب محمية التليلة شرقي تدمر، كما جرى تدمير عربة شيلكا للقوات المرتدة بصاروخ موجه شمال صوامع مدينة تدمر.

من جهة أخرى استهدف جنود الدولة الإسلامية آليات الجيش النصيري في أكثر من منطقة، فيسر الله لهم تدمير وإعطاب ٦ آليات.

إذ جرى تدمير دبابة وإعطاب أخرى بصاروخين موجهين قرب منطقة حويسيس بريف حمص الشرقي، كما دَمَّر المجاهدون دبابتين وآليتين رباعيتي الدفع بصواريخ موجهة، وأعطبوا جرافة إثر استهدافها بقذيفة دبابة في منطقة العباسية جنوب تدمر، فيما دُمِّرت دبابة وعربة BMP الأحد (١٦/ رمضان)، بعد استهدافها بصاروخين موجهين شمال شرقي صوامع تدمر، حيث نشبت اشتباكات أدت لمقتل ٦ عناصر من قوات النظام في المنطقة ذاتها.

وفي منطقة حويسيس بريف حمص الشرقي، تمكن جنود الخلافة الجمعة (١٤/ رمضان)، من صد محاولة تقدم للجيش النصيري على تلة الصوانة ، وقتل وإصابة عدد من المرتدين.

وقال المكتب الإعلامي للولاية أن ٩ جنود نصيريين قتلوا على يد جنود الدولة الإسلامية خلال محاولة التقدم على تلة الصوانة، حيث اشتبك معهم جنود الدولة بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، وأوقعوا في صفوفهم قتلى وجرحى.

كما أغار عدد من المجاهدين الثلاثاء (١٨/ رمضان)، على ٥ حواجز للجيش النصيري في محيط تلة الصوانة شمال غربي تدمر، حيث دارت اشتباكات عنيفة، انتهت بالسيطرة على الحواجز وهلاك ١٣ مرتداً وإصابة ٩ آخرين، واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة.

يشار إلى أن معارك الأسبوع المنصرم أدت إلى مقتل أكثر من ٤٠ مرتدا وتدمير دبابتين وجرافتين وآليات عسكرية جنوب مدينة تدمر.

مقتل ١٨ عنصراً من الجيش النصيري جنوب مسلمة

النبأ – ولاية حلب

سقط أكثر من ١٨ عنصرا من الجيش النصيري قتلى وأُصيب آخرون الجمعة (١٤/ رمضان)، جراء مواجهات مع جنود الدولة الإسلامية جنوب مدينة مسلمة.

حيث تمكن أحد فرسان الشهادة من تفجير عجلته المفخخة في تجمع للجيش النصيري وميليشياته الرافضية في أطراف قرية (محمد ديب) جنوب بلدة مسلمة، ما أسفر عن هلاك ١٥ مرتداً، وتدمير ٤ آليات عسكرية.

في حين استُهدفت دبابة ومدفع من عيار ٢٣ للجيش النصيري بصاروخين موجهين في أطراف القرية مما أدى لتدميرهما، كما تم اغتنام آلية رباعية الدفع، ومنصتي صواريخ مضادة للدروع وعدد من الصواريخ، في أطراف القرية ذاتها، ولله الحمد والمنة.

من جهة أخرى تمكن جنود الدولة الإسلامية السبت (١٥/ رمضان)، من قتل ٣ عناصر من قوات النظام بهجوم لجنود الدولة الإسلامية على مواقع تمركز المرتدين في قرية (محمد ديب)، وأدت الاشتباكات التي استمرت ليومين إلى سقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوف الجيش النصيري.

إلى جانب ذلك دَمَّر جنود الخلافة دبابة للجيش النصيري وأعطبوا أخرى، إثر استهدافها بصاروخين موجهين، في قرية البوغزال جنوب بلدة مسلمة بريف حلب الشرقي، كما استُهدفت تجمعات الجيش النصيري بقذائف الدبابة والهاون من عيار ٦٠ ومدفع عيار ٥٧ ملم، في المنطقة ذاتها.

وفي سياق متصل تمكنت مفارز الدفاع الجوي السبت (١٥/ رمضان)، من إسقاط طائرة استطلاع للجيش النصيري في منطقة دريهم.

يشار إلى أن معارك الأسبوع المنصرم كانت قد أسفرت عن مقتل وإصابة أكثر من ٣٥ مرتدا وتدمير دبابة و٤ آليات عسكرية، ولله الحمد.

مقتل ١٧ رافضياً وتدمير وإعطاب ٥ آليات وهجوم على مواقع الـ PKK المرتدين قرب الشدادي

النبأ – ولاية البركة

استهدف جنود الدولة الإسلامية آليات الحشد الرافضي قرب تل صفوك في منطقة الحدود، ودَمَّروا وأعطبوا ٥ منها، بينما أحرقوا ٥ ثكنات وقتلوا ٧ مرتدين بصولة في المنطقة ذاتها.

وقال المكتب الإعلامي لولاية البركة إن جنود الخلافة دَمَّروا الخميس (١٣/ رمضان)، دبابة وجرافة وآلية وأعطبوا جرافتين أخريين لميليشيا الحشد الرافضي وقتلوا ١٠ مرتدين كانوا على متنها، عقب استهدافها بصواريخ موجهة قرب تل صفوك في منطقة الحدود المصطنعة "السورية العراقية".

إلى جانب ذلك، صال عدد من جنود الخلافة الأحد (١٦/ رمضان)، على مواقع الجيش والحشد الرافضيَّين قرب معبر تل صفوك، مما أدى إلى إحراق عدد من الثكنات، وهلاك ٧ مرتدين وجرح آخرين، واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين.

من جهة أخرى تمكن جنود الخلافة الثلاثاء (١٨/ رمضان)، من تدمير سيارة تقل عناصر من الـ PKK المرتدين، في حي المفتي بولاية البركة.

وذكرت وكالة أعماق أن المجاهدين فَجَّروا عبوة ناسفة على سيارة المرتدين في الحي المذكور، مما تسبب بتدميرها، ولله الحمد.

وفي يوم الأربعاء (١٩/ رمضان)، صالت مجموعة من جنود الدولة الإسلامية على مواقع للـ PKK المرتدين قرب مدينة الشدادي.

وأوضحت الأنباء الواردة أن المجاهدين اقتحموا نقاط تمركز المرتدين في قرية أبو خشب جنوب غربي الشدادي، فقتلوا ٦ منهم وأسروا سابع.

يذكر أن جنود الخلافة كانوا قد فَجَّروا –الأسبوع المنصرم- عبوتين ناسفتين على آليتين للـ PKK المرتدين في قريتي العزاوي والمالحة قرب الشدادي، مما تسبب بتدميرهما ومقتل وإصابة من كان على متنهما، ولله الحمد.

مواجهات محتدمة مع الجيش النصيري شرق سلمية

النبأ – ولاية حماة

سقط نحو ١٧ عنصرا من الجيش النصيري بين قتيل وجريح، الاثنين (١٧/ رمضان)، نتيجة مواجهات مع جنود الدولة الإسلامية، شرق مدينة سلمية في ولاية حماة.

وقالت المصدر الميدانية إن الجيش النصيري حاول التقدم على مواقع المجاهدين في قرية البرغوثية شرق سلمية، فنشبت مواجهات محتدمة بين الطرفين بمختلف الأسلحة.

وأضافت المصادر أن الموجهات أدت إلى مقتل ٧ مرتدين وإصابة ١١ آخرين، كما جرى تدمير جرافة للمرتدين في حاجز الطين قرب القرية ذاتها، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن الجيش النصيري حاول الأسبوع المنصرم التقدم في ريف سلمية الشرقي أكثر من مرة، فتصدى لهم جنود الخلافة، وأحبطوا هجماته بعد قتل وإصابة نحو ٥٣ مرتدا.

كلمة صوتية

وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ

للشيخ المجاهد أبي الحسن المهاجر (حفظه الله)

الحمد لله القائل في كتابه العزيز: {وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا} [الأحزاب: ٢٢].

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، أرسله الله بالسيف بين يدي الساعة بشيرا ونذيرا وداعيا إلى الله بإذنه وسراجا منيرا، فأقام به الحجة وأوضح به المحجة ونصر به الملة الحنيفية، وجاهد في سبيل الله حتى استقام به الدين، فصلى الله عليه وآله وسلم تسليما كثيرا، أما بعد:

فإن من سنة الله –تعالى– التي لا تتبدل ولا تتغير، ابتلاؤه لعباده المؤمنين كما أخبر –سبحانه– بقوله: {أَحَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ * وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ} [العنكبوت: ٢ - ٣].

وقال تعالى: {وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَانْتَصَرَ مِنْهُمْ وَلَكِنْ لِيَبْلُوَ بَعْضَكُمْ بِبَعْضٍ وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ} [محمد: ٤].

فكان لا بد للمؤمن أن يوطن نفسه للابتلاء، وقد جاء في الحديث القدسي الذي يرويه الرسول –صلى الله عليه وسلم– عن ربه تعالى: (ألا إن ربي أمرني أن أعلِّمكم ما جهلتم، مما علَّمني يومي هذا، كلُّ مالٍ نحلتُه عبداً حلالٌ، وإني خلقتُ عبادي حنفاء كلهم، وإنهم أتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم، وحَرَّمت عليهم ما أحللتُ لهم، وأمَرَتْهم أن يشركوا بي ما لم أنزل به سلطانا، وإن الله نظر إلى أهل الأرض، فمقتهم عربهم وعجمهم، إلا بقايا من أهل الكتاب، وقال: إنما بعثتك لأبتليك وأبتلي بك، وأنزلتُ عليك كتابا لا يغسله الماء، تقرؤه نائما ويقظان، وإن الله أمرني أن أُحرِّق قريشا، فقلت: رب إذاً يثلغوا رأسي فيدعوه خبزة، قال: استخرجهم كما استخرجوك، واغزُهم نُغزِك، وأنفق فسننفق عليك، وابعث جيشا نبعث خمسة مثله، وقاتل بمن أطاعك من عصاك) [رواه مسلم].

ولن تجد لسنّة الله تبديلاً

وما هذه الابتلاءات التي تمر بها الدولة الإسلامية اليوم، من اجتماع ملل الكفر عليها وتحزب الأحزاب إلا مصداق لذلك الوعد، فلا نقول إلا كما قال سلفنا الصالح من أصحاب رسول الله –صلى الله عليه وسلم– لما رأوا الأحزاب: {هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا} [الأحزاب: ٢٢].

وقد أنزل الله في سورة البقرة: {أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ} [البقرة: ٢١٤]، فبين الله –سبحانه– منكِرا على من ظن خلاف ذلك، أنهم لا يدخلون الجنة إلا بعد أن يبتلوا مثل هذه الأمم قبلهم، بالبأساء: وهي الحاجة والفاقة، و بالضراء: وهي الوجع والمرض، وبالزلزال: وهي زلزلة العدو، فلما جاء الأحزاب عام الخندق فرأوهم، قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله، وصدق الله ورسوله، وعلموا أن الله قد ابتلاهم بالزلزال، وأتاهم مَثَل الذين خلوا من قبلهم، وما زادهم إلا إيمانا وتسليما لحكم الله وأمره. وهذه حال المسلمين الصادقين اليوم، كما كانت هي حال المسلمين الصادقين في كل زمان، وإن هذه الفتنة التي ابتلي بها المسلمون في دولة الخلافة، مع هؤلاء الكفرة المفسدين الصائلين على شريعة الإسلام، قد جرى مثيل لها في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم، ابتلى الله بها نبيه والمؤمنين، وأنزل –سبحانه وتعالى– في تلك الأحداث سورا واضحات وآيات بينات، وزخرت كتب السنة بذكر كثير منها، قال الإمام ابن تيمية رحمه الله: "إن نصوص الكتاب والسنة اللَّذين هما دعوة محمد صلى الله عليه وسلم، يتناولان عمومَ الخلق، وعهودُ الله في كتابه وسنة رسوله تنال آخر هذه الأمة كما نالت أولها، وإنما قصَّ الله علينا قصص من قبلنا من الأمم لتكون عبرة لنا، فنشبِّه حالنا بحالهم ونقيس أواخر الأمم بأوائلها، فيكون للمؤمن من المتأخرين شَبَهٌ بما كان للمؤمن من المتقدمين"، انتهى كلامه رحمه الله.

قد كان لكم آية

ففي معركة بدر، قصَّ علينا ربنا حال نبينا –صلى الله عليه وسلم– وصحابته الكرام مع عدوهم فقال: {قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ فِي فِئَتَيْنِ الْتَقَتَا فِئَةٌ تُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأُخْرَى كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُمْ مِثْلَيْهِمْ رَأْيَ الْعَيْنِ وَاللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصْرِهِ مَنْ يَشَاءُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِأُولِي الْأَبْصَارِ} [آل عمران: ١٣]، وقص علينا حصارهم لبني النضير فقال: {هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ مَا ظَنَنْتُمْ أَنْ يَخْرُجُوا وَظَنُّوا أَنَّهُمْ مَانِعَتُهُمْ حُصُونُهُمْ مِنَ اللَّهِ فَأَتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِي الْأَبْصَارِ} [الحشر: ٢]، فأمرنا –سبحانه– أن نعتبر بأحوال من سبقنا في هذه الأمة وما قبلها من الأمم، ثم ذكر –جل وعلا– في غير موضع من كتابه، أن سنته في الأمم سنة مطردة وعادته مستمرة، قال تعالى: {وَلَوْ قَاتَلَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوَلَّوُا الْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا * سُنَّةَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا} [الفتح: ٢٢ - ٢٣]، فينبغي على كل مجاهد في دولة الإسلام، أن يعتبر بسنة الله وأيامه في عباده، لا سيما في مثل هذه الحملة الغاشمة على دار الإسلام وأرض الخلافة، فقد أطل النفاق برأسه وكشَّر الكفر عن أنيابه، وظنَّ المنافقون والذين في قلوبهم مرض، أنَّ ما وعدهم الله ورسوله إلا غرورا، وأنْ لن ينقلب حزب الله ورسوله إلى أهليهم أبدا، وزين ذلك في قلوبهم وظنوا ظن السوء وكانوا قوما بورا، وإن أوجه الاعتبار من هذه الحوادث العظيمة، أنه كما ابتلي المسلمون مع النبي –صلى الله عليه وسلم– في غزوة الأحزاب، وقد أنزل الله فيها سورة تضمنت ذكر هذه الغزاة، التي نصر الله فيها حزبه الأمين، وأعز جنده وهزم الأحزاب وحده بغير قتال، بل بثبات المؤمنين بإزاء عدوهم، كذلك الحال اليوم في الرقة والموصل وتلعفر، شبيه بتلك الحال سواء بسواء، ولقد انقسم الناس اليوم كانقسامهم عام الخندق، إذ إن المسلمين في غزوة الأحزاب تحزب عليهم عامة المشركين الذين حولهم، وجاءوهم بجموعهم إلى المدينة ليستأصلوهم، فاجتمعت قريش وحلفاؤها من بني أسد وأشجع وفزارة وغيرهم من قبائل نجد، واجتمعت أيضا اليهود من قريظة والنضير، فإن بني النضير كان النبي –صلى الله عليه وسلم– قد أجلاهم قبل ذلك، كما ذكره الله –تعالى– في سورة الحشر، فجاؤوا في الأحزاب إلى قريظة وهم معاهدون للنبي –صلى الله عليه وسلم– ومجاورون له قريبا من المدينة، فلم يزالوا بهم حتى نقضت قريظة العهد ودخلوا في الأحزاب، فاجتمعت هذه الأحزاب العظيمة وقد فاقوا المسلمين أضعافا كثيرة في العدد والعدة، فرفع النبي –صلى الله عليه وسلم– الذرية من النساء والصبيان في آطام المدينة، وجعل ظهرهم إلى جبل سَلْع وجعل بينه وبين العدو خندقا، والعدو قد أحاط بهم من العالية والسافلة وكان عدوا شديد العداوة، لو تمكن من المؤمنين لكانت نكايته فيهم أعظم النكايات.

أحزاب كأحزاب يثرب

وفي هذه الأحداث اليوم، تحزب هذا العدو من صليبيين وملاحدة ورافضة وغيرهم من المرتدين، وأقبلوا بطائراتهم وبارجاتهم وما يملكون من قوة، يقصدون ديار المسلمين والاستيلاء عليها، وقد أحاطوا بها من كل جانب كما قال ربنا في شأن الأحزاب: {إِذْ جَاءُوكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا * هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زِلْزَالًا شَدِيدًا} [الأحزاب: ١٠ - ١١]، قال الإمام ابن كثير –رحمه الله– في تأويل هذه الآية: "يقول –تعالى– مخبرا عن ذلك الحال، حين نزلت الأحزاب حول المدينة، والمسلمون محصورون في غاية الجهد والضيق، ورسول الله –صلى الله عليه وسلم– بين أظهرهم، أنهم ابتلوا واختبروا وزلزلوا زلزالا شديدا، فحينئذ ظهر النفاق، وتكلم الذين في قلوبهم مرض بما في أنفسهم، أما المنافق فنجم نفاقه، والذي في قلبه شبهة ضَعُفَ حاله فتنفس بما يجده من الوسواس في نفسه، لضعف إيمانه وشدة ما هو فيه من ضيق الحال". انتهى كلامه رحمه الله.

ولقد ذهب الناس اليوم كل مذهب، وظن الخوَّارون المتحيِّرون ظنَّ السوء، فهذا يظن أنه لا يقف أمام الأحزاب أحد من المجاهدين ويباد أهل الإسلام، وهذا يظن أنهم لو وقفوا لكسروهم كسرة وأحاطوا بهم إحاطة السوار بالمعصم، وهذا يظن أن أرض العراق والشام وغيرها من ديار الإسلام، لم تعد مأوى للمسلمين ولم تبق تحت دولة الإسلام، فيحدِّث نفسه بالفرار إلى ديار الكفر، وهذا يظن أن ما أخبره به أهل الآثار النبوية وأهل

التحديث من المبشرات، ما هي إلا أماني كاذبة وخرافات لاغية.

إذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ..

ثم ذكر –تعالى– قول طائفة ممن كانوا في عسكر المسلمين من المنافقين في معركة الأحزاب: {وَإِذْ قَالَت طَّائِفَةٌ مِّنْهُمْ يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا} [الأحزاب: ١٣]، وكان النبي –صلى الله عليه وسلم– قد عسكر بالمسلمين عند جبل سَلْع وجعل الخندق بينه وبين العدو، فقالت طائفة منهم، لا مقام لكم هنا لكثرة العدو فارجعوا إلى المدينة، وقيل لا مقام لكم على دين محمد فارجعوا إلى دين الشرك، وقيل لا مقام لكم على القتال فارجعوا إلى الاستئمان والاستجارة بهم.

ثم ذكر –سبحانه– حال المنافقين في تلك الغزاة ومقالهم في أكثر من موطن، فتارة يقولون :أنتم الذين أشرتم علينا بالمقام هنا والثبات بهذا الثغر إلى هذا الوقت، وإلا فلو كنا سافرنا قبل هذا لما أصابنا هذا. وتارة يقولون: أنتم مع قلتكم وضعفكم، تريدون أن تكسروا العدو وقد غركم دينكم، كما قال الله تعالى: {إِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ غَرَّ هَٰؤُلَاءِ دِينُهُمْ ۗ وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ} [الأنفال: ٤٩]، وتارة يقولون: أنتم مجانين لا عقل لكم، تريدون أن تهلكوا أنفسكم والناس معكم. وتارة يقولون أنواعا من الكلام المؤذي الشديد، وبعد أن ذكر –سبحانه– حال المنافقين والثابتين من المؤمنين في سورة الأحزاب، حَثَّ عباده المؤمنين على التأسي والاقتداء برسوله –صلى الله عليه وسلم– في مثل هذه الأحداث، فقال سبحانه: {لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا} [الأحزاب: ٢١]، فأخبر –سبحانه– أن الذين يبتلون بالعدو كما ابتلي رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلهم فيه أسوة حسنة حيث أصابهم مثل ما أصابه، فليتأسوا به في التوكل والصبر، ولا يظنوا أن هذه نقم لصاحبها وإهانة له، فإنه لو كان كذلك ما ابتلي بها رسول الله –صلى الله عليه وسلم– خير الخلائق، بل بها تنال الدرجات العالية، وبها يكفِّر الله الخطايا لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا، قال الإمام ابن كثير –رحمه الله– في تأويل هذه الآية: "هذه الآية الكريمة أصل كبير في التأسي برسول الله –صلى الله عليه وسلم– في أقواله وأفعاله وأحواله، ولهذا أمر الناس بالتأسي بالنبي –صلى الله عليه وسلم– يوم الأحزاب، في صبره ومصابرته ومرابطته ومجاهدته وانتظاره الفرج من ربه عز وجل، صلوات الله وسلامه عليه دائما إلى يوم الدين، ولهذا قال –تعالى– للذين تضجروا وتزلزلوا واضطربوا في أمرهم يوم الأحزاب، لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة، أي: هلَّا اقتديتم به وتأسيتم بشمائله؟ ولهذا قال: {لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا}"، انتهى كلامه رحمه الله.

ولقد صرف الله الأحزاب عام الخندق بما أرسل عليهم من ريح الصبا، وبما فرَّق به بين قلوبهم حتى شتت شملهم ولم ينالوا خيرا، كما في قوله سبحانه: {وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا ۚ وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ ۚ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا} [الأحزاب: ٢٥].

فنسأله –سبحانه– أن يصرف الأحزاب عن دولة الخلافة، كما صرفها عن نبيه –صلى الله عليه وسلم– وصحابته الكرام، رضوان الله عليهم.

أربَّ البيت عفوك والمتابا
وألهمنا بعزتك الصوابا
وألبسنا بفضلك تاج نصر
وألبس جمع كفرهم العذابا
فقد خشعت جوانح كل فرد
وأحنينا لعزتك الرقابا

عسى أن تلقى مولاك وهو راضٍ عنك

يا جندي الخلافة، تأمل واعتبر بما يجري حولك من أحداث وتفكر، ثم انظر، فما هي –والله– إلا ميتة واحدة وقتلة واحدة، فكن عزيزا بدينك مستمسكا بإيمانك، عسى أن تلقى مولاك وهو راض عنك وأنت مقبل غير مدبر، واحذر يا جندي الخلافة، احذر مجالس الفتن واجتنبها، والزم وصية نبيك –صلى الله عليه وسلم– حين قال: (من أطاعني فقد أطاع الله، ومن عصاني فقد عصى الله، ومن يطع الأمير فقد أطاعني، ومن يعص الأمير فقد عصاني) [متفق عليه].

اغتنموا ما بقي من هذا الشهر الفضيل

ولا يفوتنا في هذا المقام، أن نذكِّر إخواننا المجاهدين وأهل الإسلام عامة، باغتنام ما تبقى من هذا الشهر الفضيل، الذي قال الله فيه، {شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ} [البقرة: ١٨٥]، فإن من نعم الله –تبارك وتعالى– على عباده المؤمنين أن بلغهم موسم الخير هذا، لتزكو نفوسهم وتطهر مما علق بها من الأدران، فتكون خالصة نقية، فيبادروا بالأعمال الصالحات، ويغتنموا أيامه المعدودات.

قال صلى الله عليه وسلم: (إذا جاء رمضان فُتِّحت أبواب الجنة، وغُلِّقت أبواب النار، وصُفِّدت الشياطين) [متفق عليه]، فهنيئا لمن حل عليه وقد أسلم وجهه لله وهو محسن، متبع ملة إبراهيم حنيفا، هنيئا لمن عمل بشرائع الإسلام كلها، هنيئا لمن ثبت على الحق وأخذ الكتاب بقوة، هنيئا لمن أجاب داعي الله وآمن برسله وجاهد أعداءه وصدق بموعوده.

يا ليوث الموصل والرقة وتلعفر

فيا جنود الخلافة القابضين على الجمر الصابرين الثابتين على العهد، الذين علموا أن هذه الدار ما هي إلا دار ابتلاء وامتحان، كما قال تعالى: {وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّىٰ نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَنَبْلُوَ أَخْبَارَكُمْ} [محمد: ٣١].

اعلموا –يرحمكم الله– أنكم اليوم كتيبة الإسلام وطليعته في وجه أحلاف الكفر، فبثباتكم وتجلدكم وتصبركم، عز للإسلام ونصر للمسلمين ودولتهم، فأروا الله من أنفسكم خيرا.

ويا ليوث الموصل والرقة وتلعفر، يا شامة العز والفخار وغيظ الفجار، بارك الله تلك السواعد المتوضئة والوجوه النيرة، فاحملوا على الروافض والمرتدين وشدوا عليهم شدة رجل واحد، فما ذل من التجأ إلى خالقه ومولاه، وما عز من استجار بسواه، فأنتم تقاتلون في سبيل الله من كفر بالله، وتبذلون الأنفس قربة لله، نحسبكم والله حسيبكم، فجددوا النوايا وأصلحوا الطوايا، واصبروا على ألم الجراح والطعان، وصابروا وراغموا أولياء الشيطان، واتقوا الله فإنها خير العدة في الحرب وأفضل المكيدة لعلكم تفلحون، وإنما النصر صبر ساعة، ثم تكون لكم العاقبة، بإذن الله.

ويا جنود الخلافة في ولايات دجلة والبادية وصلاح الدين وديالى وكركوك، وبغداد شمالها والجنوب، ويا جنود الإسلام في الفلوجة والأنبار والفرات، إياكم أن تمضينَّ عليكم ليالي هذا الشهر الفضيل، إلا وقد أذقتم قطعان الرفض والمرتدين صنوف القتل والدمار، وها هم اليوم قد حلوا بساحتكم، فلا خير في عيش يجوس فيه أحفاد المجوس خلال ديار حكمتموها بشرع الله، فأحكموا الكمائن والعبوات، وافلقوا الهام ضربا بالقناصات، وأبيدوا جموعهم عصفا بالمفخخات.

ويا جنود الخلافة في ولايات حلب والخير والبركة وحمص وحماة ودمشق، يا أحفاد خالد وأبي عبيدة، يا أبطال الإسلام وليوث الإقدام، دونكم النصيرية وملاحدة الأكراد وصحوات الردة في الشام، ثبوا عليهم وثبة الأسد الغضاب، وادخلوا عليهم من كل باب، ولا يفوتنكم حظكم من هذا الشهر فأقبلوا على ربكم مخبتين له طائعين منيبين، وتعرضوا للشهادة واطلبوها، {وَسَارِعُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ} [آل عمران: ١٣٣].

ويا جنود الإسلام في ولايات سيناء ومصر وخراسان واليمن وغرب إفريقية والصومال وليبيا وتونس والجزائر وكل مكان، واصلوا جهادكم والزموا ثغوركم ورباطكم، ولا تمهلوا أعداء الله ساعة من نهار، واسعوا جاهدين لإقامة شرع الله وحكمه في الأرض، فغاية جهادنا أن يكون الدين كله لله وأن تحكم الأرض كل الأرض بشرع الله.

ويا أبناء الخلافة في شرق آسيا، نبارك لكم فتح مدينة ماراوي، فالله الله بالثبات وشكر النعمة التي امتن الله بها عليكم، فاستعينوا بالله على عدوكم، فهو كافيكم، وهو حسبكم نعم المولى ونعم النصير.

وإلى إخوة العقيدة والإيمان، في أوروبا وأمريكا وروسيا وأستراليا وغيرها

وإلى الأشاوس مجندلة العدا، أبناء أهل السنة من جنود الخلافة في أرض فارس، بارك الله صنيعكم بأعداء الملة والدين، لقد شفيتم الصدور وأدخلتم على المسلمين السرور، وأوقعتم بالمشركين ما كانوا يحذرون، فواصلوا الضربات فإن بيت دولة المجوس أوهن من بيت العنكبوت.

وإلى إخوة العقيدة والإيمان، في أوروبا وأمريكا وروسيا وأستراليا وغيرها، لقد أعذر إخوانكم في أرضكم، فثبوا على إثرهم واقتدوا بصنيعهم واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف.

ويا إخواننا الأسرى في كل مكان، والله ما نسيناكم يوما ولن ننساكم ولكم حق علينا، فاصبروا واثبتوا ولا تقولوا إلا خيرا، فـ (إن عظم الجزاء مع عظم البلاء، وإن الله –تعالى– إذا أحب قوما ابتلاهم، فمن رضي فله الرضى ومن سخط فله السخط) [رواه الترمذي]، وأكثروا من الدعاء في هذا الشهر المبارك بأن يجعل لكم اللطيف الخبير فرجا ومخرجا، واسألوه أن يمن على إخوانكم المجاهدين بالنصر والثبات والتمكين، ولن ندخر –بإذن الله– جهدا لاستنقاذكم.

ربنا اغفر لنا ذنوبنا وإسرافنا في أمرنا، وثبت أقدامنا، وانصرنا على القوم الكافرين.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

جنود الخلافة يسيطرون على تورا بورا

النبأ - ولاية خراسان - خاص

سيطر جنود الدولة الإسلامية على منطقة تورا بورا، في ولاية خراسان، بعد اشتباكات مع حركة طالبان الوطنية المرتدة، قُتل فيها عدد من جنود الحركة المرتدين.

وبحسب معلومات خاصة قدمها مصدر إعلامي من ولاية خراسان، فإن هجوما لجنود الخلافة بدأ قبل أيام، على مواقع جنود حركة طالبان المرتدين، في منطقة (مضيق سليمان خيل)، جرت خلاله اشتباكات عنيفة بينهم وبين المرتدين، منَّ الله بعدها على المجاهدين بالسيطرة على منطقة (مضيق سليمان خيل) بالكامل، بالإضافة إلى عدد من المناطق المجاورة لها.

وبحسب المصدر الإعلامي نفسه، فإن المنطقة التي سيطر عليها المجاهدون (مضيق سليمان خيل) هي منطقة حصينة واسعة، ذات أهمية استراتيجية كبيرة، تضم المغارات الشهيرة التي أعطت لجبال تورا بورا شهرتها العالمية.

وأضاف الأخ في اتصاله مع (النبأ) أن الهجوم أسفر أيضا عن مقتل عدد من مقاتلي حركة طالبان المرتدين، بقيت جثة أحدهم في المكان، بعد انسحاب إخوانه من المنطقة تحت وطأة ضربات المجاهدين، مخلفين وراءهم أيضا كميات من الأسلحة والذخائر.

وبيَّن أن جنود الدولة الإسلامية سيطروا أيضا خلال هجوم شنوه منذ أيام على مواقع الحركة المرتدة على عدة مناطق وقرى جنوب غربي ننجرهار، هي مدخل انزيري ناو، وقرية خولاكي، وتوره باره ناو.

وأوضح أن الإخوة في ولاية خراسان بعد سيطرتهم على المنطقة دفعوا بعدد كبير من الدعاة إليها، من أجل توضيح عقيدة الدولة الإسلامية ومنهجها للناس، وإزالة ما علق بأذهانهم من شبهات وأكاذيب اختلقها الطالبان المرتدون على جنود الخلافة، وروجوها بين الناس.

كما نشطت الإذاعة المحلية التابعة للولاية التي يغطي بثها مساحة واسعة من المنطقة، في تطمين الناس، ودعوتهم إلى العودة إلى منازلهم بعد انتهاء الاشتباكات، الأمر الذي لاقى استجابة من الأهالي، وبدأوا بالعودة تدريجيا إلى قراهم ومزارعهم.

عمليات للمفارز الأمنية

ونفذت المفارز الأمنية التابعة للدولة الإسلامية عدة عمليات في مناطق متفرقة من الولاية، استهدفت القوات الحكومة الأفغانية والباكستانية المرتدة، كما جرى تصفية ٢ من مشركي الصين، في حين صال المجاهدون على مواقع لحركة طالبان الوطنية وسيطروا على بعضها.

وقال المكتب الإعلامي لولاية خراسان إن جنود الدولة الإسلامية قتلوا الخميس (١٣/ رمضان)، ٢ من مشركي الصين كانوا أسرى لديهم، في منطقة مستونك بإقليم بلوشستان جنوب غربي باكستان.

إضافة إلى ذلك، اغتالت مفرزة أمنية السبت (١٥/ رمضان)، قياديا مرتدا ينتمي إلى ميليشيا حكومية بمنطقة (أوركزي) جنوب غربي إقليم (خيبر بختونخوا) شمال باكستان.

وفي اليوم التالي تمكنت مفرزة أخرى من اغتيال ضابط في الشرطة الباكستانية المرتدة، وإصابة عنصرين في مدينة كويته التابعة لإقليم بلوشستان.

وفي سياق منفصل لقي عنصر من الاستخبارات الأفغانية المرتدة حتفه الأحد (١٦/ رمضان)، في مدينة جلال أباد شرقي أفغانستان، على مفرزة أمنية من جنود الخلافة.

كما دَمَّر جنود الدولة الإسلامية صهريج محروقات كان متجها إلى القاعدة الأمريكية في مطار جلال أباد.

ووفقا للأنباء الواردة، فإن المجاهدين فَجَّروا عبوة ناسفة على صهريج المحروقات، الأمر الذي أدى إلى اندلاع النار فيه، ولله الحمد.

من جهة أخرى أغار جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١٨/ رمضان)، على مواقع لحركة طالبان الوطنية في منطقة (وزير تنكي) غربي ننجرهار، وسيطروا على عدد منها.

وقالت الأنباء الواردة أن المجاهدون صالوا على مواقع المرتدين، فمكنهم الله من قتل ٢ منهم، والسيطرة على ٦ مواقع لحركة طالبان الوطنية في المنطقة.

الجدير بالذكر أن أحد جنود الخلافة شن الأسبوع المنصرم هجوما استشهاديا على حاجز المطار العسكري في مدينة جلال أباد، مما أدى إلى تدميره ومقتل وإصابة عدد من المرتدين.

استمرار المعارك في ماراوي
ومقتل ٣٩ جندياً صليبياً في أحيائها

النبأ - شرق آسيا

تستمر المعارك الدائرة في مدينة ماراوي بشرق آسيا للأسبوع الثالث على التوالي بين جنود الخلافة والجيش الفلبيني الصليبي، حيث تمكن جنود الدولة الإسلامية هذا الأسبوع من قتل ٣٩ جنديا، سقط ١٣ منهم بالأسلحة القناصة، وتدمير ناقلة جند وإعطاب مدرعة عسكرية.

وقالت المصادر الميدانية إن جنود الدولة الإسلامية تمكنوا -بفضل الله- من قتل ١٢ جنديا من الجيش الفلبيني الصليبي خلال الاشتباكات التي نشبت معه السبت (١٥/ رمضان)، في حي (محطة آيكوم).

وأضاف المكتب أنه وفي حي آخر من المدينة قتل جنود الدولة الإسلامية ١١ جنديا من الجيش الفلبيني الصليبي خلال اشتباكات معه، في حين قُتل ٣ آخرون في اشتباكات في حي مونكادو، بينما جرى تدمير ناقلة جند وإعطاب عربة مدرعة إثر استهدافهما بالقذائف الصاروخية في ماراوي ومنطقة ماعويندانياو.

مفارز القنص من جهتها شاركت في المواجهات ضد الجيش الفلبيني الصليبي في مدينة ماراوي، فيسر الله لها قتل ٨ جنود في حي داغوديان، كما قُتل ٥ جنود آخرين إثر استهدافهم بالأسلحة القناصة في حي مابندي، ولله الحمد.

من جانب آخر، استهدف جنود الخلافة الخميس (١٣/ رمضان)، بقذائف الهاون مَوقِعا للجيش الفلبيني بمنطقة باتيكول في جزيرة (جولو سولو)، جنوب غربي الفلبين، دون أن تتسنى معرفة نتائج ذلك.

يشار إلى أن جنود الخلافة وقبل نحو ثلاثة أسابيع اقتحموا مدينة ماراوي جنوب الفلبين وتمكنوا -بفضل الله- من السيطرة على معظم أحياء المدينة، بعد قتل أكثر من ٢٠٠ جندي فلبيني، وقد شن الجيش الفلبيني عدة هجمات سعيا لاستعادة ما خسره في المدينة، غير أن جنود الخلافة أحبطوا جميع تلك المحاولات، مما دفعه للاستعانة بالقوات الأمريكية الصليبية لمساندته برا وجوا في معاركه ضد الدولة الإسلامية في المدينة.

مقتل ٥ من البيشمركة المرتدين وتدمير ٤ آليات قرب كركوك

النبأ - كركوك

صال عدد من جنود الخلافة على ثكنتين للبيشمركة المرتدين جنوب غربي كركوك فتمكنوا من قتل ٥ مرتدين، وتدمير آليتين عسكريتين.

وقال المكتب الإعلامي للولاية إن عددا من جنود الخلافة صالوا على ثكنتين للبيشمركة المرتدين على طريق (تكريت - طوزخورماتو) جنوب غربي كركوك، حيث اندلعت مواجهات عنيفة أدت إلى إحراق الثكنتين وقتل ٥ من المرتدين وإصابة آخرين، وتدمير آليتين عسكريتين.

وأضاف المكتب أنه وعند قدوم قوة إسناد للمرتدين إلى منطقة الاشتباك، فَجَّر المجاهدون عبوتين ناسفتين على عجلتين من نوع همر، ما أدى إلى تدميرهما وهلاك من كانوا على متنهما، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد دَمَّروا الأسبوع المنصرم آلية للبيشمركة المرتدين وقتلوا من كان على متنها غرب طوزخرماتو، والحمد لله.

النبأ - ولاية ديالى

هجوم استشهادي يستهدف حاجزاً للجيش الرافضي

شمال بعقوبة

شن أحد جنود الدولة الإسلامية الأحد (١٦/ رمضان)، هجوما استشهاديا على حاجز للجيش الرافضي شمال مدينة بعقوبة، مما أدى إلى مقتل وإصابة ٨ مرتدين.

وقال المكتب الإعلامي للولاية إن الاستشهادي أبا تراب المصلاوي -تقبله الله- انطلق نحو حاجز الصفرة في منطقة العظيم شمال بعقوبة بسيارة مفخخة وفَجَّرها وسط عناصر الجيش الرافضي، مما أدى إلى هلاك ٥ مرتدين وإصابة ٣ آخرين، وتدمير عدد من آلياتهم.

صولة للمجاهدين في ناحية السعدية

إلى جانب ذلك، صالت مجموعة من جنود الخلافة الخميس (١٣/ رمضان)، على ثكنة للجيش الرافضي في منطقة الحفاير في ناحية السعدية، مما أدى إلى إحراق الثكنة وهلاك وإصابة عدد من العناصر.

وفي سياق آخر، أُصيب ضابط في الشرطة الرافضية نتيجة استهدافه من قبل مفرزة أمنية في منطقة المقدادية.

إذ هاجم عناصر المفرزة رائدا في الشرطة الرافضية بالأسلحة الرشاشة، في منطقة الجزيرة، مما أدى إلى إصابته بجروح بالغة.

عنصر آخر من الشرطة الرافضة تعرض لهجوم من قبل جنود الخلافة، وهذه المرة كان الهجوم بعبوة ناسفة، الأمر الذي تسبب بمقتله على الفور في قرية الجيزاني التابعة لمنطقة الوقف.

تدمير آليتين في السعدية

وفي يوم الأربعاء (١٩/ رمضان)، فَجَّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على عربة همر للجيش الرافضي في منطقة ربيعة بناحية السعدية ما أدى إلى تدميرها وهلاك وإصابة من كان على متنها، وبعد تجمع المرتدين في الموقع نفسه تم تفجير عبوة ثانية عليهم مما أدى إلى وقوع عدد آخر من القتلى والجرحى، ولله الحمد والمنة.

وفي السياق نفسه فَجَّر المجاهدون عبوة لاصقة على آلية للحشد الرافضي على طريق (قره تبه - جلولاء)، مما أدى إلى تدميرها ومقتل عنصر كان على متنها.

تدمير ٤ أبراج كهربائية

من ناحية أخرى، فَجَّر جنود الخلافة عبوات ناسفة على أبراج نقل الطاقة الكهربائية في المناطق الرافضية، مما تسبب بتدمير ٤ منها.

إذ جرى تدمير برجين رئيسيين في منطقة الكبيشات التابعة لناحية خان بني سعد، مما أدى لانقطاع التيار الكهربائي عن عدة مناطق رافضية في بغداد وديالى، كما دُمِّر برجان آخران لنقل الطاقة الكهربائية من إيران إلى مناطق رافضية في مدينتي بغداد وديالى في منطقة الحفاير في ناحية السعدية.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد شنوا عدة هجمات على مواقع الجيش والحشد الرافضيين في عدة مناطق من ولاية ديالى الأسبوع المنصرم، وتمكنوا من قتل وإصابة أكثر من ٣٥ مرتدا، ولله الحمد.

النبأ - ولاية صلاح الدين

تدمير ٧ آليات للجيش الرافضي

في صلاح الدين

استهدف جنود الدولة الإسلامية خلال هذا الأسبوع آليات الجيش الرافضي، فتمكنوا -بفضل الله- من تدمير ٧ آليات عسكرية في جزيرة سامراء وجلام سامراء.

وأفادت المصادر الميدانية أن المجاهدين استهدفوا الآليات بالعبوات الناسفة قرب قرية البعرار وفي شارع التعاون بجزيرة سامراء، الأمر الذي أدى إلى تدمير ٤ آليات، ولله الحمد.

وفي المنطقة ذاتها عاد جنود الدولة الإسلامية الاثنين (١٧/ رمضان)، وفَجَّروا عبوتين ناسفتين على دورية للجيش الرافضي في منطقة البوردام، مما أدى إلى تدمير آليتين رباعيتي الدفع ومقتل من كان على متنهما.

عبوة ناسفة أخرى فَجَّرها جنود الخلافة على آلية للروافض ولكن هذه المرة في منطقة جلام سامراء، وتسبب ذلك بتدميرها ومقتل عنصرين كانا على متنها.

مقتل وإصابة ٥ مرتدين قرب سامراء

لم تقتصر خسائر الجيش الرافضي على الجانب المادي، الخميس (١٣/ رمضان)، إذ قُتل وأُصيب ٥ عناصر من الجيش الرافضي جنوب شرقي سامراء.

وأشار المكتب الإعلامي للولاية أن جنود الدولة الإسلامية فَجَّروا عبوة ناسفة على المرتدين، وذلك في منطقة المعتصم، مما تسبب بمقتل ٣ وإصابة ٢ آخرين.

إفشال هجوم رافضي شرق صلاح الدين

من ناحية أخرى، أحبط جنود الدولة الإسلامية الأحد (١٦/ رمضان)، هجوما للجيش الرافضي على مواقعهم شرق صلاح الدين.

ووفقا للأنباء الواردة فقد حاول الروافض إحراز تقدم على حساب المجاهدين في قرية العيث، ففَجَّر جنود الخلافة عبوة ناسفة عليهم، مما أدى إلى تدمير عربة همر مزودة برشاش، ومقتل من كان على متنها، فيما فر من بقي حيا منهم، ولله الحمد.

هذا ولقي عنصر من الحشد الرافضي الخميس (١٣/ رمضان)، مصرعه بكمين لجنود الخلافة في منطقة مسعود بقضاء بلد جنوب صلاح الدين.

تجدر الإشارة إلى أن عمليات جنود الدولة الإسلامية في الأسبوع المنصرم -التي استهدفت آليات الجيش الرافضي في مناطق العلم وبيجي والدور- أسفرت عن تدمير ٣ آليات ومقتل وإصابة عدة مرتدين.



المفارز الأمنية تنفِّذ عدة عمليات في مناطق شمال بغداد

النبأ - ولاية شمال بغداد

استطاعت المفارز الأمنية خلال الأسبوع الحالي تنفيذ عدة عمليات أمنية في مناطق متفرقة من الولاية، أدت إلى مقتل ٩ من الحشد الرافضي بينهم ضابط، وجاسوسان في استخبارات الجيش الرافضي، وتدمير عربة همر.

إذ فَجَّرت مفرزة أمنية عبوة ناسفة على عربة همر للجيش الرافضي في قرية الثائر قرب منطقة المشاهدة الخميس (١٣/ رمضان)، مما أدى إلى تدميرها ومقتل ضابط برتبة رائد و٤ عناصر كانوا على متنها.

وفي عملية تالية، قتلت مفرزة أخرى جاسوسين يعملان لصالح الجيش الرافضي في منطقة المشاهدة كذلك.

وبالإضافة لذلك هلك وأُصيب عدد من عناصر الحشد الرافضي بهجوم لجنود الخلافة على ثكنة لهم في منطقة البوخميس الجمعة (١٤/ رمضان)، كما لقي عنصران من الحشد الرافضي حتفهما وأُصيب ثالث بتفجير عبوتين ناسفتين عليهم في قرية مسعود.

من جهتها استهدفت مفارز القنص عناصر الجيش الرافضي في منطقة الزور في الطارمية، مما أسفر عن مقتل ٢ منهم على الفور.

وكان ٤٤ عنصرا من الجيش والحشد الرافضيَّين بينهم آمرا فوجين وضابط قد قتلوا الأسبوع المنصرم، نتيجة عدة هجمات لجنود الخلافة على مواقعهم في مناطق شمال بغداد، ولله الحمد والمنة.

رموز أم أوثان؟! ٦

إن فتنة عبادة "الرموز" ليست قضية تعلق أناس متفرقين بشخص من الأشخاص فحسب، ولكنها قضية مناهج وعقائد يتم إلباسها على هؤلاء الأشخاص، ليكونوا "رموزا" لهذه المناهج والأديان، فمن تعلق بهذه "الرموز" يراد منه ضمنا أن يتعلق بالمناهج التي التصقت بهم، ومن رفض تلك المناهج، اتهم فورا من قبل أصحابها بالطعن في "الرموز" الذين يعظمهم، لأنهم يحملون المنهج الذي رفضه.

وقد وقع في هذا بعض من أهل الصلاح وطالبي الخير، بأن يعلن مدح شخص ما، على ما ظهر منه من صلاح وإحسان، وهو لا يعلم ما خفي من حال هذا الممدوح، الذي قد يكون "رمزا" لبعض الضالين، يستدلون بأقواله وأفعاله على صحة منهجهم، وسلامة عقيدتهم، حتى إذا ما طعن المادح أو من يتبعه بعقيدة هؤلاء الضالين، جادلوه بأنهم على عقيدة ومنهج "الرمز" الذي سبق له أن مدحه وأثنى عليه، ويسعون لإلزامه بقبول ضلالهم، لكي لا ينسحب طعنه في عقيدتهم إلى الطعن في "الرمز" الذي مدحه، أو يتهموه بالتناقض، بين مدحه لذلك "الرمز" وطعنه في العقيدة التي يحملها.

ولا يمكن حصر الأمثلة على "الرموز" التي امتدحها البعض، على ما علموا عنهم من خير، وجهلوا عنهم من باطل وضلال، كحال "رموز" الإخوان المرتدين كحسن البنا، و"رموز" القاعدة كعطية الله الليبي وأبي مصعب السوري، وغيرهم كثير من أئمة الضلال، ورؤوس الفتنة.

ادعوهم إلى كتاب الله.. لا إلى "الرموز"

والمصيبة كل المصيبة أنك لا تزال تجد بعض المنتسبين إلى أهل السنة والجماعة، يحرصون على منهج تعظيم "الرموز"، ويرون فيه منفعة يزعمونها، هي دفع الناس إلى تقليدهم واتباعهم في ما يعرفون عنهم من خير، وطاعتهم في ما يأمرون به من معروف.

ولا ينتبه هؤلاء إلى أن هذا "الرمز" الذي يعلمون الناس تعظيمه واتباعه مطلقا، قد يكون وقع في أخطاء كثيرة في ما قاله أو فعله أو قرره أو سكت عنه، أو زكّاه أو ذمّه، وأن أكثر الناس لا يفقهون قاعدة أهل السنة، بالأخذ من الرجال، والردّ عليهم، التي قررها أئمتهم وهي: "كلٌّ يؤخذ منه ويردّ عليه إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم"، وأن كثيرا من الناس يتخذون الرجال الذين يعظمونهم أربابا من دون الله، بطاعتهم مطلقا، واتباعهم مطلقا، وبالتالي يجعلون كل ما صدر منهم، أو روي عنهم، دينا يتعبدون الله به، فيكونون من الأخسرين أعمالا، الذين وصفهم الله -تعالى- بالضلال فقال: {الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا} [الكهف: ١٠٤].

فما بالك إن كانت أخطاء هؤلاء "الرموز" تصل بهم إلى الكفر بالله والإشراك به، وأتباعهم يروجون لهذا الكفر والشرك على أنه التوحيد الخالص، والعقيدة الصحيحة، ويستدلون على ذلك، بأنها عقيدة "الرمز" التي لا يسع من يعظمه الخروج عليها، أو الطعن فيها، وإلا لزمه أن يطعن في "الرمز" أيضا، فيكون عندهم من المقبوحين، أخزاهم الله، وجمعهم بمن يتبعون على شركهم في نار جهنم، فيكون حالهم كمن وصفهم ربنا العظيم جل وعلا: {وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَتَبَرَّأَ مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّءُوا مِنَّا كَذَلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ} [البقرة: ١٦٦].

امتحان عقائد الناس بمواقفهم من "الرموز"

وعلى الجانب الآخر، تجد عُبَّاد "الرموز" يمتحنون عقائد الناس، لا بأقوالهم وأفعالهم، ولكن بمدى تعظيمهم لهؤلاء "الرموز"، وذلك بعد سلسلة طويلة من الخطوات، كأن يسعوا أولا إلى صناعة "الرمز"، وتعليق قلوب الناس به، ثم يخرجوا على الناس بعقيدتهم التي يلصقونها بهذا "الرمز"، أو التي يحملها حقيقة، وما عظموه إلا لأنها وافقت أهواءهم، ويطلبون من كل من يعظمه أن يعتقدها، ويتبعها، ليعدوه من الفرقة الناجية، ويبشروه بالحور والقصور.

أو أن يعلنوا أن هذا "الرمز" كان عدوا لإحدى طوائف الضلال، كالمرجئة أو الخوارج أو الروافض أو القدرية أو ما شابههم، ويؤصّلوا لقضية أنه لا يعادي هذا "الرمز" أو حتى يرفض غلوهم فيه، إلا من كان منتميا لتلك الطائفة الضالة التي أعلنوا سلفا أن "رمزهم" عدو لها.

وهكذا تكون نتيجة امتحان الناس بهذه الطريقة البدعية، أن يصبح الولاء والمودة والتزكية لمن يعظم "الرمز"، ولو كان من أضل الضالين، وتكون العداوة والبراء والنبز بالألقاب من نصيب كل من يشير إلى أي خطأ وقع فيه "الرمز"، أو يعاديه لخصومة من خصومات الدنيا، والمنازعات على حظوظها، أو حتى لمن لا يرى نفسه ندا له، لا يرى له عليه فضلا.

قال الإمام ابن تيمية رحمه الله: "لا يجوز لأحد أن يجعل الأصل في الدين لشخص إلا لرسول الله صلى الله عليه وسلم، ولا لقول إلا لكتاب الله عز وجل، ومن نصب شخصا كائنا من كان، فوالى وعادى على موافقته في القول والفعل فهو {مِنَ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا} الآية، وإذا تفقه الرجل وتأدب بطريقة قوم من المؤمنين، مثل اتباع الأئمة والمشايخ، فليس له أن يجعل قدوته وأصحابه هم العيار، فيوالي من وافقهم، ويعادي من خالفهم، وليس لأحد أن يدعو إلى مقالة أو يعتقدها لكونها قول أصحابه، ولا يناجز عليها بل لأجل أنها مما أمر الله به ورسوله، أو أخبر الله به ورسوله، لكون ذلك طاعة لله ورسوله" [مجموع الفتاوى].

لا نعلق عقائد الناس بالرجال

فهذان جانبان خطيران من جوانب قضية تعظيم "الرموز" البدعية، التي هي باب جلي إلى الضلال والانحراف، وقطع حبال المودة بين المسلمين، التي يجب أن نحذرها، ونحذر منها الناس.

فنحذر من ربط جماعة المسلمين بعقيدة شخص من الأشخاص أو سنته، مهما ظهر من صلاحه وتقواه، واتباعه للسنة، وبراءته من الشرك وأهله، ومهما كان له من فضل وجهاد وإمامة في الدين، فكيف إن كان مجهول الحال، خافية علينا عقيدته، وأفعاله، وطباعه.

ويستوي في ذلك الأحياء والأموات، فالحي لا تؤمن عليه الفتنة، وليس بمعصوم من الخطأ، والميت وإن ظهرت منه خاتمة الخير، فإنه ليس بمبرأً أن يظهر ما هو مؤكد من أخبار حياته بعد موته ما ينقض تزكية شخصه، فضلا عن جعله إماما للمسلمين، ولعل في قصص بعض المنافقين في المدينة، الذين خص رسول الله -صلى الله عليه وسلم- حذيفة بن اليمان -رضي الله عنه- بمعرفتهم، خير مثال، إذ كان عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- يعامل جميع الناس على ما يظهر منهم، فإذا مات منهم أحد نظر إلى حذيفة، فإن صلى عليه وافقه في ذلك، وإن أبى الصلاة عليه عرف عمر أنه من المنافقين.

ومن جانب آخر، نحذر من قضية تصنيف الناس أو موالاتهم أو معاداتهم بناء على مجرد مواقفهم من شخص من الأشخاص، وليست كل المحبة أو العداوة مبدأها ديني أو عقدي، فباب الهوى والمنفعة، والتحاسد والتباغض بين الأنداد واسع عريض، دخله الكثيرون، وباب الاختلاف في المسائل العلمية بين أهل الفضل وبناء الخصومات عليها باب مثله، إن لم يكن أوسع منه، وقد يكون التنافس على الدنيا، مثلما يكون لأجل الدين، وقد يكون على حق أو على باطل، ولكل امرئ حال ينظر فيها.

ولنا في مواقف الناس من علي -رضي الله عنه- خير مثال، فليس كل من أحبّه من أهل السنة والجماعة، بل قد يكون من الشيعة الروافض، أو ممن شابههم، أو كان أكفر منهم، وليس كل من قاتله في حياته من الخوارج المارقين أو النواصب المغالين، إذ قد وقع العداء والقتال بينه وبين أقوام هم من خيرة صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولا يصح بحال نسبة أحد منهم إلى خروج أو نصب، فكلهم عندنا سادة عدول، نجلهم جميعا، ونكف عما شجر بينهم.

اعرفوا الحق تعرفوا أهله

ونسعى إلى حصر تمسك الناس بكتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وتعريفهم بالحق لا بالرجال، فمن عرف الحق عرف أهله، ومن عرف الباطل عرف أهله، والرجال يستدل لهم، ولا يستدل بهم.

وإن على كل من يريد نصب "الرموز" للناس أن يتذكر مبدأ عبادة الصور والأصنام بين الناس، وهو اتخاذ بعض الصالحين "رموزا" يتذكر قومهم العبادة برؤية صورهم، فلم يطل عليهم الزمن حتى جعلوهم وسائط بينهم وبين الله تعالى، وأشركوا بعبادتهم مع الله تعالى، وكذلك فإن من يدعو إلى تعظيم "الرموز" ليستدل الناس بهم على الخير، عليه أن يتذكر أنه لن يطول الزمن ببعض هؤلاء الناس، أو من بعدهم، حتى يأخذوا دين هؤلاء "الرموز" كله، بصوابه وخطئه، ويجعلوه دينا لهم، فيكون ضلالهم من ذات الباب الذي دخلوه، والله لا يهدي القوم الظالمين.

واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرّقوا

أمر الله -عز وجل- عباده المتقين بأن يجتمعوا على طاعته ولا يتفرقوا، فلا شيء يجمعهم كالطاعة، ولا شيء يفرقهم كالمعصية، وقد حكم -تعالى- بأن المؤمنين إخوة، فحيثما وجد مؤمن فهو أخ للمؤمنين، له عليهم حق الأُخوّة، وعليه لهم مثلها، من المحبة والنصرة والنصح، والإصلاح بينه وبين إخوانه إذا حصل بينهم تنازع، والتواصي معه على الحق وعلى الصبر، وغيرها من الحقوق والواجبات...

اجتماع المؤمنين على الاعتصام بحبل الله

وقد حذر الله -تعالى- عباده المؤمنين من طاعة أهل الكتاب، وبيَّن لهم أن ذلك طريق الكفر والعياذ بالله، وأمرهم بأن يتقوه حق التقوى، وأن يحافظوا على إسلامهم حتى يلقوا ربهم -سبحانه- فيرضى عنهم، وينالوا ثوابه الجزيل، قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تُطِيعُوا فَرِيقًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ * وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنْتُمْ تُتْلَى عَلَيْكُمْ آيَاتُ اللَّهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُ وَمَنْ يَعْتَصِمْ بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ * يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ} [آل عمران: ١٠٠ - ١٠٢].

ثم أمرهم الله -تعالى- بما يعينهم على تقواه، وهو أن يجتمعوا على طاعته ولا يتفرقوا، قال تعالى: {وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا} [آل عمران: ١٠٣]، وحبل الله القرآن، وقيل: عهد الله وذمته، والقولان متقاربان، فمهمة المؤمنين الصادقين أن يحملوا الهدى ودين الحق للناس، ويحملوا من يأبى منهم على ذلك بالسيف والسنان، حتى يظهر دين الإسلام ويعلو على الأديان الأخرى الباطلة كلها، ولذلك يجب على المؤمنين الأخذ بجميع الأسباب الشرعية لدوام الاجتماع وعدم الافتراق، فباجتماعهم يتمكنون من الدعوة إلى توحيد الله والتوجه إليه بما يحب من العبادات والمعاملات والأخلاق الحسنة، وإقامة شرعه بتطبيق الحدود، والجهاد في سبيله، والأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر، فيحصل للمؤمنين الفلاح والسعادة في الدنيا والآخرة، قال تعالى: {وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ} [آل عمران: ١٠٤].

بركة الجماعة وشؤم الفرقة

بعد أن أمر الله -تعالى- بالاعتصام بحبله وعدم التفرق، أمر المؤمنين بأن يتذكروا نعمة الله عليهم بأن جعلهم إخوة في الله متحابين متآلفين بعد أن كانوا مع كفرهم أعداء متناحرين، وأنهم كانوا قريبين من عذاب جهنم ليس بينهم وبينها إلا الموت، فأنقذهم الله بفضله ومنّه بأن هداهم إلى دين الإسلام، وجمعهم على اتباع ونصرة نبيه صلى الله عليه وسلم، {كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ} [آل عمران: ١٠٣]، أي بمثل هذا البيان الواضح، يبين الله لكم سائر آياته، لكي تثبتوا على الهدى، وتزدادوا به اعتصاماً وتمسكاً.

{وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ} [آل عمران: ١٠٥]، فحذر الله -تعالى- المؤمنين من مشابهة أهل الكتاب في تفرقهم واختلافهم، من بعد ما جاءتهم الآيات البينات، ولو أن أهل الكتاب اتبعوها وعملوا بها لما تفرقوا ولا اختلفوا، فالعمل بآيات الله موجب للاجتماع والثبات على دين الله وعدم الاختلاف فيه.

وقد توعد الله الذين تفرقوا واختلفوا بالعذاب العظيم، وأخبرنا أن التفرق والاختلاف يؤديان بصاحبهما إلى ترك الحق بعد معرفته، وإلى الكفر بعد الإيمان، قال تعالى: {يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ} [آل عمران: ١٠٦]، " يعني: يوم القيامة، حين تبيضّ وجوه أهل السنة والجماعة، وتسودّ وجوه أهل البدعة والفرقة، قاله ابن عباس، رضي الله عنهما" [تفسير ابن كثير].

الإمامة الجامعة

قال الله تعالى: {وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً} [البقرة: ٣٠]، وقال تَعَالَى: {يَا دَاوُدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُمْ بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ} [ص: ٢٦]، قال الإمام ابن تيمية رحمه الله: "يجب أن يعرف أن ولاية أمر الناس من أعظم واجبات الدين، بل لا قيام للدين ولا للدنيا إلا بها. فإن بني آدم لا تتم مصلحتهم إلا بالاجتماع لحاجة بعضهم إلى بعض ولا بد لهم عند الاجتماع من رأس حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم: (إذا خرج ثلاثة في سفر فليؤمروا أحدهم) [رواه أبو داود من حديث أبي سعيد وأبي هريرة]، وروى الإمام أحمد في المسند عن عبد الله بن عمرو أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: (لا يحل لثلاثة يكونون بفلاة من الأرض إلا أمَّروا عليهم أحدهم). فأوجب -صلى الله عليه وسلم- تأمير الواحد في الاجتماع القليل العارض في السفر تنبيها بذلك على سائر أنواع الاجتماع، ولأن الله -تعالى- أوجب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ولا يتم ذلك إلا بقوة وإمارة، وكذلك سائر ما أوجبه من الجهاد والعدل وإقامة الحج والجمع والأعياد ونصر المظلوم، وإقامة الحدود لا تتم إلا بالقوة والإمارة، ولهذا روي: (أن السلطان ظل الله في الأرض)" [مجموع الفتاوى].

وقال النبي صلى الله عليه وسلم: (من أطاعني فقد أطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن يطع الأمير فقد أطاعني ومن يعص الأمير فقد عصاني، وإنما الإمام جنة يقاتل من ورائه ويتقى به، فإن أمر بتقوى الله وعدل، فإن له بذلك أجرا، وإن قال بغيره فإن عليه منه) [رواه البخاري ومسلم].

الاجتماع عصمة من الفتن

ومع وجوب إقامة خليفة يحكم بشريعة الله، وفرض السمع والطاعة له في المعروف، فإن الالتفاف حوله ولزوم جماعته عصمة من الفتن، فعن حذيفة -رضي الله عنه- قال: (كان الناس يسألون رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عن الخير، وكنت أسأله عن الشر، مخافة أن يدركني، فقلت: يا رسول الله، إنا كنا في جاهلية وشر، فجاءنا الله بهذا الخير، فهل بعد هذا الخير من شر؟ قال: (نعم)، قلت: وهل بعد ذلك الشر من خير؟ قال: (نعم، وفيه دخن)، قلت: وما دخنه؟ قال: (قوم يهدون بغير هديي، تعرف منهم وتنكر)، قلت: فهل بعد ذلك الخير من شر؟ قال: (نعم، دعاة على أبواب جهنم من أجابهم إليها قذفوه فيها)، قلت: يا رسول الله، صفهم لنا، قال: (هم من جلدتنا، ويتكلمون بألسنتنا)، قلت: فما تأمرني إن أدركني ذلك؟ قال: (تلزم جماعة المسلمين وإمامهم)، قلت: فإن لم يكن لهم جماعة ولا إمام؟ قال: (فاعتزل تلك الفرق كلها، ولو أن تعض بأصل شجرة حتى يدركك الموت وأنت على ذلك) [متفق عليه]، فأفاد هذا الحديث تأكيد وجوب لزوم جماعة المسلمين وإمامهم، وأنها عصمة من الفتن، وأن من ينأى عن جماعة المسلمين فلا عصمة له من أن يقذفه الدعاة إلى أبواب جهنم فيها.

قال الإمام ابن تيمية رحمه الله: "وهذا الأصل العظيم: وهو الاعتصام بحبل الله جميعا وأن لا يتفرق، هو من أعظم أصول الإسلام، ومما عظمت وصية الله -تعالى- به في كتابه. ومما عظم ذمه لمن تركه من أهل الكتاب وغيرهم، ومما عظمت به وصية النبي -صلى الله عليه وسلم- في مواطن عامة وخاصة مثل قوله: (عليكم بالجماعة فإن يد الله على الجماعة)، وقوله: (فإن الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين أبعد)، وقوله: (من رأى من أميره شيئا يكرهه فليصبر عليه، فإنه من فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الإسلام من عنقه)، وقوله: (ألا أنبئكم بأفضل من درجة الصلاة والصيام والصدقة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر؟ قالوا: بلى يا رسول الله قال: صلاح ذات البين، فإن فساد ذات البين هي الحالقة لا أقول تحلق الشعر ولكن تحلق الدين)، وقوله: (من جاءكم وأمركم على رجل واحد منكم يريد أن يفرق جماعتكم فاضربوا عنقه بالسيف كائنا من كان) وقوله: (يصلون لكم فإن أصابوا فلكم ولهم وإن أخطأوا فلكم وعليهم)، وقوله: (ستفترق هذه الأمة على ثلاث وسبعين فرقة منها واحدة ناجية واثنتان وسبعون في النار، قيل: ومن الفرقة الناجية؟ قال: هي الجماعة، يد الله على الجماعة)، وباب الفساد الذي وقع في هذه الأمة، بل وفي غيرها: هو التفرق والاختلاف فإنه وقع بين أمرائها وعلمائها من ملوكها ومشايخها وغيرهم من ذلك ما الله به عليم. وإن كان بعض ذلك مغفورا لصاحبه لاجتهاده الذي يُغفر فيه خطؤه أو لحسناته الماحية أو توبته أو لغير ذلك، لكن يعلم أن رعايته من أعظم أصول الإسلام ولهذا كان امتياز أهل النجاة عن أهل العذاب من هذه الأمة بالسنة والجماعة ويذكرون في كثير من السنن والآثار في ذلك ما يطول ذكره" [مجموع الفتاوى].

نسأل الله تعالى السداد في القول والعمل والحمد لله رب العالمين.

عبادات العشر الأواخر من رمضان وإحياء ليلة القدر

الحمد للّه، والصلاة والسلام على رسول اللّه، وعلى آله وصحبه ومن والاه، أما بعد:

روى الإمام البخاري في باب (العمل في العشر الأواخر من رمضان)، وكذلك عند الإمام مسلم عن أم المؤمنين عائشة -رضي الله عنها- أنها قالت: "كان النبي -صلى الله عليه وسلم- إذا دخل العشر شد مئزره، وأحيا ليله، وأيقظ أهله"، وفي رواية لمسلم عنها -رضي الله عنها- أنها قالت: "كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يجتهد في العشر الأواخر ما لا يجتهد في غيره".

إذاً فقد كان النبي -صلَّى اللَّه عليه وسلَّم- يخصُّ لياليَ العشر الأواخر من رمضان بأعمال ويحرص على عبادات ويحرِّض عليها، كما جاء من كلام أم المؤمنين عائشة -رضي الله عنها- أنه كان -صلى الله عليه وسلم- يحيي ليله ويوقظ أهله ويشد مئزره، ومعنى إحياء الليل أي استغراقه بالسهر في الصلاة والقرآن والذكر وغيرها، فيحيي ليله كله أو أغلبه بذلك، و معنى إيقاظ الأهل أي: أيقظ أزواجه للقيام، فعن علي -رضي اللَّه عنه- أنَّ النبي -صلَّى اللَّه عليه وسلَّم- كان يوقظ أهله في العشر الأواخر من رمضان [رواه أحمد والترمذي].

وأما شدُّ المئزر، فالمئزر هو ما يلبس من الثياب أسفل البدن، وهو تعبير في غاية الأدب عن اعتزال النبي -صلى الله عليه وسلم- للنساء والجماع، وقيل كذلك الاجتهاد في العبادة، يقال: شددتُ لهذا الأمر مئزري، أَيْ: تشمَّرتُ له، وكلا المعنيين صحيح فالنبي -صلى الله عليه وسلم- كان يجتهد في العبادة في العشر الأواخر وكذلك كان يعتزل النساء في العشر الأواخر حيث كان يعتكف، والمعتكِف مأمور باعتزال النساء.

والاعتكاف: هو اللبث في المسجد والتفرُّغ للعبادة وقطع العلائق الدنيوية التي تُشغل عن الآخرة، وفي الصحيحين عن عائشة -رضي اللَّه عنها- " أن النبي -صلى الله عليه وسلم- كان يعتكف العشر الأواخر من رمضان حتى توفاه الله، ثم اعتكف أزواجه من بعده"، وإنما كان يعتكف في هذه العشر لإشغال وقته كله بعبادة ربِّه ومناجاته وذكره ودعائه.

ومن العبادات التي كان يداوم عليها النبي -صلى الله عليه وسلم- هي تلاوة القرآن ومدارسته: فلكتاب اللَّه في هذا الشهر شأنٌ كبير، قال تعالى: {شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ} [البقرة: ١٨٥]، لذا فقد كان جبريل -عليه السلام- يلقى رسول اللَّه -صلَّى اللَّه عليه وسلَّم- كل ليلة فيدارسه القرآن، والمدارسة هي المعاهدة على تلاوة القرآن فكان جبريل -عليه السلام- يدارسه القرآن في شهر رمضان، وخص شهر رمضان بهذه المدارسة لأنه شهر أنزل فيه القرآن، ولذلك تأسى السلف بالنبي صلى الله عليه وسلم، فكانوا أشد الناس حرصا على تلاوة القرآن في هذا الشهر لما علموه من فضل التلاوة فيه، ويزداد حرصهم في ليالي العشر.

ليلة القدر من ليالي العشر الآخيرة:

وسُميت ليلة القدر لأنَّ الملائكة تكتبُ فيها الأقدار، قال تعالى: {فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ} [الدخان: ٤]، عن مجاهد، قال: "في ليلة القدر كل أمر يكون في السنة إلى السنة: الحياة والموت، يقدر فيها المعايش والمصائب كلها" وعن منصور، قال: "سألت مجاهدا فقلت: أرأيت دعاء أحدنا يقول: اللهمّ إن كان اسمي في السعداء، فأثبته فيهم، وإن كان في الأشقياء فامحه منهم، واجعله بالسعداء، فقال: حسن، ثم لقيته بعد ذلك بحول أو أكثر من ذلك، فسألته عن هذا الدعاء، قال: {إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنْذِرِينَ * فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ} [الدخان: ٣ – ٤]، قال: يقضى في ليلة القدر ما يكون في السنة من رزق أو مصيبة، ثم يقدّم ما يشاء، ويؤخر ما يشاء فأما كتاب السعادة والشقاء فهو ثابت لا يغير" [جامع البيان في تأويل القرآن].

فضل ليلة القدر:

لليلة القدر فضيلة عظيمة فهي {خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ} من سواها، وفيها {تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ}، وهذا مما يدل على عظم شأنها وأهميتها لأنَّ نزول الملائكة ومعهم جبريل -عليه السلام- لا يكون إلا لأمر عظيم، {سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ}، أي أنها سالمة من الشرّ كله من أوّلها إلى طلوع الفجر من ليلتها، وهذا يدل على ما فيها من خير عميم وبركة عظيمة، وفضل ليس له مثيل.

فضل العبادة في ليلة القدر:

قال رسول اللَّه صلَّى اللَّه عليه وسلَّم: (من قام ليلة القدر إيمانا واحتسابا غُفر له ما تقدم من ذنبه) [متفق عليه]، وقال صلَّى اللَّه عليه وسلَّم: (قد جاءكم رمضان، شهر مبارك، فرض الله عليكم صيامه، يُفتح فيه أبواب الجنة، ويُغلق فيه أبواب الجحيم، وتُغل فيه الشياطين، فيه ليلة خير من ألف شهر، من حرم خيرها فقد حرم) [رواه أحمد وغيرُه]، أي أنَّ ثواب العمل في هذه الليلة أعظم من ثواب العمل في ألف شهر من غيرها، وألفُ شهر يساوي: (٨٣) عاماً وزيادة!

تحديد ليلة القدر:

وردت عدة أحاديث في تحديد ليلة القدر، وقد اختلف العلماء في تحديدها اختلافاً كبيراً، إلا أنَّ المتفق عليه بينهم هو: أنَّها في شهر رمضان، وأنَّها في العشر الأواخر من رمضان، لذا فالأحوط والأقرب لإدراكها هو إحياء جميع العشر الأخيرة من ليالي رمضان، لأنَّ ليلة القدر ليست ثابتة بل هي متنقلة بين الليالي، فقد تأتي في الليالي الفردية أو الزوجية على السواء، فينبغي لمن أراد أن يُرزق خيرها ولا يُحرم أجرَها أن يجتهد في طلبها طيلة الليالي العشر دون أن تفوته ليلة منها، فإن ضَعُفَ على العشر تحرَّاها في السبع الأواخر، ففي صحيح مسلم أنَّه -صلَّى اللَّه عليه وسلَّم- قال: (التمسوها في العشر الأواخر، فإن ضعف أحدكم أو عجز فلا يغلبن على السبع البواقي).

كيفية قيام ليلة القدر:

قال ابنُ رجب الحنبلي: قيام ليلة القدر يكون بإحيائها بالتهجُّد فيها والصلاة والدعاء، قال سفيان الثوري: "الدعاء في تلك الليلة أحبُّ إليَّ من الصلاة"، ومراده أنَّ كثرة الدعاء أفضل من الصلاة التي لا يكثر فيها الدعاء، فإنْ قرأ ودعا كان حَسَناً، فقد كان النبي -صلَّى اللَّه عليه وسلَّم- يتهجَّد في ليالي رمضان ويقرأ قراءةً مرتَّلة لا يمرُّ بآية فيها رحمة إلا سأل ولا بآية فيها عذاب إلا تعوَّذ، فيجمع -صلوات اللَّه وسلامه عليه- بين الصلاة والقراءة والدعاء والتفكُّر، وهذه أفضل الأعمال وأكملها في ليلة القدر والعشر الأواخر [لطائف المعارف فيما لمواسم العام من الوظائف].

وأفضل الدعاء في ليلة القدر ما جاء عن أم المؤمنين عائشة -رضي الله عنها- قالت: قلت: يا رسول الله أرأيتَ إن علمتُ أي ليلةٍ ليلةُ القدر ما أقول فيها؟ قال: (قولي: اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عني) [رواه الترمذي].

علامات ليلة القدر:

قال رسول اللَّه صلَّى اللَّه عليه وسلَّم: (إن أمارة ليلة القدر أنها صافيةٌ بَلْجةٌ كأنَّ فيها قمرا ساطعا، ساكنة ساجية، لا برد فيها ولا حر، ولا يحل لكوكب أن يرمى به فيها حتى تصبح، وإن أمارتها أن الشمس صبيحتها تخرج مستوية ليس لها شعاع مثل القمر ليلة البدر، ولا يحل للشيطان أن يخرج معها يومئذ) [رواه أحمد].

نسأل الله -تعالى- أن يبلغنا ليلة القدر، وأن لا يحرمنا قيامها، وأن ينصر دولة الخلافة، ويفتح على عباده الموحدين المجاهدين في مشارق الأرض ومغاربها، إنه سميع مجيب، والحمد لله رب العالمين.

اعرف قدر نفسك يا معادي الأمم

أيها المجاهد الصابر المحتسب، كُتبت لك هذه الكلمات لتعرف قدرك وقيمتك عند عدو الله وعدوك، فقد اجتمعت عليك الأمم من كل الأجناس والأعراق من العرب والعجم.

فمن أنت أيها الجبل الأشم، من أنت لترسو لأجلك بارجات الصليبيين في البحار، وتجوب سماءك طائرات الكفار، وتصول على أرضك حشود الفجار.

من أنت أيها المعتز بدينه وتوحيده لتجتمع عليك كل هذه الحشود وتحاصرك في عزيز ملكته، أرض تحكم بشرع الله تذود عن حماها. لقد سموت بعزة الله وقوته وشرعه العظيم، وساء ذلك الكفار حسدا من عند أنفسهم لما أنت عليه من التوحيد.

فلو ملكت الأرض ولم يكن لدولتك حكم بشرع الله لما ألقوا لك بالا ولكنَّ توحيدك هو ما يغيظهم، قال الله سبحانه: {وَدَّ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ} [البقرة: ١٠٩]، فسعوا بدافع هذا الحسد المقيت لقتالك، فكان قتالهم لأجل دينك الذي حملته في قلبك وجوارحك، قال الله تعالى: {وَلَا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا} [البقرة: ٢١٧].

لو ملكت أسلحة الدمار الشامل ولم تملك هذا الدين العظيم لتركوك كما تركوا دولا امتلكته أو تسعى لامتلاكه، ولكنهم علموا أن دينك الذي ينتشر تحت شديد قتالك لطواغيتهم وأجنادهم هو أعظم من كل سلاح عندهم، فلم ولن يمهلوك لحظة واحدة ولن ينفك عنك قتالهم وعداوتهم، فإما سلطانهم في الأرض وفتنة الشرك التي يسعون لنشرها، وإما سلطان الله وهيمنة دينه على الأرض.

فاصدق مع الله في جهادك يا معادي الأمم، واخشه ولا تخش أحدا غيره، فيأس الكفار من دينك متحقق لا محالة، قال الله سبحانه: {الْيَوْمَ يَئِسَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ} [المائدة: ٣].

أيها الموحد الغريب، إنك هدف مهما كانت منزلتك، سواء كنت جنديا أو أميرا، فقيرا أو غنيا، لأن علة استهدافك هو دينك الذي علم الكفار أنك أخذته كله، ولم تؤمن ببعض وتكفر ببعض، لتلتقي معهم في منتصف الطريق.

وكذلك هو حالك أيتها الموحدة الصابرة، لأنك عفيفة تكثِّرين نسل المجاهدين وتربِّين أبناءك على التوحيد وجهاد الكفار، فيزيد غيظهم دينك وطهارتك، فلا عجب أن تكوني بذاتك هدفا للكفار.

فنحن في صراع طويل مع الكفار، والفوز والنصر للمتقين لا محالة فقد قال الله تعالى: {وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ} [الأعراف: ١٢٨]، وقال سبحانه: {وَإِنَّ جُنْدَنَا لَهُمُ الْغَالِبُونَ} [الصافات: ١٧٣]، فأنت غالب في الدنيا بالظهور والغلبة على الكفار، أو منصور بقتلة في سبيل الله تنال بها النعيم المقيم عند الرب الكريم، وأعداؤك في حسرة دائمة، ودافع الغيظ يجعلهم يستنفدون طاقاتهم ليصدوا عن سبيل الله بإنفاق الأموال وبالقتال أو بغيره من عروض الدنيا الفانية وزخرفها الزائل.

فيا أيها العزيز الأبي في زمن الملاحم، امض ولا تلتفت وراءك فأنت ما خُلقت من أجل عرض فانٍ، بل خُلقت لتعبد الله وحده وتفوز بالجنان والروض الحسان، فحقق معنى العبودية لله بتحكيم شرعه والكفر بأنظمة طواغيت العالم وأديانهم وحشودهم، واصدع بكل عزة وافتخار بدين الله الذي كتب الله له الهيمنة على كل الأديان، فأنت من أجل ذلك هدفهم الوحيد وغايتهم الأولى.

فهل عرفت قدرك عند أعدائك؟ هل علمت مقدار تقصيرك في أداء واجبك حين تضيع وقتك والكفار يستثمرون أوقاتهم لحربك؟

هل علمت مقدار تقصيرك في حق نفسك حين تهمل سلاح التزود بالتقوى وأمم الكفر تطور أسلحتها كل يوم لتنال منك؟

هل علمت مقدار تقصيرك عندما تركت الأذكار والأدعية التي تتقي بها كيد شياطين الإنس والجن وهم قد سخروا لك الجواسيس والمنافقين، والسحرة والشياطين؟

هل علمت مقدار تقصيرك إن صرفت أكثر وقتك للدنيا التي يفترض أنك تركتها لأهلها ومضيت إلى ربك تبتغي إحدى الحسنيين؟

هل علمت مقدار تقصيرك وذنبك إن فرَّقت صف المجاهدين وقلوبهم ولم تسمع وتطع لأميرك بالمعروف ولم تطع الله ورسوله صلى الله عليه وسلم؟ فإنَّ من أطاع الأمير فقد أطاع الله ورسوله، صلى الله عليه وسلم. فانظر إلى أمم الكفر قد أطاعوا معبودهم أمريكا ورموك عن قوس واحدة، واجتمعوا على ذلك.

هل علمت مقدار تقصيرك إن لم تسع للاستزادة بالعلم الذي يوصلك إلى الله -تعالى- وتنقذ به نفسك وأهلك من النار؟

واعلم حقيقة الخسارة، فإنها ليست فوات دار واسعة أو مركبة فارهة أو مال وحليلة، أو زواج حسناء جميلة، بل هي ما قال الله تعالى: {قُلْ إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَا ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ} [الزمر: ١٥].

اعلم أيها الموحد أنك إن ضاقت بك فتن الكفار وضاق عليك الحصار، وأنت لم تعرف حالك عند أعداء الملة والدين ولم تكن على قدر المسؤولية فإنك على وشك السقوط وتحقيق هدفهم الأول في النيل من دينك وتوحيدك لله رب العالمين، فاستعن بالله ولا تعجز، وتزود من التقوى فهي سلاحك الذي لا ينفد، وسيفك الذي لا ينبو.

فحافظ على أذكار الصباح والمساء والحروز التي تتقي بها الأعداء فمن لاذ بحمى الله وقوته فلا غالب له، واستثمر وقتك في كل ما يغيظ الكفار، وينال منهم، ويضعفهم، ويوهن عزيمتهم، ويوقع بهم أعظم النكايات، ولا تغفل عن تجديد إيمانك وتوحيدك وقتال الطواغيت وجنودهم دائما، واجعل هذا ديدنك في نفسك وأهلك، تذاكر مع إخوانك وتعلم، وتواص معهم بالحق والصبر على لأواء الطريق حتى بلوغ الراحة في اجتماعٍ خالدٍ ونعمة لا تزول، فموضع سوط المجاهد في الجنة خير من الدنيا وما عليها فما بالك بجنة عرضها السماوات والأرض، واعلم أنك مقبل على فتن وابتلاءات لا يثبت فيها إلا من رسخ إيمانه وثبت يقينه وصبره وحسن توكله، قال الإمام ابن تيمية -رحمه الله- عن الجهاد: "فيه سنام التوكل وسنام الصبر، فإن المجاهد أحوج الناس إلى الصبر والتوكل، ولهذا قال تعالى: {وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا ظُلِمُوا لَنُبَوِّئَنَّهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَلَأَجْرُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ۞ الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ} [النحل: ٤١ - ٤٢] وَقَالَ: {قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَاصْبِرُوا إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ} [الأعراف: ١٢٨]" [مجموع الفتاوى].

وتذكر يا معادي الأمم الأمر العظيم الذي خرجت من أجله، فما خرجت إلا لتحقيق العبودية لله -سبحانه- واستنقاذ الناس من عبودية الطواغيت، وإخراجهم من الظلمات إلى النور بإذن الله سبحانه، فإن قتلت فميتة كريمة ومنزلة رفيعة، ومنزلتك في الجنة التي أعدها الله لك ما هي إلا لأنك عاديت أمم الكفر وكفرت بطواغيتهم وآمنت بالله ربا وإلها وأقمت شرعه رغم أنوفهم، فأتيت بالجهاد وطلب الاستشهاد بينةً واضحةً على صدق دعواك بتوحيد الله -تعالى- والكفر بالأنداد الباطلة، فأغلى ما يقدم العبد لربه -سبحانه- هو نفسه وماله.

قال الإمام ابن تيمية رحمه الله: "وأعظم مراتب الإخلاص: تسليم النفس والمال للمعبود كما قال تعالى: {إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ} [التوبة: ١١١]، والجنة اسم للدار التي حوت كل نعيم، أعلاه النظر إلى الله إلى ما دون ذلك مما تشتهيه الأنفس وتلذ الأعين مما قد نعرفه وقد لا نعرفه كما قال الله -تعالى- فيما رواه عنه رسوله صلى الله عليه وسلم: (أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر)" [مجموع الفتاوى].

الفوسفور الأبيض

White Phosphorus

- مادة كيميائية، ذات قوام شمعي، بيضاء تميل للاصفرار.
- لها رائحة واخزة كرائحة الثوم.
- تشتعل بمجرد ملامستها للهواء، مولدة لهبا أصفر، وحرارة كبيرة، ودخانا أبيض كثيفا.
- تستمر بالاشتعال مادامت معرضة للهواء، وتنطفئ بعزلها عنه، وتعود للاشتعال مجددا بمجرد انكشافها.

سلاح كيميائي حارق، تستخدمه الجيوش، خاصة في حروب المدن. ويستعمله الصليبيون الروس والأمريكيون الآن باستمرار في حربهم ضد جنود الدولة الإسلامية.



الأضرار الصحية:

1 عند الملامسة:

عند ملامسة المادة لجلد الإنسان بشكل مباشر فإنها تسبب حروقا خطيرة متعمّقة، وتستمر في الإحراق ما دامت قطع المادة معرضة للهواء.

2 عند البلع:

يؤدي ابتلاع مواد ملوثة بالفوسفور الأبيض، إلى احتمال التسمم بالمادة، كما أن له آثار سيئة على الأعضاء الداخلية.

3 عند الاستنشاق:

يسبب استنشاق أبخرة الفوسفور الأبيض تهيجا في الجهاز التنفسي، وسعالا شديدا، يزداد بمقدار التعرض للأبخرة، وقد يؤدي لأضرار في الرئتين، أو حتى الاختناق.

الاستعمالات العسكرية:

- التعمية والتمويه:

حيث يتم إطلاق المقذوفات التي تحوي على الفوسفور الأبيض داخل ساحة المعركة، فتصدر عند انفجارها دخانا كثيفا أبيض اللون، يساعد في تغطية تحركات الجنود والآليات، وإخفائها عن عيون العدو، دون تأثير كبير على صحة الجنود نظرا لانتشار الأبخرة السامة في الهواء الطلق.

- الإحراق:

وذلك لأن الفوسفور الأبيض يشتعل بمجرد ملامسته للهواء، ويولد لهبا أصفر، وحرارة عالية جدا، يمكن من خلالها إحراق الأماكن التي يتحصن فيها العدو، ومعداته، وتحقيق إصابات خطيرة في جنوده تفوق في تأثيرها أحيانا تأثير شظايا القنابل المنفجرة.

- التأثير النفسي:

وذلك سعيا إلى زرع الخوف في قلوب جنود العدو، عند تعريضهم للقصف بهذه القنابل، أو دفعهم إلى تغيير مواضع تموضعهم الحصينة، إلى مواضع أقل تحصينا يمكن تدميرها بالقنابل التقليدية.

إجراءات السلامة

عند التعرض للقصف بقذائف الفوسفور الأبيض:

1 استخدام الكمامات، وقطع القماش المبلولة بالماء، لحماية الجهاز التنفسي من الأبخرة السامة، وتجنب التعرض الطويل لهذه الأبخرة.

2 ارتداء الملابس التي تغطي الجسم لمنع ملامسة الفوسفور الأبيض للجلد بشكل مباشر، وخلع الملابس التي تلتصق بها قطع المادة، والتخلص منها بالدفن، أو الغمر بالماء، أو لف الأجزاء المصابة منها بالأجزاء السليمة، لحجب المادة عن الهواء، ووقف احتراقها.

3 عند التصاق المادة بالجلد، فإن الإجراء الأول يقوم على تغطيتها، بالطين، أو بقطع قماش سميكة، أو بصب الماء عليها بشكل مستمر، مع السعي لإزالة هذه القطع عن الجلد بأسرع ما يمكن، بالملاقط الطبية، أو أعواد الخشب، أو حتى بقطع القماش المبلولة بالماء، مع الإسراع في إسعاف المصاب إلى أقرب نقطة طبية، لمعالجة الحروق، وتنظيف المناطق المصابة.

4 الحذر من تناول أي طعام أو شراب من منطقة ملوثة بالفوسفور الأبيض، وتنفيذ التقيؤ الإجباري في حال حدوث ذلك.

5 الحذر من ملامسة قطع الفوسفور الأبيض للجلد بشكل مباشر، أو الإمساك بها لأي سبب كان.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رمضان ١٤٣٨ هـ

النبأ
١٤٣٨هـ
السنــة الثامنــة
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي | الخميس ٢٧ رمضان
العـدد ٨٦

غزوة طهران المباركة

مرحلة جديدة من جهاد الروافض المرتدين

٨



معركة الموصل في شهرها التاسع

التصدي لحملات الجيش الرافضي في أطراف الموصل القديمة

٤

خاض جنود الدولة الإسلامية –هذا الأسبوع- مواجهات عنيفة ضد جموع الجيش الرافضي وميليشياته على أطراف المدينة القديمة، وقرب المجمع الطبي داخل الموصل، كما خاضوا مواجهات أخرى في المحور الشمالي الغربي للمدينة، مما كبد المرتدين قرابة ١٨٠ قتيلا، و٣٤ آلية عسكرية مدمرة ومعطوبة، بفضل الله.

حيث دارت معارك عنيفة الثلاثاء (٢٥/ رمضان)، مع الجيش الرافضي في منطقتي البورصة والمشاهدة، على أطراف المدينة القديمة، أسفرت عن مقتل أعداد من المرتدين.

وأوضح المكتب الإعلامي أن الاشتباكات التي استُخدمت فيها مختلف أنواع الأسلحة في المنطقتين أسفرت عن مقتل ٢٣ عنصرا مرتدا، بينهم ضابط، وإصابة آخرين، وإعطاب عربة همر، ولله الحمد.

تجددت الاشتباكات في منطقة المشاهدة الأربعاء (٢٦/ رمضان)، بين المجاهدين والمرتدين، لتسفر عن مقتل ٥ عناصر من الجيش الرافضي، كما أسقط المجاهدون طائرة استطلاع...

١٣٢ قتيلاً من عناصر الـ PKK المرتدين في الرقة

٦

هجوم كبير للانغماسيين في مدينة الشدادي

٧

صولة على موقع للروافض قرب التنف

١٠

عملية انغماسية في مقر فوج للشرطة الاتحادية الرافضية

١٢



(حمَّة لقاح).. جبهة قتال لا تهدأ بين الموحدين والروافض

١١



لهذه الأسباب يفضل المجاهدون الرباط في رمضان عن سواه ..

١٥



زكاة الفطر .. مسائل وأحكام

١٤

مدينة
ماراوي

ماراوي مدينة في شرق آسيا، كانت تخضع لحكم النصارى المحاربين في الفلبين، قبل أن يفتحها الله على أيدي جنود الخلافة، لتدور داخلها ملحمة جديدة من ملاحم الإسلام بين أهل التوحيد وأهل الشرك والتنديد.

مدينة ماراوي

شهر من المعارك بين الموحدين والصليبيين

٢٧ شعبان ١٤٣٨

- جنود الدولة الإسلامية يقتحمون مدينة ماراوي في جزيرة مندناو، ويسيطرون على سجن المدينة ويحررون عشرات الأسرى داخله، بينهم مجاهدون، وينتهي هجومهم الأول بالسيطرة على معظم أجزاء المدينة، وإحراق مركز الشرطة فيها، وأسر العديد من الصليبيين الفلبينيين.
- قطع طاغوت الفلبين (دوتيرتي) زيارته إلى موسكو، وعاد لإنقاذ ما يمكن إنقاذه، معلنا الأحكام "العرفية" في جزيرة مندناو، ومرسلا حشودا من الجيش الصليبي الفلبيني، سعيا لاستعادة السيطرة على المدينة من أيدي جنود الخلافة.

الأسبوع الأول:

بعد السيطرة على معظم أجزاء المدينة، شنّ المجاهدون هجمات متعددة على مواقع الجيش الصليبي الفلبيني المتبقية فيها، واصطادت مفارز القنص الجنود المختبئين في أطرافها، ليسفر الأسبوع الأول من المعارك داخل ماراوي عن مقتل ما يقارب ٢٠٠ من عناصر الجيش والشرطة الفلبينيين، واستمرت سيطرة الموحدين على المناطق التي أخذوها في هجومهم الأول على المدينة.

الأسبوع الثاني:

قتل جنود الخلافة ١٧ عنصراً من الجيش الفلبيني الصليبي، واغتنموا عربتين مصفحتين في هجوم لهم على مواقع الصليبيين، كما أسفرت غارة جوية خاطئة لسلاح الجو الفلبيني عن مقتل ١٤ من الجنود الصليبيين، وطلب الفلبينيون المساعدة من الجيش الصليبي الأمريكي في المعارك ضد المجاهدين في مدينة ماراوي.

الأسبوع الثالث:

أسفرت معارك في أحياء عدة من المدينة عن مقتل ٤٠ من جنود الجيش الفلبيني الصليبي، ١٣ منهم قنصا، وتدمير عدة آليات لهم، مع فشل للصليبيين في تحقيق أي تقدم ملحوظ في المدينة، وتدخل للقوات الخاصة الأمريكية، والطيران الأمريكي في المعركة.

الأسبوع الرابع:

مشاركة الطيران الصليبي الأمريكي في المعركة بشكل مباشر، وتنفيذ عدة غارات جوية على مواقع المجاهدين في مدينة ماراوي، وثبات جنود الدولة الإسلامية في المدينة، وتصديهم للهجمات المتزايدة للجيش الفلبيني الصليبي، وتكبيدهم خسائر جديدة في الأرواح، زادت عن ٤٠ قتيلا ومصابا، بالإضافة إلى بعض الآليات.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رمضان ١٤٣٨ هـ

صولة لجنود الخلافة في قلب مدينة القُدس

النبأ – فلسطين

هاجمت ثلة من جنود الخلافة تجمعا لليهود في مدينة القدس السبت (٢٢/ رمضان)، موقعين قتيلة ومصابين من الجيش اليهودي، بفضل الله.

وأفاد مصدر إعلامي تابع لجنود الخلافة في فلسطين بأن ٣ من جنود الدولة الإسلامية (وهم كل من أبي البراء المقدسي، وأبي الحسن المقدسي، وأبي رياح المقدسي، تقبلهم الله) صالوا على تجمع لليهود في قلب مدينة القدس، مما تسبب –بفضل الله– في مقتل مجندة يهودية وإصابة آخرين.

وأوضح المصدر أن المجاهدين الثلاثة ارتقوا شهداء –كما نحسبهم– خلال هذه العملية، وبيَّن المصدر أن العمليات جاءت ثأرا لدين الله –عز وجل– وانتقاما لحرمات المسلمين المنتهكة، متوعدا في الوقت ذاته بأن العملية لن تكون الأخيرة، بإذن الله.

وقد أثارت هذه العملية المخاوف لدى اليهود وأوليائهم الصليبيين من تمدد عمليات جنود الدولة الإسلامية لتصل الأراضي المسلوبة من أرض فلسطين وتهدد أمن واستقرار اليهود فيها.

عملية أمنية توقع ٧ من عناصر الميليشيات الرافضية بينهم قياديان

النبأ– ولاية دمشق

نفذت مفرزة أمنية من جنود الدولة الإسلامية عملية ضد عدد من قيادات الميليشيات الرافضية الموالية للنظام النصيري المرتد في مدينة دمشق.

وصرَّح مصدر أمني أن جنود الدولة الإسلامية تمكنوا –بفضل الله– الجمعة (٢١/ رمضان)، من قتل ٧ من عناصر الميليشيات الرافضية المؤيدة للنظام النصيري بينهم قياديان؛ إيراني وعراقي.

وقال إنه بعد عملية رصد ومتابعة، يسر الله للمفرزة تنفيذ تلك العمليات في مناطق متفرقة وحساسة في قلب عاصمة النظام النصيري، وتوعد بأنها لن تكون الأخيرة، بإذن الله.

عملية أمنية في جزيرة البوذياب شمال الرمادي

النبأ – ولاية الأنبار

استهدف جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٥/ رمضان)، عناصر الشرطة الرافضية شمال مدينة الرمادي، مما أسفر عن مقتل ٢ منهم.

وذكرت وكالة أعماق أن ضابطا وعنصرا في الشرطة المرتدة لقيا حتفهما، إثر تفجير عبوة ناسفة عليهما في جزيرة البوذياب شمال الرمادي، ولله الحمد.

إضافة إلى ذلك، سقط عنصران في الحشد الرافضي قتيلين وأُصيب آخرون الاثنين (٢٤/ رمضان)، إثر تفجير عبوة ناسفة عليهم، في منطقة السخنة غرب مدينة هيت، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن جزيرة البوذياب تشهد منذ فترة تصاعدا في العمليات الأمنية ضد الجيش والشرطة المرتدين، لتنضم إلى مدن الرمادي وهيت اللتان تشهدان عمليات مماثلة تكبد المرتدين خسائر متزايدة، بفضل الله.

إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ

يحرص أكثر الطواغيت على أن ينصِّبوا أنفسهم أولياء لدين الله تعالى، رغم مناقضتهم له، مستفيدين من علماء السوء الذين يزينون شركهم، ويبررون كفرهم، فيحاربون أهل التوحيد، ويتهمونهم بالخروج عن الدين، والمروق منه، وهم لا يملكون منه شيئا.

وهكذا كان شأن طواغيت قريش في جاهليتها، بامتلاكهم السيطرة على البيت الحرام، فزعموا أنهم أولياؤه، ونفى الله عنهم هذه الدعوى، وبيَّن أن أولياء البيت هم المؤمنون، فقال سبحانه: {وَمَا لَهُمْ أَلَّا يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَمَا كَانُوا أَوْلِيَاءَهُ إِنْ أَوْلِيَاؤُهُ إِلَّا الْمُتَّقُونَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ} [الأنفال: ٣٤].

كما كان هذا شأن طواغيت اليهود والنصارى، الذين زعموا ولايتهم لإبراهيم عليه السلام، فأنكر الله –تعالى– عليهم ذلك، وبيَّن أنهم ليسوا على دين إبراهيم عليه السلام، ولا هو على دينهم، وأن أولى الناس به من كان على ملته، وهو النبي عليه الصلاة والسلام، ومن معه من الموحدين، قال تعالى: {مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَكِنْ كَانَ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ * إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ} [آل عمران: ٦٧ – ٦٨].

ولعل النموذج الأبرز لهذا الأمر، في زماننا، هو حال الطواغيت من آل سعود، مع دعوة التوحيد التي جدّدها في جزيرة العرب الشيخ محمد بن عبد الوهاب، إذ يزعمون ولاية هذه الدعوة المباركة، مستفيدين في ذلك من الانتساب إلى قوم كرام نصروا هذه الدعوة، فرفعهم الله بها في الدنيا، ونسأل الله أن يرفعهم بها في الآخرة، وكذلك من تأييد علماء السوء المنتسبين إلى الشيخ محمد بن عبد الوهاب، الزاعمين كذبا أنهم ورثة علمه، والسائرون على منهجه.

وإن أي متابع لحال هؤلاء الطواغيت، وأوليائهم من علماء السوء، وجنودهم المفسدين في الأرض، يعلم يقينا أنهم من أعدى أعداء التوحيد وأهله، وأشد الناس حرابة لدين الله، ومن أشد الناس مناقضة لدعوة التوحيد في نجد التي يتمسحون بها زورا ونفاقا، فليسوا بحال على منهج الشيخ ابن عبد الوهاب وأتباعه الأوائل، ولا منهج الشيخ وأتباعه كمنهج هؤلاء الكفري الضال، حاشاهم، وكلٌ قد تبرأ من الآخر بأقواله وأفعاله، على تباعد الأزمان بينهم.

وقد بات الناس اليوم يعلمون يقينا من هم أتباع دعوة التوحيد والتجديد المباركة، ومن هم أشبه الناس بما كان عليه من الحق الشيخ محمد بن عبد الوهاب والأوائل من تلاميذه، وهم جنود الدولة الإسلامية، أعزها الله، وإمامهم أمير المؤمنين الشيخ المجاهد أبو بكر البغدادي حفظه الله، فهم أولى الناس بملّة إبراهيم عليه السلام، وأولاهم بدين محمد عليه الصلاة والسلام، وأولاهم بالسلف الصالح من أهل الحديث المتقين، وأولاهم بمن سار على هديهم، وسلك منهجهم، نحسبهم كذلك ولا نزكي على الله أحدا.

فقد أقاموا التوحيد –بفضل الله– ودعوا الناس إليه، وتبرؤوا من أعدائه، وعادوهم، وجاهدوهم باللسان والسنان، وصبروا في ذلك على ما لاقوه من حرب المشركين من كل دين وملة عليهم، وكشفوا بأفعالهم حقيقة الدعاوى الكاذبة لكل من ادَّعى التوحيد بلسانه، وناقضه بأقواله وأفعاله، وعلى رأسهم الطواغيت من آل سعود، وأولياؤهم المرتدون.

ولن يطول الزمن –بإذن الله– حتى يصولوا في جزيرة العرب، ليطهروها من شرك الطواغيت، ويعيدوها إلى ما كانت عليه، خالية من الشرك وأهله، تنطلق منها جحافل الموحدين، لتنشر نور رب العالمين، بشارة نبينا عليه الصلاة والسلام: (تغزون جزيرة العرب فيفتحها الله) [رواه مسلم]، ويطهروا البيت الحرام للطائفين والعاكفين والركع السجود، فهم أولياء هذا البيت حقا، كما قال ربنا جل وعلا: {إِنْ أَوْلِيَاؤُهُ إِلَّا الْمُتَّقُونَ} [الأنفال: ٣٤].

فليستبشر أهل التوحيد في جزيرة العرب خيرا، وليحسنوا الظن بربهم، وليحسنوا الظن بإخوانهم، وليصدقوا النية في جهاد المرتدين، وليقاتل كل منهم بما يستطيع، حتى يأتي الله بالفتح أو أمرٍ من عنده، فإنما أمر الطواغيت من آل سعود إلى زوال عن قريب، بإذن الله، وإن الخير كل الخير لمن جاهد في سبيله وأنفق قبل الفتح، وقت الشدة والعسر، والفتنة والابتلاء، كما قال تعالى: {لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَاتَلَ أُولَئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدُ وَقَاتَلُوا وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ} [الحديد: ١٠].

التصدي لحملات الجيش الرافضي في أطراف الموصل القديمة

وهجمات على مواقع المرتدين غرب المدينة

النبأ – ولاية نينوى

خاض جنود الدولة الإسلامية –هذا الأسبوع– مواجهات عنيفة ضد جموع الجيش الرافضي وميليشياته على أطراف المدينة القديمة، وقرب المجمع الطبي داخل الموصل، كما خاضوا مواجهات أخرى في المحور الشمالي الغربي للمدينة، مما كبد المرتدين قرابة ١٨٠ قتيلا، و٣٤ آلية عسكرية مدمرة ومعطوبة، بفضل الله.

معارك عنيفة في منطقتي البورصة والمشاهدة

حيث دارت معارك عنيفة الثلاثاء (٢٥/ رمضان)، مع الجيش الرافضي في منطقتي البورصة والمشاهدة، على أطراف المدينة القديمة، أسفرت عن مقتل أعداد من المرتدين.

وأوضح المكتب الإعلامي أن الاشتباكات التي استُخدمت فيها مختلف أنواع الأسلحة في المنطقتين أسفرت عن مقتل ٢٣ عنصرا مرتدا، بينهم ضابط، وإصابة آخرين، وإعطاب عربة همر، ولله الحمد.

تجددت الاشتباكات في منطقة المشاهدة الأربعاء (٢٦/ رمضان)، بين المجاهدين والمرتدين، لتسفر عن مقتل ٥ عناصر من الجيش الرافضي، كما أسقط المجاهدون طائرة استطلاع للجيش الرافضي في المنطقة، ولله الحمد.

وقبل ذلك أحبط جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٣/ رمضان)، محاولة تقدم للجيش الرافضي على مواقعهم في أطراف المشاهدة، وكبدوا المرتدين خسائر بشرية.

وأوضحت المصادر أن الاشتباكات التي استمرت لعدة ساعات أسفرت عن مقتل عدد من المرتدين، ليفر بعدها عناصر الجيش الرافضي، فيستهدفهم طيران التحالف الصليبي موقعا في صفوفهم مزيدا من القتلى والمصابين، بفضل الله.

تابع جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢٤/ رمضان) هجماتهم ضد المرتدين على أطراف المنطقة، ففَجَّر أحد جنود الدولة الإسلامية سترته الناسفة وسط جموعهم، مما أسفر عن سقوط مزيد من القتلى والمصابين.

وذكرت الأنباء الواردة أن الأخ الاستشهادي أبا خديجة العراقي –تقبله الله– انغمس بسترته الناسفة وسط تجمع للشرطة الاتحادية الرافضية في أطراف المنطقة، وفَجَّرها عليهم موقعا عددا من القتلى والمصابين، بفضل الله.

إلى جانب ذلك لقي ٦ من عناصر الشرطة الاتحادية الرافضية حتفهم، وأُعطبت عربة همر لهم –الاثنين– جراء المعارك الدائرة بين المجاهدين والمرتدين.

هجومٌ واسعٌ في أطراف المدينة القديمة

لم تقتصر عمليات جنود الخلافة على التصدي لمحاولات اقتحام الروافض لأحياء المدينة القديمة، بل باغت جنود الدولة الإسلامية –الأحد– عناصر الشرطة الاتحادية الرافضية في عدد من المواقع بالقرب من المدينة القديمة.



وأوضح المكتب الإعلامي لولاية نينوى أن المجاهدين شنوا فجرا هجوما على مواقع المرتدين في منطقة الدواسة وشارع حلب وأطراف منطقة باب الطوب، حيث دارت اشتباكات بمختلف الأسلحة بين الطرفين، تخللها تفجير الأخ حذيفة العراقي –تقبله الله– عجلته المفخخة على مبنى يتحصن فيه المرتدون في أطراف باب الطوب، مما أسفر عن تدمير المبنى بالكامل ومقتل وإصابة العديد من المرتدين، كما دَمَّر المجاهدون خلال الهجوم أكثر من ١٢ ثكنة للمرتدين، ولله الحمد.

مقتل ٢٧ رافضياً في رأس الجادة

منطقة أخرى على أطراف المدينة القديمة شهدت هي الأخرى مواجهات محتدمة بين جنود الخلافة والمرتدين –هذا الأسبوع– أسفرت عن مقتل ٢٧ مرتداً.

فقد خاض جنود الدولة الإسلامية –الأحد– اشتباكات مع عناصر الشرطة الاتحادية الرافضية في منطقة رأس الجادة، مما أسفرعن مقتل ١٥ رافضيا، وفرار المرتدين، وتدمير موقع كانوا يتحصنون فيه المرتدون.

مواجهات أخرى بين المجاهدين والمرتدين في المنطقة ذاتها –الاثنين– أسفرت عن مقتل ١٢ مرتدا، وإعطاب وتدمير ٤ عربات همر.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية تمكنوا من محاصرة عدد من عناصر الشرطة الاتحادية الرافضية في مبنى تحصنوا فيه، ليتمكنوا بعد ذلك من قتل ٩ عناصر، وتدمير ٣ عربات همر، كما لقي ٣ مرتدين آخرين حتفهم وأُصيب آخرون، وأُعطبت عربة همر جراء اشتباكات في المنطقة ذاتها.

إلى جانب ذلك سقط مزيد من عناصر الجيش الرافضي وأُصيب آخرون إثر غارة أمريكية استهدفتهم خطأً، في المنطقة، ولله الحمد.

عمليات أخرى

إضافة لما ذُكر، قُتل وأُصيب ٧ من الروافض المرتدين –هذا الأسبوع– جراء عمليات لجنود الخلافة في أطراف باب البيض، وشارع حلب وأطراف شارع الكورنيش.

إذ أُصيب ٤ من عناصر الجيش الرافضي –السبت– وأُحرقت ثكنة لهم في شارع حلب، كما قُتل ٣ عناصر في الشرطة الاتحادية الرافضية –الأحد– إثر تفجير مبنى مفخخ عليهم في أطراف منطقة باب البيض، إلى جانب ذلك أعطب المجاهدون عربة همر ومدرعة للمرتدين –الاثنين– إثر استهدافهما بقذيفتين صاروخيتين في أطراف شارع الكورنيش.

اشتباكات قرب المجمع الطبي

وبالتزامن مع اشتداد المعارك في أطراف المدينة القديمة يخوض جنود الدولة الإسلامية في حي الشفاء مواجهات عنيفة مع المرتدين، مكبدين إياهم خسائر كبيرة في الأرواح والمعدات.

حيث قُتل وأُصيب ١٤ عنصرا من الميليشيات الرافضية (بينهم ضابط) وأعطبت عربتا همر لهم يومي الجمعة والسبت، جراء مواجهات في الحي وقرب المجمع الطبي، ولله الحمد.

كما تسلل أحد جنود الخلافة –الأحد– نحو مواقع المرتدين قرب المجمع الطبي، مما أسفر عن تدمير عربتي همر، كما أُعطبت عربة همر أخرى جراء اشتباكات بين المجاهدين والمرتدين في المنطقة ذاتها.

تجددت المواجهات بين المجاهدين والمرتدين –الاثنين– قرب المجمع الطبي مما أسفر عن خسائر بشرية ومادية للمرتدين.

وذكرت وكالة أعماق أن جنود الدولة الإسلامية تمكنوا خلال الاشتباكات من قتل ٣ مرتدين، وتدمير جرافة وعربة همر، ولله الحمد.

كما خاض جنود الخلافة الثلاثاء (٢٥/ رمضان)، اشتباكات بمختلف الأسلحة مع ميليشيات "الرد السريع" في حيي (الشفاء والزنجيلي) وقرب (المجمع الطبي)، ما أسفر عن مقتل ١٣ عنصرا، وإحراق جرافة و٣ ثكنات، وإعطاب عربة همر، وإسقاط طائرة استطلاع، ولله الحمد .

كما فَجَّر جنود الدولة الإسلامية سيارة مفخخة مركونة على تجمع للمرتدين قرب المجمع الطبي الأربعاء (٢٦/ رمضان)، مما أسفر عن مقتل وإصابة أعداد من المرتدين، ولله الحمد.

هجمات لجنود الخلافة غرب الموصل

شن جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢١/ رمضان) عدة هجمات على عناصر الميليشيات الرافضية في مناطق مختلفة غرب مدينة الموصل، مما أسفر عن مقتل أعداد من المرتدين وإصابة آخرين.

وأوردت المصادر أن جنود الدولة الإسلامية

اشتبكوا مع عناصر الحشد الرافضي في قرية الموالي غرب الموصل، مما أسفر عن مقتل ٣ مرتدين (بينهم ضابط برتبة نقيب)، وإصابة آخرين، وتدمير ٩ عربات كوجار، واغتنام أخرى، وتدمير عربتي همر وجرافة، ولله الفضل والمنة.

وهاجم أحد جنود الدولة الإسلامية بسيارته المفخخة تجمعا للمرتدين في قرية البوير التابعة لمنطقة حميدات، وفَجَّرها وسطهم مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم، وتدمير عربة همر.

كما هاجم جندي آخر من جنود الدولة الإسلامية تجمعا للحشد الرافضي بسيارة مفخخة في قرية الكنيسة غرب الموصل، مما أسفر عن تدمير عربة همر ومقتل وإصابة عدد من المرتدين.

وبصاروخ موجَّه دَمَّر المجاهدون دبابة أبرامز للجيش الرافضي في قرية (أبو كدور) في المحور ذاته، ولله الحمد.

٦٢ قتيلاً رافضياً قنصاً

من جانبها استهدفت مفارز القنص عناصر الجيش الرافضي في أطراف منطقة باب الطوب و(النبي شيت) وشارع الكورنيش وحي الشفاء والزنجيلي ورأس الجادة وأطراف منطقتي باب جديد والمشاهدة، مما أسفر عن مقتل ٦٢ رافضياً قنصاً، ولله الحمد.

مقتل ٦ مرتدين بالقناصات الثقيلة

وبالقناصات الثقيلة استهدف المجاهدون –هذا الأسبوع- عناصر الجيش الرافضي وآلياتهم في أطراف المشاهدة وباب البيض بالمدينة القديمة وحي الشفاء، مما أدى إلى مقتل ٦ مرتدين، و تدمير وإعطاب عربتي همر، بفضل الله.

قصف لمفارز الإسناد

من جهتها استهدفت مفارز الإسناد مواقع الجيش والحشد الرافضيَّين -هذا الأسبوع- بمئات قذائف الهاون والقذائف الصاروخية والمدفعية الثقيلة في عدة أحياء بالجانب الأيمن من مدينة الموصل وكان كثير من الإصابات محققا، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الدولة الإسلامية باغتوا -الأسبوع الماضي- الجيش الرافضي وميليشياته بهجمات خاطفة على مواقعه الخلفية في مناطق الدواسة و(النبي شيت) وشارع حلب، كاسرين خطوط دفاعه، وسيطروا على عدد من المواقع هناك، كما صالوا في أحياء الدندان والشفاء ومنطقة رأس الجادة، وقرية الموالي، وكبدوا المرتدين خسائر كبيرة ماديا وبشريا، ولله الحمد.

صولة لجنود الخلافة قرب بلدة الحضر

وهجوم انغماسي شمال الشرقاط

النبأ - ولاية دجلة

صال عدد من جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٦/ رمضان)، على مواقع للحشد الرافضي غرب مدينة الشرقاط، مما أسفر عن مقتل عدد من المرتدين وتدمير عدة ثكنات لهم.

وأفادت المصادر الميدانية بأن جنود الدولة الإسلامية اقتحموا ثكنات قرب بلدة الحضر، واندلعت مواجهات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، وتمكن المجاهدون من قتل ٤ مرتدين، وإحراق ٤ ثكنات.

وأكدت المصادر ذاتها أن جنود الخلافة عادوا إلى المناطق التي انطلقوا منها سالمين، بفضل الله.

إلى جانب ذلك، هاجم أحد جنود الدولة الإسلامية -الأربعاء- بسترته الناسفة تجمعا للجيش الرافضي شمال الشرقاط، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٩ مرتدين.

ووفقا للأنباء الواردة فقد انغمس الأخ أبو عبد الإله العراقي -تقبله الله- في تجمع للجيش الرافضي في قرية العيثة شمال الشرقاط، وفَجَّر سترته الناسفة فيهم، مما أدى إلى مقتل ٧ منهم، وإصابة ٢ آخرين، ولله الحمد.

وكان عدد من جنود الدولة الإسلامية قد كمنوا السبت (٢٢/ رمضان)، لعناصر الحشد الرافضي جنوب الشرقاط، وقتلوا عددا منهم.

وذكر المكتب الإعلامي أن المجاهدين باغتوا عناصر الحشد بهجوم بالأسلحة الخفيفة، بعد أن كمنوا لهم في قرية الجمسة، مما أسفر عن إصابة مرتدَّين اثنين، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الخلافة صالوا -الأسبوع الماضي- على عدد من مواقع الحشد الرافضي في مدينة الشرقاط، فقتلوا ٥٠ مرتدا، ودَمَّروا ٥ عربات عسكرية، بفضل الله.

مقتل ١٦ عنصراً في الحشد الرافضي غرب تلعفر

النبأ - ولاية الجزيرة

شن جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢٤/ رمضان) هجوما على مواقع الحشد الرافضي غرب تلعفر، مما أسفر عن مقتل أعداد منهم وتدمير آليات وثكنات للمرتدين.

وبيَّن المكتب الإعلامي لولاية الجزيرة أن عددا من جنود الخلافة هاجموا مواقع المرتدين قرب قرية العبرة الكبيرة غرب تلعفر، ودارت مواجهات بين الطرفين لعدة ساعات أسفرت عن مقتل ١٦ مرتدا وإصابة آخرين، وتدمير آليتين عسكريتين تحملان مدفعين رشاشين، وإحراق ٣ ثكنات ومستودعٍ للذخيرة، كما قُتل وأُصيب عدد من المرتدين إثر قصف تجمع لهم في المنطقة ذاتها، ولله الحمد.

وكان ٢ من عناصر الحشد الرافضي قد سقطا قتيلين الجمعة (٢١/ رمضان)، إثر كمين أعده جنود الخلافة للمرتدين قرب قرية الحمدانية جنوب بلدة بعاج، ولله الحمد.

يذكر أن مناطق غرب تلعفر تشهد بين الفينة والأخرى هجمات وصولات وعمليات استشهادية لجنود الخلافة، تستنزف عناصر الحشد الرافضي وتوقع العشرات منهم بين قتيل وجريح، بفضل الله.

إصابة مدير "مكافحة الإرهاب" في ديالى

ومقتل ٤ من أفراد حمايته

النبأ - ولاية ديالى

استهدف جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢١/ رمضان)، مدير "مكافحة الإرهاب" في ديالى، مما أدى إلى إصابته، وتدمير آليته، ولله الحمد.

ووفقا للمكتب الإعلامي لولاية ديالى فقد فَجَّر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية العميد المرتد المدعو (علي السوداني) مدير "مكافحة الإرهاب" في منطقة الندى التابعة لبلدروز.

وأضاف المكتب أن الانفجار أدى إلى تدمير آلية المرتد وإصابته بجروح، ومقتل ٤ من أفراد حمايته، ولله الحمد.

وفي المنطقة ذاتها، هاجم جنود الدولة الإسلامية عناصر من الحشد الرافضي الأحد (٢٣/ رمضان)، وأوقعوا خسائر في صفوفهم.

ووفقا للأنباء الواردة فقد انفجرت عبوة ناسفة على عناصر من الحشد الرافضي في منطقة صكوك التابعة لبلدروز، الأمر الذي تسبب بمقتل عنصرين وتدمير عربة رباعية الدفع.

وفي سياق منفصل، فَجَّر المجاهدون السبت (٢٢/ رمضان)، عبوة لاصقة على آلية للحشد الرافضي في قرية (نركز) التابعة لمنطقة (قره تبه)، مما أسفر عن إصابة مرتدَّيْن اثنين، بفضل الله.

من جانب آخر، استهدفت مفرزة قنص -الجمعة- عناصر الجيش الرافضي في قرية (البوخنازير)، التابعة للوقف، مما أدى إلى مقتل عنصر منهم.

يذكر أن أحد جنود الدولة الإسلامية شن -الأسبوع الماضي- هجوما استشهاديا على حاجز للجيش الرافضي شمال مدينة بعقوبة، مما أدى إلى مقتل وإصابة ٨ مرتدين، ولله الحمد.

عمليات انغماسية واستشهادية تخلف ١٣٢ قتيلاً من الـ PKK وتدمير ٤ دبابات للجيش النصيري غرب الطبقة



النبأ – ولاية الرقة

شهد الأسبوع الحالي معارك ضارية في ولاية الرقة بين جنود الدولة الإسلامية والـ PKK المرتدين، حيث نفذ المجاهدون ٥ عمليات استشهادية، إحداها في مقر لاستخبارات المرتدين، وأخرى في مقر للقيادة، أدت بمجملها إلى مقتل ١٣٢ مرتدا، وسقوط عشرات الجرحى، وحرق وتدمير ٤ دبابات.

عمليتان استشهاديتان في الرومانية

ففي حي الرومانية شمال غربي المدينة شن المجاهدون الأربعاء (٢٦/ رمضان)، هجوما واسعا على مواقع المرتدين، أدى إلى مقتل ٢٤ منهم.

وذكر المكتب الإعلامي للولاية أن الهجوم بدأ بعمليتين استشهاديتين نفذهما أبو عوف الإماراتي وأبو فارس الإماراتي -تقبلهما الله- تلاهما اقتحام مواقع المرتدين، مما أدى إلى وقوع ٢٤ قتيلا في صفوفهم.

وفي أطراف الحي سقط السبت (٢٢/ رمضان)، عنصران قتيلين على يد جنود الدولة الإسلامية، إثر صولة على مواقعهم.

سقوط ٤٩ مرتداً في الجزرة

وبالانتقال إلى حي الجزرة قال المكتب الإعلامي للولاية إن عددا من جنود الخلافة انغمسوا الخميس (٢٠/ رمضان)، قبيل الفجر، خلف الخطوط الأمامية للعدو، حيث دارت مع طلوع الفجر رحى مواجهات عنيفة هلك على إثرها نحو ١٩ مرتداً على الأقل.

وفي الحي ذاته وبعملية أخرى تمكن استشهاديان من جنود الدولة الإسلامية هما أبو داود الجزائري وأبو خليل الشامي -تقبلهما الله- الخميس من تفجير سترتيهما الناسفتين وسط جموع المرتدين، مما أدى إلى هلاك ١٣ عنصرا وإصابة آخرين، فيما عاد باقي الاخوة إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنة.

بينما هلك وأصيب الثلاثاء (٢٥/ رمضان)، ١٧ مرتدا إثر وقوعهم في حقلي ألغام جنوب الجزرة، ولله الحمد على توفيقه.

مقتل ١١ مرتداً في حي الصناعة

وبالحديث عن حي الصناعة شرق الرقة، هاجم جنود الخلافة السبت (٢٢/ رمضان)، قبيل المغرب مواقع لـ PKK المرتدين، فقتلوا ١٤ مرتدا، وأصابوا عددا آخر، وأحرقوا عجلتين عسكريتين، واغتنموا أسلحة وذخائر متنوعة.

مقتل ١٢ مرتداً قرب دوار القادسية

وبالقرب من دوار القادسية الواقع غرب المدينة سقط عدد من عناصر الـ PKK قتلى بنيران أحد قناصي الدولة الإسلامية، وبتفجير عبوات ناسفة.

وذكر المكتب الإعلامي للولاية أن مفرزة قنص تمكنت الثلاثاء (٢٥/ رمضان)، من قتل ٦ عناصر من الـ PKK المرتدين قنصا على أطراف دوار القادسية، وأُصيب ٢ من المرتدين قنصاً كذلك في أطراف منطقة الفروسية غرب الرقة، ولله الحمد.

وألمح إلى أن مناوشات جرت الاثنين (٢٤/ رمضان)، قريبا من الدوار أدت لهلاك عنصرين آخرين، وإصابة ثالث أثناء محاولتهم التقدم، بينما سقط ٤ منهم كذلك بتفجير عبوات ناسفة عليهم في المنطقة نفسها، وسقط عنصران آخران في حي السباهية غرب الولاية.

عملية استشهادية تضرب مقراً لاستخبارات الـ PKK

وفي قرية البوخشب بمنطقة جبل عبد العزيز شرق الولاية تمكن الأخ الاستشهادي أبو حسان القرشي -تقبله الله- الثلاثاء (٢٥/ رمضان)، من الوصول بسيارته المفخخة إلى مقر لاستخبارات المرتدين في القرية ففَجَّرها وسط جموعهم، ما أسفر عن هلاك ٧ مرتدين وإصابة ٥ آخرين، ولله الحمد والمنة.

سقوط ٧ مرتدين قتلى في المشلب

ونبقى شرق الولاية ولكن هذه المرة في حي المشلب حيث فَجَّر المجاهدون عبوة ناسفة على تجمع للمرتدين الجمعة (٢١/ رمضان)، مما أدى إلى سقوط ٧ عناصر بين هالك ومصاب.

عملية انغماسية في مقر قيادة للـ PKK

وإلى جنوب الولاية ذكر المكتب الإعلامي للولاية أن ٨ من المجاهدين انغمسوا الثلاثاء (٢٥/ رمضان)، داخل مقر قيادة للـ PKK المرتدين جنوب قرية كسرة جمعة جنوب المدينة، فمكنهم الله من قتل ٦ منهم، وإحراق عجلة رباعية الدفع، واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة.

وأوضح المكتب أن أحد الانغماسيين ارتقى شهيدا، نحسبه والله حسيبه، وعاد البقية إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

في حين تمكن المجاهدون من قتل ٥ جنود من الـ PKK المرتدين إثر استهدافهم بصاروخ موجه -الثلاثاء- في القرية ذاتها.

وفي سياق متصل شنت طائرة مسيرة لجنود الخلافة غارات على عناصر الـPKK في حي المشلب، مما أدى إلى مقتل عنصرين.

هذا وقد أسقطت مفارز الدفاع الجوي طائرة استطلاع للـPKK المرتدين في أطراف حي الصناعة.

عمليتان استشهاديتان وتدمير ٤ دبابات للنظام النصيري

لم تقتصر العمليات العسكرية على المعارك الدائرة بين جنود الدولة الإسلامية والـ PKK المرتدين في ولاية الرقة، بل شهد هذا الأسبوع عمليتين استشهاديتين ضربتا قطعان الجيش النصيري في الريف الغربي للولاية، أدتا إلى سقوط العديد من جنود الجيش النصيرية بين قتيل وجريح.

وقال المكتب الإعلامي للولاية إن أحد فرسان الشهادة انطلق السبت (٢٢/ رمضان)، بسيارته المفخخة نحو تجمع للجيش النصيري في حقل صفيان قرب طريق (الرقة - إثريا)، مما أسفر عن تدمير ٣ دبابات ومدفع رشاش، في حين تم تدمير دبابة رابعة بصاروخ موجه في قرية (ظهر أنباج) جنوب مطار الطبقة بريف الرقة الغربي، ولله الحمد على توفيقه.

بينما أوقعت عملية استشهادية أخرى لأحد جنود الخلافة الأربعاء (٢٦/ رمضان)، عددا من القتلى والجرحى في صفوف الجيش النصيري على طريق (الرقة - إثريا).

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية الرقة أن الأخ الاستشهادي أبا محمد الإيراني -تقبله الله- انطلق بعجلته المفخخة نحو تجمع المرتدين في قرية خربة زيدان جنوب مطار الطبقة، وفَجَّرها وسطهم، مما أدى إلى تدمير دبابة، ومقتل عدد من المرتدين، وفرار آخرين خائبين، كما دُمِّرت عربة BMP للجيش النصيري المرتد في القرية ذاتها، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن معارك الأسبوع الماضي شرق مدينة الرقة وغربها، كان من نتائجها مقتل وإصابة ٣ جنود أمريكيين ومقتل أكثر من ١٣٥ عنصرا من الـ PKK، في حين ضربت عمليتان استشهاديتان الجيش النصيري قرب مطار الطبقة، ولله الحمد.

هجوم كبير للانغماسيين في مدينة الشدادي

مقتل وإصابة ٦٥ مرتداً من الـ PKK وصليبيين وقيادات مرتدة

النبأ - ولاية البركة - خاص

شنت مجموعة من جنود جنود الدولة الإسلامية عملية انغماسية واسعة ضد الـ PKK المرتدين في مدينة الشدادي بريف ولاية البركة، سقط خلالها ٦٥ قتيلا وجريحا، بينهم جنديان أمريكيان وقيادات مرتدون.

وصرَّح مصدر أمني لـ (النبأ) أن ثلة من الانغماسيين انطلقت -بفضل الله وتوفيقه- الأحد (٢٣/ رمضان)، نحو مدينة الشدادي مرتدِين أحزمتهم الناسفة، قاصدين مواقع الـ PKK المرتدِّين داخل المدينة.

السيطرة على ٤ مواقع أمنية وعسكرية

وقال المصدر إن الانغماسيين طوقوا ٤ مواقع للمرتدين، ودارت رحى المعارك لمدة يومين، قطع جنود الخلافة فيها طريق (الشدادي – البركة).

وأضاف: "حوصرت المدينة خلال فترة الاشتباكات بطوق كبير ضربه المرتدون على أطرافها، وأعلنوا أن المدينة منطقة عسكرية".

وأوضح أن عددا من الانغماسيين اقتحموا مواقع المرتدين واشتبكوا معهم بأسلحتهم الخفيفة، وبعد نفاد ذخيرتهم فَجَّروا سترهم الناسفة بجموع المرتدين، مما أدى إلى مقتل وإصابة أكثر من ٢٥، بينهم جنديان أمريكيان، ولله الحمد على توفيقه.

وذكر أن الغزوة بدأت منتصف ليل الأحد (٢٣/ رمضان)، حيث تمكنت ٤ مجموعات من اقتحام ٤ مواقع للمرتدين (٢ منها أمنيان، والآخران عسكريان)؛ وهي الحاجز الغربي لمدخل مدينة الشدادي، ومقر أمني بالقرب منه، ومقر داخل مبنى مياه الشدادي، على الطريق العام المؤدي إلى مدينة البركة، وموقع بين الشدادي وبين قرية (الـ ٤٧) بالقرب من المشتل.

استنجاد المرتدين بأسيادهم الصليبيين

وبعد قطع طرق الإمداد عن المرتدين قام الانغماسيون بعمل حواجز على الطرق المؤدية للمواقع التي أرادوا اقتحامها، ثم تمت مباغتة المرتدين واقتحام مقراتهم وقتل من فيها، مؤكدا أن الاشتباكات استمرت حتى ظهر يوم الاثنين (٢٤/ رمضان)، حسبما أورد المصدر ذاته.

ولفت إلى أن الانغماسيين استخدموا في غزوتهم قواذف الـ RPG، وأسلحة متوسطة وخفيفة، وأن المرتدين استنجدوا بالطيران الأمريكي بعد مفاجأة المجاهدين لهم وإيقاع مقتلة فيهم، فشن عدة غارات إسنادا لهم.

ليس ذلك فحسب، فقد استقدموا تعزيزات عسكرية من بلدة الهول ومدينة البركة، بعد أن تحولت مدينة الشدادي إلى منطقة عسكرية مغلقة.

يذكر أن هذا الهجوم هو الثاني لجنود الدولة الإسلامية داخل مدينة الشدادي خلال شهرين، حيث انغمس عدد من جنود الخلافة قبل عدة أسابيع واشتبكوا مع المرتدين داخل أحياء المدينة بعد استهدافهم لعدد من المواقع الأمنية والعسكرية، وأدت تلك الاشتباكات إلى مقتل أكثر من ٧٠ مرتدا من عناصر الـ PKK، ولله الحمد.

صولة على ثكنة للروافض قرب (تل صفوك)

من جهة أخرى صال عدد من جنود الخلافة الاثنين (٢٤/ رمضان)، على ثكنة للجيش الرافضي قرب معبر تل صفوك على الحدود المصطنعة، فدارت اشتباكات أسفرت عن هلاك ٣ مرتدين وإصابة آخرين وإحراق الثكنة، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنة.

وفي شمال الولاية استهدف جنود الخلافة في اليوم ذاته سيارة تقل عناصر من الـ PKK المرتدين بتفجير عبوة ناسفة عليهم قرب دوار "السياحي" في مدينة القامشلي، الأمر الذي أدى إلى تدميرها وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

وفي مدينة البركة تمكن المجاهدون الثلاثاء (٢٥/ رمضان)، من تدمير سيارة تقل عناصر من الـ PKK بتفجير عبوة ناسفة عليهم قرب حاجز البيروتي ما أدى إلى مقتل وإصابة عدد منهم، والحمد لله.

مقتل ٣٢ جندياً نصيرياً في معارك محتدمة شرق سلمية

النبأ - ولايتا حماة وحلب

دارت معارك محتدمة -هذا الأسبوع- بين جنود الدولة الإسلامية والجيش النصيري شرق مدينة سلمية في ولاية حماة، سقط على إثرها أكثر من ٣٢ مرتدا قتيلا، إضافة إلى تدمير واغتنام عدد من الآليات العسكرية، في حين تمكن جنود الخلافة في ولاية حلب من تفجير عدة عبوات ناسفة أدت إلى مقتل وإصابة عدد من عناصر الجيش النصيري.

إذ تصدى جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٣/ رمضان)، لمحاولة تقدم للجيش النصيري شرق مدينة سلمية، وكبدوه عشرات القتلى، ولله الحمد.

وأفادت المصادر الميدانية بأن اشتباكات اندلعت بين جنود الخلافة والمرتدين جنوب شرقي قرية (الشيخ هلال) قرب أوتوستراد (سلمية – إثريا)، وتمكن خلالها المجاهدون من قتل ٢٢ عنصرا من الجيش النصيري، وتدمير دبابتين، واغتنام عربة BMP وسيارتين، إحداهما تحمل رشاشا ثقيلا.

وأوضح المكتب الإعلامي أن الجيش النصيري لم يُحرز أي تقدم باتجاه مناطق المجاهدين إثر ذلك الهجوم، ولله الحمد.

كما امتدت المعارك إلى محيط قرية عقارب الصافي شرق مدينة سلمية، وأشارت الأنباء الواردة إلى أن المواجهات في تلك المنطقة أسفرت عن مقتل ٤ عناصر من الجيش النصيري وإصابة ٢ آخرين، وتدمير دبابة عقب استهدافها بصاروخ موجه.

ونبقى في المحور ذاته حيث تمكن جنود الخلافة الجمعة (٢١/ رمضان)، من صد محاولة تقدم أخرى للجيش النصيري على قرية (قليب الثور) شرق مدينة سلمية.

المكتب الإعلامي للولاية ذكر أن الجيش النصيري سعى لإحراز تقدم على حساب المجاهدين، فتصدوا له بمختلف الأسلحة، واندلعت مواجهات أسفرت عن مقتل ٨ مرتدين، واغتنام مدفع رشاش، وتراجع القوة المهاجمة إلى المواقع التي انطلقت منها دون تحقيق أي مكسب.

إضافة إلى ذلك استهدفت مفارز الإسناد مواقع الجيش النصيري في قرى عقارب الصافي والسعن والمبعوجة، بريف حماة الشرقي بعدد من صواريخ الغراد والقذائف المدفعية.

في حين استهدف الطيران الروسي الصليبي الثلاثاء (٢٥/ رمضان)، قرى ريف حماة الشرقي بأكثر من ٣٠ غارة جوية بالفسفور الأبيض، أدت إلى إصابة بعض الأهالي.

بدورها استهدفت مفارز الإسناد تجمعات الجيش النصيري والميليشيات الرافضية بـقذائف الدبابة والهاون، مما تسبب في تدمير دبابة، والحمد لله.

تجدر الإشارة إلى أن نحو ١٧ عنصرا من الجيش النصيري سقطوا بين قتيل وجريح -الأسبوع الماضي- نتيجة مواجهات مع جنود الدولة الإسلامية، شرق مدينة سلمية.

مقتل عدد من عناصر الجيش النصيري شرق خناصر

وفي ولاية حلب استهدف المجاهدون السبت (٢٢/ رمضان)، تجمعات للجيش النصيري شرق بلدة خناصر، مما أدى إلى سقوط عدد منهم بين قتيل ومصاب.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة فَجَّروا عدة عبوات ناسفة على المرتدين قرب منطقة دريهم، مما أدى إلى وقوع قتلى ومصابين في صفوفهم.

إلى جانب ذلك، جرى تدمير مدفع ٥٧ ملم للجيش النصيري المرتد بصاروخ موجه في قرية (رسم وهبة) في المنطقة ذاتها، ولله الحمد.

غزوة طهران المباركة

مرحلة جديدة من جهاد الروافض المرتدين

"وإلى الأشاوس مُجندلة العدا، أبناء أهل السنة من جنود الخلافة في أرض فارس، بارك الله صنيعكم بأعداء الملة والدين. لقد شفيتم الصدور وأدخلتم على المسلمين السرور، وأوقعتم بالمشركين ما كانوا يحذرون. فواصلوا الضربات، فإن بيت دولة المجوس أوهن من بيت العنكبوت".

بهذه الكلمات الموجزات، بارك المتحدث الرسمي للدولة الإسلامية، الشيخ المجاهد أبو الحسن المهاجر -حفظه الله- غزوة طهران، وشكر صنيعهم، وحرَّضهم على المزيد من الضربات لرأس الرفض، وبيت الشرك، إيران، حتى ينهار هذا البيت الذي هو أوهن من بيت العنكبوت، وتسقط هذه الدولة التي تقود الرافضة في العالم، وتعود أرض فارس قطعة من دار الإسلام، طاهرة من الأوثان والطواغيت، تعلوها أحكام الإسلام، ويطاع فيها أمر الله.

إن الدولة الإسلامية بإطلاقها مرحلة الغزوات في قلب دولة إيران الرافضية، تكون قد قطعت شوطا جديدا من الحرب على هذه الدولة الكافرة، بعد مراحل عديدة مرت خلال السنوات الخمس عشرة الماضية، التي بدأت بالحرب على روافض العراق، وعلى رأسهم الأحزاب والميليشيات التابعة لإيران، وبدأ قطفُ رؤوسها منذ الأيام الأولى لانطلاق الجهاد ضد الصليبيين في هذه الأرض، واستمرت هذه المرحلة قرابة العقد من الزمن، حتى أذن الله بانهيار الجيش والميليشيات الرافضية بعد فتح الموصل، فاضطرت إيران إلى أن تتدخل بشكل مباشر في هذه الحرب حين انهار حلفاؤها، وصارت الدولة الإسلامية على تخومها، فدفعت بجيشها وحرسها "الثوري" بشكل مباشر فيها، فخسر فيها الرافضة -بفضل الله- عشرات الآلاف من مقاتليهم، وعلى رأسهم عناصر وضباط الحرس "الثوري" الإيراني الذين يقودونهم.

كما خاض جنود الدولة الإسلامية في ولايات الشام حربا مباشرة ضد دولة إيران، والميليشيات الرافضية التابعة لها أثناء قتال المجاهدين للجيش النصيري الكافر في الشام، وما معارك خناصر، وتدمر، وبادية الشام عنا ببعيد، التي خسرت فيها دولة إيران كثيرا من مقاتليها الروافض، وخاصة من فصيلها المدلَّل (حزب الله) اللبناني.

ولكن تأثير هذه الحرب على طواغيت إيران لم يكن كبيرا جدا نسبيا، لأن أكثر الخسائر تقع في صفوف أتباعهم من الميليشيات الرافضية، ولأن نتائج معاركهم مع الدولة الإسلامية بعيدة عن التأثير المباشر على حكوماتهم، وحالة بلادهم الاقتصادية، حتى إذا وجدوا النيران تنتقل إلى داخل بلادهم وجدنا الاستنفار الكبير من هؤلاء الطواغيت، ووعيدهم بالثأر من الدولة الإسلامية، بعد قيام جنودها بالغزوة المباركة في قلب عاصمتهم، وعلى مكانين في غاية الأهمية بالنسبة لهم، هما مبنى برلمانهم الشركي، والمرقد الوثني لطاغوتهم الأكبر الهالك الخميني، ما تمخَّض أخيرا عن إطلاق المرتدين عددا من الصواريخ استهدفت عوام المسلمين في دار الإسلام، زاعمين أنهم ضربوا مقرات للدولة الإسلامية، وقتلوا قادة في جيشها، وما إلى ذلك من الأكاذيب التي يحاول طواغيت إيران من خلالها، أن يستعيدوا ماء وجههم أمام أتباعهم داخل إيران وخارجها.

إيران.. دولة طاغوتية كافرة

إن إيران دولة تدعو إلى الشرك بالله، بتعبيد الناس لآل بيت النبي عليه الصلاة والسلام، وهي تحمي هذا الشرك، وتحارب لنشره في الأرض، وقد جعلت من دين الرافضة الاثني عشرية الشركي، دينا رسميا لها، تحكم بموجبه، وترد كل قوانينها ونظمها إليه، يرأسها طاغوت مطاع في كفره، ومتبوع على ضلالته، يسمونه "المرشد" الذي يتولى منصب إمامة الرافضة في العالم، في ظل غياب إمامهم "المهدي" المزعوم.

فهي بذلك دولة طاغوتية كافرة، يجب على المسلمين قتالها، وإزالة حكمها الكافر، وما خلَّفته من شرك في الأرض، وإحلال حكم الإسلام في الأرض التي تحت سلطانها، وهذا الأمر واجب عيني على المسلمين من أهل تلك البلاد، وواجب على كل المسلمين إعانتهم في ذلك، الأقرب إليهم، فالأقرب.



ويزداد وجوب جهاد حكومة إيران الرافضية إذا علمنا حجم تأثيرها في نشر شرك الرافضة، وقيادة ملتهم، ونصر دينهم، في كل مكان.

إيران تقود المشروع الرافضي في العالم

جاهل من لا يعرف حدود المشروع الرافضي الذي تقوده إيران في العالم اليوم، الذي يندفع بقوة في المجالات المختلفة، وقد حقق نتائج كبيرة، في فترة وجيزة من الزمن، وذلك بسبب إصرار طواغيت إيران على إنجاحه بأي طريقة، وبذلهم في سبيل ذلك كل ما بأيديهم من موارد مالية ضخمة، وإمكانيات بشرية وإعلامية هائلة، ووزن سياسي واقتصادي كبير، تقوم على قاعدة صلبة هي دولة إيران، التي تمكَّن طواغيت الرافضة من الاستيلاء على الحكم فيها قبل أربعة عقود تقريبا.

ولا يحتاج المرء إلى تدقيق كبير في أحوال بلدان المسلمين، حتى يرى بعينه حجم النفوذ الذي بلغه الروافض في هذه البلدان، ومراكز الاستقطاب والقوة التي تم تثبيتها في مناطق مختلفة من العالم لم يكن للرافضة وجود في بعضها على الإطلاق قبل سنوات قليلة، وذلك ضمن حملة دعوة ضخمة إلى دين الرفض، تشرف عليها دولة إيران، وتلقي بكل ثقلها السياسي والمالي والإعلامي خلفها، نجم عنها ضم مئات الآلاف إلى دين الرافضة، من الذين كانوا ينتسبون إلى أهل السنة، ويزعمون التوحيد.

والأخطر من ذلك كله، أن حكومة إيران الرافضية تمكنت خلال هذه العقود، من السيطرة على كل تجمعات الرافضة في العالم، وتنظيمهم، وترتيب وضعهم داخل مشروعها العالمي، بل تمكنت من الارتباط مع أكثر الطوائف المنتسبة إلى "التشيع"، من غير الاثني عشرية، كالباطنيين من الإسماعيلية والنصيرية، والزيدية الجارودية وغيرهم.

وقد كان الروافض والباطنيون قبل حكم طواغيت الرافضة في إيران، أشتاتا متفرقين، موزعين في العالم، في بؤر قديمة للرفض، خاصة في العراق، والشام، والبحرين، واليمن، والهند، وخراسان، وتركيا، وأذربيجان، مختلفين فيما بينهم، متعادين، متحاربين، حتى تمكنت حكومة إيران من التواصل مع قادتهم، وأدخلتهم تحت طاعتها، بالترغيب والترهيب، ثم أعادت تنظيمهم في حركات ومنظمات وأحزاب وفصائل، تتبع كلها لإمرة "الولي الفقيه" المتمثل بالطاغوت الحاكم لإيران باسم "المرشد الأعلى"، يُلقي أتباعها أنفسهم في أتون أي حرب يدفعهم إليها طاغوت إيران الأكبر.

وليس ببعيد عنا حجم التحشيد الكبير من التنظيمات الرافضية من مشارق الأرض ومغاربها للحرب على أهل السنة والجماعة في العراق والشام، حيث نرى رافضة الشام يقودهم (حزب اللات) اللبناني، ورافضة العراق ينخرطون جميعهم في إطار (الحشد الرافضي)، ويعينهم في ذلك رافضة خراسان من الهزارة، وكلهم تحت قيادة (حرس الشرك) الإيراني.

كما إن الحرب التي تخوضها حكومة إيران المرتدة، ضد حكومات الخليج الطاغوتية في كل من اليمن، والبحرين، والقطيف، والكويت، ليست بخافية على أحد، يديرها (حرس الشرك) الإيراني، الذي يقود كل تحركات الأحزاب والفصائل الرافضية في هذه المناطق.

إيران هي الضامن الوحيد لتوحيد الرافضة

فهذه الحروب المتناغمة، والتحركات المتوازية المتعاضدة للرافضة في العالم، مبدأها أن لها قيادة واحدة، تجمع الفرقاء المختلفين، وتحل المنازعات والخصومات بينهم، وتمنعهم من الاقتتال، وتحشدهم جميعا لتحقيق أهداف

المشروع الرافضي الكبير للسيطرة على كل بلاد المسلمين، وتوحيدها جميعا تحت حكم "الولي الفقيه" الحاكم لإيران.

ولا تقتصر هذه السيطرة على الأحزاب والميليشيات الرافضية التي يؤمن مراجعها وأفرادها بإمامة طاغوت طهران عليهم، وبجواز "ولاية الفقيه" في ظل غياب "المهدي المنتظر"، ولكن أيضا على الأحزاب المخالفة لهذه العقيدة، (بل والتي تراها ضلالا أو كفرا حتى)، وذلك من خلال ضبط مراجعها وقادتها، بالترغيب والترهيب، إذ لا يجرؤ أحد منهم على الخروج عن خط حكومة إيران، أو قتال مجموعات رافضية أخرى، مخافة أن يتم تأديبه بطريقة أو بأخرى.

وهكذا تضع حكومة إيران الروافض في كل بلد من البلدان تحت سيطرة وحكم أحد الأحزاب الرافضية التابعة لها، يعتقد بإمامة طاغوت طهران، ويطيع أوامره، مثل (حزب اللات) في لبنان، و(حزب الدعوة) في العراق، و(أنصار اللات) في اليمن، وتطبق هذه القاعدة في كل مكان، ما استطاعت إلى ذلك سبيلا.

وهذا هو أهم الأسباب التي تمنع الأحزاب والميليشيات الرافضية في العراق اليوم من التقاتل والاحتراب، في ظل التنازع الشديد بين قادتها على المكاسب والسلطة، الذي وصل في مراحل عديدة حد الاقتتال، لولا تدخل طاغوت إيران وسفرائه، وأجهزة مخابراته، في ضبط الوضع ومنعه من الوصول إلى ما لا تريده طهران حاليا من أتباعها، وتوجيه جهود جميع الرافضة لقتال الدولة الإسلامية، في إطار الجيش والحشد الرافضيَّين.

ضرورة تدمير دولة إيران وأذرعها الخبيثة

إن ما سبق ذكره يبين أن للمشروع الرافضي الباطني اليوم رأسا في طهران، وأذرعا كثيرة قوية في مناطق مختلفة من العالم، وإن تدمير هذا المشروع لا يمكن بحال أن يقتصر على ضرب الأذرع وترك الرأس، أو ضرب الرأس مع ترك الأذرع تنمو بحرية، ولكن الواجب أن يكون المشروع المضاد للمشروع الرافضي، قائما على أساس الجهاد الشامل ضد الرافضة في جميع أنحاء العالم، وهو الأمر الذي تطبقه الدولة الإسلامية الآن، في إطار امتثالها لأمر الله تعالى {وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً} [التوبة: ٣٦].

وذلك أن ما كان جاريا في السنوات الماضية من التركيز على ضرب أذرع إيران، كما هو حاصل في الحرب ضد الأحزاب الرافضية في العراق، ثم الصراع الشامل ضد هذه الأذرع في العراق والشام واليمن وخراسان، سيمكننا -بإذن الله- من تأخير المشروع في أحسن الظروف والنتائج، لا تدميره، وذلك أن قوة الضخ المالي والبشري والعقائدي الموجودة لدى إيران، ستمكنها من تعويض ما فقد من قوة أي ذراع من أذرعها، كما يمكنها أن تعوض خسائرها في أي منطقة من العالم، بما تحققه من نجاح في مناطق أخرى، وبالتالي فإن ضرب الرأس المتحصن في إيران، هو الأساس في أي خطة لتدمير المشروع الرافضي، إذ من شأنه دفع الحكومة الإيرانية إلى الانشغال بالدفاع عن أمنها، والحفاظ على سمعة القوة التي سعت لبنائها على مدى عقود، وكذلك تأمين وضعها الداخلي، في ظل المخاوف المؤكدة من حدوث اضطرابات كبيرة داخل إيران عند أي بادرة ضعف تبديها الحكومة الإيرانية، وهذا ما يمكن تحقيقه -بإذن الله- باستهداف مراكز قوة النظام الطاغوتي الحاكم في إيران، ومصادر فرضه للهيبة والأمن، وكذلك بإحداث الاضطرابات في عمل مؤسسات هذا النظام المختلفة، حتى الاقتصادية منها والخدمية، في سبيل دفع الحكومة إلى الانشغال أكثر بحل هذه الإشكالات التي قد تسبب اضطرابات سياسية واجتماعية يخشاها النظام الطاغوتي ويسعى إلى تجنبها.

وبزيادة العبء الداخلي على النظام الطاغوتي في إيران، سيضطر في النهاية إلى الموازنة بين الحفاظ على رأس المال المتمثل باستقرار الحكم في إيران، أو الإصرار على تحقيق الأرباح في مناطق أخرى من العالم، وتكون نتيجة القرار في هذه الموازنة توجيه الموارد البشرية والمالية بما يضمن تحقيق الهدف المطلوب.

وبإصرار الحكومة على استمرار الدعم للأذرع في الخارج، واستمرار معارك جيشها في ساحات متعددة، فإنها بذلك ستدفع الوضع -بإذن الله- إلى الانهيار في حالة شبيهة بما حدث في الاتحاد السوفيتي سابقا.

ولكن إن تُركت الأذرع الرافضية الأخرى في العالم، فإنها تبقى مصدر خطر كبير حتى لو سقط النظام الطاغوتي في طهران، وانهارت دولتهم، إذ يمكن أن يتحول أي من تلك الأذرع الخبيثة إلى رأس جديد للمشروع الرافضي، خاصة إن تمكن من دول ذات موارد كبيرة، كالعراق أو دويلات الخليج مثلا.

ولذلك فإن توزيع التركيز على كل من رأس المشروع الرافضي في إيران حتى إسقاط النظام الطاغوتي الحاكم فيها، وإزالة كل معالم الشرك من تلك الأرض، والأذرع الرافضية الكثيرة في مختلف مناطق العالم، من شأنه -بإذن الله- أن يدمّر هذا المشروع الخبيث بالكلية، خلال فترة متوسطة المدى.

وقد وجدنا -ولله الحمد- الثمار المباركة للاشتباك المباشر مع الرافضة، في كل من العراق والشام، التي كان من أهمها نزع أولئك المرتدين لقناع التقية الذي تستروا به لقرون، فكشفوا عن حقيقة عدائهم لأهل السنة والجماعة، بما ارتكبوه من جرائم بحقهم، ساعدت -بفضل الله- على إيضاح حقيقتهم للناس، وإقناعهم بسهولة بوجوب قتالهم، وما احتشاد أهل السنة في العراق خلف الدولة الإسلامية في حربها معهم طيلة هذه السنوات عنّا ببعيد.

وإن فتح معارك جديدة معهم أينما ثقفوا، وتوسيع المعارك الموجودة سلفا في مناطق أخرى، من شأنها أن تدفع المسلمين -بإذن الله- إلى مزيد من الانخراط في الحرب معهم، تحت راية الدولة الإسلامية، ولن تستغرق هذه الحرب فترة طويلة من الزمن، حتى يكتشف الروافض وعلى رأسهم طواغيت إيران، حجم قوتهم الحقيقي، وعجزهم الأكيد عن الاستمرار في القتال على كل هذه الجبهات، التي سيكون على رأسها جبهة القتال داخل إيران، والتي ستستهدف رأس المشروع الرافضي، وكبار طواغيته وداعميه، إن شاء الله.

وسائل ضرب إيران داخلها وخارجها

إن الحرب على الرافضة المشركين يمكن توسيعها على عدة محاور، منها:

- **الاشتباك المباشر:** مثلما هو حاصل اليوم في العراق والشام واليمن، وقد أدى هذا المحور -بفضل الله- إلى نكاية عظيمة في الرافضة، خاصة في ولايات العراق، مع فقدانهم لعشرات الآلاف من القتلى وأضعافهم من الجرحى، بالإضافة إلى تدمير الأساس الاقتصادي للحكومة الرافضية في العراق، وتهديدها بالانهيار، لولا المساندة الضخمة من طواغيت إيران، التي ستتراجع -بإذن الله- إذا تم تفعيل العمل داخل إيران، وكذلك بسبب اضطرار طواغيت إيران إلى الانغماس بشكل أكبر في الحرب ضد الدولة الإسلامية في جبهات أخرى كولاية خراسان، وهذا المحور من أهم محاور الاستنزاف لمواردهم البشرية والمادية، ويساهم بفعالية في إشغال المشروع الرافضي العالمي، واستهلاك أدواته، وإبطاء تحركه في مناطق أخرى يسعون للعمل عليها، وتنمية قوتهم فيها.

- **ضرب الرأس:** وذلك من خلال تفعيل الهجمات على رأس النظام الطاغوتي الحاكم في إيران، الذي يقود المشروع الرافضي العالمي كله، مع التركيز في المراحل الأولى على ضرب نقاط ارتكاز هذا النظام، ومفاصله الرئيسية، وتحريض المسلمين في إيران على جهاده وقتاله، استجابة لأمر الله -تعالى- بقتال المرتدين، وأمره بإزالة الشرك من الأرض، قال سبحانه: {وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ} [البقرة: ١٩٣].

- **الحرب الشاملة على الروافض:** وهو الذي يمارسه -بفضل الله- جنود الدولة الإسلامية في كل مكان، من خلال ضربهم لمعابد الرافضة، وتجمعاتهم، واغتيال أفرادهم وطواغيتهم في كل مكان، وما عملياتهم في ولايات العراق، والشام، واليمن، وخراسان، وفي بنغلادش، عنا ببعيد، وهذا ما يجب توسيعه ليشمل الرافضة أينما وجدوا، كما قال تعالى: {فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَاحْصُرُوهُمْ وَاقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ} [التوبة: ٥]، وهذا ما يجب أن يستوعبه المسلمون في كل مكان، ويعملوا على أساسه.

فلا يتركوا داعية للرفض إلا قتلوه، عقابا له على ردته، ومنعا له ولأمثاله من إفساد المسلمين، بل ولا أحد من المنتسبين للإسلام يرتد عن دينه باتباع دين الرافضة، إلا قُتل جزاء على ردته، ولا يتركوا معبدا للرافضة في أي مكان إلا ودكوه فوق رؤوسهم، ولا شيئا من أموالهم إلا أخذوه غنيمة للمسلمين أو أتلفوه، ليحرموا المشركين من الاستقواء به، فلا يمكن لرافضي خبيث أن يعيش آمنا مطمئنا في أي مكان في العالم، حتى يتوب من ردته ويؤمن بالله العظيم.

ولكن من المهم أن يتم التركيز على الأهداف الحيوية، كسفارات الدول الرافضية (كإيران والعراق)، ومستشارياتها وملحقياتها الثقافية والدينية، إذ هي مراكز لنشر دين الرفض في العالم، وكذلك مكاتب مراجعهم، ومشاريعهم التجارية والاقتصادية الكبرى، ورؤوس الدعوة والتنظيم فيهم، وذلك كله أمر يسير ممكن على من أخلص النية، واستعان بالله العظيم على جهاد أعدائه.

وبهذا لن يطول الزمن -بإذن الله- حتى يتداعى المشروع الرافضي، وقد ظهرت معالم انهياره الآن -بفضل الله- بعد الخسائر الكبيرة التي تلقاها على أيدي المجاهدين، وباستمرار الحرب عليهم سينهار رأس هذا المشروع الشركي وأذرعه الخبيثة، ويتخلص المسلمون من شرهم، بإذن الله.

وإن هذه المعركة الكبيرة ضد الروافض المشركين، لن تصدنا بحال عن مشروع جهادنا الأكبر ضد الصليبيين، بل هي موازية له، مساهمة فيه بشكل أكبر، عن طريق حشد المزيد من أهل السنة، في هذه الحرب، تحت راية الدولة الإسلامية، وما ذلك على الله تعالى بعزيز، والحمد لله رب العالمين.

صولة على موقع للروافض قرب التنف

تُخلِّف ١٧ قتيلاً وعشرات الآليات المدمَّرة

النبأ – ولاية الفرات

صال عدد من جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٥/ رمضان)، على مقر لواء للجيش الرافضي قرب منطقة التنف على الحدود المصطنعة، مما أسفر عن مقتل ١٧ مرتدا، وتدمير عشرات الآليات، واغتنام أخريات.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية الفرات بأن المجاهدين هاجموا مقر اللواء في منطقة الجمونة قرب التنف على الحدود المصطنعة "العراقية - السورية"، ودارت اشتباكات بين المجاهدين والمرتدين، أسفرت -بفضل الله- عن مقتل ١٧ عنصرا، وتدمير ٣١ آلية عسكرية و٨ خيام، واغتنام المجاهدين ٥ آليات عسكرية وهي (٣ ناقلات آليات، وجرافة، وعربة رباعية الدفع)، إضافة إلى كميات من الأسلحة والذخائر، ولله الحمد.

وحول تفاصيل الهجوم ذكرت وكالة أعماق نقلا عن مصدر عسكري أن مجموعات من جنود الدولة الإسلامية تسللت إلى مسافة قريبة من المقر ثم باغتت عناصره بهجوم من ٣ محاور، لتندلع بعدها مواجهات بين الطرفين أسفرت عن خسائر بشرية ومادية للجيش الرافضي، ولله الحمد.

وأكدت المصادر أن جنود الخلافة عادوا بعد هذه الصولة إلى المناطق التي انطلقوا منها سالمين، بفضل الله.

كما استهدف جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٦/ رمضان)، عربتي همر للجيش الرافضي في منطقة (الكيلو ٤٠) شمال الرطبة، مما أسفر عن تدميرهما، ولله الحمد.

وكان عدد من جنود الدولة الإسلامية قد كمنوا الجمعة (٢١/ رمضان)، لدورية للجيش الرافضي، شمال مدينة الرطبة، الأمر الذي أدى إلى إعطاب آلية عسكرية ومقتل وإصابة عدد من المرتدين.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية نصبوا الكمين للمرتدين في منطقة (الكيلو ٤٠) شمال الرطبة، وتمكنوا خلاله من إعطاب ناقلة جند للجيش الرافضي، مما تسبب في مقتل وإصابة عدد من المرتدين.

من جهة أخرى استهدفت مفارز الإسناد مواقع الجيش الرافضي قرب مناطق (الكيلو ٢٥، والكيلو ٣٠، والكيلو ٣٥) في مدينة الرطبة، بقذائف الهاون وصواريخ الغراد، وكانت الإصابات دقيقة، بفضل الله.

تجدر الإشارة إلى المنطقة التي صال عليها المجاهدون قرب التنف شهدت عدة صولات لجنود الخلافة في الفترة الأخيرة، كبدت المرتدين خسائر كبيرة في الأرواح والمعدات، بفضل الله.

جنود الخلافة يُدمِّرون عدة آليات للجيش النصيري



النبأ – ولاية حمص

خاض جنود الخلافة -هذا الأسبوع- مواجهات مع الجيش النصيري شرق مدينة تدمر أدت إلى مقتل عدد من المرتدين، وتدمير دبابة وعربتين رباعيتي الدفع وجرافة ومدفع رشاش.

وقال المكتب الإعلامي لولاية حماة إن جنود الخلافة خاضوا الجمعة (٢١/ رمضان)، ولليوم الثاني على التوالي مواجهات مع الجيش النصيري في محيط المحطة الثالثة شرق مدينة تدمر، أسفرت عن مقتل ٦ مرتدين بين مفرقي الأراك والمحطة.

وأضاف المكتب أن ٣ عناصر من الجيش النصيري قُتلوا على يد جنود الدولة الإسلامية أيضا خلال مواجهات قرب المحطة الثالثة شرق مدينة تدمر.

وأضاف أن الجيش النصيري زجَّ بحشود كبيرة في محاولة للوصول إلى المحطة الثالثة من جهة منطقة العباسية، فاندلعت مواجهات بينه وبين جنود الخلافة، أسفرت عن مقتل ٦ عناصر من الجيش النصيري، مؤكدا أن المجاهدين تمكنوا من تدمير آلية رباعية الدفع تحمل مدفعا رشاشا من عيار ٢٣ ملم قرب المحطة شرق مدينة تدمر بعد استهدافها بصاروخ موجه.

وفي المحور ذاته استهدف المجاهدون دبابة T72 للجيش النصيري قرب محمية التليلة بصاروخ موجه، مما أدى إلى تدميرها، ولله الحمد، كما استُهدفت جرافة للنصيرية بصاروخ موجه كذلك، مما أدى إلى تدميرها، ولله الحمد والمنة.

وقال المكتب الإعلامي إن نتائج المواجهات لم تقتصر على ذلك فقط، فقد تم تدمير مدفع رشاش من عيار ٢٣ ملم للجيش النصيري في محيط محطة أراك، إثر استهدافه بمدفع ٥٧ ملم.

تجدر الإشارة إلى أن أكثر من ٥٠ عنصراً من الجيش النصيري سقطوا بين قتيل وجريح، خلال المواجهات التي اندلعت -على مدار الأسبوع الماضي- مع جنود الخلافة في الولاية، إضافة إلى تدمير ٣ دبابات، وعربة شيلكا، وآليتين رباعيتي الدفع، وإعطاب عدة آليات عسكرية أخرى، والسيطرة على ٥ حواجز، واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

هجوم انغماسي على قاعدة للبيشمركة في مطار طوز خورماتو

النبأ – ولاية كركوك

هاجم انغماسيان من جنود الخلافة الأحد (٢٣/ رمضان) قاعدة عسكرية للبيشمركة المرتدين في مطار طوز خورماتو.

ونقلت وكالة أعماق عن مصدر أمني أن جنديَّين من الدولة الإسلامية هما من نفذا الهجوم على القاعدة التي تضم مستشارين أمريكيين، دون أن تورد تفاصيل أخرى حول الهجوم، وخسائر المرتدين والصليبيين جراءه.

وعلى صعيد آخر استهدف جنود الدولة الإسلامية آليات البيشمركة المرتدين غرب كركوك، مما أسفر عن تدمير آليتين، ومقتل عنصرين، ولله الحمد.

وذكرت المصادر أن جنود الدولة الإسلامية فَجَّروا عبوتين ناسفتين على آليتين رباعيتي الدفع تقلان عناصر من البيشمركة المرتدين في قرية الكيصومة ومنطقة الدبس غرب كركوك، مما أسفر عن تدميرهما ومقتل عنصرين.

كما صال عدد من جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٥/ رمضان)، على مواقع للبيشمركة المرتدين على طريق (تكريت – طوز خورماتو)، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد من المرتدين.

وأوضح المكتب الإعلامي للولاية أن جنود الدولة الإسلامية هاجموا مستخدمين مختلف أنواع الأسلحة مواقع المرتدين على الطريق، ودارت اشتباكات بين الطرفين أسفرت عن مقتل وإصابة العديد منهم وتدمير ٣ ثكنات، واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

إلى ذلك قُتل ٣ عناصر من البيشمركة المرتدين وأُصيب ٢ آخران في جبل ربيضة غرب مدينة الحويجة، ولله الحمد.

من جانب آخر استهدفت مفارز القنص -هذا الأسبوع- عناصر البيشمركة المرتدين في حقل علاس النفطي وقرية دبج جنوب غربي كركوك، مما أسفر عن مقتل ٧ مرتدين، بفضل الله.

ينوِّه إلى أن عددا من جنود الخلافة صالوا -الأسبوع الماضي- على ثكنتين للبيشمركة المرتدين جنوب غربي كركوك فتمكنوا من قتل ٥ مرتدين، وتدمير آليتين عسكريتين، ولله الحمد.

جبهة قتال لا تهدأ بين الموحدين والروافض المشركين

النبأ – ولاية البيضاء – خاص

أحبط جنود الدولة الإسلامية خلال هذا الأسبوع حملة عسكرية واسعة للحوثة المشركين على مناطقهم في حمة لقاح في ولاية البيضاء.

وعن تفاصيل الهجوم قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن الهجوم كان من ٤ محاور، قام الحوثة بنشر عدد كبير من قناصيهم فيها. أعداد كبيرة من الجنود زجها المرتدون في المعركة، واعتمدوا في هجومهم هذا على تغطية نارية كثيفة وغير مسبوقة من الدبابات والرشاشات المتوسطة وصواريخ الكاتيوشا ومدافع الهاون.

وقد امتازت هذه الحملة عن باقي الحملات السابقة بأن الحوثيين استخدموا فيها أسلحة ومجاميع قتالية مدربة، مجهزة بزي رسمي، واستخدموا خلال هجومهم الطائرات المسيرة لرصد الخطوط الدفاعية للمجاهدين.

وأضاف المصدر: "احتدمت المعارك مع بزوغ فجر يوم الاثنين (٢٤/ رمضان)، واستمرت حتى عصر اليوم نفسه، دون أن ينجح المرتدون في إحراز أي تقدم، إذ ثبت جنود الخلافة وصبروا، ومكنهم الله من إفشال هجوم الحوثة وقتل وجرح العديد منهم، بينهم قياديون، مما أجبرهم على التراجع والانسحاب".

٣٨ قتيلاً وجريحاً من الحوثة المشركين

وقد جاء هذا الهجوم بعد يوم واحد من خسائر كبيرة تكبدها الحوثة المشركون.

فوفقا للمصادر الميدانية فقد سعى الحوثة لإحراز تقدم على حساب المجاهدين في منطقة قيفة كذلك، إلا أن جنود الخلافة اشتبكوا معهم بمختلف الأسلحة، فأوقعوا ٣٨ عنصرا منهم بين قتيل وجريح، مما دفع بقية المهاجمين للتراجع إلى مواقعهم الخلفية.

أسباب الحملة على قيفة

وكان الهدف الرئيس لهجوم المرتدين على قيفة هو استعادة موقع حمة لقاح ذي الأهمية الاستراتيجية في المنطقة، وإبعاد خطر جنود الخلافة المتمركزين في ذلك الموقع عن الروافض وخطوط إمدادهم، بالإضافة إلى الأسباب المعنوية المتمثلة بإعادة الاعتبار لهيبة الحوثة في المنطقة، التي كسرها جنود الخلافة، بفضل الله وقوته.

٩ حملات عسكرية فاشلة للحوثة

لم تكن هذه الحمة العسكرية هي الأولى من نوعها التي يشنها الحوثة المشركون على مناطق الدولة الإسلامية، فقد سبق أن نفذوا ٩ حملات عسكرية على مواقع المجاهدين في جبال الظهر ومنطقة العبل، وكان لمنطقة قيفة النصيب الأكبر من هجمات المرتدين، إذ شنوا ٥ حملات عسكرية عليها خلال جمادى الأولى وجمادى الآخرة ورجب، سعيا منهم لاستعادة المناطق التي خسروها لصالح جنود الدولة الإسلامية هناك.

جميع تلك الحملات ورغم أعداد المرتدين الكبيرة والأسلحة الثقيلة التي يستخدمونها وكثافة القصف الذي تأمنه الدبابات والمدافع، فشلت –بفضل الله– في تحقيق أي تقدم، وخسر المرتدون في كل محاولة العديد من عناصرهم الذين سقطوا بين قتيل وجريح، ولله الحمد.



صولات للمجاهدين في قيفة

من جانبهم أيضا كان جنود الدولة الإسلامية قد صالوا في عدة مناسبات سابقة على مواقع الحوثة المشركين في حمة لقاح والظهرة والعصرة والثعالب، وكان المرتدون يهربون في أغلب الأحيان، تاركين أسلحتهم وذخائرهم غنائم للمجاهدين، ولله الحمد.

أساليب مختلفة في مواجهة الحوثة

واختلف أسلوب جنود الخلافة في التصدي لتلك الهجمات، ففي بعض المناطق كان المجاهدون يلجؤون لأسلوب الالتحام المباشر مع العدو والاشتباك معه بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، وفي مناطق أخرى يكتفي جنود الخلافة بقصف مكثف لحشود المرتدين المتقدمة بقذائف الهاون والأسلحة المتوسطة والثقيلة، فيما تكون العبوات الناسفة في بعض المناطق مثل حمة لقاح السلاح الأبرز إلى جانب الأسلحة الثقيلة الذي يعتمد عليها المجاهدون في التصدي للحوثة المشركين.

أهمية منطقة قيفة

وتقع منطقة قيفة جنوب شرقي صنعاء وتبعد عنها قرابة ١٣٠ كيلومتراً، وهي منطقة استراتيجية، إذ تعتبر مفترق طرق إلى البيضاء ومأرب ورداع وصنعاء وإب، وعقدة الوصل بينها.

وتنقسم قيفة إلى ٣ أقسام، قيفة العليا وهي التي تدور فيها رحى الحرب ضد الحوثة المشركين، وقيفة السفلى وهي منطقة يكلا، ومناطق قبيلة أهل غنيم.

عملية انغماسية في مقر فوج للشرطة الاتحادية الرافضية

ومقتل وإصابة ٤٨ رافضياً

النبأ – ولاية صلاح الدين

انغمس عدد من جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢١/ رمضان)، في مقر فوج للشرطة الاتحادية الرافضية بمدينة سامراء، مما أسفر عن مقتل وإصابة أكثر من ٤٨ مرتدا، وإصابة آخرين.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين أن ٥ انغماسيين هاجموا مقر فوج للشرطة الاتحادية الرافضية المعروف بـ "لواء العسكريين" في منطقة جبيرية بمدينة سامراء، واشتبكوا مع عناصر المقر لنحو ساعتين، مما أسفر عن مقتل جميع عناصر المقر.

وأضاف المكتب الإعلامي أن الإخوة الانغماسيين (وهم كل من أبي الفقيه الشامي، وأبي الوليد الشامي، وأبي معاذ الكربولي، وأبي عدنان السلماني، وأبي عمر الفراجي، تقبلهم الله) اشتبكوا مع قوة إسناد جاءت إلى المنطقة، فقتلوا وأصابوا عددا المرتدين، ليرتقي ٢ منهم شهيدين كما نحسبهما، بينما فَجَّر الثلاثة الآخرون سترهم الناسفة وسط من بقي من المرتدين، وأسفر الهجوم عن مقتل ٣٨ مرتداً وإصابة ١٠ آخرين، وتدمير المقر وأحد مخازن السلاح، وإحراق وإعطاب عدة آليات عسكرية، ولله الحمد.

عملية انغماسية أخرى لجنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٦/ رمضان)، شمال غربي تكريت أسفرت عن مقتل وإصابة عشرات المرتدين.

وأوضحت وكالة أعماق أن ٨ انغماسيين هاجموا تجمعات للحشد الرافضي في قرية السلام شمال غربي تكريت، فأوقعوا -بفضل الله- ٢٤ قتيلا في صفوف المرتدين وعشرات المصابين، ودَمَّروا ٧ آليات لهم، ولله الحمد.

وفي عملية نوعية داخل مدينة بيجي، دَمَّر جنود الدولة الإسلامية -الجمعة- آلية للحشد الرافضي تحمل أسلحة وذخائر.

وذكرت المصادر الميدانية أن مفرزة أمنية يسر الله لها زرع عبوة ناسفة قرب سوق بيجي وتفجيرها على آلية لميليشيا الحشد رغم الإجراءات الأمنية التي يتخذها المرتدون ويفرضوها في المدينة، مما أدى إلى تدمير الآلية، دون أن يتسنى معرفة حجم وطبيعة الخسائر البشرية.

من جانبها استهدفت مفارز الإسناد ثكنات ومواقع الحشد الرافضي قرب قرية البودريب، وقرية الشويرتان وجسر المخازن، وعلى طريق (بيجي – حديثة)، بقذائف الهاون والمدفعية وصواريخ SPG-9.

ولم يشر المكتب الإعلامي إلى نتائج عمليات القصف، واكتفى بذكر أن أغلب الإصابات كانت دقيقة، ولله الحمد.



تجدر الإشارة إلى أن جنود الدولة الإسلامية دَمَّروا خلال الأسبوع الماضي ٧ آليات عسكرية للجيش الرافضي في جزيرة سامراء وجلام سامراء، بفضل الله.

مقتل وإصابة ١٦ عنصراً من الجيش الرافضي

غرب بغداد وجنوبها

النبأ – ولايتا بغداد والجنوب

لقي عدد من عناصر الجيش الرافضي مصرعهم السبت (٢٢/ رمضان)، إثر تفجير استهدفهم غرب بغداد.

وأوضحت وكالة أعماق أن جنود الدولة الإسلامية فَجَّروا عبوة ناسفة على المرتدين، في منطقة الحصوة التابعة لمنطقة أبو غريب غرب بغداد، مما أسفر عن مقتل ٤ عناصر، ولله الحمد.

إضافة إلى ذلك وفي منطقة أبو غريب أيضا، سقط ٢ من عناصر الجيش الرافضي قتلى وأُصيب آخران الجمعة (٢١/ رمضان)، إثر صولة لجنود الدولة الإسلامية على ثكنة لهم في المنطقة.

منطقة زوبع في الجنوب الغربي من بغداد شهدت الثلاثاء (٢٥/ رمضان)، مقتل وإصابة عدد من عناصر الجيش الرافضي، إثر عملية للمجاهدين فيها.

وذكرت وكالة أعماق أن جنود الدولة الإسلامية فَجَّروا عبوة ناسفة على عدد من عناصر الجيش الرافضي في منطقة العرسان التابعة لزوبع، مما أدى إلى مقتل ٢ من المرتدين، وإصابة ثالث، ولله الحمد.

الجدير بالذكر أن المفارز الأمنية في ولاية بغداد تشن وبشكل متواصل -بفضل الله- هجمات على تجمعات الروافض من مناطق الولاية المختلفة، تارة بسيارات مفخخة وأحزمة ناسفة، وتارة بعبوات ناسفة، مما يوقع عشرات القتلى والجرحى في صفوفهم.

٥ قتلى من الجيش الرافضي في اليوسفية

وفي ولاية الجنوب فَجَّر جنود الدولة الإسلامية السبت عبوة ناسفة على عناصر الجيش الرافضي في منطقة اليوسفية، مما أدى إلى مقتل عدد منهم.

وبحسب المصادر الميدانية فقد فَجَّر المجاهدون العبوة على دورية للجيش الرافضي في منطقة البومفرج التابعة لليوسفية، لتوقع في صفوف المرتدين ٥ قتلى بينهم ضابط، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الخلافة هاجموا بعمليتين استشهاديتين -الأسبوع الماضي- تجمعات للروافض المشركين في مدينتي كربلاء وبابل، مما أدى إلى مقتل وجرح ١٤٠ رافضيا، ولله الحمد.

كمين لجنود الخلافة عند مدخل منطقة بلد في شمال بغداد

النبأ – ولاية شمال بغداد

مُني الجيش والحشد الرافضيان – هذا الأسبوع- بمقتل وإصابة ١٠ عناصر منهما جراء عمليات جنود الدولة الإسلامية في مناطق مختلفة من الولاية.

إذ كمن عدد من المجاهدين الثلاثاء (٢٥/ رمضان)، لعناصر الحشد الرافضي عند مدخل منطقة بلد، مما أسفر عن مقتل عدد منهم.

ووفقا للأنباء الواردة فقد نصب المجاهدون الكمين في منطقة الحضيرة، مما أدى إلى سقوط ٦ مرتدين بين قتيل وجريح، وتدمير آلية لهم، بفضل الله.

وعلى الطريق بين محطة بلد ومنطقة الضلوعية فَجَّر جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٣/ رمضان)، عبوة ناسفة على آلية كانت تقل عددا من عناصر الحشد الرافضي، مما أسفر عن تدميرها، ولله الحمد.

من جهتها كان لمفارز القنص دور في استنزاف المرتدين قرب الطارمية هذا الأسبوع.

وأوضحت المصادر أن عمليات مفارز القنص في منطقتي الطابي والسلمان قرب الطارمية أسفرت عن مقتل ٣ عناصر في الجيش الرافضي، ورابع في الحشد الرافضي، ولله الفضل.

تجدر الإشارة إلى أن المفارز الأمنية تمكنت خلال الأسبوع الماضي من تنفيذ عدة عمليات أمنية في مناطق متفرقة من الولاية، أدت إلى مقتل ٩ من عناصر الحشد الرافضي (بينهم ضابط)، وجاسوسين في استخبارات الجيش الرافضي، وتدمير عربة همر.

معارك ماراوي تدخل شهرها الثـاني

٤٥ قتيلاً ومصاباً من الجيش الفلبيني

النبأ – شرق آسيا

تواصلت المعارك بين جنود الدولة الإسلامية وعناصر الجيش الفلبيني الصليبي -هذا الأسبوع- في مدينة ماراوي، وكبَّد المجاهدون الصليبيين أكثر من ٤٥ قتيلا ومصابا في صفوفهم.

وأفادت وكالة أعماق بأن المواجهات بين جنود الدولة الإسلامية والجيش الفلبيني ما زالت متواصلة داخل أحياء مدينة ماراوي، في الوقت الذي لا يزال فيه المجاهدون محافظين على معظم مواقعهم.

ففي حي (بنود ماديا) ووفقا لما ذكرته الوكالة فقد قُتل عنصران من الجيش الصليبي السبت (٢٢/ رمضان)، جراء اشتباكات مع جنود الدولة الإسلامية.

إلى جانب ذلك سقط ١٤ جنديا صليبيا بين قتيل ومصاب الأحد (٢٣/ رمضان)، جراء اشتباكات تجددت في حي آخر بمدينة ماراوي.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد أسفرت المعارك بين جنود الخلافة والصليبيين في حي (ليلود ماديا)، عن مقتل ٥ عناصر في الجيش الفلبيني، وإصابة ٩ آخرين، كما دَمَّر المجاهدون مدرعة للجيش الفلبيني إثر استهدافها بقذيفة صاروخية، في الحي ذاته، ولله الحمد.

إضافة إلى ما سبق سقط -الأحد- ٥ عناصر من الجيش الفلبيني قتلى إثر مواجهات مع جنود الخلافة في حي (مانكادو)، داخل المدينة، كما لقي ٧ آخرون حتفهم الثلاثاء (٢٥/ رمضان)، إثر اشتباكات مع جنود الخلافة في حي (بالينغ) في المدينة ذاتها.

عدد آخر من عناصر الجيش الفلبيني سقطوا قتلى الأربعاء (٢٦/ رمضان) إثر اشتباكات مع جنود الخلافة في عدة أحياء بالمدينة.

ووفقا لوكالة أعماق فإن ١٣ عنصرا في الجيش الفلبيني لقوا حتفهم إثر الاشتباكات التي اندلعت في أحياء (ليلود ماديا، وبالينغ، ومارينوت)، بفضل الله.

ومن جانب آخر استهدفت مفارز القنص الاثنين (٢٤/ رمضان)، عناصر الجيش الصليبي في حيي (مارينوت) و(ليلود كاديونان)، مما أسفر عن مقتل ٤ صليبيين، ولله الفضل والمنة.

تجدر الإشارة إلى أن الطائرات الأمريكية تشن غارات عنيفة على مدينة ماراوي بشكل يومي منذ عدة أيام، وينفذ الجيش الفلبيني هجمات لاستعادة ما خسره من المدينة، محاولا الاستفادة من كثافته العددية والدعم الجوي الأمريكي.

عملية استشهادية في معبد للرافضة بخراسان

النبأ – ولاية خراسان

سيطر جنود الخلافة على ٧ حواجز للجيش الأفغاني المرتد وقُتل عدد من جنوده في درزاب، فيما شن أحد الاستشهاديين هجوما استشهاديا على معبد للرافضة المشركين في مدينة كابل، أدت إلى هلاك ١٧ مرتدا وإصابة العشرات.

وقال المكتب الإعلامي للولاية إن جنود الخلافة أغاروا الاثنين (٢٤/ رمضان)، على عدة حواجز للجيش الأفغاني المرتد في أطراف بلدة درزاب في مدينة جوزجان، موضحا أن المجاهدين سيطروا على ٧ حواجز وتمكنوا من قتل ٨ مرتدين على الأقل، وأسر ٢، واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة.

عملية استشهادية في معبد للرافضة

من جهة أخرى، تمكن الأخ الاستشهادي أبو عائشة الخراساني -تقبله الله- الخميس (٢٠/ رمضان)، من الانغماس بسترته الناسفة داخل معبد للرافضة المشركين في مدينة كابل، حيث بادر بإطلاق النار على المشركين من مسدس كان يحمله، ليُفَجِّر بعدها سترته الناسفة وسط جموعهم، مما أسفر عن هلاك ١٧ مرتدا على الأقل وإصابة العشرات.

وعلى صعيد آخر، هاجم عدد من جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٣/ رمضان)، عدة عناصر وضباط من الشرطة الباكستانية بمنطقة (دوار بندو) شرق بيشاور، حيث أدى الهجوم لمقتل ٣ عناصر وإصابة ضابط.

إضافة إلى ذلك، تمكنت مفارز الأمن من اغتيال قاضٍ وإصابة ٢ من مرافقيه، بتفجير عبوة لاصقة في منطقة (شيشم باغ) بمدينة جلال أباد، كما اغتيل جندي أفغاني في منطقة (لته بند) في ننجرهار.

إضافة إلى ذلك تمكن المجاهدون في مدينة جلال أباد من تدمير سيارة تقل جنودا أفغانيين بتفجير عبوة ناسفة عليها في حي (عيدكاه)، الأمر الذي أدى إلى مقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد والمنة.



٥ قتلى من الشرطة المصرية المرتدة قنصاً

النبأ – ولاية سيناء

استهدف جنود الخلافة الخميس (٢٠/ رمضان)، عناصر من الشرطة المصرية المرتدة، في مدينة العريش، مما أسفر عن مقتل عدد منهم.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية سيناء أن مفارز القنص تمكنت -بفضل الله- من قتل ٥ عناصر من الشرطة المصرية المرتدة في المدينة، ولله الحمد.

ومن جانب آخر استهدف جنود الدولة الإسلامية آلية للجيش المصري المرتد الجمعة (٢١/ رمضان)، مما تسبب في تدميرها.

وأوضحت المصادر أن عبوة ناسفة فُجِّرت على الآلية العسكرية وسط مدينة العريش، الأمر الذي تسبب في تدميرها، بفضل الله.

ومن الجدير بالذكر أن جنود الخلافة في ولاية سيناء يشنون هجمات وبشكل رئيسي بالعبوات الناسفة على آليات وعناصر الجيش المصري المرتد في مناطق متفرقة من الولاية، إلى جانب صولات على حواجز التفتيش التابعة للقوات المصرية في مدن الشيخ زويد ورفح والعريش، مما يوقع العديد من القتلى والجرحى من المرتدين، ويشكل حالة من الفوضى والارتباك في صفوفهم، ولله الحمد.

زكاة الفطر مسائل وأحكام

الحمد لله الذي شرع لعباده الصيام، وشرع في ختامه زكاة الفطر من رمضان، والصلاة والسلام على عبده ورسوله محمد وآله وصحبه وأتباعه بإحسان، أما بعد:

فقد جعل الله زكاة الفطر من عبادات يوم الفطر وليلته، التي يؤديها المكلفون بها، بعد إتمامهم ما افترض عليهم من صيام شهر رمضان، فيعطونها للفقراء، قربة إلى الله تعالى، قبل صلاة يوم العيد، كما قال جل جلاله: {قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى * وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى} [الأعلى: ١٤ - ١٥]، فهي مطهرة للصائم، وكفارة له، وطُعمة للفقير والمسكين.

• تعريفها:

وهي صدقة تجب عقب إتمام شهر رمضان.

• الحكمة من مشروعيتها:

قال أهل العلم: إن الحكمة من مشروعية زكاة الفطر هو الرفق بالفقراء، بإغنائهم عن السؤال في يوم العيد، وإدخال السرور عليهم في يوم يُسر المسلمون بقدوم العيد عليهم، وإنها تطهير للصائم من اللغو والرفث الذي وقع منه في هذا الشهر المبارك، فعن ابن عباس -رضي الله عنهما- قال: "فرض رسول الله -صلى الله عليه وسلم- زكاة الفطر طُهرة للصائم من اللغو والرفث وطُعمة للمساكين" [رواه أبو داود].

• حكمها:

نقل ابن المنذر -رحمه الله- الإجماع على أنها فريضة فقال: "وأجمعوا على أن صدقة الفطر فرض"، وذلك لحديث ابن عمر -رضي الله عنهما- قال: "فرض رسول الله -صلى الله عليه وسلم- زكاة الفطر صاعاً من تمر أو صاعاً من شعير، على العبد والحر، والذكر والأنثى، والصغير والكبير من المسلمين" [متفق عليه].

• شروط وجوبها:

أولاً: الإسلام، فلا تصح من الكافر، ولا يقبلها الله منه، قال تعالى: {إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ} [المائدة: ٢٧].

ثانياً: الحرية، أما العبد فإنَّ سيِّده هو الذي يُخرج عنه، وذلك لحديث النبي صلى الله عليه وسلم: (ليس في العبد صدقة إلا صدقة الفطر) [رواه مسلم].

قال ابن المنذر رحمه الله: "وأجمعوا أنَّ على المرء أداء زكاة الفطر عن مملوكه الحاضر" [الإجماع لابن المنذر].

ثالثاً: القدرة على إخراجها؛ بمعنى أن يكون عنده فاضل عن نفقة واجبة على حوائجه الأصلية ليلة العيد ويومه.

• عمَّن تؤدى زكاة الفطر:

يُخرجها الرجل عن نفسه وعمَّن تلزمه نفقتُهم إن كانوا صغارا لا مال لهم، أو كانوا فقراء لا يستطيعون إخراجها، يُخرجها الرجل عن نفسه وزوجته وأولاده وأبويه ومماليكه، وذلك لحديث ابن عمر -رضي الله عنهما- المتقدم عن النبي صلى الله عليه وسلم، ولما رواه البخاري -رحمه الله- عن نافع قال: "فكان ابن عمر يعطي عن الصغير والكبير"، وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى بلفظ: "أنه كان يؤدي زكاة الفطر عن كل مملوك له في أرضه، وفي غير أرضه، وعن كل إنسان كان يعوله، صغير أو كبير".

ولا يجب إخراجها عن الجنين، لكن يُستحب لورود ذلك عن عثمان -رضي الله عنه- ممَّا روى ابن أبي شيبة في مصنفه: "أن عثمان -رضي الله عنه- كان يعطي صدقة الفطر عن الحَبَل"، وروى عن أبي قلابة أنه قال: " كانوا يُعطون صدقة الفطر، حتى يعطون عن الحَبَل".

• وقتها:

تجب بغروب الشمس ليلة الفطر، فمن أسلم بعده أو ملك عبدا، أو تزوج، أو وُلد له، لم تلزمه فطرته، وقبله تلزم، ويجوز إخراجها قبل العيد بيوم أو يومين، وذلك لما رواه البخاري عن نافع أنه قال: "وكانوا يعطون قبل الفطر بيوم أو يومين"، وهذا محمول على أنهم كانوا يعطونها للجباة لا للفقراء، ويدل عليه ما رواه مالك في الموطأ عن نافع أن عبد الله بن عمر "كان يبعث بزكاة الفطر إلى الذي تُجمع عنده قبل الفطر بيومين أو ثلاثة".

أما أفضل وقت لإخراجها، فهو يوم عيد الفطر قبل الصلاة، لحديث ابن عمر، رضي الله عنهما: "أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أمر بزكاة الفطر أن تؤدَّى قبل خروج الناس إلى الصلاة" [متفق عليه]، ذلك أن مِن مقاصدها إغناءُ الفقراء عن السؤال في هذا اليوم، ولتطييب نفوسهم بمشاركة إخوانهم الأغنياء بالفرح والسرور في يوم العيد، دون أن يحملوا همَّ الكسب في هذا اليوم.

أما من أداها بعد الصلاة، فهي صدقة من الصدقات ولا تُجزئ عنه في زكاة الفطر، لما رواه أبو داود عن ابن عباس -رضي الله عنهما- قال: "فرض رسول الله -صلى الله عليه وسلم- زكاة الفطر طهرة للصائم من اللغو والرفث، وطُعمة للمساكين، من أدَّاها قبل الصلاة فهي زكاة مقبولة، ومن أداها بعد الصلاة فهي صدقة من الصدقات".

• مقدارها:

الواجب فيها هو صاع من الأصناف التي يجوز إخراج زكاة الفطر منها، لحديث أبي سعيد الخدري، رضي الله عنه: "كنا نخرج زكاة الفطر صاعا من طعام، أو صاعا من شعير، أو صاعا من تمر، أو صاعا من أَقِط، أو صاعا من زبيب" [متفق عليه]، [صاعا من طعام: أي من بُرٍّ، وهو القمح].

• نوعها:

تُخرج من أغلب قوت البلد فإن كان قوت البلد من الأصناف المذكورة في الحديث أخرجها، وإن كان قوت البلد من غير الأصناف المذكورة في الحديث، فتخرج من قوت البلد.

قال مالك: "لا أرى لأهل مصر أن يدفعوا إلا القمح لأنَّ ذلك جلّ عيشهم، إلا أن يغلو سعرهم، فيكون عيشهم الشعير، فلا أرى بأسا أن يدفعوا شعيرا"، وقال: "وأما ما ندفع نحن بالمدينة فالتمر" [المدونة الكبرى].

فعلَّل الإمام مالك -رحمه الله- إعطاء القمح والشعير بأنه جل عيش البلد، وقال الشافعي: "وفي سنة رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أنَّ زكاة الفطر مما يقتات الرجل... وأي قوت كان الأغلب على رجل أدى منه زكاة الفطر" [الأم].

• مقدار الصاع:

قدر الصاع أربعة أمداد، والمد هو ملء كَفَّي الإنسان المتوسط إذا ملأهما، ولعدم انتشار الصاع النبوي بين المسلمين نورد لكم -أسفل المقال- ما يقابله من الموازين في أغلب الأصناف.

• هل يجوز إخراجها قيمةً؟

ذهب جمهور العلماء من المالكية والشافعية والحنابلة إلا أنه لا يجوز إخراج القيمة في زكاة الفطر، وإنما الواجب هو إخراجها عينا من الأصناف التي بيَّنها الرسول صلى الله عليه وسلم، لأنه لم يرد خلاف ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو الأقرب إلى براءة الذمة، والله أعلم.

• مكان إخراجها:

تعطى زكاة الفطر للفقراء والمساكين من أهل البلد، ولا تنقل عن البلد إلا إذا فاضت عن حاجة الفقراء والمساكين، ويراعى في إخراجها الأحوج والأقرب للصلاح ليتزود بها على طاعة الله تعالى.

• تفويض ديوان الزكاة بأدائها:

يمكن لأي مسلم في دار الإسلام أن يسلم صدقة فطره ومن يعول، إلى إخوانه في المراكز التابعة لديوان الزكاة ليتولوا هم أداءها عنه، في وقتها، وتبرأ ذمته منها، بمجرد دفعها إليهم، وذلك أفضل، وخاصة لمن خشي التأخر عن وقت أدائها، أو صعب عليه الوصول إلى الفقراء والمساكين ليؤديها إليهم.

نسأل الله أن يتقبل من المسلمين صيامهم، وأن ينصر دولة الإسلام على أحزاب الكفر المتحالفة ضدها، والحمد لله رب العالمين.

الصنف	وزن الصاع	الصنف	وزن الصاع	الصنف	وزن الصاع	الصنف	وزن الصاع
الأرز (حبة طويلة)	٢٨٠٠ غرام	الحنطة المقشورة	٢٧٠٠ غرام	العدس	٢٦٠٠ غرام	التمر	٢٢٠٠ غرام
الأرز (حبة قصيرة)	٢٨٠٠ غرام	الشعير	٢٣٠٠ غرام	العدس الأحمر	٢٧٠٠ غرام	الزبيب	٢٤٠٠ غرام
البرغل	٢٣٠٠ غرام	الدقيق	٢٣٠٠ غرام	الفول	١٩٠٠ غرام	معكرونة كبيرة	١٥٠٠ غرام
الفريكة	٢٢٠٠ غرام	الفاصوليا	٢٥٠٠ غرام	الحمص	٢٨٠٠ غرام	معكرونة صغيرة	١٨٥٠ غرام

حراسة ليلة أفضل من ليلة القدر

لهذه الأسباب يفضل المجاهدون الرباط في رمضان عن سواه ..

النبأ - ولاية الخير - خاص

في مثل هذه الأيام من كل عام يسعى المسلمون في جميع بقاع الأرض إلى زيادة طاعاتهم رغبة في الأجر العظيم والثواب الكبير، فترى كلاً منهم يسعى لاغتنام الفرصة وزيادة الأجر.

فمنهم من يقوم الليل في المساجد ويقرأ الختمة تلو الختمة، ومنهم من يشد رحاله إلى بيت الله الحرام للاعتمار والاعتكاف، ومنهم من يعلم ما فرض الله عليه من الهجرة والجهاد، فيشد رحاله إلى الثغور للدفاع عن أراضي المسلمين وأعراضهم، يعرِّض نفسه للأسر والبتر والقتل في سبيل الله، تغرب عليه الشمس فترى بيده تمراتٍ معدودات وشربةَ ماء، وقد لا يتوفر من ذلك شيءٌ بسبب بُعد الثغر وصعوبة الطريق إليه، فيبيت ليله على ما أصبح، تلفحه الرمضاء، ويزكم أنفَه غبار الصحراء، ويأتيه الخوف من كل مكان، فهل يستويان مثلا؟!

وهنا يخبرنا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عن ليلة هي أفضل من ليلة القدر، فعن عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: (ألا أنبئكم بليلة أفضل من ليلة القدر؟ حارس حرس في أرض خوف، لعله ألّا يرجع إلى أهله) [رواه النسائي والبيهقي وغيرهما].

وعن سلمان -رضي الله عنه- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: (رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه) [رواه مسلم].

فهنا الخيرية فاقت كل أيام الدنيا، والأجر تجاوز ليلة القدر نفسها وزاد عنها.

فكيف إذا كان الرباط في أيام رمضان، ولياليه المباركة، التي منها ليلة القدر؟ فما أعظم ثواب من يوافق هذه الليلة وهو مرابط في سبيل الله، يحرس ثغور الإسلام، ويجاهد أعداء الملة والدين.

(النبأ) التقت عددا من المجاهدين المرابطين في شهر رمضان بولاية الخير واستمعت إلى ما يروونه عن أيام رباطهم فيه.

رباط وقتال وتقرب إلى الله

أبو ميمونة الأنصاري المرابط في ولاية الخير بإحدى نقاط جبل الموظفين قال إن نهار رمضان عند المرابط يبدأ بالاستيقاظ للسحور عند الثانية والنصف فجرا، حيث يقوم الإخوة المرابطون في تلك النوبة بإعداد وجبة السحور وإيقاظ إخوانهم.

وأضاف أنه وبعد أذان الفجر يتجهز الإخوة للصلاة حيث يصلي نصفهم جماعة فيما يحرسهم النصف الآخر، ليقوم الذين لم يصلوا إلى صلاتهم بعد انتهاء الجماعة الأولى من الصلاة.

وأشار أبو ميمونة إلى أنه وبعد صلاة الفجر يتوزع الاخوة بين قراءة القرآن وقراءة أذكار الصباح فيما ترتاح المجموعة التي كانت مكلفة بالحراسة قبل السحور، لتستلم المجموعة الثانية دورها وتقوم بمراقبة سواتر العدو ونقاطه، لافتاً إلى أن وقت المرابط كلَّه طاعة وعبادة لله، فتواجد المرابط في الثغر بحد ذاته عبادة، وما يفعله من عبادات أخرى هي طاعات منفصلة عن عبادة الرباط ولها كذلك أجرها.

وعن ازدحام نقاط الرباط بالمجاهدين المرابطين في شهر رمضان قال: "إن جميع الإخوة المجاهدين يرغبون في الرباط خلال شهر رمضان ويعرضون أنفسهم لرحمة الله عز وجل، ويتمنون القتل في هذا الشهر راجين الأجر من الله وحسن الخاتمة".

وذكر أن المجاهدين لا يضيعون فرصة لاقتحام ثكنات العدو الكافر أو الإغارة عليه داخل نقاطه إلا واغتنموها، لافتاً إلى أنه في الأسبوع الثاني من رمضان رأى أمير المحور فرصة مواتية لاقتحام ثكنة من الثكنات، فبادر مع عدد من جنوده المتجهزين دائما للاقتحام واقتحموا إحدى الثكنات غير أن الأمر لم يتيسر بسبب حالة الطقس، فانحاز الإخوة وعادوا سالمين، والحمد لله.

توبتكم أحب إلينا من قتلكم

وأضاف أن من الأحداث التي جرت خلال مدة رباطه قبل عدة أيام تأمين انشقاق عدد من جنود الطاغوت النصيري، حيث استطاع المرابطون التواصل معهم -بفضل الله وتوفيقه- وتأمين طريق آمن لهم، فجاؤوا تائبين، والحمد لله.

وقال: "إن توبة جنود النظام أحب إلينا من قتلهم، مؤكدا أن كل جندي يريد التوبة بإمكانه التواصل مع المرابطين، حيث يحفظه المجاهدون من السوء ولا يسمحون لأحد أن يمسه بأذى، مشيرا إلى أن انشقاق عدد من الجنود المرتدين وتوبتهم أدخلت الفرحة إلى قلوب المجاهدين المرابطين، ودعا أبو ميمونة الجنود المرتدين إلى الانشقاق عن جيش النظام والتبرؤ منه قبل القدرة عليهم، وإلا فمصيرهم معلوم، بإذن الله".

المرابط يأمن فتنة القبر

من جهته قال أبو إسلام الجزراوي المرابط في إحدى نقاط الخط الأول من جهة الأحياء في ولاية الخير: "إن أجر المرابطين في سبيل الله عظيم يحرص عليه المسلم الذي عرف الحق ووحد الله، وبذل نفسه في سبيل الله كما يريد الله ويحب، ولعظم هذا العمل عند الله، لم ينحصر أجر المرابط بمدة حياته فقط بل تعداه إلى ما بعد الموت، فإذا فارق المسلم دنياه وهو في ثغره، وانتقل إلى جوار ربه، فإن أجر رباطه سارٍ إلى يوم القيامة، وهذه ميزة خاصة للمرابط لما يتعرض له من شدة وجوع وعطش وخوف في سبيل الله".

فعن فضالة بن عبيد -رضي الله عنه- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: (كل ميِّت يختم على عمله إلا المرابط في سبيل الله؛ فإنه ينمى له عمله إلى يوم القيامة، ويأمن من فتنة القبر) [رواه الترمذي].

وذكر أن المرابطين يملؤون أوقاتهم بذكر الله وقراءة القرآن والتباحث في شؤون المسلمين والدعاء والذكر.

تأخر فطورهم بسبب رصد الطريق

وعن حرارة الجو وشدة العطش أشار إلى أن العطش يبلغ درجة عالية عند الإخوة المرابطين بسبب حرارة الجو وطول النهار، فترى الإخوة -والحمد لله- صابرين ثابتين محتسبين الأجر عند الله، مشيرا إلى أن خطورة النقطة وبُعدها أو رصد الطريق المؤدي إليها يجعل من مهمة إيصال الطعام والماء إليها أمرا صعبا في بعض الأحيان، وهو ما حصل قبل عدة أيام عندما لم يتمكن الإخوة من إيصال الطعام والماء للمرابطين في النقطة بسبب رصدها من قبل قناص مرتد، وهو ما أخر إفطار الإخوة عدة ساعات، ريثما تمكن أحدهم من جلب وجبات الطعام والماء.

وقال إن هذه المصاعب أمر عادي في بعض نقاط الرباط وقد اعتاد عليها الإخوة فترى الصبر والتجلد عندهم، ورغم الصعوبات ترى الإصرار على الثبات يجعل معنوياتهم مرتفعة، والحمد لله.

ولفت إلى أن أكثر ما يلفت النظر في نقاط الرباط وجود أشبال في مقتبل العمر وقد ندبوا أنفسهم مع الاقتحاميين، فتراهم يصرون على الاقتحام ويطلبونه دائما، ويلحون في ذلك، الأمر الذي يجعل حماس المرابطين عاليا للنيل من المرتدين وقتلهم.

ليلة أفضل من ألف ليلة

أبو عبد الله المهاجر، الذي يعمل في أحد المراكز التابعة للدواوين، ولم يتهيأ له بسبب ذلك لزوم خطوط الرباط مع إخوانه في جيش الخلافة، كان يهيئ نفسه لأن يكون وقت رباطه في العشر الأواخر من رمضان، قبل أن يمنعه من ذلك مشاغل في عمله الذي يتولاه، لا ينوب عنه فيها أحد.

ذكر أنه كان يتمنى أن يحيي ليالي العشر الأواخر من رمضان وهو مرابط في سبيل الله، وسأل الله أن لا يحرمه أجر ذلك، هو وكل إخوانه الذين حبسهم العذر، وقيدتهم التكاليف والأمانات، ويحكي تجربته في السنة الماضية:

"كنا نقتسم مع الإخوة الوقت في نوبة الحراسة، فيتفرغ البعض للصلاة، وقراءة القرآن، ويبقى آخرون يحرسون، ويرصدون جوانب الثغر، مخافة أن يتسلل المرتدون إليه، فما أروعها من لحظات، وقد تقاسم الإخوة الأجر، بين عين تبكي من خشية الله، وأخرى باتت تحرس في سبيل الله".

وأضاف أبو عبد الله: "إن كانت ليلة في الرباط فضَّلها السلف على قيام ليلة القدر في بيت الله الحرام، فكيف بمن شهد ليلة القدر، وهو مرابط في سبيل الله، يقضي ليلته مرهبا لأعداء الله يخشون صولته، ويخاف هو من صولتهم عليه".

نسأل الله أن يقر عيوننا وعيون المرابطين بنصر الله لدولة الإسلام واندحار أحزاب الكفر، وأن يجزي المرابطين في سبيل الله عن الإسلام والمسلمين خير الجزاء، والحمد لله رب العالمين.

عيدُ الفِطر

عن أنس ﷺ قال: قدم رسول الله ﷺ المدينة ولهم يومان يلعبون فيهما، فقال: (ما هذان اليومان؟)، قالوا: كنا نلعب فيهما في الجاهلية. فقال رسول الله ﷺ: (إن الله قد أبدلكم بهما خيرا منهما يوم الأضحى ويوم الفطر). [رواه أبو داود]

من سنن يوم العيد

1. التكبيرابتداء من دخول ليلة العيد، وانتهاءً بصلاة العيد.
2. الاغتسال لصلاة العيد ولبس أحسن الثياب والتطيُّب.
3. أن يأكل قبل الخروج لصلاة عيد الفطر تمرات وتراً.
4. أن يخرج إلى المصلى وهو يُكبّر.
5. الذهاب إلى المصلى من طريق، والرجوع من طريق آخر .
6. اصطحاب النساء والأطفال والصبيان إلى المصلّى.

واجبات المسلمين في العيد

1 صلاة العيد

كان النبي ﷺ يواظب عليها، ويأمر بها حتى النساء، فعن أم عطية ﵂ قالت: أمرنا رسول الله ﷺ أن نخرجهن في الفطر والأضحى، العواتق والحُيَّض وذوات الخدور، فأما الحُيَّض فيعتزلن الصلاة ويشهدن الخير، ودعوة المسلمين، قلت: يا رسول الله إحدانا لا يكون لها جلباب، قال: (لتُلبسها أختها من جلبابها).

[متفق عليه]

2 زكاة الفطر

عن ابن عباس ﵄ قال: (فرض رسول الله ﷺ زكاة الفطر طُهرة للصائم من اللغو والرفث، وطُعمة للمساكين، من أداها قبل الصلاة فهي زكاة مقبولة، ومن أداها بعد الصلاة فهي صدقة من الصدقات).

[رواه أبو داود]

بدع ومنكرات يفعلها الناس في العيد

- الزيادة في التكبير على الصيغ الواردة عن الصحابة.
- التكبير بالصيغ الجماعية، والمطلوب أن يُكبر كلُّ واحد بانفراد، ولو حصل اتفاق فلا ضير.
- تخصيص اليوم بزيارة القبور، وتقديم الحلوى والورود ونحوها على المقابر.
- الاختلاط بين الرجال والنساء، ومصافحة الأجنبية.
- اللهو واللعب المحرم، ولا بأس باللهو واللعب المباح.
- الإسراف في الطعام والشراب واللباس.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رمضان ١٤٣٨ هـ

النبأ
١٤٣٨هـ
السنة الثامنة
العدد ٨٧
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي | الخميس ٥ شوال

أمير ديوان الجند:

معركة الموصل من أهم معارك الإسلام ودروسها ستُطبَّق في ساحات أخرى بإذن الله

٨



ملحمة الموصل ..

هجمات واسعة في الأحياء الغربية وعملية انغماسية في الجانب الأيسر

٤

خاض جنود الدولة الإسلامية –هذا الأسبوع– مواجهات عنيفة مع عناصر الجيش الرافضي وميليشياته على أبواب الموصل القديمة، وفي أحياء المدينة الغربية، وقرى غرب وشمال غربي الموصل، مما أسفر عن انهيار كبير للجيش الرافضي في أحياء التنك واليرموك، واستعادة مواقع على أطراف المدينة القديمة ومقتل وإصابة أكثر من ٣٠٠ رافضي، بفضل الله.

هجمات واسعة على أحياء التنك واليرموك

إذ شن جنود الدولة الإسلامية الأحد (١/ شوال)، هجوما واسعا من عدة محاور على مواقع الميليشيات الرافضية في الأحياء الغربية من مدينة الموصل، مما أسفر عن استعادة كامل حي التنك ومعظم حي اليرموك.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية نينوى أن جنود الدولة الإسلامية شنوا هجوما واسعاً من عدة محاور على مواقع الميليشيات الرافضية في أحياء (التنك واليرموك والشفاء) غرب المدينة، ومنطقتي المشاهدة و(النبي شيت)، وشارعي حلب والكورنيش، وأطراف باب الطوب، وباب جديد، وباب البيض، وباب لكش، في المدينة القديمة وعلى أطرافها...

مقتل وإصابة ٨٠ مرتداً وتدمير ١١ آلية ودبابة في الرقة

٦

مقتل ٥٧ من جنود التحالف الإفريقي قرب بحيرة تشاد

٧

هجوم انغماسي شمال غربي تكريت

١١

معارك ماراوي تدخل شهرها الثـاني

٧



العدنانان
من أولي العزمات من الرجال...

١٤



اغتنم حياتك
قبل موتك

١٣

هذه الصحيفة تحتوي على لفظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث، فاحذر من تركها في مكان مهين.

أهم نتائج العمليات العسكرية خلال شهر

رمضان

1438 هـ

خسائر الكفار والمرتدين

3150 قتيلاً وجريحاً

- نصارى
- يهود
- مرتدون

280 آلية مدمرة

أهم العمليات الأمنية

9/1
هجوم على حافلة للنصارى المحاربين في مصر أسفر عن مقتل وجرح 55 منهم

9/2
عملية استشهادية في بعقوبة قتل وأصيب فيها 30 مرتدا من الشرطة الاتحادية

9/4
عملية استشهادية في مدينة هيت قتل وأصيب فيها 38 مرتدا بينهم آمر الفوج الثالث وعدد من الضباط

9/6
عملية انغماسية في العاصمة الفلبينية مانيلا قتل وجرح فيها 100 نصراني محارب

9/8
عدد من جنود الخلافة نفذوا هجوما في لندن قتل وأصيب فيه 60 نصرانيا محاربا

9/12
هجوم انغماسي واستشهادي على البرلمان الإيراني وضريح الخميني في طهران قتل وجرح فيه العشرات من الرافضة

9/14
عمليتان استشهاديتان في بابل وكربلاء قتل فيهما 140 رافضيا

9/22
عملية انغماسية في مدينة الشدادي قتل وجرح فيه 65 مرتدا من الـ PKK وعدد من الصليبيين

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شوال ١٤٣٨ هـ

قُل لِّلَّذين كفروا ستُغلبون

لا يزال أهل الشرك يحلمون باليوم الذي يعلنون فيه نهاية الدولة الإسلامية، وكلما طال عليهم الأمد، خرج بعضهم بإعلانات وهمية يستجدي بها مكافأة أسياده، ويخدِّر بها نفوس أتباعه الذين أصابهم الوهن والتعب من القتال الطويل مع جنود الدولة الإسلامية، مستفيدين في ذلك، من مقتل أمير، أو اعتقال مجموعة من الجنود، أو السيطرة على موقع، أو حتى من أحداث مختلَقة لم توجد إلا في أوهامهم.

ولا زلنا نذكر مَظهر أحد قادة المرتدين وهو يطوي بيده راية للدولة الإسلامية معلِنا طيَّ صفحتها نهائيا، وذلك بعد أن تمكَّن من قتل بعض جنود الدولة الإسلامية قدَّر الله أن يصطدموا بكمين للمرتدين أثناء عبورهم الصحراء، ثم لم تمض فترة من الزمن إلا وطوى الله –تعالى- صفحة ذلك المرتد، على يد أحد جنود الدولة الإسلامية، الذي قتله وأراح من شره البلاد والعباد.

ولا ننسى أيضا صورة أحد كبار قادتهم وهو يتجول في صحراء الجزيرة برتله الضخم، معلنا سيطرتهم التامة على الموصل وجزيرتها، فلم يمض من الأيام كثير إلا وأسود الجزيرة من جنود الدولة الإسلامية، يقتحمون على ذلك الطاغوت مقراته في الموصل، فيفرّ من أمامهم لا يلوي على شيء، تاركا أرتاله الضخمة، وكلَّ سلاحه وعتاده، غنيمة للمجاهدين، ويغدو هو طريدا تُلاحقه التُّهم، ويجلِّله العار.

وليس بعيدا عنَّا إعلان مرتدي الصحوات في الشام انتهاء الدولة الإسلامية، لمجرد أنهم غدروا بها، فانحاز جنودها من مناطقهم، بل وتفاخر بعض مرتدي تنظيم القاعدة بفعل إخوانه من الصحوات، زاعما قدرته على إنهاء وجود الدولة الإسلامية في العراق، كما فعل إخوانه في الشام، ولم تمرَّ أيام طويلة على هذه المزاعم والادعاءات، حتى مكّن الله –تعالى- للدولة الإسلامية في الأرض، وأعاد بها الخلافة، وجمع إليها أشتات الموحدين في مشارق الأرض ومغاربها، وأذل الله صحوات الردة، وأشغلهم ببعضهم، وألقى عليهم رداء الخزي، ولباس الذل والمهانة.

واليوم يستعجل الروافض المرتدون، وطاغوتهم العبادي الإعلان عن حسم المعارك بينهم وبين الدولة الإسلامية، طلبا لرضى أوليائهم الكفرة الصليبيين، وكان الأولى بهم أن يتركوا هذا الأمر لأسيادهم، فمِن دون طائراتهم ما كان الروافض ليتقدموا في الأرض شبرا، ولا ليُمسكوا من الأرض ذراعا، ولكنه الجهل، والكذب الأجوف الذي لا يجرّ على صاحبه إلا العار والهزيمة.

ولكنَّ الصليبيِّين ما كان لهم أن يعلنوا هذه الكذبة بألسنتهم، فتركوا تابعهم العبادي ليُلقوا أكاذيبهم على لسانه، فقد جرَّبوا هم خطورة الإعلان عن انتصار غير حقيقي، وخبروا الدولة الإسلامية جيدا، وعلموا أنه لا يمكن –بإذن الله- لعدوِّها أن يعلن انتصارا نهائيا عليها، ولو كتب الله له الغلبة في جولة أو جولتين، وتاريخ حربهم معها خير شاهد ودليل.

بل إنَّ مخاوفهم من ذلك اليوم أكبر وأشد، وذلك أن جبهة القتال بينهم وبين دولة الخلافة لم تعد تقتصر على العراق والشام فحسب، بل صارت تشمل العالم كله، ولله الحمد من قبل ومن بعد، بل امتدت –بفضل الله- إلى عقر دارهم.

وإنهم كلما حشَّدوا قواتهم وطائراتهم وعملاءهم في جزء من العالم للقضاء على جنود الخلافة فيه، خرج عليهم المجاهدون بمفاجأة جديدة في جزء آخر بعيد عنهم، وهذي صولاتُهم الأخيرة في خراسان، وشرق آسيا، وغرب إفريقية، وغيرها من البقاع، ليست عنَّا ببعيد، وهذا كلُّه من مكر الله –تعالى- بهم، واستدراجِه لهم، والحمد لله.

وإن الروافض بإعلانهم اليوم انتصارهم الموهوم على الدولة الإسلامية، عليهم أن يُعدّوا جوابا لكل سؤال في الأيام القادمة عن تدمير ثكناتهم في الصحاري، واستهدافهم في كل مكان بالعبوات والمفخخات، وعن العمليات الانغماسية التي تحيل أمن مدنهم فزعا وتترك قتلاهم في عقر دارهم، وعن المدن والقرى والبلدات التي سيسقِطها المجاهدون في قادم الأيام بإذن الله، وعن جيشهم وحشدهم الذي سيبقى في حالة قتال واستنفار لا تنتهي، وخسائر لا تنقطع، وهزائم لا تتوقف.

إن هؤلاء الحمقى يتوقعون أن يغيِّر إعلانهم البائس من حقائق الواقع على الأرض، أو يحسِّن من صورة جيشهم المنهار الذي شكلوه بعد إبادة جيشهم الأساسي وقوات نخبتهم، ظانين أن هذا الإعلان سيساعد جيشهم المتهالك على التماسك لمدة أطول، ولا يدركون أن حال الدولة الإسلامية اليوم هو أفضل بكثير من حالها قبل فتح الموصل قبل ثلاثة أعوام، وأن حالهم اليوم هو أسوأ بكثير من حالهم يوم هربوا من المدينة في ذلك اليوم.

وإن تكرار ما حدث في الموصل مرة ثانية وثالثة ورابعة، هو أمر ممكن حتما –بإذن الله- في كل المدن التي ينحاز منها جيش الدولة الإسلامية، ما داموا هُم هُم، وما دمنا نحن نحن، والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

بينهم "مدير الناحية" وآمرا فوجين

عملية انغماسية في البغدادي تفتك بالعشرات من المرتدين

النبأ - ولاية الأنبار

لقي العشرات من عناصر الجيش الرافضي وصحوات الردة مصرعهم وأُصيب آخرون بينهم "مدير ناحية البغدادي"، وآمرا فوج المغاوير والفوج الرابع، جراء هجوم انغماسي لجنود دولة الخلافة غرب الأنبار الجمعة (٢٨/ رمضان).

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية الأنبار بأن ثلَّة من جنود الدولة الإسلامية، (وهم كل من أبي كوثر السوداني، وأبي سيف الشامي، وأبي رحمة الأنباري، وأبي محمد العراقي، تقبلهم الله)، انطلقوا بستراتهم الناسفة وأسلحتهم الرشاشة نحو مواقع للجيش الرافضي والصحوات المرتدين في مدينة البغدادي غرب الأنبار، واشتبك جنود الخلافة مع المرتدين لعدة ساعات، ليوقعوا أعدادا منهم بين قتيل ومصاب بفضل الله، وبعد نفاد ذخيرة المجاهدين فَجَّروا ستراتهم الناسفة تباعا في صفوف المرتدين، مما أسفر عن مقتل نحو ٤٠ مرتداً وإصابة عشرات آخرين.

وأكد المكتب الإعلامي أن من بين المصابين المرتد شرحبيل العبيدي "مدير ناحية البغدادي" وآمر الفوج الرابع المقدَّم المرتد كمال العبيدي وآمر فوج المغاوير، ولله الحمد والمنة.

وذكرت وكالة أعماق أن الهجوم بدأ بعد منتصف ليلة الجمعة، واستمر حتى صباح اليوم ذاته، وأشارت الوكالة نقلا عن مصدر عسكري، إلى وجود جنود أمريكيين في موقع الهجوم، دون توفر معلومات حول وقوع إصابات في صفوفهم من عدمه.

وعلى صعيد آخر أُصيب قيادي في الصحوات المرتدين السبت (٢٩/ رمضان)، إثر تفجير عبوة ناسفة على سيارته في منطقة جزيرة الخالدية، شمال شرقي الرمادي، ولله الحمد.

كما قُتل عدد من عناصر الجيش الرافضي وقيادي في الصحوات المرتدين الاثنين (٢/ شوال)، جراء تفجير عبوات ناسفة شمال الرمادي.

وذكرت المصادر أن جنود الخلافة فَجَّروا عبوات ناسفة في منطقتي البوذياب و(البوعلي الجاسم) شمال الرمادي على دورية للجيش الرافضي وأخرى للصحوات المرتدين، مما أدى إلى مقتل ٣ عناصر في الجيش الرافضي، وقيادي في الصحوات المرتدين، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر قصفت مفارز الإسناد –الاثنين- ثكنة للحشد الرافضي قرب منطقة (الكيلو ١٦٠) شرق الرطبة بالصواريخ المحلية وقذائف الهاون، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

تفجير دراجة مفخخة في الفلوجة

النبأ - ولاية الفلوجة

فَجَّرت مفرزة أمنية من جنود الخلافة الاثنين (٢/ رمضان)، دراجة نارية مفخخة على تجمع للجيش والشرطة الرافضيَّين المرتدَّين، وسط مدينة الفلوجة، مما أدى إلى مقتل وإصابة ٢٠ مرتدا منهم، ولله الحمد.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية الفلوجة بأن المجاهدين تمكنوا –بفضل الله- من ركن دراجة نارية مفخخة ثم تفجيرها عن بعد، وسط تجمع للجيش والشرطة الرافضيَّين قرب الحديقة العامة وسط مدينة الفلوجة، مما أسفر عن مقتل ٦ مرتدين، وإصابة ١٤ آخرين، وإعطاب عربة رباعية الدفع، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن مدينة الفلوجة شهدت العديد من العمليات الأمنية التي استهدفت حواجز الجيش والشرطة الرافضيَّين، مما دعا الروافض إلى تشديد إجراءاتهم الأمنية فيها، وتعد هذه العملية خرقاً جديدا لتلك الإجراءات، بفضل الله.

هجمات واسعة في الأحياء الغربية من مدينة الموصل

وعملية انغماسية في الجانب الأيسر من المدينة

النبأ – ولاية نينوى

خاض جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- مواجهات عنيفة مع عناصر الجيش الرافضي وميليشياته على أبواب الموصل القديمة، وفي أحياء المدينة الغربية، و قرى غرب وشمال غربي الموصل، مما أسفر عن انهيار كبير للجيش الرافضي في أحياء التنك واليرموك، واستعادة مواقع على أطراف المدينة القديمة ومقتل وإصابة أكثر من ٣٠٠ رافضي، بفضل الله.

هجوم كبير على أحياء التنك واليرموك

إذ شن جنود الدولة الإسلامية الأحد (١/ شوال)، هجوما واسعا من عدة محاور على مواقع المليشيات الرافضية في الأحياء الغربية من مدينة الموصل، مما أسفر عن استعادة كامل حي التنك ومعظم حي اليرموك.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية نينوى أن جنود الدولة الإسلامية شنوا هجوما واسعاً من عدة محاور على مواقع المليشيات الرافضية في أحياء (التنك واليرموك والشفاء) غرب المدينة، ومنطقتي المشاهدة و(النبي شيت)، وشارعي حلب والكورنيش، وأطراف باب الطوب، وباب جديد، وباب البيض، وباب لكش، في المدينة القديمة وعلى أطرافها، ودارت اشتباكات بمختلف الأسلحة بين جنود الخلافة والمرتدين، أسفرت عن مقتل وإصابة أعداد من المرتدين، وفرار من بقي منهم حيا، ليسيطر جنود الخلافة -بفضل الله- على حي التنك ومعظم حي اليرموك غرب المدينة، وأجزاء من حي الشفاء ومنطقة المشاهدة، ولله الحمد.

وأضاف المكتب الإعلامي للولاية أن عناصر الجيش الرافضي قاموا بعد الهجوم المباغت، بإحراق مواقعهم وآلياتهم في أحياء (تل الرمان، ورجم جديد، ووادي حجر) إثر الانهيار الكبير الذي أصاب قطعانهم، ولله الحمد.

معارك محتدمة في منطقة المشاهدة

كما شهدت منطقة المشاهدة على أطراف المدينة القديمة معارك محتدمة -طوال الأسبوع- أسفرت عن مقتل عشرات المرتدين، واستعادة مواقع في المنطقة.

إذ شن جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٤/ شوال)، هجوما على مواقع المليشيات الرافضية في المنطقة، مما أسفر عن استعادة بعض المواقع.

وذكرت وكالة أعماق أن المجاهدين شنوا عدة هجمات على مواقع الجيش الرافضي، مما أسفر عن استعادة عدد منها، كما أسفر هجوم آخر في اليوم ذاته عن مقتل ١١ مرتدا، ولله الحمد.

وقبل ذلك سقط ٧ عناصر من الجيش الرافضي قتلى الجمعة (٢٨/ رمضان)، إثر كمين أعده جنود الخلافة للمرتدين في المنطقة.

وأوضحت المصادر الميدانية أن الكمين الذي وقع فيه عدد من عناصر ميليشيا سوات الرافضية أسفر عن مقتل ٧ مرتدين بينهم ضابطان، وذكرت المصادر أن المرتدين فروا من مواجهة المجاهدين، لتستهدفهم غارتان جويتان، مما أسفر عن سقوط مزيد من القتلى والمصابين في صفوفهم، بفضل الله.

تابع جنود الدولة الإسلامية عملياتهم ضد الروافض المرتدين السبت (٢٩/ رمضان)، فتسلل عدد من جنود الخلافة إلى مواقعهم، موقعين فيهم عددا من القتلى والمصابين، ولله الحمد.

وذكرت المصادر أن عددا من المجاهدين انغمسوا في موقع للمرتدين في المنطقة ليفَجِّر أحدهم سترته الناسفة في جموعهم، مما أوقع فيهم عددا من القتلى والمصابين، ولله الحمد.

وبالعبوات الناسفة قُتل وأُصيب عدد من عناصر ميليشيا سوات الرافضية -الأحد- ولله الحمد.

وكان جنود الدولة الإسلامية قد أعطبوا جرافة للجيش الرافضي الخميس (٢٧/ رمضان)، إثر تفجير عبوة ناسفة عليها، كما سقط عدد من المرتدين بين قتيل وجريح إثر قصف جوي خاطئ على مواقعهم، في المنطقة ذاتها، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ١٢٣ رافضياً على أبواب المدينة القديمة

استعاد جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٤/ شوال) مواقع من الجيش الرافضي على أطراف منطقتي باب البيض وباب جديد، عقب هجوم أسفر عن مقتل وإصابة عشرات المرتدين.

وذكرت وكالة أعماق أن الهجوم أسفر عن مقتل ٨ مرتدين وإصابة العشرات منهم، والسيطرة على تلك المواقع، بفضل الله، كما أضافت الوكالة أن جنود الدولة الإسلامية تصدوا لمحاولة تقدم رافضية في اليوم ذاته على أطراف باب جديد، مما أسفر عن مقتل ٤ مرتدين، وإصابة العديد منهم، بفضل الله.

كما تصدَّى جنود الدولة الإسلامية -على مدار الأسبوع- لحملات الجيش الرافضي على أبواب الموصل القديمة، مكبدين إياه أكثر من ١١١ قتيلاً ومصابا، والعديد من الآليات المدمرة والمعطوبة، بفضل الله.

حيث أحبط المجاهدون الجمعة (٢٨/ رمضان)، محاولة تقدم للجيش الرافضي، على أطراف منطقتي باب جديد وباب البيض، مما أدى إلى مقتل وإصابة نحو ٤٨ مرتدا.

وأفادت الأنباء الواردة بأن جنود الخلافة تصدوا لمحاولة عناصر الشرطة الاتحادية الرافضية التقدم في المنطقتين، ودارت اشتباكات عنيفة بمختلف الأسلحة بين المجاهدين والمرتدين أسفرت عن مقتل ١٨ مرتدا بينهم ضابط، وإصابة ٣٠ آخرين، ولله الحمد.

كما امتدت الاشتباكات إلى أطراف منطقة باب لكش حيث دُمِّرت عربة همر للجيش الرافضي، بفضل الله.

هجوم آخر للمجاهدين الأحد (١/ شوال)، على أطراف باب البيض أسفر عن مقتل ١١ عنصرا في الجيش الرافضي.

وأوضحت المصادر أن أحد جنود الدولة الإسلامية انغمس في موقع للشرطة الاتحادية الرافضية، في أطراف باب البيض، ودارت اشتباكات مع المرتدين أسفرت عن مقتل ١١ مرتدا بينهم ضابط، واغتنام سلاحه، وعاد الأخ الانغماسي إلى موقعه بعد إصابته بجرح طفيف، ولله الحمد.

إضافة لما سبق هاجم جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢/ شوال)، مواقع الشرطة الاتحادية الرافضية في أطراف المدينة القديمة، مما أدى إلى مقتل وإصابة ٣٣ مرتدا، ولله الحمد.

وأفاد المكتب الإعلامي بأن جنود الخلافة هاجموا مواقع المرتدين في شارع حلب، وأطراف باب الطوب، وأطراف شارع الكورنيش، ودارت اشتباكات بمختلف الأسلحة بين المجاهدين والمرتدين أسفرت عن مقتل ١٣ مرتدا، وإصابة ٢٠ آخرين، وإحراق مواقع عدة لهم، بفضل الله.

كما سقط عدد من عناصر الجيش الرافضي بين قتيل ومصاب الأربعاء (٤/ شوال)، إثر قصف مروحي خاطئ، في أطراف منطقة باب لكش، والحمد لله.

وكانت الاشتباكات التي اندلعت بين جنود الخلافة والمرتدين يومي الجمعة والسبت في أطراف شارع الكورنيش وباب جديد وباب البيض وباب لكش، ومنطقة المشاهدة قد أسفرت عن تدمير ٧ آليات، ومقتل ٩ مرتدين، ولله الحمد.

وبيَّنت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة دَمَّروا خلال هذه الاشتباكات عربتي همر و٤ آليات مدرعة وجرافة، فيما قُتل ٥ مرتدين في منطقة المشاهدة وأطراف شارع الكورنيش، و٤ آخرون في أطراف باب جديد، ولله الحمد.

إعطاب ٤ آليات وحرق ٨ ثكنات بالقذائف الصاروخية

مزيد من آليات الجيش الرافضي دُمِّرت وأُعطبت -هذا الأسبوع- في المدينة القديمة جراء استهدافها بالقذائف الصاروخية.

وبحسب الأنباء الواردة فقد أعطب المجاهدون عربتي همر وآلية مدرعة وجرافة للجيش الرافضي في أطراف باب الطوب، وعند تقاطع منطقة الخزرج وفي أطراف باب جديد، كما أحرق المجاهدون ٨ ثكنات للمرتدين في أطراف شارع الكورنيش وباب الطوب.

صولة للمجاهدين في حي الشفاء

صال عدد من جنود الخلافة الخميس (٢٧/ رمضان)، على مواقع للمليشيات الرافضية في حي الشفاء، مما أسفر عن تدمير آلية ومقتل وإصابة عدد من المرتدين.

وقال المكتب الإعلامي لولاية نينوى إن عددا من جنود الخلافة هاجموا مواقع لميليشيا الرد السريع الرافضية في الحي، ودارت اشتباكات بين الطرفين أسفرت عن تدمير عربة همر، ومقتل وإصابة عدد من المرتدين.

إلى جانب ذلك أحبط جنود الخلافة -الخميس- محاولتي تسلل لعناصر الجيش الرافضي على المجمع الطبي، وأوقعوا في المرتدين عددا من القتلى والمصابين، واغتنموا أسلحتهم.

وبحسب المصادر فقد تصدى جنود الخلافة لمحاولات المرتدين، ما أسفر عن مقتل ٤

منهم، واغتنام أسلحتهم بفضل الله، كما دُمِّرت جرافة للمرتدين قرب الموقع ذاته إثر اشتباكات بين الطرفين.

وأضافت المصادر أن قصفا مدفعيا رافضيا استهدف بالخطأ مواقعهم قرب المجمع الطبي أسفر عن مقتل عدد من عناصر ميليشيا الرد السريع الرافضية، وتدمير ٥ مواقع كانوا يتحصنون فيها، ولله الحمد.

إضافة إلى ما سبق أغارت طائرة أمريكية بالخطأ على مواقع الجيش الرافضي قرب المجمع الطبي الأربعاء (٤/ شوال)، مما أدى إلى مقتل ٨ مرتدين، ولله الحمد.

عمليات أمنية في الجانب الأيسر

نفَّذ جنود الخلافة -هذا الأسبوع- عمليات أمنية ضد الجيش الرافضي في الجانب الأيسر من مدينة الموصل، لتخرق إجراءات الروافض الأمنية في الجانب الأيسر بالتزامن مع المعارك المحتدمة في جانب المدينة الأيمن، ولله الحمد.

إذ انغمس عدد من جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٨/ رمضان)، بالجانب الأيسر من المدينة، وفَجَّروا أحزمتهم الناسفة في صفوف الميليشيات الرافضية، مما أدى إلى مقتل العشرات منهم، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية نينوى أن ٢ من جنود الدولة الإسلامية وهما أبو بكر العراقي وأبو يوسف العراقي -تقبلهما الله- انغمسا وسط تجمعات للميليشيات الرافضية في حي المثنى، حيث دارت اشتباكات بالأسلحة الخفيفة والقنابل اليدوية أعقبها تفجير الانغماسيين لسترتيهما الناسفتين، وسط جموع المرتدين، مما أسفر عن مقتل وإصابة نحو ٦٠ مرتدا، ولله الحمد.

وفي السياق ذاته اغتال جنود الخلافة -الخميس- قائد صحوة مرتد مع ٢ من مرافقيه في حي سومر بالجانب الأيسر من المدينة كذلك، ولله الحمد.

مقتل ١١ مرتداً في قرية البوير غرب الموصل

من جانب آخر هاجم جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٣/ شوال) الجيش الرافضي غرب مدينة الموصل، مما أسفر عن مقتل عدد منهم وتدمير آليات.

وذكرت وكالة أعماق أن جنود الدولة الإسلامية هاجموا المرتدين في قرية البوير غربي المدينة، مما أسفر عن مقتل ١١ مرتدا، وتدمير ٦ آليات، ولله الحمد.

هجوم انغماسي في قرية حليلة

كما انغمس عدد من جنود الدولة الإسلامية -الخميس- في مقرات للحشد الرافضي شمال غربي الموصل، مما أدى إلى مقتل عدد من المرتدين وتدمير آلية وموقع لهم.

وذكرت المصادر الميدانية أن ٤ من جنود الخلافة هاجموا مقرات للحشد الرافضي في قرية حليلة شمال غربي الموصل، حيث دارت مواجهات ضارية مع المرتدين، أسفرت عن إحراق عربة همر، ومقتل وإصابة العديد من المرتدين، وإحراق موقع كانوا يتحصنون فيه، وعاد المجاهدون إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، ولله الحمد.

إلى جانب ذلك صال عدد من جنود الخلافة -الاثنين- على مواقع للحشد الرافضي في قرية (أبو كدور)، شمال غربي الموصل، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد من المرتدين.

٨٠ قتيلاً رافضياً قنصاً

من جانبها استهدفت مفارز القنص -هذا الأسبوع- عناصر الجيش الرافضي وميليشياته في المدينة القديمة وأطرافها وحيي الشفاء و(النبي شيت) ومنطقة الدواسة مما أسفر عن مقتل ٨٠ رافضياً بينهم ضابط وإصابة ٢ آخرين، ولله الحمد.

وبالقناصات الثقيلة أعطب المجاهدون -هذا الأسبوع- عربة BMP وعربتي همر وعربة كوجار للجيش الرافضي في حي الشفاء، ولله الحمد.

إسقاط ٤ طائرات استطلاع

ومن جانب آخر استهدفت مفارز الدفاع الجوي -هذا الأسبوع- طائرات الجيش الرافضي فوق مناطق باب الطوب والمشاهدة وباب البيض، مما أدى إلى إسقاط ٤ طائرات استطلاع، وإصابة طائرة مروحية.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الدولة الإسلامية خاضوا -الأسبوع الماضي- مواجهات عنيفة ضد جموع الجيش الرافضي وميليشياته على أطراف المدينة القديمة، وقرب المجمع الطبي داخل الموصل، كما خاضوا مواجهات أخرى في المحور الشمالي الغربي للمدينة، مما كبد المرتدين قرابة ١٨٠ قتيلا، و٣٤ آلية عسكرية بين مدمَّرة ومعطوبة، بفضل الله.

صولة جديدة للمجاهدين شمال الحضر

النبأ - ولاية دجلة

شن جنود الخلافة -هذا الأسبوع- عددا من الهجمات ضد عناصر الحشد الرافضي في مختلف مناطق ولاية دجلة، مما أسفر عن مقتل ٢١ مرتدا، ولله الحمد.

إحراق ٧ ثكنات للمرتدين شمال الحضر

صال عدد من جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٣/ شوال)، على ثكنات للحشد الرافضي شمال بلدة الحضر، مما أسفر عن مقتل عدد من المرتدين.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية دجلة بأن جنود الدولة الإسلامية هاجموا مواقع المرتدين شمال بلدة الحضر مستخدمين كافة أنواع الأسلحة، مما أسفر عن مقتل ٤ مرتدين، وإصابة آخرين، وفرارهم من مواقعهم، ليحرق المجاهدون ٧ ثكنات للمرتدين، قبل أن يعودوا إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، بفضل الله.

وكان جنود الخلافة قد دَمَّروا الجمعة (٢٨/ رمضان)، آلية للحشد الرافضي بتفجير عبوة ناسفة عليها في بلدة الحضر، ولله المنة.

اغتيال مختار قرية شمال حمام العليل

إضافة إلى ما سبق استهدفت المفارز الأمنية الخميس (٢٧/ رمضان)، المرتد مختار قرية العبد شمال حمام العليل، مع أحد مرافقيه مما أسفر عن مقتلهما، بفضل الله.

كما اغتالت المفارز الأمنية السبت (٢٩/ رمضان)، عنصراً في الحشد الرافضي وأصابت آخَرَيْن، في قرية المرير شمال الشرقاط، وبقصف صاروخي استهدف موقعهم داخل مدينة الشرقاط في اليوم ذاته -السبت- لقي ٣ عناصر في الحشد الرافضي مصرعهم، ولله الحمد.

مقتل ١١ رافضياً قنصاً

من جانب آخر استهدفت مفارز القنص -هذا الأسبوع- عناصر الحشد الرافضي في قريتي عين البيضة، وإمام غربي، ومفرق مدينة الشرقاط، مما أسفر عن مقتل ١١ مرتداً، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر استهدفت مفارز الإسناد ثكنات الحشد الرافضي غرب بلدة الحضر وفي مفرق الشرقاط ومجمعات البدو بقذائف الهاون، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الدولة الإسلامية اقتحموا -الأسبوع الماضي- ثكنات الحشد الرافضي قرب بلدة الحضر، وتمكنوا -بفضل الله- من قتل ٤ مرتدين، وإحراق ٤ ثكنات.

تدمير ثكنة للرافضة جنوب تلعفر

النبأ - ولاية الجزيرة

هاجم جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢/ شوال)، ثكنة للحشد الرافضي جنوب شرقي تلعفر، مما أدى إلى تدميرها، ومقتل وإصابة عدد من المرتدين.

وقال المكتب الإعلامي لولاية الجزيرة إن جنود الدولة الإسلامية هاجموا ثكنة المرتدين قرب قرية الطينية جنوب شرقي تلعفر، وتمكنوا من إحراقها، بعد أن أوقعوا عددا من القتلى والمصابين في صفوف عناصر الحشد الرافضي، ولله الحمد.

وفي السياق ذاته استهدف جنود الدولة الإسلامية -الاثنين- آلية للحشد الرافضي في المحور ذاته، مما أدى إلى تدميرها.

المصادر الميدانية ذكرت أن المجاهدين فَجَّروا عبوة ناسفة على الآلية في قرية شويحة جنوب شرقي تلعفر، مما أسفر عن تدميرها، ومقتل من كان على متنها، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر استهدف جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٣/ شوال)، حافلة كانت تقل عددا من عناصر الحشد الرافضي غرب تلعفر، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٧ مرتدا، ولله الحمد.

ووفقا لما ورد من أنباء فقد فجر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية المرتدين في قرية (جياع) غرب تلعفر، الأمر الذي تسبب في مقتل وإصابة ١٧ مرتدا منهم، بفضل الله.

يذكر أن عددا من جنود الخلافة هاجموا -الأسبوع الماضي- مواقع الحشد الرافضي قرب قرية العبرة الكبيرة غرب تلعفر، مما أسفر عن مقتل ١٦ مرتدا وإصابة آخرين، وتدمير آليتين عسكريتين تحملان مدفعين رشاشين، وإحراق ٣ ثكنات ومستودعٍ للذخيرة، ولله الفضل والمنة.

مقتل وإصابة ٨٠ مرتداً وتدمير ١١ آلية ودبابة

خلال معارك الرقة



النبأ – ولاية الرقة

تمكن جنود الخلافة خلال المعارك الدائرة هذا الأسبوع مع عناصر الـ PKK المرتدين في ولاية الرقة من قتل وإصابة ما يزيد عن ٨٠ مرتدا، وتدمير ١١ آلية عسكرية ودبابة.

٣١ قتيلاً وجريحاً في الجزرة

ففي منطقة الجزرة فَجَّر الأخ الاستشهادي أبو محمد الأوزبكي –تقبله الله– الجمعة (٢٨/ رمضان)، عجلته المفخخة في تجمع لـ PKK المرتدين، مما أسفر عن هلاك ٩ مرتدين وإصابة ٥ آخرين، وتدمير عربة BMP وعربة من نوع همر وعربتين رباعيتي الدفع وجرافة.

وقال المكتب الإعلامي للولاية إن الأخ الاستشهادي فَجَّر عجلته المفخخة في تجمع المرتدين في حي الجزرة، ومكنه الله –تعالى– من قتل وإصابة ١٤ مرتدا وتدمير ٥ آليات عسكرية.

وفي المنطقة نفسها تمكن المجاهدون الخميس (٢٧/ رمضان)، من تفجير عدة عبوات ناسفة على عدد من المرتدين فقتلوا وأصابوا ١٧ عنصرا منهم إضافة إلى حرق عدد من آلياتهم.

وشمال منطقة الجزرة وتحديدا في حي الادخار انطلق الأخ الاستشهادي أبو سيف الإدلبي –تقبله الله– نحو مقر يتحصن فيه المرتدون في مساكن (الادخار) ليفَجِّر عجلته المفخخة أمام المقر، مما أسفر عن هلاك وإصابة من كانوا بداخله، ولله الحمد والمنة.

صولات وحرق آليات في الصناعة والكسرات

وبالانتقال إلى حي الصناعة صال عدد من جنود الخلافة على مواقع الـ PKK المرتدين في الحي الكائن شرق المدينة، حيث دارت اشتباكات هلك على إثرها ٩ مرتدين وهرب العشرات منهم.

أما في منطقة الكسرات جنوب المدينة فقد شهد الأسبوع الحالي تدمير ٤ آليات للمرتدين وهلاك عدد من جنودهم.

وبحسب وكالة أعماق فقد نفذ الأخ قتاد الجزراوي –تقبله الله– الأحد (١/ شوال)، هجوما استشهاديا بعجلته المفخخة ضد تجمع لـ PKK المرتدين مما أسفر عن تدمير ٤ آليات للمرتدين وهلاك وإصابة عدد منهم.

وفي اليوم التالي الاثنين (٢/ شوال)، شن المجاهدون عملية انغماسية على مواقع المرتدين في قرية (كسرة شيخ جمعة) فقتلوا ٧ عناصر منهم وأصابوا عددا آخر.

هلاك ٢٠ مرتداً نصيرياً في (بئر انباج)

وبالانتقال إلى الحدود الغربية للولاية وتحديدا في قرية (بئر انباج) جنوب مدينة الطبقة تدور معارك عنيفة بين جنود الدولة الإسلامية وعناصر الجيش النصيري المرتد، هلك على إثرها قرابة ٢٠ مرتدا نصيريا وأُصيب آخرون.

وقال المكتب الإعلامي للولاية إن عددا من جنود الخلافة انطلقوا الجمعة (٢٨/ رمضان)، نحو مواقع الجيش النصيري والميليشيات الموالية له في قرية (بئر انباج)، حيث دارت مواجهات عنيفة أدت إلى مقتل ٢٠ مرتدا، وتدمير دبابة وعربة BMP، وإعطاب آليتين عسكريتين.

مفارز الإسناد تستهدف مواقع المرتدين

مفارز الإسناد كان لها دور فعال في إيقاع خسائر في صفوف المرتدين وإعطاب آلياتهم.

ففي أطراف حي السباهية تم إعطاب جرافة للمرتدين، إثر استهدافها بقذيفة صاروخية، إضافة إلى استهداف مواقع للـ PKK المرتدين في حي المشلب وقرية (رقة السمرا) ومنطقة الكرامة بصواريخ الغراد وقذائف SPG9 وقذائف الهاون، ولله الحمد.

قتل وإصابة ١٨ مرتداً على يد القناصين

من جهتها تمكنت مفارز القنص من قتل ٨ عناصر من الـ PKK المرتدين وإصابة ٢ آخرين الأحد (١/ شوال)، عند دواري القادسية والبرازي في مدينة الرقة.

وفي حي الصناعة قُتل عنصر منهم، وأُصيب ٢ آخران قنصا في أطراف دوار البرازي شرقي الرقة، وفي المنطقة ذاتها (دوار البرازي) لقي ٢ من المرتدين مصرعهما، وأُصيب ٣ آخرون الأربعاء (٤/ شوال)، ولله الحمد.

---

١٨ مرتداً من الـ PKK بين قتيل ومصاب في ولايتي الخير والبركة

النبأ – ولايتا الخير والبركة

تمكن جنود الخلافة من قتل ٥ مرتدين وإصابة ١٠ آخرين من عناصر الـ PKK في قرية جزرة البوشمس بولاية الخير، إضافة إلى قتل وإصابة ٣ جراء تفجير عبوة ناسفة على آلياتهم قرب قرية تل معروف بولاية البركة.

وقال المكتب الإعلامي لولاية الخير إن المجاهدين شنوا هجوما على مواقع الـ PKK المرتدين الأربعاء (٤/ شوال)، في قرية جزرة البوشمس غرب بلدة الكبر شمال غربي ولاية الخير، فقتلوا ٥ منهم وأصابوا ١٠ آخرين.

بينما هلك وأُصيب ٣ عناصر من الـ PKK المرتدين الخميس (٢٧/ رمضان)، جراء تفجير عبوة ناسفة على آلياتهم قرب قرية (تل معروف) جنوب مدينة القامشلي في ولاية البركة.

مقتل جنديين من حزب اللات وأسر ثالث شرق تدمر

النبأ – ولاية حمص

دارت عدة مواجهات عنيفة بين جنود الدولة الإسلامية وعناصر الجيش النصيري وحزب اللات الرافضي خلال الأسبوع الحالي شرق مدينة تدمر أسفرت عن مقتل عنصرين من حزب اللات وأسر ثالث، وهلاك وإصابة ٢١ عنصرا من الجيش النصيري المرتد، وتدمير دبابتين وإعطاب ثالثة.

وبحسب وكالة أعماق فإن عنصرين من حزب اللات الرافضي هلكا الخميس (٢٧/ رمضان)، فيما أُسر ثالث خلال اشتباكات دارت مع جنود الخلافة في محيط حقل الأرك شرق تدمر.

وفي المحور ذاته خاض جنود الخلافة الأحد (١/ شوال)، مواجهات عنيفة مع عناصر الجيش النصيري في محيط منطقة الأرك مما أسفر عن هلاك وإصابة ١٠ مرتدين وتدمير دبابتين وإعطاب ثالثة.

إضافة إلى ذلك –وفي معركة أخرى– هلك ٤ عناصر من الجيش النصيري وأُصيب ٧ آخرون بهجوم لجنود الخلافة على موقع لهم جنوب شرقي مدينة تدمر، ولله الحمد.

مقتل ٥٧ من جنود التحالف الإفريقي وعملية أمنية لجنود الخلافة في (كانو)

النبأ - ولاية غرب إفريقية

شن جنود الخلافة عدة عمليات عسكرية وأمنية خلال الأسبوع الحالي أدت إلى مقتل ما يزيد على ٧٤ جنديا تشادياً ونيجيرياً وكاميرونياً، واغتنام سيارة رباعية الدفع، وناقلة جند، وكمية كبيرة من الأسلحة والذخائر.

٥٧ قتيلاً وجريحاً في صفوف الجيش التشادي

حيث تمكن جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية الأحد (١/ شوال)، من صد هجوم للجيش التشادي المرتد على منطقة بحيرة تشاد، فأوقعوا في صفوفهم ٢٢ قتيلا و٣٥ جريحا، إضافة إلى تنفيذ أحد جنود الدولة الإسلامية عملية استشهادية في صفوف المرتدين أوقعت العشرات من القتلى والجرحى.

وقال مصدر أمني إن جنود الخلافة تمكنوا من قتل وإصابة ٥٧ مرتدا من الجيش التشادي خلال صد هجوم شنه المرتدون على مناطقهم، مشيرا إلى تمكن أحد الاستشهاديين من الانغماس في صفوف المرتدين وتفجير سترته الناسفة عليهم، مما أوقع عشرات القتلى والجرحى.

وأضاف أن المعركة استمرت لمدة يومين ولم يحرز المرتدون أي تقدم على حساب المجاهدين، وقال إن ثبات الإخوة طيلة فترة المعركة أدى إلى تراجع القوات المرتدة عن منطقة بحيرة تشاد.

٦ قتلى وجرحى من عناصر الشرطة النيجيرية

وفي سياق منفصل كشف المصدر عن تنفيذ خلية من جنود الدولة الإسلامية لعملية أمنية في مدينة كانو بنيجيريا أسفرت عن مقتل ٤ وجرح ٢ من عناصر الشرطة النيجيرية، واغتنام أسلحة وذخائر.

من جهة أخرى شن جنود الخلافة هجوما على بلدة (بلغارام) شمال غربي الكاميرون، أدى إلى قتل ١١ عنصرا من القوات الكاميرونية وجرح آخرين واغتنام سيارة رباعية الدفع، وناقلة جند، وكمية كبيرة من الأسلحة والذخائر، ولله الحمد.

السيطرة على نقاط جديدة في محيط تورا بورا

ومقتل وإصابة ٣٠ مرتداً من الشرطة الباكستانية

النبأ - ولاية خراسان

أسفرت المعارك الدائرة هذا الأسبوع بين جنود الخلافة والجيش الأفغاني المرتد عن سيطرة جنود الدولة الإسلامية على نقاط جديدة في منطقة تورا بورا بعد قتل قائدين وعدد من العناصر، بينما نفذ أحد جنود الخلافة عملية استشهادية ضد أفراد الشرطة الباكستانية المرتدين أدت إلى مقتل وإصابة ٣٠ منهم.

وبحسب وكالة أعماق فقد نفذ المجاهدون هجوما على نقاط جديدة في محيط منطقة تورا بورا أسفرت عن قتل قائدين عسكريين وعدد من عناصر الجيش الأفغاني المرتد، وبَسْط المجاهدين سيطرتهم عليها، إضافة إلى اغتنام كميات من الأسلحة والذخائر.

وفي سياق منفصل تمكن الأخ الاستشهادي أبو عثمان الخراساني -تقبله الله- الجمعة (٢٨/ رمضان)، من تفجير سترته الناسفة وسط تجمع للشرطة الباكستانية المرتدة في مدينة كويتَّه بإقليم بلوشستان مما أسفر عن هلاك وإصابة نحو ٣٠ مرتداً.

وعلى صعيد آخر قُتل ١٦ شخصا من عائلة واحدة بقصف جوي أمريكي صليبي الأحد (١/ شوال)، على منطقة (بيخه تنكي) في ننجرهار.

يذكر أن جنود الخلافة سيطروا قبل أسبوعين على سلسلة جبال تورا بورا الشهيرة بعد معارك عنيفة مع حركة طالبان الوطنية المرتدة، وسيطروا خلال الأسبوع الماضي على ٧ حواجز للجيش الأفغاني المرتد، وتمكنوا من قتل عدد من جنوده، واغتيال قاضٍ وإصابة ٢ من مرافقيه، إضافة إلى هلاك ١٧ مشركا وإصابة العشرات في عملية استشهادية داخل معبد للرافضة المشركين في مدينة كابل.

تجدد الاشتباكات في مدينة ماراوي ومقتل ١٨ صليبياً في عدد من أحيائها

النبأ - شرق آسيا

تجدَّدت الاشتباكات بين جنود الدولة الإسلامية والجيش الفلبيني الثلاثاء (٣/ شوال)، في عدة من أحياء من مدينة ماراوي، مما أسفر عن مقتل ١٨ صليبيا، ولله الحمد.

وأوضح مصدر إعلامي تابع لجنود الخلافة في شرق آسيا أن اشتباكات اندلعت بين المجاهدين والصليبيين في عدة أحياء من المدينة، أسفرت عن مقتل ١٣ عنصرا في الجيش الفلبيني، كما استهدف المجاهدون مدرعة للجيش الصليبي بقذيفة RPG، في حي مارينوت، الأمر الذي أدى إلى تدميرها ومقتل ٥ عناصر كانوا على متنها، بفضل الله.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الخلافة يخوضون منذ مطلع شهر رمضان مواجهات عنيفة مع الجيش الفلبيني، مكبدين إياه خسائر بشرية ومادية كبيرة، ولم يستطع الصليبيون حسم المعركة رغم مشاركة الجيش الأمريكي الصليبي في المعركة، بفضل الله وحده.

إعطاب ٣ آليات للجيش المصري المرتد شرق مدينة العريش

النبأ - ولاية سيناء

هاجم جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- نقطة حراسة للجيش والشرطة المصريين جنوب العريش، بينما فَجَّروا عبوات ناسفة على آليات للجيش المصري شرقها، مما أسفر عن مقتل عدد من المرتدين، وإعطاب ٣ آليات.

إذ هاجم جنود الخلافة الثلاثاء (٣/ شوال)، نقطة حراسة كنيسة الصفا جنوب مدينة العريش، مما أسفر -بحسب مصادر خاصة- عن مقتل وإصابة جميع عناصرها من المرتدين، ولله الحمد.

فيما فَجَّر جنود الخلافة في سيناء الأربعاء (٢٦/ رمضان)، عبوات ناسفة على آليات للجيش المصري المرتد شرق مدينة العريش، مما أدى إلى إعطابها.

وأوضح المكتب الإعلامي للولاية أن جنود الخلافة فَجَّروا ٣ عبوات ناسفة على عربة همر وعربة BMP وشاحنة للجيش المصري المرتد، في منطقة القواديس شرق مدينة العريش، مما تسبب في إعطابها، ولله الحمد.

ينوه إلى أن مفارز القنص تمكنت الأسبوع الماضي -بفضل الله- من قتل ٥ عناصر من الشرطة المصرية المرتدة في مدينة العريش، ولله الحمد.

اشتباكات بين جنود الخلافة والجيش الصومالي شرق بونت لاند

النبأ - الصومال

اشتبك جنود الدولة الإسلامية الأحد (١/ شوال)، مع عناصر الجيش الصومالي المرتد شرق إقليم بونت لاند، مما أسفر عن مقتل مرتدَّين اثنين.

وأوضحت وكالة أعماق أن الاشتباكات اندلعت في منطقة (جرور) شرق الإقليم، وأسفرت عن مقتل عنصرين في الجيش الصومالي، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الخلافة في الصومال يشنون بين الفينة والأخرى هجمات على عناصر الجيش والشرطة الصوماليين المرتدين في المنطقة، مما يسفر عن سقوط قتلى وجرحى في صفوفهم، ولله الحمد.

أمير ديوان الجند:

معركة الموصل من أهم معارك الإسلام في التاريخ

قال أمير ديوان الجند في الدولة الإسلامية إن معركة الموصل هي من أهم معارك الإسلام في التاريخ، وأن دروسها ستطبق -بإذن الله- من قبل جنود الخلافة في ساحات القتال الأخرى.

وكشف أن الاستعدادات لهذه المعركة الكبيرة بدأت منذ الأيام الأولى لفتح الموصل قبل سنوات ثلاث، وأن المعارك في أطراف الدولة الإسلامية كانت كلها جزءا من الحرب الشاملة ضد الروافض، وساهمت في إضعافهم كثيرا قبل وصولهم إلى مدينة الموصل.

وأكّد أن قضية استسلام جنود الدولة الإسلامية في الموصل التي يحلم بها الصليبيون والروافض، لم تكن يوما جزءا من خطة إدارة المعركة في المدينة، ولم تُطرح من قبل أحد من الجنود والأمراء، بل كان الإصرار على التمسك بالأرض المحكومة بشرع الله، والقتال حتى نيل إحدى الحسنيين هو الخيار الوحيد للمعركة.

جاء ذلك خلال الحوار الذي أجرته معه (النبأ)، وتحدث -حفظه الله- عن قضية التحاق كثير من أهالي مدينة الموصل بالمجاهدين خلال المعركة، واصفا الأمر بأنه نوع من النصر الإلهي لعباده الموحدين، في معركتهم ضد المشركين.

وفي الجانب العسكري، شرح أمير ديوان الجند الرؤية العسكرية التي خططت لها الدولة الإسلامية في معركة الموصل وإدارتها في المواجهة، الأمر الذي ستكون له نتائجه المستقبلية على مجمل الحرب بين الدولة الإسلامية والروافض المشركين في ولايات العراق.

ووجه الشيخ رسائل إلى جنود الدولة الإسلامية في كل من تلعفر والرقة، وقدم لهم نصائح مستفادة من معركة الموصل، كما وجه رسائل أخرى إلى جنود الدولة الإسلامية والمسلمين عامة.

صحيفة (النبأ) تقدم حوارها مع أمير ديوان الجند في الدولة الإسلامية، حول معركة الموصل بعد مرور ثمانية أشهر عليها، سائلين الله -تعالى- أن يكون فيه الخير للإسلام والمسلمين.

ودروسها ستُطبَّق في ساحات أخرى بإذن الله

ما هي أهمية معركة الموصل بين معارك الدولة الإسلامية خلال عقد من الزمن، هو عمر هذه الدولة المباركة؟

الحمد لله وحده.. والصلاة والسلام على من لا نبي بعده.

لا تخفى على أحد اليوم -سواء من الأولياء أو من الأعداء- أهمية هذا المعركة، فهي من أكبر معارك الإسلام، بل هي واحدة من أهم المعارك في التاريخ العسكري في العالم كله، سواء من حيث حجم القوات المشاركة فيها، أو طول مدتها، أو الحجم الكبير لخسائر القوات المهاجِمة، بل وحتى من ناحية نتائجها المستقبلية، بإذن الله تعالى.

وكما تعلمون فإن تقييم الأمور عندنا له معايير أخرى، وأساس النجاح عندنا هو إرضاء الله رب العالمين، وإننا نحسب أن إخواننا قد أرضوا ربهم -سبحانه- بحسن فعالهم في هذه المعركة، فقد أعذروا بما قدموه من غال ونفيس في دفع المشركين، وبذلوا أقصى ما يستطيعون من جهد في رد عاديتهم، والنكاية فيهم، ولم يتمكن عدوهم من نيل قطعة أرض إلا بعد أن كبَّدوه الخسائر الفادحة فيها.

ويكفيهم أنهم ثبتوا هذه الفترة الطويلة، التي فاقت الثمانية شهور، تحت هذا القصف الشديد، وأمام هذا الحشد الغفير من جيوش أمم الشرك والكفر، من صليبيين، وروافض، وجنود للطواغيت، وصحوات، بل ولقّنوهم دروسا لن ينسوه أبدا عن ثبات أهل التوحيد، وتسابقهم إلى الموت في سبيل الله، ورفضهم الاستسلام لأعدائهم مهما بلغت قوّتهم، وقوي ناصرهم، وتأكيدهم أنهم لا يسلِّمون أرضا للمشركين حتى ولو فنوا عن آخرهم، وتحولت هذه الأرض إلى رماد.

كما قدموا لأهل الإسلام درسا جديدا من دروس الثبات، والصبر، وحسن البلاء في جهاد المشركين، سيكون نموذجا يقتدون به، ومثالا يحتذونه، كمعارك الفلوجة المتعددة والرمادي وسرت والباب، وغيرها من ملاحم جنود الخلافة.

وكما ذكرت في سؤالك، فهي معركة من معارك الدولة الإسلامية، وليست هي معركتها الوحيدة، ولا معركتها الأخيرة، فمعركة الدفاع عن الموصل واحدة من المعارك الهامة في تاريخ الدولة الإسلامية، كما كانت معركة فتح الموصل قبل ثلاثة أعوام، من أهم معاركها أيضا.

متى بدأت الاستعدادات لمعركة الموصل؟ وهلا حدثتنا عن جانب من هذه الاستعدادات؟ وثمراته في ثبات المجاهدين طوال هذه الفترة، وتكبيد المرتدين كل هذه الخسائر؟

لقد بدأت الاستعدادات لهذه المعركة بُعيد أن فتح الله علينا مدينة الموصل بأيام قليلة، في نفس الوقت الذي كان فيه الإخوة يسعون لتقديم الخير للناس، فيدعونهم إلى التوحيد، ويحكِّمون فيهم شرع الله، ويأمرونهم بالمعروف وينهونهم عن المنكر، ويحرضونهم على الجهاد، ويقدمون لهم ما يستطيعون من الخدمات التي تعينهم في معيشتهم، وشارك بذلك الإخوة في كل دواوين الدولة الإسلامية، فجزاهم الله عن المسلمين في الموصل كل خير.

وذلك كله بالرغم من أن أعداء الله سعوا جهدهم لكي لا يتركوا فرصة تستقر فيها أوضاع الدولة الإسلامية، وتنجح في إيصال دعوة التوحيد للناس، فحشدوا الجنود، وبدؤوا بالهجوم على أطراف أرض الدولة الإسلامية، في الوقت الذي كانت طائرات التحالف الصليبي تقصف كل مناطقها، ومنها مدينة الموصل التي نالها خلال السنوات السابقة لهذه المعركة تدمير شديد، استهدف بشكل أساسي تعطيل حياة الناس فيها، من خلال تدمير البنى التحتية، وقتلهم، وزرع الرعب في قلوبهم، ودفعهم للهروب من دار الإسلام إلى دار الكفر.

وكذلك منع الدولة الإسلامية من تعزيز وجودها في المدينة، وتهيئة الظروف لتكون معركة الموصل هي المعركة الفاصلة بينهم وبين الدولة الإسلامية.

ومع ذلك فقد مكّننا الله -تعالى- من إدامة زخم المعارك في أطراف أرض الدولة الإسلامية، وإطالة أمدها لأكثر من سنتين، وتكبيد المرتدين خسائر عظيمة، كما في تكريت وبيجي، والرمادي والفلوجة ومناطق حزام بغداد، بالإضافة لباقي الأجنحة كسنجار وتلعفر والشرقاط، وحقول علاس وعجيل، وكركوك، وصحراء الأنبار، فضلاً عن العمل الأمني النشط في بغداد وسامراء والجنوب وديالى وكركوك.

وكل هذا ساهم -بفضل الله- في إضعاف العدو، فلم يصل الجيش الرافضي إلى أطراف مدينة الموصل إلا وقد أعياه التعب، وفقد الآلاف من جنوده وضباطه، وتفككت أكثر فِرَقِه وألويته وكتائبه، وخسر الكم الأكبر من سلاحه وعتاده.

وبالموازاة مع ثبات إخواننا في بقية الولايات، الذين أخّروا -جزاهم الله خيرا- وصول الروافض إلى الموصل أكثر من سنتين، كان مشايخنا وإخواننا يُعدّون العدّة لهذه المعركة، فيحصِّنون الثغور، ويعدون الجنود، ويهيِّؤون الغذاء والسلاح والعتاد، والوقود والمعدات، ويحرضون الناس على الجهاد والثبات.

وهذا كله وجدنا ثمرته المباركة خلال هذه الملحمة التي نحمد الله أن كتب لنا ولإخواننا أن نشارك فيها، ونسأله -تعالى- أن يكتب لنا فيها النصر، ويتقبل من قُتل منا في الشهداء.

فرض الصليبيون والروافض الحصار على مدينة الموصل منذ بداية المعركة، وغايتهم في ذلك دفع المجاهدين إلى الاستسلام. كيف أثّر هذا الحصار على استمرارية المعركة، وكيف تغلبتم على الصعوبات التي نشأت عن هذا الواقع؟

الحصار أثَّر -وبلا شك- على معركة الموصل، من خلال تأثيره على الإمداد،

والدعم، بل وحتى الحالة المعنوية لبعض الجنود والأهالي، ولكن هذا الأمر كان متوقعا قبل بداية المعركة، ولذلك فقد استعد الإخوة لأسوأ الاحتمالات، وأعدوا لها العدّة، وسعوا لتأمين البدائل لكل ما يُفتقد من الضروريات، مع ضمان استمرارية المعركة لأطول فترة ممكنة.

وزيادة على الإعداد المسبَق لهذا الوضع، الذي أشرف عليه مشايخنا في اللجنة المفوَّضة، فإنهم -جزاهم الله خيرا وجميع الدواوين- بذلوا جهدا جبارا في حفظ هذا الخزين، وإدامته، وحسن إدارة توزيعه، ونقله، في ظلّ انشغالٍ كاملٍ للإخوة المقاتلين في المعارك والجبهات، ولولا أن يسَّر الله لنا هذا الجهد المبارك من إخواننا، لما كان من الممكن الاستمرار في هذه المعركة الشرسة، فالجندي لا يقاتل دون سلاح، وعتاد، وطعام، ووقود، وهذا كله لم ينقطع عنا بفضل الله وحده، ولا زلنا قادرين -بإذن الله- على الاستمرار في المعركة بالوتيرة ذاتها، والإثخان في أعداء الله، دون أن نشكو من نقص في سلاح أو طعام أو ما شابه من احتياجات المعركة.

وأما مسألة الاستسلام التي يحلم بها الصليبيون والروافض، فإنها لم تدخل في خيارات المعركة مطلقا، ولم نسمعها من إخواننا والحمد لله، وإن كان لدى أعداء الله أوهام بخصوص ذلك بعد هذه الشهور الطويلة من المعارك فإنهم سينتظرون طويلا إذن، ولن ينالوا منا إلا مقولة أمرنا بها ربنا سبحانه: {قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَنْ يُصِيبَكُمُ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِنْ عِنْدِهِ أَوْ بِأَيْدِينَا فَتَرَبَّصُوا إِنَّا مَعَكُمْ مُتَرَبِّصُونَ} [التوبة: ٥٢]، فإنما هي بالنسبة إلينا إحدى الحسنيين، إما نصر يعز الله به أولياءه، أو شهادة يدخلنا بها جنته، وإن الأمر لله من قبل ومن بعد، وليس لنا ولا لهم، وإن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده، والعاقبة للمتقين.

وإنه ما من نفس منفوسة إلا ولها أجل تلقى فيه ربها، ولكنها ستبعث على ما تموت عليه يوم القيامة، وإن أوفى النفوس حظا هي التي تموت في رضا ربها، وقد بيعت لله فاشتراها من المؤمنين، وقد قال ربنا جل وعلا: {كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ} [آل عمران: ١٨٥]، فليتربصوا بنا ما شاؤوا، فإننا بهم متربصون، على ديننا قابضون، حتى نسلِّم هذي النفوس إلى باريها.

لا زال الروافض والصليبيون يبررون عجزهم عن حسم معركة الموصل بزعم حرصهم على أرواح أهالي الموصل، كيف تصفون حجم الدمار الذي أصاب المدينة، وحجم الخسائر في صفوف الأهالي، نتيجة استهداف الصليبيين والروافض لهم؟

يقولون: من المعضلات توضيح الواضحات، فهل بقي بيد الروافض وأسيادهم الصليبيين من سلاح لم يستخدموه ضد المجاهدين، وعوام المسلمين في مدينة الموصل؟ وهل المجازر التي ارتكبها الطيران الصليبي، والرافضي، ومدفعيتهم تخفى على أحد؟

إن معركة الموصل بالنسبة لأعداء الله كانت ولا تزال حرب إبادة، استخدموا فيها أكثر أسلحتهم فتكا وتدميرا، كالقذائف الظنّيّة، والفراغية، والارتجاجية، بل والفوسفورية والعنقودية، وكل ما يخطر على بال، إذ كل من في سلطان الخلافة هو عدو لهم لا يبالون بحياته أو مماته، بل يتعمدونه بالقصف والقتل، ولا زلنا نراهم في كل حي يعجزون عن اقتحامه، أو تقع بهم كارثة على أيدي الموحدين، يصبون عليه من الحديد والنار ما يصبون، حتى أهلكوا الناس، ودمَّروا المدينة، وارتكبوا بحق أهلها عشرات المجازر، كما حدث في الزنجيلي واليرموك والآبار والعربي والانتصار والشفاء والصحة و"الثورة" وغيرها، ولا زالوا إلى يومنا هذا لا يوفرون وسيلة في قصف المدينة القديمة وتدميرها وإحراقها، في ظل عجزهم عن حسم المعركة فيها، بعد مرور شهر تقريبا على آخر وعودهم لأسيادهم الصليبيين.

فهم يريدون أن يزول حكم الله في الأرض بأي وسيلة، ولو كانت النتيجة أن يأخذوها وهي كومة من الرمال، بعد أن يقتلوا أهلها، ويخربوا بيوتها وعمرانها.

وأما من قُتل من رجالنا ونسائنا وأطفالنا، فإننا نحتسبهم عند الله من الشهداء، ونسأل الله أن يتقبلهم، فقد قُتل أكثرهم لأجل ثباتهم على دينهم، ورفضهم الخضوع لكافر أو الدخول في ذمته، وقد قُتلوا بسلاح المشركين، وفي كل ذلك بشارات لمن أخلص النيَّة منهم، أنه شهيد بإذن الله.

من مميزات معركة الموصل، انضمام الكثير من المسلمين إلى جنود الدولة الإسلامية، بل إن كثيرا منهم أقدم على تنفيذ عمليات استشهادية، كيف تفسر هذا الأمر؟ وكيف تولّيتم قضية انتساب هؤلاء الإخوة، وتدريبهم، وإعدادهم للمعارك؟

هذا من فضل الله علينا، ومن المنح التي تظهر خلال المحن، فكثير من الناس يغفلون عن دينهم، وينشغلون بالدنيا، ويسوِّفون التوبة، ثم يبتليهم الله -تعالى- بالبأساء والضراء، ويكفِّر عنهم بذلك الخطايا، ويحبب إليهم الإيمان، ومنه الجهاد في سبيل الله، بالإضافة إلى أنه في الابتلاءات والأزمات تظهر معادن الرجال، وجواهر الأبطال، كما أن ما يراه المسلمون من حرب المشركين عليهم، يساعدهم في إزالة الغشاوة التي على عيونهم تجاه المجاهدين، ويبصرهم بحقيقة الحرب بين الإسلام والكفر، وهذه الأسباب وغيرها كان لها الدور الكبير في التحاق أعداد كبيرة من عوام المسلمين بالجهاد، وقتالهم في الصفوف الأولى إلى جانب إخوانهم، فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر، ونحسبهم لن يبدلوا تبديلا.

ونحسب أن التحاق هؤلاء الناس بالمجاهدين في هذا الوقت العصيب هو من نصر الله -تعالى- الذي وعدنا، كما قال -تعالى- لنبيه عليه الصلاة والسلام: {وَإِنْ يُرِيدُوا أَنْ يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ اللَّهُ هُوَ الَّذِي أَيَّدَكَ بِنَصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ * وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ * يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ} [الأنفال: ٦٢-٦٤].

فكان في هذا التأييد الإلهي وغيره لجنود الدولة الإسلامية، خير تعويض لنا عن انقطاع السبل عن إخواننا في الخارج الذين يتحرقون لنصرتنا ولكن حالت بيننا وبينهم جيوش من المرتدين، وكذلك عن المنتكسين الذين ارتدوا على أعقابهم، ونكصوا بعد إيمانهم، وولوا الدبر، فأبدلنا الله -تعالى- خيرا منهم، ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء، والله ذو الفضل العظيم.

وقد التحق بصفوف جيش الخلافة أثناء معركة الموصل آلاف من المجاهدين، كانوا قبلها من عامة رعايا أمير المؤمنين، فلما اشتدت الحرب، وجدنا الأب يأتي مصطحبا ابنه، والصديق مرافقا صديقه، وكلهم يطلب الجهاد في سبيل الله، وقد تقدم كثيرون منهم لتنفيذ العمليات الاستشهادية، ورأيتم جانبا من هذا الأمر في الإصدارات المرئية التي أصدرها إخواننا في المكتب الإعلامي لولاية نينوى، جزاهم الله خيرا.

أما قضية التعبئة والتجنيد، وإعداد المقاتلين أثناء المعارك، وخلال الحصار، وتحت الطائرات المسيرة والقاصفة، فهو من الصعب العسير ولا شك، ولكن الله يَسَّر، وأعان إخواننا في مكاتب الانتساب على استقبالهم، وإدراجهم في معسكرات خاصة، حسنة التمويه، حيث تم تدريبهم عسكريا، وتعليمهم شرعيا، ومن ثم فرزهم إلى خطوط الرباط، أو الصنوف المختلفة، وكل بحسب قدراته ومؤهلاته.

لو ركزنا على الجانب العسكري البحت، كيف نصف التخطيط لإدارة الحرب عند جيش الخلافة في معركة الموصل؟ وما هي أجدى التكتيكات التي اتبعتموها في هذه المعركة؟

إن أفضل تخطيط لإدارة الحرب الذي اعتُمد لمعركة الموصل منذ بدايتها -بعد التوكل على الله تعالى والالتجاء إليه- هو وضع الخطط في المكان الصحيح ضمن التخطيط الشامل للدولة الإسلامية، فهذه المعركة واحدة من معارك الحرب التي يخوضها جيش الخلافة ضد الروافض وغيرهم من المشركين والمرتدين، وليست هي كل الحرب، وإن كانت هذه المعارك من أهمها وأكبرها على الإطلاق.

فإن اعتبرنا أن تدمير قوة الرافضة في العراق هو واحد من أهم أهداف هذه الحرب، فإن معركة الموصل ساهمت بقسط كبير في تحقيق هذا الهدف، بالرغم من أنها معركة دفاعية بحتة، مع احتوائها على تكتيكات هجومية.

ولذلك كان تخطيط إدارة الحرب عند جيش الخلافة في معركة الموصل منذ بدايتها يقوم على أسس قوية حافظنا عليها، هي التمسك بالأرض داخل المدينة، وتفعيل كل القدرات والخبرات العسكرية، وإطالة أمد المعركة قدر المستطاع، وتكبيد العدو أكبر ما يمكن من الخسائر، ولذلك يمكننا القول أن خطة معركة الموصل بكاملها قامت على الاستنزاف.

وقد مرت خطة الاستنزاف هذه بمراحل متعددة، فعندما كانت المعارك تدور خارج المدينة وعلى أطرافها، كان التركيز الأكبر على استنزاف العدو في آلياته، باستخدام مضادات الدروع بمختلف أنواعها، والعمليات الاستشهادية، وحقول الألغام

الكبيرة، وبمجرد دخول الروافض إلى أحياء المدينة بدأ الاستنزاف الكثيف لأفراد قواته، من جنود وضباط، وذلك من خلال الاشتباكات المباشرة، والقنص، والعبوات، والعمليات الاستشهادية والانغماسية، ولا زال النزيف الحاد في الجيش الرافضي مستمرا إلى يومنا هذا، في أفراده، وسلاحه، وعتاده، وآلياته، بل وفي بنيته الأساسية.

وكانت من نتيجة هذا -بفضل الله- أن خسر الجيش الرافضي معظم آلياته ودروعه، وقُتل الآلاف من جنوده المدربين، والمئات من ضباطه، هذا عدا عن عشرات الآلاف من الجرحى والمعاقين.

وفي المحصلة لم يبق من الجيش الرافضي الكثير، فأغلب فِرَقه وألويته وأفواجه جرت إعادة هيكلتها، بسبب فقدان أغلب جنودها وضباطها، وأخرى لم يبق منها سوى أسمائها، وقامت الحكومة الرافضية بفتح باب التطوع في الجيش والشرطة على مصراعيه لاستقبال أيِّ منتسب مهما كانت صفته، ليُزج به في معركة الموصل بعد تدريب شكلي، وهؤلاء المنتسبون سيكونون في المستقبل هم عماد الجيش الرافضي الجديد، بعد إفناء غالبية الجيش القديم.

ولذلك فإن الجيش الرافضي بعد معركة الموصل لن يكون كما كان قبلها، وإن كان الجيش القديم الضخم قد كسره بضع مئات من المجاهدين في الموصل يوم فتحها، فكيف سيكون حاله الآن؟!

ولذلك نرى -والفضل لله- أن التخطيط لإدارة معركة الموصل كان ناجحا، ويمكن تطبيقه من قبل المجاهدين في كل الظروف المشابهة، مع إجراء التعديلات عليها بما يناسب تغير أحوال الأعداء وساحات المعارك.

وقد تم التخطيط لإدارة المعركة، والإشراف على خططها وتطبيقها على الأرض، من قبل غرفة عمليات مركزية أنشأها ديوان الجند بفضل الله، ضمت أمراء القواطع والاختصاصات العسكرية وأصحاب القرار في الولاية، وفُوِّض لها ما تحتاجه من الصلاحيات، ووضع تحت تصرفها كل ما يتطلب من الإمكانيات، وكان لهذه الغرفة الفضل الكبير -بعد الله عز وجل- في توحيد مركز القرار، وتركيز الجهد، وحسن إدارة المعركة.

ولا ننسى طبعا دور الإخوة في بقية ولايات العراق في مشاغلة الرافضة، والضرب في ظهر قواتهم، وعلى طرق مواصلاتهم، وتهديد أمن المدن التي يسيطرون عليها، وزيادة نزيفهم، بمعدل يكاد يساوي بمجموعه حجم النزيف الهائل لهم في معركة الموصل، وهذا كله ساهم -بفضل الله- في تخفيف زخم العدو، وتشتيت انتباهه، وإجباره على إبقاء جزء من قواته بعيدا عن معركة الموصل، وتخفيف الضغط عن جنود دولة الخلافة في الموصل، وإطالة أمد المعركة أكثر، فجزى الله إخواننا في كل الولايات خيرا، على جهادهم وثباتهم.

اليوم ونحن في منتصف الشهر التاسع من المعركة، ما هي أحوال المجاهدين في الموصل اليوم؟ وما هو حال عدوهم؟ وكيف هي ساحة الحرب في هذه الفترة التي يزعم المرتدون أنها المرحلة الأخيرة من مراحل المعركة؟

أما حال الكفار فلا يخفى على أحد، وخسائرهم أكبر من أن يستطيعوا إخفاءها، حتى وإن أخفوها، فنحن قد أظهرنا جانبا منها، هو كفيل -بإذن الله- بإعطاء صورة مجملة عن حالهم.

ولذلك نرى الروافض وأسيادهم في استعجال شديد لإعلان حسم المعركة، وإعطاء الموعد تلو الموعد لتخدير عناصرهم وأنصارهم، فجميعهم قد تعب من هذه المعركة، التي حسبوا أن تنتهي في شهر أو أكثر، فإذا هي تكاد تنهي شهرها التاسع دون أمل لديهم بحسم قريب، وقد قال طاغوتهم مؤخرا أن لا موعد محدد لانتهاء المعارك في الموصل.

وأما حالنا فيَسرّ الصديق والحمد لله، ويغيض العدو، ويذكر بتضحيات الجيل الأول من صحابة النبي -صلى الله عليه وسلم- الذين فدوا الدين بأرواحهم، فقد رأينا في هذه المعركة من نماذج البطولة والثبات، وصدق التوكل على الله، العجب العجاب، رغم الحصار وشدة القصف، وزخم المعارك، ومن يعرف حال إخواننا اليوم يعرف أنهم لا زالوا مستبشرين بنصر الله، يرونه بين أيديهم، وأمام أنظارهم، لا يحجبه عنهم إلا قدر من أقدار الله.

بل ترى كثيرا من الإخوة يترقب نصر الله في الساعة التي تنتهي من أيديهم كل الأسباب فلا يبقى إلا سبب الله تعالى، فيَمن به على عباده الصابرين.

وتراهم يبشّر بعضهم بعضا، ويثبت بعضهم بعضا، وكلهم -نحسبهم- طالب للشهادة، حريص عليها، مقبل على الله تعالى، مدبر عن الدنيا وما فيها.

أما ساحة الحرب بيننا وبين الكفار، فهي كما قلت سابقا، أوسع من معركة الموصل، وإن كان ما لاقوه في الموصل من الأهوال لن ينسوه بإذن الله، إلا أن يمكّننا الله من أن نحدث بهم كارثة أكبر تنسيهم الموصل وأهوالها، وهو قريب غير بعيد، بإذن الله.

وقولهم إن المعركة في مراحلها الأخيرة، ما يزالون يكررونه منذ بداية المعركة، بل لا زالت هذه كذبتهم المفضلة منذ قيام الدولة الإسلامية قبل عقد من الزمن، وإننا نقول لهم إن المرحلة الأخيرة من قتالنا مع المشركين لن تكون -بإذن الله- حتى يقاتل آخرنا الدجال، ويكونوا هم من جنوده، فينصرنا الله عليهم أجمعين.

إخوانكم في الرقة وتلعفر، يتعرضون للحصار، ويحاول المرتدون اقتحام المدن عليهم، ما هي نصيحتكم إليهم؟ وهل يمكن أن يستفيدوا من تجربة معركة الموصل في معاركهم التي بدأت في تلك المدن؟

أما أهم نصيحة نقدمها إليهم، فهي أن يتقوا الله في أنفسهم، ويحرصوا على دينهم، ويتوكلوا على ربهم ويحسنوا الظن به سبحانه، ويتذكروا نعمة الله عليهم، بالتوحيد والجهاد في سبيله، والتمكين لهم في الأرض، وأن يسعوا جاهدين في شكر هذه النعمة، بطاعة الله تعالى، وطاعة أمرائهم، والحرص على الجماعة، والبعد عن النزاع.

وأن يوقنوا أن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده، وإنما هي أسباب نأخذها، ونتوكل على الله عز وجل، فالتوكل في القلب، والأسباب في متناول الجوارح، ويحذروا من أن تدخل الأسباب إلى القلب، أو يخرج منه التوكل على الله، أو يترك أحدهما بزعم الأخذ بالآخر فحسب، بل نتوكل على الله ونأخذ بأقصى ما نستطيع من الأسباب، وما النصر إلا من عند الله العزيز القدير.

ومن الضروري أن يكون الأمراء على معرفة برجالهم، فيستخدموا كلا منهم في المكان الأنسب له، ويوزعونهم على المحاور بما يضمن أن لا يؤتى الصف من أيٍّ منهم، وأن يحفظوا صفهم أيضا من النزاع، ومن المرجفين.

وفي خصوص معركتهم، نوصيهم أن يُفعِّلوا صنوف القتال كافة، ويستخدموا كل صنف منها، في مكانه الصحيح، وفي وقته الصحيح، وضمن المدى الصحيح، فإنا قد وجدنا لهذا فائدة كبيرة.

وأن يكثفوا من الاستطلاع، ويجتهدوا في معرفة تحركات المرتدين، وأماكن تجمعهم بشكل دقيق، فذلك سيوفر لهم -بإذن الله- إمكانية توجيه ضربات مركزة لهم، تصيبهم في مقاتلهم.

ونوصيهم بالمبادرة فالمبادرة، وبالهجوم فالهجوم، وأن يوقنوا أن النصر من عند الله عز وجل، فليطلبوه من الله، وليُعدوا له أسبابه.

وإن دروس معركة الموصل أكثرها قد صارت بين أيديهم، فليستفيدوا منها، ولينتفعوا بها، وليأخذوا بأحسنها، فإنما هذه الدروس ثمنها غال عظيم، هو نفوس إخوانهم ودماؤهم، فلا يزهدوا فيها.

رسالة توجهها إلى جنود الدولة الإسلامية، وإلى عامة المسلمين.

أقول لجنود الدولة الإسلامية اثبتوا واصبروا وصابروا ورابطوا، واعلموا أن ما أصابكم هو ابتلاء من ربكم، ولستم أول من يبتلى في سبيل الله أو يفتن، بل هي سنة الله -تعالى- في أهل الإيمان دائما، قال سبحانه: {أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ} [البقرة: ٢١٤]، واعلموا أنه ليس بعد البأساء والضراء والزلزلة إلا نصر الله، الذي هو قريب منا كما قال ربنا، ينزله بعلمه وقدرته وإرادته جل جلاله.

فتابعوا جهادكم، وأثخنوا في أعدائكم، فلسنا -بفضل الله- ممن يذرف الدموع كالنساء، ولكننا ممن يبذلون دماءهم رخيصة دفاعا عن ديننا وأعراضنا، فقوموا إلى جهادكم، فإنما هي والله إحدى الحسنيين، وإنها جنة عرضها عرض السماوات والأرض.

فلا بد من الابتلاء قبل التمكين، ولا بد أن يتزلزل الصف قليلا، ليخرج ما فيه من الخبث، فيعود طيبا، وإن الله طيب لا يقبل إلا طيبا.

فالثبات الثبات، والإخلاص الإخلاص، والنجاة النجاة، فإن الأمر خطير، وإن الخطب لجلل.

وأما إلى بقية المسلمين، فأقول لهم لقد بان الليل من النهار، وامتاز الفسطاطان، فسطاط الإيمان، وفسطاط النفاق، فاختاروا لأنفسكم، قبل أن يختار لكم أعداؤكم، ولتعلموا أن الله غني عنّا وعنكم، ولكنه سائلنا وسائلكم عن دينه، هل حفظناه؟ وعن المستضعفين من عباده، هل سعينا في استنقاذهم؟ أم قد أضعنا ذلك كله؟ فلا تضيعوا أنفسكم ودينكم بعد أن هيأ الله لكم أسباب الظفر وسلَّ لكم سيوفا لا تكل في نحر الكفار، فأجيبوا داعي الله قبل فوات الأوان، والله المستعان ولا حول ولا قوة، إلا بالله العلي العظيم.

هجوم انغماسي شمال غربي تكريت وعمليات أمنية وسط بيجي

النبأ – ولاية صلاح الدين

هاجم عدد من الانغماسيين الأربعاء (٢٦/ رمضان)، مواقع لميليشيات الحشد الرافضي شمال غربي تكريت، مما أسفر عن مقتل عشرات المرتدين، وتدمير ٧ آليات عسكرية.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين أن ٨ مجاهدين انغمسوا بسُتَرِهِم الناسفة في مواقع للحشد الرافضي في قرية السلام شمال غربي تكريت، حيث خاض الانغماسيون مواجهات عنيفة مع المرتدين، تخلَّلها تفجير عدد من المجاهدين لسُتَرِهم الناسفة وسط جموعهم، ما أسفر عن مقتل ٢٤ مرتدا، وإصابة العشرات، وإحراق ٧ آليات متنوعة مزوَّدة بأسلحة رشاشة، ولله الفضل والمنة.

عمليات أمنية وسط بيجي

كما استهدف المجاهدون الخميس (٢٧/ رمضان)، آلية للحشد الرافضي مما أسفر عن تدميرها، ومقتل من كان على متنها.

وأوضحت المصادر أن جنود الدولة الإسلامية فَجَّروا عبوة ناسفة على عربة رباعية الدفع للحشد الرافضي قرب جامع الفتاح وسط مدينة بيجي، مما أسفر عن تدميرها، ومقتل من كان على متنها، ولله الحمد.

وبعبوتين ناسفتين أخريين دَمَّر المجاهدون الجمعة (٢٨/ رمضان)، عربة تقل عددا من عناصر الحشد الرافضي المرتد وآلية رباعية الدفع، وسط مدينة بيجي، مما أسفر عن مقتل ٤ مرتدين، ولله الحمد.

وعلى طريق (بيجي – حديثة) استهدفت مفرزة قنص عناصر الحشد الرافضي، مما أسفر عن مقتل مرتد منهم، ولله الحمد.

كما دَمَّر المجاهدون دبابة T55 للحشد الرافضي –الجمعة– شمال مدينة بيجي وتحديدا في قرية المالحة، إثر استهدافها بصاروخ موجه.

مقتل وإصابة ١٣ رافضياً شمال شرقي بيجي

إضافة لما سبق قصف المجاهدون الأحد (١/ شوال)، مواقع الحشد الرافضي شمال شرقي بيجي، الأمر الذي أدى إلى مقتل وإصابة ١٣ مرتدا.

ووفقاً لما ورد من أنباء فقد دكَّ المجاهدون مواقع المرتدين في قريتي المزرعة والمالحة، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٣ مرتدا منهم، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٩ مرتدين غرب تكريت

كما هلك ٦ عناصر في الحشد الرافضي وأصيب ٣ آخرون –الأحد– إثر تفجير عبوتين ناسفتين على دوريات لهم في مناسبتين مختلفتين بمنطقة الصالحية غرب تكريت، وأحرق المجاهدون كذلك ثكنة للمرتدين بصاروخ SPG9 قرب قرية الشويرتان شمال بيجي، بفضل الله.

لم تقف هجمات جنود الخلافة عند هذا الحد إذ هاجم جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢/ شوال)، ثكنات الحشد الرافضي شمال بيجي، مما أسفر عن تدمير عدد منها.

وأوضحت المصادر الميدانية أن المجاهدين شنوا هجوما على ثكنات المرتدين قرب منطقة الأسمدة وقرية البودريب شمال بيجي، ما أسفر عن تدمير ٤ ثكنات لهم، ولله الحمد.

ثكنات أخرى للحشد الرافضي دَمَّرها المجاهدون –الاثنين– في المحور ذاته.

ووفقا للأنباء الواردة فقد دَمَّر المجاهدون ثكنتين للحشد الرافضي قرب قريتي الدبس والشويرتان شمال بيجي، إثر استهدافهما بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة، وصاروخ SPG9، ولله الفضل والمنة.

وفي عملية أخرى للمجاهدين الأربعاء (٤/ شوال)، دُمِّرت آليتان للحشد الرافضي على طريق (تكريت – طوز خرماتو).

وأوضحت المصادر أن جنود الدولة الإسلامية دَمَّروا عربتي همر للحشد الرافضي على الطريق المذكور إثر تفجير عبوتين ناسفتين عليهما، ولله الحمد.

من جانب آخر استهدفت مفارز الإسناد مواقع وثكنات الحشد الرافضي –هذا الأسبوع– في قرى الدبس، والشويرتان، و(محمد الموسى)، والبودريب، وفي منطقة الأسمدة، وقرب جسر المخازن، وعلى طريق (بيجي – حديثة)، وفي قريتي الهنشي، واللكلك، وفي المحطة الحرارية، بقذائف الهاون وصواريخ الغراد وصواريخ SPG9، وكانت الإصابات محققة، بفضل الله.

تجدر الإشارة إلى أن ٥ انغماسيين هاجموا –الأسبوع الماضي– مقر فوج للشرطة الاتحادية الرافضية بمدينة سامراء، مما أسفر عن مقتل وإصابة أكثر من ٤٨ مرتدا، وإصابة آخرين، ولله الحمد.

عمليات لجنود الخلافة في عموم ديالى

تدمير ٥ آليات للجيش الرافضي ومقتل وإصابة أعداد منهم

النبأ – ولاية ديالى

مُني الجيش الرافضي –هذا الأسبوع– بتدمير ٥ آليات له، ومقتل وإصابة من كان على متنها، إضافة إلى ٨ عناصر آخرين سقطوا جراء عمليات جنود الخلافة في مناطق الولاية المختلفة.

إذ استهدف جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٧/ رمضان)، آلية للجيش الرافضي في منطقة المقدادية، مما أسفر عن تدميرها.

وذكرت وكالة أعماق أن جنود الدولة الإسلامية فَجَّروا عبوة ناسفة على عربة مدرعة للجيش الرافضي في قرية نوفل، الأمر الذي تسبب في تدميرها، ولله الحمد.

آلية أخرى كانت تقل عددا من عناصر الاستخبارات الرافضية المرتدة، دَمَّرها المجاهدون الجمعة (٢٨/ رمضان) شرق بعقوبة.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد دَمَّر المجاهدون الآلية إثر تفجير عبوة ناسفة عليها، في منطقة حديد شرق بعقوبة، ولله الحمد.

إضافة إلى ما سبق استهدف المجاهدون الأحد (١/ شوال)، عددا من آليات الجيش الرافضي، في مناطق مختلفة من الولاية مما تسبب في تدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها.

وأوضحت المصادر أن جنود الدولة الإسلامية فَجَّروا عددا من العبوات الناسفة على آليات للجيش الرافضي في مناطق أسيود والعالي التابعتين للمقدادية، وقرية خفاجة في منطقة خان بني سعد، مما تسبب –بفضل الله– في تدمير عربتي همر وآلية للجيش الرافضي ومقتل وإصابة جميع من كان على متن هذه الآليات، ولله الحمد.

وعلى صعيد ذي صلة كمن عدد من جنود الدولة الإسلامية السبت (٢٩/ رمضان)، لعناصر الجيش الرافضي في منطقة جلولاء، مما أسفر عن مقتل ضابط.

وبحسب الأنباء الواردة فإن ضابطا برتبة عميد في الجيش الرافضي لقي حتفه، إثر مباغتته بكمين جنود الخلافة في منطقة الإصلاح التابعة لجلولاء، ولله الحمد.

إلى جانب ذلك سقط ٥ عناصر في الجيش الرافضي قتلى ومصابين الثلاثاء (٣/ شوال)، إثر تفجير استهدفهم في المقدادية.

وأفادت وكالة أعماق بأن ٣ عناصر في الجيش الرافضي قُتلوا وأُصيب آخران، إثر تفجير عبوة ناسفة عليهم، في منطقة المنصورية في المقدادية، ولله الحمد.

من جهتها أسقطت مفارز القنص مزيدا من عناصر الجيش الرافضي قتلى –الاثنين– في منطقة خانقين.

ووفقا لما أوردته وكالة أعماق، فقد قتلت مفارز القنص ٣ عناصر في الجيش الرافضي، وأصابت رابعا في منطقة نفط خانة التابعة لخانقين.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الدولة الإسلامية استهدفوا –الأسبوع الماضي– مدير "مكافحة الإرهاب" في ديالى، مما أدى إلى إصابته، وتدمير آليته ومقتل ٤ من أفراد حمايته، ولله الحمد.

هجوم استشهادي في بابل و٣٦ قتيلًا من الروافض في بغداد

النبأ – ولايتا الجنوب وبغداد

هاجم ٢ من جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢/ شوال) حاجزين للجيش الرافضي في مدينة بابل جنوب بغداد.

وذكرت وكالة أعماق أن الهجومين الاستشهاديين قد استهدفا الحاجزين في منطقة المسيِّب في مدينة بابل، ولم تورد الوكالة تفاصيل أخرى حول العمليتين.

إضافة إلى ذلك استهدف المجاهدون يومي الاثنين والثلاثاء (٢ - ٣/ شوال) آليات لعناصر الجيش الرافضي في المدينة، مما أسفر عن تدميرها.

وذكرت المصادر الميدانية أن المجاهدين فَجَّروا عبوتين ناسفتين في مناسبتين مختلفتين على آليتين للمرتدين في منطقة الإسكندرية بمدينة بابل، مما أسفر عن تدميرهما، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر دَمَّر المجاهدون الخميس (٢٧/ رمضان)، عربة همر للجيش الرافضي بتفجير عبوة ناسفة عليها، في منطقة البو ريشة التابعة لزوبع جنوب بغداد.

كما فَجَّر المجاهدون ٤ عبوات ناسفة –الخميس– على مقرات للصحوات المرتدين في منطقة كراغول غرب اليوسفية، أثناء وجود ضباط من الجيش الرافضي فيها، ولم تتسن للمصادر التي أوردت الخبر معرفة حجم الخسائر التي مُني بها المرتدون جراء هذه العملية.

آلية أخرى للجيش الرافضي استهدفها المجاهدون الجمعة (٢٨/ رمضان)، مما أدى إلى تدميرها.

وذكرت وكالة أعماق أن عبوة ناسفة فَجَّرها المجاهدون، دَمَّرت جرافة للجيش الرافضي في منطقة اللطيفية جنوب بغداد، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٣٠ رافضياً في ولاية بغداد

وفي ولاية بغداد سقط نحو ٣٠ رافضيا بين قتيل ومصاب الجمعة (٢٨/ رمضان)، جراء عمليتين للمفارز الأمنية وسط وجنوب شرقي بغداد.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية بغداد أن مفرزة أمنية من المجاهدين تمكنت –بفضل الله– من ركن سيارة مفخخة ثم تفجيرها عن بعد، وسط تجمع للرافضة المشركين في منطقة النعيرية جنوب شرقي بغداد، مما أسفر عن مقتل ١٣ مرتدا وإصابة ١٠ آخرين، ولله الحمد.

إضافة إلى ذلك قُتل ٦ من الرافضة المشركين –الجمعة– إثر تفجير عبوة ناسفة على حافلة كانت تقلهم في منطقة البياع وسط بغداد، ولله الفضل والمنة.

تجدر الإشارة إلى مقتل وإصابة أعداد من عناصر الجيش الرافضي –الأسبوع الماضي– إثر صولة وتفجير عبوات ناسفة عليهم في منطقتي زوبع وأبو غريب، ولله الحمد.

كمين للروافض المرتدين على طريق (بلد - الضلوعية)

وتصفية جاسوسين قرب الطارمية

النبأ – ولاية شمال بغداد

نصب جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٧/ رمضان)، كمينا للحشد الرافضي على طريق (بلد – الضلوعية)، أسفر عن تدمير آلية وإصابة مرتدَّين اثنين.

وأفادت الأنباء الواردة بأن جنود الخلافة كمنوا لدورية للحشد الرافضي على الطريق المذكور، ودارت اشتباكات بين الطرفين أدت إلى تدمير آلية رباعية الدفع للمرتدين، وإصابة ٢ منهم، ثم عاد المجاهدون إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، ولله الحمد.

من جانب آخر قتل جنود الخلافة جاسوسين من الجيش الرافضي المرتد بعد مداهمة منزليهما –الاثنين– قرب الطارمية، ولله الحمد.

وأوضحت المصادر أن الجاسوسين يعملان لصالح استخبارات الجيش الرافضي، وقد تمكن جنود الخلافة من اقتحام منزليهما في منطقة السلمان قرب الطارمية، لتتم تصفيتهما بعد ذلك، بفضل الله.

إلى جانب ذلك استهدف المجاهدون الأحد (١/ شوال)، آلية للجيش الرافضي قرب الطارمية، مما أسفر عن تدميرها، ومقتل وإصابة من كان على متنها.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية شمال بغداد أن جنود الخلافة فَجَّروا عبوة ناسفة على عربة همر للجيش الرافضي في منطقة البركب قرب قرية الثائر، مما أدى إلى تدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، بفضل الله.

من جهتها استهدفت مفارز القنص –هذا الأسبوع– عناصر الجيش الرافضي في القرية الخامسة قرب المشاهدة، ومنطقة الصديق قرب الطارمية، مما أسفر عن مقتل عنصرين، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن الجيش والحشد الرافضيين مُنوا –الأسبوع الماضي– بمقتل وإصابة ١٠ عناصر منهما جراء عمليات جنود الدولة الإسلامية في مناطق مختلفة من الولاية.

كمين جديد على الجيش الرافضي قرب التنف

النبأ – ولاية الفرات

كمن عدد من جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٨/ رمضان)، لعناصر الجيش الرافضي قرب منطقة التنف، ودَمَّروا آلية لهم، بفضل الله.

وأوضحت المصادر الميدانية أن الكمين الذي نصبه جنود الدولة الإسلامية للمرتدين قرب الحدود المصطنعة "السورية – العراقية"، أسفر عن تدمير آلية رباعية الدفع للجيش الرافضي، ومقتل من كان على متنها، ولله الحمد.

إلى جانب ذلك فجر المجاهدون الأربعاء (٤/ شوال)، عبوة ناسفة على دورية للجيش الرافضي في منطقة الكيلو ٤٠ شمال الرطبة، مما أسفر عن مقتل عنصرين منهم، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الدولة الإسلامية هاجموا –الأسبوع الماضي– مقر لواء للجيش الرافضي قرب التنف، مما أسفر –بفضل الله– عن مقتل ١٧ عنصرا، وتدمير ٣١ آلية عسكرية، واغتنام ٥ آليات أخرى، ولله الحمد.

تدمير مقرين للحشد الرافضي غرب كركوك

ومقتل وإصابة ٥ عناصر من البيشمركة جنوبها

النبأ – ولاية كركوك

هاجم جنود الدولة الإسلامية الأحد (١/ شوال)، مقرَّين للحشد الرافضي في منطقة (يايجي) غرب كركوك، مما أسفر عن تدميرهما.

وذكرت المصادر أن جنود الخلافة هاجموا منزلين يتمركز بهما عناصر من الحشد الرافضي في قرية الكتاجة التابعة لمنطقة (يايجي) غرب كركوك، وتمكنوا –بفضل الله– من إحراقهما، وبعد قدوم دورية من البيشمركة المرتدين إلى المكان، فَجَّر المجاهدون عبوة ناسفة عليهم، مما أدى إلى تدمير آلية رباعية الدفع، ومقتل من كان على متنها من المرتدين، ولله الحمد.

وكان ٥ من عناصر البيشمركة المرتدين قد سقطوا قتلى ومصابين السبت (٢٩/ رمضان)، جنوب كركوك.

ووفقا لوكالة أعماق فقد سقط ٣ عناصر من البيشمركة قتلى، وأُصيب ٢ آخران، بعد تفجير عبوة ناسفة عليهم في قرية (الحاج محمد) التابعة لمنطقة داقوق جنوب كركوك، ولله الحمد.

يذكر أن جنديَّين من جنود الدولة الإسلامية نفذا –الأسبوع الماضي– هجوما على قاعدة عسكرية للبيشمركة المرتدين في مطار طوز خورماتو تضم مستشارين أمريكيين، ولله الحمد.

اغتنم حياتك قبل موتك

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين. أما بعد:

فإن من رحمة الله -تعالى- بهذه الأمة أن جعل لها أوقاتا مخصوصة تُضاعف فيها الأجور وجعل لها بقاعا تُضاعف فيها الأجور، كالحرمين الشريفين فك الله أسرهما من رجس الطواغيت، وكل ذلك للتعويض عن قصر الأعمار في هذه الأمة، لأن الأمم السالفة كانت أعمارهم طويلة فكان لهم من العبادات حظ وافر، ومن رحمة الله -سبحانه وتعالى- بأمة النبي محمد -صلى الله عليه وسلم- أن جعل لهم ما يعوِّض قصر أعمارهم، كما في ليلة القدر التي هي خير من ألف شهر والأيام العشرة من ذي الحجة وغيرها، وكذلك بعض العبادات التي لا يعدل أجرها شيء، مثل الجهاد في سبيل الله، ولما كان الإنسان يغفل بطبعه ويفتر عن عبادة ربه، فقد فرض الله عليه صيام شهر رمضان لتقوى نفسه على الطاعات وتنهض من الغفلة الطويلة في أشهر السنة الفائتة، وتغترف من الأجور ورفعة الدرجات، وتزيد فيها من عمل الصالحات، قال الإمام ابن جرير الطبري -رحمه الله- في تأويل نهاية آية الصيام وهي قوله تعالى: {وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ} [البقرة: ١٨٥]: "يعني -تعالى ذكره- بذلك: ولتشكروا الله على ما أنعم به عليكم من الهداية والتوفيق، وتيسير ما لو شاء عسر عليكم" [جامع البيان].

التوفيق للطاعات نعمة عظيمة تستحق الشكر

فالتوفيق للطاعات والهداية الربانية نعمة عظيمة تستحق الشكر لله -سبحانه وتعالى- بمزيد من العبادات ومزيد من الطاعات وبالاستمرار على ما كان عليه المرء في رمضان، وشكر نعمة الله -تعالى- يكون بالعمل، ولكن كثيرا من الناس تبرد همتهم وتضعف عزيمتهم عن الاستمرار على ما كانوا عليه من طاعات وعبادات في رمضان، فكأنهم لا يشكرون نعمة الله عليهم أن وفقهم لطاعته وبلغهم رمضان وهداهم للعمل الصالح.

وإياك أيها المسلم أن تغفل عن تلك الساعة التي يحين بها فراقك للدنيا فلا تجد ما ينفعك إلا ما عملت في دنياك، فاجعل كل أيامك وشهورك كأيام رمضان، تذكر أن عمرك قصير مهما طال، فاغتنم وقتك وأدرك نفسك قبل مفارقة الروح الجسد، فإما إلى جنة وإما إلى نار، تذكر أن بدنك سيبلى مهما طالت صحته، فأتلفه لله وفي سبيل الله -جل وعلا- واستمر في تميزك في طاعة الله وعبادتك له بعد رمضان وكن عبدا شكورا، قال الله تعالى: {اعْمَلُوا آلَ دَاوُودَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ} [سبأ: ١٣].

تذكر يا صاحب العمل أنك تتزود لآخرتك، وكثير من الناس يتزود لدنياه ويبيع دينه بعرض من الدنيا قليل، وانظر حولك كم من الناس باع ماله ونفسه لله في جهاد أعداء الله، يقابلهم كثير من الناس باع آخرته بدنياه، قال الإمام ابن القيم رحمه الله: "فباع المغبونون منازلهم منها بأبخس الحظ وأنقص الثمن، وباع الموفقون نفوسهم وأموالهم من الله وجعلوها ثمنا للجنة، فربحت تجارتهم ونالوا الفوز العظيم، قال الله تعالى: {إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ} [التوبة: ١١١]، فهو -سبحانه- ما أخرج آدم منها إلا وهو يريد أن يعيده إليها أكمل إعادة" [مفتاح دار السعادة].

لا يغرنَّك كثرة الهالكين ولا تستوحش لقلة السالكين

فاغتنم حياتك قبل موتك، ولا يغرنَّك كثرة الهالكين، ولا تستوحش لقلة السالكين، فكم سمعت عن إنسان حقق حلمه في متاع من الدنيا قليل، ولكن ماذا بعد ذلك النعيم الناقص والرفاه المنتهي الزائل؟ إنه الشقاء بعد السعادة، وتقلبات الدنيا الفانية بأهلها. فمن حاد عن توحيد الله وعبادته ونصرة دينه وأراد الدنيا ورغب عن الآخرة فليقرأ قوله الله تعالى: {مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ عَجَّلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ لِمَنْ نُرِيدُ ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُ جَهَنَّمَ يَصْلَاهَا مَذْمُومًا مَدْحُورًا * وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ وَسَعَى لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ كَانَ سَعْيُهُمْ مَشْكُورًا} [الإسراء: ١٨ - ١٩]

إن الله -تعالى- من رحمته أن افترض علينا رمضان لتحصل به زيادة الإيمان وتهذيب النفوس والصبر على ألم البلاء في سبيل الله، فتتسامى على لهو الدنيا وإضاعة الأوقات بظلم العبد نفسه أو ظلم العباد أو بتفاهات لا قيمة لها ولا وزن يوم ينصب الميزان وتوزن الأعمال، قال الإمام ابن القيم رحمه الله: "قال حذيفة وعبد الله بن مسعود وغيرهما من الصحابة: يحشر الناس يوم القيامة ثلاثة أصناف؛ فمن رجحت حسناته على سيئاته بواحدة دخل الجنة، ومن رجحت سيئاته على حسناته بواحدة دخل النار، ومن استوت حسناته وسيئاته فهو من أهل الأعراف. وهذه الموازنة تكون بعد القصاص، واستيفاء المظلومين حقوقهم من حسناته، فإذا بقي شيء منها وزن هو وسيئاته" [طريق الهجرتين وباب السعادتين].

فيا طلاب الآخرة، جعل الله لكم بعد شهر رمضان ما تتزودون به لذلك اليوم العظيم، يوم يفر المرء من أغلى أرحامه، من أمه وأبيه وزوجته وبنيه، فما زلت يا مسلم في الحياة فاغتنم أيامك قبل موتك، وها نحن قد ودعنا رمضان، فأتبعه بصيام ست من شوال. فقد قال النبي، صلى الله عليه وسلم: (من صام رمضان وأتبعه بست من شوال فكأنما صام الدهر) [رواه مسلم].

اجعل أيامك زاداً لك في اكتساب الحسنات

وأخرج الإمام الترمذي -رحمه الله- بسنده عن الحسن البصري قال: كان إذا ذُكر عنده صيام ستة أيام من شوال، يقول: "والله لقد رضي الله بصيام هذا الشهر عن السنة كلها" [سنن الترمذي].

ويستحب تتابع الصيام عقب يوم الفطر لما فيه من المسارعة في البر والعمل الصالح، ونوصيك يا مسلم أن تجعل أيامك زادا لك في اكتساب الحسنات بين جهاد وصلاة وطاعات، فلا أقل أن يخلو حال المسلم من هذين الأمرين، فعن عبد الله بن عمرو بن العاص، أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: (إذا جاء الرجل يعود مريضا، قال: اللهم اشف عبدك، ينكأ لك عدوا، ويمشي لك إلى الصلاة) [رواه أحمد]، فلا يخلو حال المسلم من المشي إلى الصلاة والنكاية بالكفار.

اللهم أحينا مسلمين وتوفنا مسلمين، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.



من أولي العزمات من الرجال...

العدنانان

قلَّ أن اتصلت الأسباب بين شخصين وتوثقت العرى بين اثنين كما اتصلت وتوثقت بين الشيخين أبي عبد الرحمن عدنان إسماعيل نجم البيلاوي، وأبي مهند عدنان لطيف حميد السويداوي.

العدنانان، البيلاوي والسويداوي، كانا يتشاركان بعدنان اسماً، والأنبار مولداً ونشأة، واشتركا أيضا بشيء كثير من الصفات والمزايا.

فلقد كانا -رحمهما الله- تطبيقاً حيّاً لحديث النبي صلى الله عليه وسلم: (الناس معادن، كمعادن الذهب والفضة، خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا) [رواه مسلم]، فقد تميزا بالكفاءة والقيادة والأمانة والشجاعة والحزم وحسن الخلق، قبل أن يمنّ الله عليهما بالهداية بعد غزو الصليبيين للعراق، فسخرا -رحمهما الله- كل تلكم المزايا والصفات في نصرة الدين والذود عن حياضه.

نازلا الصليبيين من أول احتلالهم للعراق فأذاقوهم مرّ العلقم، واشتدت وطأتهما أكثر على الصليبيين لمّا بايعا الشيخ أبا مصعب الزرقاوي رحمه الله، فلقد كانا من خواصّه وأبرز مساعديه، ناهلين من معين مدرسته صفاء العقيدة وعلو الهمة وحنكة القائد وتواضع الأمير.

اجتمعا سوياً في المدرسة اليوسفية وحفظا القرآن فيها

فكانا كفرسي رهان في العلم والحزم والشجاعة وسرعة البديهة وحدّة الذهن وقوة العزيمة ومعرفة الرجال، حتى باتا مطلب الصليبيين وأذنابهم، وقدّر الله لهما الأسر معاً، ومن لطف الله بهما أن الصليبيين جمعوهما في زنزانة واحدة قبل عرضهما على ضابط التحقيق، فاتفقا آنذاك على إفادة واحدة لدى استجوابهما، فلما جاء الضابط ورآهما محتجزين معاً صاح بجنوده معنفاً وشاتماً.

فتنقلا معاً في المدرسة اليوسفية معلِّمَين ومتعلِّمَين، ليستقر بهما المقام في سجن بوكا، فأتمّا حفظهما للقرآن الكريم فيه، ودرسا العديد من العلوم الشرعية كالعقيدة والحديث والفقه، بالإضافة إلى إدارة شؤون الأسرى والعناية بهم، فكانا دعاة هدى رغم الأسر والقيد.

منَّ الله على السويداوي بالفرج أولاً ثم تلاه البيلاوي، في وقت كانت دولة العراق الإسلامية بأشد الحاجة لأمثالهما، فخرجا يتأججان ناراً على أعداء الله يتناوبان على أدوار قيادة جنود الدولة الإسلامية، متنقلين بين الولايات، يعدّان المعسكرات، ويضعان الخطط، ويجهزان المفارز الأمنية بلا كلل أو ملل، فتصاعدت وتيرة العمليات ضد الروافض والمرتدين، فنُسفت العروش وقُطفت الرؤوس وفُتحت المدن، بفضل الله.

يتقدمون الصفوف رغبة بالحتوف

وهذه صور تجسد مشاهد الإقدام والشجاعة لهذين العظيمين، ففي أحد المعارك جنوب الفلوجة تقدم المرتدون نحو "مركز شرطة داود"، فلمّا علم الشيخ السويداوي بالخبر هرع إلى المكان الذي سيطر عليه المرتدون، ووقف على بعد ٣٠٠ متر عنه، ونادى على أمراء القواطع فرداً فرداً أن هلمّوا إليّ فها أنا ذا أميركم أمامكم في المقدمة، فأعداؤنا مشركون يقاتلون في سبيل الطاغوت ونحن نقاتل في سبيل الله، فلا يتخلف منكم أحد، وبفضل الله هجم الإخوة على المرتدين وسيطروا على المكان إضافة إلى ثلاث ثكنات أخرى.

وفي ملاحم الرمادي، تحديداً معركة تطهير حي المعلمين، كان أصعب أمرٍ فيها هو إدامة زخم المعركة من ذخيرة ورجال وطعام، لأن عملية النقل تتم من بيت إلى بيت ومن شارع إلى شارع وفي الغالب تكون مرصودة من قبل القناصين، وهذا سبب إحجام بعض الإخوة الناقلين لخطورة المهمة، فقال لهم الشيخ السويداوي جهزوا لي الذخيرة والطعام والماء وأنا أتولى نقلها، فأخذ معه أحد الإخوة الفضلاء وبَدَءا بعملية نقل الاقتحاميين، فكان يذخر أسلحتهم ويسقيهم الماء من يده، مما ألهب حماس جنوده وجعلهم يقتحمون غمار الموت، فأكرمهم الله بفتح حي المعلمين، فأنعم وأكرم به من قائد.

شجاعة لا مثيل لها

أما إقدام البيلاوي فيعجز الكلام عن وصفه، وهذه صورة من تلكم الشجاعة، إذ يقول أحد الإخوة بعد إعلان الدولة الإسلامية في العراق والشام، أخذَنا أميرنا إلى مقربة من الحدود المصطنعة مع العراق، وطلب منا أن ننتظر زائر يأتينا، وكانت المهمة خطرة جدا لمن أراد العبور؛ لشدة حراسة الطواغيت عليه، فرابطنا ننتظر مجيئه، وفجأة ظهرت عجلة رباعية الدفع، عليها مدفع رشاش، وفيها رجلان أحدهما سائق والآخر على المدفع الرشاش، فظن الكل أن الزائر هو السائق ففوجئوا أن الذي على المدفع هو الشيخ أبو عبد الرحمن البيلاوي، أمير جيش الدولة الإسلامية في ذلك الوقت!

فلقد كانا -رحمهما الله- من أهل العزمات الذين صدق الشيخ الزرقاوي -تقبله الله- بوصف أهلها قائلا: "إن الدين لا يقوم إلا على أولي العزمات من الرجال، ولا يقوم أبداً على أكتاف المترخصين والمترفين، وحاشاه أن يقوم على أكتافهم.

الدين العظيم لا يقوم إلا على أكتاف العظماء من الرجال

فالدين العظيم لا يقوم إلا على أكتاف العظماء من الرجال، والمسؤولية الجسيمة التي ناءت بحملها السماوات والأرض، لا يمكن أن يقوم بها إلا أهلها ورجالها".

فلقد كانت عزمة البيلاوي سبباً لفتح جزيرة الخالدية، لمّا نكث الأعراب عهودهم للمجاهدين، وحوصرت تلكم الثلة القليلة في منطقة صغيرة، وانحازوا للصحراء مرة أخرى، ليأتي دور أهل العزمات، ومنهم البيلاوي لما قال: فلتقتلوا جميعاً في جزيرة الخالدية ولا تفكروا بالانسحاب، وها أنا معكم، فثبت الرجال وفتح الله على أيديهم.

لا رجعة للوراء أبداً ولو قتلنا كلنا هنا

ولمّا تمتم بعض المجاهدين في أول نزولهم للرمادي بالرجوع للمعسكرات بعدما تنكرت لهم الأرض وغدر بهم الأعراب، جاءت عزمة السويداوي لتقول لهم: لا رجعة للوراء أبداً ولو قتلنا كلنا هنا، فمكّن الله لهم وفتح على أيديهم.

ولا دليل على شجاعتهما أظهر من تنقلهما بأحزمتهم الناسفة في حواجز المرتدين وهما على قائمة المطلوبين وصورهم موزعة على الحواجز.

وكانا يوليان لجانب الإعلام اهتماماً كبيراً، وكأنهما قد قضيا شطراً من حياتهما في هذا الثغر، فميزة تعدد المواهب شابها فيها الشيخ الزرقاوي رحمه الله، فتجد أحدهما يحمل مهارات العسكري والشرعي والإداري والإعلامي في آن واحد.

وكان لعقيدتهما الصافية والمنهج السليم والشدّة على المميعين سبب في تنقية الصف من الخبث، حتى قال أحدهم: الدولة التي فيها البيلاوي والسويداوي لن أعمل فيها، فهرب إلى قاعدة الظواهري، قاتله الله.

وفي غزوة الثأر للشيخ البيلاوي كان الشيخ أبو مهند السويداوي يتقدم صفوف جنوده موجهاً لهم ومحرضاً زاجاً بأحد أشقائه بالمقدمة، فما أن انتهت الغزوة بنصر الله للمجاهدين بمنطقة الصقلاوية حتى وُجد الشيخ وأخوه في المشفى يتعالجان من إصابتيهما بالمعركة.

نهاية مخضبة بالدماء تفوح منها رائحة العزة

وجاءت نهاية كلا الفارسين مخضبة بالدماء تفوح منها رائحة العزة، فكانت دماؤهما نوراً للمجاهدين وناراً على المرتدين، فلقد فتح الله الموصل بعد مقتل البيلاوي، والرمادي بعد مقتل السويداوي، فرحمهما الله رحمة واسعة، وأسكنهما فسيح جنانه.

يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم

الحمد لله الذي أمر عباده بما يزكيهم، ونهاهم عما يفسدهم ويشقيهم، والصلاة والسلام على رسوله الحريص على أمته، الذي ما ترك أمراً يقربها إلى الله إلا ودلّها عليه، ولا أمراً يقربها من النار إلا وحذرها منه، وأشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، أما بعد:

فقد أمر الله -عز وجل- عباده الذين استجابوا له فآمنوا وصدقوا إيمانهم بالعمل الصالح بأن يطيعوه ويطيعوا رسوله صلى الله عليه وسلم، ويطيعوا من تولى أمرهم فحكمهم بالإسلام، وجعل الإسلام حاكماً بينه وبينهم، وبهذا يصلح لهم دينهم ودنياهم.

طاعة ولاة الأمر من طاعة الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم، وتابعة لها

قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا} [النساء: ٥٩]، فقد جعل الله -تعالى- طاعة ولاة الأمر تابعة لطاعته وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم، وقد أكد على هذا المعنى حديث علي بن أبي طالب -رضي الله عنه- الذي في الصحيحين أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: (لا طاعة في معصية الله، إنما الطاعة في المعروف)، وفي الآية من الفوائد أن ذكر طاعة ولاة الأمور بعد طاعة الله ورسوله -صلى الله عليه وسلم- هو من عطف الخاص على العام، فطاعة الله ورسوله -صلى الله عليه وسلم- هي الأمر العام، وطاعة ولاة الأمر من أفراد هذا العام، فأفردت بالذكر لأهميتها في صلاح الفرد والجماعة، كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من أطاعني فقد أطاع الله، ومن عصاني فقد عصى الله، ومن أطاع أميري فقد أطاعني، ومن عصى أميري فقد عصاني) [متفق عليه]، وأما ولاة الأمر، فهم الأمراء، وقيل العلماء، وقيل العلماء والأمراء، والمتقرر شرعاً أنه يجب على العلماء أن يطيعوا للأمراء، ونحمد الله أن جمع لولاة الأمور في الدولة الإسلامية العلم مع الإمارة.

التحاكم إلى شريعة الله ضمان تماسك المجتمع وصلاحه

لما كان التفاف الرعية حول ولي أمرها وطاعتها له أمراً يحبه الله تعالى، فقد جعل الله ضمانات لهذا البنيان المرصوص من التصدع، ومن أهمها أنه إذا حصل تنازع بين الرعية أو بين الراعي والرعية أن يردوه إلى كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، ففيهما حل لكل إشكال أو اختلاف مهما كبر أو صغر، لأن الله -تعالى- قال: {فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ} وكلمة {شَيْءٍ} نكرة في سياق الشرط فتعم كل تنازع، وبيَّن -تعالى- أن الرد والتحاكم إلى الكتاب والسنة في مسائل النزاع شرط لصحة الإيمان، فقال سبحانه: {فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ}، ومن لا يرد مسائل النزاع والخلاف إلى الله ورسوله فليس مؤمناً بالله ولا باليوم الآخر، ثم بيَّن -تعالى- أن التحاكم إليه وإلى رسوله خير للمتحاكمين في الحال، وأحسن في العاقبة والمآل، {ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا}.

أحاديث نبوية في طاعة ولاة الأمور

عن عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: (السمع والطاعة على المرء المسلم فيما أحب وكره، ما لم يُؤمر بمعصية، فإذا أُمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة) [متفق عليه].

وعن عبادة بن الصامت -رضي الله عنه- أنه قال: بايعنا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- على السمع والطاعة، في منشطنا ومكرهنا، وعسرنا ويسرنا، وأثرة علينا، وألا ننازع الأمر أهله. قال: (إلا أن تروا كفرا بواحا، عندكم فيه من الله برهان) [متفق عليه].

عن أبي ذر -رضي الله عنه- قال: "إن خليلي أوصاني أن أسمع وأطيع، وإن كان عبدا مجدَّع الأطراف" [رواه مسلم].

وعن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: (كانت بنو إسرائيل تسوسهم الأنبياء، كلما هلك نبي خلفه نبي، وإنه لا نبي بعدي، وسيكون خلفاء فيكثرون). قالوا: يا رسول الله، فما تأمرنا؟ قال: (أوفوا ببيعة الأول فالأول، وأعطوهم حقهم، فإن الله سائلهم عما استرعاهم) [متفق عليه].

النصيحة خير رابط بين أئمة المسلمين وعامتهم

في صحيح مسلم عن تميم بن أوس الداري -رضي الله عنه- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: (الدين النصيحة). قالوا: لمن يا رسول اللّه؟ قال: (للّه وكتابه ورسوله وأئمة المسلمين وعامتهم).

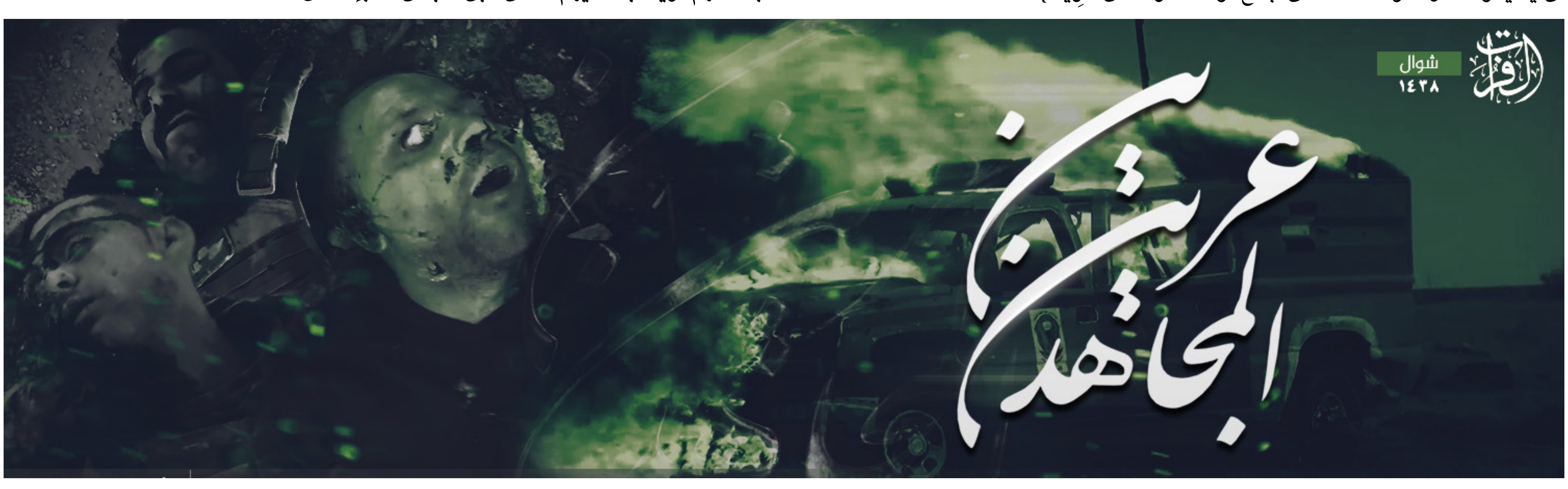
قال أهل العلم عن هذا الحديث: إنه أحد الأحاديث التي عليها مدار الإسلام، وفيه أن النصيحة لها معانٍ كثيرة تجمع الدين كله، وأما النصيحة لأئمة المسلمين فهي تشمل توقيرهم والدعاء لهم وصفاء القلب تجاههم وعدم غشهم بأن يكون ظاهره وباطنه لهم سواء، وطاعتهم في المعروف في العسر واليسر والمنشط والمكره وعلى أثرة عليه، وأن يلزم جماعتهم ويصبر عليهم، فعن ابن عباس -رضي الله عنهما- أنه قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (من رأى من أميره شيئا فكرهه فليصبر؛ فإنه ليس أحد يفارق الجماعة شبرا فيموت إلا مات ميتة جاهلية) [رواه البخاري]، ورواه مسلم بلفظ: (من كره من أميره شيئا، فليصبر عليه، فإنه ليس أحد من الناس خرج من السلطان شبرا، فمات عليه، إلا مات ميتة جاهلية).

ومن النصح لولاة الأمور الجهاد تحت رايتهم، ودفع الصدقات لعمالهم الذين يقبضونها، وإذا رأى خللاً سده ونصح لهم برفق، وأن يدعو الناس إلى طاعتهم، وعدم الخروج عليهم إذا رأى أثرة عليه أو رأى منكراً، وإنما يجتنب المنكر وينهى عنه، ولا يجوز له الخروج عليهم، إلا إذا رأى منهم كفراً بواحاً، عنده فيه من الله برهان.

ومن أئمة المسلمين أهل العلم، فينصح لهم بقبول توجيههم وإرشادهم المؤيد بالدليل الشرعي، وأن ينصحهم إن وجد منهم خللاً، وأن يضعهم في مكانهم اللائق بهم دون إفراط فيقبل كلامهم دون دليل، ولا تفريط بترك احترامهم أو ترك طاعتهم في ما يدلونه عليه من الحق.

وأما النصيحة لعامة المسلمين فتشمل ناحيتين: النصيحة بين عامة المسلمين بعضهم لبعض، والثانية: النصيحة مِن ولاة الأمر لعامة المسلمين، بأن يسعوا في صلاح دينهم ودنياهم، بتصحيح عقائدهم وعباداتهم وأخلاقهم، وأن يقيموا لهم المحاكم الشرعية ويجتهدوا في إصلاح ذات بينهم، وأن يرفقوا بهم ويأخذوا الزكاة من أغنيائهم فيضعوها في مصارفها الشرعية، وأن يُعِدّوا الرعية ويقودوهم للجهاد في سبيل الله؛ جهادِ الدفع وجهاد الطلب، لحماية المسلمين وديارهم وأعراضهم وأموالهم، ولفتح بلاد الكفار لإخضاعها لشريعة الله، وكف شرهم عن الإسلام والمسلمين.

اللهم وفق ولاة أمرنا لما تحبه وترضاه، وأعزهم بالإسلام وأعز الإسلام بهم، وثبتنا وإياهم على دينك وانصرنا على القوم الكافرين، وصلى الله وسلم على نبيه محمد وآله وصحبه ومن تبعهم بإحسان.



مَعرفةُ اللَّهِ

بينَ إيمانِ العارفين وإيمان العاصين

معرفة اللَّه سبحانه نوعان:

١ معرفةُ إقرار:

وهي التي اشترك فيها الناس، البَرُّ و الفاجرُ، والمطيع والعاصي.

٢ معرفةُ تُوجِب:

- الحياءَ منه
- وخشيتَه
- والمحبَّةَ له
- والإنابةَ إليه
- وتعلُّقَ القلبِ به
- والأُنسَ به
- والشوقَ إلى لقائِهِ
- والفِرارَ من الخلقِ إليه

وهــذه هـــي:

المعرفة الخاصة الجارية على لُسُن القوم (من الزهاد والعباد) وتفاوتهم فيها لا يحصيه إلا الذي عرفهم بنفسه، وكشف لقلوبهم من معرفته ما أخفاه عن سواهم، وكلٌّ أشار إلى هذه المعرفةِ بحسبِ مقامِهِ، وما كُشِفَ له منها. وقد قال أعرف الخلق به: (لا أُحصي ثناءً عليك، أنت كما أثنيت على نفسك).

أبوابُ المعرفةِ :

ولهذه المعرفة بابان واسعانِ:

الباب الأول

التفكُّرُ والتأمّلُ في آياتِ القرآن كلِّها، والفهمُ الخاصُّ عن اللَّه ورسولِهِ ﷺ.

الباب الثاني

التفكُّرُ في آياتِهِ المشهودةِ، وتأمُّلُ حكمتِهِ فيها وقدرتِهِ ولُطْفِهِ وإحسانِهِ وعدلِهِ وقيامِهِ بالقسط على خلقِهِ.

وجِمَاعُ ذلك

الفقهُ في معاني أسمائِهِ الحسنى، وجلالِها وكمالِها، وتفرُّدِه بذلك، وتعلقها بالخلق والأمر، فيكون فقيهاً في أوامره ونواهيه، فقيهاً في قضائِهِ وقدرِه، فقيهاً في أسمائِهِ وصفاتِهِ، فقيهاً في الحكم الدينيِّ الشرعيِّ والحُكمِ الكونيِّ القدريِّ.

و(ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ) [الحديد: ٢١].

- من كتاب الفوائد لأبي عبد الله ابن قيم الجوزية رحمه الله.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شوال ١٤٣٨ هـ

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي | الخميس ١٢ شوال

العـدد ٨٨

النبأ

١٤٣٨هـ

السنـة الثامنـة

خواطر مجاهد..
من ملحمة الموصل

٨



ثبات المجاهدين في المدينة القديمة يكبِّد الروافض خسائر فادحة وهجوم انغماسي في الجانب الأيسر

٤

خاض جنود الدولة الإسلامية –هذا الأسبوع- معارك عنيفة مع الجيش الرافضي وميليشياته في مناطق المدينة القديمة مما كبَّد المرتدين أكثر من ٣٠٠ قتيل ومصاب، في حين نفَّذت مفرزة أمنية هجوما على موقع للجيش الرافضي في الجانب الأيسر من المدينة، مما أوقع ١٦ قتيلا في صفوفهم، ولله الحمد.

فقد هاجم جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١١/ شوال) مواقع الجيش الرافضي في أطراف باب الطوب وفي شارع خالد بن الوليد، وفي سوق الشعارين، مما أسفر عن مقتل وإصابة أكثر من ١٥ مرتدا، وتدمير ثكنتين ومستودع أسلحة، ولله الحمد.

وبين المكتب الإعلامي لولاية نينوى أن المجاهدين هاجموا مواقع الشرطة الاتحادية الرافضية في أطراف باب الطوب، ودارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة بين الطرفين، أسفرت عن مقتل وإصابة عدد من المرتدين، وتدمير ثكنتين ومستودع للأسلحة، وإعطاب آلية مدرعة، وإسقاط طائرتي استطلاع، ولله الفضل.

وأضاف المكتب الإعلامي أن اشتباكات...

مقتل وإصابة ١٠٨ من الـ PKK المرتدين في الرقة

٦

هجوم واسع للمجاهدين قرب الشرقاط والقيارة

١٠

استهداف الحشد الرافضي قرب الحدود المصطنعة

١٠

هجمات في الرمادي وجزيرة الخالدية

١١



منزلة الإمامة من الدين

١٤



اغتنم فراغك قبل شُغلِك

١٥

هذه الصحيفة تحتوي على لفظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث، فاحذر من تركها في مكان مهين.

العمليات العسكرية في ولايات العراق

خلال أسبوع بعد إعلان الحكومة الرافضية الانتصار على الدولة الإسلامية (من 5 حتى 11 شوال 1438 هـ)

عمليات أمنية %3

عبوات ناسفة %15

سيارات مركونة %2

عمليات انغماسية %4

%18 اقتحامات

%7 عمليات استشهادية

%48 قنص

%3 منازل مفخخة

125
عملية عسكرية

خسائر الرافضة

475 قتيلاً
بينهم 14 ضابطاً
وعشرات الجرحى

تدمير

3 طائرات مسيرة

40 آلية

15 ثكنة

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شوال ١٤٣٨ هـ

مجزرة (الدبلان)
٧٠ قتيلاً وجريحاً من الأهالي في قصف عنقودي صليبي



النبأ - ولاية الخير- خاص

على غير عادتها استيقظت قرية (الدبلان) الواقعة في الريف الشرقي لولاية الخير على فاجعة حلت بأهلها، حيث سقط أكثر من ٧٠ قتيلا وجريحا بين رجل وامرأة وطفل من أهلها، جراء استهداف الطيران الصليبي الروسي لهم بالصواريخ العنقودية.

ففي حدود الثالثة من فجر الأربعاء (٤/ شوال)، نفذ الطيران الصليبي الروسي سلسلة غارات بالصواريخ العنقودية على أهالي البلدة أثناء نومهم فأوقع فيهم عددا من القتلى والجرحى.

وبحسب أهالي الدبلان -التي زارتها (النبأ) للوقوف على حقيقة الغارات- قالوا إنهم وأثناء نومهم وفي حدود الثالثة فجرا أغارت طائرة صليبية روسية على منازل القرية وضربت صواريخ عنقودية فأوقعت عددا من القتلى والجرحى، مشيرين أنه وخلال تجمع الناس لإنقاذ المصابين أغارت الطائرة مرة أخرى ورمتهم بعدد من الصواريخ العنقودية فأوقعت فيهم ١٩ قتيلا وما يقارب ٥٠ جريحا.

وأكد الأهالي أن جميع القتلى والمصابين هم من أهالي البلدة، مشيرين إلى أن جميع البيوت التي ضُربت بالصواريخ العنقودية وتضررت هي بيوت يسكنها رعايا أمير المؤمنين، حفظه الله.

ولفتوا إلى أن العديد من الإصابات جراء الغارات التي نُفذت عليهم كانت بالرأس، حيث أُصيب ٤ أشخاص بأعينهم، فَقَد أغلبهم عينا واحدة، فيما بُترت قدما رجل، وقُتل ابنه وابنته، وما زالت ابنته الأخرى ترقد في غرفة العناية المركزة في المستشفى، إضافة إلى إصابة امرأة حامل بشظايا في منطقة البطن، وتم إسقاط حملها بعمل جراحي بعد موت جنينها البالغ ٥ أشهر، نتيجة إصابة جسدها بالشظايا العنقودية.

وأكدوا أنهم استيقظوا بداية الأمر على صوت الطائرة، وأنهم سمعوا صوت رمي صاروخ علموا لاحقا أنه لم ينفجر، مشيرين إلى أنه أحدث حفرة كبيرة في الأرض ما زالت معالمها واضحة، وبعدها كررت الطائرة ضربهم ولكن هذه المرة بالصواريخ العنقودية، وعللوا سقوط العدد الكبير من القتلى والجرحى من أهالي القرية إلى نوم الناس على الأسطح وفي ساحات البيوت، بسبب الحر الشديد الذي تشهده المنطقة في مثل هذه الأيام من كل عام.

وليمحِّص الله الذين آمنوا

إن مغفرة الله ذنوب عباده من أسباب نصرهم الإلهي في الدنيا، وفوزهم في الآخرة، ولذلك دلّ الله -سبحانه- عباده على الحرص على هذا السبب عند التقاء الصفوف مع الأعداء، كما في قوله: {وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ} [آل عمران: ١٤٧].

ومغفرة الذنوب لها أسباب كثيرة ولله الحمد، منها التوبة والإنابة إلى الله تعالى، ومنها استغفاره سبحانه، ومنها فعل الطاعات، ومنها الصبر عند الابتلاءات، ومنها ما يمنّ الله به على من يشاء من عباده من مغفرة، دون توبة منهم أو استغفار.

وأكثرها مهيَّأة للعبد في طريق الجهاد، وعلى رأسها، قيامه بعبادة الجهاد التي هي ذروة سنام الإسلام، وصبره على الابتلاءات التي يمحو الله بها الخطايا، ويرفع بها الدرجات، فطريق الجهاد كله طريق لمحو ذنوب الموحِّدين مهما كثرت، وتكفير لخطاياهم مهما كبرت، قال تعالى: {تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ * يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ * وَأُخْرَى تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ} [الصف: ١١ - ١٣].

وإذا كان ما يصيب المسلم من أنواع الابتلاءات يكفِّر الله به خطاياه، كما قال عليه الصلاة والسلام: (ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب، ولا هم ولا حزن، ولا أذى ولا غم، حتى الشوكة يشاكها، إلا كفَّر الله بها من خطاياه) [متفق عليه]، فكيف بالمسلم المجاهد؟

فما تمر طائرة من فوق رأس المجاهد، وهو يخشى أن تلقي عليه قنابلها، إلا كان كفارة لذنوبه، وما تقع بجانبه قذيفة فيخيفه صوتها، ويؤذيه غبارها، ويصيبه من ريح بارودها، إلا كان كفارة لذنوبه، وما يصيبه من حزن على ما ينال إخوانه المجاهدين، أو سائر المسلمين، من الحرب وآثارها، إلا كان كفارة لذنوبه، فضلا عما يصيبه هو من الجراح والأذى في سبيل الله.

ولا يزال المجاهد في سبيل الله -تعالى- متعرضا لنفحات رحمة الله ومغفرته، بقيامه بأمر الله تعالى، وصبره على الطريق وما فيه، فينقِّيه الله بذلك من الخطايا والآثام، حتى يكون أهلا لنيل إحدى الحسنيين، شهادةٍ في سبيله سبحانه، يتوفاه بها مغفورا له ذنبه، ما عليه يوم القيامة من حساب ولا عقاب، أو نصرٍ يمنّ الله به على المؤمنين الصابرين، كما قال تعالى: {إِن يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِثْلُهُ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ * وَلِيُمَحِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَمْحَقَ الْكَافِرِينَ * أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ} [آل عمران: ١٤٠ - ١٤٢]، وقوله: {وَلِيُمَحِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا}، أي: ليكفِّر عنهم خطاياهم بما يصيبهم.

فتمحيص الذين آمنوا من ذنوبهم هو ثمرة من ثمرات الجهاد في سبيل الله، وثمرة من ثمرات الابتلاءات التي تصاحبه، ولذلك كان أمر المجاهد كلُّه خيرا له، فإن أصابه الفتح، وكُتب له النصر، نال ما نال من أجر وغنيمة، وإن أصابته جراحات وأذى، كان ذلك كفارة له من ذنوبه، وإعظاما له في أجره، كما قال عليه الصلاة والسلام: (ما من غازية أو سرية تغزو فتغنم وتسلم، إلا كانوا قد تعجَّلوا ثلثي أجورهم، وما من غازية أو سرية تخفق وتصاب إلا تم أجورهم) [رواه مسلم].

وبعد، فلا يركننَّ مجاهد إلى هذا الأمر، رغم فرحه به، وليستعن بالله، مجتهدا في الطاعات، مجتنبا للمعاصي الموبقات، وليستغفر الله -تعالى- من كل ذنب يصيبه، ومن كل خطيئة يقع فيها، وليسأله دوما أن يغفر له ذنبه، وأن يثبت أقدامه، وأن ينصره على القوم الكافرين.

ثبات المجاهدين في المدينة القديمة يكبِّد الروافض خسائر فادحة

وهجوم انغماسي في الجانب الأيسر من الموصل



النبأ – ولاية نينوى

خاض جنود الدولة الإسلامية –هذا الأسبوع– معارك عنيفة مع الجيش الرافضي وميليشياته في مناطق المدينة القديمة مما كبَّد المرتدين أكثر من ٣٠٠ قتيل ومصاب، في حين نفَّذت مفرزة أمنية هجوما على موقع للجيش الرافضي في الجانب الأيسر من المدينة، مما أوقع ١٦ قتيلا في صفوفهم، ولله الحمد.

هجوم للمجاهدين على أطراف باب الطوب

فقد هاجم جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١١/ شوال) مواقع الجيش الرافضي في أطراف باب الطوب وفي شارع خالد بن الوليد، وفي سوق الشعارين، مما أسفر عن مقتل وإصابة أكثر من ١٥ مرتدا، وتدمير ثكنتين ومستودع أسلحة، ولله الحمد.

وبين المكتب الإعلامي لولاية نينوى أن المجاهدين هاجموا مواقع الشرطة الاتحادية الرافضية في أطراف باب الطوب، ودارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة بين الطرفين، أسفرت عن مقتل وإصابة عدد من المرتدين، وتدمير ثكنتين ومستودع للأسلحة، وإعطاب آلية مدرعة، وإسقاط طائرتي استطلاع، ولله الفضل.

وأضاف المكتب الإعلامي أن اشتباكات أخرى اندلعت في اليوم ذاته بين جنود الدولة الإسلامية والمرتدين في شارع خالد بن الوليد، مما أسفر عن مقتل ١١ مرتدا، وإصابة ٤ آخرين، بفضل الله.

وإلى جانب ما سبق هاجم أحد جنود الدولة الإسلامية تجمعا للجيش الرافضي في منطقة الشعارين، وفَجَّر سترته الناسفة فيهم، مما أوقع مزيدا من القتلى والجرحى في صفوفهم، ولله الحمد.

١٤٧ قتيلاً وجريحاً رافضياً في باب الطوب وشارع الكورنيش

وعلى مدار الأسبوع الماضي صد جنود الدولة الإسلامية محاولات عدة للجيش الرافضي لاقتحام باب الطوب وشارع الكورنيش، مكبدين إياه أكثر من ١٤٧ قتيلا وجريحا، بفضل الله.

إذ خاض جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١٠/ شوال) اشتباكات ضارية مع الجيش الرافضي على أطراف باب الطوب وشارع الكورنيش ومنطقة الميدان، أسفرت عن مقتل أكثر من ٢٣ مرتدا.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد اشتبك المجاهدون بمختلف أنواع الأسلحة مع عناصر الشرطة الاتحادية الرافضية في أطراف باب الطوب وشارع الكورنيش، الأمر الذي تسبب في مقتل ٢٠ مرتدا.

وأوضحت المصادر أن جنود الخلافة تصدوا في اليوم ذاته –الثلاثاء– لمحاولة تسلل للمرتدين على أطراف منطقة الميدان في مدينة الموصل القديمة، وأسفرت الاشتباكات في المنطقة عن مقتل ٣ مرتدين، وفرار الباقين، ليقصف الطيران الصليبي عن طريق الخطأ موقعاً تحصن فيه المرتدون على أطراف المنطقة، ولله الحمد.

إلى جانب ذلك وبعد فشل المرتدين في تحقيق تقدم في تلك المناطق عمد الطيران الأمريكي الصليبي إلى قصفها بصواريخ تحمل غازات سامة.

وأوضحت وكالة أعماق أن الطيران الأمريكي قصف مناطق المكاوي والميدان وباب الطوب في مدينة الموصل بصواريخ تحمل غازات سامة، والله المستعان.

صد هجوم للمرتدين في شارع الكورنيش

كما صدَّ جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٩/ شوال)، هجوما للجيش الرافضي على شارع الكورنيش، موقعين في صفوفه أكثر من ٥٥ قتيلا ومصاباً، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية نينوى أن جنود الدولة الإسلامية تصدوا للشرطة الاتحادية الرافضية ودارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة بين المجاهدين والمرتدين، أسفرت عن مقتل أكثر من ١٥ مرتدا، وإصابة ٤٠ آخرين، بينهم ضباط، وتدمير آلية مدرعة وإعطاب جرافة، ولله الحمد.

كما شن جنود الدولة الإسلامية في اليوم ذاته –الاثنين– هجوما على مواقع الجيش الرافضي في باب الطوب مما أسفر عن مقتل أكثر من ١٥ مرتدا، وإعطاب آلية.

وذكرت وكالة أعماق أن جنود الدولة الإسلامية هاجموا مواقع الشرطة الاتحادية الرافضية على أطراف المنطقة، موقعين أكثر من ١٥ عنصرا منهم قتلى بينهم ضابطان، وأعطبوا عربة همر لهم، ولله الحمد.

وقبل ذلك سقط ٢٢ عنصرا في الجيش الرافضي قتلى بينهم ضباط، الأحد (٨/ شوال)، جراء المعارك المحتدمة في المدينة القديمة، ولله الحمد.

هجوم آخر للجيش الرافضي أحبطه المجاهدون السبت (٧/ شوال)، في منطقتي باب الطوب وشارع الكورنيش، أسفر عن مقتل وإصابة ٥٨ مرتدا بينهم آمر فوج.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية نينوى بأن الشرطة الاتحادية الرافضية حاولت التقدم في المنطقتين فدارت اشتباكات بين الطرفين أسفرت عن مقتل ٣٨ مرتداً بينهم المقدم المرتد (حيدر الكناني) آمر فوج قوات النخبة، وإصابة ٢٠ آخرين، وتدمير عربة BMP وآلية مدرعة وإعطاب جرافتين وعربتي همر واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد والمنة.

هجوم انغماسي في الجانب الأيسر من الموصل

وبالتزامن مع المعارك الضارية في المدينة القديمة انغمس عدد من جنود الدولة الإسلامية في مقر للجيش الرافضي، في الجانب الأيسر، موقعين فيهم عددا من القتلى.

وأوضح المكتب الإعلامي للولاية أن عددا من جنود الخلافة هاجموا مقرا للجيش الرافضي في حي الحدباء، ودارت اشتباكات بالأسلحة الخفيفة أسفرت عن مقتل ١٦ مرتدا، ولله الحمد.

٢٠ قتيلاً من الجيش الرافضي في باب جديد وباب البيض ومنطقة الساعة

مناطق أخرى في المدينة القديمة شهدت اشتباكات عنيفة، أسفرت عن مقتل العديد من المرتدين.

ففي منطقتي باب البيض وباب جديد لقي ١٢عنصرا في الجيش الرافضي مصرعهم يومي الخميس والجمعة (٥ - ٦/ شوال).

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة تصدوا للجيش الرافضي –الخميس– في المنطقتين مما أسفر عن مقتل ١٢ مرتدا، كما قُتل عدد من عناصر الشرطة الاتحادية الرافضية إثر تفجير سيارة مفخخة ومنزل مفخخ عليهم في منطقة باب جديد، ولله الحمد.

وعند تقاطع الساعة في المدينة القديمة لقي ٨ عناصر في الجيش الرافضي مصرعهم، وأُصيب آخرون إثر مواجهات يومي الخميس والجمعة، ولله الحمد.

مقتل أكثر من ١٣ مرتداً في منطقة الفاروق

وفي شارع الفاروق بالمدينة لقي ٧ من عناصر الجيش الرافضي مصرعهم وأُصيب آخرون –الخميس– إثر المواجهات بين جنود الدولة الإسلامية والجيش الرافضي، ولله الحمد.

تجددت الاشتباكات في المنطقة –السبت– وأسفرت عن مقتل عنصرين من الشرطة الاتحادية الرافضية، ولله الحمد.

وفي اليوم ذاته هاجم أحد جنود الدولة الإسلامية بسترته الناسفة تجمعا للمرتدين في أطراف الحي، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدة عناصر منهم.

وأوضحت المصادر الميدانية أن الأخ الاستشهادي أبا عائشة العراقي -تقبله الله- هاجم المرتدين على أطراف الحي وفَجَّر سترته الناسفة وسط جموعهم، موقعا فيهم عددا من القتلى والمصابين، بفضل الله.

مزيد من عناصر الشرطة الاتحادية الرافضية سقطوا قتلى -الأحد- في أطراف الحي، إثر استهدافهم بقذيفة صاروخية. وبيَّنت المصادر أن ٤ مرتدين لقوا حتفهم جراء هذا الاستهداف، ولله الفضل والمنة.



٢٦ قتيلاً في السرجخانة وباب لكش

خاض جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٦/ شوال) مواجهات مع عناصر الجيش الرافضي في منطقتي باب لكش، والسرجخانة مما أدى إلى مقتل ٢٤ مرتدا. وبحسب الأنباء الواردة فقد جرت اشتباكات عنيفة في المنطقتين، مما أدى إلى مقتل ١٨ مرتدا بينهم ضابطان برتبة رائد في باب لكش، و٦ مرتدين في منطقة السرجخانة.

اشتباكات أخرى بين جنود الخلافة والجيش الرافضي في المنطقتين أسفرت -السبت- عن مقتل ٧ مرتدين.

ووفقا للمكتب الإعلامي فإن اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة بين جنود الخلافة والمرتدين في باب لكش وتقاطع السرجخانة، أسفرت -السبت- عن مقتل ٧ مرتدين على الأقل، وإصابة آخرين.

هجمات انغماسية واستشهادية في المكاوي

وفي منطقة المكاوي بالمدينة القديمة تصدى جنود الدولة الإسلامية للجيش الرافضي، موقعين فيهم أعدادا من القتلى والمصابين. إذ فَجَّر أحد جنود الدولة الإسلامية -الأحد- سترته الناسفة وسط تجمع لميليشيا سوات الرافضية في أطراف المنطقة، مما أدى إلى مقتل وإصابة عدد منهم.

كما انغمس أحد المجاهدين في تجمع آخر للمرتدين، في أطراف المنطقة واشتبك معهم بسلاحه الرشاش، مما أدى إلى مقتل ضابط وأحد مرافقيه، وإصابة عنصرين آخرين.

وذكر المكتب الإعلامي أن الأخ الانغماسي عاد إلى الموقع الذي انطلق منه سالما، بفضل الله.

إضافة لما ذُكر فقد سقط عدد من القتلى والمصابين بينهم ضابط في صفوف الجيش الرافضي يومي السبت والأحد.

وذكرت المصادر أن المجاهدين فَجَّروا منزلين مفخخين على عناصر ميليشيا سوات الرافضية -السبت- مما أدى إلى سقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوفهم، كما لقي ضابط وعنصر في ميليشيا سوات الرافضية مصرعهما -الأحد- خلال اشتباكات في أطراف شارع المكاوي، ولله الحمد.

هجوم استشهادي على المرتدين في نفق الجسر الخامس

وفي نفق الجسر الخامس سقط عدد من عناصر الجيش الرافضي قتلى وأُصيب آخرون جراء اشتباكات وهجوم استشهادي -هذا الأسبوع- ولله الحمد.

فقد هاجم أحد جنود الدولة الإسلامية -الاثنين- بسترته الناسفة تجمعا للجيش الرافضي في النفق، موقعا فيهم عددا من القتلى والجرحى.

وأوضح المكتب الإعلامي أن الأخ الاستشهادي أبا زياد العراقي -تقبله الله- فَجَّر سترته الناسفة في تجمع المرتدين، مما أدى إلى مقتل وإصابة عدد منهم.

وقبل ذلك لقي ٣ من عناصر الجيش الرافضي حتفهم -الأحد- خلال اشتباكات في المنطقة ذاتها.

كما لقي ٩ عناصر من ميليشيا سوات الرافضية حتفهم -الجمعة- إثر اشتباكات عنيفة بين جنود الخلافة والمرتدين في منطقة الخزرج، ولله الحمد.

إعطاب آليتين للحشد الرافضي شمال غربي الموصل

وعلى صعيد آخر أعطب جنود الدولة الإسلامية آليتين للحشد الرافضي -الثلاثاء- شمال غربي الموصل.

وأوضحت المصادر الميدانية أن عربة كوجار وجرافة للجيش الرافضي أُعطبتا، وقُتل وأُصيب عدد من المرتدين إثر دخولهم حقل ألغام قرب قرية البوير، ولله الحمد.

٤٠ قتيلاً رافضياً قنصاً

من جهتها استهدفت مفارز القنص عناصر الجيش الرافضي في مناطق مختلفة داخل المدينة القديمة، مما أدى إلى مقتل ٤٠ مرتداً.

وذكرت المصادر أن مفارز القنص استهدفت عناصر الجيش الرافضي وميليشياته في منطقة المشاهدة وأطراف شارع الكورنيش وباب الطوب وباب لكش وشارع الفاروق ونفق الجسر الخامس، وأطراف منطقتي الفاروق والمكاوي، الأمر الذي تسبب في مقتل ٤٠ مرتدا بينهم ضابط.



كما استهدفت مفارز الدفاع الجوي -الخميس- طائرة استطلاع للجيش الرافضي فوق منطقة باب جديد، مما أدى إلى إسقاطها، بحمد الله.

ومن جانبها استهدفت مفارز الإسناد -هذا الأسبوع- ثكنات ومواقع الشرطة الاتحادية الرافضية في منطقة الدواسة وأطراف باب الطوب ومناطق باب جديد وباب البيض وباب لكش و(النبي شيت) والدواسة وشارع حلب، بقذائف الهاون، وكانت الإصابات دقيقة، بفضل الله.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الدولة الإسلامية خاضوا -الأسبوع الماضي- مواجهات عنيفة مع عناصر الجيش الرافضي وميليشياته على أبواب الموصل القديمة، وفي أحياء المدينة الغربية، وقرى غرب وشمال غربي الموصل، مما أسفر عن انهيار كبير للجيش الرافضي في أحياء التنك واليرموك، واستعادة مواقع على أطراف المدينة القديمة ومقتل وإصابة أكثر من ٣٠٠ رافضي، بفضل الله.

مقتل وإصابة ١٠٨ من الـ PKK المرتدين

خلال معارك الرقة

النبأ – ولاية الرقة

شهد الأسبوع الحالي عدة صولات لجنود الخلافة على مواقع الـ PKK المرتدين في شرق وغرب وجنوب الولاية، أسفرت عن سقوط ١٠٨ مرتدين بين قتيل وجريح، إضافة إلى تمكن مفرزة أمنية من تفجير سيارة مفخخة على تجمع لعدد من قيادات الـ PKKالمرتدين أدى لمقتل ٥ منهم.

مقتل ٣٠ مرتداً في الأحياء الشرقية

حازت الأحياء الشرقية لمدينة الرقة النصيب الأكبر من هجمات المجاهدين، حيث صال عدد من جنود الخلافة الجمعة (٦/ شوال)، على مواقع المرتدين في كل من أحياء الصناعة، والمشلب، ودوار البرازي، وجامعة الاتحاد، وأسفرت عن مقتل عشرات المرتدين.

وبحسب المكتب الإعلامي للولاية فقد دارت مواجهات عنيفة بمختلف أنواع الأسلحة، استمرت عدة ساعات، أدت إلى هلاك قرابة ٣٠ مرتدا وإصابة آخرين، بينما أدت عملية استشهادية نفذها أحد جنود الدولة الإسلامية السبت (٧/ شوال)، في حي المشلب شرق الولاية إلى مقتل وإصابة عدد من المرتدين.

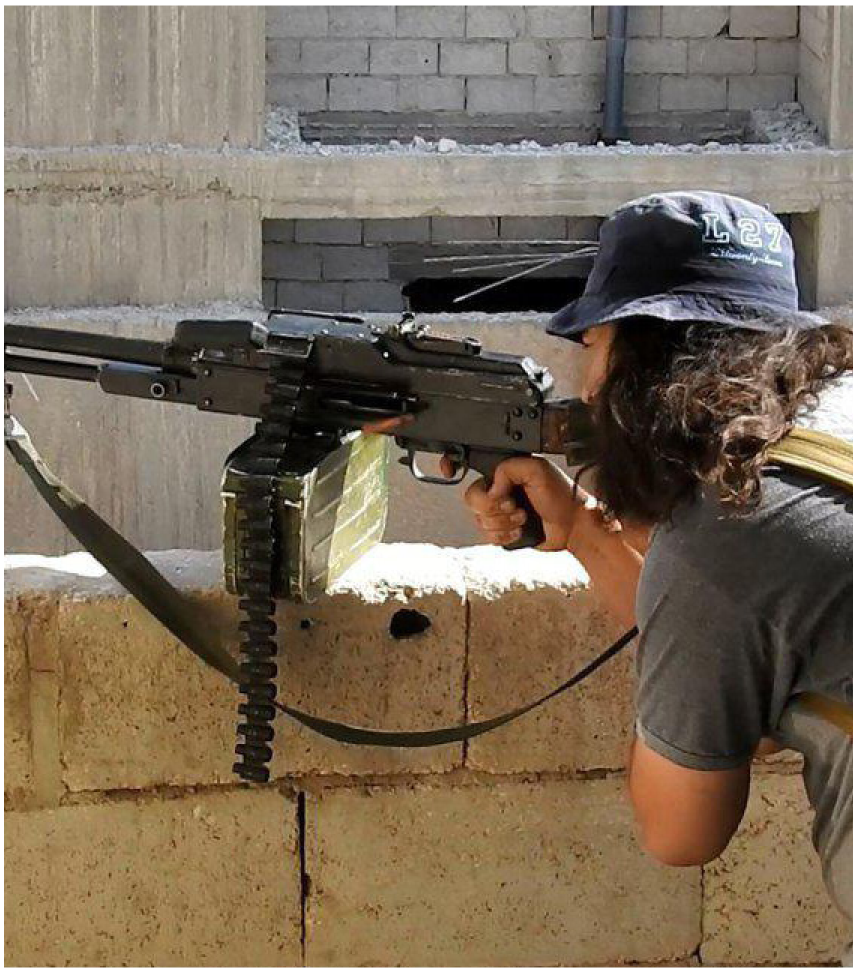
وفي السياق ذاته صال عدد من جنود الخلافة الأحد (٨/ شوال)، على مواقع لـ PKK المرتدين في قرية (جزرة البوشمس)، غرب بلدة الكُبر بالريف الشرقي لولاية الرقة، حيث دارت اشتباكات عنيفة بمختلف أنواع الأسلحة، أسفرت عن مقتل ٥ من المرتدين على الأقل وإصابة ١٠ آخرين.

عبوات ناسفة وعملية استشهادية في الأحياء الغربية

أما في الأحياء الغربية للولاية فقد شهد حي الجزرة تفجير عبوة ناسفة على عربة BMP لـ PKK المرتدين ما أدى إلى تدميرها وهلاك من كان على متنها.

بينما تمكنت مفرزة من المجاهدين الأحد (٨/ شوال)، من زرع عدة عبوات ناسفة قرب مساكن الادخار تم تفجيرها لاحقا على عدد من المرتدين، حيث قُتل عنصر وأُصيب ٣ آخرون.

وفي مفرق حصيوة غرب الرقة نفذ أحد جنود الدولة الإسلامية عملية استشهادية بسيارة مفخخة على تجمع لـ PKK المرتدين مما أدى إلى مقتل وإصابة العديد منهم. في حين ضربت عملية استشهادية أخرى تجمعا لهم قرب (باب بغداد) في المدينة أدت لمقتل وإصابة عدد من المرتدين، ولله الحمد والمنة.



هجوم انغماسي على طريق إمداد المرتدين

من جهة أخرى هاجم أحد جنود الخلافة الأحد (٨/ شوال)، عناصر الـ PKK المرتدين على طريق إمدادهم (الجزرات - أبو خشب)، وأوقع فيهم عددا من القتلى.

وذكرت المصادر أن الأخ الانغماسي أبا هريرة الحطلاوي -تقبله الله- تمكن من الوصول إلى الطريق الذي يتخذه الـ PKK المرتدون طريق إمداد لهم، وبعد مرور عدد من آلياتهم استهدفهم الأخ بسلاحه الرشاش منغمسا فيهم، تلاه تفجير سترته الناسفة على دورية لهم ما أدى إلى هلاك ٩ مرتدين وجرح آخرين، ولله الحمد والمنة على توفيقه.

وفي سياق متصل نفذ أحد جنود الخلافة عملية استشهادية في مقرات الـ PKK المرتدين في قرية السباهية غرب مدينة الرقة أدت إلى مقتل وإصابة عدد منهم ولله الحمد.

مقتل ٥ قياديين في أحد منازل المرتدين

وبالانتقال إلى الريف الغربي للولاية وتحديدا في مدينة المنصورة فقد تمكنت مفرزة أمنية من جنود الخلافة الجمعة (٦/ شوال)، من تفجير سيارة مفخخة أمام منزل المرتد (فواز البيك)، وذلك أثناء اجتماع لعدد من قيادات الـ PKK المرتدين في منزله، ما أسفر عن هلاك ٥ قياديين، وإصابة المرتد -صاحب المنزل- بجروح بليغة، والحمد لله.

وفيما يخص المعارك الدائرة بين جنود الخلافة والـ PKK المرتدين جنوب الولاية ذكرت وكالة أعماق مقتل ١٢ مرتدا الثلاثاء (١٠/ شوال)، وإصابة ٤ آخرين بتفجير عبوات ناسفة على مواقعهم قرب سوق الهال جنوب المدينة.

كما قتل ٣ عناصر من الـ PKK المرتدين، إثر تفجير عبوات ناسفة عليهم الأربعاء (١١/ شوال)، في منطقة سوق الهال، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٤٦ مرتداً من الـ PKK قنصاً

من جهتها تمكنت مفارز القنص من قتل وإصابة ٤٦ مرتدا من الـ PKK قنصا إثر استهدافهم في كل من أحياء الرومانية والجزرة، وقرب حاجز المقص، ودواري القادسية والفروسية، وفي أطراف سوق الهال.

ففي يوم الخميس (٥/ شوال)، تمكنت مفارز القنص من قتل ٩ مرتدين قرب دواري الفروسية والبرازي، وفي حي الجزرة، ومن قتل ١١ عنصرا في حي الرومانية وأطراف مساكن الادخار.

في حين تمكنت يوم الأحد (٨/ شوال)، من قتل عنصرين من الـ PKK المرتدين، وإصابة ٣ آخرين إثر استهدافهم بالأسلحة القناصة قرب دوار البرازي شرق المدينة، ولله الحمد.

بينما قتل جنود الخلافة يوم الثلاثاء (١٠/ شوال)، ٣ عناصر، وأصابوا ٣ آخرين قنصاً قرب حاجز المقص ودواري القادسية والفروسية وفي أطراف سوق الهال بالولاية.

وفي سياق متصل وبحسب وكالة أعماق فقد تمكن قناصو الدولة الإسلامية الثلاثاء (١٠/ شوال)، من قتل ١٢ عنصرا من الـ PKK، وإصابة آخر عند (سور بغداد) وفي منطقة الكسرات وسوق الهال شرق وجنوب الرقة. وسقط ٣ مرتدون آخرون الأربعاء (١١/ شوال)، إثر استهداف مفارز القنص لهم قرب سور بغداد وفي أطراف حي سيف الدولة وقرب الجسر القديم، ولله الحمد.

وعلى صعيد مختلف استهدفت مفارز الإسناد مواقع المرتدين بالعديد من قذائف المدفعية في كل من مناطق الحمرات، وكسرة فرج، والجديدات، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الخلافة تمكنوا خلال معارك الأسبوع الماضي مع الـ PKK المرتدين في ولاية الرقة من قتل وإصابة ما يزيد عن ٨٠ منهم، وتدمير ١١ آلية عسكرية ودبابة، ولله الحمد.

هجوم انغماسي للمجاهدين في منطقة الطارمية

شمال بغداد

النبأ – ولاية شمال بغداد

انغمس ٢ من جنود الدولة الإسلامية الخميس (٥/ شوال)، في مواقع للجيش الرافضي في منطقة الطارمية، ليوقعوا -بفضل الله- عددا من القتلى والجرحى في صفوف المرتدين.

وقال المكتب الإعلامي لولاية شمال بغداد إن الأخوين أبا مصعب العراقي، وأبا حسن العراقي -تقبلهما الله- انطلقا بالسُتَر الناسفة والأسلحة الخفيفة، نحو مواقع الجيش الرافضي في الطارمية، فقاما أولا بركن سيارة مفخخة وتفجيرها عن بعد في تجمع للمرتدين، ثم اشتبكا مع عناصر الجيش الرافضي في المنطقة حتى ارتقى أحدهما شهيدا -كما نحسبه- في حين فَجَّر الاستشهادي الآخر سترته الناسفة وسط جمع آخر من المرتدين.

وأفاد المكتب الإعلامي بأنه خلال هذا الهجوم قامت سرايا الإسناد بقطع طريق إمداد المرتدين، لنحو ساعتين جرى خلالها تفجير عبوة ناسفة على عربة همر، مما أسفر عن تدميرها، ومقتل ٥ عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد.

وفي الطارمية كذلك استهدف المجاهدون آليات الجيش الرافضي الأحد (٨/ شوال)، مما أدى إلى تدمير وإعطاب اثنتين.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية أعطبوا عربة كوجار للجيش الرافضي إثر تفجير عبوة ناسفة عليها في منطقة (الشيخ حمد)، ودَمَّروا آلية كانت تقل عناصر الحشد الرافضي، بعبوة ناسفة كذلك في منطقة (١٤ رمضان)، مما أسفر عن إصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

إضافة إلى ما سبق كمن جنود الخلافة الثلاثاء (١٠/ شوال)، لدورية للشرطة الاتحادية الرافضية على طريق (محطة بلد – الضلوعية)، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٨ مرتدين.

وذكرت وكالة أعماق أن جنود الدولة الإسلامية تمكنوا من قتل ٥ مرتدين، وإصابة ٣ آخرين إثر الكمين الذي نصبوه لعناصر الشرطة الاتحادية الرافضية على الطريق المذكور، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر تمكنت مفرزة أمنية السبت (٧/ شوال)، من قتل جاسوس للجيش الرافضي، قرب الطارمية.

ووفقا للأنباء الواردة فقد فَجَّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على مصدر استخبارات للجيش الرافضي، يدعى (محمد ياسين)، في منطقة (الشيخ حمد)، قرب الطارمية، الأمر الذي أدى إلى مقتله، بفضل الله.

من جانبها استهدفت مفارز القنص -هذا الأسبوع- عناصر الجيش والحشد الرافضيين في الطارمية، وفي منطقة (١٤ رمضان) بالقرب منها، مما أسفر عن مقتل عنصرين منهم، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الخلافة تمكنوا -الأسبوع الماضي- من قتل جاسوسين للجيش الرافضي بعد مداهمة منزليهما في منطقة السلمان قرب الطارمية، ولله الحمد.

مقتل عنصرين من الجيش المصري المرتد وإعطاب آليات شرق العريش

النبأ – ولاية سيناء

استهدف جنود الخلافة -هذا الأسبوع- عناصر الجيش المصري المرتد وجواسيسه وعناصر الاستخبارات في مناطق مختلفة من الولاية، مما أسفر عن مقتل عدد منهم.

إذ قُتل ٥ من عناصر الجيش المصري وعملائه، وعناصر الاستخبارات المرتدين الثلاثاء (١٠/ شوال)، إثر عمليات للمجاهدين شرق العريش وداخلها.

وأوضحت وكالة أعماق أن جنود الدولة الإسلامية فَجَّروا عبوتين ناسفتين على عناصر الجيش المصري المرتد شرق مدينة العريش، مما أدى إلى مقتل ٣ مرتدين، وإصابة آخرين،

كما تمكنت مفرزة أمنية -الثلاثاء- من تصفية عميلين للجيش المصري المرتد ومخابراته في مدينة العريش.

وأفادت المصادر الميدانية بأن جنود الدولة الإسلامية قتلوا عميلين للجيش المرتد ومخابراته (وهما كل من المرتدَّين رائد محمد عطية، ومحمد موسى سعد)، ولله الحمد.

ومن جانب آخر استهدف جنود الدولة الإسلامية آليات الجيش المصري المرتد، شرق العريش مما أدى إلى تدمير وإعطاب آليتين.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة فَجَّروا عبوتين ناسفتين على آلية رباعية الدفع ومدرعة للجيش المصري المرتد جنوب حي الصفا شرقي العريش، مما أسفر عن تدمير الأولى وإعطاب الأخيرة، وإصابة عدد من المرتدين، ولله الحمد.

إلى ذلك قُتل عنصر من الجيش المصري المرتد قنصاً في المنطقة ذاتها، ولله الحمد.

في حين فَجَّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على عناصر الشرطة المصرية المرتدة في شارع البحر شمال العريش.

وقبل ذلك لقي عنصران في الجيش المصري المرتد مصرعهما وأُعطبت آليتان لهم يومي الأربعاء والخميس (٤ – ٥/ شوال)، إثر عمليات مختلفة لجنود الخلافة شرق العريش.

وأوضحت المصادر الميدانية بأن مفرزة قنص استهدفت -الخميس- عناصر الجيش المصري المرتد قرب كمين الصفا، مما أسفر عن مقتل ٢ منهم، ولله الحمد.

وكان المجاهدون قد فَجَّروا -الأربعاء- عبوتين ناسفتين قرب حاجز الخروبة شرق العريش، مما أسفر عن إعطاب عربة كوجار وصهريج للجيش المصري المرتد، بفضل الله.

من جانب آخر كمن جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٦/ شوال)، لعناصر من صحوات الردة جنوب الشيخ زويد، مما أسفر عن مقتل أحدهم.

ووفقا للمصادر فقد نصب جنود الداولة الإسلامية الكمين شمال منطقة البرث جنوب الشيخ زويد، مما أدى إلى مقتل مرتد، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أنَّ جنود الدولة الإسلامية هاجموا -الأسبوع الماضي- نقطة حراسة للجيش والشرطة المصريَّين جنوب العريش، وفَجَّروا عبوات ناسفة على آليات للجيش المصري شرقها، مما أسفر عن مقتل عدد من المرتدين، وإعطاب ٣ آليات.

مقتل ١٧ عنصراً من الجيش الفلبيني

خلال اشتباكات في مدينة ماراوي

النبأ – شرق آسيا

شهدت مدينة ماراوي -هذا الأسبوع- اشتباكات متجددة بين جنود الدولة الإسلامية والصليبيين، في حيَّين من أحيائها، أسفرت بحسب المصادر عن مقتل ١٧ عنصراً في الجيش الفلبيني، ولله الحمد.

إذ خاض جنود الدولة الإسلامية الأحد (٨/ شوال) مواجهات مع الجيش الفلبيني، أسفرت عن مقتل عدد منهم.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية اشتبكوا مع الصليبيين في حي (مونكادو كولوني)، مما أسفر عن مقتل ٨ عناصر في الجيش الفلبيني، ولله الحمد.

إلى جانب ذلك اشتبك جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١٠/ شوال)، مع الجيش الفلبيني في حي آخر بالمدينة، مما أسفر عن مقتل ٩ صليبيين.

وذكرت وكالة أعماق أن الاشتباكات بين الطرفين اندلعت في حي (باليناغ)، وأسفرت عن مقتل الصليبيين التسعة، ولله الفضل والمنة.

تجدر الإشارة إلى أن الاشتباكات بين جنود الدولة الإسلامية والجيش الفلبيني -الأسبوع الماضي- في عدة أحياء من مدينة ماراوي، أدت إلى مقتل ١٨ صليبيا، ولله الحمد.

خواطر مجاهد من ملحمة الموصل

إيمانٌ خالطت بشاشته القلوب

على بُعد أمتار من خط رباطنا كان العدو، لا يفصل بيننا وبينه إلا شارع أحدثت فيه طائرات (B52) الأمريكية المنطلقة من قواعد جزيرة العرب حفرا هائلة، كتلك التي انتشرت في مختلف أحياء الموصل القديمة، نتيجة تطبيق الصليبيين وأذنابهم استراتيجية ساذجة لمنع وصول الاستشهاديين إلى تجمعات المرتدين ومقراتهم، فانقلب تدبيرهم تدميرا لهم، فأخرجت تلك الحفر آلياتهم عن الخدمة، ومنعتها من الحركة، ولم يبق أمامهم إلا أن تقوم طائراتهم مقام آلياتهم لتقدم التغطية النارية لجنودهم، وتفتح أمامهم الطريق، فتحرق الأخضر واليابس، وتحيل المناطق الواسعة يباباً حتى يتقدم القطيع المثقل بالجراح بضعة أمتار.

عوداً إلى خط النار إذ يتوزع المجاهدون على مفارز وكمائن على طوله بين ركام المباني المهدَّمة والخنادق، يتخلل كل مفرزة قناصون ماهرون يتربصون بالروافض الأنجاس، يتناوبون على القنص الليلي والنهاري.

عمل شاق ومحفوف بالمخاطر، فهو يتطلب التركيز الدائم، والعين الساهرة والقوة البدنية.

اقتربتُ من أحدهم، وقد شدتني فيه وضاءة وجهه، وجبيرة يده المكسورة، حاولت أن أفتح حديثاً معه، لكن خشيت أن تفوته فريسته أثناء حديثي، فجلست بجانبه أرصد تحركات العدو.

سادت حالة من الصمت شقت جدارها أصوات انفجارات متعددة، كانت إحداها نتيجة قنبلة فوسفور أبيض انفجرت على مقربة منّا، فانبعث دخان كريه الرائحة، فسارعت إلى قطعة قماش كنت قد هيئتها للحوادث المماثلة كي أستنشق عبرها.

ولكن الله –تعالى- أبعد الدخان عنا، واتجه صوب المرتدين ولله الحمد، غير أن غبار المبنى المدمَّر القريب أعدم الرؤية بالمكان، فلما انقشع الغبار جاء إليّ هذا القنّاص والبسمة تعلو محيَّاه، وهو يهمّ باتخاذ موقع بديل، قائلا: بإذن الله، هذا الغبار لن يجتمع بأنفي وأنفك وأنوف من يستنشقه من المجاهدين، مع دخان نار جهنم، كما قال صلى الله عليه وسلم: (لا يجتمعُ غبار في سبيل الله ودخان جهنم في جوف عبد أبداً) [رواه البخاري في الأدب المفرد وغيره]، ثم أردف قائلاً: تعرف أن الدخان أكثر رائحة أكرهها في حياتي، غير أني أستعذبها الآن!

ذكرني بقول بلال -رضي الله عنه- لما سُئل كيف صبرت يا بلال؟ (أي على عذاب المشركين لك برمضاء مكة) قال: مزجتُ حلاوة الإيمان بمرارة العذاب، فطغتْ حلاوة الإيمان على مرارة العذاب، فصبرت!

ذكرتني هذه الحادثة بقصة أخرى عن أثر حلاوة الإيمان على المؤمن، فيستطيب العسير الشاق في سبيل دينه.

شاب ينحدر من إحدى قرى الموصل، نحيل به عرجة نتيجة إصابة عصبية في رجله في إحدى المعارك، وصل للصف الخامس العلمي وكان من المتفوقين في دراسته، كان والده -تقبله الله- يحلم أن يكون ابنه طبيباً.

ولما فُتحت الموصل، التحق والده بالمجاهدين، ثم تبعه هو وأعمامه، حتى التحق بنو جده كلهم، وقد قُتلوا كلهم في سبيل الله، نحسبهم والله حسيبهم، آخرهم والده وعمه في يوم واحد في الزنجيلي.

سألته: هل تؤلك إصابتك؟ قال: عندما أضغط على شيء ناتئ أتألم.

كنت أشفق عليه لحالته، غير أنه لما يحمى الوطيس تجده أول المتقدمين، مهرولاً وكأنه صحيح معاق. ما شاء الله... لا يعرف السكون، يستطلع أماكن العدو، ويبحث عن نقاط مناسبة لاصطياد فرائسه.

ففي ظل هذه المعركة القاسية، صار إيجاد المكمن المناسب للمجاهد غاية عسيرة، إذ جرت العادة أن يهاجَم أيُّ مكان يُرمى منه العدو برصاصة بصاروخ طائرة، في استنزاف مريع للترسانة العسكرية الصليبية والرافضية، فغدت أماكن الرباط في خط النار أكواما من الحجارة، أحالها المجاهدون بثباتهم وصلابة دفاعهم قلاعا حصينة، بفضل الله تعالى.

عاد أخونا من مهمة بحثه عن مكمن لنفسه، وقال: أثناء استطلاعي وجدت قطعة حلوى وبعض زجاجات المياه المعدنية. فنبهته أن مدة صلاحيتها انتهت منذ سنوات، فالمكان كان مهجورا، قال: على كل حال أكلت قطعة الحلوى وإن وجدت غيرها فسآكلها إن شاء الله، وتركني مبتسماً، وكأنه قد تناول لحم طير، وليس قطعة حلوى منتهية الصلاحية.

نعم إنها حلاوة الإيمان التي ذكرها أبو سفيان -رضي الله عنه- على لسان هرقل لما سأله عن حال أتباع محمد -صلى الله عليه وسلم- فقال له: "وسألتك أيرتدُّ أحدٌ سخطةً لدينه بعد أن يدخل فيه، فذكرتَ أن لا، وكذلك الإيمان حين تخالط بشاشته القلوب".

خير الحسنيين

وفي نفس المنطقة كنت قد التقيت بأخ قناص من جزر الكاريبي، سمع اتصالي بأحد الإخوة العجم بالإنجليزية فاقترب مني يحاول التعرف على هذا الصوت، ولما تحادثنا قال: أتحتاج قناصا ماهرا في هذا المكان؟ قلت له: أرسله، فأرسل لي شقيقه وربيب شقيقه أبا ذر البوسني، وهو مجاهد في ربيعه الخامس عشر من البوسنة والهرسك.

فتجاذبنا وشقيقه أطراف الحديث، فكنت أسأله عن سبيل هدايته وكيف وصل للدولة الإسلامية، فأجاب: قرأت في القرآن عن الجهاد وتدبرت آياته كقول الله تعالى: {انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا} [التوبة: ٤١]، فبدأت أبحث عن سبيلٍ للجهاد، فلما أُعلنت الدولة الإسلامية، سارعت وشقيقي إليها، فهيأ الله لنا السبل إليها وله الحمد والفضل، فقلت له مازحا: نرجع لجزر الكاريبي فاتحين -بإذن الله- ونأكل من صيدك، ومن جوزها وموزها، فأجاب: كلا، أنا لا أريد سوى الجنة، فابتسمت له، وقد ذكرني كلامه بخير الحسنيين، في حين كنت أنا أستعجل الأخرى.

أسود الدواوين في ميادين القتال

على الجهاز اللاسلكي، نادى النذير أنَّ ميليشيات الرد السريع تسللت لمبنًى تعرض لقصف عنيف، أجاب على الفور أخ يكنى بأبي مصعب ذات الصواري، يعمل ناقلاً للمؤن إلى الثغور: جهِّزوا لي أربعة إخوة وسأقتحم معهم -بإذن الله- وندوس على رقاب المرتدين؛ فهؤلاء الرافضة نساء ليسوا أهلاً للقتال والنزال.

تعجبتُ من همّة وشجاعة هذا الناقل، فرد عليه فارس آخر يقال له أبو يعقوب: صبراً أخي حتى يصل الإخوة عندي وآتيك بهم.

أحس أبو مصعب من أبي يعقوب إحجاماً فنهره، فرد عليه: على رِسلك يا أخي والله لأتقدمنّ صفّهم، وسأقتحم بهم لكني أنتظر قدومهم قرب الهدف، فما هي إلا دقائق حتى اجتمع الفُرسان، وانطلقوا نحو أعدائهم مكبِّرين، قائلين: هيا يا إخوة إنها لإحدى الحسنيين!

فمضى الفوارس يمشِّطون المبنى الذي تقبع على مقربة منه دبابة أبرامز وعجلة همر، بعد أن استغرق العدو أياماً من المعارك محاولاً فتح طريق إلى المبنى بجرافاته بسبب تدميره للشوارع.

عاد أبو مصعب برضوض بسيطة إثر قصف، وعاد معه باقي الإخوة وقد أكملوا مهمتهم، إلا ذاك الهمام المكنى بأبي يعقوب الذي سمعنا بشرى رفيقه على جهاز المناداة أن أبا يعقوب قد ارتاح، أي والله إنه ارتاح من تعب الدنيا ونكدها، ونحسبه الآن في جوف طير تسرح من الجنة حيث تشاء!

لا عجب أن يقدم هؤلاء ويتسابقوا إلى الموت في سبيل الله ولتنغيص عيش الكافرين، إذا كان قادتهم أمامهم في الصف، فأميرهم بشيبته كلما سمع بهيعةٍ طار إليها يبتغي الموت مظانه وكان يلح على تنفيذ عملية استشهادية غير أن أمراءه منعوه مرارا وتكرارا. تراه يجوب ثغور قاطع عمله، يستطلع، ويرصد، وينشر المفارز، ويقتحم بنفسه، فما بالك بجندي يرى أميره بهذه الهمة والتضحية؟ يحتقر نفسه ويرغمها على اتباعه والاقتداء بصنيعه.

كان ابن المبارك يقول: "كنت إذا نظرت إلى وجه الفضيل بن عياض احتقرت نفسي."

لعلك تسألني من هؤلاء، ولأي جيش ينتمون؟ وبأي طريقة دُرِّبوا؟

أجيبك، ببساطة إنهم أسود ديوان الصحة الذين حطَّموا كل أبجديات العلوم العسكرية. رجالٌ أفذاذٌ لم يألوا جهداً في مداواة جرحى المجاهدين، ورعية أمير المؤمنين، ولما حل بدارهم العدو كان هذا جانباً من صنيعهم، الذي لن أوفيهم وإن كتبت فيهم مجلداً، تجد أحدهم يصاب عدة إصابات متتالية فيدوس على جراحه ويرجع يدافع عن ثغره ويداوي جراحه كالدكتور عمر كسار.

إذ أُصيب بكسر في ساقه في جزيرة الرمادي، وجاء للموصل قبل النازلة للعلاج، فأجرى عدة عمليات لم يمثل

فيها للشفاء، فنصحه الإخوة بالخروج من المدينة قبل حصارها، فأصر هو وزوجه الطبيبة شقيقة الشيخ حذيفة البطاوي على البقاء، وأبوا الخروج حتى ينالا إحدى الحسنيين، وأبلوا بلاءً حسناً في مداواة الجرحى، ولما وصل العدو إلى مقربة من المجمع الطبي وحدثت الملاحم على أبوابه أبوا الخروج كما أبى بقية الكادر الطبي، حتى نالا الشهادة –نحسبهما والله حسيبهما– بالقصف الشديد الذي أحال المجمع الطبي إلى تراب، قومٌ كرامٌ بواسلٌ طلاب شهادة في سبيل الله لا شهادات و"بوردات".

الطبيب الانغماسي.. أمير ديوان الصحة

يومٌ هادىء في قاطعنا، فالمرتدون لا زالوا مذعورين من غزوة مباركة للإخوة في قاطع ثان، فأتممنا صيامنا باقي اليوم، وجلسنا على مأدبة الإفطار المكونة من بضع تمرات وشيء من العدس، فضيفنا اليوم أمير ديوان الصحة المكنى بالدكتور عبد الله.

استلقى الشيخ الطبيب على ظهره بعد الإفطار ليأخذ قسطاً من الراحة العزيزة عليه، إذ يقضي يومه في تفقد جميع المفارز وزيارتها، يرافقه في بعض الأحيان يحيى وهو شاب عشريني لم يكمل دراسته في كلية الطب، كان خدوماً للإخوة، متى ما دخلتَ عليه وجدتَه يعد لهم طعاما أو يقضي لهم حاجة، واقفاً لا ينام حتى يرى جميع من بالمهجع نياما، حيٌّ جدا، كنت أنظر إليه وأقول: هذا الرجل أحسبه من أهل الجنة، فما باله لا يزال بيننا؟

ناداه الشيخ عبد الله: دونك ساقي فالألم اشتد بها، ثم تنهد طويلاً، وقال: بُعث النبي –صلى الله عليه وسلم– وهو في الأربعين من عمره، وتحمل مشاق الدعوة وآلامها، وقضى ثلاثا وعشرين سنة في دعوة وجهاد، وها أنذا للتو تجاوزت الأربعين ولا أستطيع المطاولة ليوم واحد، فيا رب ارحم ضعفنا.

شحوب وتعب على قسماته، يغطي عليه وقار شيبه، شدّ يحيى على ساق الشيخ فتألم قليلاً، فقلت له –مازحاً– مثلاً معروفاً: (ليس الكبر بعيب)، فضحك وقال: صدقت، ليس بعيب. وكان رجلا خفيف الظل، ثم تمتم بكلمات لم أسمعها لأن دوي القصف القريب كان أعلى منها، قال الشيخ بعد انتهاء الغارة، أمريكا هذه، هي بحقٍ فرعونُ هذا الزمان، تخيَّل تقصف صالة العمليات الثانية في المجمع الطبي ذي الأربع طوابق وتجعلها ركاما، والمعلوم عند القاصي والداني أن أطباءنا فيها يجرون العمليات لضحايا قصف أمريكا وأذنابها، فهي لم تكتفِ بقتل الطفل والمرأة والشيخ وتقطيع أوصالهم، حتى لحقتهم إلى صالة العمليات لتقضي عليهم وعلى الكادر الطبي فيها، في عداوة للتوحيد واضحة وشغف بسفك دماء المسلمين.

بالمقابل كان جنودنا الأطباء والمرضون والمسعفون في قمة الشجاعة والنخوة، فلما قُصفت الصالة بأول ضربة كان من نجا منهم رجع يبحث عن أحياء بين الركام وهو يعلم يقينا أن الطيران سيكرر الإغارة عليهم ويقتلهم، وكان هذا ما حدث في ثلاث ضربات متعاقبة، فبالفعل كانوا مفخرة لنا، انتهى حديثي معه حسيراً كسيراً بعدما فوجئتُ أن صديقي الطبيب أبا اليمان البغدادي ذا الوجه البشوش والثغر الباسم كان أحد ضحايا ذاك القصف الهمجي.

بعد أيام سمعتُ بنبأ مقتل أمير ديوان الصحة الشيخ الطبيب عبد الله، بعدما انغمس وحيداً بأعداء الله في حي الشفاء، فتقبله الله، وجمعه بزوجه التي قضت بقصف بقذائف الهاون على المدينة القديمة في نفس يوم مقتل زوجها، ونحسب أن الله استجاب دعاء شيخنا إذ كان يدعو الله أن يصطفيه وزوجه معاً، فلله درك يا فارس ديوان الصحة، وهنيئاً لأمير المؤمنين بأمثال هؤلاء الأمراء.

قُتل أمراء ديوان الصحة في غضون يومين، كان أولهم نائب أمير الديوان الدكتور خالد قرداش، إذ قُتل عقب إصابته وهو في الصف الأول بمعارك المجمع الطبي، ثم الفارس الطبيب اللبيب الدكتور قتيبة، وخاتمة المسك الهزبر عبد الله.

لا يلفتون وجوههم حتى يُقتلوا

جاء الصباح على وقع صوت النذير أن هناك حركة غريبة بالجوار، وعند تجهزنا للخروج جاء أبو عبيدة وهو مجاهد تِقَنيّ بشوش الوجه، كان إذا داعب النسيم وجهه أضحكه، وكان عند أهله في إجازة ليوم واحد، ملابسه نظيفة وشعره مسرّح على غير عادة المرابطين، إذ يحول الانشغال بالرباط والقتال وفقدان الماء دون ذلك، شُعثٌ غُبرٌ.

قلت له: هل ودعت أهلك؟ قال: نعم، قلت لهم: هذا آخر لقاء بكم. فقد أوصيته قبل ذهابه لأهله أن يستودعهم الله ويقول لهم: لعلي لا أرجع، فقال: أبشر، وهو يتهلل ضاحكا.

صاح النذير أنَّ جرافة بدت واضحة أمامكم فعالجوها، فما كان من أبي عبيدة إلا أن ناداني أريد بازوكا (قاذفة) حتى أعالجها، فأعطيته فضربها فولَّت هاربة، فلم تمضِ إلا دقائق وناداني قائلا: المرتدون قدموا صنمهم الأبرامز، فاجلب لي بازوكا أخرى وسأضربها، بإذن الله.

أعطيته الإذن والبازوكا، بعدما أوصيته بإجراءات الأمان، لأنهم ما قدموها إلا لتضرب موضع انطلاق القذيفة الأولى، أخذت مكانا آخرا وهو يتحين ذاك الصنم ليحطمه، فناديته مازحاً بالكنية التي يلقبونه بها في بيته لما كان صغيرا: "يا فلان، بالقنابل اليدوية أخي... بالقنابل اليدوية"، في تعبيرٍ بيننا أنه في قتالنا للعدو يجب أن نكون في موضع يصله مدى قنابلنا اليدوية حيث لا رجعة، فضحك وقال: بالبازوكات، بإذن الله.

وما هي إلا لحظات حتى عم المكانَ الغبارُ والدخانُ والانفجاراتُ والإطلاقاتُ، فهرعنا لمكان أخينا، ووجدناه يلفظ أنفاسه الأخيرة بين الركام والنار ووجهه معفَّر بالتراب وقد بُترت إحدى رجليه وكُسرت الأخرى، فسحبناه علّنا نستطيع إسعافه، لكن المنية كانت أقرب له. لم نحزن عليه، لأنه لم يلفت وجهاً واستقبل دبابة العدو بصدره العاري، نحسبه والله حسيبه، لم نكترث أننا لم نمسح التراب من على وجهه فهناك من مسحه، نحسبه، ففي مصنف عبد الرزاق عن عبد اللّه بن عبيد بن عمير الليثي، قال: "إذا التقى الصفان أهبط اللّه الحور العين إلى السماء الدنيا، فإذا رأينَ الرجل يرضينَ مقدمه، قلن: اللهم ثبته، فإن نكص، احتجبن منه، فإن هو قُتل، نزلتا إليه، فمسحتا التراب عن وجهه، وقالتا: اللهم عفِّر من عفَّره، وترِّب من ترَّبه".

لم نستطع أول الأيام دفنه لشدة المعارك وكثافة القصف، رحل الفارس المغوار أبو عبيدة ذو العرجة والبسمة والهمة والغيرة.

ما أخطأك لم يكن ليصيبك

انتهت نوبتي في الرباط، وجاء الأخ البديل لحل محلي، حملت أغراضي، وهممت بالخروج فتذكرت أن حي الشفاء والمجمع الطبي قد تغيرت معالمها بسبب القصف اليومي العنيف من الطيران والمدفعية والهاون، فلا تكاد تجد بناية سالمة من القصف، فخشيت أن أتيه وأضيع الطريق، فترصدني طائرات الدرونز التي لا تفارق الأجواء دقيقة. استفسرت من الإخوة القادمين حديثاً لثغرنا فأرشدوني إلى طريق سلكته، كان الجزء الأكبر منه يلزمك أن تسير بفضاء مفتوح، لا سقف يظلك، ولا جدار يحميك، فالمكان مدمر، غير أن عناية الله تكلأ المجاهدين وعينه تحرسهم، فيعمي أبصار الصليبيين وكلابهم عنهم.

مررت بأطلال صالة الطوارئ في المستشفى، حيث كانت هناك جثث متفسخة لمصابين وصل المسعفون إليهم بعد أن فارقوا الحياة... دماء قاتمة عند حمالة عليها جثمان لا يُعرف كنهه، ترسم بوضوح إجرام وصلف الصليبيين والمرتدين المحاربين لديار المسلمين... بدلة طبيب ملقاة عند باب الخروج كانت قد تلبدت بدماء جرحاه ثم بدمائه...

اندفعت خارجاً بسرعة، داعيا الله أن يتقبل الشهداء، وصلت مكانا بمثابة محطة أولى للانتقال إلى نقطتي القادمة، وجدت بقايا ماء، اغتسلت به وأبدلت ملابسي التي تغير لونها ولوني، فكان أدق وصف لها، هو وصف الشيخ الطبيب عبد الله لمنظري حينما قال لمرافقه يحيى، تقبله الله: "أبو فلان، من التراب بدا للناظر كأنه كتلة كونكريت"، قررت النوم ليرتاح جسدي المنهك قبل أن أكمل المسير إلى محطتي القادمة.

كان المكان يعتبر خطرا بعض الشيء، لقربه من مواقع العدو وخطوط الاشتباك، فتوكلت على الله، والتحفت حزامي وسلاحي، ونمت سويعات قطعها صوت الاشتباكات والانفجارات، خشيت أن أكون قد حوصرت، فخرجت مسرعا إلى مكان ثانٍ بغية الاستراحة قليلاً، ونمت من جديد، وما هي إلا هنيهة حتى دوَّى انفجار خمسة صواريخ متعاقبة على المكان، هدت أركانه وما حوله، ونجوت ومعي بعض الإخوة، فالحمد لله على حفظه، فقد رسّخ هذا الدرس في نفسي حقيقة أن ما أخطأك لم يكن ليصيبك.

جلست أنتظر قدوم دليل الطريق نحو المحطة القادمة، وفجأة دخل أخ قائلاً: الأخ الدليل أوصل قبلك عدة إخوة، ولما عاد للمجموعة الثانية قُصف، تقبله الله، سألته عن التفاصيل، قال: في طريق الرجوع قصفته طائرة مسيرة فنزف نزفاً شديداً ولم نتمكن من إسعافه وكان آخر ما يلهج به "اللهم الجنة... اللهم تقبلني في الشهداء"، فما أصابك لم يكن ليخطأك، نِعمَ المصاب في سبيل الله والفوز برضوانه وجنته.

صولات للمجاهدين قرب الشرقاط والقيارة

مقتل ٥٤ من عناصر الجيش والحشد الرافضيِّين وحرق ١٥ ثكنة

النبأ – ولاية دجلة

شن جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١١/ شوال) هجوما واسعاً على مواقع الحشد الرافضي وثكناتهم شمال الشرقاط، وجنوب القيارة موقعين أكثر من ٤٨ من عناصرهم قتلى، إضافة إلى تدمير ٦ آليات، و٨ ثكنات، بفضل الله.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية دجلة بأن جنود الخلافة هاجموا بمختلف أنواع الأسلحة مواقع للحشد الرافضي في قرية (إمام غربي)، جنوب القيارة، وقريتي الخضرانية والحورية شمال الشرقاط، مما أسفر عن مقتل ٣٧ مرتدا، وإصابة آخرين، وتدمير ٧ ثكنات، وتدمير عربتي همر و٣ عربات عسكرية أخرى في قرية (إمام غربي)، وعلى أطرافها، في حين قُتل ٦ مرتدين ودُمِّرت ثكنة لهم في قرية الخضرانية.

وأضاف المكتب الإعلامي أن مزيدا من عناصر الحشد الرافضي قُتلوا إثر استهداف تجمع لهم بصاروخ موجه في الخضرانية، ولله الحمد، واغتنم المجاهدون –بفضل الله– كميات من الأسلحة والذخائر، ولله الحمد.

إضافة إلى ذلك دُمِّرت آلية عسكرية للحشد الرافضي، وقُتل عدد من المرتدين، إثر المواجهات المستمرة مساء الأربعاء جنوب القيارة.

وأوضحت وكالة أعماق أن جنود الدولة الإسلامية دَمَّروا آلية عسكرية للحشد الرافضي في قرية (إمام غربي) جنوب القيارة، كما قُتل ٥ من عناصرهم خلال الاشتباكات بين الطرفين، في أطراف القرية، ولله الحمد.

وقبل ذلك صال عدد من جنود الدولة الإسلامية الخميس (٥/ شوال) على ثكنات للحشد الرافضي جنوب الشرقاط، مما أدى إلى مقتل ٨ مرتدين، وإحراق ٧ ثكنات، واغتنام أسلحة وذخائر.

وبيَّن المكتب الإعلامي لولاية دجلة أن جنود الخلافة هاجموا مستخدمين مختلف أنواع الأسلحة ثكنات المرتدين في أطراف قرية الخانوكة، ومنطقة التصنيع جنوب الشرقاط، وأسفرت المعركة –بفضل الله– عن مقتل ٨ مرتدين، وإصابة آخرين، وتدمير ٧ ثكنات، واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد والمنة.

كما استهدف جنود الدولة الإسلامية الأحد (٨/ شوال)، آلية للحشد الرافضي المرتد شمال بيجي، مما أدى إلى تدميرها.

وأوضحت وكالة أعماق أن جنود الدولة الإسلامية فَجَّروا عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للحشد الرافضي، في أطراف جبل مكحول، الأمر الذي أدى إلى تدميرها، بفضل الله.

كما أحرق المجاهدون الثلاثاء (١٠/ شوال)، جرافة للحشد الرافضي في أطراف جبل مكحول، إثر استهدافها بقذيفة صاروخية، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر فَجَّر جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٤/ شوال)، عبوة ناسفة على عربة كانت تقل عدداً من عناصر الجيش الرافضي على الطريق بين مدينة القيارة وبلدة الشورة، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد من المرتدين، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الخلافة شنوا –الأسبوع الماضي– عددا من الهجمات ضد عناصر الحشد الرافضي في مختلف مناطق ولاية دجلة، مما أسفر عن مقتل ٢١ مرتدا، ولله الحمد.

جنود الخلافة يهاجمون الحشد الرافضي على الحدود المصطنعة

مقتل ١٢ مرتداً وتدمير ٣ ثكنات وإعطاب ٣ آليات

النبأ – ولاية الجزيرة

هاجم جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١٠/ شوال)، مواقع وثكنات الحشد الرافضي قرب الحدود المصطنعة "العراقية – السورية"، مما أسفر عن مقتل ١٢ مرتدا، وتدمير ٣ ثكنات، وإعطاب ٣ آليات، ولله الحمد.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية الجزيرة أن جنود الدولة الإسلامية صالوا على مواقع المرتدين جنوب قرية الجغيفي، على الحدود المصطنعة، ودارت مواجهات بين الطرفين تخللها هجومان استشهاديان للأخوين أبي عمر الفلوجي، وأبي عمر الحلبي –تقبلهما الله– حيث فَجَّرا سيارتيهما المفخختين وسط جموع المرتدين، مما أسفر عن مقتل ١٢ مرتدا، وإصابة آخرين، وتدمير ٣ ثكنات، وإعطاب ٣ آليات، وعاد المجاهدون إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، ولله الفضل.

وقبل ذلك استهدف جنود الدولة الإسلامية الخميس (٥/ شوال)، آلية للحشد الرافضي غرب تلعفر، مما أسفر عن إعطابها، ومقتل وإصابة من كان على متنها.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية الجزيرة أن جنود الدولة الإسلامية فَجَّروا عبوة ناسفة على آلية المرتدين في قرية حنظلة غرب تلعفر، الأمر الذي أدى إلى إعطابها، ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

من جانب آخر سقط ٨ من عناصر الحشد الرافضي –هذا الأسبوع– قتلى، إثر استهداف مفارز القنص لهم جنوب وغرب تلعفر.

وأوضحت المصادر أن مفارز القنص استهدفت المرتدين في أطراف مطار تلعفر، وقرب قرية المحلبية جنوب تلعفر، مما أسفر عن مقتل ٥ منهم، كما قُتل ٣ من عناصر الحشد الرافضي قنصا قرب قرية الخزالة غرب تلعفر، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الدولة الإسلامية هاجموا –الأسبوع الماضي– ثكنة للحشد الرافضي جنوب شرقي تلعفر، مما أدى إلى تدميرها، ومقتل وإصابة عدد من المرتدين.

مقتل ٧ عناصر من البيشمركة المرتدين بينهم ضابط برتبة نقيب

النبأ – ولاية كركوك

لقي ضابط في البيشمركة برتبة نقيب و١١ عنصرا آخرون حتفهم، جراء عمليات جنود الخلافة –هذا الأسبوع– على طريق (تكريت – طوزخورماتو) ومناطق أخرى غرب كركوك و شرق تكريت.

إذ لقي ضابط مرتد حتفه مع عدد آخر من العناصر المرتدين السبت (٧/ شوال)، جراء تفجير استهدفه على طريق (تكريت – طوزخورماتو).

وأوضحت المصادر أن الضابط (مروان طه) برتبة نقيب في البيشمركة قُتل مع ٣ مرافقين له، بعد أن فَجَّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على آليتهم رباعية الدفع، على الطريق المذكور، ولله الحمد.

إلى جانب ذلك سقط عنصران من البيشمركة المرتدين قتلى، وأُصيب آخران– السبت– بعد أن فَجَّر المجاهدون عبوة ناسفة عليهم في جبل ربيضة غرب كركوك، ولله الحمد.

وقبل ذلك سقط ٤ من عناصر البيشمركة المرتدين قتلى، ودُمِّرت آلية لهم، الخميس (٥/ شوال)، إثر عمليتين لجنود الخلافة غرب كركوك، وشرق تكريت.

وذكرت المصادر الميدانية أن المجاهدين فَجَّروا عبوة ناسفة على البيشمركة المرتدين في جبل كبيبة غرب كركوك، مما أدى إلى مقتل ٤ منهم، في حين دَمَّر المجاهدون آلية للبيشمركة بتفجير عبوة ناسفة عليها، قرب قرية الزركة شرق تكريت.

وبالعودة إلى طريق (تكريت – طوزخورماتو) فقد استهدف جنود الخلافة الاثنين (٩/ شوال) آليتين للحشد الرافضي، مما أسفر عن تدميرهما.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية فَجَّروا عبوتين ناسفتين على عربتي همر لميليشيا الحشد الرافضي، مما أدى إلى تدميرهما، ومقتل وإصابة من كان على متنهما، ولله الحمد.

من جانبها استهدفت مفارز القنص –هذا الأسبوع– عناصر الحشد الرافضي والبيشمركة المرتدين في قرية الزركة ومنطقة الفتحة، وفي أطراف جبل محكور قرب منطقة الدبس مما أسفر عن مقتل ٦ مرتدين، بينهم عنصران من البيشمركة، ولله الفضل.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية هاجموا –الأسبوع الماضي– مقرَّين للحشد الرافضي في منطقة (يايجي) غرب كركوك، مما أسفر عن تدميرهما، والحمد لله.

هجوم استشهادي غرب الرمادي وآخر انغماسي في جزيرة الخالدية

ومقتل وإصابة ٤٤ مرتداً من الجيش الرافضي والصحوات

النبأ – ولاية الأنبار

فَجَّر أحد جنود الدولة الإسلامية الأحد (٨/ شوال)، سترته الناسفة وسط حاجز للجيش الرافضي غرب الرمادي، فأوقع –بفضل الله– ٢٧ مرتدا من عناصرهم بين قتيل وجرح.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية الأنبار أن الأخ الاستشهادي أبا عبيدة العراقي –تقبله الله– انطلق إلى حاجز للجيش الرافضي في منطقة (الكيلو ٦٠) غرب الرمادي، حيث فَجَّر سترته الناسفة وسط جموع المرتدين، مما أسفر عن مقتل ١٢ مرتدا بينهم ضابط، وإصابة ١٥ آخرين، ولله الحمد.

هجوم انغماسي آخر للمجاهدين على تجمع للصحوات المرتدين في جزيرة الخالدية الاثنين (٩/ شوال)، أسفر عن مقتل وإصابة نحو ١٥ مرتداً.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية الأنبار أن المجاهدَين أبا زيد العيساوي، وأبا حمزة العراقي –تقبلهما الله– انغمسا بسترتيهما الناسفتين في مقر للحشد العشائري المرتد في منطقة البوعبيد في جزيرة الخالدية، ثم اشتبكا مع المرتدين داخل المقر، ليفَجِّرا سترتيهما الناسفتين بعد ذلك بالتتابع، مما أدى إلى مقتل وإصابة نحو ١٠ مرتدا، ولله الحمد والمنة.

ومن جانب آخر اغتالت مفرزة أمنية السبت (٧/ شوال) عنصراً في الصحوات المرتدين غرب هيت.

وأفادت المصادر بأن المجاهدين داهموا منزل المرتد في منطقة نويعم غرب هيت، ثم قاموا بقتله لردته، ولله الفضل.

كما شهدت المنطقة ذاتها –نويعم– غرب هيت الأربعاء (١١/ شوال)، مقتل عنصر في الحشد الرافضي، بعد أن فَجَّر المجاهدون عبوة ناسفة عليه، ولله الحمد.

من جهتها استهدفت مفارز الإسناد –هذا الأسبوع– ثكنات للجيش الرافضي قرب قرية الصكار وفي منطقتي (الكيلو ٦٠)، و(الكيلو ١٦٠) بقذائف الهاون والصواريخ محلية الصنع وصواريخ الغراد، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن العشرات من عناصر الجيش الرافضي وصحوات الردة لقوا مصرعهم –الأسبوع الماضي– وأُصيب آخرون بينهم "مدير ناحية البغدادي"، وآمرا فوج المغاوير والفوج الرابع، جراء هجوم انغماسي لجنود الخلافة غرب الأنبار، والحمد لله.



تصفية عنصرين من الحشد الرافضي في ولاية الأنبار

صولة للمجاهدين على طريق خانقين

وتصفية ٤ جواسيس للبيشمركة المرتدين في قره تبَّه

النبأ – ولاية ديالى

صال عدد من جنود الخلافة الاثنين (٩/ شوال) على ثكنة للجيش الرافضي على طريق (النفط خانة – خانقين)، مما أسفر عن مقتل عدد من المرتدين وتدمير عربة همر ومقتل من كان على متنها.

ووفقا لما أورده المكتب الإعلامي لولاية ديالى فقد هاجم جنود الدولة الإسلامية الثكنة على الطريق المذكور فدارت اشتباكات استُخدمت فيها مختلف أنواع الأسلحة، مما أسفر عن سقوط عدد من المرتدين قتلى وجرحى، ولله الحمد.

وأضاف المكتب الإعلامي للولاية أنه وبعد قدوم رتل لمؤازرة الجيش الرافضي، فَجَّر المجاهدون عبوة ناسفة على عربة همر فيه، مما تسبب في تدميرها ومقتل من كان فيها، وعاد المجاهدون بعد ذلك –بفضل الله– إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين.

وذكرت وكالة أعماق أن ٥ مرتدين قُتلوا على الأقل جراء هذا الهجوم، بفضل الله.

وقبل ذلك اعتقلت مفرزة أمنية من جنود الخلافة ٤ جواسيس للبيشمركة المرتدين، وقتلتهم جزاء على ردتهم الجمعة (٦/ شوال)، في منطقة قره تبَّه.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية ديالى أن المجاهدين تمكنوا خلال عملية أمنية –بفضل الله– من اعتقال جواسيس البيشمركة المرتدين وهم كل من مروان ناظم الجبوري، وطارق إسماعيل الجبوري، وسهيل محبل الجبوري، وماهر حمود الجبوري، ثم قاموا بتصفيتهم في قرية (تبَّه) التابعة لمنطقة قره تبَّه، ولله الحمد.

وعلى صعيد منفصل تسلَّلت مجموعة من جنود الدولة الإسلامية السبت (٧/ شوال)، نحو موقع للحشد الرافضي في منطقة حمرين، وأحرقت آليتين لهم، بفضل الله.

وأفادت المصادر الميدانية بأن جنود الدولة الإسلامية تسللوا نحو منطقة المعامل التابعة لحمرين، وأحرقوا جرافتين للحشد الرافضي فيها، والحمد لله.

وبالعودة إلى قره تبَّه فقد لقي عنصر من الحشد الرافضي حتفه الأحد (٨/ شوال) إثر تفجير عبوة ناسفة على دراجته النارية في منطقة الداخل، ولله الحمد.

كما دَمَّر المجاهدون عربة همر للجيش الرافضي وقُتل من كان على متنها –الأحد– إثر تفجير عبوة ناسفة عليها في منطقة الندا التابعة لمندلي، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن الجيش الرافضي مُني –الأسبوع الماضي– بتدمير ٥ آليات له، ومقتل وإصابة من كان على متنها، إضافة إلى ٨ عناصر آخرين سقطوا جراء عمليات جنود الخلافة في مناطق الولاية المختلفة.

تدمير مروحية ودبابة وآليتين عسكريتين

واغتنام أسلحة وذخائر من الجيش النصيري

النبأ – ولايتا الخير والبركة

دَمَّر جنود الخلافة الأحد (٨/ شوال)، مروحية للجيش النصيري غرب ولاية الخير، كما دَمَّروا دبابة وآليتين عسكريتين، وقتلوا وأصابوا ٣٣ مرتدا، واغتنموا ٤ آليات عسكرية و٣ جرافات، وعدداً من الأسلحة والذخائر جنوب الولاية.

وبحسب المكتب الإعلامي لولاية الخير فقد تمكن جنود الدولة الإسلامية من تدمير مروحية للجيش النصيري بعد إصابتها بصاروخ موجه أثناء محاولة إقلاعها قرب "مشفى الأسد" غرب ولاية الخير.

وعلى صعيد آخر قال المكتب الإعلامي إن جنود الخلافة اقتحموا ثكنات الجيش النصيري غرب قرية حميمة الواقعة جنوب الولاية، حيث سيطروا على ثكنتين عسكريتين، ودَمَّروا دبابة من طراز T72 وآليتين عسكريتين.

وأضاف المكتب أن عدد عناصر الجيش النصيري الذين قتلوا على أيدي المجاهدين في تلك الغزوة بلغ ٨ مرتدين، فيما أُصيب ٢٥ آخرون، كما منَّ الله على عباده باغتنام ٤ آليات عسكرية، و٣ جرافات، ومدفع من عيار ١٠٦ ملم، ورشاشين من عيار ٢٣ ملم، ورشاش من عيار ١٤,٥ ملم، وكميات من الأسلحة والذخائر، ولله الحمد والمنة.

وفي ولاية البركة تمكن جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٩/ شوال)، من تدمير آلية تقل عناصر من الـ PKK المرتدين بعد تفجير عبوة ناسفة عليها، قرب قرية القاهرة شمال مدينة الشدادي، ولله الحمد.

مقتل ٨ عناصر من الجيش النصيري

وإعطاب ٣ دبابات شرق محطة (الأرك)

النبأ – ولاية حمص

دارت اشتباكات بين جنود الدولة الإسلامية وعناصر الجيش النصيري الخميس (٥/ شوال)، شرق مدينة تدمر، مما أدى إلى مقتل عدد من المرتدين، وإصابة آخرين، وتدمير ٣ دبابات.

وبحسب وكالة أعماق التي أوردت الخبر فإن جنود الدولة الإسلامية تمكنوا من قتل ٨ عناصر وإصابة آخرين، خلال مواجهات دارت بين الطرفين شرق محطة الأرك شرقي تدمر.

وقالت الوكالة إنه تم استهداف ٣ دبابات للجيش النصيري بصواريخ موجهة شرق منطقة الأرك في بادية تدمر مما أدى إلى إعطابها جميعا، ولله الحمد.

إضافة إلى ما سبق تجددت المواجهات بين جنود الدولة الإسلامية والجيش النصيري الأربعاء (١١/ شوال)، شرق حقل الأرك، مما أدى إلى مقتل ٥ مرتدين، وفقا لما ذكرته وكالة أعماق.

مــرة أخــرى خلال ٣ أسابيع

جنود الخلافة يقتحمون مقراً للجيش الرافضي قرب التنف ويقتلون عشـرات المرتدين

النبأ – ولاية الفرات

اقتحم جنود الدولة الإسلامية الخميس (٥/ شوال) مقرا للجيش الرافضي قرب الحدود المصطنعة "السورية – العراقية"، مما أسفر عن مقتل العشرات من أفراده، وتدمير وإحراق عدد من آليات المرتدين وثكناتهم.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية الفرات أن جنود الدولة الإسلامية أغاروا على مقر للجيش والحشد الرافضيَّين في منطقة (جمونة) قرب التنف، ودارت اشتباكات عنيفة بين المجاهدين والمرتدين، أسفرت عن مقتل ما يزيد عن ٢٨ مرتدا، وإحراق ٨ ثكنات، و٦ آليات عسكرية، ليعود المجاهدون بعد ذلك إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، غانمين أسلحة وذخائر متنوعة، بفضل الله.

من جانب آخر قصفت مفارز الإسناد السبت (٧/ شوال)، مقر عمليات حديثة



قرب السد، ومفرق وطريق الصكرة، بقذائف المدفعية والهاون وصواريخ الكاتيوشا والغراد، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن هذه العملية قرب الحدود المصطنعة هي الثالثة خلال ثلاثة أسابيع إذ هاجم جنود الدولة الإسلامية –الأسبوع قبل الماضي– مقر لواء للجيش الرافضي في منطقة جمونة، مما أسفر –بفضل الله– عن مقتل ١٧ عنصرا، وتدمير ٣١ آلية عسكرية، واغتنام ٥ آليات أخرى، كما كمن جنود الخلافة –الأسبوع الماضي– للمرتدين، قرب المنطقة ذاتها، مما أسفر عن تدمير آلية، ولله الحمد.

مقتل ٦ عناصر من الجيش الرافضي في غرب بغداد

النبأ – ولاية بغداد

لقي عدد من عناصر الجيش الرافضي مصرعهم بينهم ضابط الخميس (٥/ شوال)، إثر تفجير استهدفهم غرب بغداد.

وذكرت وكالة أعماق أن جنود الدولة الإسلامية فَجَّروا عبوة ناسفة في منطقة (حميد شعبان) التابعة لمنطقة أبو غريب، مما أسفر عن تدمير عربة همر ومقتل ٣ عناصر في الجيش الرافضي بينهم ضابط، ولله الحمد.

كما هاجم جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٩/ شوال) موقعا للجيش الرافضي في أبو غريب، مما أدى إلى مقتل عدد منهم.

وبينت المصادر الميدانية أن ٣ عناصر في الجيش الرافضي قُتلوا، وأُصيب آخرون إثر الهجوم الذي شنه جنود الدولة الإسلامية على نقطة تفتيش للمرتدين في منطقة الحمدانية في أبو غريب، ولله الحمد.

٢٤ قتيلاً من الجيش النصيري المرتد بكمين شرق سلمية

النبأ – ولايتا حماة وحلب

نَصَب عددٌ من جنود الخلافة الجمعة (٦/ شوال)، كميناً مُحكما للجيش النصيري شرق سلمية، أسفر عن مقتل ٢٢ عنصرا منهم، ولله الحمد والمنة.

وأوضحت المصادر أن جنود الدولة الإسلامية كمنوا للمرتدين قرب قرية (أبو العلايا) شرق مدينة سلمية، ثم جرت اشتباكات بين المجاهدين والمرتدين، الأمر الذي أسفر عن مقتل ٢٢ عنصراً في الجيش النصيري، ولله الحمد.

وفي ولاية حلب فَجَّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على عناصر الجيش النصيري، بالقرب من قرية الكرامة في منطقة دريهم شرق خناصر، مما أدى إلى مقتل عنصرين منهم، بفضل الله.

مقتل ٤ عناصر في الجيش والحشد الرافضيَّين قنصاً



النبأ – ولاية صلاح الدين

استهدفت مفارز القنص –هذا الأسبوع– عناصر الجيش والحشد الرافضيَّين بالقرب من بيجي وتكريت وعلى طريق (بيجي – حديثة)، مما أسفر عن مقتل ٤ مرتدين.

وأوضحت المصادر الميدانية أن المجاهدين قتلوا عنصراً في الحشد الرافضي قنصاً السبت (٧/ شوال)، في منطقة الطاقة الحرارية شمال شرقي بيجي، ولله الحمد.

كما أردت مفارز القنص الأحد (٨/ شوال)، عنصرين في الحشد الرافضي قتيلين في قرية الميدان شرق تكريت، وعنصرا في الجيش الرافضي على طريق (بيجي – حديثة)، ولله الفضل وحده.

من جانب آخر دَمَّر جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١٠/ شوال) جرافة لميليشيات الحشد الرافضي، إثر استهدافها بقذيفة صاروخية، في منطقة القصور شمال بيجي، ولله الحمد.

ومن جهتها استهدفت مفارز الإسناد –هذا الأسبوع– ثكنات ومواقع الجيش والحشد الرافضيَّين على طريق (بيجي – حديثة) وفي قرية البودريب، وعلى جسري الأسمدة والمخازن، وقرب تقاطع السكريات شمال بيجي بقذائف الهاون وصواريخ SPG9، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

تدمير آلية للحشد الرافضي في اللطيفية جنوب بغداد

النبأ – ولاية الجنوب

استهدف جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١٠/ شوال)، آلية للحشد الرافضي في منطقة اللطيفية جنوب بغداد، مما أدى إلى تدميرها.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد فَجَّر المجاهدون عبوة ناسفة عليها في المنطقة المذكورة، الأمر الذي تسبب في تدميرها، ومقتل من كان على متنها، ولله الحمد.

تفجير عبوة ناسفة على خبراء متفجرات وتصفية ساحر وضابط في خراسان

النبأ – ولاية خراسان

تمكن جنود الدولة الإسلامية –خلال الأسبوع الحالي– من اغتيال ساحر رافضي أفغاني، وضابط في الشرطة الباكستانية المرتدة بأعيرة نارية، إضافة إلى تفجير عبوة ناسفة على خبراء في إزالة المتفجرات في مدينة كويتَّة غرب باكستان.

حيث أقدم أحد المجاهدين في خراسان السبت (٧/ شوال)، على اغتيال ساحر رافضي أفغاني يدعى (بادشاه دين) في مديرية (تني) التابعة لمنطقة خوست.

وإلى جانب ذلك اغتال جنود الخلافة –السبت– ضابطا في الشرطة الباكستانية بإطلاق أعيرة نارية عليه في منطقة مستونك في بلوشستان غرب باكستان، إضافة إلى اغتيال ٣ عناصر من حركة طالبان الوطنية يوم الثلاثاء (١٠/ شوال)، في منطقة (سره قلعه) بمديرية جبرهار في ننجرهار.

من جهة أخرى قتل جنود الدولة الإسلامية الخميس (٥/ شوال)، عنصرين من الميليشيات الموالية للحكومة الأفغانية بعد اشتباكات دارت بينهم بأطراف منطقة تورا بورا في ننجرهار.

بينما تمكن المجاهدون من تدمير سيارة تقل عناصر من الشرطة الأفغانية بتفجير عبوة ناسفة عليهم في مدينة خوست.

وعلى صعيد آخر تمكنت مفرزة أمنية –الخميس– من تفجير عبوة ناسفة على خبراء متفجرات في شارع (سيزل) بمدينة كويتَّة غرب باكستان، أدت إلى مقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

يُذكر أن جنود الدولة الإسلامية سيطروا –الأسبوع الماضي– على نقاط جديدة في منطقة تورا بورا بعد قتل قائدين وعدد من العناصر، بينما نفذ أحد جنود الخلافة عملية استشهادية ضد أفراد الشرطة الباكستانية المرتدين أدت إلى مقتل وإصابة ٣٠ منهم، بفضل الله.

منزلة الإمامة من الدين

الحمد لله الذي يحب من عباده أن يدعوه قائلين: {وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا} [الفرقان: ٧٤]، والصلاة والسلام على رسوله إمام المتقين، الذي جمع الله له بين إمامة الناس بأن يحكمهم بما أنزل الله وبين أن يكون إمامهم الذي يُقتدى به في الدين، ثم جعل خلفاءه الراشدين على منهاجه وسيرته، وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد..

فقد روى الإمام أحمد والحاكم وابن حبان في صحيحه من حديث أبي أمامة -رضي الله عنه- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: (لتنقضن عرى الإسلام عروة عروة، فكلما انتقضت عروة، تشبث الناس بالتي تليها، فأولهن نقضاً الحكم، وآخرهن الصلاة).

فالإمامة العظمى الشرعية من عرى الإسلام، وانتقاض أمر الحكم بما أنزل الله هو نقصان يلحق أهل الإسلام في دينهم ودنياهم، فكم من شُعَب للإسلام والإيمان لا تتحقق إلا بهذه العروة من الإسلام، ومهمة الحكم بما أنزل الله إنما يضطلع بها الحاكم وأهل العلم الشرعي الذين يعينونه وينصحون له، قال تعالى: {إِنَّا أَنزَلْنَا التَّوْرَاةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا وَالرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ بِمَا اسْتُحْفِظُوا مِن كِتَابِ اللَّهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءَ} [المائدة: ٤٤]، فبيَّن -تعالى- أن من كلفهم بالحكم بما أنزل هم النبيون (وهم الذين كانوا يسوسون بني إسرائيل)، كما قال عليه الصلاة والسلام: (كانت بنو إسرائيل تسوسهم الأنبياء، كلما هلك نبيٌّ خلفه نبيٌّ، وإنه لا نبيَّ بعدي، وستكون خلفاء فتكثر، قالوا: فما تأمرنا، قال: فوا ببيعة الأول فالأول، وأعطوهم حقهم، فإن الله سائلهم عما استرعاهم) [رواه مسلم]، فالخلفاء يقومون مقام الأنبياء في حكم الناس بما أنزل الله، والعلماء الربانيون عون لهم في ذلك.

الخلافة الراشدة ترث منهاج النبوة

إن من أهم مهام الخلافة في هذا الزمان، تجديد الدين، وإقامته على منهاج النبوة، كما وعد نبينا -عليه الصلاة والسلام- بقوله: (تكون النبوة فيكم ما شاء الله أن تكون، ثم يرفعها إذا شاء أن يرفعها، ثم تكون خلافة على منهاج النبوة، فتكون ما شاء الله أن تكون، ثم يرفعها إذا شاء الله أن يرفعها، ثم تكون ملكا عاضا، فيكون ما شاء الله أن يكون، ثم يرفعها إذا شاء أن يرفعها، ثم تكون ملكا جبرية، فتكون ما شاء الله أن تكون، ثم يرفعها إذا شاء أن يرفعها، ثم تكون خلافة على منهاج نبوة) [رواه أحمد]، فالخلافة المطلوبة هي التي تكون على منهاج النبوة، وهي التي تتحقق فيها صفة الرشد، التي وُصِفت بها خلافة الرعيل الأول من صحابة رسول الله، صلى الله عليه وسلم.

وإن اتصاف الخلافة بالرشد إنما حصل ويحصل -بإذن الله- باتباع الخلفاء لكتاب الله واقتفائهم هدي نبينا محمد -صلى الله عليه وسلم- في جميع الأمور والأحوال.

وللرشد معانٍ في كتاب الله تعالى، من أعظمها ما أخبر -تعالى- عنه من فضله وهدايته لعباده الذين يحبهم: {وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ أُولَئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ} [الحجرات: ٧]، فالتزام أركان الإيمان وخصاله وشعبه ومحبة ذلك والتمسك به، والابتعاد عن كل ما يخالفه من كفر أو فسوق أو عصيان، كل ذلك من الرشد، وأعظم داعٍ إلى الرشد هو كتاب ربنا عز وجل، كما أخبر -تعالى- عن قول الجن: {إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا * يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ} [الجن: ١ - ٢]، وأخبر -تعالى- أنه آتى نبيه وخليله إبراهيم الرشد، فدعا الناس إلى توحيد الله وجادلهم مبيناً لهم ضلالهم، وصبر على أذاهم وتهديداتهم بل ومحاولتهم قتله حرقاً، فالتجأ إلى الله، فنجاه من النار وجعلها عليه برداً وسلاماً، وأعلن براءته من أبيه وقومه لَمَّا أصروا على الكفر، ومفارقته لهم بالهجرة عنهم، {وَقَالَ إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَى رَبِّي سَيَهْدِينِ} [الصافات: ٩٩].

فالخلافة الراشدة تقيم كل شرائع الدين وتحيي السنن وتميت البدع، وتجاهد الكفار والمعاندين، لا تتبع أهواء البشر بل هي مستجيبة لأوامر الله متبعة لما يحبه مجتنبة لما يسخطه، قال تعالى: {فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ} [البقرة: ١٨٦].

الإمامة العظمى تسعى لظهور دين الإسلام

وبالإضافة إلى أن إقامة دين الله، وسياسة الدنيا بالدين، وحماية الدين، والذود عن دار الإسلام، والدفاع عن المسلمين وحرماتهم وأموالهم، من أهم ما يقوم به خليفة المسلمين، فإن من مهامه أيضا أن يسعى لبسط سلطان الدين على كل أرض الله.

فالله -تعالى- يريد إرادة شرعية أن يعمل المسلمون ليكون دين الإسلام هو المهيمن على الأديان كلها، والمنتصر عليها، حتى تكون كلمة الله هي العليا، وتكون كلمة الذين كفروا هي السفلى، وكذلك فالله -تعالى- إرادة كونية أن يعلو دينه على كل الأديان علواً ظاهراً، قال تعالى: {هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ} [التوبة: ٣٣].

وإظهار الله لدين الإسلام يشمل إظهاره على الأديان كلها بالحجج والبراهين، فأظهر الله أنه دين الحق، وما عداه فباطل زائف زاهق، كما يشمل إظهاره بمعنى نصره على أهل الأديان الأخرى، حتى زال سلطانهم وانهدم بنيانهم، فأزال الله بدين الإسلام وأهله المجاهدين الأولين أكبر دولتين كانتا قائمتين وقت سطوع نور النبوة، هما دولتا فارس والروم فضلاً عن ممالك الكفار المتفرقة.

والمراد أن دين الله ظهر وانتصر على الكفار حينما قامت للمسلمين دولة، أسسها وأرسى دعائمها رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ثم خلفاؤه الراشدون من بعده، وكذلك يقوم بهذا الأمر اليوم خليفة المسلمين وجنوده بعون الله تعالى، فلا يتصور حصول نصر أو عزة للمسلمين دون قيام دولة الإسلام التي أحيت الخلافة الراشدة.

الأرض لله يورثها عباده الصالحين

ومن مهام من وُلِّيَ أمر المسلمين (وهو الخليفة أعزه الله) أن يبسط سلطان دولة الإسلام على أرض الله كلها، فالأرض أرض الله، وليس لكافر فيها حق، قال تعالى: {وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِن بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ} [الأنبياء: ١٠٥]، وقد فسر المفسرون ومنهم ابن عباس -رضي الله عنهما- (الأرض) بالجنة، وقال ابن عباس أيضاً: "أخبر -سبحانه- في التوراة والزبور وسابق علمه قبل أن تكون السماوات والأرض، أنه يورث أمة محمد -صلى الله عليه وسلم- الأرض، ويدخلهم الجنة، وهم الصالحون"، فهما قولان صحيحان لا يتعارضان، وهذه الوراثة للأرض لا تكون إلا بالجهاد في سبيل الله الذي هو ذروة سنام الإسلام، فالكفار لا يتركون كفرهم وفتنتهم للناس عن دين الإسلام إلا بالقتال الذي يقوم به أولياء الرحمن ضد أولياء الشيطان، قال تعالى: {وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ} [الأنفال: ٣٩]، وقال تعالى: {وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا وَاجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ نَصِيرًا * الَّذِينَ آمَنُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا} [النساء: ٧٥ - ٧٦]، فإن لم تقم الدولة الإسلامية وجنودها بواجب القتال في سبيل الله ولإنقاذ المستضعفين من المؤمنين من براثن الكفر وأهله، فمن سيقوم بذلك؟!

إنها أمور جسام تضطلع بها دولة الخلافة قيادة وجنوداً، وإننا لموقنون بنصر الله لها قريباً، فقد أقسم الله -عز وجل- على نصر من ينصر دينه، {وَلَيَنصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ} [الحج: ٤٠]، أكد الله وعده بالنصر بالقسم الذي تدل عليه لام القسم، وأكده بـ (إن) المشددة وبلام التوكيد الداخلة على اسمين من أسماء الله الحسنى -وكلها حسنى- {لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ}، فلا تكافئ قوته قوة، فهو خالق الخلق وهو الذي أعطاهم ما شاء من أسباب القوة، وهو القوي وخلقه الضعفاء، وهو الغني وخلقه الفقراء إليه، وهو العزيز الذي لا يغالَب، الذي جعل العزة للمؤمنين من عباده، والذي وعد بنصرهم وكفايتهم، قال تعالى: {أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عِبَادَهُ} [الزمر: ٣٦] بالجمع على قراءة حمزة والكسائي وخلف العاشر وأبي جعفر.

نسأل الله أن يحفظ إمامنا خليفة المسلمين، وأن يسدد رأيه، وأن يجعل له ولجند الخلافة من لدنه سلطاناً نصيراً، وأن يثبت أقدامهم وينصرهم على القوم الكافرين.

اغتنم فراغك قبل شُغلِك

الفراغ نعمة غُبن فيها كثير من أصحابها، الذين كفاهم الله مُؤنة العيش والسعي وراء الرزق، فلم يستفيدوا منه ولم يغتنموه، بل أضاعوه في لهو ولعب، حتى جاءهم الموت وهم ساهون لاهون عن مُراد الله منهم، يتنعَّمون بفضله الذي سيُسألون عنه، وقال الله -تعالى- فيه: {ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ} [التكاثر: ٨].

نعم سيُسألون، لأن الله -تعالى- ما خلَق الخلْق ليتنعَّموا بالنعيم الزائل بل خلقهم ليعبدوه، وهو غني عنهم وعن عبادتهم، وهو بفضله ورحمته أعدَّ للطائعين منهم ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر، يعوِّضهم فيها بالنعيم الدائم عن إشغال أوقاتهم بطاعته، ونعم العِوض جنةُ المأوى.

وأما من مال عن الآخرة إلى دنياه الفانية وعيشِه الزائل، فحاله بعد الموت كما قال الله سبحانه: {رَبِّ ارْجِعُونِ * لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ} [المؤمنون: ٩٩ - ١٠٠]، فهل يعتبر المرء فيشغل نفسه بطاعة الله ومرضاته ما دامت روحه بين جنبيه؟ قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة فاغفر للأنصار والمهاجرة) [رواه الشيخان]. تأمَّل قوله -صلى الله عليه وسلم- ونفيَه أن يكون نعيم الدنيا عيشاً حقيقياً يستحق عناء الطالبين له، لأن العيش الحقيقي هو عيش الآخرة في جنة الله الكريم.

يا ليتني قدمت لحياتي

لقد أضاع كثير من الناس الميزان بين أعمال الدنيا وأعمال الآخرة فلم يوفِّقوا بينهما، فمبلغ همِّ كثير منهم جمعُ الثروات والإسراف في المباحات، فتراه في غنىً وكفاية من العيش ولكنه فقير من الأعمال للفوز بجنة الله ورضوانه، فأنعم الله عليه بنعمة الفراغ ولكنه أشغل فراغه بدنياه، وهو ليس محتاجاً إليها فهذا هو المغبون حقاً، كما جاء عن ابن عباس -رضي الله عنهما- قال: قال النبي، صلى الله عليه وسلم: (نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس: الصحة والفراغ) [رواه البخاري].

فيا صاحب الغِنى والفراغ، اللاهي بدنياه إنك من المحرومين، لأنك لم تُقدِّر قيمة الأوقات الفائتة من عمرك كما عرفها أصحاب الهمم العالية الذين لا يجدون فراغاً لإتمام أعمالهم وجهادهم، وإنك يا صاحب الفراغ صائر إلى أمر عظيم قد غاب عنك وغفلت عنه، اللحظة التي تقول فيها: {يَالَيْتَنِي قَدَّمْتُ لِحَيَاتِي} [الفجر: ٢٤]، قال الإمام الطبري، رحمه الله: "يقول -تعالى ذكره- مخبراً عن تلهُّف ابن آدم يوم القيامة، وتندّمه على تفريطه في الصَّالِحات من الأعمال في الدنيا التي تورثه بقاء الأبد في نعيم لا انقطاع له، يا ليتني قدَّمت لحياتي في الدنيا من صالح الأعمال لحياتي هذه، التي لا موت بعدها، ما ينجيني من غضب الله، ويوجب لي رضوانه" [جامع البيان].

نعم هناك من الناس من أنعم الله عليه فكفاه مؤنة العيش ولكنه سادرٌ في غيِّه لاهٍ عن أوامر ربه، لم يشغل فراغه في معرفة دينه وماذا أراد الله منه، بل أشغله في المحرمات، أو كثرة المباحات، فأعدَّ أيها التائه اللاهي أجوبة كثيرة لأسئلة كثيرة، فإنك -والله- ما خُلقت عبثاً ولن تترك سدى وستسأل عن فراغك بماذا قضيته.

كلما ذهب منك يوم ذهب بعضك

وهناك من كبر سنه وانحنى ظهره ولديه من يعينه على أمر دنياه من مال أو ولد، وقد أنعم الله عليه مع تلك النعم بالفراغ، لكنه لا يعرف كيف يقضيه، فإلى من هذه حاله تفكَّر ملياً في تلك السنين التي قضيتها ولم يكن لك فيها حظ من الآخرة، تفكر كم أنت قريب من لقاء ربك، أما آن الأوان لك لتحرِّض أبناءك وأحفادك على البذل لدين الله ونصرته، أما آن الأوان لتقضي فراغك خالياً بالله بالدعاء لنفسك وللمسلمين المستضعفين ولعباد الله المجاهدين، أما آن أوان الانقطاع إلى الله والتقرب إليه بكل أنواع القُرب.

فإن كثيراً من الناس بلغوا من الكبر عتياً ثم تراهم يعيشون بعقل التائهين من الشباب الذين لا يفكرون بالموت وساعة السؤال والحساب، وهذا -والله- هو طول الأمل والهلكة بعينها، فأين أنت من قوله تعالى: {وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ} [ق: ١٩]؟ قال الإمام البغوي: "وجاءت سكرةُ الموت: غمرتُه وشدتُه التي تغشى الإنسان وتغلب على عقله، بالحق: أي بحقيقة الموت، وقيل: بالحق من أمر الآخرة حتى يتبيَّنه الإنسان ويراه بالعيان. وقيل: بما يؤول إليه أمر الإنسان من السعادة والشقاوة. ويقال: لمن جاءته سكرة الموت، ذلك ما كنت منه تحيد: تميل، قال الحسن: تهرب. قال ابن عباس: تكره" [معالم التنزيل في تفسير القرآن].

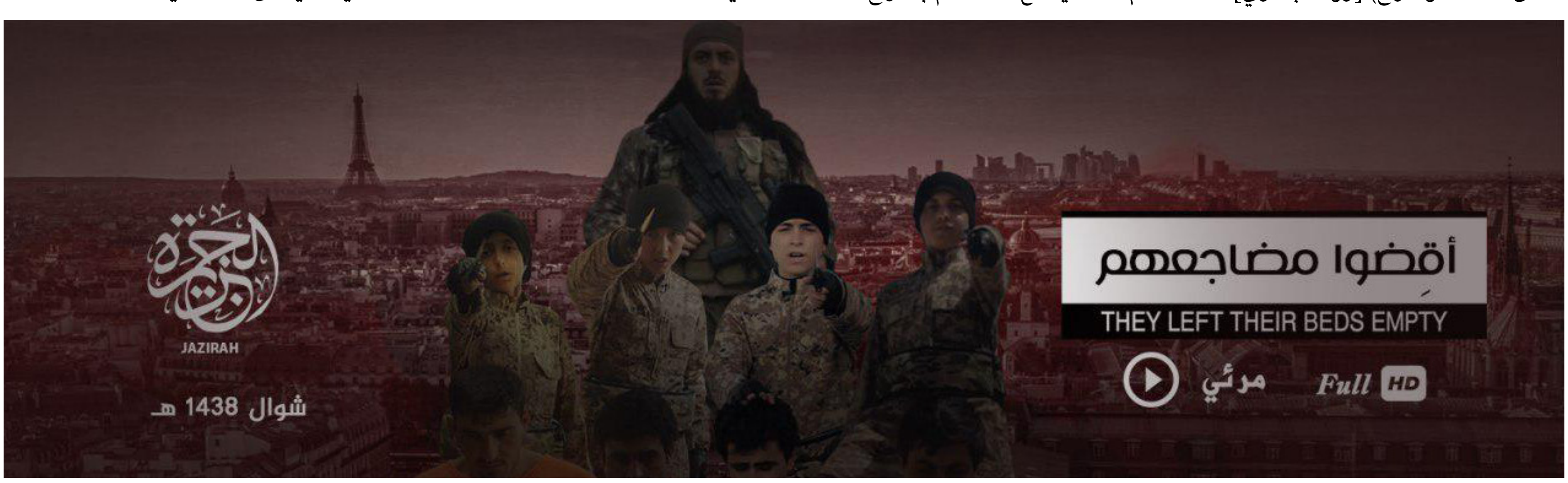
فاغتنم فراغك قبل أن تصير في قبرك، واغتنم صباحك فلربما لا تدرك مساءك، عن الحسن قال: "ابنَ آدم، إنما أنت أيام وكلما ذهب يوم ذهب بعضك" [الزهد لأحمد بن حنبل]، واقتد بأولئك الشيب الذين قدموا أشلاءهم في سبيل الله وسابقوا الشباب على الجنة لا على الدنيا.

اغتنم ساعات فراغك

إن هنالك صِنفاً من الأبرار كفاه الله -تعالى- مؤنة العيش فكان رزقه تحت ظل رمحه، فهو يستعمله في تنغيص عيش الكافرين ونصرة دين رب العالمين، ومن هؤلاء الموفَّقين أيضا من اكتفى في رباطه بأداء نوبة الحراسة في ساعات قليلة ثم يعود إلى فراغه الطويل، وتلك الأوقات هي نعمة للمجاهد قد لا يدركها، فلو استغلها بذكر الله وقراءة القرآن والدعاء أو المحافظة على النوافل أو ساعة تذكرة لإخوانه فيحرِّض بعضهم بعضاً، لكان في ذلك منفعة عظيمة وثبات عند لقاء الكفار ورفعة في الدرجات وزيادة في الحسنات.

فاعلم أيها المجاهد أن فراغك نعمة من الله فاغتنمها لئلا تكون من المغبونين، واجعلها ذخراً لك عند الله تعالى، فإن الله أعد للمجاهدين في الجنة مئة درجة، فدرجة المجاهد الذي يذكر الله -تعالى- ويتطوع في الصلاة ويقرأ القرآن ويجتهد في الحراسة والرباط والقتال ليست كدرجة المجاهد المرابط الذي لا يذكر الله إلا قليلاً، ويؤدي نوبة حراسته ثم يعود إلى فراغه الطويل.

فعلى المجاهدين المرابطين الصادقين أن يجتهدوا في فراغهم لنيل أعلى الدرجات ويعلموا أن ما بين الدرجة والدرجة في الجنة كما بين السماء والأرض، وأن نعيم المنازل العلى أفضل وأكمل مما دونها، فلا يزهد المرابط في التزوُّد من العمل الصالح مع عظيم عمله الذي أخبر عنه النبي، صلى الله عليه وسلم: (رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه، وإن مات جرى عليه عمله الذي كان يعمله، وأجري عليه رزقه، وأمن الفتَّان) [رواه مسلم]، فأي فضل عظيم للمرابط الذي يُقتل فيجرى له عمله الذي شغل فراغه به؟ فعليك بقراءة القرآن وقيام الليل وغير ذلك من العبادات، واحرص على طلب العلم والتفقه في الدين وحفظ كتاب الله جل وعلا، فالفراغ الذي تعيشه ما بين نوبات الحراسة يغبطك عليه كثير من الصالحين.



قاذف الصواريخ
SPG-9

قاذف للصواريخ

متعدد الأغراض

عديم الارتداد

المنشأ: روسي

يستخدم في استهداف:

- آليات العدو بأنواعها المختلفة، ومنها الدروع والآليات.
- تحصينات العدو، ومتاريس المقاتلين، والأبنية التي يتحصنون داخلها.
- أفراد العدو، سواء في المناطق المفتوحة أو المعمورة.

الكادر المخصص للقاذف:

- رامٍ يقوم بالتسديد والرماية على الأهداف.
- مذخّر يقوم بتذخير القاذف بالصواريخ، وإعداده للرماية.

نصائح للرماية الصحيحة بقاذفة الصواريخ SPG-9:

- اختر النوع المناسب من الحشوات المتفجرة لمعالجة كل نوع من الأهداف.
- أطلق على الهدف عندما يكون ضمن المدى المجدي حصرا.
- اترك مسافة بين فوهة القاذفة وأي مسند (جدار أو ساتر) مقدارها 20 سم على الأقل.
- يفضل استخدام واقيات للأذنين لحماية السمع من صوت الإطلاق.

الطول: 211 سم

القطر: 73 ملم



وزن القاذف فارغاً

50 كغ

وزن قاعدة القاذف

10 كغ

قذيفة صاروخية حرارية خارقة للدروع التقليدية PG-9V

المدى المجدي: 800 م
المدى الأقصى: 1300 م

الاختراق: حتى 300 ملم من الدروع التقليدية.
مخصصة لتدمير آليات العدو، ومدرعاته، ودباباته ذات التصفيح التقليدي.

قذيفة صاروخية حرارية خارقة للدروع الترادفية PG-9NT

المدى المجدي: 700 م
المدى الأقصى: 1200 م

الاختراق: حتى 500 ملم من الدروع التقليدية، بعد اختراق الدرع التفاعلي.
مخصصة لتدمير دبابات العدو ذات التصفيح التقليدي، والمزودة بدروع تفاعلية.

قذيفة صاروخية متشظّية مضادة للأفراد OG-9V

المدى المجدي: حتى أقصى مدى.
المدى الأقصى: 4000-6000 م

مخصصة لاستهداف أفراد العدو في المناطق المفتوحة أو المعمورة.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شوال ١٤٣٨ هـ

النبأ

١٤٣٨هـ

السنة الثامنة

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي | الخميس ١٩ شوال

العدد ٨٩

أبو مجاهد الفرنسي

تجارة مع الله تعالى.. إيمان وجهاد بالمال والنفس

٨



ملحمة الموصل تدخل شهرها العاشر جنود الخلافة يقاتلون لنيل إحدى الحسنيين

٤

خاض جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١٧/ شوال)، مواجهات مع الجيش الرافضي في منطقة الميدان بالمدينة القديمة، مما أسفر عن مقتل عدد من المرتدين.

وبحسب الأنباء الواردة فإن الاشتباكات بين جنود الخلافة والمرتدين في المنطقة أسفرت عن مقتل ٤ عناصر في الجيش الرافضي، ولله الحمد.

وقبل ذلك اغتالت مفرزة أمنية الاثنين (١٦/ شوال)، ضابطا في الجيش الرافضي، مع عدد من مرافقيه في الجانب الأيسر من المدينة.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية نينوى أن المجاهدين تمكنوا من قتل ضابط برتبة نقيب و٣ من مرافقيه في حي التحرير، وعاد المجاهدون إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، ولله الحمد.

وفي اليوم ذاته -الاثنين- شن جنود الدولة الإسلامية هجوما مضادا على مواقع الجيش الرافضي في محيط منطقة أدى إلى استعادة منطقة نفق الجسر ...

هجمات للمجاهدين قرب القيارة والحضر جنوب الموصل

٥

١٢٠ قتيلاً ومصاباً من عناصر الـ PKK في الرقة

٦

هجوم انغماسي على الحشد العشائري وسط مدينة هيت

١٠

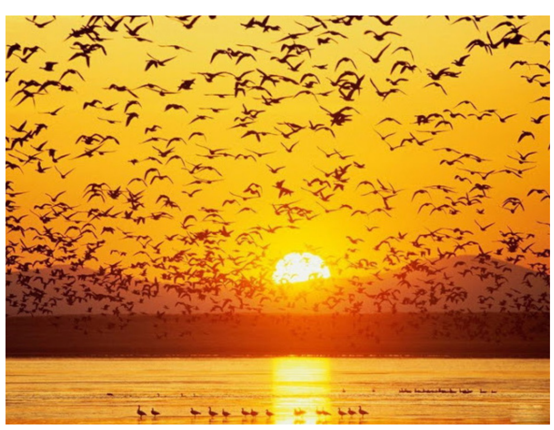
مقتل جنديين أمريكيين في خراسان

١١



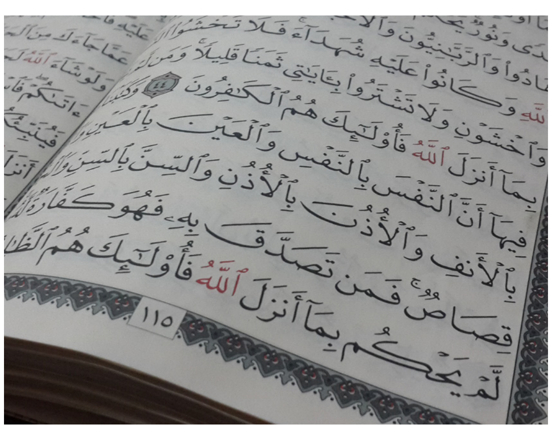
الغنيمة والفيء والاحتطاب مسائل وأحكام (١)

١٢



إن في خلق السماوات والأرض لآيات

١٤



حكم الشريعة لا حكم الجاهلية

١٥



ملاحم الموصل

من 17 محرم حتى 17 شوال 1438 هـ

خلال

9

أشهر

قتل أكثر من

11700

من الرافضة والبيشمركة المرتدين

وعشرات الآلاف من الجرحى والمعوقين

تدمير وإعطاب

2622

آلية عسكرية

منهم

1629

قتلوا قنصاً

تنفيذ

482

عملية استشهادية

الآليات المدمّرة

167
مدرعة BMP

44
دبابة روسية

1049
عربة همر

76
دبابة أبرامز

841
آلية منوعة



إسقاط وإصابة

103
طائرات استطلاع

15
مروحية

إنفوغرافيك النبأ

شوال ١٤٣٨ هـ

هجوم انغماسي في سيناء يخلف ٦٠ قتيلاً وجريحاً من جنود الجيش المصري المرتد


أحد جنود الخلافة خلال اقتحام مقر الجيش المصري

النبأ - ولاية سيناء

هاجم جنود الدولة الإسلامية الجيش المصري المرتد الجمعة (١٣/ شوال)، جنوب رفح، وأوقعوا في صفوفه عشرات القتلى والمصابين بينهم ضابط.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية سيناء بأن الجيش المصري المرتد كان بصدد شن حملة على مواقع المجاهدين في منطقة البرث جنوب رفح، إلا أن جنود الخلافة باغتوهم بهجوم أودى بحياة العشرات منهم.

وأوضح المكتب الإعلامي أن الأخ الاستشهادي ريان المصري -تقبله الله- هاجم نقطة تجمع المرتدين من الجيش والصحوات، وفَجَّر عجلته المفخخة فيهم، مما أسفر عن مقتل وإصابة العشرات، وتدمير ٣ عربات همر، وإعطاب اثنتين أخريين.

أغار بعد ذلك عدد من الانغماسيين بمختلف أنواع الأسلحة على المقر، ليجهزوا على من بقي حيا من عناصر الجيش المصري المرتد، ويطهروا المبنى الذي كانوا يتمركزون فيه.

وبعد أن أرسل الجيش المصري رتل إسناد للمنطقة هاجمهم الأخ الاستشهادي أبو الليث المصري -تقبله الله- وفَجَّر عجلته المفخخة وسطهم، مما أدى إلى مقتل وإصابة العديد من عناصره، وتدمير عربتي همر، وإعطاب أخرى.

وأكد المكتب الإعلامي أن الغزوة أسفرت عن مقتل وإصابة ما يزيد عن ٦٠ مرتدا، بينهم ضابط برتبة عقيد، فيما ارتقى ٥ انغماسيين شهداء، كما نحسبهم، ولله الحمد.

إلى جانب ذلك فَجَّر المجاهدون الأربعاء (١٨/ شوال)، مدرعة للجيش المصري المرتد إثر تفجير عبوة ناسفة عليه، قرب كمين الميدان غرب العريش، ولله الحمد.

وقبل ذلك اغتالت مفرزة أمنية الأربعاء (١١/ شوال) أمين شرطة مرتد في منطقة (عزبة مليم) وسط مدينة العريش، ولله الحمد.

حَتَّى إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ

في الوقت الذي لا يزال جنود الخلافة يسطّرون صفحات مجد وعز جديدة في سِفر ملحمة الموصل، يخرج علينا طواغيت الرافضة من مشارق الأرض ومغاربها ليعلنوا تحقيقهم النصر في هذه المعركة، التي تلقوا فيها درسا لن ينسوه في تاريخهم.

إذ ظهر طواغيت أحزابهم وفصائلهم في إيران والعراق والشام واليمن، يبارك بعضهم لبعض انتصارا لم يحققوه بعد، وانتهاء حرب لم تحسم معاركها.

بل والأكثر إثارة للسخرية من فصول هذه المهزلة، أن يعلن هؤلاء السفهاء أنهم في معركة الموصل انتصروا على الولايات المتحدة الأمريكية، وخربوا مشاريعها في المنطقة، وانتصروا على الطواغيت الحاكمين لبعض بلاد المسلمين، وأضعفوا من نفوذهم وتأثيرهم.

والحقيقة أن هؤلاء الطواغيت ما كانوا ليجرؤوا على إطلاق هذه الأكاذيب، وترويج هذه الأوهام، لو كانوا ينتمون إلى أمة واعية عاقلة، ولكن الروافض أمة لا عقل لها ولا نقل، يقوم دينهم كله على الأساطير، والكذب عندهم عبادة، ولذلك استخفهم طواغيتهم، وتجرؤوا أن يبشروهم بانتصارات لم يحققوها، وإنجازات لم يصنعوها، بل ويقلبوا لهم ظهر الحقيقة، ويصوروا لهم الأمر على أنه معركة الرافضة ضد الصليبيين، رغم أن صغار القوم وكبارهم يدركون أن حقيقة الأمر بخلاف ذلك، ولكن كيف لهم أن يخالفوا طواغيتهم، أو يعترفوا بحقيقة ما جرى ويجري على أرض العراق.

وإلا كيف يجرؤ طواغيت الرافضة أن ينكروا فضل أمريكا عليهم في حربهم ضد الدولة الإسلامية، وهم يعلمون يقينا أن أمريكا هي التي قادت الحرب كلها ضد الدولة الإسلامية منذ إعلانها في العراق قبل عشر سنين وإلى يومنا هذا، وأنه لم تمض على انسحاب أمريكا من العراق شهور قليلة إلا وبدأت المناطق تسقط تباعا في يد جنود الدولة الإسلامية حتى كان الفتح الكبير، وهروب عشرات الآلاف من جنود الجيش الرافضي من الموصل أمام بضع مئات من المجاهدين، الذين ظلوا يلاحقون فلولهم حتى أبواب بغداد، التي طرقوها وكادوا أن يحطموها لولا قدر الله الذي حال بيننا وبينهم بمقتضى حكمته، وهرب على إثر ذلك طواغيت المنطقة الخضراء وازدحم بهم مطار بغداد، وتدخل الصليبيون لإنقاذ عبيدهم الروافض من أن تطأهم أقدام أهل التوحيد في بغداد وكربلاء والنجف، وغيرها من المدن التي يحتلونها.

وكيف يجرؤون أن يزعموا أنهم في حربهم مع الدولة الإسلامية يحاربون أمريكا وطواغيت الحكم التابعين لها، وهم لا يستطيعون أن يتقدموا على الأرض شبرا دون غطاء من طيران التحالف الصليبي الذي تقوده أمريكا، ولا يستطيعون أن يثبتوا في موقع من مواقع القتال دون غطاء من الطيران، فهل تقدم لهم أمريكا كل هذا الدعم لتحارب نفسها؟ وهل يستجدون هم كل هذا الدعم من أمريكا ليحاربوها به؟!

وكيف يجرؤون أن يفتخروا بجيشهم المهزوم، وحشدهم المهلَهل، بعد هزائمهم المذلة طوال السنوات الثلاث الماضية، وكل هذه الخسائر التي مُنوا بها في معاركهم الكثيرة مع جنود الخلافة، والتي بلغت حدا جعلت جيشهم الذي صُنع بيد الأمريكان وتحت إشرافهم أثرا بعد عين، وذكرى من الماضي، والتي لا تقل عنها خسائر تلك الميليشيات رديئة المستوى في التدريب والقتال، والتي تعتمد على كثرة العدد فقط، فيحاولون أن يسبغوا عليها صفات بطولة زائفة، وهم يعلمون أن دور مقاتلي هذا الحشد لم يتجاوز في هذه المعركة التي أدارتها أمريكا إمساك الأرض بعد أن تسويها طائرات التحالف الصليبي، ثم التخلي عنها، والفرار أمام أي هجوم للمجاهدين إن تأخرت طائرات الصليبيين عن نجدتهم ساعات قليلة، تاركين أسلحتهم وآلياتهم غنائم للمجاهدين، وجثث إخوانهم المرتدين لتأكلها السباع، وتحرقها النيران.

إن الروافض يعرفون جيدا من يقاتلون اليوم، ويعرفون أنفسهم جيدا أنهم لا طاقة لهم بجنود التوحيد إلا بدعم من اليهود والصليبيين وطواغيت الشرق والغرب، ويعرفون أن حربهم مع الموحدين طويلة جدا، ولذلك فهم يطلبون بطرق غير مباشرة من الصليبيين والطواغيت أن يستمروا في دعمهم، ويعرضون أنفسهم عليهم لاعتمادهم بشكل دائم في قتال الدولة الإسلامية في كل مكان.

وهم بذلك يضعون أنفسهم في الوظيفة التي يريد منهم الصليبيون أن يقوموا بها، وهي وظيفة العدو الطبيعي للخلافة كما كانوا على مدى تاريخ الحملات الصليبية، حيث لا يمكن لدينهم أن يقوم، ولرايتهم أن تعلو في الأرض بوجود خلافة وفي ظل قيامها بمحاربة الشرك وأهله، وهو ما سيكون -بإذن الله- على يد الدولة الإسلامية.

ولن تنفع الرافضة استعانتهم بالصليبيين على قتال الموحدين، مثلما لم ينفعهم شركهم بالله العظيم، واستغاثاتهم بالأموات والمقبورين، ونعدهم -بإذن الله- بمشاهد عظيمة، تنسيهم أهوال الموصل وسبايكر وبيجي، وسيعلم الذين ظلموا أيَّ منقلب ينقلبون، وسيعلم الكفار لمن عقبى الدار.

ملحمة الموصل تدخل شهرها العاشر

جنود الخلافة في المدينة القديمة... قتال حتى نيل إحدى الحسنيين

وعملية أمنية في الجانب الأيسر تودي بحياة ضابط ومرافقيه



النبأ – ولاية نينوى

بثبات، لا يزال جنود الخلافة يخوضون أعتى المعارك مع الجيش الرافضي في مدينة الموصل القديمة، بالتزامن مع استمرار العمليات الأمنية في الجانب الأيسر من المدينة، وقد بلغت خسائر الجيش الرافضي -هذا الأسبوع- أكثر من ٩٠ مرتداً بين قتيل ومصاب، وتدمير وإعطاب ١٠ آليات، ولله الحمد.

اشتباكات عنيفة في منطقة الميدان

إذ خاض جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١٧/ شوال)، مواجهات مع الجيش الرافضي في منطقة الميدان بالمدينة القديمة، مما أسفر عن مقتل عدد من المرتدين.

وبحسب الأنباء الواردة فإن الاشتباكات بين جنود الخلافة والمرتدين في المنطقة أسفرت عن مقتل ٤ عناصر في الجيش الرافضي، ولله الحمد.

مقتل ضابط ومرافقيه في الجانب الأيسر

وقبل ذلك اغتالت مفرزة أمنية الاثنين (١٦/ شوال)، ضابطا في الجيش الرافضي، مع عدد من مرافقيه في الجانب الأيسر من المدينة.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية نينوى أن المجاهدين تمكنوا من قتل ضابط برتبة نقيب و٣ من مرافقيه في حي التحرير، وعاد المجاهدون إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، ولله الحمد.

استعادة نفق الجسر الخامس

وفي اليوم ذاته -الاثنين- شن جنود الدولة الإسلامية هجوما مضادا على مواقع الجيش الرافضي في محيط منطقة الميدان ونفق الجسر الخامس، مما أدى إلى استعادة منطقة نفق الجسر الخامس، ولله الحمد.

وأوضح المكتب الإعلامي للولاية أن عددا من جنود الخلافة هاجموا مواقع يتحصن فيها عناصر الجيش الرافضي في محيط منطقة الميدان، ودارت اشتباكات عنيفة بالأسلحة الرشاشة بين الطرفين أدت إلى مقتل وإصابة العديد من المرتدين، واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، وأضاف المكتب الإعلامي أن جنود الخلافة تمكنوا -بفضل الله- من السيطرة على منطقة نفق الجسر الخامس، ولله الحمد.

بيعة على الموت في الميدان

وكانت منطقة الميدان قد شهدت يومي السبت والأحد (١٤ - ١٥/ شوال)، مقتل وإصابة عدد من المرتدين، واستعادة عدد من المواقع في محيط المنطقة، ولله الحمد.

وبحسب المصادر الميدانية فقد تبايع جنود الخلافة في الحي على الموت وخاضوا مواجهات شرسة وعنيفة مع المرتدين، أسفرت -الأحد- عن مقتل ٨ مرتدين، وإعطاب جرافة.

كما شهدت المنطقة قصفا عنيفا للتحالف الصليبي أودى بحياة عشرات المسلمين من أهل المنطقة، وبحسب وكالة أعماق فإن أكثر من ١٠٠ قتيل و٢٢٠ جريحا من أهالي الموصل سقطوا جراء القصف العنيف على منطقة الميدان خلال يومين.

مقتل ٢٠ عنصراً في الجيش الرافضي في باب الطوب

مناطق أخرى في المدينة القديمة كانت قد شهدت يومي الخميس والجمعة (١٢ - ١٣/ شوال)، مواجهات عنيفة، وأسفرت عن مقتل عشرات المرتدين.

وأفاد المكتب الإعلامي بأن أكثر من ٢٠ عنصرا من الشرطة الاتحادية الرافضية بينهم ضابط، لقوا مصرعهم، وأُعطبت عربة همر وعربة BMP وجرافة إثر مواجهات عنيفة -الخميس- خلال محاولة المرتدين التقدم في أطراف باب الطوب وشارعي الكورنيش وخالد بن الوليد ومنطقة السرجخانة.

كما هاجم أحد جنود الدولة الإسلامية بسترته الناسفة تجمعا للشرطة الاتحادية الرافضية في منطقة الشعارين، وفَجَّر سترته فيهم، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم ، في حين قُتل عدد آخر من المرتدين في المنطقة ذاتها إثر تفجير ٤ منازل مفخخة عليهم، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٢٧ مرتداً واستعادة نقاط في الميدان

كما تجددت المواجهات الجمعة (١٣/ شوال) بين جنود الخلافة والجيش الرافضي في أطراف باب الطوب، ومنطقة الميدان وباب لكش في الموصل القديمة، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٢٧ مرتدا، واستعادة عدة نقاط في منطقة الميدان.

وأوضحت المصادر أن عددا من جنود الخلافة أغاروا على مواقع الشرطة الاتحادية الرافضية في أطراف منطقة باب الطوب، وجرت مواجهات قُتل فيها ٧ مرتدين على الأقل، وأُصيب ما يزيد على ٢٠ بينهم ضباط، ودُمِّرت جرافتان لهم، ولله الفضل.

وإلى جانب ذلك هاجم جنود الخلافة في اليوم ذاته مواقع المرتدين في أطراف منطقة الميدان، واستعادوا عدة نقاط.

وذكرت المصادر أن عددا من عناصر الشرطة الاتحادية الرافضية قُتلوا وأُصيبوا، واستعاد المجاهدون السيطرة على بعض المواقع إثر الهجوم، ولله الحمد.

كما سقط العديد من المرتدين بين قتيل ومصاب إثر تفجير سيارة مفخخة مركونة عليهم في منطقة باب لكش، بفضل الله.

إسقاط ٣ طائرات استطلاع

وبدورها استهدفت مفارز الدفاع الجوي طائرات استطلاع الجيش الرافضي في أطراف باب الطوب ومنطقة الميدان، مما أسفر عن إسقاط ٣ منها، بفضل الله.

مقتل ١٥ مرتداً قنصاً

ومن جانب آخر استهدفت مفارز القنص -هذا الأسبوع- عناصر الجيش الرافضي في منطقتي الميدان وسوق الشعارين، مما أسفر عن مقتل ١٥ مرتداً، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الدولة الإسلامية يخوضون منذ ٩ أشهر ملاحم طاحنة ضد الجيش الرافضي سقط فيها الآلاف من عناصره قتلى، بينما سقط عشرات الآلاف منهم جرحى ومعوقين، ولا يزال جنود الخلافة يواصلون معاركهم ضد الجيش الرافضي المدعوم بالتحالف الصليبي، حتى ينالوا إحدى الحسنيين، نسأل الله لهم النصر والتمكين.

هجوم واسع للمجاهدين في منطقة الحضر

والسيطرة على قرية (الإمام غربي) جنوب القيارة



النبأ – ولاية دجلة

هاجم جنود الدولة الإسلامية –هذا الأسبوع– مواقع وثكنات الحشد الرافضي في منطقة الحضر، موقعين عشرات القتلى والمصابين من المرتدين، كما واصلوا هجومهم الواسع على مواقع الحشد الرافضي جنوب القيارة، ليقطعوا أحد طرق إمداد المرتدين ويسيطروا على قرية (الإمام غربي)، ويقتلوا ويصيبوا أكثر من ٨٥ مرتدا، ويدَمِّروا ويعطبوا ١٧ آلية، وكان لمفارز القنص دور كبير في الإثخان بالمرتدين، ولله الحمد.

تدمير ٢٠ ثكنة وآلية للحشد الرافضي في منطقة الحضر

إذ هاجم جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١٨/ شوال) مواقع الحشد الرافضي جنوب غربي مدينة الحضر، كما دُمِّرت ٤ آليات عسكرية للمرتدين عقب وقوعها في حقل ألغام، غرب بلدة الحضر، ولله الحمد.

وفي اليوم ذاته –الأربعاء– استهدف المجاهدون عربة تقل عناصر من الحشد الرافضي قرب مفرق الجرن جنوب غربي الموصل، مما أدى إلى تدميرها.

ووفقا لوكالة أعماق فقد فَجَّر المجاهدون عبوة ناسفة على العربة قرب مفرق الجرن، مما أدى إلى تدميرها، ولله الحمد.

وقبل ذلك شن جنود الخلافة الاثنين (١٦/ شوال)، هجوما واسعا على ثكنات الحشد الرافضي جنوب غربي الموصل، مما أدى إلى مقتل وإصابة أعداد من المرتدين، وأسر ٢ منهم، وتدمير أكثر من ٢٠ ثكنة وآلية للمرتدين.

وبيَّن المكتب الإعلامي لولاية دجلة أن المجاهدين هاجموا مواقع الحشد الرافضي بين منطقة الحضر وقرية خنيفس جنوب غربي الموصل، ودارت اشتباكات بين المجاهدين والمرتدين أسفرت عن إحراق ١٥ ثكنة وآلية عسكرية، وأسر عنصرين.

وأضاف المكتب أن أحد جنود الدولة الإسلامية هاجم بسيارته المفخخة تجمعا للمرتدين في المنطقة، وفَجَّر سيارته وسطهم، مما تسبب في مقتل وإصابة العديد منهم، وتدمير ٥ آليات عسكرية، ولله الحمد.

وكان جنود الدولة الإسلامية قد دَمَّروا الجمعة (١٣/ شوال)، مدرعة مزودة بمدفع رشاش للحشد الرافضي، إثر استهدافها بصاروخ موجه، غرب بلدة الحضر.

قطع طريق (القيارة – الشرقاط) في اليوم الثاني للهجوم

وعلى صعيد الهجمات الواسعة جنوب القيارة فقد هاجم جنود الدولة الإسلامية الخميس (١٢/ شوال)، مواقع ميليشيات الحشد الرافضي على طريق (القيارة – الشرقاط)، وتمكنوا من قطعه، وقتل عدد من المرتدين، وتدمير ثكنات وآليات.

وأفادت المصادر الميدانية بأن جنود الدولة الإسلامية هاجموا مواقع المرتدين في قرية (الإمام غربي)، ودارت مواجهات بين الطرفين أسفرت عن مقتل ٥ مرتدين، وتدمير ٣ ثكنات، واغتنام عربة همر، ودبابة T72 ومدفعين رشاشين، كما أدت –بفضل الله– إلى سيطرة المجاهدين على القرية وقطع طريق (القيارة – الشرقاط)، ولله الحمد.

إلى جانب ذلك سقط عدد آخر من عناصر الجيش الرافضي بين قتيل ومصاب جراء غارة صليبية بالخطأ على موقع لهم في قرية (إجحلة) جنوب القيارة.

مقتل وإصابة ٢٨ عنصراً من الحشد الرافضي في اليوم الثالث

تواصلت الاشتباكات التي تخلَّلها هجوم استشهادي على أطراف قرية (الإمام غربي) الجمعة (١٣/ شوال)، وأسفرت عن مقتل وإصابة ٢٧ مرتدا، وتدمير وإعطاب ٥ آليات.

وحول تفاصيل معارك اليوم الثالث، ذكر المكتب الإعلامي للولاية أن الأخ الاستشهادي أبا عمر الأنصاري –تقبله الله– هاجم بعجلته المفخخة تجمعاً لعناصر الحشد الرافضي في أطراف القرية، وفَجَّرها وسطهم، مما أدى إلى مقتل وإصابة ٩ منهم، وتدمير عربتي همر.

كما أسفرت الاشتباكات على أطراف القرية عن مقتل ضابط و٧ عناصر من الحشد الرافضي، وأسر آخَرَيْن، وتدمير عربة رباعية الدفع وعربة BMP وعربة كوجار، ومقتل ٨ عناصر كانوا على متنها، وذلك إثر استهدافها بالأسلحة الثقيلة والصواريخ الموجهة.

وبدورها شاركت مفارز القنص في استهداف عناصر الحشد الرافضي في المنطقة، مما أسفر عن مقتل ٣ منهم، ولله الحمد.

٣٧ قتيلاً وجريحا من المرتدين في اليومين الرابع والخامس للهجوم

إضافة إلى ماسبق واصل جنود الدولة الإسلامية يومي السبت والأحد (١٤ – ١٥/ شوال) هجومهم، واقتحموا نقاطا وثكنات للحشد الرافضي على أطراف قرية (الإمام غربي)، وقرية المرير، مكبدين العدو أكثر من ٣٧ قتيلا وجريحا.

وبينت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة واصلوا لليومين الرابع والخامس هجومهم على مواقع الحشد الرافضي جنوب مدينة القيارة، لتسفر المواجهات بين المجاهدين والمرتدين عن مقتل ١٨ مرتدا بينهم ضابط برتبة مقدم، وإصابة آخَرَيْن، وأسر ٣ عناصر، إضافة إلى إحراق مستودع للأسلحة وثكنتين، وتدمير ٥ آليات عسكرية، وعربة كوجار، و٣ عربات همر، وعربتين رباعيتي الدفع تحمل إحداها سلاحا رشاشا، وإعطاب عربة BMP، ولله الحمد.

شاركت مفارز القنص كذلك في المعركة، إذ استهدفوا يومي السبت والأحد عناصر الحشد الرافضي في أطراف قريتي (الإمام غربي) والمرير جنوب القيارة، مما أسفر عن مقتل ١٨مرتدا، ولله الحمد.

غارة صليبية على الحشد الرافضي بالخطأ

مزيد من عناصر الحشد الرافضي سقطوا قتلى الثلاثاء (١٧/ شوال)، على أطراف قرية (الإمام غربي)، ولله الحمد.

وأوضحت المصادر أن الطيران الصليبي استهدف عن طريق الخطأ منزلا تحصن به عناصر الحشد الرافضي.

إلى جانب ذلك سقط ٩ عناصر من الحشد الرافضي الأربعاء (١٨/ شوال) قتلى في أطراف قرية (الإمام غربي)، ولله الحمد.

كما استهدفت مفرزة قنص –يومي الاثنين والثلاثاء– عناصر الحشد الرافضي في المنطقة ذاتها، مما أدى إلى مقتل ٦ مرتدين.

من جانبها استهدفت مفارز الإسناد –هذا الأسبوع– ثكنات ومواقع الحشد الرافضي في قرى المرير وتيوان، و(إجْحَلة) ومفرق الشرقاط، وأطراف قرية (الإمام غربي)، وقرب الحضر بقذائف الهاون وصواريخ B10، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية بدؤوا الأربعاء (١١/ شوال) هجومهم الواسع على مواقع الحشد الرافضي وثكناتهم شمال الشرقاط، وجنوب القيارة موقعين في أول أيامه أكثر من ٤٨ من عناصرهم قتلى، إضافة إلى تدمير ٦ آليات، و٨ ثكنات، بفضل الله.

٦ عمليات استشهادية وعمليات قنص

تثخن بالـ PKK في الرقة

و١٢٠ قتيلاً ومصاباً من المرتدين خلال أسبوع

النبأ - ولاية الرقة

مُني عناصر الـ PKK المرتدون خلال الأسبوع الحالي بـ ١٢٠ قتيلا ومصابا إثر المعارك الدائرة بولاية الرقة وأطرافها، حيث نفذ عدد من جنود الخلافة ٦ عمليات استشهادية وانغماسية أودت بحياة العديد من المرتدين، وأدت إلى تدمير عدد من آلياتهم، بينما كان لمفارز القنص دور بارز في إيقاع عدد كبير من القتلى في صفوف المرتدين.

٢٦ قتيلاً ومصاباً من المرتدين في المحور الغربي للولاية

ففي المحور الغربي للولاية هاجم أحد جنود الخلافة الاستشهاديين الجمعة (١٣/ شوال)، تجمعا للـ PKK المرتدين جنوب غربي الرقة، وفَجَّر سيارته المفخخة وسطهم، مما أسفر عن مقتل ١٦ مرتداً على الأقل.

وقال المكتب الإعلامي للولاية إنه بعد رصد تجمع للمرتدين في قرية (كسرة سرور) جنوب غربي الرقة، انطلق الأخ الاستشهادي أبو ضياء العراقي -تقبله الله- بعربته المفخخة، وتمكن من الوصول، وتفجيرها وسطهم، مما أدى إلى مقتل ١٦ مرتدا، ولله الحمد.

وفي المحور ذاته صال عدد من جنود الخلافة على مواقع المرتدين جنوب شرقي قرية (كسرة جمعة) جنوب غربي الرقة، حيث دارت اشتباكات عنيفة، أسفرت عن مقتل ١٠ مرتدين، ثم عاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

من جهة ثانية وعلى صعيد متصل تمكن أحد فرسان الشهادة الخميس (١٢/ شوال)، من الوصول إلى تجمع للمرتدين في حي الجزرة غربي مدينة الرقة، وتفجير سيارته المفخخة على تجمعهم، مما أدى إلى مقتل وإصابة عدد منهم.

٤ عمليات استشهادية ومقتل عشرات المرتدين شرق الولاية

أما المحور الشرقي للولاية فقد شهد تنفيذ ٤ عمليات استشهادية منها عملية مزدوجة أودت بحياة العشرات من الـ PKK المرتدين.

إذ انطلق ٣ من فرسان الشهادة نحو ٣ أهداف للمرتدين شرق الرقة الثلاثاء (١٧/ شوال)، فضربوا حاجزا، ومقرا للـ PKK المرتدين وأوقعوا أعدادا كبيرة من القتلى والجرحى في صفوفهم.

ووفقا للأنباء الواردة فقد انطلق أحد الإخوة الاستشهاديين نحو حاجز للـ PKK المرتدين في قرية (جزرة البوحميد) شرق الرقة، وفَجَّر عجلته فيهم، مما أدى إلى تدمير الحاجز وقتل وإصابة عدد منهم، بينما انطلق مجاهد آخر بعجلته المفخخة نحو مقر يتحصن فيه ١٢ مرتدا ليفَجِّرها عليهم، ما أدى إلى تدمير المقر وهلاك جميع المرتدين المتحصنين فيه.

وقال المكتب الإعلامي للولاية إنه وبعد تنفيذ الأخوين الاستشهاديين هجومهما على الحاجز والمقر، وتناثر أشلاء المرتدين وسقوط عدد من القتلى والمصابين، قدمت قوة لإجلاء الجرحى منهم فانبرى لهم استشهادي ثالث وانغمس وسطهم، ليفَجِّر حزامه الناسف، مما أدى إلى هلاك وإصابة عدد من المرتدين.

وفي المحور نفسه هاجم استشهادي الأحد (١٥/ شوال) تجمعا لعناصر الـ PKK في قرية (العكيرشي) جنوب شرقي الرقة.

وبينت المصادر أن الأخ الاستشهادي أبا خالد الكزخي -تقبله الله- هاجم بعجلته المفخخة تجمع المرتدين في القرية، وفَجَّرها وسطهم، مما أسفر عن هلاك ١١ مرتدا، ولله الحمد.

على أسوار المدينة

أما على أسوار المدينة وتحديدا عند (باب بغداد) فقد فَجَّرت المفارز الأمنية سيارة مفخخة مركونة الجمعة (١٣/ شوال)، على تجمع للـ PKK المرتدين مما أسفر عن هلاك وإصابة عدد منهم، كما أُصيب ٩ مرتدين بتفجير عبوات ناسفة في المنطقة ذاتها الثلاثاء (١٧/ شوال).

كما قُتل وأُصيب ٩ عناصر من الـ PKK



المرتدين إثر تفجير عبوات ناسفة عليهم الأربعاء (١٨/ شوال)، شرق الرقة.

وبيَّنت وكالة أعماق أن ٤ مرتدين قُتلوا وأُصيب ٥ آخرون، إثر تفجير عبوات ناسفة عليهم قرب السور القديم شرق مدينة الرقة، ولله الحمد.

٥٤ قتيلاً ومصاباً على يد مفارز القنص

من جهتها تمكنت مفارز القنص -خلال الأسبوع الحالي- من إيقاع أكثر من ٥٤ مرتدا بين قتيل وجريح قنصا بجميع الأحياء والجبهات المشتعلة في ولاية الرقة.

وقال المكتب الإعلامي مفصِّلا إن مفارز القنص تمكنت الخميس (١٢/ شوال)، من قتل ٤ من المرتدين قرب سور بغداد وفي أطراف حي سيف الدولة وقرب الجسر القديم بمدينة الرقة.

بينما هلك ١٢ مرتدا قنصا وأُصيب ١١ آخرون الجمعة (١٣/ شوال)، قرب دواري القادسية والبرازي وفي السكن الشبابي وفي أطراف مساكن الادخار وقرب السور القديم بمدينة الرقة، ولله الحمد.

إلى ذلك قال المكتب الإعلامي للولاية إن ٤ عناصر من الـ PKK المرتدين قُتلوا قنصا، فيما أُصيب آخر قرب قصر البنات ودوار الفروسية، بينما سقط الأحد (١٥/ شوال)، ٤ عناصر قتلى وأُصيب ٢ آخران قرب دواري القادسية والبرازي وقرب السور القديمة، في حين هلك ٩ وأُصيب آخر قنصاً في مناطق شرق وغرب المدينة.

وأخيرا سقط ٣ عناصر من الـ PKK المرتدين وأُصيب آخر الثلاثاء (١٧/ شوال)، قرب الجامع العتيق والسكن الشبابي ومنطقة الفروسية في المدينة.

دور بارز لسرايا الإسناد

بدورها قامت سرايا الإسناد خلال الأسبوع الحالي باستهداف مواقع وتجمعات الـ PKK المرتدين قرب دوار الفروسية والسور القديم ومفرق وحي الجزرة وفي حي الرومانية وسوق الهال ودوار البرازي وقرب مفرق حصيوة وقرب السكن الشبابي بعشرات القذائف والصواريخ، ما أدى إلى وقوع العديد من القتلى والجرحى في صفوف المرتدين، وتدمير العديد من آلياتهم.

وأضاف المكتب الإعلامي للولاية أن عنصرين من الـ PKK قُتلا وأُصيب ٨ آخرون إثر استهدافهم بصاروخ SPG9 قرب مفرق الجزرة غرب الرقة، ولله الحمد.

كما قصفت طائرة أمريكية بالخطأ موقعا للـ PKK المرتدين قرب قصر البنات شرق الرقة، فأوقعت في صفوفهم عددا من القتلى والجرحى.

تجدر الإشارة إلى أن الأسبوع الماضي شهد عدة صولات لجنود الخلافة على مواقع الـ PKK المرتدين شرق وغرب وجنوب الولاية، أسفرت عن سقوط ١٠٨ مرتدين بين قتيل وجريح، إضافة إلى تمكن مفرزة أمنية من تفجير سيارة مفخخة على تجمع لعدد من قيادات الـ PKK المرتدين أدى لمقتل ٥ منهم.

٧١ قتيلًا وجريحاً من عناصر الجيش النصيري والميليشيات الرافضية

في ريف حمص



النبأ – ولايتا حمص وحماة

سقط أكثر من ٧١ مرتدا من عناصر الجيش النصيري والميليشيات الرافضية قتلى -هذا الأسبوع- خلال المعارك الدائرة بينهم وبين جنود الدولة الإسلامية، حيث تمكن المجاهدون -بفضل الله تعالى- من استعادة السيطرة على تلة المشرفة بعد مقتل نحو ٢٠ مرتدا، وإعطاب دبابة واغتنام أسلحة وذخائر.

مصرع ٢٠ نصيرياً شرق محطة الأرك

ففي شرق محطة الأرك شرقي تدمر هاجم أحد جنود الدولة الإسلامية الخميس (١٢/ شوال)، بسيارته المفخخة تجمعا للجيش النصيري، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم.

وذكرت المصادر أن الأخ الاستشهادي أبا فردوس المسلمي -تقبله الله- هاجم تجمعاً لعناصر الجيش النصيري، وفَجَّر سيارته وسط جموع المرتدين، مما أسفر عن هلاك وإصابة عدد منهم.

وعلى صعيد آخر استهدفت مفارز القنص عناصر الجيش النصيري في المنطقة ذاتها، مما أسفر عن مقتل ٤ منهم، ولله الحمد.

إلى جانب ذلك فَجَّر المجاهدون -الخميس- عبوتين ناسفتين على عناصر من الجيش النصيري خلال محاولتهم التقدم شرق محطة الأرك شرقي تدمر، مما أدى إلى مقتل ٣ منهم، ولله الحمد.

من جانب آخر تمكن جنود الخلافة الأحد (١٥/ شوال)، وبفضل الله عز وجل، من استدراج قوة من الجيش النصيري نحو نقطة فارغة شمال محطة الأرك شرقي تدمر، وما إن تقدم المرتدون إليها وتمركزوا فيها حتى باغتهم المجاهدون بهجوم بمختلف أنواع الأسلحة فقتلوا ٦ منهم، واستعادوا السيطرة على النقطة وغنموا ما خلفه المرتدون وراءهم، ولله الحمد.

إضافة إلى ذلك وفي المحور ذاته تمكن جنود الخلافة -بفضل من الله تعالى- الاثنين (١٦/ شوال)، من قتل ٣ عناصر من الجيش النصيري وإصابة ٤ آخرين، وإعطاب دبابة خلال اشتباكات عنيفة استخدمت فيها مختلف أنواع الأسلحة، شرق المحطة.

استعادة السيطرة على تلة المشيرفة وقتل ٢٠ جندياً نصيرياً

استعاد جنود الخلافة الأحد (١٥/ شوال)، السيطرة على تلة المشيرفة قرب بلدة جب الجراح في ريف حمص الشرقي، بعد هجوم معاكس على الجيش النصيري عقب عملية استشهادية أدت إلى مقتل وإصابة عدد من المرتدين.

وبحسب المكتب الإعلامي لولاية حمص، فبعد رصد ومتابعة، فَجَّر الأخ الاستشهادي أبو حمزة الحمصي -تقبله الله- سيارته المفخخة وسط جموع المرتدين في التلة، وأعقب التفجير هجوم واشتباكات بالأسلحة الثقيلة والخفيفة، مما أدى إلى هلاك نحو ٢٠ جنديا نصيريا وإصابة آخرين، واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، والسيطرة على التلة، ولله الفضل والمنة.

وعلى صعيد آخر أعطب جنود الدولة الإسلامية دبابة لعناصر الجيش النصيري المرتد على تلة (فريتان) شرق سلمية، ولله الحمد على توفيقه.

صد محاولة تقدم شرق سلمية في ولاية حماة

وأما في ولاية حماة فقد تمكن جنود الخلافة الاثنين (١٦/ شوال)، من صد محاولة تقدم للجيش النصيري على قرية (قليب الثور) شرق سلمية بريف حماة الشرقي، حيث دارت مواجهات عنيفة بمختلف أنواع الأسلحة، أسفرت عن هلاك ٧ مرتدين وإصابة عدد آخر، وإعطاب جرافة واغتنام أخرى، ولله الحمد وحده.

يذكر أن اشتباكات دارت بين جنود الدولة الإسلامية وعناصر الجيش النصيري -الأسبوع الماضي- شرق محطة الأرك، أدت إلى مقتل عدد من المرتدين، وإصابة آخرين، وتدمير ٣ دبابات.

صولة للمجاهدين غرب قرية حميمة

ومقتل وإصابة ٢٤ عنصراً من الجيش النصيري

النبأ – ولاية الخير

هاجم جنود الدولة الإسلامية الجمعة (١٣/ شوال)، ثكنة للجيش النصيري غرب قرية حميمة، مما أدى إلى مقتل وإصابة ٢٤ مرتدا، والسيطرة على الثكنة، واغتنام أسلحة وذخائر، بفضل الله.

وقال المكتب الإعلامي لولاية الخير إن عددا من جنود الدولة الإسلامية صالوا على ثكنة للجيش النصيري غرب قرية حميمة جنوب ولاية الخير، وتمكن جنود الخلافة -بفضل الله- من السيطرة على الثكنة وقتل ٩ عناصر وإصابة ١٥ آخرين.

وأضاف المكتب أن جنود الدولة الإسلامية غنموا دبابة من طراز T72، وعربة BMP وآلية عسكرية مزودة بمدفع رشاش من عيار ٢٣ ملم، وقاعدة كونكورس مع بضعة صواريخ، وقناصة دوشكا، إضافة إلى كميات من الذخائر المتنوعة، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الخلافة دَمَّروا -الأسبوع الماضي- مروحية للجيش النصيري غرب ولاية الخير، كما دَمَّروا دبابة وآليتين عسكريتين، وقتلوا وأصابوا ٣٣ مرتدا، واغتنموا ٤ آليات عسكرية و٣ جرافات، وعدداً من الأسلحة والذخائر جنوب الولاية، ولله الحمد.

ما بين كمين وعمل أمني وقنص

مقتل عدد من المرتدين في الطارمية

النبأ – ولاية شمال بغداد

كمن عدد من جنود الدولة الإسلامية الاثنين (١٦/ شوال)، لدورية للحشد الرافضي في منطقة الطارمية، مما أسفر عن تدمير آلية.

وأوضحت المصادر أن جنود الخلافة استهدفوا عربة همر لميليشيا الحشد الرافضي خلال الكمين في منطقة السلمان التابعة للطارمية، مما أسفر عن تدميرها، ومقتل من كان على متنها، ولله الحمد.

وفي الطارمية أيضا اعتقلت مفرزة أمنية من جنود الخلافة عنصرا في الشرطة الرافضية المرتدة الأحد (١٥/ شوال)، ونفذت حكم الله فيه.

ووفقا للمصادر فقد اعتُقل الشرطي المرتد في منطقة الأزري التابعة للطارمية، وقام المجاهدون بقتله بعد ذلك، بفضل الله.

وقبل ذلك استهدفت مفرزة قنص الأربعاء (١١/ شوال) عناصر الجيش الرافضي عند بوابة الطارمية، مما أدى إلى مقتل ٢ منهم، بفضل الله.

يذكر أن ٢ من جنود الدولة الإسلامية انغمسا -الأسبوع الماضي- في مواقع للجيش الرافضي في منطقة الطارمية، وأوقعا -بفضل الله- عددا من القتلى والجرحى في صفوف المرتدين، ولله الحمد.

أبو مجاهد الفرنسي

تجارة مع الله تعالى.. إيمان وجهاد بالمال والنفس

قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ * تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ * يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ * وَأُخْرَى تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ} [الصف: ١٠ - ١٣].

هذه التجارة الرابحة يطلبها كثير من الموحدين، ويحرصون عليها، ويبذلون في سبيل الفوز بها المال والنفس، طلبا لثمن تلك التجارة الذي وعد الله به، ومن هؤلاء التجار الفائزين، أبو مجاهد الفرنسي، تقبله الله، نحسبه كذلك ولا نزكي على الله أحدا.

مكرم أبروقي، شاب تونسي الأصل أمضى طفولته وشبابه في الضواحي الفرنسية البائسة، همّه الدنيا التي حصّل منها نصيبا كبيرا، لاهيا عن الآخرة التي لم يتعلم من أمرها شيئا.

رجل عصابات جريء، كسب أموالا ضخمة من عمليات السطو الكثيرة على أموال الكفار، حتى امتلك سيارات فارهة، وصار يزاحم أغنياء باريس ومشاهيرها في نواديهم وحفلاتهم، وهي أكثر ما يطمح إليه أفراد هذا العالم الموبوء.

مرهوب الجانب، كان معروفا بين أقرانه بالشجاعة والإقدام، وعدم الخوف من مواجهة أو التهرب من صدام، خاصة في جولات الصراع التي لا تنتهي بين أحياء البؤساء في ظل جاهلية الضواحي الفرنسية، ولم يكن يكترث لعناصر الشرطة الفرنسية، فطالما اشتبك معهم بالسلاح، ونجح في الإفلات منهم أثناء عمليات السطو والسرقة أو بيع المخدرات.

كريم النفس، شهم الأخلاق، رغم انغماسه بشهوات الدنيا، فلا يتأخر عن مساعدة صديق، ولا الدفاع عن جار، ولا بذل المال مهما كثر لسد حاجة محتاج، أو كف يد قريب.

ذو عقلية إدارية منظّمة، فلا يخطو خطوة إلا وقد هيّأ لها أسبابها، ودرس عواقبها ومآلاتها، فاستخدم هذه الخصلة في عمله بشكل فعال، فلا يسطو على منزل إلا وقد استطلعه بشكل جيد، وإن اقتحمه يكون قد تجهز لأسوأ الاحتمالات، وهيأ لنفسه أسباب النجاة من القتل أو الاعتقال.

كل هذه الصفات كانت مؤهلات كافية ليكون زعيم عصابة خطير، أو تاجر مخدرات كبير، ولكن هيأ الله له السبيل إلى طريق آخر، عَكَس مجرى حياته بالكلية.

ومن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام

على عادة الكثيرين من المنتسبين إلى الإسلام، الذين لا يتذكرون دينهم إلا في رمضان، فيهرعون إلى المساجد طلبا للمغفرة، وتعويضا عما فات، وتكفيرا للخطايا والسيئات، قرر مكرم أن يقضي أياما من الشهر معتكفا في أحد مساجد باريس، حيث قدَّر الله له الاجتماع بأحد الدعاة إلى الله، رآه وهو يعلم بعض المسلمين أصول الإسلام، فانجذب إليه، والتزم حلقته، وسمع منه كلاما عن أحكام الإيمان والكفر ومعاملة الكفار، فازداد به تعلقا، ومن يومها قرر مكرم أن يتوب إلى الله، ويسلك طريقا جديدا فيما تبقى من حياته، هو طريق الهداية والعمل لدين الإسلام، وعن طريق هذا الأخ الداعية، تعرف مكرم على مجموعة من الشباب المسلمين، الدعاة إلى التوحيد، المناصرين للمجاهدين، فصار منهم، داعيا إلى الله، ساعيا إلى نصرة دينه بالمال والنفس.

كان الخياران أمام هذه المجموعة أن ينفروا إلى ساحات الجهاد، فيقاتلوا هناك حتى يُقتلوا، أو ينفذوا عمليات داخل فرنسا ضد النصارى، ولكن موانع كثيرة صدتهم عن الجهاد في سبيل الله، فاختاروا الانشغال بالدعوة في ذلك الوقت ريثما يهيِّئ الله لهم من أمرهم رشدا.

على خطى عثمان (رضي الله عنه)..

كتب الله للدولة الإسلامية النصر والتمكين، فأقامت الدين، وجدَّدت الخلافة، وخرج أمير المؤمنين يخطب في الناس، ويحث المسلمين على الهجرة والجهاد، ويبشِّرهم بقيام دولة لهم يأرزون إليها، وإمام يقاتلون من ورائه.

كانت هذه الخطبة لحظة حاسمة في حياة أبي مجاهد وإخوانه، فلم يعودوا يطيقون صبرا على العيش في ديار الكفر، وقد أيقنوا أن الله منَّ على عباده بدار إسلام، يُقام فيها شرعُه، وتعلُوها أحكامه، فصار الهاجس الأول للمجموعة أن يهاجروا من فرنسا، خُفية عن أعين المخابرات التي كانت تراقبهم، وقد منعت بعضهم سلفا من السفر إلى خارج البلاد، وكذلك تحريض أكبر عدد ممكن من الشباب على الهجرة، خشية أن تنقطع بهم السبل بعد أن يصلوا إلى أراضي الدولة الإسلامية، ويصبح التواصل معهم صعبا عسيرا.

فبدأ الإخوة يُعِدون العدّة للهجرة، ويهيِّئون أهلهم للرحيل، وقاموا بجولة على كل من يعرفونه من الشباب ويثقون به، ليحرضوه على النفير، فكان مكرم -الذي اتخذ لنفسه منذ هدايته كنية جديدة هي أبو مجاهد- يجالس الإخوة ويذكرهم بفضل الهجرة، وبنعمة العيش تحت ظل الشريعة، وتربية أطفالهم في ديار الإسلام، فإذا وجد من أخ اعتذارا بمانع من موانع الدنيا، سعى لإزالة هذا المانع بأي وسيلة كانت.

فمن كان ممنوعا من السفر، يشتري له جوازا مزورا مهما بلغ ثمنه، ومن كان لا يملك تكاليف الرحلة تعهَّد له بدفع تكاليفها مهما كبرت عائلته، بل ويشتري له سيارة ليستقلها في رحلته إن لزم، ومن كان عليه دَين أدى عنه الدين مهما كبر، هذا عدا عن شراء كل ما يحتاجه من لباس وتجهيزات للسفر والهجرة.

وبالإضافة إلى ذلك كله، دفع تكاليف كبيرة لشراء أجهزة ومعدات إلكترونية، وأجهزة كمبيوتر، طلبها بعض الإخوة ليستعملوها في خدمة دين الله، فور وصولهم إلى أرض الدولة الإسلامية.

وبالمحصلة، كان جميع الإخوة الذين حوله يشعرون أن هذا الرجل همّه أن ينفق ماله في سبيل الله، حتى باتوا يشبِّهون فعاله بفعال عثمان -رضي الله عنه- الذي موّل جيشا كاملا من ماله الخاص، طلبا لمرضاة رب العالمين.

هجرة في سبيل الله..

تجهزت العوائل للهجرة في سبيل الله، والسفر إلى دار الإسلام، وكان أكثر الرجال من المتابعين أمنيا، ولهذا كان لزاما على المهاجرين أن يرتبوا أمر الرحلة جيدا حتى لا يشعر بهم أعداء الله، فيصدوهم عن سبيل الله، ويحولوا بينهم وبين الوصول إلى أرض الدولة الإسلامية.

فاستمر الإخوة في أعمالهم حتى يوم الرحيل، فيما كانت العوائل قد تجهزت للانطلاق فور رجوع الرجال من أعمالهم، لتنطلق السيارات التي تحملهم والأخرى التي تحمل العوائل وتسير في مسارات مختلفة، وعبر دول عديدة، حتى الوصول إلى اليونان، لتعبر عندها حدود "الاتحاد الأوروبي" إلى تركيا، ومنها إلى أرض الشام.

على عادته كان أبو مجاهد قد رتَّب كل شيء للرحلة، وهيأ لها كل أسباب النجاح مهما بلغت التكاليف، وصاغ لها القصة المقنعة لكي لا يثير انتباه المراقبين، أو شبهات المتطفِّلين، ووضع لها المخطط المحكم، من لحظة خروجهم من فرنسا، إلى لحظة وصولهم إلى داخل دار الإسلام، باستثناء حلقة هي الأهم في هذه الرحلة، وهي التواصل مع الإخوة في الدولة الإسلامية، ليساعدوه في تجاوز العقبات الخطيرة في طريقه، إذ توكَّل على الله أن يهديه ويعينه لتأمين تواصل معهم فور وصوله إلى تركيا، مستعجلا الرحيل، خوفا من انقطاع السبيل.

كان ترتيب الرحلة الذي وضعه أميرها أبو مجاهد يقضي بعزل العوائل عن الإخوة المعروفين، وإرسالهم مع عائلة أخ غير معروف ليعبر بهم الحدود، في حافلة صغيرة اشتراها أبو مجاهد لهذا الغرض، فيما اشترى لنفسه وبعض الإخوة الذين تعرفهم أجهزة المخابرات سيارة فارهة، كجزء من الغطاء الأمني الذي رسمته المجموعة، وهو اتخاذ صفة رجال أعمال راغبين في الذهاب إلى تركيا لعقد صفقات تجارية هناك، وهيَّأ لهذا الغرض اللباس المناسب والأوراق المزورة التي تثبت مزاعمهم، بالإضافة إلى جوازات السفر المزورة الضرورية لعبور الحدود.

تمكنت القافلة من عبور إيطاليا، ودول البلقان، وصولا إلى اليونان حيث المرحلة الأكثر خطورة في الرحلة، وعندما وصلوا إلى النقطة الأخيرة قبل الحدود، أوقف أبو مجاهد العوائل وبقية الإخوة في إحدى الاستراحات، وصمم أن يكون أول من يحاول العبور، خشية أن يكون في الأمر خطر، فيقع عليه، وينجو الآخرون من الاعتقال.

عندما فحص مسؤولو الحدود اليونانيون جواز سفره، وطابقوه مع الصور الموجودة عندهم، عاد أحدهم ليخبره بالعودة من حيث جاء، وألا يحلم بعبور الحدود مرة

أخرى، ليكتشف أبو مجاهد ومن معه أن حكومة فرنسا قد عممت صورهم على كل الحدود الأوروبية قبل ١٠ أيام من انطلاق رحلتهم.

أُسقط في أيديهم، فهل بعد هذه العزيمة على الهجرة يرجعون أدراجهم؟ وهل ذهب كل تدبيرهم مهبّ الريح؟

قدر الله غالب..

كانت الدنيا تدور بهم، ولما علموا بأمر المذكرة الفرنسية تكوَّن لديهم هاجس الإفلات من الاعتقال، والتفكير بالخروج من اليونان قبل أن تطلب فرنسا إلقاء القبض عليهم وإعادتهم إليها مكبَّلين بالحديد.

جرّب الأخ الذي يصحب العوائل العبور، فتمكن -بفضل الله- من ذلك، إذ لم يكن هو أو أحد من النساء اللواتي بصحبته على قوائم المنع من المغادرة، فدخل إلى تركيا بعد أن زوّدهم أبو مجاهد بكمٍّ كبيرٍ من الأموال، على أمل أن ينتظروه هناك لفترة وإلا عبروا جميعا إلى دار الإسلام دونه ومن معه.

صار الهمّ الأول لأبي مجاهد، وقد حمل أمانة هذه المجموعة الكبيرة من المسلمين، أن يوصل العوائل إلى أراضي الدولة الإسلامية، وبعد أن يطمئن عليهم، تصبح الخيارات أمامه هو ومن معه مفتوحة، فإما أن يزيل العوائق التي تحول بينهم وبين دار الإسلام فيلحقوا بمن سبقهم، أو أن يعودوا أدراجهم إلى فرنسا، ليبدؤوا عملهم الجهادي هناك، في أرض الصليبيين التي تحارب الدولة الإسلامية، وتمنعهم من الهجرة إليها.

فكان من رحمة الله بهذه الثلة من المهاجرين أن يسَّر الله لهم التواصل مع أحد منسقي الهجرة في الدولة الإسلامية، فاتصلوا به وبيَّنوا له حالهم، وطلبوا مساعدته في إخراجهم من اليونان بأسرع وقت ممكن خشية أن يعثر عليهم الصليبيون فيعتقلوهم، فوعدهم المنسِّق خيرا، ومكثوا أياما ينتظرون جوابه.

وما هي إلا أيام حتى عبروا الحدود إلى تركيا، تاركين خلفهم في اليونان سيارتهم الفارهة، وأمتعتهم، مقدّمين الإفلات من الاعتقال على كل شيء، فوصلوا إلى إسطنبول، والتقى الإخوة بعوائلهم، وبدأت مرحلة التخطيط لعبور الحدود من جديد إلى أراضي الدولة الإسلامية، فقرر أبو مجاهد أن يرسل الإخوة جميعا لعبور الحدود، وتخلف عنهم لترتيب عبور أحد الإخوة الذي علق في اليونان، مصرّا أن لا يدخل دار الإسلام من دونه، فقد كان عزم على نفسه أن يكون آخر المجموعة دخولا إلى أرض الدولة الإسلامية، وأن لا يحقق حلمه بدخولها حتى يكون قد اطمأن على وصول كل المجموعة من المهاجرين التي تحمَّل أمانة إيصالهم إلى مبتغاهم، منذ وافقوا على الهجرة معه.

فلما تراكمت المشكلات على هذا الأخ في اليونان، وتعثرت محاولاته المتعددة لعبور الحدود مرارا، ألحّ على أبي مجاهد بالطلب، أن يكف عن انتظاره، ويبادر بإكمال رحلته فورا، فوافق أبو مجاهد على مضض، بعد أن أرسل له مبلغا كبيرا من المال ليتدبر أمر نفسِه وعائلتِه، ويستعين به في فترة ترقُّبه.

وأخيرا.. في دار الإسلام

وصل أبو مجاهد الفرنسي أخيرا إلى دار الإسلام، ووجد في انتظاره على الحدود إخوانه من جنود الدولة الإسلامية، بلباسهم المميَّز، وأقنعتهم السوداء، وهيئاتهم ذاتها التي طالما رآها في الإصدارات المرئية، فعانقهم وعانقوه، عناق المحب للمحب، فقد سبقته سيرته الحسنة إلى أراضي الدولة الإسلامية، مع إخوانه الذين سبقوه بالوصول، والذين رووا قصة هجرتهم، وحدثوا عن أميرهم الذي بذل كل ما يملك في سبيل تمكينهم من الهجرة إلى دار الإسلام، وكشفوا لهم عن جوانب من شخصيته، ونصحوهم بالاستفادة منه في أي عمل جهادي ضد فرنسا.

وهكذا صار أبو مجاهد جنديا من جنود الخلافة، بعد أن أنهى دوراته الشرعية والعسكرية، وصار يعمل في أحد دواوين الدولة الإسلامية ناصحا لإخوانه في المجالات المختلفة، ينفعهم بما لديه من خبرات في إدارة الأعمال، وتنظيم المشاريع، مساعدا للإخوة المسؤولين عن العمليات الخارجية، عارضا كل ما لديه من جهد ومال ومعلومات في أي عمل جهادي يستهدف الصليبيين في فرنسا.

كان أبو مجاهد توّاقا للقتال في سبيل الله تعالى، وكان نعم الجندي في كتائب ولاية الخير، حيث شارك في عدة معارك لجيش الخلافة فيها ضد الجيش النصيري، ثم انتقل إلى ولاية دمشق، حيث أمضى أيامه مرابطا في بادية الشام، تلفح وجهَه شمس الصحراء وغبارها، ويقرص عظامه بردها، مشاركا في الغزوات، مغيرا مع الأبطال في الصولات.

أبو مجاهد الشهم الكريم في فرنسا، ازداد شهامة وكرما في دار الإسلام، فكان لا يترك فرصة لمساعدة أحد من إخوانه إلا واستغلها، مقدّما أقصى ما في وسعه لذلك، مركزا في إحسانه على أرامل الشهداء وأيتامهم، يتفقد أحوالهم، ويعينهم بماله ونفسه.

وأبو مجاهد الداعية البسيط الذي كان يجذب حديثه السهل الشباب الصغار إليه في ضواحي باريس، استمر على عادته، يستغل أي موقف مع المجاهدين أو عوام المسلمين، ليأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر، ويدعوهم إلى اتباع السنن، فلا يسأم من أن يقف مع بائع في دكانه لساعات يدعوه إلى الله، ويحرضه على الجهاد في سبيله، حتى إذا اشتكى منه رفاقه لتأخرهم في طريق سفر، أو حاجتهم إلى الإسراع في مسير، عاتبهم على ذلك، وذكرهم بأنه كان غافلا عن الدين مثل هؤلاء الناس، فهيّأ الله له من يذكره بالله، ويدعوه إليه، وإنه من الواجب عليه أن يشكر نعمة الله عليه بدعوة الناس، والسعي في هدايتهم.

بعد المال.. بذل النفس في سبيل الله

أثناء هجوم جنود الدولة الإسلامية لفك الحصار عن غوطة دمشق، والذي استهدف مطاري السين والضمير، ومدينة الضمير، ومنطقة المحطة الحرارية، وغيرها من المواقع، والذي توقف بسبب اتفاق الصحوات المرتدة في القلمون الشرقي مع الجيش النصيري على عرقلته، واستهدافهم طرق إمداد المجاهدين في المنطقة، كان أبو مجاهد يقتحم مع إخوانه منطقة المحطة الحرارية جنوب شرقي دمشق، وأثناء الاشتباكات استهدفت دبابة للجيش النصيري موقعهم، فأُصيب إصابات بالغة في رأسه ويده، وغاب عن الوعي، فلما أفاق وجد أنه قد فقد يده اليمنى التي بترتها القذيفة المنفجرة أمام وجهه، فنُقل إلى الخطوط الخلفية للعلاج، ونجّاه الله -تعالى- من القتل في هذه الحادثة.

لم تكن خسارته ليده، لتقعده عن الجهاد في سبيل الله، ولا لتصده عن البذل طلبا لمرضاته نحسبه كذلك، بل قضى فترة نقاهته وهو يترقب العودة إلى ساحات القتال، واعتذر من إخوانه عن تولي أيّة أعمال إدارية تناسب حالته الصحية الجديدة، مصرّا على الخروج إلى المعارك من جديد فور قدرته على ذلك، واستبدل لهذا الأمر ببندقيته الروسية، أخرى أمريكية خفيفة الوزن، صغيرة الحجم، كي يستطيع القتال بها بيد واحدة.

بلغه أن إخوانه يعدّون العدة للهجوم على مواقع الصحوات المرتدة في القلمون الشرقي، فأعد للخروج العدة على عجل، وسافر ملتحقا بكتيبته، دون أن يخبر أحدا من أصدقائه مخافة أن يتمسكوا به ويأخِّروه عن الغزوة، متعللين بسوء صحته، أو بحاجتهم إليه في عمل ما.

كان جنود الدولة الإسلامية ينكلون بالمرتدين، ويسيطرون على مواقعهم في جبال البتراء في تلك الفترة، ويتقدمون باتجاه معاقلهم في قلب القلمون الشرقي، عندما وصلهم أبو مجاهد، وانطلق إلى خط القتال، رافضا البقاء في المواقع الخلفية للمجاهدين، وصاحبه في ذلك أخ مهاجر آخر، هو أبو إحسان، من جنوب فرنسا، تعرّف عليه في ساحات القتال، وتآلفت أرواحهما، كما تشابهت طباعهما، فمن عرف أبا إحسان، كان يصفه بالأوصاف ذاتها التي اتصف بها أبو مجاهد، من شجاعة، ومروءة، وحرص على إعانة المسلمين، وبذل كل ما يملك نصرة للدين، وسعيا لإرضاء رب العالمين.

وكعادته في التأهب، وأخذ الحيطة، رفض أبو مجاهد أن يسلك طريقا سلكه بقية المجاهدين، مكشوفا للعدو، يستهدفونه بالأسلحة الثقيلة والقناصات، مفضلا سلوك طريق آخر، أكثر وعورة، ولكنه مستور عن أعين المرتدين، فوصل إلى خط المجاهدين الأول، حيث كانت مجموعة من المجاهدين تستهدف المرتدين بطلقات رشاش ثقيل منصوب على سيارتهم التي وقفت في أعلى تلة، استتر خلفها أبو مجاهد ورفيقه أبو إحسان فور وصولهما إلى الموقع.

حاول المرتدون استهداف سيارة المجاهدين التي تطلق النار عليهم بصاروخ موجه أطلقوه عليها، وأخطأ الرامي توجيهه إلى الهدف، فسقط الصاروخ خلف التلة التي انتصبت السيارة في قمتها.

وقع الصاروخ الذي أخطأ هدفه بين أقدام أبي مجاهد وأبي إحسان، وانفجر لتمزق شظاياه أجسادهما، ويقتلا على الفور، تقبلهما الله.

وصل الخبر إلى أهل أبي مجاهد وإخوانه، فبشروا إخوانهم في فرنسا، سائلين الله له الشهادة، وبلغ الخبر المخابرات الفرنسية، فأعلنت لوسائل الإعلام الفرنسية أن أبا مجاهد -تقبله الله- قُتل بقصف جوي نفذته طائرات فرنسية، أثناء تحضيره لهجمات جديدة ضد الصليبيين في فرنسا.

قُتل أبو مجاهد تقبله الله، ونحسبه ولا نزكي على الله أحدا أنه نال ما تمنى صادقا وصدق فيما عاهد الله عليه، وجاهد بماله ونفسه في سبيل الله تعالى، وتاجر مع الله التجارة الرابحة، ونسأله -تعالى- أن يكون ممن فاز فيها الفوز العظيم.

هجوم انغماسي على الحشد العشائري وسط مدينة هيت وعشرات القتلى والمصابين من المرتدين

النبأ – ولاية الأنبار

استهدف جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- عناصر الحشد العشائري والجيش الرافضي بالعمليات الانغماسية والعبوات الناسفة في مناطق هيت والرمادي والرطبة، موقعين -بفضل الله- أكثر من ٤٠ مرتدا منهم بين قتيل ومصاب.

إذ هاجم ٢ جنود الخلافة الأحد (١٥/ شوال)، مقر فوج للحشد العشائري وسط مدينة هيت، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٣٢ مرتدا، ولله الحمد.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية الأنبار بأن المجاهدَين الانغماسيَّين أبا مصعب العراقي وأبا سياف العراقي -تقبلهما الله- هاجما مقر فوج للحشد العشائري المرتد في شارع (الجرى) وسط مدينة هيت، واشتبكا مع المرتدين لساعات عدة حتى نفدت ذخيرتاهما، ليقوم بعد ذلك كلٌ منهما بتفجير سترته الناسفة وسط جموع المرتدين، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٣٢ مرتدا، ولله الحمد.

نبقى في مدينة هيت حيث استهدف جنود الخلافة الخميس (١٢/ شوال)، آلية للشرطة الرافضية شرق هيت، مما تسبب في تدميرها.

وأوضحت المصادر أن المجاهدين فَجَّروا عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للشرطة المرتدة في منطقة سويب شرق مدينة هيت مما أدى إلى تدميرها ومقتل من كان على متنها، ولله الحمد.

كما كمن جنود الدولة الإسلامية للجيش الرافضي -الخميس- شرق مدينة الرطبة، مما أسفر عن مقتل عدد من عناصره، وتدمير واغتنام أسلحة من المرتدين.

وأوضحت المصادر الميدانية أن المجاهدين كمنوا للمرتدين شرق الرطبة، وتمكنوا -بفضل الله- من قتل ٣ عناصر في الجيش الرافضي، وتدمير عربة همر، واغتنام أسلحة وذخائر، ولله الحمد.

إلى جانب ذلك لقي ضابط في الجيش الرافضي مصرعه الثلاثاء (١٠/ شوال)، إثر تفجير عبوة ناسفة عليه في جزيرة (البوعلي الجاسم)، شمال الرمادي.

من جهتها استهدفت مفارز الإسناد ثكنة ومقرا للجيش الرافضي -هذا الأسبوع- قرب منطقة الصكار وفي منطقة (الكيلو ١٦٠) شرق الرطبة بقذائف الهاون والصواريخ محلية الصنع، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

يذكر أن هجوما استشهاديا غرب الرمادي وآخر انغماسيا في جزيرة الخالدية أسفرا -الأسبوع الماضي- عن مقتل وإصابة ٤٤ مرتداً من الجيش الرافضي والصحوات، ولله الحمد والمنة.

بالقنص والعمليات الأمنية

مقتل وإصابة ٧ مرتدين في ديالى

النبأ – ولاية ديالى

سقط ٧ من عناصر الجيش والحشد والشرطة الرافضية والبيشمركة المرتدين قتلى ومصابين، إثر كمين وعبوات ناسفة وعمليات قنص لجنود الخلافة في مناطق عدة من ولاية ديالى.

حيث كمن عدد من المجاهدين الأربعاء (١١/ شوال)، لعناصر الشرطة الرافضية في منطقة خان بني سعد، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٢ منهم.

ووفقا لوكالة أعماق فإن عنصرا من الشرطة الرافضية لقي مصرعه وأُصيب آخر جراء كمين المجاهدين في منطقة العنبكية التابعة لخان بني سعد، ولله الحمد.

إلى جانب ذلك أُصيب عنصر من الهندسة العسكرية التابعة للبيشمركة المرتدين -الأربعاء- إثر محاولته تفكيك عبوة ناسفة في منطقة سيف سعد التابعة لمنطقة قره تبَّه، ولله الحمد.

ومن جانب آخر استهدف جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١٨/ شوال)، عناصر الجيش الرافضي في منطقة الوقف، مما أسفر عن تدمير وإعطاب آليتين، ومقتل عنصرين.

وأوضحت الأنباء الواردة أن جنود الدولة الإسلامية فَجَّروا عبوات ناسفة على دورية للجيش الرافضي في قرية المخيسة التابعة لمنطقة الوقف، مما أدى إلى تدمير عربة همر وإعطاب عربة أخرى، ومقتل ٢ من المرتدين، ولله الحمد.

من جانبها استهدفت مفارز القنص -هذا الأسبوع- عناصر الجيش والحشد الرافضيَّين في منطقتي أسيود وشروين التابعتين للمقدادية، مما أسفر عن مقتل ٢ منهم أيضا، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الخلافة صالوا -الأسبوع الماضي- على ثكنة للجيش الرافضي على طريق (النفط خانة – خانقين)، مما أسفر عن مقتل عدد من المرتدين وتدمير عربة همر ومقتل من كان على متنها، ولله الحمد.

أخبار متفرقة

سقوط ٤ روافض بعبوة ناسفة غرب بغداد

النبأ – ولاية بغداد

لقي عدد من عناصر الجيش الرافضي مصرعهم الثلاثاء (١٧/ شوال)، إثر تفجير عبوة ناسفة عليهم غرب بغداد.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد فَجَّر جنود الدولة الإسلامية العبوة على المرتدين في منطقة (الشهداء) التابعة لأبو غريب، مما أوقع ٤ قتلى في صفوفهم، ولله الحمد.

هلاك جندي نصيري قنصاً جنوب دمشق

النبأ – ولاية دمشق

استهدفت مفرزة قنص الثلاثاء (١٧/ شوال)، أحد عناصر الجيش النصيري جنوب دمشق، مما أدى إلى مقتله، ولله الحمد.

وأوضحت وكالة أعماق أن الجندي في الجيش النصيري لقي مصرعه في حي التضامن جنوب دمشق.

مقتل عنصرين من الـ PKK شمال غربي الشدادي

النبأ – ولاية البركة

لقي عنصران من الـ PKK المرتدين مصرعهم الثلاثاء (١٧/ شوال)، إثر تفجير استهدفهم، شمال غربي الشدادي.

ووفقا لوكالة أعماق فقد فَجَّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على المرتدين شمال جبل عبد العزيز، شمال غربي الشدادي، الأمر الذي أدى إلى مقتل ٢ منهم، ولله الحمد.

قنص رافضي على الحدود المصطنعة في ولاية الجزيرة

النبأ – ولاية الجزيرة

استهدف المجاهدون الثلاثاء (١٧/ شوال)، عناصر الحشد الرافضي قرب الحدود المصطنعة "العراقية – السورية"، مما أسفر عن مقتل عنصر منهم، ولله الحمد.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد استهدفت مفارزُ القنص المرتدين قرب الحدود المصطنعة فسقط أحد عناصرهم قتيلا، بفضل الله.

ومن جانب آخر استهدفت مفارز الإسناد مواقع الحشد الرافضي في قرى عداية، وعين الواح، وعين طلاوي، وفي مطار تلعفر، وفي قرية الشرجي وعلى الحدود المصطنعة، بقذائف الهاون، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

إعطاب آلية للجيش الرافضي بين معبري الوليد وطريبيل

النبأ – ولاية الفرات

فَجَّر جنود الخلافة الثلاثاء (١٧/ شوال) عبوة ناسفة على آلية للجيش الرافضي على الطريق بين معبري الوليد وطريبيل غرب مدينة الرطبة، مما أدى إلى إعطاب الآلية ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

مقتل ٦ من الحوثة المشركين في قيفة

النبأ – ولاية البيضاء

لقي عدد من الحوثة الشركين مصرعهم السبت (١٤/ شوال)، إثر تفجير استهدفهم شمال غربي البيضاء، ولله الحمد.

وأوضح المكتب الإعلامي للولاية أن جنود الخلافة فَجَّروا عبوة ناسفة على عناصر من الحوثة المرتدين، في منطقة قيفة، مما أدى إلى مقتل ٣ منهم، ولله الحمد.

إضافة إلى ما سبق لقي ٣ من الحوثة المشركين الثلاثاء (١٧/ شوال) مصرعهم إثر تفجير عبوة ناسفة على حاجز لهم، في منطقة (دار نجد) التابعة لقيفة، ولله الحمد.

مقتل جنديين أمريكيين واغتيال قيادي باكستاني وجاسوس أفغاني

النبأ - ولاية خراسان

تمكن جنود الدولة الإسلامية في ولاية خراسان -هذا الأسبوع- من قتل جنديين أمريكيين و١٠ عناصر من الجيش الأفغاني المرتد، بينما اغتالت المفارز الأمنية قياديا مواليا للحكومة الباكستانية المرتدة مع ٢ من مرافقيه، وجاسوسا يعمل لصالح الحكومة الأفغانية المرتدة.

إحباط هجوم للجيش الأفغاني في ننجرهار

وقال المكتب الإعلامي لولاية خراسان إن جنود الخلافة أحبطوا -بفضل الله- الأحد (١٥/ شوال)، هجوما شنَّه الجيش الأفغاني المرتد بدعم من القوات الأمريكية الصليبية على منطقة (أغز) التابعة لمنطقة (ده بالا) في ننجرهار.

وأضاف المكتب أن جنود الدولة الإسلامية واجهوا المرتدين بمختلف أنواع الأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، فقتلوا ١٠ مرتدين وجنديين أمريكيين وجرحوا العديد من المرتدين، ودَمَّروا عربة كوجار أمريكية، ولله الحمد.

اغتيال قيادي في ميليشيا مرتدة

إلى جانب ذلك اغتالت مفرزة أمنية من جنود الخلافة الخميس (١٢/ شوال)، قيادياً في ميليشيا موالية للحكومة الباكستانية المرتدة مع ٢ من مرافقيه بأعيرة نارية في مدينة كويتَّه بإقليم بلوشستان.

كما اغتالت مفرزة أخرى جاسوسا يعمل لصالح الحكومة الأفغانية المرتدة الاثنين (١٦/ شوال)، في مدينة جلال أباد، شرق أفغانستان، ولله الحمد على توفيقه.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الدولة الإسلامية تمكنوا -الأسبوع الماضي- من اغتيال ساحر رافضي أفغاني، وضابط في الشرطة الباكستانية المرتدة إثر إطلاق أعيرة نارية عليه، ولله الحمد.

عمليات لجنود الخلافة على طريق (بيجي - حديثة)

النبأ - ولاية صلاح الدين

شهد طريق (بيجي - حديثة) -هذا الأسبوع- عدة عمليات لجنود الخلافة استهدفت الروافض المرتدين، أسفرت عن مقتل وإصابة عدد منهم وتدمير عدد من ثكناتهم، ولله الحمد.

إذ دَمَّر جنود الدولة الإسلامية يومي الخميس والجمعة (١٢ - ١٣/ شوال) ثكنتين للحشد الرافضي على الطريق، إثر استهدافهما بصواريخ B10، ولله الحمد.

ومن جانبها استهدفت مفارز القنص -هذا الأسبوع- عناصر الجيش الرافضي على الطريق ذاته، مما أدى إلى مقتل ٢ منهم، ولله الحمد.

إضافة لما سبق استهدف جنود الدولة الإسلامية الأحد (١٥/ شوال)، حافلة للحشد الرافضي على طريق (بيجي -حديثة) بقذائف SPG9، ولم تتسن للمصادر التي أوردت الخبر معرفة حجم وطبيعة خسائر المرتدين.

من جهة أخرى استهدفت مفارز الإسناد -هذا الأسبوع- ثكنات ومواقع الحشد الرافضي في منطقة المزرعة وقرب جسر المخازن، وفي قرى البودريب، وشويرتان، و(محمد الموسى)، وعلى طريق (بيجي -حديثة)، وفي قاعدة الصينية، بعشرات قذائف الهاون وصواريخ الغراد والكاتيوشا، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

يذكر أن مفارز القنص استهدفت -الأسبوع الماضي- عناصر الجيش والحشد الرافضيَّين بالقرب من بيجي، وتكريت، وعلى طريق (بيجي - حديثة)، مما أسفر عن مقتل ٤ مرتدين.

اشتباكات مستمرة في ماراوي تخلِّف ٢٢ قتيلًا ومصاباً من الجيش الصليبي

النبأ - شرق آسيا

مُني الجيش الفلبيني الصليبي بمقتل أكثر من ٢٢ من عناصره جراء الاشتباكات المستمرة -هذا الأسبوع- في أحياء عدة من مدينة ماراوي، ولله الحمد.

فقد اندلعت مواجهات الأحد (١٥/ شوال)، بين جنود الدولة الإسلامية والجيش الفلبيني في أحياء عدة من المدينة، مما أدى إلى مقتل ١١ صليبيا، ولله الحمد.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية اشتبكوا مع الصليبيِّين في أحياء (ليلود مادايا)، و(مونكادو)، و(مارينوت) في مدينة ماراوي.

كما لقي ٦ من عناصر الجيش الفلبيني الصليبي حتفهم بينهم ضابط الجمعة (١٣/ شوال)، إثر استهداف مفرزة قنص لهم، في حي (ليلود مادايا).

إضافة إلى ماسبق قُتل ٥ عناصر آخرون من الجيش الفلبيني السبت (١٤/ شوال)، خلال المواجهات الدائرة في الحي ذاته (ليلود مادايا)، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن مدينة ماراوي شهدت -الأسبوع الماضي- اشتباكات متجددة بين جنود الدولة الإسلامية والصليبيين في حيَّين من أحيائها، أسفرت بحسب المصادر عن مقتل ١٧ عنصراً في الجيش الفلبيني، ولله الحمد.

صولة للمجاهدين على مواقع الجيش النيجيري شمال شرقي البلاد ومقتل ١٢ مرتداً

النبأ - ولاية غرب إفريقية

صال عدد من جنود الخلافة السبت (١٤/ شوال) على مواقع الجيش النيجيري المرتد، شمال شرقي نيجيريا، مما أدى إلى مقتل عدد من المرتدين، واغتنام أسلحة وذخائر.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية أن المجاهدين هاجموا مواقع الجيش النيجيري في بلدة (كاميا)، في منطقة يوبي، فتمكنوا -بفضل الله- من قتل ١٢ عنصرا منهم، واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية شنوا -مطلع الشهر الحالي- عدة عمليات عسكرية وأمنية أدت إلى مقتل ما يزيد على ٧٤ جنديا تشادياً ونيجيرياً وكاميرونياً، واغتنام سيارة رباعية الدفع، وناقلة جند، وكمية كبيرة من الأسلحة والذخائر، ولله الحمد.

مقتل عنصرين من الحشد والبيشمركة المرتدين قنصاً

النبأ - ولاية كركوك

هاجمت مفارز القنص -هذا الأسبوع- عناصر البيشمركة المرتدين والحشد الرافضي، قرب منطقتي داقوق والفتحة، مما أسفر عن مقتل ٢ منهم، ولله الحمد.

وأوضحت المصادر الميدانية أن المجاهدين استهدفوا الخميس (١٢/ شوال)، بأسلحتهم القناصة عناصر من البيشمركة المرتدين في قرية البومحمد جنوب غربي داقوق، مما أدى إلى مقتل عنصر منهم، ولله الحمد.

كما استهدفت مفارز القنص الأحد (١٥/ شوال) عناصر الحشد الرافضي قرب منطقة الفتحة، مما أدى إلى مقتل عنصر منهم، ولله الفضل.

يذكر أن ضابطا في البيشمركة برتبة نقيب و١١ عنصرا آخرين لقوا حتفهم، جراء عمليات جنود الخلافة -الأسبوع الماضي- على طريق (تكريت - طوز خورماتو) ومناطق أخرى غرب كركوك وشرق تكريت، ولله الحمد.

الغنيمة والفيء والاحتطاب

مسائل وأحكام (١)

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وآله وصحبه أجمعين.

أما بعد...

فلقد عمد الدجالون من علماء السلاطين على تحريف فقه الجهاد كما حرفوا التوحيد الذي جاء به الأنبياء والمرسلون، فجعلوا أهل الكتاب والمجوس والمشـركين إخوةً للمسلمين وأولياء بزعمهم، وقاربوا بين الأديان ووحدوا الملل فعصموا دماءهم وأموالهم بفتاواهم وكتاباتهم، وحالهم كحال اليهود الذين قال تعالى فيهم: {مِنَ الَّذِينَ هَادُوا يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ} [النساء: ٤٦]، وقد كانت مسائل قتل الكفار في ديارهم غيلة أو أخذ أموالهم تلصصاً وخفية من المسائل الشائعة عند الفقهاء، إلا أن هؤلاء الطواغيت روجوا لفقه الانبطاح وسعوا بمكرهم لَمَحْوِها من دين الإسلام واستبدال منهج الذل والتبعية للكفار بها، وتطويع الناس لما يقررونه من دين جديد، الذي من أصوله "التعايش بين الأديان" وترسيخ "مبادئ السلام" وكف اليد وتعطيل الجهاد.

فأصبحت تجد كثيرا من المنتسبين للإسلام والعلم يكادون أن يجتمعوا على تحريم أمر قد أجمعت الأمة سابقا على جوازه، ولا غرابة في ذلك إذا تأمّلنا قول أنس بن مالك -رضي الله عنه- عندما دخل عليه الزهري بدمشق، فقال له الزهري: (ما يبكيك؟) فقال: (لا أعرف شيئا مما أدركت إلا هذه الصلاة، وهذه الصلاة قد ضُيِّعت) [رواه البخاري].

فكيف لو أدرك زماننا الذي طُمست فيه أحكام واضحة في كتاب الله وسنة رسوله -صلى الله عليه وسلم- وإجماع السلف؟ ومن هذه الأحكام التي طُمِست حكم دماء وأموال الكفار الحربيين، وأنه لا عصمة لها إلا بإيمان أو عهد معتبر شرعا، فيجوز للمسلم أن يسفك دماءهم ويأخذ من أموالهم ما يشاء تأسيًا بالنبي -صلى الله عليه وسلم- وأصحابه الكرام، رضوان الله عليهم.

فتجد علماء السوء ودعاة الضلالة اليوم يتهمون الموحدين بتشويه صورة الإسلام ويعيبون عليهم أفعالا هي عينها أفعال الصحابة الكرام، أمثال أبي بصير وأبي جندل، رضي الله عنهما، وفي المقابل لا تسمع لهم كلمة عندما ينهب أسيادهم من طواغيت الشرق والغرب أموال المسلمين.

ولقد أخذت الدولة الإسلامية على عاتقها أن تجاهد أعداء هذا الدين من الكفار والمرتدين، بالسيف والسنان وبالحجة والبيان حتى يكون الدين كله لله وحتى يرجع للمسلمين دينهم نقيا صافيا كما كان، قال تعالى: {وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ فَإِنِ انْتَهَوْا فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ} [الأنفال: ٣٩].

وسنُبين في هذه المقالة حكم أموال الكفار الحربيين في ديارهم، وأن المأخوذ منها قد يأخذ أحكام الغنيمة، أو الفيء، أو التلصص والاحتطاب، كما سنذكر أقوال بعض أهل العلم في هذا الموضوع، وسنردُّ في القسم الثاني منها على بعض شبهات المخالفين ونذكر فيه بعضا من فوائد أخذ مالهم في إطار الحرب الشاملة بين دولة الخلافة وأمم الكفر جمعاء، إن شاء الله.

الكافر الحربي حلال الدم والمال

الأصل في دماء وأموال أهل الحرب عدم العصمة، وقد أجمع أهل العلم على أن حكم الله في الكفار الحربيين أنه لا عصمة لدمائهم ولا لأموالهم، بل هما مباحان وحلال للمسلمين.

قال الإمام ابن تيمية، رحمه الله: "والكفر مع المحاربة موجود في كل كافر فجاز استرقاقه كما يجوز قتاله" [مجموع الفتاوى].

وإن الكفار الحربيين في اصطلاح الفقهاء غير محصورين في الكفار الذين بينهم وبين المسلمين حربٌ قائمة وقتال، بل هم الكفار الذين لم يؤمِّنهم أهل الإسلام بميثاق من ذمة أو أمان أو هدنة، سواء كانوا من المقاتلين أو غيرهم من سائر الكفار، فدماؤهم وأموالهم مباحة للمسلمين، وهذا الحكم يشمل المشركين في كل مكان، قال الله تعالى: {فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَاحْصُرُوهُمْ وَاقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ} [التوبة: ٥]، وقال تعالى: {فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ} [التوبة: ١١]، فسبب إباحة دمائهم هو الشرك، فإن تابوا من الشرك عُصمت دماؤهم، قال ابن قدامة: "ولا قصاص على قاتِل حربيٍّ، لقول الله تعالى: {فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ} [التوبة: ٥]، ولا على قاتِل مرتدٍ كذلك، ولأنه مباح الدم، أشبه الحربي" [الكافي في فقه الإمام أحمد].

وفي السنة عن ابن عمر -رضي الله عنهما- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: (أُمرتُ أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله، وأن محمدا رسول الله، ويقيموا الصلاة، ويؤتوا الزكاة، فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحق الإسلام، وحسابهم على الله) [متفق عليه].

فإن دماء الكافرين وأموالهم تعصم بالدخول في الإسلام.

قال الإمام الطبري رحمه الله: "وفي إجماع الجميع على أن حكم الله في أهل الحرب من المشركين قتلُهم" [جامع البيان في تأويل القرآن].

قال الإمام الشافعي -رحمه الله- فيما يعصم دم الكفار: "وأباح الله -تعالى- دم الكافر وماله إلا بأن يؤدي الجزية أو يستأمن إلى مدة" [الأم].

وقال -رحمه الله- في المعاهَد أيضا: "والعهد الذي وصفت على الأبد إنما هو إلى مدة إلى المعاهد نفسه، ما استقام بها كانت له، فإذا نزع عنها كان محاربا حلال الدم والمال" [الأم].

دار الكفر دار إباحة

إن دار الحرب أو دار الكفر هي دار إباحة وذلك لما أسلفنا من الأدلة في أن الشرك بالله -تعالى- يبيح المال والدم، فدماء وأموال الكفار حلال للمسلمين.

قال الإمام الشافعي -رحمه الله- في كتابه "الأم": "الدار مباحة لأنها دار شرك".

وقال الجصاص الحنفي: "ما كان في دار الحرب فليس بملك صحيح لأنها دار إباحة وأملاك أهلها مباحة" [أحكام القرآن].

وقال ابن أبي زيد القيرواني المالكي: "قال سحنون: وإذا أسلم قوم بدار الحرب حلّ لهم قتل من أمكنهم وأخذ أموالهم" [النوادر والزيادات].

أموال الكفار إما مال غنيمة أو مال فيء أو مال احتطاب

قال الإمام ابن تيمية رحمه الله:"فأما الغنيمة فهي المال المأخوذ من الكفار بالقتال" [مجموع الفتاوى].

وقد أحلّ الله الغنيمة للمسلمين فقال سبحانه: {فَكُلُوا مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ} [الأنفال: ٦٩].

وفي الصحيحين عن جابر بن عبد الله -رضي الله عنهما- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: (أُعطيت خمسا لم يعطهن أحد قبلي؛ نُصرتُ بالرعب مسيرة شهر، وجُعلتْ لي الأرض مسجدا وطهورا، فأيما رجل من أمتي أدركته الصلاة فليصلّ، وأُحلتْ لي المغانم ولم تحل لأحد قبلي، وأُعطيتُ الشفاعة، وكان النبي يُبعث إلى قومه خاصة وبُعثتُ إلى الناس عامة).

أما الفيء: "فهو ما أُخذ من الكفار بغير قتال" [مجموع الفتاوى].

قال الله تعالى: {وَمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ} [الحشر: ٦].

وأما الاحتطاب أو التلصص فهو سلب أموال الكفار على وجه الختل والاحتيال، وهو مال مباح إذا لم يصرح لهم بالتأمين، ولا يوجد خلاف معتبر بين أهل العلم من حيث الجملة في إباحته، ولكنهم اختلفوا في كونه غنيمةً يخمس أو اكتساباً مباحاً يكون لآخذه خاصة.

فصل في مذاهب العلماء عما يدخل فيه الخمس من أموال الاحتطاب

يحصل التلصص بالإغارة بإذن الإمام وبدون إذنه، وبوجود المنعة وعدمها، وبغير إغارة كتلصص الأسير بعد خلاصه وكتلصص التاجر عن طريق السوم وجحد المال وكتلصص من أسلم في دار الحرب أو كان مسلما مقيما، وفي هذه الحالات يأتي التفصيل عن أهل العلم فيما يخمس أو لا يخمس.

أولاً: التلصص بالإغارة

اتفق الجمهور على تخميس الأموال التي يأخذها الواحد أو المجموعة من المسلمين الذين تحصل بهم القوة والمنعة سواء أغاروا على دار الحرب على وجه القوة والقهر أم على وجه الاحتيال، ولم يشترط الجمهور عدداً معيناً تحصل به القوة وذلك لعموم آية الخمس، قال الإمام البغوي الشافعي رحمه الله: "سواء قل عددهم أو كثر، فالخمس لأهل الخمس والباقي لهم، حتى لو دخل رجل واحد دار الحرب، فقاتل حربياً، وأخذ منه مالاً يخمس، والباقي بعد إفراز الخمس له" [التهذيب في فقه الإمام الشافعي].

أما عند الأحناف، اشترط أبو يوسف تسعة فأكثر من المسلمين للتخميس لأن المنعة والقوة حاصلة بهم، وأما الإغارة من آحاد المسلمين فلا يرون فيها الخمس ويعدونها من الاكتساب المباح إلا إذا كان المغير على دار الحرب بإذن الإمام، لأنه معزز بقوة الإمام فحكمه حكم السرية.

والصحيح مذهب الجمهور أن الأموال تخمس إذا حصلت الإغارة بمجموعة غير محددة العدد، ويخرج من قول الجمهور فعل الواحد إذا كان أصلا في داخل دار الحرب ونوى التلصص فلا يخمس ماله، كمن أسلم بدار الحرب وكالأسير الناجي وكالتاجر الذي جد مالا وهرب به.

ثانياً: الإغارة والتلصص بإذن الإمام وبغير إذنه

لم يفرق الجمهور بين إذن الإمام وعدمه وذهبوا إلى أن من خرج بإذن الإمام أو بدون إذنه وأخذ أموال الكفار فإن هذه الأموال تخمس، قال الإمام البغوي الشافعي رحمه الله: "ولو غزت طائفة بغير إذن الإمام يُكره لهم ذلك، لأنهم إذا خرجوا بإذنه يتفحص عن حالهم، ويُعينهم بالمدد، فإذا فعلوا دون إذنه، وغنموا يخمّس ما غنموا" [التهذيب في فقه الإمام الشافعي].

قال أبو محمد الثعلبي البغدادي المالكي: "ومن دخل دار الحرب وحده متلصصاً فغنم، أُخذ منه الخمس، ولم يفصّل مالك بين دخوله بإذن الإمام أو بغير إذن" [عيون المسائل للقاضي عبد الوهاب المالكي].

وهذا مذهب الجمهور وهو أحد الروايات عن الإمام أحمد، قال ابن قدامة حاكيا رواية الإمام أحمد: "أن غنيمتهم كغنيمة غيرهم، يخمسه الإمام، ويقسم باقيه بينهم. وهذا قول أكثر أهل العلم، منهم الشافعي، لعموم قوله سبحانه: {وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ} [الأنفال: ٤١]، الآية. والقياس على ما إذا دخلوا بإذن الإمام" [المغني].

أما الأحناف ففرقوا بين إذن الإمام وعدمه، قال أبو يوسف: "سألت أبا حنيفة، قلت: أرأيت الرجل والرجلين يخرجان من المدينة أو المصر فيغيران في أرض الحرب فيصيبان الغنائم هل يخمس ما أصاباه؟ قال: لا يخمس ما أصاباه، لأن هذين بمنزلة اللص فيما أصابا فهو لهما، قلت: فإن كان الإمام بعث رجلا طليعة من العسكر فأصاب غنيمة، هل يخمس تلك الغنيمة ويكون ما بقي بينه وبين أهل العسكر؟ قال: نعم، قلت: فمن أين اختلف هذا والرجلان؟ قال: لأن هذا بعثه الإمام من العسكر والعسكر ردء له، والرجلان الآخران لم يخرجا من العسكر، إنما خرجا من المصر أو المدينة متطوعين بغير إذن الإمام" [السير الصغير].

وهذا المذهب هو إحدى الروايات عن الإمام أحمد، قال ابن قدامة حاكيا الرواية الأخرى للإمام أحمد: "هو لهم من غير أن يخمس. وهو قول أبي حنيفة؛ لأنه اكتساب مباح من غير جهاد، فكان لهم أشبه بالاحتطاب، فإن الجهاد إنما يكون بإذن الإمام، أو من طائفة لهم منعة وقوة، فأما هذا فتلصص وسرقة ومجرد اكتساب" [المغني].

وهناك مذهب ثالث وهو رواية عن الإمام أحمد أنه لا حق لهم فيه بل هو للمسلمين لأنهم عصاة بخروجهم بغير إذن الإمام، قال ابن قدامة: "قال أحمد، في عبد أبق إلى الروم، ثم رجع ومعه متاع: فالعبد لمولاه، وما معه من المتاع والمال فهو للمسلمين؛ لأنهم عصاة بفعلهم، فلم يكن لهم فيه حق" [المغني].

والصحيح هو مذهب الجمهور لأن الإغارة حاصلة بالقوة فتخمس الأموال لعموم آية الخمس ويكره الخروج من دار الإسلام للإغارة على دار الحرب بغير إذن الإمام فإذا منع الإمام الإغارة والتلصص فحينها تكون الإغارة بغير إذنه معصية.

ثالثاً: تلصص التاجر والأسير بعد خلاصه والمقيم في دار الكفر ومن أسلم في دار الحرب

من ينظر في اختلاف أهل العلم في هذه المسألة يجد أن علة الخمس هو الغنم بالقوة وهذا شرط الغنيمة، واختلف أهل العلم بوصف القوة في العدد وإذن الإمام، أما غير ذلك فأخرجه أهل العلم من مسمى الغنيمة كالفيء وكالتلصص الذي اعتبروه كسباً مباحاً كالاصطياد والاحتطاب، وهو كتلصص التاجر والأسير بعد خلاصه وكالمسلم المقيم بين ظهراني الكفار وكمن أسلم بدار الحرب، أو ولد مسلما وأقام فيها، ودليل ذلك ما نقله الإمام الطبري -رحمه الله- في تفسيره عن سالم بن أبي الجعد في قوله تعالى: {وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا} قال: "نزلت في رجل من أشجع أصابه الجهد، فأتى النبي -صلى الله عليه وسلم- فقال له: (اتقِ الله واصبر)، فرجع فوجد ابنا له كان أسيرا، قد فكه الله من أيديهم، وأصاب أعنزاً، فجاء، فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: هل تطيبُ لي يا رسول الله؟ قال: (نعم)" [جامع البيان في تأويل القرآن].

فهذه الأعنز سلبها هذا الأسير المسلم من الكفار بعد خلاصه منهم فلم يخمسها النبي -صلى الله عليه وسلم- لأنها حصلت خارج سلطان المسلمين في دار الحرب من غير قتال وبغير إذنه -صلى الله عليه وسلم- فلم يعتبرها غنيمة، ولذلك يشترط في أموال الاحتطاب أن تُسلب في دار الحرب وأن تكون بغير إذن الإمام، وهذا الحكم متحقق في التاجر إذا سلب المال في دار الحرب، قال الإمام البغوي رحمه الله: "ولو دخل دار الحرب، فأخذ من حربي شيئاً على جهة السوم، ثم جحد، وهرب فهو له خاصة، ولا يخمس" [التهذيب في فقه الإمام الشافعي].

ونفس الحكم لمن أقام في دار الحرب ولم يؤمِّنهم، أو أسلم في دار الحرب وتلصص من الكفار لتحقق الشروط التي تحققت في من أخذ الأعنز على عهد النبي صلى الله عليه وسلم، ولا دليل لمن قال إن هذا المال المأخوذ من الكفار يخمس، قال ابن أبي زيد القيرواني: "قال سحنون: وإذا أسلم قوم بدار الحرب حل لهم قتل من أمكنهم وأخذ أموالهم" [النوادر والزيادات].

ويؤخذ مال الرجل والمرأة والطفل من الكفار على وجه الحيلة والتلصص لا فرق بينهم في ذلك.

وسنبحث في القسم الثاني من هذه المقالة -بإذن الله- مسألتي تقسيم الأموال التي تؤخذ من الكفار وأحكامها، والأمان الذي يعطيه المسلم للكفار وأحكامه، وسنرد -بإذن الله- على الشبهات التي أثارها علماء السوء ودعاة الضلال حول هذه القضية، والله الهادي إلى سواء السبيل.

إن في خلق السماوات والأرض لآيات

نكدح في حياة أوجدها الله لأمر عظيم، وخلق السماوات والأرض وسخر الشجر والدواب من أجله، ألا وهو الإيمان بالخالق وتوحيده، وتعظيمه حق تعظيمه.

وقد أنزل الله القرآن هدى للناس يبيِّن لهم طريق السلامة، الذي يُسلِّمهم من النار ويُسلِمهم لجنة فيها ما تشتهيه الأنفس، وتلذّ الأعين.

وإن من يقرأ القرآن يطوف بفكره آفاق السماء وجنبات الأرض، ويقف على النبات والزروع والدواب، ويسمو بنظره فيرى النجوم، يتأمل لينظر إلى عِظم الخالق وحسن صنعه، ويعرف بعد كل ذلك أنه -سبحانه- يستحق أن نَذل له ونعظِّمه ونتبع شرعه، يستحق أن نعبده بكل جوارحنا، وفي كل أوقاتنا، وفي كل حركاتنا وسكناتنا، ولا نلتفت لمن يصرف العبادة لغيره من الأصنام والقبور والقوانين، وغيرها من الطواغيت، ونأنف أن نلتجئ لغني أو نخاف من جبار أو ننكسر لعبد.

ومنهج القرآن في التفكُّر لا شك أنه منهج عظيم، إذ غايته الوصول إلى تعظيم الله، ونظير ذلك أنك لو وقفت على آلة معقدة أُحسن صنعُها وترتيبها، وجُوِّدت مداخلها ومخارجها، أو بناء عظيم فيه من الإتقان والتفاصيل المثيرة شيء كثير، لعجبت من ذلك وعرفت به مقام صانعه، والله أجلّ وأعظم وله المثل الأعلى.



أمرنا الله بالنظر في خلقه وشكره على أنعمه

والحديث عن الكون وآياته مثير طويل مشوق، يستفز المشاعر ويصوِّب الفكر، والنظر فيه من الذكرى التي تنفع المؤمنين، وهم مأمورون به، كما قال تعالى: {قُلِ انْظُرُوا مَاذَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ} [يونس: ١٠١]، وقال {فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ} [الطارق: ٥]، وقال: {فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ إِلَى طَعَامِهِ} [عبس: ٢٤]، فنريد أن نستعرض بشكل مختصر بعض هذه الآيات، تبيانا للجاهل وتذكيرا للغافل وإيقاظا للمتجاهل، عسى الله أن يشرح صدورنا لذلك.

قال تعالى: {فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ إِلَى طَعَامِهِ} [عبس: ٢٤]، كيف أوجدناه، وأنزلنا المطر لإنباته، وشققنا الأرض لاحتوائه، ثم يسرنا قطفه واستخلاصه، {أَنَّا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبًّا * ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقًّا * فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا * وَعِنَبًا وَقَضْبًا * وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا * وَحَدَائِقَ غُلْبًا * وَفَاكِهَةً وَأَبًّا} [عبس: ٢٥ - ٣١]، ولم نجعله نوعا واحدا بل أنواعا مختلفة لكلٍّ فيها ما يشتهيه، فكانت: {مَتَاعًا لَكُمْ وَلِأَنْعَامِكُمْ} [عبس: ٣٢] وذكر الله قبل هذه الآيات أن الإنسان كفور لا يعظِّم من أنعم عليه: {قُتِلَ الْإِنْسَانُ مَا أَكْفَرَهُ * مِنْ أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ * مِنْ نُطْفَةٍ خَلَقَهُ فَقَدَّرَهُ} [عبس: ١٧ - ١٩] فهو خُلق من نطفة فقدَّره وسوَّاه بشرا سويا، وأتقن قواه الظاهرة والباطنة، كما ذكر مبدأ ابن آدم وأنه {لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَذْكُورًا} [الإنسان: ١].

عن بُسر بن جِحاش القرشي أن النبي -صلى الله عليه وسلم- بزق يوما في كفه، فوضع عليها أصبعه، ثم قال: (قال الله: ابن آدم! أنى تعجزني، وقد خلقتك من مثل هذه، حتى إذا سويتك وعدلتك مشيت بين بردين، وللأرض منك وئيد، فجمعتَ ومنعتَ، حتى إذا بلغت التراقي قلت: أَتَصَدَّقُ! وأنى أوان الصدقة؟!) [رواه أحمد].

ثم أتم الله -تعالى- القول: {ثُمَّ السَّبِيلَ يَسَّرَهُ * ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ * ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنْشَرَهُ * كَلَّا لَمَّا يَقْضِ مَا أَمَرَهُ} [عبس: ٢٠ - ٢٣]، فالله -سبحانه- هو المدبّر الذي يدبر الأمور بحكمته، فهو الرب القادر على التدبير لا رب سواه، ولا يقدر أحد أن يقوم بأفعال الربوبية من الخلق والرزق والتدبير ومع هذه القدرة والتدبير التي تدل على عظمة الخالق فإن الإنسان لا يمتثل أوامر الله ونواهيه ولا يقوم بما فرضه الله عليه.

فهذه الفواكه المتنوعة من تمر وعنب وزيتون وتفاح وغيرها كثير، نعمةٌ من نعم ومظهرٌ من مظاهرَ كثيرة لتنظيم الله هذا الخلق الهائل وترتيبه وجعل بعضه يخدم بعضا، وليست هذه النعم مجرد شهوات نشتهيها ومُتع نتمتع بها، بل الأمر أعظم يا عبد الله، فكن ممن ينظر ويعتبر، ولا تكن غافلا عن آيات الله فتكون من الخاسرين الخائبين الكافرين لأنعمه سبحانه، وامش بين الناس بعينٍ بصيرةٍ لا بعينٍ غافلةٍ، فالبصيرة بأن تنظر من حولك، كيف قدَّر الله لنا هذه النباتات نقتات منها، وأنها لم تأتِ عبثا، بل سخر الله الغيث وسخر لنا الأرض ومياهها، ويسَّر لنا حفرَها وتوثيق بنيانها، وإخراج الماء من بطن الأرض لنسقي به هذا الذي نأكله؟!

ليس هذا فحسب، بل يسر لنا تقطيعه بالأسنان ثم بالمعدة ثم عصره في الأمعاء، لنستخرج منه ما يقوينا، وما يداوينا، ثم لم يحبس ما فضل منها داخل أجسامنا، بل يسَّر إخراجه، كل ذلك بتقدير العليم الخبير.

إن نظرت لهذه المألوفات نظر بصيرة أورثك ذلك تعظيم المُقدِّر، ثم أورثك شكره بالقلب واللسان والجوارح. وإن نظرت إليها نظر غافل، لم ترع لله حقا، وكنت كالجاحد الذي جحد نعمة من ينعِم عليه، أرأيت لو أن ولدا عق أباه بعد أن سعى في تربيته وتنعيمه بقدر ما يستطيع، ألا يعدُّه الناس خسيس الطبع؟ فكذا من لا يشكر الله على نعمه، ولله المثل الأعلى.

تسخير الله للكون إصلاحا لحياة بني آدم

خلق الله الكون وسخره لبني آدم وقدره لتصلُح به حياتهم: {قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَا تَشْكُرُونَ} [الملك: ٢٣].

وإذا تلونا مطلع سورة الزخرف تبين لنا عظم تقصير بني آدم في حق الله عز وجل، قال -تعالى- إخبارا عن سنَّته مع بني آدم في تذكيرهم بحقه عليهم في عبادته: {وَكَمْ أَرْسَلْنَا مِنْ نَبِيٍّ فِي الْأَوَّلِينَ} [الزخرف: ٦]، ويكون حال بني آدم مع هؤلاء الرسل: {وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ} [الزخرف: ٧]، ثم يذكر -تعالى- أن الرسول لو سأل هؤلاء المشركين: {وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ خَلَقَهُنَّ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ} [الزخرف: ٩]، فإذا كانوا معترفين بأفعال الربوبية لله -سبحانه- كالخلق والرزق والتدبير والإحياء والإماتة فمن العجب من هؤلاء أن يشركوا به من لا يخلق ولا يدبر الأمر من رزق وغيره ولا يملك لهم ضرا ولا نفعا ولا موتا ولا حياة ولا نشورا!

ثم ذكر الله من نعمه على عباده: {الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا} [الزخرف: ١٠]، أي صالحة للعيش وذلَّلها لندرك منها كل ما تعلقت به حاجاتنا من غرس وبناء وحرث، {وَجَعَلَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ} [الزخرف: ١٠]، أي جعل منافذ بين سلاسل الجبال المتصلة نعبر إلى ما وراءها من الأقطار النائية والبلدان الشاسعة.

ثم واصل ذكر بعض النعم: {وَالَّذِي نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَنْشَرْنَا بِهِ بَلْدَةً مَيْتًا} [الزخرف: ١١]؛ أنزل الماء بقدر الحاجة لا يزيد فيفسِد ولا ينقص فتُجدب، فتغاث به الأرض ويخرج به النبات وتحيا البلاد وتنشر من الموت، ثم ذكَّرنا أن حالنا في الآخرة كحال هذه الأرض بعد نزول الغيث: {كَذَلِكَ تُخْرَجُونَ} [الزخرف: ١١].

وقال بعد ذلك: {وَالَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْفُلْكِ وَالْأَنْعَامِ مَا تَرْكَبُونَ * لِتَسْتَوُوا عَلَى ظُهُورِهِ ثُمَّ تَذْكُرُوا نِعْمَةَ رَبِّكُمْ إِذَا اسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ وَتَقُولُوا سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ * وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ} [الزخرف: ١٢ - ١٤].

والمراد بيانه من كل هذه الآيات أن الرب -سبحانه وتعالى- الموصوف بإفاضة النعم على خلقه هو المستحق للعبادة وأن الشرك من أعظم الظلم في حقه، فقال الله مستنكرا على بني آدم بعد ذكر هذه النعم: {وَجَعَلُوا لَهُ مِنْ عِبَادِهِ جُزْءًا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَكَفُورٌ مُبِينٌ} [الزخرف: ١٥]، وقال تعالى: {إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ} [لقمان: ١٣] فلا تكن يا عبد الله ممن وصف الله حالهم مع كثرة نعمه عليهم، فتدبر آيات الله حتى تكون من الشاكرين.

حكم الشريعة لا حكم الجاهلية

الحمد لله الذي أنقذنا من حكم الطواغيت، وأنعم علينا بحكم الشريعة، وأعاد لنا الخلافة، وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله الذي محا بحوافر خيله حكم الجاهلية، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، أما بعد...

فقد تكلمنا في مقالة سابقا عن الإمامة العظمى ومنزلتها من الدين، ونتناول في هذه المقالة جانب تحكيم الشريعة التي يضطلع بها الخليفة وأعوانه وفقهم الله، ويعمل للحفاظ عليها كل جندي من جنود دولة الإسلام، ويبذل في سبيل إعلائها النفس والنفيس.

لقد بعث الله رسوله -صلى الله عليه وسلم- بالدعوة إلى توحيد الله في ربوبيته وألوهيته وأسمائه وصفاته، وإن كان أهل الجاهلية قد أقروا بتوحيد الربوبية في الجملة، إلا أنهم ناقضوا ذلك الإقرار بوقوعهم في أنواع الشرك المناقضة لأنواع التوحيد الثلاثة (الربوبية والألوهية والأسماء والصفات).

وما يؤمن أكثرهم بالله إلا وهم مشركون

أخبر الله -تعالى- أن الكفار إذا سُئلوا: لمن الأرض ومن فيها؟ يجيبون: لله، وإذا سئلوا: من رب السماوات السبع ورب العرش العظيم؟ يجيبون: لله، وإن سئلوا: من بيده ملكوت كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه؟ يقولون: لله. ومع ذلك لا يتذكرون ولا يتقون الله ولا يخافون عذابه! فمع إقرارهم بأن الله -تعالى- هو مالك الملك الخالق المدبر الرزاق المحيي المميت، إلا أنهم يشركون مع الله غيره، وهم يقرون بأن كل ما سوى الله فهو مخلوق، فعن عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما- أنه قال: "كان المشركون يقولون: لَبَّيْكَ لا شريك لك، فيقول رسولُ الله، صلى الله عليه وسلم: ويلكم قَدْ قَدْ (أي يكفيكم يكفيكم)، فيقولون: إلا شَرِيكاً هو لك، تَملكُهُ وما مَلَك، يقولون هذا وهم يطوفون بالبيت" [رواه مسلم].

ومع أن المشركين كانوا في الضراء يلجؤون إلى الله وحده، إلا أنهم في السراء يعودون إلى ما اعتادوه من الشرك بالله، قال الله تعالى: {فَإِذَا رَكِبُوا فِي الْفُلْكِ دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ} [العنكبوت: ٦٥]، لقد أشركوا بعبادة الله غيره، فدعوا معه من لا يضر ولا ينفع، وتوجهوا بأنواع العبادات إلى الطواغيت، وتحاكموا إليها، وافتروا على الله كذباً بقولهم: {مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَى} [الزمر: ٣].

وقد أرسل الله -تعالى- رسله وأنبياءه داعين إلى الإيمان بالله وإفراده بالعبادة، والكفر بالطواغيت كلها، فلا يصح إيمان أحد من الإنس أو الجن إلا بأن يجمعوا بين الأمرين: الإيمان بالله والكفر بالطاغوت، قال تعالى: {وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ فَمِنْهُمْ مَنْ هَدَى اللَّهُ وَمِنْهُمْ مَنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ} [النحل: ٣٦]، فكل من أبى إفراده بالعبادة، أو أبى اجتناب الطواغيت والكفر بها فهو ضال مكذب لرسل الله، مستحق لعقوبات الله التي يجازي بها الكافرين.

بيّن الرسل -عليهم الصلاة والسلام- أن الله لا يقبل من عباده إلا الإسلام الصافي والتوحيد الخالص، فأخبروا الناس أنهم ما بُعثوا إلا ليُعبد الله وحده، كما قال تعالى: { وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ} [الأنبياء: ٢٥]، وأخبروهم أن الله تعالى {لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ} [النساء: ٤٨]، وحين عرض الكفار على النبي -عليه الصلاة والسلام- أن يعبدوا الله سنة ويعبد هو آلهتهم سنة، أنزل الله -تعالى- سورة الكافرون الفاصلة بين الإيمان وأهله وبين الشرك وأهله؛ {قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ * لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ * وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ * وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَا عَبَدْتُمْ * وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ * لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ} [الكافرون].

توحيد الله في التشريع والحكم

بيّن الرسل -عليهم الصلاة والسلام- لأقوامهم ما يحبه الله ويرضاه من التوحيد والإيمان والأعمال الصالحة، وحذروهم مما يناقض ذلك من أنواع الكفر والشرك والفسوق والعصيان، ومما أوضحوه غاية الإيضاح قضية أن الحكم لله تعالى، فكما أن الله -تعالى- قد انفرد بالخلق فهو المنفرد بالأمر {أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ} [الأعراف: ٥٤]، ونزلت ثلاث آيات مكّيّات تنص على أنه {إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ} [الأنعام: ٥٧ / يوسف: ٤٠، ٦٧]،

ومع أن النبي -صلى الله عليه وسلم- كان هو وأصحابه مستضعفين بمكة إلا أن الله -تعالى- أمره أن يجهر بأن هذا الدين العظيم جاء من عند الله ليحكم حياة الناس بكل تفاصيلها ولا يدعها لأهوائهم، فالتشريع حق خالص لله تعالى، وكما أنه لا شريك له في عبادته، فكذلك لا شريك له في حكمه، قال تعالى في العبادة:{ فَمَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا} [الكهف: ١١٠]، وقال في الحكم: {وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا} [الكهف: ٢٦]، وفيها قراءتان متواترتان؛ {وَلَا يُشْرِكُ} بضم الكاف، إذ يخبر الله -تعالى- أنه لا يشركُ في حكمه أحداً من خلقه، والثانية {وَلَا يُشْرِكْ} ناهيا عن جعل الخلق له شريكاً في الحكم، وقال -تعالى- في سورة الجاثية: {ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَى شَرِيعَةٍ مِنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ} [الجاثية: ١٨]، وبعض العلماء يسمونها سورة الشريعة لأن هذه الآية ذكرت فيها.

توحيد الحكم والتشريع يدخل في أنواع التوحيد الثلاثة

أولا: دخوله في توحيد الربوبية: فالله -تعالى- هو الذي له الأمر، وهو الذي له حق الحكم والتشريع، فهذه من أفعال الله تعالى (وبينها عموم وخصوص) وهي من إفراده بالربوبية، قال تعالى: {أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ} [الأعراف: ٥٤]، تبارك أي كثر خيره وبره، فسبحانه من إله خالق قادر، يأمر بفعل الخيرات وترك الشرور الموبقات.

ثانياً: دخوله في توحيد الأسماء والصفات: فالله تعالى (هو الحَكَم وإليه الحُكْم) كما ثبت عن النبي -صلى الله عليه وسلم- فيما رواه النسائي وأبو داود في السنن.

وانظر إلى هذه الآية الكريمة: {أَفَغَيْرَ اللَّهِ أَبْتَغِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا} [الأنعام: ١١٤] كيف دلت على دخول الحكم بما أنزل الله في أنواع التوحيد الثلاثة، فالله -تعالى- هو الحَكَم بمعنى الحاكم وبمعنى الحكيم، فالحَكَم من أسمائه، والحُكْم من صفاته وأفعاله {إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ} [المائدة: ١]، وفي الآية استفهام إنكاري {أَفَغَيْرَ اللَّهِ أَبْتَغِي حَكَمًا}؟! فمن عرف عظمة الله وأسماءه الحسنى وصفاته العلى كيف يبتغي حكماً غير الله؟

ثالثاً: دخوله في توحيد الألوهية: فالتحاكم إلى شريعة الله عبادة تصرف لله وحده، والتحاكم إلى غيرها شرك أكبر، ومن تحاكم إلى غير شريعة الله فقد تحاكم إلى الطاغوت وآمن به والعياذ بالله، قال تعالى: {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا} [النساء: ٦٠]، وإذا كان الإنسان لا يدخل الإسلام إلا إذا آمن بالله وكفر بالطاغوت فلا شك أن الذين يتحاكمون إلى الحاكم بغير الشريعة هم مؤمنون بالطاغوت بتحاكمهم إليه، ومن آمن بالطاغوت فليس بمسلم، نسأل الله الثبات على دينه.

إما حكم الله وإما حكم الجاهلية

ليس بعد حكم الله الحكيم الخبير إلا أحكام الجاهلية الظالمة المظلمة، ومهما سمى البشر أحكامهم وقوانينهم فهي أحكام جاهلية تلعب بها أهواء الكفار، فلا يستقر لأهلها قرار، ولا يصلون بها إلى فلاح ديني ولا دنيوي. ولكن مَن الذي يعلم أن حكم الله هو أحسن الأحكام؟ إنه المؤمن الموقن{ أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ} [المائدة: ٥٠].

نسأل الله -تعالى- أن ينصر دولة الخلافة ويثبت ولاة أمورها وجنودها، وأن يكف بأس الذين كفروا، والله أشد بأساً وأشد تنكيلاً.

النذر

{وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ نَفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُمْ مِنْ نَذْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ}. [البقرة: ٢٧٠]

تعريفه

هو إلزام المكلف نفسه مختارا أن يفعل عبادة غير واجبة عليه فيلزمه الوفاء بها.

حكمه

الأحاديث الصحيحة تدل على كراهة النذر، إلا أنه يجب الوفاء به، مالم يكن في معصية، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: أخذ رسول الله ﷺ يوما ينهانا عن النَّذر، ويقول: (إنه لا يَرد شيئا، وإنما يُستخرج به من الشَّحيح) [رواه مسلم]، وقال تعالى: {ثُمَّ لْيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلْيُوفُوا نُذُورَهُمْ} [الحج:٢٩].

أنواعه

النذر في الطاعة

بأن يُلزم الإنسان نفسه بفعل أمر ندب الشرع إلى فعله، كالصلاة والصيام والحج والصدقة، وحكم الوفاء به: واجب، عن عمر رضي الله عنه قال: يا رسول الله، إني نذرت في الجاهلية أن أعتكف ليلة في المسجد الحرام، قال: (أوف بنذرك) [رواه البخاري].

النذر في المعصية

بأن ينذر الإنسان فعل معصية كشرب الخمر أو قتل نفس محرمة، وحكم الوفاء به: لا يجوز، فعن عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ قال: (من نذر أن يطيع الله فليطعه، ومن نذر أن يعصيه فلا يعصه) [رواه البخاري].

النذر لغير الله

وهو شرك، لأن النذر عبادة لله عز وجل، فلا يجوز صرفه لغير الله، ومن صرفه لغير الله من ملَك مُقرب أو نبي مرسل أو ولي من الأولياء حياً أو ميتاً، وغير ذلك لمن يعتقدون فيهم ضراً أو نفعاً أو قضاء حاجة أو تفريج كربة وكذلك التقرب للأولياء والصالحين، فقد أشرك بالله.

مسائل في النذر

من مات وعليه نذر

يَلزم وليُّه الوفاء به، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، إن أمي ماتت وعليها صوم شهر، أفأقضيه عنها؟ فقال: (لو كان على أمك دين، أكنت قاضيه عنها؟) قال: نعم، قال: (فدين الله أحق أن يقضى) [رواه مسلم].

من نذر فيما لا يَملك

لا يَصح النذر فيما لا يملك ولا الوفاء به، عن عمران بن حصين قال: (لا وفاء لنذر في معصية، ولا فيما لا يملك العبد) [رواه مسلم].

كفارة نذر المعصية

هي كفارة يمين لقوله ﷺ: (ما كان من نذر في معصية الله فذلك للشيطان ولا وفاء فيه ويكفره ما يكفر اليمين) [رواه أبوداود والنسائي].

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شوال ١٤٣٨ هـ

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي | الخميس ٢٦ شوال

العـدد ٩٠

النبأ

١٤٣٨هـ

السنـة الثامنـة

أبو أيمن العراقي ..

رجل بأمة من الرجال

٨



عمليات استشهادية تعصف بالـ PKK المرتدين في مدينة الرقة

واشتباكات متواصلة مع النصيرية جنوبها

٦

مُنِي الـ PKK المرتدون بسقوط ١٣٩ قتيلا وجريحا في صفوفهم، إثر المعارك الدائرة بينهم وبين جنود الدولة الإسلامية خلال الأسبوع الحالي في ولاية الرقة، بينما استعاد المجاهدون عدة نقاط منهم في باب بغداد وشارع أبو الهيس في المدينة.

ففي الريف الشرقي للولاية سقط ١٦ عنصرا من الـ PKK المرتدين إثر عملية استشهادية قرب قرية العكيرشي، فيما هلك ٩ آخرون إثر تفجير عبوات ناسفة عليهم قرب السور القديم، بينما استعاد المجاهدون نقاط تمركز منهم قرب باب بغداد.

وبحسب المكتب الإعلامي للولاية، فقد نَفَّذ أحد فرسان الشهادة الأحد (٢٢/ شوال)، عملية استشهادية على تجمع للمرتدين قرب قرية العكيرشي جنوب شرقي الولاية، فأوقع في صفوفهم ١٦ قتيلا وجريحا، ولله الحمد على توفيقه.

وفي شرق المدينة هلك ٤ عناصر وأُصيب ٥ آخرون من الـ PKK المرتدين الخميس (١٩/ شوال)، إثر تفجير عبوات ناسفة على تجمع لهم قرب السور القديم شرق ...

إحباط حملات الحشد الرافضي على (إمام غربي)

٤

مقتل معاون آمر فوج و٢٠ من عناصره في الدولاب

٥

مقتل وإصابة ٣٩ من الجيش النصيري في حميمة

٧

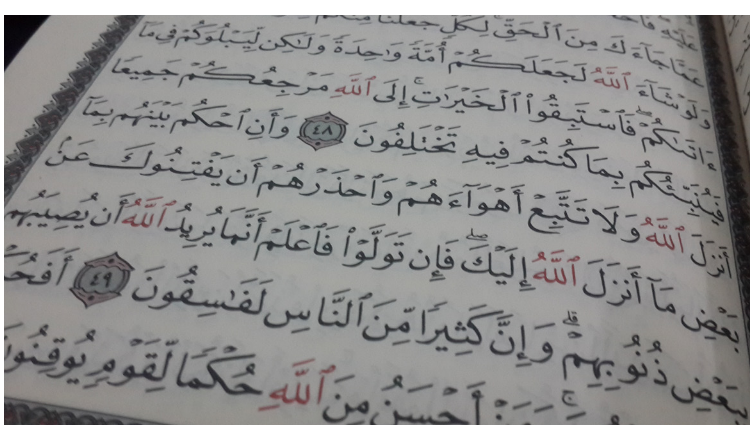
هجوم على كمين للجيش المصري جنوب الجيزة

١٠



الغنيمة والفيء والاحتطاب مسائل وأحكام (٢)

١٢



أدلة وجوب إقامة الإمامة العظمى

١٤

هذه الصحيفة تحتوي على لفظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث، فاحذر من تركها في مكان مهين.


بغداد
حصاد
خلال ١٠ أشهر (من ذي الحجة ١٤٣٧هـ
حتى شوال ١٤٣٨هـ)
25
عملية
استشهادية
18 حزاماً ناسفاً
7 سيارات مفخخة
37 سيارة مركونة
112 عبوة ناسفة
قُتل وجُرح فيها أكثر من
2200
رافضي
ودُمِّرت أكثر من
44
آلية
أهم العمليات
استهداف 11 موكبا شركيا بـ 5 عمليات استشهادية و6 عبوات ناسفة.
استهداف موكب آمر لواء رافضي بعبوة ناسفة وتدمير إحدى عربات الموكب.
قتل القيادي في سرايا السلام (أبو زهراء) بعبوة ناسفة.
استهداف موكب مهدي الصميدعي بسيارة مفخخة مما أدى لقتل وجرح 16 من عناصر حمايته.
استهداف موكب طلال الزوبعي عضو البرلمان الشركي بعبوة ناسفة.
إنفوغرافيك النبأ
شوال ١٤٣٨هـ
النبأ

هجوم انغماسي على مقر للجيش الرافضي في الكرمة شمال الفلوجة

النبأ - ولاية الفلوجة

هاجم ٢ من جنود الخلافة الخميس (١٩/ شوال)، مقرا للجيش الرافضي والصحوات المرتدين في مدينة الكرمة شمال شرقي الفلوجة، ليوقعوا أكثر من ٢٣ قتيلا ومصابا في صفوف المرتدين، بينهم ضابط.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية الفلوجة أن الانغماسيَّين أبا هاجر العراقي وأبا الزهراء العراقي -تقبلهما الله- هاجما مقرا للجيش الرافضي وصحوات الردة في مدينة الكرمة، فقتلا حراسه -بفضل الله- ثم دخلا المقر ليقتلا من بداخله من المرتدين، واستمرت المعركة حتى نفدت ذخيرتهما.

وأضاف المكتب الإعلامي أن المجاهدَين فجَّرا سترتيهما الناسفتين وسط جموع للمرتدين، ما أسفر عن مقتل ٩ منهم، بينهم ضابط برتبة نقيب، وإصابة ١٤ آخرين، ولله الحمد.

إضافة لما سبق لقي ضابط في الجيش الرافضي مصرعه وأُصيب آخرون السبت (٢١/ شوال)، إثر كمين نصبه المجاهدون في أطراف الكرمة.

ووفقا للمكتب الإعلامي للولاية فقد قُتل ضابط في الجيش الرافضي برتبة نقيب وأُصيب ٣ من عناصره، إثر الكمين الذي نفذه جنود الخلافة، ولله الحمد.

هجوم على تجمع للجيش النصيري والروافض في بادية الشام

النبأ - ولاية الفرات

شن جنود الخلافة -هذا الأسبوع- عدة هجمات استهدفت الجيش النصيري في البادية الشامية والجيش الرافضي قرب الرطبة وفي منطقة التنف، مما أسفر عن مقتل وإصابة أكثر من ٣٠ مرتدا، ولله الحمد.

فقد شن جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٥/ شوال) هجوما على تجمع للجيش النصيري والميليشيات الرافضية في البادية الشامية، مما أسفر عن مقتل ٢٥ مرتدا، وأسر ٣ آخرين، وتدمير واغتنام أسلحة وذخائر.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية الفرات أن جنود الخلافة هاجموا تجمعا للمرتدين في وادي الوعر في البادية الشامية، واندلعت مواجهات عنيفة بين المجاهدين والنصيرية المدعومين بالرافضة استُخدمت فيها مختلف أنواع الأسلحة، مما أدى إلى مقتل ٢٥ مرتدا، وأسر ٣ آخرين، وتدمير مدفعين رشاشين، وسيارة رباعية الدفع، وإعطاب دبابة، كما اغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

وعلى جبهة أخرى صال جنود الخلافة في اليوم ذاته -الأربعاء- على ثكنة للجيش الرافضي شمال مدينة الرطبة، مما أسفر عن تدمير الثكنة وعربة عسكرية.

وأوضح المكتب الإعلامي للولاية أن المجاهدين هاجموا ثكنة المرتدين عند جسر منطقة (الكيلو ٥٠) شمال مدينة الرطبة، وأسفر الهجوم عن مقتل مرتد وإحراق الثكنة وعربة همر، فيما فرَّ بقية العناصر، ليغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة، ويعودوا إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، بفضل الله.

إلى ذلك لقي عدد من عناصر الحشد الرافضي مصرعهم وأُعطبت آلية لهم قرب منطقة التنف السبت (٢١/ شوال)، إثر تفجير استهدفهم، ولله الحمد.

وقال المكتب الإعلامي لولاية الفرات إن عددا من العبوات الناسفة التي فَجَّرها المجاهدون على دورية للحشد الرافضي على طريق التنف، أدت إلى إعطاب عربة همر ومقتل ٦ مرتدين، ولله الحمد.

كما فَجَّر المجاهدون الجمعة (٢٠/ شوال)، عبوة ناسفة على آلية للجيش الرافضي على طريق (بيجي - حديثة)، مما أسفر عن تدميرها.

إضافة لما سبق هاجم المجاهدون الأربعاء (٢٥/ شوال)، موقعا للجيش الرافضي غرب الرطبة، فدَمَّروا آلية عسكرية للمرتدين، بفضل الله.

ووفقا لوكالة أعماق فقد دُمِّرت عربة همر للجيش الرافضي وقُتل أحد عناصرها جراء الهجوم الذي شنَّه جنود الدولة الإسلامية في منطقة (الكيلو ٥٠) غرب الرطبة، ولله الحمد.

ومن جانب آخر استهدفت مفارز الإسناد -هذا الأسبوع - ثكنات الجيش الرافضي في منطقتي (الكيلو ٤٠) و(الكيلو ٢٥) شمال الرطبة، وفي طريق (بيجي - حديثة) بقذائف الهاون، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه

إن الثبات على طريق الهداية نعمة يُنعم الله بها على عباده المؤمنين، وإن قلوب العباد بين أصبعين من أصابع الرحمن يقلِّبها، كقلبٍ واحدٍ يصرِّفه حيث يشاء، حتى إن العبد يصبح مؤمنا ويمسي كافرا، ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا قليل.

ولما علم الله بسابق علمه القديم، وهو الخبير العليم، أنه سيكون في صفوف الذين آمنوا من يرتد عن دينه، أبلغهم -سبحانه- أن من يقع في ذلك فلن يضرّ الله شيئا، لأن الله هو الغني عن كل عباده، وهم الفقراء إليه، وأن ما كانوا عليه من الإيمان هو محض فضل منه -سبحانه- عليهم، هم زهدوا فيه، واختاروا الكفر عليه، فقال جل شأنه: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ} [المائدة: ٥٤].

وفي أوقات الفتن تزيغ قلوب كثير من الناس، فينقلبون على أعقابهم، ويرتدُّون على أدبارهم، فمنهم من يقعد عن الجهاد، ومنهم من يلحق بدار الكفر والردّة، ومنهم من يؤول به الأمر إلى إرادة الكفر وتفضيله على الإيمان، مفضلا الدنيا على الآخرة، والقليل الفاني على الكثير المبارك الباقي، وهذا ما رأيناه مرارا في تاريخ هذه الدولة الإسلامية المباركة في عمرها القصير المتخم بالملاحم والأحداث، والفتن والابتلاءات.

فبعد إعلان قيام الدولة الإسلامية قبل عقد من الزمان، وخروج الصحوات المرتدة لقتالها في العراق، واشتداد وطأة الصليبيِّين، ضاقت الأرض بالمؤمنين، بل ضاقت عليهم أنفسهم، حتى بلغ بهم الأمر مبلغه، فصاروا بين أسير وشهيد، أو ملاحق وطريد، هنالك، قعد كثيرون عن الجهاد، فآثروا السلامة ومحبة المال والولد، وارتد آخرون عن الإسلام فآثروا العشيرة والبلد، وكلهم يحسب أن الدولة الإسلامية قد انتهت، فأهلكوا أنفسهم، ولم يضرّوا الله شيئا، وأمدّ -سبحانه- الدولة الإسلامية بآلاف من المجاهدين من المهاجرين والأنصار في الشام، بعد أن باتت ساحة جديدة من ساحات جهاد جنودها.

ثم رأينا الأمر يتكرر عندما خرجت الصحوات في الشام، فنقض الكثيرون بيعاتهم، ونكثوا عهودهم، فمن الناكثين لبيعاتهم من غلبت عليه الشبهات، وأطاع علماء السوء المضلين، فقعد عن قتال المرتدين، وألقى السلاح، وعاد أدراجه، راجعا عن هجرته، عاصيا لإمامه، ومنهم من غلبت عليه الشهوات، فانحاز إلى صف الكفار، مقدّما الولاء للأرض والعشيرة، على الولاء لله والدين، وكلهم يحسب أن فتنة الصحوات لن تنجلي إلا عن نهاية محتَّمة للدولة الإسلامية، فخيب الله ظنونهم، وكتب الله لها العز والتمكين، وأمدّها بعشرات الآلاف من الموحدين، وخاصة بعد أن كسرت الحدود، وأعادت الخلافة، بل ورأينا كثيرا ممن انتكس سابقا في العراق والشام، يعود تائبا يطلب الرجوع مجاهدا في صفوفها، ومقاتلا تحت لوائها، ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين، ولكن المنافقين لا يعلمون.

واليوم نرى قوافل المنتكسين ترحل من جديد، تاركة جماعة المسلمين، خوفا من أذى المشركين، وطمعا في حياة لا تسرّ الصالحين، بل زاد كثير منهم على جرائم نكث البيعة والتولي يوم الزحف، والسفر إلى ديار الكفر، أن صار يطعن في الدولة الإسلامية ومنهجها، وأمرائها وجنودها، وذلك ليبرر نكوصه على عقبيه، وتخاذله عن نصرة الإسلام، وحماية بيضة المسلمين.

وقد كان هؤلاء يعيشون في ظل الدولة الإسلامية، ويتذوقون طعم العزة بانتمائهم إلى صفوف جندها، ويتنعَّمون بأمنها وخيراتها، ويأكلون من بيت مال المسلمين، ونالوا من حظوظ الدنيا فيها ما نالوا، حتى إذا شعروا أن هذه الحظوظ باتت مهدَّدة، وأنه لم يعد أمامهم من البذل والجهاد مفر، فضَّلوا اللحوق بديار المشركين على الجهاد في سبيل الله رب العالمين، وهم يحسبون كمن سبقهم في طريق الخزي والعار، أن أمر الدولة الإسلامية إلى زوال، وأن الناجي من سبق في القفز من مركبها إلى أي مركب آخر، حتى لو كان في فعله هذا إحباط للعمل وتضييع للدين.

ولن يمرّ وقت طويل -بإذن الله- حتى يستبدل الله بهم أقواما خيرا منهم، يحبهم الله ويحبونه، رؤفاء رحماء على المؤمنين، غلاظًا أشداء على الكافرين، يجاهدون في سبيل الله كما أراد الله، ولا يخشون في دينهم لومة لائم، ولا غضبة حاقد، فيفتح الله على أيديهم كما فتح على أيدي الذين من قبلهم، ويصبح الذين ظنوا بالله ظن السوء على ما أخفوا في أنفسهم أو أظهروا نادمين، والحمد لله رب العالمين.

للأسبوع الثاني على التوالي

إحباط حملات الحشد الرافضي على بلدة (إمام غربي)

وصولات للمجاهدين قرب الحضر

النبأ – ولاية دجلة

تصدَّى جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- لميليشيا الحشد الرافضي على أطراف قرية (إمام غربي)، وكبدوهم العديد من القتلى والمصابين، كما صالوا على ثكنات ومواقع الحشد الرافضي في منطقة الحضر، موقعين في صفوف الروافض عددا من الهلكى والجرحى، بفضل الله.

مقتل ٣٢ مرتداً من الحشد الرافضي قرب (إمام غربي)

إذ أحبط جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٠/ شوال)، محاولة تقدم جديدة للحشد الرافضي على قرية (إمام غربي) جنوب القيارة، مكبدين العدو أكثر من ٣٢ قتيلا، و٦ عربات عسكرية مدمَّرة.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية دجلة أن اشتباكات دارت على أطراف القرية أسفرت عن تدمير ٥ عربات BMP، وعربة همر، ومقتل ١٢ رافضياً، ليفرَّ بعد ذلك من بقي منهم حيا.

إلى جانب ذلك استهدف المجاهدون الأربعاء (٢٥/ شوال)، عربة همر للحشد الرافضي على أطراف القرية بقذيفة صاروخية، مما تسبب في تدميرها، ولله الحمد.

كما أسقطت مفارز الدفاع الجوي -هذا الأسبوع- طائرتي استطلاع للحشد الرافضي أثناء تحليقهما فوق القرية.

وكان لمفارز القنص على أطراف القرية دور كبير في الإثخان بالمرتدين، إذ أسفرت عمليات القنص -هذا الأسبوع- عن مقتل ٢٠ عنصرا من الحشد الرافضي، بينهم قناصان.

كما استهدفت مفارز القنص عناصر الحشد الرافضي على أطراف جبل مكحول، مما أسفر عن مقتل ٣ مرتدين، فيما هلك عنصر من البيشمركة المرتدين قنصاً في جبل كراو جنوب مخمور، ولله الحمد.



صولة للمجاهدين جنوب الحضر

فقد صال عدد من جنود الدولة الإسلامية الخميس (١٩/ شوال)، على ثكنات الحشد الرافضي جنوب غربي مدينة الحضر، مما أسفر عن إحراق العديد منها، وإيقاع عدد من القتلى والمصابين في صفوف المرتدين، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية دجلة أن جنود الخلافة خاضوا مواجهات عنيفة مع الحشد الرافضي جنوب غربي بلدة الحضر، تمكن على إثرها المجاهدون من إحراق ١٧ ثكنة للمرتدين، وتدمير جرافة وقتل عدد منهم، ليفرَّ بعدها عناصر الحشد الرافضي من مواجهة جنود الخلافة، مخلفين وراءهم كمية من الأسلحة والذخائر التي اغتنمها المجاهدون، بفضل الله.

وإلى الشمال من بلدة الحضر اغتالت مفرزة أمنية من جنود الخلافة ضابط استخبارات في الحشد الرافضي مع عدد من مرافقيه بتفجير عبوة ناسفة عليهم، ولله الحمد.

إضافة إلى ذلك دَمَّر جنود الدولة الإسلامية -الجمعة- عربة مصفحة للحشد الرافضي إثر تفجير عبوة ناسفة عليها، قرب بلدة الحضر، ولله الحمد.

عمليات أمنية وعسكرية قرب حمام العليل

لم تقتصر عمليات جنود الخلافة على مناطق (إمام غربي) ومحيط بلدة الحضر بل شهدت مناطق أخرى -وخاصة على الطريق بين مدينتي القيارة وبلدة حمام العليل جنوب الموصل- عمليات أمنية وعسكرية، أسفرت عن مقتل وإصابة أكثر من ٢٧ مرتدا.

فقد داهمت المفارز الأمنية -الخميس- منازل عدة لعناصر الحشد الرافضي في منطقة حمام العليل، مما أسفر عن مقتل ١١ عنصرا.

وأفادت المصادر الميدانية بأن جنود الخلافة باغتوا المرتدين من عناصر الحشد الرافضي في منازلهم في قرية البوير التابعة لمنطقة حمام العليل، وقتلوا ١١ عنصرا منهم، ولله المنة والفضل.

كما سقط ١٥ عنصرا من الحشد الرافضي بين قتيل ومصاب إثر تفجير عبوة ناسفة على آلية كانت تقلهم في قرية الزركة جنوب الموصل.

وأوضحت وكالة أعماق أن ٦ عناصر من الحشد الرافضي سقطوا قتلى بينما أُصيب ٩ آخرون، إثر تفجير عبوة ناسفة على سيارة كانت تقلهم في المنطقة المذكورة، ولله الحمد.

إلى جانب ذلك اغتال المجاهدون عنصرا من الحشد الرافضي قرب بلدة الشورة جنوب بلدة حمام العليل، كما دَمَّروا سيارتين كانتا تُقِلان عناصر من المرتدين قرب مفرق الجرن إلى الغرب منها، إثر تفجير عبوتين ناسفتين، ولله الحمد.

إضافة إلى ماسبق فَجَّر جنود الخلافة الثلاثاء (٢٤/ شوال)، عبوة ناسفة على سيارة كانت تقل عددا من عناصر الشرطة الاتحادية الرافضية، قرب مفرق بلدة الشورة، مما أسفر عن تدميرها، ولله الحمد.

ومن جهتها استهدفت مفارز الإسناد -الخميس- ثكنات ومواقع الحشد الرافضي قرب مجمعات البدو، وفي مفرق الشرقاط بقذائف الهاون، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، بفضل الله.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الدولة الإسلامية هاجموا -الأسبوع الماضي- مواقع وثكنات الحشد الرافضي في منطقة الحضر موقعين عشرات القتلى والمصابين من المرتدين، كما شنُّوا هجومهم الواسع على مواقع الحشد الرافضي جنوب القيارة ليقطعوا طريق إمداد المرتدين، ويقتلوا ويصيبوا العشرات من عناصرهم، ولله الحمد.

مقتل عدد من عناصر الجيش الرافضي في منطقة الميدان بالمدينة القديمة

وهجوم انغماسي في بادوش

النبأ – ولاية نينوى

خاض جنود الخلافة في ولاية نينوى -هذا الأسبوع- معارك مع الجيش الرافضي وميليشياته في المدينة القديمة، وكذلك غرب الموصل، بينما عمد التحالف الصليبي إلى قصف المسلمين والمجاهدين بعشرات الغارات رغبة في الحسم السريع.

إذ نشبت اشتباكات بين جنود الدولة الإسلامية وعناصر الجيش الرافضي الجمعة (٢٠/ شوال)، في المدينة القديمة، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد من المرتدين.

ووفقا لوكالة أعماق فقد أدت الاشتباكات في منطقة الميدان إلى مقتل ٥ مرتدين، ولله الحمد.

منطقة الميدان شهدت خلال الأيام الماضية قصفا عنيفا من التحالف الصليبي، أسفر -بحسب وكالة أعماق- عن مقتل وإصابة المئات من المسلمين الموجودين بالمنطقة، والله المستعان.

وعلى محور آخر هاجم ٢ من جنود الدولة الإسلامية السبت (٢١/ شوال)، بسترتيهما الناسفتين تجمعا للجيش الرافضي شمال غربي الموصل، مما أدى إلى مقتل عدد منهم.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية نينوى أن ١١ عنصرا من الجيش الرافضي لقوا مصرعهم في بلدة بادوش إثر هجوم المجاهدَين على تجمعهم وتفجير سترتيهما الناسفتين وسطه، ولله الحمد والمنة.

يذكر أن خسائر الجيش الرافضي -الأسبوع الماضي- كانت مقتل وإصابة أكثر من ٩٠ مرتداً، وتدمير وإعطاب ١٠ آليات، ولله الحمد.

مقتل معاون آمر الفوج الثاني و٢٠ من عناصره

النبأ – ولاية الأنبار

أحكم جنود الخلافة الثلاثاء (٢٤/ شوال)، كمينا لرتل معاون فوج في الجيش الرافضي بمنطقة الدولاب شمال غربي هيت، مما أسفر عن مقتل ٢٠ عنصرا من الجيش الرافضي بينهم معاون آمر الفوج وضابط برتبة نقيب.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية الأنبار أن مفرزة أمنية من جنود الخلافة استدرجت رتلا لمعاون آمر الفوج الثاني في الجيش الرافضي المدعو (رافد عبد علي)، نحو كمين محكم في منطقة الطهمانية في الدولاب، حيث انغمس الأخ الاستشهادي أبو عبد الله العراقي –تقبله الله– وسط الرتل وفَجَّر سترته الناسفة فيهم، مما أسفر عن مقتل أكثر من ٢٠ عنصرا من الجيش الرافضي بينهم المرتد معاون آمر الفوج وضابط برتبة نقيب، وإعطاب ٥ عربات عسكرية.

وأضاف المكتب الإعلامي أن مفرزة أمنية هاجمت من نجا من المرتدين، مما أوقع مزيدا من القتلى والمصابين في صفوفهم، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر استهدف جنود الدولة الإسلامية السبت (٢١/ شوال)، عنصرين من الحشد العشائري المرتد غرب مدينة هيت، مما أدى إلى مقتلهما.

إثر كمين محكم في منطقة الدولاب

ووفقا للمكتب الإعلامي لولاية الأنبار فقد لقي العنصران المرتدان (هاني حمد الساعدي)، و(صلاح مهدي العسافي) حتفيهما، إثر تفجير عبوة ناسفة عليهما في منطقة الورشانية غرب هيت، ولله الحمد.

وقبل ذلك دَمَّر المجاهدون الخميس (١٩/ شوال)، عربة همر للجيش الرافضي بتفجير عبوة ناسفة عليها في منطقة (الكيلو ١٦٠) شرق الرطبة، ولله الحمد.

ومن جانب آخر أطلقت مفارز الإسناد عددا من قذائف الهاون وصواريخ SPG9 وصاروخ غراد على ثكنات الجيش والحشد الرافضيَّين في منطقة (الكيلو ٦٠)، وعلى طريق (بيجي – حديثة)، وفي قرية المزرعة، وكانت الإصابات –بفضل الله– دقيقة، والحمد لله.

صولة للمجاهدين في جبل علاس والمفارز الأمنية تداهم منازل المرتدين على طريق الدبس

النبأ – ولاية كركوك

صال عدد من جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٤/ شوال)، على ثكنات الحشد الرافضي، ومقر سرية إسناد في جبل علاس، مما أسفر عن تدمير ٣ ثكنات، و٤ آليات عسكرية، ومقتل وإصابة عدد من المرتدين.

ووفقا لما أدلى به المكتب الإعلامي لولاية كركوك، فقد هاجم جنود الخلافة مواقع المرتدين في الجبل جنوب غربي كركوك، ودارت اشتباكات بمختلف الأسلحة بين الطرفين، لتسفر الصولة عن مقتل وإصابة عدد من المرتدين، وإحراق ٣ ثكنات، و٣ عجلات عسكرية، كما دَمَّر المجاهدون عجلة رابعة للحشد الرافضي إثر تفجير عبوة ناسفة عليها على طريق إمدادهم.

وأكد المكتب الإعلامي أن جنود الخلافة عادوا بعد هذه الصولة إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، وغانمين أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

كما شنت إحدى المفارز الأمنية –الثلاثاء– حملة مداهمات على منازل المرتدين على طريق الدبس غرب كركوك، مما أسفر عن مقتل ٦ منهم، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي للولاية أن مفرزة أمنية داهمت منازل عدد من المرتدين في قرية (جراق) على طريق الدبس، وأسفرت الحملة عن قتل ٤ من عناصر الأسايش المرتدين، ومرتد من شرطة الطوارئ، ومختار قرية (جراق)، ثم عاد المجاهدون إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، وغانمين أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

وقبل ذلك سقط ١٥ عنصرا من الحشد الرافضي قتلى ومصابين الخميس (١٩/ شوال)، إثر تفجير استهدف آليتهم قرب قرية الزركة شرق تكريت.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية فَجَّروا عبوة ناسفة على آلية كانت تقل عناصر من الحشد الرافضي قرب قرية الزركة، مما أسفر عن مقتل ٦ مرتدين، وإصابة ٩ آخرين، ولله الحمد والمنة.

ومن جانب آخر استهدفت مفارز القنص –هذا الأسبوع– عناصر الحشد الرافضي والبيشمركة المرتدين في مناطق مختلفة من الولاية مما أسفر عن مقتل ٥ منهم.

وبحسب المصادر فقد استهدف قناصو الدولة الإسلامية عناصر المرتدين في حقل علاس النفطي، وعلى أطراف قرية ربيضة غرب كركوك وأطراف قرية الزركة، مما أسفر عن مقتل عنصرين من الحشد الرافضي، و٣ عناصر من البيشمركة المرتدين، ولله الحمد.

ومن جهتها استهدفت مفارز الإسناد ثكنات الحشد الرافضي قرب منطقة الفتحة، ومواقع البيشمركة في مجمع اليرموك قرب (مكتب خالد)، بقذائف الهاون، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، بفضل الله.

يذكر أن مفارز القنص هاجمت –الأسبوع الماضي– عناصر البيشمركة المرتدين والحشد الرافضي، قرب منطقتي داقوق والفتحة، مما أسفر عن مقتل ٢ منهم، ولله الحمد.

هجوم على مقر للحشد الرافضي شمال منطقة الدبس
ومقتل جميع المرتدين فيه

النبأ – ولاية صلاح الدين

هاجم جنود الخلافة الاثنين (٢٣/ شوال)، مقرا للحشد الرافضي شمال منطقة الدبس، ونفَّذوا عمليتين استشهاديتين، مما أسفر عن مقتل جميع المرتدين الذين كانوا في المقر.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين بأن عددا من جنود الدولة الإسلامية صالوا –مستخدمين أسلحة متوسطة وثقيلة– على مقر للحشد الرافضي في قرية الشويرتان شمال منطقة الدبس، مضيفا أن ٢ من جنود الخلافة (وهما كل من أبي قسورة الشامي وأبي خالد الشامي، تقبلهما الله) انغمسا في المقر واشتبكا مع جموع المرتدين فيه، وتمكنا –بفضل الله– من قتل العديد منهم، ليفَجِّرا بعد ذلك سترتيهما الناسفتين وسط من بقي منهم حيا.

وبيَّن المكتب الإعلامي للولاية أن الهجوم أسفر عن مقتل وإصابة جميع المرتدين الذين كانوا في المقر، وتدمير آليتين عسكريتين وإعطاب أخرى، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر استهدفت مفارز القنص –هذا الأسبوع– بالأسلحة القناصة الخفيفة والثقيلة عناصر الحشد الرافضي وأسلحتهم في مناطق مختلفة من الولاية مما أسفر عن مقتل ٨ مرتدين وإصابة ٢ آخرَيْن.

ووفقا لما ورد من أنباء فقد سقط عنصران من الحشد الرافضي قتيلين قرب جسر المخازن، وقُتل ٤ مرتدين، وأُصيب آخران في منطقة الطاقة الحرارية شمال بيجي وقربها، بينما لقي عنصران من الجيش الرافضي مصرعهما وأُصيب آخر قنصا قرب تقاطع السكريات، وبالأسلحة القناصة الثقيلة دَمَّر المجاهدون رشاشا ثقيلا للحشد الرافضي قرب جسر المخازن، ولله الحمد.

ومن جانب آخر استهدفت مفارز الإسناد –هذا الأسبوع– ثكنات ومواقع الحشد الرافضي في قرية شويرتان، وعلى طريق (بيجي – حديثة)، وفي منطقة الأسمدة، وتقاطع السكريات، وفي مصفى بيجي، بقذائف الهاون وصواريخ B10 وصاروخ SPG9، وكانت الإصابات دقيقة بفضل الله.

تجدر الإشارة إلى أن طريق (بيجي – حديثة) شهد –الأسبوع الماضي– عدة عمليات لجنود الخلافة استهدفت الروافض المرتدين، أسفرت عن مقتل وإصابة عدد منهم وتدمير عدد من ثكناتهم، ولله الحمد.

عمليات استشهادية تعصف بالـ PKK المرتدين في الرقة

واشتباكات متواصلة مع النصيرية جنوبها

النبأ – ولاية الرقة

مُنِي الـ PKK المرتدون بسقوط ١٣٩ قتيلا وجريحا في صفوفهم، إثر المعارك الدائرة بينهم وبين جنود الدولة الإسلامية خلال الأسبوع الحالي في ولاية الرقة، بينما استعاد المجاهدون عدة نقاط منهم في باب بغداد وشارع أبو الهيس في المدينة.

٤٤ قتيلاً وجريحاً شرق الولاية واستعادة نقاط جديدة

ففي الريف الشرقي للولاية سقط ١٦ عنصرا من الـ PKK المرتدين إثر عملية استشهادية قرب قرية العكيرشي، فيما هلك ٩ آخرون إثر تفجير عبوات ناسفة عليهم قرب السور القديم، بينما استعاد المجاهدون نقاط تمركز منهم قرب باب بغداد.

وبحسب المكتب الإعلامي للولاية، فقد نَفَّذ أحد فرسان الشهادة الأحد (٢٢/ شوال)، عملية استشهادية على تجمع للمرتدين قرب قرية العكيرشي جنوب شرقي الولاية، فأوقع في صفوفهم ١٦ قتيلا وجريحا، ولله الحمد على توفيقه.

وفي شرق المدينة هلك ٤ عناصر وأُصيب ٥ آخرون من الـ PKK المرتدين الخميس (١٩/ شوال)، إثر تفجير عبوات ناسفة على تجمع لهم قرب السور القديم شرق الرقة.

وصرح المكتب الإعلامي للولاية أن جنود الدولة الإسلامية استعادوا نقاطا من المرتدين قرب باب بغداد بعد هجوم نَفَّذه المجاهدون على نقاطهم، وأوقعوا في صفوفهم عددا من القتلى والجرحى.

وفي سوق الهال قالت وكالة أعماق الأحد (٢٢/ شوال)، إن جنود الدولة الإسلامية فَجَّروا عبوتين ناسفتين على تجمع للمرتدين، ما أدى إلى مقتل ٣ منهم وجرح آخرين، وإعطاب آلية عسكرية.

وبالانتقال إلى شارع أبو الهيس فقد شَنَّ عدد من جنود الخلافة الثلاثاء (٢٤/ شوال)، هجوما على مواقع للـ PKK المرتدين فدارت اشتباكات عنيفة بمختلف الأسلحة، أسفرت عن هلاك ٧ مرتدين وإصابة ٥ آخرين، مما مَكَّن المجاهدين من استعادة السيطرة على عدة نقاط في المنطقة، ولله الحمد.

ونبقى في المنطقة ذاتها حيث لقي ٤ عناصر من الـ PKK المرتدين حتفهم الأحد (٢٢/ شوال)، خلال مواجهات مع جنود الدولة الإسلامية، ولله الحمد على فضله.

١٤ قتيلاً وجريحاً وتدمير ٦ آليات جنوب الرقة

أما في جنوب مدينة الرقة، فقد تلقى الـ PKK المرتدون ضربة قوية على يد فارس من فرسان الخلافة حيث دكَّ بعجلته المفخخة تجمعا لهم في قرية (كسرة محمد علي)، فأوقع فيهم العديد من القتلى والجرحى.

وبحسب المكتب الإعلامي الذي أورد الخبر، فقد انطلق الأخ الاستشهادي أبو علي الدرعاوي –تقبله الله– بعجلته المفخخة نحو تجمع للمرتدين في قرية (كسرة محمد علي) وفَجَّرها وسطهم مما أسفر عن هلاك وإصابة العديد منهم، وتدمير وإعطاب ٦ آليات.

ونبقى في القرية نفسها حيث صال عدد من جنود الخلافة الجمعة (٢٠/ شوال)، على مواقع للـ PKK المرتدين، فدارت اشتباكات عنيفة لعدة ساعات سقط على إثرها ٧ قتلى وعدد من الجرحى.

وفي حي المهدي قُتِل عنصر من الـ PKK المرتدين وأُصيب آخر خلال اشتباكات فيه، كما قُتل عنصران، وأُصيب ٥ آخرون بتفجير عبوة ناسفة في الحي ذاته، ولله الحمد.

٢٥ مرتداً بين قتيل وجريح غرب المدينة

وعلى محور الغرب وتحديدا قرب مفرق الجزرة والمسجد العتيق ودواري الادخار والقادسية شمال غربي الرقة، مُنِي الـ PKK المرتدون الأحد (٢٢/ شوال)، بمقتل ٧ من عناصرهم، وإصابة ٨ آخرين، ولله الحمد.

بينما تمكنت مفرزة من المجاهدين الثلاثاء (٢٤/ شوال)، من زرع عدد من العبوات الناسفة قرب مواقع للمرتدين عند مفرق الجزرة، وفور وصول قطعان الـ PKK إليها فَجَّرها المجاهدون عليهم فسقط ١٠ عناصر منهم بين قتيل وجريح.

كما قصف الطيران الأمريكي بالخطأ الثلاثاء (٢٤/ شوال)، نقاط تمركز لعناصر الـ PKK المرتدين قرب دوار البانوراما جنوب غربي المدينة، فأوقع فيهم عددا من القتلى والجرحى.

وإضافة لما سبق هاجم جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٥/ شوال)، موقعاً للـ PKK المرتدين، قرب مدرسة ذات الصواري شمال غرب الرقة، مما أدى إلى مقتل عنصر منهم، وإصابة آخر، ولله الحمد.

٣٧ قتيلاً مرتداً بنيران القناصة

مفارز القنص كان لها دور فعال في ارتفاع عدد القتلى والجرحى في صفوف المرتدين، حيث سقط على أيديهم ما يزيد عن ٣٧ قتيلا وجريحا من المرتدين.

ففي يوم الجمعة (٢٠/ شوال)، قُتِل ٤ من عناصر الـ PKK المرتدين قنصا قرب دواري الادخار والقادسية، والمسجد العتيق وفي أطراف حي الرومانية، بينما قُتِل عنصر وأُصيب آخر قنصا في سوق الهال وقرب دوار القادسية في اليوم نفسه.



كما تمكنت مفارز القنص السبت (٢١/ شوال)، من إصابة عنصرين من الـ PKK المرتدين قرب دوار القادسية غرب الرقة وفي منطقة الحمرات في حين تمكنت المفارز الاثنين (٢٣/ شوال)، من قتل ١٠ عناصر من الـ PKK في سوق الهال وقرب الجامع القديم ودوار البانوراما، وإصابة ٦ آخرين قرب دواري البرازي والادخار.

في حين تمكنت الثلاثاء (٢٤/ شوال) من قتل ٧ عناصر من الـ PKK قرب الجامع القديم ودواري القادسية والبانوراما بمدينة الرقة، ولله الحمد على تسديده.

إلى جانب ذلك لقي ٦ من عناصر الـ PKK المرتدين حتفهم وأُصيب ٢ آخران الأربعاء (٢٥/ شوال)، إثر استهدافهم من قبل مفارز القنص قرب المسجد القديم ودوار الفروسية

مفارز الإسناد تستهدف تجمعات المرتدين

مفارز الإسناد هي الأخرى كان لها دور كبير في إيقاع الخسائر في صفوف المرتدين وآلياتهم، حيث استهدفت تجمعات ومواقع الـ PKK في كل من قرى الحمرات، و(خس دعكور)، والعكيرشي، ومنطقة الكرامة و(حمرة بلاسم)، والغسانية وفي منطقة الكسرات جنوب الرقة بقذائف الهاون وصواريخ غراد، وكانت الإصابات دقيقة، بفضل الله.

كما أعطب المجاهدون آلية مصفحة للـ PKK المرتدين إثر استهدافها بقذيفة صاروخية على أطراف سوق الهال شرق مدينة الرقة، وأُصيب عدة عناصر بتفجير عبوة ناسفة على أطراف السوق ذاته، ولله الحمد.

الريف الجنوبي جبهة مشتعلة مع النصيرية

وبالانتقال إلى الريف الجنوبي للولاية حيث تدور مواجهات عنيفة بين جنود الخلافة والجيش النصيري المرتد، ففي يوم الاثنين (٢٣/ شوال)، مُنِي الجيش النصيري المرتد بمقتل ٩ عناصر على الأقل، بهجوم للمجاهدين على قرية بئر حسن غرب الزملة أقصى جنوب الولاية.

وفي يوم الثلاثاء (٢٤/ شوال)، تمكَّن أحد فرسان الشهادة من الوصول بعجلته المفخخة وتفجيرها وسط تجمع للجيش النصيري قرب قرية الزملة جنوب الولاية ما أسفر عن سقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوف المرتدين وتدمير دبابة ومدفع رشاش، ولله الحمد والمنة.

عشرات القتلى والجرحى من الـ PKK المرتدين

بعملية استشهادية مزدوجة وعبوتين ناسفتين

النبأ – ولاية البركة

نَفَّذ فارسان من فرسان الشهادة الثلاثاء (٢٤/ شوال) عملية استشهادية مزدوجة على جموع الـ PKK المرتدين جنوب مدينة رأس العين، أدَّت إلى هلاك وإصابة العديد من عناصرهم.

وبحسب المكتب الإعلامي للولاية فقد انطلق أحد الاستشهاديين نحو مقر للـ PKK المرتدين في قرية المناجير، حيث فَجَّر عجلته المفخخة أمام مقر لهم، ما أدى إلى سقوط عدد من القتلى والجرحى.

وأضاف المكتب أنه وبعد تجمع عدد من المرتدين عقب تنفيذ الأخ لعمليته الاستشهادية، انغمس فارس آخر من فرسان الشهادة بسترته الناسفة وسط من نجى منهم، وفَجَّر سترته بينهم، مما أسفر عن هلاك ٩ عناصر وإصابة آخرين، ولله الحمد على توفيقه.

ومن جانب آخر فَجَّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على آلية للـ PKK المرتدين، قرب قرية (دعيبيل) شمال شرقي مدينة الشدادي، هلك على إثرها ٣ عناصر ودُمِّرت الآلية التي كانوا يستقلونها.

وفي السياق نفسه مكَّن الله المجاهدين من قتل وإصابة ٦ من عناصر الـ PKK المرتدين بتفجير عبوة ناسفة على آلية كانت تقلهم الجمعة (٢٠/ شوال)، في حي غويران بمدينة البركة، ولله الحمد.

٥٣ قتيلاً وجريحاً نصيرياً

وتدمير وإعطاب ٦ دبابات في ولاية حمص

النبأ – ولاية حمص

مُنِي الجيش النصيري المرتد في ولاية حمص خلال الأسبوع الحالي بسقوط أكثر من ٣٤ عنصرا بين قتيل وجريح، وبتدمير وإعطاب ٤ دبابات.

ففي يوم الخميس (١٩/ شوال)، انطلق الأخ الاستشهادي أبو أيوب المغربي –تقبله الله– نحو تجمع للجيش النصيري المرتد شرق مدينة تدمر، حيث فَجَّر عجلته المفخخة وسطهم مما أسفر عن هلاك ١١ مرتداً وإصابة آخرين، ولله الحمد والمنة.

بينما تمكن جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٢/ شوال)، من تفجير عبوة ناسفة على مجموعة من عناصر الجيش النصيري قرب قرية المسعودية، التابعة لمنطقة جب الجراح بريف حمص، أدت إلى مقتل ٣ منهم وإصابة عدد آخر.

وفي محور آخر وتحديدا شرق حقل الهيل شرقي تدمر، سقط ١٤ عنصرا من الجيش النصيري السبت (٢١/ شوال)، بين قتيل وجريح إثر وقوعهم في حقل ألغام، بينما تمكنت مفارز القنص في الدولة الإسلامية من قتل ٦ عناصر في المنطقة نفسها، ولله الحمد على تسديده.

إلى جانب ذلك سقط أكثر من ١٩ عنصرا من الجيش النصيري بين قتيل ومصاب الأربعاء (٢٥/ شوال)، ودمرت دبابتان لهم إثر استهدافها بصاروخ موجه وقذيفة صاروخية جراء معارك تجددت بين جنود الخلافة والمرتدين شرق حقل الهيل.

ونبقى في المنطقة نفسها إذ تمكنت سرايا الإسناد الاثنين (٢٣/ شوال)، من تدمير دبابة لقوات النظام، وإعطاب أخرى، بصاروخين موجهين.

وفي سياق متصل استهدف جنود الدولة الإسلامية السبت (٢١/ شوال)، دبابة T72، للجيش النصيري في محيط قرية جباب حمد بريف حمص الشرقي بصاروخ موجه، مما أدى إلى إعطابها، كما أُعطبت دبابة أخرى شمال شرقي محطة الفرقلس بريف ولاية حمص، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٣٩ عنصراً من الجيش النصيري

في حميمة جنوب غربي الخير



النبأ – ولاية الخير

تمكن جنود الدولة الإسلامية السبت (٢١/ شوال)، من إيقاع ٣٩ مرتدا من الجيش النصيري بين قتيل وجريح، وتدمير دبابتين واغتنام أخرى وجرافة، وعدد من الأسلحة والذخائر، جنوب غربي ولاية الخير.

وقال مصدر ميداني إن جنود الدولة الإسلامية نَفَّذوا هجوما على ثكنتين للجيش النصيري غرب قرية حميمة، جنوب غربي الخير، وإن الهجوم بدأ بعملية استشهادية بسيارة مفخخة فَجَّرها الأخ الاستشهادي أبو حمزة العراقي –تقبله الله– على تجمع لعناصر الجيش النصيري.

وأشار إلى أن العملية الاستشهادية أدت إلى سقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوف المرتدين، أعقبها اقتحام جنود الدولة الإسلامية للثكنتين بواسطة عربات مصفحة، ودارت مواجهات لنحو ساعة قُتِل خلالها ١٢ عنصرا من الجيش النصيري وأُصيب ٢٧ آخرون.

وكشف المصدر عن تدمير جنود الدولة الإسلامية لدبابتين، واغتنامهم دبابة وجرافة ومدفعين رشاشين، وكميات من الأسلحة والذخائر، بفضل الله.

من جهة أخرى أعطبت سرايا الإسناد في الدولة الإسلامية بولاية الخير جرافة للـ PKK المرتدين يوم الاثنين (٢٣/ شوال)، في قرية أبو خشب، شمال ولاية الخير.

١٩ قتيلاً ومصاباً من الجيش النصيري في ولاية حماة

النبأ – ولاية حماة

أدت المعارك الدائرة بين جنود الدولة الإسلامية وعناصر الجيش النصيري المرتد شرق مدينة سلمية –هذا الأسبوع– إلى مقتل أكثر من ١٩ مرتدا ووقوع العديد من الجرحى.

حيث خاض جنود الخلافة الخميس (١٩/ شوال)، مواجهات عنيفة مع عناصر الجيش النصيري لدى محاولتهم التقدم نحو قرية الدكيلة شرق مدينة سلمية، حيث هلك ٦ مرتدين وأُصيب آخرون، فيما لاذ من نجا بالفرار، ولله الحمد وحده.

الجيش النصيري أعاد محاولة التقدم نحو الدكيلة مرة أخرى الثلاثاء (٢٤/ شوال)، فكان لهم جنود الخلافة بالمرصاد، حيث مَكَّنهم الله –تعالى– من قتل ٥ منهم وإصابة آخرين إثر مواجهات قرب القرية، ورجع من بقي منهم حيا مدحورا، بفضل الله.

وعلى طريق (الرقة – أثريا)، وتحديدا قرب قرية أبو العلاج، مَكَّن الله عباده الموحدين الثلاثاء (٢٤/ شوال)، من قتل ٨ جنود نصيريين وإصابة آخرين، ولله الحمد.

من جانب آخر قامت سرايا الإسناد –هذا الأسبوع– باستهداف المرتدين في قرى المبعوجة وعقارب الصافي وزنوبا شرق مدينة سلمية بعدد من قذائف الهاون وصواريخ غراد، وكانت الإصابات محققة، بفضل الله.

أبو أيمن العراقي

رجل بأمة من الرجال



رُبَّ رجل بأمّة من الرجال... عبارة تصدق في حق كثير من مجاهدي الدولة الإسلامية، فكم من أخ أحيى اللهُ به وبهمته العالية الجهاد في منطقة من المناطق، وكم من أخ أخمد اللهُ به وبثباته على الحق فتنا كادت أن تعصف بجماعة المسلمين، وكم من أخ فتح الله للمسلمين على يديه في الأرض، ومكن لهم فيها، ومن هؤلاء الأفذاذ الشيخ المجاهد أبو أيمن العراقي، تقبله الله.

علي أسود الجبوري، بطل من أبطال الجهاد في العراق والشام، بدأ مسيرة جهاده مقارعا للصليبيِّين بعد غزوهم للعراق، وكانت الموصل أولى الساحات التي صال فيها وجال، إذ هي مربع صباه وشبابه، وفي جامعتها أتم دراسته في قسم اللغة الإنكليزية، فكان أول علاقته بهذه اللغة، أن يقاتل أصحابها من الأمريكيِّين، حتى اعتقلوه وأودعوه سجونهم، في مرحلة من مراحل التربية الجهادية التي مرّ بها كل مجاهدي العراق تقريبا.

عاد للجهاد متوثبا لقتال المرتدين، فور خروجه من سجون أوليائهم الصليبيِّين، فكان فارسا من فرسان العمل الأمني في مدينة الموصل، الذين أرهقوا جيش الروافض وشرطتهم وأجهزة أمنهم بالعبوات والكواتم، والمفخخات والعمليات الاستشهادية، حتى انهار المرتدون تماما على أيدي هؤلاء الأبطال، فلما اقتحم إخوانهم من أسود الجزيرة مدينة الموصل لم يجدوا أمامهم إلا صورة جيش مهزوز لم يلبث أن كسره الله على أيديهم في الصدمة الأولى.

لم يكتب الله لأبي أيمن العراقي أن يكون شاهدا على فتح مدينته العزيزة، وساحة جهاده الكبرى، ويشارك في تحقيق الفتح المبين الذي ساهم فيه من خلال سنوات من الجهاد سبقت الفتح ومهدت له، إذ كان في هذه الأثناء يصاول أعداء الله من صحوات الردة في الشام.

تأسيس ولاية الساحل

بدأت قصة أبي أيمن -تقبله الله- مع الجهاد في الشام منذ أيامه الأولى، إذ انتدبه أمير المؤمنين مع مجموعة من كوادر الجهاد في العراق لنصرة المسلمين في الشام، وتأسيس نواة للمجاهدين على أرضها، هذه النواة التي أطلق عليها في ذلك الوقت (جبهة النصرة لأهل الشام)، وألحَق بها الجندي المكلف بإدارة العمل عبارة (من مجاهدي الشام في ساحات الجهاد)، هذه اللاحقة التي أُشيع حينها أنها وسيلة لخداع الصليبيِّين، والتعمية على وجود المهاجرين، ليتبين لاحقا أنها كانت تخفي وراءها ضلالات وأهواء، تفوح منها رائحة العصبية الوطنية، والتمهيد للغدر ونكث البيعة، وقطع الصلة مع دولة العراق الإسلامية التي لم تَعُدُ (جبهة النصرة) عن كونها سرية من سراياها المقاتلة، لا تختلف عن أي من السرايا الأخرى التي تقاتل في الموصل وصلاح الدين وبغداد وغيرها من مناطق العراق.

دخل الشيخ إلى الشام، وحط رحاله في حلب، التي كانت حينها مركزا لقيادة (جبهة النصرة)، فيها أغلب الأمراء والمسؤولين المقربين من الجولاني، والموالين له، الذين كانوا كلهم تقريبا من "السوريين"، في سعي واضح من الجولاني آنذاك لتهيئة الأوضاع للغدر وشق الصف، ولذلك كان مصير أي كادر من الكوادر القادمة من العراق العزل والتهميش، أو الزج به في الجبهات المشتعلة للتخلص منه، أو النفي إلى مناطق الأطراف كما كان مصير أبي أيمن العراقي الذي وجدوا فيه خطرا عليهم، لما يحمله من عداوة للمرتدين وشدة على أعداء الدين، ومن إخلاص لمن بايعه أميرا للمؤمنين، كان جزاؤه على ذلك النفي والإبعاد إلى منطقة الساحل، حيث لا وجود يذكر للجبهة فيها، فانقلب هذا الأمر -بفضل الله- وبالا على الغادرين، بأن فتحوا بذلك لأبي أيمن المجال ليعمل قريبا من مناطق دخول المهاجرين، بعيدا عن تأثير القيادة المنحرفة التي كانت تقود العمل، وتسير به إلى طريق الضلال.

حط الشيخ أبو أيمن رحاله في الساحل وما فيه آنذاك من جنود الدولة الإسلامية إلا أفراد، يعدون على الأصابع، ووجد أن الساحة هناك يغلب عليها التشرذم والتفرق، في ظل فوضى الفصائل والكتائب التي طغت على الواقع آنذاك، إذ كان السائد اجتماع عدد من المقاتلين فور امتلاكهم لقطع قليلة من السلاح الخفيف، لا يجاوز عددهم في أكثر الأحيان العشرة أفراد، يعلنون تشكيل كتيبة أو سرية، وينصبون لها راية، ويختارون لها اسماً، ويطلبوا من الناس الانضمام إليهم والقتال تحت رايتهم، دون أن تُعرف لهم عقيدة صحيحة، أو منهج مستقيم، أو حتى هدف واضح لقتالهم، ولتأسيس كتيبتهم.

بدأ الشيخ جهاده في الساحل داعيا إلى الله -تعالى- في جبال التركمان، طائفا على هذه المجموعات المقاتلة، يذكرهم بالله، ويدعوهم إلى تصحيح عقائدهم، والإخلاص في قتالهم ليكون جهادا في سبيل الله، ويبين لهم أهمية صحة الراية التي يجب أن لا يقاتل المسلم إلا تحتها، كي لا يكون قتاله قتالا جاهليا، ولا تكون ميتته ميتة جاهلية، ويحضهم على البيعة لأمير المؤمنين الشيخ أبي بكر البغدادي -حفظه الله- أمير دولة العراق الإسلامية آنذاك، فألّف الله على يديه قلوب كثير من العباد، وهداهم إلى الانضمام إليه، أنصارا لهذا المهاجر المجاهد، وجنودا للدولة الإسلامية، ومقاتلين تحت راية التوحيد.

وكذلك منَّ الله عليه بانضمام الكثير من المجاهدين المهاجرين إليه، فقد كانت ولاية الساحل واحدة من أكبر بوابات دخول المهاجرين إلى الشام، العابرين للحدود من جهة أنطاكيا، ليشكلوا لأنفسهم مجموعات مقاتلة مستقلة، أو يبقوا منفردين يتنقلون بين الجماعات والتنظيمات بحثا عن الراية الصحيحة والمنهج القويم، وهكذا انضم كثير من هؤلاء المهاجرين إلى الدولة الإسلامية في الساحل، وبايعوها جماعات وأفرادا، لينصر الله بهم الدين، وتكون لمجاهدي الساحل صولات وجولات في مختلف مناطق الدولة الإسلامية وولاياتها في العراق والشام.

في قتال النصيرية

لم تكن ظروف الحرب في منطقة الساحل لتسمح لجنود الدولة الإسلامية بطويل إعداد، إذ كان عليهم أن ينغمسوا في المعارك مباشرة بما تيسر لديهم من مقاتلين وسلاح، وهكذا لم يكد تعدادهم يبلغ العشرات، حتى انطلق بهم أميرهم إلى ساحات القتال، ليغمسهم ونفسه في أتونها.

فكانت أولى غزواتهم المباركة، صولات على نقاط وضعها الجيش النصيري لتأمين منطقة كسب، ومشاركة في صد هجوم كبير شنه الجيش النصيري لاستعادة ما خسره في منطقة الساحل، فكسر الله هجمته وخسر المرتدون كثيرا من عناصرهم، وسلاحهم الذي أضحى غنيمة للمقاتلين.

ثم كانت الحادثة التي اعترفت على إثرها الفصائل والتنظيمات بشراسة مجاهدي الدولة الإسلامية وشدّة بأسهم في القتال، عندما استجدى أمراء فصيل (أحرار الشام) بالشيخ أبي أيمن العراقي لإنقاذ مجموعة من مقاتلي الفصيل حاصرهم جنود الجيش النصيري بعد هجوم فاشل لهم على (قمة النبي يونس)، فلم يتأخر الشيخ وانغمس جنود التوحيد في المعركة التي أُبعدوا عنها، وفكوا الحصار عن المحاصرين، رغم تآمر أمرائهم ضد الدولة الإسلامية، بعد نكث الغادر الجولاني لبيعته، وفتحهم معركة الهجوم على (قمة النبي يونس) دون علم الشيخ أبي أيمن وجنوده، بسبب ثباتهم على بيعتهم لأمير المؤمنين، ورفضهم السير مع الغادر الجولاني في غدرته، ومخططه لشق صف المجاهدين في الدولة الإسلامية، وكان قادة (أحرار الشام) حينها يظهرون الإسلام، والسعي لتحكيم الشريعة، ويزعمون أن خلافهم مع الدولة الإسلامية منحصر في مسائل السياسة الشرعية، فيعاملهم المجاهدون على ما ظهر منهم، حتى كشف الله حقيقتهم، وأظهر خبيأتهم في الشهور اللاحقة.

وكما كان لأبي أيمن وإخوانه الدور الأكبر -بعد تيسير الله- في وضع موطئ قدم للدولة الإسلامية في الساحل، فقد كان له -تقبله الله- الدور الأكبر كذلك في تثبيت جنود الدولة الإسلامية هناك على بيعتهم لأمير المؤمنين، إذ طاف بالمقرّات والمضافات، وبيَّن للجنود حقيقة الجولاني ومن معه، وأنهم جنود للدولة الإسلامية، في عنقهم بيعة لأمير المؤمنين الشيخ أبي بكر البغدادي حفظه الله، وأنهم نكثوا هذه البيعة، وطمعوا في الاستحواذ على فرع الدولة الإسلامية في الشام، وهو (جبهة النصرة)، ووضح لهم حكم من ينقض العهد مع من أعطوه صفقة يدهم، وبايعوه على السمع والطاعة

في المنشط والمكره، فكان لدعوته هذه الأثر الكبير في نفوس الجنود، الذي كانوا يكنون له غاية الحب، وغاية الاحترام والثقة، وذلك لما لمسوه منه، على طول خلطة ومعاشرة، من صدق في الحديث، وبسالة في القتال، وحرص على دين إخوانه، وعلى سلامتهم في المعارك، فبقي مجاهدو الساحل على بيعتهم، ومنهم تكونت ولاية الساحل، التي أصبح الشيخ أبو أيمن العراقي -تقبله الله- أول ولاتها.

ثم كانت غزوة "أم المؤمنين عائشة، رضي الله عنها" أولى المعارك التي خاضها جنود الدولة الإسلامية بعد إعلان ولاية الساحل، وأكبرها في تلك الأرض، فمَكّن الله مجاهدي ولاية الساحل من تنفيذ الجزء المخصص لهم من خطة المعركة، وسيطروا على أبراج مراقبة الجيش النصيري التي نصبوها على قمم الجبال، ثم نزلوا إلى السفوح، ففتح الله على أيديهم ١٦ قرية نصيرية، بعد أن هرب رجال تلك القرى أمام المجاهدين، تاركين نساءهم وذراريهم وأموالهم وأسلحتهم، وكان لتلك الغزوة أن تكون من المعارك الفاصلة في جهاد الشام، وتفتح الطريق باتجاه مدن الساحل الكبرى، لولا إخلال بعض الفصائل في تنفيذ الهجوم على النقاط التي تعهدوا بالسيطرة عليها، وتخاذلهم عن القتال حتى تمكن الجيش النصيري من لملمة صفوفه، واستقدام التعزيزات من مناطق أخرى، ثم انسحاب مقاتلي الفصائل، ليستعيد النصيرية كل ما سلبه منهم جنود الدولة الإسلامية من مناطق، بذل فيها عشرات الشهداء والجرحى من الموحدين دماءهم رخيصة، نصرة للدين، وسعيا لتحكيم شرع رب العالمين.

التصدي لغدر الصحوات

ما إن أعلن الشيخ أبو بكر البغدادي -حفظه الله- عن وجود جنوده في الشام، وإلغائه للمسمى الذي عملوا تحته فترة من الزمن وهو (جبهة النصرة)، جامعا المجاهدين جميعا تحت اسم جديد هو (الدولة الإسلامية في العراق والشام) حتى بدأت المؤامرات على الدولة الإسلامية، طلبا لإخراجها من الشام، خوفا من إفسادها لمشاريع المرتدين والصليبيِّين في هذه الأرض، فكان العمل يجري على قدم وساق تحضيرا لقتالها، من قبل أطراف عديدة، يدفعهم ويُمَوِّلهم الصليبيون والطواغيت، ويحرضهم أمراء تنظيم القاعدة وشرعيوهم، ويروجون بينهم أن جنود الدولة الإسلامية بغاة خوارج، مبدين استعدادهم للمشاركة في أي قتال ضدهم.

ولم يكن مجاهدو الدولة الإسلامية غافلين عما يحاك لهم، بل كانوا موقنين أن الصحوات ستظهر في الشام لا محالة، ولكن غم عليهم موعد ظهورها، فكان العمل الأمني قائما على رصد تحركات جميع الفصائل على الأرض، وخاصة الكبيرة منها، ومعرفة قادتها، ومصادر قوتها، وخططها، استعدادا لتوجيه ضربات موجعة لها عند تحركها ضد الدولة الإسلامية.

ولم يتأخر أبو أيمن العراقي وإخوانه عن هذا الواجب، فكانت معالجته للموضوع تقوم على محورين؛ الأول وقائي يتمثل في سعيه إلى تأمين منطقة حصينة خاصة بمجاهدي الدولة الإسلامية، تكون مأوى لهم إذا خرجت الصحوات، ينشؤون فيها معسكراتهم ومقراتهم، وتكون قاعدة خلفية آمنة لكل تحركاتهم، ووقع اختيار الشيخ على منطقة جبلية تغطيها الغابات شمال جبال التركمان، لتكون حصنه الحصين عند غدر الصحوات، بينما كان المحور الثاني لعمله هجوميا ضد الصحوات يقوم على اختراق الفصائل أمنيا، لمعرفة تفاصيل المعلومات عنها، وكذلك تعزيز خيار ضرب رؤوس المرتدين، وخاصة من يثبت عنه الاجتماع مع الصليبيِّين أو الطواغيت في تركيا للتحضير لقتال الدولة الإسلامية، بل واجتثاث الفصائل التي تتعهد بقتالها كليا، قبل أن تبدر منها أي حركة معادية.

وهكذا مكَّن الله الشيخ أبا أيمن وإخوانه من ضرب مجموعة من رؤوس فصائل المرتدين، الذين عزموا على قتال جنود الدولة الإسلامية، وإخراجها من ولاية الساحل، ومنهم المرتد (كمال حمامي) عضو المجلس العسكري لمنطقة الساحل، والمرتد (جلال بايرلي) الذي أفتى لبعض المجرمين بقتل مجاهدي الدولة الإسلامية وخاصة المهاجرين منهم، وقُتل بفتواه هذه أربعة من المهاجرين، والمرتد (أبو فراس عيدو)، بالإضافة إلى ضرب بعض الكتائب التابعة للمجلس العسكري، والسيطرة على مستودعات السلاح الذي استلمته من هيئة الأركان المرتدة.

ويروي أحد الإخوة مشهدا جمعه بأبي أيمن بعد تلك المرحلة، وقد رآه يركب سيارة جديدة، سأله: بكم اشتريتها، فأجاب أبو أيمن: بطلقة في رأس مرتد.

في ظل استعدادات الفصائل للغدر بجنود الدولة الإسلامية، كان المجاهدون يعدون العدة لواحدة من أكبر الغزوات في الشام، وهي "غزوة الخير" التي كان هدفها السيطرة على المحيط الغربي لمدينة الخير والذي يضم عددا من كتائب وألوية الجيش النصيري، بالإضافة لواحد من أكبر مستودعات سلاحه، هذه الغزوة التي شاركت فيها كل ولايات الدولة الإسلامية، شارك فيها مجاهدو الساحل أيضا، وأبلوا فيها بلاء حسنا.

استغل المرتدون انشغال جنود الدولة الإسلامية في "غزوة الخير"، فخرجت الصحوات في حلب وإدلب، وبدأت الاستعدادات من الفصائل للغدر بالمجاهدين في المنطقة الشرقية والبادية والساحل، ولكن الحملة الأمنية السابقة كانت قد آتت أكلها بفضل الله، فقد زرعت عمليات المجاهدين الرعب في قلوب الفصائل، ونجحت الحملة الدعوية في توعية كثير من المقاتلين بخطورة موالاة الكافرين على المسلمين، وبالتالي لم توجد في الساحل قوة قادرة على الوقوف في وجه الدولة الإسلامية، ما دفع صحوات الردة إلى إرسال تعزيزات عسكرية من المناطق الأخرى لقتال المجاهدين في الساحل، وكان على رأسهم المرتد (جمال معروف) والفصائل التابعة له، الذي أرسل رتلا كبيرا من جبل الزاوية لقتال الدولة الإسلامية في الساحل.

فتصدى لهم المجاهدون، وأعظموا فيهم النكاية، فلما جاء الأمر لهم بالانحياز من الساحل، متحيزين إلى فئتهم التي تجمعت في المنطقة الشرقية، مَكَّن الله الشيخ أبا أيمن من إدارة خطة الانتقال بطريقة جيدة، فقسمهم إلى مجموعات، وأرسلهم من طرق متعددة إلى دار الإسلام، بحسب حال كل منهم، ومدى قدرته على اجتياز حواجز المرتدين، حتى أكمل إرسال كل جنوده مع عوائلهم، ثم كان من أواخر المهاجرين من ولاية الساحل إلى مناطق سيطرة الدولة الإسلامية، بعد أن اطمأن على سلامة إخوانه ووصولهم إلى بر الأمان، بفضل الله.

في ولاية الخير

دخل مجاهدو الساحل وأميرهم الشيخ أبو أيمن العراقي في قتال الصحوات فور وصولهم إلى المنطقة الشرقية، ووقع على عاتقهم عبء مهاجمة الصحوات من جهة البادية الشامية، في حين تولى مجاهدو ولاية البركة والرقة والخير، جبهات القتال من جهة الجزيرة على الضفة الشرقية لنهر الفرات، فكانت غزواتهم المباركة على مناطق كباجب والشولة غرب مدينة الخير وغيرها من المناطق، التي كانت درتها غزوة البوكمال، التي كانت من أهم وأكبر عمليات الالتفاف في ذلك الحين.

إذ هاجم مجاهدو الدولة الإسلامية آخر نقطة في مؤخرة مناطق أعدائهم، التي تبعد عن جبهات القتال الرئيسية قرب مدينة الخير أكثر من ٨٠ كم، ليضربوا جنود الصحوات داخل مدينة البوكمال في هجوم مفاجئ من جهة الصحراء، نجح خلاله المجاهدون في السيطرة على أجزاء واسعة من المدينة، وقُتل عدد كبير من الصحوات المرتدين، ثم الانحياز والعودة مرة ثانية إلى الصحراء، لتقليل الخسائر في صفوف المجاهدين، بعد أن استنفر المرتدون كل قواتهم في ولاية الخير لاستعادة ما خسروه في المدينة، فأجبرتهم الغزوة، رغم عدم تحقيقها الهدف الرئيسي لها والمتمثل في السيطرة على مدينة البوكمال، على حشد قوات كبيرة في مناطقهم المختلفة خوفا من هجمات مفاجئة جديدة من جهة الصحراء.

وفي هذه الأثناء فتح الله مدينة الموصل لعباده المجاهدين، وسقطت منطقة الحدود كلها، فاستغل جنود الدولة الإسلامية الفرصة مجددا لتنفيذ هجوم جديد على مدينة البوكمال قاد أبو أيمن العراقي أحد محاوره، لتفتح المدينة بفضل الله، وينتهي أمر الصحوات في ولاية الخير بين يوم وليلة، وكذلك أمر ربنا عز وجل، إذا قضى أمرا فإنما يقول له كن فيكون.

وعُيِّن الشيخ أبو أيمن العراقي واليا على الخير، خلفا للشيخ أبي عمر الرفدان -تقبله الله- الذي انتدب للعمل في ولايات العراق، فكَرَّس جهده الجهيد على تنقية الولاية من فلول الصحوات المختبئين، ثم القضاء على فتنة المرتدين في منطقة الشعيطات شرق الولاية، الذين غدروا بجنود الدولة الإسلامية بعد أن طلبوا الصلح، ليستقر أمر ولاية الخير -بفضل الله- وتنقطع آمال الصحوات المرتدين بتعكير أجوائها، والتغرير بالناس للخروج على الدولة الإسلامية.

نهاية الرحلة.. في الموصل

بعد شهور من إدارته لولاية الخير، جاء الأمر بنقله إلى ولاية شمال بغداد، فما كان منه إلا أن يسمع ويطيع لأمرائه، فانتقل إليها، ليجاهد على أرضها جنديا من جنود الدولة الإسلامية، فلم يطل به الزمن أن اختير أميرا لأحد قواطع العمل فيها، ثم أميرا عسكريا لكل جنود الخلافة فيها، ثم واليا على ولاية شمال بغداد، وبقي فيها حتى انحاز بجنوده منها إلى ولاية الفلوجة، ليصاب هناك بشظية من قذيفة هاون انفجرت على مقربة منه بينما كان يتفقد جنوده على جبهة القتال، ليعود إلى الموصل جريحا، حتى تماثل للشفاء بعد أشهر طويلة، ويعود إلى ساحات الجهاد من جديد، أميرا لاستخبارات ديوان الجند، حيث قُتل -تقبله الله- بغارة صليبيَّة استهدفته في مدينة الموصل، لتنتهي رحلة جهاده في المدينة التي بدأت فيها.

فتقبلك الله يا أبا أيمن، يا أمني الموصل، وأمير الساحل، وأسد البادية، والشهيد في سبيل الله، كما نحسبك والله حسيبك، ولا نزكي على الله أحدا.

اشتباكات متجددة في ماراوي ومقتل وإصابة ٣٦ عنصراً من الجيش الصليبي

النبأ – شرق آسيا

تواصلت المعارك في مدينة ماراوي -هذا الأسبوع- بين الجيش الفلبيني الصليبي والمجاهدين في عدة أحياء من المدينة، والتي شهدت تخبطاً للجيش الصليبي الذي قصف جنوده بالخطأ، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٣٦ عنصرا منه، ولله الحمد.

فقد شن الطيران الحربي الفلبيني الخميس (١٩/ شوال)، غارة بالخطأ على موقع للجيش الفلبيني في مدينة ماراوي، مما أدى إلى مقتل عدد من الصليبيين، ولله الحمد.

وذكرت وكالة أعماق أن القصف الصليبي الخاطئ استهدف جنودا فلبينيِّين في حي (بالينغ)، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١١ فردا، ولله الحمد.

إلى جانب ذلك لقي ٧ عناصر من الجيش الفلبيني حتفهم، ودُمِّرت مدرعة لهم السبت (٢١/ شوال)، إثر اشتباكات في حيَّين من أحياء المدينة.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد نشبت اشتباكات بين جنود الخلافة والصليبيِّين في حيَّي (ليلود) و(مارينوت)، مما أسفر عن مقتل ٧ صليبيِّين، وتدمير مدرعة للجيش الصليبي في حي (مارينوت) إثر تفجير عبوة ناسفة عليها، ولله الفضل.

إلى جانب ذلك شهد حيَّا (مارينوت) و(مونكادو) الأحد (٢٢/ شوال)، مقتل ٦ عناصر من الجيش الفلبيني خلال الاشتباكات المندلعة فيهما، ولله الحمد.

تجددت المواجهات في حي (ليلود مادايا) وحي (مارينوت) يومي الثلاثاء والأربعاء (٢٤ - ٢٥/ شوال)، مما أسفر عن مقتل ١١ عنصرا في الجيش الصليبي، ولله الحمد.

وأوضح مصدر إعلامي تابع لجنود الخلافة في شرق آسيا أن المجاهدين خاضوا -الثلاثاء- اشتباكات ضارية مع الجيش الصليبي، بمختلف أنواع الأسلحة في حي (ليلود مادايا)، مما أسفر عن مقتل ١٠ صليبيِّين، بفضل الله، كما خاض المجاهدون -الأربعاء- مواجهات مع الجيش الفلبيني في حي (مارينوت)، مما أدى إلى مقتل عنصر وإصابة آخر، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الخلافة يخوضون منذ شهرين معارك عنيفة مع الجيش الصليبي، في مدينة ماراوي عقب سيطرتهم الواسعة عليها في (٢٧/ شعبان)، ولله الحمد.

سقوط ١٤ مرتداً أفغانياً وباكستانياً واغتيال ٥ من الروافض الهزارة

النبأ – ولاية خراسان

استهدف جنود الخلافة -هذا الأسبوع- عناصر الجيش الأفغاني المرتد والشرطة الباكستانية المرتدة، وحركة طالبان الوطنية المرتدة، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٤ منهم، إضافة إلى اغتيال ٥ من الروافض الهزارة، ولله الحمد.

حيث أغار عدد من جنود الخلافة الخميس (١٩/ شوال)، على رتل للجيش الأفغاني المرتد في منطقة (تورا بورا)، فتمَّت محاصرته في كمين محكم، واستهدافه بالعبوات الناسفة ومختلف أنواع الأسلحة، مما أسفر عن هلاك ٧ مرتدين، بينما فرَّ آخرون باتجاه منازل مهجورة تم تفخيخها مسبقا، فهلك وأُصيب عدد آخر منهم، ولله الفضل والمنة.

من ناحية أخرى أعطب المجاهدون سيارة إمداد كانت متجهة نحو القاعدة الأمريكية بعد استهدافها بكمين في مدينة جلال أباد، بينما قُتل ضابط و٤ عناصر من الشرطة الباكستانية المرتدة بهجوم لجنود الخلافة في مدينة كويتَّة غرب باكستان، ولله الحمد.

وبالانتقال إلى منطقة درزاب، تمكن جنود الدولة الإسلامية السبت (٢١/ شوال)، من قتل عنصرين من حركة طالبان الوطنية خلال اشتباكات بين الطرفين في منطقة جكانة بمديرية درزاب في جوزجان.

إضافة إلى ذلك تمكنت مفرزة أمنية من اغتيال ٥ من الرافضة الهزارة الثلاثاء (٢٤/ شوال)، على الطريق بين مديرية مستونك ومدينة كراتشي جنوب غربي باكستان، ولله الحمد.

أخبار متفرقة

أحد جنود الخلافة يهاجم كميناً للجيش المصري جنوب الجيزة

النبأ – مصر – خاص

هاجم أحد جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١١/ شوال)، نقطة للجيش المصري المرتد جنوب مدينة الجيزة، مما أسفر عن مقتل عدد من المرتدين، بينهم ضابطان.

ووفقا لما أدلى به مصدر أمني لـ (النبأ) فقد هاجم أحد جنود الدولة الإسلامية كمين العياط جنوب الجيزة، مما أسفر عن مقتل ٣ من عناصر الجيش المصري أحدهم ضابط برتبة عقيد، وآخر برتبة نقيب، والثالث مجند في جيش الردة، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن هذه العملية ليست الأولى من نوعها لجنود الخلافة داخل مصر، إذ سبق لجنود الدولة الإسلامية أن استهدفوا الكنائس النصرانية المحاربة في الإسكندرية والقاهرة، وكذلك نقاطا للجيش المصري المرتد، ولله الحمد على توفيقه.

صولة لجنود الخلافة على مواقع للحوثة في قيفة

النبأ – ولاية البيضاء

صال عدد من جنود الخلافة الخميس (١٩/ شوال)، على مواقع للحوثة المشركين في منطقة قيفة، مما أدى إلى مقتل وإصابة عدد من المرتدين.

ووفقا للمكتب الإعلامي لولاية البيضاء فقد هاجم المجاهدون حاجزا للحوثة المشركين في منطقة العجماء، وهاجموا تجمعا آخر لهم بين منطقتي القرشية وموكة، مما أدى إلى مقتل وإصابة عدد من المرتدين.

إضافة إلى ذلك، فَجَّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على مجموعة من عناصر الحوثة عند مدخل مدينة رداع، مما أدى إلى مقتل ٣ منهم، وأكد المكتب الإعلامي أن المجاهدين عادوا إلى المناطق التي انطلقوا منها سالمين، ولله الحمد.

صولة للمجاهدين جنوب بلدة القيروان مقتل وإصابة ١٠ مرتدين واغتنام أسلحة وذخائر

النبأ – ولاية الجزيرة

هاجم جنود الخلافة السبت (٢١/ شوال)، مواقع للحشد الرافضي جنوب بلدة القيروان، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٠ مرتدين، واغتنام أسلحة وذخائر.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية الجزيرة أن جنود الخلافة صالوا على مواقع الحشد الرافضي في قرية المنسية جنوب بلدة القيروان غرب تلعفر، واقتحموا جميع ثكنات المرتدين فيها، وقتلوا ٥ مرتدين وأصابوا ٥ آخرين، ليعودوا بعد ذلك إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، وغانمين أسلحة وذخائر متنوعة، بفضل الله.

مفرزة أمنية تغتال رئيس "محكمة الصلح" بمدينة منبج

النبأ – ولاية حلب

استهدفت مفرزة أمنية من جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢٣/ شوال)، رئيس "محكمة الصلح"، في مدينة منبج بعبوة لاصقة أدت إلى مقتله.

وقال مصدر أمني إن المفرزة الأمنية رصدت تحركات المرتد (شلاش إبراهيم الشلاش)، فزرعت له عبوة لاصقة في أطراف مدينة منبج، وفَجَّرتها عليه أثناء مروره، فأصابته بجروح بالغة، وأضاف المصدر: علمنا لاحقا أن المرتد (شلاش) قد فقد الحياة بعد يومين من إصابته.

تدمير عربة همر للجيش المصري في رفح

النبأ – ولاية سيناء

استهدف جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٢/ شوال)، آلية للجيش المصري المرتد في مدينة رفح، مما تسبب في تدميرها.

ووفقا لوكالة أعماق فقد دُمِّرت عربة همر للجيش المصري المرتد إثر تفجير عبوة ناسفة عليها، قرب معسكر ساحة رفح في المدينة، ولله الفضل.

كمين للجيش الرافضي قرب المشاهدة
يوقع ١٥ مرتداً بين قتيل ومصاب

النبأ – شمال بغداد

كمن عدد من جنود الدولة الإسلامية لعناصر الجيش الرافضي قرب المشاهدة شمال بغداد الخميس (١٩/ شوال)، مما أدى إلى مقتل وإصابة ١٥ مرتدا، ولله المنة.

وبحسب المصادر الميدانية فقد نصب جنود الخلافة كمينا محكما لعناصر الجيش الرافضي في منطقة النباعي قرب المشاهدة، نشبت على إثره مواجهات أسفرت عن مقتل ١٠ منهم، وإصابة ٥ آخرين، ولله الفضل.

كمين آخر نصبه المجاهدون لعناصر الحشد الرافضي الأربعاء (٢٥/ شوال) في منطقة (بلد)، أسفر عن سقوط عدد آخر من المرتدين قتلى.

وقالت وكالة أعماق إن جنود الدولة الإسلامية نصبوا الكمين في منطقة (حضيرة شرقية) التابعة لـ (بلد)، وأسفر عن مقتل ٤ من عناصر الحشد الرافضي، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر اعتقل المجاهدون الاثنين (٢٣/ شوال)، عنصرين من الحشد العشائري المرتد، في منطقة التاجي وقتلوهما على الفور.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية شمال بغداد بأن مفرزة أمنية اقتحمت قرية (أم نجم) التابعة لمنطقة التاجي وداهمت منزل المرتدَّين (سعيد حميد، ومنعم حميد) المنتسبَين إلى الحشد العشائري، ثم قامت بتصفيتهما إلى جانب مرتد ثالث كان معهما، ولله الحمد.

ومن جانب آخر استهدفت مفارز القنص عناصر الجيش الرافضي -هذا الأسبوع- في منطقتي المشاهدة والطارمية، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٦ مرتدين بينهم ضابط.

وأفادت المصادر الميدانية بأن جنود الخلافة استهدفوا المرتدين بالأسلحة القناصة -الخميس- في قريتي عمشة و(نديم الثانية) التابعتين لمنطقة المشاهدة، مما أدى إلى مقتل ٢ وإصابة ثالث، كما استهدف القناصون -السبت- عناصر الجيش الرافضي في قرية الثائر التابعة للطارمية، مما أدى إلى مقتل عنصر منهم، كما قُتل ضابط وعنصر في الجيش الرافضي بالسلاح ذاته -الاثنين- في منطقة المشروع اليابس قرب الطارمية، ولله الحمد.

يذكر أن عددا من جنود الدولة الإسلامية كمنوا -الأسبوع الماضي- لدورية للحشد الرافضي في منطقة الطارمية، مما أسفر عن تدمير آلية، ولله الحمد.

في حي المشتل ومنطقتي الصدر والنهروان
مقتل وإصابة عشرات الروافض المشركين

النبأ – ولاية بغداد

مُنِي الروافض المشركون في بغداد -هذا الأسبوع- بمقتل وإصابة أكثر من ٤٣ مرتدا منهم، إثر تفجير مفخخة مركونة وعبوات ناسفة عليهم في مناطق عدة من المدينة.

إذ سقط أكثر من ١٥ رافضياً بين قتيل ومصاب السبت (٢١/ شوال)، جراء تفجير سيارة مفخخة عليهم، شرق بغداد.

وذكرت المصادر الميدانية أن مفرزة أمنية من جنود الخلافة تمكنت -بفضل الله- من ركن سيارة مفخخة ثم تفجيرها وسط تجمع للرافضة المشركين في منطقة المشتل شرق بغداد، الأمر الذي تسبب في مقتل وإصابة ١٥ مرتدا، ولله الحمد.

إلى جانب ذلك فَجَّر جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٢/ شوال)، عبوات ناسفة على الروافض المشركين في منطقتي الصدر والنهروان الرافضيتين، مما أدى إلى مقتل وإصابة ٢٨ مرتدا، ولله الحمد.

ووفقا للمكتب الإعلامي لولاية بغداد فقد تمكنت المفارز الأمنية من زرع وتفجير ٤ عبوات ناسفة وسط تجمعات الروافض المشركين في المنطقتين المذكورتين، إذ فَجَّر جنود الخلافة عبوتين ناسفتين في (مدينة الصدر)، مما أسفر عن مقتل ١٠ مرتدين، وإصابة آخرين، في حين فُجِّرت العبوتان الأخريان عند تقاطع مدينة النهروان وفي مرآب حافلات لنقل الركاب داخل المدينة، ما أسفر عن سقوط عدد من القتلى والمصابين، ولله الحمد، وأوضحت مصادر أخرى أن العمليتين تسببتا في مقتل ١٣ رافضيا، وإصابة ١٥ آخرين.

وعلى الطريق السريع بين بغداد وأبو غريب لقي ٣ من عناصر الشرطة الرافضية حتفهم -الأحد- بعد أن فَجَّر جنود الخلافة عبوة ناسفة عليهم، ولله الفضل.

تجدر الإشارة إلى أن العمليات الأمنية لجنود الدولة الإسلامية لم تتوقف في بغداد رغم إجراءات الروافض المشددة، ويتكبد الروافض جراءها عشرات القتلى والمصابين شهريا، ولله الحمد.

مقتل ١٥ مرتداً من الجيش الرافضي بينهم آمر سرية
إثر هجوم انغماسي في منطقة اليوسفية

النبأ – ولاية الجنوب

هاجم ٢ من جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٠/ شوال)، مقر سرية للجيش الرافضي غرب منطقة اليوسفية، مما أسفر عن مقتل ١٥ مرتدا، بينهم آمر السرية، ولله الحمد.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية الجنوب أن الانغماسيَّين أبا علي المرشداني وأبا علي الشامي -تقبلهما الله- اقتحما بسترتيهما الناسفتين وبأسلحة رشاشة مقر سرية للجيش الرافضي في منطقة الحركاوي التابعة لليوسفية، ودارت اشتباكات عنيفة لأكثر من ساعة، ارتقى فيها أحدهما شهيدا -كما نحسبه- فيما فَجَّر الآخر سترته الناسفة وسط مجموعة من المرتدين، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٥ عنصرا، بينهم آمر السرية، ولله الحمد.

وكان عدد من عناصر الحشد الرافضي قد سقطوا قتلى ومصابين بينهم قائدان الخميس (١٩/ شوال)، إثر تفجير عبوات ناسفة عليهم في مدينة بابل ومنطقة الدوانم جنوب بغداد.

ووفقا للمكتب الإعلامي لولاية الجنوب فقد قُتل ٧ من عناصر الحشد الرافضي بينهم قائد بتفجير عبوة ناسفة على سيارة كانت تقلهم في منطقة الإسكندرية شمال بابل، ولله الحمد.

بينما أُصيب قائد آخر في الحشد الرافضي إصابة خطيرة إثر تفجير عبوة لاصقة على سيارته في منطقة الدوانم جنوب بغداد، ولله الحمد.

كما دَمَّر جنود الخلافة -الخميس- عربتي همر للجيش والحشد الرافضيَّين وقتلوا من كان فيهما، إثر استهدافهما بعبوتين ناسفتين في منطقة اللطيفية جنوب بغداد، وفي جرف الصخر شمال بابل، كما فَجَّر جنود الخلافة مقرا للحشد الرافضي في منطقة الإسكندرية، بعد تفخيخه بالعبوات الناسفة، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الخلافة قصفوا -الأسبوع الماضي- مدينتي بابل وكربلاء المنجسة الرافضيتين بصواريخ الكاتيوشا والغراد، ولم تتسن معرفة طبيعة خسائر المرتدين، جراء ذلك.

الغنيمة والفيء والاحتطاب

مسائل وأحكام (٢)

تكلمنا –بفضل الله- في القسم الأول من هذه المقالة عن بعض أحكام الأموال التي تؤخذ من أهل الحرب، وبيَّنَّا حكم أموال الكفار المحاربين، وفرَّقنا بين ما يؤخذ منها على وجه الفيء والغنيمة، وما يؤخذ منها على وجه التلصص والاحتيال، وذكرنا مذاهب الفقهاء في تخميس الأموال التي يحتطبها المسلمون من الكفار في دار الحرب.

ونتابع في هذا القسم –بإذن الله- الحديث في هذا الباب، لنتكلم في مسائل تخميس الغنيمة والفيء، ونبيِّن حقيقة الأمان الذي يعطيه المسلم للكافر، ويمنعه من أخذ ماله، ونرد على شبهات أهل الضلال في هذا الباب، سائلين المولى –عز وجل- الهداية والسداد.

التقسيم فيما أُخذ من أهل الحرب:

الغنيمة:

قال الله تعالى: {وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ إِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ} [الأنفال: ٤١].

فالأخماس الأربعة من الغنيمة هي للمجاهدين الغانمين، والخمس المتبقي هو للأصناف المذكورة في آية الغنيمة في سورة الأنفال، وهذا الخمس المتبقي يقسم على خمسة أسهم، قال الإمام أحمد، رحمه الله: "خُمس الله والرسول واحدة، ولذي القربى سهم، وهم قرابة النبي، صلى الله عليه وسلم؛ وهم بنو هاشم وبنو المطلب، لم يقسمه النبي –صلى الله عليه وسلم- إلا فيهم، لليتامى سهم، وللمساكين سهم، ولابن السبيل سهم" [مسائل أحمد بن حنبل رواية ابنه عبد الله بن أحمد].

مصرف سهم الله ورسوله (صلى الله عليه وسلم)

يُصرف سهم الله والرسول صلى الله عليه وسلم –على الأصح- في الخيل والسلاح ومصالح المسلمين، قال ابن قدامة: "إنما أضافه الله –تعالى- إلى نفسه وإلى رسوله، ليُعلم أن جهته جهة المصلحة، وأنه ليس بمختص بالنبي –صلى الله عليه وسلم- فيسقط بموته" [المغني].

الفيء:

بيَّن الله –سبحانه وتعالى- المواضع التي يُصرف فيها الفيء في سورة الحشر: {مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ * لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ * وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ * وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ} [الحشر: ٧ – ١٠].

واختلف أهل العلم هل يُخمَّس الفيء أو لا يُخمَّس، وسبب الخلاف هو أن الآية السابعة من سورة الحشر ذكرت الأصناف ذاتها التي ذكرها الله –تعالى- في آية الغنيمة في سورة الأنفال، فأخذ فريق بظاهر الآية مع العلم أن الله –تعالى- لم يذكر الخمس كما ذكره في آية الأنفال، وفريق ذهبوا إلى قول عمر –رضي الله عنه- لما قرأ قول الله –تعالى- في الآيات المذكورة أعلاه: "هذه استوعبت المسلمين"، فذكر هذه الأصناف على وجه الاستيعاب لا على وجه تخصيص هؤلاء المذكورين في الآية السابعة من سورة الحشر بخمس الفيء.

قال ابن قدامة: "وظاهر المذهب أنه لا يُخمَّس، لقول الله تعالى: {وَمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ} [الحشر: ٦]... الآيات. فجعله كله لجميع المسلمين. قال عمر –رضي اللَّه عنه- لما قرأها: هذه استوعبت المسلمين، ولئن عشت ليأتين الراعيَ –وهو بسرو حمير- نصيبُه منها لم يعرق فيها جبينه" [الكافي في فقه الإمام أحمد].

وذهب ابن قدامة إلى أن الفيء يُخمَّس، فخمس الفيء لمن ذكر الله –تعالى- في آية الغنيمة في سورة الأنفال وآية الفيء في سورة الحشر، والأخماس الأربعة المتبقية من الفيء لجميع المسلمين على الترتيب الذي ذكره في كتاب الكافي فقال: "يبدأ فيه بالأهم فالأهم، وأهم المصالح كفاية أجناد المسلمين بأرزاقهم، وسد الثغور بمن فيه كفاية، وكفايتهم بأرزاقهم، وبناء ما يحتاج إلى بنائه منها، وحفر الخنادق، وشراء ما يحتاج إليه من الكراع والسلاح، ثم الأهم فالأهم من عمارة القناطر والطرق والمساجد، وكري الأنهار، وسد البثوق، وأرزاق القضاة، والأئمة، والمؤذنين، ومن يحتاج إليه المسلمون، وكل ما يعود نفعه إلى المسلمين، ثم ما فضل قسمه على المسلمين، لما ذكرنا من الآية، وقول عمر، رضي اللَّه عنه" [الكافي في فقه الإمام أحمد].

عقد الأمان

لا خلاف في أن دار الحرب دار إباحة، وأن دماء أهل الحرب وأموالهم غير معصومة، وأن عقد الذمة أو الأمان هو ما يمنع سفكها، وأما المعاهَدون الذين بينهم وبين المسلمين عهد من أمان أو هدنة، فمتى تحققت شروط تلك العهود وجب الوفاء بها، وهذا إجماع لا خلاف فيه.

قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (من قتل مُعاهدا لم يرح رائحة الجنة، وإن ريحها توجد من مسيرة أربعين عاما) [رواه البخاري].

وأمان المسلم للكافر مُلزم للمسلمين أن يكفُّوا أيديهم عنه كما في الحديث المتفق عليه أن علياً –رضي الله عنه- قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (ذِمَّة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم، فمن أخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يُقبل منه يوم القيامة صرف ولا عدل).

وكذلك ما جاء عن علي –رضي الله عنه- عن النبي صلى الله عليه وسلم: (المؤمنون تتكافأ دماؤهم، وهم يد على من سواهم، ويسعى بذمتهم أدناهم، ألا لا يُقتل مؤمن بكافر، ولا ذو عهد في عهده) [رواه أحمد، وأبو داود، والنسائي].

قال ابن هشام: "وحدثني أبو عبيدة، أن أبا العاص بن الربيع لما قدم من الشام ومعه أموال المشركين، قيل له: هل لك أن تُسلم وتأخذ هذه الأموال، فإنها أموال المشركين؟ فقال أبو العاص: بئس ما أبدأ به إسلامي أن أخون أمانتي" [سيرة ابن هشام].

وعن المغيرة بن شعبة –رضي الله عنه- أنه كان قد صحب قوماً في الجاهلية، فقتلهم وأخذ أموالهم، ثم جاء فأسلم، فقال النبي، صلى الله عليه وسلم: "أما الإسلام أقبلُ، وأما المال فلستُ منه في شيء" [رواه البخاري].

قال الإمام ابن القيم، رحمه الله: "وفي قول النبي –صلى الله عليه وسلم- للمغيرة: (أما الإسلام فأقبل، وأما المال فلست منه في شيء) دليل على أن مال المشرك المعاهَد معصوم، وأنه لا يُملك بل يرد عليه؛ فإن المُغيرة كان قد صحبهم على الأمان ثم غدر بهم وأخذ أموالهم، فلم يتعرض النبي –صلى الله عليه وسلم- لأموالهم ولا ذبَّ عنها، ولا ضمنها لهم؛ لأن ذلك كان قبل إسلام المغيرة" [زاد المعاد في هدي خير العباد].

فمن أمَّن الكفار على أموالهم بألفاظ الأمان الصريحة فيجب عليه الوفاء لهم.

لا ينعقد الأمان إلا بلفظ صريح

إن عقد الأمان للكفار لا ينعقد إلا بلفظ صريح غير محتمل، أما إذا كان اللفظ محتملا فلا أمان للكفار، وهذا هو فعل عبد الله بن أُنيس ومحمد بن مسلمة، رضي الله عنهما، فإن محمد بن مسلمة لم يؤمِّن كعب بن الأشرف بل أوهمه أنه كره العيش مع النبي –صلى الله عليه وسلم- وخادعه بذلك، وقد استأذن من النبي –صلى الله عليه وسلم- أن يقول شيئا، وأذن له النبي –صلى الله عليه وسلم- في ذلك، ومما قال كما في صحيح البخاري: "إن هذا الرجل قد سألنا صدقة، وإنه قد عنَّانا، وإني قد أتيتك أستسلفك. قال [أي كعب بن الأشرف]: وأيضا والله لتملنه. قال: إنا قد اتبعناه، فلا نحب أن ندعه حتى ننظر إلى أي شيء يصير شأنه"، فقوله عنَّانا معناه أن الصحابة –رضي الله عنهم- بايعوا النبي –صلى الله عليه وسلم- على تحمل ما يلقون بعد البيعة، فهم يعلمون ما ينتظرهم من البلاء والجهد والعناء في سبيل الله، ولكنه خادعه بهذا اللفظ، وطلب منه حاجته لكي يطمئن إليه ثم يقتله.

وكذلك قول عبد الله بن أُنيس –رضي الله عنه- لخالد الهذلي: "بلغني أنك تجمع لهذا الرجل، فجئتك في ذاك" [رواه ابن خزيمة

في صحيحه وأحمد في مسنده]، فكلامه محتمل، هل يقصد في "ذاك" نصرته أم قتله؟ وعلى هذا فالمخادعة بالأفعال والأقوال ثم القتل أو الاستيلاء على الأموال لا يعد غدراً، إذا لم تكن صريحة في التأمين.

فالتأمين تعاهد وتعاقد بين طرفين، بين المُؤَمِّن والمستأمِن بألفاظ واضحة صريحة، لا بأفعال وأقوال توهم المخاطب بالأمان.

والتأمين بالألفاظ الصريحة ليس فيه اختلاف بين الفقهاء، وأما الألفاظ غير الصريحة فقد اختُلف فيها، ومن العلماء من عد بعض الأفعال أو الأقوال من الأمان، ومنهم من لم يعدها منه، ولا غرابة أن تجد أحد علماء المسلمين يُدخل مسألة ما تحت خانة الغدر، بينما يُدرجها آخر في باب الخداع ومكائد الحرب.

وبالجملة: فإن المسائل الجزئية التي تدخل تحت الأمان غير الصريح لا يشملها ضابط معين متفق عليه، ولا يخفى أن إدخال الجزئيات تحت أصل معين هو من موارد الاجتهاد التي يسوغ فيها النزاع، فلا ينبغي التعنُّت في ذلك.

التأشيرة والإذن بدخول دار الحرب لا يعصمان دماء وأموال الكفار

إن الأصل في دماء أهل الحرب وأموالهم الحل وعدم العصمة، فإذا تنازعنا في صورة ما هل هي أمان أم لا، وتكافأت الأدلة أو تقاربت، نرجع إلى الأصل القاضي بحل دماء وأموال الكفار، إلا إن وجد دليل يدعم مانعا معتبراً، لأن الإجماع يقين، والاختلاف شك، فلا يُرفع اليقين بالشك؛ والتأمين مانع مشكوك فيه، والشك في المانع لا يلغي الحكم الثابت بالسبب المعلوم، ولا شك أنه تجوز مخادعة الكفار في الحرب، ويكون ذلك بالكذب وبالألفاظ المحتملة غير الصريحة.

والخلاصة: أن المال إذا زالت عصمته بكفر المالك مثل مال الحربي جاز الاستيلاء عليه بكل الطرق المكنة، وهذا لا خلاف فيه في الأصل إلا أن يؤمَّن عليه، ويجوز للمسلم أن يحتال في اختلاس الأموال من الكفار في ديارهم.

ولم يثبت بدليل شرعي ولا عرفي أن التأشيرة عهد أو أمان للكفار على دمائهم أو أموالهم، بل هي إذن بدخول الدار، والإذن بالدخول لا يعد أمانا لأهل الدار، وأن الإذن للدخول من طرف لا يصير أماناً من الطرف الآخر.

قال ابن أبي زيد القيرواني: "وإن ذكروا للملك إسلامهم فقال أنتم آمنون، ولم يؤمِّنوه هم ولا قالوا له شيئاً، ولا فشا هذا بالبلد حتى يعرف أهل البلد أنهم في أمان، فلهؤلاء أن يقتلوا ويأخذوا ما شاؤوا، وكذلك لو قال لهم: أمنتكم فالحقوا بأرض الإسلام، فلم يقولوا له شيئاً، فلهم أيضاً ما أمكنهم من قتل أو غيره ويخرجون من بلد الحرب... وقال بعض أهل العراق: وإن دخل مسلم أرض الحرب بلا أمان فقال: أنا منكم، أو قال: جئت أقاتل معكم، فتركوه فله أن يأخذ من أموالهم، فيأخذ ما أمكنه ويقتل من أمكنه، وليس الذي قال بأمان منه لهم" [النوادر والزيادات].

ومن دخل دار الحرب بأوراق مزورة أو صحيحة تُثبت ديانته ومعلوماته الشخصية، جاز له الفتك بهم وأخذ مالهم إن تيسر له ذلك، لأن هذا ليس بأمان ولا في معنى التأمين، فقد انتسب عمرو بن أمية إلى قبيلة بني بكر وقدَّم لأحد المشركين معلومات مضللة خدعه بها، حتى ظن أنه مشرك واطمأن له، فلما نام قتله، وهي كما في [تاريخ الطبري]: "وأقبلتُ أمشي، حتى إذا أشرفتُ على الغليل، غليل ضجنان، دخلتُ غاراً فيه، ومعي قوسي وأسهمي، فبينا أنا فيه إذ دخل عليَّ رجل من بني الديل بن بكر، أعور طويل يسوق غنما له، فقال: من الرجل؟ فقلت: رجل من بني بكر، قال: وأنا من بني بكر، ثم أحد بني الديل ثم اضطجع معي فيه، فرفع عقيرته يتغنى ويقول:

ولست بمسلم ما دمت حيا
ولست أدين دين المسلمينا

فقلت: سوف تعلم! فلم يلبث الأعرابي أن نام وغط، فقمت إليه فقتلته أسوأ قتلة قتلها أحدٌ أحداً، قمت إليه فجعلت سِيَة قوسي في عينه الصحيحة، ثم تحاملت عليها حتى أخرجتها من قفاه".

فالوثائق المزورة إن كانت تثبت أن حاملها من أهل تلك الديار فلا يعدُّ ذلك أمانا للكفار، لا عرفاً ولا شرعاً.

وإن كانت الوثائق تثبت أنه من غير أهل الدار لكنه مأذون بالدخول على مقتضى الوثائق المزورة فلا يعد هذا تأميناً منه لهم، فإنه من خدع الحرب، وليس بأشد من صنع الصحابي محمد بن مسلمة وحزبه، بل إن زوجة كعب بن الأشرف حذرته وقالت إنها تسمع صوتا يقطر دما فأجابها كما عند البخاري: "إنما هو أخي محمد بن مسلمة ورضيعي أبو نائلة"، ورضيعي أي أخي من الرضاعة، ولم تكن هذه المكانة منه أمانا له، ويشبه ذلك الانتساب إلى دار الحرب أو إلى قوم كفار أو اللجوء إلى دارهم أو المبيت عندهم، فلا يعد تأمينا من جهة المسلم لمن في تلك الدول الكافرة، والمبيت مع من يراد اغتيالهم لا يعد تأميناً كما فعل الصحابي عمرو بن أمية الضمري رضي الله عنه، وقد بوَّب الإمام البخاري رحمه الله [باب: قتل المشرك النائم]، وأخرج في هذا الباب حديثا عن البراء بن عازب -رضي الله عنهما- قال: "بعث رسول الله -صلى الله عليه وسلم- رهطا من الأنصار إلى أبي رافع، فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا فقتله وهو نائم".

فدخول المجاهد عن طريق اللجوء إلى دار الحرب هو مثيل فعل الصحابة، ما لم يتضمن الإقرار بشروط كفرية.

التحريض على أخذ أموال الكفار وجهادهم بها

لما هاجر النبي -صلى الله عليه وسلم- إلى المدينة كانت الغنائم مصدر رزقه، وهي أفضل الرزق، فالمال الذي يؤخذ من الكفار بالقوة أكثر طهراً ونقاء مما يُحصَّل بغير ذلك، قال الله تعالى: {فَكُلُوا مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ} [الأنفال: ٦٩].

قال الإمام ابن القيم، رحمه الله: "والراجح أن أحلَّها الكسب الذي جُعل منه رزق رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وهو كسب الغانمين وما أبيح لهم على لسان الشارع، وهذا الكسب قد جاء في القرآن مدحه أكثر من غيره، وأثني على أهله ما لم يُثن على غيرهم؛ ولهذا اختاره الله لخير خلقه، وخاتم أنبيائه ورسله حيث يقول: (بعثت بالسيف بين يدي الساعة حتى يُعبَد الله وحده لا شريك له، وجعل رزقي تحت ظل رمحي، وجعل الذلة والصغار على من خالف أمري)، وهو الرزق المأخوذ بعزة وشرف وقهر لأعداء الله، وجعل أحب شيء إلى الله، فلا يقاومه كسب غيره، والله أعلم" [زاد المعاد].

وبعض الناس اليوم قد لا يعجبهم استنزاف أموال الكفار بالقوة ويظنون أن الأموال التي يحصلون عليها مقابل الأعمال الأخرى أحل وأطهر، وهذا غير صحيح، فأطيب الحلال بنص القرآن هو الغنيمة، وهذه الأموال خلقها الله لبني آدم ليستعينوا بها على طاعته وعبادته، فمن استعان بها على الكفر بالله والشرك به سلَّط الله عليه المسلمين، فانتزعوها منه وأعادوها إلى من هم أولى بها، وهم أهل عبادة الله وتوحيده وطاعته، ولهذا سمي الفيء فيئاً لرجوعه إلى من كان أحق به ولأجله خُلق.

ويجب على كل موحد أن يوسع دائرة جهاده، فحرب المال والاقتصاد من أكبر ميادين الجهاد كما فعل النبي -صلى الله عليه وسلم- في كثير من غزواته حيث أخذ أموال الكفار وأتلف ممتلكاتهم التي يعتمدون عليها في محاربته، ولا شك أن الكفار اليوم يحركون جيوشهم وطاقاتهم بأموالهم، فيجب على الموحدين أن يجدوا ويبتكروا أساليب لإضعاف اقتصاد الكفار وسلب أموالهم أو إتلافها، وينبغي على المسلمين، وخاصة الذين يعيشون في ديار الكفار ولا يجدون طريقا للهجرة أن يفعلوا فعل الصحابي أبي بصير -رضي الله عنه- بمشركي مكة، ولا شك أن استهلاك أموال الكفار له تأثير كبير على حربنا اليوم معهم.

وكذلك التخريب العام لديارهم، يضعف شوكة العدو ويضر اقتصاده. قال أبو يوسف: "ولا بأس بإحراق حصونهم بالنار، وإغراقها بالماء، وتخريبها وهدمها عليهم، ونصب المنجنيق عليها؛ لقوله تبارك وتعالى: {يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ} [الأنفال: ٦٩]، ولأن كل ذلك من باب القتال؛ لما فيه من قهر العدو وكبتهم وغيظهم، ولأن حرمة الأموال لحرمة أربابها، ولا حرمة لأنفسهم حتى يقتلوا، فكيف لأموالهم؟" [بدائع الصنائع].

وكذلك فإن هذه الأموال قد تنفع الجهاد إن هي استعملت في سبيل الله، فيأخذ الموحد من الكافر الحربي لتمويل هجرة المسلمين إلى ولايات الخلافة، أو لتمويل من يجاهد الكفار، وكم من مسلم أخَّر هجرته مضطراً للعمل عند الكافرين حتى يكسب المال الكافي لهجرته، والله المستعان، وهكذا يستعمل الموحد المجاهد أموال الكفار لشراء الأسلحة والمعدات اللازمة للقيام بالصولات والعمليات الجهادية في عقر دار العدو.

فيا أيها الموحد في ديار الكافرين كن مثل أبي جندل، رضي الله عنه، ولا تتردد في أخذ أموال الكفار الحربيِّين إما بالغلبة والقهر وإما بالاختلاس والاحتيال، وتأمل قول الإمام ابن تيمية -رحمه الله- في المسلم الذي دخل دار الحرب: "وكذلك لو سرق أنفسهم أو أولادهم أو قهرهم بوجه من الوجوه، فإن نفوس الكفار المحاربين وأموالهم مباحة للمسلمين فإذا استولوا عليها بطريق مشروع ملكوها" [مجموع الفتاوى]، وهذا فيما يَخص خطف أطفالهم فما بالك بسلب أموالهم.

ولا تنس أن حربهم على الدولة الإسلامية قائمة على المال فأخلص نيتك وتوكل على الله ولا تشاور أحدا في سلب أموالهم، امض على بركة الله، فإن الاحتطاب من أموال الكفار يضعفهم ويهدد أمنهم وأمن اقتصادهم، ويقوي المؤمنين، ويجرئهم، ويُعِدُّهم لما هو أكبر من الاحتطاب، وهذا من أوجه الجهاد المهجورة في هذا الزمان، إلا عند ثلة من الصادقين وقليل ما هم.

نسأل الله أن يفتح لعباده المجاهدين ويشفي صدور الموحدين، والحمد لله رب العالمين.

أدلة وجوب إقامة الإمامة العظمى

الحمد لله الذي يخلق ما يشاء ويختار، والصلاة والسلام على نبيه المصطفى المختار، وعلى آله وصحبه الأخيار، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم القرار، أما بعد... فقد تحدثنا في المقالات الماضية عن أهمية الإمامة العظمى لقيادة المسلمين وإصلاح دينهم ودنياهم، وفي هذه المقالة نتناول -إن شاء الله- الأدلة الشرعية الموجبة لإقامة الإمامة العظمى والخلافة الراشدة، المتمسكة بهدي النبي -صلى الله عليه وسلم- في سياسة أمة الإسلام.

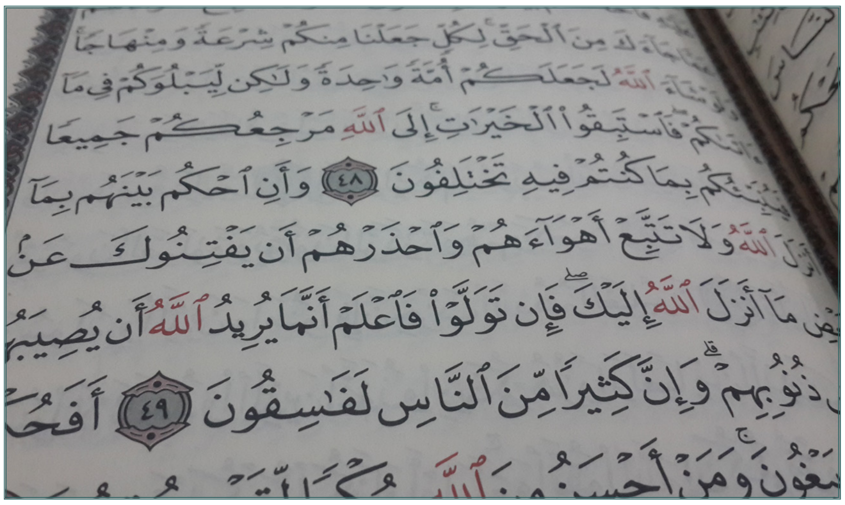
أولاً: الأدلة من القرآن الكريم

❊ قول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ أَطِيعُواْ اللّهَ وَأَطِيعُواْ الرَّسُولَ وَأُوْلِي الأَمْرِ مِنكُمْ} [النساء: ٥٩]. أخرج الطبري عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أنه قال: "[أولو الأمر] هم الأمراء"، ثم قال الطبري: أَوْلَى الأقوال في ذلك بالصواب قول من قال: "هم الأمراء والولاة فيما كان لله طاعة وللمسلمين مصلحة"، وقال ابن كثير: "الظاهر -والله أعلم- أن الآية عامة في جميع أولي الأمر من الأمراء والعلماء".

وجه الاستدلال بهذه الآية هو أن الله -سبحانه- أوجب على المسلمين طاعة أولي الأمر منهم وهم الأئمة، والأمر بالطاعة دليل على وجوب نصب ولي الأمر، لأن الله -تعالى- لا يأمر بطاعة من لا وجود له، ولا يفرض طاعة من يُندَب وجوده، فالأمر بطاعته يقتضي الأمر بإيجاده، فدل على أن تنصيب إمام للمسلمين واجب عليهم.

❊ ومن الأدلة أيضاً قول الله -تعالى- مخاطباً الرسول، صلى الله عليه وسلم: {فَاحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللّهُ وَلاَ تَتَّبِعْ أَهْوَاءهُمْ عَمَّا جَاءكَ مِنَ الْحَقِّ} [المائدة: ٤٨]، وقوله -تعالى- في الآية التي تليها: {وَأَنِ احْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللّهُ وَلاَ تَتَّبِعْ أَهْوَاءهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَن يَفْتِنُوكَ عَن بَعْضِ مَا أَنزَلَ اللّهُ إِلَيْكَ} [المائدة: ٤٩].

فهذا الأمر من الله -تعالى- لرسوله -صلى الله عليه وسلم- بأن يحكم بين المسلمين بما أنزل الله أي بشرعه، والخطاب للرسول -صلى الله عليه وسلم- خطاب لأمته ما لم يرد دليل على التخصيص، كما هو الحال هنا، فيكون خطابا للمسلمين جميعا بإقامة الحكم بما أنزل الله إلى يوم القيامة، ولا تكون إقامة الحكم والسلطان إلا بإقامة الإمامة، لأن ذلك من أعمالها ولا يمكن القيام به على الوجه الأكمل إلا عن طريقها، فتكون جميع الآيات الآمرة بالحكم بما أنزل الله دالة على وجوب نصب إمام يتولى ذلك.



❊ ومن الأدلة كذلك قول الله، تبارك وتعالى: {لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ} [الحديد: ٢٥].

فمهمة الرسل -عليهم الصلاة والسلام- أن يقيموا العدل بين الناس وفقا لما أنزل في الكتاب، وأن ينصروا ذلك بالقوة، وهذا لا يحصل لأتباع الرسل إلا بتنصيب إمام يقيم فيهم العدل، وينظم جيوشهم الناصرة لدين الله، قال الإمام ابن تيمية، رحمه الله: "ولهذا أمر النبي -صلى الله عليه وسلم- أمته بتولية ولاة أمور عليهم، وأمر ولاة الأمور أن يردوا الأمانات إلى أهلها، وإذا حكموا بين الناس أن يحكموا بالعدل، وأمرهم بطاعة ولاة الأمور في طاعة الله تعالى" [مجموع الفتاوى].

❊ ومن أدلة القرآن أيضا آيات الحدود والقصاص وجمع الزكاة ونحوها من الأحكام التي هي في الأصل من أعمال الإمام ثم من ينوب عن الإمام، فجميع الآيات التي نزلت بتشريع الأحكام التي تتعلق بالإمامة وشؤونها دلت على أن قيام الإمامة الشرعية وقيام الدولة الإسلامية هي من أساسيات وضروريات الشريعة الإسلامية.

ثانياً: الأدلة من السنة

أ- الأدلة من السنة القولية:

جاءت عن النبي -صلى الله عليه وسلم- أحاديث كثيرة تدل على وجوب نصب الإمام، ومنها:

١) ما رواه عبدُ الله بنُ عمرَ -رضي الله عنهما- عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أنه قال: (من خلع يداً من طاعةٍ لقي الله يوم القيامة ولا حُجَّة له، ومن مات وليس في عُنقه بيعةٌ مات مِيتَة جاهليَّة) [صحيح مسلم]، أي: طاعة الإمام والبيعة له، وهذا بيِّن الدلالة على وجوب نصب الإمام والسمع والطاعة له، لأنه إذا كانت البيعة واجبة في عنق المسلم، والبيعة لا تكون إلا لإمام، فنصب الإمام واجب، وكذلك الاستمرار في طاعته وعدم الخروج عليه وعدم نزع اليد من طاعته.

٢) ومنها أيضا الحديث المشهور في السنن عن العرباض بن سارية عن النبي -صلى الله عليه وسلم- أنه قال: (إنه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا، فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين، تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ، وإياكم ومحدثات الأمور فإن كل بدعة ضلالة) [رواه أبو داود والترمذي].

وقد تواتر عن الصحابة -رضوان الله عليهم- أنهم بايعوا أبا بكر -رضي الله عنه- بالخلافة بعد لحاق النبي -صلى الله عليه وسلم- بالرفيق الأعلى، ثم استخلف أبو بكر عمرَ، رضي الله عنهما، ثم جعل عُمَرُ أمر الخلافة في ستة هم خيار الصحابة فاختاروا من بينهم عثمانَ، رضي الله عنهم أجمعين، ثم بعد استشهاده بايعوا عليا -رضي الله عنه- بالخلافة، فهذه سنتهم -رضي الله عنهم- في الخلافة، وعدم التهاون في إقامتها، فوجب الاقتداء بهم في ذلك كما أمر النبي، صلى الله عليه وسلم.

وكذلك الأحاديث الدالة على وجوب طاعة الحكام فيما لا معصية فيه، وأحاديث البيعة والأمر بالوفاء بها للأول فالأول، وحرمة الخروج على أئمة المسلمين، والحث على ضرب عنق من جاء ينازع الإمام الحق،كل هذه الأحاديث تقتضي وجود الإمام المسلم، فدلّ ذلك على وجوب تنصيبه، بل وأنه لا صلاح لحياة المسلمين إلا بإمام شرعي لهم.

ب- سنة النبي -صلى الله عليه وسلم- الفعلية في إقامة الإمامة العظمى:

منذ بعث الله نبيه -صلى الله عليه وسلم- وآمن به من علم الله فيهم الخير العظيم، كان صحبه الكرام يأتمرون بأمره ويطيعونه ليس في العبادات فحسب، بل كان هو مرجعهم في تنظيم أمور الدعوة والتعامل مع الكفار، وكل ما يستجد من أمور كالهجرة إلى الحبشة ثم المدينة، وكون مكة لم تكن دار تمكين فلم يكن معنى ذلك أن يعيش المسلمون بلا إمارة تدير ما استطاعت من أمور حياتهم، فقد كان النبي -صلى الله عليه وسلم- للمسلمين إماماً معلماً وأباً شفيقاً.

ولما هيأ الله -تعالى- لنبيه -صلى الله عليه وسلم- من ينصرون دينه من أهل المدينة ويمنعونه كما يمنعون أهليهم وأبناءهم، وبايعوه على السمع والطاعة في المنشط والمكره، وكان للأنصار قوة ومنعة في دارهم، حينذاك هاجر إليهم النبي -صلى الله عليه وسلم- وأصحابه، وقام حكم النبي -صلى الله عليه وسلم- للمسلمين ودارهم على ساقه، واكتمل بناء دار الإسلام بالنبي الإمام -صلى الله عليه وسلم- والصحابة الأبرار.

وبالإضافة إلى أدلة الكتاب والسنة، فإن إجماع الصحابة -رضوان الله عليهم- على نصب الإمام، وحرصهم على ذلك وتقديمه على واجب دفن النبي -عليه الصلاة والسلام- بعد موته، واستمرارهم على هذا الإجماع، بنصبهم للإمام تلو الإمام، هو دليل أيضا على هذا الواجب المتعين على المسلمين.

ووجوب الإمامة شرعا من أكثر الأمور التي اتفق عليها علماء أهل السنة عبر العصور، ولم يخالف فيها إلا أهل البدع والضلال، الذين لا يعتد بمخالفتهم، والحمد لله رب العالمين.

مقتل وإصابة ٥ مرتدين في شروين وتفجير برجين لنقل الكهرباء في حمرين بولاية ديالى

النبأ – ولاية ديالى

استهدف جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٠/ شوال)، دورية للجيش الرافضي في منطقة المقدادية، مما أسفر عن تدمير آلية ومقتل وإصابة ٥ مرتدين.

ووفقا لما أوردته وكالة أعماق فقد فَجَّر المجاهدون عبوتين ناسفتين على المرتدين في منطقة شروين التابعة للمقدادية، مما أدى إلى مقتل عنصر وإصابة ٤ آخرين، وتدمير عربة همر، ولله الحمد.

إضافة إلى ما سبق استهدف المجاهدون -الجمعة- مسؤولا في الحشد الرافضي ومختار قرية السراليلية التابعة لـ (قره تبَّه)، بتفجير عبوتين ناسفتين عليهما، مما أدى إلى إصابتهما إصابة خطيرة، ولله الحمد.

كما نصب جنود الخلافة كمينا لدورية من الحشد الرافضي في منطقة (إمام ويس) التابعة للسعدية، ودارت اشتباكات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة بين الطرفين لساعات عدة، ولى على إثرها المرتدون هاربين، بفضل الله.

إلى جانب ذلك اقتحم المجاهدون الثلاثاء (٢٤/ شوال)، ثكنة للحشد العشائري المرتد قرب بلدة خان بني سعد، مما أسفر عن مقتل عنصر واغتنام أسلحة وذخائر.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد باغت جنود الخلافة ثكنة للمرتدين في منطقة العنبكية قرب خان بني سعد، وقتلوا أحد عناصرها، ليفر من بقي منهم حيا، ويغتنم المجاهدون كمية من الأسلحة والذخائر، بفضل الله.

كما دَمَّر المجاهدون الأربعاء (٢٥/ شوال)، آلية تقل عناصر من الحشد الرافضي إثر تفجير عبوة ناسفة في منطقة (توكل) التابعة للمقدادية، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر داهم جنود الخلافة الاثنين (٢٣/ شوال)، منزل جاسوس للبيشمركة المرتدين في منطقة جلولاء، وقاموا باعتقاله وقتله.

ووفقا لما ورد من أنباء فقد اقتحم المجاهدون منزل الجاسوس المرتد في قرية العيون التابعة لجلولاء، ثم أردوه قتيلا في بيته، ولله الحمد.

وفي سياق منفصل استهدف جنود الدولة الإسلامية الخميس (١٩/ شوال)، برجين لنقل الطاقة الكهربائية إلى مناطق الروافض في ديالى، مما أدى إلى تدميرهما، ولله الحمد.

وذكرت المصادر أن المجاهدين فَجَّروا البرجين في منطقة حمرين، مما تسبب في تدميرهما وقطع الكهرباء عن مناطق للروافض، ولله المنة.

تجدر الإشارة إلى أن ٧ من عناصر الجيش والحشد والشرطة الرافضية والبيشمركة المرتدين سقطوا -الأسبوع الماضي- قتلى ومصابين، إثر كمين وعبوات ناسفة وعمليات قنص لجنود الخلافة في مناطق عدة من ولاية ديالى، ولله الحمد.

حدث في أسبـوع

أمريكا تدفع باتجاه الحوار بين طواغيت الخليج

والإمارات: "متجهون إلى قطيعة ستطول مع قطر"

قالت وزارة الخارجية الأمريكية يوم الخميس (١٩/ شوال)، إن حمل الأطراف في أزمة قطر على الحوار المباشر سيكون خطوة مقبلة مهمة في حل الأزمة.

وجاءت تصريحات الوزارة بعد أن أنهى وزير الخارجية الأمريكي محادثات استمرت ثلاثة أيام في دول خليجية، دون الوصول لبوادر حلٍ للأزمة.

وقالت المتحدثة باسم الخارجية الأمريكية للصحفيين "استنادا إلى اجتماعاته يعتقد الوزير أن حمل الأطراف على الحوار المباشر سيكون خطوة مقبلة مهمة".

في حين ذكر وزير الخارجية الإماراتي على حسابه الرسمي على تويتر الجمعة (٢٠/ شوال)، أنه لن تكون هناك نهاية سريعة للخلاف بين قطر والدول العربية الأربع التي تقاطعها.

وأضاف "متجهون إلى قطيعة ستطول، هو ملخص الشواهد التي أمامنا، وكما تصرخ قطر بالقرار السيادي فالدول الأربع المقاطعة للإرهاب تمارس إجراءاتها السيادية".

اختراق إماراتي لمواقع قطرية أثار الأزمة

قال مسؤولون في أجهزة المخابرات الأمريكية الاثنين (٢٣/ شوال)، إن الإمارات رتبت لاختراق صفحات على وسائل التواصل الاجتماعي ومواقع إخبارية تابعة للحكومة القطرية من أجل نشر تصريحات نارية كاذبة منسوبة لطاغوت قطر مما أثار أزمة دبلوماسية.

وذكرت الصحيفة أن التصريحات المنسوبة لطاغوت قطر نقلت إشادته بحركة حماس وقوله إن إيران "قوة إسلامية"، وردّاً على ذلك قطعت "السعودية" والإمارات ومصر والبحرين العلاقات الدبلوماسية وروابط النقل مع قطر متهمة إياها بدعم الإرهاب.

مقتل خمسة رجال شرطة في هجوم قرب القاهرة

قالت وزارة الداخلية المصرية إن ٣ مسلحين مجهولين قتلوا ٥ من رجال الشرطة يوم الجمعة (٢٠/ شوال)، في هجوم بالرصاص قرب القاهرة.

وأضافت أن المسلحين كانوا يركبون دراجة نارية وأطلقوا النار من سلاح آلي على سيارة شرطة كانت تقوم بدورية أمنية في منطقة البدرشين في منطقة الجيزة المجاورة للعاصمة.

وقال شهود عيان إن كل من كانوا يستقلون السيارة قُتلوا وإن المهاجمين ألقوا عبوتين حارقتين بداخلها بعد قتل ركابها ثم غادروا المكان.

مقتل سائحتين ألمانيتين وطعن ٤ أخريات بسكين في منتجع بمصر

قال مسؤولون وشهود عيان إن مصريا طعن سائحتين ألمانيتين حتى الموت وأصاب أربع سائحات أجنبيات أخريات يوم الجمعة (٢٠/ شوال)، في منتجع الغردقة الشهير على البحر الأحمر بعد أن بحث عن أجانب لمهاجمتهم فيما يبدو.

وقال مسؤولون ومصادر أمنية إن المهاجم قتل السائحتين الألمانيتين وأصاب سائحتين تشيكيَّتَين وطعن سائحتين أخريين قبل أن يمسك به موظفون وتلقي الشرطة القبض عليه.

مقتل عنصرين يتبعان الشرطة اليهودية في هجوم قرب المسجد الأقصى

قالت الشرطة اليهودية إن ٣ مسلحين من العرب فتحوا النار على الشرطة قرب المسجد الأقصى في القدس يوم الجمعة (٢٠/ شوال)، فقتلوا شرطيَّين قبل أن تقتلهم قوات الأمن في أخطر هجوم في المنطقة منذ سنوات.

وأغلقت السلطات اليهودية محيط المسجد بعد الهجوم متعللة بأسباب أمنية وتسبب إغلاق المنطقة في إيقاف أداء صلاة الجمعة فيه.

الأشغال الشاقة المؤبدة لجندي أردني قتل مدربِين أمريكيِّين

قال مصدر قضائي طاغوتي إن محكمة عسكرية أردنية أصدرت حكما بالأشغال الشاقة المؤبدة على جندي أردني يوم الاثنين (٢٣/ شوال)، بتهمة قتل ٣ مدربين عسكريين أمريكيين عند بوابة قاعدة جوية كبيرة العام الماضي.

وقالت السلطات الأردنية إن الجندي أطلق النار على سيارة المدربين الأمريكيين عندما رفضوا التوقف عند بوابة القاعدة، غير أن السلطات الأردنية -وبسبب ضغوطات أمريكية- غيرت موقفها لاحقا ووجهت اتهامات إلى الجندي بالقتل العمد، فيما قال الجندي: "لم أفعل غير واجبي".

الهاون
MORTER

أهم أنواع قذائف الهاون

1 **شديدة الانفجار:** تستخدم لاستهداف الأفراد والآليات والمباني.

2 **المؤقّتة:** تنفجر بعد اصطدامها بالهدف بوقت معين محدد سلفا.

3 **الدخانية:** تصدر الدخان الذي يساعد على التعمية على تحركات الجنود.

4 **الضوئية:** تبقى معلقة في السماء لفترة من الزمن مصدرة ضوءا باهرا يساعد على تنفيذ العمليات العسكرية الليلية.

5 **التدريبية:** تحمل مواصفات القذيفة التقليدية، وتستخدم لتدريب الجنود على الرماية.

معلومات عامة

- سلاح مدفعية.
- مضى على اختراعه 100 عام تقريبا.
- يتميز بسهولة استخدامه، وسهولة نقله، وفكه وتركيبه.
- يطلق قذائف متعددة الأنواع والأعيرة.
- يرمي قذائفه بشكل قوسي (منحني).
- يُستخدم لضرب الأهداف الواقعة خلف ساتر العدو.
- يذخَّر بقذيفة واحدة لإطلاقة واحدة.
- يعتمد في التسديد على الزوايا الأفقية والعمودية.

آلية الرمي

- **في الهاونات الصغيرة والمتوسطة:**

يُسقِط الرامي القذيفة في السبطانة من فوهتها العلوية، ويجعل رأسها للأعلى، فتنزلق في السبطانة، حتى يصطدم ذيلها بالمسمار، فتنفجر الحشوة الدافعة، وتتولد عن ذلك كمية كبيرة من الغازات، تدفع القذيفة إلى الأعلى، لتخرج من فوهة السبطانة، نحو السماء، ثم تتجه نحو الهدف في مسار منحني، وتسقط عليه بتأثير وزنها، والجاذبية الأرضية.

- **في الهاونات الكبيرة:**

لا تعتمد غالبا على مبدأ تفجير صاعق الحشوة الدافعة بتأثير الاصطدام بالمسمار، وإنما يطرق المسمار الصاعق، باستخدام آلية زناد شبيهة بالموجودة في المدفعية التقليدية (الطرق من الخلف).





الهاونات الصغيرة

قطر السبطانة الداخلي: 51 - 60 ملم
طول السبطانة: 53 – 65 سم

وزن الهاون الكلي: 5.7 – 6.4 كغ.
مدى القذيفة: 100 - 800 م.

الهاونات المتوسطة

قطر السبطانة الداخلي: 61 - 99 ملم
طول السبطانة: 122 – 164 سم

وزن الهاون الكلي: 37 – 56 كغ.
مدى القذيفة: 100 - 5500 م.

الهاونات الثقيلة

قطر السبطانة الداخلي: 100 - 240 ملم
طول السبطانة: مختلف بحسب النوع

وزن الهاون الكلي: مختلف بحسب النوع.
مدى القذيفة: 100 - 7000 م.

- المعلومات الواردة هنا تقريبية، وليست دقيقة، نظرا لوجود أنواع كثيرة من مدافع الهاون واختلاف صفاتها بين دولة منتجة وأخرى.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شوال ١٤٣٨ هـ

النبأ

١٤٣٨هـ

السنة الثامنة

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي | الخميس ٣ ذو القعدة

العدد ٩١

صفحات جديدة من تاريخ الجهاد في مدينة الكرمة

٧

في نهاية شهرها الثاني

معارك الرقة توقع أكثر من ١٥٦ مرتداً بين قتيل وجريح

٤



أوقع جنود الخلافة خلال المعارك الدائرة بينهم وبين الـ PKK المرتدين -هذا الأسبوع- في ولاية الرقة أكثر من ١٥٦مرتدا بين قتيل ومصاب، سقط ما يزيد على ٥٤ منهم في حيي (نزلة شحادة) و(هشام بن عبد الملك)، إثر ٧ عمليات استشهادية، في حين بلغ عدد العمليات الاستشهادية التي نفذها فرسان الشهادة على الـ PKK المرتدين خلال هذا الأسبوع ٩ عمليات، أوقعت العشرات بين قتيل وجريح. حيث شهد جنوب المدينة وتحديدا حيًّا (نزلة شحادة)، و(هشام بن عبد الملك) ٧ عمليات استشهادية أدت إلى سقوط أكثر من ٥٤ مرتدا قتيلا، وإصابة العشرات. ففي حي (نزلة شحادة)، انطلق الأخوان الاستشهاديان أحمد التونسي وأبو عبد الله التونسي -تقبلهما الله- الثلاثاء (١/ ذو القعدة)، نحو تجمعات للـ PKK المرتدين، وفَجَّرا سيارتيهما المفخختين وسط تجمعاتهم، ما أسفر عن هلاك أكثر من ٢١ مرتدا وإصابة آخرين، ولله الحمد. ونبقى في الحي نفسه، حيث تمكن فارسان آخران من فرسان الشهادة هما الأخ...

عبوات ناسفة تصطاد المرتدين في الأنبار

٦

سقوط ٣٨ جندياً نصيرياً قتلى في ولاية حماة

٥

هلاك وإصابة ٤٠ صليبياً في ماراوي شرق آسيا

١١

هجوم انغماسي لجنود الخلافة جنوب بيجي

١٢



اغتنم غِناك قبل فقرك ٩



فلينظر الإنسان إلى طعامه ١٣



وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها ١٤

حصاد معارك

الرقة

منذ وصولها إلى أطراف المدينة

(من 3 رمضان إلى 3 ذو القعدة)

مقتل 853
مرتداً من عناصر الـ PKK
بينهم 190 قنصاً





ومقتل وإصابة 3 جنود أمريكيين

إصابة أكثر من 300
من المرتدين

تنفيذ 43
عملية استشهادية وانغماسية





تفجير 37
عبوة ناسفة و 3 حقول ألغام

تدمير وإعطاب 40
آلية عسكرية وإسقاط طائرة استطلاع

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذو القعدة ١٤٣٨ هـ

مفرزة أمنية تغتال عنصرين من المخابرات التركية جنوب البلاد

النبأ – تركيا

لقي عنصران من المخابرات التركية المرتدة مصرعهما السبت (٢٨/ شوال)، على أيدي جنود الخلافة جنوب تركيا.

ووفقا للمصادر الميدانية، فقد رصدت إحدى المفارز الأمنية العاملة في تركيا تحركات عنصرين من المخابرات التركية المرتدة، وتمكنت –بفضل الله– من تصفيتهما على الطريق بين أورفا و(أقجة قلعة) جنوب تركيا، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الخلافة في تركيا نفذوا العديد من عمليات الاغتيال لعناصر تابعة للحكومة التركية المرتدة وعملاء للتحالف الصليبي، وكان من أبرز تلك العمليات اغتيال المرتد زاهر الشرقاط، وعناصر في حملة "الرقة تذبح بصمت"، ولله الحمد.

اغتيال ضابط في الجانب الأيسر من الموصل وهجوم انغماسي غربها

النبأ – ولاية نينوى

اغتالت مفرزة أمنية الثلاثاء (١/ ذو القعدة)، ضابطا في الجيش الرافضي وعنصر استخبارات في الجانب الأيسر من مدينة الموصل.

وأوضحت وكالة أعماق أن الضابط في الجيش الرافضي وعنصر الاستخبارات لقيا حتفهما على يد جنود الدولة الإسلامية في حي فلسطين الواقع في الجانب الأيسر من مدينة الموصل، ولله الحمد.

وإلى الغرب من مدينة الموصل، استهدف جنود الخلافة –الثلاثاء– سيارة ذخيرة للحشد الرافضي، مما أسفر عن تدميرها.

ووفقا للمصادر الميدانية، فقد فَجَّر المجاهدون عبوة ناسفة على سيارة كانت تنقل الذخائر للحشد الرافضي قرب قرية البوير غرب مدينة الموصل، الأمر الذي تسبب في تدميرها، ولله الحمد.

وكان عدد من الانغماسيين قد هاجموا تجمعات للحشد الرافضي غرب الموصل الأحد (٢٩/ شوال)، مما أسفر عن مقتل عشرات المرتدين.

ووفقا لما أوردته وكالة أعماق فقد هاجم انغماسيون تجمعات الحشد الرافضي في قرية السحاجي غرب مدينة الموصل، وأسفر الهجوم عن مقتل أكثر من ٤٥ عنصرا من المرتدين، ولله الحمد.

كما استهدف المجاهدون الأربعاء (٢/ ذو القعدة) آليتين للحشد الرافضي في المحور ذاته، مما أسفر عن تدميرهما، ولله الحمد.

وبحسب وكالة أعماق فقد فَجَّر جنود الدولة الإسلامية عبوتين ناسفتين على عربة همر وسيارة تقلان عناصر من الحشد الرافضي قرب قرية الريحانية، مما أسفر عن تدميرهما، بفضل الله.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الخلافة نفَّذوا عددا من العمليات الأمنية في الجانب الأيسر من مدينة الموصل منذ اشتداد الملاحم في الجانب الأيمن من المدينة، وأسفرت هذه العمليات عن مقتل وإصابة العشرات من المرتدين بينهم ضباط، ولله الحمد.

طواغيت الخليج وظيفة واحدة.. بأساليب مختلفة

تستمر الأزمة المشتعلة بين طواغيت الخليج، كاشفة عن مدى النزاع بينهم، الذي أخذ خلال العقود الماضية أشكالا عديدة، تمحورت في الغالب على محاولات جاهدة من قبل كل منهم على الاستقواء على خصومه بأمريكا، وذلك من خلال السعي لاسترضائها بأي شكل ممكن، ومحاولة كل منهم أن يثبت أنه الأشد ولاءً لها، والأقدر على تنفيذ مخططاتها في المنطقة، والأجدر بأن يوكَّل بالمهام، وتُسند إليه المسؤوليات، في سبيل تحقيق مصالح أمريكا الاستراتيجية والاقتصادية.

ولعل أهم أدوات الصراع بين هؤلاء الخصوم المتشاكسين، هي سعي كل منهم إلى امتلاك أكبر عدد ممكن من الأوراق التي يبقيها في يده، ويظهرها باستمرار لسادته الأمريكيين، ويستخدمها في حرق الأوراق التي في أيدي خصومه، وفي النهاية التضحية بهذه الأوراق وحرقها عندما تصبح تكاليف الحفاظ عليها أكبر من المردود المتوقع منها.

وهذا ما رأيناه واضحا جليا في مرحلة الجهاد في العراق إبان الاحتلال الأمريكي المباشر، فمع الاستنزاف الكبير للجيش الأمريكي على أيدي المجاهدين في العراق، والعجز الواضح للإدارة الأمريكية عن تحقيق النصر على المجاهدين، أو على الأقل الخروج من المأزق بأقل الخسائر، وبعد سلسلة طويلة من المحاولات التي أثبتت فشلها، وأرهقت الميزانية الأمريكية بمزيد من التكاليف، وجد قادة الجيش الأمريكي أن لا مناص لديهم من الاستعانة بالمنتسبين إلى أهل السنة، في قتال الدولة الإسلامية، بعد سنوات من عدم الثقة بهم، والخوف من ولائهم لأهل الجهاد، أو ميل كثير منهم إلى نظام البعث الكافر الذي أسقطه الصليبيون.

وهكذا بدأت خطة الصحوات التي وضعت الإدارة الأمريكية كل ثقلها وراءها، ورصدت لها مليارات الدولارات، وجاء دور الطواغيت في المنطقة ليأخذ كلٌّ منهم دوره في هذه الخطة.

فأمسك طواغيت أبو ظبي والرياض وعمّان بورقة الصحوات العشائرية والمناطقية، فموّلوا رؤوسها، ووفروا لهم الفتاوى التي تبرر ردّتهم وعمالتهم للصليبيين من علماء السوء التابعين لهم، ودعموهم إعلاميا وسياسيا.

في الوقت الذي أمسك فيه طواغيت قطر والكويت تساندهم تركيا، بورقة صحوات الفصائل، ودعموهم من خلال ستار رقيق عماده الجمعيات الخيرية، والمنظمات التي يسمّونها "إسلامية"، والتي بدأت تضخ الأموال في جيوب قادة فصائل الصحوات وعلماء السوء الذين جندتهم أجهزة المخابرات، وأضفت عليهم حجاب "الاستقلالية" ليخدعوا بهم السذّج والمغفلين، وتولّى هؤلاء شنَّ هجوم كبير على الدولة الإسلامية، ووصفها بالغلو والخارجية، والتحريض على قتالها.

وهكذا، حمل كل من الطواغيت جزءاً من الحمل في تحشيد المرتدين من أهل السنة في العراق ضد الدولة الإسلامية، لإنقاذ أمريكا من الهزيمة الساحقة لها على أيدي المجاهدين، وبالرغم من أداء كل من جناحي الصحوات، من مرتدي الفصائل والعشائر المهمة نفسها، وتبرير عمالتهم لأمريكا بالكذبة نفسها وهي التصدي لإيران، فإن التنافس بينهما كان حادا جدا، لنيل الرضا الأمريكي من جهة، وانعكاسا للصراع بين الداعمين لكل طرف من جهة أخرى.

حتى إذا أدى كل منهما وظيفته، تخلت عنهم أمريكا، وأسلمتهم كليهما للروافض، فمزقوهم شر تمزيق، وأنهوا وجودهم تماما، حتى لم يبق منهم إلا أسماء وهمية، وبعض قادتهم الذين تُؤويهم عواصم الدول التي كانت تدعمهم، وتحرص على إبقائهم لديها، للاستفادة منهم في مشاريع مستقبلية، فتعمل على إحياء صحواتهم من جديد، لتفاوض عليهم، وتنافس بهم.

وقد كرّر هؤلاء الطواغيت اللعبة ذاتها في ليبيا والشام، وبالأدوات ذاتها تقريبا، وانقسم مرتدو الصحوات في كل الحالات إلى القسمين ذاتهما تقريبا، ثم كان لهم المصير ذاته، وهكذا تستمر لعبة الصراع بين طواغيت الخليج، بالأسلوب عينه، والأدوات عينها، ومصادر القوة نفسها، المتمثلة بالمال ووسائل الإعلام وعلماء السوء المرتبطين بهذا الطاغوت أو ذاك.

إن عبث هؤلاء الطواغيت بساحات الجهاد، وتأليبهم المرتدين ضد الدولة الإسلامية في كل مكان، ليس أهون من جرائمهم التي لا تعدّ، والتي أبرزها حكمهم بغير ما أنزل الله تعالى، وولاؤهم المطلق للصليبيين، واحتضانهم لقواعدهم العسكرية، وتمويلهم لحروبهم ضد المسلمين، بل ومشاركتهم الفعلية في قصف مدنهم وقراهم بطائراتهم، وهم في ذلك أنداد متشابهون لا يختلفون إلا في الطريقة التي يؤدون بها هذه الجرائم، وينفذون بها هذه المهام.

وإن حكمهم في الدنيا واحد، وهو الكفر، وإن قتالهم جميعا فرض واجب على كل المسلمين، وهذا ما يقوم به جنود الدولة الإسلامية اليوم، بفضل الله، وسيستمرون على ذلك حتى يزيلوا كل هؤلاء الطواغيت ويحكموا ما تحت أيديهم من أرض بشريعة رب العالمين.

النبأ – ولاية الرقة

في نهاية شهرها الثاني

معارك الرقة توقع أكثر من ١٥٦ مرتداً بين قتيل وجريح

أوقع جنود الخلافة خلال المعارك الدائرة بينهم وبين الـ PKK المرتدين -هذا الأسبوع- في ولاية الرقة أكثر من ١٥٦مرتدا بين قتيل ومصاب، سقط ما يزيد على ٥٤ منهم في حيي (نزلة شحادة) و(هشام بن عبد الملك)، إثر ٧ عمليات استشهادية، في حين بلغ عدد العمليات الاستشهادية التي نفذها فرسان الشهادة على الـ PKK المرتدين خلال هذا الأسبوع ٩ عمليات، أوقعت العشرات بين قتيل وجريح.

أكثر من ٥٧ قتيلاً وعشرات المصابين في الأحياء الجنوبية

حيث شهد جنوب المدينة وتحديدا حيًّا (نزلة شحادة)، و(هشام بن عبد الملك) ٧ عمليات استشهادية أدت إلى سقوط أكثر من ٥٤ مرتدا قتيلا، وإصابة العشرات.

ففي حي (نزلة شحادة)، انطلق الأخوان الاستشهاديان أحمد التونسي وأبو عبد الله التونسي -تقبلهما الله- الثلاثاء (١/ ذو القعدة)، نحو تجمعات لـ PKK المرتدين، وفَجَّرا سيارتيهما المفخختين وسط تجمعاتهم، ما أسفر عن هلاك أكثر من ٢١ مرتدا وإصابة آخرين، ولله الحمد.

ونبقى في الحي نفسه، حيث تمكن فارسان آخران من فرسان الشهادة هما الأخ أبو معاذ التونسي والأخ أبو الفاروق السويدي -تقبلهما الله- الأربعاء (٢/ ذو القعدة)، من الوصول بعربتيهما المفخختين إلى مقرات المرتدين، ففَجَّرا سيارتيهما عليهم، وأوقعا فيهم أكثر من ٢٢ قتيلا وعددا من المصابين.

أما في حي (هشام بن عبد الملك)، فقد هاجم أحد فرسان الشهادة الجمعة (٢٧/ شوال)، تجمعا للمرتدين وفَجَّر عجلته المفخخة عليهم، ما أدى إلى سقوط عدد من المرتدين بين قتيل وجريح.

وفي يوم السبت (٢٨/ شوال)، تمكن الأخ الاستشهادي أبو عبد الرزاق التركستاني -تقبله الله- من الوصول بعربته المفخخة إلى تجمع لـ PKK المرتدين في الحي، حيث فَجَّرها وسط جموعهم، ما أسفر عن هلاك وإصابة العديد منهم.

في حين فَجَّر الأخ الاستشهادي كشميري -تقبله الله- سيارته المفخخة على مقر لـ PKK المرتدين الاثنين (٣٠/ شوال)، في الحي نفسه ما أسفر عن هلاك ١١ مرتدا على الأقل وجرح آخرين، ولله الحمد.

وفي جنوب الولاية، صال عدد من المجاهدين السبت (٢٨/ شوال)، على موقع للنصيرية في قرية (أبو العلاج)، ما أسفر عن مقتل ٣ مرتدين واغتنام قاعدة صواريخ وأسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد على توفيقه.

مصرع وإصابة ٣٢ مرتداً وحرق ٣ مواقع في السكن الشبابي

أما في المحور الشرقي للمدينة، فقد انغمس عدد من المجاهدين الاثنين (٣٠/ شوال)، وسط مواقع لـ PKK المرتدين في منطقة السكن الشبابي، حيث دارت اشتباكات سقط على إثرها ٢٠ مرتدا بين قتيل وجريح، وتمكن المجاهدون من حرق ٣ مواقع للمرتدين، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد وحده.

في حين صال عدد من جنود الخلافة الأحد (٢٩/ شوال)، على موقع لـ PKK المرتدين قرب شارع أبو الهيس، حيث دارت اشتباكات لعدة ساعات هلك على إثرها ٦ مرتدين، ولله الحمد والمنة.

وعلى صعيد آخر وفي شرق الولاية، صال عدد من جنود الخلافة -بفضل الله وحده- السبت (٢٨/ شوال)، على مواقع للجيش النصيري قرب منطقة (بئر السبخاوي) جنوب شرقي الولاية، حيث دارت اشتباكات بمختلف الأسلحة سقط على إثرها ٦ هلكى، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة.

في حين تمَّ تدمير دبابة وسيارة تحمل مدفعا رشاشا للجيش النصيري الثلاثاء (١/ ذو القعدة)، قرب حقل (وادي عبيد) جنوب شرقي الرقة، كما تمَّ استهداف مواقعهم بالأسلحة الثقيلة قرب قرية أنباج، ولله الحمد.



العبوات الناسفة تصطاد المرتدين غرب الرقة

وفي غرب الرقة، كان للعبوات الناسفة دور في إيقاع عدد من المرتدين بين قتيل ومصاب، حيث سقط الخميس (٢٦/ شوال)، عنصران من الـ PKK وأُصيب ٣ آخرون بانفجار عبوة ناسفة قرب دوار البانوراما.

وفي يوم الأحد (٢٩/ شوال)، تمكن جنود الدولة الإسلامية من زرع عبوات ناسفة قرب (المباني الروسية)، وفَجَّروها على المرتدين أثناء تجمعهم قرب المباني، فسقط ١٠ عناصر منهم بين قتيل ومصاب.

ونبقى في منطقة البانوراما، حيث قُتل ٤ عناصر من الـ PKK المرتدين وأُصيب آخرون بتفجير عبوتين ناسفتين قرب المنطقة المذكورة وقرب مساكن الادخار غرب الرقة، ولله الحمد على توفيقه.

لفحت نار العمليات الاستشهادية المرتدين في مساكن الادخار كذلك، حيث نَفَّذ الأخ الاستشهادي خطَّاب النجدي -تقبله الله- الأحد (٢٩/ شوال)، عملية استشهادية على مقر لـ PKK المرتدين في المساكن، ما أسفر عن هلاك وإصابة من كانوا بداخله، ولله الحمد والمنة.

فيما تمكن الأخ الاستشهادي أبو إبراهيم الحلبي -تقبله الله- الأربعاء (٢/ ذو القعدة)، من الوصول إلى موقع للمرتدين قرب مفرق الجزرة غرب الرقة، فنَفَّذ عمليته الاستشهادية، ليقتل ما يزيد عن ١٠ مرتدين ويجرح عددا آخر، ويُدمِّر عربة عسكرية.

وفي الريف الغربي للولاية انطلق جنود الخلافة الثلاثاء (١/ ذو القعدة)، نحو مواقع الجيش النصيري وميليشياته الرافضية في قرية (مدخلة)، قرب حقل اصفيان على الطريق الرابط بين إثريا ومدينة الرقة، واشتبكوا مع قطعانهم قرابة الساعتين، فهلك وأُصيب على إثر ذلك أكثر من ٥ مرتدين، فيما اغتنم المجاهدون رشاشين وقاعدة إطلاق صواريخ، وعدة صواريخ وأسلحة خفيفة ومتوسطة وذخائر متنوعة، وعاد المجاهدون إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، ولله الحمد والمنة.

٤١ قتيلاً مرتداً قنصاً

مفارز القنص كذلك كان لها دور كبير في إيقاع الخسائر في صفوف المرتدين في مناطق الرقة وأحيائها، حيث سقط ما يزيد على ٤١ مرتدا قنصاً خلال الأسبوع الحالي، وتركزت معظم خسائر المرتدين في مناطق دواري الفروسية والبانوراما، والجامع العتيق، وشارع أبو الهيس، ومساكن الادخار، والسكن الشبابي.

إذ هلك الخميس (٢٦/ شوال)، ٦ عناصر وأُصيب آخرون من الـ PKK المرتدين جراء استهدافهم بالأسلحة القناصة قرب المسجد القديم ودوار الفروسية.

في حين هلك عنصران من الـ PKK المرتدين وأُصيب ٣ آخرون الجمعة (٢٧/ شوال)، قنصا قرب دوار البانوراما والجامع العتيق ومساكن الادخار، ولله الحمد على تسديده.

كما قُتل ٥ من الـ PKK المرتدين وأُصيب ٢ آخران قنصا السبت (٢٨/ شوال)، قرب الجامع العتيق ودواري الفروسية والبانوراما بالمدينة، ولله الفضل والمنة.

هذا وقد هلك مرتدَّان وأصيب ٢ آخران الأحد (٢٩/ شوال)، قنصاً قرب الجامع العتيق ودوار الفروسية والسكن الشبابي.

إضافة إلى ذلك، قُتل ٧ من الـ PKK وأُصيب ٣ آخرون قنصا الثلاثاء (١/ ذو القعدة)، في أحياء (الفرات)، وهشام بن عبد الملك، والسكَن الشبابي، وقرب دوارَيْ الفروسية والبرازي) بمدينة الرقة، ولله الحمد على تسديده.

كما تمكن قناصوا دولة الخلافة الأربعاء (٢/ ذو القعدة)، من قتل ٤ مرتدين وإصابة ٤ آخرين في شارع أبو الهيس وقرب دوار الادخار والسكن الشبابي، ولله الحمد.

دور فعَّال لسرايا الاسناد

السرايا المساندة كان لها دور في إعظام النكاية بالمرتدين، حيث سقط الأربعاء (٢٥/ شوال)، عدد من عناصر الـ PKK المرتدين قتلى وجرحى جراء استهداف مقر قيادة عسكري لهم في بلدة (سلوك) في الريف الشمالي للولاية بصواريخ الغراد، ولله الحمد على تسديده.

في حين تم استهداف مواقع المرتدين في قريتي (العكيرشي، ودلحة) جنوب شرقي الرقة، بقذائف صاروخية وصاروخ كاتيوشا.

إضافة إلى ذلك، دكَّت سرايا الإسناد مواقع الجيش النصيري في منطقة (بئر السبخاوي) بعدد من القذائف الصاروخية، وصواريخ الكاتيوشا، كما تم استهداف مواقع الـ PKK المرتدين بصواريخ SPG9 في أطراف حي (نزلة شحادة) جنوب الرقة، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن الـ PKK المرتدين مُنوا -الأسبوع الماضي- بـ ١٢٧ قتيلا وجريحا في صفوفهم، إثر المعارك الدائرة بينهم وبين جنود الدولة الإسلامية، بينما استعاد المجاهدون نقاطا عدة في باب بغداد وشارع أبو الهيس في المدينة، بفضل من الله.

قتل ٨ مرتدين وتدمير دبابتين وآليتين للجيش النصيري

النبأ – ولاية حمص

قتل جنود الدولة الإسلامية خلال المعارك الدائرة مع الجيش النصيري في ولاية حمص -هذا الأسبوع- ٨ مرتدين وأصابوا ٤ آخرين، ودَمَّروا دبابتين وآليتين عسكريتين، في حين تمكنوا من اغتنام دبابة، وتدمير آلية عسكرية بغارة جوية لطائرة مسيرة.

إذ هاجم جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٦/ شوال)، مواقع الجيش النصيري شرق حقل الهيل، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٧ مرتدين.

وأوضحت المصادر أن ٤ عناصر من الجيش النصيري قُتلوا وأُصيب ٣ آخرون، إثر الهجوم على مواقعهم شرق حقل الهيل بريف حمص الشرقي، في حين تمكن جنود الخلافة من إعطاب آلية عسكرية تحمل رشاشا من عيار ٢٣ ملم، بغارة جوية لطائرة مسيرة للدولة الإسلامية، في المنطقة نفسها، ولله الحمد والمنة.

وفي المحور ذاته، سقط ٤ من جنود النصيرية قتلى وأُصيب خامس، إثر هجوم لجنود الخلافة السبت (٢٨/ شوال)، على نقطة لهم شرق حقل الهيل، حيث أسفر الهجوم عن السيطرة على النقطة، وتدمير دبابة بصاروخ موجه، واغتنام أخرى، واغتنام قاعدة صواريخ موجهة، وعدد من صواريخها، ومنظار حراري، وكمية من الأسلحة والذخائر.

في حين دَمَّر المجاهدون الثلاثاء (١/ ذو القعدة)، آليتين عسكريتين للجيش النصيري إثر استهدافهما بصاروخي غراد جنوب غربي حقل الهيل، ولله الحمد.

وعلى صعيد متصل، تمكن جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٩/ شوال)، من تدمير دبابة للجيش النصيري إثر استهدافها بصاروخ موجه على جبال طفحة بريف حمص الشرقي.

من جانب آخر، نَفَّذ أحد فرسان الشهادة عملية استشهادية على تجمع لعناصر الجيش النصيري شمال شرقي حقل شاعر، بريف حمص الشرقي، مما أدى إلى إيقاع عدد من المرتدين قتلى ومصابين، ولله الحمد والمنة.

تجدر الإشارة إلى أن الجيش النصيري مُنِي خلال الأسبوع الماضي بأكثر من ٣٤ قتيلا وجريحا، وبتدمير وإعطاب ٤ دبابات، بفضل الله.

مقتل ٣٨ جندياً نصيرياً وأسر ٣ آخرين في حماة



النبأ – ولاية حماة

خاض جنود الخلافة -هذا الأسبوع- عدة مواجهات مع الجيش النصيري، تمكنوا خلالها من قتل وإصابة ٣٨ عنصرا في ولاية حماة، وأسر ٣ آخرين، ولله الحمد.

حيث صد جنود الخلافة الخميس (٢٦/ شوال)، محاولة تقدم للجيش النصيري على قرية (حسو العلباوي) شرق سلمية بريف حماة الشرقي، ودارت مواجهات عنيفة بمختلف أنواع الأسلحة أسفرت عن مقتل ٤ مرتدين، وإصابة ٦ آخرين واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة.

ومن جهة أخرى، خاض جنود الخلافة السبت (٢٨/ شوال)، مواجهات ضارية بمختلف أنواع الأسلحة مع عناصر الجيش النصيري، شرق بلدة إثريا بريف حماة الشرقي، ما أسفر عن هلاك ١٠ مرتدين وإصابة ٨ آخرين، ولله الحمد.

وفي يوم الأحد (٢٩/ شوال)، قتل جنود الدولة الإسلامية ١٠ عناصر من الجيش النصيري، وأسروا ٣ بكمين في قرية دكيلة شرق سلمية، ولله الحمد.

تدمير دبابة وعربة اتصالات وقنص ضابط نصيري في ولاية الخير

النبأ – ولاية الخير

دَمَّر جنود الدولة الإسلامية في ولاية الخير -هذا الأسبوع- دبابة وعربة اتصالات للجيش النصيري، فيما تمكنوا من قتل ضابط نصيري قنصاً في محيط مطار الخير العسكري، إضافة إلى قتل ٥ عناصر من الـ PKK المرتدين بهجوم شمال المدينة.

حيث دَمَّر جنود الخلافة الجمعة (٢٧/ شوال)، دبابة للجيش النصيري إثر استهدافها بصاروخ موجه غرب قرية حميمة، ودَمَّروا في اليوم ذاته عربة اتصالات بقذيفة صاروخية جنوب مدينة الخير.

وفي سياق منفصل، تمكن أحد قناصي الدولة الإسلامية من قتل ضابط في الجيش النصيري في محيط مطار الخير العسكري.

بينما شَنَّ جنود الخلافة الثلاثاء (١/ ذو القعدة)، هجوما على عناصر من الـ PKK المرتدين في قرية (أبو خشب) بناحية كسرة، شمال مدينة الخير، فأوقعوا في صفوفهم ٥ قتلى وعددا من الجرحى، ولله الحمد على توفيقه.

يُذكر أن جنود الدولة الإسلامية تمكنوا -الأسبوع الماضي- من إيقاع ٣٩ مرتدا من الجيش النصيري بين قتيل وجريح، وتدمير دبابتين واغتنام أخرى وجرافة، وعدد من الأسلحة والذخائر، جنوب غربي ولاية الخير.

بينهم آمر الفوج الثالث عشر

عبوات ناسفة تصطاد المرتدين في مختلف مناطق الأنبار

النبأ – ولاية الأنبار

استهدف جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- عناصر الشرطة والجيش وميليشيات الحشد المرتدين، في مدينة الرمادي وقرب مدينتي الرطبة وهيت، مما أدى إلى مقتل عدد منهم.

فقد تمكن جنود الخلافة الأربعاء (٢/ ذو القعدة)، من إصابة آمر فوج في الجيش الرافضي مع عدد من عناصره، إثر تفجير استهدفهم شمال غربي الرمادي.

وذكرت المصادر الميدانية أن آمر الفوج الثالث عشر في الجيش الرافضي المرتد العقيد (صلاح فاضل) و٥ من عناصره أُصيبوا، بينما سقط ٣ آخرون قتلى، جراء تفجير المجاهدين عبوتين ناسفتين على دورية لهم في منطقة الدولاب شمال غربي الرمادي، ولله الحمد.

كما استهدف جنود الخلافة عددا من المنتسبين للشرطة المحلية المرتدة في مدينة الرمادي الثلاثاء (١/ ذو القعدة)، مما أدى إلى مقتل وإصابة عدد منهم.

ووفقا لوكالة أعماق فقد فُجِّرت عبوة ناسفة على تجمع للشرطة المرتدة في شارع (١٧ تموز) وسط مدينة الرمادي، الأمر الذي أدى إلى سقوط عدد منهم بين قتيل ومصاب، ولله الحمد.

كما دَمَّر المجاهدون -الثلاثاء- آليتين للشرطة المرتدة على الطريق الرابط بين منطقتي الدولاب والبغدادي، مما أسفر عن مقتل وإصابة أكثر من ٧ مرتدين.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد فَجَّر المجاهدون عبوتين ناسفتين على عربتي سلفادور لدورية لما يعرف بـ "فوج طوارئ الشرطة المحلية" على الطريق المذكور، الأمر الذي تسبب في مقتل وإصابة أكثر من ٧ من عناصرهم المرتدين، ولله الحمد.



وإلى الشرق من مدينة الرطبة استهدف المجاهدون -الثلاثاء- دورية للحشد الرافضي، مما أدى إلى مقتل عدد منهم وإعطاب عربة عسكرية.

وأفادت وكالة أعماق بأن جنود الدولة الإسلامية فَجَّروا عبوات ناسفة على المرتدين قرب منطقة الصكار، مما أسفر عن مقتل ٣ منهم، وإعطاب عربة كوجار، ولله الحمد.

وقبل ذلك فَجَّر جنود الخلافة الخميس (٢٦/ شوال)، عبوة ناسفة على عناصر من الجيش الرافضي شرق الرطبة وتحديدا في منطقة (الكيلو ٥٠)، مما أدى إلى مقتل عنصر وإصابة آخر، ولله الحمد.

وبالعبوات الناسفة كذلك، استهدف المجاهدون دورية للحشد المرتد على الطريق بين مدينة كبيسة ومقر (السبعين) قرب مدينة هيت.

وفي سياق متصل قُتل وأُصيب عنصران من الحشد المرتد السبت (٢٨/ شوال)، إثر تفجير عبوة ناسفة عليهما غرب هيت.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد فَجَّر المجاهدون العبوة الناسفة على المرتدين في منطقة سريدية، مما أسفر عن مقتل عنصر وإصابة آخر، ولله الحمد.

ومن جانبها استهدفت مفارز الإسناد ثكنات ومقرات الجيش الرافضي في منطقة كبيسة، ومحيط قرية الصكار ومنطقة (الكيلو ١٦٠) شرق الرطبة، بقذائف الهاون وصواريخ الكاتيوشا والصواريخ محلية الصنع، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الخلافة أحكموا -الأسبوع الماضي- كمينا لرتل معاون فوج في الجيش الرافضي بمنطقة الدولاب شمال غربي هيت، مما أسفر عن مقتل ٢٠ عنصرا بينهم معاون آمر الفوج وضابط برتبة نقيب.

في عملية أمنية جديدة

تفجير سيارة مفخخة على حاجز مدخل مدينة الفلوجة

النبأ – ولاية الفلوجة

فَجِّرت مفرزة أمنية الأحد (٢٩/ شوال)، سيارة مفخخة مركونة على حاجز مدخل مدينة الفلوجة، مما أسفر عن مقتل ٤ عناصر من الشرطة المرتدة، وإصابة آخرين.

وأوضحت المصادر الميدانية أن المجاهدين فَجَّروا السيارة المفخخة على حاجز المدخل الغربي لمدينة الفلوجة، مما أوقع ٤ عناصر من الشرطة المرتدة قتلى بينهم ضابط، وأصاب آخرين، ولله الحمد.

إلى جانب ذلك استهدفت مفرزة أمنية أخرى أحد أعضاء "الحزب الإسلامي" المرتد، في مدينة الفلوجة مما أسفر عن إصابته بجروح.

وأوضح المكتب الإعلامي أن جنود الخلافة فَجَّروا عبوة لاصقة على آلية المرتد عضو الحزب المذكور، قرب تقاطع الكماليات في مدينة الفلوجة، مما أدى إلى إصابته إصابة بالغة، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن العمليات الأمنية مستمرة في مدينة الفلوجة ونواحيها بفضل الله، وكان آخرها الأسبوع الماضي حين هاجم مجاهدان مقرا للجيش الرافضي والصحوات المرتدين في مدينة الكرمة شمال شرقي الفلوجة، ليوقعا أكثر من ٢٣ قتيلا ومصابا في صفوفهم، بينهم ضابط.

تدمير ٣ آليات للجيش الرافضي قرب معبر التنف وشمال الرطبة

النبأ – ولاية الفرات

استهدف جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٧/ شوال)، آلية للحشد الرافضي على طريق معبر التنف، مما تسبب في تدميرها.

وأوضحت المصادر الميدانية أن عبوة ناسفة فُجِّرت على سيارة كانت تُقل عناصر من الحشد الرافضي على طريق معبر التنف غرب الأنبار، مما أسفر عن تدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

وبعبوة ناسفة أخرى، فَجَّر جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٣٠/ شوال)، آلية للجيش الرافضي شمال الرطبة، مما أدى إلى تدميرها.

ووفقا للمكتب الإعلامي لولاية الفرات، فقد دَمَّر جنود الخلافة آلية كانت تقل عناصر من الجيش الرافضي إثر تفجير عبوة ناسفة عليها في منطقة (الكيلو ٧٠) شمال مدينة الرطبة، مما أسفر عن مقتل من كان على متنها، ولله الحمد.

كما دَمَّر المجاهدون الثلاثاء (١/ ذو القعدة)، عربة همر للجيش الرافضي، إثر تفجير عبوة ناسفة عليها في منطقة (الكيلو ٤٠) شمال غربي الرطبة، ولله المنة.

ومن جهة أخرى، قصفت مفارز الإسناد -هذا الأسبوع- ثكنات للجيش الرافضي في منطقة (الكيلو ٢٥) بعدد من قذائف الهاون، وكانت الإصابات دقيقة، بفضل الله.

صفحات جديدة من تاريخ الجهاد في مدينة الكرمة

النبأ - ولاية الفلوجة - خاص

أثارت العمليات الأمنية الأخيرة في مدينة الكرمة استنفارا أمنيا كبيرا لدى الروافض والصحوات، وذلك تحسبا لوقوع عمليات أكبر

إذ نفذت مجموعتان انغماسيتان هجومين منفصلين، خلال شهر شوال المنصرم، أحدهما على موقع للجيش الرافضي والحشد العشائري داخل مدينة الكرمة، وآخر على رتل للجيش الرافضي على أطراف المدينة، أسفرا عن مقتل وإصابة ٣٥ من المرتدين تقريبا، بينهم ضباط.

دور بارز للمدينة في معركتي الفلوجة الأولى والثانية

وتُعَد مدينة الكرمة إحدى أكبر مدن ولاية الفلوجة، وتقع على بعد ما يقارب الـ ١٦ كم، إلى الشمال الشرقي من مدينة الفلوجة، وهي من المناطق الواقعة في حزام بغداد مما يعطيها أهمية إضافية، بالإضافة لكونها درعاً لمدينة الفلوجة، وتتميز بأنها منطقة زراعية ذات بساتين كثيفة.

وقد شهدت المدينة أحداثا كبيرة في فترة الغزو الصليبي للعراق، ومن ثم في فترة الصحوات والحكم الرافضي، وصولاً إلى إعلان الخلافة وفتحها من جديد.

ولتسليط مزيد من الضوء على تلك الأحداث التي مرَّت بها الكرمة، كان لـ (النبأ) حديث مع أحد المجاهدين، كان قد عاش فترة "دولة العراق الإسلامية" وشارك في كثير من العمليات العسكرية في المدينة.

أوضح بداية أن مدينة الكرمة "كانت ساحة صراع ملتهبة ومستنقعا غرقت فيه القوات الصليبية خلال فترة الغزو الأمريكي للعراق وصُنِّفت من أخطر مدنه، وظهرت أهمية مدينة الكرمة الاستراتيجية ودور مجاهديها في معركتي الفلوجة الأولى والثانية، حيث قطع المجاهدون طرق إمداد الجيش الأمريكي من بغداد إلى الفلوجة، وأبادوا عددا من أرتاله على الطريق السريع وعلى طريق "ذراع دجلة" الذي أصبح آنذاك يعرف بـ (طريق الموت)".

مقبرة للطائرات الصليبية

ومن الأمور التي زادت من شهرة منطقة الكرمة إبان الاحتلال الأمريكي، أنها من أكثر المناطق التي أُسقطت فيها الطائرات الأمريكية على أيدي المجاهدين، فقد برعت مفارز الدفاع الجوي هناك في نصب الكمائن للطائرات الصليبية، ومكّنهم الله من إسقاط عدة طائرات، من بينها طائرة شينوك، ومروحية مقاتلة، وطائرة F-16، ومقتل وإصابة طواقمها.

هذه الأمور -بحسب الأخ الشاهد- جعلت بعض مناطق الكرمة ممنوعة على المروحيات الأمريكية، لخوفهم الشديد من كمائن الدفاع الجوي، الأمر الذي جعل من الكرمة أحد المراكز الآمنة للمجاهدين، حيث استقر فيها الجهاز الإعلامي للدولة الإسلامية في مرحلته الأولى، حين كان يقوم عليه الشيخ المجاهد أبو شهد المشهداني تقبله الله، الذي كان بالإضافة لإمارته على ديوان الإعلام ومؤسسة الفرقان، مشرفا عاما على منطقة الكرمة، وكان له دور كبير في تنشيط عمل مفارز الدفاع الجوي فيها.

حظر تجوال على عناصر الجيش الأمريكي

مفارز القنص من جهتها فرضت حظر التجوال على عناصر الجيش الأمريكي في بعض مناطق المدينة، ولا سيما تلك التي تميزت بكثافة بساتينها، مما ساعد المجاهدين على التخفي والتحرك بحرية وسهولة، واستهداف الصليبيين، وإجبارهم على التحصن داخل مقراتهم ومحاصرتهم فيها، وفقا لما أدلى به الأخ، الذي أضاف: "في الوقت نفسه، كانت عبوات المجاهدين تفتك بآليات الصليبيين ودروعهم، وتوقع فيهم الخسائر الفادحة، وهكذا لم يكن جنودهم يأمنون على أنفسهم، لا في الطرقات، ولا داخل العربات والمدرعات، بل ولا هم محمولون في الطائرات، والحمد لله وحده".

هجوم استشهادي يقتل ضباطاً أمريكيين و"شيوخ" صحوات

لم تكن خسائر الجيش الأمريكي البشرية أقل من نظيرتها العسكرية، ذكر الأخ: "فعلى سبيل المثال لا الحصر، سقط ضابط أمريكي رفيع المستوى مع عدد آخر من الضباط والمجندين و"شيوخ" الصحوات المرتدين قتلى، بعد أن انغمس أحد الاستشهاديين وسطهم أثناء اجتماعهم في المدينة وفَجَّر سترته الناسفة عليهم، فكانت -ولله الحمد- عملية موفقة وضربة موجعة للأمريكيين وأذنابهم الصحوات".

الكرمة عصية على الصحوات لعدة أشهر

وفي الحديث عن الفترة التي ظهرت فيها الصحوات بأوامر أمريكية أفاد المصدر نفسه: "بعد أن نجحت أمريكا في تشكيل الصحوات لقتالهم، انحاز المجاهدون إلى مدينة الكرمة، وبقيت عصية على المرتدين فترة طويلة، واستمرت المعارك فيها عدة أشهر ضد "كتائب ثورة العشرين" و"الجيش الإسلامي" و"حماس العراق" وغيرها من الفصائل المرتدة، وقُتل خلالها كثير من المرتدين، واستنزفهم المجاهدون أيما استنزاف، خاصة من خلال الكمائن التي نصبوها لهم أثناء تحركهم على الطرق الخارجية للمدينة".

الكرمة تحت سلطان المجاهدين من جديد

عادت مدينة الكرمة من جديد إلى سلطان المجاهدين عام ١٤٣٥ هـ في فترة الفتوحات التي منَّ الله بها عليهم، ولمعرفة حال المدينة وجبهاتها في تلك الفترة، أجرت (النبأ) لقاء مع جندي آخر من جنود الخلافة، ليحدثنا عن مرحلة التمكين لجنود الدولة الإسلامية في الكرمة، فقال: "سيطر جنود الخلافة على المدينة بعد معارك مع الصحوات والروافض، وأقاموا فيها شرع الله، وفُتح باب التوبة لعناصر الصحوات، فاستتيب منهم المئات، فيما هرب القسم الآخر منهم إلى مناطق الرافضة وبات جنديا يأتمر بأمرهم، وأصبحت المدينة منطلقا للغزوات في منطقة حزام بغداد ومناطق بغداد ذاتها، مما أثار رعب الرافضة، وبات خطرا يهدد وجودهم وسلطتهم في بغداد".

مئات القتلى من الجيش الرافضي في حملاته على المدينة

بدأ الجيش الرافضي بعد ذلك بحشد قواته وقطعانه وزجهم في معارك طاحنة استمرت أكثر من سنتين، أذاقهم فيها المجاهدون -بفضل الله- الويلات على أطراف الكرمة، وسقط في غزوة السجر وحدها -بحسب المصدر- قرابة ٤٠٠ رافضي قتلى.

حملة عسكرية أخرى أعلن فيها الروافض سعيهم للسيطرة على مدينة الكرمة، فسيطروا على عدة قرى ووصلوا إلى أطراف المدينة، فشنَّ جنود الخلافة سلسلة هجمات أطلقوا عليها اسم "غزوة أبي عمار الفهداوي" الذي كان العسكري العام للمنطقة، وكان قد ارتقى شهيدا كما نحسبه في معارك منطقة الروفة، وقد اغتنم المجاهدون خلال هذه الغزوة أكثر من ٢٥ آلية وقتلوا وأصابوا نحو ٥٠ رافضيا، بعد أن سيطروا على مناطق على أطراف المدينة.

أعاد الجيش الرافضي محاولة دخول المدينة أكثر من مرة وبإسناد جوي مكثف، غير أنه لم ينجح، ومُنِي بخسائر كبيرة في الأرواح والمعدات.

وكغيرها من مدن ولاية الفلوجة، حوصرت مدينة الكرمة، إلا أنها لم تتأثر بشكل كبير بسبب طبيعتها الزراعية، ولله الحمد.

منطقة الصبيحات على أطراف المدينة شكلت محورا آخرا للمواجهات مع الجيش الرافضي الذي واصل محاولاته دخول المدينة، فقابله المجاهدون بغزوة أطلقوا عليها اسم "غزوة أبو غريب" سيطروا فيها على (سايلو خان ضاري) ومنطقة (كاظم عذاب) و(العبادي) وأجزاء من (الهيتاويين)، ووصلوا إلى جسر الحمدانية، وقتلوا خلالها العشرات من المرتدين واغتنموا كميات كبيرة من الأسلحة وعدة آليات.

تواصل القتال على أطراف المدينة قرابة العام، تمَكّن بعدها الجيش الرافضي من السيطرة على المدينة، حيث شنَّ الروافض بعد سيطرتهم عليها حملة اعتقالات واسعة للأهالي، وساموهم سوء العذاب، وهجَّروا أهالي عدة قرى، منها اللهيب والشورتان ضمن خطة "تأمين حزام بغداد"، كما انتشرت مظاهر الرفض والمواكب الشركية في المدينة.

وجاءت العمليات الأخيرة في مدينة الكرمة، في وقت تشهد فيه منطقة حزام بغداد بمجملها نشاطا كبيرا للمجاهدين، من خلال تنفيذهم عمليات أمنية كبيرة تسببت بمقتل عدد كبير من المرتدين، من عناصر الجيش والحشد الرافضيين، والصحوات المرتدة، ونشر حالة من الرعب في أوساط المرتدين الذين ظنوا أنهم سينعمون بالأمن بعد انحياز جنود الدولة الإسلامية من المنطقة، خاصة وأنهم قد جربوا من قبل هذا النوع من العمليات الأمنية، في المرحلة التي سبقت نزول المجاهدين إلى المدن، وفتحهم للمناطق، في قصة تتكرر فصولها وأحداثها من جديد، لتكون خاتمتها فتحا مبينا يمنّ الله به على عباده الصابرين، ليقيموا الدين، وينشروا التوحيد، ويحكموا سيوفهم في رقاب المرتدين.

حرص الأنبياء على دين أهلهم

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده أما بعد:

فقد ظل الأنبياء دعاة إلى دين الله -سبحانه- ليلا ونهارا، سرا وعلانية، ليؤدوا أمانة البلاغ التي أوكلها الله لهم، فما من نبي إلا قال لقومه: {أُبَلِّغُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَأَنَا لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ} [الأعراف: ٦٨]، وقد كان لأهليهم نصيب من دعوتهم، فإن الأنبياء يحرصون على ذلك في حياتهم وحينما يحضرهم الموت، تلك الوصايا لم تكن وصية ميراث أو قطيعة رحم أو حرص على دنيا حقيرة فانية، حاشاهم، لكنها وصية الاستسلام لله بالتوحيد ونبذ الشرك، لأن بها خلاص الرقاب من النار، وبها دخول جنة العزيز الغفار، ولنا أن نتساءل: كم من الآباء اليوم يحرصون على سلامة ذريتهم في الآخرة؟ وكم منهم آثر الفانية على الباقية؟ فهل من كانت له وصية كان فيها حظ من وصايا الأنبياء لأبنائهم؟ وهل قرأ الآباء قول الله تعالى: {وَمَنْ يَرْغَبُ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ وَلَقَدِ اصْطَفَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ * إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْلِمْ قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ * وَوَصَّى بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ يَا بَنِيَّ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى لَكُمُ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ * أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهًا وَاحِدًا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ} [البقرة: ١٣٠ - ١٣٣]؟.

أسلم واستسلم إبراهيم -عليه الصلاة والسلام- لله رب العالمين بقلبه وجوارحه، فكان إماما للموحدين، ومن هديه أنه وصَّى أبناءه ألا يموتوا إلا على الإسلام، الإسلام الذي يعني الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة والبراءة من الشرك وأهله، وتأمل حرص ذريته من الأنبياء على تلك الوصية، فمن ذريته حفيده نبي الله يعقوب بن إسحاق -عليهما السلام- النبي الحريص الذي وصَّى أبناءه بوصية جده إبراهيم، وعندما حضره الموت سألهم عن عبادتهم ومن يعبدون من بعده إذا توفاه الله تعالى، فكان جواب الأبناء أنهم موحدون يصرفون العبادة لله وحده، فأين هذا بين الآباء والأبناء اليوم وأين الاقتداء بهدي أولئك الأنبياء الأطهار، ولا غرابة أن يوسف الصديق -عليه السلام- بن يعقوب -عليه السلام- كان على تلك الطريقة العظيمة وهو القائل في دعوته لأهل السجن: {إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ} [يوسف: ٤٠]، حيث قرر أن صرف التحاكم لغير الله شرك بالله تعالى، ولذلك أثَّرت دعوة الأنبياء في مصر وانتشرت على نطاق واسع في عهد يوسف -عليه السلام- وهذا ما يفسر اضطهاد فرعون مصر لذرية يعقوب بعد انتزاع فرعون الحكم من الملوك الرعاة المسلمين بني إسرائيل، فقد كان حكم فرعون يقوم على أساس وثني مناقض لتوحيد الألوهية والربوبية، وشرع الأنبياء يقوم على نقض ربوبية الطواغيت وحكمهم، وهذه هي العقيدة التي حرص نبي الله إبراهيم ونبي الله يعقوب أن يعلموها أبناءهم ويوصوهم بها عند موتهم.

ولو تأملنا آيات القرآن الذي فيه الهدى والنور وشفاء الصدور، لوجدنا من تلك الوصايا العظيمة وصية لقمان الحكيم لابنه، فأمعِن فيها النظر، وخُذ الدروس والعبر، قال الله تعالى: {وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ} [لقمان: ١٣].

إنها وصية بليغة في وصف الشرك من الأب الحكيم لابنه، فيها نهي عن الشرك بالله لأنه أقبح ذنب وأعظم ظلم، كيف لا يكون ظلما في حق الله سبحانه، والله -جل في علاه- خلق الخلق ودبَّر أمورهم ورزقهم وأحياهم ثم يميتهم ثم إليه يرجعون، وبعدها يشركون به، ويعبدون طواغيت الحكم والتشريع والمتابعة، ويعبدون القبور والأوثان ويصرفون لهم أنواع العبادة، فكم من الآباء اليوم يحرصون على سلامة أبنائهم من الشرك وسوء عاقبته ولزوم الجماعة ودار الإسلام؟ وكم منهم حرص على سلامتهم من القتل بزعمه فحذَّرهم من الجهاد، ولم يحرص على عاقبة أمرهم وأوردهم المهالك، فنأى بهم إلى ديار الكفر فعرَّضهم لفساد دينهم؟ هل تفكر الآباء الذين يقرؤون القرآن بتلك الوصايا وهل أدرجوها في ثنايا وصيتهم، أم خلت تلك السطور، من ذلك العلم الجليل المأثور؟ هل يجمع الآباء الأموال ويبنون الدور، ويقيمون على التجارة ويشيدون الرياض والقصور، ثم يكتبون وصاياهم لأبنائهم في الحرص على هذا الحطام، أم يكتبون لهم وصايا الأنبياء أولي العزم الكرام؟

إن كثيرا من الناس قد وقع في ظلم أبنائه وزوجته فلم يوف ما بذمته من حق تجاههم، حق البلاغ الذي أداه الرسل لأزواجهم وذرياتهم، فإن أعظم الظلم للزوجة والذرية ليس في التقصير في حقوقهم الدنيوية، بل إن أعظم الظلم في حقهم هو تركهم يجهلون أمر دينهم وعدم دعوتهم لمعرفة وفهم ما أوجبه الله عليهم في ركن الإسلام الأول، وهو ركن الشهادتين الأعظم، الذي يتضمن الإيمان بالله وتوحيده والكفر بالطواغيت، والإيمان بنبوة محمد -صلى الله عليه وسلم- ومتابعة شرعه وعدم تقديم الشرائع على شريعته وما جاء به من النور والهدى من عند الله، بل الأدهى من ذلك أن الآباء قد جهلوا أمر دينهم ولم يرفعوا عن أنفسهم الجهل في ظل نور الشريعة وقوة أهل الحق، بل إن كثيرا من الآباء يصدون أبناءهم عن الحق واتباع الهدى مع أن أهله مهتدون يدعونه للخير، فمن كان هذا حاله فإن أمره إلى خسار وبوار، فالفوز والبشارة ليست لمن صم أذنه عن سماع التوحيد، ولم يكفر بأهل الشرك والتنديد، بل البشارة والهداية لمن قال الله تعالى فيهم: {وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا وَأَنَابُوا إِلَى اللَّهِ لَهُمُ الْبُشْرَى فَبَشِّرْ عِبَادِ * الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ} [الزمر: ١٧ - ١٨].

إن الله -تبارك وتعالى- أثنى على أنبيائه بصفات كثيرة، كل ذلك لنقتدي بهم ونتخلق بأخلاقهم، ومنهم النبي إسماعيل -عليه السلام- الذي أثنى الله -تعالى- عليه وعلى دعوته لأهله، حيث تجد صورة الأب الحريص والنبي الداعية لأهله فيسعى أن يكون أهله معه من سكان منزله في الجنة، فكان يحرص على أدائهم صلاتهم وزكاتهم وهي أعظم الأركان بعد ركن الشهادتين، قال الله -تعالى- عنه: {وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا * وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَكَانَ عِنْدَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا} [مريم: ٥٤ - ٥٥].

وليرجع كل أب ويتفكر ماذا قدم لأهله من النصح بالتزام التوحيد والكفر بالطاغوت والقيام في طاعة الله -تعالى- اقتداء بسيرة أولئك الأنبياء المهتدين، فهنيئا لكل أب موحد قاد أهله إلى الاستقامة والهدى، ولم يترك أهله تائهين سدى، فشتان بين من دخل النار وخسر نفسه فهو وحيد بلا أهل في النار، وبين من دخل الجنة هو وزوجه وذريته والملائكة يدخلون عليهم بالسلام من كل باب، يهنئونهم بما عملوا من الصبر والثبات على أمر الله تعالى، فنعم عقبى الدار.

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله وبارك على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

اغتنم غِناك قبل فَقْرك

الحمد لله رب العالمين، بديع السماوات والأرض ذي القوة المتين، والصلاة والسلام على النبي الأمين، وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد...

فإن مما يكبح جماح النفس وطلبها للدنيا وملذاتها وزخرفها هو القناعة برزق الكفاف، والرضى بما يعطي الله -تعالى- بحكمته لعباده الصالحين، ورزق الكفاف هو الذي يكون بقدر الحاجة، فلا يفضل منه شيء، فإن من قنع بهذا الرزق قد حاز الغنى الحقيقي، غنى النفس عن طلب الدنيا التي يتصارع عليها الناس ويتركون دينهم لأجلها، فعن عبد الله بن عمرو بن العاص -رضي الله عنه- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: (قد أفلح من أسلم، ورُزِق كفافا، وقَنَّعه الله بما آتاه) [رواه مسلم]، فلا نعمة أعظم من نعمة الإسلام، ثم رزق الكفاف والقناعة به.

الغنى غنى النفس

إن كثيرا من الناس يرى أن الغنى إنما يكون بالثروات والكنوز والأموال، وهذا وإن كان صحيحا بمنظور عموم أهل الدنيا ألا أن الشريعة تنظر لمعنى الغنى بمنظور آخر، وهذا المعنى هو الذي يحقق السعادة الحقيقية لدى من يحمله، إنه غنى النفس، وهذا المعنى تجده في حديث أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (ليس الغنى عن كثرة العَرَض، ولكن الغنى غنى النفس) [متفق عليه]، وفي الحديث إشارة إلى أن الإنسان قد يكون لديه مال ولكنه يطمع في تكثير ما عنده ويفني حياته في شهوة تحصيل الزيادة منه، ومثل هذا لا يكون غنيا بما عنده ولم يغتنم غناه لمرضاة ربه وإنما لمرضاة نفسه التي لا تشبع من زيادة المال واللهث وراء الدنيا.

وهذه هي طبيعة الإنسان، كما أخبر الله -تعالى- في كتابه: {وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ} [العاديات: ٨]، أي لحب المال لشديد، وكما أخبر النبي -صلى الله عليه وسلم- عن ذلك، فعن أنس بن مالك، أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: (لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغى ثالثا، ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب، ويتوب الله على من تاب) [متفق عليه].

فلا ينجو من هذا الوصف إلا المسلم الكيِّس الفطن الذي يرى قرب منيته وحدوث رزيته، فيتفكر في عذاب الله وعقابه لو اشتغل بالدنيا عن طاعته، ويتفكر فيما أعده الله له من خير لو أغنى نفسه عن مزيد الدنيا واشتغل بطاعة الله وطلب جنته، واشتغل بطلب المزيد في الآخرة فلا يسعى لتلك الفتنة التي قد توده المهالك، ولكن حين ينعم اللهُ عليه بالمال فإنه يعده من الابتلاء الذي يختبر به، ومن يعتقد هذا فسيغتنم غناه ويبقى غني النفس على كل حال فيشتري الجنة بتلك الكنوز وينفقها في سبيل الله

أولئك هم المؤمنون حقاً

وهكذا هم الأغنياء، فريقان؛ فريق بخلوا عن نصرة دين الله والإنفاق في سبيله وكنزوا الذهب والفضة وهؤلاء هم الذين لا يؤدون زكاة أموالهم فضلا عن أن يتصدقوا، قال الله تعالى: {وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لَهُمْ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَهُمْ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ} [آل عمران: ١٨٠]، وفريق اشتروا الجنة بأموالهم، واتبعوا رضوان الله -تعالى- الذي اعتبر صدقتهم قرضا حسنا فضاعفه لهم أضعافا كثيرة فكان الإنفاق هو صفة أهل الإيمان كما أن البخل صفة أهل النفاق، قال الله -تعالى- مادحا المؤمنين: {الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ * أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ} [الأنفال: ٣ - ٤].

أبقيت لهم الله ورسوله

ولو أمعن المسلم النظر في أفعال الصحابة -رضي الله عنهم- لرأى في ذلك العجب العجاب، ولأدرك حقيقة اغتنام الغنى قبل الفقر، ومنهم الصديق أبو بكر وأبو حفص عمر، وإليك أخي هذه الرواية التي تظهر صورة التنافس والتسابق إلى شراء الجنة بالمال قبل أن يفنى وتضيع الفرصة، فعن زيد بن أسلم، عن أبيه، قال: سمعت عمر بن الخطاب، يقول: "أمرنا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أن نتصدق فوافق ذلك عندي مالا، فقلت: اليوم أسبق أبا بكر إن سبقته يوما، قال: فجئت بنصف مالي، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ما أبقيت لأهلك؟) قلت: مثله، وأتى أبو بكر بكل ما عنده، فقال: (يا أبا بكر ما أبقيت لأهلك؟) قال: أبقيت لهم الله ورسوله، قلت: لا أسبقه إلى شيء أبدا" [رواه الترمذي وأبو داود].

إن هؤلاء الصفوة علموا أن الدنيا تتقلب بأهلها فالغني قد يصبح فقيرا والفقير غنيا وأن الفرصة قد تفوت، فاغتنموا غناهم قبل فقرهم واشتروا الجنة بأموالهم وأنفسهم، وضؤلت في أعينهم كل كنوز الدنيا حين رضوا بالكفاف وطلبوا مرضاة ربهم وجنته حتى أتتهم الدنيا راغمة، وبشرهم النبي -صلى الله عليه وسلم- بالجنة وهم أحياء يمشون على الأرض فهنيئا لهم ولمن اتبعهم وهنيئا لمن اقتدى بهم واغتنم غناه قبل فقره.

ربح البيع أبا يحيى

ومن الصحابة من أنفق كل ماله ليكمل طريق هجرته إلى الله ورسوله، فقد أدرك المشركون صهيب بن سنان -رضي الله عنه- في طريق هجرته فدلهم على ماله على أن يخلوا سبيله ففعلوا، قال صهيب رضي الله عنه: "فلما رآني -أي رسول الله، صلى الله عليه وسلم- قال: (يا أبا يحيى، ربح البيع) ثلاثا، فقلت: يا رسول الله، ما سبقني إليك أحد، وما أخبرك إلا جبريل، صلى الله عليه وسلم" [رواه الطبراني].

ومن يتأمل حال الناس اليوم فإن كثيرا منهم لا يجمع المال لينفقه في سبيل الله ويجعله وسيلة إلى الله وجنته، بل يجمع المال ليعيش في دنيا دنية، وسعادة باطنها الشقاء، وملذات عجلت لصاحبها في الدنيا في ديار الكفر، فطوبى لمن اغتنم غناه قبل فقره فاقتدى بهذا الصحابي الجليل، وطوبى لكل مهاجر اقتدى بصهيب فترك المال ومصالح الدنيا وهاجر في سبيل الله إلى دار الإسلام، وتعسا لكل منتكس اشترى بغناه ذل العيش عند الكفار وأعداء الدين.

ومن الصحابة الأغنياء المنفقين في سبيل الله عثمان بن عفان، رضي الله عنه، فعن عبد الرحمن بن سمرة، قال: جاء عثمان إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- بألف دينار، قال الحسن بن واقع: وكان في موضع آخر من كتابي، في كمه، حين جهز جيش العسرة فنثرها في حجره. قال عبد الرحمن: فرأيت النبي -صلى الله عليه وسلم- يقلبها في حجره ويقول: (ما ضر عثمان ما عمل بعد اليوم) مرتين، [رواه الترمذي في سننه وأحمد في فضائل الصحابة].

تفكر في نفسك لو أنك أنفقت ما أنفقت وقيل لك ذلك فلا شك أنك حينها قد ملكت الدنيا بأجمعها، ومع ذلك لم يدع هذا الصحابي الجليل الإنفاق في سبيل الله، بل لم يترك فرصة للإنفاق إلا واغتنمها، وهذا هو فعل الأبرار طلاب الدرجات العلا من الجنة، وهذا هو اغتنام فرصة الغنى في وقت الحاجة والعسرة، التي قد تفوت بضياع المال والفقر، فاغتنم غناك

وأعينهم تفيض من الدمع حزناً

أيها المقتدي بالصحابة قبل فقرك، فإن فقراء الصحابة كانوا يبكون على ضياع فرصة الجهاد بالمال أو النفس لأنهم لا يملكون مؤنة ذلك، قال الله تعالى عنهم: {وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يُنْفِقُونَ} [التوبة: ٩٢].

قال الإمام الطبري رحمه الله: "ولا سبيل أيضاً على النفر الذين إذا ما جاءوك لتحملهم، يسألونك الحُمْلان، ليبلغوا إلى مغزاهم لجهاد أعداء الله معك، يا محمد، قلت لهم: لا أجد حَمُولةً أحملكم عليها {تَوَلَّوْا}، يقول: أدبروا عنك، {وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا}، وهم يبكون من حزن على أنهم لا يجدون ما ينفقون، ويتحمَّلون به للجهادِ في سبيل الله" [جامع البيان].

أناس بكوا لأنهم ما وجدوا نفقة في سبيل الله لجهاد الكفار، وأناس اليوم في زماننا يبكون على المال ويعيشون في كنف الكفار والطواغيت، أناس اغتنموا فرصة غناهم قبل فقرهم على أحسن حال، وأناس استخدموا غناهم في سخط الله تعالى، فشتان بين من يسخط الله ومن يرضيه، وشتان شتان بين منزلة هذا وذاك عند الله تعالى، {فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ} [الشورى: ٧]، والحمد لله ولي الصالحين، وصلِّ اللهم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه الهداة المهتدين.

مقتل ٧ من عناصر الشرطة المرتدة على طريق (بغداد - صلاح الدين) وقرب الدجيل

النبأ - ولاية شمال بغداد

نَفَّذ جنود الخلافة في شمال بغداد -هذا الأسبوع- عمليات عدة استهدفت الشرطة والجيش والحشد المرتدِّين، في مناطق عدة من الولاية، مما أسفر عن مقتل ٧ عناصر من الشرطة وعميل للجيش الرافضي وتدمير وإعطاب ٥ آليات للمرتدين.

إذ لقي عدد من عناصر الشرطة الرافضية المرتدة حتفهم على طريق (بغداد - صلاح الدين) الاثنين (٣٠/ شوال)، إثر تفجير عبوة ناسفة عليهم.

وأوضحت المصادر الميدانية أن المجاهدين فَجَّروا العبوة على عربة سلفادور للشرطة المرتدة على الطريق المذكور، مما أسفر عن تدمير العربة، ومقتل ٦ من عناصر الشرطة، ولله الحمد.

إضافة إلى ذلك كمن جنود الخلافة -الاثنين- لدورية من الشرطة المرتدة قرب منطقة الدجيل، وأوقعوا فيهم قتيلاً واحداً ومصاباً.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية شمال بغداد أن جنود الخلافة كمنوا لدورية من ما يعرف بـ "طوارئ صلاح الدين" في منطقة (سيد غريب) قرب الدجيل، مما أسفر عن مقتل عنصر منهم، وإصابة آخر، وإعطاب آلية، ولله الحمد.

عملية أخرى للمجاهدين الثلاثاء (١/ ذوالقعدة) في منطقة الإسحاقي، أسفرت عن مقتل مرتد من الحشد الرافضي، وتدمير عربته.

ووفقا للأنباء الواردة فقد فَجَّر المجاهدون عبوة ناسفة على عربة كان يستقلها عنصر الحشد الرافضي المرتد (عناد إبراهيم خلف العطيشاوي) في منطقة العطيش التابعة للإسحاقي، مما أدى إلى تدمير العربة ومقتل المرتد، ولله الحمد.

وقبل ذلك داهمت مفرزة أمنية الجمعة (٢٧/ شوال)، منزل عميل للروافض في منطقة الطارمية، وأردته قتيلا، ولله الحمد.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية شمال بغداد أن المجاهدين اقتحموا منزل جاسوس استخبارات الجيش الرافضي المرتد (علي مزعل شلاش)، قرب منطقة الطابي في الطارمية، حيث اعتُقل وقُتل بعد التحقيق معه، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر، استهدف المجاهدون الخميس (٢٦/ شوال)، آلية للشرطة الاتحادية الرافضية بين محطة بلد والضلوعية، مما أدى إلى تدميرها.

ووفقا للمصادر الميدانية، فقد فَجَّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية تُقِل عناصر من الشرطة الاتحادية الرافضية على الطريق المذكور، الأمر الذي تسبب في تدميرها، بفضل الله.

عربة عسكرية أخرى للشرطة الاتحادية الرافضية دَمَّرها المجاهدون السبت (٢٨/ شوال)، على الطريق ذاته.

وأوضحت وكالة أعماق أن المجاهدين فَجَّروا عبوة ناسفة على عربة همر للمرتدين، في المنطقة المذكورة، مما أسفر عن تدميرها، بفضل الله.

تجدر الإشارة إلى أن عددا من جنود الدولة الإسلامية كمنوا لعناصر الجيش الرافضي قرب المشاهدة شمال بغداد الأسبوع الماضي، مما أدى إلى مقتل وإصابة ١٥ مرتدا، ولله المنة.

جراء عملياتهم الأمنية

جنود الخلافة يقتلون ويصيبون ١٢ عنصراً من الرافضة المشركين

النبأ - ولاية الجنوب

لَقِي عدد من عناصر الجيش الرافضي بينهم ضابط مصرعهم -هذا الأسبوع- جراء عمليات أمنية لجنود الخلافة في حزام بغداد الجنوبي، وفي جرف الصخر شمال بابل.

إذ كمن عدد من جنود الخلافة الجمعة (٢٧/ شوال)، لضابط في الجيش الرافضي وعناصره في منطقة الزيدان جنوب غربي بغداد، وأوقعوا فيهم عددا من القتلى.

وأفادت مصادر خاصة لـ (النبأ) بأن سيارتين تقلان ضباطا وعناصر استخبارات، وقعتا -بفضل الله- في كمين نصبه لهم جنود الخلافة، ودارت اشتباكات أسفرت عن مقتل ضابط برتبة نقيب و٣ من عناصره، وإصابة الآخرين، إضافة إلى إعطاب السيارتين اللتين أَقَلَّتاهم، ولله الحمد والمنة.

وفي السياق ذاته، ولكن في محور آخر، تمكن جنود الخلافة -الجمعة- من قتل عنصرين من الحشد الرافضي في منطقة جرف الصخر شمال بابل، ولله الفضل.

إلى جانب ذلك، استهدف جنود الخلافة الاثنين (٣٠/ شوال)، تجمعا للروافض المشركين في منطقة المعالف جنوب بغداد وآلية للجيش الرافضي غرب اليوسفية، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٧ مرتدين، وتدمير الآلية.

ووفقا للأنباء الواردة فقد فَجَّر المجاهدون عبوتين ناسفتين على المرتدين في سوق المعالف جنوب بغداد، مما أسفر عن مقتل ٣ من الروافض المشركين، وإصابة ٤ آخرين، ولله الحمد.

كما ذكرت المصادر الميدانية أن المجاهدين دَمَّروا عربة همر للجيش الرافضي، فقُتل وأُصيب من كان على متنها، بتفجير عبوة ناسفة عليها، في منطقة البومفرج غرب اليوسفية.

يذكر أن جنديَّين من الدولة الإسلامية هاجما -الأسبوع الماضي- مقر سرية للجيش الرافضي غرب منطقة اليوسفية، مما أسفر عن مقتل ١٥ مرتدا، بينهم آمر السرية، ولله الحمد.

هجوم على نقطة تفتيش غرب بغداد

وتفجير مفخخة مركونة شرقها

النبأ - ولاية بغداد

هاجم جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٧/ شوال)، نقطة تفتيش للجيش الرافضي غرب بغداد، مما أوقع في صفوفهم عددا من القتلى.

ووفقا للأنباء الواردة، فقد هاجم المجاهدون نقطة تفتيش في منطقة (أبو منيصير) التابعة لمنطقة أبو غريب، مما أدى إلى مقتل ٣ من عناصر الجيش الرافضي، ولله الحمد.

ومن جانب آخر، فَجَّر جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٥/ شوال)، سيارة مفخخة بالقرب من منطقة النهروان شرق بغداد.

وذكرت المصادر الميدانية أن مفرزة أمنية ركنت سيارة مفخخة ثم فَجَّرتها -بتوفيق الله- على تجمع للرافضة المشركين بالقرب من منطقة النهروان، ولم تذكر المصادر التي أوردت الخبر حجم وطبيعة خسائر المرتدين، جراء ذلك.

تجدر الإشارة إلى أن الروافض المشركين في بغداد مُنُوا -الأسبوع الماضي- بمقتل وإصابة أكثر من ٤٣ مرتدا منهم، إثر تفجير سيارة مفخخة مركونة وعبوات ناسفة عليهم في مناطق عدة من المدينة.

جنود الخلافة يدحرون رتلاً للقوات الصليبية والأفغانية

النبأ – ولاية خراسان

دحر عدد من جنود الدولة الإسلامية في ولاية خراسان الاثنين (٣٠/ شوال)، رتلا مشتركا للقوات الصليبية والجيش الأفغاني المرتد في منطقة (ده بالا) بننجرهار، وقتلوا ٤ عناصر من الرتل بينهم صليبيون، فيما تمكنت مفرزة أمنية من اغتيال ضابط في الاستخبارات الأفغانية المرتدة في مدينة جلال أباد.

وبحسب وكالة أعماق فإن رتلا مشتركا للقوات الأفغانية المرتدة والقوات الصليبية تقدَّم باتجاه مواقع المجاهدين بمنطقة (ده بالا) بننجرهار، فتصدى لهم جنود الخلافة، ودارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة سقط خلالها ٤ من المهاجِمين قتلى بينهم صليبيون وعدد من المرتدين.

وأضافت الوكالة أن المجاهدين تمكنوا من تدمير عدد من عربات همر، وفرَّ من نجا من الرتل خائبا مدحورا، فيما ارتقى أحد المجاهدين خلال الهجوم شهيدا، كما نحسبه.

وبحسب مصدر الوكالة فإن مروحيات قامت بإجلاء القتلى والمصابين، قبل أن تنسحب القوات المهاجِمة من القرية، مشيرا إلى أن الجيش الأفغاني قصف المنطقة بعد فشل الهجوم بالصواريخ وقذائف المدفعية، ما أدى إلى سقوط ١٤ قتيلا من الأهالي وإصابة آخرين.

ومن جهة أخرى قُتِل ٥ مرتدين من عناصر الجيش الأفغاني السبت (٢٨/ شوال) على الأقل، وأُصيب آخرون إثر مواجهات عنيفة خاضها جنود الخلافة معهم في منطقة (مامند) في أشين بننجرهار.

وقال المكتب الإعلامي للولاية إن جنود الخلافة دَمَّروا عربة همر وجرافة خلال المواجهات جراء استهدافها بعدد من العبوات الناسفة.

ومن جهة أخرى، اغتالت إحدى المفارز الأمنية ضابطا في الاستخبارات الأفغانية المرتدة إثر إطلاق أعيرة نارية عليه في منطقة (نارنج باغ) بمدينة جلال أباد شرق أفغانستان، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الخلافة استهدفوا –الأسبوع الماضي– عناصر الجيش الأفغاني المرتد والشرطة الباكستانية المرتدة، وحركة طالبان الوطنية المرتدة، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٤ منهم، إضافة إلى اغتيال ٥ من الروافض الهزارة، ولله الحمد.

أخبـار متفرقة

قصف موقع للجيش الرافضي في مدينة الشرقاط

النبأ – ولاية دجلة

استهدفت مفارز الإسناد في ولاية صلاح الدين الجمعة (٢٧/ شوال) موقعا للجيش الرافضي في مدينة الشرقاط.

وذكرت المصادر الميدانية أن الموقع قُصف بصاروخ غراد، وأن الإصابات كانت دقيقة، ولله الحمد.

مقتل عنصر من البيشمركة على طريق (طوزخرماتو – تكريت)

النبأ – ولاية كركوك

فَجَّر جنود الدولة الإسلامية السبت (٢٨/ شوال) عبوة ناسفة على آلية للبيشمركة المرتدين، على طريق (طوزخرماتو – تكريت)، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم.

ووفقا للمكتب الإعلامي، فقد قُتِل عنصر من البيشمركة وأُصيب آخرون إثر تفجير العبوة على آلية كانت تقلهم على الطريق المذكور، ولله الحمد.

كما سقط عنصر من البيشمركة المرتدين قتيلا الأربعاء (٢/ ذو القعدة)، على يد قناص من جنود الخلافة في أطراف قرية الزركة غرب كركوك، ولله الحمد.

تدمير آلية للـ PKK المرتدين قرب الحدود المصطنعة

النبأ – ولاية البركة

فَجَّر جنود الخلافة الثلاثاء (١/ ذو القعدة)، عبوة ناسفة على آلية للـ PKK المرتدين قرب الحدود المصطنعة "السورية – العراقية"، مما أسفر عن تدميرها.

ووفقا للمصادر الميدانية، فقد دَمَّر المجاهدون الآلية في منطقة تل البشائر قرب الحدود المصطنعة، مما أسفر عن مقتل من كان على متنها من المرتدين، ولله الحمد.

قنص عنصرين من الصحوات جنوب دمشق

النبأ – ولاية دمشق

لقي عدد من عناصر الصحوات المرتدين الأربعاء (٢/ ذو القعدة)، حتفهم على أيدي جنود الخلافة جنوب دمشق.

وذكر المكتب الإعلامي للولاية أن مفرزة قنص استهدفت المرتدين في أطراف بلدة يلدا، مما أسفر عن مقتل ٢ منهم، كما سقط عدد آخر من القتلى والجرحى في صفوف الصحوات المرتدين إثر تفجير عبوة ناسفة على نفق لهم في البلدة ذاتها، بفضل الله.

مع بداية شهرها الثالث

معارك ماراوي توقع ٤٠ قتيلاً ومصاباً صليبياً في أحيائها

النبأ – شرق آسيا

شهدت مدينة ماراوي –هذا الأسبوع– هجمات واشتباكات بين جنود الخلافة والجيش الفلبيني الصليبي، تركزت أغلبها في أحياء مارينوي وليلود ماديا وباليغ ومارينوت، وأسفرت عن مقتل وإصابة أكثر من ٤٠ صليبيا، وكان لمفارز القنص دور بارز في إيقاع عدد من القتلى في صفوفهم، ولله الفضل.

مقتل وإصابة ١٢ صليبياً في حيي باليغ و مارينوي

إذ نشبت اشتباكات بين جنود الدولة الإسلامية والجيش الفلبيني الجمعة (٢٧/ شوال)، في حي باليغ في مدينة ماراوي، مما أسفر عن مقتل ٣ جنود صليبيين، ولله الحمد.

كما خاض جنود الخلافة السبت (٢٨/ شوال)، مواجهات محتدمة مع الجيش الفلبيني في حي آخر من المدينة، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٩ عناصر من الجيش الفلبيني.

وبحسب وكالة أعماق فقد أسفرت الاشتباكات المندلعة في حي مارينوي عن مقتل ٥ جنود صليبيين وإصابة ٤ آخرين، ولله الحمد.

خسائر أخرى تكبدها الجيش الفلبيني –السبت– جراء الاشتباكات المستمرة في مدينة ماراوي.

ووفقا للمصادر الميدانية، فقد دَمَّر المجاهدون مدرعة للجيش الفلبيني الصليبي إثر استهدافها بقذيفة صاروخية، كما قُتل ٦ عناصر من الجيش الفلبيني إثر الاشتباكات في حي ليلود داغودوبان.

اشتباكات وتفجير عبوات في حيَّي ليلود ماديا ومارينوت

إضافة لما سبق، قُتل أكثر من ١٦عنصرا من الجيش الفلبيني الثلاثاء (١/ ذو القعدة)، جراء اشتباكات وتفجير عبوات ناسفة عليهم في أحياء من مدينة ماراوي.

ووفقا لوكالة أعماق، فقد مُنِي الجيش الفلبيني بمقتل ٩ من عناصره إثر تفجير عبوات ناسفة واشتباكات في حي باليغ، كما لقي ٧ آخرون حتفهم جراء تفجير عبوات ناسفة عليهم في حي ليلود ماديا، في مدينة ماراوي.

مقتل ٧ عناصر في الجيش الفلبيني قنصاً

ومن جانب آخر استهدفت مفارز القنص–هذا الأسبوع- عناصر الجيش الفلبيني في أحياء مارينوت وليلود ماديا وباليغ، مما أسفر عن مقتل ٧ صليبيين، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن المعارك –الأسبوع الماضي– في مدينة ماراوي بين الجيش الفلبيني الصليبي والمجاهدين في عدة أحياء من المدينة أسفرت عن مقتل وإصابة ٣٦ صليبيا، ولله الحمد.

هجوم انغماسي جنوب بيجي

وعمليات لجنود الخلافة قرب سامراء وآمرلي

النبأ – ولاية صلاح الدين

هاجم انغماسيان من الدولة الإسلامية الثلاثاء (١/ ذو القعدة)، تجمعا للحشد العشائري المرتد جنوب مدينة بيجي، وأوقعا فيهم عددا من القتلى والمصابين، بفضل الله.

ووفقا للمكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين، فقد انغمس المجاهدان أبو جاسم الجبوري وسيف الله الشامي -تقبلهما الله- في ثكنة للحشد العشائري المرتد في منطقة السلام جنوب مدينة بيجي، ودارت اشتباكات بين الطرفين لساعات عدة، ارتقى خلالها أحدهما شهيدا، كما نحسبه، بينما فَجَّر الانغماسي الآخر سترته الناسفة وسط جموع المرتدين، مما أسفر عن مقتل وإصابة العديد منهم، ولله الفضل والمنة.

وعلى صعيد آخر، استهدف جنود الدولة الإسلامية -الثلاثاء- عربة للشرطة الاتحادية الرافضية جنوب مدينة سامراء، مما أسفر عن إعطابها.

وذكرت المصادر الميدانية أن المجاهدين أعطبوا عربة سلفادور للمرتدين وأصابوا من كان على متنها، في الشارع العام لمنطقة المعتصم جنوب مدينة سامراء، ولله الحمد.

وقبل ذلك سقط عدد من عناصر الحشد الرافضي الجمعة (٢٧/ شوال)، بين قتيل وجريح إثر عملية لجنود الخلافة قرب آمرلي.

ووفقا لما ورد من أنباء، فقد لقي عنصر من الحشد الرافضي مصرعه وأُصيب آخرون إثر تفجير عبوة ناسفة عليهم قرب بلدة آمرلي شرق صلاح الدين، ولله الحمد.

ومن جانب آخر استهدفت مفارز القنص -هذا الأسبوع- عناصر الحشد الرافضي قرب جسر الأسمدة، ومنطقة الطاقة الحرارية، وفي قرية الفتحية قرب بيجي، وعلى طريق (بيجي – حديثة)، مما أسفر عن مقتل ٤ منهم، ولله الحمد.

إلى جانب ذلك أُصيب عنصر من الحشد الرافضي -الثلاثاء- إثر استهدافه بقذيفة من طائرة مسيرة، قرب جسر المخازن شمال بيجي، ولله الحمد.

ومن جهتها استهدفت مفارز الإسناد ثكنات الجيش والحشد الرافضيَّين بقذائف الهاون والقذائف الصاروخية وصواريخ الكاتيوشا والغراد، في قرى المزرعة، والبودريب، وشويرتان، وعلى طريق (بيجي- حديثة)، وفي (تقاطع السكريات)، وكانت الإصابات دقيقة، بفضل الله.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الخلافة هاجموا -الأسبوع الماضي- مقرا للحشد الرافضي شمال منطقة الدبس، ونفَّذوا عمليتين استشهاديتين، مما أسفر عن مقتل جميع المرتدين الذين كانوا في المقر، ولله الحمد.

معارك ديالى

مقتل ٧ من الحشد الرافضي وتدمير ٥ آليات في مناطقها



النبأ – ولاية ديالى

سقط أكثر من ٧ عناصر من الحشد الرافضي قتلى ومصابين ودُمِّرت ٤ آليات -هذا الأسبوع- جراء تفجير عبوات ناسفة، وعمليات أمنية في مناطق مختلفة من الولاية.

إذ أُصيب ٦ عناصر من الجيش والحشد الرافضيين ودُمِّرت عربتان عسكريتان الخميس (٢٦/ شوال)، بتفجير عبوات ناسفة عليها في منطقتي الوقف والعظيم.

وبحسب المصادر الميدانية، فقد فَجَّر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية تقل عناصر من الحشد الرافضي في قرية البومبارك التابعة للعظيم شمال ديالى، مما أسفر عن تدمير الآلية، وإصابة مرتدَّين، وبعبوة ناسفة أخرى دَمَّر المجاهدون عربة همر للجيش الرافضي في قرية (اجلبي) التابعة لمنطقة الوقف، وأُصيب مرتدَّان كانا على متنها.

إلى جانب ذلك أُصيب عنصران آخران من الحشد الرافضي إثر تفجير عبوة ناسفة عليهم في قرية المحولة التابعة لمنطقة الوقف، ولله الحمد.

إضافة إلى ما سبق، استهدف المجاهدون الأحد (٢٩/ شوال) سيارة تُقِل عناصر من الحشد الرافضي في منطقة خان بني سعد جنوب ديالى، مما أسفر عن تدميرها.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة فَجَّروا عبوة ناسفة على سيارة تقل عناصر من الحشد الرافضي في قرية خفاجة التابعة لمنطقة خان بني سعد، مما أدى إلى تدميرها.

كما تمكنت مفرزة أمنية -الأحد- من قتل أحد عناصر الحشد الرافضي المرتد (عبد الستار متعب وهاب) في قرية (الغابة) التابعة لمنطقة خانقين، ولله الحمد.

إلى جانب ذلك استهدف جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١/ ذو القعدة)، عربتي همر للجيش الرافضي في منطقتي مندلي و السعدية، مما أسفر عن تدميرهما ومقتل عدد من عناصر الجيش الرافضي.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد فَجَّر المجاهدون عبوة ناسفة على عربة همر للجيش الرافضي في منطقة الندى التابعة لمندلي، مما أسفر عن تدميرها، ومقتل من كان على متنها، كما فَجَّروا عبوة أخرى على عربة همر للمرتدين في قرية ربيعة التابعة للسعدية، مما أسفر عن تدميرها، ومقتل ٢ من عناصر الجيش الرافضي، ولله الحمد.

وفي سياق متصل، فَجَّر جنود الدولة الإسلامية -الثلاثاء- عبوة ناسفة على دورية للبيشمركة المرتدين في منطقة الطبج قرب جلولاء، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم، بفضل الله.

ومن جانبها استهدفت مفارز الإسناد -السبت- مواقع المرتدين في منطقة السعدية بقذائف الهاون، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

يذكر أن المجاهدين استهدفوا -الأسبوع الماضي- مسؤولا في الحشد الرافضي ومختار قرية السرايلية التابعة لـ (قره تبَّه)، بتفجير عبوتين ناسفتين عليهما، مما أدى إلى إصابتهما إصابة خطيرة، ولله الحمد.

فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ إِلَى طَعَامِهِ

إن الطعام نعمة أنعم الله -تعالى- بها على عباده، فجعل فيه ما يقيمون به أصلابهم، ويحفظون به أنفسهم، وبالإضافة لوظيفة التغذية التي تؤديها الأطعمة بأنواعها، وذلك لاحتوائها على العناصر الضرورية لعمل أعضاء جسم الإنسان، وأجهزته المختلفة، جعل الله -تعالى- في كثير من الأطعمة منافع فريدة، واختص كلا منها بفوائد وقائية أو علاجية.

وذلك أن كلا من الأطعمة سواء كان مصدرها نباتيا أو حيوانيا، له خصائص تختلف عن غيرها بمقدار ما يحتويه من العناصر الكيميائية المتنوعة، التي لكل منها تأثير خاص على صحة الإنسان، سلبا أو إيجابا.

وسنحاول في هذه المقالة -إن شاء الله- أن نتكلم عن بعض الأطعمة التي وردت فيها فوائد ثابتة في السنة النبوية الشريفة، ونسأل الله أن ينفع بها المسلمين، ويرزقنا وإياهم دوام الصحة والعافية.

بيت لا تَمرَ فيه، جياع أهله

ففي الصحيحين عن سعد بن أبي وقاص -رضي الله عنه- قال: سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: (من تصبَّح بسبع تمرات عجوة، لم يضُرَّهُ ذلك اليوم سُمٌّ، ولا سِحرٌ).

وقد اكتشف العلم الحديث مؤخراً أن التمر على الريق من أقوى المنشطات للكبد، مما يرفع مقاومة الجسد للسموم.

وعن عائشة -رضي الله عنها- قالت: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (يا عائشة، بيتٌ لا تمر فيه جياعٌ أهله، يا عائشة، بيتٌ لا تمر فيه جياعٌ أهله) أو (جاع أهله) قالها مرتين أو ثلاثا، [رواه مسلم].

ويؤيد هذا الحديث ما ثبت من حديث عائشة -رضي الله عنها- أيضا: قالت (كان يأتي علينا الشهر ما نوقد فيه نارا، إنما هو التمر والماء إلا أن نؤتى باللُّحَيم) [رواه البخاري].

وفي هذه الأحاديث فضيلة التمر والحث على الادخار منه، والبيت الذي فيه التمر لا يجوع أهله، وإنما الجائع من ليس عنده تمر، وأن التمر والماء يغنيان عن جميع الطعام.

قال الإمام ابن القيم -رحمه الله- في التمر: "وهو غذاء فاضل حافظ للصحة لا سيما لمن اعتاد الغذاء به، كأهل المدينة وغيرهم، وهو من أفضل الأغذية" [زاد المعاد في هدي خير العباد].

وقال أيضا: "وهو من أكثر الثمار تغذية



للبدن وهو فاكهة وغذاء، ودواء وشراب وحلوى" [زاد المعاد في هدي خير العباد].

ويحتوي التمر على قيمة غذائية عالية، وهو من أقدم ما اقتات عليه الإنسان، وتعتبر (١٠٠ جرام) منه يوميا، وجبة متكاملة تغني الإنسان عن كامل احتياجاته اليومية من المغنيسيوم والمنجنيز والنحاس والكبريت، ونصف احتياجاته من الكالسيوم والبوتاسيوم.

وقد كان التمر زاد المقاتلين قديما، فإذا خرجوا للقتال، جمعوه وطحنوه وتزودوا به، فكان لهم قوتا يتقوون به.

والمداومة على أكل التمر، تعالج فقر الدم، واضطراب الأعصاب، وضعف المناعة، وهو من أقوى الأغذية وقاية من السرطان والأورام الخبيثة لاحتوائه على مضادات أكسدة، وهو كذلك غني بالفسفور المهم للتفكير وتحسين أداء الدماغ، حيث أنه الغذاء المفضل لخلايا المخ.

كما أن التمر غذاء هام للمرضع والأطفال وحديثي الولادة، حيث يعمل على تحفيز إفراز اللبن عند المرضع، وينشط الكبد عند حديثي الولادة فيقيهم من اليرقان الذي يكون بسبب خمول الكبد، وقد كان النبي -صلى الله عليه وسلم- يحنِّك الغلمان بالتمر، كما في تحنيكه لعبد الله بن الزبير، وإبراهيم بن موسى الأشعري.

العسل شفاء ووقاية

قال تعالى: {يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ} [النحل: ٦٩]، وفي صحيح البخاري عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس -رضي الله عنه- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: (الشفاء في ثلاث: شربة عسل، وشرطة محجم، وكية نار، وأنا أنهى أمتي عن الكي).

قال ابن القيم: "وفي سنن ابن ماجه مرفوعا من حديث أبي هريرة: (من لعق العسل ثلاث غدوات كل شهر، لم يصبه عظيم من البلاء)، وفي أثر آخر: (عليكم بالشفاءين: العسل والقرآن). فجمع بين الطب البشري والإلهي، وبين طب الأبدان، وطب الأرواح، وبين الدواء الأرضي والدواء السمائي" [زاد المعاد في هدي خير العباد].

والعسل على اختلاف ألوانه وأنواعه وقاية وعلاج لكثير من الأمراض، من ذلك أنه مقوٍّ للجهاز المناعي، قاتل لجميع الميكروبات والجراثيم، فهو من أقوى المضادات الحيوية الطبيعية، وفي المواظبة على أكله وقاية من السرطان، وشفاء من أمراض الكبد والمرارة، كما يُعتَبر مهدِّئا نفسيا فعالا في علاج الأرق والتوتر العصبي والقلق، وهو منشط للجهاز الهضمي، وعلاج لقرح المعدة، إذا شُرب على الريق مع الماء، ويُعَدُّ كذلك من أقوى المعقمات داخليا وخارجيا، خصوصا لمن أُجري له عمل جراحي.

وهو أفضل علاج للجروح والحروق، حيث يعمل على سرعة التئام الجروح والتقرحات، فتنمو الأنسجة المصابة بعد وضعه بِنَسق أسرع، وهو في نفس الوقت يطهِّر الجرح ويعقمه من البكتيريا والجراثيم، بما يحتويه من مضادات حيوية طبيعية، وله خاصية ثمينة في الوقاية من الإنتانات والتعفنات.

قال ابن القيم: "والعسل فيه منافع عظيمة، فإنه جلاء للأوساخ التي في العروق والأمعاء وغيرها، محلل للرطوبات أكلا وطلاء، نافع للمشايخ وأصحاب البلغم، مُنَقٍّ للكبد والصدر، مُدِر للبول، موافق للسعال الكائن عن البلغم. وإذا لُطِّخ به البدن المقمل والشعر، قتل قمله وصئبانه، وطوَّل الشعر، وحَسَّنه، ونعَّمه، وإن اكتحل به، جلا ظلمة البصر، وإن استنَّ به، بيَّض الأسنان وصقلها، وحفظ صحتها، وصحة اللثة، ويفتح أفواه العروق، ويدر الطمث، ولعقه على الريق يذهب البلغم، ويغسل خمل المعدة، ويدفع الفضلات عنها، ويسخنها تسخينا معتدلا، ويفتح سددها، ويفعل ذلك بالكبد والكلى والمثانة، وهو غذاء مع الأغذية، ودواء مع الأدوية، وشراب مع الأشربة، وحلو مع الحلوى، وطلاء مع الأطلية، ومفرح مع المفرحات، فما خلق شيء في معناه أفضل منه، ولا مثله، ولا قريبا منه، ولم يكن معول القدماء إلا عليه، وأكثر كتب القدماء لا ذِكر فيها للسكر البتة، ولا يعرفونه، فإنه حديث العهد حدث قريبا، وكان النبي -صلى الله عليه وسلم- يشربه بالماء على الريق، وفي ذلك سر بديع في حفظ الصحة لا يدركه إلا الفطن الفاضل" [زاد المعاد في هدي خير العباد].

ويحتوي العسل على عدد من الفيتامينات، منها: فيتامين (C) وهو من أهم الفيتامينات لتكوين الأنسجة التي تعطي القوة والمرونة للغضاريف والأربطة، وكذلك النسيج العظمي، ويعمل أيضا على تعجيل شفاء الجروح وجبر كسور العظام، وغير ذلك من الإصابات، وكذلك يحتوي العسل على فيتامين (D) المهم لتقوية العظام، والمضاد لهشاشتها، وكذلك فيتامين (K) المضاد للنزيف، وفيتامين (A) الضروري للإبصار والمضاد للعشى الليلي، وفيتامين (B1) الذي يؤدي نقصه إلى بعض أمراض الجهاز العصبي، ويحدث تشنجات وآلاما في الأطراف مع مشاكل في القلب، إلى غير ذلك من الفيتامينات والإنزيمات والمعادن الضرورية للإنسان.

وإن تعُدُّوا نعمة الله لا تُحصوها

إن صاحب الشِيَم يشكر من أسدى إليه فضلا ونعمة، يشكره بقلبه وبأفعاله، وبلسانه بذكره بالخير بين الناس، وإنَّ أكرم المنعمين هو الله سبحانه، الذي بيَّن بعض نعمه في سورة عظيمة من كتابه العظيم، وهي سورة النحل، نقف عند بعضها قليلا، فهي مما يزيد في تعظيمه وشكره.

الأنعام.. منافع وجَمال

قال الله في مَطلع السورة: {وَالْأَنْعَامَ خَلَقَهَا}، وهي الإبل والبقر والغنم، {لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ} من البرد بجعل أشعارها وأصوافها وجلودها لباسا وفرشا وأغطية، {وَمَنَافِعُ} كحمل المتاع والتنقل بين الديار، {وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ} [النحل: ٥]، من لحومها ومن ألبانها، كما قال في موضع آخر من السورة: {وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُّسْقِيكُم مِّمَّا فِي بُطُونِهِ مِن بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَّبَنًا خَالِصًا سَائِغًا لِّلشَّارِبِينَ} [النحل: ٦٦]، فهو لبن أبيض خالص من الشوائب، سهل شربه، وهو يتولد ممَّا في الكرش من الفرث -وهي الأعشاب والأشواك التي تتغذى منها الأنعام- ومن الدم، ومع ذلك فلا صفة فيه من صفات الفرث والدم!

وقال: {وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَىٰ بَلَدٍ لَّمْ تَكُونُوا بَالِغِيهِ إِلَّا بِشِقِّ الْأَنفُسِ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ} [النحل: ٧]، فهي تنقل الأشياء الثقيلة من مكان إلى آخر دون عناء منا ولا تعب، ولولا تسخير الله إياها لنا للحقتنا أعظم المشقة، فللَّه الحمد على ذلك.

ثم ذكر نعمة الليل والنهار، {وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ} [النحل: ١٢]، فالليل لنسكن فيه ونرتاح، والنهار لنكدح فيه ونعتاش، ولا يغني أحدهما عن الآخر في إقامة الحياة المتزنة، وفي الشمس إنضاج الثمار ودفء الأجواء وفيها الضياء، وقدَّر بُعد الشمس عن الأرض لئلا يصل من ضوئها وحرارتها إلا بمقدار الحاجة، وأي زيادة أو نقص في هذا المقدار الموزون يجعل الأرض غير صالحة لاستمرار الحياة فيها، {وَإِن مِّن شَيْءٍ إِلَّا عِندَنَا خَزَائِنُهُ وَمَا نُنَزِّلُهُ إِلَّا بِقَدَرٍ مَّعْلُومٍ} [الحجر: ٢١].

قال تعالى: {وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ} [النحل: ١٢]، تسير بأمر الله، وبها نهتدي إلى الاتجاهات كما قال بعد عدة آيات: {وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ} [النحل: ١٦]، فهي علامات يُهتدى بها إلى القبلة وإلى غيرها من أرض الله الواسعة والبلدان البعيدة والبحار الشاسعة، وإلى أوقات فصول السنة من حيث بدايتها ونهايتها وإلى معرفة موسم الحصاد وفيضان الأنهار، وهي كذلك زينة للسماء، {إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ} [النحل: ١٣].

النحل والعسل

ثم ذكر الله بعد آيات، نعمة كبيرة في خِلْقَةٍ صغيرةٍ، سُميت باسمها هذه السورة العظيمة وهي النحلة، قال تعالى: {وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنِ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ ۞ ثُمَّ كُلِي مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا يَخْرُجُ مِن بُطُونِهَا شَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِّلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ} [النحل: ٦٨ - ٦٩]، إن هذا الوحي والإلهام الإلهي يظهر لنا في سَير هذه الحشرة الضعيفة، فالمتأمل في النحل يجد أنها تسير وفق نظام دقيق، وهذا النظام لم يأت عبثا، إنما هو الإلهام والإرشاد الذي قذفه الله في نفس النحل فبنت مملكة تسمى "مملكة النحل"، وأن الله جعل في كل خلية نحل ملكة عليها، وأن النحل يسلك السبل من حيث شاء في هذا الجو العظيم والبراري الشاسعة والأودية والجبال الشاهقة، بحثا عن الزهر والثمر ليتغذى منه، ثم تعود كل نحلة إلى بيتها وما لها فيه من يرقات وعسل، لا تحيد عنه يمنة ولا يسرة، وبيوتها محكمة في غاية الإتقان في تسديسها ورصها، بحيث لا يكون بينها خلل، فتخرج الشمع من أجسادها، وتقيء العسل من فيها، ثم تصبح من غدٍ إلى مراعيها.

الزواج والنسل والسكن

وتتابع الآيات في ذكر مِنن الله علينا، قال تعالى: {وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُم مِّنْ أَزْوَاجِكُم بَنِينَ وَحَفَدَةً وَرَزَقَكُم مِّنَ الطَّيِّبَاتِ} [النحل: ٧٢]، فقد يسر الله للناس أسباب بناء الحياة الاجتماعية بالزواج وتكثير الذرية، وجعل المودة والمحبة وسيلة دوام هذه النعمة وهي نعمة على نعمة! فالزوجة للأنس بها والسكن إليها كما قال تعالى: {وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِّتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً} [الروم: ٢١].

ومن النعم التي ذكرها الله في سورة النحل قوله تعالى: {وَاللَّهُ أَخْرَجَكُم مِّن بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ}، حين يستكمل الجنين نموَّه ويصبح في حالة يمكنه معها العيش خارج رحم أمه، وذلك الحين لا يعلمه إلا الله، {لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا} في غاية الجهل والضعف، فسبحان من ألهم الرضيع التقام الثدي ومن سخَّر له إخراج الغائط والبول وهو لا يملك من أمره شيئا!

{وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ} [النحل: ٧٨]، وشكر هذه النعم بأن لا تستخدم فيما يغضب الله، فلا تنظر إلى حرام ولا تستمع إلى منكر.

وهيأ الله للإنسان أسباب الراحة الجسدية والنفسية في حياته فقال: {وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّن بُيُوتِكُمْ سَكَنًا} لراحة بدنه واطمئنان نفسه، فهو الذي خلق ما يحتاج في بنائه كالطين والحجر والخشب والحديد، وكذلك الجلود في البيوت المتنقلة: {وَجَعَلَ لَكُم مِّن جُلُودِ الْأَنْعَامِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ}، وعلَّمهم كيف يشيدونها.

وجعل في بيوتكم هذه أثاثا كالوسائد والبسط، تستتمون به الراحة والسكن: {وَمِنْ أَصْوَافِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثَاثًا وَمَتَاعًا إِلَىٰ حِينٍ} [النحل: ٨٠].

وأنعم علينا بالحماية والوقاية فقال: {وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّمَّا خَلَقَ ظِلَالًا وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ الْجِبَالِ أَكْنَانًا}، فالأشجار والصخور لتظلنا من حر الشمس، والجبال معاقلَ وحصوناً نتحصن فيها من السيول والأعاصير ونحوها.

قال: {وَجَعَلَ لَكُمْ سَرَابِيلَ تَقِيكُمُ الْحَرَّ} أي قمصان تقيكم الحر والبرد، {وَسَرَابِيلَ تَقِيكُم بَأْسَكُمْ} أي الدروع تقيكم في القتال، {كَذَٰلِكَ يُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْلِمُونَ} [النحل: ٨١].

النعم التي لا تحصى.. والعبد الشكور

وقد قال الله -تعالى- في ثنايا السورة: {وَإِن تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ} [النحل: ١٨]، فنِعم الله أكثر بكثير مما ذُكر، والنبيه يستدل بالقليل على الكثير، ثم إن العاجز عن إحصاء النعم هو أعجز عن شكرها، ولذا فإن الله غفور رحيم لمن قام بوسعه، ولو عبدت الله ما عبدت فلن تشكر الله حق شكره، وخير الشاكرين محمد صلى الله عليه وسلم، فعن عائشة -رضي الله عنها- أن نبي الله -صلى الله عليه وسلم- كان يقوم من الليل حتى تتفطر قدماه، فقالت له: لِمَ تصنع هذا يا رسول الله وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟ قال: (أفلا أحب أن أكون عبدا شكورا؟) [رواه البخاري].

ثم ذكر الله حال الجاحدين لأنعم الله: {وَمَا بِكُم مِّن نِّعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فَإِلَيْهِ تَجْأَرُونَ ۞ ثُمَّ إِذَا كَشَفَ الضُّرَّ عَنكُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِّنكُم بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ ۞ لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ} [النحل: ٥٣ - ٥٥]، فذمَّ الله للجاحدين يتتالى، والجحود يسير وكثير، والكفار جاحدون، ومن المسلمين من فيه جحود. فلا تكن يا عبد الله في غفلة من هذا وتظن أن الآيات في الكفار فقط، بل في طائفة من المسلمين شيء منه؛ فمن الجحود ما يكون من حال الرجل بعد المرض والالتجاء الشديد لله، من الإعراض عنه -تعالى- بعد الشفاء، ومن الجحود دعاء الله الرزقَ وصرفه في المنكرات، ومن الجحود الانتفاع بخيرات الأرض واللهو بها عن العبادة، ومن الجحود كثرة المال وقلة الصدقة، ومن الجحود سماع العلم وترك العمل، ومن الجحود صحة الجسم ونشاطه وترك الجهاد في سبيل الله، ومن الجحود كثرة العيال والشُّح بهم أن يُقتلوا في مرضاة الله، ومن الجحود أن يكون درب الهجرة متيسرا فيتركها، وأجحد منه من يمُنُّ الله عليه بالعيش في ديار المسلمين ثم يفرُّ إلى ديار الكافرين!

فهذه بعض نعم الله -تعالى- التي ذكَّرنا بها في موضع واحد فقط من المواضع الكثيرة في كتابه الكريم، وإن العبد المؤمن لَيعرف حقيقة نعم الله عليه، ويعرف كيف يقابلها بالشكر لمنعمها، سبحانه وتعالى، ويعرف خطورة نسيان هذه النعم، وخطورة كفرانها، فهو الفقير دوما إلى الله تعالى، والله هو الغني الحميد.

حدث في أسبوع

فلسطيني يقتل ٣ يهود بسكين ودويلة اليهود تزيل أجهزة الكشف عن المعادن

قتل شاب فلسطيني ٣ يهود طعنا بسكين، وأصاب رابعا في مستوطنة (نيفيه تسوف) يوم الجمعة (٢٧/ شوال).

وقال الجيش اليهودي إن المهاجم تسلل إلى المستوطنة تحت جنح الظلام لينفِّذ الهجوم.

وجاءت هذه العملية بعد مقتل ٣ فلسطينيين خلال تصديهم لتركيب اليهود أجهزة للكشف عن المعادن على مداخل المسجد الأقصى.

وقررت دويلة اليهود الثلاثاء (١/ ذو القعدة)، إزالة أجهزة الكشف عن المعادن التي سبق تركيبها على مداخل المسجد الأقصى، واستخدام وسائل مراقبة ذكية، أقلَّ لفتا للانتباه بعد أعمال المقاومة الشديدة التي وقعت فور تركيبها.

وأقامت دويلة اليهود البوابات الالكترونية، بعد مقتل ٢ من أفراد الشرطة رميا بالرصاص على يد مسلحين قبل ١٠ أيام، مما فَجَّر أعنف اشتباكات مع اليهود منذ سنوات.

يهودي يقتل أردنيَّين اثنين في سفارة دويلته بعَمّان ويعود لبلاده دون أيِّ تحقيق

قتل حارس أمن يهودي أردنيين اثنين -دخلا السفارة للقيام بأعمال صيانة- بعد أن أطلق عليهما النار الأحد (٢٩/ شوال)، في مجمع السفارة اليهودية بالأردن.

وتتولى شرطة الدرك الأردنية المرتدة حماية السفارة اليهودية (شديدة التحصين) في منطقة الرابية بالعاصمة عمان، ومن جهتها قالت دويلة اليهود إن الحارس الذي قتل الأردنيَّين يتمتع بالحصانة، وأنه عاد إلى دولته من عمان بعد يوم من قتله للأردنيَّين.

وكان الأردن يريد استجواب الحارس اليهودي، غير أن اليهود رفضوا ذلك، وقالوا إنه يتمتع بحصانة دبلوماسية وينبغي ترحيله، وقال مكتب نتنياهو: "تسنت عودة حارس الأمن لبلاده بفضل التعاون الوثيق بين إسرائيل والأردن".

وقال مسؤول كبير في الإدارة الأمريكية إن مبعوث الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلى الشرق الأوسط سافر إلى الأردن، وعقد اجتماعات لعودة اليهودي إلى وطنه.

بعد ملاحم الموصل.. المرتدون مُتخوِّفون من حرب شوارع مدمِّرة

قال العديد من المحللين والساسة العراقيين الخميس (٢٦/ شوال)، بأن الأيام القادمة تحمل تحديا أكثر تعقيدا وصعوبة لقوات الأمن العراقية، بمجرد الانتهاء من "الاحتفال بالانتصار" الذي لم يكتمل بعد، في الموصل، أكبر معاقل الدولة الإسلامية في العراق.

ويستعد مسؤولو المخابرات والأمن لنوع من "التمرد المدمِّر" كالذي حدث عقب الغزو الذي قادته الولايات المتحدة عام ١٤٢٤ هـ على العراق.

وقال لاهور طالباني المسؤول الكردي الكبير في ما يسمى بـ "مكافحة الإرهاب" إن جنود الدولة الإسلامية يتحصنون ويمكنهم الوصول إلى العاصمة بغداد بسهولة، وعبَّر طالباني عن اعتقاده بأن الأيام الأصعب قادمة.

مرتدو الصحوات يقولون: قرار أمريكا وقف دعمنا مفاجئ ويفيد "المتشدِّدين"

قال مرتدون من قادة صحوات الشام الخميس (٢٦/ شوال)، إن قرار الولايات المتحدة وقف برنامج المساعدات العسكرية الذي تديره وكالة المخابرات المركزية الأمريكية (سي آي إيه) سيسدِّد ضربة قوية للمعارضة السورية، ويهدد بالتسبب في انهيار المعارضة المعتدلة، وسيصب في مصلحة "المتشددين".

وقالت مصادر من المرتدين إن الكثير سيتوقف على ما إذا كانت الدول المانحة (المولة للصحوات) مثل السعودية وقطر وتركيا ستواصل دعمها للجماعات التي تقاتل تحت لواء "الجيش السوري الحر" الذي كان محور برنامج (سي آي إيه).

وبدأ برنامج (سي آي إيه) قبل قرابة ٤ أعوام، وقدم أسلحة وأموالا لجماعات "الجيش السوري الحر" المرتد بعد فحصها عن طريق الأردن وتركيا.

السيسي يتعهد بمواصلة الحصار والدول الأربع تضيف أفراداً وكيانات لقوائم الإرهاب

تعهد طاغوت مصر الاثنين (٣٠/ شوال)، بمواصلة الحصار الذي تفرضه أربع دول عربية على قطر بدعوى دعم الإرهاب، ويمثل تصريحه تحديا للجهود الدولية لحل الأزمة.

وقال طاغوت قطر الجمعة (٢٧/ شوال)، إنه مستعد للحوار، لكن أيَّ حل لا بد أن يحترم "سيادة قطر".

وغادر طاغوت تركيا قطر يوم الاثنين الماضي بعد جولة استمرت يومين في الخليج محاولا التوسط في النزاع، لكن ليس هناك ما يشير إلى أن جهوده أحرزت أيَّ تقدم.

من جهتها ذكرت وكالة الأنباء السعودية -الاثنين- أن السعودية ومصر والإمارات والبحرين أضافت ٩ كيانات و٩ أفراد إلى قوائم الحظر لديها، بدعوى أن لها صلات مع قطر فيما يتعلق بـ "الإرهاب".

بينما قالت قطر الأربعاء (٢/ ذو القعدة)، إن قرار الدول المحاصرة إضافة ١٨ شخصا وكيانا إلى قوائم الإرهاب "مفاجأة مخيبة للآمال"، وبأن دول الحصار لا تزال تواصل حملتها لتشويه قطر.

ولم تفلح جهود وساطة، قامت بها الكويت ودعمها الغرب -لإنهاء أكبر نزاع ينشب بين دول الخليج منذ سنوات- في تحقيق تقدم يذكر حتى الآن، وأشارت تصريحات لمسؤول إماراتي وهو "وزير الدولة للشؤون الخارجية" -أمس الأول- إلى أن تسوية الأزمة لا تلوح في الأفق، ولله الحمد والمنة على كيده بهم.



اليمين

قال تعالى: {لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَّدْتُمُ الْأَيْمَانَ} [البقرة: ٨٩]

الحَلف بالله وأسمائه وصفاته

قال رسول الله ﷺ: (من كان حالفا فليحلف بالله أو ليصمت). [متفق عليه]

قال رسول الله ﷺ: (والذي نفسي بيده، لوددت أني أقتل في سبيل الله ثم أحيى). [متفق عليه]

تصديق من حلف بالله

قال رسول الله ﷺ: (رأى عيسى بن مريم رجلا يسرق، فقال له: أسرقت؟ قال: كلا والله الذي لا إله إلا هو، فقال عيسى: آمنت بالله وكذَّبتُ عيني). [رواه البخاري]

كفارة اليمين

- قال رسول الله ﷺ: (من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليكفِّر عن يمينه وليفعل). [رواه مسلم]
- قال تعالى: {لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَّدْتُمُ الْأَيْمَانَ فَكَفَّارَتُهُ إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَاكِينَ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ذَلِكَ كَفَّارَةُ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ وَاحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ}. [المائدة: ٨٩]
- قال الإمام البغوي رحمه الله: «إذا عجز الذي لزمته كفارة اليمين عن الإطعام والكسوة وتحرير الرقبة، يجب عليه صوم ثلاثة أيام، والعجز أن لا يفضل من ماله عن قوته وقوت عياله وحاجته ما يطعم أو يكسو أو يعتق». [تفسير البغوي]

اليمين التي لا تجب فيها الكفارة:

- **اليمين الذي يتصل به استثناء بقول «إن شاء الله»:** ودليله قول النبي ﷺ: (من حلف على يمين، فقال: إن شاء الله، فقد استثنى) [رواه أحمد وأبو داود والترمذي]، وشرط صحة الاستثناء أن يكون متصلا بالكلام لا يفصله زمن يمكن الكلام فيه.
- **يمين اللغو:** لقوله تعالى: {لا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ} [البقرة: ٢٢٥]، واللغو في اليمين: هو ما يجري على اللسان من غير قصد.
  قالت عائشة رضي الله عنها في قوله تعالى: {لاَ يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ} [البقرة: ٢٢٥]: «أنزلت في قوله: لا والله، بلى والله» [رواه البخاري].
  ويدخل في يمين اللغو ما يظنه فيتبين خلافه فهذه لا كفارة فيها لأنها يمين غير منعقدة.
- **اليمين الغموس:** قال الإمام مالك: «الغموس الحلف على تعمد الكذب أو على غير يقين وهو أعظم من أن تكفره الكفارة» [التهذيب في اختصار المدونة]، ولا يرفع إثم هذا اليمين إلا التوبة وإرجاع الحق لأهله إن وجد بسبب يمينه.

اليمين التي لايرضاها الله تعالى:

- **الحلف بغير الله تعالى**
  سمع ابن عمر رضي الله عنه رجلا يقول: والكعبة، فقال: لا تحلف بغير الله، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: (من حلف بغير الله فقد كفر وأشرك) [رواه أحمد].
- **الحلف بالله كاذباً**
  قال رسول الله ﷺ: (الكبائر: الإشراك بالله، وعقوق الوالدين، وقتل النفس، واليمين الغموس) [رواه البخاري].
  قال رسول الله ﷺ: (من حلف على يمين يستحق بها مالا هو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان) [متفق عليه].
- **كفارة من حلف بغير الله غافلاً**
  قال رسول الله ﷺ: (من حلف منكم، فقال في حلفه باللات، فليقل لا إله إلا الله) [رواه مسلم].

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذو القعدة ١٤٣٨ هـ

النبأ

١٤٣٨هـ

السنة الثامنة

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي | الخميس ١٠ ذو القعدة

العدد ٩٢

أبو جندل الكويتي وأبو محمد الجنوبي

فارسان جمعهما الحب في الله وعلى ذلك افترقا

٨

إبادة معسكر للـ PKK المرتدين شرق الكرامة و٦٠ قتيلاً ومصاباً من الجيش النصيري في ولاية الرقة

٤



يواصل جنود الخلافة في ولاية الرقة معاركهم مع المرتدين على جبهتي الـPKK والنصيرية، وقد تمكنوا –هذا الأسبوع- بفضل الله، من تكبيد الـPKK المرتدين أكثر من ١٤٠ قتيلا، فيما سقط أكثر من ٦٠ عنصرا من الجيش النصيري بين قتيل ومصاب، ولله الحمد.

إذ شنَّت ٣ مجموعات من المجاهدين الخميس (٣/ ذو القعدة)، هجوما انغماسيا على معسكر للـ PKK وموقع لهم شرق منطقة الكرامة وأوقعوا فيهم ٦٠ قتيلا، ودَمَّروا وأعطبوا ٤ آليات، ولله الحمد.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية الرقة بأن ٣ مجموعات انغماسية اقتحمت معسكرا للمرتدين شرق منطقة الكرامة الواقعة شرق الولاية، وأعمل الانغماسيون القتل في المرتدين داخل المعسكر ليحصدوا منهم قرابة ٥٣ قتيلاً، وأصابوا آخرين، كما أعطبوا عجلتين مصفحتين وعربة رباعية الدفع.

وفي تلك الأثناء –بحسب المصادر- هاجمت مجموعة انغماسية رابعة موقعا آخر للـ PKK المرتدين، قرب المنطقة، مما أسفر عن مقتل ٧ مرتدين، وإعطاب عربة ...

هجومان كبيران للمجاهدين شرق حماة

٦

عملية أمنية جديدة في الجانب الأيسر من الموصل

٧

هجوم انغماسي داخل مدينة البغدادي

١٠

٧٠ قتيلاً من الجيش والصحوات قرب بحيرة تشاد

١١



إن الله كان عليكم رقيبا

١٣



اغتنم شبابك قبل هرمك

١٤

هذه الصحيفة تحتوي على لفظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث، فاحذر من تركها في مكان مهين.

مجاهدو خراسان يثأرون للمسلمين في الموصل

157

قتيلاً وجريحاً من الرافضة المشركين في هجومين انغماسيين في كابُل وهِرات

1

الاثنين
7 ذو القعدة

سفارة الحكومة الرافضية العراقية (كابل)

انغماسيان من جنود الخلافة يقتحمان مبنى السفارة

27 قتيلاً من موظفي وحراس السفارة

2

الثلاثاء
8 ذو القعدة

حسينية الجوادية (هرات)

انغماسيان من جنود الخلافة يهاجمان المعبد الرافضي

50 قتيلاً
80 جريحاً
من الرافضة المشركين

اقتحام السفارة العراقية الرافضية في كابل ومقتل وإصابة ١٣٠ رافضياً في معبد شركي في هرات

النبأ – ولاية خراسان – خاص

شنَّ جنود الخلافة في خراسان هجومين انغماسيَّين على الرافضة المشركين، استهدف أولهما سفارة الحكومة العراقية الرافضية في كابل، بينما استهدف الآخر معبدا للرافضة المشركين في هرات، وأسفر الهجومان عن مقتل ١٥٧ مرتدا، ولله الحمد.

وذكر مصدر من ولاية خراسان أن الهجومين جاءا ثأرا لأهل السنة في العراق والشام، وفي مدينة الموصل خاصة.

وقال المسؤول الأمني لـ (النبأ): "لقد آذى المسلمين في ولاية خراسان أن يروا الروافض المشركين يحتفلون بتدمير مدينة الموصل، وقتل المسلمين فيها، وكان من الواجب أن ننكد عليهم احتفالاتهم بضربهم حيث ثقفناهم، وهذا ما نفذته مجموعة من إخواننا من جنود أمير المؤمنين في ولاية خراسان، الذين أغاروا على وكر سفارة الحكومة الرافضية العراقية، وواحد من أكبر معابد الرافضة الشركية في خراسان، ليفتكوا بالعشرات من المرتدين، ويذيقوا الروافض من الكأس التي يريدون أن يسقوها للمسلمين".

وأضاف الأخ: "لو كان بوسعنا الوصول إلى إخواننا في العراق والشام لننصرهم على الروافض الحاقدين لما تأخرنا بإذن الله، ولكن حسبنا أننا نخوض معركة واحدة ضد أولئك المشركين في العراق والشام وخراسان واليمن وفي كل مكان، ولا أدل على ذلك من حشود الروافض الهزارة الذين يسافرون من خراسان وفارس بالمئات ليقاتلوا إلى جانب النظام النصيري في الشام".

وهاجم انغماسيان من جنود الخلافة الاثنين (٧/ ذو القعدة) سفارة الحكومة العراقية الرافضية في كابل، وأوقعوا في صفوف حراسها ومن بداخلها من المرتدين، أكثر من ٢٧ قتيلا، ولله الحمد.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن ٢ من جنود الدولة الإسلامية (وهما كل من أبي جليبيب الخراساني وأبي طلحة البلخي، تقبلهما الله) انطلقا بسترتيهما الناسفتين مزودين بأسلحة رشاشة وقنابل يدوية نحو سفارة حكومة العراق الرافضية الواقعة في المنطقة الدبلوماسية داخل مدينة كابل، وما إن وصلا مبنى السفارة حتى قتلا ٧ من حراسها، وواصل أحدهم الهجوم داخل السفارة ليقتل ٢٠ مرتدا داخلها، ولله الحمد والمنة.

وأفادت وكالة أعماق نقلا عن مصدر أمني بأن الانغماسيين فَجَّرا بوابة السفارة بالعبوات اللاصقة، وفَجَّر أحدهم سترته الناسفة وسط عناصر الأمن الأفغاني المرتد، فيما خاض الآخر مواجهات مع المرتدين داخل السفارة، ولله الحمد.

الهجوم الآخر على الرافضة المشركين كان بهجوم انغماسي في منطقة هرات الثلاثاء (٨/ ذو القعدة)، وأسفر عن مقتل وإصابة أكثر من ١٣٠ منهم، ولله الحمد.

وفي التفاصيل -بحسب المكتب الإعلامي للولاية- أن اثنين من جنود الخلافة انغمسا بسترتيهما الناسفتين وبأسلحة رشاشة وقنابل يدوية في معبد شركي للرافضة يدعى (حسينية الجوادية)، في منطقة بكر أباد التابعة لهرات، وبعد أن تمكن المجاهدان من دخول المكان بدءا بقتل من فيه من الرافضة المشركين، وتمكنا -بفضل الله- من قتل ٥٠ مشركا، وإصابة أكثر من ٨٠ آخرين، مات كثير منهم متأثرا بجراحه، في حين نقل آخرون للعلاج في إيران، ولله الحمد.

حرب السفارات أشد إرهاباً وإيلاماً للدول الكافرة

لم يكن هجوم جنود الخلافة الأخير على سفارة حكومة روافض العراق في كابل الأول من نوعه، وإن كان مذكرا بأهمية هذا النوع من العمليات النوعية، ومدى جدواه في توجيه ضربات موجعة لدول الكفر كلها.

فالسفارات تمثل رموزا لسيادة الحكومات الطاغوتية وهيبتها بين الدول، كما تلعب دورا أساسيا في تسيير شؤونها، وتحقيق مصالحها السياسية والاقتصادية والاستراتيجية، وربط رعاياها الموجودين خارج حدودها بها، وكذلك فهي مراكز لتنظيم عمليات التجسس، وجمع المعلومات، وتنظيم العمليات ضد الأعداء والمعارضين، وبالمختصر فإن السفارات هي صور مصغرة للحكومات خارج أراضيها.

ولذلك تحرص الدول أشد الحرص على ضمان أمن سفاراتها وبعثاتها "الدبلوماسية"، وتتكلف في سبيل ذلك التكاليف الباهظة البشرية والمادية، وذلك للحفاظ على مصالحها التي تمثلها هذه السفارات وما تحويه من موظفين.

ولازال استهداف السفارات وأعضاء البعثات "الدبلوماسية" واحدا من أجدى أساليب الضغط على الحكومات وأقلها تكلفة، ولا زالت الحكومات والجماعات المقاتلة بمختلف أنواعها تجني نتائج كبيرة من استهداف سفارات الحكومات المعادية لها، عن طريق نسفها، أو اقتحامها وقتل من بداخلها، أو السيطرة عليها واتخاذ العاملين فيها رهائن، واستخدامهم للضغط على طواغيتهم لتحقيق أهداف معينة، أو حتى استهداف العاملين في السفارات بالاغتيالات والخطف خارج السفارات.

كما أن ضرب هذه الأهداف يشكل مصدر إزعاج كبير للدول المُضيفة، التي تشعر بالإحراج الكبير أمام الدول الأخرى، وهي تظهر أمامها بمظهر العاجز عن حماية ضيوفها وأصدقائها، وهي المكلفة بحمايتهم بالدرجة الأولى، ولذلك فإن استهداف البعثات "الدبلوماسية" قد يكون الهدف منه الضغط على الدولة المُضيفة أكثر منه استهدافا للدولة المُرسلة للبعثة.

وقد رأينا أمثلة واضحة في تاريخ الجهاد في هذا العصر عن عمليات ناجحة نفذها المجاهدون في أماكن متفرقة، ضربوا فيها سفارات دول الكفر، واستهدفوا العاملين فيها، ورأينا حجم التأثير الكبير لهذه العمليات على تلك الدول، خاصة وأنها تقف عاجزة -مهما بلغت قوتها- عن التدخل لإنقاذ رعاياها في دول أخرى في الوقت المناسب.

وإن الدولة الإسلامية كانت وما زالت، ترى في هذه السفارات ومن يعمل فيها أهدافا مهمة للمجاهدين، وقد يسر الله لمجاهديها عدة مرات تنفيذ هجمات على سفارات الدول الكافرة، كما وإنها تحرّض اليوم كل مسلم في أي قطر من أقطار الأرض على ضرب سفارات هذه الدول، واستهداف العاملين فيها بالقتل والأسر، لما في ذلك من النكاية في هؤلاء المجرمين، وردهم عن مواصلة الاعتداء على المسلمين.

وإننا لا نبالغ إن قلنا أن ضرب عنصر من عناصر أيٍّ من سفارات الدول الكافرة الموجودين خارج أرضها، هو أكثر نكاية في هذه الدولة من قتله أو عشرات من أمثاله وهو داخل وطنه، كما أن ضرب سفارات لها أو ملحقية أوجع عليها من ضرب مقر كبير من مقراتها الأمنية أو العسكرية داخل أرضها.

ولذلك فإن على كل مسلم في الأرض أن يجتهد في العمل على جهاد الدول الكافرة، من خلال استهداف سفاراتها، وأعضاء بعثاتها "الدبلوماسية"، فمن كان يصعب عليه الوصول إلى هذه الدولة أو تلك لجهادها وإرهابها، فلن يصعب عليه أن يبحث عن رعاياها في عواصم أي من الدول التي يقيم فيها أو يستطيع الوصول إليها، واستهدافهم بالقتل والأسر واستخدامهم في الضغط على طواغيتهم، يوجه رسائل قوية إليهم أنه باستمرار حربهم على المجاهدين، فلن يكونوا آمنين في أي مكان في العالم، وستتأثر مصالحهم المختلفة في مختلف الدول.

كما يمكن الضغط على هذه الدول الكافرة، من خلال استهداف من تستضيفهم وتحميهم من "الدبلوماسيين"، ومقراتهم، ومنازلهم، ومصالحهم، وخلق مشاكل جسيمة لهذه الدول، مع أصدقائها وحلفائها، وإظهارها بصورة العاجزة عن حماية مصالحهم.

إن دول الكفر، وخاصة الصليبية منها، باتت تعلم يقينا، أن جنودها لن يكونوا بمأمن من ضربات المجاهدين في ساحات المعارك، ولذلك استعاضت عنهم بالعملاء والوكلاء المحليين الذين لا قيمة لهم، وباتت تعلم يقينا أنها لا يمكنها بحال أن تتقي ضربات المجاهدين من مفارز أمنية أو مجاهدين منفردين، مهما احتاطت واستنفرت، وعليها اليوم أن تعلم أن مصالحها خارج حدودها مهددة أيضا، ورعاياها خارج أرضها مهددون أيضا، وإن المجاهدين يتربصون بهم أينما وجدوهم، مستعينين عليهم بالله العظيم، ولينصرن الله من ينصره إن الله لقوي عزيز.

إبادة معسكر للـ PKK المرتدين شرق الكرامة

و٦٠ قتيلاً ومصاباً من الجيش النصيري في أرياف الرقة

النبأ – ولاية الرقة

يواصل جنود الخلافة في ولاية الرقة معاركهم مع المرتدين على جبهتي الـ PKK والنصيرية، وقد تمكنوا -هذا الأسبوع- بفضل الله، من تكبيد الـ PKK المرتدين أكثر من ١٤٠ قتيلا، فيما سقط أكثر من ٦٠ عنصرا من الجيش النصيري بين قتيل ومصاب، ولله الحمد.

مقتل معظم عناصر معسكر للـ PKK شرق الكرامة

إذ شنَّت ٣ مجموعات من المجاهدين الخميس (٣/ ذو القعدة)، هجوما انغماسيا على معسكر للـ PKK وموقع لهم شرق منطقة الكرامة وأوقعوا فيهم ٦٠ قتيلا، ودَمَّروا وأعطبوا ٤ آليات، ولله الحمد.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية الرقة بأن ٣ مجموعات انغماسية اقتحمت معسكرا للمرتدين شرق منطقة الكرامة الواقعة شرق الولاية، وأعمل الانغماسيون القتل في المرتدين داخل المعسكر ليحصدوا منهم قرابة ٥٣ قتيلاً، وأصابوا آخرين، كما أعطبوا عجلتين مصفحتين وعربة رباعية الدفع.

وفي تلك الأثناء -بحسب المصادر- هاجمت مجموعة انغماسية رابعة موقعا آخر للـ PKK المرتدين، قرب المنطقة، مما أسفر عن مقتل ٧ مرتدين، وإعطاب عربة رباعية الدفع مزودة بسلاح رشاش، وقد ارتقى أثناء الغزوة أحد الانغماسيين شهيدا -كما نحسبه- فيما عاد بقية الانغماسيين إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، ولله الحمد.

هجوم استشهادي في حي المشلب شرق الرقة

وفي مدينة الرقة، خاض جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- أعتى المواجهات مع المرتدين في أحياء عدة، مما أسفر عن مقتل عشرات المرتدين.

فقد شنَّ ٢ من جنود الخلافة هجوما استشهاديا مزدوجا الأربعاء (٩/ ذو القعدة)، على مقر عمليات للـ PKK المرتدين في حي المشلب، مما أسفر عن مقتل وإصابة العديد منهم، ولله الحمد.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية الرقة بأن الاستشهاديَّين أبا مالك الدمشقي وأبا هريرة الحلبي -تقبلهما الله- انطلقا بعجلتهما المفخخة، نحو مقر عمليات المرتدين في حي المشلب، وفَجَّراها وسط جموعهم، مما أسفر عن تدمير آليتين، ومقتل وإصابة ما يزيد عن ٢٠ مرتداً، ولله الحمد.

هجوم آخر شنَّه جنود الخلافة -الأربعاء- على مواقع المرتدين قرب الجامع العتيق أسفر عن مقتل ١١ مرتدا، ولله الفضل.

وفي شرق وشمال مدينة الرقة، كان قد تمكن جنود الخلافة -الخميس- من قتل عدد من المرتدين وتدمير مدفع رشاش لهم، إثر استهدافهم بصاروخين موجهين.

وأفادت المصادر الميدانية بأن جنود الخلافة أطلقوا صاروخا موجها على تجمع للمرتدين قرب قصر البنات شرق الرقة، مما أسفر عن مقتل ٥ منهم، ولله الحمد.

وبصاروخ موجه آخر، دَمَّر المجاهدون مدفعا رشاشا للمرتدين على أطراف الفرقة ١٧ شمال المدينة، بفضل الله.

مقتل ٢١ عنصراً من الـ PKK في الأحياء الغربية

كما صال عدد من جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٤/ ذو القعدة)، على مواقع للـPKK المرتدين قرب مدرسة ذات الصواري ودوار القادسية ومفرق الحصيوة غرب الرقة مما أسفر عن مقتل ١٥ عنصرا منهم.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية الرقة أن اشتباكات دارت في هذه المناطق أسفرت عن مقتل ١٥ مرتدا، فيما انطلق الأخ الاستشهادي أبو معن الجزراوي -تقبله الله- نحو موقع للمرتدين غرب دوار القادسية وفَجَّر سيارته المفخخة عليهم، فأوقع فيهم العديد من القتلى والمصابين، ولله الحمد.

نبقى في الأحياء الغربية، حيث سقط ١٠ من عناصر الـ PKK المرتدين بين هالك ومصاب الأحد (٦/ ذو القعدة)، إثر تفجير استهدفهم.

وبيَّنت المصادر الميدانية أن ٦ من المرتدين قُتلوا وأُصيب ٤ آخرون إثر تفجير عبوات ناسفة عليهم في حي الرومانية غرب الرقة، ولله الحمد.



هجومان استشهاديان في الأحياء الجنوبية ومقتل ١٢ مرتداً

أما في الأحياء الجنوبية من مدينة الرقة، فقد لقي أكثر من ١٢ مرتدا مصرعهم إثر عمليات استشهادية وتفجير عبوات ناسفة في أحياء (نزلة شحادة) و(هشام بن عبد الملك) وحي الفرات.

إذ هاجم استشهادي السبت (٥/ ذو القعدة)، موقعا للـ PKK المرتدين قرب نزلة شحادة، وأوقع فيهم عددا من القتلى والمصابين.

المكتب الإعلامي لولاية الرقة أفاد بأن الأخ الاستشهادي أبا عبد الرحمن الكويتي -تقبله الله- فَجَّر عجلته المفخخة أمام مبنى يتحصن فيه عناصر من الـ PKK المرتدين، مما أسفر عن تدمير المبنى ومقتل ٨ مرتدين داخله، ولله الحمد.

هجوم استشهادي آخر استهدف موقعا للمرتدين في حي الفرات جنوب المدينة -السبت- أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

وقبل ذلك سقط ٤ من المرتدين قتلى وأُصيب آخران الجمعة (٤/ ذو القعدة)، إثر تفجير عبوة ناسفة عليهم في حي هشام بن عبد الملك، ولله المنة.

مقتل ٧ مرتدين في حي المهدي ومنطقة الفروسية

كما سقط عنصران من الـ PKK المرتدين قتلى وأُصيب آخرون الأحد (٦/ ذو القعدة)، إثر اشتباكات وتفجير عبوات ناسفة قرب منطقة الفروسية شمال غربي الرقة.

وفي حي المهدي شرق الرقة، سقط عدد من المرتدين قتلى الاثنين (٧/ ذوالقعدة) جراء مواجهات بين المجاهدين والمرتدين.

ووفقا للأنباء الواردة فقد خاض جنود الخلافة مواجهات ضارية بمختلف أنواع الأسلحة مع المرتدين قرب المسجد القديم في الحي، مما أسفر عن مقتل ٥ مرتدين، ولله الحمد.

٤١ قتيلاً مرتداً بنيران القناصة

من جهتها استهدفت مفارز القنص -هذا الأسبوع- عناصر الـ PKK المرتدين في مختلف أنحاء الولاية مما أسفر عن مقتل وإصابة ٣٣ مرتدا منهم.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة استهدفوا المرتدين في شارع أبو الهيس وقرب دوار الادخار، ودوار الفروسية، وفي السكن الشبابي، وحي الفرات وحي نزلة شحادة وشارع أبو الهيف، وقرب المسجد العتيق



مما أسفر عن مقتل ٢١ مرتدا وإصابة ٢٠ آخرين، ولله الحمد.

التصدي للجيش النصيري في الريف الشرقي للولاية

وبالتزامن مع معارك جنود الخلافة في الرقة مع الـ PKK، يخوض المجاهدون حربا لا تقل ضراوة مع الجيش النصيري في أرياف الرقة الشرقية والغربية والجنوبية موقعين في صفوفه أكثر من ٦٠ قتيلاً ومصاباً، و٨ آليات ودبابات مُدَمَّرة، ولله الحمد.

ففي الريف الشرق للولاية، تصدى جنود الخلافة الجمعة (٤/ ذو القعدة)، لمحاولة تقدم للجيش النصيري، وكبدوه خسائر بشرية ومادية.

ووفقا لما ذكره المكتب الإعلامي للولاية فقد حاول الجيش النصيري التقدم نحو قرية (غانم العلي)، فبوغِت بهجوم استشهادي نفذه الأخ أبو أسامة الحلبي –تقبله الله– الذي فَجَّر عجلته المفخخة على تجمع للمرتدين قرب القرية، وفي الأثناء ذاتها، استهدف المجاهدون ٣ آليات تحمل رشاشات ثقيلة للجيش النصيري بالصواريخ الموجهة، مما أدى إلى تدميرها، فأحبط المجاهدون محاولة التقدم، ولله الحمد.

مواجهات أخرى خاضها المجاهدون ضد الجيش النصيري الأحد (٦/ ذو القعدة) في المنطقة ذاتها، مما أسفر عن مقتل ١٣ مرتدا.

وأفادت الأنباء الواردة بأن جنود الخلافة صالوا على مواقع الجيش النصيري في محيط قرية (غانم العلي)، ودارت اشتباكات بين الطرفين أسفرت عن مقتل ١٠ مرتدين وتدمير دبابة، واغتنام أسلحة وذخائر.

وفي السياق ذاته صدَّ المجاهدون محاولة تقدم للجيش النصيري على قرية (زور شمر)، مما أسفر عن مقتل ٣ من عناصر الجيش النصيري، ولله الحمد.

نبقى في الريف الشرقي للولاية حيث نشبت مواجهات بين جنود الخلافة والنصيرية –الأحد– قرب قرية شنان أسفرت عن سقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوف المرتدين.

المصادر الميدانية أكدت أن جنود الخلافة صدوا محاولة تقدم للجيش النصيري على القرية، لتسفر المواجهات عن مقتل وإصابة عدد من المرتدين، وأسر آخر، ولله الحمد.

وقبل ذلك، أفشل جنود الخلافة الأربعاء (٢/ ذو القعدة)، محاولة تقدم للجيش النصيري جنوب منطقة الشريدة، ودارت اشتباكات لساعات عدة أسفرت عن مقتل ٥ من عناصر الجيش النصيري، ولله الحمد.

كما أعطب جنود الخلافة في اليوم ذاته دبابة للجيش النصيري ودَمَّروا آلية مزودة برشاش ثقيل، إثر استهدافهما بصاروخين موجهين جنوب قرية (غانم العلي)، ولله الفضل.

ومن جانب آخر، قصفت مفارز الإسناد مواقع الجيش النصيري في الريف الشرقي للرقة بصواريخ الغراد وقذائف المدفعية، وكانت الإصابات دقيقة، بفضل الله.

عمليات انغماسية تفتك بالنصيرية في الريف الجنوبي

كما شهدت منطقة الرصافة في الريف الجنوبي الغربي لولاية الرقة مواجهات عدة وعمليات انغماسية أسفرت عن مقتل وإصابة أكثر من ٣١ مرتداً.

إذ هاجم ٣ انغماسيين –الخميس– موقعاً للجيش النصيري جنوب بلدة الرصافة مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٢ مرتدا.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية الرقة أن اشتباكات دارت بين الانغماسيين الثلاثة وعناصر الجيش النصيري وميليشياته الرافضية جنوب بلدة الرصافة قُتل وأُصيب على إثرها أكثر من ١٢ مرتدا، كما أحرق المجاهدون عربتين رباعيتي الدفع، ثم عادوا إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، ولله الحمد.

كما هاجم جنود الخلافة فجر الجمعة (٤/ ذو القعدة)، مواقع للجيش النصيري وميليشياته الرافضية جنوب بلدة الرصافة، موقعين في صفوف المرتدين أكثر من ١٥ قتيلا.

وذكرت المصادر الميدانية أن المجاهدين هاجموا مواقع المرتدين في قرية (خربة الحالولة) جنوب الرصافة، واشتبك الطرفان بمختلف الأسلحة، مما أسفر عن مقتل وإصابة أكثر من ١٥ مرتدا، ثم عاد المجاهدون إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، ولله الحمد.

إضافة إلى ماسبق، استهدف المجاهدون الاثنين (٧/ ذو القعدة)، تجمعا لعناصر الجيش النصيري قرب قرية الزملة في ريف الرقة الجنوبي، مما أسفر عن مقتل ٤ مرتدين، ولله الحمد.

وبصاروخ موجه جنوب القرية ذاتها، دَمَّر المجاهدون –الاثنين– آلية رباعية الدفع كانت تقل عددا من عناصر الجيش النصيري، مما أدى إلى تدميرها، ومقتل وإصابة من كان على متنها.

مواجهات في حقل "الوهاب" غرب الرقة

إضافة لما سبق هاجم جنود الخلافة السبت (٥/ ذو القعدة)، مواقع للجيش النصيري في الريف الغربي للرقة، مما أسفر عن مقتل عدد من عناصرهم.

ووفقا لوكالة أعماق فقد هاجم جنود الخلافة مواقع للجيش النصيري في حقل "الوهاب" غرب الرقة، مما أسفر عن مقتل ٩ منهم، وأسر عنصر، واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الخلافة أوقعوا خلال معارك الأسبوع الماضي أكثر من ١٥٥ عنصرا من الـ PKK المرتدين بين قتيل ومصاب، سقط ما يزيد عن ٥٤ منهم في حيي (نزلة شحادة) و(هشام بن عبد الملك)، إثر ٧ عمليات استشهادية، في حين بلغ عدد العمليات الاستشهادية التي نفذها فرسان الشهادة على الـ PKK المرتدين خلال الأسبوع ٩ عمليات، أوقعت العشرات بين قتيل وجريح، ولله الحمد والمنة.



هجومان كبيران للمجاهدين شرق منطقتي سلمية وإثريا

يخلِّفان عشرات القتلى في صفوف النصيرية



النبأ – ولاية حماة

اقتحم جنود الخلافة الأربعاء (٩/ ذو القعدة)، قرية المفكر شرق سلمية بعد هجوم مباغت سيطروا خلاله على ٦ حواجز للجيش النصيري قرب القرية، وقتلوا العشرات من المرتدين.

ووفقا لوكالة أعماق، فقد بدأ جنود الخلافة هجومهم على مواقع الجيش النصيري شرق سلمية فجر الأربعاء، وتمكنوا من السيطرة على ٦ حواجز للجيش النصيري عند أطراف قرية المفكر، ثم تابعوا الهجوم ليقتحموا القرية ويبسطوا السيطرة على "معصرة الزيتون" إحدى مواقع تمركز الجيش النصيري في القرية.

وأضافت الوكالة أن حصيلة القتلى من الجيش النصيري بلغت ٣٢ قتيلا، وما تزال المعارك حتى لحظة كتابة الخبر مستمرة، ولله الحمد.

وقبل ذلك، هاجم جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٨/ ذو القعدة)، موقعا للجيش النصيري شرق إثريا، وخاضوا اشتباكات تخللها هجوم استشهادي، مما أسفر عن مقتل أكثر من ٣٣ مرتدا، واغتنام آليات وكميات من الأسلحة.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية حماة أن جنود الخلافة هاجموا موقعا تقدم إليه الجيش النصيري شرق إثريا، وبدأ الهجوم بعملية استشهادية نَفَّذها أحد جنود الخلافة، مما أسفر عن مقتل ١٤ مرتدا من الجيش النصيري بينهم ضابط، ليعقب ذلك هجوم بمختلف أنواع الأسلحة، للإجهاز على من تبقى حيًّا من المرتدين.

وأضاف المكتب الإعلامي أن جنود الخلافة استعادوا الموقع –بفضل الله– بعد الهجوم الذي أسفر عن مقتل ٣٣ من عناصر الجيش النصيري بينهم ضابط، كما اغتنم المجاهدون دبابة وجرافتين، ورشاشين ثقيلين من عيار ٢٣ ملم، وسيارتين محملتين بالذخائر، إضافة إلى عدد من العربات رباعية الدفع، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الخلافة خاضوا –الأسبوع الماضي– عدة مواجهات مع الجيش النصيري في ولاية حماة، تمكنوا خلالها من قتل وإصابة ٣٨ عنصرا من الجيش النصيري المرتد، وأسر ٣ عناصر آخرين، ولله الحمد.

مقتل ١٠ من عناصر الجيش النصيري

شرق وشمال حقل الهيل النفطي

النبأ – ولاية حمص

تستمر المواجهات بين جنود الخلافة من جهة، والجيش النصيري وميليشياته من جهة أخرى شرق حقل الهيل النفطي، لتسفر المواجهات –هذا الأسبوع– عن مقتل ١٠ منهم، ولله الحمد.

إذ نشبت مواجهات الجمعة (٤/ ذو القعدة)، بين جنود الخلافة وعناصر الجيش النصيري أسفرت عن مقتل ٣ مرتدين.

كما هاجم انغماسي من الدولة الإسلامية الأحد (٦/ ذو القعدة)، عناصر من الجيش النصيري في المنطقة ذاتها، وتمكن –بفضل الله– من قتل ٣ منهم واغتنام أسلحتهم، ولله الحمد.

مواجهات جديدة اندلعت شمال حقل الهيل الثلاثاء (٨/ ذو القعدة)، بين جنود الخلافة والجيش النصيري، أسفرت وفقاً لوكالة أعماق عن مقتل ٤ مرتدين، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية تمكنوا خلال المعارك الدائرة مع الجيش النصيري –الأسبوع الماضي– من قتل ٨ مرتدين وإصابة ٤ آخرين، وتدمير دبابتين وآليتين عسكريتين، كما اغتنموا دبابة، ودَمَّروا آلية عسكرية إثر استهدافها بغارة جوية من طائرة مسيرة.

مقتل وإصابة ٥ من عناصر الجيش النصيري والصحوات قنصاً جنوب دمشق

النبأ – ولاية دمشق

نَفَّذت مفارز القنص –هذا الأسبوع– عدة عمليات ضد عناصر الجيش النصيري والصحوات المرتدين جنوب دمشق مما أسفر عن مقتل وإصابة ٣ من عناصر الجيش النصيري في حي التضامن، وعنصرين من الصحوات المرتدين في حي اليرموك وبساتين يلدا، ولله الحمد.

إذ أُصيب عنصران من الجيش النصيري الجمعة (٤/ ذو القعدة)، إثر استهدافهما بسلاح القنص في حي التضامن، كما قُتل عنصر آخر من الجيش النصيري في الحي بالسلاح ذاته السبت (٥/ ذو القعدة)، ولله الحمد.

إلى ذلك، استهدفت مفرزة قنص –السبت– عنصرا من "هيئة تحرير الشام" المرتدة في مخيم اليرموك جنوب مدينة دمشق، مما أسفر عن إصابته، ولله الحمد.

كما سقط عنصر من الصحوات المرتدين قتيلاً الاثنين (٧/ ذو القعدة)،قنصا في بساتين يلدا، ولله الحمد.

ومن جانب آخر، استهدفت مفارز الإسناد –هذا الأسبوع– تجمعات للجيش اللبناني الصليبي في تل جرش بجرود القاع بقذائف الهاون، وكانت الإصابات دقيقة، كما استهدفت مفارز أخرى مواقع لـ "هيئة تحرير الشام" المرتدة في مخيم اليرموك، بعدد من قذائف الهاون، ولله الحمد.

الحرب الأمنية في الموصل مستمرة

اغتيال ضابطين من الجيش الرافضي قرب مستشفى السلام

النبأ - ولاية نينوى

يواصل جنود الدولة الإسلامية في ولاية نينوى عملهم الأمني ضد الجيش والميليشيات الرافضية في الجانب الأيسر من مدينة الموصل، في الوقت الذي ما زالت فيه بعض المناطق في الجانب الأيمن تشهد اشتباكات متقطعة بين ثلة من المجاهدين وجحافل المرتدين.

إذ هاجمت مفرزة أمنية الثلاثاء (٨/ ذو القعدة)، ضباطا في الجيش الرافضي، في الجانب الأيسر من الموصل، مما أسفر عن مقتل ٢ منهم، ولله الحمد.

وأوضحت وكالة أعماق أن جنود الدولة الإسلامية اغتالوا ضابطين وعنصرا في الجيش الرافضي قرب مستشفى السلام، ولله الحمد.

يذكر أن مفرزة أمنية اغتالت -الأسبوع الماضي- ضابطا في الجيش الرافضي وعنصر استخبارات في حي فلسطين الواقع في الجانب الأيسر من مدينة الموصل، بفضل الله.

صولة على مواقع للحشد الرافضي في (جلام البوعجيل) ومقتل ٩ مرتدين قنصاً

النبأ - ولاية صلاح الدين

هاجم جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٤/ ذو القعدة)، مواقع للحشد الرافضي في منطقة (جلام البوعجيل) مما أسفر عن سقوط عدد من القتلى والمصابين في صفوفهم، وتدمير آلية عسكرية، ولله الحمد.

وأضافت المصادر أن جنود الخلافة عادوا بعد صولتهم إلى المناطق التي انطلقوا منها سالمين، بفضل الله.

وفي سياق منفصل دَمَّر المجاهدون الثلاثاء (٨/ ذو القعدة)، آلية رباعية الدفع للحشد الرافضي إثر استهدافها بمدفع SPG9 على طريق (بيجي – حديثة)، ولله الحمد.

ومن جانب آخر استهدفت مفارز القنص -هذا الأسبوع- عناصر الحشد الرافضي في منطقة الطاقة الحرارية شمال مدينة بيجي، وعلى طريق (بيجي – حديثة)، مما أسفر عن مقتل ٩ منهم، ولله الحمد.

ومن جهتها استهدفت مفارز الإسناد ثكنات الحشد الرافضي قرب القاعدة الصينية وعلى طريق (بيجي – حديثة)، وفي تقاطع السكريات، وفي مناطق أخرى من الولاية، بقذائف الهاون وصواريخ B10 وبالقذائف الصاروخية، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، بفضل الله.

تجدر الإشارة إلى أن انغماسيين اثنين من جنود الخلافة هاجما -الأسبوع الماضي- تجمعا للحشد العشائري المرتد جنوب مدينة بيجي، وأوقعوا فيهم عددا من القتلى والمصابين، بفضل الله.

في المقدادية والسعدية

إصابة قيادي في الحشد العشائري ومقتل وإصابة ٧ مرتدين

النبأ - ولاية ديالى

سقط العديد من الروافض المشركين -هذا الأسبوع- بين قتيل ومصاب بينهم قيادي في الحشد الرافضي وعناصر من الشرطة الاتحادية الرافضية، جراء عمليات لجنود الخلافة في مناطق مختلفة من الولاية.

مقتل وإصابة ٦ مرتدين بينهم قيادي وتدمير آليتين في المقدادية

ففي منطقة المقدادية، لقي ٣ من عناصر الشرطة الاتحادية الرافضية مصرعهم، وأُصيب قيادي في الحشد الرافضي الثلاثاء (٨/ ذو القعدة)، إثر عمليتين أمنيتين للمجاهدين.

ووفقا للمصادر الميدانية، فقد قام عدد من المجاهدين بالتسلل إلى ثكنة للشرطة الاتحادية الرافضية في قرية (توكل) التابعة للمقدادية، وقاموا بتفجيرها، مما أسفر عن مقتل ٣ من المرتدين، ولله الحمد.

كما فَجَّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على موكب القيادي في الحشد العشائري (رحمن صالح إسماعيل)، مما أسفر عن إصابته ومقتل ٢ من مرافقيه، في منطقة شروين التابعة للمقدادية، ولله الفضل.

وفي المقدادية كذلك، استهدف جنود الدولة الإسلامية الخميس (٣/ ذو القعدة)، آليتين للجيش الرافضي، مما أسفر عن تدميرهما، ومقتل وإصابة عدد من المرتدين.

وفي التفاصيل أن جنود الدولة الإسلامية فَجَّروا أولاً عبوة ناسفة على آلية عسكرية للجيش الرافضي، مما أسفر عن تدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، وعند قدوم آلية أخرى لإسعاف المرتدين، فَجَّر جنود الخلافة عبوة أخرى عليها مما أسفر عن تدميرها، وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

إضافة إلى ذلك هاجم أحد جنود الخلافة بسترته الناسفة -الخميس- تجمعا للروافض المشركين وعناصر من الشرطة الرافضية في حي المعلمين، ولم تتسن معرفة حجم أو طبيعة خسائر المرتدين جراء ذلك.

كمين على الجيش الرافضي في السعدية

كما كمن عدد من جنود الدولة الإسلامية السبت (٥/ ذو القعدة)، لعناصر من الجيش الرافضي في منطقة السعدية، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٢ منهم.

ووفقا للأنباء الواردة، فقد قُتل عنصر وأُصيب آخر من عناصر الجيش الرافضي وأُعطبت آلية لهم، جراء كمين نصبه لهم جنود الخلافة في قرية العسارجة التابعة لمنطقة السعدية، ولله الحمد.

وفي منطقة (دلي عباس) استهدف جنود الدولة الإسلامية الأحد (٦/ ذو القعدة)، آلية للروافض المشركين، مما أسفر عن تدميرها، كما سقط عنصر من الحشد الرافضي مصابا جراء عملية قنص قرب المقدادية.

ووفقا للمصادر، فقد فَجَّر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية للرافضة في قرية منصورية التابعة لمنطقة (دلي عباس)، مما أسفر عن تدميرها، كما استهدفت مفرزة قنص عنصرا من الحشد الرافضي في منطقة أسيود قرب المقدادية، مما أسفر عن إصابته، ولله الحمد.

إلى جانب ذلك أحرق المجاهدون -الثلاثاء- معملا للروافض المشركين، ودَمَّروا جرافتين لهم بتفجير عبوات ناسفة عليها، في (منصورية الجبل) التابعة لمنطقة (دلي عباس)، ولله الحمد.

وفي اليوم ذاته دَمَّر المجاهدون آلية كانت تقل عددا من الرافضة المشركين في قرية المسعودة التابعة للداينية، ولله الفضل.

ومن جهتها استهدفت مفارز الإسناد -السبت- مقر فوج للجيش الرافضي في قرية المخيسة، كما استُهدفت قرية أبو كرمة الرافضية بمنطقة الوقف بـقذائف الهاون، وكانت الإصابات دقيقة، ولله المنة.

تجدر الإشارة إلى أن أكثر من ٧ عناصر من الحشد الرافضي سقطوا قتلى ومصابين ودُمِّرت ٤ آليات لهم -الأسبوع الماضي- جراء تفجير عبوات ناسفة، وعمليات أمنية في مناطق مختلفة من الولاية، والحمد لله.

أبو جندل الكويتي وأبو محمد الجنوبي

(تقبلهما الله)

فارسان جمعهما الحب في الله وعلى ذلك افترقا

قال عليه الصلاة والسلام: (تجدون الناس معادن، خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا) [رواه البخاري].

فكم من رجل حباه الله -تعالى- من خير شمائل الرجال، كالشجاعة والنجدة والمروءة والكرم، وهو بعيد عن شكره -سبحانه- على هذه النعم، فلما هداه الله إلى الحق، زاده ذلك حسنا على حسن، وطيبا على طيب، فما أجمل أن تجتمع الفضائل مع الشمائل.

أبو جندل الشمري الكويتي، وأبو محمد الأزدي الجنوبي، فارسان من فرسان دولة الإسلام، تشابهت صفاتهما الحميدة قبل هجرتهما، وجمعهما الله على محبته في دار الإسلام، وترافقا في طريق الجهاد، وتلازما في ساحات القتال، حتى توفاهما الله -تعالى- شهيدين، نحسبهما كذلك ولا نزكي على الله أحدا.

في نهاية شوال من العام ١٤٣٤ للهجرة، كان أبو محمد الجنوبي (إبراهيم بن محمد البكري الشهري) قد أنهى للتَّوِّ دراسته الجامعية، وتخرج في كلية ينبع الصناعية، مهندسا كهربائيا، ثم غيَّر مجرى حياته كليا، فبينما ودع أهله منتقلا من جنوب جزيرة العرب إلى مدينة الجبيل ليباشر عمله في شركة (أرامكو)، فاجأهم باتصاله من أرض الشام، يبَشرهم بلحوقه بالمجاهدين، وعزمه على نصرة الدين، لتكون فاتحة جهاده في ولاية الخير، ويرزقه الله التدرُّب في معسكر (أبو سَجَّاد العراقي) تقبله الله، الذي تخرجت منه كوكبة من أبطال الدولة الإسلامية، كان أبو محمد واحدا منهم، حيث شارك مع مجموعة أبي سجاد في المعارك ضد الـ PKK المرتدين في تل حميس، ثم في غزوة الخير في معركتي مستودعات عياش واللواء ١٣٧ وغيرها.

وفي هذا الوقت كان أبو جندل الكويتي (عبد المحسن الطارش الشمري) قد عاد إلى أرض الشام، بعد رحلة علاج خارجها، إثر إصابته في معركة مع الجيش النصيري، أثناء اقتحامه مع المجاهدين ثكنة (معسكر الشبيبة) في إدلب، بعد أن التحق بالجهاد في الشام منذ أيامه الأولى، حيث شكل بعد أن تماثل للشفاء مع مجموعة من الشباب سرية (أسود الجزيرة) التي ضمّها إلى صفوف الدولة الإسلامية، بعد بيعته لأمير المؤمنين أبي بكر البغدادي حفظه الله، وتفرغ مع سريته لقتال الـ PKK المرتدين في جبل أطمة ومنطقة اعزاز، ثم ضبط الأمن في المنطقة بعد ضرب مرتدي (عاصفة الشمال) وسيطرة الدولة الإسلامية على مدينة أعزاز وما حولها.

ثبات في قتال صحوات الردة..

انتقل أبو جندل إلى ولاية البركة بعد انحياز الدولة الإسلامية من ريف حلب الشمالي، إثر غدر فصائل الصحوات المرتدة بالمجاهدين، وذلك بعد أن أبلى فيها بلاء حسنا، إذ قامت سريته باقتحام حاجز (دير جمال) بين أعزاز ومارع، حيث أسروا مجموعة من قادة فصيل (جيش الفتح) المرتد، ثم شارك في المعارك التي وقعت مع الصحوات في رتيان، ومعرسة الخان، وحردتين، وحريتان وغيرها، ثم مكنه الله -تعالى- من الخروج من حصار الصحوات، والتحق بقوات الشيخ أبي عمر الشيشاني، تقبله الله تعالى، الذي فك الحصار عن الإخوة في حريتان، لينتقل مع مجموعته إلى ولاية البركة.

وفي الوقت الذي كان أبو محمد منشغلا مع جنود الدولة الإسلامية في قتال الصحوات في ولايتي البركة والخير، كان أبو جندل قد عُيِّن أميرا على قاطع تل حميس، حيث تفرغ لقتال الـ PKK المرتدين، والتصدي لمحاولاتهم المستمرة للتقدم في هذه المنطقة، حيث نفَّذ -تقبله الله- مع مجموعة من الإخوة الأكراد، عددا من الغارات الليلية الناجحة في عمق مناطق المرتدين، فزرعوا من خلالها الرعب في قلوبهم، كما أشرف على تنفيذ عدد من العمليات الأمنية الناجحة ضدهم في مدينة القامشلي، أهمها عملية انغماسية على مقر قيادة لهم في (فندق هدايا) داخل المدينة، التي سقط فيها عدد من قادتهم، كما قاد -رحمه الله- عددا من العمليات العسكرية الناجحة ضدهم، أهمها هجوم على بلدة (جزعة)، قُتل فيه عدد كبير من المرتدين، وخرج هو من المعركة مصابا في كتفه وصدره.



أبو جندل الكويتي (تقبله الله)

وبعد إعلان الخلافة، عُيِّن الجنوبي أميرا لمركز الفيء والغنائم في الولاية، ولكن ذلك لم يقطعه عن ساحات القتال، إذ شارك مع إخوانه العاملين في المركز في عدة معارك على محور شرق الخابور، ومنه باتجاه مدينة (الشحيل)، حيث جرت على أطرافها المعركة الأخيرة مع الصحوات، التي شارك فيها أبو جندل تقبله الله، حيث اقتحم المدينة من أطرافها الشرقية مع مجموعة أبي محمد، لتبدأ تلك المسيرة المشرِّفة التي خطَّاها بالعرق والدماء، واستمرت لثلاثة أعوام على مختلف جبهات القتال.

فراق.. وجراحات في سبيل الله

فاشتركا -تقبلهما الله- في غزوة فتح (فوج الميلبية) في رمضان من العام ١٤٣٥ للهجرة، وكانا مرابطين في نقاط متقاربة على مدخل مدينة البركة الجنوبي، حيث أُصيب أبو جندل بقصف للطائرات النصيرية استهدف مجموعته داخل محطة الكهرباء التي كُلِّف بحراستها، وقطع طريق الإمداد من جهتها على الفوج الذي اقتحمه المجاهدون، ليُضطر بسبب إصابته الشديدة إلى الخروج للعلاج.

وبعد الغزوة، ترك أبو محمد إدارة الغنائم لأحد إخوانه، بعد أن اختير أميرا على جبهة مدينة البركة، حيث عمل على تأسيس خط الرباط، وتنظيم صفوف كتيبته المرابطة هناك، لتستهدفه دبابة نصيرية أثناء تفقده للمجاهدين، ويصاب إصابة بالغة أقعدته عن الجهاد لشهور.

ولم يكد يتمكن من الحركة من جديد حتى عاد إلى كتيبته، التي طُلب منها التَّوجُّه لمؤازرة الإخوة المرابطين في جبل سنجار، بعد الحملة الصليبية عليهم، التي تمكن مرتدو الأكراد تحت غطائها من الوصول إلى أطراف المدينة، والإشراف عليها من خلال السيطرة على قمم الجبل، فساهم وإخوانه في تثبيت المرابطين هناك والشد من أزرهم، حتى قدر الله أن يصاب من جديد بقذيفة هاون انفجرت بقربه، أثناء تقدمه لاستطلاع مواقع المرتدين.

عاد أبو جندل من رحلة علاجه بعد عام من الغياب، ليطلب منه الشيخ أبو أسامة العراقي -تقبله الله- تشكيل كتيبة خاصة من الإخوة الانغماسيين، يقع على عاتقها تنفيذ هجمات خاطفة على المرتدين، فقَبِل التكليف رغم الآلام التي لم تنفك عنه بعد، فجمع المجاهدين، وأنشأ لهم معسكرات للتدريب، ونظم الكتيبة في وقت قصير، وأدخلها فورا في القتال، حيث نفَّذت عددا من الصولات على مواقع النصيرية جنوب مدينة البركة، التي كانت تهيئة للهجوم الكبير على المدينة، الذي سيكون له ولكتيبته فيه الدور الكبير.

فارسا غزوة فتح مدينة البركة

في رمضان من العام ١٤٣٦ للهجرة، جاءت الأوامر إلى الإخوة أمراء جيش الخلافة في ولاية البركة بالتحرك للسيطرة على المدينة،

فبدأ إعداد خطة الاقتحام، واختيار الكتائب التي ستساهم فيه، حيث تقرر أن يكون الهجوم من ثلاثة محاور، شرقي يقوده فاضل الحلبي تقبله الله، وأوسط يقوده أبو محمد الجنوبي تقبله الله، وغربي يقوده أبو جندل الكويتي تقبله الله.

وتمكن المجاهدون في المحاور الثلاثة من اقتحام المدينة والسيطرة على بعض أجزائها بعد يومين فقط من بدء الهجوم، وبدأ الجيش النصيري يتهاوى في المدينة التي باتت في حكم السقوط بيد المجاهدين، فهرع التحالف الصليبي لمنع ذلك، وبدأت الطائرات الصليبية تصب حممها على المدينة، وتنفذ مئات الغارات على مواقع المجاهدين، فاضطر الإخوة إلى سحب المقاتلين من داخل المدينة تقليلا للخسائر، بعد أن مكنهم الله من تدمير الجيش النصيري في البركة تماما، ونفَّذوا هجوما هو من أنجح عمليات التسلل الليلي وأكبرها في العمليات العسكرية.

وفي معركة البركة، أنجى الله -تعالى- أبا محمد وأبا جندل من الموت، عندما قصفت الطائرات الصليبية كلا منهما، فأصيبا إصابات طفيفة، في حين قُتل الأخ فاضل الحلبي -تقبله الله- عندما استُهدفت سيارته أثناء توجهه إلى جبهة القتال.

إلى كتيبة (أبو المعتز القرشي) (تقبله الله)

عُيِّن أبو محمد الجنوبي أميرا على قاطع الهول، بينما كان أبو جندل في نقاهة بعد أن وعكه التعب في غزوة فتح مدينة البركة، حتى أذن الله لهما بالاجتماع من جديد، في ظل جيش الخلافة، ليكون الجنوبي مساعدا للكويتي الذي اختير أميرا لكتيبة (الشيخ أبو المعتز القرشي، تقبله الله)، التي كان لها -بفضل الله- صولات كبيرة على النصيرية، وحزب الـ PKK المرتدين، من منبج شمالا إلى دمشق جنوبا، ومن البركة شرقا إلى خناصر غربا، مرورا بكويرس، والشيخ نجار، وتدمر، والرقة، والطبقة، وإثريا، وغيرها من الديار والقفار.

ففي غزوة خناصر الشهيرة التي أُريد منها حصار النظام في مدينة حلب، قسَّم أبو جندل كتيبته إلى قسمين، تسلل بالقسم الأول إلى مناطق الصحوات في ريف حلب الجنوبي، وترك الآخر بقيادة أبي محمد الجنوبي شرق الطريق بين خناصر والسفيرة جنوب مدينة حلب، فلما انطلقت الغزوة أطبقت الكتيبة على جانبي الطريق، ليتمكن الإخوة -بفضل الله- من قطعه، وعزل المرتدين في خناصر عن منطقة إمدادهم في السفيرة، في الوقت الذي كانت كتائب أخرى من جيش الخلافة تقتحم عليهم حصونهم في خناصر وجنوبها، لتنجلي العملية عن خسائر كبيرة جدا في صفوف النصيريين، بينهم ضباط كبار، وقياديون في ميليشيا (حزب اللات) الرافضي اللبناني، ويغتنم المجاهدون غنائم كثيرة، ويتمكنوا من إخراج أعداد كبيرة من مناصري الدولة الإسلامية من مناطق الصحوات ليأتوا مهاجرين إلى أرض الدولة الإسلامية، في حين أُصيب أبو جندل إصابات بالغة في قدميه، ليتولى الجنوبي قيادة الكتيبة عنه، وينطلق مع إخوانه للمشاركة في غزوة فك الحصار عن الغوطة الشرقية.

حيث تمكنت كتيبة (أبو معتز القرشي) في هذه الغزوة من السيطرة على (المعمل الصيني) و(تلة أبو الشامات)، في الوقت الذي كانت كتائب أخرى من جيش الخلافة تقتحم باتجاه مطاري (الضمير) و(السين)، حيث غدر صحوات الردة في القلمون الشرقي بالمجاهدين، واستهدفوا طرق إمدادهم بالصواريخ الحرارية، في اتفاق مبرم مع الجيش النصيري، وتوقفت العملية بعدما أعظم المجاهدون في النصيريين النكاية، بفضل الله.

بعد تعافيه قليلا، تولى الكويتي قيادة لواء في جيش الخلافة، يضم بين كتائبه، الكتيبة التي يقودها الجنوبي، وأثناء انشغال المجاهدين بصد الحملة الصليبية على مدينة منبج، توهم النظام النصيري أنه سيسهل عليه تحقيق اختراق كبير، عن طريق هجوم سريع ينفذه بمؤازرة الطيران الروسي، للسيطرة على مدينة الطبقة انطلاقا من عقدة (إثريا) الشهيرة، وبعد تمكنه من التقدم أكثر من ١٠٠ كم في الصحراء ووصوله إلى مقربة من مطار الطبقة، وجد جنود الخلافة أمامهم، وعلى رأسهم أبو جندل الكويتي -تقبله الله- وجنوده، الذين تمكنوا -بفضل الله- من التصدي للهجوم النصيري بل ومحاصرته، عن طريق توزيع القوى على محورين الأول في الطبقة، حيث كان أبو جندل ومجموعة من كتائب لوائه، والثاني من بادية حماة، حيث توجه الجنوبي، وقِسْمٌ من كتيبته، فلم تطل المعركة أياما بفضل الله، حتى ولَّى الجيش النصيري هاربا، وعاد إلى نقطة انطلاقه في إثريا، مشبعا بالجراح والخسائر المادية والبشرية.



أبو محمد الجنوبي (تقبله الله)

إلى قتال الـ PKK المرتدين من جديد

وبعد عودتهم من معارك منبج التي شاركوا فيها، ضمن محاولات جيش الخلافة فك الحصار على المدينة، انتقل أبو جندل الكويتي وإخوانه في اللواء إلى ولاية البركة، ليفتحوا جبهة قتال جديدة ضد الـ PKK المرتدين هناك، حيث خاضوا ضدهم الكثير من المعارك، التي كانت أشهرها غزوة جنوب الشدادي، التي سيطر فيها المجاهدون على كثير من القرى، وقتلوا العشرات من المرتدين، رغم تواجد الطيران الصليبي الذي وقف عدة أيام عاجزا عن التدخل بسبب التداخل الكبير وقرب الاشتباك بين المجاهدين والمرتدين في المعارك.

ثم انتقل الإخوة إلى ولاية الرقة، حيث استقر أبو جندل في ريفها الشرقي يصاول المرتدين، ويمنعهم من الراحة في مناطق جنوب جبل عبد العزيز والمكمان وغيرها، في حين انتُدب الجنوبي إلى ريفها الغربي لتحصينه في ظل المعلومات المؤكدة عن نية الصليبيين توجيه أتباعهم المرتدين للهجوم على هذه المنطقة.

فلما بدأ الهجوم، تلقى الكويتي الأمر بتعزيز المواقع هناك، فانتقل مع إخوانه إلى منطقة الطبقة، حيث دارت بينهم وبين المرتدين معارك شرسة في قرى الجعابر، التي تكبد فيها أعداء الله مئات القتلى والجرحى بينهم عدد من الصليبيين، وفي ظل عجزهم عن التقدم، وكثرة ما تعرضوا له من الهجمات، ووقعوا فيه من الكمائن، صار اسم أبي جندل -تقبله الله- مصدر أرق للصليبيين والمرتدين، حتى قدّر الله أن يُستهدف بقصف جوي قُتل على إثره، تقبله الله تعالى، فيفرح بذلك الصليبيون، ويعلنوا البشرى لأوليائهم، في قنواتهم ووسائل إعلامهم، وكان ذلك في شهر ربيع الأول من هذا العام (١٤٣٨ للهجرة).

ولم يكن الجنوبي -تقبله الله- الذي استلم قيادة الجبهة من بعده بألين عريكة، ولا أهون ضربا في هام المرتدين، فمكّنه الله وإخوانه من تأخير تقدمهم أكثر من شهرين في قرى السويديات، مستخدما تكتيكات جديدة لم يعهدوها من قبل في قتالهم للمجاهدين، من بينها الأنفاق التي أعمت أبصارهم، والأسلحة الوهمية التي استنزفت طاقة طيرانهم.

فلما انتقل محور الحملة على مدينة الرقة إلى ريفها الشرقي، انتُدب أبو محمد الجنوبي أميرا عسكريا على القاطع الجنوبي لولاية الخير، لتهيئة الكتائب هناك للتصدي للجيش النصيري، وصحوات الردة الذين كان كل منهما يحشد على حدة للهجوم من جهة البادية والحدود المصطنعة باتجاه مدينة البوكمال، والمناطق الجنوبية من ولاية الخير.

وبينما كان متوجها إلى البادية لاستطلاع المناطق، والتعرف عليها، لتقرير كيفية الاستفادة من مسرح المعركة في صد الهجوم النصيري، استهدفته طائرة صليبية، فقُتل مع رفيق دربه وجهاده أبي صفوان الجزراوي، الذي شاركه في أغلب معاركه وغزواته، مسؤولا إداريا يؤمن له ولجنوده مستلزماتهم، ويسهر على قضاء حوائجهم، ليلحقا بأخيهما وأميرهما أبي جندل الكويتي تقبله الله، وكان ذلك في شعبان من العام ١٤٣٨ للهجرة.

جمعت أبا جندل الكويتي وأبا محمد الجنوبي محبة في الله تعالى، وتشابه خصالهما الحميدة، من شجاعة وعزة وأنفة ونجدة وحمية، سخراها في طاعة الله وجهاد أعدائه، فكانوا نارا على الكافرين، أذلة على إخوانهم في الدين، كما جمعتهم الخاتمة، شهداء في سبيل الله تعالى، نحسبهم، ونسأله -تعالى- كما جمعهم على خير في هذه الدنيا، أن يجمعنا بهم في جناته، وسائر المؤمنين، والحمد لله رب العالمين.

مقتل وإصابة ١١ عنصراً من الجيش والحشد الرافضيّين

جنوب وشمال بغداد

النبأ – ولايتا الجنوب وشمال بغداد

نفَّذ جنود الدولة الإسلامية –هذا الأسبوع– عدة عمليات استهدفت الجيش والحشد الرافضيَّين في جرف الصخر بولاية الجنوب وفي مناطق بولاية شمال بغداد، مما أسفر عن مقتل وإصابة أكثر من ١١ مرتدا، وتدمير ٤ آليات.

إذ هاجم جنود الدولة الإسلامية الخميس (٣/ ذو القعدة)، نقطة تفتيش وهمية نصبها الروافض في منطقة جرف الصخر، وأوقعوا في صفوفهم عددا من القتلى والمصابين.

مصدر ميداني أفاد (النبأ) بأن أحد المجاهدين هاجم بسترته الناسفة عناصر الحشد الرافضي في نقطة التفتيش (الكمين)، وفجَّرها وسطهم، مما أسفر عن مقتل مرتدَّين اثنين وإصابة ٣ آخرين.

وأضاف المصدر أن جنود الخلافة اشتبكوا بعد ذلك مع من تبَقى من عناصر الحشد الرافضي ودَمَّروا سيارتين لهم، وأوقعوا مزيدا من القتلى والمصابين في صفوفهم، ثم عاد جنود الخلافة إلى المناطق التي انطلقوا منها سالمين، ولله الحمد.

وعلى صعيد ذي صلة، قتلت مفرزة أمنية السبت (٥/ ذو القعدة)، عنصرين من الحشد الرافضي إثر استهدافهما في منطقة جرف الصخر شمال بابل، ولله الحمد.

مقتل ٤ من عناصر من الجيش الرافضي وتدمير آليتين شمال بغداد

وفي ولاية شمال بغداد استهدف جنود الخلافة الجمعة (٤/ ذو القعدة)، آلية عسكرية مزودة برشاش تابعة للحشد الرافضي، قرب مدينة الإسحاقي، مما أسفر عن تدميرها، ومقتل وإصابة من كان فيها، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة فَجَّروا عبوة ناسفة على آلية عسكرية رباعية الدفع مزودة برشاش ثقيل، في منطقة الرميلات قرب الإسحاقي، مما أسفر عن تدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

إضافة إلى ذلك، لقي عدد آخر من عناصر الجيش الرافضي مصرعهم الأحد (٦/ ذو القعدة)، جراء تفجير استهدفهم في منطقة المشاهدة، ولله الحمد.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية شمال بغداد بأن عبوة ناسفة فَجَّرها المجاهدون على آلية للجيش الرافضي في المشاهدة، أسفرت عن تدمير الآلية ومقتل ٤ مرتدين، بفضل الله.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الخلافة في شمال بغداد نَفَّذوا –الأسبوع الماضي– عمليات عدة استهدفت الشرطة والجيش والحشد الرافضيَّين، مما أسفر عن مقتل ٧ عناصر من الشرطة وعميل للجيش الرافضي وتدمير وإعطاب ٥ آليات للمرتدين.

انغماسيون يقتحمون مواقع للجيش الرافضي

في مدينة البغدادي



النبأ – ولاية الأنبار

انغمس عدد من جنود الخلافة الخميس (٣/ ذو القعدة)، في مواقع للجيش الرافضي وسط مدينة البغدادي، موقعين في صفوف المرتدين، عددا من القتلى والمصابين.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية الأنبار أن ٣ انغماسيين من جنود الدولة الإسلامية (وهم كل من أبي بسمة الأنصاري، وأبي عبد الله الأنصاري وأبي عادل الأنصاري، تقبلهم الله)، هاجموا مواقع للجيش الرافضي في حي الشهداء وسط مدينة البغدادي مساءً، ودارت اشتباكات فَجَّر أثناءها مجاهدان سترتيهما الناسفتين وسط تجمعات المرتدين، فيما ارتقى الانغماسي الثالث شهيدا –كما نحسبه– جراء الاشتباكات.

وأضاف المكتب الإعلامي أن الهجوم الانغماسي أسفر عن مقتل وإصابة عدد من الروافض، ولله الحمد.

إلى جانب ذلك استهدف المجاهدون الثلاثاء (٨/ ذو القعدة)، آلية للحشد الرافضي في مدينة هيت، مما أسفر عن إصابة ضابط كان على متنها، وعدد من العناصر.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد فَجَّر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية كانت تقل المرتد العميد (عز الدين النمراوي) مع عدد من عناصره في حي الإطفاء بمدينة هيت، مما أسفر عن إصابتهم، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الدولة الإسلامية استهدفوا –الأسبوع الماضي– بالعبوات الناسفة عناصر الشرطة والجيش، وميليشيات الحشد المرتدين في مدينة الرمادي وقرب مدينتي الرطبة وهيت، مما أدى إلى مقتل وإصابة العديد منهم بينهم آمر الفوج الثالث، ولله الحمد.

بينهم مدير شرطة عامرية الفلوجة

مقتل وإصابة عدد من المرتدين إثر هجوم انغماسي

النبأ – ولاية الفلوجة

هاجم انغماسيان من جنود الخلافة الخميس (٣/ ذو القعدة)، مديرية الشرطة في عامرية الفلوجة، ليوقعوا –بفضل الله– عددا من المرتدين بين هالك ومصاب بينهم مدير الشرطة.

وقال المكتب الإعلامي لولاية الفلوجة إن جنديَّين من جنود الخلافة انغمسا في "مديرية عامرية الفلوجة" شمال شرقي الفلوجة، واشتبكا مع عناصر الشرطة المرتدة داخل المقر، وبعد نفاد ذخيرتيهما فَجَّر المجاهدان سترتيهما الناسفتين في تجمعات المرتدين، مما أسفر عن مقتل عدد منهم، وإصابة آخرين بينهم مدير شرطة العامرية المرتد (عارف الجنابي)، ولله الفضل.

يذكر أن مفرزة أمنية فَجَّرت –الأسبوع الماضي– سيارة مفخخة مركونة على حاجز مدخل مدينة الفلوجة، مما أسفر عن مقتل ٤ عناصر من الشرطة المرتدة، وإصابة آخرين.

جنود الخلافة يدمِّرون مصفحةً للجيش التونسي

ويقتلون ويصيبون ٥ من عناصره

النبأ – تونس

سقط عدد من عناصر الجيش التونسي المرتد هلكى ومصابين، ودُمِّرت عربة مصفحة لهم السبت (٥/ ذو القعدة)، جراء عملية لجنود الخلافة غرب البلاد.

وأوضح مصدر إعلامي تابع لدولة الخلافة في تونس أن مفرزة أمنية زرعت عبوة ناسفة على طريق للمرتدين في جبل المغيلة، ثم فَجَّرتها على عربة مصفحة كانت تقل عددا من عناصر الجيش التونسي المرتد، الأمر الذي تسبب في تدمير العربة، ومقتل وإصابة ٥ مرتدين كانوا على متنها، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن المنطقة المذكورة شهدت عمليات عدة استهدفت الجيش التونسي المرتد، وأوقعت العديد من القتلى والمصابين في صفوفهم، ولله الحمد.

جنود الخلافة في البيضاء يفُكُّون الحصار عن المسلمين في منطقة الظهرة



النبأ – ولاية البيضاء – خاص

فكَّ جنود الخلافة الخميس (٣/ ذو القعدة)، حصارا أطبقه الحوثة المشركون على عوائل من عوام المسلمين في منطقة الظهرة شمال غربي البيضاء.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية البيضاء بأن المجاهدين هاجموا الحوثيين في تلك المنطقة حيث دارت اشتباكات أسفرت عن مقتل وإصابة عدد من المشركين، وفكِّ الحصار عن المسلمين في منطقة الظهرة وإجلاء جرحاهم، ولله الحمد.

وحول أهمية المنطقة أفاد مصدر عسكري (النبأ) بأن الموقع الذي هاجمه المجاهدون يقع على طريق مهم مؤدي إلى منطقة الظهرة وإلى مناطق أخرى يسيطر عليها جنود الخلافة، مبيناً أن الطريق شبه مقطوع منذ عدة أشهر لأنه يقع على خط اشتباك بين المجاهدين والحوثة المشركين.

وبيَّن المصدر أن الحوثة المشركين حاصروا بيوت عوائل من عوام المسلمين، قريبة من هذا الطريق وقريبة أيضا من مواقعهم، وأن اشتباكات متقطعة كانت تدور بين أهالي المنطقة وعناصر الحوثة، وبعد طلب بعض أهالي المنطقة من جنود الخلافة إنهاء هذا الحصار عليهم، سارع المجاهدون إلى غزو مواقع الحوثيين، وتمكنوا –بفضل الله– من إنهائه، وإجلاء الجرحى من الأهالي، كما سيطر جنود الخلافة على موقع مشرف على مناطق الحوثة، ولله الحمد.

هذا وتدور اشتباكات مستمرة في منطقة الظهرة بين جنود الدولة الإسلامية والحوثة المشركين، قتل وجرح فيها العشرات من المرتدين، والحمد لله وحده.

الجيش الصليبي يُستنزف في ماراوي

وأكثر من ٣٢ قتيلاً في صفوفه

النبأ – شرق آسيا

يتواصل نزيف الجيش الفلبيني الصليبي في مدينة ماراوي جراء معاركه مع جنود الخلافة، التي دخلت شهرها الثالث، وقد وقع –هذا الأسبوع– أكثر من ٣٢ عنصرا من الجيش الصليبي قتلى، ولله الحمد.

إذ اندلعت اشتباكات بين جنود الخلافة والجيش الصليبي في أحد أحياء المدينة الخميس (٣/ ذو القعدة)، مما أسفر عن مقتل ١٠ صليبيين، ولله الحمد.

وقالت وكالة أعماق إن الطرفين خاضوا مواجهات في حي بيلوت مما أسفر عن مقتل ١٠ من عناصر الجيش الفلبيني، وتدمير مصفحة عسكرية، ولله الحمد.

مزيدٌ من الخسائر تكبدها الجيش الفلبيني الصليبي في الحي ذاته الجمعة (٤/ ذو القعدة)، إثر كمين نصبه جنود الخلافة للصليبيين.

ووفقا للأنباء الواردة من هناك، فقد سقط أكثر من ١٩ عنصرا من الجيش الصليبي قتلى، إثر كمين نصبه لهم جنود الخلافة في حي بيلوت في ماراوي، ولله الفضل والمنة.

إضافة لما سبق، سقط ٧ من عناصر الجيش الفلبيني بين قتيل ومصاب الاثنين (٧/ ذو القعدة)، إثر وقوعهم في حقل ألغام في حي آخر من مدينة ماراوي.

ووفقا لوكالة أعماق، فقد انفجرت ألغام على عناصر من الجيش الفلبيني في حي مارينوت، مما أدى إلى مقتل ٣ صليبيين وإصابة ٤ آخرين، ولله الحمد.

يذكر أن مدينة ماراوي شهدت –الأسبوع الماضي– هجمات واشتباكات بين جنود الخلافة والجيش الفلبيني الصليبي، تركزت أغلبها في أحياء مارينوي وليلود ماديا وباليغ وماريونت، وأسفرت عن مقتل وإصابة أكثر من ٤٠ صليبيا، ولله الحمد.

كمين قرب بحيرة تشاد في غرب إفريقية يوقع ٧٠ قتيلاً من المرتدين

النبأ – ولاية غرب إفريقية – خاص

كمن جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١/ ذو القعدة)، لموكب مشترك من الجيش النيجيري والصحوات المرتدين قرب بحيرة تشاد، وأوقعوا فيهم قرابة ٧٠ قتيلا، ولله الحمد.

ووفقا لمصدر إعلامي في الولاية، فقد نصب جنود الخلافة الكمين لموكب المرتدين قرب منطقة البحيرة، ودارت اشتباكات استُخدمت فيها مختلف أنواع الأسلحة بين الطرفين، لتسفر المعركة عن مقتل ١٥ مرتدا من الجيش النيجيري، و٥٤ عنصرا من الصحوات المرتدين، إضافة إلى مقتل ٥ من خبراء استكشاف النفط، ولله الحمد.

مصدر عسكري أفاد (النبأ) بأن الموكب كان يهدف لاستكشاف أماكن للتنقيب عن النفط في منطقة برنو شمال شرقي نيجيريا، وأوضح المصدر أن المرتدين لم يتمكنوا من التنقيب عن النفط في منطقة بحيرة تشاد لكون المجاهدين يسيطرون على الجهة الأخرى من البحيرة المقابلة لنيجيريا، فلجؤوا للبحث عن أماكن أخرى للتنقيب قرب المنطقة، لكن جنود الخلافة كانوا لهم بالمرصاد، ولله الحمد.

وردا على سؤال للمصدر العسكري عن الصحوات المرتدين وطبيعة عملهم، بين المصدر أن الصحوات هم مجموعة ممن كان يطلق عليه (حَمَلة العِصي)، ومهمتهم دعم الجيش النيجيري لقتال المجاهدين، لكن الجيش النيجيري بدأ يمد هؤلاء المرتدين بالأسلحة الرشاشة، كما بدأ بصرف رواتب شهرية لهم جزاء عملهم ضد المجاهدين.

أخبـار متفرقة

صد محاولة تقدم للجيش الرافضي غرب حديثة

النبأ – ولاية الفرات

تصدى جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٨/ ذو القعدة)، لمحاولة تقدم للجيش الرافضي والصحوات المرتدين غرب حديثة، مما أجبرهم على الفرار.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية الفرات أن جنود الخلافة استهدفوا تجمعات الروافض والصحوات بقذائف الهاون وصواريخ الغراد، مما أدى إلى فرار المرتدين من مواقعهم، ولله الحمد.

وقبل ذلك استهدف جنود الدولة الإسلامية الخميس (٣/ ذو القعدة)، عربة عسكرية للجيش الرافضي شمال غربي مدينة الرطبة، مما أسفر عن تدميرها.

ووفقا للأنباء الواردة فقد فَجَّر المجاهدون عبوة ناسفة على عربة كوجار للجيش الرافضي في منطقة (الكيلو ٥٠)، الأمر الذي أدَّى إلى تدميرها، بفضل الله.

قنص ٥ من عناصر الحشد الرافضي شمال غربي تلعفر

النبأ – ولاية الجزيرة

استهدفت مفارز القنص الأربعاء (٢/ ذو القعدة)، عناصر من الحشد الرافضي، شمال غربي تلعفر مما أسفر عن مقتل عدد منهم.

ووفقا لوكالة أعماق، فقد سقط ٣ من عناصر الحشد الرافضي قتلى إثر استهدافهم بسلاح القنص قرب مطار تلعفر وقرية خرالة شمال غربي تلعفر، ولله الحمد.

كما استهدفت مفرزة قنص عناصر المرتدين في المنطقة ذاتها الأربعاء (٩/ ذو القعدة)، مما أسفر عن مقتل عنصرين آخرين، بفضل الله.

مقتل وإصابة ٥ من الروافض والبيشمركة في كركوك

النبأ – ولاية كركوك

استهدفت مفارز القنص -هذا الأسبوع- عناصر من الحشد الرافضي والبيشمركة المرتدين في مناطق شرق تكريت وغرب داقوق، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٤ منهم، ولله الحمد.

إذ تمكنت مفرزة قنص السبت (٥/ ذو القعدة)، من قتل عنصرين من الحشد الرافضي وإصابة ثالث في قرية الزركة شرق تكريت، كما أُصيب عنصر من البيشمركة المرتدين الثلاثاء (٨/ ذو القعدة)، برصاصة قناص في قرية الملالي غرب داقوق.

وفي اليوم ذاته –الثلاثاء- لقي ٢ من البيشمركة المرتدين حتفهم جراء تفجير عبوة ناسفة على آلية عسكرية كانت تقلهم في قرية سيداو قرب الدبس، ولله الحمد.

قصف الجيش النصيري في حي الموظفين ومنطقة المقابر

النبأ – ولاية الخير

استهدف جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- مواقع الجيش النصيري في مدينة الخير بقذائف الدبابة والقذائف الصاروخية، وكانت الإصابات دقيقة.

ووفقا للمصادر الميدانية، فقد استهدف المجاهدون نقطة للجيش النصيري في حي الموظفين ومواقع أخرى للمرتدين في منطقة المقابر بقذائف الـ BMP، وقذائف الدبابة والقذائف الصاروخية، وأكد المصدر أن الإصابات كانت دقيقة، ولله الحمد.

قصف الحشد الرافضي في بلدة الحضر

النبأ – ولاية دجلة

استهدفت مفارز الإسناد الثلاثاء (٨/ ذو القعدة)، مواقع الحشد الرافضي داخل مدينة الحضر، بصواريخ الكاتيوشا وقذائف الهاون، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

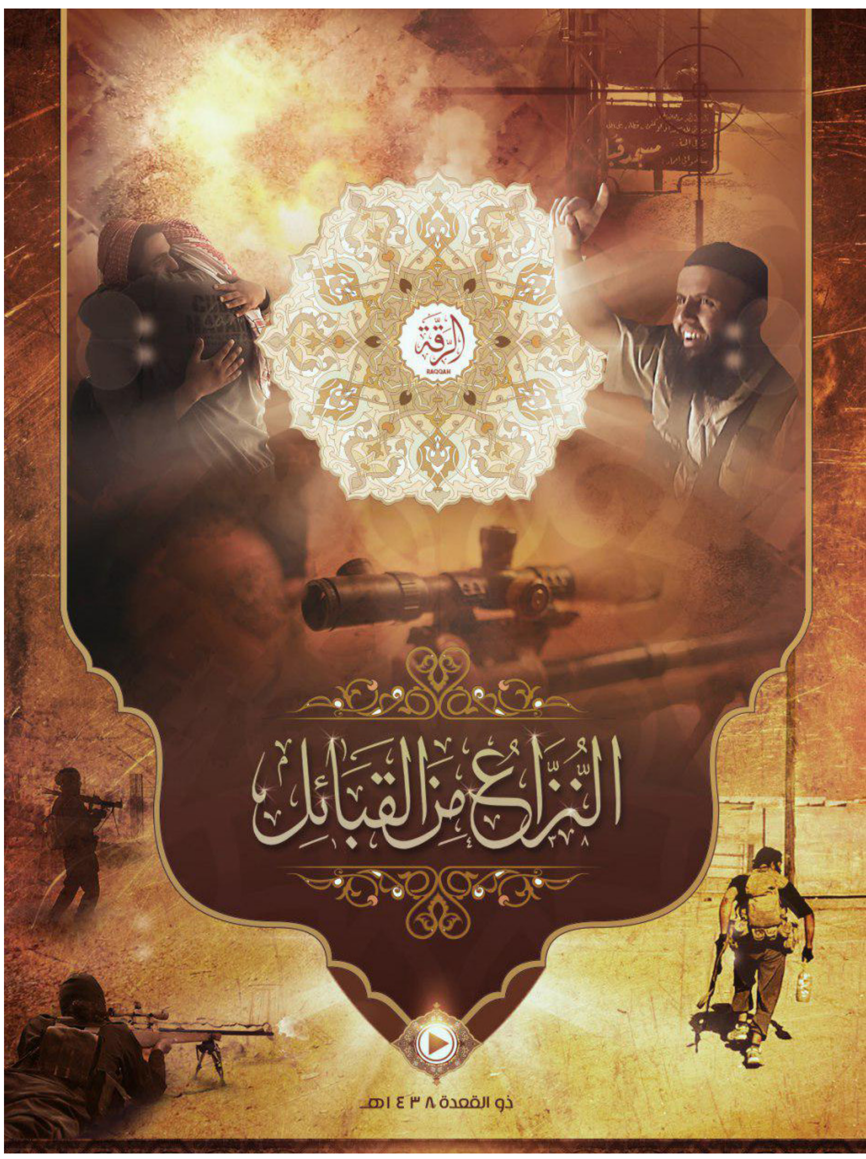
النزّاع من القبائل

إصدار مرئي مميز من إنتاج المكتب الإعلامي في ولاية الرقة.

يتضمن مشاهد تنشر للمرة الأولى عن مجريات المعارك بين أولياء الرحمن من جنود الدولة الإسلامية، وأولياء الشيطان من جنود التحالف الصليبي وأتباعهم من حزب الـ PKK المرتدين.

وقدم جنود الخلافة من المهاجرين والأنصار رسائل قوية خلال الإصدار، تؤكد ثباتهم بإذن الله في وجه المشركين، وإصرارهم على جعل مدينة الرقة مقبرة لجنودهم بإذن الله تعالى.

وعرض الإصدار بعضا من العمليات الاستشهادية والانغماسية، بالإضافة لعمليات قنص واشتباكات، أثناء اقتحام المجاهدين لمواقع المرتدين، أو التصدي لهم على أطراف المدينة.



إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا

قال –تعالى– في خطاب عظيم في مطلع سورة النساء: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا}.

قال الإمام أبو جعفر الطبري –رحمه الله– في تأويل هذه الآية:

"{يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ}، احذروا، أيها الناس، ربكم في أن تخالفوه فيما أمركم وفيما نهاكم، فيحلّ بكم من عقوبته ما لا قِبَل لكم به.

ثم وصف –تعالى ذكره– نفسه بأنه المتوحِّد بخلق جميع الأنام من شخص واحد، مُعَرِّفاً عباده كيف كان مُبتدأ إنشائه ذلك من النفس الواحدة، ومنبِّههم بذلك على أن جميعهم بنو رجل واحد وأم واحدة وأن بعضهم من بعض، وأن حق بعضهم على بعض واجبٌ وجوبَ حق الأخ على أخيه، لاجتماعهم في النسب إلى أب واحد وأم واحدة، وأن الذي يلزمهم من رعاية بعضهم حق بعض، وإن بَعُدَ التلاقي في النسب إلى الأب الجامع بينهم، مثل الذي يلزمهم من ذلك في النسب الأدنى، وعاطفاً بذلك بعضهم على بعض، ليتناصفوا ولا يتظالموا، وليبذُل القوي من نفسه للضعيف حقه بالمعروف على ما ألزمه الله له، فقال: {الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ}، يعني: من آدم {وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا}، وخلق من النفس الواحدة زوجها يعني بـ "الزوج"، الثاني لها، وهو فيما قال أهل التأويل، امرأته حواء، {وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً}، فإنه يعني: ونشر منهما، يعني من آدم وحواء {رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً}، وفي قوله {وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ}، أي واتقوا الله، أيها الناس، الذي إذا سأل بعضكم بعضاً سأل به، فقال السائل للمسؤول: "أسألك بالله، وأنشدك بالله، وأعزم عليك بالله"، وما أشبه ذلك. يقول تعالى ذكره: فكما تعظّمون، أيها الناس، ربّكم بألسنتكم حتى تروا أنّ من أعطاكم عهده فأخفركموه، فقد أتى عظيماً، فكذلك فعظّموه بطاعتكم إياه فيما أمركم، واجتنابكم ما نهاكم عنه، واحذروا عقابه من مخالفتكم إياه فيما أمركم به أو نهاكم عنه، {إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا}، يعني بذلك تعالى ذكره: إنّ الله لم يزل عليكم رقيباً، ويعني بقوله: {رَقِيبًا}، حفيظاً، مُحصياً عليكم أعمالكم، متفقداً رعايتكم حرمةَ أرحامكم وصلتكم إياها، وقطعكموها وتضييعكم حرمتها" [جامع البيان في تأويل القرآن].

فالرقيب: اسم من أسماء الله عز وجل، مداره على إيمان العبد إيمانا لا نفاق فيه ولا يدخله الشك أن الله –عز وجل– بصير بكل أعمالنا مطلع على كل صغيرة وكبيرة من شؤوننا كما بيَّن ذلك في كتابه، الذي يهدي لسبل الأمن والأمان: {وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُو مِنْهُ مِنْ قُرْآنٍ وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ} [يونس: ٦١]، قال ابن كثير: "يخبر –تعالى– نبيَّه –صلوات الله عليه وسلامه– أنه يعلم جميع أحواله وأحوال أمته، وجميع الخلائق في كل ساعة وآن ولحظة، وأنه لا يعزب عن علمه وبصره مثقال ذرة في حقارتها وصغرها في السموات ولا في الأرض، ولا أصغر منها ولا أكبر إلا في كتاب مبين".

ثم بيَّن لطيفة من لطائف كلام الله وهي مزيةٌ لعباده –الذين آمنوا أنه رقيب على كل حركاتهم– تُطمئِنُهُم وتُسلِّيهم وتدفعهم للعبادة وللتوكل عليه في كل الظروف، في تفسيره لبقية الآية: {وَمَا تَتْلُو مِنْهُ مِنْ قُرْآنٍ وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ}: "وإذا كان هذا علمه بحركات هذه الأشياء، فكيف بعلمه بحركات المكلفين المأمورين بالعبادة، كما قال تعالى: {وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ * الَّذِي يَرَاكَ حِينَ تَقُومُ * وَتَقَلُّبَكَ فِي السَّاجِدِينَ} [الشعراء: ٢١٧ - ٢١٩]، ولهذا قال تعالى: {وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُو مِنْهُ مِنْ قُرْآنٍ وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ}، أي: إذ تأخذون في ذلك الشيء نحن مشاهدون لكم راءون سامعون، ولهذا قال –عليه السلام– لما سأله جبريل عن الإحسان قال: (أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك)".

فتلخَّص من كل ما سبق أن الله: {عَالِمِ الْغَيْبِ لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ} [سبأ: ٣].

قصة في معنى المراقبة عند السلف

عن عبد الله بن زيد عن أبيه عن جده أسلم أنه قال: "بينا أنا مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وهو يعس بالمدينة إذ عيي، فاتكأ على جانب جدارٍ جوفَ الليل، وإذا امرأة تقول لابنتها: يا بنتاه، قومي إلى ذلك اللبن فامذقيه بالماء، قالت: يا أماه! أوَ ما علمتِ بما كان من عزمة أمير المؤمنين؟ قالت: وما كان من عزمته يا بنية؟ قالت: إنه أمر مناديه فنادى: لا يشاب اللبن بالماء، فقالت لها: يا بنية قومي إلى اللبن فامذقيه بالماء؛ فإنك بموضع لا يراك عمر ولا منادي عمر، فقالت الصبية: والله ما كنت لأطيعه في الملا وأعصيه في الخلا، وكان عمر –رضي الله عنه– يسمع كل ذلك، فقال: يا أسلم اعلم الباب، واعرف الموضع، ثم مضى في عسسه، فلما أصبح قال: يا أسلم امض إلى الموضع فانظر من القائلة ومن المقول لها، وهل لهم بعل؟ فأتيت الموضع فنظرت فإذا الجارية أيِّمٌ لا بعل لها، وإذا تيك أمها وإذا ليس لها رجل، فأتيت عمر فأخبرته، فدعى ولده فجمعهم، فقال: هل فيكم من يحتاج إلى امرأة فأزوِّجه؟ ولو كان بأبيكم حركة إلى النساء ما سبقه منكم أحد إلى هذه الجارية، فقال عبد الله: لي زوجة، وقال عبد الرحمن: لي زوجة، وقال عاصم: يا أبتاه لا زوجة لي، فزوجني، فبعث إلى الجارية فزوجها من عاصم" [تاريخ دمشق].

وهذه القصة تظهر مراقبة الله –تعالى– عند ذلك الجيل الفريد، فمراقبة الله –تعالى– في الأقوال والأفعال مفتاح للبركة ومجلبة للخير، فقد تزوجت تلك المرأة التي راقبت الله –عز وجل– في أفعالها فأكرمها الله بخير زوج وخير ذرية، قال الله تعالى: {وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ} [الطلاق: ٢ - ٣]

وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها إلا هو

قال ابن كثير في كلام لطيف على آذان المؤمنين: "... {وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٍ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ} [الأنعام: ٥٩]، فأخبر –تعالى– أنه يعلم حركة الأشجار وغيرها من الجمادات وكذلك الدواب السارحة في قوله: {وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَالُكُمْ مَا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَى رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ} [الأنعام: ٣٨]، وقال تعالى: {وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ} [هود: ٦]".

سبحانه ما أعظمه، وما أجهلنا حال عصيانه، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

فاعلم أخي المسلم أن الله معك في كل مكان بعلمه، ينظر إلى قلبك في كل حين وآن، لا يغيب عن نظره، ولا قولك عن سمعه ولا تفكيرك ونواياك عن إحاطته ومراقبته، فانتبه واحذر! واتق الله حيث ما كنت واحرص على أن لا يراك –تعالى– إلا حيث أمرك، وأن لا يجدك حيث نهاك، وأن لا تكون دائما إلا على الحال التي يحبها ويرضاها منك، فتكون بذلك من عباده المقربين.

اغتنم شبابك قبل هرمك

الشباب، إنه القوة من بعد ضعف، يعقب تلك القوة ضعف إن رُدَّ المرء إلى أرذل العمر، فيهرم ويشيخ، وتلك القوة التي يتمتع بها الإنسان في شبابه فترةً طويلةً من عمره، هي من نعم الله -تعالى- العظيمة، فإن أحوال الناس مختلفة في فترة الشباب، ففيها أناس أسرفوا على أنفسهم بالمعاصي واللهو المحرم فأهلكوها وقدموا ملذات الدنيا الفانية على ملذات الآخرة الباقية، وأناس أضاعوا شبابهم لجمع المال وبناء الدور وشراء المراكب، وأناس علموا أن الشباب إذا فني فإنه لا يرجع، فعمروه بطاعة الله -تعالى- فاغتنموه حق الاغتنام، وشباب أفنوا أعمارهم في سبيل الله فاغتنموا قوتهم بأعلى درجات الاغتنام، وأناس أدركهم الله برحمته بعد أن أضاعوا شبابهم فقدموا أجسادهم الضعيفة فداء لهذا الدين وسابقوا الشباب إلى الجنة.

وإن مما يفرح القلب، تلك الصور من الفداء والتضحية التي يسطرها شباب الأمة اليوم من جنود الخلافة، حيث يسارع الشباب للرمي بأنفسهم في محرقة الفداء في سبيل الله ودينه، فيعصف لظاها بجموع الكفار فيبيدها ويثخنها قتلا وإتلافا، فلم تكن كمحرقة أصحاب الأخدود التي عبَّرت عن صدق دعوى التوحيد لأصحابها ولم يقتلوا حينها من الكفار أحدا، وإنما شباب اليوم ركبوا مراكب الفداء فعبَّروا عن صدق دعوى التوحيد وكانت نكايتهم في الكفار عظيمة، قد أبكت الكفار وأجثتهم على الركب، فنعم شباب أمتنا الذي اغتنموا شبابهم بالفداء الكبير والتضحية المباركة لدين عظيم ينتظر إشراقته على ربوع العالمين.

النبي قدوة للشباب المسلم

لم تكن هذه الصورة لتتحقق إلا بمنهج يقتفي أثر النبوة، فتهوي إليه قلوب الشباب الموحدين الذين أنهكتهم فتن الطواغيت وعصفت بقلوبهم، فقابلوا موجات الفتن تلك بموجات مفخخاتهم التي عصفت بأهل الباطل وأردت جموعهم وأبادت مخططاتهم، ولا زالت قلوب الشباب تهوي إلى الخلافة التي تسير -بفضل الله- على منهاج النبوة، كما هوت قلوب شباب سلفنا الصالح فانتظموا في جيش النبي، صلى الله عليه وسلم، كيف لا وقد رأوا النبي القائد -صلى الله عليه وسلم- الذي يغتنم قوته في جهاد الكفار وتحصيل الأجر، فعن ابن مسعود -رضي الله عنه- أنه قال: كنا يوم بدر كل ثلاثة على بعير، فكان أبو لبابة وعلي -رضي الله عنهما- زميلَيْ رسول الله، صلى الله عليه وسلم، وكان إذا حانت عقبة النبي -صلى الله عليه وسلم- قالا: اركب حتى نمشي، فيقول: (ما أنتما بأقوى على المشي مني، ولا أنا أغنى عن الأجر منكما) [رواه ابن أبي شيبة].

الاغتنام الحقيقي للأعمار

قوة وحماسة وقهر للكفار، تميَّز بها صحابة نبي الله -صلى الله عليه وسلم- الكرام، الذين اغتنموا شبابهم في سبيل الله، فأرهبوا طواغيت العالم وفتح الله لهم البلاد، فهكذا علَّمهم النبي صلى الله عليه وسلم، وهو الحريص على أمته، حتى أفنوا أعمارهم بخير الأعمال وهو الجهاد في سبيل الله تعالى، وهو خير ما نحُثُّ عليه المسلمين اليوم، وللشيب والشباب قدوات أفذاذ من شيب وشبان الصحابة الفرسان الميامين، ومنهم الصحابي الجليل أبو أيوب الأنصاري رضي الله عنه، الذي ما مات بين أهله في المدينة، بل أفنى عمره في غزو الكفار، لما فهمه من كتاب الله تعالى.

فعن أسلم أبي عمران التجيبي، قال: "كنا بمدينة الروم، فأخرجوا إلينا صفا عظيما من الروم، فخرج إليهم من المسلمين مثلهم أو أكثر، وعلى أهل مصر عقبة بن عامر، وعلى الجماعة فضالة بن عبيد، فحمل رجل من المسلمين على صف الروم حتى دخل فيهم، فصاح الناس وقالوا: سبحان الله! يلقي بيديه إلى التهلكة. فقام أبو أيوب الأنصاري فقال: "يا أيها الناس إنكم لتؤوِّلون هذه الآية هذا التأويل، وإنما أنزلت هذه الآية فينا معشر الأنصار لما أعزَّ الله الإسلام وكثر ناصروه، فقال بعضنا لبعض سِرّاً دون رسول الله، صلى الله عليه وسلم: إن أموالنا قد ضاعت، وإن الله قد أعز الإسلام وكثر ناصروه، فلو أقمنا في أموالنا، فأصلحنا ما ضاع منها. فأنزل الله -تعالى- على نبيه -صلى الله عليه وسلم- يرد علينا ما قلنا: {وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ} [البقرة: ١٩٥]، فكانت التهلكة الإقامة على الأموال وإصلاحها، وتَرْكِنا الغزو"، فما زال أبو أيوب، شاخصا في سبيل الله حتى دفن بأرض الروم" [رواه الترمذي وغيره].

إن في هذا الأثر نصيحة لكل شاب يفكر بإصلاح دنياه وخراب آخرته، وفيه أيضا صورة الاغتنام الحقيقي، حيث أفنى صاحب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- شبابه بل عمره كله ثابتا في الثغر حتى أدركته منيته، فنعم السلف سلفنا الصالح، من اغتنموا أعمارهم وشبابهم في نصرة الدين وشريعة رب العالمين.

استثمار القوة في الطاعة

ومن صور حرص شباب الصحابة على استغلال قوة شبابهم في الطاعات الأخرى، ما رواه الشيخان عن عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما- أنه قال: كان الرجل في حياة النبي -صلى الله عليه وسلم- إذا رأى رؤيا قصها على النبي، صلى الله عليه وسلم، فتمنيت أن أرى رؤيا أقصها على النبي، صلى الله عليه وسلم، وكنت غلاما شابا أعزب، وكنت أنام في المسجد على عهد النبي، صلى الله عليه وسلم، فرأيت في المنام كأن ملكين أخذاني فذهبا بي إلى النار، فإذا هي مطوية كطي البئر، وإذا لها قرنان كقرني البئر، وإذا فيها ناس قد عرفتهم فجعلت أقول أعوذ بالله من النار، أعوذ بالله من النار، فلقيهما ملك آخر، فقال لي: لن تراع. فقصصتها على حفصة، فقصتها حفصة على النبي، صلى الله عليه وسلم، فقال: (نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي بالليل) قال سالم: "فكان عبد الله لا ينام من الليل إلا قليلا" [متفق عليه].

فانظر إلى حث النبي -صلى الله عليه وسلم- لعبد الله بن عمر على استغلال شبابه في طاعة الله وقيام الليل، وتأمل امتثال ذلك الصحابي الجليل وعدم تركه قيام الليل بعد ذلك. إنها صورة ناصعة في اغتنام الشباب قبل الهرم وذهاب القوة عن أداء العبادات، فشتَّان ما بين هذا الصحابي الشاب حين كان أعزبا وبين شباب المسلمين اليوم.

ومن الشباب في عهد النبي -صلى الله عليه وسلم- من يستأذنه للصيام في السفر حيث يجد فيه قوة على ذلك، وهذه صورة أخرى من صور اغتنام الشباب قبل الهرم، فعن حمزة بن عمرو الأسلمي -رضي الله عنه- أنه قال: يا رسول الله: أجد بي قوة على الصيام في السفر، فهل عليَّ جُناح؟ فقال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (هي رخصة من الله فمن أخذ بها فحسن، ومن أحب أن يصوم فلا جناح عليه) [رواه مسلم].

صحابي جليل يستأذن النبي -صلى الله عليه وسلم- في الصيام في السفر، والناس اليوم أضاعوا سنة الصيام في الحضر مع قدرتهم على فعل ذلك، فأين اغتنام الشباب قبل الهرم؟!

إن اغتنام الشباب في طاعة الله ورضوانه وجنته ليس أمرا هينا وسط عنفوان الشباب وقوته وميول النفس إلى ملذات الدنيا، وإن جهاد النفس فيها هو أعظمُ من مجاهدة الشيخ الكبير لنفسه، حيث يضعف جسده وتخور قواه وتقل رغباته في الملذات ويبقى خوفه من مآله بعد الموت، ويبقى يتساءل ماذا قدمت في شبابي للحياة الآخرة، ثم هو بعد ذلك يسير إلى أرذل العمر فيتفكر في التعويض، فهل انتهت قصة الاغتنام أم لا زال في ذلك الجسد المتعب ما يمكِّن صاحبه من حسن الخاتمة؟

إن فاتك الأمس فلا يفُتك يومك

وإلى الشيوخ الذين تعبت أجسادهم وضعفت قواهم، ولم يغتنموا في شبابهم ما يطمئن نفوسهم بخير العاقبة، لا زال في العمر ما يمكن به الفوز برضوان الله -تعالى- وجنته، فرصة أحياها أشياخ مواكب النور، فسابقوا الشباب ولم يعتذروا لأنفسهم. ولسان حالهم:

تأخَّرت أستَبْقي الحياة فلم أجد
لنفسي حياة مثل أن أتقدّما

وانظر -رحمك الله- إلى أولئك الفتية من جنود دولة الخلافة، الذين بُترت أطرافهم في سبيل الله فما وهنوا وما ركنوا حتى اعتلوا صهوات العز والسؤدد، ولسان حالهم قول الصحابي الجليل عمرو بن الجموح: "ووالله إني لأرجو أن أُستشهد فأطأ بعرجتي هذه في الجنة"، فخرج فقُتل يوم أحد، رضي الله عنه، بل إن في واقعنا اليوم من جنود الخلافة من حُمل حملا إلى سيارته المفخخة، فسارت به إلى طريق الجنة، فلا إله إلا الله، ما أعظم صنيع هؤلاء الفتية الكرام الأبرار.

فهنيئا لكل من غبَّر قدميه من الشيب والشباب، وهنيئا لكل من وفقه الله ففدى بشبابه دين الله -تعالى- ولم ينظر إلى دنيا دنية، يرسف في أغلالها كثير من الناس، وهنيئا لأشياخنا أهل العزائم الذين مضوا على إثر أبنائهم حاديهم الشوق إلى لقاء الله ولقيا الأحبة، فنعم الغنيمة غنيمتهم، ونعم الصنيع صنيعهم، والحمد لله رب العالمين.

حدث في أسبــوع

أكثر من ١٠ صليبيين بين قتيل وجريح بهجومين منفصلين في ألمانيا

وقع عدد من الصليبيين بين قتيل وجريح في هجومين منفصلين وقعا في ألمانيا خلال الأيام القليلة الماضية.

إذ فتح مهاجم النار صباح الأحد (٦/ ذو القعدة)، على رواد ملهى ليلي في مدينة كونستانس جنوب ألمانيا، ثم اشتبك مع قوات الأمن في الشارع، حيث أُصيب إصابات بالغة، أدت إلى وفاته فيما بعد، وقد قُتل صليبي واحد في الهجوم بالإضافة إلى إصابة ٣ آخرين إصابات بالغة.

وذكرت الشرطة الألمانية أن المهاجم يحمل "جواز سفر عراقي"، وأنه لم يطلب "اللجوء السياسي" من الحكومة الألمانية.

وقد تسبب الهجوم بحالة هلع في المدينة، حيث نشر الصليبيون القوات الخاصة في شوارعها، خوفا من تبعات أخرى للهجوم.

ونفت الشرطة الألمانية أن يكون للهجوم دوافع "إرهابية"، وهو ما درجت عليه تصريحات المسؤولين الأمنيين في الدول الصليبية خلال الفترة الأخيرة، لتطمين السكان، ودفعا لتسبب مثل هذه الهجمات في تحريض المسلمين على تنفيذ المزيد من الهجمات ضد الصليبيين.

وكان مهاجم آخر نفذ الجمعة (٤/ ذو القعدة) هجوما بسكين في متجر بمدينة هامبورغ فقتل صليبيا وجرح ٦ آخرين، وقد تمكنت الشرطة الألمانية الصليبية من اعتقال المهاجم، بمساعدة من بعض الموجودين بالقرب من مكان الهجوم.

وقالت شرطة هامبورغ، إن منفذ الهجوم "إسلامي متشدد"، وإنه نفذ الهجوم بمفرده، وأن لا علم لها إن كان له صلة بآخرين.



استنفار أمني في ألمانيا بعد الهجمات الأخيرة

طواغيت "آل سعود" يستقبلون قادة الرافضة الذين أوغلوا في دماء أهل السنة في العراق

استقبل الطاغوت محمد بن سلمان طاغوت الروافض مقتدى الصدر في مدينة جدة، واتفق الطرفان على التعاون فيما بينهما.

ويأتي هذا ضمن سلسلة من العلاقات الجديدة التي ينشئها الطواغيت من "آل سعود" مع قادة الميليشيات الرافضية في العراق التي أوغلت في دماء أهل السنة.

وعاد المرتد مقتدى الصدر إلى بغداد بعد زيارته إلى جدة، محملا بالوعود بتقديم مساعدات جديدة للحكومة الرافضية في العراق.

وكان الطاغوت محمد بن سلمان قد استقبل خلال هذا الشهر أيضا، المجرم قاسم الأعرجي وزير الداخلية في الحكومة الرافضية، المنتمي إلى منظمة بدر، كما وجه الدعوة إلى الطاغوت عمار الحكيم أمين حزب "المجلس الإسلامي" السابق للقائه والتحاور معه بشأن تحسين العلاقات بين الطرفين.

ومن المعروف أن الأحزاب الرافضية الثلاثة هي التي قادت وتقود الحرب على أهل السنة في العراق، من خلال ميليشياتها المنضوية في إطار الحشد الرافضي، وكذلك فإن تاريخها القديم يشهد لها بما لا يحصى من الجرائم بحق أهل السنة منذ الغزو الأمريكي وحتى يومنا هذا.

هذا ويقدم الطواغيت من "آل سعود" الدعم للحكومة الرافضية في العراق في حربها ضد الدولة الإسلامية، من خلال مشاركتهم في التحالف الصليبي الدولي، وتقديم الدعم المالي والعسكري للجيش الرافضي.

أمريكا توقع عقوبات جديدة على روسيا وإيران وكوريا الشمالية

أصدرت أمريكا قانونا بفرض عقوبات جديدة عل كل من روسيا وإيران وكوريا الشمالية، وردت الدول المعاقَبة بطرق مختلفة على هذه العقوبات.

ووقع طاغوت أمريكا دونالد ترامب قانونا أقره الكونغرس بإقرار عقوبات جديدة ضد روسيا وإيران وكوريا الشمالية، بسبب تهديدها مصالح الولايات المتحدة الأمريكية.

وردت روسيا على العقوبات بطرد أكثر من ٧٠٠ من "الدبلوماسيين" الأمريكيين من أراضيها، بالإضافة إلى حرمان السفارة الأمريكية من بعض الميزات، فسيطرت على بعض المباني التي كانت تستخدمها السفارة في خدمات ترفيهية و"لوجستية".

في الوقت الذي ردّت كوريا الشمالية بمزيد من التصعيد في موضوع الصواريخ بعيدة المدى، بإجراء تجربة إطلاق لصاروخ عابر للقارات، قادر على الوصول إلى الأراضي الأمريكية.

في نفس الوقت الذي توعدت فيه إيران بالرد على العقوبات دون أن توقع نفسها في فخ استفزاز الولايات المتحدة بحسب ادعاء مسؤولين من حكومتها.

وتأتي هذه العقوبات لتقطع الطريق أمام ترامب في جهوده للتقارب مع طاغوت روسيا بوتين، لتحسين العلاقات بين روسيا وأمريكا وتعزيز مجالات التعاون بين الدولتين، الأمر الذي انعكس على انتقاده للقانون الذي ألزمه الكونغرس بالتوقيع عليه.

الصين تنذر الهند بحرب جديدة

أنذر مسؤول رسمي صيني الهند بأن عليها سحب جيشها من منطقة متنازع عليها إذا كانت تريد تجنب وقوع حرب بينها وبين الصين، في الوقت الذي تعكف فيه وسائل إعلام صينية على التهديد بوقوع حرب بين الدولتين في حال عدم استجابة الهند للمطالب الصينية.

ويقع الخلاف بين الدولتين الكافرتين على منطقة جبلية حدودية تعرف بهضبة (دوكلام)، تشتركان فيها مع دولة بوتان الصغيرة المجاورة لهما، وقد اشتد الصراع عليها منذ طلبت الصين من الهند إخلاءها من الوجود العسكري الذي فرضته الهند فيها، لكونها تعدها منطقة "متنازع عليها" بين الدول الثلاث، وترفض الاعتراف بالادعاءات الصينية حولها، باعتبارها "أرضا صينية".

والصين والهند كلاهما من الدول النووية، ويبلغ تعداد سكان كل منهما أكثر من مليار نسمة، وهذا ما يعزز مخاوف دول الكفر من وقوع أي نزاع بينهما، يحتمل أن يتحول إلى حرب مدمرة لمنطقة شرق آسيا كلها.

وكان البلدان قد اقتتلا في حرب تقليدية قبل أكثر من ستين عاما، بسبب نزاع حدودي أيضا، ولم يكن أي من الدولتين قد امتلك قنبلة نووية في ذلك الوقت.

الاستغفار

تعريفه:

هو سؤال المغفرة من الله بعبارات محددة عن عموم الذنوب والآثام ولا يشترط فيه تحديد ذنب خاص {وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ} [البقرة: 199]

عن أبي هريرة رضي الله عنه: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (والله إني لأستغفر الله وأتوب إليه في اليوم أكثر من سبعين مرة) [صحيح البخاري].

من ثمرات الاستغفار

- مغفرة الذنوب
- سبب لرحمة الله في الدنيا والآخرة
- دفع بلاء الله وعذابه
- نزول الأمطار
- الإمداد بالأموال والبنين
- زيادة القوة بكل معانيها
- المتاع الحسن في الدنيا

{فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا * يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا * وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا} [نوح: 10-12]

{وَأَنِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُمَتِّعْكُمْ مَتَاعًا حَسَنًا إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى وَيُؤْتِ كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ} [هود: 3]

{وَيَا قَوْمِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ} [هود: 52]

{لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ} [النمل: 46].

من صيغ الاستغفار

- أستغفر الله.
- رب اغفر لي.
- أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه.
- اللهم إني ظلمت نفسي فاغفر لي، فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت.
- اللهم إني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً ولا يغفر الذنوب إلا الله، فاغفر لي مغفرةً من عندك، وارحمني إنك أنت الغفور الرحيم.
- عن شداد بن أوس رضي الله عنه: عن النبي ﷺ: (سيد الاستغفار أن تقول: اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت، خلقتني وأنا عبدك، وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شر ما صنعت، أبوء لك بنعمتك علي، وأبوء لك بذنبي فاغفر لي، فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت)، قال: (ومن قالها من النهار موقنا بها، فمات من يومه قبل أن يمسي، فهو من أهل الجنة، ومن قالها من الليل وهو موقن بها، فمات قبل أن يصبح، فهو من أهل الجنة). [صحيح البخاري]

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذو القعدة ١٤٣٨ هـ

النبأ
١٤٣٨هـ
السنـة الثامنة
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي | الخميس ١٧ ذو القعدة
العـدد ٩٣

أمير مكتب المُطَّوِّعة والمستنفَرين:

استنفار المؤمنين اليوم للجهاد واجب شرعي

ومن يلتحق بالنفير يعامل معاملة جنود الدولة الإسلامية

٨



مقتل ٨٣ من الـ PKK في الرقة و ٣٣ نصيرياً وتدمير ١٢ دبابة جنوبها

٤

أدَّت المعارك الدائرة بين جنود الدولة الإسلامية والـ PKK المرتدين، وعناصر الجيش النصيري خلال الأسبوع الحالي في مدينة الرقة وأريافها، إلى سقوط ١١٦ قتيلاً، بينهم ٣٣ نصيريا، وتدمير ١٢ دبابة للجيش النصيري.

إذ هاجم أحد جنود الخلافة الخميس (١٠/ ذو القعدة) ، تجمعا للـ PKK المرتدين في سوق الهال، مما أسفر عن مقتل ٤٠ عنصرا منهم.

وذكرت المصادر الميدانية أن الأخ الاستشهادي فَجَّر سيارته المفخخة وسط جموع المرتدين، مما أسفر عن مقتل ما يزيد على ٤٠ عنصرا من الـ PKK وتدمير ٤ نقاط تمركز وعربة همر وسيارتين عسكريتين.

الهجوم الاستشهادي -وبحسب مصدر أمني- ضرب تجمعا لعناصر الـ PKK المرتدين أثناء تحضيرهم لهجوم على حي الرشيد في مدينة الرقة.

وفي اليوم ذاته -الخميس- فَجَّر المجاهدون عبوة ناسفة على تجمع للمرتدين قرب دوار الادخار ما أدَّى إلى مقتل ٣ عناصر، كما قُتل عنصر رابع بعملية أخرى ...

مقتل ٧٠ عنصراً من الجيش الرافضي إثر هجوم قرب التنف

١٠

هلاك ٨٠ جندياً نصيرياً في بادية الشام

١١

٤٠ قتيلاً من الجيش النصيري شرق إثريا وسلمية

١١

صد محاولات تقدم لحركة طالبان المرتدة في غور

٧



(النبأ) تكشف تفاصيل هزيمة الجيش المصري في حملته الأخيرة جنوب العريش

٦



تنبيه الأبرار لخطورة الاستئسار (١)

١٣



حصاد حملة الجيش المصري المرتد

جنوب العريش

من 26 شوال إلى 8 ذو القعدة

انطلقت الحملة يوم السبت (26/ شوال)

مدتها **12** يوماً

قاد الحملة الجيش المصري المرتد مدعوماً بـ **100** آلية عسكرية

الهدف منها:
دخول مناطق سيطرة المجاهدين جنوب مدينة العريش.

1 قطع المرتدون الاتصالات خلال فترة الحملة عن مناطق العريش بشكل كامل، وبعد انقضائها، وعودة الاتصالات قاموا بحجب جميع مواقع التواصل الاجتماعي عن مناطق شمال سيناء.

2 كثف المجاهدون استخدام العبوات الناسفة مما أوقع خسائر فادحة في صفوف المرتدين.

3 طيران الجيش المصري المرتد وفر غطاء للمعركة واستخدم القنابل العنقودية.

4 انسحب الجيش المصري الثلاثاء (8/ ذو القعدة)، مكتفيا بنصب حاجزين قرب مدينة العريش.

أسفرت عمليات جنود الخلافة عن:

تدمير وإعطاب 26 آلية ودبابة

ومقتل عشرات المرتدين من الجيش والشرطة

نفذ جنود الخلافة أثناء الحملة **هجوما انغماسياً وآخر استشهادياً**

مواجهات مع الصليبيين في ماراوي و أخرى مع "جبهة تحرير مورو" جنوب البلاد

النبأ - شرق آسيا

تواصلت الاشتباكات والمواجهات بين جنود الخلافة والجيش الفلبيني -هذا الأسبوع- في مدينة ماراوي، إلى جانب مواجهات أخرى خاضها المجاهدون ضد الجيش الصليبي والصحوات المرتدين جنوب الفلبين، وأسفرت المعارك في المنطقتين عن مقتل وإصابة ٤٨ مرتدا وصليبيا، ولله الحمد.

إذ نشبت مواجهات بين جنود الخلافة والجيش الصليبي الخميس (١٠/ ذو القعدة)، في مدينة ماراوي وتحديدا في حي (بانغارنغان)، أسفرت عن مقتل عنصرين من الجيش الصليبي، ولله الحمد.

كما لقي ٦ من عناصر الجيش الفلبيني حتفهم الأربعاء (٩/ ذو القعدة)، إثر تفجير عبوة ناسفة ومواجهات بين المجاهدين والصليبيين في حي (مارينوت)، ولله الحمد.

وعلى صعيد الحرب مع الصحوات، خاض جنود الخلافة -الخميس- مواجهات مع "جبهة تحرير مورو" المرتدة جنوب البلاد، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٨ مرتدا.

وأوضحت وكالة أعماق أن جنود الخلافة اشتبكوا مع عناصر الجبهة، في قرية (بوساو) التابعة لإقليم (ماغويندناو) جنوب الفلبين، مما أسفر عن مقتل ٧ منهم، بينهم ضابطان، وإصابة ١١ آخرين، ولله الحمد.

كما سقط ٢٢ عنصرا من الجبهة بين قتيل ومصاب يومي الأحد والاثنين (١٣ - ١٤/ ذو القعدة)، إثر تفجير عبوات ناسفة عليهم في إقليم (ماغويندناو).

ووفقا للمصادر الميدانية، فقد قُتل ٩ من عناصر الجبهة وأُصيب ٦ آخرون -الأحد- إثر تفجير عبوات ناسفة عليهم في منطقة (داتو ساليبو)، كما لَقِيَ عنصران من الجبهة مصرعهم، وأصيب ٥ آخرون -الاثنين- إثر تفجير عبوة ناسفة عليهم في قرية (أندافيت) التابعة للإقليم ذاته، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى المعارك في مدينة ماراوي دخلت شهرها الثالث، وقد وقع خلالها -الأسبوع الماضي- أكثر من ٣٢ عنصرا من الجيش الصليبي قتلى، ولله الحمد.

هجوم استشهادي في الجانب الأيمن من الموصل

النبأ - ولاية نينوى

هاجم أحد جنود الخلافة الجمعة (١١/ ذو القعدة)، تجمعا للجيش الرافضي في الجانب الأيمن من مدينة الموصل، ولله الحمد.

وذكرت وكالة أعماق أن استشهاديا من جنود الدولة الإسلامية فَجَّر حزامه الناسف على تجمع للجيش الرافضي في حي الأغوات، ولم تذكر الوكالة حصيلة لخسائر المرتدين جراء هذا الهجوم.

تجدر الإشارة إلى أن مفرزة أمنية هاجمت -الأسبوع الماضي- ضباطا في الجيش الرافضي قرب مستشفى السلام، في الجانب الأيسر من الموصل، مما أسفر عن مقتل ٢ منهم، ولله الحمد.

يَقُولُونَ هَلْ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ

إن المتتبع لحال كثير من المنتكسين والمنهزمين اليوم، يجدهم يزيدون على جريمة توليتهم للدبر، وهروبهم إلى فسطاط المشركين، أن يطعنوا في المجاهدين، ويفضحوا ما اطلعوا عليه من عوراتهم، ويتبرؤوا من كل ما أصابهم من انكسارات، بأن يُعلن كل منهم أن رأيه في هذه المسألة كان كذا، فلما خالفه المجاهدون وأطاعوا رأي غيره حدث كذا، في تكرار لأقوال المنافقين وأفعالهم في كل زمان وحين.

ففي غزوة أحد، ولَّى رأس المنافقين عبد الله بن أبي بن سلول الدبر ومعه ثلث الجيش، غضبا لأن الرسول -صلى الله عليه وسلم- لم يأخذ برأيه في وضع خطة المعركة، وقال قولته المشهورة: "أطاعهم وعصاني"، التي جعلها مبرّرا لترك القتال، والتسبب بإضعاف جيش المسلمين وهو على وشك الدخول في معركة كبيرة، وتعريضه للهلاك على يد عدوه، بل وزاد وإخوانه على ذلك بتخذيل المجاهدين عن القتال، والزعم أن لن تكون معركة بين المسلمين والمشركين.

فلما انتهت المعركة بخسارة كبيرة للمسلمين، ومقتل العشرات من الصحابة الكرام، التي كان من أسبابها إضعاف المنافقين لجيش المسلمين، خرج المنافقون من جديد ليعلنوا أن سبب هذه المقتلة الكبيرة في صفوف المسلمين، أن الرسول -صلى الله عليه وسلم- لم يأخذ برأيهم، فكان جواب الله -تعالى- لهم في قوله: {يَقُولُونَ هَلْ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ يُخْفُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ مَا لَا يُبْدُونَ لَكَ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَا قُتِلْنَا هَاهُنَا} [آل عمران: ١٥٤]، وكذلك في قوله جل جلاله: {الَّذِينَ قَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ وَقَعَدُوا لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُوا قُلْ فَادْرَءُوا عَنْ أَنْفُسِكُمُ الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} [آل عمران: ١٦٨].

وهكذا فإننا نرى كثيرا من مرضى القلوب، وأهل الريب والشك، يُكثرون من الطعن في المجاهدين وأمرائهم، وليس لهم من مطعن إلا أنه لم يُؤخذ برأيهم في هذه المسألة، أو لم يستشرهم أحد في تلك المسألة، وذلك من شدة إعجابهم بأنفسهم، واعتدادهم بآرائهم.

فيحسب أحدهم أن المسلمين يجب أن لا يقطعوا أمرا ولا يعقدوا حكما إلا بحضوره، ولو لم يكن من أهل الحل والعقد، وإن استشير في قضية فمن الواجب أن تكون مشورته بمثابة الأمر الواجب على الجميع تنفيذه، وإن لم يكن من ولاة الأمر، فإن لم يحدث ذلك، فهذا لوحده مبرر كافٍ في دينه للتولي يوم الزحف، والقعود عن القتال، وتخذيل المسلمين عنه، بل وتحريضهم على معصية أمرائهم، ثم الانتظار والترقب لمعرفة نتائج الأمر الذي خُولِف فيه، وأكثر ما يهمه أن يثبت للناس صواب رأيه، ونفاذ بصيرته، ولو كان ذلك يتضمن هلاك المسلمين الذين عصوه، ولم يقيموا له وزنا، ليقول بعد انكسار المسلمين مقولة إخوانه من المنافقين في كل عصر: {لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُوا} [آل عمران: ١٦٨].

وإن كان للمسلمين الفتح تجده منتقصا من حسن فعال المجاهدين، عائبا في أمرائهم بما لا يعيبهم، أو بما يُغفر لهم، وذلك خشية أن يُكتب لهم بهذا الفتح عند الناس درجة لا يجد غير نفسه مؤهلا لها، أو لينسد أمامه باب من أبواب الطعن فيهم، والنهي عن طاعتهم واتباعهم ولو في المعروف.

إن هذا النمط من مرضى القلوب ليس لهم في صفوف المسلمين قرار، فإن ضاقت الأرض، أو اهتزت السفينة، فإنهم يسارعون في الفرار، بل ويلحق كثير منهم بالمشركين الكفار، ليجلس بين أحضانهم، ويأكل من قصعتهم، ويتكئ على أريكتهم، وينطلق في هجاء الموحدين وذمِّهم والتخذيل عن نصرتهم، والانتقاص من أفعالهم، والشماتة في انكسارهم.

أما أهل الإيمان، فإنهم يرجون من كل أفعالهم وجه الله تعالى، فإن نصحوا نصحوا بالمعروف، وإن أُمروا بالمعروف أطاعوا في المنشط والمكره، لا يرجون جاها ولا إمارة، بل كل منهم آخذ بعنان فرسه، أشعث، أغبر، يجاهد في سبيل الله حيث أُمِر، وفي أي ثغر كُلِّف بالقيام عليه، كما قال عليه الصلاة والسلام: (طوبى لعبد آخذ بعنان فرسه في سبيل الله، أشعث رأسه، مغبرة قدماه، إن كان في الحراسة كان في الحراسة، وإن كان في الساقة كان في الساقة، إن استأذن لم يؤذن له، وإن شَفَع لم يُشَفَّعْ) [رواه البخاري].

٨٣ قتيلاً من الـ PKK المرتدين في الرقة

ومقتل ٣٣ نصيرياً وتدمير ١٢ دبابة جنوبها



النبأ – ولاية الرقة

أدّت المعارك الدائرة بين جنود الدولة الإسلامية والـ PKK المرتدين، وعناصر الجيش النصيري خلال الأسبوع الحالي في مدينة الرقة وأريافها، إلى سقوط ١١٦ قتيلاً، بينهم ٣٣ نصيريا، وتدمير ١٢ دبابة للجيش النصيري.

مقتل ٤٠ من الـ PKK المرتدين في سوق الهال

إذ هاجم أحد جنود الخلافة الخميس (١٠/ ذو القعدة) ، تجمعا للـ PKK المرتدين في سوق الهال، مما أسفر عن مقتل ٤٠ عنصرا منهم.

وذكرت المصادر الميدانية أن الأخ الاستشهادي فَجَّر سيارته المفخخة وسط جموع المرتدين، مما أسفر عن مقتل ما يزيد على ٤٠ عنصرا من الـ PKK وتدمير ٤ نقاط تمركز وعربة همر وسيارتين عسكريتين.

الهجوم الاستشهادي -وبحسب مصدر أمني- ضرب تجمعا لعناصر الـ PKK المرتدين أثناء تحضيرهم لهجوم على حي الرشيد في مدينة الرقة.

وفي اليوم ذاته -الخميس- فَجَّر المجاهدون عبوة ناسفة على تجمع للمرتدين قرب دوار الادخار ما أدَّى إلى مقتل ٣ عناصر، كما قُتل عنصر رابع بعملية أخرى قرب المسجد القديم، وأصيب عنصران آخران إثر تفجير عبوتين عليهما، قرب دواري البرازي والفروسية.

وفي ريف الرقة الشمالي، تمكنت مفرزة أمنية من اغتيال عنصر من الـ PKK في قرية الضباعية جنوب بلدة سلوك بريف الرقة الشمالي.

وبالانتقال إلى شرق المدينة، فقد تمكن أحد جنود الخلافة من تنفيذ عملية استشهادية في موقع للـ PKK المرتدين قرب (قصر البنات) شرق المدينة، مما أدى إلى سقوط عدد من المرتدين هلكى وجرحى، في حين هلك وأُصيب ٥ آخرون بتفجير عبوات ناسفة قرب دوار الفروسية شمال غربي الرقة.

٣٠ قتيلاً وجريحاً مرتداً قنصاً

كما استهدفت مفارز القنص -هذا الأسبوع- عناصر الـ PKK المرتدين في أحياء عدة من مدينة الرقة، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٣٠ مرتدا.

وذكرت المصادر الميدانية أن قناصي الدولة الإسلامية استهدفوا المرتدين في أحياء (هشام بن عبد الملك)، ونزلة شحادة، وقرب المسجد القديم وشماله، وقرب دواري البرازي والفروسية، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٣٠ مرتدا، ولله الحمد.

مقتل ٣٣ عنصراً من الجيش النصيري وتدمير ١٢ دبابة

إضافة إلى المعارك التي خاضها جنود الدولة الإسلامية مع الـ PKK المرتدين في الرقة، خاض المجاهدون -هذا الأسبوع- معارك ضارية مع عناصر الجيش النصيري في الريفين الغربي والجنوبي للولاية أدَّت إلى مقتل ٣٣ مرتدا، وتدمير ١٢ دبابة وإعطاب عجلة رباعية الدفع.

إذ سقط ١٠ عناصر من الجيش النصيري هلكى وأُصيب آخرون الخميس (١٠/ ذو القعدة)، إثر مواجهات خاضها جنود الخلافة ضدهم في قرية (البوحمد) شرق الولاية، كما أسفرت المواجهات عن إعطاب عجلة رباعية الدفع، ولله الحمد والمنة.

وذكر المكتب الإعلامي للولاية أن المواجهات التي وقعت بين جنود الدولة الإسلامية والجيش النصيري -الخميس- لم تقتصر على قرية (البوحمد)، بل طالت مفرق صفيان على طريق (إثريا – الرصافة)، وأدَّت إلى تدمير دبابة للجيش النصيري.

في حين صال عدد من جنود الخلافة الأحد (١٣/ ذو القعدة)، على مواقع للجيش النصيري جنوب قرية (أنباج) غربي الولاية، فدارت اشتباكات بمختلف الأسلحة هلك على إثرها نحو ١٢ مرتدا، ودُمِّرت دبابة، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة، وعادوا -بفضل الله- إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين.

بينما شهد يوم الثلاثاء (١٥/ ذو القعدة)، تدمير ٤ دبابات للجيش النصيري بصواريخ موَجهة، حيث تم تدمير دبابة جنوب قرية الزملة، وتدمير ٣ دبابات قرب مفرق صفيان على طريق (إثريا –الرصافة).

ومن جهة أخرى، شنَّ جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١٦/ ذو القعدة)، هجوما على عناصر الجيش النصيري جنوب قرية (غانم العلي)، في الريف الشرقي للولاية، مما أدى إلى مقتل ١١ عنصرا، وإصابة عدد آخر، وتدمير دبابتين وسيارة رباعية الدفع.

ومن جانبها، تمكنت مفارز الإسناد الاثنين (١٤/ ذو القعدة)، من تدمير دبابتين للجيش النصيري بصاروخين موجهين قرب قريتي الزملة والحالولة، في ريف الرقة الجنوبي، في حين تم استهداف مواقعهم في المنطقة ذاتها بقذائف الهاون وقذائف المدفعية الثقيلة، وكانت الإصابات دقيقة، بينما تمكَّن جنود الخلافة الأربعاء (١٦/ ذو القعدة)، من تدمير دبابة للجيش النصيري إثر قصف بقذائف الهاون، وإعطاب أخرى بصاروخ موجه قرب قرية (الزملة) في الريف الجنوبي للرقة، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الخلافة في ولاية الرقة تمكَّنوا -الأسبوع الماضي- بفضل الله، من تكبيد الـ PKK المرتدين أكثر من ١٤٠ قتيلا، فيما سقط أكثر من ٦٠ عنصرا من الجيش النصيري بين قتيل ومصاب، ولله الحمد.

اشتباكات بين جنود الخلافة والحشد الرافضي

جنوب غربي الشرقاط

النبأ – ولاية دجلة

خاض جنود الخلافة الجمعة (١١/ ذو القعدة) مواجهات مع الحشد الرافضي جنوب غربي الشرقاط، مما أسفر عن مقتل عدد من المرتدين.

وأفادت المصادر الميدانية بأن جنود الخلافة اشتبكوا مع المرتدين على الطريق بين منطقة التصنيع وقرية عين البيضاء جنوب غربي الشرقاط، مما أسفر عن مقتل ٣ عناصر من الحشد الرافضي، وتدمير آليتين، وإحراق ٥ ثكنات، بفضل الله.

ومن جانب آخر استهدفت مفارز الإسناد بقذائف الهاون -هذا الأسبوع- ثكنات الحشد الرافضي في مفرق الشرقاط ومفرق النمل وقرية عين البيضاء وجنوب مدينة الحضر، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

بينهم ضابطان
مقتل وإصابة عدد من البيشمركة إثر كمين قرب مطار الحليوة

النبأ – ولاية كركوك

لقي عدد من عناصر البيشمركة المرتدين -بينهم ضابطان- حتفهم الخميس (١٠/ ذو القعدة)، إثر كمين نصبه لهم المجاهدون غرب طوزخرماتو.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية فَجَّروا عبوتين ناسفتين على آليتين للبيشمركة المرتدين قرب مطار الحليوة غرب منطقة طوزخرماتو، ليعقب ذلك إجهاز المجاهدين على من بقي حيا ممن كان على متنهما، مما أسفر عن مقتل ٤ من البيشمركة المرتدين بينهم ضابطان برتبتي مقدم ونقيب، وإصابة آخرين، وتدمير عربتي همر، ولله الحمد.

إضافة إلى ما سبق، استهدف المجاهدون الأحد (١٣/ ذو القعدة)، آلية للبيشمركة المرتدين غرب داقوق، مما أسفر عن إعطابها.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة فَجَّروا عبوة ناسفة على آلية كانت تقل عناصر من البيشمركة المرتدين بالقرب من قرية البومحمد غرب داقوق، مما أسفر عن إعطابها، ومقتل مرتد وإصابة آخرين، ولله الحمد.

ومن جانب آخر استهدفت مفرزة قنص عناصر الحشد الرافضي في حقل علاس النفطي جنوب غربي كركوك الجمعة (١١/ ذو القعدة)، مما أسفر عن مقتل عنصرَين منهم، كما أعطب المجاهدون آلية رباعية الدفع للمرتدين في الحقل ذاته، ولله الحمد.

إضافة إلى ما سبق، استهدفت مفارز الإسناد الاثنين (١٤/ ذو القعدة)، تجمعا للحشد الرافضي في حقل علاس النفطي بقذائف الهاون، وكانت الإصابات دقيقة، ولله المنة.

يذكر أن مفارز القنص تمكنت -الأسبوع الماضي- من قتل ٥ من عناصر الحشد الرافضي والبيشمركة المرتدين في مناطق شرق تكريت وغرب داقوق، ولله الحمد.

عملية أمنية للمجاهدين في بيجي
واستهداف مستمر للروافض على طريق (بيجي - حديثة)



النبأ – ولاية صلاح الدين

نفَّذ جنود الخلافة -هذا الأسبوع- عملية أمنية داخل مدينة بيجي، كما استهدفوا الروافض على طريق (بيجي - حديثة)، وأصابوا طائرة مروحية وأجبروها على الهبوط، ولله الحمد.

إذ دمَّر جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٩/ ذو القعدة)، آلية للحشد الرافضي داخل مدينة بيجي.

ووفقا لوكالة أعماق، فقد دُمِّرت الآلية بعد استهدافها قرب مفرق جريش داخل المدينة، ولله الحمد.

إضافة إلى ما سبق، استهدف المجاهدون الخميس (١٠/ ذو القعدة)، آلية عسكرية للحشد الرافضي، على طريق (بيجي -حديثة)، مما أدَّى إلى تدميرها.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة أطلقوا صاروخ SPG9 على آلية عسكرية مزودة بسلاح رشاش، على الطريق المذكور، الأمر الذي أدَّى إلى تدميرها، ولله الحمد.

ومن جانب آخر، استهدفت مفرزة قنص عناصر الحشد الرافضي على طريق (بيجي – حديثة)، مما أسفر عن مقتل عنصر منهم، بفضل الله.

وعلى صعيد آخر استهدفت مفارز الدفاع الجوي الجمعة (١١/ ذو القعدة)، مروحية عسكرية للجيش الرافضي، مما أسفر عن إصابتها.

وأفادت المصادر الميدانية بأن مفارز الدفاع الجوي استهدفت الطائرة قرب مفرق الزوية، مما أجبرها على الهبوط اضطراريا، ولله الحمد.

ومن جهتها استهدفت مفارز الإسناد -هذا الأسبوع- ثكنات ومواقع الحشد الرافضي في مناطق مختلفة من الولاية بقذائف الهاون والقذائف الصاروخية وصاروخ C5، وكانت الإصابات دقيقة، بفضل الله.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الدولة الإسلامية هاجموا -الأسبوع الماضي- مواقع للحشد الرافضي في منطقة (جلام البوعجيل)، مما أسفر عن سقوط عدد من القتل والمصابين في صفوفهم، وتدمير آلية عسكرية، ولله الحمد.

إحراق ثكنتين وتدمير ٣ آليات قرب تلعفر

النبأ – ولاية الجزيرة

صال عدد من جنود الدولة الإسلامية الخميس (١٠/ ذو القعدة) على ثكنات للحشد الرافضي قرب قرية العبرة الكبيرة غرب تلعفر، مما أسفر عن فرار المرتدين من ثكناتهم، وحرق المجاهدين اثنتين منها، ولله الحمد.

ومن جانب آخر، فَجَّر المجاهدون -الخميس- عبوة ناسفة على آلية عسكرية للحشد الرافضي قرب قرية تل خزف جنوب شرقي تلعفر، مما أسفر عن تدميرها، بفضل الله.

آليتان أخريان للحشد الرافضي دَمَّرهما جنود الخلافة الأحد (١٣/ ذو القعدة)، شرق تلعفر.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة فَجَّروا عبوة ناسفة على عربة سلفادور للحشد الرافضي قرب قرية الريحانية، الأمر الذي أدَّى إلى تدميرها، ومقتل ٥ عناصر كانوا على متنها، ودَمَّر المجاهدون الآلية الثانية للمرتدين بتفجير عبوة ناسفة عليها قرب جسر الصابونية شرق تلعفر، ولله الفضل.

وعلى صعيد منفصل استهدفت مفارز القنص -هذ الأسبوع- عناصر الحشد الرافضي في أطراف مطار تلعفر، مما أسفر عن مقتل ٥ منهم، ولله الحمد.

ومن جهتها استهدفت مفارز الإسناد ثكنات الحشد الرافضي بقذائف الهاون قرب قرية الحمراء جنوب شرقي تلعفر، وفي قرى نزازة وعداية ومزرعة، وعلى أطراف مطار تلعفر، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد والمنَّة.

بعد تعتيم المرتدين عليها

(النبأ) تكشف تفاصيل هزيمة الجيش المصري في حملته الأخيرة جنوب العريش



النبأ – ولاية سيناء – خاص

فشل الجيش المصري المرتد في تحقيق أهدافه من حملة شنَّها -قبل أسبوعين- على جنود الخلافة جنوب العريش، وتكبد خلالها خسائر كبيرة، تمثَّلت في جانبها المادي فقط بتدمير أكثر من ٢٠ آلية، ولله الحمد.

تعتيم إعلامي

وللتَّعرف على ماهية الحملة الجديدة والعناصر المرتدة المشاركة فيها، والأهداف التي رمت إليها، كان لـ (النبأ) اتصال خاص مع مصدر عسكري من ولاية سيناء، كشف أولاً أن سبب عدم انتشار خبر الحملة في الأيام الماضية، وما تكبَّده الجيش المصري المرتد فيها من خسائر، يعود إلى قطع المرتدين لكافة وسائل الاتصال بالعالم الخارجي، والتكتم الإعلامي الشديد على مجريات المعركة، مؤكدا أن المرتدين قطعوا الاتصالات خلال فترة الحملة عن مناطق العريش بشكل كامل، وبعد انقضاء الحملة وعودة الاتصالات قاموا بحجب جميع مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك، وتويتر، والتيليجرام، والواتس آب، وغيرها) عن مناطق شمال سيناء.

١٠٠ آلية عسكرية لاقتحام مناطق المجاهدين

وأوضح المصدر الخاص أن الحملة قادها الجيش المصري المرتد الذي تجهَّز بنحو ١٠٠ آلية عسكرية، بالاشتراك مع شرطة الداخلية الذين أسهموا بنحو ٢٠ آلية منها، وانطلقت الحملة الخميس (٢٦/ شوال)، وكان الهدف منها دخول مناطق سيطرة المجاهدين جنوب مدينة العريش.

وأضاف المصدر أن جنود الخلافة كبَّدوا المرتدين مع بداية حملتهم خسائر كبيرة بتفجير العبوات الناسفة على جنودهم وآلياتهم، ومع اشتداد الحملة انحاز جنود الخلافة عن عدد من المواقع بعد تفخيخها بالألغام وتفجيرها مما كلَّف المرتدين خسائر إضافية، كما دارت اشتباكات بالأسلحة الثقيلة، كبَّدت العدو مزيدا من الخسائر لم يتسنَّ للمصدر معرفة حجمها وطبيعتها.

غطاء جوي واستخدام القنابل العنقودية

وذكر الأخ المسؤول أن طيران الجيش المصري المرتد -الذي وفَّر غطاء للمعركة- استخدم القنابل العنقودية، ولكن ومع تزايد شدة الاشتباكات وهجمات جنود الخلافة اضطر الجيش المصري للفرار، مُنهيا بذلك حملته الخائبة الثلاثاء (٨/ ذو القعدة)، أي بعد ١٢ يوما من بدئها، مكتفيا بنصب حاجزين جديدين قرب مدينة العريش خوفا من العمليات الأمنية داخل المدينة.

وأكد المصدر العسكري لـ (النبأ) أن نصب الحواجز لن يغني -بإذن الله- عن المرتدين شيئا، وأن عمليات جنود الخلافة ستتواصل، ولن تقف -بإذن الله- حتى تحكم الأرض بشريعة الله سبحانه.

ولدى سؤال (النبأ) حول تفاصيل مجريات المعركة والعمليات الأمنية التي جرت خلالها، وخسائر العدو فيها، أوضح المصدر وبالأرقام خسائر الجيش المصري، والتي لم تَرِد سابقا بسبب التكتيم الإعلامي المذكور آنفا.

إعطاب وتدمير ١٢ آلية للجيش المصري في اليوم الأول للحملة

إذ فَجَّر جنود الدولة الإسلامية في اليوم الأول للحملة الخميس (٢٦/ شوال)، عبوات ناسفة، منها ٣ كبيرة الحجم، على آليات للجيش المصري، مما أسفر عن إعطاب وتدمير ٩ منها، ولله الحمد.

وذكر المصدر أن المجاهدين فَجَّروا ٨ عبوات ناسفة على جرافتين عسكريتين، و٣ آليات M113 و آلية YPR ودبابتي M60 في مناطق بالقرب من مسجد القصلي ومدرسة الكنانة وحاجز الفايدي، وبالقرب من حاجز الصفا، وحاجز الورد، وجنوب حي المساعيد في مدينة العريش، مما أسفر عن إعطاب الآليات جميعا، كما دُمِّرت عربة فهد، وقُتل وأُصيب من كان على متنها، إثر تفجير عبوة ناسفة عليها بالقرب من فندق (السويس إن) في مدينة العريش، ولله الحمد.



وعلى صعيد متصل، هاجم المجاهدون بالأسلحة الخفيفة مدرعة فهد في شارع البحر بمدينة العريش، مما أسفر عن مقتل من كان على متنها، واغتنام الأسلحة التي كانت فيها، ثم إحراقها في المكان.

وبالقرب من حاجز الورد جنوب مدينة العريش، استهدف المجاهدون آلية M113 بقذيفة RPG، مما أسفر عن إعطابها، وبأسلحة القنص الثقيلة أُعطبت جرافة عسكرية للمرتدين، بفضل الله.

إضافة لما سبق، اغتالت مفرزة أمنية "أمين شرطة" واغتنمت سلاحه وسيارته في حي المساعيد في مدينة العريش، ولله الفضل.

هجوم استشهادي وتدمير وإعطاب ١٢ آلية ودبابة

أما عن مُجريات اليوم الثاني للحملة الجمعة (٢٧/ شوال)، فقد ذكر المصدر أن أحد جنود الخلافة هاجم بسيارته المفخخة تجمعا لآليات الجيش المصري المرتد في مدينة العريش، مما أسفر عن تدمير ٣ آليات، ومقتل وإصابة عدد من المرتدين.

ووفقا للمصادر الميدانية، فقد فجَّر الأخ الاستشهادي أبو عمار المصري -تقبله الله- سيارته وسط تجمع لآليات المرتدين جنوب حي الزهور، مما أسفر عن تدمير آلية M113 وآلية كوجار وعربة همر، أعقب ذلك دخول مجموعة من الانغماسيين والإجهاز على من تبقى حيا منهم، فيما فرَّت بقية عناصرهم، وآلياتهم، وعاد المجاهدون إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، بفضل الله.

إضافة إلى ذلك، قام المجاهدون في اليوم ذاته، بتدمير وإعطاب ٥ آليات و ٤ دبابات M60 للجيش المصري، بتفجير عبوات ناسفة وألغام عليها، ولله الحمد.

إذ دَمَّر المجاهدون دبابتي M60 وأعطبوا اثنتين أخريين، حيث دُمِّرت الأولى والثانية إثر وقوعهما في حقل ألغام زرعه المجاهدون على طريق تقدم المرتدين جنوب حي المساعيد بمدينة العريش، بينما أُعطبت الثالثة والرابعة بتفجير عبوتين ناسفتين عليهما بالقرب من حي (أبو عطية) وجنوب حي الزهور، جنوب مدينة العريش، ولله الحمد.

كما دَمَّر جنود الخلافة بالعبوات الناسفة كذلك كاسحة ألغام في شارع حي البطل، وقُتل وأُصيب من كان على متنها، ودُمِّرت عربتا همر بالقرب من حاجز الشونة،

وجنوب حي الزهور، مما أسفر عن مقتل من كان على متن الأخيرة، وأُعطبت آلية YPR جنوب حي المساعيد بمدينة العريش، وآلية أخرى تحمل معدات بالقرب من حاجز الشونة جنوب العريش.

إعطاب وتدمير دبابتي M60

وأما في اليومين الرابع والخامس للحملة الأحد والاثنين (٢٩ – ٣٠/ شوال)، فقد دَمَّر المجاهدون دبابة M60 وأعطبوا أخرى إثر تفجير عبوتين ناسفتين عليهما بالقرب من حاجز الغاز جنوب منطقة السبيل، وحاجز الورد، جنوب مدينة العريش.

وأفاد المصدر أنه بعد مرور ٥ أيام، جرت اشتباكات متقطعة بين جنود الخلافة والجيش المصري المرتد بالأسلحة الثقيلة، في المنطقة، ولم تتسن معرفة حصيلة نتائجها.

تدمير آلية جنوب رفح

واستهدف المجاهدون الثلاثاء (٨/ ذو القعدة)، آلية للجيش المصري المرتد جنوب رفح، مما أسفر عن إعطابها.

ووفقا لما ورد من أنباء، فقد فُجِّرت عبوة ناسفة على آلية كوجار للمرتدين بين حاجزي المعني والعكور جنوب رفح، مما أسفر عن إعطابها ومقتل وإصابة من كان على متنها، وذكرت الأنباء الواردة أن عربات همر شوهدت وهي تسحب الهلكى والمصابين، ولله الحمد.

عمليات في رفح قبل بدء الحملة

عمليات أخرى في منطقة رفح كشفت عنها المصادر الميدانية، أسفرت عن تدمير عدد من آليات الجيش المصري المرتد، ومقتل عدد من عناصره.

إذ فَجَّر جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١٨/ شوال)، عبوة ناسفة على عربة كوجار للجيش المصري بالقرب من حاجز رفيعة جنوب رفح، مما أسفر عن إعطابها.

واستهدفت مفرزة قنص في اليوم ذاته عنصرين من الجيش المصري بالقرب من حاجز المهدية جنوب رفح، مما أسفر عن مقتلهما، كما قتلت مفرزة أمنية جاسوسا للشرطة المصرية المرتدة وهو المدعو (كامل عبد العظيم عبده)، في قطاع رفح، ولله الحمد.

إضافة لما ذُكر، استهدف المجاهدون يومي الأحد والاثنين (٢٢ - ٢٣/ شوال)، آليات الجيش المصري جنوب مدينة رفح، مما أسفر عن تدمير وإعطاب ٢ منها.

إذ دَمَّر المجاهدون -الأحد- عربة همر للجيش المصري إثر تفجير عبوة ناسفة عليها بالقرب من ساحة رفح، كما فَجَّر المجاهدون -الاثنين- عبوة ناسفة على دبابة M60 بالقرب من حاجز (أبو زماط)، مما أسفر عن إعطابها، ولله الحمد.

إعطاب آليتين غرب العريش

وغرب مدينة العريش، دمَّر المجاهدون آليات عدة للجيش المصري المرتد خلال الفترة الممتدة من الخميس (١٩/ شوال) إلى السبت (٢١/ شوال)، ولله الحمد.

إذ ذكرت المصادر الميدانية أن المجاهدين فجَّروا عبوتين ناسفتين على عربة فهد وآلية كونتر بين قريتي سبيكة والملاحات، مما أسفر عن إعطابهما، كما استهدف المجاهدون آلية كونتر للمرتدين في شارع البحر بمدينة العريش، مما أسفر عن إعطابها.

وفَجَّر المجاهدون الأحد (٢٢/ شوال)، عبوة ناسفة على عربة كوجار للجيش المصري المرتد بالقرب من مدخل الظهير جنوب الشيخ زويد، مما أسفر عن تدميرها.

إضافة إلى ذلك، أعطب المجاهدون الأربعاء (٢٥/ شوال)، دبابة M60 جنوب القسيمة، وسط سيناء، بتفجير عبوة ناسفة عليها، ولله الحمد.

تصفية ٥ جواسيس للجيش المصري في رفح والعريش

كما كان لجواسيس الجيش والشرطة المصرية المرتدة نصيب من عمليات جنود الخلافة في منطقتي رفح والعريش، مما أسفر عن مقتل ٥ منهم، ولله الحمد.

إذ قتلت مفرزة أمنية في الفترة الممتدة من الخميس (١٩/ شوال) إلى السبت (٢١/ شوال)، الجاسوسَين المرتدَّين (عطية حماد أبو ركاب) الذي قُتل داخل منزله بمدينة القنطرة شرق قناة السويس، والمرتد (ممدوح الرباط)، كما قتلت مفرزة أمنية أخرى يومي (٢٢ - ٢٣/ شوال) العميلين للجيش المصري المرتدَّين (حمدي السيد حمزة)، و(جبريل محمد إزريعي أبو شلوف)، في مدينة رفح. إضافة لما سبق، نحر المجاهدون الثلاثاء (١/ ذو القعدة)، المرتد (أحمد سليمان ركن) عميل الجيش المصري في قرية شيبانة جنوب رفح، ولله الحمد.

صد محاولات تقدم لحركة طالبان الوطنية ومقتل عدد من عناصرها في منطقة غور

النبأ – ولاية خراسان

صدَّ جنود الدولة الإسلامية الجمعة (١١/ ذو القعدة)، هجوما لحركة طالبان المرتدة على منطقة غور، مما أسفر عن مقتل عدد منهم.

ووفقا للمصادر، فقد كمن جنود الخلافة لعناصر الحركة في المنطقة، مما أدى إلى مقتل ٣ منهم، ولله الحمد.

كما فَجَّر جنود الدولة الإسلامية الخميس (١٠/ ذو القعدة)، عبوة ناسفة على دورية لعناصر من حركة طالبان في قرية (شوره كن)، مما أسفر عن مقتل عدد منهم، في حيت اندلعت مواجهات في اليوم التالي في القرية ذاتها، مما أدى إلى مقتل ٤ عناصر وإصابة ٣ آخرين، لِيَفِرَّ الباقون بعد ذلك مدحورين، بفضل الله.

وعلى صعيد آخر تصدى جنود الدولة الإسلامية الأحد (١٣/ ذو القعدة)، لمحاولة تقدم للجيش الأفغاني في منطقة ننجرهار، ودَمَّروا آليتين له.



وقال المكتب الإعلامي لولاية خراسان إن جنود الخلافة دمَّروا عربة BMP وشاحنة عسكرية للجيش الأفغاني خلال محاولته التقدم على منطقة (مكرنه) في مامند التابعة لننجرهار، مما اضطره للتراجع، ولله الحمد.

ومن جانب آخر اغتالت المفارز الأمنية -الأحد- عنصرا من حركة طالبان، وآخر من الاستخبارات الباكستانية المرتدة، بفضل الله.

وذكر المكتب الإعلامي أن مفرزة أمنية من جنود الدولة الإسلامية تمكّنت من اغتيال عنصر من حركة طالبان المرتدة في منطقة سبرو التابعة لجبرهار، واغتالت عنصرا من الاستخبارات الباكستانية المرتدة في مدينة ملتان غرب باكستان.

يُذكر أن جنود الخلافة في خراسان شنُّوا -الأسبوع الماضي- هجومين انغماسيَّين على الرافضة المشركين، استهدف أولهما سفارة العراق الرافضية في كابل، بينما استهدف الآخر معبدا للرافضة المشركين في هرات، وأسفر الهجومان عن مقتل ١٥٧ مرتدا، ولله الحمد.

أمير مكتب المُطّوِّعة والمستنفَرين: استنفار المؤمنين اليوم للجهاد واجب شرعي

ومن يلتحق بالنفير يعامل معاملة جنود الدولة الإسلامية

عمل مكتب المطوعة والمستنفرين يتعلق بشعيرة الجهاد، هلا حدثتنا عن هذه الشعيرة، وفرضها على المسلمين؟

إن الجهاد في سبيل الله -تعالى- شعيرة من أعظم شعائر الإسلام، كتبه الله على عباده المؤمنين، فقال: {كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ} [البقرة: ٢١٦]، وبيَّن -سبحانه- أن هذا القتال الذي يكرهه الناس، إنما هو خير للذين آمنوا، إذ فيه صلاح دينهم ودنياهم.

ولا شكَّ أن النفوس السوية رغم كرهها للقتال، فإن كرهها لتسلط الأعداء عليها، وإذلال أصحابها أشد وأعظم، ولذلك فإنها تشتهي رد العدوان، ودفع الظلم عنها وعن غيرها، واسترداد الحقوق ممن غصبها، ولا يكون ذلك -غالبا- إلا بقتال الظالمين المعتدين، فما بالك إن كان الاعتداء والظلم واقعا على المؤمنين من قبل أعدائهم المشركين ليصدُّوهم عن سبيل الله، فإن رغبة أهل الإيمان في قتال أولئك الطواغيت أشد وبلا شك، فإن المؤمن قد يعفو عن حق نفسه ولكنه لا يتنازل عن حقوق الله تعالى.

ولذلك كانت إباحة القتال للمسلمين، وأمرهم بذلك، نعمة من النعم التي أنعم الله بها عليهم، فلا ننسى أن كثيرا من الأمم الذين من قبلنا لم يؤمروا أن يدفعوا أذى المشركين عن أنفسهم، وإنما كان الأمر الرباني لهم بالصبر على الأذى في سبيل الله مهما عظم، أو الهجرة وترك الديار وتجنُّب مساكنة الذين كفروا، بل إن النبي -صلى الله عليه وسلم- وصحابته الكرام كانوا في فترة طويلة من عمر الدعوة غير مأمورين بالقتال، رغم تشوقهم إليه، وحرصهم على دفع أذى مشركي قريش عن أنفسهم وإخوانهم، ورغبتهم في الانتقام منهم، حتى أذن لهم ربهم -سبحانه- بقتال من آذوهم وأخرجوهم، فكان ذلك من النعم التي منّ بها الله -تعالى- عليهم، فقال سبحانه: {أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَى نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ} [الحج: ٣٩].

ثم انتقل أمر الله -تعالى- لعباده المؤمنين في قتال المشركين من الإباحة والندب، إلى الوجوب، وذلك بحسب حال المسلمين، فإن كانوا في حال قوة وكفاية، كان الوجوب عاما على الأمة، بحيث يكفي لرفع الحرج عن المسلمين أن يقوم بالفريضة بعضهم فيسُدُّوا الثغور، ويُديموا الجهاد، وإن كانوا في حالة ضعف وقِلَّة، وعجزوا عن حماية أنفس المسلمين، وحفظ دار الإسلام من أن يستولي عليها الأعداء، فإن الجهاد يكون واجبا متعينا على كل مسلم، وفق أولويات معروفة، شرحها الفقهاء، وبيَّنُوها للناس منذ القدم.

ما دور الدولة الإسلامية في تطبيق هذا الحكم الشرعي، سواء كان الجهاد جهاد طلب لفتح الأرض والتمكين فيها لدين الله تعالى، أم كان جهاد دفع للمشركين عن ديار المسلمين؟

إن من واجبات الإمام المسلم الذي يُمثِّل الدولة الإسلامية ويتولى أمرها وأمر رعيتها أن يحمل الناس على أداء الواجبات، وترك المحرمات، كما أن حماية البيضة، وجهاد أعداء الدين هو من واجباته أيضا، وهذا الواجب لا يمكن أن يقوم به لوحده، وإنما يحتاج للقيام به أن يعينه عليه المسلمون، فينفروا للقتال إذا استنفرهم لذلك، فكان استنفار الإمام لفردٍ من المسلمين أو جماعة منهم، مما يوجب عليهم النفير، ولو كان النفير غير متعيِّن عليهم بالأصل، فإذا لم يستجيبوا لاستنفاره لهم، جاز له إلزامهم بالخروج، وتعزير من تولَّى أو تأخر، وذلك لأسباب كثيرة، أهمها أن ذلك داخل في نهيهم عن المنكر، بتركهم أمرا واجبا عليهم القيام به.

بل إن هذا يكون واجبا على الإمام في بعض الحالات، كأن يترتب على عدم خروج الناس أو بعضٍ منهم لجهاد الأعداء احتمال انهزام جيش المسلمين، لقلة عدد، أو افتقار إلى بعض الخبرات والإمكانيات التي يمتلكها القاعدون عن الجهاد، فهُنا يجب على الإمام أن يُلزِم من يُحتاج إليه لسد الثغر بالنفير والجهاد، وإن قصَّر في ذلك يكون آثما، إذا علم أن الواجب المفروض عليه من حفظ دار الإسلام، وحماية أنفس المسلمين وأموالهم وأعراضهم لا يتم إلا بإخراج نفر من المسلمين أو كلهم لذلك، فما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب.

وهكذا فإن الإمام يحرِّض المؤمنين على الجهاد، لما فيه الخير في دنياهم وآخرتهم، ويستنفرهم إلى القتال إن احتاج لذلك، فإن لم تُسد الحاجة بمن نفروا طواعية، فإنه يُخرج من المسلمين ما يكفي لذلك ولو بإجبارهم وإلزامهم، وتعزير من يشاء من المتخلفين بما هو كافٍ ليرتدع عن معصيته، ويكون عبرة لغيره.

وبالمثل فإن من الواجب على الإمام أن يُنفق من بيت مال المسلمين ما يكفي من المال للقيام بفريضة الجهاد، وحماية بلاد المسلمين، وفي الوقت نفسه، يحثُّ المسلمين على الإنفاق في سبيل الله طلبا للخير لهم، فإن قلَّ ماله عن كفاية المطلوب، فإن له أن يستقرض المسلمين، ويأمرهم بالبذل في سبيل الله، فإن لم يكف ذلك كله، فإن له أن يأخذ من أموال المسلمين ولو بغير رضا نفوسهم حتى يكتفي بيت مال المسلمين لسد حاجة الجيش والثغور، ولا يأخذ أكثر من هذا الحد، وهذا الجواز يتحول إلى الوجوب في بعض الحالات كما ذكرنا سابقا.

البعض يزعم أن إلزام المسلمين بالجهاد في سبيل الله ليس من سُنَّة النبي صلى الله عليه وسلم، ولا خلفائه الراشدين، ويظن أنه من ابتداع الطواغيت الحاكمين لبلاد المسلمين اليوم، الذين يسوقون الشباب راضين أو مرغمين ليخدموا في جيوشهم الكافرة، فما حقيقة الأمر؟

هذا من الجهل بالدين، ومن التكلم بغير علم في تاريخ المسلمين، فإن كان الأصل في صحابة النبي -رضوان الله عليهم- أنهم لا يتأخرون عن الجهاد في سبيل الله حتى لو لم يكن واجبا عليهم، فهذا لا يعني أن النبي -صلى الله عليه وسلم- لم يلزمهم بالقتال في بعض المواطن، التي أشهرها غزوة تبوك التي استنفر لها كل المسلمين، فلم يتأخر عنها إلا من تقدّم بعذر، فقبِل منهم علانيتهم، وترك أمرهم إلى الله تعالى، فهو العليم بسرائرهم، أما من تخلف عن الخروج إلى الغزوة، فإنه -عليه الصلاة والسلام- عزّرهم بما كان أشد عليهم من الضرب والحبس، فأمر المسلمين بمقاطعتهم، حتى تاب الله عليهم، رغم أنها كانت من أشق غزوات النبي عليه الصلاة والسلام، فالعدو مخوف، والمسافة بعيدة، والوقت في أحر الصيف.

وكذلك فإننا نجد في تاريخ خلفاء النبي صلى الله عليه وسلم، ما يدل على إلزامهم الناس بالخروج للجهاد في سبيل الله تعالى، حين يحتاج المسلمون لذلك، فهذا الفاروق عمر -رضي الله عنه- يرسل إلى أمراء الأمصار، يحضهم على إخراج الناس لنجدة المجاهدين في حربهم مع الفرس، وقال لهم كما روى الطبري وابن الأثير: "ولاتدعوا في ربيعة أحدا، ولا في مضر، ولا حلفائهم أحدا، من أهل النجدات أو فارسا، إلا اجتلبتموه، فإن

جاء طائعا وإلا حشرتموه" أي مكرها.
وعلى هذا مضى أمر الدول الإسلامية من زمن الصحابة حتى يومنا هذا، فكان الأئمة، والأمراء، والسلاطين، يخرجون للجهاد في سبيل الله، ويُخرجون للجهاد حاجته، وألزم كثير منهم الناس بذلك ولو مكرهين، وعلماء المسلمين بينهم، لا ينكرون عليهم، ولا يرون في ذلك بأسا، بل ونجد في كلام بعضهم تحريضا للأمراء على ذلك.

ولكننا اليوم في زمان غربة من الدين، لذلك فإن كثيرا من الناس يستغربون أحكامه، وهذا ما شاهدناه مرارا خلال السنوات الماضية من عمر الدولة الإسلامية، التي جدد الله بها ما اندرس من الدين، وأحيى بها كثيرا من السنن المتروكة، والناس لجهلهم أو لأهوائهم يظنون هذه الأمور بدعا من الدين ما أنزل الله بها من سلطان، ولذلك نجدهم كما كانوا يستغربون أن يأتيهم من يلزمهم بالصلاة، واللحية، وبحجاب نسائهم، فإنهم اليوم يستغربون أن يأتيهم من يلزمهم بالجهاد في سبيل الله تعالى، وهم يحسبون أن الجهاد نافلة من النوافل، لا تجب في حقهم بحال.

وما ذكرته أنت بخصوص "التجنيد الإجباري" الذي يفرضه الطواغيت على من يحكمونه من الناس مثال جيد على مدى اختلال الموازين عند أغلب الناس، فهم يخضعون لحكم الطواغيت في ذلك، ويذهبون طائعين مذعنين لينتسبوا إلى الجيوش الكافرة، ويخرجوا بذلك عن دين الإسلام، بل ويقاتلوا المسلمين في سبيل الطاغوت، ولا أحد يستنكر ذلك، أو ينهى عنه، بل نجد علماء السوء المرتدين يحُضُّون عليه، ويصورونه زورا جهادا في سبيل الله، واليوم نجد هؤلاء أنفسهم يستنكرون أن يُلزِمَ خليفةُ المسلمين رعيته بالجهاد في سبيل الله، ويقولون أن الجهاد لا إلزام فيه، وما إلى ذلك من الأقاويل.

والخلاصة أن إلزام المسلمين بالجهاد في سبيل الله عند الحاجة إلى ذلك هو عمل صالح، يُؤجر فيه الإمام إن أمر به، ويُؤجر فيه المستنفَر إن لبَّى طاعةً لله ورسوله وطاعة لولاة أمره، أما إلزام الناس بالانتساب إلى جيوش الطواغيت، أو القتال فيها، فهو كفر، يكفر من يأمر الناس بذلك أو يجيزه، ويكفر من يستجيب لهذا الأمر فيلتحق بالجيوش الكافرة، ولو كان يكره الطواغيت ويعاديهم، ويزعم حب المسلمين والولاء لهم.

لماذا ألزمت الدولة الإسلامية اليوم المسلمين بالنفير في سبيل الله تعالى؟

لقد سبق وذكرت بعض الأسباب التي تبيح للإمام هذا الأمر أو توجبه عليه، وأهمها أن يكون جيش المسلمين في حاجة إلى ذلك، أو خوفا على ديار المسلمين من أن يدخلها المشركون، فيعيثوا فيها فسادا، كما نراه اليوم في بعض البلاد التي دخلوها، والتي بذل فيها المجاهدون أقصى ما يستطيعون للدفاع عنها، حتى فنَوا في بعض المناطق عن بكرة أبيهم وهم يأبون الانحياز وترك المشركين يستولون عليها دون قتال، مثلما حدث في الموصل وسرت وغيرها من ديار المسلمين.

وإننا نجِدُ اليوم أمامنا فرصة كبيرة لتحصين ما بَقِيَ بأيدينا من الديار، بل واسترداد ما استولى عليه المرتدون، ثم الكَرَّة عليهم وفتح ما بأيديهم من البلدان، ولكن هذا الأمر مرهون -بعد توفيق الله- بتوفُّر العدد والعدة اللازمة لذلك، وفي الوقت نفسه نجد أكثر المسلمين غافلين عما يجري من حولهم، فانشغلوا عن آخرتهم، ولم تسلم لهم دنياهم، بل أفسدها العدو عليهم، ولذلك فإن من الواجب اليوم أن يخرج من المسلمين ما يكفي لتعزيز الثغور، والشد من أزر المرابطين، وتقوية عزائم المجاهدين، وهذا كله هو غاية إعلان النفير الإلزامي على فئة من المسلمين.

وأقول فئة من المسلمين، لأن هذا النفير الذي صدر التعميم بخصوصه محصور بطائفة من الناس لا كلهم، وهم المقيمون في ولاية الخير، ممن تتراوح أعمارهم بين ٢٠ و٣٠ عاما، وهو اختيار يخضع لاجتهاد الإمام والنواب عنه، وقد يتغير بتغير الأحوال، وبحسب تقدم العدو وانحساره عن بلاد المسلمين.

ولا يخفى عن أحد أن الروافض والنصيريَّة يحشدون كل قوتهم للهجوم على ولاية الخير، وجنود الدولة الإسلامية يتصدَّون لهم، ويُعظمون فيهم النكاية بفضل الله، ولكن الأمر يحتاج أكثر من جهد المُطَّوِّعين من المجاهدين، ولذلك فقد استنفر الإمام أهل ولاية الخير عدة مرات، فنفر من شيبها وشبابها الكثير -والحمد لله- استجابة لاستنفار أمير المؤمنين، ولكن لم تُسد حاجة الثغر بذلك، فوجب أن نُخرج لهذه الحاجة من يسدها من الرجال ولو بالإلزام، وهو خير لهم من أن تسقط ديارهم في أيدي النصيريَّة، فيهلكوهم، وينتهكوا الأعراض، ويسلبوا الأموال، بل ويسلبوهم دينهم عندما يلزمونهم بالخدمة في جيشهم كما حدث في كل المدن والمناطق التي سيطروا عليها.



الآن، ما هي سياستكم في التعامل مع المستنفرين، من أجاب النفير منهم، ومن تولّى وظل قاعدا عن الجهاد؟

بالنسبة للطائفة المستنفرة من المسلمين، فإنهم مدعُوُّون الآن لزيارة مكاتب المستنفرين المنتشرة في عموم أرجاء الولاية، لبيان حالهم للإخوة العاملين فيها، فمن كان من أهل الأعذار قدَّم عذره للجنة مختصة بذلك، فيُقبل عذره إن كان صادقا فيما يدّعيه مما يُعذر به القاعد عن الجهاد، وإن كان أهلا للالتحاق بالجهاد فإنه يُرجأُ إلى حين إخطاره بالموعد الخاص به للالتحاق بالدورات الشرعية والعسكرية التي تؤهله للقتال في سبيل الله، أو يؤجل لفترة محددة من الزمن إن كان لديه عذر شرعي في التأخر عن النفير.

فمن التحق بالنفير، فإن مدة خدمته بما فيها التأهيل الشرعي والتدريب العسكري ستكون بحدود ٤ أشهر، يعامل خلالها معاملة بقية جنود الدولة الإسلامية في النواحي كلها تقريبا، ويبقى كذلك حتى تنتهي مدة نفيره المقرّرة، ويُخيَّر بعدها بين التطوّع في جندية الدولة الإسلامية وعدمها، فإن هداه الله للبقاء في صفوف المجاهدين، جرى ضمّه إليهم، دون إلزامه بإعادة الدورات الشرعية والعسكرية، وصار حالهم كحالهم، وإن أبى، فله العودة إلى حياته التي كان عليها قبل نفيره، ونسأل الله أن يتقبل منه.

أما من تولّى عن إجابة النفير من غير أولي الأعذار، فإنهم يُلزمون بذلك وإن كَرِهوا، ويتم إلحاقهم بالمستنفرين رغما عنهم، وتعزيرهم على قعودهم وتولِّيهم عن أداء ما توجب عليهم من الجهاد، وتخَلُّفهم عن طاعة إمامهم وولي أمرهم.

هل من كلمة توجهونها للمسلمين عموما، والمستنفرين إلى الجهاد في سبيل الله خصوصا؟

إن خير ما نوصيهم به وأنفسنا تقوى الله -تعالى- في السرِّ والعلن، وخير ما نذكرهم به في هذا الخصوص قوله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ * تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ * يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ * وَأُخْرَى تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ} [الصف: ١٠ - ١٣].

أما إخواننا المستنفرون، فإننا نخُصُّهم بالتذكير بوجوب إخلاص النية في الجهاد في سبيل الله، ولا يصُدَّنَّهم عن ذلك إلزام الإمام لهم به، فإنما أراد أمير المؤمنين -حفظه الله- من ذلك خيرهم في دينهم ودنياهم، ليُرضوا ربهم، ويحفظوا دينهم وأنفسهم وأعراضهم وأموالهم.

وفي الختام نقول لهم قول الله -تعالى- لعباده: {مَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ اللَّهِ فَإِنَّ أَجَلَ اللَّهِ لَآتٍ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ * وَمَنْ جَاهَدَ فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ * وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَحْسَنَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ} [العنكبوت: ٥ - ٧]، والحمد لله رب العالمين.

مقتل ٧٠ عنصراً من الجيش الرافضي بهجوم قرب التنف

النبأ – ولاية الفرات

شنَّ جنود الدولة الإسلامية الاثنين (١٤/ ذو القعدة)، هجوما متعدد المحاور على ثكنات للجيش الرافضي قرب التنف على الحدود "العراقية – السورية" المصطنعة، مما أسفر عن مقتل قرابة ٧٠ عنصرا من الجيش الرافضي، وتدمير وإحراق العديد من آلياتهم وثكناتهم، ولله الحمد.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية الفرات بأن جنود الدولة الإسلامية شنُّوا هجوما من ٣ محاور على ثكنات للجيش الرافضي في منطقة جمونة قرب التنف على الحدود "السورية – العراقية" المصطنعة.

وأضاف المكتب الإعلامي أن الهجوم بدأ بعملية استشهادية نفَّذها الأخ أبو حسن العراقي –تقبله الله- الذي فَجَّر سيارته المفخخة وسط جموع المرتدين، أعقبها اقتحام المجاهدين لثكنات المرتدين والاشتباك معهم بمختلف أنواع الأسلحة، مما أسفر عن مقتل ٦٨ مرتدا، وأسر آخر، وتدمير ٧ آليات وإعطاب دبابة، وإحراق ٦ ثكنات.

كما ذكر المكتب الإعلامي أن المجاهدين اغتنموا ٣ عربات رباعية الدفع مزودة بأسلحة رشاشة، وراجمة صواريخ وأسلحة وذخائر متنوعة، ولله الفضل وحده.

وأضاف مصدر خاص لـــ (النبأ) أن جنود الخلافة عاودوا مهاجمة ثكنات الروافض في المنطقة في اليومين التاليين الثلاثاء والأربعاء (١٥، ١٦/ ذو القعدة)، ولكنهم لم يجدوا فيها أحدا من المرتدين، فاغتنموا مدفع ١٠٦ مع قذائفه وقاعدته، وآلية للحفر، وأحرقوا آلية بلدوزر، وعادوا إلى المناطق التي انطلقوا منها سالمين، بفضل الله.

مصدر أمني ينفي قصف التحالف لثكنات الروافض في المنطقة

ونفى مصدر أمني في ولاية الفرات قيام طائرات التحالف بقصف ثكنات الجيش الرافضي في منطقة (جمونة) القريبة من (التنف)، وقال إن كل ما أشاعه الرافضة عن قيام طيران التحالف بقصف ثكناتهم كذب، هدفه التغطية على الخسائر الكبيرة التي حلَّت بهم على أيدي جنود الدولة الإسلامية، والتقليل من شأن العمل الكبير الذي نفَّذه المجاهدون ضدهم.

وأكَّد المصدر خلال حديثه لـ (النبأ) وقوع معارك شرسة ولَّى على إثرها عناصر الحشد الرافضي الأدبار، وتمكن فيها جنود الخلافة بفضل الله، ثم باستغلال عامِلَي السرعة والمباغتة، من السيطرة على الثكنات وحرقها وحرق الآليات العسكرية وقتل العدد الكبير من الروافض.

ومصدر أمني: ما يشاع عن ضرب التحالف لثكنات الروافض في (التنف) كذب

وعزا المصدر الخسائر الكبيرة البشرية والمادية للرافضة في تلك الواقعة والغزوات التي سبقتها في المنطقة إلى التحشيد الكبير للرافضة، إضافة إلى كونها منطقة مفتوحة على الصحراء، مما يُسهِّل افتراسها والانقضاض عليها، عبر هجمات منسقة، ومتعددة المحاور، ومتنوعة الوسائل، بالاعتماد على عنصر المباغتة بشكل رئيس، وهو ما استخدمه المجاهدون في هذه الغزوة وما سيواصلون العمل به في الغزوات القادمة، بإذن الله.

وكشف عن أنه عثر في غزوة سابقة على بطاقات شخصية ومستمسكات أخرى لمستشارين إيرانيين وأوراق نقدية إيرانية، ولوحظ في الهجمات على ثكناتهم عدم وجود آليات أمريكية، وأن الآليات العسكرية الموجودة في تلك الثكنات مقتصرة على عربات الدفع الرباعي والدبابات الروسية.

وعن مناطق وجود عناصر وثكنات الجيش الرافضي أشار المصدر إلى أن انتشار الرافضة في المنطقة الحدودية يبدأ من (التنف) العراقي ويمتد إلى منطقة (جمونة) التي تبعد ما يقارب ٦٠ كيلو مترا عن التنف.

وقال المصدر إن الثكنات الموجودة في هذه المنطقة تخضع لإشراف الرافضي المجوسي قاسم سليماني، حيث اعترف أحد قادة الحشد الرافضي في أحد المقاطع التي حصلنا عليها بعد قتله وهو يقول: نحن هنا بأمر من قاسم سليماني فهو أمَرنا أن نمسك المنطقة الحدودية.

وقال إن المنطقة الحدودية من التنف إلى آخر نقطة لهم، هي منطقة صحراوية مفتوحة وغير مأهولة بالسكان، فلذلك يعتمدون على الكثافة العددية للحشد والجيش الرافضيَّين، وتشارك مجموعات من الحرس "الثوري" الإيراني كقوة إضافية إلى جانبهم، وهدفهم من التحشد الكبير هناك هو السيطرة على الشريط الحدودي كله، كي يكون منطلقا لهجماتهم.

وفيما يخص تحصينات ثكنات الروافض هناك أوضح المصدر أنهم يعتمدون على وضع السواتر الترابية على امتداد معين، وتكون داخلها الثكنات المنتشرة على طول الساتر الترابي، وهي نسبيا سهلة الافتراس بسبب أن المنطقة مفتوحة من جميع الاتجاهات.

وتُعدُّ منطقة (جمونة) التي وقعت فيها المذبحة الأخيرة بحق الروافض منطقة حدودية بين العراق والشام (معبر حدودي غير رسمي)، وطريقُ إمداد الروافض إليها هو من طريق (التنف – الرطبة)، وهو طريق مرصود من قبل جنود الدولة الإسلامية ويتم استهداف الروافض عليه بشكل دوري عن طريق الكمائن والعبوات الناسفة، ولله الحمد.


أسير من الحرس "الثوري" الإيراني في قبضة أحد المجاهدين

تفجير أبراج كهربائية في بابل ومقتل مسؤول في فرق صيانتها

النبأ – ولاية الجنوب

استهدف جنود الدولة الإسلامية الاثنين (١٤/ ذو القعدة)، أبراج نقل الطاقة الكهربائية للروافض في بابل، ومسؤولا رافضيا في فرق الصيانة، مما أسفر عن مقتله.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة فَجَّروا عبوات ناسفة على أبراج نقل الطاقة الكهربائية في مدينة بابل، مما أدى إلى انقطاع التيار الكهربائي عن مناطق الروافض في تلك الأنحاء، ولدى قدوم فرق الصيانة إلى المكان فَجَّر جنود الخلافة عبوة ناسفة عليهم، مما أدَّى إلى مقتل رئيس قسم الخطوط في شبكة كهرباء بابل المدعو (علي حمود)، ولله الفضل.

وعلى صعيد آخر، فَجَّر جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١٥/ ذو القعدة) عبوتين ناسفتين على آليتين للحشد الرافضي، في منطقة جرف الصخر شمال بابل، مما أسفر عن تدميرهما.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية نفَّذوا -الأسبوع الماضي- عدة عمليات استهدفت الجيش والحشد الرافضيَّين في جرف الصخر، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٧ مرتدين، ولله الحمد.

هجوم واسع للمجاهدين غرب حميمة

مقتل ٨٠ عنصراً من الجيش النصيري وحرق ٦٥ خيمة وتدمير ٥ دبابات

النبأ – ولاية حمص

شنَّ جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١٦/ ذو القعدة) هجوما واسعا على مواقع الجيش النصيري والمليشيات الرافضية قرب قرية (حميمة)، مما أدى إلى مقتل أكثر من ٨٠ عنصرا من النصيرية والروافض، وتدمير وإحراق ٥ دبابات، و٦٥ خيمة، وعربتي BMP و٥ ناقلات جند.

وبحسب وكالة أعماق، فإن جنود الخلافة شنُّوا الهجوم على ثكنات المليشيات الرافضية وعناصر الجيش النصيري في ريف حمص الشرقي من ٣ محاور، وعبر عمليات التفاف واسعة مكّنت المجاهدين من التوغل خلف خطوط العدو بمسافة ٥٠ كيلو مترا.

وأفادت الأنباء بأن الهجوم بدأ بعملية استشهادية نفَّذها الأخ الاستشهادي أبو رقية العراقي –تقبله الله- على مقر قيادة عمليات الجيش النصيري في منطقة البادية الواقعة بين منطقتي حميمة والـ T3.

وأضافت الوكالة أن المحور الثاني الذي استهدفه جنود الخلافة هو مواقع للجيش النصيري والمليشيات الرافضية تبعد نحو ٢٠ كيلو مترا غرب منطقة حميمة، بينما كان المحور الثالث في منطقة الوعر.

وبحسب المكتب الإعلامي للولاية، فإن جنود الخلافة ذبحوا أحد عناصر الجيش النصيري عقب أسره، إضافة إلى تمكُّنهم من تدمير دبابتين ومدفعين ميدانيَّين للمليشيات الرافضية قرب القرية.

وأضاف المكتب بأن العدد الإجمالي لقتلى الروافض والجيش النصيري بلغ أكثر من ٨٠ هالكا، إضافة إلى تدمير وإحراق ٥ دبابات، وعربتي BMP و٥ ناقلات جند، وعجلتين رباعيتي الدفع، ومدفعين رشاشين، وحرق ٦٥ خيمة، واغتنام المجاهدين أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد والمنة.



أحد مواقع الجيش النصيري بعد قتل المرتدين وإحراق الآليات الموجودة فيه

مواجهات محتدمة بين جنود الخلافة والجيش النصيري غرب السخنة

إضافة إلى ما سبق، قتل جنود الدولة الإسلامية –هذا الأسبوع- ٢٨ عنصرا من الجيش النصيري إثر المعارك الدائرة بينهم وبين المرتدين على أطراف مدينة السخنة بريف الولاية، ودَمَّروا دبابتين ومدفعا رشاشا وعربة شيلكا وآليتين عسكريتين.

إذ دارت مواجهات بين الطرفين الاثنين (١٤/ ذو القعدة)، على أطراف مدينة السخنة بريف ولاية حمص أسفرت عن مقتل ١٤ عنصرا على الأقل من الجيش النصيري وميليشياته، ولله الحمد.

وفي المحور ذاته، سقط ١١ عنصرا من الجيش النصيري قتلى على يد جنود الدولة الإسلامية الخميس (١٠/ ذو القعدة)، بعد معارك عنيفة.

وبحسب وكالة أعماق، فإن جنود الخلافة تمكَّنوا من قتل ١١ عنصرا من الجيش النصيري وتدمير مدفع رشاش بصاروخ موجه غرب مدينة السخنة، بفضل الله.

ونبقى غرب مدينة السخنة، حيث ذكر المكتب الإعلامي للولاية أن جنود الدولة الإسلامية دَمَّروا السبت (١٢/ ذو القعدة)، دبابتين للجيش النصيري وعربة شيلكا بالصواريخ الموجهة.

فيما شهد يوم الأحد (١٣/ ذو القعدة)، هجوما انغماسيا لجنود الدولة الإسلامية على مواقع للجيش النصيري قرب المدينة، مما أدى إلى إعطاب آليتين عسكريتين، ولله الحمد على توفيقه.

وفي محور جبال الشومرية بريف حمص الشرقي، تمكَّن جنود الخلافة –الخميس- من قتل ٣ عناصر من الجيش النصيري بينهم ضابط خلال الاشتباكات التي وقعت بين الطرفين، ولله الحمد.

يُذكر أن مواجهات الأسبوع الماضي بين جنود الخلافة من جهة، والجيش النصيري وميليشياته من جهة أخرى شرق حقل الهيل النفطي، أسفرت عن مقتل ١٠ مرتدين، ولله الحمد.

٤٠ قتيلاً من الجيش النصيري شرق إثريا وسلمية

النبأ – ولاية حماة

سقط ٤٠ عنصرا من الجيش النصيري هلكى نتيجة المعارك الدائرة بين جنود الدولة الإسلامية والجيش النصيري –خلال الأسبوع الحالي- في ولاية حماة.

إذ هاجم أحد جنود الخلافة الجمعة (١١/ ذو القعدة)، تجمعاً للجيش النصيري شرق بلدة إثريا، مما أسفر عن مقتل ١٨ مرتدا، وإصابة آخرين.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية حماة أنه وبعد رصد تجمع للمرتدين في قرية مارينا شرق إثريا، انطلق الأخ الاستشهادي أبو أحمد الناصري –تقبله الله- بسيارته المفخخة نحوهم ليفَجِّرها وسطهم، الأمر الذي أدى إلى مقتل ١٨ مرتدا منهم، وإصابة آخرين، وتدمير دبابة.

هجوم آخر للمجاهدين شرق بلدة إثريا الاثنين (١٤/ ذو الحجة)، أسفر عن مقتل عدد من المرتدين.

إذ أفادت المصادر الميدانية بأن المجاهدين هاجموا مواقع المرتدين في المنطقة، مما أسفر عن مقتل ١٠ منهم، ولله الحمد.

وإلى شرق سلمية، حيث سقط ١٢ عنصرا من الجيش النصيري قتلى، السبت (١٢/ ذو القعدة)، خلال المواجهات التي دارت بين جنود الخلافة والمرتدين في محيط قرية دكيلة، ولله الحمد والمنَّة.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الخلافة اقتحموا –الأسبوع الماضي- قرية المفكر شرق سلمية بعد هجوم مباغت سيطروا خلاله على ٦ حواجز للجيش النصيري قرب القرية، وقتلوا العشرات من المرتدين، والحمد لله.

إثر مداهمات لمفارز المجاهدين الأمنية واعتقالات

النبأ – ولاية شمال بغداد

نفَّذت المفارز الأمنية في شمال بغداد -هذا الأسبوع- سلسلة مداهمات واعتقالات في صفوف المرتدين، شملت قياديا في الحشد العشائري المرتد وعناصر استخبارات للروافض المرتدين، مما أسفر عن مقتلهم، ولله الحمد.

فقد داهمت مفرزة أمنية الجمعة (١١/ ذو القعدة)، منزل مسؤول في الحشد العشائري المرتد في منطقة الطارمية، وقامت بقتله.

مقتل مسؤول في الحشد العشائري وعناصر استخبارات

وأوضحت المصادر الميدانية أن المجاهدين داهموا منزل مسؤول حشد منطقة البوفراس في منطقة الطارمية المرتد (نبيل محمود حمادي الفراس)، لتَتِمَّ تصفيته بعد ذلك، ولله الفضل.

وقبل ذلك، نفَّذت المفارز الأمنية الخميس (١٠/ ذو القعدة)، مداهمات ليلية في منطقة الطارمية، أسفرت عن مقتل ٣ من عناصر الاستخبارات المرتدين، ولله الحمد.

ووفقا للمكتب الإعلامي لولاية شمال بغداد، فقد اعتقل المجاهدون عنصر الاستخبارات الرافضية المرتد (حميد علي الفراجي)، إثر كمين في منطقة الزور في الطارمية، وجرت تصفيته بعد ذلك، كما اعتقلوا كذلك عنصري استخبارات، وهما الشقيقان المرتدان (حسام عارف محسن) و(همام عارف محسن)، اللذان يعملان مصدرين لاستخبارات الجيش الرافضي، وقُتلا على طريق الشط في الطارمية، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر، خاض جنود الخلافة -الجمعة- مواجهات مع ميليشيا سوات الرافضية قرب منطقة التاجي، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٧ منهم، ولله الحمد.

ووفقا لوكالة أعماق، فقد جرت الاشتباكات في منطقة أم نجم قرب التاجي، مما أسفر عن مقتل ٤ من عناصر (سوات) الرافضية وإصابة ٣ آخرين، ولله الحمد.

كما أعطب جنود الدولة الإسلامية الاثنين (١٤/ ذو القعدة)، عربة همر للجيش الرافضي، إثر تفجير عبوة ناسفة عليها، في منطقة المشاهدة.

ومن جانب آخر، استهدفت مفارز القنص -هذا الأسبوع- عناصر الجيش الرافضي قرب شركة ابن سينا والطاقة الكهربائية وفي قرية (الشيخ حمد) قرب الطارمية، وفي وسط منطقة الطارمية وفي منطقة المشاهدة، مما أسفر عن مقتل ٩ منهم، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن المفارز الأمنية في ولاية شمال بغداد بدأت بتوسيع عملياتها في منطقتي الطارمية والمشاهدة، رغم الإجراءات الأمنية التي اتخذها الروافض والصحوات، بفضل الله.

تدمير معمل و٣ أبراج كهربائية في دلي عباس والمقدادية

النبأ – ولاية ديالى

استهدف جنود الدولة الإسلامية الخميس (١٠/ ذو القعدة)، أبراجا لنقل الطاقة الكهربائية من إيران إلى مناطق الروافض في بغداد وديالى، وذلك في منطقة دلي عباس، مما أسفر عن تدميرها.

وذكرت وكالة أعماق أن جنود الدولة الإسلامية فَجَّروا ٣ أبراج لنقل الطاقة الكهربائية في منطقة منصورية الجبل التابعة لمنطقة دلي عباس، وأوضحت أنها تُسهم في نقل الكهرباء من إيران الرافضية إلى مناطق الروافض في بغداد وديالى.

وعلى صعيد متصل، استهدف جنود الدولة الإسلامية الأحد (١٣/ ذو القعدة)، معملا لأحد عناصر الحشد الرافضي في المقدادية، مما أدى إلى تدميره.

وأوضح المكتب الإعلامي للولاية أن جنود الخلافة فَجَّروا معملا للمواد الإنشائية تعود ملكيته لأحد عناصر الحشد الرافضي في منطقة الدواليب التابعة للمقدادية، ولله الحمد.

وقبل ذلك، أعطب جنود الدولة الإسلامية -الخميس- آلية رباعية الدفع للحشد الرافضي إثر تفجير عبوة ناسفة عليها في قرية جراد، التابعة لمنطقة خانقين، ولله الحمد.

كما استهدف جنود الخلافة الاثنين (١٤/ ذو القعدة)، دوريتين راجلتين للجيش والحشد الرافضيَّين في منطقة دلي عباس، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٣ مرتدين.

ووفقا للمصادر الميدانية، فقد فَجَّر المجاهدون عبوتين ناسفتين على الدوريتين في قرية الدواليب التابعة لدلي عباس، مما أسفر عن مقتل عنصر من الحشد الرافضي، وإصابة عنصرين اثنين من الجيش، ولله الحمد.

كما اغتالت مفرزة أمنية الأربعاء (١٦/ ذو القعدة)، عنصرا من الحشد الرافضي في منطقة الإصلاح التابعة لجلولاء، ولله الحمد.

ومن جانب آخر، استهدفت مفارز الإسناد قرية أبو كرمة ومنطقة أبو صيدا الرافضيَّتين في منطقة الوقف بقذائف الهاون، وكانت الإصابات دقيقة، مما أدى إلى إحراق برج اتصالات للمرتدين، وإصابة عنصر منهم، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن استهداف الأبراج الكهربائية والمصالح الاقتصادية للروافض أضحى ديدنا لمفارز جنود الخلافة العاملة في المنطقة، مما يُكبِّد الروافض خسائر اقتصادية تضاف إلى رصيد خسائرهم البشرية، ولله الحمد.

أخبـار متفرقة

اغتيال عنصر استخبارات في مقديشو

النبأ – الصومال

اغتال جنود الخلافة في الصومال الجمعة (١١/ ذو القعدة)، عنصرا من الاستخبارات الصومالية المرتدة، في مدينة مقديشو.

ووفقا للأنباء الواردة من هناك، فقد أطلق جنود الدولة الإسلامية الرصاص على عنصر الاستخبارات المرتد قرب تقاطع توفيق في حي (ياقشيد)، داخل مدينة مقديشو، مما أسفر عن مقتله، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ١٤ عنصراً من الصحوات في جزيرة الرمادي

النبأ – ولاية الأنبار

سقط ١٤ عنصرا من الصحوات المرتدين بين قتيل ومصاب الاثنين (١٤/ ذو القعدة)، على يد جنود الخلافة في جزيرة الرمادي.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية زرعوا حقل ألغام ثم فَجَّروه على عناصر من الصحوات المرتدين في المنطقة، مما أسفر عن مقتل ٤ منهم، وإصابة ١٠ آخرين، ولله الحمد.

تدمير مدرعتين للشرطة المصرية وآلية للصحوات المرتدين في سيناء

النبأ – ولاية سيناء

استهدف جنود الدولة الإسلامية الأحد (١٣/ ذو القعدة)، مدرعتين للشرطة المصرية المرتدة في مدينة العريش، مما أسفر عن تدميرهما.

ووفقا لوكالة أعماق فقد دَمَّر جنود الدولة الإسلامية مدرعتي فهد للشرطة المصرية في شارع البحر داخل مدينة العريش، ولله الحمد.

كما أعطب جنود الخلافة الثلاثاء (١٥/ ذو القعدة)، آلية كانت تُقل عناصر من الصحوات المرتدين قرب مدينة الشيخ زويد.

ووفقا للمصادر الميدانية، فقد فَجَّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على الآلية في منطقة الصخرة قرب مدينة الشيخ زويد، الأمر الذي أدَّى إلى إعطابها، ولله الحمد.

قنص عنصر في الجيش النصيري شمال غربي الخير

النبأ – ولاية الخير

استهدفت مفرزة قنص السبت (١٢/ ذو القعدة)، عناصر الجيش النصيري، شمال غربي مدينة الخير، مما أسفر عن مقتل عنصر منهم، ولله الحمد.

وذكرت المصادر أن العنصر في الجيش النصيري لقي حتفه برصاصة القناص في تلة الرواد شمال غربي المدينة، ولله الفضل.

تنبيه الأبرار (١) لخطورة الاستئسار

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

لقد أخبرنا الله –تعالى- بأنا نحن الأعلون بديننا وإيماننا، فلا يجب أن نذل للكفار بحال، وأن لنا العزة على الكفار، فمن يحمل نور التوحيد في قلبه لا يمكن إلا أن يكون عزيزا بأفعاله، قال الله تعالى: {وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ} [المنافقون: ٨]، فالمسلمون مستَعْلون بدينهم أعزة على الكافرين، مأمورون بجهادهم وقتالهم ودفعهم ومراغمتهم، ومأمورون بالبراءة منهم وعداوتهم وبغضهم والكفر بهم وتكفيرهم، فهم الأعلون بإذن الله، ولا يرضون لأنفسهم إلا القوة والعزة والإباء.

ولأن الأصل في كل أحوال المسلم الصبر والثبات عند ملاقاة عدوِّه، لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ} [الأنفال: ٤٥]، فإنه وإن لم يتمكن من دفع عدوِّه، وصار أمام خيارين إما أن يُسلم نفسه لعدوه أو يقاتله حتى يُقتل، فعليه الأخذ بالعزيمة والمُضِيُّ في مقاتلته ودفعه وعدم الاستئسار، ويتأكد ذلك عند خشية الفتنة في الدين والعرض والنفس، أو خشية إفشاء أسرار المسلمين ودولتهم، كما يتأكد حينما يتذكر المسلم أن بأسره ذل وانكسار في قلوب المسلمين، وفرح وشماتة الكافرين.

سنة السلف الصالح

وإن عدم الاستئسار سُنَّة السلف الأبرار، فمما ورد عن صحابة النبي –صلى الله عليه وسلم- في عدم الاستئسار للكفار وتفضيل القتال حتى الموت في سبيل الله، ما رواه أبو هريرة –رضي الله عنه- حيث قال: "بعث رسول الله –صلى الله عليه وسلم- عشرة عينا، وأمَّر عليهم عاصم بن ثابت الأنصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب، حتى إذا كانوا بالهدأة بين عسفان ومكة، ذُكروا لحَيٍّ من هذيل يقال لهم بنو لحيان، فنفروا لهم بقريب من مائة رجل رامٍ، فاقتصُّوا آثارهم، حتى وجدوا مأكلهم التمر في منزل نزلوه، فقالوا: تمر يثرب، فاتَّبعوا آثارهم، فلما حس بهم عاصم وأصحابه لجؤوا إلى موضع فأحاط بهم القوم، فقالوا لهم: انزلوا فأعطوا بأيديكم، ولكم العهد والميثاق، أن لا نقتل منكم أحدا، فقال عاصم بن ثابت: أيها القوم، أما أنا فلا أنزل في ذمة كافر، ثم قال: اللهم أخبر عنا نبيك صلى الله عليه وسلم، فرمَوهم بالنبل، فقتلوا عاصما، ونزل ثلاثة نفر على العهد والميثاق، منهم خبيب وزيد بن الدثنة ورجل آخر، فلما استمكنوا منهم أطلقوا أوتار قسيهم فربطوهم بها، قال الرجل الثالث: هذا أول الغدر، والله لا أصحبكم، إن لي بهؤلاء أسوة، يريد القتلى، فجرَّروه وعالجوه، فأبى أن يصحبهم، فانطلق بخبيب وزيد بن الدثنة حتى باعوهما بعد وقعة بدر، فابتاع بنو الحارث بن عامر بن نوفل خبيبا، وكان خبيب هو قَتَل الحارث بن عامر يوم بدر، فلبث خبيب عندهم أسيراً حتى أجمعوا قتله، فاستعار من بعض بنات الحارث موسىً يستحد بها فأعارته، فدرج بُنَيٌّ لها وهي غافلة حتى أتاه، فوجدته مجلسه على فخذه والموسى بيده، قالت: ففزعت فزعة عرفها خبيب، فقال: أتخشين أن أقتله؟ ما كنت لأفعل ذلك، قالت: والله ما رأيت أسيرا قط خيرا من خبيب، والله لقد وجدته يوما يأكل قطفا من عنب في يده، وإنه لموثق بالحديد، وما بمكة من ثمرة، وكانت تقول: إنه لرزق رزقه الله خبيبا، فلما خرجوا به من الحرم، ليقتلوه في الحل، قال لهم خبيب: دعوني أصلي ركعتين، فتركوه فركع ركعتين، فقال: والله لولا أن تحسبوا أن ما بي جزع لزدت، ثم قال: اللهم أحصهم عددا، واقتلهم بَددا ولا تبق منهم أحدا، ثم أنشأ يقول:

فلست أبالي حين أقتل مسلما
على أي جنب كان لله مصرعي
وذلك في ذات الإله وإن يشأ
يبارك على أوصال شلو ممزع

ثم قام إليه أبو سِرْوَعة عقبة بن الحارث فقتله، وكان خبيب هو سنَّ لكل مسلم قُتِل صبرا الصلاة، وأخبر [يعني النبي، صلى الله عليه وسلم] أصحابه يوم أُصيبوا خبرهم، وبعث ناس من قريش إلى عاصم بن ثابت حين حُدِّثوا أنه قُتل أن يُؤتَوا بشيء منه يُعرَف، وكان قَتَل رجلا عظيما من عظمائهم، فبعث الله لعاصم مِثْل الظُّلَّة من الدَّبْر فحمته من رُسُلِهم، فلم يقدروا أن يقطعوا منه شيئا" [رواه البخاري].

وفعل عاصم بن ثابت وأصحابه هو الأصل في التعامل مع الكفار، فإنهم لم يرضوا بالنزول على حكمهم لما فيه من الذلة والفتنة في الدين، قال ابن مفلح: "قال أحمد: ما يعجبني أن يستأسر، وقال: فليقاتل أحب إليَّ، الأسر شديد، وقال عمار: من استأسر برئت منه الذمة، فلهذا قال الآجري: يأثم، وأنه قول أحمد" [الفروع].

وأما الصحابيان الجليلان اللذان استأسرا لهم، فما كانوا ليفعلوا ذلك لولا الأمان الذي أعطوهم، ولذلك لا يجب الأخذ بأمان الكفار في حال القتال لأن الغدر ملازم لطبيعة الكفار في الحرب، فقد قال الإمام أحمد: "الأسر شديد، ولا بد من الموت، يقاتل، ولو أعطوه الأمان، قد لا يَفُون" [الإقناع]، ولذلك لم يستأسر أحدٌ من الصحابة من هؤلاء العشرة لما رأى الغدر بأصحابه بعد الأمان، فقتلوه ولحق بالسبعة الذين قُتلوا قبله، رضي الله عنهم أجمعين.

اختاروا الغرق على الاستئسار

قال أبو داود السجستاني: "سمعت أحمد بن محمد بن حنبل، يقول: إذا علم أنه يُؤْسر، فليقاتل حتى يقتل، أحب إلي، قلت لأحمد: رجل خرج عاصيا في علافة فلقي العدو، يقاتل أم يستأسر رجاء أن تدركه التوبة، أعني: لأنه عاصٍ، فكرِه أن يقتل عاصيا فيُستأسر؟ فقال أحمد بن حنبل: لا يستأسر، الأسر شديد" [مسائل الإمام أحمد رواية أبي داود السجستاني].

وفي هذا المقام نذكر قصة أوردها الإمام ابن كثير رحمه الله، وهو يروي أخذ العدو لِعَكَّا من المسلمين وما حدث من عدم استئسارهم للكفار ومقاومتهم الشديدة لهم مع الحصار الشديد والقتل الذي حل بهم حيث قال: "فصل في كيفية أخذ العدو عَكَّا من يدي السلطان:

لما كان شهر جمادى الأولى، اشتد حصار الفرنج لعنهم الله لمدينة عَكَّا، وتمالؤوا عليها من كل فج عميق، وقدم عليهم ملك الإنكليز في جمٍّ غفير، وجمع كثير، في خمسة وعشرين قطعة مشحونة بالمقاتلة وابتُلِي أهل الثغر منهم ببلاء لا يشبه ما قبله، فعند ذلك حُرِّكت الكؤسات في البلد، وكانت علامة ما بينهم وبين السلطان، فحرك السلطان كؤساته، فاقترب من البلد وتحول إلى قريب منه، ليشغلهم عن البلد، وقد أحاطوا به من كل جانب، ونصبوا عليه سبعة منجانيق، وهي تضرب في البلد ليلا ونهارا، ولا سيما على برج عين البقر، حتى أثرت به أثرا بينا، وشرعوا في ردم الخندق بما أمكنهم من دواب ميتة، ومن قتل منهم، ومن مات أيضا ردموا به، وكان أهل البلد يلقون ما ألقوه فيه إلى البحر، وتلقى ملك الإنكليز بطشة عظيمة للمسلمين قد أقبلت من بيروت مشحونة بالأمتعة والأسلحة فأخذها، وكان واقفا في البحر في أربعين مركبا لا يترك شيئا يصل إلى البلد بالكلية، وكان بالبطشة ستمائة، من المقاتلين الصناديد الأبطال، فهلكوا عن آخرهم رحمهم الله" [البداية والنهاية].

فانظر كيف فضَّل هؤلاء المسلمون الستمائة الموت غرقا على الاستئسار للكفار وإعطاء الدنية في دينهم، فرحمهم الله –تعالى- رحمة واسعة، وكم من إخواننا من جنود الخلافة من اقتدى بسلفهم الصالح فقاتلوا وأثخنوا في أعداء الله المرتدين، وقصص النكال التي أحدثوها بعدوهم لا تخفى على أحد، ولم يكن في حسبانهم أن يستأسروا، وهذا حال الموحدين أباة الضيم.

ومن الأمثلة الناصعة في عزة المجاهدين هو عدم استئسارهم للكفار الصليبيين الذين ينفذون عمليات الإنزال الجوي، فلا تكاد تنجح لهم عملية إنزال، وكلما نزلوا بساحة مجاهد عصف بهم حزامه الناسف فرجعوا خائبين مدحورين، وكذلك يفعلون في مناطق العمل الأمني أو في عقر ديار الصليبيين لو حصلت مداهمة من قبل المرتدين أو الصليبيين، فإن سبيلهم القتال والإثخان في أعداء الله حتى نيل النجاة أو قتلة كريمة في سبيل الله، وهذه الحوادث –ولله الحمد- أكثر من أن تحصر، وهذا الفعل المحمود هو الذي نحث عليه إخواننا المجاهدين في كل مكان، فإن ما يخشاه من يستأسر للكافرين متحقق له غالبا مع ضريبة الذل والهوان.

وقد أحسن المجاهدون الثابتون في وجه عدوِّهم، وأثلجوا صدور الموحدين في كل حادثة، بقتلة كريمة ينالون بها ما يتمنون من الكرامة، ويغيظون بها الصليبيين والمرتدين برد كيدهم وإفشال مخططاتهم، ولله الحمد من قبل ومن بعد.

الإيمان بالملائكة
وموقف أهل الإيمان منهم

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، أما بعد...

فإن من أصول الاعتقاد العظيمة التي لا يتم الإيمان إلا بها، الإيمان بالملائكة الكرام البررة، وقد ذكر الله هذا الأصل في كتابه، وذكره نبيُّه -صلى الله عليه وسلم- كما في حديث جبريل لما سأل عن الإيمان، قال: (أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالقدر خيره وشره).

الإيمان بالغيب

الملائكة عالم من عوالم الغيب، الذي مدح الله المؤمنين به فقال: {هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ * الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ} [البقرة: ٢ - ٣]، والغيب هي الأمور التي لم نرها ولكن سمعناها من الله -تعالى- في كتابه أو أخبرنا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهي أمور كثيرة كصفات الله وصفات الملائكة وأخبار الآخرة وصفات الجنة والنار، والإيمان بالغيب علامة على صدق الإيمان، وقد قال أبو عبيدة بن الجراح -رضي الله عنه- لرسول الله، صلى الله عليه وسلم: يا رسولَ اللهِ، أحدٌ خيرٌ منَّا؟ أسلمنا معك وجاهدنا معك، قال: (نعم، قومٌ يكونون من بعدِكم يؤمنون بي ولم يرَوْني) [رواه أحمد والدارمي]، وحال المؤمن مع الغيب كما قال تعالى: {وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِّنْ عِندِ رَبِّنَا} [آل عمران: ٧].

أهمية الإيمان بالملائكة

لقد افترى المشركون على الله، فقالوا أن الملائكة بنات الله، تعالى الله عن ذلك عُلُوًّا كبيراً، وبعض المشركين جعل الملائكة معبودين، ولذا فينبغي على المسلم أن يعرف العقيدة السليمة في الملائكة، وسنورد بعض ما ذكر في الكتاب والسنَّة حول هذا الأصل العظيم.

صفاتهم الخَلْقية

قد خلق الله -عز وجل- الملائكة من نور كما روى مسلم عن عائشة أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: (خُلقت الملائكة من نور).

وهم خَلق عظيم، وقد حدثنا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عن عظمة خلقِ بعضهم، فقد روى الإمام أحمد عن ابن مسعود قال: "رأى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- جبريل في صورته وله ستمائة جناح، كل جناح منها قد سد الأفق، يسقط من جناحه من التهاويل والدر والياقوت ما الله به عليم"، والتهاويل هي الأشياء المختلفة الألوان، وقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في جبريل: (رأيتُه منهبطا من السماء سادّاً عِظَمُ خَلقِهِ ما بين السماء والأرض) [رواه الترمذي].

وكذلك الملائكة حملة العرش الذين ذكرهم الله في كتابه: {وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةٌ} [الحاقة: ١٧]، قال عنهم صلى الله عليه وسلم: (أُذِن لي أن أحدِّث عن مَلَك من ملائكة الله من حملة العرش، إن ما بين شحمة أذنه إلى عاتقه مسيرة سبعمائة عام) [رواه أبو داود].

وللملائكة أجنحة كما قال تعالى: {جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا أُولِي أَجْنِحَةٍ مَّثْنَىٰ وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ} [فاطر: ١].

صفات الملائكة الخُلُقية

وكما أن الملائكة مختلفون في الخِلقَة فهم مختلفون في المنزلة، كما ورد في صحيح البخاري عن رفاعة بن رافع أن جبريل جاء للنبي -صلى الله عليه وسلم- فقال: ما تعُدُّون أهلَ بدرٍ فيكم؟ قال: (من أفضلِ المسلمين أو كلمة نحوها)، قال: وكذلك من شَهِد بدراً من الملائكة.

وهم لا يملُّون، بل يعبدون الله الليل والنهار، كما قال تعالى: {يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لَا يَفْتُرُونَ} [الأنبياء: ٢٠]، وقال: {فَالَّذِينَ عِندَ رَبِّكَ يُسَبِّحُونَ لَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُمْ لَا يَسْأَمُونَ} [فصلت: ٣٨].

وهم طائعون لله فيما يأمرهم به، ومنَزَّهون عن الشهوات والآثام، قال تعالى: {لَّا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ} [التحريم: ٦].

عن الملائكة

والملائكة سُكَّان السماء، كما قال -تعالى- في معرض الحديث عنهم: {تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِن فَوْقِهِنَّ وَالْمَلَائِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَن فِي الْأَرْضِ} [الشورى: ٥].

وهم عدد كثير لا يحصيه إلا الله، كما قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في حديث الإسراء، بعد مجاوزته إلى السماء السابعة: (ثم رفع لي البيت المعمور، فقلت: يا جبريل، ما هذا؟ قال: هذا البيت المعمور، يدخله كلَّ يوم سبعون ألفَ ملك، إذا خرجوا منه لم يعودوا فيه آخرَ ما عليهم) [رواه الشيخان].

ولا نعرف من أسمائهم إلا اليسير، كجبريل وهو الروح الأمين وميكال. قال تعالى: {مَن كَانَ عَدُوًّا لِّلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِّلْكَافِرِينَ} [البقرة: ٩٨]، ونعرف إسرافيل الذي ينفخ في الصور، ومالك خازن النار، قال تعالى: {وَنَادَوْا يَا مَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ قَالَ إِنَّكُم مَّاكِثُونَ} [الزخرف: ٧٧]

أعمال الملائكة

للملائكة أعمال كثيرة، منها كتابة رزق الجنين وأجله وعمله وشقي أو سعيد، ونفخ الروح فيه كما روى البخاري ومسلم.

وهم يُبَلِّغون وحي الله إلى رسله كما قال الله -تعالى- عن جبريل: {نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ * عَلَىٰ قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ} [الشعراء: ١٩٣ - ١٩٤].

وقد وكَّل الله بكل إنسان قرينا من الملائكة وقرينا من الجن، كما روى مسلم عن ابن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ما منكم من أحد إلا وقد وكل به قرينه من الجن)، قالوا: وإيَّاكَ يا رسول اللَّه؟ قال: (وإياي، إلا أن اللَّه أعانني عليه فأسلم، فلا يأمرني إلا بخير).

ومن الملائكة من يحفظ أعمال بني آدم كما قال تعالى: {إِذْ يَتَلَقَّى الْمُتَلَقِّيَانِ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ * مَّا يَلْفِظُ مِن قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ} [ق: ١٧ - ١٨]، قال الإمام ابن كثير: "{إِذْ يَتَلَقَّى الْمُتَلَقِّيَانِ} يعني: الملكين اللذين يكتبان عمل الإنسان، {عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ} أي: مترصد، {مَّا يَلْفِظُ} أي: ابن آدم {مِن قَوْلٍ} أي: ما يتكلم بكلمة {إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ} أي: إلا ولها من يراقبها معتد لذلك يكتبها، لا يترك كلمة ولا حركة".

موقف المؤمن من الملائكة

لا بد للمؤمن أن يؤمن بالملائكة، وكذلك يجب عليه أن يُحِبهم لأنهم يدعون ويستغفرون له إذا جلس في مصلاه، كما روى البخاري عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (الملائكةُ تصلي على أحدِكم ما دام في مُصلاه، ما لم يحدثْ: اللهمَّ اغفر له، اللهم ارحمه)، وإذا عاد مريضا كما روى الإمام أحمد: (ما من امرئ مسلم يعود مسلما إلَّا ابتَعَث الله سبعين ألف ملك يُصلُّون عليه في أي ساعات النَّهار كان حتى يمسي، وأي ساعات الليل كان حتى يصبح)، وعليه أن يحبهم لأنهم يقاتلون مع المؤمنين الصادقين ويُثَبِّتونهم في القتال كما قاتلوا مع الصحابة في بدر، وفي صحيح مسلم عن عمر بن الخطاب قال: "بينما رجل من المسلمين يومئذ يشتد في أثر رجل من المشركين أمامه، إذ سمع ضربة بالسوط فوقه، وصوت الفارس يقول: اقدم حَيزوم، فنظر إلى المشرك أمامه فخَرَّ مستلقيا، فنظر إليه فإذا هو قد خُطِم أنفه، وشُقَّ وجهُه كضربة السوط، فاخضرَّ ذلك أجمع، فجاء الأنصاريُّ فحدَّثَ بذلك رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم، فقال: (صدقت، ذلك مدد السماء الثالثة)".

وعليه أن يحرص على مجالس الذكر لأن الملائكة تحفه فيها بأجنحتها، كما رواه البخاري: "إن لله ملائكةً يطوفون في الطرُق يلتمسون أهل الذكر، فإذا وجدوا قوما يذكرون الله تنادَوْا: هلُمُّوا إلى حاجتِكم، قال: فيحُفُّونهم بأجنحتِهم إلى السَّماء الدُّنيا".

وعليه أن يحرص على التبكير لصلاة الجمعة، فالملائكة يسجلون الأول فالأول فإذا جلس الإمام طوَوْا الصحف وجاءوا يستمعون الذكر كما في الصحيحين.

وعلى المؤمن أن يبتعد عمَّا ينفِّر الملائكة كما في الحديث: (لا تدخل الملائكة بيتا فيه جُنُب ولا صورة ولا كلب)، وفي البخاري: (إذا دعا الرجل امرأته إلى فراشه فأبت، فبات غضبانَ عليها، لعنتها الملائكة حتى تصبح).

حدث في أسبــوع

دَهْسُ ٦ جنود من "مكافحة الإرهاب" في فرنسا حالة ٢ منهم حرجة

أعلنت الشرطة الفرنسية أن سيارة دهست مجموعة من الجنود الفرنسيين يعملون في "مكافحة الإرهاب" صباح أمس الأول في ضاحية (لوفالوا بيري) شمال غربي باريس، مما أدى إلى سقوط ٦ جرحى، اثنان منهم إصابتهما بالغة.

ووقع الهجوم قرابة الساعة الثامنة من صباح الأربعاء (١٦/ ذو القعدة)، وتمكَّن السائق بعدها من الفرار بسيارته.

وقال رئيس بلدية ضاحية (لوفالوا بيري) إن سيارةً من نوع (BMW) كانت تقف في شارع ضيِّق بجانب ثكنة الجنود، انطلقت بسرعة ودهست مجموعة من الجنود لدى خروجهم من ثكنتهم لبدء نوبتهم، وقال: "إن هذا العمل كان بلا شك متعمدا".

وتشهد فرنسا منذ ما يزيد عن عامين، موجة من الهجمات أوقعت ٢٣٩ قتيلا من الصليبيين، فيما استهدفت الهجمات في الآونة الأخيرة قوات الأمن في مواقع ذات رمزية عالية، ولله الحمد.

اشتباكات بين قوات الأمن "السعودية" المرتدة ومسلحين روافض شرق البلاد

قال نشطاء ووسائل إعلام "سعودية" الثلاثاء (١٥/ ذو القعدة)، إن ٧ أشخاص على الأقل قُتلوا بينهم شرطيان خلال المعارك الدائرة شرق البلاد بين قوات الأمن المرتدة ومسلحين رافضة منذ ما يزيد على شهرين.

وأشارت المصادر إلى أن مئات الأشخاص لاذوا بالفرار من بلدة العوامية شرق البلاد، حيث تقاتل قواتُ الأمن مسلحين رافضة خرجوا على نظام الحكم المرتد.

واشتد القتال في الأيام الأخيرة في العوامية، حيث تحاول السلطات منذ شهرين السيطرة على الحي القديم (المسورة)، وهدمه لمنع الرافضة من استخدام أزقته مكانا لانطلاق هجماتهم ضد قوات الأمن المرتدة.

وقال نشطاء محليون إن القوات "السعودية" المرتدة سهَّلت خروج الروافض الهاربين من الاشتباكات التي أسفرت عن مقتل ٧ أشخاص على الأقل بينهم شرطيان، وحصلت عشرات الأُسَر الرافضية على أماكن إقامة مؤقتة في بلدة قريبة.

الحرس الثوري الإيراني ينقل أسلحة للحوثيين باليمن عبر مياه الكويت

قالت مصادر مطَّلعة إنه على مدى الشهور الستة الماضية، استخدم الحرس الثوري الإيراني مياه الخليج بين الكويت وإيران لنقل أسلحةٍ لحلفائه الحوثيين الرافضة في اليمن.

وتقول مصادر غربية وإيرانية إن السفن الإيرانية تنقل عتادا إلى قوارب صغيرة في أعلى الخليج حيث تواجه تدقيقا أقل، وإن عمليات تسليم وتسلُّم الشحنات تتم في المياه الكويتية وفي ممرات ملاحية دولية قريبة منها.

وقال مسؤول إيراني كبير: "يتم تهريب أجزاء الصواريخ وبطاريات الإطلاق والمخدرات إلى اليمن عبر المياه الكويتية، وأحيانا يُستخدم هذا الطريق لنقل النقود أيضا".

وأضاف: "ما تم تهريبه مؤخرا، أو على وجه الدقة في الشهور الستة الماضية، أجزاء صواريخ لا يمكن إنتاجها في اليمن".

تركيا ترسل تعزيزات عسكرية إلى الحدود مع "سوريا"

قالت مصادر مطَّلعة إن تركيا أرسلت تعزيزات عسكرية إلى الحدود الجنوبية مع "سوريا" ونقلت مدفعية ودبابات إلى المنطقة ليلا.

وأضافت المصادر أن الجيش أرسل مدافع ودبابات ومركبات عسكرية إلى إقليم (كِلِّس) الحدودي المقابل لمنطقة عفرين السورية التي يسيطر عليها الأكراد.

وقال مسؤولون أكراد إن الجيش التركي اشتبك مع القوات الكردية وحلفائها بالمنطقة في الأسابيع القليلة الماضية، حيث جرى تبادل لإطلاق النار بين الطرفين.

وقالت أنقرة إنها لا تخطط لشن حرب ضد وحدات حماية الشعب الكردية، لكن قواتها مستعدة للرد على أيِّ تحرك عدائي من القوات الموجودة على الجانب الآخر من الحدود.

قوات تركية تجري تدريبات عسكرية في قطر

قالت وسائل إعلام قطرية إن دُوَيلتهم أجرت مناورات عسكرية مشتركة مع قوات تركية –الاثنين– في استعراض لتحالفهما الاستراتيجي بعد شهرين من مقاطعة دول عربية لقطر إثر اتهامات لها بدعم "الإرهاب".

وأضافت أن المناورات تهدف إلى إعداد القوات المسلحة القطرية للدفاع عن المرافق الحيوية والاقتصادية والاستراتيجية والبنية التحتية في البلاد.

وقالت أنقرة إنها ستنشر ٣٠٠٠ من قواتها البرية في القاعدة العسكرية في قطر لتصبح مكانا لتدريبات مشتركة ولمساندة جهود "مكافحة الإرهاب".

كوريا الشمالية تهدد باستهداف القواعد الأميركية بالمحيط الهادي

هدَّدت كوريا الشمالية –أمس الأول– باستهداف القواعد الأميركية في جزيرة (غوام) بالمحيط الهادي بضربة صاروخية، وذلك بعد ساعات من تلويح الرئيس الأميركي برد عسكري غير مسبوق في حال استمرت بيونغ يانغ في تهديد بلاده.

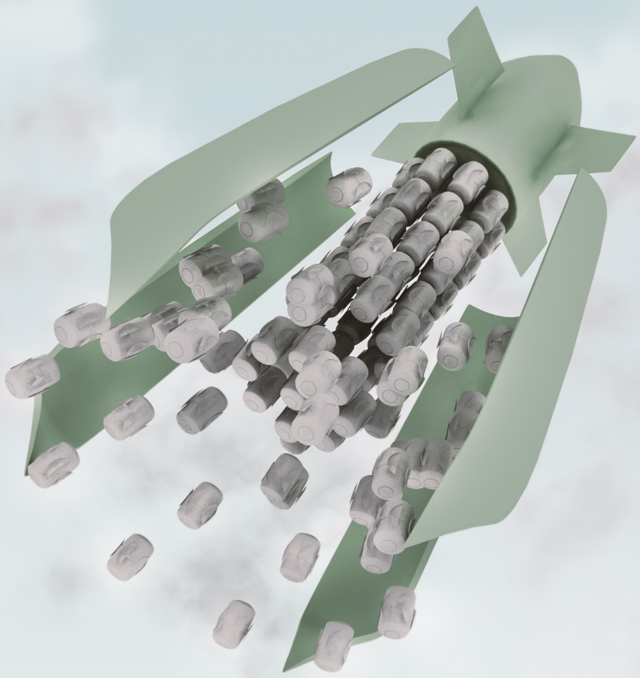
وقال المتحدث باسم الجيش الشعبي الكوري إن القوة الاستراتيجية للجيش تدرس حاليا بعناية الخطة التنفيذية لتشكيل ما وصفه بغلاف ناري يغطي المناطق المحيطة بجزيرة (غوام) باستخدام صواريخ بالستية متوسطة المدى.

وقال الطاغوت الأمريكي: "إن زعيم كوريا الشمالية يهدِّد بشكل كبير، وعلى نحو يفوق قدرات دولة عادية، وسوف تُواجَه بلاده بالنار والغضب، وبصراحة... بالقوة التي لم يشهدها هذا العالم من قبل".

وجاء هذا التصريح بعد تسريبات صحفية عن أن كوريا الشمالية نجحت في تصنيع رؤوس نووية صغيرة يمكن حملها في صواريخ بالستية.

وقبل ذلك كان وزير خارجية كوريا الشمالية قد أعرب عن استعداد بلاده لتلقين الولايات المتحدة درسا قاسيا عبر قوتها النووية الاستراتيجية، مؤكدا أن بلاده لا تنوي استخدام أسلحتها النووية ضد أي بلد باستثناء الولايات المتحدة أو أي بلد يشاركها.





القنابل العنقودية

القنابل العنقودية:

- مقذوفات على شكل حاويات تحمل داخلها عددا كبيرا من القنابل الصغيرة.
- تنفجر القنبلة الأم في الجو، وتنفتح الحاوية، لتتباعد القنابل الصغيرة عن بعضها.
- تسقط كل من القنابل منفردة إلى الأرض، وتنفجر عند اصطدامها بها غالبا.
- تـتولد عن ذلك مجموعة انفجارات تغطي مساحة واسعة من الأرض، مسببة الضرر للأفراد والآليات الموجودة ضمن هذه المساحة.

تُطلق حاوية القنابل من الجو غالبا

تنفجر الحاوية قبل وصولها الأرض ناثرةً قنابلها

تصل القنابل إلى الأرض بعد 10 ثوان تقريبا من سماع صوت انفجار الحاوية في الجو

تنبيهات للتعامل مع القنابل العنقودية

1. تجنب التجمعات الكبيرة خاصة عند وجود الطائرات في الجو
2. عند سماع صوت انفجار في الجو، بادر بالاحتماء بأقرب سقف أو ساتر أو خندق، وتجنب البقاء في الأماكن المفتوحة
3. تجنب لمس أو تحريك القنابل التي وقعت على الأرض ولم تنفجر
4. الطيران الروسي والنصيري يكرر القصف في المناطق المستهدفة غالبا، فاحرص على الابتعاد عنها مادام الطيران في الأجواء
5. الاتصال بفرق الإنقاذ لإزالة القنابل التي لم تنفجر
6. اعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك وما أخطأك لم يكن ليصيبك

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذو القعدة ١٤٣٨ هـ

النبأ
١٤٣٨هـ
السنـة الثامنـة
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي | الخميس ٢٤ ذو القعدة
العـدد ٩٤

الأمير العسكري لولاية الرقة:
معركة الرقة لن تكون نزهة للمرتدين والصليبيين

٨



هجوم واسع لجنود الخلافة والسيطرة على مواقع جديدة في الرقة

٤

شنَّ جنود الخلافة -هذا الأسبوع- هجوما واسعا على مواقع الـ PKK المرتدين في جميع محاور القتال بمدينة الرقة، وسقط خلال الهجوم عشرات المرتدين بين قتيل وجريح، واستعاد جنود الخلافة السيطرة على عدة مواقع من أيدي المرتدين.

وأسفرت هجمات أخرى عن سقوط ١١٣ عنصراً من الـ PKK المرتدين بين قتيل ومصاب، واستهدفت ٨ عمليات استشهادية تجمعاتهم وسط المدينة، في حين تمكن جنود الخلافة من قتل ٢٦ عنصرا من الجيش النصيري، وأسر ٣ آخرين في الريفين الشرقي والغربي للولاية.

وأسفرت الهجمات عن سقوط ٨٤ من عناصر الـPKK المرتدين بين قتيل ومصاب، واستهدفت ٦ عمليات استشهادية تجمعاتهم وسط المدينة، في حين تمكن جنود الخلافة من قتل ٢٦ عنصرا من الجيش النصيري، وأسر ٣ آخرين في الريفين الشرقي والغربي للولاية.

ففي عملية واسعة، شنَّ جنود الخلافة الاثنين (٢١/ ذو القعدة)، هجوما على مواقع للـ PKK المرتدين في محاور القتال...

صد هجوم للجيش النصيري غرب حميمة

٥

سقوط ١٧٥ رافضياً في بغداد وشمالها وجنوبها

٦

جنود الخلافة يهاجمون قرى الروافض في خراسان

١٠

مقتل ١٢ صليبياً وتدمير ٦ قوارب في ماراوي

١٠



تنبيه الأبرار لخطورة الاستئسار (٢)

١٣



فرار المنتكسين.. نفي للخبث وتطهير للصف

١٤

هذه الصحيفة تحتوي على لفظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث، فاحذر من تركها في مكان مهين.

حصاد هجمات جنود الخلافة على الروافض

قرب التنف

خلال شهرين

من ٢٥ رمضان
إلى ٢٤ ذو القعدة
١٤٣٨ هـ

8
هجمات بالعبوات الناسفة

9
آليات وكميات من الأسلحة غنيمة للمجاهدين

127
قتيلاً رافضياً

21
خيمة وثكنة عسكرية محترقة

46
آلية مُدَمَّرة

أبـــرز الهجمات

الثلاثاء (٢٥/ رمضان)

صال عدد من جنود الدولة الإسلامية على مقر لواء للجيش الرافضي في منطقة (جمونة) قرب منطقة التنف، مما أسفر عن مقتل ١٧ مرتدا، وتدمير ٣١ آلية عسكرية وحرق ٨ خيام، واغتنام ٥ آليات عسكرية.

الخميس (٥/ شوال)

اقتحم جنود الدولة الإسلامية مقرا للجيش والحشد الرافضيّين في منطقة (جمونة)، ودارت اشتباكات عنيفة بين المجاهدين والمرتدين، أسفرت عن مقتل ما يزيد عن ٢٨مرتدا، وإحراق ٨ ثكنات، و ٦ آليات عسكرية.

الاثنين (١٤/ ذو القعدة)

شن جنود الدولة الإسلامية هجوما متعدد المحاور على ثكنات للجيش الرافضي في منطقة (جمونة)، مما أسفر عن مقتل قرابة ٧٠عنصرا من الجيش الرافضي، وتدمير وإحراق العديد من آلياتهم وثكناتهم.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذو القعدة ١٤٣٨ هـ

مقتل وإصابة ١٠ جنود أمريكيين شرق تلعفر

النبأ – ولاية الجزيرة

قصَف جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٠/ ذو القعدة)، موقعا يضم عددا من الجنود الأمريكيِّين الصليبيِّين شرق تلعفر، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٠ منهم، ولله الحمد.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية الجزيرة أن المجاهدين في الولاية رصدوا جويًّا تحركاتٍ وتجمعاتٍ لعناصر من الجيش الأمريكي الصليبي قرب مشروع ماء قرية (البوير) شرق تلعفر، فقامت مفارز الإسناد بدك مواقعهم بعدد من صواريخ الغراد، مما أسفر عن قتل ٤ صليبيِّين، وإصابة ٦ آخرين على الأقل، ولله الحمد على تسديده.

وعلى صعيد آخر هاجم انغماسيان الخميس (١٧/ ذو القعدة)، موقعا للحشد الرافضي شرق مدينة تلعفر، مما أسفر عن مقتل عدد منهم، وتدمير عدد من أسلحتهم الثقيلة.

وذكرت المصادر الميدانية أن الانغماسيَّين اقتحما أحد مواقع الحشد الرافضي في قرية الزنازل شرق تلعفر، وتمكنوا –بفضل الله– من تدمير ٣ مدافع، وقتل وإصابة عدد من المرتدين.

ومن جهتها استهدفت مفارز القنص –هذا الأسبوع– عناصر الحشد الرافضي قرب مطار تلعفر العسكري، مما أسفر عن مقتل ١٣ منهم، ولله الفضل.

أما مفارز الإسناد، فقد استهدفت –الخميس– ثكنات الحشد الرافضي بقذائف الهاون وصواريخ الغراد في قريتي الحنظلة والعداية ومثلث عين الواح، ومقابل (كسر المحراب) شرق تلعفر، وفي أطراف مطارها العسكري، وكانت الإصابة دقيقة، ولله الحمد.

سقوط ٧٦ مرتداً وإحراق ١٥ آلية في هجوم على الشرطة الاتحادية شمال بيجي

النبأ – ولاية صلاح الدين

هاجم ٤ انغماسيين من جنود الدولة الإسلامية مقر لواء للشرطة الاتحادية الرافضية ومقر تموين الفرقة ٦٠ الرافضية، وأوقعوا في صفوفهم قرابة ٧٦ قتيلا ومصابا، وأحرقوا ١٥ آلية، ولله الحمد.

ووفقا للمكتب الإعلامي للولاية فقد هاجم الانغماسيون (وهم كل من أبي الوليد الأنصاري، وأبي خالد الطاجيكي، وقريش الطاجيكي، وحذيفة المغربي، تقبلهم الله) مقري المرتدين في حي المصافي شمال بيجي، واشتبكوا معهم لساعات عدة فَجَّر خلالها المجاهدون سترهم الناسفة تباعا على تجمعات المرتدين، مما أسفر عن مقتل ٣٠ مرتدا، وإصابة ٤٦ عنصرا وضابطا، وإحراق ١٥ آلية لهم، ولله الحمد.

وقبل ذلك، استهدف جنود الدولة الإسلامية الخميس (١٧/ ذو القعدة)، آليات للجيش الرافضي شمال مدينة سامراء، مما أسفر عن إحراقها.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة نفَّذوا عملية أمنية أسفرت عن إحراق ٤ جرافات للجيش الرافضي في منطقة الطيوب شمال مدينة سامراء، والحمد لله.

واستهدفت مفرزة قنص الثلاثاء (٢٢/ ذو القعدة)، عناصر الحشد الرافضي في محطة الطاقة الحرارية شمال بيجي، مما أسفر عن مقتل عنصرين منهم، بفضل الله.

ومن جانبها استهدفت مفارز الإسناد –هذا الأسبوع– ثكنات الحشد الرافضي في قرية الشويرتان وعلى طريق (بيجي – حديثة) وفي قرية (أم غربة) بقذائف الهاون والقذائف الصاروخية، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ

يُزَيِّن أهل الباطل باطلهم بالأسماء البرّاقة، والأوصاف اللمّاعة، التي تستفِز فضول السُذَّج الأغرار، وتخدع بعض الأتقياء الأبرار، والتي قد تقترب أحيانا من أحكام ومعانٍ شرعية محمودة، ولكن حقيقتها تخالف حقيقة تلك الأحكام والمعاني، بل وتناقضها أحيانا.

ومن تلك المعاني التي يروّج لها أهل الباطل اليوم، قولهم أن الجهاد يجب أن يكون "جهاد أمة"، ولا يجوز أن ينحصر بحال في فئة من أبنائها، لأنهم أعجز من أن يقوموا بالواجبات الكبيرة لهذا الجهاد لوحدهم، فأعداء الدين كُثُر، وشوكتهم قوية، ولذلك فإن مشاركة "الأمة" كلها في هذا الجهاد ضرورية لترجيح كفة المجاهدين ضد أعدائهم.

وهذا المعنى وإن كان صحيحا في ذاته، فإن أهل الضلال يستخدمونه اليوم سُلَّما يهبطون من خلاله مزيدا من الدركات في رحلة تنازلاتهم التي لا تنتهي عن أحكام الشريعة إرضاء لأهوائهم، وطلبا لرضا المشركين عنهم، وذلك بقولهم أنه يجب التشارك في الجهاد مع مختلف الأحزاب والطوائف التي ينسبونها إلى الإسلام، وإن كان أكثرها طوائف كفر وردّة، وفي سبيل هذا التشارك لا بد من تقديم التنازلات لإرضاء هذه الطوائف، والوصول معها بذلك إلى حلول وسطية، ولو بالدخول معهم في كفرهم وردّتهم.

لقد فهِم مرتدو تنظيم القاعدة في الشام وأشباههم في كل مكان، من مصطلح "جهاد الأمة"، أن المجاهدين يجب أن لا ينعزلوا عن ما يسمونه "الأمة"، لكي لا يتسنى لأعدائهم ضربهم، ويقصدون بمصطلح "الأمة" هنا كل المنتسبين إلى الإسلام حقيقة أو زورا.

ولذلك فقد عزموا منذ بدايات تقرير منهجهم البدعي الضال، أن لا يسبِقوا هؤلاء بشيء، فيكونوا في صفهم دائما مهما كانت درجة تراجعهم، فإذا حصل وسبقوهم في أمر شرعي، أو تحرك ميداني، فلا بد أن يتداركوا أنفسهم ويتراجعوا مع أدنى هزة تصاحب هذا السبق، وذلك للاختفاء في صفوفهم، والاحتماء بهم، ودرء غدرهم وشرورهم، مع ما يتضمّنه ذلك من تضييع لأحكام الدين التي لا يقبلونها، وترك للجهاد وتعطيل له إن قرروا التوقف عنه لأي سبب كان، رغبة بما لدى المشركين، أو رهبة منهم.

وهذا بخلاف منهج أهل الحق، الذين يندفعون في طلبه، والسعي لإقراره في الأرض، ولو خالفهم من خالفهم، أو خذلهم من خذلهم، كما قال –عليه الصلاة والسلام– في وصفهم: (لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي أمر الله وهم كذلك) [رواه مسلم]، بل إن هذه الطائفة لا تكتفي بالحق لنفسها وأفرادها، وإنما تسعى جاهدة إلى جرِّ الناس إليه بكل وسيلة مشروعة، فمن جاء للحق طالبا فحيّ هلا، ومن أضرّ نفسه بإصراره على الباطل الذي سيكبُّه في نار جهنم، فلا بأس من إنقاذه من ظلمه لنفسه، وجرّه إلى الحق جرّا حتى يصير في زمرة أصحابه، وينال خيري الدنيا والآخرة، وما الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والحدود، والتعزيرات إلا من هذا الباب.

وهكذا فإن المجاهد في سبيل الله –تعالى– لا يتأخر عن القيام بحكم من أحكام الشريعة حضر وقته، لمجرد تأخر الناس عنه، بل يتقدمهم إليه، ويُحرِّض المؤمنين منهم على اللحوق به، لقوله تعالى: {فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسَكَ وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ} [النساء: ٨٤]، وإن ما يسميه الناس اليوم "الأمة الإسلامية" ويقصدون بذلك كل المنتسبين إلى الإسلام، لا يمكن أن تُدعى كلها إلى الجهاد في سبيل الله، إذ باتت تحمل في طياتها الكثير من طوائف الكفر والردة التي تنتسب جميعها إلى الإسلام و"الأمة الإسلامية" زورا وبهتانا، وليس هؤلاء بالتأكيد من المكلفين بالجهاد، بل ولا من الذين يجوز الاستعانة بهم في الحرب لقوله عليه الصلاة والسلام: (فلن أستعين بمشرك) [رواه مسلم].

وإن مفهوم "جهاد الأمة" لا يمكن أن يتحقق إلا في ظل وجود الجماعة المسلمة التي تسمع وتطيع لإمامها المسلم، فإن وُجِدت الحاجة لإخراج المسلمين كلهم إلى الجهاد أو لأي أمر فيه مصلحة لهم كان له ذلك، بما له من أمر ونهي عليهم بالمعروف، كما كان شأن النبي صلى الله عليه وسلم، وخلفائه الراشدين، ومن تبعهم من أئمة الهدى، والحاكمين بما أنزل الله.

وإن الدولة الإسلامية اليوم –بفضل الله– تحشد المسلمين جميعا لقتال المشركين، وتحرضهم على ذلك، وباتت تأطر من تحت سلطانها منهم على ذلك أطرا، وهكذا يكون المنهج النبوي في دفع الناس لأداء الواجب المتعين عليهم، والله الهادي إلى سواء السبيل.

هجوم واسع لجنود الخلافة والسيطرة على مواقع جديدة في الرقة

مقتل ٣٦ جندياً نصيرياً وأسر ٣ آخرين في قرية (غانم العلي) جنوب الولاية

النبأ – ولاية الرقة

شنَّ جنود الخلافة -هذا الأسبوع- هجوما واسعا على مواقع الـ PKK المرتدين في جميع محاور القتال بمدينة الرقة، وسقط خلال الهجوم عشرات المرتدين بين قتيل وجريح، واستعاد جنود الخلافة السيطرة على عدة مواقع من أيدي المرتدين.

وأسفرت هجمات أخرى عن سقوط ١١٣ عنصراً من الـ PKK المرتدين بين قتيل ومصاب، واستهدفت ٨ عمليات استشهادية تجمعاتهم وسط المدينة، في حين تمكن جنود الخلافة من قتل ٢٦ عنصرا من الجيش النصيري، وأسر ٣ آخرين في الريفين الشرقي والغربي للولاية.

مقتل وإصابة العشرات واستعادة السيطرة على مواقع

ففي عملية واسعة، شنَّ جنود الخلافة الاثنين (٢١/ ذو القعدة)، هجوما على مواقع لـ PKK المرتدين في مختلف محاور القتال في مدينة الرقة، مما أدى إلى قتل وإصابة عشرات المرتدين واستعادة السيطرة على عدة مواقع.

وبحسب وكالة أعماق، فإن ٥ من فرسان الشهادة نفَّذوا عمليات استشهادية إحداها ثنائية، استهدفت مواقع المرتدين في أطراف حي (الرومانية) وأطراف دوار (البرازي) وموقعين في حي (هشام بن عبد الملك)، مؤكدة سقوط عشرات القتلى والجرحى في صفوفهم.

وأفادت الوكالة بأنه فور تنفيذ العمليات الاستشهادية، أغار المجاهدون على مواقع المرتدين بمختلف أنواع الأسلحة، وتمكنوا من استعادة السيطرة على عدة مواقع، وإحراق مبنى يتحصن فيه ٨ مرتدين قرب دوار (البرازي)، وإحراق مبنى آخر يتحصن فيه ٥ مرتدين قرب (نزلة شحادة)، وأسفر الهجوم عن هلاك وإصابة العشرات منهم، ولله الحمد والمنة.

٧٧ قتيلاً ومصاباً بعمليتين استشهاديتين واشتباكات قرب الجامع الكبير

وبالانتقال إلى شرق المدينة وتحديدا عند الجامع الكبير، هاجم أحد جنود الخلافة الجمعة (١٨/ ذو القعدة)، بسيارته المفخخة تجمعا لـ PKK المرتدين، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٢١ مرتدا.

وأفادت المصادر الميدانية بأن الأخ الاستشهادي أبا طلحة المقدسي -تقبله الله- فَجَّر سيارته المفخخة وسط تجمع المرتدين مما أسفر عن مقتل ٩ عناصر وإصابة ١٢ آخرين، وتلت العمليةَ الاستشهاديةَ اشتباكاتٌ عنيفةٌ أسفرت عن هلاك ٢٤ مرتدا وإصابة آخرين، ولله الحمد والمنة.

وفي المنطقة ذاتها هاجم أحد جنود الخلافة بسيارته المفخخة تجمعا للمرتدين، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٣٢ عنصرا منهم، ولله الحمد.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد فجر الأخ الاستشهادي (أبو عبد الله الشامي) -تقبله الله- سيارته المفخخة على تجمع للمرتدين قرب الجامع الكبير مما أسفر عن مقتل ١٢ عنصرا وإصابة أكثر من ٢٠ آخرين، ولله الحمد.

وعلى أطراف حي (الرومانية) غرب المدينة، تمكن أحد فرسان الشهادة -تقبله الله- الأحد (٢٠/ ذو القعدة)،



من تفجير سيارته المفخخة وسط تجمع للـ PKK المرتدين، ما أدى كذلك إلى سقوط عدد منهم بين قتيل ومصاب.

إضافة لما سبق هاجم استشهادي -الأربعاء- بسيارته المفخخة تجمعا للمرتدين قرب مستشفى السلام في المدينة، مما أسفر عن مقتل وإصابة العديد من المرتدين.

مقتل وإصابة ٢٤ مرتداً بعمليات أمنية وهجوم غرب وشرق الرقة

وبالانتقال إلى الريف الغربي للولاية، فقد اغتالت مفرزتان أمنيتان ٥ عناصر من الـ PKK المرتدين، وأصابت ٦ آخرين -هذا الأسبوع- في قريتي (كديران) و(هنيدة).

إذ تمكنت مفرزة أمنية الخميس (١٧/ ذو القعدة)، من اغتيال ٣ عناصر من الـ PKK المرتدين، وإصابة ٤ آخرين في عملية أمنية في قرية (كديران) غرب الولاية، كما هلك ٢ من المرتدين وأُصيب ٢ آخران، في عملية أمنية أخرى في قرية (هنيدة) غرب الولاية كذلك، ولله الحمد والمنة.

كما هاجم انغماسيون من جنود الخلافة الأربعاء (٢٣/ ذو القعدة)، مواقع للـ PKK المرتدين في قرية الهامة بريف الولاية الشرقي، مما أسفر عن مقتل ١٣ عنصرا من المرتدين، وارتقى أحد الانغماسيين شهيدا -كما نحسبه- وعاد البقية إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، ولله الحمد.

هلاك ١٢ مرتداً من الـ PKK قنصاً في أحياء الرقة

شهد الأسبوع الحالي سقوط ١٢ مرتدا قتلى بنيران القناصة في عدد من أحياء الرقة، حيث هلك ٤ عناصر قنصا في شارع سيف الدولة وغرب شارع القطار، إضافة إلى هلاك ٤ عناصر وإصابة آخر قنصا في حي (هشام بن عبد الملك)، وقرب الجامع الكبير، وقرب دوار القادسية، وفي محطة (أبو الهيف)، ومستشفى الأطفال بالمدينة، ولله الحمد على توفيقه.

في حين هلك ٤ عناصر، وأُصيب ٢ آخران قنصا في مناطق مختلفة من المدينة، ولله الحمد على تسديده.

مقتل ٢٦ نصيرياً وأسر ٣ آخرين في قرية (غانم العلي)

لم تقتصر معارك جنود الخلافة على القتال ضد الـ PKK المرتدين في الرقة، بل طالت المعارك جبهة الجيش النصيري المرتد في الريفين الشرقي والغربي للولاية.

إذ صال عدد من جنود الخلافة الجمعة (١٨/ ذو القعدة)، على مواقع للجيش النصيري جنوب قرية (غانم العلي) جنوب شرقي الولاية، فدارت اشتباكات عنيفة لعدة ساعات هلك على إثرها ١١ مرتدا، إضافة إلى ذلك سقط ٧ عناصر آخرين قتلى في الموقع ذاته بعد أن استدرجهم جنود الخلافة إليه، فاشتبكوا معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، فقتلوا ٧ عناصر وأسروا ٣ آخرين، ليعود المجاهدون بعدها إلى مواقعهم سالمين، بفضل الله.

وعلى صعيد آخر، هلك عنصر من الجيش النصيري الأحد (٢٠/ ذو القعدة)، بكمين لجنود الخلافة شرق قرية (أبو العلاج) على الطريق بين الرقة وإثريا، ولله الحمد.

وبفضل الله وحده، هلك ٧ عناصر من الجيش النصيري المرتد الثلاثاء (٢٢/ ذو القعدة)، إثر استهداف مواقعهم غرب جسر (المقلة) شرق الولاية بعدد من قذائف الهاون، كما تم استهداف مواقعهم غرب قرية (أبو العلاج) بعدد من قذائف الهاون، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

ومن جانب آخر، استهدف المجاهدون مواقع للجيش النصيري في قرية (القدير) بالريف الجنوبي للولاية بقذائف الهاون، وقذائف المدفعية الثقيلة، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن المعارك الدائرة بين جنود الدولة الإسلامية والـPKK المرتدين، وعناصر الجيش النصيري أدَّت -الأسبوع الماضي- إلى سقوط ١١٦ قتيلاً، بينهم ٣٣ نصيريا، وتدمير ١٢ دبابة للجيش النصيري، في مدينة الرقة وأريافها، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٢٢ عنصراً نصيرياً وتدمير ٦ دبابات واغتنام أخرى

النبأ – ولاية حمص

أدَّت الاشتباكات الدائرة بين جنود الخلافة وعناصر الجيش النصيري خلال هذا الأسبوع شمال حقل (شاعر) بريف حمص إلى مقتل وإصابة ٢٢ مرتدا، وتدمير ٦ دبابات وآلية مزودة برشاش ثقيل، إضافة إلى اغتنام دبابة وعربة BMP وجرافة وأسلحة وذخائر متنوعة.

وقال المكتب الإعلامي لولاية حمص إن الأخ الاستشهادي أبا شعيب الحموي -تقبله الله- فَجَّر سيارته المفخخة على تجمع للجيش النصيري حاول التقدم على نقاط المجاهدين شمال حقل (شاعر) بريف حمص، ما أدى إلى هلاك عدد من المرتدين وإصابة آخرين.

وأوضح المكتب أن جنود الخلافة أغاروا على فلول المرتدين عقب العملية الاستشهادية، حيث دارت اشتباكات عنيفة أسفرت عن مقتل ١٧ مرتدا وإصابة آخرين، وفرار من تبقى منهم حيا، إضافة إلى تدمير ٣ دبابات بالصواريخ الموجهة، كما اغتنم المجاهدون دبابة وعربة BMP وجرافة وأسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.


جانب من غنائم المجاهدين شمال حقل شاعر

ونبقى في المنطقة نفسها (شمال حقل شاعر)، حيث سيطر جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٢/ ذو القعدة)، على موقع تحصَّن فيه عناصر من الجيش النصيري.

وذكرت المصادر الميدانية أن اشتباكات عنيفة دارت بين الطرفين أسفرت عن سيطرة المجاهدين على الموقع وقتل ٥ مرتدين، وفرار آخرين، واغتنام عجلة رباعية الدفع، وأسلحة وذخائر متنوعة.

كما استهدف المجاهدون الأربعاء (٢٣/ ذو القعدة)، دبابتين للجيش النصيري في المحور ذاته بصاروخين موجهين مما أسفر عن تدمير إحداهما وإعطاب الأخرى، ولله الحمد.

وبالانتقال إلى شمال شرقي قرية الكوم بريف الولاية الشرقي، تمكن جنود الدولة الإسلامية من تدمير آلية مزودة برشاش ثقيل إثر استهدافها بصاروخ موجه، إضافة إلى تدمير شاحنة عسكرية للجيش النصيري مثبت عليها سلاح رشاش من عيار ٢٣ ملم بالسلاح ذاته، ولله الحمد.

كما دمر جنود الخلافة -الثلاثاء- عربة BMP للجيش النصيري بصاروخ موجه جنوب قرية الكوم، ولله الحمد.

أما شرق مدينة السخنة، فقد تمكن جنود الدولة الإسلامية السبت (١٩/ ذو القعدة)، من تدمير دبابتين للجيش النصيري بصاروخين موجهين، بينما دَمَّروا الاثنين (٢١/ ذو القعدة)، دبابة بصاروخ موجه قرب قرية (الكدير) شمال مدينة السخنة بريف حمص الشرقي، ولله الحمد على تسديده.

صدُّ هجوم للنصيرية غرب (حميمة) وقتل ١٥ من عناصرهم

النبأ – ولاية الخير

صدَّ جنود الخلافة الأحد (٢٠/ ذو القعدة)، هجوما للجيش النصيري غرب قرية حميمة، حيث هاجمهم أحد جنود الخلافة بعملية استشهادية أوقعت عددا من القتلى والجرحى في صفوفهم.

وبحسب المكتب الإعلامي لولاية الخير، فقد شنَّ جنود الخلافة هجوما معاكسا على تجمعات المرتدين وعلى مواقعهم الأساسية بعد العملية الاستشهادية، ولفَتَ الانتباه إلى أن العدد الإجمالي لقتلى المرتدين في صدِّ الهجوم وفي الهجوم المعاكس بلغ ١٥ مرتدا، ولله الحمد والمنة.

وأشار المكتب الإعلامي إلى أن جنود الخلافة دَمَّروا ٣ جرافات وعربة شيلكا، واغتنموا آلية تحمل سلاحا رشاشا من عيار ١٤,٥ ملم وقاعدة إطلاق صواريخ (كورنيت) مع عدة صواريخ ومدفع من عيار ١٠٦ ملم، وأسلحة خفيفة وذخائر متنوعة، وأن المجاهدين عادوا إلى مواقعهم سالمين غانمين، بفضل الله وحده.

وعلى صعيد آخر، استهدف جنود الخلافة نقطة للجيش النصيري في تلة الرواد شمال غربي مدينة الخير بقذيفة صاروخية، مما أسفر عن مقتل ٦ منهم.

واستهدفت مفرزة قنص المرتدين في الموقع ذاته، مما أسفر عن مقتل ٤ آخرين، ولله الحمد.

إضافة إلى ما سبق، أعطب المجاهدون الاثنين (٢١/ ذو القعدة)، ٣ مدافع ميدانية في معسكر الطلائع، جراء استهدافها بقذائف طائرة مسيرة.

ومن جهتها استهدفت مفارز الإسناد تحصينات الجيش النصيري في جبل المدينة وتلة الرواد، وتلة (أم عبود)، ومحيط المطار العسكري، بالصواريخ وقذائف الهاون، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

مقتل ٣ من الجيش النصيري قرب إثريا

النبأ – ولاية حماة

مُنِي الجيش النصيري -هذا الأسبوع- بمقتل ٣ من عناصره وتدمير دبابة وجرافة ومدفع رشاش.

إذ استهدف المجاهدون الجمعة (١٨/ ذو القعدة)، دبابة وجرافة للجيش النصيري بصاروخين موجهين قرب قرية (المبعوجة) شرق سلمية بريف حماة الشرقي، مما أسفر عن تدميرهما، ولله الحمد على توفيقه.

ومن جهة أخرى، قتل جنود الدولة الإسلامية السبت (١٩/ ذو القعدة)، ٣ عناصر من الجيش النصيري المرتد، ودَمَّروا مدفعا رشاشا، إثر استهدافهم بصاروخ موجه قرب بلدة إثريا، بريف حماة، ولله الحمد على تسديده.

كما خاض جنود الخلافة الثلاثاء (٢٢/ ذو القعدة)، مواجهات مع الجيش النصيري قرب قرية (كتنة) جنوب شرقي إثريا، أسفرت عن اغتنام عربة BMP وسيارة رباعية الدفع، ولله الحمد والمنة.

ومن جانب آخر، استهدفت مفارز الإسناد مواقع للجيش النصيري بـقذائف المدفعية والهاون في جبل (دويليب) شرق إثريا، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

سقوط ١٧٥ رافضياً بهجمات متزامنة للمجاهدين في ٣ ولايات

هجوم استشهادي جنوب كربلاء واقتحام ٥ حواجز للجيش الرافضي غرب بغداد وشمالها

النبأ - ولايات بغداد وشمال بغداد والجنوب

شنَّ جنود الدولة الإسلامية السبت (١٩/ ذو القعدة)، هجمات متعددة ومتزامنة على مواقع الجيش الرافضي ومناطق الروافض في كل من ولايات الجنوب وبغداد وشمال بغداد، موقعين في صفوف الروافض أكثر من ١٧٥ قتيلا ومصابا، والعديد من الآليات المدَمَّرة والمعطوبة.

٢٨ قتيلاً رافضياً جنوب كربلاء

ففي ولاية الجنوب، هاجم انغماسيان من جنود الخلافة -السبت- تجمعات للجيش والحشد الرافضيَّين جنوب كربلاء، مما أسفر عن مقتل العشرات من المشركين، ولله الحمد.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية الجنوب أن المجاهدَين أبا ياسين العراقي وأبا مقداد العراقي -تقبلهما الله- انطلقا بعجلتهما المفخخة نحو تجمعات الروافض في معمل (إسمنت كربلاء) جنوب المدينة، وما إن وصلا المكان حتى ترجَّل أحدهما واشتبك مع حاجزين للجيش الرافضي وقتل من فيهما، ولله الحمد.

وأضاف المكتب الإعلامي أن الأخ المجاهد انغمس في المجمع السكني التابع للمعمل وخاض اشتباكات مع المرتدين فيه، حتى ارتقى شهيدا -كما نحسبه- وأعقب ذلك هجوم الانغماسي الآخر بسيارته المفخخة وتفجيرها وسط جموع من نجا من المرتدين، الأمر الذي أدى إلى مقتل وإصابة ما يزيد عن ٥٠ مرتدا، ولله الحمد.

وذكرت وكالة أعماق أن عدد القتلى فقط بلغ ٢٨ من الجيش والروافض، ولله الفضل.

تدمير ٧ آليات للجيش والحشد الرافضيَّين



عمليات أخرى للمجاهدين -السبت- شمال بابل أسفرت عن تدمير آليتين للحشد الرافضي، ولله الحمد.

ووفقا للمصادر الميدانية، فقد فَجَّر المجاهدون عبوتين ناسفتين على آليتين كانتا تقلان عناصر من الحشد الرافضي في منطقة جرف الصخر ومنطقة الإسكندرية شمال بابل، مما أسفر عن تدميرهما.

إضافة لما سبق، أُصيب ٣ من عناصر الجيش الرافضي إصابات بالغة -بينهم ضباط- في منطقة (سيد عبد الله) جنوب بغداد، وذلك بعد أن فَجَّر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية كانت تقلهم، ولله المنة.

كما فَجَّر المجاهدون الثلاثاء (٢٢/ ذو القعدة)، عبوة ناسفة على آلية للحشد الرافضي في منطقة جرف الصخر ما أسفر عن تدميرها.

وقبل ذلك، دَمَّر المجاهدون الجمعة (١٨/ ذو القعدة)، ٣ آليات كانت تقل عناصر من الجيش الرافضي إثر تفجير عبوات ناسفة عليها، في منطقة اللطيفية ومنطقتي الرفوش والزيدان جنوب وجنوب غربي بغداد، كما فَجَّر المجاهدون عبوة ناسفة على عربة همر للجيش الرافضي في منطقة جرف الصخر شمال بابل، مما أدى إلى تدميرها، ومقتل من كان على متنها، ولله الحمد.

مقتل ٥ روافض قنصاً

ومن جانبها استهدفت مفارز قنص -هذا الأسبوع- عناصر الجيش الرافضي في منطقة الزيدان جنوب غربي بغداد، وفي منطقة جرف الصخر شمال بابل، مما أسفر عن مقتل ٥ منهم، ولله المنة والفضل.

وعلى صعيد آخر، فَجَّر المجاهدون الأحد (٢٠/ ذو القعدة)، في منطقة اليوسفية جنوب بغداد برجاً لنقل الطاقة الكهربائية إلى مناطق الروافض، ولله الحمد.

٧٠ قتيلاً وجريحاً من الرافضة المشركين في ولاية بغداد

وفي بغداد، فَجَّر المجاهدون -السبت- سيارة مفخخة مركونة على تجمع للروافض المشركين وسط المدينة، وهاجمت المفارز الأمنية حواجز عِدة للمرتدين غربها.

وأفادت المصادر الميدانية بأن مفرزة أمنية ركنت سيارة مفخخة ثم فَجَّرتها على تجمع للروافض المشركين في شارع فلسطين وسط بغداد، مما أدى إلى مقتل وإصابة ٢٧ رافضيا، ولله الحمد.

وبالتزامن مع وقع الانفجار، هاجمت ٣ مفارز أمنية حواجز للجيش الرافضي في منطقة (أبو غريب) غرب بغداد، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٠مرتدين.

وأوضحت مصادر خاصة لـ (النبأ) أن المفرزة الأمنية الأولى اقتحمت حاجز الجيش الرافضي في مدخل منطقة (خان ضاري)، واستمرت الاشتباكات أكثر من ساعة، استخدمت فيها الأسلحة الخفيفة والقنابل اليدوية، وأسفرت عن مقتل عنصرَين اثنين من الجيش الرافضي وإصابة عدد آخر، وإحراق عربة سلفادور، فيما اشتبكت المفرزة الأمنية الثانية مع حاجز منطقة (حميد شعبان) وتمكنت -بفضل الله- من قتل ٢ من عناصر الحاجز، وإصابة عدد آخر، وتمكنت المفرزة الثالثة من قتل أحد أفراد حاجز مدينة الحصوة، ثم عاد المجاهدون إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، بفضل الله.

تفجير سيارة مفخخة في الزعفرانية

إضافة إلى ما سبق، ركنت مفرزة أمنية سيارة مفخخة ثم فَجَّرتها الأحد (٢٠/ ذو القعدة)، على عناصر من الجيش الرافضي في منطقة الزعفرانية جنوب شرقي بغداد،

مما أسفر عن سقوط ١٠ من عناصر الجيش الرافضي بين قتيل ومصاب بينهم خبيرا متفجرات، ولله الحمد.

وأكدت المصادر لـ (النبأ) أن هذه العمليات تأتي رغم كل التشديد الأمني الذي تشهده العاصمة بغداد ليَتَبين للرافضة وأعوانهم مدى ضعف منظومتهم الأمنية المزعومة.

هلاك وإصابة ٢٨ رافضياً

وقبل ذلك، فَجَّرت المفارز الأمنية -الخميس- عدة عبوات ناسفة على تجمعَين للرافضة المشركين وسط وجنوب غربي بغداد، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٢١ مرتدا.

وأفادت المصادر الميدانية أن المجاهدين فَجَّروا ٤ عبوات ناسفة على تجمعات للرافضة المشركين في منطقتي (أبو دشير) و(الشرطة الرابعة)، مما أدى إلى مقتل ٨ مرتدين، وإصابة ١٣ آخرين، ولله الحمد.

وفي منطقتي البلديات وحي أور شرق بغداد، قُتل ٧ من الروافض المشركين وأُصيب عدد آخر الثلاثاء (٢٢/ ذو القعدة)، إثر تفجير عبوتين ناسفتين على تجمعين لهم في المنطقتين، ولله الفضل.

هجمات على حواجز الروافض قرب محطة بلد شمال بغداد

وفي ولاية شمال بغداد، شنَّ جنود الدولة الإسلامية -السبت- هجمات متزامنة على عناصر الجيش الرافضي وأفراد الرافضة بالقرب من محطة بلد وعلى الطرق المؤدية إليها، مما أسفر عن مقتل أكثر من ١٩ مرتدا، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة نصبوا كمينا محكما لإحدى دوريات الجيش الرافضي قرب محطة بلد على طريق (بغداد – صلاح الدين)، ما أسفر عن مقتل ٤ منهم، وإعطاب عجلة رباعية الدفع، وفي السياق ذاته، هاجم عدد آخر من المجاهدين حاجزا للجيش الرافضي على طريق (محطة بلد – الضلوعية)، ودارت اشتباكات بين الطرفين أسفرت عن مقتل ٢ من المرتدين وإصابة ٢ آخرين، كما فَجَّر جنود الدولة الإسلامية عبوتين ناسفتين على تجمع للرافضة المشركين عند مدخل مدينة بلد، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١١ مرتدا منهم، ولله الحمد على توفيقه.

وعلى صعيد ذي صلة، قتلت مفرزة أمنية رافضيَّين اثنين في منطقة سعود قرب مدينة بلد، ولله الحمد.

هجوم قرب الدجيل

ولم تقتصر هجمات جنود الخلافة -السبت- على مواقع الجيش الرافضي قرب محطة بلد، فقد هاجم المجاهدون ثكنة للمرتدين قرب منطقة الدجيل، وفَجَّروا عبوة ناسفة على آلية لهم في منطقة الإسحاقي.

ووفقا لوكالة أعماق، فقد هاجم جنود الدولة الإسلامية ثكنة للجيش الرافضي في منطقة (سيد غريب) قرب منطقة الدجيل شمال بغداد، مما أسفر عن مقتل عنصر وإصابة ٢ آخرين.

إضافة إلى ما سبق، ذكر المكتب الإعلامي للولاية أن جنود الدولة الإسلامية فَجَّروا عبوة ناسفة على عربة رباعية الدفع للحشد الرافضي في منطقة الرميلات التابعة للإسحاقي، مما أسفر عن تدميرها، ومقتل ٤ مرتدين كانوا على متنها، بفضل الله.

قتل ١٢ عنصراً من الجيش قرب المشاهدة والطارمية

وفي منطقتي المشاهدة والطارمية، استهدف جنود الخلافة -السبت- آليتين للجيش الرافضي، مما أسفر عن تدميرهما ومقتل ٨ عناصر كانوا على متنهما بينهم ضابط، ولله الفضل وحده.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية فَجَّروا عبوة ناسفة على عربة همر كانت تُقِل عناصر من الجيش الرافضي قرب شارع ابن سينا بالقرب من الطارمية، كما فَجَّروا عبوة ناسفة أخرى على آلية للجيش الرافضي في منطقة المكارم التابعة للمشاهدة، الأمر الذي أسفر عن تدمير الآليتين، ومقتل ٨ ممن كانوا على متنهما بينهم ضابط برتبة ملازم، ولله الحمد.

كما لقي ٥ من عناصر الجيش الرافضي حتفهم وأُصيب ٤ آخرون ودُمِّرت عربة همر الثلاثاء (٢٢/ ذو القعدة)، إثر تفجير عبوتين ناسفتين على دوريَّتين لهم في منطقة الطابي قرب الطارمية، ولله الحمد.

تصفية عميل استخبارات ومقتل ١٠ روافض قنصاً

وقبل ذلك، أسر جنود الخلافة الخميس (١٧/ ذو القعدة)، عميلا للاستخبارات الرافضية قرب الطارمية، وقامت بقتله.

وأوضح مصدر ميداني أن المجاهدين أسروا المرتد (حسام النعيمي) عميل استخبارات الجيش الرافضي في منطقة الأزري قرب الطارمية، وبعد التحقيق معه، قتله جنود الخلافة، ولله الحمد.

ومن جانب آخر، استهدفت مفارز القنص -هذا الأسبوع- عناصر الجيش الرافضي في منطقة الأزري قرب الطارمية وفي قرى الخان والعزة والثائر وفي قرية (نديم الثانية) التابعة لمنطقة المشاهدة، مما أسفر عن مقتل ١٠ منهم، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن المفارز الأمنية نفَّذت -الأسبوع الماضي- في شمال بغداد سلسلة مداهمات واعتقالات في صفوف المرتدين، شملت قيادياً في الحشد العشائري المرتد وعناصر استخبارات للروافض المرتدين، مما أسفر عن مقتلهم، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٢٠ رافضياً و٧ من البيشمركة بعمليات أمنية في ديالى

النبأ – ولاية ديالى

تتواصل العمليات الأمنية في ولاية ديالى، مُخلِّفة العديد من عناصر الجيش والحشد وعناصر البيشمركة بين قتيل وجريح، وكانت آخر حصيلة لهذه العمليات مقتل وإصابة قرابة ٢٠ رافضيا و٧ من البيشمركة إثر هجمات وتفجير عبوات في مناطق مختلفة من الولاية.

إذ سقط ٨ من عناصر الجيش والشرطة والحشد الروافض و٧ من البيشمركة المرتدين بين قتيل ومصاب الأحد (٢٠/ ذو القعدة)، إثر هجمات لجنود الخلافة في مناطق مندلي والعظيم وجلولاء، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة كمنوا لعناصر الشرطة المرتدة في منطقة الندا التابعة لمندلي شرق بعقوبة، وأوقعوا في صفوفهم ٤ قتلى بينهم ضابط، ودُمِّرت آلية لهم، كما أعطب المجاهدون آلية أخرى للحشد الرافضي وأُصيب ٤ ممن كان على متنها إثر تفجير عبوة ناسفة عليها، على طريق سد العظيم شمال الولاية، وفَجَّر المجاهدون عبوتين ناسفتين على آلية للبيشمركة المرتدين في قرية (باهيزة) التابعة لمنطقة جلولاء شمال شرقي ديالى، مما أسفر عن تدميرها ومقتل ٣ مرتدين، وإصابة ٤ آخرين، ولله الحمد.

وقرب منطقة البيار التابعة لـ (العظيم)، فَجَّر المجاهدون الاثنين (٢١/ ذو القعدة)، عبوة ناسفة على آلية للجيش الرافضي، مما أسفر عن تدميرها، بفضل الله.

وقبل ذلك، هاجم جنود الخلافة الجمعة (١٨/ ذو القعدة)، ثكنة للجيش الرافضي، في منطقة خان بني سعد، مما أسفر عن تدمير آلية.

وذكرت المصادر أن المجاهدين دَمَّروا عربة همر للجيش الرافضي خلال الهجوم على ثكنة لهم في منطقة المطار الزراعي، ولله الحمد.

كما فَجَّر المجاهدون الخميس (١٧/ ذو القعدة) عبوتين ناسفتين على دورية للحشد الرافضي في منطقة (الداخل) الرافضية، مما أسفر عن مقتل عنصر من الحشد الرافضي وإصابة ٤ آخرين، ولله الحمد.

وعلى صعيد استهداف مصالح الروافض الاقتصادية، فَجَّر جنود الخلافة -الأحد- ٤ أبراج لنقل الطاقة الكهربائية إلى مناطق الروافض في منطقتي المقدادية وقره تبَّه، مما أسفر عن تدميرها، ولله الفضل.

كما فَجَّر المجاهدون الاثنين (٢١/ ذو القعدة)، ٤ أبراج لنقل الكهرباء تُغذِّي منطقتي قره تبَّه والخالص الرافضيتين، ولله الحمد.

ومن جهتها استهدفت مفارز الإسناد مواقع للجيش الرافضي في منطقتي الوقف والعظيم بقذائف الهاون، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

يُنوِّه إلى أن جنود الدولة الإسلامية استهدفوا -الأسبوع الماضي- أبراجا لنقل الطاقة الكهربائية من إيران إلى مناطق الروافض في بغداد وديالى، ومعملا لأحد عناصر الحشد الرافضي في المقدادية، مما أدى إلى تدميرها، بفضل الله.

الأمير العسكري لولاية الرقة:

معركة الرقة لن تكون نزهة للمرتدين والصليبيين

حيث المعارك تستعر في نواحي المدينة التي صارت ساحة لمن أراد إحدى الحسنيين، ومقبرة للمرتدين وحلفائهم. فمن شاهد معركة الموصل عَلِم يقينا أن معركة الرقة لن تكون إلا خسارة وندامة للمرتدين وأعوانهم. فلن يتقدم الكفار شبرا في أرض الإسلام حتى تنوح نوائحهم على دماء أريقت فداء لجنود الصليبيين كما أريقت دماء الرافضة في الموصل، ولن يخلُوَ بيت من عويل نوائحهم، بإذن الله عز وجل.

(النبأ) تنقل لكم مجريات الحوار مع الأخ الأمير العسكري لولاية الرقة ليحدثنا عن أهم معالم المعركة هناك.

حَدِّثْنا عن ولاية الرقة وأهميتها الاستراتيجية ووضعها العسكري الحالي ومعنويات المجاهدين فيها.

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده... أما بعد:

لقد تمتعت الرقة بمكانة خاصة قبل الأهمية الاستراتيجية والعسكرية، إذ أنها من أولى المدن التي فتحها الله –سبحانه وتعالى– للمجاهدين، ونشروا فيها عقيدة التوحيد الصافي وحاربوا فيها الكفر بكل أنواعه، وكانت هي المنطلَق لتمدد الدولة الإسلامية، والمركز لعمليات الخلافة في مختلف الجبهات. أمَّا بالنسبة للأهمية الاستراتيجية، فتتمتع الرقة بموقع جغرافي يتوسط الأراضي التركية والمناطق المهمة في بلاد الشام، ويمكن اعتبارها مركز ثقل المدن الواقعة شمال الفرات.

أما عن معنويات المجاهدين، فهي عالية وإرادة القتال موجودة، بفضل الله، ولهم غايتان لا ثالث لهما، فإما شهادة ولقاء رب العالمين، وإما نصر وفتح وتمكين، إن شاء الله.

ما الذي يهدِف إليه الصليبيون وعملاؤهم في المنطقة بحملتهم على الرقة؟

إن الهدف الرئيس من الحملة الصليبية هو القضاء على الإسلام وأهله، وردُّ الناس عن دينهم بعدما عاد إليهم التوحيد وقد طُمس حِقبة من الزمان.

وأبرز الأهداف العسكرية للحملة على الرقة هي:

- إبعاد المجاهدين عن مركز حَيَوِيٍّ لهم من النواحي الاقتصادية والعسكرية وغيرها.
- إخراج مجاهدي الدولة الإسلامية من إحدى أكبر مدنهم، ظناً منهم أن ذلك سيُقلل من انضمام المسلمين إلى الدولة الإسلامية.
- إعطاء الملاحدة فرصة لإقامة دُوَيْلَة لهم على مقربة من الأراضي التركية، ظناً منهم أن ذلك سيمنع دخول المجاهدين إلى أوروبا عبر المنافذ الحدودية.
- وصول الصليبيِّين إلى ضفاف نهر الفرات والسيطرة على أبرز المدن فيه وهي: الرقة والسيطرة على السدود المهمة فيها.
- إيهام الغرب والشرق أن استيلاء الصليبيِّين والملاحدة على الرقة، سيكون ضربة قاصمة للمجاهدين وعاملاً يقضي على الخلافة في الأرض، ولكن خابوا وخسِئوا إن شاء الله، فإنها باقية إلى قيام الساعة بإذن الله.

كيف استعد جنود الخلافة وقادتهم للدفاع عن الولاية عموما ومدينة الرقة خصوصا؟

يسَّر الله –تعالى– للمجاهدين أسبابا للقتال والتصدي للحملة الصليبية والإثخان بأعداء الله، فلقد شَرَعَ المجاهدون بالولاية في بداية الحملة بامتصاص القوة الصليبية عبر الدفاع تارة، والهجوم المعاكس تارة، وضربِ العدو في العمق تارةً أخرى، ونصب



الكمائن في مناطق العدو والمناطق التي يُتوقع دخول الكفار إليها، وكان لتلك العمليات أثر بالغ في الكفار والمرتدين، التي جعلت جحافله تبدو قلقة مضطربة، والخوف يعلو جباههم والرُّعبُ يملأ قلوبهم.

وإن من أنجح طرق الدفاع ضد تقدم المرتدين هي تفخيخ الأماكن المحتمل التقدم إليها، وخاصة الاستراتيجية منها، أو التي يريد العدو تحصيل نصر وهمي فيها، ومن الأساليب أيضاً نشر مفارز القنص بمختلف أنواعها الثقيلة منها أو الخفيفة في الأماكن الاستراتيجية التي تظهر فيها عورة العدو، والأماكن المرتفعة كالأبنية وغيرها.

ومن الأساليب أيضاً السيارات المفخخة التي تُغِيرُ على التجمعات والعتاد الذي لا يمكن الوصول إليه بالأسلحة الأخرى كقاذفات الصواريخ أو غيرها.

واعتمد الإخوة على التمويه مُتَّخذين منه سببا مهما لنجاح المعركة، وقام الإخوة أيضا بتقسيم المدينة إلى قواطع وقطعات صغيرة تكون ذاتية التصرف في حالة الطوارئ، وذاتية التعامل مع الأهداف، وكذلك يكون لها مؤن وذخائر، بحيث لا يحتاج القاطع إلى غيره من القواطع الأخرى، ويكون ذاتيَّ التصرف لتقدير المواقف ولترتيب الصفوف.

ومن الأساليب أيضا وضع ورش لصيانة السلاح وإصلاحه وكذلك تصنيعه بعدما أثبتت الدولة الإسلامية –بفضل الله– مهارة في تطوير السلاح، سواء إن كان سلاحا جويا أو طائرات مسيرة أو مضادات الأبنية والثكنات أو أسلحة القنص والكواتم، وكذلك العبوات... وغيرها من الأسلحة التي منَّ الله بها على عباده المجاهدين ولم نَبُح بها.

استنزف إخواننا في الموصل ومحيطها الكفار والمرتدين، وإن الكفار قد صرحوا مرارا وتكرارا بأنهم يتوقعون أن معركة الرقة ستكون معركة طويلة مستنزفة كذلك، فما أثر معركةِ الموصل على معركة الرقة؟

إن للإخوة في الموصل أثر بالغ على باقي الولايات في الدولة الإسلامية، وذلك لعظيم ثباتهم ونكايتهم بأعداء الله المشركين، وعلى الرغم من اجتماع الكافرين وتكالبهم، فإن الإخوة في الموصل أظهروا أساليب جديدة للقتال فاجأت أكبر الأنظمة الطاغوتية في العالم على الرغم من حشد هذه الأمم لقوة كبيرة جدا ومتطورة عسكريا، كما منَّ الله -سبحانه وتعالى- على الإخوة في الموصل بأساليب بسيطة أثخنت في الكفار والمرتدين وأذهلتهم.

إن تجربة الإخوة قد عُممت على جميع الولايات للاستفادة منها إيمانيا وعسكريا، فقد أعذروا إلى ربهم وأتعبونا بصنيعهم، فجزاهم الله عن الإسلام والمسلمين خير الجزاء.

وإننا نُبشر المسلمين في جميع أصقاع الأرض أن معركة الرقة لن تكون نزهة للمرتدين وأعوانهم، بل ستكون نارا تحرق الصليب وأهله، وتُعزُّ دولة الإسلام وترفع لواءها، وتكون درسا قاسيا لأعداء الإسلام، بإذن الله تعالى.

وجدنا أن الصليبيِّين قد قاموا بعدة عمليات إنزال وقد باؤوا بالفشل في بعض منها، بفضل الله أولا، ثم بفضل إخواننا الذين وقفوا لصد عملياتهم. حدِّثنا عن دور هذا النوع من العمليات في المعركة ولماذا يلجؤون إليه وكيف تواجهونها؟

لقد تعوَّد الجيش الصليبي على رفع معنويات جيشه المنهارة بين الحين والآخر، وذلك عبر ترسانة الطيران الهائلة التي يملكها وتهويل هذه الإنزالات عبر آلته الإعلامية الكاذبة، فإن هذه الإنزالات لا تتعدى مناطق صحراوية خالية من البشر والحجر والشجر، وهي مناطق واسعة في الدولة الإسلامية كما تعلمون، أما بالنسبة للعمليات الفاشلة فإن الله -عز وجل- يسَّر لبعض إخواننا نصب عدة كمائن منتظرين من المرتدين الإنزال ومتوقعين حدوثه في مواقع أظهر الجيش الصليبي عجزه عن اختراقها، وكان منها سدَّ الفرات الذي فشل عدة مرات في النزول فيه من الجو أو حتى عبر البر، فكانت هذه الاستعدادات التي يسَّر الله لجنود الخلافة القيام بها ضربةً قاصمةً للعقل العسكري الذي يسعى جاهدا لحسم المعارك عن طريق المجابهة الجوية أو غيرها من الأساليب الماكرة.



ما هي رسالتك إلى الصليبيين وأعوانهم من المرتدين؟

إلى جيوش الصليب وجحافله وقطيعه المتهالك، كما سجَّل التاريخ مغازي المسلمين مرارا وتكرارا وتحطيمَهم جيوش الصليب في عقر دارهم وفي أوج قوتهم، ونصر الله عباده على الكفار في مواطن كثيرة، ومنحه أكتافهم للمسلمين قتلا وأسرا، وجعلهم في سابق العهد والزمان يتراكضون لدفع الجزية للمسلمين، حتى أنهم كانوا يأتون أذلاء صاغرين، يقدِّمون الطاعة لعباد الله المؤمنين، فإن الله -عز وجل- سيُنجز وعده فيهم في هذا الزمان، وسنكون في عقر دارهم كما كنا في سابق العهد، وسيورثنا الله أرضهم وديارهم وديارا لم نطأها من قبل، إن شاء الله تعالى، تحقيقا لا تعليقا، وعد الله لا يخلف الله الميعاد.

ما هي رسالتك إلى المنافقين في صفوفنا الذين يتربصون بنا ويتمنون انتصار الكفار علينا ويرغبون في حكم الديموقراطية؟

إلى كل منافق يختبئ بين صفوف المسلمين ولباسهم: توبوا إلى الله تعالى، فلن ينفعكم جيش المخنثين ولا طواغيتهم ولن ينفعكم لَهْوُكم ولعبكم، وقد عَلِمتمونا وشاهدتمونا وعاينتمونا، أشداء في النزال أقوياء في القتال لا نتثاقل عن غزوة ولا نغفل عن كافر ولا ننسى مرتدا ولو طال الزمان به، وإن كنتم تعتقدون أن العاقبة ستكون للكفار والمرتدين من جيوش الطواغيت، فخبتم وخسئتم وخاب ظنكم، فإن الله تكفل لنا بالنصر ووعدكم بالهزيمة، فتوبوا إلى الله تعالى قبل أن نقدر عليكم، فأنتم تعرفون شدتنا على الكافرين وأعوانهم، وأنكم مهما اختبأتم بين المسلمين وفي زيهم ولباسهم، فإن الله عز وجل سيفضحكم ويكشف سوءتكم.

ورسالة نوجهها إلى عموم المجاهدين في مختلف الجبهات، اعلموا إخواننا -حفظكم الله ورعاكم- أن النصر للمجاهدين بعد صبرهم لَهُوَ سنّة كونية، ولن تجد لسنة الله تبديلا، ولكن الصبر والثبات ليس مجرد كلمات بل هو قبضٌ على الجمر حتى يُتم الله هذا الأمر، ولا يَثْبُتُ عند الابتلاء إلا من بذل لذلك الأسباب، وخيرها الإيمان وتقوى العزيز الوهّاب.

إذا اشتَدَّت رياحُ اليأْسِ فِينا
سَيعْقُبُ ضيق شِدّتِها الرّخاءُ
لنا بالله آمالٌ وسلوى
وعند الله ما خابَ الرّجاء



سقوط ١١٩ مرتداً بهجوم على قرى رافضية

شمال أفغانستان

وعلى رتل للجيش الباكستاني في كويته

النبأ – ولاية خراسان

شنَّ جنود الخلافة في ولاية خراسان -هذا الأسبوع- هجمات على قرى رافضية أسفرت عن السيطرة على بعضها وسقوط ٥٤ قتيلا منهم، وهاجم استشهادي تجمعا للجيش الباكستاني المرتد مما أدى إلى مقتل وإصابة ٥٢ عنصرا منهم، ولله الحمد.

وبحسب المكتب الإعلامي لولاية خراسان، فقد سيطر جنود الدولة الإسلامية الجمعة (١٨/ ذو القعدة)، على عدد من قرى الروافض في منطقة صياد شمال أفغانستان، بعد معارك ضد الجيش الأفغاني المرتد، وأسفرت سيطرة المجاهدين على هذه القرى عن مقتل ما يزيد على ٥٤ رافضياً، ولله الحمد.

وفقا لمصدر ميداني، فإن جنود الدولة الإسلامية هاجموا قطعان الروافض في قرية (ميرزا اولنك)، الجمعة وسيطروا عليها، وعلى قرى مجاورة أخرى، مُنَوِّهاً إلى أن الجيش الأفغاني حاول استعادة السيطرة على القرية ولكنه باء بالفشل، بفضل الله.

وأفاد المصدر بأن المعارك استمرت يومين، وطالت في اليوم الثاني منطقة (بلان غوري) بالمنطقة ذاتها، حيث قتل جنود الخلافة فيها ٤ من عناصر من الجيش المرتد، وسقط عدد من الجرحى إضافة إلى تدمير دبابة، واغتنام كميات كبيرة من العتاد والذخيرة، ولله الحمد والمنة.

وأشار المصدر إلى أن الحكومة الأفغانية المرتدة استنفرت كل قواتها لاسترجاع القرى التي سيطر عليها جنود الخلافة إلا أن محاولاتهم باءت بالفشل، ولله الحمد.

وفي سياق متصل، تمكن جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢١/ ذو القعدة)، من قتل ٤ عناصر من حركة طالبان الوطنية المرتدة، بينهم قيادي، إثر هجوم لجنود الخلافة في منطقة (خوجياني) التابعة لننجرهار، ولله الحمد، كما قتل جنود الخلافة عنصرا من الحركة وهو المدعو (غلام) في مدينة جلال آباد، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٥٢ جندياً باكستانياً بعملية استشهادية

من جهة أخرى هاجم أحد جنود الخلافة السبت (١٩/ ذو القعدة)، بدراجة نارية مفخخة رتلاً للجيش الباكستاني المرتد في مدينة كويته، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٥٢ مرتدا.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن الأخ الاستشهادي أبا يحيى البلوشي -تقبله الله- هاجم رتلا للجيش الباكستاني المرتد في مدينة كويته، وتمكن -بفضل الله- من التوغل داخله وتفجير عجلته النارية المفخخة وسطهم، ليُردي -بفضل الله- ١٧ مرتدا قتلى، ويصيب ٣٥ آخرين، ولله الفضل وحده.

وعلى صعيد آخر، قُتل عنصران من حركة طالبان الوطنية المرتدة -السبت- إثر اشتباكات مع جنود الخلافة في منطقة (قوش تبه)، في (جوزجان) شمال غربي أفغانستان، كما تمكن جنود الخلافة الأحد (٢٠/ ذو القعدة)، من قتل عنصرين اثنين من حركة طالبان الوطنية المرتدة وأُصيب آخران بتفجير عبوة ناسفة في قرية (غني خيل) جنوب مدينة جلال أباد بمنطقة ننجرهار، ولله الحمد على توفيقه.

في حين تمكنت إحدى المفارز الأمنية -السبت- من اغتيال ضابط في الجيش الأفغاني المرتد وأحد مرافقيه بأعيرة نارية في مدينة جلال أباد شرق أفغانستان، ولله الحمد على توفيقه.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الخلافة في خراسان شنُّوا -قبل أسبوعين- هجومين انغماسيَّين على الرافضة المشركين، استهدف أوَّلُهما سفارة العراق الرافضية في كابل، بينما استهدف الآخر معبدا للرافضة المشركين في هرات، وأسفر الهجومان عن مقتل ١٥٧ مرتدا، ولله الحمد.

مقتل ١٢ جندياً صليبياً في ماراوي وتدمير ٦ قوارب

وهلاك ١٩ مرتداً من "جبهة تحرير مورو" جنوب البلاد

النبأ – ولاية شرق آسيا

تواصلت المعارك بين جنود الدولة الإسلامية من جانب وعناصر الجيش الفلبيني و"جبهة تحرير مورو" من جانب آخر -هذا الأسبوع- في مدينة ماراوي وإقليم (ماغويندناو) جنوب البلاد، مما أسفر عن مقتل ١٢ من الصليبيِّين و١٩ مرتدا من عناصر الجبهة.

إذ خاض جنود الخلافة الجمعة (١٨/ ذو القعدة)، مواجهات مع الجيش الفلبيني في حي (مارينوت) داخل ماراوي، مما أسفر عن مقتل ٣ صليبيِّين وإصابة ٢ آخرين، ولله الحمد.

كما استهدف المجاهدون في اليوم ذاته -الجمعة- آلية للجيش الفلبيني بالقذائف الصاروخية في حي (بيلوت) في مدينة ماراوي، مما أسفر عن تدميرها، ومقتل ٥ صليبيِّين وإصابة آخرين، ولله الحمد.

إضافة إلى ما سبق، دَمَّر المجاهدون السبت (١٩/ ذو القعدة)، عددا من قوارب الجيش الفلبيني، وقتلت مفرزة قنص عددا من عناصره إثر مواجهات في حيَّين من المدينة.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة دَمَّروا ٦ قوارب حربية للجيش الصليبي خلال المواجهات قرب حي (رابا مادايا)، كما استهدفت مفرزة قنص عناصر الجيش في شارع علاء، مما أسفر عن مقتل ٤ منهم، ولله الحمد.

كما سقط المزيد من عناصر الجيش الفلبيني قتلى الثلاثاء (٢٢/ ذو القعدة)، إثر قصف جوي صليبي خاطئ استهدف موقعا لهم في مدينة ماراوي، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر، استمرت المواجهات بين جنود الخلافة و"جبهة تحرير مورو" وأسفرت مواجهات -السبت- عن مقتل ١٩ منهم على الأقل جنوب البلاد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة اشتبكوا مع عناصر الجبهة في إقليم (ماغويندناو)، مما أسفر عن مقتل ١٩ منهم، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الخلافة خاضوا -الأسبوع الماضي- اشتباكات مع الجيش الفلبيني في مدينة ماراوي، إلى جانب مواجهات أخرى ضد "الجبهة" جنوب الفلبين، وأسفرت المعارك في المنطقتين عن مقتل وإصابة ٤٨ عنصرا من الصليبيِّين والمرتدين، ولله الحمد.



مواجهات مع الجيش الرافضي قرب هيت

وعملية أمنية داخلها

النبأ – ولاية الأنبار

خاض جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٠/ ذو القعدة)، مواجهات مع الجيش الرافضي، شمال شرقي هيت، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد من المرتدين.

وأوضحت المصادر الميدانية أن ٩ من عناصر الجيش الرافضي سقطوا بين قتيل ومصاب جراء مواجهات مع جنود الخلافة وتفجير عبوات ناسفة قرب منطقة الدولاب شمال شرقي هيت، ولله الحمد.

كما هاجم جنود الدولة الإسلامية في اليوم ذاته ثكنة للجيش الرافضي شمال غربي هيت، مما أسفر عن مقتل وإصابة العديد من المرتدين، وتدمير آلية.

ووفقا للأنباء الواردة، فقد دارت اشتباكات عنيفة بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة في ثكنة للمرتدين بمنطقة الجابرية شمال غربي هيت، أسفرت عن فرار المرتدين منها، وبعد ذلك زرع المجاهدون عبوات ناسفة على الطريق المؤدي إلى الثكنة وفَجَّروها على دورية قدِمت لإسناد المرتدين، مما أسفر عن تدمير عربة عسكرية، ومقتل من كان على متنها.

وأضافت المصادر أن جنود الخلافة اشتبكوا مع باقي عناصر رتل الإسناد، مما أسفر عن إعطاب عربة عسكرية، ومقتل وإصابة ١٠ مرتدين، ولله الحمد.



إلى جانب ذلك، فَجَّرت المفارز الأمنية عددا من العبوات الناسفة على بيت عميل لاستخبارات الجيش الرافضي، المرتد (أسعد إبراهيم كيلان)، غرب مدينة هيت، مما أسفر عن مقتل عنصرين مرتدين من أقاربه، كما فَجَّر المجاهدون عبوتين ناسفتين على آليتين لعنصرين من الحشد العشائري المرتد في قريتي (الخالدية) و(البسطامية) غرب مدينة هيت، مما أسفر عن إصابتهما، ولله الحمد.

وفي سياق متصل، استهدف المجاهدون السبت (١٩/ ذو القعدة)، آلية كانت تُقل عناصر من الحشد الرافضي وسط مدينة هيت، مما أسفر عن تدميرها.

وذكرت وكالة أعماق أن جنود الدولة الإسلامية فَجَّروا عبوة ناسفة على الآلية قرب مستشفى هيت وسط المدينة، مما أدى إلى تدميرها.

وقبل ذلك، دَمَّر المجاهدون الخميس (١٧/ ذو القعدة) آلية للجيش الرافضي إثر تفجير عبوة ناسفة عليها، في منطقة البسطامية غرب مدينة هيت، ولله الفضل.

يذكر أن ١٤ عنصرا من الصحوات المرتدين سقطوا -الأسبوع الماضي- بين قتيل ومصاب، إثر وقوعهم في حقل ألغام في جزيرة الرمادي، ولله الحمد.

صد محاولة تقدم للجيش الرافضي قرب عنة

النبأ – ولاية الفرات

تصدى جنود الدولة الإسلامية الخميس (١٧/ ذو القعدة)، لمحاولة تقدم للجيش الرافضي قرب مدينة عنة، مما أسفر عن تدمير عدد من آلياتهم.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية الفرات أن الجيش الرافضي حاول التقدم قرب مدينة عنة مدعوما بالطيران الصليبي فتصدى لهم المجاهدون، ودارت اشتباكات عنيفة استُخدمت فيها مختلف أنواع الأسلحة، أسفرت عن تدمير عربتي كوجار وعربة همر للمرتدين، ولله الحمد.

إضافة إلى ذلك، فَجَّر المجاهدون السبت (١٩/ ذو القعدة)، عبوة ناسفة على دورية راجلة للجيش الرافضي قرب منطقة (الكيلو ٥٠)، شمال غربي الرطبة، مما أسفر عن مقتل ٣ مرتدين، ولله الحمد.

كما فَجَّر جنود الخلافة الأحد (٢٠/ ذو القعدة) عبوة ناسفة على آلية عسكرية للجيش الرافضي قرب معبر طريبيل على الحدود المصطنعة "العراقية - الأردنية"، مما أسفر عن إعطابها، وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر، استهدفت مفارز الإسناد ثكنة للجيش الرافضي شمال غربي مدينة الرطبة بقذائف الهاون والقذائف المدفعية، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية شنُّوا -الأسبوع الماضي- هجوما متعدد المحاور على ثكنات للجيش الرافضي قرب التنف على الحدود "العراقية - السورية" المصطنعة، مما أسفر عن مقتل قرابة ٧٠ عنصرا من الجيش الرافضي، وتدمير وإحراق العديد من آلياتهم وثكناتهم، ولله الحمد.

هجومان للمجاهدين غرب داقوق وعلى طريق طوز خرماتو

ومقتل وإصابة العديد من البيشمركة المرتدين

النبأ – ولاية كركوك

صال عدد من جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٠/ ذو القعدة)، على موقع للبيشمركة المرتدين غرب داقوق، مما أسفر عن تدمير ٣ آليات لهم، ومقتل وإصابة عدد من عناصرهم، ولله الحمد.

وأفادت المصادر الميدانية بأن جنود الخلافة هاجموا موقعا للمرتدين في قرية (البومحمد) غرب منطقة داقوق، مما أسفر عن تدمير جرافتين وصهريج للبيشمركة، وحرق ثكنة، ومقتل ٣ منهم وإصابة آخرين، وعاد المجاهدون إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين غانمين، ولله الحمد.

كما استهدف المجاهدون بالأسلحة الرشاشة -الأحد- تجمعا للبيشمركة المرتدين في المنطقة أثناء تحصينهم لمواقعهم، مما أسفر عن تدمير جرافتين وصهريج وآلية عسكرية، وإعطاب ٣ أخريات، ولله الحمد والمنة.

هجوم آخر للمجاهدين الثلاثاء (٢٢/ ذو القعدة)، استهدف ثكنة للبيشمركة المرتدين على طريق (تكريت - طوز خرماتو)، وأسفر عن مقتل عدد منهم.

وذكرت وكالة أعماق أن جنود الدولة الإسلامية هاجموا الثكنة على الطريق المذكور وأوقعوا ٤ قتلى في صفوف البيشمركة، ولله الحمد.

يذكر أن عددا من عناصر البيشمركة المرتدين -بينهم ضابطان- لقوا حتفهم -الأسبوع الماضي- إثر كمين نصبه لهم المجاهدون غرب طوز خرماتو، بفضل الله.

مقتل ٦ من الشرطة المصرية

وإعطاب آليتين لهم قرب العريش

النبأ – ولاية سيناء

نَفَّذ جنود الخلافة في سيناء الأربعاء (١٦/ ذو القعدة)، سلسلة عمليات استهدفت الشرطة المصرية المرتدة في مناطق مختلفة من الولاية مما أسفر عن مقتل ٦ منهم، وتدمير عدد من آلياتهم.

إذ كمن عدد من جنود الخلافة لعناصر الشرطة المصرية غرب العريش، مما أسفر عن مقتل ٤ منهم، بينهم ضابطان.

ووفقا للأنباء الواردة، فقد قُتل ضابطان وعنصران من الشرطة المصرية المرتدة إثر كمين محكم نصبه لهم المجاهدون في منطقة (بوابة الملاحة) غرب العريش، ولله الحمد.

وفي اليوم ذاته -الأربعاء- استهدف المجاهدون آليتين للشرطة المصرية المرتدة غرب العريش، مما أسفر عن إعطابهما.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة فَجَّروا عبوة ناسفة على عربة مدرعة للشرطة المصرية قرب منطقة سبيكة غرب العريش، وفَجَّروا أخرى على عربة مصفحة للمرتدين في شارع البحر شمال العريش، الأمر الذي أدى إلى إعطاب العربتين، كما اغتال المجاهدون "أمينَي شرطة" عند (بوابة الملاحة) قرب سبيكة، ولله الحمد والمنة.

وعلى صعيد آخر، فَجَّر المجاهدون -الخميس- عبوة ناسفة على سيارة للصحوات المرتدين قرب ساحل مدينة الشيخ زويد، مما أسفر عن مقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

ومن جانب آخر استهدف مفارز القنص -هذا الأسبوع- عناصر الجيش المصري المرتد في حي المساعيد جنوب مدينة العريش، وفي حاجز المهدية جنوب رفح، مما أسفر عن مقتل عنصرين منهم، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الخلافة تمكنوا من صدِّ حملة للجيش المصري -قبل أسابيع- على مناطقهم جنوب مدينة العريش، وكبدوهم خسائر كبيرة، ولله الحمد أولا وآخرا.

أخبار متفرقة

تصفية ٣ من الـ PKK شرق منبج

النبأ – ولاية حلب

استهدف المجاهدون الخميس (١٧/ ذو القعدة)، عناصر من الـ PKK المرتدين شرق مدينة منبج، مما أدى إلى مقتلهم.

وبحسب وكالة أعماق، فقد اغتالت إحدى المفارز الأمنية في ولاية حلب ٣ عناصر من الـ PKK المرتدين شرق مدينة منبج، ولله الحمد.

إصابة ٣ من الصحوات في دمشق قنصاً

النبأ – ولاية دمشق

استهدفت مفرزة قنص الخميس (١٧/ ذو القعدة)، عناصر من الصحوات المرتدين والجيش النصيري جنوب دمشق.

وذكرت المصادر الميدانية أن ٣ عناصر من الصحوات المرتدين وعنصرا من الجيش النصيري أصيبوا إثر استهدافهم بسلاح القنص، في بلدة (يلدا)، ومخيم اليرموك، وحي الزين.

ومن جهة أخرى، استهدف جنود الخلافة الاثنين (٢١/ ذو القعدة)، مواقع (هيئة تحرير الشام) المرتدة في شارع حيفا بمخيم اليرموك، بالأسلحة القناصة والقنابل اليدوية والحارقة، ولله الحمد.

قنص عنصرين من الحشد الرافضي في ولاية دجلة

النبأ – ولاية دجلة

استهدفت مفارز القنص -هذا الأسبوع- عناصر الحشد الرافضي المرتد جنوب شرقي مدينة الشرقاط، وفي جبل مكحول، الأمر الذي أسفر عن مقتل عنصرين منهم، ولله الحمد.

ومن جهتها استهدفت مفارز الإسناد ثكنات الحشد الرافضي في قرية عين البيضة ومفرق مدينة الشرقاط وجنوب شرقي مدينة الحضر وقرب مجمعات البدو، بقذائف الهاون، وكانت جلُّ الإصابات دقيقة، ولله الحمد.



تنبيه الأبرار (٢) لخطورة الاستئسار

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، أما بعد:

فالخلاص من الكفار سبيل الموحدين الأحرار، هذا لأن المجاهد عزيز بدينه، ولا ينبغي له أن يكون في أغلال الكفار يفتنونه ليَرُدُّوهُ ويصُدُّوهُ عن دينه، فإن الموحد إذا قدَّر الله عليه الأسر والاعتقال لحِكمة قضاها سبحانه، فلا بد له من السعي للخلاص من الأسر بأي طريقة مشروعة، والخوف كل الخوف هو من الفتنة في الدين.

اصبر أبا جندل

فإن الصحابي الجليل أبا جندل -رضي الله عنه- عندما جاء للنبي -صلى الله عليه وسلم- مسلما، وجاء أبوه سهيل بن عمرو ليأخذه، وكان حينئذ على الشرك، لم يكن خوفه سوى من الفتنة في الدين، فقال كما في رواية الإمام أحمد: "...وصرخ أبو جندل بأعلى صوته: يا معاشر المسلمين، أتردونني إلى أهل الشرك، فيفتنوني في ديني؟... فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (يا أبا جندل اصبر واحتسب، فإن الله -عز وجل- جاعل لك ولمن معك من المستضعفين فرجا ومخرجا، إنا قد عقدنا بيننا وبين القوم صلحا، فأعطيناهم على ذلك، وأعطونا عليه عهدا، وإنا لن نغدر بهم) قال: فوثب إليه عمر بن الخطاب مع أبي جندل، فجعل يمشي إلى جنبه وهو يقول: اصبر أبا جندل، فإنما هم المشركون، وإنما دم أحدهم دم كلب. قال [راوي الحديث]: ويدني قائم السيف منه [أي أن عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- أدنى السيف لأبي جندل، رضي الله عنه]. قال: يقول: رجوت أن يأخذ السيف، فيضرب به أباه).

ففي قصة أبي جندل -رضي الله عنه- ما يسلي كل أسير ابتلي على أمر الله تعالى، وهي وصية النبي -صلى الله عليه وسلم- للمأسورين بالصبر والاحتساب، فإن الموحد له ربٌّ ينجيه من هذا الكرب مع صبره على أمر الدين واحتساب الأجر عند الله سبحانه، وهو قوله صلى الله عليه وسلم: (يا أبا جندل اصبر واحتسب، فإن الله -عز وجل- جاعل لك ولمن معك من المستضعفين فرجا ومخرجا)، فلم يلبث حتى فرَّج الله كرب أبي جندل وكل مستضعف مأسور، فلحقوا بِمِسْعَر الحرب أبي بصير رضي الله عنه.

قال الإمام الطبري: "وينفلت أبو جندل بن سهيل بن عمرو، فلحق بأبي بصير، فاجتمع إليه قريب من سبعين رجلا منهم، فكانوا قد ضيقوا على قريش، فوالله ما يسمعون بعير خرجت لقريش إلى الشام إلا اعترضوا لهم فقتلوهم، وأخذوا أموالهم، فأرسلت قريش إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- يناشدونه بالله وبالرحم لَمَّا أَرْسَل إليهم! فمن أتاه فهو آمن، فآواهم رسول الله فقدموا عليه المدينة" [تاريخ الطبري].

وفي قصة أبي جندل أيضا أن الفاروق عمر -رضي الله عنه- كان يحث أبا جندل على قتل أبيه الذي جاء ليأخذه أمام النبي -صلى الله عليه وسلم- ولم ينكر عليه النبي -صلى الله عليه وسلم- ذلك الفعل، حيث كان يدني قائم السيف من أبي جندل ليأخذه ويضرب به أباه المشرك لينجو من أسره، لكنه لم يفعل رجاء إسلام أبيه، الذي أسلم فيما بعد وكانت له مواقف في نصرة الدين حين ارتدت العرب.

الهرب من الأسر واجب على القادر عليه

فالموحدون هم الأعلون بدينهم، والأسر فيه فتنة في الدين وهذا هو هدف الكفار، فالسجن هو أحد أساليب الكفار والمرتدين للنيل من دين المسلم، وإيراده الكفر طوعا أو كرها، قال الله تعالى: {وَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُوا فَتَكُونُونَ سَوَاءً} [النساء: ٨٩]، فدين الموحد هو ما يغيظ الكافر وهو سبب اجتماع أمم الكفر عليه، ولذلك لا ينبغي للموحد البقاء تحت قهر السجان والاستسلام للأسر، بل الهرب حين تتوفر الفرصة متوجِّبٌ إجماعا، ونقل الإجماع على ذلك الإمام ابن النحاس -رحمه الله- قائلا: "الأسير المقهور متى قدر على الهرب من الكفار لزمه ذلك بلا خلاف" [مشارع الأشواق].

ويجب على المأسور أن لا ينتظر، بل يجب عليه المبادرة وأن يتخذ الأسباب الممكنة لذلك ويسعى بكل طريقة ووسيلة للخلاص، سواء بقتل السجانين أو الهروب من دون قتلهم حسب الحال، واستخدام الحيلة وخداع الكفار مشروع في ذلك، ومن فعله فَلَهُ سلف من صحابة النبي -صلى الله عليه وسلم- وأمثلة واقعية من فعل إخوانه من جنود دولة الإسلام المقتدين بالسلف، ولقد بوَّب الإمام البخاري (باب: هل للأسير أن يقتل ويخدع الذين أسروه حتى ينجو من الكفرة؟)، وأشار إلى قصة الصحابي الجليل مسعر الحرب أبي بصير، رضي الله عنه.

أبو بصير قدوة لكل مؤمن مأسور

وأورد الإمام البخاري القصة كاملة في باب آخر من صحيحه، وفيها: "رجع النبي -صلى الله عليه وسلم- إلى المدينة، فجاءه أبو بصير -رجل من قريش- وهو مسلم، فأرسلوا في طلبه رجلين، فقالوا: العهد الذي جعلت لنا، فدفعه إلى الرجلين، فخرجا به حتى بلغا ذا الحُليفة، فنزلوا يأكلون من تمر لهم، فقال أبو بصير لأحد الرجلين: والله إني لأرى سيفك هذا يا فلان جيدا، فاستله الآخر، فقال: أجل، والله إنه لجيد، لقد جربت به، ثم جربت، فقال أبو بصير: أرني أنظر إليه، فأمكنه منه، فضربه حتى برد، وفر الآخر حتى أتى المدينة، فدخل المسجد يعدو، فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- حين رآه: (لقد رأى هذا ذعرا)، فلما انتهى إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: قُتل -والله- صاحبي وإني لمقتول، فجاء أبو بصير فقال: يا نبي الله، قد -والله- أوفى الله ذمتك، قد رددتني إليهم، ثم أنجاني الله منهم، قال النبي صلى الله عليه وسلم: (ويل أمه مِسْعَر حرب، لو كان له أحد)، فلما سمع ذلك عرف أنه سيرده إليهم، فخرج حتى أتى سيف البحر قال: وينفلت منهم أبو جندل بن سهيل، فلحق بأبي بصير، فجعل لا يخرج من قريش رجل قد أسلم إلا لحق بأبي بصير، حتى اجتمعت منهم عصابة، فوالله ما يسمعون بِعِير خرجت لقريش إلى الشام إلا اعترضوا لها، فقتلوهم وأخذوا أموالهم، فأرسلت قريش إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- تناشده بالله والرحم، لَمَّا أَرْسَل، فمن أتاه فهو آمن، فأرسل النبي -صلى الله عليه وسلم- إليهم، فأنزل الله تعالى: {وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ} [الفتح: ٢٤]".

وفي هذه القصة دروس مفيدة للمجاهدين، منها أن أبا بصير -رضي الله عنه- تحايل على آسِرِه المشرك وأخذ سيفه بالتحايل عليه فقتله، وسعى لقتل الآخر الذي فرَّ مذعورا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقد أثنى النبي -صلى الله عليه وسلم- على شجاعة أبي بصير بقوله: (ويل أمه مسعر حرب، لو كان له أحد)، إشارة إلى شجاعته وحسن فعله وتشجيعا له وإقرارا له على صنعه، وحثاً للمسلمين المستضعفين على اللحاق به وهذا ما تحقق له فيما بعد من اجتماع عصبة من المؤمنين الفارين بدينهم معه.

على نهج حذيفة البطاوي وإخوانه

وعلى سيرة السلف سار جنود دولة الإسلام مِمَّن وقعوا في أسر الصليبيين، فكم من الأنفاق التي حفروها في سجونهم، وكم من أخ هرب حتى من أشدها تحصينا، أما في سجون المرتدين، فحديث الآساد الأحرار الذين قتلوا سجانيهم في داخل سجن (أبو غريب) وأنجدهم إخوانهم من الخارج يعرفه العدو قبل الصديق، حيث خرجت جموع غفيرة من الموحدين، الذين كان لخروجهم أثر كبير في جهاد الكفار وتقوية بنيان الدولة الإسلامية، ومن قبلها محاولة ثلة من آساد بغداد، على رأسهم الأسد الهصور الشيخ حذيفة البطاوي تقبله الله، حيث أحكموا خطتهم واستطاعوا إدخال السلاح إلى داخل السجن بمساعدة إخوانهم من الخارج، فاستطاعوا قتل كبير محققي ومجرمي "مكافحة الإرهاب" فبلغوا ثأرهم وثأر إخوانهم، وقتلوا من قتلوا واستطاعوا الوصول لبوابة السجن فتدخل الصليبيون بطائراتهم وقُتل الإخوة تقبلهم الله، حيث أغاظوا الكفار وجعلوا الحسرة تقطع أكبادهم وقلوبهم، فنكلوا بهم أيما تنكيل، وأخذوا ثأرهم من المرتدين داخل السجن، فهؤلاء وأمثالهم في مشارق الأرض ومغاربها، هم أحفاد الصحابة أباة الضيم وفرسان النزال، وحاديهم في صنيعهم قول الشيخ أبي مصعب الزرقاوي تقبله الله: "ليس الذلة أن يُقتل المرء أو يُعتقل، ولكن الذلة أن يعيش عاجزا عن تطبيق شرعة ربه في الأرض، والذلة أن ترى اليهود يسرحون ويمرحون بين ظهراني المسلمين وأنت صامت لا تستطيع حراكا، ومكبل لا تستطيع فكاكا، والذلة أن يتمكن الصليبيون وأعوانهم من بسط سيطرتهم وبناء قواعد لهم، ثم الانطلاق منها لقتل المسلمين ومحاربة الله ورسوله، والذلة أن ترى أخواتك وهنَّ يصرُخن من قهر السجان الصليبي وأنت مرتاح البال قرير العين".

وبمثل هؤلاء الغُر الميامين من السلف والخلف فليقتدِ المقتدون، فإما حياة تحت ظل شرع رب العالمين، وإما قِتلة تغيظ الكافرين، والحمد لله رب العالمين.

فرار المنتكسين

نَفيٌ لِلْخَبَث وَتَطهيرٌ لِلصَّف

الحمد لله رب العالمين، من خلق الإنسان وهداه النجدين، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن سار على دربهم بثبات ويقين، أما بعد:

فإن الزيغ من بعد الرشاد، والضلال من بعد الهدى، والكفر من بعد الإيمان، والشرك من بعد التوحيد، والبدعة من بعد السنة، لهو من أكبر الخذلان والخسران، وإن الله -تعالى- لا يهدي إلى الحق إلا طيبا، ولا يلقي في ردغة الباطل إلا خبيثا. وإن من تلوث بضلال، أو شاب عقيدته دخن، كثيرا ما ينتكس ويرتكس -إلا من يعصم اللهُ- وإن بدا منه صلاح أو فلاح، قد يخدع الناظرين إلى حاله حينا من الزمن، ثم سرعان ما تَجْفِيُ نفسُه زبدَها، فتنجلي عن عصارة من خبث ونفاق.

البدع أصل الفساد

وتأمل -أرشدك الله- في هذه القصة لتستبين حقيقة المنتكسين، وأنهم عادة ما تكون لهم جذور في البدع والضلال حتى وإن ربا زرعهم وأينع بين أهل الفضل والمكرمات: "عن عبد الواحد بن صبرة قال: بلغ ابن مسعود أن عمرو بن عتبة في أصحاب له بنوا مسجدا بظهر الكوفة، فأمر عبد الله بذلك المسجد فهدم. ثم بلغه أنهم يجتمعون في ناحية من مسجد الكوفة يسبحون تسبيحا معلوما ويهللون ويكبرون، قال: فلبس برنسا، ثم انطلق فجلس إليهم، فلما عرف ما يقولون رفع البرنس عن رأسه ثم قال: أنا أبو عبد الرحمن، ثم قال: لقد فَضَلْتم أصحاب محمد -صلى الله عليه وسلم- علما، أو لقد جئتم ببدعة ظلما. قال: فقال عمرو بن عتبة: نستغفر الله، ثلاث مرات، ثم قال رجل من بني تميم: والله ما فَضَلْنا أصحاب محمد علما، ولا جئنا ببدعة ظلما، ولكنا قوم نذكر ربنا، فقال: بلى، والذي نفس ابن مسعود بيده، لقد فَضَلْتم أصحاب محمد علما، أو جئتم ببدعة ظلما، والذي نفس ابن مسعود بيده لئن أخذتم آثار القوم ليسبقنكم سبقا بعيدا، ولئن حرتم يمينا وشمالا لتضلن ضلالا بعيدا" [رواه ابن وضاح في البدع]، ورُوي أن بعض هؤلاء الذين طردهم ابن مسعود -رضي الله عنه- قد قالوا بعد ذلك بقول الخوارج، وناجزوا المسلمين في النهروان، فتأمل كيف كانت بدعهم في العبادات سبيلا إلى انتكاستهم عند النهايات، ولطالما كانت البدعة بريدا للضلال، فكيف بمن أخفى ما أشدّها من الضلالات!

ثم انظر إلى واصل بن عطاء، فقد كان من كبار الفصحاء والبلغاء، وكان يحضر دروس الحسن البصري رحمه الله، وسمّي بالغَزَّال لتردده على سوق الغزل ليتصدق على الفقيرات من النساء، فلما قال بأن الفاسق لا مؤمن ولا كافر، طرده الحسن عن مجلسه، فضلَّ وزاغ وكان أول من حمل لواء المعتزلة.

وكذلك تأمل -يرحمك الله- في حال رَجَّال بن عُنْفُوَة، وقد كان في وفد بني حنيفة الذين قدموا على النبي -صلى الله عليه وسلم- وأسلموا، ولكنه افتتن بعد ذلك بمسيلمة الكذاب وارتد وقُتل على ذلك.

وما هذا إلا غيض من فيض المنتكسين، وقطرات من بحار ظلماتهم، فعلام إذن يحزن المرء إذا غادر الخلافة منتكس، أو يجزع إذا يمم بوجهه نحو ديار الكفر مرتكس؟

المحن تطرد الخبث

إنها المحن إذ تنفي عن الخلافة الخبث كما ينفي الكير خبث الذهب، وتُطهّر الصف من رجس لوثات المنافقين ودنس شبهاتهم، وإن الموحّدين -والله- ليدعون الله أن يخرج هؤلاء جميعا من بين أظهرهم.

وكما قيل: إن من هاجر من أجل صورة فستعود به صورة، ومن هاجر من أجل قصة فستعود به قصة، ومن هاجر لأجل عقيدة ودين فسترسخ أقدامه في الهجرة، بإذن الله تعالى.

وكذلك اليوم نقول أن من هاجر للدولة بعد النصر والتمكين لأنه يروم الدعة والعيش مع الأقوياء، فسيعود أدراجه حتما عند المحنة والابتلاء، ولن يكون أبدا من أتباع رعيل خير القرون الذين قال الله -تعالى- فيهم: {الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقَوْا أَجْرٌ عَظِيمٌ} [آل عمران: ١٧٢]، أولئك الذين مسّتهم القروح وعركتهم الشدائد، فما تراجعوا القهقرى وما انفضوا عن نبيّهم، بل ومنذ أن صاح فيهم مناديهم تلك الصيحة الأولى: إن كان رسول الله قد قُتل فقوموا وموتوا على ما مات عليه، بقيت تلك الصيحة حاديهم في هذه الدنيا إلى أن قضوا، وما بدلوا تبديلا، فرضي الله عنهم وأرضاهم جميعا.

ومن هاجر ظانا أنه قد يجد لدخن عقيدته أو ضلاله متنفسا في دولة الإسلام، أو أنه قد يجد لبضاعته الفاسدة سوقا يبيع فيها ما اهترأ من عقائده بين أهل التوحيد الصافي، فسيخيب سعيه قطعا وستتقيّؤه أرض الخلافة الطيبة كما تقيأت الذين سبقوه وحاولوا تلويث منهجها ولا كرامة.

المنتكسون آفة كل عصر

وأما من يرى في هروب الخبثاء حجة على جماعة المسلمين، وطعنا في منهجها، فليعد إلى كتب التفاسير ولينظر فيمن نزلت هذه الآية: {كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا أَنَّ الرَّسُولَ حَقٌّ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ * أُولَئِكَ جَزَاؤُهُمْ أَنَّ عَلَيْهِمْ لَعْنَةَ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ * خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ * إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ} [آل عمران: ٨٦ - ٨٩].

روى الإمام الطبري بسنده عن ابن عباس -رضي الله عنه- قال: "كان رجل من الأنصار أسلم، ثم ارتد ولحق بالشرك، ثم ندم فأرسل إلى قومه: أرسلوا إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- هل لي من توبة؟ قال: فنزلت هذه الآيات، فأرسل إليه قومه فأسلم" [جامع البيان في تأويل القرآن].

ولقد هاجر عبيد الله بن جحش إلى الحبشة مع زوجه أم المؤمنين حبيبة -رضي الله عنها- غير أنه انتكس على أم الرأس، فارتد على عقبيه وتنصر هناك ومات على ردته، وهو الذي كان يعد في جملة المنتسبين للأصحاب، فهل في هذا مأخذ على دعوة النبي -صلى الله عليه وسلم- ورسالته؟ معاذ الله، ولكن عيون الشانئين بها رمد وقد عز المنصفون.

وما على دولة الإسلام ولا على أمرائها وجنودها من حرج ولا خوف، إن تولى عنها وعنهم كل البشر ما دام رب البشر يقول لخير البشر: {فَإِن تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ} [التوبة: ١٢٩].

ولله در عبد الله بن الزبير -رضي الله عنهما- حين قال: "والله إنْ أبالي إذا وجدتُ ثلاث مائة يصبرون صبري لو أجْلَبَ عليَّ أهل الأرضِ" [سير أعلام النبلاء].

ربنا لا تزغ قلوبنا..

ومع هذا النفي للخبث والتطهير للصف، لا يسعنا إلا أن نسأل الله أن يثبتنا وأن لا يجعلنا ممن تزل بهم الأقدام، ونذكر أهل التوحيد، من رعية وجنود، بأن لا يغتروا بما هم عليه اليوم من صلاح وثبات، فإن العبرة بالنهايات لا بالبدايات، ومع كل منتكس يهوي في دركات الباطل، حري بالمؤمن الفطن أن لا يستعظم ذلك، وأن يخشى على نفسه هذه الفتن التي باتت تغشانا، فما أمِنها على نفسه صاحب المقام المحمود، فكان أكثر حلفه -صلى الله عليه وسلم- كما في صحيح البخاري عن ابن عمر، قال: "كانت يمين النبي، صلى الله عليه وسلم: (لا ومقلب القلوب)".

وروى الإمام أحمد عن شهر بن حوشب، قال: "قلت لأم سلمة: يا أم المؤمنين، ما كان أكثر دعاء رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إذا كان عندك؟ قالت: كان أكثر دعائه: (يا مقلب القلوب، ثبت قلبي على دينك). قالت: فقلت له: يا رسول الله، ما أكثر دعاءك: يا مقلب القلوب، ثبت قلبي على دينك؟ قال: (يا أم سلمة، إنه ليس من آدمي، إلا وقلبه بين أصبعين من أصابع الله -عز وجل- ما شاء أقام، وما شاء أزاغ).

قال الشيخ عبد الله بن الشيخ محمد بن عبد الوهاب، رحمهما الله: "وليعلم من أنعم الله عليه بمعرفة الشرك، الذي يخفى على أكثر الناس اليوم، أنه قد منح أعظم النعم، {قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا}، {وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ}، إلى قوله: {فَضْلاً مِنَ اللَّهِ وَنِعْمَةً}، ثم لا يأمن مَن مَنّ الله عليه بذلك من الافتتان" [الدرر السنية].

فليحذر الموحد كل الحذر من أن يزيغ قلبه أو يضل فؤاده، أو أن يأخذه العجب بنفسه، والله -تعالى- يقول: {وَنُقَلِّبُ أَفْئِدَتَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ} [الأنعام: ١١٠]، نعوذ بالله من الحور بعد الكور.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلِّ اللهم وسلم على خاتمِ الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

حدث في أسبوع

شاب يُفَجِّر حزامه بقوة أمنية لـ (حماس) المرتدة فيقتل قائدها ويصيب ٥ من أفرادها

نقلت وزارة الداخلية لحركة (حماس) المرتدة الخميس (٢٤/ ذو القعدة)، خبر مقتل قائد قوة أمنية تابعة للحركة وإصابة ٥ من أفرادها، بتفجير شاب لحزامه الناسف قرب الحدود المصطنعة، بين مصر وغزة.

وذكرت الوزارة أن ٢ ممن أرادوا الهجرة إلى ولاية سيناء كانا قرب الحدود، فاستوقفتهما قوة أمنية من جهاز الضبط الميداني التابع لداخلية حركة (حماس) المرتدة، بالقرب من الحدود المصطنعة بين غزة ومصر، وحاولت اعتقالهما، غير أن الأخوين حاولا الفرار منها، ولكن لم يتمكنا من ذلك.

وأضافت الوزارة الطاغوتية أنه جرت محاصرة الأخوين، حيث طلبت القوة الأمنية منهما تسليم نفسيهما، غير أنهما رفضا الطلب، فما كان من القوة الأمنية إلا أن أطلقت النار عليهما بهدف شل حركتهما واعتقالهما، فأُصيب أحدهما في كتفه وقدمه، فظن المرتدون أنهم تمكنوا منه، وفور اقتراب المرتدين نحوه فَجَّر حزامه الناسف، فقتل قائد القوة الأمنية وأصاب ٥ منهم.

كوريا الشمالية تعلن تطوع ٣,٥ مليون كورِيٍّ في جيشها

قالت كوريا الشمالية يوم السبت (١٩/ ذو القعدة)، إن قرابة ٣,٥ مليون كورِيٍّ تطوعوا للانضمام إلى صفوف جيشها أو العودة إليه، لمقاومة عقوبات جديدة من الأمم المتحدة، وقتال الولايات المتحدة في ظل التوتر الحالي بين (بيونج يانج) وواشنطن.

وهددت كوريا الشمالية -الأسبوع الماضي- بإطلاق صواريخ بعيدة المدى باتجاه جزيرة (غوام) الأمريكية بالمحيط الهادي في حال أقدمت الولايات المتحدة على أيٍّ عدوان عليها.

وفي وقت لاحق أعلنت بيونغ يانغ تأجيلها خطة إطلاق الصواريخ، في الوقت الذي هدأت فيه تصريحات التهديد الأمريكية

البحرية الأمريكية تعلِّق رحلاتها الجوية ٢٤ ساعة بعد حادثي تحطم

أمرت قوات مشاة البحرية الأمريكية الصليبية أسراب طائراتها الجمعة (١٨/ ذو القعدة)، بتعليق عمليات الطيران لمدة ٢٤ ساعة في وقت ما -خلال الأسبوعين المقبلين- لمراجعة الإجراءات بعد تحطم طائرتين مما أسفر عن سقوط قتلى.

وسبق أن تحطَّمت طائرة أمريكية من طراز (MV-22 Osprey) -الأسبوع الماضي- قبالة الساحل الشمال الشرقي لأستراليا مما أسفر عن مقتل ٣ من مشاة البحرية.

وفي الشهر الماضي، تحطمت طائرة من طراز (KC-130)، في ميسيسبي مما أدى إلى مقتل ١٦ عنصرا، ولله الحمد على فضله.

٤٢ قتيلاً وأكثر من ١٣٠ مصاباً في تصادم قطارين في الإسكندرية

أعلنت وزارة الصحة المصرية السبت (١٩/ ذو القعدة)، عن مقتل ٤٢ شخصا على الأقل وإصابة ١٣٣ آخرين الجمعة (١٨/ ذو القعدة)، جراء تصادم قطارين للركاب بمدينة الإسكندرية الساحلية شمال البلاد، وذلك في أحدث حلقة في سلسلة حوادث دامية شهدتها السكك الحديدية في مصر خلال السنوات الأخيرة.

مقتل ٤ وإصابة ٢١ بأعمال عنف في أمريكا

أسفرت أعمال العنف التي شهدها تجمع لحركات من اليمين المتطرف الأمريكي عن سقوط ٤ قتلى ونحو ٢٠ جريحا في (شارلوتسفيل) بولاية فرجينيا، وتلتها انتقادات لموقف طاغوت الولايات المتحدة الأمريكية الذي تجنب إدانة مجموعات المتطرفين البيض مكتفيا بإدانة جميع الأطراف.

وقُتلت امرأة عندما صدمت سيارةٌ عمدا حشدا جاء للاعتراض على تجمع لليمين الأمريكي المتطرف من النازيين الجدد وأمريكيين يؤمنون بتفوق البيض ومنظمة (Ku Klux Klan) اليمينية المتطرفة.

فيما قُتل ٣ أشخاص بيض وأُصيب آخر عندما فتح رجل أسود النار عليهم في مدينة فرينسو، بولاية كاليفورنيا، في هجوم يُشتبه بأنه عنصري، وفق ما أعلنته الشرطة.

عجز في الميزانية العامة بمقدار ٧٢,٧ مليار ريال "سعودي" وديون بمقدار ٣٤١ مليارا

أعلنت وزارة المالية "السعودية" أن العجز في الميزانية العامة بلغ في النصف الأول من العام الجاري ٧٢,٧ مليار ريال (١٩,٤ مليار دولار)، وأن الدَّين العام للمملكة ارتفع إلى ٣٤١ مليار ريال (٩٠,٩ مليار دولار).

ومع استمرار أسعار النفط في مستوياتها المنخفضة، لجأت "السعودية" لفرض ضرائب ورسوم لأول مرة على السكان الأصليين، وزيادتها على المقيمين، وذلك لمواجهة استمرارية عجز الموازنة لأكبر دولة مصدرة للنفط.

فقد بدأت الحكومة الطاغوتية قبل شهرين بتطبيق الضريبة الانتقائية، وهي خاصة بالمنتجات التي تتسبب في أضرار على الصحة، مثل مشتقات التبغ ومشروبات الطاقة التي ستبلغ ضريبتها ١٠٠٪، في حين فرضت ضريبة بنسبة ٥٠٪ على المشروبات الغازية.

وتتوقع أن تبلغ الإيرادات السنوية للضريبة الانتقائية نحو ٨ مليارات ريال (٢,١٣ مليار دولار) سنويا، كما ستبدأ في تطبيق ضريبة القيمة المضافة، مطلع العام المقبل، بنسبة ٥٪ على جميع المنتجات والخدمات باستثناء مئة سلعة أساسية.

ويتوقع أن تبلغ الإيرادات من ضريبة القيمة المضافة نحو ٢٤ مليار ريال (٦,٤ مليارات دولار) سنويا.

أما بالنسبة للوافدين، فقد بدأ بالفعل فرض ضريبة شهرية على عائلات المقيمين الأجانب الذين يعملون بالقطاع الخاص وعلى موظفيهم، قيمتها مئة ريال لكل فرد (٢٦,٦ دولارا) في خطوة جديدة لتحصيل أموال إضافية بهدف مواجهة العجز في الموازنة.

ولجأت "السعودية" للضرائب والرسوم الجديدة في محاولة لمواجهة تضرر إيراداتها جراء هبوط أسعار النفط في الربع الأخير من ١٤٣٥ من ١٢٠ دولارا للبرميل إلى ٤٧ دولارا في الوقت الحالي.

الصلاة

شروطها - أركانها - واجباتها

{إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا} [النساء: 103]

شروط الصلاة

الشرط هو ما يسبق الدخول في الصلاة ولا تصح الصلاة إلا به.

1. الإسلام
2. العقل
3. التمييز ويكون من سبع سنين فأكثر
4. رفع الحدث بالوضوء أو الغسل
5. إزالة النجاسة
6. ستر العورة
7. دخول الوقت
8. استقبال القبلة
9. النية

أركان الصلاة

الركن يجب القيام به، وإن سقط سهواً أو عمداً بطلت الصلاة، ومن نسي ركناً وتذكر وجب عليه العودة له، أو إعادة الركعة كاملة مع سجود السهو.

1. القيام مع القدرة
2. تكبيرة الإحرام
3. قراءة الفاتحة
4. الركوع
5. الرفع من الركوع
6. السجود على الأعضاء السبعة
7. القيام من السجود
8. الجلوس بين السجدتين
9. الطمأنينة في جميع الأركان
10. الترتيب
11. التشهد الأخير
12. الجلوس للتشهد الأخير
13. الصلاة على النبي ﷺ
14. التسليم

واجبات الصلاة

الواجبات يجب القيام بها، وتركها عمداً يبطل الصلاة، وإن سقطت سهوا يَجبُرها سجود السهو.

1. جميع التكبيرات غير تكبيرة الإحرام
2. التسبيح في الركوع
3. قول (سمع الله لمن حمده) للإمام والمنفرد
4. قول (ربنا ولك الحمد) للكل
5. التسبيح في السجود
6. قول (ربِّ اغفر لي) بين السجدتين
7. التشهد الأول
8. الجلوس للتشهد الأول

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذو القعدة ١٤٣٨ هـ

النبأ
١٤٣٨هـ
السنة الثامنة
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي | الخميس ٢ ذو الحجة
العدد ٩٥

دخلها جنود الخلافة فاتحين مكبِّرين متواضعين

(الخير) مدينة تحكي قصة بطولة وثبات ضد النظام النصيري

٨



خسائر كبيرة للرافضة في تلعفر مقتل ٢٣٨ وتدمير أكثر من ١٣٠ آلية

٤

يتصدى جنود الدولة الإسلامية للجيش الرافضي وميليشياته في المحاور الشرقية والغربية والجنوبية من مدينة تلعفر، عقب الإعلان عن حملة واسعة للمرتدين للتقدم على مواقع المجاهدين، وأسفرت المعارك إلى لحظة كتابة الخبر عن مقتل أكثر من ٢٣٨ من الروافض المشركين، وتدمير ١٣٢ آلية عسكرية ودبابة بينها دبابات أبرامز، ولله الحمد.

إذ قاتل جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٧/ ذو القعدة)، الجيش الرافضي وميليشياته شرق وجنوب وغرب مدينة تلعفر، مما أسفر عن مقتل أكثر من ١١٤ مرتدا، وتدمير ٤٠ عربة عسكرية.

ففي المحور الشرقي شن ٢ من جنود الخلافة هجوما استشهاديا ثنائيا على مواقع المرتدين في قرية بطيشة، مما أسفر عن تدمير دبابة أبرامز وعربتين عسكريتين.

وأوضح المكتب الإعلامي للولاية أن الهجوم الاستشهادي نفذه المجاهدان أبو مريم العراقي وأبو حمزة العراقي -تقبلهما الله- واستهدفا تجمعا للمرتدين في القرية...

٨٣ قتيلاً وجريحاً من الـ PKK المرتدين في الرقة

٦

سقوط ١٦٠ من حزب اللات والجيش اللبناني في القلمون

٧

مقتل وإصابة ١٢ جندياً أمريكياً في خراسان

١١

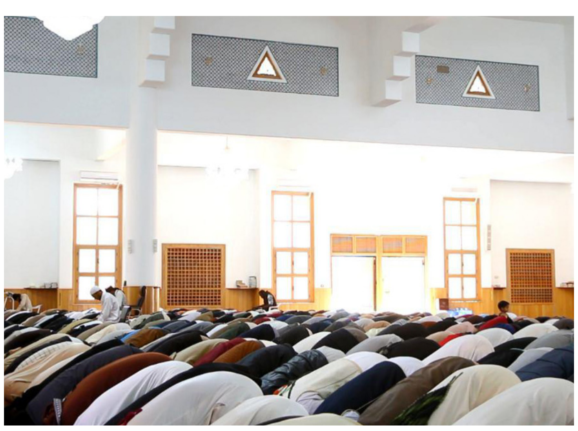
هلاك وإصابة ٢١ عنصراً من ميليشيا حفتر في الجفرة

١٢



اغتنم صحتك... قبل سقمك

٩



توحيد العبودية
معنى العبادة والتحذير من الشرك

١٤

هجمات إسبانيا

مفرزتان أمنيتان من جنود الدولة الإسلامية تهاجمان تجمعات لليهود والصليبيين في مدينة برشلونة في إسبانيا

هاجمت المفرزة الأولى تجمعا للصليبيين واليهود في شارع (لاس رامبلاس) بحافلة ركاب وأعملت فيهم القتل دهسا ثم ترجل المجاهدون وهاجموا حانة قريبة بأسلحة خفيفة

هاجمت المفرزة الثانية عددا من الصليبيين في بلدة (كامبريلس) الساحلية ودهستهم بشاحنة

أهم النتائج

120 قتيلاً وجريحاً من اليهود والصليبيين

رفع درجة الخطر في إسبانيا للدرجة الرابعة من أصل 5 درجات

حالة من الرعب والهلع تجتاح أوروبا كاملة بعد العملية



إسبانيا
عضو في التحالف الدولي ضد الدولة الإسلامية

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذو الحجة ١٤٣٨ هـ

مزيد من خسائر الحرب للدول الصليبية

علَّق أحد المسؤولين الصليبيِّين على قضية استهدافهم لجنود الدولة الإسلامية بقوله: لقد دخلوا حربا وعليهم أن يتوقعوا أن يكون موتهم أحد نتائجها.

إن ما أجراه الله –تعالى– على لسان هذا الكافر حقيقة لا تقبل النقاش، وخاصة عند جنود الدولة الإسلامية، بل الحقيقة أن المجاهدين عندما يمضون للقتال لا يكون الموت مجرد احتمال بالنسبة إليهم، وإنما أمنية يطلبونها ويسعون للحصول عليها، لأن الموت في هذه الحالة هو شهادة في سبيل الله، وبها ينال المؤمن أعلى الدرجات عند رب الأرض والسماوات.

ولكن يبدو أن الصليبيِّين ما زالوا غير مدركين لحقيقة تأثير ما نطق بها أحد مسؤوليهم، ولذلك نجدهم يُظهرون كمّاً كبيراً من الاستغراب والدهشة عند كل هجوم عليهم في أرضهم من قبل جنود الدولة الإسلامية، وكأنهم يعيشون في عالم آخر، هو غير العالم الذي تخوض فيه جيوشهم حربا طاحنة ضد جيش الدولة الإسلامية، ويسعون فيها جهدهم لتدمير ديار الإسلام، وقتل أكبر عدد ممكن من أطفال المسلمين ونسائهم، وشيبهم وشبانهم.

إنها ليست المرة الأولى التي تتساق فيها الدول الصليبية خلف حاملة لواء الصليب في هذا العصر، أمريكا، كما أنها ليست المرة الأولى التي يدفعون فيها الثمن الباهظ لهذه التبعية لطواغيتها في حربهم على المسلمين.

والظاهر أن طواغيت الدول الأوروبية في كل مرة يُخرجون فيها جيوشهم لقتال المسلمين وقتلهم تحت لواء أمريكا، يحسُبون فقط حجم العوائد التي ستعود عليهم من المشاركة في هذه الحرب، وينسون حساب التكاليف الباهظة التي عليهم دفعها للحصول على العوائد التي يحلمون بها.

وقد جربت إسبانيا (نفسها) هذا الأمر من قبل، فانساقت وراء الأحمق المطاع بوش في غزوه للعراق، وهي تحلم بحقول النفط، وأموال الإعمار، فوجدت جيشها الذي أرسلته إلى هناك في مقدمة الأهداف التي استهدفها المجاهدون، وأعظموا فيها النكاية ، حتى أُجبرت الحكومة الإسبانية على سحب جيشها من العراق خاسئة ذليلة، تلعق جراحها، وتتلقى اللعنات من رعاياها، ولكن يبدو أن ذلك الدرس لم يكن كافيا ليتعظ الصليبيُّون.

فعندما زعمت الحكومات اللاحقة أنها استوعبت الدرس الأول، وعزمت ألا يشارك جيشها في الحرب المباشرة على الأرض، قررت أن تشارك في حرب الدولة الإسلامية من خلال تدريب الجيش الرافضي، وتقديم الدعم الكبير له، وذلك في إطار دفعها لحصتها من التكاليف في إطار مشاركتها في التحالف الصليبي الدولي الذي أنشأته أمريكا لقتال الدولة الإسلامية.

وكما أنها لم تتعظ من تجاربها السابقة، فإنها أيضا لم تتعظ من تجارب غيرها من الدول الصليبية الأوروبية المحاربة للمسلمين، والتي هي أشد منها بأسا وقوة، وأحكم أمنا، وأمنع حدودا، كبريطانيا، وفرنسا، وألمانيا، وأمريكا، التي نالها جميعا بأس جنود الدولة الإسلامية، الذين هبوا مجيبين لتحريض ولاة أمورهم على قتل الكافرين في عقر دورهم، فاستمرت في حربها على المسلمين، وهي تحسب نفسها في منأى عما أصاب أخواتها.

واليوم يكرر جنود الدولة الإسلامية في أرض العدوة القصوى ما فعله إخوانهم الأبطال في بقية الدول الصليبية، ويعظمون النكاية في دولة إسبانيا الصليبية، ويصيبونها في أعظم مقاتلها وهو قطاع السياحة الذي يقوم عليه الجزء الأكبر من اقتصادها، ويقتلون ويصيبون أكثر من ١٠٠ من اليهود والصليبيِّين، ليقدموا للصليبيِّين درسا جديدا في السياسة، يُنبههم إلى ضرورة الاستعداد لدفع التكاليف البشرية والاقتصادية الباهظة في حربهم على الدولة الإسلامية، قبل أن يحسبوا العوائد المتوقعة من هذه الحرب.

وقد أثبتت متابعة الأحداث، أن الدول الأوروبية الصليبية ما زالت تدفع التكاليف الكبيرة حتى بعد شهور من العمليات المباركة لجنود الخلافة في أراضيها، من استنفار للجيوش، وتعزيز للإجراءات الأمنية، وانخفاض في عائدات السياحة والتجارة، وحالة الرعب التي ليس أكبر مظاهرها الدوريات المنتشرة في الساحات، والحواجز الإسمنتية المنصوبة في الطرقات.

إن الهجمات على إسبانيا وأخواتها من الدول الكافرة ستستمر –بإذن الله– ما دامت هذه الدول في حالة حرب ضد الدولة الإسلامية، ولن يتمكنوا من إيقاف هذه الهجمات –بإذن الله– مهما نظّموا من إجراءات، وزادوا من احتياطات، وهم يعلمون ذلك جيدا، وإن تصعيد هذه العمليات بدرجة أكبر هو المأمول من جنود الدولة الإسلامية خلال الفترة القادمة، فلتستعد الحكومات الصليبية لمزيد من خسائر الحرب، ولمزيد من النزيف في الأموال والأنفس، وإن غدا لناظره قريب، والحمد لله رب العالمين.

في استجابة جديدة لتحريض الدولة الإسلامية

قتل وإصابة ١٢٠ يهودياً وصليبياً بهجمات في إسبانيا

النبأ – إسبانيا

هاجمت مفرزتان أمنيتان من جنود الدولة الإسلامية تجمعات لليهود والصليبيين في إسبانيا الخميس (٢٤/ ذو القعدة)، مما أسفر عن مقتل وإصابة أكثر من ١٢٠ فردا منهم، والحمد لله.

وأوضحت المصادر الميدانية أن عددا من المجاهدين انطلقوا بشكل متزامن في مفرزتين لاستهداف تجمعات الصليبيين في إسبانيا، فهاجمت المفرزة الأولى بحافلة ركاب تجمعا للصليبين في شارع (لاس رامبلاس) الشهير في مدينة برشلونة، وأعملت القتل فيهم دهسا، كما دهسوا شرطيين صليبيين عند حاجز لهم، ليقتحموا بعدها بأسلحة خفيفة حانة قرب ساحة (لاس رامبلاس)، وقتلوا من وجدوه فيها من اليهود والصليبيين، بفضل الله.

وأضافت المصادر أن المفرزة الثانية دهست بشاحنة عددا من الصليبيين في بلدة (كامبريلس) الساحلية، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم، وبينت المصادر أن الغزوة المباركة أسفرت عن مقتل وإصابة ما يزيد على ١٢٠ من اليهود والصليبين، والحمد لله تعالى.

تجدر الإشارة إلى أن إسبانيا هي إحدى الدول المشاركة في التحالف الصليبي ضد الدولة الإسلامية، وسبق لجنود الخلافة أن توعدوا هذه الدول بالحرب في عقر ديارهم، وهو ما تحقق في فرنسا وبلجيكا وألمانيا وروسيا، واليوم في إسبانيا، ولله الحمد.

جندي من الدولة الإسلامية يصيب ٧ من النصارى المحاربين في سورغوت الروسية

النبأ – روسيا

هاجم أحد جنود الخلافة السبت (٢٦/ ذو القعدة)، عددا من النصارى المحاربين في مدينة (سورغوت) شمال شرق روسيا، مما أسفر عن إصابة ٧ منهم، ولله الحمد.

وأوضحت مصادر إعلامية أن جندي الخلافة مسعود السورغوتي –تقبله الله– هاجم بسكين صباح السبت عددا من النصارى في مركز المدينة مما أسفر عن سقوط ٧ مصابين، ٤ منهم في حالة حرجة، وعقب العملية المباركة أطلقت الشرطة الصليبية النار على الأخ، مما أسفر عن مقتله، نسأل الله أن يتقبله شهيدا.

وقد سارعت لجنة التحقيق الفيدرالية الروسية الصليبية لفتح تحقيق في ملابسات العملية، فيما تسود أجواء من الخوف من تكرار مثل هذه العمليات في مناطق أخرى من البلاد.

هذا فيما أكدت وكالة أعماق أن منفذ الهجوم جندي من جنود الدولة الإسلامية، وقد نفذ عمليته استجابة لنداءات استهداف رعايا الدول الصليبية المشاركة في الحملة ضد الدولة الإسلامية.

وقد أرسل الأخ مسعود السورغوتي بيعته لخليفة المسلمين ونشرها مركز الفرات للإعلام في إصدار يوثق العملية المباركة التي قام بها في مدينة سورغوت.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الخلافة سبق لهم أن نفذوا عددا من العمليات في روسيا الصليبية استهدفت عناصر الشرطة ونصارى محاربين مما أسفر عن مقتل العديد منهم، ولله الحمد.

بالهجمات الاستشهادية وحقول الألغام

خسائر كبيرة للجيش والحشد الرافضيَّين قرب تلعفر مقتل ٢٣٨ وتدمير أكثر من ١٣٠ آلية

النبأ – ولاية الجزيرة

يتصدى جنود الدولة الإسلامية للجيش الرافضي وميليشياته في المحاور الشرقية والغربية والجنوبية من مدينة تلعفر، عقب الإعلان عن حملة واسعة للمرتدين للتقدم على مواقع المجاهدين، وأسفرت المعارك إلى حين كتابة الخبر عن مقتل أكثر من ٢٣٨ من الروافض المشركين، وتدمير ١٣٢ آلية عسكرية ودبابة بينها دبابات أبرامز، ولله الحمد.

١١٤ قتيلاً مرتداً في اليوم الأول من إعلان بدء الحملة

إذ قاتل جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٧/ ذو القعدة)، الجيش الرافضي وميليشياته شرق وجنوب وغرب مدينة تلعفر، مما أسفر عن مقتل أكثر من ١١٤ مرتدا، وتدمير ٤٠ عربة عسكرية.

ففي المحور الشرقي شن ٢ من جنود الخلافة هجوما استشهاديا ثنائيا على مواقع المرتدين في قرية بطيشة، مما أسفر عن تدمير دبابة أبرامز وعربتين عسكريتين.

وأوضح المكتب الإعلامي للولاية أن الهجوم الاستشهادي نفذه المجاهدان أبو مريم العراقي وأبو حمزة العراقي -تقبلهما الله- واستهدفا تجمعا للمرتدين في القرية، مما أسفر عن مقتل وإصابة العديد من المرتدين، وتدمير دبابة أبرامز وعربة همر وعربة كوجار، بفضل الله.

كما فَجَّر جنود الخلافة عبوات ناسفة وحقول ألغام في أطراف قرية الحلاوة و(تويم مجارين)، وبطيشة، مما أسفر عن تدمير ٣ عربات همر، وإعطاب أخرى، وتدمير عربة كوجار، لميليشيات الحشد الرافضي، ولله الحمد.

تدمير ٢٩ آلية عسكرية غرب المدينة

وإلى الغرب من تلعفر هاجم ٢ من جنود الخلافة تجمعات للحشد الرافضي قرب قرية الجبارة، مما أسفر عن تدمير ١١ آلية للحشد الرافضي.

وأوضحت المصادر الميدانية أن الاستشهاديَّين أبا مصعب التركي، وأبا ذي القرنين التركي -تقبلهما الله- فَجَّرا عجلتيهما المفخختين في تجمعين للمرتدين في قرية (الجبارة)، مما أسفر عن مقتل وإصابة العديد منهم.

وفَجَّر جنود الخلافة عدة حقول ألغام على أرتال الحشد والجيش الرافضيين قرب قرية الجبارة، وفي مناطق أخرى مما أسفر عن تدمير عربتي همر وعربتي كوجار، وجرافة وآلية عسكرية، و١٢ عربة كانت تقل عناصر من الحشد الرافضي، ولله الفضل والمنة.

إلى جانب ذلك، وفي المحور الجنوبي الغربي قرب مطار تلعفر دَمَّر المجاهدون دبابة أبرامز للحشد الرافضي إثر استهدافها بصاروخ موجه في قرية كسر محراب، ولله الحمد.

وذكرت وكالة أعماق نقلا عن مصدر عسكري أن المواجهات شهدت دعما مكثفا للجيش والحشد الرافضيين من قبل المقاتلات الأمريكية ومروحيات الأباتشي.

وأشار المصدر العسكري بحسب وكالة أعماق إلى أن جنود الدولة الإسلامية فَخَّخوا مساحات كبيرة من مناطق التماس، وعمدوا إلى استدراج القوات المهاجمة لأفخاخهم، حيث أن نصف مجموع الآليات المدَمَّرة وأعداد كبيرة من عناصر القوات العراقية سقطوا بتفجير حقول ألغام ومنازل مفخخة عقب دخولهم إليها.

وذكر المصدر أن الجيش والحشد الرافضيين تمكنوا من دخول قريتي جبارة وكسر محراب غرب وجنوب تلعفر، في حين التهبت المواجهات على طول المحور الشرقي، في محيط قرى البطيشة وتويم ومجارين، ولم يستطع المرتدون دخولها في هذا اليوم، ولله الحمد.

٩٥ قتيلاً مرتداً في اليوم الثاني للحملة الصليبية الرافضية

تواصلت العمليات في اليوم الثاني للحملة الصليبية الرافضية الاثنين (٢٨/ ذو القعدة)، في المحورين الشرقي والغربي، وأسفرت المعارك عن مقتل نحو ٩٥ عنصرا من الحشد بينهم ٣٨ قضوا بقصف أمريكي دَمَّر رتلا أثناء تراجعه من قرية (الكركري) جنوب غربي تلعفر، إضافة إلى تدمير ٨٠ آلية عسكرية.

إذ فَجَّر جنود الدولة الإسلامية حقل ألغام على رتل لميليشيات الحشد الرافضي في قريتي (لاوند) و(كركري) جنوب غربي تلعفر، مما أسفر عن فرار المرتدين منهما، وعقب فرار المرتدين من قرية (الكركري) استهدف الطيران الصليبي أرتالهم، مما أسفر عن مقتل ٣٨ مرتدا، وتدمير أكثر من ٢٠ آلية لهم، ولله الحمد.



كما فَجَّر المجاهدون عبوتين ناسفتين على عربتي همر للمرتدين في قرية (لاوند)، مما أسفر عن تدميرهما، ولله الحمد.

هجومان استشهاديان شرق تلعفر

وإلى الشرق من مدينة تلعفر هاجم استشهاديان تجمعات للحشد الرافضي قرب قرية (تل السمن)، مما أسفر عن مقتل وإصابة قرابة ٤٠ مرتدا، وتدمير ١٢آلية، بفضل الله.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية الجزيرة أن الأخ أبا محمد العراقي، والأخ أبا مصعب التركي–تقبلهما الله– هاجما بسيارتيهما المفخختين جموع الجيش والحشد الرافضيين في قرية تل السمن، وفَجَّراها وسطهم، مما أدى إلى مقتل وإصابة ٣٩ مرتدا، وتدمير ٦ عربات همر و٣ عربات كوجار و٣ آليات عسكرية أخرى، ولله الحمد.

تدمير ٦ آليات قرب قرية (ترمة)

وشهدت قرية (ترمة) غرب تلعفر تفجير العديد من العبوات الناسفة على آليات الحشد الرافضي، مما أسفر عن تدمير ٦ آليات و إعطاب ٢ منها، ولله الحمد.

ووفقا لوكالة أعماق فقد فَجَّر المجاهدون سلسلة من العبوات الناسفة قرب القرية على آليات الجيش والحشد الرافضيين، مما أسفر عن تدمير عربتي همر وعربة كوجار وكاسحة ألغام وجرافة، وآلية أخرى، إضافة إلى إعطاب عربتين عسكريتين أخريين للمرتدين، ولله الفضل.

مقتل ٦٢ رافضياً في اليوم الثالث للحملة

إلى جانب ما سبق فإن أكثر من ٦٢ من عناصر الجيش والحشد الرافضيين سقطوا قتلى ودُمِّرت لهم ٥٠ آلية متنوعة بينها دبابة أبرامز، جراء المعارك التي شهدتها أطراف المدينة، في اليوم الثالث من الحملة، ولله الحمد.

ففي المحور الشرقي سقط أكثر من ٣١ مرتدا بين قتيل وجريح، ودُمِّرت ٩ آليات عسكرية وعربة همر، إثر تفجير منزل مفخخ وحقول ألغام على عناصر الجيش والحشد الرافضيين.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد فَجَّر المجاهدون منزلا مفخخا على المرتدين في قرية (طينية)، مما أسفر عن مقتل ٥ من الجيش والحشد الرافضيين، كما فَجَّر المجاهدون عبوات ناسفة وحقول ألغام على المرتدين في قرية تويم ومصفى الكسك، مما أدى إلى مقتل ٢٦ مرتدا، و تدمير ٩ آليات وعربة همر، ولله الحمد.

تدمير ١٥ آلية جنوب شرقي تلعفر

وإلى جنوب شرقي تلعفر دَمَّر المجاهدون ١٥ آلية للمرتدين ودبابة أبرامز بالعبوات الناسفة وصاروخ موجه.

وبحسب المصادر فقد فَجَّر المجاهدون عبوات ناسفة على آليات المرتدين على الطريق بين قرية (عداية) و (المحلبية)، مما أسفر عن تدمير ٣ عربات همر و١٢ آلية للجيش والحشد الرافضيين، كما دَمَّر المجاهدون دبابة أبرامز إثر استهدافها بصاروخ موجه على تلة قراولة، ولله الحمد.

وفي قرية الكركري جنوب غربي تلعفر سقط ١٠ من عناصر الحشد الرافضي ودُمِّرت آليتان للمرتدين إثر تفجير عبوات ناسفة عليهما، ولله الحمد.

مواجهات في أطراف حيَّي الخضراء والنور

كما خاض جنود الدولة الإسلامية مواجهات مع المرتدين في أطراف حيَّي الخضراء والنور جنوب وجنوب شرقي تلعفر، مما أسفر عن مقتل ١٥ مرتدا وتدمير ٣ عربات همر و ١٤ آلية متنوعة.



ونقلت وكالة أعماق عن مصدر عسكري أن الطيران الصليبي شن غارات بالفوسفور الأبيض على الحيَّين، عقب فشل المرتدين بالتوغل فيهما.

انخفاض حدة المواجهات في اليوم الرابع للحملة

دَمَّر المجاهدون الأربعاء (١/ ذو الحجة)، عربة همر للمرتدين إثر تفجير عبوة ناسفة عليها في تلة (ملا جاسم) غرب تلعفر، وأعطبوا عربة كوجار إثر إطلاق قذيفة صاروخية عليها في أطراف حي الخضراء جنوب المدينة، ولله الحمد.

ونقلت وكالة أعماق عن مصدر عسكري أن حدة المواجهات انخفضت في اليوم الرابع للحملة فيما تشهد أطراف حيَّي الخضراء والنور مواجهات بين جنود الخلافة والمرتدين.

مقتل ١٢ مرتداً قنصاً

ومن جانبها استهدفت مفارز القنص -يومي الثلاثاء والأربعاء- عناصر الجيش والحشد الرافضيين في أطراف أحياء الخضراء والتنك والنور جنوب وجنوب شرقي تلعفر، مما أسفر عن مقتل ١٢ عنصرا منهم، ولله الحمد.

وسبق لمفارز الإسناد أن استهدفت يومي الخميس والجمعة (٢٤ - ٢٥/ ذو القعدة) قاعدة أمريكية في قرية البوير قرب مدينة تلعفر، وثكنات للحشد الرافضي في قرية الجغيفي غرب بلدة بعاج بصواريخ الكاتيوشا وقذائف الهاون، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

مفرزة أمنية تغتال "مختاراً"

في الجانب الأيسر من الموصل

النبأ – ولاية نينوى

تواصل المفارز الأمنية في مدينة الموصل عملها، في ظل العجز الرافضي عن إيقافها وفرض السيطرة الحقيقية على الأرض، فقد هاجمت مفرزة أمنية الاثنين (٢٨/ ذو القعدة)، "مختار" حي عدن، وأردته قتيلا، بفضل الله.

وأوضحت المصادر أن المجاهدين أطلقوا أعيرة نارية على المرتد المذكور في الجانب الأيسر من مدينة الموصل، مما أسفر عن مقتله، ولله الفضل.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الخلافة نفذوا -الأسابيع الماضية- عددا من العمليات الأمنية في الجانبين الأيمن والأيسر من مدينة الموصل، فقد هاجم أحد جنود الخلافة (١١/ ذو القعدة)، تجمعا للجيش الرافضي في الجانب الأيمن من مدينة الموصل، و هاجمت مفرزة أمنية (٨/ ذو القعدة)، ضباطا في الجيش الرافضي، في الجانب الأيسر من الموصل، مما أسفر عن مقتل ٢ منهم، ولله الحمد.

اغتيال مسؤول في الحشد الرافضي قرب الطارمية

ومقتل ٦ منهم قرب بلد

النبأ – ولاية شمال بغداد

اغتالت مفرزة أمنية من جنود الدولة الإسلامية مسؤولا في الحشد الرافضي الثلاثاء (٢٩/ ذو القعدة)، قرب الطارمية، ولله الحمد.

وأفادت الأنباء الواردة بأن مفرزة من جنود الخلافة استهدفت بالأسلحة الخفيفة عربة المرتد (فؤاد أحمد الغمازي)، على طريق الشط قرب الطارمية، مما أسفر عن مقتله، ولله الحمد.

وذكرت المصادر أن المرتد القتيل يشغل منصب مسؤول في الأمن الوطني الرافضي، وكذلك هو مسؤول عن تجهيز الحشد العشائري المرتد وتجريف البساتين وهدم الدور، واعتقال النِّساء في مناطق شمال بغداد.

وكان ٦ من عناصر الحشد الرافضي -بينهم قيادي- لقوا حتفهم الأربعاء (٢٣/ ذو القعدة)، جراء تفجير استهدف آليتهم قرب مدينة بلد.

ووفقا للمصادر الميدانية فإن عبوة ناسفة فَجَّرها المجاهدون على عربة رباعية الدفع للمرتدين قرب (بلد) أودت بحياة ٦ مرتدين كانوا على متنها، من ضمنهم قيادي، ولله الحمد.

ومن جانب آخر استهدفت مفارز الإسناد ثكنة للجيش الرافضي بقذائف الـ RGC في قرية عمشة التابعة لمنطقة المشاهدة، وكانت الإصابات دقيقة، مما أسفر عن إحراق الثكنة وإصابة عدد من المرتدين، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الدولة الإسلامية شنوا -الأسبوع الماضي- هجمات متزامنة على عناصر الجيش الرافضي وأفراد الرافضة بالقرب من محطة بلد وعلى الطرق المؤدية إليها، مما أسفر عن مقتل أكثر من ١٩ مرتدا، ولله الحمد.

٨٣ قتيلاً وجريحاً في صفوف الـ PKK المرتدين في ولاية الرقة

النبأ – ولاية الرقة

خسر عناصر الـ PKK المرتدون ٨٣ عنصرا منهم بين قتيل وجريح على يد جنود الدولة الإسلامية إثر المعارك الدائرة في ولاية الرقة، بينهم ٤٠ عنصرا قضوا قنصا، إضافة إلى إعطاب عدد من العربات العسكرية، وعربات الدفع الرباعي.

هجوم استشهادي شرق الرقة

ففي شرق المدينة، وتحديدا قرب الجامع الكبير هاجم الأخ الاستشهادي خطاب الأزدي -تقبله الله- الجمعة (٢٥/ ذو القعدة)، بعجلته المفخخة مَوْقِعا للمرتدين، مما أسفر عن هلاك ١٥ مرتدا على الأقل وإصابة آخرين.

ونبقى في شرق المدينة حيث تمكن جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١/ ذو الحجة)، من قتل ٥ عناصر من الـ PKK، وإصابة آخرين خلال مواجهات وقعت قرب دوار البرازي.

سقوط ٨ مرتدين وتدمير همر غرب المدينة

وفي غرب المدينة مُني المرتدون الـ PKK -الأسبوع الحالي- بسقوط ٨ عناصر منهم بين قتيل وجريح، وبحسب وكالة أعماق فقد سقط ٥ عناصر من الـ PKK بين قتيل وجريح بقصف نقطة تمركز لهم من قبل جنود الدولة الإسلامية يوم الأربعاء (١/ ذو الحجة)، قرب مساكن الادخار غرب المدينة.

وفي المحور ذاته أوردت الوكالة خبر مقتل عنصرين وإصابة ثالث من الـ PKK المرتدين -الأربعاء- إثر دخولهم في حقل ألغام سبق أن زرعه جنود الدولة الإسلامية قرب الجسر الجديد جنوب غربي الرقة، بينما أعطب المجاهدون عربة همر وسيارة رباعية الدفع للمرتدين بقذائف طائرة مسيرة قرب مفرق الجزرة، ولله الحمد على تسديده.

مقتل ١٠ مرتدين جنوب المدينة

وفي جنوب الرقة قتل جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٧/ ذو القعدة)، ٨ عناصر من الـ PKK المرتدين وأصابوا ٧ آخرين إثر تفجير عبوات ناسفة عليهم غرب مشفى الأطفال جنوب الرقة.

هجوم انغماسي في حي الرومانية

من جهة أخرى وعلى محور آخر انغمس الاثنين (٢٨/ ذو القعدة)، اثنان من جنود الخلافة هما الأخ أبو يوسف الهندي، والأخ أبو فهد قريتين -تقبلهما الله- في تجمع للـ PKK المرتدين في حي الرومانية شمال غربي مدينة الرقة، حيث دارت اشتباكات لعدة ساعات، انتهت بتفجير الانغماسيَّين سترتيهما الناسفتين بالتتابع وسط جموع المرتدين، ما أسفر عن هلاك وإصابة العديد منهم.

٤٠ قتيلاً وجريحاً مرتداً قنصاً في أحياء المدينة

كما تمكنت مفارز القنص -هذا الأسبوع- من قتل وإصابة ٤٠ مرتدا من عناصر الـ PKK في عدة أحياء بالمدينة.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد هلك ٨ من المرتدين، وأُصيب ٧ آخرون إثر استهدافهم من قبل مفارز القنص قرب شارع المنصور شرق مدينة الرقة، في حين تمكنت المفارز من قتل ٧ وإصابة ٥ آخرين في مساكن الادخار ودوار الساعة، ولله الحمد.

وفي سياق متصل أوردت وكالة أعماق الأربعاء (١/ ذو الحجة)، خبر مقتل ٣ عناصر وإصابة ٢ قنصا في شارع المعتز وقرب مستشفى السلام بالمدينة، إضافة إلى مقتل ٨ عناصر قنصا في اليوم ذاته قرب دواري البرازي والقادسية شرق وغرب المدينة.

من جهة أخرى وفي الريف الشرقي للولاية أعطب المجاهدون سيارة رباعية الدفع للجيش النصيري، مثبت عليها رشاش ثقيل بصاروخ موجه في قرية (المقلة) شرق الولاية، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الخلافة شنوا -الأسبوع الماضي- هجوما واسعا على مواقع الـ PKK المرتدين في جميع محاور القتال بالمدينة، وسقط خلال الهجوم عشرات المرتدين بين قتيل وجريح، واستعاد جنود الخلافة السيطرة على عدة مواقع من أيدي المرتدين، ولله الحمد.



هلاك ٦ مرتدين من الـ PKK بينهم قياديون في منبج وتدمير آليتين لهم في البركة

النبأ – ولايتا حلب والبركة

استهدفت مفرزة أمنية من جنود الخلافة الثلاثاء (٢٩/ ذو القعدة)، آليتين عسكريتين للـ PKK المرتدين، شمال بلدة (أبو قلقل)، مما أسفر عن مقتل عدد منهم.

وأوضحت المصادر الميدانية أن المفارز الأمنية فَجَّرت عبوتين ناسفتين على آليتين عسكريتين للـ PKK المرتدين شمال بلدة (أبو قلقل). مما أسفر عن هلاك ٦ مرتدين وإصابة آخر، بينهم قياديون، ولله الحمد على توفيقه.

وتجدر الإشارة إلى أن هذه العملية ليست الأولى للمفارز الأمنية في المنطقة، إذ سبق لجنود الخلافة أن نفذوا عدة عمليات أسفرت عن مقتل عدد من المرتدين.

تدمير آليتين عسكريتين للـ PKK في البركة

وفي ولاية البركة دَمَّر جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٥/ ذو القعدة)، آليتين عسكريتين للـ PKK المرتدين على طريق (البركة – الشدادي)، وشرق بلدة (تل براك) شرق الولاية.

وبحسب وكالة أعماق فإن الآليتين العسكريتين اللتين دَمَّرهما المجاهدون كانتا تقلان عددا من الجنود المرتدين، مؤكدة هلاك وإصابة من كان فيهما، بفضل الله.

سقوط ١٦٠ رافضياً وصليبياً من حزب اللات والجيش اللبناني

في القلمون الغربـي



النبأ – ولاية دمشق

هلك وأُصيب ما يزيد على ١٦٠ عنصرا رافضيا من حزب اللات وعناصر الجيش الصليبي اللبناني على يد جنود الخلافة، إثر صد الهجوم الواسع الذي شنه الجيش اللبناني وحزب اللات على مواقع جنود الدولة الإسلامية في القلمون الغربي خلال الأسبوع الحالي.

ففي يوم الأحد (٢٧/ ذو القعدة)، شن عناصر الجيش اللبناني وقطعان حزب اللات هجوما واسعا على مواقع جنود الخلافة في القلمون الغربي، حيث دارت مواجهات عنيفة من عدة محاور، قُتل وأُصيب على إثرها أكثر من ٩٠ عنصرا من المرتدين والصليبيين.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد اندلعت المواجهات في كل من جرود (عرسال، والقاع)، وجبال (الزمراني، ومشقتة، وميرا، وفيخة) ووادي (زويتينة، وحروتة)، وأسفرت كذلك عن إعطاب عربة M113، وعدة آليات، واغتنام أسلحة وذخائر، ولله الحمد على فضله.

إضافة لما سبق انطلق –الأحد– الأخ الاستشهادي أبو دجانة اللبناني –تقبله الله– نحو جموع الصليبيين الهاربة باتجاه (وادي الخشن)، وفَجَّر سيارته المفخخة وسطهم، ما أدى إلى مقتل ٧ منهم، وإصابة العشرات، ولله الحمد والمنة.

في حين سقط ٤ عناصر من حزب اللات الرافضي قتلى، وأعطب المجاهدون آلية للجيش اللبناني إثر قصف مواقع لهم في جبل (خزعل)، بعدد من قذائف الهاون وقذائف المدفعية، كما أعطب جنود الخلافة عربة M113 للجيش الصليبي، إثر قصف بالهاون على وادي (حورتة) في القلمون الغربي.

من جهة أخرى وفي اليوم ذاته –الأحد– سقط ٢٩ عنصرا من الجيش اللبناني بين قتيل وجريح جراء مواجهات وتفجير حقول ألغام بجرود (القاع)، بينما سقط ٣٧ عنصرا من حزب اللات بين قتيل وجريح خلال مواجهات بمنطقة (سن ميرا)، إضافة إلى هلاك ١٧ عنصرا آخرين من حزب اللات خلال محاولتهم التقدم نحو جبال (الزمراني).

وفي يوم الاثنين (٢٨/ ذو القعدة)، هلك نحو ٤٠ عنصرا من حزب اللات الرافضي وأُصيب آخرون إثر مواجهات عنيفة خاضها معهم جنود الخلافة في مناطق (وادي البرد، وسن مشتقة، وقرنة عجلون).

إضافة لماسبق سقط نحو ٢٠ عنصرا من حزب اللات الرافضي الأربعاء (١/ ذو الحجة)، إثر محاولتهم التقدم على مواقع لجنود الخلافة في القلمون الغربي.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية دمشق أن اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة دارت بين جنود الخلافة و المرتدين الذين حاولوا التقدم على نقاط المجاهدين في مناطق (وادي الميل، وادي القبو، ووادي الزعرور)، مما أسفر عن فرار المرتدين بعد مقتل نحو ٢٠ عنصرا منهم، ولله الحمد.

وفي مدينة دمشق، هلك السبت (٢٦/ ذو القعدة)، عنصر من "هيئة تحرير الشام" المرتدة، وأُصيب جندي من الجيش النصيري إثر استهدافهما بالأسلحة القناصة في مخيم اليرموك وحي التضامن، كما أُصيب عنصر من الصحوات المرتدين –الأربعاء– إثر استهدافه بالأسلحة القناصة على أطراف بلدة يلدا جنوب مدينة دمشق، ولله الحمد على تسديده.

في حمص وحماة مقتل ٣٢ عنصراً نصيرياً

وتدمير وإعطاب ٦ دبابات

النبأ – ولايتا حماة وحمص

مُني الجيش النصيري بهلاك وإصابة ٣٢ عنصرا من جنوده، وتدمير وإعطاب ٦ دبابات، وتدمير مدفع رشاش، خلال الاشتباكات التي وقعت بينه وبين جنود الدولة الإسلامية –هذا الأسبوع– في ولايتي حماة وحمص.

التصدي للجيش النصيري شرق عقيربات

ففي ولاية حماة صد جنود الخلافة الثلاثاء (٢٩/ ذو القعدة)، هجوما للجيش النصيري شرق بلدة عقيربات، وأوقعوا في صفوفهم أكثر من ١٩ قتيلا.

وذكرت المصادر الميدانية أن المجاهدين واجهوا الجيش النصيري قرب قريتي (الروضة)، و(طهماز) شرق بلدة عقيربات، مما اضطر عناصر الجيش النصيري للفرار، ليهاجم أحد جنود الخلافة بسيارته المفخخة فلولهم الهاربة ويفَجِّرها وسط جموعهم.

وبحسب وكالة أعماق فإن حصيلة خسائر المرتدين إثر العملية الاستشهادية والاشتباكات بلغت ١٩ هالكا، وعددا آخر من المصابين، وتدمير ٣ دبابات، ولله الحمد.

وفي سياق متصل دَمَّر المجاهدون الاثنين (٢٨/ ذو القعدة)، دبابة للجيش النصيري وأعطبوا أخرى شرق قرية (طهماز) وذلك إثر استهدافهما بصاروخ موجه وقذيفة صاروخية، كما تمكنوا من تدمير مدفع رشاش، وإعطاب دبابة بصاروخين موجهين في محيط قرية (الشيخ هلال)، شمال شرقي سلمية في ريف حماة الشرقي، ولله الحمد.



اشتباكات مع الجيش النصيري في حويسيس

وفي ولاية حمص خاض جنود الخلافة الأحد (٢٧/ ذو القعدة)، اشتباكات ضارية بمختلف أنواع الأسلحة مع عناصر الجيش النصيري، في منطقة (حويسيس) بريف حمص الشرقي، وأسفرت عن مقتل ١٣ عنصرا منهم، ولله الحمد والمنة.

وشرق مدينة السخنة هاجم الأخ الاستشهادي أبو حسن الحمصي –تقبله الله– بعجلته المفخخة الجمعة (٢٥/ ذو القعدة)، تجمعا للجيش النصيري وفَجَّرها وسطهم، مما أسفر عن مقتل ١٠ مرتدين، وفرار من تبقى منهم حيا، أعقبه هجوم بمختلف أنواع الأسلحة على مواقع الجيش النصيري التي مشطها المجاهدون، واغتنموا أسلحة وذخائر متنوعة، في حين أعطب المجاهدون دبابة للمرتدين إثر استهدافها بصاروخ موجه شمال المدينة، ولله الحمد على توفيقه.

دخلها جنود الخلافة فاتحين مكبِّرين متواضعين

(الخير) مدينة تحكي قصة بطولة وثبات ضد النظام النصيري

النبأ - ولاية الخير - خاص

تُفاجئك كثرة أبنيتها المدمرة، شواهد الحرب ما زالت حاضرة، كمية الركام المتساقط بفعل القصف هائلة، فنادرا ما تقع عينك على بناية سلمت طوابقها وبيوتها من رصاص أو دمار، يظنها الزائر مدينة مهجورة، ليكتشف أثناء تغلغله في شوارعها أن فيها كثيرا من البيوت العامرة بالسكان الذين يعيشون وسط الدمار، وقد ألفوا ضجيج المدافع وأزيز الطائرات.

كانت من أُولى المدن التي كُنس من شوارعها جنود الجيش النصيري المرتدين قبل ٦ أعوام، وذاقوا في أزقتها طعم فلق الهامات، وقطف رؤوس ضباطهم وجواسيسهم وأعوانهم.

لقد عاش أهلها أحداثا وقصصا جسدت الشجاعة والإقدام بعملياتهم التي دوخت الجيش النصيري وأزلامه، وهزت أركانه ومؤسساته، فما كان لقطعانه إلا الفرار، حتى حكمت المدينة بحكم الشريعة، وصارت جزءا من دار الإسلام.

ما زالت شوارعها تنبض بالحياة

إنها مدينة (الخير)، كل ما فيها مفاجئ، وأكثر ما يفاجئك استمرار الحياة في تلك الأزقة والشوارع إلى يومنا هذا، رغم تحول بعضها إلى خط مواجهة بين جنود الدولة الإسلامية وعناصر الجيش النصيري، ورغم ما يصيب أهلها بفعل قصف الطائرات بين الفترة والأخرى.

ففي شارع التوحيد تستقبل بعض المحلات التجارية الناس حتى ساعة متأخرة من الليل، بقاليات موزعة هنا وهناك، باعة اللحم، والخبز، والثلج، والحلويات، والعصائر، والمطاعم الصغيرة، ومحلات لتصليح الدراجات النارية والهوائية، الحياة هنا تسير على ما يرام، فهي بكل تأكيد -وبحسب قول أحد السكان- لا تقارن بالعيش في ديار الكفر، تحت حكم الطواغيت، والتسول في مخيمات الإذلال.

يتساءل الزائر لها، كيف يستطيع الناس العيش في ظل هذا الدمار، كيف لهؤلاء الأطفال أن يمرحوا بدراجاتهم الهوائية ويتسابقوا في الشوارع والأزقة المهجورة، كيف ألفوا العيش في ظل هذا الوضع، منذ متى وهم يقيمون مع أسرهم هنا؟!

وجود الدولة الإسلامية شجَّع الناس على البقاء

يجيبك أحدهم: "نحن لم نخرج من المدينة إلا فترة وجيزة، صحيح أن في المدينة كثير من الأبنية المدمرة، ولكن فيها كذلك كثير من البيوت العامرة، الوضع جيد هنا، والناس هنا تعيش بارتياح، وأكثر ما دفع الناس للبقاء في المدينة أو الرجوع إليها، هو وجود الدولة الإسلامية، التي حكمتهم بشرع الله تعالى، وأمنت لهم ما يحتاجونه لمعاشهم، من الماء والكهرباء والمواد الغذائية والخدمات الصحية وغيرها".

نقاط رباط جنود الدولة الإسلامية لا تبعد سوى مئات الأمتار عن البيوت المأهولة، تطالعك وأنت في طريقك إلى نقاط الرباط بيوت -كانت- فاخرة، وكأن أهلها لم يغادروها، تمر فيها -بحكم تحولها لطريق داخلي بعد رصد الطرق الخارجية- فتجد الفرش والآنية والأجهزة الكهربائية، والكتب المصفوفة على أرف المكتبات، ما زالت في مكانها، ٦ أعوام لم ينل أحد منها، سوى القذائف وأفعال الرصاص.

قليلة هي ساعات الهدوء التي تعيشها نقاط الرباط في الخطوط الأولى، يرابط فيها مهاجرون وأنصار، جمعهم الرباط والقتال، والتضحية والإيثار في سبيل الله، والحب في الله والبغض في الله، يتسابقون لزرع الرعب في قلوب الجنود المرتدين ليل نهار، "يجب علينا أن ننغص عيشهم، وأن نحرمهم من النوم، وأن نرعبهم، في سبيل الله"، هذا هدفهم، فتراهم لا يهنؤون إلا بقتل أو أسر المرتدين، يتسابقون لاصطيادهم بالقناصات والأسلحة الفردية، يبتهجون، ويحمدون الله على ذلك.

لقد كانت لهذه المدينة التي يقسمها الفرات لشطرين مكانة كبيرة للجيش النصيري بحكم موقعها الجغرافي وثراء تربتها، وكان يظن طيلة تلك السنوات بأنه استطاع ترويضها بما يكفي ليضمن ولاءها، غير أن الواقع كان مغايرا تماما، فخرج الناس يعلنون رفضهم لهذا النظام الكافر، وأهدافهم شتى، فمنهم مجاهد في سبيل الله يريد إسقاط هذا النظام لتكون كلمة الله هي العليا، ومنهم طالب للدنيا يريد الوظيفة والحياة الدنيا له ولأهله، ومنهم صاحب عصبية خرج حمية نصرة لأهله وجيرانه المظلومين.

دخول جنود الدولة الإسلامية فاتحين مكبِّرين متواضعين

لم يحتج أهلها إلا لأشهر قليلة حتى أخرجوا جنود الطاغوت المجرم من معظم أحيائها، وعاشت المدينة مدة تحت حكم الفصائل المقاتلة التي غرق أكثرها في الردة والظلم، إلى أن فتح الله -تعالى- على جنود الدولة الإسلامية مدينة الرقة، وبدؤوا بالزحف باتجاه المنطقة الشرقية. وبدأت المدن الصغيرة والبلدات والقرى تقع تحت أيديهم واحدة تلو الأخرى واشتدت المعارك طيلة شهر كامل بين جنود الدولة الإسلامية والمجموعات المقاتلة الأخرى في الريف، حتى سيطرت الدولة الإسلامية على مناطق الولاية ومعظم أريافها، ووصلوا إلى مدينة الخير، فدخلوها فاتحين مكبرين متواضعين دون قتال، فضلا من الله ومنة.

وذلك بعد سلسلة من الفتوحات منَّ الله بها على جنود الدولة الإسلامية في ميسرة والصور، والجانب المقابل من النهر لمدينة الخير، وهذا الفتح أرعب الفصائل المقاتلة في المدينة، حيث ألقت بعض الفصائل أسلحتها في النهر لشدة رعبها، فدخل جنود الدولة الإسلامية المدينة فاتحين دون أية معارك وسيطروا على المناطق التي ما زالت حتى هذه الساعة تحت أيديهم، بفضل الله.

وبعد دخول جنود الخلافة المدينة ظل عدد من المقاتلين من الفصائل المقاتلة على ثغورهم باتجاه الجيش النصيري لم يتركوها، فما كان من الدولة الإسلامية إلا أن أخضعت كلَّ من كان تلبَّس بالردة منهم لدورات استتابة وعلموهم التوحيد، وشرحوا لهم حقيقة ما تلبسوا به، ثم أمَّنوهم وأبقوهم في نقاط رباطهم، وزودوهم بالذخيرة وبما يحتاجون.

وضرب بعد ذلك مجاهدو الدولة الإسلامية طوق حصار على المدينة كلها، وقطعوا على الجيش النصيري جميع طرق الإمداد البرية، وأصبحوا هم من يحاصر النظام.

هنا بدأ الناس يعودون أدراجهم بعد سماعهم خبر سيطرة الدولة الإسلامية على المدينة لينعموا بالعيش تحت ظل الشريعة، وبدؤوا بالعودة إلى منازلهم، ما أثار غضب الجيش النصيري، وبدأ بضرب المناطق التي تسيطر عليها الدولة الإسلامية وخصوصا بعد نزوح أكثر الناس من الأحياء التي يسيطر عليها الجيش النصيري، وانتقالهم للعيش في الأحياء التي تحكمها الدولة الإسلامية من المدينة، أو غيرها من مناطق دار الإسلام.

وقد شهدت السنوات الماضية توسع المساحة التي يسيطر عليها جنود الدولة من المدينة وأحيائها، حيث سيطروا على البغيلية، وعياش، ومستودعات الذخيرة فيها، وعلى جبل الثردة، وجزء من جبل الموظفين، إضافة إلى فصل المطار عن اللواء ١٣٧ وعن منطقة الجورة، ومنطقة الصناعة، وجبل هرابش، ومنطقة السحل، بما فيها المستشفى الميداني الواقع في منطقة المكابس، الذي كان يسيطر عليه النظام النصيري ومستودعات الذخيرة في المكابس ومعامل الرخام.

وما زال جنود الخلافة مرابطين اليوم على ثغور مدينة الخير، يتربصون بعدوهم، حتى يفتح الله بينهم وبين القوم الكافرين.

اغتنم صحتك قبل سقمك

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فقد جاء عن ابن عباس -رضي الله عنه- أنه قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- لرجل وهو يعظه: (اغتنم خمسا قبل خمس، شبابك قبل هرمك، وصحتك قبل سقمك، وغناك قبل فقرك، وفراغك قبل شغلك، وحياتك قبل موتك) [رواه البيهقي وهو صحيح على شرط الشيخين].

وقد تكلمنا عن مفردات هذا الحديث، ولم يبق لنا إلا الحديث عن الصحة قبل السقم، وعند معاينة هذا الجزء من الحديث، تجول في النفس كثير من المعاني التي حققها المغتنمون من أهل الصحة فيما يكثرونه من الطاعات، وعلى رأسها الجهاد في سبيل الله، ثم قد يقف الواقف في معنى الاغتنام حيرانا أمام من قُطّعت بعض أجسادهم، فلم يعجزوا ويقعدوا، بل أكملوا الطريق إلى نهايته، فلله درهم وعلى الله أجرهم.

ثم قد ترى بعض أهل الصحة من ينطبق عليهم وصف العجز بكل معانيه، فإنهم مع تمام صحتهم عجزوا عن تنفيذ مراد الله -تعالى- منهم، فأين عذرهم وقد جاهد أهل البلاء بما تبقى من أجسادهم، حتى عجز القلم أن يكتب عن جميل فعالهم وكريم خصالهم؟ أولئك الذي قُطّعت أرجلهم فجاهدوا بأيديهم فلم يكن ذلك عائقا أمامهم لإكمال مسيرهم إلى الله -تعالى- بصدق وقوة عزيمة، قد تعالت نفوسهم على حطام الدنيا وبهرجها، فجادوا بما بقي من أجسادهم لله رب العالمين.

العاجز من أتبع النفس هواها

فالعاجز في هذه الأيام ليس ذلك الذي فقد شيئا من جسده، بل العاجز من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله الأمانيّ، وقعد عن نصرة دين الله -تبارك وتعالى- في زمن الجهاد والذود عن الدين والحرمات، في زمان تكالب الأمم على أمة الإسلام في دولة الإسلام، فشمَّر لها أهل العزائم من أولئك الذين أبقى الله في أجسادهم ما يستطيعون به حمل السلاح أو قيادة سيارة مفخخة نحو أهدافهم، إن العاجز ليس ذاك الولي الصادق الذي أكمل طريقه إلى ربه، إنما العاجز هو الذي وهبه الله صحة وجسدا سليما فلم يغتنم هذه النعمة في ما يرضي الله تبارك وتعالى، ولم يستعملها في نصرة دينه وعباده المستضعفين، وهذا هو الذي نعجب منه في هذا الزمن، وكما قال الشاعر:

عجِبتُ لمن له قَدٌّ وحَدٌّ
وينبو نبوة القضم الكهامِ
ومنْ يجد الطريق إلى المعالي
فلا يذرُ المطيَّ بلا سنامِ
ولم أرَ في عيوب الناس شيئاً
كنقص القادرين على التمامِ

فلا عجب أن ترى مواكب المغتنمين ممن ابتلاهم الله بالإصابات والابتلاءات ناصبين صدورهم لعدوهم، ترسوا لحماية جناب التوحيد، فلم يجد اليأس إلى قلوبهم طريقا، وهم لا يجدون عن المعالي محيصا، حتى يركبوا إلى المجد مراكبه، للسير إلى سعادتهم وطيب مقامهم، فمن العاجز أيها الصحيح الذي لم تسقم؟ ومن المغتنم أيها السليم المنعّم؟ هل فقهت معنى حديث النبي -صلى الله عليه وسلم- حول اغتنامك صحتك قبل سقمك؟

السقم الحقيقي هو سقم القلب

إن السقم الحقيقي هو سقم القلب وعجزه وضعف إرادته عن نيل المطالب العالية، التي لا تصلها إلا النفوس المرضية عند ربها، التي لا ترضى بعيش الدون، فإما الحكم لله، وإما نار لا تنطفئ أوراها حتى تحرق جموع الكفار والمرتدين، وهنا يسقط القلم فما عاد يجد الكلمات التي يصف بها فعال أولئك الموحدين المبتلين بقطع وبتر، من الذين ركبوا مراكب المنايا، فأحلّوا بساحة أعدائهم المهالك والرزايا، ولكن لا يزال في الجعبة من كلمات الأسف على أولئك الذين سلموا من كل بلاء، وقد أنعم الله عليهم بنعمة الصحة وسلامة الأعضاء، فوا أسفاه عليهم حين لم يجد إخواننا المبتلون لأنفسهم عذرا فمضوا في طريق الجهاد، وهؤلاء قد وجدوا لأنفسهم أعذارا فنكلوا عن العز والسؤدد، فماذا أعددت لنفسك أيها السليم المسكين بين يدي الجبار؟ وأي غنيمة فاتتك أيها المعافى لتعتق رقبتك من النار؟

نعم، إنها الإرادة التي لا تعرف الانكسار، وتسعى بالصبر والمصابرة لنصرة دين الله تبارك وتعالى، تلك التي خالطت قلوب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، فلم يجدوا لمعنى الاغتنام إلا طلب الكفار ومقارعتهم، فهل سمعت بالأعمى الذي خرج ليحمل اللواء فقُتل في سبيل الله تعالى؟ إنه الصحابي الجليل ابن أم مكتوم، لم يتعذر بأنه أعمى بل ساقه قلبه البصير إلى خير كرامة، شهادة في سبيل الخالق جل وعلا، وهل سمعت بالأعرج الذي أراد أن يطأ بعرجته الجنة؟ إنه الصحابي عمرو بن الجموح، الذي كانت أمنيته أن يطأ بعرجته الجنة، فقُتل في سبيل الله -تعالى- ولم يعتذر لنفسه.

جعفر ذو الجناحين.. قدوة كل مسلم

فيا أيها الجريح ويا أيها المبتلى اقتدِ بأولئك، ألا ترى مواكب المقتدين من إخوانك قد اقتدوا بهم بأبهى حلةٍ للاقتداء وقد شاهدتهم بأم عينيك؟ فسارع إلى جنة ربك، فنعم الغنيمة هذه، حيث يبدلك الله بجسد خير من جسدك وزوجة خير من زوجتك وصحبة خير من صحبتك، حيث لا تتمنى إلا أن تعود إلى الدنيا لتُقتل مرة أخرى، ولا يضرك بأي جسد تقتل، فقط لترى من كرامة القتل في سبيل الله.

نعم، إنها تلك الإرادة الجامحة التي تثور في قلب الموحد ليعلي صرح التوحيد، فينال رضا ربه الإله الواحد الأحد، إنها تلك النار التي توقدت في قلب الجيل الأول فضحَّوا تضحية منقطعة النظير حين كان القتال بالسيف والرمح، وهو قتال صعب شديد، فهذا جعفر بن أبي طالب -رضي الله عنه- يوم مؤتة، قُطعت يمينه فأخذ راية التوحيد بشماله فقطعت، فاحتضنها بذراعيه حتى قُتل، فلله دره، فماذا كان جزاؤه يا أهل البلاء ويا أهل العافية على حد سواء؟ الجزاء أن الله -تبارك وتعالى- أبدله بيديه أجنحة يطير بها في الجنة، وروى الإمام البخاري في صحيحه أن ابن عمر -رضي الله عنهما- كان إذا سلم على ابن جعفر، قال: "السلام عليك يا ابن ذي الجناحين".

فيا أخي السليم المعافى ماذا ستصنع بهذا الجسد إذا وافتك المنية، وقد أبليت صحتك بالذنوب واللهو، حتى أسقمت ذلك الجسد بسخط الله وغضبه، فهلا قمت لله بقومة موحد صادق، فلعل تلك الأعضاء تشهد لك عند الله -تعالى- كما ستشهد لإخواننا المجاهدين الذين قُطّعت أعضاؤهم في سبيل مرضاة ربهم، نحسبهم والله حسيبهم، فأعضاؤك إما أن تشهد لك أو عليك، قال الله تعالى: {يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ} [النور: ٢٤]، قال الإمام الطبري في تفسيره: "وذلك حين يجحد أحدهم ما اكتسب في الدنيا من الذنوب، عند تقرير الله إياه بها، فيختم الله على أفواههم، وتشهد عليهم أيديهم وأرجلهم بما كانوا يعملون، فإن قال قائل: وكيف تشهد عليهم ألسنتهم حين يختم على أفواههم؟ قيل: عني بذلك أن ألسنة بعضهم تشهد على بعض، لا أنَّ ألسنتهم تنطق وقد ختم على الأفواه".

الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح

فيا صاحب الصحة والسلامة، أما آن لك أن تشهد لك أعضاؤك بالخير بعد أن أوردتها ما يغضب الله تعالى؟ وهلا التحقت وسابقت إخوانك سواء من عافاهم الله ومن ابتلاهم؟ ألا ترى أن السباق جار وأن الغاية سهلة المنال؟ فاغتنم صحتك قبل سقمك، وأقدم فنعم المغنم ونعم التسابق والتنافس، قال الله تعالى: {إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ * عَلَى الْأَرَائِكِ يَنْظُرُونَ * تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ * يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ مَخْتُومٍ * خِتَامُهُ مِسْكٌ وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ} [المطففين: ٢٢ - ٢٥]، وقال عليه الصلاة والسلام: (كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها أو موبقها) [رواه مسلم].

وهنا نذكّر إخواننا الجرحى والمصابين الذين ابتلاهم الله على طريق الجهاد فنقول لهم: إن جرحى الصحابة يوم أحد كانت الجراح فيهم فاشية، وعندما أتاهم منادي رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إلى حمراء الأسد نهضوا وتركوا الدواء، لأنهم أحق الناس بهذا الأجر العظيم، قال ابن هشام في سيرته: "قال ابن إسحاق: قال تعالى: {الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ}: أي الجراح، وهم المؤمنون الذين ساروا مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- الغد من يوم أحد إلى حمراء الأسد على ما بهم من ألم الجراح: {لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقَوْا أَجْرٌ عَظِيمٌ} [آل عمران: ١٧٢]".

فيا أيها المجاهدون الجرحى ومن ابتلاهم الله -تعالى- في أجسادهم: أنتم أحق من غيركم بالتقوى والأجر العظيم، فأنتم أهل السبق وأهل العز في زمن الخنوع، فسارعوا قبل غيركم ولا تركنوا إلى الأعذار فإنها لا تأتي بخير في زمن المدافعة عن حياض الدين والحرمات، فأكملوا طريقكم إلى ربكم، واغتنموا الأجر، وسابقوا أولي العافية والسلامة إلى الجنة، فوالله إن هذا لهو الفوز العظيم، لمثل هذا فليعمل العاملون، وعلى فوات العمر فليبك العاجزون المقصرون، والحمد لله رب العالمين.

مقتل وإصابة العشرات من المرتدين وتدمير دبابة و٣ جرافات للجيش النصيري في ولاية الخير

النبأ – ولاية الخير

سقط العشرات من جنود الجيش النصيري المرتد، وعناصر الـ PKK المرتدين بين قتيل وجريح في المواجهات التي دارت -هذا الأسبوع- في الريف الشمالي لولاية الخير، وغرب قرية حميمة.

إذ شن عدد من جنود الخلافة الخميس (٢٤/ ذو القعدة)، هجوما على مواقع لـ PKK المرتدين في مناطق (أبو خشب، والكسرة، والمالحة) في الريف الشمالي للولاية، حيث دارت مواجهات بمختلف أنواع الأسلحة أسفرت عن مقتل ١١ مرتدا، ولله الحمد وحده.

وعلى محور (حميمة) جنوب الولاية تمكن أحد فرسان الشهادة -تقبله الله- السبت (٢٦/ ذو القعدة)، من تفجير عجلته المفخخة وسط تجمع للجيش النصيري قرب القرية، مما أسفر عن هلاك وإصابة عدد من المرتدين، كما دَمَّر المجاهدون جرافتين للجيش النصيري جراء استهدافهما بصاروخين موجهين في محيط القرية ذاتها، ولله الحمد.

وفي ذات السياق استهدف جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٥/ ذو القعدة)، بالأسلحة الرشاشة سيارة رباعية الدفع مثبت عليها رشاش ٢٣ ملم للجيش النصيري، غرب قرية حميمة، مما أدى إلى إحراقها، ولله الحمد.

كما أعطب جنود الخلافة دبابة للجيش النصيري في محيط القرية الأربعاء (١/ ذو الحجة)، وذلك إثر استهدافها بصاروخ موجه، ولله الحمد.

وقبل ذلك الخميس (٢٤/ ذو القعدة)، وبصاروخ موجه كذلك دَمَّر جنود الخلافة جرافة للجيش النصيري في المنطقة ذاتها، بفضل الله.

وفي مدينة الخير وتحديدا في محور الرشدية قتل جنود الخلافة -الخميس- أحد عناصر الجيش النصيري، ولله الحمد.

كما تصدى جنود الخلافة لمحاولة تقدم للجيش النصيري على جبل مدينة الخير السبت (٢٦/ ذو القعدة)، ما أسفر عن سقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوف المرتدين، ولله الحمد.

من جهتها استهدفت مفارز الإسناد مواقع الجيش النصيري في حي (هرابش) وجبل المدينة بقذائف الهاون والقذائف صاروخية، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

مقتل ٢٠ عنصراً من الجيش النصيري والميليشيات

في صولة للمجاهدين قرب الحدود المصطنعة

النبأ – ولاية الفرات

صال جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١/ ذو الحجة)، على ثكنات للجيش النصيري المرتد والميليشيات الرافضية قرب الحدود "السورية – العراقية" المصطنعة، في البادية الشامية، مما أسفر عن مقتل عدد كبير من المرتدين، وتدمير ٦ آليات.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية الفرات أن المجاهدين اشتبكوا بمختلف أنواع الأسلحة مع المرتدين في منطقة وادي الوعر بالبادية الشامية، مما أسفر عن مقتل ٢٠ عنصرا منهم، وإصابة آخرين، وتدمير ٣ آليات عسكرية وراجمة صواريخ وعربتين رباعيتي الدفع، إضافة إلى إعطاب مدفعين وإحراق أغلب الثكنات في المنطقة، ولله الحمد.

وذكرت وكالة أعماق أن عددا من القتلى هم من عناصر حزب اللات الرافضي، وهي جزء من الميليشيات الرافضية التي تساند الجيش النصيري في مناطق مختلفة من البلاد.

كما فَجَّر جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٧/ ذو القعدة)، عبوة ناسفة على آلية للحشد الرافضي على طريق التنف، مما أسفر عن إعطابها، ولله الحمد.

ولقي ٢ من الصحوات المرتدين حتفهما الأربعاء (١/ ذو الحجة)، إثر محاولتهما التسلل إلى مناطق المجاهدين شمال غربي مدينة حديثة، ولله الحمد.

من جانب آخر استهدفت مفارز الإسناد ثكنات الجيش الرافضي بقذائف الهاون والقذائف المدفعية في منطقة جمونة، قرب التنف وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية قاموا خلال الأسابيع الماضية بعدة صولات على مواقع للجيشين الرافضي العراقي والنصيري، والميليشيات الرافضية، في البادية الشامية، أسفرت عن مقتل وإصابة المئات منهم، ولله الحمد والمنّة.



مقتل وإصابة ١٢ جندياً أمريكياً

و٢٠ من المرتدين في ننجرهار

واشتباكات (غور) تسفر عن مقتل قياديين في (طالبان)

النبأ – ولاية خراسان – خاص

سقط ١٢ جنديا صليبيا أمريكيا بين قتيل وجريح، وأكثر من ٢٠ جنديا أفغانيا مرتدا، على يد جنود الخلافة الخميس (٢٤/ ذو القعدة)، إثر صد هجوم واسع للقوات الأفغانية الخاصة المرتدة والميليشيات الموالية لها وبمساندة أمريكية برية وجوية على منطقة (مامند) في قاطع (آشين) بننجرهار.

وبحسب وكالة أعماق فإن هجوم القوات الصليبية والمرتدة بدأ بغارات جوية مكثفة من المقاتلات والمروحيات الأمريكية على مواقع جنود الدولة الإسلامية، دون أن تحقق القوات البرية المهاجمة أي تقدم.

حيث شارك الصليبيون بطائرات (B52) و(A10) والطائرات الحربية والمروحية والمسيرة، فتصدى لهم المجاهدون بمختلف أنواع الأسلحة، ودارت رحى مواجهات عنيفة استمرت نحو ١٢ ساعة، دون أن يتمكن الصليبيون والمرتدون من إحراز أي تقدم.

وبحسب المصدر فقد أسفرت المواجهات عن سقوط ١٢ جنديا أمريكيا بين قتيل وجريح، جرى إجلاؤهم بواسطة المروحيات، وما لا يقل عن ٢٠ عنصرا من القوات الأفغانية والميليشيات، كما دُمِّرت آليتان.

وفي منطقة (غور) وسط أفغانستان اشتبك جنود الدولة الإسلامية ليلة الأربعاء (١/ ذو الحجة)، مع عناصر حركة طالبان المرتدة، مما أسفر عن مقتل ٧ منهم، بينهم قياديان.

وأفادت مصادر خاصة لصحيفة (النبأ) بأن اشتباكات تجددت بين جنود الخلافة وعناصر طالبان في منطقة مرغاب التابعة لـ (غور)، مما أسفر عن مقتل ٧ مرتدين بينهم قياديان، وأوضحت المصادر أن الاشتباكات المستمرة منذ ٢٥ يوما أسفرت عن مقتل ٣٥ مرتدا -بينهم "والي" منطقة هرات- التابع لطالبان، وذكر المصدر أن منطقة غور منطقة استراتيجية وسط أفغانستان، وتقع بين عدة مناطق رافضية شهدت في الآونة الأخيرة هجمات لجنود الخلافة، والسيطرة على بعض القرى فيها.

وعلى صعيد آخر اغتال جنود الخلافة الثلاثاء (٢٩/ ذو القعدة)، مسؤولا في ميليشيا (أربكي) الموالية للحكومة الأفغانية المرتدة بأعيرة نارية في منطقة مقام خان بمدينة جلال أباد.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الخلافة في ولاية خراسان شنوا -الأسبوع الماضي- هجمات على قرى رافضية أسفرت عن السيطرة على بعضها وسقوط ٥٤ قتيلا منهم، وهاجم استشهادي تجمعا للجيش الباكستاني المرتد مما أدى إلى مقتل وإصابة ٥٢ عنصرا منهم، ولله الحمد.

معارك ماراوي تدخل شهرها الثالث

النبأ – شرق آسيا

تستمر الاشتباكات والمواجهات بين جنود الخلافة والجيش الصليبي في مدينة ماراوي للشهر الثالث على التوالي مخلِّفة -هذا الأسبوع- أكثر من ٢٦ قتيلا من الصليبيين، إلى جانب مواجهات أخرى ضد "جبهة تحرير مورو" المرتدة جنوب البلاد.

إذ شهد شارع (علاء) -هذا الأسبوع- مواجهات بين المجاهدين والصليبيين أسفرت عن تدمير آلية عسكرية ومقتل ١١ صليبيا، حيث استهدف المجاهدون بقذيفة صاروخية دبابة للجيش الفلبيني الثلاثاء (٢٢/ ذو القعدة)، مما أسفر عن تدميرها.

مقتل ٢٦ صليبياً وتدمير ٣ دبابات في مواجهات متجددة داخل المدينة

وإضافة لما سبق خاض جنود الخلافة الجمعة (٢٥/ ذو القعدة)، مواجهات مع الصليبيِّين في الشارع ذاته، استُخدمت فيها مختلف أنواع الأسلحة، مما أسفر عن مقتل ١١ عنصرا منهم، ولله الفضل والمنة.

وفي السياق نفسه هاجم جنود الخلافة السبت (٢٦/ ذو القعدة)، عناصر الجيش الفلبيني في قرية (بانتر) التابعة لمنطقة (لومباتان) جنوب ماراوي، مما أسفر عن مقتل ٥ عناصر من الجيش الفلبيني.

وفي حي (مارينوت) وشارع (علاء) داخل ماراوي لقي ٥ من عناصر الجيش الفلبيني حتفهم ودُمِّرت دبابتان للصليبيين الاثنين (٢٨/ ذو القعدة)، وذلك إثر تفجير عبوات ناسفة وإطلاق قذائف صاروخية، ولله الحمد والمنة.

كما سقط ٥ عناصر آخرون من الجيش الفلبيني الثلاثاء (٢٩/ ذو القعدة)، إثر هجوم لجنود الخلافة على مواقعهم جنوب غربي ماراوي.

وأفادت وكالة أعماق بأن جنود الدولة الإسلامية هاجموا مواقع للجيش الفلبيني في قرية (مانتابولي) التابعة لمنطقة (مارانتاو) جنوب غربي ماراوي، مما أسفر عن مقتل الجنود الخمسة، ولله الحمد.

وعلى صعيد المواجهات مع "جبهة تحرير مورو"، اشتبك جنود الخلافة -السبت- مع عناصر "الجبهة" المرتدة في قرية (نيماو) ضمن إقليم (ماغويندناو) جنوب البلاد، مما أسفر عن مقتل ٧ مرتدين، ولله الحمد.

وفي الإقليم ذاته لقي ٤ من عناصر الجبهة المرتدة حتفهم الثلاثاء (٢٩/ ذو القعدة)، إثر تفجير عبوة ناسفة عليهم في قرية (بوتالو)، كما استهدفت مفرزة قنص عناصر من الجبهة في القرية ذاتها مما أسفر عن مقتل ٢ منهم، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن المعارك في مدينة ماراوي أسفرت خلال أشهرها الثلاثة الماضية عن مقتل ٣٣٥ صليبيا، وتدمير ٨ مدرعات، وفق ما نشرت وكالة أعماق، ولله الحمد.

أخبار متفرقة

هجوم على حاجز للجيش الرافضي شمال غربي هيت

النبأ – ولاية الأنبار

هاجم جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٥/ ذو القعدة)، حاجزا للجيش الرافضي شمال غربي مدينة هيت، مما أسفر عن مقتل عدد منهم، وتدمير عربة عسكرية.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد اشتبك المجاهدون مع عناصر الحاجز في منطقة دوليبية بالأسلحة الخفيفة والقنابل اليدوية، مما أسفر عن مقتل عنصرين منهم، وعند قدوم رتل مؤازرة للمرتدين فَجَّر المجاهدون عبوة ناسفة عليه، مما زاد من خسائرهم بتدمير عربة كوجار، ومقتل من كان على متنها، ولله الحمد.

مقتل عنصرين من الجيش المصري قنصاً

النبأ – ولاية سيناء

استهدفت مفارز القنص -هذا الأسبوع- عناصر الجيش المصري في مدينة العريش، مما أسفر عن مقتل ٢ منهم.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد استهدف المجاهدون ببنادق القنص عنصرين من الجيش المصري المرتد في حاجز بوابة العريش، غرب المدينة، مما أسفر عن مقتلهما.

كما اغتالت مفرزة أمنية "أمين شرطة" مرتد الثلاثاء (٢٢/ ذو القعدة)، ولله الحمد.

قنص جنديين رافضيين في جبل مكحول

النبأ – ولاية دجلة

استهدفت مفرزة قنص الإربعاء (١/ذو الحجة) عناصر من الجيش الرافضي على أطراف جبل مكحول مما أسفر عن مقتل عنصرين منهم ولله الحمد.

في عودة قوية لعمليات جنود الخلافة في طرابلس

هلاك وإصابة ٢١ عنصراً من ميليشيا حفتر على يد جنود الخلافة

النبأ – ولاية طرابلس

هاجم جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١/ ذو الحجة)، حاجزا لميليشيا الطاغوت حفتر جنوب الجفرة وسط ليبيا مما أسفر عن مقتل وإصابة العشرات.

وذكرت وكالة أعماق أن جنود الخلافة هاجموا حاجزا لميليشيا الطاغوت حفتر في الجفرة فقتلوا وأصابوا ٢١ عنصرا، ولله الحمد على توفيقه.

وقد أثارت هذه العملية مخاوف المرتدين في ليبيا من عودة جنود الخلافة إلى العمل بقوة في ليبيا، واستعادة ما انحاز عنه المجاهدون، وقد سبق للمرتدين تكرار هذه التحذيرات والمخاوف، خصوصا في ظل انقسام المرتدين وصراعهم على السلطة وخيرات البلاد في ليبيا.

للمرة الثانية في أقل من شهر جنود الخلافة يستهدفون الجيش التونسي في جبل المغيلة

النبأ – تونس

استهدف جنود الخلافة في تونس الاثنين (٢٨/ ذو القعدة)، عناصر الجيش التونسي المرتد بعبوتين ناسفتين، أسفرتا عن إصابة أحد المرتدين، وتدمير عربة مدرعة.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد فَجَّر المجاهدون عبوة ناسفة على مدرعة كانت تقل عناصر من الجيش التونسي المرتد في جبل المغيلة في منطقة القصرين، الأمر الذي تسبب في تدميرها، ولله الحمد والمنة.

إضافة لما سبق أُصيب عنصر من الجيش التونسي المرتد –الاثنين– إثر تفجير عبوة ناسفة عليه في المنطقة ذاتها، وفقا لما نقلته وكالة أعماق، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن هذه المنطقة تشهد عمليات لجنود الخلافة ضد المرتدين، كان آخرها السبت (٥/ ذو القعدة)، إذ سقط عدد من عناصر الجيش التونسي المرتد هلكى ومصابين، ودُمِّرت عربة مصفحة، جراء تفجير عبوة ناسفة عليها، ولله الحمد.

مقتل ٤ من الحشد الرافضي وتدمير عربة لهم في جُرف الصخر

النبأ – ولاية الجنوب

استهدفت مفرزة قنص الخميس (٢٤/ ذو القعدة)، عناصر الحشد الرافضي شمال مدينة بابل، مما أسفر عن مقتل عدد منهم، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن المجاهدين قتلوا ٤ من المرتدين بالأسلحة القناصة، في منطقة جرف الصخر شمال بابل، وبعد قدوم عربة رباعية الدفع لانتشال جثث المرتدين فَجَّر المجاهدون عبوة ناسفة عليها، مما أسفر عن تدميرها، ومقتل من كان على متنها، بفضل الله.

إلى جانب ذلك استهدفت مفرزة أمنية عنصرا من الاستخبارات الرافضية بتفجير عبوة لاصقة عليها، في منطقة الدوانم جنوب غربي بغداد، ولله الحمد.

مفرزة قنص أخرى استهدفت الأحد (٢٧/ ذو القعدة)، عناصر الحشد الرافضي في الحي العسكري بمنطقة المسيب شمال بابل، مما أسفر عن مقتل عنصر منهم، وإصابة آخر، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن انغماسيين من جنود الخلافة هاجموا –الأسبوع الماضي– تجمعات للجيش والحشد الرافضيَّين جنوب كربلاء، مما أسفر عن مقتل العشرات من المشركين، ولله الحمد.

إحباط حملة للحوثة المشركين على (حمة لقاح) ومقتل قائدها

النبأ – ولاية البيضاء

هلك وأُصيب العشرات من الحوثة المشركين، وقُتل قائد حملتهم، الأحد (٢٧/ ذو القعدة)، خلال تصدي جنود الخلافة لهم في منطقة (حمة لقاح).

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية البيضاء أن جنود الدولة الإسلامية تصدوا لحملة عسكرية شنها الحوثة المشركون على مواقع المجاهدين في منطقة (حمة لقاح) التابعة لقيفة، ودارت اشتباكات بين الطرفين طيلة يوم كامل استُخدمت فيها مختلف أنواع الأسلحة، وأسفرت – بفضل الله– عن مقتل وإصابة العشرات من المرتدين الحوثة، بينهم قائد حملتهم الرافضي المرتد (أبو مرتضى المحطوري)، كما منَّ الله على جنود الخلافة باغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، وولى الحوثة الدبر، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن هذه الحملة ليست الأولى من نوعها، إذ أحبط جنود الدولة الإسلامية –أواخر شهر رمضان الماضي– حملة عسكرية واسعة للحوثة المشركين على مناطقهم في حمة لقاح، وكبدوهم عشرات القتلى، ولله الحمد.



هجوم استشهادي يضرب (فوج الطوارئ الحادي عشر) في منطقة العلم

النبأ – ولاية صلاح الدين

هاجم استشهادي الأحد (٢٧/ ذو القعدة)، حاجزا لفوج طوارئ رافضي شمال شرقي تكريت، موقعا في صفوفهم عددا من القتلى والمصابين.

ووفقا للمكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين فقد انطلق الأخ الاستشهادي أبو عمر العراقي -تقبله الله- بعجلته المفخخة نحو حاجز لـ (فوج الطوارئ الحادي عشر)، في منطقة العلم شمال شرقي تكريت، وفَجَّرها عليهم، مما أسفر عن مقتل وإصابة العديد من عناصرهم، ولله الحمد.

وفي سياق متصل لقي ٥ من عناصر الحشد الرافضي مصرعهم الاثنين (٢٨/ ذو القعدة)، إثر تفجير عبوة ناسفة على عربة رباعية الدفع كانت تقلهم في منطقة السلام جنوب غربي بيجي، والحمد لله.

وقبل ذلك سقط ٢ من عناصر الحشد الرافضي قتيلين الخميس (٢٤/ ذو القعدة)، إثر تفجير عبوة ناسفة على عربة رباعية الدفع كانت تقلهما في منطقة أم الطوس بجزيرة سامراء، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر استهدفت مفارز الإسناد -هذا الأسبوع- ثكنات الحشد الرافضي في جسر المخازن، وتقاطع السكريات، والبودريب، وبالقرب من شويرتان، وعلى طريق (بيجي- حديثة)، وفي مناطق أخرى من الولاية بقذائف الهاون والقذائف الصاروخية، وصواريخ الكاتيوشا، وكانت جل الإصابات دقيقة، بفضل الله.

يذكر أن ٤ انغماسيين من جنود الدولة الإسلامية هاجموا -الأسبوع الماضي- مقر لواء للشرطة الاتحادية الرافضية، ومقر تموين الفرقة ٦٠ الرافضية، وأوقعوا في صفوفهم قرابة ٧٦ قتيلا ومصابا، وأحرقوا ١٥ آلية، ولله الحمد.

مقتل قيادي في ميليشيا بدر

وتدمير آليتين للشرطة والاستخبارات الرافضية

النبأ – ولاية ديالى

قُتل العديد من عناصر الجيش والحشد الرافضيَّين -هذا الأسبوع- وأُصيب آخرون، جراء عمليات مختلفة للمجاهدين في مناطق ديالى، بالإضافة إلى تدمير عدد من آلياتهم.

إذ استهدف المجاهدون الخميس (٢٤/ ذو القعدة)، قياديا في ميليشيا بدر الرافضية، مما أسفر عن مقتله.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية ديالى أن جنود الخلافة استهدفوا القيادي في ميليشيا بدر الرافضية المرتد (حاتم مسرهد) بتفجير عبوة لاصقة على آلية كان يستقلها، مما أسفر عن مقتله مع ابنه عنصر الحشد الرافضي المرتد، ولله الحمد.

إضافة إلى ذلك دَمَّر المجاهدون الجمعة (٢٥/ ذو القعدة)، آلية للشرطة الرافضية المرتدة في منطقة الوقف، وأُصيب عدد ممن كانوا على متنها.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية فَجَّروا عبوة ناسفة على آلية المرتدين في منطقة (أبو صيدا الصغيرة) الرافضية، مما أسفر عن تدميرها، وإصابة من كان على متنها، وعند تجمع المرتدين في الموقع فَجَّر المجاهدون عبوة ناسفة ثانية مما أدى لإعطاب آلية للشرطة الرافضية وإصابة ٣ من عناصرها، ولله الحمد.

كما دَمَّر المجاهدون السبت (٢٧/ ذو القعدة)، عربة رباعية الدفع للاستخبارات الرافضية في منطقة بهرز، وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية فَجَّروا عبوة ناسفة على العربة التي كانت تقل عناصر الاستخبارات في منطقة النقيب التابعة لبهرز، الأمر الذي أدى إلى تدميرها، وإصابة ٤ عناصر كانوا على متنها بجروح بالغة، بفضل الله.

وعلى صعيد آخر أسرت مفرزة أمنية -السبت- جاسوسا للبيشمركة المرتدين قرب مدينة جلولاء، ثم قامت بقتله.

ووفقا للأنباء الواردة فقد أسرت المفرزة الجاسوس المرتد (محمود فارس عيسى)، في قرية الإصلاح قرب مدينة جلولاء، ثم قتلته بعد ذلك، ولله الحمد.

يذكر أن العمليات الأمنية في ولاية ديالى -الأسبوع الماضي- أسفرت عن مقتل وإصابة قرابة ٢٠ رافضيا و٧ من البيشمركة إثر هجمات وتفجير عبوات في مناطق مختلفة من الولاية.

جنود الخلافة يأسرون ٧ من شرطة الطوارئ غرب الدبس

النبأ – ولاية كركوك

أسر جنود الدولة الإسلامية ٧ من عناصر شرطة الطوارئ المرتدين الخميس (٢٤/ ذو القعدة)، بعد مداهمة منزل تحصنوا فيه غرب منطقة الدبس، ولله الحمد.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة هاجموا شرطة الطوارئ المرتدين في قرية الملح التابعة لمنطقة الدبس، ثم داهموا منزلا تحصن فيه عدد منهم، وأسروا ٧ منهم ثم قاموا بنحرهم، وتفجير المنزل الذي تحصنوا فيه، بعد أن اغتنموا أسلحة وذخائر متنوعة من المرتدين، بفضل الله.

وعلى صعيد آخر استهدفت مفرزة قنص -الخميس- عناصر البيشمركة المرتدين في جبل محكور غرب كركوك، مما أسفر عن مقتل عنصر منهم، ولله الحمد.

ومن جانبها استهدفت مفارز الإسناد ثكنات البيشمركة المرتدين في منطقة الفتحة بقذائف الهاون، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن عددا من جنود الدولة الإسلامية صالوا -الأسبوع الماضي- على موقع للبيشمركة المرتدين غرب داقوق، مما أسفر عن تدمير ٣ آليات لهم، ومقتل وإصابة عدد من عناصرهم.



توحيد العبودية

معنى العبادة والتحذير من الشرك

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتِم المرسلين، أما بعد... إذا عرف المخلوق ربه، وأنه خالق الكون ومُدبِّره، وهو الذي يرزقه ويُنعم عليه النعم المتتالية، وجبت عليه عبادته والخضوع لأمره ونهيه.

أهمية العبادة ومعناها

توحيد الله -تعالى- وعبادته وحده هي الغاية التي خلق الله -تعالى- لأجلها الخلق، وهي الأمر الأعظم والأوجب عليهم من خالقهم الذي يرزقهم ويدبّر أمورهم، كما قال تعالى: {وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ * مَا أُرِيدُ مِنْهُم مِّن رِّزْقٍ وَمَا أُرِيدُ أَن يُطْعِمُونِ * إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ} [الذاريات: ٥٦ - ٥٨]، ودعوة توحيد الله -تعالى- بالعبادة هي دعوة المرسلين لأقوامهم، فكلهم يقول لقومه: {اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ} [الأعراف: ٥٩]، وكما قال تعالى: {وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ} [النحل: ٣٦]، ولقد ذمَّ الله المستكبرين عن عبادته فقال: {إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ} [غافر: ٦٠]، والعبادة تُصرف لله وحده، وصرف شيء منها لغيره يبطل إسلام المرء.

وحاجة العبد للعبادة لا تُقاربها حاجة، وهي أشد من حاجة الجسد للطعام والشراب، لأنها حاجة القلب والروح، وهما أهم من الجسد، ولا يطمئنان ولا يسكنان ولا يشبعان ولا يرتويان إلا بالعبادة، وكلما طابت العبادة طاب القلب وارتاح، وإذا أقبل على الله اعتزَّ وإن كان ذليلا، واستغنى وإن كان محتاجا.

وأركان العبادة هي امتثال أمر الله مع الخضوع والمحبة والتعظيم، والأمور التي تدخل في العبادة: كل ما رضِيَه الله من الأقوال والأعمال الظاهرة والباطنة، فالأقوال كالدعاء والاستغاثة وكالذكر وشهادة أن لا إله إلا الله والأقوال الداخلة في الصلاة من ذكر وقراءة القرآن ونحوها، والأعمال كالصلاة والجهاد والذبح والتحاكم في الخصومة وغير ذلك، والأعمال الباطنة مثل الرجاء والخوف والتوكل والتعظيم، وكل هذا إما أن يُفعل لله فهو التوحيد، وإما أن يُفعل لغيره فهو الشرك.

لا تصِحُّ العبادة مع الشرك والبدعة

إن مقام العبودية من أعظم المقامات التي امتدح الله بها أنبياءه ومنها قوله -تعالى- في حق نبينا صلى الله عليه وسلم: {سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا} [الإسراء: ١]، وقال تعالى: {وَوَهَبْنَا لِدَاوُودَ سُلَيْمَانَ نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ} [ص: ٣٠] فالعبد المسلم يشترط لصحة عبادته ووصفه بالعبودية الحقيقية لله -تعالى- أن يكون مخلصا متابعا، فما معنى الإخلاص والمتابعة؟

الإخلاص هو ضد الشرك، ولا تصِحُّ العبادة إلا بإخلاصها أي تخليصها من أي نوع من أنواع الشرك المبطل لها، قال الله تعالى: {وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ} [البينة: ٥]، قال الإمام الطبري: "مفردين له الطاعة، لا يخلطون طاعتهم ربهم بشرك" [جامع البيان].

وأما المتابعة فتعني أن تعبُد الله -عز وجل- بما شرع -سبحانه- في كتابه وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم، قال تعالى: {وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ} [المائدة: ٩٢]، وفي الصحيحين عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم: (من أحدث في أمرنا هذا ما ليس فيه فهو ردٌّ)، وكل عمل بلا اقتداء بالنبي -صلى الله عليه وسلم- فإنه لا يزيد عامِلَه من الله إلا بُعدا، وإن الله -تعالى- يُعبَد وفق أمره لا بالآراء والأهواء، عن الحسن البصري قال: "صاحب البدعة لا يزداد اجتهادا، صياما وصلاة، إلا ازداد من الله بعدا" [البدع لابن الوضاح].

التوحيد وفضله والشرك وشره

فعبادة الله وحده هو توحيده، وعبادة غيره معه شرك، فعن معاذ بن جبل -رضي الله عنه- قال: كنتُ ردفَ النبي -صلى الله عليه وسلم- على حمارٍ يقال له عفيرٌ، فقال: (يا معاذُ، هل تدري حقَّ اللهِ على عبادِه، وما حقُّ العبادِ على اللهِ؟) قلت: الله ورسوله أعلم، قال: (فإنَّ حقَّ اللهِ على عباده أن يعبدوه، ولا يشركوا به شيئاً، وحقُّ العبادِ على اللهِ أن لا يعذِّبَ من لا يشرك به شيئاً). فقلت: يا رسول الله، أفلا أبشر به الناس؟ قال: (لا تبشِّرهم فيتَّكلوا) [رواه البخاري ومسلم].

والتوحيد هو تحقيق معنى لا إله إلا الله، وفضل هذه الكلمة عظيم جليل، لمن أعطاها حقها فآمن بها وعمل بمضمونها، فالموحِّد لا يُخلَّد في النار كما ورد في الصحيحين، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (فإن الله قد حرَّم على النار من قال: لا إله إلا الله، يبتغي بذلك وجه الله)، وللموحِّد الأمن التام يوم القيامة كما قال تعالى: {الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَٰئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ} [الأنعام: ٨٢]، وروى الترمذي عن أنس وحسَّنهُ، قال: سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: (قال اللَّه تبارك وتعالى: ...يا ابن آدم إنَّكَ لو أتيتني بقراب الأرض خطايا ثمَّ لقيتني لا تشرك بي شيئا لأتيتك بقرابها مغفرة).

ومن أتى بالتوحيد بأعلى درجاته دخل الجنة بغير حساب ولا عذاب، كما في حديث ابن عباس عن النبي -صلى الله عليه وسلم- أنه قال: (عرضت عليَّ الأمم، فرأيت النبي ومعه الرهيط، والنبي ومعه الرجل والرجلان، والنبي ليس معه أحد، إذ رُفع لي سواد عظيم، فظننت أنهم أمتي، فقيل لي: هذا موسى -صلى الله عليه وسلم- وقومه، ولكن انظر إلى الأفق، فنظرت، فإذا سواد عظيم، فقيل لي: انظر إلى الأفق الآخر، فإذا سواد عظيم، فقيل لي: هذه أمتك، ومعهم سبعون ألفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب). ثم نهض فدخل منزله، فخاض الناس في أولئك الذين يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب، فقال بعضهم: فلعلهم الذين صَحِبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقال بعضهم: فلعلهم الذين وُلدوا في الإسلام ولم يشركوا بالله، وذكروا أشياء، فخرج عليهم رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقال: (ما الذي تخوضون فيه؟) فأخبروه، فقال: (هم الذين لا يرقون، ولا يسترقون، ولا يتطيرون، وعلى ربهم يتوكلون)، فقام عكاشة بن محصن، فقال: ادع الله أن يجعلني منهم، فقال (أنت منهم)، ثم قام رجل آخر فقال: ادع الله أن يجعلني منهم، فقال: (سبقك بها عكاشة) [رواه البخاري ومسلم، واللفظ لمسلم].

فهذا فضل التوحيد، أما شرُّ نقيضه وهو الشرك فأمره جلل وخطبه عظيم مهول، فإن المشرك لا يغفر الله له، كما قال تعالى: {إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ} [النساء: ٤٨]، بل مصيره إلى النار خالدا فيها، كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة، ومن لقيه يشرك به دخل النار)، فمن كان يصرف كل العبادات لله إلا عبادة يسيرة يصرفها لغيره فهو مشرك، وجزاؤه النار خالدا فيها فانتبه لهذا يا عبد الله.

وكثير من الناس يستهين بالشرك، ويظنُّ أن جهره بلا إله إلا الله أو حبَّه للرسول -صلى الله عليه وسلم- أو حُبَّه لأهل الدين أو برَّه بوالديه أو دعوته لدين الله وطباعة المصحف، أو حج بيت الله الحرام، يظن أن ذلك فقط ينجيه من النار! بل لا ينجيه من النار إلا إخلاص التوحيد لله وعدم صرف العبادة لغيره، فيعبد الله وحده ولا يتحاكم عند النزاعات إلى محاكم الطواغيت، ولا يوالي جندهم من شرطة وغيرها محبة ونصرة وإعانة، ولا يستغيث عند الشدائد بغير الله، ولا يطلب الشفاعة من غير الله، ولا يشارك في الانتخابات، ولا يذهب للسحرة ليحبِّبوا إليه زوجه أو ليرقوا له مريضه.

ضربة بالسيف لساحر

ديوان القضاء والمظالم ينفذ حكم الله في ساحر مرتد



النبأ – ولاية الخير – خاص

قضت محكمة الحدود والجنايات في ولاية الخير بالقتل حدا –ضربة بالسيف– على الساحر (ع.ن.ح، ٤٣ عاما)، بعد اعترافه بممارسة السحر مقابل مبالغ مالية، ونفذت الشرطة القضائية بمحكمة الميادين الحكم الصادر أمام طائفة من المسلمين في منطقة اليمامة.

وبحسب التحقيقات فإن المُدان اعترف أمام القاضي بتعلمه السحر وممارسته قبل مجيء الدولة الإسلامية بـ ٥ سنوات على يد ساحر كبير يدعى (ك،خ)، حيث ظل يعلمه السحر قرابة العام، وبدأ يمارس السحر ويتقاضى عليه مبالغ مالية بعد إتقانه له.

ودلّت التحقيقات على أن الساحر توقف عن العمل بالسحر لعامة الناس عند دخول جنود الدولة الإسلامية إلى ولاية الخير وأريافها، بينما ظل يمارسه للخواص وفي السر، ولم يتب أو يتبرأ من عمله، أو يلتحق بأي دورة استتابة أو دورة شرعية.

وأشارت الأدلة إلى أنه جرى ضبط أوراق تحتوي على سحر وطلاسم، في بيت الساحر وعلى عدة أنواع من البخور، وزجاجتين تحتويان على مواد غريبة إحداها بيضاء والثانية سوداء رائحتها نتنة، إضافة إلى أحجار مثقوبة، ادعى أن أحدها تحميه من السحر.

ودلت لائحة الشهود إلى أن ٤ شهود شهدوا على الساحر بأنه كان يمارس السحر قبل مجيء الدولة الإسلامية، وأنه ظل يمارسه حتى بعد مجيئها، فيما أكد أحدهم أنه قصد الساحر –قبل إلقاء القبض عليه بعدة أيام– لإرجاع زوجته التي سبق أن طلقها ولا يسمح لها والدها بالرجوع إليه، حيث قال له الساحر: "أعطني ٣٥ ألف ليرة وأنا أسحر والدها وأجعله يوافق على إرجاعها لك".

وجاء في أدلة الحكم عن كفر الساحر قوله تعالى: {وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ} [البقرة: ١٠٢]، فهذا نص قرآني واضح على كفر متعلم السحر، وفيما يخص حد الساحر، فقد ورد أن عمر بن الخطاب –رضي الله عنه– أرسل إلى واليه في الشام: "أن اقتلوا كل ساحر وساحرة، فرد عليه عامله بقوله: قتلنا في يوم واحد ثلاثة من السحار" [رواه البخاري].

حدث في أسبــوع

أمريكا تتراجع عن سحب قواتها من أفغانستان والكلفة تجاوزت تريليون دولار

أعلن الطاغوت الأمريكي أن بلاده ستعزز وجودها العسكري في أفغانستان، حيث يوجد ٨٠٠٠ جندي هناك، وأنها ستزيد الميزانية المخصصة لذلك، مشيرا إلى أنه كان يريد سحب القوات من هناك، لكنه قرر البقاء و"القتال من أجل الفوز" متحاشيا الأخطاء التي ارتُكبت في العراق.

وكان ترامب قد أشار من قبل إلى احتمال أن يأتي يوم يتم فيه اتفاق سلام مع طالبان.

من جهة أخرى أشارت التقديرات إلى أن كلفة الحرب التي دخلت عامها السادس عشر في أفغانستان قد تجاوزت تريليون دولار، مع الأخذ بعين الاعتبار كلفتها غير المباشرة، فيما بلغت كلفة الحروب الأمريكية في كل من العراق وأفغانستان وباكستان منذ عام ١٤٢٣ هـ، ٥ تريليون دولار من بينها ٢ تريليون كلفة الحرب الأفغانية فقط مع الكلفة المتوقعة مستقبلا.

وبحسب الأرقام الواردة عن المؤسسات الرسمية المعنية بالقوات الأمريكية فإن عدد قتلى القوات الأمريكية في أفغانستان بلغ حتى الآن ٢٣٥٠ جنديا، إلى جانب ٢٠٠٩٢ من المصابين وأفراد أسرهم.

ويعاني ٣٢٠ ألف جندي سابق خدموا في العراق وأفغانستان من آثار الإصابة في الرأس، التي من أبرز تداعياتها الاضطرابات الذهنية والشرود، ومن بين هؤلاء ٨٢٣٧ يعانون من إصابات شديدة في الدماغ، إضافة إلى ١٦٤٥ جنديا فقدوا جميع أو أحد الأطراف.

وأشارت الإحصاءات إلى أنه خلال عام ٢٠١٦ أقدم ٢٠ جنديا متقاعدا على الانتحار بمعدل يومي حسب إحصاءات المركز الوطني للجنود المتقاعدين.

الدولة الإسلامية هي الأكثر دموية في العالم

أفادت دراسة أعدتها جامعة ماريلاند الأمريكية بأن الدولة الإسلامية، تبقى الأكثر دموية على مستوى العالم العام الماضي، مشيرة إلى أن الدولة الإسلامية نفذت أكثر من ١٤٠٠ هجوم العام الماضي.

وقالت الدراسة إن المجموعات التابعة لها في بنغلادش واليمن وليبيا ومنطقة الحدود الأفغانية الباكستانية وشرق آسيا قتلت أعدادا أكبر بكثير ونفذت هجمات أكثر بكثير من الأعوام السابقة.

وقال مسؤول بارز في وزارة الخارجية الأمريكية إن أغلب الجماعات التابعة كانت منخرطة بالفعل في صراعات قبل تحالفها مع الدولة الإسلامية، وقد تمكنت من جمعها تحت مظلتها.

السيول تقتل أكثر من ٨٠٠.. شخص في آسيا

أسفرت السيول في الهند ونيبال وبنغلادش عن مقتل أكثر من ٨٠٠ شخص ونزوح ما يفوق المليون وسط تحذيرات من نقص هائل في المواد الغذائية وانتشار الأمراض التي تنقلها المياه مع استمرار هطول الأمطار.

ولاقى ١١٥ شخصا على الأقل حتفهم وتأثر أكثر من ٥،٧ مليون بالفيضانات في بنغلادش إضافة إلى تضرر ٢٢٥ جسرا، مما عطل وصول المواد الغذائية والأدوية إلى النازحين، بينما قُتل في ولاية أسام الهندية ١٨٠ شخصا على الأقل في الأسابيع القليلة الماضية.

وفي ولاية بيهار الشرقية لقي ٢٥٣ شخصا على الأقل حتفهم جراء الأمطار الغزيرة فضلا عن تدمير المحاصيل والطرق وتعطيل شبكات الطاقة الكهربائية، بينما بلغ عدد المتوفين في نيبال ١٤١ شخصا.

ذعر في إحدى البلدات الإيطالية بسبب زلزال

اضطر آلاف الأشخاص وسط إيطاليا إلى المبيت ليلا في سيارات وخيام وأماكن إيواء مؤقتة عقب الزلزال الذي ضرب بلدة (نورسي) الأحد، حيث عاشوا حالة من الذعر.

وقد بلغت شدة الزلزال ٦،٦ على مقياس ريختر، وهو أقوى زلزال تشهده إيطاليا منذ عقود، ولم يسفر عن سقوط قتلى على ما يبدو، لكنه أوقع نحو ٢٠ مصابا.

وهناك ما يقدر بـ ١٥ ألف شخص على الأقل يقيمون في أماكن إيواء مؤقتة، حيث انهارت إحدى أقدم الكنائس إضافة إلى العديد من المباني التاريخية بفعل الزلزال.

المدفعية الصاروخية

معلومات عامة:

- هي أحد أسلحة المدفعية.
- تسمى قذائفها بالصواريخ لكونها مزودة بمحرك دفع صاروخي.
- تعمل محركات هذه الصواريخ على الوقود الصلب.
- عند اشتعال الوقود يجري توليد كمية كبيرة من الغازات تخرج من ذيل الصاروخ، وتسبب اندفاعه إلى الأمام بسرعة عالية، متجها إلى الهدف، ويستمر في هذا الاندفاع حتى نفاد الوقود تماما، فيهبط إلى الأرض بتأثير ثقله وقوة الجاذبية الأرضية.

التوجيه:

- توجه صواريخ المدفعية الصاروخية نحو أهدافها بطريقة توجيه قذائف المدفعية التقليدية ذاتها.
- يحدد اتجاه الصاروخ بتوجيه السبطانة التي ينطلق منها الصاروخ باتجاه الهدف، باستخدام الزوايا الأفقية.
- يحدد مدى الصاروخ برفع السبطانة بدرجة معينة.

جداول الرماية:

لكل نوع من الصواريخ جداول رماية خاصة به، محددة من قبل الصانع، يجري بموجبها ضبط زوايا الإطلاق، بحسب المسافات والارتفاعات والظروف الجوية.

الفعالية:

- تستخدم المدفعية الصاروخية لذات الأغراض التي تفيد فيها المدفعية التقليدية تقريبا، وهي إسقاط القذائف على الأهداف بشكل قوسي غالبا، وتختلف عنها في صعوبة الرماية المباشرة إلا في المسافات القريبة جدا.
- تتميز المدفعية الصاروخية بإمكانية أكبر في تغطية المساحات المستهدفة بالرماية، حيث يمكن لراجمة صواريخ غراد ذات 40 سبطانة أن تمشط بصواريخها مساحة نصف كم مربع تقريبا خلال ثوان معدودة، ما يعني تدمير تحشدات العدو ونقاط تمركزه في هذه المنطقة المستهدفة، وتجاوز القصور في دقة الإصابة، عن طريق الكثافة النارية.

القدرة التدميرية:

- تختلف القدرة التدميرية للصواريخ بحسب حجم الرأس الحربي المركّب عليها ونوعه.
- يتناسب حجم الرأس الحربي عادة عكسا مع مدى الصاروخ بالنسبة للنوع ذاته من الصواريخ، فكلما كان المدى المطلوب أكبر يتم تصغير حجم الرأس الحربي، لتقليل ثقل الصاروخ، وتخفيض الحمل على محرك الدفع الصاروخي.



راجمة صواريخ BM-21 GRAD يمكنها إطلاق 40 صاروخ غراد خلال 80 ثانية

كاتيوشا

المدى الأقصى: 8.5 كم
طول الصاروخ: 79 سم
قطر الصاروخ: 107 ملم
وزن الصاروخ: 18 كغ
وزن الرأس الحربي: 3 كغ

غراد

المدى الأقصى: 40 كم
طول الصاروخ: 2.87 م
قطر الصاروخ: 122 ملم
وزن الصاروخ: 66 كغ
وزن الرأس الحربي: 20 كغ

Smerch

المدى الأقصى: 90 كم
طول الصاروخ: 7.60 م
قطر الصاروخ: 300 ملم
وزن الصاروخ: 800 كغ
وزن الرأس الحربي: 380 كغ

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذو الحجة ١٤٣٨ هـ

النبأ
١٤٣٨هـ
السنـة الثامنـة

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي | الخميس ١٦ ذو الحجة

العـدد ٩٦

جنود الخلافة في ليبيا يُصلّون العيد على الطريق الساحلي بين سرت والنوفلية

٣



هجمات واسعة لجنود الخلافة جنوب الرقة و٣٤٨ قتيلاً ومصاباً من الـ PKK والجيش النصيري في الرقة وريفها

٤

استعاد جنود الخلافة الأسبوع الماضي عددا من القرى جنوب شرقي الرقة، في غزوة تمكنوا خلالها من قتل ما يزيد على ١٠٠ عنصر من الجيش النصيري المرتد، في حين بلغت خسائرهم خلال هذين الأسبوعين أكثر من ٢٠٠ قتيل وعشرات الجرحى.

وفي أحياء الرقة وعلى جبهة الـ PKK المرتدين، سقط ما يزيد على ١٤٨ منهم بين قتيل وجريح إثر المعارك الدائرة خلال هذين الأسبوعين في أحياء ومناطق الرقة.

إذ تمكن جنود الخلافة الاثنين (٦/ ذو الحجة)، من استعادة السيطرة على كل من قرى (المقلة، والعطشانة، وسليم الحماد، والبوحمد، وزور شمر، والحويجة، وغانم العلي)، جنوب شرقي الرقة بعد معارك قُتل فيها ما يقارب ١٠٠ مرتد، وسقط عشرات الجرحى.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية الرقة أن الأخ الاستشهادي أبا راجي الجولاني -تقبله الله- فجَّر عجلته المفخخة وسط تجمع للجيش النصيري في أطراف قرية (غانم العلي)، ما أسفر عن هلاك ٥٨ مرتدًا وتدمير عدة آليات ...

مقتل ٩ جنود روس و٥٦ جندياً نصيرياً في حماة

٦

هجوم انغماسي على قاعدة أمريكية في الشدادي

٧

مقتل وإصابة ١١٢ رافضياً في شمال بغداد

٨

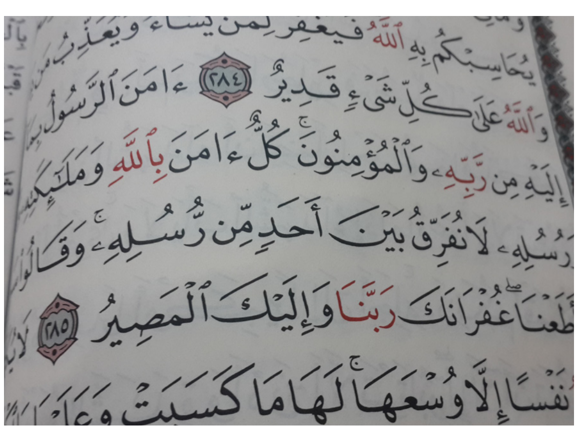
التصدي لحملتي الجيش المصري في رفح

١٤



أدوية وعلاجات من مشكاة النبوة

١٠



الإيمان بالمرسلين ركن من أركان الإيمان بـرب العالمين

١١

خسائر الجيش النصيري في حملته على ولاية الخير

10 شوال - 10 ذي الحجة 1438 هـ

انطلقت حملة النظام النصيري على ولاية الخير من ثلاثة محاور:

- شمالي غربي: من ريف الرقة الجنوبي.
- غربي: من جهة مدينة السخنة.
- جنوبي: من بادية حميمة.

خاض جنود الخلافة معارك مع الجيش النصيري على المحاور كافة وشنوا عليه عدة صولات بالإضافة إلى:

9 عمليات استشهادية وانغماسية

تكبد النصيرية خسائر فادحة خلال حملتهم على ولاية الخير منها:

640 قتيلاً وجريحاً



83 آليةً مدمرةً



- 25 دبابةً
- 14 رشاشاً ثقيلاً
- 7 BMP
- 37 آليةً منوعةً

أتظنون أنّا سنرحل؟ أتخالون أنّا سننتهي؟ أتحسبون أنا سنكل أو نمل؟ كلا إننا باقون بإذن الله إلى قيام الساعة وليقاتلنّ آخرنا الدجال.

الشيخ المجاهد:
أبو محمد العدناني (تقبله الله)

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذو الحجة ١٤٣٨ هـ

جنود الخلافة في ليبيا يقطعون الطريق الساحلي بين سرت والنوفلية ويعتقلون بعض المرتدين



النبأ – ولاية طرابلس – خاص

هاجم جنود الخلافة أول أيام عيد الأضحى المبارك مواقع ميليشيات الطاغوت حفتر على الطريق الساحلي بين مدينتي سرت والنوفلية، وسيطروا على عدد من القرى، ونصبوا حواجز واعتقلوا عددا من المرتدين المشاركين في الحرب على الدولة الإسلامية.

مصدر إعلامي خاص أفاد (النبأ) بأن مجموعات من جنود الدولة الإسلامية صلَّوا صلاة العيد في منطقة (التسعين) –الواقعة على بعد ٩٠ كلم من مدينة سرت– التي أحكموا سيطرتهم عليها، كما سيطروا على منطقة (أم القنديل) و(أم الخنفس) وهي مناطق سكنية صغيرة تقع على الطريق الساحلي بين سرت والنوفلية على امتداد الطريق الساحلي.

وأضاف المصدر أن المجاهدين أحكموا سيطرتهم على ما يقارب ٤٠ كلم من الطريق الساحلي ونصبوا عددا من الحواجز، مما أسفر عن اعتقال عدد من المرتدين المشاركين في الحرب ضد الدولة الإسلامية.

ووفقا للمصدر، فقد انحاز جنود الخلافة من المنطقة بعد ٣ آيام من إحكام السيطرة عليها، وذلك لتحقق الهدف من شنِّ العملية الخاطفة وهي اعتقال عدد من المطلوبين، وإثر سيطرة جنود الخلافة على المنطقة استنفر الطاغوت حفتر قواته وأرسل طائراته لقصف المجاهدين، كما تخللت العملية اشتباكات مع دوريات للمرتدين حاولت التقدم باتجاه المناطق التي فتحها جنود الخلافة، بفضل الله.

وردا على سؤال (النبأ) عن المكانة الاستراتيجية للمنطقة المستهدفة، أوضح المصدر أن أهمية المنطقة تأتي من كونها أولاً الطريق الرئيس الرابط بين شرق ليبيا وغربها، وثانياً أنها الخط الدفاعي الأول لما يُسمى بالهلال النفطي، وأضاف أن المرتدين أعلنوا الاستنفار بالدرجة القصوى بعد سيطرة المجاهدين، وحشدوا عددا من كتائب شرق ليبيا لحماية منطقة الهلال النفطي.

وتحضيراً للعملية، فجَّر جنود الخلافة الإسلامية الخميس (٩/ ذو الحجة) سيارة مفخخة على تجمع من عناصر ميليشيا الطاغوت حفتر، على أطراف مدينة النوفلية جنوب شرقي سرت، مما أسفر عن مقتل عدد منهم.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية طرابلس أن مفرزة أمنية ركنت سيارة مفخخة عند مدخل بوابة مدينة النوفلية، ثم قامت بتفجيرها على تجمع لعناصر ميليشيا حفتر، مما أدى إلى مقتل ١٢ عنصرا منهم، بفضل الله.

تجدر الإشارة إلى أن هذا الهجوم هو الأول من نوعه الذي تضمن سيطرة على بعض المناطق منذ انتهاء معارك سرت، لكن جنود الدولة الإسلامية هاجموا –مطلع الشهر الحالي– حاجزا لميليشيا الطاغوت حفتر جنوب الجفرة وسط ليبيا مما أسفر عن مقتل وإصابة ٢١ عنصرا، ولله الحمد.

معارك بادية الشام ملحمة جديدة من ملاحم الموحدين

من جديد، يسعى الجيش النصيري المتهالك إلى إثبات أنه ما زال قادرا على القتال، وتحقيق الانتصارات، مستشهدا على ذلك بتمكُّن مجموعة من قواته من عبور الصحراء والدخول إلى قواته المحاصرة في مدينة الخير، غير مبالٍ بالثمن الباهظ الذي دفعه لقاء هذه الصورة الاستعراضية، من قتل للمئات من جنوده، وسحق لكتائبه المدرعة، وإبادة لميليشياته المتعددة، في أطراف ولاية الخير الغربية والجنوبية.

لقد أثبتت الصولات الأخيرة لجنود الخلافة في ريف الرقة الجنوبي أن أي تقدم يحققه الجيش النصيري تحت الغطاء الكثيف من الطيران الصليبي الروسي هو تقدم هش، سهلٌ كسرُه، إذ رأينا كيف استعاد العشرات من المجاهدين الأبطال عدة قرى من يد النصيرية، وقتلوا أكثر من ٢٠٠ من جنودهم واغتنموا كميات كبيرة من أسلحتهم، في صولة واحدة استغرقت يوما أو يومين، وهكذا حاله في كل مكان يتمكن من التقدم فيه.

وقد رأينا من قبل حاله في تدمر، إذ سيطر على المدينة بعد سنة من المعارك الطاحنة في منطقة الدوة والجبال الواقعة غرب المدينة، ثم مكّن الله –تعالى– جنود الدولة الإسلامية من استعادة المدينة في هجوم سريع، فهرب المئات من جنود الجيش النصيري وحلفائه من الروافض المشركين والروس الصليبيين من المدينة لا يلوون على شيء، تاركين وراءهم أكداسا من السلاح والعتاد، والعشرات من الدبابات والمدرعات والآليات التي أخذها المجاهدون غنيمة باردة منَّ الله بها عليهم دون كبير عناء، ثم استمروا في مطاردتهم حتى باتوا على أبواب مطار الـ T4، وكاد أن يقع أيضا غنيمة بيد المجاهدين، لولا أن قدَّر الله –تعالى– انشغال جيش الخلافة بجبهات أخرى، منعتهم من تعزيز الهجوم وصولا إلى عمق مناطق النظام النصيري في حمص وريف دمشق.

إن النظام النصيري يعلم قبل غيره حالة جيشه المنهك، ولا أدَلَّ على علمه بذلك من زجه خيرة قواته كالحرس الجمهوري والفرقة الرابعة في المعارك بزخم كبير، بالرغم من أنه لم يعد يملك من القوات النظامية غيرها تقريبا، في ظل تفكك جيشه وتحوله إلى حالة هي أقرب للعصابات المسلحة منها إلى الجيوش التقليدية، وكذلك اعتماده الكبير على القوات الروسية التي صارت تشارك بفعالية في المعارك الأرضية سعيا لتقوية الجيش المهلهل، والحرس الثوري الإيراني الذي تلقى ضربات موجعة من المجاهدين في حميمة ووادي الوعر وغيرها من مناطق بادية الشام الفسيحة.

إن على جنود الخلافة اليوم أن يبذلوا قصارى جهدهم في إنهاك الجيش النصيري، وتدمير قواته المنتشرة على مد الصحراء، فهو أضعف من أن يتحمل حربا بقسوة حروب الصحراء التي عجزت جيوش كبرى عن تحمل خسائرها، وكثرة المفاجآت فيها، وعليهم في الوقت نفسه أن يجعلوا أسلحة عدوهم وعتاده نصب أعينهم، فهي مصادر تمويلهم وإمدادهم الأساسية، وكلما سلبوها منه أكثر، أجبروه على جلب المزيد منها إلى ساحة المعركة ليغتنمها المجاهدون من جديد، وهكذا... في دوامة من الاستنزاف لا تنتهي –بإذن الله– إلا بإسقاطه.

ومن المهم للغاية أن يحرصوا على البحث والتنقيب عن مواقع انتشار الجنود الروس الصليبيين، والروافض الإيرانيين، ويضربوهم بكل ما أوتوا من قوة، ويبذلوا الجهد لأسرهم أو قتلهم، فهم أثمن من غيرهم بكل المقاييس، وخسارتهم باهظة التكاليف على النظام النصيري، وتشكل له حرجا كبيرا أمام حلفائه، خاصة إن شعر هؤلاء أنهم يتحولون شيئا فشيئا إلى قوات مواجهة واشتباك، بدل كونهم مستشارين، وقوات دعم ومساندة كما يزعم قادتهم.

إن بادية الشام ستشهد خلال الشهور القادمة ملاحم كبيرة بين الموحدين والمشركين، أبطالها أسود الصحراء من جنود الدولة الإسلامية، وستكون نتائج معاركها حاسمة بالنسبة إلى الحرب في الشام عامة، بإذن الله، ومن يكتب الله له الحياة ويثبته فسيرى خيرا كثيرا، ومن يكتب له القتل في سبيله فقد فاز فوزا عظيما، {وَمَنْ جَاهَدَ فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ} [العنكبوت: ٦].

هجمات واسعة لجنود الخلافة جنوب شرقي الرقة

النبأ – ولاية الرقة

استعاد جنود الخلافة الأسبوع الماضي عددا من القرى جنوب شرقي الرقة، في غزوة تمكنوا خلالها من قتل ما يزيد على ١٠٠ عنصر من الجيش النصيري المرتد، في حين بلغت خسائرهم خلال هذين الأسبوعين أكثر من ٢٠٠ قتيل وعشرات الجرحى.

وفي أحياء الرقة وعلى جبهة الـ PKK المرتدين، سقط ما يزيد على ١٤٨ منهم بين قتيل وجريح إثر المعارك الدائرة خلال هذين الأسبوعين في أحياء ومناطق الرقة.

٢٠٠ قتيل من الجيش النصيري وعشرات الجرحى جنوب شرقي الرقة

إذ تمكن جنود الخلافة الاثنين (٦/ ذو الحجة)، من استعادة السيطرة على كل من قرى (المقلة، والعطشانة، وسليم الحماد، والبوحمد، وزور شمر، والحويجة، وغانم العلي)، جنوب شرقي الرقة بعد معارك قُتل فيها ما يقارب ١٠٠ مرتد، وسقط عشرات الجرحى.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية الرقة أن الأخ الاستشهادي أبا راجي الجولاني -تقبله الله- فجَّر عجلته المفخخة وسط تجمع للجيش النصيري في أطراف قرية (غانم العلي)، ما أسفر عن هلاك ٥٨ مرتدًا وتدمير عدة آليات عسكرية، بينما سقط ما يقارب ٤٢ عنصرا قتيلا على يد جنود الخلافة خلال السيطرة على القرية، إضافة إلى اغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد على توفيقه.

وفي يوم السبت (٤/ ذو الحجة)، سقط ١٥ عنصرا من الجيش النصيري هلكى وأصيب آخرون إثر محاولتهم التقدم على مواقع المجاهدين جنوب قرية (غانم العلي) جنوب شرقي الرقة لاستعادة القرى التي سبق أن خسروها، كما هلك ٣٥ مرتدا من الجيش النصيري إثر عملية استشهادية للأخ أبي أسيد الطبقاوي -تقبله الله- حيث فجَّر عجلته المفخخة على تجمع لهم عند مفرق الحراقات جنوب (غانم العلي)، ولله الحمد والمنة.

وفي يوم الثلاثاء (٧/ ذو الحجة)، صال عدد من جنود الخلافة على مواقع للجيش النصيري قرب قرية (غانم العلي)، فدارت اشتباكات عنيفة بمختلف أنواع الأسلحة واستمرت لعدة ساعات، ما أسفر عن هلاك ٥٠ مرتدا، وأسر عنصر وتدمير ٣ عربات رباعية الدفع تحمل إحداها مدفعا رشاشا، كما اغتنم المجاهدون دبابة T62 وكمية من الأسلحة والذخائر المتنوعة.

٣٤٨ قتيلاً ومصاباً من المرتدين في مدينة الرقة وريفها

١٤٨ قتيلاً ومصاباً من الـPKK في أحياء الرقة

من جهة أخرى، سقط ما يزيد على ١٤٨ قتيلا ومصابا من الـ PKK المرتدين خلال هذين الأسبوعين في أحياء الرقة وأزقتها في المعارك الدائرة بينهم وبين جنود الدولة الإسلامية.

ففي يوم الخميس (٩/ ذو الحجة)، انغمس اثنان من جنود الخلافة في تجمع لـ PKK المرتدين قرب مساكن الادخار غربي المدينة، حيث دارت اشتباكات لعدة ساعات، ما أدى إلى هلاك وإصابة عدد منهم، وعاد الانغماسيان إلى موقعهما سالمَين.

وفي سياق متصل، قُتل ٣ عناصر من الـ PKK المرتدين -الخميس- إثر استهدافهم بالعبوات الناسفة، قرب مستشفى الأطفال جنوب الرقة، كما هلك ٦ آخرون وأصيب ٨ إثر وقوعهم في حقلي ألغام إثر محاولة تقدم فاشلة في مساكن الادخار غرب المدينة وقرب مستشفى الأطفال جنوب شرقي الرقة، ولله الحمد على توفيقه.

في حين تمكن جنود الخلافة الاثنين (٦/ ذو الحجة)، من قتل عنصر من الـ PKK وإصابة آخر خلال اشتباكات قرب دوار الساعة، وفي اليوم ذاته صال عدد من جنود الخلافة على مواقع لـ PKK المرتدين قرب مستشفى الأطفال، حيث دارت اشتباكات عنيفة قُتل على إثرها ٦ مرتدين واغتنم جنود الخلافة أسلحة وذخائر متنوعة، كما هلك عنصران وأصيب آخرون، وتم إسقاط طائرة استطلاع للمرتدين خلال اشتباكات قرب دوار الساعة.

ومن جانب آخر، صال عدد من جنود الخلافة على مواقع المرتدين قرب شارع المنصور شرق المدينة، حيث أحرقوا مبنى تحصَّن فيه المرتدون واستهدفوهم بمختلف القذائف والأسلحة، ما أدى إلى هلاك نحو ١٥ مرتدا وإصابة آخرين، ولله الحمد والمنة.

وعلى صعيد متصل، صال عدد من جنود الخلافة على مواقع لـ PKK المرتدين في حيي (المنصور، والرشيد) وفي محيط دوار (البرازي)، ما أسفر عن هلاك وإصابة عدد منهم، واستعادة السيطرة على بعض المواقع في حي (المنصور).



وفي شارع النور تمكن جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١٥/ ذو الحجة)، من قتل ١٣ عنصرا من الـ PKK المرتدين إضافة إلى سقوط عدد من الجرحى في صفوفهم.

وفي حي الرشيد خاض جنود الخلافة -الأربعاء- مواجهات ضارية بمختلف أنواع الأسلحة مع عناصر الـ PKK المرتدين، حيث أسفرت الاشتباكات عن هلاك وإصابة ٢٤ مرتدا، في حين هلك ٧ آخرين في الحي نفسه الجمعة (١٠/ ذو الحجة)، وتم إعطاب عربة من نوع همر، ولله الحمد والمنة.

وعلى صعيد متصل، شنَّ عدد من جنود الخلافة السبت (١١/ ذو الحجة)، هجوما على نقاط لـ PKK المرتدين في حي (الحرامية)، ما أسفر عن هلاك ٥ منهم، في حين خاض عدد من جنود الدولة الإسلامية في الحي ذاته وفي حي المرور مواجهات عنيفة بمختلف أنواع الأسلحة مع عناصر من الـ PKK المرتدين، فتمكنوا من قتل ١٨ مرتدا وإصابة ١٠ آخرين، ولله الفضل وحده.

وبحسب وكالة أعماق، فقد سقط ١٥ مرتدا بين قتيل ومصاب جراء غارة أمريكية خاطئة على مواقعهم في حي (الحرامية).

مقتل ٥٢ عنصرا من الـ PKK قنصاً في أحياء الرقة

وشهد هذان الأسبوعان مقتل ٥٢ عنصرا من الـ PKK المرتدين إثر استهدافهم من قبل قناصي الدولة الإسلامية في أحياء الرقة وشوارعها.

حيث تمكنت مفارز القنص من قتل وإصابة ٣٣ عنصرا من الـ PKK المرتدين إثر استهدافهم قرب دوَّار الساعة ومستشفى السلام ومساكن الادخار.

في حين هلك وأصيب ١٩ منهم جراء قنصهم قرب مستشفى الأطفال وحي الحرامية، ودوَّار البرازي شرق الرقة.

مقتل وإصابة عناصر من الشرطة الداغستانية طعناً بسكين

النبأ – ولاية القوقاز

هاجم اثنان من جنود الخلافة دورية للشرطة الداغستانية الاثنين (٦/ ذو الحجة)، مما أسفر عن مقتل وإصابة عنصرين.

وذكرت وكالة أعماق نقلا عن مصدر أمني أن منفِّذَي الهجوم ضد عناصر الشرطة في منطقة (كاسبيسك) هما من جنود الدولة الإسلامية ونفَّذا الهجوم طعنا بالسكاكين.

وأفادت مصادر إعلامية بأن الهجوم أسفر عن مقتل شرطي وإصابة آخر، فيما ارتقى المجاهدان شهيدين -كما نحسبهما- إثر مواجهات مع الشرطة.

تجدر الإشارة إلى أن هذا الهجوم يأتي بعد ١٠ أيام من هجوم شنَّه الأخ المجاهد مسعود السورغوتي –تقبله الله- في منطقة سورغوت شمال شرقي روسيا، وأسفر عن إصابة ٧ من النصارى المحاربين، ولله الحمد.

هجوم استشهادي على مقر للأمن الجزائري شمال البلاد

النبأ – ولاية الجزائر

استهدف جنود الخلافة في ولاية الجزائر الخميس (٩/ ذو الحجة)، مقرا للأمن الجزائري المرتد شمال البلاد.

وذكرت المصادر الميدانية أن أحد جنود الخلافة في الولاية هاجم بحزامه الناسف تجمعا للمرتدين قرب مقر الأمن الجزائري في مدينة (تيارت) شمال الجزائر، ولم تذكر المصادر حصيلة لخسائر المرتدين جراء العملية.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الخلافة نفَّذوا العديد من العمليات ضد الجيش الجزائري المرتد شمال البلاد وأوقعوا في صفوفه عددا من القتلى والمصابين، بفضل الله.

أحد جنود الخلافة يطعن جنديين بلجيكيين وسط بروكسل



النبأ – بلجيكا

هاجم أحد جنود الدولة الإسلامية مساء الجمعة (٣/ ذو الحجة)، جنودا صليبيين، وسط عاصمة البلاد، مما أسفر عن إصابة عنصر منهم.

وذكرت مصادر إعلامية أن مجاهدا كان يحمل سكينا حاول طعن جنديَّين بلجيكيَّين صليبيَّين قرب ساحة (غراند بلاس) الشهيرة وسط العاصمة بروكسل، فأصاب أحدهما بجروح، فيما ارتقى المجاهد شهيدا -كما نحسبه- إثر إطلاق نار عليه.

ونقلت وكالة أعماق عن مصدر أمني أن منفذ عملية الطعن هو من جنود الدولة الإسلامية ونفَّذ العملية استجابة لنداءات استهداف دول التحالف الصليبي، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن بلجيكا شهدت سابقاً العديد من عمليات جنود الخلافة التي أودت بحياة العشرات من النصارى المحاربين، وبلجيكا هي إحدى الدولة المشاركة في التحالف الصليبي ضد الدولة الإسلامية.

أخبـار متفرقة

إعطاب آلية للجيش الرافضي وقصف محكمة طاغوتية وغرفة عمليات صليبية

النبأ – ولاية الفرات

فجَّر جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢/ ذو الحجة)، عبوة ناسفة على آلية للجيش الرافضي على طريق التنف، مما أسفر عن إعطابها.

واستهدفت مفارز الإسناد –الأسبوع الماضي- المحكمة الطاغوتية في مدينة الرطبة بالقذائف المدفعية، وقصفت ثكنات الجيش والحشد الرافضيَّين في منطقتي التنف وجمونة بقذائف المدفعية والأسلحة الثقيلة، وكانت الإصابات دقيقة.

وفي السياق ذاته، استهدف المجاهدون الخميس (٩/ ذو الحجة) غرفة عمليات للصليبيين والرافضة المشركين في سد حديثة بصاروخ غراد، ولله الحمد.

قنص عنصرين من الجيش الرافضي في جبل مكحول

النبأ – ولاية دجلة

قنصت مفرزة من المجاهدين الخميس (٢/ ذو الحجة) عنصرين من الحشد الرافضي في منطقة القصور في جبل مكحول، مما أسفر عن مقتلهما في الحال، ولله الحمد.



مقتل ٢٩ عنصراً نصيرياً

وتدمير وإعطاب ٦ دبابات و٤ عربات BMP و ١٠ آليات في الخير

النبأ – ولاية الخير

قتل جنود الدولة الإسلامية خلال هذين الأسبوعين ٢٩ عنصرا من الجيش النصيري المرتد، ودمَّروا وأعطبوا ٦ دبابات، و٤ عربات BMP ومدفعين رشاشين، وجرافتين في الريف الغربي للولاية.

إذ تصدى جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١٤/ ذو الحجة)، للجيش النصيري في أطراف بلدة (كباجب)، في الريف الغربي للولاية، وقتلوا العشرات من عناصره، ودمَّروا وأعطبوا ١٠ آليات ودبابات.

ووفقا للمصادر الميدانية، فقد دارت اشتباكات بين جنود الخلافة والمرتدين في أطراف البلدة، أسفرت عن مقتل ٢٢ عنصرا نصيريا، وتدمير ٤ دبابات وسيارتين رباعيتي الدفع، وعربتي BMP، وآلية تحمل مدفعا رشاشا، وإعطاب دبابة.

وإلى الشمال من بلدة حميمة دمر المجاهدون جرافتين، وأعطبوا رشاشا ثقيلا جراء استهدافهم بصاروخ موجه وبالرشاشات الثقيلة وقذائف الهاون، كما اغتنم المجاهدون جرافة وشاحنة وآلية رباعية الدفع، في البلدة نفسها.

، في حين استهدف المجاهدون ثكنات الجيش النصيري شمال شرقي البلدة بقذائف الهاون عيار ١٢٠ ملم، وعدد من قذائف الدبابة ورشقات من الرشاشات الثقيلة، وكانت الإصابات دقيقة، ودمَّر المجاهدون الخميس (٢/ ذو الحجة) جرافة بصاروخ موجه شمال قرية حميمة، ولله الفضل والمنة.

وإثر قصف بالهاون قرب قرية حميمة، دمَّر جنود الخلافة الجمعة (٣/ ذو الحجة)، مدفعا رشاشا للجيش النصيري، ولله الحمد.

وفي أحياء المدينة، سقط عدد من القتلى والجرحى من الجيش النصيري خلال اشتباكات على أطراف حيي الرصافة والطحطوح، جنوب مدينة الخير، وفي حي الرشدية غرب المدينة، بينما هلك عنصر وأصيب ٣ آخرون السبت (٤/ ذو الحجة)، جراء اشتباكات في حي الرشدية غرب مدينة الخير.

من جهة أخرى، دمَّر جنود الدولة الإسلامية الاثنين (١٣/ ذو الحجة)، دبابة وعربتي BMP ومدفعين رشاشين للجيش النصيري بالصواريخ الموجهة والقذائف الصاروخية شمال شرقي بلدة هريبشة في البادية الغربية للولاية.

وعلى جبهة الـ PKK المرتدين، فجَّر جنود الخلافة الخميس (٢/ ذو الحجة)، عبوة ناسفة على آلية للـ PKK، على مفرق الكسرة غرب ولاية الخير، ما أدى لتدميرها ومقتل ٦ مرتدين كانوا على متنها.

وعلى صعيد متصل، دمَّر جنود الدولة الإسلامية الخميس (٩/ ذو الحجة)، ناقلة آليات للـ PKK بتفجير عبوة ناسفة عليها قرب قرية (أبو خشب) شمال المدينة، ولله الحمد.



مقتل ٩ جنود روس

وأكثر من ٥٦ نصيرياً في ريف حماة

النبأ – ولاية حماة

مُني الجيش الصليبي الروسي بخسارة فادحة إثر سقوط ٩ من جنوده صرعى على يد جنود الدولة الإسلامية خلال الأسبوع الحالي قرب قريتي (المشرفة)، و(النعيمية) شرق بلدة (عقيربات) بريف حماة الشرقي، فيما مُني الجيش النصيري بمقتل وإصابة أكثر من ٥٦ عنصرا منهم.

وبحسب المصادر الميدانية، فإن ٧ من الجنود الروس التسعة قضوا السبت (١١/ ذو الحجة)، خلال محاولة تقدمهم على مواقع الدولة الإسلامية، فانبرى لهم جنود الخلافة ودارت مواجهات عنيفة بمختلف أنواع الأسلحة تمكن خلالها جنود الخلافة من صدِّ الهجوم وقتل الجنود السبعة إضافة إلى قتل ١٣ عنصرا من عناصر الجيش النصيري.

فيما قُتل الجنديان الروسيان الآخران الاثنين (٦/ ذو الحجة)، خلال صد هجوم شنَّه الجيش النصيري مدعوما بالقوات الروسية الصليبية على قرية (المشرفة) جنوب شرقي بلدة (عقيربات)، فنصب المجاهدون الكمائن، لتدور إثر ذلك اشتباكات عنيفة انتهت بمقتل جنديَّين من القوات الروسية الصليبية وعدد من عناصر الجيش النصيري وسقوط العشرات من الجرحى.

إضافة إلى ذلك، انطلق الأخ الاستشهادي أبو يزن الموحد -تقبله الله- بعجلته المفخخة وفجَّرها وسط رتل للجيش النصيري والميليشيات الرافضية شمال قرية (النعيمية)، ما أسفر عن هلاك ما يزيد على ١٠ مرتدين وتدمير ٣ دبابات و٤ آليات عسكرية، كما تم إعطاب دبابة بقذيفة مدفعية في المنطقة ذاتها، ولله الحمد والمنة.

وفي سياق متصل تمكن جنود الدولة الإسلامية من قتل ١٦ عنصرا نصيريا خلال محاولتهم التقدم نحو قرية (خالد هلال) بناحية عقيربات.

٤ هجمات استشهادية بسُتَر ناسفة على تجمعين للجيش النصيري

من جهة أخرى، نفَّذ ٤ انغماسيين من جنود الخلافة الخميس (٢/ ذو الحجة)، عمليات استشهادية شرق قرية (طهماز)، بمنطقة عقيربات في الريف الشرقي لولاية حماة، حيث انغمس الجنود الأربعة وسط تجمعَين للجيش النصيري، فدارت اشتباكات لعدة ساعات، انتهت بتفجير الانغماسيين سُتَرهم الناسفة تباعا وسط جموع المرتدين، ما أسفر عن هلاك وإصابة عدد منهم، وتدمير وإعطاب عدة آليات عسكرية.

مقتل ١٧ عنصراً من الجيش النصيري

وعلى صعيد متصل، صدَّ جنود الخلافة السبت (٤/ ذو الحجة)، ٣ هجمات للجيش النصيري وميليشياته الرافضية على قرى (المكيمن، والهداج، ومستريحة طهماز)، بريف حماة الشرقي، ما أدى لهلاك ١٧ مرتدا وإصابة آخرين، كما دمَّر المجاهدون دبابة وأعطبوا أخرى، إثر استهدافهما بصاروخَين موجهَين في المحور ذاته، وشمال قرية (صلبا) بناحية صبورة، ولله الحمد والمنة.

في حين دمَّر جنود الخلافة الاثنين (٦/ ذو الحجة)، دبابة للجيش النصيري إثر استهدافها بقذيفة صاروخية قرب قرية (الهداج) بناحية العقيربات، كما تمَّ تدمير شاحنة عسكرية قرب قرية (القسطل الشمالي) في الناحية ذاتها بريف حماة الشرقي.

إضافة إلى ذلك، دمَّر جنود الخلافة الثلاثاء (١٤/ ذو الحجة)، راجمة صواريخ وسيارة ذخيرة للجيش النصيري بتفجير عبوات ناسفة عليها شرق قرية (خالد هلال) بناحية عقيربات في ريف حماة الشرقي، كما قُتل ٣ من عناصر الجيش النصيري الأربعاء (١٥/ ذو الحجة)، وأعطبت دبابة خلال مواجهات غرب منطقة عقيربات.

هجوم انغماسي على قاعدة أمريكية في الشدادي

ومقتل ٩ من الـ PKK المرتدين في ريفها

النبأ – ولاية البركة

نفَّذ عدد من جنود الدولة الإسلامية هجوما انغماسيا -الأسبوع الماضي- على قاعدة عسكرية صليبية أمريكية في مدينة الشدادي، في حين قتل جنود الخلافة ٩ من الـ PKK المرتدين في مواجهات بريف المدينة إضافة إلى تفجير عدد من العبوات الناسفة عليهم واغتنام عدد من الأسلحة والذخائر.

فقد هاجم عدد من الانغماسين الأحد (٥/ ذو الحجة)، قاعدة عسكرية للجيش الصليبي الأمريكي في مدينة الشدادي بريف ولاية البركة، ودارت اشتباكات بين الطرفين فجَّر خلاها اثنان من الانغماسيين -تقبلهما الله- سترتيهما الناسفتين.

وبحسب مصدر أمني فإن القوات الصليبية استنفرت أمنيا، وأغلقت الطرق المؤدية إلى مدينة الشدادي عقب الهجوم.

من جهة أخرى انطلق عدد من جنود الخلافة الاثنين (٦/ ذو الحجة)، نحو ثكنة للـ PKK المرتدين قرب قرية (عناد) جنوب مدينة الشدادي، حيث اندلعت اشتباكات هلك على إثرها ٥ من المرتدين، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين مغتنمين أسلحة وذخائر، ولله الحمد وحده.

وفي سياق متصل، تمكَّن جنود الخلافة من تدمير ٣ آليات عسكرية للـ PKK المرتدين قرب قرية (أبو خشب) غرب الولاية إثر تفجير عدد من العبوات الناسفة الأربعاء (٨/ ذو الحجة)، ما أسفر عن هلاك من فيها، ولله الحمد على تسديده.

وفي القرية ذاتها (أبو خشب)، صال عدد من جنود الخلافة الجمعة (١٠/ ذو الحجة)، على مواقع للـ PKK المرتدين، ودارت اشتباكات عنيفة أسفرت عن مقتل ٤ منهم واغتنام رشاش وقاذف، ولله الحمد والمنة.

هلاك ١٦ مرتداً نصيرياً

وتدمير وإعطاب دبابتين وعربة BMP في حمص



النبأ – ولاية حمص

قتل جنود الدولة الإسلامية ١٦ عنصرا نصيريا الخميس (٩/ ذو الحجة)، إثر مواجهات ضارية بمختلف أنواع الأسلحة مع الجيش النصيري وميليشياته الرافضية قرب قرية (غنيمان) بناحية (جب الجراح)، بريف حمص الشرقي، في حين دمَّروا وأعطبوا خلال هذين الأسبوعين دبابتين وعربتي BMP وجرافة ومدفعا رشاشا.

حيث تمكَّن جنود الخلافة الخميس (٢/ ذو الحجة)، من تدمير دبابة للجيش النصيري بصاروخ موجه في قرية الطيبة شمال مدينة السخنة بريف حمص الشرقي.

إضافة إلى ذلك، أعطب المجاهدون الجمعة (٣/ ذو الحجة)، دبابة للجيش النصيري بصاروخ موجه شرق مدينة السخنة، ودمَّروا عربة BMP في المنطقة نفسها الثلاثاء (٧/ ذو الحجة).

وفي سياق متصل، نقلت وكالة أعماق الثلاثاء (٧/ ذو الحجة)، خبر تدمير جنود الدولة الإسلامية عربة BMP للجيش النصيري ومقتل كل من كان فيها إثر استهدافها بقذيفة دبابة شرق مدينة السخنة، ولله الحمد.

من جهة أخرى، خاض جنود الخلافة الخميس (٩/ ذو الحجة)، مواجهات ضارية بمختلف أنواع الأسلحة مع الجيش النصيري وميليشياته الرافضية قرب قرية (غنيمان) بناحية (جب الجراح)، بريف حمص الشرقي، ما أسفر عن مقتل ١٦ مرتدا، ولله الحمد وحده.

استهداف موكب "محافظ" ديالى وقياديَّين في الحشد العشائري

في المقدادية وخان بني سعد

النبأ – ولاية ديالى

استهدف جنود الخلافة -الأسبوع الماضي- موكب "محافظ" ديالى، وقياديَّين في الحشد العشائري المرتد، مما أسفر عن مقتل عدد من المرتدين، ولله الحمد.

إذ استهدفت إحدى المفارز الأمنية الجمعة (٣/ ذو الحجة)، موكب "محافظ" ديالى، في منطقة المقدادية مما أسفر عن تدمير إحدى سيارات حمايته.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية ديالى أن المجاهدين فجَّروا عبوة ناسفة على موكب "المحافظ" المرتد (مثنى التميمي)، مما أسفر عن تدمير إحدى سيارات حمايته، ومقتل وإصابة ٣ مرتدين كانوا على متنها، ولله الحمد.

كما قُتل عنصر من الجيش الرافضي وأُصيب اثنان آخران -الجمعة- إثر تفجير عبوة ناسفة عليهم في منطقة الهارونية التابعة للمقدادية، ولله الحمد.

وفي سياق متصل، لقي قياديان في الحشد العشائري المرتد حتفهما الأربعاء (١/ ذو الحجة)، جراء كمين لجنود الخلافة في منطقة خان بني سعد.

وأوضحت المصادر أن مفرزة أمنية كمنت للقياديَّين في الحشد العشائري المرتد في منطقة الهاشميات التابعة لمنطقة (الخان)، مما أسفر عن مقتلهما.

وعلى صعيد آخر، فجَّر جنود الدولة الإسلامية السبت (٤/ ذو الحجة)، عبوة ناسفة على آلية تُقِل عناصر من البيشمركة المرتدين في منطقة الطبج التابعة لجلولاء، مما أسفر عن مقتل ٤ منهم، بينهم ضابط، ولله الحمد.

وفي المنطقة ذاتها (الطبج) لقي عنصر من البيشمركة المرتدين حتفه الثلاثاء (١٤/ ذو الحجة)، إثر تفجير عبوة ناسفة عليه، ولله الحمد.

وفي منطقة جلولاء أيضا، اعتقلت مفرزة أمنية الاثنين (٦/ ذو الحجة) جاسوسا للبيشمركة المرتدين، وهو المدعو (محمود فارس عيسى) في قرية الإصلاح التابعة للمنطقة، ثم قام المجاهدون بقتله، ولله الحمد.

إضافة لما سبق، فجَّر المجاهدون الثلاثاء (٧/ ذو الحجة) عبوات ناسفة على دوريتين راجلتين للجيش الرافضي في منطقتي الوقف وبهرز وعلى دورية أخرى للحشد الرافضي في منطقة (أبو صيدا) التابعة للمقدادية، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد من عناصر الجيش الرافضي، ومقتل وإصابة عنصرين من الحشد الرافضي، ولله الحمد.

ودمَّر المجاهدون بعبوة ناسفة الخميس (٩/ ذو الحجة) كاسحة ألغام لميليشيا (سوات) الرافضية في قرية (الكبة) التابعة لمنطقة الوقف، ولله الحمد.

وفي المقدادية، استهدفت مفرزة قنص الاثنين (٦/ ذو الحجة) عنصرا من الجيش الرافضي في قرية (أسيود)، مما أدى إلى مقتله بفضل الله.

جراء عمليات انغماسية و هجمات وعبوات

مقتل وإصابة ١١٢ رافضياً وتدمير العديد من الآليات في شمال بغداد

النبأ – ولاية شمال بغداد

شهدت مناطق شمال بغداد -هذان الأسبوعان- هجمات انغماسية وصولات وتفجير عبوات ناسفة على الجيش والميليشيات الرافضية في مناطق مختلفة من الولاية، أسفرت عن مقتل وإصابة أكثر من ١١٢ رافضيا، وتدمير العديد من آلياتهم، ولله الحمد.

إذ هاجم انغماسيان الاثنين (١٣/ ذو الحجة)، تجمعا للرافضة المشركين قرب وثن (محمد بن علي الهادي)، مما أسفر عن مقتل وإصابة نحو ٥٠ مرتدا.

ووفقا للمكتب الإعلامي لولاية شمال بغداد، فقد انغمس الأخوان أبو ذر السنجاري وأبو يونس العراقي -تقبلهما الله- في تجمع للرافضة المشركين قرب المرقد الشركي، وفجَّرا سترتيهما الناسفتين وسط جموعهم، مما أسفر عن مقتل ٢٨ مرتدا، وإصابة ٢٢ آخرين، ولله الحمد.

كما هاجم انغماسيون في اليوم ذاته تجمعات أخرى للرافضة المشركين في مدينة بلد، أسفرت عن مقتل وإصابة عدد من المرتدين.

وأفادت المصادر الميدانية بأن الانغماسيين أبا عائشة العراقي وأبا مسلم الشامي وأبا حفصة الشامي -تقبلهم الله- هاجموا تجمعا للمرتدين في المدينة، وأعملوا فيهم قتلا ودارت اشتباكات بين الطرفين، ارتقى فيها أحد المجاهدين شهيدا -كما نحسبه- فيما فجَّر المجاهدان الآخران سترتيهما الناسفتين وسط جموع المرتدين، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم، بفضل الله.

١٧ قتيلاً رافضياً

إضافة إلى ذلك، لقي ١٥عنصرا من الجيش والميليشيات الرافضية مصرعهم الثلاثاء (١٤/ ذو الحجة)، وأصيب ٣ آخرون، ودُمرت ٥ آليات عسكرية، إثر تفجير ٥ عبوات ناسفة قرب مدينتي الإسحاقي والفرحاتية، ولله الحمد.

وأعطب المجاهدون الأربعاء (١٥/ ذو الحجة)، سيارة تُقل عناصر من الحشد الرافضي على طريق (بلد – الإسحاقي)، ولقي عنصران من الحشد الرافضي مصرعهما، جراء هجوم للمجاهدين على ثكنة لهم في منطقة المزاريع، ولله الحمد.

الهجوم على ثكنة للحشد العشائري في الطارمية

وقبل ذلك، شنَّ جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٦/ ذو الحجة) عدة هجمات على مواقع الحشد العشائري والجيش الرافضي المرتدَّين شمال بغداد، مما أسفر عن مقتل العديد من عناصرهم وتدمير عدة آليات.

إذ هاجم المجاهدون بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة ثكنة للحشد العشائري المرتد في منطقة السلمان التابعة للطارمية، ودارت اشتباكات بين جنود الخلافة والمرتدين أسفرت عن مقتل ٣ منهم، وأحرق المجاهدون الثكنة، وعادوا إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، بفضل الله.

تدمير وإعطاب ٤ آليات

وبعبوتين ناسفتين، دمَّر المجاهدون -الاثنين- آلية رباعية الدفع تُقل عناصر من الشرطة الاتحادية الرافضية وأعطبوا عربة همر على الطريق السريع قرب بلدة الإسحاقي، وعلى طريق (بلد – الضلوعية)، كما أُعطبت آليتان للجيش الرافضي إثر تفجير عبوتين ناسفتين عليهما في منطقة السيد غريب، ولله الحمد.

سقوط ٩ مرتدين على طريق (محطة بلد - الضلوعية)

إلى جانب ذلك، كمن المجاهدون -الاثنين- لعناصر الشرطة الاتحادية الرافضية على طريق (محطة بلد – الضلوعية)، مما أسفر عن مقتل عنصر منهم.

واستهدف جنود الخلافة الخميس (٩/ ذو الحجة)، عربة رباعية الدفع للحشد الرافضي على طريق (محطة بلد – الضلوعية)، مما أسفر عن تدمير العربة ومقتل ٦ مرتدين كانوا على متنها بينهم قياديان، وإصابة عنصرين آخرين، ولله الحمد.

وفي منطقة المشاهدة، دمَّر المجاهدون الأحد (٥/ ذو الحجة)، سيارة كانت تُقل عناصر من (سوات) الرافضية.

تدمير آلية ومقتل عنصر استخبارات قرب الإسحاقي

وقبل ذلك، فجَّر المجاهدون الخميس (٢/ ذو الحجة)، عبوتين ناسفتين على دورية للحشد الرافضي في منطقة الطعيمة قرب الإسحاقي مما أسفر عن تدمير آلية، ومقتل عنصر وإصابة آخرين، ولله الحمد.

واستهدف المجاهدون الجمعة (٣/ ذو الحجة) عنصر استخبارات للجيش الرافضي قرب مدينة الإسحاقي، ما أسفر عن مقتله، مع عدد من المرتدين.

ووفقا للأنباء الواردة، فقد فجَّر المجاهدون عبوة ناسفة على سيارة المرتد (وليد طارق الهريان) عنصر استخبارات الجيش الرافضي، الأمر الذي تسبب في مقتله، وعند قدوم المرتدين إلى المكان، فجَّر المجاهدون عبوة ناسفة أخرى، مما أدى إلى مقتل وإصابة عدد منهم.

ولقي اثنان من الرافضة المشركين حتفهما السبت (٤/ ذو الحجة) على يد جنود الخلافة في منطقة المزاريع التابعة لمنطقة يثرب، ولله الفضل.

هلاك ٥ مرتدين وتدمير كوجار قرب الطارمية

وقُتل عنصران من الجيش الرافضي في منطقة الشيخ حمد قرب الطارمية الاثنين (٦/ ذو الحجة)، إثر تفجير عبوة ناسفة وإطلاق قذائف صاروخية عليهم، بفضل الله.

وقرب مدخل منطقة الطارمية، سقط ٣ من عناصر الجيش الرافضي قتلى الجمعة (١٠/ ذو الحجة) إثر تفجير عبوة ناسفة عليهم، ولله الحمد.

وقرب الطارمية كذلك وتحديدا في منطقة (نديم الثانية)، استهدف المجاهدون عربة كوجار للجيش الرافضي السبت (١١/ ذو الحجة)، وذلك بتفجير عبوة ناسفة عليها، الأمر الذي تسبب في تدميرها ومقتل من كان على متنها، وفي المنطقة ذاتها استهدف المجاهدون ثكنة للجيش الرافضي بقذائف صاروخية، وكانت الإصابات دقيقة، بفضل الله.

مقتل ١٤ مرتداً قنصاً

ومن جهتها استهدفت مفارز القنص -هذان الأسبوعان- عناصر الجيش وميليشيا سوات والحشد الرافضيين في منطقة المشاهدة وقرب مدينة الطارمية، وفي منطقة (السيد غريب) قرب الدجيل، وفي منطقة (١٤ رمضان)، مما أسفر عن مقتل ١٤ مرتدا بينهم ضابط برتبة ملازم، وإصابة ٤ آخرين، ولله الحمد.



٣ سيارات مفخخة تعصف بالروافض المشركين

وسط وشرق بغداد

النبأ – ولاية بغداد

سقط أكثر من ١٣٨ رافضيا بين قتيل ومصاب -الأسبوع الماضي- جراء تفجير ٣ سيارات مفخخة على تجمعاتهم، في مناطق وسط وشرق بغداد.

ووفقا للمصادر الميدانية، فقد فجَّر المجاهدون الأحد (٥/ ذو الحجة)، سيارة مفخخة مركونة على تجمع للمرتدين في منطقة (أبو دشير) وسط بغداد، مما أسفر عن مقتل ٢١ مرتدا وإصابة ٣٠ آخرين، ولله الحمد.

كما ركنت مفرزة أمنية الاثنين (٦/ ذو الحجة) سيارة مفخخة ثم فجَّرتها على تجمع للروافض المشركين، في منطقة (علوة جميلة)، بمدينة الصدر شرق بغداد، مما أسفر عن مقتل ٣٤ مرتدا وإصابة أكثر من ٢٥ آخرين، بفضل الله.

سيارة مفخخة ثالثة عصفت بتجمع للرافضة المشركين الثلاثاء (٧/ ذو الحجة) شرق مدينة بغداد، وأسفرت عن مقتل العشرات.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية بغداد أن مفرزة أمنية ركنت سيارة مفخخة ثم فجَّرتها على تجمع للرافضة المشركين في شارع (فلسطين) شرق بغداد، مما أدى إلى مقتل وإصابة أكثر من ٢٨ مرتدا، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر، هاجم جنود الدولة الإسلامية السبت (٤/ ذو الحجة)، حاجزا للجيش الرافضي على الطريق السريع في منطقة (أبو غريب) غرب بغداد، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٥ مرتدين، ولله الحمد.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية بغداد بأن جنود الخلافة هاجموا نقطة تفتيش للجيش الرافضي على الطريق السريع في (أبو غريب)، مما أسفر عن مقتل عنصرَين وفرار الباقين، وعند قدوم رتل مؤازرة للمرتدين، فجَّر المجاهدون عبوة ناسفة عليهم واشتبكوا معهم بالأسلحة، مما أدى إلى مقتل ٣ آخرين، وإصابة عدد آخر، ولله الحمد.

وعلى طريق (أبو غريب)، لقي ضابط وعنصران من الأمن الرافضي حتفهم الثلاثاء (٧/ ذو الحجة)، جراء تفجير عبوة لاصقة عليهم، ولله الحمد.

مقتل وإصابة قرابة ٨٠ رافضياً

بسيارة مفخخة وعبوات ناسفة

النبأ – ولاية الجنوب

مُنِي الروافض المشركون في ولاية الجنوب -هذان الأسبوعان- بمقتل وإصابة نحو ٨٠ فردا منهم جراء تفجير المجاهدين لسيارة مفخخة وعبوات ناسفة جنوب غربي بغداد وفي مناطق شمال بابل، ولله الحمد.

فقد سقط أكثر من ٦٥ رافضيا بين قتيل ومصاب الأحد (٥/ ذو الحجة)، جراء تفجير سيارة مفخخة عليهم، جنوب غربي بغداد.

ووفقا للمصادر الميدانية، فقد ركنت مفرزة أمنية سيارة مفخخة في منطقة الشرطة الرابعة جنوب غربي المدينة ثم فجَّرتها على تجمع للرافضة المشركين، مما أسفر عن مقتل ٢٥ فردا منهم، وإصابة نحو ٤٠ آخرين، ولله الحمد.

وقبل ذلك، استهدف جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢/ ذو الحجة)، دورية للجيش الرافضي شمال مدينة بابل، مما أسفر عن مقتل ١١ مرتدا.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة فجَّروا عبوة ناسفة على تجمع لعناصر من الجيش الرافضي في منطقة الإسكندرية شمال مدينة بابل، مما أسفر عن مقتل ١١ مرتدا، ولله الحمد.

كما فجَّر المجاهدون الجمعة (٣/ ذو الحجة) عبوتين ناسفتين على رتل مشاة للحشد الرافضي في منطقة الإسكندرية، مما أدى إلى مقتل ٢ منهم، وعند قدوم مؤازرة للمرتدين إلى المكان المستهدف فجَّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة ثالثة على عربة رباعية الدفع، الأمر الذي تسبب في تدميرها، ومقتل من كان على متنها، ولله الحمد.

ودمَّر المجاهدون الخميس (٩/ ذو الحجة)، سيارة كانت تُقِل عناصر من الحشد الرافضي إثر تفجير عبوة ناسفة عليها، في منطقة جرف الصخر شمال بابل، ولله الحمد.

يُذكر أن المجاهدين استهدفوا -الأسبوع الماضي- بالأسلحة القناصة ٤ من عناصر الحشد الرافضي، في منطقة جرف الصخر شمال بابل، وبعد قدوم عربة رباعية الدفع لانتشال جثث المرتدين، فَجَّر المجاهدون عبوة ناسفة عليها، مما أسفر عن تدميرها، ومقتل من كان على متنها، بفضل الله.

هجوم انغماسي جنوب سامراء

جنود الخلافة تحصنوا في محطة كهرباء وقتلوا وأصابوا ٣٠ رافضياً

النبأ – ولاية صلاح الدين

هاجم ٣ انغماسيين من جنود الخلافة أول أيام التشريق السبت (١١/ ذو الحجة)، محطة كهرباء جنوب سامراء، وتحصنوا فيها، وقتلوا عددا كبيرا من عناصر الجيش الرافضي الذين قدموا لإخراج المجاهدين منها.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين أن الانغماسيين أبا عادل الشامي وأبا عمر الأنصاري وأبا خليل العجيلي -تقبلهم الله- هاجموا محطة كهرباء الجالسية جنوب مدينة سامراء، واشتبكوا مع حراسها، ثم تمكنوا من دخول المحطة والتحصن داخلها.

وأضاف المكتب الإعلامي أن المجاهدين اشتبكوا مع قوة رافضية قدمت للمكان بالأسلحة الخفيفة والقنابل اليدوية، وبعد نفاد الذخيرة فجَّر المجاهدون سُتَرهم الناسفة تباعا في جموع المرتدين، مما أسفر عن مقتل ١٠ مرتدين، وإصابة ٢٠ آخرين، وتدمير عدد من المحولات الكهربائية، لتخرج المحطة عن الخدمة، ولله الحمد.

ومن جانبها استهدفت مفرزة قنص -هذان الأسبوعان- عناصر الجيش الرافضي على طريق (بيجي - حديثة)، مما أسفر عن مقتل ٣ عناصر منهم، ولله الحمد.

كما تم استهداف آلية للحشد الرافضي بسلاح قناص ثقيل، وكانت الإصابة دقيقة، ولله الحمد.



وقبل ذلك، فجَّر جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٦/ ذو الحجة)، عبوتين ناسفتين على آليتين للحشد الرافضي جنوب بيجي وغرب تكريت، مما أدى إلى مقتل وإصابة من كان على متنهما.

كما أعطب المجاهدون الخميس (٩/ ذو الحجة) آلية رباعية الدفع لميليشيا سوات الرافضية إثر تفجير عبوة ناسفة عليها في منطقة (الحسان)، شرق مدينة الدور، الأمر الذي أدى كذلك إلى إصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

ومن جانبها استهدفت مفارز الإسناد -هذان الأسبوعان- ثكنات الحشد الرافضي في قرية (الشويرتان)، و(مفرق الشرقاط)، وعلى طريق (بيجي - حديثة) كما استهدف المجاهدون رتلا للمرتدين عند مروره بحاجز مفرق الشرقاط بصواريخ الكاتيوشا والقذائف الصاروخية وكانت الإصابة دقيقة، ولله الفضل.

أدوية وعلاجات من مشكاة النبوة

الحمد لله الذي أنزل لكل داء دواء، وصلى الله على من بعثه للناس بالخير كله، أما بعد...

فهذه جملة من الأدوية والعلاجات التي أوصى النبي -صلى الله عليه وسلم- بها، نسأل الله أن يجعل فيها الشفاء لمرضى المسلمين.

• القُسط

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إنَّ أمثل ما تداويتم به الحجامة والقسط البحري) [رواه البخاري].

وقال صلى الله عليه وسلم: (عليكم بهذا العود الهندي فإنَّ فيه سبعة أشفية :يُستَعَطُ به من العذرة، ويلدُّ به من ذات الجَنب) [رواه البخاري].

قال ابن القيم رحمه الله: "القسط نوعان؛ أحدهما الأبيض الذي يقال له: البحري. والآخر الهندي، وهو أشدهما حرا، والأبيض ألينهما، ومنافعهما كثيرة جدا، وهما حاران يابسان في الثالثة، ينشفان البلغم، قاطعان للزكام، وإذا شربا نفعا من ضعف الكبد والمعدة ومن بردهما، ومن حمى الدور والربع، وقطعا وجع الجنب، ونفعا من السموم، وإذا طلي به الوجه معجونا بالماء والعسل، قلع الكلف" [زاد المعاد].

فالقسط البحري يقوي الجسم ويزيد مناعته ضد الأمراض، فهو يحتوي على مضادات حيوية تقوم بمقاومة مسببات الزكام والتهابات الحلق وأمراض الجهاز التنفسي، وكذلك هو مقاوم للسموم مقوٍ للكبد.

• الحبة السوداء

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: (إن هذه الحَبَّة السوداء شفاء من كلِّ داء، إلا من السَّام) [رواه البخاري].

وهذا النص النبوي عام في أن الحبة السوداء شفاء من كل داء وهذا يغنينا عن البحث، ولكن للفائدة نذكر أن كثيرا من الدراسات الطبية أشارت إلى فوائد الحبة السوداء، فقد كشفت بعض الدراسات أن الحبة السوداء تحتوي مادة كيميائية مضادة للأكسدة التي تتسبب بأمراض خطيرة، وبهذا تكون الحبة السوداء مضادا حيويا تقوي مناعة الجسم ضد الأمراض المختلفة والالتهابات التي تصيب أجهزة الجسم، وكذلك لها تأثير على صحة الكبد والبنكرياس والدم ولها فعالية في تخفيف التحسس المزمن الذي يصيب الأنف والحلق والجهاز التنفسي عموما، وتدخل في خلطات عشبية كثيرة تساهم في علاجات متنوعة ولها تأثير واضح، لذلك استخدمت منذ أزمنة بعيدة.

• زيت الزيتون

قال الله تعالى: {يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ} [النور: ٣٥].

عن عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (كلوا الزيت وادَّهِنوا به فإنه من شجرة مباركة) [رواه الترمذي وأحمد وغيرهما].

قال الإمام ابن القيم: "الزيت حار رطب في الأولى، وغَلِطَ من قال: يابس، والزيت بحسب زيتونه، فالمعتصر من النضيج أعدله وأجوده، ومن الفج فيه برودة ويبوسة، ومن الزيتون الأحمر متوسط بين الزيتين، ومن الأسود يسخن ويرطب باعتدال، وينفع من السموم، ويطلق البطن، ويخرج الدود، والعتيق منه أشد تسخينا وتحليلا، وما استخرج منه بالماء، فهو أقل حرارة، وألطف وأبلغ في النفع، وجميع أصنافه ملينة للبشرة، وتبطئ الشيب، وماء الزيتون المالح يمنع من تنفط حرق النار، ويشد اللثة، وورقه ينفع من الحمرة، والنملة، والقروح الوسخة، والشرى، ويمنع العرق، ومنافعه أضعاف ما ذكرنا" [زاد المعاد].

وكذلك يحتوي زيت الزيتون على مواد تزيد من مناعة الجسم ضد الأمراض، فهو ليس كغيره من الزيوت، إذ إنه يحتوي على مواد مضادة للأكسدة، وهو بهذا يحد من فعالية الأمراض الخطيرة على الجسم.

• التلبينة

عن عائشة -رضي الله عنها- أنها كانت تأْمُرُ بالتَّلبين للمريض وللمحزون على الهالك، وكانت تقول: إني سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: (إن التلبينة تُجِمُّ فؤاد المريض، وتذهب ببعض الحزن) [رواه البخاري].

وعن عائشة أنها كانت تأْمُرُ بالتلبينة وتقول: "هو البغيض النافع" [رواه البخاري].

والتلبينة حساء يُصنع من ملعقتين من مطحون الشعير بنخالته، يضاف لهما كوب من الماء، ثم يطهى على نار هادئة لمدة ٥ دقائق. ويمكن أن تُحلَّى بالعسل. وسُمِّيت تلبينة تشبيهاً لها باللبن في بياضها ورقتها.

قال الإمام ابن القيم: "وهذا الغذاء هو النافع للعليل، وهو الرقيق النضيج لا الغليظ النيِّء، وإذا شئت أن تعرف فضل التلبينة، فاعرف فضل ماء الشعير، بل هي ماء الشعير لهم، فإنها حساء متخذ من دقيق الشعير بنخالته، والفرق بينها وبين ماء الشعير أنه يطبخ صحاحا، والتلبينة تطبخ منه مطحونا، وهي أنفع منه وأكثر تغذية" [زاد المعاد].

وعن عائشة -رضي الله عنها- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: (عليكم بالبغيض النافع التلبينة، والذي نفسُ محمد بيده إنه ليغسل بطن أحدكم كما يغسل الوسخ عن وجهه بالماء)، وكان النبي -صلى الله عليه وسلم- إذا اشتكى أحد من أهله لم تزل البرمة على النار حتى يقضي على أحد طرفيه، إما موت أو حياة. [صحيح على شرط الشيخين].

• اللبن

روى الترمذي في الجامع، أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: (إذا أكل أحدكم طعاما فليقل: اللهم بارك لنا فيه، وأطعمنا خيرا منه، وإذا سُقيَ لبنا فليقل: اللهم بارك لنا فيه، وزدنا منه، فإنه ليس شيء يجزئ من الطعام والشراب إلا اللبن).

وكان -صلى الله عليه وسلم- يشرب اللبن خالصا تارة، ومشوبا بالماء أخرى.

قال الإمام ابن القيم: "وفي شرب اللبن الحلو في تلك البلاد الحارة -خالصا ومشوبا- نفع عظيم في حفظ الصحة، وترطيب البدن، وري الكبد، ولا سيما اللبن الذي ترعى دوابُّه الشيح والقيصوم والخزامى وما أشبهها، فإن لبنها غذاء مع الأغذية، وشراب مع الأشربة، ودواء مع الأدوية".

ويحتوي اللبن على جميع العناصر الغذائية الأساسية والضرورية للجسم، ففيه البروتين والمعادن وعلى رأسها الكالسيوم، ويحتوي على العديد من الفيتامينات المهمة في بناء وترميم الأنسجة التي تشمل العظام والأسنان، والمعززة في شفاء الجروح.

وعن عائشة -رضي الله عنها- قالت: "لقد كان يأتي على محمد -صلى الله عليه وسلم- شهورا ما يختبز فيه، قلت: فما كان يأكل رسول الله، صلى الله عليه وسلم؟ قالت: كان لنا جيران من الأنصار، جزاهم الله خيرا، كانت لهم مناتح يهدون إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- من اللبن" [المسالك في شرح موطأ مالك].

ولبن الإبل نافع لأمراض الكبد، والاستسقاء، كما جاء في حديث العرنيين، وكلما كانت المواشي ترعى من الأعشاب البرية كان التداوي بها أفضل كما جاء في حديث شفاء عرق النسا، فعن أنس بن مالك -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (شفاء عرق النسا ألية شاة أعرابية، تذاب ثم تجزأ ثلاثة أجزاء، ثم تشرب على الريق، كل يوم جزء) [رواه ابن ماجه والحاكم، ورواه أحمد بلفظ آخر].

قال الإمام ابن القيم: "وفي تعيين الشاة الأعرابية لقلة فضولها وصغر مقدارها ولطف جوهرها، وخاصية مرعاها؛ لأنها ترعى أعشاب البر الحارة كالشيح، والقيصوم، ونحوهما، وهذه النباتات إذا تغذى بها الحيوان صار في لحمه من طبعها بعد أن يلطفها تغذيه بها، ويكسبها مزاجا ألطف منها، ولا سيما الألية، وظهور فعل هذه النباتات في اللبن أقوى منه في اللحم، ولكن الخاصية التي في الألية من الإنضاج والتليين لا توجد في اللبن" [زاد المعاد].

• الفاكهة

إن من أكبر أسباب حفظ الصحة والوقاية من الأمراض أكل الفاكهة الطازجة. قال الإمام ابن القيم: "وكان -صلى الله عليه وسلم- يأكل من فاكهة بلده عند مجيئها، ولا يحتمي عنها، وهذا أيضا من أكبر أسباب حفظ الصحة، فإن الله -سبحانه- بحكمته جعل في كل بلدة من الفاكهة ما ينتفع بها أهلها في وقته، فيكون تناوله من أسباب صحتهم وعافيتهم، ويُغني عن كثير من الأدوية، وقلَّ من احتمى عن فاكهة بلده خشية السقم إلا وهو من أسقم الناس جسما، وأبعدهم من الصحة والقوة" [زاد المعاد].

الإيمان بالمرسلين

ركن من أركان الإيمان برب العالمين

جاء في صحيح مسلم عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: (يقول الله تعالى: إني خلقت عبادي حنفاء، فجاءتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم) فالناس يولدون وفي فطرتهم وطبيعتهم توحيد الله وعبادته وتعظيمه، ولكن الشيطان يزين للناس -بشبهه الكثيرة- صرف العبادة لغير الله جل وعلا، وكذلك فإن الخلق ينسون ويسأمون فيبعث الله الأنبياء يذكرونهم بعهد رسولهم الذي أرسل إلى أبائهم، ولذا فقد أرسل الله للأمم رسلا وأنبياء يذكّرونهم بطاعة الله ويحرضونهم عليها ويحذرونهم من الشرك، كما قال تعالى: {وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ} [النحل: ٣٦].

وبعْثُ الرسل من رحمة الله، فإنه لا يعذب خلقه حتى يبعث رسولا يقيم الحجة عليهم، لقوله تعالى: {وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى نَبْعَثَ رَسُولًا} [الإسراء: ٣٥]، وقوله تعالى: {رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا} [النساء: ١٦٥].

صفات الأنبياء والرسل الخَلْقية والخُلُقية

إن الأنبياء والرسل الذين جاؤوا للبشر هم من البشر أنفسهم، ولا يكونون إلا من الرجال، ولا نبوة للنساء، وهم يأكلون ويشربون ويتزوجون وينامون. قال تعالى: {وَمَا جَعَلْنَاهُمْ جَسَدًا لَا يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَمَا كَانُوا خَالِدِينَ} [الأنبياء: ٨]، وقال: {وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً} [الرعد: ٣٨]، ويُبتلون ويصابون ويمرضون ويموتون. قال تعالى: {إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ} [الزمر: ٣٠]، وسُجن يوسف وأدمى المشركون رسولنا محمد -صلى الله عليه وسلم- عند دعوة أهل الطائف، وحوصر وجاع، وأرادوا قتله فهاجر من داره إلى المدينة، وفي غزوة أحد لاقى ما لاقى من الجراح، ومرض نبي الله أيوب ثماني عشرة سنة، ورفضه القريب والبعيد إلا رجلين من إخوانه، بل الأنبياء أشد الناس بلاء ثم الأمثل فالأمثل.

ولكن الأنبياء يتميزون عن باقي البشر بصفات، منها أن الله اصطفاهم بالرسالة، كما في قوله -تعالى- لنبيه موسى عليه السلام: {وَأَنَا اخْتَرْتُكَ فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَى} [طه: ١٣]، وبالعصمة عن كبائر الذنوب وقبائح الأخلاق، ومعصومون عن كتمان ما أنزل الله، كما قال تعالى: {وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضَ الْأَقَاوِيلِ * لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ * ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ * فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ} [الحاقة: ٤٤ -٤٧]، ولكنهم ليسوا معصومين عن النسيان، كما في قول موسى -عليه السلام- لصاحبه: {قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا} [الكهف: ٧٣]، ولا يعتقد أهل السنة والجماعة العصمة في غير الأنبياء البتة.

لا تُخيِّروا بين الأنبياء

وقد فضل الله -تعالى- رسله بعضهم على بعض بما آتاهم، ورفع بعضهم فوق بعض درجات، كما قال تعالى: {تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ} [البقرة: ٢٥٣]، وهذا الأمر خاص بالله تعالى، فلا يجوز التخيير بين الأنبياء، أي الزعم أن بعضهم خير من بعض، للنهي الوارد عن ذلك في حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لَا تُخَيِّرُوا بَيْنَ الأَنْبِيَاءِ) [رواه مسلم]، ولحديث أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: "استبَّ رجلان؛ رجل من اليهود ورجل من المسلمين، فقال المسلم: والذي اصطفى محمدا -صلى الله عليه وسلم- على العالمين، وقال اليهودي: والذي اصطفى موسى -عليه السلام- على العالمين، قال: فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم وجه اليهودي، فذهب اليهودي إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فأخبره بما كان من أمره وأمر المسلم، فقال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (لا تُخيِّروني على موسى، فإن الناس يُصعقون فأكون أول من يفيق، فإذا موسى باطش بجانب العرش، فلا أدري أكان فيمن صعق فأفاق قبلي، أم كان ممن استثنى الله)" [رواه مسلم].

دلائل النبوة

إن الله يختار لرسالته من يشاء، ويربيه ويحفظه عن عبادة غيره حتى يبلغ ما كتبه الله له، ثم يوحي إليه أن أنذر الناس وبشرهم وادعهم إلى عبادتي وأقم عليهم الحجة، ويرسل معه آيات معجزة يقمع بها المعاندين تكون دليل صدقه وأنه مبعوث من الله، والمعجزات أفعال لا يستطيعها بنو آدم كإبراء الأكمه والأبرص، وتحويل العصا إلى حية تسعى وغيرها، وخاتم الرسل محمد -صلى الله عليه وسلم- أرسله الله إلى العرب خاصة وإلى الناس عامة، ولما كان أجود ما لدى العرب الفصاحة والبيان، أرسل نبيه بأفصح كلام وأعلاه بيانا فتحداهم أن يأتوا بمثله، ثم تحداهم أن يأتوا بعشر سور من مثله، ثم تحداهم أن يأتوا بسورة من مثله، فلم يستطيعوا ولن يستطيعوا، {وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَى عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِنْ مِثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ * فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ} [البقرة:٢٣ - ٢٤]، وما زال التحدي قائما.

وكانت بداية وحي الله لنبينا، أنه كان يتعبد في غار حراء بعيدا عن شرك المشركين، فجاءه جبريل وقال له: "اقرأ"، ففزع منه ثم ذهب إلى ورقة بن نوفل فقال ورقة: "لقد جاءه الناموس الأكبر الذي كان يأتي موسى، وإنه لنبي هذه الأمة"، ثم تتالى نزول القرآن عليه وأمره بإنذار قومه، وكان قبل مجيء الملَك يرى الرؤيا فتكون مثل فلق الصبح، فكان هذا أول بداية الوحي.

ومن معجزات نبينا -صلى الله عليه وسلم- الإسراء والمعراج وانشقاق القمر شِقَّين حتى رأى الناس جبل حراء بينهما، وإخباره ببعض ما أطلعه الله عليه من غيب المستقبل، ونبع الماء من بين أصابعه.

وقد دعا أبو طلحة النبي -صلى الله عليه وسلم- إلى خبزة يأكلها، ففتَّها، وعصرت أم سليم عكة فصار إداما، ثم قال فيها رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ما شاء الله أن يقول، وأذن للناس بالأكل، فأكل منها سبعون أو ثمانون رجلا، كلهم شبع! [متفق عليه].

لا نفرِّق بين أحد من رسله

والأنبياء والرسل كثيرون ورد ذكر عددهم في السنة أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- سُئل عن عدد الأنبياء فقال: (مائة ألف وأربعة وعشرون ألفا، الرسل من ذلك ثلاثمائة وخمسة عشر جما غفيرا) [رواه أحمد]، ولم يقصص الله علينا كل القصص بل قال: {وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَرُسُلًا لَمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا} [النساء: ١٦٤]، والمذكورون في القرآن هم:

آدم، ونوح، وإدريس، وصالح، وهود، وإبراهيم، ولوط، وإسماعيل، وإسحاق، ويعقوب، و"الأسباط" وهم أولاد يعقوب، ومنهم يوسف، وشعيب، وموسى، وهارون، وداود، وسليمان، وأيوب، وذو الكفل، ويونس، وزكريا، ويحيى، وعيسى، وإلياس، واليسع، ومحمد، عليهم جميعا الصلاة والسلام، وورد ذكر غيرهم ولكن اختُلف فيهم، هل هم أنبياء أم صالحون.

ومحمد -عليه الصلاة والسلام- هو خاتم الأنبياء والمرسلين، لقوله -عليه الصلاة والسلام- في حديث عن أبي هريرة: (مَثَلِي ومَثَل الأنبياء من قبلي كمثل رجل بنى بنيانا فأحسنه وأجمله، إلا موضع لبنة من زاوية من زواياه، فجعل الناس يطوفون به ويعجبون له، ويقولون هلا وضعت هذه اللبنة -قال- فأنا اللبنة وأنا خاتم النبيين) [رواه مسلم].

والإيمان بالرسل جميعهم ركن من أركان الإيمان، لا يصح إيمان مسلم من دونه، لقوله -عليه الصلاة والسلام- في حديث جبريل: (الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته ورسله ولقائه وتؤمن بالبعث الآخر) [متفق عليه]، ولقوله تعالى: {كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ} [البقرة: ٢٨٥].

والكفر برسول واحد كفر مخرج من الملة، كما قال تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيُرِيدُونَ أَنْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيَقُولُونَ نُؤْمِنُ بِبَعْضٍ وَنَكْفُرُ بِبَعْضٍ وَيُرِيدُونَ أَنْ يَتَّخِذُوا بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا * أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ حَقًّا وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا} [النساء: ١٥٠ - ١٥٢].

مقتل وإصابة ١٠٠ رافضي
في معبد شركي بخراسان

النبأ – ولاية خراسان

شهد هذان الأسبوعان عدة عمليات أمنية وهجمات انغماسية في ولاية خراسان، أدت لمقتل وجرح ما يزيد على ١٠٠ رافضي، واغتيال أحد أفراد حماية "والي" (ننجرهار)، وشهدت هجوما للمجاهدين على منزل نائب رئيس البرلمان الشركي الأفغاني، وقتل عدد من عناصر طالبان الوطنية المرتدة.

هجوم انغماسي على معبد شركي

فقد شنَّ انغماسيان من جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٣/ ذو الحجة)، هجوما على معبد وثني رافضي في مدينة كابول الأفغانية مما أدى إلى مقتل وإصابة ١٠٠ رافضي.

وبحسب وكالة أعماق، فإن الانغماسيَّين تمكنا من الوصول إلى المعبد الرافضي في منطقة (خير خانة) وفجَّرا سترتيهما الناسفتين فيه أثناء تواجد عدد كبير من الروافض، فقتلا ما يزيد على ٦٠ رافضيا، وأصابا أكثر من ٤٠ آخرين جراح بعضهم خطيرة.

اغتيال عنصر من حماية "والي" ننجرهار للحكومة المرتدة

وفي سياق متصل، اغتالت إحدى المفارز الأمنية الثلاثاء (٧/ ذو الحجة)، أحد أفراد حماية "والي" ننجرهار التابع للحكومة الأفغانية المرتدة بمنطقة (مولوي خالص).

من جهة أخرى، تمكَّن جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢/ ذو الحجة)، من قتل ٦ عناصر من حركة طالبان الوطنية المرتدة، جراء قصف بقذائف الهاون والقذائف الصاروخية على مواقع لهم في منطقة (كركوش)، بمنطقة غور وسط أفغانستان.

في حين شنَّ عدد من جنود الخلافة السبت (٤/ ذو الحجة)، هجوما على عناصر من حركة طالبان الوطنية المرتدة، في منطقة (قلعه جك) بمدينة (مرغاب)، مما أسفر عن مقتل ٣ منهم، في حين تمكنت مفرزة أمنية من اغتيال عنصر من الجيش الأفغاني المرتد، في منطقة (روخان مينه) بمدينة جلال أباد.

هجوم انغماسي على منزل نائب رئيس البرلمان

وشنَّ انغماسيان هجوما على منزل نائب رئيس البرلمان الأفغاني المرتد (حاجي ظاهر) الخميس (٩/ ذو الحجة)، في مدينة جلال أباد، ولم تذكر المصادر مصير المرتد.

إضافة إلى ذلك، نصب جنود الخلافة السبت (١١/ ذو الحجة)، كمينا لعناصر من حركة طالبان الوطنية المرتدة، في منطقة (وزيرو) في منطقة تورا بورا في (ننجرهار)، ما أسفر عن مقتل عنصرين وإصابة ثالث، ولله الفضل والمنة.

معارك ماراوي تستنزف الجيش الفلبيني
هلاك أكثر من ٩٠ جندياً صليبياً وتدمير ٤ دبابات

النبأ – شرق آسيا

يخوض جنود الخلافة في شرق آسيا معارك عنيفة ضد الجيش الفلبيني في مدينة ماراوي، وأخرى ضد جبهة "تحرير مورو" المرتدة جنوب البلاد، وأسفرت المعارك بفضل الله، عن مقتل أكثر من ٩٠ صليبيا و٣٠ مرتدا، ولله الحمد.

إذ خاض جنود الخلافة الجمعة (١٠/ ذو الحجة) اشتباكات عنيفة مع الجيش الفلبيني الصليبي، في أحياء (مارينوت)، و(بانغلو)، و(رايا ماديا)، وفي شارع (أوسمنيا) في مدينة ماراوي، استُخدمت خلالها مختلف أنواع الأسلحة، مما أسفر عن مقتل نحو ٥٠ صليبيا، ولله الحمد.

وقبل ذلك، خاض جنود الخلافة يومي الاثنين والثلاثاء (٦-٧/ ذو الحجة)، مواجهات مع الجيش الصليبي في مدينة ماراوي، أسفرت عن مقتل ٢٦ منهم، ولله الحمد.

وأفادت المصادر الميدانية بأن جنود الخلافة خاضوا مواجهات ضارية مع عناصر الجيش الفلبيني الصليبي، استُخدمت فيها مختلف أنواع الأسلحة في شارع (أوسمنيا)، ما أسفر عن هلاك ٢٦ صليبيا، ولله الحمد.

ودمَّر المجاهدون –الاثنين- دبابة للجيش الفلبيني في حي مارينوت، ودمَّروا دبابة أخرى للجيش الصليبي في الحي ذاته السبت (٤/ ذو الحجة)، إثر استهدافها بقذيفة صاروخية، ولله الحمد.

وسقط ١٥ عنصرا من الجيش الصليبي قتلى الخميس (٩/ ذو الحجة)، خلال الاشتباكات مع جنود الخلافة في حي مارينوت، كما دمر جنود الدولة الإسلامية دبابتين للجيش الفلبيني في الحي ذاته الثلاثاء (١٤/ ذو الحجة)، ولله الحمد.

وعلى صعيد الحرب ضد جبهة "تحرير مورو"، لقي عدد من عناصر الجبهة المرتدين -هذان الأسبوعان- حتفهم جراء مواجهات وعمليات لجنود الخلافة في إقليم (ماغويندناو) جنوب البلد.

ووفقا لمصدر إعلامي تابع لجنود الخلافة في شرق آسيا فقد سقط ٩ من عناصر الجبهة المرتدة قتلى، وأصيب ٥ آخرون الخميس (٢/ ذو الحجة) إثر تفجير عبوة ناسفة عليهم في قرية (أندافيت).

واستهدفت مفارز القنص –هذان الأسبوعان- عناصر من الجبهة المرتدة في قرية (بوتالو)، التابعة لإقليم ماغويندناو، مما أسفر عن مقتل ١٢ عنصرا منهم، ولله الحمد.

إضافة إلى ما سبق، سقط ٦ من عناصر الجبهة قتلى الثلاثاء (٧/ ذو الحجة) إثر تفجير عبوات ناسفة واشتباكات مع جنود الخلافة في منطقتي (داتو سليبو) و(سياريف مصطفى)، في إقليم ماغويندناو، ولله الحمد.

كما قُتل ١٦ عنصرا من الجبهة وأُصيب ٥ آخرون يومي الجمعة والسبت (١٠-١١/ ذو الحجة) إثر عمليات لجنود الخلافة وتفجير عبوات ناسفة في قرية (بوتالو) التابعة لمنطقة (سياريف سايدونا)، وقرية (أندافيت) التابعة لمنطقة (داتو ساليبو) ضمن إقليم ماغويندناو جنوب البلاد.

تدمير آليتين للبيشمركة قرب طوز خرماتو وإسقاط طائرة استطلاع قرب الرياض

النبأ – ولاية كركوك

استهدف جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢/ ذو الحجة) آليتين للبيشمركة المرتدين غرب منطقة طوز خرماتو، وغرب مدينة الحويجة، مما أسفر عن تدمير إحداهما وإعطاب الأخرى.

ووفقا لوكالة أعماق، فقد فجَّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على آلية كانت تقل عناصر من البيشمركة المرتدين قرب قرية الحليوة غرب طوز خرماتو، مما أسفر عن إعطابها، وفجَّر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية أخرى للمرتدين في قرية (ديرم) غرب الحويجة، الأمر الذي أدى إلى تدميرها، بفضل الله.

وأحرق المجاهدون نقطة للحشد الرافضي في منطقة الزركة إثر استهدافها بالرشاشات الثقيلة، ولله الحمد

كما شنَّ جنود الخلافة الثلاثاء (٧/ ذو الحجة)، هجوما على ثكنة للبيشمركة المرتدين على طريق (تكريت - طوز خرماتو)، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد من المرتدين.

وعلى الطريق ذاته، دُمِّرت آلية تُقِل عناصر من البيشمركة المرتدين إثر تفجير عبوة ناسفة عليها، ولله الحمد.

ومن جانب آخر، أسقطت مفارز الدفاع الجوي السبت (٤/ ذو الحجة)، طائرة استطلاع للبيشمركة المرتدين في مجمع "الشهيد" شرق مدينة الرياض، بفضل الله.

مقتل ٥ عناصر من الجيش الرافضي وتدمير آليّتين
قرب الحدود المصطنعة

النبأ – ولاية الأنبار

دمَّر جنود الخلافة ٣ آليات للجيش الرافضي، وسقط أكثر من ٧ عناصر منهم قتلى، بينهم ضابط –هذان الأسبوعان– جراء تفجير عبوات ناسفة عليهم قرب الحدود المصطنعة مع دويلة الأردن وجزيرة العرب، وفي مدينة هيت وقرب الرطبة.

إذ استهدف جنود الخلافة الخميس (٢/ ذو الحجة)، آلية عسكرية للجيش الرافضي قرب الحدود المصطنعة "العراقية – السعودية"، مما أسفر عن تدمير الآلية، ومقتل عدد من المرتدين.

وأوضحت المصادر الميدانية أن المجاهدين فجَّروا عبوة ناسفة على الآلية قرب الحدود المصطنعة، مما أسفر عن تدميرها، ومقتل ٣ عناصر كانوا على متنها، بينهم ضابط برتبة نقيب، ولله الحمد.

كما لقي عنصران من الجيش الرافضي حتفهما الأحد (٥/ ذو الحجة)، قرب المثلث الحدودي المصطنع "العراق-الأردن-السعودية"، وذلك بعد تفجير عبوة ناسفة عليهما، ولله الحمد.

وقرب معبر طريبيل مع دويلة الأردن، دمَّر جنود الدولة الإسلامية آلية للجيش الرافضي الجمعة (١٠/ ذو الحجة)، وذلك بتفجير عبوة ناسفة عليها، ولله الحمد.

وبالعبوات الناسفة كذلك، استهدف جنود الخلافة السبت (٤/ ذو الحجة)، عناصر من الجيش الرافضي في مدينة هيت، مما أسفر عن مقتل عنصرين منهم، ولله الحمد.

ووفقا للمصادر الميدانية، فقد فجَّر المجاهدون عبوتين ناسفتين على المرتدين في منطقة الشاقوقة داخل مدينة هيت، الأمر الذي أدى إلى مقتل عنصرين، وإصابة آخرين، ولله الحمد.

وإلى الغرب من المدينة، لقي قيادي في الحشد العشائري المرتد حتفه السبت (١١/ ذو الحجة)، بعد أن فجَّر المجاهدون عبوة ناسفة عليه، ليُقتل هو وأحد عناصر حمايته، بفضل الله.

إضافة إلى ما سبق، دمَّر المجاهدون الثلاثاء (٧/ ذو الحجة)، آلية رباعية الدفع للجيش الرافضي وقُتل من كان على متنها، إثر استهدافها بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة في منطقة (الكيلو ٤٠) شرق مدينة الرطبة، ولله الحمد.



حملتان للجيش المصري المرتد جنوب رفح وشمالها

جنود الخلافة يدمِّرون ويعطبون ١٣ آلية ويقتلون العديد من المرتدين

النبأ - ولاية سيناء - خاص

تصدى جنود الدولة الإسلامية -الأسبوع الماضي- لحملة كبيرة شنَّها الجيش المصري المرتد على مواقع المجاهدين جنوب مدينة رفح، ودمَّر المجاهدون وأعطبوا ٨ آليات للجيش المصري المرتد، ولله الحمد.

رتل للجيش المصري بـ ٥٣ آلية

مصدر إعلامي خاص أفاد (النبأ) بأن الجيش المصري بدأ حملته على مناطق جنوب رفح الخميس (٢/ ذو الحجة)، متجهزا بنحو ٥٣ آلية، وداهم قرى (المقاطعة) و(المهدية) و(أبو فريح).

وذكر أن أحد جنود الخلافة الاستشهاديين هاجم بسيارته المفخخة رتلا للجيش المصري المرتد في قرية المهدية، مما أدى إلى تدمير وإعطاب آليتين.

وذكر المصدر الإعلامي أن الأخ الاستشهادي أسيد الإعلامي المصري -تقبله الله- فجَّر عجلته المفخخة وسط رتل الجيش المصري، مما أدى إلى تدمير آلية M60 وإعطاب جرافة، وتلَت ذلك اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة مع المرتدين، كما فجَّر المجاهدون عبوتين ناسفتين على آلية M60 في قرية (الخرافين) شمال قرية (المقاطعة)، مما أسفر عن إعطابها، ولله الحمد.

تفجير عبوات ناسفة في اليوم الثاني للحملة

وفجَّر جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٣/ ذو الحجة) سلسلة عبوات ناسفة على آليات الجيش المصري المرتد، مما أسفر عن إعطابها.

إذ فجَّر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية M113 في منطقة المهدية، مما أدى إلى إعطابها، وأعطب المجاهدون جرافة للمرتدين في قرية (المقاطعة) بتفجير عبوة ناسفة عليها، وأعقبت ذلك اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة أسفرت عن مقتل وإصابة عدد منهم.

إضافة لما سبق، فجَّر المجاهدون السبت (٤/ ذو الحجة) عبوة ناسفة على مشاة من الجيش المصري قرب حاجز منطقة (أبو فريح).

وفي قرية شيبانة جنوب رفح، اشتبك جنود الخلافة الأحد (٥/ ذو الحجة) مع الجيش المصري المرتد، وأوقعوا في صفوفه عددا من القتلى والمصابين، وأعطب المجاهدون آليتي M60 وجرافة للمرتدين إثر تفجير عبوات ناسفة عليها في المنطقة ذاتها، ولله الحمد.

الجيش المصري يُفَجِّر منازل المسلمين

وأكد المصدر الإعلامي أن الجيش المصري المرتد أجبر عوام المسلمين في منطقتي (الطايرة) و(الشلالفة) على النزوح من مناطقهم، ثم قاموا بتفجير بعض المنازل وسرقة أضاحي المسلمين ومتاعهم، إلى جانب ذلك أقام المرتدون ٣ حواجز بموازاة الشريط الحدودي مع دويلة اليهود في قريتي رفيعة والحلوة، بهدف منع تهريب أي شيء إلى المسلمين المحاصرين في غزة، وقطع المرتدون جميع وسائل الاتصال والانترنت، والله المستعان.

تصفية ٦ جواسيس للجيش المصري

وبموازاة العمل العسكري، عملت المفارز الأمنية -الأسبوع الماضي- على اعتقال وتصفية الجواسيس المرتدين، فقتلت ٦ منهم، ولله الحمد.

ووفقا لما ذكره المصدر الإعلامي، فقد قتلت المفارز الأمنية الأربعاء (١/ ذو الحجة) ٣ جواسيس للجيش المصري، وهم المرتد (موسى مسعد ازريعي غنايم)، والمرتد (حسام حسين محمود حمدان)، والمرتد (سلامة زايد سلمة زيدان)، ونحرت مفرزة أمنية السبت (٤/ ذو الحجة)، ٣ جواسيس آخرين للجيش المصري، وهم المرتد (يوسف سليمان هاني سلامة أبو هاني)، والمرتد (شحادة حامد سليم ملفى أبو ملفى)، والمرتد (عيد محمد عيد أبو عبدون)، ولله الحمد.

تدمير آلية للصحوات في الشيخ زويد

كما زرع المجاهدون الأربعاء (٨/ ذو الحجة) عبوة ناسفة في سوق الثلاثاء في قلب مدينة الشيخ زويد، وفجَّروها على عربة ثُقل عددا من صحوات الردة، مما أسفر عن تدميرها، ومقتل من كان على متنها، ولله الحمد.

ومن جانبها استهدفت مفارز القنص يومي الأحد والخميس (٥-٩/ ذو الحجة) عناصر الجيش المصري المرتد في حاجز (الكيلو ١٧)، وعند بوابة السبق قرب حاجز الميدان، غرب مدينة العريش، مما أسفر عن مقتل ٣ عناصر منهم، ولله الحمد.

حملة للجيش المصري شمال رفح

وقبل هذه الحملة تصدى جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٧/ ذو القعدة)، للجيش المصري المرتد شمال رفح، وأوقعوا في صفوفه عددا من القتلى والمصابين.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة اشتبكوا مع المرتدين في منطقة (بلعا) شمال رفح بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، وفجَّروا عبوتين ناسفتين على آليات للمرتدين، مما أسفر عن تدمير عربتي كوجار وكاسحة ألغام وإعطاب جرافة، كما أعطب المجاهدون عربة همر للجيش المصري المرتد، إثر استهدافها بقذيفة RPG، ولله الحمد.

واستهدفت مفارز القنص الاثنين (٢٨/ ذو القعدة) عناصر من الجيش المصري المرتد في حاجزي بوابة العريش و(الكيلو ١٧) غرب المدينة وحاجز الفواخرية في العريش، مما أسفر عن مقتل ٣ مرتدين، ولقي عنصر من الجيش المصري مصرعه قنصا جنوب رفح، بفضل الله.

وعلى صعيد آخر، اعتقلت مفرزة أمنية جاسوسين للمخابرات والجيش المصريَّين المرتدَّين، وقامت بتصفيتهما.

وأوضحت المصادر الميدانية أن المجاهدين قتلوا المرتد (خالد جهيمان أبو مليح) جاسوس المخابرات المصرية المرتدة جنوب الشيخ زويد، والمرتد (ياسر إسماعيل الطير) جاسوس الجيش المصري المرتد جنوب مدينة العريش، ولله الحمد.



قطع يد شاب سرق دراجة نارية بمساعدة خالته

النبأ - ولاية الخير - خاص

قضت محكمة الحدود والجنايات بمحاكم الدولة الإسلامية في منطقة اليرموك بقطع يد السارق (م.ج)، بعد إدانته بسرقة دراجة نارية محرزة ومركونة في مدخل بناية، بمشاركة خالته التي دلته على مكان تواجدها وزودته بالمعلومات الكاملة عن صاحبها.

وبحسب أوراق القضية فإن المُدان وبعد أن أخبرته خالته بمكان وجود الدراجة النارية التي تعود ملكيتها لأخ مرابط، وبمواعيد قدومه للمنزل ومواعيد مغادرته، قام السارق بمعاينة المكان لفترة، ودخل للبناية من الباب الخارجي بعد أن فتحه بسهولة، كونه لم يكن مقفلا، وبعد دخوله توجه إلى مكان الدراجة التي كانت موضوعة تحت الدرج بمدخل البناية.

وجاء في الأوراق بأن السارق عمد إلى الدراجة النارية وقطع شبكة التشغيل الكهربائية عنها كي يتمكن من تشغيلها من دون مفتاح، وقام بتشغيلها وأخذها واستخدامها فترة من الزمن، إلى أن تعرف عليها صاحبها بعد قرابة شهر من سرقتها، فادعى عليه وجرى توقيفه وتوقيف خالته بعد أن اعترف عليها خلال التحقيق.

وقالت المحكمة إن السارق اعترف بسرقة الدراجة بمساعدة خالته وعليه أدين، وأن الدراجة مال محرز، إذ إن صاحبها حرزها بأفضل صورة معروفة عُرفا، وإن ثمن الدراجة بلغ النصاب وقد تجاوز سبعين درهما فضيا.

وأضافت المحكمة أنه لم يوجد للسارق شُبهة يدرأ الحد بها عنه، وعليه فقد حكم عليه قاضي محكمة الحدود والجنايات بمنطقة اليرموك بقطع يده اليمنى من مفصل الكف -وهو حد السرقة- وإعادة الدراجة إلى مالكها، وجرى تنفيذ حد القطع من قبل الشرطة القضائية بالسوق العام بمدينة الميادين أمام عامة المسلمين.

حدث في أسبــوع

كوريا الشمالية تنجح في اختبار قنبلة (هايدروجينية) تعادل ٥ أضعاف (هيروشيما) وخلاف في مجلس الأمن حول طريقة الرد عليها

نجحت كوريا الشمالية في اختبار قنبلة (هايدروجينية) تعادل قوتها ٥ أضعاف قنبلة هيروشيما التي ألقتها الولايات المتحدة الأمريكية إبان الحرب العالمية الثانية فوق مدينة هيروشيما اليابانية فقتلت وأصابت ١٧٠ ألف شخص ودَمَّرت أكثر من ٩٠٪ من أبنيتها ومنازلها.

وقالت كوريا الشمالية إنها اختبرت قنبلة هيدروجينية يمكن وضعها في صاروخ بعيد المدى، وأثار نجاح التجربة ردود فعل حادة من قبل طواغيت العالم.

حيث طالبت كوريا الجنوبية وفرنسا والولايات المتحدة الأمريكية برد دولي صارم، وتحدثت اليابان عن فرض عقوبات جديدة، وحذرت روسيا والسويد من انعكاسات التجربة على أمن المنطقة، كما أدانتها الصين بشدة.

وقالت كوريا الجنوبية إنه تتعين مواجهة تجربة كوريا الشمالية بأقوى رد فعل ممكن بما في ذلك فرض مجلس الأمن الدولي عقوبات جديدة لعزل البلد تماما.

وتأتي هذه التصريحات بعد ساعات من إعلان كوريا الشمالية إجراءها بنجاح تجربة على قنبلة هيدروجينية معدة لوضعها على صاروخ بالستي عابر للقارات.

وتقول كوريا الجنوبية إنها لاحظت وجود دلالات تشير إلى أن كوريا الشمالية تُعِد لاختبار المزيد من الصواريخ، التي يُحتمل أن تكون باليستية عابرة للقارات، في حين حَذَّرت الولايات المتحدة من أن أي تهديد لها أو لأي من حلفائها سيقابل بـرد عسكري ضخم.

فيما نقلت وسائل إعلام أن الولايات المتحدة قد تسعى إلى إرسال حاملة طائرات نووية قبالة شبه الجزيرة الكورية.

الجيش الوثني البوذي الميانماري يقتل ويحرق أكثر من ١٠ آلاف من الروهينغا ويُهجِّر أكثر من ١٠٠ ألف

نفَّذ الجيش الوثني البوذي الميانماري مجزرة جديدة بحق الروهينغا، حيث قُتل وحُرق أكثر من ١٠ آلاف طفل وامرأة ورجل وهُجِّر أكثر من ١٠٠ ألف من منازلهم بعد حرقها.

وتعهد جيش ميانمار الوثني البوذي بالمضي قُدما في حملته العسكرية ضد الروهينغا في سعي للقضاء على كل ما يمت للإسلام بصلة، في حين أطلقت مؤسسات الإغاثة نداء عاجلا دعت فيه إلى التحرك لإنقاذ حياة أكثر من ثلاثين ألفا من الروهينغا المحاصرين بلا مؤن غذائية في الجبال والغابات شمال أراكان.

وأظهرت صور نشرتها وكالات أنباء جثثا لأطفال ونساء وشيوخ من الروهينغا لقوا حتفهم حرقا على يد جيش ميانمار الوثني، بينما غرق آخرون خلال محاولتهم الهرب إلى بنغلادش من موجة العنف المتصاعدة ضدهم في أراكان.

وتحدث شهود عيان عن نجاتهم بأعجوبة من القتل بيد الجيش الوثني ومليشيات بوذية، وذكروا أن أقاربهم ممن لم يستطيعوا الهرب قتلهم الجيش وأحرق جثثهم، وقالوا إن مجموعات مسلحة قتلت السكان الروهينغا في قرية (تشوت بيين) بمنطقة (راذيدونغ) بالرصاص والسكاكين وأن بينهم أطفال.

جلاء آلاف السكان في أكبر حريق غابات في تاريخ لوس أنجلوس

اتسع نطاق حريق الغابات الذي استعر بالطرف الشمالي من مدينة لوس أنجلوس الأمريكية يوم السبت الماضي ليصبح -كما وصفه طاغوت المدينة- أكبر حريق في تاريخ لوس أنجلوس، مما دفع السلطات لإجلاء آلاف السكان.

وقال مراقبون إن عشرات الحرائق تنتشر في عشرات الآلاف من الأفدنة أثناء واحد من أسوأ مواسم الحرائق في تاريخ الولاية، في حين قال ممثل الادعاء في المقاطعة إن الرجل الذي أشعل النار داخل المخيم مثل أمام المحكمة يوم الجمعة ووجهت له تهمة إشعال حريق متعمد.

خسائره بلغت ١٨٠ مليار دولار الإعصار (هارفي) يقتل ويشرد الآلاف في تكساس

أدى الإعصار "هارفي" الذي ضرب ولاية تكساس الأمريكية الأسبوع الماضي إلى قتل أكثر من ٦٠ شخصا ودمار أكثر من ٧٠ ألف منزلا، مخلفا سيولا قياسية دفعت مئات الألوف من السكان للفرار من ديارهم، في حين قدَّر طاغوت تكساس خسائر الإعصار بما يصل إلى ١٨٠ مليار دولار.

وقال طاغوت ولاية تكساس يوم الأحد إن هذا الإعصار هو الأسوأ منذ ٥٠ عاما، وأن الخسائر الشاملة الناجمة عن الإعصار "هارفي" في ولايته ربما تتراوح ما بين ١٥٠ إلى ١٨٠ مليار دولار، وهو ما قد يزيد أكثر من عشرين مرة عن حجم الأموال المبدئية التي طلبها طاغوت الولايات المتحدة الأسبوع الماضي من الكونجرس وقدرها ٧,٨٥ مليار دولار.

ومن المتوقع أن تكون العاصفة التي شلَّت الحركة في الولاية من أكثر الكوارث الطبيعية تكلفة في تاريخ الولايات المتحدة، في حين أصدرت السلطات في تكساس تحذيرا من تسرب كيميائي بمنطقتي (لابورت، وشوريكريس) بالولاية، ونصحت السكان بالبقاء في الملاجئ وإغلاق أجهزة التكييف.

الذهب يرتفع إلى أعلى مستوى له هذا العام

ارتفعت أسعار الذهب يوم الثلاثاء الماضي لتحوم حول أعلى مستوياتها خلال هذا العام مع زيادة الطلب على المعدن الأصفر بفعل أقوى الاختبارات النووية في تاريخ كوريا الشمالية.

وارتفع الذهب في المعاملات الفورية ٠,١٪، إلى ١٣٣٥,٣٦ دولار للأوقية (الأونصة) بعدما لامس أعلى مستوى له منذ أواخر سبتمبر أيلول الماضي.

وزاد البلاديوم ٠,١٪، إلى ٩٧٨,٤٧ دولار للأوقية بعدما بلغ أعلى مستوياته منذ فبراير شباط ٢٠٠١.

عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ، قـال :
كنت خلف النبي صلى الله عليه وسلم يوما ، فقال:

ياغلام

إني أعلمك كلمات

احفظ الله
يحفظك، احفظ
الله تجده تجاهك

إذا سألت فاسأل
الله، وإذا استعنت
فاستعن بالله

واعلم أن الأمة لو
اجتمعت على أن
ينفعوك بشيء
لم ينفعوك إلا
بشيء قد كتبه
الله لك

وإن اجتمعوا على
أن يضروك بشيء
لم يضروك إلا
بشيء قد كتبه
الله عليك

رفعت الأقلام،
وجفت الصحف

رواه الترمذي، وقال: حسن صحيح.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذو الحجة ١٤٣٨ هـ

النبأ
١٤٣٨هـ
السنـة الثامنـة
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي | الخميس ٢٣ ذو الحجة
العـدد ٩٧

كيف تقاتل تحت أعين الطائرات الصليبية؟

٨



سقوط ٨٠ مرتداً من الـ PKK

وتدمير عدد من الآليات في اشتباكات بريف ولاية البركة

٤

صدَّ جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٢/ ذو الحجة)، هجوما للـ PKK المرتدين قرب دوار الـ (١٠ كيلو) على الطريق بين مدينتي الخير والبركة، وأوقعوا في صفوفهم أكثر من ٣٥ عنصرا بين قتيل ومصاب، ولله الحمد.

وقال المكتب الإعلامي لولاية البركة إن الأخ الاستشهادي أبا أوس الأنصاري -تقبله الله- فجَّر سيارته المفخخة على جموع المرتدين قرب المنطقة، ليعقبه هجوم انغماسي أجهز فيه جنود الخلافة على من تبقى منهم، ثم عادوا إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، بفضل الله.

وأضاف المكتب الإعلامي أن استشهاديا آخر هو الأخ أبو جعفر الأنصاري -تقبله الله- قصد تجمعا للمرتدين في المنطقة ذاتها، وفجَّر سيارته فيهم، وأسفرت الهجمات عن مقتل ٢٢ مرتدا، وإصابة ١٣ آخرين، ولله الحمد.

وقبل ذلك هاجم أحد جنود الدولة الإسلامية السبت (١٨/ ذو الحجة)، بسيارته المفخخة حاجزا للـ PKK ...

سقوط ٦٣ عنصراً نصيريا في محاور ولاية الخير

٥

أكثر من ٦٠ قتيلاً وجريحاً من الـ PKK في معارك الرقة

٥

إبادة رتل للشرطة المصرية في كمين قرب العريش

٧

مقتل ٤٠ مرتداً من الأمن الأفغاني بعملية استشهادية

١٠



تنبيه الأبرار لخطورة الاستئسار (٣)

١٢



الهجرة إلى الله ورسوله

١٤

العمليات الأمنية في مدينة الموصل

منذ زعم الروافض القضاء على الدولة الإسلامية فيها

8 عمليات أمنية

من 16 شوال حتى
18 ذو الحجة 1438 هـ

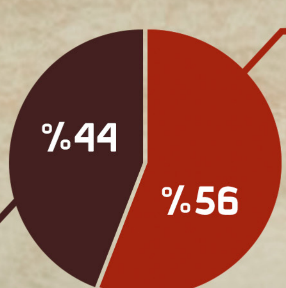


17

قتيلاً من الجيش والاستخبارات وعملائهم (بينهم 4 ضباط)

العمليات

- 5 اغتيالات
- عبوة
- هجوم استشهادي
- هجوم بالأسلحة الرشاشة



أبرز العمليات الأمنية

1- الاثنين (16/ شوال): اغتالت مفرزة أمنية ضابطا برتبة نقيب في الجيش الرافضي و3 من مرافقيه في حي التحرير.

2- الثلاثاء (8/ ذوالقعدة): اغتالت مفرزة أمنية ضابطين وعنصرا من الجيش الرافضي قرب مستشفى السلام في حي الوحدة.

3- الجمعة (17/ ذو القعدة): هجوم مسلح يسفر عن مقتل 6 عناصر من الاستخبارات الرافضية في حي النور في الجانب الأيسر من مدينة الموصل.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذو الحجة ١٤٣٨ هـ

عمليات أمنية جديدة في مدينة الموصل وريفها مقتل ٧ مرتدين من الاستخبارات الرافضية وتدمير آلية للحشد

النبأ – ولاية نينوى

نفَّذ جنود الخلافة -هذا الأسبوع- عمليات أمنية عدة في مدينة الموصل وريفها أسفرت عن مقتل أكثر من ٧ مرتدين، ولله للحمد.

فقد هاجم عدد من جنود الدولة الإسلامية الجمعة (١٧/ ذو الحجة)، مقرا لاستخبارات الجيش الرافضي في حي النور بالجانب الأيسر من مدينة الموصل، ودارت اشتباكات بين المجاهدين والمرتدين، أسفرت عن مقتل ٦ مرتدين، ولله الحمد.

وفي السياق ذاته استهدفت مجموعة أخرى من المجاهدين آلية للحشد الرافضي قرب منطقة الشلالات، مما أسفر عن تدميرها.

وأفاد المكتب الإعلامي للولاية بأن المجاهدين فجَّروا عبوة ناسفة على الآلية قرب المنطقة المذكورة، الأمر الذي تسبب في تدميرها، ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

عملية أخرى للمجاهدين السبت (١٨/ ذو الحجة)، أودت بحياة جاسوس للروافض المرتدين، في الجانب الأيسر من مدينة الموصل.

وذكرت المصادر الميدانية أن مفرزة أمنية اغتالت جاسوسا يعمل لصالح الحكومة الرافضية، وسط حي الإخاء شمال شرقي الموصل، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن العمليات الأمنية بدأت في الجانب الأيسر من مدينة الموصل منذ انحياز المجاهدين إلى الجانب الأيمن من المدينة، وأسفرت عن مقتل وإصابة العشرات من المرتدين، ولله الحمد.

صولة للمجاهدين جنوب (تل عبطة)



النبأ – ولاية البادية

صال جنود الدولة الإسلامية الأحد (١٩/ ذو الحجة)، على مواقع للحشد الرافضي جنوب بلدة (تل عبطة)، وأحرقوا عدة ثكنات للمرتدين.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية البادية أن المجاهدين اقتحموا ثكنات المرتدين في قرية (خمس تلول) جنوب (تل عبطة)، وأحرقوا ٥ ثكنات، ولله الحمد.

ومن جانب آخر، استهدف المجاهدون -هذا الأسبوع- ثكنات للحشد الرافضي جنوب بلدة القيراون، وجنوب بلدة بعاج بقذائف الهاون وصواريخ SPG9، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

لا نَدَعُ هذه البيعة أبداً

إن إقامة الدولة الإسلامية وإعادة الخلافة كانتا من أكبر الأحلام التي تراود المسلمين في كل مكان، يحدثون أنفسهم بها، ويتمنَّون لو يبذلون أنفسهم في سبيل الله كي يروا ما يحلمون به واقعا أمامهم، أو يكون لهم على الأقل مشاركة في تحقيق ذلك.

وقد منَّ الله على عباده المؤمنين بتحقيق هذه الأمنية العزيزة عليهم، فقامت الدولة الإسلامية لتحكم بشرع الله تعالى، وعادت الخلافة لتجمع كلمة المسلمين تحت لوائها، وتوافد المسلمون من كل مكان للاعتصام بجماعتها، ومبايعة إمامها، وقتال المشركين في صفوف جيشها.

لقد عرف الناس كلهم، لا المسلمون فحسب، فضلا عن أمراء الدولة الإسلامية وجنودها، أن قضية إقامة الدولة الإسلامية وإعادة الخلافة ستهزُّ دول الكفر هزّاً، وستدفع المشركين من كل حدب وصوب إلى أن يحتشدوا لقتالها، متحاملين على جراحهم، متناسين ما بينهم من نزاعات وصراعات وتضارب في المصالح، فواجب العصر عندهم أن يئِدوا الخلافة في مهدها، ويزيلوا شريعة الله من الأرض، لتعود كما كانت من قبل محكومة كلها بحكم الطاغوت، وهكذا هو حال الموحدين مع المشركين في كل زمان.

وقد روى جابر -رضي الله عنه- قصة بيعة الأنصار للنبي صلى الله عليه وسلم، فاشترط عليهم النبي – صلى الله عليه وسلم- أن تكون بيعتهم على السمع والطاعة والنفقة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وعلى النصرة والمنعة، فوافق الأنصار على هذه الشروط، ومدُّوا أيديهم ليبايعوا رسول الله عليها، فمنعهم من ذلك أحدهم حتى يتبينوا نتيجة ما هم مقدمون عليه.

قال جابر: "أخذ بيده أسعد بن زرارة وهو من أصغرهم، فقال: رويدا يا أهل يثرب، فإنا لم نضرب أكباد الإبل إلا ونحن نعلم أنه رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأن إخراجه اليوم منازعة العرب كافة، وقتل خياركم، وأن تعضَّكم السيوف، فإما أن تصبروا على ذلك وأجركم على الله، وإما أنتم تخافون من أنفسكم جُبنا، فبيِّنوا ذلك فهو أعذر لكم، فقالوا: أمط عنا فوالله لا ندع هذه البيعة أبدا، فقمنا إليه، فبايعناه، فأخذ علينا، وشرط أن يعطينا على ذلك الجنة" [رواه ابن حبان].

فعرف الصحابة الكرام ثمن هذه البيعة، وهو أن تحاربهم عليها العرب، ويُقتل في حربهم خيارهم، وأن تعضَّهم السيوف، كما عرفوا ربح هذه البيعة إن وفوا بشروطها، وهو الجنة، وعلى ذلك مضوا في بيعتهم، وثبتوا مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- حتى أظهر الله دينه، وأكمله، وأتمَّ عليهم نعمته، ورضي لهم الإسلام دينا، وعرف نبي الله -صلى الله عليه وسلم- فضل الأنصار في ذلك، حتى قال: (لولا الهجرة لكنت امرأً من الأنصار، ولو سلك الناس واديا وشعبا لسلكت وادي الأنصار وشعبها، الأنصار شعار والناس دثار، إنكم ستلقون بعدي أثرة، فاصبروا حتى تلقوني على الحوض) [رواه البخاري].

وهذه حالنا اليوم نحن معاشر الموحدين جنود الدولة الإسلامية، فقد بايعنا الإمام الذي وليناه أمرنا على أن يقيم فينا دين الله، ويُحكِّم فينا شرعه، ويقود جماعة المسلمين بما يرضي رب العالمين، ويجاهد بنا الكفار والمشركين، ويرد عادية البغاة والمفسدين، وكنا نعلم يقينا أن هذا الأمر دونه خرط القتاد، وأن تعضَّنا السيوف، وتطعننا الرماح، وأن يرمينا العالم كله عن قوس واحدة، وهو ما كان، والحمد لله على كل حال.

فيا جنود الدولة الإسلامية، لم يصبكم في سبيل الله أكثر مما كنتم تتوقعون، مصداقا لقوله تعالى: {وَلَا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا} [البقرة: ٢١٧]، وما كان الجهاد كله فتحا للأمصار، وتمكينا في الأرض، واغتناما للأموال، وشفاء صدورٍ من الأعداء فحسب، بل هو فتن تُصب على رؤوس المجاهدين صبّاً من أعدائهم كي يرجعوهم عن دينهم، إلا الصابرين.

فلا تكونوا كالذين قال الله –تعالى- فيهم: {وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ انْقَلَبَ عَلَى وَجْهِهِ خَسِرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ} [الحج: ١١]، واسألوا الله أن يبارك لكم بيعتكم لأمير المؤمنين على إقامة الدين، وقتال المشركين، فنِعم البيعة هي والله، لا ندعها أبدا، ولا نقيل ولا نستقيل، حتى يحكم الله بيننا وبين القوم الكافرين، والحمد لله رب العالمين.

سقوط ٨٠ مرتداً من الـ PKK

وتدمير عدد من الآليات في اشتباكات بريف ولاية البركة



النبأ – ولاية البركة

سقط أكثر من ٨٠ عنصرا من الـ PKK المرتدين بين قتيل وجريح جراء عدة عمليات استشهادية وانغماسية ضربت تجمعاتهم وآلياتهم على الطريق الرابط بين مدينتي الخير والبركة في ريف البركة خلال الأسبوع الحالي.

مقتل وإصابة ٣٥ مرتداً قرب دوار (الـ ١٠ كيلو)

إذ صدَّ جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٢/ ذو الحجة)، هجوما للـ PKK المرتدين قرب دوار الـ (١٠ كيلو) على الطريق بين مدينتي الخير والبركة، وأوقعوا في صفوفهم أكثر من ٣٥ عنصرا بين قتيل ومصاب، ولله الحمد.

وقال المكتب الإعلامي لولاية البركة إن الأخ الاستشهادي أبا أوس الأنصاري –تقبله الله– فجَّر سيارته المفخخة على جموع المرتدين قرب المنطقة، ليعقبه هجوم انغماسي أجهز فيه جنود الخلافة على من تبقى منهم، ثم عادوا إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، بفضل الله.

وأضاف المكتب الإعلامي أن استشهاديا آخر هو الأخ أبو جعفر الأنصاري –تقبله الله– قصد تجمعا للمرتدين في المنطقة ذاتها، وفجَّر سيارته فيهم، وأسفرت الهجمات عن مقتل ٢٢ مرتدا، وإصابة ١٣ آخرين، ولله الحمد.

هجوم استشهادي على طريق (أبو خشب - الخير)

وقبل ذلك هاجم أحد جنود الدولة الإسلامية السبت (١٨/ ذو الحجة)، بسيارته المفخخة حاجزا للـ PKK المرتدين على الطريق الرابط بين قرية (أبو خشب) ومدينة الخير، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد من المرتدين.

ووفقا للمكتب الإعلامي لولاية البركة، فقد هاجم الأخ الاستشهادي أبو حيدرة الكُبَر –تقبله الله– حاجزا للـ PKK المرتدين على الطريق المذكور جنوب الولاية، فانغمس فيهم وفجَّر عربته المفخخة عليهم، فهلك وأصيب عدد من المرتدين.

وأفاد المكتب الإعلامي بأن عربة همر وآلية رباعية الدفع دمِّرتا في العملية الاستشهادية نفسها، كما فجَّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على آلية للمرتدين على الطريق ذاته أدت إلى هلاك وإصابة من كان فيها.

تدمير عدة آليات على طريق (الخرافي)

وفي سياق متصل، هاجم استشهادي آخر رتلا للـ PKK المرتدين حاول التقدم نحو مواقع المجاهدين على طريق (الخرافي)، موقعا في صفوفهم العديد من القتلى والمصابين، ومدمِّرا آليات عدة لهم.

ووفقا للمصادر الميدانية، فقد حاولت مجموعة من عناصر الـ PKK المرتدين التقدم نحو مواقع المجاهدين برتل مُكوَّن من ٤ عربات همر وجرافة على طريق (الخرافي) الرابط بين ولايتي الخير والبركة في ريف الولاية الجنوبي، فانطلق الأخ الاستشهادي أبو قاسم الشامي –تقبله الله– ليفجِّر عجلته المفخخة وسطهم، ما أدى إلى تدمير عدة آليات وهلاك وإصابة عدد منهم، فيما لاذ الباقون بالفرار.

في حين دمَّر المجاهدون عربة همر للمرتدين وآلية مزودة برشاش ثقيل وهلك وأصيب من كان على متنهما إثر استهدافهما بصاروخين موجهين على الطريق ذاته، ولله الحمد.

هذا فيما تمكَّن أحد فرسان الشهادة من تنفيذ عملية استشهادية ثانية ضربت تجمعا للـ PKK المرتدين في المنطقة ذاتها.

هجوم انغماسي قرب قرية الرويشد

وعلى صعيد متصل، انطلق انغماسيان من جنود الخلافة الاثنين (٢٠/ ذو الحجة)، نحو ثكنة للـ PKK المرتدين غرب قرية الرويشد على طريق (الخرافي)، حيث دارت اشتباكات هلك وأصيب على إثرها ٦ مرتدين، فيما ارتقى أحد الانغماسيَّين شهيدا –كما نحسبه– وعاد الآخر إلى موقعه سالما، بينما سقط عدد من القتلى والجرحى من المرتدين بتفجير عبوة ناسفة على آلية لهم غرب القرية ذاتها، ولله الحمد.



وفي السياق ذاته، انطلق الأخ الاستشهادي أبو عبد العزيز الحلبي –تقبله الله– نحو تجمع للـ PKK المرتدين على الطريق الرابط بين قرية (أبو خشب) ومدينة الخير جنوب غربي الولاية، فانغمس وسطهم وفجَّر عربته المفخخة، فقتل وجرح منهم العديد، ولله الحمد والمنة.

وبعد تقدم الـ PKK المرتدين إلى أحد مواقع المجاهدين الجمعة (١٧/ ذو الحجة)، قرب دوار الـ (١٠ كيلو) على الطريق ذاته، انطلق الأخ الاستشهادي أبو عبد الرحمن الأنصاري –تقبله الله– نحو تجمع لهم، فيسَّر الله له الوصول إلى هدفه، وفجَّر سيارته المفخخة فيهم، ما أدى إلى هلاك وإصابة ١٢ مرتدا.

وقال المكتب الإعلامي للولاية أنه تلى العملية الاستشهادية انغماس ثلة من المجاهدين في النقطة، فتمكنوا من قتل أكثر من ١٥ مرتدا، ولاذ الباقون بالفرار، ودُمرت عربتا همر وعدد من الآليات، واستعاد المجاهدون السيطرة على الموقع الذي خسروه، ولله الفضل والمنة.

٤ عمليات استشهادية تعصف بالمرتدين

وعلى صعيد متصل، تمكَّن جنود الدولة الإسلامية من تنفيذ ٤ عمليات استشهادية أدَّت إلى تدمير عدة عربات همر وقتل وجرح العديد من المرتدين.

ففي –يوم الاثنين– هاجم استشهادي بسيارته المفخخة مقرا لعناصر الـ PKK المرتدين، فقتل وأصاب ١٢ منهم شمال شرقي مدينة الخير.

وبحسب وكالة أعماق، فإن الاستشهادي تمكَّن من الوصول إلى مقر المرتدين وتفجير عربته المفخخة ما أسفر عن مقتل ٧ وإصابة ٥ آخرين، قرب دوار الـ (١٠ كيلو).

في حين تمكَّن استشهادي آخر السبت (١٨/ ذو الحجة)، من تدمير عربة همر وآلية عسكرية للـ PKK المرتدين إثر استهداف حاجز لهم شمال المدينة.

وفي عملية ثالثة ضرب استشهادي بعربته المفخخة تجمعا للـ PKK المرتدين قرب قرية (الخرافي) على بعد ٢٠ كم شمال شرقي مدينة الخير فأوقع في صفوفهم العديد من القتلى والجرحى، ودمَّر عدد من الآليات العسكرية.

من جهة أخرى، دمَّر جنود الدولة الإسلامية عربة همر ومدفعا رشاشا بصاروخين موجهين قرب قرية (الخرافي) على الطريق بين مدينة الخير وبلدة (أبو خشب)، ولله الحمد.

سقوط ٦٣ مرتداً نصيرياً

وإسقاط طائرة استطلاع روسية وحرق ثكنات واغتنام أسلحة وذخائر

النبأ – ولاية الخير

سقط أكثر من ٦٣ عنصرا نصيريا بين هالك ومصاب على يد جنود الدولة الإسلامية -خلال الأسبوع الحالي- جراء المعارك الدائرة بين الطرفين في الريف الجنوبي للولاية، إضافة إلى إسقاط طائرة استطلاع روسية وحرق ثكنات ومدرعات واغتنام العديد من الأسلحة والذخائر.

حيث هاجم جنود الدولة الإسلامية السبت (١٨/ ذو الحجة)، نقاطا للجيش النصيري في محيط قرية (حميمة)، بالبادية الجنوبية لولاية الخير فقتلوا وأصابوا ما يزيد على ٤٠ مرتدا وأحرقوا ٥ ثكنات، وغنموا سيارة رباعية الدفع وعددا من الأسلحة وكمية من الذخائر.

وبحسب المكتب الإعلامي لولاية الخير فإن هجوم جنود الخلافة بدأ بانطلاق أحد فرسان الشهادة بسيارته المفخخة وتفجيرها وسط جموع المرتدين، فقتل ٢٥ عنصرا منهم وجرح العشرات.

وقال المكتب أنه وبعد العملية الاستشهادية اقتحم عدد من جنود الدولة الإسلامية أماكن تمركز المرتدين ودارت اشتباكات عنيفة أسفرت عن هلاك ١٥ مرتدا وإصابة آخرين.

وعن نتائج الهجوم أضاف المكتب أنه جرى تدمير دبابة وإحراق ٥ ثكنات، واغتنام سيارة رباعية الدفع تحمل رشاشا ثقيلا من عيار ٢٣ ملم، ورشاش من عيار ١٤,٥، و٧ صواريخ موجهة مع قاعدتي إطلاق، وكمية من الأسلحة الخفيفة والذخائر المتنوعة، وعاد المجاهدون إلى المناطق التي انطلقوا منها سالمين غانمين بفضل الله.

إضافة إلى ما سبق، هلك ١١ عنصرا من الجيش النصيري الخميس (١٦/ ذو الحجة)، بعد تفجير عبوة ناسفة على عربة مصفحة كانوا بداخلها جنوب قرية (البغيلية)، شمال غربي مدينة الخير.

في حين دمَّر جنود الدولة الإسلامية الجمعة (١٧/ ذو الحجة)، عربة BMP للجيش النصيري بصاروخ موجه غرب قرية (الشولا)، بالريف الغربي للولاية، وأسقطوا طائرة استطلاع روسية قرب القرية، كما دمَّروا دبابة ومدفعا رشاشا للجيش النصيري بصاروخين موجهين في المنطقة ذاتها.

وعلى صعيد متصل، أورد المكتب الإعلامي للولاية خبر مقتل ١٢ مرتدا من الجيش النصيري بينهم ضابط برتبة عميد وتدمير دبابة إثر هجوم لجنود الخلافة غرب اللواء ١٣٧ غرب مدينة الخير.

وعلى محور جنوب غربي المدينة، دمَّر جنود الخلافة -هذا الأسبوع- دبابتين و٣ عربات مدرعة وناقلة جند للجيش النصيري قرب حقل التيم النفطي.

فقد دمر جنود الخلافة الأحد (١٩/ ذو الحجة)، دبابة وعربة مصفحة وناقلة جند تُقلّ عناصر من الجيش النصيري إثر استهدافها بـ ٣ صواريخ موجهة قرب حقل (التيم).

وقرب الحقل ذاته دمَّر جنود الخلافة الاثنين (٢٠/ ذو الحجة)، عربة مدرعة روسية بصاروخ موجه.

كما جرى تدمير دبابة للجيش النصيري الثلاثاء (٢١/ ذو الحجة)، بصاروخ موجه شرق حقل التيم.

ودمَّر جنود الخلافة الأربعاء (٢٢/ ذو الحجة)، عربة مدرعة للجيش النصيري شرق الحقل النفطي، إثر استهدافها بصاروخ موجه، ولله الحمد.

إضافة إلى ذلك، أسر المجاهدون -الثلاثاء- عنصرين من الجيش النصيري ثم نحروهما في منطقة الجفرة شرق مطار الخير العسكري.

سقوط أكثر من ٦٠ عنصراً من الـ PKK المرتدين

وإعطاب وتدمير عربتي همر وجرافتين في ولاية الرقة

النبأ – ولاية الرقة

شهدت المعارك الدائرة بين جنود الدولة الإسلامية وعناصر الـ PKK المرتدين -هذا الأسبوع- في مدينة الرقة سقوط ما يزيد عن ٦٠ مرتدا، قتل وأصيب ٢٢ منهم قنصا، وتدمير وإعطاب عربتي همر وجرافتين في عدد من أحيائها.

صد محاولة اقتحام للمستشفى العام

إذ صدَّ جنود الخلافة الثلاثاء (٢١/ ذو الحجة)، محاولة اقتحام الـ PKK المرتدين للمستشفى العام بمدينة الرقة، حيث دارت مواجهات عنيفة استخدمت فيها مختلف أنواع الأسلحة، أسفرت عن هلاك وإصابة أكثر من ١٥ عنصرا منهم.

ومن جهة أخرى أعطب جنود الخلافة الخميس (١٦/ ذو الحجة)، عربة همر للـ PKK المرتدين وأصيب عنصران كانا على متنها، إثر استهدافهما بقذيفة صاروخية في (حارة الحرامية)، إضافة إلى تدمير عربة همر أخرى بقذيفة صاروخية في حي المرور.

وفي السياق ذاته، انطلق الأخ الاستشهادي أبو عياض التونسي -تقبله الله- السبت (١٨/ ذو الحجة)، بسيارته المفخخة وفجَّرها وسط تجمع للـ PKK المرتدين قرب دوار (البرازي)، ما أسفر عن هلاك وإصابة عدد منهم.



تدمير وإعطاب جرافتين ومقتل وإصابة ١٥ مرتداً

وعلى صعيد آخر، دمَّرت مفارز الإسناد جرافة للـ PKK المرتدين بقذيفة صاروخية قرب المستشفى العام الاثنين (٢٠/ ذو الحجة)، في حين أعطبوا جرافة أخرى الثلاثاء (٢١/ ذو الحجة)، في حي الرشيد.

ومن ناحية أخرى، هلك عنصران وأصيب ٢ آخران من المرتدين خلال الاشتباكات التي دارت في حي الفردوس، بينما قصفت الطائرات الأمريكية الصليبية مجموعة من المرتدين أثناء فرارهم من المواجهات في شارع تل أبيض، فهلك ٧ منهم، ولله الحمد.

وفي شارع تل أبيض، تجددت المواجهات بين جنود الخلافة والمرتدين الأربعاء (٢٢/ ذو الحجة)، مما أسفر عن مقتل عنصر من الـ PKK المرتدين، وفي حي الأمين فجَّر المجاهدون عبوتين ناسفتين على المرتدين أسفرتا عن مقتل عنصر منهم، وإصابة ٢ آخرين، ولله الحمد.

هجوم استشهادي في حي المهدي

وإلى حي المهدي حيث هاجم أحد جنود الخلافة بسيارته المفخخة -الأربعاء- تجمعا للـ PKK المرتدين، مما أسفر عن مقتل وإصابة العديد منهم، بفضل الله.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية الرقة أن الأخ الاستشهادي أبا أمير الشيشاني -تقبله الله- وصل بسيارته المفخخة -بفضل الله- إلى مقر للمرتدين في حي المهدي، وفجَّر سيارته فيهم، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٢٢ عنصراً قنصاً

استهدفت مفارز القنص -هذا الأسبوع- عناصر الـ PKK المرتدين في عدة أحياء من مدينة الرقة مما أسفر عن مقتل وإصابة ٢٢ عنصرا منهم، بفضل الله.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية الرقة أن جنود الخلافة استهدفوا المرتدين بالأسلحة القناصة في كل من أحياء (الفردوس، ومساكن الادخار، والحرامية، وقرب مستشفى (الطب الحديث)، وفي حي (الدرعية الجديدة)، وفي شارع تل أبيض)، مما تسبب في مقتل ١٦ منهم، وإصابة ٦ آخرين، بفضل الله.

مقتل ١٠ عناصر من الجيش والحشد في السعدية

واعتقال رافضي في الداينية

النبأ – ولاية ديالى

خاض جنود الدولة الإسلامية –هذا الأسبوع– اشتباكات مع الجيش والحشد الرافضيَّين، ونفَّذت المفارز الأمنية عمليات عدة ضدهم، وضد عناصر البيشمركة المرتدين، في مختلف مناطق ديالى، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٦ مرتدا، ولله الحمد.

إذ اشتبك جنود الدولة الإسلامية السبت (١٨/ ذو الحجة)، مع الجيش والحشد الرافضيَّين في منطقة السعدية مما أسفر عن مقتل عدد من المرتدين.

وأوضحت المصادر الميدانية أن اشتباكات اندلعت بين جنود الخلافة والمرتدين في منطقة (ثلاب) التابعة لمنطقة السعدية، مما أسفر عن مقتل ١٠ عناصر من الجيش والحشد الرافضيَّين وإصابة آخرين، ولله الحمد.

وعلى صعيد ذي صلة، اعتقلت مجموعة من المجاهدين عنصرا من الحشد الرافضي في قرية الداينية التابعة لمنطقة بلدروز، ثم قامت بقتله واغتنام سلاحه الشخصي، ولله الحمد.

وقبل ذلك، لقي ضابط في الشرطة الاتحادية وعنصران من الحشد الرافضي وآخر من البيشمركة المرتدين مصارعهم الخميس (١٦/ ذو الحجة)، جراء عمليات عسكرية لجنود الخلافة في بعقوبة والخالص وجلولاء.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية ديالى أن مفرزة أمنية من المجاهدين اغتالت ضابطا برتبة ملازم أول في الشرطة الاتحادية الرافضية بتفجير عبوة لاصقة على عربة كان يستقلها في منطقة (٧ نيسان) في مدينة بعقوبة، فيما اعتقلت مفرزة أمنية أخرى عنصرين من الحشد الرافضي في منطقة العظيم، وهما كل من المرتد (حيدر عبد الباقي) و(كاظم داود العامري)، ووفقا للمكتب الإعلامي فقد نفَّذ المجاهدون فيهما حكم الله، إلى جانب ذلك أطلق مجاهد الرصاص الحي على المرتد (صالح عزيز) الذي يعمل جاسوسا للاستخبارات الرافضية في منطقة الخالص، مما أسفر عن إصابته، كما قُتل عنصر من البيشمركة المرتدين وأُصيب آخرون إثر تفجير عبوة ناسفة عليهم في منطقة الطبج التابعة لجلولاء، بفضل الله.

عنصر رابع من الحشد الرافضي لقي حتفه الأحد (١٩/ ذو الحجة)، في منطقة (دلي عباس) شمال شرقي بعقوبة.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا عبوة ناسفة على المرتد (إبراهيم الحويجة)، في قرية الدواليب التابعة لمنطقة (دلي عباس)، مما أدى إلى مقتله، ولله الحمد.

وأُصيب عنصر "الأمن الوطني" الرافضي المرتد (سيف هيثم الحوم) ودُمرت عربته التي كان يستقلها جراء تفجير عبوة ناسفة عليها، الجمعة (١٧/ ذو الحجة)، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الخلافة استهدفوا –الأسبوع قبل الماضي– موكب "محافظ" ديالى، وقياديَّين في الحشد العشائري المرتد، مما أسفر عن مقتل عدد من المرتدين، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٢٤ رافضياً

بتفجير دراجتين مفخختين شرق بغداد

النبأ – ولاية بغداد

سقط ٢٤ رافضيا مشركا بين قتيل وجريح في بغداد الأربعاء (٢٢/ ذو الحجة)، جراء تفجير دراجتين مفخختين على تجمعات لهم شرق المدينة، ولله الحمد.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية بغداد أن مفرزة أمنية ركنت دراجة نارية مفخخة وفجَّرتها على تجمع للرافضة المشركين في منطقة (زيونة) شرق بغداد، وبعد تجمع عدد آخر من الرافضة المشركين في المكان، فجَّر المجاهدون عليهم دراجة نارية مفخخة أخرى، الأمر الذي أدى إلى مقتل وإصابة ٢٤ مرتدا، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن أكثر من ١٣٨ رافضيا سقطوا بين قتيل ومصاب –الأسبوع قبل الماضي– جراء تفجير ٣ سيارات مفخخة على تجمعاتهم، في مناطق وسط وشرق بغداد، بفضل الله.

تدمير برج اتصالات للجيش الرافضي قرب منفذ طريبيل

النبأ – ولاية الفرات

استهدف جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢١/ ذو الحجة)، برج اتصالات للجيش الرافضي بالقرب من منفذ طريبيل على الحدود المصطنعة غرب مدينة الرطبة، مما تسبب في تدميره.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة فجَّروا عبوات ناسفة على برج الاتصالات في منطقة (الكيلو ٩٠)، بالقرب من منفذ طريبيل، الأمر الذي أدى إلى تدميره، ولله الحمد.

كما استهدفت مفارز الإسناد –هذا الأسبوع– ثكنة للجيش الرافضي في منطقة (الكيلو ٢٥) شمال الرطبة، وتجمعا للجيش والصحوات المرتدين في قرية (الصكرة) غرب حديثة بقذائف المدفعية وصاروخ غراد، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا الخميس (٢/ ذو الحجة)، عبوة ناسفة على آلية للجيش الرافضي على طريق التنف، مما أسفر عن إعطابها، ولله الحمد.

تدمير آليتين للحشد الرافضي

قرب منطقة الدور

النبأ – ولاية صلاح الدين

استهدف جنود الدولة الإسلامية الجمعة (١٧/ ذو الحجة)، آلية للحشد الرافضي على الطريق بين مدينتي سامراء والدور، مما أسفر عن تدميرها.

ووفقا لوكالة أعماق، فقد فجَّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على عربة همر للمرتدين على الطريق المذكور، مما تسبب في تدميرها، بفضل الله.

إضافة لما ذُكر، دمَّر جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢١/ ذو الحجة) آلية عسكرية للحشد الرافضي، وقُتل من كان على متنها إثر تفجير عبوة ناسفة عليها في قرية الحسان شرق منطقة (جلام الدور)، ولله الحمد.

ومن جانب آخر، استهدفت مفارز الإسناد –هذا الأسبوع– ثكنات الحشد الرافضي في قرية الشويرتان، وعلى طريق (بيجي - حديثة)، وفي تقاطع السكريات بقذائف الهاون وصواريخ SPG-9، والقذائف الصاروخية، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

يُذكر أن ٣ انغماسيين من جنود الخلافة هاجموا أول أيام التشريق السبت (١١/ ذو الحجة)، محطة كهرباء جنوب سامراء، وتحصنوا فيها، وقتلوا عددا كبيرا من عناصر الجيش الرافضي الذين قدموا لإخراج المجاهدين منها، ولله الحمد.

النبأ – ولاية سيناء

كمين يدمِّر رتلاً للشرطة المصرية قرب العريش

و هجوم انغماسي على حاجز للجيش المصري جنوب رفح

شنَّ جنود الخلافة –هذا الأسبوع– هجمات عدة على تجمعات وأرتال للجيش والشرطة المصريَّين، في رفح والعريش، أسفرت عن مقتل العشرات من الجيش المصري والصحوات المرتدين، وتدمير رتل كامل للشرطة المرتدة، بفضل الله.

هجوم انغماسي جنوب رفح

فقد هاجم انغماسي من جنود الخلافة الأربعاء (٢٢/ ذو الحجة)، حاجزا للجيش المصري المرتد جنوب رفح، مما أسفر عن مقتل وإصابة العديد من المرتدين.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية سيناء بأن الأخ الانغماسي أبا هاجر الأنصاري –تقبله الله– تمكَّن من الوصول إلى حاجز للجيش المصري المرتد في قرية رفيعة جنوب رفح، فاقتحم مقرا للمرتدين ودارت اشتباكات أسفرت عن قتل جميع من في المقر، ولله الحمد.

وأضاف المكتب الإعلامي للولاية أن الأخ الانغماسي توجه إلى مقر ثان، وفجَّر حزامه الناسف على تجمع للمرتدين فيه، مما أسفر عن مقتل وإصابة العديد من المرتدين، ولله الحمد.

وقرب ساحة رفح، دمَّر جنود الخلافة –الأربعاء– دبابة للجيش المصري، فيما لقي عنصر من المرتدين حتفه إثر استهدافه بالسلاح القناص بين حاجزي المجلس والغاز في رفح.

كمين للصحوات المرتدين قرب غزة

ونبقى جنوب مدينة رفح، حيث نصب جنود الخلافة الاثنين (٢٠/ ذو الحجة) كمينا لعناصر من الصحوات المرتدين قرب الحدود المصطنعة مع قطاع غزة، مما أسفر عن مقتل عدد من عناصرهم وإعطاب واغتنام العديد من آلياتهم.

وذكر المكتب الإعلامي للولاية أن المجاهدين كمنوا لرتل من عناصر الصحوات المرتدين في منطقة (الشلافلة) قرب غزة جنوب مدينة رفح، واشتبكوا معهم بالأسلحة الخفيفة، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم، وفرار الباقين، وأحرق جنود الخلافة وأعطبوا عددا من آلياتهم، واغتنموا عربتين رباعيتي الدفع وأسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

تدمير رتل للشرطة المصرية المرتدة على الطريق الدولي

إلى جانب ذلك، كمن عدد من جنود الدولة الإسلامية –الاثنين– لرتل للشرطة المصرية المرتدة على الطريق الدولي بين منطقتي القنطرة والعريش، وفجَّر أحد جنود الخلافة سيارته المفخخة فيهم، مما أسفر عن تدمير وإحراق الرتل كاملا، ولله الحمد.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية سيناء أن الأخ الاستشهادي أبا سليمان المصري –تقبله الله– هاجم رتل المرتدين المكون من ٦ آليات في منطقة (ملاحات سبيكة) التابعة لمدينة بئر العبد، وفجَّر سيارته وسطهم، مما أسفر عن تدمير عدة آليات، وقتل وإصابة من كان على متنها.

وأضاف المكتب الإعلامي أن عددا من الانغماسيين هاجموا الرتل بعد ذلك، ليقتلوا من بقي حيا من المرتدين، ويحرقوا ما تبقى من آلياتهم، كما استهدف جنود الدولة الإسلامية عربة كوجار وعربتي إسعاف وإطفاء قدمت لمؤازرة رتل الشرطة المرتدة، بتفجير عبوات ناسفة عليها، ولله الحمد.

وأسفرت العملية –بفضل الله– عن تدمير وإحراق الرتل بالكامل، وقتل وإصابة جميع عناصره وهم ٣٥ مرتدا، واغتنام عربة رباعية الدفع، وأسلحة وذخائر متنوعة، بفضل الله.

كمين للجيش المصري قرب العريش

وكمن عدد آخر من جنود الدولة الإسلامية –الاثنين– لرتل للجيش المصري المرتد على أطراف مدينة العريش، مما أسفر عن مقتل عدد من المرتدين، وتدمير عدة آليات.

وأوضحت المصادر الميدانية أن الكمين الذي نصبه المجاهدون للمرتدين أسفر عن مقتل ٨ عناصر من الجيش المصري، وإصابة آخرين، وتدمير ٤ مدرعات، ولله الحمد.

وفجَّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على جرافة عسكرية أخرى –أثناء فرار الرتل– مما أسفر عن تدميرها.

تدمير وإعطاب ٤ عربات كوجار وعربة (فهد)

وفي سياق منفصل، فجَّر جنود الخلافة –الاثنين– عبوة ناسفة على عربة كوجار للجيش المصري المرتد في منطقة الضاحية شرق العريش، مما أدى إلى تدميرها.

ودمَّر جنود الخلافة الأحد (١٩/ ذو الحجة) عربة (فهد) للجيش المصري المرتد بالقرب من حاجز الميدان قرب العريش، بفضل الله.

وقبل ذلك، استهدف جنود الخلافة يومي الخميس والسبت (١٦-١٨/ ذو الحجة) عربات كوجار للجيش المصري المرتد بالقناصات الثقيلة في منطقة (الكيلو ١٧) غرب مدينة العريش، وبعبوة ناسفة بالقرب من مبنى المخابرات بضاحية السلام وسط مدينة العريش، مما تسبب في إعطاب عربتين وتدمير أخرى، وقد شوهدت سيارات الإسعاف تُهرع إلى المكان الأخير لنقل الجرحى، ولله الحمد.



الجيش المصري يجرف مزارع المسلمين

وعلى صعيد آخر، تصدى جنود الدولة الإسلامية –الاثنين– لرتل من الجيش المصري المرتد حاول تجريف مزارع المسلمين في مدينة رفح، وأجبروهم على الفرار.

وأوضحت المصادر الميدانية أن المرتدين حاولوا تجريف مزارع المسلمين في منطقة (بلعا) في مدينة رفح، فتصدى لهم المجاهدون واشتبكوا معهم، ففرَّ عناصر الجيش المصري تاركين وراءهم جرافة عسكرية أحرقها المجاهدون فيما بعد.

مقتل عنصرين من الجيش المصري قنصاً

ومن جانب آخر، استهدفت مفرزة قنص –الخميس– عناصر من الجيش المصري المرتد في حاجز الفواخرية بمدينة العريش، مما أسفر عن مقتل عنصرين منهم، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الخلافة تصدَّوا –الأسبوع قبل الماضي– لحملة كبيرة شنَّها الجيش المصري المرتد على مواقعهم جنوب مدينة رفح، ودمَّر المجاهدون وأعطبوا ٨ آليات للجيش المصري المرتد، ولله الحمد.

كيف تقاتل تحت أعين الطائرات الصليبية؟

نشاهد في حياة الحرب من المواقف الجميلة ما لا يمكن أن نراه في حياة أخرى، وجهُ الأخ العائد من العملية الانغماسية، وابتسامتُه المتعَبة من تحت التراب الذي يغطي وجهه، وابتسامة شهيد -فيما نحسب- ينظر إلى السماء، ومشهد رتل العدو حين يأتي من بعيد فرِحاً مختالاً، نحو عبوتك المنتظِرة في الطريق، وطيران المسيرات في السماء بعد الانفجار، وصوت الانفجار الذي يأتي متأخراً دائماً عن الحدث الجميل، هذا الصوت الذي يأتي دائماً قوياً، لا يعرف الخجل.

ومن أجمل المواقف كذلك، أن ترقب العدو يفتِّش عنك في كل مكان كالمجنون، وأنت مختبئ مرابط تنتظر من العدو غِرَّةً لتنقَضَّ عليه، وهو يبحث في كل مكان ولا يصل إلى شيء.

ومن أشد المواقف صعوبةً على جيش العدو هو ألا يعرف أين يجب أن يضرب، وأين يقبع المجاهد الذي يقاتله.

وللوصول إلى هذه الحالة فلا بد من تطوير تفكيرنا بحيث نتخلص من كل فكرة ثبت فشلها، ولا بد أن نتمسك فقط بالأفكار والتجارب الناجحة في القتال.

المراحل الأولى للقتال

قبل سنين، في أرض الشام، بدأنا القتال بأسلوب حرب عصابات، حيث كانت تعتمد على المباغتة والمفاجأة لمواقع العدو دون أي تمركز معلوم لمواقع المجاهدين، والعدو يبحث عن خصمه ولا يجد له أي أثر، مما أوقع فيه الخسائر الجسيمة في الأفراد والمعدات العسكرية.

وبعد تطهير الأرض من دنس النصيرية وأتباعهم، والمفاصلة الجغرافية مع العدو تغيَّر أسلوب القتال من حرب العصابات الذي يعتمد على الاختفاء ومباغتة العدو إلى تكتيك المواجهة وتحديد خطوط الرباط وتمركز المجاهدين، حيث بدأت عملية الاستنزاف لطاقات المجاهدين البشرية تدريجيا بسبب ما يملك العدو من أسباب القوة بالوسائط النارية، وظَللنا على هذا الأسلوب زمناً طويلا مع النصيرية والصحوات المرتدين.

ثم جاءت معارك عين الإسلام، وكان أسلوب قتالنا كالمعتاد مع النصيرية وغيرهم، من زج الوسائط والمعدات العسكرية الثقيلة والمتوسطة دون أي حساب لتدخل الطيران الأمريكي الدقيق، وما هي إلا أيام وحلقت الطائرات المسيرة القاصفة فوق مواقع المجاهدين في ريف وأطراف عين الإسلام، وبدأت الطائرات بإلقاء حممها ونيرانها على معدات المجاهدين، ومن ثَم على مواقع رباطهم ومقراتهم المكشوفة، ولا حول ولا قوة إلا بالله العظيم، وقد أوقعت مع بدء الحرب الصليبية الأخيرة خسائر بالمجاهدين، كانت في غالبها ناتجة عن التغيير الكبير في قواعد الحرب بعد دخول الطيران المسيَّر الصليبي إلى المعركة، سواء في الشام والعراق، أم في الولايات الأخرى.

ردة الفعل الأولى

ولكن المجاهدين بعد هذه المرحلة، بدؤوا يطورون أساليبهم في القتال، فأصبحوا يموِّهون الأسلحة والمركبات والدبابات نوعا ما أثناء تحريكها واستخدامها، وإن لم يكن على المستوى المطلوب، مما قلَّل الخسائر بشكل واضح والحمد لله، وكذلك بدأ الجنود يتدربون على أساليب قتالية جديدة تُمكِّنهم من القتال مع وجود الطيران الصليبي، وقد أتقنت بعض المجموعات المقاتلة هذه الأساليب، في حين أنَّ آخرين لم يتدربوا بالشكل المطلوب.

ونحن نكتب هذه السلسلة من المقالات بعون الله، لكي نُنبه جنود الدولة الإسلامية إلى بعض الأساليب في القتال التي يتبعها العدو للإيقاع بالمجاهدين، وكذلك بعض الأساليب التي اتبعها المجاهدون ونجحت في القتال مع وجود الطيران، بل إن بعض الأساليب القتالية التي جرى تجريبها بإشراف بعض الخبراء العسكريين مؤخراً قد أثبتت أن الطيران الصليبي بدقته العالية في إصابة أهدافه يمكن جعله نقطة ضعف كبيرة تشلُّ قدرة العدو نفسه على القتال، أو يمكن تسليطها على مقاتلي العدو أنفسهم بتوفيق الله العليم.

حتمية تطوير أساليب القتال

إن الله لم يخلق داءً بلا دواء، علم الدواء من علمه وجهله من جهله، وإن أخوَف ما يخافه العدو هو تحييد طيرانه وإخراجه من المعركة، وهذا ما يجب أن يكون هدف كل مجاهد فطن، وتحييد الطيران الموجود في السماء يتطلب المعرفة بكيفية استخدام العدو له أولاً، ثم تغيير طريقة القتال لتناسب قواعده الجديدة، وإن إيجاد السبل للتعامل مع هذا العدو تتطلب مرونة عالية في التفكير، وتتطلب التخلي عن المسلَّمات والعادات التقليدية القديمة في القتال، ومدار الأمر كله على الاجتهاد، فإن النصوص الشرعية لم تلزمنا بخطة قتال أو نوع سلاح بل تُرك هذا لأهل الاجتهاد.



وحالما بدأ المجاهدون بالاجتهاد في تمويه المدفعية والمركبات في نهايات معارك عين الإسلام، بدأ العدو أيضاً يغيِّر طرقه في القتال لكي يحتفظ بفعالية طيرانه، هذا الطيران الذي هو تقريباً سلاح الصليبيين الوحيد الذي أثبت فعاليةً في هذه الحملة الصليبية الأخيرة، فزاد من أعداد طائرات الاستطلاع في سماء المعركة، لكي يتمكن بالتصوير الحراري من تحديد أماكن الأسلحة حين استخدامها، فحين ترمي المدفعية النار يكون تحديد موقعها سهلاً، ثم يأتي دور استهدافها، وكان وقتَها كثير من المجاهدين ينامون على أسطح البنايات لا يعلمون أن التصوير الحراري يصورهم ويصوِّر أسلحتهم، وقد وقعت خسائر في تلك الفترة سببها الرئيس هو نقص العلم بكيفية عمل طيران الصليبيين وما هي إمكانيات هذا الطيران.

ضرورة فهم إمكانيات العدو

قاعدة مهمة: "إذا كان لديك سلاح يستطيع ضرب أي هدف بدقة كبيرة، فإن ما ينقصك هو فقط معرفة موضع العدو".

فإذا كنت تقاتل في أرض معركة يوجد فيها طيران استطلاع واستهداف دقيق، فإن الخطوة الأولى لعمل العدو هي معرفة مكانك، والاستهداف يأتي ثانياً، ولذلك فإن هدفك الأهم هو إخفاء مكانك، ومن هنا تبدأ قصة القتال الحديث كلها، لأن القتال مع إخفاء الموقع يتطلب تغييرات جذرية في طريقة القتال والتخطيط، وهذا لا ينطبق فقط على القتال ضد الطيران الأمريكي بل ضد الروسي أيضاً، فإن الطيران الروسي وإن كان يفتقر إلى الدقة، فإنه لا تنقصه الكثافة النارية، وبهذه الكثافة النارية تتساوى نتيجة الضربة الواحدة الذكية الدقيقة مع نتيجة ألف ضربة غبية غير دقيقة، ولهذا فإن الوقاية من كليهما لا تختلف من حيث المبدأ، والمبدأ الأساسي يبقى دائماً هو "القتال من موقع لا يعرفه العدو، وتغيير المكان فوراً إذا عرفه العدو".

العدو أيضاً يتطور

حينما بدأ جنود الدولة الإسلامية بإخفاء مدفعيتهم وأنفسهم عن طيران العدو، بدأ العدو يتطور بالمقابل كي لا يفقد أفضلية الطيران، فزاد من عدد الطائرات العاملة، وكذلك فقد انتبه العدو إلى مسألة أخرى من قواعد الحرب الجديدة، فقد كان الـ PKK المرتدون يحاولون دائماً التمسك بالأرض، ولا يريدون خسارة أي قرية، فإذا حصلت عليهم إغارة وخسروا الأرض كانوا يرسلون تلو المؤازرة

لاستعادتها، وكان المجاهدون ينكِّلون بهم ويوقعون بهم الخسائر البشرية الكبيرة، فلم يكن الطيران وقتها يعمل بكفاءة عالية ضد المجاهدين.

وقد أخطأ المجاهدون نفس الخطأ أيضاً في تمسكهم ببعض المواقع التي يسيطرون عليها دون أي نكاية بمشاة المرتدين، فبدأ العدو الصليبي يُعِد قوات خاصة تستطيع الاستفادة من الطيران في مواجهة المجاهدين، ونزل الأمريكان إلى الأرض بحضور أكبر لكي يبعدوا قيادة المرتدين الغبية عن الأرض، وهنا بدأ فصل جديد من هذه الحرب الحديثة.

كيف يقاتلوننا؟

إن القوة الخاصة التي تتقدم قوات الـ PKK المرتدين وقوات الصليبيين ليست قوة قتال بأي شكل من الأشكال، بل هي قوة توجيه للطيران فقط، وهدفها هو استدعاء الطيران وإخباره أين يجب أن يضرب بالضبط، ولهذا فإن طلائع قوات المرتدين تحمل فقط العتاد الخفيف، وسلاحها الحقيقي هو أجهزة الاتصال، وأجهزة توجيه الليزر، وأما السلاح الناري فاستخدامه الرئيسي هو لاستفزاز المجاهدين لجعلهم يخرجون للاشتباك.

فالقوات المرتدة تقوم بالتقدم المخادع دائماً، وتقوم بالرماية فقط لكي يخرج المجاهدون من مخابئهم ليردوا بالنار على قوات المرتدين، وعندها يقوم الطيران برصد المجاهدين واستهدافهم، أو يقوم المرتدون بإعطاء الإحداثيات التي يطلبون قصفها بالطيران.

وقد تم مؤخراً أسر أحد أفراد هذه القوات وليس معه سوى مخزنين من العتاد لرشاشه، وعند سؤاله عن هذا قال إنهم لا يقاتلون، بل يتقدمون فقط لتحديد أماكن رباط المجاهدين، وهذا لا تطلب كثيراً من الذخيرة، فهم ليسوا قوات اشتباك.

ولهذا فإن أكبر خطأ هو أن يتعامل معهم المجاهدون على أنهم قوات اشتباك، بل هم قوات واهنة ضعيفة يستخدمها الصليبيون كالطُّعم للسمكة، فلا يجب أن يبتلع المجاهد الطعم أبداً، والطريقة المثلى هي أن لا يكشف المجاهد مكانه للعدو حتى يصبح العدو ضمن مدى الرماية المؤكد بإذن الله، وعندها فقط يجب على المجاهدين الرماية على هؤلاء واستهدافهم، وتغيير الموقع بسرعة.

ولكي ينجح هذا فلا بد من الانضباط وعدم الوقوع في فخ العدو الذي يغري المجاهدَ بالرماية من مسافة كبيرة، وكذلك فلا بد من تحضير أماكن الرباط الجديدة، وتهيئة وتمويه مداخلها مسبقاً لكي يكون ممكناً أن تنتقل نقاط الرباط بسهولة إلى المكان الجديد المُعدّ مسبقاً.

إن طريقة العدو التي وصفناها في القتال أصبحت اليوم تسمى "الاستطلاع الناري" وهو مصطلح يعني أن تطلق النار قبل معرفة موضع العدو بهدف إخراجه للرد وبالتالي تحديد مكانه واستهدافه، ويجب على المجاهد الذي يقاتل في هذه الحروب الحديثة أن يفهم هذه الحيلة بشكل جيد، لأن فهمها هو مفتاح طرق القتال الحديثة، بتوفيق الله.

وفي الحرب الحديثة ذات الأسلحة الدقيقة، يحاول الجميع عدم الاشتباك بعدوِّه مباشرةً، وذلك لتقليل الخسائر، ولذلك يُستخدم الاستطلاع الناري بكثرة، فهو خدعة يستخدمها الجميع للحصول على إحداثيات العدو ثم استهدافه بالمدفعية أو بالطيران أو حتى بالهجوم الاستشهادي، فإن معرفة موقع عدوك هو أول وأهم معلومة عسكرية عنه، ولا يوجد عمل عسكري ناجح من دون هذه الخطوة.

فالعدو النصيري يستخدم الاستطلاع الناري عن طريق غزوات وهمية سريعة ليعرف حجم القوات الموجودة ونوع أسلحتها ثم يُعِدُّ القوة المناسبة للهجوم على المنطقة.

وأما جنود الدولة الإسلامية فقد كانوا يرسلون طائرة مسيرة صغيرة من الفِلِّين إلى مناطق العدو ثم يخفضون ارتفاع طيرانها ليسمع صوتها جنود العدو، وكان هذا كافياً لمعرفة كل شيء عن أسلحة العدو في هذه المنطقة، ومن التصوير تستطيع أن ترى كل سلاح وموقعه وغير ذلك مما يساعد في التحضير للغزوة القادمة، أو للتحضير لصد القوة المعادية المتقدمة التي نستطلعها.

وهذا الاستطلاع لا يحتاج إطلاق النار على العدو بل فقط إشعاره بالخطر، وسوف يخرج المرتدون من جحورهم ويبدؤون بالرماية باتجاه الطائرة الصغيرة التي تصورهم جميعاً مع كل أنواع أسلحتهم، ويتم تحديد نوع السلاح من حجم دائرة اللهب ومن الصوت، وهذه الخطة لا تفشل إذا عرفها العدو لأن جنوده في غالبهم غير مدربين على التخفي، ولا يعرفون كم يؤذيهم أن نعرف أنواع أسلحتهم ومواقعها عند التعامل معهم في أرض القتال.



كيف نقاتلهم؟

فإذا عرفت أخي المجاهد هذا النوع من الحيل الحربية، فعليك أن لا تقع في هذا الفخ القديم المكرر، واحفظ القاعدة الذهبية في قتال الطيران أو أي سلاح دقيق الإصابة: "هدف العدو هو أن يعرف مكانك، وهدف المجاهد هو ضرب العدو بدون كشف مكانه".

وقد سبق نشر مقالة في (النبأ) عن التمويه وعن التصوير بأنواعه وكيف يمكن التخفي عن أنواعه المختلفة.

ولذلك يجب وضع الخطة للرباط بحيث يكون موقع المجاهدين مخفياً بشكل جيد، ويجب عدم التكاسل عن أي إجراءات تُخفي موقع نقطة الرباط، بل إن تقليل عدد مرات التزود بالطعام وإلغاء التنقل بين النقاط، وتهيئة كل نقطة رباط بحيث لا يحتاج المجاهد للخروج منها، كل هذا وغيره يُعد من أهم الاستعدادات التي تساعد المجاهد على تحييد الطيران وإلغاء دوره في المعركة بإذن الله، وليست الشجاعة وحدها هي الحل للطيران، فإذا لم نقم بالإجراءات الصحيحة للقتال تحت الطيران فإن الشجاعة لا تكون حلاً كاملاً للمشكلة.

ومن الأخطاء القاتلة في القتال تحت الطيران تجميع أعداد كبيرة من المقاتلين في نقاط رباط متقدمة باتجاه خطوط التماس مع العدو، فإن العدد الكبير أو الصغير لا ينفع مع الضربات الدقيقة للطيران، والعدو ينتظر دائماً وقت المعركة ليضرب هذه النقاط المكشوفة قُبيل التقدم على الأرض، فلا يجب استخدام هذا الأسلوب في الدفاع، فقد أصبح قديما بالياً بعد دخول الطيران إلى المعركة، والذي ينفع -بإذن الله- هو أن نحتفظ بالقوة المدافعة المُرابطة مخفيةً، فلا يتمكن الطيران من استهدافها حتى يحين وقت صد هجمة العدو، وعندها يكون الطيران غير قادر على التدخل، خصوصاً إذا انتظر المدافعون حتى يتقدم العدو إلى مسافة قريبة جداً قبل الاشتباك معه، وهذا يمنع الطيران من التدخل بسبب تداخل المجاهدين مع العدو، ولأن تحديد موقع المجاهدين وموقع جنود العدو يحتاج وقتاً، فإذا حافظ المجاهدون على ضبط الحركة باستمرار فلن يتمكن الطيران منهم، بإذن الله.

ومن أكبر الأخطاء في القتال تحت الطيران أن تنظر إلى الأرض فقط، وتنسى أن الحرب ليست فقط على الأرض، وأن العدو له القدرة على استهدافك من فوق، فمثلاً إذا قمنا بمحاصرة قوات العدو في مكان ما مثل بناية أو بيت، فعندها يبدأ هذا العدو التنسيق مع الطيران عبر أجهزة الاتصال المحمولة معه، وحينما يصبح واضحاً لدى الطيران أين يجب أن يضرب فسيقوم باستهداف المجاهدين رغم صغر المسافة بينهم وبين العدو، وفي هذه الحالات يجب أن يعلم المجاهد أنه إن لم يتمكن من ضرب العدو المحاصر فوراً، فعليه أن يتركه ويذهب للاختفاء والمباغتة من مكان جديد، فإن هذا الحصار ليس في صالحه، وإذا بقي مكشوفاً فسيتعرض لضرب الطيران، والطيران في هذه الحالة يعرف مكان جنوده الذين يريد إنقاذهم، وسيضرب أي شيء آخر.

واحفظ أخيراً هذه القاعدة "إنهم يفعلون كل شيء ليعرفوا مكانك، فافعل كل ما بوسعك للاختفاء عن أنظارهم"، والحمد لله رب العالمين.

مقتل وإصابة 80 مرتداً

بعملية استشهادية وهجمات ضد الأمن والجيش الأفغانيّين وطالبان المرتدة

النبأ – ولاية خراسان

نفَّذ جنود الدولة الإسلامية في ولاية خراسان -الأسبوع الحالي- عدة عمليات عسكرية أدت إلى مقتل وإصابة أكثر من ٨٠ مرتدا من عناصر الجيش الأفغاني المرتد وحركة طالبان الوطنية المرتدة، إضافة إلى تنفيذ عملية استشهادية بسترة ناسفة على تجمع للأمن الأفغاني المرتد في مدينة كابل.

هجوم استشهادي في كابل

إذ فجَّر أحد جنود الخلافة الأربعاء (٢٢/ ذو الحجة) سترته الناسفة على تجمع لعناصر الأمن الأفغاني في مدينة كابل، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٤٠ مرتدا.

ووفقا للمكتب الإعلامي لولاية خراسان، فقد تمكَّن الأخ الاستشهادي عباس الخراساني -تقبله الله- من الوصول إلى تجمع للأمن والاستخبارات الأفغانية المرتدة قرب ملعب (جمن حضوري)، في مدينة كابل، وفجَّر سترته الناسفة فيهم، مما أسفر عن سقوط أكثر من ٤٠ عنصرا منهم بين قتيل وجريح.

التصدي لهجوم مشترك أفغاني صليبي

وقبل ذلك، صد جنود الخلافة الخميس (١٦/ ذو الحجة)، هجوما مشتركا للجيشين الأمريكي الصليبي والأفغاني المرتد في منطقة (بابين) بننجرهار.

وبحسب المكتب الإعلامي للولاية فإن جنود الدولة الإسلامية استهدفوا المرتدين والصليبيين بقذائف الهاون خلال تجمعهم، ليفرَّ المرتدون والصليبيون خائبين مدحورين، مؤكدا قدوم الطائرات المروحية لنقل جثث الهلكى والمصابين، ولله الحمد والمنة.

هجوم على حركة طالبان في جوزجان

من جهة أخرى، هاجم عدد من جنود الخلافة السبت (١٨/ ذو الحجة)، تجمعات لحركة طالبان الوطنية في منطقة (جوزجان درزاب) شمال خراسان، حيث دارت اشتباكات بمختلف الأسلحة أدت إلى مقتل ٥ مرتدين وإصابة ٧ آخرين، كما غنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة و٦ دراجات نارية، ولله الحمد.

مقتل ٧ روافض مشركين

وعلى صعيد استهداف الروافض المشركين، هاجم جنود الخلافة مجموعة منهم على طريق "أفغانستان - باكستان" في مدينة (كويته)، فكمن لهم المجاهدون على الطريق واستهدفوا سيارتهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى إلى مقتل ٧ من الروافض المشركين، ولله الحمد والمنة.

وشنَّ عدد من جنود الخلافة هجوما على ثكنة للجيش الأفغاني المرتد حيث أصيب ٦ عناصر منهم فيما لاذ الباقون بالفرار، وتم اغتنام أسلحة خفيفة وذخائر، كما تمت تصفية عميل للجيش الأفغاني المرتد في منطقة (مامند أشين) في ننجرهار، ولله الحمد.

ومن جانب آخر، دمَّر جنود الدولة الإسلامية ناقلة جند للجيش الباكستاني المرتد في منطقة خيبر، ما أسفر عن هلاك ٤ مرتدين وإصابة ٥ آخرين، ولله الحمد على توفيقه.

وفي سياق متصل، قُتل وأُصيب عدد من عناصر حركة طالبان الوطنية المرتدة بكمين بعد تفجير عبوة ناسفة عليهم في منطقة (تورا بورا) بننجرهار.

على طريقة جنود الخلافة في العراق

داهمت المفارز الأمنية التابعة لجند الخلافة الاثنين (٢٠/ ذو الحجة)، بيوت عنصرين من القوات الحكومية، وثالث من حركة طالبان الوطنية المرتدِّين في قرية (غزو) بمنطقة (جبرهار) في ننجرهار، على طريقة جنود الخلافة في العراق فاعتُقل المرتدون الثلاثة وجرت تصفيتهم واغتنام أسلحتهم.

في حين تمكنت المفارز الأمنية التابعة لجنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢١/ ذو الحجة)، من تصفية عميلَين للقوات الأفغانية المرتدة في منطقة (مانوكي) التابعة لإقليم (كونر)، ولله الفضل والمنة.

أخبار متفرقة

مقتل رافضي شرق الرطبة

النبأ – ولاية الأنبار

قُتل عنصر من الجيش الرافضي الخميس (١٦/ ذو الحجة)، جراء تفجير استهدفه شرق مدينة الرطبة.

وذكرت وكالة أعماق أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا عبوة ناسفة على عنصر الجيش في منطقة (الصكار) شرق مدينة الرطبة، مما أسفر عن مقتله، ولله الحمد.

قنص عنصر من "الحشد" قرب الدجيل

النبأ – ولاية شمال بغداد

استهدفت مفرزة قنص الجمعة (١٧/ ذو الحجة)، عناصر الحشد الرافضي قرب منطقة الدجيل مما أسفر عن مقتل عنصر منهم، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن المجاهدين استهدفوا بالأسلحة القناصة مجموعة من المرتدين في منطقة (السيد غريب) قرب الدجيل، الأمر الذي أودى بحياة عنصر منهم، ولله الحمد.

مصرع رافضيين قنصاً في منطقة الفتحة

النبأ – ولاية كركوك

لقي عنصران من الحشد الرافضي مصرعهما قنصا السبت (١٨/ ذو الحجة)، شمال شرقي بيجي.

وذكرت وكالة أعماق أن مفرزة قنص استهدفت عناصر الحشد في منطقة الفتحة شمال شرقي بيجي، مما أسفر عن مقتل عنصرين منهم، ولله الحمد.

قصف ثكنات الحشد الرافضي في مفرق الشرقاط

النبأ – ولاية دجلة

استهدفت مفارز الإسناد -على مدار هذا الأسبوع- ثكنات للحشد الرافضي في مفرق الشرقاط، وبالقرب منه بقذائف الهاون والقذائف الصاروخية، وكانت جُلُّ الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

مقتل ٥ عناصر من "تحرير مورو" جنوب البلاد

النبأ – شرق آسيا

استهدفت مفرزة قنص السبت (١٨/ ذو الحجة)، عناصر من جبهة "تحرير مورو" في إقليم (ماغويندناو)، مما أسفر عن مقتل عنصرين منهم، ولله الحمد.

وذكر مصدر إعلامي تابع لدولة الخلافة في شرق أسيا أن مفرزة قنص استهدفت العنصرين في منطقة (داتو ساليبو) التابعة لإقليم (ماغويندناو)، مما أدى إلى مقتلهما في الحال، ولله الحمد.

وفي المنطقة ذاتها (داتو ساليبو)، لقي ٣ من عناصر الجبهة حتفهم الأربعاء (٢٢/ ذو الحجة)، إثر هجوم لجنود الدولة الإسلامية على مواقعهم، بفضل الله.

وعلى صعيد آخر، لقي ٣ من عناصر الجيش الفلبيني الصليبي حتفهم الثلاثاء (٢١/ ذو الحجة)، جراء اشتباكات مع جنود الخلافة في شارع (أوسمنيا) في مدينة ماراوي، ولله الحمد.

قتل عنصر وإصابة آخر من صحوات الردة جنوب دمشق

النبأ – ولاية دمشق

تمكَّن جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢١/ ذو الحجة)، من قتل عنصر من الصحوات المرتدين قنصا في مخيم اليرموك جنوب مدينة دمشق، فيما أُصيب عنصر آخر من صحوات الردة في حي التضامن جراء استهدافه بقنبلة.

وبحسب المكتب الإعلامي لولاية دمشق فإن مفارز القنص تمكنت من قتل عنصر من (هيئة تحرير الشام) المرتدة، بينما تمكَّن أحد جنود الدولة الإسلامية من إصابة عنصر آخر بجروح بعد إطلاق قنبلة عليه، ولله الحمد.

جنود الخلافة يستعيدون السيطرة على قرية (مسعود)

وعدد من التلال بريف ولاية حماة

النبأ – ولاية حماة

استعاد جنود الدولة الإسلامية الخميس (١٦/ ذو الحجة)، السيطرة على قرية مسعود وعلى مواقع وتلال من الجيش النصيري قرب قرية (جروح) شمال بلدة عقيربات بريف حماة الشرقي، بعد قتل ٨ من عناصر الجيش النصيري.

وحسب الأنباء الواردة من المكتب الإعلامي للولاية فإن عددا من جنود الدولة الإسلامية صالوا بمختلف أنواع الأسلحة على مواقع وتلال يسيطر عليها الجيش النصيري قرب قرية (جروح)، حيث تمكنوا من السيطرة على بعض المواقع فيها، ولله الحمد.

وأضاف المكتب الإعلامي أن المعارك أسفرت عن مقتل ٨ مرتدين وتدمير دبابة وإعطاب أخرى واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، وسيطر المجاهدون على قرية مسعود شمال شرقي (عقيربات) بريف حماة الشرقي.

وأضاف المصدر أنه وفي اليوم التالي حاول عناصر الجيش النصيري التقدم نحو القرية، فخاض جنود الخلافة معهم اشتباكات ضارية بمختلف أنواع الأسلحة ما أسفر عن مقتل ٩ مرتدين، ولله الحمد وحده.



مقتل ٢٥ عنصراً من الجيش النصيري في (حمادة عمر)

من جهة أخرى، تصدى جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢١/ ذو الحجة)، لمحاولة تقدم للجيش النصيري على قرية (حمادة عمر) بمنطقة عقيربات، حيث دارت اشتباكات عنيفة بمختلف أنواع الأسلحة، أسفرت عن هلاك ٦ مرتدين وإصابة آخرين، وأُعطبت دبابة شمال القرية، بفضل الله.

وسقط أكثر من ١٤ عنصرا من الجيش النصيري قتلى الأربعاء (٢٢/ ذو الحجة)، خلال محاولتهم اقتحام القرية، ولله الحمد.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية حماة أن جنود الخلافة تصدَّوا للجيش النصيري في محيط القرية حيث دارت اشتباكات قُتل خلالها ١٤ مرتدا، وأُصيب آخرون، كما دمَّر المجاهدون دبابتين للجيش النصيري إثر استهدافهما بالقذائف الصاروخية، مما أدى إلى مقتل ٥ مرتدين، وإصابة آخرين كانوا على متنهما.

وأضاف المكتب الإعلامي للولاية أن المجاهدين فجَّروا عبوة ناسفة على عربة BMP، قرب القرية، مما أدى إلى تدميرها.

ولقي ٤ من عناصر الجيش النصيري حتفهم –الأربعاء– جراء تفجير عبوة ناسفة عليهم قرب قرية (خالد هلال) في منطقة عقيربات، ولله الحمد.

هلاك ٢٠ مرتداً نصيرياً وتدمير مدفعين وإعطاب دبابة في ريف حمص

النبأ – ولاية حمص

تمكّن جنود الدولة الإسلامية –خلال الأسبوع الحالي– من قتل ٢٠ عنصرا من قوات الجيش النصيري والميليشيات الداعمة له خلال مواجهات قرب قرية (أبو ألية) بمنطقة جب الجراح، وقرية غنيمان في ريف ولاية حمص.

وقال المكتب الإعلامي للولاية إن جنود الدولة الإسلامية اشتبكوا مع الجيش النصيري في منطقة جب الجراح وقتلوا ١٣ عنصرا منهم، كما دمَّروا مدفعين رشاشين من عيار ٥٧ و ١٤,٥ بتفجير عبوات ناسفة عليها في المنطقة ذاتها، في حين أعطب المجاهدون دبابة للجيش النصيري بصاروخ موجه في محيط قرية (مشيرفة)، ولله الحمد.

إضافة إلى ما سبق، سقط ٧ من عناصر الجيش النصيري قتلى الأربعاء (٢٢/ ذو الحجة)، جراء مواجهات في قرية (غنيمان) بريف الولاية الشرقي، وفي القرية ذاتها أعطب المجاهدون مدفعا من عيار ٢٣ ملم للجيش النصيري، ولله الحمد.



تنبيه الأبرار (٣) لخطورة الاستئسار

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتِم النبيين، وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فقد تكلمنا عن خطورة الاستئسار وفداحة عاقبته، لأنه فتنة في الدين، ولأن فيه ما فيه من انتهاك لحرمة المسلم من قبل الكفار المجرمين الذين تجرَّدوا من كل خُلُق وفضيلة، وسعَوا بكل ما أوتوا لصد المسلمين عن دينهم قتلا وأسرا، ومارسوا كل صنوف التعذيب والإهانة، إمعانا في الحرب على دين الله وأوليائه، ولذلك قلنا أن على المسلم أن يسعى بكل وسيلة للتخلص من الأسر إذا قدر الله عليه ذلك، ونحن اليوم نكمل موضوعنا فنتكلم عن حق الأسير على إخوانه المسلمين من وجوب استنقاذه من الأسر وتخليصه من هذا البلاء العظيم، فحقُّ الولاء بين المؤمنين يوجب العون والنصرة، قال الله تعالى: {وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ} [التوبة: ٧١]، فهذه الموالاة الناشئة عن رابطة الإيمان وأخُوَّة الدين تستوجب العون والنصرة بين المؤمنين.

قال الإمام الطبري في قوله تعالى: {وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ}: "وهم المصدقون بالله ورسوله وآيات كتابه، فإن صفتهم: أن بعضهم أنصارُ بعض وأعوانهم" [جامع البيان في تأويل القرآن].

وقال الإمام البغوي: "قوله تعالى: {وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِناتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ}، فِي الدِّينِ واجتماع الكلمة والعون والنصرة" [معالم التنزيل في تفسير القرآن].

وقال الإمام ابن كثير في تأويل هذه الآية: "يتعاضدون ويتناصرون" [تفسير القرآن العظيم].

وأخرج الشيخان في صحيحيهما أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: (المسلم أخو المسلم، لا يظلمه ولا يُسلمه، ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته، ومن فرَّج عن مسلم كربة فرَّج الله عنه كربة من كربات يوم القيامة، ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة).

وفي النص دلالة واضحة على وجوب نصرة المؤمن لأخيه المؤمن الذي يحتاج العون والنصرة، فقوله صلى الله عليه وسلم: (لا يُسلمه)، أي لا يدعه تحت الأذى والضرر من دون أن يحميه ويدفع عنه عدوه أو يرفع أذى عدوه عنه، ولا يخذله بترك نصرته وهو في حاجته، وتأمل فضل فكاك الأسير والثواب الجزيل في قوله صلى الله عليه وسلم: (ومن فرَّج عن مسلم كربة، فرَّج الله عنه كربة من كربات يوم القيامة).

ما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين

وكذلك من أدلة الوجوب، حديث أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: (فكُّوا العاني وأجيبوا الداعي) [رواه البخاري]، وبهذا الحديث وغيره بوَّب الإمام البخاري باب: [فكاك الأسير]، والعاني هو الأسير، وفكاكه هو تخليصه من الأسر.

قال ابن قدامة: "وروى سعيد، بإسناده عن حبان بن أبي جبلة، أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: (إن على المسلمين في فيئهم أن يُفادوا أسيرهم، ويُؤدوا عن غارمهم)، وروي عن النبي -صلى الله عليه وسلم- أنه كتب كتابا بين المهاجرين والأنصار (أن يعقِلوا معاقلهم، وأن يفكوا عانيهم بالمعروف)، وفادى النبي -صلى الله عليه وسلم- رجلين من المسلمين بالرجل الذي أخذه من بني عقيل، وفادى بالمرأة التي استوهبها من سلمة بن الأكوع رجلين" [المغني]. فلا بد من تخليص المأسور بالطرق المتاحة، فإما أن يكون بالقتال أو بالمفاداة بالكفار المأسورين لدى المسلمين أو بالفداء بالمال.

واستنقاذ الأسارى من أيدي الكفار بالقتال هو الوسيلة الأنجع إن توفرت ظروفها، وخطاب الله -تعالى- للمؤمنين واضح بهذا الشأن، قال جلَّ وعلا: {وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا} [النساء: ٧٥].

قال الإمام أبو المظفر السمعاني في تفسيره: "قال الأزهري: معنى الآية: لا تقاتلون في سبيل الله، وفي سبيل المستضعفين بتخليصهم من أيدي المشركين".

وإما فداء

أما استنقاذ الأسرى المسلمين بمفاداتهم بأسرى الكفار، فدليلها ما جاء في السنة عن عمران بن حصين، قال: كانت ثقيف حلفاء لبني عقيل، فأسرت ثقيف رجلين من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأسر أصحاب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- رجلا من بني عقيل، وأصابوا معه العضباء. فأتى عليه رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وهو في الوثاق، قال: يا محمد! فأتاه، فقال: (ما شأنك؟) فقال: بم أخذتني؟ وبم أخذت سابقة الحاج؟ فقال إعظاما لذلك: (أخذتك بجريرة حلفائك ثقيف)، ثم انصرف عنه فناداه، فقال: يا محمد! يا محمد! وكان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- رحيما رقيقا، فرجع إليه فقال: (ما شأنك؟) قال: إني مسلم، قال: (لو قلتها وأنت تملك أمرك، أفلحت كل الفلاح)، ثم انصرف فناداه، فقال: يا محمد! يا محمد! فأتاه، فقال: (ما شأنك؟)، قال: إني جائع فأطعمني، وظمآن فاسقني. قال: (هذه حاجتك)، ففُدي بالرجلين. قال: وأُسرت امرأة من الأنصار، وأُصيبت العضباء، فكانت المرأة في الوثاق، وكان القوم يريحون نعمهم بين يدي بيوتهم، فانفلتت ذات ليلة من الوثاق فأتت الإبل، فجعلت إذا دنت من البعير رغا فتتركه، حتى تنتهي إلى العضباء، فلم تَرْغُ. فقعدت في عجزها ثم زجرتها فانطلقت، ونذروا بها فطلبوها فأعجزتهم. قال: ونذرَت لله إن نجَّاها الله عليها لتنحرنَّها، فلما قدمت المدينة رآها الناس، فقالوا: العضباء، ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقالت: إنها نذرت إن نجَّاها الله عليها لتنحرنَّها. فأتوا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فذكروا ذلك له. فقال: (سبحان الله! بئسما جزتها، نذرت لله إن نجَّاها الله عليها لتنحرنَّها، لا وفاء لنذر في معصية، ولا فيما لا يملك العبد) [رواه مسلم].

وفي هذا الحديث فوائد كثيرة ومنها مشروعية المفاداة بالكفار وهذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم، وكذلك فعل الصحابة في أسر واختطاف الكفار لأجل المفاداة، ومن الفوائد أيضا سعي تلك المرأة الأنصارية في تخليص نفسها من الأسر وقد نجاها الله -تعالى- ووفقها لذلك.

وكذلك جاء في السنة في المفاداة عن إياس بن سلمة قال: حدثني أبي، قال: غزونا فزارة وعلينا أبو بكر، أمَّره رسول الله -صلى الله عليه وسلم- علينا، فلما كان بيننا وبين الماء ساعة، أمرنا أبو بكر فعرَّسنا. ثم شنَّ الغارة، فورد الماء، فقَتل من قَتل عليه وسَبَى. وأنظُر إلى عُنُق من الناس، فيهم الذراري، فخشيت أن يسبقوني إلى الجبل، فرميت بسهم بينهم وبين الجبل، فلما رأوا السهم وقفوا، فجئت بهم أسوقهم، وفيهم امرأة من بني فزارة، عليها قشع من أدم، معها ابنة لها من أحسن العرب، فسقتهم حتى أتيت بهم أبا بكر فنفلني أبو بكر ابنتها، فقدمنا المدينة وما كشفت لها ثوبا، فلقيني رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في السوق، فقال: (يا سلمة، هب لي المرأة)، فقلت: "يا رسول الله، والله لقد أعجبتني، وما كشفت لها ثوبا". ثم لقيني رسول الله -صلى الله عليه وسلم- من الغد في السوق، فقال لي: (يا سلمة! هب لي المرأة، لله أبوك!) فقلت: "هي لك يا رسول الله، فوالله ما كشفت لها ثوبا". فبعث بها رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إلى أهل مكة، ففدى بها ناسا من المسلمين، كانوا أُسروا بمكة" [رواه مسلم].

وقد بوَّب الإمام ابن ماجه على هذا الحديث باب: [فداء الأسارى].

أما الفداء بالمال فهو داخل في عموم أمر النبي -صلى الله عليه وسلم- بفكاك الأسير، وهو قوله صلى الله عليه وسلم: (فكوا العاني)، قال الإمام ابن تيمية: "فكاك الأسارى من أعظم الواجبات وبذل المال الموقوف وغيره في ذلك من أعظم القربات" [مجموع الفتاوى].

المجاهدون أولى الناس بالأسرى

وكان المجاهدون شديدي الحرص على القيام بهذا الواجب تجاه أسرى المسلمين، اقتداء بالنبي -صلى الله عليه وسلم- وصحبه، حتى قال أبو أنس الشامي، تقبله الله: "يا حبذا الموت على أسوار أبو غريب" وقُتل دون أسوار ذلك السجن مع خيرة الفرسان آنذاك، ثم قامت دولة العراق الإسلامية، فقاد أمير المؤمنين أبو عمر البغدادي -تقبله الله- غزوة بنفسه على سجن بادوش فاستنقذ المستضعفين الأسارى من أغلال الأسر، ولم ينس مولانا أمير المؤمنين أبو بكر البغدادي -حفظه الله- أسرى المسلمين، فأطلق حملة هدم الأسوار التي آتت ثمارها في سجن تسفيرات تكريت الأشد تحصينا، وحرر فيه خيرة الفرسان، وكذلك سجن أبو غريب وسجن التاجي الذي فكَّ فيه أسر المئات كان منهم خيرة الأمراء والجنود، وحُرر كثيرٌ من المسلمين معهم، فضلا عن تلك التي لم يكتب لها النجاح، ثم كان فتح المدن الذي منَّ الله به على عباده، فحرر الأسارى مرة أخرى ولله الحمد والمنة، وهذا في القتال، أما للفداء والمفاداة فقد أنشأ لفكاك الأسارى بالفداء والمفاداة هيئة تُعنى بذلك فجزاه الله عن المسلمين خير الجزاء، والحمد لله رب العالمين.

أوصاف المنافقين

في القرآن الكريم

إن من سنن الله -عز وجل- أن جعل الأيام دولا، فيكون النصر والظفر للمجاهدين تارة، ويكونان لعدوهم تارة أخرى، وفي كل خير لهم، قال الله في كتابه: {وَمَن يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّـهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا} [النساء: ٧٤]، وقال رسوله صلى الله عليه وسلم: (ما من غازية أو سرية تغزو فتَغنم وتَسلم إلا كانوا قد تعجلوا ثُلُثَي أجورهم، وما من غازية أو سرية تُخفق وتُصاب إلا تمَّ أجورهم) [رواه مسلم]، وإن من سننه -تعالى- أن المسلمين إذا علَت رايتهم وارتفع صرحُهم دخل في صفوفهم من ليس منهم، قال الله عز وجل: {وَيَحْلِفُونَ بِاللَّـهِ إِنَّهُمْ لَمِنكُمْ وَمَا هُم مِّنكُمْ وَلَـٰكِنَّهُمْ قَوْمٌ يَفْرَقُونَ} [التوبة: ٥٦]، وقال تعالى: {يُنَادُونَهُمْ أَلَمْ نَكُن مَّعَكُمْ قَالُوا بَلَىٰ وَلَـٰكِنَّكُمْ فَتَنتُمْ أَنفُسَكُمْ وَتَرَبَّصْتُمْ وَارْتَبْتُمْ وَغَرَّتْكُمُ الْأَمَانِيُّ حَتَّىٰ جَاءَ أَمْرُ اللَّـهِ وَغَرَّكُم بِاللَّـهِ الْغَرُورُ} [الحديد: ١٤]، إنهم المنافقون.

الجهاد يفضح المنافقين

وإن هؤلاء وإن كان ظاهرهم مع المسلمين إلا أنهم {يُخْفُونَ فِي أَنفُسِهِم مَّا لَا يُبْدُونَ لَكَ} [آل عمران: ١٥٤]، فهم إذا دهم المشركون ديار الإسلام أساؤوا بالله الظن، وظنوا أن لن ينصر الله المؤمنين، {يَظُنُّونَ بِاللَّـهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ} [آل عمران: ١٥٤]، وإذا دارت رحى الحرب سعوا جاهدين للتخلف عنها، فإن أذن لهم فرحوا بذلك، {فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّـهِ} [التوبة: ٨١]، وإذا لم يؤذن لهم سعوا في تخذيل المسلمين وتخويفهم علَّهم يقعدون جميعا، قال تعالى: {قَدْ يَعْلَمُ اللَّـهُ الْمُعَوِّقِينَ مِنكُمْ وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا وَلَا يَأْتُونَ الْبَأْسَ إِلَّا قَلِيلًا} [الأحزاب: ١٨]، ولمَّا كان القعود عن الجهاد بغير عذر علامة واضحة دالة على المنافقين، حيث قال تعالى: {وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ نَافَقُوا وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا قَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّـهِ أَوِ ادْفَعُوا قَالُوا لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا لَّاتَّبَعْنَاكُمْ} [آل عمران: ١٦٧]، سعى هؤلاء جاهدين لاختلاق الأعذار، {وَإِذَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ أَنْ آمِنُوا بِاللَّهِ وَجَاهِدُوا مَعَ رَسُولِهِ اسْتَأْذَنَكَ أُولُو الطَّوْلِ مِنْهُمْ وَقَالُوا ذَرْنَا نَكُن مَّعَ الْقَاعِدِينَ} [التوبة: ٨٦]، فمنهم من كان عذره شدة الحر، {وَقَالُوا لَا تَنفِرُوا فِي الْحَرِّ}، فأجابهم تعالى بقوله: {قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا لَّوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ} [التوبة: ٨١]، {وَمِنْهُم مَّن يَقُولُ ائْذَن لِّي وَلَا تَفْتِنِّي}، أي لا تفتني بإخراجي للقتال فإني لا أصبر على سبي بني الأصفر، فقال فيه الله تعالى: {أَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا} [التوبة: ٤٩].

يقولون إن بيوتنا عورة..

وفي غزوة الأحزاب، بعد أن اشتد البلاء على المسلمين، أمَّن النبي -صلى الله عليه وسلم- النساء والذراري في حصن بني حارثة لانشغال المجاهدين بالرباط والحراسة عن حمايتهم، ولم يستأمن النبي -صلى الله عليه وسلم- يهود بني قريظة عليهم فيُلحقهم بهم وكانوا يومئذ على العهد، لعلمه أن الكافرين لا عهد لهم، ولما كان حال المسلمين في تلك الغزوة ما ذكر الله من الزلزلة والبلاء، والخوف والفزع، كان تعلقهم بالله أشد، ويقينهم به أصدق، {وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَـٰذَا مَا وَعَدَنَا اللَّـهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّـهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا} [الأحزاب: ٢٢].

أما المنافقون فشكوا وارتابوا، وظنوا أن لن ينجز الله وعده، فقال عنهم جل جلاله: {وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ مَّا وَعَدَنَا اللَّـهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا} [الأحزاب: ١٢]، ولم يكتفوا بذلك بل زادوا عليه الخذلان والإرجاف، {وَإِذْ قَالَت طَّائِفَةٌ مِّنْهُمْ يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا} [الأحزاب: ١٣]، أي ارجعوا إلى بيوتكم ولا تقاتلوا، {وَيَسْتَأْذِنُ فَرِيقٌ مِّنْهُمُ النَّبِيَّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ}، قال قتادة: "قالوا: بيوتنا مما يلي العدو ولا نأمن على أهلنا" [زاد المسير في علم التفسير]، فاحتج بعضهم بأن بيوتهم غير محصنة، فاستأذنوا النبي -صلى الله عليه وسلم- لحمايتها ومن فيها، فأخبر الله -عز وجل- بأن ذلك ليس بعذر، ونفى ما قالوا، فقال: {وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ}، وبين الدافع الحقيقي للاستئذان فقال: {إِن يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَارًا} [الأحزاب: ١٣]، فهم إنما أرادوا بذلك الفرار من القتل والقتال، والسيوف والنصال، خشية الموت أو الجراح، وأرادوا بذلك التستر بحماية العِرض من العدو.

قل لن ينفعكم الفرار إن فررتم من الموت

وقال -تعالى- بعد ذلك: {قُل لَّن يَنفَعَكُمُ الْفِرَارُ إِن فَرَرْتُم مِّنَ الْمَوْتِ أَوِ الْقَتْلِ وَإِذًا لَّا تُمَتَّعُونَ إِلَّا قَلِيلًا} [الأحزاب: ١٦]، فهم وإن فروا من القتال، لا يسعهم الفرار من الموت، وإن نجوا من القتل فلا يمتعون إلا قليلا، وذكر الله أن الذي يخافون أن يصيب ذراريهم ونساءهم وإياهم لا يُردُّ إن أراده الله، وأن ما أرادوه من الفرار والركون والقعود لا يُنال إن أراد الله غيره، وأن الله هو وليُّهم إن ثبتوا، وهو الذي تكفَّل بنصرهم سبحانه، فقال تعالى: {قُلْ مَن ذَا الَّذِي يَعْصِمُكُم مِّنَ اللَّـهِ إِنْ أَرَادَ بِكُمْ سُوءًا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ رَحْمَةً وَلَا يَجِدُونَ لَهُم مِّن دُونِ اللَّـهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا} [الأحزاب: ١٧]، وذكر الله في سياق الحديث عن المنافقين بعض أحوالهم، فذكر أنهم مُخذِّلون مرجِفون، قلَّ ما يقاتلون، فقال تعالى: {قَدْ يَعْلَمُ اللَّـهُ الْمُعَوِّقِينَ مِنكُمْ وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا وَلَا يَأْتُونَ الْبَأْسَ إِلَّا قَلِيلًا} [الأحزاب: ١٨].

وهم كذلك أشحة على المساعدة ومدِّ يد العون، يتمنون لو لم يكونوا مع المؤمنين إذا حوصروا وضُيِّق عليهم، ويتندمون على بقائهم مع المسلمين بعد أن حلَّ المشركون بساحتهم، وقد قال فيهم الله جل جلاله: {يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَّا قُتِلْنَا هَاهُنَا} [آل عمران: ١٥٤]، إذا ضاق بالمسلمين الحال شلَّ الخوف أركانهم، وإذا ذهب الخوف تراهم يلقون باللوم على المؤمنين، ويزعمون أنهم سبب ما هم فيه من ضيق وفزع، وقالوا لهم من الكلام ما يؤذيهم، قال -تعالى- في وصفهم: {أَشِحَّةً عَلَيْكُمْ فَإِذَا جَاءَ الْخَوْفُ رَأَيْتَهُمْ يَنظُرُونَ إِلَيْكَ تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ كَالَّذِي يُغْشَىٰ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَإِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ سَلَقُوكُم بِأَلْسِنَةٍ حِدَادٍ أَشِحَّةً عَلَى الْخَيْرِ } [الأحزاب: ١٩]، وإن المنافقين إذا ذهب الضيق وتحقق وعد الله وأتى نصره، لا يكادون يصدِّقون ذلك من شدة خوفهم، ويخافون من كرَّة المشركين، ويتمنون أن لا يكونوا مع المؤمنين إن عاد المشركون، قال تعالى: {يَحْسَبُونَ الْأَحْزَابَ لَمْ يَذْهَبُوا وَإِن يَأْتِ الْأَحْزَابُ يَوَدُّوا لَوْ أَنَّهُم بَادُونَ فِي الْأَعْرَابِ يَسْأَلُونَ عَنْ أَنبَائِكُمْ} [الأحزاب: ٢٠].

لو خرجوا فيكم ما زادوكم إلا خبالا

إن المنافقين يُظهرون للمؤمنين العون والسند، والنصرة والمدد، {وَيَحْلِفُونَ بِاللَّـهِ إِنَّهُمْ لَمِنكُمْ وَمَا هُم مِّنكُمْ} [التوبة: ٥٦]، فإذا انشغل المسلمون بالإعداد لجهاد أعداء الله، تراهم منشغلين بحطام الدنيا الفانية، وشهواتها الزائلة البالية، عازفين عن الجهاد نافرين منه، كارهين للخروج في سبيل الله، {وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ لَأَعَدُّوا لَهُ عُدَّةً وَلَـٰكِن كَرِهَ اللَّـهُ انبِعَاثَهُمْ فَثَبَّطَهُمْ وَقِيلَ اقْعُدُوا مَعَ الْقَاعِدِينَ} [التوبة: ٤٦].

ومن لطف الله بالمؤمنين أن ثبط المنافقين فلم يخرجوا معهم للقتال، لما علمه من خذلان المنافقين وعظيم فتنتهم، وضعف بعض المسلمين وتأثرهم بكلام المنافقين المعسول، فإنهم {لَوْ خَرَجُوا فِيكُم مَّا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا وَلَأَوْضَعُوا خِلَالَكُمْ يَبْغُونَكُمُ الْفِتْنَةَ وَفِيكُمْ سَمَّاعُونَ لَهُمْ} [التوبة: ٤٧]، فإذا خرج المسلمون للقتال فأخفقت سريتهم وأصاب منهم العدو ترى المنافقين يحمدون الله على قعودهم ويلومون المسلمين على خروجهم، قال الله تعالى: {الَّذِينَ قَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ وَقَعَدُوا لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُوا} [آل عمران: ١٦٨].

ولو خرجوا للقتال مع المؤمنين فإنهم قلَّ ما يقاتلون حقيقة، بل يثّاقلون إلى الأرض فلا تراهم إلا في آخر الصفوف، وأبعد ما يكونون من العدو، فهم إنما خرجوا بحثا عن المغنم لا عن الأجر، وطلبا للنصر لا للقتل، قال تعالى: {وَإِنَّ مِنكُمْ لَمَن لَّيُبَطِّئَنَّ فَإِنْ أَصَابَتْكُم مُّصِيبَةٌ قَالَ قَدْ أَنْعَمَ اللَّـهُ عَلَيَّ إِذْ لَمْ أَكُن مَّعَهُمْ شَهِيدًا* وَلَئِنْ أَصَابَكُمْ فَضْلٌ مِّنَ اللَّـهِ لَيَقُولَنَّ كَأَن لَّمْ تَكُن بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ يَا لَيْتَنِي كُنتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا} [النساء: ٧٣].

إن المنافقين مما يزيد البلاء عند حلول الابتلاء، وإن مما يُطفئ نار فتنتهم هجرُهم، وعدم نقل الأخبار عنهم، إذ أنهم مردوا على التخذيل والإرجاف، وكذلك الشدةُ في الحديث معهم، والإغلاظُ عليهم، قال تعالى: {أُولَـٰئِكَ الَّذِينَ يَعْلَمُ اللَّـهُ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَعِظْهُمْ وَقُل لَّهُمْ فِي أَنفُسِهِمْ قَوْلًا بَلِيغًا} [النساء: ٦٣].

لقد فضح الله تعالى المنافقين، وذكرهم بأوصافهم، وهم مستمرون على هذه الأوصاف في كل وقت وحين، ولا نزال نرى من يشابه المنافقين في أوصافهم وهو يميل إليهم شيئا فشيئا حتى يكون منافقا خالصا، إلا أن يتوب، ويؤمن بالله العظيم.

الهجرة إلى الله ورسوله

قال ابن قيم الجوزية -رحمه الله- في الرسالة التبوكية:

لما فصلت عير السَّير، واستوطن المسافر دارَ الغُربة، وحيل بينه وبين مألوفاته وعوائده المتعلقة بالوطن ولوازمه، أحدث له ذلك نظراً آخر، فأجال فكره في أهم ما يقطع به منازل سفره إلى الله ويُنفق فيه بقية عمره، فأرشده من بيَدِه الرُّشد إلى أن أهمّ شيء يقصده إنما هو الهجرة إلى الله ورسوله، فإنها فرض عينٍ على كل أحد في كل وقت، وأنه لا انفكاك لأحد من وجوبها، وهي مطلوب الله ومراده من العباد.

نوعا الهجرة

إذ الهجرة هجرتان:

هجرة بالجسم من بلد إلى بلد، وهذه أحكامها معلومة، وليس المراد الكلام فيها.

والهجرة الثانية هجرة بالقلب إلى الله ورسوله، وهذه هي المقصودة هنا، وهذه الهجرة هي الهجرة الحقيقية، وهي الأصل، وهجرة الجسد تابعة لها، وهي هجرة تتضمن (من) و(إلى):

فيهاجر بقلبه من محبة غير الله إلى محبته.

ومن عبودية غيره إلى عبوديته.

ومن خوف غيره ورجائه والتوكل عليه إلى خوف الله ورجائه والتوكل عليه.

ومن دعاء غيره وسؤاله والخضوع له والذل والاستكانة له، إلى دعاء ربه وسؤالِه والخضوع له والذلِّ والاستكانة له.

وهذا هو بعينه معنى الفرار إليه، قال تعالى: {فَفِرُّوا إِلَى اللَّهِ} [الذاريات: ٥٠]، فالتوحيد المطلوب من العبد هو الفرار من الله إليه.

الفرار إلى الله

وتحت (من) و(إلى) في هذا سرٌّ عظيم من أسرار التوحيد، فإن الفرار إليه -سبحانه- يتضمن إفراده بالطلب والعبودية، ولوازمها من المحبة والخشية والإنابة والتوكل وسائر منازل العبودية، فهو متضمن لتوحيد الإلهية التي اتفقت عليها دعوة الرسل صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين.

الفرار من الله

وأما الفرار منه إليه، فهو متضمن لتوحيد الربوبية وإثبات القدر، وأن كلَّ ما في الكون من المكروه والمحذور الذي يفرُّ منه العبد، فإنما أوجبَته مشيئة الله وحده، فإنه ما شاء الله كان ووجب وجودُه بمشيئته، وما لم يشأ لم يكن، وامتنع وجودُه لعدم مشيئته. فإذا فرَّ العبد إلى الله فإنما يفرُّ من شيء، إلى شيء وُجد بمشيئة الله وقدره، فهو في الحقيقة فارٌّ من الله إليه.

ومن تصوَّر هذا حق تصوُّرِه فهم معنى قوله صلى الله عليه وسلم: (وأعوذ بك منك) [صحيح مسلم]، وقوله: (لا ملجأ ولا منجى منك إلا إليك) [رواه الشيخان].

فإنه ليس في الوجود شيء يُفرُّ منه ويستعاذ منه ويلجأ منه إلا هو مِن الله خلقاً وإبداعا. فالفارُّ والمستعيذ: فارٌّ مما أوجبه قدر الله ومشيئته وخلقه، إلى ما تقتضيه رحمتُه وبِره ولطفه وإحسانه، ففي الحقيقة هو هارب من الله إليه، ومستعيذ بالله منه.

وتصوُّر هذين الأمرين يوجب للعبد انقطاع علقِ قلبه من غير الله بالكلية خوفاً ورجاء ومحبة، فإنه إذا علم أن الذي يفرُّ منه، ويستعيذ منه إنما هو بمشيئة الله وقدرته وخلقه، لم يبق في قلبه خوفٌ من غير خالقه ومُوجِده، فتضمَّن ذلك إفراد الله وحده بالخوف والحبِّ والرجاء، ولو كان فراره مما لم يكن بمشيئة الله ولا قدرته لكان ذلك موجباً لخوفه منه، مثل من يفرُّ من مخلوق آخر أقدر منه، فإنه في حال فراره من الأول إلى الآخر خائف منه حذر أن لا يكون الثاني يُعيذه منه، بخلاف ما إذا كان الذي يفِرُّ إليه هو الذي قضى وقدَّر وشاء ما يُفَرُّ منه، فإنه لا يبقى في القلب التفات إلى غيره بوجه.

فتفطَّن لهذا السرِّ العجيب في قوله: (أعوذ بك منك) و(لا ملجأ ولا منجى منك إلا إليك) فإن الناس قد ذكروا في هذا أقوالاً، وقلَّ من تعرض لهذه النكتة التي هي لُبُّ الكلام ومقصوده، وبالله التوفيق.

الهجرة هجران ما يكرهه الله

والمقصود أن الهجرة إلى الله تتضمن هجران ما يكرهه وإتيان ما يحبُّه ويرضاه، وأصلها الحبُّ والبغض، فإن المُهاجر من شيء إلى شيء لا بد أن يكون ما يهاجر إليه أحبَّ إليه مما يهاجر منه، فيُؤثر أحبَّ الأمرين إليه على الآخر، وإذا كان نفس العبد وهواه وشيطانه إنما يدعونه إلى خلاف ما يحبه الله ويرضاه، وقد بُلي بهؤلاء الثلاث، فلا تزال تدعوه إلى غير مرضاة ربه، وداعي الإيمان يدعوه إلى مرضاة ربه، فعليه في كل وقت أن يهاجر إلى الله، ولا ينفك في هجرة حتى الممات.

الهجرة بين القوة والضعف

وهذه الهجرة تقوى وتضعُف بحسب قوة داعي المحبة وضعفه، فكلما كان داعي المحبة في قلب العبد أقوى، كانت هذه الهجرة أقوى وأتمَّ وأكمل، وإذا ضعف الداعي ضعفت الهجرة، حتى إنه لا يكاد يشعر بها علماً، ولا يتحرك بها إرادة.

الهجرة إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم)

وأما الهجرة إلى الرسول صلى الله عليه وسلم، فمَعلَمٌ لم يبق منه سوى رسمه، ومنهج لم تترك بُنيَّات الطريق سوى رسمه، ومحجَّة سفَت عليها السوافي فطمست رسومَها، وأغارت عليها الأعادي فغورت مناهلها وعيونها، فسالكُها غريب بين العباد، فريد بين كل حيٍّ وناد، بعيد على قرب المكان، وحيد على كثرة الجيران...

والمقصود: أن هذه الهجرة النبوية شأنها شديد، وطريقها على غير المشتاق وعير بعيد.

بعيد على كسلان أو ذي ملالة

وأمَّا على المشتاق فهو قريبُ

فاسمع الآن شأن هذه الهجرة والدلالة عليها، وحاسِب نفسك بينك وبين الله، هل أنت من الهاجرين لها أو المهاجرين إليها؟

حدُّ الهجرة إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم)

فحدُّ هذه الهجرة: سفر الفكر في كل مسألة من مسائل الإيمان، ونازلة من نوازل القلوب، وحادثة من حوادث الأحكام، إلى معدن الهدى، ومنبع النور المتلقَّى من فم الصادق المصدوق، الذي لا ينطق عن الهوى {إِنْ هُوَ إِلاَّ وَحْيٌ يُوحَى} [النجم: ٤].

والمقصود: أن هذه الهجرة فرض على كل مسلم، وهي مقتضى شهادة أن محمدا رسول الله، كما أن الهجرة الأولى مقتضى شهادة أن لا إله إلا الله، وعن هاتين الهجرتين يُسأل كلُّ عبد يوم القيامة وفي البرزخ، ويطالب بهما في الدنيا، فهو مطالب بهما في الدور الثلاثة: دار الدنيا، ودار البرزخ، ودار القرار.

قال قتادة: "كلمتان يسأل عنهما الأولون والآخرون: ماذا كنتم تعبدون وماذا أجبتم المرسلين؟" [تفسير الطبري]، وهاتان الكلمتان هما مضمون الشهادتين.

تحكيم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في كل أمر

وقد قال تعالى: {فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجاً مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيماً} [النساء ٦٥]، فأقسم -سبحانه- بأجل مقسم به -وهو نفسه عز وجل- على أنهم لا يثبت لهم الإيمان، ولا يكونون من أهله، حتى يحكِّموا رسوله في جميع موارد النزاع، وهو كل ما شجر بينهم من مسائل النزاع في جميع أبواب الدين، فإن لفظة (ما) من صيغ العموم، فإنها موصلة تقتضي نفي الإيمان إذا لم يوجد تحكيمه في جميع ما شجر بينهم.

ولم يقتصر على هذا حتى ضمَّ إليه انشراح صدورهم بحُكمِه حيث لا يجدون في أنفسهم حرجاً -وهو الضيق والحصر- من حكمه، بل يتلقوا حكمه بالانشراح، ويقابلوه بالقبول، لا أنهم يأخذونه على إغماض، ويشربونه على أقذاء، فإن هذا مناف للإيمان، بل لا بد أن يكون أخذه بقبول ورضى وانشراح صدر.

ومتى أراد العبد أن يعلم منزلته من هذا فلينظر في حاله، وليطالع قلبه عند ورود حكمه على خلاف هواه وغرضه، أو على خلاف ما قلَّد فيه أسلافه من المسائل الكبار وما دونها {بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَى نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ * وَلَوْ أَلْقَى مَعَاذِيرَهُ} [القيامة: ١٤ - ١٥].

فسبحان الله! كم من حزازة في قلوب كثير من الناس من كثير من النصوص، وبودِّهم أن لو لم ترد؟ وكم من حرارة في أكبادهم منها؟ وكم من شجى في حلوقهم من موردها؟

ستبدو لهم تلك السرائر بالذي

يسوء ويخزي يوم تبلى السرائر.

ثم لم يقتصر -سبحانه- على ذلك حتى ضم إليه قوله تعالى: {وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيماً}، فذكر الفعل مؤكَّداً بمصدره القائم مقام ذكره مرتين، والخضوع له والانقياد لما حكم به طوعا ورضى، وتسليما لا قهراً ومصابرة، كما يُسلم المقهور لمن قهره كرهاً، بل تسليم عبد محب مطيع لمولاه وسيده الذي هو أحب شيء إليه، يعلم أن سعادته وفلاحه في تسليمه إليه، ويعلم بأنه أولى به من نفسه، وأبرُّ به منها، وأرحم به منها، وأنصح له منها، وأعلم بمصالحه منها، وأقدر على تحصيلها.

فمتى علِم العبد هذا من الرسول صلى الله عليه وسلم، استسلم له، وسلَّم إليه، وانقادت كل ذرة من قلبه إليه، ورأى أنه لا سعادة له إلا بهذا التسليم والانقياد.

انتهى كلامه -رحمه الله- باختصار.

المحكمة الإسلامية تقضي بقتل امرأة خنقت زوجها السبعيني حتى الموت

النبأ - ولاية الخير - خاص

نفَّذت الشرطة القضائية بولاية الخير حدَّ القصاص بقتل (أ.ا)، البالغة من العمر ٣٥ عاما، الصادر من قبل محكمة الحدود والجنايات بمحاكم الدولة الإسلامية بمدينة الميادين، بعد إدانتها بقتل زوجها (ع.ا)، البالغ من العمر ٧٥ عاما، خنقا حتى الموت.

وبحسب أوراق القضية، اعترفت القاتلة أنها تزوجت من المجني عليه قبل ارتكابها جريمة القتل بثلاثة أشهر، وهي تعلم أنه رجل مُسن وأنه ليس مناسبا لها، مشيرة إلى أن هدفها من زواجها منه هو الحصول على المال.

وأشارت إلى أنها استطاعت إقناع المجني عليه بعد شهر من زواجها منه بأنها حامل بطفل ذكر، وطلبت منه أن يمنحها شيئا من المال تضمن به حقها وحق طفلها خاصة وأن أبناء المجني عليه من زوجته الأولى كلهم كبار في السن.

وقالت إنها استطاعت إقناع زوجها المُسن بمنحها قطعة أرض تبلغ قيمتها ٧ مليون ليرة "سورية"، بعقد بيع وشراء مصدَّق بينها وبينه وبحضور الشهود، وأنها بعد حصولها على ما تريد أرادت التخلص من زوجها وبدأت تخطط لذلك، حيث قررت أن تقوم بتأليف قصة تدَّعي فيها أن رجالا دخلوا المنزل وقتلوا زوجها بعد أن كبَّلوها بالحبال ثم قاموا بسرقته.

وأشارت إلى أنها وبعد فترة، وفي عصر أحد الأيام أقدمت على خنق زوجها بـ (الشماخ) وربطت نفسها، وأحدثت فوضى في البيت وبعثرت أغراض الغرفة، وزحفت باتجاه باب البيت الخارجي وبدأت بالصياح، فجاء أبناء زوجها وقصت عليهم أن سراقا دخلوا المنزل فربطوها وقتلوا والدهم وسرقوا ماله.

من جهتها قالت محكمة الحدود والجنايات بالمحاكم الإسلامية في ولاية الخير إن أبناء المجني عليه شكُّوا في الأمر وأبلغوا مركز الشرطة بالحادث، فجرى توقيف المتهمة وإحالتها إلى المحكمة، لتعترف أنها هي من قتلت زوجها خنقا بعد العزم والتخطيط.

وأشارت المحكمة إلى أنه وبعد توفر شروط إقامة القصاص على المتهمة ومطالبة أولياء الدم بالقصاص، فقد حكم قاضي الحدود والجنايات بقتل القاتلة بطلق ناري بالرأس أمام أولياء الدم، وجرى تصديق الحكم من قبل قاضي الولاية وأمير ديوان القضاء، ونفَّذت الشرطة القضائية القصاص على القاتلة أمام أولياء دم المقتول، وبحضور جمع كبير من المسلمين.

ولفتت إلى أن عددا من الحضور طلبوا من أولياء الدم قبل تنفيذ القصاص العفو والصفح وعرضوا على أولياء الدم مبالغ مالية كبيرة إلا أنهم رفضوا ذلك وأصروا على تنفيذ القصاص وقتل القاتلة، وهو ما جرى فعلا.

حدث في أسبــوع

حملة اعتقالات واسعة في الجزيرة العربية

شنَّت السلطات الطاغوتية المرتدة في "السعودية" في الجزيرة العربية حملة اعتقالات طالت عددا من علماء السوء وعددا من المعارضين السياسيين والكتاب والصحفيين.

وتأتي الحملة وسط تكهنات واسعة النطاق بأن الطاغوت (سلمان) ينوي التنازل عن الحكم لابنه الطاغوت (محمد) الذي يُهيمن بالفعل على السياسات الاقتصادية والدبلوماسية والداخلية.

في حين دعا نشطاء "سعوديون" معارضون في المنفى إلى احتجاجات يوم الجمعة لتحفيز المعارضة ضد الأسرة الحاكمة.

وقال مصدر "سعودي" إن المشتبه بهم متهمون بأنشطة تجسس والاتصال بكيانات خارجية منها جماعة الإخوان المرتدين التي صنفتها الرياض كجماعة "إرهابية".

مجلس الأمن الطاغوتي يُقر عقوبات اقتصادية على كوريا الشمالية

كعقوبة على تجاربها النووية الناجحة، أقرّ "مجلس الأمن الدولي" الطاغوتي بالإجماع عقوبات اقتصادية جديدة على كوريا الشمالية، تمثلت في منع صادرات النسيج الكورية الشمالية، وقيودا على شحنات المنتجات النفطية المتوجهة إليها.

وقبل انعقاد الجلسة، كانت بيونغ يانغ قد هددت واشنطن برد عنيف، وحذرت من أنها سوف تسبب "ألما ومعاناة للولايات المتحدة لم تشهدهما طيلة تاريخها، بسبب تزعمها قرارا ضدها".

جاء التهديد بينما تحتفل كوريا الشمالية بأحدث وأقوى التجارب النووية التي أجرتها، حيث نجحت في تجربة قنبلة (هايدروجينية) قبل أسبوعين، وبتجربة صاروخ يحمل رؤوسا نووية يتجاوز مداه ٢٧٠٠ كيلو متر.

خسائره تجاوزت ٤٠ مليار دولار الإعصار (إيرما) يجتاح فلوريدا ويتسبب في دمار آلاف المنازل

اجتاح الإعصار (إيرما) ولاية فلوريدا الأمريكية مطلع الأسبوع الحالي، وصُنف كواحد من أقوى أعاصير المحيط الأطلسي، وأدى الإعصار لانقطاع الكهرباء عن ٧ ملايين منزل وشركة، وأطاح بأسطح آلاف المنازل، وغمر مساحات كبيرة من شوارع المقاطعات والمدن، يومي الأحد والاثنين الماضيين.

وأفادت السلطات في الولاية بأن العاصفة أودت بحياة ٣٩ شخصا في منطقة الكاريبي وآخر في فلوريدا، مشيرة إلى إنها ألقت القبض على أكثر من ٣٥ شخصا في أعمال سلب ونهب، ومنوِّهة إلى أن السكان لن يتمكنوا من العودة إلى منازلهم إلا بعد أسابيع.

وبحسب التقديرات الأولية فإن خسائر الإعصار تجاوزت ٤٠ مليار دولار، ويعد هذا الإعصار إعصاراً نادر من الفئة الخامسة وهي أعلى درجة على مقياس الأعاصير، في حين تنتظر المنطقة ذاتها وصول إعصار ثالث (جوزيه) من الفئة الرابعة مطلع الأسبوع المقبل.

وأمرت السلطات الأمريكية أكثر من ٦ ملايين شخص، يشكِّلون نحو ربع سكان فلوريدا، بمغادرة الولاية، وهبَّ آلاف من السكان للمغادرة في إخلاء جماعي كبير.

وحشد الجيش الأمريكي الصليبي آلافاً من قواته ونشر سفناً كبيرة للمساعدة في عمليات الإجلاء والإغاثة، في حين أُعلنت حالة الطوارئ في فلوريدا، وجورجيا، وكارولاينا الجنوبية، وفيرجينيا، وبورتوريكو والجزر العذراء الأمريكية، وأمرت السلطات في ولاية جورجيا بإخلاء مدينة سافانا وعدد من المناطق الساحلية.

وجاء الإعصار (إيرما) بعد أيام فقط من الإعصار (هارفي) الذي سجَّل مستويات أمطار قياسية في تكساس مما تسبب في فيضانات لم يسبق لها مثيل وفي مقتل ٦٠ شخصا على الأقل وإلحاق أضرار بالممتلكات قُدِّرت قيمتها بنحو ١٨٠ مليار دولار، ولله الحمد.

وقال خبراء إن من المتوقع أن يستمر موسم الأعاصير في المحيط الأطلسي ثلاثة أشهر أخرى إلى نوفمبر تشرين الثاني.

مقتل العشرات بأعنف زلزال بالمكسيك منذ ٨٥ عاما

قُتل ٥٨ شخصا على الأقل وأُصيب العشرات بعد أن دمَّر أعنف زلزال أصاب المكسيك -منذ أكثر من ثمانية عقود- مبانٍ كثيرة وتسبب في إجلاء جماعي للسكان من مناطق جنوبي البلاد.

وقالت الوكالة الوطنية للطوارئ إن ٥٨ شخصا هلكوا في الزلزال، إضافة إلى إصابة ما يزيد على ٢٥٠ آخرين على الأقل، وتم إجلاء الآلاف ممن يعيشون على السواحل كإجراء احترازي بعد إصدار تحذيرات من تسونامي قرب مركز الزلزال الذي بلغت قوته ٨,٢ درجة بمقياس ريختر.

وقد هشَّم الزلزال النوافذ في مطار (مكسيكو سيتي) وانقطع التيار الكهربائي عن أحياء كبرى في العاصمة، مما أثر على أكثر من مليون شخص.

وأبلغت السلطات المكسيكية عن حدوث عشرات التوابع للزلزال، وقال طاغوت البلاد إن نحو ٥٠ مليونا من سكان المكسيك البالغ عددهم ١٢٠ مليون نسمة شعروا بالزلزال.

المساجد
آداب وأحكام

استحباب التبكير إلى المساجد

قال رسول الله ﷺ: (لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول، ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا، ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا إليه، ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبوا). [رواه البخاري]

استحباب أداء تحية المسجد

قال رسول الله ﷺ: (إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين قبل أن يجلس). [متفق عليه]

النهي عن تشبيك الأصابع قبل الصلاة

قال رسول الله ﷺ: (إذا توضأ أحدكم فأحسن وضوءه، ثم خرج عامداً إلى المسجد، فلا يشبكن بين أصابعه فإنه في صلاة). [رواه أبو داود]

قال رسول الله ﷺ: (من توضأ للصلاة فأسبغ الوضوء، ثم مشى إلى المكتوبة فصلاها مع الناس، أو مع الجماعة، أو في المسجد، غفر الله له ذنوبه). [رواه مسلم]

النهي عن نَشْد الضالة في المساجد

قال رسول الله ﷺ: (من سمع رجلاً ينشد ضالة في المسجد فليقل: لا ردها الله عليك، فإن المساجد لم تُبن لهذا). [رواه مسلم]

النهي عن حضور المساجد لمن أكل الثوم أو البصل ونحوهما

قال رسول الله ﷺ: (من أكل ثوماً أو بصلاً فليعتزلنا أو قال: فليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته). [رواه البخاري]

النهي عن البيع والشراء في المساجد

قال رسول الله ﷺ: (إذا رأيتم من يبيع أو يبتاع في المسجد فقولوا: لا أربح الله تجارتك). [رواه الترمذي]

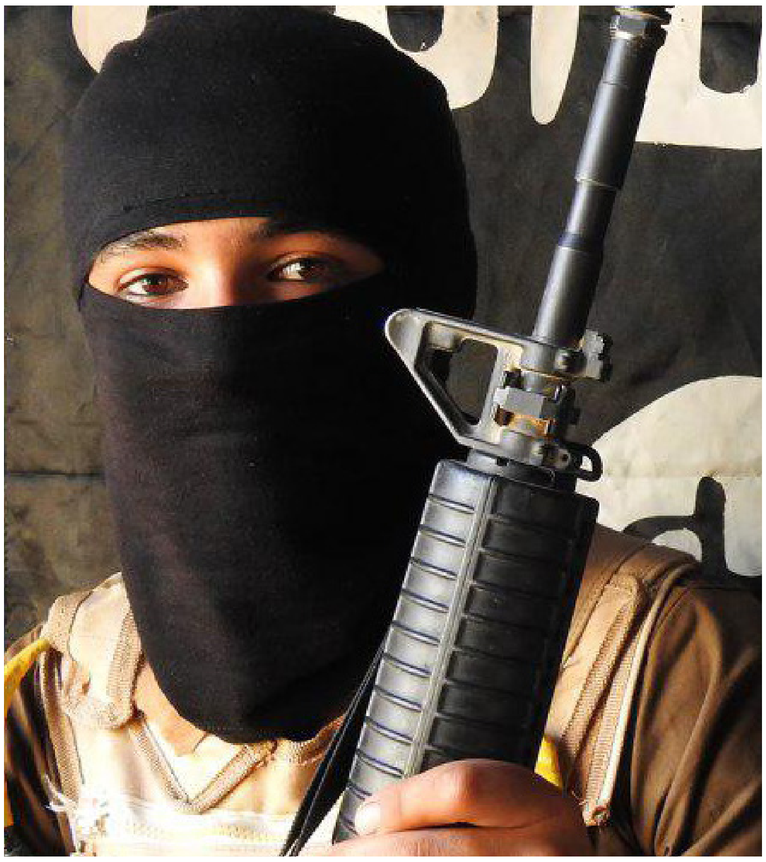
النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذو الحجة ١٤٣٨ هـ

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي | الخميس ١ محرم
العـدد ٩٨
النبأ
١٤٣٩هـ
السنـة التاسعة

تعميم من اللجنة المفوضة

إلغاء العمل بمضمون التعميم المعنون له بالآية الكريمة {ليهلك من هلك عن بينة}

٨



هجوم انغماسي يُخرج معمل غاز الشدادي عن الخدمة ومقتل ٣ جنود روس في البركة

٤

أدَّت المعارك الدائرة بين جنود الدولة الإسلامية من جهة وعناصر القوات الروسية الصليبية والجيش النصيري و الـ PKK المرتدين من جهة أخرى في ولاية البركة –خلال الأسبوع الحالي– إلى قتل ٣ عناصر من القوات الروسية الصليبية، و ٣٤ عنصرا من الـ PKK، بينهم ١٠ سقطوا بهجوم انغماسي على معمل الغاز شرق الشدادي.

إذ هاجمت مجموعتان انغماسيتان الأربعاء (٢٩/ ذو الحجة)، تجمعين للـ PKK المرتدين في الشدادي، وقتلوا وأصابوا ٢٢ عنصرا منهم، وأخرجوا معمل غاز المدينة عن الخدمة.

وبحسب المكتب الإعلامي للولاية فقد هاجمت المجموعة الأولى تجمعا للمرتدين في معمل الغاز شرق المدينة، فهلك وأصيب ١٠ مرتدين، كما أدى الهجوم إلى خروج المعمل عن الخدمة.

وأضاف المكتب أن المجموعة الثانية هاجمت تجمعا آخر للمرتدين في مدينة الشدادي، ما أسفر عن هلاك وإصابة ١٢ مرتدا، ولله الحمد، وعلى صعيد آخر قتل جنود الخلافة ...

٣ عمليات استشهادية تضرب النصيرية على ضفتي الفرات

٤

مقتل ٤٥ من الجيش النصيري في ريف حماة

٥

٢٠٠ قتيل ومصاب من الرافضة في الناصرية والمسيب

٦

٧٥ قتيلاً وجريحاً من الشرطة الاتحادية شمال تكريت

٧



أين أصحاب السَّمُرة؟ ١١



كيف تقاتل تحت أعين الطائرات الصيبية (٢) [التمويه] ١٢



الهجرة إلى الله ورسوله (٢) ١٣

العمليات الانغماسية

خلال أسبوع

من 23 حتى 29 ذو الحجة 1438 هـ

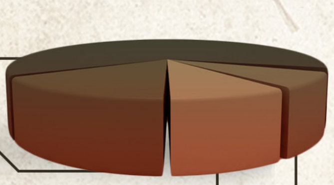
{قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ
بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ
وَيَنْصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ
صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ *
وَيُذْهِبْ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ
وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ
وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ}
[التوبة: ١٤-15]



365

قتيلا وجريحاً

من الرافضة والمرتدين والصليبيين





5

عمليات انغماسية

1

ولاية الجنوب
23 ذو الحجة

هاجمت 3 مجموعات انغماسية تجمعات للرافضة المشركين في مدينتي الناصرية والمسيب جنوب بغداد وأوقعت فيهم أكثر من 200 قتيل ومصاب.

2

ولاية ديالى
25 ذو الحجة

هاجم انغماسيان تجمعات للرافضة المشركين في منطقة المقدادية مما أسفر عن مقتل 28 مرتدًا.

3

ولاية دجلة
26 ذو الحجة

هاجم ٤ انغماسيين قاعدة أمريكية ودمروا ٤ مدافع ثقيلة وقتلوا أكثر من ٤0 جندياً أمريكياً.

4

ولاية صلاح الدين
27 ذو الحجة

هاجم انغماسيان تجمعاً للشرطة الاتحادية الرافضية شمال تكريت فقتلوا أكثر من 75 رافضياً منهم ودمروا 15 آلية ولله الحمد.

5

ولاية البركة
29 ذو الحجة

مجموعتان انغماسيتان هاجمت إحداهما معملاً للغاز في مدينة الشدادي مما أدى لمقتل وإصابة 10 من الـ PKK المرتدين بينما قتل 12 مرتداً في هجوم على تجمع آخر لهم في مدينة الشدادي.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
محرم ١٤٣٩ هـ

جنود الخلافة يدمِّرون قاعدة أمريكية غرب مخمور ويقتلون ٤٠ صليبياً من أفرادها

النبأ – ولاية دجلة

دمر انغماسيون من جنود الخلافة قاعدة أمريكية صليبية وقتلوا أكثر من ٤٠ صليبيا فيها، إثر هجوم شنّوه على القاعدة الأحد (٢٦/ ذو الحجة)، في منطقة غرب مخمور.

وأفادت وكالة أعماق نقلا عن مصدر عسكري بأن ٤ انغماسيين اقتحموا بعد منتصف ليلة الأحد قاعدة أمريكية منشأة حديثا في منطقة (قراج) غرب مخمور، وبحسب الوكالة فقد فجَّر الانغماسيون ٤ مدافع ثقيلة وعدة آليات للصليبيين والمرتدين، مفيدة بسقوط قتلى وجرحى من القوات الصليبية، إذ شوهد قدوم الطائرات المروحية إلى مكان الهجوم عقب انتهائه صباح الأحد.

وذكرت الوكالة نقلاً عن المصدر العسكري أن أعداد القتلى من الجيش الصليبي بلغ ٤٠ صليبيا على الأقل، وأشارت إلى أن الجيش الصليبي الأمريكي أنشأ هذه القاعدة الأسبوع الماضي، ووضع فيها مدافع ثقيلة، لقصف مدينة الحويجة جنوب غربي كركوك، ومواقع جنود الدولة الإسلامية في الضفة الشرقية لدجلة المقابلة لمدينة الشرقاط.

ومن جانبه أوضح المكتب الإعلامي لولاية دجلة أن الانغماسيين الذين دمَّروا القاعدة الصليبية هم كل من (أبي عائشة العراقي، وأبي إسحق المصلاوي، والشاهري العراقي، وأبي عبد الله العراقي -تقبلهم الله-)، وقد اقتحموا القاعدة، وخاضوا اشتباكات مع الصليبيين استمرت نحو ٧ ساعات، وأسفرت عن تدمير القاعدة الصليبية بالكامل، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر استهدفت مفرزة قنص -الأحد- عناصر الحشد الرافضي في منطقة القصور، شمال بيجي، مما أسفر عن مقتل عنصر منهم وإصابة آخر، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن انغماسيَّين من جنود الخلافة هاجما الأحد (٢٣/ رمضان) قاعدة عسكرية للبيشمركة المرتدين تضم مستشارين صليبيين في مطار طوز خورماتو.

عبوة ناسفة بطائرة في باريس وأخرى تصيب ٣٠ صليبياً في لندن

النبأ – فرنسا وبريطانيا

كشف مصدر أمني لـ (النبأ) أن إخلاء مطار (شارل ديغول) بباريس في العاصمة الفرنسية الأحد (٢٦/ ذو الحجة)، جاء إثر عبوات ناسفة زرعتها مفرزة أمنية تابعة لجنود الدولة الإسلامية.

وأضاف المصدر الأمني أن المفرزة الأمنية استطاعت -بفضل الله- إدخال العبوات الناسفة إلى داخل المطار، وزرعها في الأماكن المحددة مسبقا، غير أن القوات الصليبية تمكنت من كشف وجودها قبل أن تنفجر، وقامت بإخلاء المطار بشكل فوري.

وقد حاولت الحكومة الفرنسية التكتم على فشلها في كشف عملية إدخال العبوات، وأعلنت كذبا أن عملية إخلاء المطار جاءت على إثر بلاغ كاذب.

عملية نوعية أخرى للمفارز الأمنية التابعة لجنود الخلافة ضد الصليبيين، فقد استهدف جنود الخلافة الجمعة (٢٤/ ذو الحجة)، تجمعا لهم في "مترو" أنفاق لندن، مما أسفر عن إصابة ٣٠ فردا منهم، ولله الحمد.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة زرعوا عبوات ناسفة في محطة قطارات (بارسونز جرين)، ثم تمكن مجاهد من تفجير إحداها على تجمع للصليبيين في المحطة، الأمر الذي أدى إلى إصابة نحو ٣٠ منهم، ولله الحمد.

يذكر أنه هذا الهجوم هو الثاني بالعبوات الناسفة في بريطانيا خلال ٤ أشهر، إذ سبق لجنود الخلافة أن فجروا عبوات ناسفة على الصليبيين في مدينة (مانشستر) نهاية شهر شعبان المنصرم، مما أسفر عن مقتل ٣٠ صليبيا، وإصابة ٧٠ آخرين، ولله الحمد.

إِنَّهُمْ إِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ

إن دين الأنبياء -عليهم السلام- كلهم واحد، وهو الإسلام لرب العالمين سبحانه، وإن كان قد شرع لأتباع كلٍّ منهم من العبادات ما اختصهم به دون سواهم، وأمرهم بالالتزام بها، وعدم الخروج عليها، وابتلاهم بذلك، كما قال تعالى: {لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ} [المائدة: ٤٨].

وإن مما تشابه فيه الأنبياء جميعهم، عداوتهم للمشركين، وعداوة المشركين لهم، وحرص أعداء الدين على إطفاء نور الله، وإرجاع المؤمنين عن دينهم، ليكونوا سواء في الكفر كلهم، وإن اختلفت وسائلهم في ذلك بحسب مدى قوة المشركين، ومدى استضعاف الموحدين.

فمنهم من هدد المؤمنين بالنفي والإخراج من الديار، كما في قولهم: {لَنُخْرِجَنَّكَ يَا شُعَيْبُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَكَ مِنْ قَرْيَتِنَا أَوْ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا} [الأعراف: ٨٨]، ومنهم من توعدهم بالتعذيب والإيذاء، كقولهم: {لَئِنْ لَمْ تَنْتَهُوا لَنَرْجُمَنَّكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُمْ مِنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ} [يس: ١٨]، ومنهم من توعدهم بقطع الأعضاء والتصليب، كما في قول فرعون: {لَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلَافٍ ثُمَّ لَأُصَلِّبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ} [الأعراف: ١٢٤]، ومنهم من سلط عليهم ما هو أشد من ذلك وهو القتل والتحريق، كما قال الله -تعالى- عنهم: {فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا اقْتُلُوهُ أَوْ حَرِّقُوهُ فَأَنْجَاهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ} [العنكبوت: ٢٤]، وهو ما حدث فعلا مع إبراهيم -عليه السلام- وأصحاب الأخدود.

ولو تتبعنا ردود فعل الموحدين على عداوة قومهم لهم، لوجدناهم لا يخرجون عن القيام بما أمرهم الله به، من الصبر على دينهم، وتحمل أذى المشركين، أو الهجرة من ديارهم، أو رد عدوانهم ومقاتلتهم، أو حتى ابتدائهم بالقتل والقتال، وذلك كله تبعا لأمر الله عز وجل، وما يأذن به لعباده من الوسائل التي تعينهم على حفظ دينهم، ومرضاة ربهم.

فمنهم من أطاع الله -تعالى- بالصبر على أذى المشركين إذ لم يكن أمامه إلا الصبر، وبقي على ذلك حتى لقي الله، كأصحاب الأخدود، وكحال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وصحابته قبل الهجرة، ومنهم من أطاع الله -تعالى- عندما أمره بالخروج من أرضه، كموسى -عليه السلام- الذي أمره ربه جل جلاله حيث قال: {وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي فَاضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبَسًا لَا تَخَافُ دَرَكًا وَلَا تَخْشَى} [طه: ٧٧]، وغيره من الأنبياء، ومنهم من أطاع الله -تعالى- عندما أمره بكف الأذى عن نفسه، والانتصار لدينه بقتال المشركين، كما قال تعالى: {وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ} [آل عمران: ١٤٦].

وقد أمرنا الله معاشر المسلمين أن نذود عن ديننا، ونحمي أنفسنا وأعراضنا وأموالنا، بالقتال في سبيله، وبذل النفوس في مرضاته، فقال -سبحانه- لنبيه صلى الله عليه وسلم: {فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسَكَ وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكُفَّ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنْكِيلًا} [النساء: ٨٤]، وما لنا إلا أن نطيع الله فيما أمرنا به، كما أطاعه من قبلنا من المسلمين فيما أمروا، فجازاهم على ذلك خير الجزاء.

وكيف لنا أن نقعد عن قتال المشركين، ونحن نعلم علم اليقين أنهم لا يرقبون فينا إلاّ ولا ذمة، وإن ظهورهم علينا يعني أن يسومونا سوء العذاب، حتى يخرجونا من توحيدنا إلى شركهم، ومن إيماننا إلى كفرهم، مصداقا لقوله تعالى: {إِنَّهُمْ إِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ وَلَنْ تُفْلِحُوا إِذًا أَبَدًا} [الكهف: ٢٠]، وقوله تعالى: {وَلَا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا} [البقرة: ٢١٧].

فيا جنود الدولة الإسلامية، ما هي والله إلا أن نقاتلهم، حتى ينصرنا الله عليهم، ونحكّم شرع الله فيهم، وإما أن يظهروا علينا، فيحكّموا فينا شريعة الطاغوت، هما خياران لا ثالث لهما، وما لنا بعد الله -تعالى- إلا القتال حتى يحكم الله بيننا وبين القوم المجرمين.

ولئن قتلنا كلنا، والسيوف في أيدينا، فنكون بإذن الله من الشهداء، لهو خير لنا من أن نحيا والأغلال في أعناقنا، مستضعفين أذلاء، فسيروا في الطريق الذي اختاره لكم مولاكم، تنجوا في الدنيا والآخرة، قال ربكم جل وعلا: {كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ} [البقرة: ٢١٦]، والحمد لله رب العالمين.

هجوم انغماسي يُخرج معمل غاز الشدادي عن الخدمة

ومقتل ٣ جنود روس و٢٥ من الـ PKK وتدمير آلية في القامشلي

النبأ – ولاية البركة

أدّت المعارك الدائرة بين جنود الدولة الإسلامية من جهة وعناصر القوات الروسية الصليبية والجيش النصيري و الـ PKK المرتدين من جهة أخرى في ولاية البركة –خلال الأسبوع الحالي– إلى قتل ٣ عناصر من القوات الروسية الصليبية، و ٣٤ عنصرا من الـ PKK، بينهم ١٠ سقطوا بهجوم انغماسي على معمل الغاز شرق الشدادي.

إذ هاجمت مجموعتان انغماسيتان الأربعاء (٢٩/ ذو الحجة)، تجمعين للـPKK المرتدين في الشدادي، وقتلوا وأصابوا ٢٢ عنصرا منهم، وأخرجوا معمل غاز المدينة عن الخدمة.

وبحسب المكتب الإعلامي للولاية فقد هاجمت المجموعة الأولى تجمعا للمرتدين في معمل الغاز شرق المدينة، فهلك وأصيب ١٠ مرتدين، كما أدى الهجوم إلى خروج المعمل عن الخدمة.

وأضاف المكتب أن المجموعة الثانية هاجمت تجمعا آخر للمرتدين في مدينة الشدادي، ما أسفر عن هلاك وإصابة ١٢ مرتدا، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر قتل جنود الخلافة الثلاثاء (٢٨/ ذو الحجة)، ٣ جنود روس ودمروا عددا من الآليات، وقتلوا عددا من عناصر الجيش النصيري خلال المعارك التي دارت قرب بلدة (خشام) غرب الولاية.

وبحسب المكتب الإعلامي للولاية فقد خاض جنود الدولة الإسلامية معركة عنيفة ضد المرتدين بالقرب من قرية مظلوم قرب بلدة (خشام) غربي الولاية، وقتلوا ٣ جنود روس، إضافة إلى قتل عدد من عناصر الجيش النصيري، وإصابة آخرين.

في حين هلك ٩ من عناصر الـ PKK المرتدين، وأصيب ٤ آخرون السبت (٢٥/ ذو الحجة)، إثر هجوم لجنود الدولة الإسلامية غرب قرية الرويشد على طريق (الخير – البركة).

بينما لقي عناصر آخرون حتفهم الخميس (٢٣/ ذو الحجة)، على أيدي جنود الخلافة، واغتنم المجاهدون أسلحتهم.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية صالوا على مواقع المرتدين غرب قرية الرويشد، مما أسفر عن مقتل ٣ منهم، ولله الفضل والمنة.

ونبقى غرب القرية حيث صال عدد من جنود الخلافة الجمعة (٢٤/ ذو الحجة)، على ثكنة للـ PKK المرتدين، مما أسفر عن فرار المرتدين واغتنام كمية من الأسلحة والذخائر، وعاد جنود الدولة الإسلامية إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، ولله الحمد.

وعلى طريق (أبو خشب – الخير)، تمكن جنود الخلافة الاثنين (٢٧/ ذو الحجة)، من تدمير ٣ آليات للـ PKK المرتدين وقتل وإصابة من فيها بتفجير ٣ عبوات ناسفة.

وفي إطار العمليات الأمنية، فجَّر جنود الدولة الإسلامية –الاثنين– دراجة مفخخة قرب دوار (السياحي) بمدينة القامشلي، مما أدى إلى تدمير آلية للـPKK المرتدين، ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن أكثر من ٨٠ عنصرا من الـ PKK المرتدين سقطوا بين قتيل وجريح –الأسبوع الماضي– جراء عدة عمليات استشهادية وانغماسية ضربت تجمعاتهم وآلياتهم على الطريق الرابط بين مدينتي الخير والبركة، ولله الحمد.

٣ هجمات استشهادية

توقع عشرات القتلى من الجيش النصيري على ضفتي الفرات

النبأ – ولاية الخير

أدت المعارك الدائرة بين جنود الدولة الإسلامية وعناصر الجيش النصيري في ولاية الخير –خلال الأسبوع الحالي– إلى قتل ٤٤ مرتدا وتدمير دبابة، وسيارة تحمل مدفعا رشاشا، ومدفع من عيار ٥٧ ملم، وتدمير عدد من الآليات، وحرق عدد من الثكنات.

إذ شن جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢٧/ ذو الحجة)، ٣ هجمات استشهادية على الجيش النصيري على ضفتي الفرات، أسفرت عن مقتل وإصابة العشرات منهم، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية الخير أن الأخ أبا علي التركستاني –تقبله الله– فجر سيارته المفخخة على تجمع للجيش النصيري حاول التقدم في قرية (حويجة صكر)، مما أدى إلى مقتل ٢٥ عنصرا، ثم شن جنود الخلافة هجوما معاكسا على المرتدين، مما أسفر عن مقتل ١٥ عنصرا، ودحر من نجا منهم، ولله الحمد.

وأضاف المكتب الإعلامي أنه وبعد عشرات الغارات الجوية من الطيران النصيري والروسي الصليبي تمكن الصليبيون والمرتدون من الوصول إلى الضفة الشرقية من نهر الفرات، فانبرى لجموعهم الأخ الاستشهادي أبو محمد الأنصاري –تقبله الله– بعجلته المفخخة التي فجرها وسط جموعهم في قرية (مظلوم) وأوقع عددا من القتلى والجرحى، ثم خاض بعد ذلك جنود الدولة الإسلامية اشتباكات عنيفة مع قطعان المرتدين الذين حوصروا في مدرسة قرية (مظلوم)، ولله الحمد.

استشهادي ثالث هاجم الجيش النصيري على الضفة الشرقية من النهر، وأوقع فيهم عددا من القتلى والمصابين.

ووفقا للمكتب الإعلامي فقد انغمس الأخ الاستشهادي أبو تمام الشامي –تقبله الله– وسط تجمع للمرتدين في قرية (مراط) وفجر عجلته وسط جموعهم، ليوقع عددا من القتلى والجرحى في صفوفهم، ولله الحمد، وليشن بعد ذلك المجاهدون هجوما على النقاط التي تمركز فيها المرتدون ويحاصرونهم جنوب القرية، بفضل الله.

صولة على الجيش النصيري في حقل التيم

وفي سياق آخر صال عدد من جنود الخلافة الأحد (٢٦/ ذو الحجة)، على نقاط الجيش للنصيري المرتد في حقل التيم النفطي جنوب مدينة الخير، حيث دارت اشتباكات عنيفة هلك على إثرها ٤ مرتدين وأصيب آخرون، ودُمر مدفع من عيار ٥٧ ملم، وسيارة زيل، وأعطبت عربة BMB، كما اغتنم المجاهدون مدفعا رشاشا، وأحرقوا نقاط المرتدين، ثم عادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

تدمير ٣ آليات للمرتدين

وقبل ذلك، مني الجيش النصيري بمزيد من الخسائر المادية، حيث دمر جنود الدولة الإسلامية ٣ آليات للمرتدين قرب حقل التيم النفطي الخميس (٢٣/ ذو الحجة).

وبيّنت الأنباء الواردة أن المجاهدين استهدفوا الآليات الثلاث بصواريخ موجهة، الأمر الذي أدى إلى تدميرها جميعا شرق حقل التيم، ولله الفضل والمنة.

تدمير مدفع ودبابة للجيش النصيري في البغيلية

بينما دمر المجاهدون سيارة تحمل مدفعا رشاشا، ومدفعا ميدانيا للجيش النصيري بصاروخين موجهين الجمعة (٢٤/ ذو الحجة)، غرب قرية البغيلية، وعلى جبل هرابش شمال وجنوب مدينة الخير.

وعلى صعيد متصل دمر المجاهدون دبابة للجيش النصيري السبت (٢٥/ ذو الحجة)، إثر تفجير عبوة ناسفة بالقرب من منطقة الإذاعة في قرية البغيلية شمال المدينة.

يذكر أنه سقط أكثر من ٦٣ عنصرا نصيريا بين هالك ومصاب على يد جنود الدولة الإسلامية –خلال الأسبوع الماضي– جراء المعارك الدائرة بين الطرفين في الريف الجنوبي للولاية، إضافة إلى إسقاط طائرة استطلاع روسية وحرق ثكنات ومدرعات واغتنام العديد من الأسلحة والذخائر، ولله الحمد.



سقوط ٥٠ مرتداً من الـ PKK في الرقة

النبأ – ولاية الرقة

سقط ما يزيد على ٥٠ عنصرا من الـ PKK المرتدين بين قتيل وجريح إثر المعارك الدائرة بينهم وبين جنود الدولة الإسلامية في ولاية الرقة –خلال الأسبوع الحالي– بينهم ٢٧ عنصرا سقطوا على أيدي مفارز القنص.

إذ هلك ٩ عناصر من الـ PKK المرتدين وأصيب آخرون الخميس (٢٣/ ذو الحجة)، خلال اشتباكات وعمليات قنص في مناطق متفرقة من مدينة الرقة، ولله الحمد.

بينما تمكن جنود الدولة الإسلامية السبت (٢٥/ ذو الحجة)، من قتل ٣ عناصر من عناصر الـ PKK وإصابة ٣ آخرين في كل من أحياء المرور والفردوس وشارع تل أبيض، في حين شنت طائرات التحالف الصليبي غارة خاطئة على نقطة تمركز لعناصر الـ PKK المرتدين في شارع تل أبيض في اليوم نفسه.

كما شهد حي الروضة الأحد (٢٦/ ذو الحجة)، مقتل عنصر من الـ PKK وإصابة ٣ آخرين بتفجير عبوات ناسفة عليهم، ولله الحمد.

وفي حي المنصور استهدف جنود الدولة الإسلامية موقعا للـ PKK المرتدين بقذائف SPG-9.

من جهة أخرى قام الطيران الأمريكي –خلال الأسبوع الحالي– بتدمير مسجد الشراكسة بجانب دوار الساعة، ومسجد عمر بن عبد العزيز بحي النهضة، ليرتفع عدد المساجد المدمرة بالقصف الأمريكي منذ بداية الحملة الصليبية على الرقة إلى ٢٩ مسجدا، والله المستعان.

وعلى صعيد آخر تمكن جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢٧/ ذو الحجة)، من تدمير مدرعة وعربة همر وجرافة للـ PKK في حي رميلة.

مقتل وإصابة ٢٧ مرتداً بالقناصات

استهدفت مفارز القنص –هذا الأسبوع– عناصر الـ PKK المرتدين في عدة أحياء من مدينة الرقة مما أسفر عن مقتل وإصابة ٢٧ عنصرا منهم، ولله الحمد.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية الرقة أن جنود الخلافة استهدفوا المرتدين بالأسلحة القناصة في كل من أحياء الرميلة والمرور وقرب مستشفى الطب الحديث بالمدينة.

مقتل ٤٥ عنصراً نصيرياً وإصابة العشرات

وتدمير وإعطاب ٨ دبابات و٣ عربات BMB في ريف حماة

النبأ – ولاية حماة

مُني الجيش النصيري بهلاك ٤٥ عنصرا من جنوده وإصابة العشرات –هذا الأسبوع– إثر المعارك الدائرة بينه وبين جنود الدولة الإسلامية في ولاية حماة، إضافة إلى تدمير وإعطاب ٨ دبابات بصواريخ موجهة، وتدمير ٣ عربات BMB ورشاشات ثقيلة، واغتنام الكثير من الأسلحة والذخائر، بفضل الله.

إذ صدَّ جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٣/ ذو الحجة)، هجوما شنه الجيش النصيري المرتد مدعوما بالقوات الروسية الصليبية، جنوب شرق قرية (الشيخ هلال) بريف السلمية الشرقي، حيث دارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة، أسفرت عن هلاك ١١ مرتدا وإصابة آخرين، وإعطاب دبابة وتدمير عربة BMP، ورشاش ثقيل من عيار ٢٣ ملم.

وعلى صعيد متصل وفي محيط قريتي (حمادة عمر و خالد هلال)، تمكن جنود الدولة الإسلامية من قتل ١٨ عنصرا من الجيش النصيري وتدمير دبابتين وعربة مصفحة خلال الاشتباكات التي وقعت الخميس.

وفي يوم الجمعة (٢٤/ ذو الحجة)، تمكن جنود الخلافة من إعطاب دبابة بصاروخ موجه شمال قرية (خالد هلال) بمنطقة عقيربات بريف السلمية الشرقي، فيما استهدفوا الأحد (٢٦/ ذو الحجة)، تجمعا للجيش النصيري بمدفع ٥٧ ملم في قرية (أبو البلايا) بريف السلمية الشرقي، أدت إلى سقوط عدد منهم.

وفي محيط قرية (المعضمية)، جنوب شرقي عقيربات دمر جنود الدولة الإسلامية دبابة وأعطبوا أخرى بصاروخين موجهين الاثنين (٢٧/ ذو الحجة)، إضافة إلى قتل ٣ عناصر من الجيش النصيري باشتباكات في محيط القرية ذاتها، ولله الحمد على فضله.

وعلى صعيد آخر سقط ١٠ من عناصر الجيش النصيري هلكى وأصيب آخرون الثلاثاء (٢٨/ ذو الحجة)، إثر مواجهات عنيفة لدى محاولة المرتدين التقدم على مواقع المجاهدين في قرية (أبو حنايا).

كما قُتل ٣ عناصر من الجيش النصيري وأسر رابع الأربعاء (٢٩/ ذو الحجة)، خلال مواجهات بين جنود الدولة الإسلامية والجيش النصيري في القرية ذاتها.

وقال المكتب الإعلامي للولاية إن جنود الدولة الإسلامية اغتنموا خلال المواجهات عجلة عسكرية، كما صدوا هجوما آخر للمرتدين على قرية (سوحا) هلك على إثره ٤ عناصر من الجيش النصيري، واغتنم المجاهدون عجلة BMB وأسلحة وذخائر متنوعة.

وأضاف المكتب أن جنود الخلافة أعطبوا دبابتين إثر استهدافهما بصاروخين موجهين، كما استهدفت تجمعات الجيش النصيري بالأسلحة الرشاشة غرب قرية (خالد هلال) في ناحية عقيربات، ولله الحمد والمنة.

هلاك ٤٦ عنصراً نصيرياً وتدمير وإعطاب ٦ دبابات واغتنام صواريخ وأسلحة خفيفة ومتوسطة

النبأ – ولاية حمص

قتل جنود الدولة الإسلامية ٤٦ عنصرا نصيريا ودمروا وأعطبوا ٦ دبابات، بينما اغتنموا عددا من الصواريخ مع قواعدها، وأسلحة خفيفة ومتوسطة إثر المعارك الدائرة بينهم وبين عناصر الجيش النصيري خلال الأسبوع الحالي في ولاية حمص.

السيطرة على قرية (أبو التبابير)

إذ سيطر جنود الخلافة الخميس (٢٣/ ذو الحجة)، على قرية (أبو التبابير) بريف حمص الشرقي، إثر هجوم استشهادي.

وبحسب المكتب الإعلامي للولاية فإن الأخ (علي الأوزبكي) –تقبله الله– فجر سيارته المفخخة وسط تجمع لعناصر الجيش النصيري المرتد، مما أدى إلى هلاك أكثر من ٢٢ عنصرا من الجيش النصيري والميليشيات الداعمة له، وتدمير دبابة وعدد من الآليات، مشيرا إلى أن العملية الاستشهادية أعقبها هجوم لعدد من الانغماسيين ليفر من تبقى حيا من المرتدين.

وذكر المكتب أنه وبعد قتل المرتدين وفرار من تبقى منهم حيا تمكن جنود الخلافة –بفضل الله– من السيطرة على كامل القرية واغتنام مدفع رشاش من عيار ٢٣ ملم، وقاعدة صواريخ موجهة مع عدد من الصواريخ، وأسلحة خفيفة ومتوسطة وذخائر متنوعة.

اشتباكات في قرية غنيمان

وعلى صعيد آخر ذكرت وكالة أعماق أن جنود الدولة الإسلامية تمكنوا من قتل ٧ عناصر من الجيش النصيري –الخميس– إثر اشتباكات نشبت بين الطرفين في قرية غنيمان بريف الولاية الشرقي.

مقتل ٢٤ عنصراً نصيرياً جنوب شرقي (جب الجراح)

في حين تمكَّن جنود الخلافة الجمعة (٢٤/ ذو الحجة)، من صدِّ هجوم شنَّه الجيش النصيري المرتد مدعوما بالقوات الروسية الصليبية جنوب شرقي منطقة (جب الجراح) في ريف الولاية الشرقي.

وقال المكتب الإعلامي للولاية إن الأخ الاستشهادي (أبا أيوب الحلبي) –تقبله الله– انغمس بعجلته المفخخة وفجرها وسط تجمعات المرتدين وأوقع في صفوفهم أكثر من ١٥ قتيلا وعددا من المصابين، إضافة إلى إعطاب دبابتين.

وأشار إلى أن مفارز الإسناد من جنود الخلافة دمروا دبابتين أخريين إثر استهدافهما بصاروخين موجهين في المنطقة نفسها، وأعطبوا دبابة ثالثة بقذيفة صاروخية.

وذكر المكتب أن مجموعة من المرتدين حاولت التقدم نحو نقاط جنود الدولة الإسلامية، فوقعت في حقل ألغام، ما أدى إلى مقتل ٩ مرتدين وإصابة آخرين، ليفرَّ الباقون بعد ذلك مدبرين، ولله الحمد والمنّة.

في حين هلك عنصر نصيري ودمرت ناقلة جند الأربعاء (٢٩/ ذو الحجة)، على طريق (الخير–السخنة)، إثر كمين محكم نصبه جنود الخلافة، ولله الحمد.

هجمات انغماسية واسعة في الناصرية
وأكثر من ٢٠٠ قتيل ومصاب رافضي

النبأ - ولاية الجنوب

هاجمت ٣ مجموعات انغماسية الخميس (٢٣/ ذو الحجة)، تجمعات للرافضة المشركين في مدينتي الناصرية والمسيب جنوب بغداد، وأوقعت فيهم أكثر من ٢٠٠ قتيل ومصاب، بفضل الله.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية الجنوب أن الانغماسيين في المجموعات الثلاث انطلقوا بسترهم الناسفة نحو ٣ أهداف للرافضة المشركين في مدينة الناصرية وأطرافها، فأغار ٣ من المجاهدين على استراحة (فدك) في مدينة الناصرية، فقتلوا عددا منهم، وفجر أحد الانغماسيين سترته الناسفة داخل (الاستراحة)، موقعا المزيد من القتلى والمصابين.

وأضاف المكتب الإعلامي أن المجموعة الثانية أغارت على حاجز (فدك) في المدينة، واشتبك جنود الخلافة مع عناصر الجيش الرافضي في الحاجز مستخدمين مختلف أنواع الأسلحة، وبعد نفاد ذخيرتهم فجروا سترهم الناسفة بالتتابع في جموع المرتدين.

فيما اقتحم انغماسيان آخران من المجموعة الثالثة مطعم (آسيا) على الطريق الرابط بين مدينتي الناصرية والبصرة، واشتبكا مع المرتدين فيه حتى نفدت ذخيرتهما، ثم فجرا سترتيهما الناسفتين وسط جموعهم، ولله الحمد.

ومن جانب آخر كمن ٣ من جنود الخلافة الأربعاء (٢٢/ ذو الحجة) لدورية من الحشد الرافضي في الحي العسكري في منطقة المسيب، فقتلوا عنصرين واغتنموا عجلتهما، لينطلقوا بها بسترهم الناسفة نحو حاجز للجيش الرافضي، ويشتبكوا معهم ثم يفجروا سترهم الناسفة بالتتابع عليهم، ولله الحمد.

وأكد المكتب الإعلامي أن هذه الهجمات أسفرت عن مقتل وإصابة ما يزيد على ٢٠٠ رافضي مشرك، بينهم زوار إيرانيون، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر لقي قيادي وعنصر من الحشد الرافضي مصرعهما الثلاثاء (٢٨/ ذو الحجة)، إثر استهداف مفرزة قنص لهما في منطقة جرف الصخر، شمال بابل، ولله الحمد.

عمليتان استشهاديتان تضربان الجيش الرافضي والصحوات قرب عنة وعكاشات



النبأ - ولاية الفرات

شن اثنان من جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٩/ ذو الحجة) هجومين استشهاديين على تجمعات للجيش الرافضي، والصحوات المرتدين، في محوري قرية الريحانة، وبلدة عكاشات، مما أسفر عن تدمير ٨ آليات للمرتدين، ومقتل وإصابة العديد منهم، بفضل الله.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية الفرات أن الأخ الاستشهادي الأول أبا يوسف الشامي -تقبله الله- هاجم بعجلته المفخخة تجمعا للجيش والصحوات في قرية الريحانة شرق مدينة (عنة)، وفجرها وسط جموعهم، مما أدى إلى مقتل وإصابة العديد منهم، وتدمير ناقلة جند وعربة BMB.

وفي السياق ذاته دمر المجاهدون عربة همر للمرتدين وعدة آليات في المنطقة ذاتها إثر استهداف تجمع للمرتدين بصواريخ الغراد.

وأضاف المكتب الإعلامي للولاية أن استشهاديا آخر فجر عجلته المفخخة في تجمع للجيش الرافضي قرب بلدة عكاشات، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد من المرتدين، وتدمير ٥ آليات عسكرية، ولله الحمد.

وذكر المصدر أن المجاهدين فجروا ثكنة مفخخة على المرتدين في المنطقة ذاتها، مما أسفر عن مقتل وإصابة العديد منهم، ولله الحمد.

وقبل ذلك هاجم أحد جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٨/ ذو الحجة)، تجمعا للجيش الرافضي قرب قرية الريحانة شرق مدينة عنة، ولله الحمد.

وأوضحت المصادر الميدانية أن الهجوم الاستشهادي استهدف الجيش الرافضي الذي أعلن عن بدء حملة للتقدم نحو مواقع المجاهدين غربي الأنبار، ولم تذكر المصادر حصيلة خسائر المرتدين، جراء العملية.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية تصدوا الخميس (١٧/ ذو القعدة)، لمحاولة تقدم للجيش الرافضي مدعوما بالطيران الصليبي قرب مدينة عنة، ودارت اشتباكات بين المجاهدين والمرتدين أسفرت عن تدمير عربتي كوجار وعربة همر للمرتدين، ولله الحمد.

بالقنابل اليدوية
مفرزة أمنية تقتل ١٣ رافضياً قرب (بلد)

النبأ - ولاية شمال بغداد

هاجمت مفرزة أمنية من جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٢/ ذو الحجة) تجمعا للرافضة المشركين، قرب مدينة بلد، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٣ فرداً منهم، ولله الحمد.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية شمال بغداد أن المجاهدين هاجموا الروافض في منطقة (المحيشات) قرب بلد، بالقنابل اليدوية، الأمر الذي أدى إلى مقتل وإصابة ١٣ مرتدا منهم، بفضل الله.

وعلى صعيد آخر دمر جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٣/ ذو الحجة)، جرافة لميليشيا الحشد الرافضي، قرب مستودعات المشاهدة.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد فجر المجاهدون عبوة ناسفة على الجرافة في قرية (ستة) قرب مستودعات المشاهدة، مما أدى إلى تدميرها، ولله الحمد.

وأعطب المجاهدون -الخميس- عربة همر للجيش الرافضي، إثر تفجير عبوة ناسفة عليها في منطقة العبايجي قرب الطارمية، مما تسبب كذلك في مقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

وفي المنطقة ذاتها (العبايجي) لقي عدد آخر من عناصر الجيش الرافضي حتفهم على يد جنود الخلافة.

وأفاد المكتب الإعلامي للولاية بأن مفارز القنص استهدفت عناصر الجيش الرافضي في المنطقة وقتلت ٣ منهم، ولله الفضل والمنة.

هجمات على حواجز للجيش الرافضي في (أبو غريب)

النبأ - ولاية بغداد

هاجم عدد من جنود الدولة الإسلامية حواجز للجيش الرافضي في منطقة (أبو غريب) غرب بغداد، مما أسفر عن مقتل ٤ مرتدين، وإصابة آخرين.

إذ هاجم جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٣/ ذو الحجة)، حاجزا للجيش الرافضي في منطقة عرب عباس التابعة لـ (أبو غريب)، مما أدى إلى مقتل ٣ مرتدين.

إلى جانب ذلك وفي المنطقة ذاتها (أبو غريب) هاجم جنود الخلافة -الخميس- حاجزا آخر للمرتدين، مما أسفر عن مقتل عنصر منهم، وإصابة آخرين، ولله الحمد.

يذكر أن ٢٤ رافضيا مشركا سقطوا بين قتيل وجريح في بغداد -الأسبوع الماضي- جراء تفجير دراجتين مفخختين على تجمعات لهم شرق المدينة، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٧٥ عنصراً من الشرطة الاتحادية

جراء هجوم انغماسي شمال تكريت

النبأ – ولاية صلاح الدين

هاجم انغماسيان من جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٨/ ذو الحجة) تجمعا للشرطة الاتحادية الرافضية شمال تكريت، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٧٥ مرتدا، وتدمير وإحراق ١٥ آلية عسكرية، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين أن الانغماسيين أبا عمر ديالى وأبا طيبة النمراوي –تقبلهما الله– هاجما بسترتيهماالناسفتين تجمعا لعناصر الشرطة الاتحادية الرافضية في منطقة الحجاج شمال تكريت، واشتبكا مع المرتدين بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية، حتى ارتقى أحدهما شهيدا –كما نحسبه– بينما فجر الآخر سترته الناسفة وسط جموع المرتدين، مما أسفر عن مقتل ٣٠ عنصرا مرتدا، وإصابة ٤٥ آخرين، إضافة إلى تدمير وإحراق ١٥ آلية عسكرية متنوعة، بفضل الله.

ودمَّر جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢٧/ ذو الحجة)، آلية عسكرية للاستخبارات الرافضية المرتدة، وقتل من كان على متنها، في شارع (هونداي) قرب منطقة المزرعة، وبالأسلحة القناصة استهدف جنود الخلافة آلية عسكرية للحشد الرافضي على طريق (بيجي – حديثة)، ولله الحمد.

ومن جانبها استهدفت مفارز الإسناد –هذا الأسبوع– ثكنات الحشد الرافضي في قرية الشويرتان، وعلى طريق (بيجي – حديثة)، ومنطقة البودريب، بقذائف الهاون والقذائف الصاروخية، وكانت الإصابات مباشرة، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن ولاية صلاح الدين شهدت العديد من العمليات الانغماسية التي أثخنت بالروافض المرتدين، وكان آخرها أن هاجم ٣ انغماسيين من جنود الخلافة أول أيام التشريق السبت (١١/ ذو الحجة)، محطة كهرباء جنوب سامراء، وتحصنوا فيها، وقتلوا عددا كبيرا من عناصر الجيش الرافضي الذين قدموا لإخراج المجاهدين منها، ولله الحمد.

هجوم انغماسي

يودي بحياة ٢٨ رافضياً في المقدادية

النبأ – ولاية ديالى

هاجم انغماسيان من جنود الدولة الإسلامية السبت (٢٥/ ذو الحجة)، تجمعات للرافضة المشركين في قرية (حجي محسن) بمنطقة المقدادية، مما أسفر عن مقتل ٢٨ مرتدا، ولله الحمد.

وأوضحت المصادر الميدانية أن الانغماسيَّين عمر العراقي وأبا مصعب العراقي –تقبلهما الله– انغمسا قُبيل منتصف ليلة الأحد (٢٦/ ذو الحجة)، وسط تجمعات للرافضة المشركين في قرية (حجي محسن) في المقدادية، واشتبكا مع المرتدين بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية قرابة ٨ ساعات حتى نفدت ذخيرتهما، ليفجرا سترتيهما الناسفتين على جموع المرتدين، مما أسفر عن مقتل ٢٨ مرتدا، وإصابة آخرين، بينهم ضابط استخبارات، ولله الحمد.

مزيد من الخسائر تكبدها الجيش الرافضي في ولاية ديالى، حيث أعطبت آلية وأصيب عنصران في منطقة المقدادية.

ووفقا لما أورده المكتب الإعلامي للولاية فقد فجر جنود الدولة الإسلامية عبوتين ناسفتين على عناصر من الجيش الرافضي في قرية (حنبس)، مما أسفر عن إصابة عنصرين وإعطاب كاسحة ألغام، بفضل الله.

وقبل ذلك شن عدد من جنود الخلافة الخميس (٢٣/ ذو الحجة)، هجومين على ثكنتين للجيش الرافضي في قريتي (أسيود)،



إصابة أحد عناصر الجيش الرافضي إثر استهداف كاسحة ألغام بعبوة ناسفة في المقدادية

و(أزحام)، بمنطقة المقدادية، ودارت اشتباكات أسفرت عن فرار المرتدين من مواقعهم، بفضل الله.

ولقي رافضي حتفه وأصيب ٣ آخرون –الخميس– جراء قصفهم بقذائف الهاون في منطقة (أبو صيدا)، شمال شرقي بعقوبة.

كما قتل عنصر على الأقل من الجيش الرافضي –الخميس– إثر تفجير عبوة ناسفة عليه في قرية العساجرة بمنطقة السعدية، شمال شرقي بعقوبة.

وفجر المجاهدون برجا لنقل الطاقة الكهربائية إلى مناطق الرافضة في منطقة الخالص، ودمروا آلية للجيش الرافضي وقُتل من فيها، بتفجير عبوة ناسفة في منطقة المقدادية، ولله الحمد والمنة.

إلى جانب ذلك أحرق المجاهدون الأربعاء (٢٢/ ذو الحجة)، حفارتين لميليشيا الحشد الرافضي في منطقة حمرين، ودمروا جرافة للجيش الرافضي بتفجير عبوة ناسفة عليها، في قرية (العالي) في منطقة المقدادية، ولله الحمد.

وفي منطقة جلولاء قتل عنصر من البيشمركة المرتدين وأصيب آخرون الجمعة (٢٤/ ذو الحجة)، إثر تفجير عبوتين ناسفتين عليهم، قرب قرية (باهيزة).

وقتل المجاهدون الاثنين (٢٧/ ذو الحجة) عنصرا من الجيش الرافضي ودمروا عربة كوجار، إثر تفجير عبوة ناسفة عليها في قرية (الدواليب)، في منطقة (دلي عباس) شمال شرقي بعقوبة، كما أصيب عنصر من الحشد الرافضي إثر تفجير عبوة ناسفة عليه في منطقة (حنبس) بالمقدادية، بفضل الله.

واغتالت مفرزة أمنية الثلاثاء (٢٨/ ذو الحجة) عنصر "أمن" رافضي في قرية المخيسة التابعة لمنطقة الوقف، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الدولة الإسلامية خاضوا –الأسبوع الماضي– اشتباكات مع الجيش والحشد الرافضيَّين، ونفَّذت المفارز الأمنية عمليات عدة ضدهم، وضد عناصر البيشمركة المرتدين، في مختلف مناطق ديالى، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٦ مرتدا، بينهم ١٠ قتلوا في منطقة السعدية، ولله الحمد.

صولة جديدة لجنود الخلافة في ولاية البادية

النبأ – ولاية البادية

صال عدد من جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٩/ ذو الحجة)، على ثكنات للحشد الرافضي جنوب تلعفر، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد من المرتدين، وتدمير وإعطاب ٣ آليات.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية البادية أن جنود الخلافة هاجموا مستخدمين كافة أنواع الأسلحة ثكنات للحشد الرافضي في منطقة (خمس تلول) جنوب بلدة تل عبطة إلى الجنوب من مدينة تلعفر، وأسفر الهجوم عن مقتل وإصابة عدد من المرتدين، وإحراق وتدمير ٣ ثكنات، وإحراق عربة همر وعربة رباعية الدفع، وإعطاب جرافة، كما منّ الله على جنود الخلافة باغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الخلافة في ولاية البادية اقتحموا –الأسبوع الماضي– ثكنات للحشد الرافضي في قرية (خمس تلول)، وأحرقوا ٥ منها، بفضل الله.

تعميم

إلى / كافة الولايات والدواوين والهيئات "سلمها الله"

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:
الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، أما بعد:
فقد تم إلغاء العمل بمضمون التعميم المعنون له بالآية الكريمة {ليهلك من هلك عن بينة} ذي الرقم "٨٥_ت_٣١" وذلك لاحتوائه على أخطاء علمية وعبارات موهمة غير منضبطة، أدت إلى حدوث التنازع والتفرق بين صفوف المجاهدين خاصة، والمسلمين عامة.
كما أنه قد تم إعادة كتابي (التقريرات المفيدة في أهم أبواب العقيدة) و(توعية الرعية بالسياسة الشرعية)، والتي تم إلغاؤها بالكتاب ذي الرقم "ص٨-د.ج-٢٩" وذلك بعد إجراء الإضافات والتعديلات اللازمة، علما بأن هذه الكتب لم يتبيَّن عند التحقيق احتواؤها على ما يخالف عقيدة أهل السنة والجماعة، ونوصي بالرجوع لهذه الكتب في بيان مسألة المتوقف في تكفير المشركين أو حكم الطائفة الممتنعة أو أحكام الديار أو غيرها من المسائل.
وعليه: فإنَّنا نذكِّر الجميع بفضيلة الرجوع إلى الحق والتمسك بعقيدة التوحيد والقتال في سبيل إعلاء كلمة الله تعالى وصد عادية الكفار عن ديار المسلمين، والحمد لله رب العالمين
ملحوظة: ستصدر من خلال إذاعة البيان سلسلة صوتية يتم من خلالها طرح المسائل التي حصل فيها النزاع مع بيان الحق فيها بإذن الله تعالى.

الدولة الإسلامية
اللجنة المفوَّضة

سلسلة علمية في بيان مسائل منهجية (١)

الحمد لله رب العالمين، والعاقبة للمتقين، ولا عدوان إلا على الظالمين، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له الملك الحق المبين، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله إمام الأولين والآخرين، أما بعد:
فهذه سلسلة إذاعية في بيان وتوضيح بعض مسائل المنهج والعقيدة، التي وقع فيها الالتباس والاشتباه على أبنائنا وإخواننا من جنود الدولة الإسلامية وسائر المسلمين في داخل دولة الخلافة وخارجها؛ وذلك بسبب التعميم الصادر عن اللجنة المفوضة المعنون له بالآية: {لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَيَحْيَى مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ} [الأنفال: ٤٢]، الذي تم إيقاف وتعطيل العمل به؛ وذلك لما تضمنه من أخطاء علمية ومنهجية وعبارات موهمة حمالة أوجه، أدت إلى الوقوع في التنازع والاختلاف.
فكان لزاما علينا عدم تأخير البيان عن وقت دعت الحاجة إليه واشتدت، وأصبحت ضرورة ملحة؛ وذلك لجمع كلمة الدولة، وتأليف قلوب جنودها على الحق، وإفراغهم لصد عادية أمم الكفر عليها، والذب عن بيضة الإسلام وحرماته.
وقد حذرنا الله تعالى من التنازع والاختلاف أيما تحذير فقال سبحانه: {وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ} [الأنفال: ٤٦]
وفي الوقت ذاته أمرنا بالجماعة وعظم شأنها ..
قال النبي -صلى الله عليه وسلم-: «عليكم بالجماعة»، وقال -صلى الله عليه وسلم-: «يد الله مع الجماعة»، وقال -صلى الله عليه وسلم-: «وإياكم والفرقة؛ فإن الشيطان مع الواحد، وهو من الاثنين أبعد».
وجاء في الحديث الذي أخرجه الترمذي وصححه، قال -صلى الله عليه وسلم-: «وأنا آمركم بخمس أمرني الله بهن، السمع والطاعة، والجهاد، والهجرة، والجماعة، فإن من فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الإسلام من عنقه».

وإن من أسباب الفتنة والاختلاف والتنازع:

١ - ترك الاعتصام بالكتاب والسنة بفهم سلف الأمة، والاعتماد على الأهواء وأقوال الرجال..

قال تعالى: {وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا} [آل عمران: ١٠٣].
وقال تعالى: {وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنْتُمْ تُتْلَى عَلَيْكُمْ آيَاتُ اللَّهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُ وَمَنْ يَعْتَصِمْ بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ} [آل عمران: ١٠١].
قال -صلى الله عليه وسلم-: «تركت فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي أبدا: كتاب الله وسنتي».
وفي صحيح مسلم، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «إن الله يرضى لكم ثلاثا، ويكره لكم ثلاثا؛ فيرضى لكم أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئا، وأن تعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا، ويكره لكم قيل وقال، وكثرة السؤال، وإضاعة المال».
وكان النبي -صلى الله عليه وسلم- يقول إذا خطب: «أما بعد: فإن أحسن الحديث كتاب الله، وأحسن الهدي هدي محمد -صلى الله عليه وسلم-، وشر الأمور محدثاتها».
وقال ابن عباس: "أمر الله المؤمنين بالجماعة ونهاهم عن الاختلاف والفرقة، وأخبرهم أنه إنما هلك من كان قبلهم بالمراء والخصومات في دين الله تعالى".
وعن التابعي الجليل ابن شهاب الزهري رحمه الله، قال: كان من مضى من علمائنا يقولون: "الاعتصام بالسنة نجاة".
وقال الإمام الأوزاعي رحمه الله: "عليك بآثار من سلف وإن رفضك الناس، وإياك ورأي الرجال، وإن زخرفوه بالقول؛ فإن الأمر ينجلي وأنت على طريق مستقيم".
وقال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: "وأهل السنة والجماعة يتبعون الكتاب والسنة، ويطيعون الله ورسوله، فيتبعون الحق، ويرحمون الخلق". [١]
وقال أيضا رحمه الله: "والفتنة والفرقة لا تقعان إلا من ترك ما أمر الله به، والله تعالى أمر بالحق والعدل وأمر بالصبر، والفتنة تكون من ترك الحق أو من ترك الصبر". انتهى كلامه رحمه الله.

٢ - عدم تمييز السنة من البدعة على بعض صغار المنتسبين للعلم أنصاف المتعلمين، الذين جعلوا أنفسهم في مصاف الأئمة المجتهدين، فتجد الواحد منهم يزعم أنه المهتدي، ويحسب أن السنة معه، وأن المخالف له ضال مبتدع وربما قال: كافر، فينشأ عن ذلك من التفرق والشرور ما الله به عليم.

والسنة هي ما أمر به الله ورسوله، والبدعة هي ما لم يشرعه الله من الدين.
وقد قال سبحانه: {فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ} [النحل: ٤٣].
وروى البخاري ومسلم عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما، قال: سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: «إن الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد، ولكن يقبض العلم بقبض العلماء، حتى إذا لم يبق عالما، اتخذ الناس رؤسا جهالا، فسئلوا فأفتوا بغير علم، فضلوا وأضلوا».
وعن محمد بن سيرين رحمه الله، قال: "إن هذا العلم دين، فانظروا عمن تأخذون دينكم". انتهى كلامه.
ومن صفات رؤوس الضلالة (أهل البدع): أنهم يمررون باطلهم بعبارات شرعية رنانة، كحفظ جناب التوحيد، وملة إبراهيم، والتوحيد الخالص وغيرها؛ كما قالت الخوارج لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه: "لا حكم إلا لله، وقالوا: "لا نحكِّم الرجال، نريد حكم الله".

(١) مجموع الفتاوى (٣/ ٢٧٩).

وهذه الأقوال لا تروج على أهل العلم، كما لا تروج الدنانير الزائفة على الصيرفي الحاذق، فقد فهم علي رضي الله عنه مغزى كلام الحرورية، ولم يَرُج عليه قولهم: (لا حكم إلا لله) كما راج على الجهال، حيث قال رضي الله عنه: "لا حكم إلا لله، {فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفَّنَّكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ} [الروم: ٦٠]، فما تدرون ما يقول هؤلاء؟ يقولون: لا إمارة، أيها الناس، إنه لا يصلحكم إلا أمير بر أو فاجر". [٢]

وفي صحيح مسلم عن عبيد الله بن أبي رافع مولى رسول الله –صلى الله عليه وسلم- أن الحرورية لما خرجت وهو مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه قالوا: لا حكم إلا لله، قال علي: "كلمة حق أريد بها باطل، إن رسول الله –صلى الله عليه وسلم- وصف ناسا إني لأعرف صفتهم في هؤلاء يقولون الحق بألسنتهم، لا يجاوز هذا منهم (وأشار رضي الله عنه إلى حلقه) من أبغض خلق الله إليه".

قال النووي رحمه الله: "قوله: (قالوا لا حكم إلا لله، قال علي: كلمة حق أريد بها باطل) معناه: أن الكلمة أصلها صدق، قال الله تعالى: {إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ} [يوسف: ٤٠]، لكنهم أرادوا بها الإنكار على علي رضي الله عنه في تحكيمه". انتهى كلامه.

من أجل ذلك وجب على طالب الحق أن يبتغي الحق من مظانه، لا من المرجفين أنصاف المتعلمين، ولا من علماء الضلالة.

وكان سفيان بن عيينة وغيره من أهل العلم كالإمام أحمد وعبد الله بن المبارك يقولون: إذا اختلف الناس فانظروا ما عليه أهل الثغر؛ فإن الله سبحانه وتعالى يقول: {وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا} [العنكبوت: ٦٩].

فكيف تترك أخي المجاهد أهل الثغر من العلماء الذين نفروا إلى أرض الجهاد والإسلام، كيف تترك هذا المعين الصافي، ثم تذهب لتأخذ دينك عن القاعدين بين أحضان طواغيت جزيرة العرب وغيرها، وما كفَّرهم ولا أنكر عليهم، يخالط جنوده ورجال أمنه ومخابراته من غير أن يبين لهم ما ارتكبوه من نواقض.

ولا تغتر أخي بسجن الطاغوت لأحدهم، فقد يكون تلميعا وإشهارا له ولأقواله، وإدخالا له على الإخوة في السجون؛ لإحداث البلبلة وإلقاء الشبهات بينهم، وقد كانت لهم الفرصة سانحة إن كانوا أهل حق وصدق أن ينفروا إلى أرض الجهاد، ويهاجروا إلى دار الإسلام.

فإن الطاغوت الذي يؤوي أمثال هؤلاء المنظرين للغلو في التكفير، ويسمح برواج بدعتهم هو نفسه الذي يؤوي أهل التجهم والإرجاء ويعينهم على الترويج لبدعتهم، وما ذلك إلا لكون الطرفين والمنهجين يؤديان لنتيجة واحدة؛ وهي الطعن في أهل الحق وترك الهجرة والجهاد في سبيل الله تعالى.

أخي المجاهد: كيف بعد إذ نجاك الله من شباك علماء الطواغيت أهل الإرجاء، تعود فتقع في شباك علماء الطواغيت المروجين للغلو المصدرين للشبهات؛ لكي يقعدوك عن جهادك، ويردوك عن هجرتك، فيسلم من بأسك أولياؤهم من أعداء الله تعالى.

وقد قال بعض السلف: "ما أمر الله تعالى عباده بأمر إلا وللشيطان فيه نزعتان: فإما إلى غلو، وإما إلى تقصير؛ فبأيهما ظفر قنع".

كيف تترك علم من يحمل معك السلاح، ويقاتل معك في الصف من أهل العلم والفقه –لا أعني أنصاف المتعلمين–، وتسلم عقلك وذهنك إلى من لا يستأمن على دينه، وهو يعيش في دعة سالما مسالما للطواغيت، وينظر لك من بعيد؟!

٣ - السبب الثالث من أسباب الاختلاف والتنازع: البغي، يقال بغى فلان على فلان؛ أي تعدى عليه بالقول أو الفعل وتجاوز حده.

قال الله تعالى: {وَمَا تَفَرَّقُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ} [الشورى: ١٤].

وقال تعالى: {فَمَا اخْتَلَفُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ} [الجاثية: ١٧].

وقال تعالى: {كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِيمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ} [البقرة: ٢١٣].

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: "الاجتهاد السائغ لا يبلغ مبلغ الفتنة والفرقة إلا مع البغي، لا لمجرد الاجتهاد ... فلا يكون فتنة وفرقة مع وجود الاجتهاد السائغ، بل مع نوع بغي، وكل ما أوجب فتنة وفرقة فليس من الدين، سواء كان قولا أو فعلا ...

وقال أيضا رحمه الله: "وعامة ما تنازعت فيه فرقة المؤمنين من مسائل الأصول وغيرها في باب الصفات والقدر والإمامة وغير ذلك: هو من هذا الباب؛ فيه المجتهد المصيب، وفيه المجتهد المخطئ، ويكون المخطئ باغيا، وفيه الباغي من غير اجتهاد، وفيه المقصر فيما أمر به من الصبر". [٣] انتهى كلامه.

وإن من البغي الاستطالة على المخالف، واتهامه في نيته، وقذف المسلم بالكفر أو البدعة تعديا وظلما جزافا من غير بينة ...

أخرج ابن حبان في صحيحه عن حذيفة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله –صلى الله عليه وسلم-: «إن ما أتخوف عليكم رجل قرأ القرآن حتى إذا رئيت بهجته عليه، وكان ردئا للإسلام، غيره إلى ما شاء الله، فانسلخ منه ونبذه وراء ظهره، وسعى على جاره بالسيف، ورماه بالشـرك»، قال: قلت: يا نبي الله، أيهما أولى بالشـرك، المرمي أم الرامي؟ قال: «بل الرامي».

وقال الآجري رحمه الله: "إن الله عز وجل بمنه وفضله أخبرنا في كتابه عمن تقدم من أهل الكتابين اليهود والنصارى، أنهم إنما هلكوا لما افترقوا في دينهم، وأعلمنا مولانا الكريم أن الذي حملهم على الفرقة عن الجماعة والميل إلى الباطل الذي نهوا عنه، إنما هو البغي والحسد، بعد أن علموا ما لم يعلم غيرهم، فحملهم شدة البغي والحسد إلى أن صاروا فرقا فهلكوا، فحذرنا مولانا الكريم أن نكون مثلهم فنهلك كما هلكوا، بل أمرنا عز وجل بلزوم الجماعة، ونهانا عن الفرقة، وكذلك حذرنا النبي –صلى الله عليه وسلم- من الفرقة وأمرنا بالجماعة، وكذلك حذرنا أئمتنا ممن سلف من علماء المسلمين، كلهم يأمرون بلزوم الجماعة، وينهون عن الفرقة". [٤] انتهى كلام الآجري رحمه الله.

وننكر أشد النكير على من يبغي ويتعدى فيكفر العلماء أمثال ابن قدامة المقدسـي والنووي وابن حجر العسقلاني وغيرهم رحمهم الله ممن لهم على أمة الإسلام أياد بيضاء في نشـر العلم ونصـرة الشـريعة، بل نحفظ مكانتهم ونترحم عليهم، ونعتذر عما بدر منهم من أخطاء وزلات.

قال الشعبي -أحد أئمة التابعين-رحمه الله: "كل أمة علماؤها شرارها، إلا المسلمين؛ فإن علماءهم خيارهم". [٥]

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: دفع التكفير عن علماء المسلمين وإن أخطئوا هو من أحق الأغراض الشرعية". [٦] انتهى كلامه رحمه الله.

وقال الشيخ عبد الله بن الإمام المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله: "ونحن كذلك: لا نقول بكفر من صحت ديانته، وشهر صلاحه، وعلم ورعه وزهده، وحسنت سيرته، وبلغ من نصحه الأمة ببذل نفسه لتدريس العلوم النافعة والتأليف فيها، وإن كان مخطئا في هذه المسألة أو غيرها". انتهى كلامه رحمه الله.

وممن نثني عليهم، ونحفظ حقهم علينا أمراء الدولة الإسلامية من أبي مصعب الزرقاوي؛ أمير الاستشهاديين، الصادع بالحق والتوحيد، وقتّال أهل الشـرك والتنديد، مرورا بالشيخ المجاهد أبي عمر البغدادي صاحب العقيدة الراسخة والمواقف الشامخة، ووزيره الشيخ المجاهد أبي حمزة المهاجر صاحب التآليف والتصانيف النافعة، والشيخ أبي محمد العدناني قامع المنحرفين، وكاسر حدود الكافرين، والعالم الرباني أبي علي الأنباري، وغيرهم من أمراء هذه الدولة الذين قضوا في سبيل الله، نحسبهم والله حسيبهم، ولا نزكي على الله أحدا.

وستشتمل هذه السلسلة بإذن الله تعالى على بيان أمور منها:

*** حكم التوقف في تكفير المشركين أو الكفار.**

*** حكم الطوائف المتنعة، وحكم المخالف فيها.**

*** حكم ساكني ديار الكفر الطارئ.**

ونسأل الله تعالى أن يبارك في هذه السلسلة العلمية، وأن يجعلها سببا لجمع كلمة المجاهدين على الكتاب والسنة، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة (٣٧٩٣١/٥٦٢/٧).

(٣) الاستقامة (١/٣٧).

(٤) الشـريعة (١/٢٧٠).

(٥) مجموع الفتاوى (٧/٢٨٤).

(٦) مجموع الفتاوى (٣٥/١٠٣).

قتل نائب رئيس في الاستخبارات الأفغانية

وتصفية جاسوسين للصليبيين

النبأ – ولاية خراسان

تمكن جنود الدولة الإسلامية في خراسان خلال الأسبوع الحالي من قتل ضابط رافضي مشرك (نائب رئيس الرئاسة الأربعين) في الاستخبارات الأفغانية وزوجته التي تعمل معه في الجهاز ذاته، إضافة إلى تصفية عميلين للجيش الأمريكي، وقتل ١٠ عناصر من الجيش الباكستاني المرتد.

إذ تمكن جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٨/ ذو الحجة) من قتل نائب رئيس في الاستخبارات المرتدة، وزوجته العاملة معه في هذا المجال.

وقال المكتب الإعلامي للولاية إن الضابط (مرزا) رافضي مشرك يعمل بمنصب نائب رئيس الرئاسة الأربعين في الاستخبارات الأفغانية المرتدة، وزوجته كذلك تعمل في معه في السلك ذاته، وكانا يعذبان الإخوة والأخوات المأسورات في سجون الطواغيت الأفغان، وقد استهدفهما المجاهدون بتفجير عبوة ناسفة عليهم في منطقة (أفشار) بمدينة كابل، مما أدى إلى مقتلهما، بفضل الله.

وعلى صعيد متصل تمكن جنود الدولة الإسلامية في خراسان الأربعاء (٢٩/ ذو الحجة)، من تصفية جاسوسين يعملان لصالح الجيش الأمريكي الصليبي في منطقة (وته بور) التابعة لـ (كنر) في أفغانستان بعد مداهمة بيتهما، واقتيادهما أحياء، وهذه العملية هي الأولى من نوعها لجنود الدولة الإسلامية في المنطقة.

وعلى صعيد آخر قُتل وأصيب ١٠ من عناصر الجيش الباكستاني المرتد الثلاثاء (٢٨/ ذو الحجة)، إثر تفجير عبوة ناسفة على ناقلة جند في (سبيركوت) بمنطقة (كورم) شمال غربي باكستان.

إضافة إلى ذلك قتل جنود الدولة الإسلامية السبت (٢٥/ ذو الحجة)، ٣ عناصر من حركة طالبان المرتدة، إثر هجوم على موقع لهم في منطقة (غلام داك) بمنطقة (جبرهار) في ننجرهار، ولله الحمد.

فيما تمكنت مفارز القنص الاثنين (٢٧/ ذو الحجة) -بفضل الله- من قتل جندي من الجيش الأفغاني المرتد، في قرية (ألف خيلو) في جبال (تورا بورا)، ولله الحمد.

مقتل ٢٣ عنصراً من "تحرير مورو" في الفلبين

النبأ – شرق آسيا

خاض جنود الخلافة -هذا الأسبوع- مواجهات محتدمة مع عناصر جبهة "تحرير مورو" في منطقة (داتو سليبو) التابعة لإقليم (ماغويندناو) جنوب البلاد، مما أسفر عن مقتل ٢٣ عنصرا منهم، ولله الحمد.

إذ لقي ٥ من عناصر الجبهة مصرعهم الخميس (٢٣/ ذو الحجة)، جراء الاشتباكات بينهم وبين جنود الخلافة في المنطقة.

إلى جانب ذلك تجددت المواجهات في المنطقة ذاتها الأحد (٢٦/ ذو الحجة)، وأسفرت عن مقتل ١٠ من عناصر الجبهة وإصابة ٨ آخرين، ولله الحمد.

كما سقط ١٩ عنصرا من الجبهة بين قتيل ومصاب الثلاثاء (٢٨/ ذو الحجة)، إثر مواجهات في (داتو ساليبو) كذلك.

ووفقا لوكالة أعماق فقد قُتل ٨ من عناصر "تحرير مورو" وأصيب ١١ آخرون جراء الاشتباكات بين جنود الدولة الإسلامية وعناصر الجبهة، في المنطقة المذكورة، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن مواجهات الأسبوع الماضي في المنطقة ذاتها أسفرت عن مقتل ٥ من عناصر الجبهة، ٢ منهم قضوا قنصا، ولله الفضل.

أخبار متفرقة

مقتل ٣ عناصر من الحشد الرافضي في (آمرلي) وحقل علاس

النبأ – ولاية كركوك

لقي عنصران من الحشد الرافضي حتفهما الخميس (٢٣/ ذو الحجة)، إثر عملية أمنية لجنود الخلافة في منطقة (آمرلي).

ووفقا للمصادر الميدانية فقد اغتالت مفرزة أمنية من جنود الخلافة العنصرين قرب بحيرة آمرلي، التابعة للمنطقة شرق تكريت، ولله الحمد.

واستهدفت مفرزة قنص الأحد (٢٦/ ذو الحجة)، عناصر من الحشد الرافضي في حقل علاس النفطي، مما أسفر عن مقتل عنصر منهم وإصابة آخر، بفضل الله.

إعطاب آلية للحشد العشائري في جزيرة الرمادي

النبأ – ولاية الأنبار

استهدف جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢٧/ ذو الحجة)، آلية للحشد العشائري المرتد، في جزيرة الرمادي، مما أسفر عن إعطابها ومقتل وإصابة ٣ من المرتدين.

ووفقا للمكتب الإعلامي لولاية الأنبار فقد فجر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية سلفادور لعناصر من الحشد العشائري المرتدين في منطقة (البوذياب) في جزيرة الرمادي، مما أسفر عن إعطاب الآلية ومقتل عنصر وإصابة ٢ آخرين، ولله الحمد.

استهداف عربة للجيش الرافضي في عامرية الفلوجة

النبأ – ولاية الفلوجة

أعطب جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢٧/ ذو الحجة) آلية للجيش الرافضي في منطقة عامرية الفلوجة.

وحسبما أفادت المصادر الميدانية فقد فجر جنود الخلافة عبوة ناسفة على عربة سلفادور تابعة للجيش الرافضي في منطقة (الجفة) التابعة لعامرية الفلوجة، الأمر الذي تسبب في إعطابها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الفضل.

مقتل ٣ عناصر من الجيش النصيري وآخر من الصحوات جنوب دمشق

النبأ – ولاية دمشق

هلك ٣ عناصر من الجيش النصيري وعنصر من صحوات الردة الخميس (٢٣/ ذو الحجة)، وأصيب آخر قنصا، على جبهات جنوب مدينة دمشق، في حين استهدف المجاهدون نقاط "هيئة تحرير الشام" المرتدة في مخيم (اليرموك) بالقنابل اليدوية والحارقة، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد على تسديده.

إضافة إلى ذلك قتل جنود الدولة الإسلامية عنصرا من الجيش النصيري الاثنين (٢٧/ ذو الحجة)، إثر استهدافه بالأسلحة القناصة، في مخيم (اليرموك) جنوب دمشق.

اغتيال ٣ عناصر من الـ PKK المرتدين شرق منبج

النبأ – ولاية حلب

اغتالت مفرزة أمنية من جنود الدولة الإسلامية ٣ عناصر من الـ PKK المرتدين السبت (٢٥/ ذو الحجة)، جنوب شرقي مدينة منبج.

وقال المكتب الإعلامي لولاية حلب إن جنود الخلافة زرعوا عبوة ناسفة قرب بلدة (أبو قلقل) لسيارة كانت تقل المرتدين الثلاثة، وفجرتها عليهم، مما أدى إلى مقتلهم، ولله الحمد.

تدمير و إعطاب عربتين للجيش المصري المرتد وتصفية ٤ جواسيس

النبأ – ولاية سيناء

استهدف جنود الخلافة الخميس (٢٣/ ذو الحجة)، عربة للجيش المصري المرتد على طريق (حسنة – نخل)، وسط سيناء، مما أسفر عن تدميرها.

وذكرت وكالة أعماق أن المجاهدين فجروا عبوة ناسفة على عربة كوجار للجيش المصري، الأمر الذي تسبب في تدميرها، بفضل الله.

إضافة لما سبق أعطب المجاهدون مدرعة للجيش المصري المرتد الأربعاء (٢٩/ ذو الحجة)، إثر تفجير عبوة ناسفة عليها غرب مدينة العريش، ولله الحمد.

وتمكنت مفرزة أمنية من جنود الخلافة -الأربعاء- من تصفية ٤ جواسيس للجيش المصري المرتد في منطقة (قبر عمير) في مدينة رفح، ولله الحمد.

أين أصحاب السَّمْرة؟

إن لله في خلقه سننا، قدَّرها -عز وجل- بحكمته وسابق علمه، وإن هذه السنن لا تتبدل ولا تتحول، {فَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّـهِ تَبْدِيلًا وَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّـهِ تَحْوِيلًا} [فاطر: ٤٣].

فقد خلق الله -تعالى- الناس فجعل منهم المسلم والكافر، {هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ فَمِنكُمْ كَافِرٌ وَمِنكُم مُّؤْمِنٌ} [التغابن: ٢]، والله قادر لو شاء على جمع الناس على التوحيد، ولكنه قدَّر بينهم الاختلاف، بل وخلقهم لذلك، {وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ * إِلَّا مَن رَّحِمَ رَبُّكَ وَلِذَٰلِكَ خَلَقَهُمْ} [هود: ١١٨- ١١٩].

سنّة التدافع

ولما كان الناس على ما ذكره الله من الاختلاف، انقسموا إلى فسطاطين، فسطاط إيمان وفسطاط كفر، وسنَّ الله بينهما التدافع والجلاد، وجعل الأيام بينهم دُوَلا، والحروب بينهم سجالا، وجعل الصراع بينهم قائما إلى قيام الساعة، {وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّـهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَـٰكِنَّ اللَّـهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ} [البقرة: ٢٥١]، قال البغوي في تفسيره: "قال ابن عباس ومجاهد: ولولا دفع الله بجنود المسلمين لغلب المشركون على الأرض، فقتلوا المؤمنين، وخربوا المساجد والبلاد، وقال سائر المفسرين: لولا دفع الله بالمؤمنين والأبرار عن الكفار والفجار لهلكت الأرض بمن فيها، ولكن الله يدفع بالمؤمن عن الكافر وبالصالح عن الفاجر" [معالم التنزيل].

وقد شرع الله للمسلمين الجهاد بادئ الأمر لرفع الظلم عنهم بعد أن أمرهم بكف اليد، قال تعالى: {أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ} [الحج: ٢٢]، قال البغوي في هذه الآية: "كان مشركو أهل مكة يؤذون أصحاب رسول الله، فلا يزالون محزونين من بين مضروب ومشجوج، ويشكون ذلك إلى رسول الله، فيقول لهم: اصبروا فإني لم أومر بالقتال، حتى هاجر رسول الله، فأنزل الله -عز وجل- هذه الآية، وهي أول آية أذن الله فيها بالقتال" [معالم التنزيل].

ولما منَّ الله على المسلمين بالقوة والمنعة، وآتاهم من الأسباب ما يمكنهم به مقارعة عدو الله وعدوهم، كتب عليهم الجهاد لمحو الشرك، وفرض عليهم القتال لإزالة الفتنة، قال تعالى: {وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ} [الأنفال: ٣٩].

كتب الله على المؤمنين القتال والجلاد وهو يعلم أنهم يكرهونه، رغم أنه خيرٌ كله، ففيه الأجر العظيم، والثواب الجزيل، وفيه العزة في الدنيا والنجاة في الآخرة، وفيه إظهار الدين ودفع الصائل وردُّ أذاه، وحذَّر الله المسلمين من الفرار وتولية الأدبار، وهو يعلم أن المرء يركن إلى الدَّعة والراحة، ومع أن الفرار من الزحف شرٌّ كله، فهو من السبع الموبقات، وفيه الذلُّ في الدنيا والعذاب في الآخرة، وفيه تمكين للكافرين وذهاب بيضة الدين، قال تعالى: {كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَّكُمْ وَعَسَىٰ أَن تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَعَسَىٰ أَن تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ} [البقرة: ٢١٦].

يا أَيُّها الَّذينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا

وإن الله لما كتب على المسلمين القتال، أمرهم بالصبر والثبات، إذ لا يقوم الجهاد إلا بهما، وأمرهم بما يعين عليه من ذكر وطاعة ولزوم الجماعة، ونهاهم عن الفرار، وحرَّم عليهم ما يعين عليه من فرقة وتنازع، قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ * وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ} [الأنفال: ٤٥ - ٤٦]، قال ابن كثير في تفسيره: "فأمر -تعالى- بالثبات عند قتال الأعداء والصبر على مبارزتهم، فلا يفروا ولا ينكلوا ولا يجبنوا، وأن يذكروا الله في تلك الحال ولا ينسوه بل يستعينوا به ويتكلوا عليه، ويسألوه النصر على أعدائهم، وأن يطيعوا الله ورسوله في حالهم ذلك. فما أمرهم الله -تعالى- به ائتمروا، وما نهاهم عنه انزجروا، ولا يتنازعوا فيما بينهم أيضا فيختلفوا فيكون سببا لتخاذلهم وفشلهم" [تفسير القرآن العظيم].

فالثبات خصلة عظيمة، وشيمة كريمة، وقد يثبت بثبات الرجل الجيش كله، فيكون بذلك النصر والتمكين بإذن الله، كما حدث بثبات النبي -صلى الله عليه وسلم- ونفر من أصحابه يوم حنين.

فقد ذكر مسلم في صحيحه عن العباس بن عبد المطلب أنه قال: "شهدت مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يوم حنين، فلزمت أنا وأبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فلم نفارقه، ورسول الله -صلى الله عليه وسلم- على بغلة له بيضاء، أهداها له فروة بن نفاثة الجذامي. فلما التقى المسلمون والكفار، ولَّى المسلمون مدبرين، فطفق رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يركض على بغلته قِبَل الكفار. قال عباس: وأنا آخذ بلجام بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم، أكُفُّها إرادة أن لا تسرع، وأبو سفيان آخذ بركاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (أي عباس! نادِ أصحاب السَّمُرة)، فقال عباس، وكان رجلا صيِّتا: فقلت بأعلى صوتي: أين أصحاب السَّمُرة؟ قال: فوالله لكأنَّ عَطْفَتَهُمْ حين سمعوا صوتي عطفةُ البقر على أولادها. فقالوا: يا لبيك! يا لبيك! قال: فاقتتلوا والكفار، والدعوة في الأنصار. يقولون: يا معشر الأنصار! يا معشر الأنصار! قال: ثم قصرت الدعوة على بني الحارث بن الخزرج، فقالوا: يا بني الحارث بن الخزرج! يا بني الحارث بن الخزرج! فنظر رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وهو على بغلته، كالمتطاول عليها، إلى قتالهم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (هذا حين حمي الوطيس). قال: ثم أخذ رسول الله -صلى الله عليه وسلم- حصيات فرمى بهن وجوه الكفار، ثم قال: (انهَزَموا ورب محمدا!)، قال: فذهبت أنظر فإذا القتال على هيئته فيما أرى، قال: فوالله! ما هو إلا أن رماهم بحصياته، فما زلت أرى حدهم كليلا وأمرهم مدبرا".

والسَّمُرة، هي الشجرة التي بايع تحتها الصحابة رسول الله -صلى الله عليه وسلم- على القتال قبل صلح الحديبية، والتي سميت حينها بيعة الرضوان، لأن الله -تعالى- رضي عن الذين دخلوا في هذه البيعة.

الفرار والتولي يوم الزحف

وبالمثل فإن الفرار سجية ذميمة، عاقبتها قبيحة وخيمة، وقد يفرُّ بفرار الرجل الجيش كله، فتكون بذلك الخيبة والخسران، ولا حول ولا قوة إلا بالله، وقد جعله الله -تعالى- إحدى صفات المنافقين، وما أدل على خطورة الفرار من الحرب على جيش المسلمين من قصة المنافقين يوم أحد، إذ لم يكتفوا بالفرار من القتال بل جهدوا ليسحبوا معهم أكثر ما يستطيعون من جيش المسلمين ويقعدوهم عن الجهاد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وذكر ابن كثير في قوله تعالى: {وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ نَافَقُوا وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا قَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوِ ادْفَعُوا قَالُوا لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا لَّاتَّبَعْنَاكُمْ} [آل عمران: ١٦٧]: "خرج رسول الله -يعني حين خرج إلى أُحُد- في ألف رجل من أصحابه، حتى إذا كان بالشوط -بين أُحُد والمدينة- انحاز عنه عبد الله بن أبي بن سلول بثلث الناس، وقال: أطاعهم فخرج وعصاني، ووالله ما ندري علام نقتُل أنفسنا هاهنا أيها الناس، فرجع بمن اتبعه من الناس من قومه أهل النفاق وأهل الريب، واتبعهم عبد الله بن عمرو بن حرام أخو بني سلمة، يقول: يا قوم، أذكركم الله أن تخذلوا نبيكم وقومكم عندما حضر من عدوكم، قالوا: لو نعلم أنكم تقاتلون ما أسلمناكم ولكنا لا نرى أن يكون قتال. فلما استعصوا عليه وأبَوا إلا الانصراف عنهم، قال: أبعدكم الله أعداء الله، فسيغني الله عنكم. ومضى رسول الله صلى الله عليه وسلم" [تفسير القرآن العظيم].

فإن الفارَّ من القتال إنما يخذُل بذلك المسلمين ويخذِّلهم، ويفتُّ في عضدهم ويوهن من عزيمتهم، فيتبعه في فراره ضعاف النفوس ومرضى القلوب، ممن آثروا الحياة الدنيا على الآخرة، وما علموا أن متاع الدنيا في الآخرة قليل، وأن اقتحام المكاره أكرم من العيش مع الخوالف.

تأخرت أستبقي الحياة فلم أجد
لنفسي حياة مثل أن أتقدما
فلسنا على الأعقاب تدمى كلومنا
ولكن على أقدامنا تقطر الدما

إن الله قد وعد عباده بالنصر، سواء قُتلوا أو غَلبوا، في الدنيا والآخرة، فإن العبد إذا تيقن بموعود الله -عز وجلَّ- له في هذه الدار ودار القرار، أقدم على إنجاز العقد الذي بينه وبين ربه، فيقتحم غمار الحتوف، باذلا جهده للقاء بارئه، لينال ما وعده، فإن عاش عاش عزيزا، وإن قتل كان شهيدا، وفي كل خير، فهو منصور بنيل إحدى الحسنيين، {إِنَّا لَنَنصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ} [غافر: ٥١].

كيف تقاتل تحت أعين الطائرات الصليبية (٢)

التمويه

تحدثنا في المقالة الماضية من هذه السلسلة عن أهمية التمويه وإخفاء مواقع المجاهدين وتحركاتهم عن أعين العدو، وخاصة طائراته المزودة بأحدث أجهزة الرصد والبحث عن الأهداف في مختلف الظروف، وسنقدم في هذه الحلقة -بإذن الله- نماذج غير تقليدية من التمويه، تعتمد على الحركة أكثر من اعتمادها على السكون، وهي من خلاصة تجارب إخوانكم في جبهات القتال في سبيل الله.

إذ يعمل تمويه قواتنا على إخفائها عن العدو، في حين تعمل الأهداف الخداعية على استنزاف العدو وتقليل ثقته بالمعلومات التي يحصل عليها، ونتيجة استخدام الأسلوبين معاً هو تقليل كفاءة قتال العدو، بإذن الله.

تمويه التسلل

عند كل عملية تسلل لا بد من تمويه أجسام الجنود وأسلحتهم، ومن دون التمويه الجيد لا يمكن للمتسلل أن يصل إلى هدفه إلا أن يشاء الله، والتمويه يكون بأشكال مختلفة، فمنها ما يعتمد على التخفي عن التصوير، ومنها ما يعتمد على الظهور بمظهر العدو حتى الاقتراب منه إلى مسافة كافية للانقضاض عليه، والحرب خدعة، وفي هذه الحالة فلا بد من إبقاء طريقة لكي يميِّز جنودنا أنفسهم فلا يضربوا بعضهم بسبب تشابههم مع العدو.

إخفاء السلاح

إن الرباط يتطلب الاحتفاظ بالسلاح الثقيل جاهزا في نقاط قريبة من خطوط التماس مع العدو، وهذا يتطلب تمويه هذا السلاح كي لا يستهدفه الطيران، وتغطية السلاح لا تكفي وحدها، بل لا بد من تغطية الكرة النارية التي تخرج من السبطانة عند الإطلاق، فهذه النار يمكن للتصوير الحراري رصدها من أماكن بعيدة جداً، وبخلاف الصوت والاهتزاز فإن تحديد الموضع بالتصوير الحراري سهل ودقيق.

وهنا قصة طريفة، ففي معارك عين الإسلام قام الإخوة بإخفاء دبابة في منزل من المنازل، وكانت تطلق على العدو بشكل متقطع وهي مخفية بشكل جيد، ورغم كثافة الطيران الصليبي إلا أنه لم يتمكن من تحديد مكانها بدقة، وبعد أن أنهكت الدبابة العدو بضرباتها بدأ الأمريكان باستهداف كامل المنطقة بيتاً بيتاً حتى تمكنوا من إصابة الدبابة. أعلمت لماذا أصبحت عين الإسلام أكواماً من التراب؟ أعلمت كيف يمكنك أن تصيب عدوك بالجنون؟

ولإخفاء السلاح تقنيات كثيرة أهمها مشتتات اللهب بأحجامها المختلفة، وكذلك فإن كاتم الصوت يعد أداة إخفاء للسلاح، وطبيعة المعركة تفرض علينا اليوم إخفاء كل أنواع السلاح قدر الإمكان، وإن الرماية بالسلاح الثقيل من تحت سقف سيُخفي اللهب من أغلب الجهات، وهذا متيسر في كثير من ساحات القتال، فكثيراً ما تجد مرآب سيارة يمكن وضع السلاح فيه لإخفاء اللهب عن الطيران عند الرماية.

وأما الرشاشات المحمولة فتوجد مخفيات لهب لكل نوع منها، ورغم أن حجمها مزعج قليلاً إلا أن فائدتها كبيرة، بإذن الله.

تمويه الدفاع (الرباط)

من أهم ما يجب إخفاؤه وتمويهه هو نقاط الرباط الدفاعية، وأفضل الطرق هي إضافة نقاط رباط وهمية، والرماية على العدو من هذه النقاط بين وقت وآخر عندما يغيب الطيران، وهذا الأسلوب في التمويه يشتت العدو ويقلل الثقة بالمعلومات عند العدو، وأما نقاط الرباط الحقيقية فلا بد من الحفاظ عليها مخفية بكل وسيلة ممكنة، حتى لو اضطررنا للاستغناء عن سيارة الطعام التي تكشف نقاطنا بشكل مستمر، فأيها أهم: أن نحافظ على رباطنا أم أن نأكل الطعام الحار، وهل يقبل مجاهد أن يُقتل بسبب حرصه على الطعام الجيد، لا والله، بل يجب على المجاهد أن يتحمل الطعام المخزون في مقابل أن يخفي موقعه عن الطيران.

ويجب عدم رمي مخلفات الطعام والأكياس قرب نقطة الرباط، وكذلك في الصحراء يجب تمويه خزانات المياه بشكل جيد عن التصوير الحراري، وإبعادها لمسافة جيدة عن نقطة الرباط، ولا بد أن تكون الخزانات كبيرة لكي لا تحتاج إلى ملئها إلا كل فترة طويلة من الزمن.

وفي كثير من الحالات عندما يكون الرباط في كهوف أو مغارات فيجب حفر مداخل كثيرة للمغارة، ثم تمويهها بشكل جيد وتغطيتها بالأشجار وغيرها لكي نحافظ عليها، وكذلك فيجب تجنب التجمع أمام مداخل هذه الكهوف والمغارات، لأن معرفة العدو بمنطقة الرباط ستؤدي إلى تكثيف استطلاع هذه المنطقة، واستهدافها المستمر بالغارات العشوائية والعنقودية، وأما إيقاف السيارات قرب هذه المداخل فهو جريمة لا بد من التعامل معها بحزم وشدة.

وكذلك يجب إبعاد "أنتينات" الاتصالات قدر الإمكان عن أماكن تواجد الإخوة وإخفاؤها عن التصوير الحراري، لأن هذه الأنتينات تسخن كثيراً بسبب الإرسال فتكون للتصوير الحراري ظاهرة، وكذلك فإن إشاراتها اللاسلكية يجري تحديد مكانها من بضعة كيلومترات.

الأهداف الخداعية

من أهم ما استخدمه المجاهدون لإرهاق العدو واستنزافه وتقليل ثقته بمعلوماته هو الأهداف الخداعية، فإن بناء السيارات الخشبية والكرتونية يفيد في تشتيت العدو، خصوصاً عند التحضير للهجمات والصولات، وهذه الأهداف تستغرق من العدو وقتاً كبيرا في رصدها ثم تكلفه المال والجهد في استهدافها، في حين أن القوات المموهة بشكل جيد تستطيع -بعون الله- الوصول إلى أهدافها وضربها دون إمكانية رصدها إذا أتقنت تمويهها.

وقد سبق أن استخدم المجاهدون الدمى البشرية المخصصة لعرض الملابس بعد ملئها بالماء الساخن بحرارة الجسد البشري، ونشرها في مكان مستهدف، فاستجاب الطيران الصليبي بتمشيط المنطقة بالرشاشات والصواريخ، وهو ما يفيد تكراره في كل وقت بإذن الله، فلا يتمكن التصوير الحراري من تمييز الحرارة إذا كانت فعلا مساوية لحرارة الجسم الحقيقية.

تمويه الهجوم

وتمويه الهجوم بأنواعه هو أحد أهم متطلبات الحرب الحديثة، وذلك لتقليل الخسائر وتشتيت قوة العدو المدافع، فاستخدام قوة مشاغلة للعدو لاستدراج قوته بعيداً عن مكان الهجمة الحقيقي هو من الأساليب التي لا يُستغنى عنها في كثير من الحالات الواقعية، وبسبب استخدام الطيران في الاستطلاع، فإن نشر القوات الوهمية على الأرض يعطي للعدو بسهولة كل المعلومات الخاطئة التي تريده أن يستجيب لها، وهذا إذا فهمت كيف تصنع القوات الوهمية من الأفراد والأسلحة، واستطعت نشرها في المكان المناسب وفي الوقت الذي تختاره.

ومن السهل دائماً تسريب المعلومات عبر الاتصالات اللاسلكية أو الانترنت عن الهجوم الوهمي، فالعدو يتنصت طوال الوقت، ويحلل ما يسمعه من معلومات، ويمكن لقلة من الأفراد الأذكياء أن يعملوا على توجيه رسائل مقنعة لاستخبارات العدو عن الهجمات الوهمية التي يريدون للعدو أن يستجيب لها، وهذا يكون من أهم ما يستفيد منه الهجوم الحقيقي من دون أن يخصص موارد كثيرة للتمويه، والأذكياء من الجرحى متوفرون ولدينا إخوة يتكلمون كل لغة على وجه الأرض، ويمكن رسم السيناريو والقصة والأدوار ثم الانتشار في الأماكن التي تتم فيها المسرحية، ولا يستطيع العدو ألا يتفاعل مع الحدث، وهذه الطريقة استخدمت في الحروب القديمة أكثر من مرة، بل لقد كانت من العوامل الحاسمة لبعض معارك الحرب العالمية الثانية.

الهجرة إلى الله ورسوله (٢)

قال ابن قيم الجوزية -رحمه الله تعالى- في رسالته التبوكية:

من أعظم التعاون على البرّ والتقوى، التعاون على سفر الهجرة إلى الله ورسوله باليد واللسان والقلب مساعدة ونصيحة، تعليما وإرشادا ومودة.

ومن كان هكذا مع عباد الله كان الله بكل خير إليه أسرع، وأقبل الله إليه بقلوب عباده، وفتح على قلبه أبواب العلم، ويسره لليسرى، ومن كان بالضد فبالضد {وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ} [فصلت: ٤٦].

زاد المسافر

فإن قلت: فقد أشرت إلى سفر عظيم وأمر جسيم، فما زاد هذا السفر وما طريقُه وما مركبه؟

قلت: زاده العِلم الموروث عن خاتم الأنبياء -صلى الله عليه وسلم- ولا زاد له سواه، فمن لم يحصِّل هذا الزاد فلا يخرج من بيته، وليقعد مع الخالفين، فرفقاء التخلُّف البطَّالون أكثر من أن يُحصوا، فله أسوة بهم، ولن ينفعه هذا التأسي يوم الحسرة شيئا، كما قال تعالى: {وَلَنْ يَنْفَعَكُمُ الْيَوْمَ إِذْ ظَلَمْتُمْ أَنَّكُمْ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ} [الزخرف: ٣٩]، فقطع الله سبحانه انتفاعهم بتأسي بعضهم بعضا في العذاب، فإن مصائب الدنيا إذا عمَّت صارت مسلاة، وتأسى بعض المصابين ببعض كما قالت الخنساء:

فلولا كثرة الباكين حولي
على إخوانهم لقتلت نفسي
وما يبكون مثل أخي ولكن
أُسلِّي النفس عنه بالتأسي

فهذا الروح الحاصل من التأسي معدوم بين المشتركين في العذاب يوم القيامة.

طريق السفر

وأما طريقه: فهو بذل الجهد واستفراغ الوسع، فلا يُنال بالمنى، ولا يدرك بالهوينا، وإنما كما قيل:

فخض غمرات الموت واسمُ إلى العلا
لكي تدرك العز الرفيعَ الدعائم
فلا خير في نفس تخاف من الردى
ولا هِمَّة تصبو إلى لوم لائم

ولا سبيل إلى ركوب هذا الظهر إلا بأمرين: أحدهما: أن لا يصبو في الحق إلى لوم لائم، فإن اللوم يدرك الفارس فيصرعُه عن فرسه ويجعله طريحا في الأرض.

والثاني: أن تهون عليه نفسُه في الله، فيُقدِم حينئذ ولا يخاف الأهوال، فمتى خافت النفس تأخرت وأحجمت وأخلدت إلى الأرض.

ولا يتم له هذان الأمران إلا بالصبر، فمن صبر قليلاً صارت تلك الأهوال ريحا رخاء في حقه تحمله بنفسها إلى مطلوبه، فبينما هو يخاف منها، إذ صارت أعظم أعوانِه وخدمِه، وهذا أمر لا يعرفه إلا من دخل فيه.

مركب السفر

وأما مركبه فصدق اللَّجأ إلى الله والانقطاع إليه بكلِّيته وتحقيق الافتقار إليه من كل وجه، والضراعة إليه وصدق التوكل عليه، والاستعانة به والانطراح بين يديه كالإناء المثلوم المكسور الفارغ الذي لا شيء فيه، يتطلع إلى قيّمه ووليه أن يجبره ويلَمَّ شعثه، ويُمِدَّه من فضله وستره، فهذا الذي يُرجى له أن يتولى الله هدايته، وأن يكشف له ما خفي على غيره من طريق هذه الهجرة، ومنازلها.

رأس مال الأمر

ورأس مال الأمر وعموده في ذلك إنما هو: دوام التفكر وتدبر آيات القرآن، بحيث يستولي على الفكر ويشغل القلب، فإذا صارت معاني القرآن مكان الخواطر من قلبه، وهي الغالبة عليه، بحيث يصير إليها مفزعه وملجؤه، تمكن حينئذ الإيمان من قلبه، وجلس على كرسيه، وصار له التصرف، وصار هو الآمر المطاع أمره، فحينئذ يستقيم له سيره، ويتضح له الطريق، وتراه ساكنا وهو يباري الريح: {وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ} [النمل: ٨٨].

الرفيق والطريق

والمقصود أن القلب لما تحوَّل لهذا السفر طلب رفيقاً يأنس به في السفر، فلم يجد إلا معارضاً مناقضاً، أو لائماً بالتأنيب مصرِّحاً ومعرِّضا، أو فارغاً من هذه الحركة مُعرِضاً، وليت الكلَّ كانوا هكذا، فلقد أحسن إليك من خلاَّك وطريقك، ولم يطرح شره عليك، كما قال القائل:

أنَّا لفي زمن تركُ القبيح به
من أكثر الناس إحسانٌ وإجمال

فإذا كان هذا المعروف من الناس، فالمطلوب في هذا الزمان المعاونة على هذا السفر بالإعراض، وترك اللائمة والاعتراض، إلا ما عسى أن يقع نادراً فيكون غنيمة باردة لا قيمة لها.

وينبغي أن لا يتوقف العبد في سيره على هذه الغنيمة، بل يسير ولو وحيداً غريباً، فانفراد العبد في طريق طلبِه دليل على صدق المحبة.

الموتى الأحياء والأحياء الموتى

ومن أراد هذا السفر فعليه بمرافقة الأموات الذين هم في العالم أحياء، فإنه يبلغ بمرافقتهم إلى مقصده، وليحذر من مرافقة الأحياء الذين هم في الناس أموات، فإنهم يقطعون عليه طريقه، فليس لهذا السالك أنفع من تلك المرافقة، وأوفَق له من هذه المفارقة، فقد قال بعض من سلف: "شتان بين أقوام موتى تحيا القلوب بذكرهم، وبين أقوام أحياء تموت القلوب بمخالطتهم". فما على العبد أضر من عشائره وأبناء جنسه، فإن نظره قاصر وهمته واقفة عند التشبه بهم، ومباهاتهم والسلوك أيةً سلكوا، حتى لو دخلوا جحر ضب لأحب أن يدخل معهم.

فمتى ترقّت همته من صحبتهم إلى صحبة من أشباحُهم مفقودة، ومحاسنهم وآثارهم الجميلة في العالم مشهودة، استحدث بذلك همة أخرى وعملا آخر، وصار بين الناس غريباً، وإن كان فيهم مشهوراً ونسيباً، ولكنه غريب محبوب يرى ما الناس فيه، وهم لا يرون ما هو فيه، يُقيم لهم المعاذير ما استطاع، وينصحهم بجهده وطاقته، سائراً فيهم بعينين:

عين ناظرة إلى الأمر والنهي، بها يأمرهم وينهاهم، ويواليهم ويعاديهم، ويؤدي إليهم الحقوق، ويستوفيها عليهم. وعين ناظرة إلى القضاء والقدر، بها يرحمهم ويدعو لهم ويستغفر لهم، ويلتمس لهم وجوه المعاذير، فيما لا يخل بأمر ولا يعود بنقض شرع، قد وسعتهم بسطته ورحمته ولينه ومعذرته، واقفاً عند قوله تعالى: {خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ} [الأعراف: ١٩٩]، متدبراً لما تضمَّنته هذه الآية من حسن المعاشرة مع الخلق، وأداء حق الله فيهم، والسلامة من شرهم.

فلو أخذ الناس كلهم بهذه الآية لكفتهم وشفتهم، فإن العفو ما عفا من أخلاقهم، وسمحت به طبائعهم، ووسعَهم بذله من أموالهم وأخلاقهم، فهذا ما منهم إليه.

وأما ما يكون منه إليهم، فأمرهم بالمعروف، وهو ما تشهد به العقول وتعرف حسنه، وهو ما أمر الله به.

وأما ما يتَّقي به أذى جاهلهم، فالإعراض عنهم، وترك الانتقام لنفسه والانتصار لها.

فأيُّ كمال للعبد وراء هذا؟ وأي معاشرة وسياسة لهذا العالَم أحسنُ من هذه المعاشرة والسياسة؟ فلو فكر الرجل في كل شرٍّ يلحقه من العالم -أعني الشر الحقيقي الذي لا يوجب له الرِّفعة والزلفى من الله- وجد سببه الإخلال بهذه الثلاث أو ببعضها، وإلا فمع القيام بها فكل ما يحصل له من الناس هو خير له وإن شراً في الظاهر، فإنه متولد من القيام بالأمر بالمعروف، ولا يتولد منه إلا خير، وإن ورد في حالة شر وأذى، كما قال الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَكُمْ} [النور: ١١]، وقال تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم: {اعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ} [آل عمران: ١٥٩]، وقد تضمنت هذه الكلمات مراعاة حق الله وحق الخلق، فإنهم إما أن يسيئوا في حق الله، أو في حق رسوله، فإن أساءوا في حقك فقابل ذلك بعفوك عنهم، وإن أساءوا في حقي فاسألني أغفر لهم واستجلب قلوبهم، وأستخرج ما عندهم من الرأي بمشاورتهم، فإن ذلك أحرى في استجلاب طاعتهم وبذلهم النصيحة، فإذا عزمت على أمر، فلا استشارة بعد ذلك، بل توكل وامض لما عزمت عليه من أمرك، فإن الله يحب المتوكلين.

انتهى كلامه -رحمه الله- باختصار.

فضيلة الرجوع إلى الحق

إن الرجوع إلى الحق فضيلة عظيمة، وبقدر ما يعرف الإنسان قدر نفسه، فإن استجابته للحق تكون كبيرة، وبقدر ما يعرف مدى تقصيره، فإن مرات رجوعه إلى الحق تكون كثيرة.

وليُعْلم أن مرض الكبر الذي يدخل في القلوب، هو الذي يمنع الإنسان من قبول الحق، فمن عالج قلبه وأصلح سريرته فهو من أهل الحق المهتدين إليه بإذن الله تعالى، ومن تمادى في غيّه وأرخى العنان لنفسه الأمارة بالسوء، فإنه لا شك سيدفع الحق أو يبطله أو يضلله.

ولذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي رواه الإمام مسلم في صحيحه عن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه: "الكبر بطر الحق وغمط الناس".

قال ابن الأثير في النهاية: ("بطر الحق" هو أن يجعل ما جعله الله حقا من توحيده وعبادته باطلا. وقيل هو أن يتجبر عند الحق فلا يراه حقا. وقيل هو أن يتكبر عن الحق فلا يقبله) اهـ.

ويقول القاضي عياض-رحمه الله-في إكمال المعلم: (ومعنى " بَطر الحق ": إبطاله، مأخوذ من قول العرب: ذهب دمه بَطْراً وبَطَراً، أى: باطلاً.

قال الهروي: قال الأصمعي: البَطرُ: الحيْرَة، ومعناه: أن يتحير عن الحق فلا يراه حقاً. وقال الزجاج: البَطرُ أن يتكبر عند الحق فلا يقبله) اهـ.

وقال النووي-رحمه الله-في شرحه على مسلم: (أما بطر الحق فهو دفعه وإنكاره ترفعا وتجبرا) اهـ

ويقول ابن رجب الحنبلي رحمه الله في شرح الحديث: ("بطر الحق" يعني: التكبر عن قبول الحق والانقياد له) اهـ

ويقول: (بطر الحق وهو التكبر عليه والامتناع من قبوله كبرا إذا خالف هواه) اهـ

ويقول: (ومن هنا قال بعض السلف التواضع أن تقبل الحق من كل من جاء به وإن كان صغيرا، فمن قبل الحق ممن جاء به سواء كان صغيرا أو كبيرا وسواء كان يحبه أو لا يحبه فهو متواضع، ومن أبي قبول الحق تعاظما عليه فهو متكبر) اهـ.

ويضاف إلى ذلك أن يقال، إن الكبر هو أول ذنب عصى اللهَ به إبليس.

قال تعالى: {وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ}.

قال الإمام الطبري رحمه الله في تفسير الآية: (وهذا، وإن كان من الله جل ثناؤه خبرًا عن إبليس، فإنه تقريعٌ لضُربائه من خلق الله الذين يتكبرون عن الخضوع لأمر الله، والانقيادِ لطاعته فيما أمرهم به وفيما نهاهم عنه، والتسليم له فيما أوجب لبعضهم على بعض من الحق).

فهذا حال أتباع إبليس وضربائه.

أما أتباع الحق سبحانه، فإنهم يقبلون الحق ولا يتكبرون عنه ولا يجحدونه ولا يدفعونه، ولكنهم يعملون به ويدافعون عنه وينقادون له ويحبونه، ومن أخطأ منهم رجع إلى الحق صاغرًا ذليلًا، واعترف بخطئه ولم يتماد فيه زمنًا طويلًا.

وإليك بعض أخبارهم، لتكون من جملة المقتدين بهم.

فهذا الفاروق عمر رضي الله عنه يقول: " لا تزيدوا في مهور النساء على أربعين أوقية، فمن زاد ألقيت زيادته في بيت المال"، فقامت امرأة من صف النساء طويلة فيها فطس فقالت: "ما ذلك لك"، قال: "ولم؟" قالت: "لأن الله عز وجل يقول: {وَآتَيْتُمْ إِحْدَاهُنَّ قِنْطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا}، فقال عمر: "امرأة أصابت ورجل أخطأ "

وروى ابن أبي شيبة في مصنفه: أن امرأة غاب عنها زوجها، ثم جاء وهي حامل، فرفعها إلى عمر، فأمر برجمها، فقال معاذ: "إن يكن لك عليها سبيل، فلا سبيل لك على ما في بطنها"، فقال عمر: "احبسوها حتى تضع"، فوضعت غلاما له ثنيتان، فلما رآه أبوه، قال: "ابني، ابني"، فبلغ ذلك عمر، فقال: "عجزت النساء أن تلدن مثل معاذ، لولا معاذ هلك عمر".

وعن محمد بن كعب القرظي قال: سأل رجل عليا رضي الله عنه عن مسألة، فقال فيها، فقال الرجل: "ليس كذلك يا أمير المؤمنين ولكن كذا وكذا"، فقال علي رضي الله عنه: "أصبت وأخطأت وفوق كل ذي علم عليم".

وعن ابن أبي حسين قال: اختلف ابن عباس وزيد بن ثابت في الحائض تنفر فقال زيد: "لا تنفر حتى يكون آخر عهدها بالبيت الطواف"، وقال ابن عباس: "إذا طافت طواف الإفاضة فلها أن تنفر ولا تودع البيت" فرد عليه زيد قوله، فقال ابن عباس لزيد: "سل نساءك أم سليم وصواحباتها، فذهب زيد فسألهن ثم جاء وهو يضحك فقال: القول ما قلت ".

وعن العباس بن الوليد بن مزيد، قال: سمعت أبي وعقبة بن علقمة يذكران، قالا: "ما رأينا أحداً أسرع رجوعاً إلى الحق إذا سمعه من الأوزاعي".

وعن عبيد الله بن جرير قال: سمعت علي بن المديني يقول: قال عبد الرحمن بن مهدي: ذاكرت عبيد الله بن الحسن القاضي بحديث وهو يومئذ قاض فخالفني فيه فدخلت عليه وعنده الناس بسماطين فقال لي: "ذلك الحديث كما قلت أنت، وأرجع أنا صاغرا".

وعن عبد الرحمن بن مهدي قال: كنا في جنازة فيها عبيد الله بن الحسن العنبري وهو على القضاء، فلما وضع السرير: جلس وجلس الناس حوله، قال: فسُئلَ عن مسألة: فغلط فيها.

فقلت: "أصلحك الله، القول في هذه المسألة: كذا وكذا إلا أني لم أرد هذه إنما أردت أن أرفعك إلى ما هو أكبر منها".

فأطرق ساعة ثم رفع رأسه، فقال: "إذاً: أرجع وأنا صاغر، إذاً: أرجع وأنا صاغر، لأن أكون ذنباً في الحق: أحب إلي من أن أكون رأساً في الباطل".

وعنه أيضًا: دخلت على محمد بن الحسن صاحب الرأي فرأيت عنده كتابا موضوعا، فأخذته، ونظرت فيه فإذا هو قد أخطأ، وقاس على الخطأ فقلت: "ما هذا؟ " فقال: "حديث أبي خلدة، عن أبي العالية، في الدود يخرج من الدبر"، وقد تأوله على غير تأويله، وقاس عليه فقلت: "هذا ليس هكذا"، قال: "كيف هو؟" فأخبرته، فقال: "صدقت"، ودعا بمقراض فقرض من كتابه كذا وكذا ورقة.

وعن أبي محمد قاسم بن أصبغ قال: لما رحلت إلى المشرق ونزلت القيروان فأخذت عن بكر بن حماد حديث مسدد، ثم رحلت إلى بغداد ولقيت الناس، فلما انصرفت عدت إليه لتمام حديث مسدد، فقرأت عليه فيه يوما حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه قدم عليه قوم من مضر (مجتابي النمار)، فقال: "إنما هو (مجتابي الثمار)"، فقلت له: "إنما هو (مجتابي النمار)، هكذا قرأت على كل من قرأته عليه بالأندلس وبالعراق" فقال لي: "بدخولك العراق تعارضنا وتفخر علينا أو نحو هذا"، ثم قال: "قم بنا إلى ذلك الشيخ" لشيخ كان في المسجد، "فإن له بمثل هذا علما" فقمنا إليه وسألناه عن ذلك، فقال: "إنما هو (مجتابي النمار) كما قلت وهم قوم كانوا يلبسون الثياب مشققة جيوبهم أمامهم، و(النمار) جمع نمرة"، فقال بكر بن حماد وأخذ بأنفه: "رغم أنفي للحق رغم أنفي للحق، وانصرف".

ويقول ابن حبان رحمه الله في ترجمته لزُفَر: (زفر بن الهذيل القياس أبو الهذيل من متورعة الفقهاء لم يسلك سبيل صاحبيه في الروايات وكان إذا لاح له الحق يرجع إليه من غير أن يتمادى في باطله).

وغير ذلك الكثير.

ومن صور الرجوع إلى الحق، ما قامت به الدولة الإسلامية من إلغاء العمل بالتعميم المعنون بالآية (ليهلك من هلك عن بينة)، وذلك لما احتواه من أخطاء علمية ومنهجية، وكذلك إعادة كتابي التقريرات المفيدة في أهم أبواب العقيدة وتوعية الرعية بالسياسة الشرعية مع بيان عدم احتوائهما على ما يخالف عقيدة أهل السنة والجماعة، وهذا مما يحمد للدولة الإسلامية أنها رجاعة للحق وقافة عند كتاب الله تعالى، وإنها لتلتمس من جراء ذلك النصر والتمكين من مولاها الكريم.

وقد قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ}.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

حدث في أسبوع

البنتاغون يعلن بدء إرسال ثلاثة آلاف جندي لأفغانستان

أعلن وزير الدفاع الأمريكي الصليبي الاثنين (٢٧/ ذو الحجة)، أن بلاده سترسل أكثر من ٣٠٠٠ جندي أمريكي إلى أفغانستان، تنفيذا لاستراتيجية الطاغية الأمريكي لتعزيز الأمن، وأوضح الوزير أن معظم الجنود إما في طريقهم إلى هناك أو أخطروا بإرسالهم.

وقال إنهم "تحديدا أكثر من ٣٠٠٠"، حيث سيساندون ما يقارب ١١ ألف جندي أمريكي صليبي بأفغانستان، مضيفا "أغلبهم في الطريق إلى هناك أو تلقوا الأوامر، وأفضّل عدم إعطاء مزيد من المعلومات التي تفيد العدو".

وأعلن الطاغية الأمريكي ترامب أواخر الشهر الماضي استراتيجيته الجديدة في أفغانستان، مقترحا إرسال مزيد من الجنود الأمريكيين الصليبيين وغيرهم إلى هناك لمنع الجماعات المسلحة من إيجاد موطئ قدم لها في أفغانستان.

وتراجع بذلك عن وعد كان قطعه بالانسحاب سريعا من أفغانستان في أول خطاب له كقائد أعلى للقوات المسلحة، حيث ضغط عليه القادة العسكريون للتراجع عن تعهده، وأقنعوه بأن تكلفة الانسحاب ستكون أعلى من تكلفة البقاء.

"استفتاء كردستان" يديم لعبة الشد والجذب بين المرتدين

تحدث الطاغية رئيس إقليم كردستان العراق مسعود البارزاني المرتد عن إمكان العدول عن إجراء استفتاء في الإقليم، معلنا أنه تسلم من الدول الصليبية مقترحات جديدة بديلة -أفضل مما كان سابقا-، بينما واصلت بغداد وأنقرة التحذير من تداعيات الاستفتاء داخليا وإقليميا.

وأوضح الطاغوت البارزاني أن التفاوض مع بغداد سيكون في التفاصيل وتحديد الحدود والموارد المائية والنفطية بإشراف وضمانة دوليين، وأنه إذا لم يتوصل إلى اتفاق، فسيجري إقليم كردستان الاستفتاء.

من جهته قال الطاغية رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي إن استفتاء كردستان مرفوض سواء جرى الآن أو في المستقبل، وهو مخالف للدستور، وفيه تجزئة وإضعاف للبلد.

وفي إطار ردود أفعال دول الجوار بشأن الاستفتاء، قال وزير الدفاع التركي المرتد إن بلاده لن تسمح أبدا بتأسيس أطر سياسية تعتمد على أسس عرقية وتسيطر عليها منظمات وصفها بالإرهابية عند حدود تركيا الجنوبية.

أمريكا تخلي قاعدة لها قرب التنف

قالت مصادر من الصحوات المرتدين يوم الثلاثاء (٢٨/ ذو الحجة)، إن قوات أمريكية ومقاتلين عربا متحالفين معها أخلوا قاعدة عسكرية أقاموها في يونيو حزيران في البادية الشامية بالقرب من الحدود مع العراق، ونقلوا موقعهم إلى قاعدتهم الرئيسية في التنف.

وقالت المصادر إن هذه الخطوة تأتي بعد اتفاق بين واشنطن وموسكو لترك قاعدة (الزكف) الواقعة على بعد نحو ٦٠ إلى ٧٠ كيلومترا إلى الشمال الشرقي من التنف.

وأوضحت المصادر أن عملية الإخلاء تمت بعد أن اتفق الأمريكيون والروس على الانسحاب، وأنه تم نقل كافة العتاد وتدمير كامل التحصينات.

"حماس" المرتدة تعلن حلّ اللجنة الإدارية في غزة وتدعو لإجراء انتخابات عامة

أعلنت حركة "حماس" المرتدة، الأحد (٢٦/ ذو الحجة)، حلّ "اللجنة الإدارية"، التي كانت تقوم مقام الحكومة في قطاع غزة، ودعت حكومة الوفاق المرتدة التي تشرف عليها حركة فتح العلمانية للقدوم إلى القطاع وممارسة مهامها والقيام بواجباتها فورا.

كما أعلنت الحركة في بيان لها فجر الأحد (٢٦/ ذو الحجة)، موافقتها على إجراء الانتخابات الفلسطينية العامة.

ووافقت "حماس" كذلك على تلبية الدعوة المصرية للحوار مع حركة فتح، حول آليات تنفيذ اتفاق القاهرة ٢٠١١ وملحقاته، وتشكيل حكومة وحدة وطنية في إطار حوار تشارك فيه الفصائل الفلسطينية كافة الموقعة على اتفاق ٢٠١١.

ويذكر أن حركة "حماس" المرتدة كانت قد سيطرت على قطاع غزة منذ أكثر من ١٠ سنين، وحكمته بالقوانين الوضعية الجاهلية طيلة هذه الفترة، بحجة الحفاظ على حكومتها التي نالت رئاستها عن طريق الديمقراطية، ثم هي اليوم تسلم الحكومة للعلمانيين مجددا، دون أن تحكم القطاع بشريعة الله ليوم واحد.

زلزال مدمر يضرب وسط المكسيك ويقتل أكثر من ٢٢٤ شخصاً

أفادت وسائل إعلام بمقتل أكثر من ٢٢٤ شخصا وسقوط عشرات الجرحى وتدمير عشرات المباني، في زلزال قوي، ضرب وسط المكسيك الثلاثاء (٢٨/ ذو الحجة)، بشدة ٧,١ درجات على مقياس ريختر.

وقالت السلطات الطاغوتية المكسيكية إن ٢١ طفلا على الأقل قتلوا وعُد ٢٠ آخرون في عداد المفقودين بعد انهيار مدرسة في مكسيكو سيتي جراء الزلزال.

وجاءت الحصيلة الأعلى للضحايا في ولاية موريلوس، وتسبب الزلزال بانهيار عشرات المباني في العاصمة مكسيكو سيتي المكتظة، ما دفع الناس للخروج إلى الشوارع، كما اندلعت النيران في عدة عمارات تسببت بمحاصرة السكان داخلها.

ووقع الزلزال بعد ساعات فقط من مشاركة عدد كبير من الأشخاص في تدريبات على مواجهة الزلازل في جميع أنحاء المكسيك، في الذكرى السنوية للزلزال المدمر الذي تسبب بمصرع الآلاف في العاصمة مكسيكو عام ١٩٨٥.

وأعلن مطار العاصمة مكسيكو تعليق أنشطته بسبب الزلزال إلى إشعار آخر.

عاصفة تقتل ٨ أشخاص في رومانيا وأضرارها تطال صربيا وكرواتيا

أوردت وسائل إعلام أن عاصفة قوية أدت إلى مقتل ٨ أشخاص وإصابة ٦٧ على الأقل غرب رومانيا الأحد (٢٦/ ذو الحجة)، بينما أحدثت الرياح التي وصلت سرعتها إلى ١٠٠ كيلومتر في الساعة دمارا في مناطق في صربيا وكرواتيا.

وتوقفت حركة السير في الشوارع ومحطات القطارات بسبب الأشجار التي سقطت على الأرض، وتضررت أسقف العديد من المستشفيات والمدارس والبنايات السكنية بفعل العاصفة التي أدت أيضا إلى انقطاع التيار الكهربائي عن عشرات البلدات والقرى.

وفي كرواتيا أدت الفيضانات إلى توقف حركة المرور في عدة مدن ساحلية.

وقال رئيس الوزراء الروماني الصليبي "ليس بإمكاننا محاربة الطقس"، وأضاف "قطاع الصحة بأكمله يركز (حاليا) على مصابي الإعصار".

وأضاف "هناك عشرات الأشجار على الأرض، الطرق مقطوعة، ليس لدينا كهرباء أو ماء، وهناك أسطح منازل وبنايات اقتلعتها العاصفة، شاحنات مقلوبة، لم أر أبدا شيئا مثل هذا في حياتي".



الرشاشات الثقيلة

معلومات عامة:

- من أهم أسلحة المشاة.
- تطلق رشا طلقات مختلفة العيارات والأنواع.
- تستخدم في معالجة الأهداف المختلفة البرية والجوية والبحرية.
- يمكن أن تكون مثبتة على حوامل أرضية، أو منقولة على الآليات والمدرعات، أو مقطورة خلفها.
- يزداد حجم الكادر المخصص لها باختلاف الحجم، ونوع الآلية الحاملة لها.

استخدامها في الاشتباك الأرضي

- إصابة وتدمير الأهداف الموجودة خارج مدى الأسلحة الخفيفة للمشاة، أو التي تعجز أسلحتهم عن اختراق تدريعها.
- تقديم التغطية النارية الكبيرة للمشاة أثناء الهجوم، وتشكيل الجدار الناري أمام العدو خلال الدفاع.
- استهداف الأفراد الموجودين خلف التحصينات الإسمنتية والترابية.
- تدمير أو إعطاب الآليات خفيفة التصفيح، وتخريب معدات الاتصالات والتجهيزات اللوجستية المختلفة.

استخدامها في الدفاع الجوي

- إجبار الطائرات المعادية على التحليق على ارتفاعات عالية، مما يجعلها أكثر عرضة للانكشاف أمام الرادارات الصديقة، ومنظومات الصواريخ م/ط المرتبطة بها.
- منع الطائرات المقاتلة المعادية من الانقضاض على الأهداف الصديقة لمسافات قريبة، وإجبارها بذلك على الرماية من مسافات وارتفاعات عالية، مما يقلل من دقة إصابتها للأهداف.
- استهداف الطائرات المقاتلة أثناء إقلاعها وهبوطها من المطارات، أو انقضاضها على الأهداف الأرضية، مما قد يسبب إسقاطها إن دخلت ضمن المدى المجدي لإطلاقات الرشاش.
- إسقاط وتدمير الطائرات المروحية التي تحلق على ارتفاعات منخفضة، ومنعها من الهبوط والإقلاع لتنفيذ المهام اللوجستية، وإجبارها على قتال الأهداف الأرضية من ارتفاعات شاهقة.



رشاش ZU-23

اسم الرشاش DSHK

عدد السبطانات 1

عيار الطلقة 12.7 ملم

المدى الأقصى: 7000 م
معدل الرماية العملي: 70 طلقة/د

المدى الفعلي على الأهداف الأرضية: 2000 م
المدى الفعلي على الأهداف الجوية: 1500 م

اسم الرشاش KPV-1

عدد السبطانات 1، 2، 4

عيار الطلقة 14.5 ملم

المدى الأقصى: 7000 م
معدل الرماية العملي: 80 طلقة/د

المدى الفعلي على الأهداف الأرضية: 2500 م
المدى الفعلي على الأهداف الجوية: 1600 م
القدرة على اختراق الدروع: 20 ملم

اسم الرشاش ZU-23

عدد السبطانات 1، 2

عيار الطلقة 23 ملم

المدى الأقصى: 7000 م
معدل الرماية العملي: 200 طلقة/د

المدى الفعلي على الأهداف الأرضية: 2000 م
المدى الفعلي على الأهداف الجوية: 2500 م
القدرة على اختراق الدروع: 25 ملم

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
محرم ١٤٣٨ هـ

النبأ

العدد ٩٩

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

العدد التاسع والتسعون | السنة التاسعة | الخميس ٨ محرم ١٤٣٩ هـ

١٦ صفحة

وكفى بربِّك هادياً ونصيراً

كلمة لأمير المؤمنين الشيخ أبي بكر البغدادي (حفظه الله)



فيا جنود الخلافة وأبطال الإسلام، يا حملة الراية وفرسان الميدان، أوقدوا لهيب الحرب على عدوكم، وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم في كل مرصد، تمنطقوا الحزم، والتحفوا الصبر، وأحيوا الهمم وشدوا العزائم نحو القمم، ويا جنود الدولة في الشام، اثبتوا فإن الله ناصركم على عدوكم إن صبرتم وأيقنتم، فجموع النصيرية وملاحدة الأكراد إلى زوال، فهم أذل وأحقر من أن يقفوا أمامكم، إن غابت عنهم طائرات الصليب ساعة، وما الشجاعة لفلولهم ببضاعة.

و يا جنود الإسلام وأنصار الخلافة في كل مكان، كثفوا الضربات تلو الضربات، واجعلوا مراكز إعلام أهل الكفر ودور حربهم الفكرية ضمن الأهداف، فمن لكعب بن الأشرف وحمالة الحطب، من لعلماء السوء ودعاة الشر والفتنة، فواصلوا جهادكم وعملياتكم المباركة، وإياكم أن يهنأ الصليبيون والمرتدون

٨

خاص

جنود الخلافة يصدون حملة للجيش المصري

تصدى جنود الخلافة لحملة شنها الجيش المصري المرتد على مواقع المجاهدين غرب رفح، ودمر المجاهدون عدة آليات للمرتدين. مصدر إعلامي خاص أفاد (النبأ) بأن الجيش المصري هاجم مناطق المجاهدين في منطقة (بلعا) غربي رفح، مدعوما بـ ٦٠ آلية عسكرية، مبينا أن الهجوم جاء بعد شهر من فرض حصار ...

١٣

جيش الدولة الإسلامية

يشن غزوة باسم الشيخ المجاهد (أبي محمد العدناني) تقبله الله

شن جيش الدولة الإسلامية الخميس (٨/ محرم) غزوة باسم الشيخ المجاهد أبي محمد العدناني –تقبله الله- على عدة مواقع للجيش النصيري في ولايات الخير والبركة وحمص، استعادوا على إثرها ٣ قرى، وسلسلة تلال مطلة على مدينة السخنة، وأسروا جنديين روسيين، وقتلوا أكثر من ٢٠٠ جندي روسي ونصيري، ودمروا ٣ راجمات صواريخ، وقتلوا أفراد طواقمها المكونة من قوات روسية ونصيرية.

وبحسب المكتب الإعلامي لولاية الخير فإن عدة مجموعات من جنود الدولة الإسلامية انطلقت فجر الخميس باتجاه مواقع للجيش الروسي والنصيري في محورين، الغربي والجنوبي للولاية...

التفاصيل ص ٥

هلاك ٩٨ صليبياً روسياً وعنصراً من المرتدين في ريف ولاية البركة

٤

جنود الخلافة يقتحمون جامعة الأنبار ومناطق عِدَّة جنوب الرمادي

٦

٥ هجمات استشهادية تعصف بالحشد الرافضي في ولاية دجلة

١٢

هلاك وإصابة ٢١٥ عنصراً من الـ PKK المرتدين في ولاية الرقة

١٢٠ منهم سقطوا بهجوم واسع جنوب الرقة

١٤


حصاد سيناء
تفاصيل العمليات
خلال عام 1438 هـ
١٠
كمائن وغزوات
٨٦
تصفية واغتيال
١٨٦
عملية قنص
٢٧
عبوة متشظية
١٣
عملية استشهادية وانغماسية
صد أكثر من
٣١
حملة عسكرية
٦٣
دبابة M60
٣٢
عربة همر
خسائر الجيش المصري من الآليات
١٩٩
مدرعة وجرافة وسيارة
النبأ
إنفوغرافيك النبأ
محرم ١٤٣٩ هـ

هجوم واسع لجنود الخلافة على مطار كابول

النبأ **ولاية خراسان**

شنَّ جنود الدولة الإسلامية هجوما واسعا على مطار كابل الأربعاء (٧/ محرم)، بالتزامن مع وصول وزير دفاع حامية الصليب أمريكا إلى المدينة، مما أوقع أكثر من ١٠٠ قتيل وجريح في صفوف الصليبيين الأمريكيين والمرتدين الأفغان، والقوات التركية المرتدة.

وقال المكتب الإعلامي لولاية خراسان إن جنود الدولة الإسلامية هاجموا معسكر تدريب القوات الأمريكية الصليبية، ومكتب الأمم المتحدة، ومركز تدريب القوات التركية المرتدة، في القسم العسكري من مطار كابل بقاذفات الصواريخ ومدافع الهاون والأسلحة المتوسطة والخفيفة.

وذكر أن جنود الخلافة استهدفوا طائرة أمريكية عسكرية على أحد المدارج بصاروخ SPG9 ثم قصفوا المناطق المذكورة بالصواريخ المحمولة على الكتف، وصواريخ الـ SPG9 وقذائف الهاون، مؤكدا أن اشتباكات عنيفة دارت مع الصليبيين الأمريكيين في معسكر تدريبهم، ولله الحمد والمنة.

وأشار المكتب الإعلامي إلى أن ٣ من جنود الخلافة وهم حمزة الخراساني والشيخ خبيب الخراساني وأبو الحسن الخراساني –تقبلهم الله– هاجموا المطار ظهرا، وكانت البداية بالاشتباك مع الصليبيين الأمريكيين بمعسكر تدريب القوات الصليبية الأمريكية بالمطار، ووقع الاشتباك على بعد ١٠٠ متر من المعسكر تقريبا.

وقال إن الانغماسيين الثلاثة استهدفوا مكتب الأمم المتحدة بالمطار بعدد من الصواريخ وكانت الإصابات دقيقة بفضل الله، إضافة إلى رمي عدد من قنابر الهاون والصواريخ على مركز تدريب القوات التركية المرتدة.

وأوضح المكتب أن جنود الخلافة فخَّخوا عددا من المنازل المجاورة للمطار بعبوات كبيرة الحجم، وفجَّروها فور قدوم المرتدين الأفغان، ما أوقع عددا من القتلى والجرحى في صفوفهم.

تصفية مرتد من الصحوات وقتل ١٠ من طالبان

تمكنت مفرزة أمنية من جنود الدولة الإسلامية خلال الأسبوع الحالي من تصفية عنصر من صحوات الردة في محيط مدينة (خوست) إضافة إلى قتل ١٠ عناصر من حركة طالبان المرتدة وإصابة العديد منهم.

وبحسب وكالة أعماق فإن جنود الدولة الإسلامية تمكنوا بفضل الله الجمعة (٢/ محرم)، من تصفية عنصر من صحوات الردة في محيط مدينة خوست شرق أفغانستان.

من جهة أخرى هلك الجمعة (٢/ محرم) ١٠ عناصر من حركة طالبان وأصيب آخرون إثر مواجهات خاضها جنود الخلافة معهم في منطقة (خانقاه)، في قاطع (جوزجان)، واغتنم المجاهدون أسلحة خفيفة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

وعلى صعيد مختلف اغتال جنود الخلافة الأربعاء (٧/ محرم)، رافضيا بمدينة كويتا في باكستان.

وَلا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا تُصِيبُهُمْ بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ

إن القارعة التي تضرب بلاد الكفر اليوم هي مقدمة وعد الله بزوال من كفر به وتكبَّر على عباده، فتلك أمريكا التي طغت في الأرض فأكثرت فيها الفساد، وأحلت دين الكفر والإباحية وتحدت الخالق جل في علاه، وتجبرت وأوغلت في الحرب على دين الله وأوليائه، تقف اليوم عاجزة عن مواجهة جندي من جنود الله، فإن من مقدمات النصر الإلهي من تلك القارعات التي قرعت دار طاغوت العصر أمريكا إنما هي إيناس من الله –تعالى– لأوليائه وتثبيت لهم، كيف لا وتلك الصور التي رُسمت في مخيلة أبناء المسلمين من التشريد والدمار الذي حلَّ بديارهم قد حلَّ بساحة أمريكا الصليبية الكافرة اليوم أضعافا مضاعفة، فهذه إحدى ولاياتهم التي هي بحجم دولة كبيرة قد دُمِّر ثلاثة أرباعها بضربة إعصار واحدة، فقد بطش بهم العزيز الجبار في أيام قليلة، فأغرقهم وشردهم ودَمَّر بيوتهم فأضحت ديارهم خرابا دمارا، وخسروا من الأموال ما يعادل ميزانيات دول، وهذا هو ما أخبر الله –تعالى– به رسوله –صلى الله عليه وسلم– بأن العذاب والقارعة التي تحل بديار الكفار مقدمة لتحقيق الوعد الإلهي، وهو أن يحل بساحاتهم جيش المسلمين الفاتحين فيحكمون بشريعة الرحمن، قال الله تعالى: {وَلا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا تُصِيبُهُمْ بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِنْ دَارِهِمْ حَتَّى يَأْتِيَ وَعْدُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ} [الرعد: ٣١].

قال الإمام أبو جعفر الطبري –رحمه الله– في تأويلها: "يقول تعالى ذكره: {وَلا يَزَالُ} يا محمد {الَّذِينَ كَفَرُوا}، من قومك {تُصِيبُهُمْ بِمَا صَنَعُوا} من كفرهم بالله، وتكذيبهم إياك، وإخراجهم لك من بين أظهرهم {قَارِعَةٌ}، وهي ما يقرعهم من البلاء والعذاب والنِّقم، بالقتل أحياناً، وبالحروب أحياناً، والقحط أحياناً {أَوْ تَحُلُّ}، أنت يا محمد، يقول: أو تنزل أنت {قَرِيبًا مِنْ دَارِهِمْ} بجيشك وأصحابك {حَتَّى يَأْتِيَ وَعْدُ اللَّهِ} الذي وعدك فيهم، وذلك ظهورُك عليهم وفتحُك أرضَهمْ، وقهرُك إياهم بالسيف {إِنَّ اللَّهَ لا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ}، يقول: إن الله منجزك، يا محمد ما وعدك من الظهور عليهم، لأنه لا يخلف وعده" [جامع البيان في تأويل القرآن].

وفي عصرنا هذا فقد حل القتل واستحر بالجيش الصليبي عند غزوه بلاد المسلمين فانسحب ذليلا حقيرا لا يلوي على شيء، ولا يزال عذاب الله ونقمه تصيبهم والأعاصير والحرائق تضربهم، وتستنزف أموالهم وتبيد خضراءهم، وفي هذا انشراح الصدر وزيادة الإيمان واليقين بوعد الله تعالى، فلا مقارنة بين قارعة العذاب من القوي العزيز وبين كل ما يقوم به المجاهدون من نكاية بالكفار، فلا يضاهيه تفجير ولا دهس ولا طعن ولا عملية استشهادية ولا غيرها، وفي هذا تنبيه للمجاهدين ودرس بليغ أن الله –تعالى– غني عنهم وعن جهادهم، كما قال عز وجل: {وَمَنْ جَاهَدَ فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ} [العنكبوت: ٦]، فالله –سبحانه– هو الغني عن العالمين وهو وحده قادر على أن يبيد الكفار ويستخلف من عباده من يشاء، ولكنه الاختبار والابتلاء ليميز الله الخبيث من الطيب، وليظهر المؤمن من المنافق، والصادق من الكاذب، فهلَّا قام أهل التوحيد ممن يعيش بين ظهراني الصليبيين، فإن أمريكا تترنح بين ضربات المجاهدين وبين قارعات العذاب التي يرونها قبل مجيئها ويقفون عاجزين عن مواجهتها، وهذه آية عظيمة أراها الله –تعالى– لعباده مؤنسا لهم وناصرا ومعينا، حتى يأتي وعده ونصره لعباده فيكبّروا في أروقة البيت الأبيض، إن شاء الله.

لقد استهزأ الكفار وأذنابهم ممَّا حل بالمجاهدين من البلاء الذي كتبه الله على عباده في هذا الطريق الشائك المحفوف بالبلايا وعظيم الرزايا في النفس والأهل والمال، وأطلت رؤوس النفاق باللمز والإرجاف، فوجد المجاهدون في قلوبهم الشوق لانتقام الله وتأييده، يترقبونه بصبر ويقين ودعاء مضطر، وأما الكفار والمرتدون فأصابهم الغرور والطغيان والتمادي في الظلم والكفر والعدوان، وهنا جاء العذاب والانتقام من الله –تعالى– لعباده فجبر انكسار الموحدين وبلاءهم وذل عدوهم وأخزاه، قال الله تعالى: {حَتَّى إِذَا اسْتَيْأَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا جَاءَهُمْ نَصْرُنَا فَنُجِّيَ مَنْ نَشَاءُ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُنَا عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ} [يوسف: ١١٠]، أي إن الأمم المستهزئة المكذبة لرسلهم يقولون لرسلهم أين ما وعدكم ربكم من النصر علينا، وهذا عين ما يقوله الكفار من الاستهزاء بأولياء الله الموحدين، فيأتي العذاب الذي لا يمكن رده عن القوم المجرمين، والحمد لله على نصره وتأييده وإنعامه حمدا يليق بعزّته وكبريائه وكمال صفاته.

بينهم قائد الجيش الخامس للقوات الصليبية الروسية

هلاك ٩٨ صليبياً روسياً وعنصراً من المرتدين في ريف ولاية البركة

النبأ ولاية البركة

شنَّ جنود الدولة الإسلامية -خلال الأسبوع الحالي- العديد من الهجمات على القوات الصليبية الروسية وعناصر الجيش النصيري والـPKK المرتدين في ريف الولاية أدت لقتل قائد الجيش الخامس للقوات الصليبية الروسية وأكثر من ٩٨ صليبيا روسيا وعنصرا من المرتدين.

وبحسب المكتب الإعلامي لولاية البركة، فإن عددا من جنود الخلافة انطلقوا الجمعة (٢/ محرم)، نحو نقطة تمركز لعناصر من الجيشين الروسي والنصيري والميليشيات الرافضية على أطراف قرية (مظلوم) جنوبي الولاية، فدارت معارك عنيفة استمرت لأكثر من ساعتين تمكَّن خلالها المجاهدون من قتل ما يزيد على ٣٠ مرتدا وصليبيا روسيا، ولله الحمد.

وأشار المكتب إلى أن جنود الدولة الإسلامية دمَّروا خلال الهجوم عجلة مصفحة وآلية عسكرية، واغتنموا أسلحة وذخائر قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين بفضل الله وحمده.

وذكر المكتب أن جنود الخلافة أعادوا الكرة بفضل الله تعالى في اليوم نفسه، وهاجموا نقطة مشتركة للجيشين الروسي والنصيري في القرية نفسها، وخاضوا مواجهات عنيفة مع الصليبيين والمرتدين، أسفرت عن هلاك صليبيَّين روسيَّين اثنين وإصابة ٢ آخرين.

وأضاف أن جنود الخلافة تمكنوا كذلك -بفضل الله- من إحراق النقطة التي كان يتمركز بها الصليبيون والمرتدون، ودمَّروا عربة BMP وعجلة رباعية الدفع، وعادوا إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، ولله الحمد.

١٢ قتيلا بهجوم على ثكنتين

وعلى طريق الخرافي، انطلق عدد من جنود الخلافة الخميس (١/ محرم)، نحو ثكنتين للصحوات والـ PKK المرتدين غرب قرية (الرويشد)، فاندلعت مواجهات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة هلك على إثرها ١٢ مرتدا، بينما لاذ آخرون بالفرار، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين وغانمين أسلحة وذخائر متنوعة.

بينما أغار عدد آخر من جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢/ محرم)، على موقع آخر للصحوات والـ PKK المرتدين في المنطقة نفسها فتمكنوا – بفضل الله- من قتل ٥ منهم، كما قتلوا ٤ آخرين ودمَّروا عربة مصفحة وآلية عسكرية في طريق عودتهم إلى مواقعهم، بعد اغتنامهم أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد والمنة.

مقتل ١٧ من الجيش النصيري في (مراط ومظلوم)

من جهة أخرى، صدَّ جنود الدولة الإسلامية الخميس (١/ محرم)، هجوما للجيش النصيري والميليشيات الرافضية في محور قريتي (مراط والمظلوم) جنوبي الولاية، وتمكنوا من قتل ١٠ منهم، وإصابة آخرين.

وقتل جنود الدولة الإسلامية ٧ عناصر من الجيش النصيري الأحد (٤/ محرم)، وأصابوا ٣ آخرين، وأعطبوا عربة BMP بهجوم آخر على قرية مظلوم شرق الولاية.

سقوط ١٩ من الـ PKK المرتدين قرب (الصور)

وعلى الطريق الرابط بين مدينة الخير وبلدة (الصور)، انطلق عدد من جنود الخلافة السبت (٣/ محرم)، نحو ٣ ثكنات للصحوات والـ PKK المرتدين فدارت مواجهات عنيفة، هلك على إثرها ١٩ مرتدا وأصيب آخرون، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة وعادوا إلى مواقعهم سالمين.

وعلى صعيد متصل، نفَّذ أحد جنود الخلافة في ولاية البركة عملية استشهادية على تجمع لـ PKK المرتدين قرب صوامع بلدة الصور شمال ولاية الخير، ما أوقع عددا من القتلى والجرحى في صفوف المرتدين.

كما تمكَّن جنود الدولة الإسلامية من تدمير آلية رباعية الدفع لـ PKK المرتدين بتفجير عبوة ناسفة على طريق (عناد – الشدادي)، ما أسفر عن هلاك من كان على متنها، ولله الحمد.

هجوم استشهادي على مدخل الشدادي

وعلى المدخل الغربي لمدينة الشدادي، نفَّذ أحد جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٥/ محرم)، هجوما استشهاديا بسترته الناسفة على تجمع لـ PKK المرتدين، مما أوقع عددا من القتلى والجرحى في صفوفهم.

وقال المكتب الإعلامي للولاية إن عددا من جنود الدولة الإسلامية شنُّوا هجوما على نقاط تمركز لـ PKK المرتدين، فدارت اشتباكات عنيفة تخللها تفجير أحد الإخوة الانغماسيين لسترته الناسفة في التجمع، وأسفرت العملية عن هلاك وإصابة العديد من المرتدين.

وعلى صعيد متصل دمَّر جنود الخلافة آليتين لـ PKK المرتدين إحداهما تحمل رشاشا ثقيلا، وهلك وأصيب من كان على متنهما إثر استهدافهما بعبوة ناسفة جنوب مدينة (الشدادي)، وبصاروخ موجه جنوب بلدة (الصُور)، ولله الحمد على توفيقه.

هجومان استشهادي وانغماسي في منطقة المعامل

من جهة أخرى، أدى هجومان استشهادي وانغماسي على مواقع الـ PKK المرتدين في منطقة المعامل غرب الولاية الاثنين (٥/ محرم)، إلى وقوع العديد من القتلى والجرحى في صفوف المرتدين.

وبحسب مصدر أمني فإن أخوين من فرسان الشهادة انطلقا نحو مواقع الصحوات والـPKK المرتدين في منطقة المعامل غرب الولاية أحدهما بسيارة مفخخة والآخر بحزامه الناسف.

وأضاف المصدر أن الأخ الاستشهادي أبا إسحاق المغربي -تقبله الله- تمكَّن من تفجير سيارته المفخخة في تجمع للمرتدين، فأوقع فيهم عددا من القتلى والجرحى، وتبعه الأخ الانغماسي أبو الوليد الحلبي -تقبله الله- ليشتبك مع قطعان المرتدين بسلاحه الفردي وبعد نفاد ذخيرته فجَّر سترته الناسفة على تجمع آخر للمرتدين، ليهلَك ويُصاب العديد منهم، ولله الحمد.

هلاك ١١ مرتداً من الصحوات والـ PKK جنوب (الصُوَر)

إضافة إلى ذلك انطلق عدد من جنود الخلافة الثلاثاء (٦/ محرم)، نحو مواقع الصحوات والـ PKK المرتدين في قرية (السعد) جنوب بلدة الصور، حيث انغمس الأخ الاستشهادي أبو هتون الخير -تقبله الله- في تجمع للمرتدين، وفجَّر سيارته المفخخة وسطهم، ما أدى إلى قتل وإصابة العديد منهم.

وقال المكتب الإعلامي للولاية إنه وفَور تنفيذ العملية الاستشهادية اقتحم جنود الخلافة القرية واشتبكوا مع المرتدين في مواقعهم، فأوقعوا في صفوفهم ١١ هالكا، ولله الحمد على توفيقه.

وعلى صعيد متصل صد جنود الدولة الإسلامية صباح الأربعاء (٧/ محرم) هجوما لـ PKK المرتدين، على مواقعهم قرب قرية (الكبر) غرب الولاية، مُني على إثره المرتدون بوقوع عدد من الهلكى والمصابين في صفوفهم.

وقال المكتب الإعلامي للولاية أنه وأثناء محاولة المرتدين التقدم إلى مواقع جنود الخلافة فجر أحد فرسان الشهادة عجلته المفخخة وسط جموعهم، ودارت اشتباكات عنيفة سقط خلالها العديد من المرتدين بين قتيل ومصاب، وفر من بقي حيا منها.

ومن جانب آخر استهدفت مفارز الإسناد -هذا الأسبوع- معاقل الجيشين الروسي والنصيري بـمئات قذائف الهاون مختلفة العيارات وصواريخ الغراد، في قريتي (مظلوم) و(مراط) ومحيطهما، كما استهدفت مواقع الصحوات والـ PKK المرتدين بصواريخ الغراد في محيط حقل (الكونيكو) جنوب غربي الولاية، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

جيش الدولة الإسلامية
يشن غزوة باسم الشيخ المجاهد (أبي محمد العدناني)

أسر جنديين روسيين واستعادة ٣ قرى وتلال في السخنة وقتل أكثر من ٢٠٠ نصيري وروسي (تقبله الله)

النبأ ولايات الخير وحمص والبركة

شن جيش الدولة الإسلامية الخميس (٨/ محرم) غزوة باسم الشيخ المجاهد أبي محمد العدناني –تقبله الله– على عدة مواقع للجيش النصيري في ولايات الخير والبركة وحمص، استعادوا على إثرها ٣ قرى، وسلسلة تلال مطلة على مدينة السخنة، وأسروا جنديين روسيين، وقتلوا أكثر من ٢٠٠ جندي روسي ونصيري، ودمروا ٣ راجمات صواريخ، وقتلوا أفراد طواقمها المكونة من قوات روسية ونصيرية.

وبحسب المكتب الإعلامي لولاية الخير فإن عدة مجموعات من جنود الدولة الإسلامية انطلقت فجر الخميس باتجاه مواقع للجيش الروسي والنصيري في محورين، الغربي والجنوبي للولاية، حيث استرجعوا قرية (الشولا) وقتلوا أكثر من ٦٥ جندياً روسياً ونصيرياً وأصابوا العشرات، وأسروا جنديين روسيين وثالث نصيري.

وأضاف المكتب أن جنود الخلافة دمروا بفضل الله ٤ دبابات على طريق (الخير-دمشق)، بعد قتل عدد من عناصر الجيش النصيري وجرح آخرين.

وذكر المكتب أن الهجوم تضمن كذلك شن اثنين من جنود الخلافة عملية انغماسية على مربض لراجمات الصواريخ في قرية (المريعية) جنوب شرقي الولاية، ما أسفر عن تدمير ٣ راجمات صواريخ، وقتل جميع أفراد طواقمها المكونة من قوات روسية ونصيرية، فيما عاد أحد الانغماسيين سالما بحمد الله.

وفي محور جنوب الولاية أشار المكتب الإعلامي إلى أن جنود الدولة الإسلامية تمكنوا –بفضل الله– من استرجاع قريتي (البوعمر والجبيلة)، بعد عملية استشهادية نفذها الأخ (أبو محمد الطاجيكي) –تقبله الله– أسفرت عن هلاك ١٥ عنصرا نصيريا وإصابة آخرين، وتدمير دبابة وعربة مصفحة وعربة شيلكا وآلية عسكرية، وما تزال المعارك جارية إلى ساعة كتابة الخبر.

السيطرة على تلال في (السخنة) وقتل أكثر من ١٠٠ نصيري

وفي ولاية حمص وضمن غزوة الشيخ أبي محمد العدناني –تقبله الله– سيطر جنود الدولة الإسلامية الخميس (٨/ محرم) على سلسلة تلال مطلة على مدينة السخنة، وعلى عدد من الحواجز النصيرية قرب المدينة، وقتلوا ما يزيد على ١٠٠ عنصر من الجيش النصيري.

وقال المكتب الإعلامي إن عدة مفارز عسكرية من جنود الخلافة أغارت بمختلف الأسلحة على مواقع للجيش النصيري جنوب مدينة السخنة، فقتلوا ما يزيد على ١٠٠ عنصر من الجيش النصيري المرتد، وسيطروا على سلسلة تلال مطلة على مدينة السخنة، وعلى جبل (الطنطور)، وما تزال المعارك دائرة لحين كتابة الخبر.

هلاك العشرات من الجيشين الروسي والنصيري بعملية استشهادية في ولاية البركة

وضمن غزوة الشيخ المجاهد أبي محمد العدناني –تقبله الله– انطلق الأخ أبو زيد الطائي –تقبله الله– نحو تجمع للجيشين الروسي والنصيري في مدرسة قرية (مظلوم) غربي الولاية، فانغمس بعجلته المفخخة في جموعهم وفجرها وسطهم ليقتل العشرات ويدمر ٦ آليات عسكرية، ولله الحمد والفضل على توفيقه، وما زالت الغزوة مستمرة بحول الله إلى ساعة كتابة الخبر.

النبأ ولاية الخير

أدت المعارك الدائرة بين جنود الدولة الإسلامية وعناصر الجيش النصيري في ولاية الخير خلال الأسبوع الحالي إلى سقوط ١٧١ مرتدا بين قتيل ومصاب بينهم قائد العملية العسكرية في منطقة (حويجة صقر)، وتدمير وإعطاب ٥ دبابات و٣ عربات عسكرية وجرافة.

سقوط ١٧١ مرتداً نصيرياً

وتدمير وإعطاب ٥ دبابات و٣ عربات في ولاية الخير

٢٠ قتيلاً من الجيش النصيري في حويجة صكر

فقد صد جنود الدولة الإسلامية الخميس (١/ محرم)، محاولة تقدم لعناصر الجيش النصيري باتجاه منطقة (حويجة صكر) شرق مدينة (الخير)، حيث واجه المجاهدون المرتدين بمختلف أنواع الأسلحة موقعين في صفوفهم نحو ٢٠ مرتدا بين هالك ومصاب، ولاذ من تبقى منهم حيا بالفرار.

وقال المكتب الإعلامي لولاية الخير إن جنود الخلافة أعطبوا خلال المواجهات دبابة للمرتدين.

التصدي لهجوم ثالث في حويجة صكر

ونبقى في حويجة صكر حيث صد جنود الخلافة السبت (٣/ محرم) للمرة الثالثة على التوالي هجوماً للجيش النصيري على المنطقة، إذ انبرى لهم الأخ الاستشهادي (أبو محمد التركستاني) –تقبله الله– وفجر عجلته المفخخة وسط جموعهم، ما أسفر عن هلاك وإصابة ما يزيد على ٧٠ مرتدا منهم، ولله الحمد.

وأضاف المكتب أن العملية الاستشهادية دمرت ٤ دبابات وجرافة، مشيرا إلى أن جنود الخلافة اغتنموا خلال صد الهجوم عجلتين رباعيتي الدفع ومدفعا رشاشا وأسلحة وذخائر متنوعة.

ووفقا لما أكده المكتب الإعلامي فقد دكت مفارز الاسناد جموع المرتدين الهاربة، بالقذائف ما أسفر عن هلاك وإصابة ١٠منهم، بينهم قائد العملية وهو ضابط برتبة عميد، ولله الحمد على توفيقه.

من جهة أخرى قصفت مفارز الإسناد الخميس (١/ محرم)، تجمعات النصيرية في حي القصور بعدد من قذائف الهاون، ما أسفر عن هلاك ٤ وإصابة ٤٠ آخرين منهم، جنوب غربي الولاية.

التصدي للجيش النصيري قرب حميمة

ومن جهة أخرى فجر أحد جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٥/ محرم) سيارته المفخخة على الجيش النصيري خلال محاولته التقدم على مواقع جنود الخلافة شرق (حميمة) فأوقع أكثر من ١٥ قتيلا في صفوفهم، ولله الحمد.

وبحسب المكتب الإعلامي للولاية فإن جنود الخلافة تمكنوا من التصدي لهجوم شنه الجيش النصيري المرتد على مواقعهم شرق حميمة، حيث دارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة تخللتها عملية استشهادية نفذها الأخ (أبو أحمد المغربي) –تقبله الله– حيث انطلق نحو تجمع لهم وفجر سيارته المفخخة وسطهم، ما أدى لهلاك ١٥ مرتدا وإصابة آخرين.

وأورد المكتب أنه وخلال التصدي للمرتدين دمر المجاهدون ٣ عربات رباعية الدفع، ودبابة بصاروخ موجه، كما تم تدمير جرافة بقذيفة صاروخية من مدفع عيار ١٠٦ ملم، ليرد الله بعدها عناصر الجيش النصيري خائبين مدحورين، ولله الحمد والمنة.

مقتل ١٢ مرتداً قرب حميمة

وعلى صعيد متصل شن أحد جنود الدولة الإسلامية الأحد (٤/ محرم)، هجوما استشهاديا على تجمع لعناصر الجيش النصيري جنوب غربي الولاية فأوقع فيهم ١٢ قتيلا وأصاب آخرين.

وقال المكتب الإعلامي للولاية إن الأخ الاستشهادي أبا حمزة الخير –تقبله الله– انطلق نحو تجمع لعناصر الجيش النصيري شمال شرقي قرية (حميمة)، وفجر عجلته وسط جموعهم، ما أسفر عن هلاك ١٢ مرتدا وإصابة آخرين وإعطاب دبابة وعجلتين رباعيتي الدفع.

جنود الخلافة يقتحمون جامعة الأنبار ومناطق عِدَّة جنوب الرمادي وغربها

ومقتل وإصابة ١٤٠ عنصراً من الجيش الرافضي وأسر ضابط

النبأ ولاية الأنبار

اقتحم جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٧/ محرم) مناطق الطاش والخمسة كيلو والسبعة كيلو والمجر وجامعة الأنبار جنوب وغرب الرمادي، وتمكنوا من قتل وإصابة ١٤٠ عنصرا من الجيش الرافضي، بينهم ١٠ ضباط، وأسر ضابط برتبة نقيب، بفضل الله.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية الأنبار أن جنود الخلافة أغاروا مستخدمين كافة أنواع الأسلحة على مواقع الجيش الرافضي في المناطق المذكورة، مما أسفر عن مقتل أكثر من ٦٠ مرتدا بينهم ١٠ ضباط، وإصابة ٨٠ آخرين.

وأسر المجاهدون خلال الصولة ضابطا برتبة نقيب في الجيش الرافضي، وعنصرا آخر، وأحرقوا مقر فوج للشرطة الاتحادية الرافضية في منطقة الطاش، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن صولة المجاهدين المباغتة على مواقع الجيش الرافضي في هذه المناطق كشفت مدى الفراغ الأمني فيها، في ظل انشغال الروافض بالحملة على جنود الخلافة في ولاية الفرات، وهو ما يهيئ المجال لجنود الخلافة لاستنزاف الروافض في المنطقة إلى أبعد حدود، بفضل الله.

مقتل وإصابة ٢٠ عنصراً من الحشد الرافضي في ولاية ديالى

النبأ ولاية ديالى

شهدت العديد من مناطق ولاية ديالى ولاسيما منطقة العظيم -هذا الأسبوع- عمليات عدة لجنود الخلافة أسفرت عن مقتل وإصابة ٢٠ مرتدا بينهم ضابط برتبة نقيب، وتدمير وإعطاب عدة آليات لهم، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ١٥ مرتداً في العظيم

فقد سقط ٩ من عناصر الحشد الرافضي بين قتيل ومصاب الخميس (١/ محرم)، جراء تفجير منزل مفخخ عليهم في العظيم.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة فجَّروا منزلا مفخخا على عناصر الحشد الرافضي في قرية (البوبكر) التابعة للعظيم، الأمر الذي أدى إلى مقتل ٤ منهم، وإصابة ٥ آخرين، ولله الحمد والمنة.

وفي المنطقة ذاتها قُتل وأُصيب ٥ من عناصر الجيش الرافضي الجمعة (٢/ محرم)، إثر تفجير عبوة ناسفة على آلية كانت تُقِلهم، ولله الحمد.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد قُتل ضابط برتبة نقيب يُدعى (صدام) وعنصر من الجيش الرافضي، وأصيب ٣ آخرون، بعد أن دُمرت عربة رباعية الدفع كانوا يستقلونها، إثر تفجير عبوة ناسفة عليها في قرية الملاحمة التابعة لمنطقة العظيم، ولله الحمد.

نبقى في المنطقة، حيث فجَّر المجاهدون الاثنين (٥/ محرم)، عبوة ناسفة على عربة همر لميليشيا سوات الرافضية في قرية (مبارك الفرحان)، مما أسفر عن إعطابها، وإصابة عنصر كان على متنها، ولله الحمد.

هلاك عنصرين من الحشد الرافضي في قرة تبة

كما فجَّر المجاهدون السبت (٣/ محرم)، عبوة ناسفة على دورية راجلة للحشد الرافضي في منطقة (قرة تبة)، مما أدى إلى مقتل وإصابة عنصرين.

وذكرت وكالة أعماق أن عنصرا من الحشد الرافضي قُتل وأُصيب آخر إثر تفجير العبوة الناسفة عليهم في منطقة (الداخل) التابعة لـ (قرة تبة)، ولله الحمد.

مقتل عنصرين من الجيش والحشد في (دلي عباس والخالص)

كما قتل عنصر من الحشد الرافضي الأحد (٤/ محرم)، إثر تفجير عبوة ناسفة عليه، في قرية الدواليب التابعة لمنطقة (دلي عباس)، وقتل عنصر من الجيش الرافضي الاثنين (٥/ محرم)، بعد أن أطلقت مفرزة أمنية النار عليه في منطقة الأسود التابعة لمنطقة الخالص، ولله الحمد.

وفي المقدادية وتحديدا في قرية (حنبس)، أعطب المجاهدون -الخميس- جرافة لميليشيا سوات الرافضية، إثر تفجير عبوة ناسفة عليها، بفضل الله.

وفي منطقة العنبكية التابعة لـ (خان بني سعد) هاجم جنود الخلافة الثلاثاء (٦/ محرم)، ثكنة للحشد الرافضي بالأسلحة الخفيفة والقنابل اليدوية، ولم تذكر المصادر حصيلة خسائر المرتدين، جراء العملية.

وفي اليوم ذاته اغتالت مفرزة أمنية بالسلاح الحي نائب ضابط في الجيش الرافضي يدعى (خالص رشيد هندي)، في منطقة الأسود التابعة، لمدينة الخالص.

يُذكر أن منطقة المقدادية شهدت -الأسبوع الماضي- هجوما انغماسيا لجنود الدولة الإسلامية على تجمعات للرافضة المشركين في قرية (حجي محسن)، مما أسفر عن مقتل ٢٨ مرتدا، ولله الحمد.

هجومان استشهاديان يضربان الجيش والصحوات قرب (عنة)

النبأ ولاية الفرات

شنَّ جنود الخلافة عددا من الهجمات الخميس (١/ محرم) ضد جموع الجيش الرافضي والصحوات المرتدين، قرب مدينة عنة، مما أسفر عن مقتل وإصابة العديد منهم، وتدمير عدة آليات، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية الفرات أن الأخ الاستشهادي (زرقاوي التركستاني) -تقبله الله- هاجم بعجلته المفخخة رتلا للجيش الرافضي والصحوات عند مفرق مدينة (عنة)، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد من المرتدين، وإحراق عدة آليات.

وأضاف المكتب الإعلامي أن استشهاديا آخر فجَّر عجلته المفخخة في تجمع للمرتدين عند مدخل المدينة الشرقي، ولم يذكر المكتب حصيلة لهذه العملية.

إضافة إلى ما سبق، دمَّر المجاهدون عربتي همر للجيش الرافضي إثر استهدافهما بصاروخين موجهين، عند مفرق المدينة كذلك، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن ٢ من جنود الدولة الإسلامية شنَّا -الأسبوع الماضي- هجومين استشهاديين على تجمعات للجيش الرافضي والصحوات المرتدين، في محوري قرية الريحانة، وبلدة عكاشات، مما أسفر عن تدمير ٨ آليات للمرتدين، ومقتل وإصابة العديد منهم، بفضل الله.

هجوم انغماسي
على مقرين للشرطة في الإسحاقي
ومقتل وإصابة ٧٢ مرتداً

النبأ ولاية شمال بغداد

سقط ٧٢ عنصرا من الشرطة الرافضية بين هالك ومصاب الثلاثاء (٦/ محرم) جراء هجوم انغماسي لجنود الخلافة على مركزي شرطة في منطقة الإسحاقي، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية شمال بغداد أن ٤ من جنود الخلافة مزودين بستر ناسفة، ومسلحين برشاشات خفيفة وقنابل يدوية، هاجموا مقرين للشرطة الاتحادية المرتدة والحشد الرافضي في منطقة الإسحاقي.

وأضاف المكتب الإعلامي أن الانغماسيَّين أبا اليمامة الشامي وأبا خطاب الأنصاري –تقبلهما الله– اقتحما مركز شرطة الفرحاتية التابع للشرطة الاتحادية المرتدة في الإسحاقي، ودارت اشتباكات عنيفة بين الطرفين، انتهت بتفجير المجاهدين لسترتيهما الناسفتين وسط جموع المرتدين، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم، فيما اقتحم الانغماسيان الآخران وهما أبو براء الشامي وأبو حذيفة الأنصاري –تقبلهما الله– مركز شرطة (العذية) التابع للشرطة الاتحادية والحشد الرافضي، ودارت اشتباكات انتهت كذلك بتفجير المجاهدين لسترتيهما الناسفتين، وسط جموع المرتدين، ليسفر الهجومان عن مقتل ٣٠ مرتدا، وإصابة ٤٢ آخرين، بينهم ضباط، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن مفرزة أمنية من جنود الدولة الإسلامية هاجمت –الأسبوع الماضي– تجمعا للرافضة المشركين، قرب مدينة بلد، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٣ فرداً منهم، ولله الحمد.

٣ هجمات
على الحشد الرافضي شمال بيجي وقرب سامراء
مقتل ٢١ مرتداً وإصابة مسؤول في الاستخبارات



النبأ ولاية صلاح الدين

شن جنود الخلافة –هذا الأسبوع– عدة هجمات على عناصر الحشد الرافضي شمال مدينة بيجي، وقرب مدينة سامراء، مما أسفر عن مقتل ٢١ مرتدا، وإصابة آخرين بينهم مسؤول في الاستخبارات الرافضية، وتدمير ١٠ ثكنات، و٣ آليات عسكرية، و٥ زوارق نهرية، ولله الحمد.

قطع طريق (بغداد – الموصل)، ومقتل ١٢ مرتداً

إذ صال عدد من جنود الخلافة الخميس (١/ محرم)، على ثكنات للحشد الرافضي شمال مدينة بيجي، وجرت اشتباكات بين الطرفين بمختلف أنواع الأسلحة، مما أسفر عن مقتل ١٢ مرتدا، ولله الحمد.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين بأن المجاهدين هاجموا ثكنات المرتدين في قرية (الدبس)، وقرب شركة الأسمدة شمال مدينة بيجي، واشتبكوا معهم بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة، مما أسفر عن مقتل ١٢ عنصرا من الحشد الرافضي، وإحراق ٧ ثكنات، و٣ آليات عسكرية تحمل إحداها مدفعا رشاشا.

وتمكَّن جنود الخلافة خلال الصولة من قطع طريق (بغداد – الموصل) لساعات عدة، وفي ذات السياق استهدفت مفارز الإسناد مواقع وتجمعات المرتدين في محيط المنطقة، بصواريخ الغراد والكاتيوشا، وقذائف الهاون، ولله الحمد.

إصابة مسؤول في الاستخبارات الرافضية

وعلى صعيد آخر، استهدفت مفرزة أمنية –الخميس– مسؤولا في الاستخبارات الرافضية، في مدينة سامراء، مما أسفر عن إصابته بجروح بالغة.

وأفادت المصادر الميدانية بأن جنود الخلافة فجَّروا عبوة ناسفة على مدير شعبة في الاستخبارات الرافضية المرتد (نهاد الدراجي)، مما أسفر عن إصابته بجروح بليغة، كما لقي عنصر من الحشد الرافضي حتفه في اليوم ذاته إثر استهدافه برصاصة قناص على طريق (بيجي – حديثة)، ولله الحمد.

نصب كمين للحشد الرافضي قرب سامراء

إضافة إلى ما سبق، كمن عدد من جنود الخلافة الأحد (٤/ محرم)، لعناصر من الحشد الرافضي قرب سامراء، ما أسفر عن مقتل عدد من المرتدين.

وقال المكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين إن جنود الخلافة كمنوا لدورية من الحشد الرافضي، مكونة من عدة زوارق نهرية بالقرب من منطقة الحويش شمال غربي سامراء، حيث دارت اشتباكات عنيفة بين المجاهدين والمرتدين، أسفرت عن مقتل ٥ مرتدين، وإصابة آخرين، وحرق ٥ زوارق نهرية لهم، وعاد المجاهدون إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، بفضل الله.

صولة ثانية للمجاهدين شمال بيجي

هجوم ثالث للمجاهدين الثلاثاء (٦/ محرم)، على ثكنات للحشد الرافضي شمال بيجي، أسفر عن مقتل وإصابة ٧ مرتدين.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين أن المجاهدين صالوا على ثكنات للحشد الرافضي بالقرب من جسر المخازن شمال بيجي، مما أسفر عن مقتل ٤ مرتدين، وإصابة ٣ آخرين، وإحراق وتدمير ٣ ثكنات، ولله الحمد.

وأضاف المكتب الإعلامي أن مفارز الإسناد دكَّت مواقع المرتدين في منطقة الأسمدة بقذائف الهاون وصاروخي غراد تزامنا مع الهجوم.

إضافة لماسبق دمر المجاهدون الأربعاء (٧/ محرم) عربة همر وآليتين للجيش والحشد الرافضيين، شرق سامراء، وعلى طريق (حديثة – بيجي)، ولله الحمد.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد فجر المجاهدون عبوتين ناسفتين على عربة همر وعربة رباعية الدفع للجيش الرافضي في منطقة (جلام سامراء) شرق سامراء، مما أسفر عن تدميرهما، ودمر المجاهدون سيارة كانت تقل عناصر من الحشد الرافضي على طريق (بيجي – حديثة)، إثر استهدافها بصاروخ SPG9، ولله الحمد.

من جهتها استهدفت مفارز الإسناد –هذا الأسبوع– بقذائف الهاون، وصواريخ الغراد، وصواريخ SPG9 ثكنات للحشد الرافضي في مناطق البودريب وجسر المخازن وقرية (المزرعة) وقرية الشويرتان، حيث أحرقت ثكنة للمرتدين فيها، وكذلك على طريق (بيجي – حديثة)، وكانت الإصابات دقيقة، كما استهدف المجاهدون الاثنين (٥/ محرم) ثكنات وتجمعات الحشد الرافضي بصواريخ الغراد وصواريخ SPG9، وقذائف الهاون في مدينة بيجي، وقريتي (المزرعة) وعين البيضة) وشارع السكريات وعلى طريق (بيجي – حديثة)، مما أسفر عن إصابة ١٠ عناصر منهم، ولله الحمد.

يذكر أن انغماسيين من جنود الدولة الإسلامية هاجما –الأسبوع الماضي– تجمعا للشرطة الاتحادية الرافضية شمال تكريت، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٧٥ مرتدا، وتدمير وإحراق ١٥ آلية عسكرية، ولله الحمد.

وكفى بربِّك هادياً ونصيراً

كلمة صوتية لمولانا أمير المؤمنين الشيخ

أبي بكر الحسيني القرشي البغدادي

(حفظه الله)

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله.

{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ} [آل عمران: ١٠٢].

{يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا} [النساء: ١].

{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا * يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا} [الأحزاب: ٧٠، ٧١].

أما بعد:

لقد خلق الله تبارك وتعالى الخلق لغاية عظيمة وكلفهم حمل أمانة جسيمة، ولا أحد أحب إليه العذر من الله، من أجل ذلك أرسل الرسل مبشرين ومنذرين، وأنزل معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط قال تعالى: {وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ} [الذاريات: ٥٦]، وقال سبحانه: {رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا} [النساء: ١٦٥]، وقال جل شأنه: {لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ} [الحديد: ٢٥].

ومنذ أن خلق الله آدم بيده ونفخ فيه من روحه ليستخلفه في الأرض، علمه الأسماء كلها وأسجد له ملائكته، وكان إبليس مع الملائكة فأبى السجود وعصى أمر ربه، استكبارا وعنادا وتفضيلا لنفسه على آدم عليه السلام، فطرد مذؤوما مدحورا، عند ذلك، سأل إبليس من ربه النظرة إلى يوم الدين، فقال: {أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ (١٤) قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ } [الأعراف: ١٤، ١٥]، فأجابه الرب تبارك وتعالى إلى ما سأل، لما له في ذلك من الحكمة والإرادة والمشيئة سبحانه، ثم أخبرنا ربنا في كتابه العزيز، ما توعد به إبليس آدم وبنيه، {قَالَ فَبِمَا أَغْوَيْتَنِي لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ * ثُمَّ لَآتِيَنَّهُمْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ} [الأعراف: ١٦، ١٧].

فعن سبرة ابن أبي فاكه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (إن الشيطان قعد لابن آدم بأطرقه، فقعد له بطريق الإسلام، فقال تسلم وتذر دينك ودين آبائك وآباء أبيك، فعصاه فأسلم، ثم قعد له بطريق الهجرة، فقال تهاجر وتدع أرضك وسماءك، وإنما مثل المهاجر كمثل الفرس في الطِّوَل، فعصاه فهاجر، ثم قعد له بطريق الجهاد، فقال تجاهد فهو جهد النفس والمال، فتقاتل فتقتل، فتنكح المرأة ويقسم المال، فعصاه فجاهد، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم، فمن فعل ذلك كان حقا على الله عز وجل أن يدخله الجنة، ومن قتل كان حقا على الله عز وجل أن يدخله الجنة، وإن غرق كان حقا على الله أن يدخله الجنة، أو وقصته دابته كان حقا على الله أن يدخله الجنة).

ومنذ ذلك العهد، انقدحت شرارة الصراع بين الحق والباطل، وانقسمت الخليقة بأجمعها إلى فريقين لا ثالث لهما، فريق المؤمنين وفريق الكافرين، قال تعالى: {قُلْنَا اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنْ تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ * وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ} [البقرة: ٣٨، ٣٩] وظل بنو آدم على التوحيد بعد وفاة أبيهم آدم عشرة قرون، إلى أن حظي إبليس بما أراد وتوعد، فدب الشرك في قوم نوح عليه السلام، فكان أول انحراف لذرية آدم عن التوحيد، فبعث الله إليهم نوحا عليه السلام، يدعوهم إلى عبادة الله وحده وترك عبادة ما سواه، فاحتجوا بما وجدوا عليه الآباء والأجداد، وكذبه أكثر الناس، وما آمن معه إلا قليل، فأنجاه الله ومن آمن معه من قومه، وأغرق بعد الباقين لكفرهم وشركهم، ثم تتابع الرسل والأنبياء عليهم السلام، يدعون أقوامهم إلى التوحيد وينذرونهم ويحذرونهم من الشرك، قال تعالى: {وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ فَمِنْهُمْ مَنْ هَدَى اللَّهُ وَمِنْهُمْ مَنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ} [النحل: ٣٦].

وعلى حين فترة من الرسل و اندراس للملة الحنيفية السمحة، بُعث نبي الملحمة والمرحمة محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم إلى الخلق كافة، إنسهم وجنهم، بشيرا ونذيرا وداعيا إلى الله بإذنه وسراجا منيرا، داعيا إلى التوحيد ومنذرا من الشرك والتنديد، ولاقى في دعوته صلى الله عليه وسلم ما لاقى من أذى الأقربين ومكر اليهود والمنافقين، فما انثنى عن قتالهم وجهادهم حتى أتم الله له الدين وقمع به المشركين، فهذا الصحابي الجليل خباب بن الأرت رضي الله عنه، يروي حال الصحابة في مكة وما لا قوة في سبيل الحق الذي اتبعوه، قال رضي الله عنه: "شكونا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة، قلنا له: ألا تستنصر لنا، ألا تدعو الله لنا؟ قال: (كان الرجل فيمن قبلكم يحفر له في الأرض، فيجعل فيه، فيجاء بالمنشار فيوضع على رأسه فيشق باثنتين، وما يصده ذلك عن دينه، ويمشط بأمشاط الحديد ما دون لحمه من عظم أو عصب، وما يصده ذلك عن دينه، والله ليتمن هذا الأمر، حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت، لا يخاف إلا الله، أو الذئب على غنمه، ولكنكم تستعجلون).

ثم لم يزل الصحابة رضوان الله عليهم، يضربون لمن خلفهم من أبناء الأمة أجل المواقف وأسماها في لزوم الحق ودفع الضريبة والثمن، ففي بيعة العقبة وقبل الهجرة إلى المدينة يقف الصحابي الجليل أسعد ابن زرارة رضي الله عنه، يراجع قومه فيما هم عليه مقدمون فقال: "رويدا يا أهل يثرب، إنا لم نضرب إليه أكباد المطي إلا ونحن نعلم أنه رسول الله، إن إخراجه اليوم مفارقة العرب كافة، وقتل خياركم وأن تعضكم السيوف، فإما أنتم قوم تصبرون على السيوف إذا مستكم، وعلى قتل خياركم وعلى مفارقة العرب كافة، فخذوه وأجركم على الله، وإما أنتم قوم تخافون من أنفسكم خيفة فذروه، فهو أعذر عند الله"، قالوا: يا أسعد ابن زرارة أمط عنا يدك، فوالله لا نذر هذه البيعة ولا نستقيلها، فقمنا إليه رجلا رجلا يأخذ علينا بشُرْطَة العباس، ويعطينا على ذلك الجنة.

و توالت الأحداث في دار الهجرة وأرض الإسلام، وظل البلاء قدر تلك الطائفة المؤمنة، وكثر الوافدون الداخلون في الإسلام من غير أهل المدينة، فثبت ونجا من صبر وأخلص دينه لله، ونكص وخاب من دبه الريب وسعى في غير رضى مولاه، وفي إحدى مواطن البلاء تلك، بيَّن العليم الحكيم لعباده أن قدره نافذ وحكمته بالغة في تنقية صف جماعة المسلمين، حيث قال في كتابه العزيز: {مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّى يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ} [آل عمران: ١٧٩].

قال ابن كثير رحمه الله: أي لا بد أن يعقد سببا من المحنة، يظهر فيه وليُّه، ويفتضح فيه عدوه، يعرف به المؤمن الصابر، والمنافق الفاجر، يعني بذلك يوم أحد الذي امتحن الله به المؤمنين، فظهر به إيمانهم وصبرهم وجلَدُهم وثباتهم وطاعتهم لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم، وهتك به ستر المنافقين، فظهر مخالفتهم ونكولهم عن الجهاد وخيانتهم لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم.

وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يبايع الصحابة على الإيمان وعلى أن ينصروا دين الله، وكان يخبرهم أن الله ناصر دينه، دون أن يضرب لذلك أجلا محددا، أو كيفية معينة، حتى لا يربطوا النصر والخسارة بفقد أرض أو مقتل أحد من المؤمنين، ولو كان رسول الله صلى الله

عليه وسلم، كما قال تعالى: {وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقِبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ} [آل عمران: ١٤٤].

وقبل وفاته صلى الله عليه وسلم أكمل الله لعباده الدين وأتم عليهم النعمة، قال سبحانه: {الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا} [المائدة: ٣] فعن أبي ذر رضي الله عنه، قال: "تركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم، وما طائر يقلب جناحيه في الهواء، إلا وهو يذكرنا منه علما، قال، فقال: صلى الله عليه وسلم: (ما بقي شيء يقرب من الجنة، ويباعد من النار، إلا وقد بُيِّن لكم)" وترك أمته صلى الله عليه وسلم على المحجة البيضاء، ليلها كنهارها لا يزيغ عنها بعده إلا هالك، وسار على هديه الخلفاء الراشدون المهديون فكانوا بحق حماة للدين، وأخزى الله على أيديهم من ارتد من العرب، فنصروا رضوان الله عليهم الملة والدين، وشرعة رب العالمين، فجابوا الأرض بكتائب الإسلام ينشرون الدين بالسيف والسنان والحجة والبيان، وقد أثنى عليهم ربنا بقوله {مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ} [الفتح: ٢٩].

قال ابن كثير: "وهذه صفة المؤمنين أن يكون أحدهم شديدا عنيفا على الكفار، رحيما برا بالأخيار، غضوبا عبوسا في وجه الكافر، ضحوكا بشوشا في وجه أخيه المؤمن".

وهذه صفة المؤمنين أن يكون أحدهم شديدا عنيفا على الكفار، رحيما برا بالأخيار، غضوبا عبوسا في وجه الكافر، ضحوكا بشوشا في وجه أخيه المؤمن

ومن تأمل حال الصحابة رضوان الله عليهم، وكيف تلقوا هذا الدين وفهموه وطبقوه واقعا معاشا في جميع أحوالهم، وكيف سرى نَمِير الإيمان في أجسادهم وخالط بشاشة قلوبهم، سمت همته واشرأبت نفسه للسير في ركابهم والاقتداء بهم، فهم أعرف الناس بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، كيف لا وهم خير القرون وأزكاها، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (خير أمتي القرن الذين يلوني، ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم).

وبعد قرون مضت من قيام حكم الله في الأرض واتساع سلطان المسلمين ودولتهم، انكفأ المسلمون وانحسر سلطانهم بما كسبت أيديهم {وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ} [الشورى: ٣٠] ولن يصلح حالهم حتى يغيروا ما بأنفسهم {إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ} [الرعد: ١١].

و توالت حملات أمم الكفر على أرض المسلمين وغدت حمى مستباحا فضاع الدين، وأصبح المسلمون في هرج ومرج تتلقفهم الأهواء وتلقي بهم في كل واد، وسُلط عليهم طواغيت العرب والعجم أذناب اليهود وخدام الصليب، إلا أن رحمة الله وفضله ومنته على هذه الأمة عظيم، فقيض لها أبناء الإسلام النزاع من القبائل، الذين لم يجمع بينهم شيء من حطام الدنيا الزائل، فعمروا الأرض بالجهاد وأحيوا ما اندرس من معالم الدين الحنيف وشرعة رب العالمين، وقارعوا أمم الكفر في مشارق الأرض ومغاربها، شمالها وجنوبها، حتى ساق الله دولة الصليب أمريكا إلى بلاد الرافدين، واشتعلت جذوة الجهاد، فحمل الراية وتقدم الركب أمير الاستشهاديين، الشيخ المجاهد أبو مصعب الزرقاوي تقبله الله، فقد كان مجددا في عصره مربيا معلما أجاد فأفاد وعم خيره البلاد. بل وما من مجاهد اليوم في دولة الإسلام إلا وللشيخ عليه فضل كبير، ثم حمل الراية من بعده الجبلان الأشمان، الشيخان المجاهدان، أبو عمر البغدادي، ووزير حربه أبو حمزة المهاجر، نسأل الله أن يتقبلهما من الشهداء، فصانوا الأمانة وساروا على منهج الحق الذي لا لبس فيه، غير مبدلين ولا ناكثين، وفاء المسلمون إلى شرع الله، وعلت بين أبناء الإسلام روح التضحية والفداء، فأعلنت دولة الإسلام وكان لها ولأبنائها نصيب من الابتلاء، وقدر من التمحيص والعناء، لأن سنن الله لا تحابي أحدا من خلقه، قال تعالى: {أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ} [البقرة: ٢١٤]. فهم المسلمين الأكبر أن يرضى الله تعالى عنهم ويدخلهم الجنة، ثم أن ينصرهم الله تعالى على عدوه وعدوهم، وهذا هو طريق الجنة، ابتلاء وصبر وثبات على دين الله، وصبر على مقارعة الأعداء، ومهما أصاب المسلمين في هذا الطريق، فإنهم يبقون معتزين متمسكين بدينهم لا يهينون ولا يحزنون، وغدا السائر في طريق الجهاد يرى عجبا من تقلب الأحوال، ما بين صابر ثابت ومنتكس مرتكس ناكث، فتمايزت الصفوف ونفي الخبث، وظل السائرون الثابتون على الطريق وحاديهم قول ربهم، : {فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسَكَ وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكُفَّ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنْكِيلًا} [النساء: ٨٤]، ثم أعقب تلك المحنة التي في حقيقتها منحة

فقيض لها أبناء الإسلام النزاع من القبائل، الذين لم يجمع بينهم شيء من حطام الدنيا الزائل، فعمروا الأرض بالجهاد وأحيوا ما اندرس من معالم الدين الحنيف وشرعة رب العالمين

جليلة، نصر من الله وفتح مبين، ذاق فيه المجاهدون لذة الصبر وحسن العاقبة، وازدادوا ثقة ويقينا بموعود الله لهم إن صبروا وثبتوا، فأعلنت الخلافة واتسعت رقعة دولة الإسلام، وفي هذه السنوات الماضية، رأى المجاهدون من نصر الله تعالى لهذه الدولة الفتية، بأن مكنها من الحكم بشريعته في مناطق كثيرة، فقد فتحت مدنا عدة وأزالت الحدود التي رسمها الكفار، فأقامت دين الله وعلمته للناس واستنفرتهم للدفاع عنه، وبايع الدولة الإسلامية من وفق الله من أهل التوحيد والجهاد في أقطار عدة، فحصل بفضل الله الاعتصام بحبل الله ولزوم جماعة المسلمين وإمامهم، وأقامت الدولة الإسلامية -نصرها الله- الحجة على الناس في المسائل التي ضل فيها أكثرهم، كالحكم بما أنزل الله، حتى صار واقعا استشعره أكثر الناس مسلمهم وكافرهم، ولذلك كله، احتدم الصدام مع أمم الكفر، وامتلأ الطواغيت غيظا وحنقا، فما تركوا باب حيلة إلا وطرقوه، ولا باب مكيدة إلا وفتحوه، يتعجلون زوال شوكة المجاهدين الموحدين ودولتهم، التي أظهرها الله رغم أنوفهم وتجبرهم وطغيانهم في الأرض، مع أن الأحداث اليوم وبفضل الله ومنه، خير شاهد على الإحباط الذي يلف تحالف أمم الكفر، وهم يواجهون ثبات وصمود جنود الخلافة، مما جعلهم يطلبون من بعضهم البعض، تأجيل الخلافات والتعاون وجمع الجهود كلها في خندق واحد لقتال دولة الإسلام، ولكن هذه الحكومات لا تستطيع تأجيل كل شيء لأن هناك أمورا تنضج، وهناك من أمم الكفر من يستغل الأحداث ليسيطر على أماكن جديدة، ويأمل أن يكون له تحكم وفرض لوضعه بالقوة، فأمريكا التي صورت للناس أنها الدولة العظمى الوحيدة، تفقد مكانتها كدولة وحيدة ترأس دول العالم، فقد صارت دولة منهكة مرهقة بديون هائلة، مما يهيِّئها لسقوط مدوٍّ تسحب فيه دولا كثيرة نحو الهاوية، مما جعل روسيا تستغل هذا الضعف، وتظهر على أنها القوة العظمى البديلة عن أمريكا، وأصبحت تتحكم في إدارة ما يسمى بالملف السوري، وذلك بمنأى عن أمريكا، وهذا ما حصل مؤخرا في اجتماع الأستانة، وما نتج عنه من مخرجات هزلية وذر للرماد في العيون، يتم بمقتضاها تسليم مناطق أهل السنة للنظام النصيري، بعد أن أفرغوها من أهلها، ولم يكن لأمريكا أي حضور أو صوت ظاهر على الأقل في ذلك، والروس يتدخلون في مناطق عدة، كأوكرانيا والقرم على غير ما يشتهي الأمريكان والأوربيون، وصارت كوريا الشمالية تهدد أمريكا واليابان بالقوة النووية.

وصار الأمريكان والروس والأوربيون يعيشون الرعب في بلادهم خوفا من ضربات المجاهدين، وتعيش الحكومة التركية مخاوف كبيرة، من تمدد الأكراد على حدودها، مما يدفعها إلى قتالهم حتى لا يطمع أكراد تركيا في الاستقلال أيضا، ولكنها لا تقدم على محاربتهم، خشية من غضب أسيادها الأمريكان والأوربيين، فهي في توقعاتهم معركة حتمية إلا أنها مؤجلة، وطواغيت الجزيرة الذين أعلنوا كثيرا تخوفهم من إيران، الطامعة في احتلال مكة وابتلاع النفط الخليجي، صارت تمد حبال الدعم بأمر الأمريكان، لإنقاذ حكومة روافض بغداد من الإفلاس والسقوط، مع أن هذا الدعم يصب في مصلحة دولة المجوس إيران، بل لقد ذل طواغيت الجزيرة لإيران وصاروا يطلبون رضاها بواسطة حكومة الروافض في بغداد، لكن إيران تطلب منهم في المقابل أن يرضوا بتبعية اليمن لها، وأن يحكمه

الحوثيون المرتدون، وإننا في دولة الإسلام، وفي ظل هذه المتغيرات التي ذكرناها لنرى أن أسباب هلاك أمم الكفر قد اجتمعت ونحن نتربص بهم، كما أخبر الله تعالى، أن يصيبهم الله بعذاب من عنده أو بأيدينا، وها نحن نرى الأمرين بفضل الله تعالى، فالنكاية من جنود الخلافة في أمم الكفر مستمرة بفضل الله في بقاع كثيرة، وأن إرهاصات النصر العظيم والفتح الكبير بادية ظاهرة، ولا أدل من ذلك اجتماع أمم الكفر وعلى رأسهم أمريكا وروسيا وإيران وغيرهم على أرض الملاحم ونزولهم فيها، وإنا لنرجو من الله أن يكون هذا استدراجا منه سبحانه، ليرينا فيهم آية كيوم بدر والأحزاب، فيهلكهم الله بما كسبت أيديهم كما أهلك أولئك، {كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ} [المجادلة: ٢١] ولقد أيقن قادة الدولة الإسلامية وأجنادها، أن الطريق

فهمٌ المسلمين الأكبر أن يرضى الله تعالى عنهم ويدخلهم الجنة، ثم أن ينصرهم الله تعالى على عدوه وعدوهم، وهذا هو طريق الجنة

الموصلة إلى رضا الله عز وجل والنصر والتمكين، هي الصبر والثبات أمام الكفار مهما انتفشوا وتحالفوا وحشدوا.

وهي ذات الطريق التي سلكها الأنبياء عليهم السلام ولم يحيدوا عنها كما قال تعالى: {وَلَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ فَصَبَرُوا عَلَى مَا كُذِّبُوا وَأُوذُوا حَتَّى أَتَاهُمْ نَصْرُنَا وَلَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ وَلَقَدْ جَاءَكَ مِنْ نَبَإِ الْمُرْسَلِينَ} [الأنعام: ٣٤]، فمهما حشدوا وألبوا فلن تغني جموعهم من أمر الله شيئا، وقد أخبرنا سبحانه في مواطن من كتابه العزيز، أن العبرة ليست بالعدد والعدة والقوة، قال صاحب أضواء البيان بتصرف يسير: "إن الفئة القليلة المتمسكة بدين ربها تغلب الفئة القوية الكافرة التي لم تتمسك به"، ففي غزوة الخندق، ذلك الحصار العسكري الذي نوه الله بشأنه، وبين شدته وعظمه في سورة الأحزاب في قوله: {إِذْ جَاءُوكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا * هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زِلْزَالًا شَدِيدًا} [الأحزاب: ١٠، ١١] وقع هذا الحصار العظيم وأهل الكفر في عدد وعدة وقوة، وأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في ضعف وجوع وقلة من المال والسلاح، حتى ذكر أهل السير، أن سيد الخلق صلى الله عليه وسلم يشد حزامه على الحجارة من شدة الجوع، ومع شدة الحصار والضيق، نقضت بنو قريظة العهد الذي كان بينهم وبين المسلمين، وهذا هو ديدن اليهود، فأصبح المسلمون في موقف حرج وضيق أشد، فكان الذي واجه المسلمون به هذا الموقف الشديد والحصار العسكري الكبير، هو الإيمان والتسليم كما أخبر الله -تعالى- عنهم بقوله، {وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا} [الأحزاب: ٢٢]، وكان من نتائج هذا الإيمان والتسليم، ما قصه الله علينا في محكم كتابه في سورة الأحزاب في قوله، {وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا} [الأحزاب: ٢٥].

ولقد أثبت أبناء الإسلام في دولة الخلافة بفضل الله ومنه، أنهم بثباتهم وعدم نكولهم من مصادمة آلة العدو وترسانته الصماء، هم حصن الأمة ودرعها المتين، وأملها المتقد، وخط دفاعها الأول، في وجه العدو الرافضي الحوثي المجوسي النصيري، الذي بات يؤمِّل نفسه أن يُحكم قبضته على ديار أهل السنة، وبدعم منقطع النظير من عباد الصليب وأذنابهم المرتدين، ومما يدل على ذلك، صمود رجالات الأمة في هذا الزمان الذين ثبتوا على أرض الموصل، وأبوا أن يسلموا أرضا حكمت بشرع الله لأهل الكفر وأمم الصليب، إلا بدق الرقاب وسكب الدماء، معتزين بدينهم مستعلين بإيمانهم موقنين صابرين محتسبين، فأوفوا بعهدهم وما بذمتهم، ولم يسلموها إلا على جماجمهم وأشلائهم، فأعذروا بعد ما يقارب سنة من القتال والنزال -نحسبهم والله حسيبهم- رغم أن الصليبيين الحاقدين وكعادتهم مع المسلمين، في الموصل وغيرها من ديار الإسلام، لم يتركوا سلاحا فاتكا مدمرا إلا واستخدموه، ولا محرما عندهم زعموا إلا وألقوا به وجربوه، فأحرقوا البشر والشجر وكل شيء على الأرض عليهم من الله ما يستحقون، ولن يثني ذلك المجاهدين عن جهادهم وسيظل أبناء الإسلام يُرخصون دماءهم وأجسادهم في سبيل خالقهم جل وعلا، ولسان حالهم، {قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَنْ يُصِيبَكُمُ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِنْ عِنْدِهِ أَوْ بِأَيْدِينَا فَتَرَبَّصُوا إِنَّا مَعَكُمْ مُتَرَبِّصُونَ} [التوبة: ٥٢].

وليعلم كل موحد مجاهد في دولة الإسلام وخارجها، بأنًّا على يقين، أن سيل الدماء والأشلاء الذي سكبه الثابتون الصابرون في الموصل وسرت، والرقة والرمادي وحماة، أن الله سيجريه في البلاد، فيهلك به كل طاغوت جثم على صدر الأمة، وستنزاح به الستور التي فرقت المسلمين لدهور، فلن نعود أعزة كرماء بديننا إلا بضرب البيض الصفاح، ومصادمة العدو في كل ساح، هذا سبيل فلاحنا في ديننا ودنيانا إن اعتصمنا بكتاب ربنا وسنة نبينا صلى الله عليه وسلم.

وإنا بحول الله وقوته باقون ثابتون صابرون محتسبون في دار الإسلام، لن تثنينا كثرة القتل والأسر وألم الجراح، وأنيسنا قول ربنا {وَلَا تَهِنُوا فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ إِنْ تَكُونُوا تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا} [النساء: ١٠٤].

فيا أهل السنة في العراق والشام واليمن، يا أهل السنة في كل مكان، لقد طاول أبناء الخلافة حشود الرفض وقطعان النصيرية والحوثة في العراق والشام واليمن، وفلوا بفضل الله جيوشهم وجموعهم، فثبوا من مخادعكم، وانفضوا

وفي هذه السنوات الماضية، رأى المجاهدون من نصر الله تعالى لهذه الدولة الفتية، بأن مكنها من الحكم بشريعته في مناطق كثيرة، فقد فتحت مدنا عدة وأزالت الحدود

غبار الذل عنكم، واعلموا أن الرافضة والنصيرية لن يقبلوا بأنصاف الحلول، بعدما سلبوا الديار وانتهكوا الأعراض، وقد حل بكم ما حذركم منه نبيكم صلى الله عليه وسلم حين قال: (إذا تبايعتم بالعينة وأخذتم أذناب البقر، ورضيتم بالزرع وتركتم الجهاد، سلط الله عليكم ذلا لا ينزعه حتى ترجعوا إلى دينكم)، فارجعوا إلى دينكم، ارجعوا إلى عزكم وما فيه رفعتكم، وانبذوا فصائل الردة والخسة والعمالة، من تسيرهم أمريكا وحكومات الردة في المنطقة، من يقتاتون بدمائكم وعلى أشلاء أبنائكم، فقولوا لي بربكم، ماذا جنيتم من محافل الذل وفتات الداعمين، سوى مهادنة النصيرية وتسليم دياركم، وأصبح أبناؤكم وقود حرب يُشعلها الصليبي الكافر ضد دولة الإسلام، أو تظنون أنكم اليوم بمنأى من بطش النصيرية وداعميهم، كلا والله، لقد حذرناكم من قبل، ولا زلنا نحذركم من المكر الذي يراد بكم، ولن يغن عنكم المرتد الإخواني التركي شيئا، ولن تُغني عنكم فصائل الردة وداعموهم شيئا، إن أُصطلم لا قدر الله جنود الخلافة وحراس العقيدة في الشام، فإنا نعتقد أنه لولا الله، ثم هؤلاء الشعث الغبر، لكان الأمر على غير ما تشتهون، فأفيقوا من سباتكم يا أهل السنة في الشام، واطردوا آمال السراب عنكم وعودوا إلى ربكم، فقد أقبل النصيرية اليوم وبكل ما يملكون، يدفعهم الروس ودولة المجوس إيران، للمضي قدما في قتال دولة الإسلام، فلا تهولنكم قطعانهم التائهة في أودية الشام وسوحها، فاحملوا على عدوكم حملة رجل واحد، فقد أصبح بفضل الله وحده مكشوف الظهر واهن العظم، فلا تعطوه فرصة لالتقاط أنفاسه، واغتنموا ساعة الإمكان قبل فوات الأوان،

ويا جنود الخلافة وآساد الإسلام في العراق والشام وجزيرة محمد صلى الله عليه وسلم، وخراسان واليمن وليبيا وسيناء ومصر وشرق آسيا، وغرب إفريقية والصومال وتونس والجزائر والقوقاز وبلاد البنغال وغيرها من البلدان.

قال ربنا في كتابه العزيز: {إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِثْلُهُ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ} [آل عمران: ١٤٠].

اعلموا -يرحمكم الله- أنكم اليوم في عُدوةٍ واحدة، تقارعون أمم الكفر وتصدون حملتهم الغاشمة عن ديار الإسلام، فبثباتكم ثبات لإخوانكم وسلوة لهم في كل ثغر وصقع من الأرض، وفي تجلدكم إرباك لمخططات الصليبيين، واستنزاف حقيقي لمقدراتهم، ودفع وتأخير لصيالهم على معقل الإسلام في هذا الزمان، فاثبتوا يرحمكم الله، {وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ} [آل عمران: ١٣٩] فقد أخبر الله سبحانه، عن حال الرسل وأتباعهم لما قاتلوا مَن كفر بالله،

وكيف أنهم صبروا ولم يهنوا لما يصيبهم في سبيل الله، ودعوا الله متضرعين أن يغفر لهم ذنوبهم، وأن يثبتهم وينصرهم على القوم الكافرين.

قال ربنا في محكم التنزيل: {وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ ۞ وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ۞ فَآتَاهُمُ اللَّهُ ثَوَابَ الدُّنْيَا وَحُسْنَ ثَوَابِ الْآخِرَةِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ} [آل عمران: ١٤٦ - ١٤٨].

فأمريكا التي صورت للناس أنها الدولة العظمى الوحيدة، تفقد مكانتها كدولة وحيدة ترأس دول العالم، فقد صارت دولة منهكة مرهقة بديون هائلة، مما يهيِّئها لسقوط مدوٍّ تسحب فيه دولا كثيرة نحو الهاوية

فالذين رباهم الأنبياء جاهدوا معهم أعداء الله، ولم يضعفوا بسبب ما يصيبهم من الجراحات والقتل، وعلموا أن الذنوب من معوقات النصر وأسباب تأخره، مع أنهم أعدوا ما استطاعوا من قوة، إلا أنهم لا يعتمدون على الأسباب بل قلوبهم متعلقة بربهم عز وجل، الذي يجيب من دعاه، ويكفي من توكل عليه، وينصرمن يستغيث به، فاستعينوا بالله على عدوكم، وواصلوا جهادكم، وأكثروا من التضرع إلى القوي المتين، {أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ أَإِلَهٌ مَعَ اللَّهِ قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ} [النمل: ٦٢].

فإياكم يا قرة العين، إياكم أن يحدث أحدكم نفسه بالنكوص أو الانهزام، أو المفاوضة أو الاستسلام، فلا يلقين أحدكم سلاحه، فإن الإسلام يعلو ولا يُعلى عليه، والمؤمن لا يذل نفسه، كيف وقد أعزه الله بالتوحيد والهجرة والجهاد في سبيله، ووفقه بأن غدت أبواب الجنان أمام ناظريه مُشرعة، وأكرمه سبحانه بنعم عظيمة وحمل أمانة جسيمة، وهي الدفاع عن أرض حكمت بشرع الله، وقد فتحت من قبل بدماء الصادقين، الذين ثبتوا على هذا الطريق، نحسبهم والله حسيبهم، فلا تضيعوها، وإنا لنرجو الله أن تكونوا ممن قال فيهم: {مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا } [الأحزاب: ٢٣].

ولقد آن يا حملة الراية، موعد بذل الصداق وإيفاء العهود، فأين الوراد، أما تتلون قول ربكم، {إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ} [التوبة: ١١١].

وإن عظيم ما أعده الله لمن قُتل في سبيله من الثواب، قد أخبرنا به الصادق المصدوق، صلى الله عليه وسلم، فعن المقدام رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (للشهيد عند الله ست خصال، يغفر له في أول دفعة، ويرى مقعده من الجنة، ويجار من عذاب القبر، ويأمن من الفزع الأكبر، ويوضع على رأسه تاج الوقار، الياقوتة منها خير من الدنيا وما فيها، ويزوج اثنتين وسبعين زوجة من الحور العين، ويشفع في سبعين من أقاربه).

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ما يجد الشهيد مس القتل إلا كما يجد أحدكم مس القرصة)، فالحذر الحذر من أن تزل قدم بعد ثبوتها، وأنتم اليوم بفضل الله تسطرون الملاحم وتنكلون بأعداء الله، ولو شاء العزيز الحكيم لانتصر منهم، ولكن سنته في عباده ماضية، قال سبحانه: {وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّى نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَنَبْلُوَ أَخْبَارَكُمْ} [محمد: ٣١].

فإن المجاهد كما قال ابن حزم رحمه الله: "شريك لكل من يحميه بسيفه في كل عمل خير يعمله، وإن بعدت داره في أقطار البلاد، وله مثل أجر من عمل شيئا من الخير، في كل بلد أعان على فتحه بقتال أو حصر، وله مثل أجر كل من دخل في الإسلام بسببه، أو بوجه له فيه أثر إلى يوم القيامة، واعلموا لولا المجاهدون، لهلك الدين ولكنا ذمة لأهل الكفر، فتدبروا هذا فإنه أمر عظيم، وإنما هذا كله إذا صفت النيات وكانت لله".

وقال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله: "واعلموا -أصلحكم الله- أن من أعظم النعم على من أراد الله به خيرا أن أحياه إلى هذا الوقت، الذي يجدد الله فيه الدين ويحيي فيه شعار المسلمين، وأحوال المؤمنين والمجاهدين، حتى يكون شبيها بالسابقين الأولين من المهاجرين

فثبوا من مخادعكم، وانفضوا غبار الذل عنكم، واعلموا أن الرافضة والنصيرية لن يقبلوا بأنصاف الحلول، بعدما سلبوا الديار وانتهكوا الأعراض، وقد حل بكم ما حذركم منه نبيكم صلى الله عليه وسلم

والأنصار، فمن قام في هذا الوقت بذلك، كان من التابعين لهم بإحسان، الذين رضي الله عنهم ورضوا عنه، وأعد لهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا، ذلك الفوز العظيم، فينبغي للمؤمنين أن يشكروا الله تعالى على هذه المحنة، التي حقيقتها منحة كريمة من الله، حتى والله، لو كان السابقون الأولون من المهاجرين والأنصار -كأبي بكر وعمر وعثمان وعلي وغيرهم- حاضرين في هذا الزمان، لكان من أفضل أعمالهم جهاد هؤلاء القوم المجرمين".

فكونوا يا جنود الخلافة وحراس العقيدة في كل مكان، ردءا لإخوانكم بثباتكم وصبركم، ولا يؤتين الإسلام من قبلكم، وأوصيكم وأذكركم بوصية نبينا صلى الله عليه وسلم لابن عباس رضي الله عنهما حين قال له: (يا غلام إني أعلمك كلمات، احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده تجاهك، إذا سألت فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله، واعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء، لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك، ولو اجتمعوا على أن يضروك بشيء، لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك، رفعت الأقلام وجفت الصحف)، نعم لو اجتمعت أمريكا وروسيا والعالم بأسره، بطائراتهم و بارجاتهم وقاذفاتهم وما أرهبوا به الأمم لعقود، فلن يضروك شيئا يا عبد الله، إلا بشيء قد كتبه الله عليك، {قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ} [التوبة: ٥١].

فيا جنود الخلافة وأبطال الإسلام، يا حملة الراية وفرسان الميدان، أوقدوا لهيب الحرب على عدوكم، وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم في كل مرصد، تمنطقوا الحزم، والتحفوا الصبر، وأحيوا الهمم وشدوا العزائم نحو القمم، ويا جنود الدولة في الشام، اثبتوا فإن الله ناصركم على عدوكم إن صبرتم وأيقنتم، فجموع النصيرية وملاحدة الأكراد إلى زوال، فهم أذل وأحقر من أن يقفوا أمامكم، إن غابت عنهم طائرات الصليب ساعة، وما الشجاعة لفلولهم ببضاعة.

ويا جنود الإسلام وأنصار الخلافة في كل مكان، كثفوا الضربات تلو الضربات، واجعلوا مراكز إعلام أهل الكفر ودور حربهم الفكرية ضمن الأهداف، فمن لكعب بن الأشرف وحمالة الحطب، من لعلماء السوء ودعاة الشر والفتنة، فواصلوا جهادكم وعملياتكم المباركة، وإياكم أن يهنأ الصليبيون والمرتدون في عقر دارهم بلذيذ عيش وطيب مقام، وإخوانكم يذوقون القصف والقتل والدمار.

يا جنود الإسلام وأنصار الخلافة في كل مكان، كثفوا الضربات تلو الضربات، واجعلوا مراكز إعلام أهل الكفر ودور حربهم الفكرية ضمن الأهداف، فمن لكعب بن الأشرف وحمالة الحطب، من لعلماء السوء

ويا إخواننا الأسرى في كل مكان، إنا والله ما نسيناكم ولكم حق علينا، ولن ندخر أي وسيلة في سبيل استنقاذكم، فاثبتوا على العهد، وكونوا عونا لإخوانكم المجاهدين بالدعاء وصدق الالتجاء إليه سبحانه، فإن الأمر كله بيديه، والفرج من عنده، ولن يغلب عسر يسرين، وحسبكم أنكم معذورون عند الله.

اللهم العن الكفرة الذين يصدون عن دينك ويحاربون أولياءك، اللهم رد عادية أمم الكفر عن ديار الإسلام، اللهم اشدد وطأتك على أمريكا وروسيا وإيران ومن حالفهم، اللهم عليك بطواغيت العرب والعجم، اللهم عليك بطواغيت آل سلول، اللهم أزل ملكهم وافتح لنا ديارهم، وارزقنا حج بيتك المحرم في عامنا هذا يا رب العالمين، اللهم يا ناصر المستضعفين، ويا كاشف الكرب عن المظلومين، اكشف كربنا وأزل الغمة عن أمتنا يا أرحم الراحمين، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

٥ هجمات استشهادية تعصف بالحشد الرافضي

قرب الشرقاط ومخمور

النبأ ولاية دجلة

يخوض جنود الدولة الإسلامية في ولاية دجلة مواجهات عنيفة ضد عناصر الجيش الرافضي قرب الشرقاط، وأسفرت المعارك هذا الأسبوع على ضِفَّتي دجلة عن مقتل وإصابة العديد من المرتدين، وتدمير وإعطاب عربات عِدَّة.

إذ هاجم أحد جنود الخلافة بسيارته المفخخة الجمعة (٢/ محرم)، رتلا للحشد الرافضي، شمال شرقي الشرقاط.

وذكرت المصادر الميدانية أن الأخ الاستشهادي (أبا الزبير العراقي) -تقبله الله- فجَّر سيارته المفخخة وسط رتل للحشد الرافضي في قرية (عويجيلة)، شمال شرقي الشرقاط، ولم تورد المصادر حصيلة خسائر المرتدين جراء العملية.

كما شنَّ جنود الخلافة السبت (٣/ محرم) عدة هجمات على تجمعات للحشد الرافضي قرب مدينة الشرقاط، مما أسفر عن مقتل وإصابة العديد منهم، ولله الحمد.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية دجلة أن الأخ الاستشهادي (أبا طلحة العراقي) -تقبله الله- تمكَّن من الوصول وتفجير عجلته المفخخة في تجمع للجيش الرافضي قرب قرية (السدر) شرق الشرقاط، مما أسفر عن مقتل وإصابة العديد من المرتدين، وتدمير عدة آليات عسكرية، ولله الحمد.

إلى جانب ذلك، تصدى جنود الخلافة -السبت- لمحاولة تقدم للحشد الرافضي على مواقع المجاهدين قرب مفرق قرية النمل جنوب الشرقاط، مما أسفر عن مقتل ٥ من عناصر الحشد الرافضي، واغتنم المجاهدون أسلحتهم، ولله الحمد.

وصال عدد من جنود الدولة الإسلامية -السبت- على ثكنات للحشد الرافضي قرب مفرق الشرقاط، ودارت اشتباكات بين المجاهدين والمرتدين، اقتحم المجاهدون بعدها ٣ ثكنات ومقرا كان يتحصن به المرتدون، وعقب ذلك انغمس الأخ (أبو داود الباكستاني) -تقبله الله- في تجمع للمرتدين قرب المنطقة ذاتها، واشتبك مع المرتدين، وبعد نفاد ذخيرته فجَّر سترته الناسفة وسط جموعهم، مما أدى إلى مقتل وإصابة العديد منهم، ولله الحمد.

وعلى الضفة الأخرى لنهر دجلة، هاجم استشهادي -السبت- رتلا للجيش الرافضي جنوب مخمور، مما أسفر عن تدمير دبابة أبرامز و٥ عربات همر، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن الأخ الاستشهادي (أبا ليث العراقي) -تقبله الله- استطاع الوصول بسيارته المفخخة إلى رتل للجيش الرافضي في قرية (الخازر) جنوب مخمور وفجَّرها وسطهم، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد من المرتدين، وتدمير دبابة أبرامز، و٥ عربات همر، ولله الحمد.

رتل آخر للجيش الرافضي جنوب الشرقاط، هاجمه المجاهدون الاثنين (٥/ محرم)، مما أسفرعن تدمير دبابة أبرامز وآليات أخرى، ولله الحمد.

ووفقا للمكتب الإعلامي لولاية دجلة، فقد انطلق الأخ الاستشهادي (أبو علاء العراقي) -تقبله الله- بسيارته المفخخة نحو رتل للحشد الرافضي في قرية الزوية جنوب الشرقاط، وفجَّرها وسطهم، مما أسفر عن تدمير دبابة أبرامز، وآليات أخرى، ولله الحمد.

ومن جانبها استهدفت مفارز الإسناد -هذا الأسبوع- ثكنات الحشد الرافضي في مجمعات البدو وقرية عين البيضة وتلول الباج بقذائف المدفعية وكانت الإصابات دقيقة، إذ شوهدت سيارات الإسعاف تهرع للمكان، كما قصفت مفارز الإسناد ثكنات المرتدين في قرى (كنعوص والسلمان ونهر العباسي بقذائف الهاون، وكانت الإصابات دقيقة، بفضل الله.

جنود الخلافة يتصدون للجيش الرافضي جنوب كركوك

وأكثر من ٤٦ قتيلاً ومصاباً في صفوف المرتدين

النبأ ولاية كركوك

تصدَّى جنود الدولة الإسلامية السبت (٣/ محرم)، لهجوم شنَّه الجيش والحشد الرافضِيَّان على منطقة الزركة جنوب الولاية، مما أسفر عن مقتل وإصابة أكثر من ٤٦ مرتدا، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية كركوك أن جنود الخلافة تصدوا للمرتدين في منطقة الزركة، ودارت اشتباكات عنيفة بين المجاهدين والمرتدين استخدمت فيها مختلف أنواع الأسلحة، تخللها قصف مفارز الإسناد لتجمعاتهم بعشرات قذائف الهاون، وكانت إصابتها دقيقة، بفضل الله.

وذكرت المصادر أن المواجهات أسفرت عن مقتل ١٦ عنصرا من الجيش والحشد الرافضيين وإصابة ٣٠ آخرين، وإعطاب دبابة و٣ عربات همر، وآليتين رباعيتي الدفع، ولله الحمد.

كما اشتبك جنود الخلافة -السبت- مع عناصر الحشد الرافضي في منطقة جسر الزركة غرب (طوزخورماتو)، مما أسفر عن مقتل ٥ مرتدين، وإصابة عدد آخر، ولله الحمد.

ودمَّر المجاهدون الأحد (٤/ محرم) عربتي همر للجيش الرافضي وأعطبوا دبابة أبرامز إثر استهدافها بصواريخ SPG9، في قرية شميط جنوب بلدة الزاب، ولله الحمد.

ومن جانب آخر، استهدفت مفرزة قنص -هذا الأسبوع- عناصر الحشد الرافضي في حقلي عجيل وعلاس النفطيين، مما أسفر عن مقتل ٥ مرتدين، وإصابة آخر، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن الجيش الرافضي أعلن بدء حملة على جنود الخلافة في ولاية كركوك، وقد تصدى لهم المجاهدون، بفضل الله.

صولتان للمجاهدين جنوب تلعفر

ومقتل ١٧ عنصراً من الجيش الرافضي

النبأ ولاية البادية

صال عدد من جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٥/ محرم) على ثكنات للحشد الرافضي، جنوب بلدة القيروان، مما أسفر عن إحراق ثكنة، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية البادية أن جنود الدولة الإسلامية هاجموا ٣ ثكنات للمرتدين قرب مطار (ثري) جنوب بلدة القيروان، بالسلاح الخفيف والمتوسط، مما أسفر عن حرق ثكنة لهم، بعد فرار المرتدين منها، ولله الحمد.

ودكَّت مفارز الإسناد تجمعات الحشد الرافضي في المنطقة بقذائف الهاون، وكانت جلُّ الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

كما هاجم جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٧/ محرم) مواقع للجيش الرافضي شرق (مطار ثري)، جنوب تلعفر، مما أسفر عن مقتل ١٧ مرتدا.

ووفقا للمكتب الإعلامي لولاية البادية فقد هاجم جنود الدولة الإسلامية مواقع للجيش الرافضي في المنطقة الواقعة جنوب غرب تل عبطة، مما أسفر عن مقتل ١٧ عنصرا من الجيش الرافضي، وإصابة آخرين، وإحراق ٨ ثكنات، وإعطاب آلية رباعية الدفع، واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

يُذكر أن عددا من جنود الدولة الإسلامية صالوا -الأسبوع الماضي- على ثكنات للحشد الرافضي جنوب تلعفر، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد من المرتدين، وتدمير وإعطاب ٣ آليات، ولله الحمد.

النبأ ولاية سيناء | خاص

جنود الخلافة يصدُّون حملة للجيش المصري

غرب رفح

تصدى جنود الخلافة السبت (٢٥/ ذو الحجة)، لحملة شنها الجيش المصري المرتد على مواقع المجاهدين غرب رفح، ودمر المجاهدون عدة آليات للمرتدين.

مصدر إعلامي خاص أفاد (النبأ) بأن الجيش المصري هاجم مناطق المجاهدين في منطقة (بلعا) غربي رفح، مدعوما بـ ٦٠ آلية عسكرية، مبينا أن الهجوم جاء بعد شهر من فرض حصار خانق على المنطقة، وقصفها بالطائرات الحربية.

وأوضح المصدر أن الحملة التي استمرت لـ ٦ أيام تصدى لها جنود الخلافة بمختلف أنواع الأسلحة، وأوقعوا في صفوف المرتدين العديد من القتلى والجرحى، ودمروا عددا من آلياته.

فقد دمر المجاهدون -خلال أيام الحملة الفاشلة- عربة همر إثر تفجير عبوة ناسفة عليها قرب منطقة (قوز غانم)، وعربة كوجار إثر استهدافها بعبوة ناسفة على طريق (بلعا – أبو شنار)، ودمروا جرافة وأعطبوا أخرى عند (دوار سليم)، وقرب منطقة بلعا، وسقط ٦ من عناصر الجيش المصري قتلى إثر هجمات متفرقة لجنود الخلافة على تجمعاتهم عند مباني (أبو ماضي)، وإثر كمين نصبه لهم المجاهدون في المنطقة ذاتها، وجراء عملية قنص، ولله الحمد.



وعلى صعيد آخر استهدف جنود الخلافة -هذا الأسبوع – آليات للجيش المصري المرتد قرب مدينتي العريش والشيخ زويد، مما أسفر عن تدمير وإعطاب ٥ آليات.

إذ دمَّر جنود الخلافة الخميس (١/ محرم)، عربة كوجار للجيش المصري المرتد غرب مدينة العريش، إثر تفجير عبوة ناسفة عليها، ولله الحمد.

إلى جانب ذلك، استهدف المجاهدون الثلاثاء (٦/ محرم)، مدرعة وآلية للجيش المصري المرتد قرب (الشيخ زويد)، مما أسفر عن إعطابهما.

ووفقا لوكالة أعماق، فقد فجَّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على مدرعة للجيش المصري المرتد على طريق قرية (أبو طويلة) شرق مدينة الشيخ زويد، مما أسفر عن إعطابها، كما أعطب المجاهدون آلية لنقل الماء للجيش المصري المرتد قرب حاجز الخرافين قرب قرية (أبو طويلة)، وذلك إثر تفجير عبوة ناسفة عليها، ولله الحمد.

وأعطب المجاهدون -الثلاثاء- آلية M60 للجيش المصري إثر تفجير عبوة ناسفة عليها على طريق (بلعا – أبو شنار) في رفح، ولله الحمد.

وبعبوة ناسفة أعطب المجاهدون الأربعاء (٧/ محرم) كاسحة ألغام للجيش المصري المرتد قرب كمين الصفا جنوب مدينة العريش، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر، فخخت مفرزة أمنية منزلا لـ "أمين شرطة" مرتد ثم فجَّرته الاثنين (٥/ محرم)، وسط مدينة العريش.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد فجَّر المجاهدون منزل الشرطي المصري المرتد في حي السمران وسط مدينة العريش، مما أسفر عن تدميره، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الخلافة دمَّروا وأعطبوا -الأسبوع الماضي- عربتين للجيش المصري المرتد وسط سيناء، وغرب مدينة العريش، كما قتلت مفرزة أمنية ٤ جواسيس للجيش المصري المرتد في مدينة رفح، ولله الحمد.

أخبار متفرقة

تدمير آلية للحشد الرافضي في جرف الصخر

النبأ – ولاية الجنوب

دمَّر جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٥/ محرم) آلية للحشد الرافضي، وقتلوا جميع من كان على متنها، شمال مدينة بابل.

ووفقا للمكتب الإعلامي لولاية الجنوب، فقد فجَّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على آلية كانت تُقِل عناصر الحشد الرافضي في منطقة (جرف الصخر) شمال مدينة بابل، الأمر الذي أدى إلى تدمير الآلية ومقتل جميع من كان على متنها، ولله الحمد.

قنص قيادي في صحوات الردة وعنصرين نصيريَّين في دمشق

النبأ – ولاية دمشق

استهدفت مفارز القنص من جنود الدولة الإسلامية قياديا في هيئة تحرير الشام المرتدة وعنصرين نصيريَّين -خلال الأسبوع الحالي- في ولاية دمشق.

حيث تمكنت مفارز القنص الاثنين (٥/ محرم)، من استهداف أحد قياديي "هيئة تحرير الشام" المرتدة بالأسلحة القناصة في مخيم اليرموك جنوب دمشق، مما أدى لإصابته في رأسه، ولله الحمد.

وعلى صعيد متصل، تمكنت مفارز القنص من قتل عنصرين من الجيش النصيري الجمعة (٢/ محرم)، في المخيم ذاته، ولله الحمد والمنَّة على تسديده.

كما أصيب عنصر آخر من الجيش النصيري الثلاثاء (٦/ محرم)، إثر استهدافه بسلاح القناص على جبهة الشهداء في مخيم اليرموك، ولله الحمد.

مقتل ٩ عناصر نصيريين وتدمير دبابة في ريف حمص

النبأ – ولاية حمص

مني الجيش النصيري الأربعاء (٧/ محرم) بسقوط ٩ من عناصره قتلى على يد جنود الدولة الإسلامية في ريف ولاية حمص الشرقي.

وبحسب المكتب الإعلامي للولاية، فإن جنود الخلافة قتلوا ٩ عناصر من قوات الجيش النصيري وأصابوا عددا آخر، إضافة إلى تدمير دبابة في محيط قرية (أم الريش) بمنطقة جب الجراح بريف حمص الشرقي.

وذكر المكتب أن جنود الدولة الإسلامية تمكَّنوا كذلك من إعطاب دبابتين بقذائف مدفع ٥٧ ملم، في محيط قرية (خزيلية) شرق ناحية جب الجراح، ولله الحمد.

مقتل ٥ من "تحرير مورو" وإصابة مروحية صليبية جنوب الفلبين

النبأ – شرق آسيا

لقي عدد من عناصر جبهة "تحرير مورو" مصرعهم الثلاثاء (٦/ محرم)، إثر اشتباكات مع جنود الخلافة في منطقة (ماغوينداناو) جنوب البلاد.

ووفقا لوكالة أعماق، فقد قُتل ٥ من عناصر الجبهة إثر اشتباكات في منطقة (داتو سليبو) التابعة لـ (ماغوينداناو)، ولله الحمد.

واستهدفت مفارز الدفاع الجوي السبت (٣/ محرم) طائرة مروحية للجيش الفلبيني الصليبي عند تحليقها في أجواء المنطقة، مما أسفر عن إصابتها، واضطرارها للهبوط، ولله الحمد.

وفي مدينة ماراوي استهدفت مفرزة قنص -الثلاثاء- عناصر الجيش الفلبيني في منطقة (باديان)، مما أسفر عن مقتل ٢ منهم، ولله الحمد.

النبأ ولاية الرقة

هلاك وإصابة ٢١٥ عنصراً من الـ PKK المرتدين في ولاية الرقة

سقط ١٢٠ منهم بهجوم واسع

مُني الـ PKK المرتدون بهلاك وإصابة ما يزيد على ٢١٥ عنصرا منهم، خلال المعارك الدائرة بينهم وبين جنود الدولة الإسلامية الأسبوع الحالي في ولاية الرقة، وسقط ١٢٠ منهم قتيلا إثر هجوم واسع شنَّه جنود الدولة الإسلامية على حيي (المشلب والصناعة) وقرية (الرقة السمرا).

هجوم واسع يخلف ١٢٠ قتيلاً

إذ شنَّ جنود الخلافة صباح الثلاثاء (٦/ محرم)، هجوما واسعا على مواقع الـ PKK المرتدين في حيي (المشلب والصناعة) شرق مدينة الرقة، وفي قرية (الرقة السمرا)، في الريف الشرقي للمدينة.

وقال المكتب الإعلامي للولاية إن جنود الخلافة هاجموا باستخدام كافة أنواع الأسلحة مواقع المرتدين في المناطق المذكورة، واستمر الهجوم عدة ساعات، وأدى إلى هلاك ١٢٠ عنصرا من الـ PKK المرتدين وإصابة العشرات.



وذكر المكتب أن جنود الخلافة سيطروا في اليوم ذاته على نقاط عدة للمرتدين في حي الكهرباء شمال المدينة، ودمَّروا عربة همر بقذيفة صاروخية، عقب هجوم على نقاط المرتدين في الحي، ولله الحمد.

مقتل ٥ مرتدين وتدمير همر في (الرميلة)

من جهة أخرى قتل جنود الخلافة الخميس (١/ محرم) ٥ من الـ PKK المرتدين إثر استهدافهم بصاروخ موجه في حي الرميلة بمدينة الرقة، كما دمَّر المجاهدون عربة همر، بقذيفة RPG في الحي ذاته،

وشهد حي الرميلة الأحد (٤/ محرم)، اشتباكات متقطعة بين المجاهدين والمرتدين أسفرت عن مقتل ٥ عناصر منهم، ولله الحمد.

صد محاولة تقدم في حي الفردوس

في حين أفشل جنود الخلافة -الأحد- محاولة تقدم للـ PKK المرتدين في الفردوس وبالقرب من شارع تل أبيض، حيث دارت مواجهات عنيفة لعدة ساعات، هلك وأُصيب على إثرها ما يزيد عن ١٠ مرتدين، واغتنم جنود الخلافة أسلحة وذخائر متنوعة.

وقبل ذلك أعطب المجاهدون -الخميس- عربة همر للـ PKK إثر استهدافها بقذيفة صاروخية، في الحي ذاته.

وعلى صعيد متصل هلك عنصران وأُصيب آخران من الـ PKK المرتدين إثر مواجهات في حي المرور السبت (٣/ محرم).

بينما هلك ١١ مرتدا ودُمِّرت عجلة عسكرية وأُعطبت أخرى من نوع همر وجرافة إثر استهداف تجمعات المرتدين قرب الفرقة ١٧ بصواريخ مواجهة.

استعادة موقع قرب جامع الصحابة

في حين قُتل ٣ من عناصر من الـ PKK -السبت- إثر اقتحام جنود الخلافة لموقعهم والسيطرة عليه قرب جامع (الصحابة) شمال مدينة الرقة، ولله الحمد وحده.

إضافة إلى ذلك وفي المنطقة نفسها هلك عنصران من عناصر الـ PKK وأُصيب ٣ آخرون الأحد (٤/ محرم)، على يد جنود الدولة الإسلامية، في حين دمَّر المجاهدون عربة همر خلال مواجهات بالقرب من المسجد، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٥٢ عنصراً قنصاً

بدورها استهدفت مفارز القنص -هذا الأسبوع- عناصر الـ PKK المرتدين في عدة أحياء من مدينة الرقة مما أسفر عن مقتل وإصابة ٥٢ مرتدا، بفضل الله.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية الرقة أن جنود الخلافة استهدفوا المرتدين بالأسلحة القناصة في كل من أحياء الرميلة والفردوس وقرب مستشفى الطب الحديث وحيي الأمين والكهرباء بالمدينة، مما أسفر عن سقوط هذا العدد من القتلى والجرحى، بحمد الله.

النبأ ولاية حماة

هلاك ٤٣ نصيرياً مرتداً في ريف حماة

مُني الجيش النصيري بهلاك ٤٣ مرتدا من عناصره -الأسبوع الحالي- في ولاية حماة إضافة إلى سقوط عشرات الجرحى، وتدمير دبابة وعربتي BMB.

مقتل ٢٥ عنصراً نصيرياً في (حمادة عمر)

إذ نشبت معارك بين جنود الخلافة والمرتدين الأحد (٤/ محرم)، جنوب غربي عقيربات، أسفرت عن مقتل العديد من المرتدين.

وقال المكتب الإعلامي لولاية حماة إن ١٦ عنصرا من الجيش النصيري سقطوا قتلى على يد جنود الدولة الإسلامية في قرية (حمادة عمر) جنوب غربي بلدة (عقيربات)، وأصيب آخرون، مشيرا إلى أن جنود الخلافة دمَّروا عربة BMB إثر مواجهات عنيفة استخدمت فيها مختلف أنواع الأسلحة.

وفي القرية نفسها (حمادة عمر)، تمكَّن جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢/ محرم) من قتل ٧ عناصر من الجيش النصيري، وإصابة آخرين إثر مواجهات دارت بين الطرفين، كما دُمِّرت دبابة للجيش النصيري إثر استهدافها بقذيفة صاروخية، ولله الحمد على تسديده.

إضافة إلى ما سبق، تمكنت مفارز الإسناد -الأحد- من تدمير عربة BMP للجيش النصيري بقذيفة صاروخية في القرية ذاتها.

وعلى صعيد متصل استهدفت مفارز القنص الأربعاء (٧/ محرم) عناصر الجيش النصيري على أطراف القرية، مما أسفر عن مقتل عنصرين، وإصابة ٤ آخرين.

مقتل ١٨ نصيرياً في (أبو حنايا)

وفي قرية (أبو حنايا)، قتل جنود الدولة الإسلامية ٦ عناصر من الجيش النصيري خلال اشتباكات دارت بينهم -الأحد- فيما تمكنوا الاثنين (٥/ محرم)، من قتل ١٠ مرتدين من الجيش النصيري خلال مواجهات عنيفة استخدمت فيها مختلف أنواع الأسلحة في محيط القرية، ولله الحمد والمنة.

إضافة إلى ذلك قُتل عنصران من الجيش النصيري -الأربعاء- خلال مواجهات في محيط القرية -أبو حنايا- ولله الحمد.

حدث في أسبوع

الرافضي "رئيس وزراء العراق" يدعو الأكراد إلى إلغاء نتيجة الاستفتاء على الاستقلال

طالب الطاغوت رئيس الوزراء العراقي السلطات الكردية الأربعاء (٧/ محرم)، بإلغاء نتيجة الاستفتاء على الاستقلال الذي أُجري في شمال العراق يوم الاثنين (٥/ محرم) كشرط للحوار للتوصل لحل لأزمة آخذة في التفاقم.

وجَدَّد في كلمة أمام البرلمان الشركي إنذاره لرئيس إقليم كردستان العراق بتسليم السيطرة على مطارين دوليين إلى بغداد بحلول غد الجمعة (٩/ محرم)، وإلا سيفرض العراق حظرا على الرحلات الجوية الدولية المباشرة إلى المنطقة الكردية.

وقال إن الحكومة لن تدخل في حوار بشأن نتيجة الاستفتاء، وإذا أراد الأكراد بدء محادثات فعليهم إلغاء الاستفتاء وما يترتب عليه.

وصوَّت الناخبون في شمال العراق بأغلبية ساحقة لصالح الاستقلال، وتُعارض حكومات العراق وتركيا وإيران بشدة أي حديث عن انفصال، وضغطت الولايات المتحدة على الزعماء الأكراد لإلغاء الاستفتاء.

وقُوبل طلب رئيس الوزراء العراقي بالرفض من قبل وزير النقل في حكومة إقليم كردستان يوم الأربعاء، وقال الوزير في مؤتمر صحفي بمدينة أربيل عاصمة إقليم كردستان إن السيطرة على المطارَين واستمرار الرحلات الدولية المباشرة إلى أربيل ضروري للحرب على متشددي تنظيم الدولة الإسلامية.

ويقول الزعماء الأكراد إن الاستفتاء يهدف إلى منحهم تفويضا للدخول في محادثات بشأن انفصال سلمي لمنطقتهم مع بغداد وإيران.

وأرسلت هيئة الطيران المدني العراقية إخطارا يوم الأربعاء إلى خطوط الطيران الأجنبية لإبلاغها بأن الرحلات الجوية الدولية إلى مطاري أربيل والسليمانية بشمال العراق ستتوقف اعتبارا من يوم الجمعة على أن تستمر الرحلات الداخلية فحسب.

فلسطيني يقتل ٣ حراس يهود في مستوطنة بالضفة الغربية

قالت متحدثة باسم الشرطة اليهودية إن مسلحا فلسطينيا قتل ٣ حراس يهود وأصاب رابعا في هجوم على مستوطنة بالضفة الغربية المحتلة يوم الثلاثاء قبل مقتله بالرصاص.

وقالت المتحدثة إن المسلح اقترب من مستوطنة (هار أدار) ضمن مجموعة من الفلسطينيين للعمل بالمستوطنة وأثار اشتباه الحرس الخاص والشرطة اليهودية في نقطة التفتيش عند مدخل المستوطنة.

وأضافت أن الحراس طلبوا منه التوقف، ففتح قميصه وأخرج مسدسا أطلق منه النار على رجال الأمن والجنود من مسافة قريبة.

بعد سماحه للمرأة بدخول الملاعب وحضور الاحتفالات المختلطة الطاغوت السعودي يسمح لها بقيادة السيارة

أمر الطاغوت "السعودي" سلمان بن عبد العزيز الثلاثاء (٦/ محرم)، بالسماح للنساء بقيادة السيارات في البلاد، بعد أيام من تناقل وسائل الإعلام صورا لنساء يحضرن عرضا فنيا في ملعب رياضي، وصور تظهر نساء يحضرن احتفالات مختلطة.

وبعد ساعة من الإعلان الرسمي قال السفير السعودي لدى واشنطن إنه يوم تاريخي وعظيم في مملكتنا.

في حين رحبت وزارة الخارجية الأمريكية بالقرار باعتباره "خطوة كبيرة في الاتجاه الصحيح"، وأشاد طاغوت أمريكا بالقرار، وحمل البيان تعهدا بالدعم الأمريكي لخطة أعلنتها السعودية العام الماضي للإصلاح الاقتصادي والاجتماعي.

النفط عند أعلى مستوى له خلال ٢٦ شهراً والطاغوت التركي يهدد بإغلاق خط أنابيب كردستان

حامت أسعار النفط قرب أعلى مستوى لها في ٢٦ شهرا الثلاثاء (٦/ محرم)، مدعومة بتهديد تركيا بوقف تدفقات الخام من إقليم كردستان العراق، وإشارات على استعادة السوق لتوازنها بوتيرة أسرع.

وكرَّر الطاغوت التركي المرتد تهديدا بغلق خط الأنابيب الذي ينقل ما بين ٥٠٠ ألف و٦٠٠ ألف برميل من الخام يوميا من شمال العراق إلى ميناء جيهان التركي، في تكثيف للضغط على الإقليم لاستفتائه على الاستقلال.

لكنه لم يصل لحد القول إن تركيا قررت وقف تدفق النفط عبر أراضيها من كردستان، إذ تنقل مئات الآلاف من براميل النفط يوميا عبر خط الأنابيب إلى تركيا من شمال العراق، لكنه أوضح أن الخيار مطروح.

وقال في خطابه "بعد هذا.. دعُونا نرى عبر أي قنوات يمكن للحكومة الإقليمية في شمال العراق أن ترسل نفطها وأين ستبيعه... لدينا صمام إغلاق (خط الأنابيب) وفور إغلاقه يكون الأمر قد انتهى."

كوريا الشمالية تعتبر أن الولايات المتحدة الأمريكية أعلنت الحرب عليها وموسكو تحذر من "كارثة"

تصاعد التوتر بين كوريا الشمالية والولايات المتحدة الأمريكية مع اندلاع حرب كلامية جديدة بين الجانبين، فيما حذرت موسكو من "كارثة لا يمكن توقعها" في حال استمرت الامور على هذا النحو.

ووجَّه وزير الخارجية الروسي هذا التحذير، مبديا ثقته بأن الأميركيين لن يشُنُّوا عمليات عسكرية على نظام (كيم جونغ اون) لتدمير قدراته النووية.

وقال إن الأميركيين لن يشنوا ضربات على كوريا الشمالية لأنهم متأكدون من امتلاكها قنابل نووية ولا يشكون في ذلك.

وأضاف: "قد نواجه كارثة لا يمكن توقعها، وسنشهد معاناة عشرات، بل مئات آلاف المواطنين الأبرياء في كوريا الجنوبية وطبعا في كوريا الشمالية واليابان، وروسيا والصين ليْسَتَا بعيدتين".

من جهته اعتبر وزير الخارجية الكوري الشمالي الاثنين (٥/ محرم)، أن الطاغوت الأميركي أعلن الحرب على بلاده مؤكدا أن بيونغ يانغ مستعدة لإسقاط قاذفات أمريكية حتى دون أن تدخل مجالها الجوي.

وقال إن "ترامب زعم أن قيادتنا لن تستمر طويلا... لقد أعلن الحرب على بلادنا".

وأكد أنه "على جميع دول العالم أن يتذكروا جيدا أن الولايات المتحدة بدأت بإعلان الحرب على بلادنا".

ووصف وزير الخارجية الكوري الشمالي الرئيس الأميركي بـ"الشخص المختل" الذي يعاني من "جنون العظمة".

وهدد الطاغوت الأمريكي الأسبوع الماضي بـ"تدمير كامل" لكوريا الشمالية في حال قررت مواجهة الولايات المتحدة أو أي من حلفائها، ووصف زعيمها كيم جونغ أون بـ"رجل الصاروخ" الذي ينفذ "مهمة انتحارية".

شهر الله المُحَرَّم

فضل صيامه

عن أبي هريرة ﵁ قال: قال رسول الله ﷺ: أفضل الصّيام بعد رمضان شهرُ الله المحرم. [رواه مسلم]

فضل صيام عاشره

قال النبي ﷺ: صيام يوم عاشوراء، إني أحتسب على الله أن يكفر السنة التي قبله. [رواه مسلم]

صيام تاسعه

عن عبد الله بن عباس ﵄ قال: حين صام رسول الله ﷺ يوم عاشوراء وأمر بصيامه قالوا: يا رسول الله، إنه يوم تعظمه اليهود والنصارى، فقال رسول الله ﷺ: فإذا كان العام المقبل إن شاء الله صمنا اليوم التاسع، قال: فلم يأتِ العام المقبل حتى توفي رسول الله ﷺ. [رواه مسلم]

عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن
الله قال:

من عادى لي وليا فقد
آذنته بالحرب

وما تقرب إليَ عبدي
بشيءٍ أحب إلي مما
افترضتُ عليه

وما يزال عبدي يتقرب
إلي بالنوافل حتى أحبه

فإذا أحببته

كنت سمعه الذي يسمع به، وبصره الذي يبصر به، ويده التي يبطش بها، ورجله التي يمشي بها، وإن سألني لأعطينه، ولئن استعاذني لأعيذنه.

وما ترددت عن شيء أنا فاعله ترددي عن
نفس المؤمن، يكره الموت وأنا أكره مساءته

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
محرم ١٤٣٩ هـ

العدد المئة | السنة التاسعة | الخميس ١٥ محرم ١٤٣٩هـ

١٦ صفحة

النبأ

العدد ١٠٠

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديـوان الإعلام المركزي

ضمن غزوة الشيخ المجاهد أبي محمد العدناني -تقبله الله-

جنود الخلافة يسيطرون على مدينة القريتين وقرى وحواجز وجبال في ولايات الشام



سيطر جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- ضمن غزوة الشيخ المجاهد أبي محمد العدناني -تقبله الله- على مدينة القريتين في ولاية دمشق، وعلى قرى وحواجز وجبال عدة في كل من ولايات دمشق، وحمص، والخير، والبركة، وحماة، إضافة إلى تنفيذ عملية انغماسية في حي الميدان وسط دمشق وضرب مركز للشرطة فيه، ولله الحمد.

كما شارك جنود الخلافة في ولاية طرابلس في الغزوة باقتحام انغماسيين مجمع المحاكم الطاغوتية بمدينة مصراتة، موقعين عشرات القتلى من المرتدين.

إذ تمكن جنود الخلافة في ولاية دمشق من السيطرة على مدينة القريتين...

قُتل العشرات وأصيب المئات من النصيرية

٦

٦٠ قتيلاً وأكثر من ٥٠٠ مصاب من الصليبيين في (لاس فيغاس)

٣

مقتل وإصابة ٧٠ مرتداً من الـ PKK في ولاية الرقة

١٣

مقتل ٥٠ مشركاً في معبد رافضي في كابل

١٢

مقالات

واجب النساء في جهاد الأعداء

١١

الصولة العسكرية شروطها ومدى تأثيرها على العدو

١٤

٩ هجمات استشهادية ضد الجيش الرافضي ومقتل وإصابة عشرات المرتدين جنوب وغرب كركوك

خاض جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- مواجهات عنيفة تخللتها ٩ هجمات استشهادية ضد الجيش الرافضي وميليشياته جنوب وغرب ولاية كركوك، أسفرت عن مقتل وإصابة عشرات المرتدين، وتدمير أكثر من ١٥ آلية، ولله الحمد.

إذ صال عدد من جنود الخلافة الأربعاء (٧/ محرم) على ثكنة للجيش الرافضي في منطقة الميدان شرق تكريت جنوب مدينة الحويجة، مما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى في صفوف المرتدين، وتدمير عدة آليات.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية كركوك أن مواجهات ضارية دارت بين جنود الدولة الإسلامية وعناصر الجيش الرافضي في المنطقة، استخدمت فيها مختلف أنواع الأسلحة، مما أسفر عن مقتل وإصابة العديد من المرتدين، وإعطاب عدة آليات، وإسقاط طائرتين مسيرتين للحشد...

التفاصيل ص ٤

هجومان يستهدفان رتلاً للجيش الرافضي

ودائرة المجلس المحلي في هيت

٤

غـزوة
لاس فيغاس

الاثنين ١٢ محرم ١٤٣٩ هـ

جندي من جنود الخلافة يهاجم تجمعاً لأكثر من ٢٢ ألف أمريكي في حفل موسيقي في مدينة لاس فيغاس موقعاً فيهم نحو ٦٠٠ قتيل وجريح

منفذ العمليـة

أبوعبد البر الأمريكي

عمره ٦٤ عاماً أسلم قبل ٦ أشهر

طريقة التنفيذ

قام الأخ أبو عبد البر بالتمركز في غرفة في الطابق ٣٢ في فندق مطل على الحفل الموسيقي وقم بإطلاق النار بشكل متواصل على الحشود مستخدما ٢٣ قطعة سلاح وما يزيد على ٢٠٠٠ طلقة وقد قتل تقبله اللّٰه بعد نفاد ذخيرته

نتائج العملية

٥٩ قتيـلاً

٥٢٧ جريــحاً

استنفار وارتباك أمني في أمريكا وعدد من الدول الأوربية



جراء هجوم لأحد جنود لخلافة ٦٠ قتيلاً وأكثر من ٥٠٠ مصاب من الصليبيين في (لاس فيغاس) بأمريكا

النبأ أمريكا

سقط ٦٠ صليبيا أمريكيا قتلى، وأُصيب أكثر من ٥٠٠ آخرين إثر هجوم نفَّذه أحد جنود الخلافة في (لاس فيغاس) الاثنين (١٢/ محرم)، ولله الفضل أولا وآخرا.

وذكرت وكالة أعماق أن جنديا للدولة الإسلامية اعتنق الإسلام قبل أشهر هاجم الصليبيين في لاس فيغاس، وأوضح مصدر إعلامي أنه بعد رصد دقيق لتجمعات الصليبين في مدينة (لاس فيغاس)، كمن الأخ أبو عبد البر الأمريكي -تقبله الله- مزودا بأسلحة رشاشة وذخائر متنوعة في فندق مُطِلٍّ على حفل موسيقي، وأطلق النار على جموع الصليبيين فيه، موقعا ٦٠٠ صليبي بين هالك ومصاب حتى نفدت ذخيرته، وارتقى شهيدا -كما نحسبه-.

وذكر المصدر أن العملية جاءت استجابة لدعوة أمير المؤمنين باستهداف دول التحالف الصليبي التي تقودها أمريكا في الحرب على الدولة إسلامية.

وذكرت وسائل إعلام نقلا عن الشرطة الأمريكية الصليبية أن حصيلة الهجوم حتى ساعة كتابة الخبر بلغت ٥٩ قتيلا، و٥٢٧ جريحا، وأن عدد القتلى مرشح للزيادة، ولله الحمد.

وأشارت تلك المصادر إلى أن منفِّذ إطلاق النار يبلغ من العمر ٦٤ عاما، وأن قوات الأمن الصليبي عثرت على ما لا يقل عن ١٠ قطع سلاح في غرفة الفندق التي أطلق منها النار على الصليبيين، من ضمنها عدة بنادق رشاشة.

يُذكر أنها ليست العملية الأولى التي ينفذها جنود الخلافة في أمريكا، إذ سبق للأخ (عمر متين) أن هاجم ناديا للشواذ جنسيا في صفر من عام ١٤٣٧، وقتل وأصاب منهم أكثر من ١٠٠، ولله الحمد.

مجاهد يهاجم عدداً من الصليبيِّين جنوب فرنسا

النبأ فرنسا

هاجم أحد جنود الدولة الإسلامية بسكين الأحد (١١/ محرم) عددا من الصليبيين في مدينة مرسيليا جنوب فرنسا، مما أسفر عن مقتل ٢ منهم.

وذكرت وكالة أعماق نقلا عن مصدر أمني أن منفِّذ عملية الطعن هو أحد جنود الدولة الإسلامية ونفَّذ العملية استجابة لنداءات استهداف دول التحالف الصليبي.

ووفقا لمصادر إعلامية، فقد هاجم الأخ المجاهد -تقبله الله- بسكينه عددا من الصليبيين في محطة (سان شارل) للقطارات في مدينة مرسيليا، وتمكَّن من قتل صليبيَّتين، ثم ارتقى شهيدا -كما نحسبه- على يد الجنود الفرنسيين الصليبيين.

الله أكبر! أبشروا يا معشر المسلمين...

من يقرأ سيرة النبي صلى الله عليه وسلم، يعلم أن الاستبشار بالنصر والفتوحات من هديه، فعندما شكى له أصحابه بمكة ما يلاقونه من الأذى والابتلاء على طريق الإيمان والدعوة إلى الله -تعالى- وطلبوا منه الدعاء، أخبرهم بصبر من كان قبلهم من أتباع الأنبياء الذين ساروا على طريق التوحيد والبذل دونه، ثم قال لهم: (والله لَيُتِمَّنَّ هذا الأمر حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت لا يخاف إلا الله أو الذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون)، وعندما كان يحفر الخندق قبل وصول الأحزاب بشَّرهم بكنوز كسرى وقيصر، وعندما غدر اليهود أثناء الحصار قال :(الله أكبر! أبشروا يا معشر المسلمين)، وهذا الهدي النبوي ما زلنا نراه في كلام قادة الدولة وأمرائها، فإنه ورغم كل ما يصيب المجاهدين من الابتلاءات لا يزال التبشير بالنصر والفتح والمبين، فإن ما يصيب المسلمين اليوم من الابتلاءات العظيمة بسبب هجمات الأعداء على مدن الخلافة إنما هو آخر حلقات الابتلاء التي تصيب عقر دار الإسلام إن شاء الله، وقد أهلّت بشائر النصر هذه الأيام، فتقدم جنود الخلافة متجاوزين خطوط العدو يرنون إلى فتح المدن، وقد مكَّنهم الله -تعالى- من التنكيل بالكفار وانتزاع مواقع مهمة أربكت العدو وشتَّتت خططه، وبدأ يخبط خبط عشواء، ومقابل هذه البشارات تزداد حدة المواجهة ويزداد البلاء بالقصف الشديد المعبِّر عن صراخ الألم الذي يكابده العدو مقابل ما حقَّقه جنود الخلافة من الانتصارات، ولن تنجلي هذه الجولة المباركة -بإذن الله- إلا عن هلاك هذا العدو المجرم وعن سقوطه وامتلاك المجاهدين أرضه وعدته وعتاده.

وإن في هذا الجهاد المبارك هذه الأيام أمارات بدء مرحلة جديدة من احتدام الصراع المؤذن بانبلاج فجر جديد يمكِّن الله فيه لعباده أكثر مما مكَّنهم من قبل، فمع الصبر والتصبر والاستمرار في الجهاد، نحسب أن الله -تعالى- يهيئ الأرض لأمر عظيم.

فأبشروا يا أهل الإسلام في كل مكان، فلم تبق إلا جموع المرتدين المنهكة من بأس جنود الخلافة الميامين، التي أصبحت تلقي بترسانتها وتحرِّك قطعانها بجنون، بينما ينتظر جنود الخلافة لحظة الانقضاض على هذا العدو الهائج بسبب ما يلاقيه من انتصار وثبات جنود الخلافة، وما بعد هذا الثبات المبارك أمام أمم الصليب وأوليائهم المرتدين إلا فتح عظيم يقلب توازن القوى في العالم، وإنه لنصر عظيم أن يتصدى جنود الخلافة لأمم الكفر وجموع المرتدين هذي السنين بحزم وقوة وفتك عظيم، يقاتلون دون غايتهم حتى آخر رمق، فإن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده، ولكن النصر الحقيقي الذي حققه المجاهدون اليوم هو ثباتهم على دينهم وعقيدتهم حتى يلقوا الله -تعالى- وهو راض عنهم كما نحسب، وهذه مدعاة إلى الاستبشار بمرحلة الفتح الأعظم حيث ترفرف راية العقاب في الرياض وبغداد ودمشق ويبدلنا الله -تعالى- بمدننا مدنا خيرا مما في أيدينا، وترتاع اليهود لقرب الوعود، إن شاء الله، وهنا لا بد للمجاهدين في كل ولايات دولة الخلافة وكل المجاهدين المناصرين لدولة الخلافة على أرض الصليبيين أن يكثفوا الجهود ويجردوا سيوفهم في وجه الكفار، فإن لهذا الجهاد المبارك ما بعده، فشمروا للجنة يا عباد الله فما هي إلا إحدى الحسنيين، نصر كبير أو شهادة تدخل بها جنة عرضها السماوات والأرض مع النبيين والصديقين، والحمد لله رب العالمين.

٩ هجمات استشهادية ضد الجيش الرافضي

ومقتل وإصابة عشرات المرتدين جنوب وغرب كركوك

النبأ ولاية كركوك

خاض جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- مواجهات عنيفة تخللتها ٩ هجمات استشهادية ضد الجيش الرافضي وميليشياته جنوب وغرب ولاية كركوك، أسفرت عن مقتل وإصابة عشرات المرتدين، وتدمير أكثر من ١٥ آلية، ولله الحمد.

صولة للمجاهدين في منطقة الميدان

إذ صال عدد من جنود الخلافة الأربعاء (٧/ محرم) على ثكنة للجيش الرافضي في منطقة الميدان شرق تكريت جنوب مدينة الحويجة، مما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى في صفوف المرتدين، وتدمير عدة آليات.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية كركوك أن مواجهات ضارية دارت بين جنود الدولة الإسلامية وعناصر الجيش الرافضي في المنطقة، استخدمت فيها مختلف أنواع الأسلحة، مما أسفر عن مقتل وإصابة العديد من المرتدين، وإعطاب عدة آليات، وإسقاط طائرتين مسيرتين للحشد الرافضي، وعاد المجاهدون إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، ولله الحمد.

٦ هجمات استشهادية جنوب الولاية وغربها

كما شنَّ جنود الخلافة الجمعة (٩/ محرم) ٦ هجمات استشهادية على الجيش الرافضي في منطقة الميدان جنوب الحويجة، ومواقع أخرى للمرتدين غربها، مما أسفر عن مقتل وإصابة عشرات المرتدين، وتدمير ٨ آليات.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية كركوك أن استشهاديَّين فجَّرا عجلتيهما المفخختين على أرتال الحشد الرافضي التي حاولت الالتفاف على مواقع المجاهدين في منطقة الميدان وقرب حقل علاس النفطي، ما أسفر عن سقوط أكثر من ٣٠ بين قتيل ومصاب وتدمير ٤ عربات همر وعربتي BMP، ولله الحمد.

وأضاف المكتب الإعلامي أن ٤ آخرين من جنود الدولة الإسلامية انطلقوا بسياراتهم المفخخة نحو تجمعات الحشد الرافضي وأرتاله في منطقة (الميدان) جنوب الولاية، وقرى (غريب والنملة) غربها، إذ فجَّر الاستشهادي أبو عمر العراقي -تقبله الله- عجلته المفخخة في تجمع للمرتدين في منطقة الميدان، بينما فجَّر الاستشهاديان أبو حفصة العراقي وأبو رواحة العراقي -تقبلهما الله- عجلتيهما المفخختين وسط رتلين للحشد الرافضي في قرية (النملة)، وفجَّر الاستشهادي الرابع أبو حفص العراقي -تقبله الله- عجلته المفخخة في تجمع للمرتدين في قرية (غريب)، مما أسفر عن مقتل وإصابة العشرات من المرتدين، إلى ذلك دمَّر المجاهدون عجلتين رباعيتي الدفع إثر استهدافهما بقذائف SPG9، ولله الحمد.

تدمير ٣ عربات همر ومقتل ٤ مرتدين

هجوم استشهادي آخر في منطقة الميدان الأحد (١١/ محرم)، أسفر عن مقتل وإصابة العديد من المرتدين، وتدمير عدة آليات.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية كركوك أن أحد جنود الخلافة فجَّر عجلته المفخخة على تجمع للحشد الرافضي في قرية الميدان، مما أسفر عن مقتل وإصابة العديد من المرتدين، وتدمير ٣ عربات همر، ولله الحمد.

وقرب جسر الميدان، كمن جنود الدولة الإسلامية الأحد (١١/ محرم) لعناصر الجيش الرافضي، مما أسفر عن مقتل ٤ منهم، ولله الحمد.

هجومان استشهاديان في منطقة الرشاد

وشنَّ اثنان من جنود الدولة الإسلامية الاثنين (١٢/ محرم) هجومين استشهاديين على رتلين للحشد الرافضي في منطقة (الرشاد)، مما أسفر عن مقتل أكثر من ١٠ مرتدين، وتدمير عربات همر، ولله الحمد.

وأفاد مصدر إعلامي (النبأ) بأن الأخ الاستشهادي أبا سعيد العراقي -تقبله الله- فجَّر سيارته المفخخة على رتل للحشد الرافضي في قرية (خويشجة)، مما أسفر عن تدمير عربتي همر، ومقتل ما لايقل عن ١٠ مرتدين، فيما فجَّر الأخ الاستشهادي حذيفة العراقي -تقبله الله- سيارته المفخخة على رتل آخر للمرتدين في قرية (المرباط) التابعة لمنطقة الرشاد، مما أسفر عن تدمير عربتي همر، ولله الحمد.

ودمَّر المجاهدون -الاثنين- عربتين رباعيتي الدفع للجيش الرافضي إثر استهدافهما بصواريخ SPG9، قرب منطقة الميدان، ولله الفضل.

ومن جانب آخر، استهدفت مفارز القنص -هذا الأسبوع- عناصر الحشد الرافضي في منطقة الميدان شرق تكريت، مما أسفر عن مقتل ١٢ منهم، وإصابة آخرين، ولله الحمد.

يُذكر أن جنود الدولة الإسلامية تصدوا الأسبوع الماضي لحملة الجيش الرافضي جنوب الولاية وأوقعوا أكثر من ٤٦ قتيلاً ومصاباً في صفوفه، ولله الحمد.

هجوم استشهادي يضرب الجيش الرافضي جنوب الشرقاط

النبأ ولاية دجلة

شنَّ أحد جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٩/ محرم)، هجوما استشهاديا على عناصر الجيش الرافضي جنوب شرقي الشرقاط، مما أسفر عن مقتل ٧ مرتدين.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية دجلة أن أحد جنود الخلافة هاجم بسيارته المفخخة تجمعا للجيش الرافضي قرب قرية الزوية جنوب شرقي الشرقاط وفجَّرها وسطهم، مما أسفر عن مقتل ٧ من عناصر الجيش، وتدمير عربة همر، كما قُتل ٣ عناصر من الحشد الرافضي على يد المجاهدين قرب القرية ذاتها، ولله الحمد.

ومن جانب آخر استهدفت مفارز الإسناد -هذا الأسبوع- ثكنات الحشد الرافضي في منطقة (عين البيضة) بقذائف الهاون، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الخلافة يخوضون للأسبوع الثاني مواجهات عنيفة ضد عناصر الجيش الرافضي الذي يحاول التقدم على مواقعهم جنوب وشمال الشرقاط.

هجومان يستهدفان رتلا للجيش الرافضي ودائرة المجلس المحلي الشركي في هيت

النبأ ولاية الأنبار

سقط ٥٠ من عناصر الجيش الرافضي والحشد العشائري المرتدِّين، وأعضاء من المجلس المحلي الشركي لمدينة هيت قتلى، وأصيب آخرون بينهم آمر لواءٍ السبت (١٠/ محرم)، إثر هجومين استشهادي وانغماسي استهدفا رتلا للجيش الرافضي، ومبنى المجلس المحلي الشركي في المدينة.

وقال المكتب الإعلامي لولاية الأنبار إن الأخ الاستشهادي أبا لبابة العراقي -تقبله الله- تمكَّن -بفضل الله- من تفجير عجلته المفخخة وسط رتل لآمر (اللواء ٢٩) المدعو (إياد الشمري) وسط مدينة هيت، مما أسفر عن مقتل ٢٠ مرتدا وإصابة آخرين بينهم آمر اللواء نفسه، ولله الحمد.

وأضاف المكتب الإعلامي أن ٢ من جنود الخلافة انغمسا بعد العملية في دائرة المجلس المحلي الشركي لمدينة هيت، وأسفر الهجوم عن مقتل ٣٠ مرتدا.

وأوضح المصدر أن الأخوين أبا فلاح العراقي وأبا زينب الخالدي -تقبلهما الله- انغمسا وسط (المجلس المحلي) فقتلا من كان بداخله، ثم اشتبكا مع ميليشيات الحشد العشائري المرتد، التي طوَّقت المبنى، وفجَّر أحد المجاهِدَين سترته الناسفة وسط جموعهم، بينما اشتبك الانغماسي الآخر معهم حتى ارتقى شهيدا -كما نحسبه- إثر قصف صليبي للمبنى، وأسفرت العملية الانغماسية في المجلس عن مقتل أكثر من ٣٠ مرتدا، ولله الحمد.

على طريق إمداد الجيش الرافضي

تدمير دبابة وآلية ومقتل وإصابة العديد من المرتدين

النبأ ولاية صلاح الدين

شنَّ جنود الدولة الإسلامية في ولاية صلاح الدين -هذا الأسبوع- هجمات عدة على الخطوط الخلفية للجيش الرافضي الذي يشُنُّ حملة على جنود الخلافة في ولايتي دجلة وكركوك، وكبَّدوه -بفضل الله- خسائر في الأرواح والمعدات.

إذ استهدف المجاهدون الجمعة (٩/ محرم) ناقلة آليات للجيش الرافضي متجهة نحو الحويجة، مما أسفر عن تدميرها.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة فجَّروا عبوة ناسفة على ناقلة آليات تحمل دبابة روسية على طريق (سامراء – الدور)، وكانت متجهة صوب مدينة الحويجة، الأمر الذي أسفر عن إحراق الناقلة والدبابة بشكل كامل، ولله الحمد.

وصال عدد من جنود الدولة الإسلامية السبت (١٠/ محرم) على ثكنات الحشد الرافضي مقابل منطقة الأسمدة وجسرها، واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، ولم تُورد المصادر حصيلة خسائر المرتدين جراء الصولة.

وهاجم استشهادي الأحد (١١/ محرم) رتلا للحشد الرافضي شمال بيجي، مما أسفر عن مقتل وإصابة العديد من المرتدين، بفضل الله.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين أن أحد جنود الخلافة فجَّر سيارته المفخخة وسط رتل للحشد الرافضي في قرية السلمان شمال بيجي، مما أسفر عن مقتل وإصابة العديد منهم، وتدمير عدة آليات، ولله الحمد.

وقبل ذلك استهدفت مفرزة قنص عناصر الحشد الرافضي الأربعاء (٧/ محرم) في منطقة الطاقة الحرارية شمال بيجي، مما أسفر عن مقتل ٤ مرتدين، بفضل الله.

ومن جانبها استهدفت مفارز الإسناد -هذا الأسبوع- ثكنات الحشد الرافضي في تقاطع السكريات وجسر المخازن بقذائف الهاون وصواريخ B10، وكانت الإصابات دقيقة، بحمد الله.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الخلافة شنُّوا -الأسبوع الماضي- عدة هجمات على عناصر الحشد الرافضي شمال مدينة بيجي وقرب مدينة سامراء، مما أسفر عن مقتل ٢١ مرتدا، وإصابة آخرين بينهم مسؤول في الاستخبارات الرافضية، وتدمير ١٠ ثكنات و٣ آليات عسكرية و٥ زوارق نهرية، ولله الحمد.

سقوط ١٣ من عناصر الحشد الرافضي

في ولاية ديالى

النبأ ولاية ديالى

قُتل وأُصيب أكثر من ١٣عنصرا من الحشد الرافضي -هذا الأسبوع- ودُمرت آلية وأُعطبت ٢ أخريان، إثر عمليات لجنود الخلافة في مناطق المقدادية وخان بني سعد والعظيم والوقف في ولاية ديالى.

إذ كمن جنود الخلافة الثلاثاء (١٣/ محرم) لرتل للجيش الرافضي في مدينة المقدادية، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٥ مرتدين، ومحاصرة قسم منهم، ولله الحمد.

مصدر إعلامي أوضح لـ (النبأ) أن جنود الخلافة أحكموا كمينا لرتل الجيش الرافضي في قرية اللهيب التابعة لمدينة المقدادية، واشتبكوا مع المرتدين قرابة الساعة، ففر أغلب عناصر الرتل، وقُتل منهم ٣ مرتدين، وأصيب ٢ أخران أحدهم ضابط برتبة نقيب، والآخر خبير متفجرات، وحوصر قسم من المرتدين ولم يتمكنوا من إخلاء جرحاهم إلا عبر الطائرات المروحية وطائرات التحالف، بفضل الله.

كما اشتبك جنود الخلافة -الثلاثاء- مع عناصر الحشد الرافضي في منطقة (خان بني سعد)، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية ديالى أن جنود الخلافة اشتبكوا بالأسلحة الخفيفة مع دورية راجلة للجيش الرافضي في قرية (الجرف) التابعة لمنطقة الخان، مما أسفر عن مقتل عنصر مرتد، وإصابة آخرين.

وفي السياق ذاته، أُصيب ٤ من عناصر الحشد الرافضي وأُعطبت آليتهم الاثنين (١٢/ محرم) بعد أن فجَّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة عليها في شارع السد في منطقة العظيم، ولله الحمد.

وقبل ذلك، كمن جنود الخلافة الخميس (٨/ محرم) لعناصر من الجيش الرافضي في منطقة (خان بني سعد)، مما أسفر عن مقتل عنصرين وإعطاب آلية.

ووفقا للمصادر الميدانية، فقد نصب جنود الخلافة كمينا محكما لعناصر الجيش الرافضي في منطقة العنبكية، مما أدى إلى مقتل عنصرين وإعطاب عجلتهم، ولله الحمد.

وفي منطقة الوقف وتحديدا في قرية (شيخي)، استهدف المجاهدون عربة همر للجيش الرافضي الجمعة (٩/ محرم)، مما أسفر عن تدميرها، ومقتل وإصابة من كان على متنها.

كما أُصيب رافضي يُدعى (باسم محمد حوتي) السبت (١٠/ محرم)، إثر استهداف المجاهدين لمنزله في منطقة (الكاطون) بمدينة بعقوبة بالقنابل اليدوية، ولله الحمد.

وبعبوة لاصقة دمر المجاهدون الأربعاء (١٤/ محرم) سيارة للاستخبارات الرافضية المرتدة في مدينة بعقوبة، وقتل عنصر منهم، ولله الحمد.

يُذكر أن العديد من مناطق ولاية ديالى ولا سيما منطقة العظيم، شهدت -الأسبوع الماضي- عمليات عدة لجنود الخلافة أسفرت عن مقتل وإصابة ٢٠ مرتدا بينهم ضابط برتبة نقيب، وتدمير وإعطاب عدة آليات، ولله الحمد.

هجومان على الحشد الرافضي

قرب (بعاج) ومقتل ١١ مرتداً

النبأ ولاية البادية

شنَّ جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- هجومين على مواقع للحشد الرافضي جنوب وغرب (بعاج) قرب الحدود المصطنعة (العراقية – السورية)، مما أسفر عن مقتل ١١ مرتدا، وإحراق ثكنتين و٣ آليات، ولله الحمد.

إذ شنَّ جنود الخلافة السبت (١٠/ محرم) هجوما على مواقع الحشد الرافضي جنوب منطقة (بعاج)، أسفر عن مقتل ٥ مرتدين، وإحراق ثكنة وآليتين.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية البادية أن جنود الخلافة هاجموا مواقع المرتدين قرب قرية (الصكار) جنوب بعاج، ودارت اشتباكات عنيفة بين الطرفين، تمكَّن خلالها المجاهدون من قتل ٥ مرتدين، وإحراق ثكنة وآليتين رباعيتي الدفع، ثم عادوا إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، وغانمين أسلحة وذخائر متنوعة، بفضل الله.

إلى جانب ذلك، هاجم جنود الدولة الإسلامية الاثنين (١٢/ محرم) مواقع للحشد الرافضي غرب بلدة (بعاج) قرب الحدود المصطنعة، مما أسفر عن مقتل ٦ مرتدين.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية أغاروا على مواقع للحشد الرافضي جنوب معبر (تل صفوك)، قرب الحدود المصطنعة، ودارت اشتباكات عنيفة بين المجاهدين والمرتدين، أسفرت عن مقتل ٦ منهم، وإحراق ثكنة وعجلة رباعية الدفع تحمل رشاشا ثقيلا، وعاد المجاهدون إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين وغانمين أسلحة وأعتدة متنوعة، ولله الحمد.

ومن جهتها استهدفت مفارز الإسناد -هذا الأسبوع- ثكنات الحشد الرافضي قرب منطقة (تل صفوك) غرب بلدة (بعاج) وأخرى قربها، بقذائف الهاون، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الدولة الإسلامية شنُّوا -الأسبوع الماضي- هجومين على مواقع الحشد الرافضي، مما أسفر عن مقتل ١٧ مرتدا، وإحراق ٩ ثكنات، ولله الحمد.

قتلوا العشرات وأصابوا المئات من عناصر الجيش النصيري وحلفائه

ضمن غزوة الشيخ المجاهد أبي محمد العدناني -تقبله الله-

جنود الخلافة يسيطرون على مدينة القريتين وقرى وحواجز وجبال في ولايات الشام ويضربون وسط دمشق ومصراتة الليبية

النبأ | ولايات الشام وليبيا

سيطر جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- ضمن غزوة الشيخ المجاهد أبي محمد العدناني -تقبله الله- على مدينة القريتين في ولاية دمشق، وعلى قرى وحواجز وجبال عدة في كل من ولايات دمشق، وحمص، والخير، والبركة، وحماة، إضافة إلى تنفيذ عملية انغماسية في حي الميدان وسط دمشق وضرب مركز للشرطة فيه، ولله الحمد.

كما شارك جنود الخلافة في ولاية طرابلس في الغزوة باقتحام انغماسيين مجمع المحاكم الطاغوتية بمدينة مصراتة، موقعين عشرات القتلى من المرتدين.

إذ تمكَّن جنود الخلافة في ولاية دمشق من السيطرة على مدينة القريتين وسدِّها ومنطقة المحسة وسلسلة جبال حولها، بينما سيطروا في ولاية حمص على قريتي الطيبة و(شنهص)، وعلى محطة (غاز الهيل) وعلى شركة (غاز القليع)، وقرية (القليع)، وعلى مفرق (البغالة)، وعلى جبلي (الضاحك الكبير، والضاحك الصغير)، وعلى قصر الحير الشرقي في ريف مدينة السخنة.

فيما استعاد جنود الخلافة في ولاية الخير السيطرة على قرية (البوعمر)، وعلى عدة حواجز في محيط قرية (حميمة)، وعلى حاجز للجيش النصيري شرق حقل (التيم)، بينما تمكَّنوا من السيطرة على قرية (السعد) في ولاية البركة.

وقد تمكَّن جنود الدولة الإسلامية خلال هذه الغزوة المباركة -التي ما زالت مستمرة حتى كتابة الخبر- من قتل عشرات المرتدين وإصابة المئات من الجيش النصيري والميليشيات الرافضية والجنود الصليبيين الروس، إضافة إلى حرق العديد من الثكنات، وتدمير عشرات الدبابات والعربات العسكرية، واغتنام آليات وصواريخ وذخائر متنوعة كثيرة، ولله الحمد.

السيطرة على (القريتين) وسدِّها ومنطقة (المحسة) وسلسلة جبال حولها

في ولاية دمشق وضمن غزوة الشيخ المجاهد أبي محمد العدناني -تقبله الله- ، سيطر جنود الدولة الإسلامية الأحد (١١/ محرم)، على مدينة القريتين، إثر هجوم واسع على نقاط الجيش النصيري في المدينة ومحيطها.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية دمشق أن جنود الخلافة سيطروا على المدينة بعد اشتباكات عنيفة مع المرتدين استخدمت فيها مختلف أنواع الأسلحة أسفرت عن مقتل وإصابة العشرات منهم، ولله الحمد.

تابع جنود الخلافة الأربعاء (١٤/ محرم)، هجومهم في محيط المدينة وسيطروا -بفضل الله- على سدِّ القريتين وعلى منطقة المحسة، وعلى سلسلة جبال (جبيل، وعادة، بركة، كحلة، زرقا، ثنية النصراني، قناص).

وقال المكتب الإعلامي للولاية إن جنود الخلافة دمَّروا وأعطبوا الكثير من الآليات، واغتنموا أسلحة عديدة وذخائر متنوعة.

مقتل العشرات من الجيش النصيري بحي الميدان في دمشق

كما انطلق ٣ من جنود الخلافة الثلاثاء (١٣/ محرم)، بأسلحة رشاشة وقنابل يدوية نحو مركز شرطة في حي (الميدان) بمدينة دمشق، فقتلوا وأصابوا عشرات المرتدين.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة تجاوزوا الحواجز الأمنية المحيطة بالمدينة وصولا إلى مركز الشرطة، فانغمس ٢ داخله، واشتبكا مع المرتدين بالأسلحة الخفيفة والقنابل اليدوية حتى نفدت ذخيرتهما ففجَّرا سترتيهما الناسفتين على المرتدين بالتتابع.

وأضاف المكتب أن الانغماسي الثالث نفَّذ عملية استشهادية استهدفت تعزيزات المرتدين القادمة إلى مكان الحادث، وأسفر الهجوم عن هلاك وإصابة العشرات من المرتدين، ولله الفضل وحده.

قتل ٧٤ نصيرياً في محيط (السخنة) والسيطرة على عدة حواجز

وفي ولاية حمص، شنَّ جنود الخلافة الجمعة (٩/ محرم)، هجوما واسعا ومتعددا المحاور على مواقع الجيش النصيري في محيط مدينة السخنة، فقتلوا ما يزيد على ٧٤ عنصرا نصيريا ورافضيا وروسيا، وسيطروا على حواجز، وعدة مواقع، بفضل الله.

وبحسب المكتب الإعلامي لولاية حمص، فقد أسفر الهجوم عن السيطرة على ٥ حواجز للجيش النصيري، وعلى مفرق (قصر الحير الشرقي) وقرية (القليع)، وشركة غاز (القليع) شرق مدينة (السخنة).

اغتنام دبابتين و٦ صواريخ ومدفعين ومضادين

وأضاف المكتب الإعلامي لولاية حمص أنه وفي اليوم ذاته سيطر جنود الخلافة على محطة غاز (الهيل)، وهلك خلال الاشتباكات الدائرة شرق السخنة قرابة ٤٠ مرتدا، فيما أُصيب عشرات آخرون، ودمِّرت عربة BMP عند الأطراف الشرقية للمدينة.

وعن الأسلحة التي غنمها جنود الدولة الإسلامية، قال المكتب الإعلامي لولاية حمص إن جنود الخلافة غنموا خلال الغزوة دبابتين، و٤ صواريخ (كورنيت) مع قاعدة إطلاق، وصاروخي كونكورس، ومدفعين ميدانيين من عيار ١٢٢ ملم، ومضادين من عيار ٢٣ ملم، وعربتي BMP وعربة اتصالات وجرافة وأسلحة وذخائر متنوعة.

وعلى صعيد متصل، وضمن الغزوة ذاتها، انطلق جنود الخلافة نحو نقاط تمركز الجيش النصيري في المحطة الثالثة جنوب شرقي الولاية، حيث انغمس أحد فرسان الشهادة -تقبله الله- في تجمع للمرتدين داخل المحطة وفجَّرها وسطهم، أتبع ذلك هجوم جنود الخلافة على مواقع المرتدين فيها بمختلف أنواع الأسلحة، ما أسفر عن مقتل ٣٤ مرتدا وإصابة آخرين، ولله الحمد والمنة.

السيطرة على جبلين و٣ بلدات

وضمن غزوة الشيخ أبي محمد العدناني -تقبله الله-، واصل جنود الخلافة السبت (١٠/ محرم)، هجومهم على مواقع الجيش النصيري شمال مدينة السخنة، وسيطروا على جبلين و٣ بلدات.

ووفقا للمصادر فقد أغار المجاهدون بمختلف أنواع الأسلحة على مواقع الجيش النصيري، فمكَّنهم الله من السيطرة على جبلي (الضاحك كبير) و(الضاحك صغير)، وعلى قصر الحير الشرقي، وقريتي (الطيبة) الواقعة شمال المدينة، و(شنهص)، كما قتلوا خلال المواجهات ٢٧ مرتدا ودمَّروا دبابتين شرق المدينة، وعجلة عسكرية.

إضافة إلى ذلك، دمَّر جنود الخلافة الاثنين (١٢/ محرم) عربة BMP ودبابة للجيش النصيري إثر استهدافهما بصاروخين موجهين شرق السخنة، كما تمكَّنوا من أسر جندي نصيري في محيط المدينة، ولله الحمد والمنة.

وفي يوم الثلاثاء (١٣/ محرم)، اغتنم جنود الخلافة مدفعين من عيار ٥٧ ملم ورشاشا ثقيلا، ودمَّروا مدفعا رشاشا،

خلال مواجهات مع عناصر الجيش النصيري عند مفرق (قصر الحير)، كما تمكَّنوا من تدمير شاحنة تحمل عناصر من الجيش النصيري إثر استهدافها بعبوة ناسفة خلال المواجهات العنيفة قرب حقل (الهيل) جنوب المدينة، بينما دُمِّر مدفع رشاش للمرتدين إثر استهدافه بصاروخ موجه قرب الحقل ذاته، ولله الحمد على تسديده.

استعادة السيطرة على قرية (البوعمر) في ولاية الخير

وفي ولاية الخير، استعاد جنود الدولة الإسلامية السيطرة على قرية (البوعمر) وعلى عدة حواجز في محيط قرية (حميمة)، وعلى حاجز للجيش النصيري شرق حقل (التيم) وقتلوا العشرات من عناصر الجيش النصيري، وحرقوا العديد من الثكنات، ودمَّروا عدة آليات على طريق (الشولا – الميادين)، واغتنموا آليات وذخائر متنوعة كثيرة، ولله الفضل.

حيث مُني الجيش النصيري الخميس (٨/ محرم)، بمقتل ١٥ عنصرا، وتدمير دبابة وعربتي شيلكا وBMP، وإصابة آخرين بهجوم استشهادي بسيارة مفخخة في قرية (المريعية) جنوب شرقي ولاية الخير.

وقال المكتب الإعلامي لولاية الخير إن جنود الدولة الإسلامية دمَّروا دبابة للجيش النصيري بقذيفة دبابة، وعربتي شيلكا وBMP وآلية خلال المواجهات في القرية ذاتها.

إحراق ثكنات في محيط قرية (حميمة)

وضمن غزوة الشيخ المجاهد أبي محمد العدناني -تقبله الله- شنَّ جنود الخلافة الجمعة (٩/ محرم)، هجوما على مواقع الجيش النصيري في محيط قرية (حميمة) جنوب الولاية، حيث بدأ المجاهدون هجومهم بعملية استشهادية نفَّذها الأخ أبو قاسم القرشي -تقبله الله- على إحدى ثكناتهم، ما أدى لإحراق الثكنة بما فيها من عتاد وآليات ومقتل وإصابة عدد من المرتدين الذين كانوا فيها.

وقال المكتب الإعلامي لولاية الخير إن جنود الخلافة شنُّوا هجوما بمختلف أنواع الأسلحة على ثكنات الجيش النصيري عقب العملية الاستشهادية واندلعت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة، سقط على إثرها عدد من عناصر الجيش النصيري قتلى وأصيب آخرون.

السيطرة على حاجز قرب (التيم)

وعلى طريق (الميادين – الشولا)، شنَّ جنود الخلافة السبت (١٠/ محرم)، هجوما على حاجز للجيش النصيري شرق حقل (التيم)، حيث دارت اشتباكات عنيفة بمختلف أنواع الأسلحة انتهت بالسيطرة على الحاجز وتدمير دبابة.



عناصر من مرتدي العشائر قتلوا في كمين نصبه لهم المجاهدين في الشولا

من ناحية أخرى، استهدف المجاهدون نقاط تمركز للجيش النصيري في حي (الصناعة) بمدينة الخير بعدد من قذائف مدفع BMP، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد، إضافة إلى ذلك، قُتل ٤ من الجيش النصيري قنصا الاثنين (١٢/ محرم)، شمال غربي مدينة الخير.

ونبقى في ولاية الخير، حيث هاجم أحد جنود الخلافة الثلاثاء (١٣/ محرم) رتلا للجيش النصيري غرب قرية (البوليل)، فقتل وأصاب عشرات المرتدين.

وبحسب المكتب الإعلامي للولاية، فقد انطلق الأخ الاستشهادي أبو أيمن الشعيطي -تقبله الله- نحو رتل للجيش النصيري حاول التقدم إلى مواقع المجاهدين غرب قرية (البوليل) جنوب شرقي مدينة الخير، فانغمس فيه وفجَّر سيارته المفخخة وسطه، ما أدى إلى تدمير دبابة وعدة آليات، وقتل وجرح العشرات من المرتدين، ولله الحمد.

السيطرة على قرية (السعد) في ولاية البركة

وفي ولاية البركة، وضمن غزوة الشيخ أبي محمد العدناني -تقبله الله-، شنَّ جنود الخلافة السبت (١٠/ محرم)، هجوما على مواقع الصحوات والـ PKK المرتدين في قرية (السعد)، جنوب بلدة (الصوَر)، فدارت اشتباكات هلك على إثرها ٤ مرتدين، ولاذ الباقون بالفرار.

وقال المكتب الإعلامي لولاية البركة إن جنود الدولة الإسلامية سيطروا فور الهجوم على القرية.

وفي قرية (مظلوم)، مُني عناصر الجيش النصيري الثلاثاء (١٣/ محرم)، بقتل ٧ عناصر وجرح ٢ آخَرين إثر استهدافهم بالأسلحة القناصة، إضافة إلى استهداف جنود الخلافة مواقع الجيشين الروسي والنصيري الاثنين (١٢/ محرم)، بـــ ٩٠ قذيفة هاون عيار ١٢٠ ملم و٢٠ قذيفة مدفع ثقيل و٩ صواريخ غراد وكاتيوشا، ما أوقع عددا من القتلى والجرحى في صفوفهم.

هلاك ٩ عناصر من الـ PKK المرتدين

وأضاف المكتب الإعلامي أن عددا من جنود الدولة الإسلامية صالوا على ثكنة للصحوات والـ PKK المرتدين قرب طريق (الخرافي) غربي الولاية، حيث دارت اشتباكات هلك على إثرها ٩ مرتدين، وأُصيب آخرون وفرَّ من بقي منهم، ليعود المجاهدون بعد ذلك إلى مواقعهم سالمين غانمين جرافة وآلية عسكرية وأسلحة وذخائر متنوعة.

وعلى صعيد متصل، تمكَّن جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٩/ محرم)، من تدمير جرافة بصاروخ موجه في قرية (الضعيف)، غرب بلدة (ميسرة).

في حين تمَّ تدمير آلية عسكرية لـ PKK المرتدين بتفجير عبوتين ناسفتين على الطريق الرابط بين بلدتي الصور والصالحية، ما أدى إلى هلاك من فيها ولله الحمد.

كما استهدف المجاهدون مواقع الصحوات والـ PKK المرتدين في بلدة (الصور) بقذائف الهاون، وكانت الإصابات دقيقة.

٥٠ قتيلاً نصيرياً في ولاية حماة

وضمن غزوة الشيخ أبي محمد العدناني -تقبله الله- انطلق الأخ الاستشهادي أبو مصعب المهاجر -تقبله الله- السبت (١٠/ محرم)، نحو تجمع للجيش النصيري داخل قرية (سوحا) شرق (سلمية)، ففجَّر عجلته المفخخة وسطهم، ما أدى إلى هلاك أكثر من ٢٥ مرتدا نصيريا، وإصابة العشرات.

وقال المكتب الإعلامي لولاية حماة إن العملية الاستشهادية أدَّت إلى تدمير دبابتين وآلية عسكرية ومقرين للمرتدين، كما هلك ٩ مرتدين آخرون خلال مواجهات في محيط القرية ذاتها، في حين قتل جنود الخلافة ١٦ عنصرا من الجيش النصيري خلال اشتباكات في محيط قرية (أبو حنايا)، بمنطقة (عقيربات)، في ريف حماة الشرقي، ولله الحمد والمنة.

اقتحام مجمع المحاكم الطاغوتية في مصراتة

وفي ولاية طرابلس وضمن غزوة الشيخ أبي محمد العدناني -تقبله الله- هاجم انغماسيان من جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١٤/ محرم) مجمع المحاكم في مدينة مصراتة الليبية، مما أسفر عن مقتل وإصابة عشرات المرتدين.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية طرابلس أن الانغماسيَين (أبا البراء المهاجر وأبا جعفر التونسي) -تقبَّلهما الله- هاجما مجمَّع المحاكم الطاغوتية التابع لحكومة الوفاق المرتدة في مدينة مصراتة، حيث دارت اشتباكات عنيفة انتهت بتفجير المجاهدين لسترتيهما الناسفتين بعد نفاد ذخيرتهما، وأسفرت العملية المباركة عن مقتل وإصابة أكثر من ٥٠ مرتدا، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن غزوة الشيخ أبي محمد العدناني -تقبله الله- بدأت هجماتها الخميس (٨/ محرم)، ومازالت عملياتها مستمرة بفضل الله، حتى ساعة كتابة هذا التقرير.

سلسلة علمية (٢) في بيان مسائل منهجية

(أصل الدين)

الحمد لله رب العالمين، والعاقبة للمتقين، ولا عدوان إلا على الظالمين، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، الملك الحق المبين، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، إمام الأولين والآخرين، أما بعد:

ففي هذه الحلقة سنتناول الحديث عن أصل الدين، وهو موضوع في غاية الأهمية؛ وذلك لأنه لا يصح إيمان أحد إلا إذا أتى به.

فما هو أصل الدين؟

أصل الدين هو الإقرار بالله، وعبادته سبحانه وحده وترك عبادة ما سواه، والبراءة ممن أشرك به سبحانه.

أربعة أمور ...

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: "وإبراهيم وموسى قاما بأصل الدين؛ الذي هو الإقرار بالله، وعبادته وحده لا شريك له، ومخاصمة من كفر بالله". [١] انتهى كلامه.

"والبراءة ممن أشرك به سبحانه" هو ما عبَّر عنه شيخ الإسلام ابن تيمية هنا بقوله: "ومخاصمة من كفر بالله"، فكلا العبارتين معناهما واحد: مخاصمة المشركين والبراءة منهم.

فقد قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: "وأصل الدين أن يكون الحب لله، والبغض لله، والموالاة لله، والمعاداة لله، والعبادة لله". [٢] انتهى كلامه.

فنقول بناء على ما سبق: لو أن شخصا أتى بثلاثة أمور من أصل الدين ولم يأت بالرابع؛ كترك عبادة ما سوى الله تعالى، أو ترك البراءة ممن أشرك به سبحانه، هل يصح إسلامه؟، الجواب: لا.

فماذا يسمى؟، يسمى مشركا كافرا.

وهذا القدر الذي هو أصل الدين لا يعذر من لم يأت به أحد بلغ حد التكليف ولو كان جاهلا، سواء بلغته الحجة الرسالية أو لم تبلغه، أو بلفظ آخر سواء جاءه رسول أو لم يأته.

قال إمام المفسرين ابن جرير الطبري رحمه الله بعد ذكره لشيء من أصل الدين، قال: "لا يعذر بالجهل به أحد بلغ حد التكليف؛ كان ممَّن أتاه من الله تعالى رسول، أو لم يأته رسول، عاين من الخلق غيره، أو لم يعاين أحدا سوى نفسه". [٣] انتهى كلامه رحمه الله.

لم يعاين أحدا سوى نفسه؛ يعني لم ير إلا نفسه؛ كمن كان في جزيرة نائية ولم ير أحدا من الناس سوى نفسه.

نقول: فإذا جاءه رسول دخل في أصل الدين الإيمان به وبما جاء به على وجه الإجمال.

إذن الإيمان بمحمد صلى الله عليه وسلم منذ بعثته إلى الآن، وبما جاء به على وجه الإجمال يدخل في أصل الدين؛ لأن أصل الدين هو الشهادتان.

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: "أصل الدين: شهادة أن لا إله إلا الله، وشهادة أن محمدا عبده ورسوله". [٤] انتهى كلامه رحمه الله.

طيِّب ما معنى (الإقرار بالله)؟

يعني: الإيمان بوجوده تعالى، وأنه متصف بصفات الكمال، ومنزه عن النقائص والعيوب، وأنه سبحانه المتفرِّد بالخلق والأمر.

قال الله تعالى: {أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ} [الأعراف: ٥٤]

والأمر منه ما هو كوني؛ أي أنه سبحانه يقول للشيء كن فيكون، ومن الأمر ما هو شرعي؛ ويتمثل بتفرده سبحانه وتعالى بالتحليل والتحريم.

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: "فإن أصل الدين أنه لا حرام إلا ما حرمه الله، ولا دين إلا ما شرعه الله؛ فإن الله سبحانه في سورة الأنعام والأعراف عاب على المشركين أنهم حرموا ما لم يحرمه الله، وأنهم شرعوا من الدين ما لم يأذن به الله". [٥] انتهى كلامه رحمه الله.

مرة ثانية: ما هو أصل الدين؟ هو الإقرار بالله، وعبادته سبحانه وحده وترك عبادة ما سواه، والبراءة ممن أشرك به سبحانه، شرحنا الإقرار بالله.

طيب، ما معنى: عبادته سبحانه وحده، وترك عبادة ما سواه، والبراءة ممن أشرك به سبحانه؟

معناه: توحيد الله، ومحبة التوحيد وتحسينه، وموالاة أهله، وتقبيح الشرك، واجتنابه، ومخاصمة أهله.

قال ابن القيم رحمه الله: "واعلم أنه إن لم يكن حسن التوحيد وقبح الشرك معلوما بالعقل، مستقرا في الفطر، فلا وثوق بشيء من قضايا العقل؛ فإن هذه القضية من أجل القضايا البديهيات، وأوضح ما ركب الله في العقول والفطر". [٦] انتهى كلامه رحمه الله.

وموالاة أهله: هذا هو الولاء؛ موالاة المؤمنين ...، ومخاصمة أهله -يعني أهل الشرك-: هذا هو البراء من المشركين ...

ومن هنا يتبيَّن أن الولاء والبراء يدخل في أصل الدين.

ولكن ههنا مسألة؛

وهي الفرق بين وجود العداوة للكافرين وبين إظهار العداوة، فالأول -وهو وجود العداوة- من أصل الدين، والثاني: وهو إظهار العداوة فمن واجبات الدين لا من أصله.

قال الشيخ عبد اللطيف بن عبد الرحمن آل الشيخ رحمه الله: "ومسألة إظهار العداوة غير مسألة وجود العداوة؛ فالأول: يعذر به مع العجز والخوف، لقوله تعالى: {إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاةً} [آل عمران: ٢٨]، والثاني: لا بد منه؛ لأنه يدخل في الكفر بالطاغوت، وبينه وبين حب الله ورسوله تلازم كلي، لا ينفك عنه المؤمن". [٧] انتهى كلامه.

أصل الدين كما قلنا: لا يُعذر بالجهل به أيُّ أحد؛ أي لا يصح إسلام من نقضه ولا يرتفع عنه اسم الكفر.

لماذا لم يعتبر بجهل الرجل العاقل أو المرأة العاقلة في أصل الدين؟

لأنه مما علم وثبت بالميثاق وضرورة الفطرة والعقل.

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: "وأصل الدين هو عبادة الله، الذي أصله الحب والإنابة والإعراض عما سواه، وهو الفطرة التي فطر عليها الناس". [٨] انتهى كلامه.

وقال ابن القيم رحمه الله: "وأي شيء يصح في العقل إذا لم يكن فيه علم بقبح الشرك الذاتي، وأن العلم بقبحه بديهي معلوم بضرورة العقل، وأن الرسل نبهوا الأمم على ما في عقولهم وفطرهم من قبحه". [٩] انتهى كلامه رحمه الله.

ومن هنا نعلم أن أصل الدين لا يشترط فيه إقامة الحجة للحكم بالكفر على من لم يأت به؛ أي نحكم على من لم يأت بأصل الدين بالكفر، سواء أقيمت عليه الحجة أم لم تقم.

ونؤكد على أنه لا عذر لأي أحد بالجهل في هذه المسائل، التي هي من أصل الدين؛ لأنها من العلوم الضرورية المستقرة في جميع الفطر والعقول، وبالتالي فمن انتقض أصل دينه فهو مشرك، ولكن عذابه في الدنيا والآخرة متوقف على بلوغ الحجة الرسالية إليه.

قال العلامة ابن القيم رحمه الله: "وأما كفر الجهل مع عدم قيام الحجة، وعدم التمكن من معرفتها؛ فهذا الذي نفى الله التعذيب عنه حتى تقوم حجة الرسل". [١٠]انتهى كلامه رحمه الله.

سؤال: ما الذي يناقض أصل الدين؟

الجواب: الشرك ...

حيث قلنا في تعريف أصل الدين: أنه الإقرار بالله وعبادته سبحانه وحده وترك عبادة ما سواه، والبراءة ممن أشرك به سبحانه، إذن: الشرك بالله يناقض أصل الدين وينافيه.

ومعنى الشرك شرعا: هو جعل الشريك أو الند لله تعالى في ربوبيته أو ألوهيته أو أسمائه وصفاته.

---

(١) مجموع الفتاوى (١٦/٢٠٣).
(٢) منهاج السنة النبوية (٥/٢٥٥).
(٣) التبصير في معالم الدين (ص١٢٦-١٣٢).
(٤) مجموع الفتاوى (١/١٠).
(٥) مجموع الفتاوى (٢٠/٣٥٧).
(٦) مدارج السالكين (٣/٤٥٥).
(٧) الدرر السنية (٨/٣٥٩).
(٨) مجموع الفتاوى (١٥/٤٣٨).
(٩) مدارج السالكين (١/٢٥٣).
(١٠) طريق الهجرتين (ص٤١٤).

فمثال شـرك الربوبية: أن يجعل مع الله خالق أو رازق أو مدبر أو حاكم أو مشـرع.

ومثال الشـرك في الألوهية: السجود أوالدعاء أوالنذر أوالذبح لغير الله.

ومثال الشـرك في الأسماء والصفات: تعطيلها مثل نفي العلم والسمع والبصـر عن الله، أو تشبيهه سبحانه وتعالى بخلقه.

وكل هذا الشـرك لم يعذر فيه أحد من المشـركين بجهله؛ لأنه يناقض أصل الدين، والله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم حكم بكفر الأتباع والمقلدين، وحكم بكفر الأميين من أهل الكتاب مع جهلهم، وحكم بكفر جهلة مشـركي العرب قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم.

قال العلامة ابن القيم رحمه الله: "من مات مشـركا فهو في النار، وإن مات قبل البعثة؛ لأن المشـركين كانوا قد غيَّروا الحنيفية دين إبراهيم واستبدلوا بها الشـرك وارتكبوه، وليس معهم حجة من الله به، وقبحه والوعيد عليه بالنار لم يزل معلوما من دين الرسل كلهم من أولهم إلى آخرهم، وأخبار عقوبات الله لأهله متداولة بين الأمم قرنا بعد قرن، فلله الحجة البالغة على المشـركين في كل وقت، ولو لم يكن إلا ما فطر عباده عليه من توحيد ربوبيته المستلزم لتوحيد إلهيته، وأنه يستحيل في كل فطرة وعقل أن يكون معه إله آخر، وإن كان سبحانه لا يعذب بمقتضـى هذه الفطرة وحدها، فلم تزل دعوة الرسل إلى التوحيد في الأرض معلومة لأهلها، فالمشـرك يستحق العذاب بمخالفته دعوة الرسل، والله أعلم". انتهى كلامه رحمه الله.

وأما الجهلة من المشـركين بعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم من المنتسبين للإسلام وغيرهم فالأمر فيهم أشد؛ لأن غالب جهلهم جاء من جهة الإعراض عن رسالته صلى الله عليه وسلم، والإعراض بمجرده كفر، فكيف لو كان معه شـرك؟!

قال الشوكاني رحمه الله: "ومن وقع في الشرك جاهلا لم يعذر، لأن الحجة قامت على جميع الخلق بمبعث محمد صلى الله عليه وسلم، فمن جهل فقد أتي من قبل نفسه؛ بسبب الإعراض عن الكتاب والسنة، وإلا ففيهما البيان الواضح؛ كما قال سبحانه في القرآن: {تِبْيَانًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً} [النحل: ٨٩]، وكذلك السنة: قال أبو ذر رضي الله عنه: "توفي محمد صلى الله عليه وسلم وما ترك طائرا يقلب جناحيه بين السماء والأرض إلا ذكر لنا منه علما"، أو كما قال رضي الله عنه؛ فمن جهل فبسبب إعراضه، ولا يعذر أحد بالإعراض". انتهى كلامه رحمه الله.

هذا وأدلة عدم عذر الجاهل في الشرك والذي يناقض أصل الدين كثيرة.

منها قوله تعالى: {فَرِيقًا هَدَى وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ إِنَّهُمُ اتَّخَذُوا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُهْتَدُونَ} [الأعراف: ٣٠].

قال الطبري رحمه الله: "يقول تعالى ذكره: إن الفريق الذي حق عليهم الضلالة، إنما ضلوا عن سبيل الله وجاروا عن قصد المحجة، باتخاذهم الشياطين نصـراء من دون الله وظهراء؛ جهلا منهم بخطأ ما هم عليه من ذلك، بل فعلوا ذلك وهم يظنون أنهم على هدى وحق، وأن الصواب ما أتوه وركبوا.

وهذا من أبين الدلالة على خطأ قول من زعم أن الله لا يعذب أحدا على معصية ركبها أو ضلالة اعتقدها، إلا أن يأتيها بعد علم منه بصواب وجهها، فيركبها عنادا منه لربه فيها؛ لأن ذلك لو كان كذلك، لم يكن بين فريق الضلالة الذي ضل وهو يحسب أنه هاد، وفريق الهدى فرق، وقد فرق الله بين أسمائهما وأحكامهما في هذه الآية". [١١] انتهى كلامه رحمه الله.

ومن الأدلة على عدم عذر الجاهل في الشـرك: قوله تعالى: {قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا * الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا} [الكهف: ١٠٣، ١٠٤].

قال الطبري رحمه الله: "وهذا من أدل الدلائل على خطأ قول من زعم أنه لا يكفر بالله أحد إلا من حيث يقصد إلى الكفر بعد العلم بوحدانيته؛ وذلك أن الله -تعالى ذكره- أخبر عن هؤلاء الذين وصف صفتهم في هذه الآية، أن سعيهم الذي سعوا في الدنيا ذهب ضلالا، وقد كانوا يحسبون أنهم محسنون في صنعهم ذلك، وأخبر عنهم أنهم هم الذين كفروا بآيات ربهم، ولو كان القول كما قال الذين زعموا أنه لا يكفر بالله أحد إلا من حيث يعلم لوجب أن يكون هؤلاء القوم في عملهم الذي أخبر الله عنهم أنهم كانوا يحسبون فيه أنهم يحسنون صنعه، كانوا مثابين مأجورين عليها، ولكن القول بخلاف ما قالوا، فأخبر جل ثناؤه عنهم: أنهم بالله كفرة، وأن أعمالهم حابطة". [١٢] انتهى كلامه رحمه الله.

طيب: إذا حكمنا على شخص ما بالكفر والشرك، ما الذي يترتب على ذلك؟

يترتب على حكمنا على أحد بالكفر والشـرك ولو كان جاهلا: قطع الموالاة الإيمانية بيننا وبينه حتى يتوب إلى الله تعالى، وعدم التناكح معه أو أكل ذبيحته، وكذا عدم الاستغفار له إن مات على ذلك، وأنه لا حظ له من الحقوق التي أوجبها الله للمسلمين، وغير ذلك من الأحكام.

وأما تعذيبه في الدنيا والآخرة فهذا متوقف على قيام الحجة الرسالية، وهذا على الصحيح من أقوال العلماء، ودليله قوله تعالى: {وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى نَبْعَثَ رَسُولًا} [الإسراء: ١٥]، وقوله تعالى: {وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى نَبْعَثَ رَسُولًا} [الإسراء: ١٥].

ونؤكد على: أن من وقع في الشـرك من هذه الأمة فهو مشـرك كافر أيضا، وإن كان مدعيا للإسلام ناطقا بالشهادتين.

قال تعالى: {وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ} [الزمر: ٦٥].

وقال تعالى بعد ذكره لأنبيائه عليهم السلام: {ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحَبِطَ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ} [الأنعام: ٨٨].

وهذه الآيات من أقوى الأدلة على أن الإسلام يحبط بالشـرك، وأن من أشرك من هذه الأمة فهو كافر، وإن كان ناطقا بالشهادتين عاملا بشعائر الإسلام الأخرى.

ونختم بمسألتين:

الأولى: لو كان إنسان قائما بأصل الدين يعبد الله ولا يشـرك به شيئا، ويؤمن برسوله صلى الله عليه وسلم، لكنه يجهل مصطلح أصل الدين.

بمعنى أنك لو سألته: ما هو أصل الدين تلعثم أو لم يحر جوابا، فلا يضـره ذلك؛ لقيامه بأصل الدين، إذ لا يضـره عدم معرفة ما اصطُلح عليه في هذه المسائل والمعاني.

والدليل على ما ذكرنا: ما جاء في الصحيحين -واللفظ للبخاري-: عن معاذ بن جبل رضي الله عنه، قال: أنا رديف النبي صلى الله عليه وسلم فقال: (يا معاذ)، قلت: لبيك وسعديك، ثم قال مثله ثلاثا: (هل تدري ما حق الله على العباد)، قلت: لا، قال: (حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يشـركوا به شيئا).

فتصـريح معاذ رضي الله عنه بأنه يجهل حق الله على عباده لم يوقعه في الكفر أو الشرك؛ لأنه قائم بهذا الحق وإن لم يعلم الاصطلاح الشرعي الذي يدل على ذلك المعنى.

المسألة الثانية: أن إحدى المسائل التي ذكرنا أنها من أصل الدين قد يخفى على بعض طلبة العلم أنها من أصل الدين، وهي مسألة عداوة المشـركين، وموالاة المؤمنين؛ فيظن أنها من واجبات الدين لا من أصله، أو يتوقف فيها، فهذا لا يعد ناقضا لأصل الدين طالما أنه حقق البراءة من المشـركين، والموالاة للمؤمنين.

قال الشيخ سليمان بن عبد الله رحمه الله: "بحسب المسلم أن يعلم: أن الله افترض عليه عداوة المشـركين وعدم موالاتهم، وأوجب عليه محبة المؤمنين وموالاتهم، وأخبر أن ذلك من شروط الإيمان، ونفى الإيمان عمن يواد {مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ} [المجادلة: ٢٢]، وأما كون ذلك من معنى لا إله إلا الله أو لوازمها، فلم يكلفنا الله بالبحث عن ذلك، إنما كلفنا بمعرفة أن الله فرض ذلك وأوجبه، وأوجب العمل به، فهذا هو الفرض والحتم الذي لا شك فيه، ومن عرف أن ذلك من معناها، أو من لازمها فهو حسن، وزيادة خير، ومن لم يعرفه فلم يكلف بمعرفته، لا سيما إذا كان الجدال والمنازعة فيه مما يفضي إلى شـر واختلاف، ووقوع فرقة بين المؤمنين، الذين قاموا بواجبات الإيمان، وجاهدوا في الله، وعادوا المشـركين، ووالوا المسلمين". [١٣] انتهى كلامه رحمه الله.

ونكتفي بهذا القدر، ونسأل الله تعالى أن ينفعنا بما علمنا، وأن يجمع كلمتنا على الحق، وأن يجعلنا هداة مهديين، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

---

(١١) تفسير الطبري (١٢/٣٨٨).

(١٢) تفسير الطبري (١٨/١٢٨).

(١٣) الدرر السنية (٨/١٦٦).

علامات مرض القلب وصحته

قال ابن قيم الجوزية -رحمه الله- في كتاب (إغاثة اللهفان في مصايد الشيطان):

كل عضو من أعضاء البدن خُلق لفعل خاص به ، كمالُه في حصول ذلك الفعل منه، ومرضه أن يتعذر عليه الفعل الذي خُلق له، حتى لا يصدر منه، أو يصدر مع نوع من الاضطراب.

فمرض اليد: أن يتعذَّر عليها البطش، ومرض العين: أن يتعذر عليها النظر والرؤية، ومرض اللسان: أن يتعذر عليه النطق، ومرض البدن: أن يتعذر عليه حركته الطبيعية أو يضعف، ومرض القلب: أن يتعذر عليه ما خُلق له من المعرفة بالله، ومحبته، والشوق إلى لقائه، والإنابة إليه، وإيثار ذلك على كل شهوة.

من لم يعرف ربه

فلو عرف العبد كلَّ شيء ولم يعرف ربه، فكأنه لم يعرف شيئا، ولو نال كلَّ حظ من حظوظ الدنيا ولذاتها وشهواتها، ولم يظفر بمحبة الله والشوق إليه والأنس به، فكأنه لم يظفر بلذة ولا نعيم ولا قرة عين، بل إذا كان القلب خاليا عن ذلك عادت تلك الحظوظ واللذات عذابا له ولا بد...

وكل من عرف الله أحبه، وأخلص العبادة له ولا بدَّ، ولم يؤثر عليه شيئا من المحبوبات فمن آثر عليه شيئا من المحبوبات، فقلبه مريض، كما أن المعدة إذا اعتادت أكل الخبيث وآثرته على الطيب سقطت عنها شهوة الطيِّب، وتعوَّضت بمحبة غيره.

قلب مريض وصاحبه لا يعلم

وقد يمرض القلب ويشتد مرضه، ولا يعرف به صاحبُه، لاشتغاله وانصرافه عن معرفة صحته وأسبابها، بل قد يموت وصاحبه لا يشعر بموته، وعلامة ذلك أنه لا تؤلِمُه جراحات القبائح، ولا يوجعه جهله بالحق وعقائده الباطلة، فإن القلب إذا كان فيه حياة يألم بورود القبيح عليه، ويألم بجهله بالحق بحسب حياته، وَمَا لِجُرْحٍ بِمَيِّتٍ إيلامُ.

لا يصبر على الدواء

وقد يشعر بمرضه، ولكن يشتد عليه تحمُّل مرارة الدواء والصبر عليها، فيؤثر بقاء ألمه على مشقة الدواء، فإن دواءه في مخالفة الهوى، وذلك أصعب شيء على النفس، وليس لها أنفع منه.

وتارة يوطِّن نفسه على الصبر، ثم ينفسخ عزمه، ولا يستمر معه لضعف علمه وبصيرته وصبره، كمن دخل في طريق مَخوف مُفض إلى غاية الأمن، وهو يعلم أنه إن صبر عليه انقضى الخوف وأعقبه الأمن، فهو محتاج إلى قوة صبر، وقوة يقين بما يصير إليه، ومتى ضعف صبره ويقينه رجع من الطريق، ولم يتحمَّل مشقتها، ولا سيما إن عدِم الرفيق، واستوحش من الوحدة، وجعل يقول: أين ذهب الناس؟ فلي بهم أسوة.

حال أكثر الخلق

وهذه حال أكثر الخلق، وهي التي أهلكتهم، فالبصير الصادق لا يستوحش من قلة الرفيق ولا من فقده إذا استشعر قلبُه مرافقة الرعيل الأول، {الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا} [النساء: ٦٩]، فتفرُّدُ العبد في طريق طلبه دليل على صدق الطلب....

وما أحسن ما قال أبو محمد عبد الرحمن بن إسماعيل المعروف بأبي شامة في كتاب (الحوادث والبدع): "حيث جاء به الأمر بلزوم الجماعة: فالمراد به لزوم الحق واتباعه، وإن كان المتمسِّك به قليلا والمخالف له كثيرا"، لأن الحق هو الذي كانت عليه الجماعة الأولى من عهد النبي -صلى الله عليه وسلم- وأصحابه، ولا نظر إلى كثرة أهل الباطل بعدهم.....

والمقصود أن من علامات أمراض القلوب عدولُها عن الأغذية النافعة الموافقة لها إلى الأغذية الضارة، وعدولُها عن دوائها النافع إلى دائها الضار، فهنا أربعة أمور: غذاء نافع، ودواء شاف، وغذاء ضار، وداء مهلك.

القلب الصحيح

فالقلب الصحيح يؤثر النافع الشافي على الضارِّ المؤذي، والقلب المريض بضد ذلك.

وأنفع الأغذية: غذاء الإيمان، وأنفع الأدوية: دواء القرآن، وكلٌّ منهما فيه الغذاء والدواء.

ومن علامات صحته (يعني القلب) أيضا: أن يرتحل عن الدنيا حتى ينزل بالآخرة، ويحلَّ فيها، حتى يبقى كأنه من أهلها وأبنائها، جاء إلى هذه الدار غريبا يأخذ منها حاجته، ويعود إلى وطنه، كما قال النبيُّ -صلى الله عليه وسلم- لعبد الله بن عمر: (كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل، وعدَّ نفسك من أهل القبور) [رواه أحمد، والترمذي].

فحيَّ على جنات عدن فإنها
منازلك الأولى وفيها المخيَّم
ولكننا سبيُ العدو، فهل ترى
نعود إلى أوطاننا ونسلَّم؟

وقال علي بن أبي طالب رضي الله عنه: "إن الدنيا قد ترحَّلت مدبرة، وإن الآخرة قد ترحلت مقبلة، ولكل منهما بنون، فكونوا من أبناء الآخرة، ولا تكونوا من أبناء الدنيا، فإن اليوم عمل ولا حساب، وغدا حساب ولا عمل".

وكلما صحَّ القلب من مرضه ترحل إلى الآخرة، وقرُب منها حتى يصير من أهلها، وكلما مرض القلب واعتلَّ آثر الدنيا واستوطنها، حتى يصير من أهلها.

ومن علامات صحة القلب: أنه لا يزال يضرب على صاحبه حتى يُنيب إلى الله ويخبت إليه، ويتعلق به تعلق المحب المضطر إلى محبوبه، الذي لا حياة له ولا فلاح ولا نعيم ولا سرور إلا برضاه وقربه والأنس به، فبه يطمئن، وإليه يسكن، وإليه يأوي، وبه يفرح، وعليه يتوكل، وبه يثق، وإياه يرجو، وله يخاف. فذكرُه: قوتُه وغذاؤه، ومحبته والشوق إليه: حياته ونعيمه ولذته وسروره، والالتفات إلى غيره والتعلق بسواه: داؤه، والرجوع إليه: دواؤه، فإذا حصل له ربُّه سكن إليه واطمأن به، وزال ذلك الاضطراب والقلق، وانسد تلك الفاقة، فإن في القلب فاقة لا يسدُّها شيء سوى الله تعالى أبدا، وفيه شعث لا يلمه غير الإقبال عليه، وفيه مرض لا يشفيه غير الإخلاص له وعبادته وحده، فهو دائما يضرب على صاحبه حتى يسكن ويطمئن إلى إلهه ومعبوده، فحينئذ يباشر روح الحياة، ويذوق طعمها، وتصير له حياة أخرى غير حياة الغافلين المعرضين عن هذا الأمر الذي له خُلق الخَلق، ولأجله خلقت الجنة والنار، وله أرسلت الرسل وأنزلت الكتب، ولو لم يكن جزاءً إلا نفس وجوده لكفى به جزاءً، وكفى بفوته حسرة وعقوبة.

قال بعض العارفين: "مساكين أهل الدنيا، خرجوا من الدنيا وما ذاقوا أطيب ما فيها، قيل: وما أطيب ما فيها؟ قال: محبة الله، والأنس به، والشوق إلى لقائه، والتنعُّم بذكره وطاعته"

وقال آخر: "والله ما طابت الدنيا إلا بمحبَّته وطاعته، ولا الجنة إلا برؤيته ومشاهدته".

وقال آخر: "من قرت عينه بالله تعالى قرَّت به كل عين، ومن لم تقرَّ عينه بالله تقطع قلبه على الدنيا حسرات".

ومن علامات صحة القلب: أن لا يفتُر عن ذكر ربه، ولا يسأم من خدمته، ولا يأنس بغيره، إلا بمن يدلُّه عليه، ويذكِّره به، ويذاكره بهذا الأمر.

ومن علامات صحته: أنه إذا فاته وِرْدُه وجد لفواته ألمًا أعظم من تألُّم الحريص بفوات ماله وفقده.

ومن علامات صحته: أنه يشتاق إلى الخدمة، كما يشتاق الجائع إلى الطعام والشراب.

ومن علامات صحته: أنه إذا دخل في الصلاة ذهب عنه همُّه وغمه بالدنيا، واشتد عليه خروجه منها، ووجد فيها راحتَه ونعيمه، وقرة عينه وسرور قلبه.

ومن علامات صحته: أن يكون همُّه واحدا، وأن يكون في الله.

ومن علامات صحته: أن يكون أشحَّ بوقته أن يذهب ضائعا من أشد الناس شحا بماله.

ومنها: أن يكون اهتمامه بتصحيح العمل أعظم منه بالعمل، فيحرص على الإخلاص فيه والنصيحة والمتابعة والإحسان، ويشهد مع ذلك منَّة الله عليه فيه، وتقصيره في حق الله.

ذلك منة الله عليه فيه وتقصيره في حق الله، فهذه ست مشاهد لا يشهدها إلا القلب الحي السليم... انتهى - باختصار

واجب النساء في جهاد الأعداء

النساء شقائق الرجال، وكم من مسلمة لم يقعدها ضعفها وانشغالها بتربية أطفالها وطاعة زوجها عن أن تنال من المعروف ما ناله الكُمّل من الرجال، بل منهن من طرقت أبوابا هي من أخص خصائص الرجال لما فيها من شدّة على النفس، وحاجة إلى القوّة والعزيمة، كباب الجهاد في سبيل الله تعالى.

وإننا اليوم في إطار هذه الحرب على الدولة الإسلامية، وما فيها من شدة وبلاء، يغدو لزاما على النساء المسلمات أن يقمن بواجبهن على كافة الأصعدة في دعم المجاهدين في هذه المعركة، بأن يعددن أنفسهن مجاهدات في سبيل الله، ويتجهزن للذود عن دينهن بأنفسهن فداء لدين الله تبارك وتعالى، وبتحريضهن لأزواجهن وأبنائهن، فيكن كالنساء المجاهدات من الرعيل الأول.

ولبيان أهمية واجبك أختي المسلمة في الصراع المحتدم اليوم بين ملل الكفر وملة الإسلام، لا بد لنا أن نذكرك بالمرأة المجاهدة في العصر الذهبي للإسلام، وما سوف نسوقه لك من نماذج لنساء المسلمين هو أحد الجوانب المضيئة في حياة المرأة المسلمة، أم الأبطال وأخت الأبطال وزوجة الأبطال، وليس غريباً على نساء المسلمين اليوم أن يكون عندهن من الفداء والصدق والحب للدين مثل المجاهدات السابقات اللاتي نصرن الإسلام.

وعسى أن يكون ما سنذكره من صور دافعاً لك -أختي الكريمة- لتقتدي بهن، ليحصل لك من الخير ما حصل لهن وللدين في وقتهن، فهنَّ حقاً من يستحققن أن يقتدى بهن، وليست غيرهن قدوتك أختي المسلمة، كلا، فإن أردت أن تعرفي من أنت فانظري بمن تقتدين، وإذا أردت أن تعرفي حال الأمة فانظري بمن تقتدي نساؤها، فإن كنَّ يقتدين بالعظيمات المجاهدات الصادقات القانتات العابدات الصابرات فقد انتصرت الأمة، وإن كن يقتدين بالكافرات الكاذبات الضالات المضلات المائلات المميلات، فهذه خسارة كبيرة للأمة حقاً.

حرص النساء الصحابيات على القتال

لقد دخلت المرأة ميدان المعركة في قرون الإسلام الأولى ليس ذلك بسبب قلة الرجال في وقتها، ولكنه راجع إلى حبها للأجر والفداء والتضحية في سبيل الله، يبين ذلك ما رواه أحمد عن حشرج بن زياد الأشجعي عن جدته أم أبيه أنها قالت: خرجت مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في غزاة خيبر وأنا سادس ست نسوة، فبلغ رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أن معه نساء، فأرسل إلينا فقال: (ما أخرجكن؟ وبأمر من خرجتن؟) فقلنا: خرجنا نناول السهام، ونسقي الناس السويق، ومعنا ما نداوي به الجرحى، ونغزل الشَّعر، ونعين به في سبيل الله، قال: (قمن فانصرفن)، فلما فتح الله عليه خيبر أخرج لنا سهاماً كسهام الرجل، قلت: يا جدة ما أخرج لكن؟ قالت: تمراً.

ومن حبها أيضاً للجهاد والفداء لهذا الدين فقد قادها ذلك الحب الصادق إلى طلب خوض الجهاد طلباً صريحاً من الرسول -صلى الله عليه وسلم- فقالت كما في البخاري وسنن النسائي واللفظ له عن عائشة -رضي اله عنها- أنها قالت: قلت: يا رسول الله، ألا نخرج فنجاهد معك، فإني لا أرى عملاً في القرآن أفضل من الجهاد؟ قال: (لا، ولكنَّ أحسن الجهاد وأجمله حج البيت حج مبرور)، وفي رواية أحمد والبخاري قال: (لا، جهادكنَّ الحج المبرور وهو لكنَّ جهاد).

نسيبة الأنصارية

وأول تلك النماذج التي نسوقها لك -أختي الكريمة- لتقتدي بها، لو كانت نساء المسلمين مثلها لما ضاع لنا حق ولا انتهكت لنا حرمة إن شاء الله، إنها المجاهدة الشجاعة التي خرجت يوم كان الجهاد جهاد دفع، إنها أم عمارة نَسِيبةُ بنتُ كعبٍ الأنصارية.

جاء في ترجمتها في سير أعلام النبلاء للذهبي: "شهدت أم عمارة ليلة العقبة وشهدت أحداً والحديبية ويوم حنين ويوم اليمامة وجاهدت وفعلت الأفاعيل، وقُطعت يدها في الجهاد، وقال الواقدي شهدَتْ أُحُداً مع زوجها غزية بن عمرو ومع ولديها، خرجت تسقي ومعها شَنٌّ وقاتلت وأبلت بلاء حسناً، وجُرحت اثني عشر جرحاً.

وكان ضمرة بن سعيد المازني يحدث عن جدته وكانت قد شهدت أحداً، قالت سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: (لمقام نَسيبةَ بنتِ كعبٍ اليومَ خيرٌ من مقامِ فلانٍ وفلان)، وكانت يومئذ تقاتل أشد القتال وإنها لحاجزة ثوبها على وسطها حتى جرحت ثلاثة عشر جرحاً، وضربها ابن قمئة على عاتقها وكان أعظم جراحها، فداوته سنة، ثم نادى منادي رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إلى حمراء الأسد، فشدت عليها ثيابها، فما استطاعت من نزف الدم، رضي الله عنها ورحمها".

ألق ترسك إلى من يقاتل

قال الإمام الذهبي: "قالت أم عمارة: رأيتني، وانكشف الناس عن رسول الله، صلى الله عليه وسلم، فما بقي إلا نفر ما يتمون عشرة، وأنا وابناي وزوجي بين يديه نذب عنه، والناس يمرون به منهزمين، ورآني ولا ترس معي فرأى رجلاً مولياً ومعه ترس، فقال: (ألق ترسك إلى من يقاتل)، فألقاه فأخذته فجعلت أترَّسُ به عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، وإنما فعل بنا الأفاعيل أصحاب الخيل، ولو كانوا رَجَّالة مثلنا أصبناهم إن شاء الله، فأقبل رجل على فرس فيضربني وترَّسْتُ له فلم يصنع شيئاً وولى، فأضربُ عرقوبَ فرسِه فوقع على ظهره فجعل النبي -صلى الله عليه وسلم- يصيح: (يا ابنَ أمِّ عِمارةَ أمَّكَ أمَّكَ)، قالت: فعاونني عليه حتى أوردته شَعوبَ، وهو اسم من أسماء الموت".

قال الإمام ابن كثير: "قال ابن هشام: وقاتلت أم عمارة نسيبة بنت كعب المازنية يوم أحد، فذكر سعيد بن أبي زيد الأنصاري أن أم سعد بنت سعد بن الربيع كانت تقول: دخلت على أم عمارة فقلت لها: يا خالة أخبريني خبرك، فقالت: خرجت أول النهار أنظر ما يصنع الناس ومعي سقاء فيه ماء، فانتهيت إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وهو في أصحابه والدولة والريح للمسلمين، فلما انهزم المسلمون انحزت إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقمت أباشر القتال وأذب عنه بالسيف وأرمي عن القوس، حتى خلصت الجراح إلي، قالت: فرأيت على عاتقها جرحا أجوف له غور فقلت لها: من أصابك بهذا؟ قالت: ابن قمئة أقمأه الله، لما ولى الناس عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أقبل يقول: دلوني على محمد لا نجوت إن نجا، فاعترضت له أنا ومصعب بن عمير وأناس ممن ثبت مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فضربني هذه الضربة" [البداية والنهاية].

من يطيق ما تطيقين يا أم عمارة؟!

وقال الذهبي: "عن عبد الله بن زيد [وهو ابن أم عمارة] قال: جرحتُ يومئذ جرحاً وجعل الدم لا يَرْقَأُ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: (اعصب جرحك)، فتُقْبِل أمي إليَّ ومعها عصائب في حِقْوها، فرَبَطَت جرحي والنبي -صلى الله عليه وسلم- واقف فقال: (انهض بُنيَّ فضارب القوم)، وجعل يقول: (من يطيق ما تطيقين يا أم عمارة؟)، فأقبل الذي ضرب ابني فقال رسول الله: (هذا ضارب ابنك)، قالت: فأعترض له فأضرب ساقه، فبرك، فرأيت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يتبسم حتى رأيت نواجذه، وقال (استقدت يا أم عمارة)، ثم أقبلنا نَعُلُّه بالسلاح حتى أتينا على نفسِه، فقال النبي، صلى الله عليه وسلم: (الحمد لله الذي ظَفَّرَكِ)".

وقال: "عن عبد الله بن زيد بن عاصم أيضاً، قال: شهدتُ أُحُداً، فلما تفرقوا عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- دنوت منه أنا وأمي نذب عنه فقال: (ابن أم عمارة؟) قلت: نعم، قال: (ارم)، فرميت بين يديه رجلاً بحجر وهو على فرس، فأصبت عين الفرس، فاضطرب الفرس، فوقع هو وصاحبه، وجعلت أعلوه بالحجارة والنبي -صلى الله عليه وسلم- يتبسم، ونظر إلى جرح أمي على عاتقها فقال: (أمَّكَ أمَّكَ اعصِبْ جُرْحَها، اللهم اجعلهم رفقائي في الجنة) قلت: ما أبالي ما أصابني من الدنيا".

وقال: "عن محمد بن يحيى بن حبان قال: جُرِحَتْ أم عمارة بأُحُد اثني عشر جرحا، وقطعت يدها يوم اليمامة، وجُرِحَتْ يوم اليمامة سوى يدها أحد عشر جرحا. فقدمت المدينة وبها الجراحة فلقد رئي أبو بكر -رضي الله عنه- وهو خليفة يأتيها يسأل عنها، وابنها حبيب بن زيد بن عاصم هو الذي قطعه مسيلمة، وابنها الآخر عبد الله بن زيد المازني الذي حكى وضوء رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قُتل يوم الحرة وهو الذي قَتل مسيلمة الكذاب بسيفه" [سير أعلام النبلاء].

هذه هي المجاهدة الشجاعة الصابرة أم عمارة، وحقاً من يطيق ما تطيق أم عمارة؟ متى كانت هذه قدوتك أختي الكريمة في شجاعتها وفدائها وإقدامها وثباتها وصبرها على هذا الطريق أفلحتِ، بإذن الله.

عملية استشهادية تضرب معبدا للرافضة في كابل

توقع أكثر من ٥٠ مشركاً

النبأ ولاية خراسان

هاجم أحد جنود الدولة الإسلامية بسترته الناسفة الجمعة (٩/ محرم) معبدا للرافضة المشركين في مدينة كابل مما أسفر عن مقتل وإصابة أكثر من ٥٠ مشركا.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن الأخ الاستشهادي زيد الخراساني -تقبله الله- انطلق ملتحفا سترته الناسفة نحو معبد للروافض المشركين في منطقة (قلعة فتح الله) وسط مدينة كابل، فمكّنه الله -بفضله- من الدخول إلى المعبد حيث فجَّر سترته الناسفة على جموع الرافضة، ما أسفر عن هلاك وإصابة ٥٠ رافضيا مشركا.

وعلى صعيد آخر، فجَّر جنود الخلافة السبت (١٠/ محرم)، عبوة ناسفة على سيارة رباعية الدفع للقوات الأفغانية الخاصة المرتدة، ما أسفر عن تدمير السيارة بالكامل، ومقتل ٥ مرتدين، ولله الفضل والمنة.

يُذكر أن جنود الدولة الإسلامية شنُّوا -الأسبوع الماضي- هجوما واسعا على مطار كابل بالتزامن مع زيارة وزير دفاع حامية الصليب أمريكا إلى المطار الأربعاء (٧/ محرم)، مما أوقع أكثر من ١٠٠ قتيل وجريح في صفوف الصليبيين الأمريكيين والمرتدين الأفغان، والقوات التركية المرتدة، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٢٠ رافضياً قرب معبد ببغداد

النبأ ولاية بغداد

فجرت مفرزة أمنية من جنود الخلافة الأربعاء (١٤/ محرم) سيارة مفخخة مركونة على تجمع للرافضة المشركين في منطقة الحسينية في بغداد، مما أسفر عن مقتل وإصابة عشرين مرتدا.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية بغداد أن المجاهدين ركنوا سيارة مفخخة ثم فجروها على تجمع للرافضة المشركين قرب معبد (الإمام الصادق) في منطقة الحسينية ببغداد، مما أسفر عن مقتل وإصابة عشرين مرتدا، ولله الحمد.

مقتل ٢ من الشرطة الداغستانية

إثر هجوم لجنود الخلافة

النبأ ولاية القوقاز

هاجم عدد من جنود الدولة الإسلامية الأحد (١١/ محرم) عناصر من الشرطة الداغستانية في ريف مدينة (كيزيل يورت)، مما أسفر عن مقتل ٢ منهم.

وأوضح المكتب الإعلامي للولاية أن ٣ مجاهدين هاجموا الشرطة الداغستانية في المنطقة المذكورة، وقتلوا شرطيَّين، ولله الحمد.

يُذكر أن اثنين من جنود الخلافة هاجما دورية للشرطة الداغستانية أوائل الشهر الماضي، مما أسفر عن مقتل وإصابة عنصرَين، ولله الحمد.

إصابة نقيب في الشرطة الصومالية شرق البلاد

النبأ الصومال

هاجمت مفرزة أمنية الثلاثاء (١٣/ محرم) ضابطا في الشرطة الصومالية المرتدة شرق البلاد، مما أسفر عن إصابته و مقتل عنصر آخر من الشرطة، ولله الحمد.

وأفادت المصادر الميدانية بأن جنود الدولة الإسلامية أطلقوا النار على نقيب في الشرطة الصومالية المرتدة وعناصر معه في مدينة بوصاصو شرق الصومال، مما أسفر عن إصابة الضابط ومقتل عنصر آخر، ولله الحمد.

تدمير مصنع للجيش المصري

وسط سيناء

النبأ ولاية سيناء

هاجم جنود الدولة الإسلامية الخميس (٨/ محرم) مصنعا تابعا للجيش المصري المرتد وسط سيناء، ودمَّروا معداته وآلياته، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية سيناء أن جنود الخلافة هاجموا المعمل قرب قرية (بغداد) وسط سيناء، وتمكَّنوا -بفضل الله- من تدمير معداته وآلياته.

وأشار المكتب إلى أن المصنع لإنتاج الإسمنت وتعود ملكيته وموارده للجيش المصري المرتد، علما أن الجيش المصري يستثمر الكثير من المعامل لصالحه وصالح حربه على المجاهدين.

ومن جانب آخر، استهدفت مفرزة أمنية الجمعة (٩/ محرم)، "أمين شرطة" وعميلا للجيش المصري المرتد في مدينة العريش، مما أسفر عن مقتلهما، بفضل الله.

يُذكر أن جنود الخلافة استهدفوا -الأسبوع الماضي- آليات للجيش المصري المرتد قرب مدينتي العريش والشيخ زويد، مما أسفر عن تدمير وإعطاب ٥ منها، ولله الحمد.



مقتل وإصابة ٧٠ مرتداً من الـ PKK
بينهم قيادي في الرقة

النبأ ولاية الرقة

مُني عناصر الـ PKK المرتدون خلال معاركهم مع جنود الخلافة في ولاية الرقة الأسبوع الحالي بسقوط ٧٠ قتيلا ومصاباً في صفوفهم بينهم قيادي، وإعطاب عدد من عربات الهمر والجرافات والآليات العسكرية.

وبحسب المكتب الإعلامي لولاية الرقة فإن ٤ عناصر من الـ PKK المرتدين هلكوا الخميس (٨/ محرم)، إثر اشتباكات في حارة (الحرامية) بمدينة الرقة، في حين قُتل عنصران وقناص وأُصيب آخر إثر استهدافهم بالأسلحة القناصة في حيي الكهرباء و(الثكنة).

وقال المكتب الإعلامي إن جنود الخلافة تمكّنوا في اليوم ذاته من إعطاب عربة همر وجرافة، إثر استهدافهما بقذيفتين صاروخيتين في حي الكهرباء، ولله الحمد على تسديده.

إضافة لما سبق، أعطب جنود الخلافة الجمعة (٩/ محرم)، جرافة لعناصر الـ PKK المرتدين بصاروخ موجه قرب (الفرقة ١٧)، وقُتل ٣ عناصر آخرون إثر استهدافهم بقذيفة صاروخية في حي (النهضة)، كما قُتل اثنان آخران من المرتدين قنصا في الحي ذاته.



وتمكّن انغماسي من جنود الخلافة السبت (١٠/ محرم)، بجرافته من تحطيم ٣ عربات همر للـ PKK المرتدين في حي الكهرباء، وعاد إلى موقعه سالما بفضل الله.

في حين قُتل ٤ عناصر من الـ PKK إثر استهدافهم بصاروخ موجه قرب صوامع مدينة الرقة، ولله الحمد على تسديده.

من جهة أخرى، استهدف المجاهدون الأحد (١١/ محرم) قياديا في الـ PKK المرتدين، مما أسفر عن مقتله.

وقال المكتب الإعلامي لولاية الرقة إن جنود الخلافة زرعوا عبوة ناسفة في حي الكهرباء أدّت لقتل القيادي في الـ PKK بعد تفجيرها عليه، ولله الحمد.

وأضاف المكتب أنه إثر اشتباكات وقعت الاثنين (١٢/ محرم) بين جنود الخلافة والـ PKK المرتدين في شارع تل أبيض، سقط ٨ قتلى من المرتدين، وأُصيب ٨ آخرون، إضافة إلى مقتل ١٠ عناصر بينهم قناص في أحياء الفردوس والمرور والنهضة والكهرباء.

مزيد من القتلى في صفوف الـ PKK المرتدين سقطوا الثلاثاء شمال مدينة الرقة، ولله الحمد.

حيث أفادت وكالة أعماق بأن ٢٧ عنصرا من المرتدين سقطوا قتلى خلال المعارك بينهم وبين جنود الخلافة شمال المدينة، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن معارك الأسبوع الماضي في مدينة الرقة وريفها أسفرت عن هلاك وإصابة ما يزيد على ٢١٥ عنصرا، منهم ١٢٠ قتيلا سقطوا إثر هجوم واسع شنَّه جنود الدولة الإسلامية على حيي المشلب والصناعة وقرية (الرقة السمرا).

أخبـار متفرقة

مقتل قيادي في الحشد الرافضي قرب الدجيل

النبأ – ولاية شمال بغداد

لقِي قيادي و٤ عناصر من الحشد الرافضي مصرعهم –هذا الأسبوع- على يد جنود الدولة الإسلامية قرب منطقة الدجيل.

إذ استهدفت مفرزة أمنية الأحد (١١/ محرم) قياديا في الحشد الرافضي وعنصرا آخر من المرتدين، في منطقة (السيد غريب) قرب الدجيل، مما أسفر عن مقتلهما، ولله الحمد.

ومن جانب آخر، استهدفت مفارز القنص –هذا الأسبوع- عناصر من الحشد الرافضي في منطقة (السيد غريب)، وقرية الرميلات قرب بلدة الإسحاقي، مما أسفر عن مقتل ٣ عناصر، وإصابة آخر، بفضل الله.

تدمير وإعطاب ٣ آليات للحشد الرافضي في ولاية الجنوب

النبأ - ولاية الجنوب

لقِي عنصر من الشرطة الاتحادية الرافضية مصرعه ودُمرت وأُعطبت آليتان لهم السبت (١٠/ محرم)، إثر هجوم لجنود الدولة الإسلامية شمال بابل.

ووفقا لوكالة أعماق فقد قُتل عنصر من الشرطة الاتحادية الرافضية، وأُعطبت سيارة إثر استهدافها بالأسلحة القناصة في منطقة جرف الصخر شمال بابل، كما هاجم جنود الدولة الإسلامية –وفقا للوكالة- ميليشيات الحشد الرافضي في المنطقة ذاتها مما أسفر عن تدمير آلية رباعية الدفع، ولله الحمد.

وفجَّر جنود الدولة الإسلامية الاثنين (١٢/ محرم) عبوة ناسفة على آلية تابعة للحشد الرافضي في منطقة النعيمية في (زوبع) جنوب غربي بغداد، مما أسفر عن تدميرها، ومقتل جميع من كان على متنها، ولله الحمد.

مقتل عنصر من صحوات الردة قنصاً في دمشق

النبأ – ولاية دمشق

قُتل عنصر من "هيئة تحرير الشام" المرتدة السبت (١٠/ محرم) إثر استهدافه بالأسلحة القناصة في مخيم اليرموك جنوب دمشق.

وقال المكتب الإعلامي للولاية إن عنصرا من المرتدين قُتل قنصا على جبهة شارع (حيفا)، في مخيم اليرموك، ولله الحمد.

١٤ هالكا نصيرياً غرب عقيربات

النبأ – ولاية حماة

صال عدد من جنود الخلافة الاثنين (١٢/ محرم) على مواقع الجيش النصيري غرب عقيربات، حيث دارت اشتباكات هلك على إثرها ١٤مرتدا، واغتنم المجاهدون أسلحة متوسطة وخفيفة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

مقتل عنصرين من الجيش الصليبي وتدمير ٣ قوارب عسكرية قرب ماراوي

النبأ – شرق آسيا

خاض جنود الدولة الإسلامية الخميس (٨/ محرم) مواجهات مع الجيش الفلبيني الصليبي في مدينة ماراوي وغربها، أدت إلى مقتل عنصرين وتدمير ٣ قوارب بحرية.

وذكرت وكالة أعماق أن اشتباكات اندلعت بين جنود الدولة الإسلامية والجيش الفلبيني في منطقة (باديان) في مدينة ماراوي، مما أسفر عن مقتل ٢ من الجيش الصليبي، كما دمَّر المجاهدون ٣ قوارب عسكرية للجيش الفلبيني خلال مواجهات معهم قرب جزيرة (بالوت) غرب مدينة ماراوي، ولله الحمد.

الصولة العسكرية

شروطها ومدى تأثيرها على العدو

تُعَد الصولات الهجومية من أهم وأقدم الطرق القتالية في العالم، وهي طريقة استنزافية للعدو، لا تُستخدَم لكسب حرب أو لَمسك أرض، بل لإيقاع الخسائر البسيطة والموجعة والمستمرة بالعدو، وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم (أحب الأعمال إلى الله أدومها، وإن قلَّ) [صحيح البخاري].

وتشُنُّ الصولاتَ أعدادٌ صغيرة من المهاجمين، من خمسة إلى خمسة عشر رجلا يزيدون أو ينقصون قليلا، ويتميز القائمون بهذا النوع من الهجمات بالشجاعة واللياقة البدنية العالية، ولا تستهدف الصولات المحاورَ القتالية أو الجبهات الدفاعيةَ القوية فحسب، بل تختار الأطراف الضعيفة المرتخية كأهداف سهلة.

أركان الصولة:

يعتمد نجاح الصولات على أمرين: أولاً مباغتة العدو، وثانياً السرعة في ضرب الهدف والانسحاب، وتتميز الصولات عن الغزوات العادية بأنها لا تحتاج إلى إعداد طويل أو مُكلف، وبهذا يمكن للمجموعات الصغيرة من المجاهدين القيام بعدد كبير من الصولات في زمن قصير نسبياً.

أنواع الصولات:

ثمة نوعان من الصولات يقوم بهما جنود الخلافة:

الأول هو صولات المشاة: وفيها يتسلل عدد صغير من المجاهدين إلى مكان قرب العدو ويقومون بضربه ثم الانسحاب بسرعة، وأحياناً يكون الضرب بالاشتباك المباشر المباغت، وأحياناً يكون بزرع عبوات مموهة بشكل جيد على طرق إمداد العدو البرية.

والشكل الثاني للصولات هو استخدام سيارات مصفحة تباغت العدو بالاشتباك بالرشاشات الثقيلة، ثم الانسحاب بسرعة، وفي كلا النوعين لا يكون الاشتباك طويلا، بل يتم الانسحاب قبل تدخل الطيران.

أين تنجح الصولات؟

من عوامل نجاح الصولات، طول خط التماس مع العدو، فيحتاج العدو إلى عدد كبير من نقاط الرباط مقابل أرض الإسلام، فيعمل الاستطلاع على إيجاد النقاط الأضعف استعداداً، سواءً ضعُفت بسبب عدد الجنود أو تسليحهم أو بسبب طبيعة الأرض، أو حتى بسبب سهولة الانسحاب أو غير ذلك. وفي الصولات يقوم أفراد الهجوم أنفسهم باستطلاع الهدف قبيل القيام بالصولة، أي أن كثرة نقاط رباط العدو على طول خط التماس توفر كثرة في خيارات المهاجِمين، وهو ما يعطي أيضاً ميزات إضافية للمهاجمين.

وقد يطلب بعض الأمراء العسكريين القيام بأكثر من صولة في نفس الوقت بهدف تشتيت الطيران، ولكن التنسيق بين أكثر من مجموعة مهاجِمة يتعارض مع مبدأ الصولات، فإن كثرة الصولات أهم من التنسيق بينها، ويجب الوصول إلى هدف تحييد الطيران عن طريق سرعة الانسحاب بالدرجة الأولى، أو في أسوأ الحالات عن طريق القيام بهجمة وهمية متزامنة في مكان آخر، فهذه يمكن التحضير لها والقيام بها في الوقت المطلوب بلا جهد كبير، وبلا تأثير على الوقت الذي اختاره المهاجمون لصولتهم.

ومن الهام أن يعرف المهاجمون كم من الزمن يحتاج الطيران لكي يتدخل في النقطة التي ينوون مهاجمتها، وأن لا يتأخروا أكثر مما ينبغي في صولتهم.

ردة فعل العدو:

ليس لدى العدو سوى خيارات محدودة أمام كثرة الصولات، فتجب عليه زيادة قوة نقاط الرباط بزيادة عدد الجنود في كل نقطة، وكذلك زيادة عدد نقاط الرباط وتقليل المسافة بينها لتتمكن من مساعدة بعضها عند الهجوم على إحداها، وأخيراً فإن على العدو زيادة قدرات الجنود على التواصل مع الطيران لكي يتمكن من نجدتهم عند حصول هجوم المجاهدين، وهذا ليس سهلاً أبداً بسبب طبيعة جنود العدو الذين يتصرفون دائماً بارتباك عند تعرضهم للهجوم، وأما الجنود المدربون على استدعاء الطيران وتوجيهه، فليسوا هم الذين يرابطون على طول خط التماس مع العدو، بل هم نسبة صغيرة فقط.

كيف تعيد الصولات تشكيل أرض المعركة:

تُحدث الصولات تأثيراً كبيراً على البُنية الداخلية لجيش العدو، لأن انتشار جيش العدو مع الزمن يتحول إلى قشرة جوفاء على خطوط التماس الأمامية فقط، ولا عمق خلف هذه القشرة يدفع عنها عندما تُكسر، وهذا هو حال ميليشيات الأكراد اليوم، فمن المعلوم أن الأرض التي خلفهم فارغة من كل وجود عسكري، ولكن الحقيقة غير المتوقعة هي أنه لا يوجد عندهم حل لهذه المشكلة.

وإذا فرضنا أن قدرة العدو على التجنيد سترتفع بسبب التجنيد الإجباري، فإن هذا سيكون أيضاً لصالح المجاهدين، فالمجندون إجبارياً ليسوا مقاتلين حقيقيين، بل جبناء لا يعرفون القتال، ولا قضية عندهم ليقاتلوا من أجلها، خصوصاً أنهم يقاتلون تحت راية الأكراد الذين يكرهونهم أصلاً.

الفعل ورد الفعل:

للعدو طريقة واحدة للتعامل مع جنود الخلافة، وهي الهرب واستدعاء الطيران، إلهِهم الذي يلجؤون إليه، فإذا أحسوا باقتراب المجاهدين، أو بدأت عليهم الرماية، فإن ردة الفعل التي تدربوا عليها هي الهرب للخطوط الخلفية مع استدعاء الطيران، وهنا يجب على المجاهدين أن يكتفوا بما أحدثوا من خسائر، وألا يحاولوا أبداً الاستقرار في المنطقة، وخصوصاً أن لا يبقوا في النقطة التي انسحب منها العدو، بل أن يأخذوا غنائمهم ويبتعدوا عن هذه النقطة بسرعة، فهذه النقاط محددة مسبقاً بدقة لطيران العدو، وحالما ينسحب جنود العدو من نقطتهم يأتي الطيران لضرب هذه النقطة، وهذا هو أهم تكتيكات قتال الأكراد التي دربهم عليها الأمريكان.

ومؤخراً فقد بدأ جيش النصيرية أيضاً باستخدام خطط مماثلة، فإن النقطة المحصنة التي تؤخذ منه تكون محددة كهدف للمدفعية مسبقاً، فإذا استولى المجاهدون على أي نقطة للنصيرية فيجب أن يرابط الإخوة بعيداً عنها لأن العدو قد رصد نقاطه مسبقاً كي لا يتمكن الإخوة من الصمود فيها تحت الكثافة النارية العالية.

ومن المهم أن يعرف المجاهد طبيعة العدو الذي يقاتله، فإن نقاط الحراسة التي يتواجد فيها العدو هي نقاط واهنة على العموم، لأن نخبة جنود العدو هم الذين يجمعهم في وحدات خاصة، وأما الرباط الثابت على طول خط المواجهة مع الأكراد فهو للمجندين إجبارياً من أهل القرى، وهؤلاء لا قضية لهم يقاتلون عليها.

تأثير الصولات على عمق العدو:

يحتاج العدو أن يعوض خسائره بشكل مستمر، ولذلك فإن الصولات على خطوط التماس مع العدو هي التي تحدد أين سيضخ العدو جنوده، وأين سيترك خطوطه تضعف، أي أن المهاجم النشيط هو الذي يقرر كيف سيتوزع جيش العدو، وهذه الحيلة، تعمل دائماً بعون الله، ولا يوجد حل لدى العدو حتى عندما يعرف المقصود من الصولات الهجومية، فإما أن يترك خطوط رباطه النائية تضعف نتيجة خسائرها المستمرة، وهو ما يعرضه لخطر الاجتياح من تلك المناطق، وإما أن يستمر بالتعويض عن الخسائر ويُضعف المناطق التي لا تتعرض للهجمات.

وأما أن يكون لدى العدو القدرة على التجنيد لتغطية الجميع، فقد مضى هذا الزمن بالنسبة للأكراد خصوصاً وبالنسبة لجميع أعداء الخلافة عموماً، فقد أرهقت هذه الحرب الجميع.

وبهذا فإن الصولات المستمرة ستعرِّض أي جيش للانهيار مع الزمن، ولم يشهد التاريخ أي حالة صمد فيها جيشٌ أمام الصولات المستمرة، ورغم أن انهيار العدو النهائي يتطلب غزوة معدةً بشكل جيد، إلا أن الصولات هي التي تمهد الطريق لنجاح أي غزوة من هذا النوع بإذن الله.

حدث في أسبـوع

تدريب مشترك لسلاح الجو المصري مع نظيره اليهودي

في سابقة تاريخية تعكس المدى الذي وصل له التطبيع والتنسيق المصري اليهودي، كشف وزير الدفاع اليوناني أن بلاده تعتزم المشاركة في تدريب عسكري مشترك بين سلاح الجو المصري وسلاح الجو اليهودي، بالإضافة لقبرص.

وقال في تصريحات له أثناء حضوره عرضا عسكريا بمناسبة احتفالات الذكرى الـ ٥٧ لاستقلال قبرص، إنه يجرى التخطيط هذه الأيام لإقامة تدريب مشترك لسلاح الجو المصري واليهودي واليوناني والقبرصي، ومن الممكن كذلك انضمام دول أوروبية أخرى، كجزء من خطط الدفاع المشترك للحفاظ على الأمن والاستقرار في الشرق الأوسط.

وجاء الإعلان عن هذا التدريب المشترك في ظل علاقات مصرية يهودية وثيقة، خاصة بعد الدور الذي لعبته مصر في المصالحة بين حماس وفتح، وصفقة تبادل أسرى بين حماس واليهود.

وكان طاغوت مصر عبد الفتاح السيسي، قد أعلن أن ٥٠ دولة عربية و"إسلامية" ستطبِّع العلاقات مع اليهود في حال توصلوا لتسوية سياسية مع الفلسطينيين، مشيرا إلى أن مصر تُعتبر أحد أهم الدول التي تشارك في الدفع باتجاه تلك التسوية.

ولي عهد أبو ظبي يتعهد بدعم ميليشيات الحشد بـ ٢٠ مليون دولار شهرياً

تعهَّد ولي عهد أبو ظبي الطاغوت المرتد محمد بن زايد، بدعم ميليشيات الحشد الرافضي في العراق بمبلغ ٢٠ مليون دولار شهريا، وذلك خلال لقائه مع وزير الخارجية العراقي الذي زار الإمارات في وقت سابق من الأسبوع الحالي.

ويأتي دعم المرتد "ابن زايد" لميليشيات الحشد الرافضي تحت مزاعم محاربتها الدولة الإسلامية، متناسيا جميع الجرائم التي ارتكبتها هذه الميليشيات بحق أهل السنة ولا تزال.

وبثَّت وسائل الإعلام العربية والعالمية المئات من التقارير تحدثت فيها عن جرائم الحشد الرافضي بحق أهل السنة، وتنوعت جرائمه في المناطق السنية بين التعذيب والاختطاف والقتل، ونهب المدن والبلدات قبل حرق ونسف آلاف المنازل والمحال بها.

إعلام "حزب الله": عدد قتلى الغارة "الصديقة" غير مسبوق

أكَّد إعلام ميليشيات حزب اللات اللبناني الرافضي، أن عدد القتلى الناتج من قصف طائرة بدون طيّار، الاثنين (١٢/ محرم)، بلغ نحو ٣٠ قتيلاً، بينهم الكثير من عناصره، والباقي من القتلى يعود إلى ما سمّاه "عناصر القوات الحليفة" للجيش النصيري.

وقال أنَّه سبق وقُتل عدد من عناصره "بنيران صديقة" إلا أن عدد القتلى "الكبير" الذي "سبّبته الغارة مؤخرا، والمقدّر بنحو ٣٠، لم يكن مسبوقاً".

وأكدت وسائل إعلام موالية للحزب الرافضي أن الطائرة التي قامت بالقصف، تابعة لـ "سلاح الجو الروسي". وكانت طائرة من دون طيار قد قصف قوات لميليشيات حزب اللات الرافضي التي تقاتل إلى جانب النظام النصيري الاثنين (١٢/ محرم)، في منطقة "السخنة" التابعة لريف ولاية حمص الشرقي.

مواجهات بين الشرطة والانفصاليين في (كاتالونيا) يوم الاستفتاء على الاستقلال

بدأت المواجهة التي كانت تثير مخاوف بين الانفصاليين الكاتالونيين والسلطات الإسبانية الأحد (١١/ محرم)، تزداد مع الشرطة بعد منعها إجراء الاستفتاء على استقلال المنطقة في مواجهة الآلاف من سكانها المصممين على التصويت.

ومن جيرونا إلى برشلونة وفيغيراس، تجمع آلاف الكاتالونيين أمام مراكز الاقتراع للمشاركة في الاستفتاء الذي منعه القضاء الإسباني، لكن السلطة الكاتالونية أصرت على المضي قدما فيه في تحدٍّ غير مسبوق لإسبانيا.

وبدأت الشرطة الإسبانية مصادرة صناديق وبطاقات اقتراع في المناطق مع فتح مراكز الاقتراع، وذكر شهود عيان أن الشرطة أطلقت الرصاص المطاطي على المتواجدين، بينما قال آخرون أنها قامت بضرب متظاهرين في برشلونة بالقرب من مدرسة وسط المدينة اقتحمتها الشرطة لمصادرة صناديق اقتراع ما أدى إلى سقوط جريحين على الأقل.

وفي جيرونا دخلت شرطة مكافحة الشغب بالقوة إلى مركز الاقتراع الذي يفترض أن يدلي فيه رئيس كاتالونيا بصوته، وأظهرت مشاهد مصورة عناصر من الشرطة المسلحة يحطمون الباب للدخول إلى المركز الرياضي الذي تم اختياره كمكتب للتصويت.

وصرَّح عدد من مؤيدي الانفصال بقولهم: "في كاتالونيا نحن في مرحلة نعتقد خلالها أنه من الضروري أن نقرر ما إذا كنا نريد البقاء ضمن إسبانيا أم لا".

روسيا جرّبت ١٦٢ سلاحاً في سوريا منذ بدء تدخلها العسكري

تناقلت وسائل إعلام عالمية عن اختبار روسيا ١٦٢ نموذجا لأحدث أسلحتها المتطورة منذ تدخلها العسكري في سوريا، مؤكدة أن روسيا استطاعت من خلال عملياتها العسكرية في سوريا "تجربة أنواع جديدة من أسلحتها في ظل ظروف حرب حقيقية".

وقالت أن روسيا تمكّنت "من جني ثمار استراتيجية جراء دعمها لنظام الأسد عسكرياً، خلال العامين الماضيين، فوقّعت اتفاقيتين لإقامة قاعدتين على (البحر) المتوسط، الأولى جوية في مطار "حميميم باللاذقية، والثانية بحرية في طرطوس". وأن الاتفاقيتين تنصّان على بقاء القوات الروسية مدة نصف قرن قابلة للتمديد.

وتؤكد روسيا وإيران، كلّ على حدة، على أنه لولا تدخلهما العسكري في سوريا، لكان الأسد في طريقه لسقوط وشيك، خصوصاً في الأشهر الأخيرة من عام ٢٠١٥، والذي شهد دخول القوات الجوية الروسية والبحرية رسمياً، للقتال على جبهات الأرض السورية ومساندة النظام النصيري في حربه على الفصائل المعارضة له والمطالِبة بإسقاطه.



من عوامل الثبات في القرآن الكريم

التقوى والاستقامة

{إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ}. [فصلت: ٣٠]

العمل الصالح

{يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ}. [إبراهيم: ٢٧]

قراءة القرآن

{وَكُلًّا نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِ فُؤَادَكَ وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ}. [هود: ١٢٠]

ذكر الله

{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ}. [الأنفال: ٤٥]

الصبر

{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ}. [البقرة: ١٥٣]

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
محرم ١٤٣٩ هـ

النبأ

العدد ١٠١

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديـوان الإعلام المركزي

العدد ١٠١ | السنة التاسعة | الخميس ٢٢ محرم ١٤٣٩هـ

١٦ صفحة

السيطرة على قريتين في جوزجان

ومقتل وإصابة ٧٠ رافضياً في بلوشستان

٣

هجوم استشهادي

ومقتل عشرات عناصر الجيش النصيري على أطراف الميادين في ولاية الخير

٥

مقتل وإصابة ٥ جنود أمريكيين صليبيِّين

في ولاية صلاح الدين

٦

٥ هجمات استشهادية

على الحشد الرافضي في كركوك

٦

غزوة الشيخ أبي محمد العدناني -تقبله الله- في أسبوعها الثاني

مقتل وإصابة العشرات من الـ PKK والنصيرية المرتدين في البركة وهجوم انغماسي في قلب دمشق



تمكَّن جنود الدولة الإسلامية خلال معاركهم مع الجيش النصيري، وضمن غزوة الشيخ المجاهد أبي محمد العدناني –تقبله الله- في ولاية البركة من استعادة السيطرة على قرية (حطلة) غرب الولاية، وقتل ضابط روسي إضافة إلى قتل وجرح عشرات المرتدين من عناصر الجيش النصيري والـ PKK المرتدين، وفي دمشق هاجم انغماسيون مقر قيادة الشرطة، وقتلوا وأصابوا عشرات المرتدين.
استعادة السيطرة على قرية حطلة
إذ سيطر جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٠/ محرم)، على قرية (حطلة)، وقتلوا ما يزيد على ١٥ عنصرا من جنود الجيش النصيري، وضابطا روسيا...

جنود الخلافة يستعيدون حقل الجفرة النفطي

٤

مقالات

العبوات الناسفة

أهميتها وطرق استعمالها

٨

سلسلة علمية في بيان مسائل منهجية (٣-٤)

١٠

النبأ تكشف مزيداً من التفاصيل حول حملة الجيش المصري غرب رفح

تدميرٌ للبيوت وتجريفٌ للمزارع وسرقةٌ للأموال

شن الجيش المصري المرتد أواخر شهر ذي القعدة الماضي حملة على مناطق غرب رفح (شرق منطقة بلعا) وفرض حصارا خانقا على المنطقة منع خلاله دخول كافة المواد الغذائية والمحروقات، ليتبعها بحملة تدمير ممنهجة للمنطقة.

مصدر خاص أوضح لـ (النبأ) هدف حملة المرتدين ومجرياتها، وما قدمه المجاهدون للمسلمين المتضررين منها.

وذكر المصدر أن الجيش المصري المرتد منع مرور السيارات كافة بما في ذلك سيارات الطعام والأدوية والمحروقات إلى مناطق غرب رفح، وسمح فقط بدخول وخروج الراجلين في بعض الأوقات.

وبعد شهر من هذا الحصار –مع أواخر شهر ذي الحجة– بدأ المرتدون بالتضييق أكثر على السكان المحاصرين في المنطقة، فبدأ قناصوهم الذين تمركزوا عند (كمين الغاز)...

التفاصيل ص ٧

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد غزوة الشيخ

أبي محمد العدناني

تقبله الله

خلال أسبوعين (٨ – ٢١ محرم ١٤٣٨ هـ)

بدأت الغزوة يوم
الخميس (8/ محرم)

شملت ولايات

الخير والبركة
وحمص وحماة
ودمشق
ومصراتة الليبية



وأسفرت الغزوة عن مقتل:

٥٤٠

عنصرا نصيريا (بينهم جنود روس
صليبيين)، وإصابة العشرات

إضافة إلى: 60 عنصرا من الـ PKK
المرتدين، و50 قتيلا ومصابا من
مرتدي حكومة الوفاق الليبية

أسر

٤

جنود روس
ونصيرية

- سيطر خلالها جنود
الخلافة على عدد من
القرى والبلدات
والتلال والجبال،

أبرزها مدينة القريتين

تدمير ١٣ دبابة ٢٦ آلية ومدفعين ٣ راجمات للجيش النصيري

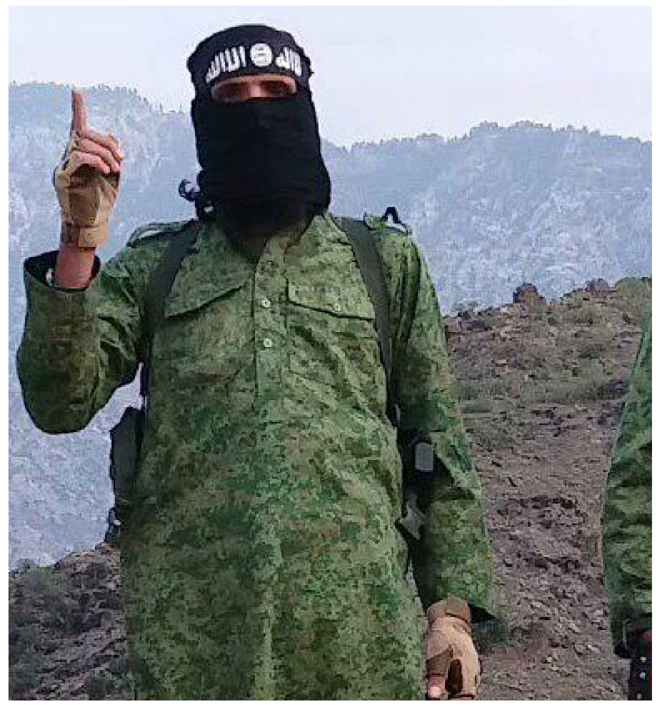
اغتنام ٢ دبابة ٤ آليات عسكرية ٦ مدافع ٦ صواريخ

تضمنت الغزوة ١٠ عمليات انغماسية واستشهادية

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
محرم ١٤٣٩ هـ

السيطرة على قريتين في جوزجان

ومقتل وإصابة ٧٠ رافضياً في بلوشستان



النبأ **ولاية خرسان**

سيطر جنود الدولة الإسلامية الخميس (١٥/ محرم) على قريتين خاضعتين لحركة طالبان المرتدة في منطقة جوزجان شمال خراسان، بعد اشتباكات أسفرت عن مقتل عدد من المرتدين.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن جنود الخلافة هاجموا مواقع لحركة طالبان الوطنية في منطقة (قوشتبة) في جوزجان شمال الولاية، ودارت اشتباكات بين المجاهدين والمرتدين أسفرت عن السيطرة على قريتي (كردن) و(شيربيك)، ومقتل ٨ مرتدين وحرق بيوتهم.

كما دمَّر المجاهدون مدرعة للجيش الأفغاني المرتد إثر تفجير عبوة ناسفة عليها في منطقة (مامند) في ننجرهار، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر، هاجم استشهادي من جنود الدولة الإسلامية -الخميس- معبدا للرافضة المشركين، وفجَّر سترته الناسفة فيهم، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٧٠ مشركا، ولله الحمد.

وأوضحت المصادر الميدانية أن الأخ الاستشهادي أبا بكر الخراساني -تقبله الله- هاجم معبد الرافضة المشركين المسمَّى (فتح بور شريف) في منطقة (جهل مكسى) في بلوشستان جنوب غربي باكستان، حيث يسَّر الله له دخول المعبد وفجَّر سترته وسط جموع المرتدين، مما أسفر عن مقتل وإصابة أكثر من ٧٠ مشركا، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن أحد جنود الدولة الإسلامية هاجم بسترته الناسفة -الأسبوع الماضي- معبدا للرافضة المشركين في مدينة كابل مما أسفر عن مقتل أكثر من ٥٠ مشركا.

أَيَحْسَبُ أَنْ لَنْ يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ

إن النَّاظر في حال الكفار اليوم بمختلف مللهم ونحلهم، يرى فيهم الكبر والعجب، والبطر والخيلاء، يصُّبون حِمم حقدهم على المسلمين، أينما وُجدوا، ولا يألون في ذلك جهدا، ولا يدَّخرون فيه وُسعا، يبذلون الغالي والنفيس لإطفاء نور الله، وردِّ المسلمين عن دينهم، حسِبوا أنهم على ذلك قادرون، وله منجزون، مصرِّحين للعالم أجمع بقولهم: "من أشد منا قوة"، قالوها وقد مُلئت قلوبهم تجبُّرا وعنادا، وكفرا وإلحادا، ظانِّين أنهم مُعجِزو الله، وأن لن يقدر عليهم أحد، {أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً} [فصلت: ١٥]، {أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَقَوْمِ إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكَاتِ} [التوبة: ٧٠]،{ أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِن قَبْلِهِمْ كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَآثَارًا فِي الْأَرْضِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَمَا كَانَ لَهُم مِّنَ اللَّهِ مِن وَاقٍ} [غافر: ٢١].

إن الله الذي أهلك عادا وثمود، وفرعون وهامان وجنودهما، وكلَّ من قاتل الأنبياء وعادى الرُّسل، لن تُعجزه أمريكا وروسيا، ولا الروافض والنصيرية، ولا ملاحدة الأكراد ومرتدو الصحوات، بل ولا كفار الأرض مجتمعين، فإن إهلاكهم عليه يسير، وإنه عليهم لقدير، {وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَبَقُوا إِنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ} [الأنفال: ٥٩]، كيف لا، وهم لا يشاؤون إلا أن يشاء، ولا يقدرون إلا أن يأذن، فإن طائراتهم تطير بقدر الله، وهو قادر على إسقاطها إن شاء، وإن سفنهم تجري بأمر الله، وهو قادر على إغراقها إن شاء، وإن آلياتهم تمشي بإذن الله، وهو قادر على تدميرها إن شاء، {وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ} [إبراهيم: ٤٢].

وإن المسلمين إذا تيقنوا بأن الله للكافرين قاهر، ودينه عليهم ظاهر، وأن الله يبتليهم بالكافرين، ويبتلي الكافرين بهم، توكلوا على خالقهم حق التوكل، سألوه النصر وحده، وخاضوا غمار الحرب، حاديهم قول نبيهم صلى الله عليه وسلم: (واعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك، ولو اجتمعوا على أن يضروك بشيء لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك) [سنن الترمذي]، فإن الله ناصر جنده، ومعزُّ عباده، وهو قاهر أعدائه، {وَلَا يُرَدُّ بَأْسُهُ عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ} [الأنعام: ١٤٧]، وإن من ظنُّوا غير ذلك فإنما {يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ} [آل عمران: ١٥٤]، {مَن كَانَ يَظُنُّ أَن لَّن يَنصُرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ لْيَقْطَعْ فَلْيَنظُرْ هَلْ يُذْهِبَنَّ كَيْدُهُ مَا يَغِيظُ} [الحج: ١٥].

وإننا كلما اشتدت الكروب، وعظمت الخطوب، ازددنا يقينا بأن الله منجزنا ما وعدنا، وأن نصره لنا قد اقترب، وأن الله لن يخذلنا، وأنه جاعل لنا من هذا الضيق مخرجا، إنما هو الابتلاء الذي يُنقى به الصف، والامتحان الذي يخرج به الخبث، وإن الله قد ابتلى من كان قبلنا بما هو أشد، حتى إذا أذن بنزول النصر نزل، لم يمنعه عدد الكفار وعتادهم، ولا قوتهم وجبروتهم، {حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْأَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا جَاءَهُمْ نَصْرُنَا فَنُجِّيَ مَن نَّشَاءُ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُنَا عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ} [يوسف: ١١٠].

وإننا نعلن لأمم الكفر قاطبة، أننا اليوم بتنا من النصر أقرب من أي وقت مضى، فقد صقلتنا الشدائد، وخرج من صفوفنا الخبث، ونزداد في كل يوم من الله قربا وإليه التجاءً، وتزدادون منه بعدا وعنه نفورا، فما هي إلا مسألة وقت حتى تخور قواكم ويُكسر كبرياؤكم، {لَا يَغُرَّنَّكَ تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبِلَادِ * مَتَاعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمِهَادُ} [آل عمران: ١٩٦-١٩٧]، فأنتم تتربصون بنا أن تُفنينا حملتكم الأخيرة هذه، {وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَن يُصِيبَكُمُ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِّنْ عِندِهِ أَوْ بِأَيْدِينَا فَتَرَبَّصُوا إِنَّا مَعَكُم مُّتَرَبِّصُونَ} [التوبة: ٥٢]، {وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ} [الشعراء: ٢٢٧].

غزوة الشيخ أبي محمد العدناني -تقبله الله- في أسبوعها الثاني

مقتل وإصابة العشرات من الـ PKK والنصيرية المرتدين في البركة

وهجوم انغماسي في قلب دمشق



النبأ ولايتا البركة ودمشق

تمكَّن جنود الدولة الإسلامية خلال معاركهم مع الجيش النصيري، وضمن غزوة الشيخ المجاهد أبي محمد العدناني –تقبله الله- في ولاية البركة من استعادة السيطرة على قرية (حطلة) غرب الولاية، وقتل ضابط روسي إضافة إلى قتل وجرح عشرات المرتدين من عناصر الجيش النصيري والـ PKK المرتدين، وفي دمشق هاجم انغماسيون مقر قيادة الشرطة، وقتلوا وأصابوا عشرات المرتدين.

استعادة السيطرة على قرية حطلة

إذ سيطر جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٠/ محرم)، على قرية (حطلة)، وقتلوا ما يزيد على ١٥ عنصرا من جنود الجيش النصيري، وضابطا روسيا، لله الحمد والمنة.

وكان جنود الخلافة قد تصدوا الخميس (١٥/ محرم)، لمحاولة تقدم للجيشين الصليبي الروسي والنصيري المرتد باتجاه القرية بعد قصف مكثف من الطيران الحربي والمروحي والمدفعية، حيث انبرى الأخ الاستشهادي أبو عبد الله التركي –تقبله الله- بسيارته المفخخة نحو تجمع للصليبيين والمرتدين في محيطها، فانغمس فيهم وفجَّرها وسطهم، ما أدى إلى تدمير دبابة وهلاك وإصابة عدد منهم وفرار الباقين، ولله الحمد.

استعادة السيطرة على حقل الجفرة

كما تصدى جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢١/ محرم) لمحاولة تقدم لـ PKK المرتدين جنوب حقل الجفرة، وتمكّنوا بفضل الله من قتل العديد منهم، واستعادة الحقل النفطي، ولله الحمد.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية البركة أن جنود الخلافة تصدَّوا للمرتدين جنوب الحقل غرب الولاية وقتلوا ١٧ مرتدا منهم، واغتنموا أسلحة وذخائر متنوعة، واستعادوا السيطرة على حقل الجفرة، ولله الحمد.

كما دمَّر المجاهدون –الأربعاء- جرافة للمرتدين قرب الحقل النفطي، بفضل الله.

هجوم انغماسي قرب حقل الكونيكو

وضمن غزوة الشيخ أبي محمد العدناني –تقبله الله- انطلق ٤ انغماسيين الأحد (١٨/ محرم)، نحو ثكنة للصحوات والـ PKK المرتدين قرب حقل (الكونيكو) غرب الولاية، حيث دارت اشتباكات بمختلف الأسلحة هلك إثرها ٣ مرتدين وفرَّ الباقون.

وأضاف المكتب الإعلامي للولاية أن جنود الخلافة فجَّروا عبوة ناسفة بعد زرعها على طريق ثكنة المرتدين على آلية كانت تُقِلُّ عددا منهم، فهلك ٨ مرتدين، وعاد جنود الخلافة إلى مواقعهم سالمين.

وأوضح المكتب أنه وفي الإطار ذاته قتل جنود الدولة الإسلامية قياديَّين اثنين من الـ PKK المرتدين، بعد تفجير أحد جنود الدولة الإسلامية سيارته المفخخة وسط تجمع لهم في قرية (صغير جزيرة)، شمال غربي الولاية، ما أدى إلى هلاك العديد منهم بينهم القياديان، والحمد لله.

وضمن غزوة الشيخ أبي محمد العدناني –تقبله الله- كذلك، سيطر جنود الدولة الإسلامية -الأحد- على قرى (محيميدة، وحوائج ذياب، وحوائج بومصعه) غرب ولاية البركة، بعد هجوم مباغت لجنود الخلافة على مواقع المرتدين فيها بمختلف أنواع الأسلحة.

وقال المكتب الإعلامي إن عددا من جنود الدولة الإسلامية باغتوا المرتدين في مواقعهم بتلك القرى وتمكَّنوا من السيطرة عليها بعد اندلاع اشتباكات عنيفة أدَّت إلى مقتل وإصابة العشرات من المرتدين.

عملية استشهادية مزدوجة توقع ٣٢ مرتداً

وفي الإطار ذاته، أضاف المكتب أن فارسين من فرسان الشهادة انطلقا -الأحد- نحو مواقع المرتدين في قريتي (الصعوة) و(حوائج ذياب) غرب ولاية البركة، وانغمسا في جموع المرتدين وفجَّرا سيارتيهما المفخختين وسطهم، ما أدى إلى هلاك ٣٢ مرتدا وإصابة آخرين.

وفي أطراف بلدة (محيميدة) الثلاثاء (٢٠/ محرم) تمكَّن أحد جنود الخلافة من الانغماس داخل مدرسة كان عناصر الـ PKK المرتدون يتمركزون فيها، فقتل قرابة ١٣ مرتدا منهم وأسر أحد عناصر صحوات الردة وعاد به إلى موقعه سالما بحول الله.

وفي صحراء البلدة، نفَّذ أحد جنود الدولة الإسلامية –تقبله الله- عملية استشهادية استهدفت تجمعا للـ PKK المرتدين، أدت لقتل جميع المرتدين الذين كانوا في التجمع، وتدمير عربة همر وسيارة رباعية الدفع، إضافة إلى صد جنود الخلافة هجوما للـ PKK المرتدين عن البلدة نفسها، فقتلوا وأصابوا عددا منهم فاندحروا خائبين بفضل الله.

قنص عنصرين نصيريين في محيط قرية مظلوم

من جهة أخرى، تمكَّنت مفارز القنص الجمعة (١٦/ محرم)، من قتل عنصرين من الجيش النصيري في محيط

قرية (مظلوم) غرب الولاية، وأعطب المجاهدون الثلاثاء (٢٠/ محرم) دبابة إثر استهدافها بصاروخ موجه قرب القرية ذاتها، بفضل الله.

هجوم انغماسي على مقر قيادة الشرطة في قلب دمشق

وفي ولاية دمشق أغار ٣ انغماسيين من جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢١/ محرم) على مقر قيادة الشرطة العامة المرتدة وسط مدينة دمشق، وعلى مؤازرة تجمَّعت على أحد الطرق المؤدية للمقر، مما أسفر عن سقوط العديد من القتلى والجرحى بينهم ضابط.

وقال المكتب الإعلامي لولاية دمشق إن الانغماسيِّين أبا عبد الله الأنصاري وأبا عمر الشامي وأبا بكر الأنصاري –تقبلهم الله– انطلقوا ملتحفين سترهم الناسفة ومسلحين بالرشاشات الخفيفة نحو مقر قيادة الشرطة العامة المرتدة في شارع (خالد ابن الوليد) وسط مدينة دمشق.

وأضاف أن ٢ من الانغماسيين اقتحما المقر واشتبكا مع المرتدين المتواجدين فيه قرابة الساعة والنصف فقتلا وأصابا عددا من المرتدين ثم فجَّرا سترتيهما الناسفتين تباعا على جموع المرتدين، بينما رصد الأخ الثالث مفرزة جاءت لمؤازرة المرتدين في مقر القيادة، وفجَّر سترته الناسفة فيهم، وكانت حصيلة العملية مقتل وإصابة العشرات منهم بينهم ضابط، ولله الحمد.

يُذكر أن جنود الدولة الإسلامية، وضمن غزوة الشيخ أبي محمد العدناني –تقبله الله– شنُّوا –الأسبوع الماضي– هجوما على مواقع الصحوات والـ PKK المرتدين في قرية (السعد)، جنوب بلدة (الصوَر)، فدارت اشتباكات هلك على إثرها ٤ مرتدين، ولاذ الباقون بالفرار، واستعاد المجاهدون القرية، وفي دمشق انطلق ٣ من جنود الخلافة بأسلحة رشاشة وقنابل يدوية نحو مركز شرطة في حي (الميدان) بمدينة دمشق، فقتلوا وأصابوا عشرات المرتدين. ولله الحمد.

هجوم استشهادي ومقتل عشرات عناصر الجيش النصيري على أطراف الميادين



النبأ - ولاية الخير

هاجم أحد جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢١/ محرم) بسيارة مفخخة تجمعا للجيش النصيري المرتد جنوب مدينة الميادين.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية الخير أن الأخ الاستشهادي أبا أيوب الأنصاري –تقبله الله– هاجم بسيارته المفخخة تجمعا للجيش النصيري المرتد وميليشياته على الطريق الرابط بين بلدتي الطيبة ومحكان، مما أسفر عن مقتل عشرات المرتدين، وتدمير ٤ آليات، ولله الحمد.

وقبل ذلك صال عدد من جنود الخلافة الأحد (١٨/ محرم)، على مواقع لعناصر الجيش النصيري المرتد في محيط مدينة (الميادين)، وقتلوا عددا منهم.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة اشتبكوا مع عناصر الجيش النصيري على أطراف الميادين، مما أسفر عن مقتل ١٣ مرتدا بينهم ضابط.

إضافة إلى ذلك، دمَّر المجاهدون دبابة إثر استهدافها بصاروخ موجه في محيط المدينة من الجهة الغربية، ولله الحمد.

مقتل ٥ وأسر اثنين من الـ PKK المرتدين في الرقة

النبأ - ولاية الرقة

خاض جنود الخلافة الخميس (١٥/ محرم)، اشتباكات ضارية مع عناصر الـ PKK المرتدين في حي النهضة بمدينة الرقة، مما أسفر عن إعطاب ٣ آليات وقتل عدد من المرتدين وأسر آخرين.

ووفقا للمكتب الإعلامي لولاية الرقة، فقد خاض المجاهدون اشتباكات مع المرتدين استخدمت فيها مختلف أنواع الأسلحة والقذائف الصاروخية، ما أسفر عن إعطاب عربة من نوع همر وجرافتين، وقتل ٥ مرتدين وأسر اثنين آخرين، ولله الحمد على توفيقه.

يُذكر أن عناصر الـ PKK المرتدين مُنوا خلال معاركهم مع جنود الخلافة –الأسبوع الماضي– بسقوط ٧٠ قتيلا ومصاباً في صفوفهم بينهم قيادي، وإعطاب عدد من عربات الهمر والجرافات والآليات العسكرية.

هجوم استشهادي على موقع للجيش المصري وسط سيناء

النبأ - ولاية سيناء

هاجم أحد جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٠/ محرم) بسيارته المفخخة موقعا للجيش المصري المرتد وسط سيناء، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد من عناصره.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية سيناء أن الأخ الاستشهادي أبا القعقاع الأنصاري –تقبله الله– تمكَّن –بفضل الله– من تخطي حواجز المرتدين وصولا إلى تجمُّعهم عند الحاجز الرئيسي لمصنع الإسمنت وفجَّر عجلته المفخخة وسطهم، ليوقع عددا من القتلى والمصابين في صفوفهم.

وعقب ذلك، تقدَّمت مجموعة من الاقتحاميِّين وأجهزوا على من تبقى حيا من المرتدين، ودمَّروا ٣ آليات، ولله الحمد.

يُذكر أن جنود الدولة الإسلامية هاجموا –الأسبوع الماضي– معمل الإسمنت التابع للجيش المصري المرتد، ودمَّروا معداته وآلياته، ولله الحمد.

إسقاط مروحية روسية في ريف ولاية حماة

النبأ - ولايتا حماة وحمص

تمكَّن جنود الخلافة الجمعة (١٦/ محرم)، بفضل الله وحده من إسقاط مروحية روسية في ريف حماة الشرقي.

وأوضحت المصادر الميدانية أن مفارز الدفاع الجوي تصدَّت لطائرة مروحية روسية جنوب قرية (الشيخ هلال)، مما أسفر عن إسقاطها، بفضل الله.

وفي ولاية حمص، خاض جنود الخلافة الجمعة (١٦/ محرم)، مواجهات عنيفة مع عناصر الجيش النصيري، شرق مدينة السخنة بريف حمص الشرقي، استخدمت خلالها مختلف أنواع الأسلحة، أسفرت عن هلاك ٥ مرتدين وتدمير آليتين مزودتين برشاشين ثقيلين، ولله الحمد والمنة.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية شنُّوا –الأسبوع الماضي– هجومين على مواقع الحشد الرافضي، مما أسفر عن مقتل ١٧ مرتدا، وإحراق ٩ ثكنات، ولله الحمد.

٥ هجمات استشهادية على الحشد الرافضي

النبأ ولاية كركوك

شنَّ ثلاثة من جنود الدولة الإسلامية الاثنين (١٩/ محرم) ٣ هجمات استشهادية استهدفت الجيش الرافضي وميليشياته شرق بلدة الرياض جنوب مدينة الحويجة، مما أسفر عن مقتل وإصابة العشرات وتدمير عدة آليات.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية كركوك أن ٣ من جنود الدولة الإسلامية انطلقوا بسياراتهم المفخخة نحو تجمعات الجيش والحشد الرافضيَّين وفجَّروا عجلاتهم المفخخة وسطهم، مما أسفر عن مقتل وإصابة عشرات المرتدين وتدمير دبابة أبرامز وآليات أخرى، ولله الحمد.

وقبل ذلك شنَّ اثنان من جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١٤/ محرم) هجومين استشهاديَّين على تجمع لميليشيا الحشد الرافضي جنوب غربي داقوق.

وذكرت وكالة أعماق أن الهجومين وقعا في قرية (ارسيم درب)، ولم تذكر الوكالة مزيدا من التفاصيل حول العملية.

يُذكر أن الجيش الرافضي وميليشياته يشنُّون حملة بدعم من التحالف الصليبي على جنود الدولة الإسلامية في ولاية كركوك.

مقتل ٤ من عناصر الشرطة الاتحادية الرافضية في (جرف الصخر)

النبأ ولاية الجنوب

مُني الحشد الرافضي -هذا الأسبوع- بمقتل ٤ من عناصره وتدمير سيارة لهم ومقتل جميع من كان على متنها في منطقة جرف الصخر شمال بابل، ولله الحمد.

إذ استهدف جنود الدولة الإسلامية السبت (١٧/ محرم) آلية رباعية الدفع كانت تُقل عناصر من الحشد الرافضي بتفجير عبوة ناسفة عليها في منطقة جرف الصخر شمال بابل، مما أسفر عن تدميرها، ومقتل جميع من كان على متنها، ولله الحمد.

ومن جهتها استهدفت مفارز القنص -السبت- عناصر الحشد الرافضي في منطقة جرف الصخر، مما أسفر عن مقتل ٤ منهم، وإصابة خامس، بفضل الله.

يذكر أن المنطقة ذاتها (جرف الصخر) شهدت -الأسبوع الماضي- مقتل عنصر من الشرطة الاتحادية الرافضية، ودُمرت وأُعطبت آليتان لهم إثر هجوم لجنود الدولة الإسلامية، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٥ جنود أمريكيين صليبيِّين على طريق (تكريت - بيجي)

النبأ ولاية صلاح الدين

قُتل وأُصيب ٥ جنود أمريكيين صليبيِّين الخميس (١٥/ محرم) إثر تفجير عبوة ناسفة على آلية كانت تُقِلهم على طريق (تكريت – بيجي).

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية زرعوا عبوة ناسفة وفجَّروها على عربة كوجار للجيش الأمريكي الصليبي على الطريق المذكور، مما أدى إلى تدمير الآلية ومقتل جنديَّين أمريكيَّين وإصابة ٣ آخرين، ولله الحمد.

كما استهدفت مفارز القنص السبت (١٧/ محرم) عناصر الحشد الرافضي على طريق (بيجي – حديثة)، مما أسفر عن مقتل عنصر منهم، ولله الحمد.

ومن جهتها استهدفت مفارز الإسناد -هذا الأسبوع- ثكنات الحشد الرافضي في تقاطع السكريات وعلى طريق (بيجي - حديثة)، وشمال قرية الشويرتان، وجسر المخازن بقذائف الهاون وصواريخ B10، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى جنود الدولة الإسلامية في ولاية صلاح الدين شنُّوا -الأسبوع الماضي- هجمات عدة على الخطوط الخلفية للجيش الرافضي الذي يشُنُّ حملة على جنود الخلافة في ولايتي دجلة وكركوك، وكبَّدوه -بفضل الله- خسائر في الأرواح والمعدات، ولله الحمد.

مقتل عنصر من الأمن الوطني الرافضي داخل منزله في الطارمية

النبأ ولاية شمال بغداد

هاجمت مفرزة أمنية من جنود الخلافة الأحد (١٨/ محرم) منزل عنصر في "الأمن الوطني" الرافضي في منطقة الطارمية، وتمكّنت من قتله، بفضل الله.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد قتل المجاهدون العنصر المرتد داخل منزله في منطقة الزور، التابعة لمنطقة الطارمية، ولله الحمد.

يُذكر أن قياديا و٤ عناصر من الحشد الرافضي لقوا مصرعهم -الأسبوع الماضي- على يد جنود الدولة الإسلامية قرب منطقة الدجيل.

تصفية شرطي رافضي واغتيال مختار قرية في ولاية ديالى

النبأ ولاية ديالى

نفَّذت المفارز الأمنية في ولاية ديالى -هذا الأسبوع- عمليتين أسفرتا عن مقتل شرطي رافضي ومختار قرية مرتد في مدينة بعقوبة، وشمالها.

فقد اغتالت مفرزة أمنية الجمعة (١٦/ محرم) شرطيا رافضيا في مدينة بعقوبة.

ووفقا للمكتب الإعلامي لولاية ديالى فقد اغتال المجاهدون عنصرا في شرطة طوارئ ديالى باستخدام سلاح كاتم داخل نقطة تابعة للمرتدين في منطقة الكاطون بمدينة بعقوبة.

كما تمكّنت مفرزة أمنية أخرى من تصفية مختار قرية تابعة لمنطقة (قرة تبة) شمال بعقوبة.

ووفقا للمصادر الميدانية، فقد داهم المجاهدون منزل المرتد (عدنان عطية فدعم الكروي) مختار قرية (سيف سعد) التابعة لمنطقة (قرة تبة)، وبعد مداهمة منزله اعتقله المجاهدون ثم نحروه جزاء حرابته للمسلمين، ولله الحمد على توفيقه.

يذكر أن العديد من مناطق ولاية ديالى ولا سيما منطقة العظيم شهدت -الأسبوع الماضي- عمليات عدة لجنود الخلافة أسفرت عن مقتل وإصابة ٢٠ مرتدا بينهم ضابط برتبة نقيب، وتدمير وإعطاب عدة آليات لهم، ولله الحمد.

هجوم انغماسي جنوب (عنة)
وآخر استشهادي في مدينة هيت

النبأ | ولايتا الفرات والأنبار

شنَّ جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- هجوما انغماسيا على مواقع للجيش الرافضي جنوب مدينة (عنة)، ودمَّروا آلية لهم قرب بلدة عكاشات.

إذ هاجم عدد من الانغماسيين السبت (١٧/ محرم) موقعا للجيش الرافضي في منطقة (الفحيمي) جنوب مدينة (عنة)، ولم تذكر المصادر حجم وطبيعة خسائر المرتدين جراءها.

وفي السياق ذاته، استهدفت مفارز الإسناد مواقع الجيش الرافضي وصحوات الردة في المنطقة ذاتها بصواريخ الغراد، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

وعلى صعيد متصل، دمَّر المجاهدون الأحد (١٨/ محرم) آلية للجيش الرافضي قرب بلدة عكاشات شمال غربي الرطبة.

وذكرت وكالة أعماق أن جنود الدولة الإسلامية استهدفوا عربة همر للجيش الرافضي بصاروخ موجه قرب البلدة، مما أسفر عن تدميرها، ولله الحمد.

هجوم استشهادي في مدينة هيت

وفي ولاية الأنبار هاجم استشهادي ليلة الثلاثاء (٢١/ محرم) تجمعا لعناصر الجيش والاستخبارات الرافضية المرتدة في مدينة هيت، مما أسفر عن مقتل وإصابة أكثر من ٤٠ مرتدا.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية الأنبار أن الأخ الاستشهادي أبا فاروق المهاجر -تقبله الله- وصل إلى تجمع للمرتدين من الجيش والاستخبارات الرافضية والمخبرين في شارع الكورنيش وسط مدينة هيت، وفجر سترته الناسفة فيهم، مما أسفر عن مقتل وإصابة أكثر من ٤٠ مرتدا، بينهم ضباط، ولله الحمد.

النبأ تكشف مزيداً من التفاصيل حول حملة الجيش المصري غرب رفح
تدميرٌ للبيوت وتجريفٌ للمزارع وسرقةٌ للأموال

النبأ | ولاية سيناء | خاص

شن الجيش المصري المرتد أواخر شهر ذي القعدة الماضي حملة على مناطق غرب رفح (شرق منطقة بلعا) وفرض حصارا خانقا على المنطقة منع خلاله دخول كافة المواد الغذائية والمحروقات، ليتبعها بحملة تدمير ممنهجة للمنطقة.

مصدر خاص أوضح لـ (النبأ) هدف حملة المرتدين ومجرياتها، وما قدمه المجاهدون للمسلمين المتضررين منها.

وذكر المصدر أن الجيش المصري المرتد منع مرور السيارات كافة بما في ذلك سيارات الطعام والأدوية والمحروقات إلى مناطق غرب رفح، وسمح فقط بدخول وخروج الراجلين في بعض الأوقات.

وبعد شهر من هذا الحصار -مع أواخر شهر ذي الحجة- بدأ المرتدون بالتضييق أكثر على السكان المحاصرين في المنطقة، فبدأ قناصوهم الذين تمركزوا عند (كمين الغاز) شمال ساحة رفح باستهداف المارة عشوائيا، كما قنصوا طفلة عند محطة الغاز في رفح.

تطورت حملة الجيش المصري المرتد -وفقا لما أدلى به المصدر- ليلة السبت (٢٥/ ذو الحجة)، إذ شنت الطائرات الحربية والمدفعية حملة قصف كثيفة على المنطقة، لتخرج يوم السبت حملة كبيرة للجيش المصري بـأكثر من ٦٠ آلية بزعم محاربة المجاهدين وهدم الأنفاق في المنطقة المذكورة.

ولدى سؤال المصدر عن الهدف الحقيقي للحملة أوضح أن أنباء وردت عن عزم المرتدين هدم ما يقارب ٥٠٠ م على الحدود المصطنعة مع غزة على غرار ١٢٠٠م هدموها سابقا، وذلك بعد تهجير أهالي هذه الأحياء.

وأما عن عن مجريات الحملة فقد بيَّن المصدر أن أهالي المنطقة نزحوا بعد حملة القصف المركزة إلى حيي الصفا والأحراش في مدينة رفح، ليدك الجيش المصري المرتد بيوتهم بالدبابات في حملة لم تشهد المنطقة مثلها من قبل، واستمرت الحملة ٦ أيام لم يتوقف فيها إطلاق الرصاص ودوي القذائف ساعة واحدة.



وأوضح المصدر أن المرتدين دَمَّروا ما يقارب ٧٠ منزلا في المنطقة، إضافة إلى نسف مسجد النوافلة بالكامل وقصف ٣ مساجد بالدبابات.

ولم يكتَفِ الجيش المرتد بذلك بل عمد إلى سرقة المحلات وإحراقها للتغطية على الجريمة، وسرقة أثاث وطعام ومواشي السكان، وتجريف مساحات واسعة من المزارع.

وقد تصدى جنود الدولة الإسلامية لهذه الحملة وكبدوهم خسائر بشرية ودَمَّروا العديد من آلياتهم، ولله الحمد، وقد سبق الحديث عنها في تقرير سابق لـ (النبأ).

وانسحبت الحملة -بفضل الله- بعد ٦ أيام من بدئها، وأكَّد المصدر أن جنود الدولة الإسلامية فتحوا الطرق التي أغلقها الجيش المرتد بعد انسحابه، ونشروا الأمن فيها، بفضل الله، وساعدوا النَّازحين على العوده إلى بيوتهم، ولله الحمد.

العبوات الناسفة

أهميتها وطرق استعمالها

بضع سنين فقط، كان ميزان القوة يميل كل الميل لصالح الرافضة ومِن خلفهم الأمريكان ضد دولة العراق الإسلامية، وفي ذلك الزمن كان لا بد من التكيف مع الوضع الجديد، حيث فَقَد المجاهدون أغلب الأرض في معارك طاحنة في سنة ٢٠٠٧، وانحازت القوة القليلة المتبقية إلى قلعة السُّنة الأخيرة، الموصل.

وفي بداية ٢٠٠٨ كان من غير الممكن الاستمرار بالقتال التقليدي، وعندها قال أمير المؤمنين أبو عمر البغدادي -رحمه الله-: "لم يبق لنا الآن مكان نستطيع الصمود فيه ربع ساعة"، فكان لا بد لوزير الحرب أبي حمزة المهاجر -رحمه الله- أن يغيِّر طريقة القتال للحفاظ على ما تبقى من القوة، وهذا يعني التغيير الجذري في كل شيء، وأصدر وزير الحرب أمراً جريئاً غير مسبوق.

قرار جريء:

العبوات، لقد تم إلغاء مفارز الاشتباكات والقناصة وغيرها، وتم تدريب الجميع على استخدام العبوات بدءً من الشهر الثالث من ٢٠٠٨، وبقليل من الوقت اقتنع المجاهدون بالطريقة الجديدة، فبدل الاصطدام بالجيش الأمريكي المدجج بالسلاح بقواتنا قليلة العدد والعدة، كان القتال داخل المدن يأخذ شكلاً جديداً تماماً، مفرزة تصنع المتفجرات في أحد البيوت، وأخرى تصنع أجهزة التفجير، ويتم تدريب مفرزة ثالثة على كيفية تمويه وزرع العبوات في الشوارع التي تمر بها مركبات المرتدين والصليبيين ودورياتهم، ويتم تدريب مفرزة أخرى على الرباط وتفجير العبوة، وكل هؤلاء يعملون في الخفاء، ويمكن أن يرابط المجاهد على العبوة أياماً طويلة دون أن يلاحظه أحد، كان هذا هو أهم المتطلبات في طريقة العمل الجديدة.

الاستنزاف بالعبوات:

وبدأت بهذا مرحلة استنزاف طويلة دامت سنين صعبة، كان الطرفان فيها يألمان طول الوقت، ولكن المجاهدين يرجون من الله ما لا يرجوه الكفرة.

وقد شهد العالم الإبداع منقطع النظير للمجاهدين في حرب الصبر والتخفي طوال تلك السنين الصعبة، وقد أتقن المجاهدون هذا النوع من الحرب أيَّما إتقان، ولا يوجد أي مانع أن يستخدم هذا الأسلوب القتالي اليوم في الحرب ضد التحالف الصليبي، بل إن الحاجة إلى القتال تحت الطيران وإخفاء موقع رباط المجاهدين عن الطيران تحتم استخدام هذا الأسلوب في الدفاع.

كيف نقاتل بالعبوات:

إن لهذا الأسلوب في القتال ركنان اثنان، إتقان التحضير والصبر على الرباط، والتحضير للعمل يقوم على تحديد الأماكن التي يتوقع للعدو الهجوم منها، واختيار نوع وحجم العبوات المطلوبة بلا إفراط أو تفريط، فلا حاجة للعبوات الضخمة لضرب تقدم المشاة أو السيارات غير المصفحة، وعند توقع تقدم العدو بسيارات مصفحة أو دبابات، فيجب تحضير العبوات المناسبة ووضعها في المواضع الصحيحة، وهنا يأتي دور العسكري المجرب لتوقع حركة العدو، وطريقة تقدمه، وبعد اختيار نوع العبوات، واختيار مواضع زرعها، يأتي دور طريقة التفخيخ المثلى، وهنا يأتي دور الكتائب الهندسية الخبيرة في التشريك الميكانيكي البسيط أو الإلكترونيات، والفرق بين الأسلوبين كبير، وإن الخطأ في استخدام التشريك الميكانيكي مكان الإلكتروني أو العكس يؤدي إلى نتائج سيئة، وقد يؤدي إلى تقييد حركة المجاهدين بدل وقف تقدم العدو.

الأنواع الشائعة من العبوات:

العبوات المتحكم بها: إن العبوات الأنجع هي تلك التي يتحكم بها المجاهد المرابط ويفجِّرها بنفسه، سواءً عبر جهاز لاسلكي أو عبر سلك موصول بالعبوة لتجنب التشويش إن وُجد، ويستخدم السلك أيضاً عند عدم توفر أجهزة التفجير، ويجب طبعاً إخفاء السلك الواصل بين العبوة ومكان المجاهد المرابط، والتحضير لهذه العبوات يتضمن اختيار البطارية المناسبة لطول فترة الرباط، فلا يمكن استخدام بطارية صغيرة تنفد خلال أيام لعبوة قد يطول الرباط عليها شهراً. وفي هذا النوع من الرباط يجب على المجاهد أن يحضِّر نفسه للصبر الطويل دون أن يبتعد عن عبوته، وأن يحتضن بعينيه وتفكيره الطرق المؤدية إلى العبوة طول الوقت، وهذا العمل ينجح فيه أهل التسبيح والذكر بإذن الله، ومن المهم ألّا يتأخر المرابط عن اللحظة المثلى للتفجير.

التشريك ويسمى "مصائد المغفلين": وهو عبارة عن العبوات غير المتحكم بها ومن أشهرها تلك المسماة بالمسطرة والمسبحة، ومبدؤها ببساطة هي أن العدو عندما يدوس على المسطرة أو المسبحة أو غيرها من أشكال التشريك فإنه يصل قطبي البطارية بالصاعق فيفجِّر العبوة على نفسه، وهذا النوع من التشريك يتميَّز بدقة الإصابة بإذن الله، وكذلك بطول عمر العبوة، فإن البطارية لا تنفد لمدة سنين، ولكن هذا النوع هو الأسوأ والأخطر في نفس الوقت على المجاهدين عندما يتم استخدامه بشكل خاطئ، لأنه لا يميز بين العدو والصديق.

التشريك المتحكَّم به عن بعد: إن ميزة التشريك هي أن العدو هو الذي يعطي بجسده أو مركبته إشارة التفجير للصاعق، وهذا يعني دقة الإصابة بإذن الله، وأما عندما يفجِّر المرابط العبوة المتحكم بها من بُعد فإن دقة الإصابة تعتمد على دقة الرؤية للهدف وعلى زمن تأخير أداة التفجير (في بعض الأجهزة)، ولكن العبوات المتحكم بها تتيح حرية الحركة حول العبوة بدون أن تنفجر بالخطأ، ولذلك فقد اخترع بعض الإخوة أسلوباً يجمع فوائد الطريقتين، وهو ببساطة أن يكون هناك مفتاحان بين البطارية والصاعق، أحدها يقوم المرابط بتوصيله عند اقتراب العدو، وأما الثاني فيقوم العدو بتوصيله بنفسه عبر الضغط على المسبحة أو غيرها من أساليب التشريك، أي أن التشريك هو مفتاح ثانٍ لا يؤدي إلى الانفجار إلا إذا كان المجاهد قد فعل المفتاح الأول من عنده، وبهذا تكون العبوة آمنة بإذن الله طالما بقي المفتاح الذي بيد المرابط مفتوحاً.



التشريك الخاطئ:
أسوأ ممارسات التشريك هي زرع العبوات غير المتحكم بها في الأراضي

المفتوحة لتكون حقل ألغام، وهذا يؤدي إلى تفكيك الطرف الذي لديه مفارز هندسية متمرِّسة للعبوات وأخذها ببساطة، وفور انفجار أول عبوة سيُدرك العدو وجود حقل عبوات فيبدأ بتفكيكها بحرية، خصوصاً إذا لم يكن المكان خاضعاً لسيطرة المجاهدين النارية بالقنص أو بالرشاشات الثقيلة أو غيرها، ونادراً ما نجحت هذه العبوات في صدِّ العدو لفترة طويلة. وأما إذا كانت مواقع هذه العبوات غير مسجلة بدقة فإن حركة المجاهدين عبرها ستكون صعبة خصوصاً إذا كان هناك قرار بالتقدم لاحقاً عبر المنطقة المفخخة.

التشريك الجيد:

إن زرع العبوات غير المتحكم بها يكون مفيداً في حالتين:

الأولى: عندما يكون التفخيخ لمنطقة لنا عليها سطوة نارية، وتقع ضمن مدى نيراننا، وبهذا لا يمكن للعدو أن يفككها ويتقدم، بل سوف تبطئ تقدمه بشكل هائل وتوقع فيه الخسائر، فلا يمكن للفرق الهندسية العمل على التفكيك تحت النيران.

الثانية: عند إرادة منع تقدم العدو من طريق معين محدد، وهنا يكون للنجاح شرطان: أن يتم تسجيل موقع العبوة لكي نتمكن من إزالتها أو تجنبها لاحقاً إذا احتجنا لذلك، وكذلك أن يكون تمويه العبوات جيداً جداً، فلا يكون تفكيك العبوات أو تجنبها سهلاً على العدو.

أسباب السلامة عند التعامل مع العبوات:

تتكون كل عبوة يستخدمها المجاهدون من أداة تفجير أولاً، وهو الجهاز الإلكتروني أو المسبحة أو غيرها، وتقوم أداة التفجير بتوصيل سلكين لغلق الدارة الكهربائية وهذا هو الذي يمرر تيار تفجير الصاعق.

ثانياً الصاعق وهو الذي تدخل فيه الإشارة الكهربائية فينفجر انفجاراً محدود المسافة ولكن ضغطه عالٍ جداً.

ثالثاً المادة المتفجرة وهي التي تحيط بالصاعق وتنفجر بسبب انفجار الصاعق، ويمكن استخدام خلطات مختلفة أو مراحل متعددة من المتفجرات حسب المتوفر، فنضع المواد الأكثر حساسية حول الصاعق، ثم الأقل حساسية بعيداً عن الصاعق.

يُستخدم في أكثر الأحيان حبل الكوارتكس شديد الانفجار، فيتم عَقدُه في داخل المواد المتفجرة لتعمل العقدة كالصاعق، ويتم إخراج طرف الحبل البعيد عن العقدة من العبوة، وهذا يسهل ربط الصاعق وفكه حسب الحاجة، فتثبيت الصاعق إلى حبل الكوارتكس وفكه سهل نسبياً، أما وضع الصاعق في العبوة وإخراجه عند تفكيك العبوة فهو صعب، ومن الخطر نقل العبوة والصاعق موصول بها، بل يجب إبعاد الصاعق عن العبوة طالما هي في حالة خمول غير مستخدمة في الرباط.

يتم تجهيز العبوة بثلاث خطوات مرتبة لا تقديم ولا تأخير فيها:

أولاً: ربط البطارية إلى أداة التفجير وفحصها إن كانت تعمل بشكل جيد أو لا، ويجب ألّا يمرر الجهاز الإلكتروني التيار في الوضع العادي، بل يمرر الجهاز التيار فقط في حالة إعطاء إشارة التفجير لاسلكياً أو سلكياً، وأما التشريك فيجب أن يمرر التيار فقط عند الضغط على المسطرة أو المسبحة أو أسلوب التشريك المستعمل.

ثانياً: تربط أداة التفجير بالصاعق بعيداً عن العبوة مترين إلى ثلاثة أمتار، وهذا لضمان عدم انفجار العبوة إن كان هناك خللٌ ما، بل يحصل انفجار الصاعق وحده، والأذكياء يهتمون بهذه الخطوة ويجعلون للصاعق سلكاً طوله متران من نحاس جيد جداً، ويضعون الصاعق خلف ساتر يفصل بين الأخ والصاعق أثناء ربط سلك الصاعق بأداة التفجير، وهنا يجب ربط الأسلاك ببعضها بإحكام وعزل الموجب عن السالب بإتقان، وإلا فسوف يفشل التفجير لاحقاً إذا لم تكن الأسلاك موصلة توصيلاً جيداً أو كان فيها تماس بين القطبين.

ثالثاً: يتم ربط الصاعق بإحكام إلى العبوة وهي في مكانها النهائي المزروعة فيه، وسيفشل التفجير إن لم يكن الصاعق ملاصقاً بقوة لحبل الكوارتكس الخارج من جسم العبوة.

وأما فك العبوة بأسلوب آمن بإذن الله فيتم بعكس الترتيب السابق تماماً: يتم فك وإبعاد الصاعق عن العبوة، ثم يتم فك سلك الصاعق عن أداة التفجير، وأخيراً يتم فك البطارية عن أداة التفجير.

الخطأ الأكبر:

وأخطر الممارسات في التعامل مع العبوة هي فك أو تركيب البطارية مع كون العبوة جاهزة للتفجير وجميع قطعها متصلة ببعضها، فإن فك أو تركيب البطارية يُدخل الجهاز الإلكتروني في حالةٍ غيرِ مُعروفةِ النتيجة للحظةٍ زمنيةٍ قصيرةٍ جداً، وهنا يكمن الخطر، فيجب ألا تربط أو تفك البطارية إلا عندما يكون الجهاز الإلكتروني منعزلا فقط.

من الذي يعمل في التفخيخ:

إن فائدة الرباط بالعبوات تُحتم على جميع المجاهدين تعلمها، ولا يوجد نقطة رباط إلا ويمكن لها الاستفادة الكبيرة من زرع العبوات للعدو لوقف تقدمه وإيقاع الخسائر به، وإن سهولة استخدام العبوات وعِظَمَ فائدتها تجعل تعلُّمَها مغرياً للجميع، ولكن للعمل بها خطوات لا بد من اتباعها بلا اجتهاد أو تهور.

مثال ناجح على استخدام إبداعي للعبوات:

في معارك ريف حلب الشمالي قام فريق من المجاهدين بتحضير حفلة نارية رائعة لمرتدي الصحوات، عملوا طوال أيام بذكاءٍ نادر، وقاموا بتفخيخ قرية كاملة قبل الانسحاب منها، فخخوا كل شيء في القرية، وقاموا بتمويه العبوات بحيث لا يمكن تمييزها، ولم يقتصروا على تفخيخ الشوارع أو الصخور والحُفر كالعادة، بل لبنات الجدران داخل البيوت، والدَّرج والعتبات والدراجات، وحتى داخل خزائن الملابس وأثاث المنازل، وعندما هجم المرتدون كما هو متوقع، قام الإخوة بصدهم قليلاً ثم انحازوا إلى القرى التي في الخلف، ليدخل المرتدون وهم يعيشون وَهم النصر إلى هزيمة مميزة ما زلنا نضحك منها حتى اليوم.

كان تمويه العبوات ناجحاً تماماً، وكانت العبوات معدة للعمل بعد ساعات وليس عند أول دخول المرتدين. قام المرتدون بتمشيط القرية ولم يجدوا شيئاً، ثم انتشروا في المنازل للاحتفال واللّعب والتصوير والنوم، ومن بعيد كان الإخوة الذين زرعوا العبوات ينتظرون ساعة الحصاد.

في الليل، كان المرتدون نائمين عندما استيقظت العبوات، وأصبحت جاهزة للتفاعل مع أي لمسة أو حركة، وعندما جاء صباح الكافرين، كان يوماً دامياً، كان كل شيءٍ قابلاً للانفجار، يمر أحدهم بعتبة الباب فلا يسير بعدها خطوة واحدة، وتجد جزءاً من قدميه ملتصقاً بالسقف، يفتح أحدهم الخزانة فلا يجدون بعدها من جسده شيئاً، بدؤوا بالركض على غير هدى، وهم يفجرون أنفسهم في كل حركة، وفي وقت قصير انتهت الحفلة الصاخبة، ولم يخرج من الحضور أحد، ولم يعرف الذين قُتلوا كيف انتهت أعمارهم، ولم يجدوا سعة من الوقت ليخبروا أحداً عن الذي حصل.

أسباب النجاح:

أهم القواعد هي أن تعلم أن "وقت العمل الحقيقي هو وقت زرع العبوات"، وأما بعد ذلك فهو وقت الحصاد وليس وقت الزرع، فلا تهتم بأي وقت قدر اهتمامك بوقت زرع العبوة، اختر المكان الجيد والتمويه الجيد وطريقة التفجير المناسبة، وسوف تحصد حصاداً جيداً بإذن الله.

ويتميز العاملون الناجحون في هذا المجال بالذكر وبشدة التعلق بالله، وربما يكون هذا بسبب طول وقت الرباط.

التعويض عن فرق القوة النارية:

كما هو واضح، فإن قوةً مدججةً بالسلاح يمكن إفناؤها إذا تم استخدام العبوات بشكل صحيح، فإن مجاهداً واحداً يرابط بصدق على عبواته ويتقن عمله يستطيع بعون الله صدَّ أكبر قوة تتقدم إلى منطقة دفاعه، وإن المجاهد إذا تمكن من البقاء مختفياً فلن يستفيد العدو من طيرانه أو قوته النارية الأرضية، أي أن العبوات توفر الفرصة لضرب العدو من حيث لا يدري، وفي هذا الأسلوب القتالي لا يحتاج المجاهد لتغيير مكانه بعد التنفيذ، بل يحتاج فقط أن يضبط أعصابه وأن لا ينساق لحيل العدو لمعرفة مكانه، فلا يطلق النار على العدو ولا ينسى ما هو سلاحه الرئيسي، وأما البندقية والمسدس فهي فقط للدفاع الشخصي إذا وصل إليه العدو، والوضع الطبيعي هو أن لا يحتاجها.

سلسلة علمية في بيان مسائل منهجية (٣-٤)

تَكْفِيرُ الْمُشْرِكِينَ

الحمد لله رب العالمين، والعاقبة للمتقين، ولا عدوان إلا على الظالمين، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شـريك له الملك الحق المبين، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله إمام الأولين والآخرين، أما بعد:

ففي هذه الحلقة نبدأ الحديث -بعون الله تعالى- عن تكفير المشـركين، وسنتكلم عن مسألتين:

المسألة الأولى: سنجيب فيها على سؤال: ما هي منزلة التكفير من الدين؟

المسألة الثانية: نذكر فيها العلة أو المناط أو السبب في كفر المتوقف في تكفير المشـركين.

وقبل الشـروع في ذلك نذكر بعض نصوص أهل العلم في كفر من لم يكفر الكافر...

قال أبو الحسين الملطي الشافعي -رحمه الله-: "جميع أهل القبلة لا اختلاف بينهم أن من شك في كافر فهو كافر". (١) انتهى كلامه.

وقال القاضـي عياض -رحمه الله: "نكفر من لم يكفر من دان بغير ملة المسلمين من الملل، أو وقف فيهم، أو شك، أو صحح مذهبهم، وإن أظهر مع ذلك الإسلام واعتقده واعتقد إبطال كل مذهب سواه، فهو كافر بإظهاره ما أظهر من خلاف ذلك". (٢) انتهى كلامه.

وقال النووي -رحمه الله-: "من لم يكفر من دان بغير الإسلام كالنصارى، أو شك في تكفيرهم، أو صحح مذهبهم، فهو كافر". (٣)

ونص الحجاوي -رحمه الله- على أن من "لم يكفر من دان بغير الإسلام؛ كالنصارى، أو شك في كفرهم أو صحح مذهبهم... فهو كافر". (٤) انتهى كلامه.

ونص البهوتي -رحمه الله- على تكفير من " لم يكفر من دان بغير دين الإسلام كأهل الكتاب، أو شك في كفرهم، أو صحح مذهبهم". (٥)

وقال الشيخ المجدد محمد بن عبد الوهاب -رحمه الله-: "من لم يكفر المشـركين، أو شك في كفرهم، أو صحح مذهبهم كفر إجماعا". ا.هـ (٦)

انتهى كلامهم رحمهم الله.

ونشرع الآن في بيان المسألة الأولى: وهي الإجابة على سؤال: ما هي منزلة التكفير من الدين؟

والجواب هو أن التكفير حكم شـرعي محض، لا مدخل للعقل فيه، ولا يدخل تحت مسائل ومعاني أصل الدين، والتي سبق وأن بيناها في الحلقة السابقة.

إذن تكفير المشـركين من واجبات الدين وليس من أصل الدين.

طيب ما الفرق؟

الفرق أن ما كان من أصل الدين، فإنه لا يعذر المرء فيه بجهل، ولا تشترط إقامة الحجة على تاركه أو تارك بعضه.

أما التكفير فهو حكم شـرعي قد يعذر فيه بالجهل والتأويل.

ثم إن التكفير ليس على مستوى واحد، بل له مراتب، فأعلاها ما هو معلوم من الدين بالضـرورة؛ كتكفير من كفرهم الله تعالى في كتابه على التعيين؛ كإبليس وفرعون وكل من دان بغير الإسلام؛ كاليهود والنصارى وعباد الأصنام.

وأدناها ما اختلف في تكفير مرتكبه؛ كتارك الصلاة وغير ذلك، وبينهما مراتب متفاوتة، وهو ما سوف نتناوله في حلقة قادمة بإذن الله تعالى.

قلنا: إن التكفير من واجبات الدين، وأنه حكم شـرعي، وليس له مورد سوى الأدلة الشـرعية، ولا مدخل للعقل فيه، وقد تتابع أهل العلم على تقرير ذلك وتأكيده، وإليكم بعض أقوالهم:

قال القاضـي عياض -رحمه الله-: "فصل في بيان ما هو من المقالات كفر وما يتوقف أو يختلف فيه، وما ليس بكفر: اعلم أن تحقيق هذا الفصل وكشف اللبس فيه مورده الشـرع، ولا مجال للعقل فيه". (٧) انتهى كلامه.

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية -رحمه الله- : "التكفير حكم شـرعي، يرجع إلى إباحة المال، وسفك الدماء، والحكم بالخلود في النار، فمأخذه كمأخذ سائر الأحكام الشـرعية". (٨)

وقال -رحمه الله-: "فإن الكفر والفسق أحكام شـرعية، ليس ذلك من الأحكام التي يستقل بها العقل؛ فالكافر من جعله الله ورسوله كافرا، والفاسق من جعله الله ورسوله فاسقا، كما أن المؤمن والمسلم من جعله الله ورسوله مؤمنا ومسلما..- إلى أن قال: - فهذه المسائل كلها ثابتة بالشـرع". (٩)

وقال -رحمه الله-: "الإيمان والكفر هما من الأحكام التي ثبتت بالرسالة، وبالأدلة الشـرعية يميز بين المؤمن والكافر، لا بمجرد الأدلة العقلية". (١٠) انتهى كلامه.

وقال العلامة ابن القيم -رحمه الله- :

الكفر حق الله ثم رسوله
بالنص يثبت لا بقول فلان
من كان رب العالمين وعبده
قد كفراه فذاك ذو الكفران (١١)

وقال ابن الوزير الصنعاني -رحمه الله: "أن الدليل على الكفر والفسق لا يكون إلا سمعيا قطعيا، ولا نزاع في ذلك". (١٢) انتهى كلامه

وعليه نقول: إن من جهل حكم الشـرع في أحد الكفار أو المشـركين أو إحدى طوائفهم: لا يكون حكمه كحكم من أشـرك، لأن الذي أشـرك نقض أصل الدين؛ كما ذكرنا في الحلقة السابقة، وإنما حكمه كحكم كل من جهل شـريعة أو فريضة من فرائض الإسلام، فمن قامت عليه الحجة الرسالية في ذلك كفر، ومن لم تبلغه الحجة الرسالية في ذلك فليس بكافر، بخلاف من جهل التوحيد؛ الذي هو أصل الدين؛ فإنه كافر كفر جهل.

هذا وقد تتابع أهل العلم على تقرير الفرق بين الجهل بأصل الدين والجهل بالواجبات الشـرعية:

فقد نقل الإمام محمد بن نصـر المروزي عن طائفة من أهل الحديث قولهم: "ولما كان العلم بـالله إيمانا والجهل به كفرا، وكان العمل بالفرائض إيمانا والجهل بها قبل نزولها ليس بكفر ... إلى أن قالوا: وإنما يكفر من جحدها لتكذيبه خبر الله، ولو لم يأت خبر من الله ما كان بجهلها كافرا، وبعد مجيء الخبر من لم يسمع بالخبر من المسلمين لم يكن بجهلها كافرا، والجهل بـالله في كل حال كفر، قبل الخبر وبعد الخبر". (١٣) انتهى كلامه -رحمه الله-

وأما صفة قيام الحجة وكيفية تحقيق هذا الشـرط قبل التكفير، فإن ذلك يختلف بحسب ظهور المسألة وخفائها، فقد تقوم الحجة بمجرد وجود المتوقف عن التكفير في مظنة العلم، بحيث يكون بتوقفه معرضا لا جاهلا، وبحيث لا يعذر إلا من كان حديث عهد بإسلام، أو نشأ في بادية بعيدة، وقد تكون إقامة الحجة بتبيين النص الشـرعي الدال على كفر من فعل كذا أو قال كذا، ولا يكتفى بمجرد البلوغ العام للقرآن، وقد تكون إقامة الحجة بتبيين الدليل مع إزالة الشبهة والإجابة عن الدليل المعارض، وسيأتي مزيد توضيح لهذه المسألة عند الحديث عن مراتب المتوقفين.

ويستدل على التفريق بين الجهل بالشرائع والجهل بأصل الدين أو على أن تكفير المشركين من الشرائع ليس من أصل الدين بعدة من الأدلة، أذكر منها:

إن جميع الأنبياء عليهم السلام بدءوا أقوامهم بالدعوة إلى عبادة الله وحده لا شـريك له، ولو أن الجهل بأحكام التكفير كفر لما تأخر بيانها عن بيان أصل الدين لحظة واحدة.

ومن الأدلة أيضا على التفريق أن التكفير من واجبات الدين وأنه حكم شـرعي وليس من أصل الدين ما ثبت أن من الصحابة رضي الله عنهم، من توقف

---

(١) التنبيه والرد على أهل الأهواء والبدع (ص٤٠)-بتصـرف-.
(٢) الشفا بتعريف حقوق المصطفى (٢/٢٨٦)
(٣) روضة الطالبين (١٠/٧٠).
(٤) الإقناع (٤/٢٩٨) -بتصرف يسير-.
(٥) شـرح منتهى الإرادات (٣/٣٩٥).
(٦) الدرر السنية (١٠/٩١).
(٧) الشفا بتعريف حقوق المصطفى (٢/٢٨٢).
(٨) بغية المرتاد في الرد على المتفلسفة والقرامطة والباطنية (ص٣٤٥).
(٩) منهاج السنة النبوية (٥/٩٢) بتصـرف.
(١٠) مجموع الفتاوى (٣/٣٢٨).
(١١) الكافية الشافية (ص٨٥٨).
(١٢) العواصم والقواصم (٤/١٧٩).
(١٣) تعظيم قدر الصلاة (٢/٥٢٠).

في تكفير قوم وقعوا في الردة، وسموهم مسلمين، ولما نزلت الآيات التي بينت كفر هؤلاء القوم لم يستتابوا من توقفهم، بينما ثبت أن أحد الصحابة وقع في الشرك جاهلا، ومع ذلك كفره الصحابة، وأمره النبي صلى الله عليه وسلم بتجديد إسلامه، وهذا يدل على الفرق بين من وقع في الشرك جاهلا، وبين من جهل الشرائع.

فعن ابن عباس -رضي الله عنهما- قال: "كان قوم من أهل مكة أسلموا، وكانوا يستخفون بالإسلام، فأخرجهم المشركون معهم يوم بدر، فأصيب بعضهم وقتل بعض، فقال المسلمون: "كان أصحابنا هؤلاء مسلمين وأكرهوا فاستغفروا لهم"، فنزلت: {إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا فَأُولَئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَسَاءَتْ مَصِيرًا} [النساء: ٩٧، ٩٨]، قال: فكتب إلي من بقي من المسلمين بهذه الآية، وأنه لا عذر لهم، قال: فخرجوا فلحقهم المشركون فأعطوهم الفتنة، فنزلت فيهم هذه الآية: {وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ}[العنكبوت: ١٠] الْآيَةَ".[١٤]

قال الشيخ عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب رحمهم الله : "فأنزل الله هذه الآية، وبين فيها حكم هؤلاء المشركين، وأنهم من أهل النار مع تكلمهم بالإسلام". [١٥] انتهى كلامه.

وعن سعد بن أبي وقاص -رضي الله عنه- قال: كنا نذكر بعض الأمر، وأنا حديث عهد بالجاهلية، فحلفت باللات والعزى، فقال لي أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم: بئس ما قلت، ائت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره؛ فإنا لا نراك إلا قد كفرت، فلقيته فأخبرته، فقال: «قل: لا إله إلا الله وحده ثلاث مرات، وتعوذ من الشيطان ثلاث مرات، واتفل عن شمالك ثلاث مرات، ولا تعد له».[١٦]

وقال ابن الوزير الصنعاني-رحمه الله- معلقا على هذا الحديث: "وهذا أمر بتجديد الإسلام".[١٧] انتهى كلامه.

وقال ابن العربي المالكي -رحمه الله- "فمن قال في الإسلام في يمينه واللات والعزى مؤكدا ليمينه بذلك على معنى التعظيم فيه: كافر حقيقة". ا.هـ[١٨]

وقال الشيخ سليمان بن عبد الله -رحمه الله- : "أخذ به -يعني حديث سعد -رضي الله عنه-طائفة من العلماء فقالوا يكفر من حلف بغير الله كفر شرك، قالوا: ولهذا أمره النبي صلى الله عليه وسلم بتجديد إسلامه بقول لا إله إلا الله، فلولا أنه كفر ينقل عن الملة لم يؤمر بذلك، وقال الجمهور: لا يكفر كفرا ينقله عن الملة، لكنه من الشرك الأصغر".[١٩] انتهى كلامه.

فلم يعذر- رضي الله عنه- في ذلك مع أنه حديث عهد بجاهلية..

ومن الأدلة أيضا على التفريق أن التكفير من واجبات الدين، وأنه حكم شرعي وليس من أصل الدين الذي لا يعذر فيه أحد: ما روي أن الصحابة -رضي الله عنهم- اختلفوا في تكفير بعض المرتدين، فلما بين الله تعالى كفر هؤلاء القوم لم يأمر من توقف فيهم بتجديد إسلامه.

فقد قال الله تعالى: {فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِئَتَيْنِ وَاللَّهُ أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا أَتُرِيدُونَ أَنْ تَهْدُوا مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا * وَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُوا فَتَكُونُونَ سَوَاءً فَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ أَوْلِيَاءَ حَتَّى يُهَاجِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ} [النساء: ٨٨ - ٨٩]

وصح في سبب نزولها أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج إلى أحد، فرجع ناس ممن كان معه، فكان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيهم فرقتين، قال بعضهم: "نقتلهم"، وقال بعضهم: "لا".[٢٠]

وصح عن مجاهد -رحمه الله- أنه قال: "قوم خرجوا من مكة حتى أتوا المدينة يزعمون أنهم مهاجرون، ثم ارتدوا بعد ذلك، فاستأذنوا النبي صلى الله عليه وسلم إلى مكة؛ ليأتوا ببضائع لهم يتجرون فيها، فاختلف فيهم المؤمنون، فقائل يقول: "هم منافقون"، وقائل يقول: "هم مؤمنون"، فبين الله نفاقهم، فأمر بقتالهم".[٢١]

وقد روي بهذا المعنى عن عبد الرحمن بن عوف، وابن عباس -رضي الله عنهم-، وصح بنحوه مرسلا عن عدة من التابعين وهم: عكرمة، والسدي، وقتادة، ومحمد بن كعب القرظي رحمهم الله.

وقال الإمام الطبري -رحمه الله- في تأويل قوله تعالى: {فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِئَتَيْنِ وَاللَّهُ أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا } [النساء: ٨٨]، قال: "يعني بذلك: والله ردهم إلى أحكام أهل الشرك في إباحة دمائهم، وسبي ذراريهم". [٢٢] انتهى كلامه.

وقد رجح الإمام الطبري أن هذه الآية نزلت في قوم ارتدوا عن الإسلام، حيث قال بعدما ذكر أقوال السلف في سبب نزولها: "وأولى هذه الأقوال بالصواب في ذلك: قول من قال: نزلت هذه الآية في اختلاف أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوم كانوا ارتدوا عن الإسلام بعد إسلامهم من أهل مكة".[٢٣] انتهى كلامه.

وقال ابن أبي زمنين -رحمه الله-: "هم قوم من المنافقين كانوا بالمدينة؛ فخرجوا منها إلى مكة، ثم خرجوا من مكة إلى اليمامة تجارا فارتدوا عن الإسلام، وأظهروا ما في قلوبهم من الشرك، فلقيهم المسلمون، فكانوا فيهم فئتين؛ أي فرقتين، فقال بعضهم: قد حلت دماؤهم؛ هم مشركون مرتدون، وقال بعضهم: لم تحل دماؤهم؛ هم قوم عرضت لهم فتنة، فقال الله تعالى: {فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِئَتَيْنِ}".[٢٤] انْتَهَى كَلَامُهُ رحمه الله.

ومن الأدلة أيضا: ما رجحه طائفة من العلماء أن عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- توقف في تكفير مانعي الزكاة في بادئ أمرهم، ولما بين له أبو بكر -رضي الله عنه- كفرهم وافقه، ولم يستتبه على توقفه فيهم.

فقد صح عن عمر -رضي الله عنه- أنه قال لأبي بكر -رضي الله عنه- في شأن "المرتدين" : كيف تقاتل الناس؟ وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله، فمن قالها فقد عصم مني ماله ونفسه إلا بحقه، وحسابه على الله ».[٢٥]

وقد توقف بعض أئمة السلف -في بادئ الأمر- كفر من قال بخلق القرآن، ومنهم توقف في كفر الجهمية على الرغم من شدته، فلم يكونوا بذلك كفارا، ولما تبين لهم الدليل على كفرهم لم يتوقفوا فيهم، ولم يجددوا إسلامهم لأجل ما سبق من توقفهم.

فعن يعقوب بن إبراهيم الدورقي، قال: "سألت أحمد بن حنبل عمن يقول: القرآن مخلوق، فقال: "كنت لا أكفرهم حتى قرأت آيات من القرآن: {وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ} [البقرة: ١٤٥]، وَقَوْلَهُ: {بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ} [البقرة: ١٢٠]" وقوله: {أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ } [النساء: ١٦٦]".[٢٦]

وعن ابن عمار الموصلي -رحمه الله- قال: "يقول لي ابن المديني: ما يمنعك أن تكفرهم؟! -يعني: الجهمية- قال: وكنت أنا أولا أمتنع أن أكفرهم حتى قال ابن المديني ما قال، فلما أجاب إلى المحنة، كتبت إليه كتابا أذكره الله، وأذكره ما قال لي في تكفيرهم".[٢٧]

وبذلك نكون قد انتهينا من المسألة الأولى...

ونشرع الآن في بيان المسألة الثانية: وهي ما هو المناط أو العلة أو السبب في كفر المتوقف في تكفير المشركين.

الجواب: هو تكذيب الشرائع وردها. فبالنظر إلى نصوص أهل العلم في هذا الناقض يظهر جليا ما قرروه من أن مناط الكفر في المتوقف في الكافر يرجع إلى تكذيب الشرائع وردها، لا من جهة انتقاض أصل الدين.

وقد تتابع أكثر أهل العلم على ذكر هذا المناط بناء على أن الكفر إنما يكون بإنكار الأحكام المتواترة المجمع عليها، أو بإنكار المعلوم من الدين ضرورة. قال شيخ الإسلام ابن تيمية -رحمه الله-: "والكفر إنما يكون بإنكار ما علم من الدين ضرورة، أو بإنكار الأحكام المتواترة المجمع عليها ونحو ذلك". ا.هـ[٢٨]

(١٤) رواه الطبري في تفسيره (١٠٢/٩) بسند صحيح.
(١٥) الدرر السنية (٢٤١/١٠).
(١٦) رواه النسائي في سننه (٣٧٧٦/٧/٧) بسند جيد.
(١٧) إيثار الحق على الخلق (ص٣٨٠).
(١٨) عارضة الأحوذي (٢٨/١).
(١٩) تيسير العزيز الحميد (ص٥٢٩).
(٢٠) متفق عليه، صحيح البخاري (١٣٩٩/١٠٥/٢)، صحيح مسلم (٧٨١/٥/٢).
(٢١) رواه الطبري في تفسيره (١٠٠٥٢/٩/٨) بسند صحيح.
(٢٢) تفسير الطبري (٧/٨).
(٢٣) تفسير الطبري (١٣/٨).
(٢٤) تفسير القرآن العزيز لابن أبي زمنين (٣٩٣/١).
(٢٥) متفق عليه، صحيح البخاري (١٨٨٤/٢٢/٣)، صحيح مسلم (٧١٣٢/١٢١/٨).
(٢٦) نقله ابن أبي يعلى في طبقات الحنابلة (٤١٤/١) عن كتاب الخلال، وإسناده جيد.
(٢٧) رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (٤٢١/١٣) بسند صحيح.
(٢٨) مجموع الفتاوى (١٠٦/١).

* وإليكم بعض ما وقفنا عليه من أقوال أهل العلم الذين نصوا على مناط كفر المتوقف في الكافر:

فقد علل القاضي عياض تكفير المتوقف في اليهود والنصارى ومن فارق دين الإسلام بما نقله عن الباقلاني، قال: "لأن التوقيف والإجماع اتفقا على كفرهم، فمن وقف في ذلك فقد كذب النص والتوقيف، أو شك فيه، والتكذيب أو الشك فيه لا يقع إلا من كافر".[٢٩] انتهى كلامه.

وقال ابن الوزير الصنعاني -رحمه الله- في تكفير الشاك في عابد الصنم ومن لم يكفره: "ولا علة لذلك إلا أن كفره معلوم من الدين ضرورة".[٣٠] انتهى كلامه.

وعلل الشيخ عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب -رحمه الله- تكفير من قال: (أن من شهد الشهادتين لا يجوز تكفيره ولو عبد غير الله)، فقال: "لأن قائل هذا القول مكذب لله ورسوله، وإجماع المسلمين".[٣١] انتهى كلامه

وقال بعض أئمة الدعوة النجدية: "فإن الذي لا يكفر المشركين غير مصدق بالقرآن، فإن القرآن قد كفر المشركين، وأمر بتكفيرهم، وعداوتهم وقتالهم".[٣٢] انتهى كلامهم.

ونكتفي بهذا القدر، وإلى لقاء آخر في حلقة قادمة إن شاء الله تعالى...

ونسأل الله تعالى العون والتوفيق والسداد، وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد، وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا...

الْحَلقَةُ الرابعة

الحمد لله رب العالمين، والعاقبة للمتقين، ولا عدوان إلا على الظالمين، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له الملك الحق المبين، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله إمام الأولين والآخرين، أما بعد:

فهذه حلقة نتناول فيها الحديث -بعون الله تعالى- عن مسألتين:

الأولى: هل تكفير المشركين كله على مرتبة واحدة أم على مراتب...

والثانية: نذكر فيها مراتب المتوقفين في تكفير المشركين...

ونشرع الآن في المسألة الأولى: هل تكفير المشركين كله على مرتبة واحدة أم على مراتب؟

• والجواب: نص أهل العلم على أن التكفير حكم شرعي له مراتب بحسب أمرين:

فالأول: قوة ثبوته في الشرع؛ أي وضوح وظهور الدليل الشرعي على كفر فلان من الناس، وهو ما يعرف بمعرفة الحكم...

والثاني: قوة ثبوته على المعين الذي وقع في الشرك أو الكفر، وهو ما يسمى بمعرفة الحال، ويكون من خلال الرؤية أو السماع أو شهادة الشهود...

فقد قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: "التكفير حكم شرعي، يرجع إلى إباحة المال، وسفك الدماء، والحكم بالخلود في النار، فمأخذه كمأخذ سائر الأحكام الشرعية، فتارة يدرك بيقين، وتارة يدرك بظن غالب، وتارة يتردد فيه، ومهما حصل تردد فالتوقف عن التكفير أولى، والمبادرة إلى التكفير إنما تغلب على طباع من يغلب عليهم الجهل".[١] انتهى كلامه رحمه الله.

وذلك بخلاف من زعم أن جميع صور الكفر أو الشرك على مرتبة واحدة؛ بحيث يستوي في إدراكها العالم والجاهل، ولا شك في بطلان هذا القول، ومخالفته لما قرره أهل العلم في هذا الشأن، بل ومخالفته للنصوص التي دلت على أن الكفر بعضه أشد من بعض.

قَالَ تَعَالَىٰ: {هُمْ لِلْكُفْرِ يَوْمَئِذٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَانِ} [آل عمران: ١٦٧]، وَقَالَ تَعَالَىٰ: {إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ثُمَّ ازْدَادُوا كُفْرًا} [آل عمران: ٩٠]، وَقَالَ تَعَالَىٰ: {الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا} [التوبة: ٩٧].

أما المسألة الثانية: وهي مراتب المتوقفين في تكفير المشركين...

فنقول: إن للمتوقفين في المشركين مراتب يؤثر فيها قوة الدليل الشرعي، وظهور الكفر أو الشرك...

قال الشيخ المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله: "فهؤلاء الطواغيت الذين يعتقد الناس فيهم من أهل الخرج وغيرهم مشهورون عند الخاص والعام بذلك، وأنهم يترشحون له، ويأمرون به الناس: كلهم كفار مرتدون عن الإسلام، ومن جادل عنهم، أو أنكر على من كفرهم، أو زعم أن فعلهم هذا لو كان باطلا فلا يخرجهم إلى الكفر: فأقل أحوال هذا المجادل أنه فاسق، لا يقبل خطه ولا شهادته، ولا يصلى خلفه".[٢] انتهى كلامه رحمه الله.

فتأمل كلامه؛ كيف أنه جعل للمتوقف في هؤلاء الطواغيت أحوالا أقلها الفسق، وهذا يؤكد على أن للمتوقفين في المشركين أحوالا ومراتب.

❋ وهذه المراتب يؤثر فيها قوة الدليل الشرعي، وظهور الكفر أو الشرك بغض النظر عن شدته؛ فقد يكون الشرك أشد في حال من الأحوال، ولكنه في الظهور أقل مما هو أخف منه شدة.

مثال ذلك: شرك عباد الأصنام مع شرك الجهمية؛ فالحكم بتكفير المتوقف في عباد الأصنام أقوى من الحكم بتكفير المتوقف في الجهمية؛ وذلك لأن عبادة الأصنام أشد ظهورا من التجهم، مع أن التجهم أشد شركا.

قال العلامة ابن القيم رحمه الله: "فإن المشرك المقر بصفات الرب خير من المعطل الجاحد لصفات كماله... فأين القدح في صفات الكمال والجحد لها من عبادة واسطة بين المعبود الحق وبين العابد، يتقرب إليه بعبادة تلك الواسطة إعظاما له وإجلالا؟ فداء التعطيل هذا الداء العضال الذي لا دواء له".[٣]

وقال أيضا رحمه الله: "فشرك عباد الأصنام والأوثان والشمس والقمر والكواكب خير من توحيد هؤلاء بكثير، فإنه شرك في الإلهية مع إثبات صانع العالم وصفاته وأفعاله وقدرته ومشيئته وعلمه بالكليات والجزئيات، وتوحيد هؤلاء تعطيل لربوبيته وإلهيته وسائر صفاته، وهذا التوحيد ملازم لأعظم أنواع الشرك، ولهذا كلما كان الرجل أعظم تعطيلا كان أعظم شركا".[٤] انتهى كلامه رحمه الله.

بناء على ما سبق؛ سنذكر مراتب المتوقفين في المشركين أو الكفار بناء على ظهور الأدلة على كفرهم وشهرتها، معتمدين على نصوص أهل العلم في ذلك:

المرتبة الأولى- من توقف فيمن علم كفره بالضرورة من دين أهل الملل، فمن ذلك:

أولا: من توقف في إبليس أو فرعون أو مدع الإلهية لنفسه أو لغيره.

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله في تكفير من لم يكفر فرعون: "وقد علم بالاضطرار من دين أهل الملل؛ المسلمين واليهود والنصارى: أن فرعون من أكفر الخلق بالله".[٥] انتهى كلامه رحمه الله.

ثانيا: من توقف في عباد الأصنام، ولو انتسبوا للإسلام.

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله في تكفير من صحح عبادة الأصنام: "ومن لم يكفرهم فهو أكفر من اليهود والنصارى؛ فإن اليهود والنصارى يكفرون عباد الأصنام".[٦] انتهى كلامه.

وقال ابن الوزير الصنعاني رحمه الله: "ولا شك أن من شك في كفر عابد الأصنام وجب تكفيره، ومن لم يكفره، ولا علة لذلك إلا أن كفره معلوم من الدين ضرورة".[٧] انتهى كلامه.

وحكم المتوقف في هذه المرتبة الكفر، ولا يعذر بالجهل في ذلك كل من بلغته الحجة الرسالية.

المرتبة الثانية- من توقف فيمن علم

(٢٩) الشفا بتعريف حقوق المصطفى (٢/٢٨٠).
(٣٠) الروض الباسم (٢/٥٠٩).
(٣١) الدرر السنية (١٠/٢٥٠).
(٣٢) الدرر السنية (٩/٢٩١).
(١) بغية المرتاد في الرد على المتفلسفة والقرامطة والباطنية (ص٣٤٥).
(٢) الدرر السنية (١٠/٥٢).
(٣) الداء والدواء (ص١٤٤).
(٤) مختصر الصواعق المرسلة (ص١٨٦).
(٥) مجموع الفتاوى (٢/١٢٥).
(٦) مجموع الفتاوى (٢/١٢٨).
(٧) الروض الباسم (٢/٥٠٩).

كفرهم بالضرورة من دين المسلمين خاصة؛ كمن توقف في اليهود والنصارى، أو كل من فارق دين الإسلام.

قال القاضي عياض رحمه الله: "نكفر من لم يكفر من دان بغير ملة المسلمين من الملل، أو وقف فيهم، أو شك، أو صحح مذهبهم". [8] انتهى كلامه.

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: "ومن لم يحرم التدين بعد مبعثه صلى الله عليه وسلم بدين اليهود والنصارى، بل من لم يكفرهم ويبغضهم فليس بمسلم باتفاق المسلمين". [9] انتهى كلامه.

وحكم المتوقف في هذه المرتبة الكفر، ولا يعذر بالجهل في ذلك كل من بلغته الحجة الرسالية.

المرتبة الثالثة- من توقف فيمن ينتسب للإسلام ووقع في شرك أو كفر مجمع على كفر من وقع فيه، وهؤلاء على مراتب:

الأول من المرتبة الثالثة: من لم يكن له تأويل؛ فإنه إما أن يقتصر على تبيين الحال له، وإما أن يقتصر على تبيين حكم الشرع فيهم، وإما أن تبين له حالهم ويبين له حكم الشرع فيهم، وهذا بناء على ظهور الشرك وظهور حال المتوقف فيهم؛ فإن توقف بعد ذلك فهو كافر، وأما إن كان حالهم ظاهرا، وحكم الشرع فيهم ظاهرا؛ فيحكم بكفر المتوقف من غير تبيين.

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله في طائفة من الباطنية: "ومن كان محسنا للظن بهم، وادعى أنه لم يعرف حالهم: عرف حالهم؛ فإن لم يباينهم ويظهر لهم الإنكار وإلا ألحق بهم وجعل منهم".[10] انتهى كلامه.

* فانظر هنا كيف اقتصر شيخ الإسلام في تكفير المتوقف في هذه الطائفة على تعريفه بحالهم.

وقال الشيخ سليمان بن عبد الله رحمهما الله في بعض مرتدي زمانه: "فإن كان شاكا في كفرهم أو جاهلا بكفرهم، بينت له الأدلة من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم على كفرهم، فإن شك بعد ذلك أو تردد، فإنه كافر بإجماع العلماء على: أن من شك في كفر الكافر فهو كافر".[11] انتهى كلامه رحمه الله.

* نلاحظ هنا أن الشيخ سليمان اشترط تبيين الحكم الشرعي للمتوقف قبل تكفيره.

وقال الإمام أبو حاتم الرازي رحمه الله فيمن قال بخلق القرآن: "ومن شك في كفره ممن يفهم ولا يجهل فهو كافر، ومن كان جاهلا علم؛ فإن أذعن بالحق بتكفيره وإلا ألزم الكفر". [12] انتهى كلامه رحمه الله.

* في هذه الصورة اشترط أبو حاتم تعليم المتوقف قبل تكفيره.

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله في الحلولية: "ومن شك في كفر هؤلاء بعد معرفة قولهم ومعرفة دين الإسلام فهو كافر؛ كمن يشك في كفر اليهود والنصارى والمشركين".[13] انتهى كلامه.

* أما في هذه الصورة فقد اشترط تعريف الحال والحكم الشرعي معا.

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله في "طائفة الدروز": "كفر هؤلاء مما لا يختلف فيه المسلمون؛ بل من شك في كفرهم فهو كافر مثلهم". [14] انتهى كلامه.

* ونلاحظ في هذه الصورة أنه لم يشترط في تكفير المتوقف تبيين الحال، ولا تبيين الحكم؛ وذلك لظهور حال تلك الطائفة، وظهور الأدلة على كفرهم.

والقسم الثاني من المرتبة الثالثة: من كانت له أصول فاسدة فتأول؛ فيؤثر في الحكم عليه شدة ظهور كفر المعين أو الطائفة، ففي حال شدة ظهور الكفر يعتبر كافرا معاندا متسترا بتأويله، وفي حالات أخرى اختلف بين تفسيقه وتكفيره.

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله في طائفة من الباطنية: "وأما من قال: (لكلامهم تأويل يوافق الشريعة)؛ فإنه من رؤوسهم وأئمتهم؛ فإنه إن كان ذكيا فإنه يعرف كذب نفسه فيما قاله، وإن كان معتقدا لهذا باطنا وظاهرا فهو أكفر من النصارى؛ فمن لم يكفر هؤلاء، وجعل لكلامهم تأويلا، كان عن تكفير النصارى بالتثليث والاتحاد أبعد".[15]

وقال أيضا رحمه الله: "وعنه -أي الإمام أحمد- في تكفير من لا يكفر روايتان؛ -يعني في تكفير من لم يكفر الجهمية- أصحهما لا يكفر". [16] انتهى كلامه.

وقال الإمام البخاري رحمه الله: "نظرت في كلام اليهود، والنصارى، والمجوس، فما رأيت قوما أضل في كفرهم منهم -يعني الجهمية-، وإني لأستجهل من لا يكفرهم، إلا من لا يعرف كفرهم".[17] انتهى كلامه رحمه الله.

والظاهر من قول الإمام البخاري أنه يذهب إلى عدم تكفير المتوقف في الجهمية؛ كإحدى الروايتين عن أحمد.

وقال المرداوي رحمه الله: "وذكر ابن حامد في أصوله كفر الخوارج والرافضة والقدرية والمرجئة، وقال: "من لم يكفر من كفرناه فسق وهجر، وفي كفره وجهان"، والذي ذكره هو وغيره من رواة المروذي، وأبي طالب، ويعقوب، وغيرهم: أنه لا يكفر -إلى أن قال:- وقال في إنكار المعتزلة استخراج قلبه صلى الله عليه وسلم ليلة الإسراء وإعادته: في كفرهم به وجهان، بناء على أصله في القدرية الذين ينكرون علم الله وأنه صفة له، وعلى من قال: لا أكفر من لا يكفر الجهمية".[18] انتهى كلامه رحمه الله.

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: "وأما السلف والأئمة فلم يتنازعوا في عدم تكفير المرجئة والشيعة المفضلة -يعني الذين يفضلون عليا على سائر الصحابة بلا طعن فيهم- ونحو ذلك، ولم تختلف نصوص أحمد في أنه لا يكفر هؤلاء، وإن كان من أصحابه من حكى في تكفير جميع أهل البدع -من هؤلاء وغيرهم- خلافا عنه أو في مذهبه، حتى أطلق بعضهم تخليد هؤلاء وغيرهم، وهذا غلط على مذهبه وعلى الشريعة". [19] انتهى كلامه رحمه الله.

والقسم الثالث من المرتبة الثالثة: من كانت له أصول صحيحة فتأول؛ كما جاء في خطأ بعض الصحابة رضي الله عنهم في تكفير بعض المرتدين؛ حيث بين الله تعالى خطأ من توقف، ولم يحكم عليهم بكفر.

فعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: "كان قوم من أهل مكة أسلموا، وكانوا يستخفون بالإسلام، فأخرجهم المشركون معهم يوم بدر، فأصيب بعضهم وقتل بعض، فقال المسلمون: "كان أصحابنا هؤلاء مسلمين وأكرهوا فاستغفروا لهم"، فنزلت: {إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا فَأُولَئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَسَاءَتْ مَصِيرًا} [النساء: ٩٧]، قال: فكتب إلي من بقي من المسلمين بهذه الآية، وأنه لا عذر لهم، قال: فخرجوا فلحقهم المشركون فأعطوهم الفتنة، فنزلت فيهم هذه الآية: {وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ} [العنكبوت: ١٠] الآية".[20]

وقال الشيخ عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب رحمهم الله: "فأنزل الله هذه الآية، وبين فيها حكم هؤلاء المشركين، وأنهم من أهل النار، مع تكلمهم بالإسلام".[21] انتهى كلامه.

وروي أن الصحابة رضي الله عنهم اختلفوا في تكفير بعض المرتدين، فلما بين الله تعالى كفر هؤلاء القوم لم يأمر من توقف فيهم بتجديد إسلامه.

---

(٨) الشفا بتعريف حقوق المصطفى (٢/٢٨٦).
(٩) مجموع الفتاوى (٢٧/٤٦٤).
(١٠) مجموع الفتاوى (٢/١٣٢).
(١١) الدرر السنية (٨/١٦٠).
(١٢) طبقات الحنابلة (١/٢٨٦).
(١٣) مجموع الفتاوى (٢/٣٦٨).
(١٤) مجموع الفتاوى (٣٥/١٦٢).
(١٥) مجموع الفتاوى (٢/١٣٣).
(١٦) مجموع الفتاوى (١٢/٤٨٦).
(١٧) المصدر السابق (٢/٢٤/٣٤).
(١٨) الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف (١٠/٣٢٤) -بتصرف يسير-.
(١٩) مجموع الفتاوى (٣/٣٥١).
(٢٠) رواه الطبري في تفسيره (٩/١٠٢) بسند صحيح.
(٢١) الدرر السنية (١٠/٢٤١).

فقد قال الله تعالى:{فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِئَتَيْنِ وَاللَّهُ أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا أَتُرِيدُونَ أَنْ تَهْدُوا مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا} [النساء: ٨٨].

وصح في سبب نزولها أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج إلى أحد، فرجع ناس ممن كان معه، فكان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيهم فرقتين، قال بعضهم: "نقتلهم"، وقال بعضهم: "لا".(٢٢)

وصح عن مجاهد رحمه الله، أنه قال: "قوم خرجوا من مكة حتى أتوا المدينة يزعمون أنهم مهاجرون، ثم ارتدوا بعد ذلك، فاستأذنوا النبي صلى الله عليه وسلم إلى مكة ليأتوا ببضائع لهم يتجرون فيها، فاختلف فيهم المؤمنون، فقائل يقول: "هم منافقون"، وقائل يقول: "هم مؤمنون"، فبين الله نفاقهم، فأمر بقتالهم".(٢٣)

وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: "فكانوا كذلك فئتين والرسول عندهم لا ينهى واحدا من الفريقين عن شيء، فنزلت: {فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِئَتَيْنِ} [النساء: ٨٨] الآية".(٢٤)

وقال الإمام الطبري رحمه الله في تأويل قوله تعالى: {فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِئَتَيْنِ وَاللَّهُ أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا} [النساء: ٨٨] قال: "يعني بذلك: والله ردهم إلى أحكام أهل الشرك في إباحة دمائهم، وسبي ذراريهم".(٢٥) انتهى كلامه رحمه الله.

وقد رجح الإمام الطبري أن هذه الآية نزلت في قوم ارتدوا عن الإسلام، حيث قال بعدما ذكر أقوال السلف في سبب نزولها: "وأولى هذه الأقوال بالصواب في ذلك: قول من قال: نزلت هذه الآية في اختلاف أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوم كانوا ارتدوا عن الإسلام بعد إسلامهم من أهل مكة".(٢٦) انتهى كلامه رحمه الله.

وقال ابن أبي زَمَنِين رحمه الله -وهو من أئمة أهل السنة-: "هم قوم من المنافقين كانوا بالمدينة؛ فخرجوا منها إلى مكة، ثم خرجوا من مكة إلى اليمامة تجارا فارتدوا عن الإسلام، وأظهروا ما في قلوبهم من الشرك، فلقيهم المسلمون، فكانوا فيهم فئتين؛ أي فرقتين، فقال بعضهم: قد حلت دماؤهم؛ هم مشركون مرتدون، وقال بعضهم: لم تحل دماؤهم؛ هم قوم عرضت لهم فتنة، فقال الله -تعالى-: {فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِئَتَيْنِ} [النساء: ٨٨]".(٢٧) انتهى كلامه رحمه الله.

ورجح طائفة من العلماء أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه توقف في تكفير مانعي الزكاة في بادئ أمرهم، ولما بين له أبو بكر رضي الله عنه كفرهم وافقه، ولم يستتبه على توقفه فيهم؛ فقد صح عن عمر رضي الله عنه، أنه قال لأبي بكر رضي الله عنه في شأن "المرتدين": كيف تقاتل الناس؟ وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله، فمن قالها فقد عصم مني ماله ونفسه إلا بحقه، وحسابه على الله».(٢٨)

* والحكم في هذه الحال: أن المتوقف لا يكفر ابتداء، بل يحكم عليه بالخطأ، وهذا الحكم مبني على أن التكفير من الأحكام الشرعية، وأن حكم المجتهد المخطئ فيه كحكم غيره ممن أخطأ في المسائل الشرعية، فإذا بينت له الأدلة وانقطع تأويله ثم توقف بعد ذلك فهو كافر.

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: "فإن الإيمان بوجوب الواجبات الظاهرة المتواترة وتحريم المحرمات الظاهرة المتواترة: هو من أعظم أصول الإيمان وقواعد الدين والجاحد لها كافر بالاتفاق مع أن المجتهد في بعضها ليس بكافر بالاتفاق مع خطئه".(٢٩) انتهى كلامه رحمه الله.

وقال الشيخ سليمان بن سحمان رحمه الله: "ثم لو قدر أن أحدا من العلماء توقف عن القول بكفر أحد من هؤلاء الجهال المقلدين للجهمية، أو الجهال المقلدين لعباد القبور، أمكن أن نعتذر عنه بأنه مخطئ معذور، ولا نقول بكفره لعدم عصمته من الخطأ، والإجماع في ذلك قطعي".(٣٠) انتهى كلامه.

المرتبة الرابعة- من توقف فيمن وقع في كفر أو شرك، وكان سبب توقفه غرضا شرعيا مباحا، فمن ذلك:

١- من توقف فيمن وقع في نوع شرك أو كفر مختلف في أنه مخرج من الملة؛ كترك الصلاة.

٢- ومن ذلك من توقف فيمن انتسب للعلم الشرعي بغرض الدفع عن تكفير علماء المسلمين.

وحكم المتوقف في هاتين الصورتين أنه مجتهد مأجور بإذن الله؛ إن أصاب فله أجران، وإن أخطأ فله أجر واحد.

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: دفع التكفير عن علماء المسلمين وإن أخطئوا هو من أحق الأغراض الشرعية؛ حتى لو فرض أن دفع التكفير عن القائل يعتقد أنه ليس بكافر حماية له، ونصرا لأخيه المسلم: لكان هذا غرضا شرعيا حسنا، وهو إذا اجتهد في ذلك فأصاب فله أجران، وإن اجتهد فيه فأخطأ فله أجر واحد".(٣١) انتهى كلامه.

*** وهنا سؤال مهم، وهو: أين مرتبة المتوقف في عباد القبور من هذه المراتب؟**

• والجواب أن مرتبة المتوقف في القبورية تختلف بحسب ظهور الشرك أو الاعتقاد في صاحب القبر، ولا شك أن منها ما يماثل عبادة الأصنام أو يزيد عليها، ومنها ما هو دون ذلك، ومنها ما يقتصر على الابتداع في الدين ولا يبلغ الشرك.

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: "والمراتب في هذا الباب ثلاث:

إحداها: أن يدعو غير الله وهو ميت أو غائب، سواء كان من الأنبياء والصالحين أو غيرهم فيقول: يا سيدي فلان أغثني، أو أنا أستجير بك، أو أستغيث بك، أو انصرني على عدوي، ونحو ذلك فهذا هو الشرك بالله...

* وأعظم من ذلك أن يقول: اغفر لي وتب علي؛ كما يفعله طائفة من الجهال المشركين..

* وأعظم من ذلك: أن يسجد لقبره ويصلي إليه، ويرى الصلاة أفضل من استقبال القبلة، حتى يقول بعضهم: هذه قبلة الخواص، والكعبة قبلة العوام..

* وأعظم من ذلك: أن يرى السفر إليه من جنس الحج، حتى يقول: (إن السفر إليه مرات يعدل حجة)، وغلاتهم يقولون: (الزيارة إليه مرة أفضل من حج البيت مرات متعددة)، ونحو ذلك؛ فهذا شرك بهم، وإن كان يقع كثير من الناس في بعضه..

الثانية: أن يقال للميت أو الغائب من الأنبياء والصالحين: ادع الله لي، أو ادع لنا ربك، أو اسأل الله لنا؛ كما تقول النصارى لمريم وغيرها؛ فهذا أيضا لا يستريب عالم أنه غير جائز، وأنه من البدع التي لم يفعلها أحد من سلف الأمة...

فعلم أنه لا يجوز أن يسأل الميت شيئا: لا يطلب منه أن يدعو الله له ولا غير ذلك، ولا يجوز أن يشكى إليه شيء من مصائب الدنيا والدين؛ ولو جاز أن يشكى إليه ذلك في حياته؛ فإن ذلك في حياته لا يفضي إلى الشرك، وهذا يفضي إلى الشرك..

الثالثة: أن يقال: أسألك بفلان أو بجاه فلان عندك ونحو ذلك الذي تقدم عن أبي حنيفة وأبي يوسف وغيرهما أنه منهي عنه".(٣٢) انتهى كلامه رحمه الله.

ونكتفي بهذا القدر، ونسأل الله تعالى التوفيق والعون والسداد، وصلى الله على عبده ورسوله محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

---

(٢٢) متفق عليه، صحيح البخاري (٢/١٠٥/١٣٩٩)، صحيح مسلم (٢/٥/٧٨١).
(٢٣) رواه الطبري في تفسيره (٨/٩/١٠٠٥٢) بسند صحيح.
(٢٤) تفسير الطبري (٨/١٠/١٠٠٥٤).
(٢٥) تفسير الطبري (٨/٧).
(٢٦) تفسير الطبري (٨/١٣).
(٢٧) تفسير القرآن العزيز لابن أبي زمنين (١/٣٩٣).
(٢٨) متفق عليه، صحيح البخاري (٣/٢٢/١٨٨٤)، صحيح مسلم (٨/١٢١/٧١٣٢).
(٢٩) مجموع الفتاوى (١٢/٤٩٦).
(٣٠) كشف الأوهام والالتباس (ص٧٠).
(٣١) مجموع الفتاوى (٣٥/١٠٣).
(٣٢) مجموع الفتاوى (١/٣٥٠) -بتصرف-.

حدث في أسبوع

كيف أحبط منفذ هجوم (لاس فيجاس) خطة مُحكمة لـ "مكافحة الإرهاب"

قال مسؤولون محليون وخبراء أمنيون إن مدينة (لاس فيجاس) قضت سنوات تخطط لأسوأ الهجمات الإرهابية، فدرَّبت قوات الأمن الخاصة بها وفقا لبرنامج لمكافحة الإرهاب الذي اعتمدته عام ٢٠٠٩ لمواجهة عمليات إطلاق النار بشكل عشوائي والهجمات الكيماوية والتفجيرات واقتحام الطائرات للمباني.

لكن المسؤولين يقولون إنه حين وقع هجوم ليل الأحد الذي سقط ضحيته ٥٨ قتيلا ومئات المصابين في حفل موسيقي بالهواء الطلق في المدينة، وجدت الشرطة نفسها أمام خيارات محدودة لوقف المسلح سريعا، ويسلط هذا الضوء على الصعوبات التي تواجهها المدن الأمريكية لحماية رعاياها الصليبيين من هجمات يمكن أن تأخذ أشكالا لا يمكن توقعها.

وأضاف المسؤولون أن إطلاق المسلح ستيفن بادوك (أبو عبد البر الأمريكي) –تقبله الله- النار من الطابق ٣٢ بفندق قرب أشهر منطقة للسهر في العالم بالمدينة من على مسافة ٥٠٠ متر، وبترسانة أسلحة نصف آلية معدلة لتطلق الرصاص بسرعة، وضع المدينة في كابوس جعله يفعل ما يريده دون مقاومة لعدة دقائق حاسمة إذ لم تتمكن الشرطة من الرد بإطلاق النار بأمان.

وتقول الشرطة إن الزوايا والمسافات ووجود آلاف الناس جعلت التصدي له مستحيلا.

وأضافت: "أنت تطلق النار من على ارتفاع ٣٢ طابقا من على مسافة ٥٠٠ متر، مسار طلقاتنا... حتى لو صوَّبنا بدقة ستصعد إلى السقف ثم إلى الطابق التالي".

وأطلق أبو عبد البر الأمريكي -٦٤ عاما وقد أسلم قبل ٦ أشهر- الرصاص دون توقف على الجمهور الذي كان يحضر الحفل الموسيقي وبلغ عدده ٢٢ ألف صليبي لما يقارب ١٠ دقائق، وفقا لما ذكره قائد شرطة مقاطعة كلارك.

وأضاف أنه بالنسبة لهجوم الأحد، عقّد تواجد بادوك على ارتفاع في فندق مزدحم اتخاذ الإجراءات التي تدرب عليها الضباط جيدا، أولا لأنه كان من الصعب تحديد موقعه وثانيا بسبب الخطر الذي كان سيتعرض له المارة إذا ردت الشرطة بإطلاق النار.

وقال عضو مجلس المدينة: "شخص يطلق الرصاص من على ارتفاع على حشد تحته، بالطبع درسنا ذلك، لكن السؤال يصبح: كيف يمكن الوقاية من ذلك؟"

وعبَّر عن أسفه لطول المدة التي أطلق فيها النار على الحشد وقال "٩ دقائق تصبح دهرا حين تتعرض لإطلاق الرصاص".

طواغيت وصليبيو العالم يتباكون على قتلاهم في (لاس فيغاس)

قال البيت الأبيض يوم الاثنين (١٩/ محرم)، إن الطاغوت الأمريكي أحيط علما بإطلاق النار الجماعي الذي شهدته (لاس فيجاس) وإنه قدَّم تعازيه لأهل الضحايا.

وقال الطاغوت الصليبي ترامب: "تعازيَّ الحارة وتعاطفي مع الضحايا وأسرهم في إطلاق النار المروع في لاس فيجاس".

من جهته قال وزير الخارجية البريطاني الصليبي إنه يشعر بالصدمة من الهجوم الذي وقع في حفل موسيقي بمدينة (لاس فيجاس) الأمريكية وخلَّف أكثر من ٥٠ قتيلا ومئات الجرحى، مشيرا إلى أن بلاده مستعدة لتقديم المساعدة بأي طريقة ممكنة.

وأضاف "أشعر بالصدمة من الهجوم "البشع" في مهرجان موسيقي في (لاس فيجاس) هذا الصباح... "المملكة المتحدة" تقف مع الشعب الأمريكي ضد العنف العشوائي، مشاعري مع كل من تأثروا بالحادث".

بدوره وصف "البابا" الصليبي فرنسيس الحادث بأنه "مأساة لا منطق لها".

وأضاف "أصابني الخبر بحزن عميق، وأرسل تعازيّ لكل من تأثروا بتلك المأساة التي لا منطق لها".

من جانبه قال الكرملين الصليبي في بيان إن الطاغوت الروسي أرسل تعازيه إلى نظيره الأمريكي يوم الاثنين بعدما قتل مسلحٌ ٥٨ شخصا على الأقل في حفل لموسيقى الريف في (لاس فيجاس).

ونقل البيان في برقيته "هذه الجريمة التي أسفرت عن مقتل عشرات المواطنين المسالمين صادمة في وحشيتها".

الدانمارك ترسل ٥٥ جندياً إلى أفغانستان بعد هجوم دموي على قافلة

ذكرت الدانمارك، -التي تشارك في المهمة العسكرية التي يقودها حلف شمال الأطلسي الصليبي في أفغانستان- أنها سترسل ٥٥ جنديا إضافيا إلى البلاد لتعزيز جهود الأمن بعد مقتل عدد من الجنود الدانماركيين إثر تعرض قافلتهم لسيارة ملغومة الأسبوع الماضي.

وقالت وزارة الدفاع الدنماركية الاثنين (١٩/ محرم)، إن الجنود سيساعدون ٩٧ جنديا دنماركيا منتشرين بالفعل في أفغانستان لحماية المستشارين الذين يسافرون من وإلى الأكاديمية العسكرية الأفغانية قرب كابول.

وجاء في البيان "إذا فقدت الحكومة الأفغانية السيطرة فستصبح أفغانستان مرة أخرى ملاذا للجماعات الإرهابية وسنجازف بأن نكون عرضة لموجة جديدة من اللاجئين إلى أوروبا والدنمارك".

ليس من المؤكد نجاح ضربة عسكرية على كوريا الشمالية

قال الطاغوت الروسي الصليبي إن ضربة عسكرية على كوريا الشمالية بهدف تدمير برامجها النووية والصاروخية قد لا تنجح لأن (بيونج يانج) ربما تخفي منشآت عسكرية لا يعرف أحد عنها شيئا.

وتعارض روسيا الصليبية بشدة فكرة ضربة من هذا القبيل وتؤيد بدلا من ذلك مزيجا من الدبلوماسية والحوافز الاقتصادية.

وقال: "هل في الإمكان توجيه ضربة عالمية ضد كوريا الشمالية لنزع سلاحها؟ نعم، هل ستحقق هدفها؟ لا نعلم، من يعرف ماذا لديهم هناك وأين، لا أحد يعرف بنسبة مئة بالمئة فهو بلد مغلق".

مقتل ٤ جنود أمريكيين في كمين قرب مالي

قال مسؤولون من النيجر والولايات المتحدة إن ٥ جنود من النيجر و٤ من القوات الأمريكية الخاصة لقُوا مصرعهم وأصيب اثنان آخران في كمين نُصب لدورية مشتركة جنوب غربي النيجر يوم الأربعاء.

وقال مسؤول أمريكي إن ٥ جنود أمريكيين صليبيين هوجموا أثناء قيامهم بدورية اعتيادية في منطقة تعرف بوجود مقاتلين فيها ومن بينهم مقاتلو الدولة الإسلامية.

وأضاف أنه لم يتم التأكد بعد من الجهة التي أطلقت النار على الجنود الأمريكيين والقوات التي تدعمها أمريكا الصليبية، وتابع قائلا إن هذه القوات لم تكن تجوب المنطقة بهدف محدد.

وأكد متحدث باسم القيادة الأمريكية في أفريقيا الهجوم بعد أن أذاع راديو فرنسا الدولي نبأ حدوث هجوم دام قرب الحدود بين النيجر ومالي.

وقال المتحدث "يمكننا تأكيد التقارير عن تعرض دورية مشتركة من النيجر وأمريكا لنيران معادية في جنوب غرب النيجر".

وأضاف أن أي تأكيد لقيام الدولة الإسلامية بدور في هذا الهجوم سيؤدي إلى تحول استراتيجي من ليبيا باتجاه منطقة الساحل، وأن التركيز سينتقل الآن إلى الجنوب.

من عوامل **النصر** في القرآن الكريم

الثبات

{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ * وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ}. [الأنفال: ٤٥-٤٦]

ذكر الله

طاعة الله

{وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ}. [النور: ٥٥]

اجتناب التنازع

{وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ إِذْ تَحُسُّونَهُمْ بِإِذْنِهِ حَتَّى إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَازَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَعَصَيْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا أَرَاكُمْ مَا تُحِبُّونَ مِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الْآخِرَةَ ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ}. [آل عمران: ١٥٢]

الصبر

{وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ}. [آل عمران: ١٢٠]

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
محرم ١٤٣٩ هـ

العدد ١٠٢ | السنة التاسعة | الخميس ٢٩ محرم ١٤٣٩هـ

١٦ صفحة

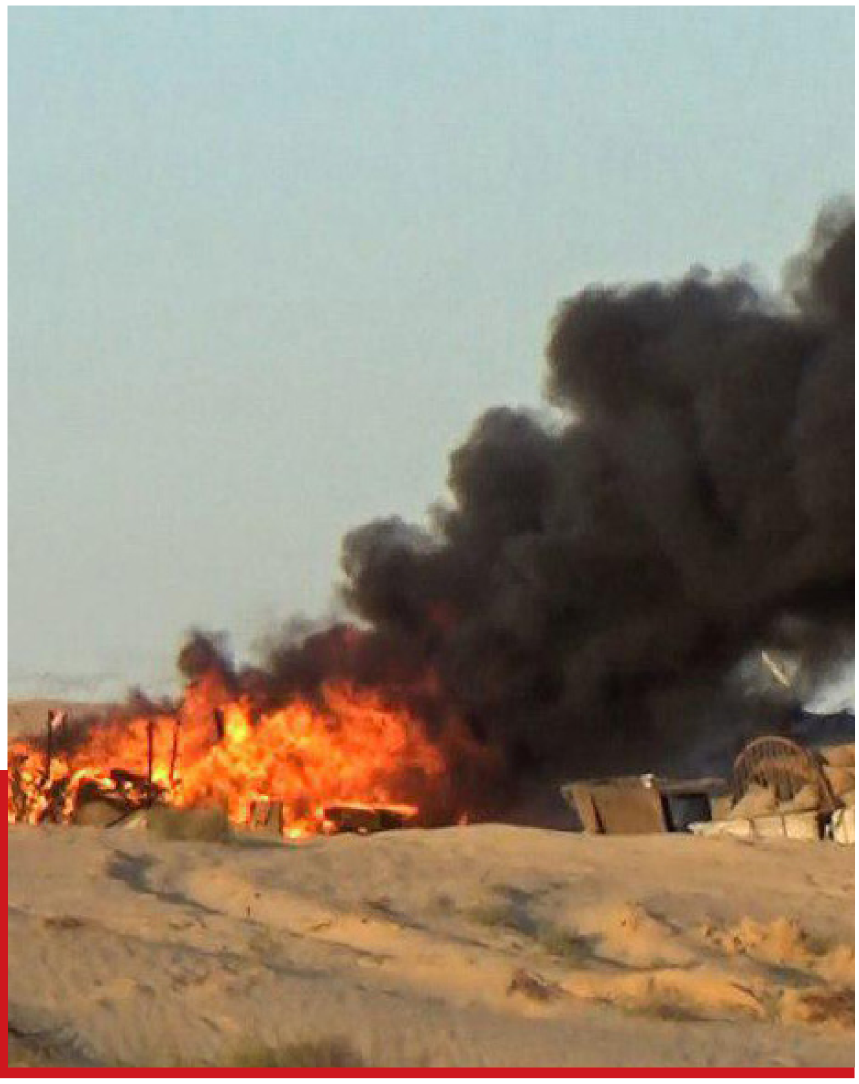
النبأ

العدد ١٠٢

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديـوان الإعلام المركزي

ضمن الأسبوع الثالث لغزوة الشيخ أبي محمد العدناني

انسحاب الجيش النصيري من (وادي الوعر) بعد هزيمة قاسية وسقوط ٧١ مرتداً من الجيش المصري في سيناء



أدت المعارك الدائرة بين جنود الدولة الإسلامية وعناصر الجيش النصيري ضمن غزوة الشيخ أبي محمد العدناني –تقبله الله- في أسبوعها الثالث إلى انسحاب المرتدين النصيريين من منطقة وادي الوعر، بعد سقوط ما يزيد على ٣٥ قتيلا وجريحا في صفوفهم، إضافة إلى سقوط ما يزيد على ٧١ عنصرا من الجيش المصري المرتد بين قتيل وجريح في ولاية سيناء.

وبلغت الخسائر البشرية للجيش النصيري والجيش المصري والـ PKK في كل من ولاية سيناء والبركة والخير خلال الأسبوع الثالث من غزوة الشيخ أبي محمد العدناني – تقبله الله- ١٥٨ قتيلا وجريحا...

هلاك ٥٢ من البكككة المرتدين بينهم قياديان

٤

السيطرة على حاجزين ونقطتين

وقتل ٩ مرتدين غرب (الميادين)

٣

فرار قوة من الجيش الرافضي

من قرية شمال الرطبة

٥

سقوط ٢٢ مرتداً بين قتيل وجريح

في ولاية خراسان

٧

مقالات

سلسلة علمية في بيان مسائل منهجية (٥ - ٦)

١٠

قصص من جهاد النساء (١)

٩

صد حملة للجيش المصري المرتد غرب العريش

صدَّ جنود الدولة الإسلامية السبت (٢٤/ محرم) حملة للجيش المصري المرتد غرب العريش، وأوقعوا في صفوفه خسائر بشرية ومادية، ولله الحمد.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد حاول المرتدون التقدم نحو مواقع المجاهدين جنوب قرية الميدان غرب العريش، فتصدى لهم المجاهدون بمختلف أنواع الأسلحة، ودمَّر جنود الخلافة عربة همر للمرتدين إثر تفجير عبوة ناسفة عليها، مما أدى إلى مقتل وإصابة جميع من كان على متنها، بينهم ضابط، بفضل الله.

واستهدفت مفرزة قنص عناصر الجيش المصري المرتد جنوب القرية مما أسفر عن مقتل ٢ منهم، ولله الحمد.

كما صال عدد من جنود الخلافة الجمعة (٢٣/ محرم) على مواقع الجيش المصري المرتد في (كمين الغاز) جنوب العريش، وعادوا إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، بفضل الله...

التفاصيل ص ٥

٢٠ قتيلاً من الجيش النصيري

وتدمير دبابة على أطراف مدينة (القريتين)

٥


حصاد
ماراوي
خلال ٥ أشهر
منذ فتحها في ٢٧ شعبان
الى ٢٦ محرم ١٤٣٨ هـ
٤٨٢
قتيلاً من الجيش
الفلبيي الصليبي
٤٠
منهم
قتلوا
قنصاً
٨
مدرعات
دُمرت
٧
دبابات
مدُمرة
٣
قوارب نهرية
دُمرت
إعطاب
مدرعة
إحراق كنيسة
إنفوغرافيك النبأ
محرم ١٤٣٩ هـ
النبأ

السيطرة على حاجزين ونقطتين وقتل ٩ مرتدين غرب (الميادين)



النبأ ولاية الخير

سقط ٩ عناصر من الجيش النصيري المرتد هلكى وأصيب آخرون -هذا الأسبوع- خلال المعارك الدائرة بينه وبين جنود الدولة الإسلامية غرب مدينة الميادين، بينما سيطر جنود الخلافة على حاجزين ونقطتين عسكريتين للجيش النصيري ودمَّروا عجلة تحمل مدفعا رشاشا من عيار ٢٣ ملم، واغتنموا مدفعا و٣ عجلات مزودة بمدافع رشاشة.

فقد هاجم جنود الخلافة السبت (٢٤/ محرم)، مواقع للجيش النصيري المرتد جنوب قلعة (الرحبة) غرب مدينة (الميادين)، حيث دارت اشتباكات عنيفة بمختلف أنواع الأسلحة، أدت إلى السيطرة على حاجزين للجيش النصيري المرتد ومقتل ٤ عناصر منهم، واغتنام جرافة، وآلية رباعية الدفع مزودة بمدفع، ومنصة إطلاق صواريخ مضادة للدروع، مع عدد من الصواريخ إضافة إلى أسلحة وذخائر متنوعة.

وعلى صعيد متصل، سقط ٥ عناصر من الجيش النصيري الثلاثاء (٢٧/ محرم)، هلكى وأصيب آخرون إثر اشتباكات مع جنود الخلافة جنوب غربي المدينة.

وأفادت الأنباء الواردة بأن جنود الخلافة سيطروا على نقطتين عسكريتين ودمَّروا عجلة تحمل مدفعا رشاشا عيار ٢٣ ملم، واغتنموا مدفعا عيار ١٠٦ ملم، و٣ عجلات مزودة بمدافع رشاشة، ولله الحمد.

فيما ذكر المكتب الإعلامي لولاية الخير أن عنصرا في الجيش النصيري سلَّم نفسه لجنود الدولة الإسلامية قرب مدينة الميادين.

وإلى الشرق من منطقة حميمة، حيث هاجم استشهادي الاثنين (٢٦/ محرم)، تجمعا للجيش النصيري، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد من المرتدين.

وأفادت المصادر الميدانية بأن الأخ الاستشهادي أبا الزبير الشامي -تقبله الله- هاجم بسيارته المفخخة تجمعا للجيش النصيري في المنطقة المذكورة، الأمر الذي أدى إلى هلاك وإصابة عدد من المرتدين، وتدمير عجلتين مزودتين برشاشات ثقيلة، وإعطاب جرافة، ولله الحمد

من جهة أخرى، أعطبت مفارز الإسناد الأربعاء (٢٨/ محرم)، دبابة للجيش النصيري إثر استهدافها بصاروخ موجه غرب المحطة الثانية ببادية ولاية الخير.

كما فجر جنود الدولة الإسلامية -الأربعاء- نفقا ملغماً تحت مبنى تمركز فيه عناصر من الجيش النصيري في حي الرشدية بمدينة الخير، ولله الحمد.

إن الله يدافع عن الذين آمنوا

الحمد لله ولي المؤمنين، وقاهر المشركين، ومظهر دينه رغم أنوف الكافرين، والصلاة والسلام على من بُعث بالحق المبين، وآله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين...

إن حامية الصليب أمريكا عندما أعلنت حملتها العسكرية على الخلافة، أعماها البطر والكبرياء، فأقحمت نفسها في الحرب على المجاهدين مع بعض أوليائها، متحملة العبء الأكبر فيها، ولما حمي وطيس الحرب علم الزنجي الأخرق المجازفة التي قام بها، حيث بدأ مخزون القنابل عنده بالنفاد، وبدأت تكلفة الحرب ترهق اقتصاده المتهالك، فهرع إلى ملل الكفر قاطبة وإلى طواغيت العالم أجمعين، يطلب منهم العون والسند، والعُدة والعدد، لعلَّهم يُخرجونه من مستنقع الدماء الذي غرق فيه، فبدأ الكفار دولا وجماعات يسارعون فيه طلبا للعزة والرفعة، حتى كثر حوله الأولياء والأنصار، وبايعته على حرب الدين دول وأمصار، فظنوا أن لن يقدر عليهم أحد، وأنهم جميع منتصر، وأنهم هم الوارثون.

ثم إنه عندما شمرت الحرب عن ساق، واضطرم أوار المعارك، ولفح لهيبها المستعر الصليبيِّين في عقر دارهم، أحجم من له عقل عن قتال المجاهدين، فيما بقي الآخرون في تردد وخوف، فما إن ينزلوا إلى الأرض حتى يذوقوا من بأس المجاهدين ما يدفعهم للنأي بأنفسهم عن المواجهة المباشرة، فتراهم يدفعون بأوليائهم دفعا إلى القتال، ويمدونهم بالعدد والعتاد والمال، ويدعمونهم بقصف الطائرات وضرب المدافع، وبات أئمة الكفر يدافعون عن أوليائهم، فترى أمريكا تدافع عن ملاحدة الأكراد، وروسيا تدافع عن النصيرية، وإيران تدافع عن الروافض، وتركيا تدافع عن الصحوات، ظانِّين بذلك أنهم سيحمون وكلاءهم وسيبيدون المجاهدين، وأنهم بذلك سيُعلون راياتهم ويكسرون شوكة المسلمين، ولم يعلم هؤلاء كلهم {إِنَّ اللَّهَ يُدَافِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ} [الحج: ٣٨].

نعم... إن الله يدافع عن المجاهدين من صواريخ الصليبيين، ويدافع عنهم من جحافل الكافرين، ويدفع عنهم الضرر العظيم فلا يصيبهم من بأس عدوهم إلا أذى، {لَن يَضُرُّوكُمْ إِلَّا أَذًى وَإِن يُقَاتِلُوكُمْ يُوَلُّوكُمُ الْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا يُنصَرُونَ} [آل عمران: ١١١].

إن كفار العالم أجمعين قد وصلوا اليوم إلى حافة الانهيار، بعد أن أنفقوا الغالي والنفيس لإطفاء نور الله وإفناء الخلافة، وأنهكت جيوشهم الجراح، وأثقلتهم الديون، بينما لا تزال الدولة الإسلامية صامدة ثابتة بفضل الله، تقارع أمم الكفر مجتمعة ذودا عن حياض المسلمين، وحفظا لبيضة الدين، ويتجلَّى في كل يوم للعدو قبل الصديق دفاع الله عنها، وحفظه لها.

فعلى جنود الخلافة اليوم مواصلة البذل في سبيل الله، آخذين في ذلك بكل سبب، متوكلين على ربهم وحده، وأن لا يفتُروا عن القتال، ولا يتأخروا عن سوح النزال، فإن الكفار وإن نالوا من المسلمين مرة أو مرتين، أو انتزعوا منهم بعض الأرضين، فليتيقَّن الموحدون أن العاقبة لهم ما اتقوا ربهم وصبروا، {قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَاصْبِرُوا إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ} [الأعراف: ١٢٨]، وأن انتفاش الباطل واختياله ما هو إلا ابتلاء من الله لهم ليعلم من ينصره ورسله بالغيب، {لَا يَغُرَّنَّكَ تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبِلَادِ * مَتَاعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمِهَادُ} [آل عمران: ١٩٦-١٩٧]، عالمين أن أعداءهم يألمون كما يألمون، وأن الله أعد لهم جنات وأعد للكافرين سعيرا، {وَلَا تَهِنُوا فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ إِن تَكُونُوا تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا} [النساء: ١٠٤].

ضمن الأسبوع الثالث لغزوة الشيخ أبي محمد العدناني

انسحاب الجيش النصيري من (وادي الوعر) بعد هزيمة قاسية

وسقوط ٧١ مرتداً من الجيش المصري في سيناء

النبأ ولايات سيناء والفرات والبركة

أدت المعارك الدائرة بين جنود الدولة الإسلامية وعناصر الجيش النصيري ضمن غزوة الشيخ أبي محمد العدناني –تقبله الله- في أسبوعها الثالث إلى انسحاب المرتدين النصيريين من منطقة وادي الوعر، بعد سقوط ما يزيد على ٣٥ قتيلا وجريحا في صفوفهم، إضافة إلى سقوط ما يزيد على ٧١ عنصرا من الجيش المصري المرتد بين قتيل وجريح في ولاية سيناء.

وبلغت الخسائر البشرية للجيش النصيري والجيش المصري والـ PKK في كل من ولاية سيناء والبركة والخير خلال الأسبوع الثالث من غزوة الشيخ أبي محمد العدناني –تقبله الله- ١٥٨ قتيلا وجريحا.

سقوط ٧١ مرتداً مصرياً في (الشيخ زويد) و(العريش)

ففي ولاية سيناء وضمن غزوة الشيخ أبي محمد العدناني -تقبله الله- أغار عدد من جنود الخلافة الاثنين (٢٦/ محرم)، على موقعين للجيش المصري المرتد غرب مدينة (الشيخ زويد) وشرق مدينة (العريش)، فقتلوا وأصابوا أكثر من ٤٠ مرتدا.

وقال المكتب الإعلامي لولاية سيناء إن جنود الخلافة باغتوا المرتدين في مواقعهم في مدينتي (الشيخ زويد) و(العريش)، فأعملوا فيهم قتلا وتشريدا، واغتنموا منهم أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

وأضاف المكتب أن مفارز الاسناد دكّت (معسكر الزهور)، و(مطار العريش)، وحاجزي (الجميزات، والكراشين)، بصواريخ الغراد والأسلحة الثقيلة، في حين تصدى المجاهدون للطائرات اليهودية التي حلقت في أجواء الولاية بالمضادات الأرضية. واستهدف المجاهدون مجمع (أشكول) اليهودي بصاروخي غراد، ولله الحمد.

اقتحام مقر كتيبة للجيش المصري المرتد

ونبقى في ولاية سيناء حيث اقتحم انغماسيان الجمعة (٢٣/ محرم)، مقر كتيبة للجيش المصري المرتد شرق العريش.

وأوضحت المصادر أن الانغماسيَّين أبا العيناء المصري وأبا يوسف المصري -تقبلهما الله- هاجما مقر (الكتيبة ١٠١) شرق العريش، ودارت اشتباكات عنيفة بين الطرفين انتهت بتفجير الانغماسيَّين لسترتيهما الناسفتين وسط جموع المرتدين، ما أسفر عن هلاك وإصابة ١٤ مرتدا بينهم ضابط على الأقل وجرح أكثر من ١٧ آخرين.

انسحاب الجيش النصيري من (وادي الوعر) بعد هزيمة قاسية

وفي ولاية الفرات وتحديدا في وادي الوعر شرق منطقة (حميمة) وضمن غزوة الشيخ أبي محمد العدناني -تقبله الله-، صال جنود الخلافة الاثنين (٢٦/ محرم)، على ثكنات للجيش النصيري في (وادي الوعر)، حيث بدأ الهجوم بعملية استشهادية نفذها الأخ ضرغام العراقي -تقبله الله- على إحدى ثكنات الجيش النصيري، ما أدى إلى تدميرها وقتل وجرح عدد من المرتدين.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية الفرات أن العملية الاستشهادية زعزعت صفوف المرتدين -ولله الفضل وحده- وأوقعت عددا من القتلى والجرحى في صفوفهم، الأمر الذي أدى إلى فتح الطريق أمام الإخوة الاقتحاميين لاستكمال الغزوة.

وأضاف المكتب أن جنود الخلافة اقتحموا مواقع المرتدين وخاضوا ضدهم معارك عنيفة أسفرت عن هلاك وإصابة أكثر من ٣٥ مرتدا، وحرق أغلب الثكنات، ومستودعات عدة للسلاح، و٤ ناقلات للجند وسيارة رباعية الدفع، وآليات لنقل الذخيرة، كما دمَّر المجاهدون دبابة للجيش النصيري إثر استهدافها بصاروخ موجه، واغتنم جنود الخلافة أسلحة وذخائر متنوعة، ثم عادوا إلى مواقعهم سالمين، لتقوم مفارز الإسناد بعد ذلك بدك ثكنات (سد الوعر) بأكثر من ٣٠ قذيفة هاون، نسأل الله النكاية فيهم.

وأشارت وكالة أعماق نقلا عن مصدر عسكري إلى أن الجيش النصيري سحب قواته من منطقتي سد ووادي الوعر بعد الخسائر الكبيرة التي تلقاها على أيدي جنود الدولة الإسلامية، ولله الحمد.



هلاك ٥٢ مرتداً بينهم قياديان على طريق (الخرافي) وشمال (الجفرة)

وفي ولاية البركة وضمن غزوة الشيخ أبي محمد العدناني –تقبله الله- تمكن جنود الدولة الإسلامية من قتل ٥٢ من الصحوات والـ PKK المرتدين وإصابة العشرات بينهم ٤٣ هالكا سقطوا على طريق (الخرافي) و٩ هلكى شمال حقل (الجفرة) بعد سيطرة جنود الخلافة على ٥ ثكنات فيه.

إذ هاجم استشهادي السبت (٢٤/ محرم) حاجزا للصحوات والـ PKK المرتدين على طريق الخرافي، مما أسفر عن مقتل ٤٣ مرتدا.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية البركة أن الأخ الاستشهادي أبا لقمان الشامي -تقبله الله- فجَّر عجلته المفخخة عند حاجز المرتدين قرب قرية (أبو فاس) على طريق (الخرافي)، ما أسفر عن هلاك ٤٣ مرتدا بينهم قياديان، وتدمير دبابة وعربتي همر، وناقلة جند وعدد من الآليات رباعية الدفع، ولله الحمد.

السيطرة على ٥ ثكنات شمال الجفرة

ومن جهة أخرى وفي إطار الغزوة، سيطر جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٣/ محرم) على ٥ ثكنات للصحوات والـ PKK المرتدين شمال حقل الجفرة بعد قتل ٩ مرتدين واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة.

وبحسب المكتب الإعلامي للولاية فإن عددا من جنود الخلافة انطلقوا نحو مواقع الصحوات والـ PKK المرتدين شمال حقل الجفرة غرب ولاية البركة، ودارت اشتباكات هلك على إثرها ٩ مرتدين ولله الحمد والمنة.

وأضاف المكتب أن جنود الدولة الإسلامية سيطروا على الثكنات الخمس واغتنموا العديد من الأسلحة والذخائر.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الدولة الإسلامية تمكنوا –الأسبوع الماضي- خلال معاركهم مع الجيش النصيري والـ PKK المرتدين ضمن غزوة الشيخ المجاهد أبي محمد العدناني –تقبله الله- من استعادة السيطرة على حقل الجفرة وقرية (حطلة) غرب الولاية، وقتل ضابط روسي إضافة إلى قتل وجرح عشرات المرتدين من عناصر الجيش النصيري والـ PKK المرتدين، ولله الحمد.

هلاك ١٦ مرتداً في ولاية البركة

النبأ ولاية البركة

مُني عناصر الصحوات والـ PKK المرتدون والجيش النصيري بسقوط ١٦ عنصرا منهم جراء اشتباكات بينهم وبين جنود الدولة الإسلامية في ولاية البركة خلال الأسبوع الحالي.

إذ صال عدد من جنود الخلافة الأحد (٢٥/ محرم)، على ٣ ثكنات للصحوات والـ PKK المرتدين على الطريق الرابط بين بلدتي (الصوَر والصالحية) غرب الولاية، حيث دارت اشتباكات عنيفة أسفرت عن هلاك ٦ مرتدين وفرار آخرين وإعطاب عجلة رباعية الدفع واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة.

من جهة أخرى هاجم جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٧/ محرم) مواقع للمرتدين جنوب غربي بلدة الصوَر، مما أسفر عن مقتل عدد منهم.

ووفقا للمكتب الإعلامي للولاية فقد قُتل ٦ عناصر من الـ PKK إثر الهجوم على مواقعهم في المنطقة المذكورة، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر، قُتل ٤ عناصر من الجيش النصيري قنصا في محيط قرية (الحسينية) جنوب ولاية البركة، ودمَّر المجاهدون جرافة لعناصر الـ PKK المرتدين إثر تفجير عبوة ناسفة عليها في قرية (محيميد) جنوب غربي الولاية، ولله الحمد.

صد حملة للجيش المصري المرتد

غرب العريش

النبأ ولاية سيناء

صدَّ جنود الدولة الإسلامية السبت (٢٤/ محرم) حملة للجيش المصري المرتد غرب العريش، وأوقعوا في صفوفه خسائر بشرية ومادية، ولله الحمد.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد حاول المرتدون التقدم نحو مواقع المجاهدين جنوب قرية الميدان غرب العريش، فتصدى لهم المجاهدون بمختلف أنواع الأسلحة، ودمَّر جنود الخلافة عربة همر للمرتدين إثر تفجير عبوة ناسفة عليها، مما أدى إلى مقتل وإصابة جميع من كان على متنها، بينهم ضابط، بفضل الله.

واستهدفت مفرزة قنص عناصر الجيش المصري المرتد جنوب القرية مما أسفر عن مقتل ٢ منهم، ولله الحمد.

كما صال عدد من جنود الخلافة الجمعة (٢٣/ محرم) على مواقع الجيش المصري المرتد في (كمين الغاز) جنوب العريش، وعادوا إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، بفضل الله.

وعلى صعيد آخر اغتالت مفرزة أمنية -الجمعة- جاسوسا للجيش المصري المرتد شمال رفح.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد اغتال المجاهدون الجاسوس المرتد قرب حي الأحراش، شمال رفح، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن أحد جنود الدولة الإسلامية هاجم -الأسبوع الماضي- موقعا للجيش المصري المرتد وسط سيناء بسيارته المفخخة ، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد من المرتدين.



فرار قوة من الجيش الرافضي

من قرية شمال الرطبة



النبأ ولاية الفرات

هاجم أحد جنود الدولة الإسلامية بسيارته المفخخة الثلاثاء (٢٧/ محرم) تجمعا للجيش الرافضي في قرية شمال مدينة الرطبة، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم، وفرارهم منها، ولله الحمد.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية الفرات أن استشهاديا انطلق بعجلته المفخخة نحو مبنى تمركزت فيه قوة من الجيش الرافضي في قرية (أم الوز) جنوب الولاية، وفجَّر عجلته فيه، مما أسفر عن تدمير المبنى، ومقتل وإصابة من فيه وإعطاب آليات عدة، ليفِر المرتدون من القرية خائبين مدحورين، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الدولة الإسلامية شنُّوا -الأسبوع الماضي- هجوما انغماسيا على مواقع للجيش الرافضي جنوب مدينة (عنة)، ودمَّروا آلية لهم قرب بلدة عكاشات، ولله الحمد.

٢٠ قتيلًا من الجيش النصيري

وتدمير دبابة على أطراف مدينة (القريتين)

النبأ ولاية دمشق

مُني الجيش النصيري بمقتل ٢٠ من عناصره وإصابة آخرين إثر مواجهات مع جنود الخلافة في قرية (الرميلة الشرقية) شرق مدينة القريتين، ودمَّروا دبابة لهم في القرية ذاتها، ولله الحمد.

وبحسب المكتب الإعلامي لولاية دمشق، فقد شنَّ جنود الدولة الإسلامية هجوما على تجمع لعناصر الجيش النصيري المرتد الأربعاء (٢٨/ محرم)، في قرية الرميلة الشرقية، شرق مدينة القريتين، وفي جبل الجبيل غرب القريتين، فأوقعوا في صفوفهم ٢٠ قتيلا وأصابوا آخرين.

في حين تمكن جنود الخلافة الاثنين (٢٦/ محرم)، من تدمير دبابة للجيش النصيري إثر استهدافها بصاروخ موجه في قرية الرميلة الشرقية شرق المدينة، ولله الحمد.

جراء هجمات وعمليات قنص

مقتل العديد من المرتدين وتدمير ٤ آليات لهم في مناطق شمال بغداد

النبأ ولاية شمال بغداد

سقط أكثر من ١٠ عناصر من الاستخبارات والجيش والحشد الرافضيين -هذا الأسبوع- قتلى وأصيب آخرون جراء هجمات وعمليات قنص في مناطق عدة شمال بغداد.

إذ لقي ٣ من عناصر الاستخبارات الرافضية حتفهم الجمعة (٢٣/ محرم) على أيدي جنود الخلافة في منطقة المشاهدة.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد داهم المجاهدون منازل ٣ جواسيس يعملون كمصادر استخبارات للأمن الرافضي في قرية (ستة) التابعة لمنطقة المشاهدة، وقاموا بقتلهم، بفضل الله.

وكمن عدد من جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٧/ محرم) لعناصر الحشد الرافضي في منطقة الإسحاقي، مما أسفر عن مقتل ٢ منهم، ولله الحمد.

ومن جانب آخر استهدفت مفارز القنص -هذا الأسبوع- عناصر الجيش والحشد الرافضيَّين والشرطة الاتحادية المرتدة، في قرية الثائر قرب بلدة المشاهدة، وفي منطقة المزاريع قرب بلدة يثرب، مما أسفر عن مقتل ٥ مرتدين، وإصابة ٣ آخرين، بينهم ضابط، ولله الحمد.



ودمَّر جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٥/ محرم) عربة همر للجيش الرافضي وسيارة تُقل عناصر من الحشد الرافضي إثر تفجير عبوتين ناسفتين عليهما في منطقتي الطارمية والمشاهدة شمال بغداد، الأمر الذي أدى إلى مقتل وإصابة من كان على متنهما، ولله الحمد.

كما دمر جنود الخلافة الثلاثاء (٢٧/ محرم)، عربتين للجيش والحشد الرافضيين في مدينة الطارمية ومنطقة الإسحاقي، ولله الحمد.

ووفقا لوكالة أعماق فقد فجر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على عربة همر للجيش الرافضي في حي الضباط بمدينة الطارمية، مما أسفر عن تدميرها، كما فجر جنود الخلافة عبوة ناسفة على عربة رباعية الدفع تقل عناصر من الحشد الرافضي في منطقة الخضر التابعة للإسحاقي، الأمر الذي أدى إلى تدميرها، ولله الحمد.

وقبل ذلك فخخت مفرزة أمنية -الأحد- برج مراقبة للحشد العشائري المرتد في منطقة البوعيسى، ثم فجَّرته على من فيه، بفضل الله.

يذكر أن مفرزة أمنية من جنود الخلافة هاجمت -الأسبوع الماضي- منزل عنصر في "الأمن الوطني" الرافضي في منطقة الطارمية، وتمكّنت من قتله، بفضل الله.

مقتل قيادي في الحشد الرافضي المرتد إثر كمين لجنود الخلافة شمال بيجي



النبأ ولاية صلاح الدين

هاجم اثنان من جنود الدولة الإسلامية تجمعا للحشد الرافضي شمال مدينة بيجي الجمعة (٢٣/ محرم)، مما أسفر عن مقتل آمر فوج و أكثر من ١٣ مرتدا، وتدمير آليات عدة، بفضل الله.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين أن ٢ من جنود الخلافة كمنا لتجمع من الحشد الرافضي المرتد قرب معمل الأسمدة شمال مدينة بيجي، واشتبكا مع المرتدين بأسلحتهم الخفيفة، فأثخنوا فيهم، بفضل الله.

وأضاف المكتب الإعلامي أن الأخ الانغماسي أبا ذر العراقي -تقبله الله- فجَّر سترته الناسفة وسط جموعهم، فيما عاد الآخر إلى الموقع الذي انطلق منه سالما، بفضل الله.

وأسفرت العملية -وفق المكتب الإعلامي- عن مقتل أكثر من ١٤ مرتدا بينهم آمر فوج "المغاوير"، وإصابة آخرين، وإحراق ٣ آليات، بفضل الله وحده.

يُذكر أنه قُتل وأُصيب ٥ جنود أمريكيين صليبيِّين -الأسبوع الماضي- إثر تفجير عبوة ناسفة على آلية كانت تُقِلهم على طريق (تكريت – بيجي)، ولله الحمد.

مقتل ٥ عناصر من الحشد الرافضي شمال بابل

النبأ ولاية الجنوب

استهدف جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٢/ محرم)، آلية للحشد الرافضي شمال مدينة بابل، مما أسفر عن تدميرها ومقتل عدد من المرتدين.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع كانت تُقل عناصر من الحشد الرافضي في منطقة الإسكندرية شمال بابل، مما أسفر عن تدميرها، ومقتل ٥ عناصر ممن كانوا على متنها، ولله الحمد.

المعارك في ماراوي تنهي شهرها الخامس ومقتل ١٢ صليبياً في المدينة



النبأ شرق آسيا

سقط ١٢ عنصرا من الجيش الفلبيني الصليبي هلكى –هذا الأسبوع- جراء المعارك المستمرة في مدينة ماراوي.

إذ نشبت مواجهات بين جنود الخلافة والصليبيين في حي باديان بمدينة ماراوي، مما أسفر عن مقتل ٤ صليبيين، ولله الحمد.

تجددت المواجهات في الحي ذاته السبت (٢٤/ محرم)، وأسفرت الاشتباكات بين جنود الخلافة والجيش الفلبيني عن مقتل ٨ عناصر منهم، بفضل الله.

يُذكر أن اشتباكات اندلعت في منطقة (باديان) –الأسبوع قبل الماضي- بين جنود الدولة الإسلامية والجيش الفلبيني، أسفرت عن مقتل ٢ من الجيش الصليبي، ولله الفضل.



سقوط ٢٢ مرتداً بين قتيل وجريح

النبأ ولاية خراسان

صال عدد من جنود الخلافة الأحد (٢٥/ محرم)، على مواقع لحركة طالبان المرتدة في ننجرهار، مما أسفر عن مقتل عدد منهم والسيطرة على مواقع عدة.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن جنود الخلافة اشتبكوا مع المرتدين بمختلف أنواع الأسلحة في منطقة (خوكياني) التابعة لننجرهار، مما أسفر عن هلاك ٤ مرتدين على الأقل، وإصابة ١٥ آخرين والسيطرة على مواقع وقرى عدة.

في ولاية خراسان

ولله الحمد.

وفي سياق منفصل، لقي ٢ من عناصر الشرطة الباكستانية المرتدة حتفهما الجمعة (٢٣/ محرم) غرب باكستان.

ووفقا للمصادر الميدانية، فقد أطلق أحد جنود الخلافة النار على دورية من الشرطة الباكستانية في مدينة (كويته)، مما أسفر عن مقتل ٢ وإصابة ثالث، ولله الحمد.

ادَّعى عليها زوجها وشهد عليها أخوها

ضربة بالسيف ورمي بالرصاص لامرأة ورجل تلفظا بألفاظ كفرية

النبأ ولاية الخير - خاص

قضت محكمة الحدود والجنايات بمحاكم الدولة الإسلامية بضرب رأس رجل بالسيف، وقتل امرأة رميا بالرصاص لتلفظهما بألفاظ كفرية، وسب الدين وسب الله تعالى.

وفي القضية الأولى قضت المحكمة بضرب رأس المُدان (ز.ع) ٢٤ عاما، ضربة بالسيف وحجز كامل أمواله فيئا للمسلمين بعد إدانته بسب الله عز وجل.

وكان المدان قد أقرّ أمام قاضي الحدود والجنايات بمحاكم الدولة الإسلامية بأنه تلفظ بلفظ كفري بسبه الله تعالى، إضافة إلى شهادة الشهود الذين أكدوا أن المدعو (ز.ع) وأثناء تشاجره مع جيرانه أقدم على التلفظ بألفاظ كفرية وسب الله عز وجل.

وجاء في أوراق القضية أن عددا من جنود الدولة الإسلامية كانوا موجودين خلال تشاجر المدان مع جيرانه وتلفظه بألفاظ كفرية، وشهدوا عليه بذلك.

وقتلت الشرطة القضائية في ولاية الخير المدان (ز.ع) ردة، بأن ضربت رأسه بالسيف، وصادرت جميع أمواله.

من جهة أخرى قتلت الشرطة القضائية بولاية الخير كذلك المدانة (ع.ح) ٢٢ عاما رميا بالرصاص، بعد إدانتها من قبل محكمة الحدود والجنايات بمحاكم الدولة الإسلامية.

وكانت المدانة قد تلفظت بألفاظ كفرية أمام زوجها، وأقدمت على لعن الدين وسب الله –عز وجل- فادعى عليها زوجها، وشهد عليها أخوها، وبدورها أقرت (ع.ح) بما نسب إليها من تهم، وأنها تلفظت بألفاظ كفرية ٣ مرات، فقضت عليها المحكمة بالقتل رميا بالرصاص.

الدليل الشرعي على قتل من يتلفظ بألفاظ كفرية

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من بدل دينه فاقتلوه) [رواه البخاري].

عن مجاهد قال: أُتي عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- برجل سب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقتله، ثم قال عمر: "من سبَّ الله أو سب أحدا من الأنبياء فاقتلوه" [الصارم المسلول لشيخ الإسلام ابن تيمية].

وقال شيخ الإسلام في الكتاب ذاته: "فيمن سب الله تعالى، فإن كان مسلما وجب قتله بالإجماع لأنه بذلك كافر مرتد وأسوأ من الكافر فإن الكافر يعظِّم الرب ويعتقد أن ما هو عليه من الدين الباطل ليس باستهزاء بالله ولا سبة له" [الصارم المسلول].

علاج مرض القلب
من استيلاء النفس عليه

قال ابن قيم الجوزية في كتاب (إغاثة اللهفان من مصايد الشيطان):

إن سائر أمراض القلب إنما تنشأ من جانب النفس، فالمواد الفاسدة كلها إليها تنصبُّ، ثم تنبعث منها إلى الأعضاء، وأول ما تنال القلب، وقد كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول في خطبة الحاجة: (الحمدُ لله نَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَهدِيه، وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَسَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا) [رواه أحمد].

وقد استعاذ النبي -صلى الله عليه وسلم- من شرها عموما، ومن شر ما يتولد منها من الأعمال، ومن شر ما يترتب على ذلك من المكاره والعقوبات، وجمع بين الاستعاذة من شر النفس وسيئات الأعمال.. .

وقد اتفق السالكون إلى الله -على اختلاف طرقهم، وتباين سلوكهم- على أن النفس قاطعة بين القلب وبين الوصول إلى الرب، وأنه لا يُدخَل عليه سبحانه ولا يُوصل إليه إلا بعد تركها، وإماتتها بمخالفتها والظفر بها.

فإن الناس على قسمين:

قسم ظفرت به نفسه فملَكته وأهلكته وصار طوعا لها تحت أوامرها.

وقسم ظفروا بنفوسهم، فقهروها، فصارت طوعا لهم منقادة لأوامرهم.

قال تعالى: {فَأَمَّا مَنْ طَغَى وَآثَرَ الحياةَ الدُّنيَا * فَإِنَّ الجحِيمَ هِيَ الْمَأْوَى وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَى فَإِنَّ الجنَّةَ هِيَ المَأْوَى} [النازعات: ٣٧ - ٤١].

فالنفس تدعو إلى الطغيان وإيثار الحياة الدنيا، والرب تعالى يدعو العبد إلى خوفه ونهي النفس عن الهوى، والقلب بين الداعيين، يميل إلى هذا الداعي مرة وإلى هذا مرة، وهذا موضع المحنة والابتلاء.

وقد وصف سبحانه النفس في القرآن بثلاث صفات: المطمئنة، والأمارة بالسوء، واللوامة...

النفس المطمئنة

فالنفس إذا سكنت إلى الله، واطمأنت بذكره، وأنابت إليه، واشتاقت إلى لقائه، وأنست بقربه، فهي مطمئنة، وهي التي يُقال لها عند الموافاة. {يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ * ارْجِعِي إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً} [الفجر: ٢٧-٢٨].

قال ابن عباس: {يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ}، يقول: المصدِّقة، وقال قتادة: "هو المؤمن، اطمأنت نفسه إلى ما وعد الله"...

وحقيقة الطمأنينة: السكون والاستقرار، فهي التي قد سكنت إلى ربها وطاعته وأمره وذكره، ولم تسكن إلى سواه، فقد اطمأنت إلى محبته وعبوديته وذكره، واطمأنت إلى أمره ونهيه وخبره، واطمأنت إلى لقائه ووعده، واطمأنت إلى التصديق بحقائق أسمائه وصفاته، واطمأنت إلى الرضا به ربا، وبالإسلام دينا، وبمحمد رسولا، واطمأنت إلى قضائه وقدره، واطمأنت إلى كفايته وحسْبِه وضمانه، فاطمأنت بأنه وحدَه ربُّها وإلهها، ومعبودها ومليكها، ومالك أمرها كلِّه، وأن مرجعها إليه، وأنها لا غنى لها عنه طرفة عين.

النفس الأمارة بالسوء

وإذا كانت بضد ذلك فهي أمَّارة بالسوء، تأمر صاحبها بما تهواه: من شهوات الغيِّ، واتباع الباطل، فهي مأوى كل سوء، وإن أطاعها قادته إلى كل قبيح وكل مكروه، وقد أخبر سبحانه أنها أمَّارة بالسوء، ولم يقل آمرة، لكثرة ذلك منها، وأنه عادتها ودأبها إلا إذا رحمها الله، وجعلها زاكية تأمر صاحبها بالخير...

النفس اللوامة

وأما اللوامة فاختلف في اشتقاق هذه اللفظة: هل هي من التلوم، وهو التلون والتردد؟ أو من اللوم؟ وعبارات السلف تدور على هذين المعنيين.

قال سعيد بن جبير: قلت لابن عباس: ما اللوامة؟ قال: "هي النفس اللئوم".

وقال مجاهد: "هي التي تَندَم على ما فات، وتلوم عليه" إلخ .

وأما من جعلها من التلوُّم فلكثرة ترددها وتلوُّمها، وأنها لا تستقر على حال واحدة. والأول أظهر.

ثلاث حالات في ساعة واحدة

والنفس قد تكون تارة أمَّارة، وتارة لوامة، وتارة مطمئنة، بل في اليوم الواحد والساعة الواحدة يحصل فيها هذا وهذا، والحكم للغالب عليها من أحوالها، فكونها مطمئنة وصفُ مدح لها، وكونها أمارةً بالسوء وصف ذمٍّ لها، وكونها لوامة ينقسم إلى المدح والذم، بحسب ما تلوم عليه.

محاسبة النفس ومخالفتها

والمقصود: ذكر علاج مرض القلب باستيلاء النفس الأمَّارة عليه، وله علاجان: محاسبتها، ومخالفتها.

وهلاك القلب من إهمال محاسبتها، ومن موافقتها واتباع هواها، وفي الحديث الذي رواه أحمد وغيره من حديث شداد بن أوس قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- : (الكَيِّسُ من دان نفسَه، وعمل لما بعد الموت، والعاجز من أتبع نفسَه هواها، وتمنَّى على الله) دان نفسَه: أي حاسبها.

وذكر الإمام أحمد عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، أنه قال: "حاسبوا أنفسكم قبل أن تُحاسَبوا، وزِنوا أنفسَكم قبل أن تُوزنوا، فإنه أهون عليكم في الحساب غدا أن تُحاسِبوا أنفسَكم اليوم، وَتَزَيَّنوا للعرض الأكبر، يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية"....

وقال ميمون بن مهران: "لا يكون العبد تقيًّا حتى يكون لنفسه أشدَّ محاسبة من الشريك لشريكه"، ولهذا قيل: النفس كالشريك الخوَّان، إن لم تحاسبه ذهب بمالك".

النفس مثل الشريك

وقد مُثِّلت النفسُ مع صاحبها بالشريك في المال، فكما أنَّه لا يتم مقصود الشركة من الربح إلا بالمشارطة على ما يفعل الشريك أولا، ثم بمطالعة ما يعمل، والإشراف عليه ومراقبته ثانيا، ثم بمحاسبته ثالثا، ثم يمنعه من الخيانة إن اطلع عليه رابعا، فكذلك النفس، يُشارطها أولا على حفظ الجوارح السبعة التي حفظها هو رأس المال، والربح بعد ذلك، فمن ليس له رأس مال، فكيف يطمع في الربح؟ وهذه الجوارح السبعة -وهي العين، والأذن، والفم، واللسان والفرج، واليد، والرِّجل: هي مركب العطب والنجاة، فمنها عطب من عطب بإهمالها، وعدم حفظها، ونجا من نجا بحفظها ومراعاتها، فحفظها أساس كل خير، وإهمالها أساس كل شر، قال تعالى: {قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيحفظُوا فُرُوجَهُمْ} [النور: ٣٠]، وقال تعالى: {وَلا تَمْشِ فِي الأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ الأَرْضَ وَلَنْ تَبْلُغَ الجبَالَ طُولا} [الإسراء: ٣٧] وقال تعالى: {وَلا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إن السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولاً} [الإسراء: ٣٦] وقال تعالى: {وَقُلْ لِعِبادى يَقُولُوا الَّتِى هِىَ أَحْسَنُ} [الإسراء: ٥٣] وَقال تعالى: {يَا أَيُّهَا الذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ وَقُولُوا قَوْلا سَدِيداً} [الأحزاب: ٧٠] وقال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ وَلْتَنْظُرْ نَفسٌ مَا قَدَّمَتْ لِغَدٍ} [الحشر: ١٨] .

فإذا شارطها على حفظ هذه الجوارح انتقل منها إلى مطالعتها والإشراف عليها ومراقبتها، فلا يهملها، فإنه إن أهملها لحظة وقعت في الخيانة ولا بد، فإن تمادى على الإهمال تمادت في الخيانة، حتى يذهب رأس المال كلِّه، فمتى أحس بالنقصان انتقل إلى المحاسبة، فحينئذ يتبيَّن له حقيقة الربح والخسران، فإذا أحَسَّ بالخسران وتيقَّنه استدرك منها ما يستدركه الشريك من شريكه، من الرجوع عليه بما مضى، والقيام بالحفظ والمراقبة في المستقبل، ولا مطمع له في فسخ عقد الشركة مع هذا الخائن، والاستبدال بغيره، فإنه لا بد له منه، فليجتهد في مراقبته ومحاسبته، وليحذر من إهماله.

ما يعين على المحاسبة والمراقبة

ويعينه على هذه المراقبة والمحاسبة معرفته أنه كلما اجتهد فيها اليوم استراح منها غدا إذا صار الحساب إلى غيره، وكلما أهملها اليوم اشتد عليه الحساب غدا.

ويعينه عليها أيضا: معرفته أن ربح هذه التجارة سكنى الفردوس، والنظر إلى وجه الرب سبحانه، وخسارتها: دخول النار، والحجاب عن الرب تعالى، فإذا تيقن هذا هان عليه الحساب اليوم.

فحقٌّ على الحازم المؤمن بالله واليوم الآخر: أن لا يغفُل عن محاسبة نفسه والتضييق عليها في حركاتها، وسكناتها وخطراتها وخطواتها، فكل نَفَس من أنفاس العمر جوهرة نفيسة.

فإضاعة هذه الأنفاس، أو اشتراء صاحبها بها ما يجلب هلاكه: خسران عظيم لا يسمح بمثله إلا أجهل الناس وأحمقهم وأقلهم عقلا، وإنما يظهر له حقيقة هذا الخسران يوم التغابن: {يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُحْضَراً وَمَا عَمِلَتْ مِن سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَداً بَعِيداً} [آل عمران: ٣٠] . انتهى كلامه - باختصار

قصص من جهاد النساء ١

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه أجمعين، وأشهد ألا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، أما بعد:

فقد ذكرنا في المقالة سابقا نموذجا من نساء القرن الأول المبارك، وكيف شاركن بأنفسهن في المعارك مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، وتحملن في سبيل ذلك الصعاب.

وسنعرض في هذه المقالة جانبا من تحريضهن وصبرهن عند المصائب، كأمثلة نسوقها لك أيتها المجاهدة لتكون سلوى لك عند المصائب، وزادا على طريق الجهاد والمتاعب.

أم سليم الأنصارية (رضي الله عنها) تذود عن نفسها بخنجر

فلك –أختي المسلمة– مثال واضح من أفعال الصحابية الجليلة تنبئك عن استعدادها للجهاد والدفاع عن دينها وعرضها، إنها أم سليم رضي الله عنها، تلك المرأة التي تميزت بقوة القلب في سبيل نصر دين الله، وخاطرت بنفسها ودخلت ميدان المعركة واستعدت لمواجهة الرجال، كل ذلك بسبب حبها للدين ونصر الإسلام، فعن أنس، أن أم سليم اتخذت يوم حنين خنجرا، فكان معها، فرآها أبو طلحة، فقال: يا رسول الله، هذه أم سليم معها خنجر، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ما هذا الخنجر؟) قالت: اتخذته إن دنا مني أحد من المشركين، بقرت به بطنه، فجعل رسول الله –صلى الله عليه وسلم– يضحك" [رواه مسلم].

صفية (رضي الله عنها) تقتل يهودياً

وهاك أختي المجاهدة صحابية أخرى عندها من قوة القلب ما نحتاجه في كثير من نساء المسلمين، ولا نظن أن رجلاً يعلم أن وراءه مثلها فينكص عن الجهاد والإقدام، وهذا النموذج هو صفية بنت عبد المطلب عمةُ النبي –صلى الله عليه وسلم– فعندما رقى أحد اليهود الحصن الذي فيه النساء والذرية كانت له بالمرصاد، قال ابن سعد في طبقاته: "فأخذت عموداً فنزلت فختلته حتّى فتحت الباب قليلا قليلا، ثمّ حملت عليه فضربته بالعمود فقتلته".

ولك أختي المسلمة المجاهدة جانبا من تحريض صفية –رضي الله عنها– للرجال على القتال إذ لم تقتصر على التحريض بلسانها فقط، بل بفعالها أيضاً، قال ابن سعد: "عن هشام بن عروة، أنّ صفيّة بنت عبد المطّلب جاءت يوم أحد وقد انهزم النّاس وبيدها رمح تضرب في وجوه النّاس وتقول: انهزمتم عن رسول اللّه..." [الطبقات الكبرى].

صبر صفية (رضي الله عنها)

وأما صبرها على المصيبة واحتسابها فهي جبل أشم، قال الإمام الطبري: "قال ابن إسحاق: وأقبلت –فيما بلغني– صفيّة بنت عبد المطّلب لتنظر إلى حمزة، وكان أخاها لأبيها وأمّها، فقال رسول الله –صلى الله عليه وسلم– لابنها الزّبير بن العوّام: (القها فأرجعها، لا ترى ما بأخيها)، فلقيها الزّبير فقال لها: يا أمه، إن رسول الله –صلى الله عليه وسلم– يأمرك أن ترجعي، فقالت: ولم، وقد بلغني أنّه مثّل بأخي وذلك في اللّه قليل! فما أرضانا بما كان من ذلك! لأحتسبنّ ولأصبرنّ إن شاء اللّه، فلمّا جاء الزّبير رسول الله –صلى الله عليه وسلم– فأخبره بذلك، قال: خلّ سبيلها، فأتته فنظرت إليه وصلّت عليه، واسترجعت واستغفرت له" [تاريخ الطبري].

قتلت تسعة من الروم بعمود

وهذه قدوة أخرى لك في الفداء والإقدام، وهي أسماء بنت يزيد بن السكن بنت عم معاذ بن جبل رضي الله عنه، قال عنها الذهبي: "من المبايعات المجاهدات، وقتلت بعمود خبائها يوم اليرموك تسعة من الروم" [سير أعلام النبلاء].

ولكل أخت مجاهدة نقول: إن لم تستطيعي أن تفعلي فعل أسماء بنت يزيد فلا أقل من أن تدافعي عن نفسك إذا دهمك خطر الكفار والمرتدين فلا عذر لك حينئذ من القتال والمدافعة.

زوجها يستشهد بعد سبعة أيام من زواجها

ولك أختي المسلمة في أم حكيم بنت الحارث عبرة، زوج عكرمة بن أبي جهل رضي الله عنه، وكيف تعالت على مصيبتها في زوجها، وتزوجت فارسا آخر وقاتلت معه في سبيل الله، ولكنه لم يبق معها سوى أيام وارتقى شهيدا، قال الذهبي: "وقال سعيد بن عبد العزيز: التقوا على النّهر عند الطّاحونة، فقتلت الرّوم يومئذ حتّى جرى النهر وطحنت طاحونتها بدمائهم فأنزل النّصر، وقتلت يومئذ أمّ حكيم سبعةً من الرّوم بعمود فسطاطها، وكانت تحت عكرمة بن أبي جهل، ثمّ تزوّجها خالد بن سعيد بن العاص، قال محمّد بن شعيب: فلم تقم معه إلّا سبعة أيّام" [تاريخ الإسلام].

امرأة طلبت لقاء ربها

وهذه أختي في الله قدوة أخرى لك، أحبت لقاء ربها وطلب المنازل العلا فكانت من أهلها، إنها أم حرام رضي الله عنها، وهي من محارم النبي –صلى الله عليه وسلم– باتفاق العلماء، فقيل أنها خالته من الرضاعة وقيل خالة أبيه، فعن أنس بن مالك –رضي الله عنه– قال: كان رسولُ الله –صلى الله عليه وسلم– إذا ذهبَ إلى قُباء يدخل على أمِّ حرام بنتِ مِلْحَان فتُطعمُه، وكانت تحت عُبادة بن الصامت، فدخل عليها رسولُ الله –صلى الله عليه وسلم– يوماً فأطْعَمَتْه، فنام رسولُ الله –صلى الله عليه وسلم– ثم استيقظ وهو يضحك، قالت: فقلت: ما يُضْحِكك يا رسول الله؟ قال: ناسٌ من أمتي عُرِضوا عليَّ غُزَاة في سبيل الله، يركبون ثَبَجَ هذا البحر، مُلوكاً على الأسِرَّة –أو قال: مثلَ الملوك على الأسِرَّةِ– قالت: فقلت: يا رسول الله، ادْعُ الله أن يجعلني منهم، فدعا لها رسول الله، صلى الله عليه وسلم، ثم وضع رأسه فنام، ثم استيقظ وهو يضحك، قالت :فقلتُ: ما يُضْحِكُك يا رسول الله؟ قال: ناسٌ من أمتي عُرِضوا عليَّ غزاة في سبيل الله –كما قال في الأولى– قالت: فقلت: يا رسول الله، ادْعُ الله أن يجعلَني منهم، قال: أنت من الأولين، فركبت أمُّ حرام بنت مِلْحان البحرَ في زمن معاوية بن أبي سفيان، رضي الله عنهما، فصُرِعت عن دابتها حين خرجت من البحر، فَهَلَكَتْ" [متفق عليه].

وكان ذلك في جزيرة قبرص حيث غزت أم حرام مع زوجها عبادة بن الصامت –رضي الله عنه– وكانوا في جيش أمير المؤمنين معاوية رضي الله عنه، قال ابن الأثير: "وفي هذه الغزوة ماتت أمّ حرام بنت ملحان الأنصاريّة، ألقتها بغلتها بجزيرة قبرص فاندقّت عنقها فماتت، تصديقًا للنبي، صلى الله عليه وسلم، حيث أخبرها أنّها في أوّل من يغزو في البحر" [الكامل في التاريخ].

هذه أختي الكريمة أمُّ حرامٍ –رضي الله عنها– تشوقَت إلى مشاركة المجاهدين في أفعالهم وأجرِهم، فسألت رسول الله –صلى الله عليه وسلم– أن يدعوَ لها لتكون من الغزاة في سبيل الله، وأن تكون النفر الذين هم مثل الملوك على الأسرة، وما كان هذا السؤال منها إلا لأن قلبها قد امتلأ بحب الله ورسوله والجهاد في سبيله، فاسترخصت النفس في مقابل ذلك، فرحمها الله ورضي عنها وأسكنها فسيح جناته.

سلسلة علمية في بيان مسائل منهجية (٥-٦)

الحمد لله رب العالمين، والعاقبة للمتقين، ولا عدوان إلا على الظالمين، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، الملك الحق المبين، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله إمام الأولين والآخِرين، أما بعد؛

فستتكلم في هذه الحلقة بإذن الله تعالى عن المسائل التي حصل فيها النزاع حول حكم الطائفة الممتنعة عن شرائع الإسلام.

وقبل الدخول في موضوع الطائفة الممتنعة نود أن نبدأ بتقرير مقدمة يسيرة، فنقول:

إن أهل السنة والجماعة قد اتفقوا على أن الإيمان قول وعمل، ونقل غير واحد من أهل العلم إجماعهم على ذلك، وتفصيل ذلك القول هو بما قرره شيخ الإسلام ابن تيمية -رحمه الله- فقال: "ومن أصول أهل السنة أن الدين والإيمان قولٌ وعمل؛ قول القلب واللسان وعمل القلب واللسان والجوارح"، انتهى كلامه.

وتوضيح ذلك أن الله تعالى إذا أمر بأمر كالصلاة والزكاة وغيرها، وركن الإيمان بأمر الله تعالى هو الانقياد له وذلك من عمل القلب، فمن لم يقم في قلبه انقياد لأمر الله تعالى فهو كافر، قال شيخ الإسلام ابن تيمية -رحمه الله-: "ومعلوم أن الإيمان هو الإقرار لا مجرد التصديق، والإقرار ضمن قول القلب الذي هو التصديق وعملِ القلب الذي هو الانقياد"، إلى أن قال: "فمن لم يحصل في قلبه التَّصديق والانقياد فهو كافر"، انتهى كلامه رحمه الله.

ولا بدَّ أيضًا من التنبيه على أمر مهم؛ وهو أن انقياد القلب لأمر الله لا بدّ وأن يظهر أثرُه على الجوارح، فمن امتنع عن العمل دل امتناعُه على عدم إيمانه وانقياده أو ضعف إيمانه وانقياده، فالممتنع عن العمل إما أن يكون كافرًا وإما أن يكون فاسقًا، وهذا يختلف باختلاف صورة الامتناع عن العمل.

قال شيخ الإسلام ابن تيمية -رحمه الله-: "فأصل الإيمان في القلب؛ وهو قول القلب وعملُه، وهو إقرارٌ بالتصديق والحب والانقياد، وما كان في القلب فلا بدَّ أن يظهر موجبُه ومقتضاه على الجوارح، وإذا لم يعمل بموجبه ومقتضاه دل على عدمه أو ضعفه"، انتهى كلامه.

والمقصود من ذلك أن الإنسان إذا امتنع عن عمل من أعمال الإسلام إباءً واستكبارًا فإنه يعد كافرًا لعدم انقياده، وكفر هذا كـكفر إبليس الذي امتنع عن السجود لآدم عليه السلام مع إقراره بالوجوب.

نعود إلى مسألة الطائفة الممتنعة فنقول: ما هي الطائفة الممتنعة؟

الجواب: هي جماعة تنتسب إلى الإسلام ثم تمتنع بالقوة والقتال عن التزام شريعة من شرائع الإسلام الظاهرة المتواترة، ولو أقرت بوجوبها.

مثالها: لو امتنعت طائفة عن التزام أداء الزكاة أو عن التزام الصيام أو غير ذلك من شرائع الإسلام، ولو أقرُّوا بوجوبها، أو لم يلتزموا ترك المحرمات الظَّاهرة كالربا والخمر والزنا، ولو أقروا بتحريمها، ولم نقدر على إلزامهم إلا بالقتال، أو يكونون ذوي قوة يمتنعون بها عن التزام الشرائع الظاهرة ولو لم يباشروا القتال فعليًا.

ثم نقول: ما حكم الطائفة الممتنعة؟

الجواب: حكم الطائفة الممتنعة على الصحيح من قولي العلماء هو الردة، والخروج عن الإسلام، وذلك بناءً على ما سبق ذكره في المقدمة عن مسمى الإيمان، وأنه قول وعمل، وأنه لا بدّ من الانقياد لأوامر الله تعالى.

والدليل على ذلك: إجماع الصحابة -رضي الله عنهم- المستند إلى الدليل فقد سموا مانعي الزكاة بالمرتدين.

يقول أبو عبيدٍ القاسم ابن سلّام: "والمصدق لهذا جهادُ أبي بكر الصديق -رضي الله عنه- بالمهاجرين والأنصار على منع العرب الزكاة، كجهاد رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل الشرك سواء، لا فرق بينهما في سفك الدماء، وسبي الذرية، واغتنام المال، فإنما كانوا مانعين لها غير جاحدين بها"، انتهى كلامه.

ويقول شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: "وقد اتفق الصحابة والأئمة بعدهم على قتال مانعي الزكاة وإن كانوا يُصلون الخمس، ويصومون شهر رمضان، وهؤلاء لم يكن لهم شبهة سائغة، فلهذا كانوا مرتدين، وهم يقاتَلون على منعها، وإن أقرّوا بالوجوب كما أمر الله"، انتهى كلامه.

ويقول الشيخ محمد بن عبد الوهاب بعد نقله لكلام شيخ الإسلام: "فتأمل كلامه وتصريحه بأن الطائفة الممتنعة عن أداء الزكاة إلى الإمام أنهم يقاتلون، ويحكم عليهم بالكفر، والردة عن الإسلام، وتسبى ذراريُّهم، وتغنم أموالهم، وإن أقروا بوجوب الزكاة، وصلوا الصلوات الخمس، وفعلوا جميع شرائع الإسلام غير أداء الزكاة، وأن ذلك ليس بمسقط للقتال لهم، والحكم عليهم بالكفر، والردة، وأن ذلك قد ثبت بالكتاب والسنة، واتفاق الصحابة رضي الله عنهم، والله أعلم"، انتهى كلامه رحمه الله.

حكم قتال الطائفة الممتنعة.

لقد دل الكتاب، والسنة، والإجماع على وجوب قتال الطائفة الممتنعة.

قال الله تعالى: {وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّـهِ} [الأنفال : ٣٩].

فإذا كان بعض الدين لله، وبعضه الآخر لغير الله: وجب القتال حتى يكون الدين كلُّه لله.

وفي الصحيحين عن ابن عمر -رضي الله عنهما- أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (أُمِرتُ أن أُقاتِلَ الناسَ حتى يشهدوا أن لا إلهَ إلا اللهُ وأن محمدًا رسولُ اللهِ، ويقيموا الصلاةَ، ويؤتوا الزكاةَ، فإذا فعلوا ذلك عَصَموا مني دماءَهم وأموالَهم إلا بحقِّ الإسلامِ، وحسابُهم على اللهِ).

وقال أبو بكر رضي الله عنه: "الزكاة حق المال، والله لو منعوني عَناقًا كانوا يؤدونها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها".

قال شيخ الإسلام ابن تيمية -رحمه الله-: "وأجمع العلماء على أن كل طائفة ممتنعة عن شريعة متواترة من شرائع الإسلام، فإنه يجب قتالها حتى يكون الدين كله لله، كالمحاربين وأولى".

وقال أيضًا رحمه الله: "فعُلم أن مجرد الاعتصام بالإسلام مع عدم التزام شرائعه ليس بمسقط للقتال، فالقتال واجب حتى يكون الدين كله لله، وحتى لا تكون فتنة، فمتى كان الدين لغير الله فالقتال واجب، فأيُّما طائفة امتنعت من بعض الصلوات المفروضات أو الصيام أو الحج أو عن التزام تحريم الدماء، والأموال، والخمر، والزنا، والميسر أو عن نكاح ذوات المحارم أو عن التزام جهاد الكفار أو ضرب الجزية على أهل الكتاب، وغير ذلك من واجبات الدين، ومحرماته التي لا عذر لأحد في جحودها وتركها، التي يكفر الجاحد لوجوبها، فإن الطائفة الممتنعة تقاتَل عليها، وإن كانت مقرة بها، وهذا مالا أعلم فيه خلافا بين العلماء"، انتهى كلامه رحمه الله .

فإذا كان هذا حكمَ الطائفة إذا امتنعت عن التزام شريعة واحدة من شرائع الإسلام فكيف إذا امتنعت عن أكثر من ذلك، بل كيف بمن يعلن عدم التزامه بشرع الله من خلال استبداله بقوانين ديمقراطية أو مبادئ وضعية؟!

إذا تقرر هذا فلا بدّ من التنبيه على مسائل:

المسألة الأولى: الخلاف الذي وقع بين علماء الصحابة: أبي بكر وعمر حول تكفير الطائفة الممتنعة.

إن الخلاف الذي وقع بين الصحابة في تكفير مانعي الزكاة في أول الأمر ثابت بنص الحديث الذي رواه الشيخان عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: "لما

توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأُستُخلف أبو بكر بعده، وكفر من كفر من العرب، قال عمر لأبي بكر: كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (أُمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله، فمن قال لا إله إلا الله عصم مني ماله، ونفسه إلا بحقه، وحسابه على الله)، فقال: والله لأقاتلن من فرَّق بين الصلاة والزكاة، فإن الزكاة حق المال، والله لو منعوني عِقالاً كانوا يؤدونه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعه، فقال عمر: فوالله ما هو إلا أن رأيت الله قد شرح صدر أبي بكر للقتال فعرفت أنه الحق".

فكان استدلال عمر -رضي الله عنه- على تحريم القتال بأنهم يقولون لا إله إلا الله، دليل واضح على أنه لم يكن يرى كُفرهم.

وممن نص على حدوث هذا الخلاف بين الصحابة الإمام ابن قدامة في كتابه الـمُغني، فقد قال بعد ذكره للروايتين في تكفير مانع الزكاة: "ووجه الأول أن عمر وغيره من الصحابة امتنعوا من القتال في بدء الأمر، ولو اعتقدوا كفرهم لما توقفوا عنه..." إلى آخر كلامه رحمه الله .

المسألة الثانية: ذكر الخلاف الذي وقع بين العلماء في هذه المسألة.

اختلف علماء أهل السنة في حكم كفر الطائفة الممتنعة بناءً على اختلاف الصحابة رضي الله عنهم، فذهب الشافعي -رحمه الله- إلى عدم كفر مانعي الزكاة، وذهب إلى أن نسبتهم إلى الردة نسبة لُغوية لا شرعية، فذهب إلى أن الصحابة إنما اختلفوا في القتال مع اتفاقهم على عدم التكفير، ووصفهم بأنهم ممتنعون عن أداء حق للإمام بتأويل.

قال الإمام الشافعي -رحمه الله-: "وأهل الردة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ضربان؛ منهم قوم أغروا بعد الإسلام مثل طليحة ومسيلمة والعنسي وأصحابِهم، ومنهم قوم تمسكوا بالإسلام ومنعوا الصدقات، فإن قال قائل: ما دلَّ على ذلك والعامة تقول لهم: أهلَ الردة؟ قال الشافعي: فهذا لسان عربي؛ فالردة الارتداد عما كانوا عليه بالكفر، والارتداد بمنع الحق، قال: ومن رجع عن شيء جاز أن يقال ارتدّ عن كذا"، انتهى كلامه .

وذهب الإمام أحمد إلى ذلك في رواية عنه، فنقل الأثرم عنه فيمن ترك صوم رمضان: "هو مثل تارك الصلاة؟ فقال: الصلاة آكد ليس هي كغيرها. فقيل له: تارك الزكاة؟ فقال: قد جاء عن عبد الله: ما تارك الزكاة بمسلم، وقد قاتل أبو بكر عليها والحديث في الصلاة"، انتهى كلامه .

قال القاضي أبو يعلى: "فظاهر هذا أنه حكى قول عبد الله، وفعل أبي بكر، ولم يقطع به لأنه قال: الحديث في الصلاة، يعني الحديث الوارد بالكفر لينظر هو في الصلاة، وقول النبي صلى الله عليه وسلم: (بينَ العبدِ وبينَ الْكفرِ ترْكُ الصَّلاةِ فمَن ترَكَ الصَّلاةَ فقَد كفَرَ)، ولأن الزكاة حق في المال فلم يكفر بمنعه، والقتال عليه كالكفارات وحقوق الآدميين"، انتهى كلامه.

ويقول شيخ الإسلام: "ثم تَنازع الفقهاءُ في كفر من منعها، وقاتل الإمام عليها مع إقراره بالوجوب على قولين، هما روايتان عن أحمد كالروايتين عنه في تكفير الخوارج"، انتهى كلامه.

المسألة الثالثة : هل المخالف في كفر الطائفة الممتنعة بدعيٌ أم سني؟

نقول: من كان يقول بعدم كفر الطائفة الممتنعة وبنى ذلك على قوله بأن الإيمان قول بلا عمل، فهو مرجئ، وأما من كان يقول: إن الإيمان قول وعمل ثم لم يكفر الطائفة الممتنعة، فإنه ليس بمبتدع، وإنما هو مُجتهد مخطئ، والإمام الشافعي من هذا الصنف، فهو ممن يقرر أن الإيمان قول وعمل كعامة أئمة السنة والجماعة.

قال الإمام الشافعي -رحمه الله: "وكان الإجماع من الصحابة والتابعين من بعدهم ممن أدركناهم، أن الإيمان قول وعمل ونية، لا يجزئ واحد من الثلاثة إلا بالآخر"، انتهى كلامه.

وهذا الأمر يشبه الخلاف في كفر تارك الصلاة؛ فمن العلماء من ذهب إلى عدم كفر تارك الصلاة مع قولهم: إن الإيمان قول وعمل، فهذا سني وليس بمبتدع.

وأما من قال بعدم تكفير تارك الصلاة أو أنه يقتل بعد أن يُدعى إليها حين يقتل مسلمًا فقد دخلت عليه الشبهة التي دخلت على المرجئة والجهمية في مسمى الإيمان، وبالتالي بنى قوله بعدم التكفير على ذلك.

قال شيخ الإسلام -رحمه الله-: "فهذا الموضع ينبغي تدبُّره؛ فمن عرف ارتباط الظاهر بالباطن زالت عنه الشبهة في هذا الباب، وعلِم أن من قال من الفقهاء أنه إذا أقرَّ بالوجوب وامتنع عن الفعل لا يُقتل، أو يقتَل مع إسلامه، فإنه دخلت عليه الشبهة التي دخلت على المُرجئة والجهمية، والتي دخلت على من جعل الإرادة الجازمة مع القدرة التامة لا يكون بها شيء من الفعل، ولهذا كان الممتنعون من قتل هذا من الفقهاء بنوه على قولهم في مسألة الإيمان، وأن الأعمال ليست من الإيمان"، انتهى كلامه رحمه الله.

ونأخذ مثالاً على هذا:

وهو ما كان من ابن شهاب الزهري -رحمه الله- فقد روى المروزي في تعظيم قدر الصلاة عن ابن شهاب الزهري أنه سُئل عن الرجل يترك الصلاة فقال: "إن كان إنما تركها أنه ابتدع دينًا غير دين الإسلام قُتل، وإن كان إنما هو فاسق ضرب ضربًا مبرحًا وسجن".

فهذا واضح في أن ابن شهاب لم يكن يرى كفر تارك الصلاة، فقد روى اللالكائي عن معقل ابن عبيد الله العبسي قال لنافع مولى ابن عمر: قلت إنهم يقولون نحن نُقر بالصلاة فريضة ولا نصلي، وإن الخمر حرام ونحن نشربها، وإن نكاح الأمهات حرام ونحن نريده، فنتر يده من يدي وقال: من فعل هذا فهو كافر.

قال معقل: فلقيت الزهري فأخبرته بقولهم فقال: سبحان الله؛ أوقد أخذ الناس في هذه الخصومات، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلا يَشْرَبُ الشَّارِبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ).

فانظر إلى قوله بعدم تكفير تارك الصلاة مع إنكاره على المرجئة الذين يخرجون العمل من مسمى الإيمان، فهذا الذي يجعلنا لا نتهم أمثال الإمام الزهري بالإرجاء لمجرد أنه لا يرى كفر تارك الصلاة، فتأمل هذا الموطن جيدًا، ولا تغتر بكثرة المشغِّبين، ولا بأقوال المُغالين، والله المستعان.

وختامًا ينبغي التنبيه ها هنا على أمر هام

وهو أن أغلب من نقاتلهم اليوم من طوائف الكفر والردة لا يجري فيهم الخلاف الذي وقع بين أهل العلم في الطوائف الممتنعة؛ فجيوش الدول الطاغوتية وشرطهم وأعوانهم كفار باتفاق، وهم أقرب إلى كونهم كأتباع مسيلمة والأسود من كونهم كمانعي الزكاة؛ فجند الطاغوت وكل من قاتل في سبيله كافر بنص القرآن، كما قال تعالى: {الَّذِينَ آمَنُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّـهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا} [النساء : ٧٦].

ومن والى الطاغوت على الحكم بغير ما أنزل الله ومحاربة أولياء الله فهو كافر مثلُه؛ لأن من والى الكفار كان منهم لقوله تعالى: {وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ} [المائدة : ٥١].

وقد مر معنا أن البراءة من المشركين وموالاة الموحدين من أصل الدين الذي لا يعذر فيه أحد بالجهل ولا بالتأويل، وهذا محل اتفاق في الجملة بحمد الله تعالى.

ونكتفي بهذا القدر، ونسأل الله تعالى أن ينفعنا بما علمنا، وأن يجمع على الحق كلمتنا، وأن يجعلنا هداة مهتدين، وآخر دعونا أن الحمد لله رب العالمين.

الحَلَقَة السادسة

الحمد لله رب العالمين، والعاقبة للمتقين، ولا عدوان إلا على الظالمين، وأشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، الملك الحق المبين، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، إمام الأولين والآخرين، أما بعد:

فهذه الحلقة سنتناول الحديث فيها

بإذن الله تعالى عن مبحثين:

المبحث الأول: عن الديار وأحكامها.

والمبحث الثاني: عن الهجرة وأحكامها.

وسنتناول في مبحث الديار مسائل:

الأولى: معنى الدار، وانقسام العالم إلى دارين.

والثانيةُ: تعريف دار الإسلام، ودار الكفر.

والمسألةُ الثالثة: علة الحكم على الدار بالإسلام أو الكفر.

والرابعةُ: أقسام دار الكفر.

وسنتناول في مبحث الهجرة مسائل:

الأولى: حكم الهجرة.

والثانيةُ: حكم تركِ الهجرة.

والثالثةُ: أحوال المقيمينَ في دار الكفر.

ونشرعُ الآن في المبحث الأول المتعلقِ بأحكامِ الديار:

المسألةُ الأولى من المبحث الأول:

معنى الدار، وانقسام العالم إلى دارين؛ ومعنى الدار اصطلاحًا:

اصطلح العلماءُ من السلف والخلف على تقسيم العالم إلى دارين؛ دارِ إسلامٍ ودارِ كفرٍ، وهذا التقسيم تقسيم أصيل مبنيٌّ على كتاب اللهِ، وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

فمن كتاب الله قوله تعالى: {وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِن قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ} [الحشر : ٩].

قال الإمام ابنُ كثيرٍ رحمه الله: "أي سكنوا دار الهجرة من قبل المهاجرين وآمنوا قبل كثير منهم"، انتهى كلامه.

وقال تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّـهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا فَأُولَـٰئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَسَاءَتْ مَصِيرًا} [النساء : ٩٧].

والهجرة إذا أُطلِقت في الكتاب والسنة، فهي تعني الانتقال من دار الكفر إلى دار الإسلام.

أما من السنة فقد جاء تقسيم الديار في عدةِ أحاديث: فمن ذلك ما جاء في الحديث الذي رواه مسلمٌ عن بُريدةَ بن الحصيب -رضي الله عنه- مرفوعًا: (ثُمَّ ادعُهم إلى الإسلامِ، فإن أجابوكَ فاقبَل منْهم وكُفَّ عنهُم، ثمَّ ادعُهم إلى التَّحوُّلِ مِن دارِهم إلى دارِ الـمُهاجرينَ، وأخبِرهم أنَّهم إن فعلوا ذلِكَ فَلَهم ما للمُهاجرينَ، وعَلَيهِم مَا عَلَى الـمُهاجرينَ).

وأخرج النسائي -رحمه الله- بإسناد صحيح، عن جابر بن زيد -رضي الله عنه- قال: قال ابن عباس -رضي الله عنهما- إن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكرٍ وعمرَ كانوا من المهاجرين، لأنهم هجروا المشركين، وكان من الأنصار مهاجرون، لأن المدينة كانت دارَ شركٍ، فجاؤوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة.

المسألة الثانية من مبحث الديار: تعريف دارِ الإسلامِ ودارِ الكفر.

دارُ الإسلام: هي كل بلدةٍ أو بقعةٍ تعلوها أحكامُ الإسلام، والغلبةُ والقوةُ والكلمةُ فيها للمسلمين، وإن كان أكثرُ سُكانِ هذه الدار من الكافرين.

أما دارُ الكفر: فهي كل بلدٍ أو بقعةٍ تعلوها أحكامُ الكفر، والغلبةُ والقوةُ والكلمةُ فيها للكافرين، وإن كانَ أكثرُ سُكانِ هذه الدار من المسلمين.

قال الإمام ابن القيِّم رحمه الله: "دارُ الإسلام هي التي نزلها المسلمون، وجرتْ عليها أحكامُ الإسلام، وما لم تجرِ عليه أحكام الإسلام لم يكن دار إسلام، وإن لاصقها، فهذه الطائفُ قريبةٌ إلى مكةَ جدًا، ولم تَصِرْ دار إسلام بفتح مكة، وكذلك الساحل"، انتهى كلامه.

وقال ابن مفلح رحمه الله: "فصلٌ في تحقيق دارِ الإسلامِ ودارِ الحرب؛ فكل دارٍ غلب عليها أحكامُ المسلمين فدارُ الإسلام، وإن غلبَ عليها أحكام الكفار فدارُ الكفر، ولا دارَ لغيرهما"، انتهى كلامه.

المسألة الثالثة: علة الحكم على الدار بالإسلام أو الكفر.

باستقراء كلام العلماء يتبين أنهم يذكرون سببين للحكم على الدار:

الأول: القوةُ والغلبة.

الثاني: نوع الأحكام المطبقةِ فيها.

قال ابن حزمٍ رحمه الله: "وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: (أَنَا بَرِيءٌ مِنْ كُلِّ مُسلِمٍ أَقَامَ بَيْنَ أَظهُرِ الْمُشرِكِينَ)، يبين ما قلناه، وأنه عليه السلام إنما عنى بذلك دار الحرب، وإلا فقد استعمل عليه السلام عُمّاله على خيبر، وهم كلهم يهود، وإذا كان أهل الذمة في مدائنهم لا يمازجهم غيرهم، فلا يسمى الساكن فيهم لإمارة عليهم، أو لتجارة بينهم كافرًا، ولا مسيئًا، بل هو مسلم حسنٌ، ودارهم دار إسلام لا دار شرك، لأن الدارَ إنما تنسب للغالب عليها، والحاكم فيها، والمالك لها"، انتهى كلامه.

وعن أبي يوسف، ومحمد بن الحسن -رحمهما الله تعالى-: "إذا أظهروا أحكام الشرك فيها، فقد صارت دارهم دار حرب، لأن البقعة إنما تنسب إلينا أو إليهم باعتبار القوة والغلبة، فكل موضع ظهر فيه حكم الشرك، فالقوة في ذلك الموضع للمشركين، فكانت دار حرب، وكل موضع كان الظاهر فيه حكم الإسلام، فالقوة فيه للمسلمين"، انتهى كلامهما.

وقال الشوكاني رحمه الله: "الاعتبار في الدار بظهور الكلمة، فإن كانت الأوامر والنواهي في الدار لأهل الإسلام، بحيث لا يستطيع من فيها من الكفار أن يتظاهر بكفره، إلا لكونه مأذونًا له بذلك من أهل الاسلام، فهذه دار إسلام، ولا يضرّ ظهور الخصال الكفرية فيها، لأنّها لم تظهر بقوة الكفار ولا بصولتهم، كما هو مشاهد في أهل الذمة من اليهود والنصارى، والمعاهِدين الساكنين في المدائن الإسلامية، وإذا كان الأمر بالعكس فالدار بالعكس"، انتهى كلامه.

المسألة الرابعة: أقسام دار الكفر.

تنقسم ديار الكفر من جهة كون الكفر فيها قديمًا أو طارئًا إلى قسمين:

القسم الأول؛ دار الكفر الأصلي: وهي التي لم تكن دار إسلام في وقت من الأوقات.

والثاني؛ دار الكفر الطارئ: وهي التي كانت دار إسلام في وقت من الأوقات، ثم استولى عليها الكفار، أو ارتد الحاكمون لها، أو ارتد أهلها وجرت فيهم أحكام الكفر.

فصفة الدار ليست من الصفات اللازمة المؤبدة، بل هي من الصفات العارضة المتغيرة، بمعنى: أن الدار قد تتغير من صفة إلى أخرى، فقد تكون الدار دار كفر في وقت ما، ثم تصير دار إسلام، وقد تكون دار إسلام ثم تصبح دار كفر.

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: "فإن كون الأرض دار كفر، أو دار إسلام أو إيمان، أو دار سلم أو حرب، أو دار طاعة أو معصية، أو دار المؤمنين أو الفاسقين، أوصاف عارضة لا لازمة، فقد تنتقل من وصف إلى وصف، كما ينتقل الرجل بنفسه من الكفر إلى الإيمان والعلم، وكذلك بالعكس"، انتهى كلامه رحمه الله.

وهنا تنبيه مهم

أنه لا يلزم من الحكم على الدار بأنها دار كفر، أصليةٍ كانت أو طارئة، الحكم على من كان فيها من المسلمين بأنه كافر، بل هذه مقالة الغلاة، ومسلك من مسالك الخوارج.

فقد ذكر الأشعري -رحمه الله- هذا القول عن إحدى فرق الخوارج، فقال: "زعمت الأزارقة أن من أقام في دار الكفر فهو كافر، لا يسعه إلا الخروج"، انتهى كلامه.

وذكر عن الخوارج "البيهسية والعوفية" أنهم قالوا: "إذا كفر الإمام فقد كفرت الرعية، الغائب منهم والشاهد"، انتهى كلامه.

وذلك لأن الأصل هو بقاء المسلم على إسلامه فوق كل أرض، وتحت كل سماء، ما لم يرتكب ناقضًا من نواقض الإسلام، وما ثبت بيقين لا يزول بالشك.

قال الإمام الشوكاني رحمه الله: "اعلم أن التعرض لذكر دار الإسلام ودار الكفر، قليل الفائدة جدًا -أي في الحكم على قاطنيها- لما قدمنا لك في الكلام على دار الحرب، وأن الكافر الحربي مباح الدم والمال على كل حال، ما لم يؤمَّن من المسلمين، وأن مال المسلم ودمه معصومان بعصمة الإسلام، في دار الحرب وغيرها"، انتهى كلامه.

والتحقيق أن يقال:

إن حكم السكان في دار الكفر الطارئ، أو القول بأن الأصل فيهم الإسلام أو الكفر، أو حكمَ مجهول الحال منهم، يختلف باختلاف الأحوال، وكلها أحكامٌ فقهية مردها إلى فتوى العلماء، ولذلك اختلفت أقوالهم باختلاف أحوال الساكنين في تلك الديار.

وإليك بعضَ الأمثلة على ذلك:

المثال الأول: فتوى شيخ الإسلام -رحمه الله- في أهل (مَارِدِين).

وهي دار إسلام كانت قد استولى عليها التتار، فعلتها أحكامُ الكفر.

سُئل -رحمه الله- عن بلد (مَارِدِين) هل هي بلد حرب أم بلد سلم، وهل يجب على المسلم المقيم بها الهجرة إلى بلاد الإسلام أم لا، وإذا وجبت عليه الهجرة ولم يهاجر، وساعد أعداء المسلمين بنفسه أو ماله، هل يأثم في ذلك؟ وهل يأثم من رماه بالنفاق، وسبَّه به أم لا؟

فأجاب: الحمد لله؛ دماء المسلمين وأموالهم محرمة حيث كانوا في مَارِدِين أو غيرها، وإعانة الخارجين عن شريعة دين الإسلام محرمة سواء كانوا أهل ماردين أو غيرهم، والمقيم بها إن كان عاجزًا عن إقامة دينه وجبت الهجرة عليه، وإلا استحبت ولم تجب.

ومساعدتهم لعدو المسلمين بالأنفس والأموال مُحرّمة عليهم، ويجب عليهم الامتناع من ذلك بأي طريق أمكنهم، من تغيّب أو تعريض أو مصانعة، فإذا لم يمكن إلا بالهجرة تعينت.

ولا يحل سبهم عمومًا ورميهم بالنفاق، بل السب والرمي بالنفاق يقع على الصفات المذكورة في الكتاب والسنة، فيدخل فيها بعض أهل مَارِدِين وغيرهم.

وأما كونها دار حرب أو سلم فهي مركبة، فيها المعنيان؛ ليست بمنزلة دار السلم التي تجري عليها أحكام الإسلام لكون جندها مسلمين، ولا بمنزلة دار الحرب التي أهلها كفار، بل هي قسم ثالث: يُعامل المسلم فيها بما يستحقه، ويُقاتل الخارج عن شريعة الإسلام بما يستحقه"، انتهى كلامه رحمه الله.

فانظر كيف حكم على السكان بأنه لا يحل سبهم عمومًا ورميهم بالنفاق، ولا أنهم كفار كأهل دار الحرب، مع أنه حكم على جندها بأنهم غير مسلمين، وكل ذلك في مَارِدِين، وهي دار كفر طارئ.

المثال الثاني: فتوى حمد بن عتيق -رحمه الله- في أهل الأحساء.

قال: "ومن له مشاركة في ما قرره المحققون قد اطلع على أن البلد إذا ظهر فيها الشرك، وأُعلنت فيها المحرمات، وعُطّلت فيها معالم الدين: تكون بلاد كفر، يغنم أموال أهلها، وتستباح دماؤهم، وقد زاد أهل هذا البلد في إظهار المسبة له ولدينه، ووضعوا قوانين يُنفذونها في الرعية مخالفة لكتاب الله وسنة نبيه، وقد علمت أن هذه كافية وحدها في إخراج من أتى بها من الإسلام، هذا ونحن نقول قد يوجد فيها من لا يحكم بكفره في الباطن من مستضعفٍ ونحوه، وأما في الظاهر فالأمر -ولله الحمد- واضح، ويكفيك ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم في مكة مع أن فيهم مستضعفين، وكذلك ما فعله أصحابه بكثير ممن ارتد عن الإسلام، من استباحة الدم والمال والسبي، وكل عاقل وعالم يعلم أنما أتى به هؤلاء من الكفر والردة أقبح وأفحش وأكثر مما فعله أولئك، فارجع البصر في نصوص الكتاب والسنة وفي سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم وأصحابه تجدها بيضاء نقية لا يزيغ عنها إلا هالك، تحرَّى فيها ذكر العلماء، وارغب إلى الله في هداية القلب وإزالة الشبهة، وما كنت أظن أن هذا يصدر من مثلِك، ولا تغتر بما عليه الجهال، وما يقوله أهل الشبهات"، انتهى كلامه.

فانظر كيف حكم على أهل البلد بالكفر ظاهرًا، وذلك لتحققِ أوصاف فيهم اقتضت هذا الحكم؛ من تفشٍّ للكفر فيهم، وتمالئهم عليه، وإعلانهم به وغير ذلك، ولم يعلق حكمه عليهم على مجرد أن دارهم دار كفر فتنبه.

فالحاصل أنه ينبغي التفريق بين مسألة الحكم على الدار ومسألة الحكم على السكان؛ فيكون الحكم على الدار وفقًا لما علت الدار من أحكام، ويكون الحكم على السكان بالاطلاع على حال السكان، والله المستعان.

انتهى المبحث الأول عن الديار بتوفيق الله.

ونشرع الآن في مسائل المبحث الثاني: مبحث الهجرة.

الهجرة شرعًا: هي الخروج في سبيل الله من دار الكفر إلى دار الإسلام.

وقد تطلق الهجرة ويراد بها الخروج من دار معصية إلى دار طاعة، ومن دار بدعة إلى دار سنة.

المسألة الأولى: حكم الهجرة.

قال ابن القاسم -رحمه الله- في حاشيته على الأصول الثلاثة: "معلوم ثبوتها -أي الهجرة- بالكتاب والسنة والإجماع، مُتوعد من تركها، وقد حكى الإجماع على وجوبها من بلد الشرك إلى بلد الإسلام غيرُ واحد من أهل العلم"، انتهى كلامه.

المسألة الثانية: حكم ترك الهجرة.

لا يكفر المسلم بمجرد ترك الهجرة لقوله تعالى: {وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا مَا لَكُم مِّن وَلَايَتِهِم مِّن شَيْءٍ حَتَّىٰ يُهَاجِرُوا وَإِنِ اسْتَنصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ إِلَّا عَلَىٰ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَاقٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ} [الأنفال : ٧٢].

فجمع بين وصفهم بالإيمان وترك الهجرة من أرض الحرب.

يقول أبو بكر ابن العربي رحمه الله: "قوله تعالى: {وَإِنِ اسْتَنصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ} يريد إن دعوا من أرض الحرب عونكم بنفير أو مال لاستنقاذهم فأعينوهم، فذلك عليكم فرض إلا على قوم بينكم وبينهم عهد، فلا تقاتلوهم عليهم، يريد حتى يتم العهد عليه أو ينبذ على سواء"، انتهى كلامه.

وإنما تحرم على المسلم الإقامة في دار الكفر إذا لم يكن متمكنًا من إظهار دينه لقوله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا فَأُولَٰئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَسَاءَتْ مَصِيرًا} [النساء: ٩٧].

قال ابن كثير رحمه الله: "الآية الكريمة عامة في كل من أقام بين ظهراني المشركين وهو قادر على الهجرة وليس متمكنًا من إقامة الدين، فهو ظالم لنفسه مرتكب حرامًا بالإجماع"، انتهى كلامه.

وليس إظهار الدين هو مجرد التمكن من الصلوات وغيرها، وإنما المقصود من إظهار الدين إظهار العداوة للكفار والمشركين لقوله تعالى: {قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَآءُ مِنكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّىٰ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحْدَهُ} [الممتحنة : ٤].

وأما من ترك الهجرة وكانت عنده أصل العداوة -يعني العداوة موجودة- ولكن لم يبدها -أي لم يظهرها- فهو عاص وليس بكافر.

سُئل الشيخ عبد اللطيف -رحمه الله- عمن كان في سلطان المشركين وعرف التوحيد وعمل به ولكن ما عاداهم ولا فارق أوطانهم، فأجاب: "هذا السؤال صدر عن عدم التعلق لصورة الأمر، والمعنى المقصود من التوحيد والعمل به، لأنه لا يتصور أنه يعرف التوحيد ويعمل به ولا يعادي المشركين، ومن لم يعادهم لا يقال له عرف التوحيد وعمل به، والسؤال متناقض، وحسن السؤال مفتاح العلم، وأظن مقصودك: من لم يظهر العداوة ولم يفارق، ومسألة إظهار العداوة غير مسألة وجود العداوة؛ فالأول: يعذر به مع العجز والخوف لقوله تعالى: {إِلَّا أَن تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاةً} [آل عمران : ٢٨].

والثاني: لا بدَّ منه، لأنه يدخل في الكفر بالطاغوت، وبينه وبين حب الله ورسوله تلازم كلي لا ينفك عنه المؤمن؛ فمن عصا الله بترك إظهار العداوة فهو عاص لله، فإذا كان أصل العداوة في قلبه فله حكم أمثاله من العصاة، فإذا انضاف إلى ذلك ترك الهجرة فله نصيب من قوله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنفُسِهِمْ} [النساء : ٩٧]، لكنه لا يكفر،

لأن الآية فيها الوعيد لا التكفير، وأما الثاني الذي لا يُوجد في قلبه شيء من العداوة فيصدق عليه قول السائل لم يعادِ المشركين، فهذا هو الأمر العظيم والذنب الجسيم، وأي خير يبقى مع عدم عداوة المشركين؟! والخوف على النخل والمساكن ليس بعذر يوجب ترك الهجرة، قال تعالى: {يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ فَإِيَّايَ فَاعْبُدُونِ} [العنكبوت : ٥٦]"، انتهى كلامه رحمه الله.

"وأما من ترك الهجرة من دار الكفر موالاة للكفار من أهلها أو إعانة لهم على المسلمين فهو كافر مثلهم".

قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا آبَاءَكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ إِنِ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَأُولَـٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ} [التوبة: ٢٣].

قال القرطبي رحمه الله: "ظاهر هذه الآية أنها خطاب لجميع المؤمنين كافة، وهي باقية الحكم إلى يوم القيامة في قطع الولاية بين المؤمنين والكافرين، وروت فرقة أن هذه الآية إنما نزلت في الحض على الهجرة ورفض بلاد الكفرة، فالمخاطبة على هذا إنما هي للمؤمنين الذين كانوا بمكة وغيرها من بلاد العرب، خوطبوا بأن لا يوالوا الآباء والإخوة فيكونوا لهم تبعًا في سكنى بلاد الكفر"، انتهى كلامه.

وقال ابن حزم رحمه الله: "فصحّ بهذا أن من لحق بدار الكفر والحرب مختارًا محاربًا لمن يليه من المسلمين، فهو بهذا الفعل مرتد له أحكام المرتد كلها، من وجوب القتل عليه متى قُدر عليه، ومن إباحة ماله، وانفساخ نكاحه وغير ذلك، لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبرأ من مسلم"، انتهى كلامه.

وقال ابن تيمية -رحمه الله- معلقًا على أثر عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما-: "من بنى ببلادهم، وصنع نيروزهم ومهرجانهم، وتشبه بهم حتى يموت، حشر معهم".

قال: "وهذا يقتضي أنه جعله كافرًا بمشاركتهم في مجموع هذه الأمور أو جعل ذلك من الكبائر الموجبة للنار، وإن كان الأول ظاهر لفظه، فتكون المشاركة في بعض ذلك معصية"، انتهى كلامه.

المسألة الثالثة: أحوال المقيمين في دار الكفر.

يقول ابن حزم رحمه الله: "وأما من فرَّ إلى أرض الحرب لظلم خافه، ولم يحارب المسلمين ولا أعانهم عليهم، ولم يجد في المسلمين من يجيره: فهذا لا شيء عليه، لأنه مضطر مكره، وقد ذكرنا أن الزهري محمد بن مسلم بن شهاب كان عازمًا على أنه إن مات هشام بن عبد الملك لحق بأرض الروم، لأن الوليد بن يزيد كان نذر دمه إن قدر عليه، وهو كان الوالي بعد هشام، فمن كان هكذا فهو معذور، وكذلك من سكن بأرض الهند والسند والصين والترك والسودان والروم من المسلمين؛ فإن كان لا يقدر على الخروج من هنالك لثقل ظهر أو لقلة مال أو لضعف جسم أو لامتناع طريق فهو معذور.

فإن كان هناك محاربًا للمسلمين معينًا للكفار بخدمة أو كتابة: فهو كافر.

وإن كان إنما يقيم هنالك لدنيا يصيبها، وهو كالذمي لهم، وهو قادر على اللحاق بجمهرة المسلمين وأرضهم: فما يبعُد عن الكفر، وما نرى له عذرًا، ونسأل الله العافية.

وليس كذلك من سكن في طاعة أهل الكفر من الغالية ومن جرى مجراهم؛ لأن أرض مصر والقيروان وغيرهما، فالإسلام هو الظاهر، وولاتهم على كل ذلك لا يجاهرون بالبراءة من الإسلام، بل إلى الإسلام ينتمون، وإن كانوا في حقيقة أمرهم كفارًا.

وأما من سكن في أرض القرامطة مختارًا: فكافر بلا شك لأنهم معلنون بالكفر وترك الإسلام، ونعوذ بالله من ذلك.

وأما من سكن في بلد تظهر فيه بعض الأهواء المخرجة إلى الكفر: فهو ليس بكافر لأن اسم الإسلام هو الظاهر هنالك على كل حال من التوحيد والإقرار برسالة محمد صلى الله عليه وسلم والبراءة من كل دين غير الإسلام، وإقامة الصلاة وصيام رمضان، وسائر الشرائع التي هي الإسلام والإيمان، والحمد لله رب العالمين"، انتهى كلامه رحمه الله.

هذا وصلى الله على نبيِّنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

مقتطفات نفيسة

من كلام الشيخ
أبي مصعب الزرقاوي
تقبله الله

أما انتم أيّها المجاهدون الصابرون فنقول لكم:

مع كل ما يصيبنا من هم ونصب وضيق وبلاء، فوالله لن يرى الأعداء منا إلا كل ما يسوؤهم، ولنجاهدنهم بكل ما نستطيع، ولنبذلن الغالي والنفيس في حربهم، فإن مراغمة الطواغيت من أقرب القربات إلى الله، فاصبروا إنما هي أيام قلائل ثم بعدها يأتي الفرج والنصر بعون الله، فإنَ تأخر النصر لا يعني تخلف وعد الله، حاشا وكلا.

إياكم والنكوص والرجوع عن هذا الطريق، فإنه والله مع مشقته وصعوبته ومرارته لحلو في ذات الله، وإنها لنعمة عظيمة أن يصطفيكم الله لنصرة دينه، والجهاد في سبيله.

ألا يكفيكم -يا رفاق الدرب؛ يا أُنس الروح وسلواها- الحديث الذي رواه أبو هريرة، قال: مر رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بشعب فيه عين من ماء عذبة فقال: (لو اعتزلت الناس فأقمت في هذا الشعب، ولن أفعل حتى استأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم)، فقال: (لا تفعل فإن مقام أحدكم في سبيل الله أفضل من صلاته في بيته سبعين عاماً، ألا تحبون أن يغفر الله لكم ويدخلكم الجنة اغزوا في سبيل الله، من قاتل في سبيل الله فواق ناقة وجبت له الجنة).

ورحم الله ابن تيمية عندما قال: (واعلموا أصلحكم الله أن من أعظم النعم على من أراد الله به خيراً أن أحياه إلى هذا الوقت الذي يُجدد الله فيه الدين ويحيي فيه شعار المسلمين وأحوال المؤمنين والمجاهدين؛ حتى يكون شبيهاً بالسابقين الأولين من المهاجرين والأنصار فمن قام في هذا الوقت بذلك كان من التابعين لهم بإحسان، فينبغي للمؤمنين أن يشكروا الله تعالى على هذه المحنة التي حقيقتها منحة كريمة من الله تعالى، وهذه الفتنة التي في باطنها نعمة جسيمة، حتى والله لو كان السابقون الأولون من المهاجرين والأنصار كأبي بكر وعمر وعثمان وعلي وغيرهم حاضرين في هذا المكان لكان من أفضل أعمالهم جهاد هؤلاء القوم المجرمين ولا يُفوت مثل هذه الغزاة إلا من خسرت تجارته، وسفه نفسه، وحُرم حظاً عظيماً من الدنيا والآخرة).

حدث في أسبوع

الحرائق الاسوأ في تاريخ كاليفورنيا تودي بحياة ٤١ شخصاً

ارتفعت حصيلة ضحايا الحرائق التي اجتاحت كاليفورنيا إلى ٤١ قتيلا الخميس (٢٢/ محرم)، فيما تبحث فرق الإنقاذ عن ٦٣ شخصا عُدُّوا من المفقودين، واستخدمت فرق الإغاثة الكلاب المدربة لتحديد أماكن ضحايا أسوأ كارثة حريق في تاريخ الولاية الامريكية.

والحرائق التي اندلعت شرارتها الأحد (١٨/ محرم)، اجتاحت الولاية، وشردت آلاف الأشخاص ودمَّرت أكثر من ٢٠٠ ألف هكتار من الأراضي.

وأدت الرياح القوية إلى عرقلة جهود نحو ٨ آلاف إطفائي يكافحون ٢٠ حريقا، فيما لا تشير توقعات الأرصاد إلى تحسُّن الظروف المناخية.

وقال مسؤول دائرة الأحراج والحماية من الحرائق في كاليفورنيا إن بعض الجثث احترقت بشكل يصعب التعرف عليها "وبعضها تحول إلى رماد وعظام وقد لا نتمكن من الحصول على هوية مؤكدة من فحوص الرماد".

وأصبح آلاف الأشخاص دون مأوى فيما أخلى ٢٥ الف شخص منازلهم في منطقة (سونوما) وحدها، بحسب المسؤولين.

وتعد محصِّلة القتلى أكبر خسارة بشرية جراء حرائق الغابات في كاليفورنيا منذ ٨٤ عاماً، ومع احتراق ٥٧٠٠ منزل ومبنى تجاري أصبحت هذه الحرائق أكثر الحرائق تدميراً في تاريخ الولاية.

وحذَّرت السلطات من أن محصلة القتلى جراء الحرائق التي يزيد عددها عن ٢٠ حريقاً وتجتاح ٨ مقاطعات لليوم الرابع على التوالي قد تزداد في الوقت الذي عُدَّ فيه ما يزيد على ٦٠ شخصا في مقاطعة (سونوما) في عداد المفقودين.

الطاغوت الأمريكي: لن أصادق على التزام إيران بالاتفاق النووي

أعلن الطاغوت الأمريكي، الجمعة (٢٣/ محرم)، استراتيجيَّته الجديدة إزاء إيران الصفوية الرافضية، مؤكداً أنه لن يصادق على التزام طهران بالاتفاق النووي، وأن إدارته ستعمل مع الكونغرس لإجراء تعديلات على الاتفاق.

وقال إن الاستراتيجية تتمثل في أننا "نتعاون مع حلفائنا لمواجهة أنشطة إيران التدميرية، ونقوم بفرض أنظمة أخرى على نظام إيران لوقف تمويل الإرهاب، ومعالجة مسألة صواريخ إيران التي تهدد دول الجوار، وعدم السماح لهم بامتلاك أي من الأسلحة النووية".

وأوضح أن تنفيذ الاستراتيجية سيبدأ بفرض عقوبات على الحرس الثوري، وهو ما يمثل المرشد الإيراني "الفاسد" الذي استفاد من "كافة خيرات إيران لنشر الفوضى".

وقال إنه كلَّف الخزانة بفرض مزيد من العقوبات على الحرس الثوري والجهات التابعة له.

وأضاف، أنه يجب ضمان "أن النظام المارق في إيران لن يمتلك سلاحاً نووياً أبداً".

من جهته رحَّب طاغوت آل سلول بالاستراتيجية "الحازمة" التي أعلنها الطاغوت الأميركي، إزاء إيران.

وأكدت المملكة التزامها التام باستمرار العمل مع شركائها في أمريكا الصليبية و"المجتمع الدولي" لتحقيق الأهداف المرجوة، وضرورة معالجة الخطر الذي تشكله سياسات إيران على الأمن والسلم الدوليَّين بمنظور شامل.

إضافة إلى ذلك، أعلن الجيش الأميركي أنه "يحدد مجالات جديدة للعمل مع الحلفاء للضغط على النظام الإيراني وإنهاء نفوذه المزعزع للاستقرار".

وأعلنت وزارة الدفاع الأميركية أنها تجري "مراجعة شاملة لأنشطة التعاون الأمني"، وتضع "القوات والخطط الداعمة للاستراتيجية الجديدة تجاه إيران.

"حماس" و"فتح" يتوصلان لاتفاق نهائي للمصالحة

بعد شد وجذب استمر أكثر من ١٠ سنوات، أعلنت حركتا فتح وحماس (الخميس) بالقاهرة التوقيع على اتفاق نهائي للمصالحة الفلسطينية وإنهاء الانقسام، بعد جولات وجلسات مباشرة برعاية من المخابرات العامة المصرية المرتد.

وينصُّ اتفاق المصالحة على تمكين حكومة الوفاق لتقوم بكافة مهامِّها في غزة كما اتفق الطرفان على استلام الحكومة الفلسطينية كافة معابر غزة، على أن تنقل إدارة معبر رفح إلى حرس الرئاسة الفلسطينية.

وفي الملف الأمني، نصَّ اتفاق المصالحة على توجه رؤساء الأجهزة الأمنية في السلطة الفلسطينية إلى غزة لعقد لقاءات مع مسؤولي الأجهزة بالقطاع لدراسة سبل استلام مهامِّهم. وتم التوقيع على الاتفاق في مقر المخابرات العامة المصرية المرتدة.

الجيش العراقي الرافضي يجتاح مناطق البيشمركة ويسيطر على كركوك خلال ٤٨ ساعة

سيطر الجيش العراقي الرافضي خلال ٤٨ ساعة تقريباً على كامل المناطق التي سيطر عليها البشمركة الأكراد المرتدون تدريجيا منذ ٢٠٠٣.

وأكدت القوات العراقية الرافضية أنها حققت أهدافها في محافظة كركوك إثر عملية استغرقت ٤٨ ساعة في مناطق خارج إقليم كردستان سيطر عليها البشمركة الأكراد في سنة ٢٠١٤ في ظل الفوضى التي أعقبت الهجوم الخاطف للدولة الإسلامية.

وشملت مناطق السيطرة قضاء الدبس وناحية الملتقى وحقل خباز وحقل باي حسن الشمالي، وباي حسن الجنوبي، أما باقي المناطق فجرت إعادة الانتشار والسيطرة على خانقين، وجلولاء في محافظة ديالى، وكذلك إعادة الانتشار والسيطرة على قضاء مخمور، وبعشيقه، وسد الموصل، وناحية العوينات، وقضاء سنجار، وناحية ربيعة، وبعض المناطق في سهل نينوى في محافظة نينوى، وفقدوا تقريبا كل المناطق التي سيطروا عليها منذ ٢٠٠٣ وتبلغ مساحتها ٢٣ ألف كيلومتر مربع.

والضربة الأقسى التي تلقاها الأكراد تمثلت في خسارة حقول نفط كركوك وهو ما بدَّد أملهم في بناء دولة مستقلة عن العراق علما أنهم كانوا يصدرون قرابة ثلاثة أرباع نفط كركوك عبر كردستان، رغم عدم موافقة بغداد.

مقتل المرتد عصام زهر الدين قائد قوات الجيش النصيري في (الخير)

أعلنت مصادر موالية للجيش النصيري مقتل قائد قواته في مدينة الخير المرتد المجرم عصام زهر الدين، وذكرت المواقع أنّ زهر الدين لقي حتفه بانفجار لغم في (حويجة صكر) بمدينة الخير.

يُشار إلى أن العميد المرتد بدأ مسيرة عسكرية دموية في صفوف قوات الجيش النصيري نسبة للمجازر التي كان مسؤولا عنها بدءا من حي (باب عمرو) في حمص إلى مجازر الغوطة الشرقية، وانتهاء بالحملة العسكرية وما تبعها من مجازر في مدينة الخير.

وقد أظهرت فيديوهات العميد أثناء تمثيله بالجثث، وتصريحه الأخير الذي توعد فيه اللاجئين السوريين في حال قرروا العودة إلى بلادهم، ونصحهم بعدم العودة لأنهم سيلاقون مصيرا أسود ومجهولا.

ووفق مواقع إعلامية فإن المرتد زهر الدين المنحدر من مدينة السويداء (٥٤ عامًا) رُفّع إلى رتبة لواء وعين قائدًا لفرع المخابرات العسكرية بالمنطقة الشرقية خلفًا للواء المرتد المقتول جامع جامع.

الشجاعة

عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال: تعوذوا بكلمات كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ بهن: (اللهم إني أعوذ بك من الجبن، وأعوذ بك من البخل، وأعوذ بك من أن أرد إلى أرذل العمر، وأعوذ بك من فتنة الدنيا، وعذاب القبر). [رواه البخاري]

قال ابن القيم رحمه الله: (فإنَّ الشجاع منشرح الصدر، واسع البطان، متسع القلب، والجبان أضيق النَّاس صدرًا، وأحصرهم قلبًا، لا فرحة له ولا سرور، ولا لذة له ولا نعيم إلا من جنس ما للحيوان البهيمي، وأما سرور الروح ولذتها، ونعيمها، وابتهاجها، فمحرم على كل جبان، كما هو محرم على كل بخيل، وعلى كل معرض عن اللَّه سبحانه، غافل عن ذكره، جاهل به وبأسمائه تعالى وصفاته ودينه، متعلق القلب بغيره) [زاد المعاد]

عوامل تُكسبك الشجاعة

قد تكون الشجاعة صفة للمرء قد وهبها اللَّه له، وقد تكون بالاكتساب والمِراس بعون اللَّه.

الدعاء

الإكثار من الدعاء بأن يُكسبك اللَّه الشجاعة ويجنبك الجبن والخوف مما سواه.

ذكر الله

ذكر اللَّه عند مواجهة أعداء اللَّه من أسباب الثبات واجتناب الفرار {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ} [الأنفال: ٤٥].

الإيمان بالقضاء والقدر

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول اللَّه صلى الله عليه وسلم: (فلو أن الخلق كلهم جميعا أرادوا أن ينفعوك بشيء لم يكتبه اللَّه عليك، لم يقدروا عليه، وإن أرادوا أن يضروك بشيء لم يكتبه اللَّه عليك، لم يقدروا عليه) [مسند أحمد].

الإيمان باليوم الآخر

من علم أن الدنيا كلّها دار اختبار وأن الحياة الأبدية هي ما بعد الموت لم يجبن أو يخف منه بل بذل في الدنيا ما يرضي اللَّه حتى لو كانت فيه منيته.

اليقين بموعود الله

من أيقن بما وعده اللَّه في الآخرة إن هو قتل في سبيله استرخص الدنيا وما عليها وزهد فيها وأقبل على الموت في سبيل اللَّه.

توطين النفس

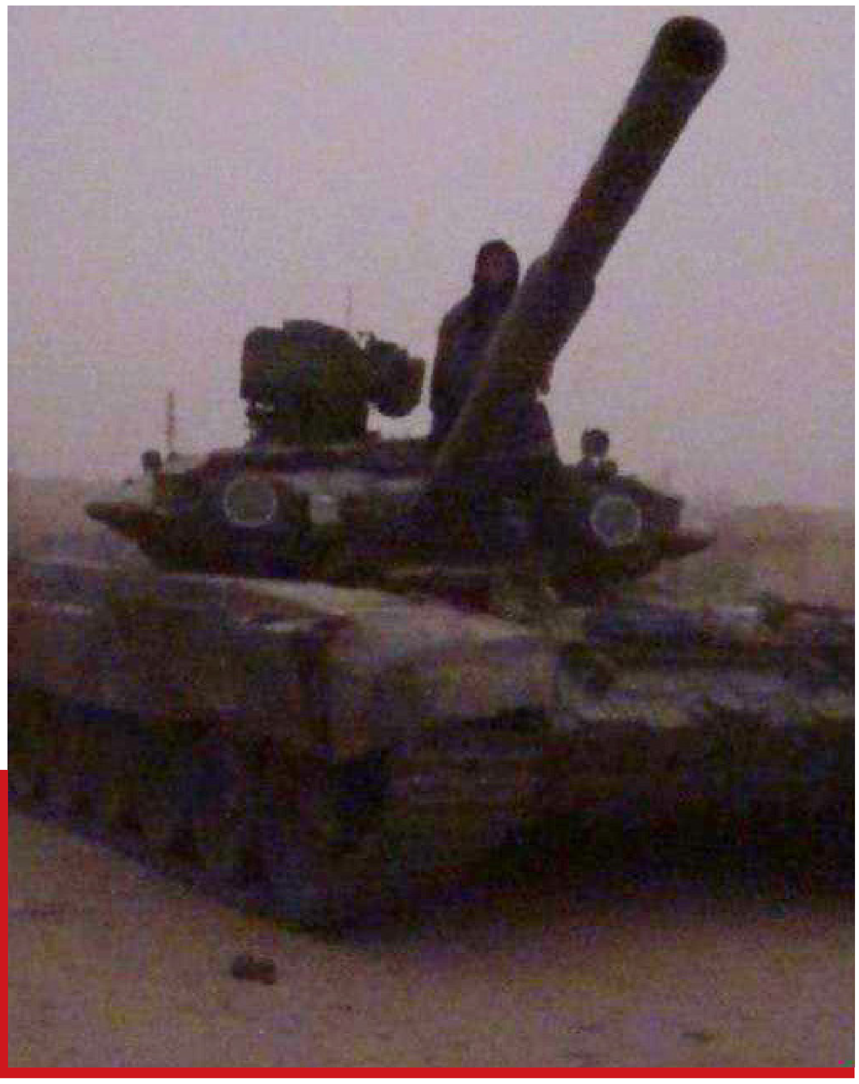
إن اعتياد المخاطر وتكرارها يُهونها على النفس ويُيسرها وعلى عكس ذلك فالركون للدعة والرخاء مُورث للجبن والخوف.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
محرم ١٤٣٩ هـ

العدد ١٠٣ | السنة التاسعة | الخميس ٦ صفر ١٤٣٩هـ
١٦ صفحة

النبأ
العدد ١٠٣
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديـوان الإعلام المركزي

تدمير كمية كبيرة من الذخائر والأسلحة للجيش النصيري في ولاية الخير



دمَّر جنود الدولة الإسلامية كميات كبيرة من الذخائر للجيش النصيري في مدينة الخير، واستولوا على دبابة T72، إضافة إلى سقوط عشرات القتلى والجرحى في صفوف المرتدين، ولله الحمد.

إذ دمَّرت الطائرات المسيرة للدولة الإسلامية مستودعا مليئا بالذخيرة، كان الجيش النصيري قد خزنها فيه.

ووفقا للمصادر الميدانية، فقد ألقت طائراتان مسيرتان للدولة الإسلامية قذيفتين على مستودع كبير للأسلحة والذخائر في ملعب بمدينة الخير، مما أسفر عن تفجيرها وتدميرها بشكل كامل، بفضل الله. ووفقا للمصادر فقد شوهدت ألسنة النار تندلع في المكان المستهدف...

اغتنام دبابة T72 وعربتي BMP وراجمة صواريخ

٤

هجومان استشهاديان قرب مدينة (عنة) وتدمير مدافع رشاشة للجيش النصيري قرب المحطة الثانية

٥

هجوم انغماسي في منطقة الإسحاقي وصولات للمجاهدين في الطارمية

٦

صولة لجنود الخلافة على جنود الطاغوت حفتر جنوب أجدابيا

١٠

جنود الخلافة يتقدمون في مخيم اليرموك
١٧و قتيلاً ومصاباً من الصحوات المرتدين

٣

مقالات

أبو حفص البنغالي رجل صدق الله فصدقه (كما نحسبه)

٨

وقفات مع الرؤى والأحلام

١٢

مقتل وإصابة ٥٩ من عناصر طالبان الوطنية واستعادة مواقع في خراسان

لقي أكثر من ٤١ عنصرا من حركة طالبان المرتدة حتفهم وأصيب عدد آخر، واستعاد جنود الدولة الإسلامية مناطق عدة منهم عقب معارك انتهت الثلاثاء (٤/ صفر)، في منطقة جوزجان، ولله الحمد.

مصدر خاص أفاد (النبأ) بأن جنود الدولة الإسلامية خاضوا معارك شرسة مع عناصر حركة طالبان المرتدة في منطقة (قوشتبه) التابعة لمنطقة جوزجان قرب درزاب، وأوضح المصدر أن المعارك أسفرت عن مقتل ٤١ من عناصر الحركة، وإصابة ١٨ آخرين، واغتنم جنود الخلافة أسلحة خفيفة ودراجات نارية، بفضل الله.

وأكد المصدر لـ (النبأ) أن جنود الخلافة تمكنوا –بفضل الله- من استعادة مناطق عدة كانت قد دخلتها الحركة المرتدة من قبل، ولله الحمد.

وقبل ذلك سقط ٢٩ جنديا ومدربا عسكريا أفغانيا بين قتيل وجريح السبت (١/ صفر)، إثر هجوم...

التفاصيل ص ١٠

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد العراق

خلال عام ١٤٣٨ هـ

٢٣٥٨٠
قتيلاً وجريحاً

من الرافضة والبيشمركة والصحوات



٤٠٢٥
آلية مدمرة



٦٧٩
عملية استشهادية

عدد القتلى والجرحى حسب الولايات



النبأ
إنفوغرافيك النبأ
صفر ١٤٣٩ هـ

جنود الخلافة يتقدمون في مخيم اليرموك

و١٧ قتيلاً ومصاباً من الصحوات المرتدين



النبأ ولاية دمشق

اقتحم جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٣٠/ محرم)، مواقع تتحصن بها ميليشيا ما يسمى "أكناف بيت المقدس" على أطراف مخيم اليرموك من جهة بلدة يلدا بريف دمشق، ما أوقع ١٧ مرتدا بين قتيل وجريح بينهم قيادي، إضافة إلى سيطرة جنود الخلافة على "مستوصف الأونروا" في مخيم اليرموك.

إذ سيطر جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢/ صفر)، على "مستوصف الأونروا" في مخيم اليرموك بمدينة دمشق، إثر هجوم على المكان الذي كان مقرا لميليشيا "أكناف بيت المقدس" المرتدة.

وقبل ذلك، تمكّن جنود الخلافة الجمعة (٣٠/ محرم)، من قتل ٤ عناصر من ميليشيا "الأكناف" وسيطروا على موقع لهم قرب (دوار فلسطين) في المخيم، إضافة إلى قتل عنصرين وإصابة ١١ آخرين خلال الهجوم بينهم قيادي تمَّ إسعافه إلى مناطق سيطرة الجيش النصيري.

وقال المكتب الإعلامي لولاية دمشق إن الهجوم بدأ بانغماس جنود الدولة الإسلامية في مدرسة (العز بن عبد السلام)، ومبنى (مستوصف الأونروا) حيث تمكّن جنود الخلافة من السيطرة على المدرسة بعد اشتباك عنيف سقط على إثره عدد من الصحوات المرتدين قتلى بينهم القيادي المدعو (أبو الفضل)، من فصيل جيش الإسلام المرتد.

كما اقتحم جنود الخلافة مستوصف الأونروا من محور آخر، فتمت السيطرة -بفضل الله- على الطابق الثاني من مبنى المستوصف، كما تم اغتنام سلاح كلاشنكوف مع ذخيرته بعد فرار عناصر "الأكناف" المرتدين تاركين وراءهم أسلحتهم وعتادهم، ولله الحمد.

تاريخ دولة الإسلام ثبات ومضاء

مرَّت على دولة الإسلام مرحلة البداية التي تكللت بإعلان قيامها بعد أن أثخنوا في الصليبيين الجراح، فأوشكوا على هروب منكر مُذِل في العراق، فأطلَّ أهل النفاق والردة ليُدْلوا بدلوهم في إنقاذ أسيادهم الصليبيين، الذين بادروا باستنقاذ جيشهم المزق بمعاونة صحوات الردة والخيانة، فدخلت دولة الإسلام في مرحلة المغالبة، فاستطاعت الحفاظ على كيانها وبدأت ترتسم ملامح البناء بحلة جديدة بعد سنتين من تلك المغالبة الجريئة وتحمل الأذى والبلاء في سبيل التمكين لدين رب العالمين بعد نقاء الصفوف، حيث مضى من مضى في موكب الشهداء، وسقط من سقط من الأدعياء، وحينها دخلت الدولة الإسلامية مرحلة جديدة من الرقي، إذ منَّ الله على عباده الصابرين بفتح كثير من مدن الشام والعراق وإعلان الخلافة وبيعة كثير من الصادقين لأمير المؤمنين -حفظه الله- في مناطق أخرى.

وبعد أن توسعت دولة الإسلام وتمكنت وحكمت بشرع الله، اجتمعت أمم الكفر وأجمعوا أمرهم وشركاءهم للحفاظ على خدمهم الطواغيت وجيوشهم المهترئة، فبدأت مرحلة معركة ضروس كان لدولة الإسلام فيها حظ كبير من الثبات الذي اتصف به أتباع الرسل، المتمثل بالبعد عن الوهن واللين والاستكانة للعدو مهما كثرت جيوشه وتعددت ألويته، وها هي دولة الإسلام تدخل مرحلة المغالبة في أماكن كثيرة ومهمة من العالم، وبكيان قوي يوازي الحملة الكبرى التي تواجهها، وهي اليوم أقوى مما كانت عليه في مرحلة المغالبة الأولى بعد ظهور صحوات النفاق والردة في العراق، مع احتفاظها اليوم بمناطق تمكين لا تزال تؤهلها للنكاية في الكفار والمرتدين، وبأجيال مهيأة للقتال والدفاع عن هذه الدولة المباركة، فقد اتقدت جذوة الجهاد في قلوب المسلمين بعدما عاينوا حكم رب العالمين ونقاء ديار الإسلام بالتوحيد، تلك الديار التي عاشوا في ظلها بالكتاب الهادي والسيف الناصر، فذاع صيتها بين المسلمين في أصقاع الأرض، وسار في ركبها الصادقون ولم ينقطع عنها المدد -بفضل الله تعالى- من مهاجرين وأنصار.

وبعد هذه المرحلة المباركة التي وصل إليها المسلمون، فإن النتائج التي يراها العدو الصليبي ومن معه من الفرق الباطنية والملحدة غير التي تراها دولة الإسلام، فإن الذي يراه الصادقون هو قرب الفتح الأعظم الذي أخبر به النبي صلى الله عليه وسلم، وهذا حاصل كما أخبر الصادق المصدوق، مهما عظم الابتلاء، ومهما فقدت الدولة من الأرض، فإن النكاية التي يخشاها العدو ستكون -بإذن الله- ماضية لا تتوقف، وذلك بالقيام بأمر الله في جهاد الكفار حيثما وجدوا، في كل مكان وطِئه أهل التوحيد، ولن تنجلي مرحلة مغالبة الكفار والنكاية بهم -بإذن الله- إلا عن غلبة وتمكين كبير لعباد الله الصابرين، ليزيلوا فساد الشرك والرذيلة من أرض الله، وتكون كلمة الله هي العليا، لأن الأصل الثابت الذي قامت عليه هذه الدولة المباركة هو توحيد رب العالمين وتكفير وقتال طواغيت العالم وجندهم وأنصارهم.

ومع قولنا إن النتائج التي يراها عدونا على المدى القريب غير التي نراها، إلا أنهم يتوقعون أن المرحلة القادمة ستكون أشد في القتال من المواجهة المباشرة، كما أن الشركاء المتشاكسين الذين توحدوا لقتال دولة الإسلام لن يبقوا على اجتماعهم ولن تبقى خريطة الصراع كما هي رغما عنهم ورغما عن أنف أمريكا التي تسعى للضغط عليهم مقابل مساندة ومعاونة، فقد ضعف العدو المشترك في نظرهم وآن الآوان لتصفية الحسابات فيما بينهم، وبدأت معركة هنا، وغدا ستبدأ معركة أخرى هناك وصراع هنالك بإذن الله، ولن يبقى الحلف الكفري العالمي على ما هو عليه، وستتفكك أحزابهم وتبقى دولة الإسلام ماضية في مشروعها كما كانت في كل مرحلة، ماضية في جهادها وتنكيلها بأعداء الله المجرمين حتى يتحقق وعد الله بالظهور المطلق على العالم، بنصر من الله وفتح قريب.

تدمير كمية كبيرة من الذخائر والأسلحة

واغتنام دبابة T72 وعربتي BMP وراجمة صواريخ من الجيش النصيري في الخير

النبأ | ولاية الخير

دمَّر جنود الدولة الإسلامية كميات كبيرة من الذخائر للجيش النصيري في مدينة الخير، واستولوا على دبابة T72، إضافة إلى سقوط عشرات القتلى والجرحى في صفوف المرتدين، ولله الحمد.

تدمير مستودع ذخيرة ومقر للجيش النصيري في الخير

إذ دمَّرت الطائرات المسيرة للدولة الإسلامية مستودعا مليئا بالذخيرة، كان الجيش النصيري قد خزنها فيه.

ووفقا للمصادر الميدانية، فقد ألقت طائراتان مسيرتان للدولة الإسلامية قذيفتين على مستودع كبير للأسلحة والذخائر في ملعب بمدينة الخير، مما أسفر عن تفجيرها وتدميرها بشكل كامل، بفضل الله.

ووفقا للمصادر فقد شوهدت ألسنة النار تندلع في المكان المستهدف لساعات طويلة، إضافة إلى صدور أصوات انفجارات كثيرة ومتتالية.

وعلى صعيد، آخر فجَّر المجاهدون بناء اتخذه الجيش النصيري مقرا له بحي الرُشدية بعد أن زرعوا تحته عدة عبوات متفجرة وفجَّروها عن بعد ليسقط المبنى بالكامل، بفضل الله.

وبحسب المكتب الإعلامي، فإن جنود الخلافة تمكَّنوا بفضل الله من حفر نفق يصلهم بأسفل المبنى وزرعوا تحته عدة عبوات ناسفة وبعد تجمع عناصر الجيش النصيري فيه فجَّروا العبوات فسقط عدد منهم بين قتيل ومصاب.

وأضافت المصادر بأن عددا من سيارات الإسعاف هرعت للمكان لنقل المصابين والهلكى.

دحر عبور الجيش النصيري

وعلى محور حويجة صكر، حاولت مجموعة من عناصر الجيش النصيري عبور النهر باتجاه نقاط جنود الدولة الإسلامية، فتصدى لهم المجاهدون بالأسلحة المتنوعة ما أدى إلى اندحار المرتدين، ومقتل عنصرين.

اشتباكات في حي الصناعة

أما من جهة حي الصناعة، فقد انغمس أحد جنود الخلافة في حاجز "العقيل" في الحي، واشتبك مع عناصر الجيش النصيري وقتل منهم عددا واغتنم ٦ رشاشات خفيفة.

وشهد يوم الثلاثاء (٤/ صفر)، محاولة تقدم للجيش النصيري على مواقع جنود الدولة الإسلامية في محور الصناعة حيث سقط عدد من جنود الجيش النصيري في حقل ألغام فقُتل وأصيب أغلبهم، ولله الحمد.

وقبل ذلك، تمكَّن جنود الخلافة الأحد (٢/ صفر)، من قتل مرتدَّين اثنين خلال الاشتباكات التي نشبت بينهم وبين عناصر الجيش النصيري، بينما تمكَّن قناصو الدولة الإسلامية من قتل ٣ مرتدين في المحور ذاته، بفضل الله.

مزيدٌ من الخسائر تكبدها الجيش النصيري في حي الصناعة الاثنين (٣/ صفر)، تمثلت بمقتل وإصابة ٢٥ من عناصرهم إثر الاشتباكات الدائرة، ولله الحمد.

وأضاف المكتب الإعلامي لولاية الخير أن جنود الخلافة اغتنموا العديد من الأسلحة وكمية من الذخائر، ودمَّروا جرافة للمرتدين، ولله الحمد.

من جهتها تمكنت مفارز القنص الاثنين (٣/ صفر)، من قنص ٥ في عدة مناطق داخل المدينة.

مقتل وإصابة ١٠ مرتدين في جبل الموظفين

وتصدى جنود الخلافة الثلاثاء (٤/ صفر)، لمجموعة من عناصر الجيش النصيري المرتد حاولت التقدم باتجاه مواقع جنود الخلافة من جهة جبل الموظفين، مما أسفر عن سقوط أكثر من ١٠ عناصر من الجيش النصيري بين قتيل وجريح.

وبحسب المكتب الإعلامي للولاية، فإن جنود الخلافة تمكنوا من قتل ٦ عناصر أثناء محاولتهم التقدم إلى مواقع جنود الخلافة من جهة جبل الموظفين وأصابوا ٤ آخرين.

بينما تمكنت مفارز القنص من قتل ٤ مرتدين وإصابة ٢ آخرين، ولله الحمد.

وسقط ٥ من عناصر الجيش النصيري



لحظة انفجار مستودع ذخيرة للجيش النصيري في مدينة الخير

قتلى بينهم ضابط في محور (الحويقة) على يد القناصين من جنود الدولة الإسلامية، ولله الحمد.

هجوم استشهادي في منطقة محيمدة

وهاجم أحد جنود الدولة الإسلامية بسيارته المفخخة تجمعا لعناصر الجيش النصيري في محور محيمدة، فقتل وأصاب عددا منهم، ولله الحمد.

ووفقا للمصادر، فقد هاجم الأخ أبو عبيدة معدان -تقبله الله- بسيارته المفخخة تجمعا لعناصر الجيش النصيري فقتل وأصاب أكثر من ١٠ مرتدين بفضل الله ومنِّه.

بينما تمكن جنود الخلافة من قتل ٢ من المرتدين الخميس (٢٩/ محرم)، ولله الحمد والمنة.

هجمات لجنود الخلافة في محور حميمة

وعلى جبهة حميمة، مُني الجيش النصيري المرتد بمقتل ١٥ عنصرا من جنوده الخميس (٢٩/ محرم) إثر هجوم لجنود الدولة الإسلامية على مواقع لهم.

وقال المكتب الإعلامي للولاية إن جنود الدولة الإسلامية شنُّوا هجوما على ثكنتين للجيش النصيري قرب منطقة حميمة استخدموا فيه مختلف أنواع الأسلحة، حيث باغتوا المرتدين في مواقعهم، واشتبكوا معهم بمختلف الأسلحة وأوقعوا في صفوفهم ما يزيد على ١٥ مرتدا قتيلا، والعديد من الجرحى، وأحرقوا الثكنتين، واغتنموا قاعدة صواريخ موجهة وأسلحة وذخائر متنوعة.

وأضاف المكتب أنه وعلى المحور ذاته هاجم ٢ من جنود الخلافة بعجلتين مفخختين على ثكنتين للجيش النصيري شرق قرية حميمة بالبادية الشامية ما أدى إلى تدميرهما بالكامل ومقتل وجرح العشرات من عناصر الجيش النصيري، ولله الحمد.

صولة لجنود الخلافة شرق قرية حميمة

وصال عدد من جنود الخلافة السبت (١/ صفر)، على ثكنات الجيش النصيري وميليشياته شرق قرية حميمة، مما أسفر عن مقتل وإصابة العديد منهم، ولله الحمد.

حيث بدأ الهجوم بدك الثكنات بقذائف الهاون والمدفعية، تبعه تقدم الأخوين الاستشهاديين، أبي عبد الرحمن التدمري، وأبي قتادة العراقي -تقبلهما الله- بعجلتيهما المفخختين وتفجيرهما على ثكنتين للمرتدين.

وأضاف المكتب أن الهجومين أدَّيا إلى تدمير الثكنتين بالكامل وسقوط العشرات من المرتدين بين قتيل ومصاب، مشيرا إلى أن هجوما لجنود الخلافة في الوقت ذاته على ثكنة أخرى أدى إلى إعطاب عدد من الآليات وفرار المرتدين.

هجمات لجنود الخلافة قرب الميادين

وعلى جبهة مدينة الميادين، تمكَّن جنود الدولة الإسلامية -الثلاثاء- من اغتنام دبابة وعربتي BMP وراجمة صواريخ غراد خلال مواجهات مع الجيش النصيري شرق مدينة الميادين.

وقال المكتب الإعلامي للولاية إن جنود الخلافة اغتنموا دبابة T72 بعد قتل عدد من عناصر الجيش النصيري وفرار عدد آخر، إضافة إلى تدمير جرافة لقوات الجيش النصيري بصاروخ موجه -الاثنين- جنوب قلعة الرحبة قرب (الميادين).

هجومان استشهاديان قرب مدينة (عنة)

وتدمير مدافع رشاشة للجيش النصيري قرب المحطة الثانية

النبأ ولاية الفرات

شنَّ جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- هجمات عدة على عناصر الجيش الرافضي قرب (عنة) وعناصر الجيش النصيري قرب المحطة الثانية، مما أسفر عن مقتل وإصابة عشرات المرتدين، ولله الحمد.

فقد هاجم اثنان من جنود الدولة الإسلامية السبت (١/ صفر) بحزاميهما الناسفين موقعا للجيش الرافضي شرق مدينة (عنة).

ووفقا لوكالة أعماق، فقد فجَّر استشهاديان حزاميهما الناسفين داخل موقع يتمركز فيه عناصر من الجيش الرافضي في منطقة الفحيمي شرق مدينة (عنة)، ولم تذكر الوكالة حصيلة خسائر المرتدين جراء العمليتين.

كما دمر المجاهدون الأربعاء (٥/ صفر) عربة همر كانت تقل عناصر من الجيش الرافضي جنوب مدينة (عنة) إثر استهدافها بصاروخ موجه، بفضل الله.

هجمات قرب المحطة الثانية

كما دمَّر جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- ٣ آليات و٣ مدافع رشاشة للجيش النصيري، إثر استهدافها بصواريخ موجهة قرب المحطة الثانية، ولله الحمد.

فقد استهدفت مفارز الإسناد الجمعة (٣٠/ محرم)، مدفعا رشاشا للجيش النصيري بصاروخ موجه غرب المحطة الثانية، مما أسفر عن تدميره، كما دمَّر المجاهدون الأحد (٢/ صفر)، جرافة وسيارة تحمل مدفعا رشاشا لعناصر الجيش النصيري -في المنطقة ذاتها- إثر استهدافهما بصاروخين موجهين، كما دمَّر المجاهدون الاثنين (٣/ صفر)، في المنطقة ذاتها



آلية تحمل مدفعا رشاشا وسيارة تُقِل عناصر من الجيش النصيري بصاروخين موجهين، ولله الحمد على تسديده.

وعلى صعيد متصل، تمكَّن جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٤/ صفر)، من تدمير دبابة لقوات الجيش النصيري قرب المحطة الثانية.

وقبل ذلك، هاجم أحد جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٣٠/ محرم)، بسيارته المفخخة تجمعا لعناصر الجيش النصيري والميليشيات الرافضية غرب المحطة الثانية، ولم تذكر المصادر الميدانية التي أوردت الخبر حجم خسائر المرتدين.

يُذكر أن أحد جنود الدولة الإسلامية هاجم بسيارته المفخخة -الأسبوع الماضي- تجمعا للجيش الرافضي في قريةٍ شمال مدينة الرطبة، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم، وفرارهم منها، ولله الحمد.

٢٣ قتيلًا وجريحاً في صفوف الـPKK المرتدين

وتدمير ٣ دبابات و٣ آليات للجيش النصيري

النبأ ولاية البركة

مُني عناصر الـ PKK المرتدون بسقوط ٢٣ قتيلا في صفوفهم إثر هجوم انغماسي على موقع لهم في بلدة الصُّوَر، كما دمَّر المجاهدون ٣ دبابات وعربة BMP وآليتين للجيش النصيري في بلدة خشام.

إذ هاجم انغماسيون من جنود الخلافة الجمعة (٣٠/ محرم) مواقع للمرتدين في بلدة الصُّوَر، مما أسفر عن مقتل وإصابة العشرات.

وقال المكتب الإعلامي للولاية إن عددا من جنود الخلافة شنُّوا هجوما انغماسيا على مواقع لـ PKK المرتدين في قرية الصُّوَر، مستخدمين أسلحة وذخائر متنوعة، فأوقعوا في صفوفهم أكثر من ٢٣ مرتدا بين قتيل ومصاب.

ودمر جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٥/ صفر) آلية لـ PKK المرتدين، إثر تفجير عبوة ناسفة عليها جنوب شرقي بلدة الصُّور، ولله الحمد.



تدمير ٦ آليات ودبابات للجيش النصيري

من جهة أخرى وعلى جبهة الجيش النصيري، نفَّذ أحد جنود الخلافة السبت (١/ صفر)، عملية استشهادية على تجمع لعناصر الجيش النصيري في بلدة خشام بريف الولاية، ما أدى إلى قتل وإصابة عدد من المرتدين وتدمير آليتين.

كما تمكنت مفارز الإسناد -السبت- من تدمير دبابتين وعربة BMP للجيش النصيري بصواريخ موجهة في البلدة نفسها، ولله الحمد.

إضافة إلى ما سبق، دمَّر المجاهدون الأحد (٢/ صفر) دبابة ثالثة للجيش النصيري في المنطقة ذاتها، بفضل الله.

هجوم انغماسي في منطقة الإسحاقي

وصولات للمجاهدين في الطارمية

النبأ ولاية شمال بغداد

شنَّ جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- هجمات عدة على تجمعات للجيش الرافضي في منطقتي الإسحاقي والطارمية، أسفرت عن مقتل وإصابة ٢٧ مرتدا، وتدمير عدة عربات عسكرية، ولله الحمد.

إذ شنَّ انغماسي من جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٩/ محرم) هجوما على تجمع للجيش الرافضي في منطقة الإسحاقي، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٥ مرتدا، ولله الحمد.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية شمال بغداد أن الأخ الانغماسي أبا شجاع العراقي -تقبله الله- هاجم منزل ضابط في الشرطة الاتحادية الرافضية في منطقة الحاوي التابعة لـ (الإسحاقي)، واشتبك الأخ المجاهد مع المرتدين حتى نفدت ذخيرته ثم فجَّر حزامه الناسف وسطهم، الأمر الذي أدى إلى مقتل ٦ وإصابة ٩ آخرين بينهم ضابط، ولله الحمد.

كما كمن جنود الخلافة لقيادي في الحشد الرافضي في منطقة الإسحاقي، مما أسفر عن مقتله وتدمير الآلية التي كان يستقلها، ولله الحمد.

وفجَّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على آلية سلفادور للحشد الرافضي في منطقة الخضر التابعة للإسحاقي، مما أسفر عن تدميرها ومقتل من كان على متنها، بفضل الله.

إلى جانب ذلك كمن عدد من جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٤/ صفر)، لعناصر من ميليشيا "السلام" الرافضية قرب الإسحاقي، مما أسفر عن إصابة عدد منهم، ولله الحمد.

وأوضح مصدر إعلامي أن المجاهدين نصبوا كمينا محكما لعناصر الميليشيا المرتدة في منطقة الفرحاتية، وأطلقوا عليهم وابلا من الرصاص، مما أدى إلى إصابة عدد منهم، وعاد جنود الخلافة إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، بفضل الله.

صولات في الطارمية وقربها

وفي الطارمية، صال عدد من جنود الدولة الإسلامية السبت (١/ صفر) على ثكنة للجيش الرافضي، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم.

ووفقا للمصادر الميدانية، فقد هاجم المجاهدون ثكنة المرتدين في منطقة (الشيخ حمد)، ودارت اشتباكات بين الطرفين أسفرت عن مقتل وإصابة عدد منهم، وفجَّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على قوة مؤازرة للجيش الرافضي، مما أدى إلى تدمير عربة همر، ومقتل ٥ مرتدين كانوا على متنها، بفضل الله.

وأسهمت مفارز القنص في المعركة بقتلها ٢ من عناصر الجيش الرافضي، ثم عاد جنود الخلافة إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، ولله الحمد.

إضافة لما سبق، لقِي مسؤول الحشد الرافضي لقرية (نديم الأولى) حتفه، وقتل عنصر وأصيب آخر من المرتدين قنصا قرب الطارمية، ولله الحمد.

وقرب الطارمية وتحديدا في منطقة (الطابي) فجَّر جنود الخلافة -الاثنين- عبوة ناسفة على عربة همر للجيش الرافضي، مما أسفر عن إعطابها، ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

ولقي أحد عناصر الشرطة الرافضية الثلاثاء (٤/ صفر) حتفه إثر هجوم لجنود الدولة الإسلامية على منزله قرب الطارمية، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن مفرزة أمنية داهمت منزل الشرطي المرتد (وليد حسين حسن) في منطقة السلمان قرب الطارمية، ثم قتلته فيه، ولله الحمد.

وقبل ذلك دمَّر جنود الدولة الإسلامية -الخميس- عربة همر للجيش الرافضي في حي الضباط، إثر تفجير عبوة ناسفة عليها، مما أسفر عن مقتل ٢ وإصابة ٣ آخرين كانوا على متنها، ولله الحمد.

يُذكر أن أكثر من ١٠ عناصر من الاستخبارات والجيش والحشد الرافضيين سقطوا -الأسبوع الماضي- هلكى وأصيب آخرون جراء هجمات وعمليات قنص في مناطق عدة شمال بغداد.

هجوم انغماسي على فوج للجيش الرافضي

النبأ ولاية صلاح الدين

انغمس أحد جنود الدولة الإسلامية السبت (١/ صفر)، في مقر فوج للجيش الرافضي جنوب تكريت، واشتبك معهم بالسلاح الخفيف، مما أسفر عن مقتل عدد منهم، بينهم ضابط.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين أن الأخ الانغماسي أبا زينة الأنصاري -تقبله الله- هاجم فوج الصويرة في جزيرة مكيشيفة، واشتبك مع المرتدين فيه بالسلاح الخفيف، فقتل ٣ مرتدين بينهم ضابط برتبة رائد، وأصاب آخرين، ثم ارتقى شهيدا -كما نحسبه- ولله الحمد.

وقبل ذلك دمَّر جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٩/ محرم) شاحنة عسكرية للحشد الرافضي شرق سامراء، إثر تفجير عبوة ناسفة عليها، ولله الحمد.

كما استهدف المجاهدون -الخميس- عربة (زيل) للحشد الرافضي على طريق (الشيخ محمد شرقي - سامراء)، مما أسفر عن مقتل وإصابة من كان على متنها، بفضل الله.

واستهدفت مفرزة قنص الاثنين (٣/ صفر) أحد عناصر الحشد الرافضي على طريق (بيجي – حديثة)، مما أسفر عن مقتله، ولله الحمد.

ومن جهتها استهدفت مفارز الإسناد بقذائف الهاون -هذا الأسبوع- ثكنات الجيش الرافضي على طريق (بيجي- حديثة)، وثكنات الحشد الرافضي في جسر المخازن، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن ٢ من جنود الدولة الإسلامية هاجما تجمعا للحشد الرافضي شمال مدينة بيجي -الأسبوع الماضي- مما أسفر عن مقتل آمر فوج و أكثر من ١٣ مرتدا، وتدمير آليات عدة، بفضل الله.

في جزيرة مكيشيفة



مقتل ٦ من عناصر الجيش الرافضي
في ديالى

النبأ ولاية ديالى

هاجم جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٩/ صفر) موقعا للجيش الرافضي في منطقة (بزايز بهرز)، مما أسفر عن مقتل عدد منهم.

وأوضحت المصادر أن جنود الخلافة اشتبكوا مع المرتدين بالأسلحة الرشاشة، وأوقعوا في صفوف المرتدين ٤ هلكى، بفضل الله.

إضافة لما سبق، استهدف المجاهدون الاثنين (٣/ صفر) آلية للحشد الرافضي في منطقة العظيم، مما أسفر عن تدميرها.

ووفقا لوكالة أعماق، فقد فجَّر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للمرتدين في قرية البوصليبي التابعة للعظيم، الأمر الذي أدى إلى تدميرها، ومقتل عنصرين كانا على متنها، ولله الحمد.

آلية أخرى للحشد الرافضي دمَّرها المجاهدون الأربعاء (٥/صفر)، في منطقة السعدية، ولله الحمد.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا عبوة ناسفة على سيارة كانت تُقِل عناصر من الجيش الرافضي قرب بلدة السعدية شمال شرقي بعقوبة، مما أسفر عن تدميرها، ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

عمليتان ضد الحشد الرافضي والعشائري المرتدَّين
في بلدة الزاب

النبأ ولاية دجلة

استهدف جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- عناصر الحشد المرتد في بلدة الزاب، مما أسفر عن مقتل عدد منهم بفضل الله.

إذ فجَّر أحد جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٩/ صفر) حزامه الناسف على تجمع للحشد الرافضي في قرية تتبع لمنطقة الزاب.

ووفقا للمكتب الإعلامي للولاية، فقد فجَّر الأخ إبراهيم العراقي -تقبله الله- حزامه الناسف على مجموعة من عناصر الحشد الرافضي حاولت محاصرته في قرية (شريعة) التابعة لبلدة الزاب، ولم يورد المصدر حجم وطبيعة خسائر المرتدين.

إضافة إلى ذلك، استهدف جنود الدولة الإسلامية عناصر الحشد العشائري المرتد في بلدة الزاب، مما أسفر عن مقتل عدد منهم.

ووفقا للمصادر الميدانية، فقد تمكّنت مفرزة أمنية من قتل ٣ من عناصر الحشد العشائري في البلدة، بفضل الله.

كمين يستهدف الحشد الرافضي جنوب تلعفر

النبأ ولاية البادية

كمن عدد من جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢/ صفر) لعناصر الحشد الرافضي جنوب تلعفر، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٣ مرتدا، ولله الحمد.

ووفقا لوكالة أعماق، فقد كمن جنود الخلافة للمرتدين في قرية (مفكلة الشمالية) شمال شرقي تل عبطة، واشتبكوا معهم مما أسفر عن مقتل ١٠ من عناصر الحشد الرافضي وإصابة ٣ آخرين، ولله الحمد.

ومن جهتها استهدفت مفارز الإسناد الخميس (٢٩/ محرم) تكنة للجيش الرافضي قرب منطقة خمس تلول جنوب بلدة القيروان، مما أسفر عن حرقها، بفضل الله.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الدولة الإسلامية شنُّوا -قبل ٣ أسابيع- هجومين على مواقع للحشد الرافضي قرب (بعاج) قرب الحدود المصطنعة (العراقية - السورية)، مما أسفر عن مقتل ١١ مرتدا، وإحراق تكنتين، و٣ آليات، ولله الحمد.

جنود الخلافة في نينوى يقتحمون حاجزا للجيش الرافضي غرب الموصل
ويقتلون عدداً من عناصره داخل المدينة

النبأ ولاية نينوى

نفذ جنود الخلافة في ولاية نينوى -هذا الأسبوع- عدة عمليات أمنية وعسكرية أسفرت عن مقتل وإصابة عدد من المرتدين بينهم ضابط، بفضل الله.

إذ هاجم جنود الخلافة الاثنين (٣/ صفر) حاجزا للجيش الرافضي غرب الموصل، وتمكنوا من قتل جميع عناصره، بفضل الله.

ووفقا لما ورد من أنباء فقد هاجم المجاهدون حاجز بادوش، وقتلوا جميع من فيه من العناصر، ثم عادوا إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، كما اغتالت مفرزة أمنية أحد عناصر الحشد الرافضي في قرية (حميرة) شرق الموصل، ولله الحمد.

إلى جانب ذلك اغتالت مفرزة أمنية الخميس (٢٩/ محرم) ضابطا وعنصرين من الجيش الرافضي في الجانب الأيمن من مدينة الموصل.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد استهدف المجاهدون الضابط في الجيش الرافضي و٢ من عناصره في حي الرفاعي، مما أسفر عن مقتلهما، ولله الحمد.

كما هاجم جنود الخلافة الأربعاء (٥/ صفر) منزل مختار في الجانب الأيسر من المدينة، بمختلف أنواع الأسلحة، ولم تورد المصادر حجم الخسائر الناتجة عنه.

وذكرت مصادر ميدانية أن المجاهدين استهدفوا منزل مختار حي الرشيدية في شارع الروضة بالقنابل اليدوية والأسلحة المختلفة، ولم يتسن الحصول على نتائج العملية.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الخلافة في نينوى نفَّذوا عددا من العمليات الأمنية في الموصل ومحيطها، أسفرت عن مقتل العشرات من عناصر الجيش والحشد الرافضيَّين، ولله الحمد.

أبو حفص البنغالي

رجل صدق الله فصدقه الله... (كمانحسبه)

عاش يتيما، فتكفل به جده بعد أن فقد والديه بحادث مروري، ولم يكن وقتها يتجاوز أعوامه السبع، وما هي إلا سنوات قليلة حتى فقد جده، فكفلته جدته لتكون له خير حاضن ومربٍّ.

كان وحيد أبويه فلم يكن لديه إخوة أو أخوات، وقد ترك له والده الذي كان ميسور الحال مبلغا من المال أعانه على استكمال حياته مع جدته التي كانت له خير أنيس.

وما إن اجتاز المرحلة الثانوية في إحدى المدارس ذات المنهج الغربي في البنغال حتى عزم الرحيل إلى إحدى الدول الغربية لاستكمال تحصيله العلمي فيها، فالتحق بكبرى الجامعات الغربية في أستراليا متزودا بنشاطه وجديته ومثابرته، وبعد تخرجه بدرجة امتياز في تخصص برمجة الحواسيب، تزوج ممن أحس أنها ستكون له عونا على حياته، التي ستتفق معه لاحقا على أن ينفذا عملية استشهادية مشتركة.

وكان لزوجته ابنٌ من زوج سابق، فأحس أبو حفص بالمسؤولية تجاه ربيبه فأحبه وعني بتربيته، فهو يعلم جيدا معنى أن تفقد والديك أو أحدهما، فكان له خير أب وخير راع، أحسن تربيته وتعليمه حتى صار من المتفوقين، وكان أحد الخمسة الأوائل على مستوى الدولة في المرحلة الإعدادية.

انخرط أبو حفص في المجتمع الغربي وعمله، قرابة سنتين، عمل خلالهما في إحدى الشركات المتخصصة بالبرمجيات.

حتى تعرف على أخ بدأ بنصحه وإرشاده، وأوصى الرجل صديقه بالاستماع لإحدى المحاضرات التي تتحدث عن حال المسلمين وما أصابهم من الذل والهوان، وقال له: استمع لما يُقال أحقٌ أم باطلٌ؟

وبعد سماعه للمحاضرة بدأت الأسئلة تجول في ذهنه، لماذا حال المسلمين هكذا؟ وكيف وصلنا إلى هذا الحال؟ وما هي سبل الخروج من هذا المستنقع؟ وكيف نجح إعلام الكفار والمرتدين بعزل الأمة عن خيرة أبنائها المجاهدين وتشويه صورتهم؟ وكيف نجح في التعتيم والتشويه والتشويش على دولة العراق الإسلامية؟ وما هو واجب كل مسلم تجاهها؟

أسئلة كثيرة بدأت تجول في خاطر أخينا أبي حفص البنغالي -تقبله الله- وبدأ مشوار البحث عن أجوبة لتلك الأسئلة، ووفقه الله لأن يجد أكثرها في إصدارات الدولة الإسلامية، وكلمات علماء الجهاد المناصرين لها. وتعرَّف الرجل الباحث عن الحق على مسجد صغير في العاصمة الأسترالية يجتمع فيه عدد من الموحدين، ويتدارسون مع بعضهم على يد شيخ المسجد أبوابا في العقيدة، وكان ينقل كل ما يسمعه ويراه لرفيقة دربه، وما هي إلا سنة أو تزيد حتى وضحت له ولزوجه معالم الطريق، فحزما أمرهما وعزما على ترك تلك الديار، وقصدا البنغال كمحطة أولى للتخلص من الحياة التي كانا يعيشانها في أستراليا.

وفور وصوله فتح بيته لتعليم الأطفال المواد العلمية إضافة إلى تعليمهم ما تعلمه عن التوحيد، ورفض العمل في أي شركة خوفا من الوقوع فيما يغضب الله عز وجل.

وما هي إلا أشهر معدودة حتى بدأ الحراك ضد النظام النصيري في الشام، وبدأت بوادر تمدد دولة العراق الإسلامية إليها تلوح في الأفق، فعزم أمره مع زوجته على الهجرة، ونزل في تركيا وعينه على حلمه الذي ظل يراوده لسنوات، وهو العيش في دار الإسلام، وتحت ظل الشريعة الإسلامية، والالتقاء بإخوانه المجاهدين الذين طالما تمنى لقاءهم، والقتال إلى جانبهم.

فدخل بدايةً إلى مناطق الصحوات في إدلب فكانت أول محنة له بانتظاره، حيث سجنه المرتدون وحققوا معه عن سبب قدومه، ثم أطلقوا سراحه بعد أيام مع أسرته، فمكث غير بعيد، حتى يسر الله له طريقا إلى أرض الخلافة، حيث وافق قدومه إعلان الخلافة أدامها الله.

وبعد التحاقه بمعسكر لجندية الدولة الإسلامية وتخرجه فيه بدأ مسيرة عمله بتقديم كل ما يملك من خبرات في تخصصه (هندسة البرمجيات) إلى إدارات الدولة الإسلامية الفتية، ولم ينس وهو منشغل في عمله خطوط الرباط، فكان كثيرا ما يحن للرباط ويأنس به ويرتاح إليه.

وعند وقوع ملحمة الموصل استأذن منه ربيبه (أبو سليمان البنغالي) للالتحاق بصفوف إخوانه والمشاركة معهم في رد الكفار عن الموصل، وهو الذي كان قد التحق بكلية الطب فور وصوله الرقة، فأذن له وعيناه تفيض من الدمع فرحا بشجاعته وحزنا على فراقه.

فقد كان ربيبه نموذجا للمسلم الذي نشأ في طاعة الله، ورحل الشاب ذو الستة عشر ربيعا بعد توديع أمه وعمه، ليتلقَّيا بعد عدة أشهر خبر تنفيذه عملية استشهادية في جموع الروافض المشركين، فما كان منهما إلا أن حمدا الله ورجيا منه أن يلحقا به في جنانه.

وبعد عدة أشهر ومع اقتراب الجيش النصيري -أخزاه الله- من مدينة الميادين، اشتاق أبو حفص إلى لقاء ربه فلبس جعبته واستنفر نفسه وأهله وعزم مع زوجته على تنفيذ حلمهما بعملية استشهادية مشتركة، غير أن أولي الأمر رفضوا أن تشاركه زوجه العملية الاستشهادية التي أراد أن ينفذها، وفي تلك الأثناء رفض البقاء في البيت أو الانتظار فطلب الرباط عدة مرات، وجلس في مضافة المستنفرين، مرتديا جعبته وسلاحه، متجهزا لأي نداء قد يستدعيه في أية لحظة.

وأثناء وجوده في المضافة جاء أحد الإخوة ليوصل أحد المستنفرين للرباط فرأى أبو حفص فناداه -متوهما أنه هو المطلوب- فخرج معه من دون أن يستوضح الأمر منه، لشدة رغبته باللحاق بسوح المعارك، فخرج بسلاحه وجعبته وصعد السيارة مودعا إخوانه.

تفاجأ الإخوة بعد ذلك بسماع صوته عبر أجهزة الاتصال اللاسلكي، وهو ينادي: يا إخوة إنهم يرمون عليَّ... يا إخوة لقد أُصِبت... ادعوا لي أن أكون شهيدا... ثم سكت، فتعجبوا أليس هو الذي في المضافة؟ كيف خرج؟ ومن هو الذي طلب منه الخروج؟

وبعد مراجعة الأخ الذي جاء وأخذه للرباط قال: إنه طُلب منه إحضار أخ من المضافة اسمه (أبو عمر) ليصطحبه إلى نقطة الرباط، وجاء الأخ فوجد أخانا أبا حفص متجهزا مستعدا قريبا من الباب، فناداه ظنا منه أنه (أبو عمر)، فخرج معه مسرعا، كأنه على موعد قد آن وقته، وما هي إلا ساعات ويأتي نبأ استشهاده، في نقطة الرباط تلك.

رحل أبو حفص الذي ترك الدنيا خلف ظهره راغبا بما عند الله، رحل تاركا زوجه وطفليه اللذين استقيا منه حب الجهاد، والبذل والعطاء في سبيل الله، فرحمك الله يا أبا حفص وأسكنك فسيح جناته.

قصص من جهاد النساء ٢

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه أجمعين، وأشهد ألا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، أما بعد:

ففي هذه الحلقة من سلسلتنا نقدم لك -أختي الكريمة- قصص ثلة من النساء المجاهدات القدوات، ونبدأ بقدوة جعلت سلامة رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فوق كل شيء رغم قتل ابنها، فرسول الله -صلى الله عليه وسلم- أغلى وأهم عندها، ولا تعد المصاب شيئاً إزاء سلامته صلى الله عليه وسلم.

قُتل زوجها وأبوها وتسأل عن سلامة رسول الله

جاء في سيرة ابن هشام: "عن سعد بن أبي وقّاص -رضي الله عنه- قال: مرّ رسول اللّه -صلّى اللّه عليه وسلّم- بامرأة من بني دينار، وقد أُصيب زوجها وأخوها وأبوها مع رسول اللّه -صلّى الله عليه وسلّم- بأحد، فلمّا نُعوا لها، قالت: فما فعل رسول اللّه صلّى الله عليه وسلّم؟ قالوا: خيراً يا أمّ فلان، هو -بحمد اللّه- كما تحبّين، قالت: أرونيه حتّى أنظر إليه؟ قال: فأشير لها إليه، حتّى إذا رأته قالت: كلّ مصيبة بعدك جلل! -تريد صغيرةً- قال ابن هشام: الجلل: يكون من القليل، ومن الكثير، وهو ها هنا من القليل".

الصابرة المحتسبة

وإن أردت -أختي في الله- قدوة لك في احتساب المصيبة في سبيل الله والصبر عليها، فإليك هذا النموذج، قال الذهبي: "معاذة بنت عبد الله السيدة العالمة أم الصهباء العدوية البصرية العابدة زوجة السيد القدوة صلة بن أشيم، لما استشهد زوجها (صلة) وابنُها في بعض الحروب اجتمع النساء عندها فقالت: مرحباً بكن إن كنتن جئتن للهناء، وإن كنتن جئتن لغير ذلك فارجعن، وكانت تقول: "والله ما أحب البقاء إلا لأتقرب إلى ربي بالوسائل لعله يجمع بيني وبين أبي الشعثاء وابنه في الجنة" [سير أعلام النبلاء].

أم المجاهدين

وإليك -أختي- امرأة فريدة من نوعها كرمها الله على النساء ورزقها الأولاد ولم تطب نفسها إلا بأن يجاهدوا كلهم في سبيل الله، إنها عفراء بنت عبيد بن ثعلبة، قال أبو جعفر البغدادي: "عفراء بنت عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار، كانت عند الحارث بن رفاعة، فولدت له معاذا ومعوّذا، ثم طلقها، فقدمت مكة فتزوجها بكير بن عبد ياليل، فولدت له خالدا وإياسا وعاقلا وعامرا بني بكير، ثم رجعت إلى المدينة فراجعها الحارث بن رفاعة فولدت له عوفا، وشهدوا كلهم بدرا، واستشهد معاذ ومعوذ وعاقل يوم بدر، وخالد يوم الرجيع. وعامر يوم بئر معونة، وإياس يوم اليمامة، والبقية منهم لعوف" [المحبر].

وأنت يا أم الرجال كم لك من الأبناء؟ فهلّا قدمت ما قدمت عفراء رضي الله عنها؟

أم الأبطال

وهذه امرأة مشهورة لو كان النساء مثلها، لخرج الرجال جماعات للجهاد، ألا وهي الخنساء، قال أبو الربيع الكلاعي: "وقد ذكر الزبير بن بكار نحو هذا عن الخنساء بنت عمرو بن الشريد السلمية في بنين لها أربعة شهدت معهم حرب القادسية، فقالت لهم من أول الليل: يا بني، إنكم أسلمتم طائعين، وهاجرتم مختارين، وذكرت من صونها لنسبهم نحو ما ذكر قبل، ثم قالت لهم:

"وقد تعلمون ما أعد الله للمسلمين من الثواب الجزيل في حرب الكافرين، واعلموا أن الدار الباقية خير من الدار الفانية، فإذا صبَّحتم غدا إن شاء الله سالمين، فاغدوا إلى قتال عدوكم مستبصرين، وبالله على أعدائه مستنصرين، فإذا رأيتم الحرب قد شمَّرت عن ساقها واضطرمت لظاها على سباقها، وجللت نارا على أرواقها، فتيمموا وطيسها، وجالدوا رئيسها عند احتدام حميسها، تظفروا بالغنم والكرامة في دار الخلد والمقامة"، فخرج بنوها قابلين لنصحها، فلما أضاء لهم الصبح باكروا مراكزهم، وأنشأ أولهم يقول:

يا إخوتي إن العجوز الناصحة
قـد نصحتنا إذ دعتنا البارحه
مقالة ذات بيان واضحه
فباكروا الحرب الضروس الكالحه
وإنما تلقون عند الصالحه
من آل ساسان كلابا نابحه
قـد أيقنوا منكم بوقع الجائحه
وأنتم بين حياة صالحه
أو موتة تورث غنما رابحه
وتقدم فقاتل حتى قتل، رحمه اللـه، ثم حمل الثاني وهو يقول:
إن العجوز ذات حزم وجلَد
والنظر الأوفق والرأى السدَد
قد أمرتنا بالسداد والرشَد
نصيحة منها وبرا بالولَد
فباكروا الحرب حُماة فى العدد
إما لفوز بارد على الكبد
أو ميتة تورثكم عز الأبد
في جنة الفردوس والعيش الرغد
فقاتل حتى استشـهد، رحمه الله،
ثم حمل الثالث وهو يقول:
والله لا نعصى العجوز حرفا
قد أمرتنا حدبا وعطفا
نصحا وبرا صادقا ولطفا
فبادروا الحرب الضروس زحفا
حتى تلفوا آل كسرى لفًا
وتكشفوهم عن حمالكم كشفا
فقاتل حتى استشـهد، رحمه الله،
وحمل الرابع وهو يقول:
لست لخنساء ولا لأخزمِ
ولا لعمر وذى السناء الأقدمِ
إن لـم أرد في الجيش جيش العجمِ
ماض على الهول خضم خضرمِ
إما لفوز عاجل ومغنمِ
أو لوفاة في السبيل الأكرمِ

فقاتل حتى قتل، رحمة الله عليه وعلى إخوته، فبلغ الخبر أمَّهم، فقالت: الحمد لله الذي شرفني بقتلهم، وأرجو من ربي أن يجمعني بهم في مستقر رحمته، فكان عمر -رضي الله عنه- يعطي الخنساء بعد ذلك أرزاق أولادها الأربعة، لكل واحد مائتي درهم، حتى قُبض، رحمه الله" [الاكتفاء].

أسماء ذات النطاقين تحض ابنها على الثبات

ولكِ -أختي- في صبر النساء وحضهن أبنائهن على القتال قدوات كثيرات، ومنهن ذات النطاقين أسماء بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما، قال الذهبي: "قال عروة رحمه الله: دخلت أنا و أخي -يقصد عبد الله بن الزبير- رضي الله عنه قبل أن يقتل على أمِّنا بعشرِ ليال وهي وَجِعة، وقالت: والله ما أشتهي أن أموت حتى تأتي على أحد طرفيك -أي في قتاله مع الحجّاج- إما أن تُقتل فأحتسبك، وإما أن تظفر فتقر عيني، وإياك أن تُعرض على خطةٍ لا تُحق الحق فتقبلها كراهية الموت. ولما جاءها ابن عمر -رضي الله عنه- ليعزيها بمقتل ابنها عبد الله بن الزبير رضي الله عنه، وجدها في ناحية المسجد وذلك حين صلب ابن الزبير، فمال إليها فقال إن هذه الجثث ليست بشيء، وإنما الأرواح عند الله فاتقي الله واصبري، فقالت: وما يمنعني -أي أن أصبر- وقد أهدي رأس يحيى بن زكريا -عليهما السلام- إلى بغي من بغايا بني إسرائيل؟" [سير أعلام النبلاء].

هانت عليها مصيبتها لأن دين الله أحب إليها من ابنها، وتعزت بما أصاب نبي الله يحيى -عليه السلام- وهو أكرم على الله من ابنها، رضي الله عنه.

هؤلاء المجاهدات من نساء السلف نقلنا لك جهادهن ومثلهن كثير، ولا يمنعنا من الاستزادة إلا خشية الإطالة، علماً أننا لم نذكر لك إلا جانباً بسيطاً من سيرتهن العطرة، فكيف لو ذكرنا لك طرفاً من عبادتهن وخشيتهن لله وعلمهن وصدقتهن وسائر أعمالهن الصالحة، إذاً لطال بنا المقام ولكن فيما ذكرنا كفاية إن شاء الله، فاقتدي بنساء السلف في التحريض على الجهاد والإعداد له، وكذلك المشاركة في هذا الجهاد بما تستطيعين، وفي الصبر على هذا الطريق من أجل انتصار الإسلام، والحمد لله رب العالمين.

مقتل وإصابة ٥٩ من عناصر طالبان الوطنية

واستعادة مواقع في خراسان

النبأ ولاية خراسان - خاص

لقي أكثر من ٤١ عنصرا من حركة طالبان المرتدة حتفهم وأصيب عدد آخر، واستعاد جنود الدولة الإسلامية مناطق عدة منهم عقب معارك انتهت الثلاثاء (٤/ صفر)، في منطقة جوزجان، ولله الحمد.

مصدر خاص أفاد (النبأ) بأن جنود الدولة الإسلامية خاضوا معارك شرسة مع عناصر حركة طالبان المرتدة في منطقة (قوشتبه) التابعة لمنطقة جوزجان قرب درزاب، وأوضح المصدر أن المعارك أسفرت عن مقتل ٤١ من عناصر الحركة، وإصابة ١٨ آخرين، واغتنم جنود الخلافة أسلحة خفيفة ودراجات نارية، بفضل الله.

وأكد المصدر لـ (النبأ) أن جنود الخلافة تمكنوا –بفضل الله- من استعادة مناطق عدة كانت قد دخلتها الحركة المرتدة من قبل، ولله الحمد.

هجوم استشهادي قرب كلية عسكرية في كابل

وقبل ذلك سقط ٢٩ جنديا ومدربا عسكريا أفغانيا بين قتيل وجريح السبت (١/ صفر)، إثر هجوم استشهادي ضرب حافلة لضباط ومدربي الجيش الأفغاني عند كلية عسكرية في مدينة كابل.

وقال المكتب الإعلامي لولاية خراسان إن الأخ معاوية الخراساني –تقبله الله- استهدف بسيارته المفخخة حافلة تُقِل عددا من ضباط ومدربي الجيش الأفغاني المرتد بالقرب من الكلية العسكرية في كابل وفجَّرها عليهم مما أدى إلى هلاك وإصابة نحو ٣٠ مرتدا.

مقتل وإصابة ٧٠ رافضياً في معبد

وعلى صعيد آخر، سقط أكثر من ٧٠ رافضيا مشركا بين قتيل وجريح إثر عملية استشهادية في معبد للرافضة في كابل.

وقال المكتب الإعلامي إن الأخ الاستشهادي أبا عمار التركماني –تقبله الله- انغمس بسترته الناسفة في معبد للرافضة المشركين في منطقة (دشت برجي) بمدينة كابل، حيث فجَّر سترته وسط جموعهم ما أسفر عن هلاك وإصابة نحو ٧٠ مرتدا.

من جهة أخرى، تمكَّن أحد جنود الدولة الإسلامية من اغتيال رافضي بأعيرة نارية الثلاثاء (٤/ صفر)، في منطقة (سرياب رود) بمدينة كويته غرب باكستان، ولله الحمد على توفيقه.

صولة لجنود الخلافة على جنود الطاغوت حفتر

جنوب أجدابيا

النبأ ولاية برقة

صال عدد من جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٥/ صفر)، على حاجز لجيش الطاغوت حفتر، جنوب مدينة أجدابيا، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم، وتدمير آليات لهم، بفضل الله.

ووفقا للمكتب الإعلامي لولاية برقة، فقد هاجم جنود الخلافة حاجز المرتدين جنوب المدينة، ودارت اشتباكات بين الطرفين، أسفرت عن مقتل ٢ منهم وإصابة ثالث، وتدمير ٣ آليات، فيما لاذ بقية عناصر الحاجز بالفرار.

واغتنم جنود الدولة الإسلامية -بفضل الله- عربة رباعية الدفع مزودة برشاش ثقيل، وأسلحةً وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

يُذكر أن هذا الهجوم ليس الأول لجنود الخلافة في المنطقة، إذ سبق لهم أن هاجموا أول أيام عيد الأضحى المبارك مواقع ميليشيات الطاغوت حفتر على الطريق الساحل بين مدينتي سرت والنوفلية، وسيطروا على عدد من القرى، ونصبوا حواجز واعتقلوا عددا من المرتدين المشاركين في الحرب على الدولة الإسلامية، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ١٠ من عناصر الشرطة الصومالية شرق البلاد

النبأ الصومال

استهدف جنود الخلافة في الصومال الثلاثاء (٤/ صفر) عناصر الشرطة المرتدة، قرب مركز لهم شرق البلاد.

ووفقا للمصادر الميدانية، فقد سقط ١٠ من عناصر الشرطة الصومالية المرتدة بين هالك ومصاب إثر تفجير عبوتين ناسفتين عليهم عند مركز الشرطة في مدينة بوصاصو، بفضل الله.

يذكر أن هذه العملية ليست الأولى لجنود الخلافة، إذ سبق لهم استهداف مراكز عدة للشرطة المرتدة في المدينة، ولله الحمد.

أخبـار متفرقة

مقتل ٣ من عناصر الجيش الرافضي في كركوك

النبأ – ولاية كركوك

اغتالت مفرزة أمنية الأربعاء (٢٨/ محرم) عددا من عناصر الجيش الرافضي جنوب غربي كركوك، بفضل الله.

ووفقا لوكالة أعماق، فقد لقي ٣ من عناصر الجيش الرافضي حتفهم في أطراف منطقة الحويجة، على يد جنود الدولة الإسلامية، بفضل الله.

تدمير صهريج وقود متجه إلى قاعدة (عين الأسد) الصليبية

النبأ – ولاية الأنبار

استهدف المجاهدون آلية للجيش الرافضي كانت متجهة إلى قاعدة عين الأسد الأمريكية الصليبية الاثنين (٣/ صفر) غرب مدينة هيت، مما أسفر عن تدميرها.

ووفقا للأنباء الواردة، فقد فجَّر المجاهدون عبوة ناسفة على صهريج وقود كان متجها للقاعدة الصليبية في منطقة البسطامية غرب مدينة هيت، الأمر الذي أدى إلى تدميره، ولله الحمد.

إضافة لما سبق دمر جنود الخلافة الأربعاء (٥/ صفر)، عربة همر للجيش الرافضي، إثر تفجير عبوة ناسفة عليها عند مدخل معسكر مدينة هيت، ولله الحمد.

إعطاب دبابة للجيش النصيري غرب بلدة إثريا

النبأ – ولاية حماة

استهدف جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٥/ صفر) دبابة للجيش النصيري غرب بلدة إثريا، مما أسفر عن إعطابها.

ووفقا لوكالة أعماق فقد أعطب جنود الخلافة دبابة للجيش النصيري إثر استهدافها بقذيفة مدفعية غرب بلدة إثريا في ريف حماة الشرقي، بفضل الله.

تدمير عربة للجيش المصري المرتد جنوب رفح

النبأ – ولاية سيناء

دمَّر جنود الدولة الإسلامية في سيناء الأربعاء (٢٨/ محرم) عربة كوجار للجيش المصري المرتد إثر تفجير عبوة ناسفة عليها جنوب مدينة رفح، ولله الحمد.

كما تمكَّنت مفرزة أمنية الخميس (٢٩/ محرم) من قتل جاسوس للجيش المصري المرتد في مدينة الشيخ زويد، ولله الحمد.

ودوا لو تكفرون كما كفروا

لا يزال كفار العالم في غيض وحسد، وسعي لاجتثاث الموحدين الذين آمنوا بربهم وسعوا لإقامة سلطان شريعته، هذا الغيض منشؤه حسدهم للمؤمنين على إيمانهم واستقامتهم، ولذلك قال العليم الخبير: {وَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُوا فَتَكُونُونَ سَوَاءً} [النساء: ٨٩]، فهذه الأمنية عند الكفار هي التي تحرِّك عداوتهم وتغذي حروبهم معنا، فلا عجب أن يكون الكفار قد أجمعوا أمرهم وتركوا خلافاتهم وتوجهوا لحرب دولة الخلافة، فالدين الحق الذي تدين به هذه الدولة المباركة هو السبب الدافع لعداوة الأمم الكافرة لأبنائها ورعيتها، لأن الالتزام بهذا النور المبين يكشف كفر أديانهم ويظهر باطل مناهجهم، ويفضح فساد طريقتهم وانحطاط أخلاقهم، فتندفع قواتهم لفتنة الموحدين عن دينهم ليشاركوهم في كفرهم فيكونوا معهم سواء، ويتجاوزوا المنغصات التي يسببها وجود أهل التوحيد وسلوكهم واتباعهم للهدى الذي حاد الكفار عنه وحاربوه.

وهذه الحقيقة ذكرها القرآن كثيرا بين الأنبياء وأقوامهم، فتجد أن الباطل لا يطيق رؤية الحق يعلو وينتشر، وترى أن الكفار لا يستطيعون كتم غيظهم أمام ظهور الدين الحق الذي يكشف باطلهم ويفضح أستاره، فيحاول الطاغوت وجنده تشويه منهج أهل الحق بما يملكون من الوسائل الضخمة التي تقابل صوت الحق الذي لا يُجارى حتى لو كان في أضعف حالاته، فعند بدء دعوة الرسل لأقوامهم تصدح تلك القلوب الفاسدة العمياء بذلك الجواب الذي يعبِّر عن إرادة اجتثاث الحق واستئصاله والسعي لذلك، كما في قوله تعالى: {فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَن قَالُوا اقْتُلُوهُ أَوْ حَرِّقُوهُ} [العنكبوت: ٢٤]، فإن الباطل لا يمكن أن يصمد بحججه الواهية أمام قوة البراهين على أحقية دعوة التوحيد، ولذلك يبدأ أهل الباطل بخطوات فعلية لمواجهة الخطر الذي يُهدد باطلهم.

إنه التقتيل والتحريق أو الطرد أو السجن والتعذيب، كما في قوله تعالى: {وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ} [الأنفال: ٣٠]، إن كل ذلك وسيلة لرد المسلمين عن دينهم، الذي يهدم أديان الكفر والعصيان، فتندلع المواجهة مع ظهور الحق بين أولياء الرحمن وأولياء الشيطان في قتال لا يزال مستمرا لا ينقطع ولا تخمد ناره، قال ربنا جل في علاه: {وَلَا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّىٰ يَرُدُّوكُمْ عَن دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا} [البقرة: ٢١٧]، ولذلك لا عجب أن تعرف الحقيقة التي تقف وراء تحريق أصحاب الأخدود العزَّل من قبل ذلك الطاغوت الذي فضح باطله مجرد إيمان أولئك الناس بربهم، إن تلك الحقيقة هي قوله تعالى: {وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَن يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ} [البروج: ٨]، وهكذا تجد أن نقمة الكفار وسبب اجتماعهم على المسلمين في كل زمان هو توحيد الله -تعالى- ونبذ الباطل الذي يدين به الكفار، وهو الإيمان الحق الذي يريده الله جل وعلا، ولذلك لا عجب أيضا أن ترى الصليبيين يدفعون بعلماء السوء للطعن بالموحدين ورميهم بالكفر والفسوق وذلك ليخففوا الوطأة على نفوسهم التي أظهر الحق ضعفها وانهيارها وشوَّش عليها نشوة التمتع بالمحرمات وأنواع الشهوات حتى تلك التي اتفقت الفطر على خبثها وجرمها، فإن ظهور الحق يعني انتهاء الباطل، فلا بد للطاغوت أن يجد من يسوِّق له دينه وينشره بين الناس فيدينوا بدينه ويعبدوه على شريعته الباطلة الفاجرة ويشوِّهوا دين وسبيل أهل الحق ليصدوا عنها ويذبوا عن الطاغوت وشريعته.

وهذه الحقيقة التي يجدها الكفار في نفوسهم هي موجودة حتى ولو لم يكن هناك قتال، فعندما دعا نبي الله شعيب -عليه السلام- قومه الكفار أن يصبروا عليه وعلى أتباعه حتى يحكم الله بينه وبينهم وبدون أن يتعرض أحد للآخر، رفضوا ذلك وخيَّروا النبي شعيبا -عليه السلام- ومن آمن معه إحدى اثنتين، قال الله تعالى: {وَإِن كَانَ طَائِفَةٌ مِّنكُمْ آمَنُوا بِالَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ وَطَائِفَةٌ لَّمْ يُؤْمِنُوا فَاصْبِرُوا حَتَّىٰ يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ * قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِن قَوْمِهِ لَنُخْرِجَنَّكَ يَا شُعَيْبُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَكَ مِن قَرْيَتِنَا أَوْ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا قَالَ أَوَلَوْ كُنَّا كَارِهِينَ} [الأعراف: ٨٧ - ٨٨]، هما خياران عند كل طاغوت في كل زمان، إما القتال والإبعاد، أو العودة إلى ملة الكفر والفساد، ولن يطيقوا الصبر على وجود دين الله الحق، ومن أبى فلن يجد إلا القتل أو النفي أو الإكراه على العودة في ملة الكفر، وهذه الحقيقة هي ثابتة تحصل بين الأنبياء وأقوامهم، قال الله تعالى: {وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِرُسُلِهِمْ لَنُخْرِجَنَّكُم مِّنْ أَرْضِنَا أَوْ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا} [إبراهيم: ١٣].

ومن هنا يعرف الموحد الكذبة الكبرى التي سماها علماء السوء ودعاة الدخول إلى جهنم بالتعايش السلمي أو قبول الآخر، أي قبول التعايش مع الكفار، وهذا التعايش فَشِل فشلا ذريعا حتى مع كون دعاة هذا التعايش قد تخلوا عن كثير من دينهم وارتدوا لأجل أن يثبتوا للكفار أنهم يتعايشون معهم ويقبلون بمنهجهم أو يحسِّنون دينهم ويجدون معهم مشتركات للالتقاء في منتصف الطريق، فيأبى أهل الباطل على أولئك إلا الدخول تحت باطلهم وملتهم بشكل لا يُبقي لهم أي نوع من الاستقلالية.

فلا بد للموحدين أن يعلموا أن هذا المنهاج الطاغوتي الذي يسعى للضغط عليهم بكل الوسائل إنما هو قضاء كوني وصراع كائن إلى يوم القيامة لا يتخلف عن كل موحد صادق متبع لمنهج النبي صلى الله عليه وسلم، كما قال ورقة بن نوفل للنبي صلى الله عليه وسلم: "ما جاء رجل بمثل ما جئت به إلا عوديَ"، ولذا يتوجب على كل موحد أن يثبت لربه صدقه وإخلاصه في دينه ويصبر على أذى وقتال الكفار والمرتدين، فإن هذه الحرب لن تضع أوزارها إلا بنزول عيسى -عليه السلام- فيقمع الباطل ويضع الجزية ولا يقبل إلا الإسلام الذي يسود العالم، كما أن الكفار اليوم لا يقبلون منا إلا الدخول معهم في الكفر ولو أدى ذلك لتدمير المدن وتحريق ما فيها بحمم الطائرات، ناقمين علينا إيماننا وتوحيدنا واتباع شريعة ربنا جل في علاه، فلا سبيل لدفع هذا الباطل وحشوده إلا بالقتال الذي اتسم به منهج النبي -صلى الله عليه وسلم- في نشر الرسالة، وكان اليهود يحدثون بصفته هذه عندهم في التوراة قبل مبعثه، وعندما جاءهم ما عرفوا كفروا به، فاحتج عليهم الأنصار بمقولتهم التي كانوا يسمعون منهم في صفته حيث كان اليهود يقولون أنه "الضحوك القتال يركب البعير، ويلبس الشملة، يجترئ بالكسرة، سيفه على عاتقه، له ملاحم وملاحم" [تفسير السمعاني]، وهكذا ينبغي لكل متبع للنبي -صلى الله عليه وسلم- أن يكون سيفه على عاتقه ينشر الشريعة ويذب عنها ويتحمل الأذى والعداوة ومخرجاتها المريرة في زمن تكالب أمم الكفر، ويخوض الملاحم مع الكفار والمرتدين، فكلما اشتدت العداوة وزادت غربة الدين وصار القابض على دينه كالقابض على جمرة، صار عند ذلك الصبر على تلك المحن زيادة في درجة الموحدين وقربهم عند ربهم، ورفعة في منزلتهم، لما يلاقونه من عظيم التكالب والزلزلة، ولا يجد الموحد حينها له من الزاد الذي يعينه إلا الصبر على لأواء الطريق وشدته، ولذلك مدح الله -تعالى- أتباع الرسل وأخبر أنه يحب الصابرين على ما يصيبهم ابتغاء مرضاته فقال: {وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ} [آل عمران: ١٤٦]، وهذا لأن جهاد النفس وإرغامها على المكاره هو الصبر الذي يحبه الله تعالى، فلما كان الوهن يصيب النفس البشرية عند كل بلاء لتتراجع قليلا فتثبت أو تفتن، كان الصبر على المحن وحب الموت في سبيل الله وعدم الضعف أمام بأس الكفار وعدم الاستكانة لهم هو من الصبر الذي يحبه الله -تعالى- ويدخل أصحابه جنة تقر بها أعينهم ويرضى عنهم خالقهم فلا يسخط عليهم أبدا.

فبشراكم أيها الموحدون القابضون على دينكم في زمن الغربة وتكالب الأمم فما هي إلا فترة من الصبر والثبات يعقبها خير الدنيا والآخرة، فعوا حقيقة الصراع واحفظوا عليكم دينكم واصبروا على أمر الله حتى يأتي وعده الذي لا يتخلف، ولا تضعوا عن عواتقكم السلاح، وامضوا إلى الهيجاء في كل ساح، فإن في ذلك الرشد والنجاة والفلاح.

وقفات مع الرؤى والأحلام

الحمد لله الذي جعل من الرؤى مبشرات تسرُّ المؤمن وتعينه على الثبات، والصلاة والسلام على رسوله القائل "لم يبقَ من النبوة إلا المبشرات قالوا: وما المبشرات؟ قال: الرؤيا الصالحة" [رواه البخاري]، وأشهد ألا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، أما بعد...

فإن من الأمور التي ينبغي وضعها في مواضعها الصحيحة الرؤى التي نراها في منامنا، وسنذكر في هذه المقالة -إن شاء الله- أحكاماً شرعية تصحح مفاهيمنا عن الرؤى، ومنها أنه لا شك أن الوحي قد انقطع بوفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلا يصح أن تُؤخذ من الرؤى أحكام شرعية بعد وفاة الرسول -صلى الله عليه وسلم- ولحوقه بربه عز وجل، فعن عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما- قال: "كشف رسول الله -صلى الله عليه وسلم- السِّتارة، والناس صُفوفٌ خلف أبي بكر، فقال: (أيها الناس، إنه لم يبقَ من مبشرات النبوة إلا الرؤيا الصالحة، يراها المسلم، أو تُرى له)" [رواه مسلم].

الرؤى الصالحة مبشرات

والرؤيا الصالحة من البشارات التي يُبشَّر بها المؤمن في الدنيا، فقد قال الإمام الطبري رحمه الله في تفسير البشرى في الحياة الدنيا في قوله تعالى: {أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ * الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ * لَهُمُ الْبُشْرَىٰ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ} [يونس: ٦٢ - ٦٤]: "إن الله -تعالى ذكره- أخبر أن لأوليائه المتقين البشرى في الحياة الدنيا، ومن البشارة في الدنيا الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو تُرى له".

أقسام الرؤى

وتُقسم الرؤى إلى ثلاثة أقسام: رؤيا بشرى من الله، وحديث نفس، ورؤيا تحزين من الشيطان، عن أبي هريرة -رضي الله عنه- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- أنه قال: (إذا اقترب الزمان لم تكد رؤيا المسلم تكذب، وأصدقكم رؤيا: أصدقكم حديثا... والرؤيا ثلاث، فالرؤيا الصالحة: بشرى من الله، ورؤيا: تحزين من الشيطان، ورؤيا: مما يحدِّث المرء نفسه، فإن رأى أحدكم ما يكره، فليقم فليصلِّ، ولا يحدث بها الناس) [رواه مسلم وبعضه في البخاري].

ومعنى اقتراب الزمان: قرب قيام الساعة على الصحيح، فينبغي للمسلم أن يضع في اعتباره هذه الأقسام الثلاثة للرؤى، فإن رأى في منامه ما كان يفكر فيه ويشغل باله فقد تكون رؤياه من حديث النفس، وإن رأى ما يسوؤه ولا بشارة فيه فليحمله على أنه من أذى الشيطان ليحزنه، كما جاء في حديث جابر بن عبد الله -رضي الله عنهما- أن أعرابيا قال: "يا رسول الله، رأيت في المنام كأن رأسي ضُرِب فتدحرج، فاشتددت في أثره"، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لا تُحدِّث الناس بتلعب الشيطان بك في منامك) [رواه مسلم].

علاقة الرؤيا بأول تعبير لها

وقد استدل البخاري -رحمه الله- بحديث الرؤيا التي عبرها أبو بكر -رضي الله عنه- على أن الرؤيا لا تقع على أول تعبير تعبر به إذا لم يكن التعبير صوابا، فقال: "باب من لم ير الرؤيا لأول عابر إذا لم يصب"، وتحت التبويب أسند حديث ابن عباس -رضي الله عنهما- أن رجلا أتى النبي -صلى الله عليه وسلم- فقال: "إني رأيت الليلة في المنام ظلة تنطُف السمن والعسل، فأرى الناس يتكففون منها، فالمستكثر والمستقل، وإذا سببٌ واصلٌ من الأرض إلى السماء، فأراك أخذت به، فعلوت، ثم أخذ به رجل آخر فعلا به، ثم أخذ به رجل آخر فعلا به، ثم أخذ به رجل آخر فانقطع ثم وصل"، فقال أبو بكر: "يا رسول الله، بأبي أنت والله، لتَدَعَنِّي فأعبرها"، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: (اعبرها)، قال: "أما الظلة فالإسلام، وأما الذي ينطف من العسل والسمن فالقرآن، حلاوته تنطف، فالمستكثر من القرآن والمستقل، وأما السبب الواصل من السماء إلى الأرض فالحق الذي أنت عليه، تأخذ به فيعليك الله، ثم يأخذ به، رجل من بعدك فيعلو به ثم يأخذ به رجل آخر فيعلو به، ثم يأخذه رجل آخر فينقطع به ثم يوصل له، فيعلو به، فأخبرني يا رسول الله، بأبي أنت أصبت أم أخطأت؟"، قال النبي صلى الله عليه وسلم: (أصبت بعضا، وأخطأت بعضا)، قال: "فوالله يا رسول الله، لتحدثني بالذي أخطأت"، قال: (لا تقسم) [رواه البخاري]، وفي الحديث دلالة على أن تعبير الرؤى هو من الاجتهاد الذي قد يصيب وقد يخطئ أو قد يصيب بعضه ويخطئ بالآخر، وقد يقول قائل فما معنى حديث النبي صلى الله عليه وسلم: (إن الرؤيا تقع على ما تعبر و مثل ذلك رجل رفع رجله فهو ينتظر فهو متى يضعها فإذا رأى أحدكم رؤيا فلا يحدث بها إلا ناصحا أو عالما)، فيقال له أن لا إشكال في المعنى لأن الرؤيا تقع على ما تعبر من الصحيح في تأويلها لا على تأويل من جانب الصواب كما مر معنا في عنوان الباب الذي أورده الإمام البخاري في صحيحه، وفي هذا الحديث إرشاد نبوي وحث على سؤال العالم بالتأويل أو الناصح في تعبير الرؤى.

على من تُقص الرؤيا

وكذلك دلت قصة يوسف -عليه السلام- على أن الأصل ألا تُقَصَّ الرؤيا على غير شفيق ولا ناصح أو من يخشى منه الكيد والحسد، وذاك في قوله تعالى: {قَالَ يَا بُنَيَّ لَا تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ عَلَىٰ إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنسَانِ عَدُوٌّ مُّبِينٌ} [يوسف: ٥]، ومن فهم من رؤيا أنها مصيبة تنزل بالرائي فلا يجوز أن يجامله فيكذب في تأويلها، وله أن يتهرب من تفسيرها دون كذب، قيل لمالك، رحمه الله: "أَتُعَبِّر الرؤيا على الخير وهي عنده على الشر؟"، فقال: "معاذ الله، أبالنبوة يتلعب؟ هي من أجزاء النبوة".

زمن وقوع الرؤيا

وقد يخطئ بعض الناس في تعبير الرؤى من حيث زمان وقوعها أو مكانه أو غير ذلك، قال ابن كثير -رحمه الله- في تفسيره: "كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قد أُري في المنام أنه دخل مكة وطاف بالبيت فأخبر أصحابه بذلك وهو بالمدينة، فلما ساروا عام الحديبية لم يشك جماعة منهم أن هذه الرؤيا تتفسر هذا العام، فلما وقع ما وقع من قضية الصلح ورجعوا عامهم ذلك على أن يعودوا من قابل، وقع في نفوس بعض الصحابة من ذلك شيء، حتى سأل عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- في ذلك، فقال له فيما قال: "أفلم تكن تخبرنا أنا سنأتي البيت ونطوف به؟" قال: (بلى، أفأخبرتك أنك تأتيه عامك هذا) قال: "لا"، قال: (فإنك آتيه ومُطَّوِّف به). وبهذا أجاب الصديق -رضي الله عنه- أيضا حذو القذة بالقذة؛ ولهذا قال تعالى: {لَّقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلُنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِن شَاءَ اللَّهُ} [الفتح: ٢٧].

من تعبير النبي صلى الله عليه وسلم للرؤى

ومن أمثلة تعبير النبي -صلى الله عليه وسلم- للرؤى ما جاء عن أنس بن مالك -رضي الله عنه- أنه قال: سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: (رأيت الليلة -وفي رواية: رأيت ذات ليلة- فيما يرى النائم، كأنا في دار عقبة بن رافع، وأتينا برُطَب من رُطَب ابن طاب، فأوَّلْتُ: أن الرفعة لنا في الدنيا، والعاقبة في الآخرة، وأن ديننا قد طاب) [رواه مسلم]، وفي هذا المثال بعض العلم النبوي يوضح أن الكلمات تكون أحيانا مفاتيح للتعبير، فاسم عقبة فُسِّر بالعاقبة في الآخرة، واسم رافع فُسِّر بالرفعة في الدنيا، وابن طاب فُسِّر بأن ديننا قد طاب.

وموضوع الرؤى لا تكفيه هذه المساحة، ولكن ما يجدر ذكره أن رؤى الأنبياء وحي كرؤيا نبي الله إبراهيم أنه يذبح ابنه، ومنها أن رؤيا الكافر قد تصدق كما في رؤيا الملك قبل أن يسلم على يدي يوسف عليه السلام.

وعلم تعبير الرؤى من نعم الله على من أراده الله بهذا الفضل، وهي نعمة تستوجب الشكر، أخبر -تعالى- أن يعقوب قال لابنه يوسف، عليهما السلام: {وَكَذَٰلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِن تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ آلِ يَعْقُوبَ كَمَا أَتَمَّهَا عَلَىٰ أَبَوَيْكَ مِن قَبْلُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ} [يوسف: ٦].

ونصلي ونسلم على رسول الله ومصطفاه، والحمد لله رب العالمين.

علاج مرض القلب من الشيطان

قال ابن قيم الجوزية:

هذا الباب من أهم أبواب الكتاب وأعظمها نفعاً، والمتأخرون من أرباب السلوك لم يعتنوا به اعتناءهم بذكر النفس وعيوبها وآفاتها، فإنهم توسعوا في ذلك، وقصَّروا في هذا الباب.

ومن تأمل القرآن والسنة وجد اعتناءهما بذكر الشيطان وكيده ومحاربته أكثر من ذكر النفس، فإن النفس المذمومة ذكرت في قوله: {إِنَّ النَّفْسَ لأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ} [يوسف: ٥٣]، واللوامة في قوله: {وَلا أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ} [القيامة: ٢]، وذُكرت النفس المذمومة في قوله: {وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَى} [النازعات: ٤٠]. وأما الشيطان فذكر في عدة مواضع، وأفردت له سورة تامة. فتحذير الرب تعالى لعباده منه جاء أكثر من تحذيره من النفس، وهذا هو الذي لا ينبغي غيره، فإنَّ شر النفس وفسادَها ينشأ من وسوسته، فهي مركَبُه وموضع سرِّه، ومحل طاعته، وقد أمر الله سبحانه بالاستعاذة منه عند قراءة القرآن وغير ذلك، وهذا لشدة الحاجة إلى التعوُّذ منه، ولم يأمر بالاستعاذة من النفس في موضع واحد، وإنما جاءت الاستعاذة من شرِّها في خطبة الحاجة في قوله صلى الله عليه وسلم: (ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا) [سنن ابن ماجه].

وقد جمع النبي -صلى الله عليه وسلم- بين الاستعاذة من الأمرين، في الحديث الذي رواه الترمذي وصححه عن أبي هريرة رضي الله عنه: "أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه قال: يا رسول الله، علِّمني شيئا أقوله إذا أصبحت وإذا أمسيت؟ قال قل: (اللهم عالم الغيب والشهادة، فاطر السموات والأرض، ربَّ كل شيء ومليكه، أشهد أن لا إله إلا أنت، أعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه، وأن أقترف على نفسي سوءا أو أجره إلى مسلم، قله إذا أصبحت وإذا أمسيت وإذا أخذت مضجعك"، فقد تضمن هذا الحديث الشريف الاستعاذة من الشر وأسبابه وغايته:

فإن الشر كلَّه إما أن يصدُر من النفس أو من الشيطان، وغايته: إما أن تعود على العامل، أو على أخيه المسلم، فتضمن الحديث مصدري الشر اللَّذين يصدر عنهما، وغايتيه اللتين يصل إليهما.

الاستعاذة بالله عند قراءة القرآن

قال تعالى: {فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ * إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ * إِنَّمَا سُلْطَانُهُ عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُ وَالَّذِينَ هُمْ بِهِ مُشْرِكُونَ} [النحل: ٩٨ - ١٠٠].

ومعنى استعذ بالله: امتنع به، واعتصم به والجأ إليه، ومصدره: العَوذ، والعياذ، والمَعَاذ؛ وغالب استعماله في المستعاذ به، ومنه قول النبي -صلى الله عليه وسلم- (لقد عُذت بمَعاذ)[رواه البخاري].

وأصل اللفظة: من اللَّجأ إلى الشيء والاقتراب منه، ومن كلام العرب: "أطيب اللحم عوَّذُه"، أي الذي قد عاذ بالعظم واتصل به، و(ناقة عائذ): يعوذ به ولدها، وجمعها عوذ كحُمر.

وجوه وفوائد الاستعاذة عند القراءة

فأمر سبحانه بالاستعاذة به من الشيطان عند قراءة القرآن، وفي ذلك وجوه:

منها: أن القرآن شفاء لما في الصدور، مُذهِبٌ لما يلقيه الشيطان فيها من الوساوس والشهوات والإرادات الفاسدة، فهو دواء لما أثَّره فيها الشيطان، فأمر أن يطردَ مادة الداء، ويُخلي منه القلب ليصادف الدواء محلاً خاليا، فيتمكَّن منه، ويؤثِّر فيه، كما قيل:

أتاني هواها قبل أن أعرف الهوى
فصادف قلبا خاليا فتمكنا

فيجيء هذا الدواء الشافي إلى القلب قد خلا من مُزاحم ومُضادٍّ له فينجع فيه.

ومنها: أن القرآن مادة الهدى والعلم والخير في القلب، كما أنَّ الماء مادة النبات، والشيطان نار يحرق النبات أولا فأولًا، فكلما أحسَّ بنبات الخير في القلب سعى في إفساده وإحراقه، فأمر أن يستعيذ بالله عز وجل منه لئلا يُفسد عليه ما يحصل له بالقرآن.

والفرق بين هذا الوجه والوجه الذي قبله: أن الاستعاذة في الوجه الأول لأجل حصول فائدة القرآن، وفي الوجه الثاني لأجل بقائها وحفظها وثباتها.

وكأن من قال: إن الاستعاذة بعد القراءة، لحظ هذا المعنى، وهو لعَمر الله ملحظ جيد، إلا أن السنة وآثار الصحابة إنما جاءت بالاستعاذة قبل الشروع في القراءة، وهو قول جمهور الأمة من السلف والخلف، وهو محصِّلة للأمرين.

ومنها: أن الملائكة تدنو من قارئ القرآن وتستمع لقراءته. كما في حديث أُسيد ابنُ حضَير لما كان يقرأ، ورأى مثلَ الظُّلة فيها مثل المصابيح، فقال النبيّ عليه الصلاة والسلام: (تِلْكَ الْمَلائِكَةُ) [رواه مسلم].

والشيطان ضد الملَك وعدوُّه، فأمر القارئ أن يطلب من الله تعالى مباعدة عدوه عنه حتى تحضره خاصتُه وملائكته، فهذه وليمة لا تجتمع فيها الملائكة والشياطين.

ومنها: أن الشيطان يُجلب على القارئ بخيله ورَجله، حتى يَشغَله عن المقصود بالقرآن، وهو تدبُّره وتفهمه ومعرفة ما أراد به المتكلم به سبحانه، فيحرص بجهده على أن يحول بين قلبه وبين مقصود القرآن، فلا يكمل انتفاع القارئ به، فأُمر عند الشروع أن يستعيذ بالله منه.

ومنها: أن القارئ مُناجٍ لله بكلامه، والله تعالى أشد أَذَناً للقارئ الحسن الصوت بالقرآن مِن صاحب القينة إلى قينته، والشيطان إنما قراءتُه الشعر والغناء، فأمر القارئ أن يطرده بالاستعاذة عند مناجاته لله، واستماع الربِّ قراءته.

ومنها: أن الله سبحانه أخبر أنه ما أرسل من رسول ولا نبي إلا إذا تمنى ألقى الشيطان في أمنيَّته، والسلف كلُّهم على أن المعنى: إذا تلا ألقى الشيطان في تلاوته، كما قال الشاعر في عثمان:

تَمنَّى كِتَابَ اللهِ أَوَّلَ لَيْلِهِ
وَآخِرَهُ لاقَى حِمَامَ المَقَادِرِ

فإذا كان هذا فعله مع الرسل، فكيف بغيرهم؟

ولهذا يُغلِّط القارئ تارة، ويخبط عليه القراءة، ويشوِّشها عليه، فيخبط عليه لسانه، أو يشوِّش عليه فهمه وقلبه، فإذا حضر عند القراءة لم يعدم منه القارئ هذا أو هذا، وربما جمعهما له، فكان من أهم الأمور: استعاذة بالله منه عند القراءة.

ومنها: أن الشيطان أحرص ما يكون على الإنسان عندما يهُم بالخير، أو يدخل فيه، فهو يشتد عليه حينئذ ليقطعه عنه، وفي الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم: (إن شيطانا تفلت على البارحة، فأراد أن يقطع على صلاتي" الحديث [رواه البخاري]، وكلما كان الفعل أنفع للعبد وأحب إلى الله تعالى كان اعتراض الشيطان له أكثر.... فالشيطان بالرَّصد للإنسان على طريق كل خير..

فأمر سبحانه العبد أن يحارب عدوه الذي يقطع عليه الطريق، ويستعيذ بالله منه أولا، ثم يأخذ في السير، كما أن المسافر إذا عرض له قاطع طريق اشتغل بدفعه، ثم اندفع في سيره.

ومنها: أن الاستعاذة قبل القراءة عنوان وإعلام بأن المأتي به بعدها القرآن، ولهذا لم تُشرع الاستعاذة بين يدي كلام غيره، بل الاستعاذة مقدمة وتنبيه للسامع أن الذي يأتي بعدها هو التلاوة، فإذا سمع السامع الاستعاذة استعد لاستماع كلام الله، ثم شُرع ذلك للقارئ، وإن كان وحده، لما ذكرنا من الحِكم وغيرها.

فهذه بعض فوائد الاستعاذة. انتهى كلامه - بتصرف

النبأ ولاية سيناء

المحكمة الإسلامية بولاية سيناء تقتل ساحراً

مارس السحر لأكثر من ٣ سنين

قضت المحكمة الإسلامية بولاية سيناء بقتل الساحر (م.ح)، بعد إدانته بممارسة السحر على العديد من الناس لمدة تجاوزت ٣ أعوام.

وجاء في أوراق الدعوى أن المدان اعترف بأنه مارس السحر طوال ٣ سنوات، وأنه سحر الكثير من النساء والرجال، وساهم بسحره في التفريق بين الأزواج.

وشهد عدد من الناس ضده بإجرائه السحر والعمل به مقابل مبالغ مالية وصلت بعضها لأكثر من ٥٠٠ جنيه مصري.

واعترف أحد الذين قصدوا الساحر لعمل السحر بهدف الزنى -والعياذ بالله- بأنه قصد (م.ح) لجمعه مع امرأة وارتكاب الفاحشة معها، وقال إن الساحر طلب منه إحضار قطعة قماش من عباءة المرأة، حيث أحضر له قطعة قماش من ملابسها ودخل معه غرفة مظلمة وردد وراء الساحر كلمات لتحضير الجان وطلاسم غير مفهومة.

وأضاف أنه وبعد الانتهاء من جلسة التحضير أعطاه الساحر ورقة في كيس بلاستيكي مربوط بخيط صغير وأمره بوضعه أمام بيت المرأة كي تمر من فوقه وهو ما وقع.

فيما اعترف الساحر بأنه تقاضى ٥٠٠ جنيه من امرأة مقابل عمل سحر لها، وإجراء سحر لرجل بينه وبين رجل آخر عداوة، حيث طلب منه الساحر إطالة أظافر يديه وقدميه وشعره.

وبعد الحكم على المدان قام أحد رجال الحسبة بقتل الساحر في منطقة بشمال رفح بحضور العديد من أهالي المنطقة، ولله الحمد.

الدليل الشرعي على قتل الساحر

ومن الأدلة الشرعية على كفر الساحر قول الله تعالى: {وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ} [البقرة: ١٠٢]، فهذا نص قرآني واضح على كفر متعلم السحر، وأما ما يتعلق بحد الساحر، فقد ورد أن عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- أرسل إلى واليه في الشام: "أن اقتلوا كل ساحر وساحرة، فرد عليه عامله بقوله: قتلنا في يوم واحد ثلاثة من السحار" [رواه البخاري].

مقتطفات نفيسة

من كلام الشيخ أبي مصعب الزرقاوي تقبله الله

٢

فرغم كل هذه الابتلاءات والشدائد فإننا نجد ريح الفرج و النصر والتمكين.. لولا أن تفندون، وكثير من الناس يقولون لكم: إنكم لفي ظلالكم القديم.

لقد قال المنافقون للصحابة بعد غزوة أحد: ارجعوا إلى دين آبائكم..

وهذه الكلمات يقولها المنافقون لأهل الإيمان في كل زمان إذا أصابت المجاهدون في سبيل الله مصيبة، أو تعرضوا لقتل وجراح وسجن وتعذيب.

فإذا قالوا ذلك فقولوا لهم:

{إِنَّ اللَّهَ يُدَافِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا} [الحج:38]

{وَلَيَنصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَنصُرُه} [الحج:40]

وسيقول المنافقون لكم مثلما قالوا عن أصحاب الرجيع الذين غدر بهم المشركون:

(يا ويح هؤلاء المفتونين الذين هلكوا هكذا، لا هم أقاموا في أهلهم، ولا هم أدوا رسالة صاحبهم)

وهذه الكلمات ستقال لكم هذه الأيام كلما قتل بعض الإخوة.. لا هم قعدوا وسلموا، ولا هم استطاعوا أن يزيلوا المنكرات والموبقات.

فإذا سمعتم هذا فقولوا لهم قول الصّدّيقة خديجة: (أبشر فوالله لا يخزيك الله أبداً)

فنقول لكل مجاهد في سبيل الله: كلا - والله - لا يخزيك الله أبدا، إنكم لتصلون الأرحام، وتذودون عن الشريعة، وتجاهدون في سبيل الله ضد من كفر بالله من اليهود والصليبيين والمرتدين.

حدث في أسبوع

مستشار ترامب: حصار قطر وتعيين "ابن سلمان" ولياً للعهد ليس صدفة

كشف المستشار السابق للشؤون الاستراتيجية في إدارة الطاغوت الأمريكي دونالد ترامب، أنّ زيارة الأخير "للسعودية"، قبل خمسة أشهر كانت وراء الحصار المفروض على قطر، والتغييرات داخل المملكة نفسها.

وقال إنّ قمة ترامب مع القادة العرب في الرياض، كانت نقطة انطلاق التصعيد الإقليمي ضد قطر.

وأضاف "لا أعتقد أنّها مجرد مصادفة أنّه بعد أسبوعين من هذه القمة، رأيتم الحصار الذي فرضته الإمارات والبحرين ومصر والسعودية على قطر"، ووصف الوضع في قطر، بأنّه "القضية الأهم التي تجري حالياً في العالم".

وقطعت السعودية والإمارات والبحرين ومصر، علاقاتها مع قطر، بعد أسبوعين من القمة، وفرضت عليها حصاراً برياً وجوياً، إثر حملة إعلامية، قبل أن تقدّم قائمة مطالب تضمنت ١٣ بنداً تمسّ جوهر سيادة واستقلاليّة الدوحة.

وفضلاً عن كون القمة المحفّز لحصار قطر، ختم المستشار بأن قمة ترامب في الرياض، أثارت تغييرات داخل "السعودية"، بما في ذلك ترقية محمد بن سلمان لمنصب ولي العهد.

طاغوت "الكويت" يحذر من تصعيد محتمل بالغ الضرر في الأزمة مع قطر

حذر طاغوت دويلة الكويت من تصعيد محتمل في الأزمة مع دويلة قطر، مشدداً على أن بلاده تتوسط بين أطراف الخلاف لحماية مجلس التعاون الخليجي من "التصدع والانهيار".

وأضاف أن الأزمة الدبلوماسية الأكبر في المنطقة منذ سنوات قد تؤدي إلى تدخلات "إقليمية ودولية" تلحق أضراراً "مدمرة" بأمن الخليج.

وأشار إلى أنه "خلافاً للآمال، الأزمة الخليجية تحمل في جنباتها احتمالات التطور وعلينا أن نكون جميعاً على وعي بمخاطر التصعيد بما يمثله من دعوة صريحة لتدخلات إقليمية ودولية لها نتائج بالغة الضرر والدمار على أمن دول الخليج وشعوبها".

وأضاف "يجب أن يعلم الجميع بأن وساطة الكويت الواعية لاحتمالات توسع هذه الأزمة ليست مجرد وساطة تقليدية، هدفنا الأوحد إصلاح ذات البين وترميم البيت الخليجي ونتحرك لحمايته من التصدع والانهيار".

إقليم كردستان يعرض تجميد نتائج الاستفتاء وإجراء حوار مع بغداد

عرضت حكومة إقليم كردستان العراق يوم الأربعاء تجميد نتائج استفتاء الإقليم على الاستقلال وتعزيز الجهود الرامية لحل الأزمة مع بغداد عبر الحوار وليس عبر الوسائل العسكرية.

غير أن متحدثا عسكريا عراقيا أشار إلى أن الهجوم سيستمر لاستعادة أراض تحت سلطة الأكراد، وكانت القوات العراقية الرافضية قد شنَّت الهجوم بعد أن أيَّد الأكراد الاستقلال تأييدا ساحقا في الاستفتاء الذي أجري الشهر الماضي.

وغيَّرت الحكومة العراقية الرافضية ميزان القوى في شمال البلاد منذ شنَّت حملتها الأسبوع الماضي على الأكراد الذين يحكمون منطقة تتمتع بالحكم الذاتي تضم أربعة محافظات في شمال البلاد.

وقالت حكومة كردستان في بيان إن "القتال بين الطرفين لا يفرض انتصار أي طرف بل يقود البلد إلى دمار شامل وفي جميع جوانب الحياة".

ودعت إلى وقف إطلاق النار فورا ووقف جميع العمليات العسكرية في إقليم كردستان مقابل تجميد نتائج عملية الاستفتاء التي أجريت في كردستان العراق، والبدء بحوار مفتوح بين حكومة الإقليم والحكومة المركزية على أساس "الدستور العراقي".

الرياض وبغداد تُتوِّجان تقاربهما بمجلس تنسيق مشترك برعاية أميركية

توجَّت "السعودية" تقاربها مع العراق بمجلس اقتصادي تنسيقي مشترك أطلقه رسميا في الرياض الأحد الماضي الطاغوتان "سلمان بن عبد العزيز"، ورئيس الوزراء العراقي الرافضي " حيدر العبادي".

وقال الطاغوت سلمان أمام الرافضي (العبادي) والوفد الوزاري الكبير المرافق له إن "الإمكانات الكبيرة المتاحة لبلدينا تضعنا أمام فرصة تاريخية لبناء شراكة فاعلة لتحقيق تطلعاتنا المشتركة".

وأضاف "إننا نواجه في منطقتنا تحديات خطيرة تتمثل في التطرف والإرهاب ومحاولات زعزعة الأمن والاستقرار في بلداننا مما يستدعي منا التنسيق التام لمواجهة هذه التحديات".

وجرى خلال الاجتماع التوقيع على محضر تأسيس "مجلس التنسيق السعودي العراقي"، وجاءت الخطوة في إطار التقارب الذي بدأ مؤخرا بين بغداد والرياض، بعد قطيعة دامت نحو ٢٧ عاما.

وسائل إعلام: "محمد بن سلمان" هو من زار دويلة اليهود سراً

أوردت العديد من وسائل الإعلام العالمية خبر زيارة الطاغوت "محمد بن سلمان" إلى دويلة اليهود سرا، بعد تأكيد الأخيرة للخبر.

وفي أول تأكيد رسمي يهودي، كشف مسؤول يهودي أن ولي العهد "السعودي"، محمد بن سلمان، هو الذي زار دويلة اليهود مؤخرا برفقة وفد رسمي.

وكان الطاغوت الأمريكي "ترامب" أشار لدى وصوله إلى دويلة اليهود بعد زيارته الرياض، إلى أنه لمس "شعوراً إيجابياً" لدى "السعوديين" تجاه دويلة اليهود.

نتنياهو يعمل على حشد دعم القوى العالمية لوقف انتكاسات أكراد العراق

قال مسؤولون في دويلة اليهود إن رئيس الوزراء اليهودي يعمل على حشد دعم القوى العالمية لمنع تعرض أكراد العراق لمزيد من الانتكاسات مع فقدانهم أراضي أمام الجيش العراقي.

ونقل أحد المسؤولين اليهود أن رئيس الوزراء "نتنياهو" أثار المسألة في مكالمة هاتفية مع عدد من طواغيت العالم الغربي، مؤكدا أن لدويلته مصالح أمنية في كردستان نظرا لقرب الإقليم من طهران ودمشق، مؤكدا أن "هذه (المنطقة) موطئ قدم، إنها مكان استراتيجي".

وقال وزير المخابرات اليهودي لإذاعة تل أبيب يوم الجمعة "المهم في الوقت الحالي منع حدوث هجوم على الأكراد ومنع إبادة الأكراد، ومنع أي أذى يلحق بهم وبحكمهم الذاتي ومنطقتهم، وهو أمر تريده تركيا وإيران والقوى الشيعية في الداخل وقوى أخرى في العراق وكذلك جانب في الحكومة العراقية".

وحافظت دويلة اليهود على علاقات سرية مع الأكراد في المجالات العسكرية والمخابراتية والتجارية منذ الستينات، مع غياب أي علاقات علنية بينها وبين إقليم كردستان العراق.

مقتل ٥٢ ضابطاً ومجنداً من الشرطة المصرية المرتدة قرب القاهرة

قالت مصادر أمنية يوم السبت الماضي إن قوات الأمن المصرية تعرضت لواحد من أعنف الهجمات الدموية في البلاد بعد أن هاجم مقاتلون يستخدمون قذائف صاروخية وعبوات ناسفة قوة أمنية يوم الجمعة في الصحراء الغربية.

وقالت المصادر إن ٥٢ على الأقل من ضباط ومجندي الشرطة لقوا مصرعهم في اشتباك بالأسلحة النارية في المنطقة الصحراوية.

وأضافت المصادر أنه تم إعداد القوات للقيام بمأموريتين من محافظتي الجيزة والفيوم لمداهمة تلك المنطقة إلا أنه حال اقتراب المأمورية الأولى من المكان استشعر المقاتلون بقدوم القوات وبادروا باستهدافها باستخدام الأسلحة الثقيلة من كافة الاتجاهات.

وأشارت إلى أن قافلة الشرطة التي كانت مكونة من أربع مدرعات وعربة لقوات الأمن المركزي هوجمت من تل مرتفع بقذائف صاروخية.

الصلاة

مكانتها في الإسلام

١ الركن الثاني من أركان الإسلام

قال رسول الله ﷺ: (بني الإسلام على خمس، شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وحج البيت، وصوم رمضان).[متفق عليه]

٢ أول ما يحاسب عليه المرء

قال رسول الله ﷺ: (أول ما يُحاسَب به العبدُ يومَ القيامة الصلاة، فإنْ صلحتْ، صلح سائرُ عمله، وإن فسَدَتْ، فَسَدَ سائِرُ عمله). [رواه الطبراني]

٣ الصلاة عمود الإسلام

قال رسول الله ﷺ: (رأس الأمر الإسلام وعموده الصلاة، وذروة سنامه الجهاد). [مسند أحمد]

٤ هي فارق بين المسلمين والكافرين

قال رسول الله ﷺ: (إن بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة). [رواه مسلم]

٥ أحب الأعمال إلى الله إذا أديت في وقتها

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: سألت النبي ﷺ: أي العمل أحب إلى الله؟ قال: الصلاة على وقتها). [متفق عليه]

من فضائلها

تكفير الخطايا

عن أبي هريرة رضي الله عنه: أن النبي ﷺ قال: أرأيتُم لو أن نهرا بباب أحدِكم، يغتسل فيه كلَّ يوم خمسًا، ما تقول ذلك يبقي من دَرَنه، قالوا: لا يُبقي من درنه شيئًا، قال: فذلك مثلُ الصلواتِ الخمسِ، يمحو اللهُ بها الخطايا). [متفق عليه].

تنهى عن المنكر

قال تعالى: {اتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ}. [العنكبوت: ٤٥]

نور يوم القيامة

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ أنه: ذكر الصلاة يوما فقال: (من حافظ عليها، كانت له نورا، وبرهانا، ونجاة يوم القيامة، ومن لم يحافظ عليها لم يكن له نور، ولا برهان، ولا نجاة، وكان مع قارون، وفرعون، وهامان، وأبي بن خلف). [مسند أحمد]

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
صفر ١٤٣٩ هـ

النبأ

العدد ١٠٤

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديـوان الإعلام المركزي

العدد ١٠٤ | السنة التاسعة | الخميس ١٣ صفر ١٤٣٩هـ

١٢ صفحة

مواجهات مع الجيش الرافضي قرب القائم وتدمير دبابات للجيش النصيري قرب المحطة الثانية



يخوض جنود الخلافة في ولاية الفرات مواجهات مع الجيش الرافضي وأخرى مع الجيش النصيري بالقرب من المحطة الثانية جنوب البوكمال، وبالقرب من مدينة القائم وبلدة عكاشات، وأسفرت المعارك عن سقوط عشرات المرتدين بين قتيل وجريح، وتدمير العديد من آلياتهم.

إذ شنَّ أحد جنود الخلافة الجمعة (٧/ صفر) هجوما استشهاديا على تجمع للحشد الرافضي قرب بلدة عكاشات، مما أسفر عن مقتل وإصابة العديد من المرتدين.

ووفقا للأنباء الواردة، فقد هاجم استشهادي تجمعات المرتدين في منطقة (الكيلو ٧٠) قرب بلدة عكاشات، مما أسفر عن مقتل وإصابة العديد من...

تدمير ٤ دبابات للجيش النصيري

٤

هجوم لأحد جنود الخلافة وسط (منهاتن) في أمريكا

يسفر عن مقتل وإصابة ٢٠ صليبياً

٣

مقتل ٨ من الجيش النيجيري الصليبي

في غرب إفريقية

٣

مقتل أكثر من ٥٧ مرتداً من عناصر الجيش النصيري

في ولاية الخير

٤

قصة شهيد

عبد الحكيم التتري تقبله الله

٧

مقالات

لقد كان في قصصهم عبرة (١)

٩

جراء هجوم استشهادي وكمائن مقتل وإصابة ٤٠ رافضياً في شمال بغداد

شنَّ جنود الخلافة في ولاية شمال بغداد -هذا الأسبوع- هجمات عدة على عناصر الجيش والحشد الرافضيَّين أسفرت عن مقتل وإصابة أكثر من ٤١ مرتدا، وتدمير ٣ آليات، ولله الحمد.

إذ هاجم أحد الاستشهاديين الأحد (٩/ صفر) تجمعا للحشدين الرافضي والعشائري المرتدَّين في منطقة المشاهدة، ليوقع في صفوفهم -بفضل الله- أكثر من ٣٠ قتيلا ومصابا، ولله الحمد.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية شمال بغداد أن الأخ الاستشهادي أبا أحمد الحرداني -تقبله الله- هاجم بسترته الناسفة تجمعا للمرتدين في منطقة المشاهدة، وفجَّرها وسط جموعهم، مما أسفر عن مقتل ٥ منهم، وإصابة ٢٥ آخرين، ولله الحمد.

وقرب المشاهدة، لقي خبير متفجرات تابع للجيش الرافضي مصرعه الاثنين (١٠/ صفر) إثر تفجير عبوة ناسفة عليه، ولله الحمد.

التفاصيل ص ٥

٧٠ هالكاً ومصاباً بينهم صليبيُّون إثر عملية استشهادية

في الحي الدبلوماسي بكابل

٦

حصاد الشام

خلال عام ١٤٣٨ هـ

١١١٨٢
قتيلاً وجريحاً

من الجيش النصيري والـ PKK والصحوات



٨٣١
آلية مدمرة



٣١١
عملية استشهادية

توزيع القتلى



عدد القتلى والجرحى حسب الولايات



النبأ
إنفوغرافيك النبأ
صفر ١٤٣٩ هـ

هجوم لأحد جنود الخلافة وسط (منهاتن) في أمريكا

يسفر عن مقتل وإصابة أكثر من ٢٠ صليبياً

النبأ أمريكا

هاجم أحد جنود الدولة الإسلامية في أمريكا الثلاثاء (١١/ صفر) عددا من الصليبيين في أحد شوارع مدينة نيويورك، بالقرب من النصب التذكاري لهلكى (غزوة ١١ أيلول)، مما أسفر عن مقتل وإصابة أكثر من ٢٠ صليبيا، ولله الحمد.

وذكرت وسائل إعلام أن الأخ المجاهد صدم بشاحنة صغيرة عددا من الصليبيين في منطقة (مانهاتن)، مما أسفر عن سقوط ٨ قتلى وأكثر من ١٢ جريحا، ولله الحمد.

وأوضحت مصادر إعلامية أخرى أن من بين القتلى الثمانية ٥ أرجنتينيين وبلجيكية.

وقد أثارت العملية -بفضل الله- الرعب داخل أمريكا الصليبية، مما حدا بهم بزيادة الإجراءات الأمنية وتشديد الإجراءات على المهاجرين الداخلين إلى أمريكا.

وتعد هذه من أبرز الهجمات التي استهدفت الصليبيين في أمريكا، التي كان آخرها الهجوم الذي شنه الأخ المجاهد أبو عبد البر الأمريكي -تقبله الله- على تجمع كبير للصليبيين في (لاس فيغاس)، مما أوقع فيهم -بفضل الله- مئات القتلى والمصابين.

وتأتي هذه الهجمات في سياق استجابة جنود الخلافة في أمريكا وأوروبا لنداءات استهداف رعايا الدول الصليبية المشاركة في التحالف ضد الدولة الإسلامية، ولله الحمد.

مقتل ٨ من الجيش النيجيري الصليبي

في غرب إفريقية

النبأ ولاية غرب إفريقية

صال عدد من جنود الخلافة الخميس (٦/ صفر) على مواقع الجيش النيجيري الصليبي شمال شرقي البلاد، ودارت اشتباكات أسفرت عن مقتل ٨ منهم، وإصابة آخرين، واغتنام آليات وأسلحة وذخائر، بفضل الله.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية بأن جنود الخلافة هاجموا الجيش النيجيري في بلدة (ساسو) واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، مما أسفر عن مقتل ٨ مرتدين وإصابة آخرين، واغتنم المجاهدون ٣ عربات رباعية الدفع وأخرى مزودة برشاش ثقيل، وأسلحة وذخائر متنوعة، بفضل الله.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الدولة الإسلامية كمنوا الثلاثاء (١/ ذو القعدة)، لموكب مشترك من الجيش النيجيري والصحوات المرتدين قرب بحيرة تشاد، وأوقعوا فيهم قرابة ٧٠ قتيلا، ولله الحمد.

الصبر واليقين حلة الصادقين

إن أعظم الناس إيمانا، هو أعظمهم يقينا بالله -تعالى- أنه الإله الواحد الحق المستحق للعبادة، وأن دينه العظيم فوق جميع الأديان الباطلة، وبرهان ذلك اليقين الذي لا شك فيه هو قتال من كفر بالله وعدل معه غيره واستبدل بدينه أديان البشر الآسنة، وهذا اليقين هو من أعمال القلوب الجليلة التي لا يصح الإيمان إلا بها، وهو أحد الشروط التي لا بد منها لصحة كلمة التوحيد، ولذلك قال عليه الصلاة والسلام: (من مات يشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمدا رسول الله، موقنا من قلبه دخل الجنة) [رواه النسائي].

وهذا اليقين هو الذي يدفع صاحبه للمطاولة في طريق الدعوة إلى الله بالسيف والسنان والحجة والبيان، مع ما فيه من شدة البلاء وعظيم الخطب والزلزلة، وملاقاة الكفار والزحوف، واعتلاء مراكب المنايا والحتوف، إنه اليقين الذي يدفع صاحبه للصبر على كل ذلك، فلا يجد صاحبه بُدا من المطاولة والسعي الحثيث لنصرة الدين، ومرضاة رب العالمين، وهذا هو الإيمان الذي يتدرج بصاحبه حتى يصل إلى حق اليقين ثم عين اليقين، وأعظم الناس يقينا هم الرسل، لأنهم هم من تجري على أيديهم المعجزات وتتنزل عليهم الآيات، ولذلك عندما شكى خباب إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- ما يلاقونه من أذى المشركين وطلب منه الدعاء والنصرة، كشف له النبي -صلى الله عليه وسلم- ما لاقاه الجيل الأول من أتباع كل رسول من الصبر العظيم على دين الله، وما هذا الصبر إلا من قوة الإيمان بالله -سبحانه- واليقين بوعده، والرضى بتلك المصائب في ذات الله، فعن خباب بن الأرَتِّ -رضي الله عنه- قال: شكونا إلى رسول الله، صلى الله عليه وسلم، وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة، فقلنا: ألا تستنصر لنا، ألا تدعو لنا؟ فقال: (قد كان من قبلكم، يُؤخذ الرجل فيحفر له في الأرض، فيجعل فيها، فيجاء بالمنشار فيوضع على رأسه فيُجعل نصفين، ويمشط بأمشاط الحديد ما دون لحمه وعظمه، فما يصده ذلك عن دينه، والله لَيُتمَّنَّ هذا الأمر، حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت، لا يخاف إلا الله، والذئب على غنمه، ولكنكم تستعجلون) [رواه البخاري].

وهكذا يأتي الجيل بعد ذاك الجيل المبتلى الذي قامت عليه الدعوة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، ممن أنعم الله عليهم بالإيمان والصبر واليقين، فيكون فضلهم على قدر ما هم عليه من يقين وتحمل وتصبر في القيام بأمر الله تعالى، وبهذه المعايير يكون التفاضل والدرجة في الجنة، فأخبرنا الله -تعالى- عن التفاضل بين بعض أجيال الصحابة الكرام، وأن درجة من أنفق وقاتل قبل فتح مكة ليس كمن آمن وقاتل بعد الفتح، وهؤلاء الصحابة الكرام -رضي الله عنهم- بمجموعهم ممن سبق ولحق، هم من أعظم الناس إيمانا واتباعا للنبي -صلى الله عليه وسلم- ويقينا وبلاء في سبيل الله، ولذلك هم خير القرون، وعندما ارتدت العرب وانحسرت رقعة الدولة في مكة والمدينة، ظهر مِن حُسن بلائِهم وجهادهم ما يدل على هذه الخيرية، فألقوا بأنفسهم في أتون حرب ضروس، ضَرَستْ أهل الردة وكسرت شوكتهم، وكانوا من أكثر الناس بذلا للدماء والأشلاء، وقُتل في وقعة اليمامة سبعون من قراء الصحابة، وهي وقعة واحدة من وقعات كثيرة، مما حدا بالصدّيق -رضي الله عنه- أن يجمع القرآن خشية أن يضيع منه شيء، أولئك هم جيل الهداة المهتدين، الذين نالوا الإمامة في الدين بالصبر واليقين، اليقين بوحدانية الله والحساب والجنة والنار، اليقين برضوان الله وتحقيق وعده، اليقين بكفر الطواغيت وأتباعهم وجندهم وأنصارهم من صليبيين ومرتدين، والصبر على نتائج القتال مهما عظمت، ولذلك تجد من المجاهدين اليوم من يذكرك بفعل أنس بن النضر -رضي الله عنه- يوم أحد وهو ممن عظم إيمانه ويقينه، فشقّ طريقه إلى ربه موقنا صابرا محتسبا مقبلا عليه قائلا حين فرّ الناس: "واها لريح الجنة، أجدها دون أحد"، وما أعجب تلك الكلمات، إنها كلمة تلهُّف وحنين للجنة، فهنيئا لمن سار على خطاه، وحث الخطى إلى دار السعادة والكرامة، فإن أعظم الناس إيمانا ويقينا من يقبل على ربه حين يدبر الناس، وينكلوا عن هذا الخير العظيم.

مواجهات مع الجيش الرافضي قرب القائم

وتدمير دبابات للجيش النصيري قرب المحطة الثانية



النبأ ولاية الفرات

يخوض جنود الخلافة في ولاية الفرات مواجهات مع الجيش الرافضي وأخرى مع الجيش النصيري بالقرب من المحطة الثانية جنوب البوكمال، وبالقرب من مدينة القائم وبلدة عكاشات، وأسفرت المعارك عن سقوط عشرات المرتدين بين قتيل وجريح، وتدمير العديد من آلياتهم.

إذ شنَّ أحد جنود الخلافة الجمعة (٧/ صفر) هجوما استشهاديا على تجمع للحشد الرافضي قرب بلدة عكاشات، مما أسفر عن مقتل وإصابة العديد من المرتدين.

ووفقا للأنباء الواردة، فقد هاجم استشهادي تجمعات المرتدين في منطقة (الكيلو ٧٠) قرب بلدة عكاشات، مما أسفر عن مقتل وإصابة العديد من المرتدين.

وقرب منطقة (الجباب) شرق مدينة القائم، دمَّر المجاهدون –الجمعة- عربة همر وأعطبوا أخرى ودمَّروا جرافة للجيش الرافضي إثر استهدافها بصواريخ موجَّهة، ولله الحمد.

وعلى صعيد مُتصل، استهدف المجاهدون الاثنين (١٠/ صفر) عربة همر للجيش الرافضي إثر تفجير عبوة ناسفة عليها على طريق مدينة راوة، ولله الحمد.

وعلى طريق (راوة – عنة) أحرق أحرق المجاهدون الثلاثاء (١١/ صفر) ٤ آليات للجيش الرافضي، إثر تفجير عبوات ناسفة عليها، ولله الحمد.

ومن جانبها استهدفت مفارز الإسناد -الثلاثاء- عناصر الجيش الرافضي والصحوات المرتدين في (صعدة فهيدة)، ومفرق المحطة الأولى (T-1) شرق القائم بقذائف الهاون وصواريخ الغراد، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

تدمير ٤ دبابات للجيش النصيري

وعلى صعيد الحرب ضد الجيش النصيري قرب المحطة الثانية، دمَّر المجاهدون -هذا الأسبوع- ٤ دبابات ومدفعين رشاشين وأعطبوا دبابة ومدفعا رشاشا، ولله الحمد.

إذ دمَّر المجاهدون الخميس (٦/ صفر) دبابة للجيش النصيري إثر استهدافها بصاروخ موجه قرب المحطة الثانية، ودمَّروا الجمعة (٧/ صفر) دبابة وأعطبوا أخرى شمال وغرب المحطة إثر استهدافهما بصاروخين موجهين، كما دُمر مدفع رشاش وأعطب مدفع ٥٧ للجيش النصيري –الجمعة- خلال هجوم مضاد للمجاهدين في محيط المحطة الثانية، ولله الحمد.

دبابة ثانية دمَّرها المجاهدون -الجمعة- في محيط المحطة الثانية إثر استهدافها بصاروخ موجه، بفضل الله.

تابع المجاهدون السبت (٨/ صفر) استهداف دبابات الجيش النصيري في محيط المحطة الثانية، فدمَّروا دبابتين وسيارة تحمل مدفعا رشاشا إثر استهدافها بصواريخ موجهة، ولله الحمد والمنة.

كما دمر المجاهدون وأعطبوا جرافتين للجيش النصيري يومي الثلاثاء والأربعاء (١١، ١٢/ صفر)، قرب المحطة الثانية وشمال شرقها، إثر استهدافهما بصاروخين موجهين، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية شنُّوا -الأسبوع الماضي- هجمات عدة على عناصر الجيش الرافضي قرب (عنة) وعناصر الجيش النصيري قرب المحطة الثانية، مما أسفر عن مقتل وإصابة عشرات المرتدين، ولله الحمد.

مقتل أكثر من ٥٧ مرتداً من عناصر الجيش النصيري في ولاية الخير



النبأ ولاية الخير

مُني الجيش النصيري بمقتل ٥٧ مرتدا وسقوط العشرات جرحى، إثر الاشتباكات الدائرة بينهم وبين جنود الدولة الإسلامية خلال الأسبوع الحالي بمدينة الخير.

إذ سقط ٢٢ عنصرا من الجيش النصيري قتلى الأربعاء (١٢/ صفر)، إثر اشتباكات في حي الصناعة شرق المدينة.

وفي حي العمال، سقط ٣٥ عنصرا من الجيش النصيري المرتد قتلى السبت (٨/ صفر)، وأصيب العشرات إثر المواجهات الدائرة بين جنود الدولة الإسلامية والمرتدين في المدينة.

بينما تمكنت مفارز الإسناد من تدمير دبابتين وعربة BMP للجيش النصيري السبت (٨/ صفر)، إثر استهدافها بالقذائف الصاروخية خلال المواجهات في حي العمال بمدينة الخير، إضافة إلى تدمير جرافة وآلية رباعية الدفع بالقذائف الصاروخية خلال مواجهات في الحي نفسه.

من جهة أخرى، هاجم استشهادي من جنود الدولة الإسلامية السبت (٨/ صفر)، تجمعا للمرتدين في المدينة مما أدى إلى سقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوفهم.

وقال المكتب الإعلامي لولاية الخير إن الأخ الاستشهادي عبد الوهاب التركستاني -تقبله الله- اقتحم بعربته المفخخة جموع المرتدين التي كانت تتحشد للهجوم على نقاط المجاهدين في مدينة الخير، فتوسطها وفجَّر سيارته فيها موقعا في صفوفهم عددا من الهلكى والمصابين، وفرَّ من بقي منهم حيا، ولله الحمد.

من جهة أخرى، دمَّرت مفارز الإسناد الخميس (٦/ صفر)، جرافة للجيش النصيري إثر استهدافها بصاروخ موجه قرب قلعة الرحبة جنوب غربي مدينة الميادين بريف ولاية الخير، ولله الحمد والمنة.

وبصاروخين موجهين دمر المجاهدون الأربعاء (١٢/ صفر) دبابة وجرافة للجيش النصيري جنوب شرقي وجنوب مدينة الميادين، ولله الحمد والمنة.

هجوم انغماسي على طريق (بيجي - حديثة)

في ولاية صلاح الدين

النبأ ولايتا صلاح الدين ودجلة



هاجم انغماسيان من جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١٢/ صفر) ثكنتين للحشد الرافضي على طريق (بيجي -حديثة)، مما أسفر عن مقتل وإصابة العديد من المرتدين.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين أن الانغماسيَّين أبا خليل الأنصاري وأبا عمار الأنصاري -تقبلهما الله- هاجما ملتحفين سترتيهما الناسفتين ثكنتين للمرتدين على الطريق المذكور، واشتبكا معهم بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية، وبعد أن نفدت ذخيرة أحدهما انغمس في جموع المرتدين وفجر سترته الناسفة وسطهم، فيما واصل الانغماسي الآخر الاشتباك مع المرتدين حتى ارتقى شهيدا -كما نحسبه- ليسفر الهجوم عن مقتل وإصابة العديد من المرتدين، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر استهدف جنود الدولة الإسلامية الخميس (٦/ صفر)، آلية للحشد الرافضي قرب الضلوعية، مما أسفر عن مقتل وإصابة من كان على متنها .

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة دمروا عربة همر للحشد الرافضي في منطقة الطريشة، فقتل وأصيب من كان على متنها، ولله الحمد.

كما قصفت مفارز الإسناد الثلاثاء (١١/ صفر) ثكنة للحشد الرافضي بالقرب من جسر الخازن شمال بيجي، مما أسفر عن إحراقها.

وأوضحت المصادر الميدانية أن الثكنة أحرقت بالكامل إثر استهدافها بصاروخ B10 في المنطقة المذكورة، ولله الحمد.

يذكر أن أحد جنود الدولة الإسلامية انغمس -الأسبوع الماضي- في مقر فوج للجيش الرافضي جنوب تكريت، واشتبك معهم بالسلاح الخفيف، مما أسفر عن مقتل عدد منهم، بينهم ضابط.

وفي ولاية دجلة استهدفت مفارز الإسناد بقذائف الهاون ثكنات الحشد الرافضي في مفرق الشرقاط، وكانت الإصابات مباشرة، بفضل الله.

جراء هجوم استشهادي وكمائن

مقتل وإصابة ٤٠ رافضياً في شمال بغداد

النبأ ولاية شمال بغداد

شنَّ جنود الخلافة في ولاية شمال بغداد -هذا الأسبوع- هجمات عدة على عناصر الجيش والحشد الرافضيَّين أسفرت عن مقتل وإصابة أكثر من ٤١ مرتدا، وتدمير ٣ آليات، ولله الحمد.

هجوم استشهادي في المشاهدة

إذ هاجم أحد الاستشهاديين الأحد (٩/ صفر) تجمعا للحشدين الرافضي والعشائري المرتدَّين في منطقة المشاهدة، ليوقع في صفوفهم -بفضل الله- أكثر من ٣٠ قتيلا ومصابا، ولله الحمد.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية شمال بغداد أن الأخ الاستشهادي أبا أحمد الحرداني -تقبله الله- هاجم بسترته الناسفة تجمعا للمرتدين في منطقة المشاهدة، وفجَّرها وسط جموعهم، مما أسفر عن مقتل ٥ منهم، وإصابة ٢٥ آخرين، ولله الحمد.

وقرب المشاهدة، لقي خبير متفجرات تابع للجيش الرافضي مصرعه الاثنين (١٠/ صفر) إثر تفجير عبوة ناسفة عليه، ولله الحمد.

ووفقا لما ورد من أنباء، فقد فجَّر المجاهدون عبوة ناسفة على خبير المتفجرات في منطقة (البوخميس) قرب المشاهدة، الأمر الذي أسفر عن مقتله، بفضل الله.

٣ كمائن ضد الجيش الرافضي في الطارمية و(بلد)

وعلى صعيد ذي صلة، كمن عدد من جنود الخلافة لدورية للجيش الرافضي في منطقة الطارمية، وجرت اشتباكات بين الطرفين أسفرت عن مقتل ضابط وعنصرين واغتنام أسلحتهم، ولله الحمد.

كمين آخر نصبه المجاهدون -الأحد- قرب الطارمية وتحديدا في منطقة (١٤ رمضان) أسفر عن مقتل عنصر من الحشد الرافضي، ولله الحمد.

كما كمن عدد من المجاهدين الاثنين (١٠/ صفر) لعناصر من ميليشيات الحشد الرافضي قرب مدينة بلد، مما أسفر عن إعطاب عربة رباعية الدفع لهم، بفضل الله.

مقتل ٤ من الاستخبارات والحشد الرافضيَّين

وعلى صعيد آخر، استهدفت مفرزة أمنية السبت (٨/ صفر) عنصرين من الاستخبارات الرافضية المرتدة في منطقة المشاهدة، مما أسفر عن مقتلهما، بفضل الله.

وقبل ذلك استهدفت مفرزة قنص الأربعاء (٥/ صفر) عناصر الحشد الرافضي في منطقة المشاهدة، مما أسفر عن مقتل ٢ وإصابة قيادي مرتد، ولله الحمد.

كما قُتل عنصر من الجيش الرافضي قنصا الاثنين (١٠/ صفر) في (مشروع اليابس) قرب الطارمية، ولله الحمد.

تدمير ٣ آليات للحشد الرافضي

كما دمَّر المجاهدون -هذا الأسبوع- ٣ آليات للحشد الرافضي، في عدة مناطق من الولاية، ولله الحمد.

ووفقا للمصادر الميدانية، فقد فجَّر المجاهدون -الأربعاء- عبوة ناسفة على سيارة للحشد الرافضي في المشاهدة، مما أسفر عن تدميرها، ودمَّر المجاهدون -الخميس- عربة همر للجيش الرافضي إثر تفجير عبوة ناسفة عليها، قرب بلدة الضلوعية، كما دمَّر المجاهدون صهريج وقود للجيش الرافضي إثر تفجير عبوة ناسفة عليه قرب بلدة الإسحاقي، مما أسفر عن تدميره ومقتل من كان على متنه، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الدولة الإسلامية شنُّوا -الأسبوع الماضي- هجمات عدة -منها هجوم انغماسي وكمائن- على تجمعات للجيش الرافضي في منطقتي الإسحاقي والطارمية، أسفرت عن مقتل وإصابة ٢٧ مرتدا، وتدمير عدة عربات عسكرية، ولله الحمد.

٧٠ هالكاً ومصاباً بينهم صليبيّون

إثر عملية استشهادية في الحي الدبلوماسي بكابل

النبأ ولاية خراسان

هاجم أحد جنود الخلافة بولاية خراسان الثلاثاء (١١/ صفر)، تجمعا لموظفي سفارتي كندا وبريطانيا والبنك العالمي والتلفزيون الأفغاني بالحي الدبلوماسي في كابل أثناء خروجهم من عملهم، فقتل ما يزيد على ٤٠ بينهم صليبيون وأصاب ٣٠ آخرين.

وقال المكتب الإعلامي للولاية إن الأخ ساجد الخراساني –تقبله الله- انطلق ملتحفا سترته الناسفة نحو الحي الدبلوماسي بمنطقة (وزير أكبر خان) في كابل، فانغمس وسط عدد كبير من موظفي السفارات وأحد البنوك وموظفي التلفزيون الأفغاني المرتد، وذلك أثناء خروجهم من عملهم، وأكد المكتب الإعلامي أن عدد القتلى والجرحى تجاوز الـ ٧٠ بين صليبي ومرتد.



أحد هلكى مرتدي طالبان في الغزوة الأخيرة

صد هجوم مشترك للجيش الأفغاني وطالبان

من جهة أخرى، صد جنود الخلافة السبت (٨/ صفر)، هجوما مشتركا للجيش الأفغاني وحركة طالبان المرتدة على مواقعهم في منطقة (وزير تنكي) غرب ننجرهار، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٢٣ مرتدا.

ووفقا للمكتب الإعلامي لولاية خراسان فقد دارت اشتباكات عنيفة بين المجاهدين والمرتدين في قرى (سبري - بونكو - دار سر)، في منطقة (وزير تنكي)، هلك على إثرها ١١ مرتدا وأصيب ١٢ آخرون، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة.

وعلى صعيد متصل، كمن عدد من جنود الدولة الإسلامية الأحد (٩/ صفر)، لعناصر الجيش الأفغاني في منطقة (هسكة) التابعة لننجرهار، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة تمكنوا من قتل وإصابة ٥ عناصر من الجيش الأفغاني المرتد جراء الكمين في قرية (جودره) التابعة لمنطقة (هسكة) في ننجرهار.

من جهة أخرى اغتال جنود الدولة الإسلامية الاثنين (١٠/ صفر)، رئيس محكمة ولاية (لغمان) بأعيرة نارية في مدينة جلال أباد، ولله الحمد والمنة.

مقتل ٤٨ مرتداً من الـ PKK في حقلي العمر والجفرة

النبأ ولاية البركة

سقط أكثر من ٤٨ عنصرا من الـ PKK المرتدين قتلى ودُمرت ١٦ آلية عسكرية لهم خلال المعارك الدائرة بين جنود الدولة الإسلامية والمرتدين في حقلي العمر والجفرة النفطيَّين وعدد من المناطق الأخرى.

إذ تمكَّن اثنان من فرسان الشهادة الاثنين (١٠/ صفر)، من تفجير سيارتيهما في حقل الجفرة بريف ولاية البركة، ما أدى إلى مقتل ٣٢ مرتدا وسقوط العديد من الجرحى، وتدمير وإعطاب ٣٢ آلية .

بينما قُتل ٦ مرتدين آخرين الأحد (٩/ صفر)، إثر هجوم لجنود الدولة الإسلامية على حقل العمر بريف الولاية، وجرح عدد آخر، ولله الحمد والمنة.

وجنوب بلدة الصوَر، هاجم أحد جنود الخلافة بسترته الناسفة تجمعا للـ PKK المرتدين في قرية الحريجية، ولم تذكر المصادر حجم وطبيعة خسائر المرتدين جراء ذلك.

من جهة أخرى، دمَّر المجاهدون عربة همر وسيارة للـمرتدين إثر تفجير عبوتين ناسفتين عليهما جنوب شرقي بلدة الصور، ما أدى إلى مقتل وإصابة عدد منهم.

وعلى صعيد متصل، دمَّر جنود الدولة الإسلامية سيارة لعناصر الـ PKK بتفجير عبوة ناسفة عليهم، كما قُتل ٩ منهم أثناء محاولتهم التقدم نحو قرية "جديد عكيدات" بريف الولاية.

مقتل ضابط في الشرطة القرغيزية طعناً بسكين

النبأ ولاية القوقاز

لقي ضابط في الشرطة القرغيزية المرتدة حتفه على يد أحد جنود الخلافة الخميس (٦/ صفر) في مدينة (بيشك)، ولله الحمد.

وأوضحت وكالة أعماق أن جنديا من جنود الدولة الإسلامية طعن الضابط بسكين في مدينة (بيشك)، مما تسبب في مقتله، بفضل الله.

يذكر أن جنود الخلافة نفَّذوا العديد من العمليات ضد المرتدين والصليبيين في القوقاز كان آخرها الأحد (١١/ محرم)، إذ هاجم عدد من جنود الدولة الإسلامية عناصر من الشرطة الداغستانية في ريف مدينة (كيزيل يورت)، مما أسفر عن مقتل ٢ منهم، كما هاجم ٢ من جنود الخلافة -أوائل الشهر قبل الماضي- دورية للشرطة الداغستانية مما أسفر عن مقتل وإصابة عنصرَين، ولله الحمد.

أخبـار متفرقة

إصابة مسؤول بالحشد الرافضي في ديالى

النبأ - ولاية ديالى

أُصيب "مسؤول" في الحشد الرافضي في المقدادية السبت (٨/ صفر) بعد أن استهدف جنود الدولة الإسلامية دورية راجلة لهم في المنطقة، ولله الحمد.

ووفقا للمصادر الميدانية، فقد فجَّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على الدورية الراجلة في منطقة الدواليب التابعة للمقدادية، الأمر الذي أدى إلى إصابة مسؤول حشد المنطقة بجروح خطيرة، ولله الحمد.

إعطاب دبابتين للجيش النصيري في ولاية حماة

النبأ – ولاية حماة

تمكَّن عدد من جنود الدولة الإسلامية من إعطاب دبابتين للجيش النصيري بصاروخ موجه وقذيفة مدفعية خلال الأسبوع الحالي.

وبحسب وكالة أعماق فإن جنود الخلافة أعطبوا دبابة للجيش النصيري بقذيفة مدفعية غرب بلدة أثريا بريف ولاية حماة الشرقي، إضافة إلى إعطابهم دبابة أخرى بصاروخ موجه قرب قرية (حصرات) في الريف ذاته، بفضل الله.

مقتل عنصر من "هيئة تحرير الشام" المرتدة قنصاً في دمشق

النبأ – ولاية دمشق

تمكَّن أحد قناصي الدولة الإسلامية الجمعة (٧/ صفر)، من قتل عنصر من "هيئة تحرير الشام" المرتدة في مخيم اليرموك جنوب دمشق، ولله الحمد.

من جبال خراسان إلى ربوع الشام

الشيخ المجاهد عبد الحكيم التتري:

"أريد الوصول إلى أرض الخلافة والعيش فيها ولو أياماً فقط"



"يكفيني أن أعيش في أرض الخلافة ٤ أيام فقط، وإن قتلت بعد ذلك فقد حققت ما أريد"، عبارة كررها عشرات المرات عندما حاول أهله ثنيه عن الهجرة من خراسان إلى أرض الخلافة في العراق والشام، وبعد وصوله بأربعة أيام طلب المشاركة في غزوة كان يعد لها جنود الخلافة في بيجي، فقالت له زوجته ومن حوله: "انتظر يا شيخ حتى ترتاح من مشقة الطريق ووعثاء السفر"، فقال: "راحتي في ذلك"، وألحّ على إخوانه حتى شارك في الغزوة وقتل فيها، تقبله الله.

لقد صدق الله في طلبه فنال ما أراد، وهو الذي قاتل الكفار والمرتدين طيلة ٨ أعوام في خراسان، كان ليناً مرحاً محبوباً من قبل إخوانه جميعا، كان أحدهم إذا جاءت نوبة رباطه في نقطة، سأل عن الموجودين في هذه النقطة فيقولون له فلان وفلان وفلان، فإذا علم بوجود الشيخ فيها سارع إليها فرحا مسرورا وإذا لم يجده بحث عنه. كان أحد أكبر المحرضين على الجهاد في أرض الروس من خلال كلماته وتسجيلاته التي كانت دافعا كبيرا في هجرة العديد من الإخوة الروس إلى ساحات الجهاد.

إنه الشيخ المجاهد عبد الحكيم التتري -تقبله الله- صاحب ٥٣ عاما، روسي الأصل، هاجر من أرض الروس الصليبيين إلى أرض خراسان قبل ١٥ عاما، والتحق بإخوانه بالحركة الإسلامية الأوزبكية في وزيرستان، التي بايعت خليفة المسلمين بعد إعلان الخلافة، وانضم جنودها لجنود الدولة الإسلامية في خراسان.

لم يكن الشيخ في مقتبل عمره ملتزما بأوامر الله ومنتهيا عن نواهيه، وكان له أخ من أمه قد عرف طريق الجهاد، وكان كثيرا ما يحدثه عن الجهاد في سبيل الله وفضله وما أعد الله للمجاهدين، حتى جاء الوقت الذي هدى الله فيه قلبه لدينه وللجهاد في سبيله، فعزم على الهجرة، والتحق بإخوانه في وزيرستان وأصبح جنديا في صفوف الحركة الأوزبكية الإسلامية، وجمع -رحمه الله- بين شقي الجهاد، جهاد اللسان وجهاد السنان، حيث كان يحرض المسلمين على النفير في سبيل الله من خلال كلماته الصوتية وتسجيلاته المصورة، ومن خلال قتاله ورباطه ضد المرتدين والكفار وأعوانهم.

وعن هجرته من أرض خراسان فور إعلان الخلافة إلى أرض الدولة الإسلامية، يحدثنا ابنه الذي كان معه في خراسان بقوله: "عندما أُعلنت الخلافة، عزم والدي أمره، وقال جهزوا أنفسكم سنهاجر إلى أرض الشام ونلتحق بركب الخلافة، فقلت له: "يا أبي هنا جهاد وهناك جهاد، والطريق طويلة واحتمال الأسر وارد جدا، ويجب علينا أن نجتاز حدود دول عديدة، ولا نملك جوازات للسفر أو بطاقات رسمية، إضافة إلى أننا لا نملك المال الكافي للوصول إلى الشام" فأجابني أبي: "الآن أعلنت الخلافة، وكم انتظرنا هذا اليوم، هل تعرف كم سنة انتظرناها؟! والآن عندما أُعلنت نتخلى عنها ولا نلتحق بركبها؟! لا يوجد أمامي هدف في أيامي القادمة سوى الوصول لأرض دولة الإسلام والالتحاق بالركب، ولن يستطيع أحد منعي من الالتحاق بها، فيكفيني أن أعيش فيها عدة أيام حتى وإن قتلت في أول غزوة أشارك بها".

وما هي إلا أيام حتى عزم الشيخ وزوجته وابنهما أمرهم مع عدد من الإخوة الآخرين وجهزوا أنفسهم للهجرة في سبيل الله، وجمعوا ما استطاعوا من المال، الذي قُدِّر بـ ٩٠٠ دولار للشخص الواحد مع أن تكلفة الطريق للشخص كانت تزيد على ٢٠٠٠ دولار.

ومع فجر أحد الأيام، انطلقت المجموعة الصغيرة المهاجرة في سبيل الله إلى أرض الخلافة، من وزيرستان إلى أفغانستان وبعدها إلى باكستان، مرورا بدولة الروافض المشركين إيران، وصولا إلى تركيا، ليستريحوا عدة أيام ثم يكملوا طريقهم ويدخلوا أرض الشام بعد أكثر من شهرين منذ انطلاقتهم من وزيرستان.

وما أشق الطريق وأطوله، ويكفي فقط أن نعرف أنهم استقلوا أكثر من ٥٠ سيارة منذ انطلاقهم، وركبوا العديد من الدراجات النارية في الطرق التي لا تسير فيها السيارات بين الجبال أثناء تنقلهم، ومشوا عشرات الكيلومترات على أرجلهم خلال عبورهم الحدود، وظلوا يوما كاملا مختبئين داخل صناديق خشبية حتى تمكنوا من عبور أحد الحواجز، وعادوا عدة مرات قبل ذلك.

ولاقوا ما لاقوا من أذى بسبب كذب المهربين، والخوف الذي عاشوه من كشف أمرهم للدرك والشرطة من الكفار والمرتدين، خاصة وأن الشيخ أحد أهم المطلوبين لدولة روسيا الصليبية، وصورته موزعة معروفة، إضافة إلى أن له العديد من الإصدارات التي يُحرض فيها على الجهاد وصورته واضحة بها، ورغم كل ذلك فلقد كانت رعاية الله وحفظه معهم.

وكانت الرحلة كذلك وبحسب أحد الإخوة في المجموعة أمتع رحلة في حياتهم بسبب وجود الشيخ معهم الذي كان كثير المزاح، ودائم السعادة والبهجة والذي كان يُحوّل أصعب المواقف وأحزنها إلى لطيفة ممتعة.

وهناك في تركيا، تذكّر الشيخ والدته التي قاربت الثمانين عاما، فلم يشأ أن ينعم بالهجرة والعيش في أرض الخلافة دونها، فاتصل بها وقال: "أمي، أنا الآن في تركيا وأريد أن أراك لأني سأذهب إلى مكان ربما لا أستطيع -أو لا أودُّ- العودة منه، تعالي هنا نلتقي عدة أيام ثم تعودين"، وجاءت الأم والتقت بابنها، فما كان منه إلا أن أقنعها باستكمال طريق الهجرة معه وهو ما كان، ولا تزال الأم في أرض الدولة الإسلامية إلى يومنا هذا.

وبعد التقائه بوالدته تواصل مع أحد الإخوة في تركيا لينسق له دخوله، فطلبوا منه الجلوس والصبر ريثما يأتي دوره للدخول وعبور الحدود، حيث أن هناك عشرات الإخوة يريدون الدخول والأمر يتطلب تدابيرا وجهدا لتأمين الطريق لهم، فرفض وقال: "أريد الدخول اليوم"، فقالوا: "يجب أن تنتظر دورك يا شيخ"، فأجابهم: "اليوم دوري"، وأصر على طلبه فعندما شاهد الإخوة إصراره أدخلوه بعد يومين أو ثلاثة، وكان بعض الإخوة ينتظرون دورهم أكثر من شهر.

وبعد دخوله برفقه عائلة أخرى صغيرة بيومين، سأل عن أقرب غزوة يُعد لها جنود الدولة الإسلامية فقالوا له في بيجي، فحزم حقيبته الصغيرة واتجه إلى المعسكر لتوديع ابنه الوحيد فلم يتمكن من رؤيته، فاتجه إلى بيجي، ليبلُغ زوجتَه خبرُ استشهاده بعد أيام، قُتل -رحمه الله- دون أن يعلم أحد من الجنود الذين كانوا معه في الغزوة من هذا الرجل الغريب المُسن صاحب الهمة العالية الذي دخل الغزوة معهم ولا يعرفون عنه شيئا -تقبله الله- وأسكنه فسيح جنانه.

السمع والطاعة

١

الحمد لله القوي المتين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، وآله وصحبه أجمعين، أما بعد...

مما هو معلوم لدى أهل السنة والجماعة وجوب السمع والطاعة، وهذا مما يتميز به أهل السنة والجماعة عن أهل البدع، قال ابن تيمية -رحمه الله- في الواسطية: "أهل السنة والجماعة هم الذين يتمسكون بكتاب الله وسنة رسوله -صلى الله عليه وسلم- قولاً وعملاً، ظاهراً وباطناً، على ما كان عليه السلف الصالح من الصحابة والتابعين لهم بإحسان، ويبتعدون عن البدع، ويرون السمع والطاعة لولاة الأمر في غير معصية، ويأمرون بالفضائل وينهون عن الرذائل".

فإن السمع والطاعة هي الركن الأول في البيعة، والحق الأعظم للإمام والأمير، قال عبادة بن الصامت: "دعانا النبي -صلى الله عليه وسلم- فبايعناه، فقال فيما أخذ علينا: أن بايعنا على السمع والطاعة، في منشطنا ومكرهنا، وعسرنا ويسرنا وأثرة علينا، وأن لا ننازع الأمر أهله، إلا أن تروا كفرا بواحا، عندكم من الله فيه برهان" [رواه البخاري].

ولما كان للسمع والطاعة من الأهمية ما ذكرنا، كان بيان مفهومهما ضروريا للغاية، حتى لا يلتبس على الناس هذا المعنى العظيم الذي به ينتظم أمر دنياهم ويُحفظ عليهم دينهم القويم، فكانت هذه السلسلة (السمع والطاعة).

وجوب السمع والطاعة:

إن مما انعقد عليه الإجماع وجوب السمع والطاعة، حتى أصبح السمع والطاعة علامة مميزة وفارقة لأهل السنة عن أهل البدع، بل أصبح السمع والطاعة يذكر في كتب عقائد أهل السنة.

قال ابن قدامة، رحمه الله: "ومن السنة: السمع والطاعة لأئمة المسلمين وأمراء المؤمنين -برّهم وفاجرهم- ما لم يأمروا بمعصية الله، فإنه لا طاعة لأحد في معصية الله، ومن ولي الخلافة واجتمع عليه الناس ورضوا به، أو غلبهم بسيفه حتى صار الخليفة، وسمي أمير المؤمنين، وجبت طاعته وحرمت مخالفته والخروج عليه وشق عصا المسلمين" [لمعة الاعتقاد].

وقال ابن تيمية -رحمه الله- في الواسطية: "فطاعة الله ورسوله واجبة على كل أحد، وطاعة ولاة الأمور واجبة لأمر الله بطاعتهم، فمن أطاع الله ورسوله بطاعة ولاة الأمر لله فأجره على الله، ومن كان لا يطيعهم إلا لما يأخذه من الولاية والمال فإن أعطوه أطاعهم وإن منعوه عصاهم فما له في الآخرة من خلاق".

قال ابن رجب، رحمه الله: "أما السمع والطاعة لولاة أمور المسلمين، ففيها سعادة الدنيا، وبها تنتظم مصالح العباد في معايشهم، وبها يستعينون على إظهار دينهم، وطاعة ربهم".

وقال الشيخ محمد بن عبد الوهاب، رحمه الله: "وأرى وجوب السمع والطاعة لأئمة المسلمين، بَرّهم وفاجرهم ما لم يأمروا بمعصية الله".

والأحاديث الصحيحة في هذا الباب كثيرة، ولم يقع خلل في دين الناس أو دنياهم إلا من الإخلال بهذه الوصية.

وقبل هذا جاء كلام الله ورسوله يؤكد وجوب السمع والطاعة، قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ أَطِيعُواْ اللّهَ وَأَطِيعُواْ الرَّسُولَ وَأُوْلِي الأَمْرِ مِنكُمْ فَإِن تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللّهِ وَالرَّسُولِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلاً} [النساء: ٥٩]. قال ابن حجر: "قال ابن عيينة: سألت زيد بن أسلم عنها -أي عن أولي الأمر في هذه الآية- ولم يكن بالمدينة أحد يفسر القرآن بعد محمد بن كعب مثله، فقال: اقرأ ما قبلها تعرف، فقرأت: {إِنَّ اللّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تُؤدُّواْ الأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُم بَيْنَ النَّاسِ أَن تَحْكُمُواْ بِالْعَدْلِ} [النساء: ٥٨]. فقال: هذه في الولاة" [فتح الباري].

أما من السنة فالأحاديث كثيرة في وجوب السمع والطاعة للأئمة في غير معصية نذكر منها ما رواه البخاري ومسلم وغيرهما عن أبي هريرة -رضي الله تعالى عنه- قال: "قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (من أطاعني فقد أطاع الله، ومن عصاني فقد عصى الله، ومن أطاع أميري فقد أطاعَني، ومن عصى أميري فقد عصانِي).

ومنها ما رواه البخاري بسنده عن أنس بن مالك -رضي الله عنه- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: (اسمعوا وأطيعُوا، وإن استُعمل عليكم عبدٌ حبشيٌّ، كأنَّ رأسَه زبيبةٌ).

ومنها ما رواه مسلم عن عبد الله بن مسعود -رضي الله تعالى عنه- قال: "قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: (إنها ستكونُ بعدِي أثرةً وأمورٌ تُنكرونها). قالوا: "يا رسولَ اللهِ! كيف تأمر مَن أدركَ منّا ذلك؟" قال: (تُؤدّونَ الحقَّ الذي عليكُم، وتسألونَ اللهَ الذي لكُم)، إلى غير ذلك من الأحاديث الكثيرة الموجبة لطاعة الأئمة في غير معصية وإن جاروا.

حرمة مفارقة الجماعة

إن الله لَمَّا أمر بالسمع والطاعة والجماعة، حَرَّم الخروج عنها والعصيان والتنازع، إذا لا يجوز لفرد أو جماعة الخروج على الإمام العادل، ومن خرج عليه وجب قتاله وقمعه، ورد شره وبغيه.

قال الله تعالى: {وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ فَإِنْ فَاءَتْ فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ} [الحجرات: ٩]، وعن عرفجة -رضي الله عنه- قال: سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: (من أتاكم، وأمركُم جميعٌ، على رجلٍ واحدٍ، يريدُ أن يشقَّ عصاكُم، أو يفرقَ جماعتكُم، فاقتلوهُ) [رواه مسلم].

وقال النبي، صلى الله عليه وسلم: (من رأى من أميرِه شيئاً يكرهُه فليصبر، فإنَّه ليس أحدٌ يُفارِقُ الجماعةَ شبراً فيموتُ، إلا مات ميتةً جاهليةٍ) [متفق عليه]. قال الإمام البخاري، رحمه الله: "لقيت أكثر من ألف رجل من أهل العلم، أهل الحجاز ومكة والمدينة والكوفة والبصرة وواسط وبغداد والشام ومصر... -وذكر جماعة منهم ثم قال:- ما رأيت واحداً منهم يختلف في هذه الأشياء، فذكر أموراً منها: وأن لا ننازع الأمر أهله لقول النبي، صلى الله عليه وسلم: (ثلاث لا يَغِل عليهن قلب امرئ مسلم: إخلاص العمل لله، وطاعة ولاة الأمر، ولزوم جماعتهم، فإنَّ دعوتهم تحيط من ورائهم)".

وقال أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي: "سألت أبي وأبا زرعة عن مذهب أهل السنة في أصول الدين وما أدركا عليه العلماء في جميع الأمصار وما يعتقدان من ذلك؟ فقالا: أدركنا العلماء في جميع الأمصار حجازاً وعراقاً وشاماً ويمناً فكان من مذهبهم [...] فذكرا أموراً منها: ونقيم الجهاد والحج مع أئمة المسلمين في كل دهر وزمان، ولا نرى الخروج على الأئمة ولا القتال في الفتنة، ونسمع ونطيع لمن ولاه الله -عز وجل- أمرنا، ولا ننزع يداً من طاعة، ونتبع السنة والجماعة، ونجتنب الشذوذ والخلاف والفرقة، فإن الجهاد ماض مذ بعث الله -عز وجل- نبيه -عليه الصلاة والسلام- إلى قيام الساعة مع ولي الأمر من أئمة المسلمين لا يبطله شيء، والحج كذلك، ودفع الصدقات من السوائم إلى أولي الأمر من أئمة المسلمين".

وعن عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما- قال: سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: (من خلع يداً من طاعةٍ، لقيَ اللهَ يومَ القيامةِ، لا حُجَّةَ له. ومن مات وليس في عُنُقِه بَيعةٌ، مات مِيتةً جاهليةً) [رواه مسلم].

فعلى المسلمين لزوم الجماعة لما تقدم ذكره، ولما في ذلك من عزة المسلمين ووحدتهم، وعليهم نبذ التنازع والفرقة والاختلاف، حتى لا يذهب ريحهم فيصيبهم الفشل، فتستباح بيضتهم وتباد خضراؤهم، والله أعلم، والحمد لله رب العالمين.

لقد كان في قصصهم عبرة ١

رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ

الحمد لله رب العالمين، باعث الرسل مبشرين ومنذرين، والصلاة على خاتم الأنبياء وسيد المرسلين، سلام الله عليهم أجمعين، وعلى من تبعهم بإحسان إلى يوم البعث والدين، أما بعد...

لقد أنزل الله -عز وجل- الكتاب على عبده -صلى الله عليه وسلم- {تِبْيَانًا لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ} [النحل: ٨٩]، وقصَّ فيه على نبيه ما جهله من أنباء الأقوام السابقة، {تِلْكَ مِنْ أَنبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ مَا كُنتَ تَعْلَمُهَا أَنتَ وَلَا قَوْمُكَ مِن قَبْلِ هَـٰذَا} [هود: ٤٩]، وقد أوحى الله لرسوله هذه القصص لما فيها من التثبيت والمواعظ والتذكير، {وَكُلًّا نَّقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنبَاءِ الرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِ فُؤَادَكَ وَجَاءَكَ فِي هَـٰذِهِ الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ} [هود: ١٢٠]، وإن لهذه القصص أثر عظيم على أصحاب القلوب الحية، التي عمرها الإيمان والتصديق، وإن لهم فيها سلوى على ما يواجهونه من المحن والابتلاءات والزلازل، {لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ} [هود: ١٢٠]، ولذلك، سنسلط في هذه السلسلة الضوء على قصص الأنبياء عليهم السلام، لنستخلص منها الدروس والعبر، ونسير في طريقهم ونقتفي الأثر.

سنبدأ هذه السلسلة بالحديث عن إبراهيم عليه السلام، في قصة فريدة تظهر الإيمان الراسخ والتوكل الصادق واليقين المطلق بالله عز وجل، إنها قصته مع هاجر وابنه إسماعيل عليه السلام، بعد أن أنجاه الله وزوجه سارة من الملك الجبار، ورأى ذلك الملك الظالم منها ما رأى، وأوهبها جارية اسمها هاجر، وعاد إبراهيم -عليه السلام- إلى الأرض المباركة، أرض الشام، فلما لم يُرزق من سارة بالولد، وهبته جاريتها هاجر، فرُزق منها بإسماعيل عليه السلام، فلما تمكنت الغيرة من قلب سارة، بدأت قصتنا التي ذكر الله جزءا منها في قوله: {رَّبَّنَا إِنِّي أَسْكَنتُ مِن ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِندَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِّنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُم مِّنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ * رَبَّنَا إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا نُخْفِي وَمَا نُعْلِنُ وَمَا يَخْفَىٰ عَلَى اللَّـهِ مِن شَيْءٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ}[إبراهيم: ٣٧ - ٣٨].

حيث أوحى الله إلى إبراهيم أن يسري بهاجر وإسماعيل ويتركهما حيث أمره، لحكمة يعلمها عز وجل، فمضى بهاجر من أرض الشام إلى مكة مصطحبة رضيعها، حتى بلغوا دوحة فوق زمزم عند موضع البيت، ولم يكن بمكة يومئذ أحد، ولا ماء ولا طعام، إنما كانت صحراء قاحلة قفرة، فوضعهما هناك ووضع عندهما جرابا فيه تمر وسقاء فيه ماء، ثم قفل إبراهيم راجعا، فتبعته أم إسماعيل قائلة: "يا إبراهيم أين تذهب وتتركنا بهذا الوادي الذي ليس فيه إنس ولا شيء؟"، قالت له ذلك مرارا وجعل لا يلتفت إليها، فاستدركت قائلة: "آلله الذي أمرك بهذا؟"، فأجاب أن نعم، فقالت بكل ثقة بالله وتوكل عليه عز وجل: "إذن لا يضيعنا"، ثم رجعت، فانطلق إبراهيم حتى إذا بلغ الثنية حيث لا يرونه، استقبل بوجهه البيت ثم دعا بهذه الكلمات ورفع يديه فقال: {رَّبَّنَا إِنِّي أَسْكَنتُ مِن ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِندَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِّنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُم مِّنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ} [إبراهيم: ٣٧].

جعلت أم إسماعيل ترضع ابنها وتشرب من ذلك الماء حتى إذا نفد ما في السقاء عطشت وعطش رضيعها، وجعلت تنظر إليه وهو يتلوى، فانطلقت كراهية أن تنظر إليه، فنظرت في ما يليها من الأرض فلم تجد أقرب من الصفا، فانطلقت إليه حتى بلغت أعلاه، فقامت عليه، ثم استقبلت الوادي هل ترى من أحد فلم تر أحدا، فهبطت من الصفا حتى إذا بلغت الوادي سعت سعي الإنسان المجهود حتى جاوزت الوادي ثم أتت المروة، فقامت عليها ونظرت هل ترى من أحد فلم تر أحدا، وطفقت تسعى بين الصفا والمروة بحثا عن ماء أو بشر، حتى أتمت سبعة أشواط، فذلك سعي الناس اليوم بينهما، فلما أشرفت على المروة سمعت صوتا، فقالت: "صهٍ"، تريد نفسها، ثم تسمعت أيضا فقالت: "قد أسمعت إن كان عندك غواث"، أي قد سمعت صوتك، فإن كان عندك ما يغيثني فأغثني، فإذا هي بمَلَك أرسله الله -عز وجل- عند موضع زمزم، فبحث بعقبه (وهو مؤخر قدمه) أو بجناحه في الأرض حتى ظهر الماء، فجعلت تحيطه بالتراب وتصنع له حوضا مخافة أن يفنى، وجعلت تغرف من الماء في سقائها وهو يفور، فشربت حتى ارتوت وارتوى إسماعيل عليه السلام، فقال لها الملك: "لا تخافوا الضيعة، فإن ها هنا بيت الله يبنيه هذا الغلام وأبوه وإن الله لا يضيع أهله"، وكان البيت مرتفعا من الأرض كالرابية، تأتيه السيول، فتأخذ عن يمينه وشماله، فكانت كذلك حتى مر بهم نفر من قبيلة (جُرْهُم)، فنزلوا في أسفل مكة، فرأوا طائرا حائما، فعرفوا أن بهذا الوادي ماء، وكانَ عهدهم به أنه واد مقفر، فأرسلوا رسولا من قبلهم، أو رسولين، فإذا هم بالماء، فرجعوا فأخبروهم به فأقبلوا، وأمُّ إسماعيل عند الماء، فقالوا: "أتأذنينَ لنا أن ننزل عندك؟" فأجابت أن نعم...

إن في هذه القصة لعبرا عديدة، ودروسا مفيدة، على رأسها التوكل على الله وإحسان الظن به، فمن حديث أبي هريرة -رضي الله عنه- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: (قال الله: أنا عند ظنِّ عبدي بي) [رواه البخاري]، فإن إحسان الظن بالله كان واضحا جليا في ترك إبراهيم -عليه السلام- أهله في واد غير ذي زرع، انعدمت فيه كل مقومات الحياة، متيقنا أن الله لن يضيع أهله، وأنه سيتكفل برزقهم وأنه خيرٌ حافظاً، وهو أرحم الراحمين، كما برز ذلك في كلام هاجر إذ قالت: "إذن لا يضيعنا"، فهي متيقنة أن الله إنما أمر إبراهيم -عليه السلام- بذلك لحكمة، محسنة ظنها به، ومنها كذلك التسليم المطلق لله -عز وجل- والرضا بقضائه، حيث أن نبي الله إبراهيم -عليه السلام- ترك أهله في الصحراء القاحلة حيث الموت محتَّم باعتبار انعدام الأسباب المادية للحياة، لكن تسليمه المطلق لأمر الله كان سببا في تركهم، فقفل راجعا بعد أن وصلوا إلى المكان الذي أمره الله أن يتركهم فيه، وكذلك أم إسماعيل، لما رأت المكان وانعدام الأنس والماء سألته مرارا مستنكرة: "يا إبراهيم أين تذهب وتتركنا بهذا الوادي الذي ليس فيه إنس ولا شيء؟"، فلما علمت أن الله أمره بذلك، أسلمت أمرها وخضعت لقضاء الله، متيقنة أن الله جاعل لها ولرضيعها مخرجا، فكان الله عند حسن ظنها به، وآنس وحشتها ورزقها من الطيبات.

إن في قصص الأنبياء وأقوامهم فيها من الدروس ما نفعه دائم وخيره مستفيض، وإن أولي اللب إن قارنوا حالَهم بحالِهم تجلت لهم مسالك الخلاص مما هم فيه من بلاء ومحنة، وشق الله لهم في بحار الظلمات طريق النور، ورفعهم من دركات التيه إلى درجات الرشاد، فلا تحل بهم نازلة إلا وقد أنبأهم الله بدوائها، ولا يرون معضلة إلا وقد بين الله لهم حلها، {كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِّيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ} [ص: ٢٩].

سرق ٢ كيلوغرام من الذهب و٤ مسدسات وباع نصف الذهب ومسدسا بـ ٧٥ ألف ليرة

النبأ ولاية الفرات

قضت المحكمة الإسلامية بولاية الفرات بقطع يد السارق (ا، ر)، ١٦ عاما بعد إدانته بسرقة ٤ مسدسات وسبيكتي ذهب تزن كل واحدة منهما كيلوا غراما.

وبحسب أوراق القضية فإن اللص تسلق سور أحد المنازل –يبلغ ارتفاعه ٢ متر- بتاريخ (٢٥/ ذو الحجة) الماضي في تمام السادسة فجرا، بحجة البحث عن مواد غذائية، بعد أن وجد الباب الخارجي مغلقا، فوجد عددا من الرجال نائمين في ساحة المنزل، فنزل إلى داخله وتقدم باتجاه الباب الداخلي للطابق الأرضي فوجد الباب مغلقا، فصعد باتجاه الطابق الأول فوجد الباب مفتوحا فدخل متسللا خشية أن يراه أحد.

وأضافت الأوراق أنه وبعد دخوله إحدى الغرف في البيت العلوي وجد خزانة ففتحها فإذا بداخلها ٤ مسدسات وسبيكتا ذهب زنة كل واحدة منهما كيلوغرام واحد، وبجانبهما حقيبة فوضع بداخلها المسدسات والسبيكتين وخرج من المنزل.

وجاء في ملف الشهود أن السارق أقدم على بيع إحدى السبيكتين مع مسدس بمبلغ قدره ٧٥ ألف ليرة شامية، ووضع المسدسات الثلاث الباقية مع الكيلوغرام الثاني من الذهب برسم الأمانة عند أحد معارفه دون أن يذكر له أنه سرقها.

وأضاف الشاهد أن صاحب السبيكتين والمسدسات قصد السوق بهدف البحث عن مسروقاته، وبدأ يسأل أصحاب المحلات التي تبيع الذهب عن سبيكتيه، وأعلمهم أن سارقا سرق منه السبيكتين والمسدسات الأربع، فوصل الخبر للشخص المودعة لديه المسروقات على سبيل الأمانة، بأن رجلا يبحث عن سبيكة ذهب وعن مسدسات، فأعلمه بوجودها عنده، وأخبره عن الشخص الذي وضعهم عنده، وانتقلوا إلى مركز الشرطة الإسلامية بمدينة البوكمال، وأعلموهم بالقصة فقام رجال الشرطة بإلقاء القبض على السارق الذي اعترف لاحقا بتفاصيل السرقة وأقر أنه أقدم عليها.

ودلت الأوراق أنه وبعد مواجهة المتهم بالسبيكة والشاهد اعترف بأنه أقدم على السرقة من منزل المجني عليهم، وأن دوافعه كانت البحث عن مواد غذائية، وأقرَّ بأنه باع إحدى السبيكتين مع أحد المسدسات بـ ٧٥ ألف ليرة شامية.

يُذكر أن السارق أرشد رجال الشرطة إلى الشخص الذي اشترى منه المسروقات، فما كان منهم إلا أن قصدوا مكانه واسترجعوها وسلموها لصاحبها.

أدلة قطع يد السارق

قال الله تعالى: {وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جَزَاءً بِمَا كَسَبَا نَكَالًا مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ} [المائدة: ٣٨].

وعن عائشة رضي الله عنها، أن قريشا أهمَّهم شأن المرأة المخزومية التي سرقت، فقالوا: "من يكلِّم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم؟" فقالوا: "ومن يجترئ على ذلك إلا أسامة، حِب رسول الله صلى الله عليه وسلم"، فكلمه أسامة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (أتشفع في حد من حدود الله؟) ثم قام فاختطب، فقال: (أيها الناس، إنما أهلك الذين قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه، وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد، وأيم الله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها). [رواه مسلم].

مقتطفات نفيسة

من كلام الشيخ أبي مصعب الزرقاوي تقبله الله

٣

فحاشا لله أن يضيعكم - أيها الغرباء - وكيف يضيع ربنا من يُعلي كلمته وينصر دينه؟ والله لن يضيعكم وقد خرجتم في وجه عدوكم وتركتم أزواجكم وأولادكم.

لن يضيعكم وقد هجرتم ملذاتكم وشهواتكم وأهلكم وجيرانكم طمعاً بجنة ربكم.

لن يخزيكم وقد نفرتم ابتغاء مرضاة الله تدعون إلى الله على بصيرة، وتأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر، وتقومون الليل وتصومون النهار، وتصِلون الأرحام وتذودون عن الشريعة، وتدافعون عن الفضيلة وتحاربون الرذيلة.

فما دمتم على الحق فأبشروا، فوالله لا يخزيكم أبدا.

ولتُغلبن أمريكا، والله! لتُغلبن أمريكا ولو بعد حين؛ حتى تصير شامة سوء على خد الزمان.

واستأنسوا بما يروى في سيرة نبيكم أنه قاله لكعب بن مالك: (ما نسي ربك لك بيتاً قلته)، قال: (ما هو؟)، قال: (أنشده يا أبا بكر)، فقال:

(زعمت سخينة أن ستغلب ربها *** وليُغلبن مُغالب الغلاب)

فالله الله في دينكم، والله الله في إخوانكم وفي أنفسكم، والله الله في عقيدتكم وأعراضكم، لا يؤتين الإسلام من قبلكم، فالمعركة أمامكم فاصلة، وأحزاب الكفر من جديد قادمة، والعدو مستعر، فلا بد من شحذ الهمم واستنهاض العزائم نحو القمم، واحذروا أن يكونوا على دنياهم أحرص منكم على دينكم، فإنكم بين خيرين؛ شهيد مرزوق وفتح قريب.

واهتفوا من أعماق قلوبكم؛

ولن أُصالحكم مادام لي فرسٌ *** واشتد قبضاً على الصمصام إبهامي

حدث في أسبوع

الطاغوت الكردي يتخلى عن منصبه تاركاً السلطة لابن شقيقه

ترك رئيس إقليم كردستان العراق الطاغوت مسعود برزاني منصبه يوم الأربعاء الماضي مُفسحا الطريق لابن شقيقه أمام مهمة المصالحة مع الحكومة المركزية الرافضية في بغداد ومع الدول المجاورة ومع أحزاب كردية منافسة بعد فشل الاستفتاء على الاستقلال.

وقال مسؤولون أكراد إن الطاغوت (نيجيرفان برزاني) الذي تولى منصب رئيس الوزراء أصبح الآن الشخصية الرئيسية الممثلة للسلطة في إدارة الإقليم الكردي المتمتع بالحكم الذاتي في أعقاب تخلي عمه عن الرئاسة.

وقال (هوشيار زيباري) وزير الخارجية العراقي السابق ويعمل الآن مستشارا لحكومة كردستان العراق وهو عضو بارز في الحزب الديمقراطي الكردستاني الحاكم: "رئيس الوزراء سيصبح الشخصية الرئيسية خلال هذه الفترة الانتقالية".

وتولى الطاغوت مسعود برزاني (٧١ عاما) إدارة الإقليم الكردي بقبضة حديدية منذ عام ٢٠٠٥ لكنه أعلن استقالته يوم الأحد على أن تسري اعتبارا من الأول من الشهر المقبل بعد أن أتى استفتاء على الاستقلال أجري قبل ٥ أسابيع تقريبا بنتائج عكسية ودفع الحكومة المركزية لإرسال قوات لاستعادة أراض يسيطر عليها الأكراد خارج حدود إقليمهم المتمتع بالحكم الذاتي.

واتهم مسعود برزاني خلال خطاب التنحي منافسيه "بالخيانة العظمى" لتسليمهم الأراضي دون قتال.

العراق يهدد باستئناف العمليات العسكرية ضد الأكراد

هددت القوات العراقية الرافضية –الأربعاء- باستئناف العمليات العسكرية لوضع يدها على الأراضي التي يسيطر عليها الأكراد في شمال العراق بعد اتهامها السلطات هناك بتأخير تسليم السيطرة على حدود العراق مع تركيا وإيران وسوريا.

وأمر رئيس الوزراء العراقي المرتد "العبادي" بالرد اقتصاديا وعسكريا على حكومة كردستان بعدما صوت أكراد العراق لصالح الاستقلال الشهر الماضي في استفتاء أعلنت بغداد أنه غير قانوني.

وقال إن الهدنة تستهدف السماح للقوات العراقية الرافضية بالانتشار دون عوائق في المناطق المتنازع عليها وعلى الحدود الدولية.

وأفاد المسؤولون الأكراد بأنهم مستعدون للسماح بإشراف عراقي على الحدود لكنهم قالوا إن حكومة إقليم كردستان يجب أن تسيطر على المعابر المؤدية إلى الإقليم الكردي.

واتهمت قيادة العمليات العراقية الرافضية المشتركة حكومة إقليم كردستان باستغلال المحادثات للتسويف من أجل تعزيز الدفاعات الكردية.

وجاء في البيان العراقي "كما وأن الإقليم يقوم طول فترة التفاوض بتحريك قواته وبناء دفاعات جديدة لعرقلة انتشار القوات الاتحادية وتسبيب خسائر لها... لن نسمح بذلك والآن فإن القوات الاتحادية مأمورة بتأمين المناطق والحدود".

واتهمت قيادة مقاتلي قوات البيشمركة الكردية القوات العراقية بحشد أسلحة والتهديد بالقوة لحل الخلافات السياسية الداخلية.

طاغية قطر يتهم السعودية وحلفاءها بالسعي إلى "تغيير النظام" في بلاده

اتهم طاغوت قطر "تميم بن حمد" –الأحد- السعودية وحلفاءها العرب بالسعي إلى الإطاحة بحكومته، وذلك في ظل استمرار الأزمة التي تعصف بدول الخليج.

وقال في مقابلة تلفزيونية "إنهم يريدون تغيير النظام، هذا واضح جدا".

وأضاف "التاريخ يظهر لنا ويعلّمنا أنهم حاولوا فعل ذلك سابقا في العام ١٩٩٦، وقد أظهروا ذلك في شكل واضح جدا خلال الأسابيع الفائتة".

وتابع "إنهم لا يحبون استقلالنا والطريقة التي نفكر بها ورؤيتنا للمنطقة".

وأردف الطاغوت: "نريد حرية التعبير لشعوب المنطقة، وهم غير راضين عن ذلك، يعتقدون أن هذا يشكل تهديدا لهم".

وحتى الآن لم تكن الدوحة قد اتهمت جيرانها صراحة بمحاولة تغيير نظامها.

وأشار إلى أنه في الأسابيع الفائتة: "قالوا في الإعلام أن هذا النظام يجب أن يكون مقبولا بشكل أكبر بالنسبة إلى جيرانه، يريدون القول أن علينا أن نتبعهم بدلا من أن نكون مستقلين، هذا هو ما يريدون قوله، هذا هو ما يريدونه".

البحرين تطالب بتجميد عضوية قطر في مجلس التعاون الخليجي

من جهته دعا وزير خارجية البحرين الطاغوت "خالد بن أحمد آل خليفة" الاثنين إلى تجميد عضوية قطر في مجلس التعاون الخليجي حتى تستجيب لمطالب دول الخليج.

وأضاف: "الخطوة الصحيحة للحفاظ على مجلس التعاون هي تجميد عضوية قطر في المجلس حتى تحكم عقلها وتتجاوب مع مطالب دولنا وإلا فنحن بخير، بخروجها من المجلس".

وأضاف: "لن تحضر البحرين قمة وتجلس فيها مع قطر وهي التي تتقرب من إيران يوما بعد يوم وتُحضر القوات الأجنبية وهي خطوات خطيرة على أمن دول مجلس التعاون".

من جهة أخرى فرضت البحرين تأشيرات دخول على القطريين والمقيمين في قطر.

وبموجب اتفاقيات مجلس التعاون الخليجي، يحق لسكان الدول الست الأعضاء فيه زيارة البلدان الأخرى في المجلس دون الحاجة إلى تأشيرة دخول مسبقة، وهو ما كان ينطبق على الوضع بين الدوحة والمنامة.

وسبق أن قطعت السعودية والإمارات والبحرين ومصر علاقاتها مع قطر قبل ستة أشهر وفرضت عليها عقوبات اقتصادية بعد اتهامها بدعم مجموعات إسلامية متطرفة والتقرب من إيران، وهي اتهامات ترفضها الدوحة.



التخذيل والإرجاف

{وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا}. [النساء: 83]

الإرجاف هو إحداث اضطراب بين الناس بقول أو فعل أو إشارة سواء كان القول صحيحا أو مكذوبا ما دام يفزع الناس ويُذهب عزائمهم.

من صور التخذيل والإرجاف

- التحدث بأي شيء يضعف العزيمة عن القتال
- التحدث عن قوة العدو وذكر ما يخوف الناس منه
- الطعن في الأمراء مما يضعف السمع والطاعة
- نشر الإشاعات والأخبار الكاذبة
- تناقل المشكل والأخطاء داخل جماعة المسلمين

أضرار التخذيل والإرجاف

- التولي والفرار من لقاء العدو
- ترك دار الإسلام وجماعة المسلمين
- نشر الفرقة والاختلاف وسوء الظن بين المسلمين
- نشر الخوف والاضطراب في صفوف المسلمين
- سوء الظن بالله عز وجل

لا يحتاج الإرجاف والتخذيل إلى نية فكل إشاعة لما يفزع الناس ويخيفهم بلا مصلحة فهو إرجاف والمصلحة يرجحها أولو الأمر وليس عامة الناس، وليحذر المسلم من كيد الشيطان فيرجف بالمسلمين ويخذلهم بزعم النصح أو الكلام بشكل واقعي بل يرفع الأمر لأولي الأمر ومن بيده القدرة على التغيير بعد الله.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
صفر ١٤٣٩ هـ

النبأ

العدد ١٠٥

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديـوان الإعلام المركزي

العدد ١٠٥ | السنة التاسعة | الخميس ٢٠ صفر ١٤٣٩هـ

١٢ صفحة

هجوم انغماسي على محطة تلفزيونية في خراسان يخلّف ٤٠ قتيلاً ومصاباً



هاجم جنود الخلافة في خراسان -هذا الأسبوع- محطة (شمشاد) التلفزيونية، فقتلوا وأصابوا ما يزيد على ٤٥ مرتدا من رجال الأمن والعاملين في المحطة، إضافة إلى اغتيال موظف دبلوماسي باكستاني مرتد يعمل بالقنصلية الباكستانية، ومقتل قيادي في ميليشيات موالية للحكومة الأفغانية.

إذ هاجم انغماسيان من جنود الخلافة الثلاثاء (١٨/ صفر)، محطة (شمشاد) التلفزيونية في مدينة كابل فقتلا وأصابا أكثر من ٤٥ مرتدا من حراس المبنى والعاملين في المحطة. وبحسب المكتب الإعلامي لولاية خراسان فقد انغمس المجاهدان عبد الخبير الكابلي وأبو عائشة الطاجيكي...

اغتيال قيادي موالي للحكومة الأفغانية

٦

مقتل ٢٢ من الصحوات والـPKK المرتدين وإصابة العشرات

في ولاية البركة

٤

هجوم لجنود الخلافة على منفذ الصفرة في ديالى

ومقتل ٩ عناصر من الجيش الرافضي وتدمير ٩ آليات

٥

مفرزة أمنية تهاجم الحشد الرافضي

في كركوك

٦

قصة شهيد

أسد من أسود الصحراء

أبو طلحة العلقاوي

(تقبله الله)

٨

مقالات

الإيمان بالقدر

١٠

جنود الخلافة يصدُّون الجيش النصيري شرق البوكمال وتدمير ١٧ آلية للمرتدين

تصدى جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١٩/ صفر) لأرتال الجيش النصيري القادمة من مدينة القائم باتجاه البوكمال، وكبدوهم خسائر كبيرة، مما أجبرهم على الفرار، كما واصلت مفارز الإسناد استنزاف الجيشين النصيري والرافضي على محوري القتال، وقد أسفرت هجمات وعمليات -هذا الأسبوع- عن تدمير أكثر من ١٧ آلية ومقتل العديد من المرتدين، بفضل الله.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية الفرات أن جنود الخلافة تصدوا بمختلف أنواع الأسلحة للجيش النصيري عند قرية (الهري) شرق البوكمال، وأطلق المجاهدون خلال تصديهم للمرتدين وابلا من قذائف الهاون وصواريخ الغراد، إضافة إلى استهداف أرتالهم بالرشاشات الثقيلة والمدافع الرشاشة. وذكر المكتب الإعلامي أن عربة BMB للمرتدين أُحرقت إثر استهدافها بصاروخ موجه، وفر جنود الجيش

التفاصيل ص ٤

جنود الدولة الإسلامية يهاجمون موقعاً مهما للحوثة المشركين

في قيفة

٦

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين



غـــزوة

عدن أبين

الهـــدف

١ مبنى البحث الجنائي

٢ مبنى إدارة الأمن

قـام بالهجـوم

الاستشهادي

أبو عثمان الحضرمي

الانغماسيون

أبو البراء الشبواني

أبو المقداد التعزي

أبو أسيد الإبّي

قام الأخ الاستشهادي بتفجير سيارته على البوابة الرئيسة لمبنى البحث الجنائي ثم تلاه دخول الانغماسيين وتحصنوا داخل المبنى

استمر الهجوم ١١ ساعة

من الثامنة صباحاً حتى السابعة مساءً

فجـر خلاله ٢ من الانغماسيين سترتيهما

نتائج العملية

١ أكثر من ٩٠ قتيلاً وجريحاً منهم 69 قتيلاً والبقية جرحى بينهم عدد من الضباط

٢ تدمير ١٦ آلية ومدرعة

٣ إحراق مبنى البحث الجنائي

٤ إصابة نائب مدير أمن عدن

النبأ

إنفوغرافيك النبأ

صفر ١٤٣٩ هـ

هجوم كبير على مبنى إدارة البحث الجنائي في عدن

مقتل وإصابة ٩٠ مرتداً وتدمير ١٦ آلية

النبأ **ولاية عدن أبين**

شنَّ جنود الدولة الإسلامية هجوما واسعا على إدارة (البحث الجنائي) التابع للحكومة اليمنية المرتدة، في مدينة عدن الأحد (١٦/ صفر)، وأوقعوا في صفوف عناصر الإدارة وتعزيزات من الـ "الحزام الأمني" قدمت لمؤازرتهم أكثر من ٩٠ قتيلاً ومصابا، ودمروا ١٦ آلية، ولله الحمد.

وفي التفاصيل أوضحت وكالة أعماق أنه مع صباح الأحد هاجم جنود الدولة الإسلامية مبنى (إدارة البحث الجنائي) التابع لوزارة الداخلية اليمنية المرتدة، بـ "مديرية" (خور مكسر) في عدن، وبدأ الهجوم بتفجير استشهادي لعربته المفخخة بعد دخوله البوابة الرئيسة للمبنى أثناء التجمع الصباحي لعناصر الإدارة، ليسفر التفجير –وفقا للوكالة- عن مقتل ٢٩ مرتدا، وإصابة آخرين، وتدمير ٩ آليات، ولله الحمد.

وأضافت الوكالة أنه عقب ذلك اقتحم ٣ انغماسيين المبنى وتحصنوا فيه بعد أن قتلوا ٢١ ضابطا وعنصرا، ودمروا ٤ آليات، ونقلت الوكالة عن مصدر عسكري أن القوات "الأمنية" اليمنية وقوات الحزام الأمني والقوات الخاصة اليمنية أرسلت تعزيزاتها إلى الموقع، فاندلعت اشتباكات تخللها تفجير أحد الانغماسيين لسترته الناسفة، فقُتل وأُصيب أكثر من ٣٠ عنصرا من المرتدين، ودُمرت ٣ مدرعات. وأكَّد المصدر أن الاشتباكات استمرت نحو ١١ ساعة وانتهت بارتقاء الانغماسيَّين الآخَرين شهداء –كما نحسبهما- ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية عدن أبين أن الاستشهادي أبا عثمان الحضرمي –تقبله الله- هو من فجَّر سيارته المفخخة في بوابة المبنى، وأوقع عشرات القتلى في صفوف المرتدين، أعقبه انغماس عدد من المجاهدين الذين أحرقوا المبنى وجميع الآليات العسكرية فيه، بفضل الله.

هجوم لجنود الخلافة قرب الميادين ومقتل ٢٢ عنصرا نُصيرياً وتدمير دبابة و٣ آليات عسكرية

النبأ **ولاية الخير**

مُني الجيش النصيري بمقتل ٢٢ عنصرا من قواته وتدمير عربة BMP و٣ آليات عسكرية، وإعطاب مدفع ميداني وتدمير دبابة من نوع T-72، خلال الأسبوع الحالي في ولاية الخير.

وبحسب المكتب الإعلامي للولاية فإن جنود الدولة الإسلامية هاجموا الاثنين (١٧/ صفر) الجيش النصيري غرب مدينة الميادين بريف ولاية الخير، فقتلوا ٢٢ عنصرا منهم، ودمروا عربة BMP و٣ آليات عسكرية، ولله الحمد.

وأشار المكتب الإعلامي إلى أن جنود الخلافة أعطبوا مدفعا ميدانيا للجيش النصيري جراء قصف مدفعي جنوب غربي الميادين، إضافة إلى استهداف قلعة (الرحبة) غرب الميادين بـ ٢٥ قذيفة مدفعية ثقيلة، مما أدى إلى إعطاب مدفع من عيار ١٢٢ ملم، والحمد لله.

من جهة أخرى، دمَّر جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١٨/ صفر)، دبابة T-72 للجيش النصيري بصاروخ موجه غرب مدينة الميادين.

نهاية صحوات الشام

لا تزال الطوائف المرتدة الممتنعة عن تحكيم شرع الله –تعالى- تنحدر أكثر في مهاوي الردة طمعاً في نيل بعض المناصب، أو السيطرة على أرض توشك أن تضيع من أيديهم، وخصوصا إن كانوا من أولئك الذين يتصالحون مع "حكومات ما بعد الثورة"، ويحترمون "شركاء الوطن"، فيسالمون العلمانيين ودعاة الديموقراطية والحكومات "المدنية"، ويسمحون لهم بأن يحكموا بشريعة الطاغوت، ويضعونهم واجهة لهم للبقاء خلف ظهورهم خوفا من بطش الصليبيين.

لقد اعتاد هؤلاء المنتكسون أن يضربوا خباء ذلهم وسط هؤلاء النتنى من العلمانيين والديمقراطيين كما فعلوا من قبل في اليمن وليبيا ومالي، فتركوا الحكم لإدارات "مدنية" تَتَّبِع شريعة الطاغوت، فكانوا أنصارا لشريعة الطاغوت لا لشريعة ربهم الذي خلقهم، وهكذا هم قد ارتقوا على دماء المغفلين من أتباعهم المرتدين، ثم ما طار طائرهم حتى وقع تحت أقدام أرباب الإدارات "المدنية" الكفرية التي تحكم بغير ما أنزل الله، قال الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ ارْتَدُّوا عَلَى أَدْبَارِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَى الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَى لَهُمْ * ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لِلَّذِينَ كَرِهُوا مَا نَزَّلَ اللَّهُ سَنُطِيعُكُمْ فِي بَعْضِ الْأَمْرِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ * فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ * ذَلِكَ بِأَنَّهُمُ اتَّبَعُوا مَا أَسْخَطَ اللَّهَ وَكَرِهُوا رِضْوَانَهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ} [محمد: ٢٥ – ٢٨].

إن هؤلاء هم أهل النفاق الذين يتظاهرون بالإسلام وإرادة تحكيم الشريعة، في الوقت الذي يقولون فيه للمرتدين المنسلخين عن دينهم بالكلية سنطيعكم في بعض أمركم الذي أنتم عليه، والله –تعالى- يعلم ما هم عليه من معصيته ومعصية رسوله، صلى الله عليه وسلم، وهو ما ظهر علانية، حيث قبل المرتدون من صحوات الردة بحكومة "مدنية"، وأسلموها زمام الأمور، وزعموا أنها مستقله عنهم، في الوقت الذي يعلمون فيه أنه لا بقاء لهذه الواجهة الشكلية من بقاء من دون دعمهم وحمايتهم لها ساعة من نهار، فيكونون بذلك حماة لكل الكفر الذي ستقوم به، ولكل المنكرات التي ستأمر بها وتشيعها في البلاد.

ورغم أن تقديم هذه الحكومة، والتعهد بحمايتها وإنفاذ أحكامها، هدفه الأساس الحصول على المزيد من الرضا من الدول الكافرة، وإقناعهم بأن فصائل الصحوات بكل أطيافها مطيعة للمشركين في الأمر كله، أو في كثير منه على الأقل، وهو ما تبدي الدول الصليبية الكافرة بعض الرضا عنه، في الوقت الذي تطلب فيه المزيد من الإثباتات من المرتدين على ولائهم لأعداء الله، وبرائتهم من دينه، وذلك إلى حين تأمين البدائل الأشد كفرا وعداءً للإسلام وأهله.

وهذا الحال هو الذي صارت إليه صحوات الردة في العراق من قبل، ممن كان يدعي السعي لتحكيم الشريعة، فإذا بهم يعززون شريعة الطاغوت ويذوبون في كيانه، وهذه صحوات الشام قد سارت على نهج من سلفهم من صحوات العراق، ليذوبوا في الكيانات الديموقراطية المرتدة، ويحسبوا أنهم أذكياء يستطيعون المطاولة والبقاء.

وعن هذا تكلم الشيخ المجاهد أبو محمد العدناني –تقبله الله- محذرا إياهم قائلا: "ولئن تظنوا أنكم أدهى من شياطين أمريكا وأذكى من مخابرات الشرق والغرب، فاعتبروا بأشياعكم في العراق، وقد كانوا أدهى منكم وأشد بأساً، لقد جربوا مشروعكم الفاشل، وسلكوا طريقكم المسدود، ولقد دعمهم آل سلول وغيرهم من حكومات الخليج أكثر مما يدعمونكم، وبكل ما أوتوا من مال وإعلام وفتاوى، فأين آل مصيرهم؟ وكيف أضحت جماعاتهم وفصائلهم؟ لقد تشتتت وتبددت".

هذا هو حصاد من سلك سبيل المجرمين، وحاد عن الصراط المستقيم، واتبع خطوات الشياطين، أما حصاد الموحدين في دولة الإسلام فإنه يزداد وينمو كلما هبت رياح الابتلاءات، ويقوى بنيانه بعد ضعف ويشتد بعد لين، لأن أساسه كلمة التوحيد، وهو الأصل الثابت الذي لا يزول ما بُني عليه، ليس كمن بنى بنيانه على شفا جرف هار فانهار به في نار جهنم، والله لا يهدي القوم الظالمين.

النبأ ولاية الفرات

جنود الخلافة يصدُّون الجيش النصيري شرق البوكمال

وتدمير ١٧ آلية للجيش النصيري والروافض المشركين على جبهتي القتال

تصدى جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١٩/ صفر) لأرتال الجيش النصيري القادمة من مدينة القائم باتجاه البوكمال، وكبدوهم خسائر كبيرة، مما أجبرهم على الفرار، كما واصلت مفارز الإسناد استنزاف الجيشين النصيري والرافضي على محوري القتال، وقد أسفرت هجمات وعمليات -هذا الأسبوع- عن تدمير أكثر من ١٧ آلية ومقتل العديد من المرتدين، بفضل الله.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية الفرات أن جنود الخلافة تصدوا بمختلف أنواع الأسلحة للجيش النصيري عند قرية (الهري) شرق البوكمال، وأطلق المجاهدون خلال تصديهم للمرتدين وابلا من قذائف الهاون وصواريخ الغراد، إضافة إلى استهداف أرتالهم بالرشاشات الثقيلة والمدافع الرشاشة.

وذكر المكتب الإعلامي أن عربة BMB للمرتدين أُحرقت إثر استهدافها بصاروخ موجه، وفر جنود الجيش النصيري من المنطقة مدحورين، بفضل الله.

كما لقي عدد من خبراء المتفجرات -هذا الأسبوع- مصرعهم ودمَّر جنود الخلافة موقعا للجيش النصيري و٨ آليات، وأعطبوا اثنتين أخريين ودمَّروا مدفعا رشاشا، ولله الحمد.

و لقي ٣ من خبراء المتفجرات في الجيش النصيري مصرعهم الخميس (١٣/ صفر)، إثر تفجير عبوة ناسفة عليهم قرب المحطة الثانية، ولله الحمد.

كما دمَّر المجاهدون في اليوم ذاته عربتين رباعيتي الدفع للجيش النصيري إثر استهدافهما بصاروخين موجهين شرق المحطة الثانية، ولله الحمد.

واستهدفت مفارز الإسناد الجمعة (١٤/ صفر) بقذائف الهاون موقعا للجيش النصيري قرب المحطة الثانية، مما أسفر عن تدميره، بفضل الله.

ودمَّر المجاهدون -الجمعة- جرافة للجيش النصيري وأعطبوا مدفعا رشاشا وجرافة إثر استهدافها بصواريخ موجهة شرق المحطة الثانية، ولله الحمد.

إضافة لما سبق، استهدف المجاهدون الاثنين (١٧/ صفر) عربتين رباعيتي الدفع تحمل إحداهما مدفعا رشاشا للجيش النصيري بصاروخين موجهين قرب المحطة الثانية، مما أسفر عن تدميرهما، ولله الحمد.

وهاجم أحد جنود الدولة الإسلامية السبت (١٥/ صفر) بسيارة مفخخة تجمعا للجيش النصيري شرق المحطة الثانية، ولم تذكر المصادر حصيلة خسائر الجيش النصيري جراء العملية.

إضافة لما سبق، دمَّر المجاهدون الاثنين (١٧/ صفر) جرافة للجيش النصيري بصاروخ موجه شرق المحطة الثانية، كما دمَّروا الثلاثاء (١٨/ صفر) دبابة وآلية تحمل رشاشا ثقيلا وأعطبوا جرافة للجيش النصيري في المحطة الثانية، ولله الحمد.

تدمير ١٢ آلية للجيش الرافضي

وعلى صعيد الحرب ضد الجيش الرافضي، استهدف المجاهدون آليات عدة للمرتدين قرب عكاشات والقائم، مما أسفر عن تدمير ١٢ آلية، وإسقاط طائرة مسيرة، بفضل الله.

ووفقا للمصادر الميدانية، فقد دمَّر المجاهدون الخميس (١٣/ صفر) دبابة وجرافة للجيش الرافضي بصاروخين موجهين شمال منطقة عكاشات، قرب الحدود "العراقية – السورية" المصطنعة، كما أسقطت مفارز الدفاع الجوي طائرة مسيرة للجيش الرافضي جنوب الولاية، ولله الحمد.

وجنوب مدينة القائم أوقع جنود الخلافة -الجمعة- خسائر بشرية ومادية في صفوف الجيش الرافضي، ولله الحمد.

وأوضحت المصادر الميدانية أن المواجهات أسفرت عن تدمير عربة كوجار وسيارتين للجيش الرافضي إحداهما تحمل رشاشا ثقيلا، ولله الحمد.

كما هاجم استشهادي في اليوم ذاته بسيارة مفخخة تجمعا للجيش الرافضي في حي التَّنك جنوب المدينة، ولله الحمد.

إضافة لما سبق، استهدف المجاهدون الأحد (١٦/ صفر) عربة BMB وعربة كوجار وجرافة للجيش الرافضي في حي (غزة) جنوب مدينة القائم بصواريخ موجهة، مما أسفر عن تدميرها، ولله الحمد.

وفي محور آخر وتحديدا في منطقة (الخرش) قرب الحدود "العراقية - السورية" المصطنعة، دمَّر المجاهدون -الخميس- جرافتين للجيش الرافضي إثر استهدافهما بصاروخين موجهين، ولله الحمد.

وفي منطقة الرمانة شمال مدينة القائم، دمَّر المجاهدون جرافة وعربة همر للجيش الرافضي الثلاثاء (١٨/ صفر)، إثر استهدافهما، بصاروخين موجهين، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الخلافة خاضوا مواجهات مع الجيش الرافضي وأخرى مع الجيش النصيري -الأسبوع الماضي- بالقرب من المحطة الثانية غرب البوكمال، وبالقرب من مدينة القائم وبلدة عكاشات، وأسفرت المعارك عن سقوط عشرات المرتدين بين قتيل وجريح، وتدمير العديد من آلياتهم، ولله الحمد.

النبأ ولاية الخير

مقتل ٢٢ من الصحوات والـ PKK المرتدين وإصابة العشرات

هلك ما يزيد عن ٢٢ مرتدا من الصحوات وعناصر الـ PKK وأُصيب العشرات خلال المعارك الدائرة بينهم وبين جنود الدولة الإسلامية الأسبوع الحالي في ولاية البركة.

مقتل ١٨ مرتداً على طريق الخرافي

إذ قتل ١٨ مرتدا من الصحوات والـ PKK المرتدين الأحد (١٦/ صفر)، على طريق (الخرافي) جراء اشتباكات بينهم وبين جنود الخلافة.

وقال المكتب الإعلامي لولاية البركة إن جنود الخلافة اشتبكوا مع الصحوات والـ PKK المرتدين وفجروا عبوتين ناسفتين على ٤ آليات رباعية الدفع لهم قرب قرية (أبو فأس) على طريق الخرافي، مما أدى إلى إعطاب الآليات الأربع، وهلاك أكثر من ١٨ مرتدا وإصابة آخرين، بفضل الله.

هجوم استشهادي جنوب الشدادي

كما هاجم استشهادي الجمعة (١٤/ صفر) بعربته المفخخة تجمعا للصحوات والـ PKK المرتدين جنوب مدينة الشدادي، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

في ولاية البركة

وذكرت المصادر الميدانية أن الأخ الاستشهادي أبا عبد الله الشامي -تقبله الله- فجَّر سيارته المفخخة وسط تجمع للمرتدين في قرية (الفدغمي) فقتل وأصاب عددا منهم، ولله الحمد.

من جهة أخرى، دمَّر جنود الخلافة الثلاثاء (١٨/ صفر)، آلية رباعية الدفع للـ PKK المرتدين بتفجير عبوة ناسفة عليها، فهلك ٤ عناصر كانوا على متنها وأصيب عدد آخر قرب قرية (الروضة) شرق بلدة (الصوّر)، بفضل الله.

ومن جانبها، استهدفت مفارز الإسناد مواقع الصحوات والـ PKK المرتدين بقذائف المدفعية الثقيلة وصواريخ غراد في حقل العمر وقرية (الحريجية)، إضافة إلى استهداف ثكنة للـ PKK المرتدين بصاروخ SPG9 في حقل العمر غربي الولاية، وكانت الإصابة دقيقة، كما استهدف المجاهدون آلية رباعية الدفع بقذيفة طائرة مسيرة في قرية (الدحلة) غرب الولاية ما أدى إلى إعطابها، ولله الحمد.

هجوم لجنود الخلافة على منفذ الصفرة

ومقتل ٩ عناصر من الجيش الرافضي وتدمير ٩ آليات

النبأ ولاية ديالى

هاجم جنود الخلافة الجمعة (١٤/ صفر) مواقع الجيش الرافضي في منفذ الصفرة بمنطقة العظيم، مما أسفر عن مقتل أكثر من ٩ مرتدين، وتدمير عربتين عسكريتين و٧ آليات، ولله الحمد.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية ديالى أن ثلة من جنود الدولة الإسلامية هاجموا مواقع للجيش الرافضي وميليشياته في منفذ الصفرة بمنطقة العظيم، ودارت اشتباكات بين جنود الدولة الإسلامية والمرتدين بمختلف أنواع الأسلحة، مما أسفر عن مقتل أكثر من ٩ مرتدين، وتدمير مدرعة وعربة BMB وشاحنة عسكرية إضافة إلى تدمير ٤ شاحنات وسيارتين، وعاد المجاهدون إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين وغانمين أسلحة وذخائر متنوعة، بعد أن أحرقوا ثكنات المرتدين، ولله الحمد.

وفي سياق متصل، فجَّر المجاهدون عبوة ناسفة على رتل قادم من منطقة (سد العظيم) إلى موقع الهجوم مما أسفر عن تدمير عربة عسكرية، ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر، لقي ٢ من الرافضة المشركين مصرعهما السبت (١٥/ صفر) إثر تفجير عبوة ناسفة عليهم في مدينة المقدادية، ولله الحمد.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة فجَّروا عبوة ناسفة على عربة كانت تقل زوارا رافضة في منطقة الهارونية التابعة لمنطقة المقدادية، مما أسفر عن تدمير العربة ومقتل عنصرين كانا على متنها، ولله الحمد.

إضافة لما سبق، تمكنت مفرزة أمنية الثلاثاء (١٨/ صفر) من اعتقال وتصفية جاسوس وعنصر من الجيش والحشد الرافضيين، ولله الحمد.

وأوضحت المصادر أن جنود الخلافة اعتقلوا المرتد (خليل إبراهيم النداوي) والذي يعمل جاسوسا للجيش الرافضي، والمرتد (حاتم خليل إبراهيم) وهو عنصر في الحشد الرافضي، وقتلوهما، ولله الحمد.

كما دمر المجاهدون الأربعاء (١٩/ صفر) عربة كوجار للجيش الرافضي إثر تفجير عبوة ناسفة عليها في منطقة (البوعيسى) التابعة لمنطقة العظيم، ولله الحمد.

وقبل ذلك، قُتل وأصيب ١١ من الرافضة المشركين الخميس (١٣/ صفر) إثر استهدافهم بأعيرة نارية في مدينة المقدادية، ولله الحمد.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية ديالى أن ٦ من الروافض المشركين قتلوا وأصيب ٥ آخرون بعد أن أطلق المجاهدون أعيرة نارية عليهم في منطقة (بروانة الصغيرة) التابعة لمنطقة المقدادية، ولله الحمد.

كما قُتل ٤ من الروافض المشركين الأربعاء (١٢/ صفر) جراء هجوم لجنود الخلافة في قرية (المحولة) في منطقة الوقف، ولله الحمد.



في صلاح الدين

هجوم انغماسي بالقرب من جسر المخازن

النبأ ولاية صلاح الدين

هاجم انغماسيان من جنود الدولة الإسلامية الخميس (١٣/ صفر) ثكنتين للجيش الرافضي بالقرب من جسر المخازن شمال بيجي، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد من المرتدين، ولله الحمد.

ووفقا للمكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين، فقد هاجم الانغماسيان أبو سرور العراقي وأبو عمر العراقي -تقبلهما الله- ثكنتين للمرتدين بالقرب من جسر المخازن، وتمكَّنا من الوصول إليها بعد تغطية نارية بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة، ثم اشتبكا مع عناصر الثكنات حتى نفدت ذخيرتهما، ليفجِّرا سترتيهما الناسفتين في تجمعات المرتدين، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم، واحتراق إحدى الثكنات، بفضل الله.

تجدر الإشارة إلى أن انغماسيَّين من جنود الدولة الإسلامية هاجما -الأسبوع الماضي- ثكنتين للحشد الرافضي على طريق (بيجي - حديثة)، مما أسفر عن مقتل وإصابة العديد من المرتدين، ولله الحمد.

قتل جاسوسين للجيش المصري

وتدمير وإعطاب آليتين لهم قرب رفح

النبأ ولاية سيناء

تمكَّن جنود الخلافة في سيناء -هذا الأسبوع- من قتل جاسوسين للجيش المصري المرتد، وتدمير وإعطاب آليتين لهم في منطقة رفح، ولله الحمد.

إذ قتلت مفرزة أمنية السبت (١٥/ صفر) جاسُوسين للجيش المصري المرتد في حي الأحراش وقرب قرية (أبو شنار)، شمال وغرب رفح، بفضل الله.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد تمكنت مفرزة أمنية من اعتقال وتصفية الجاسوس المرتد (عصام رمضان الفيومي)، والجاسوس المرتد (هشام سيد هاشم) قرب قرية (أبو شنار) وفي حي الأحراش شمال وغرب رفح، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر، دمَّر المجاهدون الاثنين (١٧/ صفر) آلية للجيش المصري المرتد بتفجير عبوة ناسفة عليها على الحدود المصطنعة قرب رفح، وفي المنطقة ذاتها أعطب المجاهدون الثلاثاء (١٨/ صفر) جرافة للجيش المصري المرتد إثر تفجير عبوة ناسفة عليها، بفضل الله.

هجوم انغماسي على محطة تلفزيونية

واغتيال موظف دبلوماسي وقيادي عسكري في خراسان

النبأ ولاية خراسان

هاجم جنود الخلافة في خراسان -هذا الأسبوع- محطة (شمشاد) التلفزيونية، فقتلوا وأصابوا ما يزيد على ٤٥ مرتدا من رجال الأمن والعاملين في المحطة، إضافة إلى اغتيال موظف دبلوماسي باكستاني مرتد يعمل بالقنصلية الباكستانية، ومقتل قيادي في ميليشيات موالية للحكومة الأفغانية.

إذ هاجم انغماسيان من جنود الخلافة الثلاثاء (١٨/ صفر)، محطة (شمشاد) التلفزيونية في مدينة كابل فقتلا وأصابا أكثر من ٤٥ مرتدا من حراس المبنى والعاملين في المحطة.

وبحسب المكتب الإعلامي لولاية خراسان فقد انغمس المجاهدان عبد الخبير الكابلي وأبو عائشة الطاجيكي -تقبلهما الله- في المحطة التلفزيونية في مدينة كابل والمعروفة بتحريضها على جنود الخلافة، فقتلوا حراس المبنى وعددا من المرتدين العاملين في المحطة، ولله الحمد.

وأضاف المكتب أنه وبعد قتل حراس المبنى، اشتبك المجاهدان مع عناصر الأمن الأفغاني المرتد برشاشيهما وفجّرا عبوتين ناسفتين على تجمعاتهم عند مدخل المحطة، كما فجّر أحد الانغماسيين سترته الناسفة وسط المرتدين، فيما قُتل الآخر خلال الاشتباكات، وكانت حصيلة العملية هلاك نحو ٤٥ مرتدا وإصابة آخرين، مشيرا إلى أن الاشتباكات استمرت لعدة ساعات، ولله الحمد والمنة.



وعلى صعيد آخر، اغتال أحد جنود الدولة الإسلامية موظفا دبلوماسيا في القنصلية الباكستانية بأعيرة نارية الاثنين (١٧/ صفر)، في الناحية الثالثة بمدينة جلال أباد في ننجرهار.

كما قتل جنود الدولة الإسلامية قياديا في ميليشيات موالية للحكومة الأفغانية وأصابوا ٣ عناصر آخرين بتفجير عبوة لاصقة عليهم الأحد (١٦/ صفر)، بمنطقة (بجير) في ننجرهار، إضافة إلى مقتل عنصرين من الشرطة الأفغانية بأعيرة نارية في اليوم ذاته في منطقة (سياف فاميلي) بمدينة جلال أباد في ننجرهار، ولله الحمد.

جنود الخلافة يهاجمون موقعاً مهما للحوثة المشركين في قيفة

النبأ ولاية البيضاء - خاص

هاجم جنود الدولة الإسلامية الأحد (١٦/ صفر) ثكنة وحاجزا لميليشيا الحوثة المشركين في منطقة قيفة شمال غربي البيضاء، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية البيضاء أن مفارز الإسناد استهدفت الموقعَين بالرشاشات الثقيلة والمتوسطة وقطعوا الإمداد عن المرتدين، فيما تقدم المجاهدون نحو الثكنة واشتبكوا مع المرتدين فقتلوا وأصابوا العديد منهم، ثم عادوا إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين وغانمين، بفضل الله.

وأوضح مصدر خاص لـ (النبأ) أن الموقع المهاجَم هو عبارة عن ثكنة عسكرية فيها حاجز تفتيش يترصَّد فيه الحوثيون بالمارة من المسلمين لأذيتهم والتنكيل بهم، وتتوسط الثكنةُ ٣ مواقع مهمة للحوثة المشركين وهي (جميدة) و(الثعالب) و(حمة صرار)، وبعد مشاغلة العدو وقطع خطوط إمدادهم تقدم بقية الاقتحاميين نحو الثكنة وحاصروا المرتدين في مواقعهم وقتلوا وأصابوا العديد منهم، ولله الحمد.

سرايا الصحراء في برقة

تصد هجوماً للمرتدين على أحد مواقعها

النبأ ولاية برقة - خاص

صد جنود الدولة الإسلامية في ولاية برقة الخميس (١٣/ صفر) هجوما لميليشيا الطاغوت حفتر المرتدة على موقع لهم في الصحراء، وكبدوا المرتدين خسائر بشرية ومادية.

مصدر خاص أفاد (النبأ) بأن إحدى سرايا الصحراء تصدت لهجوم المرتدين، ونشبت اشتباكات بين الطرفين أسفرت عن إعطاب آلية للمرتدين، وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

وأوضح المصدر أن جنود الخلافة غادروا الموقع الصحراوي دون أن يصاب أحد منهم بأذى، ولله الحمد والمنة.

أخبار متفرقة

مفرزة أمنية تهاجم الحشد الرافضي في كركوك

النبأ – ولاية كركوك

هاجمت مفرزة أمنية الاثنين (١٧/ صفر) عناصر من الحشد الرافضي شرق منطقة الرشاد، مما أسفر عن أسر عدد منهم، وقتلهم فيما بعد، ولله الحمد.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة أسروا ٥ من عناصر الحشد الرافضي في قرية (كرحة غيزان) شرق منطقة الرشاد، وأضافت المصادر أن المجاهدين قتلوا المرتدين، واغتنموا أسلحة متنوعة، بفضل الله.

مقتل عنصرين من الصحوات في دمشق

النبأ – ولاية دمشق

تمكن جنود الدولة الإسلامية الخميس (١٣/ صفر)، من قتل عنصرين من الفصائل المرتدة قنصا في حي التضامن جنوبي دمشق، ولله الحمد.

السمع والطاعة ٢

الحمد لله القوي المتين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، وآله وصحبه أجمعين، أما بعد... إن السمع والطاعة كما ذكرنا هي العلامة الفارقة بين أهل السنة وأهل البدع، وإن مفارقة الجماعة محرمة كما بَيَّنَّا، وإن فيها هلاك المرء وفساد دينه، وإن الصبر على الأمير واجب وإن صدر منه ما يُكره، وسنبين في هذه المقالة بعض المسائل المهمة المتعلقة بها، كمن تجب لهم الطاعة وحدودها.

من تجب لهم الطاعة:

تجب الطاعة لمن وُلِّيَ أمرا من أمور المسلمين، سواء كان خليفة أو واليا أو أمير حرب أو سرية أو نحوه... قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (من أطاعني فقد أطاع الله، ومن عصاني فقد عصى الله، ومن أطاع أميرِي فقد أطاعَنِي، ومن عصى أميري فقد عصانِي)]متفق عليه[. وفي هذا دليل على أن الطاعة واجبة لكل من ولّاه الله أمرا من أمور المسلمين.

معنى الأثرة:

وقد أخذ النبي -صلى الله عليه وسلم- البيعة من الصحابة واشترط عليهم أمورا، قال عبادة بن الصامت: "دعانا النبي -صلى الله عليه وسلم- فبايعناه، فقال فيما أخذ علينا: أن بايعنا على السمع والطاعة، في منشطنا ومكرهنا، وعسرنا ويسرنا وأثرة علينا، وأن لا ننازع الأمر أهله، إلا أن تروا كفرا بواحا، عندكم من الله فيه برهان"]رواه البخاري[.

قال القاضي في شرح الحديث: "أي عاهدناه بالتزام السمع في حالتي الشدة والرخاء وتارتي الضراء والسراء، وإنما عبَّر عنه بصيغة المفاعلة للمبالغة أو للإيذان بأنه التزم لهم أيضا بالأجر والثواب والشفاعة يوم الحساب على القيام بما التزموا، والمنشط والمكره مفعلان من النشاط والكراهة للمحل أي فيما فيه نشاطهم وكراهتهم، أو الزمان أي في زماني انشراح صدورهم وطيب قلوبهم وما يضاد ذلك، (وعلى أثرة) بفتحتين اسم من "أثَرَ" بمعنى اختار أي على اختيار شخص علينا بأن نؤثره على أنفسنا، كذا قيل، والأظهر أن معناه على الصبر إيثار الأمراء أنفسهم علينا، وحاصله أن (على أثرة) ليست بصلة للمبالغة بل متعلق مقدر أي بايعناه على أن نصبر على أثرة علينا".

وعن سلمة بن يزيد الجعفي -رضي الله عنه- قال: "يا نبي الله، أرأيت إن قامت علينا أمراء يسألونا حقهم ويمنعونا حقنا، فما تأمرنا؟" فأعرض عنه، ثم سأله فأعرض عنه، ثم سأله في الثانية أو في الثالثة فجذبه الأشعث بن قيس، وقال: "اسمعوا وأطيعوا، فإنما عليهم ما حُمِّلوا وعليكم ما حُمِّلتم".]رواه مسلم[. والمراد بقوله أي اسمعوا قولا وأطيعوا فعلا، فإن عليهم ما حُمِّلوا من العدل وإعطاء الرعية حقهم، وعليكم ما حُمِّلتم من الطاعة والصبر على البلية، وقد ورد هذا في قوله تعالى: }قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ وَإِنْ تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ{]النور: ٥٤[، ومعناه أنه يجب على كل أحد ما كلف به، وليس على الأمراء إلا ما حمَّلهم الله وكلفهم به من العدل والقسط، فإن لم يقوموا بذلك فعليهم الوزر والوبال، وأما الرعية فعليهم ما كُلِّفوا به من السمع والطاعة وأداء الحقوق، فإذا قاموا بما عليهم آتاهم الله -تعالى- أجورهم وأثابهم.

حدود الطاعة:

وتجب طاعة الأمراء ما لم تكن في معصية، قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: "إنهم -أي أهل السنة والجماعة- لا يجوزون طاعة الإمام في كل ما يأمر به، بل لا يوجبون طاعته إلا فيما تسوغ طاعته فيه في الشريعة، فلا يجوزون طاعته في معصية الله وإن كان إماماً عادلاً، فإذا أمرهم بطاعة الله أطاعوه، مثل أن يأمرهم بإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، والصدق، والعدل، والحج، والجهاد في سبيل الله. فهم في الحقيقة إنما أطاعوا الله"]منهاج السنة[.

وقد خرجت طائفة من أهل الشام زمن الأمويين يرون الطاعة المطلقة للإمام، يقول ابن تيمية -رحمه الله- عن هذه الطائفة: "وأما غالية الشام أتباع بني أمية فكانوا يقولون: إن الله إذا استخلف خليفة تقبَّل منه الحسنات، وتجاوز له عن السيئات، وربما قالوا: إنه لا يحاسبه، ولهذا سأل الوليد بن عبد الملك عن ذلك العلماء فقالوا: يا أمير المؤمنين أنت أكرم على الله أم داود؟ وقد قال له: }يَا دَاوُودُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَى فَيُضِلَّكَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ{]ص: ٢٦[، وكذلك سؤال سليمان بن عبد الملك عن ذلك لأبي حازم المدني في موعظته المشهورة فذكر له هذه الآية"، ثم بيَّن -رحمه الله تعالى- ضلالهم فقال: "لكن غلط من غلط منهم من جهتين، من جهة: أنهم كانوا يطيعون الولاة طاعة مطلقة، ويقولون: إن الله أمر بطاعتهم، والثانية: قول من قال منهم: إن الله إذا استخلف خليفة تقبَّل منه الحسنات وتجاوز له عن السيئات".

عظم أمر الإمارة:

وإن أمر الإمارة عظيم خطير، وإنها لا يقوى عليها إلا خيرة الرجال، ولذلك لم يعط رسول الله -صلى الله عليه وسلم- الإمارة من طلبها منه، فعن أبي موسى -رضي الله عنه- قال: دخلت على النبي -صلى الله عليه- وسلم أنا ورجلان من قومي، فقال أحد الرجلين: "أمِّرنا يا رسول الله"، وقال الآخر مثله، فقال: (إنا لا نولي هذا من سأله، ولا من حرص عليه)]رواه البخاري[.

وإن الإمارة خزي وعار يوم القيامة لمن لم يقم بحقها، فعن أبي هريرة أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: (إنكم ستحرصون على الإمارة، وستكون ندامة يوم القيامة، فنعم المرضعة وبئست الفاطمة)]رواه البخاري[.

قال النووي: "هذا أصل عظيم في اجتناب الولاية ولا سيما لمن كان فيه ضعف، وهو في حق من دخل فيها بغير أهلية ولم يعدل، فإنه يندم على ما فرط منه إذا جوزي بالخزي يوم القيامة، وأما من كان أهلا وعدل فيها فأجره عظيم كما تظاهرت به الأخبار، ولكن في الدخول فيها خطر عظيم ولذلك امتنع الأكابر منها".

وعن أبي ذر -رضي الله عنه- قال: قلت: "يا رسول الله، ألا تستعملني؟" قال: فضرب بيده على منكبي، ثم قال: (يا أبا ذر، إنك ضعيف، وإنها أمانة، وإنها يوم القيامة خزي وندامة، إلا من أخذها بحقها، وأدى الذي عليه فيها)]رواه مسلم[.

وعن عائشة أم المؤمنين -رضي الله عنها- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: (اللهم، من ولي من أمر أمتي شيئا فشق عليهم، فاشقق عليه، ومن ولي من أمر أمتي شيئا فرفق بهم، فارفق به)]رواه مسلم[. فعلى من وُلِّيَ من أمر المسلمين شيئا الرفق بهم، والاجتهاد في قضاء حاجاتهم، فإنما هو راع وهم رعيته، وإنما هو مسؤول عنهم يوم القيامة، فعليه أن يجتنب مسالك الشيطان، ألا يستزله، فإن الشيطان إليه أقرب.

أسد من أسود الصحراء أبو طلحة العلقاوي -تقبله الله-

تنكيل بالصليبيين الأمريكيين واغتيال للروافض والصحوات

إن الابتلاءات والمحن تسفر عن معادن الناس، وكلما عظم الابتلاء عظمت الرجال، رجال أعلنوا موقفهم من الكفر العالمي وأتباعه بكل وضوح، وشنُّوا هجماتهم على أرتاله التي قدم بها إلى أراضيهم، وأقسموا أن لن يناموا على ضيم، وأن موعدهم روما، فكانت هممهم عالية ونفوسهم أبية.

بدأت القصة في الوقت الذي تحقق للعالم الكفري حلمه ببلوغه قمة الحضارة –بحسب زعمه– وإنطواء دوله وقاداته كلهم تحت ما يسمى بالنظام العالم الجديد، وارتباط دول العالم أجمع بهذا النظام الشيطاني الكفري سياسيا وأمنيا واقتصاديا وعسكريا ربطا وثيقا، وبينما هم في أوج هذه القوة وهذا الترابط، خرجت ثلة بأرض الرافدين أعلنت موقفها تجاه هذ الحلف بكل وضوح كما أراد الله وكما فعل نبيه صلى الله عليه وسلم، وكان على رأس هذه الثلة أمير الاستشهاديين، الشيخ أبي مصعب الزرقاوي، تقبله الله. وأكثر ما فاجأ هذا النظام العالمي الخبيث نقاء منهج هذه الثلة ووضوح إعلانها وإلحاق أفعالها بأقوالها، فشمر الشجعان ونهض الأسود والتحق الركب بالركب عبر مجاميع قتالية كل منها ينهش من جسد العدو المغتصب جزءاً، ومن هؤلاء الأسود البطل المجاهد "أبو طلحة العلقاوي"، تقبله الله.

بداية الطريق

ومع دخول القوات الصليبية الأمريكية الغازية أرض العراق عام ١٤٢٤ هـ، انبرى البطل أبو طلحة لهم مع عدد صغير من إخوانه بعد أن اشترى كل منهم سلاحا بماله الخاص، ولم يرضوا القعود والهوان، فأعملوا فيهم قتلا وتشريدا إلى أن يسر الله –تعالى– للمخلصين إعلان دولة العراق الإسلامية، فكان من أول المبايعين لأميرها الأول أمير الاستشهاديين الشيخ أبي مصعب الزرقاوي، تقبله الله. كان –تقبله الله– طويل القامة قوي الجسد نبيها صبورا كريما، لينا على إخوانه شديدا على أعدائه، بسيطا يعتمد على نفسه بشكل كبير، يحب خدمة إخوانه، انحدر من أسرة كريمة عُرفت بصيد الأسماك في مدينة حديثة، وعند دخول الغزاة الصليبيين بلده، أقسم أن يجعل ليلهم نهارا ونهارهم نارا، فهبَّ مع اثنين من رفاقه وبدؤوا العمل، إذ كان دخول الأمريكان الصليبيين أكبر محرض له على الجهاد، وكان حينها لم يتجاوز الـ ٢٣ من عمره.

وبدأ العمل يكبر والضرر ضد القوات الصليبية يعظم، وباتت دماؤهم تسيل ومركباتهم تحترق وبدأت كذلك ضريبة الجهاد تعظم حتى وصل ضرر الغزاة إلى أهله وإخوانه فحاولوا ثنيه عن الطريق، فأقسم لهم إن حدثه أحد في هذا الشأن أو حاول رده عن الطريق أن يقتله، عندها استشعر إخوانه حرص هذا الشاب الغيور على الجهاد، وبعد أشهر، ولما رأى الإخوة أفعال أخيهم الحميدة الأبيّة، وتضحيته في سبيل أمته والذود عن أهله، انضم إليه أحد إخوانه، وما هي إلا أشهر أخرى حتى انضم اثنان آخران، فباتت العائلة كلها مجاهدة ومناصرة للمجاهدين.

قراءة القرآن، وتقوى الله وصوم الاثنين والخميس والذكر وصلاة النافلة، كل ذلك كان زاده وأنيسه أينما حل وارتحل، عاش أغلب أيامه في الصحراء حيث جعل منها منطلق عملياته، فكانت عرينه التي يهاب الغزاة الاقتراب منه.

سجون وابتلاءات

كان للسجن نصيب من حياة هذا البطل، حيث سجن ٣ مرات، هرب بالمرة الأولى وبقي في المرة الثانية أكثر من عام دون أن يتعرفوا على شخصيته أو يكتشفوا هويته، مع شبه يقينهم أنه الشخص المطلوب، ولكن حفظ الله له وثباته وعدم اعترافه جعلهم في حيرة من أمره فأطلقوا سراحه، وكانوا قد ألقوا القبض عليه بإنزال نفذوه على بيته فاقتادوه مع زوجته التي أطلقوا سراحها بعد ضربها والتحقيق معها لعدة ساعات، وظل عندهم في سجن "بوكا" ما يقارب ١٤ شهرا، بتهمة ضرب رتل للغزاة الصليبيين.

لقد كان لهذه الفترة من حياة أبي طلحة الأثر الكبير في نفسه وثباته على جهاده، فلقد علم داخل السجن ما يقاسيه إخوانه وأدرك أنهم لا يلاقون ما يلاقون إلا بسبب أمر عظيم جدا، وفي السجن تعرض لتعذيب شديد فقد على إثره ذاكرته، فلم يتعرف على أبنائه وزوجته بعد خروجه وبقي فاقدا لذاكرته ما يقارب ٤٠ يوما، ثم بدأت تعود إليه شيئا فشيئا.

لم يكلّ أو يملّ، وكان في كل مرة يسجن فيها يعود للعمل فور خروجه، فلم تكسِر عزيمته المعتقلات، ولم يوهن نفسه التعذيب والتحقيقات رغم قساوتها.

حديثة وسدها وشوارعها خير شاهد

كثيرة هي العمليات التي نفذها بمفرده أو بمشاركة إخوانه ضد الصليبيين الأمريكيين، فسدُّ حديثة وطرقها وشوارع بروانة يشهدون على ذلك، ففي صباح أحد الأيام السود على الأمريكيين في شارع بروانة، كمن أخونا أبو طلحة في السوق بعد أن أعلنوا حالة الطوارئ، وبعد اقتراب دورية راجلة صليبية من مخبئه خرج أمامهم مكبرا بصوت عال لا يبعد عنهم سوى أمتار قليلة، فأصابت الجنود حالة من الخوف خلعت قلوبهم فسقط بعضهم أرضا من الرعب ورمى بعضهم بسلاحه ورفع يديه، وفتح بعضهم النار بشكل عشوائي على بعض، وفرّ الآخرون، ففتح نيرانه عليهم وأردى أكثر من ٧ منهم قتلى دون أن يصاب بمكروه.

وفي عام ١٤٢٨ هـ، علم بقدوم رتل إلى بروانة، فكمن للصليبيين، وأقسم هو وإخوانه ألا يتركوا أحدا من الرتل يخرج حيا، ففخخوا الطريق وتناولوا أسلحتهم وربضوا كالأسود الجائعة، وما إن قدم الرتل حتى انفجرت بهم العبوات وبدأت القذائف والطلقات تنهش لحومهم، فقتلوا ١٨ صليبيا أمريكيا بينهم ٤ ضباط.

وفي واحدة من العمليات البسيطة –حسب قوله نقلا عمن عرفوه– اعتاد الصليبيون في مراقبتهم للسد على خروج الدبابة منه نهارا وعودتها إليه ليلا، ففي أحد الأيام زرع عبوته قبل مجيء الدبابة، وعند قدومها فجَّرها عليهم، بفضل الله.

وتمضي الأيام تلو الأيام، ليصبح اسم أبي طلحة مؤرقا للصليبيين، وليصبح أحد أهم المطلوبين لديهم لما نالهم من أذى على يديه.

كان بطلنا أبو طلحة ذا قلب صلب لا يعرف التردد والخوف، ويتجلى ذلك واضحا في اصطياد للصحوات ورؤوسهم، فكان يهوى دخول منازلهم وخطفهم والتحقيق معهم والحصول على معلومات حول الجواسيس والعملاء، ثم الذهاب لخطف الآخرين وقتلهم.

وفي إحدى الليالي، جاءته معلومة عن عميل من الصحوات له تواصل مع العديد من رؤوس الصحوات والروافض، فعزم على خطف هذا العميل وتمكن من ذلك بفضل الله، وأتى به إلى عرينه وحبسه ببئر قديم حتى حصل منه على معلومات كثيرة بوقت قصير، ووضع بطلُنا قائمة بأسماء العملاء وأماكن سكنهم ومناطق تواجدهم، وبدأ بالعمل على هذه القائمة حتى مكّنه الله –تعالى– من قتل معظم الأهداف التي رتبها بقائمته بحسب الأهمية.

لطف من الله ورعاية

وفي إحدى الليالي، سمع برتل صغير للصليبيين الأمريكان على طريق (بيجي – حديثة)، مؤلف من ٥ آليات، فأعد العدة واشتبك معهم برفقة إخوانه، فقتلوا

وأصابوا عددا من الكفار وهرب بعضهم، فغنم من الرتل أسلحة متوسطة وذخائر، ومسدسين وجوازي سفر وبطاقات لأمريكيين، وذهب بها باتجاه بيته ولم يكن يعلم بأن طائرة استطلاع تراقبه، ووضع السلاح في سيارة رباعية الدفع كانت مركونة أمام البيت لنقله إلى مكان آخر، ووضع فوقها سعف النخيل، وما هي إلا ساعة حتى طُوِّق منزله عدد كبير من الجنود ترافقهم الهمرات والمركبات العسكرية، وكانت الطائرات الحوامة تحلق فوقهم، وكان برفقته أخوان من الجزيرة العربية.

الأطفال نيام، والأخوان في غرفة الاستقبال، وأبو طلحة موجود بغرفة الأطفال، فما كان منه إلا أن باعد بين فرش الصغار، واستلقى بين اثنين منها، فدخل الأمريكيون الصليبيون وأعوانهم المرتدون الغرفة، فلم يلاحظوا سوى الأطفال النائمين، وقيدوا أخاه الكبير الذي كان بالبيت، وضربوه بغية إخبارهم عن مكان الأسلحة، فأنكر علمه بالأمر، وقال: "لا يوجد بالبيت سوى أطفالي الصغار وزوجتي"، وخلال انشغالهم بأخيه، قامت أمه -رحمها الله- بإخراج الأخوين من الباب الخلفي لغرفة الاستقبال وخبأتهما خلف عباءتها، ونجاهما الله من الأسر، ولم يدخل أحد من الصليبيين إلى غرفة الاستقبال التي كانت مليئة بالسلاح، ولم ير أحد منهم السلاح الذي كان بالسيارة تحت السعف رغم اقترابهم منها وبحثهم بشكل سريع فيها.

وفي عام ١٤٢٩ هـ وأثناء ركوبه سيارة رباعية الدفع في منطقة "المدهم" برفقة ابنه ذي الأعوام الست، تبعته طائرة الأباتشي واستهدفته بسلاح رشاش، فأُصيب إصابة بسيطة برأسه بينما لم يصب ابنه أذى سوى بعض شظايا الزجاج المتطاير من السيارة بفضل الله، وتمكن -رحمه الله- من النجاة بدخوله مزرعة نخيل كانت قريبة منه.

صبر واحتساب

ولقد لاقت زوجه الصبور ما لاقت من الأذى، سواء من أهلها أو من الغزاة الصليبيين أو الصحوات المرتدين، فلقد كان أهلها من الصحوات، وكانوا كثيرا ما يزجرونها ويضايقونها إذا وضعها عندهم وذهب، ويرفضون حتى تقديم شيء من المساعدة لها، وكان -تقبله الله- يغيب عنها الأشهر الطويلة، حتى أنه غاب ١٤ شهرا في أحد المرات، لم يتمكن خلالها من زيارتها أو رؤيتها، وبعد هذه المدة تواصل معها والتقى بها وجلس معها يومين، ثم أوصاها بأبنائه وبنفسها خيرا وبتقوى الله.

وفي يوم من أيام رمضان، لم يكن في بيته شيء للإفطار، فأخبرته زوجته بذلك وأن الأطفال لم يأكلوا شيئا من الصباح، وأنهم لا يملكون خبزا، فأجابها بأن الله سيرزقهم إن شاء الله، وبعد ساعتين تقريبا، قصدت بيت الجيران لتأتي منهم بقليل من الخبز، وأثناء توجهها إليهم أصاب قدمها مكروه، فرجعت، وإذ بطارق ينادي أبا طلحة، فإذا بهم بعض المجاهدين، فسألوه إن كان بحاجة إلى شيء، فقال: "لا أحتاج سوى الخبز"، فانصرفوا عنه وأحضروا الطعام والخبز، وعلموا بفراستهم وبمعرفتهم بأخلاقه وعفة نفسه أن لا طعام ببيته.

وفي أحد أيام رمضان كذلك، وأثناء تواجده في الصحراء، بقي أبو طلحة ٣ أيام دون إفطار، حيث أنه لم يعلم بمكانه أحد ولم يكن لديه مركبة يتنقل بها.

وحانت ساعة الوداع

وفي أحد الأيام من عام ١٤٣٢ هـ، كانت المنية بانتظار أبي طلحة العلقاوي تقبله الله، وكانت نهاية مشرفة له، أودت بحياة العديد من الصليبيين والصحوات والروافض المرتدين الذين حاولوا أسره وفك أسيرهم.

حيث أقدم أبو طلحة على خطف شخصية حكومية رافضية بارزة، واقتاده إلى منزل مهجور في الصحراء، وشك الصحوات المرتدون بأمره، فبلغوا أسيادهم، وجاء جيش كامل لاستنقاذ عميلهم، وخاض الأسد مع أخوين فقط حربا استمرت ٣ أيام، قُتل خلالها الأسير الرافضي، وارتقى بطلنا مع أخويه إلى الرفيق الأعلى بعد قصف البيت بالطائرات، بعد تأكد المرتدين من مقتل ذلك الرافضي الوضيع، وخسر المرتدون العشرات من عناصرهم وسمع القريب والبعيد بهذه المعركة التي تناقلها أهالي المنطقة لأشهر طويلة، والتي كانت حديث المجالس، والتي كانت خاتمة مسك لبطل أذاق الصليبيين الأمريكيين المر الزؤام لسنوات طوال وأذاق أعوانهم المرتدين طعم الكواتم والمفخخات.

وبعد مقتله -تقبله الله- أسروا ٥ من إخوانه، ورفضوا تسليم جثته لأهله، وكذلك رفضوا إطلاق سراح إخوانه إلا بعد دفع ٤٥ مليون دينار عراقي، وسيارتين وقطعة أرض بمدينة حديثة، فدفع أهله للروافض الملاعين ما طلبوه، فسلموهم جثته الطاهرة بعد ١٣ يوما، ولم تكن قد تغيرت، وأفرجوا عن ٤ من إخوانه وبقي الخامس مسجونا لسنوات.

مقتطفات نفيسة

من كلام الشيخ أبي مصعب الزرقاوي تقبله الله

٤

أيها المجاهدون؛

عند الابتلاء يكثر المتقهقرون فلا تحزنوا لذلك، فقد أخرج مسلم في صحيحه عن أنس -رضي الله عنه- أن قريشاً صالحوا رسول الله صلى الله عليه وسلم، فاشترطوا: أن من جاء منكم لم نرده عليكم، ومن جاءكم منا رددتموه علينا، فقال الصحابة: أنكتب هذا؟ قال: نعم.. إن من ذهب منا إليهم (فأبعده الله) ومن جاءنا منهم سيجعل الله له فرجاً ومخرجاً..

فلا تحزن على من أبعده الله.

وما أروع ما قاله ابن القيم -رحمه الله- (عليك بطريق الحق ولا تستوحش لقلة السالكين، وكلما استوحشت في تفردك فانظر إلى الرفيق السابق واحرص على اللحاق بهم، وغض الطرف عمن سواهم فإنهم لن يغنوا عنك شيئاً، وإذا صاحوا بك في طريق سيرك فلا تلتفت إليهم، فإنك متى التفت إليهم أخذوك وعاقوك) انتهى كلامه -رحمه الله-

فحذار أن تـُـصغوا بقلوبكم إلى الشُّبه التي يلقيها قطاع الطريق والمنهزمة ليصدوكم عن درب الجهاد، فالأمر هو محض توفيق الله سبحانه و تعالى، فإن الله تعالى أعرض صفحاً عن هؤلاء فخذلهم رغم ما يحملون في صدورهم وعقولهم من كثرة الكتب والمتون.

الإيمان بالقدر

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، أما بعد..

قال ابن عباس، رضي الله عنه: "القدر نظام التوحيد، فمن وحَّد الله ولم يؤمن بالقدر كان كفره بالقضاء نقضا للتوحيد، ومن وحَّد الله وآمن بالقدر كان العروة الوثقى لا انفصام لها".

القدر من الأمور العظيمة التي لا تسير حياة المرء سيرا سليما إلا بالإيمان به، فإن له آثاراً عظيمة تدفع المسلم للعمل والكدِّ لمصلحة آخرته ودنياه، وبالتصوُّر الخاطئ عن القضاء والقدر يتخبط المرء بين التواكل الذي هو في حقيقته عجز، وبين التوكل على النفس المبالغ فيه، الذي فيه هلاك المرء.

والمؤمن بإيمانه بالقدر شجاع مقدام، لِيَقينه أنه لن يموت إلا إذا جاء أجله، ويتحقق في قلبه قول الله: {قُل لَّن يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا} [التوبة: ٥١]، وهو أيضا جسور على الصعاب والأخطار، يُحقق أمر الله بفعل أسبابه وينتظر الموعود، فهو محسن ظنه بالله، فإذا لم يأت الموعود فهو صابر محتسب، لأنه يعلم أن الله قدَّر عليه المصيبة وأمره بالصبر.

وقبل هذا وذاك، هو وجل يخاف من الله ويحذر سوء الخاتمة، فإن القلوب بين إصبعين من أصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء.

ولا يحسد الناس على ما آتاهم الله من فضله، لأنه اعتراض على التقدير وسوء أدب مع الحكيم الخبير، ولأن الله هو الذي أعطى، فيدعوه ويطلب منه.

في كتاب مبين...

قال الشيخ سليمان بن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب، رحمه الله: "وقد قدَّر الله مقادير الخلائق قبل أن يخلقهم، قدَّر آجالهم وأرزاقهم وأعمالهم، وكتب ذلك، وكتب ما يصيرون إليه من سعادة وشقاوة، فهم يؤمنون بخلقه لكل شيء، وقدرته على كل شيء، ومشيئته لكل ما كان، وعلمه بالأشياء قبل أن تكون، وتقديره لها وكتابته إياها قبل أن تكون" [تيسير العزيز الحميد في شرح كتاب التوحيد].

إن كل عمل يعمله ابن آدم في كتاب، وكل مصيبة أو نعمة فإنها في كتاب، والنصر والخسارة في كتاب، والهمُّ والحَزَن في كتاب، والإيمان والكفر في كتاب، بل حركة الطير في السماء والسمك في الماء في كتاب، بل ما يحصل في أعماق البحار وفي ظلمات الأرض وتغيرات الثمار في كتاب، كما قال تعالى: {وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِن وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٍ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ} [الأنعام: ٥٩]، فكل مقادير الخلائق كتبها الله قبل أن يخلق السماوات والأرض بخمسين ألف سنة كما ورد عن عبد الله بن عباس -رضي الله عنه- أنه قال: "كنت خلف النبي -صلى الله عليه وسلم- يوماً فقال: (يا غلام إني أعلمك كلمات: احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده تجاهك، إذا سألت فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله، واعلم أنّ الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك، وإن اجتمعوا على أن يضروك بشيء لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك، رفعت الأقلام وجفت الصحف)"، [رواه الترمذي، وقال: حديث حسن صحيح]، وعن علي بن أبي طالب أنه ذُكر عنده القدر يوما، فأدخل أصبعيه السبابة والوسطى في فيه فرقم بهما في باطن يده، فقال: "أشهد أن هاتين الرقمتين كانتا في أم الكتاب".

عِلْم الله بما لم يكن لو كان كيف يكون

والله عالم بكل ما كان وما سيكون، فالله يعلم ما ستصير إليه الأمور، والذي لم يكن لو كان كيف سيكون، ولعل ما يحصل للمسلم من نكبات ومصائب فيه الخير له في دينه ودنياه، كما قال -تعالى- عن المنافقين الذين لم يخرجوا في غزوة تبوك: {لَوْ خَرَجُوا فِيكُم مَّا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا} [التوبة: ٤٧]، فأخبر عن حالهم كيف يكون لو خرجوا، وقال عن المعرضين عن اتباع الحق: {وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَّأَسْمَعَهُمْ وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوا وَّهُم مُّعْرِضُونَ} [الأنفال: ٢٣]، لذا فلا تحزن لتخاذل من تخاذل وانتكاس من انتكس، فمصيبته على نفسه، فلا نصر بيده ولا هزيمة، ثم لا تعلم ما يحدث لو جلس في صفوف المجاهدين، فقد يُخذِّل ويُرجف، وقبل كل هذا لعله من المنافقين الذين يتنزل النصر بخروجهم.

الرضا بالقدر

وعليك بالصبر إذا أصابتك المصيبة أو حل بك الداء أو نزلت بك اللأواء أو تلف الزرع أو فقدتَ القريب أو انتصر العدو أو أُسرت أو كُسرت، فاصبر وروِّض نفسك بالإيمان بالقضاء والقدر وقل: "قدَّر الله وما شاء فعل"، واعلم أن صبرك واجب، وأن تقنطك وقولك: "ليته لم يحدث، ولو أنني فعلت كذا ما كان كذا" اعتراض على القدر، ففي الحديث: (وإن أصابك شيء، فلا تقل: لو أني فعلت كان كذا وكذا، ولكن قل قدَّر الله وما شاء فعل، فإن لو تفتح عمل الشيطان) [رواه مسلم]، وكما قال عبد الله بن مسعود: "لأن أعض على جمرة وأقبض عليها حتى تبرد في يدي، أحب إلي من أن أقول لشيء قضاه الله: ليته لم يكن".

والله يريد من المسلم طاعته وينهاه عن معصيته، {إِن تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنكُمْ وَلَا يَرْضَىٰ لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ وَإِن تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ} [الزمر: ٧]، فلا يترك الطاعة ويفعل المعصية ويقول بلسانه دون قلبه: قدر الله وما شاء فعل! بل الله أقدره وخلق له مشيئة يشاء بها ما يريد، كما قال ابن تيمية: "ومما اتفق عليه سلف الأمة وأئمتها -مع إيمانهم بالقضاء والقدر وأن الله خالق كل شيء وأنه ما شاء كان وما لم يشأ لم يكن، وأنه يضل من يشاء ويهدي من يشاء- أن العباد لهم مشيئة وقدرة يفعلون بمشيئتهم وقدرتهم ما أقدرهم الله عليه، مع قولهم إن العباد لا يشاؤون إلا أن يشاء الله، كما قال الله تعالى: {كَلَّا إِنَّهُ تَذْكِرَةٌ * فَمَن شَاءَ ذَكَرَهُ * وَمَا يَذْكُرُونَ إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ هُوَ أَهْلُ التَّقْوَىٰ وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ} [المدثر: ٥٤-٥٦]".

ولا يُقبل من المسلم التشبهُ بالمشركين الذين قال الله عنهم: {سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَّمْنَا مِن شَيْءٍ} [الأنعام: ١٤٨]، فاحتجوا على ذنبهم أن الله قدَّره عليهم! بل هذا خلل في العقل كما قال ابن تيمية: "وليس لأحد أن يحتج بالقدر على الذنب باتفاق المسلمين وسائر الملل وسائر العقلاء، فإن هذا لو كان مقبولا لأمكن كل أحد أن يفعل ما يخطر له من قتل النفوس وأخذ الأموال وسائر أنواع الفساد في الأرض ويحتج بالقدر، ونفس المُحتج بالقدر إذا اعتدي عليه واحتج المعتدي بالقدر لم يقبل منه بل يتناقض، وتناقض القول يدل على فساده، فالاحتجاج بالقدر معلوم الفساد في بدائه العقول".

حِكَم الله

إن الله له حكمة بالغة في كل شيء قدَّره وخلقه، ومن ذلك هداية من هدى للإسلام والسنة، وإضلال من أضل بالكفر والبدعة كما قال تعالى: {مَن يَشَإِ اللَّهُ يُضْلِلْهُ وَمَن يَشَأْ يَجْعَلْهُ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ} [الأنعام: ٣٩]، وقال تعالى: {وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَآمَنَ مَن فِي الْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًا} [يونس: ٩٩]، ولكن لم يشأ لحكمة أرادها، ومن الحِكَم: {وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ} [الحديد: ٢٥].

فعل الأسباب

أمر الله -عز وجل- بفعل الأسباب فقال: {وَسَارِعُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ} [آل عمران: ١٣٣]، هذا في طلب الآخرة، وقال: {فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ} [الجمعة: ١٠]، وهذا في طلب المعيشة، وقال: {وَأَعِدُّوا لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ} [الأنفال: ٦٠]، وهذا في فعل أسباب النصر، وقال: {وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ} [غافر: ٦٠]، فإن تأخَّر شيء مع فعل أسبابه الواجبة فالأمر أمر الله والخلق خلقه له الحكمة في كل ذلك، وقد قال ابن تيمية -رحمه الله- عمَّن يترك ما أُمر به متكلا على أن كل شيء مقدر ومكتوب: "وكان قوله ذلك بمنزلة من يقول: أنا لا آكل ولا أشرب، فإن كان الله قضى بالشبع والري حصل وإلا لم يحصل، أو يقول: لا أجامع امرأتي فإن كان الله قضى لي بولد فإنه يكون! وكذا من غلط فترك الدعاء أو ترك الاستعانة والتوكل ظانا أن ذلك من مقامات الخاصة ناظرا إلى القدر، فكل هؤلاء جاهلون ضالون" [مجموع الفتاوى]، ولا تعتقد بحال أن ترك الأسباب من التوكل، فعلى المرء أن يسعى في مصالح دنياه، فإن أتت الأمور على ما يريد حَمِد الله، وإن أتت على خلاف ما يريد فلعله خير كما قال ابن مسعود: "إن العبد ليهم بالأمر من التجارة أو الإمارة حتى إذا تيسر له نظر الله إليه من فوق سبع سماوات فيقول للملائكة: اصرفوه عنه، فإنه إن يسرته له أدخلته النار" قال: "فيصرفه الله عز وجل".

حدث في أسبوع

أمريكا تدعو لتحرك دولي ضد إيران بشأن صاروخ أُطلق من اليمن على "السعودية"

دعت أمريكا الأمَمَ المتحدة لتحميل إيران المسؤولية الكاملة عن انتهاك قرارين لمجلس الأمن، بعد أن مدَّت إيران المسلحين الحوثيين في اليمن بصاروخ أطلق على السعودية قبل ٥ أشهر.

وقالت السفيرة الأمريكية في المنظمة الدولية إن المعلومات التي كشفت عنها "السعودية" أظهرت أن الصاروخ الذي أُطلق إيراني من طراز (قيام) وهو "نوع من الأسلحة التي لم تكن موجودة في اليمن قبل الصراع".

وقال ولي عهد "السعودية" الطاغوت محمد بن سلمان "إن استهداف السعودية بصاروخ إيراني من قبل المسلحين الحوثيين يعد عدوانا عسكريا ومباشرا من جانب النظام الإيراني، وقد يرقى إلى عدِّه عملا من أعمال الحرب ضد المملكة".

وأضافت السفيرة الأمريكية إن الحرس الثوري الإيراني انتهك قرارين لمجلس الأمن بشأن اليمن وإيران بتقديمه الأسلحة للحوثيين، مضيفة أنها تشجع الأمم المتحدة والشركاء الدوليين على اتخاذ الإجراء اللازم لتحميل النظام الإيراني المسؤولية عن هذه الانتهاكات.

ومساء السبت، أعلنت "السعودية" أن قواتها اعترضت فوق مطار الرياض صاروخا بالستيا أطلقه المتمردون الحوثيون في اليمن باتجاه العاصمة، ما أدى الى سقوط شظايا منه في حرم المطار.

ورغم أن الصاروخ لم يعطل حركة الملاحة الجوية، إلا أنه يشكل بالنسبة "للسعوديين" تهديدا جديا، إذ انه عَبر مسافة تقدر بنحو ١٠٠٠ كلم انطلاقا من أقرب نقطة حدودية بين شمال اليمن وجنوب المملكة.

وسارعت الرياض إلى تحميل طهران المسؤولية في إطار دعمها للحوثيين الروافض بالسلاح والمال، وهددت بالرد ليس على المتمردين فقط، وإنما على إيران أيضا.

وتصاعد التوتر بين السعودية وإيران حيال النزاع في اليمن مع تهديد الرياض بتحرك "بالشكل المناسب" ضد طهران على خلفية اتهامها بدعم القدرات الصاروخية للمتمردين الحوثيين.

من جهتها عدَّت إيران إطلاق الصاروخ "ردا مستقلا ويعود سببه إلى الاعتداءات السعودية وليس إلى إجراءات أو تحريك من أي دولة أخرى".

ودعت الرياض إلى "الابتعاد عن الإسقاطات والاتهامات الجوفاء والعمل على وقف الهجمات ضد الشعب اليمني البريء والأعزل في أسرع وقت وتمهيد الطريق للحوار بين اليمنيين بهدف إحلال السلام في هذا البلد".

من جهته دعا الطاغوت الإيراني الأربعاء "السعودية" إلى الحذر من "قوة إيران وموقعها"، مشيرا إلى أن الولايات المتحدة "بكل قدراتها" عجزت عن مواجهتها.

وقال روحاني متوجها إلى السعوديين "تعرفون قوة إيران وموقعها"، مضيفا أن إيران ليست لديها إلا النوايا الحسنة تجاه شعوب المنطقة ولن يكون لها أبدا غيرها، من اليمن إلى العراق وسوريا وصولا إلى السعودية.

اعتقالات "السعودية" تصدم الأسواق فيما يعدها البعض متأخّرة

تراجعت معظم أسواق الأسهم الخليجية يوم الثلاثاء بفعل المخاوف المتعلقة بحملة واسعة على "الفساد" في السعودية يقول منتقدون إنها مسعى لإحكام القبضة على السلطة.

وأبدى الرئيس الأمريكي دونالد ترامب تأييده للحملة قائلا: "إن بعض المعتقلين كانوا يَستنزفون بلدهم لسنوات"، لكن بعض المسؤولين الغربيين أبدوا عدم ارتياح بشأن رد الفعل المحتمل إزاء ذلك في سياسات الرياض القبلية والملكية الغامضة.

فقد احتجزت السلطات العشرات من كبار الشخصيات السعودية كالوليد بن طلال في خطوة من المعتقد على نطاق واسع أنها محاولة من ولي العهد الطاغوت (محمد بن سلمان) لتحييد أيٍّ معارضة في وجه صعوده الخاطف لقمة هرم السلطة.

لكن المؤيدين يرونها حملة على السرقة المُزمنة للمال العام في أكبر بلد مصدر للنفط في العالم والذي تحكمه ملكية مطلقة.

ويقول بعض المُحللين إن حملة الاعتقال هي أحدث خطوة لتحويل السلطة من نظام قائم على الإجماع وتوزيع السلطة بين أفراد أسرة آل سعود الحاكمة إلى هيكل حكم يرتكز على الطاغوت محمد نفسه البالغ من العمر ٣٢ عاما.

ويخشى المستثمرون من أنَّ حملته على "الفساد" التي تشمل اعتقال رجال الأعمال السعوديين الأشهر في العالم، قد تُعرِّض ملكية الشركات والأصول لمخاطر تحولات سياسية لا يمكن التنبؤ بها.

وقال مصرفيون ومحامون –الثلاثاء- إن البنوك السعودية جمَّدت أكثر من ١٢٠٠ حساب مصرفي لأفراد وشركات في المملكة وإن الرقم يواصل الصعود.

وقال البنك المركزي في بيان إنه قام، بناء على طلب من النائب العام، بتجميد الحسابات المصرفية الشخصية للأفراد المشتبه بهم، إلى أن تبُت المحاكم في قضاياهم لكنه لا يعلق عمليات شركاتهم.

وأضاف في البيان أن أنشطة الشركات لن تتأثر وأنه لا توجد أي قيود على تحويلات الأموال من خلال القنوات المصرفية الشرعية.

وذكر بيان منفصل أن ولي العهد الطاغوت محمد بن سلمان أصدر تعليمات إلى الوزراء المعنيين يوم الثلاثاء باتخاذ الإجراءات التي تكفل للشركات الوطنية والمتعددة الجنسية، بما في ذلك تلك المملوكة كليا أو جزئيا لأفراد قيد تحقيق شامل لمكافحة الفساد، بأن تواصل كافة أنشطتها.

من جهة أخرى تراجع المؤشر العام السعودي ٠,٧ في المئة وقادت الأسهم المرتبطة بشخصيات شملتها حملة الاعتقالات تراجع السوق.

ترامب يحذر نظام كوريا الشمالية من خطر جسيم

وجَّه الطاغوت الأمريكي تحذيرا شديدا إلى طاغوت كوريا الشمالية –الأربعاء- واصفا الأسلحة النووية التي يطورها بأنها لا تجعله أكثر أمنا، إنما تضع نظامه في خطر جسيم.

وقال ترامب لكوريا الشمالية "لا تستخِّفوا بنا ولا تختبرونا"، داعيا دول العالم إلى عزل (بيونج يانج) وحرمانها "من أي نوع من الدعم أو الإمدادات أو القبول".

وواصل ترامب الهجوم في خطابه يوم الأربعاء، لكنه وعد بمسار أفضل كثيرا لكوريا الشمالية إذا توقَّفت عن تطوير صواريخ باليستية ووافقت على النَّزع الكامل والتام للسلاح النووي وبطريقة يمكن التحقُّق منها وهو شيء تعهدت (بيونج يانج) بألا تفعله أبدا.

وقال ترامب: "لا يمكن للعالم أن يتغاضى عن خطر نظام مارق يهدِّده بالدمار النووي".

وتحدث الطاغوت الأمريكي بينما كانت ٣ حاملات طائرات أمريكية ومجموعاتها القتالية في طريقها إلى غرب المحيط الهادي لإجراء تدريبات واستعراض نادر للقوة البحرية الأمريكية في المنطقة.

نصائح للمجاهدين في ديار العدو

قبل التخطيط للعمل

- احرص على صحة دينك، وبراءتك من الشرك وأهله، فإن الله لا يقبل عملا من مشرك.
- أخلص النية في عملك لله عز وجل، فلا يكون فيه شبهة رياء، أو طلب لسمعة، أو حرص على شيء من متاع الدنيا.
- اسأل الله الهداية والتوفيق في عملك كله، وأحسن التوكل عليه، وأرجع كل فضل في نجاح العمل إليه.

أثناء التخطيط للعمل

- احذر من العشوائية، وأحسن اختيار مكان وزمان وطريقة تنفيذ العملية.
- اختر من الأهداف ما يحقق أكبر نكاية في العدو بأقل التكاليف وأبسط الوسائل.
- وازن بين ضرورة نجاح العمل، والضروريات الأمنية، فلا فائدة من الإجراءات الأمنية إن عطلت العمل، ولا نجاح لعمل من دونها.
- تأكد من وجود خطة بديلة للتنفيذ في حال تعطل الخطة الأصلية، وابحث عن مخارج طوارئ للانسحاب بسلام في حال تعذر التنفيذ.

أثناء التنفيذ

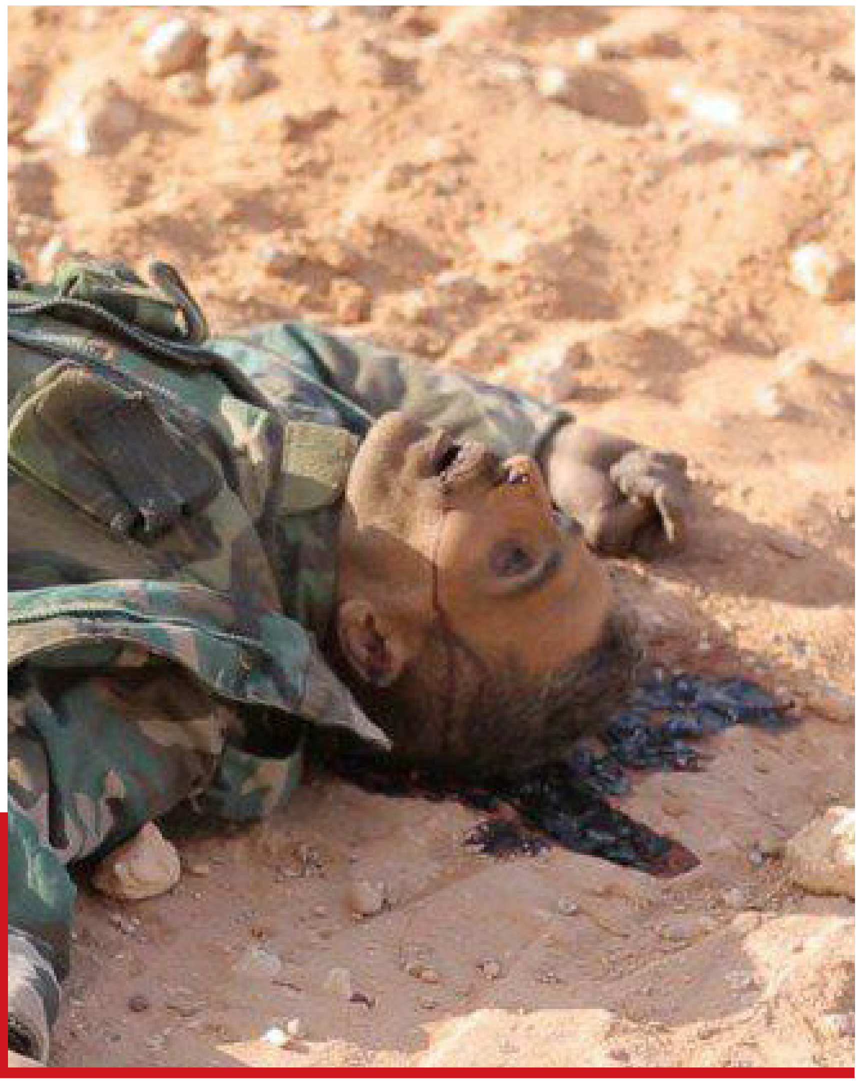
- انسحب من الموقع بطريقة آمنة، وفي حال عجزك عن ذلك استمر في القتل حتى تُقتل.
- اضرب بعنف، واحرص على إيقاع أكبر الخسائر في العدو.
- ركز على الهدف الرئيسي.
- حافظ على الهدوء والسكينة.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
صفر ١٤٣٩ هـ

العدد ١٠٦ | السنة التاسعة | الخميس ٢٧ صفر ١٤٣٩ هـ
١٢ صفحة

النبأ
العدد ١٠٦
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديـوان الإعلام المركزي

البوكمال تحت سلطان الخلافة والجيش النصيري يتكبد خسائر كبيرة على أطرافها



أحبط جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- جميع محاولات الجيش النصيري للتقدم صوب مدينة البوكمال من جميع المحاور، وكبدوه -بفضل الله- خسائر كبيرة بشرية ومادية، تمثلت بتدمير ٦ دبابات وإعطاب ٣ وتدمير ٢٦ آلية عسكرية، ومقتل أكثر من ٢٧ عنصرا من الجيش النصيري، ولله الحمد.

إذ حاول الجيش النصيري والميليشيات الرافضية المساندة له التقدم من جهة الحدود المصطنعة "العراقية - السورية"، جنوب مدينة البوكمال، فتصدى لهم المجاهدون وكبدوهم خسائر في الآليات والعتاد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية دمَّروا الخميس (٢٠/ صفر)...

إفشال محاولات تقدُّم من المحور الغربي

٤

في ثاني هجوم خلال أسبوعين

تدمير مقر لقوات الحزم الأمني في عدن

٣

١٤ قتيلاً نصيرياً وتدمير ٣ دبابات وعربتي BMP

جنوب الميادين

٥

مقتل ٦ من عناصر الجيش الرافضي

شرق في كركوك

٦

قصة شهيد

أبو عبد الله الطبيب

كانت حياته قرآناً وسنةً..
وبذلاً وإيثاراً

٧

مقالات

لا تستسلم لأراجيف النفاق

٩

مقتل ١٠٠ عنصر من الـ PKK المرتدين وجرح العشرات بـ ٥ عمليات استشهادية في البركة

لقي أكثر من ١٠٠ عنصر من الـ PKK المرتدين حتفهم -هذا الأسبوع- جراء ٥ هجمات انغماسية واستشهادية وتفجير عبوة ناسفة استهدفت تجمعاتهم في مدينة الشدادي وشرقها وجنوبها، ولله الحمد.

إذ سقط أكثر من ٥٣ مرتدا من الـ PKK والصحوات المرتدين هلكى السبت (٢٢/ صفر) جراء هجومين استشهاديين في مدينة الشدادي وخارجها.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية البركة بأن الأخ أبا الحسن الطاجيكي -تقبله الله- انغمس في مقر للـ PKK المرتدين وسط مدينة الشدادي فاشتبك معهم حتى نفدت ذخيرته، ثم فجَّر سترته الناسفة وسطهم، فقتل وأصاب عددا منهم.

وعند المدخل الشرقي لمدينة الشدادي، انطلق الأخ الاستشهادي أبو إسلام القرشي -تقبله الله- نحو حاجز للصحوات والـ PKK المرتدين...

التفاصيل ص ٥

بينهم ٨ ضباط مقتل ٢٠ من الجيش الرافضي بعملية انغماسية

في جزيرة تكريت

٦

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

العمليات الأمنية

خارج ولايات الدولة الإسلامية
خلال عام ١٤٣٨ هـ



٣٨ عملية

في ١٩ دولة

قام بها ٦٠ مجاهدا

تونس
بريطانيا
مصر
روسيا
البنغال
تركيا
فرنسا
ألمانيا
الأردن
أندونيسيا
أمريكا
فلسطين
إيران
كينيا
إسبانيا
السويد
بلجيكا
إيطاليا
أستراليا

من أبرز العمليات

١/ ٤/ ١٤٣٨ هـ
جندي من جنود الدولة الإسلامية يهاجم بسلاح رشاش وقنابل يدوية احتفالا للنصارى في مدينة إسطنبول في تركيا نتج عنه ١٥٠ قتيلا وجريحا.

١٢/ ٧/ ١٤٣٨ هـ
هاجم استشهاديان كنيستين للنصارى في مدينتي طنطا والإسكندرية في مصر نتج عنهما ١٩٠ قتيلا وجريحا.

٢٦/ ٨/ ١٤٣٨ هـ
قامت مفرزة أمنية بتفجير عدد من العبوات الناسفة في مدينة مانشستر البريطانية قتل وجرح خلالها ١٠٠ من الصليبيين.

١٢/ ٩/ ١٤٣٨ هـ
هاجمت مفرزتان أمنيتان مبنى البرلمان الإيراني ومرقد الطاغوت الخميني في طهران فقتلوا العشرات من الرافضة المشركين.

٢٤/ ١١/ ١٤٣٨ هـ
هاجمت مفرزتان أمنيتان تجمعات في مدينة برشلونة الإسبانية وذلك بالدهس والأسلحة الخفيفة أسفرت عن ١٢٠ قتيلا من الصليبيين واليهود.

ملاحظة:
الإحصاء يشمل العمليات التي تم تبنيها رسميا فقط.



النبأ
إنفوغرافيك النبأ
صفر ١٤٣٩ هـ

عملية انغماسية لجنود الخلافة في مطار الخير العسكري
تدمير ٣ طائرات حربية ومروحيتين وهلاك ٥ خبراء روس و٥٨ عنصراً نصيرياً

النبأ ولاية الخير - خاص

شنَّ جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٣/ صفر) هجوما انغماسيا على مطار مدينة الخير العسكري دَمروا خلاله ٣ طائرات حربية ومروحيتين، وقتلوا ٥ خبراء روس و٥٨ عنصرا نصيريا بينهم ٤ ضباط، كما دَمروا مستودعا للذخيرة.

وقال مصدر عسكري لـ "النبأ" إن ٨ من جنود الدولة الإسلامية شاركوا في العملية الانغماسية، حيث فجَّر أحدهم سيارته المفخخة في تجمع للمرتدين داخل المطار، فيما اشتبك الباقون مع عناصر الجيش النصيري المرتد حتى نفذت ذخيرتهم، ففجَّروا سترهم الناسفة على تجمعات المرتدين داخل المطار.

وأوضح المصدر أن الانغماسيين الثمانية هم كل من أبي عبد الله الحمصي، وأبي يحيى الدمشقي، وأبي يوسف الحلبي، وأبي حمزة الشامي، وأبي سعد الروسي، وأبي رقية الرقاوي، وأبي عمر السفراني، وأبي حسن السفراني –تقبلهم الله-.

وأشار إلى أنه وفور دخول الإخوة الانغماسيين المطار بسيارتهم المفخخة، فجَّر الأخ أبو يحيى الدمشقي –تقبله الله- سيارته المفخخة بعد توزع جنود الخلافة في المطار وتجمع عناصر الجيش النصيري المرتد حول السيارة، مما أدى إلى قتل وإصابة عدد من المرتدين.

وأدَّت العملية الانغماسية –بفضل الله- إلى تدمير ٣ طائرات حربية ومروحيتين، وهلاك ٥ خبراء روس، و٥٨ جنديا نصيريا بينهم ٤ ضباط، وتدمير مستودع للذخيرة ولله الحمد.

في ثاني هجوم خلال أسبوعين تدمير مقر لقوات الحزم الأمني في عدن

النبأ ولاية عدن أبين

هاجم أحد جنود الدولة الإسلامية بسيارة مفخخة غرفة عمليات لـ "قوات الحزم الأمني" المرتدة في مدينة عدن، مما أسفر عن تدمير المقر بالكامل ومقتل عدد من المرتدين، ولله الحمد.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية عدن أبين أن الأخ الاستشهادي أبا هاجر العدني –تقبله الله- هاجم مقر غرفة عمليات لـ "قوات الحزم الأمني" المرتدة التابعة لدويلة الإمارات في حي عبد العزيز في منطقة المنصورة بمدينة عدن، وتمكن المجاهد –بفضل الله- من الوصول إلى المقر وتفجير سيارته المفخخة عليه، مما أسفر عن تدميره بالكامل، ومقتل وإصابة من كان فيه، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الدولة الإسلامية شنُّوا الأحد (١٦/ صفر)، هجوما واسعا على إدارة (البحث الجنائي) التابع للحكومة اليمنية المرتدة، في مدينة عدن، وأوقعوا في صفوف عناصر الإدارة وتعزيزات من الـ "الحزام الأمني" قدمت لمؤازرتهم أكثر من ٩٠ قتيلاً ومصابا، ودمَّروا ١٥ آلية، ولله الحمد.

أي عبّاس نادِ أصحاب السَّمُرة

منذ أن خلق الله –سبحانه- الخلق، أخذ منهم الميثاق على أنفسهم أن يعبدوه سبحانه، ولا يشركوا به شيئا، وأشهدهم على ذلك، وهو يعلم -جل جلاله- أنهم سينسون هذا الميثاق الذي واثقهم به، ولذلك أرسل إليهم الرسل تترى، وأنزل عليهم الكتب، ليذكرهم بما عاهدوا الله عليه من قبل، وخُلق الإنسان نسيّاً.

وهكذا الإنسان في كل حاله، يعوزه التذكير دوما بربه جلّ وعلا، فينتفع بهذه الذكرى من فتح الله بصيرته وأنار قلبه، ويتولى عنها من أضله الله بسوء عمله، وكتب عليه أنه من أصحاب السعير، قال تعالى: {فَذَكِّرْ إِنْ نَفَعَتِ الذِّكْرَى * سَيَذَّكَّرُ مَنْ يَخْشَى * وَيَتَجَنَّبُهَا الْأَشْقَى * الَّذِي يَصْلَى النَّارَ الْكُبْرَى * ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى * قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى * وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى} [الأعلى: ٩ - ١٥].

فالمؤمن يجري عليه من الأمور والأحداث ما ينسيه ذكر ربه، والخوف منه سبحانه، فيقع فيما نهى عنه وحذره منه، ولكن الفرق بينه وبين الكافر والمنافق أنه إذا ذُكِّر ذكر، فتاب وأناب، واسترجع واستغفر، مهما ابتعد عن طريق الطاعة، وسبيل النجاة، فيعود مجددا لإيمانه، نادما على ما فاته من خير في فترة ذهوله وانشغاله بما يضر ولا ينفع.

وهكذا المجاهد في سبيل الله تعالى، قد يضعف إيمانه، بسبب انشغال قلبه بما يرد عليه من شهوات وشبهات، فتستقوي عليه شياطين الإنس والجان، يُنسونه ذكر ربه جل وعلا، ويلقون عليه من الأراجيف ما يزلزلون به قلبه، بل وينسونه حقيقة نفسه، وغايته التي خرج من أجلها مقاتلا أعداء الله في سبيل الله، حتى يصيبه الوهن، ويصبح أعداؤه أعظم هيبة وخشية لديه من الله سبحانه، ويتجه إلى مهاوٍ سحيقة من الشرك إن لم يتداركه الله برحمته، وينقذه منها قبل أن يزول إيمانه كله، فيتوب عليه، ويكفّر عنه الذنوب والخطايا، ويعينه على تجديد إيمانه، فيزداد بذلك ثباتا على أمر الله، ويقينا بموعود الله، ويرزقه بذلك الانتصار على نفسه الأمارة بالسوء، قبل أن ينصره على أعدائه ممن يقاتله على دينه، أو يخذّله عن طاعة ربّه.

وهذا الأمر قد يطرأ حتى على أفاضل الناس إيمانا، وأتقاهم لله، وأعظمهم له خشية ورهبة، مثلما يطرأ على من ظلم نفسه من أهل الإيمان، فيكون الفرق بين الفريقين بمقدار الابتعاد عن جادة الصواب حين النسيان، وبسرعة الاستجابة لأمر الله –سبحانه- حين الذكرى.

وإن مما يصبّر النفس على ما نمرّ به اليوم من أحداث وفتن، وما نراه من نسيان بعض من أهل الإيمان والهجرة والجهاد لأمر ربهم، وغاية جهادهم، وانشغالهم عن طاعة ربهم بما أهمّهم من أمر أنفسهم، أن هذا الأمر قد طرأ بعض منه على خير هذه الأمة، صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم، والشواهد من هذا كثيرة، في أحد والخندق وحنين وغيرها.

وكان الدواء لهذا المرض من الله –سبحانه- ورسوله الكريم، وبعض من أفاضل صحابته، بتذكيرهم بأمر الله تعالى لهم بالجهاد والرباط والصبر والمصابرة، وتذكيرهم بما عاهدوا الله عليه من الثبات، وما سعوا إليه من منازل في الجنة.

فكان مشهد أنس بن النضر -رضي الله عنه- وهو يحرض إخوانه –فيما روي عنه- على متابعة جهادهم الذي قعدوا عنه في أُحُد لما صدَّقوا أراجيف الكفار والمنافقين وقولهم أن النبي -عليه الصلاة والسلام- قد قتل، فصاح فيهم: "فماذا تصنعون بالحياة بعده؟ قوموا فموتوا على ما مات عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم" ثم استقبل القوم فقاتل حتى قُتل.

وكان مشهد النبي -عليه الصلاة والسلام- وهو يدعو أصحابه الذين انخذلوا عنه، وهربوا من النزال في حنين، وهو يذكرهم بما سبق وعاهدوا الله عليه تحت الشجرة، في بيعة الرضوان، يوم أن وضعوا أيديهم على يده معاهدين له أن لا يفروا من قتال، وأمر عمه العباس -رضي الله عنه- أن يدعوهم بذلك: (أي عبّاس نادِ أصحاب السَّمُرة) [رواه مسلم]، فما كان شأنهم حين تذكروا إلا أن قالوا: "لبيك، لبيك"، وعاوَدوا قتالهم حتى فتح الله عليهم.

فيا جنود الدولة الإسلامية،الله الله في أنفسكم، والله الله في إيمانكم وهجرتكم وجهادكم، والله الله في دماء المسلمين، وأعراضهم، وأموالهم.

اذكروا أمر الله –تعالى- لكم، واذكروا ما عاهدتم الله عليه، واذكروا ما أعدَّ الله –تعالى- من أجر عظيم لأهل الجهاد والرباط، والبذل والاستشهاد، وما توعّد به من نكص على عقبيه، وتولى عن طاعته، قال تعالى: {وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقِبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ} [آل عمران: ١٤٤].

البوكمال تحت سلطان الخلافة

والجيش النصيري يتكبد خسائر كبيرة على أطرافها

النبأ ولاية الفرات

أحبط جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- جميع محاولات الجيش النصيري للتقدم صوب مدينة البوكمال من جميع المحاور، وكبدوه -بفضل الله- خسائر كبيرة بشرية ومادية، تمثلت بتدمير ٦ دبابات وإعطاب ٣ وتدمير ٢٦ آلية عسكرية، ومقتل أكثر من ٢٧ عنصرا من الجيش النصيري، ولله الحمد.

تدمير دبابة و٨ آليات جنوب البوكمال

إذ حاول الجيش النصيري والميليشيات الرافضية المساندة له التقدم من جهة الحدود المصطنعة "العراقية - السورية"، جنوب مدينة البوكمال، فتصدى لهم المجاهدون وكبدوهم خسائر في الآليات والعتاد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية دمَّروا الخميس (٢٠/ صفر) ٤ آليات للجيش النصيري، وهي عربة BMB وعربتان رباعيتا الدفع وشاحنة ذخائر، وذلك إثر استهدافها بصواريخ موجهة، ولله الحمد.

كما دمَّر المجاهدون الجمعة (٢١/ صفر) دبابة و٤ آليات للجيش النصيري في المحور ذاته -جنوب البوكمال- ولله الحمد.

ووفقا لما ذكرت وكالة أعماق، فإن جنود الخلافة استهدفوا شاحنة ثُقل عناصر من الجيش النصيري بصاروخ موجه، مما أسفر عن تدميرها، ودمَّر المجاهدون كذلك دبابة وناقلة آليات وعربة BMB وجرافة للجيش النصيري بالسلاح ذاته، بفضل الله.

مزيد من الخسائر البشرية والمادية تكبدها الجيش النصيري -الأحد-، إذ استهدفت مفرزة قنص عناصر الجيش النصيري جنوب المدينة مما أسفر عن مقتل ٨ منهم، ولله الحمد.

إلى ذلك، دمَّر المجاهدون -الاثنين- جرافة للجيش النصيري بصاروخ قرب صوامع الحبوب جنوب البوكمال، بفضل الله.

هجوم استشهادي وتدمير ٥ آليات شرق البوكمال

وبالانتقال إلى المحور الشرقي حيث حاول الجيش النصيري التقدم، فكان له المجاهدون بالمرصاد وكبَّدوه مزيدا من الخسائر المادية والبشرية، ولله الحمد.

إذ هاجم أحد جنود الدولة الإسلامية -الخميس- بسيارته المفخخة تجمعا للجيش النصيري في أطراف قرية (الهري) شرق المدينة، ولم تذكر وكالة أعماق التي أوردت الخبر تفاصيل أخرى حول العملية.



مزيد من الخسائر تلقاها الجيش النصيري والميليشيات الداعمة له السبت (٢٢/ صفر)، في قرية (الهري)، تمثلت بتدمير ٤ آليات تحمل رشاشات ثقيلة، وقتل وإصابةعدد من المرتدين، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية الفرات أن جنود الخلافة تصدوا -السبت- لليوم الخامس على التوالي لمحاولات الجيش النصيري التقدم باتجاه البوكمال من المحور الشرقي عند قرية (الهري)، وتصدى لهم المجاهدون بالأسلحة الثقيلة وقذائف الهاون وصواريخ الغراد، ولله الحمد.

ووفقا لوكالة أعماق، فقد دمَّر المجاهدون بالصواريخ الموجهة سيارة تحمل مدفعا رشاشا و٣ سيارات تحمل رشاشات ثقيلة، كما قُتل ٣ من عناصر الجيش النصيري وأُصيب آخرون إثر استهداف تجمع لهم بصاروخ موجه، بحمد الله.

كما دمَّر المجاهدون الأحد (٢٣/ صفر) جرافة للجيش النصيري إثر استهدافها بصاروخ موجه في منطقة (السويعية) شرق مدينة البوكمال، بفضل الله.

إفشال محاولات تقدُّم من المحور الغربي

وبعد فشل الجيش النصيري في التقدم من المحورين الجنوبي والشرقي، حاول المرتدون الأحد (٢٣/ صفر) التقدم من المحور الغربي، لكنهم فشلوا في إحراز أي تقدم، بفضل الله.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية الفرات أن جنود الخلافة أفشلوا محاولة تقدم للمرتدين قرب منطقة الحمدان شمال غربي البوكمال، وتصدى لهم جنود الخلافة بمختلف أنواع الأسلحة واستهدفوا تجمعاتهم بالقذائف المدفعية، وأسفرت الاشتباكات عن تدمير عدد من الآليات ومقتل وإصابة العديد من المرتدين، كما اغتنم جنود الخلافة أسلحة وذخائر متنوعة.

وأضاف المكتب الإعلامي أن مفارز القنص استهدفت عناصر الجيش النصيري في المنطقة مما أسفر عن مقتل ٣ منهم، وعاد النصيرية أدراجهم خائبين، ولله الحمد.

وذكرت وكالة أعماق أن ٨ عناصر من الجيش النصيري سقطوا قتلى ودُمرت جرافة وسيارة تحمل مدفعا رشاشا للجيش النصيري -الأحد- جراء الاشتباكات بين الطرفين في المحور الغربي، ولله الحمد.

تجددت الاشتباكات بين جنود الدولة الإسلامية وعناصر الجيش النصيري في هذا المحور الثلاثاء (٢٥/ صفر)، وتخللها هجوم استشهادي على تجمعات المرتدين، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية الفرات أن جنود الخلافة صدُّوا هجوما للجيش النصيري المرتد قرب قرية (الحمدان)، إذ هاجم الأخ الاستشهادي أبو عبد التواب التونسي -تقبله الله- تجمعاتهم على أطراف القرية وفجَّر سيارته المفخخة وسطهم، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم، فيما اشتبك جنود لخلافة مع مجموعة حاولت التسلل إلى أطراف القرية بمختلف أنواع الأسلحة، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد من المرتدين بينهم ٢ من المرتزقة الأفغان الروافض، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

ومن جانبها استهدفت فرق الإسناد دبابات الجيش النصيري بالصواريخ الموجهة فدمَّروا -بفضل الله- دبابتين وأعطبوا ٢ أخريين، ليولي المرتدون الأدبار، ولله الحمد على توفيقه، كما دمَّر المجاهدون بصاروخ موجه جرافة للجيش النصيري في المحور ذاته، بفضل الله.

إضافة لما ذُكر لقي ٧ من عناصر الجيش النصيري حتفهم وأصيب آخرون الأربعاء (٢٦/ صفر) إثر استهداف تجمع لهم بصاروخ موجه في أطراف قرية الحمدان، ولله الحمد.

كما دمر المجاهدون -الأربعاء- دبابة وأعطبوا أخرى ودمروا جرافة للجيش النصيري في أطراف القرية، بفضل الله.

وقبل ذلك، دَمر جنود الدولة الإسلامية -الجمعة- مدرعة للجيش النصيري خلال المواجهات غرب المدينة، كما دَمر المجاهدون -السبت- دبابتين للجيش النصيري بصاروخين موجهين قرب صوامع الحبوب في قرية الحمدان في المحور ذاته، ولله الحمد.

يُذكر أن جنود الدولة الإسلامية تصدوا -الأسبوع الماضي- لأرتال الجيش النصيري القادمة من مدينة القائم باتجاه البوكمال، وكبَّدوهم خسائر كبيرة، ولله الحمد.

مقتل ١٠٠ عنصر من الـ PKK المرتدين

وجرح العشرات بـ ٥ عمليات استشهادية في البركة

النبأ ولاية البركة

لقي أكثر من ١٠٠ عنصر من الـ PKK المرتدين حتفهم -هذا الأسبوع- جراء ٥ هجمات انغماسية واستشهادية وتفجير عبوة ناسفة استهدفت تجمعاتهم في مدينة الشدادي وشرقها وجنوبها، ولله الحمد.

إذ سقط أكثر من ٥٣ مرتدا من الـ PKK والصحوات المرتدين هلكى السبت (٢٢/ صفر) جراء هجومين استشهاديين في مدينة الشدادي وخارجها.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية البركة بأن الأخ أبا الحسن الطاجيكي -تقبله الله- انغمس في مقر لـ PKK المرتدين وسط مدينة الشدادي فاشتبك معهم حتى نفدت ذخيرته، ثم فجَّر سترته الناسفة وسطهم، فقتل وأصاب عددا منهم.

وعند المدخل الشرقي لمدينة الشدادي، انطلق الأخ الاستشهادي أبو إسلام القرشي -تقبله الله- نحو حاجز للصحوات والـ PKK المرتدين، فانغمس فيهم وفجَّر عربته المفخخة وسطهم، ما أدى إلى هلاك ١٤ مرتدا وحرق ٤ آليات.

وبحسب المكتب الإعلامي للولاية، فإن الهجومين أسفرا عن مقتل أكثر من ٥٣ مرتدا وإصابة آخرين، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر، هاجم الاستشهادي أبو عبد الله البركاوي -تقبله الله- بسيارته المفخخة رتلا للمرتدين متجه من قرية الجبسة باتجاه حقل (العمر)، فتمكن من الانغماس في جموعهم وتفجير مفخخته عليهم، مما أسفر عن مقتل عدد من المرتدين وإصابة عدد آخر، وإعطاب ٥ عربات همر وجرافتين.

كما انغمس ٦ من جنود الخلافة الاثنين (٢٤/ صفر) في مواقع الـ PKK المرتدين قرب حقل العمر، حيث دارت اشتباكات عنيفة استخدمت فيها مختلف أنواع الأسلحة، تخللها تفجير انغماسيَّين لسترتيهما الناسفتين وسط جموع المرتدين، وأسفرت العملية عن هلاك وإصابة العديد منهم، فيما استهدفت مفارز الإسناد مواقع المرتدين شرقي بلدة البصيرة بصاروخين من نوع كاتيوشا، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

كما فجَّر جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٦/ صفر) عبوة ناسفة على عناصر الـ PKK المرتدين قرب بلدة مركدة جنوب الشدادي، مما أسفر عن مقتل ٣ منهم، ولله الحمد.

وقبل ذلك، هاجم استشهادي الجمعة (٢١/ صفر) تجمعا للمرتدين قرب طريق الخرافي، مما أسفر عن مقتل ١٥ مرتدا وإصابة آخرين، ولله الحمد.

ووفقا للمصادر الميدانية، فقد تمكن الأخ الاستشهادي أبو مجاهد القرشي -تقبله الله- من الوصول إلى تجمع للصحوات والـ PKK المرتدين قرب طريق (الخرافي) وفجَّر سيارته المفخَّخة فيهم، مما أسفر عن مقتل ١٥ مرتدا وإصابة آخرين وإعطاب ٣ آليات، ولله الحمد.

إضافة إلى ذلك، قُتل ٣ من الـ PKK المرتدين ودُمرت آلية لهم إثر تفجير عبوة ناسفة عليهم على طريق (القامشلي - القحطانية)، ولله الحمد.

كما دمَّر المجاهدون -السبت- جرافة للـ PKK المرتدين، وقُتل ٢ منهم إثر تفجير عبوة ناسفة عليهم بين حقلي العمر والتنك النفطيين، ولله الحمد.

وعند مفرق (الثلجة) جنوب بلدة مركدة، تمكن جنود الخلافة من تفجير عبوة ناسفة أدت لمقتل ٥ مرتدين، والحمد لله.

وفي البلدة ذاتها، أدى انفجار عبوة ناسفة زرعها جنود الدولة الإسلامية الاثنين إلى مقتل ٤ من الـ PKK المرتدين وإصابة آخرين.

١٤ قتيلاً نصيرياً وتدمير ٣ دبابات وعربتي BMP جنوب الميادين

النبأ ولاية الخير

تمكن جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- من قتل ١٤ عنصرا من الجيش النصيري المرتد وجرح آخرين وأسر عنصر، وتدمير ٣ دبابات وعربتي BMP في ولاية الخير.

وبحسب المكتب الإعلامي للولاية، فقد استدرج جنود الدولة الإسلامية مجموعة من الجيش النصيري المرتد إلى كمين محكم جنوب مدينة الميادين، وبعد تطويقهم، استُهدفوا بالرشاشات الخفيفة والمتوسطة، ما أدى إلى هلاك ١٠ منهم وإصابة آخرين وأسر عنصر.

وأضاف المكتب أنه تم تدمير دبابتي T-72 وإعطاب عربتي BMP بصواريخ موجهة غرب قرية (الكشمة) جنوب الميادين، ولله الحمد.

وعلى صعيد متصل، قتل جنود الدولة الإسلامية ٤ من عناصر الجيش النصيري المرتد خلال مواجهات جنوب مدينة الميادين، إضافة إلى تدمير دبابة وسيارة تحمل مدفعا رشاشا للجيش النصيري بصاروخين موجهين غرب قرية (الكشمة).

هجوم للمجاهدين على قرية في بهرز

في ولاية ديالى

النبأ ولاية ديالى

أُصيب عدد من الروافض المشركين بينهم "شيخ عشيرة"، ولقي عنصر في الجيش الرافضي مصرعه ودُمرت وأُعطبت ٣ آليات لهم -هذا الأسبوع- جراء هجمات لجنود الخلافة في مناطق مختلفة من الولاية.

إذ شنَّ جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٣/ صفر) هجوما على المرتدين في قرية (بزايز) التابعة لبهرز، مما أسفر عن إصابة شيخ عشيرة مرتد، وإعطاب آلية.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية ديالى أن اشتباكات اندلعت بين المجاهدين والمرتدين داخل القرية أُصيب على إثرها أحد المرتدين من شيوخ العشائر بجروح خطيرة وأُصيب آخرون، ولله الحمد

كما أعطب المجاهدون -الأحد- كاسحة ألغام للجيش الرافضي إثر تفجير عبوة ناسفة عليها في منطقة البزايز، ولله الحمد.

وقبل ذلك، استهدفت مفرزة قنص الخميس (٢٠/ صفر) أحد عناصر الجيش الرافضي في قرية (جلبي) التابعة لمنطقة الوقف، مما أسفر عن مقتله، وفي المنطقة ذاتها استهدف المجاهدون نقاط المرتدين بقذيفة صاروخية، وكانت الإصابة دقيقة، ولله الحمد.

ودَمر جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢١/ صفر) آليّة تحمل عناصر من الحشد الرافضي بتفجير عبوة ناسفة عليها، في منطقة القلعة التابعة للعظيم، ولله الحمد.

إضافة لما سبق، فجَّر المجاهدون الثلاثاء (٢٥/ صفر) عبوة ناسفة على عربة همر للجيش الرافضي في قرية (شيخي) التابعة لمنطقة الوقف، ما أسفر عن تدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، كما فخَّخ المجاهدون موقعا عسكريا للحشد الرافضي في مدينة المقدادية بعدة عبوات ناسفة، ثم فجَّروه مما أسفر عن تدميره بالكامل مع مافيه من معدات، بفضل الله.

وعلى صعيد آخر، استهدف جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢٤/ صفر) أنبوبا لنقل النفط من منطقة (نفط خانة) إلى بغداد، بتفجير عبوة ناسفة عليه في قرية الحميرات بمنطقة (مندلي)، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الخلافة هاجموا -الأسبوع الماضي- مواقع الجيش الرافضي في منفذ الصفرة بمنطقة العظيم، مما أسفر عن مقتل أكثر من ٩ مرتدين، وتدمير عربتين عسكريتين و٧ آليات، ولله الحمد.

بينهم ٨ ضباط مقتل ٢٠ من الجيش الرافضي بعملية انغماسية
في جزيرة تكريت

النبأ ولاية صلاح الدين

هاجم انغماسيون من جنود الدولة الإسلامية مواقع للجيش الرافضي في جزيرة تكريت الاثنين (٢٤/ صفر) مما أسفر عن مقتل ٢٠ مرتدا بينهم ضباط، ولله الحمد.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين أن ٦ انغماسيين هاجموا مواقع المرتدين بالقرب من شارع النفط في جزيرة تكريت، ودارت اشتباكات عنيفة انتهت بتفجير ٣ انغماسيين لستره الناسفة بالتتابع في صفوف المرتدين، مما أسفر عن مقتل ٢٠ عنصرا من الجيش الرافضي بينهم ٨ ضباط وإصابة آخرين، ولله الحمد.

ومن جانب آخر، استهدف المجاهدون الأحد (٢٣/ صفر) ثكنات للحشد الرافضي بالقذائف الصاروخية وقذائف الهاون في قرية البودريب وقرب جسر الخازن وعلى طريق (بيجي – حديثة)، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

يُذكر أن انغماسيَّين من جنود الدولة الإسلامية هاجما -الأسبوع الماضي- ثكنتين للجيش الرافضي بالقرب من جسر الخازن شمال بيجي، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد من المرتدين، ولله الحمد.

مقتل ٦ من عناصر الجيش الرافضي شرق مدينة الرياض

النبأ ولاية كركوك

تواصل المفارز الأمنية في ولاية كركوك هجماتها ضد الجيش والحشد الرافضيَّين في الولاية، مما يسفر عن خسائر بشرية ومادية في صفوف المرتدين، فقد هاجم عدد من جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢٤/ صفر) عناصر الجيش الرافضي شرق مدينة الرياض في منطقة الحويجة، مما أسفر عن مقتل ٦ منهم، ولله الحمد.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية كركوك أن جنود الخلافة اشتبكوا مع المرتدين في قرية (نويشين) شرق مدينة الرياض، مما أسفر عن مقتل ٦ من عناصر الجيش الرافضي، وإصابة آخرين، ولله الحمد.

يُذكر أن مفرزة أمنية هاجمت الاثنين (١٧/ صفر) عناصر من الحشد الرافضي شرق منطقة الرشاد، مما أسفر عن أسر عدد منهم، وقتلهم فيما بعد، ولله الحمد.

مقتل ١٤ عنصراً من حركة طالبان المرتدة و٩ من الجيش الأفغاني

النبأ ولاية خراسان

تمكن جنود الدولة الإسلامية بولاية خراسان من قتل ١٤ عنصرا من حركة طالبان المرتدة بينهم قياديان خلال مواجهات –هذا الأسبوع- إضافة إلى قتل وإصابة ٩ عناصر من الجيش الأفغاني المرتد، وقتل عنصر من الاستخبارات الأفغانية، واغتيال ساحر.

إذ نشبت اشتباكات بين جنود الخلافة وعناصر طالبان الخميس (٢٠/ صفر) غرب ننجرهار، مما أسفر عن مقتل ١٤ مرتدا، ولله الحمد.

وبحسب المكتب الإعلامي للولاية فإن مواجهات بين جنود الدولة الإسلامية وعناصر طالبان المرتدة في منطقة (وزير تنكي) التابعة لـ (خوكياني) غرب ننجرهار، مما أسفر عن مقتل ١٤ عنصرا بينهم قياديان، ولله الحمد.

كما أعطب جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢٤/ صفر) كاسحة ألغام وقتلوا ٤ عناصر من الجيش الأفغاني بتفجير عبوة ناسفة عليهم، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر، مُني الجيش الأفغاني المرتد بقتل وإصابة ٥ من عناصره وإعطاب عربة همر بتفجير عبوتين ناسفتين الجمعة في قرية (سنكينه) بمنطقة جبرهار في ننجرهار.

إضافة إلى ذلك، تمكن أحد جنود الخلافة السبت (٢٢/ صفر) من اغتيال عنصر من الاستخبارات الأفغانية المرتدة بأعيرة نارية في قرية (هجرت) بمنطقة (سره روود) في ننجرهار.

ومن جهة أخرى اغتال جنود الخلافة ساحرا بأعيرة نارية في منطقة (مندروزي) بمنطقة خوست الشرقية.

مقتل قائد كتيبة في الجيش المصري جراء هجوم انغماسي

النبأ ولاية سيناء

هاجم انغماسي من جنود الدولة الإسلامية تجمعا للجيش المصري المرتد الخميس (٢٠/ صفر) جنوب مدينة الشيخ زويد، مما أسفر عن مقتل ضابط وعدد من عناصر الجيش المرتد، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية سيناء أن الأخ الانغماسي عمار الأنصاري -تقبله الله- انغمس في جموع الجيش المصري المرتد المتحشدة للهجوم على مواقع المجاهدين جنوب منطقة الشيخ زويد، واشتبك معهم بسلاحه الرشاش حتى ارتقى شهيدا -كما نحسبه- وأسفر الهجوم -بفضل الله- عن مقتل قائد الكتيبة ٢٢٨ وإيقاع عدد من القتلى والجرحى، ولله الحمد.

ومن جانبها استهدفت مفارز القنص -هذا الأسبوع- عناصر من الشرطة المصرية المرتدة في حاجز (جنوب القسم الثالث) بمدينة العريش، وعناصر الجيش المصري المرتد في حاجز الخروبة شرق المدينة، مما أسفر عن مقتل عنصرين من الجيش والشرطة المرتدين، ولله الحمد.

يُذكر أن جنود الخلافة في سيناء تمكّنوا -الأسبوع الماضي- من قتل جاسوسين للجيش المصري المرتد، وتدمير وإعطاب آليتين لهم في منطقة رفح، ولله الحمد.

أخبار متفرقة

مقتل ٤ من عناصر الحشد الرافضي قرب الإسحاقي

النبأ – ولاية شمال بغداد

لقي ٤ من عناصر الحشد الرافضي مصرعهم ودُمرت آليات عدة لهم -هذا الأسبوع- جراء عمليات لجنود الدولة الإسلامية في مناطق مختلفة من الولاية.

إذ دُمرت عربة همر للحشد الرافضي وقُتل ٤ ممَّن كانوا على متنها الخميس (٢٠/ صفر)، إثر تفجير عبوة ناسفة عليها في منطقة الرميلات قرب الإسحاقي، ولله الحمد.

وقرب منطقة الإسحاقي كذلك، دمَّر المجاهدون الجمعة (٢١/ صفر) عربة همر للجيش الرافضي إثر تفجير عبوة ناسفة عليها في منطقة الفرحاتية، ولله الحمد.

استهداف ثكنة للحشد الرافضي في دجلة

النبأ – ولاية دجلة

استهدفت مفارز الإسناد في ولاية دجلة الأحد (٢٣/ صفر) ثكنة للحشد الرافضي في مفرق الشرقاط بقذيفتي B-10، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

مقتل حوثي مشرك قنصاً في قيفة

النبأ – ولاية البيضاء

استهدفت مفرزة قنص الأحد (٢٣/ صفر) عناصر من الحوثة المشركين في منطقة قيفة، مما أسفر عن مقتل أحدهم، ولله الحمد.

وأوضحت المصادر الميدانية أن المجاهدين قتلوا عنصرا حوثيا مرتدا في جبل جميدة بالسلاح القناص بمنطقة قيفة شمال غربي البيضاء، ولله الحمد.

أبو عبد الله الطبيب

كانت حياته قرآناً وسنةً.. وبذلاً وإيثاراً

إذا رأيته حسبته من زمن آخر، حمل القرآن في صدره، فانعكس على أقواله وأفعاله، أحب الخفاء والخلوة وكره الشهرة والسمعة، حتى أن عددا من الأعمال العسكرية ضد المرتدين لم يُعلم منفذها إلا بعد مقتله من مقربين منه في أرض الجهاد خارج ولاية سيناء، ولم يعرف المرتدون حتى الآن من نفذها.

هو الأخ الناصح والصديق المشفق والخِل الرقيق،المسارع في الخيرات، "أبو عبد الله الطبيب"، كان أكبر همه إرضاء الله تعالى.

قليل الطعام والكلام، كثير الذكر، بسيط الملبس متشبها بالسلف، إذ كان له ثوبان يغسل أحدهما ويلبس الآخر، وكان من أصحاب الإيثار، رحمه الله، فهو يُهدي أحب ما عنده لإخوانه ويرضى بالقليل، فلله دره وعلى الله أجره، وكنتَ إذا رأيته وسط إخوانه لا تعرف من الطبيب ومن المرِّض، فهو تارة يعالج ويطبب، وتارة يذكِّر بالله –تعالى- ويحرض، يذكر إخوانه بأن يتعلقوا بالله –تعالى- فهو الذي بيده الشفاء، ولا يتعلقوا بالطبيب أو بالدواء، وتارة يجهز الطعام أو يرتب المكان أو يُطْعِمُ بعض إخوانه المرضى بنفسه، ولقد كان لوجوده وسط الجرحى أثر كبير في سرعة الشفاء بإذن الله، وكان يجهِّز الملصقات الدعوية ويضعها في أماكن تواجد المصابين أمام أعينهم ليجعلهم على ارتباط بالله طيلة الوقت.

وكان -تقبله الله- مجازاً برواية حفص عن عاصم، رحمهما الله، فكان يُعلّم إخوانه القرآن، ولقد انتدبه إخوانه ليكمل طلب العلم بالموازاة مع عمله فاجتهد في ذلك، ولقد كانت له أبحاث في بعض المسائل الخاصة بعمله، ولم يكن يحب الجدال، ويكره النزاع والشقاق ويحب الألفة والاتفاق في غير معصية الله تعالى.

وكان مثالاً للسمع والطاعة وفق الكتاب والسنة فبالرغم من حبه للقتال وحرصه عليه، إلا أنه لما تم تكليفه بأمر المرضى بذل جهده واستفرغ وسعه في ذلك، فكان أميراً لمركز الصحة وقتها، ومن مواقف سمعه وطاعته أن هناك طريقا تمنع فيها إضاءة النور للسيارات وكانت هذه الطريق جديدة عليه ولا يحفظ تضاريسها مثل باقي الإخوة، فامتثل للأمر، فانحرفت السيارة به لتطأ على حجر ضخم على جانب الطريق فهرع إليه بعض الإخوة لمساعدته وتعجبوا أن السيارة لم تنقلب ولم يمسه -بفضل الله- أذى، ففرح الإخوة بنجاته وبلطف الله به.

أما عن توفيق الله –تعالى- له في عمله، فقد كان شعاره ولسان حاله ومقاله قول الله تعالى: {وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ} [هود: ٨٨]، فلقد قام هذا الأخ الطبيب بعمليات جراحية مع أنه ليس جراحاً، إلا أنه طبيب عنده معلومات عامة في غير تخصصه، ولكن ليست بالحرفية التي تؤهله لمثل هذه الجراحات التي لها من الخطورة ما لها أثناء تنفيذها وبعد تنفيذها، ولكننا كنا نرى بركات من الله –تعالى- تتنزل على المريض بالصبر وسرعة الشفاء وعلى الطبيب بالتوفيق والتسديد حتى أنه كان يتعجب من ذلك ويقول إنها بركة الجهاد في بلاد الشام.

فلقد أجرى عملية بتر ذراع من فوق المرفق، وبتر في رجل شخص كُسر فخذه وحوضه، وكذلك قام على عدد من الكسور منها كسور خطيرة تحتاج لتجهيزات كبيرة، ومعلوم خطورة هذه الحالات وكيفية متابعتها في بيئة ملوثة بعيدة عن التعقيم فقيرة لأقل التجهيزات، وكان -تقبله الله- كثيرا ما يُردد: "مجبر أخاك لا بطل"، ويقول: "لو تم إعمال المعايير الطبية على أعمالنا هذه ربما منعوني من مزاولة المهنة؛ فلقد خرقنا كل المحاذير الطبية وتعاملنا بعشوائية مجبرين مضطرين، ولكن الله على كل شيء قدير".

ومن الحالات اللطيفة التي وفق الله –تعالى- أخانا فيها أن أحد الإخوة أصيب في حادث سيارة مما جعله يضغط بأسنانه على لسانه وكاد أن ينقطع فذهب إليه لإسعافه، وكان يظن أن الأمر نزيف داخلي، فالدم يخرج من فمه وبعد أن فتح فم الأخ المصاب علم بأن في لسانه قطع كبير، فاللسان مُتدلٍّ ولم تبق إلا قطعة صغيرة جداً من اللحم تمسك اللسان ببعضه، فأخرج -تقبله الله- خيوطه بعد تفتيش دقيق لحقيبته بابتسامة علت على وجهه وبعد أن انتهى من الأمر، سأله الإخوة عن ابتسامته فقال: "إن اللسان يحتاج لخيط معين وبالأمس احتجت لمثله فلم أجده وفتشت في حقيبتي على أنني لن أجده لأنني بحثت كثيرا عليه بالأمس، ولكن عندما وجدته اليوم سررت كثيرا، وكأن الله –تعالى- أعماني عنه بالأمس حيث لم يكن ضرورياً ووجدته اليوم لضرورته فالحمد لله، ولم أقم بعمل غرز للسان من قبل وكنت خائفا من أن أتسبب بأذى للأخ، ولكن الله وفقني والحمد لله"، ولقد شُفي الأخ وأكل وشرب وتكلم في فترة وجيزة جداً ولله الفضل والمنة.

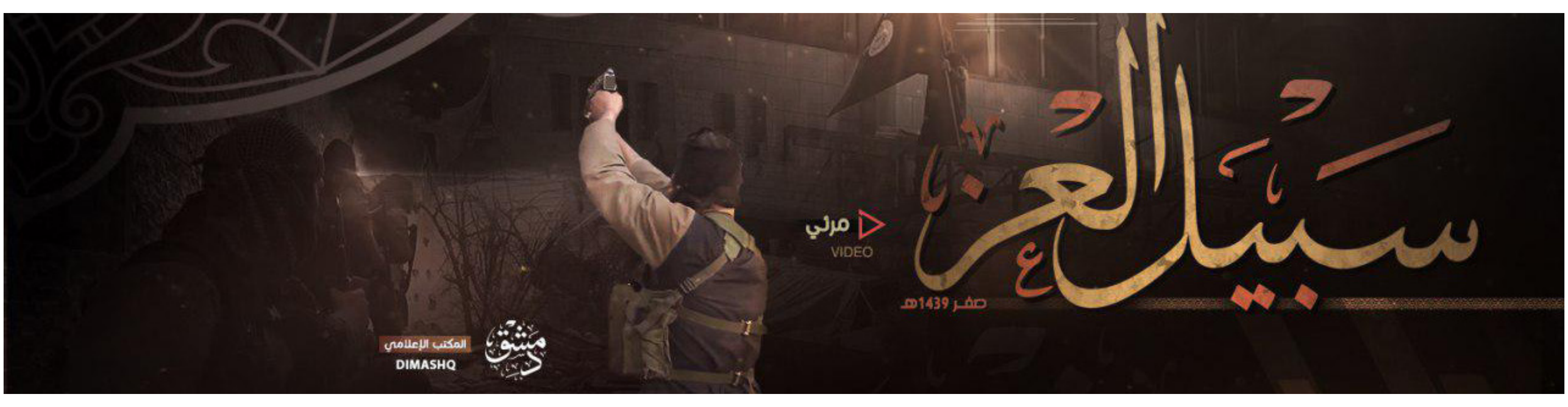
كان ناصحاً بضوابط السنة قليل الغضب إلا أن تنتهك حرمات الله تعالى، صابراً محتسباً، يحب النصح.

ولقد كان شديد التأثير بإخوانه، فقد كانوا في حياته كالأبناء يحتمون بوالدهم ولا يحملون هماً، ويعتمدون على تواجده بينهم ويهرعون إليه إذا قابلتهم معضلة، وكان يربيهم ويزرع فيهم التوكل على الله، وإنكار الذات وإرجاع كل نجاح وتوفيق لله عز وجل وحده،فلما قُتل -تقبله الله- تحولوا إلى شعلة من النشاط وكأنهم كلهم أبو عبد الله، كان دمه نور ونار وما هو إلا قليل حتى اصطفاهم الله –تعالى- إثر قصف يهودي أثناء انحيازهم لأحد المناطق ببعض المصابين لعلاجهم.

أما عن مقتله -تقبله الله- فلقد قُتل في قصف يهودي وهو في زيارة طبية لإحدى السرايا المقاتلة، هو ومرافقه حيث باغتتهم الطائرات المسيَّرة اليهودية وظلت تحوم فوقهم واتبعها قصف للمقاتلات اليهودية للموقع، فتقبل الله إخواننا نحسبهم والله حسيبهم من الشهداء.

أما عن زوجته وابنه فقد نفروا من بعده، وكان فرحاً جداً بوصولهم إليه، وكان يتمنى تربية ولده في ديار الإسلام، وكان حريصاً على أن يمتد سلطان المجاهدين إلى كل ربوع الأرض لِيعم الخير البلاد والعباد.

وبقيت زوجه فترة لم تعلم بمقتله، فلما أخبرت به حمدت الله واسترجعت واستبشرت واحتسبته عند الله عز وجل، وقالت: "وهل كنا ننتظر غير ذلك؟"، وفرحت أنه نال ما تمنى، وكانت نيتها إكمال وصيته ببقائها في ديار الإسلام وتربية ولدها في كنف المجاهدين، وشاء الله –تعالى- أمراً آخر، إذ لم تنتصف عدة أختنا حتى جاء أمر الله، فقُتلت وولدها على يد اليهود، فإنا لله وإنا إليه راجعون وحسبنا الله ونعم الوكيل، قال الله تعالى: {وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَا أَلَتْنَاهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ كُلُّ امْرِئٍ بِمَا كَسَبَ رَهِينٌ} [الطور: ٢١]، فلله درك يا أبا عبد الله وعلى الله أجرك.



المعاصي سبب المصائب

قال شيخ الإسلام ابن تيمية في كتابه (الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر):

ومن المعلوم بما أرانا الله من آياته في الآفاق وفي أنفسنا وبما شهد به في كتابه أن المعاصي سبب المصائب، فسيئات المصائب والجزاء: هي من سيئات الأعمال، وأن الطاعة سبب النعمة، فإحسان العمل سبب لإحسان الله، قال تعالى: {وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ} [الشورى: ٣٠]، وقال تعالى: {مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنْ نَفْسِكَ} [النساء: ٧٩]، وقال تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ} [آل عمران: ١٥٥] ، وقال: {أَوَلَمَّا أَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُمْ مِثْلَيْهَا قُلْتُمْ أَنَّى هَذَا قُلْ هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ} [آل عمران: ١٦٥]، وقال: {أَوْ يُوبِقْهُنَّ بِمَا كَسَبُوا وَيَعْفُ عَنْ كَثِيرٍ} [الشورى: ٣٤] ، وقال: {وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَإِنَّ الْإِنْسَانَ كَفُورٌ} [الشورى: ٤٨]، وقال تعالى: {وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ} [الأنفال: ٣٣].

ما عاقب الله به الأمم السابقة لمعاصيهم

وقد أخبر الله سبحانه بما عاقب به أهل السيئات من الأمم، كقوم نوح، وعاد، وثمود، وقوم لوط، وأصحاب مدين، وقوم فرعون - في الدنيا. وأخبر بما سيعاقبهم به في الآخرة، ولهذا قال مؤمن آل فرعون: {يَا قَوْمِ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ مِثْلَ يَوْمِ الْأَحْزَابِ * مِثْلَ دَأْبِ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعِبَادِ * وَيَا قَوْمِ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ التَّنَادِ * يَوْمَ تُوَلُّونَ مُدْبِرِينَ مَا لَكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ} [غافر: ٣٠ - ٣٣]، وقال تعالى: {كَذَلِكَ الْعَذَابُ وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ} [القلم: ٣٣]، وقال: {سَنُعَذِّبُهُمْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ يُرَدُّونَ إِلَى عَذَابٍ عَظِيمٍ} [التوبة: ١٠١]، وقال: {وَلَنُذِيقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَى دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ} [السجدة: ٢١]، وقال: {فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ} [الدخان: ١٠]، إلى قوله: {يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنْتَقِمُونَ} [الدخان: ١٦] .

عقوبة أهل السيئات في الدنيا والآخرة

ولهذا يُذكر الله في عامة سور الإنذار ما عاقب به أهل السيئات في الدنيا، وما أعده لهم في الآخرة، وقد يذكر في السورة وعد الآخرة فقط، إذ عذاب الآخرة أعظم، وثوابها أعظم، وهي دار القرار، وإنما يذكر ما يذكره من الثواب والعقاب في الدنيا تبعا، كقوله في قصة يوسف: {وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ يَتَبَوَّأُ مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَنْ نَشَاءُ وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ * وَلَأَجْرُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ} [يوسف: ٥٦ - ٥٧]، وقال: {فَآتَاهُمُ اللَّهُ ثَوَابَ الدُّنْيَا وَحُسْنَ ثَوَابِ الْآخِرَةِ} [آل عمران: ١٤٨]، وقال: {وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا ظُلِمُوا لَنُبَوِّئَنَّهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَلَأَجْرُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ * الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ} [النحل: ٤١ - ٤٢]، وقال عن إبراهيم عليه الصلاة والسلام: {وَآتَيْنَاهُ أَجْرَهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ} [العنكبوت: ٢٧] .... و في سورة " القلم ". ذكر قصة أهل البستان الذين منعوا حق أموالهم وما عاقبهم به، ثم قال: {كَذَلِكَ الْعَذَابُ وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ} [القلم: ٣٣] .

وكذلك في سورة التغابن قال: {أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ فَذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ * ذَلِكَ بِأَنَّهُ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالُوا أَبَشَرٌ يَهْدُونَنَا فَكَفَرُوا وَتَوَلَّوْا وَاسْتَغْنَى اللَّهُ وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَمِيدٌ} [التغابن: ٥ - ٦] ثم قال: {زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا قُلْ بَلَى وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ بِمَا عَمِلْتُمْ وَذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ } [التغابن: ٧].

وكذلك في سورة: (ق) ذكر حال المخالفين للرسل؛ وذكر الوعد والوعيد في الآخرة.

وكذلك في سورة (القمر)، ذكر هذا وهذا، وكذلك في سور (حم) مثل حم غافر، والسجدة، والزخرف، والدخان، وغير ذلك، مما لا يحصى....

اختلاف الناس في الأمر والنهي سب التفرق والاختلاف

وإذا كان الكفر والفسوق والعصيان سبب الشر والعدوان، فقد يذنب الرجل و الطائفة ويسكت آخرون عن الأمر والنهي، فيكون ذلك من ذنوبهم، ويُنكر عليهم آخرون إنكارا منهيا عنه فيكون ذلك من ذنوبهم، فيحصل التفرق والاختلاف والشر، وهذا من أعظم الفتن والشرور قديما وحديثا، إذ الإنسان ظلوم جهول، والظلم والجهل أنواع، فيكون ظلم الأول وجهله من نوع، وظلم كلٍّ من الثاني والثالث وجهلهما من نوع آخر وآخر. ومن تدبر الفتن الواقعة رأى سببها ذلك، ورأى أن ما وقع بين أمراء الأمة وعلمائها ومن تبعهم من العامة في الفتن هذا أصلها، ويدخل في ذلك أسباب الضلال والغي: الأهواء الدينية والشهوانية، والبدع في الدين والفجور في الدنيا، وذلك أن أسباب الضلال والغي التي هي البدع في الدين، والفجور في الدنيا مشتركة: تعم بني آدم، لما فيهم من الظلم والجهل، فيُذنب بعض الناس بظلم نفسه وغيره، بفعل الزنا أو "التلوط" أوغيره، أو بشرب الخمر، أو ظلم في المال بخيانة أو سرقة أو غصب، و نحو ذلك.

المعاصي مشتهاة في الطبع

ومعلوم أن هذه المعاصي وإن كانت مُستقبحة مذمومة في العقل والدين، فهي مشتهاة في الطباع، ومن شأن النفوس أنها لا تحب اختصاص غيرها بشيء وزيادته عليها، لكن تريد أن يحصل لها ما حصل له، وهذا هو الغبطة التي هي أدنى نوعي الحسد، فهي تريد الاستعلاء على الغير، والاستئثار دونه، أو تحسده وتتمنى زوال النعمة عنه، وإن لم يحصل، ففيها من إرادة العلو والفساد والاستكبار والحسد ما يتقاضاها أن تختص عن غيرها بالشهوات، فكيف إذا رأت الغير قد استأثر عليها بذلك واختص بها دونها؟ فالمعتدل منهم في ذلك: الذي يحب الاشتراك والتساوي، وأما الآخر فظلوم حسود.

وهذان يقعان في الأمور المُباحة، والأمور المحرمة لحق الله، فما كان جنسه مباحا من أكل وشرب، ونكاح، ولباس، وركوب، وأموال إذا وقع فيها الاختصاص حصل بسببه الظلم، والبخل والحسد.

الشح سبب الغرور

وأصلهما الشح، كما في الصحيح عن النبي -صلى الله عليه وسلم- أنه قال: (إياكم والشح! فإنه أهلك من كان قبلكم: أمرهم بالبخل فبخلوا، وأمرهم بالظلم فظلموا، وأمرهم بالقطيعة فقطعوا)

ولهذا قال الله تعالى في وصف الأنصار: { وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ{ الحشر: ٩]، أي: من قبل المهاجرين: {يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا} أي: لا يجدون الحسد مما أوتي إخوانهم من المهاجرين: {وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ}، ثم قال: {وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ} .

وسُمع عبد الرحمن بن عوف، وهو يطوف بالبيت يقول: "رب قني شح نفسي، رب قني شح نفسي" فقيل له في ذلك فقال: "إذا وقيت شح نفسي فقد وقيت البخل والظلم والقطيعة"، أو كما قال.

فهذا الشح -الذي هو شدة حرص النفس- يوجب البخل بمنع ما عليه، والظلم بأخذ مال الغير، ويوجب قطيعة الرحم، ويوجب الحسد -وهو كراهة ما اختص به الغير وتمني زواله- والحسد فيه بخل وظلم، فإنه بخل بما أعطيه عن غيره، وظلَم بطلب زوال ذلك عنه.

فإذا كان هذا في جنس الشهوات المباحة، فكيف بالمحرمة، كالزنا وشرب الخمر ونحو ذلك؛ وإذا وقع فيها اختصاص فإنه يصير فيها نوعان:

أحدهما: بغضها لما في ذلك من الاختصاص والظلم، كما يقع في الأمور المباحة الجنس.

والثاني: بغضها لما في ذلك من حق الله.

انتهى كلامه رحمه الله - باختصار

لا تستسلم
لأراجيف النفاق

إن أكثر ما يكدر على المجاهد في سيره إلى ربه وينغص عيه لذة الطاعة هم أهل النفاق وأهل التخذيل، مع أن التخذيل من صفات المنافقين، لكن قد يخذل بعض أهل الصدق من حيث لا يشعر، أما أهل النفاق فإن ديدنهم تخذيل أهل الجهاد، عن ابن عباس -رضي الله عنه- قال: "لما قُتل أصحاب الرجيع قال ناس من المنافقين: يا ويح هؤلاء المفتونين الذين هلكوا هكذا، لا هم أقاموا في أهلهم ولا هم أدوا رسالة صاحبهم" [البداية والنهاية].

كلمات المنافقين لا تزال تتردد في كل زمان كلما كانت النتائج أن يقتل الموحدون وتعظم بهم الزلزلة، فيظهر أهل النفاق بتلك الكلمات الخبيثة، وهذا حالهم اليوم، حيث يقولون: "ما الذي جناه هؤلاء الذين أتوا من أصقاع الأرض؟ لا هم أقاموا في أوطانهم عند أهلهم ولا هم حققوا ما أرادوا"، خسئتم يا أهل النفاق، إن الدين سيستمر ظهوره وإن نور الله لن ينطفئ، وإن القتل الذي أصاب أهل الإسلام في دولة الخلافة إنما هو غاية ما يرجو الموحدون الصادقون، ولكنه في حساب المنافقين خسارة وهم الذين قالوا يوم قتل جمع من الصحابة يوم أحد، {لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُوا}، فأخبر الله نبينا -صلى الله عليه وسلم- أن يقول لهم: {قُلْ فَادْرَءُوا عَنْ أَنْفُسِكُمُ الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} [آل عمران: ١٦٨]، إن هذا الموت الذي يفر منه كثير من الناس لملاقيهم لا محالة، وإن الموحدين الذي خرجوا لإقامة أمر ربهم قد حققوا غاية القتال وهي أن يكون الدين كله لله، فعلت الشريعة كل أرض وطئها هؤلاء الشعث الغبر، وأزيل الشرك، وساد الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وأمن الناس على أموالهم وأعراضهم، واتقدت جذوة الجهاد في قلوب أبناء المسلمين وانتفضت أجيال وعاشت في ظل دولة إسلامية نقية بالتوحيد عزيزة بالجهاد ونزال ملل الكفر في الأرض.

فعندما تصدح حناجر النفاق بكلمات الشماتة، على كل موحد أن يتذكر ما قالته أمّنا أم المؤمنين خديجة -رضي الله عنها- لنبينا صلى الله عليه وسلم: "كلا والله لا يخزيك الله أبدا"، وكان عاقبة أمره -صلى الله عليه وسلم- الظهور والسيادة في جزيرة العرب وأكمل الصحابة من بعده فتوحات المشرق والمغرب، وكان ذلك بعد جهد وبلاء وزلزلة وابتلاء، ومشقة ونصب وجوع وظمأ، وجراح وأسر وبتر، واحتملوا ذلك بصبر ويقين بوعد ربهم جل في علاه، وهكذا نحن اليوم -بإذن الله- على طريق من سلف من خير القرون، فلن يخزيك الله أبدا أيها الموحد الأشم، وقد أقمت شريعة ربك، وكفرت بالطاغوت وقاتلته وأوتاده، فإن قتلت فهي الحسنى، وإن أبقاك الله فعش قرير العين فإن الله -تعالى- لن يضيعك وقد امتثلت أمره في جهاد الكفار بما تملك من أسباب القوة التي لا تقارن بما لدى الكفار اليوم، وقد وعدك الله بالنصر ما دمت حيا قائما بهذا الجهاد المبارك.

إن كل مجاهد اليوم لا بد أن يعلم أن أهل النفاق متربصون للمجاهدين ما داموا قد حملوا السلاح لإقامة الدين، فلا تهولنكم كلمات المنافقين ولا تستوحشوا لكثرة المتساقطين، فإن كثيرا من الناس يفر عندما تعظم الزلزلة، وحسبك أن جيش دابق سيفر منهم الثلث كما أخبر النبي صلى الله عليه وسلم، وأن من يقتل في ذلك الجيش هم خير الشهداء، وذلك لعظيم ما يلاقونه من تلك الزحوف وشدة التلاحم في تلك المعركة واستحرار القتل، وكلما تشابه هذا الحال من بعض جوانبه مع بعض الملاحم التي تخوضها الدولة الإسلامية كان الشهداء من خيرة الناس حينها، وكذلك من أبقاهم الله -تعالى- في ملحمة دابق وفتح عليهم هم من الذين لا يفتنون في دينهم أبدا كما أخبر النبي صلى الله عليه وسلم، لأنهم تجاوزوا محطات الملحمة الرهيبة التي خاضوها، فكان ما بعدها أيسر عليهم حتى فتنة الدجال وهي من أعظم الفتن، وهكذا كلما ثبت أهل التوحيد في كل مكان أمام جموع الكفار وخاضوا الحرب الضروس، ولم يلتفتوا إلى كلام أهل النفاق والتخذيل، كانوا قد قطعوا شوطا في استكمال البنيان المبارك الذي يريد الله أن يتم به ظهور دينه على العالمين.

ولا شك أن النفوس تتوق للانتصارات والفتوحات، لكن الله يريد لهذه الدولة ذات الشوكة، أي أن يلاقوا الكفار بالقتال والبأس والصبر، فإن هذه الدولة تتهيأ لأمر عظيم، بقدر ما تحمله عظائم البلاء اليوم على أهل الإسلام، فلو تأملت أن الصحابة يوم بدر أرادوا بفطرهم البشرية أن يكون لهم المغنم من قوافل قريش التي لم تتهيأ لقتال، لكن الله -تعالى- ساقهم للقتال من غير ميعاد في بدر، لأن الطعام والملبس يفنى، لكن انتصار التوحيد ومقتل الطواغيت وإبادة جموعهم وارتفاع أسهم الموحدين في القوة وممارسة شعيرة القتال تكون فيه النتائج أعظم وأعز لدين الله تبارك وتعالى، ولذلك قال الله -تعالى- عن ذلك: {وَيُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُحِقَّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ} [الأنفال: ٧]، هذا الذي أراده الله -تعالى- لنا في كل زمان، أن نلاقي حشود الكفار ونكر عليهم صابرين محتسبين، هكذا نكون قد أضأنا الطريق وسلمنا الراية لمن بعدنا بأمانة وثبات ومضاء وعزيمة لا تعرف اللين والاستكانة.

فقاتل أيها الموحد ودع عنك الأراجيف، ما كلفك الله إلا بذلك ولو وحدك، قاتل وحرض إخوانك، فإن لك أجر قتال من حرضت منهم، قاتل ولا تنظر ولا تلتفت خلفك، قال الإمام ابن القيم، رحمه الله: "قال بعض السلف: عليك بطريق الحق، ولا تستوحش لقلة السالكين، وإياك وطريق الباطل، ولا تغتر بكثرة الهالكين"، وكلما استوحشت في تفردك فانظر إلى الرفيق السابق، واحرص على اللحاق بهم، وغض الطرف عمن سواهم، فإنهم لن يغنوا عنك من الله شيئا، وإذا صاحوا بك في طريق سيرك فلا تلتفت إليهم، فإنك متى التفت إليهم أخذوك وعاقوك" [مدارج السالكين].

فيا عبد الله الموحد المجاهد إن طريقك قد قلَّ فيه السالكون في كل زمان وكثر المتساقطون، فانظر لمن سبقك من إخوانك الذين مضوا شهداء عند ربهم لا خوف عليهم ولا هم يحزنون، تنعم أرواحهم في جوف طير النعيم والكرامة، حتى تقوم القيامة وهو آمن من الفزع يأكل من ثمار الجنة، فامض ولا تلتفت فإنك متى التفت وسمعت فإن ذلك قد يؤخرك عن مرادك وسيرك إلى غايتك، فلا تصحب من يعيقك عن جهادك المبارك من مخذل أو مرجف، واستعن بالله وكن أُمة وحدك، ولو ذهبت أرضك وازدحمت سماؤك بطائرات عدوك، فإن نصر الله يلوح بعد هذه المحن، ما دام قلبك ملازما للحق وما دمت مقاتلا دونه، فعندما جاء ابن أبي داود إلى الإمام أحمد متشمتاً يقول مقولة أهل النفاق: ألم تر كيف ظهر الباطل على الحق يا أحمد؟ فقال الإمام أحمد، رحمه الله: "إن الباطل لم يظهر على الحق، إن ظهور الباطل على الحق هو انتقال قلوب الناس من الحق إلى الباطل، وقلوبنا بعد لازمة للحق". وما علينا بعد ملازمة الحق والقتال إلا قطف الثمار، فإما الشهادة التي يحبها الله ويرضى بها عنا، أو أن نجوس الديار ونتبر ما علا طواغيت العالم تتبيرا، والله -تعالى- لا يتخلف وعده في نصر دينه وهو -سبحانه- قادر وغالب على أمره ولكن المنافقين لا يعلمون، والحمد لله رب العالمين.

الساحر الضرير

القتل ردةً بلا استتابة لساحر دفعاً لشره

النبأ ولاية الفرات - خاص

قضت محكمة الدولة الإسلامية بولاية الفرات بقتل الساحر الضرير (ط.ح.خ) ٤٨ عاما، ردة بلا استتابة دفعا لشره، وذلك لكونه كاهنا، بعد إقراره بتعلم السحر والعمل به منذ ٦ أعوام، مدعيا أنه يرى أثناء ما سماه "الرقية" أشياء بعينيه اللتين لا يرى بهما أصلا.

وادعى أنه يرى صورة المريض الذي يرقيه ويرى مرضه، فيرى مثلا قيحا يخرج من أحد أعضائه فيعرف أن ذلك العضو هو المريض، أو أنه يرى صورة المفقود فيعلم الشيء الذي جاء صاحبه ليسأل عنه ويخبره بمكانه.

وجاء في أوراق القضية أن المُدان أقر بأنه يتعامل مع الجان ويقرأ بعض الآيات القرآنية والأدعية وأن الجان وبعد الانتهاء من القراءة أو أثناءها يصور له صورة الأمر الذي يبحث عنه أو الذي يحاول تفسيره، كاشفا أنه عندما يباشر "الرقية" تظهر صورة عن طريق "الحق" المستقر بعينيه للشخص الذي يرقيه ويصوره على شكل غمامة، بحسب ادعائه.

وأوردت الأوراق ادعاء الساحر أنه تُكشف له الحجب عندما يبدأ بقراءة القرآن، ويعرف ما إذا كان الشخص المرقي مسحورا أم ممسوسا، ومكان السحر المكتوب له ومن كتبه، مؤكدا أنه يرى الحوادث التي يبحث عنها أمام عينيه وكأنها تعرض على شاشة التلفاز.

وبسؤاله عن طريقة تعلمه السحر، وكيفية تواصله مع الجن ومن علَّمه ذلك، أجاب أنه قبل ما يزيد على ١٠ سنين، أخذه أهله لتلقي العلاج على يد شخص يدعى (ع.س)، فوضع المعالج يده على عينيه فظهرت ألوان في عينه اليسرى وقال له: "انظر! هل ترى المصباح؟"، فهُيّء له أنه يراه، مشيرا أنه وبعد عودته من عند المعالج بدأ يتابع القنوات التلفزيونية التي تقدم برامج عن الجن والسحر.

وقال أن باستطاعته رؤية الأشياء التي يفقدها الأشخاص، ومعرفة أماكن السقم في المرضى، ورؤية أشياء وأحداث تقع في وقتها، وأنه يرى ذلك عن طريق الجن الموجود في عينه اليسرى، لافتا أنه حاول التخلص من هذه الحالة بقراءة القرآن ولكنه لم يستطع.

وجاء في نص الحكم أنه تبين بعد الاستماع إلى المتهم أنه فتنة لضعاف النفوس، وأنه يتعامل مع الجان وهم من يتحكمون به ويخبرونه بالمخفيات، وقد صدر فيه الحكم بالقتل ردة بلا استتابة دفعا لشره وذلك لثبوت كهانته حال كونه منتسبا للإسلام وإلقاء القبض عليه قبل توبته، وحيث أن إفادته أخذت منه طواعية حال كونه بالغا عاقلا، وقد صدر بحقه الحكم لعدم أمن عودته لهذا الفعل بعد استتابته.

مقتطفات نفيسة

من كلام الشيخ أبي مصعب الزرقاوي
تقبله الله

وينبغي أن يعلم المُسلم؛ أنَّ اتباع الحق والصبر عليه هو أقصر طريق إلى النصر وإن طال الطريق وكثرت عقباته وقل سالكوه، وأنَّ الحَيدة عن الحق لا تأتي إلا بالخذلان وإن سهُل طريقها وظنَّ سالكه قرب الظَّفر فإنما هي أوهام.

قال تعالى: {وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ وَصَّاكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ} [الأنعام: 153].

هذا هو الجهاد؛... قمة... وثمرة... يأتي بعد صبر طويل ومكوث مديد في أرض المعركة انتظاراً لجلب الأعداء واصطباراً لشرورهم مكوث يستمر شهور وسنوات متتالية، وإن لم تتجرع هذه الآلام لن يفتح الله عليك بالنصر لأن النصر مع الصبر.

وقد قال شيخ الإسلام: (إنما تنال الإمامة في الدين بالصبر واليقين).

٥

حدث في أسبوع

وزير يهودي يشكر مفتي السعودية على فتواه بـ"حرمة قتل اليهود"

في خطوة ربما تمهد لما هو أعظم، دعا وزير الاتصالات اليهودي، أيوب قرا، المفتي العام ورئيس هيئة كبار العلماء المرتدة بـ "السعودية" لزيارة تل أبيب، لأنه أفتى بحرمة قتل الإسرائيليين.

وقال "قرا" في تغريدة له عبر حسابه بتويتر "أشكر مفتي السعودية عبد العزيز آل الشيخ، الذي أفتى بحرمة قتل اليهود، والذي قال إن التظاهرات من أجل الأقصى غوغائية، وإنه يمكن التعاون مع الجيش الإسرائيلي من أجل القضاء على حزب الله، ولذلك أدعوه لزيارة إسرائيل ليحظى باستقبال حافل واحترام".

مستشار ترامب: ابن سلمان سيُرمم كنيسة تعود لـ ٩٠٠ عام وسيُهديها للبطريك الماروني

كشف وليد فارس، المستشار السابق للطاغوت الأمريكي دونالد ترامب بأن "السعودية " ستقوم بترميم كنيسة للنصارى تعود لما قبل ٩٠٠ عام، وستكون أول كنيسة تفتح في "السعودية"، وذلك كهدية إلى البطريرك الماروني الصليبي بشارة الراعي الذي يزور المملكة حاليا.

وقال "فارس" إنه وفقا لتقرير من "السعودية"، تم التأكيد رسميا على أنه جرى في الآونة الأخيرة ترميم كنيسة عمرها ٩٠٠ عام، وسيتم افتتاحها خلال زيارة البطريرك الماروني.

وأضاف قائلا: "إذا ما تأكد ذلك، فإن هذه الخطوة من قبل الأمير محمد بن سلمان -المرتد- ستكون سابقة تاريخية، إضافة إلى أن زيارة رئيس الكنيسة اللبنانية البطريك الكاثوليكي الماروني هي سابقة تاريخية كذلك".

وتأتي زيارة البطريرك لـ "السعودية" وسط حملة يقودها ولي العهد السعودي المرتد محمد بن سلمان بن عبدالعزيز بزعم تحديث وتطوير المجتمع الذي يسيطر عليه -حسب زعمه- الفكر المحافظ، والذي تعهد بالقضاء عليه وإعادة "السعودية" إلى ما وصفه بـ "الإسلام المعتدل"، في وقتٍ بدأ فيه حملة اعتقالات طالت عدداً من الوزراء والأمراء المرتدين ورجال أعمال أثرياء بدعوى محاربة الفساد.

الطاغوت العبادي: تكلفة القتال على الدولة الإسلامية تجاوزت ١٠٠ مليار دولار

قال الطاغوت الرافضي حيدر العبادي رئيس الوزراء العراقي إن تكلفة الحرب على الدولة الإسلامية خلال الأعوام الثلاث الماضية وصلت إلى أكثر من ١٠٠ مليار دولار.

وأضاف في تصريحاتٍ له يوم السبت أن التقييم الآن تضاعف إلى أكثر من ١٠٠ مليار دولار، وأن هذه التكلفة هي فقط تكلفة التدمير الاقتصادي والبنى التحتية بفعل الحرب وبسبب سيطرة الدولة الإسلامية على المدن العراقية.

كوريا الشمالية تدين مناورات أمريكية مع كوريا الجنوبية

أدانت كوريا الشمالية مشاركة ٣ حاملات طائرات أمريكية في تدريبات مع كوريا الجنوبية، معتبرة أن وجودها يؤجج التوتر الذي يمكن أن يؤدي إلى حرب نووية.

وقال سفير كوريا الشمالية إن هذه التدريبات على حرب نووية على نطاق واسع وعمليات الابتزاز هذه تؤكد أن خيارنا تطوير برنامج بالستي ونووي هو الخيار الجيد.

وأضاف أن الوضع حاليا هو الأسوء في شبه الجزيرة الكورية وما حولها، مشددا على أن احتمالات اندلاع حرب نووية تزداد.

وتشارك في المناورات الأمريكية الكورية الجنوبية حاملات الطائرات إلى جانب ٧ سفن كورية جنوبية و٣ مدمرات، وتعد هذه المناورات هي الأولى منذ عشر سنوات، وهي تأتي بعد انتهاء جولة في آسيا للطاغوت الأمريكي الذي هدد بتدمير كوريا الشمالية إذا تعرضت الولايات المتحدة لهجوم.

٥٣٠ قتيلاً و٨٠٠٠ جريح في زلزال يضرب إيران بقوة

قُتل ما لا يقل عن ٥٣٠ شخصاً في أسوء زلزال تشهده إيران الرافضية منذ أكثر من عقد فيما تجاوز عدد المصابين ٨٠٠٠ وفق ما أفادت به وكالة الأنباء الإيرانية.

وقالت إيران إن عمليات الإنقاذ انتهت في إقليم (كرمانشاه) غرب البلاد والذي شهد الأحد زلزالاً بلغت شدته ٧,٣ درجة.

وشعر الناس بالزلزال في كل من العراق وتركيا والكويت والشام، لكن أكثرها تضرراً كان إقليم (كرمانشاه) الذي أعلن الحداد لمدة ثلاثة أيام.

وقال المتحدث باسم الجيش الإيراني الرافضي إن أوامر قائد الجيش كانت واضحة لتسخير كل إمكانات الجيش من الآليات والمروحيات وسيارات الإسعاف لمساعدة المتضررين من الزلزال.

وأضاف أنّه تم تعبئة كل إمكانات الحرس وقوات التعبئة بالمناطق المحيطة بالمحافظات التي ضربها الزلزال من أجل تقديم المساعدة اللازمة.

وأعلن محافظ (كرمانشاه) -المحافظة الأكثر تأثرا بالزلزال- عن حداد عام لمدة ٣ أيام بسبب الزلزال والضحايا التي تسبب بها في المحافظة.

ومع هبوط الليل، واجهت السلطات تحدي إيواء وإطعام عشرات آلاف الاشخاص المجبرين على المبيت خارج منازلهم لليلة ثانية على التوالي.

ومع أن سكان بغداد والعديد من المحافظات العراقية شعروا بعنف الزلزال إلا أن الحصيلة الرسمية للضحايا في العراق كانت أقل بكثير واستقرت عند ٨ قتلى و٣٣٦ جريحا.

ولم يُسمح لوسائل ووكالات الإعلام -حتى مساء الاثنين- الدخول للمناطق المنكوبة في إيران.

وقال مسؤولون محليون إن نصف مدارس المدينة التي تضم ٨٥ ألف نسمة أصيبت بأضرار وكذلك المستشفى، وفي ناحية "دالاهو" المجاورة، دُمرت العديد من القرى بشكل كامل.

الحريري يعلن أنه سيعود قريباً إلى لبنان وأنه "حر"

أعلن رئيس الحكومة اللبنانية المرتد سعد الحريري -الأحد- أنه سيعود "قريبا جداً" إلى لبنان في محاولة منه لوضع حد للغموض والتساؤلات التي تحيط بظروف وجوده في السعودية، التي قدّم منها استقالته قبل أسبوع.

وفي مقابلة هي الأولى له منذ إعلان استقالته المفاجئ، قال الحريري إنه "حر" في تحركاته في المملكة، بعدما كانت الرئاسة اللبنانية تحدثت عن حد حريته في السعودية.

وشدَّد الحريري على أن أهم أسباب استقالته، التي هاجم فيها بشكل لاذع إيران وحزب الله، هو عدم احترام سياسة النأي بالنفس في لبنان، مشيراً إلى أن التراجع عن الاستقالة مرتبط بتوقف حزب الله عن التدخل في الصراعات القائمة في المنطقة.

وذكر الحريري أنه "كان من الأفضل" تقديم الاستقالة في لبنان لكن "كان هناك خطر" وضرورة لاتخاذ إجراءات أمنية محددة.

ومنذ إعلانه الاستقالة، يتم تداول شائعات وسيناريوهات متعددة حول وجوده في "الإقامة الجبرية" أو توقيفه من قبل السلطات السعودية المرتدة، ما دفع أطرافاً خارجية إلى التعبير عن القلق بشأنه.

١٠٠ قتيل وجريح بقصف صليبي روسي على "الأتارب"

سقط أكثر من ١٠٠ شخص بين قتيل وجريح إثر قصف الطائرات الروسية الصليبية لأحد الأسواق في مدينة "الأتارب" بريف حلب الغربي.

وقال أحد العاملين بـ "الدفاع المدني" في المدينة، إن أكثر من ١٠٠ شخص سقطوا بين قتيل وجريح في استهداف طائرات روسية صليبية لسوق (الأتارب) بثلاثة صواريخ متتالية ما أدى لدمار السوق.

وأضاف أن مستشفى (الأتارب) أُغلق ولم يعد يستقبل المصابين بسبب أعدادهم الكبيرة، لافتاً إلى أن سبب ارتفاع عدد الضحايا يعود للقصف المتتالي على السوق، مشيرا إلى أن السوق دُمِّر بشكل كامل، وأن عدداً كبيراً من الجثث والجرحى لا تزال تحت الأنقاض.

حديث معاذ بن جبل

عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال
كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر،
فأصبحت يوما قريبا منه
ونحن نسير فقلت يا نبي الله:
أخبرني بعمل يدخلني الجنة
ويباعدني من النار، قال لقد
سألت عن عظيم وإنه ليسير
على من يسره الله عليه:
تعبد الله ولا تشرك به شيئا
وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة
وتصوم رمضان وتحج البيت

ثم قال ألا أدلك على أبواب الخير:

الصوم جنة والصدقة تطفئ
الخطيئة وصلاة الرجل في
جوف الليل ثم قرأ قوله
تعالى: { تتجافى جنوبهم
عن المضاجع} حتى بلغ
{يعملون}

ثم قال ألا أخبرك برأس الأمر وعموده وذروة سنامه:

فقلت: بلى يا رسول الله، قال:
رأس الأمر وعموده الصلاة،
وذروة سنامه الجهاد

ثم قال ألا أخبرك بملاك ذلك كله:

فقلت له بلى يا نبي الله، فأخذ
بلسانه فقال: كف عليك هذا،
فقلت: يا رسول الله وإنا
لمؤاخذون بما نتكلم به
فقال: ثكلتك أمك يا معاذ
وهل يكب الناس على
وجوههم في النار أو قال
على مناخرهم إلا حصائد
ألسنتهم. رواه أحمد

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
صفر ١٤٣٨ هـ

النبأ
العدد ١٠٧
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديـوان الإعلام المركزي

هجوم استشهادي على تجمع لحزب أفغاني مرتد يوقع عشرات القتلى والمصابين



هاجم أحد جنود الخلافة الخميس (٢٧/ صفر) تجمعا لحزب أفغاني مرتد في مدينة كابل، مما أسفر عن مقتل ٦٠ مرتدا من قوات الأمن والشرطة وعناصر الحزب، ولله الحمد.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن الأخ الاستشهادي مروان الخراساني -تقبله الله- هاجم مرتدِيًا سترته الناسفة تجمعا لحزب "الجمعية الإسلامية" الأفغاني المرتد بحضور رئيسه (عطا محمد نور) والي ولاية بلخ للحكومة الأفغانية.

وأضاف المكتب الإعلامي أن الأخ الاستشهادي توسط جموع المرتدين في مدينة كابل أثناء خروجهم من الاجتماع وفجَّر سترته الناسفة عليهم، مما أسفر عن مقتل ٦٠ مرتدا من

أكثر من ١١٠ قتلى وجرحى في عملية استشهادية بكابل

٣

مقتل وإصابة ٢٤ من الـ PKK المرتدين شرق وجنوب شرقي حقل العمر

٤

مقتل وإصابة ٣٥ عنصراً من الجيش والحشد الرافضيَّين في كركوك

٦

مقتل عدد من عناصر الجيش والشرطة المصريَّين في العريش ورفح

٥

قصة شهيد

أبو صالح العولقي

قائد عسكري أقسم أن ينصر دينه وألا ينام على ضيم

٧

مقالات

وقفات عند أحاديث الفتن والملاحم

٨

جنود الخلافة يهاجمون الجيش النصيري في أطراف البوكمال ومقتل ١٤ مرتدا وتدمير عدة آليات

شنَّ جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- هجمات عدة على الجيش النصيري وميليشياته في أطراف مدينة البوكمال، مما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى في صفوفه وتدمير واغتنام العديد من الآليات والأسلحة والذخائر.

إذ شنَّ جنود الدولة الإسلامية الأحد (١/ ربيع الأول) هجوما على مواقع الجيش النصيري والميليشيات الرافضية الداعمة له شمال مدينة البوكمال، مما أسفر عن السيطرة على عدد من المواقع ومقتل أكثر من ١٤ نصيريا.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية الفرات أن الهجوم بدأ بدك مفارز الإسناد لحواجز وثكنات المرتدين بصواريخ الكاتيوشا والغراد وقذائف الهاون، تلاها اقتحام جنود الخلافة للثكنات المنتشرة على الطريق الرابط بين المدينة وقرية (العشاير)، حيث دارت

التفاصيل ص ٤

مقتل قيادي في الحشد الرافضي بعد مداهمة منزله في الفلوجة

٦

خسائر النظام النصيري

خلال شهري محرم وصفر

١٤٣٩هـ

١١٦٤

قتيلاً وجريحاً

منهم أكثر من **٢٠** خبيراً وضابطاً روسياً و قائد الجيش الروسي الخامس

تدمير وإعطاب



- **٨٢** آلية منوعة
- **٤٩** دبابة
- **١٤** BMP
- **١٦** جرافة



تدمير **٣** مروحيات

تدمير مستودع سلاح ضخم





تدمير **٣** طائرات حربية

إنفوغرافيك النبأ
ربيع الأول ١٤٣٩ هـ

هجوم استشهادي على تجمع لحزب أفغاني مرتد

يوقع عشرات القتلى والمصابين



النبأ ولاية خراسان

هاجم أحد جنود الخلافة الخميس (٢٧/ صفر) تجمعا لحزب أفغاني مرتد في مدينة كابل، مما أسفر عن مقتل ٦٠ مرتدا من قوات الأمن والشرطة وعناصر الحزب، ولله الحمد.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن الأخ الاستشهادي مروان الخراساني -تقبله الله- هاجم مرتديًا سترته الناسفة تجمعا لحزب "الجمعية الإسلامية" الأفغاني المرتد بحضور رئيسه (عطا محمد نور) والي ولاية بلخ للحكومة الأفغانية.

وأضاف المكتب الإعلامي أن الأخ الاستشهادي توسط جموع المرتدين في مدينة كابل أثناء خروجهم من الاجتماع وفجَّر سترته الناسفة عليهم، مما أسفر عن مقتل ٦٠ مرتدا من قوات الأمن والشرطة وأعضاء الحزب المرتدين، وإصابة أكثر من ٥٠ آخرين، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر، اغتالت مفرزة أمنية السبت (٢٩/ صفر) محققا في القضاء الأفغاني، إثر إطلاق أعيرة نارية عليه في قرية (جمبيل) بمنطقة (سوكي) في كنر، ولله الحمد.

كما قُتل ضابط في الشرطة الباكستانية المرتدة وأُصيب عنصر آخر إثر هجوم انغماسي لجنود الخلافة في منطقة (ذكورة) بمدينة (سرينكر).

مقتل ٩ من عناصر الجيش الأفغاني وميليشيات موالية للحكومة

إلى جانب ذلك نشبت مواجهات الأربعاء (٤/ ربيع الأول) بين جنود الدولة الإسلامية وعناصر الجيش الأفغاني المرتد وأخرى بين المجاهدين وميليشيات موالية للحكومة الأفغانية المرتدة في منطقتي (أشين) و (جبرهار) في ننجرهار ، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٩ مرتدين، ولله الحمد.

وأوضحت المصادر الميدانية أن مواجهات بين المجاهدين والمرتدين اندلعت في قرية (باغ درة) بمنطقة (أشين) بننجرهار، مما أسفر عن مقتل ٣ مرتدين، كما قتل عنصر وأصيب ٥ آخرون من الميليشيات الموالية للحكومة الأفغانية المرتدة خلال مواجهات في قريتي (شولاته) و(كاريزو) بمنطقة جُبرهار، ولله الحمد.

يُذكر أن جنود الدولة الإسلامية تمكنوا -الأسبوع الماضي- من قتل ١٤ عنصرا من حركة طالبان المرتدة بينهم قياديان إضافة إلى قتل وإصابة ٩ عناصر من الجيش الأفغاني المرتد، وقتل عنصر من الاستخبارات الأفغانية، واغتيال ساحر، ولله الحمد.

تكونون غثاءً كغثاء السيل

لا شك أن لكل مرض يعتري الأفراد والجماعات أسبابا علمها من علمها وجهلها من جهلها، ولا يمكن علاج هذه الأمراض قبل التعرف عليها، كما لا يمكن الوقاية منها دون معرفة الأسباب التي تسببها.

ومن عادة كثير من الناس عندما تحل بهم مصيبة أو يطرأ عليهم طارئ أن يبحثوا عن أسباب ذلك في خارج أنفسهم ليُلقوا بالتبعات على غيرهم من الظروف أو الأعيان، كما وصف الله -تعالى- ذلك في حال أهل النفاق بقوله: {وَإِنْ تُصِبْهُمْ حَسَنَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِكَ قُلْ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَمَالِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا * مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنْ نَفْسِكَ وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا} [النساء: ٧٨ - ٧٩].

فما يصيب الإنسان هو من عند نفسه، وتغييرُ حال الإنسان يكون من عند نفسه، إن شاء الله تعالى، كما قال سبحانه: {إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرَدَّ لَهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَالٍ} [الرعد: ١١]، فما تغيَّر حال عبد من حال خير إلى غيره أو العكس إلا بتغير أصابه في نفسه، وكذلك الأمم والدول، ومن كان له علم بالعمران والسياسة عرف ذلك.

فعندما يتغلب العدو على طائفة من المسلمين، فإن كثيرا منهم يُحيلون ذلك إلى تفوقهم في العدد والعدة، أو ضعف المسلمين في هذه الأبواب، ويسبب تركيزهم على الجانب الكمي من القضية تغافلا منهم عن نوعية الأفراد الذين يشكلون هذا الكم الذي ينظر إليه هؤلاء، وهذا الأمر نجدُ مصداقا له في حديث ثوبان -رضي الله عنه- حين قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (يوشك أن تداعى عليكم الأمم من كل أفق كما تداعى الأكلة على قصعتها)، قال: قلنا: يا رسول الله أمن قلة بنا يومئذ؟ قال: (أنتم يومئذ كثير ولكن تكونون غثاء كغثاء السيل، ينتزع المهابة من قلوب عدوكم، ويجعل في قلوبكم الوهن)، قال: قلنا: وما الوهن؟ قال: (حب الحياة وكراهية الموت) [رواه أحمد].

فالكثرة العددية لا تغني عن الجيش شيئا إن كان أفراده قد تسلط عليهم الوهن، فكرهوا القتال، وركنوا إلى الدعة والسلامة التي يحسبونها في البعد عن الحرب، والعدو وإن كان قليل العدد فإنه سيتجرأ على المسلمين إن نزعت من نفسه مهابتهم، وصار لا يلقي لهم بالا، خاصة إذا عرف ما فيهم من وهن، وضعف في النفوس، وكراهية للقتال.

ولقد رأينا في حال الأمم التي سبقتنا وفي حالنا أن القلة الصابرة ينصرها الله تعالى، وإن الجمع المتخاذل لا تغني عنه كثرته شيئا، كما في قوله سبحانه: {كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ} [البقرة: ٢٤٩]، وفي قوله سبحانه: {قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ فِي فِئَتَيْنِ الْتَقَتَا فِئَةٌ تُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأُخْرَى كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُمْ مِثْلَيْهِمْ رَأْيَ الْعَيْنِ وَاللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصْرِهِ مَنْ يَشَاءُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِأُولِي الْأَبْصَارِ} [آل عمران: ١٣].

ولذلك فإن إصلاح النفوس وتجديد إيمانها هو أول خطوات العلاج لمرض الوهن الذي نتيجته الحتمية تسلط العدو على المسلمين، وسبيله تذكير المسلمين بأن كراهية الموت لا تبعده ولا تؤخر أجله، والفرار منه لا يفيد في دفعه، وأن النهاية الحتمية لكل حي أن يموت، فيرجع إلى الله -تعالى- ليجزيه على جهاده وثباته أو يعاقبه على قعوده وتوليه، كما قال تعالى: {كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ} [آل عمران: ١٨٥].

وكذلك تذكيرهم بأن عاقبة الركون إلى متاع الدنيا من زوجة وولد ومال وعشيرة وخيمة في الدنيا والآخرة، كما قال تعالى: {قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ} [التوبة: ٢٤].

فيا أهل التوحيد، جددوا الإيمان في قلوبكم، وأحيوا حب الجهاد والاستشهاد في نفوسكم، واسألوا الله المراتب العلى من الجنة، تجدوا نتيجة ذلك في حياتكم الدنيا قبل الآخرة، نصرا على عدوكم، ومهابة لكم في نفوس العالمين، ومن كان همه الآخرة فلا يأبه لما يبتليه الله به في الدنيا، والعاقبة للمتقين.

مواجهات ضد الجيش النصيري في (صبيخان)

وأخرى قرب الكشمة جنوب الميادين

النبأ ولاية الخير

تصدَّى جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٣/ ربيع الأول) لهجوم شنه الجيش النصيري على قرية (صبيخان) جنوب الميادين، مما أسفر عن مقتل عدد من المرتدين وتدمير واغتنام دبابتين وآلية مزودة بمدفع رشاش، ولله الحمد.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية الخير أن الاستشهادي أبا خليل السامرائي -تقبله الله- هاجم بعجلته المفخخة تجمعا للمرتدين وفجرها وسطهم، مما أسفر عن مقتل ٦ عناصر وإصابة آخرين و إحراق دبابة، واغتنم المجاهدون -بفضل الله- دبابة وعربة رباعية الدفع مزودة بمدفع رشاش، ، ولله الحمد.

وقبل ذلك هاجم جنود الدولة الإسلامية الأحد (١/ ربيع الأول) مواقع للجيش النصيري بالقرب من قرية (الكشمة) جنوب الميادين، مما أسفر عن استعادة عدة نقاط، وقتل وإصابة العديد من المرتدين، واغتنام دبابة.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة هاجموا مواقع المرتدين بالقرب من قرية الكشمة، فاستعادوا ٦ نقاط عسكرية بعد أن قتلوا وأصابوا العديد من المرتدين واغتنموا دبابة T-90، ولله الحمد.

إضافة لما سبق، دمَّر المجاهدون دبابة للجيش النصيري بصاروخ موجه غرب قرية الكشمة، ودمَّروا آلية للمرتدين إثر استهدافها بقذيفة مدفعية في قرية (عين علي) جنوب غربي الميادين، بفضل الله.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الدولة الإسلامية تمكنوا -الأسبوع الماضي- من قتل ١٤ عنصرا من الجيش النصيري المرتد وإصابة آخرين وأسر عنصر، وتدمير ٣ دبابات وعربتي BMP في ولاية الخير، ولله الحمد.

جنود الخلافة يهاجمون الجيش النصيري في أطراف البوكمال

ومقتل ١٤ مرتداً وتدمير عدة آليات

النبأ ولاية الفرات

شنَّ جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- هجمات عدة على الجيش النصيري وميليشياته في أطراف مدينة البوكمال، مما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى في صفوفه وتدمير واغتنام العديد من الآليات والأسلحة والذخائر.

إذ شنَّ جنود الدولة الإسلامية الأحد (١/ ربيع الأول) هجوما على مواقع الجيش النصيري والميليشيات الرافضية الداعمة له شمال مدينة البوكمال، مما أسفر عن السيطرة على عدد من المواقع ومقتل أكثر من ١٤ نصيريا.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية الفرات أن الهجوم بدأ بدك مفارز الإسناد لحواجز وثكنات المرتدين بصواريخ الكاتيوشا والغراد وقذائف الهاون، تلاها اقتحام جنود الخلافة للثكنات المنتشرة على الطريق الرابط بين المدينة وقرية (العشاير)، حيث دارت اشتباكات عنيفة أسفرت عن حرق آليات عدة ومقتل ١٤ مرتدا وإصابة آخرين، والسيطرة على حاجز وثكنة وأجزاء من القرية واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

تدمير دبابتين وآلية للجيش النصيري

وفي سياق منفصل، دمَّر المجاهدون الجمعة (٢٨/ صفر) دبابة للجيش النصيري إثر استهدافها بصاروخ موجه غرب البوكمال، كما دُمِّرت آلية رباعية الدفع في قرية الغبرة شمال المدينة، بفضل الله.

إضافة إلى ذلك، دمَّر المجاهدون الخميس (٢٧/ صفر) دبابة للجيش النصيري بصاروخ موجه قرب قرية الحمدان، ولله الحمد.

وقبل ذلك، هاجم أحد جنود الخلافة الأربعاء (٢٦/ صفر) بسيارته المفخخة تجمعا للجيش النصيري وميليشياته جنوب غرب مدينة البوكمال، ولم تذكر وكالة أعماق التي أوردت الخبر مزيد تفاصيل حول العملية. يُذكر أن جنود الخلافة دمَّروا -الأسبوع الماضي- ٦ دبابات و٢٦ آلية عسكرية، وقتلوا أكثر من ٢٧ عنصرا من الجيش النصيري، ولله الحمد.



مقتل وإصابة ٢٤ من الـ PKK المرتدين

شرق وجنوب شرقي حقل العمر

النبأ ولاية البركة

نشبت مواجهات -هذا الأسبوع- بين جنود الدولة الإسلامية وعناصر الـ PKK المرتدين شرق وجنوب شرقي حقل العمر، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٢٤ مرتدا، ولله الحمد.

إذ اشتبك جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٧/ صفر) مع المرتدين جنوب شرقي حقل العمر، مما أسفر عن مقتل ٨ مرتدين، وإصابة ١٠ آخرين، وأسر عنصرَين اثنين، بفضل الله.

إلى جانب ذلك، قُتل ٦ من عناصر الـ PKK المرتدين ودُمرت آلية لهم الجمعة (٢٨/ ربيع الأول) خلال المواجهات بين المجاهدين والمرتدين شرق حقل العمر.

وعلى صعيد آخر، قُتل ٤ من الـ PKK المرتدين إثر تفجير عبوة ناسفة عليهم شمال بلدة (ميسرة) جنوب مدينة الشدادي، ولله الحمد.

تجدر الإشارة أن أكثر من ١٠٠ عنصر من الـ PKK المرتدين لقوا حتفهم -الأسبوع الماضي- جراء ٥ هجمات انغماسية واستشهادية وتفجير عبوة ناسفة استهدفت تجمعاتهم في مدينة الشدادي وشرقها وجنوبها، ولله الحمد.

مقتل ١١ عنصراً من الجيش والحشد الرافضيَّين

النبأ ولاية ديالى

مُني الجيش والحشد الرافضيَّين -هذا الأسبوع- بمقتل أكثر من ١١ منهم وتدمير ٣ آليات جراء عمليات لجنود الخلافة في مناطق مختلفة من ولاية ديالى.

إذ دمَّر جنود الدولة الإسلامية الأحد (١/ ربيع الأول) عربة للحشد الرافضي المرتد بتفجير عبوة لاصقة عليها في منطقة المقدادية شمال شرقي بعقوبة، ولله الحمد.

ولقي ٣ من عناصر الحشد الرافضي مصرعهم ودُمرت آلية إثر تفجير عبوة ناسفة عليها على طريق (الإمامين) في منطقة العظيم، كما قُتل عنصر من الحشد الرافضي إثر إطلاق أعيرة نارية عليه في قرية (قرطبة) التابعة لمنطقة (مندلي) بفضل الله.

إضافة لما سبق، قُتل وأُصيب عدد من عناصر الجيش الرافضي الثلاثاء (٣/ ربيع الأول)، جراء تفجير عبوة ناسفة على دورية راجلة قرب مدينة المقدادية، ولله الحمد.

وتدمير ٣ آليات في ديالى

وأوضحت المصادر أن ٦ من عناصر الجيش الرافضي قتلوا إثر تفجير عبوة ناسفة عليهم في مدينة الوقف، ولله الحمد.

إلى جانب ذلك فجَّر المجاهدون الأربعاء (٤/ ربيع الأول) منزل أحد أعضاء مجلس "محافظة ديالى" ومنزل أحد ضباط الجيش الرافضي، ولله الحمد.

وأوضحت المصادر الميدانية أن المجاهدين فجروا منزل أحد أعضاء المجلس في مدينة شهربان، مما أسفر عن مقتل من كان فيه، وفجر المجاهدون كذلك منزل ضابط برتبة (عقيد ركن) في الجيش الرافضي في منطقة مندلي، ولله الحمد.

كما دمَّر المجاهدون -الأربعاء- سيارة لاستخبارات الجيش الرافضي وقُتل عنصر منهم، إثر تفجير عبوة لاصقة عليهم، في مدينة بعقوبة، بفضل الله.

يُذكر أن عددا من الروافض المشركين أُصيبوا بينهم "شيخ عشيرة"، ولقِي عنصر في الجيش الرافضي مصرعه ودُمرت وأُعطبت ٣ آليات لهم -الأسبوع الماضي- جراء هجمات لجنود الخلافة في مناطق مختلفة من الولاية.

مقتل وإصابة ١٢ عنصراً من الجيش الرافضي قنصاً في المشاهدة والطارمية

النبأ ولاية شمال بغداد

قُتل وأُصيب ١٢ عنصرا من الجيش الرافضي –هذا الأسبوع- في مناطق مختلفة من ولاية شمال بغداد، ودُمرت وأُعطبت ٣ آليات لهم، ولله الحمد.

إذ استهدفت مفارز القنص –هذا الأسبوع- عناصر الجيش والشرطة الاتحادية الرافضيين في منطقتي المشاهدة وفي (المشروع اليابس) قرب الطابي وفي مدينة الطارمية، مما أسفر عن مقتل ٧ منهم، وإصابة ٦ آخرين، ولله الحمد.

كما دمَّر جنود الدولة الإسلامية الأحد (١/ ربيع الأول) آلية رباعية الدفع للجيش الرافضي إثر تفجير عبوة ناسفة عليها على طريق (بغداد – سامراء)، ولله الحمد.

وأعطب المجاهدون الثلاثاء (٣/ ربيع الأول) عربة همر للجيش الرافضي، جراء استهدافها بقنبلة في منطقة المشاهدة قرب الطارمية، ولله الحمد.

وقبل ذلك، أعطب جنود الخلافة الأربعاء (٢٦/ صفر) عربة همر للجيش الرافضي إثر تفجير عبوة ناسفة عليها، في حي الشهداء بمنطقة الطارمية، ولله الحمد.

يُذكر أن ٤ من عناصر الحشد الرافضي لقوا مصرعهم ودُمرت آليات عدة لهم –الأسبوع الماضي- جراء عمليات لجنود الدولة الإسلامية في مناطق مختلفة من الولاية.

مقتل عدد من عناصر الجيش والشرطة المصريَّين

في العريش ورفح

النبأ ولاية سيناء

استهدف جنود الدولة الإسلامية السبت (٢٩/ صفر) عنصرا في الشرطة المصرية المرتدة، وآلية لهم غرب ووسط مدينة العريش، مما أسفر عن تدمير الآلية ومقتل مرتد، ولله الحمد.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد فجَّر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للشرطة المصرية قرب بوابة السبق غرب مدينة العريش، مما أسفر عن إعطابها، كما تمكن المجاهدون من قتل شرطي مصري مرتد قرب (قسم ثالث العريش) وسط المدينة، بفضل الله.

إضافة لما سبق، قُتل وأُصيب عدد من عناصر الجيش المصري المرتد الثلاثاء (٣/ ربيع الأول) إثر استهدافهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة قرب الحدود المصطنعة مع غزة، ولله الحمد.

وأوضحت المصادر الميدانية أن المجاهدين استهدفوا بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة والقذائف الصاروخية والعبوات الناسفة عناصر الجيش المصري المرتد أثناء تجريفهم لممتلكات المسلمين قرب الحدود المصطنعة مع غزة، مما أسفر عن مقتل عدد منهم، بفضل الله.

يُذكر أن انغماسيا من جنود الدولة الإسلامية هاجم -الأسبوع الماضي- تجمعا للجيش المصري جنوب مدينة الشيخ زويد، مما أسفر عن مقتل ضابط وعدد من عناصر الجيش المرتد، ولله الحمد.



مقتل وإصابة ٣٥ عنصراً من الجيش والحشد الرافضيَّين في كركوك

النبأ | ولاية كركوك

نشبت مواجهات بين جنود الدولة الإسلامية والحشد الرافضي الاثنين (٣/ ربيع الأول) شرق الحويجة أسفرت عن مقتل ٢٠ مرتدا.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد سقط ما لا يقل عن ٢٠ مرتدا قتيلا إثر الاشتباكات بين جنود الخلافة والحشد الرافضي قرب قرية بطمة، ولله الفضل.

إلى جانب ذلك قُتل -الاثنين- عنصران من الجيش الرافضي وأُصيب ٥ آخرون إثر تفجير عبوة ناسفة عليهم، في منطقة الرياض، ولله الحمد.

وفي المنطقة ذاتها نشبت مواجهات بين جنود الدولة الإسلامية والجيش الرافضي الأربعاء (٢٦/ ربيع الأول)، أسفرت عن مقتل وإصابة ٨ مرتدين.

وذكرت مصادر ميدانية أن مواجهات بين جنود الخلافة والمرتدين اندلعت في قرية (المرباط) بمنطقة الرياض جنوب غربي كركوك، أسفرت عن مقتل ٥ مرتدين وإصابة ٣ آخرين، ولله الحمد.

يُذكر أن جنود الدولة الإسلامية هاجموا -الأسبوع الماضي- عناصر الجيش الرافضي شرق مدينة الرياض في منطقة الحويجة، مما أسفر عن مقتل ٦ منهم، ولله الحمد.

أخبـار متفرقة

مقتل قيادي في الحشد الرافضي بعد مداهمة منزله في الفلوجة

النبأ – ولاية الفلوجة

داهمت مفرزة أمنية من جنود الدولة الإسلامية الأحد (١/ ربيع الأول) منزل قيادي في الحشد الرافضي المرتد، لتتم تصفيته، ولله الحمد.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية الفلوجة أن المجاهدين هاجموا منزل القيادي في الحشد الرافضي (فراس خلف) ثم قتلوه داخل بيته في منطقة (الرعود) شمال شرقي مدينة الفلوجة، ولله الحمد والمنة.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الخلافة يشنون بين الفينة والأخرى هجمات على عناصر الجيش والحشد الرافضيَّين في المدينة، متجاوزين -بفضل الله- كافة الإجراءات الأمنية، ولله الحمد.

اغتيال شرطي صومالي في إقليم (شبيلي السفلى)

النبأ – الصومال

اغتالت مفرزة أمنية من المجاهدين في الصومال الأحد (١/ ربيع الأول) شرطيا مرتدا في إقليم (شبيلي السفلى)، ولله الحمد.

ووفقا لوكالة أعماق فقد أطلق المجاهدون أعيرة نارية على شرطي صومالي في مدينة (أفجوي) التابعة للإقليم، مما أسفر عن مقتله، ولله الحمد.

إعطاب عربة عسكرية للحوثة في قيفة

النبأ – ولاية البيضاء

أعطب المجاهدون الأربعاء (٢٦/ صفر) عربة عسكرية للميليشيات الحوثية في منطقة قيفة، ولله الحمد.

ووفقا لوكالة أعماق، فقد أطلق المجاهدون قذيفة صاروخية على عربة BMP للمرتدين في جبل (جميدة) في منطقة قيفة، مما أسفر عن إعطابها، ولله الحمد.

ومن جانب آخر، استهدفت مفارز الإسناد مواقع الحوثة المشركين في منطقة (سبلمة الجرم) بقذائف الهاون، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

يُذكر أن المجاهدين قتلوا -الأسبوع الماضي- عنصرا حوثيا مرتدا في جبل جميدة بالسلاح القناص، ولله الحمد.

مقتطفات نفيسة

من كلام الشيخ أبي مصعب الزرقاوي تقبله الله

أيها المجاهدون؛

إنكم والله في حال تُغبطون عليها، لا كما يقول المخذّلون المرجفون ممن ينظرون إلى الأمر نظرة مادية بحتة وأفزعَها ما تبثه الأخبار الغربية والعربية وأذنابها من انتصار الأحزاب وفرار المجاهدين، فالحرب لا تقاس بالعدد والعدة ولا بالنصر والغلبة، فإنه لا بد من هذا وهذا ثم يأتي النصر والتمكين ولو بعد حين.

قال شيخ الإسلام -وهو يصف ما حصل في زمانه من تحزُّب الأحزاب من التتار والمنافقين وغيرهم على المسلمين- قال رحمه الله: فهذه الفتنة قد تفرق الناس فيها إلى ثلاث فرق:

- الطائفة المنصورة: وهم المجاهدون لهؤلاء القوم المفسدين.
- والطائفة المخالفة: وهم هؤلاء القوم ومن تحيَّز إليهم من خبالة المنتسبين إلى الإسلام.
- و الطائفة المخذِّلة: و هم القاعدون عن جهادهم و إن كانوا صحيحي الإسلام.

فلينظر الرجل أيكون من الطائفة المنصورة، أم من الخاذلة، أم من المخالفة فما بقي قسم رابع.

و اعلموا أن الجهاد فيه خير الدنيا والآخرة، وفي تركه خسارة الدنيا والآخرة، قال تعالى: {قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلاَّ إِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ} [التوبة: 52]، يعني إما النَّصر والظفر وإما الشهادة والجنة.

فمن عاش من المجاهدين كان كريماً له ثواب الدنيا وحسن ثواب الآخرة، ومن مات أو قُتل فإلى الجنة.

٦

أبو صالح العولقي:

قُتل منغمساً بالمشركين الحوثة في الصف الأول

قائد عسكري أقسم أن ينصر دينه وألَّا ينام على ضيم



كان قليل الكلام، شديد التواضع، كريم النفس، طيب السجايا، عفيفا، شهد له إخوانه برُقيّه وسمو أخلاقه، مع ما اكتسى به من شجاعة مفرطة، أقسم أن ينصر دينه وألا ينام على ضيم، عُرض عليه أن يأخذ كفالة مالية من الدولة فلم يرض وقال: لكي نبني الدولة يجب أن نقدم لها لا أن نأخذ منها.

إنه الأخ المجاهد والقائد العسكري أبو صالح العولقي، تقبله الله، من قبيلة العوالق، إحدى أكبر قبائل ولاية شبوة في اليمن، خرَّجت هذه القبيلة كثيرا من المجاهدين الأبطال على مر العصور، وكان للدولة الإسلامية منهم نصيبٌ ليس بالقليل.

تزوج أبو صالح في أرض اليمن وجلس فيها فترة، ثم ضرب في الأرض متجهاً لبلاد الحرمين طلبا للرزق، فعمل في مجال التسويق، لما تميز به من أسلوب قوي في الإقناع وشخصية رزينة في الإلقاء والتعامل، وبينما هو كذلك إذ أراد الله له الخير فساقه له سوقاً.

كان شقيقه يتابع أخبار الدولة الإسلامية، ويحدثه عنها ويبشره بالخير العظيم الذي تحمله وما يناله من ينتسب إليها ومن يكون مؤيدا وناصرا لها من أجر وثواب، ثم ما طفق أن بات يبحث عن أخبار المجاهدين، ويتابع ويواكب أحداث الدولة الإسلامية وتحركاتها في جميع بقاع العالم، حتى تعلق قلبه بها تعلقا كبيرا، وصار جل اهتمامه أن يكون مجاهداً في صفوفها، ويقدم كل ما يستطيع في سبيل نصرتها ونصرة جنودها.

التحاقه بالركب

أصبح فؤاد أبي صالح يموج بخلجات النفير والالتحاق بركب جيش الخلافة، وأثناء هذا التماوج ظهر إصدار "جند الخلافة في اليمن" فترك سعيه في الدنيا واكتفى بما رزقه الله منها في بلاد الحرمين وعاد إلى اليمن باحثاً عن سبب أو سبيل يربطه بجند الخلافة، فيسر الله -تعالى- له الأمر وهداه إلى إخوانه وانضم إليهم.

لقد كان لإعلان الخلافة من قِبل الدولة الإسلامية الأثر الكبير في انتشار منهجها، ومؤشرا كبيرا على الهمة العظيمة التي حملها قادة الدولة وأمراؤها من الجيل الأول الذين قدموا دماءهم فداء دينهم وفداء أمتهم، تقبل الله منهم وتقبلهم، لقد حملوا همّ الأمة على عاتقهم ولموا شملها بعد ضياع استمر لمئات الأعوام، فجمعوا الأمة ووحدوا صفها وأقاموا الفريضة المغيبة، فريضة الخلافة، ففرح بها وأحبها كل مؤمن، وكذلك فعلت بأبي صالح العولقي، واغتاظ منها وعارضها وكرهها كل كافر ومنافق.

نفر أبو صالح والتحق بإخوانه في المعسكر، وظهر تميزه -تقبله الله- بين إخوانه منذ بداية نفيره وجهاده، في المضافات والمعسكرات والكتائب، ورأى منه إخوانه الصلاح والسمت والوقار، ما جعله محل ثقة بين إخوانه وأمرائه، فأسلموا إليه المهام تلو المهام، معينا لإخوانه وأميرا عليهم وخادما وناصحا لهم، حتى سلموه إمارة كتيبة "الصديق"، فأجاد وأحسن فصار خير أمير لجنده، إن جالسهم أحبوه، وإن أمرهم أطاعوه، إن شكوا إليه مشكلة أو بثوا إليه هماً لم يجدوا منه إلا أذناً مصغية وقلباً عطوفاً، ومع لين الجانب لإخوانه إلا أنه كان شديداً على أعداء الله، كثيراً ما يشارك في صد حملات الحوثة المشركين، فتجده أول الحاضرين للصف، وكثيرا ما كان يخرج مع إخوانه في مفارز القنص لاصطياد الحوثة المشركين، ويرابط على ثغور المسلمين.

ومن كانت هذه صفاته كان جديراً أن يزيده الله رفعة، فعُيِّن بعدها إداريا عسكريا للجيش.

من أشد ما مرّ به

ومن أشد ما مرّ به -تقبله الله- أنه لما تزوج لم يُرزق بذرية وبقي على ذلك مدة طويلة، وقد حاول أن يتعاطى العلاج علّه يُرزق بمولود وسعى لذلك سعياً حثيثاً، لكن دون جدوى، ولما وفقه الله للنفير والجهاد أتاه خبر بأن امرأته حامل، وما هي إلا أشهر معدودة حتى وضعت له مولوداً، فشكر الله وحمده، وعرف أنه فتنة له وأنها الدنيا تزيّنت، ولم يكن ضعيفاً أو مفتوناً فيترك الجهاد أو يستأذن، بل احتسب الأمر عند الله وواصل جهاده، ورباطه وقتاله لأعداء الله.

استشهاده -تقبله الله-

عند إعداد جنود الخلافة للغزوة المباركة على منطقة "حمة لقاح"، كلَّفه أمير الجيش بترتيب السرايا وتوزيعها، وكان مما أمره به تجهيز ٦ من الانغماسيين، فجهَّز له ٥ أسماء وقدمها له، فقال له: أين السادس؟ قال: موجود، ولم يخبره أنه سيجعل نفسه السادس مخافة أن يُمنع من المشاركة في الغزوة، فكان يماطل أميره، وكلما سأله أين الأخ الانغماسي السادس؟ يجيبه بأنه: موجود، حتى اقترب موعد الغزوة، فقال له الأمير: ستبدأ الغزوة ولم تخبرني من السادس؟ فقال أبو صالح: أنا سادسهم، فرفض الأمير والإخوة مشاركته في الغزوة، وبعد إلحاحه الشديد وافقوا، فكان أمير سرية الانغماسيين في اقتحام الجبل.

ولما كانت ليلة الغزوة أخذ يحرض إخوانه على القتال والثبات، وحب لقاء الله، ويذكرهم بالتضرع إلى الله والتوكل عليه وحده دون سواه، وتعظيم الأمر الذي هموا عليه، والانكسار لله عز وجل، ولما طلع فجر يوم الغزوة، سلّم على إخوانه الذين كانوا موجودين فردا فردا وطلب منهم السماح، ثم شد هو وإخوانه الانغماسيون كالصقور الجارحة على مواقع الحوثة المشركين، فقاتلوا قتال الأبطال الشجعان وأثخنوا بالحوثة المشركين، فارتقى -تقبله الله- شهيداً كما نحسبه والله حسيبه، مقبلاً في الصف الأول لم يلفت وجهه حتى قتل، مسطراً بدمه معنىً لمن بعده أن قادة المجاهدين أحرص الناس على نيل الشهادة في سبيل الله، وأنهم يتقدمون الصفوف قبل إخوانهم ولا يتأخرون، وبذلك يكونون خير قدوة وخير محرض لثبات إخوانهم وتنكيلهم بأعدائهم.

وقفات عند أحاديث
الفتن والملاحم

تتشوق النفس البشرية للتعرف على ما هو كائن في قابل الأيام، سواء عما يتعلق بمستقبل الإنسان نفسه أم بمصير البشرية كلها وصولا إلى قيام الساعة، ولعل في انتشار الكهنة والعرافين في كل أمم الشرك خير دليل على ذلك، إذ يُنفق المشركون كثيرا من أموالهم طلبا لمعرفة المستقبل الذي يزعم أولئك الكذبة الدجالون معرفته.

وفي الوقت نفسه فإن الله سبحانه -الذي لا يعلم الغيب إلا هو- أوحى إلى بعض عباده وهم الأنبياء -عليهم السلام- في جملة ما أوحى إليهم أمورا هي من الغيب، تخص ما هم ملاقوه وأتباعهم في أيامهم القادمة، ولعل أكبر مثال على ذلك، ما أوحاه -تعالى- للمرسلين السابقين عن بعثة أخيهم محمد، صلى الله عليه وسلم، وأمره لهم بالإيمان به ونصرته هم وأتباعهم، وأخذ الميثاق منهم على ذلك.

وكذلك فإن نبينا -عليه الصلاة والسلام- بلَّغ من جملة ما بلَّغه عن ربه -تعالى- من العلم أمورا تحصل بين بعثته وقيام الساعة، منها ما هو من أخبار الفتن والملاحم التي تكون في آخر الزمان، ومنها ما هو من أشراط الساعة التي يجعلها الله -سبحانه- علامات على اقتراب قيامها، فلا تقوم إلا بعد ظهور هذه الأشراط.

ولا زال المسلمون في كل عصر يولون هذه الأحاديث الاهتمام الكبير، فيؤمنون بما فيها من العلم، ويعلِّمونها، ويبلِّغها كل قرن للذي يليه، وكما في كل مسألة من مسائل الدين الكثيرة التي ضل فيها أقوام، فإن طوائف كثيرة من الناس قد ضلت في هذه القضية الهامة، فغلوا فيها إفراطا أو تفريطا، بين متعلق بها أشد التعلق يريد أن يُسقط كل ما يسمعه من أنبائها على واقعه المعاش، هربا من ضغوط عليه أو طمعا في مصير يطمح إليه، وبين قالٍ يريد أن يردّ هذه الأحاديث كلها، ويكفر بها، لأنه لا يعتقد بما ورد فيها من أمور لا تتوافق مع عقله القاصر.

والمؤمن يعمل بالمسألة كما أراد الله سبحانه، فلا يندفع في عالم من الجهل، يتتبع كل كلمة لا يعرف صدقها فيجعلها من محكمات الدين، ولا يزهد في هذا الباب من العلم الذي نزل به الروح الأمين من لدن رب العالمين، وبلغه إلى رسولنا الكريم، عليه الصلاة والسلام، ونقله عنه خيار الناس من الصحابة والتابعين، ولا زال مدار اهتمام وتعليم له من أهل العلم الراسخين، ومن أهم أسس المنهج النبوي في هذا الباب:

الإيمان بكل ما جاء في الكتاب والسنة

فلا شك أن من أصول أهل الإيمان أن يؤمنوا بكل ما جاءنا من النبي، عليه الصلاة والسلام، ومن ذلك الإيمان بما ورد في الكتاب والسنة من أحاديث الفتن والملاحم، فقد ورد كثير مما يتعلق بهذا الباب في كتاب الله الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، ولا يصح إيمان امرئ لا يؤمن أن كل ما فيه حق، وأنه من الله تعالى، وكذلك الإيمان بكل ما صح عن النبي، عليه الصلاة والسلام، وإن لم يعقله، أو يدرك مغزاه، وأن لا يكون في صدره حرج منه، كما قال تعالى: {قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ} [البقرة: ١٣٦].

ولذلك نجد أن أئمة السلف جعلوا الإيمان بالمسائل الغيبية التي أنبأ النبي -عليه الصلاة والسلام- بحدوثها في آخر الزمان في كتب العقيدة التي كتبوها للناس، مبينين من خلالها اعتقاد أهل السنة والجماعة الذين لا يزيغ عن عقيدتهم إلا هالك، وما كان اهتمامهم الكبير بإبراز هذه المسائل إلا خوفا على المسلمين من أن يفتنهم أهل الضلال عنها، ويدفعوهم إلى الكفر ببعض ما ورد عن النبي -عليه الصلاة والسلام- اتباعا لأهواء الذين لا يعلمون.

قال ابن قدامة في لمعة الاعتقاد: "ويجب الإيمان بكل ما أخبر به رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وصح به النقل عنه فيما شهدناه أو غاب عنا، نعلم أنه حق وصدق، وسواء في ذلك ما عقلناه وجهلناه ولم نطلع على حقيقة معناه، مثل: حديث الإسراء والمعراج، ومن ذلك أشراط الساعة، مثل خروج الدجال، ونزول عيسى بن مريم -عليه السلام- فيقتله، وخروج يأجوج ومأجوج، وخروج الدابة، وطلوع الشمس من مغربها، وأشباه ذلك مما صح به النقل"، انتهى كلامه رحمه الله.

ولا يشترط تواتر الأحاديث لوجوب الإيمان بها، بل إذا صح الحديث عند علماء الحديث فإننا نؤمن ونعمل به، خلافاً لأهل البدع الذين اشترطوا تواتر الحديث لإثبات أمور العقائد، وادعوا أن الحديث غير المتواتر لا يفيد العلم اليقيني.

ولا يجوز اعتقاد أن بعض الأخبار المستقبلية قد نسخ، لأن النسخ يكون للأحكام لا للأخبار، فما أخبر عنه الله -عز وجل- ورسوله -صلى الله عليه وسلم- كله حق وصدق، قال تعالى: {وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا} [النساء: ١٢٢]، وقال عن نبيه، صلى الله عليه وسلم: {وَمَا يَنطِقُ عَنِ الْهَوَى * إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى} [النجم: ٣ - ٤].

الحذر من الأحاديث المكذوبة والتأويلات الفاسدة

ولما كانت القضية هنا تتعلق بما ورد عن النبي، صلى الله عليه وسلم، وجب التأكد من نسبة الأقوال إليه، قبل الإيمان بها أو نسبتها إليه عند تبليغها للناس، وخاصة أن باب الفتن والملاحم من الأبواب التي كثر الكذب فيها من أهل الضلال الذين حاولوا الانتصار لضلالهم من هذا الطريق، وخاصة الروافض الملاعين الذين أكثروا من الكذب على النبي -عليه الصلاة والسلام- وآل بيته، ووضعوا قصصا كثيرة يزعمون من خلالها انتصار ضلالهم في آخر الزمان.

وكذلك فإن كثيرا من أحاديث الفتن والملاحم وصلتنا من طرق ضعيفة لا يقوم بها دين، فالحديث الضعيف وإن لم يكن شديد الضعف فهو لا يفيد العلم اليقيني، بل يفيد الظن، والظن لا يغني من الحق شيئاً، ولكن من الجهة الأخرى لا يُكذب المسلم ما جاء في الأحاديث الضعيفة من أخبار، وإن لم يؤمن بها، إلا إذا جاء في الأحاديث الصحيحة ما يعارضها وينفي صحة ما جاء فيها، لأن بعض الأحاديث تختلف فيها اجتهادات أهل العلم بالحديث فيصححها بعضهم ويضعفها آخرون.

والإيمان بما ورد من الغيبيات يقتضي أن نصدق بالأخبار على ظاهرها، خلافاً لأهل البدع الذين يسمون أنفسهم العقلانيين ومن على شاكلتهم حيث ادعوا الإيمان بالغيب ثم صرفوا كثيراً من النصوص عن ظاهرها، فلا نتأول أحاديث الفتن والملاحم تأولا يحرفها عن حقيقتها، بل نؤمن بما جاء فيها، ونمررها كما جاءت عن رسول الله، صلى الله عليه وسلم، حتى يظهر تأويلها واضحا جليا في الوقت الذي يأذن به الله عز وجل.

والواجب على المسلم الرجوع إلى تفسير أهل العلم للآيات والأحاديث التي فيها أخبار عن أشراط الساعة وغيرها من الأمور المستقبلية، كما هو شأن المسلم دائماً، ألا يفسر القرآن برأيه ولا بآراء أهل البدع والضلال.

وكذلك فإنه ينبغي الابتعاد عن إسقاط النصوص التي تتضمن إشارات إلى أحاديث آخر الزمان على واقع المسلمين في أي زمان دون برهان بيّن من الشريعة، ففي هذه الهاوية زلّت كثير من الأقدام، وفي هذا الطريق ضلت طوائف من الناس، وسنسعى -بإذن الله- إلى الحديث عن هذا الجانب الخطير من جوانب الإيمان بأحاديث الملاحم والفتن، والله الهادي إلى سواء السبيل.

لقد كان في قصصهم عبرة

فاذهب أنت وربك فقاتِلا

٢

الحمد لله رب العالمين، باعث الرسل مبشرين ومنذرين، والصلاة على خاتم الأنبياء وسيد المرسلين، سلام الله عليهم أجمعين، وعلى من تبعهم بإحسان إلى يوم البعث والدين، أما بعد...

إن لله -عز وجل- سننا لا تتبدل، وقضاء لا يتغير، وإن المرء إذا سار على خطى قوم كانت خاتمته كخاتمتهم، وعاقبته كعاقبتهم، فإن سنن الله لا تحابي أحدا، وقضاؤه ماض أبدا، واللبيب من اعتبر بغيره.

إن من أعظم القصص التي ذكرها الله في كتابه المجيد لقصة نبيه موسى -عليه السلام- مع قومه، بني إسرائيل، إذ ذكرها الله مرارا وتكرارا، كاملة ومجزأة، عامة ومفصلة، وما ذلك إلا دليل على عظمة ما جرى فيها من أحداث، وعلى ما فيها من عبر نفيسة، ودروس قيمة، وليس هذا مقام ذكرها كاملة، لكننا سنذكر -بعون الله- قصته مع الجبارين.

لقد كان الجبارون قوما أولي قوة وبأس شديد، وكانوا يسكنون قرى محصنة في الأرض المقدسة، فلما أنجى الله موسى وقومه من فرعون وجنده، بعد أن أراهم آياته، وشق لهم في البحر طريقا يبسا، وفرق لهم الماء فرقا، ونصرهم على عدوهم بلا جهد منهم أو نصب، أمرهم بقتال الجبارين، ودخول الأرض المقدسة، فذكَّرهم نبي الله موسى بفضل الله عليهم، فقال: {وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ فِيكُمْ أَنبِيَاءَ وَجَعَلَكُم مُّلُوكًا وَآتَاكُم مَّا لَمْ يُؤْتِ أَحَدًا مِّنَ الْعَالَمِينَ} [المائدة: ٢٠]، ثم أمرهم بدخول الأرض المقدسة، وقتال قومها، وضمن لهم النصر إن هم فعلوا ذلك، وحذرهم من تولية الأدبار، ومن سوء العاقبة، {يَا قَوْمِ ادْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَرْتَدُّوا عَلَى أَدْبَارِكُمْ فَتَنقَلِبُوا خَاسِرِينَ} [المائدة: ٢١]، فما كان منهم إلا أن أجابوه بكلام ملؤه السخرية {قَالُوا يَا مُوسَى إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ وَإِنَّا لَن نَّدْخُلَهَا حَتَّى يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِن يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِنَّا دَاخِلُونَ} [المائدة: ٢٢]، إذ لا يُعقل أن يخرج قوم عتاة جبابرة من أرضهم بلا قتال، وقد حصَّنوا قراهم، وأعدوا للحرب عدتها، وإنما قال بنو إسرائيل ذلك استهزاء واستخفافا، فقال لهم رجلان من قومهم، يخشون ربهم ويخافونه، قد أنعم الله عليهم بطاعته، أن خُذوا بالأسباب، وتوكلوا على ربكم، فإن فعلتم أفلحتم، وكانت لكم الغلبة على عدوكم، {قَالَ رَجُلَانِ مِنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا ادْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَإِنَّكُمْ غَالِبُونَ وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ} [المائدة: ٢٣]، فلم تنفع تلك القلوب التي أعماها الخوف تذكرة المذكرين، ولم يمتثلوا لأمر رب العالمين، بل أصروا على ضلالهم وتمادوا في غيهم، {قَالُوا يَا مُوسَى إِنَّا لَن نَّدْخُلَهَا أَبَدًا مَّا دَامُوا فِيهَا فَاذْهَبْ أَنتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ} [المائدة: ٢٤]، فهنا أحسَّ نبي الله موسى بخذلان قومه له، وبانقطاع أسباب الأرض عنه، فالتجأ إلى مسبب الأسباب، ورب الأرباب، وتضرع إليه، {قَالَ رَبِّ إِنِّي لَا أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي وَأَخِي فَافْرُقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ} [المائدة: ٢٥]، فأنزل الله عليهم عذابه، بأن حرمهم الأمن الذي بسببه قعدوا عن الجهاد، والاستقرار الذي لأجله عزفوا عن القتال، {قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَتِيهُونَ فِي الْأَرْضِ فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ} [المائدة: ٢٦].

لقد ذكر الله في هذه القصة حال بني إسرائيل مع نبي الله موسى، إذ خذلوه وتخلوا عنه، ولم ينصروه وقد أمروا بذلك، ولم يعزروه وقد كُتب عليهم ذلك، بل كان ردهم القعود والخذلان، والنفور والعصيان، وزادوا على ذلك السخرية والاستهزاء، فما كان من المؤمنين إلا أن ثبتوا على ما أمروا به من جلاد الأعداء، وصبروا على ما نهوا عنه من الفرار وتولية الأدبار، حتى قال نبي الله موسى: "رب إني لا أملك إلا نفسي وأخي فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين".

إن أمثال قوم نبي الله موسى من ذوي المعادن الرديئة والنفوس الدنيئة، يدخلون في صفوف أهل الحق إذا قووا، ويحتمون بشوكتهم، وهذا ديدنهم في كل زمان ومكان. فهُم إذا رأوا من عدوهم كثرة عدة وشدة بأس أحجموا عن القتال، وقعدوا عن الجهاد، مع ما أراهم الله من نصره لهم في مواطن كثيرة على من هم أشد منهم قوة، ووعده لهم بالظفر والتمكين. فترى من أضلهم الله ينهون من هداهم عن القتال والجلاد، بل ويسخرون منهم، ويخذلونهم عند حاجتهم لهم، راكنين إلى زخرف الحياة الدنيا، راضين بها، قائلين بلسان حالهم: "اذهب أنت وربك فقاتلا إنا هاهنا قاعدون".

وإن هذا الخبث إن وُجد في صفوف المؤمنين، فإن المؤمنين لا يألون جهدا في نصحهم، ولا يدخرون وسعا في تذكيرهم بربهم، رأفة بهم وإشفاقا عليهم، وخوفا من أن يصيبهم الله بذنوب هؤلاء، فيهلك الكل بجريرتهم لكثرة الخبث، روت أم المؤمنين زينب بنت جحش -رضي الله عنها- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- دخل عليها فزعا يقول: (لا إله إلا الله، ويل للعرب من شر قد اقترب، فُتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه) وحلَّق بإصبعه الإبهام والتي تليها، قالت زينب بنت جحش فقلت: "يا رسول الله: أنهلك وفينا الصالحون؟" قال: (نعم، إذا كثر الخبث) [رواه البخاري]، فإن الخبث إذا كثر، سلط الله على المسلمين المحن والبلاء، والشدة واللأواء، حتى يرجعوا إلى أمر الله، فقد عاقب الله بني إسرائيل لما عتوا عن أمر ربهم بالتيه ٤٠ سنة، حتى فني أولئك العصاة الفاسقون، ونشأ الصبيان على الشدة والجلد، بعيدا عن الدعة والترف، فلما انقضت تلك السنون الأربعون، قاتل الصالحون الجبارين ففتح الله عليهم، ودخلوا الأرض المقدسة، وأسكنهم الله مساكنهم وأورثهم أموالهم.

إن من سنن الله أن يبتلي المسلم إذا تعلق قلبه بغير ربه، فيمتحنه بوقوع ما يكره، أو بفقدان ما يحب، فإن هو رجع إلى الله فكان هو ورسوله أحب إليه مما سواهما من ملذات الدنيا وزخارفها، رفع الله عنه البلاء، ومكن له في الأرض، وإلا بقي في البلاء حتى يرجع، فإن أبى أتى الله بمن هو خير منه، واستبدل به قوما يحبهم ويحبونه، يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون فيه لومة لائم، ينصرونه ورسوله، ويقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص، فإنما ينصر المؤمنون بطاعتهم لربهم، وتمسكهم بجماعتهم، وبالمضي قدما في جهادهم، ولا يخذلهم مثل القعود عما أمرهم الله به، والإحجام عما أعده الله لهم من نعيم.

فوائد درّية
من كلام الإمام ابن قيم الجوزية

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده أما بعد:

قال الإمام ابن قيم الجوزية رحمه الله في كتابه زاد المعاد في هدي خير العباد: [فصل في ذكر بعض الحكم والغايات المحمودة التي كانت في وقعة أحد].

وقد أشار الله -سبحانه وتعالى- إلى أمهاتها، وأصولها في سورة (آل عمران) حيث افتتح القصة بقوله: {وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ} [آل عمران: ١٢١] إلى تمام ستين آية.

فمنها: تعريفهم سوء عاقبة المعصية والفشل والتنازع، وأن الذي أصابهم إنما هو بشؤم ذلك، كما قال تعالى: {وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ إِذْ تَحُسُّونَهُمْ بِإِذْنِهِ حَتَّى إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَازَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَعَصَيْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا أَرَاكُمْ مَا تُحِبُّونَ مِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الْآخِرَةَ ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ وَلَقَدْ عَفَا عَنْكُمْ} [آل عمران: ١٥٢]، فلما ذاقوا عاقبة معصيتهم للرسول، وتنازعهم، وفشلهم، كانوا بعد ذلك أشد حذرا ويقظة، وتحرزا من أسباب الخذلان.

ومنها: أن حكمة الله وسنته في رسله وأتباعهم جرت بأن يدالوا مرة ويدال عليهم أخرى، لكن تكون لهم العاقبة، فإنهم لو انتصروا دائما دخل معهم المؤمنون وغيرهم، ولم يتميز الصادق من غيره، ولو انتصر عليهم دائما لم يحصل المقصود من البعثة والرسالة، فاقتضت حكمة الله أن جمع لهم بين الأمرين ليتميز من يتبعهم ويطيعهم للحق، وما جاءوا به ممن يتبعهم على الظهور والغلبة خاصة.

ومنها: أن هذا من أعلام الرسل كما قال هرقل لأبي سفيان: (هل قاتلتموه؟ قال: نعم، قال: كيف الحرب بينكم وبينه؟ قال: سجال يدال علينا المرة، وندال عليه الأخرى، قال: كذلك الرسل تبتلى، ثم تكون لهم العاقبة).

ومنها: أن يتميز المؤمن الصادق من المنافق الكاذب، فإن المسلمين لما أظهرهم الله على أعدائهم يوم بدر، وطار لهم الصيت دخل معهم في الإسلام ظاهرا من ليس معهم فيه باطنا، فاقتضت حكمة الله عز وجل أن سبب لعباده محنة ميزت بين المؤمن والمنافق، فأطلع المنافقون رءوسهم في هذه الغزوة، وتكلموا بما كانوا يكتمونه، وظهرت مخبآتهم، وعاد تلويحهم تصريحا، وانقسم الناس إلى كافر ومؤمن ومنافق انقساما ظاهرا، وعرف المؤمنون أن لهم عدوا في نفس دورهم، وهم معهم لا يفارقونهم، فاستعدوا لهم، وتحرزوا منهم. قال الله تعالى: {مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّى يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَجْتَبِي مِنْ رُسُلِهِ مَنْ يَشَاءُ} [آل عمران: ١٧٩]، أي ما كان الله ليذركم على ما أنتم عليه من التباس المؤمنين بالمنافقين حتى يميز أهل الإيمان من أهل النفاق كما ميزهم بالمحنة يوم أحد {وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ} [آل عمران: ١٧٩] الذي يميز به بين هؤلاء وهؤلاء، فإنهم متميزون في غيبه وعلمه وهو سبحانه يريد أن يميزهم تمييزا مشهودا فيقع معلومه الذي هو غيب شهادة. وقوله: {وَلَكِنَّ اللَّهَ يَجْتَبِي مِنْ رُسُلِهِ مَنْ يَشَاءُ} [آل عمران: ١٧٩] استدراك لما نفاه من اطلاع خلقه على الغيب سوى الرسل، فإنه يطلعهم على ما يشاء من غيبه كما قال: {عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا * إِلَّا مَنِ ارْتَضَى مِنْ رَسُولٍ} [الجن: ٢٦ - ٢٧] فحظكم أنتم وسعادتكم في الإيمان بالغيب الذي يطلع عليه رسله فإن آمنتم به وأيقنتم فلكم أعظم الأجر والكرامة.

ومنها: استخراج عبودية أوليائه وحزبه في السراء والضراء، وفيما يحبون وما يكرهون، وفي حال ظفرهم وظفر أعدائهم بهم، فإذا ثبتوا على الطاعة والعبودية فيما يحبون وما يكرهون فهم عبيده حقا، وليسوا كمن يعبد الله على حرف واحد من السراء والنعمة والعافية.

ومنها: أنه سبحانه لو نصرهم دائما، وأظفرهم بعدوهم في كل موطن، وجعل لهم التمكين والقهر لأعدائهم أبدا لطغت نفوسهم، وشمخت وارتفعت، فلو بسط لهم النصر والظفر لكانوا في الحال التي يكونون فيها لو بسط لهم الرزق، فلا يصلح عباده إلا السراء والضراء، والشدة والرخاء، والقبض والبسط، فهو المدبر لأمر عباده كما يليق بحكمته، إنه بهم خبير بصير.

ومنها: أنه إذا امتحنهم بالغلبة والكسرة والهزيمة ذلوا وانكسروا وخضعوا، فاستوجبوا منه العز والنصر، فإن خلعة النصر إنما تكون مع ولاية الذل والانكسار، قال تعالى: {وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ} [آل عمران: ١٢٣]، وقال: {وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا} [التوبة: ٢٥]، فهو - سبحانه - إذا أراد أن يعز عبده ويجبره وينصره كسره أولا، ويكون جبره له ونصره على مقدار ذله وانكساره.

ومنها: أنه سبحانه هيأ لعباده المؤمنين منازل في دار كرامته لم تبلغها أعمالهم، ولم يكونوا بالغيها إلا بالبلاء والمحنة، فقيض لهم الأسباب التي توصلهم إليها من ابتلائه وامتحانه، كما وفقهم للأعمال الصالحة التي هي من جملة أسباب وصولهم إليها.

ومنها: أن النفوس تكتسب من العافية الدائمة والنصر والغنى طغيانا وركونا إلى العاجلة، وذلك مرض يعوقها عن جدها في سيرها إلى الله والدار الآخرة، فإذا أراد بها ربها ومالكها وراحمها كرامته قيض لها من الابتلاء والامتحان ما يكون دواء لذلك المرض العائق عن السير الحثيث إليه، فيكون ذلك البلاء والمحنة بمنزلة الطبيب يسقي العليل الدواء الكريه، ويقطع منه العروق المؤلمة لاستخراج الأدواء منه، ولو تركه لغلبته الأدواء حتى يكون فيها هلاكه.

ومنها: أن الشهادة عنده من أعلى مراتب أوليائه، والشهداء هم خواصه والمقربون من عباده، وليس بعد درجة الصديقية إلا الشهادة، وهو سبحانه يحب أن يتخذ من عباده شهداء تراق دماؤهم في محبته ومرضاته، ويؤثرون رضاه ومحابه على نفوسهم، ولا سبيل إلى نيل هذه الدرجة إلا بتقدير الأسباب المفضية إليها من تسليط العدو.

ومنها: أن الله سبحانه إذا أراد أن يهلك أعداءه ويمحقهم قيض لهم الأسباب التي يستوجبون بها هلاكهم ومحقهم، ومن أعظمها بعد كفرهم بغيهم وطغيانهم، ومبالغتهم في أذى أوليائه، ومحاربتهم وقتالهم والتسلط عليهم، فيتمحص بذلك أولياؤه من ذنوبهم وعيوبهم، ويزداد بذلك أعداؤه من أسباب محقهم وهلاكهم، وقد ذكر سبحانه وتعالى ذلك في قوله: {وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ * إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِثْلُهُ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ * وَلِيُمَحِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَمْحَقَ الْكَافِرِينَ} [آل عمران: ١٣٩ - ١٤١]، فجمع لهم في هذا الخطاب بين تشجيعهم وتقوية نفوسهم وإحياء عزائمهم وهممهم، وبين حسن التسلية، وذكر الحكم الباهرة التي اقتضت إدالة الكفار عليهم فقال: {إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِثْلُهُ} [آل عمران: ١٤٠]، فقد استويتم في القرح والألم، وتباينتم في الرجاء والثواب، كما قال: {إِنْ تَكُونُوا تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ} [النساء: ١٠٤]، فما بالكم تهنون وتضعفون عند القرح والألم، فقد أصابهم ذلك في سبيل الشيطان، وأنتم أصبتم في سبيلي وابتغاء مرضاتي.

ثم أخبر أنه يداول أيام هذه الحياة الدنيا بين الناس، وأنها عرض حاضر، ثم ذكر حكمة أخرى، وهي أن يتميز المؤمنون من المنافقين فيعلمهم علم رؤية ومشاهدة بعد أن كانوا معلومين في غيبه، وذلك العلم الغيبي لا يترتب عليه ثواب ولا عقاب، وإنما يترتب الثواب والعقاب على المعلوم إذا صار مشاهدا واقعا في الحس.

ثم ذكر حكمة أخرى، وهي اتخاذه سبحانه منهم شهداء، فإنه يحب الشهداء من عباده، وقد أعد لهم أعلى المنازل وأفضلها، وقد اتخذهم لنفسه، فلا بد أن ينيلهم درجة الشهادة.

وقوله: {وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ} [آل عمران: ١٤٠]، تنبيه لطيف الموقع جدا على كراهته وبغضه للمنافقين الذين انخذلوا عن نبيه يوم أحد فلم يشهدوه ولم يتخذ منهم شهداء، لأنه لم يحبهم فأركسهم وردهم ليحرمهم ما خص به المؤمنين في ذلك اليوم، وما أعطاه من استشهد منهم، فثبط هؤلاء الظالمين عن الأسباب التي وفق لها أولياءه وحزبه. **انتهى كلامه رحمه الله رحمة واسعة بما أفاد من الدرر البديعة، وقد أوردناها ليتأملها كل مجاهد ويأخذ منها ما يتزود به لشدائد الجهاد في سبيل الله، ولتكون له سلوة على هذا الطريق الشاق، طريق العز والمعالي ورفعة المنزلة في الجنة والقرب من الله جل جلاله والحمد لله رب العالمين.**

حدث في أسبوع

ترامب وبوتين يشددان على ضرورة ضمان "الاستقرار في سوريا موحدة"

أكد الطاغوت الروسي فلاديمير بوتين الثلاثاء لنظيره الطاغوت الأميركي دونالد ترامب في اتصال هاتفي بينهما أنه يسعى للتوصل إلى "تسوية سياسية طويلة الأمد" في سوريا، وذلك غداة اللقاء الذي عقده مع الطاغوت السوري بشار الأسد، وعشية لقاء القمة الثلاثية بين روسيا وإيران وتركيا.

واعتبر بوتين أن المرحلة العسكرية "توشك على الانتهاء"، ويسعى إلى تحريك التسوية السياسية. وقد كثف اتصالاته قبل أيام من عدد من طواغيت العالم سعيا للتوصل لتسوية سياسية في سوريا.

وأضاف إنه تم بلوغ "مرحلة جديدة" في الأزمة السورية لكن الوصول إلى حل سلمي سيتطلب تنازلات من كل الأطراف بمن فيهم الحكومة السورية.

ووفق الكرملين فإن بوتين أكد "استعداده للعمل بشكل فاعل للتوصل إلى تسوية طويلة الأمد للنزاع"، مشددا في الوقت نفسه على ضرورة "الحفاظ على سيادة ووحدة واستقلال سوريا".

ويأتي هذا الاتصال الهاتفي بين الاثنين عشية قمة تجمع بوتين ونظيريه التركي رجب طيب أردوغان والإيراني حسن روحاني في مدينة سوتشي في جنوب غربي روسيا.

فيم قال الطاغوت التركي طيب أردوغان يوم الأربعاء إن تركيا وروسيا وإيران اتفقت على إجراء عملية تتسم بالشفافية من أجل التوصل إلى حل سياسي في سوريا.

وأضاف في مؤتمر صحفي مشترك مع الطاغوت الروسي ونظيره الطاغوت الإيراني في مدينة سوتشي في جنوب روسيا إن عملية التوصل إلى حل تعتمد على موقف الحكومة والمعارضة السورية.

وقال الطاغوت التركي أيضا إن حل "السلبيات" في منطقة عفرين السورية سيكون خطوة حاسمة في حل الأزمة السورية، ودعا المجتمع الدولي إلى دعم الخطوات التي اتخذتها الدول الثلاث.

مقتل قائد من الحرس الثوري الإيراني في البوكمال

ذكرت وسائل إعلام إيرانية رافضية يوم الأحد مقتل القائد في الحرس الثوري الإيراني "خير الله صمدي"، الذي لقي حتفه على يد جنود الدولة الإسلامية في مدينة البوكمال قبل عدة أيام.

وقال مسؤول إيراني إن صمدي كان مسؤولا عن وحدة قتالية في سوريا، مضيفا أن أكثر من ألف إيراني قتلوا في سوريا، ومن بين القتلى قادة كبار في الحرس الثوري، وهو أحد القوى العسكرية الإيرانية التي تقاتل لصالح الجيش السوري في سوريا.

وشارك صمدي في الحرب العراقية الإيرانية خلال الثمانينات وتقاعد من الجيش الإيراني قبل أن يذهب إلى سوريا.

ونشرت مواقع إخبارية إيرانية يوم الأحد صورا لصمدي مع المجرم قاسم سليماني رئيس فرع الحرس الثوري المسؤول عن العمليات خارج إيران.

والتزم الحرس الثوري الصمت في بادئ الأمر إزاء دوره في الحرب السورية، لكن مع تصاعد خسائره البشرية في السنوات الأخيرة بات أكثر مجاهرة بشأن مشاركته واضعا إياها في إطار صراع وجودي ضد جنود الدولة الإسلامية.

روسيا تستخدم الفيتو العاشر ضد تحرك دولي بشأن سوريا

استخدمت روسيا الصليبية يوم الخميس حق النقض (الفيتو) العاشر ضد تحرك دولي بشأن سوريا منذ بدء الحرب في ٢٠١١ لتعطل مسودة قرار يسعى لتحديد المسؤول عن هجمات كيماوية بسوريا.

وأودى الهجوم بغاز السارين على خان شيخون، بحياة العشرات من النساء والأطفال والرجال.

ويحتاج صدور القرار إلى موافقة تسعة أعضاء مع عدم استخدام الدول الخمس الدائمة العضوية، وهي الولايات المتحدة وروسيا وفرنسا وبريطانيا والصين، لحق النقض.

وحصلت مسودة القرار على دعم ١١ صوتا بينما عارضتها روسيا وبوليفيا وامتنعت الصين ومصر عن التصويت.

وحتى الآن استخدمت روسيا حق النقض عشر مرات بشأن سوريا منذ بدء الصراع في ٢٠١١ وشمل ذلك عرقلة محاولة عدة دول لتجديد التحقيق.

رئيس الأركان اليهودي يبدي استعداده لتبادل المعلومات مع السعودية

أبلغ رئيس هيئة الأركان العامة للجيش اليهودي بأن "دويلة اليهود" مستعدة لتبادل "معلومات المخابرات" مع السعودية قائلا إن البلدين لديهما مصالح مشتركة.

وقال "نحن على استعداد لتبادل المعلومات إذا كان ذلك ضروريا، هناك مصالح مشتركة كثيرة بيننا".

وأضاف "إن دويلة اليهود أجرت اتصالات سرية مع السعودية"، وذلك في أول تصريح من نوعه لمسؤول كبير في أي من البلدين عن تعاملات طالما كانت محورا للشائعات.

وكانت السعودية تدعي أن إقامة أي علاقات مع اليهود تتوقف على الانسحاب اليهودي من الأراضي العربية التي احتلتها في حرب ١٩٦٧.

وقال "لدينا علاقات مع دول إسلامية وعربية كثيرة جانب منها سري بالفعل ولسنا عادة الطرف الذي يخجل منها".

وأضاف "الطرف الآخر هو المهتم بالتكتم على العلاقات، أما بالنسبة لنا فلا توجد مشكلة عادة ولكننا نحترم رغبة الطرف الآخر عندما تتطور العلاقات سواء مع السعودية أو مع دول عربية أو إسلامية أخرى، وهناك (علاقات) أكبر بكثير...(لكننا) نبقيها سرا".

وفي تصريحات علنية قبل شهرين، أشار الطاغوت نتنياهو إلى علاقات سرية مع دول عربية قائلا، دون ذكر أسماء، إن هناك تعاونا قائما "بطرق مختلفة وعلى مستويات مختلفة مع عدد من الدول العربية".

وذكرت وسائل إعلام أن ولي العهد السعودي الطاغوت "محمد بن سلمان" التقى سرا مع مسؤولين في دويلة يهود في ذلك الشهر مما استدعى نفيا رسميا من الرياض.

وفي الشهر الماضي اشترك الرئيس السابق للاستخبارات العامة السعودية المرتد "تركي بن فيصل" في حوار في نيويورك مع الرئيس السابق لجهاز المخابرات لدويلة اليهود (الموساد) "افرايم هالفي" بشأن إيران.

وفي ٢٠١٦، زار اللواء السعودي المتقاعد المرتد "أنور عشقي" دويلة اليهود حيث التقى مع مسؤولين إسرائيليين للترويج لمبادرة السلام السعودية كما يفعل في المحافل الأكاديمية المختلفة.

بدورها نقلت صحيفة روسية سعي السعودية إلى إنشاء منظومة دفاع صاروخي بالتعاون مع دولة اليهود لصد أي هجوم محتمل على المملكة، بحسب صحيفة «برافدا» الروسية.

وكشفت الصحيفة أن الرياض تسعى للتقارب مع (تل أبيب) عبر منظومة الدفاع الصاروخي، التي تشبه إلى حد كبير، "منظومة القبة الحديدية" اليهودية.

ولفتت الصحيفة، إلى أن الفكرة السعودية، جاءت في ظل شكوك جدية بأنه في حال هجوم صاروخي واسع النطاق على الرياض فإنها لن تكون قادرة على حماية أراضيها من أي عدوان خارجي.

وأشارت الصحيفة، إلى أن السعودية، مهتمة بالتعلم من التجربة اليهودية في مكافحة تهديد الصواريخ، وفي هذا الصدد قد تشتري المملكة النظام اليهودي "القبة الحديدية".

وشهدت الشهور الأخيرة تقاربا غير مسبوق في العلاقات بين السعودية ودويلة اليهود، وأبدى مسؤولون إسرائيليون سعادتهم به في تصريحات متطابقة.

إعصار في إندونيسيا يصيب ٣٥ ويلحق أضرارا بمئات المنازل

قال مسؤول محلي في إندونيسيا إن إعصارا ضرب منطقة مكتظة بالسكان في إقليم جاوة الشرقية يوم الأربعاء مما أسفر عن إصابة ٣٥ شخصا وإلحاق أضرار بأكثر من ٦٠٠ منزل.

وقال مركز مواجهة الكوارث إن الإعصار، الذي تبلغ سرعة رياحه ٧٠ كيلومترا في الساعة، تسبب في حالة من الدمار في منطقة (سيدوارجو) واستمر حوالي خمس دقائق.

الزهد والورع

قال تعالى: {اعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَامًا وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ}. [الحديد: ٢٠]

الزهد

هو ترك الفضول من الحلال وما لا ينفع في الآخرة.

قال رسول الله ﷺ: «إن من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه» [سنن الترمذي].

الورع

هو اجتناب الشبهات التي لم يتبين تحريمها.

قال رسول الله ﷺ: «إن الحلال بين، وإن الحرام بين، وبينهما مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس، فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه، وعرضه، ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام، كالراعي يرعى حول الحمى، يوشك أن يرتع فيه، ألا وإن لكل ملك حمى، ألا وإن حمى الله محارمه...» [متفق عليه].

قال الإمام ابن تيمية رحمه الله: الزهد ترك ما لا ينفع في الآخرة. والورع ترك ما تخاف ضرره في الآخرة.

قيل عن الزهد والورع

قال الإمام أحمد رحمه الله: الزهد في الدنيا قصر الأمل. وعنه رواية أخرى أنه عدم فرحه بإقبالها. ولا حزنه على إدبارها. فإنه سئل عن الرجل يكون معه ألف دينار. هل يكون زاهدا؟ فقال: نعم. على شريطة أن لا يفرح إذا زادت، ولا يحزن إذا نقصت.

قال الجنيد رحمه الله: الزهد في قوله تعالى: {لِكَيْ لَا تَأْسَوْا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ} [الحديد: ٢٣] فالزاهد لا يفرح من الدنيا بموجود. ولا يأسف منها

قال ابن الجلاء رحمه الله: الزهد هو النظر إلى الدنيا بعين الزوال، فتصغر في عينيك، فيسهل عليك الإعراض عنها.

قال سفيان الثوري رحمه الله: الزهد في الدنيا قصر الأمل. ليس بأكل الغليظ، ولا لبس العباء.

من كتاب مدارج السالكين
للإمام ابن قيم الجوزية رحمه الله

العدد ١٠٨ | السنة التاسعة | الخميس ١٢ ربيع الأول ١٤٣٩هـ
١٢ صفحة

النبأ
العدد ١٠٨
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديـوان الإعلام المركزي

٦ هجمات استشهادية تستهدف الجيش والحشد الرافضيَّين شمال غربي بيجي



هاجم ٦ استشهاديين الخميس (٥/ ربيع الأول) تجمعات وأرتال الجيش والحشد الرافضيَّين شمال غربي بيجي، مما أسفر عن مقتل العشرات من المرتدين، ولله الحمد. وأوضح المكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين أن الاستشهاديين أبا آدم الشامي وأبا سارة العراقي وأبا قحطان العيساوي وأبا مصعب الكربولي وأبا مصعب العراقي وأبا حمادة الشامي -تقبلهم الله- انطلقوا نحو تجمعات وأرتال المرتدين شمال غربي بيجي، ففجَّر الاستشهادي الأول سيارته المفخخة وسط رتل للحشد الرافضي قرب قرية (صبيحة) مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم، وتدمير ٨ آليات رباعية الدفع وجرافة، فيما فجَّر...

وقوع رتلين من الحشد الرافضي في حقلي ألغام
٤

تدمير مبنى وزارة المالية في عدن بسيارة مفخخة
واغتيال عقيد في البحث الجنائي
٥

تدمير دبابتين ومهاجمة مواقع الجيش النصيري
جنوب الميادين
٥

هجوم لجنود الخلافة
قرب الحدود المصطنعة مع غزة
٦

قصة شهيد

أبو سليمان الليبي
"لقد عاهدت الله على رصاصة تدخل من هنا وتخرج من هنا"
٧

مقالات

وقفات عند أحاديث الفتن والملاحم - ٢
٨

مقتل وإصابة ٧٠ رافضياً في منطقة النهروان وإحراق ثكنة لهم قرب الحدود المصطنعة مع إيران

شنَّ جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٩/ ربيع الأول) هجومين على الحشد الرافضي استهدف أحدهما ثكناته قرب الحدود المصطنعة مع إيران، فيما استهدف الآخر تجمعاتهم في منطقة النهروان مما أسفر عن مقتل وإصابة العشرات من المرتدين، وتدمير العديد من آلياتهم، بفضل الله.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية ديالى أن عددا من جنود الخلافة انطلقوا نحو ثكنات المرتدين في منطقة (الندا) قرب الحدود المصطنعة، وأغاروا عليها بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، مما أسفر عن مقتل عدد من المرتدين وإحراق ثكنة كانوا يتحصنون بها، إضافة لإحراق العديد من الآليات، ولله الحمد.

كما لقي ٣ عناصر من الحشد الرافضي مصرعهم -الاثنين- ودُمِّرت آليتان عسكريتان إثر تفجير عبوتين ناسفتين عليهما في المنطقة ذاتها، ولله الحمد.

التفاصيل ص ٤

جنود الخلافة ينتزعون ١٨ قرية من حركة طالبان المرتدة
ويوقعون ٥٠ قتيلاً ومصاباً في صفوف الشرطة الأفغانية
٣

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

ALHAYAT





إصدار مرئي ضخم من إنتاج مركز الحياة الإعلامي التابع لديوان الإعلام المركزي في الدولة الإسلامية، هو الثاني من سلسلة "لهيب الحرب" التي صدرت الحلقة الأولى منها قبل ٣ سنوات.

يتميز الإصدار -أسوة بسلفه- بتقنيات إنتاج عالية في الصوت والصورة، ومشاهد حصرية مميزة لبعض من معارك جنود الخلافة في مناطق متعددة من ربوع الدولة الإسلامية، وكذلك بمؤثرات صوتية وأناشيد حماسية مميزة رافقت المشاهد القوية لصولات المجاهدين على مواقع المرتدين، وكل ذلك في إطار إخراجي عالي الإبداع وفق اللَّه تعالى الإخوة المنتجين للنجاح فيه.

ويروي الإصدار جانبا من أحداث غزوات جنود الدولة الإسلامية التي لم يسبق عرضها في إصدارات ديوان الإعلام السابقة، كغزوة فتح تدمر الثانية، وعمليات صاعقة للانغماسيين على ثكنات وأرتال المرتدين من الجيش النصيري والجيش الرافضي العراقي في بادية الشام، والجيش المصري المرتد في صحراء سيناء.

كما يعرض عمليات نحر وتصفية وحرق لمرتدين من الجيش النصيري تبث الرعب والهلع في قلوب أعداء الملة والدين.

وتضمن الإصدار رسائل رعب وإرهاب يوجهها جنود الخلافة إلى طوائف الكفر المختلفة، ورسائل تحريض وتثبيت يوجهونها إلى أهل التوحيد، ورسائل بشرى يبثونها لكل من يفرحه ثبات المجاهدين وبقاؤهم على ما سبق وعاهدوا اللَّه عليه من نصرة الإسلام والمسلمين.

جنود الخلافة ينتزعون ١٨ قرية من حركة طالبان المرتدة ويوقعون ٥٠ قتيلاً ومصاباً في صفوف الشرطة الأفغانية

النبأ | ولاية خراسان

سيطر جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- على مساحات واسعة من إقليم خوكيانو بننجرهار، وهاجم استشهادي تجمعا للشرطة الأفغانية فأوقع في صفوفهم أكثر من ٥٠ قتيلا ومصابا، فيما لقي عدد من عناصر الشرطة الباكستانية مصرعهم في مدينة بيشاور.

فقد سيطر جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٦/ ربيع الأول) على ١٨ قرية في إقليم (خوكيانو) بمنطقة ننجرهار عقب مواجهات ومعارك مع حركة طالبان الوطنية، ولله الحمد.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن جنود الدولة الإسلامية هاجموا مواقع ونقاط طالبان في قرى جبال (سبين غر) في منطقة خوكيانو بننجرهار ودارت مواجهات عنيفة أسفرت عن السيطرة على قرى (سبين راغة، تور راغة، موركي، ابوكوصيب، انكورة، حسين خيل، كنداو، وتي، عمر، برور، شمع، انار مينة، خروتي، غونديِ، بتلاو، سنكاني، خاله خيل، و قرية سينه) إضافة إلى قلعة (رهبر)، وقُتل في الهجوم العديد من عناصر الحركة وأصيب آخرون، ولله الحمد.

تجددت المواجهات بين جنود الخلافة وعناصر حركة طالبان الثلاثاء (١٠/ ربيع الأول) في منطقة (خوكيانو) مما أسفر عن مقتل وإصابة ١١ عنصرا منهم.

وذكرت المصادر أن المواجهات اندلعت بين الطرفين في منطقة (بيرة خيل) التابعة لمنطقة (خوكيانو) مما أسفر عن مقتل ٣ وإصابة ٨ آخرين من عناصر الحركة، ولله الحمد.

كما قتل ٣ من عناصر الحركة الوطنية (طالبان) بينهم قائد خلال المواجهات في منطقة (كنديكل) التابعة لمنطقة (علينكار لغمان) شرق البلاد، ولله المنة والفضل.

وعلى صعيد آخر، هاجم استشهادي من جنود الخلافة الخميس (٥/ ربيع الأول) تجمعا للشرطة ومسؤولين في مدينة جلال أباد، مما أسفر عن مقتل وإصابة أكثر من ٥٠ مرتدا، ولله الحمد.

ووفقا للمكتب الإعلامي للولاية فقد هاجم الأخ الاستشهادي علي الخراساني -تقبله الله- تجمع الشرطة الأفغانية المرتدة ومسؤولين في مدينة جلال أباد، ولما توسط جموعهم فجَّر سترته الناسفة فيهم، الأمر الذي أدى إلى مقتل وإصابة أكثر من ٥٠ مرتدا، ولله الحمد.

إضافة لما سبق، لقِي مفتش وعنصران في الشرطة الباكستانية المرتدة مصرعهما وأصيب ٦ آخرون -الجمعة- إثر تفجير عبوتين لاصقتين عليهم في شارع (حياة أباد) بمدينة بيشاور، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن أحد جنود الخلافة هاجم -الأسبوع الماضي- تجمعا لحزب أفغاني مرتد في مدينة كابل، مما أسفر عن مقتل ٦٠ مرتدا من قوات الأمن والشرطة وعناصر الحزب، ولله الحمد.

إن الله بريء من المشركين ورسولُه

إن مجادلة أهل الضلال للمؤمنين لصدهم عن بعض دينهم أو كله سنّة مستمرة لا تنقطع ما دام هناك إيمان وكفر على هذه الأرض، ولن يتوقف الطواغيت عن هذه المجادلة حتى يجعلوا الناس عبيدا لهم من دون الله، يطيعونهم في معصية الله سبحانه، ويتبعونهم على غير هدى أو كتاب مبين.

ولا زلنا نرى بعض من يزعم الإسلام يجادل المجاهدين في قتال بعض طوائف الشرك أو كلها، فبعد الغزو الأمريكي للعراق وما فتح الله به على الموحدين من تنكيل في الصليبيين، وجدنا التأييد الكبير من مختلف الطوائف لأهل الجهاد جزاء على ما يفعلونه من صد لعادية المحتلين لبلاد المسلمين.

فلما وجدوا أن المجاهدين لا يقتصرون في جهادهم على الكافر المحارب فحسب، وإنما يشملون به طوائف الكفر كلها سواء كان كفرها أصليا أو طارئا، رأينا كيف بدأ الكثير من المصفقين ينفضّون عن أهل التوحيد، ويعادونهم وينعتونهم بأبشع الأوصاف، بل ويعينون الصليبيين المحتلين عليهم، وسمعنا بعضهم يشترط على المجاهدين أن يكون القتال لأمريكا وجنودها فقط، دون أوليائها من مرتدي الشرطة والجيش، فضلا عن بقية أصناف المرتدين، كالروافض والديموقراطيين وغيرهم.

كما وجدنا تكرارا لهذا الأمر في الشام، إذ كنا ولا زلنا نرى مختلف الطوائف من الناس تفرح أشد الفرح عندما يرون جنود الدولة الإسلامية يقيمون حكم الله في الروافض والنصيرية ذبحا وتقتيلا، ثم إذا رأوا حكم الله يقام على مرتدي الصحوات أو غيرهم من طوائف الردة إذا هم يستنكرون.

وتجد هؤلاء الضالين المضلين يجادلون عن المشركين المرتدين، ويعصمون دماءهم التي أباحها الله تعالى بسبب كفرهم به سبحانه، بعبارات مختلقة ما أنزل الله بها من سلطان، من قبيل "حرمة الدم العراقي"، و"حرمة دماء الثوار"، وغيرها من العبارات التي يحرمون بها ما شاؤوا ويبيحون بها ما شاؤوا من دين الله عز وجل.

ولا شك أن القصة ذاتها مكررة في مصر، وسيناء، وخراسان، وليبيا، واليمن، والصومال، والقوقاز، وشرق آسيا، وغيرها من الأصقاع والبلدان التي يجاهد فيها جنود الخلافة أعداء الله بمختلف مللهم ونحلهم.

وإن المجاهد الموحد لله عز وجل، الكافر بالطواغيت، لا يمكن أن يلتفت إلى شيء من هذا، إذ مرجعه في أمره كله كتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام، فإباحة الدماء وتحريمها من الله عز وجل وحده، أما مسألة تقديم قتال صنف من المشركين، أو تأخير قتال آخر، بحسب درجة ضررهم على المسلمين، أو بحسب قوة المسلمين، فيطيع في ذلك إمامه، وليس ذلك من تحريم الحلال أو تحليل الحرام في شيء، قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا} [النساء: ٥٩].

بل على المسلم عموما أن يحذر على دينه من طاعة المشركين في أي أمر فيه مخالفة لأمر ربه عز وجل، حذار أن يصير من المشركين، كما قال ربه جل وعلا: {وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَى أَوْلِيَائِهِمْ لِيُجَادِلُوكُمْ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ} [الأنعام: ١٢١]، فيحذر كل الحذر من استباحة دم معصوم، أو تحريم دم مباح، خوفا من الناس أو إرضاء لهم، أو طمعا في نصرتهم، ويكون من الذين قال الله تعالى فيهم: {إِنَّ الَّذِينَ ارْتَدُّوا عَلَى أَدْبَارِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَى الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَى لَهُمْ * ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لِلَّذِينَ كَرِهُوا مَا نَزَّلَ اللَّهُ سَنُطِيعُكُمْ فِي بَعْضِ الْأَمْرِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ} [محمد: ٢٥-٢٦].

فيا جنود الخلافة، امضوا على بركة الله، قاتلوا أعداء الله، حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله، قاتلوا المشركين بكل طوائفهم حتى يكفروا بما يعبدون من دون الله، ويؤمنوا بالله وحده، كما أمركم ربكم: {فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَاحْصُرُوهُمْ وَاقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ} [التوبة: ٥].

٦ هجمات استشهادية تستهدف الجيش والحشد الرافضيَّين شمال غربي بيجي

النبأ ولاية صلاح الدين



هاجم ٦ استشهاديين الخميس (٥/ ربيع الأول) تجمعات وأرتال الجيش والحشد الرافضيَّين شمال غربي بيجي، مما أسفر عن مقتل العشرات من المرتدين، ولله الحمد.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين أن الاستشهاديين أبا آدم الشامي وأبا سارة العراقي وأبا قحطان العيساوي وأبا مصعب الكربولي وأبا مصعب العراقي وأبا حمادة الشامي –تقبلهم الله- انطلقوا نحو تجمعات وأرتال المرتدين شمال غربي بيجي، ففجَّر الاستشهادي الأول سيارته المفخخة وسط رتل للحشد الرافضي قرب قرية (صبيحة) مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم، وتدمير ٨ آليات رباعية الدفع وجرافة، فيما فجَّر الاستشهادي الثاني عجلته المفخخة في رتل آخر للحشد الرافضي على طريق السكريات، أعقبه استشهادي آخر فجَّر سيارته المفخخة بمن نجا منهم، مما أسفر عن مقتل وإصابة العديد من المرتدين، وتدمير عدة آليات عسكرية، بفضل الله.

وأضاف المكتب الإعلامي للولاية أن الاستشهادي الرابع فجَّر عجلته المفخخة في رتل للمرتدين قرب قرية (أم العروك)، مما أوقع العديد من القتلى والجرحى، بينما فجَّر الاستشهاديان الخامس والسادس عربتيهما المفخختين في رتل للمرتدين قرب منطقة (وادي الثرثار)، وأسفرت العمليات عن مقتل وإصابة العشرات من عناصر الجيش والحشد الرافضيَّين، وتدمير العديد من الآليات العسكرية، ولله الحمد.

وعلى صعيد متصل، وقع رتلان من الحشد الرافضي في حقلي ألغام قرب قريتي (أم العروك، وصبيحة البدو) ودارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة، ولله الحمد.

يُذكر أن الجيش الرافضي أعلن عن بدء حملة على مواقع المجاهدين في الصحراء، إلا أنه تكبد الكثير من الخسائر البشرية والمادية، بفضل الله.

مقتل وإصابة ٧٠ رافضياً في منطقة النهروان

وإحراق ثكنة لهم قرب الحدود المصطنعة مع إيران



النبأ ولاية ديالى

شنَّ جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٩/ ربيع الأول) هجومين على الحشد الرافضي استهدف أحدهما ثكناته قرب الحدود المصطنعة مع إيران، فيما استهدف الآخر تجمعاتهم في منطقة النهروان مما أسفر عن مقتل وإصابة العشرات من المرتدين، وتدمير العديد من آلياتهم، بفضل الله.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية ديالى أن عددا من جنود الخلافة انطلقوا نحو ثكنات المرتدين في منطقة (الندا) قرب الحدود المصطنعة، وأغاروا عليها بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، مما أسفر عن مقتل عدد من المرتدين وإحراق ثكنة كانوا يتحصنون بها، إضافة لإحراق العديد من الآليات، ولله الحمد.

كما لقي ٣ عناصر من الحشد الرافضي مصرعهم -الاثنين- ودُمِّرت آليتان عسكريتان إثر تفجير عبوتين ناسفتين عليهما في المنطقة ذاتها، ولله الحمد.

إضافة لما سبق، شنَّ انغماسيان من جنود الخلافة في اليوم ذاته هجوما على تجمعات للحشد والجيش الرافضيَّين في منطقة النهروان جنوب بعقوبة، مما أسفر عن مقتل وإصابة أكثر من ٧٠ مرتدا.

وأوضح المكتب الإعلامي للولاية أن الانغماسيَّين أبا الوليد العراقي وأبا الزبير العراقي –تقبلهما الله- خاضا اشتباكات عنيفة مع المرتدين بالأسلحة الخفيفة في منطقة النهروان، أسفرت عن مقتل وإصابة العديد من المرتدين، وبعد قدوم تعزيزات من الجيش الرافضي لعناصر الحشد المرتد فجَّر الانغماسيان بالتتابع سترتيهما الناسفتين وسط جموعهم، لتُسفر العملية عن مقتل وإصابة أكثر من ٧١ مرتدا، وتدمير آليات عدة، ولله الحمد.

ونقلت وكالة أعماق عن مصادرها أن عدد القتلى من الجيش والحشد الرافضيَّين فقط بلغ ٣٥ مرتدا، إضافة إلى تدمير ٦ آليات عسكرية لهم، بفضل الله.

وفي سياق متصل، دمَّر المجاهدون -الاثنين- عربة همر للجيش الرافضي إثر تفجير عبوة لاصقة عليها في قرية (البوعنجاص) التابعة لمنطقة دلي عباس، ولله الحمد.

وقبل ذلك استهدف المجاهدون الخميس (٥/ ربيع الأول) دورية راجلة للجيش الرافضي في مدينة الوقف شمال شرقي بعقوبة، مما أسفر عن مقتل عدد منهم.

وأوضحت المصادر أن ٦ عناصر في الجيش الرافضي لقوا مصرعهم إثر تفجير عبوة ناسفة على دوريتهم في مدينة الوقف، بفضل الله.

ومن جانبها استهدفت مفرزة قنص الأحد (٨/ ربيع الأول) عناصر من الجيش الرافضي في منطقة العظيم، مما أسفر عن مقتل عنصر منهم، وقُتل عنصر في استخبارات الجيش الرافضي إثر تفجير عبوة لاصقة على آليته في مدينة بعقوبة، ولله الحمد.

إضافة لما سبق، فجَّرت مفرزة أمنية منزلين لعضو في مجلس "محافظة ديالى" وضابط برتبة عقيد ركن بالجيش الرافضي في منطقتي شهربان، ومندلي، ولله الفضل.

يُذكر أن الجيش والحشد الرافضيَّين مُنوا –الأسبوع الماضي- بمقتل أكثر من ١١ عنصرا منهم وتدمير ٣ آليات جراء عمليات لجنود الخلافة في مناطق مختلفة من ولاية ديالى.

تدمير دبابتين ومهاجمة مواقع الجيش النصيري

جنوب الميادين

النبأ | ولاية الخير



دَمر جنود الدولة لإسلامية -هذا لأسبوع- دبابتين للجيش النصيري، وهاجموا مواقع له جنوب وجنوب شرقي مدينة الميادين، ولله الحمد.

إذ دَمر جنود الدولة الإسلامية الخميس (٥/ ربيع الأول) دبابة للجيش النصيري إثر استهدافها بصاروخ موجه في قرية صبيخان جنوب شرقي مدينة الميادين، ولله الحمد.

وفي القرية ذاتها، دمَّر المجاهدون السبت (٧/ ربيع الأول) دبابة ثانية للجيش النصيري جراء استهدافها بقذيفة صاروخية، بفضل الله.

وعلى صعيد آخر، هاجم جنود الدولة الإسلامية السبت مواقع للجيش النصيري قرب قرية الدوير، مما أسفر عن استعادة عدد من الحواجز العسكرية، بفضل الله.

وهاجم أحد جنود الخلافة بسيارته المفخخة تجمعا للجيش النصيري في قرية (الدبلان) جنوب مدينة الميادين، ولم تذكر المصادر التي أوردت الخبر حجم وطبيعة خسائر المرتدين.

يُذكر أن جنود الدولة الإسلامية اشتبكوا -الأسبوع الماضي- مع الجيش النصيري في قرية (صبيخان) جنوب الميادين، مما أسفر عن مقتل عدد من المرتدين وتدمير واغتنام دبابتين وآلية مزودة بمدفع رشاش، ولله الحمد.

صولة على الجيش النصيري شمال البوكمال

النبأ | ولاية الفرات

صال عدد من جنود الدولة الإسلامية الخميس (٥/ ربيع الأول) على مواقع الجيش النصيري والميليشيات الرافضية الداعمة له شمال مدينة البوكمال، مما أسفر عن مقتل العديد من المرتدين، ولله الحمد.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية الفرات أن جنود الخلافة هاجموا مواقع المرتدين في قرية (العشائر) شمال المدينة ودارت اشتباكات بين الجانبين، قُتل جراءها عدد من المرتدين، منهم ٥ لقوا مصرعهم قنصا، فيما أصيب آخرون، ولله الحمد.

ومن جانبها استهدفت مفارز الإسناد ثكنات المرتدين غرب البوكمال بعدد من قذائف الهاون والمدفعية الثقيلة، وقد تسنى التأكد من تدمير آلية للمرتدين، بفضل الله.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الدولة الإسلامية شنُّوا -الأسبوع الماضي- هجمات عدة على الجيش النصيري وميليشياته في أطراف مدينة البوكمال، مما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى في صفوفه وتدمير واغتنام العديد من الآليات والأسلحة والذخائر.

تدمير مبنى وزارة المالية في عدن بسيارة مفخخة

واغتيال عقيد في البحث الجنائي

النبأ | ولاية عدن أبين - خاص



نسف جنود الخلافة مبنى وزارة المالية التابعة لحكومة الردّة في عدن بسيارة مفخخة استهدفت المبنى وأدى إلى تدميره.

واغتالت المفارز الأمنية في عدن -هذا الأسبوع- عددا من المرتدين بينهم عقيد في البحث الجنائي.

وأوضحت المصادر الميدانية فجَّر المجاهدون الأربعاء (١١/ ربيع الأول) سيارة مفخخة مركونة على مبنى وزارة المالية في منطقة (خور مكسر) بمدينة عدن، الأمر الذي أدى إلى تدميره، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر، اغتال جنود الخلافة السبت (٧/ ربيع الأول) ضابطا في البحث الجنائي إثر إطلاق أعيرة نارية عليه في مدينة عدن، ولله الحمد.

وذكرت المصادر أن المرتد يدعى (حمود محمد الحميدي) وهو ضابط برتبة عقيد في جهاز البحث الجنائي التابع للحكومة اليمنية المرتدة.

كما اغتالت مفرزة أمنية بمسدس مزود بكاتم للصوت الاثنين (٩/ ربيع الأول) المرتد (خلدون مداح) لسبِّه الله تعالى، في منطقة المنصورة بمدينة عدن، ولله الحمد.

وذكر مصدر أمني خاص لـ (النبأ) أن المرتد (خلدون مداح) يعمل شرطيا تابعا لوزارة الداخلية اليمنية المرتدة، وهو من مروِّجي المخدرات المفسدين في الأرض، وساب لله تعالى.

والجدير بالذكر أن مدينة عدن تشهد -بفضل الله- عمليات نوعية لجنود الدولة الإسلامية، في ظل تشديدات أمنية واسعة من قبل قوات "الحزام الأمني" التابع لدويلة الإمارات، وحملات اعتقالات ومداهمات واسعة لبيوت المسلمين.

وقد هاجم أحد جنود الدولة الإسلامية بسيارة مفخخة -الأسبوع قبل الماضي- غرفة عمليات لـ "قوات الحزام الأمني" المرتدة في مدينة عدن، مما أسفر عن تدمير المقر بالكامل ومقتل عدد من المرتدين، ولله الحمد.

هجوم لجنود الخلافة قرب الحدود المصطنعة مع غزة

النبأ ولاية سيناء

هاجم جنود الدولة الإسلامية السبت (٧/ ربيع الأول) تجمعات للجيش المصري المرتد في المنطقة العازلة قرب الحدود المصطنعة مع غزة، مما أسفر عن مقتل عدد من المرتدين، وتدمير آليتين عسكريتين.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة هاجموا المرتدين في المنطقة المذكورة بالأسلحة الخفيفة، فقُتل وأُصيب على إثر ذلك عدد من المرتدين، كما فجَّر المجاهدون عبوتين ناسفتين على عربة همر وجرافة، ما أدى إلى تدميرهما، ومقتل وإصابة من كان على متنهما.

واستهدف المجاهدون عناصر الجيش المصري أثناء محاولتهم تجريف أراضي المسلمين لتوسيع المنطقة العازلة قرب غزة، مما أسفر عن إعطاب آليتين.

وذكرت المصادر أن المجاهدين اشتبكوا مع الجيش المصري أثناء محاولته تجريف بيوت ومزارع المسلمين، لتوسيع المنطقة العازلة فأعطبوا دبابة وجرافة، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر تمكنت مفرزة أمنية -الأحد- من أسر وتصفية الجاسوس (سعيد موسى سلامة أبو فرية) بعد اعترافه بإعطاء معلومات عن المجاهدين للجيش المصري المرتد، ولله الفضل.

أخبار متفرقة



اغتيال جندي صومالي مرتد جنوب البلاد

النبأ – الصومال

اغتالت مفرزة أمنية من جنود الخلافة في الصومال الأربعاء (١١/ ربيع الأول) أحد عناصر الجيش الصومالي المرتد جنوب البلاد.

وأوضحت وكالة أعماق أن الجندي الصومالي لقي حتفه إثر إطلاق أعيرة نارية عليه في مدينة (أفجوي) جنوب الصومال، وقد نشرت الوكالة مقطعا مرئيا يوثق عملية الاغتيال، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن عمليات جنود الخلافة في الصومال في ازدياد بفضل الله، ولذا باشرت القوات الأمريكية الصليبية باستهداف المجاهدين من جنود الخلافة، نسأل الله أن يرد عاديتهم.

مواجهات جديدة بين جنود الخلافة والحشد الرافضي جنوب غربي كركوك

النبأ – ولاية كركوك

نشبت مواجهات بين جنود الخلافة وميليشيا الحشد الرافضي الأربعاء (٤/ ربيع الأول) شرق منطقة الحويجة جنوب غربي كركوك، مما أسفر عن مقتل عنصرين منهم، ولله الحمد.

وأوضحت وكالة أعماق أن مواجهات نشبت بين جنود الخلافة والمرتدين قرب قرية بطمة، الأمر الذي أدى إلى مقتل عنصرين منهم، بفضل الله.

مقتل عنصرين من الجيش النصيري والصحوات قنصاً جنوب دمشق

النبأ – ولاية دمشق

استهدفت مفرزة قنص –هذا الأسبوع- عناصر من الجيش النصيري والصحوات المرتدين في حي التضامن، جنوب مدينة دمشق، مما أسفر عن مقتل ٢ منهم.

إذ قُتل عنصر من الجيش النصيري الأحد (٨/ ربيع الأول) قنصا في حي التضامن، كما لقي عنصر في ميليشيا (جيش الأبابيل) المرتدة قنصا في المنطقة ذاتها، بفضل الله.

مقتل عنصر من الشرطة الاتحادية الرافضيَّة قنصاً شمال بغداد

النبأ – ولاية شمال بغداد

استهدفت مفرزة قنص الأحد (٨/ ربيع الأول) عناصر من الشرطة الاتحادية الرافضية في منطقة الطارمية، مما أسفر عن مقتل عنصر منهم، ولله الحمد.



دعا إلى الله بقوله، وقاتل أعداءه بفعله
أبو سليمان الليبي:

إن الدعوة إلى الله هدي الأنبياء، وسبيل الصالحين والأتقياء، قال سبحانه وتعالى مخاطبا نبيه: {ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ} [النحل: ١٢٥]، وللدعوة طريقان، طريق السنان وطريق اللسان، وأكمل أسلوب للدعوة هو الجمع بين الطريقين، وقد تجسَّد ذلك كله بأخلاق النبي العدنان صلى الله عليه وسلم، وسار على هديه الصحابة والتابعون الكرام، فقد كانوا دعاة لله بأفعالهم قبل أقوالهم.

وممن نحسبه كذلك -والله حسيبه- الأخ المجاهد أبو سليمان الليبي -تقبله الله- فلقد كان -رحمه الله- مثلا في الدعوة إلى الله بفعله وقوله، حيث كان طالب علم على صغر سنِّه الذي لم يتجاوز الرابعة والعشرين، وقد كان حافظا لكتاب الله، ولآلاف من الأحاديث النبوية الصحيحة، وكان له باع في علوم الآلة.

ولم يكن -تقبله الله- ممن حفظ المتون والكتب وتجاهل العمل بها، بل كان علمه قائدا له في جميع شؤون حياته، فكان قوّاما بالليل صواما بالنهار، عابدا لله على بصيرة، مجاهدا ذو أخلاق كريمة رفيعة.

لم تمنعه الدنيا من الالتحاق بجندية الخلافة

ينحدر أبو سليمان الليبي -تقبله الله- من عائلة ثرية من مدينة بنغازي، فلم يكن ينقصه المال كي يطلبه عبر الغزوات أو القتال، ولم تكن تنقصه الشهرة كي يطلبها عن طريق الالتحاق بصفوف الدولة الإسلامية وجنديتها، لم يرض القعود ودماءُ المسلمين تسيل، وأعراضهم تنتهك، فشمَّر عن ساعد الجد، وتسلَّح بالإيمان وتوكل على الله، وأدرك يقينا حقيقة الضر والنفع، التي لخَّصها رسولنا الكريم -صلى الله عليه وسلم- بقوله لابن عباس -رضي الله عنه- عندما كان يافعا: (احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده تجاهك، إذا سألت فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله، واعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء، لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك، وإن اجتمعوا على أن يضروك بشيء لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك، رفعت الأقلام وجفت الصحف) [سنن الترمذي].

"لقد عاهدت الله على رصاصة تدخل من هنا وتخرج من هنا"

كان حريصا على طلب العلم وتعلمه، وكان أكثر ما يحرص على علم المواريث، ولم يكن طلبه للعلم يصدُّه عن الجهاد في سبيل الله، بل كان من السباقين للقتال في ليبيا منذ اندلعت شرارة الجهاد فيها، وأُصيب -تقبله الله- في إحدى المعارك هناك خلال قتاله ضد المرتدين أعوان الصليبيين الأمريكان.

ولما منّ الله على عباده المجاهدين بإعلان الخلافة، سارع بإعلان بيعته لخليفة المسلمين وحثَّ إخوانه هناك على اللحاق بركب الخلافة، خاصة وأنه وجد في إعلانها في ذلك الوقت فرصة ذهبية لجمع شتات الأمة بعد تبعثرها ولإحيائها بعد موتها بمئات السنين، ففرح أشد الفرح لإعلانها وبدأ ينشط نشاطا كبيرا لإقناع إخوانه بالالتحاق بركبها.

ابتعاثه إلى أرض الشام

فانتدبه إخوانه للهجرة إلى أرض الشام مبتعثا من قبلهم للتواصل مع الأمراء، وإخبارهم عن حال إخوانهم في ليبيا وإطلاعهم على منهجهم وعقيدتهم، فانطلق أبو سليمان قاصدا أرض الشام، فالتقى بإخوانه من الأمراء ورفع لهم أمر إخوانه في ليبيا، فرحبوا به وبإخوانه بعد أن تأكدوا من صحة منهجهم، وقوة عزيمتهم، وقام بدوره -تقبله الله- بنقل ما رآه في أرض العراق والشام لإخوانه في ليبيا مشجعا ومحرضا لهم على البيعة، فبايع الإخوة هناك.

وبعد فترة وجيزة من وصوله لأرض الشام، عُين -تقبله الله- الشرعي العام لولاية حمص وأميرا للمراكز الشرعية فيها، فأحبه الإخوة حبا شديدا لما رأوا من طيب أخلاقه وحسن إدارته، وما زادته تلك التكليفات إلا انكسارا لربه وتواضعا لإخوانه الذين وُلِّي أمرهم.

واستمر الشيخ -رحمه الله- في طلب العلم والجهاد في سبيل الله حتى بعد تكليفه بمهام كثيرة منها خدمة إخوانه، فكان يدير شؤونهم في النهار ويسهر على طلب العلم في الليل، وإذا ما نادى منادي الجهاد والقتال تراه في الصفوف الأولى بجنب إخوانه المقاتلين في المعارك يحرض ويقاتل، وكأن لسان حاله ما قاله ابن حزم:

مناي من الدنيا علوم أبثها
وأنشرها في كل باد وحاضر
دعاء إلى القرآن والسنن التي
تناسى رجال ذكرها في المحاضر
وألزم أطراف الثغور مجاهدا
إذا هيعة قامت فأول نافر
لألقى حمامي مقبلا غير مدبر
بسمر العوالي والربيع البواتر
فيا رب لا تجعل حمامي بغيرها
ولا تجعلني من قطين المقابر

انتدبه إخوانه للهجرة إلى أرض الشام مبتعثا من قبلهم للتواصل مع الأمراء، وإخبارهم عن حال إخوانهم في ليبيا وإطلاعهم على منهجهم وعقيدتهم

لم يغفل -رحمه الله- عن العمل بما تعلمه من خلق نبينا -صلى الله عليه وسلم-، فلقد كان لينا رحيما بإخوانه المجاهدين، يؤثرهم على نفسه حتى في أموره الخاصة، وكانوا لا يسمعون منه إلا طيب الكلام ولا يرون منه إلا حسن المعاملة، ولقد صدق من قال عنه أنه كان مدرسة بفعله وأخلاقه وتعامله مع إخوانه.

مقتله -تقبله الله-

ولقد كان لمقتله -تقبله الله- أثر كبير في نفوس إخوانه لا يمحى، فلقد كان مقتله علامة على صدقه -نحسبه والله حسيبه-، صدق الله عز وجل فصدقه الله، وما أشبه مقتله بمقتل ذلك الصحابي الكريم الذي قال عندما وصله نصيبه من الغنائم: "ما على هذا بايعتك يا رسول الله، بايعتك على سهم يدخل من هنا ويخرج من هنا، بايعتك على أن أقتل في سبيل الله"، وما هي إلا أن دارت رحى الحرب حتى تفقد الصحابة الكرام الصحابي فرأوا السهم وقد اخترق رقبته كما أشار.

أصيب بطلق ناري وبدأ ينزف دما فيغمى عليه ويفيق، فقال له الأخوة: ارجع يا شيخ لن تستطيع مواصلة القتال معنا فلقد أُصبت، فقال: "لا والله لا أرجع"

وهنا مع أخينا أبي سليمان الليبي حصل الشيء نفسه، حيث ينقل لنا أحد إخوانه الذين كانوا معه في آخر غزوة خاضها -رحمه الله- ما حدث فيقول: ركب أخونا أبو سليمان معنا في عربة BMP لينغمس في حاجز للجيش النصيري في محيط المحطة الثالثة بولاية حمص شرق مدينة تدمر، فأصيب بطلق ناري وبدأ ينزف دما فيغمى عليه ويفيق، فقال له الأخوة: ارجع يا شيخ لن تستطيع مواصلة القتال معنا فلقد أُصبت، فقال: "لا والله لا أرجع"، فلما أعاد عليه إخوانه طلب الرجوع وألحوا عليه قال: "لا والله لا أرجع ولقد عاهدت الله على رصاصة تدخل من هنا وتخرج من هنا وأشار إلى جبهته ومؤخرة رأسه"، وما هي إلا دقائق قليلة حيث رفع رأسه فجاءته رصاصة أصابت جبهته بالمكان الذي أشار إليه فارتقى -تقبله الله- شهيدا كما نحسبه.

رحمك الله أبا سليمان، لقد كنت نعم الأخ ونعم الرفيق ونعم الأمير ونعم المعلم، وأسكنك الله فسيح جنانه.

وقفات عند أحاديث الفتن والملاحم ٢

تحدثنا في العدد السابق -بحمد الله تعالى- عن بعض الضوابط في مسألة التعامل مع أخبار الفتن والملاحم التي تقع في آخر الزمان، وخاصة ما ورد منها في صحاح الأحاديث النبوية.

وبيّنا وجوب الإيمان بكل خبر ورد في القرآن الكريم والسنة النبوية، بما فيها أخبار الفتن والملاحم التي هي من أنباء الغيب، مع التأكيد على التثبت من صحة نسبة هذه الأخبار إلى النبي -عليه الصلاة والسلام-، وصحة تأويل هذه الأخبار الواردة في الوحيين، وعدم الالتفات إلى الأخبار المكذوبة والتأويلات الباطلة.

وكما يتفاضل الناس إزاء أي من واجبات الإيمان، فإنهم يتفاضلون أيضا في مواقفهم من هذا الواجب، وهو الإيمان بأخبار المرسلين، التي منها ما أخبروا عنه من فتن آخر الزمان وأشراط الساعة، فهُم بين مؤمن بها حق الإيمان، وبين ناقصٍ إيمانه بها لمرض في قلبه، وبين جاحد لها أشد الجحود، ومنافق يظهر الإيمان، ويطعن فيه من جوانب يظنها تخفى على المؤمنين.

ولنا في كتاب الله وسيرة رسول الله -عليه الصلاة والسلام- الكثير من النماذج التي توضح اختلاف مواقف الناس من أخبار المرسلين.

الكافرون: فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ

فقد أوحى الله تعالى إلى عبده نوح -عليه السلام- شيئا من الغيب في مصير من كفر من قومه، وأمره بصناعة الفلك لتجنيب الذين آمنوا ما سيصيب المشركين من العذاب، ولكن الذين كفروا بكل ما أنبأهم نبيهم من أمر الغيب لم يكونوا ليؤمنوا بما بلغهم من أمر العذاب الذي قدّره الله عليهم، فسخروا من نوح وما يعدهم به من العذاب، وطالبوه أن يستعجل لهم ما يعدهم به، حتى حاق بهم ما كانوا به يستهزؤون، في الوقت الذي كان نبي الله موقنا بوعد ربه له، ويتوعد به الكفار أنهم مصيبهم ما وعدهم ربهم لا محالة، قال تعالى: {وَأُوحِيَ إِلَى نُوحٍ أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَنْ قَدْ آمَنَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ * وَاصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا وَلَا تُخَاطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُغْرَقُونَ * وَيَصْنَعُ الْفُلْكَ وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأٌ مِنْ قَوْمِهِ سَخِرُوا مِنْهُ قَالَ إِنْ تَسْخَرُوا مِنَّا فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنْكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ * فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُقِيمٌ} [هود: ٣٦-٣٩].

وهذا المشهد نجده يتكرر في كثير من قصص الأنبياء مع الكافرين من أقوامهم، تكذيب لهذه الوعود، وسخرية منها، حتى وهم متيقنون من صدق أنبيائهم، كما كان حال كفار قريش مع الرسول -عليه الصلاة والسلام-، ومن ذلك ما رواه عمرو بن العاص -رضي الله عنه- من اعتداء قومه على النبي -صلى الله عليه وسلم- في مكة، فلما أكثروا من أذاه، توعّدهم بما يسوؤهم، وهو في حال استضعاف منهم، فقال -عليه الصلاة والسلام-: (تسمعون يا معشر قريش، أما والذي نفس محمد بيده، لقد جئتكم بالذبح)، فأخذت القوم كلمته، حتى ما منهم رجل إلا كأنما على رأسه طائر واقع، حتى إن أشدهم فيه وصاة قبل ذلك ليرفؤه بأحسن ما يجد من القول، حتى إنه ليقول: "انصرف يا أبا القاسم، انصرف راشدا، فوالله ما كنت جهولا"، ثم عادوا إلى إيذائه في اليوم التالي، رغم ما وجدوه في أنفسهم من رهبة له عندما توعدهم.

المنافقون: ما وعدنا الله ورسوله إلا غرورا

وكذلك نجد في مواقف المنافقين محاولات للطعن في صدق دعوة رسول الله -صلى الله عليه وسلم- من خلال التشكيك فيما أخبر المسلمينَ به من بشائر وهم في أحلك الظروف، ليثبتهم بها، ويربط على قلوبهم، فاستغل المنافقون الضعف الذي مرَّ به المسلمون، ليشككوهم في صدقه -عليه الصلاة والسلام-، إذ يبشّرهم بفتح الله لهم مشارق الأرض ومغاربها، وهم يخشون أن يدخل عليهم عدوهم في أي لحظة، فيستبيح بيضاءهم ويستأصل شأفتهم.

فقد روى الإمام أبو جعفر الطبري -رحمه الله- في تفسير قوله تعالى: {وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا} [الأحزاب: ١٢]، عن قتادة قوله: "قال ذلك أُناس من المنافقين، قد كان محمد يعدنا فتح فارس والروم، وقد حُصرنا هاهنا، حتى ما يستطيع أحدنا أن يبرز لحاجته، ما وعدنا الله ورسوله إلا غرورا" [جامع البيان في تأويل القرآن].

الظالمون: اذهب أنت وربك فقاتلا

وهذا المرض، وهو عدم تصديق أخبار الأنبياء والمرسلين، قد لا يتجلى في الإنكار القولي، ولكنه يظهر أحيانا بصورة التولي العملي عن تنفيذ الأحكام التي قد ترتبط بهذه الأخبار، كما كان حال بني إسرائيل مع إخبار نبيهم موسى -عليه السلام- لهم بأن الله قد جعل لهم الأرض المقدسة، وأمرهم فقط أن يدخلوها فينصرهم الله على عدوهم ويورثهم الأرض التي بأيديهم، وهذا ما فقِهَه أولوا الإيمان من بني إسرائيل، فقالوا: {ادْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَإِنَّكُمْ غَالِبُونَ وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ} [المائدة: ٢٣].

فكان جواب الظالمين التشكيك في هذا الوعد من خلال امتناعهم عن تنفيذ أمر الله لهم بدخول تلك الأرض، بحجة أن فيها قوما جبارين يمنعون من تحقيق موعود الله تعالى لهم، كما قال تعالى: {يَا قَوْمِ ادْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَرْتَدُّوا عَلَى أَدْبَارِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ * قَالُوا يَا مُوسَى إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ وَإِنَّا لَنْ نَدْخُلَهَا حَتَّى يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِنَّا دَاخِلُونَ} [المائدة: ٢١-٢٢].

فكان عقوبة فعلهم هذا أن حرَّمها الله عليهم أربعين سنة، ثم صدق وعده مع بني إسرائيل بأن أدخلهم هذه الأرض التي كتبها لهم، كما قال تعالى: {وَأَوْرَثْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضْعَفُونَ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحُسْنَى عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ بِمَا صَبَرُوا} [الأعراف: ١٣٧]، وذلك بعد أن خرج منهم من صدّق موعود الله وأطاع أمره سبحانه، وما كان الله ليُخلف وعده، وإن استبطأ الناس تحقيقه، قال تعالى: {فَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ مُخْلِفَ وَعْدِهِ رُسُلَهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ} [إبراهيم: ٤٧].

المؤمنون: هذا ما وعدنا الله ورسوله

أما أهل الإيمان فإنهم يصدقون موعودَ الله، ويزدادون إيمانا بما يجدونه في واقعهم من حدوث ما آمنوا به سابقا من أخبار جاءتهم عن طريق الوحي، حتى لو كانت تلك الأخبار تتضمن ابتلاءات سيجدونها في طريقهم قبل أن يأتيهم نصر الله، كما كان موقفهم من قوله تعالى: {أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ} [البقرة: ٢١٤]، إذ وجدوا مصداقا لها في ذات الموقف الذي أظهر المنافقون فيه كفرهم، وهو الشدة التي أصابتهم يوم الأحزاب، فازدادوا بذلك تصديقا لكلام الله ورسوله، وازدادوا بذلك إيمانا.

قال الإمام أبو محمد البغوي رحمه الله: "فالآية تتضمن أن المؤمنين يلحقهم مثل ذلك البلاء، فلما رأوا الأحزاب وما أصابهم من الشدة قالوا: {هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا} [الأحزاب: ٢٢] أي: تصديقا لله وتسليما لأمر الله" [معالم التنزيل في تفسير القرآن].

وهذا التصديق رافقه عمل صالح هو الثبات أمام الأحزاب، والصبر على الشدة والحرب حتى فصل الله بينهم وبين القوم المشركين، وكان فرحهم بتحقق موعود الله تعالى لهم بالنصر يرافقه فرح آخر ببشرى جديدة ألقاها إليهم رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، تتعلق بانقلاب كلي في مسار الحرب بين المسلمين ومشركي قريش، بقوله: (نغزوهم ولا يغزوننا) [رواه البخاري]، فلا زالوا مصدّقين لذلك حتى فتح الله عليهم مكة عقر دار المشركين يومئذ.

وهكذا هم المتّقون في كل زمان، يؤمنون بالغيب، الذي منه ما جاءهم من أنباء ما يأتي من الأيام، ويؤمنون بكل ما أنزل إلى أنبيائهم، ومنه ما أوحي إليهم من أخبار آخر الزمان، ويوقنون بالآخرة وبالساعة، التي يبعث فيها الناس من قبورهم، ويُنشرون لحسابهم، ويؤمنون بما جاءهم من أشراطها، التي لا تقوم إلا بعد حدوثها، كما قال تعالى فيهم: {ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ * الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ * وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ * أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ} [البقرة: ٢-٥].

لقد كان في قصصهم عبرة

ذو القرنين رحمه الله

٣

لقد أنزل الله سبحانه القرآن العظيم على نبينا محمد -صلى الله عليه وسلم- وقد تضمن آيات الأحكام والقصص والعبر والأمثال لتكون منارا للموحدين السائرين إلى ربهم، ومن القصص التي ينبغي أن نقف عندها ونستقي منها العلم النافع ونحن نسير على طريق الموحدين الغزاة في سبيل الله هي قصة ذي القرنين.

ذلك الملك الصالح الغازي في سبيل الله الذي بلغ مشارق الأرض ومغاربها فاتحا داعيا إلى الله تعالى بالسيف واللسان، وهذا ما يحتاجه المجاهدون اليوم وهم يسيرون على خطى ذلك الملك الصالح في بلوغ الوعد الإلهي وظهور هذه الأمة في هذا الزمان على العالمين، فإن الله تعالى أعطى ذا القرنين من كل شيء سببا، أي إن الله تبارك وتعالى أراد له التمكين في الأرض فأعطاه من كل العلوم والخبرات لتكون له سببا في سعيه وغزوه في سبيل الله ومواجهة أمم الكفر في وقته، قال الإمام البغوي في تفسيره: "أعطيناه من كل شيء يحتاج إليه الخلق، وقيل: من كل ما يستعين به الملوك على فتح المدن ومحاربة الأعداء، {سببا} أي: علما يتسبب به إلى كل ما يريد ويسير به في أقطار الأرض، والسبب: ما يوصل الشيء إلى الشيء".

وحينها أخبرنا الله تعالى أنه {إتبع سببا}، أي سار في منازل الأرض ومعالمها وطرقها، فبلغ مغرب الشمس ووجد في تلك البلاد البعيدة أمة عظيمة من الأمم الكافرة، فألهمه الله أن يفعل فيهم أحد أمرين إما أن يعذبهم بالقتل إن لم يقبلوا التوحيد أو أن يتخذ فيهم حسنا قيل: أي أن يأسرهم ويعلمهم الهدى، وبعد أن أظفره الله بهم كان حكمه فيهم: {قَالَ أَمَّا مَنْ ظَلَمَ فَسَوْفَ نُعَذِّبُهُ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَى رَبِّهِ فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا نُكْرًا * وَأَمَّا مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءً الْحُسْنَى وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا} [الكهف: ٨٧-٨٨]، فأخبرنا الله تعالى عن سيرته في الأقوام الكافرين، فمن أصر منهم وعاند فإن جزاءه التعذيب الدنيوي بيد ذي القرنين وهو القتل، ثم يرد إلى ربه سبحانه فيعذبه العذاب الأنكر من القتل وهو العذاب بنار جهنم.

وهكذا يسير كل موحد مجاهد في من ظلم وتعدى على حق الله وعبد غيره، فإن الشرك أعظم الظلم، ومن تعدى على حق الله وعبَد غيره فإن جزاءه العذاب بأيدي الموحدين، قال الله تعالى:

> فبلغ مغرب الشمس ووجد في تلك البلاد البعيدة أمة عظيمة من الأمم الكافرة، فألهمه الله أن يفعل فيهم أحد أمرين إما أن يعذبهم بالقتل إن لم يقبلوا التوحيد أو أن يتخذ فيهم حسنا

{قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنْصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ} [التوبة: ١٤]، وأما من آمن وعمل صالحا فله الحسنى عند ربه وهي الجنة، وأما عند ذي القرنين فإنه سيجد منه اللين والمعاملة الطيبة، معاملة المسلم لأخيه المسلم، فمنهج ذي القرنين يعتمد على أخوة الدين مهما اختلفت الأعراق والأجناس، فمن أسلم وعبَد الله وكفر بالمعبودات الباطلة فهو وليه وأخوه.

وتستمر رحلة الملك الغازي في سبيل الله سيرا في طرق الأرض ومعالمها حتى بلغ مطلع الشمس فوجد فيها قوما ليس لهم بنيان يسترهم عنها، فسار فيهم مسيرة من قبلهم في المعاملة الرشيدة، ثم سار في مسلك آخر حتى وصل بين السدين أي الجبلين حيث يخرج من بينهما قوم يأجوج ومأجوج ليشنوا غاراتهم، وهم قوم مفسدون ظالمون باغون، وكان خارج السد أقوام في عزلة عن الناس، قال ابن عباس -رضي الله عنهما-: "لا يفهمون كلام أحد ولا يفهم الناس كلامهم"، ولكن الله تعالى آتى ذا القرنين من كل شيء سببا، فجاءه المترجم ليسمع منه مُراد أولئك القوم الذين عانوا من فساد وشر يأجوج ومأجوج ، فوجدوا في ذي القرنين الرجل الصالح الذي يريد إصلاح الأرض بالتوحيد والسير بين الناس بالعدل ورفع الظلم، {قَالُوا يَا ذَا الْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَى أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا} [الكهف: ٩٤].

وسياق الآية يدل على أن هؤلاء الأقوام المنعزلين عن محيطهم كانوا أيضا يملكون المال ولكنهم لم يستطيعوا توظيف جهدهم لمواجهة خطر يأجوج ومأجوج، فعرضوا على ذي القرنين أن يعطوه المال مقابل أن يبني لهم سدا يكفي به شر يأجوج ومأجوج الذين أهلكوا الحرث والنسل، ولكن ذا القرنين عرض عليهم عرضا مغايرا، فأخبرهم أنه ليس بحاجة إلى أموالهم ولكن يحتاج جهدهم البشري، فكان جوابه يفيض بالاعتراف بنعمة الله تعالى ونسبة الفضل إليه والتعفف عن أموال الغير، قال الإمام ابن كثير في تفسيره: "فقال ذو القرنين بعفة وديانة وصلاح وقصد للخير: {مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ} أي: إن الذي أعطاني الله من الملك والتمكين خير لي من الذي تجمعونه، كما قال سليمان عليه السلام: {أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ فَمَا آتَانِيَ اللَّهُ خَيْرٌ مِمَّا آتَاكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بِهَدِيَّتِكُمْ تَفْرَحُونَ} [النَّمْل: ٣٦] وهكذا قال ذو القرنين: الذي أنا فيه خير من الذي تبذلونه، ولكن ساعدوني {بِقُوَّةٍ} أي: بعملكم وآلات البناء".

وعندما تهيأت آلات البناء واستعد الناس للعمل، قام ذو القرنين باستخدام ما حباه الله به من أسباب النجاح فقال، {آتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ حَتَّى إِذَا سَاوَى بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ انْفُخُوا حَتَّى إِذَا جَعَلَهُ نَارًا قَالَ آتُونِي أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا} [الكهف: ٩٦]، أي إن ذا القرنين جمع قطع الحديد ورتبها حتى بلغ بها رؤوس الجبلين، ثم أجج فيها النار ثم أفرغ في الحديد المذاب نحاسا حتى يكون السد صلبا لا يمكن ثقبه، {فَمَا اسْطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبًا}، ولأن الظهور من فوق السد أسهل من نقبه، جاءت الأولى بالتخفيف بدون تاء {فَمَا اسْطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ} وجاءت الثانية بالتاء للتعبير عن استحالة إحداث نقب فيه {وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبًا}.

ثم قال ذو القرنين بعد اكتمال بناء السد معترفا مرة أخرى بنعمة الله عليه ورادا الفضل إليه: {هَذَا رَحْمَةٌ مِنْ رَبِّي}، وهكذا ينبغي لكل مجاهد غاز في سبيل الله أن يرد الفضل لله سبحانه في كل أحواله مهما بذل وتعب ومهما جنى من النتائج المفرحة التي يحبها ويرجوها من المغنم والفتح والتمكين والظهور على الكفار، فإن ذلك كله بفضل الله ورحمته، وقد ذكر الله قول عبده الملك الصالح لنقتديَ به ونعتبر، فمن شكر نعمة الله زاده الله من فضله ورحمته.

> هذه قصة عبد صالح من عبيد الله تعالى، مكن له في الأرض، فحمد الله على هذه النعمة بإقامة دينه، والسعي في إخضاع الناس لحكمه، وجهاد المشركين في سبيله

أما هؤلاء القوم المفسدون فلا يزالون يحفرون حتى يأذن الله عز وجل بخروجهم وذلك حين يسوي الله تعالى السد بالأرض فيدكه دكا، وقد أعطى الله تعالى ذا القرنين العلم بهذا حين قال: {فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا}، قال الإمام الطبري -رحمه الله- في تفسيره: "فإذا جاء وعد ربي الذي جعله ميقاتا لظهور هذه الأمة وخروجها من وراء هذا الردم لهم، جعله دكاء، يقول: سوَّاه بالأرض، فألزقه بها، وكان وعد ربي الذي وعد خلقه في دك هذا الردم، وخروج هؤلاء القوم على الناس، وعيثهم فيه، وغير ذلك من وعده حقا، لأنه لا يخلف الميعاد فلا يقع غير ما وعد أنه كائن".

فهذه قصة عبد صالح من عبيد الله تعالى، مكن له في الأرض، فحمد الله على هذه النعمة بإقامة دينه، والسعي في إخضاع الناس لحكمه، وجهاد المشركين في سبيله، واتخذ في ذلك كل ما مكنه الله من وسائل القوة المادية التي استعان بها على أعداء الله تعالى، وحري على كل مسلم أن يستن بسنة هذا العبد الصالح، الذي أثنى عليه ربه، وقص قصته على عبيده ليتأسوا به.

قصة حديث

إنما الأعمال بالنيات

عن أمير المؤمنين أبي حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله يقول : (إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله، ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه) [رواه البخاري ومسلم].

وهذا الحديث من الأحاديث التي عليها مدار الإسلام، قال أحمد بن حنبل رحمه الله: "ليس في أخبار النبي صلى الله عليه وسلم أجمع وأغنى فائدة من هذا الحديث".

وقال الشافعي رحمه الله: "يدخل في سبعين باباً من أبواب العلم"، ولأهميته ابتدأ به الإمام البخاري صحيحه.

وتذكر الروايات أن لهذا الحديث قصة، وهي قصة تزيد لك المعنى إيضاحا، وتقربه.

قال البغوي رحمه الله: "ويروى أن هذا جاء في رجل كان يخطب امرأة بمكة، فهاجرت إلى المدينة، فتبعها رغبة في نكاحها، فقيل له: مهاجِر أمِّ قيس".

وقال ابن تيمية رحمه الله في الفتاوى: "مراده -صلى الله عليه وسلم- بالنية، النية التي في القلب، دون اللسان باتفاق أئمة المسلمين: الأئمة الأربعة، وغيرهم.

وسبب الحديث يدل على ذلك، فإن سببه أن رجلا هاجر من مكة إلى المدينة ليتزوج امرأة يقال لها: أم قيس، فسمي مهاجر أم قيس. فخطب النبي -صلى الله عليه وسلم- على المنبر، وذكر هذا الحديث. وهذا كان نيته في قلبه".

وفائدة القصة أن هذا الرجل هاجر فعلا، فانتقل من دار الكفر إلى دار الإسلام، ولم تكن هجرته ابتغاء مرضاة الله، بل طلب التزوج من أمرأة أراد الزواج بها، فلما هاجرت هاجر وراءها، ولذلك لم يكن من المهاجرين في سبيل الله.

فليصحح كل مسلم نيته، ويتأكد أنه يبتغي من أي عمل يقدم عليه وجه الله، ولا يشرك في هذه النية أشياء أخرى، فيحبط بسبب ذلك ثواب عمله.

أخي المجاهد

فِرَّ إلى الله

إذا نزل بك الكرب واشتد حولك الخطب وأحاطت بك المُلمات وجهدت في البحث عن طريق للنجاة، فاعلم -أخي- أن الطريق هو الفرار إلى الله ربِّ الأرض والسماوات،خالق الليل والنهار، من هو كل يوم في شأن.

نعم فِرَّ إلى الله، فهو من قدَّر الأقدار، وهو من يجيب المضطر إذا دعاه، ومن أقوى منه تلجأ إليه؟! أو أشد بأسا تحتمي بحماه؟!

فِرَّ إلى الله بالتضرع إليه والانكسار بين يديه، فِرَّ إليه بالصلاة والذكر، وقد كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول عند الكرب: (لا إله إلا الله العظيم الحليم، لا إله إلا الله رب العرش العظيم، لا إله إلا الله رب السماوات ورب الأرض ورب العرش الكريم)، وأمرك ربك بالاستعانة بالصلاة فقال: {وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ} [البقرة: ٤٥].

فِرَّ إليه بالتوبة والاستغفار مما بدر منك في حقه: {وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ} [الأنفال: ٣٣].

فِرَّ إليه باتباع أمره، والانتهاء عن نهيه، بالثبات والصبر على دينك وجهادك، والأخذ بالأسباب، واليقين بصدق وعده، قال تعالى: {فَفِرُّوا إِلَى اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ مُبِينٌ} [الذاريات: ٥٠].

قال ابن قيم الجوزية رحمه الله: "فإذا فرَّ العبد إلى الله فإنما يفر من شيء، إلى شيء وُجد بمشيئة الله وقدره، فهو في الحقيقة فارٌّ من الله إليه، ومن تصور هذا حق تصوُّره فهم معنى قوله صلى الله عليه وسلم: (وأعوذ بك منك) [صحيح مسلم]، وقوله: (لا ملجأ ولا منجى منك إلا إليك) [رواه الشيخان]، فإنه ليس في الوجود شئ يُفرُّ منه ويستعاذ منه ويلجأ منه إلا هو مِن الله خلقاً وإبداعا، فالفارُّ والمستعيذ: فارٌّ مما أوجبه قدر الله ومشيئته وخلقه، إلى ما تقتضيه رحمتُه وبِره ولطفه وإحسانه" [الرسالة التبوكية].

وإياك إياك أن تتبع الشيطان في طريق فيه هلاكك وسوء عاقبتك، فلقد أمرك ربك أن تجاهد عدوه وأمرك بالصبر على ذلك، وحذرك من الفرار، وبين لك الطريق وأعلمك بالعاقبة ودلَّك على درب النجاة.

قال تعالى: {وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ * الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ } [البقرة: ١٥٥ - ١٥٦]، فأخبرهم بقدره عليهم وهو البلاء، ودلَّهم على طريق النجاة وهو الصبر.

ولك أسوة حسنة بالأنبياء والمرسلين والصحابة والتابعين، فلقد علموا طريق نجاتهم وسلكوه، فكانت لهم العاقبة وأهلك الله عدوهم ونصرهم عليهم.

فهذا نبي الله موسى لما أدركه فرعون وجنوده من خلفه، والبحر من أمامه، وقال أصحابه إنا لمدركون، أبى ذلك ودلهم على طريق نجاته الذي لايخيب، {فَلَمَّا تَرَاءَى الْجَمْعَانِ قَالَ أَصْحَابُ مُوسَى إِنَّا لَمُدْرَكُونَ * قَالَ كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ * فَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنِ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْبَحْرَ فَانْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ} [الشعراء: ٦١ - ٦٣].

وهذا رسول الله محمد -صلى الله عليه وسلم- يخِرُّ راكعا لله -عز وجل- يوم بدر، وقد حشَّد المشركون حشدهم، وجاؤوا ببهرجهم، يحاربون الله ورسوله، فسلك رسول الله طريقه، وتضرع إلى خالقه وألح عليه في الدعاء حتى أمده الله بجنده ونصره.

فدونك هذا الطريق فالزمه، وإياك أن تحيد عنه، واعلم أن الله نعم المولى ونعم النصير.



حدث في أسبـوع

الظواهري يدعو أتباعه إلى الانشقاق عن الجولاني والغادر يرد باعتقالات لإخوانه المرتدين



تشهد منطقة إدلب تحشدا غير مسبوق بين تيارات تنظيم القاعدة، على خلفية اعتقال تيار المرتد الجولاني لبعض المنافسين له على السلطة، وتدخل زعيمهم الظواهري نصرة للتيار المنافس للجولاني.

وقام جنود المرتد الجولاني باعتقال كل من منافسَيه الأردنيَّين المرتد سامي العريدي الشرعي العام السابق للتنظيم، والمرتد أبو جليبيب الطوباسي الأمير السابق لجبهة الجولاني في حوران، مع ورود معلومات تشير إلى حملة الاعتقالات شملت الكثير من المتعاطفين مع المرتد العريدي، وذلك وسط حالة استنفار كبيرة داخل صفوف القاعدة بين الفريقين المتنافسَين على قيادة التنظيم.

وجاءت حملة الاعتقالات هذه قبيل نشر رسالة من تنظيم القاعدة في خراسان لأميره الظواهري يهاجم فيها الجولاني، متهما إياه بنكث العهود، ونقض البيعة، ووجَّه خطابه إلى جنوده نافيا أن يكون قد قبِل بفك الجولاني ارتباطه بالقاعدة، داعيا إياهم إلى البقاء على بيعتهم له، وهذا ما دفع –ربما– المرتد الجولاني إلى استباق توجيهات الظواهري بتفكيك التيار المنافس له، والذي يعتقد أن يكون نواة لتنظيم جديد يتبع مباشرة للظواهري في الشام.

وعلى خلفية ما حدث، ظهرت بوادر انشقاقات كبيرة في صفوف جبهة الجولاني التي أطلق عليها مؤخرا مسمى "هيئة تحرير الشام"، تجلت في حملة تراشقات إعلامية بين التيارين المتصارعين، إذ أعلن الكثيرون من أتباع المرتد العريدي تعليق عملهم في جبهة الجولاني، في حين اتهمهم خصومُهم بشق الصف وتفريغ الجبهات.

وفي الوقت الذي دعا الظواهري أتباعه إلى التعاون مع جبهة الجولاني في قتال مجاهدي الدولة الإسلامية الذين وصفهم بـ "الخوارج المارقين"، بالإضافة إلى قتال الروافض والنصيريين، هدد بعضُ المنشقين عن جبهة الجولاني بحدوث "ما لا يحمد عقباه" في حال استمرار اعتقال زعمائهم المرتدين، ملقين باللائمة على ما "سيُسفك من دماء" بين الطرفين على عاتق الجولاني ومن معه.

اشتباكات في صنعاء بين الروافض الحوثيين وقوات الطاغوت (علي صالح)

شهدت مدينة صنعاء اشتباكات بين قوات الحرس الجمهوري الموالية للطاغوت (علي صالح) الحاكم السابق لليمن وبين مقاتلين يتبعون للحوثيين راح ضحيتها عدد من القتلى والجرحى من الطرفين.

وكشفت الاشتباكات الأخيرة عن مرحلة جديدة من العلاقة بين الطرفين المتحالفَين، بعد سنوات من التحالف ضد "التحالف العربي" الذي يقوده طواغيت دول الخليج.

وجاءت الاشتباكات على خلفية محاولة الحوثيين السيطرة على بعض المواقع التي تخضع لسيطرة قوات "الحرس الجمهوري"، وهي مسجد ضرار بناه الطاغوت (علي صالح) لتخليد اسمه، وبعض المباني الملحقة به والمجاورة له.

ودعت منشورات وزعها حزب "المؤتمر الشعبي" الذي يتبع للطاغوت (علي صالح) أتباع الحزب إلى الاستعداد لقتال الحوثيين، لتخليص البلاد من "شرورهم وغطرستهم ومشروعهم" بحسب البيان الذي وُزع في أنحاء كثيرة من المناطق التي يسيطر على المرتدون الحوثيون.

سخرية من مهلة (السيسي) لجيشه لإتمام القضاء على المجاهدين في سيناء

سخِر متابعون من مهلة الثلاثة أشهر التي منحها الطاغوت (عبد الفتاح السيسي) لجيشه لإتمام القضاء على المجاهدين في سيناء.

وعلَّق بعضهم بأن من عجز عن حسم المعركة في أربع سنين فلن يتمكن من حسمها في ثلاثة أشهر كما زعم السيسي.

وأمهل الطاغوت السيسي قائد جيشه المهزوم ثلاثة أشهر لحسم المعركة في سيناء، محملا إياه مسؤولية الفشل في حال العجز عن تحقيق ذلك قائلا: "أُلزم الفريق محمد فريد حجازي أمامكم وأمام الشعب المصري كله... أنت مسؤول خلال ثلاثة أشهر عن استعادة الأمن والاستقرار في سيناء... و(أن) تستخدم القوة المطلقة في سبيل تحقيق ذلك".

هذا وقد تكبد الجيش المصري المرتد، وأجهزة المخابرات والشرطة التابعة لحكومة الطاغوت السيسي، خسائر كبيرة في معاركهم مع جنود الخلافة خلال السنوات الماضية، ووصلت خسائر المرتدين في هذه الحرب إلى حد تصريح الكثير من المسؤولين العسكريين الصليبيين واليهود عن عجز جيش السيسي عن حسم هذه الحرب رغم الدعم الكبير المقدم له من جيوش اليهود والصليبيين.

أمريكا الصليبية مستمرة في دعم الـ PKK المرتدين رغم اعتراضات الأتراك

نفى مسؤولون عسكريون أمريكيون ما ذكره وزير الخارجية التركي عن إيقاف أمريكا دعمها العسكري لحزب الـ PKK المرتدين في الشام، مؤكدين على استمرار هذا الدعم الموجه لقتال الدولة الإسلامية.

وصرَّح مسؤول من وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) بأن وزارته مستمرة في تقديم السلاح والدعم للمرتدين، مبررا ذلك بالحاجة إلى المزيد من الجهود في قتال الدولة الإسلامية، والخوف على مصير المعركة معها في حال توقف الدعم الأمريكي لحلفائهم من حزب الـ PKK المرتدين.

وكان وزير خارجية الحكومة التركية المرتدة (مولود جاويش أوغلو) قد زعم أن الطاغوت الأمريكي (دونالد ترامب) قد وعد نظيره التركي المرتد (رجب أردوغان) بإيقاف شحن الأسلحة إلى حزب الـ PKK، وذلك خلال مكالمة هاتفية أجريت بينهما في وقت سابق.

وردَّ البيت الأبيض بالقول أن الحديث جرى عن "تعديل الدعم العسكري" لا عن وقفه.

وفي هذا الوقت، عرضت بعض المواقع صورا لشحنات جديدة من عربات (همفي) مقدمة من الجيش الأمريكي الصليبي إلى حزب الـ PKK المرتد، محمولة على شاحنات قادمة من شمال العراق.

أستراليا تزعم اعتقال شاب كان يخطط لهجوم كبير في ملبورن

أعلنت الشرطة الأسترالية اعتقالها لشاب كان ينوي تنفيذ هجوم كبير على تجمع للصليبيين المجتمعين للاحتفال بليلة رأس السنة في مدينة ملبورن.

وأوضح نائب رئيس شرطة ولاية فيكتوريا وعاصمتها ملبورن شين باتون، أن الرجل "متعاطف مع الدولة الإسلامية"، وأن الهجوم الذي خطط له كان سيشكل على الأرجح اعتداء "كارثياً".

وزعمت الشرطة أن الشاب البالغ من العمر ٢٠ عاما كان ينوي شراء سلاح رشاش، والتحضير لاستخدامه في الهجوم على تجمع سيضم عددا كبيرا من الصليبيين المحتفلين بليلة رأس السنة النصرانية في ساحة (فيدريشن سكوير) في مدينة ملبورن، وهي أحد أهم المراكز التي يجتمع فيها النصارى في المدينة للاحتفال بعيدهم.

من جند الله الذين نصر بهم المؤمنين

﴿وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ﴾ [المدثر: ٣١]

ينصر الله عباده المؤمنين بوسائل شتى فلا ينحصر هم المؤمن بالأسباب المباشرة للنصر بل يدعو ربه بأن ينصره بما شاء وكيف شاء جل وعلا.

نصرة أهل الإيمان

﴿فَإِنَّ حَسْبَكَ اللَّهُ هُوَ الَّذِي أَيَّدَكَ بِنَصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ﴾. [الأنفال: ٦٢]

الريح

﴿إِذْ جَاءَتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا﴾ [الأحزاب: ٩]، عن ابن عباس رضي الله عنه: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (نصرت بالصبا، وأهلكت عاد بالدبور). [صحيح البخاري]

الرعب

﴿سَنُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ بِمَا أَشْرَكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا﴾. [آل عمران: ١٥١]

الملائكة

﴿بَلَى إِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُمْ مِنْ فَوْرِهِمْ هَذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ﴾. [آل عمران: ١٢٥]

تقليل العدو في أعين المؤمنين

﴿إِذْ يُرِيكَهُمُ اللَّهُ فِي مَنَامِكَ قَلِيلًا وَلَوْ أَرَاكَهُمْ كَثِيرًا لَفَشِلْتُمْ وَلَتَنَازَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ﴾. [الأنفال: ٤٣]

السكينة والأمنة

﴿ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نُعَاسًا يَغْشَى طَائِفَةً مِنْكُمْ﴾. [آل عمران: ١٥٤]

اختلاف الكفار

عن عائشة رضي الله عنها قالت: (كان يوم بعاث يوماً قدَّمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم فقدِم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق ملؤهم، وقُتلت سرواتهم، وجرحوا، قدَّمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم في دخولهم في الإسلام). [رواه البخاري]

وبقدر تنوع نصر الله لعباده المؤمنين، تنوع عذاب الله للمشركين كالطوفان والصيحة والريح والزلزلة والخسف وغيرها..

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الأول ١٤٣٩ هـ

العدد ١٠٩ | السنة التاسعة | الخميس ١٩ ربيع الأول ١٤٣٩ هـ
١٢ صفحة

النبأ
العدد ١٠٩
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

إسقاط طائرتين حربيتين للجيش النصيري وتدمير دبابتين و٣ عربات قرب البوكمال



شنَّ جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- هجمات عدة على تجمعات للجيش النصيري قرب البوكمال، أسفرت عن مقتل وإصابة أكثر من ١٣ مرتدا، وتدمير دبابتين و٣ عربات رباعية الدفع وعربة BMB، وإعطاب ٦ آليات ودبابات، ولله الحمد.
إذ هاجم استشهاديان من جنود الخلافة الأحد (١٥/ ربيع الأول) تجمُّعين للجيش النصيري غرب قرية الصالحية، مما أسفر عن تدمير دبابة وآليات عدة، ومقتل وإصابة العديد من المرتدين.
وذكر المكتب الإعلامي لولاية الفرات أن الاستشهادي أبا بكر البيلاوي -تقبله الله- فجَّر سيارته المفخخة وسط رتل للجيش النصيري مما أسفر عن تدمير دبابة و٣ عربات رباعية الدفع...

مقتل ١١ مرتداً بصاروخ موجه
٤

جنود الخلافة يهاجمون مبنى إذاعة أفغانية
في جلال أباد
٣

مقتل ١١ عنصراً من الجيش النصيري
إثر تفجير للمجاهدين داخل حمص
٤

اغتيال مسؤول في استخبارات الجيش الرافضي
قرب الطارمية
٥

قصة شهيد

أبو عمر القوقازي وإخوانه
هاجروا معاً وسقوا بدمائهم أرض الدولة الإسلامية
٧

مقالات

النصيحة للمجاهدين... تحريض لا تثبيط
٨

جراء عمليات أمنية: مقتل ١٤ عنصراً من الحشد الرافضي وتدمير وإعطاب ٥ آليات في كركوك

نفَّذت المفارز الأمنية في ولاية كركوك -هذا الأسبوع- عددا من العمليات أسفرت عن مقتل وإصابة عدد من المرتدين، وإحراق وتدمير العديد من الآليات، بفضل الله.
إذ هاجمت مفرزة أمنية الثلاثاء (١٧/ ربيع الأول) عناصر الحشد الرافضي شرق منطقة الحويجة وغرب منطقة الرياض، مما أسفر عن مقتل ٧ مرتدين، وتدمير ٣ آليات لهم، ولله الحمد.
ووفقا لوكالة أعماق فقد قُتل ٤ من عناصر الحشد الرافضي وأُحرقت ٣ آليات لهم إثر عملية أمنية للمجاهدين في قرية (الخزيفي) شرق منطقة الحويجة، وقتل ٣ من عناصر الحشد الرافضي في اليوم ذاته إثر عملية أمنية للمجاهدين غرب منطقة الرياض، ولله الحمد والمنة.
إلى جانب ذلك، أعطب المجاهدون -الثلاثاء- عربة همر للجيش الرافضي إثر تفجير عبوة ناسفة عليهم في قرية

التفاصيل ص ٥

صد حملة للجيش المصري المرتد
لهدم منازل الأهالي في رفح
٦

عمليات المجاهدين

ضد الجيش الأمريكي الصليبي

خلال عام ١٤٣٨

تم استهدافهم بأكثر من ٢٥ عملية منوعة

إفشال ٥ محاولات إنزال جوية

إسقاط ٦ طائرات

أكثر من ٨ عمليات استشهادية وانغماسية



قتل وجرح أكثر من

١١٥

جندياً أمريكياً

١٠

مدرعات ومدافع مدمرة

توزيع العمليات

- ولاية خرسان ١٢ عملية
- ولاية كركوك ٤ عمليات
- ولاية الرقة ٣ عمليات
- ولاية البركة ٣ عمليات
- ولاية البادية عمليتان
- ولاية الانبار عملية واحدة

أهم العمليات

١٤٣٨/٢/٢٦ هـ
ولاية البركة
عملية استشهادية في قاعدة عسكرية قرب الشدادي قتل وجرح فيها أكثر من 5 جنود أمريكيين.

١٤٣٨/١١/٢٠ هـ
ولاية البادية
قصف موقع للقوات الأمريكية شرق تلعفر بعدد من صواريخ الغراد مما أدى لمقتل وجرح 10 صليبيين.

١٣٤٨/١١/٢٤ هـ
ولاية خرسان
صد هجوم للقوات الأفغانية والأمريكية مدعوما بالطيران الأمريكي أدى لقتل وجرح 12 جنديا.

١٤٣٨/١١/٢٦ هـ
ولاية كركوك
عملية انغماسية في قاعدة صليبية قتل فيها أكثر من 40 جنديًا أمريكيًا ودمرت 4 مدافع.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الأول ١٤٣٩ هـ

جنود الخلافة يهاجمون مبنى إذاعة أفغانية في جلال أباد ومواقع لحركة طالبان في لغمان

النبأ ولاية خراسان

شنَّ جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- هجمات على مبنى إذاعة أفغانية وعلى نقاط لحركة طالبان الوطنية، مما أسفر عن مقتل وإصابة عشرات المرتدين.

إذ هاجمت مفرزة أمنية السبت (١٤/ ربيع الأول) مبنى إذاعة في مدينة جلال أباد بننجرهار، واستهدف المجاهدون عناصر الشرطة والقوات الأمنية المرتدة التي هرعت لمبنى الإذاعة، مما أسفر عن مقتل وإصابة أكثر من ١٠ مرتدين.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن المجاهدين ركنوا سيارة مفخخة أمام مبنى إذاعة (انعكاس) في مدينة (جلال أباد)، ثم استهدفوا المبنى بقذيفة صاروخية، وعقب وصول الشرطة والقوات الأمنية إلى الموقع فجَّر المجاهدون السيارة المفخخة وعبوتين ناسفتين في جموعهم، مما أسفر عن مقتل أكثر من ١٠ مرتدين، بينهم مدير الاستخبارات الأمنية في مدينة (جلال أباد)، ولله الحمد.

وذكرت وكالة أعماق أن عنصرين من القوات الأمنية المرتدة قُتلا وأُصيب ٨ آخرون جراء تفجير مبنى الإذاعة، بحمد الله.

هجوم للمجاهدين ضد طالبان في (لغمان) وصد هجوم لهم في ننجرهار

كما هاجم جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١٨/ ربيع الأول) نقاطا لحركة طالبان في منطقة (لغمان) مما أسفر عن مقتل ٧ منهم، وإصابة آخرين، ولله الحمد.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن جنود الدولة الإسلامية هاجموا نقاط حركة طالبان في منطقة (ألينكار كونديكل) التابعة لمنطقة (لغمان)، ودارت اشتباكات بين الطرفين أسفرت عن مقتل ٧ من عناصر الحركة، وإصابة آخرين، فيما فرَّ بقية العناصر من نقاطهم، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

وصد جنود الدولة الإسلامية في اليوم ذاته هجوما لحركة طالبان الوطنية على مواقعهم في منطقة (خوكيانو) بننجرهار، حيث اشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، مما أسفر عن مقتل ٣ من عناصر الحركة وإصابة آخرين، وفرَّ الباقون خائبين مدحورين تاركين وراءهم أسلحة وذخائر متنوعة غنيمة للمجاهدين.

إعطاب عربة كوجار للجيش الأمريكي الصليبي

وأعطب المجاهدون الثلاثاء (١٧/ ربيع الأول) عربة كوجار للجيش الأمريكي الصليبي إثر تفجير عبوة ناسفة عليها، بمنطقة جبرهار في ننجرهار، ولله الحمد.

إضافة لما سبق، اغتال المجاهدون -السبت- عنصرا من الشرطة الأفغانية المرتدة إثر إطلاق أعيرة نارية عليه في مدينة جلال أباد، ولله الحمد.

اغتيال رافضة مشركين في إسلام أباد

وقبل ذلك، اغتال المجاهدون الأربعاء (١١/ ربيع الأول) عددا من الرافضة المشركين بينهم عنصر استخبارات في العاصمة الباكستانية إسلام أباد، ولله الحمد.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن ٢ من الرافضة المشركين قُتلا وأُصيب ٣ آخرون بينهم عنصر استخبارات، إثر إطلاق أعيرة نارية عليهم في مدينة إسلام أباد، ولله الحمد.

يُذكر أن جنود الدولة الإسلامية سيطروا -الأسبوع الماضي- على مساحات واسعة من إقليم خوكيانو بننجرهار، وهاجم استشهادي تجمعا للشرطة الأفغانية فأوقع في صفوفهم أكثر من ٥٠ قتيلا ومصابا، فيما لقي عدد من عناصر الشرطة الباكستانية مصرعهم في مدينة بيشاور، ولله الحمد.

بيت المقدس إن أولياؤه إلا المتقون

ستون سنة والقدس في أيدي اليهود، ثم يتباكى الناس أن أعلنها الصليبيون اليوم عاصمة لهم، ولا يعلم المرء حقيقة هذا البكاء، أهو بكاء على أرض كانت يوما قبلة للمسلمين، وحاضرة من حواضرهم، تحوي أحد مساجدهم الثلاثة التي لا تشد الرحال إلا لها، أم هو بكاء على قضية اعتادوا البكاء عند ذكرها، لكونها تختصر كل مآسيهم في عصورهم المتأخرة، أم هي فرصة جديدة للمزاودين والأدعياء ليرفعوا أصواتهم مجددا منادين بهذه القضية اليتيمة التي لم يبق طاغوت من الطواغيت وطائفة من طوائف الكفر والردة في المنطقة إلا وزعم أُبُوَّتها، وادَّعى أنه ولي الدم فيها.

بل وصل الأمر بأهل الضلال أن يجعلوا من هذه الادعاءات الفارغة ماحية لكل جرائم الطواغيت والمشركين، فكانت سلعة رائجة تاجر بها طواغيت "حزب البعث" في الشام والعراق، وطواغيت الرافضة في إيران ولبنان، وطواغيت أحزاب الردة المنتسبة إلى الإسلام في كل مكان، بل كانت بالنسبة إليهم نوعا من المخدّرات التي يحقنون بها أتباعهم وعبيدهم، وسدا منيعا في وجه كل دعوة إلى الإصلاح.

وأطلقوا شعاراتهم المبتدعة، من قبيل "القدس قضية المسلمين الأولى"، الذي قصدوا منه أن لا أمل في تحقيق أي مطلب من مطالبهم قبل أن "تتحرر" القدس، فلا تحكيم للشريعة قبل أن تُخلَّص المدينة من أيدي اليهود، ولا جهاد ضد أيٍّ من أصناف الكفار والمرتدين حتى يعود المسجد الأقصى إلى أيدي المسلمين.

ومنهم من عدَّل ذلك الشعار ليكون "القدس قضية المسلمين المركزية"، قاصدا بذلك أن يجعلها مغناطيسا لجذب الأنصار والأتباع، فإن دعا إلى إقامة الدين جعل الغاية من ذلك "تحرير القدس"، وإن طالب بإعادة الخلافة كان هدفه من ذلك حشد المسلمين لمعركة "فتح القدس"، وإن نادى بتحكيم الشريعة سارع إلى الإعلان أن ذلك سيساعد في "استعادة الأقصى السليب"، ولا نعرف بماذا كانوا سيبرِّرون دعواتهم لو استفاقوا يوما ليجدوا القدس عاصمة للسلطة الفلسطينية المرتدة أو حكومة حماس الطاغوتية.

بل وصل الأمر بالضالين المضلِّين أن ينكروا على كل مجاهد في الأرض، ويطعنوا في جهاده للمشركين، وطاعته لأمر رب العالمين، متهمين إياه أنه بجهاده يصرف الأنظار عن "معركة القدس" التي يجب أن لا تتوجه الأنظار إلا إليها، ويحرف فوهة البندقية عن اليهود الذين يحرم توجيه البنادق إلى غير صدورهم، وردَّ الكثير من أهل الجهاد على هذه الشبهات، وبينوا للناس أن فتح القدس لا يمكن أن يتحقَّق وجيوش الطواغيت تحيط بها إحاطة السوار بالمعصم، وهي تحمي اليهود من ضربات المجاهدين، وتمنع المسلمين من مجرد التفكير في فتح جبهة مع المشركين في بيت المقدس وأكنافه.

لكن أهل الحق الربانيين لا يمكن أن تنطلي عليهم مزاودات الكاذبين، ولا أراجيف المنافقين، فميزانهم في كل أمر هو شريعة رب العالمين، وأحكامهم على الطوائف والأعيان مصدرها الكتاب المبين، فلا يرتفع حكم الكفر عن فرد أو طائفة مهما علا صراخه مناديا بـ "تحرير القدس" حتى يتوب من كفره بالله العظيم ويكون كسائر المسلمين، ولا يتوقف الجهاد المتعيِّن في أرض من الأرضين انتظارا لفتح أرض غيرها، ولا ضد صنف من المشركين تعللا بقتاله لليهود المحاربين، وهم في جهادهم مستمرون حتى يقيموا حكم الله -تعالى- في القدس وغيرها من البلاد، ويزيلوا الشرك عن كل أرض تشرق عليها الشمس، ويغشاها الليل.

يرون أن كل خطوة لهم في مسيرة جهادهم تقربهم أكثر من موعود الله لهم بقتال اليهود في بيت المقدس، وقتلهم على أرضها، حتى يقتل عبدُ الله عيسى بن مريم -عليه السلام- دجالَهم، ولا شك أن ذلك كله لا يكون إلا للطائفة المنصورة من الموحدين، الذين صبروا على الفتن، وثبتوا في الملاحم، ولم يضرهم من خالفهم، ولا من خذلهم، حتى أتاهم أمر ربهم -سبحانه وتعالى- وهم على ذلك.

ورجال هذه الطائفة المتقون هم أولياء بيت المقدس وأهله من المسلمين، وهم أولياء المسجد الأقصى، لا الطواغيت، ولا عبيدهم المشركون، ولا العلمانيون والديموقراطيون وإخوانهم المرتدون، الذين يصدون عن سبيل الله، ويحاربون شريعة الله، وأولئك مأواهم جهنم وساءت مصيرا، كما قال الله جل وعلا: {وَمَا لَهُمْ أَلَّا يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَمَا كَانُوا أَوْلِيَاءَهُ إِنْ أَوْلِيَاؤُهُ إِلَّا الْمُتَّقُونَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ} [الأنفال: ٣٤].

إسقاط طائرتين حربيتين للجيش النصيري

وتدمير دبابتين و٣ عربات رباعية الدفع قرب البوكمال

النبأ | ولاية الفرات

شنَّ جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- هجمات على تجمعات عدة للجيش النصيري قرب البوكمال، أسفرت عن مقتل وإصابة أكثر من ١٣ مرتدا، وتدمير دبابتين و٣ عربات رباعية الدفع وعربة BMB، وإعطاب ٦ آليات ودبابات، ولله الحمد.

هجومان استشهاديان غرب الصالحية

إذ هاجم استشهاديان من جنود الخلافة الأحد (١٥/ ربيع الأول) تجمُّعين للجيش النصيري غرب قرية الصالحية، مما أسفر عن تدمير دبابة وآليات عدة، ومقتل وإصابة العديد من المرتدين.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية الفرات أن الاستشهادي أبا بكر البيلاوي -تقبله الله- فجَّر سيارته المفخخة وسط رتل للجيش النصيري مما أسفر عن تدمير دبابة و٣ عربات رباعية الدفع، بينما فجَّر الاستشهادي الثاني سيارته المفخخة وسط تجمع آخر للمرتدين في المنطقة، مما أسفر عن مقتل وإصابة العديد منهم، ولله الحمد.

كما دمَّر المجاهدون -الأحد- عربة BMB للجيش النصيري غرب الصالحية إثر استهدافها بصاروخ موجه، ولله الحمد.

مقتل ١١ مرتداً بصاروخ موجه

كما سقط ١١ عنصرا من الجيش النصيري الاثنين (١٦/ ربيع الأول) بين قتيل وجريح إثر استهداف تجمع لهم بصاروخ موجه، ولله الحمد.

وأعطب المجاهدون دبابة للجيش النصيري بقذيفة صاروخية شمال غرب المدينة، بفضل الله.



وهاجم أحد جنود الخلافة -الاثنين- بسيارته المفخخة تجمعا للجيش النصيري شمال غربي المدينة، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد من المرتدين.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية الفرات أن أحد جنود الخلافة هاجم بسيارته المفخخة مبنى يتخذه الجيش النصيري نقطة تمركز لهم شمال غربي البوكمال، مما أسفر عن تدمير المبنى بالكامل ومقتل وإصابة عدد من المرتدين.

وشمال غربي المدينة كذلك، دمَّر المجاهدون الثلاثاء (١٧/ ربيع الأول) دبابة للجيش النصيري، ولله الحمد.

وقبل ذلك أعطب المجاهدون الأربعاء (١١/ ربيع الأول) ٣ جرافات ودمَّروا أخرى ومدفع رشاش من عيار ٢٣ ملم، إثر استهدافها بصواريخ موجهة في أطراف مدينة البوكمال وغربها وقرب المحطة الثانية.

ودُمِّر مدفع رشاش من عيار ٢٣ ملم وأُعطبت دبابة للجيش النصيري إثر استهدافهما بصاروخين موجهين غرب حقل الورد غرب مدينة البوكمال، ولله الحمد.

ولقي ٢ من عناصر الجيش النصيري مصرعهم الجمعة (١٣/ ربيع الأول) إثر استهدافهم بالسلاح القناص في قرية الحمدان وأطراف قرية العشائر غرب وشمال مدينة البوكمال.

إسقاط طائرتين للجيش النصيري قرب البوكمال

ومن جانبها استهدفت مفارز الدفاع الجوي -هذا الأسبوع- الطائرات الحربية للجيش النصيري قرب البوكمال، مما أسفر عن إسقاط ٢ منها، بفضل الله,

إذ أسقط جنود الخلافة الاثنين (١٦/ ربيع الأول) طائرة حربية للجيش النصيري في محيط مدينة البوكمال، وأسقط المجاهدون الأربعاء (١٨/ ربيع الأول) طائرة حربية للجيش النصيري إثر استهدافها بالمضادات الأرضية قرب بلدة السيال شمال البوكمال، ولله الحمد.

يُذكر أن عددا من جنود الدولة الإسلامية صالوا -الأسبوع الماضي- على مواقع الجيش النصيري والميليشيات الرافضية الداعمة له شمال مدينة البوكمال، مما أسفر عن مقتل العديد من المرتدين، ولله الحمد.

مقتل ١١ عنصراً من الجيش النصيري

إثر تفجير للمجاهدين داخل حمص ومقتل ٣ مرتدين جنوب دمشق

النبأ | ولايتا حمص ودمشق

فجَّرت مفرزة أمنية في مدينة حمص حافلة تُقِل عددا من عناصر الجيش النصيري الثلاثاء (١٧/ ربيع الأول)، مما أسفر عن مقتل ١١ مرتدا.

وذكرت وكالة أعماق نقلا عن مصدر أمني أن ١١ عنصرا من الجيش النصيري سقطوا قتلى إثر تفجير على حافلة لهم في شارع الأهرام قرب دوار النزهة بمدينة حمص، ولله الحمد والمنة.

مقتل ٣ من عناصر الجيش النصيري والصحوات جنوب دمشق

وفي ولاية دمشق، استهدفت مفارز القنص -هذا الأسبوع- عناصر الجيش النصيري والصحوات المرتدين جنوب دمشق، مما أسفر عن مقتل ٣ منهم، ولله الحمد.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد سقط عنصرٌ في "جيش الأبابيل" المرتد الخميس (١٢/ ربيع الأول) قتيلا برصاصة قناص في حي التضامن، وفي جبهة الحوش في منطقة الحجر الأسود سقط أحد عناصر الجيش النصيري قتيلا بالسلاح ذاته، ولله الحمد.

إضافة لما سبق، لقي عنصر في الصحوات المرتدين مصرعه قنصا على أيدي جنود الخلافة السبت (١٤/ ربيع الأول) في بلدة يلدا جنوب دمشق، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر، استهدفت مفارز الإسناد الجمعة (١٣/ ربيع الأول) بقذائف الهاون موقعا للجيش النصيري في بلدة (سبينة) ومعمل بردى جنوب مدينة دمشق، ولله الحمد والمنة.

جراء عمليات أمنية: مقتل ١٤ عنصراً من الحشد الرافضي

وتدمير وإعطاب ٥ آليات في كركوك

النبأ ولاية كركوك

نفَّذت المفارز الأمنية في ولاية كركوك -هذا الأسبوع- عددا من العمليات أسفرت عن مقتل وإصابة عدد من المرتدين، وإحراق وتدمير العديد من الآليات، بفضل الله.

إذ هاجمت مفرزة أمنية الثلاثاء (١٧/ ربيع الأول) عناصر الحشد الرافضي شرق منطقة الحويجة وغرب منطقة الرياض، مما أسفر عن مقتل ٧ مرتدين، وتدمير ٣ آليات لهم، ولله الحمد.

ووفقا لوكالة أعماق فقد قُتل ٤ من عناصر الحشد الرافضي وأُحرقت ٣ آليات لهم إثر عملية أمنية للمجاهدين في قرية (الخزيفي) شرق منطقة الحويجة، وقتل ٣ من عناصر الحشد الرافضي في اليوم ذاته إثر عملية أمنية للمجاهدين غرب منطقة الرياض، ولله الحمد والمنة.

إلى جانب ذلك، أعطب المجاهدون -الثلاثاء- عربة همر للجيش الرافضي إثر تفجير عبوة ناسفة عليها في قرية (طار البغل) غرب منطقة الرياض، ولله الحمد.

وقُتل عنصران من ميليشيات الحشد الرافضي في اليوم ذاته إثر تفجير عبوة ناسفة عليهم في منطقة الرياض جنوب غربي كركوك، بفضل الله.

وأعطب جنود الخلافة الأربعاء (١٨/ ربيع الأول) عربة همر للحشد الرافضي إثر تفجير عبوة ناسفة عليها، قرب قرية (الصمود) التابعة لداقوق جنوب كركوك.

وقبل ذلك لقي ٦ من عناصر الحشد الرافضي مصرعهم وأُصيب آخرون غرب منطقة الحويجة يومي الأربعاء والسبت (١١، ١٤/ ربيع الأول)، ولله الحمد.

وبحسب المصادر الأمنية فقد قُتل عنصران من الحشد الرافضي وأُصيب آخرون -الأربعاء- خلال اشتباكات بين جنود الخلافة والمرتدين بالقرب من قرية (غريب) غرب الحويجة، كما قُتل ٤ آخرون من عناصر العدو، وأُصيب آخر -السبت- إثر تفجير عبوة ناسفة عليهم قرب قرية (الشجرة) في المحور ذاته، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن ولاية كركوك شهدت خلال الأسابيع الماضية عودة قوية للعمليات الأمنية ضد الجيش والحشد الرافضيين، بفضل الله.

استهداف آمر فوج في الجيش الرافضي

وتدمير معامل ومنازل للحشد الرافضي في ديالى

النبأ ولاية ديالى

شنَّ جنود الخلافة -هذا الأسبوع- هجمات على عدة عناصر الجيش والحشد الرافضيين في مناطق مختلفة من الولاية مما أسفر عن مقتل وإصابة العديد منهم بينهم آمر فوج في الجيش الرافضي، وتدمير وإحراق عربة همر ومعامل ومنازل للحشد الرافضي، وتدمير خطوط لنقل الكهرباء، ولله الحمد.

إذ استهدف جنود الخلافة الجمعة (١٣/ ربيع الأول) آلية كانت تُقِل آمر فوج في الجيش الرافضي، في منطقة (دلي عباس)، مما أسفر عن مقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية ديالى أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا عبوة لاصقة على عربة همر كانت تُقِل آمر الفوج الرافضي (نجم عبد الله نجم)، في قرية (البوعنجاص) التابعة لـ (دلي عباس)، مما أسفر عن تدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولم تحدد المصادر مصير آمر الفوج المرتد.

وعلى صعيد آخر، فجَّر جنود الخلافة -الجمعة- معامل تابعة للحشد الرافضي في بمنطقة (دلي عباس)، ولله الحمد.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد تسلل عدد من جنود الدولة الإسلامية إلى المعامل في منطقة (منصورية الجبل)، وتمكنوا -بفضل الله- من تفخيخها وتفجيرها.

وبالانتقال إلى منطقة (مندلي) حيث اغتال المجاهدون السبت (١٤/ ربيع الأول) عضوا في مجلس بلدي، ودمَّروا عدة منازل للحشد الرافضي، وخطوطا لنقل الكهرباء.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية ديالى أن المجاهدين فجَّروا عبوة ناسفة على سيارة أحد أعضاء المجلس البلدي الرافضي في قرية قرطبة، مما أسفر عن مقتله وتدمير سيارته، بفضل الله.

إلى جانب ذلك أحرق المجاهدون منازل تابعة للحشد الرافضي وفجَّروا خطوط الكهرباء التي تغذي المنطقة الرافضية، ولله الحمد.

وفي السياق ذاته، كمن جنود الدولة الإسلامية الاثنين (١٦/ ربيع الأول) لعناصر الحشد الرافضي في مدينة المقدادية، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٣ مرتدين.

وذكرت وكالة أعماق أن عنصرين من الحشد الرافضي قُتلا وأُصيب ثالث إثر كمين نصبه جنود الدولة الإسلامية لعناصر الحشد في منطقة (أبو دهن) بمدينة المقدادية، ولله الحمد.

ومن جانب آخر، استهدفت مفارز القنص -هذا الأسبوع- عناصر الحشد الرافضي في منطقتي الوقف والعظيم، مما أسفر عن مقتل عنصرين منهم، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الدولة الإسلامية شنُّوا -الأسبوع الماضي- هجومين على الحشد الرافضي استهدف أحدهما ثكناته قرب الحدود المصطنعة مع إيران، فيما استهدف الآخر تجمعاتهم في منطقة النهروان مما أسفر عن مقتل وإصابة العشرات من المرتدين، وتدمير العديد من آلياتهم، بفضل الله.

اغتيال مسؤول في استخبارات الجيش الرافضي

قرب الطارمية

النبأ ولاية شمال بغداد

اغتال جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١١/ ربيع الأول) عنصرا في استخبارات الجيش الرافضي قرب منطقة الطارمية، ولله الحمد.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة كمنوا للمرتد (خير الله الحياني) عضو المجلس البلدي ومسؤول مصادر استخبارات الجيش الرافضي في منطقة (البو حيات) قرب الطارمية، وتمكنوا -بفضل الله- من تدمير عربة كان يستقلها، مما أسفر عن مقتله، ولله الحمد.

ومن جهتها استهدفت مفارز القنص الاثنين (١٦/ ربيع الأول) عناصر الحشد الرافضي في منطقة (المكارم) قرب المشاهدة، مما أسفر عن مقتل ٣ مرتدين وإصابة ٢ آخرَين، ولله الحمد.

يُذكر أن مفرزة قنص قتلت -الأسبوع الماضي- عنصرا من الشرطة الاتحادية الرافضية في منطقة الطارمية، ولله الحمد.

النبأ ولاية سيناء

صد حملة للجيش المصري المرتد لهدم منازل الأهالي في رفح

تصدى جنود الخلافة في سيناء الاثنين (١٦/ ربيع الأول) لحملة للجيش المصري المرتد كانت تهدف لهدم منازل الأهالي جنوب الأحراش في رفح، مما أسفر عن إعطاب ٣ آليات، ولله الحمد.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية سيناء أن الجيش المصري المرتد شنَّ حملة لهدم منازل الأهالي في حي (السلام) جنوب الأحراش في رفح لزيادة المنطقة العازلة قرب الحدود المصطنعة مع غزة، فتصدى لهم جنود الخلافة بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة والعبوات الناسفة، مما أدى إلى إعطاب دبابة وآليتين، مدرعة وجرافة، ولله الحمد.

كما دمَّر المجاهدون جرافة للجيش المصري المرتد بتفجير عبوة ناسفة عليها في حيي السلام والزهور جنوب منطقة الأحراش في رفح، ولله الحمد.

إضافة لما ذُكر قتل المجاهدون الثلاثاء (١٧/ ربيع الأول) جاسوسين للجيش المصري المرتد في حي الصفاء بمدينة رفح، ولله الحمد.

وقبل ذلك استهدفت مفرزة قنص عنصرا من الجيش المصري الخميس (١٢/ ربيع الأول) في حاجز (الموسيين) جنوب مدينة رفح، ولله الحمد.

أخبـار متفرقة

السيطرة على ثكنة للجيش النصيري غرب قرية الدوير

النبأ – ولاية الخير

هاجم جنود الدولة الإسلامية السبت (١٤/ ربيع الأول) ثكنة للجيش النصيري جنوب شرقي الميادين، مما أسفر عن مقتل عدد منهم، والسيطرة على ثكنتهم، بفضل الله.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة قتلوا عددا من المرتدين، وسيطروا على الثكنة الواقعة غرب قرية الدوير، ولله الحمد.

تدمير مدفع رشاش للحشد الرافضي قرب الحدود المصطنعة

النبأ – ولاية البركة

دمَّر جنود الدولة الإسلامية الأحد (١٥/ ربيع الأول) مدفعا رشاشا من عيار ٢٣ ملم لميليشيا الحشد الرافضي إثر استهدافه بصاروخ موجه، جنوب منطقة (تل صفوك) قرب الحدود "السورية – العراقية" المصطنعة، ولله الحمد.

اغتيال عنصر في المخابرات الصومالية المرتدة

النبأ – الصومال

اغتال المجاهدون الجمعة (١٣/ ربيع الأول) عنصرا في المخابرات الصومالية المرتدة جنوب البلاد.

وذكرت المصادر أن مفرزة أمنية اغتالت العنصر في المخابرات المرتدة بإطلاق أعيرة نارية عليه في مدينة (أفجوي) جنوب البلاد، ولله الفضل والمنة.

مقتطفات نفيسة

٧

من كلام الشيخ أبي مصعب الزرقاوي
تقبله الله

إن مفاهيم الحق وصدق العقيدة والتوحيد تبقى دُمى في عالم الأشباح لا تجري فيها روح الحياة إلا إذا حملها أناس صادقون صابرون يتحملون تبعات هذا الطريق ولأوائه ويستعذبون العذاب ويستحلون النَّصَب ولا يرضون إلا بالموت من أجل إحياء هذه المفاهيم على أرض الواقع تطبيقاً عملياً، لا كما يتمنى البعض هذه المفاهيم ويزركشونها ضمن قوالب نظرية فلسفية، وخطب رنانة بعيدة عن روح العمل والصدق والتنفيذ.

وإن الإسلام اليوم بأمس الحاجة إلى رجال صادقين صابرين ينزعون إلى الجد ويستعذبون التعب ويرتاحون بالنصب، فيترجمون بصمت متطلبات المرحلة... رجال النفوس الصادقة والهمم العالية والعزائم القويّة، التي لا تعرف إلا سمت التلقي للتنفيذ فتأبى أن يعقدها الكلل، أو يدركها الملل، أو تنفق آمالها في المرا والجدال.

فشمر عن ساعد الجد والعمل واصبر على لأواء الطريق ووعورته، فقد قيل: (قد عجز من لم يعد لكل بلاء صبرا، ولكل نعمة شكرا، ومن لم يعلم أن مع العسر يسرا).

ويح نفسي وما ارتفعت بنا همم *** إلى الجنان وتالي القوم أوابُ
إلى كواعب للأطراف قاصرة *** وظل طوبى وعطر الشدو ينسابُ
إلى قناديل ذهب علقت شرفاً *** بعرش ربي لمن قتلوا وما غابوا

أبو عمر القوقازي وإخوانه

هاجروا معاً وسقوا بدمائهم أرض الدولة الإسلامية

لم يكن أبو عمر القوقازي وإخوانه العشرة على موعد بمعركة بيجي أو الموصل أو الرقة، ولم يتوقعوا عندما غادروا أرض القوقاز قبل سنوات طويلة متجهين إلى جزيرة العرب لتلقِّي العلوم الشرعية ودراسة اللغة العربية في إحدى جامعاتها أن يسقوا بدمائهم الطاهرة أرض الخلافة.

وكما جمعتهم الأرض على وجهها سنواتٍ طويلة متحابين متآخين في الله، جمعتهم الأرض كذلك في باطنها شهداء، نحسبهم والله حسيبهم.

لقد قُتل الإخوة الأحد عشر على أرض الشام والعراق في المكان الذي طالما حلموا بالعيش فيه والموت على ثراه، لم يمض على هجرتهم عدة أشهر حتى بدأ أحدهم يلحق بالآخر إلى الرفيق الأعلى، لقد تعاهدوا على المضي في الطريق إلى نهايته وقد بلغوها، لم يشغلهم شاغل، أو يمنعهم مانع، أو يعِقهم عائق، أو يلفت وجوههم بريق.

ألقوا ما على أكتافهم من متاع وأزالوا ما في قلوبهم من وهن، شدوا عزائمهم وأزمعوا أمرهم وصححوا هدفهم وجددوا نياتهم وحددوا وجهتهم الجديدة، إنها أرض الخلافة بعد أن تزودوا من علوم الآلة والعلوم الشرعية ما يعينهم على بلوغ الهدف، وبعد أن لم يجدوا بُدّاً من تطبيق ما تعلموه من مسائل العقيدة في الولاء والبراء والحاكمية وقتال الأعداء.

لقد ارتقوا مراتب الشرف ولم يُقنعهم دون النجوم مرام، فكان هاديهم في الطريق قوله تعالى: {وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَن ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا} [الكهف: ٢٨]، وكان حاديهم في المسير قول الشاعر:

إذا غامرت في شرف مروم

فلا تقنع بما دون النجوم

فطعم الموت في أمر صغير

كطعم الموت في أمر عظيم

إذا فلتكن الهجرة إلى أرض الخلافة هي الهدف، وليكن القتل في سبيل الله هو المرام، ولتصب المحن والبلايا منهم ما تشاء، فإن سلعة الله غالية وهي تستحق العناء، وإن قدَّر الله لنا أن نُقتل ونحن في أرض الخلافة،

> **١١ أخاً جمعتهم الحياة ولم يفرقهم الموت**

فلنقتل ونحن في أرض الخلافة، هذا ما قاله هؤلاء الإخوة الأحد عشر قبل هجرتهم عندما حاول ثنيهم الأهل والأصحاب.

لقد كان لبعض هؤلاء الإخوة أنشطة دعوية في القوقاز وكان أغلبهم يتابع أخبار المجاهدين فيها ويناصرونهم، لم يكونوا جماعة ولكن كانوا يعرفون بعضهم البعض ويحبون الجهاد ويدعمون أهله، ثم التقوا في أرض الجزيرة أثناء طلبهم للعلم وظلوا على تواصل مع بعضهم البعض يلتقون بين الفترة والأخرى.

الصدمة هي الكلمة الوحيدة التي يمكن أن تُعبِّر عن حالة الإخوة ساعة إعلان الخلافة، وكما حدث لآلاف بل لملايين المسلمين في العالم، بدأت الأسئلة تنهال على ألسنتهم، كيف ذلك؟ من هؤلاء الذين أقدموا على أمر عظيم وكبير كهذا؟ هل هذا هو الوقت المناسب لإقامتها؟ هل؟ وهل؟ أسئلة كثيرة دارت على ألسنتهم وجالت في أذهانهم، دفعتهم إلى البحث عن الحقيقة بموضوعية وشجاعة، وبما أنهم طلاب علم فقد لجؤوا إلى الكتب والمؤلفات التي تحدثت عن ذلك، وبدؤوا بالتعرف على الدولة الإسلامية عبر ألسنة قادتها وإصداراتها، وليس عبر كلام المُغرضين الكارهين والمحاربين، والتعرف على معنى الخلافة ومفهومها الشرعي ووجوب إقامتها، ووجوب الدفاع عنها، والتهيؤ لما يمكن أن يلاقوه في ذلك.

فكان أن علموا الحق ووقفوا على الحقيقة بعد أشهر من البحث والنقاش والجدال، ووصلوا إلى نتيجة مفادها أن الدارَ دارُ إسلام وجبت الهجرة إليها، وأن الرجل الذي بايعه المسلمون إمام شرعي واجبة طاعته عليهم، وأن جنوده مجاهدون يقاتلون تحت راية صحيحة نقية، وأنه لا خيار أمامهم سوى الهجرة إلى تلك الأرض، والبيعة لذلك الإمام، والالتحاق بصف أولئك المجاهدين.

فهاجروا إلى الله وهم يعلمون أن بركة العلم في العمل به، لا في الركون إلى الدنيا بزعم التفرغ له في وقت تزداد الحاجة إلى أهله خصوصا في زمن الفتن، ولم يصدهم عن طاعة ربهم تلبيسات المنتسبين إليه من علماء السوء الذين كانوا يتحلَّقون حولهم في الجامعة، وفي المساجد، وفي حلق العلم، وهم يحسنون بهم ظنا، ويحسبونهم على خير، حتى إذا جاءت الفتن عرّت عن أولئك الضالين ما لبسوا من مُسوح العلماء العاملين، وأظهرت سوءاتهم، وأبانت حقائقهم، فإذا هم أدعياء منافقون، يقولون ما لا يفعلون، وبالدين يأكلون، وفي مرضَات الطواغيت يعملون.

وكان من هؤلاء الإخوة الأبطال الذين قضوا جميعا في المعارك ضد الكفار والمرتدين وأعوانهم الطبيب المجاهد أبو عمر القوقازي صاحب السبعة والثلاثين عاما، أب لأربعة أبناء، طالب علم لا يكاد يفارق الكتاب يمينَه، لقد سبق أن سجن في بلده بتهمة صداقته لأحد المجاهدين وكانت فترة سجنه رغم قصرها كفيلة بأن تعلمه شراسة الحرب التي يخوضها إخوانه ضد الكفار والمرتدين، فقد لاقى ما لاقاه من أذى، وما إن خرج من محبسه حتى جمع حقائبه وخرج فارا بنفسه وأهله ودينه.

لقد كان مقتل أبي عمر وأحد إخوانه العشرة مثالا على التضحية والفداء، حيث ترافقا -تقبلهما الله- إلى خط الدفاع الأول عن مدينة الموصل وكان ذلك الأخ قناصا، فشاهد مدرعة للروافض المشركين قريبة من نقطة رباطهم فتناول قذيفة خارقة للدروع لقذفها باتجاه المدرعة، ودنا مسافة باتجاه الهدف وفور اقترابه أصابته طلقة بجسده فسقط، فما كان من أبي عمر -تقبله الله- إلا أن تسلل باتجاه أخيه لإنقاذه وإسعافه رغم انكشاف موقعه للروافض المشركين، وما إن وصل إليه حتى وجد أخاه قد فارق الحياة، فأخذ يسحبه حتى أصابته طلقة أردته قتيلا، فسقط فوق أخيه -تقبلهما الله تعالى-.

وكان -تقبله الله- يحلم بأن يكون قناصا يدافع عن دولته، لكنه كان يعاني من ضعف في بصره، وقبل نفيره إلى أرض الخلافة خضع لعلاج كلَّفه ما يزيد على ٢٠٠٠ دولار، وعندما وصل إلى أرض الدولة الإسلامية والتحق بمعسكراتها، أخبر أمير المعسكر بأنه يرغب في الالتحاق بسرايا القناصين، فلما عُرِض على الإخوة في سرايا القنص رفضوا طلبه لضعف بصره، فما كان منه إلا أن بكى وحزن على ذلك.

وكان له -تقبله الله- باعٌ في مجال تربية الأطفال لما يتحلى به من صبر وحلم وأناة وعلم وتقوى -نحسبه والله حسيبه- وكان حافظا لكتاب الله تعالى، مجيدا تجويده وترتيله، فتم فرزه لمعسكرات الأشبال فقدَّم ما يملك في هذا المجال، فكان خير أب وخير معلم وخير مربٍّ، ورغم ضيق الوقت لديه إلا أنه لم ينس حلمه في القنص فكان يتعلمه بمساعدة أحد إخوانه في أوقات فراغه، وكلما سنحت له الفرصة رابط بقناصته على الكفار والمرتدين، فخرَّج في معسكرات الأشبال رجالا سيشهد لهم التاريخ والناس، نسأل الله أن يتقبل منه ومن إخوانه، وأن يتقبلهم جميعا في جنانه.

وقفات عند أحاديث الفتن والملاحم ٣

تحدثنا في الحلقات الماضية من هذه السلسلة عن أخبار الفتن والملاحم الواردة في نصوص الوحيين، وواجب المسلم نحوها، وبينا أنها من الإيمان بالغيب الذي لا يتم إيمان المرء بغيره.

ونكمل في هذه الحلقة -بإذن الله- كلامنا، مستعينين به -عز وجل- في بيان مكانة هذا الباب من أبواب العلم، ومقدار اهتمام أهل الإسلام به.

أخبار الغيب وأنواعها

فأخبار الغيب التي أخبر بها الأنبياء -عليهم الصلاة والسلام- تتفاوت من حيث المدى الزمني لوقوعها، فمنها ما وقع قبل زمن التكلم بها، فيوحي بها إلى عباده المرسلين ليبلغوها لأقوامهم على سبيل التعليم وأخذ العبر وإثبات النبوة، كما في أخبار الأمم السالفة التي ما جاء نبي من بعد نوح إلا وأخبر بها، كما قال عنها الله تعالى: {تِلْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ وَلَا قَوْمُكَ مِنْ قَبْلِ هَذَا فَاصْبِرْ إِنَّ الْعَاقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ} [هود: ٤٩].

ومنها ما كان واقعا في زمن تكلم الأنبياء بها، كإخبارهم -عليهم الصلاة والسلام- الناس بأمور من الغيب لم يطلعوا عليها، على سبيل تقديم الآيات والدلائل على نبوتهم، وتلقيهم الوحي من الله عز وجل، كما في قول عيسى بن مريم -عليه السلام- لقوله، فيما أخبر عنه ربه سبحانه وتعالى: {وَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ} [البقرة: ٤٩].

ومنها ما كان إخبارا عن أمور ستقع بعد فترة من إخبارهم بها، كما في إخباره -عليه الصلاة والسلام- بدخول المسلمين إلى مكة بعد رؤيا رآها، وصدق ذلك كلام ربه عز وجل: {لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلُنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ فَتْحًا قَرِيبًا} [الفتح: ٢٧]، قال الإمام أبو محمد البغوي رحمه الله: "وذلك أن النبي -صلى الله عليه وسلم- أري في المنام بالمدينة قبل أن يخرج إلى الحديبية أنه يدخل هو وأصحابه المسجد الحرام آمنين، ويحلقون رؤوسهم ويقصرون، فأخبر بذلك أصحابه، ففرحوا وحسبوا أنهم داخلو مكة عامهم ذلك، فلما انصرفوا ولم يدخلوا شق عليهم، فأنزل الله هذه الآية" [معالم التنزيل في تفسير القرآن].

ومن تلك الأخبار، ما لم يقع في حياة الأنبياء المبلغين لها، ولكن بعد أن توفاهم الله، كإخبارهم ببعثة النبي محمد عليه الصلاة والسلام، وأمرهم أتباعهم بالإيمان به، كما في قول عيسى بن مريم عليه السلام: {وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ} [الصف: ٦].

وكذلك بعض أخبار رسولنا عليه الصلاة والسلام، التي وقعت بعد موته، كما في حديث عدي بن حاتم رضي الله عنه: (فإن طالت بك الحياة لترين الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف أحدا إلا الله، ولئن طالت بك حياة لتفتحن كنوز كسرى)، قلت: كسرى بن هرمز؟ قال: (كسرى بن هرمز، ولئن طالت بك حياة لترين الرجل يُخرج ملء كفه من ذهب أو فضة يطلب من يقبله فلا يجد أحدا يقبله منه) [رواه البخاري]، قال عدي عن الحديث نفسه: "فرأيت الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف إلا الله، وكنت فيمن افتتح كنوز كسرى بن هرمز، ولئن طالت بكم الحياة لترون ما قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم: (يُخرج ملء كفه)".

أخبار الغيب وأشراط الساعة

ومنها ما أخبر النبي -عليه الصلاة والسلام- أنها تكون بعد موته، وجعلها إشارات أو علامات على اقتراب الساعة، كلما وقع منها شيء دلّ أكثر على اقتراب ذلك اليوم الموعود، كما أنها حين وقوعها تدلّ على صدق رسالته -عليه الصلاة والسلام- فيما أخبر به قبل حدوثه، ففي حديث عوف بن مالك -رضي الله عنه- قال: أتيت النبي -صلى الله عليه وسلم- في غزوة تبوك وهو في قبة من أدم فقال: (اعدد ستا بين يدي الساعة، موتي، ثم فتح بيت المقدس، ثم موتان يأخذ فيكم كقعاص الغنم، ثم استفاضة المال حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا، ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب إلا دخلته، ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الأصفر فيغدرون فيأتونكم تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر ألفا) [رواه البخاري].

ولارتباط هذه الأخبار بالساعة، وهي موعد انتهاء الحياة الدنيا، وبداية الحياة الآخرة، ولعظم الأحداث المرتبطة بهذه الأخبار، فقد أولى بها أهل العلم من صحابة رسول الله وأتباعهم اهتماما كبيرا، وأفرد لها أهل الحديث في صحاحهم وسننهم ومسانيدهم أبوابا وكتبا.

فمنهم من أوردها في معرض الحديث عن الساعة وأشراطها، وذلك ثابت في كلامه عليه الصلاة والسلام، بدلالته على اقتراب الساعة بأحداث تقع قبلها، كما في الحديث السابق، وكما في جوابه لجبريل -عليه السلام- عندما سأله عن الساعة وموعدها، قال: (ما المسؤول عنها بأعلم من السائل، ولكن سأحدثك عن أشراطها) [متفق عليه]، وكقوله عليه الصلاة والسلام: (إن من أشراط الساعة أن تقاتلوا قوما ينتعلون الشعر) [رواه ابن ماجة]، وغير ذلك كثير فيما أخبر عنه عليه الصلاة والسلام.

أحاديث الفتن والملاحم وموقعها من العلم

ومن العلماء من جعلها في باب الحديث عن الأحداث العظام التي تقع قبل قيام الساعة، وهذا ما غلب على وصف هذه الأحاديث، حتى صارت تعرف عند الناس بـ (أحاديث الفتن والملاحم)، ولذلك نجد معظم هذه الأحاديث تحت هذه التسمية في كتب أهل العلم، وقلما نجد كتابا من كتب الحديث يخلو من باب بهذه التسمية أو قريبا منه.

فبوب البخاري في صحيحه (كتاب الفتن)، وفي صحيح مسلم (كتاب الفتن وأشراط الساعة)، و(كتاب الفتن) في كل من سنن الترمذي، وسنن ابن ماجة، ومسند الشافعي، ومصنف ابن ابي الشيبة، و(كتاب الفتن والملاحم) في سنن أبي داود ومستدرك الحاكم.

ومن العلماء من صنف كتبا مستقلة في هذا الباب، ككتاب (الفتن) للإمام أحمد بن حنبل، و(كتاب الفتن) لحنبل ابن إسحق بن حنبل، و(كتاب الفتن) لنعيم بن حماد المروزي، وهو أشهر ما صنف في هذا الباب، رغم تحذير العلماء منه لما احتواه من مناكير، وعلى آثارهم سار من جاء بعدهم، كالحافظ ابن كثير في كتابه (النهاية في الفتن والملاحم)، وغيره كثير من كتب أهل العلم.

فأحاديث (الفتن والملاحم) تندرج في إطار العلم بالساعة، لما توضحه من علامات على قرب موعدها، ومن العلم بدلائل النبوة، لما فيها من أدلة واضحة على صدقه -عليه الصلاة والسلام- فيما يبلغه عن ربه تعالى، بل وجعلها بعض علماء السلف بابا من أبواب الاعتقاد التي يعلمونها للمسلمين، وخاصة الأحاديث التي أنكرها أهل الضلال من المعتزلة والروافض وغيرهم، لما فيها من نقض لأقوالهم ومعتقداتهم الباطلة.

بل ليس من المستبعد اعتبار (الفتن والملاحم) علما مستقلا بذاته، لما في هذا العلم من منهجية خاصة في تأويل الأخبار الواردة في متون الأحاديث التي نقلتها، من حيث مطابقة الأخبار للوقائع التي تحدث في كل زمان، وتقرير إن كانت هذه الوقائع من الأحداث التي تندرج في إطار (الفتن والملاحم) التي يدرسها هذا العلم، أم هي من جملة الأحداث التي يحدثها الله -تعالى- في كل الأزمنة المختلفة، والأماكن المتباعدة، ويبتلي بها عباده، ويمضي بها أقداره.

وسنبين في الحلقة القادمة -بإذن الله- جانبا من أهمية هذا العلم، من خلال بيان اهتمام النبي -عليه الصلاة والسلام- بتعليمه لأصحابه، واهتمامهم -رضي الله عنهم- بتعلمه وتبليغه لمن بعدهم، واهتمام علماء الإسلام بنقل هذا العلم، والفقه فيه، وبيانه للناس، والحمد لله رب العالمين.

النصيحة للمجاهدين...

| تحريض لا تثبيط |

الحمد لله ولي المجاهدين، وناصرهم وهاديهم إلى الصراط المستقيم، والصلاة والسلام على من جاهد في الله حق جهاده حتى أتاه اليقين، وعلى آله وصحبه وأتباعه بإحسان إلى يوم الدين، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، أما بعد:

فإن الله -سبحانه وتعالى- قد بيَّن لعباده السبيل الذي يحبه ويرضاه، ودلَّهم على مواطن الخلل والنقص لديهم ليحذروا الخطايا وتكرارها، وقد ذكر الله -تعالى- ما وقع من خطأ من المجاهدين، كما أثنى على ما فعلوه من صواب، كما بعد غزوة بدر حيث أنزل الله -تعالى- سورة الأنفال، لتخبر عن تردد بعض المؤمنين أول الأمر وكراهيتهم الخروج للقتال ومجادلتهم للنبي -صلى الله عليه وسلم- بعدما تبيَّن الحق {كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَارِهُونَ * يُجَادِلُونَكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَمَا تَبَيَّنَ كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ وَهُمْ يَنْظُرُونَ} [الأنفال: ٥ - ٦].

فاتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم

وكذلك نزول صدر هذه السورة إثر اختلافهم في تقسيم الأنفال، إذ بيَّن الله -تعالى- لهم أن ما هو أهم من ذلك عنده أن يتقُّوه ولا يسمحوا لأعراض الدنيا أن تكون سبباً لفساد ذات بينهم، ونبَّههم -سبحانه- إلى ضرورة السعي إلى استكمال الإيمان، بذكر صفات المؤمنين التي يحبها ويحب أهلها ويثيبهم أعظم الثواب عليها في الدنيا والآخرة، قال تعالى: {يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ * إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ * الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ * أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ} [الأنفال: ١- ٤]، ونزلت آيات كثيرة في شأن غزوة بدر، وفي ثناياها الفوائد الجليلة التي تزكي قلوب المؤمنين وأعمالهم.

منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة

ورغم وجود المنافقين وتربصهم بالمؤمنين وبحثهم عن عثراتهم، نزلت الآيات التي تبين أن الفشل الذي حصل في غزوة أحد إنما هو بسبب معصية بعض المجاهدين لأمر النبي صلى الله عليه وسلم، وأن دافع تلك المعصية كان إرادةَ الحياةِ الدنيا ومتاعِها الزائل. قال تعالى: {وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ إِذْ تَحُسُّونَهُمْ بِإِذْنِهِ حَتَّى إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَازَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَعَصَيْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا أَرَاكُمْ مَا تُحِبُّونَ مِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الْآخِرَةَ ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ وَلَقَدْ عَفَا عَنْكُمْ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ} [آل عمران: ١٥٢]، وما أجملَ وأحسن أن يخبرهم الله بعفوه عنهم في الموضع الذي ينبِّههم فيه على خطئهم...

ثم أخبر -تعالى- أنه عفا عمن تولى يوم التقى الجمعان، وأخبرهم أن سبب توليهم ووقوعهم في معاصٍ سابقة أوقعهم الشيطان في الزلل بسببها، {إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ} [آل عمران: ١٥٥].

قل هو من عند أنفسكم

آيات كثيرة تحدثت بالتفصيل عن حِكَم الله -عز وجل- فيما جرى قبل غزوة أحد وأثناءها وبعدها، كان في تلك الآيات الشفاء لقلوب المؤمنين وتساؤلاتهم عن سبب الفشل أمام الكفار في تلك المعركة، قال تعال: {أَوَلَمَّا أَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُمْ مِثْلَيْهَا قُلْتُمْ أَنَّى هَذَا قُلْ هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ} [آل عمران: ١٦٥]، وفي الآيات بيان الحكمة من مقتل عدد من الصحابة، رضي الله عنهم، مع التأكيد على أن إدالة الكفار على المؤمنين لا تدل أبداً على محبة الله للظالمين، {إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِثْلُهُ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ} [آل عمران: ١٤٠]، كما علمهم الله -تعالى- درساً عظيماً لَمَّا أُصيب بعض الصحابة بالضعف والوهن عندما أشيع أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قُتل، وأن الواجب الاستمرار في طاعة الله بجهاد أعدائه، ومتابعة السير في نصرة الإسلام {وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقِبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ} [آل عمران: ١٤٤].

وأن الموت أو القتل أصاب خيار خلق الله وهم الأنبياء والرسل، عليهم الصلاة والسلام، فلم يمنع ذلك من اتبعوهم بإحسان من الثبات على طريق الدعوة إلى توحيد الله وجهاد أعداء الله لأطرهم على الحق ودفع عدوانهم على الشريعة وأهلها ودارها {وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ} [آل عمران: ١٤٦]، ثم يشير الله -تعالى- إلى أن النصر قادم ولن تحرموا منه رغم ما سبق من أحداث، وأن عليكم أن تقتدوا بالأنبياء وأتباعهم الذين قال الله -تعالى- عنهم: {وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ * فَآتَاهُمُ اللَّهُ ثَوَابَ الدُّنْيَا وَحُسْنَ ثَوَابِ الْآخِرَةِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ} [آل عمران: ١٤٧ - ١٤٨]، فكأن الله -تعالى- يَعِد الصحابة بالنصر بعد غزوة أحد التي وقع فيها الابتلاء والتمحيص للمؤمنين، ويوصيهم بالصبر والإحسان في طاعته، ويذكرهم بأن يطلبوا من الله مغفرة ذنوبهم وأن ينصرهم على القوم الكافرين.

ولذلك كانوا واثقين من نصر الله -عز وجل- لهم يوم الأحزاب رغم الشدة وتكالب الكفار عليهم وإحاطتهم بهم {وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا} [الأحزاب: ٢٢].

منهج رباني في النصيحة

إننا نحتاج إلى تتبع هذا المنهج الرباني في تذكير المجاهدين، فمن جهة نذكر أسباب تأخر النصر، ومن جهة أخرى نُذكرهم بحِكَم الله -تعالى- الأخرى في إدالة الكفار على المؤمنين، وأن منها أن يصطفي الله -عز وجل- من المجاهدين أناساً لمنزلة الشهادة، وأن يمحِّص الله -تعالى- المؤمنين، ويستخرج منهم عبادة التذلل والاستكانة لله والتضرع إليه، ولعل منها أن يُخرج الله -تعالى- الخَبث من بيننا، ولعل منها أن الله لو نصرنا دائماً لأصابنا الأشر والبطر وطلب العلو في الأرض والركون إلى الدنيا، كما أن الله -تعالى- يحب أن يرانا صابرين ملحين عليه في الدعاء والاستغاثة به -عز وجل- خائفين من ذنوبنا أن تكون سبب هلاكنا وخسارتنا في دنيانا وآخرتنا، وأن نخاف من الوقوع في الزيغ والضلال والانتكاس بعد معرفة الحق واتباعه {رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ} [آل عمران: ٨]، ومن الحِكم أيضاً أن يُضل الله الكافرين حين يظنون أنفسهم قد انتصروا على الحق والهدى فيزدادوا إثماً وضلالاً، {وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ خَيْرٌ لِأَنْفُسِهِمْ إِنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ لِيَزْدَادُوا إِثْمًا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ} [آل عمران: ١٧٨]، فينتقم الله منهم، وينزل بهم بأسه ويسلِّط عليهم أولياءه الموحدين المجاهدين فيعذبهم بأيديهم.

لقد أمرنا الله -عز وجل- أن نحرض المؤمنين على القتال وعلى الصبر فيه والمصابرة والرباط على أعداء الله، ولا يصح أبداً أن نُقنط المجاهدين من رحمة الله، ولا أن نقول لهم إنكم لن تنتصروا أبداً بسبب وقوع الذنوب والأخطاء من بعضكم، فكما أنه لا يصح أن يُغلِّب المسلم جانب الرجاء بحيث يتجرأ على معاصي الله، فكذلك لا يصح أن يُغلب العبد جانب الخوف إلى أن ييأس من عفو الله ورحمته، فكلا الطرفين مذموم وهو سبب للفتنة والضلال.

بل نقول للمجاهدين: حافظوا على إيمانكم بفعل الواجبات وترك المعاصي، فالإيمان هو سبب نصر الله لنا، مع الخوف من الله ورجاء ما عنده من الرحمة والثواب، وكونوا دوماً أذلة على إخوانكم المؤمنين أشداء على الكفار، وجاهدوا واصبروا واستغفروا الله واطلبوا عفوه ونصره، وأحسنوا ظنكم بالله -تعالى- الذي وعد المؤمنين بالنصر وبخصال أخرى جليلة، بقوله سبحانه: {قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنْصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ * وَيُذْهِبْ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ} [التوبة: ١٤ - ١٥].

قصة حديث
والله لقد جئتكم بالذبح

عن عروة عن عبد الله بن عمرو قال: قلت له: "ما أكثر ما رأيت قريشاً نالت من رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فيما كانت تُظهر من عداوته، قال: "حضرتهم وقد اجتمع أشرافهم يوماً في الحِجر فذكروا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقالوا: ما رأينا مثل ما صبرنا على هذا الرجل سفَّه أحلامنا وشتم آباءنا وعاب ديننا وفرَّق جماعتنا وسبَّ آلهتنا ولقد صبرنا منه على أمرٍ عظيم -أو كما قالوا- فبينما هم في ذلك إذا طلع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فأقبل يمشي حتى استلم الركن ثم مر بهم طائفاً بالبيت، فلما مر بهم غمزوه ببعض القول، قال: فعرفت ذلك في وجه رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ثم مضى، فلما مر بهم الثانية غمزوه بمثلها، فعرفت ذلك في وجهه، ثم مضى، فمر بهم الثالثة، فغمزوه بمثلها حتى وقف ثم قال: (أتسمعون يا معشر قريش، أما والذي نفس محمدٍ بيده لقد جئتكم بالذبح)، قال: فأطرق القوم حتى ما منهم رجلٌ إلا كأنما على رأسه طائرٌ واقع حتى إن أشدهم فيه وصاة قبل ذلك ليرفأه بأحسن ما يجد من القول حتى إنه ليقول انصرف يا أبا القاسم راشداً، فوالله ما كنت جهولاً، قال فانصرف رسول الله -صلى الله عليه وسلم- .. الحديث، رواه البخاري .

ويحكي هذا الحديث مشهدا من مشاهد الأذى التي كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يعيشها يوميا مع عتاة وطغاة قريش، لكنه يقدم لنا قصة هذه المقولة العظيمة لرسول الله -صلى الله عليه وسلم- (والله لقد جئتكم بالذبح).

ويبين الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رغم مرحلة الاستضعاف التي كان يعيشها مع أصحابه إلا أنه كان يعلن براءته من المشركين ويسفِّه أحلامهم.

في ظل ذلك كله كان يخبرهم أنهم إن لم يتبعوه فعاقبتهم الهوان والقتل في الدنيا، والعذاب الشديد في الآخرة، بل ووعدهم بأني جئتكم بالذبح.

قالها رسول الله صلى الله عليه وسلم لملأ الطغاة المستكبرين، محذرا لهم من مصير ينتظرهم، وواقع سيستقبلهم، وقد تحقق وعد النبي صلى الله عليه وسلم، ونحن أتباعه، نتوعد المشركين برغم كل مايصيبنا بهذا المصير، وسيحققه الله لنا بإذنه، فتربصوا إنا معكم متربصون.

أخي المجاهد

أنا عند ظن عبدي بي فليظن بي ما شاء

عن جابر -رضي الله عنه- قال: سمعت رسول الله -صلَّى الله عليه وسلم- قبل موته بثلاث، يقول: (لا يموتن أحدكم إلا وهو يحسن الظن بالله عز وجل، فإن قوما أرداهم سوء ظنهم بالله -عز وجل- فقال لهم: {وَذَٰلِكُمْ ظَنُّكُمُ الَّذِي ظَنَنتُم بِرَبِّكُمْ أَرْدَاكُمْ فَأَصْبَحْتُم مِّنَ الْخَاسِرِينَ}[فصلت: ٢٣]) [رواه مسلم].

وعن أبي هريرة رضي الله عنه، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (يقول الله عز وجل : أنا عند ظن عبدي بي..) [رواه مسلم]

أخي المجاهد، انزع من قلبك الهم والحزن واستعن بمولاك وأحسن الظن به، فهو لا يَرُدُّ من استجار به، ولا يُبعد من تقرب إليه، فكم أزال عنك شدة، وكم دفع عنك مكروها. هو الذي خلقك ورزقك وربَّاك وعدلك، رزقك وأنت في رحم أمك، وأجرى لك اللبن سائغا دافئا فور خروجك، وما زال يطعمك ويسقيك ويكسوك ويشفيك ويحميك.

ربَّاك وعلَّمك وحفظ عليك سمعك وبصرك، ومنَّ عليك بكل ما تمتعت به من نعم وأولها أن أوجدك، ثم هداك، ثم اصطفاك، هداك للإسلام، واصطفاك لقتال أعدائه، فكم أنت محظوظ أن جعلك أحد جنوده، ولست أحد جنود الطواغيت، فأنت -أخي- على خير عظيم ما التزمت تقاه ولزمت طريقه.

تذكر دائما -أخي- أن الله رحمن رحيم، وأنك تردد هاتين الصفتين في اليوم والليلة بضع عشرة مرة في صلاتك المفروضة وتكررهما في البسملة، فحاشا للرحمن الذي هو أرحم بك من أمك أن يتخلى عنك فأحسن الظن به تفلح.

رُوي أن حماد بن سلمة عاد سفيان الثوري، فقال له: يا أبا سلمة أترى الله يغفر لمثلي؟ فقال حماد: والله لو خُيِّرت بين محاسبة الله إياي وبين محاسبة أبوَي، لاخترت محاسبة الله على محاسبة أبوَي، وذلك أن الله أرحم بي من أبوَي.

فلتكن -أخي- عالي الهمة شديد التعلُّق بالله والتوكل عليه، فإن حسن الظن بالله باب من أبواب التوكل عليه والاعتماد عليه، فلن تستطيع التوكل على الله ما لم تُحسن الظن به.

عن عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه- قال: لله أرحم بعبده يوم يأتيه أو يوم يلقاه من أم واحد فرشت له بأرض فيء ثم قامت فلمست فراشه بيدها، فإن كان به شوكة كانت بها قبله، وإن كانت لدغة كانت بها قبله.



حدث في أسبوع

اعتراف أمريكا بالقدس عاصمة لليهود جاء بعد التنسيق مع "السعودية" ومصر

قالت القناة العاشرة اليهودية، إن اعتراف الطاغوت الأمريكي الصليبي بأن القدس عاصمة لليهود ونقل سفارة واشنطن من "تل أبيب" إلى القدس جاء بعد التنسيق مع مصر و"السعودية" وموافقتهما على ذلك.
وقال مراسل القناة إن الدول العربية تحذر من التصعيد، لكن الفلسطينيين يدفعون ثمن التغيرات الكبرى في المنطقة، مشيراً إلى أن كلاً من "السعودية" ومصر قد أعطيا ترامب الضوء الأخضر لتنفيذ قراره ونقل السفارة الأمريكية إلى مدينة القدس والاعتراف بها عاصمة لليهود.
وأضاف: "من المؤكد أن إعلان ترامب للاعتراف بالقدس وبداية إجراءات نقل السفارة الأمريكية إلى القدس، التي يعتقد البعض أنها قد تشعل المنطقة، لم يكن ممكنا دون التنسيق مع الشريكين السعودي والمصري".
وقال مسؤولون أمريكيون إن ترامب يعكس ببساطة حقيقة أساسية وهي أن القدس هي مقر الحكومة "الإسرائيلية" وينبغي الاعتراف بها على هذا الأساس.
وقال أحد المسؤولين الذين تحدث مع الصحفيين يوم الثلاثاء "الرئيس يعتقد أن هذا اعتراف بالواقع، وأنه يمضي قدما على أساس حقيقة لا يمكن إنكارها".

مقتل علي عبد الله صالح بعد تخليه عن الحوثة الروافض

أقدم عدد من المسلحين الاثنين على قتل الطاغوت علي عبد الله صالح بعد أن بدَّل ولاءه في الحرب التي تشهدها اليمن متخليا عن حلفائه الحوثيين الروافض المدعومين من إيران لصالح التحالف الذي تقوده "السعودية".
وقالت مصادر إعلامية إن مقاتلين أوقفوا سيارة الطاغية المصفحة خارج صنعاء ثم أطلقوا عليه النار فقتلوه.
وقال مراقبون للوضع في اليمن إن مقتل صالح سيمثل دفعة معنوية كبيرة للحوثيين وضربة قوية للتحالف بقيادة "السعودية"، وذكروا أن أي آمال للتحالف في إمكانية استمالة (صالح) لمساعدتهم ضد الحوثيين قد تبددت الآن بعد مقتله.
وكان صالح (٧٥ عاما) قال يوم السبت إنه مستعد لفتح "صفحة جديدة" في العلاقات مع التحالف بقيادة "السعودية" ووصف الحوثيين بأنهم ميليشيا انقلابية وهو ما دفعهم لاتهامه بالخيانة.
وقال طاغوت الحوثيين المرتد عبد الملك الحوثي في خطاب تلفزيوني يوم الاثنين: "في هذا اليوم الاستثنائي والتاريخي نتوجه بالتهاني لكل أبناء شعبنا العزيز وبالشكر لله العزيز القدير الحكيم".
وأضاف "اليوم هو يوم سقوط مؤامرة الغدر والخيانة واليوم الأسوَد لقوى العدوان".
وشدد المرتد على أن جماعته -التي تعتنق دين الرفض- ستحافظ على النظام الجمهوري في اليمن ولن تسعى للانتقام من حزب صالح.
وأشاد بإطلاق جماعته صاروخا باتجاه الإمارات هذا الأسبوع ووصفه بأنه "رسالة مهمة لقوى العدوان"، ونصح الدول التي تستثمر أموالها في الإمارات و"السعودية" بسحب استثماراتها إذا ما استمرت حملتهما في اليمن.
من جانبه دعا الطاغوت عبد ربه منصور هادي الناس إلى الانتفاض ضد الحوثيين بعد مقتل صالح.
وقال "أدعو جميع أبناء شعبنا اليمني في كل المحافظات التي لا زالت ترزح تحت وطأة هذه المليشيات الإجرامية الإرهابية إلى الانتفاض في وجهها ومقاومتها ونبذها وسيكون جيشنا البطل المرابط حول صنعاء عوناً وسنداً لهم".
وشهدت مناطق في صنعاء ذات الكثافة السكانية العالية قتالا بين الحليفين السابقين على مدى أيام وسيطر الحوثيون على مناطق كثيرة بالعاصمة وفجَّروا يوم الاثنين منزل صالح، بينما قصفت طائرات التحالف مواقع للحوثيين.
وتسببت الأزمة اليمنية في حدوث كارثة إنسانية إذ دفع حصار فرضه التحالف والاقتتال الداخلي الملايين إلى شفا مجاعة وعجل بتفشي أوبئة مميتة.

"السعودية" تعترض ثاني صاروخ يطلق من اليمن في شهر

من جهتها اعترضت "السعودية" صاروخا باليستيا وأسقطته قرب مدينة (خميس مشيط) جنوب غربي البلاد أطلقته جماعة الحوثي.
وهذه هي المرة الثانية التي يُطلق فيها صاروخ باليستي من اليمن هذا الشهر بعد إسقاط صاروخ سابق قرب مطار "الملك خالد" على الأطراف الشمالية للعاصمة الرياض.
وأغلق تحالف تقوده "السعودية" لقتال الحوثيين في اليمن المنافذ الجوية والبرية والبحرية في تحرك يقول إنه يستهدف وقف تدفق الأسلحة الإيرانية على الحوثيين، الذين يسيطرون على أجزاء كثيرة من شمال اليمن.
وقال الحوثيون الروافض إنهم أطلقوا صاروخا باليستيا متوسط المدى أصاب هدفه العسكري في "السعودية" بدقة، وسبق أن أطلقوا عشرات الصواريخ على الأراضي "السعودية" خلال الحرب المستمرة منذ عامين ونصف العام.

روسيا تستعد للانسحاب من "سوريا"

نقلت وكالات أنباء روسية الخميس عن أمين مجلس الأمن القومي الروسي الصليبي قوله إن موسكو تستعد بالفعل لسحب قواتها العسكرية من سوريا، وأن الاستعدادات جارية.
وكان رئيس الأركان العامة في الجيش الروسي الصليبي قال -الأسبوع الماضي- إن من المرجح خفض القوة العسكرية الروسية في سوريا إلى حد كبير وإن انسحابا قد يبدأ قبل نهاية العام.

التحالف الصليبي يُقر بقتل مئات "المدنيين" بالعراق و"سوريا" ومنظمات تقول إنهم آلاف

أفاد بيان صادر عن التحالف الصليبي بقيادة الولايات المتحدة ضد الدولة الإسلامية يوم الخميس إن ما لا يقل عن ٨٠٠ "مدني" قتلوا في غارات نفذها التحالف في العراق و"سوريا" منذ بدء العملية، بينما أكد عدد من المراقبين بأن الرقم الذي أورده التقرير أقل بكثير من الأرقام الحقيقية.
وتقول منظمة المراقبة "إيرووز" إن غارات التحالف تسببت في مقتل ٥٩٦١ "مدنياً" في ضربات جوية للتحالف منذ بداية الهجمة على أراضي الدولة الاسلامية.
بينما أضاف التقرير أن التحالف نفذ ما مجموعه ٢٨١٩٨ غارة جوية وأن العدد الإجمالي للتقارير عن الخسائر المحتملة بلغ خلال هذه الفترة في صفوف "المدنين" ١٧٩٠ شخصا، وأن التحالف الصليبي ما زال يُقيِّم ٦٩٥ تقريرا عن قتلى "مدنيين" جراء الضربات التي نفذها في العراق و"سوريا".

حريق غابات يدمِّر مئات المنازل في كاليفورنيا

دمَّر حريق سريع الانتشار غابات ومئات المنازل داخل وحول مدينة فينتورا في ولاية كاليفورنيا الأمريكية يوم الثلاثاء وأجبر آلاف السكان على النزوح.
واندلع الحريق مساء الاثنين عند سفوح تلال قرب المدينة ودفعته الرياح سريعا باتجاه شمال غربي لوس أنجلوس.
وقال مسؤولو إطفاء إن الحريق كان لا يزال خارج نطاق السيطرة بحلول مساء الثلاثاء وإنه دمَّر أكثر من ٥٠ ألف فدان.
وأعلن حاكم كاليفورنيا حالة الطوارئ لإتاحة الأموال والموارد اللازمة لمساعدة أكثر من ١٠٠٠ رجل إطفاء يكافحون لإنقاذ المنازل من اللهب.
ولم ترد أنباء عن سقوط قتلى جراء الحريق غير أن إحدى محطات التلفزة قالت إن شخصا لقي حتفه في حادث تصادم سيارة أثناء الفرار من المنطقة.

عُدَّة المقاتل

{وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ} [الأنفال: 60]

إن حمل المجاهد للعدة معه وتعلم كيفية استخدامها ليس من الترف بل قد يفشل عمل المجاهد بسبب نقص بعض الأدوات أو يصيبه الإنهاك والتعب لسوء توزيع الأحمال أوغير ذلك.



احرص على توزيع جميع الأحمال التي معك بشكل مناسب على الجسم بحيث لا يكون هناك ضغط على منطقة معينة.

احمل معك طعاماً ذو سُعرات عالية ووزن خفيف وكمية ماء مناسبة

اختر جعبة مناسبة وقم بضبطها على قياسك وتأكد من صلاحية مخازن السلاح التي فيها واحرص على تنظيفها وفحصها قبل المعارك.

تأكد من صلاحية السلاح، وقم بتنظيفه قبل دخول أي معركة .

البس لباساً مموهاً مناسباً لطبيعة المكان الذي ستعمل فيه.

احمل معك حقيبة إسعافات أولية وبوصلة وقداحة ومصباحاً وقطاعة أسلاك وسكيناً.

البس حذاءً مناسباً لقدمك وقم بتجربته لمسافات طويلة قبل استخدامه في المعارك.

تنبيهات

- احرص على توزيع الأحمال بشكل جيد على جسمك.
- حاول أن تختار معدات خفيفة قدر المستطاع.
- جرب التنقل لمسافات طويلة لتجربة الحذاء وبقية الأحمال للتأكد من عدم وجود مشاكل تُعيق الحركة.

إضافات أخرى

منظار
تحتاج المنظار لرصد تحركات العدو قبل التقدم في النهار.

منظار ليلي
يعطي المنظار الليلي أفضلية عالية بإذن الله في المعارك الليلية.

منظار قائس مسافات
يفيد منظار قياس المسافات في تحديد مواقع العدو بدقة لتزويد الإسناد والقناصين بها.

مِسْحَاة (للحفر)
تحتاجها لحفر الخنادق أو تحرير الآليات إن علقت في الأرض.

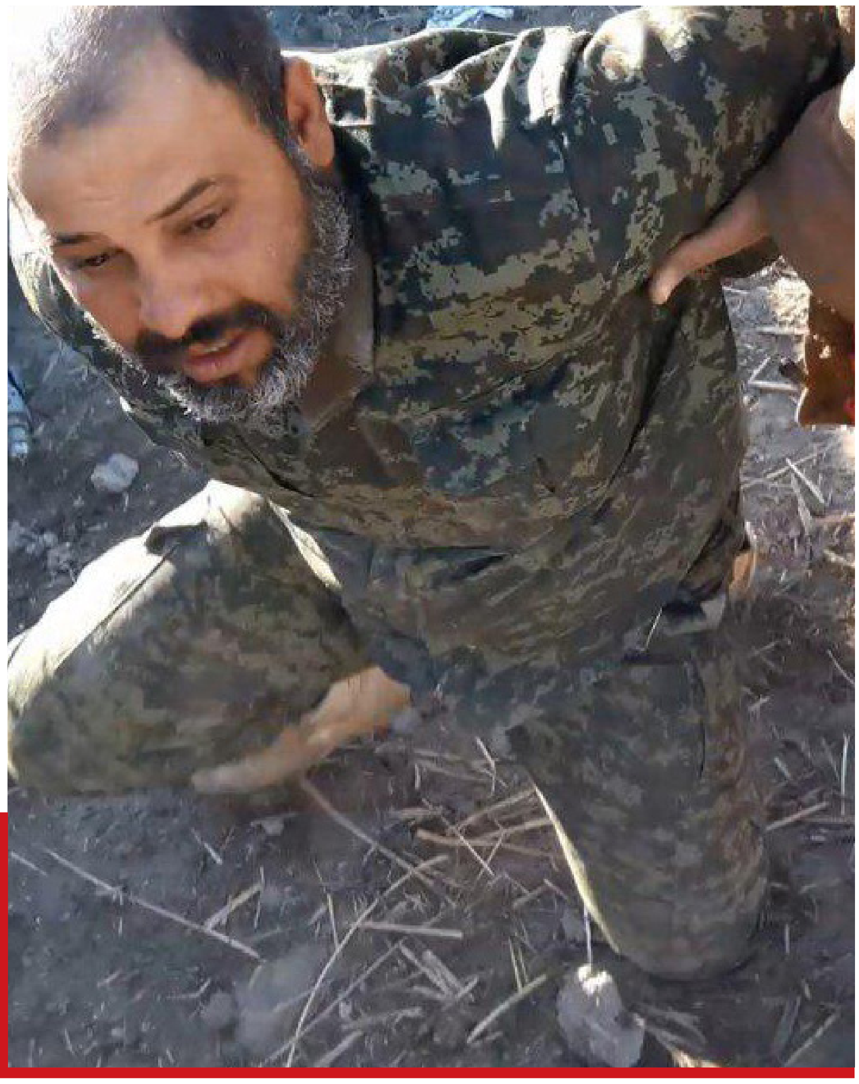
النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الأول ١٤٣٩ هـ

النبأ

العدد ١١٠

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديـوان الإعلام المركزي

السيطرة على بلدات وقرى شمال البوكمال في صولة جديدة لجنود الخلافة



شنَّ جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٤/ ربيع الأول) هجوما واسعا على مواقع الجيش النصيري شمال البوكمال، مما أسفر عن استعادة عدة قرى وبلدات، ومقتل عشرات العناصر من الجيش النصيري، وأسر آخرين.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية الفرات أن جنود الدولة الإسلامية هاجموا مواقع العدو النصيري غرب الولاية، ودارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة بين الطرفين، تمكَّن جنود الخلافة إثرها من بسط سيطرتهم على قرى (الطواطحة والعباس والمجاودة والسيال)، وبلدتي الصالحية والولاء في ريف مدينة البوكمال.

وقُتل خلال المواجهات أكثر من ٤١ عنصرا من الجيش النصيري، فيما تمكَّن المجاهدون من أسر ٣ آخرين، ولله الحمد...

مقتل أكثر من ٤٠ نصيرياً

٤

مقالات

وقفات عند أحاديث الفتن والملاحم ٤

٨

مقالات

وألَّف بين قلوبهم

٧

جنود الخلافة يستعيدون نقاطاً من الـ PKK المرتدين في ولاية البركة

شنَّ جنود الخلافة هجمات عدة –هذا الأسبوع– على مواقع وتجمعات الـ PKK والصحوات المرتدين في مختلف جبهات ولاية البركة، مما أسفر عن استعادة نقاط عدة منهم، ومقتل أكثر من ٤٤ مرتداً وتدمير ١٢ آلية، ولله الحمد.

إذ شنَّ جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٢/ ربيع الأول) هجوما على نقاط المرتدين في قرية (حاوي أبو حمام)، مما أسفر عن استعادة عدة نقاط ومقتل أكثر من ١٤ مرتدا.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية البركة أن اشتباكات دارت بين جنود الخلافة وعناصر الـ PKK والصحوات المرتدين في القرية جنوب حقل العمر النفطي، الأمر الذي أدى إلى استعادة ٣ نقاط من المرتدين، ومقتل ١٤ عنصرا منهم، ولله الحمد.

إلى جانب ذلك، ووفقا لوكالة أعماق، فقد دمَّر المجاهدون عربة همر وآلية للمرتدين تُقلان عددا من عناصرهم

التفاصيل ص ٤

السيطرة على مواقع للجيش النصيري في حي التضامن

جنوب دمشق

٣

تدمير ٥ آليات و٣ معامل للحشد الرافضي

في ديالى

٥

مقتل ١١ عنصراً من الحشد الرافضي

في كركوك

٥

مقتل وإصابة ١٤ عنصراً من الجيش الأفغاني

بينهم قائد عسكري في ننجرهار

٦

حروب الردة

في عهد أبي بكر الصديق رضي الله عنه

"والله لأقاتلنّ من فرّق بين الصلاة والزكاة، والله لو منعوني عقال بعير كانوا يؤدونه إلى رسول الله لقاتلتهم عليه".

أبو بكر الصديق رضي الله عنه

بعد وفاة رسول الله ﷺ وخلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه ارتدت العرب إلا قليلا منهم، فمنع بعضهم الزكاة، وامتنع آخرون عن عموم الشرائع، واتبع آخرون المتنبئين الكذبة، فأجمع الصحابة رضوان الله عليهم على كفر تلك الطوائف وأعيانها، وقاتلوهم جميعا قتال المرتدين حتى أعادوهم إلى الإسلام قهرا.



استمرت الحرب على المرتدين **عامين**

أصناف المرتدين

1. المانعون للزكاة
2. المدّعون للنبوة
3. التاركون للإسلام بالكلية

عقد أبو بكر الصديق رضي الله عنه **11** لواءً لحرب المرتدين

أبرز الأحداث والنتائج:

- تقرير بعض أحكام قتال المرتدين والطوائف الممتنعة عن شرائع الإسلام.
- توحيد جزيرة العرب كلها تحت حكم الإسلام.
- قتل ٣ من مدعي النبوة وعودة الآخرين إلى الإسلام.
- جمع القرآن بعد مقتل عدد كبير من القرّاء الحافظين لكتاب الله.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الأول ١٤٣٩ هـ

هجوم لجنود الخلافة في حي التضامن جنوب دمشق



النبأ ولاية دمشق

هاجم جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٥/ ربيع الأول) مواقع للجيش النصيري في حي التضامن جنوب دمشق، وسيطروا -بفضل الله- على عدد من النقاط.

ووفقا للمصادر الميدانية، فقد هاجم جنود الخلافة مواقع العدو النصيري في الحي، واشتبكوا معه بمختلف أنواع الأسلحة، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم، والسيطرة على نقاط عدة فيه.

واستمرت سيطرة المجاهدين على تلك النقاط طوال اليوم تقريبا، قبل أن ينحازوا منها إلى معاقلهم في مخيم اليرموك.

يُذكر أن جنود الدولة الإسلامية يبسطون سيطرتهم على أجزاء من الحي المذكور إضافة إلى حيي اليرموك والحجر الأسود جنوب مدينة دمشق.

المفارز الأمنية في مدينة الموصل تقتل وتصيب ٥ مرتدين في الجانبين الأيمن والأيسر



النبأ ولاية نينوى

هاجمت مفارز أمنية في مدينة الموصل -هذا الأسبوع- عناصر الحشد وجواسيس للجيش الرافضي المرتد، مما أسفر عن مقتل ٥ منهم، ولله الحمد.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد قُتل ٣ من المرتدين الجمعة (٢٠/ ربيع الأول) إثر تفجير عبوة لاصقة على آليتهم في (شارع بغداد) بالجانب الأيمن من مدينة الموصل، ولله الحمد.

كما استهدفت مفرزة أمنية الاثنين (٢٣/ ربيع الأول) جاسوسين للجيش الرافضي في الجانب الأيسر من المدينة.

وأوضحت وكالة أعماق أن جنود الدولة الإسلامية قتلوا الجاسوسين في حي الانتصار في الجانب الأيسر، بفضل الله.

تجدر الإشارة إلى أن مدينة الموصل شهدت العديد من العمليات الأمنية التي أسفرت عن مقتل عدد كبير من عناصر الجيش والاستخبارات وجواسيسهم، ولله الحمد.

عليكم بالشام

مجددا، يزعم المشركون انتصارهم على الدولة الإسلامية، فيخرج طواغيت الشرق والغرب ليعلنوا انتهاء حربهم ضدها، بل ويمضي أحدهم بعيدا في خداعه لأتباعه فيبشرهم بانتهاء الدولة الإسلامية، والقضاء على كل مجاهديها، في حين يكتفي آخر بإعلان الانتصار عليها، مُنبِّها إلى استعداده للاستمرار في حربه حتى القضاء على آخر جندي من جنودها.

وقد اعتدنا طوال هذه السنين على التصريحات المتهورة التي يطلقها طواغيت الشرق والغرب كل فترة معلنين انتهاء الحرب ضد المجاهدين بعد أن يخدعوا شعوبهم وأسيادهم بأوهام انتصارات يروِّجون لها على أنها خاتمة الحروب، وحاسمة المعارك.

وليس بعيدا عنا عبارة الأحمق المطاع بوش الثاني: "تمت المهمة"، التي لا زالت إلى يومنا هذا مدار سخرية العالم، بعدما رأوا ما أعقبها من هزيمة مدوية تعرض لها جيش بوش الصليبي الذي سحقه المجاهدون في العراق، قبل أن يتمكن خلفه بغل اليهود أوباما من إنقاذ فلوله من الإبادة بسحبهم من ساحة المعركة، معتبرا هذا الانسحاب المخزي نصرا كبيرا، وأحد أكبر إنجازات حكمه لأمريكا.

كما اعتدنا على تصريحات قادة أحزاب الردة وفصائل الضرار التي يطلقونها في كل مرَّة، تداعب أخبارُ الإعلام خيالاتهم المريضة، فتنشيهم هذه السكرة حتى يحسبوا أن الساحة قد خلت لهم، فلم يبق إلا أن يصبُّوا أسن أفكارهم في قلوب المسلمين وعقولهم، فيتبعوهم على ضلالهم، ويتخذوهم رموزا، وينصبوهم أئمة، ولو اتعظ هؤلاء بمصير إخوانهم من صحوات العراق، وهم بعد عقد من الزمان على مزاعمهم بانتهاء الدولة الإسلامية لا زالوا محتمين من بطش جنودها بالروافض ومخابرات الطواغيت، لكَفَوا أنفسهم الخيبات، وكفوا المسلمين الأذى.

لقد جاهد الصليبيون وأحلافهم من الطواغيت ومرتدو الصحوات طوال عقد من الزمان، ساعين إلى إطفاء جذوة الجهاد التي لم تزل مشتعلة في أرض العراق، مخافة أن يمتد شررها إلى هشيم الحكومات الطاغوتية في محيطه، فخيَّبهم الله تعالى، وبقي الجهاد متَّقِدا، تتعاهد جذوته سلاسل من الرجال الأفذاذ، كلما هلك دون لوائه عَلَم، قام تحته أُخُوهُ، حتى مكَّنهم الله من إيقاد ناره في الشام، وإلهابها في جيش النصيرية، وفصائل الردَّة، وجموع الملحدين، يورون بما أمدَّهم الله به من مدد الشام نار الجهاد من جديد بقطعان الروافض والصحوات في مدن العراق التي حسب الروافض أن قد أمَّنوها، وأريافه التي ظنُّوا أنهم قدروا عليها، وصحاريه التي خدعوا أنفسهم بتمثيليات أرتالهم العسكرية التي تجوبها على تخوُّف وترقب، حتى أساء الله وجوه المرتدين، وأرى الموحدين ما يحبّون من الفتح والتمكين، والخلافة وظهور الدين، وصار أقصى أماني المشركين أن يَخبو لظى الجهاد في العراق، فيعود جمرا يُشعُّ سناه من تحت الرماد، وهيهات.. هيهات، فمن أحيا الجهاد في العراق طوال هذه السنين، لن يزال حيا قيوما، ولن يزال عباده يتقرَّبون إليه على هذه الأرض بقتال المشركين والمرتدين، فلا خوف على الجهاد في العراق، بإذن الله تعالى.

واليوم يأمل المشركون أن يطفئوا نور الإسلام في الشام، ويعيدوا هذه الأرض المقدسة إلى ما كانت عليه قبل أن تنفي عنها نارُ الجهاد خبثَ المشركين، وتزهر في ربوعها غراس التوحيد، بل وتثمر، دولة تحكم بشريعة الرحمن، وخلافة على منهاج النبي العدنان، وجماعة أرَزَ إليها المسلمون من كل مكان.

ولا زلنا على يقين بأن كل ما منَّ الله به علينا من منح، وما ابتلانا به من محن، ما هو إلا شيء يسير مما أعده لنا على أرض الشام من فتن وملاحم، يهلك فيها من هلك، ويرفع الله فيها من بإيمانه ارتفع، فهي عقر دار المؤمنين، وهي خيرة الله من أرضه يصطفي إليها خيرته من عباده، وإليها وجَّه النبي -عليه الصلاة والسلام- من تبعه بإحسان إلى يوم الدين.

فعليكم بالشام، عليكم بالشام، عليكم بالشام، وعليكم باليمن، فقد تكفّل الله بالشام وأهله.

السيطرة على بلدات وقرى شمال البوكمال في صولة جديدة لجنود الخلافة

النبأ | ولايتا الفرات والخير

صال جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٤/ ربيع الأول) على مواقع الجيش النصيري شمال البوكمال، مما أسفر عن استعادة عدة قرى وبلدات، ومقتل عشرات العناصر من الجيش النصيري، وأسر آخرين.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية الفرات أن جنود الدولة الإسلامية هاجموا مواقع العدو النصيري غرب الولاية، ودارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة بين الطرفين، تمكّن جنود الخلافة إثرها من بسط سيطرتهم على قرى (الطواطحة والعباس والمجاودة والسيال)، وبلدتي الصالحية والولاء في ريف مدينة البوكمال.

وقُتل خلال المواجهات أكثر من ٤١ عنصرا من الجيش النصيري، فيما تمكّن المجاهدون من أسر ٣ آخرين، ولله الحمد والمنّة.

وقرب بلدة (الصالحية)، أعطب المجاهدون -الثلاثاء- عربة BMP للجيش النصيري إثر استهدافها بقذيفة صاروخية، بفضل الله.

هجوم على قرية الخيرات وإسقاط طائرة استطلاع

كما تمكّن المجاهدون بفضل الله من بسط سيطرتهم الاثنين (٢٣/ ربيع الأول) على قرية الخيرات في ريف مدينة البوكمال، ولله الحمد.

ومقتل أكثر من ٤٠ نصيرياً

وفي قريتي الخيرات والعباس، اغتنم المجاهدون الأربعاء (٢٥/ ربيع الأول) دبابة وعربة BMP من الجيش النصيري، كما قُتل ٣ من عناصره ودمِّرت دبابة وآلية رباعية الدفع إثر استهدافهما بصاروخ موجه قرب قرية العباس، ولله الحمد.

إضافة لما سبق، تمكنت مفارز الدفاع الجوي -الثلاثاء- من إسقاط طائرة استطلاع للجيش النصيري قرب بلدة السوسة في ريف مدينة البوكمال، بفضل الله وتوفيقه.

وعلى صعيد آخر، دمَّر المجاهدون السبت (٢١/ ربيع الأول) عربة همر وجرافة للحشد الرافضي إثر استهدافهما بصاروخين موجهين شرق قرية (الباغوز) على طريق الحدود المصطنعة "العراقية – السورية"، ولله الحمد.

هجوم على قرية الكشمة في ولاية الخير

وفي ولاية الخير، سيطر جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٥/ ربيع الأول) على قرية الكشمة جنوب مدينة الميادين بعد هجوم قُتل وأُصيب خلاله العديد من عناصر الجيش النصيري، ولله الحمد.

وقرب القرية ذاتها، دمَّر المجاهدون -الثلاثاء- دبابة وعربة رباعية الدفع تُقل عددا من عناصر الجيش النصيري إثر استهدافهما بصاروخين موجهين، ولله الحمد.

كما دمَّر المجاهدون -الثلاثاء- دبابة للجيش النصيري في قرية (الدوير) جنوب شرقي الميادين إثر استهدافها بصاروخ موجه، ولله الحمد.

جنود الخلافة يستعيدون نقاطاً من الـPKK المرتدين

النبأ | ولاية البركة

شنَّ جنود الخلافة هجمات عدة -هذا الأسبوع- على مواقع وتجمعات الـ PKK والصحوات المرتدين في مختلف جبهات ولاية البركة، مما أسفر عن استعادة نقاط عدة منهم، ومقتل أكثر من ٤٤ مرتداً وتدمير ١٢ آلية، ولله الحمد.

مقتل ١٧ مرتداً قرب (حاوي أبو حمام)

إذ شنَّ جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٢/ ربيع الأول) هجوما على نقاط المرتدين في قرية (حاوي أبو حمام)، مما أسفر عن استعادة عدة نقاط ومقتل أكثر من ١٤ مرتدا.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية البركة أن اشتباكات دارت بين جنود الخلافة وعناصر الـ PKK والصحوات المرتدين في القرية جنوب حقل العمر النفطي، الأمر الذي أدى إلى استعادة ٣ نقاط من المرتدين، ومقتل ١٤ عنصرا منهم، ولله الحمد.

إلى جانب ذلك، ووفقا لوكالة أعماق، فقد دمَّر المجاهدون عربة همر وآلية للمرتدين تُقلان عددا من عناصرهم قرب القرية المذكورة إثر تفجير عبوتين ناسفتين عليهما، بفضل الله.

ويوقعون في صفوفهم أكثر من ٤٧ قتيلاً ويُدمرون ١٢ آلية

كما لقي ٣ من عناصر الصحوات والـ PKK المرتدين حتفهم الاثنين (٢٣/ ربيع الأول) إثر تفجير عبوة ناسفة عليهم قرب قرية (حاوي أبو حمام)، ولله الحمد.

وقرب قرية (أبو حمام)، دمَّر المجاهدون الأربعاء (٢٥/ ربيع الأول) بالقناصات الثقيلة سيارة لعناصر الـ PKK المرتدين، ولله الحمد.

هجوم استشهادي قرب (درنج) ومقتل ١٨ مرتدا

وبالانتقال إلى محور آخر، فقد هاجم استشهادي من جنود الخلافة الجمعة (٢٠/ ربيع الأول) تجمعا للـ PKK المرتدين في قرية (درنج) جنوب حقل العمر، مما أسفر عن مقتل ١٥ مرتدا، وتدمير ٧ آليات.

وذكرت المصادر الميدانية أن الاستشهادي أبا الحارث الشامي -تقبله الله- هاجم بسيارته المفخخة رتلا للمرتدين حاول التقدم نحو قرية (درنج)، وبعد أن توسط الاستشهادي رتلهم فجَّر سيارته المفخخة فيه، مما أسفر عن مقتل أكثر من ١٥ مرتدا، وتدمير ٣ عربات همر و٣ عربات رباعية الدفع وجرافة، ليفرَّ من نجا من العملية خائبا مدحورا، بفضل الله.

وقرب القرية ذاتها (درنج)، استهدفت مفرزة قنص -الأحد- عناصر الـ PKK المرتدين، مما أسفر عن مقتل عنصرين منهم، ولله الحمد

كما قُتل عنصر من الـ PKK المرتدين وأُصيب ٤ آخرون إثر تفجير عبوة ناسفة عليهم قرب القرية، ولله الحمد.

مواجهات قرب (سويدان) ومقتل ٨ مرتدين

وفي المحور ذاته، سقط -الاثنين- عدد من عناصر الـ PKK المرتدين قرب قرية (سويدان) خلال مواجهات مع جنود الخلافة، ولله الحمد.

وذكرت وكالة أعماق أن ٥ من المرتدين سقطوا قتلى خلال المواجهات قرب القرية المذكورة، ولله الحمد.

كما قُتل -الاثنين- ٤ مرتدين ودمِّرت آلية رباعية الدفع كانت تقلهم إثر تفجير عبوة ناسفة عليهم جنوب شرقي حقل العمر، ولله الحمد.

آلية أخرى رباعية الدفع للمرتدين دمَّرها المجاهدون في اليوم ذاته إثر تفجير عبوة ناسفة عليها شرق حقل التنك، بفضل الله.

ومن جانبها استهدفت مفارز القنص -هذا الأسبوع- عناصر الـ PKK المرتدين في القرية، مما أسفر عن مقتل ٣ منهم، ولله الحمد.

ومن جانب آخر، اغتال المجاهدون الأربعاء (٢٥/ ربيع الأول) جاسوساً للـ PKK المرتدين وأسروا آخر في منطقة (غريبة) شمال شرقي بلدة الصور، ولله الحمد.

وعلى صعيد المواجهات قرب الحدود "السورية – العراقية" المصطنعة، استهدف المجاهدون الجمعة (٢٠/ ربيع الأول) موقعا للحشد الرافضي جنوب (تل صفوك) بصاروخين موجهين، وفجَّروا ٥ عبوات ناسفة على آلياتهم، ولله الحمد.

كما استهدفت مفارز الإسناد -هذا الأسبوع- ثكنات الجيش الرافضي في المنطقة ذاتها بقذائف الهاون، وكانت الإصابات دقيقة، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد من المرتدين، ولله الحمد.

تدمير ٥ آليات و٣ معامل للحشد الرافضي

في ديالى

النبأ - ولاية ديالى

دمَّر المجاهدون الخميس (١٩/ ربيع الأول) ٤ آليات للحشد الرافضي في منطقة المقدادية إثر كمين وعبوات ناسفة، ولله الحمد.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية ديالى أن مفرزة أمنية استهدفت آليات للحشد الرافضي بالأسلحة المتوسطة في منطقة (شروين) بمدينة المقدادية، مما أسفر عن تدمير ٣ منها، ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

كما دُمرت آلية للجيش الرافضي في منطقة (اللهيب) بمدينة المقدادية إثر تفجير عبوة ناسفة عليها، الأمر الذي أدى إلى مقتل وإصابة من كان على متنها، بفضل الله.

إضافة لما سبق، أعطب المجاهدون -الخميس- آلية للحشد الرافضي وقُتل عنصر منهم كان على متنها بتفجير عبوة ناسفة عليها في منطقة (البازول)، بفضل الله.

ومن جانب آخر، فجَّر المجاهدون الأربعاء (٢٥/ ربيع الأول) ٣ معامل للحشد الرافضي ودمَّروا آلية لهم في منطقة (منصورية الجبل) التابعة لمنطقة دلي عباس، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الدولة الإسلامية شنُّوا -الأسبوع الماضي- هجمات على عدة عناصر الجيش والحشد الرافضيَّين في مناطق مختلفة من الولاية، مما أسفر عن مقتل وإصابة العديد منهم بينهم آمر فوج في الجيش الرافضي، وتدمير وإحراق عربة همر ومعامل ومنازل للحشد الرافضي، وتدمير خطوط لنقل الكهرباء، ولله الحمد.

مقتل ١١ عنصراً من الحشد الرافضي في كركوك

النبأ - ولاية كركوك

لقي ١١ عنصرا من الحشد الرافضي مصرعهم -هذا الأسبوع- وأُصيب آخرون جراء هجمات لجنود الدولة الإسلامية في مناطق مختلفة من الولاية، ولله الحمد.

فقد سقط ٩ من عناصر الحشد الرافضي قتلى الخميس (١٩/ ربيع الأول) إثر عملية أمنية لجنود الدولة الإسلامية في قرية (العساكرة) جنوب غربي منطقة الرياض، ولله الحمد.

إضافة لما سبق، أسر المجاهدون السبت (٢١/ ربيع الأول) عنصرا من الحشد الرافضي إثر هجوم مفرزة أمنية على موقعه قرب منطقة داقوق جنوب كركوك، بفضل الله.

عنصران آخران من الحشد الرافضي قُتلا وأُصيب آخرون -السبت- خلال مواجهات مع جنود الدولة الإسلامية قرب قرية (الوريدية) التابعة لبلدة العباسي في منطقة الحويجة، ولله الحمد.

يُذكر أن المفارز الأمنية في ولاية كركوك نفَّذت -الأسبوع الماضي- عددا من العمليات أسفرت عن مقتل ١٤عنصراً من الحشد الرافضي وتدمير وإعطاب ٥ آليات، ولله الحمد.

مفخخة مركونة وسط تكريت تقتل ٦ من عناصر الشرطة المرتدين



النبأ - ولاية صلاح الدين

ركنت مفرزة أمنية الأحد (٢٢/ ربيع الأول) سيارة مفخخة وفجَّرتها في إحدى دوريات الشرطة المرتدة، مما أسفر عن مقتل عدد منهم، ولله الحمد.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة ركنوا المفخخة في شارع الأطباء وسط مدينة تكريت، وعند قدوم دورية للشرطة المحلية المرتدة فجَّر المجاهدون السيارة عليهم، مما أسفر عن مقتل ٦ مرتدين، وإعطاب آلية، بفضل الله.

واستهدف المجاهدون الثلاثاء (٢٤/ ربيع الأول) عربة رباعية الدفع تُقل عناصر من الحشد الرافضي بعبوة ناسفة في منطقة (جلام الدور) شمال شرقي سامراء، مما أسفر عن تدميرها، ولله الحمد.

ومن جانبها استهدفت مفرزة قنص السبت (٢١/ ربيع الأول) عنصرا من الحشد الرافضي في قرية (الحسان) شرق مدينة تكريت، مما أسفر عن مقتله، ولله الحمد.

اغتيال جاسوس وتدمير وإعطاب ٤ آليات للجيش المصري

في سيناء

النبأ - ولاية سيناء

اغتال المجاهدون في ولاية سيناء -هذا الأسبوع- جاسوسا للجيش المصري المرتد، ودمَّروا وأعطبوا ٤ آليات، قرب الحدود المصطنعة مع غزة، بفضل الله.

إذ استهدف المجاهدون الأربعاء (١٨/ ربيع الأول) جاسوسا للجيش المصري المرتد قرب حي الأحراش شمال رفح، مما أسفر عن مقتله، ولله الحمد.

وقرب الحدود المصطنعة مع غزة، دمَّر المجاهدون وأعطبوا ٤ جرافات للجيش المصري المرتد، إثر تفجير عبوات ناسفة عليها، بفضل الله.

فقد دمَّر المجاهدون السبت (٢١/ ربيع الأول) جرافة وأعطبوا ٢ أخريين إثر تفجير عبوات ناسفة في المنطقة المذكورة، ولله الحمد.

كما دمَّر المجاهدون الأحد (٢٢/ ربيع الأول) جرافة أخرى للجيش المصري المرتد في المنطقة ذاتها، إثر تفجير عبوة ناسفة كبيرة الحجم عليها، ولله الحمد.

يُذكر أن جنود الخلافة تصدوا -الأسبوع الماضي- لحملة للجيش المصري المرتد كانت تسعى لهدم منازل المسلمين جنوب الأحراش في رفح، مما أسفر عن إعطاب ٣ آليات، ولله الحمد.

النبأ ولاية خراسان

مقتل وإصابة ١٤ عنصراً من الجيش الأفغاني
بينهم قائد عسكري في ننجرهار

خاض جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- مواجهات مع حركة طالبان والجيش الأفغاني المرتدَّين في ننجرهار، مما أسفر عن مقتل ٤ من عناصر الحركة، ومقتل وإصابة ١٤ عنصرا من الجيش الأفغاني، كما لقي قاض في (طالبان) مصرعه، وسقط ٤ من الشرطة الأفغانية المرتدة قتلى إثر عمليات لجنود الخلافة في المنطقة شرق البلاد، ولله الحمد.

إذ قُتل ٤ من عناصر حركة طالبان الاثنين (٢٣/ ربيع الأول) جراء مواجهات مع جنود الدولة الإسلامية قرب قرية (غزو) في ننجرهار، ولله الحمد

كما خاض جنود الدولة الإسلامية -الاثنين- مواجهات مع الجيش الأفغاني المرتد في منطقة (بيره خيل) في (خوكيانو) غرب ننجرهار، مما أسفر عن مقتل عنصر وإصابة ١٣ مرتدا، بينهم قائد عسكري، ولله الحمد.

إضافة لما سبق، فجَّر المجاهدون السبت (٢١/ ربيع الأول) عبوة ناسفة على عربة كانت تقل عددا من عناصر الشرطة الأفغانية المرتدة، مما أسفر عن مقتل ٤ منهم وتدمير آليتهم، ولله الحمد.

وقبل ذلك، لقي قاض في حركة طالبان المرتدة مصرعه الجمعة (٢٠/ ربيع الأول) إثر تفجير عبوة ناسفة عليه في منطقة (غني خيل) في ننجرهار، بفضل الله.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الدولة الإسلامية شنُّوا -الأسبوع الماضي- هجمات على مبنى إذاعة أفغانية وعلى نقاط لحركة طالبان المرتدة، مما أسفر عن مقتل وإصابة عشرات المرتدين.

مقتل وإصابة ٤ من الجيش الصومالي
وعنصرين من المخابرات المرتدة

النبأ الصومال

شنَّ جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- هجمات على عدة عناصر الجيش والمخابرات الصومالية المرتدة، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٦ منهم، ولله الحمد.

إذ استهدف المجاهدون الأربعاء (٢٥/ ربيع الأول) آلية للجيش الصومالي المرتد في مدينة (بوصاصو) شرق الصومال، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٤ مرتدين.

ووفقا لوكالة أعماق، فقد فجَّر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية كانت تُقل عددا من عناصر الجيش الصومالي، مما أسفر عن تدميرها ومقتل عنصر وإصابة ٣ آخرين، ولله الحمد.

إلى جانب ذلك اغتال المجاهدون -الأربعاء- عنصرا في المخابرات الصومالية في مدينة (أفجوي) جنوب الصومال.

وأوضحت المصادر أن مفرزة أمنية أطلقت أعيرة نارية على العنصر، مما أسفر عن مقتله، بفضل الله.

وقبل ذلك، قُتل الجمعة (٢٠/ ربيع الأول) عنصر في المخابرات الصومالية المرتدة في مدينة أفجوي، ولله الحمد.

يُذكر أن المجاهدين اغتالوا -الأسبوع الماضي- عنصرا في المخابرات الصومالية المرتدة جنوب البلاد، ولله الحمد.

أخبار متفرقة

مقتل وإصابة ٨ من الشرطة الرافضية في هيت

النبأ – ولاية الأنبار

استهدف جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٢/ ربيع الأول) عناصر الشرطة الرافضية في منطقة (هيت) غرب الأنبار، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٨ مرتدين، ولله الحمد.

وأوضحت المصادر الميدانية أن ٥ من عناصر الشرطة الرافضية قُتلوا وأُصيب ٣ آخرون إثر تفجير عبوتين ناسفتين عليهم في منطقتي الحسينية والشيحة في مدينة هيت، ولله الحمد.

تفجير ٣ منازل للحشد الرافضي في جنوب غربي مخمور

النبأ – ولاية دجلة

استهدف المجاهدون في ولاية دجلة السبت (٢١/ ربيع الأول) منازل لعناصر الحشد الرافضي جنوب غربي مخمور، مما أدى لتدميرها.

ووفقا للمصادر الميدانية، فقد فجَّر المجاهدون ٣ منازل للمرتدين في قرية كنعوص جنوب غربي مخمور، ولله الحمد.



وألَّف بين قلوبهم

الحمد لله الذي ألّف بين قلوب المؤمنين فأصبحوا بنعمته إخواناً، والصلاة والسلام على نبيه الذي ربَّى أصحابه على توحيد الله والإحسان إلى عباده، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، أما بعد..

فقد مرَّ أبو سفيان قبل أن يسلِّم على سلمان وصهيب وبلال -رضي الله عنهم- في نَفَر بالمدينة، فقالوا: ما أخذت سيوف الله من عنق عدو الله مأخذها، فقال أبو بكر، رضي الله عنه: أتقولون هذا لشيخ قريش وسيِّدهم؟ فأتى أبو بكر النبيَّ -صلى الله عليه وسلم- فأخبره، فقال: (يا أبا بكر لعلَّك أغضبتَهم، لئن كنتَ أغضبتَهم لقد أغضبتَ ربك)، فأتاهم أبو بكر، فقال: يا إخوتاه أغضبتُكم؟ قالوا: لا، ثم قالوا: يغفر الله لَكَ يا أخي. [رواه مسلم].

بهذه الأخلاق العالية كانوا يتعاملون، ولإخوانهم يتواضعون، وعن أخطائهم يتراجعون.

تآلف قلوب المؤمنين مِنَّة عظيمة من الله (عز وجل)

في معرض الامتنان أخبر الله -تعالى- نبيه -صلى الله عليه وسلم- أنه أيَّده بنصره وبالمؤمنين، وألَّف بين قلوبهم، وأن تأليف القلوب هو بيد الله -تعالى- وحده، كما قال تعالى: {هُوَ الَّذِي أَيَّدَكَ بِنَصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ * وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ} [الأنفال: ٦٢ - ٦٣].

وفي الآية إشارة إلى أن سبب تآلف القلوب هو الإيمان، وأن أمر تآلف القلوب يستحق أن تبذل فيه أموال الدنيا كلها لو كان يُدرك ببذل أسباب دنيوية، ولكنه مِنَّة من الله -تعالى- على من اهتدى بهداه، واتبع نبيه، صلى الله عليه وسلم، وقدَّم رابطة الإيمان على كل رابطة، من قرابة أو انتساب لقبيلة أو لغة أو غيرها...

تآلف القلوب من أسباب النصر

كما أن في الآية إشارة إلى أن من أهم أسباب النصر تآلف قلوب المؤمنين المجاهدين، فالعكس صحيح، وإن التنازع والتفرق من أهم أسباب الفشل وذهاب ريح المؤمنين وقوتهم، وهو معنى نصَّت عليه آية أخرى، هي قوله تعالى: {وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ} [الأنفال: ٤٦].

والمعنيُّ بالصبر هنا الصبر على طاعة الله وطاعة رسوله -صلى الله عليه وسلم- بصفته رسولاً وبصفته قائداً لهم في المعارك، والصبر على إخوة الجهاد، فالمجاهد قد تبدر منه أخطاء بسبب ما يمر به من شدائد تخرجه عن طباعه، فيحتاج المجاهدون إلى أن يصبروا على بعضهم البعض، مع التناصح لإصلاح العيوب وتلافي الذنوب، حتى ننال معية الله سبحانه: {إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ} [البقرة: ١٥٣].

الألفة بين المهتدين

للتآلف أسباب أهمها الإيمان -كما ذكرنا- والصبر على الإخوان، والتواصي معهم على الحق وعلى الصبر كما قال تعالى: {وَالْعَصْرِ * إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ * إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ} [العصر].

ومن الإيمان الاعتصام بحبل الله جميعاً وعدم التفرق: {وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ} [آل عمران: ١٠٣].

وقد جمع الله المجاهدين في دولة الإسلام القائمة على الحكم بشريعة الله، وتوحيده، والكفر بالطواغيت، ومجاهدتهم، ولزوم جماعة المسلمين وإمامهم، فحريٌّ بالمجاهدين أن يكونوا كالبنيان المرصوص: {إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ} [الصف: ٤]، فيشعر كل مؤمن بأخيه، يفرح لفرحه ويحزن لحزنه، كما قال، صلى الله عليه وسلم: (مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد، إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى) [رواه الشيخان].

ما تحصل به الألفة

السعيُ إلى تآلف القلوب ومنعُ أسباب التفرق من الواجبات الشرعية، وما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب، **وهذه بعض التوجيهات النبوية لتحقيق ما أمرنا الله به:**

- أن يحب المؤمن لأخيه ما يحب لنفسه، قال نبينا، صلى الله عليه وسلم: (لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه) [رواه الشيخان]، فالإيمان لا يتم حتى نحب لإخواننا محبة صادقة ما نحب لأنفسنا من خصال الدين، وخيري الدنيا والآخرة.
- أن يؤدي إليه حقوقه، ومنها ما ذكره النبي -صلى الله عليه وسلم- بقوله: (حق المسلم على المسلم خمس: رد السلام، وعيادة المريض، واتباع الجنائز، وإجابة الدعوة، وتشميت العاطس) [رواه الشيخان]، وفي رواية لمسلم: (حق المسلم على المسلم ست: إذا لقيته فسلم عليه، وإذا دعاك فأجبه، وإذا استنصحك فانصح له، وإذا عطس فحمد اللّه فشمته، وإذا مرض فعده، وإذا مات فاتبعه).
- الابتعاد عن أسباب التفرق والتنافر والتشاحن، كما قال، صلى الله عليه وسلم: (لا تحاسدوا، ولا تناجشوا، ولا تباغضوا، ولا تدابروا، ولا يبع بعضكم على بيع بعض، وكونوا عباد الله إخواناً، المسلم أخو المسلم، لا يظلمه، ولا يخْذُلُه، ولا يَحْقره، التقوى هاهنا، وأشار إلى صدره، بحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم، كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله عرضه) [رواه مسلم].
- أن تعين أخاك على الحق والمعروف، وتمنعه من العصيان والظلم، قال صلى الله عليه وسلم: (انصر أخاك ظالما أو مظلوما)، فقال رجل: يا رسول الله، أنصره إذا كان مظلوما، أفرأيت إذا كان ظالما كيف أنصره؟ قال: (تحجزه أو تمنعه من الظلم فإن ذلك نصره) [رواه البخاري].

وهناك أمور أخرى كثيرة تصون الأخُوَّة وتحافظ عليها وتغلق منافذ الشيطان، وتقف أمام تحريشه بين الإخوان، فمنها الصدق معهم، وصفاء القلب لهم، ونصيحتهم، وانتقاء أطايب الكلام لمخاطبتهم، كما قال تعالى: {وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْزَغُ بَيْنَهُمْ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوًّا مُبِيناً} [الإسراء: ٥٣].

ثوابٌ ومنافعُ يُحصلها المتحابون في الله

إن محبتنا للمؤمنين دليل على محبتنا لله عز وجل، وبها يجد المؤمن حلاوة الإيمان، ففي الحديث المتفق عليه: (ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الإيمان) ومنها: (أن يحب المرء لا يحبه إلا لله).

وبالأخذ بأسباب الألفة نكون قد عملنا بأوامر الله، ونكسب الأجر والثواب الجزيل، وتطيب حياتنا، ونكون بعون الله قد انتصرنا على شح نفوسنا ووساوس الشياطين، وتقوى عزائمنا لجهاد أعداء الله وأعدائنا..

كما أن تآلفنا وتراحمنا وتآخينا يحقق مصلحة الإسلام ومصلحة الجماعة، وهي دولة الإسلام، أمراء ورعية، وقد روي عن أمير المؤمنين عمر رضي الله عنه: "لا إسلام إلا بجماعة، ولاجماعة إلا بإمارة، ولا إمارة إلا بطاعة" [سنن الدارمي].

إن التعاون على البر والتقوى الذي أمرنا الله -عز وجل- به لا يتحقق على الوجه الذي يحبه الله إلا بإخوة متحابين في الله متآلفين، وما أعظم ربحهم بأن يظلهم الله -عز وجل- في ظله يوم القيامة، كما في الحديث القدسي الذي يقول الله -تعالى- فيه: (أين المتحابون بجلالي، اليوم أظلهم في ظلي يوم لا ظل إلا ظلي) [رواه مسلم].

نسأل الله أن يجعلنا من المتآلفة قلوبهم على دين الله، المتحابين في ذات الله، والمتناصرين في طاعة الله، والحمد لله رب العالمين.

وقفات عند أحاديث الفتن والملاحم ٤

لأخبار الفتن والملاحم التي تقع آخر الزمان أهمية كبيرة عند المسلمين، وذلك لارتباطها بقيام الساعة التي هي أكبر وأخطر حدث في العالم، وكذلك لاحتواء هذه الأخبار على بشارات بالخير الذي يجب أن يحرصوا عليه، وإنذار من الشرور التي يجب أن يحذروها ويتجنبوها.

بل الساعة موعدهم

أما من حيث ارتباط هذه الأخبار بقيام الساعة، فإن السؤال عن موعدها من أكبر الأسئلة التي تشغل أذهان الناس، ويسعون جهدهم لتحصيل الإجابات عن ذلك من أنبيائهم، قال جل جلاله: {يَسْأَلُكَ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا} [الأحزاب: ٦٣]، فالله -عز وجل- قد حجب موعدها عن كل خلقه بما فيهم الأنبياء، عليهم السلام، ولم يطلعهم إلا على أمارات وشرائط تنبئ باقترابه، فكانوا يبلغون عن تلك الأمارات كلما سئلوا عنها، كما في حديث جبريل، قال: يا رسول الله متى الساعة؟ قال: (ما المسؤول عنها بأعلم من السائل، ولكن سأحدثك عن أشراطها) [متفق عليه]، وكذلك ورد هذا على لسان نبي آخر من الأنبياء في قصة الإسراء والمعراج، فعن عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لقيت ليلة أسري بي إبراهيم وموسى وعيسى قال: فتذاكروا أمر الساعة فردوا أمرهم إلى إبراهيم فقال: لا علم لي بها، فردوا الأمر إلى موسى فقال: لا علم لي بها فردوا الأمر إلى عيسى فقال: أما وجبتها فلا يعلمها أحد إلا الله ذلك وفيما عهد إلي ربي -عز وجل- أن الدجال خارج قال: ومعي قضيبان فإذا رآني ذاب كما يذوب الرصاص قال: فيهلكه الله حتى إن الحجر والشجر ليقول: يا مسلم إن تحتي كافرا فتعال فاقتله قال: فيهلكهم الله ثم يرجع الناس إلى بلادهم وأوطانهم قال: فعند ذلك يخرج يأجوج ومأجوج...) [رواه أحمد].

وعلى هذا سار الصحابة الكرام في تبليغ أحاديث الفتن والملاحم عند سؤالهم عن الساعة، كما في الأثر عن يسير بن جابر، قال: هاجت ريح حمراء بالكوفة، فجاء رجل ليس له هجيري إلا: "يا عبد الله بن مسعود، جاءت الساعة"، قال: فقعد وكان متكئا، فقال: (إن الساعة لا تقوم حتى لا يُقسم ميراث ولا يُفرح بغنيمة، ثم قال بيده هكذا -ونحاها نحو الشام- فقال: عدو يجمعون لأهل الإسلام ويجمع لهم أهل الإسلام، قلت: الروم تعني؟ قال: نعم...) [رواه مسلم].

يدعون إلى الخير

وأما من دلالة الأنبياء والمرسلين أقوامهم على ما سيصيبهم في قابل الأيام من خير أو شر، فهو جزء مما أُمروا بتبليغه للناس لتبشيرهم وإنذارهم، كما قال، عليه الصلاة والسلام: (إنه لم يكن نبي قبلي إلا كان حقا عليه أن يدل أمته على خير ما يعلَمه لهم، وينذرهم شر ما يعلَمه لهم) [رواه مسلم].

فمن تبشيرهم بالخير ودلالتهم أقوامهم عليه، ما كان من إخبارهم عن بعثته -عليه الصلاة والسلام- بعد أن أبلغهم ربهم -تبارك وتعالى- بذلك، كما قال سبحانه: {وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَى ذَلِكُمْ إِصْرِي قَالُوا أَقْرَرْنَا قَالَ فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ} [آل عمران: ٨١]، فأبلغوا هذا الأمر لأقوامهم، كما قال عيسى -عليه السلام- لقومه: {وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ} [الصف: ٦]، ولذلك فإنه كان معروفا عندهم، ينتظرون خروجه، ويعلمون مآل دعوته مما بلغهم من الأنبياء عنه، وقد اعترف أحد كبرائهم وعلمائهم بذلك، وهو هرقل عظيم الروم، لما قال لأبي سفيان، رضي الله عنه: "إن يكن ما تقول فيه حقا فإنه نبي، وقد كنت أعلم أنه خارج، ولم أكن أظنه منكم، ولو أني أعلم أني أخلص إليه لأحببت لقاءه، ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه، وليبلغن ملكه ما تحت قدمي" [متفق عليه].

قل إنما أنذركم بالوحي

ومن إنذارهم من الشر وتحذيرهم أقوامهم منه، تواتر أقوالهم على التحذير من فتنة الدجال، كما قال -عليه الصلاة والسلام- في شأنه: (إني أُنذركموه، وما من نبي إلا قد أنذره قومَه، لقد أنذره نوحٌ قومَه، ولكن سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه، تعلمون أنه أعور، وأن الله ليس بأعور) [متفق عليه].

وهكذا نجد النبي -عليه الصلاة والسلام- يبادر بإبلاغ أصحابه بما هو كائن إلى قيام الساعة، كما في الحديث عن حذيفة -رضي الله عنه- قال: "قام فينا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- مقاما، ما ترك شيئا يكون في مقامه ذلك إلى قيام الساعة إلا حدث به، حفظه من حفظه، ونسيه من نسيه، قد علمه أصحابي هؤلاء، وإنه ليكون منه الشيء قد نسيته فأراه فأذكره كما يذكر الرجل وجه الرجل إذا غاب عنه ثم إذا رآه عرفه" [رواه مسلم].

ونجد من اهتمام صحابته -رضي الله عنهم- بسؤاله عن ما يكون من خير وشر، فيجيبهم -عليه الصلاة والسلام- بما ينفعهم، كما في حديث حذيفة -رضي الله عنه- قال: كان الناس يسألون رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عن الخير، وكنت أسأله عن الشر مخافة أن يدركني، فقلت: يا رسول الله إنا كنا في الجاهلية وشر، فجاءنا الله بهذا الخير، فهل بعد هذا الخير من شر؟ قال: (نعم)، قلت: وهل بعد ذلك الشر من خير؟ قال: (نعم، وفيه دخن)، قلت: وما دخنه؟ قال: (قوم يهدون بغير هديي، تعرف منهم وتنكر)، قلت: فهل بعد ذلك الخير من شر؟ قال: (نعم، دعاة إلى أبواب جهنم، من أجابهم إليها قذفوه فيها)، قلت: يا رسول الله صفهم لنا؟ فقال: (هم من جلدتنا، ويتكلمون بألسنتنا)، قلت: فما تأمرني إن أدركني ذلك؟ قال: تلزم جماعة المسلمين وإمامهم، قلت: فإن لم يكن لهم جماعة ولا إمام؟ قال: (فاعتزل تلك الفرق كلها، ولو أن تعض بأصل شجرة حتى يدركك الموت وأنت على ذلك) [متفق عليه].

فكان الصحابة يتذاكرون أحاديث الفتن ويتدارسونها ويؤوِّلونها، كما في حديث حذيفة -رضي الله عنه- قال: "كنا عند عمر، فقال: أيكم سمع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يذكر الفتن؟ فقال قوم: نحن سمعناه، فقال: لعلكم تعنون فتنة الرجل في أهله وجاره، قالوا: أجل، قال: تلك تكفرها الصلاة والصيام والصدقة، ولكن أيكم سمع النبي -صلى الله عليه وسلم- يذكر الفتن التي تموج موج البحر، قال حذيفة: فأسكت القومُ، فقلت: أنا، قال: أنت لله أبوك..." [رواه مسلم]، وفي الحديث أيضا قول حذيفة: وحدثته أن بينك وبينها بابا مغلقا يوشك أن يكسر، قال عمر: أَكسراً لا أبا لك، فلو أنه فتح لعله كان يعاد، قلت: لا بل يكسر، وحدثته أن ذلك الباب رجل يقتل أو يموت، حديثا ليس بالأغاليط.

وهكذا وجدنا اهتمام أتباع الصحابة من أهل السنة والجماعة بهذا الباب من العلم، يسألون عنه، ويتدارسونه، ويعلِّمونه للناس، ويصنفون فيه الكتب والرسائل، فهم يسألون عن الخير ليكونوا من أهله، ويسألون عن الشر ليتَّقوه، ويتجنبوا أهله، ويعلموا حكم الله فيهم، ويسألون عن أشراط الساعة إيمانا بها، وتصديقا لموعود رسولهم بظهور علاماتها، وطلبا لإرغام من كفر بوقوعها.

وكذلك وجدنا منهم إسقاطا لأخبار الغيب على ما يجدونه أمامهم من وقائع وطوائف وأعيان، والاجتهاد في الحكم عليها وفق ما يرونه من قرائن تتيح لهم إطلاق تلك الأحكام.

وفي الوقت نفسه نجد على امتداد التاريخ من أراد إسقاط أخبار الفتن والملاحم على الواقع من غير هدى ولا كتاب منير، وقد سبب ذلك كثيرا من المصائب التي حلت بالمسلمين على امتداد تاريخ المسلمين.

وسنسعى في الحلقة القادمة من هذه السلسلة إلى بيان بعض الأوجه التي طبَّق فيها السلف أخبار الفتن والملاحم على واقعهم بمنهاج أهل السنة والجماعة، ثم سنبين -بإذن الله- بعض الحالات التي تم إسقاط أحاديث الفتن والملاحم على الوقائع والطوائف والأعيان بمناهج بدعية أودت بأتباعها إلى الضلال، والله الهادي إلى سواء السبيل، والحمد لله رب العالمين.

مناظرة

بين ابن تيمية وبعض أهل البدع

جاء في مجموع الفتاوى لابن تيمية من مناظرة بينه وبين أهل البدع:

وسألني الأمير عما تطلب منهم فقلت: متابعة الكتاب والسنة مثل أن لا يعتقد أنه لا يجب عليه اتباعهما، أو أنه يسوغ لأحد الخروج من حكمهما ونحو ذلك، أو أنه يجوز اتباع طريقةٍ تخالف بعض حكمهما، ونحو ذلك من وجوه الخروج عن الكتاب والسنة التي توجب الكفر. وقد توجب القتل دون الكفر، وقد توجب قتال الطائفة الممتنعة دون قتل الواحد المقدور عليه.

فقالوا: نحن ملتزمون الكتاب والسنة أتنكر علينا غير الأطواق؟ نحن نخلعها. فقلت: الأطواق وغير الأطواق، ليس المقصود شيئا معينا؛ وإنما المقصود أن يكون جميع المسلمين تحت طاعة الله ورسوله -صلى الله تعالى عليه وسلم- فقال الأمير فأي شيء الذي يلزمهم من الكتاب والسنة؟

فقلت: حكم الكتاب والسنة كثير لا يمكن ذكره في هذا المجلس، لكن المقصود أن يلتزموا هذا التزاما عاما ومن خرج عنه ضربت عنقه....

قلت: ومن ذلك الصلوات الخمس في مواقيتها كما أمر الله ورسوله؛ فإن من هؤلاء من لا يصلي ومنهم من يتكلم في صلاته..

فلما أظهروا التزام الكتاب والسنة، وجموعهم بالميدان بأصواتهم وحركاتهم الشيطانية يظهرون أحوالهم، قلت له: أهذا موافق للكتاب والسنة؟ فقال: هذا من الله حال يرد عليهم فقلت: هذا من الشيطان الرجيم لم يأمر الله به ولا رسوله -صلى الله تعالى عليه وسلم- ولا أحبَّه الله ولا رسوله فقال: ما في السموات والأرض حركة، ولا كذا ولا كذا إلا بمشيئته وإرادته، فقلت له: هذا من باب القضاء والقدر، وهكذا كل ما في العالم من كفر وفسوق وعصيان هو بمشيئته وإرادته وليس ذلك بحجة لأحد في فعله؛ بل ذلك مما زينه الشيطان وسخطه الرحمن.

السياط الشرعية للأحوال الشيطانية

فقال: فبأي شيء تبطُل هذه الأحوال. فقلت: بهذه السياط الشرعية. فأعجب الأمير وضحك وقال: أي والله! بالسياط الشرعية تبطل هذه الأحوال الشيطانية كما قد جرى مثل ذلك لغير واحد، ومن لم يُجب إلى الدين بالسياط الشرعية فبالسيوف المحمدية. وأمسكت سيف الأمير وقلت: هذا نائب رسول الله صلى الله عليه وسلم وغلامه، وهذا السيف: سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم، فمن خرج عن كتاب الله وسنة رسوله ضربناه بسيف الله وأعاد الأمير هذا الكلام.

وأخذ بعضهم يقول: فاليهود والنصارى يُقرُّون ولا نقر نحن؟، فقلت: اليهود والنصارى يقرون بالجزية على دينهم المكتوم في دورهم، والمبتدِع لا يُقر على بدعته. فأفحموا لذلك.

و "حقيقة الأمر " أن من أظهر منكرا في دار الإسلام لم يُقر على ذلك، فمن دعا إلى بدعة وأظهرها لم يقر، ولا يقر من أظهر الفجور، وكذلك أهل الذمة لا يُقرون على إظهار منكرات دينهم، ومن سواهم فإن كان مسلما أخذ بواجبات الإسلام وترك محرَّماته، وإن لم يكن مسلما ولا ذمِّيا فهو إما مرتد وإما مشرك وإما زنديق ظاهر الزندقة.

ذم المبتدعة

وذكرت ذم "المبتدعة " فقلت روى مسلم في صحيحه عن جعفر بن محمد الصادق عن أبيه أبي جعفر الباقر عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في خطبته (إن أصدق الكلام كلامُ الله، وخيرَ الهدي هدي محمد، وشر الأمور محدثاتها وكل بدعة ضلالة).

وفي السنن عن العرباض بن سارية قال: خطبَنا رسولُ الله -صلى الله عليه وسلم- خطبةً ذرفت منها العيون، ووجلت منها القلوب، فقال قائل: يا رسول الله كأن هذه موعظة مودع فماذا تعهد إلينا؟ فقال: (أوصيكم بالسمع والطاعة فإنه من يعش منكم بعدي فسيرى اختلافا كثيرا، فعليكم بسنتي وسنَّة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي، تمسكوا بها، وعضُّوا عليها بالنواجذ، وإياكم ومحدثات الأمور؛ فإن كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة) وفي رواية: (وكل ضلالة في النار).

البدعة شر من المعصية

فقال لي: البدعة مثل الزنا، وروى حديثا في ذم الزنا، فقلت هذا حديث موضوع على رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم، والزنا معصية والبدعة شر من المعصية، كما قال سفيان الثوري: البدعة أحبُّ إلى إبليس من المعصية؛ فإن المعصية يُتاب منها والبدعة لا يتاب منها.

وكان قد قال بعضهم: نحن نتوِّب الناس، فقلت: مماذا تتوبونهم؟ قال: من قطع الطريق والسرقة ونحو ذلك. فقلت: حالهم قبل تتويبكم خيرٌ من حالهم بعد تتويبكم؛ فإنهم كانوا فساقا يعتقدون تحريم ما هم عليه، ويرجون رحمة الله، ويتوبون إليه، أو ينوون التوبة، فجعلتموهم بتتويبكم ضالين مشركين خارجين عن شريعة الإسلام، يحبِّون ما يبغضه الله ويبغضون ما يحبه الله، وبيَّنت أن هذه البدع التي هم وغيرهم عليها شر من المعاصي.

قلت مخاطبا للأمير والحاضرين: أما المعاصي فمثل ما روى البخاري في صحيحه عن عمر بن الخطاب أن رجلا كان يُدعى حماراً، وكان يشرب الخمر، وكان يُضحك النبي -صلى الله عليه وسلم- وكان كلما أُتي به النبي صلى الله تعالى عليه وسلم جلده الحد، فلعنه رجل مرة. وقال: لعنه الله ما أكثر ما يؤتى به إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم: (لا تلعنه فإنه يحب الله ورسوله).

قلت: فهذا رجلٌ كثير الشرب للخمر، ومع هذا فلما كان صحيح الاعتقاد يحب الله ورسوله شهد له النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بذلك ونهى عن لعنه.

وأما المبتدع فمثل ما أخرجا في الصحيحين عن علي بن أبي طالب وعن أبي سعيد الخدري وغيرهما - دخل حديث بعضهم في بعض - أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كان يقسم، فجاءه رجل ناتئ الجبين كث اللحية محلوق الرأس، بين عينيه أثر السجود، وقال ما قال. فقال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم: (يخرج من ضئضئ هذا قوم يحقر أحدُكم صلاته مع صلاتهم، وصيامَه مع صيامهم وقراءته مع قراءتهم، يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم، يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية؛ لئن أدركتهم لأقتلنهم قتل عاد)...

فلما ظهر قبح البدع في الإسلام وأنها أظلم من الزنا والسرقة وشرب الخمر وأنهم مبتدعون بدعا منكرة فيكون حالهم أسوأ من حال الزاني والسارق وشارب الخمر، أخذ شيخهم عبد الله يقول: يا مولانا لا تتعرَّض لهذا الجناب العزيز - يعني أتباع أحمد بن الرفاعي - فقلت منكرا بكلام غليظ: ويحك؛ أي شيء هو الجناب العزيز وجناب من خالفه أولى بالعز يا ذو الزرجنة تريدون أن تبطلوا دين الله ورسوله، فقال: يا مولانا يحرقك الفقراء بقلوبهم فقلت: مثل ما أحرقني الرافضة لما قصدت الصعود إليهم، وصار جميع الناس يخوفوني منهم ومن شرهم، ويقول أصحابهم إن لهم سرا مع الله فنصر الله وأعان عليهم. وكان الأمراء الحاضرون قد عرفوا بركة ما يسَّره الله في أمر غزو الرافضة بالجبل.

وقلت لهم: يا شبه الرافضة يا بيت الكذب.. وقلت لهم: أنا كافر بكم وبأحوالكم { فَكِيدُونِي جَمِيعًا ثُمَّ لَا تُنْظِرُونِ} [هود: ٥٥].

ولما رددت عليهم الأحاديث المكذوبة، أخذوا يطلبون مني كتبا صحيحة ليهتدوا بها فبذلت لهم ذلك، وأعيد الكلام أنه من خرج عن الكتاب والسنة ضُربت عنقه، وأعاد الأمير هذا الكلام واستقر الكلام على ذلك. والحمد لله الذي صدق وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده.

قصة حديث

من سن في الإسلام سنة حسنة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من سنَّ في الإسلام سنة حسنة، فله أجرها، وأجر من عمل بها بعده، من غير أن ينقص من أجورهم شيء، ومن سن في الإسلام سنة سيئة، كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من بعده، من غير أن ينقص من أوزارهم شيء) [رواه مسلم].

وهذا الحديث النبوي يحث على إحياء سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم، والمبادرة لاتباع أمره، فمن تبعك في ذلك كان لك أجره، من دون أن ينقص من أجوره شيئا.

وقد ضل من أوَّل الحديث ليشرِّع الابتداع في الدين على أنها بدع حسنة حث النبي -صلى الله عليه وسلم- على فعلها، وحسبك بالأحاديث الكثيرة الناهية والمحذرة من البدع، وكذلك قصة الحديث نفسه التي تبيِّن لك المراد من السنة الحسنة. وقصة الحديث كما تبين الرواية ذاتها التي جاء فيها نص الحديث.

عن المنذر بن جرير، عن أبيه، قال : كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في صدر النهار، قال : فجاءه قوم حفاة عراة، مجتابي النمار أو العباء، متقلدي السيوف، عامتهم من مضر، بل كلهم من مضر، فتمعَّر وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رأى ما بهم من الفاقة، فدخل ثم خرج، فأمر بلالا فأذن وأقام، فصلى ثم خطب فقال: ({يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ} إلى آخر الآية: {إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا}[النساء: ١]، والآية التي في الحشر: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ} [الحشر: ١٨]، تصدق رجل من ديناره، من درهمه، من ثوبه، من صاع بره، من صاع تمره، حتى قال: ولو بشق تمرة، قال : فجاء رجل من الأنصار بصرة كادت كفه تعجز عنها، بل قد عجزت، قال: ثم تتابع الناس، حتى رأيت كومين من طعام وثياب، حتى رأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتهلَّل، كأنه مذهبة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من سن في الإسلام سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها بعده، من غير أن ينقص من أجورهم شيء، ومن سن في الإسلام سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من بعده، من غير أن ينقص من أوزارهم شيء) [رواه مسلم].

أخي المجاهد

كيفية النصر

إن حكمة الله البالغة وتقديره للمؤمنين في الدنيا فيه من الخفايا ما لا يعلمه إلا هو جل في علاه، ومن ذلك كيفية حصول النصر لعبادة المؤمنين، فقد نصر الله سبحانه وتعالى الأنبياء والرسل والمؤمنين من بعدهم بأشكال وصور متعددة متباينة فلم يقتصر انتصارهم على المعارك المباشرة، وفي ذلك حكم من الله كثيرة.

ومن ذلك أن المؤمن لا يصيبه اليأس مهما سدّت فيه وجهه الأبواب، بل يعلم أن نصر الله سبحانه قد يحصل بما لا يخطر على بال، فيعلق أمله به وحده، وهكذا فقط يأتيه النصر.

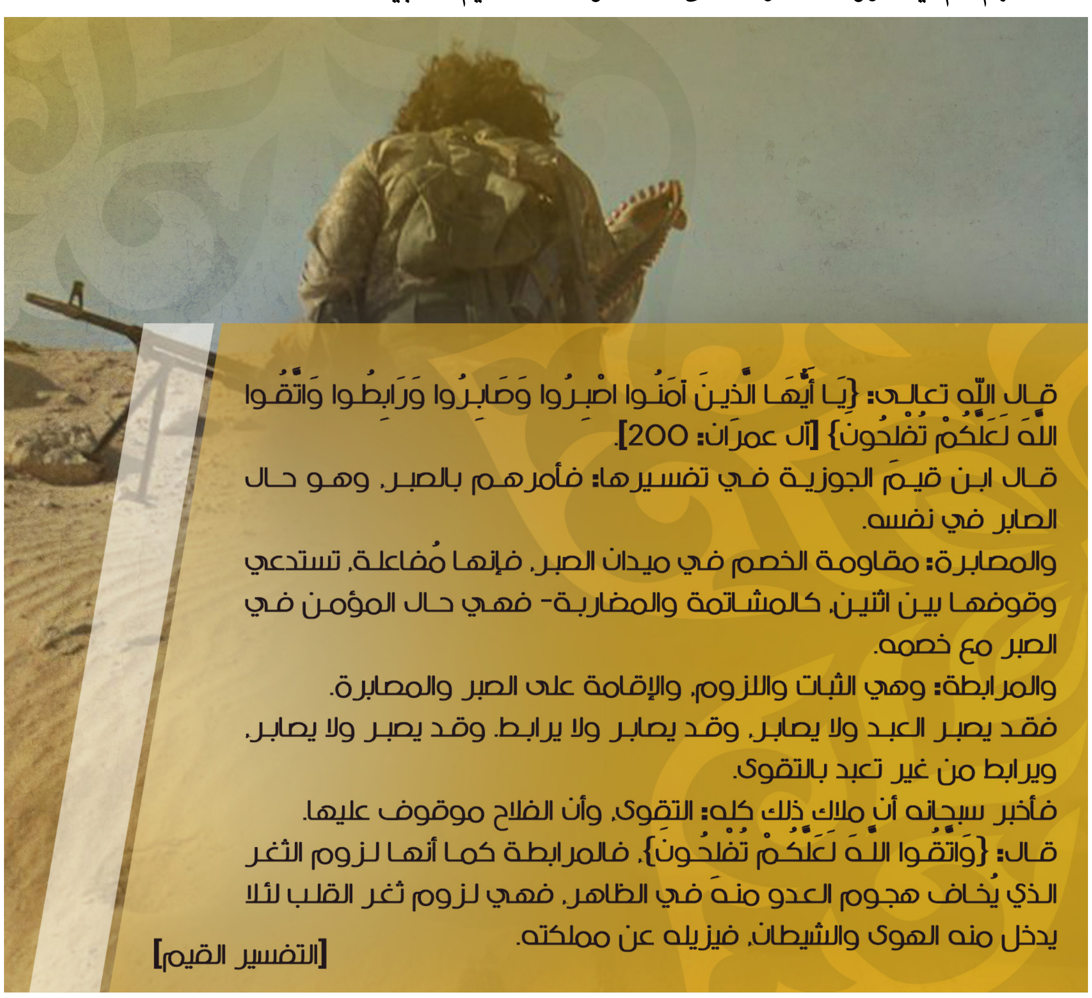
وللمؤمن في رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه أسوة حسنة فلم يلتفتوا كثيرا إلى كيفية حصول النصر، بل عملوا ما أمرهم الله به من تطبيق أمره وقتال الكافرين، قال تعالى: {فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسَكَ وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكُفَّ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنْكِيلًا} [النساء: ٨٤].

كما أنهم لم يتأخروا للاستزادة من عدد أو انتظار تحصيل عدة، بل بذلوا ما كان عندهم من أسباب، فنصرهم الله جل وعلا بها بصور كثيرة، فنصرهم بالرعب، ونصرهم بالريح، وبتفريق كلمة الكافرين، كما نصرهم بالملائكة.

فلا يشغلنَّ المؤمن نفسه كثيرا بالتفاصيل، بل يعمل على ما أمره الله به بأفضل ما يستطيع فإن شاء الله عذب الكافرين على يديه وإن شاء بغير ذلك.

ولابد له من الدعاء والتضرع لله سبحانه مع العمل والجهاد في سبيله، ولا يركننَّ إذا لاحت له أسباب يظن أن بها هلاك للكافرين كاختلاف بينهم أو ضرر يصيبهم بأموالهم أو أنفسهم من عند الله، فيعلق أمله كله عليها فإن نجوا منها انهار عزمه وخبت همته، بل يواصل القتال والنزال ويعمل كل ما يستطيع من أسباب، فإن لاح له نصر زاد من تضرعه لله -جل وعلا- أن يتمه فإن لم تكن بها فلا ضير.

فالله أعلم كيف ينصر دينه وهو العالم سبحانه بمآلات الأمور وخواتمها، فرُب نصر عاجل يبقي في صف المسلمين من ليس منهم من المنافقين وغيرهم فلا يتمحص الصف ويبقى فيه من الكدر ما يكون فيه شتاته وهلاكه عياذا بالله، ورب صفة للنصر يرجوها المؤمنون والله قد أخفى لهم في حجب الغيب ما لو علموه لهانت عليهم أمانيهم، فنسأل الله أن يمكن لعباده المؤمنين وينصرهم على الكافرين بما شاء وكيف شاء إنه القاهر فوق عبادة وهو الحكيم الخبير.



حدث في أسبوع

هجوم بقنبلة على تجمع للصليبيين وسط نيويورك

والمهاجم يعلن أنه من جنود الدولة الإسلامية

فجّر شاب بنغالي الأصل قنبلة محلية الصنع وسط مدينة نيويورك الأمريكية، ما أسفر عن إصابة عدد من الصليبيين بجروح.

وقال مصادر من الشرطة الأمريكية الصليبية، أن قنبلة انفجرت في نفق للمشاة يصل بين ساحة (تايمز سكوير) الشهيرة وسط نيويورك، ومحطة للحافلات قريبة منها، مسببة إصابات لثلاثة من الصليبيين كانوا بالقرب من موقع الهجوم الذي وُصف بالإرهابي.

وألقت الشرطة الأمريكية القبض على شاب من أصول بنغالية، أصيب في حادث التفجير ذاته، بتهمة زرع القنبلة في موقع الهجوم، وتفجيرها في ساعة الذروة من يوم الاثنين الماضي، حيث يتوقع وجود حشد كبير من الناس في المكان.

وأعلن المدعي العام في مانهاتن أن الشاب المعتقل لديهم واسمه (عقيد الله) قد أعلن في المستشفى الذي يخضع فيه للعلاج من الإصابة أنه هو من قام بالهجوم على الصليبيين بقنبلة أنبوبية الشكل، معترفا بمسؤوليته عن الهجوم.

وأضاف ناقلا عن (عقيد الله) إعلانه أنه من جنود الدولة الإسلامية، وأنه نفذ هجومه هذا انتقاما من قصف الصليبيين للمسلمين في العراق والشام.

ووجهت المحاكم الشركية الأمريكية الاتهام لمنفذ الهجوم البالغ من العمر ٢٧ عاما باستخدام أسلحة دمار شامل، وتقديم الدعم لمنظمة إرهابية، ووضع قنبلة في مكان عام، طلبا للحكم عليه بالسجن مدى الحياة تبعا لأحكامهم الطاغوتية.

وفي السياق ذاته أعلنت "وحدة مكافحة الإرهاب" في بنغلادش أنها تجري تحقيقات بخصوص علاقات مفترضة بين (عقيد الله) وجنود الدولة الإسلامية في بنغلادش، الذين سبق لهم تنفيذ العشرات من العمليات ضد المشركين في البلاد، وكان أهمها الهجوم على تجمع للصليبيين في العاصمة (دكا).

الجيش الصليبي الروسي يعلن بدء سحب قواته من الشام

أمر طاغوت روسيا فلاديمير بوتين قوات جيشه المنتشرة التي تقدم الدعم والمشورة للجيش النصيري بالعودة إلى روسيا، وذلك إثر زيارة سريعة قام بها خلال هذا الأسبوع.

ووجه الرئيس الروسي قادة جيشه بسحب نسبة كبيرة من الأسلحة والقوات التي أرسلها سابقا للقتال إلى جانب الجيش النصيري والحرس الثوري الإيراني وميليشياته الرافضية لحماية الطاغوت النصيري بشار الأسد وإدامة حكمه للشام.

وجاء الأمر بسحب القوات بعد أيام قليلة من إعلان الطاغوت بوتين انتهاء مهمة جيشه في الشام، وإعلانه النصر على الإرهاب، بل وإنهاء وجود الدولة الإسلامية في الشام.

وقلّل مسؤولون صليبيون أمريكيون من أهمية الإعلانين الروسيين، بانتهاء مهمة الجيش الروسي، وسحب قسم كبير من قواته من الشام، واعتبروهما سابقين للأوان، ونفوا أن يؤدي قرار الانسحاب إلى تنفيذ خطوة مماثلة من قبل الجيش الأمريكي الصليبي الذي يقدم الدعم والمشورة لمرتدي الـ PKK في حربهم ضد الدولة الإسلامية.

حكومة نيجيريا الطاغوتية تخصص مليار دولار لقتال جنود الخلافة

خصص طاغوت نيجيريا مبلغا ماليا ضخما من عائدات النفط لقتال جنود الدولة الإسلامية في المناطق الشمالية من البلاد.

ووافق الرئيس الاتحادي لنيجيريا على تخصيص مليار دولار من صندوق فائض مبيعات النفط لصالح الحكومة الاتحادية، لتوظيف هذا المبلغ الكبير من المال في الحرب على جنود الدولة الإسلامية في ولاية غرب إفريقيا.

ونبّه محللون إلى أن جزءا كبيرا من هذا المال سيضيع في قنوات الفساد الكثيرة التي تشتهر بها نيجيريا ومسؤولو حكوماتها الطاغوتية.

وتتكون نيجيريا من عدد من الولايات التي تحكم كلا منها حكومة طاغوتية، تتبع جميعها لحكومة اتحادية، في إطار ما يعرف بالنظام الفدرالي الذي يحكم البلاد.

وينتشر جنود الدولة الإسلامية في ولاية غرب إفريقية في المناطق الشمالية من البلاد بالإضافة إلى المناطق المحيطة ببحيرة تشاد، ويخوضون حربا ضارية ضد الجيوش الكافرة، ومرتدي الصحوات التابعين لها في هذه البلدان.

الحكومة الرافضية تعدم العشرات من الأسرى في سجن الناصرية

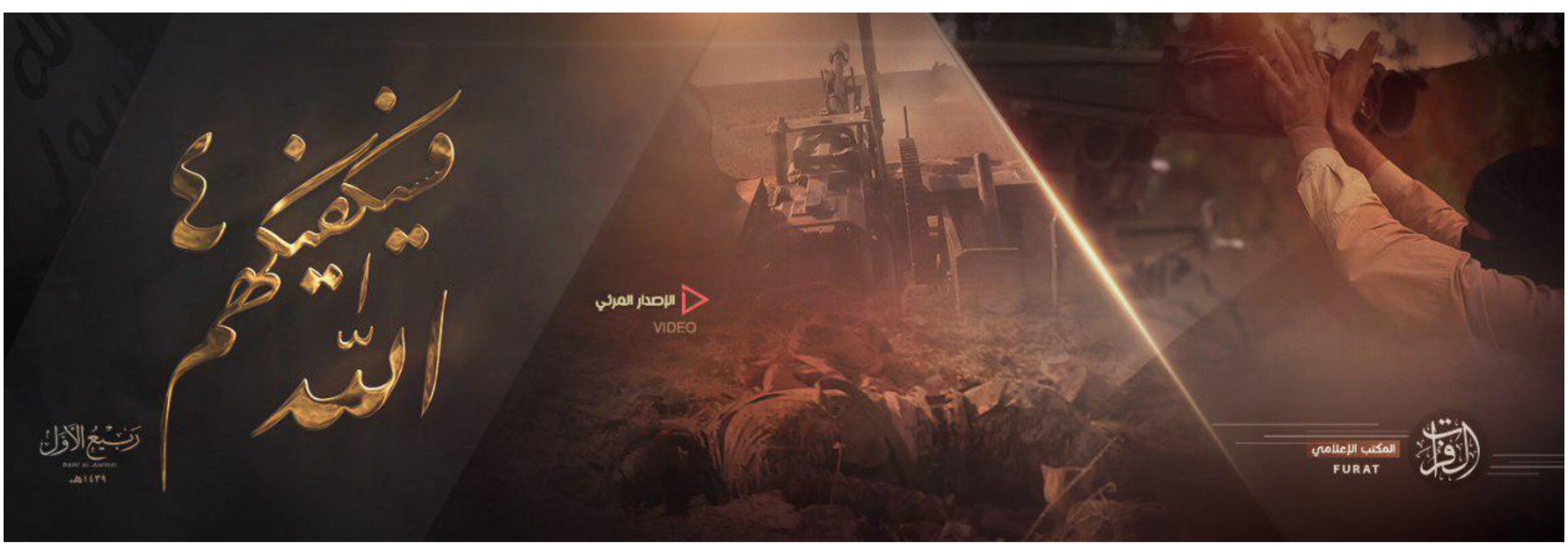
نفذت الحكومة الرافضية أحكاما بالإعدام بحق العشرات من أسرى المسلمين المعتقلين في سجونها منذ سنوات.

وأعلنت الحكومة الطاغوتية أنها أعدمت ٣٨ من السجناء في سجن الناصرية جنوب العراق.

وقال "وزير العدل" الرافضي أن إعدام السجناء جاء على خلفية أحكام سابقة أصدرتها محاكمهم الشركية بسبب "جرائم تتعلق بالإرهاب".

وزعمت "وزارة العدل" في الحكومة الكافرة أن جميع من أعدموا هم من جنود الدولة الإسلامية، بحسب البيان الذي أصدرته الوزارة.

وأشارت بعض التقارير إلى أن وتيرة الإعدامات بحق أسرى المسلمين في سجون الرافضة قد ازدادت في الأشهر الأخيرة الماضية.



العمليات الأمنية

في ولايتي ديالى وكركوك
خلال الربع الأول من عام ١٤٣٩ هـ

٧٩
عملية

٧
اغتيالات

٤
عمليات قنص

٤٤
عبوة ناسفة

٢٤
هجوماً مسلحاً

٤٨
آلية مدمرة

٢٧٠
قتيلاً وجريحاً



العدد ١١١ | السنة التاسعة | الخميس ٣ ربيع الآخر ١٤٣٩هـ
١٢ صفحة

النبأ
العدد 111
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديـوان الإعلام المركزي

٢٠٠ قتيل وجريح من المخابرات الأفغانية والنصارى المحاربين جراء هجومين انغماسيين



هاجم جنود الخلافة في ولاية خراسان -هذا الأسبوع- مركز تدريب للاستخبارات الأفغانية، ما أوقع أكثر من ١٥٠ قتيلا وجريحا، كما هاجموا كنيسة للنصارى في باكستان، مما أوقع أكثر من ٥٠ قتيلا، ولله الحمد.

إذ هاجم انغماسيان من جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٣٠/ ربيع الأول) مركزا للاستخبارات الأفغانية المرتدة وسط العاصمة كابل، مما أسفر عن مقتل وإصابة أكثر من ١٥٠ مرتدا، بفضل الله.

ووفقا للمكتب الإعلامي لولاية خراسان فقد هاجم الانغماسيان سلمان الخراساني وسيف الله كندوزي -تقبلهما الله- أكبر مركز تدريب للاستخبارات الأفغانية المرتدة في ...

هجوم انغماسي على كنيسة للنصارى في باكستان

٦

مقتل وإصابة ٤٠ عنصراً من الـ PKK

جراء هجوم استشهادي ومواجهات في ولاية البركة

٤

هجوم انغماسي

يستهدف مقر قيادة لميليشيات "سرايا السلام" الرافضية

٥

مقتل ١٣ عنصراً من الحشد الرافضي

جنوب الموصل واستهداف مسؤوله في سهل نينوى

٥

مقالات

وقفات عند أحاديث الفتن والملاحم ٥-

٨

مقالات

انتصار المجاهد على المعوقات

٩

استهداف وزيري الدفاع والداخلية المرتدين في مطار العريش ومقتل ضابطين

استهدف جنود الدولة الإسلامية في سيناء الثلاثاء (١/ ربيع الآخر) وزيرَي الدفاع والداخلية المصريَّين المرتدَّين في مطار مدينة العريش أثناء نزولهم فيه لتفقد الأوضاع الأمنية، مما أسفر عن مقتل ضابطَين وإصابة آخرين.

ووفقا للمصادر الميدانية، فبعد ورود معلومات أمنية للمجاهدين تفيد بوصول وزيرَي الدفاع والداخلية المرتدين للمنطقة، استعد المجاهدون لاستهدافهم، ليطلقوا بعد وصولهم للمطار صاروخا موجها على طائرة مروحية تابعة للوفد، الأمر الذي أدى إلى مقتل وإصابة عدد من المرتدين بينهم ضابطان برتبة عقيد طيار ومقدم، وقدَّر الله نجاة الوزيرَين هذه المرة، ولله الفضل أولا وآخرا.

ووفقا لما بثته وكالة أعماق، فقد أُعطبت الطائرة التي استهدفها المجاهدون، ولله الحمد، بينما ذكرت مصادر إعلامية أخرى اسمَي الضابطَين الهالكَين وهما العقيد

التفاصيل ص ٧

مفرزة أمنية تداهم منازل للحشد العشائري

وتقتل ٩ منهم في كركوك

٦

حصاد عمليات جنود الخلافة في

خراسان

خلال الربع الأول
من عام ١٤٣٩ هـ



أبرز العمليات

تم تنفيذ ١٢ عملية انغماسية استشهادية

١
الأربعاء (٧/ محرم):
شن جنود الدولة الإسلامية هجوما واسعا على مطار كابل، بالتزامن مع وصول وزير دفاع أمريكا إلى المدينة، مما أوقع أكثر من ١٠٠ قتيل وجريح في صفوف الصليبيين الأمريكيين والمرتدين الأفغان، والقوات التركية.

٢
الثلاثاء (١١/ صفر):
هاجم أحد جنود الخلافة تجمعا لموظفي سفارتي كندا وبريطانيا والبنك العالمي والتلفزيون الأفغاني بالحي الدبلوماسي في كابل أثناء خروجهم من عملهم، فقتل ما يزيد على ٤٠ بينهم صليبيون وأصاب ٣٠ آخرين.

٣
الجمعة (٦/ربيع الأول):
سيطر جنود الدولة الإسلامية على ١٨ قرية في إقليم (خوكيانو) بمنطقة ننجرهار عقب مواجهات ومعارك مع حركة طالبان الوطنية، ولله الحمد.

٤
الاثنين (٣٠/ ربيع الأول):
هاجم انغماسيان من جنود الدولة الإسلامية مركزا للاستخبارات الأفغانية المرتدة وسط العاصمة كابل، مما أسفر عن مقتل وإصابة أكثر من ١٥٠ مرتدا، بفضل الله.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الآخر ١٤٣٩ هـ

مصدر عسكري يكشف لـ (النبأ) تفاصيل جديدة عن صولة حي التضامن

النبأ ولاية دمشق - خاص

أثارت صولة المجاهدين -الأسبوع الماضي- على نقاط الجيش النصيري كثيرا من الاهتمام والأسئلة كون هذه العملية جرت في قلب عاصمة النظام النصيري، وأي تحرك فيها هو من الأهمية بمكان.

مصدر عسكري كشف لــ (النبأ) تفاصيل جديدة حول مسار الصولة المباركة، وأهم نتائجها.

وذكر المصدر أن جنود الخلافة شنُّوا هجومهم صباح يوم الأربعاء (٢٥/ ربيع الأول) على كتلة من الأبنية تتمركز بها ميليشيات "الدفاع الوطني" المرتدة في شارع (نسرين) بحي التضامن، حيث عمد جنود الخلافة إلى فتح فجوة تسللوا منها إلى المنطقة المذكورة في الساعة التاسعة من صباح ذلك اليوم، وجرت اشتباكات عنيفة بين المجاهدين والمرتدين، استمرت إلى الساعة الثانية والنصف ظهرا، سيطر خلالها المجاهدون على ١٠ أبنية، وقتلوا ٧ من عناصر ميليشيا الدفاع الوثني، وأصابوا ٢٩ آخرين، ولله الحمد.

كما اغتنم المجاهدون خلال صولتهم ٤ بنادق (كلاشنكوف)، وما يقارب ١٥٠٠ طلقة روسية، وبعض القنابل والهواتف النقالة.

وبيَّن المصدر أن المجموعات المقتحمة انحازت إثر قطع طريق الإمداد للكتلة المسيطر عليها حديثا، وذلك بعد أن نكلت بالمرتدين، وزرعت الرعب في قلوبهم، بفضل الله.

كما تمكَّن المجاهدون من سحب جثتين لعناصر ميليشيا "الدفاع الوطني" وقطع رأسيهما، ثم رمي الرؤوس المقطوعة في مناطق المرتدين، الأمر الذي ولَّد حالة هلع ورعب في صفوف الميليشيا المرتدة، كما انتقل العديد من سكان المنطقة منها، خوفا مما ستؤول إليه الأمور.

وأشار المصدر في ختام حديثه إلى أن النظام النصيري لم يساند ميليشياته الموجودة في شارع (نسرين) لا بالطيران ولا بغيره، ولله الحمد.

صدُّ محاولة تقدم للصحوات جنوب دمشق

النبأ ولاية دمشق

صدَّ جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٧/ ربيع الأول) محاولة تقدم للصحوات المرتدين قرب بلدة يلدا، وفرَّ المرتدون خائبين، بفضل الله.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة تصدوا لمحاولة تقدم المرتدين على مواقعهم قرب مباني السليم في بلدة يلدا بمختلف أنواع الأسلحة ، مما أسفر عن مقتل عنصر منهم، وفرار الباقين خائبين، بفضل الله.

ومن جانب آخر، استهدفت مفارز القنص -هذا الأسبوع- عناصر الصحوات والجيش النصيري جنوب دمشق، مما أسفر عن مقتل ٢ منهم، ولله الحمد.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد قُتل عنصر من الجيش النصيري قنصا الأربعاء (٢٥/ ربيع الأول) في حي التضامن، كما قُتل عنصر من ميليشيا "جيش الأبابيل" المرتدة على جبهة حي التضامن كذلك السبت (٢٨/ ربيع الأول)، ولله الفضل والمنة.

ومن جانبها استهدفت مفارز الإسناد تجمعا لعناصر ميليشيا "الدفاع الوطني" والجيش النصيري في جبهة حي التضامن بصاروخ موجه وبالرشاشات الثقيلة، وكانت الإصابات دقيقة، بفضل الله.

يُذكر أن جنود الخلافة صالوا -الأسبوع الماضي- على مواقع للجيش النصيري في حي التضامن جنوب دمشق، وسيطروا -بفضل الله- على عدد من النقاط، قبل أن ينحازوا منها بعد أن أثخنوا بالمرتدين، ولله الحمد.

حكومات الصحوات تأكل ثورتهم

لا تقف مهازل صحوات الردة عند حد، بل هم دائبون على الهبوط أكثر في دركات الانحطاط، لا يسوقهم إلى ذلك منازعتهم لأهل الحق فقط، ولكن تنافسهم فيما بينهم على إرضاء المشركين، والترؤُّس على فسطاط المرتدين، ومن ذلك ما نراه اليوم من صراعات بين أطراف الصحوات على تشكيل الحكومات الطاغوتية في إدلب وما يحيط بها من مناطق يسيطر عليها أولئك المرتدون.

وليس هذا النوع من المهازل عن "ثوار الشام" بجديد، بل هي من اللوازم التي كانت ولا زالت من أهم أسباب الفشل في صف المرتدين المتخم بالحمقى والمغفلين، واللصوص والمتاجرين، فلا زلنا نسمع ونرى منذ الأيام الأول للجهاد في الشام، عن أسماء كبيرة لجماعات وكتائب، وألوية وفرق وجيوش، ليس لها من أسمائها شيء إلا جعجعة لأنفار من المسلحين، يزاود كل منهم على إخوانه بالألقاب الفارغة من المضمون، والخيالات المنفصلة عن الواقع، ثم رأينا كيف تشكلت من تلك التجمعات الفوضوية، مجالس عسكرية، وهيئات أركان، هدفها الأول فتح بوابات كبيرة لسرقة الدعم والتمويل الذي يقدمه الطواغيت، وأجهزة مخابراتهم، لشراء الولاءات، وتحقيق المشاريع والمخططات، التي كان أبرزها وأهمها -وبلا شك- قتال الدولة الإسلامية، ومنع سقوط نظام الطاغوت النصيري بشار الأسد.

ووجدنا كيف تتشكل "المحاكم الشرعية" التي تحكم بغير شريعة الله، ثم تلتئم في "هيئات شرعية" ليس بينها وبين شرع الله -تعالى- إلا ذلك الانتساب الكاذب إليه، ورأينا كيف كان الشرط الأهم في تلك "الهيئات" أن تكون مكونة من قضاة ينتمون إلى مختلف الفصائل والتنظيمات، سواء منها الصادق في عزيمته على المناداة بالديموقراطية والعلمانية، أو أختها التي تنادي كذبا بتحكيم الشريعة وإقامة الدين، ولم يكن من وراء ذلك كله إلا رغبة قادة تلك الفصائل بخداع أتباعهم وأنصارهم أنهم يحكمون بشريعة الله تعالى، ويقنعوا مموليهم أن لديهم الأهلية لحكم المناطق التي يتواجدون فيها، ويزعم كل منهم التفرد بالسيطرة عليها.

واليوم لم تعد المجالس العسكرية، والأحزاب السياسية، والهيئات البدعية، ترضي عقول أولئك السفهاء، فصار طموح كل منهم لا يقف دون أن يكون لديه كيانات مثيرة للسخرية يطلقون عليها أسماء حكومات، ويسمُّون الموظفين فيها وزراء، فصار لدى كل طائفة منهم حكومة أو ما يشابهها، هدفها الأول إرضاء دول الكفر، وإقناعها بأهلية كل من قادة تلك الفصائل للحكم بدلا عن الطواغيت الحاكمين حاليا، في الوقت الذي يسيرون على منهج الإخوان المرتدين في إعلان الرغبة بتحكيم الشريعة مخادعة لأتباعهم المغفلين، وإسكاتا لأصوات المعارضين.

وكما كان الشأن في التهام الكتائب والألوية لبعضها البعض فيما سبق، لأنها لا تجد طريقة للنمو إلا على حساب أخواتها، فإن حكومات الردة في إدلب تأكل بعضها البعض، مستقوية بالفصائل المسلحة التي هي واجهة لها، بمجرد أن تجد سكوتا عن ذلك من الدول الداعمة لهذه الحكومة أو تلك.

وها نحن نشاهد بأم أعيننا اليوم تهاوي كل الخرافات التي شنَّع بها طواغيت الفصائل والتنظيمات على الدولة الإسلامية من قبل، من قبيل مشاورة مرتدي الصحوات في إعلان الدول ونصب الأئمة، ومن قبيل عدم الاستفراد بالساحة، واستنكار التغلب، في الوقت الذي كانت فيه دعوى الدولة الإسلامية شرعية صريحة، ودعواهم جاهلية باطنية.

فالدولة الإسلامية أعلنت بوضوح أنها تقاتل كل طائفة ممتنعة عن تحكيم شريعة رب العالمين، وتكفرها هي وأفرادها، ولا تسمح بوجودها، فضلا أن تستشيرهم في أمر من أمور المسلمين، بينما هم اعتبروا أولئك المرتدين إخوانا لهم، وطالبوا ألا يعقد أمر دون مشورتهم، بل ووالوهم على المسلمين في حربهم لمنع تحكيم الشريعة، وإقامة الدين، ثم ها هم يستفرد كل منهم بإعلان حكومة طاغوتية، ويتقاتلون فيما بينهم على الأموال المخابراتية، ورضا الدول الصليبية، ليستبين لكل ذي عقل أن كل دعاويهم ضد الدولة الإسلامية منذ سنين، التي استباحوا بها دماء جنودها، وجعلوهم بناء عليها خوارج مارقين، وقتلة مفسدين، لم تكن إلا لإخفاء حقيقة العداء، وأنه كعداء بني إسرائيل لدين الإسلام، ليس وراءه إلا الكبر والحسد، والهوى والضلال المبين.

ولن تزال الأيام تفضح خبيئات المجرمين، وتكشف سرائرهم للناس، ليفرح من اهتدى بهداية الله له، ويعتبر من كان له قلب أو ألقى السمع وهو شديد، ويهلك الله الظالمين بظلمهم، وما ربك بظلام للعبيد.

النبأ ولاية البركة - خاص

صولتان لجنود الخلافة قرب الحدود المصطنعة في أسبوع

صال جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- على ثكنات الجيش الرافضي على الحدود المصطنعة "العراقية - السورية" قرب منطقة (تل صفوك)، مما أسفر عن مقتل ١٥ مرتدا، وإحراق ٦ ثكنات، بفضل الله.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية البركة أن المجاهدين هاجموا ثكنات الجيش الرافضي الجمعة (٢٧/ ربيع لأول)، وسيطروا إثر ذلك على ٣ ثكنات وأحرقوا ٣ أخريات، وأسفرت المعركة عن مقتل ٧ مرتدين، وإصابة آخرين، وإحراق ناقلة جند وإعطاب ٢ أخريات، واغتنم المجاهدون أسلحة خفيفة وذخائر، ولله الحمد.

كما صال المجاهدون على ثكنات المرتدين الأربعاء (٢/ ربيع الآخر)، ودارت اشتباكات بمختلف الأسلحة، أسفرت عن مقتل ٨ مرتدين، وإصابة آخرين، وإحراق ٣ ثكنات، ولله الحمد.

وقبل ذلك، أحرق المجاهدون الأحد (٢٩/ ربيع الأول) موقعا للحشد الرافضي جنوب منطقة (تل صفوك) إثر استهدافه بقذيفة طائرة مسيرة لجنود الخلافة، ولله الحمد.

وحول طبيعة هذه الصولات وأثرها على العدو أوضح مصدر خاص لـ (النبأ) مجريات المعارك على الحدود المصطنعة وإمكانيات الروافض المشركين فيها، والنتائج التي تحققها صولات المجاهدين عليهم، بفضل الله.

وذكر المصدر أن الجيش الرافضي وبدعم صليبي كبير نفَّذ عملية عسكرية كبيرة للسيطرة على كامل الحدود المصطنعة بين العراق والشام، وبعد ذلك استعجل أحمق الرافضة "حيدر العبادي" إعلان انتهاء المعارك بالعراق.

لكن الحقيقة أن المجاهدين كانوا لجيشه بالمرصاد وبدأوا بمباغتتهم بهجمات وصولات شبه مستمرة، عجز الجيش الرافضي -بفضل الله- عن صدها أو إيقافها.

والرافضة يفِرّون لغياب الدعم الصليبي

وعزا المصدر ذلك -بعد توفيق الله- إلى ما تتميز به هذه العمليات من المرونة والسرعة، الأمر الذي لا يستطيع معه الرافضة حماية قطعانهم من الجو.

وأضاف المصدر أن هذه الهجمات تستهدف ثكنات العدو الممتدة على طول الحدود المصطنعة وخصوصاً قرب منطقة تل البشائر أو ما تسمى بتل صفوك، ويتكبد فيها الجيش الرافضي والمليشيات المساندة له خسائر مستمرة في الأرواح والمعدات.

وعن معنويات الجيش الرافضي جراء حرب الاستنزاف هذه، أكد المصدر لـ (النبأ) أن الرافضة لا يقوون على تحمل هذه الحرب طويلة الأمد، وقد تجلى ذلك بما بدأ يشاهده ويعاينه جنود الخلافة في الآونة الأخيرة، وهذا ما أكده لنا أحد القادة العسكريين في الجبهة إذ قال: "بمجرد أن نهاجمهم يبدأ الرافضة بترك ثكناتهم ويولون الأدبار هاربين تاركين أسلحتهم وثكناتهم ليسيطر عليها جنود الخلافة ومن ثم يقوموا بحرقها بعد غنم ما بداخلها، وهذا بفضل الله أولاً، ثم بصبر وجلد جنود الخلافة الذين لا تزيدهم المحن وطول الحرب إلا بأسا وشدة على أعداء الله".

وأما بخصوص عبور الحدود المصطنعة، فبيَّن المصدر أن الرافضة يحجمون عن هذا الموضوع في الوقت الراهن لعدة أسباب: منها خوفهم من أن التحالف الصليبي لن يساندهم بحرب خارج حدود سايكس وبيكو، وكذلك انشغالهم بحرب استنزاف من قبل جنود الخلافة على طول الحدود المصطنعة وغيرها.

وختم المصدر حديثه لـ (النبأ) بتأكيده عدم تدخل الطيران الصليبي لحماية قطعان الجيش الرافضي، خصوصا في الصولات الأخيرة، إذ لم يشارك في محاولة رد المجاهدين سوى الطيران المروحي الرافضي، والذي جاء متأخرا جدا، بحيث لم يستطع ضرب أي هدف، ولم يصب أحدا من جنود الخلافة ولا آلياتهم، بفضل الله.

النبأ ولاية البركة

مقتل وإصابة ٤٠ عنصراً من الـ PKK

جراء هجوم استشهادي ومواجهات

شنَّ استشهادي -هذا الأسبوع- هجوما على الـ PKK المرتدين شرق حقل التنك، فيما جرت اشتباكات أخرى بين المجاهدين والمرتدين قرب قرى أبو حردوب واليمامة، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٤٠ عنصرا من الـ PKK المرتدين، ولله الحمد.

فقد هاجم أحد جنود الدولة الإسلامية مساء الأحد (٢٩/ ربيع الأول) بسيارته المفخخة تجمعا للـ PKK المرتدين شرق حقل التنك، مما أسفر عن مقتل ٢٠ عنصرا منهم، ولله الحمد.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد هاجم الأخ الاستشهادي أبو عائشة الرقاوي -تقبله الله- بعجلته المفخخة تجمعا للمرتدين شرق حقل التنك وفجَّر سيارته المفخخة وسط جموعهم، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٢٠ مرتدا، ولله الحمد.

وفي محيط حقل التنك، قُتل عنصران من الـ PKK المرتدين وأُصيب ٢ آخران الأحد (٢٩/ ربيع الأول) جراء هجوم لجنود الخلافة عليهم، ولله الحمد.

مقتل ٨ من عناصر الـ PKK المرتدين

وعلى محور آخر، نشبت مواجهات -الأحد- بين جنود الخلافة وعناصر الـ PKK المرتدين قرب قرية (أبو حردوب)، ولله الحمد.

وأوضحت وكالة أعماق أن ٣ مرتدين قتلوا جراء المواجهات قرب القرية، بفضل الله.

كما قُتل ٥ من عناصر من الـ PKK وأُصيب ٢ آخران إثر هجوم لجنود الخلافة عليهم في قرية (اليمامة)، ولله الحمد.

كما قُتل عنصر من الـ PKK المرتدين -الخميس- إثر تفجير عبوة ناسفة عليه جنوب قرية (حاوي أبو حمام).

وعلى صعيد العمليات الأمنية، استهدف المجاهدون الاثنين (٣٠/ ربيع الأول) آلية كانت تُقل قائدا عسكريا في مليشيات الـ PKK المرتدة، على طريق (البركة - الشدادي).

وذكرت المصادر أن المجاهدين فجَّروا عبوة ناسفة على الآلية مما أسفر عن تدميرها ومقتل وإصابة عدد من المرتدين بينهم القائد العسكري، ولله الحمد.

مقتل ٥ مرتدين قنصاً

ومن جانبها استهدفت مفارز القنص -هذا الأسبوع- عناصر الـ PKK المرتدين في قريتي (اليمامة) و(حاوي أبو حمام)، وبالقرب من القريتين، مما أسفر عن مقتل ٥ مرتدين، ولله الحمد.

وبالأسلحة الثقيلة لقي عنصر من الـ PKK المرتدين مصرعه وأصيب آخر -الثلاثاء- شمال قرية (أبو حمام)، ولله الحمد.

واستهدفت مفارز الإسناد نقاط الـ PKK المرتدين جنوب قرية (حاوي أبو حمام)، وشمال قرية اليمامة بقذائف الهاون، وكانت الإصابات دقيقة، بفضل الله.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الخلافة شنُّوا هجمات عدة -الأسبوع الماضي- على مواقع وتجمعات الـ PKK والصحوات المرتدين في مختلف جبهات ولاية البركة، مما أسفر عن استعادة نقاط عدة منهم، ومقتل أكثر من ٤٤ مرتداً وتدمير ١٢ آلية، ولله الحمد.

هجوم انغماسي
يستهدف مقر قيادة لميليشيات "سرايا السلام" الرافضية

النبأ **ولاية صلاح الدين**

مُنِيت ميليشيات سرايا السلام الرافضية الخميس (٢٦/ ربيع الأول) بمقتل جميع عناصر مقر قيادة لهم شمال سامراء وتدميره بالكامل، إثر هجوم انغماسي، بفضل الله.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين أن انغماسيَّين هما أبو الحوراء العراقي وأبو الحارث الشامي -تقبلهما الله- هاجما بسترتيهما الناسفتين مقر قيادة ميليشيا "سرايا السلام" الرافضية في منطقة الحويش شمال مدينة سامراء، واشتبك المجاهدان مع حراس المقر، مما أدى إلى مقتلهم جميعا، أعقب ذلك تفجير أحدهما لسترته الناسفة داخل المقر، وأسفرت العملية عن مقتل جميع عناصر المقر، وتدميره بالكامل، ولله الحمد.

إضافة لما سبق، سقط قتلى وجرحى في صفوف الحشد الرافضي وأُعطبت آلية لهم الاثنين (٣٠/ ربيع الآخر) جراء تفجير عبوة ناسفة عليها في منطقة (العيث) جنوب شرقي تكريت، ولله الحمد.

كما تمكنت مفرزة أمنية الثلاثاء (١/ ربيع الآخر) من تفجير عبوة ناسفة على دورية للحشد الرافضي في منطقة (أم الطوس) غرب مدينة سامراء، مما أدى إلى تدميرها، وهلاك عنصر وإصابة ٢ آخرَين، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن مفرزة أمنية ركنت -الأسبوع الماضي- سيارة مفخخة وفجَّرتها على إحدى دوريات الشرطة المرتدة وسط مدينة تكريت، مما أسفر عن مقتل عدد منهم، ولله الحمد.

سقوط ١٠ من عناصر الحشد الرافضي
وتدمير معمل لهم في ديالى



النبأ **ولاية ديالى**

سقط أكثر من ١٠ من الروافض المشركين وعناصر الحشد الرافضي بين قتيل وجريح بينهم قياديان -هذا الأسبوع- ودمِّر معمل لهم جراء هجمات لجنود الخلافة في مناطق مختلفة من الولاية.

مقتل وإصابة ٣ مرتدين وإعطاب آلية قرب المقدادية

إذ فجَّر المجاهدون الخميس (٢٦/ ربيع الأول) عبوة ناسفة على عدد من الرافضة المشركين شرق منطقة المقدادية، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٣ مرتدين.

وأوضحت المصادر الميدانية أن رافضيا قُتل وأُصيب ٢ آخران جراء تفجير عبوة ناسفة في منطقة (البينكاني) شرق المقدادية، ولله الحمد.

وبعبوة ناسفة سقط عدد من عناصر الحشد الرافضي قتلى، وأُصيب آخرون السبت (٢٨/ ربيع الأول) في منطقة (إسيود) شمال شرقي المقدادية، بفضل الله.

هجوم آخر للمجاهدين الأربعاء (٢/ ربيع الآخر) شمال المقدادية أسفر عن إعطاب آلية للشرطة الرافضية، بفضل الله.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد كمن المجاهدون لآلية للشرطة الرافضية في منطقة نوفل شمال المقدادية، ثم هوجمت مما أسفر عن إعطابها، ولله الحمد.

مقتل عنصر في (دلي عباس)

كما لقي عنصر من الحشد الرافضي مصرعه الأحد (٢٩/ ربيع الأول) إثر تفجير عبوة لاصقة عليه في منطقة (شروين) التابعة لمنطقة (دلي عباس)، بفضل الله.

مقتل وإصابة ٦ من عناصر الحشد بينهم قياديان

وقرب منطقة (العظيم) وجراء عملية أمنية لجنود الخلافة الثلاثاء (١/ ربيع الآخر)، لقي ٣ من عناصر الحشد الرافضي مصرعهم، بينهم قائد عسكري، ولله الحمد.

كما فجَّر المجاهدون ٥ عبوات ناسفة -الثلاثاء- على عناصر الجيش الرافضي بمنطقة العظيم، وتحديدا في قريتي (الميتة) و(البوجمعة)، مما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى في صفوفهم، ولله الحمد.

نبقى في المنطقة (قرب العظيم)، حيث اعتقلت مفرزة أمنية من المجاهدين الأربعاء (٢/ ربيع الآخر) ٣ من عناصر الحشد الرافضي بينهم القيادي (حسين حليم الهاشمي)، ثم قتلتهم، ولله الفضل والمنة.

تدمير معمل للحشد الرافضي

وعلى صعيد آخر، فجَّر المجاهدون -الأحد- معملا تابعا لأحد مسؤولي الحشد الرافضي بعبوات ناسفة في منطقة (إسيود) شمال شرقي المقدادية، الأمر الذي أدى إلى تدميره، بفضل الله.

يُذكر أن المجاهدين دمَّروا -الأسبوع الماضي- ٤ آليات للحشد الرافضي في منطقة المقدادية إثر كمين وعبوات ناسفة، ولله الحمد.

مقتل ١٣ عنصراً من الحشد الرافضي جنوب الموصل
واستهداف مسؤوله في سهل نينوى

النبأ **ولايتا دجلة ونينوى**

لقي ما يزيد على ١٣ عنصرا من الحشد الرافضي الجمعة (٢٧/ ربيع الأول) مصرعهم جراء تفجير عبوات ناسفة عليهم قرب منطقة (حمام العليل)، ولله الحمد.

ووفقا للمكتب الإعلامي لولاية دجلة، فقد فجَّر المجاهدون سلسلة عبوات ناسفة على المرتدين في منطقة (العريج) قرب حمام العليل، الأمر الذي أدى لمقتل ١٣ عنصرا منهم، بفضل الله.

استهداف مسؤول الحشد الرافضي في سهل نينوى

وفي ولاية نينوى، استهدفت مفرزة أمنية الاثنين (٣٠/ ربيع الأول) مسؤول الحشد الرافضي في منطقة (سهل نينوى)، مما أسفر عن إعطاب آليته، ومقتل أحد أفراد حمايته، ولله الحمد.

ووفقا للمكتب الإعلامي لولاية نينوى، فقد فجَّرت مفرزة أمنية عبوة لاصقة على آلية المسؤول المرتد (خالد الصباح)، الأمر الذي أدى إلى إعطابها، ومقتل أحد أفراد حمايته، وإصابة ٣ آخرين بجروح بليغة، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن عمليات جنود الخلافة في ولاية نينوى تسير في وتيرة متصاعدة رغم الإجراءات الأمنية المشددة، ولله الحمد.

٢٠٠ قتيل وجريح من المخابرات الأفغانية والنصارى المحاربين

جراء هجومين انغماسيَّين في خراسان

النبأ ولاية خراسان - خاص

هاجم جنود الخلافة في ولاية خراسان -هذا الأسبوع- مركز تدريب للاستخبارات الأفغانية، ما أوقع أكثر من ١٥٠ قتيلا وجريحا، كما هاجموا كنيسة للنصارى في باكستان، مما أوقع أكثر من ٥٠ قتيلا، ولله الحمد.

إذ هاجم انغماسيان من جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٣٠/ ربيع الأول) مركزا للاستخبارات الأفغانية المرتدة وسط العاصمة كابل، مما أسفر عن مقتل وإصابة أكثر من ١٥٠ مرتدا، بفضل الله.

ووفقا للمكتب الإعلامي لولاية خراسان فقد هاجم الانغماسيان سلمان الخراساني وسيف الله كندوزي -تقبلهما الله- أكبر مركز تدريب للاستخبارات الأفغانية المرتدة في كابل، وتمكّنا -بفضل الله- من تجاوز كافة الإجراءات الأمنية، ليركنا سيارة مفخخة قرب المركز قبل أن يباغتا المرتدين ويشتبكا معهم بالقذائف الصاروخية والأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية، لمدة تجاوزت ٤ ساعات.



استقدم خلالها المرتدون تعزيزات من قوات "الرد السريع" المرتدة، ففجَّر المجاهدان المفخخة عليهم، ليقتلوا ويصيبوا المزيد من عناصرهم، وواصل الانغماسيان الاشتباك مع المرتدين داخل المركز حتى نفدت ذخيرتهما، ففجَّرا سترتيهما الناسفتين على المرتدين بالتتابع، لتُسفر العملية المباركة عن مقتل وإصابة ١٥٠ مرتدا، ولله الحمد.

وأفاد مصدر خاص (النبأ) بأن أعداد القتلى فقط تصل إلى ١٠٠ عنصر، وعزا سبب هذا العدد الكبير من القتلى إلى أن الانغماسيَّين -تقبلهما الله- هاجما المرتدين وقت الاجتماع للتدريب الصباحي في الميدان، ولله الفضل أولا وآخرا.

وأوضح المصدر أن الحكومة الأفغانية تعمد بعد كل عملية للمجاهدين إلى تشديد الإجراءات الأمنية وزيادة الحراسة، وتهوين الخسائر في الإعلام، إلا أن المجاهدين يتمكنون -بفضل الله- من اختراق إجراءاتهم في كل مرة، ولله الحمد.

وعلى صعيد متصل اغتال المجاهدون الخميس (٢٦/ ربيع الآخر) عنصرا من الاستخبارات الأفغانية المرتدة إثر إطلاق أعيرة نارية عليه في منطقة (خالص فاميلي) في مدينة جلال أباد، ولله الحمد.

هجوم انغماسي على معبد للنصارى

وهاجم انغماسيان الأحد (٢٩/ ربيع الأول) معبدا للنصارى في مدينة (كويته)، مما أسفر عن مقتل وإصابة أكثر من ٥٠ صليبيا ومرتدا من عناصر الجيش الباكستاني.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن الانغماسيَّين طيب الخراساني وجليبيب الخراساني -تقبلهما الله- انطلقا مزوَّدين بسترتين ناسفتين وأسلحة رشاشة وقنابل يدوية نحو معبد النصارى في كويته غرب البلاد، ففجَّر أحدهما سترته الناسفة وسط جموعهم، فيما ارتقى الانغماسي الآخر شهيدا -كما نحسبه- جراء مواجهات مع القوات الباكستانية المرتدة، وأسفر الهجوم عن مقتل وإصابة ٥٠ صليبيا ومرتدا، ولله الحمد.

مقتل ٧ من الجيش الأفغاني في (خوكيانو)

وعلى صعيد آخر، قُتل ٥ من عناصر الجيش الأفغاني المرتد بينهم قائد عسكري -الخميس- إثر مواجهات مع جنود الدولة الإسلامية في منطقة (بيره خيل) بمنطقة (خوكيانو) غرب ننجرهار.

وفي المنطقة ذاتها (بيره خيل)، استهدفت مفرزة قنص الثلاثاء (١/ ربيع الآخر) عناصر الجيش الأفغاني، مما أسفر عن مقتل عنصرين منهم، ولله الحمد.

وعلى صعيد الحرب مع حركة طالبان المرتدة، اغتال المجاهدون الجمعة (٢٧/ ربيع الأول) عنصرا منهم بأعيرة نارية في منطقة (كوت) بننجرهار، ولله الحمد.

يُذكر أن جنود الدولة الإسلامية خاضوا -الأسبوع الماضي- مواجهات مع حركة طالبان والجيش الأفغاني المرتدَّين في ننجرهار، مما أسفر عن مقتل ٤ من عناصر الحركة، ومقتل وإصابة ١٤ عنصرا من الجيش الأفغاني.

أخبار متفرقة

مفرزة أمنية تداهم منازل للحشد العشائري وتقتل ٩ منهم في كركوك

النبأ – ولاية كركوك

داهمت مفرزة أمنية من المجاهدين الاثنين (٣٠/ ربيع الأول) منازل لعناصر من الحشد العشائري المرتد جنوب غربي منطقة (الرياض)، مما أسفر عن مقتل عدد منهم، بفضل الله.

ووفقا للمصادر الميدانية، فقد أسفرت العملية الأمنية في قرية (العساكرة) جنوب غربي الرياض عن مقتل ٩ من عناصر الحشد العشائري المرتد، ولله الحمد.

تدمير آلية للجيش النصيري شمال غربي البوكمال

النبأ – ولاية الفرات

دمَّر جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٦/ ربيع الأول) عربة عسكرية للجيش النصيري في قرية العباس شمال غربي البوكمال، ولله الحمد.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد استهدف المجاهدون عربة BMP للجيش النصيري في القرية بصاروخ موجه، الأمر الذي أدى إلى تدميرها، ولله الحمد.

هجوم على حاجز للجيش الصومالي جنوب البلاد

النبأ – الصومال

هاجم جنود الخلافة في الصومال الأربعاء (٢/ ربيع الآخر) حاجزا للجيش الصومالي المرتد جنوب البلاد، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

وذكرت وكالة أعماق أن جنديا صوماليا قُتل وأُصيب آخرون جراء الهجوم على حاجز لهم في مدينة أفجوي، بفضل الله.

استهداف وزيري الدفاع والداخلية المرتدَّين في مطار العريش ومقتل ضابطَين

مصدر عسكري يوضح لـ (النبأ) تفاصيل الهجوم

النبأ ولاية سيناء - خاص

استهدف جنود الدولة الإسلامية في سيناء الثلاثاء (١/ ربيع الآخر) وزيرَي الدفاع والداخلية المصريَّين المرتدَّين في مطار مدينة العريش أثناء نزولهم فيه لتفقد الأوضاع الأمنية، مما أسفر عن مقتل ضابطَين وإصابة آخرين.

ووفقا للمصادر الميدانية، فبعد ورود معلومات أمنية للمجاهدين تفيد بوصول وزيرَي الدفاع والداخلية المرتدين للمنطقة، استعد المجاهدون لاستهدافهم، ليطلقوا بعد وصولهم للمطار صاروخا موجها على طائرة مروحية تابعة للوفد، الأمر الذي أدى إلى مقتل وإصابة عدد من المرتدين بينهم ضابطان برتبة عقيد طيار ومقدم، وقدَّر الله نجاة الوزيرَين هذه المرة، ولله الفضل أولا وآخرا.

ووفقا لما بثته وكالة أعماق، فقد أُعطبت الطائرة التي استهدفها المجاهدون، ولله الحمد، بينما ذكرت مصادر إعلامية أخرى اسمَي الضابطَين الهالكَين وهما العقيد، الطيار المرتد (محمد رفعت المندوه)، والمقدم المرتد (إسماعيل الشهابي).

مصدر عسكري في سيناء يشرح أسباب العملية وتفاصيلها

وأفاد مصدر عسكري خاص لـ (النبأ) بأن جنود الخلافة حرصوا على ضرب أهداف تخص مجال الطيران، موالاة للمسلمين وانتقاماً من الكافرين، ردا على ما يحدث في العراق والشام من حملات جوية وقصف لرعايا أمير المؤمنين، وامتثالاً لأوامر الأمراء باستهداف المرتدين المتعاونين مع الصليبيين في حرب المسلمين.

وذكر المصدر العسكري أن استهداف رؤوس الحكومة المصرية وخصوصا وزير الدفاع المصري أولوية من أولوياتهم نظرا لدوره في قصف المسلمين في العراق والشام وليبيا بالطائرات التي تخرج من مطاراتهم المختلفة.



طائرة الوزيرين لحظة استهدافها بالصاروخ الموجه

وأردف المصدر العسكري قائلا: "لوحظ وجود نشاط في دخول طائرات الأباتشي المقاتلة لمطار العريش وكذلك بعض الطائرات مختلفة الشكل.. وتمت المراقبة وجُمعت المعلومات، حتى سنحت الفرصة المناسبة، فتوكلنا على الله تعالى واستهدفنا طائرة مروحية بصاروخ موجه (كورنيت)، فقضى الله تعالى أمره، فقُتل من قُتل وأُصيب من أُصيب".

وحول ردة فعل الجيش المصري المرتد، أوضح المصدر العسكري أن المرتدين عمدوا إلى استخدام القصف بالمسيرات، وتمشيط المنطقة الملاصقة للمطار، نسأل الله أن يرد كيدهم في نحرهم.

ولفت المصدر العسكري إلى أن هذا الاستهداف لم يكن الأول من نوعه، إذ سبق لجنود الدولة الإسلامية أن استهدفوا المطار قبل ذلك أكثر من مرة بالصواريخ، أثناء تواجد بعض القيادات للتجهيز للحملات، وهو مطار لا تتواجد فيه طائرات بشكل دائم، بل هو لاستقبال المروحيات الناقلة للمرتدين من القيادات وغيرهم.

تدمير جرافة للجيش المصري

وعلى صعيد آخر، فجَّر جنود الخلافة السبت (٢٨/ ربيع الأول) عبوة ناسفة على جرافة للجيش المصري المرتد أثناء محاولتهم توسيع المنطقة العازلة في حي الزهور بمدينة رفح، الأمر الذي أدى إلى تدمير الجرافة، ولله الحمد.

ومن جانب آخر، استهدفت مفارز القنص –هذا الأسبوع- عناصر الجيش المصري في حواجز له غرب وجنوب مدينة الشيخ زويد وشرق العريش وفي مدينة رفح، مما أسفر عن مقتل ٥ منهم، بفضل الله.

ووفقا للمصادر الميدانية، فقد قُتل ٢ من عناصر الجيش المصري قنصا في حاجزي (الخروبة) و(المشوي) شرق مدينة العريش يومي السبت والأحد (٢٨-٢٩/ ربيع الأول)، فيما قُتل العنصر الثالث في حاجز الإسعاف غرب (الشيخ زويد) -الأحد- بفضل الله تعالى.

ولقي عنصران آخران من الجيش المصري المرتد حتفهما الثلاثاء (١/ ربيع الآخر) قنصا في حي الزهور بمدينة رفح، وفي حاجز (أبو عطية) جنوب مدينة الشيخ زويد، ولله الحمد.

إصابة ضابط رافضي غرب الحويجة

النبأ ولاية كركوك

أصيب ضابط في الجيش الرافضي واستُهدفت آليتان للحشد الرافضي الخميس (٢٦/ ربيع الأول)، جراء تفجير عبوات ناسفة ولاصقة غرب منطقة الحويجة، وفي منطقة دوميز.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد فجَّر المجاهدون عبوة لاصقة على ضابط برتبة ملازم في قوات (سوات) الرافضية في منطقة دوميز، مما أسفر عن إصابته بجروح بليغة، ولله الحمد.

كما فجَّر المجاهدون عبوتين ناسفتين على آليتين للحشد الرافضي في قريتي الحوايج والمستورة، ولم تذكر وكالة أعماق التي أوردت الخبر مزيد تفاصيل حول العملية.

إضافة لما سبق، كمن المجاهدون السبت (٢٨/ ربيع الثاني) لآلية للحشد الرافضي شرق منطقة الرشاد، مما أسفر عن مقتل عنصرين.

ووفقا لوكالة أعماق، فقد دمَّر المجاهدون آلية كانت تُقل عنصرين من الحشد الرافضي إثر كمين نصبه المجاهدون لهم قرب قرية (الدكشمان) شرق منطقة الرشاد، بفضل الله.

وعلى صعيد آخر قُتل الاثنين (٣٠/ ربيع الأول) مختار قرية (كبيبة) شرق مدينة الحويجة، وأصيب ٢ من مرافقيه إثر تفجير عبوة ناسفة عليهم، ولله الحمد.

يُذكر أن ١١ عنصرا من الحشد الرافضي لقوا مصرعهم –الأسبوع الماضي- وأُصيب آخرون جراء هجمات لجنود الدولة الإسلامية في مناطق مختلفة من الولاية، ولله الحمد.

وقفات عند أحاديث الفتن والملاحم ٥

تكلمنا في الحلقة السابقة عن اهتمام الأنبياء وأتباعهم بأخبار الغيب، وتبليغها للمسلمين، وتدارسها، والتحقق منها، ونتكلم اليوم عن جانب آخر مهم من هذا الباب يتعلق بالاجتهاد في تأويل هذه الأخبار، وتطبيقها على الوقائع التي يعيشها المسلمون، بناء على قرائن يجدونها تطابق ما جاءهم من أخبار الوحيَين.

أهل الكتاب يتعرَّفون على النبي الموعود

فقد أمر الله –سبحانه– أهل الكتاب باتباع رسوله محمد، صلى الله عليه وسلم، الذي أخبرهم عن ظهوره في الكتب التي أنزلها على أنبيائهم الذين يزعمون الإيمان بهم واتباعهم، ودلَّهم على وسيلة التأكد من صدق هذا النبي بمطابقة أوصافه لأوصاف الرسول الذي وعدهم بخروجه بعد فترة من الرسل، فقال تعالى: {قَالَ عَذَابِي أُصِيبُ بِهِ مَنْ أَشَاءُ وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ * الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ} [الأعراف: ١٥٦-١٥٧].

وهذا المنهج في التأكد من مطابقة أوصاف الوقائع والطوائف والأعيان لما ورد بخصوصها في أخبار الغيب يعلمه أهل الكتاب، بل وطبَّقه بعضهم للتحقق من نبوة النبي، عليه الصلاة والسلام، كما فعل عبد الله بن سلام –رضي الله عنه– للتأكد من ذلك قبل إسلامه، بأن سأله عن صفات يجب أن تتوفر فيه ليكون على صفة من ورد في الأخبار، كمعرفته لأمور لا يعرفها إلا الأنبياء، فعن حميد عن أنس –رضي الله عنه– قال: "بلغ عبد الله بن سلام مقدم رسول الله –صلى الله عليه وسلم– المدينة، فأتاه، فقال: إني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن إلا نبي" [رواه البخاري]، فلما أجابه عنها، عليه الصلاة والسلام، أسلم له وكان من صحابته، وترك ملة آبائه وأجداده، أما بقية قومه، فرغم تصديقهم بالأخبار الواردة فيه، ومعرفتهم لأوصافه، وانتظارهم لخروجه، فإنهم اختاروا عداوته والكفر به، وذلك أنهم ظنوا أنه يخرج في بني إسرائيل، فكان في أمة غيرهم، كما قال –تعالى– فيهم: {وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ كِتَابَ اللَّهِ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ} [البقرة: ١٠١].

كما وجدنا في قصة هرقل أنه تأكد من نبوته –عليه الصلاة والسلام– من خلال سؤاله أبا سفيان –رضي الله عنه– عن أوصافه وأخباره، فتبين له أنه نبي، وأنه هو الذي وُعدوا به في كتبهم، فقال: "إن يكن ما تقول فيه حقاً فإنه نبي، وقد كنت أعلم أنه خارج، ولم أكن أظنّه منكم" [متفق عليه]، فصدَّق بنبوته، ولم يؤمن به، ضناً بملكه، وخوفا على سلطانه.

النبي وصحابته يتحققون من ابن صياد

وهذا المنهج، هو منهج نبوي، اتبعه رسول الله –صلى الله عليه وسلم– في التحقق من مطابقة الواقع لما جاءه من الأخبار، كما فعل في قصة ابن صياد، عندما كان صبيا، فيه بعض الصفات التي يعلمها في المسيح الدجال الذي حذَّر أمته منه، فعن عبد الله بن عمر: أن عمر انطلق مع النبي –صلى الله عليه وسلم– في رهط قِبل ابن صياد، حتى وجدوه يلعب مع الصبيان عند أطم بني مغالة، وقد قارب ابن صياد الحلم، فلم يشعر حتى ضرب النبي –صلى الله عليه وسلم– بيده، ثم قال لابن صياد: (تشهد أني رسول الله؟)، فنظر إليه ابن صياد، فقال: أشهد أنك رسول الأُمِّيِّين، فقال ابن صياد للنبي، صلى الله عليه وسلم: أتشهد أني رسول الله؟ فرفضه، وقال: آمنت بالله وبرسله، فقال له: (ماذا ترى؟)، قال ابن صياد: يأتيني صادق وكاذب، فقال النبي، صلى الله عليه وسلم: (خلط عليك الأمر)، ثم قال له النبي، صلى الله عليه وسلم: (إني قد خبأت لك خبيئا)، فقال ابن صياد: هو الدُّخّ، فقال: (اخسأ فلن تعدو قدرك)، فقال عمر، رضي الله عنه: دعني يا رسول الله أضرب عنقه، فقال النبي، صلى الله عليه وسلم: (إن يكُنْهُ فلن تسلط عليه، وإن لم يكُنْهُ فلا خير لك في قتله) [رواه مسلم].

فلم يتمكن النبي –عليه الصلاة والسلام– من التبيُّن من ابن صياد كونه هو المسيح الدجال، أم لا، ولكن رغم ذلك، اجتهد بعض صحابة رسول الله، وحكموا عليه أنه هو المسيح الدجال، فلم ينكر عليهم ذلك، كعمر وابنه عبد الله وجابر، رضي الله عنهم أجمعين، فعن محمد بن المنكدر قال: رأيت جابر بن عبد الله يحلف بالله أن ابن الصياد الدجال، قلت: تحلف بالله؟ قال: إني سمعت عمر يحلف على ذلك عند النبي، صلى الله عليه وسلم، فلم ينكره النبي، صلى الله عليه وسلم [متفق عليه]، وعن نافع قال: كان ابن عمر يقول: والله ما أشك أن المسيح الدجال ابن صياد [رواه أبو داود].

ونجد أن شك الصحابة في ابن صياد لم يتوقف، واستمروا في الحذر منه، وكراهية مخالطته، رغم ما ظهر منه من صفات تخالف ما جاءهم في الأخبار من صفات الدجال، فعن أبي سعيد الخدري قال: صحبت ابن صائد إلى مكة، فقال لي: أما قد لقيت من الناس يزعمون أني الدجال، ألست سمعت رسول الله –صلى الله عليه وسلم– يقول: (إنه لا يولد له)، قال: قلت: بلى، قال: فقد وُلد لي، أو ليس سمعت رسول الله –صلى الله عليه وسلم– يقول: (لا يدخل المدينة ولا مكة)، قلت: بلى، قال: فقد ولدت بالمدينة، وهذا أنا أريد مكة، قال: ثم قال لي في آخر قوله: أما والله إني لأعلم مولده، ومكانه، وأين هو، قال: فلبسني [رواه مسلم].

بل وقد كان من أولاده من جعلهم الله أئمة في الدين، كعمارة بن عبد الله بن صياد، رحمه الله، روى عن سعيد بن المسيب وعطاء بن يسار، وروى عنه مالك والضحاك، وقال عنه يحيى بن معين: ثقة [الجرح والتعديل].

علي يحكم على الخوارج

وهكذا مضى الصحابة –رضوان الله عليهم– هم ومن تبعهم، يجتهدون في الحكم في أخبار الفتن والملاحم كلما وجدوا من القرائن ما يعينهم على ذلك، كما فعل علي –رضي الله عنه– ومن معه في قصة الخوارج الذين خرجوا عليه، فحرَّض المسلمين على قتالهم، مستعينا على ذلك بما يعلم من أخبار الغيب، وظنَّ أنها جاءت فيهم وفي أمثالهم من المارقين عن الشريعة، فعن سلمة بن كهيل قال: حدثني زيد بن وهب الجهني، أنه كان في الجيش الذين كانوا مع علي –رضي الله عنه– الذين ساروا إلى الخوارج، فقال علي، رضي الله عنه: أيها الناس، إني سمعت رسول الله –صلى الله عليه وسلم– يقول: (يخرج قوم من أمتي يقرؤون القرآن ليس قراءتكم إلى قراءتهم بشيء، ولا صلاتكم إلى صلاتهم بشيء، ولا صيامكم إلى صيامهم بشيء، يقرؤون القرآن يحسبون أنه لهم وهو عليهم، لا تجاوز صلاتهم تراقيهم، يمرقون من الإسلام كما يمرق السّهم من الرّميّة)، لو يعلم الجيش الذين يصيبونهم ما قضى لهم على لسان نبيهم –صلى الله عليه وسلم– لاتكلوا عن العمل، وآية ذلك أن فيهم رجلا له عضد، وليس له ذراع، على رأس عضده مثل حلمة الثدي عليه شعرات بيض، فتذهبون إلى معاوية وأهل الشام وتتركون هؤلاء يخلفونكم في ذراريكم وأموالكم؟ والله إني لأرجو أن يكونوا هؤلاء القوم، فإنهم قد سفكوا الدم الحرام، وأغاروا في سرح الناس فسيروا على اسم الله [رواه مسلم].

وهكذا وجدنا اجتهاد الصحابة في الحكم على الأحداث، كما أوردنا –في الحلقة الماضية– في جزم حذيفة أن عمر –رضي الله عنهما– لن يشهد الفتنة التي تموج كموج البحر، لأنها لا تكون إلا بعد مقتله، واجتهادهم في الحكم على الطوائف، كحكم علي –رضي الله عنه– على الخوارج بأنهم من المقصودين في حديث رسول الله –عليه الصلاة والسلام– الذي يوصي فيه بقتلهم وقتالهم، واجتهادهم في الحكم على الأعيان، كحكمهم على ابن صياد أنه هو الدجال الذي جاءت الأحاديث بالتحذير منه، رغم أن من صفاته ما يناقض تلك الأخبار.

والمحصلة أن الاجتهاد في هذا الباب من أبواب العلم وارد من السلف، رضوان الله –تعالى– عنهم، وأن لهذا الاجتهاد منهجا لمن أراد التوصل من خلاله إلى الأحكام الصحيحة، لا على طريقة أهل الهوى والضلال الذين طفقوا يطبقون أخبار الغيب على واقعهم بغير هدى ولا كتاب منير، كما سنجد في الحلقة القادمة من هذه السلسلة، بإذن الله تعالى.

انتصار المجاهد على المعوقات

الحمد لله الذي شرع لعباده أن يجاهدوا أعداءه، ووعدهم الثواب الجزيل على طاعتهم له وامتثالهم أمره، وتوعد العاصين بالعقاب الأليم، والصلاة والسلام على نبينا محمد عبد الله ورسوله إمام المجاهدين نبي الملحمة، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، أما بعد:

فإنها تقف أمام المسلمين شبهات وشهوات تحول بين أكثرهم وبين الجهاد في سبيل الله، وهذا ناتج عن بعدهم عن دين الله، وعن تعلم شرائع الإسلام، وتساهلهم في العمل بها، وقد أخبر الله -تعالى- أن الناس كلَّهم خاسرون إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر، والإيمان الصحيح لا يكون إلا عن علم وبصيرة بشرع الله.

فالإنسان ما خلقه الله إلا ليعبده ويوحده، ويجتنب الطاغوت ويكفر به ويجاهده، ليكون الدين كله لله، فتصبح حياته كلها دائرة مع هذا الأصل الذي يوصله إلى موالاة الله ورسوله والمؤمنين، ونصرتهم والدفاع عن دولة الإسلام حيث تقام أحكام الشريعة.

مجاهدة الشهوات

فُطر الإنسان على حب الحياة وشهواتها من النساء والبنين والأموال، إلا أن إيمانه بما أوجب الله على المتقين يدفعه إلى طاعة الله وأن يبذل في سبيل مرضاته النفس والمال، فالجنة سلعة الله الغالية، أعدها الله لمن يتقونه، والنار الحامية توعَّد بها الله من يعصونه ويخالفون عن أمره، فيعالج المؤمن شهواته بأن يُرغِّب نفسه في ثواب الله الذي أعده للمهاجرين والمرابطين والمجاهدين والشهداء، ويقنعها بقلة متاع الدنيا، والذي هو مع قلته منغص وسريع الزوال، وعلاج القلوب يكون أيضاً بالترهيب من غضب الله وأليم عقابه، كما قال تعالى: {إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ} [التوبة: ٣٩].

عن سَبرة بن أبي فاكه -رضي الله عنه- قال: سمعتُ النبيَّ -صلى الله عليه وسلم- يقول: (إن الشيطان قعد لابن آدم بأطرقه، فقعد له بطريق الإسلام، فقال له: أتسلم وتذر دينك ودين آبائك وآباء أبيك؟ قال: فعصاه فأسلم، ثم قعد له بطريق الهجرة، فقال: أتهاجر وتذر أرضك وسماءك؟ وإنما مثل المهاجر كمثل الفرس في الطول، قال: فعصاه فهاجر، قال: ثم قعد له بطريق الجهاد فقال له، هو جهد النفس والمال، فتقاتل فتقتل، فتنكح المرأة ويقسم المال، قال: فعصاه فجاهد، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فمن فعل ذلك منهم فمات كان حقا على الله أن يدخله الجنة، أو قتل كان حقا على الله -عز وجل- أن يدخله الجنة، وإن غرق كان حقا على الله أن يدخله الجنة، أو وقصته دابته كان حقا على الله أن يدخله الجنة) [رواه أحمد].

شبهات تصد عن سبيل الله

كثيراً ما تقترن الشهوات بالشبهات، فالذي يتهرب من الجهاد يبرر لنفسه ويجادل عن قعوده بالحجج الباطلة، إلى أن يرجف بغيره ويثبطهم عن الجهاد، وإلا، فهل كان صادقاً من قال: {ائْذَنْ لِي وَلَا تَفْتِنِّي}، فأجابهم الله تعالى: {أَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ} [التوبة: ٤٩].

حاول بعض المنافقين التهرب من الجهاد في سبيل الله بحجة أنهم يخافون من أن يفتتنوا بنساء الروم فيقعوا في الإثم، فبين الله -تعالى- أن هؤلاء المنافقين قد سقطوا من قبل في الفتنة العظمى وهي أنهم كفروا بالله -تعالى- وخادعوه وخادعوا المؤمنين بإظهارهم الإسلام وإبطانهم الكفر، وتعاونوا مع الكفار الصرحاء على حرب الإسلام وحرضوهم على قتال المؤمنين، وأرجفوا في المدينة وحاولوا تخويف المؤمنين من الكفار، وسخروا من المجاهدين واستهزؤوا بهم... إلى غير ذلك من الضلال البعيد، ولذلك توعدهم الله -عز وجل- بجهنم التي ستحيط بالكافرين كلهم سواءً من كان كفره صريحاً ظاهراً ومن كان مخفياً للكفر، ستحيط بهم جهنم فلا يستطيعون منها خروجاً ولا من عذابها تملصاً، ولا يجدون طريقة للهرب من عذاب الله، ولا يخفف عنهم العذاب يوماً من الأيام.

مرضى القلوب على طريق المنافقين

كثيراً ما يلتف أهل القلوب المريضة حول المنافقين فيسمعون منهم ويتأثرون بهم، ويُخَذل بعضهم بعضاً، حتى تصبح مقالاتُهم واحدةً وكفرُهم واحداً، كما قال -تعالى- فيهم: {وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا} [الأحزاب: ١٢]، وقد أخبر -تعالى- عن سماع الذين في قلوبهم مرض من المنافقين بقوله: {وَفِيكُمْ سَمَّاعُونَ لَهُمْ} [التوبة: ٤٧]، أي كثيرو السماع لهم، يصدقونهم في الأخبار والتحليلات، ويتأثرون بحربهم النفسية على المسلمين فيصيبهم الوهن والخوف من الكفار، ثم ينقلون كلام أهل النفاق إلى أسماع المؤمنين فيؤذونهم بذلك، ويقللون من قوة المؤمنين ويهولون قوة الكافرين، وقد توعدهم الله جميعاً بقوله: {لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا * مَلْعُونِينَ أَيْنَمَا ثُقِفُوا أُخِذُوا وَقُتِّلُوا تَقْتِيلًا * سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا} [الأحزاب: ٦٠-٦٢].

انتصارٌ سبيله الاصطبار

قد تأتي فتنة التعويق أو التخذيل إلى المجاهد من أناس يحسن بهم الظن أو من بعض من يشاركونه طريق الجهاد، فعليه أن يمضي لأمر الله غير ملتفت إلى العوائق والمعوقين، قال تعالى: {وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ} [التوبة: ١٣٩].

وقد خرج مع النبي -صلى الله عليه وسلم- في بعض غزواته أناس في قلوبهم مرض بل وبعض المنافقين، فلم يلتفت إليهم المجاهدون المخلصون، كما حصل في غزوة تبوك التي أخبرنا الله عن بعض ما جرى فيها من أهل النفاق وتخذيلهم واستهزائهم بالمؤمنين، فأنزل الله -تعالى- سورة التوبة تفضح المنافقين، وتثني على المؤمنين الذين جاهدوا بأموالهم وأنفسهم، ولم يكن من خُلقهم أن يستأذنوا في ترك الجهاد بأموالهم أو أنفسهم، فهم أهل الصفقة الرابحة، وقد قال -تعالى- فيهم: {إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ} [التوبة: ١١١].

فالتغلب على العقبات واجب على كل مسلم كي يؤدي ما عليه من واجب أوجبه الله -تعالى- عليه بجهاد المشركين، ويثبت على الصراط المستقيم حتى يلقى ربه وهو راض عنه، وعليه أن يضع في حسبانه دائما أن الطريق إلى الجنة محفوفة بما تكرهه النفس من جهد ومشاق وبذل للنفس والمال، كما قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: (حُفَّت الجنة بالمكاره، وحُفَّت النار بالشهوات) [رواه مسلم]، فيجاهد نفسه للتغلب على الشهوات والشبهات، ويجاهد المنافقين والداعين إلى ضلاله، كي يسلم له دينه، وتسلم له آخرته.

قصة حديث
من لا يرحَم لا يُرحم

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: (من لا يَرحم لا يُرحم) [متفق عليه].

وهذا الحديث ينبيك عن مكانة الرحمة في الإسلام، وأن المسلم ينبغي أن يكون رحيما بنفسه وبأهله وبالمسلمين جميعا، فمن تخلى عن هذه الصفة فلا ينتظر رحمة الله عزوجل به، وهو شديد الحاجة إليها في كل أحواله لاسيما يوم القيامة.

وقصة الحديث توضح أن الرحمة بالأطفال والأولاد جزء من هذه الرحمة الموصى بها، وتدلك القصة على صورة من صور الرحمة قد لا يفطن لها الكثير.

وفي الحديث الذي ورد به هذا النص النبوي قصة، فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قبَّل رسول الله صلى الله عليه و سلم الحسن بن علي، وعنده الأقرع بن حابس التميمي جالسا، فقال الأقرع: إن لي عشرة من الولد ما قبلت منهم أحدا، فنظر إليه رسول الله صلى الله عليه و سلم ثم قال: (من لا يَرحم لا يُرحم) [متفق عليه].

وفي رواية أخرى للبخاري عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من لا يرحم الناس ، لا يرحمه الله عز وجل).

فقد جعل عليه الصلاة والسلام تقبيل الطفل من صور الرحمة المحمودة، محذرا من غلظة القلب وقسوته، وأنها ربما تكون سببا في البعد عن رحمة الله تعالى.

أخي المجاهد

فلينظر أحدكم من يخالل

إن من أسباب التوفيق والفلاح في الدنيا والآخرة حسن اختيار الصُحبة، فالصحبة الصالحة تعين صاحبها على الخير وتدفعه إليه، كما أن الصحبة الفاسدة تُهلك المرء وتدفعه إلى المعاصي، عياذا بالله، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (الرجل على دين خليله، فلينظر أحدكم من يخالل) [رواه أحمد]، وفي حديث آخر عنه صلى الله عليه وسلم: (لا تصاحب إلا مؤمنا ولا يأكل طعامك إلا تقي) [رواه الترمذي، وقال حسن غريب].

وعلى هذا سار سلفنا الصالح رحمهم الله فقد كان أحدهم يختار جلساءه اختيارا، فلا يصاحب إلا من يعينه على الخير والصلاح، ويحذر أشد الحذر من الفساق وأهل الدنيا، ويحذّر منهم.

والمجاهد في سبيل الله أكثر من يعنيه هذا الأمر، فصحبته ورفاقه لهم أكبر الأثر في صلاحه وثباته بإذن الله، فإن كان أصحابه من أهل التقوى والصلاح وأهل الرباط والقتال وأهل التثبيت والتفاؤل الحسن، فثباته أرجى بإذن الله، فإن سمع بصوله كان من أول الملبين وإن احتاجه اخوانه بعمل لم يقصر ولم يتخاذل، وإن اشتدت عليه الخطوب صبر وثبت بتوفيق الله له ثم بثبات إخوانه معه، أما إن كان اصحابه من أهل الدنيا اللاهثين خلفها الكارهين للموت في سبيل الله، فمجالسهم تخذيل وإرجاف وذكر للشرور والآفات التي تقعد الإنسان وتذهب همته وتنقض عزيمته، فإن استنفر لم ينفر وصار الجبن والخوف وحب الدنيا شعاره ودثاره.

إن تأثير الأخلاء على بعضهم قد لا يكون ملحوظا إلا على المدى الطويل، فقد يحدث المرء نفسه بأن بقاءه مع بعض صحبه الذين لا يعينون على الخير لا مضرة فيه، ولا يدري أن أساسه يُهدم يوما بعد يوم دون شعور منه، فإذا حضرت الملمّات لم يجد ما يرتكز عليه، وكم من رجل انتكس على عقبيه، وقد كان من الخيار الصالحين، فتفتش عن أمره وسبب نكوصه تجد له صحبة لا تعين على الخير ولا تثبت عليه، بل تخذّله عنه، وتدلّه على الشر، وتحثه عليه.

وعلى المرء ان يحذر من نفسه أيضا فقد يكون هو صاحب التأثير السيء على صَحبه ورفاقه، فيذهب عزيمتهم ويخذِّلهم وهو لا يشعر، يجلس مع أخيه فيذكر له من الأمور والقصص والحوادث ما يخذّله، وقد يكون صاحبه في وقت قد ضعف فيه إيمانه، فينتكس، وينهزم عند اللقاء، أو يخرج من جماعة المسلمين، فيكون بذلك رجل سوء يفرق ولا يجمع، يخذِّل ولا يحرض، علم بذلك أم لم يعلم، فليس كل ما يعلم يقال، فإن كان صاحب همة عالية لا تؤثر فيه كثير من الأمور، فليس كل الناس على هذا الحال، فرب كلمة ينتكس بها رجل، يحمل وزره من قالها، والعياذ بالله.

حدث في أسبوع

التحالف الصليبي: هذه ليست نهاية الدولة الإسلامية

قلل الناطق باسم التحالف الصليبي الدولي من أهمية التصريحات التي أطلقها الكثير من طواغيت الدول المحاربة للدولة الإسلامية والتي أعلنوا فيها نهاية الدولة الإسلامية وانتصارهم النهائي عليها.

ونبَّه الكولونيل الأمريكي الصليبي رايان ديلون إلى أنه وبالرغم من أن جيش الدولة الإسلامية ليس كما كان عليه عند انطلاق التحالف الصليبي الدولي ضده قبل ٤ سنوات تقريبا، فإنهم لا زالوا بعيدين جدا عن الوصول إلى الانتصار النهائي على هذا الجيش، قائلا: "إنها ليست نهاية الدولة الإسلامية".

وأبدى كثير من المحللين الأمنيين والمسؤولين الاستخباراتيين في الدول الصليبية مخاوفهم من الجولة القادمة من الصراع مع الدولة الإسلامية، مؤكدين مخاوفهم من جنودها الذين لا زالوا –بفضل الله– منتشرين في ولايات ومناطق عديدة متوزعة في قارات العالم المختلفة.

واعتبر المحاضر في كلية العلوم السياسية في باريس الصليبي جان بيار فيليو أن «فروع الدولة الإسلامية، خصوصاً في مصر، وكذلك في ليبيا واليمن ثم أفغانستان وجنوب شرقي آسيا ما زالت تشكل تهديداً كبيراً».

في حين نبَّه آخرون إلى خطورة الخلايا الأمنية، والمجاهدين المنفردين الذين تتزايد وتيرة عملياتهم داخل الدول الصليبية يوما بعد يوم، مستندين في ذلك إلى مجموعة العمليات الكبيرة التي نفذها جنود الخلافة ضد رعايا الدول الصليبية داخل حدود بلدانهم، والتي تسببت بمقتل وإصابة المئات منهم، وخلق حالة من الاستنفار الدائم وسط أجهزتهم الأمنية، في الوقت الذي يعترف فيه الصليبيون بعجزهم عن وقف هذه الهجمات، أو إيجاد إجراءات وقائية فعالة تمنع حدوثها.

كما حذر بعض الخبراء المشركين عموما من الانخداع مجددا بإعلانات النصر على الدولة الإسلامية، مذكِّرا إياهم بما سبق وجرى لهم في تجاربهم السابقة معها بهذا الخصوص.

وقال المحلل السابق لدى قسم مكافحة الإرهاب في المديرية العامة للأمن الخارجي الفرنسي إيف تروتينيون، في معرض ذكره لإعلان الصليبيين سابقا عن نهاية الدولة الإسلامية، وإنهاء وجود مقاتليها: "لم يستغرقهم الأمر أكثر من عامين ونصف العام لاستغلال ظروف الثورة السورية لينبعثوا من الرماد مجدداً".

هذا وتنتشر في الدول الصليبية هذه الأيام مخاوف كثيرة يطلقها الخبراء والمسؤولون عن مستقبل حربهم ضد الدولة الإسلامية في ظل مزاعم بعض أطراف هذه الحرب حول انتهائها وتحقيقهم الانتصار فيها.

ألمانيا تسجن مسلما خطط لتنفيذ هجوم بقنبلة قبل عام

قضت محكمة طاغوتية ألمانية بالسجن ثلاثة أعوام على شاب ألماني مسلم بتهمة التخطيط لتنفيذ هجوم ضد عناصر شرطتها، وبيعته لخليفة المسلمين الشيخ أبي بكر البغدادي، حفظه الله.

وقالت وسائل إعلام ألمانية أن الشاب الذي أسلم قبل فترة، كان يجهز في منزله قنبلة بدائية الصنع لتفجيرها على عناصر من الشرطة الألمانية في مدينة نورتهايم وسط ألمانيا، وذلك قبل عام تقريباً.

وأكدت إحدى المحطات التلفزيونية وجود شريط فيديو مسجل للشاب، يعلن فيه بيعته لأمير المؤمنين الشيخ أبي بكر البغدادي، وذلك كتحضير لإعلانه المسؤولية عن الهجوم المقرر بعد تنفيذه.

وأعلنت الشرطة الألمانية أنها عثرت في منزل المخطط للهجوم على مواد كيميائية يمكن استخدامها في تصنيع متفجرات، وأن الشاب اعترف بتخطيطه لتنفيذ الهجوم على الصليبيين وإعداده لذلك.

وذكرت تقارير الشرطة أن خطة الهجوم كانت تقوم على زرع العبوة الناسفة في موضع، ثم العمل على استدراج عناصر الشرطة الألمانية للاقتراب منها، ثم تفجيرها عليهم، لإيقاع أكبر قدر من الخسائر الممكنة في صفوفهم.

الطاغوت النصيري يتهم الـ PKK بالخيانة

شنَّ الطاغوت النصيري بشار الأسد هجوما على حزب الـ PKK ومقاتليه المرتدين، متهما إياهم بالخيانة، بسبب تعاونهم مع الولايات المتحدة في حربها ضد الدولة الإسلامية.

ووجَّه رأس النظام البعثي خلال مقابلة له مع نائب رئيس الوزراء الروسي كلامه إلى كل المقاتلين في صفوف القوات التي يديرها التحالف الصليبي: "كل من يعمل لمصلحة الأجنبي، وخصوصاً الآن تحت القيادة الأمريكية أو أي بلد أجنبي، في بلده، وضد جيشه، وضد شعبه، هو خائن، بغض النظر عن التسمية، وهذا تقييمنا لتلك المجموعات التي تعمل لمصلحة الأمريكيين".

ويعتبر هذا التصريح الأشد الموجه من قبل النظام النصيري تجاه هذا الحزب المرتد، الذي ينسق مع النظام في حربهما ضد الدولة الإسلامية، وسبق لهما عقد عدة اتفاقات بهذا الخصوص تحت الرعاية الروسية.

وقد سبق لمسؤولين من النظام النصيري وحلفائه الإيرانيين أن طالبوا باستعادة السيطرة على بعض المناطق التي استولى عليها مقاتلو الـ PKK المرتدون في ولايتي الرقة والبركة، في الوقت الذي تمنع فيه طائرات التحالف الصليبي الجيش النصيري وحلفاءه من مهاجمة القوات العاملة تحت قيادتهم، وقد سبق لأمريكا إسقاط طائرة نصيرية بعد أن قصفت مجموعة من مقاتلي "قوات سوريا الديموقراطية" في منطقة الطبقة، محذرة النظام النصيري من تكرار الأمر، وهو ما استجاب له الجيش النصيري واقعا حتى الآن.

ألمانيا ستزيد عدد قواتها العاملة في ولاية خراسان

أعلنت وزيرة الدفاع الألمانية موافقة بلادها على زيادة عدد جنودها العاملين في أفغانستان في إطار التحالف الدولي الصليبي العامل هناك منذ الغزو الأمريكي للبلاد قبل ١٦ عاما.

وأبدت الوزيرة الصليبية موافقتها على الطلب الأمريكي بزيادة القوات الألمانية العاملة في أفغانستان، والتي يقوم أكثرها بوظائف التدريب للجيش الأفغاني المرتد، مؤكدة أن ذلك سيتم بعد الحصول على موافقة البرلمان الألماني.

وكان الطاغوت الأمريكي ترامب قد وافق على زيادة عديد القوات الأمريكية العاملة في خراسان لإيقاف مسلسل الهزائم الذي يتلقاها الصليبيون وحلفائهم على الأرض منذ سنوات.

احتجاجات (كردستان) تهدد الحكومة المرتدة والرافضة يهددون باقتحام الإقليم

أحرق مئات المحتجين مقرات الأحزاب العلمانية الكردية في مدينة السليمانية ومحيطها، في موجة كبيرة من الاحتجاجات التي تجتاح إقليم كردستان منذ أيام.

وتطوَّرت الاحتجاجات ضد الحكومة المرتدة في الإقليم، بسبب مشاكل اقتصادية، وصعوبات مالية تمر بها الحكومة.

وسقط أكثر من ٢٠٠ جريح من المتظاهرين على أيدي أجهزة الأمن، كما اعتقل المئات، من بينهم الكثير من الصحفيين، في محاولة لقمع المحتجين، وإيقاف موجة المظاهرات.

وأبدت العديد من الأحزاب المرتدة تأييدها للمظاهرات، وانسحبت من الحكومة التي يرأسها نيجرفان البرزاني، الأمر الذي بات يهدد بإسقاط هذه الحكومة التي تحاصرها الحكومة الرافضية، وتخضع لضغوط شديدة من الحكومات الطاغوتية في إيران وتركيا، وذلك بعد الاستفتاء الذي أجرته، بخصوص استفتاء الإقليم، وإعلان دولة مستقلة للأكراد فيه.

وفي الوقت نفسه هددت أطراف من الحكومة الرافضية بدخول الجيش الرافضي إلى الإقليم، تحت مزاعم الرغبة في ضبط الأمن، وحماية المتظاهرين، الأمر الذي سيؤدي إلى تعقيد الأمر، وتعميق الصراع بين المرتدين في كردستان، وحكومة بغداد التي يسيطر عليها الرافضة.

الغضب

وعلاجه

قال تعالى: {وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ * الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ} [آل عمران: ١٣٣-١٣٤].

لا تغضب

عن أبي هريرة رضي الله عنه: أن رجلا قال للنبي ﷺ أوصني، قال (لا تغضب)، فردد مرارا، قال: (لا تغضب) [رواه البخاري].

فإذا غضبت.. فاملك نفسك

عن أبي هريرة رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ قال: (ليس الشديد بالصرعة، إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب) [متفق عليه].

واستعذ بالله من الشيطان

قال تعالى: {وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ} [الأعراف: ٢٠٠].

وعن سليمان بن صرد قال: كنت جالسا مع النبي ﷺ، ورجلان يستبّان، فأحدهما احمر وجهه وانتفخت أوداجه، فقال النبي ﷺ: (إني لأعلم كلمة لو قالها ذهب عنه ما يجد، لو قال: أعوذ بالله من الشيطان ذهب عنه ما يجد) [رواه البخاري].

وإياك أن تحكم أو تقرّر وأنت غضبان

عن أبي بكرة رضي الله عنه قال: سمعت النبي ﷺ يقول: (لا يقضين حكم بين اثنين وهو غضبان) [متفق عليه].

استعن بما يذهب عنك الغضب

عن أبي ذر الغفاري رضي الله عنه قال: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَنَا: (إِذَا غَضِبَ أَحَدُكُمْ وَهُوَ قَائِمٌ فَلْيَجْلِسْ، فَإِنْ ذَهَبَ عَنْهُ الْغَضَبُ وَإِلَّا فَلْيَضْطَجِعْ) [رواه أحمد].

وتذكّر أن الله تعالى يحبّ الحلم والأناة

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ للأشج، أشج عبد القيس: (إن فيك خصلتين يحبهما الله، الحلم والأناة) [رواه مسلم].

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الآخر ١٤٣٩ هـ

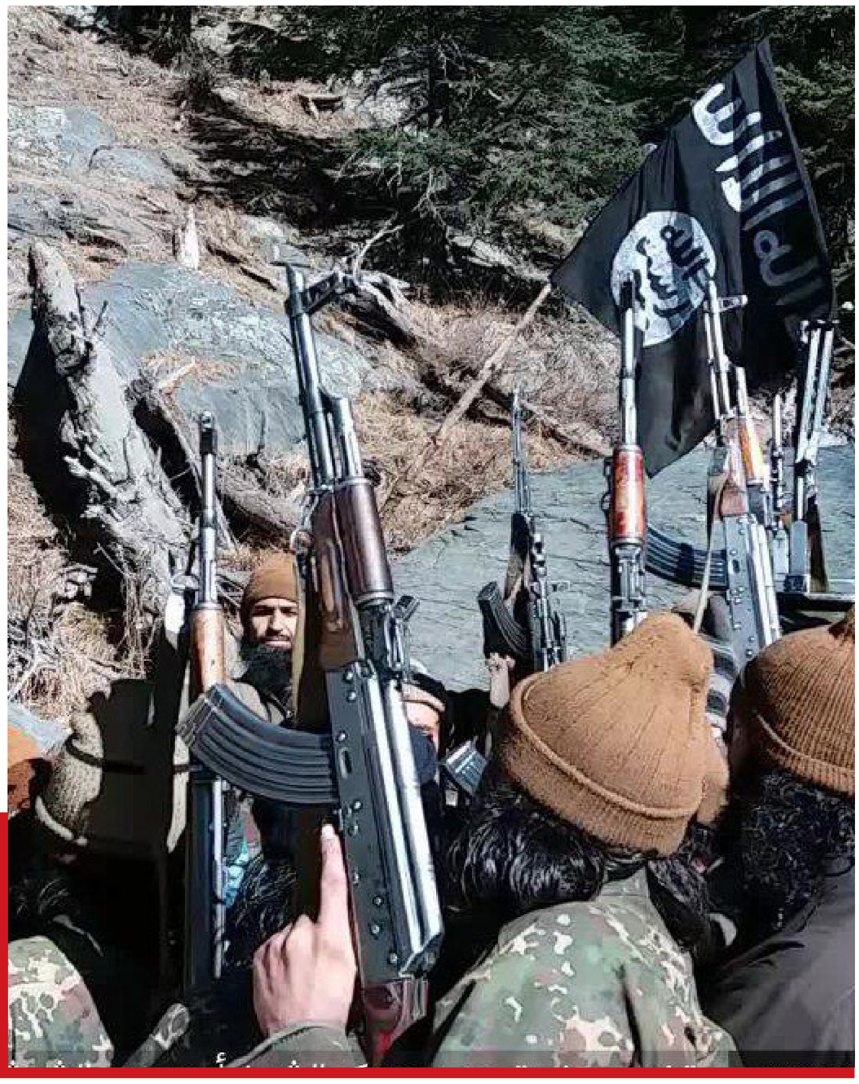
العدد ١١٢ | السنة التاسعة | الخميس ١٠ ربيع الآخر ١٤٣٩هـ
١٢ صفحة

النبأ

العدد ١١٢

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

للأسبوع الثاني على التوالي جنود الخلافة يضربون الاستخبارات الأفغانية



هاجم جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٧/ ربيع الآخر)، للأسبوع الثاني على التوالي مقرا للاستخبارات الأفغانية المرتدة وسط كابل، وأوقعوا في صفوفهم أكثر من ٣٠ قتيلا، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن الأخ الاستشهادي (محسن الخراساني) -تقبله الله- هاجم مرتديا سترة ناسفة مقر الاستخبارات الأفغانية المرتدة "الرئاسة ٩٠" في منطقة (شش درك) في العاصمة الأفغانية كابل، وهو المشهور بحراباته للمجاهدين.

وأضاف المكتب الإعلامي أن الأخ الاستشهادي -تقبله الله- اجتاز البوابة الرئيسة للمبنى -بفضل الله- ووصل إلى تجمع للمرتدين عند البوابة الداخلية للمقر، وفجَّر سترته الناسفة وسطهم...

مقتل وإصابة ٣٠ رافضياً

٤

مقالات

مفهوم العيد والحذر من التشبه بالكفار في أعيادهم

٨

مقالات

أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ

٩

مصدر عسكري لـ(النبأ): لجنود الخلافة مناطق نفوذ في ديالى و(مطيبيجة) تحت سلطانهم

استعجل الرافضة المشركون في العراق الإعلان عن انتهاء المعارك مع جنود الخلافة بل وسارع أحمقهم الطاغوت (العبادي) لإعلان القضاء على الدولة الإسلامية زعموا، لكن المتابع لعمليات جنود الخلافة وتصاعد عملياتهم الأمنية، ولا سيما في ديالى وكركوك والموصل يدرك حقيقة هذه الافتراءات وتلك المزاعم.

وقد بات جليا واضحا أن جنود الخلافة في ديالى على سبيل المثال استعادوا زمام المبادرة واستنزفوا الجيش الرافضي في جميع ساحات نزالها، ولتسليط مزيد من الضوء على عمليات جنود الخلافة في تلك الولاية، تواصلت (النبأ) مع مصدر عسكري فيها، وأوضح لها مجريات المعارك ونتائجها.

إذ بيَّن المصدر العسكري أن جنود الخلافة قد بدؤوا باستعمال أساليب قتال جديدة، وانتقلوا من العمل الذي اعتاد عليه العدو (العبوات والقنص

التفاصيل ص ٦

إيقاف عمل مصنع للجيش المصري

وسط سيناء

٣

هجمات لجنود الخلافة قرب سامراء

مقتل وإصابة ١١ مرتداً وتدمير وإعطاب ٦ آليات

٥

مقتل أكثر من ٦ عناصر من الجيش الرافضي

مقتل أكثر من ٦ عناصر من الجيش الرافضي

٥

مقتل ٦ ضباط في الحشد الرافضي وآمر فوج

بعمليات أمنية في كركوك

٧

حصاد سيناء

خلال الربع
الأول من
عام ١٤٣٩هـ

أكثر من
٤٧
عملية

تفجير
١٨
عبوة ناسفة

٧
عمليات اغتيال

٩
عمليات
قنص

إعطاب وتدمير
٢٥
آليــة

٥
عمليات
استشهادية

١٨٦
قتيلاً
وجريحاً

٨
هجمات
منوعة

أهم العمليات

٢٣ محرم

انغمس جنديان من جنود الخلافة في مقر الكتيبة 101 واشتبكا مع عناصر الكتيبة ثم فجرا سترتيهما الناسفتين مما أدى لقتل وجرح ٨٠ مرتدا بينهم عدد من الضباط.

٢٠ صفر

انغمس احد جنود الخلافة في أحد مواقع الجيش المصري واشتبك معهم بسلاحه حتى قُتل، بعد أن قتل قائد الكتيبة 228 وعناصر آخرين.

١٦ ربيع الأول

تصدى جنود الخلافة لحملة للجيش المصري تهدف لتجريف منازل المسلمين جنوب رفح مما أدى لمقتل عدد من المرتدين وتدمير ٣ آليات.

إيقاف عمل مصنع للجيش المصري وسط سيناء



النبأ ولاية سيناء - خاص

أفاد مصدر خاص (النبأ) بأن جنود الخلافة عطَّلوا الاثنين (٣٠/ ربيع الأول) مصنعا للجيش المصري المرتد وسط سيناء بتدمير عدة أبراج تمِدُّه بالكهرباء، ولله الحمد.

وأوضح المصدر أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا بالعبوات الناسفة ٤ أبراج كهربائية تغذي مصنعا للأسمنت تابعا للجيش المصري المرتد على الطريق ما بين (بغداد – المصنع) وسط سيناء، الأمر الذي أدى إلى إيقاف المصنع تماما عن العمل، وأوضح المصدر أن هذا الاستهداف وغيره يأتي ضمن الحرب الاقتصادية التي يشُنها المجاهدون على أولياء أمريكا الصليبية، ولله الحمد.

مقتل أثنين من عناصر الجيش المصري قنصاً

ومن جانبها استهدفت مفارز القنص –هذا الأسبوع- عناصر الجيش المصري المرتد جنوب وغرب مدينة الشيخ زويد، مما أسفر عن مقتل ٢ منهم، ولله الحمد.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد استهدف جنود الدولة الإسلامية السبت (٥/ ربيع الآخر) عناصر الجيش المصري المرتد بالأسلحة القناصة بين حاجزي العبيدات والمشوي غرب الشيخ زويد، مما أسفر عن مقتل عنصر منهم، وقُتل عنصر آخر من الجيش المصري المرتد قنصا الأحد (٦/ ربيع الآخر) في حاجز (أبو عيطة) جنوب مدينة الشيخ زويد، ولله الحمد.

إضافة لما سبق، استهدف المجاهدون -الأحد- جرافة للجيش المصري المرتد بعبوة ناسفة غرب مطار العريش، مما أدى إلى إعطابها، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى جنود الدولة الإسلامية في سيناء استهدفوا الثلاثاء (١/ ربيع الآخر) وزيري الدفاع والداخلية المصريَّين المرتدَّين في مطار مدينة العريش أثناء نزولهم فيه لتفقد الأوضاع الأمنية، مما أسفر عن مقتل ضابطين وإصابة آخرين، بفضل الله.

ارصدوا المشركين واقتلوهم

قال الله تعالى: {وَاقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ} [التوبة: ٥]، قال الإمام ابن كثير -رحمه الله- في تفسيره: "الرصد في طرقهم ومسالكهم حتى تضيقوا عليهم الواسع، وتضطروهم إلى القتل أو الإسلام".

هي مفردة من مفردات الجهاد تناسب مرحلة المدافعة والإثخان بالكفار بعد أن انحسرت المواجهة المباشرة في مناطق كثيرة، لتدخل عمليات الرصد والقتل موضع التنفيذ في تلك المناطق التي توسعت فيها حشود الشرك والردة تحت طائرات الحلف الصليبي، ثم انفضت عنهم الطائرات ليبقوا تحت مرصد الأسود التي تتربص بهم القتل والأسر، وهذه العمليات الجهادية تعرف في وقتنا الحاضر بالعمليات الأمنية، التي تبدأ برصد الكفار في طرقهم ومسالكهم ومقراتهم ثم الإغارة عليهم قتلا وتنكيلا، وهذا ما يرعب الصليبيين والمرتدين ويقض مضاجعهم لأنه يضعف معنوياتهم ويبث الرعب في جنودهم ثم تؤول إلى سقوط المدن بأيدي المجاهدين.

لقد أصبح اليوم -بفضل الله- من ولاية ديالى وولاية كركوك وولاية صلاح الدين ما يمثل مثلث الموت، وغدا مربعٌ ومستطيلٌ للعذاب هنا وهناك، ليرتعب الكفار ويتجهزوا من جديد لحملاتهم الفاشلة، فهذا ما جناه المشركون بعد حرب السنين التي استنزفت دماءهم وأموالهم، وناحت نوائحهم في كربلاء المنجسة والنجف الأشرك وفي باقي ديار المشركين لأجلها، ولا بد في هذه المرحلة من تكثيف العمل بأمر الله في الرصد والقتل لكل من أشرك به وعادى دينه، فهو العلاج الأنجع لكف جموعهم المشركة عن طلب قتال الموحدين والانكفاء على المدن لحمايتها من السقوط والتخلي عن الأرياف، ولن تكون مدنهم في مأمن حتى ولو أرجعوا كلابهم الهائمة في أرض القتل والنكال، فالمدن هي هدف الموحدين في طلب الفرائس الثمينة بالاغتيالات والنسف والتفجير.

إن حكومة الشرك في بغداد تسعى لخداع الناس بأنها قد أحكمت قبضتها على أمن هذه المدينة ويريدون رفع الحواجز الأمنية، وهذه الخطوة تذكرنا بما فعلوه بعد ظهور صحوات الردة والعار حين ظنوا أنهم قد غلبوا وأحكموا السيطرة، فإذا بغارات الموحدين من أبناء دولة الإسلام قد سامتهم سوء العذاب، فأرجعوا الحواجز بأضعاف مضاعفة، ثم أصبحوا أضحوكة العالم بسبب تكرار الكذب لتبرير فشلهم الأمني، وذلك بعد خطة حصاد الخير التي قطفت رؤوس جنود الردة وضباطهم المشركين، وكانت تقوم هذه الخطة على مبدأ الرصد والقتل الذي أمر الله –تعالى- به، وقد آتت هذه العمليات أكلها في ذلك الوقت بعد أن ظن الصليبيون والمرتدون أنهم غالبون. قال أمير المؤمنين أبو عمر البغدادي -تقبله الله-: "أبشروا يا جنود الله، فإني أحسب أنكم ابتليتم وصبرتم، وزُلزلتم فثبَتُّم، ورميتم فأشخصتم وما انحنيتم، وتكالبوا عليكم فما تفرقتم واجتمعتم، فهنيئاً لكم الأجر في الآخرة والنصر في الدنيا، فإن عجلته بدأت تدور وتجري بأسرع مما كنا نظن، فاعترف العدو بكل أشكاله وأصنافه بأن الفترة التي أعقبت خطتكم خطة حصاد الخير كانت الأقسى عليهم منذ نحو عام، وليس هذا من قبيل المصادفة فعدد قتلى الأمريكان الأكثر ولم يعد يسعفهم قولهم (قُتل في حادث غير قتالي)!... شهورٌ معدودة وستلامسون النصر بأيديكم وترونه بأعينكم كما رأيتموه من قبل ولكن أكثر نقاءً وصفاءً وثباتاً" [عملاء كذابون].

نعم -والله- صدق الأمير الهمام -تقبله الله-، فقد عادت دولة الإسلام بعد التمحيص والابتلاء لتدخل مرحلة النصر والتمكين وقد رأينا النصر ولمسناه كما قال -تقبله الله- حيث امتدت إلى الشام ثم عادت أقوى في العراق وأُعلنت الخلافة، ونحسب محسنين الظن بربنا -جل وعلا- أننا سنلامس نصرا عاجلا بصدق الثلة التي اختارها الله -تعالى- لحمل هذه الأمانة بعد سنيِّ الحرب الضروس، وبعد هذا البلاء والاصطفاء والتمحيص للمجاهدين، فيا فوارس الإسلام وطليعته الأبرار استمروا في الرصد للمشركين وثبوا عليهم وثبة الأسد الغضاب، وأطلقوا المفارز وعاودوا الكرة في المدن والأرياف، فأنتم أهلٌ لهذه الحرب التي فشل الكفار في مواجهة رجالها الكماة، أهل المكارم والطعان، فإنما النصر صبر ساعة، والعاقبة للمتقين، والحمد لله رب العالمين.

للأسبوع الثاني على التوالي جنود الخلافة يضربون الاستخبارات الأفغانية



النبأ ولاية خراسان - خاص

هاجم جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٧/ ربيع الآخر)، للأسبوع الثاني على التوالي مقرا للاستخبارات الأفغانية المرتدة وسط كابل، وأوقعوا في صفوفهم أكثر من ٣٠ قتيلا، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن الأخ الاستشهادي (محسن الخراساني) -تقبله الله- هاجم مرتديا سترة ناسفة مقر الاستخبارات الأفغانية المرتدة "الرئاسة ٩٠" في منطقة (شش درك) في العاصمة الأفغانية كابل، وهو المشهور بحرابته للمجاهدين.

وأضاف المكتب الإعلامي أن الأخ الاستشهادي -تقبله الله- اجتاز البوابة الرئيسة للمبنى -بفضل الله- ووصل إلى تجمع للمرتدين عند البوابة الداخلية للمقر، وفجَّر سترته الناسفة وسطهم، مما أدى إلى مقتل ٣٠ من عناصر الاستخبارات في "الرئاسة ٩٠" وإصابة آخرين، ولله الحمد.

وأوضح مصدر خاص لـ (النبأ) طبيعة المركز المستهدف وموقعه وأهميته، فذكر بدءً أن المقر الاستخباراتي يقع أمام مكتب (حلف الناتو) في المنطقة الدبلوماسية في مدينة كابل.

ويُعنى هذا المركز بالتحقيقات الأولية عن المجاهدين، وهو متورط بتعذيب المجاهدين أثناء التحقيقات، كما أن المركز يتابع حركة المفارز الأمنية للمجاهدين، ويقدم تقريرات عنها خلال اجتماعاته الأسبوعية، وبجانبه يقع مقر "الرئاسة ٤٠" الذي يتولى التحقيق في المرحلة الثانية عن المجاهدين.

وبيَّن المصدر أن الأخ الاستشهادي -تقبله الله- تجاوز الفاحص الآلي عند الباب الأول ووصل إلى الباب الثاني حيث يقف قرابة ١٠ من عناصر الحرس وسيارة رباعية الدفع مزودة بمدفع ٢٣، ويدخل بقية العناصر لعملهم من خلاله مطمئنين إلى حماية الباب الأول لهم

وعشرات القتلى في صفوفهم

واحدا تلو الآخر، ولكن جندي الخلافة فاجأ الحراس وعناصر المخابرات الداخلين لمقرهم وفجَّر سترته الناسفة وسطهم، مما تسبب بمقتلة عظيمة فيهم، وأشارت آخر المعلومات إلى وصول عدد القتلى والمصابين لنحو ٥٠ مرتدا.

مقتل وإصابة ٣٠ رافضياً

وعلى صعيد الحرب على الرافضة المشركين فجَّرت مفرزة أمنية الخميس (٣/ ربيع الآخر) دراجة نارية مفخخة وسط تجمع لهم في مدينة (هراة)، مما أسفر عن مقتل العشرات، ولله الحمد.

ووفقا للمكتب الإعلامي لولاية خراسان، فقد ركن المجاهدون الدراجة النارية المفخخة وسط تجمع للرافضة المشركين في المدينة ثم فجَّروها وسطهم، مما أدى إلى مقتل وإصابة ٢٥ مرتدا، بفضل الله.

إضافة لما سبق، استهدف المجاهدون واستهدف المجاهدون السبت (٥/ ربيع الجمعة (٤/ ربيع الآخر) عددا من الرافضة المشركين بأعيرة نارية في مدينة (كويته) غرب باكستان، مما أسفر عن مقتل ٢ وإصابة ٢ آخرين، ولله الحمد.

واغتال المجاهدون الثلاثاء (٨/ ربيع الآخر) رافضيا مشركا بأعيرة نارية في مدينة (كويته)، بفضل الله.

تدمير مزار شركي

وفجَّر المجاهدون الثلاثاء (٨/ ربيع الآخر) مزارا صوفيا شركيا في منطقة (مهمند دره) بننجرهار، مما أدى إلى تدميره.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة سوَّوا بالأرض صباح الثلاثاء المزار المعروف باسم "گردي زيارت"، وذكرت المصادر أنه كان مركزا للشرك بالله، والله المستعان.

إصابة ٤ من الجيش الأفغاني وميليشياته

الآخر) آلية للجيش الأفغاني المرتد في منطقة (كنر)، مما أسفر عن إصابة ٢ منهم.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد فجَّر المجاهدون عبوة ناسفة على سيارة للجيش الأفغاني بمنطقة سوكي في (كنر)، الأمر الذي أدى إلى إصابة ٢ منهم إصابات بالغة، بفضل الله.

كذا أُصيب ٢ من عناصر ميليشيات موالية للحكومة أثناء بنائهم لثكنة في منطقة (كربوري) بننجرهار، ولله الحمد.

واغتال جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٧/ ربيع الآخر) عنصرا من حركة طالبان الوطنية في مدينة جلال أباد، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الخلافة في ولاية خراسان هاجموا -الأسبوع الماضي- مركز تدريب للاستخبارات الأفغانية، ما أوقع أكثر من ١٥٠ قتيلا وجريحا، كما هاجموا كنيسة للنصارى في باكستان، مما أوقع أكثر من ٥٠ قتيلا، ولله الحمد.



الأخ الاستشهادي محسن الخراساني -تقبله الله- المغير على مقر "الرئاسة ٩٠" بكابل

النبأ ولاية صلاح الدين

هجمات لجنود الخلافة قرب سامراء

مقتل وإصابة ١١ مرتداً وتدمير وإعطاب ٦ آليات

شنَّ جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- هجومين على الحشد الرافضي قرب سامراء، مما أسفر عن مقتل وإصابة أكثر من ١١ مرتدا، وتدمير وإعطاب ٦ آليات، بفضل الله.

إذ اقتحم جنود الخلافة الجمعة (٤/ ربيع الآخر) ثكنة للحشد الرافضي شمال غربي سامراء، مما أسفر عن مقتل عدد منهم.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد هاجم المجاهدون ثكنة للمرتدين في منطقة (السموم) شمال غربي سامراء، فقتلوا ٥ عناصر كانوا داخل الثكنة، ثم عمدوا إلى إحراقها بعد أن اغتنموا أسلحة وذخائر متنوعة، وعاد المجاهدون إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين غانمين، بفضل الله.

وفي سياق متصل، فجَّرت المفارز الأمنية -الجمعة- عبوتين ناسفتين على آليات الحشد الرافضي شمال غربي وشمال شرقي سامراء، مما أسفر عن تدمير وإعطاب آليتين، ومقتل وإصابة عدد من المرتدين، بفضل الله.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين أن المجاهدين فجَّروا عبوة على دورية للحشد الرافضي في منطقة السموم مما أدى إلى تدمير آلية ومقتل وإصابة من كان على متنها، بينما فُجِّرت العبوة الثانية على دورية أخرى في منطقة الجلام، مما أسفر عن إعطاب آلية رباعية الدفع ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.



مقتل ٦ من عناصر الحشد الرافضي وإعطاب ٣ آليات

إضافة لما سبق، كمن المجاهدون الأحد (٦/ ربيع الآخر) لدورية للحشد الرافضي في منطقة الجلام شمال شرقي سامراء، وأوقعوا في صفوف المرتدين خسائر بشرية ومادية، ولله الحمد.

ووفقا لوكالة أعماق فقد باغت جنود الدولة الإسلامية دورية للحشد الرافضي واشتبكوا معها بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، الأمر الذي أسفر عن مقتل خبير متفجرات، و٣ عناصر في الحشد الرافضي وتدمير آلية رباعية الدفع مزودة برشاش ثقيل.

حاول بعد ذلك رتل عسكري مؤازرة الدورية فتجددت الاشتباكات بين المجاهدين والمرتدين، مما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى في صفوفهم، وإعطاب ٣ آليات لهم، فيما قُتل ٢ من عناصرهم وأُصيب ثالث إثر استهدافه بالأسلحة القناصة، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر، فجَّر جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٨/ ربيع الآخر) عبوة ناسفة على عناصر من الشرطة الاتحادية الرافضية شمال شرقي سامراء، مما أسفر عن تدمير آلية ومقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

يذكر أن ميليشيات سرايا السلام الرافضية مُنِيت -الأسبوع الماضي- بمقتل جميع عناصر مقر قيادة لها شمال سامراء وتدميره بالكامل، إثر هجوم انغماسي، بفضل الله.

مقتل ٣ من الصحوات المرتدين قنصاً

جنوب دمشق

النبأ ولاية دمشق

استهدفت مفارز القنص جنوب دمشق -هذا الأسبوع- عددا من عناصر الجيش النصيري والصحوات المرتدين، مما أسفر عن مقتل ٣ من الصحوات المرتدين، وعنصر في الجيش النصيري، ولله الحمد.

إذ قُتل عنصران من الجيش النصيري والصحوات المرتدين قنصاً الخميس (٣/ ربيع الآخر)، في حيي الحجر الأسود والتضامن، ولله الحمد.

ووفقا للمصادر فقد استهدفت مفارز القنص عنصر الجيش النصيري في جبهة الحوش بحي الحجر الأسود، مما أسفر عن مقتله، وقتلت مفرزة أخرى عنصرا في ميليشيا "جيش أبابيل حوران" المرتدة في جبهة الورشة بحي التضامن، بفضل الله.

كما لقي عنصر في "هيئة تحرير الشام" المرتدة مصرعه الجمعة (٤/ ربيع الآخر) قنصا في شارع الـ (١٥) بمخيم اليرموك، ولله الحمد.

وفي مخيم اليرموك أيضا وتحديدا على جبهة (أبنية السليم)، لقي عنصر في ميليشيا "شام الرسول" المرتدة مصرعه قنصا، بحمد الله.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية صدوا -الأسبوع الماضي- محاولة تقدم للصحوات المرتدين قرب بلدة يلدا، وفرَّ المرتدون خائبين، بفضل الله.

النبأ ولاية ديالى

مقتل أكثر من ٦ عناصر من الجيش الرافضي

وإصابة "مختار قرية" مرتد في ديالى

لقي عدد من عناصر الجيش الرافضي مصرعهم الاثنين (٧/ ربيع الآخر) جراء تفجير عبوة ناسفة عليهم قرب منطقة مطيبيجة التابعة للعظيم، ولله الحمد.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد سقط عدد من القتلى والجرحى من عناصر الشرطة الاتحادية الرافضية ودُمِّرت آليتهم جراء تفجير العبوة الناسفة عليهم قرب مطيبيجة، ولله الحمد.

وقبل ذلك وبعبوة ناسفة، قُتل وأُصيب ٦ من عناصر الحشد الرافضي الأربعاء (٢/ ربيع الآخر) في منطقة (أبو صيدا)، بفضل الله.

ووفقا للأنباء الواردة، فقد فجَّر المجاهدون عبوة ناسفة على عناصر العدو الرافضي في منطقة (أبو خنازير) التابعة لمنطقة (أبي صيدا) مما أسفر عن مقتل عنصرين وإصابة ٤ آخرين، بحمد الله.

وعلى صعيد آخر، استهدفت مفرزة أمنية السبت (٥/ ربيع الآخر) مختار قرية (الجزيرة) بعبوة ناسفة، مما أسفر عن إصابته مع ٢ من مرافقيه، في منطقة المقدادية، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن أكثر من ١٠ من الروافض المشركين وعناصر الحشد الرافضي بينهم قياديان سقطوا بين قتيل وجريح -الأسبوع الماضي- ودُمِّر معمل لهم جراء هجمات لجنود الخلافة في مناطق مختلفة من الولاية.

مصدر عسكري لـ (النبأ): لجنود الخلافة مناطق نفوذ في ديالى

و(مطيبيجة) تحت سلطانهم

النبأ ولاية ديالى - خاص

استعجل الرافضة المشركون في العراق الإعلان عن انتهاء المعارك مع جنود الخلافة بل وسارع أحمقهم الطاغوت (العبادي) لإعلان القضاء على الدولة الإسلامية زعموا، لكن المتابع لعمليات جنود الخلافة وتصاعد عملياتهم الأمنية، ولا سيما في ديالى وكركوك والموصل يدرك حقيقة هذه الافتراءات وتلك المزاعم.

وقد بات جليا واضحا أن جنود الخلافة في ديالى على سبيل المثال استعادوا زمام المبادرة واستنزفوا الجيش الرافضي في جميع ساحات نزالها، ولتسليط مزيد من الضوء على عمليات جنود الخلافة في تلك الولاية، تواصلت (النبأ) مع مصدر عسكري فيها، وأوضح لها مجريات المعارك ونتائجها.

إذ بيَّن المصدر العسكري أن جنود الخلافة قد بدؤوا باستعمال أساليب قتال جديدة، وانتقلوا من العمل الذي اعتاد عليه العدو (العبوات والقنص والهاونات) إلى عمليات جريئة لم يعتد عليها العدو، بل فوجئ بها، ومنها الاقتحامات المنظمة، ولله الحمد.

اقتحام قرية في قاطع (البزايز)

وضرب المصدر العسكري عدة أمثلة لهذه الأعمال من مختلف القواطع العسكرية، فقال: "في قاطع العظيم مثلا اقتحم المجاهدون منفذ الصفرة وهو (كمرك) بناحية العظيم وحرقوا ٥ سيارات، وسيارتين مملوءتين بالأدوية، إضافة للقتلى والجرحى، وفرار من تبقى منهم، وحار العدو كيف يحافظ على ماء وجهه أمام هذه العملية المباركة، أما في قاطع (البزايز) فقد اقتحم المجاهدون قرية (طه الراشد) ودارت اشتباكات مع المرتدين، وكعادتهم فروا بآلياتهم وهمراتهم، ودخل المجاهدون -بحمد الله- إلى داخل القرية حتى دخلوا بيت أحد "شيوخ" الحشد المرتد المدعو (طه الراشد)، وحرقوا بيته وأصيب بجروح بالغة. أما في قاطع (بلدروز) فقد اقتحم المجاهدون -بفضل الله- ثكنة على الحدود الإيرانية المصطنعة وحرقوا الثكنة مع عدة آليات للمرتدين"، وذكر المصدر العسكري أمثلة أخرى من قاطع المقدادية ومنطقة الوقف.

ردة فعل الجيش الرافضي عقب العمليات العسكرية

وحول ردة فعل الجيش الرافضي عقب هذه العمليات، بيَّن المصدر العسكري أن المرتدين يعلنون بين الفينة والأخرى عن حملة عسكرية سرعان ما تعود وبالا عليهم، بفضل الله، وقال المصدر: "وما عملية تجريف البساتين التي أعلن عنها الكفار إلا واحدة من عملياتهم البائسة، حيث انبرى جنود الخلافة لهم فقتلوا



العديد من المرتدين، وأحرقوا كثيرا من آلياتهم وقد وثَّق الإخوة هذه المعركة كما ظهر في إصدار (أرض النزال) كي تكون فاضحة لأكاذيبهم ودامغة لمزاعمهم".

وأشار المصدر العسكري إلى وجود مناطق نفوذ لجنود الخلافة في كثير من القرى حيث أنها في الليل للمجاهدين، لكنهم لا يدخلونها نهارا لحسابات أمنية، ولأن جنود الخلافة حريصون في هذه المرحلة على عمليات الاستنزاف وضرب العدو من الداخل وتدمير إرادة القتال عنده، وأما مسك الأرض فهي الخطوة التالية، بإذن الله.

(مطيبيجة) تحت سلطان الخلافة

ولدى سؤال المصدر عن منطقة (مطيبيجة) التي يُحذِّر الروافض من تحولها لأكبر ورشة تفخيخ تغزو بسياراتها عقر ديارهم، علَّق المصدر قائلا: "أما مطيبيجة فهي تحت سيطرتنا -بحمد الله- بالكامل، ولايستطيع العدو التقدم إليها بل يسمونها حوض المفخخات، وإذا عزم العدو على دخولها فلا يفعل إلا بالاستعانة بكل قواته وقوات "صلاح الدين" وبغداد، كما حصل قبل أيام إذ جاءت "الشرطة الاتحادية" الرافضية و"سوات" من بغداد والحشد والجيش من ديالى و(صلاح الدين) واقتحموا المنطقة وخسروا قرابة ٦ آليات إضافة إلى القتلى والجرحى، وبقوا يوما واحدا ولم يستطيعوا البقاء أكثر من رعبهم، وفرُّوا مرعوبين جارِّين خيبة آمالهم وخسائرهم من الآليات والجنود وراءهم".

راية الدولة الإسلامية لم يجرؤوا على نزعها

وفنَّد المصدر العسكري ادعاءات المرتدين بالسيطرة ومسك زمام الأمور متحديا قطعاتهم أن يخرجوا ليلا من ثكناتهم أو يقتحموا بلدة أو قرية، فهم أجبن من هذا، وكمثال على ذلك ذكر المصدر العسكري أن جنود الخلافة غرسوا راية الدولة الإسلامية وسط منطقة الندا ونصبوا كمينا حولها، وبقيت الراية ٣ أيام ترفرف في المكان، ولم يجرؤ أحد على الاقتراب منها، وأضاف المصدر: "بل نتحدى طواغيتهم الذين يقودون العمليات ضد المسلمين في ديالى أن يسكنوا ديالى، بل -والله- ما يجرؤ مسؤول منهم أن يجلس مع أهله في ديالى وأنَّى له ذلك وفينا عرق ينبض أو عين تطرف".

وهذا دأب جنود الخلافة، فما ينحازون من أرض إلا بعد أن يثخنوا بالمرتدين فيها، فإن اضطروا للخروج منها فسرعان ما يعودون ليستنزفوا المرتدين أضعاف أضعاف، فأنى لمثل هؤلاء أن يعلن رافضي مشرك القضاء عليهم.



مقتل ٦ ضباط في الحشد الرافضي وآمر فوج

بعمليات أمنية في كركوك

النبأ ولاية كركوك

لقي ٦ من ضباط الحشد الرافضي مصرعهم الاثنين (٧/ ربيع الآخر) إثر عملية أمنية لجنود الدولة الإسلامية في منطقة الحويجة، بفضل الله.

ووفقا للمكتب الإعلامي لولاية كركوك، فقد استهدفت مفرزة أمنية مجموعة من قيادات الحشد الرافضي بالقرب من قرية (ربزة) على طريق (الرياض – الحويجة)، الأمر الذي أسفر عن مقتل ٨ مرتدين، بينهم ٦ ضباط، اثنان منهما برتبة عقيد إضافة إلى قائد في الحشد الرافضي، ولله الحمد.

مقتل آمر فوج رافضي

وفي سياق متصل، هاجم المجاهدون الثلاثاء (٨/ ربيع الآخر) دورية لآمر فوج في الحشد الرافضي بمنطقة داقوق، مما أسفر عن مقتل آمر الفوج، ولله الحمد.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة هاجموا المرتدين بالأسلحة الرشاشة في قرية (الصمود) بمنطقة داقوق، الأمر الذي أدى إلى مقتل آمر فوج وعنصر من الحشد الرافضي، كما دُمِّرت آلية تُقِل عناصر من الحشد الرافضي في القرية ذاتها بتفجير عبوة ناسفة عليها، بفضل الله.

يذكر أن ضابطا في الجيش الرافضي أُصيب واستُهدفت آليتان للحشد الرافضي -الأسبوع الماضي- جراء تفجير عبوات ناسفة ولاصقة غرب منطقة الحويجة، وفي منطقة دوميز، ولله الحمد.

أخبـار متفرقة

مقتل ٥ من عناصر الجيش الرافضي قنصاً في (شمال بغداد)

النبأ – ولاية شمال بغداد

استهدفت مفرزة قنص الخميس (٣/ ربيع الآخر) عناصر الجيش الرافضي قرب الطارمية، مما أسفر عن مقتل ٥ منهم، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة استهدفوا المرتدين في منطقة المشروع اليابس، الأمر الذي أدى إلى مقتل عدد منهم بينهم ضابط، ولله الحمد.

هجوم على نقطتين لـ PKK المرتدين شرق غرانيج

النبأ – ولاية البركة

هاجم جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٨/ ربيع الآخر) نقطتين لـ PKK المرتدين شرق (غرانيج)، مما أسفر عن مقتل من كان فيها، ولله الحمد.

ومن جانبها استهدفت مفارز القنص الأربعاء (٩/ ربيع الآخر) عناصر الـPKK المرتدين في قرية حاوي أبو حمام، مما أسفر عن مقتل عنصر منهم، ولله الحمد.

اغتيال عنصر من الجيش الصومالي في مدينة أفجوي

النبأ – الصومال

استهدف جنود الخلافة في الصومال الاثنين (٧/ ربيع الآخر) عنصرا في الجيش الصومالي المرتد، في مدينة أفجوي، مما أسفر عن مقتله، ولله الحمد.

ووفقا للمصادر الميدانية، فقد اغتال المجاهدون عنصر الجيش المرتد بأعيرة نارية قرب تقاطع (بار إسماعيل) في مدينة أفجوي، بفضل الله.

مقتطفات نفيسة

من كلام الشيخ أبي مصعب الزرقاوي
تقبله الله

٨

ألم تسمع عمّا حدث لأسد الله وأسد رسوله (حمزة) لقد بُـقر بطنه وأخرجت كبده ومُثّـل به.
وما جرى لخير الخلق صلى الله عليه وسلم يوم أحد.
وتأمّل الأنبياء والرسل وهم صفوة الخلق: فلقد أُلقي في النار إبراهيم عليه السلام، ونـُـشر بالمنشار زكريا، وذُبح السيّد الحصور يحيى، ومكث أيوب في البلاء سنوات، وسـُـجن في بطن الحوت يونس، وبِيع يوسف بثمن بخس ولبث في السجن بضع سنين.
كلّ ذلك وهم راضون عن ربّهم ومولاهم الحق.
وقد كان بعض السلف يقول: (لو قـُـرِّض جسمي بالمقاريض أحب إلي من أن أقول لشيء قضاه الله ليته لم يكن)
فكونوا إخوتي من هؤلاء الذين لا يُزاحم تدبيرُهم تدبيرَ مولاهم ولا يُناهض اختيارُهم اختيارَه سبحانه، فهؤلاء لم يتدخلوا في تدبير الله بملكه (لو كان كذا لكن كذا - ولا بعسى – ولعل – وليت)
فاختيار الله لعبده المؤمن أعظم اختيار، وهو أفضل اختيار مهما كان ظاهره صعباً أو شاقاً، أو فيه هلَكة للمال أو ضياع للمنصب والجاه، أو فقدُ الأهل أو المال، أو حتى ذهابٌ للدنيا بأسرها.
وتذكروا قصة غزوة بدر وتفكروا فيها جيداً: فلقد أحبّ بعض الصحابة –رضي الله عنهم– وقتها الظفر بالعير، ولكن الله –سبحانه– اختار لهم النفير، وفرق بين الأمرين عظيم.
فماذا في العير.. إنه طعام يؤكل ثم يـُـذهب به إلى الخلاء، وثوب يبلى ثم يـُـلقى، ودنيا زائلة.

أما النفير.. فمعه الفُرقان الذي فرّق الله به بين الحق والباطل، ومعه هزيمة الشِّرك واندحاره، وعلو التوحيد وظهوره، ومعه قتل صناديد المشركين الذين يقفون حجر عثرة أمام الإسلام، ويكفي أن الله اطـّلع على أهل بدر فقال اعملوا ماشئتم فقد غفرت لكم.

مفهوم العيد

والحذر من التشبه بالكفار في أعيادهم

قال شيخ الإسلام ابن تيمية:

العيد: اسم جنس يدخل فيه كلُّ يوم أو مكان لهم [الكفار] فيه اجتماع، وكل عمل يحدثونه في هذه الأمكنة والأزمنة، فليس النهي عن خصوص أعيادهم، بل كل ما يعظمونه من الأوقات والأمكنة التي لا أصل لها في دين الإسلام، وما يُحدثونه فيها من الأعمال يدخل في ذلك.

وكذلك حريم العيد: هو وما قبله وما بعده من الأيام التي يُحدثون فيها أشياء لأجله، أو ما حوله من الأمكنة التي يحدث فيها أشياء لأجله أو ما يحدث بسبب أعماله من الأعمال، حكمها حكمُه فلا يفعل شيء من ذلك، فإن بعض الناس قد يمتنع من إحداث أشياء في أيام عيدهم، كيوم الخميس والميلاد، ويقول لعياله: إنما أصنع لكم هذا في الأسبوع أو الشهر الآخر، وإنما المحرِّك له على إحداث ذلك وجود عيدهم ولولا هو لم يقتضوا ذلك، فهذا من مقتضيات المشابهة. لكن يحال الأهل على عيد الله ورسوله ويقضي لهم فيه من الحقوق ما يقطع استشرافهم إلى غيره، فإن لم يرضوا فلا حول ولا قوة إلا بالله، ومن أغضب أهله لله أرضاه الله وأرضاهم.

الحذر من طاعة النساء في المعصية

وليحذر العاقل من طاعة النساء في ذلك، ففي الصحيحين عن أسامة بن زيد قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ما تركت بعدي فتنة أضر على الرجال من النساء)، وروي أيضا (هلكت الرجال حين أطاعت النساء) [رواه أحمد].

البدع في أعياد الكفار

أعياد الكفار كثيرة مختلفة، وليس على المسلم أن يبحث عنها، ولا يعرفها، بل يكفيه أن يعرف في أي فعل من الأفعال أو يوم، أو مكان، أن سبب هذا الفعل أو تعظيم هذا المكان أوالزمان من جهتهم، ولو لم يعرف أن سببه من جهتهم، فيكفيه أن يعلم أنه لا أصل له في دين الإسلام، فإنه إذا لم يكن له أصل، فإما أن يكون قد أحدثه بعض الناس من تلقاء نفسه، أو يكون مأخوذا عنهم، فأقل أحواله: أن يكون من البدع، ونحن ننبِّه على ما رأينا كثيرا من الناس قد وقعوا فيه:

فمن ذلك الخميس الحقير، الذي في آخر صومهم، فإنه يوم عيد المائدة فيما يزعمون ويسمونه عيد العشاء، وهو الأسبوع الذي يكون فيه من الأحد إلى الأحد؛ هو عيدهم الأكبر، فجميع ما يحدثه الإنسان فيه من المنكرات.

فمنه: خروج النساء، وتبخير القبور، ووضع الثياب على السطح، وكتابة الورق وإلصاقها بالأبواب، واتخاذه موسما لبيع البخور وشرائه، وكذلك شراء البخور في ذلك الوقت إذ اتُّخذ وقتا للبيع.....

ومن ذلك: ترك الوظائف الراتبة من الصنائع، والتجارات، أو حلق العلم، أو غير ذلك، واتخاذه يوم راحة وفرح، واللعب فيه بالخيل أو غيرها على وجه يُخالف ما قبله وما بعده من الأيام.

والضابط: أنه لا يحدث فيه أمر أصلا، بل يجعل يوما كسائر الأيام، فإنا قد قدمنا عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهاهم عن اليومين اللذين كانا لهم يلعبون فيهما في الجاهلية، وأنه صلى الله عليه وسلم نهى عن الذبح بالمكان إذا كان المشركون يعيِّدون فيه....

وكذلك أعياد الفرس مثل: النيروز والمهرجان، وأعياد اليهود أو غيرهم من أنواع الكفار أو الأعاجم أو الأعراب، حكمها كلها على ما ذكرناه من قبل .

النهي عن فعل ما يعين الكفار في أعيادهم

وكما لا نتشبَّه بهم في الأعياد فلا يعان المسلم المتشبه بهم في ذلك، بل يُنهى عن ذلك فمن صنع دعوة مُخالفة للعادة في أعيادهم لم تُجب دعوته، ومن أهدى من المسلمين هدية في هذه الأعياد، مخالفة للعادة في سائر الأوقات غير هذا العيد، لم تُقبل هديته، خصوصا إن كانت الهدية مما يُستعان بها على التشبه بهم، مثل: إهداء الشمع ونحوه في الميلاد، أو إهداء البيض واللبن والغنم في الخميس الصغير الذي في آخر صومهم، وكذلك أيضا لا يهدى لأحد من المسلمين في هذه الأعياد هدية لأجل العيد، لا سيما إذا كان مما يستعان به على التشبه بهم كما ذكرناه.

ولا يبيع المسلم ما يستعين به المسلمون على مُشابهتهم في العيد، من الطعام واللباس ونحو ذلك؛ لأن في ذلك إعانة على المنكر، فأما مبايعتهم ما يستعينون هم به على عيدهم أو شهود أعيادهم للشراء فيها، فقد قدمنا أنه قيل للإمام أحمد: هذه الأعياد التي تكون عندنا بالشام مثل طور يانور ودير أيوب، وأشباهه يشهده المسلمون، يشهدون الأسواق، ويجلبون فيه الغنم والبقر والدقيق والبر، وغير ذلك؛ إلا أنه إنما يكون في الأسواق يشترون، ولا يدخلون عليهم بيعهم، وإنما يشهدون الأسواق، قال: إذا لم يدخلوا عليهم بيَعَهم، وإنما يشهدون السوق، فلا بأس.

وقال أبو الحسن الآمدي: "فأما ما يبيعون في الأسواق في أعيادهم فلا بأس بحضوره ". نص عليه أحمد في رواية مهنا، وقال: "إنما يمنعون أن يدخلوا عليهم بيعهم وكنائسهم، فأما ما يباع في الأسواق من المأكل فلا، وإن قصد إلى توفير ذلك وتحسينه " لأجلهم فهذا الكلام محتمل؛ لأنه أجاز شهود السوق مطلقا بائعا، ومشتريا؛ لأنه قال: "إذا لم يدخلوا عليهم كنائسهم، وإنما يشهدون السوق فلا بأس " هذا يعم البائع، والمشتري، لا سيما إن كان الضمير في قوله: " يجلبون " عائدا إلى المسلمين، فيكون قد نص على جواز كونهم جالبين إلى السوق.

ويحتمل -وهو أقوى- أنه إنما أرخص في شهود السوق فقط، ورخص في الشراء منهم، ولم يتعرض للبيع منهم؛ لأن السائل إنما سأله عن شهود السوق التي يقيمها الكفار لعيدهم، وقال في آخر مسألته: "يشترون، ولا يدخلون عليهم بيعهم " وذلك؛ لأن السائل مهنا بن يحيى الشامي، وهو فقيه عالم، وكان -والله أعلم- قد سمع ما جاء في النهي عن شهود أعيادهم، فسأل أحمد: هل شهود أسواقهم بمنزلة شهود أعيادهم؟ فأجاب أحمد بالرخصة في شهود السوق..

ثم إن الرجل لو سافر إلى دار الحرب ليشتري منها، جاز عندنا، كما دلَّ عليه حديث تجارة أبي بكر -رضي الله عنه- في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أرض الشام، وهي دار حرب، وحديث عمر -رضي الله عنه- وأحاديث أخرى بسطت القول فيها في غير هذا الموضع مع أنه لا بد أن تشتمل أسواقهم على بيع ما يستعان به على المعصية.

فأما بيع المسلمين لهم في أعيادهم، ما يستعينون به على عيدهم، من الطعام واللباس والريحان ونحو ذلك، أو إهداء ذلك لهم، فهذا فيه نوع إعانة على إقامة عيدهم المحرم، وهو مبني على أصل وهو: أن بيع الكفار عنبا أو عصيرا يتخذونه خمرا لا يجوز، وكذلك لا يجوز بيعهم سلاحا يقاتلون به مسلما .

الركوب مع النصارى المحتفلين بعيدهم

وسئل ابن القاسم عن الركوب في السفن التي تركب فيها النصارى إلى أعيادهم، فكره ذلك مخافة نزول السخطة عليهم بشركهم الذي اجتمعوا عليه، وكره ابن القاسم للمسلم يهدي للنصارى شيئا في عيدهم مكافأة لهم ورآه من تعظيم عيدهم وعونا لهم على مصلحة كفرهم ...

انتهى – من كتاب اقتضاء الصراط المستقيم في مخالفة أصحاب الجحيم - باختصار.

أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ

إن الصدق لا يمكن أن يكون حقيقة ملموسة فيمن يدعيه بمجرد الدعاوى الخاوية من الأفعال، إلا بعد أن تتجسد تلك الدعاوى واقعا على أرض الجهاد، فلا يكون المرء صادقا إلا حين تسمو نفسه إلى مراقي الفلاح فتسعى بخطوات عملية وتقف موقف الصدق لتثبت ما تدعي أثناء مسيرها في طريق الدعوة إلى الله، الذي حُفَّ بأعظم الكربات والمكاره، فليس الصادق اليوم من يجد الأعذار لنفسه للهروب من مواقف الصدق مع الله -تعالى- حين يشتد البلاء، وليس الصادق من يرمي فشله ونكوصه وانهزامه على مواقف المنهزمين، وليس الصادق من يترك جماعة المسلمين ويتشبث بالأشخاص متذرعا بالذين يَحصُر الحقَّ في أقوالهم وأفعالهم، إنما الصادق الذي لا يرى لنفسه عذرا ولو كان من أهل الأعذار، والصادق لا يأبه بانتكاس من يشار له بالبنان ولو عُدَّ من الأخيار، والصادق هو الذي يتشبث بوصية النبي -صلى الله عليه وسلم- بلزوم الجماعة والإمام، وإن تنازع المتنازعون وركبتهم الأهواء فتركوا جماعة المسلمين.

إن دولة الخلافة لا تمضي إلا بأفعال الصادقين الذين يبذلون دماءهم رخيصة في سبيل الله ولا يحسبون حسابا للنتائج بعد ذلك، لأن هذه المواقف هي التي تستجلب النصرين، الشهادة في سبيل الله أو الظهور والتمكين، وكلاهما سبيل بقاء عزة الدين وبقاء كلمة التوحيد فوق كلمات الباطل.

إن أعظم موقف في أول ظهور الإسلام على الكفر هو موقف الصحابة البدريِّين، الذين كان منهم الصحابي الجليل حارثة بن سراقة -رضي الله عنه- الذي قُتل في أول معركة له وهي معركة بدر، فنال أعلى المراتب وحاز أسمى المطالب، وذلك حين أصابه سهم لا يعرف من رماه، فأصاب به الفردوس الأعلى بصدقه مع ربه جل في علاه، حينها جاءت أمه الثكلى لتعرف مصير ابنها الذي لم يكن في نظرها قد فلق بالسيف الهامات، أو سطر تاريخ البطولات، لتسأل النبي -صلى الله عليه وسلم- عن مصير ابنها القتيل بهذا السهم الذي لا يعرف راميه، أمسلم أم كافر، فعن أنس بن مالك أن أم الربيع بنت البراء -وهي أم حارثة بن سراقة- أتت النبي -صلى الله عليه وسلم- فقالت: يا نبي الله، ألا تحدثني عن حارثة -وكان قُتل يوم بدر أصابه سهم غرب- فإن كان في الجنة صبرت وإن كان غير ذلك اجتهدت عليه في البكاء؟ قال يا أم حارثة: (إنها جنان في الجنة، وإن ابنك أصاب الفردوس الأعلى) [رواه البخاري].

إن موقف صدق واحد يكفي للوصول إلى دار السعادة، فأولئك الصحابة الكرام الذين وقفوا موقف ساعة من نهار، سموا بالبدريِّين للتعريف بفضيلتهم، فهم أجلُّ الصحابة وأفضلهم وأرفعهم قدرا ومنزلة بين باقي الصحابة الكرام، لأنهم حين وقفوا وقفتهم كانوا قلة في العدد والعدة، فوقفوا موقفا في ذروة ضعفهم المادي، وذروة صدقهم مع الله -تعالى- مواجهين أبناء عمومتهم، متبرئين من شركهم، مناجزين إياهم بالسيوف، فكان فعلهم وجهادهم كما سمَّاه الله -تعالى- الفرقان يوم التقى الجمعان، فأنزل معهم ملائكته لتذود عنهم وتنصرهم، ولم تكن لبعض الأسياف والعصي وبعض الخيالة أن تهزم جموع الكافرين إلا بالصدق في نصرة الدين وترك الملذات والحرص على الحياة.

لقد سما صرح الخلافة بمواقف الصادقين الذين صدقوا عهدهم مع ربهم -نحسبهم والله حسيبهم-، فمن مواقف صدقهم هو وضوح غاية جهادهم من أول يوم بذرت فيه بذرة التوحيد على أرض الرافدين فأثمرت دولة الإسلام، لأن مشيديها نحسبهم من الصادقين الذين لم يرتابوا في دينهم وأخذوا الكتاب بقوة فأبطلوا مناهج الباطل وقاتلوا القريب والبعيد على أساس الولاء والبراء وشيدوا للحق دولة، وقد حفظ الله -تعالى- هذه الدولة فاستمر جهادها حتى قامت بواجب العصر المضيع، وذلك بإعلان الخلافة التي جمعت شتات الصادقين في أصقاع الأرض.

إن الصادقين اليوم هم الذين يمضون في طريقهم لا ينتظرون نتيجة عاجلة، فعاجل ما يريدون أن تُغمض أعينهم لتبصر أعالي النعيم وقناديل العرش بجوار الرحمن جل في علاه، فهم الذين يبذرون بدمائهم بذور التوحيد لتثمر في ربوع أرض الله بالتمكين، فلا ينأون بأنفسهم وينظرون من بعيد أو يقعدون مع النساء والذرية وينتظرون النتائج، بل يرمقون بأفئدتهم الفوز العظيم الذي يعقب التجارة الرابحة، وهو وعد الله -تعالى- الذي وعد به عباده الصادقين بالمغفرة والجنان قائلا في محكم التنزيل: {يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ} [الصف: ١٢]، ومع هذا الوعد وعد آخر تحبه النفوس وتطلبه وقد جبلت عليه، يمنحه الله بمنه وكرمه لمن شاء من عباده، وهو في قوله -تعالى- بعد الآية السابقة: {وَأُخْرَى تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ} [الصف: ١٣].

وبعد كل ما سبق، فلا يخافنَّ موحد على مستقبل هذه الدولة المباركة مهما حصل من النوائب والزلزلة وفقدان الأرض، وحسب كل صادق أن أقر الله عينه برؤية الدين عزيزا محكما بين المسلمين وأبناء الإسلام يناجزون العالم كله عن أمر ربهم جل وعلا، فطوبى لقتلة في سبيل الله بعد هذه العزة وهذا الخير العميم، ولو كان الإمام المجاهد أبو مصعب الزرقاوي -تقبله الله- حيا بيننا فماذا عساه أن يقول بعد أن قال في وقته: "ويكفينا قبل حسم النتيجة أن قرت عيوننا برؤية أبناء الإسلام يثبتون كالجبال الرواسي على خطوط الفلوجة المباركة، ويلقنون الأمة دروساً جديدة في الجلد والصبر واليقين" [وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لها العاقبة].

إن دولة الإسلام كانت ولا تزال تروى بدماء خيرة أبناء المسلمين من مهاجرين وأنصار ممن صدقوا مع ربهم سبحانه، فمن فاته هذا الخير في زمان الفتن والملاحم فقد فاته الخير كله، لأن الثبات وقت الشدائد والرزايا والخطوب هو ديدن الصادقين الذين كتب الله لهم المراتب والمنازل العلا في الجنة بقدر صبرهم على الفتن والابتلاءات، وستبقى ثلة من أولياء الله الصادقين ثابتين مهما تساقط من حولهم المتساقطون حتى يتسلم الراية عيسى ابن مريم -عليه الصلاة والسلام-، فيلقى تلك الثلة الثابتة الصادقة فيبشرهم، فبماذا يبشرهم؟ قال نبينا -صلى الله عليه وسلم- عنهم: (يأتي عيسى ابن مريم قوم قد عصمهم الله منه، فيمسح عن وجوههم ويحدثهم بدرجاتهم في الجنة) [رواه مسلم].

فيا أيها الصادق الموحد، يا من رماك الكفار جميعهم عن قوس واحدة وأنت صابر محتسب ثابت، أبشر بدرجة في الجنة تقر بها عينك، ولن تكون تلك الدرجة إلا لمن صبر وظفر بإحدى الحسنين.



قصة حديث
رفقاً بالقوارير

"رفقا بالقوارير" مقولة تجسد عند كثير من الناس حرص الإسلام على المرأة وتقديرها، والحرص على إبعادها عن كل ما يؤذيها، فما قصة هذه المقولة وما أصلها.

يبين ذلك الحديث الذي يرويه أنس بن مالك رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره، وغلام أسود يقال له: أنجشة يحدو، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: (يا أنجشة رويدك سوقا بالقوارير) رواه البخاري ومسلم.

وقال النووي رحمه الله في شرحه للحديث: قال العلماء سمي النساء قوارير لضعف عزائمهن تشبيها بقارورة الزجاج لضعفها وإسراع الانكسار إليها واختلف العلماء في المراد بتسميتهن قوارير على قولين: ذكرهما القاضي وغيره، أصحهما عند القاضي وآخرين وهو الذي جزم به الهروي وصاحب التحرير وآخرون: أن معناه أن أنجشة كان حسن الصوت وكان يحدو بهن وينشد شيئا من القريض والرجز وما فيه تشبيب فلم يأمن أن يفتنهن ويقع في قلوبهن حداؤه فأمره بالكف عن ذلك..

والقول الثاني: أن المراد به الرفق في السير لأن الإبل إذا سمعت الحداء أسرعت في المشي واستلذته فأزعجت الراكب وأتعبته فنهاه عن ذلك لأن النساء يضعفن عند شدة الحركة ويخاف ضررهن وسقوطهن. [شرح النووي على صحيح مسلم].

ومن هنا يظهر أن الحرص على المرأة بالمقام الأول هو الحرص على دينها وعفتها وحيائها، ثم الحرص عليها من حيث أنها ضعيفة تحتاج من يُعنى بأمرها ويقوم على شأنها، فوصية رسول الله لأنجشة ينبغي أن تكون شعارا لكل مسلم في التعامل مع النساء، فيعنى أولا بدينهن وحيائهن رفقا بهن، كما يرفق بهن في التعامل بالمعاملات الأخرى، نسأل الله أن نكون كذلك.

أخي المجاهد

فقاتل في سبيل الله لا تُكلَّف إلا نفسك

على طريق الجهاد، تزداد الشبهات شدة، وتتعاظم العوائق حدة، فلا يثبت في موج الفتن إلا من ثبته الله، ولا ينجو من عواصف المحن إلا من نجاه الله، وإن الرجل ليمضي في درب الجهاد السنين الطوال، فيلاقي فيه بلاء كالجبال، وبعد عظيم صبر وكثير ثبات، يفتن عن دينه فيرتد، فلا يكون له من جهاده إلا الجَهد، ولا من ابتلائه إلا الكدّ، فيضيع ما قدَّم لنفسه سنين وشهورا، {وَقَدِمْنَا إِلَىٰ مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَّنثُورًا} [الفرقان: ٢٣].

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (تعرض الفتن على القلوب كالحصير عوداً عوداً، فأي قلب أشربها نُكت فيه نكتة سوداء، وأي قلب أنكرها نُكت فيه نكتة بيضاء، حتى تصير على قلبين، على أبيض مثل الصفا، فلا تضره فتنة ما دامت السماوات والأرض، والآخر أسود مُرْبَادّاً كالكوز مُجَخِّياً، لا يعرف معروفا، ولا ينكر منكرا، إلا ما أشرب من هواه) [صحيح مسلم]، فلما كانت الوقاية من العلاج أنجع، والإعراض عن الشبهات للقلب أنفع، وجب على المجاهد الانشغال عنها بما فيه صلاحه، والنأي عنها إلى ما فيه فلاحه، فلا يصاحب إلا من كان تقيا، ولا يجالس إلا من كان إيمانه قويا، فيُحصل بذلك الفوائد، ويتجنب ما أعده الشيطان له من شراك ومصائد.

وإن المجاهد إذا انفضت من حوله الناس، ما ضرَّه ذلك والله معه، وإذا خذله من كان له سندا، ما فتَّ ذلك في عضده والله وليُّه، فإن الله ناصره ما نصره، ويدافع عنه ما آمن به، وهو يمده بجند من عنده ما ائتمر بأمره وانتهى بنهيه، وهنا يكمن سر النصر، وسبب الفتح والظفر، ألا وهو التسليم المطلق لله، فما تذل قوم لله إلا ازدادوا بذلك رفعة، وما ابتعدوا عن ملذات الدنيا إلا ازدادوا إليه قربا، وما ازدادوا لعدوه بغضا إلا ازدادوا له حبا، {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَن يَرْتَدَّ مِنكُمْ عَن دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّـهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّـهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ} [المائدة: ٥٤].

فيا من حبست نفسك للجهاد في سبيل الله، وسَخَّرت ما أنعم عليك به في نصرة دين الله، وضحيت على درب الفداء ترجو جنة الله وتخشى عذابه، امض في هذا الطريق غير آبه بانتكاس المنتكسين، ولا بتخذيل المخذلين، ولا بإرجاف المرجفين، وتيقن بنصر الله لك، {إِنَّا لَنَنصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ} [غافر: ٥١]، فإما فتح يقر الله به أعين المؤمنين، ويشفي به صدور الموحدين، وإما جنة الخلد التي أعد الله للمتقين، فامض في طريق الجهاد، فإنما هي قتلة وميتة واحدة، ثم هي الكرامة التي لانقضاء لها، والنعيم الذي لا انقطاع له.

حدث في أسبوع

الطاغوت الصليبي (بوتين): ٤٨ ألف عسكري روسي شاركوا في العمليات الحربية في الشام

أكد الطاغوت الروسي (فلاديمير بوتين) اليوم الخميس أن قاعدتي طرطوس وحميميم الروسيَّتين في سوريا تشكلان عاملا هاما لحماية المصالح الروسية.

وأوضح أن هاتين القاعدتين ستبقيان على "الأراضي السورية" للعمل بشكل دائم، مشيرا إلى أنهما تشكلان عاملا مهما في حماية أمن روسيا ومصالحها القومية في أحد الاتجاهات الاستراتيجية الرئيسة.

وكشف الطاغوت الصليبي أن ٤٨ ألف عسكري روسي شاركوا في العمليات الحربية في الشام، مؤكدا أن ميناء طرطوس والقاعدة العسكرية في مدينة حميميم بسوريا "قلعتان مهمتان لحماية روسيا".

الجيش النصيري يقصف ريف حماة

ذكرت مصادر إعلامية أن الجيش النصيري جدد قصفه لمدن وبلدات ريفي (حماة وإدلب) الشرقيين، بالتزامن مع محاولاته التقدم في المنطقتين على حساب الصحوات المرتدين.

وأسفر القصف عن سقوط عدد من الجرحى حالة معظمهم خطرة، وقد شمل ١٢ منطقة، وسبق للجيش النصيري أن أعلن سيطرته على بلدات (قبيات، أبو الهدى وأم حارتين) في ريف حماة الشرقي، فيما لا يزال يحاول الوصول إلى مطار أبو الظهور العسكري والسيطرة على السكة الحديدة في ريف إدلب.

وشهدت بلدات ريف حماة الشرقي الأربعاء قصفا جويا مكثفا شنَّته مقاتلات روسية وأخرى تابعة للجيش النصيري المرتد.

الجيش النصيري يتوغل في آخر جيب للصحوات قرب الحدود المصطنعة مع لبنان ودولة اليهود

توغل الجيش النصيري تسانده فصائل مدعومة من إيران، في آخر جيب مازال الصحوات المرتدون يسيطرون عليه قرب منطقة حدودية استراتيجية مع الدولة اليهودية ولبنان.

وقال نشطاء إن الجيش النصيري والميليشيات الرافضية المساندة له تقدمت شرق وجنوب بلدة (بيت جن) التي تسيطر عليها الصحوات، وذلك تحت غطاء غارات جوية مكثفة وقصف مدفعي عنيف منذ بدء الجيش النصيري لهجوم رئيسي قبل أكثر من شهرين للسيطرة على المنطقة.

وقال الجيش النصيري إنه طوَّق بلدة (مغر المير) عند سفوح جبل الشيخ مع تقدمه صوب (بيت جن) وسط اشتباكات عنيفة.

ويعد هذا الجيب من آخر المعاقل المتبقية للصحوات في المنطقة الواقعة جنوب غربي دمشق، وتعرف باسم الغوطة الغربية، وقد سيطر عليها الجيش النصيري العام الماضي بعد قصف عنيف استمر عدة أشهر وحصار تواصل على مدى سنوات مما أجبرهم على الاستسلام.

الحكومة الرافضية تمدد تعليق الرحلات الجوية من وإلى مطاري أربيل والسليمانية

مددت الحكومة الرافضية في بغداد تعليق الرحلات الجوية الخارجية في مطاري أربيل والسليمانية.

وقالت مديرة مطار أربيل: إن مدة إغلاق مطاري أربيل والسليمانية ستمتد بحسب القرار لغاية ٢٨ شباط المقبل، مع استمرار الرحلات الجوية الداخلية.

وكانت الحكومة الرافضية قد قررت إيقاف جميع الرحلات الجوية الدولية من وإلى مطاري أربيل والسليمانية يوم ٢٩ أيلول الماضي، وذلك بعد مضي ٤ أيام على إجراء الإقليم استفتاء على استقلاله عن العراق.

تجدر الإشارة إلى أن البرلمان الطاغوتي في بغداد كان قد أصدر جملة قرارات فوّض فيها الطاغوت الرافضي العبادي اتخاذ كل الإجراءات اللازمة لإعادة سلطة "الحكومة الاتحادية" في جميع المناطق المتنازع عليها بين بغداد وأربيل.

رئيس البرلمان الطاغوتي في إقليم كردستان يستقيل

أعلن رئيس البرلمان الطاغوتي في كردستان العراق استقالته من منصبه رسميا بعد أيام من انسحاب حزبه (حركة التغيير) من الحكومة المرتدة على خلفية اتهامات لها بالفساد والفشل.

وأوضح أنه سيواصل "النضال" من "أجل شعب كردستان في صفوف المعارضة التي تمثل العمود الفقري لأي برلمان شرعي وناجح ونظام ديمقراطي حقيقي".

وقال (يوسف محمد) في مؤتمر صحفي إنه: "من المعروف لدى الجميع الأوضاع العصيبة التي تمر بها كردستان الآن، ومن واجب السلطة السياسية في كردستان تأمين حياة كريمة للمواطنين". وأضاف أن هذه السلطة "تسير في اتجاه معاكس لمصالح الشعب، ونحن نرفض استخدام القوة لتحقيق أغراض غير مشروعة".

يذكر أن مظاهرات عارمة خرجت في مدينة السليمانية منددة بالوضع الاقتصادي السيء الذي يعيشه الإقليم، وقد وقع قتلى وجرحى في صفوف المتظاهرين جراء المواجهات مع رجال "الأمن".

هيئة "الأمم المتحدة": مقتل ١٠٩ "مدنيين" في غارات للتحالف باليمن

قال أكبر مسؤول من الأمم المتحدة في اليمن إن التحالف الذي تقوده السعودية قتل ١٠٩ "مدنيين" في اليمن في غارات جوية على مدى الأيام العشرة الأخيرة ومن بينهم ٥٤ في سوق مزدحمة و١٤ من عائلة واحدة في مزرعة.

ووصف (جيمي مكجولدريك) منسق هيئة "الأمم المتحدة" الطاغوتية باليمن الحرب بأنها لا طائل منها وغير عقلانية، في انتقاد مباشر غير معتاد للحرب التي يخوضها التحالف المدعوم من الولايات المتحدة وبريطانيا وآخرين ضد جماعة الحوثي الرافضية المدعومة من إيران..

تركيا تعيد بناء ميناء سوداني وتبني حوضاً بحرياً جديداً

قال وزير الخارجية السوداني المرتد –الثلاثاء-: إن تركيا ستعيد بناء ميناء متهدم يرجع إلى أيام الإمبراطورية العثمانية على الساحل السوداني على البحر الأحمر وستقوم ببناء حوض بحري لصيانة السفن المدنية والعسكرية.

ويأتي هذا التطور في وقت تعمل فيه أنقرة على توسيع روابطها العسكرية والاقتصادية في أفريقيا.

وقال وزير الخارجية (إبراهيم غندور) إنه تم الاتفاق على تجديد ميناء سواكن خلال زيارة للميناء القديم قام بها الرئيس التركي رجب طيب إردوغان.

وقال الطاغوت المرتد (أردوغان): إن تركيا حصلت بصفة مؤقتة على حق استغلال جزء من ميناء سواكن حتى يمكنها إعادة بناء المنطقة كموقع سياحي ونقطة عبور للحجاج المسافرين إلى مكة عن طريق البحر الأحمر.

وتأتي هذه الاتفاقات بعد ٣ أشهر من فتح تركيا رسميا قاعدة تدريب عسكرية في الصومال بلغت كلفتها ٥٠ مليون دولار في إطار سعيها لزيادة نفوذها في المنطقة.

تفجير خط أنابيب ليبي

قال مصدر عسكري ليبي إن مسلحين قاموا بتفجير خط أنابيب لنقل النفط في بنغازي يوم الثلاثاء مما تسبب في إلحاق أضرار بخط الأنابيب. وأضاف المصدر أن المسلحين وصلوا في سيارتين وزرعوا متفجرات على خط الأنابيب الذي يغذي ميناء السدر.

فضل صلاتَي الفجر والعشاء في جماعة

{أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا} [الإسراء: 78]

١ أجر قيام ليلة كاملة

قال رسول الله ﷺ: (من صلَّى العشاء في جماعة فكأنما قام نصف الليل، ومن صلى الصبح في جماعة فكأنما صلى الليل كله). [صحيح مسلم]

٢ النور التام يوم القيامة

قال رسول الله ﷺ: (بشر المشَّائين في الظُّلم إلى المساجد بالنور التام يوم القيامة). [رواه الترمذي وأبو داود]

٣ البراءة من صفات المنافقين

قال رسول الله ﷺ: (إن أثقل صلاة على المنافقين صلاة العشاء، وصلاة الفجر، ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبوا، ولقد هممت أن آمر بالصلاة، فتُقام، ثم آمر رجلا فيُصلِّي بالناس، ثم أنطلق معي برجال معهم حزم من حطب إلى قوم لا يشهدون الصلاة، فأحرِّق عليهم بيوتهم بالنار). [رواه مسلم]

٤ الدخول في ذمة الله

قال رسول الله ﷺ: (من صلى الصبحَ فهو في ذمةِ اللهِ . فلا يطلبنَّكم اللهُ من ذمتِه بشيءٍ فيُدركُه فيكبَّهُ في نارِ جهنمَ). [صحيح مسلم]

٥ حضور الملائكة

قال رسول الله ﷺ: (تَفضُل صلاة الجميع صلاة أحدكم وحده بخمسة وعشرين جزءا، وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الفجر). [صحيح البخاري]

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الآخر ١٤٣٩ هـ

النبأ

العدد ١١٣

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديـوان الإعلام المركـزي

العدد ١١٣ | السنة التاسعة | الخميس ١٧ ربيع الآخر ١٤٣٩هـ

١٢ صفحة

٢٢٠ قتيلاً ومصاباً من الرافضة المشركين جراء هجوم استشهادي في كابل



هاجم أحد جنود الخلافة الخميس (١٠/ ربيع الآخر) مركزا لتجنيد الرافضة الأفغان وسط العاصمة كابل، مما أسفر عن مقتل وإصابة قرابة ٢٢٠ رافضيا مشركا، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن الأخ الاستشهادي عبيدة الخراساني –تقبله الله– هاجم بسترته الناسفة وبرشاش خفيف مركز (التبيان) الرافضي بمنطقة (دشت برجي) في كابل، وهو من أهم مراكز التجنيد للواء (فاطميون) الرافضي المساند للنظام النصيري في الشام.

وأضاف المكتب الإعلامي أن الأخ الاستشهادي اشتبك مع حراس المركز، مما أسفر عن مقتلهم ليقتحم بعدها بناية المركز ويفجِّر سترته الناسفة

٩٥ قتيلاً ومصاباً من الـ PKK المرتدين بمواجهات وهجومين استشهاديَّين في ولاية البركة

خاض جنود الدولة الإسلامية – هذا الأسبوع- مواجهات عدة ضد ميليشيات الـ PKK المرتدين تخللها هجومان استشهاديان، على محاور القتال شمال مدينة هجين، وأوقعوا في صفوف المرتدين عشرات القتلى والمصابين، بفضل الله.

إذ حاولت ميليشيات الـ PKK المرتدة الخميس (١٠/ ربيع الآخر) التقدم نحو مواقع المجاهدين في قرية (البحرة) شمال مدينة هجين، فنشبت مواجهات أسفرت عن مقتل وإصابة ٩ مرتدين.

وذكرت المصادر الميدانية أن استشهاديا هاجم تجمع المرتدين قرب القرية وفجَّر عجلته المفخخة وسط جموعهم، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم، أعقبتها اشتباكات أسفرت عن مقتل عنصرين منهم، وإصابة ٧ آخرين، واغتنام جرافة، وعاد المرتدون

التفاصيل ص ٦

هجوم جنود الخلافة
على مركز إيراني لتجنيد الرافضة في ميليشيا (فاطميون)

الخميس
(10/ ربيع الآخر)

الاستشهادي
عبيدة الخراساني
تقبله الله

مركز
(التبيان الرافضي)

منطقة
(دشت برجي)
بمدينة كابل

مقتل
١٠٠
رافضي
بينهم 3 مسؤولين
وأحدهم مدير المركز.

إصابة أكثر من
١٢٠
رافضياً مشركاً

١
اشتبك المجاهد مع حراس المقر ووصل إلى داخله وفجر سترته الناسفة في جموع الرافضة المشركين.

٢
المجاهدون يفجرون عبوتين ناسفتين زرعتا مسبقا في المكان على الروافض الذين قدموا لإنقاذ جرحى المركز وإخلاء قتلاهم .

وظيفة المركز

- هو أحد أكبر المراكز الرافضية في أفغانستان ويوجد مقره الرئيسي في إيران.
- أسس بإشراف الطاغوت (خامنئي) -لعنه الله- بهدف نشر دين الرفض بين المسلمين في أنحاء العالم.
- يستخدمه الروافض الإيرانيون للتجنيد في ميليشيا (فاطميون) الرافضية التي تساند النظام النصيري في الشام.
- من مهام المركز نشر الكتب والكتيبات المبينة لعقائد الروافض وعقد الجلسات الاجتماعية والسياسية لمحاربة الدين الإسلامي عموما ومنهج الخلافة الإسلامية خصوصا.

من هي ميليشيا فاطميون؟

- ميليشيا أفغانية رافضية أسستها إيران للقتال إلى جانب النظام النصيري ضد المسلمين في الشام وذكرت مصادر إعلامية أن عددا كبيرا من مقاتليها جندوا في مخيمات اللجوء الأفغاني في إيران.
- يمولها حرس الثورة "الإسلامية" الرافضي. ويتلقى عناصرها راتبا شهريا من قبلهم.
- شارك هذا اللواء الرافضي تحت غطاء الطيران الروسي الصليبي والنصيري المرتد في الحرب على الدولة الإسلامية في ولايتي الخير والفرات وغيرهما.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الآخر ١٤٣٩ هـ

مقتل ٩ من الصليبيين وشرطي مصري جنوب القاهرة



النبأ مصر

هاجم اثنان من جنود الخلافة الجمعة (١١/ ربيع الآخر) كنيسة للنصارى جنوب القاهرة، مما أسفر عن مقتل ٩ صليبيين، وشرطي مرتد.

ووفقا لمصدر إعلامي تابع لجنود الخلافة في مصر فقد هاجمت مفرزة أمنية تجمعا للنصارى في كنيسةٍ بحلوان جنوبي القاهرة، وتمكنوا بفضل الله من قتل ٩ من الصليبيين، فيما ارتقى أحد جنود الخلافة شهيدا -كما نحسبه- ولله الحمد.

وذكرت مصادر إعلامية مصرية أن أحد جنود هاجم محلا تجاريا لأحد النصارى، مما أسفر عن مقتل ٢ منهم، ثم تابع طريقه نحو الكنيسة وقتل أمين شرطة يتولى حراستها، وعددا من النصارى، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الدولة الإسلامية شنُّوا سابقا هجمات عدة على النصارى في مصر كان آخرها كمين محكم في شهر رمضان الماضي سقط على إثره نحو ٥٥ من النصارى بين هالك ومصاب، غرب مدينة المنيا، ولله الحمد.

إصابة ١٣ صليبياً بمركز للتسوق شمال غربي روسيا

النبأ روسيا

استهدفت مفرزة أمنية من جنود الخلافة الأربعاء (٩/ ربيع الآخر) تجمعا للصليبيين شمال غربي روسيا، مما أسفر عن إصابة ١٣ فردا منهم، ولله الحمد.

وذكر مصدر إعلامي أن المفرزة الأمنية تمكنت -بفضل الله- من زرع عبوة ناسفة بأحد مراكز التسوق في مدينة (بطرسبورغ)، ثم قام المجاهدون بتفجيرها على النصارى في المركز، مما أسفر عن إصابة ١٣ فردا منهم، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الخلافة سبق أن نفذوا عددا من العمليات ضد النصارى في روسيا أسفرت عن مقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

يا أهل إيران
استمسكوا بالعروة الوثقى

يختبئ طواغيت إيران خلف عباءة ثورية لبسوها ليخدعوا بها الحمقى والمغفلين، ويستثيروا إليها السذج الجاهلين، مستندين في ذلك إلى حقيقة أن نظامهم الكفري بُنِي على أساس الاستيلاء على السلطة عقب الثورة على طاغوت إيران الأسبق الشاه البهلوي.

وقد بلغ بهم الغرور ذات يوم أن اعتقدوا أن ما تحقق لهم في إيران يمكن أن يتكرر في كل بلدان المسلمين، وذلك تحت شعار تصدير الثورة، الذي دفعوا ثمنه غاليا، قبل أن يستفيقوا من سكرتهم، ويبدؤوا التخطيط لمشروع طويل الأمد، يحقق لهم الانتشار لدينهم، والتمدد لنفوذهم، وتحقيق ما راموه في عقود، بعد أن يئسوا من الحصول عليه في سنين.

وقد كانت تلك "الثورية" أهم مرتكزات النظام الكافر الحاكم لإيران في سعيه لإثبات "شرعيته" وأحقيته بحكم البلاد، فالشعب الإيراني هو الذي جاء بهذا النظام -بحسب هذه الرؤية- من خلال ثورته على الشاه، وموافقته على الدستور الذي قام عليه النظام الذي يحكم اليوم، والذي من أهم أسسه الطاعة لمن يسمونه "الولي الفقيه" الذي يعتبر بمثابة النائب عن "الإمام الغائب" المزعوم في فترة غيبته، التي ينتظر الرافضة انتهاءها منذ عشرة قرون أو يزيد.

وتحت هذه الطاعة المفروضة على سكان إيران، حتى من لا يدين منهم بدين الرافضة، استباح "الولي الفقيه" وأتباعه دماء الناس، وأموالهم، بل وأعراضهم، ومن عارض أي شيء من ذلك أو أراد الخروج عليه، حكموا عليه بأنه من "أعداء الثورة" ليناله من جراء ذلك ما يناله من عقوبات يشرِّعها طواغيت الرافضة باسم رب العالمين.

واليوم تخرج المظاهرات في مختلف مناطق إيران، سواء منها التي يسكنها الرافضة المشركون، أو التي ينتسب سكانها إلى الإسلام والسنة، ضد حكم الولي السفيه، منادين بإسقاطه، ومستعلنين بالخروج عليه، لتكون بمثابة ثورة على النظام الذي يسمي نفسه "ثوريا"، واحتجاجا شعبيا ضد من يزعم أنه جاء إلى الحكم بمشيئة "الشعب" ورضاه.

وهذه المظاهرات وإن كانت غير واضحة المعالم حتى الساعة، والخارجون فيها -أغلبهم- لا ينشدون منها إقامة حكم تكون كلمة الله فيه هي العليا، فإن الرسائل التي صدرت منهم هي في غاية الأهمية، وقد فهمها طواغيت إيران جيدا، هم وأتباعهم وأنصارهم، ولذلك فإنهم لن يسمحوا لهذه الحركة أن تكبر أكثر، ولو بذلوا في سبيل ذلك ما بذلوه من دماء المؤيدين لهم، وسفكوا ما سفكوه من دماء الخارجين عليهم.

وإن أهم الرسائل التي يخشى طواغيت إيران تسربها، هي كفر الناس بحكم "الولي الفقيه" الذي يشرِّع لهم من الدين ما لم يأذن به الله تعالى، لكونه نائبا عن "الإمام الغائب" المزعوم الذي جعلوه نِدًّا لله -سبحانه- بما أعطوه من صفات لا تليق إلا بالعزيز الحكيم، ليس التشريع إلا واحدة منها فحسب، حيث كثُر صياح المتظاهرين بإسقاط الطاغوت (علي خامنئي) الذي يشغل منصب "الولي الفقيه"، وهو ما يعني -وبلا شك- رفض الاعتراف بشرعية حكمه، والكفر بمنظومة الكفر التي تنبني كلها على أساسه.

وإن هذا الأمر ستكون له نتائج كبيرة -إذا ما تحقق بإذن الله- تنسف دين الرافضة كله، إذ إن نظرية حكم "الولي الفقيه" جاءت أصلا لإنقاذ دين الرافضة الذي هدَّ أركانَه يأسُ الروافض من خروج مهديهم المزعوم، كما إن فرص إعادة تطبيق هذا النظام في أماكن أخرى من العالم ستكون ضئيلة جدا، بعد فشله وسقوطه في أرض مهده، ومستند قوته، إيران.

وإن من الواجب اليوم دعوة الرافضة في إيران وغيرها إلى نبذ حكم "الولي الفقيه"، بل وكل مراجعهم المتألهين عليهم، والكفر بكل الطواغيت الذين يُعبَدون من دون الله، وبكل أتباعهم، والإيمان بالله وحده رب العالمين، ومنه التحاكم لشرع الله وحده، ليستحقوا بذلك وصف المسلمين، وترفع عن رقابهم سيوف الموحدين، كما قال تعالى: {فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ} [البقرة: ٢٥٦].

٢٢٠ قتيلاً ومصاباً من الرافضة المشركين

جراء هجوم استشهادي على مركز تجنيد لهم في كابل

النبأ ولاية خراسان

هاجم أحد جنود الخلافة الخميس (١٠/ ربيع الآخر) مركزا لتجنيد الرافضة الأفغان وسط العاصمة كابل، مما أسفر عن مقتل وإصابة قرابة ٢٢٠ رافضيا مشركا، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن الأخ الاستشهادي عبيدة الخراساني -تقبله الله- هاجم بسترته الناسفة وبرشاش خفيف مركز (التبيان) الرافضي بمنطقة (دشت برجي) في كابل، وهو من أهم مراكز التجنيد للواء (فاطميون) الرافضي المساند للنظام النصيري في الشام.

وأضاف المكتب الإعلامي أن الأخ الاستشهادي اشتبك مع حراس المركز، مما أسفر عن مقتلهم ليقتحم بعدها بناية المركز ويفجِّر سترته الناسفة وسط جموع الرافضة المشركين داخله، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد كبير منهم، بفضل الله.

أعقب ذلك -وفقا للمكتب الإعلامي- تفجير المجاهدين لعبوتين ناسفتين - زُرعتا مسبقا- على جموع الرافضة المشركين القادمين لمؤازرة إخوانهم في المركز، مما تسبب بمزيد من الخسائر البشرية، ولله الحمد.

وأسفرت العملية المباركة -بفضل الله- عن مقتل أكثر من ١٠٠ رافضي بينهم ٣ مسؤولين (أحدهم مدير المركز وآخر عضو بمؤسسة رافضية للإعلام تسمى "صداي أفغان") كما أصيب ١٢٠ آخرون، ولله الحمد.

وهلاك وإصابة ٥ من الجيش الأمريكي الصليبي في ننجرهار

عملية انغماسية في (أشين) بننجرهار

وعلى صعيد آخر هاجم ٣ انغماسيين الأحد (١٣/ ربيع الآخر) نقطة للجيش الأفغاني المرتد في منطقة أشين بننجرهار، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٥ جنود صليبيين، و١٠ مرتدين، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن ٣ انغماسيين مسلحين برشاشات خفيفة هاجموا نقطة المرتدين في (أشين) واشتبكوا معهم حتى ارتقوا شهداء -كما نحسبهم- بعد أن قتلوا وأصابوا قرابة ١٠ من عناصر الجيش الأفغاني، بينما ذكرت مصادر أخرى أن جندياً أمريكيا صليبيا هو (الرقيب أول/ ميهايل جولين) قُتل وأصيب ٤ آخرون جراء الهجوم الانغماسي، بفضل الله.

اغتيال عنصرين من الشرطة الأفغانية

وعلى صعيد آخر، اغتال المجاهدون -هذا الأسبوع- عنصرين من الشرطة الأفغانية المرتدة وآخر من ميليشيات موالية للحكومة المرتدة في مدينة جلال أباد.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد اغتال المجاهدون السبت (١٢/ ربيع الآخر) عنصرين من الشرطة الأفغانية المرتدة بأعيرة نارية في مدينة جلال أباد، كما اغتال المجاهدون الأحد (١٣/ ربيع الآخر) عنصرا من المليشيات الموالية للحكومة الأفغانية المرتدة بأعيرة نارية بمنطقة (شيخ مصرى) في مدينة جلال أباد، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية هاجموا -الأسبوع الماضي- مقرا للاستخبارات الأفغانية المرتدة وسط كابل، وأوقعوا في صفوفهم أكثر من ٣٠ قتيلا، بفضل الله.

هجوم على حاجز للجيش المصري وسط العريش

ومقتل عدد من المرتدين بينهم ٣ ضابط

النبأ ولاية سيناء

شنَّ جنود الدولة الإسلامية الخميس (١٠/ ربيع الآخر) هجوما على حاجز للجيش المصري المرتد وسط مدينة العريش، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد من المرتدين بينهم ضابط برتبة عقيد.

ونقلت وكالة أعماق عن مصدر عسكري أن الهجوم بدأ بإعطاب آلية كوجار للجيش المصري إثر استهدافها بقذيفة صاروخية، وعقب ذلك اشتبك جنود الخلافة مع عناصر الحاجز بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

وأضاف المصدر العسكري أن دورية للشرطة المصرية المرتدة حاولت التقدم لمؤازرة العناصر المحاصرين في الحاجز، فتجددت الاشتباكات، ما أدى إلى هلاك ٢ وإصابة آخَرَين من الشرطة المصرية المرتدة، ولله الحمد.

وذكر المصدر أن جنود الخلافة فجَّروا في وقت متزامن عبوة ناسفة على عربة همر للجيش المصري في منطقة (سبيكة) غرب العريش، مما أدى إلى تدميرها ومقتل من كان على متنها، وأسفرت الهجمات -وفقا للوكالة- عن مقتل وإصابة ١٢ عنصرا من الجيش والشرطة بينهم ضابط برتبة عقيد.

ومن جانبه أوضح المكتب الإعلامي لولاية سيناء أن جنود الخلافة نصبوا كمينا للجيش المصري المرتد في منطقة (سبيكة) وفجَّروا عبوة ناسفة على عربة همر للمرتدين الأمر الذي أدى إلى تدميرها ومقتل وإصابة من فيها، ليُجهز المجاهدون بعد ذلك على من بقي حيا منهم، بفضل الله.

وبالنسبة للهجوم على حاجز المرتدين وسط العريش فقد ذكر المكتب الإعلامي أن المجاهدين قتلوا جميع عناصره، واغتنموا أسلحتهم وذخائرهم، وكان من بين قتلى المرتدين جراء هذه الهجمات المرتد العقيد أركان حرب (أحمد الكفراوي)، والمرتد المذكور وفقا لمصادر إعلامية هو المسؤول العسكري لمنطقة بئر العبد، ولله الفضل أولا وآخرا.

مقتل نقيب في الجيش المصري

واستهدف جنود الخلافة الأربعاء (١٦/ ربيع الآخر) عددا من عناصر الجيش المصري المرتد غرب العريش، مما أسفر عن مقتل عدد منهم بينهم ضابط.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة فجَّروا عبوة ناسفة على عدد من خبراء المتفجرات في الجيش المصري بمنطقة (سبيكة) غرب العريش، الأمر الذي أدى إلى مقتل عدد منهم، بينهم الضابط برتبة نقيب المرتد (محمود أبو طالب)، وإصابة آخرين، ولله الحمد.

تدمير وإعطاب آليتين للجيش المصري شمال رفح

وفي سياق آخر، استهدف المجاهدون الجمعة (١١/ ربيع الآخر) آليتين للجيش المصري المرتد شمال رفح، مما أسفر عن تدمير إحداهما وإعطاب أخرى، ومقتل وإصابة عدد من المرتدين، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن المجاهدين زرعوا عبوتين ناسفتين قرب أحد حواجز الجيش المصري المرتد في منطقة (بلعا) شمال رفح، ثم فجَّروا إحداها على عربة كوجار مما أسفر عن إعطابها ومقتل وإصابة من كان على متنها، وعند قدوم آلية أخرى لسحبها وإخلاء القتل والمصابين فجَّر المجاهدون العبوة الثانية عليها، مما أسفر عن تدميرها بالكامل، ومقتل وإصابة عدد من المرتدين، ولله الحمد.

ومن جانبها استهدفت مفرزة قنص -الجمعة- عناصر الجيش المصري المرتد في منطقة (كرم القواديس) غرب مدينة الشيخ زويد، مما أسفر عن مقتل عنصر منهم، بفضل الله.

هجوم على منازل للصحوات في الفرحاتية ومقتل وإصابة ١٥ مرتداً

النبأ ولاية شمال بغداد

هاجم جنود الدولة الإسلامية السبت (١٢/ ربيع الآخر) منازل للصحوات المرتدين في منطقة الفرحاتية واشتبكوا مع عناصر الحشد الرافضي التي قدمت لمؤازرتهم، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٥ مرتدا، ولله الحمد.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية شمال بغداد أن جنود الدولة الإسلامية هاجموا ٤ منازل للصحوات المرتدين في المنطقة، ودارت اشتباكات بالأسلحة الخفيفة والقناصة لساعات عدة، وفي الأثناء قدمت قوة إسناد من الحشد الرافضي للمكان، ففجَّر المجاهدون عبوتين ناسفتين على آليتين لهم، مما أسفر عن تدميرهما، وعاد المجاهدون إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين -بفضل الله- بعد أن قتلوا وأصابوا ١٥ مرتدا، ولله الحمد.

قنص مختار قرية الفرحاتية

واستهدفت مفرزة قنص الخميس (١٠/ ربيع الآخر) مختار قرية الفرحاتية وعددا من أفراد حمايته مما أسفر عن مقتلهم، ولله الحمد.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة قتلوا بالأسلحة القناصة المرتد (محمد عبود دوكة) مختار قرية الفرحاتية الواقعة قرب منطقة الإسحاقي و٣ من أفراد حمايته، كما أصيب ٣ آخرون منهم، ولله الحمد.

وفجَّر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية من قوة "إسناد" قدمت إلى منطقة الاستهداف، مما أسفر عن تدميرها، ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

كما فجَّر المجاهدون الجمعة (١١/ ربيع الآخر) عبوة ناسفة على عربة رباعية الدفع للجيش الرافضي في المنطقة ذاتها، مما أسفر عن تدميرها، ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

يذكر أن مناطق حزام بغداد تشهد تصاعدا في عمليات جنود الخلافة في الفترة الأخيرة بالتزامن مع تصاعد عمليات المجاهدين في صلاح الدين وديالى وكركوك، بفضل الله تعالى.

استهداف دوريتين للحشد الرافضي

غرب بيجي وفي سامراء



النبأ ولاية صلاح الدين

هاجم جنود الخلافة -هذا الأسبوع- عناصر الحشد الرافضي في سامراء وغرب مدينة بيجي، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٧ منهم، ولله الحمد.

إذ استهدف جنود الدولة الإسلامية الاثنين (١٤/ ربيع الآخر) دورية للحشد الرافضي غرب مدينة بيجي، مما أسفر عن تدمير آلية ومقتل وإصابة عنصرين.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة فجَّروا عبوة ناسفة على دورية للحشد الرافضي في منطقة السكريات غرب مدينة بيجي، مما أسفر عن تدمير آلية ومقتل عنصر وإصابة آخر من المرتدين، ولله الحمد.

كما فجَّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على دورية للحشد الرافضي في مدينة سامراء الثلاثاء (١٥/ ربيع الآخر)، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٥ مرتدين.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد فجَّر المجاهدون العبوة الناسفة على دورية لميليشيا "سرايا السلام" التابعة للحشد الرافضي قرب الوثن الشركي عند تقاطع (سيد حميد) في سامراء، مما أسفر عن تدمير عربة رباعية الدفع، ومقتل ٣ عناصر منهم، وإصابة ٢ آخرين، ولله الحمد.

مقتل ٨ من الرافضة المشركين بينهم قيادي في ديالى

النبأ ولاية ديالى

استهدف جنود الدولة الإسلامية الخميس (١٠/ ربيع الآخر) عددا من الرافضة المشركين شمال شرقي المقدادية، ما أسفر عن مقتل ٨ منهم، ولله الحمد.

وأوضحت المصادر الميدانية أن المجاهدين فجَّروا ٣ عبوات ناسفة على عدد من الرافضة المشركين، مما أسفر عن مقتل ٨ منهم، بينهم مختار قرية (البازول) وقيادي في الحشد الرافضي، كما أصيب ٢ آخران، ولله الحمد.

إلى جانب ذلك استهدفت مفرزة أمنية -الخميس- جاسوسا للحكومة الرافضية في قرية (العوامرة) بمنطقة الخالص، مما أسفر عن مقتله، ولله الحمد.

واستهدفت مفرزة قنص الأحد (١٣/ ربيع الآخر) عنصرا من الشرطة الرافضية في منطقة (زاغنية الكبيرة) التابعة لمنطقة الوقف، مما أسفر عن مقتله، بفضل الله.

يذكر أن عددا من عناصر الجيش الرافضي لقوا مصرعهم -الأسبوع الماضي- جراء تفجير عبوة ناسفة عليهم قرب منطقة مطيبيجة التابعة للعظيم، ولله الحمد.

مفرزة أمنية تقتل مسؤولاً في الحشد العشائري قرب (تل عبطة)

النبأ ولاية البادية

هاجمت مفرزة أمنية من جنود الخلافة الأربعاء (٩/ ربيع الآخر) مسؤولا في الحشد العشائري المرتد قرب بلدة (تل عبطة) جنوب غربي مدينة الموصل، مما أسفر عن مقتله مع ضابط وعنصرين من المرتدين، ولله الحمد.

وأوضحت المصادر الميدانية أن المجاهدين بعد الرصد والمتابعة استهدفوا المرتد (جاسم الحلوة) مسؤول الحشد العشائري المرتد في قرية (أبو جرادي) قرب قرية (تل عبطة) جنوب غربي الموصل، مما أسفر عن هلاكه ومقتل ضابط وعنصرَين من الحشد المرتد، ولله الحمد.

النبأ ولاية البركة

٩٥ قتيلاً ومصاباً من الـ PKK المرتدين

بمواجهات وهجومين استشهاديَّين في ولاية البركة

خاض جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- مواجهات عدة ضد ميليشيات الـ PKK المرتدين تخللها هجومان استشهاديان، على محاور القتال شمال مدينة هجين، وأوقعوا في صفوف المرتدين عشرات القتلى والمصابين، بفضل الله.

صد هجوم قرب قرية البحرة

إذ حاولت ميليشيات الـ PKK المرتدة الخميس (١٠/ ربيع الآخر) التقدم نحو مواقع المجاهدين في قرية (البحرة) شمال مدينة هجين، فنشبت مواجهات أسفرت عن مقتل وإصابة ٩ مرتدين.

وذكرت المصادر الميدانية أن استشهاديا هاجم تجمع المرتدين قرب القرية وفجَّر عجلته المفخخة وسط جموعهم، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم، أعقبتها اشتباكات أسفرت عن مقتل عنصرين منهم، وإصابة ٧ آخرين، واغتنام جرافة، وعاد المرتدون من حيث جاؤوا مدحورين، ولله الحمد.

واستهدف المجاهدون بالصواريخ الموجهة -الخميس- تجمعا للـ PKK المرتدين قرب قرية (البحرة)، مما أسفر عن إعطاب عربة همر وجرافة ومقتل وإصابة عدد من المرتدين، ولله الحمد.

مقتل ٢٣ من الـ PKK المرتدين في قرية البحرة

إلى جانب ما سبق، صال جنود الخلافة الجمعة (١١/ ربيع الآخر) على مواقع المرتدين في قرية (البحرة) وأوقعوا في صفوفهم ٢٠ قتيلا، بفضل الله.

وقرب القرية المذكورة شنَّ جنود الخلافة -الجمعة- هجوما مضادا على المرتدين أسفر عن مقتل ٣ منهم، بفضل الله.

هجوم استشهادي يوقع ٥٠ قتيلاً ومصاباً من المرتدين

هجوم استشهادي آخر ضد الـ PKK المرتدين الأحد (١٣/ ربيع الآخر) قرب قرية البحرة أسفر عن مقتل وإصابة أكثر من ٥٠ مرتدا، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية البركة أن الأخ الاستشهادي أبا عمار الألماني -تقبله الله- تمكن -بفضل الله- من الوصول إلى نقطة خلفية للمرتدين شمال شرقي قرية (البحرة) وفجَّر سيارته المفخخة فيهم، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٥٠ من عناصرهم، بينهم قادة عسكريون، ولله الحمد.



مقتل وإصابة ١٣ مرتداً قرب (الكشكية)

وقرب الكشكية، صال جنود الخلافة -الخميس- على مواقع الـ PKK المرتدين، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٣ مرتدا، ولله الحمد.

وقال المكتب الإعلامي لولاية البركة إن جنود الخلافة اشتبكوا مع المرتدين بمختلف أنواع الأسلحة، الأمر الذي أسفر عن مقتل ١٣ مرتدا، وعاد بعدها جنود الخلافة إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، ولله الحمد.

واستهدف جنود الخلافة -الجمعة- تجمعا للمرتدين قرب قرية (حاوي أبو حمام) بصاروخ موجه، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

ومن جانبها استهدفت مفارز الإسناد -هذا الأسبوع- تكتات ونقاط الـ PKK المرتدين قرب قرية البحرة وفي قرية (الكشكية) وعلى أطرافها بقذائف المدفعية وعشرات قذائف الهاون، وكانت معظم الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٥ من الحشد الرافضي ومداهمة منزل جاسوس وقتله في كركوك

النبأ ولاية كركوك

هاجم جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٩/ ربيع الآخر) دورية لعناصر من الحشد الرافضي جنوب شرقي منطقة (سليمان بيك)، مما أسفر عن مقتل عنصرين منهم، ولله الحمد.

ووفقا للمكتب الإعلامي لولاية كركوك فقد اشتبك جنود الخلافة مع عناصر الحشد الرافضي في قرية (القوشجية)، الأمر الذي أدى إلى مقتل ٢ من المرتدين، واغتنام ٤ دراجات نارية وإحراق خامسة، ولله الحمد.

إضافة لما سبق، استهدف المجاهدون الخميس (١٠/ ربيع الآخر) عناصر من الحشد الرافضي بتفجير عبوة ناسفة عليهم قرب بلدة العباسي في منطقة الحويجة، مما أسفر عن مقتل عنصر منهم وإصابة ٢ آخَرين وإعطاب آلية لهم، ولله الحمد.

وفي منطقة الحويجة أيضا، استهدف المجاهدون الاثنين (١٤/ ربيع الآخر) آلية للحشد الرافضي، مما أسفر عن إعطابها.

وذكرت المصادر الميدانية أن المجاهدين فجَّروا عبوة ناسفة على الآلية قرب قرية (البكارة)، الأمر الذي أدى إلى إعطابها، بفضل الله.

وتمكنت مفرزة أمنية الجمعة (١١/ ربيع الآخر) من قتل جاسوس للحكومة الرافضية المرتدة جنوب شرقي منطقة (سليمان بيك)، ولله الحمد.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد داهمت مفرزة أمنية منزل الجاسوس المرتد (محمد الحميد) في قرية (العوامر) جنوب شرقي (سليمان بيك) ثم قامت بقتله، بفضل الله.

يذكر أن ٦ من ضباط الحشد الرافضي لقوا مصرعهم -الأسبوع الماضي- إثر عملية أمنية لجنود الدولة الإسلامية في منطقة الحويجة، بفضل الله.

مقتل ٩ من عناصر الجيش النيجيري

جراء غارة للمجاهدين في (برنو)

النبأ ولاية غرب إفريقية

أغار عدد من جنود الدولة الإسلامية الأحد (١٣/ ربيع الآخر) على ثكنة للجيش النيجيري بمنطقة (برنو) شمال شرقي البلاد، مما أسفر عن مقتل ٩ مرتدين، واغتنام عربات عسكرية عدة، ولله الحمد.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية أن جنود الدولة الإسلامية هاجموا ثكنة للجيش النيجيري في بلدة (كنما) بمنطقة (برنو) شمال شرقي نيجيريا، الأمر الذي أسفر عن مقتل ٩ من عناصر الجيش النيجيري، واغتنام ٣ عربات رباعية الدفع مزودة بأسلحة ثقيلة وكمية من الأسلحة والذخائر المتنوعة، ولله الحمد.

أخبـار متفرقة

اغتيال ضابط صومالي جنوب البلاد

النبأ – الصومال

اغتال جنود الدولة الإسلامية في الصومال الجمعة (١١/ ربيع الآخر) ضابطا في الجيش الصومالي المرتد جنوب البلاد، ولله الحمد.

وأوضحت المصادر الميدانية أن المجاهدين أطلقوا أعيرة نارية من مسدس على ضابط برتبة ملازم في الجيش الصومالي في سوق مدينة أفجوي، مما أسفر عن مقتله، ولله الفضل.

مقتل عنصر من الجيش النصيري قنصاً في حي التضامن

النبأ – ولاية دمشق

استهدفت مفرزة قنص من جنود الخلافة الثلاثاء (١٥/ ربيع الآخر) عنصرا من الجيش النصيري في حي التضامن جنوب مدينة دمشق، مما أسفر عن مقتله، ولله الحمد.

ومن جهتها استهدفت مفارز الإسناد الاثنين (١٤/ ربيع الآخر) ثكنات للجيش النصيري جنوب مدينة الحجر الأسود بقذائف الهاون، وكانت الإصابات دقيقة، بفضل الله.

استهداف موقع للجيش النصيري في البوكمال وتدمير مدفع له قربها

النبأ – ولاية الفرات

استهدف المجاهدون الأربعاء (١٦/ ربيع الآخر) نقطة للجيش النصيري في مدينة البوكمال بقذيفة صاروخية، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد من المرتدين، ولله الحمد.

وقبل ذلك أطلق جنود الخلافة الاثنين (١٤/ ربيع الآخر) صاروخا موجها على مدفع للجيش النصيري شمال غربي مدينة البوكمال، مما أسفر عن تدميره.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية الفرات أن المجاهدين استهدفوا مدفعا رشاشا من عيار (٥، ١٤) للجيش النصيري في قرية العباس شمال غربي البوكمال، الأمر الذي أدى إلى تدميره، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٧ من عناصر الصحوات شمال شرقي الرمادي

النبأ – ولاية الأنبار

استهدف جنود الدولة الإسلامية الاثنين (١٤/ ربيع الآخر) منزلين للصحوات المرتدين شمال شرقي الرمادي، مما أسفر عن تدميرهما ومقتل وإصابة ٧ منهم، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة فجروا عددا من العبوات الناسفة على المنزلين في منطقة (البوشعبان) شمال شرقي الرمادي، الأمر الذي أدى إلى تدميرهما وإصابة ٦ منهم، ومقتل آخر وتدمير عربة رباعية الدفع، ولله الحمد.

مقتطفات نفيسة ٩

من كلام الشيخ أبي مصعب الزرقاوي تقبله الله

أيها المجاهدون:

سيقول لكم المنافقون وقطاع الطريق إلى الله: أتظنون أن شيئاً مما تريدون سيتحقق، وهل تظنون أن الخلافة الإسلامية أو حتى الدولة الإسلامية ستقوم، إن ذلك لا يمكن أن يحدث، وهو أمر أقرب إلى الخيال من الحقيقة.

فإذا قالوا ذلك فتذكروا قول الله تعالى: {إِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ غَرَّ هَـؤُلاء دِينُهُمْ وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى اللّهِ فَإِنَّ اللّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ} [الأنفال:49].

وقولوا لهم: إن الله سيفتح على المسلمين روما كما وعد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح.

قولوا لهم إننا نأمل من نصر الله بما هو أبعد من ذلك.. إننا نرجو من الله أن يفتح البيت الأبيض والكرملين ولندن.. ومعنا وعد الله:

{وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُم فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ} [النور:55].

أما متى يكون ذلك.. فليست مهمتنا، ولم يكلفنا الله بها، وإنما كلفنا بالعمل للدين والذود عن الشريعة واستفراغ الوسع في ذلك وبذل أقصى الجهد.. أما النتائج فهي إلى الله عز وجل.

فعليك بذر الحب لا قطف الجنى *** والله للساعين خير معين

طاعة الغفَّار بكتمان الأسرار

الحمد لله الذي نوَّع لعباده الابتلاءات ليرى امتثالهم لأوامره في جميع الأحوال، والصلاة والسلام على رسوله الذي آتاه الحكمة، فكان يتصرف وفقها في الجهر والإسرار، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، أما بعد...

فإن مما ابتلى الله به عباده وخاصة المجاهدين أمر حفظ الأسرار والتثبت من الأخبار، وهناك أمور شرعية ومصالح عامة وخاصة يحب الله فعلها علناً وجهراً، ومنها ما يُستحب كتمانه ومنها ما يجب إخفاؤه، قال تعالى: {إِنْ تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ وَإِنْ تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَيُكَفِّرُ عَنْكُمْ مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ} [البقرة: ٢٧١].

صلاح الأحوال بكتمان الأسرار

من المعلوم لدى العقلاء أن هناك أموراً لا يصلح أن تكون معلنة، ولذلك يستأمن الناس بعضهم بعضاً على إسرارها، فأمور السياسة والحرب لا يمكن أن تكون كلأً مباحاً لكل الناس، يتكلم عن تفاصيلها الجميع أهل الشأن وغيرهم ممن لا مصلحة له في معرفة الأسرار، بل المفسدة متحققة بنشر الإنسان كل ما يصله من أخبار وإفشائه للأسرار، فلدولة الإسلام أعداء كثر متربصون يبحثون عن كل ثغرة لاستغلالها، ولذلك يستخدمون جواسيسَ ظاهرهم الإسلام ليصلوا إلى الأسرار والمخفيات، وقد صار للجاسوسية عالم كبير من الأجهزة والوسائل والأشخاص، ومن المؤسف أن يقوم مسلمون بل ومجاهدون بخدمة الأعداء دون قصد بأن لا يقيموا وزناً للمعلومات والأخبار التي يجب أن تبقى سرية، فيسارع الواحد إلى التفكه والتسلية في المجالس بحكاية الأخبار، وربما يحاول أن يبرز نفسه بأنه يعرف ما لا يعرفه غيره، ويصل إلى ما لا يصل إليه غيره، ويدعي مكانة ليست حقيقية، وهذا داءٌ خطير يقدح في إخلاص المسلم ويفسد قلبه وعمله، بل يتعدى فساده إلى المصلحة العامة للجماعة والدولة.

الحفاظ على معنويات المجاهدين بكتمان ما يضرهم سماعه

في غزوة الأحزاب، لما بلغ النبي -صلى الله عليه وسلم- لقاء حيي بن أخطب ببني قريظة، أرسل الزبير بن العوام يستطلع الأمر، فرجع فقال: يا رسول الله رأيتهم يصلحون حصونهم ويدربون طرقهم وقد جمعوا ماشيتهم، فدعا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عدداً من الصحابة فيهم سيد الأوس سعد بن معاذ وسيد الخزرج سعد بن عبادة، وقال لهم: (انطلقوا حتى تنظروا أحقٌ ما بلغنا عن هؤلاء القوم أم لا؟ فإن كان حقاً فالحنوا لي لحناً أعرفه ولا تفتُّوا في أعضاد الناس، وإن كانوا على الوفاء فيما بيننا وبينهم فاجهروا به للناس).

فلما ذهبوا إليهم جاهروهم بالعداوة وقالوا: مَن رسول الله؟ لا عهد بيننا وبين محمد ولا عقد، وتشاتموا مع الوفد، فرجع الوفد إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وقالوا: عضل والقارة، أي: كغدر عضل والقارة بأصحاب الرجيع، فكبَّر رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وقال: أبشروا يا معشر المسلمين بنصر الله وعونه.

راعى النبي -صلى الله عليه وسلم- في حال المعركة نفوس الناس، وحرص على ألا يسمع المجاهدون إلا ما يقوي قلوبهم ويشجعهم على القتال، ومثل هذا الخبر وهو غدر بني قريظة سيعلم به المسلمون، وأول ما سمعوا من النبي القائد -صلى الله عليه وسلم- أنه كَبَّر وبشَّر المسلمين بالنصر والعون من الله، فبهذا التصرف الحكيم من النبي -صلى الله عليه وسلم- ترتفع معنويات المؤمنين ويزداد يقينهم وإيمانهم وتعلق قلوبهم بالله، فلا يضرهم بعد ذلك أن يصلهم خبر نقض بني قريظة للعهد، فبدلاً من أن يتأثر الصحابة سلباً بالخبر يتأثرون إيجاباً، لأنهم يرون سنة الله في نصره للرسل وأتباعهم وهي تجري عليهم، كما قال تعالى: {أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ} [البقرة: ٢١٤]، وهذا ما جعل المسلمين يستبشرون بنصر الله فيقولون لما رأوا الأحزاب: {هَـٰذَا مَا وَعَدَنَا اللَّـهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّـهُ وَرَسُولُهُ} [الأحزاب: ٢٢]، وما زادهم تحشد الكفار وتحزبهم عليهم إلا إيماناً بوعد الله لهم بالنصر وتسليماً لأمر الله الحكيم العليم.

خطورة الأسرار العسكرية

(كفى بالمرء كذباً أن يحدث بكل ما سمع) [رواه مسلم].

هذا منهج وضعه لنا الصادق المصدوق -صلى الله عليه وسلم- في التعامل مع الأخبار، في حالَي السلم والحرب، والأمر حال الحرب أعظم خطراً، فلا يصح أن نقبل أو ننقل كل خبر دون تثبت ودون نظر في المصلحة الشرعية لجماعة المسلمين، بل نتثبت ونبحث عن مصدر الخبر، وننظر هل يصح نشر الخبر أم لا، قال صلى الله عليه وسلم: (من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت) [متفق عليه].

وهناك أمور عامة كخطط المعارك ومواعيدها وأخبار الانتصارات أو المصائب فهذه مما يختص أولياء الأمور بالنظر والبت فيها، لا يصح للأفراد من الجنود والرعية التساهل في قبولها أو نقلها أو تحليلها، قال تعالى: {وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا} [النساء: ٨٣]، عاب الله -تعالى- في هذه الآية على هؤلاء المتساهلين في إذاعة الأخبار ونشرها والحال أنها تمس المصلحة العامة لجماعة المسلمين، وأمر بردِّ هذه الأخبار إلى أهل الاختصاص من أولي الأمر والخبرة ليحللوها ويروا ما يصح نشره مما لا يصح، وبيَّن -تعالى- أن رد الأمور إلى أهلها هو شأن المهتدين المنتفعين بفضل الله ورحمته، وأن من لا يتبعون هذا المنهج الرباني يخسرون فضل الله ورحمته وهم بأمس الحاجة إليهما، ويتسلط عليهم الشيطان فيضلهم ويرديهم.

الصِدِّيق يحفظ سر رسول الله (صلى الله عليه وسلم)

عن عبد الله بن عمر أن عمر بن الخطاب حين تأيمت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي، وكان من أصحاب رسول الله، صلى الله عليه وسلم، فتوفي بالمدينة، فقال عمر بن الخطاب: أتيت عثمان بن عفان، فعرضت عليه حفصة، فقال: سأنظر في أمري، فلبثت ليالي ثم لقيني، فقال: قد بدا لي أن لا أتزوج يومي هذا، قال عمر: فلقيت أبا بكر الصديق، فقلت: إن شئت زوجتك حفصة بنت عمر، فصمت أبو بكر، فلم يرجع إلي شيئا، وكنت أوجد عليه مني على عثمان، فلبثت ليالي، ثم خطبها رسول الله، صلى الله عليه وسلم، فأنكحتها إياه، فلقيني أبو بكر، فقال: لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم أرجع إليك شيئا؟ قال عمر: قلت: نعم، قال أبو بكر: فإنه لم يمنعني أن أرجع إليك فيما عرضت علي إلا أني كنت علمت أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قد ذكرها، فلم أكن لأفشي سر رسول الله، صلى الله عليه وسلم، ولو تركها رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قبِلتُها [رواه البخاري].

حفظ الأسرار خلق فاضل وإفشاؤها من الرذائل

ومن الحِكَم: سرك دمك. وقالوا: "مِن وَهْي الأمر -أي ضعفه- إعلانه قبل إحكامه"

وقال بعض الشعراء:

قد أركب الهول مسدولاً عساكره

وأكتم السرّ فيه ضربة العنق

نسأل الله أن يوفقنا لخدمة دينه والحفاظ على دولة الإسلام وأسرارها، وأن يثبتنا فيها حتى نلقاه وهو راض عنا، والحمد لله رب العالمين.

| الوقاية | من أسباب الانتكاسات

الحمد لله الذي يثبِّت الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا والآخرة، ويُضل الظالمين ويفعل ما يشاء، والصلاة والسلام على رسوله الذي كثيراً ما كان يدعو (يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك)، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، أما بعد:

فإن غاية خلق الله للإنسان أن يعبد الله ويستمر على عبادته حتى يلقاه فيفوز برضاه، وعلى هذا المعنى يدُلُّ قوله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ} [آل عمران: ١٠٢]، يريد الله منا أن نثبُت على تقواه حتى يأتينا الأجل ونحن على الإسلام، وهذا يتطلب من المسلم أموراً، منها أن يسأل الله الثبات على دينه، فكما أنه بحاجة إلى الهداية، هو بحاجة إلى الثبات عليها حتى الممات، وهذا داخل في دعاء المسلم في كل ركعة: {اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ} [الفاتحة: ٦]، والذي ينتفع بهذا الدعاء العظيم هو من يكون طالباً للهداية والثبات مستشعراً حاجته إليهما، خائفاً من الضلال بعد الهدى، غير مُعجب بعمله، بل يعترف بفقره إلى الله، ويُقرُّ بنعم الله عليه التي أعظمها الهدايةُ إلى الصراط المستقيم ومخالفةُ المغضوب عليهم والضالين.

العلم الشرعي معين على الثبات

كما على المسلم كي يرزق الثبات أن يتعلم العلم الشرعي الذي به يعرف ما يحبه الله ويرضاه من الأقوال والأعمال حتى يتقي الله حق التقوى، والعلم الشرعي مبني على أصلين هما الكتاب والسنة، كما فهمهما سلف هذه الأمة، قال ابن القيم، رحمه الله:

العلم قال الله قال رسوله
قال الصحابة هم أولو العرفان

ثم عليه بعد ذلك أن يحرص على العمل بما علم، فلا تحقيق للتقوى بلا علم، ولا تحقيق لها بلا عمل بالعلم الشرعي.

الخوف من الانتكاس

ويجب أن يبقى المسلم خائفاً من الانتكاس على عقبيه، فقد أخبر النبي -صلى الله عليه وسلم- أن من الخصال التي يجد المؤمن بها حلاوة الإيمان: (أن يكره أن يعود في الكفر بعد إذ أنقذه الله منه كما يكره أن يقذف في النار) [متفق عليه]، وقد أخبرنا -تعالى- أن الراسخين في العلم يخافون من العودة في الكفر والزيغ بعد إذ نجَّاهم الله منهما، ويدعون الله -تعالى- قائلين: {رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ} [آل عمران: ٨].

وعليه أن يحقق التقوى بفعل جميع ما أوجبه الله وترك كل ما حرَّم على عباده، وتعاهُد النية لتكون الأعمال خالصة لوجه الله تعالى، وإلا لم تقبل. فإن وقعت منه معصية اعترف لله بذنبه وبادر إلى التوبة والعودة إلى الله، كما قال تعالى: {وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَى مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ} [آل عمران: ١٣٥].

الحذر من أسباب الانتكاسات

وإذا لم يحذر المسلم أسباب الانتكاسات أصابته في مقتل، وأعظم الخسارة خسارة الدين، قال حذيفة، رضي الله عنه: "كان الناس يسألون رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عن الخير، وكنت أسأله عن الشر، مخافة أن يدركني" [صحيح البخاري].

ومن أسباب الانتكاسات:

- اتباع الهوى وترك الهدى المستفاد من كتاب الله وسنة رسوله، صلى الله عليه وسلم، قال تعالى: {فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ فَاعْلَمْ أَنَّمَا يَتَّبِعُونَ أَهْوَاءَهُمْ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَوَاهُ بِغَيْرِ هُدًى مِنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ} [القصص: ٥٠]، والخطر كل الخطر في الإعراض عن العمل بالحق بعد معرفته، قال تعالى: {فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ} [النور: ٦٣].

قال الإمام أحمد: "أتدري ما الفتنة؟ الفتنة: الشرك، لعله إذا رد بعض قوله: (أي قول النبي، صلى الله عليه وسلم) أن يقع في قلبه شيء من الزيغ فيهلك". وقال تعالى: {فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ} [الصف: ٥]، وقد يعاقب الله العاصي بأن يضله ويوقعه فيما هو أكبر من المعصية، كما عاقب الذي في قلبه مرض ولم يسع إلى مداواته بأن زاده مرضاً حتى صار من أهل النفاق الأكبر والعياذ بالله، قال تعالى: {فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا} [البقرة: ١٠].

- **ومنها:** اتباع الأئمة المضلين من قادة وعلماء، قال تعالى: {وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّبِعُ كُلَّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ * كُتِبَ عَلَيْهِ أَنَّهُ مَنْ تَوَلَّاهُ فَأَنَّهُ يُضِلُّهُ وَيَهْدِيهِ إِلَى عَذَابِ السَّعِيرِ} [الحج: ٣ - ٤]، والعلماء منهم من هو كالدواء للناس، ومنهم من هو سبب مرضهم وهلاكهم، لأن الناس تسمع لهم وتقتدي بهم، ويظن البعيدون عن الحق أن العلماء جُنة من عذاب الله ولو كانوا من أئمة الضلال! فيقول بعضهم: "اجعل بينك وبين النار عالماً"، وقد قطع الله حجة من يتبع المضلين ولو كانوا من أهل العلم الشرعي بأن بيَّن -سبحانه- أنه سيسألنا عن اتباعنا للأنبياء لا للعلماء، وأن العلماء الذين ينفعهم علمهم وينتفع الناس بهديهم هم أشد الناس خشية لله {إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ} [فاطر: ٢٨]، وأخبرنا -سبحانه- عن علماء أهل الكتاب الذين لبَّسوا الحق بالباطل وكتموا الحق واشتروا بآيات الله ثمناً قليلاً فصدوا عن سبيله، وذلك لنحذر من تضليل من يشابههم من علماء هذه الأمة، وأخبرنا - سبحانه- عن تبرؤ المتبوعين المضلِّين من علماء وقادة من أتباعهم، وتمني الأتباع أن تكون لهم كرة أخرى فيتبرؤوا من أئمتهم المضلين، قال تعالى: {إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتُّبِعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَرَأَوُا الْعَذَابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ * وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَتَبَرَّأَ مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّءُوا مِنَّا كَذَلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ} [البقرة: ١٦٦ - ١٦٧]، فواجب المسلم أن يتحرى العالِمَ الذي يتبعه ويستفتيه، وينظر في حاله من حيث التقوى والبعد عن الشبهات والشهوات المحرمة.

- **ومنها:** عدم تعويد النفس على ترك التعلق بالدنيا، وقد أهلك هذا الأمر خلاصةَ الناس وخاصَّتهم وهم علماء كانوا أعرف الناس بالحق وعرفوا ما في اتباعه من الثواب، وما في الإعراض عنه من العقاب، قال تعالى: {وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانْسَلَخَ مِنْهَا فَأَتْبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ * وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَثْ ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَاقْصُصِ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ} [الأعراف: ١٧٥ - ١٧٦].

- **ومنها:** عدم تعاهد القلب حتى يقسو فتجمد العين وتضعف التقوى، وخاصة بعد طول الأمد، لأن الإنسان إذا انتقل من الغفلة والضلال إلى التمسك بالدين يكون في أول الأمر متحمساً للحق مقبلاً عليه بقوة، ولكن هذا الحماس يضعف مع الأيام ويعقبه فتور، فإن لزم المسلم طاعة الله وجاهد نفسه وهواه نجا بإذن الله تعالى، وإن أدى به الفتور إلى العودة إلى ما كان يألف من معاص قبل هدايته فهذا يهلك والعياذ بالله إن لم يتغمده الله برحمته، جاء في حديث أبي هريرة -رضي الله عنه- أن رسول اللَّه -صلى الله عليه وسلم- قال (إن لكل شيء شِرَّة، ولكل شِرَّة فترة، فإن صاحبها سدد وقارب فارجوه، وإن أشير إليه بالأصابع فلا تعدوه) [رواه الترمذي وقال حسن صحيح]. وقال -تعالى- محذراً من مشابهة أهل الكتاب في قسوة القلوب، وأن الواجب أن يحرص المسلم على خشوع قلبه لذكر الله: {أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ} [الحديد: ١٦].

وهذا الموضوع يحتاج إلى استعراض جوانب أخرى كثيرة لمحاولة استيفاء الكلام عنه، ولعل الله أن ييسر ذلك في مقالات قادمة، وبالله التوفيق وهو المستعان.

نسأل الله -تعالى- أن يثبتنا على دين الإسلام ونصرته ونصرة دولته حتى نلقاه، ونسأله -تعالى- أن يمن علينا بالنصر على القوم الكافرين، والحمد لله رب العالمين

سبب نزول

(ولا تقولوا لمن أَلقَى إليكم السَّلامَ لست مؤمناً)

قال الله تعالى: { يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ كَذَلِكَ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ فَمَنَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَتَبَيَّنُوا إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا} [النساء: ٩٤].

جاء في سبب نزول هذه الآية ما رواه البخاري في صحيحه قال: عن ابن عباس -رضي الله عنهما- {وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا}، قال ابن عباس: كان رجل في غنيمة له فلحقه المسلمون فقال: السلام عليكم، فقتلوه وأخذوا غنيمته، فأنزل الله في ذلك إلى قوله: {تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا} تلك الغنيمة، قال: قرأ ابن عباس السلام (يعني بإثبات الألف).

وفي رواية أحمد عن عكرمة، عن ابن عباس -رضي الله عنهما-، قال: مرَّ رجل من بني سليم بنفر من أصحاب النبي -صلى الله عليه وسلم- وهو يسوق غنما له، فسلم عليهم فقالوا: ما سلم علينا إلا ليتعوذ منا، فعمدوا إليه فقتلوه، وأتوا بغنمه النبي -صلى الله عليه وسلم- فنزلت هذه الآية.

وجاء في تفسير ابن كثير: "وقوله: {فَعِنْدَ اللَّهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ} أي: خير مما رغبتم فيه من عرض الحياة الدنيا الذي حملكم على قتل مثل هذا الذي ألقى إليكم السلام، وأظهر إليكم الإيمان، فتغافلتم عنه، واتهمتموه بالمصانعة والتقية، لتبتغوا عرض الحياة الدنيا، فما عند الله من المغانم الحلال خير لكم من مال هذا.

وقوله: {كَذَلِكَ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ فَمَنَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ} أي: قد كنتم من قبل هذه الحال كهذا الذي سر إيمانه ويخفيه من قومه"

وفي هذه الآية تنبيه للمسلمين عموما والمجاهدين في سبيل الله على الأخص أن يتبينوا من حال الناس قبل الحكم عليهم، وألا يدفعهم الهوى وحب الدنيا إلى اتهام مسلم في دينه دون تبيُّن رغبة باغتنام ماله أو أخذ متاعه، وما عند الله خير وأبقى.

أخي المجاهد

وبشّر الصابرين

(عجبًا لأمر المؤمن، إن أمره كلَّه خير، وليس ذاك لأحد إلا للمؤمن، إن أصابته سراءُ شكرَ فكان خيرا له، وإن أصابته ضراءُ صبر فكان خيرا له) [صحيح مسلم].

إن الله يبتلي العبد ليحط عنه من ذنوبه، ويكفر عنه من سيئاته، وإن الرجل ليبتلى بقدر إيمانه ومنزلته عند الله ومكانه، ولا يكلف الله نفسا إلا وسعها، فمن كان إيمانه قويا اشتد بلاؤه وعظم، ومن كان إيمانه رقيقا خفف الله عنه البلاء ورَحِم، وإن للمحن أشكالا، وللبلاء ألوانا، فقد يبتلى الرجل في النفس أو المال، أو الأهل أو العيال، {وَلَنَبْلُوَنَّكُم بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ} [البقرة: ١٥٥].

ولما كان الصحابة أصلب الناس بعد الأنبياء إيمانا، وأصدقهم إسرارا وإعلانا، كان البلاء ولا بدَّ مصيبهم، فوقع بهم ونالوا منه نصيبهم، إذ كان لهم من العذاب أنكاه، ومن التنكيل أعظمه وأقواه، فعن خباب بن الأرت أنه قال: شكونا إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وهو متوسدٌ بردة له في ظل الكعبة، قلنا له: ألا تستنصر لنا؟ ألا تدعو الله لنا؟ قال: كان الرجل فيمن قبلكم يُحفر له في الأرض، فيُجعل فيه، فيُجاء بالمنشار، فيُوضع على رأسه، فيُشق باثنتين، وما يصده ذلك عن دينه، ويُمْشَط بأمشاط الحديد، ما دون لحمه من عظم أو عصب، وما يصده ذلك عن دينه، والله لَيُتِمَّنَّ هذا الأمر حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت، لا يخاف إلا الله أو الذئب على غنمه، ولكنكم تستعجلون [رواه البخاري].

ويمر الصحابة -رضوان الله عليهم- بأم عمار زوج ياسر، يسومها المشركون من العذاب ألوانا، فلا يرفعون الظلم عنها لاستضعافهم ولا يكفون عدوانا، ويمر النبي -صلوات ربي وسلامه عليه- بعمار وأمه وأبيه وقد أُلبسوا في رمضاء مكة دروع الحديد، فيقول: (صبرا آل ياسر، إن موعدكم الجنة) ولا يزيد[سيرة ابن هشام[، وصَبَرَ الصحابة على أذى المشركين حتى ماتوا على دينهم كراما، فكانوا شامة على جبين الصبر وعلى صدر العز وساما.

فيا من عظم عليه البلاء، واشتدت به المحنة واللأواء، وأوصدت دونه الأبواب، وتقطعت به الأسباب، ودخل اليأس إلى قلبه فارتاب، قارن حالك بحالهم، وليكن مآلك كمآلهم، فإن صبرت جزاك الله عظيم الأجر والثواب، وإن نكصت فما لك إلا الخزي والعذاب.

أتنظر إلى هالة الكفار فتهولك؟ {أَتَخْشَوْنَهُمْ فَاللَّـهُ أَحَقُّ أَن تَخْشَوْهُ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ} [التوبة: ١٣]، أتذوق من بأسهم فتبتئس؟ {فَإِن كَذَّبُوكَ فَقُل رَّبُّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ وَاسِعَةٍ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُهُ عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ} [الأنعام: ١٤٧]، أم طالك جَهدهم فأَجْهَدَك؟ {وَمَن جَاهَدَ فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ إِنَّ اللَّـهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ} [العنكبوت: ٦]. فحافظ يا طالب الخير على الثبات تسلم، وتسلَّح بالصبر تُفلح وتغنم، {فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّـهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفَّنَّكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ} [الروم: ٦٠].



حدث في أسبوع

مظاهرات في إيران تنادي بإسقاط الطاغوت "المرشد"

تشهد عدة مدن إيرانية منذ أسبوع مظاهرات "شعبية" واسعة ضد الحكومة بسبب سياساتها الاقتصادية والخارجية، وتطورت شعارات المحتجين من المناداة بإصلاح وضعهم الاقتصادي إلى المناداة بسقوط الطاغوت الخامنئي وسلطة ولاية الفقيه.

بدأت المظاهرات بخروج مئات من الإيرانيين الخميس (١٠/ ربيع الآخر) إلى الشوارع في مدينة مشهد ثاني أكبر مدن البلاد للاحتجاج على ارتفاع الأسعار وهم يرددون شعارات مناهضة للحكومة، وفي لقطات مصورة نُشرت على مواقع التواصل الاجتماعي ظهر محتجون في (مشهد) شمال غربي إيران، وهي واحدة من "أقدس" المواقع لدى رافضة إيران، وهم يهتفون "الموت لروحاني والموت للديكتاتور".

وشهدت مدن أخرى في إقليم خراسان منها (نيشابور وكاشمر) احتجاجات ضد السلطة القائمة، كما هتف بعض المحتجين "غادروا سوريا.. فكروا فينا" في انتقاد لنشر إيران ميليشياتها دعما للطاغوت النصيري.

والمظاهرات مستمرة إلى لحظة كتابة هذا الخبر، وقد سقط أكثر من ٢٤ من المتظاهرين قتلى واعتُقل المئات، وصرَّح الطاغوت الخامنئي أن "أعداء إيران" هم من يحرك المتظاهرين، فيما أنزل الحرس الثوري قواته إلى المناطق التي اشتدت فيها المظاهرات لقمعها.

ومن جانب آخر أيَّد عدد من رؤساء الدول الغربية تحرك الشعب الإيراني لا سيما الطاغوت الصليبي ترامب الذي وعد المتظاهرين بدعم كبير في الوقت المناسب.

تجدر الإشارة إلى أن إن نسبة البطالة –وفقا لمكتب الإحصاء الإيراني- بلغت العامَ الجاري ١٢,٤ بالمئة وارتفعت عن العام الماضي بما قدره ١,٤ بالمئة، وهناك نحو ٣,٢ مليون عاطل عن العمل في إيران فيما يبلغ عدد سكانها ٨٠ مليون نسمة. ورغم سوء الوضع الاقتصادي للإيرانيين فإن طواغيتهم ينفقون الملايين على دعم ميليشياتهم في لبنان واليمن وسوريا والعراق وخراسان، وغيرها، وهو ماسبب غضبا عارما لدى الإيرانيين.

ضرائب جديدة وزيادة في أسعار الوقود والكهرباء والإنترنت في "السعودية"

فرضت الحكومة "السعودية" المرتدة مكساً جديدا باسم "الضريبة المضافة"، وهي ضريبة على جميع السلع والخدمات ما عدا بعض الاستثناءات القليلة، وبدأت الضريبة المضافة بـ ٥ بالمئة على كل منتج يباع أو خدمة مقدمة بما في ذلك الحكومية منها، وقد يتم زيادة النسبة في وقت لاحق، وقد سبق فرضَ هذه الضريبة ضرائبُ أخرى كالضريبة الانتقائية على المشروبات الغازية ومشروبات الطاقة وعلب السجائر والتي تصل إلى ٢٠٠ بالمئة وكذلك فرض ضرائب مرتفعة على المحال والمؤسسات التجارية، وكذلك في قطاع الجمارك، وقد تسبب فرض الضريبة المضافة بارتفاع أسعار جميع أنواع السلع والتي تعدت ٥ بالمئة في كثير من المجالات بسبب محاولة جبر الكسور والتي يصعب التعامل معها لدى متاجر التجزئة.

كما قررت السلطات الطاغوتية المرتدة رفع أسعار البنزين مع بداية عام ٢٠١٨ بنسب تراوحت بين ٨٢ بالمئة و١٢٦ بالمئة وهذا الارتفاع الثاني لأسعار الوقود خلال الأعوام القليلة الماضية، وارتفاع البنزين له أثر كبير على الناس بسبب تباعد المسافات بين المناطق واتساع حجم المدن، وقد سبق هذه القرارات بفترة وجيزة رفعُ أسعار الكهرباء بنسبة وصلت إلى ٣٥٠ بالمئة، كما رفعت شركات الاتصالات أسعار بعض خدمات الإنترنت بأكثر من ٨٠ بالمئة.

وقبل ذلك أوقفت الحكومة العلاوات السنوية في الوظائف الحكومية وكذلك البدَلات ومن ثم أعادتها في وقت لاحق، مما تسبب في خسائر كبيرة في القطاع الخاص بسبب الكساد، وذلك لعدم إقبال الناس على الشراء بسبب النقص المفاجئ في المرتبات وفي نفس الوقت فرض ضرائب ضخمة عليها، ولعجزها عن الموازنة خرجت كثير من المحال والمؤسسات التجارية من السوق.

وتأتي هذه الزيادات والضرائب بعد سلسلة إجراءات تقشفية فرضها الطاغوت (محمد بن سلمان) بدعوى دعم الميزانية، لكن مراقبين أكدوا إنفاق الطاغوت المذكور ملايينَ الدولارات على ملذاته الشخصية، غير آبه بالميزانية التي يريد دعمها من أموال الناس.

النصارى يحتفلون بعيد رأس السنة في ظل مخاوف أمنية

شهدت احتفالات النصارى بالعام الجديد في العالم إجراءات أمنية غير مسبوقة خوفا من الدعوات التي أطلقها جنود الخلافة لاستهداف الصليبيين أينما كانوا.

ففي إندونيسيا، قالت الشرطة المرتدة إنها عززت تدابير الأمن حول الكنائس والمواقع السياحية، وتأهب متطوعون يُحسبون على أهل السنة لتوفير المزيد من الأمن إذا طُلب منهم ذلك.

وفي مصر أقامت قوات الأمن بوابات للكشف عن المعادن عند الأبواب الرئيسية لكنيسة (البازيليك) في حي مصر الجديدة.

وفي ألمانيا استعانت الشرطة بخبراء وروبوت متخصص في الكشف عن المتفجرات للتأكد من محتوى لفافة مريبة في سوق لمشتريات "عيد الميلاد" بمدينة بون يوم الجمعة.

الجيش النصيري يتقدم على حساب الصحوات في ريف إدلب

ذكرت مصادر إعلامية تابعة للجيش النصيري أن قوات النظام سيطرت الأربعاء على قرى (الطويبة، ورجم المشرف ومشرفة الخنزير) بريف إدلب الجنوبي، بعد مواجهات مع مقاتلي المعارضة، وأضافت المصادر ذاتها أن قوات النظام تواصل عملياتها العسكرية شمال تلتي (الخنزير والمقطع) في المنطقة.

قوات الطاغوت حفتر تعلن السيطرة الكاملة على بنغازي

قال مسؤولون عسكريون الخميس (١٠/ ربيع الآخر) إن قوات الطاغوت حفتر انتزعت السيطرة من "مقاتلين إسلاميين" على آخر حي في بنغازي ثاني كبرى مدن البلاد.

وسبق للطاغوت حفتر أن أعلن النصر في تموز لكن المعارك استمرت في منطقة خريبش.

وقال اللواء (ونيس بوخمادة) قائد القوات الخاصة الليبية المرتدة إن القوات الشرقية باتت تسيطر على المدينة بالكامل.

ترامب الصليبي يهدد بقطع المعونات عن "السلطة الفلسطينية"

قال الطاغوت الأمريكي (دونالد ترامب) في تغريدة على تويتر –الثلاثاء- إن الولايات المتحدة قد توقف التمويل للفلسطينيين لأنهم "لم يعودوا مستعدين للمشاركة في محادثات السلام". وقال إن واشنطن تعطي الفلسطينيين "مئات الملايين من الدولارات سنويا ولا تنال أي تقدير أو احترام. هم لا يريدون حتى التفاوض على اتفاقية سلام طال تأخرها مع إسرائيل".

يذكر أن الطاغوت الصليبي اعترف بالقدس عاصمة لدويلة اليهود، الأمر الذي دعا السلطة الفلسطينية إلى إيقاف التعامل مع الأمريكيين كوسيط للسلام، ويريد ترامب من الفلسطينيين أن يستمروا بمفاوضات سلام شكلية حتى مع عدم وجود وعد بأن تكون القدس الشرقية عاصمة لدويلة فلسطين المزعومة.

أهم نواقض الإسلام التي وقعت فيها

حركة حماس

١ الإيمان بالديمقراطية ديناً ومنهجاً

قال الله تعالى: {وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ} [آل عمران: ٨٥].

٢ التحاكم للتشريعات الطاغوتية الدولية والمحلية التي تناقض شريعة الله سبحانه

قال الله تعالى: {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا} [النساء: ٦٠].

٣ المشاركة في كتابة التشريعات الكفرية أو التعديل عليها في البرلمان الشركي

قال الله تعالى: {وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هَذَا حَلَالٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِتَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ * مَتَاعٌ قَلِيلٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ} [النحل: ١١٦-١١٧].

٤ موالاة الطواغيت والمرتدين ومودتهم والتعاون معهم، كحالهم مع طواغيت إيران وغيرهم

قال الله تعالى: {بَشِّرِ الْمُنَافِقِينَ بِأَنَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا * الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَيَبْتَغُونَ عِنْدَهُمُ الْعِزَّةَ فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا} [النساء: ١٣٨-١٣٩].

٥ التنسيق والاستعانة بالطواغيت وجندهم لقتال الموحدين في ولاية سيناء وغيرها

قال الإمام محمد بن عبد الوهّاب رحمه الله: "الناقض الثامن: مظاهرة المشركين، ومعاونتهم على المسلمين، والدليل قوله تعالى: {وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ} [المائدة: ٥١].

٦ جحود وتعطيل الكثير من نصوص الكتاب والسنة بل والإنكار على من طبقها، كضرب الجزية وقتال الكفار

قال الله تعالى: {وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الْكَافِرُونَ} [العنكبوت: ٤٧].

٧ أسلمة الرافضة وتصحيح دينهم والتقارب معهم

قال الإمام محمد بن عبد الوهّاب رحمه الله: "من لم يكفر المشركين، أو شك في كفرهم، أو صحح مذهبهم كَفر".

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الآخر ١٤٣٩ هـ

النبأ
العدد ١١٤
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

جنود الخلافة في كركوك: نبشِّر الروافض بالمفخخات وعملياتنا في الولاية ازدادت



تصاعدت في الفترة الأخيرة عمليات جنود الخلافة الأمنية وهجماتهم العسكرية في ولاية كركوك، بالتزامن مع نشاطها وتصاعد وتيرتها في ولايات أخرى كولاية ديالى التي أفردنا لها تقريرا خاصا في عدد سابق. وللوقوف على أسباب ازدياد العمليات الأمنية وأفق تطورها، وخطط جنود الخلافة في المرحلة المستقبلية بإذن الله، وأثر الصراع الرافضي مع البيشمركة على هذا العمل، كان لـ (النبأ) تواصل مع مصدر خاص من ولاية كركوك، أوضح لها مجريات الأمور. وذكَّر المصدر الخاص بداية بالبلاء الذي أصاب جنود الخلافة في الولاية...

السيارات المفخخة خيارنا القادم

٦

العمليات الأمنية في الموصل

تستهدف (مختاراً) وعنصري استخبارات وجاسوس

٣

جنود الخلافة يهاجمون شيخ عشائر الندا المرتد

وثكنة للجيش الرافضي في قره تبة

٥

صد هجوم للجيش النيجيري

في (بحيرة تشاد)

٧

مقالات

وقفات عند أحاديث الفتن والملاحم ٦

٨

مقالات

العِلم بالله

٩

٤٠ قتيلاً ومصابا من الـ PKK المرتدين في غرانيج وأسر ٤ آخرين

شنَّ جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- هجمات عدة ضد ميليشيات الـ PKK المرتدين في بلدة غرانيج ومناطق أخرى شمال مدينة هجين، مما أسفر عن مقتل وإصابة أكثر من ٨٠ مرتدا (قُتل ٢٢ منهم قنصاً)، كما هاجم جنود الخلافة عناصر الحشد الرافضي قرب الحدود المصطنعة (السورية – العراقية)، وأوقعوا في صفوفهم قتلى وجرحى، ولله الحمد. إذ هاجم جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٢/ ربيع الآخر) عناصر الـ PKK المرتدين في بلدة غرانيج، مما أسفر عن مقتل ٢٠ مرتدا. وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة خاضوا اشتباكات عنيفة مع المرتدين بمختلف أنواع الأسلحة، تخللها تفجير منزل مفخخ على عدد منهم، مما أسفر عن

التفاصيل ص ٤

عملية استشهادية توقع ٨٠ قتيلاً ومصاباً من شرطة واستخبارات الحكومة الأفغانية

وهجوم يُسقط ٤٢ عنصراً من ميليشياتها

٧


خسائر الـ PKK المرتدين
في ولاية البركة خلال أسبوع
مقتل وإصابة
٩٠
مرتداً
٤٠
منهم سقطوا في
بلدة غرانيج
٢٢
منهم
قتلوا قنصاً
٤
مرتدين
وقعوا أسرى
٢
عمليات
استشهادية
٢
صولات
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الآخر ١٤٣٩ هـ

مقتل ٧ من عناصر الجيش النصيري وأسر ٥ آخرين في ريف إدلب الجنوبي

النبأ إدلب

هاجم جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٣/ ربيع الآخر) مواقع للجيش النصيري قرب مطار (أبو الضهور) جنوب مدينة إدلب، مما أسفر عن مقتل عدد منهم، وأسر آخرين، بفضل الله.

وأوضحت مصادر ميدانية أن جنود الدولة الإسلامية هاجموا مواقع المرتدين قرب المطار العسكري واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، مما أدى إلى مقتل ٣ منهم وأسر ٥ آخرين.

إلى جانب ذلك سقط ٤ من عناصر الجيش النصيري قتلى الثلاثاء (٢٢/ ربيع الآخر) على جبهة (أبو كهف) إثر مواجهات مع جنود الخلافة، ولله الحمد.

ونشرت وكالة أعماق مقطع فيديو يُوثِّق شهادة جنود الجيش النصيري الذين أُسروا قرب المطار العسكري، بفضل الله.

يذكر أن الجيش النصيري يشُنُّ حملة عسكرية واسعة للسيطرة على المطار العسكري.

العمليات الأمنية في الموصل تستهدف (مختارا) وعنصري استخبارات وجاسوس

النبأ ولاية نينوى

تصاعدت في مدينة الموصل وتيرة العمليات الأمنية بفضل الله، وقد أسفرت عمليات –هذا الأسبوع– عن مقتل مختار مرتد وجاسوس وعنصرين من الاستخبارات المرتدة، ولله الحمد.

فقد استهدفت مفرزة أمنية الجمعة (١٨/ ربيع الآخر) مختار حي الانتصار في الجانب الأيسر من المدينة مما أسفر عن مقتله.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية نينوى أن جنود الخلافة استهدفوا المرتد المذكور في (شارع ثلاثين) بحي الانتصار، الأمر الذي أدى إلى إصابته بجروح خطيرة، أدت فيما بعد إلى هلاكه، ولله الحمد.

إلى جانب ذلك، استهدف جنود الخلافة –الجمعة– عنصرين من استخبارات الجيش الرافضي المرتد بأعيرة نارية في حي سومر بالجانب الأيسر من المدينة، مما أسفر عن مقتلهما، ولله الحمد.

إضافة لما سبق، اغتال المجاهدون السبت (١٩/ ربيع الآخر) جاسوسا للحكومة الرافضية المرتدة، إثر استهدافه بأعيرة نارية في حي العربيي بمدينة الموصل، ولله الفضل.

يذكر أن "مخاتير الأحياء" يقومون بمهمة التبليغ عن المجاهدين والتجسس لصالح الحكومة الرافضية، وقد تمكنت المفارز الأمنية بفضل الله من قطف عدد من رؤوسهم، ولله الحمد.

فصائل الصحوات قتال في سبيل "الشرعية"

يراقب قادة فصائل الصحوات المرتدون مشاهد تقدم الجيش النصيري وتراجعات جبهة الجولاني بشيء من التشفي والشماتة غير الخافيين، منتظرين من عدو الله الجولاني وأتباعه المرتدين المزيد من الاستجداء بهم لمؤازرته في الدفاع عن المناطق التي قاتلهم عليها، وأخرجهم منها، مستجيبين حتى في قتالهم إلى جانبه للأوامر التركية لهم بضبط تحركاتها على إيقاع التناغم الروسي - التركي في نظرتهما المشتركة لمصير المعارك في الشام، التي كان أبرز الأمثلة عليها ما جرى لإتمام صفقة تسليم مدينة حلب في ظل انشغال الفصائل المرتدة بالقتال تحت لواء الجيش التركي العلماني ضد الدولة الإسلامية في ريف حلب الشمالي.

والطرفان كما نجد بوضوح يلعبان لعبة السعي إلى اكتساب الصدارة والزعامة في مناطقهم، وجذب قلوب وعقول الأهالي، وأموال الداعمين، من خلال تأكيد كل منهما أنه الطرف الوحيد القادر على التصدي للجيش النصيري، وأنه الوحيد الذي يمثل "أهداف الثورة السورية" على حد كلامهم.

فما يزال المرتدون على دينهم القديم بأن "شرعية" التصدر والزعامة والحكم فيما بينهم تأتي من قتال النظام النصيري، ومدى ما يتحقق من انتصارات على جيشه في ساحات المعارك، وما يزال أكثر الموالين لهذه الفصائل يُقرُّون بهذا المبدأ لتحصيل "الشرعية"، وبناء عليه ما نزال نسمع في بيانات المرتدين التي يزاودون بها على بعضهم عبارات من قبيل "شرعيتنا اكتسبناها بصناديق الذخيرة لا بصناديق الانتخابات" أو "شرعيتنا نلناها في الخنادق لا في الفنادق"، وغير ذلك من عبارات الدعاية الرخيصة والسجع المبتذل التي تروج بضاعتها عند السذج من الناس، والجاهلين منهم، الذين لا يعلمون دينا، ولا يدركون معاني الكلام، ولا يميزون صحيحه من سقيمه.

فإن كانت الديموقراطية وصناديق انتخاباتها لا تعطي الشرعية لأحد، بل هي ماحقة لشرعية أي حاكم يستولي على الحكم من خلالها، أو تزل قدمه في أوحالها، فإن صناديق الذخيرة لا تعطي أيضا شرعية لحاكم مشرك أبدا، وإلا لكان لكل الحكام العلمانيين الذين حكموا بلدانهم باسم قتالهم للمستعمرين يوما ما شرعية قائمة على صناديق الذخيرة، وما أتاتورك وحزبه في تركيا، ولا ضباط (جبهة التحرير) في الجزائر وأنصارهم، ولا "مناضلو" حركة (فتح) في أرض فلسطين عنا ببعيد.

وإن قتال الفصائل المرتدة للطواغيت، ولو أدى إلى إسقاط أنظمتهم وإزالة حكمهم، لا يعطي أي شرعية لها، بل ولا يكون عملا صالحا لأي من المرتدين المنتسبين إليها، إن فعلوه حال ردتهم، ولو زعموا أن نية قتالهم هي إقامة حكم الله، لأن الردَّة عن الدين محبطة للعمل كله، وقد قال –تعالى– في حال أمثالهم من الذين يعملون أعمالا صالحة لا ينالهم من خيرها شيء: {مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يَعْمُرُوا مَسَاجِدَ اللَّهِ شَاهِدِينَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ بِالْكُفْرِ أُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ وَفِي النَّارِ هُمْ خَالِدُونَ} [التوبة: ١٧].

وإن الدولة الإسلامية لم تكن يوما ما –بفضل الله– بانية شرعية جهادها، ولا إمامة أميرها، على قتالها للمشركين، بل وصدارتها في ذلك، وحسب، ولكن بأنها راية سليمة، يقيم من يقاتل تحتها شرع الله في الأحوال كلها، في قتالهم للمشركين، وردِّهم لعادية البغاة، وردعهم للمفسدين، وفي حكم وإدارة كل بقعة من الأرض يمكّنهم الله –تعالى– منها، وبأن أميرها، الشيخ المجاهد أبا بكر البغدادي –حفظه الله– إمام شرعي، قامت شرعية حكمه على استيفائه لشروط الإمامة المعتبرة التي اتفق عليها علماء الإسلام على مدار الزمان، نحسبه كذلك، وعلى بيعة شرعية أداها إليه من تصحُّ منهم، من أهل الحل والعقد في ديار الإسلام، وعلى رأسهم أمراء المجاهدين، والعلماء العاملون بما استحفظوا عليه من الدين.

أما أحزاب الضلال، وفصائل الفرقة، وجبهات الضرار، فلا تزال تتخبط في تيهها، وتعمه في غيها، باحثة عن شرعية ساقطة لا يقرّها دين، ولا يعترف بها أحد من المسلمين، وهي تهوي أكثر فأكثر في دركات الكفر والردَّة حتى يصل أتباعها إلى مهاوي الطواغيت الذين زعموا يوما أنهم "فاقدو الشرعية"، هذا إن لم يتجاوزوهم في ذلك.

٤٠ قتيلاً ومصابا من الـ PKK المرتدين في غرانيج

وأسر ٤ آخرين

النبأ ولاية البركة

شنَّ جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- هجمات عدة ضد ميليشيات الـ PKK المرتدين في بلدة غرانيج ومناطق أخرى شمال مدينة هجين، مما أسفر عن مقتل وإصابة أكثر من 80 مرتدا (قُتل 22 منهم قنصاً)، كما هاجم جنود الخلافة عناصر الحشد الرافضي قرب الحدود المصطنعة (السورية – العراقية)، وأوقعوا في صفوفهم قتلى وجرحى، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٤٠ مرتداً وأسر ٤ في (غرانيج)

إذ هاجم جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٢/ ربيع الآخر) عناصر الـ PKK المرتدين في بلدة غرانيج، مما أسفر عن مقتل ٢٠ مرتدا.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة خاضوا اشتباكات عنيفة مع المرتدين بمختلف أنواع الأسلحة، تخللها تفجير منزل مفخخ على عدد منهم، مما أسفر عن مقتل ٢٠ عنصرا منهم، وأسر ٤ آخرين، بفضل الله.

وفي اليوم التالي الأربعاء (٢٣/ ربيع الآخر) هاجم استشهادي تجمعات المرتدين في البلدة، فقتل وأصاب ٢٠ عنصرا منهم، ولله الحمد.

ووفقا للمكتب الإعلامي لولاية البركة، فقد هاجم الأخ الاستشهادي أبو زيد الأوزبكي بسيارته المفخخة تجمعات المرتدين في البلدة وفجَّرها وسطهم، مما أسفر عن مقتل ١٥ مرتدا وإصابة ٥ آخرين، ولله الحمد.

مقتل ٧ مرتدين على أطراف الكشكية

وهاجم جنود الخلافة السبت (١٩/ ربيع الآخر) نقاط المرتدين على أطراف بلدة الكشكية، مما أسفر عن مقتل ٧ منهم، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية البركة أن جنود الخلافة صالوا على ٣ نقاط للـ PKK المرتدين قرب قرية الكشكية ودارت اشتباكات عنيفة بين الطرفين بمختلف أنواع الأسلحة، أسفرت عن مقتل ٧ من عناصرهم، وعاد جنود الخلافة إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، بفضل الله.

إضافة إلى ذلك، هاجم جنود الخلافة في اليوم ذاته -السبت- تجمعات للـ PKK المرتدين في أطراف قرية (البحرة) شمال غربي هجين، مما أسفر عن مقتل ٩ منهم، ولله الحمد.

وأوضحت المصادر الميدانية أن المجاهدين اشتبكوا مع المرتدين في قرية (البحرة) بمختلف أنواع الأسلحة، فسقط ٥ من عناصرهم قتلى خلال الاشتباكات، بينما سقط ٤ آخرون قتلى جراء استهداف تجمع لهم بقذيفة صاروخية، ولله الحمد.

كما دمَّر المجاهدون الأحد (٢٠/ ربيع الآخر) عربتين رباعيتي الدفع للمرتدين إحداهما مزودة بمدفع رشاش في أطراف القرية إثر استهدافهما بقذيفة صاروخية وصاروخ موجه، ولله الحمد.

وهاجم استشهادي من جنود الدولة الإسلامية -الأربعاء- تجمعاً للـ PKK المرتدين شمال غربي مدينة هجين، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد من المرتدين، ولله الحمد.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد هاجم الاستشهادي تجمعات المرتدين في قرية البحرة، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم، بفضل الله.

وعلى صعيد آخر، استهدف المجاهدون -السبت- آلية كانت تقل عددا من عناصر الـ PKK المرتدين على طريق (مركدة – الشدادي)، مما أسفر عن تدمير آليتهم وسقوط عدد من القتلى والجرحى، بفضل الله.

إصابة ضابط رافضي قرب الحدود المصطنعة

وعلى صعيد الحرب على الرافضة المشركين قرب الحدود المصطنعة (العراقية – السورية)، فجَّر المجاهدون الأربعاء (١٦/ ربيع الآخر) عبوتين ناسفتين على عناصر من قوات (حرس الحدود) الرافضية، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم بينهم ضابط، ولله الحمد.

وأوضحت المصادر الميدانية أن المجاهدين فجَّروا العبوتين الناسفتين على المرتدين في منطقة (تل صفوك)، الأمر الذي أدى إلى مقتل وإصابة عدد منهم، ومن بين المصابين قائد عسكري، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٢٤ مرتداً قنصاً

ومن جانبها استهدفت مفارز القنص – هذا الأسبوع- عناصر الـ PKK المرتدين في بلدة الكشكية وفي أطرافها وفي أطراف قرية (البحرة)،وفي محيط بلدة غرانيج، مما أسفر عن مقتل ٢٢ مرتدا، وإصابة ٢ آخرين، بفضل الله.

واستهدفت مفارز الإسناد نقاط الـ PKK المرتدين في قرية الكشكية وبالقرب من قرية البحرة وفي محيطها بعشرات قذائف الهاون من مختلف العيارات وصواريخ الغراد، وكانت الإصابات دقيقة، بفضل الله.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية خاضوا -الأسبوع الماضي- مواجهات عدة ضد ميليشيات الـ PKK المرتدين -تخللها هجومان استشهاديان- على محاور القتال شمال مدينة هجين، وأوقعوا في صفوف المرتدين أكثر من ٩٥ قتيلا ومصاباً، بفضل الله.

تدمير وإعطاب ٣ مدافع رشاشة ودبابتين للجيش النصيري

ومقتل وإصابة عدد من عناصره شمال البوكمال

النبأ ولاية الفرات

استهدف جنود الخلافة -هذا الأسبوع- تجمُّعات للجيش النصيري ومدافع رشاشة ودبابة بصواريخ موجهة شمال مدينة البوكمال، مما أدى إلى سقوط قتلى وجرحى في صفوف المرتدين، وتدمير وإعطاب عدد من أسلحتهم وآلياتهم، ولله الحمد.

إذ استهدف المجاهدون السبت (١٩/ ربيع الآخر) تجمعا للمرتدين بصاروخ موجه قرب بلدة الرمادي شمال غربي مدينة البوكمال، الأمر الذي أدى إلى مقتل وإصابة عدد منهم، بفضل الله.

كما أعطب المجاهدون الأحد (٢٠/ ربيع الآخر) دبابة T-72 للجيش النصيري في قرية العباس شمال غربي البوكمال، جراء استهدافها بصاروخ موجه، ولله الحمد.

تدمير ٣ مدافع رشاشة ودبابة

واستهدف المجاهدون الخميس (١٧/ ربيع الآخر) بصاروخ موجه مدفعا رشاشا من عيار ١٤.٥ للجيش النصيري في قرية العباس، شمال غربي البوكمال مما أسفر عن تدميره، بفضل الله.

كذلك دمَّر المجاهدون مدفعا آخر من العيار ذاته الثلاثاء (٢٢/ ربيع الآخر) في قرية العشائر شمال البوكمال إثر استهدافه بصاروخ موجه، ولله الحمد.

وفي البلدة ذاتها استهدف المجاهدون -الثلاثاء- بصاروخ موجه تجمعا للجيش النصيري، ولم ترد إحصائية لخسائر المرتدين جراء ذلك.

وفي قرية (الغبرة)، دمَّر المجاهدون -الثلاثاء- مدفعا رشاشا من عيار ١٤.٥ للجيش النصيري بصاروخ موجه، كما دمَّر المجاهدون الأربعاء (٢٣/ ربيع الآخر) دبابة للجيش النصيري في القرية ذاتها بصاروخ موجه، ولله الحمد.

تدمير وإعطاب آليتين للـ PKK المرتدين

وعلى صعيد آخر، أعطب المجاهدون -السبت- جرافة للـ PKK المرتدين إثر استهدافها بصاروخ موجه شرق قرية (الباغوز) قرب الحدود (السورية – العراقية) المصطنعة، ولله الفضل.

كما دمَّر المجاهدون الأحد (١٩/ ربيع الآخر) عربة رباعية الدفع للـ PKK المرتدين مزودة برشاش من عيار ١٤.٥، إثر استهدافها بصاروخ موجه شمال قرية الشعفة، ولله الحمد.

واستهدف المجاهدون الأحد والاثنين (٢١-٢٠/ ربيع الآخر) نقطة للمرتدين شمال بلدة الكشمة بصاروخين موجهين، ولم تذكر المصادر حجم وطبيعة خسائر المرتدين.

جنود الخلافة يهاجمون شيخ عشائر الندا وثكنة للجيش الرافضي في قره تبة



النبأ ولاية ديالى

استهدف جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- منزلا لشيخ عشائر منطقة الندا، وهاجموا عناصر الحشد الرافضي في العظيم، وثكنة للجيش الرافضي في قره تبة، مما أسفر عن سقوط عدد من المرتدين قتلى ومصابين، بفضل الله.

إذ ضرب جنود الدولة الإسلامية السبت (١٩/ ربيع الآخر) تجمعا للحشد العشائري المرتد في منطقة حوض الندا بهجوم استشهادي وسيارة مفخخة مركونة، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد من المرتدين.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية ديالى أن الأخ الاستشهادي أبا زيد المهاجر -تقبله الله- هاجم مرتديا سترته الناسفة منزل المرتد (هيثم حوم النداوي) شيخ عشائر منطقة الندا والذي عُرف بحرابته للمجاهدين، وقبل أن ينغمس المجاهد في بيته فجَّر المجاهدون سيارة مفخخة مركونة، ليدخل الانغماسي ويفجِّر سترته الناسفة على المرتدين، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد كبير منهم، بفضل الله.

كما نشبت اشتباكات -السبت- بين جنود الخلافة وعناصر الحشد الرافضي في منطقة (حاوي العظيم) أسفرت عن إصابة عدد من المرتدين، ولله الحمد.

هجوم آخر لجنود الخلافة الأحد (٢٠/ ربيع الآخر) على ثكنة للجيش الرافضي في منطقة (قرة تبة) أسفر عن مقتل وإصابة ٤ من عناصر الجيش الرافضي بينهم ضابط.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد هاجم المجاهدون الثكنة في منطقة (القوجية) التابعة لـ (قره تبة) وفجَّروا عبوة ناسفة على قوة مؤازرة لعناصر الثكنة، الأمر الذي أسفر عن مقتل عنصر من الجيش الرافضي وإصابة ٣ آخرين على الأقل بينهم ضابط برتبة نقيب، ولله الحمد.

وهاجم جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٣/ ربيع الآخر) ثكنة للحشد الرافضي قرب الحدود المصطنعة مع إيران، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

وقبل ذلك، فجَّر المجاهدون الجمعة (١٨/ ربيع الآخر) عبوة ناسفة على سيارة مسؤول استخبارات منطقة (الكاطون)، مما أدى إلى إصابته بجروح خطيرة، والحمد لله.

ومن جانبها استهدفت مفرزة إسناد -الأحد- مركز شرطة منطقة العظيم بقذائف الهاون وكانت الإصابات دقيقة، ولله الفضل.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية استهدفوا -الأسبوع الماضي- عددا من الرافضة المشركين شمال شرقي المقدادية، ما أسفر عن مقتل ٨ منهم، ولله الحمد.

كمين للجيش والشرطة المصريين

النبأ ولاية سيناء

كمن جنود الدولة الإسلامية الخميس (١٧/ ربيع الآخر) لعناصر من الجيش والشرطة المصريين المرتدين في منطقة (سبيكة) شرق بئر العبد، مما أسفر عن مقتل ٣ منهم، ولله الحمد.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية سيناء أن جنود الخلافة نصبوا كمينا محكما للمرتدين أمام الملاحات في منطقة سبيكة، الأمر الذي أسفر عن مقتل شرطي نصراني وأمين شرطة مرتد وعنصر في الجيش المصري المرتد، ولله الحمد.

وتمكنت مفرزة أمنية الاثنين (٢١/ ربيع الآخر) من قتل جاسوس للجيش المصري المرتد قرب حي الصفا في مدينة رفح شمال مدينة سيناء، ولله الحمد.

شرق بئر العبد

كما تمكنت مفرزة أمنية أخرى الثلاثاء (٢٢/ ربيع الآخر) من تصفية جاسوس للجيش المصري المرتد شمال مدينة رفح، ولله الحمد.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية قتلوا الجاسوس المرتد (حسن محمد حسونة) والذي يعمل لصالح الجيش المصري في منطقة (بلعا) شمال مدينة رفح، ولله الحمد.

ومن جانبها استهدفت مفرزة قنص -الثلاثاء- عنصرين من الجيش المصري المرتد جنوب مدينة رفح، مما أسفر عن مقتلهما، ولله الفضل.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية شنُّوا -الأسبوع الماضي- هجوما على حاجز للجيش المصري المرتد وسط مدينة العريش، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد من المرتدين بينهم ضابط برتبة عقيد.

مقتل وإصابة عدد من عناصر الحشد الرافضي و (سوات) في ولاية صلاح الدين

النبأ ولاية صلاح الدين

استهدف جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٣/ ربيع الآخر) عناصر الحشد و(سوات) الرافضيَّين شرق مدينة تكريت وغرب مدينة بيجي، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين أن جنود الخلافة استهدفوا عربة همر لقوات سوات الرافضية في منطقة (العيث) شرق مدينة تكريت، مما أسفر عن إعطابها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

وفي المنطقة ذاتها فجَّر المجاهدون منزلا مفخخا على عدد من عناصر (سوات) الرافضية مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

وقرب قاعدة الصينية غرب مدينة بيجي، فجَّر المجاهدون -الأربعاء- عبوة ناسفة على دورية للحشد الرافضي، مما أسفر عن تدمير آلية رباعية الدفع ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

مقتل ضابط وتفجير منزل أحد أعضاء المجلس البلدي

النبأ ولاية كركوك

استهدف جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٠/ ربيع الآخر) آلية للجيش الرافضي شرق مدينة (سليمان بيك)، مما أسفر عن تدميرها ومقتل ضابط وعدد من العناصر، ولله الحمد.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد فجَّر المجاهدون عبوة ناسفة على الآلية في قرية (القرشية)، الأمر الذي أدى إلى مقتل ضابط وإصابة آخرين، وتدمير الآلية، بفضل الله.

شرق (سليمان بك) في كركوك

وقرب المنطقة ذاتها شرق منطقة (سليمان بك) فجَّر المجاهدون -الأحد- منزل أحد أعضاء المجلس البلدي في قرية (العوامر)، ولم تذكر المصادر حصيلة هذه العملية.

وقبل ذلك، قُتل عنصر من الحشد الرافضي الأربعاء (١٦/ ربيع الآخر) خلال مواجهات بين جنود الخلافة والمرتدين قرب قرية (ربيضة العصرية) شرق منطقة الحويجة، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية هاجموا -الأسبوع الماضي- دورية لعناصر من الحشد الرافضي جنوب شرقي منطقة (سليمان بيك)، مما أسفر عن مقتل عنصرين منهم، ولله الحمد.

النبأ ولاية كركوك - خاص

جنود الخلافة في كركوك:

نبشِّر الروافض بالمفخخات وعملياتنا في الولاية ازدادت بعد صراع الرافضة والبيشمركة المرتدين

تصاعدت في الفترة الأخيرة عمليات جنود الخلافة الأمنية وهجماتهم العسكرية في ولاية كركوك، بالتزامن مع نشاطها وتصاعد وتيرتها في ولايات أخرى كولاية ديالى التي أفردنا لها تقريرا خاصا في عدد سابق.

وللوقوف على أسباب ازدياد العمليات الأمنية وأفق تطورها، وخطط جنود الخلافة في المرحلة المستقبلية بإذن الله، وأثر الصراع الرافضي مع البيشمركة على هذا العمل، كان لـ (النبأ) تواصل مع مصدر خاص من ولاية كركوك، أوضح لها مجريات الأمور.

البلاء والتمحيص

وذكَّر المصدر الخاص بداية بالبلاء الذي أصاب جنود الخلافة في الولاية وأثر ذلك في تمحيص الصف، وقال: "في ظل ما حدث لدولة الخلافة من تحشيد لأعدائها وتحالف قوى العالم للقضاء عليها كما زعموا -أخزاهم الله- مرَّت جميع ولايات الدولة الاسلامية بهذه الفتنة وهذا الابتلاء وسنة التمحيص ليَخرج الخبث وينقَّى الصف، ويقف الثابتون على دينهم، ومرَّت ولاية كركوك -أعزها الله- بسنة التمحيص والابتلاء، فقدَّر الله أن ينحاز المجاهدون من بقعة من الأرض فيها".

وأوضح المصدر الخاص أن جنود الدولة الإسلامية ما لبثوا أن عادوا بالعمليات الأمنية إلى الولاية فأثخنوا بالبيشمركة والروافض المرتدين، ولله الحمد.

أثر صراع البيشمركة والروافض على عمليات المجاهدين

ولدى سؤال المصدر عن أثر الصراع بين الحشد الرافضي والبيشمركة المرتدين على عمليات جنود الدولة الإسلامية، ذكر المصدر أن جنود الخلافة "اغتنموا هذه الفرصة، فوضعوا الخطط وجهَّزوا الكواتم وحدُّوا السكاكين لقطف رؤوس أعداء الملة والدين، وجهَّزوا العبوات لإزهاق النفوس، وتقطيع الأشلاء، فمُنع المرتدون من الاطمئنان في منازلهم خشية المداهمات والكواتم وفي طرقهم وسياراتهم خشية العبوات".

ولفت المصدر إلى أن كثيرا من الناس الذين وقفوا مع الرافضة بعد احتلالهم لكركوك رغبة أو رهبة، مالبثوا أن تابوا إلى الله عزوجل وساروا إلى نصرة جنود الخلافة، وأردف قائلا: "ولا يجد الرافضة اليوم مناصرا لهم في الولاية ولا مأوى، فصاروا يُجبرون أهل السنة على الدخول في سلك الردة، وما من مجيب لهم، وسرعان ما أعلن الكثير ممن انجروا للدخول في الردة توبتهم، ومساعدتهم لجنود الخلافة بشتَّى الطرق والحمد لله".

وكان لهذه المناصرة للمجاهدين -وفقا للمصدر- أثرها على جنود الدولة الإسلامية وتنامي عملياتهم ضد الرافضة المشركين، ودليل ذلك أن ضرباتهم في هذه الفترة هي الأقوى، وأضحى جنود الخلافة يداهمون المرتدين في عقر دورهم وينفذون حكم الله فيهم، كما حصل على سبيل المثال في قرية (كرحة غيزان) جنوب غربي منطقة الرياض، وكما حصل في قرى (الخزيفي والعساكرة) شرق الرياض، وجنوب غربها، لكن أكبر هذه الهجمات كان الهجوم الذي حدث قرب قرية البطمة شرق الحويجة والذي قتل فيه ٢٣ مرتدا من بينهم عدد من الضباط وأصيب عدد منهم خلال الاشتباكات، ولله الحمد.

نفوذ جنود الخلافة في الولاية

كما أكد المصدر أن ضربات المجاهدين تطال المناطق من العباسي غرب الحويجة إلى طوز خورماتو جنوبا، وتُعد مدينة كركوك الهدف الأكبر ضمن أهداف المجاهدين.

وإزاء هذا الوضع العسكري عمد الرافضة حفظا لماء الوجه إلى الإعلان اليومي عن حملات ضد جنود الخلافة، إلا أنهم وبعد انتهاء الحملات يفاجؤون بهجمات جديدة لجنود الخلافة لم تخطر لهم على بال، مثال ذلك ما قام به المجاهدون من نصب حاجز تفتيش بعد أن ارتدوا زي الحشد الرافضي، فتمكنوا -بفضل الله- من قتل ٨ من عناصر الجيش الرافضي منهم ٦ ضباط كبار من ضمنهم ٢ برتبة عقيد وآخر برتبة نقيب، وبسبب هذه العمليات "صار الرعب يسود الديار ولا قوة للرافضة فيها إلا على الشاشات وعلى أصحاب القلوب الضعيفة".

السيارات المفخخة خيارنا القادم

وحول الخطط المستقبلية لجنود الخلافة كشف المصدر الخاص لصحيفة (النبأ) أن المجاهدين ينتظرون الفرصة المناسبة لاستخدام السيارات المفخخة والعمليات الاستشهادية بنوعيها، والعمليات الانغماسية التي كان وسيكون لها دور كبير في قطف رؤوس الكفر والمرتدين، وذكر المصدر أن جنود الخلافة يتوعدون الروافض بأن يقلبوا ليلهم نهارا ونهارهم دمارا.

وأشار المصدر الخاص إلى أن تعامل جنود الخلافة اليوم مع الرافضة لا يختلف كثيرا مع تعاملهم مع البيشمركة من قبل، إلا أن التحالف الصليبي كان يقدم دعما جويا للبيشمركة -أخزاهم الله- وأما اليوم فهناك غياب شبه تام له، ولله الحمد.

عملية استشهادية توقع ٨٠ قتيلاً ومصاباً من شرطة واستخبارات الحكومة الأفغانية

وهجوم يسقط ٤٢ عنصراً من ميليشياتها

النبأ ولاية خراسان

شنَّ جنود الخلافة في ولاية خراسان -هذا الأسبوع- هجوما استشهاديا على الشرطة والاستخبارات الأفغانية المرتدة، أسفر عن مقتل وإصابة ٨٠ عنصرا منهم، كما هاجموا ميليشيات موالية للحكومة الأفغانية، وأوقعوا في صفوفهم أكثر من ٤٢ قتيلا ومصابا، إضافة لاستهداف عناصر وقيادات في حركة طالبان الوطنية والاستخبارات الأفغانية.

إذ هاجم أحد جنود الخلافة الخميس (١٧/ ربيع الآخر) مرتديا سترة ناسفة تجمعا للشرطة والاستخبارات الأفغانية المرتدة في مدينة كابل، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٨٠ مرتدا.

ووفقا للمكتب الإعلامي لولاية خراسان فقد انغمس الأخ الاستشهادي إبراهيم الباجوري -تقبله الله- وسط تجمع للاستخبارات والشرطة الأفغانيَّين المرتدين في منطقة (بنايي) بمدينة كابل، وفجَّر سترته الناسفة وسط جموعهم، مما أسفر عن سقوط ٨٠ مرتدا بين قتيل ومصاب، بفضل الله.

هجوم آخر للمجاهدين الأحد (٢٠/ ربيع الآخر) استهدف مواقع لميليشيات أفغانية مرتدة موالية للحكومة في منطقة (كنر) أسفر عن مقتل وإصابة ٤٢ مرتدا.

ووفقا للمصادر الميدانية، فقد شنَّ جنود الدولة الإسلامية -فجر الأحد- هجوما على مواقع للميليشيات المرتدة في منطقة (ديوكل) التابعة لمنطقة (سوكي) في (كنر)، ودارت اشتباكات لعدة ساعات بين جنود الخلافة والمرتدين استخدم المجاهدون خلالها الأسلحة الخفيفة والمتوسطة، وأسفرت المعارك عن تدمير عربتي همر وإحراق ٤ أخرى، وإحراق ٤ ثكنات، وقُتل ١٥ عنصرا من المرتدين وأصيب ٢٧ آخرون، ولله الحمد.

اغتيال عضو في مجلس شورى طالبان وعناصر استخبارات

وعلى صعيد آخر، اغتال المجاهدون السبت (١٩/ ربيع الآخر) عنصرا في مجلس شورى حركة طالبان في ننجرهار، ولله الحمد.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد استهدف المجاهدون عضو مجلس الشورى (قاري شمس) بأعيرة نارية في قرية (جمتله) بننجرهار، الأمر الذي أدى إلى مقتله، ولله الحمد.

واستهدف جنود الخلافة الجمعة (١٨/ ربيع الآخر) مجموعة من الروافض المشركين بالأسلحة الرشاشة في مدينة كويته غرب باكستان، مما أسفر عن مقتل أحدهم وإصابة آخر، ولله الحمد.

كما اغتال المجاهدون -الأحد- عنصرين من الاستخبارات الأفغانية المرتدة في منطقة (للمه) بمنطقة جبرهار في ننجرهار، بأعيرة نارية، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الخلافة هاجموا -الأسبوع الماضي- مركزا لتجنيد الرافضة الأفغان وسط العاصمة كابل، مما أسفر عن مقتل وإصابة قرابة ٢٢٠ رافضيا مشركا، وهاجم انغماسيون نقطة للجيش الأفغاني سقط فيها جندي صليبي قتيلا، وأصيب ٤ آخرون. ولله الحمد.

صد هجوم للجيش النيجيري في (بحيرة تشاد)

النبأ ولاية غرب إفريقية - خاص

صد جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢١/ ربيع الآخر) هجوما للجيش النيجيري المرتد على مواقع المجاهدين في منطقة (بحيرة تشاد)، مما أسفر عن مقتل وإصابة العديد منهم، ولله الحمد.

وأوضح مصدر إعلامي خاص لـ (النبأ) أن جنود الخلافة تصدوا للجيش النيجيري المرتد في منطقة (بحيرة تشاد)، وهاجم استشهادي بسيارته المفخخة تجمعا لهم، وفجَّرها وسطهم، مما أسفر عن مقتل وإصابة العشرات منهم، وفرارهم من المنطقة مدحورين.

وذكر المصدر الإعلامي أن جنود الخلافة اغتنموا ٣ عربات رباعية الدفع وأسلحة وذخائر متنوعة، وأسروا أحد عناصر الجيش النيجيري، بفضل الله.

أخبار متفرقة

مقتل ٣ من الحوثة المشركين في قيفة

النبأ – ولاية البيضاء

لقي عدد من عناصر الحوثة المشركين حتفهم الأحد (٢٠/ ربيع الآخر) إثر تفجير عبوة ناسفة عليهم في منطقة (قيفة) شمال غربي البيضاء، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية البيضاء أن ٣ من عناصر الحوثة المشركين قتلوا إثر تفجير عبوة ناسفة عليهم قرب معسكر العنيب بمنطقة (قيفة) شمال غربي بيضاء، ولله الفضل.

كما تمكن المجاهدون الثلاثاء (٢٢/ ربيع الآخر) من تفكيك عبوة ناسفة كان الحوثيون قد زرعوها في طريق المسلمين في منطقة قيفة، ولله الحمد.

مقتل ٣ من الحشد الرافضي في ولاية دجلة

النبأ – ولاية دجلة

نشبت مواجهات بين جنود الدولة الإسلامية وعناصر الحشد الرافضي جنوب الشرقاط الخميس (١٧/ ربيع الآخر)، مما أسفر عن مقتل عدد منهم، ولله الحمد.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد اندلعت الاشتباكات قرب قرية (الحكنة) جنوب الشرقاط، وأدت إلى مقتل ٢ من المرتدين، بفضل الله.

كما قُتل عنصر من الحشد الرافضي وأُصيب آخر وأُعطبت عربة همر لهم -الخميس- خلال مواجهات بين جنود الخلافة والمرتدين في جبل مكحول شمال مدينة بيجي، ولله الفضل.

إصابة ضابط في الجيش الرافضي وتدمير منزل لمسؤول صحوة شمال شرقي الرمادي

النبأ – ولاية الأنبار

أُصيب ضابط في الحشد الرافضي وأُعطبت عربته الأحد (٢٠/ ربيع الآخر) بعد أن استهدفها المجاهدون شمال شرقي الرمادي، ولله الحمد.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة فجَّروا عبوة ناسفة على عربة همر للحشد الرافضي في منطقة (البوذياب)، مما أسفر عن إعطابها وإصابة ضابط، ولله الحمد.

إلى جانب ذلك، دمَّر المجاهدون السبت (١٩/ ربيع الآخر) منزل المرتد المسؤول في الصحوة (مشعل رشيد الفارس) بـ ٣ عبوات ناسفة في منطقة (البوشعبان) شمال شرقي الرمادي، ولله الحمد.

مقتل عنصر من الجيش النصيري قنصاً في حي التضامن

النبأ – ولاية دمشق

استهدفت مفرزة قنص من جنود الخلافة الخميس (١٧/ ربيع الآخر) عناصر الجيش النصيري في حي التضامن جنوب مدينة دمشق مما أسفر عن مقتل عنصر منهم، ولله الحمد.

وقفات عند أحاديث الفتن والملاحم ٦

تكلمنا في الحلقات السابقة من هذه السلسلة -بفضل الله- عن منهج أهل السنة والجماعة في التعامل مع أخبار الغيب، وبيَّنَّا وجوب الإيمان بما صحَّ نسبته منها إلى الوحي، وأوردنا أمثلة عن تعامل الأنبياء ومن سار على هداهم مع هذه الأخبار.

واليوم نركز في بحثنا على واحدة من أهم المسائل التي زلَّت فيها الأقدام في هذا الباب، وهي مسألة خروج المهدي من آل بيت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في آخر الزمان، والفتن التي حلت بالناس بسببها طيلة القرون الماضية.

يُضلُّ به كثيرا ويهدي به كثيرا

فقد انقسم الناس في موقفهم من هذه القضية طوائف شتَّى، بين منكرين لهذه الأخبار بالكلية، وغلاة فيها، بنَوا عليها أديانا وأحكاما تُخرج من أخذ بها من دين الإسلام، وضالِّين في تأويلها يُسقطونها بشكل خاطئ على واقعهم، وبين مؤمنين بها الإيمان الصحيح الذي أمر به الله -عز وجل- ورسوله الكريم، وعمل به سلف هذه الأمة من أهل القرون المفضَّلة.

فأما الطائفة الأولى، وهم المنكرون لأخبار المهدي بالكلية، المكذِّبون بأنها جاءت عن رسول الله، صلى الله عليه وسلم، فهم في الغالب من "الأهوائيِّين" الذين يطلق عليهم في زماننا خطأً وصف "العقلانيِّين"، فهؤلاء يردُّون كل الأخبار التي جاءت في المهدي، في إطار ردِّهم لأكثر أنباء الغيب التي أخبرت عن أحداث آخر الزمان، فمنهجهم الباطل يقوم على عرض كل النصوص على أهوائهم، فما وافقها صحَّحوه ولو كان ساقط السند والمتن، وما خالفها ردُّوه وإن أجمع أهل السنة على صحته، وما عجزوا عن إنكاره تأوَّلوه بمعنى يخرجه عن حقيقته، أو نفوا أنه يفيد العلم إن لم يكن متواترا، بناء على قاعدتهم الباطلة في هذا الباب.

وزعم بعضهم أن هذه الأحاديث هي من وضع الرافضة الذين غلَوا في هذا الباب حتى جعلوه من ضروريات دينهم، التي يكفر منكرها، وجازف آخرون بالقول بتضعيف كل الأحاديث الواردة في هذا الباب، والكذب على أئمة أهل السنة بنسبة هذا القول الباطل إليهم، ومنهم من أشغل نفسه بضرب هذه الأحاديث ببعضها، بل بضرب الضعيف منها بالصحيح، أملا في أن يضعف متنه، ومنهم من أنكر وجود المهدي كشخص مستقل بهذا الاسم أو الوصف، زاعما أن المقصود بهذا الوصف هو عيسى ابن مريم -عليه السلام- حين نزوله آخر الزمان.

إيراد أئمة أهل السنة لأحاديث المهدي في كتبهم

أما من زعم أن أحاديث المهدي هي من وضع الرافضة، أو أنها من أحاديثهم، فهذا مردود عليه، بأن هذه الأخبار منثورة في كتب السنة ودواوينها، بل أفرد لها أئمة أهل السنة في أسفارهم كتبا وأبوابا، وترجموا لهذه الأحاديث بما يقطع بأنهم يرَون بأن الأخبار التي أوردوها إنما تشير إلى المهدي المعروف في أخبار الساعة.

ففي سنن الترمذي (باب ما جاء في المهدي)، وفي سنن ابن ماجه (باب خروج المهدي)، وفي سنن أبي داود (كتاب المهدي)، وأفرد ابن حبان عدة أبواب من صحيحه للأخبار الواردة في المهدي مترجما لكل منها على حدة، وكذلك البغوي في شرحه للسنة (باب المهدي).

فهذا ما يخص بعض ما رواه أئمة أهل السنة في هذا الباب، وما هو عند غيرهم كثير، مما يصعب استقصاؤه وحصره.

تصحيح علماء أهل السنة لبعض أحاديث المهدي

رغم أن البخاري ومسلم لم يخرجا أيّاً من الأحاديث التي تنص على اسم المهدي في صحيحيهما، فهذا لا يعني بحال تضعيف أو تكذيب هذه الأحاديث كما قال بعض من ضلَّ في هذا الباب، فإنه لا يشترط لصحة الحديث أن يروِيَه الشيخان، بل الصحاح خارج الصحيحين أكثر مما فيهما.

ولذلك فإن بعض الأحاديث التي عند غيرهما في هذا الباب حكم عليها علماء الحديث بالصحة، فقال الإمام أبو عيسى الترمذي -رحمه الله- عن بعض أحاديث المهدي التي أوردها في سننه أنه "حسن صحيح"، وكذلك فعل البزار في مسنده.

بل وجزم بعض العلماء أن الخبر بخروج المهدي بلغ حدَّ التواتر، كما في قول الإمام أبو الحسين الآبري -رحمه الله- وهو من أئمة الحديث: "قد تواترت الأخبار، واستفاضت بكثرة رُواتها عن المصطفى -صلى الله عليه وسلم- يعني في المهدي" [شرح السنة للبغوي]، وكذا قال السفاريني الحنبلي وهو من المتأخرين: "وقد كثرت بخروجه الروايات حتى بلغت حد التواتر المعنوي، وشاع ذلك بين علماء السنة حتى عدَّ من معتقداتهم" [لوامع الأنوار البهية]، أما الأخبار العديدة في أوصافه، وقصته، والأحداث المرافقة لها، فأمرها مختلف من حيث الثبوت.

ربطُ العلماء لأحاديث المهدي مع غيرها من أخبار الساعة

وبالإضافة لذلك، نجد علماء آخرين يحكمون على بعض الأخبار الواردة في الصحيحين أنها تشير أيضا إلى ما يتعلق بقصة خروج المهدي، كما في حديث (يغزو جيش الكعبة، فإذا كانوا ببيداء من الأرض، يخسف بأولهم وآخرهم) [متفق عليه]، إذ يقول الإمام ابن حبان -رحمه الله- في تبويبه لأحد أحاديث المهدي: "ذكر الخبر المصرح بأن القوم الذين يخسف بهم، إنما هم القاصدون إلى المهدي في زوال الأمر عنه".

وأورد الإمام البغوي -رحمه الله- الحديث الذي رواه مسلم عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- (يكون في آخر أمتي خليفة يحثي المال حثيا، لا يعده عددا) في (باب المهدي) من كتابه (شرح السنة) إشارة إلى رأيه أن الخليفة المقصود في هذا الحديث هو المهدي المذكور في الأخبار.

وعن حديث (يتقارب الزمان) [متفق عليه]، قال الخطابي -رحمه الله- بأن ذلك يكون: "زمان خروج المهدي، ووقوع الأمنة في الأرض بما يبسطه من العدل فيها، فيُستلذ العيش عند ذلك، وتُستقصر مدته" [شرح السنة للبغوي].

وقال الإمام ابن كثير -رحمه الله- بعدما ذكر حديث (لا يزال أمر الناس ماضيا ما وليهم اثنا عشر رجلا) [رواه مسلم]: "والظاهر أن منهم المهدي المبشر به في الأحاديث الواردة بذكره" [تفسير ابن كثير].

كما ربط العلماء قصة المهدي بقصة نزول عيسى ابن مريم، التي هي في الصحيحين، وجزم بعض الأئمة بأن المهدي سيكون معه -عليه السلام- في قتاله للدجال، وبهذا قال الإمام البربهاري، رحمه الله: "وبنزول عيسى ابن مريم، ينزل فيقتل الدجال، ويتزوج، ويصلي خلف القائم من آل محمد، صلى الله عليه وسلم، ويموت، ويدفنه المسلمون" [شرح السنة]، وبذلك قال أيضا الإمام أبو الحسين الآبري، رحمه الله: "وأنه يخرج مع عيسى ابن مريم، ويساعده في قتل الدجال بباب لد بأرض فلسطين، وأنه يؤم هذه الأمة، وعيسى يصلي خلفه، في طول من قصته وأمره" [مناقب الإمام الشافعي].

ورأى علماء آخرون أن خروج المهدي يكون قبل نزول عيسى ابن مريم، عليه السلام، كما في قول ابن كثير، رحمه الله: "وأظن ظهوره يكون قبل نزول عيسى ابن مريم كما دلت على ذلك الأحاديث" [البداية والنهاية].

ردهم على من زعم أن المهدي هو عيسى ابن مريم

وردَّ العلماء على من أنكر خروج المهدي، معتمدا على حديث (ولا المهدي إلا عيسى ابن مريم) [رواه ابن ماجه]، فأنكر بعضهم هذا الحديث، وتأوله آخرون بما يجعله موافقا للأحاديث الصحيحة عندهم في هذا الباب.

فقال ابن تيمية -رحمه الله- عنه: "هذا الحديث ضعيف" [منهاج السنة النبوية]، وقال الذهبي: "خبر منكر" [ميزان الاعتدال]، وقال النسائي: "حديث منكر" [العلل المتناهية لابن الجوزي].

وبالإضافة إلى الطعن في سند الحديث، لجهالة بعض رواته على المحدثين، أو لتفرد بعضهم الآخر به، فإن أهل العلم ردُّوا أيضا بأن بعض أوصاف المهدي الواردة في الأحاديث الصحيحة عندهم تمنع من كونه عيسى ابن مريم، كما قال ابن حبان: "ذكر الإخبار عن وصف اسم المهدي واسم أبيه ضد قول من زعم أن المهدي عيسى ابن مريم" [صحيح ابن حبان].

وردَّ بعض العلماء على هذه الشبهة، بأن الحديث ولو صحَّ فإنه لا ينفي خروج المهدي، كشخص مستقل، بل هو يخصُّ وصفا لعيسى ابن مريم، عليه السلام، كما قال ابن كثير: "وهذا الحديث فيما يظهر ببادي الرأي مخالف للأحاديث التي أوردناها في إثبات مهدي غير عيسى ابن مريم، إما قبل نزوله كما هو الأظهر، وإما بعده، وعند التأمل لا ينافيها، بل يكون المراد من ذلك أن المهدي حق المهدي هو عيسى ابن مريم، ولا ينفي ذلك أن يكون غيرُه مهدياً أيضاً" [النهاية في الفتن والملاحم]، وبناء على هذا الرأي نجد الإمام ابن كثير يصف عيسى ابن مريم -عليه السلام- بأنه "المسيح المهدي" في مواضع عدة من كتابه الكبير (البداية والنهاية).

هذا والله أعلم، والحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وآله وصحبه ومن والاه.

العِلم بالله

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله، أما بعد...

فإن قلب التوحيد معرفة الله، وهي كالأساس للعبادة، التي هي غاية خلق الإنس والجن.

ومعلوم أن التوحيد ثلاثة أركان: الربوبية والألوهية والأسماء والصفات.

والربوبية والألوهية إنما يرسخهما في قلب المؤمن الأسماء والصفات، فإنك إن تعرفت على أسماء معبودك التي سمَّى بها نفسه، وصفاته التي وصف بها ذاته ازداد في قلبك:

١) اليقين بأحقية الله للعبادة.

٢) وجوب توكيل تدبير الأمور إليه.

٣) تعظيمه وإجلاله.

٤) خوفه والوجل منه.

٥) الخشوع له وعمل الصالحات حتى بلوغ الأجل.

٦) الذل والتعظيم والمحبة لربك ومالكِ أمرك ونهيك.

وكلما تعرفت على الله زادت العبادة كما وكيفا، لأن الإنسان -بفطرته- إذا عرف الشيء مال نحوه.

فتوحيد الأسماء والصفات كالطاقة للموحد، ولذا فلا تخلو صفحة في القرآن من عدة أسماء وصفات، قال شيخ الإسلام ابن تيمية: "والقرآن فيه من ذكر أسماء الله وصفاته وأفعاله أكثر مما فيه من ذكر الأكل والشرب والنكاح في الجنة، والآيات المتضمنة لذكر أسماء الله وصفاته أعظم قدرا من آيات المعاد، فأعظم آية في القرآن آية الكرسي المتضمنة لذلك".

قال تعالى: {إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ} [فاطر: ٢٨]، قال ابن جرير: "إنما يخاف الله فيتقي عقابه بطاعته: العلماءُ بقُدرته على ما يشاء من شيء، وأنه يفعل ما يريد، لأن من علم ذلك وأيقن بعقابه على معصيته فخافه ورهبه خشية منه أنه يعاقبه"، وقد ورد في حديث متفق عليه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (إن لله تسعا وتسعين اسما من أحصاها دخل الجنة)، وإحصاؤها: حفظها، وتدبر معانيها واستحضارها وقيامها بقلبك، ودعاء الله بها.

ليس أنفع لقلب العبد يُصفيه ويهذبه ويصقله من معرفة إلهه وربه جل في علاه، وقد اختص الله ذاتَه بالأسماء الحسنى والصفات العلا {وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ} [الأعراف: ١٨٠]، فهي أسماء حسنة في الأسماء، تدل على توحيد الله ورحمته وأفضاله، بل تدل على معاني الخير جميعا دون نقصان.

ومورد فهم أسماء الله وصفاته عند أهل السنة والجماعة مورد عذب صافٍ على منهج راسخ هذا ذكره:

١) إثبات الأسماء والصفات المذكورة في الكتاب وصحيح السنة.

٢) فهمها وتصورها كما تصورها أعلم الخلق بربهم رسولُه، صلى الله عليه وسلم.

٣) كان فهم النبي -صلى الله عليه وسلم- وصحابته أن الله (ليس كمثله شيء) فلا مجال للعقل أن يفتح باب الخيال على مصراعيه، فإن العقل يتاح له التخيل في الأمور التي جربها وعرفها والله لا يشبه خلقه، وهنا يطرد من الإسلام من يتخيل أن الله يشبه خلقه!

(وهو السميع البصير) فمع أن الله لا يشبه خلقه إلا أنه سميع له سمع وبصير له بصر يليقان بذاته العظيمة -كما ورد في القرآن لا نزيد ولا ننقص- وهنا يُطرد من الإسلام من يدعي قوة تنزيهه لله عن مشابهة خلقه فلا يثبت له أي صفة أو اسم ثابت لخلقه، بمعنى أنه يقول أن الله لا يسمع لأنه ليس كمثله شيء، فكيف يشبه المخلوقين في السمع والبصر، وهذا لم يفرق بين المشاركة اللفظية والحقيقية، فإن الله متنزه عن مشابهة خلقه، وله سمع وبصر يليقان بذاته ولا يعلم أحد من الخلق كيفيتهما، فهذه المشابهة في اللفظ ليتعرف المخلوق على صفات خالقه من خلال دلالة اللفظ ولا تعني المطابقة والتشبيه، تعالى الله عن ذلك.

٤) كان توجه فهم الصحابة للأسماء والصفات أن يتعرفوا على الله بها ثم يتعبدونه بها أيضا، فعلى ضوء اسمه الغفور يستغفرونه ويرجعون عن ذنوبهم، وعلى ضوء اسمه القوي يستمدون منه النصر في المعارك، وعلى ضوء اسمه الرزاق يطلبون منه الرزق، وعلى ضوء اسمه الرقيب يشعرون أن الله مطلع عليهم في كل وقت وعلى كل حال حتى في الليلة السوداء، في الحجرة الظلماء، في قعر العقلِ، وسر القلبِ... سبحانه لا شريك له، وعلى ضوء اسمه السميع فهم يدعونه ويلجؤون إليه في الرخاء قبل الشدة، وهم يناجونه آناء الليل وأطراف النهار ولسانهم رطب من ذكره وشكره وحمده وتسبيحه، وهم في كل اسم له يتعبدونه به، وفي هذا يتفاوت عباد الله وتظهر منزلة الشك من اليقين، ففرق بين من يوقن يقينا تاما أن الله مطلع عليه يراه ويسمعه، فهذا يندر أن يقع في معصية وبين من هو أقل يقينا من ذلك فهو يعصي تارة ويحجم تارة، فاليقين درجات والشك دركات، نعوذ بالله من الشك والنفاق.

فهذه قواعد مرقمة تنفعك يا أخَ الدين في معرفة ربك والتعبد بأسماءه وصفاته.

يَجِلُّ عن التشبيه جل جلاله
ولا تَسْلَمُ الأعداءُ منه، ويسلمُ
ولا يُبرِمُ الأمر الذي هو حاللٌ
ولا يحلل الأمر الذي هو مبرمُ

ولابد للمؤمن حق الإيمان أن يكون ملجأه الوثيق وركنه الركين رب العزة، سبحانه وتعالى، على كل حالاته، فلو اغتنى أو افتقر فمن الغني غَنَاؤه، ولو عزَّ أو ذلَّ فبالعزيز اعتزازه، وإن فرح أو حزن فبرضى الله فرحه وسروره، وإن اشتدت عليه الأمور وضاقت السبل وانصكَّت في وجهه الأبواب فللرحيم القوي التجاؤه.

فهو يعبد الله على كل هيئة، ويستحضر اسمه المناسب لكل حال.

فتتجدد حياته وتُمد بالإيمان والنشاط في كل مناسبة وظرف. فوا فوزه ويا حظه، ذلك الذي أنعم المنعم عليه وجعله يتقلب بين أسمائه وصفاته يتعبده بها.

فبالله عزي واعتزازي وقوتي
ولله حبي ما بقي الدهر وانصرم
خوفا من الله حالي وقت عزي وقوتي
له الكل عُبَّاد صغير وذو الهَرم
أرجوه ذا العفو عفوا على حال زلتي
سبحانه يغفر الذنب ومنه المنتقَم

وسنذكر -بإذن الله- نُبَذاً عن أسمائه وصفاته سبحانه وتعالى.

سبب نزول
(إن الصفا والمروة من شعائر الله)

قال الله تعالى: {إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ} [البقرة: ١٥٨].

روى البخاري في صحيحه في سبب نزول هذه الآية عن هشام بن عروة عن أبيه أنه قال: قلت لعائشة زوج النبي -صلى الله عليه و سلم- وأنا يومئذ حديث السن: أرأيت قول الله تبارك وتعالى: {إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا}- فما أرى على أحد شيئا أن لا يطوف بهما؟ فقالت عائشة -رضي الله عنها- كلا، لو كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه أن لا يطوف بهما، إنما أنزلت هذه الآية في الأنصار كانوا يُهلون لمناة وكانت مناة حذو قديد وكانوا يتحرجون أن يطوفوا بين الصفا والمروة، فلما جاء الإسلام سألوا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عن ذلك فأنزل الله: {إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا}.

وفي رواية أخرى عند البخاري عن عاصم بن سليمان قال: سألت أنس بن مالك -رضي الله عنه- عن الصفا والمروة فقال كنا نرى أنهما من أمر الجاهلية فلما كان الإسلام أمسكنا عنهما فأنزل الله، تعالى: {إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا}.

ومما يستفاد من هاتين الروايتين أن الصحابة -رضي الله عنهم- كانوا يتحرَّجون من أداء منسك لأنهم كانوا يفعلونه في الجاهلية بوجود الأصنام، لكن الشارع الحكيم بين أن هذا الركن من شعائر الله وأن أهل الجاهلية أضافوا إليه الشرك، وبزواله يعود إلى أصله فعلى المسلم أن يحرص على ألا يشابه المشركين في أفعالهم وأقوالهم، كما عليه أن يحرص على اتباع أمر الله وسنة رسوله، صلى الله عليه وسلم.

أخي المجاهد

إن اللَّهَ لا يُضِيع أجر المحسنين

إن مما يحتاج إليه المجاهد في جهاده ورباطه أن يكون متفائلاً بتحقُّق موعود الله له بالأجر العظيم، قال تعالى: {ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ وَلَا مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَطَئُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نَيْلًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ * وَلَا يُنْفِقُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً وَلَا يَقْطَعُونَ وَادِيًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ} [التوبة: ١٢٠ - ١٢١].

وصف الله -عز وجل- المجاهدين بالمحسنين ووعدهم بألا يضيع أجرهم، بل لهم جزاء أحسن من أعمالهم، وقيل يجزيهم على قليل أعمالهم بما يجزيهم على كبيرها، وهنا ذكر أجورهم مفصَّلة، فهم مأجورون على العطش وعلى التعب وعلى الجوع، وكل مكان يطؤونه مما يَغيظ الكفار يكتب لهم به عمل صالح، وكلّ نيل ينالونه من الكفار، وكذلك كل نفقة ينفقونها صغرت أم كبرت تكتب لهم أعمالاً صالحة، وحتى قطعهم لواد في مسيرهم يُؤجرون عليه مقبلين وراجعين، فاحتسب أخي المجاهد عند الله صبرك على المصاعب والمشاق، واحتسب كل عمل صالح تعمله في طريق الجهاد.

وليتفاءل المجاهد بوعد الله للمؤمنين بالنصر قال تعالى: {إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ} [غافر: ٥١]، وليعلم أن الله طلب منه الجهاد ولم يطلب منه تحقيق النصر، {وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ} [آل عمران: ١٢٦]، فحتى الصولة أو الغزوة التي يفشل فيها المجاهد، فهو مأجور عليها بأعظم مما لو أنه انتصر وغنم فيها، قال نبينا صلى الله عليه وسلم: (ما من غازية تغزو في سبيل الله فيصيبون الغنيمة إلا تعجلوا ثلثي أجرهم من الآخرة، ويبقى لهم الثلث، وإن لم يصيبوا غنيمة تم لهم أجرهم) [رواه مسلم].

وكل مصيبة تحصل له خاصة أو للمجاهدين عامة يبحث المجاهد عن الخير فيها وعن العِبر منها ويحاول الاستفادة منها، مع تحسين العمل وتحاشي الأخطاء، قال -تعالى- عمَّا حصل في حادثة الإفك: {لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَكُمْ بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ} [النور: ١٢]، مع أن الحادثة آلمت النبي -صلى الله عليه وسلم- وزوجه المباركة عائشة والصحابة، رضي الله عنهم.

وقد توعد الله المُنافقين والمرجِفين والمخذِّلين بأن يسلط عليهم نبيه -صلى الله عليه وسلم- فيتخلص من شرورهم بأن يقتلهم حيثما يجدهم، وذلك لما يسبِّبونه للمجاهدين من تخويف و توهين لعزائمهم أو إضعاف التفاؤل عندهم، قال تعالى: {لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا * مَلْعُونِينَ أَيْنَمَا ثُقِفُوا أُخِذُوا وَقُتِّلُوا تَقْتِيلًا * سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا} [الأحزاب: ٦٠ - ٦٢].

عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال: (كشف رسول الله ﷺ الستارة، والناس صفوف خلف أبي بكر، فقال: أيها الناس إنه لم يبق من مبشرات النبوة إلا الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو تُرى له، ألا وإني نهيت أن أقرأ القرآن راكعا أو ساجدا، فأما الركوع فعظموا فيه الرب عز وجل وأما السجود فاجتهدوا في الدعاء فَقَمِنٌ أن يستجاب لكم).

[رواه مسلم]

حدث في أسبوع

باكستان تعلق العلاقات الأمنية والعسكرية مع أمريكا بانتظار إعادة المساعدات المالية

أعلن وزير الدفاع الباكستاني تعليق التعاون العسكري والأمني لحكومته مع الولايات المتحدة الأمريكية.

وجاء هذا الإجراء الذي أعلن عنه الوزير (خوردام داستجير خان)، والذي نقلته عنه وسائل إعلام باكستانية بعد قرار الرئيس الأمريكي (ترامب) إيقاف تعليق مساعدات بلاده المالية للحكومة الباكستانية.

وقال المرتد (داستجير خان) إن الولايات المتحدة تخسر في أفغانستان رغم إنفاقها مليارات الدولارات، وأن واشنطن تحاول أن تجعل من باكستان كبش فداء لتبرير هزيمتها هناك.

وكان (ترامب) قد قال في تغريدة له نشرها على موقع (تويتر) الأسبوع الماضي: "لقد منحت الولايات المتحدة باكستان بحماقة خلال الـ ١٥ عاما الأخيرة أكثر من ٣٣ مليار دولار كمساعدات، لكنها لم تعطنا غير الأكاذيب والخداع، متصورة أن قادتنا حمقى".

وعلّق وزير خارجية حكومة باكستان المرتدة على تغريدة ترامب بالقول أن الأموال التي قدمتها أمريكا لباكستان خلال السنوات الماضية لم تكن عملا خيريا، ولكنها دفعت مقابل خدمات، في إشارة منه إلى تسهيلات العبور والدعم اللوجستي التي تحصل عليه قوات التحالف الصليبي في أفغانستان من الحكومة الباكستانية، بالإضافة إلى العمليات الأمنية والعسكرية التي تشنها باكستان على حدودها وداخل أراضيها ضد المجاهدين وعموم المعارضين للتواجد الأمريكي في أفغانستان من سكان المنطقة، كما أعلن السفير الباكستاني في واشنطن أن الحرب في أفغانستان كلفت باكستان ١٥٠ مليار دولار خلال السنوات الـ ١٥ الماضية.

أمريكا.. مخاوف وحزمة مطالب

وأبدى محللون أمريكيون قلقهم من أن تصعد الحكومة الباكستانية في ردِّها على القرار الأمريكي بإغلاق حدودها أمام قوافل الإمدادات الخاصة بالتحالف الصليبي، وتعيق عمليات الدعم اللوجستي لها، مما سيصعب كثيرا من وصول الإمدادات لهذه القوات ويزيد من تكاليف نقلها، خاصة بعد إغلاق القاعدة الجوية الأمريكية في قرغيستان قبل أعوام، والصعوبات الكثيرة التي ستفرضها روسيا على تقديم الدعم لأمريكا من قبل أي دولة من دول آسيا الوسطى.

ونقلت صحيفة (الواشنطن بوست) الأمريكية عن بعض المحللين قولهم أن خطة ترامب لحسم المعركة في أفغانستان، والتي زاد لأجلها عدد المقاتلين إلى ١٥ ألفا، وصعَّد في سبيل نجاحها من غارات طيرانه الحربي، لإضعاف حركة طالبان المرتدة، ووقف النمو المتصاعد لقوة الدولة الإسلامية في المنطقة، من شأنها أن لا تلاقي نجاحا في حال لجوء باكستان إلى عرقلتها عن طريق إغلاق ميناء كراتشي والطرق البرية في وجه قوافل إمداد التحالف الصليبي، أو الامتناع عن المساعدة فيها من خلال التخلي عن الضغط على قادة حركة طالبان المرتدة الخاضعين لأجهزة مخابراتها لإقناعهم بحضور جلسات مفاوضات السلام مع الحكومة الأفغانية المرتدة، والتي هي أحد أهم أهداف استراتيجية ترامب الجديدة في أفغانستان.

وهدد وزير الدفاع الأمريكي (جيمس ماتيس) بتصعيد العقوبات الأمريكية ضد باكستان في حال عدم استجابتها للمطالب الأمريكية قائلا: "كل الخيارات مطروحة على الطاولة"، بما فيها تجريد باكستان من وضعها الحالي كحليف أساسي خارج التحالف الصليبي الدولي، فيما قال مسؤول أمريكي أن مجموع الأموال التي سيوقف ترامب حاليا صرفها للحكومة الباكستانية قد تصل إلى ملياري دولار.

وعن المطالب الأمريكية، صرح الناطق باسم وزارة الدفاع الأمريكية قائلا: "ما نطلبه من باكستان بسيط جدا، أن لا يجد قادة طالبان ومجموعة حقاني الذي يخططون للاعتداءات ملجأ لهم في باكستان، وألا يتمكنوا بعد اليوم من شن هجمات انطلاقا في باكستان".

إجراءات باكستانية مضادة

وفي سلسلة من الأفعال المتسارعة التي ربطها المحللون جميعها مع القرار الأمريكي بالتصعيد ضد باكستان، وثقت الحكومة الباكستانية المرتدة من علاقاتها عسكريا واقتصاديا مع الصين أحد أهم منافسي أمريكا في المنطقة.

إذ أعلنت وسائل إعلام صينية أن الحكومة الصينية تعتزم بناء أول قاعدة بحرية صينية في منطقة بحر العرب، في ميناء (غوادور) الذي منحته لها الحكومة الباكستانية وجعلته تحت الإدارة الصينية، كجزء من مشروع الممر البري الذي يربط بحر العرب بالصين مرورا بالأراضي الباكستانية، وتعتزم الصين إنفاق ما يقارب ٥٠ مليار دولار لإتمامه.

كما أعلن البنك المركزي الباكستاني أنه سيعتمد العملة الصينية (اليوان) في التجارة والاستثمارات مع الصين، ما يعني التخلي عن الدولار الأمريكي في إجراء هذه التعاملات التي تقدر بمليارات الدولارات.

وعلى جانب آخر، أعلن مستشار الأمن القومي الباكستاني (ناصر خان جنجوعة) أن بلاده ستزيد من تعاونها الأمني والاقتصادي مع إيران، وذلك أثناء لقاءه مع مسؤول الأمن القومي الإيراني (علي شمخاني) في طهران، في حين زعمت مصادر إيرانية أن سبب المشكلة الأخيرة بين أمريكا وحكومة باكستان، هو رفض الأخيرة إدخال معارضين عبر أراضيها للحكومة الإيرانية المرتدة لتنفيذ عمليات ضدها في إيران.

كما كشف مسؤول باكستاني أن رئيس حكومته المرتد (شهيد خاقان) رفض تجديد إقامة ١,٥ مليون لاجئ أفغاني يقيمون على أرض باكستان، الأمر الذي قد يعني دفعهم للرجوع إلى بلادهم وتشكيلهم ضغطا على الحكومة الأفغانية المرتدة التي يرعاها التحالف الصليبي الدولي.

وداخليا أطلقت محكمة طاغوتية في شمال غرب باكستان سراح (صوفي محمد) مع زعيم حركة (طالبان باكستان) وقائد حركة (تنفيذ الشريعة المحمدية) الذي يتهم بأنه من أكثر الداعمين لقتال قوات التحالف الصليبي في أفغانستان، وذلك في إجراء لن ينال بالطبع استحسان الحكومة الأمريكية.

الطاغوت السوداني يعلن جهوزية قواته للتصدي لاعتداءات مصرية-إرترية

قال الطاغوت الحاكم للسودان (عمر حسن البشير) أن قواته مستعدة للتصدي للمتربصين والمتآمرين، وذلك بعد يوم من إعلان مساعده (إبراهيم محمود) تحسب بلاده لتهديدات مصدرها تحشدات عسكرية مصرية وإرترية قرب الحدود السودانية من جهة إرتريا.

كما أعلن الطاغوت السوداني حالة الطوارئ في ولاية كسلا على الحدود مع إرتريا، لمدة ستة أشهر، ودفع بتعزيزات عسكرية إلى هذه المنطقة التي يتخوف من شنِّ أعدائه هجمات باتجاهها أو عملهم على إثارة الفوضى فيها، من خلال حركات معارضة قد تنشط في هذه المنطقة بدعم مصري وتسهيل إرتيري.

هذا وشهدت العلاقات بين طواغيت مصر والسودان توترا كبيرا في الشهور الماضية، على خلفية النزاع الطويل الأمد على منطقة حلايب وشلاتين، وكذلك بسبب تحسن علاقات طاغوت السودان مع نظيره التركي (أردوغان) والتي كان من أبرز معالمها تسليم الحكومة السودانية مدينة سواكن الواقعة على البحر الأحمر لتصبح تحت الإدارة التركية المباشرة، مما أثار مخاوف طاغوت مصر وحلفائه طواغيت السعودية والإمارات من أن يؤدي ذلك إلى تعزيز نفوذ تركيا في منطقة البحر الأحمر.

في الوقت نفسه أشارت تقارير إلى مخاوف أثيوبية من هجمات أو دعم لمتمردين قد توجه ضدها تقف وراءها مصر أو إريتريا، الأمر الذي عزز قول بعض المحللين بأن هناك محورين باتا قيد التشكيل في منطقة شرق إفريقية، الأول مصري-إريتيري تقف وراءه السعودية والإمارات، والثاني سوداني-إثيوبي تقف وراءه تركيا وقطر.

فتوح العراق

في عهد خليفتي المسلمين أبي بكر الصديق وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما (١٢-١٦هـ)

قال الطبري:

ولما فرغ خالد من أمر اليمامة، كتب إليه أبو بكر الصديق رضي الله عنه، وخالد مقيم باليمامة: أن سِر إلى العراق حتى تدخلها، وابدأ بفرج الهند، وهي الأُبُلّة، وتألف أهل فارس، ومن كان في ملكهم من الأمم.

قادها حملاتها:

١- خالد بن الوليد رضي الله عنه
٢-أبو عبيدة الثقفي
٣-المثنى بن حارثة الشيباني
٤-سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه

وممن قاد فيها بعض المعارك:

١ القعقاع بن عمرو التميمي
٢- عروة بن زيد الطائي
٣- هاشم بن عتبة
٤-عبد الله بن المعتم



خاض المسلمون فيها أكثر من ٣٠ معركة وموقعة بين صغرى وكبرى عدا الإغارات المتكررة على مواقع الفرس

استشهد فيها الآلاف من المسلمين منهم:

وفق إحدى الروايات

٤٠٠٠ مسلم في معركة الجسر من أصل **٩٠٠٠** مقاتل

٢٥٠٠ في القادسية من أصل **٨٠٠٠** مقاتل

وشاركت فيها جلُّ قبائل العرب وقدموا تضحيات هائلة

-من أبرز نتائجها

١ إخضاع سواد العراق لحكم الإسلام ونشر الدعوة في ربوعه

٢ كسر شوكة دولة الفرس عسكرياً واقتصادياً

٣ بناء مدينتي البصرة والكوفة وجعلهما قاعدة انطلاق قوية للقضاء على الدولة المجوسية

٤ تقوية الدولة الإسلامية عسكريا واقتصادياً لنشر الإسلام في كل مكان.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الآخر ١٤٣٩ هـ

العدد ١١٥ | السنة التاسعة | الخميس ١ جمادى الأولى ١٤٣٩هـ

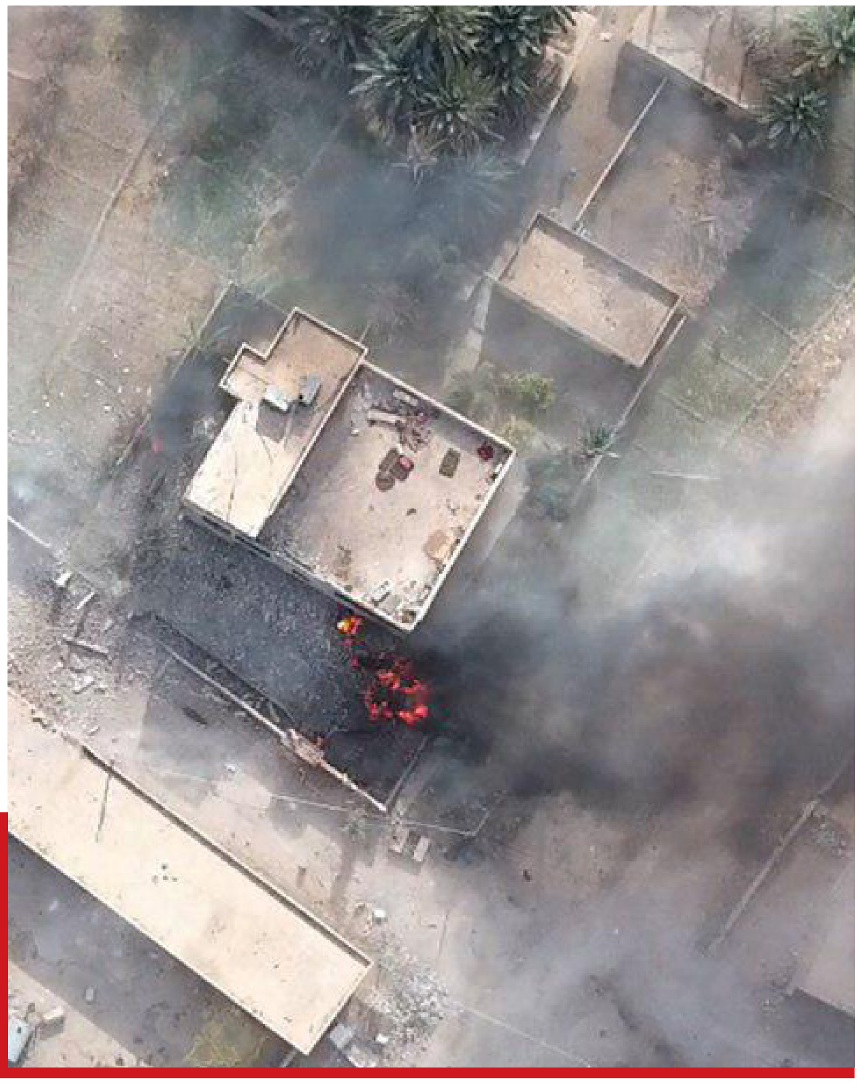
١٢ صفحة

النبأ

العدد ١١٥

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

٤ هجمات استشهادية تعصف بالـPKK في (غرانيج) ومقتل وإصابة أكثر من ١٢٠ مرتداً



شن جنود الدولة الإسلامية –هذا الأسبوع– هجمات عدة تخللتها ٤ عمليات استشهادية ضد الـ PKK المرتدين في بلدة غرانيج –إحداها ضربت غرفة عملياتهم– مما أسفر عن مقتل وإصابة أكثر من ١٢٠ مرتدا بينهم قائد عسكري، واستعادة عدة نقاط منهم، كما شنت مفرزة أمنية هجوما على موقع لهم غرب الشدادي، أسفر عن مقتل وأسر عدد منهم، بفضل الله.

إذ استعاد جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢٨/ ربيع الآخر) عدة نقاط من الـ PKK المرتدين إثر هجوم على مواقعهم في بلدة غرانيج. وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة هاجموا مواقع للمرتدين واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أسفر عن . . .

عمليتان أمنيتان قرب الشدادي

٤

جنود الخلافة يهاجمون الجيش النصيري

قرب (أبو الضهور) وشرق (سنجار)

٥

سقوط ٢٢ عنصراً من الـ PKK المرتدين

وتدمير ٥ آليات في ولاية الفرات

٥

كمين ضد الجيش النصيري

قرب معيزيلة

٦

اغتيال قيادي في ميليشيات موالية للحكومة الأفغانية المرتدة

في جلال أباد

٧

مقالات

رموز أم أوثان؟! ٧

٨

قصة شهيد

المعلم عبد الودود

٩

جنود الخلافة يسيطرون على مواقع للصحوات جنوب دمشق

شن جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٥/ ربيع الآخر) هجوما على مواقع للصحوات المرتدين في حي الزين جنوب دمشق، مما أسفر عن السيطرة على كتلة أبنية، ومقتل عدد من المرتدين، وأسر آخر، بفضل الله.

وأفاد مصدر خاص (النبأ) بأن جنود الخلافة هاجموا صباح الجمعة نقاط الصحوات المرتدين على أطراف (حي الزين) في المنطقة الفاصلة بين بلدة (يلدا) وحي الحجر الأسود، حيث بدأ الهجوم بتفجير سيارة مفخخة تمكن أخ الانغماسي من ركنها وسط تجمعات المرتدين، ليبدأ بعدها المجاهدون مباشرة باقتحام مواقع المرتدين من أكثر من محور.

وذكر المصدر أن اشتباكات عنيفة دارت بين جنود الخلافة والمرتدين استخدمت فيها الأسلحة الثقيلة والمتوسطة– وتمكن جنود الخلافة

التفاصيل ص ٦



حصاد العمليات العسكرية ضد النظام النصيري
في ولاية إدلب
خلال أسبوع (23 ربيع الآخر حتى 30 ربيع الآخر)
مقتل
٢٣
جندياً في الجيش النصيري (بينهم ضابطان)
أسر
١٨
جندياً في الجيش النصيري
تدمير وإعطاب
٢ دبابة
١ عربة شيلكا
اغتنام
٦ آليات منوعة
١ عربة شيلكا
١ مدفع رشاش 12.5
٤ صواريخ موجهة
١ قاعدة إطلاق صواريخ موجهة
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الأولى ١٤٣٩ هـ
النبأ

هجمات استشهادية تضرب الرافضة المشركين في بغداد وسقوط ٢٥٠ مرتداً منهم بين هالك ومصاب

النبأ | ولايتا بغداد وشمال بغداد

شنَّ ٣ من جنود الخلافة في بغداد الاثنين (٢٨/ ربيع الآخر) هجمات استشهادية على تجمعات الرافضة المشركين في المدينة، مما أسفر عن مقتل وإصابة المئات منهم، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية بغداد أن استشهاديَّين فجَّرا سترتيهما الناسفتين على الرافضة المشركين في (ساحة الطيران) بمدينة بغداد، مما أسفر عن مقتل وإصابة نحو ٢٠٠ مرتد، ولله الحمد.

وأفاد المكتب الإعلامي بأن الاستشهاديَّين أبا حفص الجميلي وأبا الزبير السامرائي -تقبلهما الله- انطلقا نحو الساحة المذكورة وفجَّرا سترتيهما الناسفتين بالتتابع على تجمعات الرافضة، الأمر الذي أدى إلى مقتل وإصابة ٢٠٠ منهم، بفضل الله.

كما هاجم استشهادي ثالث -الاثنين- تجمعا للرافضة المشركين في منطقة الكاظمية، وأوقع في صفوفهم قرابة ٥٠ قتيلا ومصابا، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن الاستشهادي أبا حارث العراقي -تقبله الله- هاجم جموع الرافضة المشركين وفجَّر سترته الناسفة وسطهم، الأمر الذي أدى إلى مقتل وإصابة ٥٠ مرتدا، بحمد لله.

وقد أعقبت هذه العمليات سلسلة إجراءات أمنية اتخذها الروافض قرب موعد الانتخابات الشركية، وقد سبق لجنود الخلافة أن اخترقوا هذه الإجراءات مرات عديدة، بفضل الله.

مقتل ٤ من عناصر الجيش الرافضي في (شمال بغداد)

وفي ولاية شمال بغداد سقط عدد من عناصر الجيش الرافضي قتلى الخميس (٢٤/ ربيع الآخر) شمال شرقي مدينة الضلوعية، إثر استهداف المجاهدين لهم، ولله الحمد.

ووفقا لوكالة أعماق فقد قُتل ٤ من عناصر الجيش الرافضي ودُمرت آلية كانت تقلُّهم في منطقة (الطريشة) شمال شرقي مدينة الضلوعية، ولله الحمد.

إضافة لما سبق، استهدف المجاهدون الجمعة (٢٥/ ربيع الآخر) بقنبلة حرارية عربة همر للشرطة المرتدة في شارع (البانزين خانة) في مدينة الطارمية، مما أسفر عن إعطابها، وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية هاجموا -الأسبوع قبل الماضي- منازل للصحوات المرتدين في منطقة الفرحاتية واشتبكوا مع عناصر الحشد الرافضي التي قدمت للمؤازرة، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٥ مرتدا، ولله الحمد.

بغداد... بين صولات الأبرار ووهْم الانتصار

مشهد مزعج جدا لكل طواغيت الأرض، ذاك الذي تصدَّر من جديد عناوين نشرات الأخبار، مذكِّرا إياهم لا بعودة كابوس قديم زعموا نهايته فحسب، ولكن بنهاية أحلام يقظة سعَوا جاهدين إلى أن يعيشوها هم وأتباعهم، وبزوال سكرة انتصار وهمي ادعوه لتستريح أعصابهم من ضغط الحرب التي لا أمل في نهايتها ضد الدولة الإسلامية.

فلم تكن صور الدمار، وحمرة الدماء النجسة التي سالت في "ساحة الطيران" هي السبب في تلك الهبَّة الدولية من طواغيت الأرض لتعزية إخوانهم في العراق، فمن قُتلوا هناك أحقر من أن يلتفت لأمرهم أحد من أسيادهم، ولكنها المخاوف من تكرار مسلسل الأحداث التي وقعت قبل أعوام ثلاث لتسفر عن انهيار في الحكم الطاغوتي في بغداد، الذي كاد أن يتسبب بزوال هذه المنظومة التي أشرف على بنائها الصليبيون طيلة عقد من الزمان.

ولذلك وجدنا تكرارا في التصريحات من الأطراف المختلفة بلغت حد التواتر تصف هذا الهجوم الكبير والنوعي للمجاهدين بأنه "خرق أمني"، في محاولة بائسة من قبل مطلقي هذا الوصف لتطمين أنفسهم وأنصارهم إلى سلامة المنظومة الأمنية المهلهلة لحكومة الرافضة في بغداد، كما وجدنا تهافتا على التصريح بالتضامن والدعم والمساندة لهذه الحكومة في حربها ضد "الإرهاب".

وكما أن هجوم "ساحة الطيران" فضح كذبة سيطرة الحكومة الرافضية على الوضع الأمني، وكشفت لداعميها أن جنود الدولة الإسلامية لا زالوا هم هم، بذلك الإصرار العنيد على ضرب أعدائهم في عقر دورهم، وبتلك الشراسة في سعيهم لإيقاع أكبر نكاية ممكنة في صفوف المشركين، فإن واقع الصراع على السلطة ومكاسبها بين الشركاء المتشاكسين في بغداد فضح أيضا كذب كل الأحاديث عن استقرار سياسي قريب يمهد لقيام نظام حكم قادر على بسط سيطرته الحقيقية على أرض العراق.

فإيران التي تعتبر نفسها صاحب الحصة الأكبر في النصر المزعوم في الحرب ضد الدولة الإسلامية لن تقبل -وبلا شك- بحصة متواضعة في مرحلة حصد الغنائم التي تلت الإعلان المتسرع لذلك النصر من حلفائها في العراق والشام، وبالتالي فإنها لن تعطي لخصومها أي أمل في تحجيم نفوذها عما كان عليه قبل دخولها المباشر في الحرب الشاملة ضد الدولة الإسلامية، وذلك في ظل رضا الولايات المتحدة عن هذا النفوذ الذي لا يعطل المصالح الحيوية لها في السيطرة على النفط، والعقود التجارية والاستثمارية لشركاتها الكبرى.

وكما ضمنت لأتباعها في العراق سيطرة شبه كاملة على القوة العسكرية والأمنية عبر المكانة المركزية التي منحتها لفصائل الحشد الرافضي بزعم أنها رأس الحربة في القتال ضد الدولة الإسلامية، فإنها ستسعى بالتأكيد إلى السيطرة من خلالهم على كامل القرار السياسي وذلك تحت مزاعم ضرورة الحفاظ على مكتسبات "الحرب على الإرهاب"، والتخويف من عودة الحال لما كان عليه قبل تدخل إيران لإنقاذ الحكومة الرافضية في بغداد من الانهيار على أيدي جنود الخلافة.

وبين أكاذيب روافض العراق وإيران والشام بحسمهم للمعارك ضد الدولة الإسلامية، وأكاذيبهم بقدرتهم على تحقيق الاستقرار في المناطق التي يسيطرون عليها، يبقى الثابت الذي يجمع الناس على أنه الحقيقة الوحيدة التي لا تقبل التكذيب هو أن الدولة الإسلامية لا زالت لها اليد الطولى التي تستطيع -بقوة الله- تنغيص عيش الروافض في كل مكان، وأن مسلسل الأحداث الذي جرى من خلاله سحق الجيش الرافضي على مدى سنوات يمكن تكراره بصورة أسهل -بإذن الله- مع أي قوَّة جديدة تحاول أن تحل محل هذا الجيش، سواء كانت من فصائل الحشد الرافضي الفوضوية، أو من جيش إيران الذي لن يكون أحسن حالا من جيوش حلفائه في العراق والشام، بل إننا نجزم أن بنية الحكومة الرافضية في بغداد وكل ما يرتبط بها من مصادر قوة أمنية وعسكرية ومالية، هي أضعف بعشرات المرات مما كانت عليه قبل فتح الموصل، كما أن جنود الدولة الإسلامية -بفضل الله- هم أقوى عزيمة على الفتح، وأكثر ثقة بنصر الله لهم، وأفضل قدرة وخبرة، مما كانوا عليه قبل فتح الموصل.

فلتستعد إيران وأذنابها لهذه الحرب طويلة الأمد، وليعلنوا النصر مرَّات ومرَّات، فإن استمرارهم في هذه الحرب لن يؤدي -بإذن الله- إلا إلى إنهاكهم وهروبهم في النهاية كما فعلوا سابقا، ولن تقف حدود انهيارهم عند بغداد في كل مرَّة، ولن يكون حالهم داخل إيران بأفضل من حالهم خارجها بإذن الله، واللهَ نسأل أن يمن على عباده بالفتح القريب، والحمد لله رب العالمين.

٤ هجمات استشهادية تعصف بالـ PKK في (غرانيج)

ومقتل وإصابة أكثر من ١٢٠ مرتداً

وعمليتان أمنيتان قرب الشدادي تسفر عن قتلى وأسرى

النبأ ولاية البركة

شنَّ جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- هجمات عدة تخللتها ٤ عمليات استشهادية ضد الـ PKK المرتدين في بلدة غرانيج -إحداها ضربت غرفة عملياتهم- مما أسفر عن مقتل وإصابة أكثر من ١٢٠ مرتدا بينهم قائد عسكري، واستعادة نقاط عدة منهم، كما شنَّت مفرزة أمنية هجوما على موقع لهم غرب الشدادي، أسفر عن مقتل وأسر عدد منهم، بفضل الله.

استعادة نقاط عدة في بلدة غرانيج

إذ استعاد جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢٨/ ربيع الآخر) نقاطا عدة من الـ PKK المرتدين إثر هجوم على مواقعهم في بلدة غرانيج.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة هاجموا مواقع للمرتدين واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أسفر عن استعادة السيطرة على ٤ نقاط، ومقتل وإصابة عدد من المرتدين، ولله الحمد.

هجوم استشهادي على غرفة عمليات المرتدين

وقبل ذلك شنَّ أحد جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٥/ ربيع الآخر) هجوما استشهاديا على غرفة عمليات المرتدين في بلدة غرانيج، مما أسفر عن مقتل ٢٠ عنصرا منهم -بينهم قياديون- وتدمير ٥ آليات وعربة همر.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية البركة أن الأخ الاستشهادي أبا الزبير العمري -تقبله الله- هاجم بسيارته المفخخة مقر غرفة عمليات الـ PKK المرتدين، وتمكَّن -بفضل الله- من تفجيرها وسطهم، مما أدى إلى مقتل ٢٠ مرتدا -بينهم قياديون- وإصابة آخرين، وتدمير عربة همر وآليتين رباعيتي الدفع و٣ آليات وجرافة، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٣٠ مرتداً بهجوم استشهادي ثان ومقتل قائد عسكري

هجوم استشهادي ثان ضرب تجمعا للـ PKK المرتدين السبت (٢٦/ ربيع الآخر) في بلدة غرانيج، أسفر عن مقتل وإصابة ٣٠ مرتدا، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية البركة أن الاستشهاديَّين أبا زيد الشامي وأبا عصام الشامي -تقبلهما الله- شنَّا هجوما ثنائيا



بسيارتهما المفخخة على تجمع للمرتدين في البلدة، وما إن وصلا هدفهما حتى فجَّرا سيارتهما وسط تجمع المرتدين، الأمر الذي أسفر عن مقتل وإصابة ٣٠ مرتدا، ولله الحمد.

كما شنَّ أحد جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٩/ ربيع الآخر) هجوما استشهاديا ثالثا على تجمعات المرتدين في البلدة، أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم، بفضل الله.

ووفقا للأنباء الواردة، فقد انطلق الأخ الاستشهادي أبو الزبير الشمالي -تقبله الله- بعجلته المفخخة نحو تجمع للـ PKK المرتدين وفجَّرها وسطهم، ما أسفر عن هلاك وإصابة ١٠ مرتدين وإعطاب آليتين وجرافتين، ولله الحمد.

إضافة لما سبق، كمن جنود الدولة الإسلامية -الثلاثاء- لقائد عسكري من الـ PKK المرتدين في بلدة غرانيج، وتمكنوا من قتله، ولله الحمد.

هجوم استشهادي رابع

تابع الاستشهاديون الأربعاء (٣٠/ ربيع الآخر) هجماتهم ضد تجمعات المرتدين في بلدة غرانيج، وأسفرت العملية الاستشهادية الرابعة عن مقتل وإصابة ٢٠ مرتدا وتدمير عدد من آلياتهم، بفضل الله.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية البركة أن الأخ الاستشهادي أبا عائشة الإدلبي -تقبله الله- هاجم بعربته المفخخة تجمعا للـ PKK المرتدين في البلدة وفجَّرها وسطهم، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٢٠ عنصراً منهم، وإعطاب ٤ آليات، ولله الحمد.

كما سقط نحو ٥ من عناصر الـ PKK المرتدين بين قتيل وجريح -الأربعاء- إثر استهداف تجمع لهم بصاروخ موجه في بلدة غرانيج، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ١٧ مرتداً في قرية البحرة

وفي قرية (البحرة) جنوب بلدة غرانيج، استهدف جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- عناصر الـ PKK المرتدين بالصواريخ الموجهة، مما أدى إلى مقتل وإصابة ١٧ مرتدا، ولله الحمد.

فقد قُتل ٦ من المرتدين وأُصيب آخرون -الجمعة- إثر استهداف تجمع لهم بصاروخ موجه في أطراف قرية البحرة، ولقي ٥ عناصر آخرون حتفهم -الاثنين- جراء استهداف تجمع لهم بصاروخ موجه في المنطقة ذاتها، بفضل الله.

وبصاروخ موجه كذلك سقط ٦ من عناصر الـ PKK بين قتيل وجريح الأربعاء (٣٠/ ربيع الآخر) في أطراف القرية، ولله الحمد.

مقتل ٩ مرتدين قنصاً

ومن جانبها استهدفت مفارز القنص -هذا الأسبوع- عناصر الـ PKK المرتدين في بلدة غرانيج وفي أطراف قرية البحرة، مما أسفر عن مقتل ٩ عناصر منهم، ولله الحمد.

إلى جانب ذلك استهدف المجاهدون عربة رباعية الدفع للمرتدين في بلدة غرانيج بالأسلحة القناصة -الجمعة- مما أدى إلى إعطابها، ولله الحمد.

مقتل وأسر ٧ مرتدين غرب الشدادي

وعلى صعيد آخر، هاجمت مفرزة أمنية الخميس (٢٤/ ربيع الآخر) مقرا للـ PKK المرتدين غرب مدينة الشدادي، وتمكنت، بفضل الله من قتل وأسر عدد من المرتدين.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد هاجمت مفرزة أمنية من جنود الخلافة مقرا يتمركز فيه عناصر من الـ PKK المرتدين في منطقة (السعدة الغربية) بين منطقتي ميرة والشدادي، حيث تمكنوا -بفضل الله- من قتل ٥ مرتدين وأسر ٢ آخرَين، وعاد المجاهدون إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، ولله الحمد.

وفجَّر المجاهدون -السبت- عبوة ناسفة على آلية للمرتدين على طريق (مركدة - الشدادي)، مما أسفر عن مقتل ٣ عناصر منهم، ولله الحمد.

إضافة لما سبق، هاجمت مفرزة أمنية من جنود الخلافة الأربعاء (٣٠/ ربيع الآخر) حاجزا للـ PKK المرتدين قرب الشدادي، مما أسفر عن مقتل جميع عناصره.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية البركة أن عددا من جنود الخلافة انطلقوا ضمن مفرزة أمنية وهجموا على حاجز المرتدين قرب مدينة الشدادي، وتمكنوا بفضل الله من قتل ٤ عناصر كانوا فيه، ثم عادوا إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن حصيلة هلكى الـ PKK المرتدين -الأسبوع الماضي- بلغت ٩٠ مرتداً (٢٢ منهم قتلوا قنصاً) كما هاجم جنود الخلافة عناصر الحشد الرافضي قرب الحدود المصطنعة (السورية - العراقية)، وأوقعوا في صفوفهم قتلى وجرحى، ولله الحمد.

سقوط ٢٢ عنصراً من الـ PKK المرتدين وتدمير ٥ آليات في ولاية الفرات

النبأ ولاية الفرات

شنَّ جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- هجمات على عدة عناصر الـ PKK المرتدين شرق مناطق هجين وأبو حسن وقرب الحدود المصطنعة مع العراق، مما أسفر عن مقتل وإصابة العديد منهم، وتدمير ٥ آليات، ولله الحمد.

إذ دمَّر جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٤/ ربيع الآخر) عربة BMP للـ PKK المرتدين شرق مدينة هجين، إثر استهدافها بصاروخ موجه، ولله الحمد.

سقوط ١٠ من الـ PKK المرتدين شرق (أبو حسن)

وشنَّ جنود الدولة الإسلامية السبت (٢٦/ ربيع الآخر) هجوما مضادا على الـ PKK المرتدين شرق قرية (أبو حسن)، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٥ عناصر منهم، ولله الحمد.

ووفقا لوكالة أعماق فقد قُتل ٢ من المرتدين وأُصيب ٣ آخرون إثر الهجوم الذي شنَّه جنود الدولة الإسلامية على المرتدين في المنطقة، بفضل الله.

وقبل ذلك استهدف المجاهدون في المنطقة ذاتها الجمعة (٢٥/ ربيع الآخر) عربة BMP للمرتدين بصاروخ موجه، مما أدى إلى تدميرها ومقتل من كان على متنها، كما قُتل ٥ من المرتدين -الجمعة- إثر استهداف تجمع لهم بصاروخ موجه، ولله الحمد.

ودمر المجاهدون الأربعاء (٣٠/ ربيع الآخر) عربة همر للـ PKK المرتدين شرق (أبو حسن) إثر استهدافها بصاروخ موجه، ولله الحمد.

سقوط ١٧ مرتداً قرب الحدود المصطنعة

كما استهدف جنود الخلافة الأحد (٢٧/ ربيع الآخر) تجمعا للـ PKK المرتدين قرب الحدود "السورية – العراقية" المصطنعة، مما أسفر عن مقتل عدد منهم، ولله الحمد

وذكرت وكالة أعماق أن جنود الدولة الإسلامية استهدفوا تجمعا للمرتدين بصاروخ موجه شرق قرية (الباغوز)، مما أسفر عن مقتل ٧ منهم، بفضل الله.

واستهدف جنود الدولة الإسلامية -الأحد- تجمعا آخر للـ PKK المرتدين قرب قرية (الباغوز) قرب الحدود المصطنعة، مما أسفر عن مقتل عدد منهم، بفضل الله.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية استهدفوا تجمع المرتدين بصاروخ موجه، مما أدى إلى مقتل وإصابة ١٠ منهم، ولله الحمد.

ودمَّر المجاهدون الجمعة (٢٥/ ربيع الآخر) عربتين رباعيتي الدفع للـ PKK المرتدين جراء تفجير عبوتين ناسفتين عليهما شرق منطقة السوسة قرب الحدود المصطنعة، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر، دمَّر المجاهدون -الخميس- دبابة للجيش النصيري بصاروخ موجه في قرية الغبرة شمال مدينة البوكمال، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الخلافة استهدفوا -الأسبوع الماضي- تجمُّعات للجيش النصيري ومدافع رشاشة ودبابة بصواريخ موجهة شمال مدينة البوكمال، مما أدى إلى سقوط قتلى وجرحى في صفوف المرتدين، وتدمير وإعطاب عدد من أسلحتهم وآلياتهم ولله الحمد.

جنود الخلافة يهاجمون الجيش النصيري

قرب (أبو الضهور) وشرق (سنجار)

ومقتل وأسر عشرات المرتدين

النبأ ولاية إدلب

هاجم جنود الدولة الإسلامية -للأسبوع الثاني على التوالي- مواقع الجيش النصيري بالقرب من مطار (أبو الضهور) العسكري في ريف إدلب الجنوبي، مما أسفر عن مقتل وأسر العشرات من عناصرهم، ولله الحمد.

مقتل ٦ من عناصر الجيش النصيري وأسر ٢

إذ لقي جندي في الجيش النصيري حتفه، وأُسر آخر الخميس (٢٤/ ربيع الآخر) واغتنم المجاهدون عربة رباعية الدفع، إثر اشتباكات مع الجيش النصيري قرب المطار العسكري في ريف إدلب الجنوبي.

كما هاجم جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٥/ ربيع الآخر) نقاطا للجيش النصيري شرق مطار (أبو الضهور)، مما أسفر عن مقتل ٥ منهم، وأسر آخر، ولله الحمد.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية إدلب أن جنود الدولة الإسلامية اشتبكوا مع المرتدين شرق المطار العسكري بمختلف أنواع الأسلحة، مما أسفر عن مقتل ٥ من عناصر الجيش النصيري وأسر آخر، وتدمير دبابة وإعطاب عربة شيلكا للجيش النصيري، واغتنام رشاش ثقيل من عيار ١٢،٥ ملم وعربة شيلكا و٤ صواريخ موجهة مع قاعدة إطلاقها، ولله الحمد.

مقتل وأسر ٢٠ مرتداً

تواصلت الاشتباكات مع الجيش النصيري الأحد (٢٧/ ربيع الآخر) قرب مطار أبو الضهور، وأسفرت عن مقتل وأسر ٢٠ مرتدا، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية هاجموا الجيش النصيري قرب المطار، مما أسفر عن مقتل ١٠ منهم بينهم ضابط، وأسر ١٠ آخرين بينهم ضابط، واغتنم المجاهدون عربة رباعية الدفع، ولله الحمد.

إضافة لما سبق، أسر المجاهدون عنصرا آخر من الجيش النصيري -الأحد- إثر مواجهات مع المرتدين في المنطقة ذاتها، ولله الحمد.

وبصاروخ موجه، أُعطبت دبابة T-52 ولقي عنصر في الجيش النصيري حتفه -الأربعاء- شرق مطار (أبو الضهور)، ولله الحمد.

هجوم على مواقع الجيش النصيري شرق بلدة (سنجار)

كما هاجم جنود الخلافة الثلاثاء (٢٩/ ربيع الآخر) مواقع للجيش النصيري شرق بلدة (سنجار) في ريف إدلب الجنوبي، مما أسفر عن السيطرة على مواقع عدة ومقتل عدد من المرتدين.

وذكرت المصادر الميدانية أن المجاهدين خاضوا اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة مع المرتدين انتهت بالسيطرة على المواقع ومقتل ٣ مرتدين وفرار آخرين، واغتنام ٤ سيارات وأسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

يُذكر أن المجاهدين هاجموا الأربعاء (٢٣/ ربيع الآخر) مواقع للجيش النصيري قرب مطار (أبو الضهور) جنوب مدينة إدلب، مما أسفر عن مقتل ٣ منهم، وأسر ٥ آخرين، بفضل الله.

صدُّ هجوم للجيش النصيري شرق حماة ومقتل وإصابة عدد من المرتدين

النبأ ولاية حماة

صدَّ جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٤/ ربيع الآخر) محاولة تقدم للجيش النصيري في ريف ولاية حماة الشرقي، وكبَّد جنود الخلافة المرتدين خسائر بشرية ومادية، ولله الحمد.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية حماة أن اشتباكات عنيفة دارت بمختلف أنواع الأسلحة بين جنود الدولة الإسلامية والمرتدين، أسفرت عن مقتل ٦ من عناصرهم، لِيَفر المرتدون خائبين، بفضل الله.

إضافة لما سبق دمَّر جنود الدولة الإسلامية السبت (٢٦/ ربيع الآخر) دبابة للجيش النصيري المرتد على جبهة (أبو كهف) إثر استهدافها بصاروخ موجه، بفضل الله.

وعلى صعيد آخر، استهدفت مفارز الإسناد الثلاثاء (٢٩/ ربيع الآخر) تجمعات النصيرية في بلدة (السعن) في ريف السلمية بصاروخي غراد، ولم يذكر المصدر الذي أورد الخبر تفاصيل أخرى حول العملية.

يذكر أن ٤ من عناصر الجيش النصيري سقطوا قتلى -الأسبوع الماضي- على جبهة (أبو كهف) إثر مواجهات مع جنود الخلافة، ولله الحمد.

جنود الخلافة يسيطرون على مواقع للصحوات

في حيي اليرموك والزين جنوب دمشق

النبأ ولاية دمشق - خاص

شنَّ جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٥/ ربيع الآخر) هجوما على مواقع للصحوات المرتدين في حي الزين جنوب دمشق، مما أسفر عن السيطرة على كتلة أبنية، ومقتل عدد من المرتدين، وأسر آخر، بفضل الله.

وأفاد مصدر خاص (النبأ) بأن جنود الخلافة هاجموا صباح الجمعة نقاط الصحوات المرتدين على أطراف (حي الزين) في المنطقة الفاصلة بين بلدة (يلدا) وحي الحجر الأسود، حيث بدأ الهجوم بتفجير سيارة مفخخة تمكن أخ انغماسي من ركنها وسط تجمعات المرتدين، ليبدأ بعدها المجاهدون مباشرة باقتحام مواقع المرتدين من أكثر من محور.

وذكر المصدر أن اشتباكات عنيفة دارت بين جنود الخلافة والمرتدين استخدمت فيها الأسلحة الثقيلة والمتوسطة، وتمكن جنود الخلافة –بفضل الله– من اقتحام مواقع المرتدين بعد قتل عدد منهم وفرار الآخرين، وأسر المجاهدون أحد عناصر الفصائل المرتدة وذُبح على الفور.

وسيطر المجاهدون –بفضل الله– على كتلة أبنية بالإضافة إلى "كازية عودة الخطيب" والأبنية المحيطة بها، كما أسفرت هذه الغزوة عن مقتل ١٠ مرتدين وجرح أكثر من ٣٠ آخرين– عدد منهم في حالة خطرة، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر، ولله الحمد.

ووفقا للمصدر الخاص فقد حاول المرتدون في اليوم التالي السبت (٢٦/ ربيع الآخر) استعادة ما خسروه، إلا أن جنود الخلافة تصدوا لهم، مما اضطرهم للفرار من دون إحراز أي تقدم، بفضل الله.

وأعلن المكتب الإعلامي لولاية دمشق في وقت لاحق عن إصابة القائد العسكري لميليشيا "الأكناف" خلال مؤازرتها لصحوات "جيش الإسلام" على جبهة حي الزين جنوب دمشق، ولله الحمد.

وأشار المصدر الخاص إلى أن الأبنية التي بسط المجاهدون سيطرتهم عليها تعد من أهم المواقع التي كان يتحصن بها المرتدون، بسبب ارتفاع بنيانها وموقعها الاستراتيجي الذي يكشف مساحات واسعة في المنطقة.

السيطرة على مواقع عدة في مخيم اليرموك

وهاجم انغماسيون من جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٧ / ربيع الآخر) مواقع "هيئة تحرير الشام" المرتدة في مخيم اليرموك على محور (جامع عبد القادر الحسيني)، مما أسفر عن السيطرة على مواقع عدة، بفضل الله.

وذكر المصدر الخاص لـ (النبأ) أن جنود الخلافة تسللوا خلف نقاط المرتدين عبر عملية أمنية خاطفة، تمكنوا خلالها من دخول أهم مبنيَين يتحصن بها عناصر الصحوات المرتدين، ويُعدَّان بمثابة الحصن الحصين لهم في مخيم اليرموك.

أعقب ذلك عملية اقتحام واسعة من قبل المجاهدين لهذه المباني ودارت اشتباكات عنيفة بين الطرفين انتهت بسيطرة المجاهدين بشكل كامل على (مدرسة عبد القادر الحسيني، هيئة فلسطين الخيرية، الروضة) وتثبيت نقاطهم بها بعد دحر المرتدين عنها، كما أسفرت المعارك عن قتل ٥ مرتدين، في حين استسلم ٣ آخرون بعد إعطائهم الأمان، واغتنم المجاهدون عددا كبيرا من الأسلحة والذخائر والمعدات العسكرية، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر، استهدفت مفرزة قنص عناصر من صحوات "جيش الإسلام" المرتدين السبت (٢٦/ ربيع الآخر) قرب منطقة (حي الزين)، مما أسفر عن مقتل عنصر منهم، ولله الحمد.

كما قُتل عنصر من الصحوات المرتدين وأُصيب ٤ آخرون الثلاثاء (٢٩/ ربيع الآخر) جراء استهدافهم بقذيفة صاروخية في منطقة حي الزين، جنوب مدينة دمشق، ولله الحمد.

كمين ضد الجيش النصيري قرب معيزيلة

واغتنام صواريخ قرب حميمة في ولاية الخير



النبأ ولاية الخير

كمن عدد من جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٧/ ربيع الآخر) لدورية للجيش النصيري قرب قرية معيزيلة، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٠ منهم، وتدمير راجمة واغتنام آلية.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة كمنوا للمرتدين قرب (معيزيلة) واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، مما أسفر عن مقتل ٥ من عناصر الجيش النصيري، وإصابة ٥ آخرين –بينهم ضابط–، وإحراق راجمة صواريخ، واغتنام عربة رباعية الدفع وأسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

وقبل ذلك هاجم جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٣/ ربيع الآخر) دورية للجيش النصيري قرب منطقة حميمة، واغتنموا –بفضل الله– راجمة و٤ من صواريخها، ولله الحمد.

هجمات ضد الحشد الرافضي شرق مدينة تكريت

النبأ ولاية صلاح الدين

استهدف جنود الدولة الإسلامية –هذا الأسبوع– عناصر الحشد الرافضي شرق مدينة تكريت وأوقعوا في صفوفهم العديد من القتلى والجرحى، بفضل الله.

إذ فجَّر المجاهدون الأربعاء (٢٣/ ربيع الآخر) منزلا مفخخا على عناصر من الحشد الرافضي في منطقة (العيث) شرق مدينة تكريت، ولم تذكر المصادر حجم وطبيعة خسائر المرتدين.

وفي المنطقة ذاتها أعطب المجاهدون –الأربعاء– عربة همر كانت تُقل عناصر من قوات (سوات) الرافضية بتفجير عبوة ناسفة عليها، ولله الحمد.

إضافة لما سبق، دمر جنود الخلافة الخميس (٢٤/ ربيع الآخر) عربة رباعية الدفع كانت تُقل عناصر من الحشد الرافضي في المنطقة ذاتها، بفضل الله.

وفجَّر المجاهدون السبت (٢٦/ ربيع الآخر) عبوة ناسفة على رتل للحشد الرافضي في منطقة (العيث)، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٥ منهم، وتدمير آليتين.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة فجَّروا العبوة الناسفة على رتل قدم لسحب آلية معطوبة للحشد الرافضي في المنطقة، الأمر الذي أدى إلى تدمير آلية رباعية الدفع وأخرى رافعة، ومقتل ٣ عناصر وإصابة ٢ آخرَين، ولله الحمد والمنة.

كما دمَّر المجاهدون –الأربعاء– آلية كانت تُقل عناصر من الحشد الرافضي إثر تفجير عبوة ناسفة عليها، غرب مدينة بيجي، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٧ من شرطة طوارئ ديالى

بينهم آمر فوج

النبأ ولاية ديالى

سقط آمر فوج في شرطة طوارئ ديالى وعدد من عناصره بين قتيل وجريح الأربعاء (٣٠/ ربيع الآخر) جراء تفجير عبوة ناسفة عليهم شمال شرقي بعقوبة، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة فجّروا عبوة ناسفة على عناصر الشرطة المرتدين في منطقة (الطبج)، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٧ مرتدين بينهم آمر فوج الطوارئ المرتد (عبد الله جدعان التميمي)، ولله الحمد.

واستهدفت مفرزة قنص –الأربعاء– أحد عناصر الشرطة الاتحادية الرافضية في قرية (أبو خنازير) بمنطقة الوقف، مما أدى إلى مقتله، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية استهدفوا –الأسبوع الماضي– منزل شيخ عشائر منطقة الندا، وهاجموا عناصر الحشد الرافضي في العظيم، وثكنة للجيش الرافضي في قره تبة، مما أسفر عن سقوط عدد من المرتدين قتلى ومصابين، بفضل الله.

اغتيال قيادي في ميليشيات موالية للحكومة الأفغانية المرتدة في جلال أباد

النبأ ولاية خراسان

اغتال جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٥/ ربيع الآخر) قياديا في ميليشيات موالية للحكومة الأفغانية المرتدة في مدينة جلال أباد، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة كمنوا للقيادي المرتد وأطلقوا عليه عيارات نارية من مسدس في حي (شيخ مصري) بمدينة جلال أباد، مما أسفر عن مقتله و٢ من حراسه، وأصيب ٢ آخران، واغتنم المجاهدون سلاحا خفيفا، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الخلافة شنُّوا –الأسبوع الماضي– هجوما استشهاديا على الشرطة والاستخبارات الأفغانية المرتدة، أسفر عن مقتل وإصابة ٨٠ عنصرا منهم، كما هاجموا ميليشيات موالية للحكومة الأفغانية، وأوقعوا في صفوفهم أكثر من ٤٢ قتيلا ومصابا، إضافة لاستهداف عناصر وقيادات في حركة طالبان الوطنية والاستخبارات الأفغانية.

مقتل ٨ من عناصر الحشد الرافضي وجاسوس

في كركوك

النبأ ولاية كركوك

سقط ٩ من عناصر الحشد الرافضي بينهم جاسوس بين قتيل وجريح –هذا الأسبوع –جراء عمليات أمنية لجنود الخلافة في مناطق مختلفة من الولاية.

إذ اغتال جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٥/ ربيع الآخر) عنصرَين من الحشد الرافضي بالأسلحة الرشاشة قرب منطقة العباسي غرب الحويجة، مما أسفر عن مقتلهما، ولله الحمد.



كما استهدف المجاهدون الأحد (٢٧/ ربيع الآخر) عناصر من الحشد الرافضي غرب منطقة (الرياض)، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٦ منهم، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن مفرزة أمنية هاجمت المرتدين في قرية (الصفرة) غرب منطقة الرياض، وتمكنت من قتل ٢ منهم، وإصابة ٤ آخرين، بفضل الله.

واشتبك جنود الدولة الإسلامية –الجمعة– مع عناصر الحشد الرافضي قرب قرية (الحوايج)، مما أسفر عن مقتل جاسوس لهم، وإصابة ٢ آخرين، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية استهدفوا –الأسبوع الماضي– آلية للجيش الرافضي شرق مدينة (سليمان بيك)، مما أسفر عن تدميرها ومقتل ضابط وعدد من العناصر، ولله الحمد.

أخبار متفرقة

استهداف تجمع لحرس أعضاء "محافظة الأنبار" وإصابة ضابطين

النبأ – ولاية الأنبار

استهدف جنود الخلافة الخميس (٢٤/ ربيع الآخر) تجمعا لحرس أعضاء مجلس "محافظة الأنبار" وسط مدينة هيت، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٢٢ مرتدا، بينهم ضابطان، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا عبوة ناسفة على تجمع المرتدين في حي القادسية وسط (هيت)، مما أسفر عن مقتل ٢ منهم، وإصابة ٢٠ آخرين بينهم ضابط برتبة مقدم، وآخر برتبة ملازم أول، ولله الحمد والمنة.

مقتل عنصرين من الشرطة الاتحادية الرافضية جنوب مخمور

النبأ – ولاية دجلة

اشتبك جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٧/ ربيع الآخر) مع عناصر الشرطة الاتحادية الرافضية جنوب مخمور، مما أسفر عن مقتل عنصرين منهم.

ووفقا للأنباء الواردة فقد سقط ٢ من المرتدين قتلى إثر الاشتباكات في منطقة (القراج) جنوب مخمور، كما أحرق المجاهدون آلية رباعية الدفع في قرية (كومشين)، ولله الحمد.

إعطاب آلية للجيش المصري ومقتل ٤ من عناصره قنصاً

النبأ – ولاية سيناء

استهدف جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٧/ ربيع الآخر) آلية للجيش المصري المرتد جنوب مدينة الشيخ زويد، مما أسفر عن إعطابها.

وذكرت وكالة أعماق أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا عبوة ناسفة على الآلية في منطقة (التومة) جنوب الشيخ زويد، الأمر الذي أدى إلى إعطابها، بفضل الله.

ومن جانبها استهدفت مفارز القنص يومي الأربعاء والسبت (٢٣- ٢٦/ ربيع الآخر) عناصر الجيش المصري المرتد في منطقتي الخروبة وكرم القواديس، ومنطقة (التومة) جنوب الشيخ زويد، مما أسفر عن مقتل ٤ مرتدين، ولله الحمد.

مقتل عنصر حوثي قنصاً في قيفة

النبأ – ولاية البيضاء

استهدفت مفرزة قنص الخميس (٢٤/ ربيع الآخر) عنصرا من ميليشيات الحوثة المشركين في منطقة قيفة شمال غربي (البيضاء)، مما أسفر عن مقتله، ولله الحمد.

رموز أم أوثان؟! ٧

مانزال –يوما بعد يوم– نجد أهمية الكلام في تحذير المسلمين من اتباع الرجال على غير هدى، وتقديم أقوالهم أو أفعالهم على كلام الله ورسوله، وهدي السلف الصالح من هذه الأمة المرحومة بإجماعهم على الحق، وذلك لأن الفتنة بالرجال هي من أكبر الفتن في هذا الزمان، بل وفي كل زمان، أودت بخلق كثير من الناس إلى الشرك بالله العظيم، ورد ما أنزله الله من العلم والهدى ليخرج به أولياءه من الظلمات إلى النور، كما قال جل شأنه: {اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَاؤُهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُمْ مِنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ} [البقرة: ٢٥٧]، فهم يخرجون من الظلمات باتباعهم النور الذي دعا إليه أنبياء الله، عليهم السلام، أما الذين كفروا فإنهم يُدخلون أنفسهم إلى الظلمات باتباعهم ضلالات رؤسائهم وزعمائهم والمشاهير من الرجال، الذين يتخذونهم طواغيت يعبدونهم من دون الله، بطاعتهم في المعصية، واتباعهم على غير الهدى.

وإن من أخطر ما في هذه القضية، أن أهل الضلالة يجعلون من أفعال "الرموز" الذين يقدسونهم أدلَّة على صحة ما يفعلون، وشعارهم في ذلك أن لو كان في الأمر خطأ ما فعله "الرموز"، فهم في ظنهم الأعلمُ فلا يعتريهم جهل، والأهدى فلا تسري إليهم ضلالة، والأتقى فلا يعقل فيهم اتباع للهوى، وإنهم لا تزري بهم أفعالهم، بل هم يزكون الأفعال التي يقومون بها، فيمنحونها الشرعية، ويكسبونها باقترافهم لها الحكم بالصحة، والمقياس في ذلك كله كثرة المصفقين لهؤلاء "الرموز"، والهاتفين بأسمائهم، والمسبّحين لصفاتهم وأفعالهم، والذين مخالفتهم –عند الضالين– لا تقل بحال عن مخالفة إجماع الصحابة.

فتجد هؤلاء يردُّون الحق، لا جحدا له أحيانا، ولا تكذيبا لمن جاء به، وإنما لمجرد أن في اتباعه مفارقة لما عليه "الرموز" المعظمون، ولما في الإقرار به من طعن في من خالفه من "الرموز"، وهذا الأمر سنة جارية في أهل الضلال على مدى العصور، ولعله من أشد الأمور صدا عن طاعة الله واتباع الهدى، فقد واجهه أنبياء الله –تعالى– المؤيَّدون بوحيه مع أقوامهم، {قَالُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا تُرِيدُونَ أَنْ تَصُدُّونَا عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا فَأْتُونَا بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ} [إبراهيم: ١٠].

فالمشكلة الأكبر عند هؤلاء كانت في مخالفة الآباء، الذين هم "الرموز" المعظمون عندهم، وفي تلك المخالفة لهم عن ضلالهم إقرار بوقوع أولئك الآباء فيه، وطعن في دينهم، بل وحتى في عقولهم أحيانا، ولذلك فإن فِئاماً منهم كانوا مقرين بأن الحق هو غير ما كان عليه آباؤهم، ورغم ذلك أصروا على أن يبقوا على دينهم، كما في قصة الشيخ الضال أبي طالب، الذي مات وهو يردّد: "هو على ملّة عبد المطلب"، مخافة أن يعيره أشياخ قريش بالرغوب عن تلك الملة الضالة المنحرفة.

دين على مقاس "الرموز"

بل إننا نجد في زماننا هذا من يسكت عن بعض المنكرات، ويجهد نفسها في الدفاع عن فاعليها، وذلك كله مخافة أن يسألهم أتباعهم عن حكم من وقع فيها، فيضطرهم الأمر إلى أن يحكموا على مرتكبها بما يستحقه، أو يقعوا في التناقض بين ما يزعمون الإيمان به من الأحكام وبين تطبيقها على الأعيان، أو في التفريق –بغير علة شرعية– بين مرتكبي هذه المنكرات، كما يفعل الهالكون (أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه، وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد) [متفق عليه].

بل إن منهم من يشط في ضلاله بعيدا، فلا بأس عنده أن تصبح السرقة من المباحات، بل من الأعمال الصالحات، ولا بأس عنده أن يفتري في سبيل ذلك حتى على الأنبياء، عليهم السلام، فينسب إليهم ظلما فعل هذا المنكر، ليجعل لمن وقع في السرقة من "الرموز" الذين يقدسهم سلفا، ولا يستغرب أحد هذا الأمر، فقد فعلوا شرا من ذلك، إذ اتهموا –كاذبين– أحد الأنبياء، وهو يوسف ابن يعقوب –عليه السلام– بما هو أفحش من السرقة، وهو الشرك بالله، وموالاة الكافرين، ليبرروا ما فعلوه هم و"رموزهم" من شرك الديموقراطية، وموالاة الطواغيت الحاكمين بغير ما أنزل الله.

ومن فهم قولنا، أدرك حقيقة أن كثيرا من أهل الضلال اليوم يسكتون عن أعظم المنكرات، فيَوَد لو أن أحدا لا يسأل عن حكمها، أو يجهد نفسه في إعذار من فعلها بأعذار ما أنزل الله بها من سلطان، ليجعل دون "الرموز" الذين وقعوا فيها سدا وحصنا من الشروط –التي ليست في كتاب الله– لتنزيل الأحكام على أعيانهم، والموانع البدعية التي اخترعوها، ليمنعوا الحكم عليهم بما أنزل الله، وما قضية إعذار من فعل الشرك الأكبر بالجهل والتأويل والتقليد وغيرها من الأعذار –غير المعتبرة في هذا الباب– عنا ببعيد.

طاغوت مرتد.. ولا كرامة

ولنا اليوم في النزاع الحاصل حول طاغوت الإخوان المرتدين (أحمد ياسين) خير مثال؛ فالرجل رأس من رؤوس الكفر في فلسطين، خرج من الإسلام بنواقض عديدة، ليس أقلها انتماؤه إلى طائفة كفر وردة هم الإخوان المرتدون، ودعوته إليها، بل هو رأس من رؤوسها، وقد أقر على نفسه بقبوله بكفر الديموقراطية، وبرضاه عن مشاركة أتباعه فيها، بل وبأنه يريد "دولة ديموقراطية، السلطة فيها لمن يفوز في الانتخابات"، واحترامه إرادة من "يرفض إقامة دولة إسلامية"، فمن كان على حاله، أو قال بمقاله، فهو طاغوت مرتد، ولا كرامة لمن يعلن الرضا بحكم غير حكم الله ورسوله، كائنا من كان، كما قال ابن القيم، رحمه الله:

فَإذا دعوك لغير حكمهمَا فَلَا
سمعا لداعي الكفر والعصيان
قل: لَا كَرَامَة، لَا، وَلَا نعما، وَلَا
طَوْعاً لمن يَدْعُو إِلَى طغيان

ولو أن رجلا من عوام الناس نطق بمثل ذلك الكفر، لما اختُلف في تكفيره كما نرى اليوم، ولكن لكونه "رمزا" مشهورا بين الناس، وخاصة بين طائفة كبيرة العدد هم الإخوان المرتدون، فإن من يتصدى لتكفيره سيعرض نفسه لردَّة فعل كثير من الطوائف التي لا تقبل بهذا الحكم فيه.

فمنهم الجهلة الذين لا تحتمل عقولهم السفيهة أن يكون رجل قاوم اليهود لعقود من الزمان يكفر بكلمة تخرج من فمه، وهذه من خزايا أهل التجهم والإرجاء الذين يخفون عن الناس حقيقة حبوط أعمال المشركين التي هي من أهم مسائل الإيمان وثوابت الاعتقاد، هذا عدا عن موانع التكفير الأخرى التي اخترعها الأبالسة وراجت بين السفهاء، كشيب لحيته، وانعدام حركته، وطول مدة سجنه.

ومنهم أنصاره وأتباعه، الذين لن يرضوا بتكفير "رمزهم"، وسيردون على من فعله باتهامه بأنه عميل لليهود، أو أنه يضعف صف المقاومين الذين يتبعون هذا "الرمز"، أو أنه بتكفيره لهذا الطاغوت يشق صف المسلمين، أخزى الله من غضِب لأمثاله... ومنهم... ومنهم...

ظلمات بعضها فوق بعض

والمصيبة لا تقتصر على التوقف في الطاغوت (أحمد ياسين) وأمثاله، فالساكت عنه ينبغي عليه –وبلا شك– السكوت عن كل من فعل فعله من المشركين أو شابه حاله، لأنه مضطر أن يعدل بينهم في الحكم، فلا يقبل منه بحال أن يكفِّر من يعلن رضاه بالديموقراطية من قادة الصحوات في الشام، وهو يعذر من قال بذلك من طواغيت الإخوان، ولذلك لجأ بعضهم إلى حيلة أن يثبت الحكم بالتكفير ثم يمتنع عن إطلاقه على فاعله، بأن يجترح لهم عذرا عاما يبرؤهم جميعا به من هذا الوصف الذي استحقوه.

وليس فيما نقوله افتراء عليه، بل هو السبب الغالب في كثير من الحالات المشابهة، كقولهم بإعذار طواغيت البرلمانات بالتأويل، لأن ممن اقترف هذا الكفر "رموز" كبار لا يجرؤ أئمة الضلال على تحكيم شرع الله –تعالى– فيهم، بتكفيرهم، هم وعبَّادهم، من أمثال (حسن البنا) و(مصطفى السباعي) وغيرهم، فإذا وسعنا البحث في حكم من أباح لهم ولأمثالهم هذا الكفر، أو أعلن الرضا به، أو دعا إلى إعانتهم عليه، فإن قائمة "الرموز" المرتدين ستصبح أطول، وحشد من سترعد أنوفهم لأجلهم أكبر، ولذلك لم يكن عند أئمة الضلال إلا أن يعذروا من ترشح للبرلمانات بالتأويل، ليخرجوا "الرموز" المرتدين وأولياءهم من دائرة التكفير التي أحاطت بهم.

بل امتد إعذار بعض هؤلاء للطواغيت إلى استباحة ما فعلوه من كفر وشرك، تخلصا من التناقض بين ما يعتقدونه وبين ما يحكمون به، ولا زال من يقترفون هذا المنكر يستدلُّون على صحة فعلهم بفعل أسلافهم من "الرموز" الذين اتخذوهم جُنَّة يتصدون بها لإنكار كل منكِر عليهم، ممن ترعبه أسماء "الرموز"، ويحسب ألف حساب قبل أن يقول فيهم كلمة تسخط أتباعهم، وإن كانت من رضا رب العالمين.

إن المسلم الحق يجعل نصب عينيه قوله تعالى: {فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا} [النساء: ٦٥]، فلا يجد في نفسه حرجا من الحكم على الناس بما حكم الله –تعالى– فيهم، وإن خالف هواه، فإنه يسلِّم لحكم الله –تعالى– لا لحكم هواه، ليكون على مراد الله لا على مراد نفسه.

المعلم عبد الودود

إنه الأخ الشهيد -كما نحسبه- المعلم عبد الودود -تقبله الله- واسمه الحقيقي "محسن"، ولد -رحمه الله- في بادية مدينة مانديرا شمال شرقي كينيا، وتربى فيها وأكمل فيها دراسته الابتدائية والثانوية وحفظ فيها كتاب الله، ثم انتقل بعدها إلى مدينة نيروبي حيث أكمل فيها دراسته الجامعية وتلقى فيها العلم الشرعي على أيدي عدد من أهل العلم هناك.

بعد ذلك بدأ -رحمه الله- مرحلة الجهاد، فخرج من كينيا مهاجرا إلى الله والتحق بصفوف المجاهدين في الصومال وتحديدا عام ١٤٢٩ هـ، وفي نفس العام تخرج -رحمه الله- من معسكر "عبدي طوري" والتحق مباشرة بصفوف المجاهدين في شبيلي السفلى حتى صار أميرا للحسبة في مدينة براوى ثم أميرا للحسبة في مدينة أمبريسا وما حولها من القرى، وبعد فترة قضاها في الحسبة تحول -رحمه الله- إلى الجبهات العسكرية في نفس الإقليم، فتم تعيينه مسؤولا عن الدعوة في الكتيبة التي كان ينتمي إليها وكان ذلك في بداية العام ١٤٣٠ هـ، وينقل عنه مرافقوه في تلك المرحلة أنه كان مهتما بالدعوة إلى الله فكان يلقي الكلمات في المساجد وكان يدعو الناس -حتى المارة في الشوارع- ويحرضهم على الجهاد، من عرفه منهم ومن لم يعرفه.

ثم نقل مرة أخرى إلى إقليم (بنادر)، وهناك التقى بالمهاجرين وبرزت مهارته في الترجمة، فكان يعمل

"رجل من أهل الخير، هادئ الطبع قليل الغضب ليس له خصومة مع أحد، صاحب مبدأ وعزيمة وإرادة قوية، يفي بالعهود ولا يُخلفها حتى في أحلك الظروف، ملتزم بقيام الليل" هكذا يصفه أقرب أصدقائه.

مترجما بين المهاجرين والأنصار وكان متميزا في ذلك، رحمه الله، إذ إنه يجيد عدة لغات بطلاقة وهي السواحلية والعربية والإنجليزية والصومالية بقسميها "المحاتري والماي" بالإضافة إلى الأورومية، وهي اللغات التي تستعمل في المنطقة التي نشأ فيها شمال شرقي كينيا.

وفي أواخر عام ١٤٣٠ هـ، اختير لِيَكون من ضمن معسكر تأهيلي للقيادات العسكرية في السرايا فالتحق بالمعسكر الذي استمر ستةَ أشهر متتالية، كان فيه من أمهر الطلاب وأسرعهم فهما واستيعابا، بل كان هو المترجم بين الطلاب والمعلمين أثناء المعسكر بالرغم من كونه طالبا، ولما رأى المعلمون القدرات والمواهب التي حبا الله بها الأخ -رحمه الله- تم اختياره ليكون من ضمن المعلمين في المعسكرات، وقد كان -رحمه الله- متميزا من بين المعلمين ومن أمهرهم، حافظا لكتاب الله عن ظهر قلب وكان يجيد استنباط الأحكام والفوائد من بين الآيات التي يقرأها خلال دروسه وكلماته، كان لينا رحيما بطلابه، حريصا على أن يفيدهم حتى أثناء قيامهم بالتدريبات العسكرية، وكان متميزا في شرحه وتدريسه محبا لعمله ولا يمل من كثرة الشرح والتكرار، يلقي المحاضرات والدروس بكل اللغات التي يعرفها، وكان تخصصه التدريس في مجالات الأمن والإدارة والقيادة وحروب العصابات بالإضافة إلى اهتمامه بالتاريخ عامة، وتاريخ بلاد المسلمين خاصة، وقد ظل -رحمه الله- في قسم المعسكرات معلما ومترجما مساعدا لغيره من المعلمين حتى التحاقه بركب الدولة الإسلامية ودخوله إلى غابات الجنوب متبرءا من التنظيمات والفصائل.

التحق -رحمه الله- بركب الخلافة رغم أنه كان يعاني من مرض الكلى، لكن نفسه أبت الجلوس بين الفصائل وهو يرى نور الخلافة قد أشرق من جديد، فعمل قبل دخوله إلى الغابات على إقناع وتحريض الناس على اللحاق بالدولة الإسلامية، وما أن تجمع الإخوة في الجنوب بعد أن نجاهم الله من مطاردات يهود الجهود حتى اختاروه أميرا عليهم، وكلفوه بقراءة البيان الذين نشر على الإنترنت باسم "بيعة ثلة من المجاهدين في الصومال".

وبعد أشهر من المطاردة والتخفي عن أعين يهود الجهاد، أراد المعلم عبد الودود اللحاق بركب إخوانه من جنود الخلافة في شرق الصومال ليشد من أزرهم ويفيدهم ويعاونهم في بناء صرح الخلافة هناك، فتسلل -رحمه الله- إلى مدينة كسمايو وسافر من مطارها متخفيا إلى مطار مقديشو لكن قدر الله أن يراه أحد عملاء يهود الجهاد العاملين في مطار كسمايو وكانت بينهم معرفة سابقة.

ولما وصل عبد الودود -رحمه الله- إلى مدينة مقديشو واختبأ في أحد المنازل، كان بينه وبين زوجته موعد ليلتقيا وكان في أشد شوقه للقاء ابنه الذي سماه "عبد الله السني"، وكان الموعد بينهما عند عصر اليوم الثاني من وصوله، لكن الأخ تأخر ولم يكن من عادته أن يخلف وعده، وعند المغرب وصل الخبر إلى زوجته أن مسلحين أطلقوا عليه النار بالقرب من سوق "بكارة" وأصابوه بطلقات في بطنه ورأسه نقل بعدها إلى أحد مستشفيات المدينة فذهبت إليه وتأكدت من جثته، رحمه الله، وسرعان ما بدأ يهود الجهاد في الصومال يبشرون بعضهم البعض بأنهم تمكنوا من اغتيال المعلم عبدالودود.

وفارق عبد الودود -تقبل الله شهادته- الدنيا وهو في الثلاثين من العمر مقبلا غير مدبر مهاجرا في سبيل الله مبايعا لأمير المؤمنين الشيخ أبي بكر الحسيني القرشي -حفظه الله- ولا يزال إخوانه مستمرين في طريقه من بعده وسيثأرون له في يوم من الأيام، بإذن الله.

سبب نزول

فما لكم في المنافقين فئتين والله أركسهم بما كسبوا

قال الله تعالى: {فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِئَتَيْنِ وَاللَّهُ أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا أَتُرِيدُونَ أَنْ تَهْدُوا مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا } [النساء: ٨٨]
قال ابن كثير في تفسيره: "يقول تعالى منكرا على المؤمنين في اختلافهم في المنافقين على قولين، واختلف في سبب ذلك، فقال الإمام أحمد عن زيد بن ثابت: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج إلى أحد فرجع ناس خرجوا معه، فكان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم فرقتين، فرقة تقول: نقتلهم، وفرقة تقول: لا، هم المؤمنون فأنزل الله: {فما لكم في المنافقين فئتين}، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إنها طيبة وإنها تنفي الخبث كما ينفي الكير خبث الحديد) (رواه الشيخان)
وقد ذكر محمد بن إسحاق في وقعة أحد: أن عبد الله بن أبي بن سلول رجع يومئذ بثلث الجيش، رجع بثلثمائة وبقي النبي صلى الله عليه وسلم في سبعمائة، وقوله تعالى: {والله أركسهم بما كسبوا} أي ردَّهم وأوقعهم في الخطأ، قال ابن عباس: {أركسهم} أي أوقعهم، وقال قتادة: أهلكهم، وقال السدِّي: أضلهم، وقوله: {بما كسبوا} أي بسبب عصيانهم ومخالفتهم الرسول واتباعهم الباطل {أتريدون أن تهدوا من أضل الله ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا} أي لا طريق له"
فليحذر المسلم من اتباع طريق المنافقين ومخالفة أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم، ومفارقة جماعة المسلمين، وليخش على نفسه فإنه لا يأمن النفاق على نفسه إلا منافق، والله المستعان.

أخي المجاهد

فاز من باع نفسه لخالقها

إذا حلت المنايا وجاءت الآجال، فالتهرب منها شيء محال، لأن القدر المكتوب لا بد واقع، ماله من صاد ولا دافع، ثم ينتقل المرء من دار الزوال والفناء، إلى دار الخلود والبقاء، فإما نعيم مقيم، وإما عذاب مُخزٍ أليم.
وإن الموحد إذا علم أن الحياة مرتحلة عنه قسرا، وأن الموت نازل بساحه وإن عاش دهرا، اجتهد في طلب رضى الرحمن، وطمع في عطاء الكريم المنان، فلم يترك باب خير إلا طرقه، ولا طريق برٍّ إلا سلكه، ينتقي من الأعمال أصلحها، ومن التجارة أربحها، وليس عمل أصلح عند الله من الجهاد، وليست تجارة أربح من القتل في سبيله والاستشهاد، {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ * تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ * يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ * وَأُخْرَى تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ} [الصف: ١٠-١٣].
وقد علم الله أن النفس عن الجهاد لاهية، وعنه عازفة لأعذار تافهة واهية، إذ فيه ذهاب النفس والمال، وفراق الأهل والأصحاب والعيال، لذلك أجزل لمن أقامه العطاء والثواب، ووعده الفردوس الأعلى مع الصديقين والصالحين والأنبياء والأصحاب، {لَكِنِ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ جَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَأُولَئِكَ لَهُمُ الْخَيْرَاتُ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ * أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ} [التوبة: ٨٨-٨٩]، فأنعم بطريقهم طريقا، وحسُن أولئك صحبة ورفيقا.
وكما أن الله أعد للمجاهدين نعيما وفيرا، وخيرا جزيلا كثيرا، خلق لمن تخلف عنهم سعيرا، وبشَّرهم عذابا أليما وحسابا عسيرا، فإذا هم أعرضوا عن الجهاد استبدل بهم أهل خير، وتركهم أهل العصيان جميعا ولا ضير، فأمر الله ماض أبدا، وهو الناصر عونا ومددا، {إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ * إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ} [التوبة: ٣٩-٤١].
فإذا تيقن المرء أنه إلى الله راجع، وأن ليس له من قضائه من دافع، فضَّل الهداية على الغواية، والثواب على العقاب، والموت في سبيل الله عن الموت في سبيل سواه، فإن للموت في الحالتين سكرات، وهو في كِلتيهما مُرُّ الجرعات، فشمِّر يا باغي الخير عن ساعد الجد تأمن، واسع للعلياء يرفعك الله من حال إلى أحسن.



حدث في أسبوع

تركيا تهدد بالحرب على عفرين والأخيرة تستجدي العالم

هدد الطاغوت التركي أردوغان الاثنين بوأد القوة الحدودية التي تريد واشنطن تشكيلها في الشام، مشيرا إلى اقتراب موعد بدء المعركة لـ "تحرير عفرين من الإرهاب"، بينما استنجد قادة الـ PKK بدول العالم للوقوف إلى جانبهم.

وقال أردوغان في خطاب ألقاه في أنقرة أن "أمريكا اعترفت بأنها تشكل جيشا إرهابيا على حدودنا، ودورنا نحن أن نقوم بوأد هذا الجيش الإرهابي في المهد"، مضيفا أن عملية يمكن أن "تطلق في أي وقت".

وأكد المرتد أن القوات المسلحة التركية جاهزة لشن عملية في أي لحظة ضد معاقل وحدات حماية الشعب الكردية في عفرين ومنبج، في شمال سوريا.

وأضاف أن "الاستعدادات استكملت، غدا أو بعد غد أو في وقت قريب سنقضي على بؤر الإرهاب في سوريا واحدة بعد الأخرى بداية من منبج وعفرين".

وأرسل الجيش التركي الاثنين قافلة تعزيزات من حوالي ٢٠ آلية إلى الحدود السورية بحسب وكالة الأناضول الحكومية.

وكان التحالف الصليبي الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة لمحاربة الدولة الاسلامية أعلن الأحد أنه يعمل على تشكيل قوة أمنية حدودية قوامها ٣٠ ألف عنصر، بالتعاون مع "قوات سوريا الديموقراطية" لمنع عودة الدولة الإسلامية إلى المناطق التي انحازت منها.

فيما اتهم المتحدث باسم الحكومة التركية المرتدة بكر بوزداغ الاثنين الولايات المتحدة بـ "اللعب بالنار" بتشكيلها هذه القوة.

وأثار إعلان التحالف الدولي عن إنشاء هذه القوة ردة فعل روسية الصليبية أيضا، حيث أكد وزير الخارجية سيرغي لافروف الاثنين أنه ينتظر "توضيحات مفصلة".

وانتقد النظام النصيري بشدة العزم على تشكيل هذه القوة، محذرة من أن كل من سيشارك فيها سيُعد "خائنا".

من جهتهم طالب الـ PKK المرتدون الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي الصليبي، بالتحرك الفوري والعمل بما يلزم كي تكون عفرين مناطق شمال سوريا وغرب الفرات وشرقه مناطق آمنة، في تخوف من تحرك عسكري تركي محتمل.

إلى ذلك، أكد المرتد صالح مسلم، الزعيم السياسي لمرتدي الـ PKK، عدم تلقي أي رسائل طمأنة من الولايات المتحدة ضد الاستهداف التركي لمواقعهم في عفرين.

وأكد المتحدث باسم التحالف ريان ديلون، أن واشنطن لن تدعم عناصر الـ PKK في عفرين، في حال قيام تركيا بعملية عسكرية في المنطقة.

وأن عفرين، تقع خارج نطاق مسؤوليتها، فيما حددت تركيا ١٤٩ هدفا في المدينة لاستهدافها.

يذكر أن الجيش التركي المرتد قصف مطلع الأسبوع الحالي منطقة خاضعة لسيطرة الـ PKK المرتدين قرب مدينة عفرين.

وذكرت قنوات إعلامية أن المدفعية التركية قصفت قرى "ملا خليلا ودير بلوط وإيسكا، وشاديرة، وباصوفان، وبرج سليمان، وجلمة" بريف عفرين، ما تسبب بأضرار مادية.

الإمارات تفرج عن فرد من عائلة طواغيت قطر

نقلت تقارير إعلامية أن عبد الله بن علي آل ثاني، أحد أقارب طاغوت قطر، الذي كان محتجزا في الإمارات وصل إلى الكويت قادما من أبو ظبي.

وقالت وسائل إعلام كويتية إن سيارات إسعاف كانت بانتظاره في المطار، وإنه نقل إلى مستشفى عسكري.

وبحسب وكالات الأنباء، فإن نجله، علي بن عبد الله، لم يستبعد أن يعود والده إلى قطر بعد إجراء فحوص طبية، مشيرا إلى أنه لا يوجد ما يمنع ذلك.

وظهر عبد الله بن علي آل ثاني قبل ٦ أشهر بصفته وسيطا في الأزمة بين قطر وجاراتها في الخليج المستمرة منذ أشهر.

ونشر بداية الأسبوع الحالي مقطع فيديو، يظهر فيه قائلا أنه كان في ضيافة "المرتد" محمد بن زايد والآن انتهت الضيافة وأصبح قيد الاحتجاز، وأكد أن أي مكروه يصيبه سيكون بن زايد مسؤولا عنه، الأمر الذي دفع السلطات الإماراتية المرتدة للإفراج عنه والسماح له بالسفر.

خطف أميركيَّين وكنديَّين في شمال نيجيريا

أعلنت الشرطة النيجيرية الأربعاء عن قيام مسلحين بخطف أميركيَّين وكنديَّين صليبيين خلال كمين نصبوه لهم شمال البلاد.

وكان الصليبيون الأربعة في طريقهم مساء الثلاثاء إلى العاصمة الفدرالية أبوجا بعدما غادروا مدينة كادونا حين كمن لهم "مسلحون مجهولون" وقتلوا شرطيين اثنين كانا يرافقانهم، وفق ما أوضح المتحدث باسم شرطة ولاية كادونا.

وأوضح أنه بحدود الساعة السابعة مساء بدأ الخاطفون "تبادلا كثيفا لإطلاق النار مع الشرطيين اللذين رافقا الأجانب ولقيا حتفهما".

وأكد أن "الشرطة بذلت كل ما في وسعها لإنقاذهما" واستخدمت "كل ما لديها من وسائل (بينها وحدات خاصة لمكافحة الخطف) للعثور عليهما على قيد الحياة واعتقال الخاطفين، غير أنها لم تفلح في ذلك".

أمريكا تدرس فرض حظر بحري على بيونغ يانغ

أعلنت واشنطن الثلاثاء أن الجيش الأميركي الصليبي يستعد بجدية كبيرة لحرب محتملة مع بيونغ يانغ، وأنها تدرس فرض حظر بحري عليها.

وقال رئيس لجنة القوات المسلحة في مجلس النواب الأميركي إن الإدارة تدرس بجدية كبيرة الخيارات العسكرية التي يمكن اللجوء إليها مع كوريا الشمالية، مضيفا أن "التدريبات جدية جداً، وثمة تمارين يقوم بها العسكريون وآمل بألا تكون ضرورية".

من جهته أكد الأمين العام للأمم المتحدة أنه بالإمكان تفادي الحرب مع كوريا الشمالية، داعياً إلى إجراء محادثات مباشرة بين القوى الرئيسة، لوضع حد للبرنامج النووي.

ونوَّه بأن الخطوات الأخيرة المتبادلة بين الكوريتين كانت على قدر من الأهمية، مشدداً على "وجوب أن لا ننسى أن المشكلة الأساسية لم يتم حلها بعد".

وتصاعد التوتر بين واشنطن وبيونغ يانغ، بعدما اختبرت الأخيرة العام الفائت صواريخ بالستية عدة قادرة على بلوغ الأراضي الأميركية.

فيما كشفت الخارجية الأميركية عن أنها تدرس فرض حظر بحري على بيونغ يانغ.

وقالت إن بلادها تدرس إمكان فرض حظر بحري دعماً منها لعقوبات صارمة أصلاً فرضتها الأمم المتحدة على كوريا الشمالية.

وأضافت بأن الولايات المتحدة تعتزم بحث "المنع البحري" كأداة لمنع تهريب المواد المفيدة عسكريا لكوريا الشمالية والصادرات غير المشروعة التي تساعد في تمويل برامج الأسلحة.

وتابعت "نواصل استكشاف كافة الخيارات لتعزيز الأمن البحري والقدرة على منع حركة المرور البحرية، التي تنقل البضائع من وإلى كوريا الشمالية، والتي تدعم البرنامجَين النووي والصاروخي".

أمريكا: سنحافظ على وجودنا في الشام

قالت الولايات المتحدة إن الجيش الأمريكي سيبقى في الشام ليس فقط لدحر الدولة الإسلامية بالكامل بل من أجل منع رئيس النظام النصيري من بسط سيطرته على كامل البلاد مع حليفته إيران الرافضية.

وقال الطاغوت ريكس تيلرسون وزير الخارجية الأمريكي "لن نرتكب الخطأ نفسه كما في العام ٢٠١١ عندما سمح الخروج المبكر من العراق للدولة الإسلامية أن تبقى هناك".

ووعد بتقديم مزيد من الدعم لجولة محادثات السلام الجديدة حول "سوريا" في فيينا التي سيتم عقدها قريبا.

الاستخارة

تعريفها:

هي طلب تيسير الخير من الله سبحانه عندما يهُم المرء بأمر مباح أو مستحب كالزواج أو السفر أو شراء بيت أو مركب أو غيره.

كيفيتها ومتى تستحب:

عن جابر رضي الله عنه قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الأمور كلها، كالسورة من القرآن: (إذا هم بالأمر فليركع ركعتين ثم يقول: اللهم إني أستخيرك بعلمك، وأستقدرك بقدرتك، وأسألك من فضلك العظيم، فإنك تقدر ولا أقدر، وتعلم ولا أعلم، وأنت علام الغيوب، اللهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري - أو قال: في عاجل أمري وآجله - فاقدره لي، وإن كنت تعلم أن هذا الأمر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري - أو قال: في عاجل أمري وآجله - فاصرفه عني واصرفني عنه، واقدر لي الخير حيث كان، ثم رضِّني به، ويسمي حاجته) [صحيح البخاري]

نتيجتها:

ييسر الله لعبده ما اختار له، فيصرف عنه السوء وييسر له الخير وإن كان كارها له فقد يكون تيسير الله للأمر بانشراح الصدر له انشراحا ظاهرا وقد يكون صرفه بانقباض الصدر عنه، ويكون بغير ذلك.

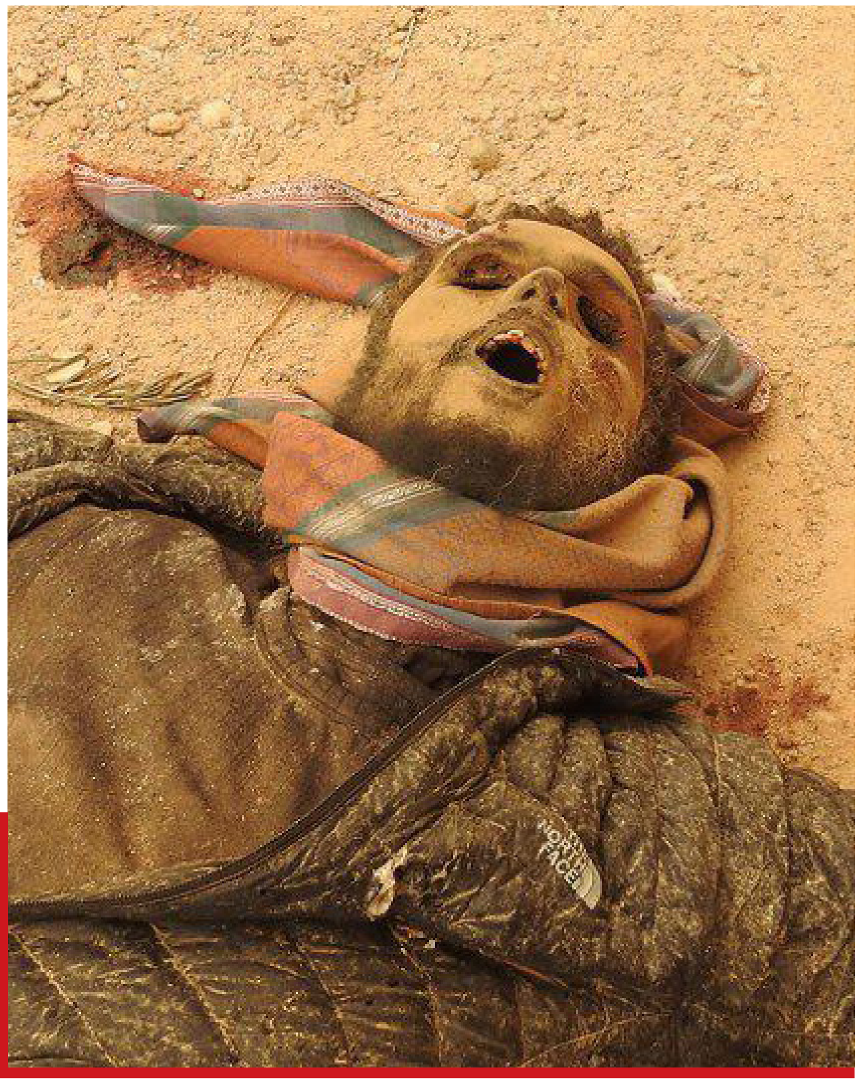
تنبيهات

- لا استخارة فيما أوجبه الله ولا في ما حرَّمه.
- دعاء الاستخارة توقيفي فلا يجزئ غيره.
- لا يلزم انشراح الصدر أو رؤيا في المنام بل يكفي أن يُيسِّر الله له الأمر أو يصرفه عنه.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الأولى ١٤٣٩ هـ

النبأ
العدد ١١٦
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

ضمن غزوة (الثأر للعفيفات) في ولاية البركة مقتل وإصابة ١٢٤ عنصراً من الـ PKK



شنَّ جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- هجمات عدة على عناصر الـ PKK المرتدين ضمن غزوة (الثأر للعفيفات)، مما أسفر عن مقتل وإصابة قرابة ١٢٤ مرتداً وتدمير ٨ آليات، ولله الحمد.

إذ هاجم جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢/ جمادى الأولى) مواقع الـ PKK المرتدين في مناطق عدة من ولاية البركة، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٢٠ مرتدا، ولله الحمد. وأوضح المكتب الإعلامي لولاية البركة أن جنود الخلافة، وضمن غزوة (الثأر للعفيفات) هاجموا مواقع المرتدين في بلدة (غرانيج) وقريتي (البحرة غربي) و(البحرة شرقي)، ودارت اشتباكات عنيفة بين الطرفين، قتل وأصيب جراءها أكثر...

استعادة نقاط عسكرية

٤

قتلى وأسرى من الجيش النصيري في إدلب

وتدمير مدفع في حماة

٤

هلاك وإصابة ٦ من عناصر الحشد الرافضي بينهم قياديون

في كركوك

٦

مقتل ٢٥ عنصراً من الجيش النيجري

واغتنام ٨ آليات قرب بحيرة تشاد

٧

مقالات

الحي القيوم

٨

خاص

السيطرة على كامل حي الزين في جنوب دمشق

٣

هجمات انغماسية واستشهادية على مراكز صليبية ورافضية في جلال أباد

شنَّ جنود الخلافة -هذا الأسبوع- هجوما استشهاديا و٣ هجمات انغماسية في جلال أباد على مؤسسات صليبية وأخرى تابعة للحكومة المرتدة، مما أسفر عن مقتل ١٠٠ صليبي ومرتد، وقبل ذلك تصدى جنود الدولة الإسلامية لهجوم مشترك من الجيشين الأمريكي والأفغاني المرتد في (ده بالا)، وكذلك لهجوم من حركة طالبان المرتدة في ننجرهار، مما أسفر عن مقتل جندي صليبي، وسقوط عشرات المرتدين بين قتيل ومصاب وأسير.

وشنَّ ٤ من جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٧/ جمادى الأولى) ٣ هجمات انغماسية وهجوما استشهاديا على مؤسسات صليبية وأخرى تابعة للحكومة الأفغانية المرتدة، مما أسفر عن مقتل وإصابة قرابة ١٠٠ صليبي ومرتد، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية خراسان

التفاصيل ص ٧

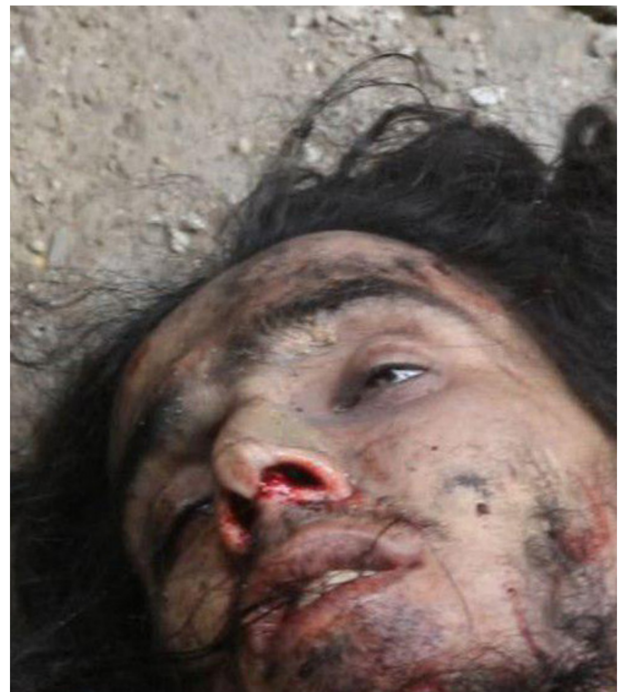
بالعبوات الناسفة تدمير وإعطاب ١٠ آليات للجيش والشرطة المرتدين

ومقتل ٧ من عناصرهم بينهم ضابط في سيناء

٩


غزوة
الثأر للعفيفات
في ولايتي البركة والفرات خلال أسبوع
شملت مواقع وثكنات الـPKK المرتدين في بلدات غرانيج والبحرة وفي منطقة السوسة في ولايتي البركة والفرات.
انطلقت الغزوة يوم الجمعة ٢ جمادى الأولى ١٤٣٩هـ
تخللها هجومان استشهاديان
استهدفت إحداها غرفة عمليات للـPKK المرتدين شمال قرية البحرة
أسفرت عن:
١٨٥ مرتـــــداً
مقتل وإصابة
منهم ٢٠ قتلوا قنصاً في ولاية البركة
تدمير
٣
٣
٢
استعادة نقاط الـPKK المرتدين في قرية البحرة،
إحراق موقعين شمال قرية الباغوز
أسـر ٨ عناصر من الـPKK المرتدين
النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الأولى ١٤٣٩ هـ

السيطرة على كامل حي الزين ومقتل نحو ٢٠ من المرتدين في جنوب دمشق


أحد هلكى صحوات الردة في حي الزين

النبأ ولاية دمشق - خاص

سيطر جنود الدولة الإسلامية السبت (٣/ جمادى الأولى) على كامل تجمع (البناء الأبيض) في حي الزين جنوب دمشق، ليحكموا بذلك سيطرتهم على كامل الحي، ولله الحمد.

وصرح مصدر عسكري خاص لـ (النبأ) بأن جنود الخلافة هاجموا فجر يوم السبت مواقع تتحص بها صحوات الردة في حي الزين، حيث بدأوا هجومهم بالقذائف الصاروخية والعبوات الناسفة على الكتل التي يتحصن بها عناصر الصحوات، ليدخل بعدها الانغماسيون، ودارت اشتباكات عنيفة بين الطرفين داخل الابنية، لاذ على إثرها عناصر الصحوات بالفرار من كامل مواقعهم في البناء الأبيض وذلك بعد مقتل ٦ منهم وإصابة عدد آخر، ليسيطر جنود الخلافة على كامل البناء، ولله الحمد.

ويأتي هذا الهجوم استكمالا للمعارك التي بدأها جنود الدولة الإسلامية يوم الجمعة (٢٥/ ربيع الآخر) على مواقع الصحوات في حي الزين، حيث سيطروا -الأسبوع الماضي- على مجموعة من الكتل العمرانية، ليتمم هذا الهجوم الأخير السيطرة على كامل تلك الكتل ذات البناء العالي والموقع الاستراتيجي، وبهذه السيطرة فقد بسط جنود الخلافة سيطرتهم على كامل حي الزين الواقع بين بلدة يلدا ومدينة الحجر الأسود.

وقد أحصى مصدرنا الخاص مقتل ١٩ مرتدا من الصحوات وجرح أكثر من ٣٥ وذلك خلال المعارك المستمرة منذ يوم (٢٥/ ربيع الآخر).

ومن جانب آخر فقد استهدفت مفارز القنص -الأسبوع الماضي- أحد عناصر الصحوات على جبهة (سوق الثلاثاء) في حي التضامن، كما أصيب عنصر تابع للنظام النصيري في الحي ذاته، ولله الحمد.

جنوب دمشق... فسطاطان لا ثالث لهما

لقد أدرك طواغيت العالم منذ البداية فساد معدن الصحوات، وعلى هذا الأساس كان التعامل معها. فما أن ظهرت الجماعات المسلحة وانتشرت في الشام حتى بان جليا ضلال الهدف وضياع البوصلة، ولم تمض شهور قليلة حتى أضحت معظم تلك الجماعات تعمل كالعبيد لصالح هذه الدولة أو تلك، تمولها وتسيرها كيفما شاءت وارتأت.

ومناطق جنوب دمشق لم تكن استثناء، فقد سارت فصائلها على منهج إخوانهم حذو النعل بالنعل والقذة بالقذة، بل وزادوا عليهم.

فقد مرَّت على هذه المنطقة عشرات الفصائل والجيوش والفرق ذات الأسماء الرنانة الخاوية من مضمونها كما هو حال عقيدتها وهدفها، التي سرعان ما اضمحلت وانكشفت عمالة معظم قياداتها، وعاد المئات من عناصرها إلى حضن النصيرية طائعين خانعين أذلة كما كانوا سابقا، ومن تبقى منهم سارع إلى عقد الهدن والمصالحات مع النصيرية.

فقد كانت صحوات جنوب دمشق سباقة في هذا المضمار مفتتحة باكورته قبل نحو أربع سنوات من الآن، حينها خرج قادة الفصائل أفواجا إلى بيت الطاعة النصيري، يرافقهم رؤساء لجان المصالحة من مشايخ الردة الذين لبسوا على الناس دينهم وفتنوهم.

وإن كان شعار تلك المرحلة (وقف إطلاق النار مقابل دخول الطعام)، وهي الحجة التي بذريعتها سوَّغ قادة الفصائل لأنفسهم عقدها أمام عناصرهم وجمهورهم، وبأن هذه السياسة الشرعية من الحنكة ما يمكنهم –كما زعموا- من التقاط الأنفاس للكر مجددا على النصيرية.

ولكن يأبى الله إلا أن يفضحهم، فما هي إلا أيام حتى انكشفت تفاصيل ذلك الاتفاق، الذي يتدرج عبر مراحل تنتهي بعودة كافة عناصر الفصائل إلى صفوف الجيش النصيري، والشرط الأول والأخير بل ولبُّ هذا الاتفاق هو قتال المجاهدين.

ومع مرور الوقت تحول قادة الفصائل إلى تجار وأصحاب أموال مستغلين التسهيلات التي منحت لهم من قبل النظام للدخول بسياراتهم إلى دمشق، وإعفائهم من التفتيش عبر الحواجز، بالمقابل ثبَّت النظام أركانه داخل البلدات التي يحكمها صحوات الردة وهي (يلدا، وببيلا، وبيت سحم) بكافة المجالات الأمنية والتعليمية والخدمية والإدارية، وصارت له اليد الطولى والكلمة الفصل حتى في أدق التفاصيل اليومية.

في حين اقتصر عمل الفصائل على جني الدعم المالي المترتب عن قتال المجاهدين من جنود دولة الإسلام على حصون مخيم اليرموك وحي التضامن والحجر الأسود، إرضاء لسيدهم النصيري ولداعميهم في غرفة "موك".

ورغم عشرات المحاولات التي بذلها الصحوات لاقتحام مناطق المجاهدين، إلا أنهم كانوا في كل مرة يعودون مدحورين مثقلين بجراحهم بفضل الله، كما أن جنود الخلافة أجروا السيف على رقابهم، فلا يمر يوم أو يومان إلا ويُقتل أو يُصاب أحدهم بنيران المجاهدين، فمشهد تشييع الهلكى بات شبه يومي في بلداتهم، كما أن سيارات الإسعاف ما برحت تنقل مصابيهم إلى مشافي دمشق لتلقي العلاج.

واليوم تشهد مهزلة الصحوات آخر فصولها، خاصة بعد تيقن النصيرية أن لا طائل ولا فائدة ترجى من بقاء هذه الخراف السمان التي فشلت في المهمة الموكلة إليها وهي القضاء على المجاهدين أو التقدم على حسابهم، فهم خلال السنين الماضية عجزوا -بفضل الله- عن التقدم شبرا واحدا في أرض الخلافة، فكيف لهم بمدن وأحياء تحت سلطان الخلافة في جنوب دمشق؟!

فبالأمس وجه النظام النصيري عبر أدواته (لجان المصالحة) إنذارا أخيرا لكافة عناصر الصحوات وعوام الشباب في تلك البلدات، بالمفاضلة بين المغادرة إلى إدلب أو الانضمام إلى الجيش النصيري بشكل مباشر لقتال المجاهدين في جنوب دمشق، وفي هذا المقام لا يسع الفصائل إلا الإذعان والقبول بما قرر لها مسبقا.

ومع هذه الخطوة يكون انتهى رسميا دور الفصائل وافتضح أمرهم على رؤوس الأشهاد، مع تلاشي أكذوبة "الثورة" التي لطالما لبسوا على الناس دينهم بذريعة القتال تحت لوائها.

فيا جنديَ الفصائل ها هو جيش الخلافة وذاك جيش النصيرية، فسطاطان واضحان بيِّنان لا ثالث لهما، فاختر مع من تكون وأنقذ نفسك من ظلمات الردة والموت تحت لوائها، ولا تتعلق بحبال النصيرية أو تغتر بانتفاشهم الزائل قريبا بإذن الله، وما صولة التضامن عنك ببعيد.

ضمن غزوة (الثأر للعفيفات) في ولاية البركة

استعادة نقاط عسكرية ومقتل وإصابة ١٢٤ عنصراً من الـ PKK

النبأ ولاية البركة

شنَّ جنود الدولة الإسلامية –هذا الأسبوع– هجمات عدة على عناصر الـ PKK المرتدين ضمن غزوة (الثأر للعفيفات)، مما أسفر عن مقتل وإصابة قرابة ١٢٤ مرتداً وتدمير ٨ آليات، ولله الحمد.

إذ هاجم جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢/ جمادى الأولى) مواقع الـ PKK المرتدين في مناطق عدة من ولاية البركة، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٢٠ مرتدا، ولله الحمد.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية البركة أن جنود الخلافة، وضمن غزوة (الثأر للعفيفات) هاجموا مواقع المرتدين في بلدة (غرانيج) وقريتي (البحرة غربي) و(البحرة شرقي)، ودارت اشتباكات عنيفة بين الطرفين، قتل وأصيب جراءها أكثر من ٢٠ مرتدا، وسيطر جنود الخلافة على نقاط عدة، ولله الحمد.

مقتل ٣٠ مرتداً وتدمير ٥ عربات

وهاجم أحد جنود الخلافة السبت (٣/ جمادى الأولى) بسيارته المفخخة تجمعا لـ PKK المرتدين شمال (البحرة)، مما أسفر عن مقتل العشرات من عناصرهم وتدمير ٥ عربات، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن الأخ الاستشهادي أبا ماجد الحموي –تقبله الله– هاجم تجمعا لـ PKK المرتدين شمال قرية البحرة، حيث توسط جمعهم، وفجَّر سيارته المفخخة فيهم، مما أسفر عن هلاك ٣٠ مرتدا، وتدمير عربتي همر و٣ عربات رباعية الدفع، ولله الحمد.

مقتل ٢٠ مرتداً بعملية استشهادية ثانية

هجوم استشهادي ثان لجنود الخلافة الأحد (٤/ جمادى الأولى) استهدف غرفة عمليات لـ PKK المرتدين شمال قرية البحرة، أسفر عن مقتل ٢٠ مرتدا.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية البركة أن الأخ الاستشهادي أبا عبد الله الشامي –تقبله الله– هاجم تجمع المرتدين شمال القرية، وفجَّر عجلته المفخخة وسطهم، مما أسفر عن مقتل ٢٠ مرتدا، وتدمير عربة همر، وسيارتين، ولله الحمد.

هجوم واسع واستعادة عدة نقاط

واصل جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٥/ جمادى الأولى) غزوة (الثأر للعفيفات) بهجوم واسع على مواقع المرتدين في بلدة غرانيج وقرية البحرة، مما أسفر عن استعادة نقاط عدة، ومقتل وإصابة ١٥ مرتدا.

ووفقا للأنباء الواردة فقد شنَّ المجاهدون هجوما واسعا على نقاط المرتدين في المنطقتين وباغتوهم بمختلف أنواع الأسلحة، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٠ مرتدين والسيطرة على نقاطهم في قرية البحرة، ومقتل ٥ آخرين في بلدة (غرانيج)، ولله الحمد.

سقوط ٢٠ مرتداً بصواريخ موجهة

كما تمكن المجاهدون –الاثنين– من رصد تجمعات لـ PKK المرتدين، في قرية البحرة، واستهدافها بالصواريخ الموجهة، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٢٠ مرتدا.

وذكرت المصادر الميدانية أن المجاهدين رصدوا تجمعات المرتدين في المنطقة، ثم استهدفتهم مفارز الإسناد بـ ٣ صواريخ موجهة، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٢٠ عنصرا منهم، بفضل الله.

وقبل ذلك هاجم استشهادي من جنود الخلافة الخميس (١/ جمادى الأولى) تجمعا للمرتدين في قرية البحرة، ولم تورد المصادر حجم وطبيعة خسائرهم.

مقتل ١٨ مرتداً قنصاً

ومن جهتها استهدفت مفارز القنص –هذا الأسبوع– عناصر الـ PKK المرتدين في بلدة غرانيج وقرية البحرة، مما أسفر عن مقتل ١٨ مرتدا، ولله الحمد.

وذكرت المصادر أن مفرزة قنص من جنود الخلافة تمكنت السبت (٣/ جمادى الأولى) من قتل ١٢ عنصرا من الـ PKK المرتدين بالأسلحة القناصة في بلدة غرانيج، كما لقي ٤ من عناصر الـ PKK المرتدين مصرعهم الثلاثاء (٦/ جمادى الأولى) بالأسلحة القناصة، فيما هلك عنصران آخران قنصا –الأحد– في قرية البحرة.



مقتل ٢٣ عنصراً من الـ PKK

ضمن غزوة (الثأر للعفيفات) في ولاية الفرات

النبأ ولاية الفرات

شنَّ جنود الدولة الإسلامية هجمات عدة على عناصر الـ PKK المرتدين ضمن غزوة (الثأر للعفيفات) في ولاية الفرات، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٢٣ مرتدا، بفضل الله.

إذ هاجم عدد من جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢/ جمادى الأولى) موقعين لـ PKK المرتدين شمال شرقي بلدة الشعفة، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١١ عنصرا، ولله الحمد.

وأوضح المكتب الإعلامي للولاية أنه وضمن ضمن غزوة (الثأر للعفيفات) انطلق عدد من جنود الخلافة نحو موقعين للمرتدين شمال شرقي بلدة الشعفة، فأغاروا عليهم بمختلف أنواع الأسلحة وأوقعوا ١١ عنصرا منهم هلكى واغتنموا أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

كما صال جنود الدولة الإسلامية –الجمعة– على مواقع للـ PKK المرتدين في منطقة السوسة، مما أسفر عن مقتل ١٢ عنصرا منهم، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة هاجموا موقعين للمرتدين شمال قرية الباغوز بمختلف أنواع الأسلحة، الأمر الذي أسفر عن مقتل ١٢ مرتدا، وإحراق الموقعين، واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر دمَّر المجاهدون الاثنين (٥/ جمادى الأولى) عربة همر للـ PKK المرتدين شرق مدينة هجين، إثر استهدافها بصاروخ موجه، ولله الحمد.

وقبل ذلك تمكنت مفرزة قنص –السبت– من قتل عنصر في الجيش النصيري وإصابة آخر في بلدة السكرية، شمال بلدة البوكمال، ولله الحمد.

واستهدف جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٧/ جمادى الأولى) دورية لعناصر الـ PKK المرتدين وآلياتهم شرق الولاية، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٤ منهم، وتدمير عربتي همر وآليتين رباعيتي الدفع، ولله الحمد.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة فجَّروا عبوة ناسفة على دورية راجلة لـ PKK المرتدين قرب إحدى ثكناتهم شرق قرية (الباغوز)، مما أدى إلى مقتل ٣ عناصر وإصابة آخر، كما استهدف المجاهدون بصاروخين موجهين عربة همر وآلية رباعية الدفع للمرتدين شمال شرقي قرية (أبو حسن)، مما أسفر عن تدميرهما، ودمَّر جنود الخلافة عربة همر أخرى وعربة رباعية الدفع تقلان عناصر من الـ PKK المرتدين شرق قرية (الشعفة) بتفجير عبوتين ناسفتين عليهما، ولله الحمد.

كما استهدفت مفارز الإسناد ثكنة للجيش النصيري في قرية العشائر شمال مدينة البوكمال بصاروخ موجه، وكانت الإصابة دقيقة، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الخلافة شنُّوا –الأسبوع الماضي– هجمات عدة على عناصر الـ PKK المرتدين شرق مناطق هجين وأبو حسن وقرب الحدود المصطنعة مع العراق، مما أسفر عن مقتل وإصابة العديد منهم، وتدمير ٥ آليات، ولله الحمد.

قتلى وأسرى من الجيش النصيري في إدلب

وتدمير مدفع في حماة

قتل ٥ مرتدين، وأسر آخرين، ولله الحمد.

النبأ ولايتا إدلب وحماة

كمن جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٧/ جمادى الأولى) لدورية للجيش النصيري قرب بلدة سنجار في ريف إدلب الجنوبي، مما أسفر عن مقتل وأسر عدد منهم، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة كمنوا للمرتدين قرب البلدة المذكورة، واشتبكوا معهم، وتمكنوا -بفضل الله- من قتل ٥ مرتدين، وأسر آخرين، ولله الحمد.

اغتنام آلية وتدمير مدفع للجيش النصيري في ريف حماة

في ولاية حماة اغتنم المجاهدون الاثنين (٥/ جمادى الأولى) سيارة من الجيش النصيري على جبهة (أبو مريج) في ريف حماة الشرقي، ولله الحمد.

واستهدف المجاهدون -الاثنين- مدفعا للجيش النصيري في ريف حماة الشرقي، مما أسفر عن تدميره، ولله الحمد.



وذكرت المصادر أن المجاهدين استهدفوا -الاثنين- مدفعا من نوع (فوزديكا) للجيش النصيري بصاروخ موجه في محيط قرية المصيرفة، الأمر الذي أدى إلى تدميره، بفضل الله.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية صدوا -الأسبوع الماضي- محاولة تقدم للجيش النصيري في ريف ولاية حماة الشرقي، وكبدوا المرتدين خسائر بشرية ومادية، ولله الحمد.

جنود الخلافة يداهمون منزلي قياديين في الشرطة والصحوات

ويدمرون منزلين آخرين في منطقة البوذياب

النبأ ولاية الأنبار

هاجمت مفرزتان أمنيتان من جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢/ جمادى الأولى) منزلين لقياديين في الشرطة والصحوات المرتدين في منطقة (البوذياب) شمال شرقي الرمادي، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد من عناصرهم.

وأوضحت المصادر الميدانية أن مفرزتين أمنيتين تمكنتا -بفضل الله- من التسلل والوصول إلى بيتي قياديين في الشرطة والصحوات، حيث تمكنت المفرزة الأولى من اقتحام بيت المسؤول في صحوات الردة (خالد إبراهيم حبيب الذيابي)، وهو والد مدير انضباط شرطة الأنبار في منطقة البوذياب النقيب المرتد (محمود الذيابي)، وتمكن المجاهدون -بفضل الله- من قتل مسؤول الصحوات وإصابة ابنه النقيب، وقتل عدد من عناصر الشرطة الذين كانوا في المنزل، إضافة إلى قيام المجاهدين بتفجير منزل النقيب بالعبوات الناسفة، ولله الحمد.

وأضافت المصادر أن المفرزة الثانية اقتحمت بيت الضابط الملازم أول المرتد (محمد خالد العلياوي) في منطقة (البوعلي الجاسم) في جزيرة البوذياب، واشتبكوا معه ومع أخيه المرتد مما أدى لإصابتهما إصابة بليغة، ولله الفضل.

ومن جانب آخر فجَّر المجاهدون الخميس (١/ جمادى الأولى) منزل المسؤول في الصحوات المرتدين في جزيرة البوذياب (سعدون خلف حميد) بعدد من العبوات الناسفة، مما أسفر عن تدميره، ولله الحمد.

واستهدف جنود الدولة الإسلامية الأحد (٤/ جمادى الأولى) رتلا للجيش الرافضي في مدينة هيت، مما أسفر عن تدمير وإعطاب آليتين.

وأوضحت المصادر الميدانية أن المجاهدين فجَّروا عبوتين ناسفتين على رتل الجيش الرافضي في حي الجبل بمدينة هيت، مما أسفر عن تدمير عربة همر، وإعطاب أخرى، ومقتل وإصابة عدد من المرتدين، ولله الحمد.

جنود الخلافة في ديالى

يستهدفون الرافضة والجيش والحشد في مختلف مناطق الولاية

النبأ ولاية ديالى

مُنِيَ الرافضة المشركون في ولاية ديالى -هذا الأسبوع- بمقتل العديد من أفرادهم وعناصر حشدهم وجيشهم، وتدمير ٤ آليات لهم في مختلف مناطق الولاية، ولله الحمد.

فقد لقي ٣ من عناصر الحشد الرافضي والشرطة الاتحادية الرافضية مصرعهم الخميس (١/ جمادى الأولى) في منطقتي الوقف والعظيم.

وأوضحت المصادر أن عنصرين من استخبارات الحشد الرافضي قتلا بأعيرة نارية في منطقة الصفرة بالعظيم، واغتنم المجاهدون سلاحيهما، كما قتلت مفرزة قنص عنصرا في الشرطة الاتحادية في قرية (أبو خنازير) بمنطقة الوقف، ولله الحمد.

وقتل وأصيب رافضيان السبت (٣/ جمادى الأولى) شمال شرقي وجنوب غربي المقدادية، إثر استهدافهما بعبوة لاصقة وبالأسلحة الرشاشة.

ووفقا للأنباء الواردة فقد فجَّر المجاهدون عبوة لاصقة على عربة رباعية الدفع كانت تقل رافضيا في منطقة (العزي) شمال شرقي المقدادية، مما أسفر عن تدميرها وإصابة الرافضي، فيما استهدفت مفرزة أخرى رافضيا في قرية بروانة جنوب غربي المقدادية بالأسلحة الرشاشة، مما أسفر عن مقتله، ولله الحمد.

ودمَّر المجاهدون الأحد (٤/ جمادى الأولى) عربة للجيش الرافضي في منطقة الندا، مما أسفر عن تدميرها، ومقتل وإصابة عدد من المرتدين.

وذكرت المصادر أن المجاهدين فجَّروا عبوة ناسفة على عربة كوجار للجيش الرافضي في منطقة الندا شرق ديالى، مما أسفر عن تدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

واستهدف المجاهدون عناصر من الجيش الرافضي قدمت إلى مكان العملية بعبوة موجهة، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

وبعبوة ناسفة دمَّر المجاهدون الاثنين (٥/ جمادى الأولى) كاسحة ألغام للجيش الرافضي في (الندا) بمنطقة مندلي، ولله الحمد.

وفي منطقة مندلي كذلك دمَّر المجاهدون آلية الجاسوس المرتد (أركان حميد زبير) بتفجير عبوة لاصقة عليها في سوق مندلي، ولله الحمد.

ومن جانبها استهدفت مفارز الإسناد -الاثنين- ثكنة للجيش الرافضي في منطقة شروين شمال شرقي المقدادية بقائف الهاون وقذيفة صاروخية، وكانت الإصابة دقيقة، بفضل الله.

يذكر أنه سقط آمر فوج في شرطة طوارئ ديالى وعدد من عناصره بين قتيل وجريح -الأسبوع الماضي- جراء تفجير عبوة ناسفة عليهم شمال شرقي بعقوبة، ولله الحمد.

إثر كمين وعملية أمنية

هلاك وإصابة ٦ من عناصر الحشد الرافضي بينهم قياديون في كركوك



النبأ ولاية كركوك

سقط ٦ من عناصر الجيش والحشد الرافضيَّين -هذا الأسبوع- قتلى ومصابين بينهم قياديون، ودُمرت ٥ عربات لهم إثر كمين وعملية أمنية، ولله الحمد.

إذ كمن جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٧/ جمادى الأولى) لعناصر من الحشد الرافضي والشرطة الاتحادية الرافضيَّين غرب الحويجة، مما أسفر عن مقتل عدد منهم (بينهم قياديون) وتدمير آليات عدة، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية كركوك أن جنود الدولة الإسلامية نصبوا كمينا لرتل تابع للحشد الرافضي والشرطة الاتحادية في قرية (غريب) غرب الحويجة، واشتبكوا معهم بالأسلحة الخفيفة والقذائف الصاروخية، فقتلوا ٤ منهم، وأصابوا آخرين، بينهم قائد حشد (العباسي) المرتد(ملا مجيد) وقياديان آخران، كما أحرق المجاهدون ٥ عربات عسكرية ٤ منها مزودة بمدافع رشاشة، وعاد المجاهدون إلى المناطق التي انطلقوا منها، سالمين وغانمين أسلحة وذخائر متنوعة، بفضل الله.

وقبل ذلك نفَّذ عدد من جنود الخلافة الجمعة (٢/ جمادى الأولى) عملية أمنية جنوب غربي كركوك أسفرت عن مقتل وإصابة عنصرَين من الحشد الرافضي.

وذكرت وكالة أعماق أن عنصرا من الحشد قُتل وأصيب آخر جراء العملية الأمنية في قرية (ملا عبد الله)، ولله الحمد.

كما قتل وأصيب ٣ من عناصر الجيش الرافضي الأحد (٤/ جمادى الأولى) بعد أن استهدفهم المجاهدون جنوب منطقة داقوق.

ووفقا للأنباء الواردة فقد فجَّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على المرتدين جنوب منطقة داقوق، الأمر الذي أدى إلى مقتل عنصر من الجيش الرافضي وإصابة ٢ آخرين، ولله الحمد.

ونحر جنود الخلافة -الأحد- عنصرا من الحشد الرافضي بالقرب من قرية (١٣) غرب الحويجة، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر فجَّر المجاهدون منزل عضو في المجلس البلدي وأصيب أحد عناصر الحشد الرافضي إثر اشتباكات بين المجاهدين والمرتدين في قرية (المدينة) شمال شرقي الحويجة، ولله الحمد.

يذكر أن ٩ من عناصر الحشد الرافضي بينهم جاسوس سقطوا بين قتيل وجريح -الأسبوع الماضي - جراء عمليات أمنية لجنود الخلافة في مناطق مختلفة من الولاية.

تدمير آلية للحشد الرافضي
ومقتل ٢ منهم قنصاً شرق تكريت



النبأ ولاية صلاح الدين

هاجم جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٥/ جمادى الأولى) ثكنة للحشد الرافضي شرق تكريت مما أسفر عن إحراقها، كما دمَّر المجاهدون آلية قدمت للثكنة.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة هاجموا ثكنة المرتدين في المنطقة المذكورة ثم أحرقوها، وفجَّروا عبوة ناسفة على عربة رباعية الدفع لميليشيا سوات الرافضية كانت قادمة إلى الثكنة، مما أسفر عن تدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر استهدفت مفرزة قنص السبت (٣/ جمادى الأولى) عناصر من ميليشيا "سرايا السلام" الرافضية في منطقة (الطيوب) بمدينة سامراء، مما أسفر عن مقتلهما، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية استهدفوا -الأسبوع الماضي- عناصر الحشد الرافضي شرق مدينة تكريت وأوقعوا في صفوفهم العديد من القتلى والجرحى، بفضل الله.

إصابة مسؤول في الحشد
وسقوط ٩ من عناصر الجيش الرافضي
في الطارمية



النبأ ولاية شمال بغداد

أصيب مسؤول في الحشد الرافضي وسقط ٩ من عناصر الجيش الرافضي قتلى ومصابين -هذا الأسبوع- جراء عمليات لجنود الخلافة قرب الطارمية، ولله الحمد.

إذ كمنت مفرزة من المجاهدين الجمعة (٢/ جمادى الأولى) لمسؤول في الحشد الرافضي قرب الطارمية، مما أسفر عن إصابته بجروح بليغة.

وذكرت المصادر أن جنود الخلافة كمنوا للمرتد (فراس فؤاد) قرب الطارمية وهاجموه بالأسلحة الرشاشة، مما أدى إلى إصابته بجروح بليغة وإعطاب سيارته، ولله الحمد.

واستهدفت مفرزة قنص الثلاثاء (٦/ جمادى الأولى) عناصر من الجيش الرافضي في الطارمية، مما أدى إلى مقتل وإصابة ٩ من عناصرهم، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن المجاهدين قتلوا ٤ عناصر من الجيش الرافضي وأصابوا ٥ آخرين قنصا عند مدخل بوابة الطارمية، بفضل الله.

يذكر أن ٤ من عناصر الجيش الرافضي سقطوا قتلى -الأسبوع الماضي- شمال شرقي مدينة الضلوعية، إثر استهداف المجاهدين لهم، ولله الحمد.

هجمات انغماسية واستشهادية على مراكز صليبية ورافضية

في جلال أباد

النبأ ولاية خراسان

شنَّ جنود الخلافة -هذا الأسبوع- هجوما استشهاديا و٣ هجمات انغماسية في جلال أباد على مؤسسات صليبية وأخرى تابعة للحكومة المرتدة، مما أسفر عن مقتل ١٠٠ صليبي ومرتد، وقبل ذلك تصدى جنود الدولة الإسلامية لهجوم مشترك من الجيشين الأمريكي والأفغاني المرتد في (ده بالا)، وكذلك لهجوم من حركة طالبان المرتدة في ننجرهار، مما أسفر عن مقتل جندي صليبي، وسقوط عشرات المرتدين بين قتيل ومصاب وأسير.

هجمات انغماسية على مؤسسات صليبية

وشنَّ ٤ من جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٧/ جمادى الأولى) ٣ هجمات انغماسية وهجوما استشهاديا على مؤسسات صليبية وأخرى تابعة للحكومة الأفغانية المرتدة، مما أسفر عن مقتل وإصابة قرابة ١٠٠ صليبي ومرتد، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن الاستشهادي عمر خطاب الشينواري والانغماسيِّين شاهد الله الوزيرستاني ومغيرة الخراساني وخالد افريدي -تقبلهم الله- هاجموا مسلَّحين بسيارة مفخخة و٣ سترات ناسفة وقذائف صاروخية وقنابل يدوية مؤسسة (Save The Children) البريطانية التابعة للأمم المتحدة الصليبية والمؤسسة السويدية لتدريس النساء، حيث فجرَّ الاستشهادي -تقبله الله- سيارته المفخخة مستهدفا المبنيين تبعه دخول الانغماسيين إليهما، مما أسفر عن سقوط عدد من القتلى والمصابين.

كما هاجم الانغماسيون مقر حقوق النساء ومكتب بلدية المدينة ومركز اتصالات (أفغان بيسيم) الذي يملكه رجل أعمال رافضي، وداهموا بيت أمير النظم العامة بننجرهار، وأسفرت الهجمات عن مقتل أكثر من ١٠٠ مرتد، وتدمير وإعطاب عشرات الآليات، ولله الحمد.

وأشارت المصادر إلى أن المؤسستين (Save The Children) التابعة للأمم المتحدة، والمؤسسة السويدية لتدريس النساء تعملان على تنصير المسلمين في خراسان، فيما تعد شركة اتصالات (أفغان بيسيم) إحدى دعائم الاقتصاد الرافضي في خراسان.

صد هجوم مشترك للجيشين الأمريكي والأفغاني في ننجرهار

إذ صد جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٥/ جمادى الأولى) هجوما مشتركا للجيشين الأمريكي الصليبي والأفغاني المرتد في منطقة (ده بالا)، مما أسفر عن مقتل جندي صليبي وعدد من عناصر الجيش الأفغاني المرتد.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن جنود الدولة الإسلامية تصدوا للهجوم المشترك على مواقعهم في قريتي (جهازوازي، ومرير) بمنطقة ده بالا، ودارت مواجهات عنيفة بين الطرفين، استخدمت فيها مختلف أنواع الأسلحة، مما أسفر عن مقتل جندي صليبي، وإصابة ٧ مرتدين، وفرار من نجا منهم، ولله الحمد.

ومقتل جندي أمريكي وعشرات من عناصر طالبان في ننجرهار

أسر ٥ من عناصر طالبان

وعلى صعيد آخر تصدى جنود الخلافة لهجوم حركة طالبان الوطنية على مواقعهم في منطقة (جوزجان)، وشنُّوا الجمعة (٢/ جمادى الأولى) هجوما مضادا على عناصر الحركة، أسفر عن مقتل وأسر ١١ مرتدا، ولله الحمد.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد صد جنود الخلافة هجوما للمرتدين بدأ الأربعاء (٣٠/ ربيع الآخر)، وشنوا -الجمعة- هجوما معاكسا تمكنوا على إثر من السيطرة على قريتي (قورق، وخواجه عرب)، وقتل ٦ من عناصر الحركة وأسر ٥ آخرين بينهم قائد عسكري، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٣٨ من حركة طالبان

كما هاجم انغماسيون السبت (٣/ رجمادى الأولى) تجمعا لحركة طالبان الوطنية في منطقة (جوزجان)، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٣٤ مرتدا، ولله الحمد.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن ٤ انغماسيين مسلحين بالبنادق الرشاشة والقنابل اليدوية هاجموا تجمعا للحركة في قرية (جخمة جغور) بمنطقة (جوزجان)، وداد اشتباكات عنيفة بين الانغماسيين وعناصر الحركة أسفرت عن مقتل ١٤ مرتدا، وإصابة ٢٠ آخرين، واغتنم المجاهدون ١٢ دراجة نارية، وقاذفة صواريخ، وارتقى أحد الانغماسيين شهيدا -كما نحسبه- فيما عاد البقية إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، بفضل الله.

كما نشبت مواجهات بين جنود الخلافة وعناصر حركة طالبان الثلاثاء (٦/ جمادى الأولى)، في منطقة (بلجراغ) شمال "أفغانستان" مما أسفر عن مقتل ٨ منهم وإصابة ١٠ آخرين، ولله الحمد.

واستهدف المجاهدون -الاثنين- عنصرا من حركة طالبان المرتدة بعملية أمنية في منطقة (كوت)، مما أسفر عن مقتله، ولله الحمد.

كما قتل ٣ عناصر من حركة طالبان -الثلاثاء- إثر استهدافهم بالأسلحة الرشاشة في منطقتي (كوت) و(غني خيل) بننجرهار، بفضل الله.

مقتل عنصري استخبارات وجاسوس

ومن جانب آخر تمكن المجاهدون -هذا الأسبوع- من قتل عنصر في الاستخبارات الأفغانية في ننجرهار، وقتل جاسوسين للحكومة الباكستانية المرتدة في مدينة كويته، ولله الحمد.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد اغتال المجاهدون -الأربعاء- عنصرا في الاستخبارات الأفغانية المرتدة بأعيرة نارية في منطقة قلعة معروف بمنطقة (سرورود) في ننجرهار، كما استهدفت مفرزة أمنية -الخميس- جاسوسين للحكومة الباكستانية المرتدة بالأسلحة الرشاشة في مدينة كويته غرب باكستان، مما أسفر عن مقتلهما، ولله الحمد.

مقتل ٣٥ عنصراً من الجيش النيجري

واغتنام ٨ آليات قرب بحيرة تشاد

النبأ ولاية غرب إفريقية

هاجم جنود الخلافة الخميس (١/ جمادى الأولى) مواقع للجيش النيجري المرتد قرب (بحيرة تشاد)، ودارت اشتباكات أسفرت عن مقتل ٢٥ مرتدا، ولله الحمد.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية أن جنود الدولة الإسلامية خاضوا اشتباكات عنيفة مع الجيش النيجري المرتد في بلدة (تمور) قرب (بحيرة تشاد)، مما أدى إلى مقتل ٢٥ عنصرا منهم، واغتنم المجاهدون ٥ آليات مزودة برشاشات ثقيلة وناقلتي جند وسيارتي إسعاف وكمية كبيرة من الأسلحة والذخائر، وعاد المجاهدون إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، بفضل الله.

جنود الخلافة يغتالون مسؤول المالية جنوب الصومال

النبأ الصومال

استهدف جنود الخلافة في الصومال الأربعاء (٧/ جمادى الأولى) مسؤولا حكومياً جنوب البلاد مما أدى إلى مقتله، ولله الحمد.

وذكرت وكالة أعماق أن جنود الدولة الإسلامية اغتالوا بأعيرة نارية مسؤول المالية بمدينة أفجوي، الأمر الذي أدى إلى مقتله، ولله الحمد.

الحي القيوم

الحمد لله رب العالمين، الذي منّ علينا فأخبرنا بأسمائه وصفاته، ودلنا على كيفية تعظيمه وطلب مرضاته، والصلاة والسلام على خاتم المرسلين الذي كان أعلم الناس بالله وأخشاهم وأتقاهم له، أما بعد...

فقد تكلمنا عن معرفة الله -جل وعلا- في الحلقة الماضية، وهذا شروع في بيان بعض أسماء وصفاته:

الحي القيوم: قال -سبحانه- واصفاً ذاته في أعظم آيات قرآنه (آية الكرسي): {اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ} [البقرة: ٢٥٥]، جاء في حديث أُبَيِّ بن كعب -رضي الله عنه- قال: قال رسولُ الله، صلى الله عليه وسلم: (يا أبا المنذر، أتدري أيّ آية من كتاب الله معك أعظم؟ قلت: {اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ} [البقرة: ٢٥٥] فضرب في صدري وقال: لِيَهْنِكَ العِلْمُ أبا المنذر) [رواه مسلم].

ففي هذه الآية الكريمة وصف الله -سبحانه- نفسه العلية بأنه حي وقيوم، وهما كما قال ابن كثير، رحمه الله: "{الْحَيُّ الْقَيُّومُ} أي: الحي في نفسه الذي لا يموت أبداً، القيم لغيره... فجميع الموجودات مفتقرة إليه وهو غني عنها ولا قوام لها بدون أمره"، وهو حي قيوم يدبر الأمور فلا تعتريه صفات النقص كالنوم أو النعاس المنافية لكونه قيوم مدبر لشؤون خلقه، وهو حي غني بنفسه لا يحتاج إلى أحد ويحتاج له كل أحد، سبحانه، {مَا أُرِيدُ مِنْهُم مِّن رِّزْقٍ وَمَا أُرِيدُ أَن يُطْعِمُونِ * إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ} [الذاريات: ٥٧ - ٥٨]، فكلنا عاجز ضعيف لولا إقامته لنا، وكلنا فقير لولا إغناؤه لنا، وكنا لا شيء فأخرجنا إلى الوجود وخلق أبانا آدم من الطين بيده وذرأ له ذريته من بعده، وقدرنا من أشرف الأجناس فامتنَّ علينا بأن فرض علينا عبادته وحبه وتعظيمه، لم يطلب منا رزقاً ولا هو بحاجة لشيء من عباداتنا ولا ننفعه طرفة عين -جل جلاله- وقد تلطف معنا غاية التلطف في الحديث القدسي فقال: (يا عبادي إنكم لن تبلغوا ضري فتضروني، ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني، يا عبادي لو أن أولكم وآخركم، وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئاً، يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكي شيئاً) [رواه مسلم].

وهو حي لا ينام ولا يسهو ولا يغفل طرفة عين عن تدبير عباده ورزقهم وإجابة دعائهم وتقبل عباداتهم -عزَّ وجلَّ- كما قال عنه رسوله، صلى الله عليه وسلم: (إن الله لا ينام ولا ينبغي له أن ينام، يخفض القسط ويرفعه، يرفع إليه عمل النهار قبل عمل الليل وعمل الليل قبل عمل النهار) [رواه مسلم].

هو -سبحانه- القائم على كل نفس بما كسبت، يعلم سرها ونجواها، ويدبر أمورها ويربيها طوراً فطوراً، ويدلها -بفضله ورحمته- على طريق نجاتها، ثم يجازيها الجزاء الدائر بين العدل والفضل.

قال ابن القيم -رحمه الله- في النونية:

هذا وَمِنْ أوصافه القيّوم
والقيّوم في أوصافه أمران
إحداهما القيّوم قام بنفسه
والكون قام به هما الأمران
فالأول استغناؤه عن غيره
والفقر من كلٍّ إليه الثّاني
والوصف بالقيّوم ذو شأن كذا
موصوفه أيضا عظيم الشانِ

و(الحي القيوم) (الحي) من له الحياة الكاملة العظيمة الجامعة لجميع معاني الذات، و(القيوم) الذي قام بنفسه، واستغنى عن جميع خلقه، وقام بتدبير جميع المخلوقات، فتدخل في هذا الاسم جميع صفات الأفعال الثابتة لله تعالى.

{لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ} [البقرة: ٢٥٥]، خالق السماوات والأرض وما فيهما، ومالكهما وما فيهما، يتصرف فيها بما يشاء على مقتضى علمه، الذي وسع كل شيء وحكمته البالغة، لا شريك له في ملكه، ولا معاون له من خلقه، بل هو الذي يعينهم ويتولى أمورهم ويقضي حاجاتهم.

ثم تمَّم الله -عز وجل- آية الكرسي في شرحٍ بديعٍ لاسمه (الحي القيوم) واصفاً فقرنا إليه في الآخرة وحاجتنا إلى أن يقبل فينا شفاعة الشافعين المرضيين عنده عز وجل: {مَن ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِندَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ} [البقرة: ٢٥٥]، فهو -سبحانه- مالك الشفاعة، ويأذن لمن شاء بالشفاعة عنده لمن شاء، ولا يبتدئ الشافع إلا بعد إذنه، قال ابن تيمية رحمه الله: "قال أبو هريرة له، صلى الله عليه وسلم: من أسعد الناس بشفاعتك؟ قال: (من قال: لا إله إلا الله خالصاً من قلبه) فتلك الشفاعة لأهل الإخلاص بإذن الله، ولا تكون لمن أشرك بالله... وحقيقتها أن الله -سبحانه- هو الذي يتفضل على أهل الإخلاص، فيغفر لهم بواسطة دعاء من أذن له أن يشفع ليكرمه وينال المقام المحمود" فالشافع والمشفوع له تحت أمر الله وإذنه!

ثم تمم {يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ} [البقرة: ٢٥٥]، قال ابن كثير: "دليل على إحاطة علمه بجميع الكائنات: ماضيها وحاضرها ومستقبلها كقوله إخباراً عن الملائكة: {وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا وَمَا بَيْنَ ذَٰلِكَ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا} [مريم: ٦٤]، لا يطلع أحد من علم الله على شيء إلا بما أعلمه الله -عز وجل- وأطلعه عليه".

وتمم بيان عظمته وعظمة ملكه بذكر قيوميته وقيامه بأمور الخلق كلها: {وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ} [البقرة: ٢٥٥]، ثم بين أن كل هذا التدبير والتصريف للسماوات والأرض لا يتعبه طرفة عين {وَلَا يَئُودُهُ} [البقرة: ٢٥٥]، أي لا يثقله {حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ} [البقرة: ٢٥٥] "بل ذلك سهل عليه يسير لديه وهو القائم على كل نفس بما كسبت، الرقيب على جميع الأشياء، فلا يعزب عنه شيء ولا يغيب عنه شيء، والأشياء كلها حقيرة بين يديه متواضعة ذليلة صغيرة بالنسبة إليه، محتاجة فقيرة إليه وهو الغني الحميد، الفعال لما يريد، الذي لا يسأل عما يفعل وهم يسألون، وهو القاهر فوق عباده، الحسيب على كل شيء، الرقيب العلي العظيم، لا إله غيره ولا رب سواه" كما قال ابن كثير.

وللإيمان بهذين الاسمين العظيمين آثار على قلب المؤمن وأعماله، فمنها:

١- تعظيم الله -تعالى- ومحبته والتذلل له وإخلاص العمل له، واجتناب الشرك وجميع ما يسخطه، عز وجل.

٢- التعلق والاستعانة بالله -عز وجل- الذي يدبر أمور جميع الخلائق، وقطع التعلق بالخلق والأسباب، مع عدم إهمال الأخذ بالأسباب الشرعية، فالله -تعالى- هو مسبب الأسباب، والأسباب لا توصل بنفسها بل بأمر الله عز وجل، والخلق لا يملك الواحد منهم لنفسه فضلاً عن غيره ضراً ولا نفعاً.

٣- التوكل على الله -عز وجل- في جلب المنافع الدينية والدنيوية والأخروية، ودفع المضار في الدين والدنيا والآخرة، مع الثقة بالله -تعالى- في تحقيق ذلك، لأنه يعلم حاجات عبده، ويقدر على إصلاح شؤونه كلها، ولأنه -سبحانه- قد وعد عباده المؤمنين بأن يكفي من توكل عليه.

٤- الزهد في الدنيا والسعي لإعمار الآخرة بطلب مرضاة الله وثوابه بالأعمال الصالحة، فالإنسان سيفنى وتفنى متع الحياة الدنيا، وما عند الله من الثواب والنعيم لمن عمل صالحاً هو الباقي.

فسبحان الله ما أعظم شأنه، وما أجهلنا حال عصيانه، وهو خالقنا ورازقنا ومالك رقابنا ونواصينا، وما أشد نُكراننا لجميله إذا تشبثنا بأموالنا وأولادنا، وقبل هذا وذاك أنفسنا ولم نبذلها فداً للدين.

يا حي يا قيوم أنت المرتجى
رزقا وعزاً دونه سنَحَارُ
خضعت لعزتك الخلائق كلها
أنت الكريم ودونك الإعسارُ
يا حي يا قيوم فاقبل عذرنا
من دون عفوك شَقْوة وخَسَارُ

سبحانه... سبحانه... سبحانه...

والله أعلم، وصلى الله وسلم على نبينا محمد.

النبأ ولاية سيناء

بالعبوات الناسفة

تدمير وإعطاب ١٠ آليات للجيش والشرطة المرتدين

ومقتل ٧ من عناصرهم بينهم ضابط في سيناء

فجَّر جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- العديد من العبوات الناسفة على آليات الجيش والشرطة المصريَّين، مما أسفر عن مقتل ٧ منهم، بينهم ضابط، وتدمير وإعطاب ١٠ آليات لهم، ولله الحمد.

إذ استهدف جنود الدولة الإسلامية الخميس (١/ جمادى الأولى) دوريات للجيش المصري المرتد في مناطق مختلفة من الولاية، مما أسفر عن مقتل عدد من المرتدين



تدمير عربة همر بعبوة ناسفة غرب العريش

بينهم ضابط، وتدمير وإعطاب ٣ آليات.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا عبوة ناسفة على دورية راجلة للجيش المصري المرتد في منطقة (سبيكة) شرق بئر العبد غرب العريش، مما أسفر عن مقتل الضابط النقيب (ياسر جنينة) وإصابة ٥ آخرين، كما فُجِّرت عبوة ثانية أمام نقطة للشرطة المرتدة في المنطقة ذاتها، ولله الحمد والمنة.

كما أعطب المجاهدون -الخميس- آلية M٦٠ للجيش المصري المرتد جراء تفجير عبوة ناسفة عليها في منطقة (الدقسات) غرب مدينة الشيخ زويد، ولقي عنصر من الميليشيات الموالية للحكومة المصرية المرتدة مصرعه واغتنم المجاهدون عربة رباعية الدفع، إثر كمين لجنود الخلافة في منطقة البرث جنوب مدينة رفح.

إضافة لما سبق استهدف المجاهدون -الخميس- آليتين مجنزرتين للجيش المصري المرتد غرب مدينة العريش، مما أسفر عن تدميرهما، ولله الحمد.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة فجَّروا عبوات ناسفة على الآليتين جنوب (الكيلو ١٧) غرب العريش، الأمر الذي أدى إلى تدميرهما، بفضل الله.

تدمير وإعطاب ٣ آليات شرق العريش

واستهدف المجاهدون الاثنين (٥/ جمادى الأولى) آليات للجيش المصري المرتد شرق العريش، مما أسفر عن تدمير وإعطاب ٣ آليات، ولله الحمد.

وذكرت وكالة أعماق أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا سلسلة عبوات ناسفة على آليات الجيش المصري المرتد شرق العريش، مما أسفر عن تدمير آليتين وإعطاب أخرى، ولله الحمد.

تدمير وإعطاب ٤ عربات عسكرية جنوب العريش

كما دمَّر وأعطب المجاهدون الأربعاء (٧/ جمادى الأولى) ٤ عربات للجيش والشرطة المرتدين جنوب العريش، ولله الحمد.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد استهدف جنود الخلافة عربة عسكرية نوع (فهد) بين كميني الصفا والبتية، مما أسفر عن تدميرها بالكامل، وأعطب المجاهدون عربة أخرى من النوع ذاته بين كميني المزرعة والشونة، واستهدف المجاهدون عربة إسعاف عسكرية قدمت للموقع بالأسلحة الرشاشة، مما أدى إلى إعطابها، وبين كميني البتية والزهور أعطب المجاهدون عربة رابعة مخصصة للاتصالات العسكرية بعبوة ناسفة، ولله الحمد.

مقتطفات نفيسة

من كلام الشيخ
أبي مصعب الزرقاوي
تقبله الله

أيها المجاهدون:

لقد بِعتم أنفسكم لله عز وجل وليس أمامكم إلا خيار واحد

هو أن تُـسلموا المبيع لمن اشتراه:

{إِنَّ اللّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُم بِأَنَّ لَهُمُ الجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَاةِ وَالإِنجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللّهِ فَاسْتَبْشِرُواْ بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُم بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ} [التوبة:111].

وإذا استلم المُشتري المبيع فليصنع به ماشاء، وليضعه حيث يشاء، فإن شاء وضعه في قصر، وإن شاء وضعه في سجن، وإن شاء ألبسه فاخر الثياب، وإن شاء جعله عارياً إلا مما يستر به عورتَه، وإن شاء جعله غنياً، وإن شاء جعله فقيراً مَعوزاً، وإن شاء علَّقه على عود مشنقة، أو سلَّط عليه عدوه فقتله أو مثـّـل به.

١٠

سبب نزول

{فلا وربِّك لا يؤمنون حتى يُحَكِّمُوك فيما شَجر بينهم}

قال الله تعالى: {فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا} [النساء: ٦٥].

والآية كما هو واضح تنفي الإيمان عمَّن لم يجعل الرسول -صلى الله عليه وسلم- حَكَمًا في كل ما يحصل من خلافات وقضايا، ثم تشترط بعد ذلك الانقياد والتسليم لحكمه.

وجاء في سبب نزول هذه الآية ما رواه البخاري في صحيحه عن عروة [يعني: ابن الزبير] قال: خاصم الزبير رجلا من الأنصار في شريج من الحرة، فقال النبي، صلى الله عليه وسلم: (اسق يا زبير ثم أرسل الماء إلى جارك)، فقال الأنصاري: يا رسول الله، أن كان ابن عمتك؟ فتلون وجه رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ثم قال: (اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع إلى الجدر، ثم أرسل الماء إلى جارك). واستوعى النبي -صلى الله عليه وسلم- للزبير حقه في صريح الحكم حين أحفظه الأنصاري، كان أشار عليهما بأمر لهما فيه سعة، قال الزبير فما أحسب هذه الآيات إلا نزلت في ذلك: {فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ} [النساء: ٦٥].

وقال ابن كثير في تفسيره: "يُقسم -تعالى- بنفسه الكريمة المقدسة: أنه لا يؤمن أحد حتى يُحكِّم الرسولَ -صلى الله عليه وسلم- في جميع الأمور، فما حكم به فهو الحق الذي يجب الانقياد له باطنا وظاهرا، ولهذا قال: {ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا} أي: إذا حكَّموك يطيعونك في بواطنهم فلا يجدون في أنفسهم حرجا مما حكمت به، وينقادون له في الظاهر والباطن فيسلمون لذلك تسليما كُلِّيًا من غير ممانعة ولا مدافعة ولا منازعة، كما ورد في الحديث: (والذي نفسي بيده لا يؤمن أحدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به)".

فهذا من لم يرض بحكم رسول الله، صلى الله عليه وسلم، الذي هو حكم الله تعالى، فما ظنك بمن نحَّى كتاب الله -تعالى- وأحكامه، وسنة رسوله -صلى الله عليه وسلم- جانبا، وراح يحكِّم هواه، وزبالات أفكار البشر، والعياذ بالله؟!

أخي المجاهد

احفظ أموال المسلمين

لقد منَّ الله -تعالى- علينا بنعم عظيمة أعظمها الإسلام، ثم منَّ علينا بأن أقام لنا دولة الخلافة وأنعم علينا فيها بالغنائم والفيء، قال تعالى: {فَكُلُوا مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ} [الأنفال: ٦٩]، وقال عن الفيء: {وَمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ وَلَكِنَّ اللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ} [الحشر: ٦]، والنعم كلها ابتداؤها ودوامها من الله عز وجل، قال تعالى: {وَمَا بِكُمْ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ} [النحل: ٥٣]، وقد وعد الله -تعالى- الشاكرين بأن يزيدهم من نعمه، وتوعد من يكفر النعم بأليم عذابه: {وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ} [إبراهيم: ٧]، والصبر عند البلاء والشكر عند النعماء من صفات المؤمنين، قال صلى الله عليه وسلم: (عجبا لأمر المؤمن إن أمره كله خير وليس ذاك لأحد إلا للمؤمن إن أصابته سراء شكر فكان خيراً له، وإن أصابته ضراء صبر فكان خيراً له) [رواه مسلم]، ومِن شُكر النعم أن نتذكر أنها من الله، ولا ننسبها لأنفسنا أو لاستحقاقنا.

ومِن شُكر الله على النعم أن نحافظ عليها وألا نسرف فيها، فالله -تعالى- لا يحب المسرفين، وقد أثنى الله -تعالى- على عباده الذين نسبهم إلى اسمه الرحمن (عباد الرحمن) فذكر من صفاتهم أنهم {إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا} [الفرقان: ٦٧]، وهذا يشمل مالهم الخاص والمال العام الذي يؤتمنون عليه، بل الحفاظ على المال العام واستعماله في محله أولى وأحرى من المال الخاص، والذنب في التفريط فيه أكبر، لأنه مال المسلمين، وبه قوامهم وكمال مصالحهم، كما أنه يستعمل في الجهاد ومقارعة أعداء الله، وتعويض ما يتلف منه ليس متيسراً في جميع الأوقات، فأقل ما يجب على المسلم أن يُعامل المال العام كما يعامل ماله الخاص، إن لم يكن أكثر حرصاً.

وتذكَّر أخي أن الذنوب الخاصة بينك وبين الله قد يغفرها الله لك، وأما حقوق العباد فهي مبنية على المشاحة، ولا بد أن يأخذوا حقوقهم ممن يهضمها ويفرِّط فيها، ومما يبين لك خطورة التهاون في حقوق العباد، أن الشهيد مع ما له من المنزلة والكرامة عند الله إلا أنه يَغفر له كل الذنوب إلا الدَّين، قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (يُغفر للشهيد كلُّ ذنب إلا الدَّين) [رواه مسلم].

نسأل الله أن يفتح لنا ويرزقنا شكر نعمه واستعمالها فيما يرضيه، والحمد لله رب العالمين.



حدث في أسبـوع

الجيش التركي يشنُّ حملة عسكرية واسعة على عفرين

شنَّ الجيش التركي مع الفصائل السورية المرتدة مطلع الأسبوع الحالي حملة عسكرية واسعة على منطقة عفرين شمال سوريا.

وبدأت الحملة العسكرية بشنِّ عشرات الهجمات بالصواريخ والقذائف والطائرات الحربية طيلة الأسبوع بهدف كسر دفاعات الـ PKK المرتدين الذين دعوا عناصرهم لحمل السلاح لصدِّ هذه الهجمات.

وجرت معارك عنيفة الثلاثاء في منطقة عفرين، معقل الـ PKK المرتدين المدعومين من واشنطن.

من جهته دعا وزير الدفاع الأمريكي الصليبي (جيم ماتيس) الثلاثاء من جاكرتا تركيا إلى "ضبط النفس" في هجومها.

وقال: "إننا نأخذ على محمل الجد مخاوف تركيا الأمنية المشروعة، لكن العنف في عفرين يحدث بلبلة في منطقة كانت حتى الآن مستقرة نسبياً من سوريا".

وأضاف: "إننا نطلب من تركيا التحلي بضبط النفس في عملياتها العسكرية وكذلك في خطابها، والحرص على أن تكون عملياتها محدودة في الحجم والمدة".

ميدانيا، أفادت تقارير إعلامية أن "المعارك عنيفة جدا على ثلاث جبهات: شمال شرقي وشمال غربي وجنوب غربي عفرين".

وذكرت التقارير أنه ومنذ بدء العملية السبت، قُتل أكثر من ١٣٨ مقاتلا من الـ PKK المرتدين والفصائل السورية المرتدة المدعومة من أنقرة وكذلك ٢٨ "مدنيا" غالبيتهم في القصف التركي.

وأعلنت وسائل إعلام تركية أنه ومنذ بدء العملية، قتل "مدنيَّان" على الأقل وأصيب العشرات في إطلاق صواريخ على مدن حدودية تركية.

تراشق بين كوريا الشمالية وأمريكا بشأن السلاح النووي

قالت كوريا الشمالية يوم الثلاثاء إن لديها رادعا نوويا قويا وفعالا لإحباط أي هجوم، واتهمت الولايات المتحدة بنشر عتاد عسكري بالقرب منها تحت ذريعة تأمين دورة الألعاب الأولمبية الشتوية في كوريا الجنوبية.

وقال سفير كوريا الشمالية لدى منظمة الأمم المتحدة الصليبية في جنيف "هذا عمل خطير لإفساد المناخ الإيجابي الحالي للعلاقات بين الكوريتين مما قد يقود مجددا إلى مرحلة خطيرة من المواجهة".

وأضاف: "لذا فإن كوريا الشمالية حصلت في النهاية على رادع حربي قوي وفعال، وقادرة على إحباط ومواجهة أي تهديدات نووية من الولايات المتحدة وإنها تشكل رادعا قويا يمنع الولايات المتحدة من بدء مغامرة حرب".

وأشار إلى أن كوريا الشمالية: "كقوة نووية مسؤولة" لا يمكنها اللجوء إلى استخدام الأسلحة ما لم تنتهك قوات معادية سيادتها أو مصالحها.

فيما قال الصليبي (روبرت وود) سفير أمريكا المعني بنزع السلاح النووي: "الولايات المتحدة لن تعترف بكوريا الشمالية كدولة مسلحة نوويا".

وأضاف: "إذا رغب الشمال في أن يعود ويحظى برضا المجتمع الدولي، فهو يعرف ما يتعين عليها فعله، عليه أن يتخذ خطوات صوب إخلاء شبه الجزيرة الكورية من السلاح النووي".

انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي الإيراني سيؤدي لانهياره

قال وزير الخارجية الروسي الصليبي سيرجي لافروف يوم الجمعة إن الاتفاق النووي الإيراني لا يمكن أن يستمر إذا انسحبت منه الولايات المتحدة.

فيما دعا طاغوت أمريكا دونالد ترامب قبل أسبوع الحلفاء الأوروبيين والكونجرس على العمل معه لإصلاح "العيوب الكارثية" في (اتفاق ٢٠١٥) لكبح البرنامج النووي الإيراني وإلا فإن واشنطن ستنسحب منه.

وقال لافروف للصحفيين في مقر الأمم المتحدة في نيويورك "لا يمكن تنفيذ هذا الاتفاق، إذا انسحب أحد المشاركين منه بشكل أحادي سينهار ولن يكون هناك اتفاق حينها".

ورفعت معظم عقوبات الأمم المتحدة والعقوبات الغربية المفروضة على إيران قبل عامين بموجب الاتفاق النووي الذي أيده قرار لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة.

وقال وزير الخارجية الإيراني الرافضي محمد جواد ظريف إن الاتفاق غير قابل لإعادة التفاوض.

بطولة كأس العالم في روسيا هدف جذاب للدولة الإسلامية

قالت مؤسسة للتحليلات والدراسات السياسية مقرها بريطانيا يوم الخميس إن بطولة كأس العالم المقرر إقامتها في روسيا في يونيو حزيران المقبل ستكون "هدفا جذابا" للدولة الإسلامية بالنظر إلى دور موسكو الكبير في دعم النظام النصيري في الشام.

وقال التقرير: "سيعطي هجوم ناجح للدولة الإسلامية في روسيا دُفعة دعائية هائلة للدولة الإسلامية ومقاتليها"، مؤكدا أن التهديد الدولي القائم الذي تشكله الدولة الإسلامية ما زال قائما رغم انسحابها من الكثير من الأراضي التي كانت تسيطر عليها.

مشيرا أنه ورغم انحياز الدولة الإسلامية عن الكثير من الأراضي التي كانت تسيطر عليها فإنها أعلنت مسؤوليتها عن هجمات كبيرة في إسطنبول ولندن ومانشستر وبرشلونة وطهران، قتلت وجرحت خلالها المئات من الكفار والمرتدين.

قتلى وجرحى في ٤ زلازل وبركان وعاصفة

هزت ٤ زلازل دولا عدة في العالم خلال الأسبوع الحالي إضافة إلى ثوران بركان في الفلبين وهبوب عاصفة عاتية في ألمانيا وهولندا أسفرت عن سقوط عدد من القتلى والجرحى وتسببت بأضرار مادية جسيمة.

حيث هزَّ زلزال قوته ٦ درجات على مقياس ريختر المباني في العاصمة الإندونيسية جاكرتا يوم الثلاثاء مما دفع الناس إلى الفرار من المباني المرتفعة ووقعت بعض الإصابات ولحقت أضرار بأكثر من ١٣٠ مبنى على الأقل في أماكن أخرى في جزيرة جاوة المكتظة بالسكان.

وفي خليج ألاسكا وقع زلزال قوته ٧,٩ درجة في الساعات الأولى من يوم الثلاثاء مما أثار تحذيرات من احتمال حدوث أمواج مد عاتية (تسونامي) تجاه الساحل الغربي لأمريكا الشمالية.

وفي اليابان قالت هيئة المسح الجيولوجي إن زلزالا بقوة ٦,٤ درجة وقع قبالة اليابان يوم الأربعاء.

وجرى إصدار تحذير من حدوث أمواج مد عاتية على امتداد الساحل الغربي للولايات المتحدة بأكمله.

وفي خليج كاليفورنيا وقع زلزال بلغت قوته ٦,٣ درجة، هزَّ البنايات ودفع الناس للركض إلى الأماكن مفتوحة في أجزاء من شمال المكسيك يوم الجمعة.

وفي الفلبين قذف بركان -يُعتبر أنشط البراكين في البلاد- حمما تسببت في أعمدة من الرماد وصل ارتفاعها إلى خمسة كيلومترات.

وأغلقت السلطات المدارس في ١٧ مدينة وبلدية في إقليمي "ألباي وكامارينس سور" المجاور الذي تأثر أيضا بالرماد البركاني، وأُلغيت نحو ٥٦ رحلة جوية.

وفي هولندا وألمانيا لقي ٦ أشخاص مصرعهم في عاصفة عاتية اقتلعت الأشجار وقلبت الشاحنات وتسببت في إلغاء مئات الرحلات الجوية.

وعلَّق مطار في العاصمة أمستردام كل الرحلات لفترة وجيزة يوم الخميس بسبب العاصفة بعد أن وصلت سرعة الرياح إلى ١٤٠ كيلومترا في الساعة.

وأُلغيت ٢٦٠ رحلة على الأقل وأدى انهيار الأسقف بسبب العاصفة إلى إغلاق صالات المطار، وتوقفت حركة القطارات على مستوى البلاد وأغلب خدمات النقل العام بعد صدور أقصى درجة تحذير من سوء الأحوال الجوية.

المكسيك تسجل مستوى قياسيا لجرائم القتل بأكثر من ٢٥ ألف جريمة

أظهرت بيانات حكومية أن أكثر من ٢٥ ألف جريمة قتل وقعت في المكسيك التي تعج بعصابات المخدرات في ٢٠١٧، وهو أعلى معدل سنوي لجرائم القتل منذ بدء تسجيل البيانات قبل ما يزيد عن ٢٠ عاما.

وفتح المحققون ٢٥ ألفا و٣٣٩ تحقيقا في جرائم قتل العام الماضي، بما يزيد نحو ٢٥ بالمئة عن معدل العام الذي قبله، وفقا لما أظهرته بيانات وزارة الداخلية يوم السبت.

وعانت المكسيك منذ سنوات من العنف في ظل محاربة الحكومة لعصابات المخدرات التي تشهد انقسامات إلى عصابات أصغر حجما وأكثر تعطشا للدماء.

قيام الليل

صفة صلاة رسول الله ﷺ في الليل

عن عروة، أن عائشة رضي الله عنها أخبرته أن رسول اللَّه ﷺ كان يصلي إحدى عشرة ركعة، كانت تلك صلاته يسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرأ أحدكم خمسين آية، قبل أن يرفع رأسه، ويركع ركعتين قبل صلاة الفجر، ثم يضطجع على شقه الأيمن حتى يأتيه المنادي للصلاة [رواه البخاري].

الدعاء في الصلاة من آخر الليل

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول اللَّه ﷺ قال: (ينزل ربنا، تبارك وتعالى، كل ليلة إلى السماء الدنيا، حين يبقى ثلث الليل الآخر، يقول: من يدعوني فأستجيب له؟ من يسألني فأعطيه؟ من يستغفرني فأغفر له؟) [متفق عليه].

قال تعالى: {وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ} [الإسراء: ٧٩].
عن عبد اللَّه بن سلام رضي اللَّه عنه، قال رسول اللَّه ﷺ: (يا أيها الناس أفشوا السلام، وأطعموا الطعام، وصلوا الأرحام، وصلوا بالليل، والناس نيام، تدخلوا الجنة بسلام) [رواه أحمد].

كراهية ترك قيام الليل لمن كان يقومه

عن عبد اللَّه بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال: قال لي رسول اللَّه ﷺ: (يا عبد اللَّه، لا تكن مثل فلان كان يقوم الليل، فترك قيام الليل) [متفق عليه].

من صلى الليل أصبح نشيطاً طيِّب النفس

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال رسول اللَّه ﷺ: (يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم ثلاث عقد إذا نام، بكل عقدة يضرب عليك ليلا طويلا، فإذا استيقظ فذكر اللَّه انحلت عقدة، وإذا توضأ انحلت عنه عقدتان، فإذا صلى انحلت العقد، فأصبح نشيطا طيب النفس، وإلا أصبح خبيث النفس كسلان). [رواه مسلم]

قضاء صلاة الليل في النهار

عن عائشة رضي الله عنها: كان نبي اللَّه ﷺ إذا صلى صلاة أحب أن يداوم عليها، وكان إذا غلبه نوم، أو وجع عن قيام الليل صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة. [رواه مسلم]

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الأولى ١٤٣٩ هـ

العدد ١١٧ | السنة التاسعة | الخميس ١٥ جمادى الأولى ١٤٣٩هـ
١٢ صفحة

النبأ
العدد ١١٧
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديـوان الإعـلام المركـزي

غزوة (الثأر للعفيفات) تحصد المزيد من عناصر الـ PKK في بلدة غرانيج وقرية البحرة



شنَّ جنود الدولة الإسلامية هجمات عدة على ميليشيات الـ PKK المرتدين ضمن غزوة (الثأر للعفيفات) في بلدتي غرانيج والبحرة -هذا الأسبوع-، مما أسفر عن مقتل وإصابة أكثر من ٧٥ مرتدا، وأسر ٧ آخرين، ولله الحمد.

إذ هاجم جنود الدولة الإسلامية الخميس (٨/ جمادى الأولى) مواقع الـ PKK المرتدين في بلدة غرانيج وقرية البحرة شمال هجين، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٢٠ مرتدا، وأسر ٧ آخرين، ولله الحمد. وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة شنُّوا هجوما على مواقع المرتدين في محيط بلدة غرانيج، حيث دارت اشتباكات أسفرت عن مقتل وإصابة ١٥ مرتدا على الأقل، وأسر ٧ آخرين. . .

هلاك وإصابة ٧٥ مرتداً وأسر ٧ آخرين

٤

جنود الخلافة يهاجمون الجيش النيجري

ويقتلون ١٥ عنصراً ويغتنمون ١٠ آليات

٣

جنود الخلافة يواصلون (غزوة الثأر للعفيفات) في ولاية الفرات

وصولة للمجاهدين شمال البوكمال

٥

هجوم استشهادي على رتل للجيش المصري

جنوب العريش

٦

صد محاولة تقدم للصحوات في حي التضامن

ومقتل ٢ من ميليشيا موالية للنصيرية قنصاً

٥

مقالات

وقفات عند أحاديث الفتن والملاحم ٧

٨

مقالات

هو أعلم بمن اتَّقَى

٩

هجوم انغماسي على أكاديمية عسكرية وقاعدة أمريكية في مدينة كابل

هاجم ٥ من جنود الخلافة في خراسان الاثنين (١٢/ جمادى الأولى) أكاديمية عسكرية أفغانية وقاعدة أمريكية صليبية في مدينة كابل، مما أدى إلى مقتل وإصابة ١٠٠ عسكري بينهم ضباط، ولله الحمد.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن خمسة من جنود الدولة الإسلامية هم كل من خالد عمر وجعفر التركماني وعبد الله الخراساني ومعاوية الكنري وأبي مصعب الخراساني –تقبلهم الله- هاجموا أكاديمية (مارشال فهيم) وقاعدة عسكرية أمريكية مجاورة لها في الحي الخامس من مدينة كابل، مزودين بأسلحة رشاشة وقذائف صاروخية وعبوات ناسفة وقنابل محلية الصنع، وستر ناسفة.

وأضاف المكتب الإعلامي أن جنود الخلافة تسللوا صباحا إلى داخل

التفاصيل ص ٦

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

هجمات جلال أباد

في ولاية خراسان

مدينة جلال أباد
بإقليم ننجرهار

الأربعاء
٧ جمادى الأولى
١٤٣٩هـ

هجوم على مراكز
صليبية ورافضية
وأخرى تابعة
للحكومة الأفغانية
المرتدة

٤ من جنود الخلافة اقتحموا عددا من المراكز الصليبية والحكومية بـ ٣ سُتَر ناسفة وقذائف صاروخية وقنابل يدوية و سيارة مفخخة يقودها استشهادي.

مقتل أكثر من
١٠٠
مرتد

- تدمير وإعطاب عشرات الآليات
- توقف المؤسسات الصليبية المستهدفة عن عملها.

المراكز المستهدفة

- مؤسسة «Save The Children» منظمة صليبية بريطانية غير حكومية تتستر تحت شعار الدفاع عن حقوق الطفل ، وتقوم بمهة التنصير، ولها مكاتب عديدة حول العالم تبلغ 28 مكتبا وهي عضو في منظمة أنقذوا الأطفال العالمية).
- مركز اتصالات «أفغان بيسيم» شركة اتصالات يملكها الرافضي "إحسان الله بيات.
- مقر حقوق النساء.
- مكتب بلدية جلال أباد.
- المؤسسة السويدية لتدريس النساء .
- بيت أمير النظم العامة بننجرهار.

جنود الخلافة يهاجمون الجيش النيجري ويقتلون ١٥ عنصراً ويغتنمون ١٠ آليات

النبأ ولاية غرب إفريقية

أغار جنود الدولة الإسلامية الاثنين (١٢/ جمادى الأولى) على ثكنة للجيش النيجري قرب الحدود المصطنعة مع نيجيريا، مما أسفر عن مقتل ١٥ عنصرا واغتنام ١٠ عربات رباعية الدفع، ولله الحمد.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية أن جنود الخلافة هاجموا بمختلف أنواع الأسلحة ثكنة للجيش النيجري قرب الحدود المصطنعة مع نيجيريا، وأسفرت المعركة -بفضل الله- عن مقتل ١٥ مرتدا، واغتنام ١٠ عربات رباعية الدفع ٦ منها مزودة بأسلحة رشاشة، إضافة لاغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

تجدر الإشارة أن جنود الدولة الإسلامية خاضوا -الأسبوع الماضي- اشتباكات عنيفة مع الجيش النيجري المرتد قرب (بحيرة تشاد)، مما أدى إلى مقتل ٢٥ عنصرا منهم، واغتنام ٥ آليات مزودة برشاشات ثقيلة وناقلتي جند، ولله الحمد.

تدمير عربة للجيش النصيري ومقتل ١٥ من عناصره في ريف حماة

النبأ ولاية حماة

استهدف جنود الدولة الإسلامية الخميس (٨/ جمادى الأولى) عربة للجيش النصيري في ريف الولاية الشرقي، مما أدى إلى تدميرها، ومقتل عدد من عناصره، ولله الحمد.

ووفقا للأنباء الواردة فقد دمَّر المجاهدون عربة BMP للجيش النصيري بصاروخ موجه قرب قرية (أبو مريج)، مما أسفر عن مقتل ١٠ مرتدين، ولله الحمد.

وهاجم جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١٣/ جمادى الأولى) عناصر الجيش النصيري في قرية (أبو مريج)، مما أدى إلى مقتل ٥ منهم، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية هاجموا نقاط الجيش النصيري في القرية، واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، مما أسفر عن مقتل ٥ منهم، واغتنام صواريخ موجهة مع قاعدة إطلاق وأسلحة خفيفة، ولله الحمد.

ومن جانب آخر، استهدفت مفارز الإسناد -الثلاثاء- بلدة (السعن) الإسماعيلية في ريف مدينة (السلمية)، بصاروخي غراد، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية اغتنموا -الأسبوع الماضي- آلية للجيش النصيري في بلدة (أبو مريج) ودمَّروا مدفعا للمرتدين في محيط قرية (المصيرفة) في ريف حماة الشرقي، ولله الحمد.

أمريكا وشركاؤها المتشاكسون

قبل أيام خرج وزير خارجية أمريكا ليعلن أن استمرار الوجود الأمريكي في الشام ضروري، لمنع "الدولة الإسلامية من الظهور مجددا"، وهو يقصد استعادتها للمناطق التي انحاز عنها جنودها خلال الفترة الماضية، مؤكدا أن الانسحاب الأمريكي من العراق كان هو السبب وراء ما كان، من انهيار للجيش الرافضي، وفتح من الله، منَّ به على جنود الدولة الإسلامية في نينوى وبقية أرض العراق.

وبحسب هذه العقيدة الجديدة، فإن الاعتماد على "الشركاء المحليين" لم يعد مجديا في منع المسلمين من إقامة دينهم، خاصة بعد أن أظهرت الوقائع أن هؤلاء "الشركاء" غير قادرين على حماية أنفسهم، وبالتالي، صار من الواجب على الجيش الأمريكي أن يقيم بالقرب من "شركائه" لا ليحميهم من هجوم المجاهدين عليهم وحسب، ولكن أيضا ليعلم "الشركاء" أن الطائرات الأمريكية الرابضة في ظهورهم، ليست فقط لتمهيد الأرض أمامهم إن أمروا بالتقدم، ولكنها أيضا جاهزة لإبادتهم بالنيران "الصديقة" والقصف "الخاطئ" إن فكروا بالهروب والانسحاب، كما حدث مرارا في معارك الموصل وغيرها من المعارك بين جنود الخلافة وأعدائهم من المشركين.

وكانت فكرة الاعتماد على "الشركاء" في الحرب ضد المجاهدين قد جاءت بعد خمس سنوات من العجز الأمريكي في حرب العراق، فكان أساس الخطة الجديدة يقوم على ضرورة جذب أطراف من العراق للمساهمة في هذه الحرب، سواء للدلالة على عورات المجاهدين، أو للقتال المباشر ضدهم لإخراجهم من المناطق التي يعجز الجيش الأمريكي عن دخولها إلى المناطق المفتوحة التي يسهل التوغل فيها أو تغطيتها من الجو، أو لمجرد إمساك الأرض التي سينسحب منها المجاهدون لمنعهم من العودة إليها، وكان أهم المدعوين إلى "الشراكة" في هذه الخطة، الميليشيات الرافضية، والفصائل المسلحة المرتدة، والمرتدون من العشائر.

ولما بدأ المجاهدون حملتهم الدموية لإبادة "شركاء" أمريكا، وقطف رؤوس أكابر المرتدين، لم تلتفت أمريكا لأخبار المذبحة التي بدأت تحل بـ "الشركاء المحليين"، ولا لتوصيات صاحب أمرهم (بترايوس) بضرورة أن تعقب مرحلة إخلاء الأرض من المجاهدين، مساع للحفاظ عليها، ومنعهم من العودة إلى السيطرة فيها، بل استعجلت الإدارة الأمريكية تحقيق حلم الانسحاب الآمن من العراق، تاركة "الشركاء" فريسة لكواتم الأمنيين وعبواتهم، ولأحزمة الاستشهاديين وعرباتهم، ومداهمات صيادي الصحوات وبَيَاتهم، لتنكسر -بفضل الله- شوكة "شركاء" أمريكا من الصحوات المرتدة، ويصبحوا مطاردين في الأرض التي تعهدوا لأمريكا بأن لا يطأها مجاهد، ولا ترفع في سمائها راية أنار سوادَ خامتها بياض شهادة التوحيد.

ولم يقتصر الفعل في إبادة الصحوات على أيدي الدولة الإسلامية، إذ كان لهؤلاء المرتدين منافسون أقوياء من "شركاء أمريكا" لا يقبلون لأنفسهم منافسا في هذا المجال، أو منازعا لهم على السلطة والمال، وهم الروافض، الذين حسدوا المرتدين المنتسبين إلى أهل السنة على حظوتهم لدى "شركائهم" الأمريكيين، فشنوا عليهم حرب استئصال، فمن لم يكن اسمه موجودا في قوائم القتل التي وضعتها "فرق الموت" الرافضية، وجد اسمه في قوائم المطلوبين للاعتقال تحت "المادة ٤ إرهاب"، فإما أن يدخل سجون المالكي، أو يسعفه الهرب فيعيش منفيا حياة اللجوء في إحدى دول الجوار، وفي ظل هذا المتسع من الوقت، والتوفير في الجهد، الذي أوجده تنافس "شركاء أمريكا" وجد المجاهدون الفرصة سانحة للإجهاز عليهم، فمكَّنهم الله من الصحوات، وكادوا أن يكسروا شوكة الرافضة، لولا أن تداركتهم أمريكا وحلفاؤها، ويقضي الله أمرا كان مفعولا.

وهكذا أكد "شريك أمريكا" في خراسان، وطاغوت أفغانستان (أشرف غني) أن حكومته وجيشه سرعان ما سينهاران إذا ما قررت أمريكا الانسحاب من البلاد، محذرا إياهم من نموذج انهيار مماثل لما حل بـ "شركاء" آخرين لأمريكا على أيدي جنود الدولة الإسلامية، الذين بات لهم -بفضل الله- القدم الراسخة والقبضة القوية في أرض خراسان.

وكما أن "عقيدة بترايوس" التي كانت الأساس في تبني "الشركاء المحليين" لم توأد على أيدي المجاهدين فحسب، وإنما شارك في إهالة التراب عليها منافسون له داخل الإدارة الأمريكية، فإن أمريكا ستجبر على التخلي عن عقيدتها الجديدة، لا بهزيمة عملائها -الذين تسميهم "شركاء" - على أيدي جنود الخلافة فحسب، ولكن أيضا بسبب التنازع والصراع الوجودي بين عملاء أمريكا وحلفائها في كل مكان، وما الصراع بين مرتدي الترك ومرتدي الكرد، وبين طواغيت أفغانستان وباكستان عنا ببعيد، {وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ} [الحج: ٤٠].

النبأ ولاية البركة

شنَّ جنود الدولة الإسلامية هجمات عدة على ميليشيات الـ PKK المرتدين ضمن غزوة (الثأر للعفيفات) في بلدتي غرانيج والبحرة -هذا الأسبوع-، مما أسفر عن مقتل وإصابة أكثر من ٧٥ مرتدا، وأسر ٧ آخرين، ولله الحمد.

إذ هاجم جنود الدولة الإسلامية الخميس (٨/ جمادى الأولى) مواقع الـ PKK المرتدين في بلدة غرانيج وقرية البحرة شمال هجين، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٢٠ مرتدا، وأسر ٧ آخرين، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة شنُّوا هجوما على مواقع المرتدين في محيط بلدة غرانيج، حيث دارت اشتباكات أسفرت عن مقتل وإصابة ١٥ مرتدا على الأقل، وأسر ٧ آخرين، ودارت مواجهات بين جنود الدولة الإسلامية والمرتدين في قرية البحرة أسفرت عن مقتل وإصابة ٥ مرتدين، ولله الحمد.

مقتل ٩ مرتدين بصاروخين

وفي بلدة البحرة كذلك، استهدف المجاهدون -الخميس- تجمعا للـ PKK المرتدين بصاروخ موجه، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٥ منهم، واستُهدف تجمع آخر لهم في البلدة ذاتها بصاروخ SPG-9، ما أدى إلى مقتل وإصابة ٤ منهم، بفضل الله.

استعادة ٣ نقاط في البحرة

وهاجم جنود الدولة الإسلامية الأحد (١١/ جمادى الأولى) نقاط الـ PKK المرتدين في محيط قرية البحرة، وتمكنوا -بفضل الله- من استعادة ٣ نقاط عسكرية، ولله الحمد.

وبقذيفة صاروخية قُتل ٢ من عناصر الـ PKK المرتدين وأُصيب ثالث الاثنين (١٢/ جمادى الأولى) في محيط القرية، وقبل ذلك استهدف المجاهدون -السبت- تجمعا للمرتدين بقذيفة صاروخية، في محيط القرية مما أسفر عن مقتل ٢ منهم، وإصابة ثالث، ولله الحمد.

مقتل ١٦ مرتداً في غرانيج

وفي محيط بلدة غرانيج، لقي ١٦ عنصرا من الـ PKK المرتدين حتفهم السبت (١٠/ جمادى الأولى) جراء استهدافهم بالعبوات الناسفة والصواريخ الموجهة، ولله الحمد.

غزوة (الثأر للعفيفات)

تحصد المزيد من عناصر الـ PKK في بلدة غرانيج وقرية البحرة هلاك وإصابة ٧٥ مرتداً وأسر ٧ آخرين


أحد هلكى المرتدين في قرية البحرة

ووفقا للأنباء الواردة فقد قُتل ٣ من عناصر العدو إثر تفجير عبوات ناسفة عليهم وأُصيب آخرون في محيط البلدة، فيما سقط ١٣ عنصرا آخرون قتلى وجرحى ودُمرت آلية إثر استهداف تجمع وآلية لهم بصاروخين موجهين في المنطقة ذاتها، ولله الحمد.

هجوم استشهادي في بلدة غرانيج

وهاجم استشهادي من جنود الدولة الإسلامية -الأحد- تجمعا للـ PKK المرتدين في محيط بلدة غرانيج، مما أدى إلى مقتل وإصابة ١٥ مرتدا، وتدمير عربة همر، ولله الحمد.

كما سقط عدد من عناصر الـ PKK المرتدين قتلى وجرحى إثر تفجير عبوات ناسفة عليهم في محيط البلدة، بفضل الله.

وسقط ٥ من عناصر الـ PKK بين قتيل وجريح -الأحد- إثر استهداف تجمع لهم بصاروخ موجه في محيط البلدة، ولله الحمد.

هجوم استشهادي ثان في محيط غرانيج

وهاجم استشهادي آخر من جنود الدولة الإسلامية الاثنين (١٢/ جمادى الأولى) تجمعا للمرتدين في محيط بلدة غرانيج، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية البركة أن الأخ الاستشهادي أبا الفاروق الشامي -تقبله الله- فجَّر عجلته المفخخة أمام مبنى يتحصن فيه عناصر من الـ PKK المرتدين في محيط بلدة غرانيج، ما أسفر عن هلاك وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

ولقي عدد من المرتدين حتفهم بتفجير عبوات ناسفة عليهم في محيط البلدة، بفضل الله.

مقتل ١٣ مرتداً قنصاً

ومن جانبها استهدفت مفارز القنص -هذا الأسبوع- عناصر الـ PKK المرتدين في محيط بلدة غرانيج وقرية البحرة، مما أسفر عن مقتل ١٣ عنصرا منهم، ولله الحمد.

عمليتان أمنيتان

وعلى صعيد العمليات الأمنية فقد استهدف جنود الدولة الإسلامية -الأحد- آلية للـ PKK المرتدين في بلدة ميسرة في ريف الولاية الجنوبي، مما أدى إلى تدميرها.

وذكرت المصادر أن جنود الخلافة فجَّروا عبوة ناسفة على آلية للعدو في البلدة، الأمر الذي أدى إلى تدميرها، ومقتل من كان على متنها، ولله الحمد.

كما اغتال جنود الدولة الإسلامية -الاثنين- عنصرا من الـ PKK المرتدين بأعيرة نارية في قرية (العطالة) غرب مدينة الشدادي، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية شنُّوا -الأسبوع الماضي- ضمن غزوة (الثأر للعفيفات) هجمات عدة على الـ PKK المرتدين مما أسفر عن مقتل وإصابة قرابة ١٢٤ مرتداً، وتدمير ٨ آليات، ولله الحمد.



النبأ | ولاية الفرات

جنود الخلافة يواصلون (غزوة الثأر للعفيفات)
في ولاية الفرات وصولة للمجاهدين شمال البوكمال



شنَّ جنود الخلافة الخميس (٨/ جمادى الأولى) وضمن غزوة (الثأر للعفيفات) هجوما على مواقع الـ PKK المرتدين شمال شرق بلدة الشعفة، مما أسفر عن مقتل وأسر ١٢ مرتدا.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة صالوا على مواقع المرتدين، وتمكنوا -بفضل الله- من قتل ١٠ عناصر وأسر ٢ آخرَين، وإحراق ٤ ثكنات واغتنام ٥ مدافع رشاشة وأسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

وقبل ذلك استهدف جنود الخلافة الأربعاء (٧/ جمادى الأولى) دورية راجلة لـ PKK المرتدين قرب إحدى ثكناتهم شرق الشعفة بعبوتين ناسفتين، مما أدى إلى مقتل ٦ منهم، وإصابة آخرين، كما فجَّر المجاهدون عبوة ناسفة على عربة همر لـ PKK المرتدين، مما أدى إلى تدميرها، ولله الحمد.

صولة واسعة للمجاهدين شمال البوكمال

وعلى صعيد آخر، صال جنود الدولة الإسلامية الخميس (٨/ جمادى الأولى) على مواقع الجيش النصيري شمال وغرب مدينة البوكمال، مما أسفر عن مقتل عدد منهم، وتدمير دبابتين.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة هاجموا الجيش النصيري وسيطروا على عدد من مواقعه، وقتلوا وأصابوا عددا منهم، كما دمَّروا وأعطبوا دبابتين للجيش النصيري بصاروخين موجهين في بلدتي الرمادي والصالحية، ولله الحمد.

واستهدف جنود الدولة الإسلامية -الجمعة- نقطتين للجيش النصيري شمال وغرب مدينة البوكمال بصاروخين موجهين، مما أسفر عن تدميرهما، ومقتل وإصابة عدد من المرتدين.

وذكرت المصادر الميدانية أن المجاهدين استهدفوا نقطة للجيش النصيري في قرية العباس، مما أسفر عن تدميرها ومقتل وإصابة عدد من المرتدين، ودمَّر المجاهدون نقطة أخرى للجيش النصيري غرب البوكمال، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية شنُّوا -الأسبوع الماضي- هجمات عدة على عناصر الـ PKK المرتدين ضمن غزوة (الثأر للعفيفات) في ولاية الفرات، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٢٣ مرتدا، بفضل الله.

صد محاولة تقدم للصحوات في حي التضامن

النبأ | ولاية دمشق

تصدى جنود الدولة الإسلامية الخميس (٨/ جمادى الأولى) لهجوم الصحوات المرتدين على نقاطهم في حي التضامن جنوب دمشق، مما أدى لقتل عدد منهم، وفرارهم خائبين، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية دمشق أن جنود الخلافة تصدَّوا للمرتدين واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، مما أسفر عن مقتل ٣ منهم، وفرار الباقين خائبين مدحورين، ولله الحمد.

ومقتل ٢ من ميليشيا موالية للنصيرية قنصاً

وعلى صعيد آخر، استهدف المجاهدون الأربعاء (١٤/ جمادى الأولى) عناصر من ميليشيا موالية للنظام النصيري على أطراف مخيم اليرموك، مما أسفر عن مقتل ٢ منهم، ولله الحمد.

وذكرت وكالة أعماق أن مفرزة قنص استهدفت عنصرين من حركة "فلسطين حرة" المرتدة على أطراف المخيم، الأمر الذي أدى إلى مقتلهما، بفضل الله.

يذكر أن جنود الخلافة سيطروا -الأسبوع الماضي- على كامل حي الزين جنوب دمشق، وأوقعوا في صفوف المرتدين عددا من القتلى والجرحى، بفضل الله.

مواجهات بين جنود الخلافة والجيش الرافضي شرق الفلوجة

النبأ | ولاية الفلوجة

نشبت مواجهات بين جنود الدولة الإسلامية وعناصر الجيش الرافضي الخميس (٨/ جمادى الأولى) شرق مدينة الفلوجة، مما أسفر عن مقتل ٢ من المرتدين.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية اشتبكوا مع عناصر الجيش الرافضي في منطقة الضابطية شرق الفلوجة، الأمر الذي أدى إلى مقتل عنصرين منهم، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الخلافة بدأوا بالعودة وبقوة إلى مناطق الفلوجة والأنبار، وشهدت هاتان المنطقتان عمليات عدة لجنود الخلافة، ولله الحمد.

مقتل عنصر استخبارات صومالي جنوب البلاد

النبأ | الصومال

استهدف جنود الدولة الإسلامية السبت (١٠/ جمادى الأولى) عنصرا في المخابرات الصومالية المرتدة جنوب البلاد، مما أدى إلى مقتله.

وذكرت وكالة أعماق أن جنود الدولة الإسلامية اغتالوا العنصر في الاستخبارات الصومالية المرتدة بإطلاق أعيرة نارية عليه في مدينة أفجوي جنوب الصومال، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية اغتالوا -الأسبوع الماضي- مسؤول المالية بمدينة أفجوي، ولله الحمد.

النبأ **ولاية خراسان**

هجوم انغماسي على أكاديمية عسكرية وقاعدة أمريكية

ومقتل وإصابة ١٠٠ عسكري بينهم ضباط في مدينة كابل

هاجم ٥ من جنود الخلافة في خراسان الاثنين (١٢/ جمادى الأولى) أكاديمية عسكرية أفغانية وقاعدة أمريكية صليبية في مدينة كابل، مما أدى إلى مقتل وإصابة ١٠٠ عسكري بينهم ضباط، ولله الحمد.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن خمسة من جنود الدولة الإسلامية هم كل من خالد عمر وجعفر التركماني وعبد الله الخراساني ومعاوية الكنري وأبي مصعب الخراساني -تقبلهم الله- هاجموا أكاديمية (مارشال فهيم) وقاعدة عسكرية أمريكية مجاورة لها في الحي الخامس من مدينة كابل، مزودين بأسلحة رشاشة وقذائف صاروخية وعبوات ناسفة وقنابل محلية الصنع، وستر ناسفة.

وأضاف المكتب الإعلامي أن جنود الخلافة تسللوا صباحا إلى داخل الأكاديمية والقاعدة الصليبية وباغتوا عناصرهم وهم نيام فأعملوا فيهم قتلا وتنكيلا حتى نفدت ذخيرتهم ثم فجَّر ٤ منهم سترهم الناسفة بالتتابع على جموع المرتدين، وكانت حصيلة الهجوم مقتل وإصابة أكثر من ١٠٠ عسكري، بينهم ضباط، ولله الحمد.

مقتل ٥ من عناصر الجيش الأفغاني غرب ننجرهار

وعلى صعيد آخر استهدف جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٩/ جمادى الأولى) عناصر من الجيش الأفغاني في منطقة (خوكيانو) غرب ننجرهار، مما أدى إلى مقتل ٥ منهم، ولله الحمد.

وذكرت وكالة أعماق أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا عبوة ناسفة على آلية كانت تقل عناصر من الجيش الأفغاني في منطقة (خوكيانو)، الأمر الذي أدى إلى تدمير الآلية ومقتل ٥ عناصر، وإصابة آخرين، ولله الحمد.

اغتيالات تطال مسؤولين وقياديين في الاستخبارات والصحوات

وعلى صعيد آخر اغتال المجاهدون الخميس (٨/ جمادى الأولى) مسؤول الاستخبارات الأفغانية المرتدة لمنطقة (جبرهار)، إثر إطلاق أعيرة نارية عليه، في مدينة جلال أباد شرق أفغانستان، ولله الحمد.

ونفَّذ جنود الخلافة الأحد (١١/ جمادى الأولى) عدة عمليات أمنية أسفرت عن مقتل قياديَّين في الصحوات المرتدين، وقيادي وعنصر في الشرطة الأفغانية والباكستانية المرتدتَين، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة داهموا منزلي قياديَّين في ميليشيات موالية للحكومة الأفغانية المرتدة في منطقة (مهمند درة) بننجرهار، وتمكنوا -بفضل الله- من قتلهما، كما اغتال المجاهدون قياديا في الشرطة الأفغانية المرتدة وأحد أفراد حمايته بإطلاق أعيرة نارية عليهما في مدينة جلال أباد، واغتيل عنصر في الشرطة الباكستانية المرتدة بأعيرة نارية في مدينة (كويته) غرب باكستان، ولله الحمد.

وعلى صعيد الحرب على الشركين وأتباعهم، استهدف المجاهدون -السبت- أحد العاملين في مزار شركي للصوفية في منطقة (مهمند دره) بننجرهار، بتفجير عبوة ناسفة عليه، مما أسفر عن مقتله وإصابة ٢ آخرين من العاملين معه، ولله الحمد.



يذكر أن جنود الخلافة شنُّوا -الأسبوع الماضي- هجوما استشهاديا و٣ هجمات انغماسية في جلال أباد على مؤسسات صليبية وأخرى تابعة للحكومة المرتدة، مما أسفر عن مقتل ١٠٠ صليبي ومرتد، ولله الحمد.

النبأ **ولاية سيناء**

هجوم استشهادي على رتل للجيش المصري جنوب العريش

شنَّ أحد جنود الدولة الإسلامية السبت (١٠/ جمادى الأولى) هجوما استشهاديا على رتل للجيش المصري المرتد جنوب مدينة العريش، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية سيناء أن الأخ الاستشهادي أبا العبد الأنصاري -تقبله الله- هاجم رتلا للجيش المصري المرتد كان يقوم بتجريف أراضي المسلمين في منطقة (وادي العريش) جنوب المدينة، وفجَّر سيارته وسط جموعهم، مما أسفر عن تدمير العديد من الآليات، ومقتل وإصابة عدد من المرتدين، بفضل الله.

واستهدف جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٩/ جمادى الأولى) عربة (كوجار) للجيش المصري المرتد بمدينة رفح، مما أدى إلى إعطابها.

وذكرت المصادر أن المجاهدين فجَّروا عبوة ناسفة على الآلية قرب كمين (الشاعر) بمدينة رفح، الأمر الذي أدى إلى إعطابها، ولله الحمد.

وأعطب المجاهدون الثلاثاء (١٣/ جمادى الأولى) جرافة للجيش المصري المرتد في المنطقة ذاتها، إثر تفجير عبوة ناسفة عليها، ولله الحمد.

ومن جانبها استهدفت مفرزة قنص -السبت- أحد عناصر الشرطة المصرية المرتدة القائمين على حماية (كنيسة الصفا) وسط العريش، مما أسفر عن مقتله، واستهدفت مفرزة أخرى الأحد (١١/ جمادى الأولى) عنصرا من الجيش المصري المرتد في حاجز الغاز جنوب مدينة العريش بالأسلحة القناصة، مما أسفر عن مقتله، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا -الأسبوع الماضي- العديد من العبوات الناسفة على آليات الجيش والشرطة المصريَّين، مما أسفر عن مقتل ٧ عناصر منهم، بينهم ضابط، وتدمير وإعطاب ١٠ آليات، ولله الحمد.

مقتل عدد من عناصر الحشد الرافضي

وتدمير منزل قيادي لهم في كركوك

النبأ ولاية كركوك

لقي عدد من عناصر الحشد الرافضي مصرعهم -هذا الأسبوع- ودمَّر المجاهدون منزل قيادي فيهم، كما فجَّروا برجا لنقل الكهرباء إليهم، ولله الحمد.

إذ فجَّر جنود الدولة الإسلامية الخميس (٨/ جمادى الأولى) سيارة مفخخة مركونة على مزار للرافضة المشركين في منطقة (داقوق) جنوب كركوك، ولم تورد المصادر حجم وطبيعة خسائر المرتدين جراء ذلك.

واستهدف المجاهدون السبت (١٠/ جمادى الأولى) آلية للجيش الرافضي جنوب منطقة الرياض، مما أسفر عن تدميرها ومقتل ضابط وإصابة آخرين، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة فجَّروا عبوة ناسفة على آلية كانت تُقل عددا من عناصر الجيش الرافضي في المنطقة المذكورة، الأمر الذي أدى إلى تدميرها ومقتل ضابط وإصابة عدد آخر منهم، بفضل الله.

وفجَّر جنود الدولة الإسلامية الأحد (١١/ جمادى الأولى) منزل قيادي في الحشد الرافضي في قرية (السعيدي) جنوب داقوق، ولله الحمد.

كما هاجم جنود الخلافة الاثنين (١٢/ جمادى الأولى) مقرا للحشد الرافضي في أطراف منطقة الحويجة جنوب غربي كركوك، مما أدى إلى مقتل ٣ عناصر منهم، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر استهدف المجاهدون -الأحد- برجا لنقل الطاقة الكهربائية تابع للحشد الرافضي غرب الحويجة، مما أدى إلى تدميره، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن المجاهدين فجَّروا البرج بالقرب من قرية (أم كصير) غرب الحويجة، الأمر الذي أدى إلى إيقافه عن العمل وقطع الكهرباء بالكامل عن الميليشيات الرافضية في الحويجة، ولله الحمد.

يذكر أن ٦ من عناصر الجيش والحشد الرافضيَّين سقطوا -الأسبوع الماضي- قتلى ومصابين بينهم قياديون، ودُمرت ٥ عربات لهم إثر كمين وعملية أمنية، ولله الحمد.

مقتل عدد من الرافضة المشركين

(جنوب بهرز) في ديالى

النبأ ولاية ديالى

استهدف جنود الدولة الإسلامية السبت (١٠/ جمادى الأولى) تجمعا للرافضة المشركين جنوب بهرز، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٣ عناصر منهم، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة فجَّروا عبوة ناسفة على تجمع المرتدين في منطقة العبارة جنوب منطقة بهرز، مما أدى إلى مقتل ٢ منهم، وإصابة ثالث، ولله الحمد.

واستهدف المجاهدون الجمعة (٩/ جمادى الأولى) آلية للحشد الرافضي، بتفجير عبوة ناسفة عليها في منطقة (البوجمعة) جنوب غربي قره تبة، مما أسفر عن إعطابها وإصابة أحد عناصرهم، ولله الحمد.

وأعطب جنود الدولة الإسلامية الأحد (١١/ جمادى الأولى) عربة كوجار للجيش الرافضي بتفجير عبوة ناسفة عليهم، في منطقة (البوعيسى) التابعة للعظيم، بفضل الله.

يذكر أن الرافضة المشركين في ولاية ديالى مُنُوا -الأسبوع الماضي- بمقتل العديد من أفرادهم وعناصر حشدهم وجيشهم، وتدمير ٤ آليات لهم في مختلف مناطق الولاية، ولله الحمد.

جنود الخلافة يهاجمون الجيش الرافضي في المشاهدة

النبأ ولاية شمال بغداد

هاجم جنود الدولة الإسلامية الخميس (٨/ جمادى الأولى) عناصر من الجيش الرافضي في منطقة المشاهدة مما أسفر عن مقتل ٣ منهم، وتدمير آلية، ولله الحمد.

وذكرت وكالة أعماق أن جنود الخلافة هاجموا الجيش الرافضي في قرية (الثائر) التابعة لمنطقة المشاهدة، الأمر الذي أدى إلى مقتل ٣ منهم، كما دمَّر المجاهدون آلية رافعة للجيش الرافضي في القرية ذاتها، ولله الحمد.

وفي قرية (نديم) التابعة للمشاهدة كذلك، فجَّر المجاهدون -الخميس- ٣ منازل مفخخة لقيادي في الحشد المرتد، بفضل الله.

يذكر أن مسؤولا في الحشد الرافضي أُصيب وسقط ٩ من عناصر الجيش الرافضي قتلى ومصابين -الأسبوع الماضي- جراء عمليات لجنود الخلافة قرب الطارمية، ولله الحمد.

العبوات الناسفة

تفتك بالحشد الرافضي في (صلاح الدين)



النبأ ولاية صلاح الدين

استهدف جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- عناصر من الجيش والحشد الرافضيَّين شرق مدينة تكريت بالعبوات الناسفة، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٧ منهم، ولله الحمد.

فقد فجَّر جنود الخلافة الأحد (١١/ جمادى الأولى) منزلا مفخخا على عناصر من ميليشيا (سوات) الرافضية، مما أدى إلى مقتل عنصرين منهم، بينهم ضابط.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا المنزل المفخخ على قوة تابعة لميليشيا سوات الرافضية لدى مداهمتها منازل في منطقة العيث شرق مدينة تكريت، ما أدى إلى مقتل عنصرين أحدهما برتبة رائد وإصابة آخرين، بينهم ضابط برتبة عقيد، ولله الحمد.

كما فجَّر جنود الخلافة -الأحد- عبوة ناسفة على آلية كانت تقل عناصر من الحشد الرافضي في منطقة (العيث)، مما أسفر عن تدميرها، ومقتل عنصرين منهم، بفضل الله.

عملية أخرى لجنود الخلافة الأربعاء (١٤/ جمادى الأولى) أسفرت عن مقتل وإصابة ٣ من عناصر الحشد الرافضي في منطقة (العلم) شمال شرقي تكريت، ولله الحمد.

ووفقا للأنباء الواردة فقد فجَّر المجاهدون عبوة لاصقة على عربة رباعية الدفع تقل عناصر من الحشد الرافضي في المنطقة، مما أسفر عن تدميرها، ومقتل عنصر وإصابة ٢ آخرين، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن عمليات جنود الخلافة تصاعدت وتيرتها في ولاية صلاح الدين في الفترة الأخيرة بالتزامن مع ازدياد وكثافة العمليات الأمنية في كل من ديالى وكركوك، ولله الحمد.

وقفات عند أحاديث الفتن والملاحم ٧

تحدثنا في الحلقة الماضية عن بعض جوانب تعامل أهل السنة والجماعة مع قضية ظهور المهدي، من حيث إثبات أئمة أهل السنة لهذه القضية، قبولا للخبر الوارد بذلك عن رسول الله، صلى الله عليه وسلم، وتصحيحهم لبعض الأحاديث في هذا الشأن، وبيان أنه في عقيدة أهل السنة يخرج في آخر الزمان، وأنه غير عيسى ابن مريم، عليه السلام.

ومن يراجع مواقف أئمة السنة من هذه القضية يجد أنها لم تأخذ حيزا كبيرا من كلامهم، ويلحظ فقرا في التصنيف في هذا الباب مما وصل إلينا من كتبهم، بل إننا لا نجازف إن قلنا أن حجم اهتمامهم بهذه القضية لا يتعدى تبليغ ما ورد من العلم عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- تأديةً للأمانة، والتحقق من صحة ادعاءات من زعم أنه المهدي، من خلال مطابقة صفاته الشخصية، وصفة ظهوره، والحال التي يخرج فيها مع ما ورد في ذلك من أخبار صحيحة، وكذلك أداء واجب في الرد على بعض من ضلَّ في هذا الباب، خاصة أن هذه القضية لا ينبني عليها عمل إلا بعد تحقق الأخبار الواردة فيها.

أما إذا خرجنا من دائرة أهل العلم هؤلاء وأتباعهم، فإننا نجد عند كثير من المنتسبين إلى الإسلام اهتماما كبيرا بقضية خروج المهدي، يبلغ عند بعضهم حد الهوس، وصارت عند بعضهم من أصول الدين التي تنبني عليها أحكام مبتدَعة يلتزمونها، وهي الأساس في قيام بعض الطوائف الخارجة عن الإسلام بالكلية.

ومن يراجع التاريخ يرى عجبا، من التأثير الذي لعبته هذه القضية في مختلف جوانب حياة الناس، الدينية، والسياسية، والاجتماعية، والاقتصادية، فما من زمن خلا من دَعِيٍّ يزعم أنه المهدي، يجتمع حوله طائفة من الأتباع، يستقل بهم عن الناس، بل سجلت كتب التاريخ وجود عدد من أدعياء المهدوية متزامنين أحيانا في الوقت، بل ومتجاورين أحيانا في المكان، وربما تصارعا على حيازة هذا اللقب المزعوم، وتقاتل أتباع كل منهما ليحقق كل فريق الغلبة لمن بايعه مهديا.

ولعل الله أن ييسر لنا -سبحانه- تفسير هذا الافتتان من الناس بأدعياء المهدوية على مَرِّ التاريخ، وشغف كثير من الناس لتصديق أي مدَّعٍ لهذه الصفة، رغبة منهم في تحقيق هذه النبوءة، ودخولهم فيما تضمَّنته من مبشرات، أكثر من كونها تعصُّبا للأدعياء في بعض الأحيان، معتمدين في ذلك على ما ورد في الأخبار التي تعلَّق بها الناس.

الظروف المصاحبة لظهوره

إن الظلم والجور مكروهان إلى النفوس، وخاصة إذا وجد الإنسان في نفسه عجزا عن رفعهما، لأن لا طاقة له بمن سلَّط الظلم عليه أو على قومه، ولذلك فإن النفوس التي تميل إلى الإيمان بالخالق القادر على كل شيء -جل جلاله- تترقب منه النصر على الظالمين، وبما أن من أخبار المهدي، أنه (... يخرج رجل من عِترتي فيملؤها قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وعدوانا) [رواه أحمد]، فإن الناس في كل العصور، كلما وقع عليهم ما يرونه ظلما لم يقع على أحد قبلهم فإنهم كانوا يتمنَّون خروج المهدي ليرفع الله به هذا الظلم، بل يترقبون ذلك، اعتمادا على التلازم بين فُشُوِّ الظلم، وإخراج الله -تعالى- له.

صفة حُكْمه

وبما أن هذا الرجل المهدي يترقبه الناس ليرفع الظلم، فلا يُتصور منه أن يحكم هو بالظلم بعد أن يرفعه الله به، بل سيكون حكمه موافقا لمنهاج النبوة الذي لا يرضى المسلمون بغيره، ويكون حكمه قويا بحيث يمكِّنه الله من بسط حكم الإسلام في الأرض، فإنه (يعمل في الناس بسنة نبيهم، ويلقي الإسلام بجرانه في الأرض) [رواه أبو داود]، ويعين الله -تعالى- هذا الحاكم بما أنزل الله على أن (يملأ الأرض قسطا وعدلا، كما مُلئت جورا وظلما) [رواه أبو داود]، ويؤتي دولته من الغنى ما لم ير مثله، (فتَنعَم فيه أمتي نعمة لم ينعموا مثلها قط، تؤتي أكلها، ولا تدَّخر منه شيئا، والمال يومئذ كدوس) [رواه ابن ماجه]، ويزيد من بركة غنى دولته أنه جواد على الناس، يعطيهم مما أعطاه الله عطاء بغير عدٍّ، (فيجيء إليه الرجل فيقول: يا مهدي أعطني، أعطني، فيحثو له في ثوبه ما استطاع أن يحمله) [رواه الترمذي].

ولا غرابة في أن كل إنسان سَوِيٍّ تطمح نفسه إلى رؤية العدل منتشرا في الأرض التي يسودها الإسلام، وتحكم بسنة خير الأنام، فلا يكون فيها خوف من ظلم، ولا فقر من مال.

صفاته الشخصية

وبالإضافة لما ذكرته الأخبار عن صفة حكمه، فإن من صفاته الشخصية ما يدفع طوائف من الناس إلى ترقب ظهوره بفارغ الصبر، لأنها تؤيد ما تعتقده هذه الطوائف في أمور مختلفة، ومن ذلك وصفه في الأخبار أنه: (من عترتي، أو من أهل بيتي) [رواه أحمد]، وهذا ما تعتمد عليه الرافضة في أصل دينها كله، وهو (عقيدة الإمامة)، التي قوامها أنه لا تصح إمامة المسلمين لغير رجل من آل بيت رسول الله، صلى الله عليه وسلم، ليحفظوا العدل ويقوموا بالسنة، وعندما لم يتحقق لهم هذا الأمر على مدى قرون، تمسكوا بقضية ظهور المهدي، ليبنوا على الأخبار الصحيحة فيها كمًّا كبيرا من الأكاذيب التي ينصرون بها دينهم، ويؤيدون بها بدعتهم، ويثبِّتون بها شيعتهم.

صفة النفر الذين يبايعونه

وكذلك فإن في الأخبار الواردة في تزكية القوم الذين يكونون معه دافعا قويا للناس، يُرغِّبهم في إدراك زمانه ليبايعوه، وينصروا الإسلام في جيشه، ومن ذلك بعض الأخبار الواردة في صفة الطائفة المنصورة، أنهم يقاتلون، وهم ظاهرون على الحق إلى يوم القيامة (فينزل عيسى ابن مريم، فيقول أميرهم: تعال صلِّ لنا، فيقول: لا، إن بعضكم لبعض أمير، تكرمة الله لهذه الأمة) [رواه مسلم]، وكذلك الأخبار الواردة في نصر الله لهذا المهدي ومن معه على عدوهم، كما في الحديث: (سيعوذ بهذا البيت -يعني الكعبة- قوم ليست لهم منعة، ولا عدد ولا عدة، يُبعث إليهم جيش، حتى إذا كانوا ببيداء خُسف بهم) [رواه مسلم].

حشد الأنصار وتثبيتهم على الدعوات

وبناء على كل ما سبق، فقد وجدت الطوائف والفرق والأحزاب المختلفة على مدى تاريخ الإسلام في أخبار المهدي وسيلة لحشد الأنصار، وتسلية نفوسهم حين تُلمُّ بهم الملمات، ويعجزوا عن تحقيق الغايات، وتثبيتهم عند فشلهم بأن ما يطمحون إليه لا يمكن أن يتحقق إلا على يد المهدي أو في زمانه، وأنهم بثباتهم مع هذه الطائفة أو تلك سيكونون من جنود المهدي الذين يقاتلون في جيشه، فيُمكِّنهم الله في الأرض، فيحكمونها بما يرونه على منهاج النبوة، ويملؤونها قسطا وعدلا، وينالون فيها أكداسا من المال، ومن أراد بهم سوءا فإن الله يخسف به الأرض، وهذا غير منهج أهل العزمات من أتباع المرسلين.

أهل السنة قبل ظهور المهدي

إن أهل السنة يطيعون الله فيما أمرهم في كل وقت وحين، فهُم كما قال نبيهم، عليه الصلاة والسلام: (لا يزالون يقاتلون على الحق، ظاهرين، إلى يوم القيامة) [رواه مسلم]، مع الأئمة المسلمين، ولو كانوا من أهل الجور والفجور، وإن عُدموا الأئمة لم ينقطع جهادهم لإقامة حكم الله في الأرض، والسعي في ملئها عدلا في كل حين.

فإن أظهر الله عبده المهدي، حين مشيئته سبحانه، فإنهم يبايعونه ويطيعونه، إذا ثبت انطباق الوصف الوارد في الأخبار الصحيحة عليه، وينصرونه في دعوته للخير، ويسمعون له ويطيعونه في المعروف، ويقاتلون معه أهل الشرك، حتى يفتح الله لهم، فما هو في نظرهم إلا إمام من أئمة المسلمين يجب له ما يجب لكل من ولاه الله هذه الأمانة، ومن أبى أن يعطي هذه الحقوق لإمام شرعي، بحجج غير شرعية، فإنه يُستبعد أن يقبل إعطاءها لإمام آخر، سواء كان المهدي أم غيره من الأئمة المهتدين.

استغلال أهل الضلال لأخبار المهدي

في حين نجد أن الكثيرين من الأفراد والطوائف قد استغلوا أخبار المهدي لينتصروا بالمتشابه منها لما يزعمون من حق، وما يدعون إليه الناس من دعاوى، فقد كان كافيا بالنسبة إليهم أن يدَّعوا أن قائد دعوتهم هو (المهدي) ليجتذبوا بذلك الأنصار إلى القتال خلف هذا الإمام المزكَّى بزعمهم، الموعود بالنصر على أعدائه، وبالتمكين في الأرض، وهذا ما نجده في كثير من الدعوات الباطلة التي ظهرت على مدى الزمان، تزعَّم كثير منها أدعياء خدعوا الناس بمزاعم كاذبة، وجروا على المسلمين الويلات، بإجرامهم، وبدعهم، وضلالهم.

وفي الوقت نفسه نجد نفرا من الناس زعم أتباع كل منهم فيه أنه المهدي، ودفعوهم بذلك إلى التصدُّر وقيادة تحركاتهم، مرغمين أحيانا، أو لصق صفة المهدوية بهم حتى وإن أنكروها، للاستفادة من ذلك في نصرة ما ينتحلون من الأفكار، وما يطلبون من أهداف.

وهو ما سنضرب عليه -بإذن الله- الأمثلة الكثيرة من التاريخ، في الحلقة القادمة من هذه السلسلة.

هو أعلم بمن اتَّقَى

كتب الله -تعالى- لدينه النصر والتأييد من عنده سبحانه، وجعل لذلك الأسباب من عنده سبحانه، فهو ينصر دينه وعباده المؤمنين بما شاء وكيف شاء، فقد قال تعالى: {وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا} [الفتح: ٤]، وقال جل جلاله: {وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرَى لِلْبَشَرِ} [المدثر: ٣١].

فمن تلك الجنود ما لا تخطئه العين، ومنها ما لا يدركه إلا من أنار الله بصيرته ليطلعه عليه، ومن ذلك تأييد هذا الدين بأفراد وأقوام لا يُتوقع أن تكون منهم نصرة له، ولا أن يأتي النصر والمدد من قبلهم، ولكن الله الحكيم العليم، يسخِّرهم لخدمة هذا الدين، فيجعل على أيديهم من الفتح ما لا يكون على أيدي غيرهم، وقد لا يجعل لهؤلاء نصيبا من ثواب النصرة، لأنهم لم يحققوا شروط استحقاق الثواب الأخروي من الله سبحانه، وإن كان لا يبعد أن يثيبهم عليه شيئا من حطام الدنيا الذي يرجونه، ثم يأتون يوم القيامة وليس لهم جزاء يرجونه من رب العالمين.

إنه من أهل النار

في الصحيح، من حديث أبي هريرة -رضي الله تعالى عنه- قوله: شهدنا مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- حُنَيْناً، فقال لرجل ممن يُدعى بالإسلام: (هذا من أهل النار)، فلما حضرنا القتال قاتل الرجل قتالا شديدا، فأصابته جراحة، فقيل: يا رسول الله، الرجل الذي قلت له آنفا: (إنه من أهل النار)، فإنه قاتل اليوم قتالا شديدا، وقد مات، فقال النبي، صلى الله عليه وسلم: (إلى النار)، فكاد بعض المسلمين أن يرتاب، فبينما هم على ذلك إذ قيل: إنه لم يمت، ولكن به جراحا شديدا، فلما كان من الليل لم يصبر على الجراح، فقتل نفسه، فأخبر النبي -صلى الله عليه وسلم- بذلك، فقال: (الله أكبر، أشهد أني عبد الله ورسوله)، ثم أمر بلالاً فنادى في الناس: (أنه لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة، وأن الله يُؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر) [متفق عليه].

وفي هذا الحديث دليل واضح على ما أسلفنا من القول، فهذا الرجل الذي أحسن به الصحابة الظن، لحسن بلائه في القتال ضد أعداء الله، وهو من أعظم القربات إلى الله ولا شك، ثم تأتي الأخبار بموته على ذلك، فيكون ظاهره بذلك من الشهداء الذين ثبت أنهم من أصحاب الجنة، ثم يتعارض هذا كله مع شهادة النبي -عليه الصلاة والسلام- له بالنار، حتى يحسم رسول الله -تعالى- القضية، بتنبيه المسلمين إلى أمر هام، وهو أن الرجل وإن كان في عمله نصرة للدين وتأييد له، فإنه قد لا ينتفع من ذلك بشيء، ويكون ما أسلفه من خير فللإسلام والدين، وما فعله من شر فعلى نفسه.

إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ

وفي هذا الحديث السابق إشارة واضحة إلى خطأ من اعتمد في تزكية الناس تزكية مطلقة على بعض ما قاموا به من نصرة لهذا الدين، وحسن بلاء في الذود عنه، وتعرض للابتلاء من قبل أعدائه، إذ في النهاية المُعوَّل عليه في ذلك كله تقوى الله تعالى، كما قال سبحانه: {قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ} [المائدة: ٢٧]، وقوله، جل جلاله: {قُلْ أَنْفِقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا لَنْ يُتَقَبَّلَ مِنْكُمْ إِنَّكُمْ كُنْتُمْ قَوْمًا فَاسِقِينَ} [التوبة: ٥٣]، وهذه التقوى التي هي الفيصل في قبول العمل مما لا يطلع عليه إلا هو، كما قال سبحانه: {فَلَا تُزَكُّوا أَنْفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَى} [النجم: ٣٢].

وكذلك فإن قلوب العباد بين إصبعين من أصابع الرحمن، ولا يعلم مآلات الناس وبِمَ يُختم لهم في هذه الحياة غيره سبحانه، وقد يصنع العبد من الأعمال الصالحة ما لو مات عليه لكان من أهل الجنة، لكونها مما يغفر الله بها خطاياه، ويكفِّر بها سيِّئاته، ويرفع بها درجاته، وهذا حال من أراد الله به خيرا من الناس، ولكن هناك أيضا من تطول به الحياة إلى أن ينكص على عقبيه، ويرتد على أدباره، فيضيع أجر ما عمل من عمل صالح، بوقوعه في كفرٍ يُحبط عمله كله مهما كان عظيما، فيجعله الله -تعالى- هباء منثورا، كما قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (وإن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة، حتى ما يكون بينه وبينها غير ذراع أو ذراعين، فيسبق عليه الكتاب، فيعمل بعمل أهل النار فيدخلها) [رواه البخاري].

لا يشكرُ اللهَ من لا يشكرُ الناسَ

إن ما ذكرناه آنفا من حسن الظن بالنفس أو بالغير بسبب بعض الأعمال الصالحة التي يُيَسرها الرب -جل جلاله- لعبيده، ويوفقهم إليها، ويعينهم عليها، لا يعني بحال أن ينقلب المرء إلى غلو في اتجاه مخالف، بأن يغمط الناس أعمالهم، وأن يتهمهم في نياتهم، فإن هذا ليس من سبيل المؤمنين في شيء، كما قال تعالى: {الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ} [التوبة: ٧٩]، بل السنة بخلاف ذلك كليا، ومن يراجع علاقة النبي -عليه الصلاة والسلام- مع الناس يجد هذا واضحا جليا، فقد كان منهجه في ذلك قوله: (لا يشكرُ اللهَ من لا يشكرُ الناسَ) [رواه أحمد].

ولذلك نجد له مواقف كثيرة يشير فيها إلى حسن صنيع بعض صحابته الكرام، مُنبِّها إلى فضلهم في ذلك، ودالّاً الناس على اتباعهم في هذا العمل، ومحببا إليهم النشاط فيه، والإكثار منه، كما في قوله لسعد -رضي الله عنه- يوم أحد: (ارم سعد، فداك أبي وأمي) [رواه أحمد]، لما أعظم النكاية في المشركين بسهامه، وكما قال بعد موقعة أخرى مع المشركين: (كان خير فرساننا اليوم أبو قتادة، وخير رجالتنا سلمة) [رواه مسلم]، وقوله لعثمان -رضي الله عنه- لما بذل ألف دينار للإنفاق على جيش العسرة: (ما ضرَّ عثمان ما عمل بعد اليوم) [رواه الترمذي]، وقال لحسان بن ثابت -رضي الله عنه- لما ردَّ على قريش طعنهم في الله ورسوله: (هَجَاهُم حسان، فشفى، واشتفى) [رواه مسلم]، وشهد لأهل بدر أن لهم فضلا عن العالمين بقوله: (وما يدريك لعل الله أن يكون قد اطلع على أهل بدر فقال: اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم) [رواه البخاري]، وغيره كثير في سنته، عليه الصلاة والسلام.

وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ

فالسنة في الأمر عند النظر في الأعمال الصالحة التي يقوم بها غيره، أن يشكره على هذه الأعمال، ويذكر فضله فيها إن تطلب الأمر، ما لم تخش الفتنة عليه أو على غيره بذلك، وأن يسعى الإمام أو من ينوب عنه إلى مكافأته عليه، وذلك كله دون أن يؤدي ذلك إلى غلو في محبة هذا الفاعل للخير أو تعظيمه، تُفضي إلى الفتنة به على الدين، فيصبح هذا العمل الصالح الذي قام به دَيناً على المسلمين لا يوفون حقه إلا أن يصيروا تبعا لهذا الفاعل للخير، ويكون منَّة عليهم لا يتحللون منها حتى يرث الله الأرض ومن عليها، بل لله -تعالى- المنُّ في ذلك كله على العبد أن يسَّر له طريق الخير وأعانه عليه، كما قال تعالى: {يَمُنُّونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا قُلْ لَا تَمُنُّوا عَلَيَّ إِسْلَامَكُمْ بَلِ اللَّهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَاكُمْ لِلْإِيمَانِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} [الحجرات: ١٧].

ولا يتجرَّأن أحد فيستشهد بحديث (ما ضرَّ عثمان ما عمل بعد اليوم) في تزكية من يحبُّ من الناس بناء على فعل قام به، فإنه كلام في الخواتيم التي لا يعلمها إلا الله، وأما عثمان فإنه مشهود له بالجنة، شهد له بها من يتنزل عليه الوحي من فوق سبع سماوات، فأين من يدَّعي في نفسه شبها بالشاهد، أو فيمن يزكيه شبها بالمشهود له، هيهات.

وأما الإنسان ونفسه، فيحذر كل الحذر من أن يعجبه عمل صالح دلَّه الله عليه، ووفقه إليه، مهما عظمت قيمة هذا العمل في موازين الناس، وفي ميزان الله تعالى، وعليه أن ينسب الفضل في هذا العمل كله لله، جل جلاله، ويتخذه قربة منه، ووسيلة إليه، وإن كان هذا العمل فتحا من أعظم الفتوح ونصرا من أعظم الانتصارات، فلن يبلغ بحال فتح مكة وتطهير جزيرة العرب من الشرك، فلم يكن من أعظم الفاتحين -عليه الصلاة والسلام- ذلك اليوم، إلا أن يدخل المدينة متذللا لله العظيم، مسبحا له، مستغفرا لذنبه، كما أمره.

وليخش كل امرئ إن رأى من نفسه إعجابا بفعل قام به كان فيه نصر للدين، أو إعزاز لكلمة التوحيد، أن يكون حاله كذلك الرجل الفاجر، الذي منعه ضرره على نفسه أن ينتفع بشيء مما نفع به هذا الدين، وحكم عليه رسول الله -عليه الصلاة والسلام- أنه من أهل النار. نعوذ بالله أن نكون من أمثاله وسائرُ المسلمين، والحمد لله رب العالمين.

سبب نزول

لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

قال الله تعالى: {لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا} [النساء: ٩٥].

والآية تتحدث عن الفرق العظيم بين المؤمن القاعد عن الجهاد في سبيل الله، والمجاهد بماله ونفسه، لكنها استثنت من هذا التفريق (أولي الضرر)، ولنزول هذا التفريق سبب بيَّنته الأحاديث.

فعن ابن شهاب قال: حدثني سهل بن سعد الساعدي أنه رأى مروان بن الحكم في المسجد، قال: فأقبلت حتى جلست إلى جنبه، فأخبرنا أن زيد بن ثابت أخبره: أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أملى عليه: {لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ}. فجاءه ابن أم مكتوم وهو يملها علي، قال: يا رسول الله والله لو أستطيع الجهاد لجاهدت، وكان أعمى، فأنزل الله على رسوله -صلى الله عليه وسلم- وفخذه على فخذي، فثقلت علي حتى خفت أن ترض فخذي ثم سُرِّي عنه فأنزل الله: {غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ} [رواه البخاري].

وفي رواية أخرى عن أبي إسحاق عن البراء -رضي الله عنه- قال: لما نزلت {لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ}، دعا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- زيدا فكتبها فجاء ابن أم مكتوم فشكا ضرارته فأنزل الله {غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ}.

ورغم عفو الله تعالى عن أولي الضرر، فإن ابن أم مكتوم رضي الله عنه، مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم، الذي أنزل الله تعالى بسبب قصته معه قوله: {عبس وتولى * أن جاءه الأعمى} [عبس: ١-٢]، وأول المهاجرين إلى المدينة، وخليفة رسول الله على المدينة في غزوة بدر، رغم عذره، أبت نفسه إلا أن يطلب منازل المجاهدين، وأن تغبر قدمه في سبيل الله، فقد شهد له الصحابة أنه شارك في القادسية، عليه درع حصينة سابغة، ومعه الراية، كما جاءت بذلك الروايات.

فما للأصحاء يرضون بالقعود، ويزهدون بما أعده الله تعالى للمجاهدين في سبيله.

أخي المجاهد

حسن الخلق

إن المنزلة العظيمة التي خصَّ الله -تعالى- بها صاحب الخلق الحسن، والمكافأة الكبيرة التي أعدها الله له لَتجعلُنا متحفزين متنبهين لمعرفتها وسبل بلوغها، والسعي لتحقيق ذلك.

فعن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: سُئل رسول الله، صلى الله عليه وسلم: ما أكثر ما يُدخل الجنة؟ قال: (تقوى الله، وحسن الخلق)، قال: وما أكثر ما يُدخل النار؟ قال: (الأجوفان: الفم والفرج) [رواه البخاري في الأدب المفرد].

وعنه قال: سمعت النبي -صلى الله عليه وسلم- يقول: (ما من شيء يوضع في الميزان أثقل من حسن الخلق، وإن صاحب حسن الخلق ليبلغ به درجة صاحب الصلاة والصوم) [رواه الترمذي].

وعن عائشة -رضي الله عنها- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: (إن أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا، وألطفهم بأهله) [رواه أحمد].

وعن جابر: أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: (إن من أحبكم إليَّ وأقربكم مني مجلسا يوم القيامة أحسنكم أخلاقا) [رواه الترمذي].

قال عبد الله بن المبارك واصفا حسن الخلق: هو بسط الوجه، وبذل المعروف، وكفُّ الأذى.

وقال آخر: هو التحرز من الشح والبخل والغضب، والتشديد في المعاملات، والتحبب إلى الناس بالقول والفعل، والسماحة وترك التقاطع والهجران والتساهل في العقود.

والصبر والحلم والأناة والتواضع مقدمات لا غنى عنها للخلق الحسن، فإن لم يكن للمرء صبر على الأذى، وحلم على الإساءة، وتفكر في الأمور ونظر في عواقبها، وأناة في القيام بها فليس باستطاعته أن يكون من أصحاب الخلق الحسن.

وقال الطبري في تفسير قوله تعالى: {وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ} [فصلت: ٣٤]: "أي افعل هذا الذي أمرتك به يا محمد من دفع سيئة المسيء إليك بإحسانك الذي أمرتك به إليه، فيصير المسيء إليك الذي بينك وبينه عداوة، كأنه من ملاطفته إياك وبرِّه لك، وليٌّ لك من بني أعمامك، وقوله تعالى: {وَمَا يُلَقَّاهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلَقَّاهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ} [فصلت:٣٥]. أي لا يُعطَى دفع السيئة بالحسنة إلا الذين صبروا لله على المكاره، والأمور الشاقة، وذو حظ عظيم أي ذو جدٍّ" [تفسير الطبري].

وفي تفسير قوله: {وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نزغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ} [فصلت: ٣٦]: "يقول -تعالى- وإما يُلقِيَنَّ الشيطان يا محمد في نفسك وَسوَسة من حديث النفس إرادة حملك على مجازاة المسيء بالإساءة، ودعائك إلى إساءته، فاستجر بالله واعتصم من خطواته، إن الله هو السميع لاستعاذتك منه واستجارتك به من نزغاته" [تفسير الطبري].

تذكر أخي أن الأخلاق الحسنة أمر يمكن اكتسابه بالتدرب، وهو يحتاج إلى النباهة وتجنب الغفلة، وإلى ضبط النفس، وكظم الغضب والابتعاد عنه ما أمكن، وإن أفضل ما يساعدك على ذلك الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم عند الغضب، أو تلقي الإساءة.

أخي المجاهد، إن أفضل وأتم تَمثُّلٍ بالخلق الحسن هو التمثل بأخلاق رسول الله، صلى الله عليه وسلم، وليكن هدفك الأول من التمثل بأخلاقه -صلى الله عليه وسلم- مرضاة الله تعالى، وتذكر أن الله -عز وجل- يرضى لك ذلك ويحبه، فأره منك ما يحب، وليكن الطمع فيما عند الله دافعا لك.

اعلم أخي المجاهد أن هذه المرتبة العظيمة التي خصَّ الله بها صاحب الخلق الحسن تستحق منك البذل والجهد والعناء في سبيل تحقيقها، فاستعن بالله وراقب أقوالك وأفعالك واحرص أن تكون على هدي رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كي تكون من أقرب الناس منه مجلسا يوم القيامة.



حدث في أسبـوع

"الانفصاليون" يُحكمون سيطرتهم على عدن

أحكم مقاتلون يتبعون للمرتد (عيدروس الزبيدي) الأربعاء سيطرتهم على عدن وسط هدوء يعم المدينة بعد ثلاثة أيام من المعارك الدامية بين هذه القوات وقوات الحكومة المرتدة المعترف بها دوليا.

وتحاصر القوات المؤيدة للانفصاليين القصر الرئاسي جنوب المدينة منذ الثلاثاء وتتخذ حكومة الطاغوت (منصور هادي) المدينة عاصمة مؤقتة لها منذ سيطرة المتمردين الحوثيين الروافض على صنعاء.

وتتلقى قوات الحكومة دعما عسكريا من التحالف في اليمن بقيادة السعودية، كما تتلقى القوات المؤيدة للانفصاليين دعما مماثلا من التحالف، وخصوصا من الإمارات التي تدرب وتجهز عناصرها.

ويقاتل الطرفان إلى جانب التحالف المتمردين الحوثيين منذ أكثر من عامين ونصف، لكن الانفصاليين أعلنوا رغم ذلك أنهم ينوون إسقاط الحكومة المدعومة من التحالف، بعد اتهامهم لها بالفساد.

وكانت الاشتباكات اندلعت بشكل مفاجئ صباح الأحد بعدما حاولت القوات الحكومية منع متظاهرين انفصاليين من بلوغ وسط المدينة وإقامة اعتصام للمطالبة بإسقاط الحكومة.

ومع تقدم الانفصاليين، فرَّ ليل الاثنين عدد من الوزراء من المدينة على متن قوارب إلى مديرية البريقة غرب عدن، إلا أن مصدرا حكوميا أكد أن الوزراء عادوا إلى عدن قبل بزوغ الفجر بعد تلقيهم ضمانات من قبل التحالف بأنه لن يتم اقتحام القصر الرئاسي.

ويحتج المتظاهرون الانفصاليون على الأوضاع المعيشية في المدينة، الذين كانوا قد منحوا الطاغوت (منصور هادي)، الذي يمثلهم سياسيا، مهلة زمنية انتهت الأحد للقيام بتغييرات حكومية.

ويقود محافظ عدن السابق المرتد (عيدروس الزبيدي) الحركة الانفصالية في الجنوب، بعد تشكيل سلطة موازية "لإدارة محافظات الجنوب وتمثيلها في الداخل والخارج" برئاسته، بعد شهر من قيام هادي بإقالته من منصبه ما أثار توترا بين الانفصاليين والحكومة.

انسحاب رتل عسكري تركي بعد دخوله حلب واستمرار معركة عفرين

أوردت وسائل إعلام أن رتلا عسكريا تركيا دخل الأراضي السورية الثلاثاء، لتثبيت نقطة مراقبة في ريف حلب الجنوبي، غير أن الرتل تعرض لقصف مدفعي من قبل الجيش النصيري المرتد ما أدى إلى انسحابه، مشيرة إلى أنه وأثناء الانسحاب هوجم الرتل بسيارة مفخخة أدت لمقتل جندي تركي وإصابة اثنين آخرين.

وقالت المصادر إن أكثر من ٧٥ آلية عسكرية بينها دبابات دخلت إلى ريف حلب الجنوبي لتثبيت نقطة "المراقبة الرابعة" في تلة العيس بريف حلب الجنوبي بموجب اتفاق "تخفيف التوتر".

وأضافت أن الرتل دخل من قرية كفرلوسين وتوجه برفقة عناصر من "هيئة تحرير الشام" المرتدة إلى ريف حلب الجنوبي بتغطية جوية من طائرات (F-16)، مشيرة إلى أن الرتل وأثناء انسحابه هوجم بسيارة مفخخة تم تفجيرها عن بعد على أطراف بلدة الأتارب ما أدى لمقتل جندي تركي وجرح آخرين، ووقوع أضرار بمركبة نقل عسكرية وبمدرعة.

من جهة أخرى لا تزال المعارك مستمرة بين الجيش التركي الصليبي والمتحالفين معه من الصحوات المرتدين، وبين عناصر الـ PKK المرتدين في مدينة عفرين شمال غربي سوريا.

وأسفرت المعارك مع نهاية أسبوعها الثاني عن مقتل ٢٩ جنديا تركيا مرتدا، و٦٤٩ مرتدا من عناصر الـ PKK المرتدين بحسب وزير الدفاع التركي المرتد (نور الدين جانيكلي).

ترامب يحذر أردوغان من مواجهة بين القوات الأمريكية والتركية

حث الطاغوت الأمريكي الصليبي ترامب مطلع الأسبوع الحالي تركيا على الحد من عمليتها العسكرية في شمال سوريا وحذرها من اندلاع مواجهة بين القوات الأمريكية والتركية.

فيما قال الطاغوت التركي المرتد أردوغان إنه سيوسع العملية العسكرية في شمال سوريا لتشمل منبج، وهي بلدة يسيطر عليها الـ PKK المرتدون على بعد ١٠٠ كيلومتر شرق عفرين، في خطوة قد تعرض القوات الأمريكية هناك للخطر وتهدد خطط الولايات المتحدة في سوريا.

وقال البيت الأبيض في بيان "إن الرئيس الأمريكي حث تركيا على عدم التصعيد والحد من أعمالها العسكرية وتفادي وقوع خسائر بين المدنيين وتوخي الحذر، وتجنب أي أعمال ربما تهدد بنشوب صراع بين القوات التركية والأمريكية".

مؤتمر "الحوار السوري" يختتم أعماله في (سوتشي)

اختتم مؤتمر "الحوار السوري" في مدينة سوتشي الروسية أعماله مساء الاثنين بعد يوم طويل من الجلسات المغلقة التي شارك فيها المئات من المرتدين، غالبيتهم من الموالين للنظام النصيري، وبعضهم من المحسوبين على "المعارضة" المدعومين من تركيا، وانتهت بالاتفاق على تشكيل لجنة لصياغة "إصلاح دستوري".

وشهد المؤتمر صباح الاثنين صخباً على خلفية رفض بعض المرتدين من "المعارضة" المشاركة، زاعمين الاعتراض على شعار المؤتمر الذي يتضمن علم النظام النصيري، وغادر هؤلاء لاحقاً عائدين إلى تركيا بعد نحو ١٤ساعة قضوها في المطار، بعد إعلانهم مقاطعة المؤتمر محملين روسيا المسؤولية.

وزير دفاع بريطانيا: روسيا تسعى للإضرار باقتصادنا وسقوط آلاف القتلى

قال وزير الدفاع البريطاني الصليبي (جافين وليامسون) إن روسيا تسعى للإضرار بالاقتصاد البريطاني بمهاجمة بنيتها التحتية في تحرك قال إنه قد يؤدي إلى سقوط "آلاف من القتلى".

وقال: "لماذا يواصلون تصوير ومراقبة محطات الكهرباء؟ لماذا يراقبون موصلات الشبكات التي تزود بلادنا بالكهرباء والطاقة؟".

وتابع "لو تخيلت مدى الفوضى الداخلية والصناعية التي قد يسببها هذا فعليا فإن ما سيفعلونه هو إحداث الفوضى ثم التراجع".

وختم بقوله "هذا هو الخطر الحقيقي الذي أعتقد أن البلاد تواجهه في الوقت الراهن".

من جهته نفى الكرملين الروسي الصليبي، التدخل في الغرب، وقال إن هناك حالة من الهستيريا المعادية لروسيا تجتاح الولايات المتحدة وأوروبا.

وأضاف في بيان له إن تصريحات وزير الدفاع البريطاني أظهرت أنه فقد القدرة على فهم ما هو معقول، ومن المرجح أنه فقد إدراكه للمنطق.

أمريكا توسع عقوباتها على روسيا

أصدرت وزارة الخزانة الأمريكية الصليبية يوم الثلاثاء قائمة تتضمن أسماء رجال أعمال روس كبار بينهم مديرا أكبر بنكين في البلاد، ورجال أعمال في قطاع المعادن، ومدير الشركة الحكومية المهيمنة على قطاع الغاز ضمن قائمة من ذوي النفوذ المقربين من الكرملين.

وقال المتحدث باسم الكرملين الصليبي يوم الثلاثاء إن التقرير الأمريكي عن أشخاص مقربين من الكرملين يمكن أن يضر بصورة الشركات الروسية ورجال الأعمال والمسؤولين، وإن كل من ورد اسمه بالتقرير بات فعليا عدوا للولايات المتحدة.

وأضاف أن روسيا غير ملزمة بتنفيذ العقوبات التي تفرضها الولايات المتحدة ومنها عقوبات على كوريا الشمالية.

وذكر أن روسيا ستنفذ فقط العقوبات التي يفرضها مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، ولن تعترف بالعقوبات الأمريكية أحادية الجانب وليس علينا أي التزامات دولية للتقيد بها.

وأضاف إن العقوبات الأمريكية الجديدة ضد روسيا خطوة مدمرة ستؤدي إلى مزيد من التدهور في العلاقات بين موسكو وواشنطن.

الغُسْل

قال الله تعالى: {وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا} [المائدة: 6]

وقال تعالى: {وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذًى فَاعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهُرْنَ} [البقرة: 122]

الغسول الواجبة:

- الغسل من الجنابة
- الغسل من الحيض والنفاس

أركان الغسل:

- النية
- طهارة الماء
- تعميم البدن بالماء

الغسول المستحبّة:

- غسل الدخول في الإسلام
- غسل يوم الجمعة
- الغسل في العيدين
- الغسل للإحرام، ولدخول مكة، وللوقوف بعرفة

صفة غُسل النبي (ﷺ)

عن ابن عباس، قال: حدثتني خالتي ميمونة، قالت: أدنيت لرسول الله ﷺ غسله من الجنابة، فغسل كفيه مرتين أو ثلاثا، ثم أدخل يده في الإناء، ثم أفرغ به على فرجه، وغسله بشماله، ثم ضرب بشماله الأرض، فدلكها دلكا شديدا، ثم توضأ وضوءه للصلاة، ثم أفرغ على رأسه ثلاث حفنات ملء كفه، ثم غسل سائر جسده، ثم تنحى عن مقامه ذلك، فغسل رجليه، ثم أتيته بالمنديل فرده. [رواه مسلم].

مسائل في الغسل:

١

يجزئ التيمم عن الغسل الواجب في حال فقد الماء الطاهر، أو المرض، لقوله تعالى: {وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا غَفُورًا} [النساء: ٤٣].

٢

يجوز التيمم عند عدم إمكانية تسخين الماء في البرد الشديد وخاف المرض لو اغتسل، قال الإمام البخاري في صحيح: "باب إذا خاف الجنب على نفسه المرض أو الموت أو خاف العطش تيمم ويذكر أن عمرو بن العاص أجنب في ليلة باردة فتيمم وتلا{ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيما} فذُكر للنبي ﷺ فلم يعنف".

٣

لا تحُل المرأة ضفائرها لأجل الغسل، لحديث أم سلمة رضي الله عنها: قالت: قلت يا رسول الله إني امرأة أشد ضفر رأسي فأنقضه لغسل الجنابة؟ قال: (لا، إنما يكفيك أن تحثي على رأسك ثلاث حثيات ثم تفيضين عليك الماء فتطهرين) [رواه مسلم].

٤

أما الرجل فإنه يكفيه أن يفعل فعل النبي ﷺ في غسله، كما ورد في حديث عائشة رضي الله عنها تصف غسله ﷺ: ثم يخلل به شعره، حتى إذا ظنّ أنه قد أروى بشرته، أفاض عليه الماء ثلاث مرات [رواه البخاري].

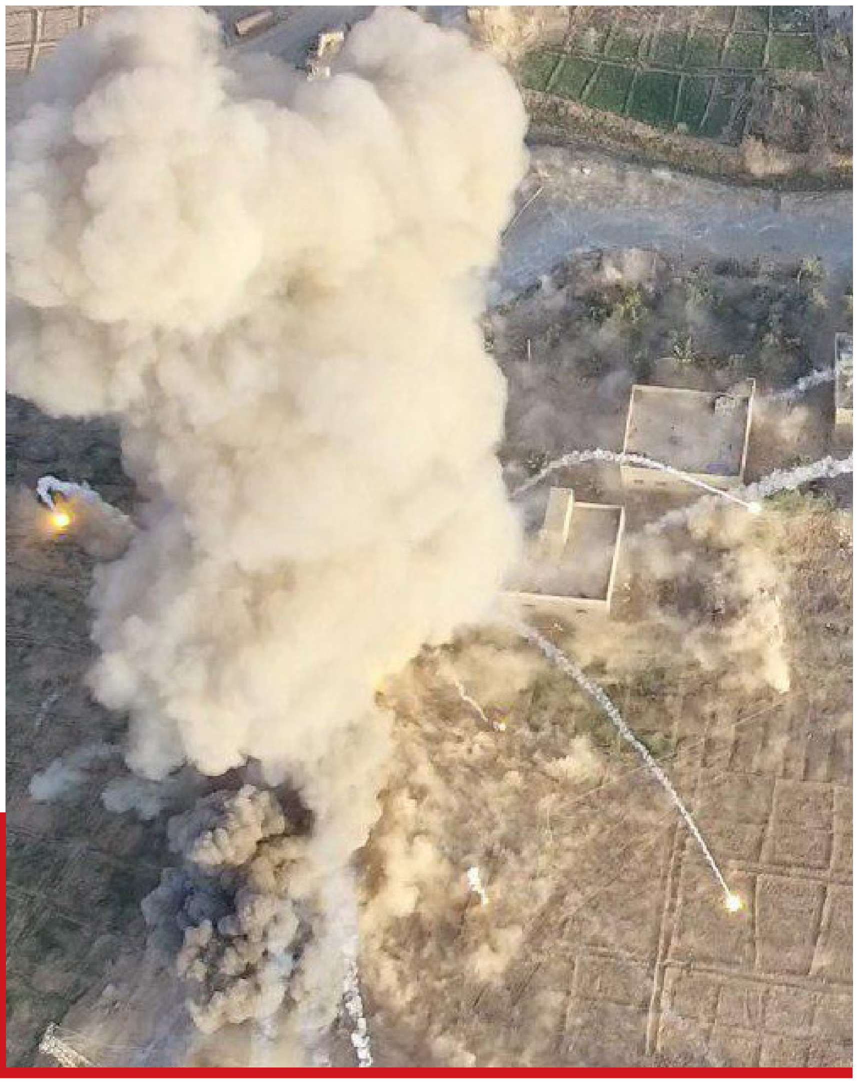
النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الأولى ١٤٣٩ هـ

النبأ

العدد ١١٨

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديـوان الإعلام المركزي

هجومان استشهاديان في محيط البحرة وعمليات أمنية في ولاية البركة



شنَّ جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- عددا من الهجمات على عناصر الـ PKK المرتدين في قرية (البحرة) ومحيط بلدة غرانيج، تخلَّلها هجومان استشهاديان، كما نفذت المفارز الأمنية عمليات عدة في مناطق مختلفة من الولاية، مما أسفر عن مقتل وإصابة أكثر من ٩٢ مرتدا، وتدمير ٨ آليات، ولله الحمد.

إذ هاجم استشهاديان من جنود الدولة الإسلامية الجمعة (١٦/ جمادى الأولى) تجمعا للـ PKK المرتدين في محيط قرية البحرة، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٥ مرتدا. وذكر المكتب الإعلامي لولاية البركة أن الاستشهاديَّين أبا سيف الشامي وأبا يزن الشامي -تقبلهما الله- هاجما بعجلة ...

مقتل وإصابة ٩٢ مرتداً

٤

صولتان على ثكنات الـ PKK المرتدين

وتدمير نقطتين للجيش النصيري في مدينة البوكمال

٥

مقتل عنصري حرس حدود

وتدمير آليتين للجيش الرافضي في ولاية الأنبار

٥

جنود الخلافة يفجرون منازل الحشد الرافضي

ويباغتونهم بعمليات أمنية في كركوك

٦

خاص

المشروع الرافضي في خراسان وجهود جنود الخلافة للتصدي له (١)

٧

مقالات

إن الله معنا

٩

جنود الخلافة في ديالى يباغتون الرافضة بالكمائن في مختلف مناطق الولاية

نفَّذ جنود الدولة الإسلامية في ولاية ديالى -هذا الأسبوع- عددا من العمليات الأمنية والكمائن على الرافضة وعناصر الجيش والحشد، في مناطق مختلفة من الولاية، مما أسفر عن مقتل وإصابة أكثر من ١٣ مرتدا، وتدمير آليتين، ولله الحمد.

إذ كمن عدد من المجاهدين الاثنين (١٩/ جمادى الأولى) لعناصر الجيش الرافضي في أطراف منطقة السعدية، مما أدى إلى مقتل وإصابة عدد منهم.

وذكرت المصادر الميدانية أن عددا من جنود الخلافة كمنوا لقوة من الجيش الرافضي في قرية (الحفاير) بأطراف منطقة السعدية شمال شرقي ديالى، ودارت اشتباكات بين المجاهدين والمرتدين أسفرت عن هلاك ٥ منهم، واغتنام أسلحتهم.

وقبل ذلك، كمن عدد من جنود

التفاصيل ص ٦

تدمير ٥ دبابات للجيش النصيري

في ريف إدلب ومقتل ٧ من عناصره في ريف السلمية بحماة

٨

حصاد العمليات الأمنية
في الصومال

(١ محرم - ١٥ جمادى الأولى ١٤٣٩هـ)

خلال ٤ أشهر ونصف



١٤ عمليةً أمنية وهجوماً

منهــا

١٠ اغتيالات بأعيرة نارية

٣ عبوات

١ هجوم مسلح

أهم العمليات

الثلاثاء (٤/ صفر):

فجر جنود الخلافة عبوتين ناسفتين على عناصر الشرطة الصومالية قرب مركز لهم في مدينة بوصاصو، مما أدى إلى مقتل وإصابة 10 منهم، ولله الحمد.

الأربعاء (٢٥/ ربيع الأول):

استهدف المجاهدون آلية للجيش الصومالي المرتد في مدينة (بوصاصو)، مما أسفر عن مقتل وإصابة 4 مرتدين.

الأربعاء (٧/ جمادى الأولى):

اغتال المجاهدون في الصومال بأعيرة نارية مسؤول المالية بمدينة أفجوي جنوب الصومال.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الأولى ١٤٣٩ هـ

هجوم واسع على ميليشيا "عسكر الإسلام" المرتدة و٣٠ عنصراً منهم يعلنون توبتهم

النبأ ولاية خراسان

شنَّ جنود الدولة الإسلامية الأحد (١٨/ جمادى الأولى) هجوما واسعا على تجمعات ميليشيا "عسكر الإسلام" المرتدة، مما أسفر عن مقتل ٧ منهم، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن جنود الدولة الإسلامية هاجموا تجمعات الحركة في منطقتي (باندر، ونازيان)، وتمكن جنود الخلافة من قتل ٧ منهم وإصابة آخرين، فيما سلَّم نحو ٣٠ عنصرا منهم أنفسهم للمجاهدين، ولله الحمد.

وأوضح المكتب أن الحركة (ممتنعة بشوكة عن تحكيم شرع الله عزوجل) والمواجهات مستمرة مع بعض جيوبها حتى تفيء إلى شرع الله.

مقتل عنصري استخبارات وضابط وجاسوس للجيش الأمريكي الصليبي

وعلى صعيد العمليات الأمنية، فقد تمكنت المفارز الأمنية –هذا الأسبوع- من قتل عنصرين في الاستخبارات الأفغانية المرتدة، وقيادي في الصحوات، وضابط في الشرطة، وجاسوس للجيش الأمريكي الصليبي، ولله الحمد.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد اغتال جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١٤/ جمادى الأولى) عنصرا في الاستخبارات الأفغانية المرتدة، بإطلاق أعيرة نارية عليه في مدينة (جلال أباد) بننجرهار، وقُتل عنصر آخر من الاستخبارات الاثنين (١٩/ جمادى الأولى) بأعيرة في جلال أباد، ولله الحمد.

وتمكن جنود الدولة الإسلامية الخميس (١٥/ جمادى الأولى) من قتل قيادي في الصحوات المرتدين وعنصر آخر معه في منطقة (مهمند دره) في ننجرهار، ولله الحمد.

كما استهدفت مفرزة أمنية الأحد (١٨/ جمادى الأولى) ضابطا في الشرطة الأفغانية المرتدة بأعيرة نارية في مدينة جلال أباد، مما أدى إلى مقتله، ولله الحمد، واغتال المجاهدون الأربعاء (٢١/ جمادى الأولى) جاسوسا يعمل لصالح الجيش الأمريكي الصليبي، إثر إطلاق أعيرة نارية عليه في مدينة جلال أباد، بفضل الله.

ومن جانب آخر، فجَّر المجاهدون الثلاثاء (٢٠/ جمادى الأولى) عبوة لاصقة على صهريج لنقل النفط إلى مطار (جلال أباد)، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن ٥ من جنود الخلافة في خراسان هاجموا الاثنين (١٢/ جمادى الأولى) أكاديمية عسكرية أفغانية وقاعدة أمريكية صليبية في مدينة كابل، مما أدى إلى مقتل وإصابة ١٠٠ عسكري بينهم ضباط، ولله الحمد.

بعد ٤٠ شهراً من الانشغال عنها أمريكا تعود إلى خراسان من جديد

لئن كان وجود أمريكا في خراسان مصدر رعب حقيقي لكل من الصين وروسيا وإيران وباكستان، لما فيه من تهديدٍ لمصالح كلٍّ منها، التي قد تحدُّها السيطرة الأمريكية على جانب من جوانب حدودها، فإن هذه الدول كانت ولا تزال على يقين أن الوجود الأمريكي هنا ليس بدائم، وأن بالإمكان اقتلاعها منه تحت تأثير الخسائر المتزايدة والاستنزاف المستمر لاقتصادها وجيشها في هذه الحرب اللامنتهية.

ولذلك كان الخيار الاستراتيجي بالنسبة إليها، هو العمل بكل وسيلة على دفع أمريكا للخروج من أفغانستان، ولو عن طريق دعم حركة تزعم رغبتها بإقامة "إمارة إسلامية" وتحكيم الشريعة، خاصة أن هذه الحركة أكدت أن هذه "الإمارة" المأمولة بالنسبة لها، هي "إمارة وطنية" تلتزم بحدود "الوطن الأفغاني" الذي تُقرُّ الحركة بحدوده المتفق عليها مع الدول الكافرة، وكذلك فإنها تؤكد أن "تحكيمها للشريعة" سيكون تحكيما جزئيا، لا مكان فيه لأي من الأحكام التي تغضب دول الجوار الكافرة، بل ستقوم تعاملاتها معهم على "أصول الاحترام المتقابل، والمساواة، وعدم التدخل في الأمور الداخلية مع دول المنطقة والعالم المختلفة"، كما تردد حركة طالبان الوطنية في بياناتها ورسائلها إلى الدول الكافرة.

إن موقع أفغانستان المفصلي بين حدود ومناطق نفوذ أربع من الدول الكافرة التي تتنازع فيما بينها لمد هيمنتها في محيطها الإقليمي، يجعل مصلحة هذه الدول تجاهها تقوم على إخراج أمريكا منها، ثم وجود حكومة ضعيفة مرضي عنها فيها، بحيث تعود أفغانستان إلى مكانها الأصلي في النظام الدولي، كدولة حاجزة بين القوى المتصارعة، تؤدي سيطرة أي منها عليها إلى تهديد كبير للآخرين، قد يستدعي تدخلهم لإبعاد هذا الخطر، كما حدث عندما تجرأ الاتحاد السوفيتي على إدخال قواته إليها مطلع هذا القرن الهجري.

وليست أمريكا بالطبع غافلة عن جهود خصومها المبذولة لإخراجها من خراسان، كما أنها ليست غافلة عن الثروات البكر لأرضها، ولا مليارات الدولارات الممكن لشركاتها جنيها من المشروعات المستقبلية فيها، ولكنها رغم ذلك تجد نفسها مجبرة كل فترة لسحب جزء مهم من عديد جيشها وعدته في سبيل تدارك انهيار الأوضاع في مناطق أخرى لا تقل أهميتها عن خراسان، كما حدث مرتين على الأقل تجاه العراق؛ الأولى بعد معركة الفلوجة الثانية، حيث بات استمرار الاحتلال الأمريكي للعراق مهددا، بفعل تجاوز خسائر الأمريكان لعتبة التحمل الأمريكية تحت عمليات المجاهدين المتتالية، والثانية عندما أوشك المجاهدون على إسقاط حكومتي بغداد وأربيل المرتدتين بعد سيطرتهم على الموصل، وفي الحالتين أضعفَ نقلُ الثقل إلى العراق قبضةَ الصليبيين في خراسان، واستفادت من ذلك حركة طالبان الوطنية في إعادة ترتيب صفوفها، وتوسيع نفوذها.

واليوم يخطط الجيش الأمريكي لإعادة تقوية جيشه في خراسان، حماية لوجوده في هذه المنطقة بالغة الأهمية من حيث الموقع والثروات، ووقاية للحكومة التي صنعها بيده كواجهة للحكم في كابل من الانهيار الذي ليست الضربات الكبرى التي وجهها لها جنود الخلافة خلال الأشهر الأخيرة بالدليل الوحيد على هشاشته.

ويأتي هذا بعد أن انشغلت القيادة الأمريكية الوسطى المخصصة لإدارة الحرب في بُلدان المسلمين لأكثر من ٤٠ شهرا في قتال الدولة الإسلامية في ولايات العراق والشام وليبيا، الذي استنزف قسما كبيرا من إمكانيات الجيش الأمريكي في الحرب الجوية، والاستخبارات، والدعم للقوات المتحالفة معه.

وإن جنود الخلافة في ولاية خراسان يدركون –بفضل الله تعالى- العبء الملقى على عاتقهم، وحجم قوى الكفر التي ينبغي عليهم محاربتها والتصدي لها، وهم مستعدون –بإذن الله- لدفع الثمن المطلوب لإقامة الدين وتحكيم شريعة رب العالمين.

وهم مستمرون –بحول الله- في قتال الجيوش الصليبية حتى هزيمتها، واستهداف حكومة كابل المرتدة، وأي حكومة طاغوتية ينالها بأسهم، حتى إسقاطها، ثم منع قيام أي حكومة تحكم بغير شريعة الله تعالى، أو تؤمن ببعض الكتاب وتكفر ببعض، مع محاربة الطوائف الممتنعة عن تحكيم الشريعة، وعلى رأسها حركة طالبان المرتدة، وهم عازمون على مدِّ سلطان الشريعة إلى أي أرض يمكِّنهم الله من فتحها، غير عابئين بالحدود المصطنعة، ساعين إلى نصرة المسلمين المستضعفين، لإخراجهم من حكم الطواغيت، حتى لا تكون طاعتهم إلا لله، ولا يكون ولاؤهم لغير دين الإسلام، {وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ} [الحج: ٤٠].

هجومان استشهاديان في محيط البحرة

وعمليات أمنية في مناطق مختلفة من ولاية البركة

مقتل وإصابة ٩٢ مرتداً

النبأ ولاية البركة

شنَّ جنود الدولة الإسلامية –هذا الأسبوع- عددا من الهجمات على عناصر الـ PKK المرتدين في قرية (البحرة) ومحيط بلدة غرانيج، تخلَّلها هجومان استشهاديان، كما نفذت المفارز الأمنية عمليات عدة في مناطق مختلفة من الولاية، مما أسفر عن مقتل وإصابة أكثر من ٩٢ مرتدا، وتدمير ٨ آليات، ولله الحمد.

هجوم استشهادي ثنائي

إذ هاجم استشهاديان من جنود الدولة الإسلامية الجمعة (١٦/ جمادى الأولى) تجمعا للـ PKK المرتدين في محيط قرية البحرة، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٥ مرتدا.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية البركة أن الاستشهاديَّين أبا سيف الشامي وأبا يزن الشامي –تقبلهما الله- هاجما بعجلة مفخخة مزودة بسلاح رشاش تجمعا للـ PKK المرتدين في قرية البحرة، وما إن توسطا جموعهم حتى فجَّرا عجلتهما، ما أسفر عن هلاك وإصابة ١٥ مرتدا، ولله الحمد.

سقوط ١٦ مرتداً في محيط البحرة

تواصلت عمليات جنود الدولة الإسلامية الأحد (١٨/ جمادى الأولى) في قرية البحرة، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٦ مرتدا، وتدمير آلية، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا عبوة ناسفة على آلية تُقِل عناصر من المرتدين في محيط القرية، مما أسفر عن تدميرها، ومقتل ٤ عناصر، كما قُتل ٤ عناصر من الـ PKK المرتدين وأُصيب ٨ آخرون إثر استهداف تجمع لهم بصاروخ موجه في القرية، ولله الحمد.

هجوم استشهادي ثانٍ ومقتل وإصابة ١٥ عنصراً

هجوم استشهادي ثانٍ في محيط قرية البحرة الاثنين (١٩/ جمادى الأولى) أسفر عن مقتل وإصابة ١٥ مرتدا، وتدمير ٤ آليات.

وذكرت المصادر الميدانية أن الأخ الاستشهادي أبا خليل الحلبي -تقبله الله- انطلق نحو مقر للـ PKK المرتدين في محيط قرية البحرة، وفجَّر سيارته المفخخة في جمعهم، ما أسفر عن هلاك وإصابة ١٥ مرتدا، وتدمير عربة همر و٣ آليات أخرى، ولله الفضل والمنة.

واستهدف جنود الدولة الإسلامية يومي الثلاثاء والأربعاء (٢٠-٢١/ جمادى الأولى) عناصر الـ PKK المرتدين في قرية البحرة ومحيطها بالأسلحة الثقيلة وصاروخين موجهين، وبالعبوات الناسفة، مما أدى إلى مقتل وإصابة أكثر من ١٧ مرتدا، وتدمير آلية.

ووفقا للأنباء الواردة، فقد قُتل عنصر من المرتدين وأُصيب آخر –الثلاثاء- إثر استهداف تجمع لهم بالرشاشات الثقيلة، كما قُتل ٣ عناصر آخرون ودُمرت عربة همر لهم إثر استهدافهم بصاروخ موجه، ولله الحمد.

عربة همر أخرى دُمرت –الأربعاء- وقُتل من كان على متنها إثر استهدافها بصاروخ موجه، كما قُتل ٩ عناصر من العدو وأُصيب ٣ آخرون في اليوم ذاته إثر تفجير عبوات ناسفة عليهم، ولله الفضل.

وقبل ذلك، قُتل عنصر من الـ PKK المرتدين وأُصيب آخر الخميس (١٥/ جمادى الأولى) إثر استهداف تجمع لهم بصاروخ موجه في محيط قرية (البحرة)، ولله الحمد.

ولقِيَ عنصران من الـ PKK المرتدين حتفهما السبت (١٧/ جمادى الأولى)



إثر تفجير عبوة ناسفة عليهما، في قرية البحرة، ولله الحمد.

ومن جانبها استهدفت مفرزة قنص –الأحد- عناصر من الـ PKK المرتدين في قرية البحرة، مما أسفر عن مقتل عنصر منهم، ولله الحمد.

وفي محيط بلدة (غرانيج)، فجَّر جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١٣/ جمادى الأولى) سلسلة عبوات ناسفة على عناصر الـ PKK المرتدين، مما أسفر عن مقتل ٩ منهم، ولله الحمد.

مقتل ١٤ مرتداً بعمليات أمنية

وعلى صعيد العمليات الأمنية في ولاية البركة، فقد نفَّذ جنود الخلافة عددا منها أسفرت عن مقتل وإصابة ١٤ مرتدا، وتدمير آليتين واغتنام ثالثة.



إذ استهدفت مفرزة أمنية الأربعاء (١٤/ جمادى الأولى) آلية للـ PKK المرتدين بتفجير عبوة ناسفة عليها في قرية (درنج) مما أسفر عن تدميرها، كما قُتل اثنان من المرتدين إثر تفجير عبوة ناسفة عليهما في بلدة (البصيرة)، إضافة إلى ذلك اغتال المجاهدون عنصرا من الأسايش المرتدة بإطلاق أعيرة نارية عليه في محيط مدينة الشدادي، بفضل الله.

وفجَّر المجاهدون الخميس (١٥/ جمادى الأولى) عبوة ناسفة على آلية للـ PKK المرتدين في بلدة (ميسرة) جنوب مدينة البركة، مما أسفر عن مقتل عنصر وإصابة ٤ آخرين، ولله الحمد.

وكمن جنود الدولة الإسلامية الاثنين (١٩/ جمادى الأولى) لعناصر من الـ PKK المرتدين قرب حقل التنك النفطي، مما أسفر عن مقتل ٦ مرتدين، واغتنام عربة رباعية الدفع، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة باغتوا المرتدين بالأسلحة الرشاشة قرب الحقل النفطي، مما أسفر عن مقتل ٦ منهم، وعاد المجاهدون إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين غانمين آلية رباعية الدفع وأسلحة خفيفة، ولله الحمد.

ودمَّر المجاهدون –الاثنين- جرافة للـ PKK المرتدين إثر استهدافها بصاروخ موجَّه على طريق (الصور - الشدادي)، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية شنُّوا –الأسبوع الماضي- هجمات عدة على ميليشيات الـ PKK المرتدين ضمن غزوة (الثأر للعفيفات) في بلدتي غرانيج والبحرة، مما أسفر عن مقتل وإصابة أكثر من ٧٥ مرتدا، وأسر ٧ آخرين، ولله الحمد.

صولتان على ثكنات الـ PKK المرتدين

وتدمير نقطتين للجيش النصيري في مدينة البوكمال

النبأ | ولاية الفرات

شنَّ جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- هجمات على عناصر الـ PKK المرتدين جنوب بلدة هجين، واستهدفوا نقاط الجيش النصيري وآلياته في البوكمال ومحيطها، مما أسفر عن مقتل وإصابة العديد من المرتدين، ولله الحمد.

إذ سقط ٦ من عناصر الـ PKK المرتدين قتلى، وأُسر آخر الثلاثاء (٢٠/ جمادى الأولى) جراء صولة للمجاهدين شمال قرية الباغوز.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية الفرات أن جنود الدولة الإسلامية هاجموا ثكنات المرتدين شمال الباغوز، ودارت اشتباكات عنيفة بمختلف أنواع الأسلحة، مما أسفر عن مقتل ٦ منهم، وأسر آخر، واغتنم المجاهدون نواظير ليلية وأسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

وقبل ذلك، صال عدد من جنود الخلافة الجمعة (١٦/ جمادى الأولى) على مواقع الـ PKK المرتدين شمال شرق قرية أبو حسن، مما أسفر عن إحراق ثكنة لهم، ولله الحمد.



وذكرت المصادر الميدانية أن اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة دارت بين المجاهدين والمرتدين، انتهت بإحراق ثكنة للمرتدين، وعودة المجاهدين إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، بفضل الله.

وفي سياق متصل، استهدف المجاهدون ثكنة للـ PKK المرتدين بقذيفة SPG9 شمال قرية الباغوز، ما أسفر عن مقتل ٢ من عناصرهم، ولله الحمد.

إلى جانب ذلك استهدفت مفارز الإسناد ثكنات الـ PKK المرتدين شمال شرقي قرية أبو حسن بصواريخ الكاتيوشا وقذائف الهاون، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

ودمَّر المجاهدون الاثنين (١٩/ جمادى الأولى) عربة رباعية الدفع للـ PKK المرتدين إثر استهدافها بصاروخ موجه، شمال شرقي الشعفة، بفضل الله.

تدمير نقطتين وجرافة للجيش النصيري قرب البوكمال

وعلى صعيد استهداف الجيش النصيري في البوكمال ومحيطها، فقد دمَّر المجاهدون الأحد (١٨/ جمادى الأولى) نقطتين للمرتدين في مدينة البوكمال إثر استهدافهما بقذائف SPG9، ولله الحمد.

واستهدف المجاهدون الاثنين (١٩/ جمادى الأولى) نقطة للجيش النصيري قرب مدينة البوكمال بقذيفة SPG9، وكانت الإصابة دقيقة، ولله الحمد.

وبصاروخ موجه دمَّر المجاهدون -الأحد- جرافة للجيش النصيري في قرية الغبرة، شمال مدينة البوكمال، بفضل الله.

كما استهدف المجاهدون الثلاثاء (٢٠/ جمادى الأولى) نقطة للجيش النصيري قرب جسر البوكمال بقذائف SPG9، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

ومن جانبها استهدفت مفرزة قنص السبت (١٧/ جمادى الأولى) عناصر من الجيش النصيري في أطراف مدينة البوكمال، مما أدى إلى مقتل عنصر وإصابة آخر، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الخلافة شنُّوا -الأسبوع الماضي- وضمن غزوة (الثأر للعفيفات) هجوما على مواقع الـ PKK المرتدين شمال شرق بلدة الشعفة، مما أسفر عن مقتل وأسر ١٢ مرتدا، ولله الحمد.

مقتل عنصري حرس حدود

وتدمير آليتين للجيش الرافضي في ولاية الأنبار

النبأ | ولاية الأنبار

استهدف جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- آليات وعناصر الجيش والشرطة الرافضيَّين قرب الحدود المصطنعة بين العراق والشام وفي مدخل الرطبة، مما أدى إلى مقتل وإصابة عدد من المرتدين، ولله الحمد.

فقد فجَّر المجاهدون الخميس (١٥/ جمادى الأولى) عبوة ناسفة على آلية لشرطة الحدود المرتدة قرب الحدود المصطنعة بين العراق والشام مما أسفر عن مقتل ٢ منهم، وإصابة آخرين، ولله الحمد.

واستهدف المجاهدون السبت (١٧/ جمادى الأولى) رتلا للجيش الرافضي قرب مدخل الرطبة، مما أدى إلى تدمير آليتين، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا سلسلة عبوات ناسفة على رتل للجيش الرافضي قرب مدخل الرطبة، مما أسفر عن تدمير عربتين رباعيتي الدفع، ومقتل من كان على متنهما، ولله الحمد.

مقتل ٥ من عناصر الجيش الرافضي في الطارمية

النبأ | ولاية شمال بغداد

استهدف جنود الدولة الإسلامية الاثنين (١٩/ جمادى الأولى) عناصر من الجيش الرافضي في منطقة الطارمية، مما أدى إلى مقتل ٤ منهم، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة فجَّروا عبوة ناسفة على عربة همر للجيش الرافضي بمنطقة (الغزيلية) في الطارمية، مما أدى إلى تدميرها ومقتل ٤ ممن كانوا على متنها، ولله الحمد.

كما نشبت مواجهات بين جنود الدولة الإسلامية وعناصر الجيش الرافضي -الاثنين- في منطقة الأزري بالطارمية، مما أسفر عن مقتل مرتد، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية هاجموا -الأسبوع الماضي- عناصر من الجيش الرافضي في منطقة المشاهدة مما أسفر عن مقتل ٣ منهم، وتدمير آلية، ولله الحمد.

جنود الخلافة في ديالى

يباغتون الرافضة بالكمائن في مختلف مناطق الولاية



النبأ | ولاية ديالى

نفَّذ جنود الدولة الإسلامية في ولاية ديالى –هذا الأسبوع- عددا من العمليات الأمنية والكمائن على الرافضة وعناصر الجيش والحشد، في مناطق مختلفة من الولاية، مما أسفر عن مقتل وإصابة أكثر من ١٣ مرتدا، وتدمير آليتين، ولله الحمد.

إذ كمن عدد من المجاهدين الاثنين (١٩/ جمادى الأولى) لعناصر الجيش الرافضي في أطراف منطقة السعدية، مما أدى إلى مقتل وإصابة عدد منهم.

وذكرت المصادر الميدانية أن عددا من جنود الخلافة كمنوا لقوة من الجيش الرافضي في قرية (الحفاير) بأطراف منطقة السعدية شمال شرقي ديالى، ودارت اشتباكات بين المجاهدين والمرتدين أسفرت عن هلاك ٥ منهم، واغتنام أسلحتهم.

وقبل ذلك، كمن عدد من جنود الخلافة السبت (١٧/ جمادى الأولى) لآلية يستقلُّها أفراد من الرافضة المشركين جنوب منطقة (كنعان)، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

وفي عمليتين أمنيَّتين للمجاهدين الأحد (١٨/ جمادى الأولى)، قُتل وأُصيب عنصران من الجيش الرافضي، واغتِيل مختار قرية مرتد في منطقتي (الكاطون) غرب بعقوبة، وأطراف منطقة السعدية، ولله الحمد.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية ديالى أن المجاهدين هاجموا بالأسلحة الكاتمة ثكنة مشتركة للجيش والشرطة الرافضيَّين، مما أسفر عن مقتل مرتد وإصابة آخر، كما هاجمت مفرزة أمنية منزل مختار قرية (العساكرة) في أطراف منطقة السعدية شمال شرقي بعقوبة، وتمكَّنت من قتله بفضل الله.

ودمَّر المجاهدون الثلاثاء (٢٠/ جمادى الأولى) آلية لشرطة الحدود المرتدة على طريق (مندلي – نفطة خانة)، ولله الحمد.

ووفقا للأنباء الواردة فقد كمن جنود الدولة الإسلامية للمرتدين على الطريق الحدودي بين منطقتي مندلي ونفط خانة، مما أسفر عن إصابة ٢ منهم، وإحراق عجلة رباعية الدفع واغتنام سلاح رشاش، ولله الحمد.

وفجَّر المجاهدون –الثلاثاء- عبوة ناسفة على تجمع للرافضة المشركين في منطقة البينكاني شرق المقدادية، مما أدى إلى إصابة ٥ منهم، ولله الحمد.

وقبل ذلك، دمَّر المجاهدون آلية رباعية الدفع للشرطة الرافضية بتفجير عبوة ناسفة عليها في قرية (شيخي) بمنطقة الوقف شمال شرقي بعقوبة، ولله الحمد.

جنود الخلافة يفجِّرون منازل الحشد الرافضي

ويباغتونهم بعمليات أمنية في مختلف مناطق ولاية كركوك

النبأ | ولاية كركوك

فجَّر جنود الدولة الإسلامية في ولاية كركوك –هذا الأسبوع- ٤ من منازل عناصر الحشد الرافضي، ونفَّذوا العديد من العمليات الأمنية، أسفرت عن مقتل وإصابة أكثر من ١٠ مرتدين وتدمير ٤ آليات، ولله الحمد.

تفجير وإحراق ٤ منازل للحشد الرافضي

إذ فجَّر جنود الخلافة الأحد (١٨/ جمادى الأولى) منزل عضو مجلس "بلدية الحويجة" والقيادي في الحشد الرافضي المرتد (خلف حسن اروان) في قرية (المدينة) شرق الحويجة.

وتمكن جنود الخلافة -الأحد- من إحراق منزلين وعربة لعناصر من الحشد الرافضي في قرية (العضيبة) شرق منطقة الرياض جنوب غربي كركوك، ولله الحمد.

وفجَّر جنود الخلافة الثلاثاء (٢٠/ جمادى الأولى) منزل عنصر من الحشد الرافضي في قرية (العاكولة) شرق الحويجة، ولله الحمد.

إصابة قائد في الحشد الرافضي ومقتل ٤ عناصر

كما هاجم جنود الخلافة –الأحد- منزل قائد حشد قرية (البوسيف) جنوب غرب منطقة الرياض، مما أسفر عن إصابته، واستهدف المجاهدون خلال الصولة بصاروخي SPG9 نقطتين للمرتدين، ثم عادوا إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، ولله الحمد.

وبمسدس كاتم اغتال المجاهدون عنصرا من الحشد الرافضي في قرية النصر غرب منطقة الرياض، ولله الحمد.

واستهدف جنود الدولة الإسلامية الاثنين (١٩/ جمادى الأولى) آلية للحشد الرافضي جنوب منطقة داقوق، مما أدى إلى تدميرها.

وذكرت وكالة أعماق أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا عبوة ناسفة على عربة رباعية الدفع للحشد الرافضي في محيط قرية (سعد)، مما أدى إلى تدميرها ومقتل عنصرين، ولله الحمد.

ودمَّر المجاهدون السبت (١٧/ جمادى الأولى) عربة كوجار للحشد الرافضي بتفجير عبوة ناسفة عليها، في قرية الصمود جنوب منطقة داقوق، ولله الحمد.

وقبل ذلك تمكن جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١٤/ جمادى الأولى) من تصفية عنصر من الحشد الرافضي بعملية أمنية في قرية (تل خديجة) غرب منطقة الرشاد، ولله الحمد.

تدمير آلية ومقتل ٦ عناصر

وتمكن جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١٣/ جمادى الأولى) من تدمير آلية وقتل ٦ من عناصر الحشد الرافضي، ولله الحمد.

وذكرت المصادر أن جنود الخلافة فجَّروا عبوة ناسفة على آلية للحشد الرافضي قرب قرية (السلماني) جنوب غربي منطقة الرياض، ما أسفر عن تدميرها وإصابة أحد المرتدين، كما فجَّر المجاهدون منزلا مفخخا على دورية للحشد الرافضي في قرية (كواز) شرق الحويجة، مما أدى إلى مقتل ٣ مرتدين، وقُتل ٣ آخرون من عناصر الحشد الرافضي في اليوم ذاته جراء اشتباكات مع جنود الخلافة بالقرب من قرية (الدبس) شرق الرياض، ولله الحمد.

المشروع الرافضي في خراسان
وجهود جنود الخلافة للتصدي له (١)

النبأ ولاية خراسان - خاص

أثبت جنود الخلافة من خلال عملهم العسكري المتصاعد بقوة –بفضل الله– أنهم قد استوعبوا دروس العراق والشام جيدا، وباتوا من أفضل من يطبق تلك الدروس في طريقهم لتحقيق التمكين لدينهم على أرض خراسان.

ولعل من أبرز معالم هذا الفهم العميق لحقيقة مفهوم الجهاد في سبيل الله، والإدراك الصحيح لسنن التدافع بين أهل الإسلام وأهل الأوثان ما نراه من استهدافهم المستمر للروافض، والذين يسابقون الزمن لتعزيز نفوذهم، مستفيدين من عوامل عديدة تخدمهم.

فقد مكَّن الله تعالى جنوده في خراسان من توجيه ضربات موجعة إلى أتباع دين الرافضة الاثني عشرية، وقتل المئات منهم، واغتيال رؤوسهم، وتدمير معابدهم، واستهداف مصالحهم ومصادر قوتهم، وذلك تحقيقا لأمر الله بقتلهم وقتالهم لشركهم وامتناعهم عن أحكام الدين، وعملا على كسر شوكتهم التي قويت كثيرا في ظل الاحتلال الصليبي للبلاد المستمر منذ ١٦ عاما.

رافضة إيران من كتلة معزولة إلى مركز قوة

قبل الاحتلال الأمريكي، كان الروافض فئة معزولة عن باقي الأقوام المنتشرة في البلاد والتي يغلب على سكانها الانتماء إلى أهل السنة والجماعة، رغم انتشار خرافات الصوفية وتعصب المذهبيِّين وعقائد أهل الضلال من أشاعرة وماتريدية بينهم، والغالبية العظمى من روافض خراسان هم من قبائل (الهزار) التي تستوطن مناطق وسط وغرب أفغانستان.

وكان للروافض نشاط إبان الغزو الشيوعي للبلاد، من خلال الأحزاب والفصائل المقاتلة الرافضية المدعومة من إيران، والتي شاركت في الحكم إلى جانب الفصائل الأفغانية المتنازعة بعد سقوط الحكم الشيوعي، واستفادت كثيرا من الصراع بين أحزاب الإخوان المرتدين على الحكم في تقوية نفوذها في مناطق سيطرتها غرب البلاد على وجه الخصوص، وذلك حتى أسقطت حركة طالبان تلك الحكومات وأنهت وجودها ودخلت في صراع مع أحزابها، وتمكنت من فرض سيطرتها على مناطق الرافضة، بعد هزيمة الأحزاب الرافضية المدعومة من إيران.

ومع دخول القوات الأمريكية إلى البلاد، مستعينة بأحزاب الحكومات الأفغانية السابقة، ومن بينها الأحزاب الرافضية، التي ساهمت بتوجيه من إيران في إنهاء وجود حركة طالبان في مناطق الرافضة، صارت تلك الأحزاب جزءً من نظام الحكم الذي شكَّله الصليبيون بزعامة الطاغوت (كرزاي) ومن ثم عقبه (أشرف غني) الذي لا يقل عن سلفه سوءً وكفرا.

وفي ظل تصارع أحزاب (تحالف الشمال) ومن معهم من مرتدي البشتون على الأموال والسلطة في كابل والأقاليم الأخرى، يبدو أن الأحزاب الرافضية تحاول الاستفادة من الوضع الحالي في تعزيز نفوذها وترسيخه بشكل دائم، والسعي لتكرار تجربة إخوانهم في لبنان واليمن والعراق في السيطرة على الحكم من خلال مخطط طويل الأمد، خطَّط له طواغيت إيران، ويشرف على تنفيذه ولا شك المخابرات الإيرانية والحرس الثوري المكلف بإدارة مثل هذه الملفات في الحكومة الإيرانية المرتدة.

على خطى الرافضة في العراق والشام

وعن واقع نفوذ الرافضة في خراسان، ومرتكزات قوتهم التي يعتمدون عليها في تنفيذ مخططهم للسيطرة على البلاد، وإلحاقها بسلسلة البلدان التي تتبع لحكم طاغوت الرافضة في إيران (علي خامنئي)، سألنا أحد جنود الخلافة في ولاية خراسان.

وبيَّن الأخ المتابع لنشاط الروافض في المنطقة أن إيران وأتباعها من روافض أفغانستان سعَوا لتحقيق الاستفادة القصوى من واقع الاحتلال الأمريكي للبلاد في سبيل زيادة مصادر قوتهم، وتعزيز نفوذهم، وتقوية شوكتهم، ما يؤهلهم لتحصيل منافع تفوق بكثير حجمهم الحقيقي لكونهم لا يمثلون سوى أقلية معزولة من سكان أفغانستان.

وأكد أن لهم نفوذا كبيرا في مختلف جوانب القوة في البلاد، في السياسة والاقتصاد والإعلام والدين، بل وحتى في الجانب العسكري مؤخرا.

حضور مؤثر في الحكومة المرتدة

فعلى صعيد السياسة، للروافض دور في القرارات داخل البرلمان الأفغاني الطاغوتي، وهم مشاركون في الحكم، ولهم عدد مهم من الوزراء داخل الحكومة الأفغانية المرتدة، كما أن لهم عددا من نواب الوزراء، وحكاما لبعض الولايات ذات الأهمية، مثل (هرات، وباميان، وسمنجان، ودايكوندي)، ولهم قاض في المحكمة العليا في كابول.

وللروافض أحزاب سياسية مؤثرة على قرارات حكومية، مثل (حزب الوحدة، وحزب وحدة الشعب، وحزب الاقتدار الوطني، وحزب الحركة الإسلامية للشعب الأفغاني). كما أن لهم علاقات قوية مع الدول التي يحكمها الروافض مثل العراق وإيران والشام، والتي تضغط ولا شك على الحكومة الأفغانية لتحقيق مصالح الروافض في البلاد.

نفوذ اقتصادي متزايد

وأما في مجال الاقتصاد، فهُم يمتلكون –مثلا– عدة شركات للاتصالات، مثل (روشن) التي يملكها زعيم الطائفة الإسماعيلية (أغا خان) -أخزاه الله-، وشركة (أفغان بيسيم) التي يملكها الرافضي الخبيث (إحسان الله بيات) والتي هاجمها جنود الخلافة مؤخرا، وشركة (أريبا) التي على رأسها مستثمرون رافضة.

وعلى الصعيد الإعلامي، فإن لهم عدة قنوات تلفزيونية مثل قناة (طلوع)، وقناة (لمر)، وقناة (آريانا) الوطنية والدولية، وقناة (تمدن) التي على رأسها "المرجع" الرافضي آصف محسني، ولهم تقريبا نصف الجرائد والمجلات التي تصدر في السوق، وهذا فيض من غيض.

حرية في الدعوة إلى دينهم الباطل

والأخطر من ذلك كله –كما أضاف الأخ– هو الحرية الكاملة لهم في نشر دينهم الباطل بين الأفغان، كما أن دين الرافضة هو الدين الرسمي الثاني في الدستور الكفري الأفغاني.

وكذلك دورهم الكبير في إنشاء المدارس والجامعات والمراكز التعليمية مثل (جامعة المصطفى العالمية) و(جامعة خاتم النبيين للدراسات العصرية والدينية)، وأضف إلى ذلك الحوزات الرافضية التي لا تحصى...

وكل ذلك طبعا بتمويل ودعم من رافضة إيران، والحكومة الإيرانية التي وجهت أتباعها إلى شراء الأراضي في مختلف مناطق البلاد، وإنشاء المعابد والحسينيات في قلب مناطق أهل السنة، وتنشيط الدعوة إلى دينهم الباطل وسط الشباب خصوصا، وذلك مع اهتمام خاص بزيادة عدد المتعلمين لأصول دينهم، والخريجين من الحوزات التي تُعلمه.

حيث يجري استدعاء عدد كبير من شباب الرافضة إلى إيران، واستضافتهم هناك لتعلُّم أصول دين الرافضة، ثم يعاد الخريجون إلى داخل أفغانستان للمساهمة في نشر دينهم الشركي، والإشراف على الدعوة إليه.

توجه متصاعد نحو العسكرة

وكشف الأخ أن لدى الرافضة في خراسان توجه قوي لتعزيز قوتهم العسكرية والاستفادة من تجربة الميليشيات الرافضية في العراق والشام في ذلك.

وضرب مثالا بميليشيا (فاطميون) التي تشكل اليوم أحد مرتكزات إيران في حربها ضد أهل السنة في الشام، والتي أغلب أفرادها من الرافضة (الهزار) المقيمين في إيران كلاجئين منذ أيام الاحتلال الشيوعي، حيث جندتهم إيران في كتائب تتبع لقيادتهم، وأرسلتهم للقتال في الشام، حيث أشارت بعض التصريحات من قادتهم أن عدد من قُتل منهم فقط بلغ أكثر من ٢٠٠٠ مقاتل، وأن عدد الجرحى منهم بلغ أكثر من ٨٠٠٠، منذ بداية دخولهم إلى المعارك في الشام قبل ٥ سنوات، في حين تتضارب الأرقام حول الأعداد الحقيقية لمجموع المقاتلين من (الهزار) المتوزعين اليوم في جبهات القتال في العراق والشام.

وبالإضافة إلى ذلك، هناك عمليات تجنيد تجري الآن داخل مناطق الرافضة في أفغانستان لمثل هذه الميليشيات بحيث يُرسَل المتطوعون للتدريب في إيران أو العراق والشام، ومن ثم القتال في صفوف ميليشيا (فاطميون) أو غيرها من الفصائل المرتبطة بالحرس الثوري الإيراني، كما تقوم الأحزاب الرافضية بنشاط داعم لتلك الميليشيات من خلال جمع التبرعات المالية، وحملات التبرع بالدم، لصالح جرحى الرافضة في معارك العراق والشام، وربما اليمن أيضا.

وبين الأخ أن خطر هذا التوجه لن يقف عند حدود العراق والشام فحسب بل إنه يمتد إلى خراسان أيضا، خاصة في ظل الدعم المتزايد لهذا التوجه من قبل الصليبيين والحكومة المرتدة، وتواطؤ واضح من قبل حركة طالبان الوطنية.

وسنتناول جهود جنود الخلافة للتصدي لهذا النفوذ الرافضي في تقرير قادم، بإذن الله تعالى.

بالعبوات الناسفة

تدمير آليات للجيش والشرطة المصريين ومقتل العديد من عناصرهما

في سيناء

النبأ ولاية سيناء

كمن جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٠/ جمادى الأولى) لآليتين للشرطة المصرية المرتدة بمدينة رفح، مما أسفر عن تدميرهما، ومقتل وإصابة عدد من المرتدين، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية فجروا عبوتين ناسفتين على آليتين للشرطة المصرية في حي (الأحراش) بمدينة رفح، مما أسفر عن تدميرهما، أعقب ذلك قدوم تعزيزات للمرتدين إلى المنطقة، فاشتبك معهم جنود الخلافة بالأسلحة الرشاشة، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم، وفر الباقون خائبين مدحورين، ولله الحمد.

وفي سياق متصل فجَّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على آلية M60 في منطقة (بلعا) شمال رفح، وكانت الإصابة مباشرة، ولله الحمد.

وقبل ذلك فجَّر جنود الدولة الإسلامية الأحد (١٨/ جمادى الأولى) سلسلة عبوات ناسفة على عدد من آليات الشرطة المصرية المرتدة شمال ولاية سيناء، مما أسفر عن تدمير آلية ومقتل وإصابة عدد من المرتدين، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية سيناء أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا عبوة ناسفة على جرافة كانت تجرف مزارع المسلمين جنوب مدينة العريش، مما أسفر عن تدميرها بالكامل، ولله الحمد.

كما استهدف المجاهدون ناقلة جند للشرطة المرتدة بعبوة متشظية بين كميني (الشونة وأبو وليد)، مما أدى إلى مقتل وإصابة من كان فيهما، وفجَّر المجاهدون عبوة ثالثة على دورية راجلة للشرطة المرتدة في المكان ذاته، مما أدى إلى مقتل وإصابة عدد منهم، بفضل الله.

واستهدفت مفرزة قنص–الأحد– عنصرَين من الجيش المصري المرتد في كمين (الكيلو ١٧) غرب العريش، مما أدى إلى مقتلهما، ولله الحمد.

وقبل ذلك استهدف المجاهدون الخميس (١٥/ جمادى الأولى) عنصرا من الجيش المصري جنوب مدينة العريش بين كميني (الزهور والبتية) بالأسلحة القناصة مما أدى إلى مقتله، ولله الحمد.

يذكر أن أحد جنود الدولة الإسلامية شنَّ –الأسبوع الماضي– هجوما استشهاديا على رتل للجيش المصري المرتد جنوب مدينة العريش، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

أخبار متفرقة

تدمير ٥ دبابات للجيش النصيري في ريف إدلب

تصدى جنود الدولة الإسلامية الاثنين (١٩/ جمادى الأولى) للجيش النصيري في ريف إدلب الجنوبي، ودمَّروا ٥ دبابات و٣ آليات.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية إدلب أن مواجهات عنيفة بمختلف أنواع الأسلحة دارت بين جنود الخلافة وعناصر الجيش النصيري قرب بلدة سنجار، مما أسفر عن تدمير ٥ دبابات و٣ عربات BMP، ولله الحمد.

إضافة لما سبق، أعطب المجاهدون –الاثنين– دبابة للجيش النصيري إثر استهدافها بصاروخ موجه شرق بلدة سنجار، ولله الحمد.

مقتل ٧ من الجيش النصيري في ريف السلمية بحماة

النبأ – ولاية حماة

نشبت مواجهات بين جنود الدولة الإسلامية والجيش النصيري الأربعاء (٢١/ جمادى الأولى) في ريف مدينة السلمية، مما أسفر عن مقتل ٧ مرتدين وتدمير دبابة.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية تمكنوا من قتل ٧ من عناصر الجيش النصيري خلال مواجهات شمال شرقي بلدة السعن، كما دمَّر المجاهدون دبابة للجيش النصيري إثر استهدافها بصاروخ موجه في المنطقة ذاتها، ولله الحمد.

تدمير عربة همر للحشد الرافضي غرب تلعفر

النبأ – ولاية البادية

استهدف جنود الدولة الإسلامية السبت (١٧/ جمادى الأولى) عربة همر للحشد الرافضي في منطقة ربيعة غرب تلعفر، مما أسفر عن تدميرها.

وذكرت وكالة أعماق أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا عبوة ناسفة على العربة في منطقة ربيعة غرب الموصل، الأمر الذي أدى إلى تدميرها، ولله الحمد.

مقتل عنصر من الصحوات قنصاً جنوب دمشق

النبأ – ولاية دمشق

استهدف جنود الدولة الإسلامية الأحد (١٨/ جمادى الأولى) عنصرا من الصحوات المرتدين في مخيم اليرموك جنوب دمشق، مما أسفر عن مقتله.

وذكرت وكالة أعماق أن المُستهدف عنصرٌ في "هيئة تحرير الشام" المرتدة، وقُتل قنصا على أيدي جنود الدولة الإسلامية، ولله الحمد.

مقتل ٣ عناصر من الحوثة المشركين قنصاً في قيفة

النبأ – ولاية البيضاء

استهدف جنود الدولة الإسلامية –هذا الأسبوع– عناصر الحوثة المشركين في منطقة قيفة، مما أسفر عن مقتل ٣ منهم، ولله الحمد.

ووفقا للمكتب الإعلامي لولاية البيضاء، فقد استهدف المجاهدون الأحد (١٨/ جمادى الأولى) بالأسلحة القناصة عناصر الحوثة المشركين في منطقة (الظهرة) في قيفة، مما أدى إلى مقتل ٢ منهم، كما قُتل عنصر من الميليشيا الرافضية قنصا الثلاثاء (٢٠/ جمادى الأولى) في جبل (العليب) بمنطقة قيفة شمال غربي البيضاء، ولله الحمد والمنة.



إن الله معنا

الحمد لله الذي له نعوت الكمال وأوصاف الجلال، والصلاة والسلام على عبده ورسوله المعظم لربه حق التعظيم، وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان في طلب رضا ربهم المنان، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، أما بعد...

فإن أكثر الناس يحكمون على ظواهر الأمور ويغفلون عن الحقائق التي أخبرنا الله بها، فيرون الأعداء يفوقوننا في العدد والعتاد، ولا يستشعرون أن الله العظيم هو معنا، الذي إن أراد نصر أحد فلن يغلبه أحد، وإن خذل أحداً فلا ناصر له من بعد الله، يغفل الناس عن الحقيقة الكبرى أن الكفار شواذ عن باقي الخليقة في الإيمان بالله وتنزيهه عن العيوب والنقائص، قال تعالى: {أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُّ وَكَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ وَمَنْ يُهِنِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُكْرِمٍ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ} [الحج: ١٨]، فهذه المخلوقات العظيمة والكثيرة والمتنوعة كلها تُعظِّم الله وتخشع له وتسجد له وتُقِر له بالربوبية وبالألوهية وبأنه خالقها القيوم عليها، الذي لا قيام لها ولا بقاء إلا به، فنرى الكون وما فيه كله متناسقاً متشابهاً في عبادة الله، إلا هذه المخلوقات المهانة الخبيثة التي أبت عبادة الله والخضوع لأوامره، وظنَّت أنها تستطيع على ضعفها وذلتها إطفاء نور الله، فأي قوة لها أمام قوة الله؟ الذي أعطاها الحول والقوة، ويجري قضاؤه عليها رضيت أم كرهت.

كل شيء يسبح الله ويحمده

لله -تعالى- المحامد كلها، فكل أسمائه محمودة وكل صفاته محمودة، وكل أفعاله وأحكامه محمودة، ولذلك حمد الله -تعالى- نفسه: {الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ} [الأنعام: ١].

ويحمده المطيعون من خلقه وينزهونه عن كل عيب ويقرون له بالكمال والجلال والجمال، ولهذا يجمعون بين تسبيح الله وحمده، كما قال تعالى: {تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا} [الإسراء: ٤٤]، كلهم على طاعته إلا كفار الإنس والجن، ومع ذلك فمن يأبى السجود لله طوعاً فهو يسجد له كرهاً، فتمضي عليه أحكام الله القدرية والجزائية شاء أم أبى، قال تعالى: {وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَظِلَالُهُمْ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ} [الرعد: ١٥].

أساس الدين تعظيم الله

وعلى أساس تعظيم الله قام دين الإسلام وبعث الله رسله مبشرين ومنذرين، ومن أجل تعظيم الله -تعالى- قام الجهاد في سبيل الله لمحاربة من لم يقدروا الله حق قدره من الكفار والمشركين والمنافقين، الذين كفروا بالله وجحدوا نعمه أو نسبوها لغيره أو نسبوا لله الصاحبة والولد وادعوا أن لله شركاء في العبادة وأن هناك من يشفع عند الله بلا إذنه، وقام الجهاد لمحاربة الطواغيت الذين اعتدوا على أعظم حقوق الله، ونازعوا الله في حق التشريع والتحليل والتحريم الذي هو من خصائص الربوبية، ونتج عنها منازعة الله في حق الطاعة المطلقة وهي من خصائص الربوبية والألوهية، ولذلك فمعية الله وتأييده وتوفيقه إنما هي للمعظمين لله الذين أخلصوا له الدين، الذين يحبهم ويحبونه، الذين يوالون في الله ويعادون فيه، ويجاهدون لإرضائه غير مبالين بلوم اللائمين، ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء، والله ذو الفضل العظيم.

لا تحزن إن الله معنا

حفظ لنا القرآن العظيم مواقف عظيمة كثيرة، وكان منها هذا الموقف الخالد من عبد الله ورسوله -صلى الله عليه وسلم- أثناء هجرته إلى الله عز وجل، هاربا بدينه ودعوته، مطاردا من أهل مكة المشركين، فيلجأ إلى غار ثور ومكانه ليس على طريق المدينة، ولكنهم تتبعوا الآثار حتى وقفوا فوق باب الغار، حتى قال الصديق وهو خائف مهموم "لو أن أحداً من المشركين نظر إلى قدميه لأبصرنا"، فقال له النبي -صلى الله عليه وسلم- وقد أنزل الله عليه السكينة، وهي الطمأنينة والشعور بالأمان والعناية الإلهية: (يا أبا بكر، ما ظنُّك باثنين اللهُ ثالثهما؟) [رواه البخاري ومسلم].

وتذكر لنا كتب السير ومعاجم الصحابة قصة سراقة بن مالك -رضي الله عنه- الذي قال له النبي -صلى الله عليه وسلم- في طريق الهجرة بعد أن كان يطارد النبيَّ -صلى الله عليه وسلم- طامعاً في أن يحصل على جائزة المشركين إن هو أتى بالنبي -صلى الله عليه وسلم- حياً أو ميتاً: (كيف بك إذا لَبستَ سِوارَيْ كسرى)، فلمّا أُتِيَ عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- بسوارَيْ كسرى ومِنْطَقَتِهِ وتاجِه، دعا سراقة بن مالك، فألبسه إياهما. وكان سراقة رجلا كثير شعر الساعدين، فقال له عمر: ارفع يديك، فقال: الله أكبر، الحمد لله الذي سلبها كسرى بن هرمز الذي كان يقول: أنا رَبُّ الناس، وألبسها سراقةَ بن مالك بن جُعْشُم، أعرابي من بني مُدْلِج، ورفعَ لها عمرُ صوتَه.

رُسل الله وهم يستشعرون معية الله

لما أرسل الله عز وجل موسى -عليه السلام- إلى فرعون قال هو وأخوه هارون، عليهما السلام: {رَبَّنَا إِنَّنَا نَخَافُ أَنْ يَفْرُطَ عَلَيْنَا أَوْ أَنْ يَطْغَى * قَالَ لَا تَخَافَا إِنَّنِي مَعَكُمَا أَسْمَعُ وَأَرَى} [طه: ٤٥ - ٤٦]، فوقف موسى -عليه السلام- أمام فرعون داعياً ومذكراً ومجادلاً بالحق، يجيب على أسئلة فرعون بالأدلة والبراهين، غير آبه لتهديدات فرعون الذي {قَالَ لَئِنِ اتَّخَذْتَ إِلَهًا غَيْرِي لَأَجْعَلَنَّكَ مِنَ الْمَسْجُونِينَ} [الشعراء: ٢٩]، ثم واعد فرعون وقومه يوم الزينة وهو يوم عيد لهم يجتمعون فيه بزينتهم مبتهجين، وهناك وقف الوقفة العظيمة أمام السحرة الذين {سَحَرُوا أَعْيُنَ النَّاسِ وَاسْتَرْهَبُوهُمْ وَجَاءُوا بِسِحْرٍ عَظِيمٍ} [الأعراف: ١١٦]، فألقى عصاه فالتقمت حبال السحرة وعصيهم، فآمنوا بالله وكفروا بفرعون، فهددهم الطاغوت بالقتل والتعذيب والتقطيع، فانتقل موسى -عليه السلام- إلى الذين آمنوا بالله يثبتهم ويُصبرهم ويدعوهم إلى التوكل على الله، {وَقَالَ مُوسَى يَا قَوْمِ إِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُسْلِمِينَ} [يونس: ٨٤]، ويأمرهم موسى -عليه السلام- بالصلاة التي تعينهم على جميع أمورهم، ويبشرهم بموعود الله بالنجاة من فرعون وبالجنة لمن ثبت على دين الإسلام، {وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى وَأَخِيهِ أَنْ تَبَوَّآ لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بُيُوتًا وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ} [يونس: ٨٧].

إن معي ربي سيهدين

صبر موسى -عليه السلام- وقومه حتى جاء الفرج من الله -تعالى- لما أمرهم بالخروج من مصر ليلاً وأخبر نبيه -عليه السلام- أن فرعون سيتبعهم، وقد لحقهم بجنوده حتى ظن بنو إسرائيل أنه سيدركهم، فقد صاروا محاصرين بين البحر وبين جيش فرعون، قال تعالى: {فَلَمَّا تَرَاءَى الْجَمْعَانِ قَالَ أَصْحَابُ مُوسَى إِنَّا لَمُدْرَكُونَ * قَالَ كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ} [الشعراء: ٦١ - ٦٢]، "كلا": كلمة نفي وزجر لهم أن يظنوا أن وعد الله لهم بالنجاة والنصر لا يتحقق، وأكد كلامه بـ "إن"، وأخبرهم بيقينه بأن الله معه ولن يتخلى عنه بل سيهديه للمخرج من هذا الموقف العصيب، فجاء الوحي سريعاً من الله -عز وجل- إلى عبده ورسوله المقرب إليه: {أَنِ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْبَحْرَ فَانْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ * وَأَزْلَفْنَا ثَمَّ الْآخَرِينَ * وَأَنْجَيْنَا مُوسَى وَمَنْ مَعَهُ أَجْمَعِينَ * ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْآخَرِينَ} [الشعراء: ٦٣ - ٦٦].

لقد أحسن رُسل الله وأنبياؤه وأتباعهم العمل، وصدَّقوا بموعود الله وأحسنوا ظنهم بالله، فلم يُخيِّب ربهم رجاءهم، بل كان معهم كما وعدهم بالتوفيق والهداية والتسديد والنصر على الكافرين، والحمد لله رب العالمين.

قصة حديث

(من غشَّ فليس منِّي)

حديث رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عن الغش معلوم مشهور بين الناس وهو قوله: (من غشَّ فليس منِّي)، وفي رواية: (ومن غشَّنا فليس منَّا)، وكلا الروايتين في صحيح مسلم. وللحديث قصة تُبيِّنها الرواية ذاتها، فعن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- مرَّ على صُبرة طعام، فأدخل يده فيها، فنالت أصابعُه بللاً، فقال: (ما هذا يا صاحب الطعام؟)، قال: أصابته السماء يا رسول الله! قال: (أفلا جعلته فوق الطعام كي يراه الناس، من غش فليس مني) [رواه مسلم].

والمعنى أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أدخل يده في كومة طعام فوجد أسفله مبللا، مع أن ظاهره غير ذلك، ولما سأل صاحب الطعام عن الأمر أخبر بأن المطر نزل عليه، فأنكر عليه رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فعله، وأعلمه أن عليه أن يظهر ذلك للناس ولا يخفي عيب بضاعته، وأعلمه بأن ذلك من الغش الذي مَنْ فَعَلَهُ، فليس من رسول الله، أي ليس على هدي رسول الله ونهجه.

وهذا الحديث يتحدث عن صورة من صور الغش -وما أعظم انتشارها- وللغش صور كثيرة، فهل يرضى من اتصف بهذه أن يقول له رسول الله -صلى الله عليه وسلم- لست مني؟ إذن ليراجع كل امرئ نفسه، ويجدد التوبة لربه.

أخي المجاهد

استبشر بطريق الجهاد

الحمد لله الذي أنزل الكتاب هدىً ورحمةً للمؤمنين، والصلاة والسلام على نبيه نبي الرحمة ونبي الملحمة، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، أما بعد...

فإن الله -تعالى- قد بشَّر عباده المؤمنين بشارات كثيرة تُقوِّي عندهم جانب الرجاء وترفع معنوياتهم، خاصة إذا واجهوا أعداءهم، فحين أمرهم -سبحانه- بالثبات في قتال عدوهم بشَّرهم بأنه مع الصابرين، {يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ * وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ} [الأنفال: ٤٥ - ٤٦]، وهي معية خاصة لأوليائه، تختلف عن المعية العامة لعموم خلقه بالعلم والإحاطة والقدرة عليهم، كما في قوله تعالى: {هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ} [الحديد: ٤]، وأمر -تعالى- عباده بأن يستبشروا ببيعهم أنفسهم وأموالهم لله عز وجل، مقابل أن يدخلهم جنة الخلد، {إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ} [التوبة: ١١١]، وحتى حين يبتليهم الله -عز وجل- بأن ينال منهم الكفار بعض النيل بالقتل أو بالجراح أو الأسر، أمر -تعالى- المجاهدين بأن يستشعروا العلو على الكافرين ولا يضعفوا عن قتالهم ولا يحزنوا لما أصابهم، {وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ} [آل عمران: ١٣٩]، والمؤمن مبشر بالخير في السراء والضراء، إذا كان شاكراً لأنعم الله صابراً عند الابتلاء، قال صلى الله عليه وسلم: (عَجَباً لأمر المؤمن! إنّ أمره كلّه له خير، وليس ذلك لأحد إلا للمؤمن، إن أصابته سرّاء شكر، فكان خيرا له، وإن أصابته ضرّاء صبر، فكان خيرا له) [رواه مسلم]، وكل ما يصيب المسلم من بلاء صغُر أو كبُر فهو سبب لتكفير سيئاته، قال صلى الله عليه وسلم: (ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا أذى ولا غم، حتى الشوكة يشاكها، إلا كفَّر الله بها من خطاياه) [رواه البخاري ومسلم].

وكل ما يعمله المؤمن من جهاد بالنفس والمال، وكل موطئ يطأه يغيظ الكفار وكل نيل يناله منهم، وكل أذى يصيبه، فهو مثاب على هذه الأعمال أعظم الثواب، فاحتسب الأجر أخي المجاهد في العسر واليسر، وأحسن ظنك بالله -تعالى- ولي المؤمنين، الذي أمرهم بجهاد أعدائه فاستجابوا، وأمرهم بتحكيم شريعته وعدم اتباع أهواء الناس فامتثلوا طالبين رضاه، خائفين من عذابه إن لم ينفروا لقتال أعدائه أو لم يحكِّموا شرعه، أبشر أخي المجاهد بكفاية الله للمتوكلين عليه المفوضين أمرهم إليه، والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله.



يـا قلوبـا مــن حديد *** فــي نفــوس كالجبال
يـا براكينـا تلظـى *** بيــن ســاحات القتال
يـا أسـودا فــي بـلاد *** هــان فيهـا كل غال
يـا رجـالا يعشـقون *** القتل في ســوح النزال
يـا نجومـا يقتفيهـا *** المرء في ســود الليالي
يـا منـارات تـدل *** الناس في درب المعالي
أنتـم الأبطـال حقـا *** أنتـم خيـر الرجـال
ها هــو التاريخ يصغي *** فــي شــرود واندهـال
فجـروا فــي كل حي *** زمجـروا فــي كل حال
أقدمـوا فالمـوت عـز *** نحـن قــوم لا نبالـي
ها هي الدنيـا تعجب *** أهلها مــن ذي الفعال
فاضربــوا غــزوا وإرهـــابا ودفعـــا للصيـال

حدث في أسبوع

صلاح عبد السلام للمحكمة البلجيكية: "إن الحكم إلا لله"

نقلت وسائل إعلام عن الأخ (صلاح عبد السلام) امتناعه عن حضور جلسات المحكمة الطاغوتية التي تقوم بمحاكمته، معلنا كفره بها، ولا مبالاته بما يصدر عنها من أحكام.
وقال المحامي الذي عيَّنه الصليبيون للترافع بالنيابة عن الأخ صلاح أنه لا يعترف بشرعية المحكمة المنعقدة للحكم عليه، وأنه –فك الله أسره– صرَّح أنه لا حكم إلا لله تعالى، معلنا بذلك كفره بالطاغوت الذي يحاكمه وكل القوانين التي تحكم المحكمة بموجبها.
كما نقل عنه تحديه لحكومة بلجيكا الصليبية ومحاكمها، بقوله: "إني أضع ثقتي بالله تعالى، لا أخاف منكم ولا من حلفائكم، أضع ثقتي بالله تعالى وحده".
وأشارت وسائل الإعلام إلى مشهد آخر من مشاهد تعامل الأخ –فرَّج الله عنه– مع المحكمة، من خلال رفضه الوقوف عندما طلب منه القاضي ذلك للإجابة عن سؤال وجهه له، متعللا بالإرهاق والتعب، وذلك في جلسة سابقة من جلسات المحاكمة التي تحظى بتغطية إعلامية كبيرة في فرنسا وبلجيكا على وجه الخصوص.
وبامتناعه عن حضور جلسات المحاكمة، فإن ذلك يعني استمرارها والحكم عليه غيابيا، ومنعه من الاستئناف على الحكم الصادر بحقه من قبل الطواغيت، نسأل الله أن يثبته ويفرِّج عنه، وسائر أسرى المسلمين.
والأخ صلاح عبد السلام متهم من قبل الصليبيين بالمشاركة في التخطيط والإعداد لعدة هجمات نفَّذها جنود الخلافة في فرنسا وبلجيكا خلال الأعوام الماضية، قُتل وأُصيب فيها المئات من المشركين.

منفذ هجوم فنلندا قال إنه جندي للدولة الإسلامية

قالت الشرطة الفنلندية إن رجلا مغربيا قتل شخصين وأصاب تسعة آخرين بسكين في فنلندا قبل ٦ أشهر، كان يعتبر نفسه جنديا للدولة الإسلامية وأشار إلى أن الضربات الجوية التي تقودها الولايات المتحدة في سوريا أحد أسباب هجومه.
واعترف عبد الرحمن بوعنان، البالغ من العمر ٢٢ عاما في ذلك الحين، بالهجوم الذي تعتبره الشرطة الأول من نوعه الذي يتصل بالإرهاب في البلد الواقع شمال أوروبا.
وأضافت الشرطة أن بوعنان قد وصل إلى فنلندا في ٢٠١٦ وعاش في مركز استقبال في توركو ورُفض طلبه للحصول على اللجوء.
وأبلغ الشرطة أنه بدأ يتعرف على الدولة الإسلامية قبل ثلاثة أشهر من الهجوم.

التحالف الصليبي يقتل العشرات من عناصر النصيرية شرق "سوريا"

أعلن التحالف الصليبي الذي تقوده أمريكا ضد الدولة الإسلامية أنه شنَّ –الأربعاء– غارة جوية على قوات موالية للنظام النصيري المرتد إثر هجوم قامت به الأخيرة في دير الزور على وحدات من الـ PKK التي يدعمها التحالف.
وقال التحالف في بيان أن "قوات موالية للنظام السوري شنَّت هجوما لا مبرر له ضد مركز مراقبة معروف أنه لقوات سوريا الديموقراطية".
وأضاف البيان أن "جنودا من التحالف يعملون مع قوات سوريا الديموقراطية في مهمة استشارة ودعم ومرافقة كانوا مع شركائهم في قوات سوريا الديموقراطية حين وقع هذا الهجوم على بعد ثمان كيلومترات شرق نهر الفرات الذي يمثل الخط الفاصل لمنطقة خفض التصعيد" المتفق عليها مع روسيا الصليبية.

إعادة جثة طيار روسي أُسقطت طائرته في سوريا

أعلنت وزارة الدفاع الروسية الصليبية السبت عن سقوط طائرة حربية روسية من طراز "سو- ٢٥" بصاروخ محمول مضاد للطائرات في محافظة إدلب السورية، مشيرة إلى مقتل الطيار بعد وصوله إلى الأرض بمظلته.
وأعلنت الوزارة الثلاثاء عن وصول جثة الطيار الصليبي، وقالت إن جثة الطيار الحربي الذي قُتل بعد إسقاط طائرته في سوريا وصلت إلى موسكو، مشيرة إلى أن الجثة أعيدت بمساعدة السلطات التركية.

طواغيت الجزيرة يفتحون طريقاً جوياً إلى دولة يهود

قالت وسائل إعلام يهودية إن دولة اليهود شهدت حالة من الفرح والاحتفاء غير المسبوق الأربعاء، بقرار السلطات السعودية المرتدة فتح مجالها الجوي لطائرات الخطوط الجوية الهندية المتنقلة بين نيو دلهي وتل أبيب.
وقالت إن "السعودية" سمحت لخطوط طيران الهند الجديدة بالعبور لإسرائيل عبر مجالها الجوي، مضيفة: هذا أول اعتراف علني بعلاقات المملكة "الدافئة" مع دولة اليهود.
وأشارت إلى أن السعودية منحت موافقة لطيران الهند لتشغيل رحلات جوية من دلهي إلى تل أبيب، وهي المرة الأولى التي يسمح فيها الطواغيت علانية بالرحلات الجوية المتجهة إلى إسرائيل باستخدام مجالهم الجوي، وهذا يعني أن تختصر مسافة الرحلات إلى النصف، مقارنة بالمسار المُستخدم حاليا، وهذا المسار الجديد سيسمح باستهلاك أقل للوقود، ما يعني خفض أسعار التذاكر للركاب.

الحكومة الدنماركية تعتزم حظر النقاب

قالت الحكومة الدنمركية الصليبية يوم الثلاثاء إنها تعتزم تغريم من يغَطين وجوههن في الأماكن العامة، لتنضم بذلك إلى فرنسا وغيرها من الدول التي حظرت ارتداء البرقع والنقاب.
وأشارت إلى أنها ستطرح تشريعا يفرض غرامة تصل إلى عشرة آلاف كرونة دنمركية (١٦٥٨ دولارا) لتكرار المخالفة، وأنه سيغرم أي شخص يغطي وجهه ألف كرونة (١٦٥ دولارا).
وقالت الوزارة إن تغطية الوجه في الاحتفالات العامة أو الأنشطة الرياضية مسموح به.
وفرضت فرنسا وبلجيكا وهولندا وبلغاريا وولاية بافاريا الألمانية بعض القيود على تغطية الوجه في الأماكن العامة.

تهاوي أسواق المال العالمية متأثرة بالبورصات الأمريكية

هوَت مؤشرات أسواق المال العالمية مطلع الأسبوع الحالي مسجلة هبوطا زاد على ٤,٦ بالمئة.
وهوَت الأسهم الأمريكية في تعاملات متقلبة يوم الاثنين وهبط المؤشر "داو جونز" الصناعي حوالي ١٦٠٠ نقطة عند أدنى مستوياته، منخفض بنسبة ٤,٦ بالمئة، في حين هبط المؤشر "ستاندرد آند بورز" ٤,١٠ بالمئة.
بينما خسرت بورصة طوكيو أكثر من ٥ بالمئة بعد ساعة فقط على بدء جلسة التداولات الثلاثاء.
وعلى وتيرة متشابهة، واصلت الأسواق الأوروبية تراجعها في منتصف نهار الثلاثاء تحت وقع الهبوط الحاد في وول ستريت، ما شكَّل صدمة طالت كذلك الأسواق الآسيوية، حيث سجلت انخفاضا بنسبة ٢,٣١ بالمئة.

٥ قتلى و٦٠ مفقودا بزلزال في تايوان

سقط ٥ قتلى وأكثر من ٦٠ مفقودا جراء زلزال بقوة ٦,٤ درجات ضرب تايوان ليل الثلاثاء، وأدى إلى سقوط وانهيار أبنية سكنية.
وقال مسؤولون إن الزلزال الذي وقع قرب المدينة الساحلية قبيل منتصف الليل بالتوقيت المحلي أصاب أيضا ٢٤٣ شخصا ودمَّر أربعة مبان.
وقال رئيس بلدية "هوا لين" إن عدد المفقودين يقترب حاليا من ٦٠ دون أن يذكر رقما محددا، كانت تقارير سابقة تشير إلى فقد ما يصل إلى ١٥٠ شخصا.

تحطم حوامتين عسكريتين فرنسيتين ومقتل ٥

قالت السلطات الفرنسية الصليبية إن طائرتي هليكوبتر تابعتين لكلية عسكرية للتدريب على الطيران تحطمتا في منطقة فار جنوب شرق البلاد يوم الجمعة.
وقال مصدر أمني ومسؤول في السلطات المحلية إن خمسة أشخاص قتلوا في الحادث، ولم ترد تفاصيل عن سبب تحطم الطائرتين.

الثبات
حتى الممات

وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل

قال تعالى: {الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ * فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ} [آل عمران: ١٧٣-١٧٤].



إن معي ربي سيهدين

قال تعالى: {فَلَمَّا تَرَاءَى الْجَمْعَانِ قَالَ أَصْحَابُ مُوسَى إِنَّا لَمُدْرَكُونَ * قَالَ كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ * فَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنِ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْبَحْرَ فَانْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ * وَأَزْلَفْنَا ثَمَّ الْآخَرِينَ * وَأَنْجَيْنَا مُوسَى وَمَنْ مَعَهُ أَجْمَعِينَ * ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْآخَرِينَ} [الشعراء: ٦١-٦٦].

إنما تقضي هذه الحياة الدنيا

قال تعالى: {فَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سُجَّدًا قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ هَارُونَ وَمُوسَى * قَالَ آمَنْتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ فَلَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلَافٍ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ وَلَتَعْلَمُنَّ أَيُّنَا أَشَدُّ عَذَابًا وَأَبْقَى * قَالُوا لَنْ نُؤْثِرَكَ عَلَى مَا جَاءَنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالَّذِي فَطَرَنَا فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ إِنَّمَا تَقْضِي هَذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا * إِنَّا آمَنَّا بِرَبِّنَا لِيَغْفِرَ لَنَا خَطَايَانَا وَمَا أَكْرَهْتَنَا عَلَيْهِ مِنَ السِّحْرِ وَاللَّهُ خَيْرٌ وَأَبْقَى} [طه: ٧٠-٧٣].

اصبري فإنك على الحق

عن صهيب رضي الله عنه أن رسول اللَّه ﷺ قال عن قصة أصحاب الأخدود: (.... فقال الناس: آمنا برب الغلام، آمنا برب الغلام، آمنا برب الغلام، فأُتي الملك فقيل له: أرأيت ما كنت تحذر؟ قد واللَّه نزل بك حذرك، قد آمن الناس، فأمر بالأخدود في أفواه السكك، فخدت وأضرم النيران، وقال: من لم يرجع عن دينه فأحموه فيها، أو قيل له: اقتحم، ففعلوا حتى جاءت امرأة ومعها صبي لها فتقاعست أن تقع فيها، فقال لها الغلام: يا أمه اصبري فإنك على الحق) [رواه مسلم].



عذاب الدنيا أهون من عذاب الآخرة

عن ابن عباس رضي الله عنه قال: قال رسول اللَّه ﷺ عن قصة قتل فرعون لماشطة ابنته: (.... قال: يا فلانة، وإن لك ربا غيري؟ قالت: نعم، ربي وربك اللَّه. فأمر ببقرة من نحاس فأحميت، ثم أمر بها أن تلقى هي وأولادها فيها، قالت له: إن لي إليك حاجة. قال: وما حاجتك؟ قالت: أحب أن تجمع عظامي وعظام ولدي في ثوب واحد، وتدفننا. قال: ذلك لك علينا من الحق، قال: فأمر بأولادها فألقوا بين يديها، واحدا واحدا، إلى أن انتهى ذلك إلى صبي لها مرضع، كأنها تقاعست من أجله، قال: يا أمه، اقتحمي، فإن عذاب الدنيا أهون من عذاب الآخرة، فاقتحمت) [رواه أحمد].

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الأولى ١٤٣٩ هـ

النبأ

العدد ١١٩

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديـوان الإعلام المركزي

العدد ١١٩ | السنة التاسعة | الخميس ٢٩ جمادى الأولى ١٤٣٩هـ

١٢ صفحة

هلاك وإصابة ٥٧ عنصراً من الـ PKK المرتدين في قرية البحرة



يخوض جنود الدولة الإسلامية مواجهات عنيفة مع عناصر الـ PKK المرتدين في أطراف قرية البحرة تخللها هجومان استشهاديان، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٥٧ مرتدا، فيما تواصل المفارز الأمنية ضرب أهدافها في معاقل العدو، وتمكنت من قتل قائد عسكري لهم، ولله الحمد. فقد شنَّ اثنان من جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٥/ جمادى الأولى) هجومين استشهاديَّين على تجمعات الـ PKK المرتدين في قرية (البحرة غربي)، مما أدى إلى مقتل وإصابة ٢٥ عنصرا، بفضل الله. وذكر المكتب الإعلامي لولاية البركة أن الاستشهاديَّين أبا يحيى الشامي وحمزة التركي -تقبلهما الله- تمكَّنَا ...

مقتل قائد عسكري بعملية أمنية

٤

جنود الخلافة يسيطرون على شارع حيفا ومحيطه في مخيم اليرموك

٣

هجمات متزامنة على الميليشيات الرافضية في الإسحاقي والفرحاتية شمال بغداد

٥

مقتل وأسر ١١ عنصراً من الـ PKK المرتدين شمال السوسة وشرق الشعفة

٧

مراسلون

بالعمليات الأمنية والمداهمات جنود الخلافة يردون على الحملات الرافضية في كركوك

٨

مقالات

الحوار المشهود والعذاب الموعود (١)

٩

جنود الخلافة في ديالى يستهدفون آمر لواء في "الداخلية" المرتدة ويُدمرون عربتي همر للحشد الرافضي

٦

جنود الخلافة يسيطرون على ١١ قرية في (لغمان) بعد هجوم واسع على حركة طالبان

شنَّ جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٥/ جمادى الأولى) هجوما واسعا على مواقع حركة طالبان الوطنية بمنطقة (لغمان)، سيطروا خلاله على ١١ قرية، ولله الحمد.

وأفادت مصادر خاصة (النبأ) بأن جنود الخلافة بدأوا -الأحد- هجوما واسعا على مواقع لحركة طالبان المرتدة في منطقة (علينكار) في (لغمان) تمكنوا خلاله من السيطرة على ١١ قرية منها (دكرقلا، سعور، سنكراك، كفلام، ميرى، دكمالي)، حيث فرَّ المرتدون من أغلب المواقع وأُصيب ٤ منهم بجراحات بليغة، ولله الحمد.

وأضاف المصدر أن منطقة (دكرقلا) تُعد بوابة لمنطقة (كونديكل) الواسعة، وكان لحركة طالبان فيها حاجز منعوا بواسطته عبور الأرزاق للمسلمين حتى منَّ الله بالخلاص

التفاصيل ص ٧

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين



هجمات جنود الخلافة

في ولاية غرب إفريقية

خلال شهر

(١٣/ ربيع الآخر) إلى
(١٢/ جمادى الأولى) ١٤٣٩هـ

٣ هجمات وصولات

١ عملية استشهادية

في مناطق

- (برنو) شمال شرقي نيجيريا
- بلدة (تمور) قرب بحيرة تشاد
- الحدود المصطنعة بين النيجر ونيجيريا

٧٥ قتيلاً وجريحاً من الجيش النيجري والنيجيري

١ أسير من الجيش النيجيري

اغتنام

٢٥ آلية عسكرية

٨ رشاشات ثقيلة

٦ رشاشات خفيفة

أهم العمليات

الخميس ١ جمادى الأولى

هاجم جنود الخلافة مواقع للجيش النيجري المرتد في بلدة (تمور) قرب (بحيرة تشاد)، مما أدى إلى مقتل 25 عنصرا منهم، واغتنم المجاهدون 5 آليات مزودة برشاشات ثقيلة وناقلتي جند وسيارتي إسعاف، وكمية كبيرة من الأسلحة والذخائر، ولله الحمد.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الأولى ١٤٣٩ هـ

جنود الخلافة يسيطرون على شارع حيفا ومحيطه في مخيم اليرموك

النبأ ولاية دمشق - خاص

سيطر جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٨/ جمادى الأولى) على شارع حيفا في مخيم اليرموك بالكامل مع الكتل المحيطة بعد معارك مع "هيئة تحرير الشام" المرتدة، ولله الحمد.

وأفاد مصدر خاص (النبأ) بأن عددا من الانغماسيين باغتوا -صباح الأربعاء- مواقع "هيئة تحرير الشام" في شارع حيفا، حيث دارت اشتباكات عنيفة بين المجاهدين والمرتدين في عمق مناطقهم، أعقبها هجوم للمجاهدين من محاور أخرى بعد فتح ثغرات دخل جنود الدولة الإسلامية عبرها، بفضل الله.

وأضاف المصدر أن جنود الدولة الإسلامية استهدفوا مواقع المرتدين بالرشاشات الثقيلة والصواريخ محلية الصنع، وبعد ساعات من الاشتباكات العنيفة داخل الأحياء والأزقة فر المرتدون مدحورين خائبين، بعد أن أحرقوا عددا من الأبنية السكنية للتغطية على عملية الانسحاب، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر وكميات من المواد التموينية التي كان يمدهم بها النظام النصيري، ولله الحمد.

وبذلك فقد بسط المجاهدون سيطرتهم على منطقة (شارع حيفا) الذي يضم عددا من الأحياء السكنية والكتل العمرانية، ويعد شارع حيفا من أهم المعاقل التي كان يتحصن بها عناصر "هيئة تحرير الشام" في مخيم اليرموك.

سقوط ٧ من الجيش النصيري والصحوات قنصاً

ومن جانب آخر فقد استهدفت مفارز القنص في ولاية دمشق -هذا الأسبوع- عناصر الجيش النصيري والميليشيات الموالية له، وعناصر من الصحوات المرتدين جنوب المدينة، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٤ عناصر من الجيش النصيري وميليشياته، و٣ من الصحوات، ولله الحمد.

فقد استهدفت مفرزة قنص من جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٢/ جمادى الأولى) عنصرا من الميليشيات الموالية للجيش النصيري في مخيم اليرموك جنوب دمشق، مما أسفر عن مقتله،كما قتل ٢ من عناصر الجيش النصيري قنصا على جبهة حي التضامن، ولله الحمد.

عنصر ثالث من الجيش النصيري سقط قتيلا السبت (٢٤/ جمادى الأولى) إثر استهداف مفرزة قنص له في حي التضامن، وسقط عنصر من "هيئة تحرير الشام" المرتد قتيلا وأصيب آخر بالأسلحة القناصة في مخيم اليرموك في اليوم ذاته، بفضل الله.

إضافة لما سبق أصيب عنصر ثان في الصحوات المرتدين الاثنين (٢٦/ جمادى الأولى) إثر استهدافه بالأسلحة القناصة على جبهة يلدا، ولله الفضل.

جيش السيسي والحملة الإعلامية الكبرى

سبَّبَ التنازع بين عدد كبير من الأطراف على النصر الموهوم ضد الدولة الإسلامية شعورا جديدا بالنقص عند طاغوت مصر (عبد الفتاح السيسي)، فأراد أن يقدم طلب انتساب إلى نادي "المنتصرين"، فيلقي بقلمه بين أقلامهم، ويزاود عليهم من خلال الزعم أنه هو صاحب "الانتصار الحقيقي" على الدولة الإسلامية، خاصة بعد انتشار الأساطير الكثيرة عن انتقال جنودها من العراق والشام إلى سيناء خلال الأشهر الماضية.

وقد أطلق الطاغوت على حملته الأخيرة مسمى غريبا هو (سيناء ٢٠١٨)، الذي يشبه إلى حد كبير أسماء المعارض والمهرجانات والمنافسات الرياضية أكثر من الأسماء الشائعة للحملات العسكرية، ربما ليمحو من الذاكرة الحملات العديدة التي أطلق على كثير منها مسمًّى (حق الشهيد)، والتي لم يحصد منها حقا ولا باطلا، وصدق على حال جيشه بعدها المثل القائل: "ذهب يطلب ثأر أبيه، فأورث أبناءه عار الهزيمة".

أسماء أخرى أطلقها إعلام الطاغوت وحلفائه على هذه الحملة، من قبيل "العملية الشاملة" أو "الحملة الكبرى" أو "حرب أكتوبر الثانية" وغير ذلك من التسميات التي لا يخفى الجانب الدعائي من ورائها، والتي يقصد منها -ولا شك- تضخيم نتائج هذه الحملة مسبقا، واستباق أحداثها بالحديث عن منجزات هائلة متوقعة منها، ليس أقلها "حسم قضية الإرهاب في سيناء"، و"استعادة الجيش المصري لهيبته"، وذلك في اعتراف مخز بأن هذا الجيش أصبح محط سخرية أهل مصر قبل سواهم من سكان هذا العالم، وذلك بعد الهزائم المتلاحقة التي تلقاها على أيدي الثلة المجاهدة من جنود الخلافة في ولاية سيناء.

وكل هذا في ظل تحوُّل هذا الجيش العملاق إلى كيان معقد من المؤسسات التي تقوم بوظائف إنتاجية وخدمية كبيرة، تؤمن مصالح طبقة الضباط الطفيلية التي تحولت منذ انقلاب "الضباط الأحرار" إلى طبقة اجتماعية اقتصادية منفصلة عن بقية طبقات المجتمع المصري، ربما في استمرار لحالة دارجة في هذا البلد منذ عهد المماليك، مع الفارق أن العسكريين المماليك كانوا على الإسلام، عبيدا مملوكين رغم إرادتهم، أما المماليك الجدد من ضباط الجيش المصري فهم مرتدون يختارون العبودية للطواغيت بأنفسهم، طمعا في الحصول على المكاسب التي تدرها هذه العبودية عليهم.

ومِثل إخوانه من طواغيت العراق والشام وإيران وروسيا وأمريكا، سيخرج السيسي قريبا ليعلن "النصر الكبير" على الدولة الإسلامية، ويعلن سيناء "منطقة محررة من الإرهاب" ثم يدس رأسه في التراب بعد أول عملية لجنود الخلافة تنسف كل أكاذيبه، وتفتح الباب أمام الجيش المصري المرتد ليعلن عن حملة جديدة أكبر من "الكبرى" للقضاء على المجاهدين في ولاية سيناء.

وكما أن قيادة الحرب على المجاهدين في العراق قد شهدت ثلاثة رؤساء أمريكيِّين، وعددا أكبر من رؤساء الحكومات في العراق، ولا زالت دولتهم باقية وجهادهم مستمرا، فكذلك المجاهدون في سيناء تناوب على حربهم ٥ من الطواغيت الحاكمين لأرض مصر، ولن تنكسر شوكتهم، ولن يتوقف جهادهم في عصر السيسي مهما طال بإذن الله، بل نسأل الله أن تكون نهاية حكمه على أيدي جنود الخلافة وهم يغزونه في عقر داره، ويجعلون من قاهِرَتَيه القديمة والجديدة أرض إسلام، يقام فيها الدين كاملا غير منقوص، وتُحكَّم فيها شريعة الرحمن لا مصدر غيرها للتشريع والحكم.

ومما يجدر التذكير به هذه الأيام، أن يسعى المجاهدون في كل مناطق مصر لتصعيد هجماتهم على المرتدين والنصارى المحاربين وعموم المشركين من السياح وغيرهم، وذلك أن الهدف الأكبر للطاغوت السيسي من حملته على جنود الخلافة في سيناء أن يُظهر قضاءه على الجهاد في الأرض التي يحكمها، وإن أي هجوم في داخل مصر من شأنه أن يفضح عجزه، ويبين لحلفاء السيسي أنه غير قادر على ضبط الأمن في مناطق سيطرته الأساسية فضلا عن المناطق الطرفية، كسيناء والصحراء الغربية ومناطق أسوان والصعيد، ولينصرن الله من ينصره، إن الله لقوي عزيز.

هلاك وإصابة ٥٧ عنصراً من الـ PKK المرتدين في قرية البحرة

ومقتل قائد عسكري بعملية أمنية

النبأ ولاية البركة

يخوض جنود الدولة الإسلامية مواجهات عنيفة مع عناصر الـ PKK المرتدين في أطراف قرية البحرة تخللها هجومان استشهاديان، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٥٧ مرتدا، فيما تواصل المفارز الأمنية ضرب أهدافها في معاقل العدو، وتمكنت من قتل قائد عسكري لهم، ولله الحمد.

هجومان استشهاديان في قرية البحرة

فقد شنَّ اثنان من جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٥/ جمادى الأولى) هجومين استشهاديَّين على تجمعات الـ PKK المرتدين في قرية (البحرة غربي)، مما أدى إلى مقتل وإصابة ٢٥ عنصرا، بفضل الله.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية البركة أن الاستشهاديَّين أبا يحيى الشامي وحمزة التركي -تقبلهما الله- تمكّنَا -بفضل الله- من الوصول بعجلتيهما المفخختين إلى موقعين لـ PKK المرتدين في قرية (البحرة غربي)، وفجَّراهما وسط جموعهم، مما أسفر عن مقتل وإصابة نحو ٢٤ مرتدا، وتدمير عربة رباعية الدفع، أعقب ذلك هجوم لجنود الخلافة على مواقع المرتدين في القرية، حيث استعادوا السيطرة على عدد من المواقع والنقاط، ولله الحمد والمنة.

إلى جانب ذلك استهدف المجاهدون -الأحد- نقطة لـ PKK المرتدين في قرية البحرة غربي بقذائف الهاون، مما أسفر عن مقتل عنصرَين منهم، ولله الحمد.

واستهدف المجاهدون الاثنين (٢٦/ جمادى الأولى) نقطة أخرى لـ PKK المرتدين في قرية (البحرة غربي) بصاروخ موجه، مما أدى إلى مقتل وإصابة ٤ منهم، ولله الحمد.

وسقط ٥ من عناصر الـ PKK المرتدين بين قتيل وجريح الثلاثاء (٢٧/ جمادى الأولى) جراء استهدافهم بصاروخ موجه في محيط قرية (البحرة)، ولله الحمد.

مقتل ٣ مرتدين بعبوات الناسفة

وقبل ذلك سقط العديد من عناصر الـ PKK المرتدين قتلى وجرحى الخميس (٢٢/ جمادى الأولى) إثر استهدافهم بالعبوات الناسفة والقذائف في قرية (البحرة غربي)، ولله الفضل.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد قُتل ٣ مرتدين وأُصيب آخرون إثر تفجير عبوات ناسفة عليهم في محيط قرية (البحرة)، وقُتل عنصر رابع إثر سقوط قذيفة صاروخية على تجمع للمرتدين في القرية، واستهدف المجاهدون كذلك منزلا يتحصن فيه عناصر الـ PKK المرتدين في محيط قرية البحرة بقذيفة SPG9، مما أسفر عن مقتل عدد منهم، إضافة لما سبق أعطب المجاهدون جرافة للمرتدين بتفجير عبوة ناسفة عليها في القرية، ولله الحمد.





مقتل وإصابة ١٢ مرتداً

مزيد من عناصر الـ PKK المرتدين سقطوا قتلى وجرحى يومَي الجمعة والسبت (٢٣-٢٤/ جمادى الأولى) في قرية (البحرة غربي) جراء استهداف تجمعين لهم بصاروخ موجه وعبوات ناسفة.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد قُتل ٤ مرتدين وأُصيب ٢ آخران -الجمعة- إثر استهداف تجمع لهم بصاروخ موجه في القرية، كما قُتل وأُصيب ٦ عناصر آخرون -السبت- جراء تفجير عبوات ناسفة عليهم، بفضل الله.

مقتل ٦ مرتدين قنصاً

ومن جانبها استهدفت مفارز القنص عناصر الـ PKK المرتدين -هذا الأسبوع- في قرية البحرة، مما أسفر عن مقتل ٦ منهم، ولله الحمد.

مقتل قائد عسكري وهجوم على حاجز في الهول

وأما على صعيد العمليات الأمنية، فقد تمكن جنود الخلافة -بفضل الله- من قتل قيادي في الـ PKK المرتدين على طريق (البركة – الشدادي)، وقتل عنصر آخر في بلدة الهول.

إذ استهدف جنود الدولة الإسلامية -الجمعة- قائدا عسكريا في الـ PKK المرتدين على الطريق الرابط بين مدينتي البركة والشدادي، مما أسفر عن مقتله مع مرتدَّين آخرَين.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة فجَّروا عبوة ناسفة على آلية المرتد على الطريق المذكور، الأمر الذي أدى لمقتله و٢ من مرافقيه، وتدمير الآلية، بفضل الله.

عملية أمنية أخرى للمجاهدين -الخميس- أسفرت عن مقتل عنصر من الـ PKK واغتنام سلاحه في حاجز للمرتدين بمنطقة الهول شرق مدينة البركة.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية البركة أن مفرزة أمنية قتلت عنصرا من الـ PKK المرتدين بأعيرة نارية واغتنمت سلاحه في حاجز البحيرة بمنطقة الهول، بفضل الله.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية شنُّوا -الأسبوع الماضي- عددا من الهجمات على عناصر الـ PKK المرتدين في قرية (البحرة) ومحيط بلدة غرانيج، تخلَّلها هجومان استشهاديَّان، كما نفَّذت المفارز الأمنية عمليات عدة في مناطق مختلفة من الولاية، مما أسفر عن مقتل وإصابة أكثر من ٩٢ مرتدا، وتدمير ٨ آليات، ولله الحمد.

هجمات متزامنة على الميليشيات الرافضية

في الإسحاقي والفرحاتية وصولة في "الجمهورية" شمال بغداد

النبأ ولاية شمال بغداد

شنَّت عدة مفارز أمنية الاثنين (٢٦/ جمادى الأولى) هجمات متزامنة على على موقع للشرطة الاتحادية وعناصر الحشد الرافضي، في مناطق مختلفة من الولاية، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٥ مرتدا، وتدمير وإعطاب ٦ آليات، ولله الحمد.

فقد هاجمت مفرزة أمنية ثكنة للشرطة الاتحادية الرافضية في منطقة (الفرحاتية) قرب محطة بلد، ودارت اشتباكات بين جنود الخلافة والمرتدين، مما أسفر عن مقتل ٣ مرتدين، وإعطاب عربة همر، وبعد قدوم قوة إسناد لنجدة المرتدين فجَّر المجاهدون عبوة ناسفة على عربة رباعية الدفع، مما أدى إلى مقتل وإصابة ٦ كانوا على متنها، ولله الحمد.

وفي السياق ذاته أغار عدد من جنود الخلافة بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة على منزل مختار قرية (الفرحاتية) ومسؤول حشدها المرتد (عبد الله أحمد هزاع)، مما أسفر عن مقتل أحد أفراد حمايته وإصابة آخر، كما فجَّر المجاهدون عبوتين ناسفتين على قوة إسناد قدمت للمكان، مما أسفر عن تدمير آليتين، ومقتل وإصابة من كان على متنهما، ولله الحمد.

هجوم آخر للمجاهدين في منطقة الإسحاقي –الاثنين– أسفر عن مقتل ٤ من عناصر ميليشيا "سرايا السلام" الرافضية، ولله الحمد.

وذكرت وكالة أعماق أن جنود الدولة الإسلامية كمنوا لعناصر الميليشيا في منطقة (الكويتي) بالإسحاقي، مما أسفر عن إعطاب آلية لهم ومقتل ٤ من عناصرهم، ولله الحمد.

إضافة لما سبق، استهدف جنود الخلافة –الاثنين– عربة رباعية الدفع للميليشيات الرافضية بتفجير عبوة ناسفة عليها في منطقة (عزيز بلد)، مما أسفر عن تدميرها، ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

وهاجم جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٥/ جمادى الأولى) ثكنة لميليشيا "سرايا السلام" الرافضية في منطقة الجمهورية شمال بغداد، مما أسفر عن مقتل ٦ منهم، وإعطاب ٤ آليات.

وذكر المكتب الإعلامي للولاية أن عددا من جنود الخلافة أغاروا على الثكنة التابعة لميليشيات "سرايا السلام" الرافضية في منطقة "الجمهورية" بالدجيل، ودارت اشتباكات بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية، أسفرت عن مقتل ٦ منهم، وإصابة آخرين، فيما أُعطبت ٣ من آلياتهم، وعند قدوم رتل لمؤازرة المرتدين استهدفهم المجاهدون بعبوة ناسفة، ما أسفر عن تدمير عربة همر وهلاك من كان على متنها، ليعود جنود الخلافة بعد ذلك إلى مواقعهم سالمين، والحمد لله.

ودمَّر جنود الدولة الإسلامية السبت (٢٤/ جمادى الأولى) آليتين للحشد الرافضي في منطقة الإسحاقي، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة فجَّروا عبوة ناسفة على آلية رباعية لميليشيا "سرايا السلام" الرافضية فرب الفوج الخامس بمنطقة الإسحاقي، مما أدى إلى تدميرها، ومقتل وإصابة من كان على متنها، كما دمَّر المجاهدون عربة أخرى للميليشيا الرافضية بتفجير عبوة ناسفة عليها قرب منطقة (عرب كوني) في الإسحاقي، مما أدى إلى مقتل وإصابة من كان على متنها، بفضل الله.

هجمات شرق تكريت وغرب سامراء

مقتل وإصابة العديد من المرتدين وتدمير ٥ آليات


أحد هلكى الحشد الرافضي في منطقة جلام البوعجيل شرق تكريت

النبأ ولاية صلاح الدين

هاجم جنود الخلافة السبت (٢٤/ جمادى الأولى) ثكنة للحشد الرافضي شرق تكريت، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٥ مرتدين، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين أن عددا من جنود الخلافة هاجموا ثكنة للحشد الرافضي في منطقة (جلام البوعجيل) شرق تكريت، واشتبكوا مع من كان فيها من المرتدين، مما أسفر عن مقتل ٣ وإصابة ٢ آخَرين، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر، وبعد إحراق الثكنة، عاد جنود الخلافة إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، ومن جهتها استهدفت مفارز الإسناد رتلا قدِم لمؤازرة المرتدين بتفجير عبوة ناسفة عليهم، مما أسفر عن تدمير عربة همر، وهلاك وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

واستهدف جنود الدولة الإسلامية –السبت– عربة همر لميليشيا سوات الرافضية في منطقة (الحسان) شرق تكريت، مما أدى إلى تدميرها، ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

تدمير آليتين للمرتدين وقتل جاسوس لهم في (جلام سامراء)

وفي منطقة (جلام سامراء) استهدف جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٢/ جمادى الأولى) عربة همر للشرطة الاتحادية الرافضية، وتمكنوا من قتل جاسوس لهم، ولله الفضل.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة فجَّروا عبوة ناسفة على عربة همر للشرطة الاتحادية الرافضية في المنطقة المذكورة شمال شرقي سامراء، مما أدى إلى تدميرها، ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

كما تمكنت مفرزة أمنية –بفضل الله– من قتل جاسوس للشرطة الاتحادية الرافضية في المنطقة وتفجير بيته وإحراق سيارته، ولله الحمد.

إضافة لما سبق، فجَّر جنود الخلافة –الخميس– عبوة ناسفة على عربة رباعية الدفع للحشد الرافضي في (جلام سامراء)، مما أدى إلى تدميرها، ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

كما استهدف المجاهدون –الخميس– آلية للحشد الرافضي غرب سامراء، مما أدى إلى تدميرها ومقتل عنصرين.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة فجَّروا عبوة ناسفة على شاحنة مؤن للحشد الرافضي في شارع وطبان غرب سامراء، الأمر الذي أدى إلى تدميرها ومقتل ٢ من عناصرهم، بفضل الله.

جنود الخلافة في ديالى

يستهدفون آمر لواء في "الداخلية" المرتدة

ويُدمرون عربتي همر للحشد الرافضي

النبأ | ولاية ديالى

مُني عناصر الشرطة والحشد الرافضيِّين في ولاية ديالى بمقتل وإصابة قرابة ٧ من عناصرهم وتدمير وإعطاب ٣ آليات، كما دمرت ٥ آليات ثقيلة لمقاول رافضي، جراء عمليات جنود الخلافة في مختلف مناطق الولاية.

فقد استهدف المجاهدون الثلاثاء (٢٠/ جمادى الأولى) عربة آمر لواء "مغاوير الداخلية" في منطقة السعدية، مما أدى إلى إعطابها.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد فجَّر المجاهدون عبوة ناسفة على عربة آمر اللواء في منطقة الحفاير بالسعدية، الأمر الذي أدى إلى إعطابها، ولم تذكر المصادر مصير آمر اللواء المرتد.

ودمَّر المجاهدون الأربعاء (٢١/ جمادى الأولى) عربة همر للحشد الرافضي بتفجير عبوة ناسفة عليها في قرية (صنيديج) بمنطقة قره تبة، ولله الحمد.

عربة همر ثانية للحشد الرافضي دمَّرها المجاهدون السبت (٢٤/ جمادى الأولى) في منطقة العظيم، بفضل الله.

ووفقا للأنباء الواردة فقد دُمرت العربة التي كانت تُقل عناصر من الحشد الرافضي إثر تفجير عبوة ناسفة عليها في قرية (البوبكر) بمنطقة العظيم، مما أسفر عن مقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

وفي القرية ذاتها (البوبكر) بمنطقة العظيم قُتل عنصر من الحشد الرافضي الاثنين (٢٦/ جمادى الأولى) بعد أن فجَّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة عليه، ولله الحمد.

وفي السياق ذاته فجَّر المجاهدون عبوة ناسفة -الاثنين- على عضو في المجلس البلدي لقرية (الزهرة) بمنطقة الوقف، مما أدى إلى إصابته بجروح وأحد أفراد حمايته، بفضل الله.

ولقي رافضي مصرعه الثلاثاء (٢٧/ جمادى الأولى) في منطقة البازول في المقدادية، بعد أن فجَّر جنود الخلافة عبوة ناسفة عليه، ولله الحمد.

ومن جانبها استهدفت مفرزة قنص الجمعة (٢٣/ جمادى الأولى) عناصر من الشرطة المرتدة في منطقة الرضة قرب مطيبيجة، مما أسفر عن مقتل عنصر وإصابة آخر، ولله الفضل.

وعلى صعيد آخر فقد دمر جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٤/ جمادى الأولى) ٥ آليات ثقيلة لمقاول رافضي إثر تفجير ٦ عبوات ناسفة عليها في منطقة (قره تبة) شمال شرقي ديالى، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الدولة الإسلامية في ولاية ديالى نفَّذوا -الأسبوع الماضي- عددا من العمليات الأمنية والكمائن على الرافضة وعناصر الجيش والحشد، في مناطق مختلفة من الولاية، مما أسفر عن مقتل وإصابة أكثر من ١٣ مرتدا، وتدمير آليتين، ولله الحمد.

تفجير مزار رافضي

وسقوط ٩ من الشرطة الاتحادية والحشد الرافضيِّين

في كركوك



النبأ | ولاية كركوك

هاجم جنود الخلافة -هذا الأسبوع- مزارا رافضيا، وأسروا ساحرا، ونفَّذوا عمليات عدة على الشرطة الاتحادية والحشد الرافضيِّين في مختلف مناطق ولاية كركوك أسفرت عن مقتل وإصابة ١٠ من عناصرهم، ولله الحمد.

إذ فجَّر جنود الدولة الإسلامية السبت (٢٤/ جمادى الأولى) مزارا شركيا للرافضة جنوب غربي منطقة داقوق، ولله الحمد.

ووفقا للأنباء الواردة فقد قامت مفرزة أمنية بتفجير المزار الرافضي في قرية (سيد حميد)، كما تمكن المجاهدون من أسر ساحر مرتد في العملية، ولله الحمد.

وفي المنطقة ذاتها (سيد حميد) استهدفت مفرزة أمنية الاثنين (٢٦/ جمادى الأولى) جاسوسا للحشد الرافضي، مما أسفر عن مقتله، ولله الحمد.

تدمير آلية ومقتل ٢ من الشرطة الاتحادية والحشد

وفي منطقة جنوب (داقوق)، دمَّر المجاهدون -السبت- آلية للجيش الرافضي إثر تفجير عبوة ناسفة عليها على طريق (فوج غيدا)، بفضل الله.

وفي اليوم ذاته تمكنت مفرزة أمنية من قتل عنصر في الشرطة الاتحادية الرافضية وآخر من الحشد الرافضي في منطقة (فلكة وادي النفط) شرق مدينة الحويجة، ولله الحمد.

تفجير منزل جاسوس للشرطة الاتحادية

نبقى في منطقة شرق الحويجة حيث تمكن المجاهدون الجمعة (٢٣/ جمادى الأولى) من تفجير منزل جاسوس للشرطة الاتحادية الرافضية.

وذكرت المصادر أن جنود الخلافة فجَّروا منزل الجاسوس المرتد في قرية (مراطة الصغيرة) شرق الحويجة جنوب غربي كركوك، بفضل الله.

وهاجم جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٣/ جمادى الأولى) أحد عناصر الحشد الرافضي في قرية (الحليوة) غرب طوزخرماتو، مما أسفر عن أسره ثم قتله، والحمد لله.

هلاك وإصابة ٦ من الشرطة الاتحادية والحشد الرافضيِّين

وقبل ذلك استهدف جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٠/ جمادى الأولى) دورية للحشد الرافضي بعبوة ناسفة في قرية (الحمل) جنوب غربي منطقة الرياض، مما أسفر عن هلاك عنصر وإصابة ٢ آخرَين، كما استهدف المجاهدون آلية عسكرية للشرطة الاتحادية الرافضية بتفجير عبوة ناسفة عليها على الطريق الرابط بين بلدة الرياض ومنطقة الفتحة، ما أسفر عن إعطاب الآلية وإصابة ٣ عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا -الأسبوع الماضي- ٤ من منازل عناصر الحشد الرافضي، ونفَّذوا العديد من العمليات الأمنية، أسفرت عن مقتل وإصابة أكثر من ١٠ مرتدين وتدمير ٤ آليات، ولله الحمد.

جنود الخلافة يسيطرون على ١١ قرية في (لغمان)

بعد هجوم واسع على حركة طالبان

النبأ ولاية خراسان - خاص

شنَّ جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٥/ جمادى الأولى) هجوما واسعا على مواقع حركة طالبان الوطنية بمنطقة (لغمان)، سيطروا خلاله على ١١ قرية، ولله الحمد.

وأفادت مصادر خاصة (النبأ) بأن جنود الخلافة بدأوا -الأحد- هجوما واسعا على مواقع لحركة طالبان المرتدة في منطقة (علينكار) في (لغمان) تمكنوا خلاله من السيطرة على ١١ قرية منها (دكرقلا، سعور، سنكراك، كفلام، ميرى، دكمالي)، حيث فرَّ المرتدون من أغلب المواقع وأُصيب ٤ منهم بجراحات بليغة، ولله الحمد.

وأضاف المصدر أن منطقة (دكرقلا) تُعد بوابة لمنطقة (كوندبكل) الواسعة، وكان لحركة طالبان فيها حاجز منعوا بواسطته عبور الأرزاق للمسلمين حتى منَّ الله بالخلاص منهم، ولله الحمد.

ومن جانب آخر فقد شن جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٨/ جمادى الأولى) هجومين على مواقع عناصر "عسكر الإسلام" المرتدة في منطقتي (باندر) و(نازيان)، مما أسفر عن مقتل ٥ منهم، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية صالوا على مواقع الحركة في منطقة (باندر)، مما أسفر عن مقتل ٢ منهم، واقتحم جنود الدولة الإسلامية تلة وبعض القرى في المنطقة، ثم عادوا إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، كما كمن جنود الخلافة لعناصر الحركة في منطقة (نازيان)، مما أسفر عن مقتل ٣ منهم، ولله الحمد.

وقبل ذلك تصدى جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٤/ جمادى الأولى) لهجوم شنَّه عناصر الحركة في منطقة (نازيان)، مما أسفر عن مقتل العديد منهم، وفرار الباقين، واغتنم جنود الخلافة سلاحا وقاذف أربيجي وذخائر، ولله الحمد.

إضافة لذلك قُتل ٣ من عناصر الحركة المرتدة قنصاً على أيدي جنود الخلافة، فيما سقط ٣ آخرون قتلى جراء تفجير عبوة ناسفة عليهم، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر، اغتال جنود الدولة الإسلامية -الأربعاء- عنصرا من الاستخبارات الأفغانية المرتدة بإطلاق أعيرة نارية عليه في مدينة (خوست) جنوب شرقي أفغانستان، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية هاجموا -الأسبوع الماضي- تجمعات حركة "عسكر الإسلام" المرتدة في منطقتي (باندر، ونازيان)، وتمكن جنود الخلافة من قتل ٧ منهم وإصابة آخرين، فيما سلَّم نحو ٣٠ عنصرا منهم أنفسهم للمجاهدين، ولله الحمد.

مقتل وأسر ١١ عنصراً من الـ PKK المرتدين شمال السوسة وشرق الشعفة

النبأ ولاية الفرات

صال جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٥/ جمادى الأولى) على ثكنات الـ PKK المرتدين وشرق قرية الشعفة وشمال منطقة السوسة قرب الحدود المصطنعة مع العراق، مما أسفر عن مقتل ١٠ مرتدين، وأسر عنصر، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية الفرات أن عددا من جنود الدولة الإسلامية هاجموا نقاط المرتدين شرق الشعفة واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، مما أسفر عن مقتل ٧ منهم، وإحراق ثكنتين، فيما صالت مجموعة أخرى من جنود الدولة الإسلامية على نقاط المرتدين شمال شرق السوسة، حيث باغتوهم في ثكناتهم، فقتلوا ٣ منهم، وأسروا آخر، واغتنموا أسلحة وذخائر متنوعة، ليأتي الطيران الصليبي ويقصف بالخطأ نقاط المرتدين، بعد أن عاد جنود الخلافة إلى مواقعهم، ولله الحمد.

وأضافت المصادر أن جنود الخلافة استهدفوا عربة همر للمرتدين بصاروخ موجه في المنطقة ذاتها، مما أسفر عن تدميرها، ولله الحمد.

كما هاجم جنود الدولة الإسلامية في اليوم التالي الاثنين (٢٦/ جمادى الأولى) ثكنة للمرتدين شمال شرقي منطقة السوسة، مما أدى إلى إحراقها، وعاد جنود الخلافة إلى المواقع التي انطلقوا منها، ولله الحمد.

ودمَّر جنود الخلافة الأربعاء (٢٨/ جمادى الأولى) عربة همر للـ PKK المرتدين إثر استهدافها بصاروخ موجه شمال شرقي منطقة السوسة، ولله الحمد.

ومن جانبها استهدفت مفارز الإسناد الجمعة (٢٣/ جمادى الأولى) ثكنات الـ PKK المرتدين شرق قرية (أبو حسن) بقذائف الهاون، وكانت الإصابات دقيقة، بفضل الله.

تجدد استهداف المجاهدين لنقاط الـ PKK المرتدين شرق قرية (أبو حسن) الثلاثاء (٢٧/ جمادى الأولى) بقذائف المدفعية والرشاشات الثقيلة، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

وعلى صعيد الحرب مع الجيش النصيري فقد استهدف جنود الخلافة -الجمعة- نقطتين للمرتدين شمال مدينة البوكمال، ما أدى إلى إحراقهما، بفضل الله.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة أحرقوا نقطة للجيش النصيري بالقذائف الصاروخية في قرية الغبرة، ودمَّروا نقطة أخرى للمرتدين شرق قرية الرمادي، إثر استهدافها بالأسلحة القناصة الثقيلة، ولله الحمد.

كما دمر جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٨/ جمادى الأولى) آلية للجيش النصيري وأحرقوا ثكنتين لهم جراء استهدافها بالرشاشات الثقيلة في أطراف مدينة البوكمال، ولله الحمد.

يذكر أنه سقط ٦ من عناصر الـ PKK المرتدين قتلى، وأُسر آخر -الأسبوع الماضي- جراء صولة للمجاهدين شمال قرية الباغوز، ولله الحمد.

سقوط عدد من عناصر الشرطة المصرية وإعطاب دبابة للجيش المرتد

في ولاية سيناء

النبأ ولاية سيناء

سقط عدد من عناصر الشرطة المصرية المرتدة بين قتيل وجريح الأربعاء (٢١/ جمادى الأولى) إثر تفجير عبوة ناسفة واستهداف مفرزة قنص غرب وجنوب العريش.

ووفقا للمكتب الإعلامي لولاية سيناء فقد فجر جنود الدولة الإسلامية عبوة متشظية على عناصر من الشرطة المصرية المرتدة في منطقة (الكيلو١٧) غرب العريش، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم، فيما قُتل عنصر من الشرطة المصرية المرتدة إثر استهداف مفرزة قنص له عند بوابة قرية السبيل جنوب العريش، ولله الحمد.

وفجر جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٥/ جمادى الأولى) عبوة ناسفة على دبابة للجيش المصري غرب العريش، مما أسفر عن إعطابها.

وذكرت المصادر أن المجاهدين أعطبوا دبابة من نوع M60 للجيش المصري المرتد جنوب منطقة الميدان غرب العريش، بفضل الله.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية كمنوا -الأسبوع الماضي- لآليتين للشرطة المصرية المرتدة بمدينة رفح، مما أسفر عن تدميرهما، ومقتل وإصابة عدد من المرتدين، ولله الحمد.

مراسلون

ولاية كركوك

بالعمليات الأمنية والمداهمات جنود الخلافة يردون على الحملات الرافضية ويبدِّدون أوهام النصر

لا يفتأ الرافضة المشركون في كركوك يدعون إحراز النصر النهائي على جنود الدولة الإسلامية، ولا يزالون يعلنون الحملات تلو الحملات زاعمين أنها الحاسمة القاضية، لكن جنود الخلافة –بفضل الله- يلقنونهم في كل مرة دروسا لا ينسونها، إذ سرعان ما يزيح جنود الخلافة غشاوة وأوهام النصر عنهم بعمليات أمنية ومداهمات وتفجير منازلهم، ولله الحمد.

فلقد اطلقت الحكومة الطاغوتية الرافضية في الفترة الاخيرة حملات دهم وتفتيش مكثفة على أماكن المجاهدين في ولاية كركوك لإنهاء وجود الدولة الاسلامية –زعموا- إلا أن المجاهدين صبروا وثبتوا، بل عادوا وكانوا الكرار.

فبعد أول مداهمة للمرتدين كان رد المجاهدين كمين أعدوه لضابط برتبة عقيد ويشغل منصب مدير مركز شرطة (غريب) التابعة لمدينة (الزاب)، إذ أعد المجاهدون ونفذوا الخطة المتمثلة بنصب حاجز وهمي على طريق (الرياض – كركوك)، ليسفر الكمين عن مقتل الضابط وجندي معه، ولله الحمد.

حملة رافضية مطلع ربيع الآخر

و في بداية ربيع الآخر انطلقت حملة دهم وتفتيش نفذتها الفرقة التاسعة المدرعة التابعة للجيش الرافضي، والغاية كما تمنوا القضاء على المجاهدين في مدينة العباسي والزاب وما يجاورهما، فداهموا وحشَّدوا و أرعدوا و أزبدوا، إلا أنهم فشلوا رغم ضراوة الحملة عسكرياً و إعلامياً، ورد المجاهدون على حملتهم بعمليات أمنية كسرت كبرياءهم واستنزفت جموعهم، فكان حال المجاهدين كما قال تعالى {فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ} [آل عمران: ١٧٤].

حملة كبرى ثانية يفشلها جنود الخلافة

ثم بعدها بأيام قليلة –أواسط ربيع الآخر- أعلن الروافض عن حملة أكبر تمثلت بقدوم قوات من الجيش والحشد الرافضي بأعداد كبيرة من المشاة و الدروع، وبمساندة التحالف الصليبي لنشر ما سموه "الأمن" وإرساء دعائم حكومتهم، وشملت هذه الحملة مناطق غربي الولاية (مدينة الرياض و الرشاد و الزركة و الحويجة و الزاب و العباسي) . إلا أنها كما سابقتها لم تجد نفعاً، وامتص المجاهدون الصدمة، و عاودوا العمل بما بدأوا به، وكان الرد السديد بقطف رأس كل كافر مرتد مريد، فأطاحوا برأس جاسوس للحكومة الرافضية إثر مداهمة بيته في قرية العوامر التابعة لقره تبه، وقُتل جاسوس يعمل لصالح الحشد الرافضي المرتد وأصيب ٢ آخران باشتباكات في قرية (الحوايج)، و نُحر أحد عناصر الحشد الرافضي بالقرب من قرية (حوض ١٣) غرب الحويجة، وهذا جزء يسير من عمليات قطف رؤوس الجواسيس.



تفجير منازل المرتدين

و أما منازل من حاد الله ورسوله وسعى في الأرض ليفسد فيها ويُهلك الحرث والنسل فقد كان من باب أولى ان تهدم، فقد فجر المجاهدون -بفضل الله تعالى- بيت عضو في المجلس البلدي الشركي في قرية (المدينة) التابعة لمدينة الحويجة ، و فجروا منزل قيادي في الحشد الرافضي في قرية السعيدي جنوب داقوق، ولله الحمد

حصيلة هجمات المجاهدين

و تنوعت عملياتهم بين الدهم و الكمن و الاقتحام و المفخخات و العبوات إذ جاوزت عمليات المجاهدين العسكرية والأمنية أكثر من ٣٠ عملية فقط من أوسط ربيع الآخر ١٤٣٩هـ إلى بداية جمادى الأولى، منها ما أعلن عنه و منها لم يعلن ،وأدت هذه العمليات إلى هلاك وجرح ما يزيد على ٦٠ مرتدا، وغنم وإحراق أكثر من ٣٠ آلية متنوعة، إضافة الى هدم ١٧ منزلا لجنود و جواسيس وأعضاء مجالس طاغوتية، واغتنام العديد من الأسلحة و الذخائر، ولله الحمد.

والعمل الأمني والهجمات ستستمر بإذن الله حتى تعود البلاد من جديد لشرع الله وحكمه، وما ذلك على الله بعزيز.

أخبار متفرقة

هجوم استشهادي على القوات الأمنية في الرمادي ومقتل وإصابة ١٩ مرتداً

النبأ – ولاية الأنبار

هاجم استشهادي من جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٢/ جمادى الأولى) تجمعا للقوات الأمنية الرافضية في مدينة الرمادي، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٩ مرتدا، بينهم ٣ ضباط.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية الأنبار أن الأخ الاستشهادي أبا الحور الأنصاري -تقبله الله- هاجم بدراجة نارية مفخخة، وملتحفا حزامه الناسف تجمعا لضباط ومنتسبي "القوات الأمنية" في شارع (الأربعين) بمدينة الرمادي، حيث انغمس فيهم، وفجر حزامه الناسف وسطهم، مما أدى لمقتل ٤ مرتدين بينهم ضابطان، وإصابة أكثر من ١٥ آخرين، بينهم ضابط برتبة عقيد، ولله الحمد.

تدمير دبابة وعربة عسكرية للجيش النصيري في ريف السلمية

النبأ – ولاية حماة

استهدف جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٢/ جمادى الأولى) دبابة وعربة BMB للجيش النصيري في ريف السلمية، مما أسفر عن تدميرهما، ولله الحمد.

وذكرت وكالة أعماق أن جنود الخلافة استهدفوا الدبابة والعربة بصاروخين موجهين غرب بلدة السعن في ريف (السلمية) الأمر الذي أدى إلى تدميرهما، ولله الحمد.

مقتل عنصر في القوات الخاصة للمخابرات الصومالية جنوب البلاد

النبأ – الصومال

استهدف جنود الخلافة في الصومال الخميس (٢٢/ جمادى الأولى) عنصرا في القوات الخاصة التابعة للمخابرات الصومالية جنوب البلاد، مما أسفر عن مقتله,

وذكرت وكالة أعماق أن جنود الدولة الإسلامية اغتالوا عنصر القوات الخاصة بإطلاق أعيرة نارية عليه في مدينة أفجوي جنوب الصومال، ولله الحمد.

مقتل حوثي قنصاً في قيفة

النبأ – ولاية البيضاء

استهدفت مفرزة قنص السبت (٢٤/ جمادى الأولى) عنصرا من ميليشيات الحوثة المشركين في منطقة (الظهرة) في قيفة شمال غربي البيضاء، مما أسفر عن مقتله، ولله الحمد.

الحوار المشهود

والعذاب الموعود ١

لا يفتأ الناس ينظرون إلى الصراع بين الحق والباطل بالنتائج المادية التي يبنون عليها مواقفهم وردود أفعالهم، فمن الناس من حسم أمره بالقعود والنكول عن أمر الله لما رأى في نظره أن الأمر محسوم لصالح أقوى القوتين المتصارعتين على ميدان أرض الله الواسعة، وهما قوة الحق وقوة الباطل، فيظن الباطل غالبا والحق مغلوبا، وما درى أن العاقبة لأهل الحق والتقوى والإيمان، ومنهم من يميل مع القوة حيث مالت فيُظهر الإيمان تارة ويظهر الكفر تارة أخرى حسب النتائج التي تلبي مصالحه وهواه، ومنهم من ينظر من بعيد حتى إذا كانت الدائرة لأهل الإيمان ادعى أنه كان منهم ومناصرا لهم، وإذا كانت الدائرة لأهل الباطل قال قد أنعم الله عليَّ إذ لم أكن معهم شهيدا، وبين هذه الأصناف تبقى ثلة مبصرة اجتباها الله من بين الخلق كلهم، فلم تكترث للكثرة الخائبة المرتكسة، ولم تتأرجح في المواقف ولم تتردد قلوبهم أو تشك في موعود الله تبارك وتعالى، ولقد آنسهم ربهم -جل في علاه- فيما حكاه من الحوار مع الكفار ومشاهد العذاب التي لو تأملها المؤمن وقارن بين عاقبته وعاقبة أعداء الله، لهانت عليه كل بلية يلقاها في دنياه من أعدائه، ولتضاءلت في نظره كل الأخطار المحدقة به، التي يراها بأم عينه، فلنتأمل بعض تلك الحوارات وبعض تلك المشاهد الرهيبة من الانتقام والعذاب الخالد السرمدي.

لقد أخبر الله -تعالى- عباده الموحدين أن حوارات ستقع مع الكفار لما كان منهم من استهزاء بآيات الله -تعالى- والكفر بها ونصب العداوة لأولياء الله والسخرية منهم والضحك عليهم، كما أخبر الله -تعالى- عن حوارات أخرى بين التابعين والمتبوعين، وحوارات بين أهل الإيمان وأهل الكفران في الآخرة، وتلك المشاهد لا تغيب عن قلوب الصادقين الذين لا ينظرون إلى الصراع الدنيوي بنتائجه العاجلة، لأن الربح كل الربح عندهم هو الجزاء الجزيل من الرب الجليل يوم القيامة، وأن الله -تعالى- توعد الكفار بعذاب سرمدي سيراه المؤمنون ويحمدون الله -تعالى- على نعمة الهداية والنجاة من مصائر الكفار وسوء عاقبتهم، كما أنهم سيضحكون من الكفار يوم القيامة وتقر أعينهم بذلك الانتقام الذي ينزله الله بالقوم الكافرين.

وهنا سنتعرض إلى الحوار الذي أجاب الله به الكفار، والذي أجاب به ملائكته عن أسئلة الكفار والمجرمين بهذا الشأن والحكاية القرآنية عن حالهم ومآلهم، نسأل الله العفو والعافية، ومن الروايات التي جمعت بعض تلك الحوارات هو ما رواه الإمام الطبري -رحمه الله- إذ قال: "قال محمد بن كعب: بلغني، أو ذُكر لي، أن أهل النار استغاثوا بالخزنة، ادعوا ربكم يخفف عنا يوما من العذاب، فردُّوا عليهم ما قال الله، فلما أيسوا نادَوا: يا مالك، وهو عليهم، وله مجلس في وسطها، وجسور تمرُّ عليها ملائكة العذاب، فهو يرى أقصاها كما يرى أدناها، فقالوا: يا مالك، ليقض علينا ربك، سألوا الموت، فمكث لا يجيبهم ثمانين ألفَ سنة من سني الآخرة، أو كما قال، ثم انحط إليهم، فقال: {إِنَّكُمْ مَاكِثُونَ} [سورة الزخرف: ٧٧]، فلما سمعوا ذلك قالوا: فاصبروا، فلعلَّ الصبر ينفعنا، كما صبر أهل الدنيا على طاعة الله، قال: فصبروا، فطال صبرهم، فنادوا {سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَجَزِعْنَا أَمْ صَبَرْنَا مَا لَنَا مِنْ مَحِيصٍ} [سورة الرعد: ٢١]، أي مَنْجى، فقام إبليس عند ذلك فخطبهم، فقال: {إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ وَوَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ} [سورة الرعد: ٢٢]، فلما سمعوا مقالته، مَقَتُوا أنفسهم، قال: فنُودوا {لَمَقْتُ اللَّهِ أَكْبَرُ مِنْ مَقْتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ إِذْ تُدْعَوْنَ إِلَى الإِيمَانِ فَتَكْفُرُونَ} [سورة غافر: ١٠] الآية، قال: فيجيبهم الله {ذَلِكُمْ بِأَنَّهُ إِذَا دُعِيَ اللَّهُ وَحْدَهُ كَفَرْتُمْ وَإِنْ يُشْرَكْ بِهِ تُؤْمِنُوا فَالْحُكْمُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ} [سورة غافر: ١٢]، قال: فيقولون: ما أيسنا بعد، قال: ثم دعوا مرَّة أخرى، فيقولون: {رَبَّنَا أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا فَارْجِعْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ} [سورة السجدة: ١٢]، قال: فيقول الرب تبارك وتعالى: {وَلَوْ شِئْنَا لآتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدَاهَا} [سورة السجدة: ١٣]، يقول الرب: لو شئت لهديت الناس جميعا، فلم يختلف منهم أحد {وَلَكِنْ حَقَّ الْقَوْلُ مِنِّي لأَمْلأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ * فَذُوقُوا بِمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا} يقول: بما تركتم أن تعملوا ليومكم هذا {إِنَّا نَسِينَاكُمْ} أي تركناكم {وَذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ} [سورة السجدة: ١٣ - ١٤] قال: فيقولون: ما أيسنا بعد، قال: فيدعون مرَّة أخرى: {رَبَّنَا أَخِّرْنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ نُجِبْ دَعْوَتَكَ وَنَتَّبِعِ الرُّسُلَ} [سورة الرعد: ٤٤] قال: فيقال لهم: {أَوَلَمْ تَكُونُوا أَقْسَمْتُمْ مِنْ قَبْلُ مَا لَكُمْ مِنْ زَوَالٍ * وَسَكَنْتُمْ فِي مَسَاكِنِ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ} [سورة الرعد: ٤٤ - ٤٥] ... الآية، قال: فيقولون: ما أيسنا بعد، ثم قالوا مرَّة أخرى: {رَبَّنَا أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ} قال: فيقول: {أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُمْ مَا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَنْ تَذَكَّرَ وَجَاءَكُمُ النَّذِيرُ فَذُوقُوا فَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَصِيرٍ} [سورة فاطر: ٣٧]، ثم مكث عنهم ما شاء الله، ثم ناداهم: {أَلَمْ تَكُنْ آيَاتِي تُتْلَى عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ} [سورة المؤمنون: ١٠٥]، فلما سمعوا ذلك قالوا: الآن يرحمنا، فقالوا عند ذلك: {رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا} أي: الكتاب الذي كُتب علينا {وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ * رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا} [سورة المؤمنون: ١٠٦ - ١٠٧] الآية، فقال عند ذلك: {اخْسَئُوا فِيهَا وَلا تُكَلِّمُونِ * إِنَّهُ كَانَ فَرِيقٌ مِنْ عِبَادِي يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ * فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ سِخْرِيًّا حَتَّى أَنْسَوْكُمْ ذِكْرِي وَكُنْتُمْ مِنْهُمْ تَضْحَكُونَ * إِنِّي جَزَيْتُهُمُ الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوا أَنَّهُمْ هُمُ الْفَائِزُونَ} [سورة المؤمنون: ١٠٨ - ١١١]، قال: فلا يتكلمون فيها أبدا، فانقطع عند ذلك الدعاء والرجاء منهم، وأقبل بعضهم ينبح في وجه بعض، فأطبقت عليهم، قال عبد الله بن المبارك في حديثه: فحدثني الأزهر بن أبي الأزهر أنه قال: فذلك قوله: {هَذَا يَوْمُ لا يَنْطِقُونَ * وَلا يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَعْتَذِرُونَ} [سورة المرسلات: ٣٥ - ٣٦]" [تفسير الطبري].

فما أعظم تلك المشاهد الرهيبة من العذاب الطويل الخالد بأهل الكفران! وما أعظم الأجوبة التي تلقاها الكفار، التي تبين فداحة جرمهم وكفرهم بالله -تعالى- وحرابة دينه وأوليائه!

تلك الحوارات وتلك المشاهد هي أنيس كل مجاهد يحاربه من استكبر عليه وعلى إخوانه من قبل أمم الكفر والبغي، فحاربوه وأذاقوه البلاء والفتنة، وأظهروا له العداء والاستهزاء والسخرية ورموه بالضلال، {وَإِذَا رَأَوْهُمْ قَالُوا إِنَّ هَؤُلاءِ لَضَالُّونَ} [سورة المطففين: ٣٢]، وهذا ما تفعله وسائل إعلام المرتدين والصليبيين اليوم، وهنا يتجلى مشهد آخر، لو تأمله المجاهد الموحد لازداد قلبه اطمئنانا واستئناسا ورضى، فكما يرى المؤمن الموحد مشاهد الضحك والاستهزاء به ورميِهِ بالضلال من قبل الكفار في الدنيا، فسيكون هو من يضحك منهم في الآخرة وهم يُعَذبون، وبهذا الشأن قال الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ أَجْرَمُوا كَانُوا مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا يَضْحَكُونَ * وَإِذَا مَرُّوا بِهِمْ يَتَغَامَزُونَ * وَإِذَا انْقَلَبُوا إِلَى أَهْلِهِمُ انْقَلَبُوا فَكِهِينَ * وَإِذَا رَأَوْهُمْ قَالُوا إِنَّ هَؤُلاءِ لَضَالُّونَ * وَمَا أُرْسِلُوا عَلَيْهِمْ حَافِظِينَ * فَالْيَوْمَ الَّذِينَ آمَنُوا مِنَ الْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ} [المطففين: ٢٩ - ٣٤].

قال الإمام الطبري: "كان ابن عباس يقول: إن السور الذي بين الجنة والنار يُفتح لهم فيه أبواب، فينظر المؤمنون إلى أهل النار، والمؤمنون على السرر ينظرون كيف يعذَّبون، فيضحكون منهم، فيكون ذلك مما أقرَّ الله به أعينهم، كيف ينتقم الله منهم" [تفسير الطبري].

وهذا المنظر الذي ينظر إليه المؤمنون لهو أشفى لصدورهم من كل انتقام دنيوي قد نراه أحيانا في الكفار، لأن أقصى ما يمكن فعله بهم في الدنيا هو قتلهم، والله -تعالى- عبَّر عن قتل الكفار بأنه عذاب لهم بأيدي المؤمنين، وذلك لأن رحلة العذاب للكفار تبدأ بعد القتل، فتبدأ صور العذاب النفسي والجسدي للكفار في اليوم الآخر، فيرى ذلك أهل الإيمان عيانا، ويقدر لهم أن يحاوروا الكفار الذين يرون الماء الطيب والرزق الذي حباه الله به عباده الصابرين، كما في قوله تعالى: {وَنَادَى أَصْحَابُ النَّارِ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ أَفِيضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَهُمَا عَلَى الْكَافِرِينَ} [الأعراف: ٥٠].

قال الإمام البغوي: "قال عطاء عن ابن عباس: لما صار أصحاب الأعراف إلى الجنة طمع أهل النار في الفَرَج، وقالوا: يا رب إن لنا قرابات من أهل الجنة، فأذن لنا حتى نراهم ونكلمهم، فينظروا إلى قرابتهم في الجنة وما هم فيه من النعيم فيعرفونهم، ولم يعرفهم أهل الجنة لسواد وجوههم، فينادي أصحاب النار أصحاب الجنة بأسمائهم، وأخبروهم بقراباتهم: أن أفيضوا علينا من الماء أو مما رزقكم الله، {قَالُوا إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَهُمَا عَلَى الْكَافِرِينَ} [سورة الأعراف: ٥٠]" [تفسير البغوي].

ولعل من يقرأ هذه الآيات يجد أن نعمة الهداية هي محض فضل عظيم خصَّ به الله -تبارك وتعالى- أهل طاعته وأسكنهم دار مقامته وانتقم لهم من الكفار في الدنيا والآخرة، {فَلِلَّهِ الْحَمْدُ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَرَبِّ الأَرْضِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * وَلَهُ الْكِبْرِيَاءُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ} [سورة الجاثية: ٣٦ - ٣٧].

سبب نزول

{وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا}

قال الله تعالى: {وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا * وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا} [الطلاق: ٢ - ٣].

قال ابن كثير في تفسيره: "أي: ومن يتق الله فيما أمره به، وترك ما نهاه عنه، يجعل له من أمره مخرجا، ويرزقه من حيث لا يحتسب، أي: من جهة لا تخطر بباله... وقال محمد بن إسحاق: جاء مالك الأشجعي إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقال له: أُسِر ابني عوف. فقال له رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (أرسل إليه أن رسول الله يأمرك أن تكثر من قول: لا حول ولا قوة إلا بالله)، وكانوا قد شدوه بالقد فسقط القد عنه، فخرج، فإذا هو بناقة لهم فركبها، وأقبل فإذا بسرح القوم الذين كانوا قد شدوه فصاح بهم، فاتبع أولها آخرها، فلم يفجأ أبويه إلا وهو ينادي بالباب، فقال أبوه: عوف ورب الكعبة. فقالت أمه: واسوأتاه، وعوف كيف يقدم لما هو فيه من القد؟ فاستبقا الباب والخادم، فإذا عوف قد ملأ الفناء إبلا، فقصَّ على أبيه أمره وأمر الإبل، فقال أبوه: قِفا حتى آتيَ رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فأسأله عنها، فأتى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فأخبره بخبر عوف وخبر الإبل، فقال له رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (اصنع بها ما أحببت، وما كنت صانعا بمالك)، ونزل: {وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا * وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ}" [تفسير القرآن العظيم].

نسأل الله أن يجعلنا من المتقين، ويفرِّج عنا ما نحن فيه، ويرزقنا من لدنه رزقا طيبا مباركا فيه.

أخي المجاهد

إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ

الحمد لله رب العالمين، وعده حقٌّ وأخباره صدقٌ وأحكامه عدلٌ، والصلاة والسلام على أعلم الخلق بالله وأخشاهم وأتقاهم له، وأشهد ألا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، أما بعد...

فقد أثنى الله -تعالى- على عباده المؤمنين الذين يصدِّقون كلامه ويوقنون بتحقق موعوده، لا يزولون عن هذا اليقين في السراء ولا في الضراء، بل لا تزيدهم المحن إلا إيماناً بالله وآياته ووعوده، وتسليماً لأمره وحكمته، ورضاً بقضائه وقدره.

كثيراً ما ترجو نفوسنا أن يأتي الفرج والنصر من الله بطريقة معينة وبأحداث محددة، ولكن {وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ} [التكوير: ٢٩]، فلله -تعالى- حِكم عظيمة قد يخفى علينا كثير منها.

لقد رجا المؤمنون من المهاجرين والأنصار أن يلقوا قافلة كفار قريش فيأخذوها سهلة بغير قتال، ويكون فيما يغتنمونه منها قوة لهم وبلاغ إلى حين، ولكن الله -تعالى- شاء وهو العليم الحكيم أن تنجو القافلة وتخرج قريش عازمة على قتال المسلمين بجيش يزيد على ثلاثة أضعاف عدد المجاهدين، طامعة في القضاء على الموحدين الذين بدأوا يُسقطون هيبة قريش ويجترئون عليها وعلى تجارتها، فكانت غزوة بدر الكبرى، التي قال الله عنها: {وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ وَيُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُحِقَّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ * لِيُحِقَّ الْحَقَّ وَيُبْطِلَ الْبَاطِلَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ} [الأنفال: ٧ – ٨]، وقبل الغزوة قلَّل الله -تعالى- عدد الكفار في أعين المؤمنين ليتشجعوا على قتال الكفار ولا ترهبهم أعدادهم، وقلل عدد المؤمنين في أعين الكفار ليغريهم بقتال المؤمنين، قال تعالى: {وَإِذْ يُرِيكُمُوهُمْ إِذِ الْتَقَيْتُمْ فِي أَعْيُنِكُمْ قَلِيلًا وَيُقَلِّلُكُمْ فِي أَعْيُنِهِمْ لِيَقْضِيَ اللهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا وَإِلَى اللهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ} [الأنفال: ٤٤]، فلما التحم الفريقان رأى الكفارُ المسلمين وكأنهم ضعف عدد الكفار، فتزلزل جيشهم وسقطت معنوياته، ووهنت قوته، ويئس من النصر، وأيَّد الله المؤمنين بنصره، قال تعالى: {قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ فِي فِئَتَيْنِ الْتَقَتَا فِئَةٌ تُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأُخْرَى كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُمْ مِثْلَيْهِمْ رَأْيَ الْعَيْنِ وَاللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصْرِهِ مَنْ يَشَاءُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِأُولِي الْأَبْصَارِ} [آل عمران: ١٣].

وفي غزوة الأحزاب ابتلى الله -تعالى- المؤمنين ابتلاء شديداً لا يتوقعونه، فازدادوا إيماناً بتحقق وعد الله ورسوله -صلى الله عليه وسلم- بنصر المؤمنين واندحار الكافرين.

قال ابن إسحاق: "حدثني يزيد بن رومان في قول الله: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحاً وَجُنُوداً لَّمْ تَرَوْهَا} [الأحزاب: ٩]، والجنود: قريش وغطفان وبنو قريظة، وكانت الجنود التي أرسل الله عليهم مع الريح: الملائكة، وعن مجاهد: {إِذْ جَاءُوكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ} قال: عيينة بن بدر في أهل نجد، {وَمِنْ أَسْفَلَ مِنكُمْ}، قال أبو سفيان: وواجهتهم قريظة، وعن قتادة: {وَإِذْ زَاغَتِ الأَبْصَارُ} شخصت، وعن عكرمة: {وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ}، قال: من الفزع، وعن الحسن: {وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا}، قال: ظنوناً مختلفة: ظنَّ المنافقون أن محمداً وأصحابه يُسْتَأْصَلُون، وأيقن المؤمنون أن ما وعدهم الله حق، وأن الله سيُظهر دين الإسلام على الأديان كلها ولو كره المشركون" انتهى كلامه بتصرف يسير.

لقد جاء نصر الله -تعالى- بكيفية عجيبة ظهرت فيها قدرة الله وقوته وعزته وحكمته ولطفه بالمؤمنين، قال تعالى: {وَرَدَّ الله الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا وَكَفَى الله الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَكَانَ الله قَوِيًّا عَزِيزًا} [الأحزاب: ٢٥]، وأيَّد الله -تعالى- المؤمنين بالنصر على يهود بني قريظة والإثخان فيهم، ومنَّ على المؤمنين بالغنائم الكبيرة التي أورثهم إياها من بني قريظة، قال تعالى: {وَأَنْزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوهُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ صَيَاصِيهِمْ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ فَرِيقًا تَقْتُلُونَ وَتَأْسِرُونَ فَرِيقًا * وَأَوْرَثَكُمْ أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَأَرْضًا لَمْ تَطَئُوهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيراً} [الأحزاب: ٢٦ – ٢٧].

وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد وآله وصحبه وأتباعه إلى يوم الدين.

حدث في أسبوع

الحكومة الإندونيسية المرتدة تحاكم (أمان عبد الرحمن) وهجوم على كنيسة في جاوا

وجَّهت الحكومة الإندونيسية المرتدة الاتهام للأخ (أمان عبد الرحمن) بالتخطيط لشنِّ هجمات ضد صليبيين في البلاد بعد انضمامه إلى الدولة الإسلامية.

واتهمت المحكمة الطاغوتية الأخ (أمان) بالتخطيط لهجمات كبيرة ضد صليبيين روس وفرنسيِّين في العاصمة جاكرتا، شبيهة بالتي نفذها جنود الخلافة في العاصمة الفرنسية باريس قبل عامين.

وكانت الشرطة الإندونيسية قد تمكنت من اعتقاله بعد بيعته لأمير المؤمنين الشيخ أبي بكر البغدادي وتأسيسه معسكرا لتدريب المجاهدين في إقليم (أتشيه).

ووُجه الاتهام للأخ (أمان عبد الرحمن) بأنه خطط من داخل سجنه لتنفيذ هجوم استشهادي نفذه أحد جنود الخلافة في (جاكرتا) قبل عامين، وقُتل فيه ٨ من رعايا التحالف الصليبي.

من جانب آخر فقد هاجم مجاهد كنيسة للصليبيين في جزيرة جاوا، مسلحا بسيف، وتمكن من إصابة ٤ من الصليبيين بجروح خطيرة، أحدهم (ألماني) يعمل كاهنا في الكنيسة.

وقد تمكنت الشرطة الإندونيسية المرتدة من اعتقال الأخ، الذي قالت إنه كان حاول قبل عام الهجرة إلى ديار الإسلام والانضمام إلى جنود الدولة الإسلامية.

بعد عقود من الاحتفاظ بحق "الرد" الجيش النصيري يُسقط طائرة يهودية

خسر جيش دولة اليهود طائرة مقاتلة من نوع F16، وذلك إثر إسقاطها من قبل الدفاعات الجوية للجيش النصيري، صبيحة يوم السبت الماضي.

وقال الجيش اليهودي إنه نفَّذ عدة غارات جوية على مواقع للجيش النصيري والحرس الثوري الإيراني في حمص وريف دمشق ومناطق أخرى، بعد إسقاط لطائرة استطلاع إيرانية دخلت أجواء منطقة الجولان التي يحتلها اليهود منذ ٥٠ عاما.

وشهدت الساحة العالمية حراكا مكثفا لتطويق الحادث، ومنع تطوره إلى نزاع بين الدولة اليهودية وكل من الجيش النصيري وحلفائه الرافضة.

ومن الجدير بالذكر أن هذه هي المرة الأولى التي يسقط فيها الجيش النصيري طائرة للجيش اليهودي خلال العقود الثلاث الماضية، رغم تنفيذ اليهود الكثير من الغارات على مواقع الجيش النصيري وحلفائه في "سوريا" و"لبنان" على حد سواء.

الطيران الأمريكي يهاجم الجيش النصيري مجددا شرق الفرات

أعلن الجيش الصليبي الأمريكي أن طائرة أمريكية دمَّرت دبابة للجيش النصيري بعد اقترابها من مواقع الـ PKK المرتدين شرق الفرات.

واستهدفت طائرة مسيَّرة تابعة للجيش الأمريكي دبابة للجيش النصيري من نوع T72 ما أدى إلى تدميرها، ومقتل ٢ من العناصر كانوا على متنها، وذلك بعد اقترابها من مواقع تابعة للـ PKK المرتدين الذي يعمل تحت إمرة التحالف الصليبي الدولي.

ويُعد هذا الهجوم هو الثاني للجيش الأمريكي الصليبي ضد الجيش النصيري والقوات العاملة تحت إمرته بعد القصف الجوي الذي تسبب في مقتل المئات منهم الأسبوع الماضي.

وكشفت وكالة أنباء أمريكية أن ٢٠٠ من المقاتلين الروس قُتلوا في عملية القصف الأمريكية لمواقع الجيش النصيري، أثناء محاولتهم الهجوم على قاعدة تضم جنودا من الجيش الأمريكي قرب قرية (الطابية) شرق مدينة الخير.

وبيَّنت الوكالة أن القتلى الروس لا ينتمون إلى الجيش الروسي النظامي، وإنما هم من العاملين في شركات خاصة يقاتل أفرادها برفقة الجيش النصيري بناء على عقود مالية، ويوصفون عادة بالمرتزقة.

ونفت الحكومة الروسية الصليبية علمها بالهجوم الذي كان الجيش النصيري والمقاتلون التابعون له ينوون شنَّه على مواقع الـ PKK المرتدين شرق الفرات.

الجيش التركي المرتد يخسر مروحية و١٧٤ من جنوده في عفرين

خسر الجيش التركي المرتد مروحية عسكرية وعددا من الجنود في الاشتباكات المستمرة مع مقاتلي الـ PKK المرتدين في عفرين خلال هذا الأسبوع.

ففي الوقت الذي انشغلت فيه وسائل الإعلام العالمية بتغطية خبر سقوط الطائرة اليهودية شمال فلسطين، أعلن الطاغوت التركي أردوغان أن جيشه قد خسر طائرة مروحية مقاتلة من نوع (أتاك) مع اثنين من الطيارين، إثر استهداف طائرتهم بصاروخ موجه في عفرين.

وفي اليوم نفسه (٢٤/ جمادى الأولى) قُتل ما لا يقل عن ٩ من الجنود الأتراك خلال الاشتباكات مع الـ PKK المرتدين في مناطق مختلفة من عفرين.

ويخوض المرتدون من الجيش التركي وفصائل صحوات الشام العاملين تحت إمرتهم، منذ شهر تقريبا، قتالا في الأطراف الحدودية من منطقة عفرين، التي يسيطر عليها الـ PKK، محققين تقدما بطيئا في هذه المنطقة الجبلية الوعرة، بسيطرتهم على قرى عدة على امتداد الشريط الحدودي لتركيا مع المنطقة.

وأعلنت قيادة الجيش التركي أنها خسرت حتى الآن ٣١ من جنودها المرتدين، بالإضافة إلى ١٤٣ جريحا، منذ بداية الهجوم التركي على عفرين، فيما أعلنت مصادر أخرى أن فصائل صحوات الشام خسرت أكثر من ١٣٠ من مقاتليها المرتدين منذ بداية المعارك.

وقال وزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون، أثناء مشاركته في مؤتمر الداعمين للحكومة الرافضية في الكويت، إن عملية (غصن الزيتون) التي أعلنها الجيش التركي في عفرين قد حرفت مسار معركتهم ضد الدولة الإسلامية، وذلك بانتقال مقاتلي (جيش سوريا الديموقراطي) المرتدين من جبهات القتال في ولايات البركة والفرات، باتجاه منطقة عفرين للتصدي للهجوم التركي.

وفي تطور يرجح شروع الجيش التركي بعملية عسكرية وأمنية داخل حدود تركيا، فرضت السلطات التركية حظر التجول في ١٧٦ بلدة وقرية في محافظة (ديار بكر) شرق البلاد، لتسهيل اعتقال مقاتلي حزب الـ PKK المرتدين الذين ينشطون في هذه المناطق.

مقتل ٢٢ وإصابة العشرات في هجمات مسلحة بأمريكا أحدها على مقر وكالة الأمن القومي

قُتل ١٧ صليبيا أمريكيا وجُرح العشرات، في هجوم نفَّذه طالب على زملائه في مدرسة ثانوية جنوب الولايات المتحدة الأمريكية.

وأعلن عمدة مقاطعة (بروورد) في ولاية فلوريدا أن شابا يبلغ من العمر ١٩ عاما فتح النار على طلاب مدرسة ثانوية قبيل وقت الانصراف من المدرسة، كاشفا أن المهاجم كان طالبا في المدرسة نفسها، قبل أن يُفصل منها.

وصرحت وكالة الأمن القومي الأمريكي أن ٣ أشخاص أصيبوا في هجوم على المقر الرئيسي للوكالة في (ميرلاند)، زاعمة أن الهجوم "معزول، ولا علاقة له بالإرهاب".

وحدث الهجوم يوم الأربعاء (٢٨/ جمادى الأولى) على بوابة المقر، بعد اصطدام سيارة يركبها ٤ أشخاص بالعوائق الاسمنتية، ليحدث بعد ذلك إطلاق نار، أسفر عن إصابة شخص، وينتهي باعتقال راكبي السيارة، بعد إصابة أحدهم بجروح.

كما أعلنت وسائل إعلام أن ٣ أشخاص قتلوا في ولاية أريزونا، وجرح رابع، بسبب سقوط مروحية كانت تقلهم في رحلة سياحية بمنطقة (الأخدود العظيم).

وفي ولاية كنتاكي شمال شرقي البلاد قُتل ٥ أشخاص في حادث إطلاق نار نفذه مسلح قتل أيضا، كما قتل شُرطيان في اشتباك مع عصابات في ولاية أوهايو.

مقتل ٧١ من الصليبيين الروس في حادث سقوط طائرة

أعلنت وكالة الطوارئ الروسية عن مقتل العشرات من مواطنيها الصليبيين في حادث سقوط طائرة سفر قرب موسكو.

وسقطت طائرة سفر من نوع (أنطونوف) إثر إقلاعها من مطار قرب العاصمة الروسية موسكو يوم الأحد (٢٥/ جمادى الأولى)، وقُتل كل ركابها، مع إعلان الحكومة الروسية عدم العثور على أي ناج من الحادث.

وقُتل في الحادث الذي لم تعلن بعد أسبابه ٧١ من الصليبيين الروس المسافرين على متن الطائرة التي كانت متجهة من موسكو إلى منطقة الأورال وسط روسيا.

الغيبة

قال تعالى: {وَلا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ}. [الحجرات:12]

إن كان فيه ما تقول فقد اغتبته

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: (أتدرون ما الغيبة؟)، قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: (ذكرك أخاك بما يكره)، قيل: أفرأيت إن كان في أخي ما أقول؟ قال: (إن كان فيه ما تقول، فقد اغتبته، وإن لم يكن فيه فقد بهته). [رواه مسلم]

ولا تتبعوا عوراتهم

عن أبي برزة الأسلمي رضي الله عنه قال رسول الله ﷺ: (يا معشر من آمن بلسانه ولم يدخل الإيمان قلبه، لا تغتابوا المسلمين، ولا تتبعوا عوراتهم، فإنه من اتبع عوراتهم يتبع الله عورته، ومن يتبع الله عورته يفضحه في بيته). [رواه أحمد]

ماذا تفعل إذا سمعت الغيبة؟

تنكر على من يغتاب إخوانه

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (من رأى منكم منكرا فليغيره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه، وذلك أضعف الإيمان) [رواه مسلم]، ومن ذلك ترك مجلس السوء الذي تحضره الغيبة.

تذب عن عرض أخيك

عن أسماء بنت يزيد رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: (من ذبَّ عن عرض أخيه بالغيبة، كان حقًّا على الله أن يعتقه من النَّار). [رواه أحمد]

تكتم ما سمعت عن المغتاب

عن همام، قال: كنا مع حذيفة، فقيل له: إن رجلا يرفع الحديث إلى عثمان، فقال له حذيفة: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: (لا يدخل الجنة قتات) [رواه مسلم]. والقتات: هو النمام الذي ينقل الكلام للإفساد بين الناس.

تنبيه

⚠ يجوز ذكر العيوب لمن يمكنهم منعها أو تغييرها، كالإمام أو من ينوب عنه، أو ولي المغتاب، لأن هذا من تغيير المنكر، أما ذكر تلك العيوب أمام من لا يملك تغييرها فهو من الغيبة المحرمة.

⚠ أعراض ولاة الأمر ليست مستباحة، بل قد يُغلَّظ في غيبتهم، لأن الطعن فيهم قد يؤدي إلى شق صف المسلمين، أو توهينهم عن القتال معهم، وخاصة في أوقات الفتن والحروب.

⚠ يردّ البعض إذا أُنكر عليه غِيبته لمسلم بقوله "أنا أقول هذا الكلام أمامه" أو "مستعد لأقول له هذا الكلام" وهذا لا ينفي كونها غيبة محرمة وقد يكون إثمه أكبر لمكابرته.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الأولى ١٤٣٩ هـ

العدد ١٢٠ | السنة التاسعة | الخميس ٦ جمادى الآخرة ١٤٣٩هـ
١٢ صفحة

جنود الخلافة يلاحقون فلول "تحرير الشام" في مخيم اليرموك ويسيطرون على حيَّي الملايين والمشروع

النبأ
العدد ١٢٠
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي



تابع جنود الخلافة الجمعة (٣٠/ جمادى الأولى) تقدُّمهم في مناطق غرب مخيم اليرموك، بعد هجوم واسع على مواقع "هيئة تحرير الشام" المرتدة، مما أسفر عن السيطرة على حيَّين، ومقتل وإصابة العديد من المرتدين بينهم قياديان.
وأفاد مصدر خاص (النبأ) بأن جنود الخلافة وبعد الفتح الكبير الذي منَّ الله به عليهم في (شارع حيفا) يوم الأربعاء (٢٨/ جمادى الأولى)، هاجموا -صباح الجمعة- مواقع تمركز المرتدين في مخيم اليرموك، وحسب مصدر عسكري فقد دارت اشتباكات عنيفة بين المجاهدين والمرتدين استُخدمت فيها الأسلحة المتوسطة والخفيفة، وأفضت -بفضل الله-...

مقتل وإصابة العديد من المرتدين بينهم قياديان

٣

جنود الخلافة يصدون حملة الجيش المصري في سيناء
ويدمرون ويعطبون ١٤ آلية

٤

مجزرة بقوات الأمن الرافضية في كركوك
٣٠ قتيلًا وإحراق ٥ آليات جراء كمين للمجاهدين

٥

جندي من جنود الخلافة
يقتل ويصيب ٩ صليبيِّين في كنيسة بداغستان

٦

مراسلون

مجزرة بحق الأمن "الوطني" في كركوك كيف حدثت؟ ورد فعل الروافض عليها

٧

مقالات

وقفات عند أحاديث الفتن والملاحم (٨)

٨

أكثر من ٣٠ قتيلًا ومصاباً لميليشيات حفتر وجنود الخلافة يبدؤون حرب استنزاف جديدة في ليبيا

شنَّ جنود الدولة الإسلامية عددا من الهجمات على عناصر ميليشيات الطاغوت حفتر في مدينة الجفرة، ومنطقة شرق سرت، مما أسفر عن مقتل وإصابة أكثر من ٣٠ مرتدا، ولله الحمد.

ووفقا لمصدر خاص فقد عاد جنود الدولة الإسلامية ليضربوا بقوة في مناطق ليبيا، ويبدؤوا حرب استنزاف جديدة ضد المرتدين من ميليشيات حفتر أو حكومة الوفاق المرتدة، وكشف المصدر عن بعض العمليات هذا الأسبوع وفي الأسابيع الماضية.

إذ شنَّ أحد جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٤/ جمادى الآخرة) هجوما استشهاديا على عناصر الميليشيات المرتدة في بوابة (الجفرة الغربية)، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٥ مرتدا.

التفاصيل ص ٦

جنود الخلافة يأسرون قياديًا في الـ PKK ويقتلون ٨ آخرين
شمال الشعفة وشرق هجين

٦

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين



حصاد صد حملة الجيش المصري

في سيناء

من ٢٣ جمادى الأولى
وحتى ٥ جمادى الآخرة

بدأ الجيش المصري
الجمعة ٢٣ جمادى الأولى
حملة واسعة على
جنود الخلافة في
سيناء

شملت مناطق شمال
وشرق ووسط سيناء

تصدى لها المجاهدون
وأوقعوا فيها خسائر بشرية
ومادية

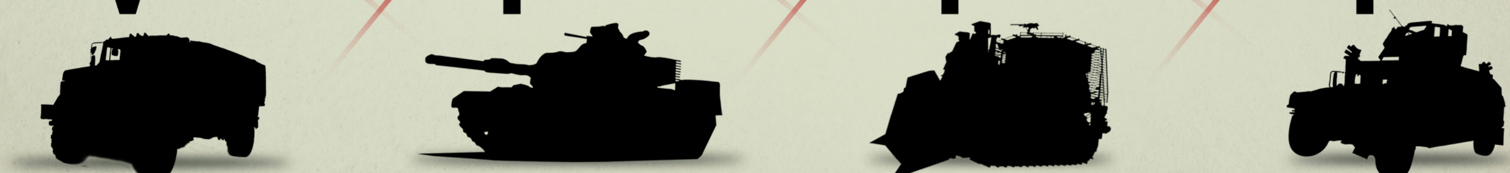
أسفرت العمليات عن مقتل وإصابة قرابة **٤٠** عنصراً من الجيش المصري (بينهم ضباط)

تدمير وإعطاب

١٤ آلية عسكرية

فيما تم توثيقه فقط

منهــا



٢	٢	٣	٧
عربة همر	جرافة	آليات مجنزرة	آليات منوعة

آلية الاستهداف

١٦	١٣	٨
عبوات ناسفة	اشتباكات مسلحة	عمليات قنص

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الآخرة ١٤٣٩ هـ

جنود الخلافة يلاحقون فلول "تحرير الشام" في مخيم اليرموك ويسيطرون على حيَّي الملايين والمشروع



النبأ **ولاية دمشق - خاص**

تابع جنود الخلافة الجمعة (٣٠/ جمادى الأولى) تقدُّمهم في مناطق غرب مخيم اليرموك، بعد هجوم واسع على مواقع "هيئة تحرير الشام" المرتدة، مما أسفر عن السيطرة على حيَّين، ومقتل وإصابة العديد من المرتدين بينهم قياديان.

وأفاد مصدر خاص (النبأ) بأن جنود الخلافة وبعد الفتح الكبير الذي منَّ الله به عليهم في (شارع حيفا) يوم الأربعاء (٢٨/ جمادى الأولى)، هاجموا -صباح الجمعة- مواقع تمركز المرتدين في مخيم اليرموك، وحسب مصدر عسكري فقد دارت اشتباكات عنيفة بين المجاهدين والمرتدين استُخدمت فيها الأسلحة المتوسطة والخفيفة، وأفضت -بفضل الله- إلى بسط المجاهدين سيطرتهم على حي (المليون) وأجزاء واسعة من منطقة (المشروع)، كما أسفرت المعارك عن مقتل وإصابة عدد من المرتدين بينهم الأمير العسكري لـ "هيئة تحرير الشام" المرتدة، وقياديون آخرون، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر، ولله الحمد.

ووفقا لما أفاد به المصدر (النبأ)، فقد واصل المجاهدون في اليوم الثاني زحفهم نحو معاقل المرتدين مما أدى إلى السيطرة الكاملة على حي المشروع وقتل عدد من المرتدين، وقد بلغت خسائر المرتدين خلال هذه الغزوة نحو ١٥ قتيلا وجريحا، ولله الحمد.

وأضاف بأن عناصر "تحرير الشام" باتوا يعيشون حالة تخبط وضياع خاصة بعد مقتل عدد من أمرائهم وخسارتهم معظم المساحة التي كانت بحوزتهم إضافة إلى انحسارهم في حي واحد في القسم الشمالي للمخيم، الأمر الذي سبَّب حالة هلع ورعب في صفوفهم بسبب تخوفهم من قيام المجاهدين باستئصال شأفتهم.

ومن جانبه فقد أشار مصدر عسكري إلى أن جنود الخلافة سيواصلون هذه الغزوة المباركة حتى تحقيق الهدف وفق الخطة الموضوعة مسبقا، بإذن الله.

وعلى صعيد آخر استهدفت مفرزة قنص -هذا الأسبوع- عنصرا من "هيئة تحرير الشام" المرتدة في مخيم اليرموك، وعنصرا من الصحوات في بلدة (يلدا)، مما أسفر عن مقتلهما، ولله الحمد.

فَاضْرِبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ

عمل الصليبيون الروس منذ احتلالهم لبلدان المسلمين على تنصير أهلها، فإن لم يتمكنوا من ذلك أجبروهم على الانتقال منها إلى مناطق أخرى يضيعون فيها وسط الكثرة الغالبة من النصارى، أو يتعرضون للفناء بسبب البرد والجوع، وبالمثل يقومون بنقل أعداد كبيرة من النصارى إلى مناطق المسلمين، كي يجعلوا لهم سندا في هذه الأرض، وذريعة دائمة للتدخل فيها.

ولم يتغير هذا الحال في عهد البلاشفة الشيوعيين، فالنزعة القومية السلافية لقادة الاتحاد السوفيتي، وحقدهم الأعمى على الإسلام وأهله، خاصة مع المقاومة الشديدة التي تعرضوا لها في مناطقهم على مدى تاريخ احتلالهم لها، دفعتهم إلى تعزيز السياسة الصليبية القديمة، القاضية بالعمل على إضعاف الوجود الإسلامي في هذه المناطق، من خلال إبعاد أهلها عنها، أو دفعهم إلى تغيير دينهم نحو الإلحاد أو النصرانية، وكذلك عبر تكثيف هجرة النصارى والملاحدة إليها من مناطق أخرى.

ولقد كان هؤلاء النصارى المستوطنون في بلدان المسلمين كمناطق القوقاز وجزيرة القرم ودول آسيا الوسطى وغيرها، من أهم الأوتاد التي غرسها الروس في هذه المناطق لتثبيت هيمنتهم عليها، وهم اليوم من أقرب أعوان الطواغيت الحاكمين لتلك البلدان، ولذلك فإن أي جهد يبذله المسلمون لانتزاع هذه الأرض من القبضة الروسية، وإخراجها من تحت حكم الطواغيت يصطدم غالبا بالوجود الصليبي المستوطن لها، قبل اصطدامه بالحشود العسكرية التي سيوجهها الكرملين من مناطق الأورال وحوض الفولغا، وسيبقى هؤلاء المستوطنون أوفياء لإخوانهم في موسكو، يوالونهم على المسلمين، فيتجسسون عليهم، وينشرون الفساد بين أبنائهم، ويكونون على أهبة الاستعداد دائما لحمل السلاح إلى جانبهم، دفاعا عن مصالح أمتهم القومية، ودينهم النصراني.

ولكن من ناحية أخرى، فهؤلاء النصارى المحاربون من أجبن الناس، وأحرصهم على الدنيا، وأشدهم كراهية للموت، ولا يزال المعايشون لهم يعرفون مدى الرعب الذي يعض قلوبهم، كلما سمعوا كلمة التوحيد من فم مسلم، أو تكبيرة للصلاة من مئذنة مسجد، خوفا من أن يكون ذلك إيذانا بانطلاق الجهاد الذي يستأصل شأفتهم من هذه الأرض، ويمحو شركهم عنها، ويكتم كل فم ينطق بالتثليث والكذب على الله بزعم الزوجة والولد له، سبحانه عما يصفون، أسوة بباقي إخوانهم من المشركين والمرتدين.

وهكذا كان الهجوم الذي نفَّذه المجاهد الفذ (خليل الداغستاني) صبيحة يوم الأحد، أمام أحد كنائسهم في القوقاز، والذي مكَّنه الله فيه من قتل عدد من الصليبيين النصارى، وجرح بعض إخوانهم من المرتدين، فهو -بإذن الله- شارة انطلاق سلسلة من الهجمات الدامية التي ستنال النصارى المحاربين في كل المناطق التي تحتلها روسيا من بلاد المسلمين، والتي ستُمَكِّن من قتل عدد كبير منهم جزاء لهم على كفرهم بالله العظيم، بينما ستزرع الهلع والرعب في قلوب مئات الألوف من إخوانهم، ليولوا على أدبارهم هاربين، لاحقين بإخوانهم، عائدين من حيث جاء آباؤهم وأجدادهم.

وهذا الأمر سيدفع الطواغيت الحاكمين لتسخير كل إمكانياتهم الضعيفة أصلا في حماية هؤلاء النصارى إرضاءً لساداتهم في موسكو، وهو ما سيستنزف تلك الإمكانات ويجعلهم مكشوفين أكثر، هم وجنودهم، أمام ضربات المجاهدين، كما سيدفع حكام موسكو إلى توجيه دعم كبير مالي وعسكري لهم، لتعزيز قدراتهم على حماية الوجود الروسي في مناطق حكمهم، وكذلك لحماية تلك الحكومات الشكلية التي يدير الروس من خلالها هذه المناطق، وبالتالي استنزاف الخزانة الروسية التي بدأت مواردها تشحُّ شيئا فشيئا بفعل المشكلات المتصاعدة مع الصليبيين الغربيين، وتعريض دولة روسيا لمزيد من الإضعاف -بإذن الله- على المدى البعيد.

إن الأمر الذي ندعو إليه لا يتطلب جماعات كبيرة العدد من المقاتلين المدرَّبين، ولا أسلحة شديدة الفتك والتدمير، ولكنه -في هذه المرحلة- يحتاج مجاهدا يحمل في قلبه إيمانا راسخا بالله عز وجل، وحبا للشهادة في سبيله، ومستوى عاليا من البراء من المشركين يدفعه إلى التقرب إلى الله بدمائهم، يستعمل ما أمكنه الحصول عليه من سلاح في الإثخان بأعداء الله، والتنكيل بهم.

وليعلم كل مسلم، أن دماء أولئك النصارى المحاربين، وأموالهم مباحة، وكذلك أسر من تيسر منهم، وافتداؤهم بالمال أو بفكاك أسارى المسلمين، فلا يبخس أحد من المعروف شيئا، قال تعالى: {إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ فَثَبِّتُوا الَّذِينَ آمَنُوا سَأُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ فَاضْرِبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ} [الأنفال: ١٢].

جنود الخلافة يصدون حملة الجيش المصري في سيناء

ويدمرون ويعطبون ١٤ آلية



النبأ ولاية سيناء

تصدى جنود الدولة الإسلامية في ولاية سيناء لحملة جيش الردة المصري على مواقعهم شمال وشرق ووسط سيناء، التي بدأت الأسبوع الماضي وأوقعوا خسائر بشرية ومادية كبيرة في صفوف المرتدين، تمثلت بمقتل وإصابة أكثر من ٤٠ مرتدا، وتدمير وإعطاب ١٤ آلية، ولله الحمد.

تدمير وإعطاب ١١ آلية جنوب رفح

إذ صدَّ جنود الخلافة حملة للجيش المرتد جنوب رفح، مما أسفر عن تدمير وإعطاب ١١ آلية، ومقتل العديد من عناصر الجيش المصري، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية سيناء أن جنود الخلافة استهدفوا آليات المرتدين بالعبوات الناسفة، مما أسفر عن تدمير عربة همر وآليَّتين مجنزرتين، وإعطاب جرافتين و٥ آليات متنوعة، فيما أُعطبت آلية مجنزرة أخرى بقذيفة RPG، وقُتل وأُصيب عدد من عناصر الجيش المصري جراء اشتباكات مع جنود الخلافة، ولله الحمد.

ومن جانبها استهدفت مفارز القنص -جنوب رفح- عناصر الجيش المصري المرتد، مما أدى إلى مقتل وإصابة عنصرَين منهم، بفضل الله.

مقتل وإصابة عدد من المرتدين في الشيخ زويد

كما أن المجاهدين تصدَّوا لحملة أخرى في الشيخ زويد، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد من المرتدين، وإعطاب آلية.

ووفقا للمكتب الإعلامي للولاية فقد أُعطبت عربة همر للمرتدين بتفجير عبوة ناسفة عليها في منطقة التومة جنوب مدينة الشيخ زويد، وفُجِّرت عبوة ناسفة على دورية راجلة للمرتدين بمنطقة الخروبة غربي المدينة، مما أسفر عن هلاك وإصابة عدد منهم، كما قُتل وأُصيب آخرون إثر اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة مع المجاهدين جنوب الشيخ زويد، بحمد الله.

إعطاب عربتي كوجار ومقتل ٤ مرتدين وسط سيناء

وأما في وسط سيناء، فقد أعطب المجاهدون -بفضل الله- عربتَي كوجار بالعبوات الناسفة في منطقة جبل الحلال، وقُتل ٤ من عناصر الجيش المصري، وفرَّ الباقون إثر اشتباكات مع المجاهدين قرب المنطقة ذاتها، تاركين أسلحتهم غنيمة للمجاهدين، بفضل الله.

مقتل ٦ مرتدين قنصًا

ولقي أحد عناصر الجيش المرتد حتفه قنصا بمنطقة كرم القواديس شرق العريش، وفي وقت لاحق استهدفت مفرزة قنص ٥ عناصر من الجيش المصري المرتد شرق وغرب مدينة العريش، مما أسفر عن مقتلهم، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن حملة الجيش المصري المسماة (سيناء ٢١٨) لاقت دعما يهوديا كبيرا وجُهزت لها إمكانيات كبيرة، لكن جنود الخلافة أجبروها على التقهقر في أكثر من مكان، بفضل الله.

جنود الخلافة يهاجمون عناصر طالبان ومكتب انتساب للشرطة الأفغانية

وحاجزًا للشرطة الباكستانية في بيشاور

النبأ ولاية خراسان

شنَّ جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- هجمات عدة على عناصر حركة طالبان الوطنية وعلى مكتب انتساب للجيش والشرطة الأفغانيَّين، وهاجموا حاجزا للشرطة الباكستانية في بيشاور، موقعِين في صفوف المرتدين العديد من القتلى والجرحى، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٤ عناصر وجاسوس لحركة طالبان

إذ هاجم جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٨/ جمادى الأولى) مواقع لحركة طالبان الوطنية في منطقة جبرهار بننجرهار، مما أسفر عن إصابة ٢ منهم، ولله الحمد.

ومن جانب آخر، قتل جنود الخلافة السبت (١/ جمادى الآخرة) جاسوسا للحركة في منطقة (ده بالا) في ننجرهار، ولله الحمد.

كما داهم جنود الخلافة الأربعاء (٥/ جمادى الآخرة) منزلا لعنصرين في حركة طالبان بننجرهار، مما أسفر عن مقتلهما.

وذكرت المصادر الميدانية أن المجاهدين داهموا منزل العنصرَين في منطقة (بتي كوت) بننجرهار، وتمكنوا من قتلهما، واغتنام أسلحة وذخائر، ولله الحمد.

هجوم على مكتب انتساب للجيش والشرطة الأفغانيَّين

وعلى صعيد متصل استهدفت مفرزة أمنية الثلاثاء (٤/ جمادى الآخرة) مكتب انتساب للجيش والشرطة الأفغانيَّين بمدينة جلال أباد، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٦ مرتدين، بينهم مدير المكتب.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن جنود الخلافة فجَّروا عبوة ناسفة على المكتب في منطقة (حصارك) بمدينة جلال أباد، مما أسفر عن هلاك ٤ مرتدين -بينهم مدير المكتب- وإصابة ٢ آخرين، وأضاف أن المكتب يشرف على تجنيد المرتدين في الشرطة والجيش لمحاربة المجاهدين.

هجوم في بيشاور على حاجز شرطة

هجوم آخر لمفرزة أمنية -الثلاثاء- أسفر عن مقتل وإصابة عدد من عناصر الشرطة الباكستانية المرتدة في مدينة بيشاور شمال غربي باكستان.

وذكرت المصادر أن جنود الخلافة هاجموا حاجزا للشرطة في المدينة بالقنابل اليدوية، الأمر الذي أدى إلى سقوط عدد من المصابين في صفوفهم، بفضل الله.

هجمات متفرقة

كما اغتال المجاهدون عنصرا في ميليشيات موالية للحكومة الأفغانية المرتدة بإطلاق أعيرة نارية عليه في مدينة جلال أباد، واغتنموا سلاحه، ولله الحمد.

وقبل ذلك داهم المجاهدون الجمعة (٣٠/ جمادى الأولى) منزل ساحر في منطقة (بتي كوت) بننجرهار، وتمكنوا من قتله، كما قُتل جاسوس للحكومة الأفغانية المرتدة -السبت- في منطقة (ده بالا) بننجرهار، بفضل الله.

واستهدفت مفارز الإسناد الاثنين (٣/ جمادى الآخرة) القاعدة الأمريكية الصليبية في مطار (جلال أباد) بصاروخ غراد، وكانت الإصابات دقيقة، إذ شوهدت المروحيات تهرع للمكان لإسعاف ونقل الجرحى والقتلى، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية بسطوا سيطرتهم -الأسبوع الماضي- على ١١ قرية في "مديرية" (عليتكار) ضمن منطقة (لغمان) بعد معارك مع حركة طالبان الوطنية، فرَّ خلالها عناصرهم من مواجهة جنود الدولة الإسلامية، ولله الحمد.

مجزرة بقوات الأمن الرافضية في كركوك

النبأ ولاية كركوك

سقط أكثر من ٣٠ عنصرا من الأمن الرافضي قتلى، ودُمرت آليات عديدة لهم الاثنين (٣/ جمادى الآخرة) جراء كمين أعدَّه لهم جنود الخلافة جنوب غربي منطقة الرياض، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية كركوك أن جنود الخلافة –بعد الرصد والمتابعة– نصبوا كمينا محكما لقوة من "الأمن الوطني" الرافضي جنوب غربي مدينة الرياض غربي كركوك، وما إن وقع المرتدون في الكمين حتى باغتهم المجاهدون بهجوم بمختلف أنواع الأسلحة، ودارت اشتباكات أسفرت عن مقتل أكثر من ٣٠ عنصرا منهم، وإحراق ٥ عربات رباعية الدفع، واغتنام كمية من الأسلحة والذخائر، ولله الحمد.

٣٠ قتيلًا وإحراق ٥ آليات جراء كمين للمجاهدين

وعلى صعيد متصل، فجَّر جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٣٠/ جمادى الأولى) عبوة ناسفة على آلية للشرطة الاتحادية الرافضية قرب جسر (زغيتون) جنوب منطقة الرشاد، مما أسفر عن إعطابها.

وفي سياق آخر، فجَّر المجاهدون الأربعاء (٢٨/ جمادى الأولى) منزل الضابط المرتد (مقدم سلمان علي أحمد) العامل في وزارة الداخلية الرافضية المرتدة في قرية (المدينة) شرق الحويجة، ولله الفضل والمنة.

تجدر الإشارة إلى أن عمليات جنود الخلافة في كركوك بدأت تشهد تصاعدا في وتيرتها، في ظل عجز حملات الروافض الأمنية المتكررة –بفضل الله وحده– عن إيقافها، وكان للمجزرة الأخيرة بقوات أمنهم صداها الواسع، وباشرت الحكومة الرافضية للتغطية على فشلها بإعلان بدء تحقيق في الموضوع.

سقوط ٥ من الحشد والرافضة في المقدادية بديالى

النبأ ولاية ديالى

قُتل وأُصيب ٥ من الرافضة المشركين وعناصر حشدهم المرتد في ديالى الخميس (٢٩/ جمادى الأولى) جراء هجوم واشتباكات مع جنود الخلافة، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة هاجموا أفرادا من الرافضة المشركين في قرية (ضباب) جنوب المقدادية، مما أسفر عن مقتل ٣ منهم، كما نشبت اشتباكات بين جنود الخلافة وعناصر الحشد الرافضي في قرية (اللهيب) بمنطقة المقدادية أسفرت عن إصابة عنصرَين من الحشد المرتد، ولله الحمد.

يذكر أن عناصر الشرطة والحشد الرافضيَّين مُنوا –الأسبوع الماضي– بمقتل وإصابة قرابة ٧ من عناصرهم وتدمير وإعطاب ٣ آليات، كما دُمرت ٥ آليات ثقيلة لمقاول رافضي، جراء عمليات جنود الخلافة في مختلف مناطق الولاية.

هلاك وإصابة ١٣ عنصرًا من الجيش الرافضي بعبوات ناسفة في محيط الرطبة

النبأ ولاية الأنبار

استهدف جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢/ جمادى الآخرة) رتلا للجيش الرافضي في محيط مدينة الرطبة، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٣ مرتدا، وتدمير ٥ آليات، بفضل الله.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية الأنبار أن مفرزة أمنية من جنود الخلافة فجَّرت سلسلة عبوات ناسفة على رتل للجيش الرافضي قرب مدينة الرطبة غرب الرمادي، ما أسفر عن مقتل وإصابة ١٣ مرتدا، وتدمير عربتي همر و٣ آليات عسكرية، ولله الحمد.

كما استهدف جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٣٠/ جمادى الأولى) جاسوسا للحكومة الرافضية وسط مدينة هيت، مما أسفر عن إصابته، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة فجَّروا عبوة لاصقة على آلية الجاسوس المرتد في منطقة (الدوارة) وسط هيت، مما أسفر عن تدمير آليته، وإصابته إصابة بليغة، بحمد الله.

يذكر أن استشهاديا من جنود الدولة الإسلامية هاجم –الأسبوع الماضي– تجمعا للقوات الأمنية الرافضية في مدينة الرمادي، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٩ مرتدا، بينهم ٣ ضباط، ولله الحمد.

اغتيال عنصر استخبارات في الطارمية

النبأ ولاية شمال بغداد

اغتال جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٣/ جمادى الآخرة) عنصر استخبارات تابع لـ "الأمن الوطني" الرافضي بمنطقة الطارمية، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن مفرزة أمنية أطلقت أعيرة نارية على عنصر الاستخبارات المرتد في شارع (التدبير) بالطارمية، الأمر الذي أدى لسقوطه قتيلا، بفضل الله.

هلاك وإصابة ٧ من الـ PKK المرتدين في قرية (البحرة)

النبأ ولاية البركة

استهدف جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٣٠/ جمادى الأولى) عناصر الـ PKK المرتدين في قرية (البحرة) بالقذائف الصاروخية، والصواريخ الموجهة، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٧ مرتدين، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة استهدفوا تجمعا للمرتدين في القرية بالقذائف الصاروخية، مما أسفر عن مقتل ٢ من عناصرهم وإصابة ٢ آخرَين، كما قُتل عنصران آخران وأُصيب ثالث إثر استهداف تجمع لهم في المنطقة ذاتها بصاروخ موجه، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية خاضوا –الأسبوع الماضي– مواجهات عنيفة مع عناصر الـ PKK المرتدين في أطراف قرية البحرة تخللها هجومان استشهاديان، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٥٧ مرتدا، فيما واصلت المفارز الأمنية ضرب أهدافها في معاقل العدو، وتمكنت من قتل قائد عسكري لهم، ولله الحمد.

أكثر من ٣٠ قتيلًا ومصاباً لميليشيات حفتر
وجنود الخلافة يبدؤون حرب استنزاف جديدة

النبأ ولاية برقة - خاص

شنَّ جنود الدولة الإسلامية عددا من الهجمات على عناصر ميليشيات الطاغوت حفتر في مدينة الجفرة، ومنطقة شرق سرت، مما أسفر عن مقتل وإصابة أكثر من ٣٠ مرتدا، ولله الحمد.

ووفقا لمصدر خاص فقد عاد جنود الدولة الإسلامية ليضربوا بقوة في مناطق ليبيا، ويبدؤوا حرب استنزاف جديدة ضد المرتدين من ميليشيات حفتر أو حكومة الوفاق المرتدة، وكشف المصدر عن بعض العمليات هذا الأسبوع وفي الأسابيع الماضية.

إذ شنَّ أحد جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٤/ جمادى الآخرة) هجوما استشهاديا على عناصر الميليشيات المرتدة في بوابة (الجفرة الغربية)، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٥ مرتدا.

وذكر المصدر الخاص لـ (النبأ) أن الأخ الاستشهادي أبا محمد المهاجر -تقبله الله- هاجم المرتدين بسيارته المفخخة في البوابة، مما أدى إلى سقوط ١٥ عنصرا منهم بين قتيل وجريح، وتدمير آليتين عسكريتين، بفضل الله.

وذكرت مصادر إعلامية أن التفجير ضرب (بوابة الكنشيلو) التي تبعد عن مدينة (ودان) ٢٠ كيلومترا بمنطقة الجفرة وسط ليبيا.

وقبل ذلك، شنَّ جنود الخلافة -الأسبوعين الماضيين- هجومين على ميليشيات الطاغوت حفتر أسفرت عن مقتل وإصابة ١٨ مرتدا، بفضل الله.

إذ شنَّ أحد جنود الخلافة السبت (٢٤/ جمادى الأولى) هجوما استشهاديا على عناصر الطاغوت حفتر في بوابة (الـ ٩٠) شرق سرت، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٨ مرتدين.

وذكر المصدر أن الأخ الاستشهادي أبا عادل الأنصاري -تقبله الله- فجَّر سيارته المفخخة على عناصر الطاغوت حفتر في بوابة (الـ ٩٠)، مما أدى إلى مقتل وإصابة ٨ مرتدين، وتدمير آليتين عسكريتين، ولله الحمد.

وخاض جنود الدولة الإسلامية الجمعة (١٦/ جمادى الأولى) اشتباكات مع ميليشيات حفتر في (حوض زلة)، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٠ مرتدين، ولله الحمد.

ووفقا للمصدر الخاص فإن العمليات العسكرية ستستمر بإذن الله حتى تعود أرض ليبيا لحكم الشريعة، وحتى يكون الدين كله لله.

جندي من جنود الخلافة
يقتل ويصيب ٩ صليبيّين
في كنيسة بداغستان

النبأ ولاية القوقاز

هاجم أحد جنود الخلافة الأحد (٢/ جمادى الآخرة) تجمعا للنصارى في مدينة (كيزلار) بداغستان، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٩ منهم، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن الأخ المجاهد خليل الداغستاني -تقبله الله- هاجم متسلحا ببندقية معبد (جرجيس) للنصارى في مدينة (كيزلار)، وأطلق أعيرة نارية على تجمع لهم، مما أسفر عن مقتل ٥ منهم، وإصابة ٤ آخرين، فيما ارتقى هو شهيدا -كما نحسبه- ولله الحمد.

وذكرت مصادر إعلامية أن ٣ من بين المصابين هم من "قوات الأمن" المرتدة المعنية بتأمين الطقوس التي كانت تقام في الكنيسة وقتها، وأن الأخ المهاجر قُتل خلال تبادل إطلاق نار مع الشرطة.

مقتل ٥ من الحوثة المشركين في مدينة إب

النبأ ولاية اللواء الأخضر

لقي عدد من عناصر الحوثة المشركين -بينهم مسؤول أمني- مصرعهم الأحد (٢/ جمادى الأولى) في مدينة (إب) جنوب غربي اليمن، إثر تفجير استهدف آليتهم، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن مفرزة أمنية من جنود الخلافة فجَّرت عبوة ناسفة على عربة رباعية الدفع كانت تُقل عناصر من الحوثة المشركين في منطقة (الشعر) بمدينة إب، مما أسفر عن مقتل ٥ عناصر وإصابة آخرين، بينهم المسؤول الأمني للمنطقة، ولله الفضل.

جنود الخلافة يأسرون قياديًا في الـ PKK ويقتلون ٨ آخرين
شمال الشعفة وشرق هجين

النبأ ولاية الفرات

شنَّ جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٣٠/ جمادى الأولى) هجومين على مواقع للـ PKK المرتدين شمال شرقي قرية الشعفة وشرق مدينة هجين، مما أسفر عن مقتل وأسر ١٠ منهم بينهم قيادي، واستعادة عدد من النقاط، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية الفرات أن جنود الخلافة أغاروا بمختلف أنواع الأسلحة على موقع للـ PKK المرتدين شمال شرقي بلدة الشعفة، قرب الحدود المصطنعة مع العراق، مما أسفر عن مقتل ٨ منهم وأسر تاسع، واغتنام عجلة رباعية الدفع وأسلحة وذخائر متنوعة، وأضاف المكتب الإعلامي أن الطيران الأمريكي الصليبي شنَّ غارة عن طريق الخطأ على ثكنة للمرتدين، ما أسفر عن سقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوفهم، ولله الحمد.

كما هاجم جنود الدولة الإسلامية في اليوم ذاته نقاطا للمرتدين في محيط قرية (البو خاطر) شرق مدينة هجين، مما أسفر عن استعادة ٧ نقاط، وأسر قيادي فيهم، بفضل الله.

واستهدف جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٤/ جمادى الآخرة) آلية تُقل عناصر من الـ PKK المرتدين قرب الحدود المصطنعة مع العراق، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

وذكرت وكالة أعماق أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا عبوة ناسفة على الآلية شمال شرقي قرية الشعفة، الأمر الذي أدى إلى تدميرها، بفضل الله.

مقتل ٤ من الجيش النصيري قنصاً

وعلى صعيد آخر، فقد استهدفت مفرزة قنص الخميس (٢٩/ جمادى الأولى) عناصر من الجيش النصيري قرب جسر (الباغوز) شرق مدينة البوكمال، مما أدى إلى مقتل ٤ منهم، ولله الحمد.

واستهدفت مفارز الإسناد -هذا الأسبوع- نقاط الجيش النصيري بقذائف الـ SPG9 في محيط مدينة البوكمال، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الخلافة صالوا -الأسبوع الماضي- على ثكنات الـ PKK المرتدين شرق قرية الشعفة وشمال منطقة السوسة قرب الحدود المصطنعة مع العراق، مما أسفر عن مقتل ١٠ مرتدين، وأسر عنصر، ولله الحمد.

مراسلون

ولاية كركوك

مجزرة بحق الأمن "الوطني" في كركوك كيف حدثت؟ ورد فعل الروافض عليها

كمن جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢/ جمادى الآخرة) لعناصر من الأمن الوطني الرافضي جنوب غربي منطقة الرياض، وقتلوا ٣٠ عنصرا منهم، بفضل الله.

هذه المجزرة بحق الروافض المشركين لم تأت في سياق منفصل عن تحركات المجاهدين في عموم مناطق الولاية، بل جاءت بعد غارات جنود الخلافة وصولاتهم على مقرات ومنازل الحشد الرافضي في مختلف الثغور، ومع ارتفاع همم المجاهدين وتطور أساليب عملياتهم، وُضعت الخطة لاصطياد عناصر الحشد الرافضي الذين -كما ذكرنا في العدد السابق- يسهل اصطيادهم لخَوَر عناصرهم بمختلف صنوفهم وتشكيلاتهم، وبات تنكيل المجاهدين بهم يتنوع بين نصب السيطرات الوهمية والاقتحامات والعبوات الناسفة وتفجير منازلهم، ولله الحمد.

وأما المجزرة الأخيرة بحق "الأمن" الرافضي -مساء الأحد- فلها قصة أخرى، إذ قام المجاهدون بوضع خطة محكمة -بفضل الله تعالى- لاصطياد أعداء الله مستخدمين أسلوب (الحرب خدعة) فاستدرجوا رتلا تابعا للأمن الوطني المرتد، وهو الذي يُعد الفرع الاستخباراتي للحكومة الرافضية، والأكثر إيذاء للمسلمين.

تحرك الرتل المكون من ٥ عربات عسكرية رباعية الدفع -بعضها تحمل مدافع رشاشة- واتجه إلى مكان الخطة المرسومة جنوب غربي منطقة الرياض بالقرب من (قرية الحمران وقرية السعدونية)، وفي تلك الأثناء كان المجاهدون يتربصون بهم، وعندما حان الوقت المناسب أطلق عليهم المجاهدون النار، وانهال عليهم الرصاص من كل حدب وصوب، فلم يخرج من عناصر الرتل أحد، وقُتل جميع عناصره البالغ عددهم ٣٠ مرتدا أو يزيد، وحُرِّقت آلياتهم الخمس، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين يحملون ما منَّ الله به عليهم من غنائم، ولله الحمد.

وجنَّ جنون الرافضة وطار صوابهم بعد انقطاع الاتصال بينهم وبين الرتل، وأعلنوا حالة الإنذار في بلدتي (الرياض والحويجة)، لكنهم لم يقتربوا من مكان العملية إلا بعد فجر يوم الاثنين، ليبحثوا عن الرتل الذي فقدوا الاتصال به ليوم كامل، ولم يجدوا في مكان العملية المباركة إلا جيف وأشلاء إخوانهم ممزقةً، وآلياتهم محترقة.

وكعادتهم بعد كل عملية للمجاهدين قام الروافض بإيذاء الأهالي العُزَّل في المكان الذي جرت فيه العملية المباركة، والقرى المجاورة، وقتلوا من دون أي مبرر عددا من أهالي القرى وهدموا مساكنهم في ظل حملة اعتقالات تعسفية طالت أهالي قرى الرياض والحويجة، ليخرجوا على شاشات التلفاز مدعين أنهم قتلو وأسروا عددا من المجاهدين، ليوهموا السذج من الناس بأنهم قضوا على المجاهدين وأخذوا بثأر عناصرهم.

كما بدأ الرافضة المشركون بالإعداد لحملة كبيرة بهدف القضاء على المجاهدين -كما زعموا- أو للحد من عملياتهم فقط، لأنهم يعلمون أن القضاء على المجاهدين بات أمراً صعبا ومستحيلا بإذن الله.

لكن جنود الخلافة كما صرَّح لنا مصدر عسكري يقولون للرافضة المشركين: "لقد باءت حملتكم بالفشل قبل بدئها وستعلمون فشلها كسابقتها عندما ننقض على قطعانكم، وعند تكرار العمليات لكن بأسلوب جديد في كل مرة إن شاء الله، أما آن لكم أن تعتبروا، أما آن لكم أن تفيقوا بما أصابكم من عذاب الله على أيدي المجاهدين من قتل لأبنائكم في عقر دوركم وتحت حمايتكم وقواتكم الكرتونية، وما علمتم أن جنود الخلافة لا تعنيهم خسارة أرض أو مقتل قائد، وأن غايتهم العظمى إرضاء الله تعالى والتقرب اليه بالتنكيل بكم وبجيوشكم".



مراسلون

ولاية سيناء

جنود الخلافة في سيناء: حملة السيسي في سيناء دعائية ومستعدون لدحرها بإذن الله

تحرك جيش الطاغوت السيسي إلى سيناء بعد حملة دعائية ضخمة تُصوره على أنه "منقذ مصر وسيناء من الإرهاب" وأن قوته الغاشمة -كما سماها بنفسه- ستقدر على ما لم يقدر عليه أسلافه، بل هو نفسه وجيشه المرتد طوال السنين الماضية.

وجهَّز الطاغوت لهذه الحملة عتاده وعدته متحركا -وفق رصد المجاهدين- بأكثر من ٢٥٠ آلية عسكرية عدا عن آليات الشرطة والآليات الموجودة فعلا في الثكنات والارتكازات داخل سيناء، لأنه رام تحقيق نصر ولو كان دعائيا يُعيد لوجهه بعض الماء الذي أهريق أكثر من مرة على ربى هذه الأرض المباركة.

واستعدادا للمواجهة، تجهز المجاهدون بإيمانهم وعتادهم كلٌ في ثغره، وكل بحسب العمل المكلف به، فكل مجاهد يعلم دوره سواء أكان أميرا أو جنديا عسكريا أو شرعيا، ووُضعت الخطط لدحر الغاشمين وردهم خائبين.

ووفقا لمصدر عسكري فإن لجنود الخلافة ٤ قواطع عمليات رئيسة هي رفح، والشيخ زويد، والعريش، وقاطع الجنوب (وهو مناطق المجاهدين في جبل الحلال وما حوله، والمعروفة إعلاميا بوسط سيناء)، وأما آلية التعامل مع الجيش المصري المرتد وآلياته فبحسب المراحل والتطورات، فأحيانا يكون للعبوات الناسفة الدور الأكبر في اصطياد آلياتهم، وما أن يهموا بالنزول منها فالأسلحة القناصة تكون لهم بالمرصاد والتي تجعل جنودهم غالبا يعودون مرة أخرى للآليات بخوف وذعر، والهلع يسيطر على قلوبهم، ولله الحمد.

وأفاد المصدر بأنه إن تطلَّب الأمرُ فالعمليات الانغماسية والمفخخات تنتظرهم بمشيئة رب الأرض والسموات ، وأحيانا يترك المجاهدون المرتدين يتحركون بحرية لهدف ما واستنزاف قوتهم فيما بعد، ولجعلهم يشعرون بنصر مزعوم ثم الضغط في نقطة أخرى لتحقيق إخلال في قوة الحملة، وكل الاعتماد والتوكل في ذلك على الله، وهو مدبر الأمور.

وأوضح المصدر العسكري أن أرتال الجيش المصري باتت تتحرك بشكل قطار أحادي تتقدمه الجرافات وكاسحات الألغام، وذلك للكشف عن العبوات الناسفة، وهذا مما يُبطئ تحرك المرتدين بفضل الله.

وختم المصدر العسكري حديثه لـ (النبأ) بالقول: ليس لأي مجاهد في الولاية هدف أو غاية إلا رضى الله، ولن يُجبرنا الأعداء على طريقة المعركة فنحن من يختار متى نقاتل وكيف نقاتل وبالطريقة التي نريدها، والحرب طويلة والهدف هو تحكيم الشرع وأن يكون الدين كله لله".

وقفات عند أحاديث
الفتن والملاحم ٨

ذكرنا في الحلقة الماضية أن قضية المهدي من أكثر القضايا التي استغلها أهل الضلال في تسويق ضلالهم، واجتذاب الأنصار والأتباع إليهم، وفي هذه الحلقة -بإذن الله- سنذكر نماذج من التاريخ، تُبيِّن بعض أهم الحالات لأدعياء المهدوية أو من ألبسهم الناس هذا الثوب، فدفعوهم إلى ذلك، ببيعتهم لهم، ومناداتهم بهذا اللقب، دون رضا منهم أحيانا، ولا نعني بنسبة كل منهم إلى طائفته أن كل هذه الطائفة يدعونه بذلك، ولكن لبيان أنه قد ظهر في كل هذه الطوائف المبتدعة من نُودِيَ بالمهدية.

مهدي الكيسانية: محمد بن علي (رضي الله عنهما)، توفي عام ٨٣ هـ

"السيد الإمام أبو القاسم وأبو عبد الله، محمد بن الإمام علي بن أبي طالب، وأمه من سبي اليمامة زمن أبي بكر الصديق، وهي خولة بنت جعفر الحنفية. وكانت الشيعة في زمانه تتغالى فيه، وتدَّعي إمامته، ولقَّبوه بالمهدي، ويزعمون أنه لم يمت" [سير أعلام النبلاء].

وقال ابن كثير، رحمه الله: "وصارت الشيعة فرقتين، الجمهور منهم مع سليمان يريدون الخروج على الناس ليأخذوا بثأر الحسين، وفرقة أخرى مع المختار يريدون الخروج للدعوة إلى إمامة محمد بن الحنفية، وذلك عن غير أمر ابن الحنفية ورضاه، وإنما يتقولون عليه ليروجوا على الناس به، وليتوصلوا إلى أغراضهم الفاسدة" [البداية والنهاية].

وروي عن عبد الله بن محمد بن الحنفية قال: "قالوا لأبي: يا مهدي، السلام عليك، قال: سبحان الله، ألم أنهكم عن هذا؟ إنما المهدي من هدى الله، عز وجل" [المستدرك].

مهدي الرافضة: محمد بن الحسن العسكري

وهو أسطورة اخترعها غلاة الرافضة، عندما انقطعت السلسلة التي كانوا ينقلون فيها الإمامة في نسل علي بن أبي طالب، رضي الله عنه، وذلك بوفاة إمامهم الحسن العسكري ولم يعقب، فزعموا أن له ولدا، أخفته أمه في سرداب خوفا عليه من أعدائه، في القرن الثالث الهجري، ثم اختفى وغاب عن الأنظار، وأنه لا زال حيا إلى يومنا هذا، بل سيبقى حيا حتى قبيل قيام الساعة، ليظهر على أنه المهدي، فيقيم دينهم، ويقتل أعداءهم.

مهدي الخوارج: صاحب الزنج، هلك سنة ٢٧٠ هـ

"هو طاغية الزنج، علي بن محمد بن عبد الرحمن العبدي، من عبد القيس. افترى وزعم أنه من ولد زيد بن علي العلوي، وكان منجما طرقيا ذكيا حروريا ماكرا داهية منحلا على رأي فجرة الخوارج يتستر بالانتماء إليهم، وإلا فالرجل دهري فيلسوف زنديق" [سير أعلام النبلاء].

قال ابن كثير: "وقد كان هذا اللعين -أعني صاحب الزنج المدعى إلى غير أبيه- يقول لأصحابه: لقد عُرِضَتْ عليَّ النبوة فخفت أن لا أقوم بأعبائها، فلم أقبلها" [البداية والنهاية].

قال بعض المؤرخين "وكانت أيامه مذ نجم إلى أن قتل أربع عشرة سنة وأربعة أشهر، وتنوزع في عدة من قتل من أصحاب السلطان، وغيرهم من الرجال والنساء والصبيان، بالسيف والحرق والغرق والجوع، فمنهم من يقول أن ذلك ألف ألف، وأكثرهم يرى أن ذلك لا يحيط به الإحصاء، ولا يحصره العدد كثرة وعظما" [التنبيه والإشراف].

مهدي الباطنية: عبيد الله الباطني، هلك سنة ٣٢٢ هـ

"أول من قام من الخلفاء الخوارج العبيدية الباطنية، الذين قلبوا الإسلام، وأعلنوا بالرفض، وأبطنوا مذهب الإسماعيلية، وبثُّوا الدعاة، يستغوون الجبلية والجهلة. وادعى هذا المدبر، أنه فاطمي من ذرية جعفر الصادق فقال: أنا عبيد الله بن محمد بن عبد الله بن ميمون بن محمد بن إسماعيل بن جعفر بن محمد. وقيل: بل قال: أنا عبيد الله بن أحمد بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن جعفر الصادق. وقيل: لم يكن اسمه عبيد الله، بل إنما هو سعيد بن أحمد" [سير أعلام النبلاء].

مهدي الأشاعرة: محمد بن تومرت، هلك سنة ٥٢٤ هـ

"أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن تومرت البربري، والمصمودي، الهرغي، الخارج بالمغرب، المدعي أنه علوي حسني، وأنه الإمام المعصوم المهدي.

كان يقول لأصحابه: ما في الأرض من يؤمن إيمانكم، وأنتم العصابة الذين عَنَى النبي -صلى الله عليه وسلم- بقوله: "لا يزال أهل الغرب ظاهرين"، وأنتم تفتحون الروم، وتقتلون الدجال، ومنكم الذي يؤم بعيسى، وحدثهم بجزئيات اتفق وقوع أكثرها، فعظمت فتنة القوم به حتى قتلوا أبناءهم وإخوتهم لقسوتهم وغلظ طباعهم، وإقدامهم على الدماء، فبعث جيشا، وقال: اقصدوا هؤلاء المارقين المبدلين الدين، فادعوهم إلى إماتة المنكر وإزالة البدع، والإقرار بالمهدي المعصوم، فإن أجابوا، فهم إخوانكم، وإلا فالسنة قد أباحت لكم قتالهم.

قال اليسع بن حزم: سمَّى ابن تومرت المرابطين بالمجسمين، وما كان أهل المغرب يدينون إلا بتنزيه الله -تعالى- عما لا يجب وصفه بما يجب له، مع ترك خوضهم عما تقصر العقول عن فهمه.

إلى أن قال: فكفَّرهم ابن تومرت لجهلهم العرض والجوهر، وأن من لم يعرف ذلك، لن يعرف المخلوق من الخالق، وبأن من لم يهاجر إليه، ويقاتل معه، فإنه حلال الدم والحريم، وذكر أن غضبه لله وقيامه حسبة.

وقد بلغني -فيما يقال: أن ابن تومرت أخفى رجالا في قبور دوارس، وجاء في جماعة ليريهم آية، فصاح: أيها الموتى أجيبوا، فأجابوه: أنت المهدي المعصوم، وأنت وأنت، ثم إنه خاف من انتشار الحيلة، فخسف فوقهم القبور فماتوا" [سير أعلام النبلاء].

مهدي البهائية: علي محمد رضا الشيرازي، هلك سنة ١٢٦٦ هـ

كان هذا الطاغوت من أتباع الطريقة (الشيخية) التي يدين أتباعها بدين الرافضة المشركين، خرج على أصحابه بادعاء المهدوية، فلما وجد فيهم تصديقا لذلك، واتباعا له على هذا الباطل، زاد في غيِّه، فزعم أنه نبي موحى إليه مثل محمد وعيسى، عليهما السلام، ثم زعم أنه إله، وأن الله -تعالى- قد حل في جسده، تعالى الله عما يقول علوا كبيرا، وأطلق على نفسه لقب (الباب)، قيل "باب المهدي"، وقيل "باب الحقائق".

وخلفه في دينه الباطل أتباع يطلق على أكثرهم اليوم اسم (البهائية) نسبة إلى أحد خلفائه اسمه (حسين البهاء)، الذي جمع لهم دينا ملفقا من كل ما وافق هواه من العقائد والأديان، وكتب لهم كتبا هو وخلفاؤه، هي أقدس عندهم من الكتاب المنزل من رب العالمين ويربط كثيرون بين أتباع هذا الدين والمنظمات اليهودية والماسونية العالمية.

مهدي الصوفية: أحمد بن عبد الله الفحل، هلك سنة ١٣٠٢ هـ

ينتسب إلى آل بيت رسول الله، عليه الصلاة والسلام، كان في صغره من أتباع إحدى الطرق الصوفية، قاد واحدة من أكبر حركات المقاومة ضد الإنكليز في وادي النيل، تمكنت من بسط سيطرتها على مناطق واسعة من السودان.

زعم أنه هو المهدي، وفتن الناس باسمه ونسبه وزهده وقتاله للصليبيين وانتصاره عليهم، ويروى عنه أنه كان يزعم أنه مؤيد في معاركه ضد أعدائه بالنبي، عليه الصلاة والسلام، والخلفاء الراشدين، والخضر، وستين ألفا من الأولياء الميتين، وبملك الموت يرسله الله معه لأخذ أرواح أعدائه، كما ينقل عنه قوله: "فيأتي النبي ويجلس معي، ويقول للأخ المذكور: شيخك هو المهدي، فيقول: إني مؤمن بذلك، فيقول، عليه الصلاة والسلام: من لم يصدق بمهديته كفر بالله ورسوله، قالها ثلاث مرات".

ويروى أن أتباعه (الدراويش) استباحوا بهذه الدعوى دماء من لم يؤمن بدينهم، وأموالهم وأعراضهم.

مهدي القاديانية: غلام أحمد الهندي، هلك سنة ١٣٢٦ هـ

ظهر في منطقة البنجاب، إبان الاحتلال البريطاني لها، وكان والده من عملاء الإنكليز، الذين أعانوا ابنه (ميرزا غلام أحمد) وساعدوا في اشتهاره بالعلم والتقوى، ليلتف الناس حوله، ويكون منهم طائفة، أساس دعوتها تثبيط المسلمين في الهند عن قتال الإنكليز.

ثم تطور به الحال بعد أن جعله أتباعه من أولياء الله الصالحين، أن زعم أنه المهدي المذكور في الأخبار، ثم أضاف إلى ذلك الزعم أن الله جمع له بالإضافة إلى المهدوية أنه هو عيسى بن مريم، عليه السلام، فادعى النبوة، ونفى أن يكون محمد -صلى الله عليه وسلم- هو خاتم النبيين، ثم تطور به الأمر وزعم أن الله

-تعالى- أحيا رسول الله ليحل في بدنه، فلا يكون بذلك خلاف بين كونه -عليه الصلاة والسلام- خاتما للنبيين، وبين ادعائه للنبوة.

وكان يزعم أنه يوحى إليه من الله تعالى، وأن جبريل يتنزل عليه بالوحي، وأن شريعته ناسخة لشريعة محمد، عليه الصلاة والسلام، وكلامه مقدم عند أتباعه على القرآن، ولا زال لأتباع هذا الدين (القاديانية) انتشار في الهند، وبعض المناطق الأخرى، وهم يسمون أنفسهم (الأحمدية) نسبة إلى طاغوتهم الهالك (ميرزا غلام أحمد).

كل الأمم تنتظر مهديا ينصر دينها

قال ابن القيم -رحمه الله- بعد حديثه عن بعض فرق أهل الضلال وما تقوله كل منها في مهديها المزعوم: "فكل هذه الفرق تدعي في مهديها الظلوم الغشوم، والمستحيل المعدوم، أنه الإمام المعصوم، والمهدي المعلوم، الذي بشر به النبي، صلى الله عليه وسلم، وأخبر بخروجه. وهي تنتظره كما تنتظر اليهود القائم الذي يخرج في آخر الزمان، فتعلو به كلمتهم، ويقوم به دينهم وينصرون به على جميع الأمم. والنصارى تنتظر المسيح، يأتي قبل يوم القيامة فيقيم دين النصرانية، ويبطل سائر الأديان، وفي عقيدتهم نزع المسيح الذي هو إله حق من إله حق من جوهر أبيه الذي نزل طامينا، إلى أن قالوا: وهو مستعد للمجيء قبل يوم القيامة.

فالملل الثلاث تنتظر إماما قائما يقوم في آخر الزمان" [المنار المنيف].

فهذه عينة مختارة من أبرز من ادعى المهدوية، أو لُقبوا بذلك، وقد رأينا كم كان وراء تلك المزاعم من فتن كبيرة في الدين، فعلى أساس هذا الزعم نشأت طوائف وأديان، وسفكت دماء، واستبيحت أموال وأعراض.

النبأ **ولاية خراسان - خاص**

المشروع الرافضي في خراسان
وجهود جنود الخلافة للتصدي له (٢)

استغل الروافض في خراسان الغزو الصليبي لتوسيع نفوذهم في البلاد، وإحكام هيمنتهم على مفاصل مهمة في الحكومة المرتدة، وفي الوقت نفسه عزَّزُوا من قوتهم المالية والإعلامية والسياسية، بمساعدة من الحكومات الرافضية في إيران والعراق، ثم جاءت الحرب في الشام ليكشف روافض خراسان عن كتائب مسلحة أرسلوها، لتكون رأس حربة للجيش النصيري والحرس الثوري الإيراني، فشاركوا في أغلب الحملات العسكرية التي أطلقها النظام النصيري لاستعادة المناطق التي خسرها خلال السنوات الماضية.

تحالف.. تسلل.. سيطرة

إن ظاهر الخطة الإيرانية المتبعة في العراق والشام واليمن تقوم على أساس الوقوف في صف الصليبيين والطواغيت ضد أهل السنة، لتعزيز نفوذهم خلال هذه الحرب ضدهم، ثم الاستمرار في علاقة التحالف هذه إلى حين تعذر إكماله، لتضارب غايات ومصالح الطرفين، فعندها ينقلبون على حلفائهم، ويسيطرون على البلدان التي شاركوا الصليبيين أو الطواغيت في إخضاعها.

ولا شك أن روافض خراسان يسعون مع الوقت إلى تنفيذ المخطط ذاته الذي حقق نجاحا كبيرا في كل من العراق واليمن ولبنان، وحقق إنجازات كبيرة في "سوريا"، وذلك من خلال مشاركتهم أولا في الغزو الصليبي لخراسان، فكانوا بمثابة قوات برية تمسك بالأرض التي انسحب منها "الطالبان" الذين انهارت قواتهم بعد أسابيع من القصف الأمريكي الشديد عليهم، ثم دخلوا -أي الرافضة- في الحكومات العميلة التي أنشأها الصليبيون لتكون واجهة لحكم البلاد تحت إدارة الطاغوت (كرزاي)، وتحت غطاء "مكافحة الإرهاب" حشدوا المتطوعين وجمعوا التبرعات وأرسلوا المقاتلين إلى الشام لتعزيز النفوذ الإيراني هناك، الأمر الذي لا يحظى برضا أمريكي ولا شك، ولكنه أقل ضررا على السياسة الأمريكية من سيطرة الدولة الإسلامية على كامل الشام بعد إسقاط الطاغوت النصيري والنظام الكفري.

النسخة الخراسانية من الخطة

ولا يخفى أن الروافض في خراسان يستفيدون اليوم من بعض أطراف الصراع في البلاد، فمن جهة هم حلفاء للصليبيين، وجزء من الحكومة المرتدة، ومن جانب آخر هم حلفاء لحركة طالبان، التي ثبت أنها أحكمت علاقات قوية مع إيران الرافضية، موجهة بالأساس ضد الدولة الإسلامية، التي أرعب حكومة إيران انتشار جنودها في المناطق الوسطى والغربية من أفغانستان، فحشدت لأجل ذلك حركةُ طالبان الوطنية حشودها، وهاجمت القرى التي ينتشر فيها جنود الخلافة، وقتلت المهاجرين والأنصار منهم على حد سواء، معلنة أن ذلك انتقام لبعض الروافض الذين قتلهم وأسرهم جنود الدولة الإسلامية، وهذا الأمر في جانب منه صحيح، ولكن الجانب الآخر كشفته تقارير غربية، أكدت طلب الحكومة الرافضية في طهران من حركة طالبان الوطنية، إبعاد جنود الدولة الإسلامية عن حدودها الشرقية، خوفا من مهاجمتهم للروافض في خراسان، أو حتى تمكنهم من عبور الحدود للعمل في مناطق أهل السنة المحاذية لها، وهو أكثر ما يرعب طواغيت إيران، بعد أن أمنت هذا الجانب بفعل اتفاقات مبرمة سابقا مع الطالبان وحلفائهم من تنظيم القاعدة.

وإن رافضة خراسان في حالة ترقب لما سيؤول إليه مستقبل الصراع بين الطرفين، ولكن الراجح أن إيران إن حصلت على منافع أكيدة من أمريكا لقاء تخليها عن الطالبان بل والمشاركة في القضاء عليهم، فلا يُستبعد أن توظف كتائب لواء "الفاطميون" وغيرها من الكتائب الرافضية التي ستحشدها إيران من كل مكان لتقوم بوظيفة الحشد الرافضي في العراق، كقوات برية مهمتها القتال تحت الطيران الصليبي، والسيطرة على الأرض، بالإضافة إلى الهيمنة على الحكومة والجيش، باعتبارها الجهة الوحيدة المخولة بقتال "الإرهاب"، التي سيدخل مرتدو خراسان من المنتسبين إلى أهل السنة تحت لوائها، بأسماء من قبيل "حشد البشتون" و"حشد الأوزبك" و"حشد الطاجيك" وغيرها، والأمر كله متوقف على توافق (أمريكي - إيراني) على تقاسم النفوذ في خراسان، بشكل قريب لما حصل في العراق، وهذا ما لم يتحقق حتى الآن.

مساعي جنود الخلافة لتحطيم قوة الرافضة

وللاطلاع على جهود الدولة الإسلامية في ولاية خراسان في حربهم على الرافضة، ومساعيهم لإفشال مخططاتهم في الهيمنة على المنطقة، أوضح أحد المجاهدين أنه -ومع محدودية الإمكانيات- فإن لجنود الدولة الإسلامية في ولاية خراسان سعيا جادا لإضعاف الرافضة، وكسر شوكتهم، وإقامة حكم الله فيهم، لكونهم أشركوا بالله العظيم، ولا زالت عمليات المجاهدين تعصف بجموع الرافضة، ومعابدهم، بل إنهم ضربوهم -ولله الحمد- في قلب كابل، وفي مناطق يحسبون أنهم آمنون فيها.

وأردف قائلا: "وبحسب ما شاهد العالم -بفضل الله تعالى- فقد قتل جنود الدولة الإسلامية من الروافض في ولاية خراسان الكثير، خلال السنوات الماضية، ولله الحمد والمنة".

وأضاف: "وكان في مطلع سلسلة تلك العمليات المباركة تفجير أخ استشهادي سترته الناسفة بين جموع الرافضة في مظاهرات لهم، مما أسفر عن قتل وإصابة ٤٠٠ فرد منهم، بحمد الله.

كما خطط المجاهدون في الدولة الإسلامية لكثير من العمليات على الروافض الأنجاس، وأنجزوا عددا كبيرا منها، ووصل الاستشهاديون إلى أهدافهم بفضل الله، مثال ذلك العملية الاستشهادية على مركز (باقر العلوم)، ومركز (كارتي سخي)، وحسينية (الزهراء)، وحسينية (إمام زمان الأول)، وحسينية (إمام زمان الثاني)، وحسينية في منطقة (قلاي فتح الله)، وكان آخرها الهجوم على مركز التبيان الرافضي، وشركة اتصالات (أفغان بيسيم)، مما أسفر عن مقتل وإصابة الكثير منهم بفضل الله".

وتوعد المصدر في ختام حديثه لـ (النبأ) الرافضة المشركين بمزيد من العمليات والهجمات حتى يتوبوا من ردتهم، وتوعد بقتل زعمائهم، وبذل الوسع في سبيل كسر شوكتهم، وصد عاديتهم، والثأر من جرائمهم بحق المسلمين في كل مكان.

قصة حديث

(إنما الصبر عند الصدمة الأولى)

قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (إنما الصبر عند الصدمة الأولى) [رواه البخاري]، وفي رواية أخرى عند ابن ماجه عن أبي أمامة، عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: يقول الله سبحانه: (ابن آدم إن صبرت واحتسبت عند الصدمة الأولى، لم أرض لك ثوابا دون الجنة).

ولحديث الإمام البخاري قصة حدثت مع امرأة، فعن أنس بن مالك -رضي الله عنه- قال: مرَّ النبي -صلى الله عليه وسلم- بامرأة تبكي عند قبر فقال: (اتقي الله واصبري)، قالت: إليك عنِّي فإنك لم تُصب بمصيبتي ولم تعرفه، فقيل لها: إنه النبي، صلى الله عليه وسلم، فأتت باب النبي، صلى الله عليه وسلم، فلم تجد عنده بوابين، فقالت: لم أعرفك، فقال: (إنما الصبر عند الصدمة الأولى) [رواه البخاري].

والمعنى أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم - لما أمر المرأة بالصبر أنكرت عليه ذلك، لكنها لما عرفت أن الذي خاطبته هو رسول الله -صلى الله عليه وسلم- جاءت إلى بيته معتذرة، فأعلمها أن تحقيق الصبر، الذي يؤجر عليه المسلم أجرا عظيما هو ما يظهره المسلم من التسليم بقدر الله عندما يلقى صدمة المصيبة بالصبر، فقد يبكي الإنسان وهو صابر وقد يكون غير ذلك.

ولذا فليكن المسلم حريصا على تمثل الصبر عند وقوع المصائب، وليحرص على ألا يقول كلمة أو يفعل فعلاً ينقص من أجره، وما عند الله خير وأبقى، وليعلم أن الله -عز وجل- بشَّرَه فقال: {وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ} [البقرة: ١٥٥].

أخي المجاهد

العفو يقربك إلى الله

أخي المجاهد اعلم أن من أسمى الأخلاق التي حث الإسلام على الاتصاف والتحلي بها هي خلق العفو عمن أساء وظلم، وهو الخلق الذي يُقرب العبد من ربه، ويجعله ممن يأمل عفوه يوم لا ينفع مال ولا بنون.

قال تعالى: {إِنْ تُبْدُوا خَيْرًا أَوْ تُخْفُوهُ أَوْ تَعْفُوا عَنْ سُوءٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا قَدِيرًا} [النساء: ١٤٩].

قال ابن كثير في تفسير الآية: "إن تُظهروا أيها الناس خيرا، أو تُخفوه، أو تعفوا عمن أساء إليكم، فإن ذلك مما يقربكم من الله ويُجزل ثوابكم لديه، فإن من صفاته -تعالى- أن يعفو عن عباده مع قدرته على عقابهم".

وقال تعالى: {وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ} [الشورى: ٤٠].

وقال لنبيه: {خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ} [الأعراف: ١٩٩].

قال ابن جرير الطبري في تفسيره: "خذ العفو من أخلاق الناس، واترك الغلظة عليهم، وقد أُمر بذلك نبي الله في المشركين" [جامع البيان في تأويل القرآن].

وعن أبي موسى الأشعري -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (ما أحد أصبر على أذى سمعه من الله، يدَّعون له الولد، ثم يعافيهم ويرزقهم) [رواه البخاري].

وعن عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما- قال: جاء رجل إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- فقال: "يا رسول الله كم نعفو عن الخادم؟"، فصمت، ثم أعاد عليه الكلام فصمت، فلما كان في الثالثة قال: (اعفوا عنه في كل يوم سبعين مرة) [رواه أبو داود].

وعن أبي هريرة -رضي الله عنه- عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: (ما نقصت صدقة من مال، وما زاد الله عبدا بعفو إلا عزا، وما تواضع أحد لله إلا رفعه الله) [رواه مسلم].

وقال الحسن البصري: "أفضل أخلاق المؤمن العفو".

وقال الأحنف بن قيس: "إياكم ورأي الأوغاد"، قالوا وما رأي الأوغاد؟ قال: "الذين يرون الصفح والعفو عاراً".

وأما صور عفو رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عمّن أساء إليه فهي كثيرة، منها أنه عفا عن الأعرابي الذي أتاه وهو نائم تحت الشجرة فأخذ سيفه وقال له: من يمنعك مني يا محمد؟ فقال صلى الله عليه وسلم: الله، فسقط السيف من يد الأعرابي، وتمكن منه رسول الله ثم عفا عنه.

وعفا كذلك عن الأعرابي الذي جذبه من ردائه وحمَّر رقبته وطلب منه المال، فالتفت إليه -صلى الله عليه وسلم- ولم يعنفه وأمر له بعطاء، وعفا عن ثمامة بن أُثال بعدما أسره بَعْثُ رسول الله قِبَلَ نجد، وكان العفو سببا في إسلامه، وعفا عن المرأة اليهودية التي سممته، وعفا عن أهل مكة بعد فتحها، وعفا عن أبي سفيان يوم فتح مكة، وخصَّه بما هو أكثر من العفو عندما أعلن أن من دخل دار أبي سفيان فهو آمِن، وعفا عن أهل ثقيف بقوله لملك الجبال: (أرجو أن يُخرج الله من أصلابهم من يعبد الله وحده ولا يشرك به شيئًا).

إذن فالتاريخ يثبت أن المسلم يحقق بالعفو ما لا يحقق بضده، وفوق ذلك أن من اتصف به فهو متأس بالنبي صلى الله عليه وسلم وسائر على نهجه وراج من الله عزوجل عفوه ورضاه، فكما تدين تدان.

من التاريخ

ثبات أهل (جُوَاثَا) على الإسلام

بعد وفاة الرسول -صلى الله عليه وسلم- ارتدت العرب أجمعين إلا مكة والمدينة والطائف، وقرية بالبحرين، هذه القرية هي (جُوَاثَا) التي ثبت أهلها على الإسلام، ولاقَوا في ذلك ما لاقَوا من أذى المرتدين المحيطين بهم من كل مكان، إلى أن أرسل إليهم الصديق -رضي الله عنه- العلاء بن الحضرمي الذي قضى على أهل الردة، بفضل الله.

قال ابن كثير في البداية والنهاية: "فلما مات المنذر ارتد أهل البحرين وملّكوا عليهم الغَرور، وهو المنذر ابن النعمان بن المنذر. وقال قائلهم: لو كان محمد نبيا ما مات، ولم يبق بها بلدة على الثبات سوى قرية يقال لها (جُوَاثَا)، كانت أول قرية أقامت الجمعة من أهل الردة كما ثبت ذلك في البخاري عن ابن عباس وقد حاصرهم المرتدون وضيقوا عليهم، حتى مُنعوا من الأقوات وجاعوا جوعا شديدا حتى فرَّج الله.

وهكذا صبرت هذه القرية المسلمة في محيطٍ كافر مرتد، صبرت وثبتت على دينها لما أعلن الجميع عودتهم إلى الجاهلية والردة، حتى أذن الله بالفرج والنصر بدحر المرتدين واقتلاع شأفتهم.

قال ابن الأثير في الكامل: "وخندَقَ المسلمون على أنفسهم والمشركون، وكانوا يتراوحون القتال ويرجعون إلى خندقهم، فكانوا كذلك شهرا، فبينا هم كذلك سمع المسلمون ضوضاء هزيمة أو قتال، فقال العلاء: من يأتينا بخبر القوم؟ فقال عبد الله بن حذف: أنا، فدخل عسكر المسلمين فأخبرهم أن القوم سكارى، فخرج المسلمون عليهم، فوضعوا فيهم السيف كيف شاءوا، وهرب الكفار، فمن بين مرتد وناج ومقتول ومأسور، واستولى المسلمون على العسكر، ولم يفلت رجل إلا بما عليه".

حدث في أسبوع

منفذ هجوم ستوكهولم: كنت أريد الاستشهاد أثناء الهجوم

صرَّح المجاهد (رحمت عقيلوف) أمام المحكمة الطاغوتية التي تحاكمه بتهمة الإرهاب، بأنه كان يريد الاستشهاد أثناء الهجوم الذي نفَّذه في ستوكهولم على تجمع للصليبيين قبل عام.

وقال الأخ الأسير لدى السلطات السويدية، أنه قام بهجومه المبارك الذي أودى بحياة ٥ صليبيِّين وجرح أكثر من ١٠ آخرين-بحسب مصادرهم- رغبة في الانتقام من السويد بسبب مشاركتها في الحملة الصليبية ضد الدولة الإسلامية، مبينا أنه يجب على السويد الانسحاب من هذه الحملة، والتوقف عن إرسال جنودها للقتال في بلدان المسلمين.

وكشف -فكَّ الله أسره- أنه استمر يُعد لهجومه أكثر من ٣ أشهر، وأن غايته منه كانت "سحق الكفار" بحسب ما نقلته عنه وسائل إعلام كانت حاضرة في جلسة التحقيق معه أمام طاغوت إحدى المحاكم السويدية.

مقتل ٢٥٠ من أهالي الغوطة على يد النصيرية، والصحوات يتقاتلون في إدلب

شنَّ الجيش النصيري حملة عسكرية على منطقة الغوطة الشرقية بريف دمشق مساء الأحد، أودت بحياة ما لا يقل عن ٢٥٠ شخصا، بينهم ٥٨ طفلا، إضافة إلى إصابة ١٢٠٠ آخرين.

وذكرت وسائل إعلام أن العدد المرتفع من القتلى والجرحى، إضافة إلى تدميره مستشفيات، وقع خلال ٤٨ ساعة فقط من بداية القصف على المنطقة.

وأضافت أن هذا أكبر عدد من القتلى يسقط في يومين منذ الهجوم الكيماوي الذي شنَّه الجيش النصيري قبل ٥ أعوام، على المنطقة نفسها والمحاصرة منذ ذلك التاريخ، والتي تحتوي على قرابة ٤٠٠ ألف شخص.

وذكرت أن الجيش النصيري قصف منازل ومدارس ومنشآت طبية وأن عمال إنقاذ وجدوا أكثر من مئة قتيل في يوم واحد.

من جهته هدَّد وزير الخارجية الروسي الصليبي بتطبيق خبراتهم في عملية السيطرة على حلب على الوضع بالغوطة الشرقية.

ومن جانب آخر، فقد احتدمت في الشمال المعارك بين المرتدين من فصائل الصحوات، وتبادل كل من (هيئة تحرير الشام) و(جبهة تحرير سوريا) الاتهامات بافتعال المعارك، في ريفي إدلب وحلب الغربي.

وتحاول (جبهة تحرير سوريا) اقتحام بلدة (دارة عزة) التي تسيطر عليها (هيئة تحرير الشام) منذ أشهر، فيما وردت تقارير بتبادل الطرفين اقتحام القرى والبلدات التي يسيطر كل منهما عليها.

و(جبهة تحرير سوريا) هي كيان جديد نشأ من اندماج فصيلَي (أحرار الشام) و(كتائب نور الدين الزنكي) المرتدَّين، والذي جرى برعاية تركية.

وكان الطرفان مشتركَين في قتال الدولة الإسلامية طيلة السنوات الماضية، برعاية من الدول الصليبية، وتوجيه من مخابرات الطواغيت.

مصر توقِّع لاستيراد الغاز من اليهود وبوادر أزمة في مياه المتوسط

وقَّعت الحكومة المصرية المرتدة الاثنين اتفاقا يقضي باستيراد الغاز من "دولة يهود"، واعتبرت الأخيرة الاتفاق بمثابة يوم عيد، سيُدر المليارات عليها، وسيفتح لها أفقا سياسيا واقتصاديا جديدا.

ويأتي الاتفاق في وقت تطفو فيه بوادر أزمة جديدة، على مياه شرق المتوسط، بين ٥ من الدول المطلة عليه، ما ينذر بتصعيد شديد بينها.

حيث اعترضت السفن العسكرية التركية الأسبوع الماضي سفينة إيطالية كانت في طريقها للتنقيب عن الغاز في المياه القبرصية، ما حدا بالحكومة الإيطالية الصليبية إلى توجيه قوة عسكرية إلى شرق المتوسط على خلفية اعتراض السفينة.

الطاغوت القبرصي ردَّ على التدخل التركي بقوله، "إن تركيا خرقت القانون الدولي بعرقلة السفينة، وإن بلاده ستتخذ الخطوات اللازمة."

وتزعم تركيا أن مناطق بحرية معينة قبالة "قبرص اليونانية" تقع ضمن المنطقة السيادية لتركيا أو للقبارصة الأتراك.

وفي السياق ذاته حذَّرت مصر تركيا، من محاولة المساس بسيادة مصر على المنطقة الاقتصادية الخاصة بها في مياه المتوسط بعد التهديد التركي.

وكذلك هددت "دولة يهود" الأسبوع الماضي، -وعلى لسان وزير أمنها-، بعرقلة لبنان عن التنقيب في الجزء القريب من حدوده في مياه البحر الأبيض المتوسط.

يذكر أن لبنان وقبرص و"دولة يهود" ومصر وسوريا تتشارك محيط حقل غازي ضخم شرق البحر المتوسط، تم اكتشافه قبل عشرة أعوام، ويقدر حجم الاحتياطيات من الغاز فيه بـما يزيد على ٢٣ ترليون قدم مكعب.

ومن الجدير بالذكر أن "دولة يهود" تمتلك ٨ حقول غاز في تلك المياه، بدأت باستخراج الغاز من بعضها قبل ستة أعوام.

جمع ١،٨ مليار دولار فقط "إعمار العراق" يفشل في مهمته

فشل مؤتمر "إعادة إعمار العراق" الذي اختتم أعماله الأسبوع الماضي في الكويت بتحقيق هدفه في جمع ٨٨ مليار دولار لإعادة إعمار ما دمَّرته الحرب على الدولة الإسلامية خلال السنوات الثلاث الماضية.

وقال مسؤول كبير في الحكومة الرافضية في تصريح خاص لإحدى وسائل الإعلام إن مجموع ما حصل عليه العراق هو ١،٨٢١ مليار دولار فقط، من أصل ٣٠ مليار دولار تقريبا تم الإعلان عنها كحصيلة نهائية للقروض التي وُعدت الحكومة الرافضية بالحصول عليها من المشاركين في المؤتمر.

مضيفا أن حكومته قد تعتذر عن قبول هذه القروض الدولية التي مُنحت لها والتي لن تكون بحال من الأحوال أموالا يستلمها دون سداد، مشيرا إلى أن رفضه يأتي بسبب عدم قدرة الحكومة الرافضية المفلسة على تحمل مزيد من الديون، والتي بلغت حتى نهاية العام الماضي أكثر من ١٢٠ مليار دولار.

وكانت أكثر من ٢٣٤ دولة ومنظمة حكومية، إضافة إلى ١٨٥٠ جهة غير حكومية اجتمعت الأسبوع الماضي في الكويت بمؤتمر لإعادة الإعمار.

إصابة ٤ جنود يهود في انفجار على حدود غزة

أُصيب أربعة جنود يهود، اثنان منهم بجراح خطيرة، في انفجار عبوة ناسفة قرب السياج الحدودي مع قطاع غزة يوم السبت، فيما نفَّذت الطائرات اليهودية عدة ضربات جوية على مواقع في القطاع.

وقال رئيس الوزراء اليهودي "حادث اليوم على حدود قطاع غزة خطير، سنرد بالشكل المناسب".

وذكرت وسائل الإعلام اليهودية أن هذا أكبر عدد لإصابة جنود "يهود" في هجوم منفرد منذ ٤ أعوام.

وقال متحدث باسم الجيش اليهودي إن عبوة ناسفة ملفوفة بعلم وضعت قرب السياج الحدودي خلال احتجاج نظَّمه فلسطينيون على الحدود يوم الأحد.

روسيا تُقرُّ بسقوط عشرات القتلى والجرحى من جنودها في الشام

قالت وزارة الخارجية الروسية الصليبية يوم الثلاثاء إن العشرات من مواطني روسيا والجمهوريات السوفيتية السابقة أصيبوا في اشتباكات وقعت في "سوريا" في الآونة الأخيرة ويجري علاجهم في مستشفيات روسية.

وذكر طبيب عسكري روسي أن نحو ١٠٠ من الجنود الروس قُتلوا، بينما قال مصدر آخر إن عدد القتلى يتجاوز ٨٠.

ويأتي هذا الإقرار بعد عدة تصريحات للحكومة الروسية الصليبية تنفي سقوط جنود روس في سوريا، وكانت تصريحات وأخبار تناقلتها وسائل إعلام عالمية أفادت بسقوط ٣٠٠ من المرتزقة الروس بين قتيل وجريح في قصف للتحالف لرتل عسكري حاول الهجوم على مقر لقوات التحالف شرق نهر الفرات.

طالبان المرتدة تعرض الحوار السلمي مع أمريكا

عرضت حركة طالبان الوطنية في بيان وجهته للشعب الأمريكي الدخول في مباحثات مباشرة لإنهاء الحرب الدائرة في أفغانستان منذ ١٧ عاما، مؤكدة استمرار القتال ضد القوات الأمريكية.

وقالت طالبان في بيانها يوم الأربعاء "نفضل حل المسألة الأفغانية من خلال الحوار السلمي".

وقد كان الخطاب السائد للحركة المرتدة من قبل يركز على عدم قبول التفاوض مع الصليبيين قبل إنهاء احتلالهم للبلاد.

الاستعاذة

قال تعالى: {قل أعوذ برب الفلق} [الفلق: ١]

معنى الاستعاذة:

قال ابن كثير رحمه الله: "الاستعاذة هي الالتجاء إلى الله، والالتصاق بجنابه من شر كل ذي شر، والعياذة تكون لدفع الشر، واللياذ يكون لطلب جلب الخير" [تفسير القرآن العظيم].

الاستعاذة الشرعية:

وهي أن يستعيذ الإنسان من كل ما يخاف أو يكره، بالله تعالى، أو بأسمائه الحسنى، أو بصفاته العلى.

قال تعالى: {فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ} [النحل: ٩٨].

قال تعالى: {قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا} [مريم: ١٨].

كان النبي ﷺ يعوذ الحسن والحسين، ويقول: (أعوذ بكلمات الله التامة، من كل شيطان وهامة، ومن كل عين لامة) [رواه البخاري].

الاستعاذة الشركية:

وهي أن يستعيذ الإنسان مما يخاف أو يكره، بأحد من خلقه كائنا من كان، فيما لا يقدر عليه إلا الله تعالى.

قال تعالى: {وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِنَ الْإِنْسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا} [الجن: ٦].

من صور الاستعاذة الشرعية

الاستعاذة من غضب الله عز وجل:

قال ﷺ: (اللهم أعوذ برضاك من سخطك) [رواه مسلم].

الاستعاذة من عذاب الله، ومن الفتن:

كان رسول الله ﷺ يدعو في صلاته: (اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر، ومن عذاب النار، ومن فتنة المحيا والممات، ومن فتنة المسيح الدجال) [متفق عليه].

الاستعاذة من المعاصي والذنوب:

قال ﷺ: (أعوذ بك من شر ما صنعت) [رواه البخاري].

الاستعاذة من العين والسحر والشياطين:

قال تعالى: {قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ * مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ * وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ * وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ * وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ} [سورة الفلق].

الاستعاذة من كل ضرر أو مكروه:

كان رسول الله ﷺ يقول: (اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن، والعجز والكسل، والبخل والجبن، وضلع الدين، وغلبة الرجال) [رواه البخاري].

كان رسول الله ﷺ يقول في سفره: (اللهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر) [رواه مسلم].

الاستعاذة من الغضب والجهالة:

قال تعالى: {وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ} [الأعراف: ٢٠٠].

قال تعالى: {قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ} [البقرة: ٦٧].

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الآخرة ١٤٣٩ هـ

العدد ١٢١ | السنة التاسعة | الخميس ١٣ جمادى الآخرة ١٤٣٩هـ

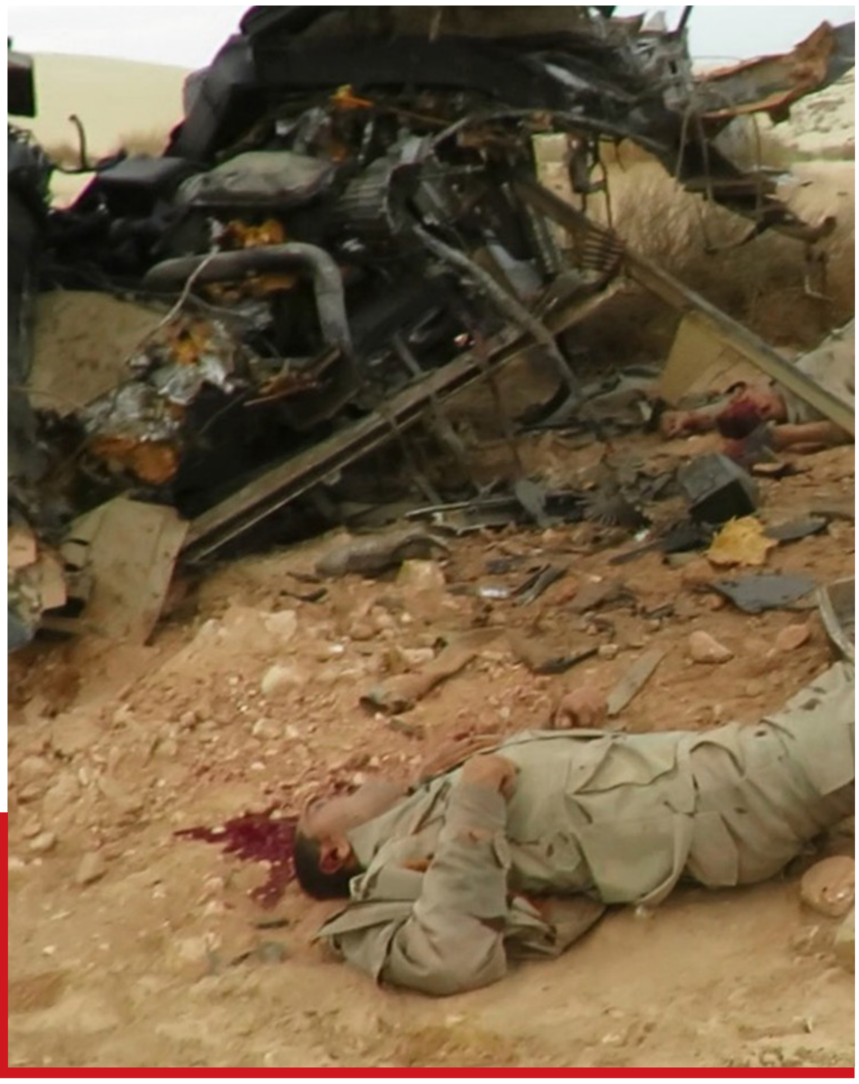
١٢ صفحة

النبأ

العدد ١٢١

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

جنود الخلافة يكبدون حملة جيش السيسي خسائر فادحة في كافة قواطع ولاية سيناء



يواصل جنود الخلافة للأسبوع الثالث مواجهة حملة الجيش المصري بمختلف أنواع الأسلحة، وبالعبوات الناسفة بالأخص في كافة قواطع الولاية، وكبدوا المرتدين –بفضل الله– عشرات القتل والمصابين، ودمَّروا وأعطبوا قرابة ٢٠ آلية ودبابة خلال ١٠ أيام من المواجهات، ولله الحمد.

إذ هاجم انغماسيون من جنود الخلافة الخميس (٦/ جمادى الآخرة) مقر كتيبة للجيش المصري المرتد في مدينة العريش، وأوقعوا في صفوف المرتدين عشرات القتل والمصابين، بفضل الله.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية سيناء أن ٤ من فرسان الشهادة هم أبو خالد المصري، وأبو مصعب المصري، وأبو شامل المقدسي، وخطاب المقدسي ...

هجوم انغماسي على مقر للمرتدين شرق العريش

٤

مقتل وأسر ١٧ عنصرًا من الـ PKK المرتدين وتدمير آليتين

شرق الشعفة

٣

عشرات القتلى والمصابين من "مكافحة الإرهاب" في عدن

بعد هجومين استشهاديَّين

٥

كمين على الحشد الرافضي قرب الإسحاقي

وتفجير منزلين للمرتدين في الطارمية

٦

قصة شهيد

اسم الله (الغني)

٨

مقالات

أبو الخير القرشي

٩

اغتيال شرطي هندي في كشمير وهجوم استشهادي على مركزين للاستخبارات الأفغانية في كابل

استهدف جنود الخلافة في خراسان –هذا الأسبوع– عناصر الشرطة الهندية في كشمير وشنُّوا هجمات على مركزي استخبارات في كابل، واشتبكوا مع عناصر حركة طالبان في منطقة (لغمان)، وبسطوا سيطرتهم على موقعين وقرية بعد هجوم على مواقع (عسكر الإسلام) المرتدة في ننجرهار، وقتلوا وأصابوا ١٧ عنصرا من الجيش الأفغاني، ولله الحمد.

إذ استهدف جنود الخلافة في كشمير الأحد (٩/ جمادى الآخرة) أحد عناصر الشرطة الهندية، مما أسفر عن مقتله.

وذكرت المصادر الميدانية أن مفرزة أمنية من جنود الخلافة في المنطقة أطلقت أعيرة نارية على شرطي هندي في مدينة (سريناجار)، الأمر الذي أسفر عن مقتله، ولله الحمد.

وهاجم جنود الخلافة السبت (٨/

التفاصيل ص ٥

جنود الخلافة يضربون في مدينة كركوك هجوم استشهادي على مقر (ميليشيا العصائب)

وتفجير مفخخة على عناصر الحشد الرافضي

٦

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

عمليات جنود الخلافـــة الانغماســـية والاستشهادية

خـــلال أسبـــوع
من 6 إلى 13 جمادى
الآخرة 1439هـ

- استهدفت

مقر الكتيبة 101 التابعة للجيش المصري شرق العريش في ولاية سيناء

مقرين للاستخبارات الأفغانية في مدينة كابل بولاية خراسان

مقر مكافحة الإرهاب في مدينة عدن بولاية عدن أبين

المقر الرئيسي لميليشيا "عصائب أهل الحق" الرافضية في مدينة كركوك بولاية كركوك



شن جنود الخلافة

٥

هجمات انغماسية واستشهادية

نفذها

١٠

انغماسيين واستشهاديين

أسفـــرت العمليـــات عن مقتل وإصابة عشرات المرتدين

العشرات من عناصر الجيش المصري، وتدمير عدة آليات

٤٥
عنصرا من الاستخبارات الأفغانية

العشرات من عناصر "مكافحة الإرهاب" اليمنية

عدد من عناصر الميليشيات الرافضية العراقية

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الآخرة ١٤٣٩ هـ

مقتل وأسر ١٧ عنصرًا من الـ PKK المرتدين وتدمير آليتين شرق الشعفة



أحد أسرى الـ pkk شمال شرقي الشعفة

النبأ ولاية الفرات

صال عدد من جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١٢/ جمادى الآخرة) على ثكنات لـ PKK المرتدين شمال شرقي الشعفة، مما أسفر عن مقتل وأسر ١٧ مرتدا، وإحراق ٣ ثكنات، واغتنام أسلحة وذخائر، بفضل لله.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية الفرات أن جنود الخلافة هاجموا ثكنات المرتدين شمال شرقي الشعفة بمختلف أنواع الأسلحة، وأوقعوا ١٣ عنصرا منهم قتلى، وأسروا ٤ آخرين، وأحرقوا ٣ ثكنات، واغتنموا أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

إضافة لما سبق، استهدف جنود الدولة الإسلامية آليتين لـ PKK المرتدين شرق وشمال شرقي قرية الشعفة قرب الحدود المصطنعة مع العراق، مما أدى إلى تدميرهما.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد فجَّر جنود الخلافة الخميس (٦/ جمادى الأخرة) عبوة ناسفة على آلية للمرتدين شرق قرية الشعفة، مما أدى إلى تدميرها، كما استهدف المجاهدون الاثنين (١٠/ جمادى الآخرة) بصاروخ موجه جرافة للمرتدين شمال شرقي الشعفة، الأمر الذي أدى إلى تدميرها، بفضل الله.

وعلى صعيد آخر، دمَّر جنود الخلافة الثلاثاء (١١/ جمادى الآخرة) دبابتين للجيش النصيري إثر استهدافهما بصاروخ موجه، في قرية (السويعية) جنوب شرقي البوكمال، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية شنُّوا -الأسبوع الماضي- هجومين على مواقع لـ PKK المرتدين شمال شرقي قرية الشعفة وشرق مدينة هجين، مما أسفر عن مقتل وأسر ١٠ منهم بينهم قيادي، واستعادة عدد من النقاط، ولله الحمد.

وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ

بدأ إعلام فصائل الصحوات المرتدة بتراشق أخبار الاقتحامات للقرى والبلدات، وتبادل السيطرة بالقوة عليها بين المتقاتلين، ولكنها أخذت منحى آخر خلال الأيام الماضية، فباتت أخبار المرتدين من تحالف "جبهة تحرير سوريا" تميل إلى التواتر، بنسبة سيطرتهم على القرى والبلدات في ريف حلب الغربي وشمال إدلب إلى سكانها الذين تعاونوا معها في إخراج المرتدين من فصيل "هيئة تحرير الشام"، فيما يعترف الأخير بخسارته لهذه المناطق لصالح خصومه، مُقرا بشكل ضمني أن انسحابه جاء بسبب مطالبة الأهالي بذلك، لمنع "تحرير سوريا" من استخدام القوة في طرد "تحرير الشام" من هذه المناطق، وبالتالي إجبارها على التخلي عن هذه المناطق دون قتال.

وكذلك الأمر يحدث اليوم في ريف دمشق، وذلك بمجرد أن أعلن المشركون من النصيرية والروس، أنه لا هدنة في المناطق التي ينتشر فيها المرتدون من "تحرير الشام"، سارعت كل الفصائل المرتدة الموجودة في الغوطة إلى إعلان موافقتها على إجبار مرتدي "تحرير الشام" على الخروج منها، بعد اتفاق حلفائهم وأعدائهم على ذلك، بزعم تجنيب الغوطة مآسي القصف والقتل، الذي يحسبون أنه سيتوقف بإذعانهم لأي من شروط المشركين.

وبالتالي باتت المعادلة مفهومة للقضاء على مرتدي تنظيم القاعدة في الشام، هم وحلفاؤهم، وهي سهلة التطبيق على أعدائهم، بانكشاف أهم القواعد التي ركنوا إليها من دون الله أمام أعدائهم، فاستهدفوها بالضرب ليهوي كل بنيان أولئك المرتدين على رؤوسهم، ويجدوا أنفسهم عراة من كل درع، معزولين عن كل سند، فهم يضربون اليوم أخماسهم بأسداسهم، يدورون في تيههم بلا هدى، أملا في حدوث تغيير ينقذهم مما أوقعوا أنفسهم فيه.

وهذا الأمر ليس خاصا بمرتدي القاعدة في الشام فحسب، بل وجدنا أمثلته الواضحة أيضا عند إخوانهم في اليمن وليبيا وخراسان، إذ جرى تحطيم قدراتهم، ونزع أسلحتهم لا بأيدي أعدائهم من المشركين فحسب، بل كان الدور الأكبر في ذلك لمن حسبوهم أنصارا لهم من أهل المناطق التي احتموا بها، وزعموا أنها حاضنتهم المنيعة، وأمهم الرؤوم، فإذا بها تنكشف بعد أول زلزلة، فخّا قاتلا، وعدوا لدودا.

لقد كان شعار تنظيم القاعدة منذ انكساره الأول بعد الغزو الأمريكي لخراسان، هو إرضاء الحاضنة الشعبية، وكان بعض أئمتهم المفتونين بالتنظيرات الماركسية لحرب العصابات، تبنوا سياسة إن تنصركم الحاضنة الشعبية فلا غالب لكم، وإن تخذلكم فلا ناصر لكم، فجعلوا بذلك طاعة هذه الحاضنة فوق طاعة رب العالمين، واتباع أهواء زعمائها مقدما على اتباع رسوله الكريم، ثم استحكم هذا الأمر فيهم وأصبح ظاهرا لكل ذي عينين.

وبانكشاف حقيقة هذا الأمر أمام أعداء التنظيم سهُل عليهم ضربه واجتثاثه بسهولة، وذلك بمجرد استهداف هذه "الحاضنة" بالقصف والتدمير، أو إغراء زعمائها بالأموال والمناصب، وبذلك تتجه هذه "الحاضنة" إلى العناصر غير المرغوب فيهم بالقول: أن اخرجوا من بيننا لتجنبونا القتل والدمار، أو لتأمنوا لنا تحقيق ما وعدنا المشركون بتحقيقه إن قضينا عليكم.

في حين كان وضوح الراية وصحة المنهج عامل وقاية -بفضل الله- لكلٍّ من الدولة الإسلامية ورعيتها الذين حكمتهم بشريعة الله سبحانه، وذلك بإعطائهم ما لهم من واجب حمايتهم والذب عنهم وتعليمهم دينهم، وفي الوقت نفسه طلبت منهم أداء ما توجب عليهم من جهاد في سبيل الله، وطاعة لإمامهم الذي ولاه الله أمرهم، وبذلك لم يدُر في خلد أحد من أبناء هذا المجتمع أن يطلب من الدولة الإسلامية أن تترك تحكيم الشريعة، أو أن تسلم المناطق للمشركين.

وكذلك فإن المشركين لما عرفوا أنهم لا يستطيعون الضغط على الدولة الإسلامية من خلال رعيتها، وعرفوا أنه يستحيل أن يتحول الرعية إلى أداة يستخدمونها في حربهم عليها، كان أكبر همهم أن يحيدوا أفرادها ويعزلوهم عن الدولة الإسلامية، وأن لا يُمعنوا في استعدائهم خوفا من زيادة ارتباطهم بها، ولذلك وجدنا أن قصف رعايا الدولة الإسلامية رغم كثافته لم يبلغ بحال قصف الأهالي في مناطق سيطرة الصحوات المرتدين.

وبهذا وَقَت الدولة الإسلامية نفسها من الخضوع لغير رب العالمين، وحافظت على دين رعيتها وأنفسهم، من أن يصبحوا نقطة ضعف يستغلها المشركون لإرهاب الدولة الإسلامية عن طريق الضغط عليهم، واستهدافهم في أنفسهم وأموالهم، ومنعت الكفار بذلك من مساومتهم على دينهم أو حياتهم ومعيشتهم، ومن يجتهد في تحقيق رضا رب العالمين يهده سواء السبيل، ومن يجتهد لاسترضاء الناس يوله الله ما تولى، والله لا يهدي القوم الظالمين.

جنود الخلافة يكبدون حملة جيش السيسي خسائر فادحة

في كافة قواطع ولاية سيناء

ومقتل وإصابة عشرات المرتدين جراء هجوم انغماسي على مقر للمرتدين شرق العريش

النبأ | ولاية سيناء - خاص

يواصل جنود الخلافة للأسبوع الثالث مواجهة حملة الجيش المصري بمختلف أنواع الأسلحة، وبالعبوات الناسفة بالأخص في كافة قواطع الولاية، وكبدوا المرتدين -بفضل الله- عشرات القتلى والمصابين، ودمَّروا وأعطبوا قرابة ٢٠ آلية ودبابة خلال ١٠ أيام من المواجهات، ولله الحمد.

هجوم انغماسي في قاطع العريش

إذ هاجم انغماسيون من جنود الخلافة الخميس (٦/ جمادى الآخرة) مقر كتيبة للجيش المصري المرتد في مدينة العريش، وأوقعوا في صفوف المرتدين عشرات القتلى والمصابين، بفضل الله.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية سيناء أن ٤ من فرسان الشهادة هم أبو خالد المصري، وأبو مصعب المصري، وأبو شامل المقدسي، وخطاب المقدسي -تقبلهم الله- انطلقوا مزودين بأسلحة خفيفة وملتحفين سترًا ناسفة وهاجموا مقر الكتيبة (١٠١) في العريش -والتي تُدار منها الحملات العسكرية على المجاهدين- وأعمل المجاهدون في المرتدين قتلا وتنكيلا، وبعد نفاد ذخيرتهم فجَّروا سترهم الناسفة بالتتابع في جموع المرتدين، مما أسفر عن مقتل وإصابة العشرات من عناصر الجيش المصري المرتد وتدمير العديد من الآليات العسكرية، ولله الحمد.

إضافة لما سبق، دمَّر المجاهدون -هذا الأسبوع- دبابة وعربة همر للجيش المصري جنوب وغرب مدينة العريش، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة فجَّروا الاثنين (١٠/ جمادى الآخرة) عبوة ناسفة على دبابة M60 جنوب العريش، الأمر الذي أدى إلى تدميرها، ومقتل من كان على متنها، كما فجَّروا عبوة أخرى على عربة همر للمرتدين الأحد (٩/ جمادى الآخرة) غرب مدينة العريش، الأمر الذي أدى إلى تدميرها، ومقتل من كان على متنها، ولله الحمد.



تدمير وإعطاب ١٣ آلية للجيش المصري في قاطع رفح

وفي قاطع رفح يواصل جنود الدولة الإسلامية منذ ١٠ أيام صدَّ حملة الجيش المصري المرتد على منطقة (بلعا) شرق رفح، وأوقعوا في صفوف المرتدين -حتى كتابة الخبر- عشرات القتلى والمصابين، ودمَّروا وأعطبوا ١٣ آلية، ولله الحمد.

وأوضح مصدر عسكري خاص لـ (النبأ) أن جنود الخلافة تصدوا -بفضل الله- لحملة شنَّها الجيش المصري المرتد على مواقعهم في (بلعا) مكونة مما يقارب ١٢٠ آلية عسكرية، وواجهوها بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة والخفيفة، والعبوات الناسفة وسلاح القنص، ولله الحمد.

وأضاف المصدر أن جنود الخلافة دمَّروا بالعبوات الناسفة كبيرة الحجم جرافتَين وعربة كوجار وعربة زيل، كما أعطبوا بالعبوات الناسفة دبابة M60 وعربة همر وعربة فهد، وآلية مجنزرة، وآلية عسكرية، وجرافة، كما استهدف المجاهدون بقذيفتي RPG دبابة M60 وعربة همر، مما أدى إلى إعطابهما، وأعطب المجاهدون كذلك بالقناصة الثقيلة عربة كوجار.

وفجَّر جنود الخلافة ٣ عبوات متشظية على عناصر الجيش المصري مما أسفر عن سقوط العديد منهم مصابين، ودارت اشتباكات بين جنود الخلافة وعناصر الجيش المرتد في المنطقة ذاتها، مما أدى إلى سقوط عدد من القتلى والمصابين في صفوفهم، وفق المصدر ذاته، ولله الحمد.

اشتباكات غرب الشيخ زويد

واشتبك جنود الخلافة السبت (٨/ جمادى الآخرة) مع المرتدين غرب (الشيخ زويد)، مما أسفر عن مقتل عدد من المرتدين.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة اشتبكوا مع جنود الطاغوت السيسي قرب قرية (قبر عمر) غرب الشيخ زويد، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم، فيما قُتل ٦ عناصر من الجيش المصري بينهم ضابطان إثر استهدافهم بالأسلحة القناصة غرب الشيخ زويد، ولله الحمد.

وفي قاطع (الشيخ زويد) كذلك استهدف المجاهدون الاثنين (١٠/ جمادى الآخرة) آليتين للجيش المصري، مما أسفر عن تدميرهما، ومقتل وإصابة عدد من المرتدين.

وذكر المكتب الإعلامي للولاية أن جنود الخلافة فجَّروا عبوة ناسفة على دبابة M60 للجيش المصري المرتد في منطقة (أبو خوار)، مما أسفر عن تدميرها ومقتل وإصابة من كان فيها، أعقب ذلك قدوم رتل للمرتدين لسحب الآلية وانتشال الهلكى فاستهدفهم المجاهدون بعبوة أخرى مما أسفر عن تدمير رافعة، ولله الحمد.

إلى جانب ذلك اشتبك جنود الخلافة مع عناصر الجيش المصري المرتد بمنطقة (كرم القواديس) غرب الشيخ زويد، مما أسفر عن فرارهم مدحورين، كما هلك أحدهم، وأصيب آخر قنصا في المنطقة ذاتها، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الخلافة أوقعوا في صفوف الجيش المصري العشرات من القتلى والمصابين، ودمَّروا وأعطبوا ١٤ آلية على الأقل في الأسبوعين الماضيَين خلال صد حملة المرتدين على مواقعهم في الولاية، ولله الحمد.

حصاد ١٠ أيام في سيناء

- ١ هجوم انغماسي
- ٣ اشتباكات
- ٨ عمليات قنص
- ١٧ عبوة ناسفة

أكثر من ٥٥ قتيلاً وجريحاً

تدمير وإعطاب ٢٠ آلية

اغتيال شرطي هندي في كشمير

وهجوم استشهادي على مركزين للاستخبارات الأفغانية في كابل

النبأ | ولاية خراسان

استهدف جنود الخلافة في خراسان –هذا الأسبوع– عناصر الشرطة الهندية في كشمير وشنُّوا هجمات على مركزي استخبارات في كابل، واشتبكوا مع عناصر حركة طالبان في منطقة (لغمان)، وبسطوا سيطرتهم على موقعين وقرية بعد هجوم على مواقع (عسكر الإسلام) المرتدة في ننجرهار، وقتلوا وأصابوا ١٧ عنصرا من الجيش الأفغاني، ولله الحمد.

إذ استهدف جنود الخلافة في كشمير الأحد (٩/ جمادى الآخرة) أحد عناصر الشرطة الهندية، مما أسفر عن مقتله.

وذكرت المصادر الميدانية أن مفرزة أمنية من جنود الخلافة في المنطقة أطلقت أعيرة نارية على شرطي هندي في مدينة (سريناجار)، الأمر الذي أسفر عن مقتله، ولله الحمد.

وهاجم جنود الخلافة السبت (٨/ جمادى الآخرة) مقرَّين للاستخبارات الأفغانية المرتدة في مدينة كابل، مما أسفر عن مقتل وإصابة عشرات المرتدين، بفضل الله.

وفي تفاصيل الخبر ذكر المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن الاستشهادي أبا بكر الخراساني –تقبله الله– انطلق ملتحفا سترته الناسفة نحو مقرَّي الاستخبارات الأفغانية (الرئاسة ٩٠) و(الرئاسة ٤٠)، واللذين يُعدَّان من أشد الإدارات الأمنية تحصينا وأعظمها بطشا وتنكيلا بالمسلمين، وتمكن الاستشهادي –بفضل الله– من اجتياز الحواجز الأمنية ليصل إلى البوابة الثانية، حيث فجَّر سترته الناسفة وسط المرتدين الذين تجمعوا لدخول مقراتهم، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٤٥ منهم على الأقل، والحمد لله.

مقتل وإصابة ١٥ عنصراً من طالبان

وقبل ذلك دارت اشتباكات الجمعة (٧/ جمادى الآخرة) بين المجاهدين وعناصر حركة طالبان المرتدة في منطقة (لغمان)، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٥ عنصرا منهم، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة خاضوا معارك عنيفة مع حركة طالبان المرتدة إثر محاولتها التقدم نحو مواقع المجاهدين في منطقة (سيروات) بلغمان، حيث اشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أسفر عن هلاك ٥ منهم وإصابة ١٠ آخرين، ولله الحمد.

السيطرة على مواقع لميليشيا (عسكر الإسلام)

هجوم آخر للمجاهدين السبت (٨/ جمادى الآخرة) على مواقع حركة (عسكر الإسلام) المرتدة في ننجرهار، أسفر عن بسط السيطرة على موقعين وقرية، وقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن جنود الدولة الإسلامية هاجموا مستخدمين مختلف أنواع الأسلحة موقعين لميليشيا (عسكر الإسلام) يُطلان على قرية (مليوة) في ننجرهار، وبعد اشتباكات عنيفة لعدة ساعات سيطر جنود الخلافة على الموقعين، ثم تابعوا تقدمهم وسيطروا على القرية، ولقي ٨ من عناصر الحركة مصرعهم بينهم قيادي، واغتنم جنود الخلافة أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ١٧ عنصراً من الجيش الأفغاني وإحراق حافلة للروافض

وهاجم جنود الخلافة الاثنين (١٠/ جمادى الآخرة) مواقع للجيش الأفغاني في مركز "مديرية درزاب" التابعة لمنطقة (جوزجان)، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٨ مرتدين.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة هاجموا مواقع المرتدين في المنطقة بمختلف أنواع الأسلحة، مما أسفر عن مقتل ٤ من عناصر الجيش الأفغاني وإصابة ٤ آخرين، ولله الحمد.

واستهدفت مفرزة قنص –الاثنين– عنصرين تابعين للحكومة الأفغانية المرتدة في المنطقة ذاتها، مما أسفر عن مقتلهما، ولله الحمد.

وسقط ٧ من عناصر الجيش الأفغاني بين قتيل وجريح الثلاثاء (١١/ جمادى الآخرة) إثر استهدافهم بقذائف صاروخية في "مديرية مانوكي" التابعة لـ (كنر)، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية استهدفوا عناصر الجيش الأفغاني بالقذائف الصاروخية في منطقة (أشنغر) التابعة لمنطقة (مانوكي) في كنر، مما أسفر عن مقتل ٣ منهم، وإصابة ٤ آخرين، ولله الحمد.

كما أحرق المجاهدون –الثلاثاء– حافلة لنقل الروافض المشركين إلى إيران، وقتلوا سائقها في مدينة (كويته) غرب باكستان، ولله الحمد.

مقتل ٣ مرتدين بعمليات متفرقة

وقبل ذلك شنَّت المفارز الأمنية في خراسان هجمات عدة أسفرت عن مقتل وإصابة عدد من عناصر الجيش الأفغاني والميليشيات الموالية له، بفضل الله.

إذ اغتال المجاهدون الأربعاء (٥/ جمادى الآخرة) عنصرا من الميليشيات الموالية للحكومة الأفغانية المرتدة في منطقة (بجير اكام) بننجرهار، ودمَّر المجاهدون الخميس (٦/ جمادى الآخرة) شاحنة لنقل المؤن للجيش الأفغاني، وقُتل سائقها بتفجير عبوة ناسفة في منطقة (أشنغر) التابعة لـ (مانوكي) في كنر، ولله الحمد.

ومن جانبها استهدفت مفرزة قنص أحد عناصر الجيش الأفغاني المرتد الثلاثاء (٤/ جمادى الآخرة) بمنطقة (وته بور) في كنر، مما أدى لمقتله، ولله الحمد.

وفجَّر المجاهدون الأربعاء (١٢/ جمادى الآخرة) مخزنا للمخدرات بعبوة ناسفة في منطقة (دولت زو فاميلي) في مدينة (جلال أباد)، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية شنُّوا –الأسبوع الماضي– هجمات عدة على عناصر حركة طالبان المرتدة وعلى مكتب انتساب للجيش والشرطة الأفغانيَّين، وهاجموا حاجزا للشرطة الباكستانية في بيشاور، موقعِين في صفوف المرتدين العديد من القتلى والجرحى، ولله الحمد.

عشرات القتلى والمصابين من "مكافحة الإرهاب" في عدن

بعد هجومين استشهاديَّين

النبأ | ولاية عدن أبين

شنَّ جنود الخلافة السبت (٨/ جمادى الآخرة) هجومين استشهاديَّين على مقر مكافحة الإرهاب في مدينة عدن، مما أسفر عن مقتل وإصابة عشرات المرتدين، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية عدن أبين أن ٤ من جنود الخلافة هم كل من أبي عمر التعزي وإبراهيم البيضاني وأبي الليث اليافعي وأبي محمد الحديدي –تقبلهم الله– انطلقوا بعجلتين مفخختين وأسلحة خفيفة نحو مقر "مكافحة الإرهاب" في منطقة (التواهي) بعدن، وبعد الوصول للمقر فجَّر الاستشهاديان أبو عمر وإبراهيم عجلتيهما المفخختين أمامه، فيما اشتبك الانغماسيان أبو الليث وأبو محمد مع من نجا من المرتدين حتى ارتقيا شهيدين –كما نحسبهما– وأسفر الهجوم عن مقتل وإصابة العشرات من عناصر "مكافحة الإرهاب" المرتدين، ولله الحمد.

يذكر أنه سبق لجنود الخلافة استهداف عدة مراكز أمنية في مدينة عدن، أسفرت عن مقتل وإصابة عشرات المرتدين، بفضل الله تعالى.

جنود الخلافة يضربون في مدينة كركوك

هجوم استشهادي على مقر (ميليشيا العصائب)

وتفجير مفخخة على عناصر الحشد الرافضي

النبأ ولاية كركوك

شنَّ جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- هجمات عدة على عناصر الحشد الرافضي، مما أسفر عن مقتل وإصابة العديد منهم، ولله الحمد.

إذ هاجم استشهادي من جنود الخلافة الأحد (٩/ جمادى الآخرة) مقر ميليشيا "عصائب أهل الحق" الرافضية داخل مدينة كركوك، مما أسفر عن إصابة عدد من عناصرهم، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن الأخ الاستشهادي أبا معاذ العراقي -تقبله الله- هاجم ملتحفا سترة ناسفة مقر ميليشيا عصائب أهل الباطل في مدينة كركوك، والذي يعدُّ مركز تعذيب سري لأهل السنة عموما والأكراد منهم خصوصًا، ليفجِّر سترته على المشركين، مما أسفر عن إصابة عدد منهم، بفضل الله.

واستهدف جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١١/ جمادى الآخرة) آلية لميليشيا الحشد الرافضي في مدينة كركوك، مما أدى إلى تدميرها، ومقتل وإصابة عدد من المرتدين.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية كركوك أن جنود الخلافة فجروا دراجة مفخخة مركونة على آلية للحشد الرافضي في شارع القدس بمدينة كركوك، الأمر الذي أدى إلى تدمير آلية المرتدين ومقتل عنصر من "مكافحة الإرهاب" كان بجوارها، وإصابة عدد من عناصر الحشد الرافضي، ولله الحمد.

صولة على مقر للحشد الرافضي في داقوق

كما صال عدد من جنود الدولة الإسلامية -الأحد- على مقر للحشد الرافضي في منطقة (داقوق) جنوب كركوك، مما أسفر عن مقتل وإصابة العديد من عناصرهم، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي للولاية أن جنود الخلافة هاجموا منزلا يتخذه عناصر من الحشد الرافضي مقرا لهم في قرية (البومحمد) التابعة لمنطقة داقوق، ودارت اشتباكات عنيفة بين جنود الخلافة والمرتدين أسفرت عن مقتل وإصابة العديد منهم، وتدمير عجلة رباعية الدفع، ولله الفضل.

اشتباكات شرق الحويجة

واشتبك جنود الدولة الإسلامية الاثنين (١٠/ جمادى الآخرة) مع عناصر من الحشد الرافضي في قرية (النجاتية) شرق الحويجة، مما أسفر عن إصابة ٢ منهم، وإحراق آلية، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر استهدف جنود الدولة الإسلامية عناصر الشرطة المرتدة يومي السبت والأحد (٨-٩/ جمادى الآخرة)، في منطقتين مختلفتين من كركوك، مما أسفر عن مقتل وإصابة أكثر من ٣ مرتدين، ولله الحمد.

ووفقا للأنباء الواردة فقد أطلق المجاهدون -السبت- أعيرة نارية على عناصر الشرطة في قرية (الكثاحية) بمنطقة (ملا عبد الله) غرب كركوك، الأمر الذي أدى إلى مقتل ٢ منهم، وإصابة آخرين، كما استهدف المجاهدون -الأحد- شرطيَّين مرتدَّين بتفجير عبوة لاصقة على آلية لهم في منطقة (بنجا) بكركوك، مما أسفر عن إصابتهما، ولله الحمد.

يذكر أنه سقط أكثر من ٣٠ عنصرا من الأمن الرافضي قتلى، ودُمرت آليات عديدة لهم -الأسبوع الماضي- جراء كمين أعدَّه لهم جنود الخلافة جنوب غربي منطقة الرياض، ولله الحمد.

كمين على الحشد الرافضي قرب الإسحاقي

النبأ ولاية شمال بغداد

نفَّذت المفارز الأمنية في ولاية شمال بغداد -هذا الأسبوع- عمليات عدة استهدفت عناصر الحشد والجيش والشرطة الروافض، مما أدى إلى مقتل وإصابة عدد منهم، وتدمير منزلين وآليتين لعناصرهم.

إذ كمن جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٧/ جمادى الآخرة) لعناصر من الحشد الرافضي قرب منطقة (الإسحاقي)، مما أدى إلى تدمير آلية ومقتل من كان على متنها.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة نصبوا كمينا محكما لعناصر من ميليشيا "سرايا السلام" الرافضية في منطقة الفرحاتية قرب الإسحاقي، مما أسفر عن تدمير عربة رباعية الدفع وقتل جميع من كان على متنها، ولله الحمد.

وتفجير منزلين للمرتدين في الطارمية

وفي منطقة (الإسحاقي) دمَّر جنود الخلافة السبت (٨/ جمادى الآخرة) آلية للشرطة الرافضية، إثر تفجير عبوة ناسفة عليها، مما أسفر عن إصابة سائقها، بفضل الله.

وعلى صعيد آخر، فجَّر جنود الخلافة منزلين يعودان لعنصر في الشرطة الرافضية وجاسوس للجيش الرافضي، مما أسفر عن تدميرهما، ولله الحمد.

ووفقا للمصادر فقد فجَّر المجاهدون الأربعاء (٥/ جمادى الآخرة) منزل عنصر في الشرطة في شارع التدبير بمنطقة الطارمية، وفجَّروا السبت (٨/ جمادى الآخرة) منزل جاسوس للجيش الرافضي في منطقة (الزور) بالطارمية، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية اغتالوا -الأسبوع الماضي- عنصر استخبارات تابع لـ "الأمن الوطني" الرافضي بمنطقة الطارمية، ولله الحمد.



عملية أمنية في مدينة البركة ومقتل وإصابة ٧ مرتدين

النبأ ولاية البركة

استهدفت مفرزة أمنية الخميس (٦/ جمادى الآخرة) آلية لميليشيا الأسايش المرتدة في مدينة البركة، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٧ مرتدين، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن المجاهدين زرعوا عبوة ناسفة ثم فجَّروها على سيارة للأسايش المرتدين عند (دوار الشرعية) في المدينة، مما أسفر عن مقتل ٣ منهم، وإصابة ٤ آخرين، ولله الحمد والمنة.

وعلى صعيد آخر، استهدفت مفارز الإسناد ثكنات لـ PKK المرتدين في قرية (البحرة شرقي) بقذائف SPG9، وكانت الإصابات دقيقة، بفضل الله.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية استهدفوا -الأسبوع الماضي- عناصر الـ PKK المرتدين في قرية (البحرة) بالقذائف الصاروخية، والصواريخ الموجهة، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٧ منهم، ولله الحمد.

أخبار متفرقة

مقتل وإصابة عنصرين من الحشد الرافضي في مندلي بولاية ديالى

النبأ – ولاية ديالى

هاجم عدد من جنود الدولة الإسلامية الأحد (٩/ جمادى الآخرة) عنصرين من الحشد الرافضي، في منطقة مندلي، مما أسفر عن مقتل أحدهما، وإصابة الآخر، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية ديالى أن جنود الخلافة أطلقوا أعيرة نارية على المرتدَّين في قرية (مياح) بمنطقة مندلي، الأمر الذي أدى لمقتل أحدهما واغتنام سلاحه، وإصابة الآخر، بفضل الله.

مقتل نقيب في الجيش الرافضي جنوب شرقي الرمادي

النبأ – ولاية الأنبار

استهدف جنود الدولة الإسلامية الأحد (٩/ جمادى الآخرة) ضابطا وعنصرا في الجيش الرافضي جنوب شرقي الرمادي، مما أسفر عن مقتلهما.

وذكرت وكالة أعماق أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا عبوة ناسفة على المرتدين في منطقة (الحميرة) جنوب شرقي الرمادي، مما أسفر عن مقتل ضابط برتبة نقيب وعنصر في الجيش الرافضي، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٤ من الحوثة في قيفة

النبأ – ولاية البيضاء

سقط ٤ من عناصر الحوثة المشركين قتلى وجرحى الخميس (٦/ جمادى الآخرة) إثر تفجير استهدفهم في منطقة (قيفة) شمال غربي البيضاء، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا عبوة ناسفة على نقطة للحوثة المرتدين في منطقة (الظهرة) بقيفة، مما أدى إلى مقتل ٢ منهم، وإصابة ٢ آخرين، بفضل الله.

اغتيال شرطي صومالي في مدينة أفجوي

النبأ – الصومال

اغتال جنود الخلافة في الصومال الاثنين (١٠/ جمادى الآخرة) عنصرا في الشرطة المرتدة، شمال غربي مقديشو، ولله الحمد.

وذكرت وكالة أعماق أن جنود الدولة الإسلامية اغتالوا شرطيا صوماليا في حي (حاوي تاكو) بمدينة أفجوي، ولله الحمد.

مراسلون

ولاية خراسان

أهمية منطقة (عليناكار) التي سيطر جنود الخلافة على ١١ قرية فيها في خراسان



أحكم جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٥/ جمادى الأولى) سيطرتهم على ١١ قرية في "مديرية" (عليناكار) ضمن منطقة (لغمان) بعد معارك مع حركة طالبان الوطنية، فرَّ خلالها عناصرهم من مواجهة جنود الدولة الإسلامية، ولله الحمد.

وتقع "مديرية" (عليناكار) شرق منطقة لغمان التي تقع في حدود ٣ "ولايات" أفغانية هي (نورستان وكنر وننجرهار)، وتأتي أهميتها من كونها منطقة استراتيجية يمكن من خلالها أن يتنقَّل المجاهدون إلى المناطق الثلاثة المذكورة لينفذوا ويشنُّوا هجماتهم فيها.

وللمنطقة أهمية أخرى، ففيها منطقة (برياته) التي تشكل عمقا استراتيجيا فيما لو سيطر عليها جنود الخلافة، يمكن الاستفادة منه في فتح كامل منطقة لغمان، بإذن الله.

وطبيعة المنطقة (عليناكار) جبلية وحولها جبال عالية من كل جانب، والناس هناك يعملون في الزراعة ورعي المواشي غالبا.

وضع "مديرية" عليناكار قبل سيطرة الدولة الإسلامية

وقبل سيطرة جنود الخلافة على المنطقة كان (الجهاد) مجرد اسم بلا رسم، إذ لم تكن الشريعة مطبقة، ولا حول ولا قوة إلا بالله، وقد ساقت حركة طالبان الناس بأمر من استخبارات (باكستان) إلى ظلمات الشرك والبدع، ولم يمنعوا أي منكر، بل على الضد من ذلك حرضوا الناس على زرع المحرمات وتجارتها حتى تعود عليهم بالنفع الاقتصادي عن طريق ما يسمونه عُشرا.

لكن جنود الخلافة سيعيدون هذه الأرض إلى حكم الشريعة بإذن الله، كما هي سائر المناطق التي ترفل تحت حكم الخلافة الإسلامية، بفضل الله.

اسم الله (الغني)

تكملة للكلام عن أسماء الله جل وعلا، نتدبر في هذا المقال اسم الله (الغني).

قال تعالى: {قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ هُوَ الْغَنِيُّ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ} [يونس: ٦٨] هذا الاسم من أسماء الله تعالى، يظهر جانباً من عظمة الله –تعالى- القائم بنفسه القيوم على عباده، فلله –سبحانه- الملك التام، وله خزائن السماوات والأرض، وهو على كل شيء قدير، وعباده لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الأرض، وليس لله منهم شريك في ذرة من خلقه، ولا حاجة به إلى عون من مخلوقاته فقد استغنى الله –تعالى- عنها، هو الذي خلقها، وبقاؤها مفتقر إليه، هو الذي يدبر أمرها ويصلح شؤونها، لا يملك المخلوق لنفسه ضراً ولا نفعاً إلا ما شاء الله، كما أن إحسان الطائعين لا ينفع الله شيئاً ومعصية المسيئين لا تضر الله شيئاً، بل الطاعة تنفع صاحبها والمعصية تضر فاعلها، كما علمنا النبي –صلى الله عليه وسلم- أن نقول في دعائنا: (ولا ينفع ذا الجد منك الجد)، أي لا ينفع صاحب الغنى غناه وإنما ينفعه فضل الله ورحمته، وتنفعه طاعته إذا تقبلها الله عز وجل، والذي يوفق الطائعين هو ربهم ذو الفضل العظيم، والذي يضل الظالمين هو ربهم الحكيم العليم سبحانه، قال تعالى: {إِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْكُمْ وَلَا يَرْضَى لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ} [الزمر: ٧]، فالله –تعالى- غني عن عباده ولكنه –سبحانه- يجازيهم بأعمالهم، فيرضى عن المتقين ويثيبهم ويغضب على الكافرين ويعاقبهم.

من كمال غناه سبحانه وتعالى

أنه ما اتخذ صاحبة أي زوجة ولا ولداً، فهذان إنما يحتاجهما العباد الضعفاء الفقراء إلى الله المحتاجون إلى من يؤنسهم ويعينهم في قضاء حاجاتهم، قالت الجن: {وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا} [الجن: ٣]، جد ربنا أي غناه سبحانه.

وحاجة العباد إلى الله –تعالى- دائمة مستمرة، لا غنى بهم عن رحمة الله وعونه طرفة عين، يستجيب دعاءهم ويكشف ضرهم ويهدي بفضله ورحمته من يشاء منهم صراطه المستقيم في الدنيا، ويهديهم ربهم بإيمانهم تجري من تحتهم الأنهار في جنات النعيم.

ومن غناه –سبحانه- أنه لم يلد ولم يولد، وأنه هو الأحد الصمد الذي استغنى عن الطعام والشراب وسائر ما يحتاج إليه الخلق.

ويخبرنا الله –سبحانه- عن غناه وعن امتنانه علينا فيقول: {وَأَنَّهُ هُوَ أَغْنَى وَأَقْنَى} [النجم: ٤٨]، أي هو –سبحانه- الذي يغني عباده ويملكهم أنواع المقتنيات.

وقال –تعالى- مذكراً لعباده بحقيقة افتقارهم إليه غاية الفقر، لا يستغنون عن فضله ورحمته ولطفه ومعونته وتدبيره لأمورهم طرفة عين ولا أقل من ذلك، وهو –سبحانه- الغني التام المطلق، ولا يشغله غناه عن حاجات خلقه وقيامه بشؤونهم، ولذلك هو –تعالى- الحميد أي المحمود على أسمائه الحسنى وصفاته العليا وأفعاله، التي منها اسمه الغني وصفة الغِنى وأنه المغني لعباده الذي يربيهم التربية العامة ويربي أولياءه الصالحين التربية الخاصة.

سنة الاستبدال وعلاقتها باسم الله الغني

وقد بين الله –تعالى- لخلقه كمال غناه، بأنه قادر على أن يذهبهم ويأتي بمن يخلفهم، كما جاء بهؤلاء المخاطبين من آبائهم، {وَرَبُّكَ الْغَنِيُّ ذُو الرَّحْمَةِ إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَسْتَخْلِفْ مِنْ بَعْدِكُمْ مَا يَشَاءُ كَمَا أَنْشَأَكُمْ مِنْ ذُرِّيَّةِ قَوْمٍ آخَرِينَ} [الأنعام: ١٣٣].

وهو –سبحانه- مع غناه رحيم، ومن رحمته أنه أنذر من لم يلبِّ دعوة الإنفاق في سبيله فسيستبدله بمن لا يكون مثله في التقصير في طاعة الله، {هَاأَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تُدْعَوْنَ لِتُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمِنْكُمْ مَنْ يَبْخَلُ وَمَنْ يَبْخَلْ فَإِنَّمَا يَبْخَلُ عَنْ نَفْسِهِ وَاللَّهُ الْغَنِيُّ وَأَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ وَإِنْ تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ} [محمد: ٣٨].

وأنذر –سبحانه- عباده المؤمنين حاثاً لهم على مواصلة طريق الجهاد لنصرة دين الله أنه غني عن جهاد المجاهدين، وأن من يجاهد فإنما يجاهد لنفسه كما قال سبحانه: {وَمَنْ جَاهَدَ فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ} [العنكبوت: ٦]، وأن من ارتد عن دينه أو قعد عن نصرته فإن الله –تعالى- سوف يستبدل به غيره، يكونون على ما يحب الله من الصفات، فيجعل لهم الغلبة على أعدائه، {يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ} [المائدة: ٥٤]، فالله –تعالى- غني وذو فضل عظيم يؤتيه من يشاء على مقتضى حكمته وعلمه بمن يستحق ذلك.

الذي أغناك -سبحانه- يأمرك بالإنفاق

ومن حكمة الله –تعالى- أنه حين يأمر عباده بالإنفاق في سبيله يذكرهم بأن هذا الرزق من عنده {وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ} [البقرة: ٣]، فتطيب نفوسهم ويذهب الشح عنهم خاصة وأن ربهم الغني –سبحانه- يعدهم بالخلف الحسن: {وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ} [سبأ: ٣٩].

قال ابن جرير في قوله تعالى: {يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ بِآخِذِيهِ إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ} [البقرة: ٢٦٧]، "واعلموا أيها الناس أن الله –عز وجل- غنيٌّ عن صدقاتكم وعن غيرها، وإنما أمركم بها وفرضها في أموالكم رحمة منه لكم ليغني بها عائلكم ويُقَوِّيَ بها ضعيفكم، ويجزل لكم عليها في الآخرة مثوبتكم، لا من حاجة به فيها إليكم".

وقرن الله –عز وجل- اسمه الكريم باسمه الغني في قوله: {وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ} [سبأ: ٤٠] أي غني عن أعمال من يكفر به، وهو –سبحانه- كريم عمَّ خيرُه الكثيرُ المؤمنَ والكافرَ في الدنيا، ومن يشكر نعم الله يكرمه الله بزيادتها ومباركتها، وهو –سبحانه- واسع العطاء، وحتى نفهم سبب اقتران اسم الغني بالكريم، نتذكر أن كثيراً من الناس يقترن الغنى عندهم باللؤم، وقد تعالى الله عن ذلك فله –سبحانه- المثل الأعلى، أي الوصف الأعلى فهو الغني الكريم.

هو الغني سبحانه

ويصف الله –عز وجل- عدله وغناه وكرمه في حديث قدسي عظيم، فعن أبي ذر –رضي الله عنه- عن النبي –صلى الله عليه وسلم- فيما روى عن الله –تبارك وتعالى- أنه قال: (يا عبادي إني حرَّمت الظلم على نفسي، وجعلته بينكم محرماً، فلا تظالموا، يا عبادي كلكم ضال إلا من هديته، فاستهدوني أهدكم، يا عبادي كلكم جائع، إلا من أطعمته، فاستطعموني أُطعمكم، يا عبادي كلكم عار، إلا من كسوته، فاستكسوني أكسكم، يا عبادي إنكم تخطئون بالليل والنهار، وأنا أغفر الذنوب جميعاً، فاستغفروني أغفر لكم، يا عبادي إنكم لن تبلغوا ضري فتضروني، ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني، يا عبادي لو أن أوَّلكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل واحد منكم، ما زاد ذلك في ملكي شيئاً، يا عبادي لو أن أوَّلكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد منكم، ما نقص ذلك من ملكي شيئاً، يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألوني فأعطيت كل إنسان مسألته، ما نقص ذلك مما عندي إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل البحر، يا عبادي إنما هي أعمالكم أحصيها لكم، ثم أوفيكم إياها، فمن وجد خيراً فليحمد الله، ومن وجد غير ذلك، فلا يلومن إلا نفسه) [رواه مسلم]. وكان أبو إدريس الخولاني الراوي عن أبي ذر إذا حدث بهذا الحديث جثا على ركبتيه، وقال أحمد بن حنبل: ليس لأهل الشام حديث أشرف من هذا الحديث. وحتى يتضح لنا اقتران صفة العدل بصفة الغنى لله –عز وجل- نتذكر قول الله –تعالى- عن أكثر أصحاب الغنى: {كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَيَطْغَى * أَنْ رَآهُ اسْتَغْنَى} [العلق: ٧] تعالى الله ذو الجلال والإكرام عن كل نقص وعيب، سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم.

والله أعلم، وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد.

أقدم على عمليتين استشهاديتين ولم يُكتب له تنفيذ أيٍّ منهما

أبو الخير القرشي:

حافظٌ لكتاب الله.. رفيعُ الأخلاق.. شديدُ الحياء.. سخيٌّ



أقدم على عمليته الاستشهادية مرتين ولكن الله -تعالى- لم يكتب له تنفيذها، وكان رحيله عندما شارك في توثيق عملية انغماسية ضد أولياء الشيطان في منطقة "شبام" في اليمن، فلما اشتد الأمر على إخوانه، وضع آلة التصوير التي يستخدمها جانبا، وقذف بنفسه إلى مجموعة الانغماسيِّين، وبايعهم على الموت في سبيل الله، ونكل بالمرتدين، إلى أن قُتل، تقبله الله.

كان رفيع الأخلاق، سامي الروح، سخياً كريماً، كثير التصدق، كثير الصمت، شديد الحياء، شديد التواضع، هادئا، نصوحا، مُتقنا لكتاب الله، مكثرا لقراءته، حافظا له، جاهد بماله ونفسه إلى أن لقي ربه، نحسبه والله حسيبه.

سأله أحد إخوانه يوما عن أمنيته فأجاب: رؤية وجه ربي الكريم، ومرافقة نبيه، صلى الله عليه وسلم، والفوز بالفردوس الأعلى.

إنه أبو الخير القرشي، من مدينة الحديدة غربي اليمن، ولد في أبها، ونشأ وترعرع في الرياض بنجد، وقُتل ولم يتجاوز الحادية والعشرين من عمره.

نشأته وشبابه

نشأ في بيت صلاح وتقى، لكن ألهته الملهيات التي أضاعت كثيراً من الشباب، أحب الألعاب القتالية وتمرس بها، وكادت تودي به لولا أن صرفه الله عنها، ثم شُغل بمُلهٍ آخر وهو عالم كرة القدم حتى أنه احترفها، وعُرض عليه أن يلعب في أحد الأندية الخليجية، وصرفه الله مرة أخرى عنها، لم يكن بعيدا عن طريق الصلاح والصالحين، حيث كان ملتزما بحلقات القرآن الكريم، وبفضل الله -سبحانه- ثم بفضل أحد رفاقه الذين كانوا معه في الحلقة التزم فارسنا، وجَدَّ في حفظ كتاب الله، ثم بعد فترة من الالتزام والعكوف عليه حفظه بحمد الله، فأصبح مدرساً في إحدى الحلقات وإماما لأحد المساجد، وما زال رفيقه -الذي كان له الفضل بعد الله في هدايته- سببا في إرشاده إلى طريق الحق، طريق الجهاد والموحدين.

قصة نفيره

بعد أن أرشده صديقه إلى هذا الطريق وبعد مرور فترة من حياته، سافر رفيقه إلى ماليزيا ليتخصص في مجال الحاسوب، ورغم انشغاله في أمور الدراسة، إلا أنه ما فتئ ينسق ويبحث عن طريق يوصله لديار الإسلام، فمنَّ الله عليه أن وجد طريقاً لأرض الشام، ولكن الطواغيت المرتدين عرقلوا عليه طريق هجرته، وكان هذا الأمر في ظاهره شرًّا، ولكنه في باطنه يحمل الخير الكثير، فكأنما أراد الله لهما وجهةً أخرى لتكون منطلق حياتهما الجهادية، فتم التنسيق والتخطيط للهجرة البديلة، حتى التقيا في ولاية صنعاء ثم اتجها نحو ولاية اللواء الأخضر (مدينة إب)، منطلق الموحدين آنذاك.

ثم بعد ذلك، انتقل فارسنا مع المجاهدين إلى ولاية شبوة، وأُمِّر على إحدى المضافات هناك، فلم يزده ذلك إلا تواضعا وتحملاً للمسؤولية، فكان يوزع المهام بين الإخوة ولا ينسى نفسه وهو أحرصهم على الخدمة، فكان لذلك الأثر الكبير على إخوانه، ومن المواقف التي حصلت أنه رسم جدولاً لعمل الإخوة في المطبخ، فاعترض الإخوة على هذا الجدول، كل منهم يريد أن يستأثر بالأجر في خدمة إخوانه، حتى رُفع ذلك إلى الأخ المسؤول ليفصل فيها.

ومما امتاز به الحرص على الجانب التوعوي للإخوة، فكان يُدرِّسهم في المضافةِ القرآنَ الكريم، ويعطيهم المواعظ الهامة وينصحهم ويبذل لهم مما منَّ الله به عليه في هذا الباب.

وأثناء وجوده في ولاية شبوة كُلِّف من قِبل الإخوة بالتدريب في أحد معسكرات الخلافة، حيث أنه كان يتمتع ببنية جسدية رياضية، فكان نِعم المدرب والمربي، تقبله الله.

العمليتان الاستشهاديتان

ثم عجِل إلى الله، كما نحسبه والله حسيبه، وطلب من الإخوة أن ينفذ عملية استشهادية ضد الحوثة المشركين، فوافق الإخوة على طلبه، وعندما أعدُّوا له السيارة، قدَّر الله لها أن تنفجر بسبب خلل فني قبل وقت العملية، فما يئس فارسنا وأراد الثانية، فجهَّز الإخوة له السيارة الثانية، ثم ركب فارسنا جواده وانطلق به مقبلا غير مدبر يبتغي القتل في سبيل الله مظانه، فقدر الله له تأخير أجله فلم يُوَفَّق بإيجاد هدفه، فانتظر يومين عسى الله أن ييسر له مبتغاه، حتى عاد فارسنا والحزن يعصر فؤاده، بعد أن ودع صحبه وأحبابه ليعيش معهم مرة أخرى.

لكلِّ أجلٍ كتابٌ

تعلم فارسنا من هذا الدرس الكبير أن الإنسان له أجل محتوم ويوم معلوم، وأن عمله في الدنيا زادٌ له يوم النعيم، فلم يكل أو ييأس، ولم يقعد لكونه استشهاديا وينتظر موعد عمليته، بل كان يحرض الاستشهاديين، وكان أكثرهم خدمة لإخوانه، ويُجدُّ ويجتهد حتى يتقبله الله، فبدأ العمل في مجال الإعلام.

انتقل فارسنا لولاية حضرموت، والتحق بالمجال الإعلامي فاختير إعلامياً ميدانياً، ولزم ذلك أن ينتدبه الاخوة ليأخذ دورة عسكرية لما يتطلب ذلك من لياقة ومرونة.

وكما يحكي إخوانه الذين رافقوه في الرحلة إلى المعسكر أنه كان مؤنساً لهم في الطريق، ينشد لهم بعض الأبيات المحرضة، ويسليهم ويذهب عنهم عناء الطريق، مضيفا أنه كان مشجعاً لإخوانه رافعا لهممهم، وكان نشيطاً في أول الصفوف، فكلفه الإخوة بإمارة إحدى السرايا.

رحيله (تقبله الله)

كان -تقبله الله- قد أمضى ليله في تلاوة القرآن والدعاء والقيام، ثم صلى فجر صبيحة ذلك اليوم بإخوانه واستعانوا بالله ثم انطلقوا لغزوتهم.

قسمهم القائد العسكري إلى سريتين: سرية تغزو منطقة "سر" والأخرى منطقة "شبام"، وانطلق فارسنا مع سرية شبام "إعلامياً ميدانياً"، ويُذكِّر إخوانه بالله ويحرضهم ويحثهم على الإثخان في أعداء الله.

وأثناء تصويره للمعارك بين جند الرحمن وجند الشيطان، انطلق فارسنا مع الإخوة الانغماسيين ليصورهم، فانغمس الموحدون في أوكار المرتدين، وأثخنوا فيهم القتل والجراح، ثم انحازوا إلى موقع آخر قريب من المرتدين بعدما وصلت تعزيزاتهم، فاشتد الأمر على الإخوة، فأعطى فارسنا آلة التصوير التي كانت معه لأحد الإخوة وصاح بإخوانه يثبتهم ويشد من أزرهم، ثم قال: "لنتبايع على الموت"، فتبايعوا جميعا على الموت وانغمسوا، فخرج أحد المرتدين من مخبئه فانبرى له فارسنا فقتله، ثم انغمس فيهم وتقدم، لينال ما تمناه مقبلاً غير مدبر، تقبله الله.

سبب نزول (آية التيمم)

قال الله تعالى: {وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا غَفُورًا} [النساء: ٤٣].

قال ابن كثير في تفسيره: "ومن عفوه عنكم وغفره لكم أن شرع التيمم، وأباح لكم فعل الصلاة به إذا فقدتم الماء توسعة عليكم ورخصة لكم".

وأما سبب نزول آية التيمم، فعن عائشة -رضي الله عنها- قالت: خرجنا مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في بعض أسفاره، حتى إذا كنا في البيداء -أو بذات الجيش- انقطع عقد لي، فأقام رسول الله -صلى الله عليه وسلم- على التماسه، وأقام الناس معه، وليسوا على ماء وليس معهم ماء، فأتى الناس إلى أبي بكر فقالوا: ألا ترى ما صنعت عائشة؟ أقامت برسول الله -صلى الله عليه وسلم- وبالناس، وليسوا على ماء وليس معهم ماء! فجاء أبو بكر، ورسول الله -صلى الله عليه وسلم- واضعٌ رأسه على فخذي قد نام، فقال: حبستِ رسول الله -صلى الله عليه وسلم- والناس، وليسوا على ماء وليس معهم ماء! قالت عائشة: فعاتبني أبو بكر وقال ما شاء الله أن يقول، وجعل يطعن بيده في خاصرتي، ولا يمنعني من التحرك إلا مكان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- على فخذي، فقام رسول الله -صلى الله عليه وسلم- على غير ماء، فأنزل الله آية التيمم فتيمموا، فقال أسيد بن الحضير: ما هي بأول بركتكم يا آل أبي بكر، قالت: فبعثنا البعير الذي كنت عليه، فوجدنا العقد تحته [متفق عليه].

وهكذا نزلت رخصة التيمم بسبب أمر ظنَّه المسلمون شرّاً، فكان خيرا عظيما، وفيه بيان مكانة بيت الصديق، رضي الله عنه، وما أجرى الله بسببه من خير وتيسير للمسلمين، وفيه حسن رعاية رسول الله -صلى الله عليه وسلم- لأهل بيته، إذ حرص على أن يجد عقدا أضاعته زوجه، لما يعلمه من أثر فقده عليها، وهكذا يعلمنا رسول الله الرفق بأهلينا والاهتمام بهم.

أخي المجاهد

لا تَعجلنَّ لأمر أنت طالبه

أخي المجاهد، لتكن الأناة مركبك ورفيقك، وإياك والعجلة فإنها تورث الندامة، واعلم أن الأناة خلق يحبه الله تعالى، ويرضاه من عبده.

لا تعجلنَّ لأمرٍ أنت طالبُه
فقلَّما يدركُ المطلوبَ ذو العَجلِ
فذو التَّأنِّي مصيبٌ في مقاصدِه
وذو التَّعجلِ لا يخلو من الزَّللِ

والأناة هي "التمهل في تدبير الأمور ومفارقة التعجل"، فكلما منح المرء نفسه وقتا للتمعن في الأمور والأحداث وتفاصيلها، وصل إلى نتائج أقرب إلى الصواب.

وكلما تأنَّى المرء في تصرفاته وردود أفعاله، سما بنفسه عن الصغائر وجنَّبها السفاسف، فأصبح من الذين يلتمسون الأعذار للآخرين، لا من الذين يفتشون عن إدانتهم.

ولقد مدح الرسول -صلى الله عليه سلم- صفة الأناة، عند أشج عبد القيس فقال له: (إن فيك خصلتين يحبهما الله: الحلم والأناة) [رواه مسلم].

ولنا في أناة رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عندما أشاع المنافقون في المدينة خبر الإفك خير مثال نقتدي به، فرسول الله -صلى الله عليه وسلم- لم يحدِّث أم المؤمنين عائشة -رضي الله عنها- في الأمر إلا بعد إشاعته بأكثر من شهر حيث كانت -رضي الله عنها- مريضة.

وما سمعَت بالأمر إلا من أم مسطح، ثم استشار -صلى الله عليه وسلم- أسامة بن زيد، وعلي بن أبي طالب -رضي الله عنهما- في الأمر، ثم سأل خادمتها بريرة عن طباعها وأخلاقها، وبعد ذلك كله ذهب رسول الله -صلى الله عليه سلم- وتحدث إلى أمنا عائشة -رضي الله عنها- وسمع منها، فلم يتسرَّع -صلى الله عليه وسلم- بالحكم من دون تبيُّن، ولم يتخذ قرارا بمجرد سماعه للإشاعة، ثم نزلت براءتها من فوق سبع سماوات.

إنها أخلاق نبينا -صلى الله عليه وسلم- الذي أثنى عليه الله -تعالى- بقوله: {وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ} [القلم: ٤]، فلنتشبه -أخي المجاهد- بها ونتأسى بصاحبها -عليه الصلاة والسلام- فنحن أحق وأولى بها.

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: جاء رجل إلى النَّبي ﷺ فقال: يا رسول الله، أي الصَّدقة أعظم أجرًا ؟ قال: (أن تصدَّق وأنت صحيح شحيح، تخشى الفقر وتأمل الغنى، ولا تمهل حتى إذا بلغت الحلقوم، قلت: لفلان كذا، ولفلان كذا، وقد كان لفلان) [متفق عليه]

حدث في أسبـوع

محرض على الجهاد للمحكمة: أنتم مرتدون الأردن: الدولة الإسلامية خططت لاستهداف إسرائيليين

ادعت أجهزة الأمن الأردنية المرتدة إحباط مخطط لاستهداف رجال أعمال يهود، خطط للقيام به بعض جنود الدولة الإسلامية.

وزعمت المخابرات الأردنية أن الخلية التي شكلها من اتهمتهم بالتبعية للدولة الإسلامية كانت تخطط أيضا لاستهداف مبنى السفارة الأمريكية في عمان، إضافة إلى كنيسة ومركز المبادرات الفرنسي.

من جهة أخرى أصدرت محكمة أمن الدولة المرتدة في الأردن الأربعاء أحكاما بحق بعض الشباب بالأشغال تراوحت بين ٣ و ٧ سنوات، بتهمة "الترويج لأفكار الدولة الإسلامية".

وخلال إحدى جلسات المحاكمة أعلن أحد المتهمين تكفير هيئة القضاء المرتدة بمحكمة أمن الدولة، وقال: "أنتم ظالمون مرتدون ولا تطبقون شرع الله"، وأضاف أنه وإخوانه المجاهدون مسلمون ويطبقون شرع الله.

هذا وتعلن أجهزة المخابرات الطاغوتية بشكل دائم أنباءا عن اعتقال خلايا أمنية للدولة الإسلامية، أو مناصرين لها.

وتنشر هذه الأنباء كرسائل إلى المخابرات الصليبية أنها تقوم بوظيفتها بشكل جيد، وكذلك كرسائل لشباب المسلمين لإرهابهم وتخويفهم من التخطيط لجهاد الحكومات الطاغوتية، من خلال السعي لإقناعهم أنهم تحت الرقابة، وأن كل مخططاتهم ستكشفها المخابرات ويكون مصيرهم المحاكمات والسجن.

هذه الأفكار الدعائية نسفتها -بحمد الله- العمليات الناجحة لجنود الخلافة في قلب العواصم الأوروبية، وضد أقوى أجهزة المخابرات العالمية.

هجوم بقنبلة وحزام ناسف يستهدف السفارة الأمريكية بالجبل الأسود

قالت حكومة جمهورية الجبل الأسود يوم الخميس إن شخصا ألقى "قنبلة يدوية"، على مبنى السفارة الأمريكية في العاصمة "بودجوريتشا" عند نحو منتصف الليل، ثم فجَّر حزامه الناسف.

ولم تذكر التقارير التي أصدرتها السفارة -التي أكدت وقوع الانفجار بالقرب من مبناها- أي أنباء عن الخسائر البشرية التي خلفها الهجوم في أوساط الصليبيين.

وحذرت السفارة الأمريكية من خلال موقعها الإلكتروني الأمريكيين من الاقتراب من مبنى السفارة قائلة: "تنبه السفارة الأمريكية في (بودجوريتشا) المواطنين الأمريكيين إلى أن هناك وضعا أمنيا قائما بالسفارة الأمريكية... تجنبوا السفارة حتى إشعار آخر".

محاكمة أمريكي بتهمة الانضمام إلى الدولة الإسلامية

وجَّه الادعاء الأمريكي الصليبي تهمة محاولة الانضمام إلى جنود الدولة الإسلامية في ليبيا إلى "برنارد أوجستن" صاحب الـ ٢١ ربيعا.

ونقلت وكالات أنباء عالمية عن الادعاء العام في نيويورك قوله إنه وجَّه لـ "أوجستن" الذي حاول الوصول إلى ليبيا عن طريق تونس، تهمًا بمحاولة تقديم دعم مادي إلى "منظمة إرهابية أجنبية"، وأنه يواجه عقوبات بالسجن قد تصل إلى ٢٠ سنة.

وأظهرت التحقيقات أن أوجستن تابع إعلام الدولة الإسلامية خلال الفترة التي سبقت توجُّهه إلى تونس، كما نشر عبارات مؤيدة للدولة الإسلامية عبر الإنترنت.

تعاون بين روما وموسكو لمنع تسلل جنود الخلافة إلى أوروبا

أكدت مصادر إعلامية وجود تعاون استخباراتي بين روما وموسكو لصد عمليات تسلل محتملة لجنود الدولة الإسلامية إلى الأراضي الإيطالية عبر ليبيا.

وبينت أن كلا من إيطاليا وروسيا على استعداد للتعاون في ليبيا لوقف تسلل مجاهدي الدولة الإسلامية، الذين قد يحولون ملاذهم في الصحراء الليبية إلى قواعد لشنِّ هجمات إرهابية ضد إيطاليا.

ونقلت عن محققين إيطاليين، وعن وثيقة استخباراتية إيطالية أن عناصر من الدولة الإسلامية وآخرين مرتبطين بحركات جهادية، تمكنوا من التسلل إلى أوروبا عبر إيطاليا، وبعد ذلك نجحوا في التوجه إلى أماكن أخرى من أوروبا.

بريطانيا تحذر من هجمات للدولة الإسلامية في جنوب إفريقيا

حذَّرت بريطانيا الصليبية من خطر شنِّ الدولة الإسلامية هجمات تستهدف رعاياها في جنوب أفريقيا، بعد خطف اثنين من مواطنيها هناك.

وقالت الخارجية البريطانية: "من المحتمل أن يشن إرهابيون هجوما على مواطنين بريطانيين في جنوب إفريقيا".

وأضافت: "لا يزال الزوجان مفقودين في الوقت الراهن، لم يتم طلب فدية، ولم تكشف تحقيقاتنا حتى الآن عن أي صلات بالإرهاب، ناهيك عن أن تكون الدولة الإسلامية وراءها".

القوات التركية تسيطر على كامل الشريط الحدودي مع عفرين

سيطر الجيش التركي وفصائل "الجيش الحر" المرتدون على كامل الشريط الحدودي مع تركيا من جهة "عفرين" في حين أعلنت وسائل إعلام تركية عن قتل ٢١٨٤ عنصرا من الـ PKK، منذ انطلاقة العملية العسكرية قبل ٤١ يوما.

وذكرت مصادر متعددة أنه تم فتح الطريق بالكامل بين أعزاز وريف حلب الغربي من جهة عفرين، وما زالت بعض النقاط مرصودة فيه، مؤكدة أنه سيتم فتح الطريق أمام حركة الناس في المنطقة خلال الأيام القليلة المقبلة، ومشيرة إلى اقتراب انتهاء المرحلة الأولى من العملية العسكرية.

وعلى صعيد متصل رفضت دولة "التشيك" الثلاثاء تسليم المرتد "صالح مسلم" للحكومة التركية بعد إلقاء القبض عليه في "التشيك"، بناء على طلب تركيا، والمطلوب لديها بتهمة الإرهاب.

وأفرجت محكمة "براغ" عن المعتقل بعد يومين من إلقاء القبض عليه، إثر مثوله أمام المحكمة.

ويحتل (صالح مسلم) منصبا قياديا في الجناح السياسي لفرع حزب الـ PKK المرتد في الشام والمعروف بحزب "الاتحاد الديموقراطي" (PYD).

"هيئة تحرير الشام" تخسر عددا من مناطقها في ريفي إدلب وحلب

انسحبت هيئة "تحرير الشام" المرتدة من مناطق عديدة في ريفي حلب الغربي وإدلب، لصالح "جبهة تحرير سوريا" المرتدة.

حيث انسحبت من مناطق أورم الصغرى، وأورم الكبرى، وريف المهندسين، وخان العسل، و"الفوج ٤٦"، في ريف حلب الغربي، ومن بلدة كفرلوسين في ريف إدلب على الحدود التركية، ومن مطار تفتناز العسكري، وحاجز البرقوم، وسراقب، وخان شيخون، إضافة إلى انسحابها من مدينة ومعبر مورك في ريف حماة الشمالي.

هذا ولا تزال معارك الكر والفر وتبادل المواقع والمدن والبلدات مستمرة بين الطرفين منذ الأسبوع الماضي، مع عجز أي من الطرفين عن حسم الصراع لصالحه على النفوذ في إدلب وريف حلب الغربي.

زلزال يسوِّي قرى بالأرض

تسبب زلزال بلغت قوته ٧,٥ على مقياس ريختر بتسوية قرى بأكملها بالأرض في "بابوا غينيا الجديدة" يوم الأربعاء وأدى لمقتل ما لا يقل عن ٢٠ شخصا.

وتسبب الزلزال في انهيارات أرضية وألحق أضرارا بالبنية التحتية للتعدين والغاز والطاقة وقطع الاتصالات.

وأضاف "لم يتأكد بعد عدد الضحايا لكن الذين لقوا حتفهم أكثر بكثير من ٢٠ شخصا".

وتقع "بابوا غينيا الجديدة" جنوب غرب المحيط الهادي وشمال أستراليا، وهي بؤرة للنشاط الزلزالي، وتشتهر بكثرة حقول الغاز فيها.

أعلام الأمة

الإمام المجتهد فريد عصره

أبو جعفر الطبري

٢٢٤-٣١٠هـ

هو الإمام محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب من (آمل) في طبرستان، كانت ولادته عام ٢٢٤هـ وطلب العلم بعد ٢٤٠هـ أي في وقت مبكر من شبابه، سمع عن خلق كثير وحدَّث عنه خلق كثير، ذكر بعضهم الإمام الذهبي في كتابه سير أعلام النبلاء.

علمه

قال الذهبي: "كان ثقة، صادقا، حافظا، رأسا في التفسير، إماما في الفقه، والإجماع والاختلاف، علامة في التاريخ وأيام الناس، عارفا بالقراءات وباللغة، وغير ذلك".

وقال: "ذكر عبيد الله بن أحمد السمسار وغيره أن أبا جعفر بن جرير قال لأصحابه: هل تنشطون لتاريخ العالم من آدم إلى وقتنا؟ قالوا: كم قدره؟ فذكر نحو ثلاثين ألف ورقة. قالوا: هذا مما تفنى الأعمار قبل تمامه. فقال: إنا لله، ماتت الهمم. فأملاه في نحو ثلاثة آلاف ورقة".

حاله مع الناس والدنيا

قال الذهبي: "قال أبو محمد الفرغاني: وكان ممن لا تأخذه في الله لومة لائم مع عظيم ما يلحقه من الأذى والشناعات، من جاهل، وحاسد، وملحد، فأما أهل الدين والعلم، فغير منكرين علمه، وزهده في الدنيا، ورفضه لها، وقناعته -رحمه الله- بما كان يرد عليه من حصة من ضيعة خلفها له أبوه بطبرستان يسيرة".

زهده في المناصب

قال الذهبي: "وكتب إلي المراغي أن الخاقاني لما تقلد الوزارة وجه إلى الطبري بمال كثير، فأبى أن يقبله، فعرض عليه القضاء فامتنع، فعاتبه أصحابه وقالوا: لك في هذا ثواب، وتحيي سنة قد درست. وطمعوا في أن يقبل ولاية المظالم، فانتهرهم وقال: قد كنت أظن أني لو رغبت في ذلك لنهيتموني عنه".

أشهر تصانيفه

- جامع البيان في تأويل القرآن المعروف بتفسير الطبري، قال الذهبي: "قال الشَّيْخ أبو حامد الإسفراييني شيخ الشافعية: لو سافر رجل إلى الصين حتّى يحصّل تفسير محمد بن جرير لم يكن كثيرًا"
- تأريخ الأمم والملوك المعروف بتأريخ الطبري
- صريح السنة وهو كتاب في بعض مسائل اعتقاد أهل السنة
- التبصير في معالم الدين وهو كتاب جليل في التأصيل والاعتقاد.
- تهذيب الآثار
- اختلاف الفقهاء

وله كتب غيرها لم يتمها ﷺ رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الآخرة ١٤٣٩ هـ

العدد ١٢٢ | السنة التاسعة | الخميس ٢٠ جمادى الآخرة ١٤٣٩هـ
١٢ صفحة

النبأ
العدد ١٢٢
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديـوان الإعلام المركزي

خسائر متواصلة للجيش المصري في سيناء
تدمير وإعطاب ١١ آلية ومقتل وإصابة ٢٠ مرتداً



يواصل جنود الدولة الإسلامية في سيناء للأسبوع الرابع على التوالي صد حملة الجيش المصري المرتد على قواطع ولاية سيناء، مكبدين إياه خسائر كبيرة في الأرواح والمعدات تمثلت هذا الأسبوع بمقتل وإصابة أكثر من ٢٠ مرتدا، وتدمير وإعطاب ١١ آلية، ولله الحمد.
إذ استهدف جنود الدولة الإسلامية الاثنين (١٧/ جمادى الآخرة) دورية راجلة للجيش المصري المرتد شرق مدينة العريش، واستهدفت مفرزة قنص تجمعا لهم جنوب المدينة، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٠ مرتدين.
وذكر المكتب الإعلامي لولاية سيناء أن جنود الخلافة فجَّروا عبوة ناسفة على دورية راجلة للمرتدين في منطقة الوادي شرق مدينة العريش، مما أسفر ...

إعطاب دبابتين في قاطع الشيخ زويد
٤

مقالات
الحوار المشهود والعذاب الموعود (٢)
٨

مقالات
لعلكم تشكرون
٩

جنود الخلافة يضربون في الحويجة ومقتل وإصابة ٢٣ مرتداً وإسقاط طائرة استطلاع

نفَّذ جنود الخلافة –هذا الأسبوع- عدة عمليات وشنُّوا هجمات عديدة على عناصر الحشد الرافضي والشرطة الاتحادية الرافضية في منطقة الحويجة ومناطق أخرى أسفرت عن مقتل وإصابة ٢٣ مرتدا، وتدمير وإعطاب ٨ آليات، ، وإسقاط طائرة استطلاع، ولله الحمد.
إذ خاض جنود الدولة الإسلامية الأحد (١٦/ جمادى الآخرة) اشتباكات مع عناصر الشرطة الاتحادية في منطقة الحويجة، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٢ مرتدا، وإعطاب عدة آليات، ولله الحمد.
وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة اشتبكوا مع عناصر الشرطة الاتحادية قرب قرية السعدية جنوب بلدة العباسي، مما أسفر عن مقتل ٧ مرتدين وإصابة ٥ آخرين على الأقل، وإعطاب ٤ آليات، وعاد المجاهدون إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، بفضل الله.
عملية أخرى للمجاهدين في منطقة

التفاصيل ص ٥

مقتل مسؤول حكومي
إثر هجوم استشهادي في ننجرهار
٤

مقتل ١٤ عنصراً في الجيش الرافضي
قرب الحدود المصطنعة مع الأردن ومع جزيرة العرب
٥

مقتل مسؤول في الحشد الرافضي
وسط بغداد
٧

جنود الخلافة يصولون على حاجز (بادوش) غرب الموصل
ويقتلون جميع عناصره
٦

حصاد هجمات وعمليات جنود الخلافة في كركوك

خلال ٨٠ يوماً

من ١ ربيع الثاني إلى ٢٠ جمادى الآخرة ١٤٣٩هـ

٥٨ عملية

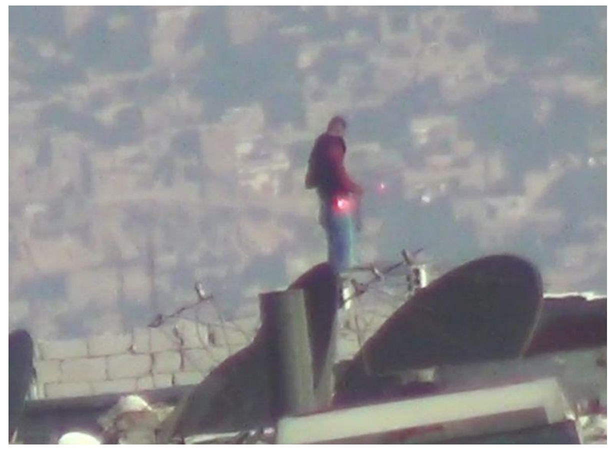
- **١٨** عبوة ناسفة
- **١٨** هجوماً مسلحاً
- **٢** مفخخة مركونة
- **١** هجوم استشهادي
- **٩** تفجير منازل
- **٢** عمليات مداهمة
- **٨** عمليات اغتيال

أسفـــرت عـــن:

- إعطاب **٤** آليات
- تدمير **٢٦** آلية عسكرية
- مقتل وإصابة ١٥٣ عنصراً من الحشد الرافضي والجيش والشرطة (بينهم ١٥ ضابطاً وقيادياً)

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الآخرة ١٤٣٩ هـ

استهداف رشاشات ثقيلة لقوات النظام النصيري ومقتل عدد من المرتدين جنوب دمشق



النبأ ولاية دمشق - خاص

تمكن جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع والأسبوع المنصرم- من استهداف وإعطاب عدد من الرشاشات الثقيلة للجيش النصيري المنصوبة على أبنية مرتفعة، والتي كانوا من خلالها يستهدفون مناطق سيطرة الخلافة جنوب دمشق.

وذكر مصدر خاص لـ (النبأ) أن المجاهدين استهدفوا الأربعاء (١٢/ جمادى الآخرة) برشاش من عيار ٢٣ ملم نقطة للجيش النصيري على الأطراف الشمالية لمخيم اليرموك فدمَّروا منصة رشاش (دوشكا)، في حين دارت اشتباكات عنيفة في محيط ثانوية اليرموك بين المجاهدين والميليشيات الفلسطينية المرتدة الموالية للنصيرية.

واستهدفت مفارز الإسناد السبت (١٥/ جمادى الآخرة) نقطة للجيش النصيري على أطراف حي (الحجر الأسود) بالأسلحة الثقيلة، وكانت الإصابات دقيقة، مما أسفر عن إعطاب مدفع رشاش من عيار ٢٣ ملم للجيش النصيري، بفضل الله.

وعلى جبهة حي (التضامن) استهدف المجاهدون الأحد (١٦/ جمادى الآخرة) رشاشا لقوات النظام النصيري من عيار ١٤،٥ ملم، ما أدى إلى إعطابه، ودارت بعدها اشتباكات بين الطرفين بالأسلحة القناصة والثقيلة، ولله الحمد.

وفي سياق متصل أشار المصدر إلى استهداف مفارز القنص جنديَّين نصيريَّين على جبهتي حي التضامن ومخيم اليرموك ما أدى إلى هلاك أحدهما، ولله الحمد.

وعلى جبهة بلدة (يلدا) استهدف المجاهدون الاثنين (١٧/ جمادى الآخرة) نقطة يتجمع بها عناصر من صحوات الردة بصاروخ موجه، لتدور بعدها اشتباكات بين الطرفين أدت إلى هلاك أحدهم بفضل الله، كما تمكنت مفارز القنص الأربعاء (١٩/ جمادى الآخرة) من إصابة أحد عناصر هيئة تحرير الشام في مخيم اليرموك بجراح بليغة، ولله الفضل.

تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ

إن معصية الله تنقص الإيمان، ولكنها لا تزيل عن صاحبها الوصف به، ولا تمنع عنه الحقوق التي تجب لكل مؤمن، إلا أن تكون تلك المعصية شركا بالله أو كفرا به، فإنها تنقض الإيمان، وتمنع من اتصاف صاحبها بوصفه، كما تمنع عنه حقوق أهل الإيمان، وتوجب معاملته معاملة المشركين المعاندين.

وهذا الأمر من أهم أصول أهل السنة والجماعة، التي تفرق بينهم وبين أهل البدع من الخوارج وسواهم من أهل الأهواء، الذين يكفِّرون بمطلق المعصية، ويخرجون الناس من صف المؤمنين، ويعاملونهم معاملة المشركين بمجرد وقوع أحدهم في كبيرة.

ولا يخفى على مسلم أن القعود عن الجهاد والفرار من الزحف هما من الكبائر التي تُغضب الرب جل وعلا، ويترتب عليها الذنب الكبير لمن فعلها، ولكن رغم عظم هذا الذنب فإنه مشمول أيضا بمغفرة الله -عز وجل- لفاعله إن شاء، وتوبته عليه إن تاب منه، وتكفيره بفعل غيره من الحسنات.

وقد وقع في هذه المعصية نفر من خيار الناس، وهم صحابة رسول الله، صلى الله عليه وسلم، كما حدث في غزوة أحد، حيث زلَّت كثير من الأقدام، وعاتبهم الله -سبحانه- على فعلهم بقوله: {إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ} [آل عمران: ١٥٥]، فالذين وقعوا في هذه الكبيرة من الصحابة قد مكَّنوا الشيطان من أنفسهم بما اكتسبوا من الذنوب فاستزلهم عن الثبات مع رسول الله، وانهزموا أمام المشركين، ولكن الله -عز وجل- حلم عليهم، فلم يسارع لهم بالعقوبة جزاءا على فرارهم، بل أخرهم ثم عفا عنهم وغفر لهم، وهكذا يعامل الله -جل جلاله- أولياءه المؤمنين، فهو الغفور الحليم.

وعلى هذه السنة ينبغي أن تكون معاملة المسلم لأخيه المسلم، ولو استزله الشيطان فوقع في كبيرة من الكبائر، كالتولي يوم الزحف، فإن هذه المعصية لا تزيل عنه صفة الإيمان الظاهر، الذي على أساسه تقوم المعاملة بين المؤمنين.

وإن كان بعض المسلمين قد استزلهم الشيطان هذه الأيام، فتركوا جهادهم، أو نقضوا هجرتهم، أو نكثوا عهودهم وبيعاتهم، فإن كل ذلك من كبائر الذنوب ولا شك، وإننا نبرأ إلى الله منها، ولكننا رغم ذلك نحفظ لمن فعلها حق ولايتنا لهم ما داموا متصفين بصفة الإيمان، ولم ينقضوا أصل دينهم، بطعنهم فيما كانوا به من أحكام الشريعة مقرين، أو إعانتهم لأعدائنا من المشركين، أو إظهار الكفر من بعد النفاق الدفين.

وعلى كل مسلم أن ينظر إليهم نظرته إلى أي من العصاة، وأن يجهد نفسه في تذكيرهم بالله عز وجل، ودعوتهم إلى التوبة والإنابة إلى الله سبحانه، فإن أكثرهم -بفضل الله- قد حيت قلوبهم طويلا بذكر الله، فإن ران عليها شيء، بسبب حب الدنيا وكراهية الموت، فإنه لن يكون صعبا جلاء تلك القلوب، وإحياؤها من جديد بذكر الله تعالى، والخوف منه سبحانه، لتعود نابضة بحب هذا الدين وأهله، والشوق إلى الجهاد في سبيل الله، وطلب الشهادة والمنازل العلى من الجنة، ولن يتعب المرء في إزالة الغشاوة التي ألقاها الشيطان على أبصارهم، فأعمتهم عن رؤية الخير الذي كانوا فيه، والفتنة التي يساقون إليها، فإذا أصابوا ذنبا تذكروا وأبصروا الهدى، وتمسكوا به.

قال تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ} [الأعراف: ٢٠١].

خسائر متواصلة للجيش المصري في سيناء

تدمير وإعطاب ١١ آلية ومقتل وإصابة ٢٠ مرتداً



النبأ ولاية سيناء

يواصل جنود الدولة الإسلامية في سيناء للأسبوع الرابع على التوالي صد حملة الجيش المصري المرتد على قواطع ولاية سيناء، مكبدين إياه خسائر كبيرة في الأرواح والمعدات تمثلت هذا الأسبوع بمقتل وإصابة أكثر من ٢٠ مرتدا، وتدمير وإعطاب ١١ آلية، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ١٠ مرتدين شرق وجنوب العريش

إذ استهدف جنود الدولة الإسلامية الاثنين (١٧/ جمادى الآخرة) دورية راجلة للجيش المصري المرتد شرق مدينة العريش، واستهدفت مفرزة قنص تجمعا لهم جنوب المدينة، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٠ مرتدين.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية سيناء أن جنود الخلافة فجَّروا عبوة ناسفة على دورية راجلة للمرتدين في منطقة الوادي شرق مدينة العريش، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم، واستهدفت مفرزة قنص تجمعا للجيش المصري المرتد قرب حاجز الغاز جنوب مدينة العريش، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٠ مرتدين على الأقل، ولله الحمد.

تدمير وإعطاب ٨ آليات في قاطع العريش

وقبل ذلك وفي قاطع العريش، دمَّر المجاهدون وأعطبوا -خلال أسبوع- ٤ دبابات وجرافة وآليتين مجنزرتين وآلية أخرى بتفجير عبوات ناسفة عليها، ولله الحمد.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد دمَّر المجاهدون دبابة M60 وأعطبوا أخرى في منطقة (أبو عيطة) جنوب مدينة العريش، كما استهدفوا جرافة للمرتدين جنوب العريش مما أسفر عن احتراقها بالكامل، وأعطب المجاهدون آلية مجنزرة وآلية من نوع M113 بعبوتين ناسفتين، ولله الحمد.

وأضافت المصادر أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا عبوة ناسفة على آلية مجنزرة للجيش المصري أثناء قيامها بهدم منازل المسلمين في قرية (السلام) بالقرب من مدينة العريش، مما أدى إلى إعطابها، واشتبك جنود الخلافة مع عناصر الجيش المصري في محيط مدينة العريش يومي الجمعة والسبت (١٥-١٤/ جمادى الآخرة)، ولم تذكر المصادر حصيلة خسائر المرتدين.

ودمَّر جنود الخلافة الثلاثاء (١١/ جمادى الآخرة) دبابة M60 وقُتل من كان على متنها، إثر تفجير عبوة ناسفة عليها جنوب العريش، كما دُمرت دبابة أخرى الخميس (١٣/ جمادى الآخرة) بالطريقة ذاتها وقتل طاقمها، جنوب العريش، ولله الحمد.

وسقط ٦ من عناصر الجيش المصري بين قتيل وجريح -السبت- إثر استهدافهم بالأسلحة القناصة في مناطق متفرقة جنوب وغرب العريش، بفضل الله.

تدمير عربة همر في قاطع رفح

وفي قاطع رفح، دمَّر المجاهدون عربة همر للجيش المصري إثر تفجير عبوة ناسفة عليها في منطقة سبيكة شرق مدينة (بئر العبد)، الأمر الذي أدى مقتل جميع من كان على متنها، بفضل الله.

إعطاب دبابتين في قاطع الشيخ زويد

واستهدف المجاهدون الأحد (١٥/ جمادى الآخرة) دبابتي M60 للجيش المصري المرتد جنوب الشيخ زويد، مما أدى إلى إعطابهما، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة فجَّروا عبوتين ناسفتين على الدبابتين، الأمر الذي أدى إلى إعطابهما، كما قُتل وأُصيب عدد من عناصر جيش الردة المصري في المنطقة ذاتها إثر استهدافهم بالأسلحة المتوسطة والثقيلة والقناصة، بفضل الله.

مقتل مسؤول حكومي

إثر هجوم استشهادي في ننجرهار

النبأ ولاية خراسان

هاجم استشهادي من جنود الخلافة مسؤولا في الحكومة الأفغانية المرتدة الأربعاء (١٩/ جمادى الآخرة)، مما أسفر عن مقتله، وعدد من أفراد حمايته، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن الأخ عثمان الخراساني -تقبله الله- هاجم مرتديا سترة ناسفة آلية تقل المرتد (عبد الظاهر حقاني) مسؤول الحج والأوقاف في ننجرهار، والذي يُعد من أشد المحاربين للمجاهدين والمحرضين على قتالهم.

وأضاف المكتب الإعلامي أن الأخ الاستشهادي فجَّر سترته الناسفة على آلية المرتد في مدينة جلال أباد، الأمر الذي أدى إلى مقتله مع ٥ من أفراد حمايته، ولله الحمد والمنة.

كما استهدف جنود الدولة الإسلامية السبت (١٤/ جمادى الآخرة) آلية للجيش الأفغاني المرتد في ننجرهار، مما أسفر عن تدميرها، وإصابة عدد من المرتدين، بفضل الله.

وذكرت المصادر الميدانية أن المجاهدين فجروا عبوة ناسفة على آلية للجيش الأفغاني في منطقة (بتي كوت) في ننجرهار، مما أدى إلى تدميرها، وإصابة ٤ مرتدين، ولله الحمد.

اغتيال ٣ من طالبان وضابط في الجيش الأفغاني

ومن جانب آخر اغتالت المفارز الأمنية الأحد (١٥/ جمادى الآخرة) عنصرا في حركة طالبان وضابطا في الجيش الأفغاني، ورافضيا في مدينتي جلال أباد وكويته.

وذكرت المصادر الميدانية أن مفرزة من جنود الخلافة أطلقت أعيرة نارية على عنصر في حركة طالبان في مدينة جلال أباد، مما أسفر عن مقتله، وقُتل ضابط في الجيش الأفغاني بإطلاق أعيرة نارية عليه في المدينة ذاتها، بحمد الله.

إضافة لماسبق استهدف جنود الخلافة الثلاثاء (١٨/ جمادى الآخرة) عنصرين من حركة طالبان الوطنية في ننجرهار، مما أدى إلى مقتلهما، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة أطلقوا أعيرة نارية على العنصرين في منطقة جبرهار بننجرهار، الأمر الذي أدى إلى مقتلهما، بفضل الله.

كما اغتالت مفرزة أمنية -الأحد- أحد أفراد الرافضة المشركين بالسلاح ذاته في مدينة كويته غربي باكستان، بفضل الله.

واغتال المجاهدون الأربعاء (١٩/ جمادى الآخرة) عنصرا في الشرطة الباكستانية المرتدة وأصابوا آخر بإطلاق أعيرة نارية عليهما في مدينة كويته، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الخلافة في خراسان استهدفوا -الأسبوع الماضي- عناصر الشرطة الهندية في كشمير وشنُّوا هجمات على مركزي استخبارات في كابل، واشتبكوا مع عناصر حركة طالبان في منطقة (لغمان)، وبسطوا سيطرتهم على موقعين وقرية بعد هجوم على مواقع (عسكر الإسلام) المرتدة في ننجرهار، ولله الحمد.

النبأ **ولاية كركوك**

نفَّذ جنود الخلافة –هذا الأسبوع- عدة عمليات وشنُّوا هجمات عديدة على عناصر الحشد الرافضي والشرطة الاتحادية الرافضية في منطقة الحويجة ومناطق أخرى أسفرت عن مقتل وإصابة ٢٣ مرتدا، وتدمير وإعطاب ٨ آليات، ، وإسقاط طائرة استطلاع، ولله الحمد.

جنود الخلافة يضربون في الحويجة

ومقتل وإصابة ٢٣ مرتداً وإسقاط طائرة استطلاع



مقتل وإصابة ٢١ مرتداً في الحويجة

إذ خاض جنود الدولة الإسلامية الأحد (١٦/ جمادى الآخرة) اشتباكات مع عناصر الشرطة الاتحادية في منطقة الحويجة، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٢ مرتدا، وإعطاب عدة آليات، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة اشتبكوا مع عناصر الشرطة الاتحادية قرب قرية السعدية جنوب بلدة العباسي، مما أسفر عن مقتل ٧ مرتدين وإصابة ٥ آخرين على الأقل، وإعطاب ٤ آليات، وعاد المجاهدون إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، بفضل الله.

عملية أخرى للمجاهدين في منطقة الحويجة الاثنين (١٧/ جمادى الآخرة) أسفرت عن تدمير آليتين للحشد الرافضي ومقتل وإصابة ٩ من عناصرهم، بينهم مسؤول في الاستخبارات، ولله الحمد.

ووفقا للأنباء الواردة فقد فجَّر جنود الخلافة عبوتين ناسفتين على آليتين للحشد الرافضي قرب قرية السعدية بمنطقة الحويجة، مما أسفر عن مقتل ٣ منهم، وإصابة ٦ آخرين، بينهم مسؤول استخبارات (اللواء ٥٦)، وتدمير الآليتين، ولله الحمد.

ودُمِّرت آلية للشرطة الاتحادية الرافضية –السبت- إثر اشتباكات مع جنود الخلافة غرب بلدة العباسي في منطقة الحويجة، ولله الحمد.

مقتل ضابط في "الرد السريع" جراء كمين

ولقي ضابط في قوات (الرد السريع) الرافضية مصرعه السبت (١٥/ جمادى الآخرة) إثر كمين لجنود الخلافة قرب مدينة (طوز خرماتو)، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية كمنوا للضابط برتبة ملازم في "الرد السريع" على طريق (بغداد – كركوك)، وأطلقوا عليه النار، مما أدى لمقتله، بفضل الله.

وقبل ذلك لقي الخميس (١٣/ جمادى الآخرة) آمر فوج وعنصر في الحشد الرافضي حتفهما إثر اشتباكات مع جنود الخلافة الإسلامية قرب قرية بشير، بفضل الله.

وقُتل عنصر من الشرطة الاتحادية الرافضية وأُصيب ٣ آخرون الجمعة (١٤/ جمادى الآخرة) جراء كمين نصبه لهم جنود الخلافة قرب منطقة الرشاد في كركوك، بفضل الله.

ودمر جنود الخلافة الثلاثاء (١٨/ جمادى الآخرة) عربة رباعية الدفع تقل عناصر من الحشد الرافضي بتفجير عبوة ناسفة عليها قرب قرية (غيدة) جنوب منطقة داقوق، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر، أسقط جنود الدولة الإسلامية –السبت- طائرة استطلاع للحشد الرافضي في قرية (طويرية) غرب منطقة العباسي في الحويجة، بفضل الله.

مقتل ١٤ عنصراً في الجيش الرافضي

قرب الحدود المصطنعة مع الأردن ومع جزيرة العرب

النبأ **ولاية الأنبار**

استهدف جنود الدولة الإسلامية الخميس (١٣/ جمادى الآخرة) دورية للجيش الرافضي قرب الحدود المصطنعة مع الأردن، مما أسفر عن تدمير آليتين ومقتل وإصابة ١١ مرتدا، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة فجَّروا عبوتين ناسفتين على آليات المرتدين مما أسفر عن تدمير ٢ منها، ومقتل ١١ مرتدا وإصابة آخرين، ولله الحمد.

واستهدف جنود الدولة الإسلامية الاثنين (١٧/ جمادى الآخرة) آلية للجيش الرافضي قرب الحدود المصطنعة مع جزيرة العرب، مما أدى إلى مقتل ٣ مرتدين بينهم ضابط.

وذكرت المصادر الميدانية أن المجاهدين فجروا عبوة ناسفة على عربة كانت تقل عددا من عناصر الجيش الرافضي قرب الحدود المصطنعة، الأمر الذي أدى إلى مقتل ضابط وعنصرين، ولله الحمد.

إضافة لما سبق، هاجم استشهادي الجمعة (١٤/ جمادى الآخرة) حاجزا للجيش الرافضي قرب منطقة (السبعة كيلو) غرب الرمادي، ولم تذكر المصادر حصيلة خسائر المرتدين جراء العملية.

كمائن المجاهدين على الطرق في ولاية ديالى

تسفر عن تدمير وإعطاب ٧ آليات للحشد الرافضي

النبأ **ولاية ديالى**

هاجم جنود الخلافة -هذا الأسبوع- دوريتين ونقطة للحشد والشرطة الاتحادية الرافضيَّين على طرق السعدية ومندلي وإمام ويس، مما أسفر عن تدمير وإعطاب ٧ آليات، ومقتل وإصابة عدد من المرتدين، ولله الحمد.

إذ هاجم جنود الخلافة الاثنين (١٧/ جمادى الآخرة) نقطة للشرطة الاتحادية الرافضية على طريق (مندلي – بلدروز)، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد من المرتدين وتدمير آليتين.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة هاجموا نقطة للمرتدين على الطريق المذكور، وتمكنوا -بفضل الله- من تدمير عربتين رباعيتي الدفع تُقلان عددا من عناصر الشرطة الاتحادية الرافضية، مما أدى إلى تدميرهما، وسقوط قتلى ومصابين في صفوف المرتدين، ولله الحمد.

كما أعد المجاهدون -الاثنين- كمينا لدورية للحشد الرافضي على طريق قرية (إمام ويس) شمال شرقي بعقوبة، مما أدى إلى تدمير وإعطاب ٣ آليات رباعية الدفع، بفضل الله.

وقبل ذلك كمن جنود الخلافة الخميس (١٣/ جمادى الآخرة) لدورية للحشد الرافضي على الطريق بين منطقتي السعدية وخانقين، مما أسفر عن إعطاب آليتين، ولله الحمد.

جنود الخلافة يصولون على حاجز (بادوش) غرب الموصل

ويقتلون جميع عناصره

النبأ | ولاية نينوى

صال عدد من جنود الدولة الإسلامية الجمعة (١٤/ جمادى الآخرة) على حاجز للجيش الرافضي في مدخل منطقة (بادوش) غرب الموصل، وقتلوا ٦ عناصر كانوا فيه، بفضل الله.

وذكرت الأنباء الواردة أن جنود الدولة الإسلامية هاجموا الحاجز في المدخل الرئيسي لمنطقة بادوش بالأسلحة الخفيفة، وقتلوا -بفضل الله- كل عناصر الحاجز البالغ عددهم ٦ مرتدين، وعاد المجاهدون بعد ذلك إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الخلافة نفَّذوا العديد من العمليات الأمنية داخل مدينة الموصل كان أبرزها سلسلة اغتيالات طالت مخاتير الأحياء المتعاونين مع الجيش الرافضي، بفضل الله.

إسقاط منطاد تجسس للجيش الأمريكي شرق تكريت

النبأ | ولاية صلاح الدين

أسقط جنود الدولة الإسلامية الجمعة (١٤/ جمادى الآخرة) منطادا للجيش الأمريكي الصليبي شرق مدينة تكريت، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة أسقطوا المنطاد المخصص للرصد والتجسس على مواقع وتحركات المجاهدين، وأظهرت صور نشرها المكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين المنطاد الأمريكي بعد إسقاطه، ولله الحمد.

يذكر أن للقوات الأمريكية الصليبية قواعد عسكرية في العراق مهمتها مساندة الحكومة الرافضية في حربها على الدولة الإسلامية، وما زالت تُقدم الغطاء الجوي للروافض في حملاتهم التي يعلنونها بين الحين والآخر على مفارز جنود الخلافة المنتشرة، في عموم المناطق، بفضل الله.

تدمير آليتين للجيش النصيري ومقتل ٢ من عناصره قنصًا قرب البوكمال

النبأ | ولاية الفرات

دمَّر جنود الخلافة -هذا الأسبوع- آليتين للجيش النصيري وأحرقوا نقطة له وقتلوا ٢ من عناصره قرب مدينة البوكمال، ولله الحمد.

إذ استهدف جنود الدولة الإسلامية السبت (١٥/ جمادى الآخرة) عربة رباعية الدفع للجيش النصيري بصاروخ موجه في قرية الغبرة شمال مدينة البوكمال، مما أدى إلى تدميرها، بفضل الله.

ومن جانبها استهدفت مفارز القنص يومي السبت والأحد (١٥-١٦/ جمادى الآخرة) عناصر الجيش المرتد في قرية الغبرة وفي أطراف البوكمال، مما أدى إلى مقتل ٢ منهم، ولله الحمد.

وأحرق المجاهدون الاثنين (١٧/ جمادى الآخرة) نقطة لجيش العدو النصيري في قرية الغبرة جراء استهدافها بالرشاشات الثقيلة، ولله الحمد.

كما استهدف جنود الخلافة الأربعاء (١٩/ جمادى الآخرة) جرافة للجيش النصيري بصاروخ موجه في أطراف مدينة البوكمال مما أدى إلى تدميرها، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٨ من الحوثة في منطقة (الشعر) بمدينة إب

النبأ | ولايات اليمن

لقي عدد من عناصر الحوثة المشركين حتفهم في مدينة إب الجمعة (١٤/ جمادى الآخرة) جراء استهداف المجاهدين لهم، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية اللواء الأخضر أن جنود الخلافة فجَّروا عبوة ناسفة على عناصر الحوثة في منطقة (الشعر) بمدينة إب جنوب غربي اليمن، مما أدى إلى تدمير آلية ومقتل وإصابة ٨ مرتدين، ولله الحمد.

يذكر أن ٥ من عناصر الحوثة -بينهم مسؤول أمني- لقوا مصرعهم الأحد (٢/ جمادى الآخرة) في مدينة (إب)، إثر تفجير استهدف آليتهم، بفضل الله.

واغتيال جنديَّين يمنيَّين في مدينة عدن



اغتيال جنديين من عساكر الردة في مدينة عدن

مقتل جنديَّين يمنيَّين في عدن

وفي ولاية عدن أبين استهدفت مفرزة أمنية الأحد (١٦/ جمادى الآخرة) عناصر من الجيش اليمني المرتد في مدينة عدن، مما أسفر عن مقتلهما، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية عدن أبين أن جنود الخلافة اغتالوا الجنديَّين بالأسلحة الخفيفة في حي المنصورة بمدينة عدن، ولله الحمد.

صد هجوم للحوثة في قيفة

وفي ولاية البيضاء تصدى جنود الدولة الإسلامية الأحد (١٦/ جمادى الآخرة) لمحاولة تقدم لعناصر الحوثي المشركين في منطقة قيفة، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية البيضاء أن عنصرا من الحوثة المرتدين قُتل وأُصيب آخر إثر صدِّ المجاهدين لهجومهم على منطقة (عقبة زعج) بمنطقة قيفة، شمال غربي البيضاء، بفضل الله.

مقتل مسؤول في الحشد الرافضي

وسط بغداد

النبأ ولاية بغداد

استهدفت مفرزة أمنية من جنود الخلافة في بغداد مسؤولا في الحشد الرافضي الأربعاء (١٩/ جمادى الآخرة)، مما أسفر عن مقتله وعنصر آخر، ولله الحمد.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية بغداد أن المفرزة الأمنية استهدفت المسؤول في الحشد الرافضي بالأسلحة الكاتمة في منطقة الجادرية وسط مدينة بغداد، الأمر الذي أدى إلى مقتله وعنصر آخر كان معه، ولله الحمد.

إضافة لما سبق، استهدفت مفرزة أمنية أخرى مرتدا في شرطة المرور بسلاح كاتم، مما أدى إلى مقتله، ولله الفضل.

أخبار متفرقة

اغتيال مسؤول في الحشد الرافضي بالطارمية

النبأ – ولاية شمال بغداد

اغتالت مفرزة أمنية من جنود الخلافة الأحد (١٦/ جمادى الآخرة) مسؤولا في ميليشيات الحشد الرافضي في الطارمية، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية شمال بغداد أن جنود الخلافة قتلوا المسؤول في الحشد الرافضي في منطقة الشط بالطارمية المرتد (أحمد شهاب العزي)، ولله الفضل وحده.

اغتيال عنصر استخبارات صومالي في مدينة أفجوي

النبأ – الصومال

اغتال جنود الدولة الإسلامية الاثنين (١٧/ جمادى الآخرة) عنصرا من الاستخبارات الصومالية المرتدة في مدينة أفجوي شمال غربي مقديشو، ولله الحمد.

مراسلون

ولاية دمشق

القتل تعزيراً لمروجي المخدرات في جنوب دمشق

أصدرت المحكمة العامة في ولاية دمشق قرارا مشددا بحق مروجي وبائعي المخدرات في قاطع الحجر الأسود، يصل إلى حد القتل تعزيرا على كل من سيثبت تورطه في هذه التجارة وذلك اعتبارا من تاريخ صدور هذا القرار، كما طُبعت نُسخ من هذا القرار وجرى توزيعها على عوام المسلمين وتعليقها في الأماكن العامة.

وعزت المحكمة العامة هذا التغليظ في الحكم إلى تزايد ظاهرة الاتجار بالمخدرات في القاطع في الآونة الأخيرة، وعدم ارتداع فاعليها بالتعازير الصادرة بحقهم سابقا من سجن وجلد وصلب، الأمر الذي اقتضى رفع سقف العقوبة إلى القتل تعزيرا على نشرهم لهذه الفاحشة بين المسلمين وإفسادهم في الأرض ولتكون عظة ورادعا لغيرهم.

وذكر مصدر في الشرطة الإسلامية لـ (النبأ) أنهم خلال الأشهر القليلة الماضية تمكنوا من القبض على ٥ من تجار المخدرات وأكثر من ٣٠ من متعاطيه، مضيفا بأن المصدر الرئيسي لهذه المادة يأتي من منطقة (المأذنية) إضافة إلى بلدة (يلدا) المجاورة، وذلك عبر معبر "العروبة" الفاصل بين مناطق سيطرة دولة الخلافة وبين مناطق صحوات الردة، حيث الانتشار الواسع لتعاطي وتجارة هذه الفاحشة دون أي رادع لها هناك.

وبالمقابل فقد شددت الدولة الإسلامية من رقابتها على المعابر وذلك لمنع إدخال أي معصية من (دخان) أو مواد مخدرة إلى الأراضي المحكومة بشرع الله، ولله الحمد.



الحوار المشهود

والعذاب الموعود (٢)

لقد كشف الله –تبارك وتعالى– بعض مشاهد الغيب التي ستقع لا محالة بين الكفار وهم يُعذَّبون في نار جهنم، والتي تتضمن الاتهامات المتبادلة بين الطواغيت والرؤساء المتبوعين، وبين أتباعهم وجندهم وأنصارهم الذين بنَوا سلطان الكفر لهم، وقد تكررت هذه الحوارات في كثير من آيات القرآن العظيم، فذكر الله –تعالى– أن أهل النار يتخاصمون ويتحاجون ويتّهم بعضهم بعضا، ويتبرأ المتبوعون من التابعين لهم، كما في قوله تعالى: {إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتُّبِعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَرَأَوُا الْعَذَابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ} [البقرة: ١٦٦]

قال الإمام الطبري رحمه الله: "والصواب من القول عندي في ذلك أنّ الله –تعالى ذكره– أخبرَ أنّ المتّبَعين على الشرك بالله يتبرؤون من أتباعهم حين يعاينون عذاب الله. ولم يخصص بذلك منهم بعضاً دون بعض، بل عَمّ جميعهم. فداخلٌ في ذلك كل متبوع على الكفر بالله والضلال أنه يتبرأ من أتباعه الذين كانوا يتَّبعونه على الضلال في الدنيا، إذا عاينوا عَذابَ الله في الآخرة" [جامع البيان في تأويل القرآن].

وهذه المودة التي بينهم في الدنيا والتعاضد في نشر الكفر والرذيلة وحرب الموحدين والصد عن سبيلهم، تتحول إلى حسرة وندامة وتبادل للتُّهم بين الرؤساء والقادة المتبوعين، وبين جندهم وأنصارهم، قال الله تعالى: {ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُ بَعْضُكُمْ بِبَعْضٍ وَيَلْعَنُ بَعْضُكُمْ بَعْضاً} [العنكبوت: ٢٥].

وفي ثنايا تلك الحوارات والخصومات بين الكفار حين يُعاينون العذاب تبريرات فاسدة لما كانوا عليه من الكفر وتعاونهم عليه والدفاع عنه، فأول تلك الحوارات حين يقفون بين يدي خالقهم جل في علاه، قال الإمام ابن كثير –رحمه الله– في تفسيره: "قال الله –تعالى– متهددا لهم ومتوعدا، ومخبرا عن مواقفهم الذليلة بين يديه في حال تخاصمهم وتحاجهم: {يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ الْقَوْلَ يَقُولُ الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا} منهم وهم الأتباع: {لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا} وهم قادتهم وسادتهم: {لَوْلَا أَنْتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ} [سبأ: ٣١]، أي: لولا أنتم تصدونا، لكنا اتبعنا الرسل وآمنا بما جاءونا به، فقال لهم القادة والسادة، وهم الذين استكبروا: {أَنَحْنُ صَدَدْنَاكُمْ عَنِ الْهُدَى بَعْدَ إِذْ جَاءَكُمْ}، أي: نحن ما فعلنا بكم أكثر من أنَّا دعوناكم فاتبعتمونا من غير دليل ولا برهان، وخالفتم الأدلة والبراهين والحجج التي جاءت بها الأنبياء، لشهوتكم واختياركم لذلك؛ ولهذا قالوا: {بَلْ كُنْتُمْ مُجْرِمِينَ * وَقَالَ الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا بَلْ مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ} أي: بل كنتم تمكرون بنا ليلا ونهارا، وتَغُرُّونا وتُمَنُّونا، وتخبرونا أنا على هدى وأنا على شيء، فإذا جميع ذلك باطل وكذبٌ ومَيْن، قال قتادة، وابن زيد: {بَلْ مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ} يقول: بل مكرهم بالليل والنهار، وكذا قال مالك، عن زيد بن أسلم: مكرهم بالليل والنهار، {إِذْ تَأْمُرُونَنَا أَنْ نَكْفُرَ بِاللَّهِ وَنَجْعَلَ لَهُ أَنْدَادًا} أي نظراء وآلهة معه، وتقيموا لنا شُبَهاً وأشياء من المحال تضلونا بها، {وَأَسَرُّوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ} [سبأ: ٣١ – ٣٣]، أي: الجميع من السادة والأتباع، كُلٌّ نَدم على ما سَلَف منه" [تفسير القرآن العظيم].

ومن الحقائق التي يقر بها الكفار وكانوا يستكبرون عنها في الدنيا أو يسموها بغير اسمها هي اعترافهم بما كانوا عليه من اتخاذ الأرباب وتسويتهم برب الأرباب سبحانه وتعالى، فهؤلاء الأتباع العابدون للطواغيت المشرعون لأحكام جاهلية كفرية، أو العابدون للحكام الحاكمين بشرائع البشر تلك، أو العابدون لأي طاغوت في العالم بأي نوع من العبادة، كل هؤلاء سيعترفون أنهم في ضلال مبين بعد أن كانوا يرمون خصومهم الموحدين في الدنيا بالضلال والظلم والظلامية، ويختصمون مع طواغيتهم ويقرون بتسوية طواغيتهم وشريعتهم وأمرهم مع رب العالمين وشريعته وأمره، كما قال الله –تعالى– عن مقولتهم تلك بعد معاينة العذاب: {قَالُوا وَهُمْ فِيهَا يَخْتَصِمُونَ * تَاللَّهِ إِنْ كُنَّا لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ * إِذْ نُسَوِّيكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ} [الشعراء: ٩٦ – ٩٨]، قال الإمام ابن كثير: "نجعل أمركم مطاعا كما يطاع أمر رب العالمين، وعبدناكم مع رب العالمين" [تفسير القرآن العظيم].

وفي مشهد آخر يفزع الأتباع إلى سادتهم ليجدوا لهم منجى من عذاب الله، هؤلاء الأتباع الذين كانوا يأتمرون بأمر هؤلاء الطواغيت في حرب الله وأوليائه ودينه، والذين يلجؤون إليهم حين تحدق بهم أخطار المجاهدين، فيكونوا لهم ردءا وعونا فيعقدون التحالفات ويحتشدون جنبا إلى جنب، لحرب دين الله وعباد الله الموحدين، فيلجأ المرتد إلى طاغوته، ويلجأ الطاغوت المرتد إلى الطاغوت الصليبي، وهكذا يصور لنا القرآن مشهدا جديدا من الفزع، حين يهرع الأتباع إلى طواغيتهم ليخلصوهم من عذاب الله ولات حين خلاص، قال الإمام الطبري في تفسير آيات هذا الحوار بين القادة والأتباع: "{فَقَالَ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا}، يقول: فقال التُّبَّاع منهم للمتبوعين، وهم الذين كانوا يستكبرون في الدنيا عن إخلاص العبادة لله واتباع الرسل الذين أرسلوا إليهم: {إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا}، في الدنيا وإنما عنَوا بقولهم: {إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا}، أنهم كانوا أتباعهم في الدنيا يأتمرون لما يأمرونهم به من عبادة الأوثان والكفر بالله، وينتهون عما نهوهم عنه من اتِّباع رسل الله، {فَهَلْ أَنْتُمْ مُغْنُونَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ}، يعنون: فهل أنتم دافعون عنَّا اليوم من عذاب الله من شيء، {قَالُوا لَوْ هَدَانَا اللَّهُ لَهَدَيْنَاكُمْ}، قالت القادةُ على الكفر بالله لتُبَّاعها: {لَوْ هَدَانَا اللَّهُ}، يعنون: لو بَيَّن الله لنا شيئاً ندفع به عَذابَه عنا اليوم، {لَهَدَيْنَاكُمْ}، لبيَّنا ذلك لكم حتى تدفعوا العذابَ عن أنفسكم، ولكنا قد جزعنا من العذاب، فلم ينفعنا جزعُنا منه وصَبْرُنا عليه، {سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَجَزِعْنَا أَمْ صَبَرْنَا مَا لَنَا مِنْ مَحِيصٍ} [إبراهيم: ٢١]، يعنون: ما لهم من مَراغٍ يرُوغون عنه" [تفسير الطبري].

وفي مشهد آخر أخبرنا به الله –تبارك وتعالى– أن هؤلاء القادة والأتباع سيتحاورون ويتحاجون بعد دخولهم النار، وذلك حين يضج الجمع الضال الغفير إلى قادتهم الطواغيت، ويحاجونهم أنهم كانوا لهم أوتادا وجندا يأتمرون بأمرهم ويقيمون سلطان باطلهم، قال الإمام ابن كثير في تفسير هذا الحوار: "يخبر –تعالى– عن تحاجِّ أهل النار في النار، وتخاصمهم، وفرعون وقومه من جملتهم {فَيَقُولُ الضُّعَفَاءُ} وهم: الأتباع {لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا} وهم: القادة والسادة والكبراء: {إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا} أي: أطعناكم فيما دعوتمونا إليه في الدنيا من الكفر والضلال، {فَهَلْ أَنْتُمْ مُغْنُونَ عَنَّا نَصِيبًا مِنَ النَّارِ} أي: قسطا تتحملونه عنا، {قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُلٌّ فِيهَا} أي: لا نتحمل عنكم شيئا، كفى بنا ما عندنا، وما حملنا من العذاب والنكال، {إِنَّ اللَّهَ قَدْ حَكَمَ بَيْنَ الْعِبَادِ} [غافر: ٤٧ – ٤٨] أي: يقسم بيننا العذاب بقدر ما يستحقه كلٌّ مِنَّا" [تفسير القرآن العظيم].

إن الله –تعالى– حكم بين هؤلاء بما يستحقونه، فكيف كان هذا الحكم ولماذا؟ كان هذا الحكم بعد أن طلب الأتباع بمضاعفة العذاب لقادتهم لأنهم أدخلوهم النار بسبب إضلالهم لهم وذاك في قوله تعالى: {وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَاءَنَا فَأَضَلُّونَا السَّبِيلَا * رَبَّنَا آتِهِمْ ضِعْفَيْنِ مِنَ الْعَذَابِ وَالْعَنْهُمْ لَعْنًا كَبِيرًا} [الأحزاب: ٦٧ – ٦٨].

وفي مشهد عظيم من هذه المشاهد الرهيبة، تجتمع ملل الكفر كلها في نار جهنم، حينها يطلب آخر أمم الكفر مضاعفة العذاب لمن سبقهم في الكفر من تلك الملل، لأنهم زينوا لهم طريق الكفر والضلالة، كما تتواصى الأمم اليوم في إشاعة دين الكفر الديموقراطية، وتخلف أمة إثر أمة بهذا الدين الباطل في الكفر وإشاعة الشرك والرذائل والظلم والفساد الكبير، قال الله –تعالى– عن تلك الأمم من الجن والإنس: {قَالَ ادْخُلُوا فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ فِي النَّارِ كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعَنَتْ أُخْتَهَا حَتَّى إِذَا ادَّارَكُوا فِيهَا جَمِيعًا قَالَتْ أُخْرَاهُمْ لِأُولَاهُمْ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ أَضَلُّونَا فَآتِهِمْ عَذَابًا ضِعْفًا مِنَ النَّارِ قَالَ لِكُلٍّ ضِعْفٌ وَلَكِنْ لَا تَعْلَمُونَ} [الأعراف: ٣٨].

قال الإمام الطبري في تفسير آيات هذا المشهد: "وهذا خبر من الله –جل ثناؤه– عن محاورة الأحزاب من أهل الملل الكافرة في النار يوم القيامة، يقول الله تعالى ذكره: فإذا اجتمع أهل الملل الكافرة في النار فادَّاركوا، قالت أخرى أهل كل ملة دخلت النار، الذين كانوا في الدنيا بعد أولى منهم تَقَدَّمتها وكانت لها سلفاً وإماماً في الضلالة والكفر، لأولاها الذين كانوا قبلهم في الدنيا: ربنا هؤلاء أضلونا عن سبيلك، ودعونا إلى عبادة غيرك، وزيَّنوا لنا طاعة الشيطان، فآتهم اليوم من عذابك الضعفَ على عذابنا".

هذا هو طلب الأتباع من الأفراد والأمم الذين ائتمروا بأوامر القادة المُتَّبَعين، طلبهم أن يضاعف العذاب لمن كان سبب إضلالهم، فجاء الحكم من الله –تعالى– بأن العذاب مضاعف لكل الكفار بقدر إضلالهم، قال الإمام ابن كثير في تفسيره: "قوله: {قَالَ لِكُلٍّ ضِعْفٌ وَلَكِنْ لَا تَعْلَمُونَ} [الأعراف: ٣٨] أي: قد فعلنا ذلك وجازينا كلا بحسبه، كما قال تعالى: {الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ زِدْنَاهُمْ عَذَابًا فَوْقَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يُفْسِدُونَ} [النحل: ٨٨].

نسأل الله –تعالى– بمنِّه وكرمه أن يثبتنا على دينه ويجيرنا من العذاب والضلال، ومشاهد الخزي والنكال، والحمد لله على نعمة الإسلام.

لَعَلَّكُمْ تَشكُرُونَ

الحمد لله ناصر المستضعفين ومبيد الطغاة الكافرين، والصلاة والسلام على النبي المبعوث رحمة للعالمين محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

إن كثيرا من الناس يجحد نعم الله -تعالى- عليه ويدعي أنه شاكر لله سبحانه، وهو يظن أن الشكر قول باللسان دون العمل بالجوارح والأركان، وهذا الفهم الخاطئ لمعنى الشكر يستدعي تبيان معاني الشكر التي أرادها الله -تعالى- من خلقه. قال الله تعالى: {وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ} [آل عمران: ١٢٣].

قال الإمام الطبري -رحمه الله- في تفسيره: "{وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ} على أعدائكم وأنتم يومئذ أذلة، يعني: قليلون، في غير منعة من الناس، حتى أظهركم الله على عدوكم، مع كثرة عددهم وقلة عددكم، وأنتم اليوم أكثر عدداً منكم حينئذ، فإن تصبروا لأمر الله ينصركم كما نصركم ذلك اليوم، {فَاتَّقُوا اللَّهَ}، يقول تعالى ذكره: فاتقوا ربكم بطاعته واجتناب محارمه {لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ}، يقول: لتشكروه على ما منَّ به عليكم من النصر على أعدائكم وإظهار دينكم، ولما هداكم له من الحق الذي ضلَّ عنه مخالفوكم" [جامع البيان في تأويل القرآن].

إن الله -سبحانه وتعالى- يعلمنا معنى الشكر في هذه الآية الكريمة، وكيف نشكره عندما يمُنُّ علينا بنصر من عنده ونحن ضعفاء قليلون وعدتنا قليلة ضعيفة، فهذه الآية في غاية الأهمية، فإن من المعلوم أن الشكر يكون بالعمل، كما قال سبحانه وتعالى: {اعْمَلُوا آلَ دَاوُودَ شُكْرًا} [سبأ: ١٣]، أي اعملوا بطاعة الله شكرا على نعمه، وكذلك معنى الشكر في قوله تعالى: {فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ} [آل عمران: ١٢٣]، هو بالعمل بأوامر الله -تعالى- واجتناب نواهيه حيث تتحقق التقوى، وهذه المناسبة كانت في تذكير الله للمؤمنين بأنه نصرهم في معركة بدر ولم يكن بين المسلمين والكفار تقارب من ناحية العدد والعدة، فكان الصحابة قليلين وعدتهم بسيطة، وكان الكفار يملكون السلاح والخيالة والعدد الكثير، لكن الله -سبحانه- نصرهم بجند السماء وأيدهم بنصره، وهذا لأن الصحابة تعلقت قلوبهم بالله وصدَّقوا رسوله -صلى الله عليه وسلم- بما وعدهم من النصر والظفر، وهذه النعمة تستحق الشكر لله سبحانه وتعالى، والشكر بتعظيم أوامر الله هو من تقوى القلوب، كما قال الله سبحانه، {ذَلِكَ وَمَنْ يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ} [الحج: ٣٢]، فالتقوى لا بد معها من تنفيذ الأوامر، مع اجتناب ما حرَّم الله -تعالى- واجتناب الذنوب والنواهي، كما قيل:

دع الذنوب صغيرها
وكبيرها ذاك التقى
واصنع كماشٍ فوق
أرض الشوك يحذر ما يرى
لا تحقرنَّ صغيرة
إن الجبال من الحصى

فلا بد من تحقيق الشكر لله بكلا جانبيه ليتحقق النصر، جانب الأوامر وجانب النواهي، وإن كان المجاهدون قد استسلموا لأمر ربهم وخضعوا بطاعته في قتال أعدائه صفا واحدا، فلا بد أيضا من عدم إغفال الجانب الآخر وهو الخضوع له في اجتناب نواهيه، وإن من أعظم النواهي التي تمنع ثمار العمل الصالح وتُخلُّ بالشكر وبالتالي تُؤخر النصر، هي الاختلاف والتباغض والتحاسد والغيبة والطعن والنميمة وفساد ذات البين، وهذه الآفات لا بد أن يخلو صف أهل الإيمان منها، فهي التي تُضعف الصف المؤمن وتُؤخر نعمة النصر وتُفضي إلى الفشل وغضب الله -تعالى- وحرمان حسنة التمكن في الدنيا، كما قال ربنا جل وعلا: {وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ} [الأنفال: ٤٦].

فهنا في هذه الآية أمرٌ بالطاعة والصبرِ ونهيٌ عن التنازع لأنه يفضي إلى الفشل وذهاب القوة، وعلى كل مجاهد أن يدرك هذه السنن والحقائق التي لا تحابي أحدا وأن يلتزم بطاعة الله ورسوله -صلى الله عليه وسلم- ويصبر على طريق الجهاد ويربي نفسه على السمع والطاعة للأمراء وينأى بنفسه وإخوانه عن كل موطن يؤدي إلى التنازع والاختلاف، فيحفظ الحقوق ويؤدي النصيحة كما يحبها الله تعالى.

وإذا كان الإخلال بمعاني الشكر يكون في القعود عن أوامر الله والوقوع في مناهيه، فإن أعظم من ذلك كله من وقع في الشرك وفسَق عن أمر ربه، فإنه نقض كل معاني الشكر التي يستحقها الخالق جل وعلا، فإن المتدبر لقوله تعالى: {وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ} [لقمان: ٣٢]، يعلم قبح فعل الكافر لنعم الله تعالى، فهو الذي خلقه ورزقه وأسبغ عليه نعمه ظاهرة وباطنة، ثم يقوم هذا الكفور بربه فيعبد غيره ويصرف للأنداد أنواع العبادات ويصرف الشكر لغيره، والله -تعالى- هو الخالق المستحق للشكر بعبادته وطاعته والاستجابة لأوامره والتصديق برسله، ولذلك قال -سبحانه- مذكرا بنعمه على عباده لكي يشكروه عليها فقال: {وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ} [النحل: ٧٨].

قال الإمام الطبري -رحمه الله- في تفسير هذه الآية: "والله -تعالى- أعلمكم ما لم تكونوا تعلمون من بعد ما أخرجكم من بطون أمهاتكم لا تعقلون شيئا ولا تعلمون، فرزقكم عقولا تفقهون بها، وتميزون بها الخير من الشرِّ وبصَّركم بها ما لم تكونوا تبصرون، وجعل لكم السمع الذي تسمعون به الأصوات، فيفقه بعضكم عن بعض ما تتحاورون به بينكم والأبصار التي تبصرون بها الأشخاص فتتعارفون بها وتميزون بها بعضا من بعض، {وَالأَفْئِدَةَ} يقول: والقلوب التي تعرفون بها الأشياء فتحفظونها وتفكرون فتفقهون بها، {لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ} يقول: فعلنا ذلك بكم، فاشكروا الله على ما أنعم به عليكم من ذلك، دون الآلهة والأنداد، فجعلتم له شركاء في الشكر، ولم يكن له فيما أنعم به عليكم من نعمه شريك" [جامع البيان في تأويل القرآن].

ولو تأمَّل المتأمل حال أكثر أهل الأرض لتعجَّب ممَّا هم فيه من صرف الشكر لغير الله باتخاذ الأنداد والوقوع في أنواع كثيرة من الشرك بالله، سبحانه وتعالى، فمن عبادة الأصنام وعبادة الحيوانات إلى عبادة القبور والبشر وانتهاءً بشرك الديموقراطية ومنازعة الله -تعالى- في الحكم والتشريع، وهذا حال كثير من الناس اليوم من المنتسبين للإسلام والله المستعان، الذين طابق حالهم حال أولئك الذين قال الله فيهم: {وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلاَّ وَهُمْ مُشْرِكُونَ} [يوسف: ١٠٦]، قال ابن عباس: "تسألهم من خلق السماوات والأرض فيقولون الله وهم يعبدون غيره"، وهؤلاء تسألهم من خلق السماوات والأرض فيقولون الله وهم يعبدون غيره بصرف عبادة الحكم لسواه، ويصنعون الطواغيت بأيديهم حين يوصلونهم إلى سدة التشريع في البرلمان بواسطة الانتخابات كمن يصنع صنما بيديه ويعبده، فيطيعونهم في تشريعهم ويتحاكمون إليهم، والله -تعالى- يقول: {وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ} [الأنعام: ١٢١]، وقال: {أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ شَرَعُوا لَهُمْ مِنَ الدِّينِ مَا لَمْ يَأْذَنْ بِهِ اللَّهُ} [الشورى: ٢١]، فلله الخلق والحكم والتشريع، فتبارك الله أحسن الخالقين، وتبارك الله أحكم الحاكمين، وتعالى الله عن شرك المشركين وجحود الكافرين وافتراء الطواغيت المشرعين، وتعالى الله عما يصفون ويشركون، والحمد لله رب العالمين.

قصة حديث

تصدَّقَ على سارقٍ وزانيةٍ وغني

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: قال رجل لأتصدقنَّ بصدقة: فخرج بصدقته فوضعها في يد سارق، فأصبحوا يتحدثون: تصدَّقَ على سارق، فقال: اللهم لك الحمد، لأتصدقنَّ بصدقة: فخرج بصدقته فوضعها في يدي زانية، فأصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على زانية، فقال: اللهم لك الحمد على زانية، لأتصدقنَّ بصدقة: فخرج بصدقته فوضعها في يدي غني فأصبحوا يتحدثون تصدق على غني، فقال: اللهم لك الحمد على سارق وعلى زانية وعلى غني، فأتي فقيل له أما صدقتك على سارق فلعله أن يستعف عن سرقته، وأما الزانية فلعلها أن تستعف عن زناها، وأما الغني فلعله يعتبر فينفق مما أعطاه الله" [متفق عليه].

وسبب تعجبهم هو أن الصدقة لم تقع في مكانها المعهود أي عند أهل الحاجات، ففي هذه القصة أن صدقة هذا الرجل قبلت وإن لم تقع في يد المحتاجين ما دامت نيته صالحة، وأن المرء يجتهد في الصدقة فإن وقعت في مثل هذه الأصناف فإن الأمر لا يخلو من الخير للمتصدق عليه كما هي الحكم المذكورة في الحديث، ومن الحكم في هذا الحديث عدم التضجر بل التسليم لقضاء الله واستحباب تكرار التصدق فإن موضع الصدقة كله خير أينما وقع، وإن قبول الأعمال عند الله -تعالى- مرتبط بالإخلاص له سبحانه، وفيه دفع لوساوس الشيطان في عدم التصدق بدعوى عدم معرفة حال السائل، فيُحرم من العطاء من هو مستحق.

أخي المجاهد

سادات الناس في الدنيا الأسخياء

أخي المجاهد، للسخاء معانٍ عظيمة حثَّ عليها الإسلام ورغَّب بها، وأجزل العطاء لفاعلها، ووصف بالفلاح أصحابها، فقال تعالى: {وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ} [الحشر: ٩]. فالسخاء هو العطاء عن طيب نفس بدون أن تستكثر النفس ذلك العطاء أو تجد موجدة بعد إنفاقه، وإن أرفع درجات السخاء أن يجود المرء بنفسه في سبيل مولاه، فيقاتل أعداءه لتحكيم شرعه، ويتحمل في سبيل ذلك الأذى والجوع والنصب، ويقدم المال والأهل والولد، ومن جاد بنفسه هان عليه ما دون ذلك، ولذلك فإن الكرم والشجاعة صنوان.

قال الإمام ابن تيمية رحمه الله: "وبالشجاعة والكرم في سبيل الله فضَّل الله السابقين فقال: {لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَاتَلَ أُولَئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدُ وَقَاتَلُوا وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى} [الحديد: ١٠]" [مجموع الفتاوى].

وعن جابر -رضي الله عنه- قال: (ما سُئل النبي -صلى الله عليه وسلم- عن شيء قط فقال: لا) [متفق عليه].

ولنا في سيرة صحابة رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عند تجهيز جيش العسرة خير مثال، وقد قدَّم أبو بكر الصديق كل ماله، وجاء عمر بن الخطاب بنصف ماله، وجهَّز عثمان بن عفان ثلث الجيش، وتصدَّق عبد الرحمن بن عوف بمئتي أوقية من الفضة، وقدَّم عاصم بن عدي سبعين وسقاً من تمر، وتصدَّقت النساء بالمعاضد والخلاخل، وتصدَّق العباس بتسعين ألفاً.

وتروي لنا السير أن عثمان بن عفان -رضي الله عنه- اشترى بئر رومية من اليهودي الذي كان يبيع الماء للمسلمين بسعر مرتفع، وجعلها للمسلمين دون مقابل، واشتهر عنه -رضي الله عنه- أنه كان عتَّاقاً للرقاب.

قال الإمام عبد الرحمن بن حسن بن محمد بن عبد الوهاب رحمه الله: "ومقام الإنفاق من أشرف مقامات الدين وتفاوت الناس فيه بحسب ما جبلوا عليه من الكرم وضدهما من البخل والشح فالأول: محمود في الكتاب والسنة والثاني: مذموم فيهما، وقد حث الله -تعالى- عباده على الإنفاق لعظم نفعه وتعديه وكثرة ثوابه" [فتح المجيد].

وقال بعضهم للسخاء صور كثيرة غير مقتصرة على بذل المال فحسب، بل هي أعم وأشمل، منها سعي الإنسان في قضاء حوائج الناس وتنفيس كرباتهم، ومنها السخاوة بالجاه، بحيث يبذل المرء استطاعته في الشفاعات الحسنة، وبذل القدرة في إحقاق الحق، ونصرة المظلوم، وإعانة الضعيف، وسخاوة الإنسان بوقته في سبيل نفع الناس، كالتعليم والتدريب وغيره، والنصح والإرشاد، ومن صوره كذلك البشاشة في وجوه الناس، والتجاوز عمن أساء.

أخي المجاهد، أنفق وأبشر بالثواب، وأبشر فلا خوف ولا حزن، قال الله تعالى: {الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يُتْبِعُونَ مَا أَنْفَقُوا مَنًّا وَلَا أَذًى لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ} [البقرة: ٢٦٢].

أخي المجاهد، أنفق فقد تكفل لمن يعطي بأن يخلف له ويرزقه، كما في قوله تعالى: {وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ} [سبأ: ٣٩].

فتأمل أخي هذه النصوص المباركة وتذكرها دائما واجعلها دافعا لك على السخاء في جميع حالاتك، تنل عطاءً لا حدود له من الله تعالى.

كنتَ حُرّاً

أجناد
نشيد صوتي
١٤٣٩هـ

كنتَ حُرّاً شامخَ الرّأسِ أَبيّاً *** في بلادٍ زادَها المَولى مَزايا
ما لكم سِرْتُم إلى الأعداءِ طَوْعاً *** قد أَضَعْتُم كُلَّ هاتيكَ السَّجايا
يا أخا الإسلامِ لا تَرْضَ الدَّنايا *** كيفَ تَرْضاها وتَجْتَرُّ الرَّزايا
كيف تترك دار عزٍّ عشت فيها *** ناسيا صحبا تنادوا للمنايا
كيفَ غادرْتَ وسَافرْتَ بعيداً *** نَحْوَ دارِ الكفْرِ أَسْرَجْتَ المَطايا
كيفَ ترضى العيشَ يا هذا ذليلاً *** نازحاً يرْضى فُتاتاً والبقايا
تائهاً في أَرْضِ كُفْرٍ لا أَنيسٌ *** غارقاً في قَعْرِ بحْرٍ بالخطايا
في شُرُوطِ العارِ قد أَصْبحْتَ عَبْداً *** قد خَلَعْتَ السَّمْتَ قد بِعْتَ القَضايا
وَصْمةً صرْتُم وأَشتاتاً رذالاً *** في بلادٍ سَادَها سُوءُ الطَّوايا
كنتمْ خيرَ الوَرى في كلِّ أَمْرٍ *** كيفَ أَصْبَحْتُمْ عناوينَ البلايا
من رأى دَيناً سِوى الإسلامِ يوماً *** سَوْفَ يَخْزَى ثُمَّ تُخْفيهِ الخفايا
فارْجعوا للدِّينِ إنَّ الدِّينَ عِزٌّ *** واطْلُبوا العِزَّ بتَجْهيزِ السَّرايا

حدث في أسبوع

الجيش النصيري يتقدم في الغوطة والتركي يتقدم في عفرين

شهدت الساحة العسكرية على أرض الشام تطورات عدة خلال الأسبوع الحالي أبرزها مقتل ٢٧ ضابطا روسيا بينهم لواء، إذ سيطر الجيش النصيري على أكثر من نصف المنطقة المحاصرة في الغوطة الشرقية، في وقت رفضت فيه الفصائل المقاتلة "الخروج الآمن"، بينما سيطر الجيش التركي على ٤٠ بالمائة من عفرين.

مقتل ٢٧ ضابطاً روسياً بتحطم طائرة وأردوغان يُعزي

وكانت وزارة الدفاع الروسية أعلنت مساء الثلاثاء عن مقتل ٢٧ ضابطا روسيا بينهم لواء، إضافة إلى طاقم الطائرة، بعد تحطم طائرة عسكرية أثناء هبوطها في القاعدة العسكرية الروسية "حميميم"، ولم تذكر سبب تحطمها.

وصرَّح الكرملين الروسي الأربعاء أن الطاغية التركي رجب طيب أردوغان أعرب عن أسفه لتحطم الطائرة وتعازيه لمقتل الضباط الذين كانوا على متنها.

من جهتها استمرت روسيا في تقديم عرضها على مقاتلي الفصائل المرتدة في الغوطة الشرقية "الخروج الآمن" –حسب التسمية الروسية– مع أسرهم وأسلحتهم الشخصية، في وقت تواصل فيه الطائرات الروسية والنصيرية القصف على القرى والبلدات رغم الهدنة المزعومة.

وأعلنت وسائل إعلام أن حصيلة القتلى منذ انطلاق الحملة العسكرية على الغوطة قبل ٢٠ يوما بلغت ٨٠٠ قتيل، بينهم ١٧٧ طفلا، جراء قصف المناطق المأهولة بالسكان في الغوطة الشرقية، إضافة إلى تمكن الجيش النصيري من السيطرة على عدة قرى جديدة من الجهة الشرقية، ليصبح مجموع ما سيطر عليه الجيش النصيري منذ انطلاق حملته الأخيرة يعادل أكثر من نصف المنطقة المحاصرة من الغوطة الشرقية.

من جهتهم قال مراقبون يوم الاثنين إن قافلة المساعدات الإنسانية عادت من مدينة دوما المحاصرة بعد تعرضها للقصف دون أن يتسنى لها تفريغ حمولتها.

من جهة أخرى صرح مدير الاستخبارات الأمريكية الأربعاء بإمكانية شنِّ هجوم ضد النظام النصيري في حال التأكد من استخدامه أسلحة كيميائية، حسب زعمه، وقال أنه حاليا "يتم تقييم الوضع والبحث في الأدلة".

الجيش التركي يسيطر على ٤٠ ٪ من عفرين

وفي شمال الشام وفي عفرين تحديدا أعلن الطاغية التركي أن جيش بلاده وفصائل الصحوات المرتدة قد سيطروا على ٧٠ بالمائة من عفرين، بعد سيطرتهم على البلدتين الاستراتيجيتين كفر جنة، وراجو، والعديد من القرى الجديدة التي كانت تحت سيطرة عناصر الـ PKK المرتدين، في حين أكدت مصادر أخرى أن المساحة التي سيطر عليها الجيش التركي لا تزيد عن ٤٠ ٪ من مساحة عفرين.

وأضاف أن على أمريكا أن تمنع مقاتلي الـ PKK من الانتقال من أي منطقة في "سوريا" إلى عفرين للمشاركة في القتال ضد القوات التركية هناك، في الأثناء أعلنت قيادة الـ PKK الثلاثاء عن نقل مقاتليها من أرياف ولاية الخير إلى منطقة عفرين لمواجهة تقدم الجيش التركي وفصائل المرتدين.

وعلى صعيد متصل أوردت وسائل إعلام أن طائرات حربية تركية استهدفت قوات موالية للجيش النصيري في منطقة عفرين السبت مما أدى إلى مقتل ما لا يقل عن ٣٦ منهم.

وقالت وزارة الخارجية التركية الثلاثاء إن أنقرة تجهز لإقامة مخيمات لإيواء ١٧٠ ألف نازح قرب مدينة إدلب وفي مناطق خاضعة لسيطرة تركيا شرقي المدينة.

وفي سياق متصل أدى انفجار سيارة مفخخة الثلاثاء قرب مركز الشرطة في مدينة الباب لمقتل شخص وإصابة ٥ آخرين.

فيما نقلت وسائل إعلام عن انفجار سيارة مفخخة على حاجز للصحوات المرتدين عند مدخل مدينة جرابلس، دون ورود معلومات عن وقوع قتلى أو جرحى.

الجيش الفلبيني يتخوف من عودة الدولة الإسلامية إلى المدن

يتخوف الجيش الفلبيني من عودة الدولة الإسلامية لبعض المدن الفلبينية بعد تنظيم صفوفها على شكل مجموعات قتالية صغيرة، وتأهيل مقاتليها وتدريبهم، إضافة إلى تجنيد مقاتلين جدد إلى جانبها.

وقال الجيش الفلبيني الاثنين إن نحو ٣٠٠ مقاتل على الأقل أعادوا تنظيم صفوفهم، ويخططون لشن هجمات مشابهة على غرار تلك التي نفذوها العام الماضي، عندما سيطروا على مدينة "ماراوي" لخمسة أشهر.

وأضاف "يعيدون تنظيم أنفسهم ويتدربون من جديد ويجندون أفرادا لشن هجوم آخر".

وتابع أن المقاتلين قسموا أنفسهم إلى جماعات صغيرة، وتسلل البعض إلى العاصمة مانيلا لتنفيذ تفجيرات، بعد خروجهم من "ماراوي" وبحوزتهم مبالغ مالية طائلة، ويعملون على تجنيد أفراد جدد، والحصول على أسلحة لما قد يكون هجوما آخر في مدن أخرى.

روسيا: أي هجوم نووي على حلفائنا هو هجوم علينا

اعتبر الطاغية الصليبي الروسي فلاديمير بوتين بأن أي هجوم نووي على حلفائه هو هجوم على بلاده، وقال –في معرض استعراضه للقوة الروسية– إن الأسلحة الروسية تستطيع أن تصيب أي نقطة في العالم دون أن تتمكن الدرع الصاروخية الأمريكية من اعتراضها.

جاء ذلك خلال كشف بوتين الخميس عن مجموعة من الأسلحة النووية الجديدة، وقال إن روسيا ستعتبر أي هجوم نووي على حلفائها هجوما عليها ويستدعي ردا فوريا.

وفي واشنطن، شكك مسؤولون أمريكيون فيما إذا كانت روسيا قد أضافت قدرات جديدة لترسانتها النووية غير تلك المعروفة للجيش والمخابرات الأمريكية.

وقالت وزارة الدفاع الأمريكية إن خطاب بوتين أظهر أن روسيا انتهكت التزاماتها الواردة في معاهدة مبرمة منذ فترة الحرب الباردة بشأن الصواريخ، كما انتقدت لقطات مصورة عُرضت أثناء خطاب بوتين تتضمن محاكاة لهجوم، قائلة: "إنه يصور فيما يبدو هجوما على الولايات المتحدة".

إجلاء ٣٠ ألفاً في كاليفورنيا وقتلى في أوروبا وزلزال جديد في "بابوا غينا"

أمرت السلطات الأمريكية في ولاية كاليفورنيا ٣٠ ألف شخص يعيشون قرب السفوح والمنحدرات الجبلية على طول شاطئ "سانتا بربارة" بإخلاء مساكنهم وإجلاء المنطقة خوفا من انهيارات طينية كبيرة جراء عاصفة وشيكة من المحيط الهادي.

وفي أنحاء شمال شرق الولايات المتحدة استمر انقطاع الكهرباء عن نحو ١,٨ مليون شخص السبت، فيما واجهت بلدات على ساحل "نيو إنجلاند" المزيد من السيول بعد يوم من عاصفة عاتية أدت إلى سقوط أشجار وخطوط كهرباء ومقتل ما لا يقل عن سبعة أشخاص.

وفي باريس قالت الشرطة إن انهيارا جليديا في منطقة الألب الفرنسية أسفر عن مقتل أربعة أشخاص الجمعة وإصابة آخر، وفقد شخص، إضافة إلى مقتل اسبانيَّين وإصابة ثلاثة بعد انهيار جليدي في منطقة جبال "بيرينيه".

في حين لقي ١٨ شخصا على الأقل حتفهم عندما ضرب زلزال بقوة ٦,٧ درجة على مقياس ريختر المرتفعات الجنوبية الجبلية في "بابوا غينيا الجديدة" الأربعاء بعد أكثر من أسبوع من زلزال أقوى سوى قرى بالأرض وأدى لمقتل ما لا يقل عن ٥٥ شخصا.

وقالت الشرطة إن نحو ١٥٠ ألف شخص ما زالوا في أمسِّ الحاجة إلى مساعدات طارئة بينما تعرقل الانهيارات الأرضية والأضرار التي لحقت بالطرق توصيل المساعدات للمناطق المعزولة.

مقتل ٨ جنود بسقوط مروحية روسية في الشيشان

قُتل ٨ جنود روس بتحطم طائرة مروحية صباح الأربعاء في منطقة جبلية جنوب الشيشان، ضمن ٩ جنود كانوا على متنها.

وقال متحدث باسم هيئة الطوارئ الروسية تنتمي المروحية لقوات حرس الحدود الروسية، وكانت تقل ٩، قُتل منهم ٨ وما زال التحري عن معلومات حول الضحايا جاريا.

وأضاف من المرجح أن يكون سوء الأحوال الجوية السبب الرئيس وراء الحادث.

من نواقض الإسلام التي نكفِّر بها

الرافضة الإثني عشرية



١ الإشراك في ربوبية الله تعالى

وذلك بإيمانهم أن لأئمتهم الخلق والأمر، واتخاذهم علماءهم المرتدين أربابا، يطيعونهم في معصية اللّه تعالى، فأحلوا لهم الموبقات وحرموا عليهم الطيبات فأطاعوهم.

٢ الإشراك في عبادة الله تعالى

وذلك بصرفهم العبادات إلى أهل القبور والغائبين، من دعاء، ونذر، وذبح، وطواف، وغيرها.

٣ الإشراك في صفات الله تعالى

وذلك بإنكارهم لبعض صفاته جل جلاله، وقولهم عن القرآن الذي هو كلام اللّه أنه مخلوق.

٤ ادعاء تحريف كتاب الله تعالى

ومن أنكر حرفا من القرآن الذي بين أيدينا، أو زعم أنه غير الذي نزل على محمد ﷺ فهو كافر.

٥ الطعن في عرض عائشة رضي الله عنها

وفي ذلك رد لصريح القرآن والسنة، اللذين برآها من الفاحشة، كما أنه طعن في عرض النبي ﷺ وسبٌ له.

٦ تكفير عموم صحابة رسول الله ﷺ

وفي ذلك رد وجحد حكم اللّه سبحانه في كتابه وسنة نبيه ﷺ في مواضع كثيرة من الرضى والثناء عليهم والشهادة لهم بالإيمان وحسن العاقبة.

٧ موالاة المشركين على المسلمين

كما في مظاهرتهم للصليبيِّين والنصيرية في حربهم ضد أهل الإسلام في العراق وخراسان والشام.

٨ الامتناع عن شرائع الإسلام الظاهرة

بامتناعهم عن إقامة التوحيد واتباع السنة، وقتالهم دون شركهم وكفرهم وطواغيتهم.

٩ كره التوحيد، وذم أهله

ومن أبغض شيئا مما أنزل اللّه فهو كافر، فكيف بمن كره أصل الدين، وكره من يعمل به ويدعو إليه.

١٠ الانتماء إلى طائفة كفر وردة

فكل من انتسب إلى طائفتهم، وهو يعرف حالها، فإن له من الأحكام ما لها، ولو لم يفعل أفعالهم المكفرة الأخرى.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الآخرة ١٤٣٩ هـ

العدد ١٢٣ | السنة التاسعة | الخميس ٢٧ جمادى الآخرة ١٤٣٩ هـ

١٢ صفحة

النبأ

العدد ١٢٣

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديـوان الإعلام المركزي

مصدر عسكري للنبأ: سيطرنا على نصف منطقة الماذنية التابعة لحي القدم في دمشق ومقتل ٤٠ عنصراً من الجيش النصيري وإعطاب دبابة



شنَّ جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢٤/ جمادى الآخرة) هجوما واسعا على مواقع الجيش النصيري في حي القدم الدمشقي، بالتزامن مع قيام صحوات الردة بتسليم مواقعهم للنصيرية، مما أسفر عن السيطرة على عدة مواقع، ومقتل أكثر من ٤٠ عنصرا في الجيش النصيري، بفضل الله.

وذكر مصدر عسكري لـ (النبأ) أن المجاهدين بدأوا هجومهم على منطقة (الماذنية) التابعة لحي القدم -عصر الاثنين- بمهاجمة المواقع الجديدة للجيش النصيري في هذه المنطقة، وبدأت المعركة بالتمهيد المدفعي تلاه انغماس جنود الخلافة في عمق مناطق النصيرية ودارت مواجهات عنيفة استخدم فيها الجيش النصيري مختلف أنواع الأسلحة...

الصحوات سلموا مواقعهم في حي القدم للجيش النصيري

٤

مقتل وإصابة مئات الروافض المشركين

إثر هجوم استشهادي في كابل

٣

إثر اشتباكات وصولة مقتل وإصابة ١١ عنصراً من الحشد والشرطة الاتحادية

في ولاية دجلة

٥

هلاك وإصابة ٣٠ عنصراً من ميليشيات الإمارات

جراء هجوم استشهادي في عدن

٦

مقالات

الفتن والابتلاءات (١)

٨

قصة شهيد

سعد الإماراتي

٩

تدمير وإعطاب ١٠ آليات ودبابات لجيش الردة المصري في سيناء

دمَّر جنود الدولة الإسلامية ١٠ آليات للجيش المصري المرتد، وقتلوا العشرات من عناصره بينهم ضباط في قواطع ولاية سيناء، في الأسبوع الخامس من صدِّ حملة المرتدين على الولاية، ولله الحمد.

إذ استهدف جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١٩/ جمادى الآخرة) ٣ آليات للجيش المصري في قاطع العريش، مما أسفر عن تدمير ٢ وإعطاب الثالثة، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة فجَّروا ٤ عبوات ناسفة على آليات للجيش المصري المرتد جنوب وشرق مدينة العريش، ما أسفر عن هلاك وإصابة عدد من المرتدين، وتدمير عربة همر وجرافة وإعطاب دبابة، ولله الحمد.

إضافة لما سبق، استهدف المجاهدون الأحد (٢٣/ جمادى الآخرة) عربة مدرعة من نوع YPR للجيش المصري المرتد بتفجير عبوة ناسفة كبيرة الحجم عليها جنوب مدينة العريش، مما أسفر

التفاصيل ص ٦

هجوم استشهادي يضرب ميليشيات حفتر في أجدابيا

٦

هجوم

على تجمع للرافضة المشركين في كابل

في ولاية خراسان

منطقة (دشت برجي) بمدينة كابل

الجمعة (٢١/ جمادى الآخرة)

تجمع للرافضة المشركين قرب معبد (الزهراء) إحياء لذكرى هلاك الطاغوت (عبد العلي المزاري) مؤسس حزب الوحدة الرافضي

مقتل أكثر من ٢٠٠ مرتد

ومئات الجرحى والمصابين

الاستشهادي عثمان الخراساني تقبله الله يفجر سترته الناسفة التي تزن ١٢ كيلو غراما وسط جموع المشركين

حزب الوحدة الرافضي

حزب الوحدة "الإسلامي" الرافضي هو اتحاد توصلت إليه 8 أحزاب رافضية في مدينة باميان 1409 هـ واختير (عبد العلي مزاري) أول رئيس له، وبقي بهذا المنصب إلى أن قتل وكان الحزب يتخذ من طهران مقراً له، ويتلقى منها دعماً استخباراتياً وعسكرياً، تدريباً وتسليحاً، ويترأس الحزب الآن عبد الكريم خليلي.

عبد العلي المزاري

هو رافضي ولد في قرية جنوب مدينة مزار شريف عام 1365هـ، وكان لقبه «مزاري» نسبة إليها، درس في مدينة قم في إيران، والنجف في العراق، وأسس حزب الوحدة الرافضي في أفغانستان عام 1410 هـ برعاية إيرانية، وقتل (عبد العلي) على يد حركة طالبان عام 1415 هـ.

مقتل وإصابة مئات الروافض المشركين إثر هجوم استشهادي في كابل

النبأ ولاية خراسان

سقط المئات من الروافض المشركين في مدينة كابل قتلى وجرحى الجمعة (٢١/ جمادى الآخرة) جراء هجوم استشهادي لأحد جنود الخلافة في خراسان، ولله الحمد.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن الأخ الاستشهادي عثمان الخراساني -تقبله الله- انطلق مرتديا سترة ناسفة نحو تجمع للرافضة المشركين قرب معبد "الزهراء" في منطقة (دشت برجي) بمدينة كابل، حيث كان المشركون يحيون ذكرى هلاك طاغوتهم زعيم الرافضة الهزارة (عبد العلي المزاري)، فتوسط الأخ الاستشهادي جموعهم وفجَّر سترته الناسفة فيهم، مما أسفر عن مقتل أكثر من ٢٠٠ رافضي وإصابة مئات آخرين، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٣ عناصر استخبارات ومترجم للجيش الأمريكي

وعلى صعيد آخر تمكنت المفارز الأمنية -هذا الأسبوع- من اغتيال عدد من عناصر الجيش والاستخبارات الأفغانية، وأفراد من الرافضة المشركين، في مناطق مختلفة من الولاية، ولله الحمد.

فقد استهدف المجاهدون -الجمعة- عنصرين من الاستخبارات الأفغانية المرتدة بأعيرة نارية في قرية (هده اخونزاده) جنوب غربي جلال أباد، مما أسفر عن إصابتهما، واغتال المجاهدون السبت (٢٢/ جمادى الآخرة) مترجما للجيش الأمريكي الصليبي وعنصرا في الاستخبارات الأفغانية بإطلاق أعيرة نارية عليهما غرب مدينة جلال أباد، كما فجَّر المجاهدون عبوة ناسفة على عناصر من ميليشيات موالية للحكومة الأفغانية المرتدة في قاطع جوزجان، الأمر الذي أدى إلى مقتل أحدهم وإصابة آخر، بفضل الله.

مقتل ٣ عناصر في الجيش الأفغاني وجاسوس

إضافة لما سبق، تمكن جنود الخلافة الاثنين (٢٤/ جمادى الآخرة) من قتل عنصر في الجيش الأفغاني المرتد واغتنام سلاحه في منطقة خوست، كما قتل المجاهدون الثلاثاء (٢٥/ جمادى الآخرة) عنصرين في الجيش الأفغاني وجاسوسا لهم في منطقة (جورجوري) في ديبالا جنوب غربي جلال أباد، ولله الحمد.

كما قتل عنصر من الميليشيات الموالية للحكومة الأفغانية المرتدة الأربعاء (٢٦/ جمادى الآخرة) خلال مواجهات بين جنود الخلافة والمرتدين في منطقة بندر التابعة لـ (أشين) في ننجرهار، ولله الحمد.

ومن جانبها استهدفت مفارز الإسناد -الخميس- بقذائف الهاون ثكنة للجيش الأفغاني المرتد في منطقة (مانوكي) بقاطع كنر، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

استهداف رافضيين في كويته

وقبل ذلك استهدف المجاهدون بأعيرة نارية ٢ من الرافضة المشركين في مدينة كويته غرب باكستان، مما أسفر عن مقتل أحدهما وإصابة آخر، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الخلافة تمكنوا -الأسبوع الماضي- من قتل مسؤول الحج والأوقاف مع ٥ من أفراد حمايته، في ننجرهار، ولله الحمد والمنة.

استحبوا الحياة الدنيا على الآخرة

منذ عقود طويلة، والمرتدون من أتباع طواغيت الإخوان المشركين، ومن يردد أكاذيبهم، يكررون مقولة ساذجة يريدون من خلالها تبرير إيمانهم بالديموقراطية وطلبهم لها، ومنها أن الديموقراطية هي أمثل طريق لإقامة الدين، وأن الحكم الديموقراطي أقل ضررا على دين الناس من الحكم الاستبدادي الفرعوني.

وبما أن نظرياتهم هذه لم تخضع للتجريب -بشكل كامل على الأقل- فإنهم ظلوا مستمرين في الكذب بها على أتباعهم الراضين بالدخول في شرك الديموقراطية في سبيل المصالح الظنية التي يعدهم بها طواغيتهم، ولكن كان من ثمرات ما جرى خلال العقد الأخير من إسقاط لبعض الأنظمة الفرعونية وإحلال أنظمة ديموقراطية مكانها أنها كشفت زيف تلك الدعاوى الكاذبة، وعرَّت أصحابها وفضحت إيمانهم المطلق بشرك الديموقراطية وحرصهم عليها مهما كانت النتيجة من وراء الدخول في دينها.

فبعد إسقاط الطاغوت التونسي الأسبق (زين العابدين بن علي) تحققت الديموقراطية في تونس، وجرى انتخاب مجلس تأسيسي يقع على عاتقه وضع دستور جديد للبلاد، وشارك في انتخاب أعضاء المجلس أكثر من ثلثي المؤهلين للتصويت من شعب تونس، وفوَّض المنتخبون هؤلاء الأعضاء بالنيابة عنهم في الحكم والتشريع، لكونهم نوابا عنهم، وقاموا بوضع الدستور الذي صدر بعد أعوام ثلاث متضمنا ما فيه من تشريع من دون الله، وأوامر بالحكم بغير ما أنزل الله، كما كان هذا الدستور أساسا لكثير من القوانين الكفرية، ومبيحا لكثير من التعديات على أحكام الشريعة الإسلامية وأهلها.

ولعل أشهر الأمثلة عليها ما صدر مؤخرا عن الحكومة التونسية المرتدة من قوانين معارضة لحكم الله في أبواب النكاح والإرث وغيرها من الأبواب التي فيها أحكام تخص المرأة المسلمة، فأصدر المشركون قانونا كفريا يبيحون به ما حرَّم الله من نكاح المسلمات للمشركين، حين حكم -سبحانه- بقوله: {وَلَا تُنْكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّى يُؤْمِنُوا} [البقرة: ٢٢١]، وهم عاكفون على تشريع قانون كفري آخر ينقضون به حكم الله تعالى في الإرث، بمساواتهم بين الذكور والإناث من الأولاد في الميراث، بخلاف حكمه تعالى: {يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ} [النساء: ١١]، بالإضافة إلى قوانين أخرى كفرية يعكفون على إصدارها لتعزيز ما يسمونه "مساواة بين الرجل والمرأة"، وهذا كله غيض من فيض كفرهم وطغيانهم على حق رب العالمين في التشريع، الذي مُكنوا منه بتفويض من المؤمنين بدين الديموقراطية.

وقد ضربنا المثال بهذه القوانين لأنها تندرج ضمن ما يسمونه "قوانين الأحوال الشخصية" التي درج الطواغيت الحاكمون لديار الإسلام على عدم التدخل فيها، كصورة من صور خداع الناس بأنهم لا يتدخلون في دينهم، وهكذا بقيت هذه القوانين على حالها في ظل حكم الصليبيين الفرنسيين، ومن بعدهم عتاة الطواغيت المتفرعنين وهم (الحبيب بورقيبة) و(زين العابدين بن علي)، فلم يجرؤوا على التصرف فيها، مخافة أن يثور الناس عليهم، ولكن هذه الحكومة الديموقراطية وجدت في نفسها من القوة ما لم يكن لأسلافها من الحكومات الطاغوتية، نظرا لامتلاكها تفويضا ممن انتخبها من شعب تونس، وبالتالي فإنها تُصدر هذه القوانين باسمهم، وبالنيابة عنهم.

لقد أثبتت حادثة تونس وغيرها من الحوادث، أن الديموقراطية فضلا عن كونها كفرا بالله العظيم، وكون من آمن بها باعتقاد أو قول أو فعل كافرا، فإنها لا يمكن أن تكون طريقا لإقامة الدين بل هي أشر وأطغى من حكم الطواغيت المستبدين، وذلك أن الحكومات الديموقراطية تتصرف بموجب تفويض ممن انتخبها وهم الغالبية من الشعوب عادة، وبالتالي فإنها تتعامل مع كل القضايا على أساس رضا من انتخبها بأفعالها، وتتمادى في التشريع في دين الله، والحكم بغير ما أنزل الله أكثر من تمادي الطواغيت المستبدين أحيانا.

أما دعاوى الديموقراطيين من المنتسبين زورا إلى العمل على تمكين الحكم بالشريعة، فإنها في حقيقتها ليست سوى أدوات للتمويه عن أهدافهم الحقيقية في الوصول إلى الحكم، ومشاركة العلمانيين فيه، والحصول على امتيازات لأنفسهم أو أحزابهم، والبقاء على ذلك، ولو لم يتحصلوا من هذه المشاركة الديموقراطية على شيء مما وعدوا الناس بتحقيقه.

ولا زالت الأيام تكشف زيف دعاوى الديموقراطيين، وفشلهم في تحقيق أي من شعاراتهم التي خدعوا بها أنصارهم المشركين، ولا زال أولئك الأتباع يسبحون بحمد زعمائهم، ويصمون آذانهم عن سماع الحق، أو رؤية الواقع، وقد قال الله تعالى: {مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ * ذَلِكَ بِأَنَّهُمُ اسْتَحَبُّوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ * أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ } [النحل: ١٠٦ - ١٠٨].

مصدر عسكري للنبأ:

سيطرنا على نصف منطقة الماذنية التابعة لحي القدم

ومقتل ٤٠ عنصراً من الجيش النصيري وإعطاب دبابة

النبأ ولاية دمشق - خاص

شنَّ جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢٤/ جمادى الآخرة) هجوما واسعا على مواقع الجيش النصيري في حي القدم الدمشقي، بالتزامن مع قيام صحوات الردة بتسليم مواقعهم للنصيرية، مما أسفر عن السيطرة على عدة مواقع، ومقتل أكثر من ٤٠ عنصرا في الجيش النصيري، بفضل الله.

وذكر مصدر عسكري لـ (النبأ) أن المجاهدين بدأوا هجومهم على منطقة (الماذنية) التابعة لحي القدم -عصر الاثنين- بمهاجمة المواقع الجديدة للجيش النصيري في هذه المنطقة، وبدأت المعركة بالتمهيد المدفعي تلاه انغماس جنود الخلافة في عمق مناطق النصيرية ودارت مواجهات عنيفة استخدم فيها الجيش النصيري مختلف أنواع الأسلحة، واستخدم المجاهدون الأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

وأضاف المصدر العسكري أن المجاهدين سيطروا على أجزاء من منطقة الماذنية، واستكملوا السيطرة على كامل حي العسالي الملاصق بعد أن كان جزء منه يخضع لسيطرة فصائل الردة مسبقا، وعمد الجيش النصيري بعد تقدم المجاهدين إلى قصف المناطق السكنية بالطيران الحربي والصواريخ والمدفعية الثقيلة.

وفي اليوم التالي الثلاثاء (٢٥/ جمادى الآخرة) استأنف المجاهدون تقدمهم في عمق منطقة (الماذنية) ودارت اشتباكات طاحنة مع الجيش النصيري تمكن المجاهدون خلالها من إعطاب دبابة وجرافة إضافة إلى رشاش ثقيل عيار ١٤,٥ ملم، كما دمَّروا راجمة صواريخ إثر استهدافها بقذيفة RBG واغتنم المجاهدون كميات من الأسلحة والذخائر ولله الفضل.

ووفقا للمصادر فقد تمكن المجاهدون -بفضل الله- حتى لحظة كتابة هذا الخبر من السيطرة على نحو نصف منطقة (الماذنية)، وأفاد المصدر العسكري لـ (النبأ) بأن خسائر الجيش النصيري تجاوزت ٤٠ قتيلاً وعشرات الجرحى خلال هذه الأيام الثلاثة الأولى، وتم سحب جثث بعضهم، كما أفاد شهود عيان بأن سيارات الإسعاف داخل دمشق لم تهدأ طيلة أيام المعارك لنقل هلكى ومصابي النصيرية إلى المستشفيات، وأحرق المجاهدون بعد سيطرتهم على المنطقة المذكورة مستودعا للتبغ تركه المرتدون خلفهم، إضافة إلى إتلافهم كميات من المخدرات والمنكرات التي عثروا عليها في مقرات المرتدين، ولله الحمد.



صد هجوم للمرتدين على حي اليرموك

وحيث المعارك محتدمة في حي القدم غربا ضد الجيش النصيري، حاولت فصائل الصحوات فتح ثغرة نحو مواقع الدولة الإسلامية انطلاقا من بلدة (يلدا) شرقا، مستغلين انشغال المجاهدين، حيث بدأوا هجومهم بقصف مدفعي ومن ثم أدخلوا مفخخة وركنوها على مقربة من نقاط المجاهدين ليتم تفجيرها عن بعد، تلا ذلك محاولة اقتحام عبر مصفحتين، إذ لم يجرؤ أحد منهم على النزول من المصفحات، وذلك بعد تصدي جند الخلافة لهم واستهدافهم بشكل مباشر، ليعود المرتدون أدراجهم خائبين بعد هلاك أحد عناصرهم وجرح آخرين، ولله الحمد.

اتفاق الصحوات مع الجيش النصيري

وكانت فصائل الصحوات المتمثلة بـ (الاتحاد الإسلامي لأجناد الشام - لواء مجاهدي القدم - هيئة تحرير الشام) تسيطر على منطقة (الماذنية) التابعة لحي القدم، والتي تعيش هدنة منذ سنوات مع النصيرية، إلا أن هذه الفصائل قامت وبشكل سريع بتوقيع اتفاق مع النصيرية يقضي بالسماح لهم بالخروج إلى المناطق الشمالية عبر حافلات النظام، مقابل تسليم مناطقهم للجيش النصيري، وهي مناطق مجاورة لأراضي الدولة الإسلامية، ووفقا لمصادر عسكرية فإن عددا من عناصر وقيادات هذه الفصائل بقي في (الماذنية) بعد انضمامهم لميليشيات الدفاع الوطني واللجان التابعة للنصيرية.

مقتل ٨ عناصر من الجيش النصيري

على أطراف البوكمال

النبأ ولاية الفرات

استهدفت مفارز القنص والإسناد -هذا الأسبوع- عناصر الجيش النصيري قرب وعلى أطراف مدينة البوكمال، مما أسفر عن مقتل ٨ عناصر على الأقل، ولله الحمد.

إذ استهدفت مفرزة قنص يومي الخميس والسبت (٢٠-٢٢/ جمادى الآخرة) عناصر الجيش النصيري على أطراف مدينة البوكمال، مما أسفر عن مقتل ٢ منهم، كما سقط عنصر آخر من الجيش النصيري قتيلا الثلاثاء (٢٥/ جمادى الآخرة) بالأسلحة القناصة في المنطقة ذاتها، ولله الحمد.

ولقي عنصر رابع من الجيش النصيري حتفه قنصاً الأحد (٢٣/ جمادى الآخرة) في بلدة السكرية شمال مدينة البوكمال، بفضل الله.

ومن جانب آخر، استهدفت مفارز الإسناد نقاط وثكنات الجيش النصيري على أطراف مدينة البوكمال بقذائف SPG9 والقذائف الصاروخية الأخرى، وكانت الإصابات دقيقة، مما أسفر عن مقتل ٤ مرتدين على الأقل، ولله الحمد.

كما دمَّر المجاهدون -السبت- جرافة للجيش النصيري إثر استهدافها بصاروخ موجه في قرية (السيال) شمال مدينة البوكمال، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الخلافة دمَّروا -الأسبوع الماضي- آليتين للجيش النصيري وأحرقوا نقطة له وقتلوا ٢ من عناصره قرب مدينة البوكمال، ولله الحمد.

صولة وهجوم انغماسي على الحشد الرافضي في الإسحاقي

شمال بغداد

النبأ **ولاية شمال بغداد**

شنَّ جنود الخلافة -هذا الأسبوع- في شمال بغداد هجمات عديدة على الروافض المشركين وميليشياتهم، موقعين في صفوفهم العديد من القتلى والمصابين، بفضل الله.

إذ شنَّ جنود الخلافة الخميس (٢٠/ جمادى الآخرة) هجوما على ثكنتين لميليشيا "سرايا السلام" الرافضية على طريق (الكويتي) في الإسحاقي، مما أدى لمقتل وإصابة ١١ مرتدا، بفضل الله.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية شمال بغداد أن جنود الدولة الإسلامية هاجموا ثكنتي المرتدين ودارت اشتباكات عنيفة بين المجاهدين والمرتدين، أسفرت عن مقتل ٤ عناصر وإصابة ٧ آخرين على الأقل، واستهدف جنود الخلافة طريق إمداد المرتدين بالأسلحة الخفيفة، مما أدى إلى مقتل وإصابة عدد منهم، وعاد المجاهدون إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، ولله الحمد.

كما هاجم انغماسيان من جنود الخلافة -الخميس- تجمعا لميليشيات الحشد الرافضي في منطقة الإسحاقي، مما أدى إلى مقتل وإصابة عدد من المرتدين.

وذكرت المصادر الميدانية أن الانغماسيَّين أبا خالد الجمعي وأبا نبأ العراقي -تقبلهما الله- خاضا اشتباكات عنيفة مع عناصر من ميليشيا "سرايا السلام" الرافضية في منطقة (القروط) في الإسحاقي، واستمرت الاشتباكات لأكثر من ساعة، حتى ارتقى الانغماسي أبو خالد شهيدا -كما نحسبه- بينما فجَّر الأخ أبو نبأ حزامه الناسف وسط جموع المرتدين، ما أسفر عن هلاك وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

إصابة مسؤول في الحشد العشائري

إضافة لما سبق استهدف جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢١/ جمادى لآخرة) مسؤولا في الحشد العشائري المرتد، مما أدى إلى إصابته، بفضل الله.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة فجَّروا عبوة ناسفة على آلية المرتد (غازي بكر) شيخ عشيرة العطيش والمسؤول في الحشد العشائري المرتد في منطقة (العكسة) التابعة للإسحاقي، مما أسفر عن إعطاب آليته وإصابته، ولله الحمد.

كما استهدف جنود الخلافة السبت (٢٢/ جمادى الآخرة) آلية تقل عددا من الروافض المشركين في منطقة (السعدون) قرب وثن (محمد علي الهادي)، مما أدى إلى تدمير الآلية، ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الخلافة قتلوا -الأسبوع الماضي- المسؤول في الحشد الرافضي في منطقة الشط بالطارمية المرتد (أحمد شهاب العزي)، ولله الفضل وحده.

تدمير ٤ آليات للرافضة

ومقتل عدد منهم في داقوق والحويجة

النبأ **ولاية كركوك**

دمَّر جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- ٤ آليات للروافض المشركين، وقتلوا العديد منهم جراء تفجير عبوات ناسفة ونصب كمين لهم في مناطق مختلفة من كركوك، ولله الحمد.

إذ استهدف جنود الخلافة الأربعاء (١٩/ جمادى الآخرة) آلية للحشد الرافضي جنوب منطقة داقوق، مما أسفر عن تدميرها ومقتل من كان على متنها، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة فجَّروا عبوة ناسفة على آلية للحشد الرافضي قرب قرية (البومحمد) جنوب داقوق، الأمر الذي أدى إلى تدميرها، ومقتل من كان على متنها، ولله الحمد.

إلى جانب ذلك سقط ٦ من عناصر الحشد الرافضي قتلى ومصابين السبت (٢٢/ جمادى الآخرة) شرق منطقة الحويجة.

ووفقا للأنباء الواردة فقد فُجرت عبوة ناسفة على آلية كانت تقل عناصر من الحشد الرافضي في قرية النجاتية شرق الحويجة، مما أسفر عن مقتل عنصر وإصابة ٥ آخرين، ولله الحمد.

كما نصب المجاهدون السبت (٢٢/ جمادى الآخرة) كمينا محكما لأفراد من الرافضة المشركين على طريق (بغداد – كركوك) قرب منطقة داقوق، مما أسفر عن مقتل ٣ منهم وإحراق آليتهم، بفضل الله.

ودمَّر جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٥/ جمادى الآخرة) عربة رباعية الدفع للجيش الرافضي وقُتل من كان على متنها إثر تفجير عبوة ناسفة عليها في منطقة داقوق جنوب كركوك، ولله الحمد.

إلى ذلك استهدف جنود الخلافة الأربعاء (٢٦/ جمادى الآخرة) عربة رباعية الدفع للجيش الرافضي، بتفجير عبوة ناسفة عليها قرب قرية (المرة) جنوب داقوق، مما أسفر عن تدميرها، ومقتل ٧ عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الخلافة نفَّذوا -الأسبوع الماضي- عدة عمليات وشنُّوا هجمات عديدة على عناصر الحشد الرافضي والشرطة الاتحادية الرافضية في منطقة الحويجة ومناطق أخرى أسفرت عن مقتل وإصابة ٢٣ مرتدا، وتدمير وإعطاب ٨ آليات، وإسقاط طائرة استطلاع، ولله الحمد.

إثر اشتباكات وصولة مقتل وإصابة ١١ عنصراً من الحشد والشرطة الاتحادية

في ولاية دجلة

النبأ **ولاية دجلة**

شنَّ جنود الخلافة قرب الشرقاط وفي قاطع الحضر -هذا الأسبوع- هجمات على عناصر الشرطة الاتحادية والحشد الرافضيَّين، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١١ مرتدا بينهم آمر فوج، ولله الحمد.

فقد لقي آمر فوج في الشرطة الاتحادية الرافضية مصرعه الجمعة (٢١/ جمادى الآخرة) جراء اشتباكات مع جنود الخلافة جنوب شرقي الشرقاط.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة اشتبكوا مع عناصر الشرطة الاتحادية الرافضية قرب قرية (الصباغية) جنوب شرقي الشرقاط، الأمر الذي أسفر عن مقتل آمر فوج وإصابة ٣ من عناصرهم، ولله الحمد.

كما صال عدد من جنود الخلافة الاثنين (٢٤/ جمادى الآخرة) على موقع للحشد الرافضي في قاطع الحضر، مما أدى إلى مقتل ٧ من عناصرهم، بفضل الله.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية دجلة أن جنود الخلافة هاجموا موقعا للحشد الرافضي في قرية (زهيليلة) ودارت مواجهات بين المجاهدين والمرتدين، مما أسفر عن مقتل ٧ منهم، وعاد جنود الخلافة إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الخلافة في ولاية نينوى هاجموا -الأسبوع الماضي- حاجزا للجيش الرافضي في مدخل منطقة (بادوش) غرب الموصل، وقتلوا ٦ عناصر كانوا فيه، بفضل الله.

تدمير وإعطاب ١٠ آليات ودبابات لجيش الردة المصري

في سيناء

النبأ ولاية سيناء

دمَّر جنود الدولة الإسلامية ١٠ آليات للجيش المصري المرتد، وقتلوا العشرات من عناصره بينهم ضباط في قواطع ولاية سيناء، في الأسبوع الخامس من صدِّ حملة المرتدين على الولاية، ولله الحمد.

تدمير وإعطاب ٥ آليات في قاطع العريش

إذ استهدف جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١٩/ جمادى الآخرة) ٣ آليات للجيش المصري في قاطع العريش، مما أسفر عن تدمير ٢ وإعطاب الثالثة، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة فجَّروا ٤ عبوات ناسفة على آليات للجيش المصري المرتد جنوب وشرق مدينة العريش، ما أسفر عن هلاك وإصابة عدد من المرتدين، وتدمير عربة همر وجرافة وإعطاب دبابة، ولله الحمد.

إضافة لما سبق، استهدف المجاهدون الأحد (٢٣/ جمادى الآخرة) عربة مدرعة من نوع YPR للجيش المصري المرتد بتفجير عبوة ناسفة كبيرة الحجم عليها جنوب مدينة العريش، مما أسفر عن تدميرها، ومقتل من كان على متنها، ولله الحمد.

ودمَّر المجاهدون الثلاثاء (٢٥/ جمادى الآخرة) عربة كوجار للجيش المصري المرتد وقُتل من كان على متنها إثر تفجير عبوة ناسفة عليها بالقرب من حاجز (الغاز) جنوب مدينة العريش، ولله الحمد.

تدمير وإعطاب ٤ آليات و دبابة في قاطع رفح

وفي قاطع رفح استهدف جنود الخلافة الأحد (٢٣/ جمادى الآخرة) دبابة وجرافة للجيش المصري المرتد قرب المدينة، مما أدى إلى إعطابهما.

وأوضحت المصادر الميدانية أن المجاهدين فجَّروا عبوتين ناسفتين على رتلين للجيش المصري المرتد، في منطقة (أبو شنار) وحي الأحراش، مما أسفر عن إعطاب دبابة M60، وجرافة، وشوهدت سيارات الإسعاف تهرع الى المكان لنقل الهلكى والمصابين ولله الحمد.

كما دمَّر جنود الخلافة الثلاثاء (٢٥/ جمادى الآخرة) جرافة للجيش المصري المرتد أثناء قيامها بتجريف مزارع المسلمين في منطقة (أبو شنار) في قاطع رفح، إثر تفجير عبوة ناسفة عليها، ولله الحمد.

وقبل ذلك أُعطبت جرافة للجيش المصري المرتد الخميس (٢٠/ جمادى الآخرة) إثر تفجير عبوة ناسفة عليها في قاطع رفح، ولله الحمد.

وفي قاطع الشيخ زويد فجَّر المجاهدون -الأحد- عبوة ناسفة على عربة همر للجيش المصري المرتد في منطقة (قبر عمير)، ولله الحمد.

يذكر أن خسائر الجيش المصري المرتد -الأسبوع الماضي- كانت مقتل وإصابة أكثر من ٢٠ مرتدا، وتدمير وإعطاب ١١ آلية، ولله الحمد.

هلاك وإصابة ٣٠ عنصراً من ميليشيات الإمارات

جراء هجوم استشهادي في عدن

النبأ ولاية عدن أبين

هاجم أحد جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٥/ جمادى الآخرة) مقرا لميليشيا الحزام الأمني التابعة لدويلة الإمارات في مدينة عدن، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٣٠ عنصرا منهم، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن الأخ الاستشهادي حمزة المهاجر -تقبله الله- هاجم بعجلته المفخخة مقرا للتموين والتغذية يعود لميليشيا الحزام الأمني التابعة لدويلة الإمارات في منطقة (الدرين) بمنطقة المنصورة في عدن، وتمكن الأخ -بفضل الله- من تفجير عجلته وسط جموع المرتدين، مما أسفر عن هلاك وإصابة ما يزيد عن ٣٠ مرتدا، وتدمير ٥ آليات، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الخلافة شنُّوا -قبل أسبوعين- هجومين استشهاديَّين على مقر مكافحة الإرهاب في مدينة عدن، مما أسفر عن مقتل وإصابة عشرات المرتدين، ولله الحمد.

هجوم استشهادي

يضرب ميليشيات حفتر في أجدابيا

النبأ ولاية برقة

هاجم استشهادي من جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢١/ جمادى لآخرة) حاجزا لميليشيات الطاغوت حفتر في مدينة أجدابيا، مما أسفر عن إعطاب ٤ آليات عسكرية، ومقتل وإصابة عدد من المرتدين، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية برقة أن الأخ الاستشهادي عبد الحميد المهاجر -تقبله الله- هاجم بعربته المفخخة حاجز تفتيش لميليشيات الطاغوت حفتر المرتدة جنوب مدينة أجدابيا، حيث فجَّرها وسط عناصر الحاجز، ما أسفر عن هلاك وإصابة عدد منهم، وإعطاب ٤ آليات عسكرية، ولله الحمد.

يذكر أن أحد جنود الدولة الإسلامية شنَّ -مطلع هذا الشهر- هجوما استشهاديا على عناصر ميليشيات حفتر المرتدة في بوابة (الجفرة الغربية)، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٥ منهم، ولله الحمد.

أخبار متفرقة

كمين على طريق (تكريت - سامراء) ومقتل وإصابة ٥ من الشرطة الاتحادية

النبأ – ولاية صلاح الدين

كمن جنود الخلافة الأربعاء (١٩/ جمادى الآخرة) لعناصر من الشرطة الاتحادية الرافضية على طريق (تكريت – سامراء)، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٥ مرتدين، ولله الحمد.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين أن جنود الخلافة استهدفوا بالأسلحة الرشاشة آلية رباعية الدفع كانت تقل عناصر من الشرطة الاتحادية الرافضية على طريق (تكريت – سامراء)، مما أدى إلى مقتل ٢ وإصابة ٢ آخرين وإحراق الآلية، ولله الحمد

اغتيال شرطي صومالي في بوصاصو

النبأ – الصومال

اغتال جنود الخلافة الثلاثاء (٢٥/ جمادى الآخرة) عنصرا من الشرطة الصومالية المرتدة في مدينة بوصاصو شرق الصومال، ولله الحمد.

مراسلون

ولاية عدن أبين

انفلات أمني.. واغتيالات وعمليات تطال مقرات وأفراد القوات العسكرية والأمنية المرتدة في عدن

شنَّ جنود الطواغيت حملات أمنية واسعة ضد أهل السنة في عدن، مبتغاها إيقاف عمليات وهجمات جنود الخلافة ضد عناصرهم ومقراتهم ومراكز عملهم، فنصبوا الحواجز الأمنية ونشروا جنودهم وداهموا بيوت المسلمين، إلا أن الله حفظ جنوده وعباده وخيَّب سعيهم، وشرع جنود الخلافة من جديد بتنفيذ العمليات الأمنية الواسعة ضد القوات المسلحة المرتدة من الجيش اليمني والقوات الموالية لدويلة الإمارات، مما أحدث ارتباكا أمنيا بين الطرفين وتبادلا للاتهامات فيما بينهم، وزعزعة لصفوفهم، بفضل الله.

تقاسم السيطرة في مدينة عدن:

وتتوزع السيطرة على مدينة عدن بين كل من قوات الحكومة اليمنية المرتدة التابعة للطاغوت (هادي) ومليشيات الحزام الأمني التابعة للمجلس الانتقالي الجنوبي التابع بدوره لدويلة الإمارات، وكان كل من الطرفين قد سيطر على أجزاء من المدينة -بفرض الأمر الواقع- بعد انسحاب الحوثيين منها، كما وقد حدثت اشتباكات عنيفة بينهما مؤخراً لبسط النفوذ والسيطرة كلٌّ على مواقع الآخر.

لكن قوات الحزام الأمني هي الأكثر سيطرة ونفوذا، لما تتلقاه من دعم عسكري ومالي غير محدود مقابل عمالتها وموالاتها لحكومة دويلة الإمارات المرتدة.

وقد أنشأت دويلة الإمارات ما يسمى بـ "قوات الحزام الأمني" و"قوات النخبة" -المناطقية- قبل عامين تقريبا، لبسط سيطرتها ونفوذها على جنوب اليمن الغني بالثروات، وعلى مدينة عدن الاستراتيجية على وجه أخص، ثم أدرجت القوات الموالية لها تحت ما يسمى بالمجلس الانتقالي الجنوبي بقيادة الطاغوت عيدروس الزبيدي.

جهاد جنود الخلافة ضد المرتدين وعملياتهم ومشروعهم المستقبلي:

وأمام هذا الواقع العسكري والميداني يسعى جنود الخلافة لضرب الطرفين المرتدين، حتى يحكم شرع الله في هذه المدينة وغيرها، متبعين سياسة الاستنزاف وضرب المرتدين ببعضهم، حتى يهلكهم الله جميعا، بإذن الله.

وقد أربكت عمليات جنود الخلافة -بفضل الله- كلا الطرفين من المرتدين، وطالت مواقع أمنية وعسكرية واقتصادية، كما حدث في غزوة (مبنى إدارة البحث الجنائي) الذي تتقاسم النفوذ فيه الحكومة المرتدة ممثلة بوزير الداخلية ومليشيات الإمارات ممثلة بمدير أمن عدن المفروض كأمر واقع بضغط إماراتي، وكذلك استهداف مقر غرفة عمليات قوات الحزام الأمني التابع لدويلة الإمارات، ومبنى وزارة المالية التابع للحكومة اليمنية المرتدة ، ومعسكر ومقر قوات مكافحة الإرهاب التابعة لدويلة الإمارات، ومؤخراً استهدف المجاهدون مقراً أمنيا للتموين والتغذية تابعاً لقوات الحزام الأمني، كما طالت عمليات جنود الخلافة أفراد القوات المسلحة المرتدة في عدن بالأسلحة الكاتمة والرشاشة، وليس هناك تفريق بين الطَّرفين إذ أنهما في الحكم سواء لدى الموحدين.

وأفاد مصدر عسكري (النبأ) بأن جنود الخلافة يعملون في الأيام القادمة -بإذن الله- على زيادة وتيرة العمليات للتنكيل بالمرتدين في يمن الإيمان والحكمة، وزعزعة أمنهم والتشريد بهم، حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله، ويحكم شرعه في أرضه، والقادم أدهى وأمر بإذن الله.

مقتطفات نفيسة

من كلام الشيخ أبي مصعب الزرقاوي تقبله الله

١١

أيها المجاهدون؛

إن سنة الله جرت؛ أنه ليس هناك من هو فوق الحكم الشرعي، بل إن الله خاطب نبينا محمداً صلى الله عليه وسلم بخطاب تنخلع له القلوب، فقال تعالى: {وَلَوْلا أَنْ ثَبَّتْنَاكَ لَقَدْ كِدْتَ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْئاً قَلِيلاً * إِذاً لَأَذَقْنَاكَ ضِعْفَ الْحَيَاةِ وَضِعْفَ الْمَمَاتِ ثُمَّ لا تَجِدُ لَكَ عَلَيْنَا نَصِيراً} [الإسراء:74-75]، فهذا في حق نبينا محمد صلى الله عليه وسلم؛ لو ركن إلى الأعداء - وحاشاه - فكيف بمن دونه؟

فالنجاة النجاة... والصبر الصبر... والثبات الثبات... على ما كان عليه السلف الذين قال الله فيهم: {مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلاً} [الأحزاب:23].

فلا تبدلوا إخوة التوحيد.. لا تبدلوا يا إخوة التوحيد.

وإياكم أن تكونوا ممن يخون الله ورسوله؛ فإن الله سبحانه وتعالى يقول: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ} [الأنفال:27]، فإن الجهاد أمانة في أعناقكم، وإن الله سائلكم عن هذه الأمانة، فليس الخائن الذي مدّ يد العون وتنكب الطريق إلى أعداء الله فحسب، بل الخائن؛ من سكت وألقى سلاحه ورضي بأن تُسلم الحريم إلى أعداء الله.

فوالله يوم من حياة الأسود خير من ألف يوم من حياة ابن آوى، إن عزكم وشرفكم وحياتكم هو الجهاد في سبيل الله، فإياكم... إياكم أن تلقوا السلاح، فإنه والله الاستبدال والطرد والإبعاد.

واحرصوا أن تكونوا من ذلك الركب الكريم؛ ركب محمد صلى الله عليه وسلم وصحبه، وافتحوا بيوتكم وصدوركم لإخوانكم المهاجرين، الذين هجروا الملذات، ونفروا ليدافعوا عن دينكم وأعراضكم، وكونوا خير أنصار لخير مهاجرين، فلا تشبعوا وهم جائعون، ولا تناموا وهم خائفون، واحرصوا أن تظفروا بهذه البشارة العظيمة؛ بأن تكونوا ممن يقول النبي صلى الله عليه وسلم فيكم: (أنا منكم وأنتم مني، أنا منكم وأنتم مني).

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إن الأشعريين إذا أرملوا في الغزو، أو قل طعام عيالهم بالمدينة جمعوا ما كان عندهم في ثوب واحد ثم اقتسموه بينهم في إناء واحد بالسوية، فهم مني وأنا منهم).

الفتن والابتلاءات ١

الحمد لله الذي خلق كل شيء فقدره تقديراً، والصلاة والسلام على من أرسله ربه شاهداً ومبشراً ونذيراً، وأشهد ألا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً، أما بعد...

فقد بيَّن الله -تعالى- أن إرادته الشرعية في خلق العباد أن يعبدوه مخلصين له الدين، واقتضت حكمته البالغة أن يكلف العباد بفعل ما يحب وترك ما يكره، وأن يجعل لهم إرادة واختياراً فيختاروا أحد الطريقين: طريق الهدى أو طريق الضلال، دون أن يجبرهم على طاعة أو معصية، مع أن جميع أفعالهم لا تقع إلا بمشيئة الله سبحانه، قال تعالى: {وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ} [البلد: ١٠]، وهذه هي هداية الدلالة بأن بيَّن لهم وميَّز لهم طريق الحق من طريق الباطل، وقد وصف الله -تعالى- نفسه بأنه المبين في قوله: {وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ} [النور: ٢٥]، ووصف نبيه -صلى الله عليه وسلم- بأنه مبين فقال سبحانه: {وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُبِينٌ} [الدخان: ١٣]، ووصف كتابه بأنه مبين: {قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ} [المائدة: ١٥]، لئلا يكون للناس حجة على الله بعد ذلك، والله -تعالى- يهدي من يشاء بحكمته وفضله ورحمته، ويضل من يشاء بحكمته وعدله.

الابتلاء بالنعم وبالمصائب

يريد الله -تعالى- من عباده أن يداوموا على طاعته وامتثال أوامره في السراء والضراء، وأن يقابلوا نعمه بالشكر، ويقابلوا المصائب بالصبر.

وأما النعم فالله -تعالى- يصيب بها المؤمن والفاسق، ولذلك أنكر الله -تعالى- على من يعد نعم الله الدنيوية إكراماً له، ويعد تضييق الرزق إهانة له، فقال سبحانه: {فَأَمَّا الْإِنسَانُ إِذَا مَا ابْتَلَاهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ * وَأَمَّا إِذَا مَا ابْتَلَاهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَهَانَنِ * كَلَّا} [الفجر: ١٥ - ١٧]، فالله -تعالى- يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب، وأما الدين فلا يعطيه إلا لمن يحب.

وكذلك المصائب الدنيوية تصيب الطائع والعاصي، فالفقر والأمراض ونقص الأنفس والجوع والخوف تصيب المسلمين والكافرين، ولكن المسلم له مواقف عدة من هذه المصائب:

١- أولها أنه يعلم أنها من عند الله سبحانه، فيرضى ويسلِّم.

٢- وأن لله فيها حكمة قد تظهر للخلق وقد يجهلونها.

٣- الإيمان بقضاء الله وقدره، وأنه قدّر الخير والشر، ولا يقول لو كان كذا وكذا لكان كذا وكذا، ولكن يقول: قدر الله وما شاء فعل، كما أمرنا النبي، صلى الله عليه وسلم، فالمؤمن لا يلوم نفسه على وقوع المصائب، لأنها قدر الله.

٤- أن هذه المصيبة قد أصابته بذنب أذنبه، لقوله تعالى: {وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ} [الشورى: ٣٠]، فيستغفر الله ويتوب إليه من ذنوبه، وهو موقن بأن الله -تعالى- يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات.

الصبر على الأذى فيه

هناك مشاق ومصائب وأذىً ومحن تصيب المسلم بسبب دعوته إلى الله وإعلانه الولاء للمؤمنين والبراء من الكافرين والطواغيت وأتباعهم، وأيضاً بسبب مجاهدته لأعداء الله بالحجة والسنان، فهذه يعلم المؤمن أنها ابتلاءات تجري على سنة الله في عباده المجاهدين، بحيث يمحصهم ثم يمحق أعداءهم، ويكشف بها الصادق في إيمانه من الكاذب، والمؤمن من المنافق، فهذه الابتلاءات والفتن يستقبلها المؤمن بالرضا والصبر والاستمرار في دعوته وجهاده، كما أنه لا يهين ولا يستكين لعدوه ولا يحزن لما أصابه في سبيل الله، ويستشعر علوه على الكافرين بإيمانه بالله عز وجل، وقد يجتمع مع هذه السنن الإلهية وقوع معصية من العباد فيحصل الابتلاء والتمحيص، ويعقبهما لطف الله بعباده وعفوه عنهم لاستمرارهم في طاعته ومجاهدة أعدائه، كما حصل في غزوة أحد، فقد حصل الفشل بسبب معصية بعض الرماة وحبهم للدنيا، ولكن الله -تعالى- عفا عنهم بعد أن ابتلاهم، قال تعالى: {وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ إِذْ تَحُسُّونَهُم بِإِذْنِهِ حَتَّىٰ إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَازَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَعَصَيْتُم مِّن بَعْدِ مَا أَرَاكُم مَّا تُحِبُّونَ مِنكُم مَّن يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنكُم مَّن يُرِيدُ الْآخِرَةَ ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ وَلَقَدْ عَفَا عَنكُمْ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ} [آل عمران: ١٥٢].

وأخبر -تعالى- في السياق نفسه ما حصل في غزوة أحد أن له حكماً كثيرة من صرفه للمؤمنين عن الكافرين، قال تعالى: {قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِكُمْ سُنَنٌ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ} [آل عمران: ١٣٧].

أنواع الفتن

أتى ذكر الفتن في النصوص الشرعية بمعنى الابتلاء والاختبار الذي يبين حقيقة الشيء، وذلك مثل إحراق الذهب لاختبار حقيقته وصفائه ونقاوته، وعلى هذا المعنى جاء قوله تعالى: {وَنَبْلُوكُم بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ} [الأنبياء: ٣٥]، وأيضاً قوله تعالى: {أَحَسِبَ النَّاسُ أَن يُتْرَكُوا أَن يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ * وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ} [العنكبوت: ٢ - ٣].

وجاءت الفتنة بمعنى العذاب كما في قوله -تعالى- عن الكفار: {يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْتَنُونَ} [الذاريات: ١٣]، وأيضاً قوله تعالى: {وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةَ النَّاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ وَلَئِن جَاءَ نَصْرٌ مِّن رَّبِّكَ لَيَقُولُنَّ إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ أَوَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ * وَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْمُنَافِقِينَ} [العنكبوت: ١٠ - ١١]، والفتنة هنا بمعنى التعذيب لأجل صرف المسلم عن دينه.

والمعنى الثالث للفتنة هو الضلال، وأعظم الضلال الشرك بالله، قال تعالى: {فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَن تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ} [النور: ٦٣]، قال الإمام أحمد -رحمه الله- عن هذه الآية: الفتنة الشرك. وجاءت الفتنة بمعنى الضلال في قوله تعالى: {وَمِنْهُم مَّن يَقُولُ ائْذَن لِّي وَلَا تَفْتِنِّي أَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ} [التوبة: ٤٩]، ادعى المنافقون خوفهم من أن يفتتنوا بنساء الروم إذا ذهبوا لجهادهم، فأخبر الله -تعالى- أنهم واقعون في ضلال أكبر من ذلك وهو كفرهم الذي يخفونه عن الناس.

وقد يراد بالفتنة سبب الضلال وقد تكون بسبب شهوة أو شبهة، فأما الفتنة بالشهوات فهي فتنة المال والأهل والولد، كما في قوله تعالى: {وَاعْلَمُوا أَنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَأَنَّ اللَّهَ عِندَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ} [الأنفال: ٢٨]، وهذا السبب يؤدي إلى الضلال للمفتونين الذين يتصرفون تجاه أسباب الفتنة بما يخالف شرع الله، وأما المتقون فيقدمون أوامر الله ويجتنبون ما حرم ولو عارض شهواتهم وما يحبونه من أموال أو أهل أو ولد، وكذلك النساء فتنة أي سبب للوقوع في المعاصي، كما قال نبينا -عليه الصلاة والسلام- في الحديث المتفق عليه: (ما تركتُ بعدي فِتْنَة هي أَضَرُّ على الرجال من النساء)، والمعصوم من عصمه الله تعالى.

وأما الفتنة بالشبهات، فمثل ما أخبر الله -عز وجل- عن الملكين ببابل هاروت وماروت، اللذين نزلا بأمر الله وكانا يعرفان السحر، فإذا جاءهما أحد يريد تعلم السحر منهما قالا له: إنما نحن فتنة فلا تكفر، فإن أصر بعد ذلك علماء السحر، والملائكة لا تعصي الله تعالى: {لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ} [التحريم: ٦].

وإذا نسبت الفتنة إلى العبد فهي مذمومة دائماً، كما في قوله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا فَلَهُمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ عَذَابُ الْحَرِيقِ} [البروج: ١٠] أي: أحرقوا المؤمنين.

ولله -تعالى- حكم عظيمة من فتن الشبهات والشهوات، فالله -تعالى- يحب من عبده أن يظل عائذاً به من الضلال، مستجيراً به من الفتن وأسبابها، طالباً الهداية على الدوام، باحثاً عن الحق والصواب، متجرداً من الهوى، مستشعراً فقره إلى ربه الكريم، وحاجته إلى أن يثبته الله على الهدى، كلما أحس بالتباس أمر عليه دعا بدعاء نبيه -صلى الله عليه وسلم- الذي كان يدعو به في استفتاح صلاة الليل: (اللهم رب جبريل وميكائيل وإسرافيل، فاطر السموات والأرض، عالم الغيب والشهادة، أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون، اهدني لما اختلف فيه من الحق بإذنك، إنك تهدي من تشاء إلى صراط مستقيم) [رواه مسلم].

أغراه المرتدون في خراسان بالمناصب إن تخلى عن الدولة الإسلامية فرفض وقاتلهم

سعد الإماراتي

بشَّر بالخلافة وكان من أوائل الملتحقين بصفوفها وقاتل الصليبيِّين والمرتدين تحت سلطانها



لم يكن "سعد الإماراتي" يعلم عندما غادر بلدته "لوجر" في صغره برفقة أهله أنه سيكون يوما ما الأمير العسكري لمدينة "ننجرهار" تحت سلطان الخلافة، وأنه سيكون من أوائل المبايعين لخليفة المسلمين في خراسان، والساعين لامتداد نفوذها هناك.

ولم يكن يعلم كذلك بأن كثيرا من الذين يحملون البنادق في بلاده، ويرتدون الجبب، ويطلقون اللحى والشعور، سيرتدُّون عن دينهم ويقاتلون لصالح قوى صليبية كافرة أو مرتدة عميلة.

وهو الذي عاين في صغره اندحار الصليبيِّين الروس عن بلاده وأدرك بفعل ذلك أن الجهاد في سبيل الله عز ليس بعده ذل، وأنه لا بد لذلك الجهاد أن يكون على علم وبصيرة، وتحت راية التوحيد لتطبيق شرع رب العالمين، وتأكد كذلك وهو في السنوات الأولى من حياته، أن لا خيار أمام المسلم غير القيام بفرض دفع الصائل عن دينه وأهله وعرضه.

لم يتوقع عبد الهادي الملقب بـ "سعد الإماراتي" أنه سيخوض أشرس حروبه يوما ما مع أبناء جلدته من المرتدين، وأنه سيُقتل على أيديهم، بعد أن شهدت له جبال خراسان بصولاته ضد الصليبيِّين الأمريكيِّين والطالبان المرتدين، والحكومتين العميلتين الأفغانية والباكستانية.

تشرب الجهاد وأحب أهله

ترعرع في مخيم "باغبانان" في بيشاور بعد أن وصل إليه مع أسرته بسبب التهجير الذي تعرضوا له قبل ٣٠ عاما، بعد دخول القوات الروسية الصليبية بلدته، تلقى في مدارسها علومه، إضافة إلى اللغة الإنجليزية وعلوم الحاسوب، فكان على إلمام جيد بهما.

تشرب الجهاد منذ صغره وأحب أهله، وأدرك أنه لا بد من علم ينير طريق المجاهد، وأيقن بأن القتال تحت راية التوحيد هو الجهاد وما دونه مضيعة للدين وللوقت والجهد، وإهدار للطاقات، وتفريط بالأرواح.

وما إن اكتمل نضوج الشاب اليافع حتى أعلن الصليبيون الأمريكيون عن حملتهم على بلاده، فقام في سبيل الله قومة الأسود، ليساهم في تحكيم شرع الله في الأرض ودحر الغزاة عنها، وكانت أولى غزواته ضد الصليبيِّين في منطقة "كنر" الأفغانية تحت إمرة القاري إسماعيل، الذي كان من المطلوبين الأوائل لدى الأمريكان.

عملية إنزال فاشلة

ومن شدة تنكيل سعد وأميره ومجموعاتهما المجاهدة بالصليبيِّين وأعوانهم، نفَّذت عليهم القوات الصليبية الكافرة عملية إنزال دامية لكن الله عصمهما آنذاك، دُمِّرت على إثرها مروحية للكفار وقُتل عدد كبير منهم.

بعد ذلك هاجر البطلان إلى باكستان، حيث قُتل أميره قاري إسماعيل في عملية مداهمة للجيش الباكستاني المرتد في "بيشاور"، وبفعل التضييق والملاحقة هاجر عبد الهادي إلى "ميرانشاه" في وزيرستان.

لم يكن بطلنا ليحصر جهاده في الحدود التي رسمها الصليبيون، ولم يقصر جهاده على قتال الصليبيين وعلى الحكومة الأفغانية العميلة المرتدة، بل كان يقاتل كذلك الحكومة الباكستانية المرتدة، وكان من ذلك أن أُسر في منطقة "مهمند" شمال غربي باكستان، ومكث في السجن مدة، وبعد خروجه عاود هجماته الدامية على الصليبيِّين والمرتدين في باكستان وأفغانستان.

طلب خبيث من المرتدين وعملاء

ولما استحكمت شبكة الاستخبارات الباكستانية على حركة "الطالبان" وعلى شبكة "حقاني" طلبوا من عبد الهادي أن يحصر جهاده وعملياته ضد الحكومة الأفغانية فقط، ولكن عبد الهادي كان قد عرف قبل ذلك خُبث عقائد الطالبان ومكائدهم، فلم يُلقِ لطلبهم بالا، واستمر في العمليات ضد المرتدين في باكستان وأفغانستان، وكان مع عبد الهادي رجال صادقون مخلصون أصحاب عقيدة، وإثر ذلك أعلنت حركة طالبان المرتدة أن عبد الهادي باغٍ على الحركة، لعدم حصر عملياته حيث تريد الاستخبارات الباكستانية.

إلا أن سعد الإماراتي لم يلقِ لإعلان الطالبان بالا، ولا حسب لهم حسابا، فبدأت ضرباته النوعية -هو ومن بقي معه من إخوانه الصادقين- على الاستخبارات في منطقة "لوغر" الأفغانية، وعلى الاستخبارات الباكستانية المرتدة، ما دفع الأخيرة لمحاولة اغتياله أكثر من مرة، إلا أن الله -تعالى- عصمه منهم.

أول من بشَّر بالخلافة

أحب سعد إخوانه المجاهدين في العراق من أول ظهور لهم، وأحب رايتهم، بعد أن سمع كلمات قاداتهم وشاهد إصداراتهم وعملياتهم، وتأكد أنهم أصحاب عقيدة ومنهج، فكان من شدة حبه لهم أنه كان دائما يصحب معه راية "العقاب"، ولما أُعلنت الدولة الإسلامية في العراق والشام، أدرك أن بعد هذا الإعلان أمر عظيم ألا وهو الخلافة، فبشَّر عبد الهادي الأمة والمجاهدين من حوله، وذلك موثق بإصدار يحمل اسم (قافلة الحق، العدد الثالث).

كان سعد الإماراتي من قديم الأيام يتفقد أخبار إخوانه المجاهدين في العراق والشام، لصحة عقيدتهم وسلامة منهجهم، وكان يعتبر نفسه أحد الفرسان في ركبهم.

ولما أُعلنت الخلافة تحققت أمنيته وأصبح حلمه واقعا، فاجتمع بإخوانه الصادقين كالشيخ مقبول، والشيخ حافظ سعيد خان، والشيخ أبي يزيد، وغيرهم من الصادقين وشكلوا النواة الأولى للخلافة في خراسان، وأرسلوا بيعتهم لأمير المؤمنين الشيخ أبي بكر البغدادي -حفظه الله- الذي قبلها منهم.

رفضٌ لابتزاز المرتدين

وبعد إعلان ولاية خراسان أمَّره إخوانه على منطقتي "لوجر" و"بكتيا"، ولما وصل لمنطقة عمله استقبله الناس هناك أحرَّ استقبال مما جعل مرتدي حركة طالبان في تخبط كبير، ومن أجل ذلك أرسلوا ثلاثة من كبار أعضاء شورى "كويتَّه" إلى عبد الهادي ووعدوه بأن يجعلوه أميرا على كابول من قبل الحركة إن تخلى عن الدولة الاسلامية، ولما رفض عبد الهادي بشدةٍ طلبهم، طلبوا منه أن يعتزل القتال ولا ينضمّ إلى جيش الخلافة في خراسان، فطالب بالأدلة الشرعية على مطلبهم، غير أن فاقد الشيء لا يعطيه، ولم يكن أمامهم إلا أن عادوا أدراجهم إلى "كويتَّه" خائبين خاسئين.

ولما هاجم الصليبيون والطالبان المرتدون مناطق سلطان الخلافة في "ننجرهار"، استنفره إخوانه لصد حملتهم، فما كان منه إلا أن استجاب ولبَّى النداء.

وبعد وصوله اتجه إلى منطقة "عدل خيل" فدارت بينه وبين المرتدين والصليبيِّين معارك دامية، وكان وقتها أميرا للحرب هناك، كما خاض جيش الخلافة تحت إمرته ضد الطالبان المرتدين معارك عديدة.

في الصفوف الأولى

وفي عام ١٤٣٧ هـ خاض معارك شديدة ضد الحكومة الأفغانية في منطقة "كوت"، وبعد السيطرة على عدة نقاط للجيش الأفغاني هو وإخوانه، واجه قوة عاتية للجيش المرتد بمساندة قصف شديد من طائرات الصليبيين، بهدف استعادة السيطرة على ما استلبه منهم جيش الخلافة بقيادته، ومع شدة الحملة الشرسة والقصف العنيف كان عبد الهادي يرص الصفوف، ويرشد إخوانه لأنجع الأساليب في إيقاع القتل بالكفار والمرتدين، وكان لذلك أثر كبير على الجنود، إذ كانوا يرون أميرهم البطل بينهم في صفوف القتال الأولى.

وفي اليوم الثالث عشر بعد عيد الفطر لعام ١٤٣٧ هـ كان القدر بانتظار أخينا وبطلنا عبد الهادي "سعد الإماراتي بن حاجي محمود"، بعدما ناهز عمره ٣٣ عاما، قضى جلها مجاهدا في سبيل الله، حيث أصابه أحد المرتدين بطلق ناري بعد وضوئه لصلاة العصر قتل على إثره، فتقبله الله في الشهداء المخلصين، كما نحسبه والله حسيبه، وأعلى له الدرجات في الجنة.

قصة حديث

من ولي من أمر أمتي شيئا فشقَّ عليهم فاشقُق عليه

عن عائشة -رضي الله عنها- قالت: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (اللهم، من ولي من أمر أمتي شيئا فشق عليهم، فاشقق عليه، ومن ولي من أمر أمتي شيئا فرفق بهم، فارفق به) [رواه مسلم].

روى مسلم عن عبد الرحمن بن شِماسة، قال: "أتيت عائشة أسألها عن شيء، فقالت: ممن أنت؟ فقلت: رجل من أهل مصر، فقالت: كيف كان صاحبكم -أي أميركم- في غزاتكم هذه؟ فقال: ما نقمنا منه شيئا، إن كان ليموت للرجل منا البعير فيعطيه البعير، والعبد فيعطيه العبد، ويحتاج إلى النفقة، فيعطيه النفقة، فقالت: أما إنه لا يمنعني الذي فعل في محمد بن أبي بكر -أخي- أن أخبرك ما سمعت من رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول في بيتي هذا: (اللهم، من ولي من أمر أمتي شيئا فشق عليهم، فاشقق عليه، ومن ولي من أمر أمتي شيئا فرفق بهم، فارفق به) [رواه مسلم].

أخي المجاهد

لم يكن الرفق في شيء إلا زانه

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن أعرابيا بال في المسجد، فثار إليه الناس ليقعوا به فقال لهم رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (دعوه، وأهريقوا على بوله ذَنوبا من ماء، أو سَجلا من ماء، فإنما بُعثتم ميسرين ولم تُبعثوا معسرين) [صحيح البخاري].

وعن عائشة -رضي الله عنها - قالت: استأذن رهط من اليهود على النبي -صلى الله عليه وسلم- فقالوا: السام عليك، فقلتُ: بل عليكم السام واللعنة، فقال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (يا عائشة، إن الله رفيق يحب الرفق في الأمر كله)، قلتُ: أولم تسمع ما قالوا؟ قال: (قلتُ: وعليكم) [صحيح البخاري].

أخي المجاهد: لقد حثَّ شرعنا الحنيف على الأخلاق الحسنة وحرَّض عليها ليس لأنها تعلو بصاحبها في مراتب الشرف وتُهذب النفس فحسب، بل لأن خيرها ينعكس على كامل المجتمع المسلم وأفراده.

ويعتبر الرفق من الأخلاق التي يتعدى خيرها للآخرين، حتى مع غير البشر، فقد روت أم المؤمنين عائشة -رضي الله عنها- شيئا من ذلك فقالت: كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يبدو إلى هذه التلاع، وإنه أراد البداوة مرة، فأرسل إليَّ ناقة محرَّمة -يعني ناقة لم تُركب- من إبل الصدقة، فقال لي: (يا عائشة، ارفقي فإن الرفق لم يكن في شيء قط إلا زانه، ولا نُزع من شيء قط، إلا شانه) [سنن أبي داوود].

وعن أبي يعلى شداد بن أوس -رضي الله عنه- عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: (إن الله كتب الإحسان على كل شيء، فإذا قتلتم فأحسنوا القتلة، وإذا ذبحتم فأحسنوا الذبحة، وليحد أحدكم شفرته، وليُرح ذبيحته) [رواه مسلم].

ولا بد للرفق أن يكون لِينا من غير ضعف، وتيسيرا من غير تفريط، وأن يُستعمل في موضعه استعمالا حكيما، فلين الجانب بالقول والفعل هو السهولة والتواضع بالقول والفعل وترك العنف والقسوة والغلظة والفظاظة في الأمر والنهي.

قال تعالى: {فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ}، [آل عمران: ١٥٩].

وإذا ما أردت أيها القائد أو الأمير أو الأب أو الزوج أو الأخ أو الجندي أن تكون مطاعا فلا بد لك من لين الجانب أي السهولة في التعامل بدون عنف أو قسوة.

واجعل أخي المجاهد رفقك بمن حولك لله عز وجل، وليكن هدفك أن تُريَ الله هذا الرفق في تعاملاتك كلها إرضاء له، وذلك لأنه -تعالى- يحبه منك فقد روت أمنا عائشة -رضي الله عنها- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: (يا عائشة إن الله رفيق يحب الرفق، ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف، وما لا يعطي على سواه) [رواه مسلم].

أي إن الله -تعالى- يسهل الأمور وييسرها بالرفق واليسر ولا يحصل ذلك التيسير والتسهيل بالعنف والغلظة، وصلى الله وسلم على نبينا محمد.



حدث في أسبوع

إصابة أربعة بجروح خطيرة في هجومين بالسكاكين في النمسا

شهدت النمسا عمليتي طعن بسكين أدتا لإصابة ٤ أشخاص بإصابات بالغة، في العاصمة فيينا الأربعاء، فيما أصيب رجل آخر في منطقة أخرى بجروح خطيرة كذلك جراء طعنه بسكين.

وقالت الشرطة إن ٣ من عائلة واحدة أصيبوا بإصابات بالغة بعد أن هاجمهم شاب بسكين، وهم أب وأم وابنتهما البالغة ١٧ عاما، مضيفا أنه وبعد نصف ساعة من العملية الأولى أقدم شاب ثانٍ على طعن رجل في منطقة أخرى من العاصمة، ما أدى لإصابته بإصابات بالغة كذلك.

وأضاف لم يتضح الدافع من وراء الهجومين أو ما إذا كانت هناك صلة بينهما.

وقال المدير العام للأمن العام في العاصمة فيينا: "تم اعتقال رجل يحمل الجنسية الأفغانية فيما يتعلق بالهجمات"، كما بين أنهم توصلوا إلى أن المنفذ "متعاطف" مع المجاهدين.

الجيش النصيري يقسم الغوطة والتركي يحاصر عفرين

تصدر خبر فصل الغوطة الشرقية لثلاثة مناطق وتطويق مدينة دوما، من قبل الجيش النصيري، واستكمال حصار "عفرين" من قبل الجيش التركي المرتد أبرز الأحداث على الساحة الشامية خلال الأسبوع الحالي.

وقال الجيش التركي في بيان له الثلاثاء إن قواته والفصائل المرتدة المتحالفة معه طوقت مدينة عفرين وسيطرت على أكثر من نصف المنطقة، بعد مرور ما يقارب من شهرين على بدء المعرك.

فيما تناقلت وسائل الإعلام اتفاقا بين الحكومتين التركية والأمريكية لإخراج عناصر الـ PKK المرتدين من مدينة منبج.

وقال زير الخارجية التركي الثلاثاء إن تركيا والولايات المتحدة ستشرفان على انسحاب مقاتلي وحدات حماية الشعب الكردية السورية من بلدة منبج في شمال سوريا، وفي حال لم تنفذ القوات الأمريكية وعدها بإخراج الـ PKK من منبج فإن تركيا ستضطر للعمل منفردة على ذلك.

من جهته صرح مصدر مسؤول من عناصر الـ PKK أنه لا علم لديه بأي اتفاق بين أنقرة وواشنطن لسحب وحدات حماية الشعب من منبج.

الخروج "الآمن"

وفي دمشق غادر مرضى ومصابون الغوطة الشرقية الثلاثاء في أول عملية إجلاء طبية، إضافة لخروج ٣٠٠ عنصرا من الصحوات مع أسرهم إلى إدلب.

وفيما يخص عدد القتلى منذ بداية الحملة على الغوطة الشرقية قبل شهر فقد صرح مراقبون بأن حملة الجيش النصيري التي شملت غارات جوية عنيفة وقصفا مدفعيا أسفرت عن مقتل أكثر من ١١٠٠ شخص منذ بداية الحملة.

تقسيم الغوطة

وتمكن الجيش النصيري خلال الأسبوع الحالي من تطويق مدينة "دوما" بالكامل بعد تقدمه من "مسرابا" إلى "مديرا" وقسم الغوطة الشرقية إلى ثلاث مناطق منفصلة.

وفيما يخص التهديدات الأمريكية بقصف مواقع للجيش النصيري قالت روسيا الثلاثاء إن لديها معلومات بأن الولايات المتحدة تخطط لقصف الحي الذي تتركز فيه الإدارات الحكومية في دمشق، بذرائع قصف بلدات الغوطة الشرقية بمواد كيميائية، مضيفا أن موسكو سترد عسكريا إذا شعرت بأن أرواح الروس في خطر جراء الهجوم.

وقال رئيس هيئة الأركان العامة الروسية: "في حالة وجود خطر على أرواح جنودنا، سوف تستهدف القوات المسلحة الروسية الصواريخ والمنصات التي تستخدم في إطلاقها".

تجدد المعارك بين فصائل الصحوات غرب حلب

تجددت المعارك بين فصائل الصحوات المرتدة في مناطق ريف حلب الغربي، مخلفة عشرات القتلى والجرحى من المرتدين، ومن أهالي القرى التي تجري فيها المعارك.

وتمكن مرتدو (هيئة تحرير الشام) من السيطرة على عدة قرى كانت في قبضة مرتدي (جبهة تحرير سوريا)، منها (تقاد) و(عاجل) و(بسرطون)، وذلك بعد اقتحامهم لتلك القرى وطردهم لخصومهم منها.

وشهدت المعارك تبادلا للقصف المدفعي والصاروخي بين الطرفين، ما أسفر عن مقتل وإصابة العديد من أهالي تلك القرى، وسط اتهامات متبادلة بين المرتدين بالمسؤولية عن الإضرار بالأهالي وممتلكاتهم.

وعلى صعيد منفصل، أعلنت مجموعة من الفصائل المرتدة المندرجة في إطار ما يسمى "الجيش الحر" إطلاق معركة في ريف حماة الشمالي، أسفرت في يومها الأول عن السيطرة على بلدة (كرناز)، وإحدى القرى المجاورة لها، ثم الانسحاب من تلك القرى في المساء، بسبب القصف الجوي والصاروخي الكثيف الذي قام به الجيشان النصيري والروسي على تلك القرى.

وبالإضافة لذلك فقد استهدف الطيران الروسي والنصيري مدينة إدلب بعدة غارات جوية، خلال الأسبوع الماضي، تسببت بمقتل وإصابة عدد من الأهالي، وتدمير عدة مباني سكنية وخدمية.

ترامب: محادثات كوريا الشمالية قد تؤدي إلى أعظم اتفاق للعالم

قال الرئيس الأمريكي، الصليبي دونالد ترامب السبت إن محادثاته المزمعة مع كوريا الشمالية قد تنتهي بالفشل أو تؤدي إلى "أعظم اتفاق للعالم" مما يزيل التوتر بشأن برنامج "بيونجيانج" النووي.

وأضاف "قد أغادر سريعا أو ربما نجلس ونبرم أعظم اتفاق للعالم".

من جهته قال وزير خارجية اليابان الاثنين إن الوضع في شبه الجزيرة الكورية أشبه "بمعجزة"، وذلك في إشارة إلى الانفراجة التي تحققت في الآونة الأخيرة في المحادثات مع كوريا الشمالية.

وكان الطاغوت الأمريكي قد أعلن الأسبوع الماضي أنه سيجتمع مع الطاغوت الكوري الشمالي بحلول "أيار" المقبل لمناقشة برنامج الشمال النووي.

من جهتها علقت الصين على لسان أرفع دبلوماسي صيني بقوله إن شبه الجزيرة الكورية تشهد تغييرات إيجابية، وجهودا لإعادة عملية نزع السلاح النووي مجددا إلى مسار الحوار، وفقا لقرارات مجلس الأمن الصليبي التابع للأمم المتحدة.

بريطانيا تطرد ٢٣ دبلوماسيا روسيا ردا على تسميم جاسوس سابق

طردت بريطانيا الأربعاء ٢٣ دبلوماسيا روسيا من بلادها ردا على تورط الأخيرة بالتسبب في هجوم بغاز الأعصاب على جاسوس روسي سابق في جنوب إنجلترا.

وقالت رئيسة الوزراء البريطانية الصليبية إن بريطانيا ستجمد الأصول الروسية إذا وجدت أدلة على استخدامها للغاز بحق الجاسوس إضافة إلى عدم حضور أي وزراء أو أعضاء العائلة المالكة مباريات كأس العالم لكرة القدم المقررة في روسيا.

تحطم ثلاثة طائرات في بنجلادش ونيويورك وإيران

قال مسؤولون في بنجلادش إن ما لا يقل عن ٤٩ شخصا لقوا حتفهم جراء تحطم طائرة ركاب تحمل ٧١ شخصا يوم الاثنين أثناء هبوطها في أجواء غائمة في مطار العاصمة النيبالية الذي تحيط به التلال.

وقال مسؤول المراقبة الجوية في المطار إن ٧١ شخصا كانوا على متن الطائرة التي كانت قادمة من داكا وإن الطائرة اصطدمت بسور المطار واشتعلت فيها النيران.

وفي نيويورك قالت الشرطة الاثنين إن طائرة "هليكوبتر" تقلُّ ستة أشخاص تحطمت في "نهر الشرق" بمدينة نيويورك الأحد، مما أسفر عن مقتل ركابها الخمسة ونجاة الطيار.

وفي إيران لقيت ١١ فتاة الأحد مصرعهن عندما تحطمت طائرة خاصة كانت تقلهن إلى تركيا على سفح جبل بإيران، وقال مسؤول بوزارة النقل التركية إن الطائرة مملوكة لشركة رجل أعمال.

القناعة

هي الاستغناء بالموجود وترك التشوُّف إلى المفقود
والرضا بما قسمه اللَّه

فوائد القناعة

- تقوي الإيمان والثقة باللَّه
- فيها تحقيق لشكر اللَّه تعالى على نعمه
- تورث عزة النفس وتعزز المروءة
- تكسب صاحبها غنى النفس
- تعفف عما في أيدي الناس
- تبارك في المال والمعاش

مما يعينك على اكتساب القناعة

- تدبر سيرة رسول اللَّه ﷺ وصحابته
- النظر إلى من هو أقل منك في الرزق
- الإلحاح على اللَّه بطلب القناعة
- التفكر في حقارة الدنيا وفنائها

موانع اكتساب القناعة

- الإكثار من مجالسة ذوي الأموال والمترفين
- التوسع في المباحات والإكثار منها
- طول الأمل ونسيان الموت
- اتباع الهوى ورغبات النفس

فضلها

قال تعالى: {مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ} [النحل: ٩٧] قال ابن كثير رحمه الله فسَّر علي ابن أبي طالب رضي الله عنه (الحياة الطيبة) بالقناعة.

عن عبد اللَّه بن عمرو رضي الله عنهما أن رسول اللَّه ﷺ قال: (قد أفلح من أسلم، ورُزق كفافًا، وقنَّعه اللَّه). [رواه مسلم]

قال عمر بن عبد العزيز رحمه الله: الفقه الأكبر القناعة، وكفُّ اللسان.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الآخرة ١٤٣٩ هـ

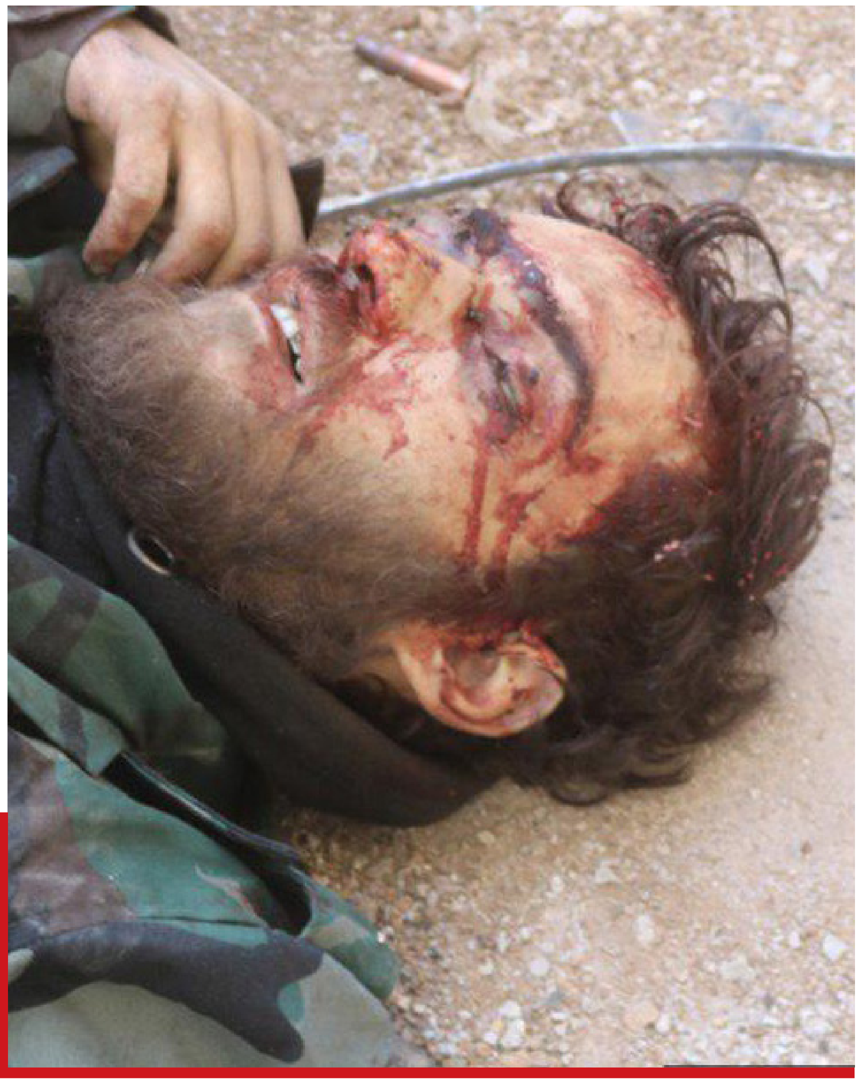
العدد ١٢٤ | السنة التاسعة | الخميس ٥ رجب ١٤٣٩هـ
١٢ صفحة

النبأ

العدد ١٢٤

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديـوان الإعلام المركزي

السيطرة على معظم حي القدم جنوب دمشق وقتلى الجيش النصيري بالعشرات



واصل جنود الدولة الإسلامية –للأسبوع الثاني- الهجوم على مواقع الجيش النصيري في حي القدم جنوب دمشق، وتمكنوا -بفضل الله- من السيطرة على مايزيد عن ٩٠ بالمئة من الحي، إضافة إلى إيقاع خسائر فادحة في صفوف الجيش النصيري، تمثلت بقتل قرابة ١٧٠ مرتدا، ولله الحمد.

فقد هاجم جنود الخلافة الجمعة (٢٨/ جمادى الآخرة) مواقع الجيش النصيري في الحي، وقتلوا ١١ عنصرا منهم، بفضل الله.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية دمشق أن جنود الخلافة اشتبكوا مع المرتدين بمختلف أنواع الأسلحة، ما أسفر عن هلاك ١٠ عناصر منهم على الأقل وإصابة آخرين واغتنام رشاش ثقيل...

مقتل أكثر من ١٧٠ من عناصر الجيش النصيري

٤

مفارز جنود الخلافة في شمال بغداد

تقتحم وتفجر منازل ضباط الجيش الرافضي

٦

مقتل ١٤ عنصراً من الجيش الرافضي

بكمين وعبوات ناسفة قرب الرطبة

٦

مقتل ٦ عناصر من الجيش الفلبيني

في جزيرة جولو

٧

مراسلون

صحوات جنوب دمشق سائرون نحو التسليم ... ونصرة الغوطة بالهتافات

٨

مقالات

خذوا حذركم

٩

مقتل وإصابة ٣٥ زائراً رافضياً وأسر ١٣ عنصراً من الحشد في كركوك

شنَّ جنود الخلافة –هذا الأسبوع- هجمات عديدة على الرافضة والجيش والحشد المرتدين تمكنوا خلالها من قتل وإصابة ٣٥ زائرا رافضيا مشركا، وأسر ١٣ عنصرا في الحشد الرافضي، وتفجير ٧ منازل لعناصر الجيش والحشد، ونسف مزارين للصوفية، بفضل الله.

إذ قطع جنود الخلافة الأربعاء (٤/ رجب) طريق (بغداد -كركوك)، وتمكنوا من قتل وإصابة ٣٥ رافضيا، وتدمير ٣ صهاريج نفط للحكومة الرافضية، بفضل الله.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية كركوك أن جنود الخلافة نصبوا حاجزا قرب منطقة داقوق، وقطعوا بذلك طريق (بغداد – كركوك) وكمنوا لحافلة تُقل زوارا من الرافضة المشركين، ثم استهدفوها بالأسلحة الخفيفة، ما أسفر عن مقتل وإصابة أكثر من ٣٥ مشركا كانوا على متنها، كما دمَّر المجاهدون ٣ صهاريج لنقل النفط إلى

التفاصيل ص ٥

جنود الخلافة في الموصل

ينحرون قيادياً في الحشد العشائري ويستهدفون ٤ مخاتير

٧

غزوة حي القدم

من ٢٤ جمادى الآخرة
إلى ٤ رجب ١٤٣٩هـ

صباح الاثنين (٢٤/ جمادى الآخرة):
الصحوات يسلمون مواقعهم في حي القدم جنوب دمشق للجيش النصيري

عصر الاثنين
جنود الخلافة يشنون هجوما واسعا على المواقع التي تسلمها الجيش النصيري من الصحوات

مساء الاثنين
السيطرة على أجزاء من منطقة المادنية التابعة لحي القدم وحي العسالي المجاور

الأربعاء: (٢٦/ جمادى الآخرة):
السيطرة على نصف منطقة المادنية

السبت: (٢٩/ جمادى الآخرة)
تسلل جنود الخلافة إلى مقر للجيش النصيري في حي القدم وقتلوا جميع عناصره (٢٥ مرتدا)

الاثنين: (٢/ رجب)
السيطرة على معظم حي القدم... ومازالت المعارك مستمرة



خسائر الجيش النصيري:

- **١٧٥ قتيلاً** (بينهم ضباط) وعشرات المصابين
- **٥ دبابات مدمرة ومعطوبة**
- **١ عربة BMB مدمرة**
- **١ راجمة صواريخ مدمرة**
- **٢ رشاش ثقيل معطب ومغتنم**

واغتنم المجاهدون أسلحة كثيرة وذخائر متنوعة

ماذا فعل الصحوات بعد مهاجمة الجيش النصيري؟

١. شنوا هجوما على مواقع المجاهدين في حي اليرموك من جهة بلدة يلدا

٢. أغلقوا المعبر التجاري بين مناطقهم ومناطق المجاهدين

٣. بدأوا بالتشويش على اتصالات المجاهدين عبر القبضات

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رجب ١٤٣٩ هـ

١٠٠ قتيل ومصاب من الرافضة المشركين أثناء احتفالهم بالنيروز و١٤ قتيلاً ومصاباً من ميليشيات الحكومة الأفغانية

النبأ ولاية خراسان

شنَّ جنود الخلافة -هذا الأسبوع- هجمات عدة أحدها استشهادي على تجمع للرافضة المشركين إضافة إلى هجمات على ميليشيات موالية للحكومة الأفغانية وعلى عناصر طالبان، موقعين عشرات القتلى والمصابين في صفوف المرتدين.

إذ هاجم استشهادي من جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٤/ رجب) تجمعا للرافضة المشركين في مدينة كابل، مما أدى إلى مقتل وإصابة قرابة ١٠٠ مرتد، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن الأخ الاستشهادي طلحة البيشاوري -تقبله الله- انطلق بسترته الناسفة ليتوسط جموع الرافضة المشركين في منطقة (كراتي سخي) بمدينة كابل لدى احتفالهم بعيد النيروز الوثني وفجَّر سترته فيهم، مما أسفر عن هلاك وإصابة نحو ١٠٠ مرتدٍ، ولله الحمد والمنة.

سقوط ١٤ عنصراً من ميليشيات الحكومة الأفغانية

وسقط ١٤ عنصرا من ميليشيات موالية للحكومة الأفغانية المرتدة بين قتيل وجريح الاثنين (٢/ رجب) جراء تفجير دراجة نارية مفخخة عليهم شمال شرقي جلال أباد، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة فجَّروا دراجة نارية مفخخة مركونة على حافلة تُقل ميليشيات موالية للحكومة الأفغانية المرتدة قرب جسر بهسود شمال شرقي جلال أباد، مما أسفر عن مقتل ٤ مرتدين، وإصابة ١٠ آخرين، ولله الحمد.

كما أُصيب ٣ من عناصر شرطة الحدود الأفغانية المرتدة بينهم ضابط إثر تفجير عبوة ناسفة على عربة كانت تقلهم في منطقة مهمند في ننجرهار، بفضل الله.

مقتل قائد عسكري و٢ من حركة طالبان

واستهدفت المفارز الأمنية -الاثنين- قائدا عسكريا في حركة طالبان الوطنية في ننجرهار، ما أدى إلى مقتله، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة اغتالوا بأعيرة نارية القائد العسكري في الحركة بمنطقة (غلام داك) في منطقة جبرهار التابعة لننجرهار، ولله الفضل.

كما قتل المجاهدون الثلاثاء (٣/رجب) عنصرا في حركة طالبان الوطنية بإطلاق أعيرة نارية عليه في منطقة (خالص فاميلي) بمدينة جلال أباد، ولقي عنصر ثالث حتفه -الأربعاء- في منطقة شيخ مصري في مدينة جلال أباد، بفضل الله.

إضافة لما سبق اغتالت مفرزة أمنية السبت (٢٩/ جمادى الآخرة) أحد عناصر الشرطة الباكستانية المرتدة بإطلاق أعيرة نارية عليه في منطقة (خير بور) في قاطع السند بباكستان، ولله الحمد.

يذكر أن المئات من الروافض المشركين في مدينة كابل سقطوا قتلى وجرحى -الأسبوع الماضي- جراء هجوم استشهادي لأحد جنود الخلافة عليهم، ولله الحمد.

ستُهزم روسيا بأيدينا لا بأيدي غيرنا... إن شاء الله

الحرب في الفكر العسكري الغربي هي شكل من أشكال السياسة، لا يلجأ إليها الخصمان أو أحدهما ما دام هناك وسيلة أخرى لتحقيق الأهداف، وتأمين المصالح، بسبب تكلفتها العالية بشريا واقتصاديا وعسكريا، وخاصة إذا كان الخصوم من القوة بمكان بحيث يتمكن كل منها من إحداث ضرر كبير بعدوه، فلا يخرج المنتصر من الحرب إلا وقد مُنِي بخسائر فادحة، لا تعوضها الفوائد المرجوة من هذه الحرب أحيانا.

فما دام هناك وسائل يأمل الخصوم من خلالها تحصيلَ المطامع أو تأمينَ المصالح، فإن فرص الحرب تتراجع، حتى إذا أحكم كل من الخصمين المنافذ في وجه خصمه، ولم يبق هناك ما يمكن التفاوض عليه، أو التنازل عنه طلبا لبديل، ازدادت احتمالات الحرب بين الطرفين.

وهذا ما نراه اليوم في لعبة السياسة الدولية القائمة بين كل من روسيا وأمريكا، التي ساحتها ليست أرض أي من البلدين ولكن مناطق النفوذ المفترض لكل منهما، حيث يناور الطرفان بما لديه من عوامل قوة لانتزاع النقاط من خصمه، وحرمانه من تحصيلها.

وإذا أخذنا بالاعتبار أن مساحة اللعب بين الطرفين ذات امتداد كبير جدا، يشمل قارتين من قارات العالم، هما آسيا وأوروبا، وهي مرشحة بقوة للتمدد في إفريقيا، علمنا حينها أن خسارة أي من الطرفين لجولة هنا، أو منفعة هناك لا تعني لأي منهما خسارة اللعبة ككل، بل لا ضير عندهما من الاستمرار فيها بأن يتنازل أحدهما للآخر عن قضية يتبناها، لقاء أن يتنازل له خصمه في قضية أخرى لا تزال أوراقها القوية في يده.

وعلى أطراف هذه الحلبة الكبرى للصراع تتموضع حلبات جانبية بين الدول المرتبطة بكل من الخصمين المتصارعين، تخضع صراعاتهم لقواعد الصراع المركزي، وتتأثر بنتائجه.

وبناء على هذا كله، فإن من التهور أن يحسب المتابع للأحداث أن كل تهديد أو تصريح معاد أو استعراض للقوة يبذله المسؤولون الروس أو الأمريكان هو تمهيد لإعلان حرب أو ما شابه ذلك، فالتهديد في العلن قد يكون دعوة إلى المفاوضات في السر، والتصريح المعادي قد يكون إثارة لانتباه الخصم إلى تجاوزه عدد النقاط المقبول تحصيله في إحدى المباريات، واستعراض القوة قد يكون تعريفا بالحدود التي يجب أن يلتزمها كل من الطرفين، والتأكيد على أهمية موقع قد يكون إعلانا لقيمته المرتفعة في أي عملية مقايضة يمكن إجراؤها بينهما، وكل ذلك على اعتبار أن تحقيق التهديدات، أو إيقاع القوة محلَّها، أو الإصرار العنيد على الفوز في كل المباريات، هو الخط الأحمر الوحيد الذي يحرص الطرفان على عدم تجاوزه، دون بقية الخطوط الحمراء الوهمية الكثيرة التي يرسمها كل منهما على خريطة السياسة الدولية.

إن ضغط روسيا الأكبر ليس واقعا على أمريكا، ولكن على الدول الأوروبية التي باتت تشعر أنها مهددة فعلا بالمطامع الروسية التي ليس لها حد، في الوقت الذي تنزوي فيه أمريكا إلى داخل قارتها تلعق جراحها الكثيرة التي أنهكتها على مدى العقدين الماضيَين من الحرب الشرسة ضد المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها، تاركة دول أوروبا لذاتها، معلنة العجز عن الاستمرار في حمايتها إلى الأبد، حتى لو قررت دفع ثمن هذه الحماية، وهذا ما جرأ روسيا على الحط أكثر من هيبة تلك الدول، والاستفزاز المستمر لها، وتذكيرها بكهولتها وعجزها منفردة أو حتى مجتمعة عن الوقوف في وجه التمدد الروسي الذي بات يهدد دول أوروبا الشرقية كلها، في حين تتجنب دول أوروبا أي مواجهة، بل تسعى جهدها للتخفيف من غضب حكام روسيا، ومنعهم من التهور بالإقدام على أي عمل يفوق طاقة حكام تلك الدول عن التغافل والسكوت عنه، معترفين ضمنيا بكهولة دولهم وأمراضها، التي لن ينفعها على المدى القريب الحجم الكبير من الأجانب الذين قُبلوا لاجئين في تلك الدول.

وإن على المجاهدين في سبيل الله أن يتحسبوا لفترة صراع طويلة مع روسيا وحلفائها في مختلف المناطق، حتى قبل الانتهاء من صراعهم الحالي مع أمريكا، خاصة وأنها تحاول أن تنازع أمريكا والدول الأوروبية الصليبية على زعامة الحرب على المسلمين، وأن يعدّوا العدّة ليحسموا هذا الصراع لصالحهم مهما طال أمده، وقد جربنا روسيا وحلفاءها في الشام، وما تكرار تجربة الأمريكيين في العراق بحقهم بالأمر العسير، ولينصرن الله من ينصره، إن الله لقوي عزيز.

السيطرة على معظم حي القدم جنوب دمشق

وقتلى الجيش النصيري بالعشرات

النبأ ولاية دمشق

خاص

واصل جنود الدولة الإسلامية –للأسبوع الثاني- الهجوم على مواقع الجيش النصيري في حي القدم جنوب دمشق، وتمكنوا -بفضل الله- من السيطرة على مايزيد عن ٩٠ بالمئة من الحي، إضافة إلى إيقاع خسائر فادحة في صفوف الجيش النصيري، تمثلت بقتل قرابة ١٧٥ مرتدا، ولله الحمد.

فقد هاجم جنود الخلافة الجمعة (٢٨/ جمادى الآخرة) مواقع الجيش النصيري في الحي، وقتلوا ١١ عنصرا منهم، بفضل الله.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية دمشق أن جنود الخلافة اشتبكوا مع المرتدين بمختلف أنواع الأسلحة، ما أسفر عن هلاك ١٠ عناصر منهم على الأقل وإصابة آخرين واغتنام رشاش ثقيل، فيما دُمرت دبابتان وعربة BMP بالقذائف الصاروخية، واستهدفت مفرزة قنص ضابطا في الجيش النصيري برتبة نقيب، مما أدى إلى مقتله، ولله الحمد.

وهاجم جنود الخلافة السبت (٢٩/ جمادى الآخرة) مقرا للجيش النصيري في حي القدم وقتلوا جميع عناصره البالغ عددهم ٢٥ مرتدا، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن المجاهدين نفَّذوا عملية تسلل ناجحة في الحي وباغتوا النصيرية في أحد مقراتهم، ثم قتلوا ٢٥ عنصرا هم جميع من كان فيه من المرتدين، وأضافت المصادر أن المواجهات بين جنود الخلافة تواصلت في ذلك اليوم، ودمَّر المجاهدون دبابة وأعطبوا أخرى إثر استهدافهما بعبوة ناسفة وقذيفة صاروخية، ولله الحمد.

وأفادت مصادر خاصة (النبأ) بأن مجموعتين كاملتين من عناصر الجيش النصيري أُبيدتا بعد محاصرتهما في بناءين كل منهما على حدة، في حين فرَّ الباقون مذعورين من هول المعارك، كما استهدف المجاهدون رتلا للجيش النصيري كان قادما لمؤازرة عناصره المنهارة، ما أوقع فيهم خسائر فادحة، ولله الحمد.



وبسط جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢/ رجب) سيطرتهم على معظم حي القدم، بعد قتل قرابة ٢٠ عنصرا من الجيش النصيري، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية دمشق أن مواجهات عنيفة دارت بين جنود الخلافة والجيش النصيري في حي القدم بمختلف أنواع الأسلحة، وطهَّر المجاهدون معظم المناطق التي سلمتها صحوات الردة للنصيرية وتمكنوا من قتل نحو ٢٠ مرتدا، بفضل الله.

وأوضحت المصادر بأن جنود دولة الإسلام تمكنوا من السيطرة على أكثر من ٩٠٪ من مساحة (المأذنية) التي كانت مسبقا تحت سيطرة الفصائل.

واغتنم المجاهدون كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر، وأحصت تقديرات عسكرية مقتل أكثر من ١٧٥ من عناصر الجيش النصيري والميليشات الموالية له كحصيلة أولية للمواجهات المستمرة منذ ١١ يوم، ونشر المكتب الإعلامي لولاية دمشق صورا للعشرات من هلكى الجيش النصيري بينهم ضابط برتبة عقيد وآخر برتبة رائد وعدد آخر من الضباط، كما تمكن المجاهدون من أسر قيادي بارز في ميليشيا (لواء ذراع الأسد) برتبة ملازم أول، حيث قام المجاهدون بذبحه على الفور نحرا، فيما عمد النِّظام النصيري إلى استهداف المناطق السكنية بالطيران الحربي والمروحي والمدفعية الثقيلة.

ومن جانبها أقدمت فصائل صحوات الردة في مناطق المصالحات مع النصيرية (يلدا- ببيلا- بيت سحم) على إغلاق المعبر الوحيد مع مناطق سيطرة الدولة الإسلامية، بهدف منع دخول المواد الغذائية إليها وتجويع قاطنيها والضغط عليهم.

يذكر أن جنود الخلافة بدأوا هجومهم على المواقع التي سلمتها الصحوات للجيش النصيري الاثنين (٢٤/ جمادى الآخرة) وحققوا انتصارات كبيرة وأثخنوا في الجيش النصيري، ولله الحمد.



مقتل ١٣ عنصراً من الجيش النصيري على أطراف مدينة البوكمال

النبأ ولاية الفرات

استهدف جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- عناصر الجيش النصيري وأسلحته على أطراف مدينة البوكمال، مما أسفر عن مقتل ١٣ مرتدا، وتدمير سلاح ثقيل للمرتدين، ولله الحمد.

إذ استهدف المجاهدون الأحد (١/ رجب) مواقع الجيش النصيري في أطراف مدينة البوكمال بقذائف الـ SPG9، مما أسفر عن مقتل ٨ منهم، ودمَّر المجاهدون في اليوم ذاته مدفعا ميدانيا من عيار ١٣٠ ملم وأعطبوا آخر، إثر استهدافهما بصاروخين موجهين في محيط مدينة البوكمال، بفضل الله.

وقبل ذلك قصف المجاهدون الخميس (٢٧/ جمادى الآخرة) نقطة للجيش النصيري في المنطقة ذاتها بقذيفة SPG9 مما أسفر عن مقتل ٢ منهم، ولله الحمد.

ومن جانب آخر استهدفت مفرزة قنص السبت (٢٩/ جمادى الآخرة) عناصر الجيش النصيري في محيط مدينة البوكمال، مما أدى إلى مقتل ٢ منهم، ولقي عنصر ثالث من الجيش النصيري حتفه الاثنين (٢/ رجب) إثر استهدافه بالأسلحة القناصة على أطراف البوكمال، بفضل الله.

واستهدفت مفارز الإسناد -على مدار الأسبوع- مواقع الجيش النصيري على أطراف مدينة البوكمال بـ أكثر من ٢٠ قذيفة SPG9، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

ضربات قاصمة نفَّذها جنود الخلافة في كركوك

مقتل وإصابة ٣٥ زائراً رافضياً وأسر ١٣ عنصراً في الحشد

النبأ ولاية كركوك

شنَّ جنود الخلافة -هذا الأسبوع- هجمات عديدة على الرافضة والجيش والحشد المرتدين تمكنوا خلالها من قتل وإصابة ٣٥ زائرا رافضيا مشركا، وأسر ١٣ عنصرا في الحشد الرافضي، وتفجير ٧ منازل لعناصر الجيش والحشد، ونسف مزارين للصوفية، بفضل الله.

إذ قطع جنود الخلافة الأربعاء (٤/ رجب) طريق (بغداد -كركوك)، وتمكنوا من قتل وإصابة ٣٥ رافضيا، وتدمير ٣ صهاريج نفط للحكومة الرافضية، بفضل الله.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية كركوك أن جنود الخلافة نصبوا حاجزا قرب منطقة داقوق، وقطعوا بذلك طريق (بغداد – كركوك) وكمنوا لحافلة تُقل زوارا من الرافضة المشركين، ثم استهدفوها بالأسلحة الخفيفة، ما أسفر عن مقتل وإصابة أكثر من ٣٥ مشركا كانوا على متنها، كما دمَّر المجاهدون ٣ صهاريج لنقل النفط إلى الحكومة الرافضية، في حين استُهدف عدد من سيارات الشرطة الاتحادية المرتدة على الطريق ذاته بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

كمين آخر للمجاهدين على طريق (بغداد – كركوك) -الأربعاء- أسفر عن أسر ١٣ عنصرا من الحشد الرافضي، واغتنام ٤ آليات.

وذكر المكتب الإعلامي للولاية أن عددا من جنود الخلافة كمنوا بالأسلحة الخفيفة والقذائف الصاروخية لرتل للحشد الرافضي على طريق (بغداد – كركوك)، مما أسفر عن مقتل عنصرين من الرتل وأسر ١٣ آخرين، واغتنام ٤ آليات وأسلحة خفيفة، ولله الحمد والمنة.

وفي اليوم ذاته أصيب ٤ من عناصر الحشد الرافضي إثر تفجير عبوة ناسفة على آليتهم قرب قرية القسامية غرب العباسي، وهاجم المجاهدون منزل مختار قرية (المريع) غرب العباسي، الأمر الذي أدى إلى إصابته، بفضل الله.

تفجير ٧ منازل لقياديين وعناصر في الحشد والجيش المرتدين

وفجَّر جنود الخلافة السبت (٢٩/ جمادى الآخرة) منزلين لعنصرين في الحشد الرافضي ومنزلا لعنصر في الجيش الرافضي شرق قاطع الحويجة، ولله الحمد.

كما فجَّرت مفرزة أمنية الجمعة (٢٨/ جمادى الآخرة) منزلين لعناصر الحشد الرافضي قرب قرية (البومحمد) جنوب منطقة داقوق، بفضل الله.

ونسف جنود الدولة الإسلامية يومي الثلاثاء والأربعاء (٣- ٤/ رجب) منزلي مسؤولين في الحشد العشائري المرتد شرق الحويجة وغرب منطقة العباسي، ولله الحمد.

ووفقا للأنباء الواردة فقد نسف المجاهدون -الثلاثاء- منزل القيادي في الحشد العشائري المرتد (محمد علي خلف الميوات) في قرية العاكولة شرق الحويجة، كما نسف المجاهدون في اليوم التالي منزل مسؤول حشد قرية (تل الذهب) غرب منطقة العباسي مما أدى إلى تدميره بالكامل، ولله الحمد.

نسف مزارين للصوفية

إضافة لما سبق، فجَّر جنود الخلافة -الثلاثاء- مزارين للصوفية المرتدين قرب منطقة (تل حمى) في منطقة داقوق جنوب كركوك، ولله الحمد.

كما دمَّر جنود الدولة الإسلامية -الثلاثاء- عربة كوجار للجيش الرافضي إثر تفجير عبوة ناسفة عليها جنوب منطقة داقوق في كركوك، ولله الحمد.

ومن جانبها استهدفت مفرزة قنص الاثنين (٢/ رجب) عنصرا في الجيش الرافضي بالأسلحة القناصة قرب قرية الصمود جنوب منطقة داقوق، مما أدى لمقتله، ولله الفضل.

كمين نصبه المجاهدون في بلدروز

يوقع ٥ قتلى من شرطة الحدود

النبأ ولاية ديالى

سقط ٥ من عناصر شرطة الحدود المرتدة قتلى الأربعاء (٢٦/ جمادى الآخرة) جراء كمين لجنود الخلافة في بلدروز، ولله الحمد.

وذكر المكتب لإعلامي لولاية ديالى أن جنود الخلافة كمنوا للمرتدين على طريق (بلدروز - مندلي) حيث نصبوا حاجزا استهدف عددا من عناصر شرطة الحدود المرتدة، وتمكن المجاهدون -بفضل الله- من قتل ٥ عناصر منهم، بينهم ضابطان، واغتنم المجاهدون سيارتين، ولله الحمد.

كما قُتل ٢ من الرافضة المشركين في اليوم ذاته بإطلاق أعيرة نارية عليهم قرب معمل الطابوق في منطقة بلدروز، ولله الحمد.

وأُصيب رافضي آخر وأُعطبت آليته الخميس (٢٧/ جمادى الآخرة) إثر تفجير عبوة ناسفة عليها في قرية (برهان الضاحي) جنوب منطقة كنعان، ولله الحمد.

ومن جانبها استهدفت مفارز الإسناد الثلاثاء (٣/ رجب) مواقع الحشد في قرية (البوبكر)، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٧ من عناصر الشرطة الاتحادية

في سامراء والدور

النبأ ولاية صلاح الدين

مُنيت الشرطة الاتحادية الرافضية في ولاية صلاح الدين -هذا الأسبوع- بمقتل وإصابة عدد من عناصرها جراء هجمات جنود الخلافة في مناطق مختلفة من الولاية.

إذ استهدف جنود الخلافة الخميس (٢٧/ جمادى الآخرة) آلية للشرطة الاتحادية جنوب سامراء، مما أسفر عن إصابة ٤ منهم، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة فجَّروا عبوة ناسفة على آلية كانت تُقل عددا من عناصر الشرطة الاتحادية في منطقة المعتصم جنوب سامراء، الأمر الذي أدى إلى إصابة ٤ مرتدين بجروح بليغة، ولله الفضل.

واشتبك جنود الدولة الإسلامية السبت (٢٩/ جمادى الآخرة) مع عناصر الشرطة الاتحادية بالأسلحة الخفيفة قرب منطقة الطيوب شمال سامراء، مما أدى إلى مقتل عنصر منهم، وإصابة آخرين، بحمد الله.

هجوم آخر للمجاهدين الاثنين (٢/ رجب) على مقر للشرطة الاتحادية شرق مدينة الدور، أسفر عن سقوط قتلى ومصابين في صفوفهم، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية هاجموا مقرا للشرطة الاتحادية المرتدة في منطقة (جلام الدور) شرق مدينة الدور، واستهدفوه بـ ٦ قذائف هاون، ما أسفر عن وقوع عدد من المرتدين بين هالك ومصاب، واحتراق أجزاء من المقر، وعاد جنود الخلافة إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، والحمد لله.

وعلى صعيد آخر قُتل ٣ من الحشد الرافضي وأُصيب ٢ آخران ودُمرت عربة رباعية الدفع لهم الأربعاء (٢٦/ جمادى الآخرة) إثر تفجير عبوة ناسفة عليها في منطقة (جلام الدور)، ولله الحمد.

كما استهدفت مفرزة أمنية الجمعة (٢٨/ جمادى الآخرة) جاسوسا للحكومة الرافضية، مما أدى إلى إصابته.

وذكرت المصادر الميدانية أن مفرزة أمنية فجَّرت عبوتين ناسفتين على المرتد (عماد خضير العباسي) الجاسوس للحكومة الرافضية المرتدة في منطقة جلام سامراء، الأمر الذي أدى إلى إصابته بجروح بليغة، بفضل الله.

يذكر أن ولاية صلاح الدين تشهد تزايدا ملحوظا في عمليات جنود الخلافة الأمنية والعسكرية بالتزامن مع تزايد وتيرتها في ولايات دجلة وشمال بغداد ونينوى، ولله الحمد.

مفارز جنود الخلافة في شمال بغداد

النبأ - ولاية شمال بغداد

شنَّت المفارز الأمنية في شمال بغداد -هذا الأسبوع- ٩ هجمات وعمليات على عناصر الشرطة والحشد العشائري والجيش الرافضي المرتدِّين، مما أسفر عن مقتل وإصابة قرابة ٤٥ مرتدا بينهم ضباط، ولله الحمد.

إذ قُتل وأُصيب الخميس (٢٧/ جمادى الآخرة) ١٧ عنصرا من الشرطة المحلية المرتدة والشرطة الاتحادية الرافضية جراء تفجير عبوتين ناسفتين على آليتين لهم، في منطقتي الإسحاقي وبلد، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية شمال بغداد أن مفرزة أمنية فجَّرت عبوة ناسفة على عربة رباعية الدفع تابعة للفوج الخامس من الشرطة المحلية المرتدة في منطقة (العذبة) بالإسحاقي، مما أسفر عن مقتل ٣ منهم، وإصابة ٧ آخرين وإعطاب الآلية، وفجَّرت مفرزة أخرى عبوة ناسفة على عربة رباعية الدفع للشرطة الاتحادية المرتدة في منطقة الرواشد قرب (بلد)، مما أدى إلى تدميرها وهلاك ٣ مرتدين وإصابة ٤ آخرين كانوا على متنها، ولله الحمد.

تقتحم وتفجر منازل ضباط الجيش الرافضي ومقتل وإصابة ٥٠ مرتداً

اقتحام منزلي ضابطين ومقتل وإصابة ١٣ مرتداً

كما اقتحم المجاهدون -الخميس- منزلي ضابطين في الجيش الرافضي بمنطقة (الدجيل) ودارت اشتباكات أسفرت عن مقتل وإصابة ١٣ عنصرا من الجيش الرافضي بينهم ضابط، بفضل الله.

وذكرت المصادر الميدانية أن عددا من جنود الخلافة اقتحموا منزل العميد في الجيش الرافضي (جمال طيب) ومنزل الملازم أول (حليم قاسم) في منطقة الجمهورية بالدجيل، ودارت اشتباكات بالأسلحة الخفيفة والقنابل اليدوية، بين جنود الخلافة وعناصر الجيش الرافضي، مما أدى إلى هلاك ٢ وجرح ٧ آخرين بجروح بليغة، من ضمنهم المرتد (حليم قاسم) وإحراق آلية، وعقب قدوم قوة مؤازرة للمرتدين اشتبك معهم جنود الخلافة، فقُتل ٢ وأُصيب آخر، وعاد جنود الخلافة -بفضل الله- إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، ولله الحمد.

نسف منزلي ضابطين في الجيش الرافضي

إضافة لما سبق، نسفت مفرزة أمنية الجمعة (٢٨/ جمادى الآخرة) منازل نقيب بوزارة الداخلية وملازم في الجيش الرافضي وعنصر في الشرطة الاتحادية في منطقة الشط بالطارمية، ولله الحمد.

إصابة آمر لواء في الجيش الرافضي

كما هاجم اثنان من جنود الخلافة السبت (٢٩/ جمادى الآخرة) دورية للجيش الرافضي في الطارمية، وفجَّر أحدهم حزامة الناسف وسطهم، مما أدى إلى إصابة عدد منهم، بينهم آمر لواء، ولله الحمد.

ووفقا للمكتب الإعلامي للولاية فقد اشتبك اثنان من جنود الخلافة مع قوة من الجيش الرافضي في منطقة (البوفراج) بالطارمية وفجَّر أحدهما -وهو الأخ أبو فرقان الأنصاري، تقبله الله- حزامه الناسف وسط جموعهم، مما أدى إلى مقتل ٦ منهم بينهم آمر لواء في الجيش الرافضي، وإصابة آخرين وعاد الأخ الآخر إلى الموقع الذي انطلق منه سالما، بفضل الله.

كما فجَّر المجاهدون -السبت- برج مراقبة للحشد العشائري المرتد في قرية (الخان) بالطارمية، وفجَّروا عبوة ناسفة على قوة إسناد قدِمت للمكان، ما أسفر عن إصابة ٢ من عناصر الحشد بجروح بليغة، ولله الحمد.

إلى ذلك قُتل أحد عناصر الحشد العشائري المرتد في اليوم ذاته بتفجير عبوة ناسفة عليه في منطقة الشط بالطارمية، ولله الحمد.

وكمن جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٣/ رجب) لآلية للجيش الرافضي قرب منطقة (يثرب)، مما أسفر عن مقتل وإصابة من كان على متنها، بينهم ضابط، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة كمنوا للمرتدين في منطقة (البوحشمة) قرب يثرب، الأمر الذي أدى إلى إعطاب الآلية ومقتل وإصابة من كان على متنها بينهم ضابط، ولله الحمد.

هجوم على ثكنة للحشد العشائري

وقبل ذلك هاجم جنود الخلافة الأربعاء (٢٦/ جمادى الآخرة) ثكنة للحشد العشائري المرتد في منطقة المزاريع، ودارت اشتباكات بين المجاهدين والمرتدين أسفرت عن مقتل ٢ منهم وإصابة ٣ آخرين وعاد المجاهدون إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، بفضل الله.

يذكر أن جنود الخلافة شنُّوا -الأسبوع الماضي- هجمات عديدة على الروافض المشركين وميليشياتهم، موقعين في صفوفهم العديد من القتلى والمصابين، بفضل الله.

مقتل قيادي في الصحوات وضابط في الجيش الرافضي بهجمات لجنود الخلافة جنوب بغداد

النبأ - ولاية الجنوب

لقي قيادي في الصحوات المرتدين حتفه وقُتل ضابط في الجيش الرافضي جراء عمليات لجنود الخلافة -هذا الأسبوع- في ولاية الجنوب، ولله الحمد.

إذ كمن جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٣/ رجب) لعناصر الصحوات المرتدين، مما أسفر عن مقتل قيادي فيهم وسط منطقة اليوسفية جنوب بغداد، بفضل الله.

وذكرت المصادر الميدانية أن المجاهدين أعدُّوا كمينا محكما للقيادي في الصحوات المرتد (علي الكرطاني) وسط منطقة اليوسفية، الأمر الذي أسفر عن مقتله، بفضل الله.

واستهدف جنود الخلافة -الثلاثاء- دورية للجيش الرافضي في منطقة زوبع جنوب غربي بغداد بتفجير عبوة ناسفة عليها، مما أدى إلى تدمير آلية ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

وقبل ذلك قُتل ٥ من عناصر الجيش الرافضي بينهم ضابط برتبة رائد، وأُصيب آخر الخميس (٢٧/ جمادى الآخرة) بعد أن فجَّرت مفرزة أمنية عبوة ناسفة على دورية لهم في منطقة زوبع، والحمد لله.

مقتل ١٤ عنصراً من الجيش الرافضي بكمين وعبوات ناسفة قرب الرطبة

النبأ - ولاية الأنبار

لقي ١٤ عنصرا من الجيش الرافضي حتفهم بينهم ضابطان الأربعاء (٢٦/ جمادى الآخرة) نتيجة كمين وتفجير سلسلة عبوات ناسفة عليهم شرق وغرب الرطبة، ولله الحمد.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية الأنبار أن مفرزة من جنود الخلافة نصبت كمينا لرتل من الجيش الرافضي في منطقة (الصكار) شرق مدينة الرطبة، مما أسفر عن مقتل ٧ مرتدين بينهم ضابط وإصابة آخرين، في حين تمكنت مفارز التفخيخ من زرع سلسلة عبوات ناسفة وتفجيرها على رتل للجيش الرافضي في منطقة (الطلعات) غرب الرطبة، مما أدى إلى مقتل ٧ مرتدين بينهم ضابط برتبة رائد وإصابة ٥ آخرين، ولله الحمد.

جنود الخلافة في الموصل ينحرون قيادياً في الحشد العشائري ويستهدفون ٤ مخاتير

النبأ ولاية نينوى

هاجمت المفارز الأمنية في ولاية نينوى الثلاثاء (٣/ رجب) عددا من مخاتير الأحياء المتعاونين مع الروافض المشركين، مما أسفر عن مقتل ٢ منهم، وداهمت مفرزة منزل قيادي في الحشد العشائري ونحرته، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية نينوى أن المفارز الأمنية شنَّت -بعد الرصد والمتابعة- عمليات على قيادي في الحشد العشائري وعدد من مخاتير الأحياء المرتدين، حيث داهمت إحدى المفارز منزل المدعو (عدوان عدنان محمد) القيادي في الحشد العشائري المرتد في منطقة (رجم حديد) بالجانب الأيمن من مدينة الموصل، واعتقلته، ثم قامت بنحره فيما بعد، بينما وضعت مفرزة أخرى عبوة لاصقة على سيارة مختار حي القادسية بالجانب الأيسر من المدينة، مما أسفر عن مقتله وأحد مرافقيه، كما زرع المجاهدون عبوتين ناسفتين في مكتب كل من مختاري حي التأميم وحي البكر شرقي الموصل، ثم فجروهما فيما بعد، ولله الفضل.

إضافة لما سبق، قتل المجاهدون مختار حي سومر في الجانب الأيسر من مدينة الموصل بتفجير عبوة لاصقة على سيارته، ولله الحمد.

مقتل ٥ من عناصر الحشد الرافضي بكمين في منطقة (الزاب)

النبأ ولاية دجلة

نصب جنود الخلافة في ولاية دجلة الثلاثاء (٣/ رجب) حاجزا وهميا في منطقة الزاب، وقتلوا خلال ذلك ٥ من عناصر الحشد الرافضي، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، بفضل الله.

وذكرت المصادر الميدانية أن عددا من جنود الخلافة انطلقوا نحو قرية (الحلوات) التابعة لمنطقة الزاب، حيث نصبوا حاجزا وهميا لاصطياد المرتدين، فمنَّ الله عليهم بتصفية ٥ عناصر من الحشد الرافضي، ثم عاد جنود الخلافة إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الخلافة قرب الشرقاط وفي قاطع الحضر شنُّوا -الأسبوع الماضي- هجمات على عناصر الشرطة الاتحادية والحشد الرافضيَّين، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١١ مرتدا بينهم آمر فوج، ولله الحمد.

كمين على الجيش المصري على الطريق الدولي غرب العريش

النبأ ولاية سيناء

أعدَّ جنود الخلافة في سيناء الخميس (٢٧/ جمادى الآخرة) كمينا محكما لعناصر الجيش والشرطة المصريَّين على الطريق الدولي (القنطرة – العريش)، مما أسفر عن مقتل ٢ منهم، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود لخلافة كمنوا للمرتدين على الطريق المذكور قرب منطقة الميدان غرب العريش، وتمكنوا من قتل عنصر في الجيش المصري وآخر من الشرطة المرتدة، ولله الحمد.

يذكر أن طريق (القنطرة –العريش) يمتد من القنطرة وقناة السويس غربا مرورا بالعريش والشيخ زويد شرقا وصولا إلى رفح في أقصى الشمال الشرقي لشبه جزيرة سيناء، وتمكُّن جنود الخلافة من قطع الطريق، يمثل ضربة للجيش المصري، بفضل الله.

مقتل ٦ عناصر من الجيش الفلبيني في جزيرة جولو

النبأ شرق آسيا

خاص

اشتبك جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٧/ جمادى الآخرة) مع عناصر الجيش الفلبيني الصليبي في جزيرة جولو، مما أسفر عن مقتل ٦ عناصر منهم، ولله الحمد.

وأفاد مصدر خاص (النبأ) أن اشتباكات اندلعت بين جنود الخلافة والجيش الفلبيني في قرية (لاتيح) في منطقة (باتيكول) في جزيرة جولو، مما أسفر عن مقتل ٦ منهم، وأضاف المصدر أن طائرة صليبية قصفت المجاهدين لكن الله سلَّم، إذ لم تسفر الضربة إلا عن إصابة جندي واحد من جنود الخلافة، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الخلافة خاضوا لنصف عام معارك ضارية مع الجيش الفلبيني الصليبي في مدينة ماراوي، وكبدوه خسائر فادحة، ولله الحمد.

هجوم في غروزني على الشرطة الشيشانية

النبأ ولاية القوقاز

هاجم أحد جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٣/ رجب) عناصر من الشرطة المرتدة في العاصمة الشيشانية (غروزني)، ولله الحمد.

وذكرت وكالة أعماق نقلا عن مصدر أمني أن منفذ الهجوم جندي من جنود الخلافة، ولم تذكر حصيلة ونتائج الهجوم، ونشرت الوكالة في وقت لاحق وصية الأخ منفذ الهجوم، وفيها يعلن بيعته لخليفة المسلمين أبي بكر البغدادي القرشي –حفظه الله- ويوجه نداء للمسلمين المنشغلين بوسائل التواصل الاجتماعي دونما اكتراث بما يحل بالمسلمين، أن استيقضوا واقتلوا المرتدين حيث ثقفتموهم، وفقا لما جاء في كلام الأخ، تقبله الله.

يذكر أن جنود الخلافة في القوقاز نفَّذوا العديد من العمليات ضد المرتدين والصليبيين في داغستان والشيشان وفي الأراضي الروسية، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٥ من عناصر الحوثة في قيفة

النبأ ولاية البيضاء

تصدى جنود الخلافة الخميس (٢٧/ جمادى الآخرة) لمحاولة تقدم لعناصر الحوثي على مواقعهم في منطقة قيفة، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٥ مرتدين، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية البيضاء أن اشتباكات دارت بين جنود الخلافة والحوثة المشركين في منطقة الظهرة بقيفة، مما أسفر عن مقتل حوثي وإصابة آخرين واغتنام أسلحة خفيفة، بفضل الله.

كما استهدف المجاهدون بعبوة ناسفة تجمعا للحوثة المشركين في المنطقة ذاتها، مما أسفر عن سقوط ٤ منهم بين قتيل ومصاب، ولله الحمد.

اغتيال شرطيَّين صوماليَّين في مقديشو وأفجوي

النبأ الصومال

استهدفت مفرزة أمنية من جنود الخلافة في الصومال الاثنين (٢/ رجب) أحد عناصر الشرطة الصومالية المرتدة في مدينة مقديشو، مما أسفر عن مقتله، بفضل الله.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة اغتالوا شرطيا صوماليا بإطلاق أعيرة نارية عليه في حي توفيق بمدينة مقديشو، الأمر الذي أدى إلى مقتله، بفضل الله.

إضافة إلى ذلك سقط عنصر آخر من الشرطة الصومالية قتيلا الأربعاء (٤/ رجب) إثر إطلاق أعيرة نارية عليه في مدينة أفجوي شمال غربي مقديشو، ولله الحمد.

مراسلون

ولاية دمشق

صحوات جنوب دمشق سائرون نحو التسليم ... ونصرة الغوطة بالهتافات



قال تعالى: {وَإِنْ تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ} [محمد: ٣٨]، آيةٌ نراها اليوم تتحقق في جنوب دمشق، فبينما تُصوِّر صحوات (يلدا وببيلا وبيت سحم) النظام النصيري على أنه عملاق انتفش ولم يعد يُهزم، وأنهم لا طاقة لهم اليوم ببشار وجنوده، وأفضل حل لاتقاء شره الإذعان لما أمر، فإن أراد التهجير فليكن، وإن أرادنا جنودا في جيشه فسنكون، أما أن نحاربه فهذا من المهلكات، أتُريدون أن تُدمَّر البلد على رؤوس ساكنيها؟ لننجوا بأنفسنا إذًا.

تُحاصَر غوطة دمشق، التي تسيطر عليها كبرى الفصائل العسكرية من الصحوات، وتُقصف وتُباد وتُدمَّر، فتخرسُ صحوات (يلدا وببيلا وبيت سحم)، إلَّا من مظاهراتٍ هزيلة، ووقفات احتجاجية، ولافتات تدعوا لإيقاف الحرب على الغوطة، وما من مؤَازِر منهم ولو بطلقة واحدة على النصيري، ولسان حالهم أتُريدون أن نُخْرِبَ مصالحتنا بأيدينا.

في ذات الوقت تَعقِد صحوات القدم صفقة خيانة مع النظام النصيري فتسلمه مناطق سيطرتها بكل ما فيها من عتاد وعدة وذخيرة ومواشٍ وزروع لقاء أن يُخرجَهم بالباصات إلى إدلب.

يستلم النظام النصيري منطقة (المأذنية) في القدم من الصحوات، ويرتحل المرتدون، مخلِّفين للنصيري كل ما جمعوه من سلاح وذخيرة وعتاد وآليات في السنوات الماضية باسم الثورة المزعومة ودعما للشعب السوري.

تسارع الدولة الإسلامية باكتساح (المأذنية) كَنَارٍ استَدْبَرَتها الريح، جنودها يَفْرُونَ الأرض فَرْيًا، جثث النصيرية تتساقط بالعشرات، بين جريح وذبيح ومتفحم، دباباتهم تتفجر، يُذهَلُ النصيري من هَول ما يرى، ويفرُّ جنوده، تُطارِدُهم أُسودُ الخلافة، وإذ بنصف (المأذنية) يتحرر.

في تلك الأثناء، تشن صحوات (يلدا) هجومًا على الدولة الإسلامية في حي (الزين) في (الحجر الأسود)، جمعوا له

وجه جندي من جنود الخلافة رسالة عز للمسلمين في الغوطة أن والله ما نسيناكم

قصارى جهودهم، فساقوا مفخختهم، ومصفحتين، وعشرات الجنود، ولكن هيهات هيهات أن تثبت لهم قدم، وَلَّوُا الأدبار هاربين مذعورين، وردَّ الله عادِيَتَهم، في ذات الوقت يقصف طيران النظام النصيري (الحجر الأسود والقدم)، وتستهدف صواريخه مخيم اليرموك، ويصعد من قصفه، يثبت الله عباده المؤمنين وينزل السكينة عليهم، تخترق صحوات المصالحات ترددات المجاهدين أثناء معاركهم مع النصيري ليشوشوا على المجاهدين ويقطعوا التواصل بينهم، وليس هذا فحسب بل تغلق الصحوات معبر (العروبة) وهو صلة الوصل الوحيدة بين مناطق (مخيم اليرموك والحجر الأسود) و أحياء (القدم والتضامن)، وبين يلدا، لتطبق حصارها مع حصار النصيري على الدولة الإسلامية.

تستمر المعارك وتلتهب في (المأذنية)، تتدحرج كرة اللهب لتحرق جنود الجيش النصيري، فيأذن الله بالفتح المبين لكامل (المأذنية)، ويُورث الله المجاهدين أرضًا لم يطؤُوها، وأموالَ وعتادَ وعدةَ ودُورَ من تولّوا وخانُوا الله ورسوله، ويَمتنُّ الله على جنود الخلافة الإسلامية بغنائمَ لا يُحصيها العَدُّ مما تركته صحوات القدم للنصيريين.

لقد سقطت أكاذيب صحوات المصالحات، وانكسرت أسطورة المارد الذي انتفش، وقد رأيناه في القدم قد انتكس وارتكس، لقد وجه جندي من جنود الخلافة رسالة عز للمسلمين في الغوطة أن والله ما نسيناكم، في حين خرست بنادق صحوات المصالحات إلَّا في الأعراس أو على الدولة الإسلامية.

ألْجَمَت غزوة (المأذنية) إعلاميي الصحوات الذين كانوا يتهمون الدولة الإسلامية بالعمالة للنظام النصيري،

الصحوات شنُّوا هجوما على جنود الخلافة في حي الزين بعد معارك حي القدم

وكشفت كذبهم وبهتانهم، وبدأ الناس يتساءلون: لماذا لا تفتحون معركة من (بيت سحم) تقطعون طريق المطار على النظام لتخففوا الضغط عن الغوطة؟ لماذا لا تقاتلون النصيري أسوة بجنود الخلافة؟ ألم تروا كيف نصر الله الدولة الإسلامية وامتنَّ عليهم وفتح لهم فتحا مبينا؟

ولا نَستبعِد أن يؤول حال (يلدا) و(ببيلا) و(بيت سحم) إلى ما آلت إليه القدم، فتُسلِّمها الصحوات للنظام بعُدَّتها وعتادِها، وأهلها وما فيها، وسيُجبَر من لا يريد الخنوع للنصيري على الهجرة والرحيل من أرضه رغمًا عنه، بعد أن أسلمه من ادعى يوما أنه حمل السلاح ليحميه.

خذوا حذركم

مدخل

لا نعرف المصدر الحقيقي لمصطلح "الأمنيَّات"، ولن نسعى كثيرا لتتبع أصله، وهو بالتأكيد ليس جمعا لمصطلح (الأمن)، وإنما يفهم من سياق استخدامه العام أنه إشارة إلى مجموع الإجراءات التي تتخذها المنظمات والأفراد لتحقيق "الأمن".

ونظرا لأن العدو الأكبر للمجاهدين منذ عقود يتمثل بأجهزة المخابرات التابعة لحكومات الطواغيت والدول الصليبية، التي تستعمل في الغالب أساليبها المعتادة في العمل من التجسس والاختراق والاغتيالات وجمع المعلومات، فقد حظيت "الأمنيات" بأهمية كبيرة في عمل المجاهدين، ونصائح أمرائهم.

"الأمنيات".. بين الوقاية والدفاع والهجوم

"الأمنيات" التي هي إجراءات وقائية بالدرجة الأولى، أما إذا استطاع العدو كسر هذه الإجراءات فإن الجانب العلاجي (الدفاعي) يكون مكلفا، وقليل الفائدة أو عديمها أحيانا.

وعندما نصف "الأمنيات" بأنها إجراءات وقائية، أي أنها تتخذ لمنع العدو من الوصول إلى الهدف الذي نريد تأمينه، سواء كان هذا الهدف فردا من المجاهدين، أو مقرا لهم، أو معلومة تخصهم، أو موادا محفوظة في مكان ما عندهم، وأنه باتخاذ هذه الإجراءات فإننا نتقي تبعات وصول العدو إلى الهدف.

فالعدو لا يستطيع أن يقصف مقر اجتماع للمجاهدين لم يتمكن من معرفة موقعه الدقيق أو التقريبي، فالوقاية من القصف في هذه الحال قد يكفي لها إخفاء هذا الموقع عن أعين جواسيسه ووسائطه المختلفة لجمع المعلومات، كالطائرات المسيرة، وأجهزة التقاط الإشارات اللاسلكية، وما شابه.

والعدو سيستعد بشكل أفضل لصد هجوم للمجاهدين، إذا بلغته معلومات عن هذا الهجوم، كتوقيته، أو حجمه، أو هدفه... ولوقاية هذا الهجوم من مواجهة قوية مع المدافعين، فإن الإجراءات تقتضي منع العدو من الحصول على معلومات حقيقية عن خطة الهجوم، وذلك من خلال (التعمية) وهي منع الحصول على المعلومات الحقيقية مطلقا، و(التورية) التي تتمثل بالتمويه على المعلومات الحقيقية بأخرى مزورة، تقلل من ثقته بالمعلومات الحقيقية، أو تدفعه إلى الثقة بالمعلومات المزورة.

والعميل للمشركين لن ينجح في استهداف أحد المجاهدين بعبوة ناسفة يضعها في طريقه إن لم يكن لديه معلومات عن خط سير هذا المجاهد وتحركاته اليومية، وبذلك فإن اتخاذ هذا المجاهد لبعض الإجراءات التي تمنع من توقع تحركاته، كتنويع طرق المسير ووسائطه، وتبديل مواعيد التحرك باستمرار، ستجعل قضية تصيُّده بالغة الصعوبة، تحتاج إمكانيات مضاعفة من العدو لتوزيع جهده على كل المواقع التي يمكنه أن يكمن فيها لهذا المجاهد.

ومع أن تركيزنا حاليا سيكون على الجانب الوقائي من العمل الأمني، فلا بأس بالتذكير أن لهذا العمل جوانب دفاعية أيضا، تتمثل بإجراءات يجب اتباعها في حال تمكن العدو من التغلب على إجراءاتنا الوقائية، وبالتالي منعه من الاستفادة من هذا الاختراق في إلحاق الأذى بالمجاهدين أو أعمالهم ومصالحهم، كما أن هناك جانبا هجوميا في العمل الأمني، يقوم على السعي إلى اختراق الإجراءات الأمنية للعدو، وكسر دفاعاته الأمنية، من أجل تحقيق أهداف العمل الجهادي.

أهمية الإجراءات الأمنية

وتزداد أهمية هذه الإجراءات لا لفائدتها الوقائية الابتدائية فحسب، ولكن لقلة إمكانيات المجاهدين، وعدم التوازن في القوى بينهم وبين أعدائهم غالبا، وافتقارهم إلى وسائل الردع، التي تمنع العدو من الاستفادة من المعلومات التي يتوصل إليها في تنفيذ فعل معادٍ، كتدمير المواقع، واغتيال الأفراد، والتحكم بالقرارات والخطط.

فمخابرات الدول تمتلك كثيرا من المعلومات عن تحركات خصومها من رجال المخابرات المعادية لها، ولكنها تقف عاجزة عن القضاء عليهم بالقتل، أو اعتقالهم للحصول على ما بأيديهم من معلومات، لأن هذه الأفعال قد تقود إلى مواجهة مباشرة مدمرة مع الدول الأخرى، وبذلك يمنعها مانع الردع من الاستفادة من المعلومات في اتخاذ قرارات حاسمة، وهذا ما نجده ربما بصورة أوضح في تتبع المخابرات للمعارضين المقيمين في بلدان أجنبية، فإنها تكتفي غالبا بالسعي للتجسس عليهم، ومعرفة نواياهم، وإحصاء المرتبطين بهم، دون قدرة على تنفيذ عمل مادي ضدهم، لما في ذلك من تأثير على العلاقات مع الدول التي تستضيفهم.

كما أن وسائل الحماية المتوفرة بيد المجاهدين ضعيفة نسبيا مقارنة بوسائل الهجوم المتوفرة في يد أعدائها، وخاصة ما يتعلق منها بالوسائل الجوية.

وإذا نظرنا إلى تجربة الجهاز الأمني للدولة الإسلامية، فإنه قد تمكن -بفضل الله- خلال السنوات الماضية من شلِّ قدرة الخلايا الأمنية المعادية على تنفيذ أي هجمات داخل أراضي الدولة الإسلامية إلى حد كبير، ولذلك انحصر عملها بتقديم المعلومات وإرسالها إلى أجهزة المخابرات العالمية لتتولى التنفيذ عن طريق سلاح الجو الذي استهدف بكثافة كل الأهداف التي قدَّم الجواسيس المعلومات عنها، مستهدفين الإخوة بالقتل، ليأسهم من تحقيق اختراق على الأرض يمكنهم من اعتقالهم والحصول منهم على معلومات ثمينة بالنسبة إليهم، وحتى عندما اضطرتهم أهمية بعض الأهداف إلى السعي لتحقيق ذلك، فإنهم اعتمدوا على قوات عسكرية خاصة، محمية بسرب من الطائرات المقاتلة، وكان التنفيذ في المناطق الصحراوية غالبا، ومع ذلك كان النجاح محدودا، لتفضيل الإخوة القتل على الاستئسار للمشركين.

وبذلك تتبين أهمية الإجراءات الأمنية في حماية الأخ المجاهد، وحماية العمل الجهادي، وعموم مصالح الدولة الإسلامية، من اعتداءات المشركين، فهي أهم الأسلحة التي بيده، إن لم تكن السلاح الوحيد أحيانا.

وتزداد أهمية هذا السلاح الوقائي عند المجاهدين العاملين في ديار الكفر، تحت أعين وسمع المخابرات الكافرة، حيث يضطر المجاهد إلى التحرك في أوساط معادية غالبا، تلتقط أي إشارة خطر لتقوم بإيصالها إلى المخابرات، التي حولت عامة الناس في تلك البلدان إلى جواسيس فاعلين لها، ينقلون كل شاردة وواردة إلى عملائها، هذا فضلا عن أجهزة المراقبة والتتبع الكثيرة التي نصبتها أجهزة المخابرات في كل شارع، وعلى كل هاتف، ووسط كل تجمع عام.

فهنا يتحرك المجاهد بلا أي سلاح مادي، منعا للاشتباه به، وبذلك فإن مقتله يكون بمجرد انكشافه للعدو، الذي لن يعجزه اعتقاله بأبسط الوسائل، وأقل التكاليف، فلا يكون للمجاهد في هذه الحالة من سلاح يقي به نفسه من الاعتقال، أو القتل، وعمله الذي يشرف عليه من الانكشاف والتخريب، سوى مجموعة الإجراءات الأمنية التي يمنع بواسطتها عدوه من التعرف عليه، أو الوصول إليه، ومن ثم استهدافه بالقتل أو الاعتقال.

علم الأمن

إن "الأمنيات" هي مزيج بين الفطرة، والفن، والعلم، فالأصل أن يكون المجاهد بفطرته حريصا على أمنه وأمن إخوانه والعمل الذي يقومون به عموما، حذرا من أعدائه، لا يأمن جانبهم، ولا يغفل عن التحسب لصد هجماتهم.

كما يمكن للمجاهد أن يكتسب هذه الصفات الحميدة من خلال التجارب التي يمرُّ بها في حياته، أو يمرُّ بها إخوانه، فتتكون لديه بذلك خبرة في وقاية نفسه وإخوانه وعملهم من مساعي عدوه في اختراق أمنهم وتهديدهم، بل والانتقال من الجانب الوقائي إلى الجانب الدفاعي، أو حتى الهجومي الذي يستهدف كسر "أمنيات" العدو، وتحقيق أهداف العمل الجهادي.

والأفضل أن يستبق المجاهد عمله الجهادي بتعلم هذه الإجراءات، فقد صار (الأمن) علما متكاملا اليوم، يدرس في الجامعات والأكاديميات العلمية، وتعطى فيه الدورات والمحاضرات، وقد دوِّن في الكتب والملخصات، كما هو جارٍ في الأجهزة الأمنية التي تعمل لصالح الدول والحكومات، بل وحتى في المؤسسات العاملة على تأمين الشركات والمصالح الخاصة والأفراد.

وإنه من الأفضل أن يُختار للأعمال الجهادية التي يتعرض العاملون فيها لمخاطر أمنية الأفراد الذين يمتلكون إمكانيات ذاتية (فطرية) ملائمة لهذا العمل، ولديهم القدرة على الاستفادة من الخبرات المكتسبة من قبلهم في هذا الميدان، أو اكتساب المعلومات المنقولة إليهم من غيرهم، وفوق ذلك كله أن يكون لديهم القابلية والقدرة، على تطبيق هذه الخبرات والمعارف، لا أن تحفظ عن ظهر قلب، ويعمل بغيرها أو بخلافها.

فما يميز هذا العلم أنه علم تطبيقي، لا يكفي فيه العلم المجرد عن العمل، ولا يكفي أن يعرف المتعلم أن هذا الإجراء يتخذ في ظرف معين، ولا يتخذ في ظرف آخر، أو أن يقر أن هذا الإجراء صحيح، ويجب العمل به، ولكن يجب أن يطبَّق هذا الإجراء فعليا وبالطريقة الصحيحة، فعندها فقط يكون الإجراء مفيدا، أما أن يعرف للحفظ والاستظهار، فإن صفحات الكتب أكثر فائدة في هذا الباب من صدور الرجال.

وقد كانت هناك محاولات عديدة، لتدوين هذا العلم، من قبل بعض المختصين، وسنحاول في هذه السلسلة من المقالات -بإذن الله- أن نكمل ما نراه ناقصا فيما كتبوه، ونسهل ما صعب فهمه من كلامهم، ونصحح ما نرى فيه من أخطاء، نسأل التوفيق، وأن يهدينا سواء السبيل.

قصة حديث

(إنا كنا أحوج إلى غير هذا منك يا عمر)

عن زيد بن سعنة أنه دفع مالا للرسول -صلى الله عليه وسلم- لقاء تمر يأخذه منه في أجل معلوم، قال: "فلما كان قبل محل الأجل بيومين أو ثلاثة، خرج رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في جنازة رجل من الأنصار ومعه أبو بكر وعمر وعثمان، ونفر من أصحابه، فلما صلَّى على الجنازة دنا من جدار فجلس إليه، فأخذت بمجامع قميصه، ونظرت إليه بوجهٍ غليظٍ، ثم قلت: ألا تقضيني يا محمد حقي؟ فوالله ما علمتكم بني عبد المطلب بمَطْلٍ، ولقد كان لي بمخالطتكم علم!

قال: ونظرتُ إلى عمر بن الخطاب وعيناه تدوران في وجهه كالفلك المستدير، ثم رماني ببصره وقال: أيْ عدو الله! أتقول لرسول الله -صلى الله عليه وسلم- ما أسمع، وتفعل به ما أرى؟! فوالذي بعثه بالحق، لولا ما أحاذر قوته لضربت بسيفي هذا عنقك. ورسول الله -صلى الله عليه وسلم- ينظر إلى عمر في سكون وتؤدة، ثم قال: (إنا كنا أحوج إلى غير هذا منك يا عمر، أن تأمرني بحسن الأداء، وتأمره بحسن التِّباعة، اذهب به يا عمر فاقضه حقه، وزده عشرين صاعا من غيره مكان ما رعته).

قال زيد: فذهب بي عمر فقضاني حقي، وزادني عشرين صاعاً من تمر، فقلت: ما هذه الزيادة؟ قال: أمرني رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أن أزيدك مكان ما رُعْتُكَ، فقلت: أتعرفني يا عمر؟ قال: لا، فمن أنت؟ قلت: أنا زيد بن سعنة، قال: الحَبْر؟ قلت: نعم، الحبر، قال: فما دعاك أن تقول لرسول الله -صلى الله عليه وسلم- ما قلت، وتفعل به ما فعلت؟

فقلت: يا عمر، كل علامات النبوة قد عرفتُها في وجه رسول الله -صلى الله عليه وسلم- حين نظرت إليه إلا اثنتين لم أختبرهما منه: يسبق حلمه جهله، ولا يزيده شدة الجهل عليه إلا حلماً، فقد اختبرتهما، فأُشهدك -يا عمر- أني قد رضيت بالله ربّاً، وبالإسلام ديناً، وبمحمد -صلى الله عليه وسلم- نبيّاً، وأشهدك أن شطر مالي -فإني أكثرها مالاً- صدقة على أمة محمد، صلى الله عليه وسلم" [رواه ابن حبان والطبراني وغيرهما].

أخي المجاهد

الحلم حلة أهل الإيمان والعقل

قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- لأشجِّ عبد القيس: إن فيك لخصلتين يحبهما الله الحلم والأناة).

قال الإمام ابن القيم رحمه الله: "قيل للأحنف بن قيس: ما الحلم؟ قال: أن تصبر على ما تكره قليلا" [عدة الصابرين وذخيرة الشاكرين].

ورُوي أن رجلاً سبَّ ابن عباس، رضي الله عنهما، فلما فرغ الرجل قال ابن عباس: "يا عكرمة، هل للرجل حاجة فنقضيها؟" فنكّس الرجل رأسه واستحى.

ومثلها أن معاوية بن أبي سفيان -رضي الله عنه- قال لعرابة بن أوس: "بم سُدْت قومك يا عرابة؟" قال: "يا أمير المؤمنين، كنت أحلم عن جاهلهم وأعطي سائلهم وأسعى في حوائجهم، فمن فعل فعلي فهو مثلي، ومن جاوزني فهو أفضل مني".

إنه الحِلم -أخي المجاهد- الذي يعتبر من أهم الصفات التي يجب على المسلم التحلي بها إذا ما أراد أن يكون من أصحاب الخلق الحسن، فهو يعني الطمأنينة عند الغضب، والتفكر قبل الحكم على الشيء، والتعقل والروية.

وقال الإمام ابن القيم: "أوثق غضبك بسلسلة الحلم، فإنه كلب إن أفلت أتلف" [الفوائد].

أخي المجاهد، لقد وصف الله -تعالى- نفسه بهذه الصفة فقال عزَّ من قائل: {وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ} [البقرة: ٢٣٥]، وفي آية أخرى: {وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَلِيمٌ} [البقرة: ٢٦٣]، وقال أيضا: {وَاللَّهُ شَكُورٌ حَلِيمٌ} [التغابن: ١٧]. ووصف -تعالى- خليله إبراهيم -عليه السلام- بها فقال: {إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ} [التوبة: ١١٤].

وما نال أحد من النبي -صلى الله عليه وسلم- فينتقم منه إلا إذا انتَهَك محارم الله فينتقم لله، فعن أنس بن مالك -رضي الله عنه- أنه قال: خَدَمْتُ رسول الله -صلى الله عليه وسلم- سبع سنين، أو تسع سنين، ما علمتُ قال لشيء صنعتُ: لم فعلت كذا وكذا؟ ولا لشيء تركت: هلا فعلت كذا وكذا [رواه مسلم].

أخي المجاهد، إن الحلم مطلوب في كل الأوقات وفي جميع الظروف وهو كنز ثمين، وهو في زمن الشدائد والفتن أثمن وأحوج، حيث تحار العقول، وتختلج القلوب، وتضطرب المواقف، ولا يسع المرء عند ذلك سوى تقوى الله والحلم.

واعلم أن ذلك ليس دعوة للبلادة في الطباع، تجعل المرء محط تلقي الإهانات والإساءات دون رد، ولكنه تريُّث وتعقُّل، ونظر في العواقب وتدبُّر، وتقدير للمصالح والمفاسد، وما لم يكن هناك تدبر للإساءة وأسبابها، فلن يكون هناك قدرة على تجاوزها أو ردها.

من التاريخ

معركة الجسر (١٣ هـ)

لم تكن معارك المسلمين مع الفرس في فتوح العراق بلا ثمن من دمائهم، فقدموا دماءهم وأشلاءهم لتكون كلمة الله هي العليا، تشهد على ذلك الملاحم التي خاضها الصحابة والمسلمون، ومنها موقعة الجسر الشهيرة التي ارتسمت فيها ملامح الثبات والتضحيات.

وقصة المعركة تبدأ بتولية عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- لأبي عبيد الثقفي -رحمه الله- قائد الجيش المسلمين المتوجه إلى فارس، لأنه أول من تطوع للقتال بعد تثاقل الناس عنه، كرها لقتال أعظم دولة في ذلك الزمان، المعروفة ببطشها وقوتها.

وسار جيش المسلمين والتقى مع الفرس في عدة معارك كان النصر حليفه فيها، عندها أرسل ملك الفرس القائد (بهمن جاذويه) لقتال المسلمين، قال ابن كثير: "فأرسلوا: إما أن تعبروا إلينا وإما إن نعبر إليكم. فقال المسلمون لأميرهم أبي عبيد: مُرهم فليعبروا هم إلينا" [البداية والنهاية].

وبعد عبور المسلمين للنهر، لم تستطع خيل المسلمين مواجهة فيلة الأعداء وارتعبت منها، وكانت الفيلة هي سلاح الفُرس النوعي في ذلك الوقت، إلا أن أبا عبيد واجه هذه المعضلة حين أمر بقتل الفيلة.

قال ابن كثير: "وأمر أبو عبيد المسلمين أن يقتلوا الفيلة أولا، فاحتوشوها فقتلوها عن آخرها، وقد قدمت الفرس بين أيديهم فيلا عظيما أبيض، فتقدم إليه أبو عبيد فضربه بالسيف فقطع ذلومه فحمى الفيل، وصاح صيحة هائلة وحمل فتخبطه برجليه فقتله ووقف فوقه فحمل على الفيل خليفة أبي عبيد الذي كان أوصى أن يكون أميرا بعده فقتل، ثم آخر ثم آخر حتى قتل سبعة من ثقيف كان قد نص أبو عبيد عليهم واحدا بعد واحد، ثم صارت إلى المثنى بن حارثة بمقتضى الوصية أيضا".

ومما زاد الطين بلة أن أحد المسلمين قطع الجسر لئلا يفر المجاهدون، إلا أن النتيجة جاءت على الضد فقتل وغرق في النهر على إثر ذلك عدد كبير وصمد المثنى وجماعة من فرسان المسلمين حتى إصلاح الجسر.

ويكمل ابن كثير وصف المشهد فيقول: "وسار المثنى بن حارثة فوقف عند الجسر الذي جاءوا منه... فنادى المثنى: أيها الناس على هينتكم فإني واقف على فم الجسر لا أجوزه حتى لا يبقى منكم أحد ههنا... وقام يحرسهم هو وشجعان المسلمين، وقد جرح أكثرهم وأثخنوا".

وقضى من المسلمين في هذه المعركة أربعة آلاف بين قتيل وغريق، وهرب ألفان، وبقي ثلاثة آلاف، وقُتل من الفرس ستة آلاف، وأُخبر عمر -رضي الله عنه- عمَّن سار في البلاد من الهزيمة استحياء، فاشتد عليه وقال: "اللهم إن كل مسلم في حل مني، أنا فئة كل مسلم، يرحم الله أبا عبيد، لو كان انحاز إلي لكنت له فئة".

حدث في أسبوع

عناصر الـ PKK يفرون من عفرين والنصيرية يفاوضون في الغوطة

تُعتبر سيطرة الجيش التركي بمشاركة فصائل الصحوات المرتدة على عفرين الاثنين، إضافة إلى التوصل لاتفاق بين الجيش الروسي وفصائل صحوات الغوطة الشرقية أهم حدثين على الساحة الشامية خلال الأسبوع الحالي.

فرار الـ PKK من عفرين

حيث سيطر الجيش التركي المرتد برفقة مجاميع من صحوات الردة الاثنين على كامل منطقة عفرين، بعد فرار عناصر الــ PKK المرتدين منها.

وزعمت وسائل إعلام أن عدد عناصر الــ PKK الذين لقوا حتفهم منذ بداية الهجوم التركي قبل شهرين بلغ أكثر من ١٥٠٠، فيما بلغ عدد قتلى فصائل الصحوات أكثر من ٤٠٠ عنصر، مقابل ٤٦ عنصرا من الجيش التركي.

من جهة أخرى، قُتل عشرة عناصر موالين للجيش النصيري الأربعاء جراء غارات تركية استهدفت حاجزاً لهم على الطريق المؤدي من مدينة عفرين إلى حلب.

من جهته ندَّد النظام النصيري الاثنين باحتلال الجيش التركي مدينة عفرين، مطالبا بالانسحاب منها، فيما توعد الطاغية التركي مجدداً بتوسع نطاق العمليات لتشمل مدنا أخرى في شمال سوريا.

وقال "سنستمر في هذه العملية التي ستشمل منبج وعين العرب، وتل أبيض ورأس العين والقامشلي".

وهنَّأ الطاغية أردوغان مثيله الروسي على فوزه بالانتخابات الرئاسية، وبحث معه الحرب في سوريا، وأشادا بالتعاون الفعال بينهما في مساعي حل الأزمة.

من جهة أخرى قصف الجيش النصيري والميليشيات الرافضية الإيرانية مساء الثلاثاء مواقع تمركز الجيش التركي وفصائل الردة في منطقة "جبل الأحلام" جنوب عفرين، بعد سيطرتهم عليه، والذي يُطل على بلدتي "نبل والزهراء" ذات الأكثرية الرافضية، فيما ردَّ الجيش التركي على مصادر النيران دون معرفة حجم الخسائر.

تخوف من عودة الدولة الإسلامية

بدوره تخوف "مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى سوريا" دي ميستورا من أن سوريا تتجه نحو تقسيم "كارثي" -حسب قوله-، محذرا من عودة الدولة الإسلامية للسيطرة.

وعلى جبهة الغوطة نقلت وسائل إعلام عن مصادر في الغوطة الأربعاء أنه تم التوصل إلى اتفاق بوساطة روسية لإجلاء مجموعة من المسلحين من بلدة "حرستا" إلى شمال غرب سوريا في أول اتفاق من نوعه في الغوطة الشرقية.

من جهة أخرى نقلت وسائل إعلام أن أكثر من ٥٠٠ عنصر من الجيش النصيري قُتلوا في معارك الغوطة الأخيرة بينهم ٣٩ جنديا روسيا، في حين بلغت المساحة التي سيطر عليها الجيشان النصيري والروسي ٦٥٪ من إجمالي القرى وبلدات الغوطة الشرقية بحسب وزارة الدفاع الروسية.

٧ انفجارات في طرود مفخخة تثير الرعب في "تكساس" بأمريكا

شهدت ولاية "تكساس" الأمريكية ٧ انفجارات لطرود مفخخة خلال الأسبوعين الماضين، كان آخرها انفجار طردين الثلاثاء أدَّيا لإصابة رجلين يعملان في متجر، أحدهما جراحه خطيرة.

وقالت الشرطة إن أحد موظفي المتجر عثر على صندوق داخل المتجر، وعندما قام بفتحه انفجر في وجهه، في وقت زادت فيه حدة التوتر في المدينة، وانتشار المئات من الشرطة للتحقيق في الحادث.

وأدَّى انفجار وقع الخميس في مصنع للمواد الكيميائية بمدينة "كريسون" في الولاية إلى مقتل رجل وجرح آخر، إثر انفجار طرد أمامهما.

وقبل عشرة أيام قُتل رجل بانفجار عبوة كانت مخبأة داخل طرد وجده أمام باب بيته، وأدى لإصابة والدته بجراح خطيرة.

وبعد ساعات عدة من تلك الحادثة أُصيبت امرأة تبلغ من العمر ٧٥ عاما بجروح بليغة بانفجار طرد أمامها.

وانفجر طرد آخر في منزل شخص يبلغ من العمر ٢٩ عاماً أدى لإصابته بجروح بسيطة، إضافة إلى تعطيل الشرطة لعبوة أخرى في طرد آخر يحتوي على مسامير وشظايا حديدية.

روسيا تطرد ٢٣ دبلوماسياً بريطانياً على خلفية أزمة تسمم العميل الروسي

طردت روسيا السبت ٢٣ دبلوماسيا بريطانيا، بعد طرد لندن لعدد مماثل من الدبلوماسيين الروس الأسبوع الماضي، إثر اتهام روسيا بضلوعها في تسميم عميل روسي مزدوج بغاز الأعصاب السام مع ابنته في بريطانيا.

وقالت روسيا أنها قررت أيضا إغلاق "المجلس الثقافي البريطاني"، والقنصلية البريطانية العامة في روسيا.

ولا يزال الجاسوس الروسي وابنته في المستشفى في حالة حرجة منذ الهجوم عليه أثناء جلوسه أمام مركز تسوق قبل ثلاثة أسابيع.

وقالت رئيسة الوزراء البريطانية إن لندن لن تتسامح على الإطلاق مع تهديد حياة المواطنين البريطانيين، والآخرين على الأراضي البريطانية.

وأضافت إن محاولة قتل شخصين باستخدام سلاح كيماوي طوِّر في روسيا، سيكون له تبعات، وأنه لم يتم طرد الدبلوماسيين الروس إلا بعد رفض موسكو الإعلان عن كيفية وصول غاز الأعصاب المستخدم في الهجوم إلى العميل.

مقتل طيارَين في البحرية الأمريكية و٢٨ من جنسيات مختلفة بسقوط ٤ طائرات

شهِد الأسبوع الحالي سقوط ٤ طائرات إحداها تابعة للبحرية الأمريكية في حين تحطمت طائرة أخرى في الفلبين، وثالثة في السنغال، وطائرة "هووك" في بريطانيا.

وقالت البحرية الأمريكية إن طيارَين اثنين قُتلا إثر سقوط طائرة عسكرية تابعة للبحرية الأمريكية، خلال طلعة تدريبية قبالة ساحل "كي وست" في فلوريدا.

وفي حادثة أخرى قتل ١٠ أشخاص بتحطم طائرة صغيرة سقطت فوق منزل شمال العاصمة الفلبينية مانيلا يوم السبت.

وقال متحدث باسم الحكومة الفلبينية: "كانت الطائرة قد أقلعت منذ فترة وجيزة من مطار صغير قرب العاصمة، وعلى متنها خمسة أشخاص من بينهم الطيار، وكل من كانوا على متن الطائرة قُتلوا، إضافة إلى خمسة آخرين كانوا في المنزل الذي سقطت فوقه الطائرة قتلوا كذلك".

وعلى صعيد متصل، أعلن الجيش السنغالي مقتل ستة أشخاص وإصابة ١٤ آخرين بجروح، بينهم ثلاثة جروحهم خطرة، إثر تحطم مروحية عسكرية كانت تُقلُّ مدنيين وعسكريين في جنوب البلاد مساء الاربعاء.

وقال المتحدث باسم الجيش إن المروحية كانت في مهمة لنقل جثمان أحد الموتى، وسقطت في ساعات المساء الأولى، وسط مستنقعاتٍ مياهُها مالحة.

كما تحطمت الثلاثاء طائرة حربية بريطانية من طراز "هووك" تتبع لسلاح الجو الملكي بالقرب من مدينة "انجلسي" غرب المملكة المتحدة .

وأكد متحدث باسم سلاح الجو الملكي سقوط الطائرة التي تستخدم للاستعراضات الجوية وعلى متنها الطاقم المكون من شخصين .

مقتل جنديَّين يهود وجرح آخرين بعملية دهس

قُتل جنديان يهوديان وأُصيب آخران الجمعة في الضفة الغربية المحتلة حين دهست سيارة يقودها فلسطيني مجموعة جنود.

وقال متحدث باسم الجيش اليهودي "اندفعت السيارة نحو الجنود الأربعة قرب حاجز عسكري غرب جنين"، فيما أُصيب الشاب الفلسطيني الذي دهسهم بجروح، وتم نقله إلى المستشفى حيث تم استجوابه، ولم ترد أي تفاصيل عن سبب الدهس.

إدانة شاب عراقي بتفجير عبوة ناسفة في قطار بلندن

أدانت محكمة طاغوتية بريطانية يوم الجمعة شابا عراقيا بالشروع في القتل بعد أن فجَّر عبوة ناسفة على متن قطار أنفاق في لندن وأصاب ٣٠ شخصا.

وقالت المحكمة أن الشاب يبلغ ١٨ عاما، وقد أُدين بمحاولة قتل ركاب على متن قطار أنفاق كان متجها إلى وسط لندن العام الماضي.

وانفجرت العبوة الناسفة في محطة "بارسونز جري"، واشتعلت ألسنة اللهب في العربة، لكن العبوة لم تنفجر بشكل كامل مما حد من الإصابات، فيما وصفت الشرطة الهجوم بأنه خامس أكبر هجوم في بريطانيا العام الماضي.

دين الديموقراطية

قال تعالى: {مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءً سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ}.

[يوسف: ٤٠]

تعريف الديموقراطية

دين شركي يقوم على الكفر بصفة الحكم للَّه تعالى، وإعطائها لكل البشر، البالغين، العقلاء، بحيث يمكن لجميعهم أن يشرعوا من دون اللَّه، ويحكموا بغير ما أنزل اللَّه من خلال تفويضهم ذلك إلى من يشرع ويحكم بالنيابة عنهم، وهذا هو معنى لفظ الديمقراطية أي حكم الشعب لنفسه.

آلية الديموقراطية

تقوم على تفويض كل المؤمنين بدين الديموقراطية لبعضهم بواسطة الانتخابات للقيام بفعل التشريع من دون اللَّه، أو الحكم بغير ما أنزل اللَّه، بالنيابة عن الكل، وإصدار التشريعات والأحكام باسمهم، مع خضوع المفوِّضين لمن ينوب عنهم، في تشريعهم وحكمهم، وطاعتهم من دون اللَّه.

حكم الديموقراطية

الديموقراطية كفر وشرك، من آمن بها، باعتقاد، أو قول، أو عمل، فهو مشرك، كافر باللَّه العظيم.
لأن من أباح ما منعه اللَّه، أو منع ما أباحه اللَّه، أو شرع شرعا جديدا بهواه وعقله، فقد جعل نفسه للَّه ندا، ومن أطاعه في ذلك فقد اتخذه إلها من دون اللَّه.

المشتركون في كفر الديموقراطية

المنتخبون

بتوكيلهم من ينوب عنهم في التشريع من دون اللَّه، والحكم بغير ما أنزل اللَّه.
ومنهم المنتخبون لأعضاء البرلمانات، والرؤساء الحاكمين بالقوانين.

المشرّعون من دون الله

بطلبهم توكيلهم للتشريع من دون اللَّه، أو قيامهم بهذا الفعل المكفر.
ومنهم أعضاء البرلمانات ولجان كتابة الدساتير.

الحاكمون بغير ما أنزل الله

بطلبهم توكيلهم للحكم بغير ما أنزل اللَّه، أو قيامهم بهذا الفعل المكفر.
ومنهم الرؤساء والقضاة الخاضعون للقوانين.

المتحاكمون إلى القوانين

بقيامهم بفعل التحاكم إلى غير ما أنزل اللَّه من تشريعات البشر، أو رضاهم بذلك، واتخاذهم القوانين والحاكمين بها آلهة تعبد من دون اللَّه.

مراحل العملية الديموقراطية

الانتخابات

توكيل المنتخبين لمن ينوب عنهم في التشريع من دون اللَّه والحكم بغير ما أنزل اللَّه.

التشريع

سنّ وإصدار طواغيت التشريع من دون اللَّه للقوانين الكفرية بالنيابة عمن انتخبهم.

الحكم

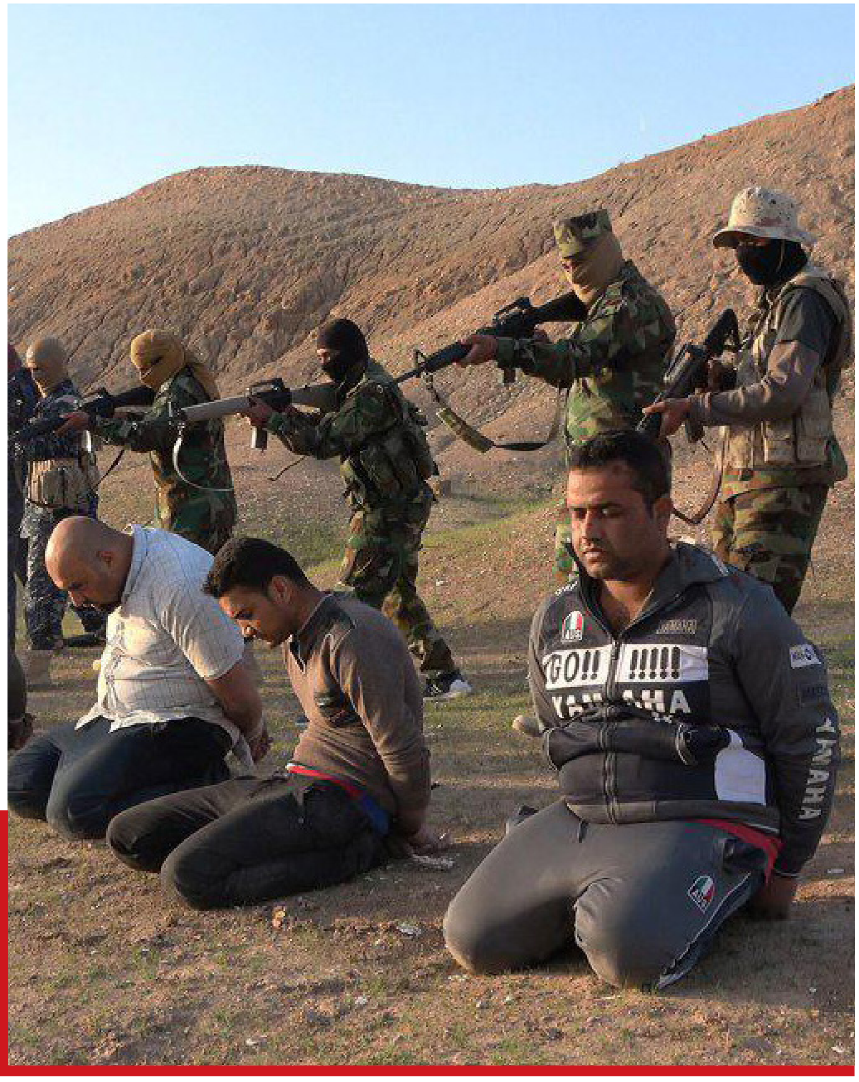
قيام طواغيت الحكم بغير ما أنزل اللَّه بتنزيل القوانين الكفرية على الوقائع، بالنيابة عمن انتخبهم.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رجب ١٤٣٩ هـ

العدد ١٢٥ | السنة التاسعة | الخميس ١٢ رجب ١٤٣٩هـ
١٢ صفحة

النبأ
العدد ١٢٥
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

جنود الخلافة في كركوك، اقتحام قرية غرب الرياض وكمين على طريق الحويجة للحشد الرافضي



يواصل جنود الخلافة في كركوك استنزافهم للرافضة المشركين والتنكيل بهم عبر الصولات على مقراتهم ومنازلهم وكمائن الطرق –بفضل الله– ومُني المرتدون هذا الأسبوع بمقتل أكثر من ٢٢ عنصرا وتفجير وتدمير قرابة ٢٠ منزلا للمرتدين و١٥ آلية، ولله الحمد.

إذ سيطر جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٦/ رجب) على قرية غرب منطقة الرياض لساعات بعدما صالوا على منازل الحشد الرافضي فيها، ودمَّروا وأحرقوا ٩ منها، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية كركوك أن جنود الخلافة صالوا على منازل عناصر من الحشد الرافضي في قرية الكناعنة غرب الرياض، وبدأ الهجوم باستهداف ...

مقتل عدد من عناصر حماية حقل علاس

٤

مقتل ١٠ من الحشد العشائري
وتدمير وإعطاب آليتين للحشد الرافضي في ولاية دجلة

٤

كمين قرب منفذ طريبيل في الأنبار
ومقتل ٦ من حرس الحدود المرتدين

٥

كمين في الطارمية وهجمات في الفرحاتية
تستهدف الجيش والحشد الرافضيَّين شمال بغداد

٦

مقالات

الفتن والابتلاءات (٢)

٨

مقالات

خذوا حذركم (٢) تسهيل بلا تعطيل

٩

٣ كمائن جنوب بهرز وفي السعدية وهجوم مسلح وعبوات ناسفة تفتك بالرافضة في ديالى

مُني الحشد والجيش الرافضيَّان والشرطة المحلية في ولاية ديالى –هذا الأسبوع– بمقتل وإصابة ٣٣ من عناصرهم وتدمير وإعطاب ٨ آليات جراء عمليات وكمائن جنود الدولة الإسلامية في مناطق مختلفة من الولاية، ولله الحمد.

إذ نصب جنود الخلافة السبت (٧/ رجب) ٣ كمائن لعناصر الشرطة والحشد الرافضيَّين جنوب منطقة بهرز وفي السعدية وأطرافها، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٤ مرتدا، ولله الحمد.

ووفقا للأنباء الواردة فقد قُتل وأُصيب ٤ من عناصر الشرطة المحلية الرافضية وأُعطبت آليتهم جراء كمين لجنود الدولة الإسلامية ليلة السبت في قرية الخزعلية جنوب بهرز، كما كمن عددٌ من جنود الخلافة لرتل من الحشد الرافضي على الطريق العسكري في منطقة العساكرة

التفاصيل ص ٥

مصادر للنبأ: هجوم استشهادي واشتباكات
وتدمير وإعطاب ٧ آليات للجيش المصري المرتد في قاطع العريش

٧

كمائن الطرق

١٣ كميناً

في ولايات العراق
خـلال أسبوعيـن

من ٢٥ جمادى الآخرة
حتـــى ١٠ رجـــب

استهدفت

- الطريق العسكري في العساكرة
- بلدروز - مندلي
- الحويجة - الرياض
- طريق بغداد - كركوك
- جنوب منطقة بهرز في ديالى
- قرب منفذ طريبيل
- الصكار في الأنبار
- منطقة الزاب في ولاية دجلة
- أطراف منطقة السعدية
- منطقة اليوسفية جنوب بغداد
- قرب البوحشمة شمال بغداد
- طريق البوفراج شمال بغداد

مما أسفر:

مقتل وإصابة
٩٧
مرتدا من الجيش والشرطة والحشد وأفراد الرافضة بينهم ٧ ضباط وقياديين

أسـر
١٣
عنصرا من الحشد الرافضي

تدمير وإعطاب
٩
آليات بينها ٣ صهاريج نفط للرافضة

اغتنام
٧
آليات

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رجب ١٤٣٩ هـ

عملية جديدة لأحد جنود الخلافة ومقتل وإصابة ١٦ صليبياً جنوب فرنسا



النبأ فرنسا

شنَّ أحد جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٦/ رجب) هجوما على الشرطة الفرنسية وعدد من الصليبيين جنوب فرنسا، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٦ صليبيا، بفضل الله.

وذكرت وكالة أعماق أن منفذ الهجوم في منطقة (تريب) جنوب فرنسا هو أحد جنود الدولة الإسلامية، ونفَّذ الهجوم استجابة لنداءات استهداف دول التحالف الصليبي، التي تحارب دولة الخلافة.

ووفقا للأنباء الواردة من فرنسا فقد هاجم الأخ (رضوان لقديم المغربي) -تقبله الله- صباح الجمعة سيارة تُقل ٢ من الصليبيين في مدينة (كركاسون) جنوب فرنسا وأطلق النار عليهم فقتل أحدهم وأصاب الآخر، واغتنم سيارتهم، ثم توجه إلى تجمع للشرطة الفرنسية الصليبية وأطلق الرصاص عليهم، وأصاب عددا منهم، ثم انطلق الأخ المجاهد نحو متجر في منطقة (تريب) ودخله مكبِّرا معلنا انتماءه لدولة الإسلام، وثأره لقتلى المسلمين في بلاد الشام، واحتجز عددا من الصليبيين داخل المتجر، وأطلق النار على بعضهم، ثم قُتل شهيدا -كما نحسبه- في اشتباك مع قوات الأمن الفرنسية، وكانت حصيلة الهجوم مقتل ٤ صليبيين وإصابة ١٢ آخرين، ولقي ضابط فرنسي حتفه جراء الهجوم بعد ذلك، ولله الحمد.

وأوضحت مصادر إعلامية فرنسية أن الأخ المجاهد -تقبله الله- طالب أثناء احتجاز الرهائن بإطلاق سراح محتجزين لدى الصليبيين.

وتأتي هذه العملية رغم ادعاء الصليبيين أن الأخ (رضوان المغربي) -تقبله الله- كان مُراقبا من قبل أجهزتها، كما تأتي -بفضل الله- رغم كل الإجراءات الأمنية المشددة التي اتبعتها دول الصليب بعد هجمات جنود الخلافة المتزايدة، وتسلط هذه العملية وسابقاتها الضوء على ما يمكن لما أسموه "الذئاب المنفردة" أن تفعله في دول الصليب، في ظل عجز تلك الدول عن إيقافهم، ومدى الخسائر البشرية والاقتصادية التي سيتكبدونها، إن لم يتداركوا أنفسهم بحل يعرفونه هم قبل غيرهم.

وسبق لجنود الخلافة أن نفَّذوا قرابة ١١ عملية في فرنسا الصليبية المشاركة في التحالف على الخلافة، كان أشدها وقعا قتل وإصابة قرابة ١٣٠ صليبيا في مسرح (باتاكلان) في باريس والعديد من مقاهي ومطاعم العاصمة وقرب (ستاد دو فرانس) في ضاحية سان دوني، بفضل الله.

قل فانتظروا إني معكم من المنتظرين

قبل عقد من الزمان هزَّت المسلمين فاجعة قتل المشركين من الإيزيدية لفتاة مسلمة رجما، عدوانا عليها لتركها دين عبدة الشيطان واتباعها ملَّة عباد الرحمن، ورغم أن المجاهدين في حينها قد أعظموا النكاية في هذه الطائفة الكافرة، عذابا لهم على شركهم، وانتصارا منهم، وشفاء لصدور المسلمين، فإنهم توعَّدوهم بالمزيد إن أمكنهم الله منهم، واستهزأ أولئك المشركون بالوعيد، وبالغوا في إيذاء المسلمين، باقين على شركهم، محتمين بأوليائهم الصليبيين وإخوانهم المرتدين، يظنون أنهم مانعتهم حصونهم وجبالهم من أمر الله العزيز الحكيم.

فما مرَّت سنوات قلائل إلا وأذلَّ الله أمريكا، فأخرجت جيشها من العراق يلعق جراحه، وكسر الله شوكة أتباعها وعملائها من الرافضة والصحوات وعلمانيي الأكراد، وجعل للمجاهدين الدولة من بعد الصولة، والتمكين من بعد النكاية، وقذف في قلوب أعدائهم الرعب، وفتح لهم البلاد بالتكبير، وسهل لهم في الأرض المسير، وما إن أُسقط على أيدي المئات منهم جيشُ الرافضة في الموصل، حتى أذن لمن هم أقل منهم عددا أن يفتحوا تلعفر ويتقدموا إلى عقر دار الإيزيدية المشركين في سنجار فيولي عنها مرتدو البيشمركة الدبر، ويجد الإيزيديون أنفسهم مواجهين للعذاب الذي توعدهم به المجاهدون قبل بضع سنين.

ومكَّن الله عباده الموحِّدين من الإيزيدية المشركين، وصدقوا الله فصدقهم، وأعانهم على إنفاذ وعيدهم في بضع سنين، فقتلوا رجالهم، وسبوا نساءهم وذراريهم، وغنموا ديارهم وأموالهم، كما منَّ الله على بعض أبنائهم أن تربَّوا في بيوت الموحِّدين، وبين صفوف المجاهدين، فتعلموا الدين وكفروا بآبائهم وتبرؤوا منهم، وما اشتهر من قصة فتح سنجار يغني عن المزيد.

وهكذا كان الحال أيضا مع الصحوات والرافضة، فقد أسكرتهم قوة أمريكا التي يخدمونها، ففعلوا بالمسلمين الأفاعيل، سجنا وتعذيبا وتقتيلا، واعتداءا على الدين والنفس والمال والعرض، وظنوا أنهم مانعتهم أمريكا من الله، حتى جعل الله لعباده الكرّة عليهم، فشرَّدوا بالصحوات، وارتكبوا المذابح في الرافضة، ولا تزال مشاهد مجاهدي صلاح الدين وهم يصبغون نهر دجلة بحمرة دماء المشركين في (سبايكر) عالقة في أذهان الرافضة، تذكرهم بأن المجاهدين قد جازوهم ببعض صنائع الشر التي فعلوها بحق المسلمين في ديالى وبغداد وحزامها وصلاح الدين وغيرها من مناطق أهل السنة.

لقد مرَّت على جنود الدولة الإسلامية فترات عصيبة بعد ظهور صحوات العراق، حتى بلغت قلوبهم الحناجر، وظنَّ بعضهم الظنون، واستبطأ آخرون نصر الله، وهم يرون أعداءهم يزدادون قوة وتمكينا في الأرض، ولا يرون قارعة من الله تحلُّ بهم جزاء لكفرهم، ولما يفعلونه بالمسلمين، كما أحسن أعداؤهم الظن بأنفسهم، وغرّتهم قوتهم، حتى صار قولهم في سرهم وعلنهم من أشد منا قوة اليوم، ونظروا إلى ما بأيديهم من عدة وعتاد، وتمكين وسلطان، فقالوا: ما نظن أن تبيد هذه أبدا.

فلما شاء الله -سبحانه- أنجز لكل من الحزبين وعده، فجاء نصر الله والفتح، ودخل الناس في دين الله أفواجا، وسبح المجاهدون بحمد ربهم واستغفروه، ومكَّنهم من رقاب أعدائهم، وأوطأهم ديارهم، وأنفلهم أموالهم، وملَّكهم سلطانهم، وجعل فيما حلَّ بأعدائه على أيدي أوليائه عبرة لكل معتبر، وزاجرا لكل منزجر، ولله الحمد من قبل ومن بعد.

وإننا اليوم ونحن في جوف المحنة والابتلاء الذي ابتلانا الله به سبحانه نؤمن -بفضل الله- أنه سينجز لنا ما وعدنا كما أنجزه لإخواننا الذين سبقونا بالإيمان، وسينجز للمشركين ما وعدهم كما أنجزه لأسلافهم الذين سبقوهم إلى سقر، ولن يطول بنا زمان -بإذن الله- إلا ويفتح لنا مولانا من البلاد ما يذهلنا عن سابق فتحه وتمكينه لنا في الأرض، وينكي في أعدائه بأيدينا ما ينسيهم أهوال ما لقوه منا في سابق الأيام.

إن قصة تحقيق الله لوعيد عبيده الموحدين لأعدائهم في بضع سنين، كما حدث في فتح الموصل وسنجار والرمادي وغيرها، بعد أن كُذِّبوا، واستضعفوا في الأرض، وظنَّ أعداؤهم أنهم هم الغالبون، يجب أن تبقى حاضرة في ذهن كل موحد مجاهد في سبيل الله، فيستمر في جهاده واثقا بموعود ربِّه، وكأنه يراه عين اليقين، كما يجب أن تبقى حاضرة في أذهان كل المشركين، فلا يفرحوا بصولة أو جولة، فإن للحق العاقبة والدولة، وحينها يفرح المؤمنون بنصر الله، ويخزي الله الذين أشركوا، والله أشد بأسا وأشد تنكيلا.

قال تعالى: {حَتَّى إِذَا اسْتَيْأَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا جَاءَهُمْ نَصْرُنَا فَنُجِّيَ مَنْ نَشَاءُ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُنَا عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ} [يوسف: ١١٠].

جنود الخلافة في كركوك، اقتحام قرية غرب الرياض وكمين على طريق الحويجة للحشد الرافضي

ومقتل عدد من عناصر حماية حقل علاس

النبأ ولاية كركوك

يواصل جنود الخلافة في كركوك استنزافهم للرافضة المشركين والتنكيل بهم عبر الصولات على مقراتهم ومنازلهم وكمائن الطرق -بفضل الله- ومُني المرتدون هذا الأسبوع بمقتل أكثر من ٢٢ عنصرا وتفجير وتدمير قرابة ٢٠ منزلا للمرتدين و١٥ آلية، ولله الحمد.

السيطرة على قرية لساعات وتدمير ٩ منازل للمرتدين

إذ سيطر جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٦/ رجب) على قرية غرب منطقة الرياض لساعات بعدما صالوا على منازل الحشد الرافضي فيها، ودمَّروا وأحرقوا ٩ منها، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية كركوك أن جنود الخلافة صالوا على منازل عناصر من الحشد الرافضي في قرية الكناعنة غرب الرياض، وبدأ الهجوم باستهداف عدد من المنازل بالقذائف الصاروخية، ما أسفر عن تدمير ٥ منها، أعقب ذلك هجوم بالأسلحة الرشاشة على منازل أخرى للمرتدين، مما أسفر عن إحراق ٤ منازل و٤ آليات، ليفرَّ المرتدون من القرية مذعورين، كما استهدف جنود الخلافة آلية للحشد الرافضي بعبوة ناسفة قرب القرية ما أسفر عن تدميرها ومقتل وإصابة من فيها، وبقي جنود الخلافة في القرية لساعات دون أن يجرؤ المرتدون على دخولها، ثم عاد بعد ذلك جنود الدولة الإسلامية إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

تدمير ٤ آليات للحشد

وهاجم جنود الخلافة -الجمعة- موقعا لميليشيات الحشد الرافضي في منطقة الرياض، ودمَّروا ٤ آليات للعدو المرتد، ولله الحمد.

وذكرت وكالة أعماق أن جنود الدولة الإسلامية هاجموا المرتدين قرب قرية (الصفرة) بمنطقة الرياض، الأمر الذي أدى إلى تدمير ٤ آليات لهم، بفضل الله.

كمين على طريق الحويجة

وكمن المجاهدون السبت (٧/ رجب) لدورية من الحشد الرافضي على طريق (الحويجة - الرياض)، مما أسفر عن مقتل ٥ مرتدين واغتنام أسلحتهم، ولله الفضل.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية كمنوا للمرتدين قرب قرية (أبو الجيش) على الطريق الرابط بين بلدة الحويجة ومدينة الرياض، حيث قتلوا ٥ مرتدين وأحرقوا سيارتهم، واغتنموا أسلحتهم، ولله الحمد.

تدمير آليتين للحشد العشائري

إضافة لما سبق فجَّر جنود الخلافة -الأحد- عبوة ناسفة على آلية كان يستقلها أحد عناصر الحشد العشائري المرتد في قرية (المدينة) شرق الحويجة، مما أدى إلى مقتله، وتدمير سيارته، ولله الحمد.

كما فجَّر جنود الخلافة الثلاثاء (١٠/ رجب) عبوة ناسفة على عربة رباعية الدفع للحشد العشائري المرتد في قرية (السعدية) غرب الحويجة، مما أسفر عن تدميرها، وإصابة عنصرين كانا على متنها، ولله الحمد.

استهداف الأمين العام لـ "التيار الوطني الحر"

واستهدف المجاهدون -السبت- سيارة مدير قناة (كركوك الآن) والأمين العام لـ "التيار الوطني الحر" المرتد (مسعود زنكنة) إثر تفجير عبوة لاصقة عليها في شارع (المحافظة) بمدينة كركوك، مما أدى إلى إصابته مع ٢ من مرافقيه، ولله الحمد.

هجوم ثان للمجاهدين في اليوم ذاته داخل مدينة كركوك، أسفر عن إصابة ٥ من الرافضة المشركين، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا عبوة ناسفة على تجمع للرافضة المشركين في (شارع القدس) بمدينة كركوك، مما أدى إلى إصابة ما لا يقل عن ٥ منهم، بفضل الله.

تفجير ونسف ١٤ منزلاً للحشدين العشائري والرافضي المرتدَّين

وأحرق جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٩/ رجب) ١١ منزلا لعناصر الحشد العشائري المرتد في قرية (المقام) غرب منطقة الرياض، كما فجَّرت مفرزة أمنية منزل الجاسوس للحشد الرافضي المرتد (زياد شهاب) في قرية الشعيبات غرب الرياض، وقبل ذلك فجَّر المجاهدون -الأحد- منزل عنصر في الحشد العشائري المرتد في قرية (عريشة) شمال الحويجة، بفضل الله.

كما نسف المجاهدون -السبت- منزل أحد عناصر الحشد العشائري المرتد في قرية (المدينة) شرق الحويجة، ولله الحمد.

هجوم على حقل علاس

وقبل ذلك شنَّ جنود الخلافة الثلاثاء (٣/ رجب) هجوما على عناصر حماية المنشآت المرتدين في حقل علاس جنوب غربي كركوك، مما أسفر عن مقتل عدد منهم.

ووفقا للأنباء الواردة فقد هاجم المجاهدون ثكنة لقوات حماية المنشآت النفطية في حقل علاس جنوب غربي كركوك، واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، فأوقعوا في صفوفهم ٥ قتلى وأصابوا آخرين، ودمَّروا ٤ آليات كانت في الثكنة، ولله الحمد والمنَّة.

تفجير مزارين صوفيَّين

وعلى صعيد آخر فجَّر جنود الخلافة -هذا الأسبوع- مزارين للصوفية في منطقة داقوق، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا مزارا للصوفية الأربعاء (٤/ رجب) في قرية (زنقر) جنوب منطقة داقوق، وفجَّروا -السبت- مزارا آخر للصوفية قرب (تل حمى) في منطقة داقوق، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الخلافة شنُّوا -الأسبوع الماضي- هجمات عديدة على الرافضة والجيش والحشد تمكنوا خلالها من قتل وإصابة ٣٥ زائرا رافضيا مشركا، وأسر ١٣ عنصرا في الحشد الرافضي، وتفجير ٧ منازل لعناصر الجيش والحشد، ونسف مزارين للصوفية، بفضل الله.

مقتل ١٠ من الحشد العشائري وتدمير وإعطاب آليتين للحشد الرافضي

في ولاية دجلة

النبأ ولاية دجلة

اشتبك جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١٠/ رجب) مع عناصر من الحشد العشائري المرتد جنوب غربي مخمور، مما أسفر عن مقتل ١٠ مرتدين، بفضل الله.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية دجلة أن جنود الخلافة خاضوا مواجهات بالأسلحة الخفيفة مع المرتدين قرب قرية (كنعوص) جنوب غربي مخمور، قُتل على إثرها ١٠ مرتدين، وأُصيب آخرون، ولله الحمد.

وقبل ذلك استهدف المجاهدون الأربعاء (٤/ رجب) آلية لأحد عناصر الحشد الرافضي شمال شرقي مخمور، مما أدى إلى إعطابها، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية استهدفوا الآلية بالأسلحة الرشاشة في مفرق قرية (سيرمة)، الأمر الذي أدى إلى إصابة المرتد وإعطاب آليته، ولله الحمد.

وفجَّر جنود الخلافة الثلاثاء (١٠/ رجب) عبوة ناسفة على آلية للحشد الرافضي جنوب الشرقاط، مما أسفر عن تدميرها ومقتل عنصر كان على متنها، بفضل الله.

يذكر أن عددا من جنود الخلافة نصبوا حاجزا وهميا لاصطياد المرتدين -الأسبوع الماضي- في قرية (الحلوات)، فمنَّ الله عليهم بتصفية ٥ عناصر من الحشد الرافضي، ولله الحمد.

٣ كمائن جنوب بهرز وفي السعدية

وهجوم مسلح وعبوات ناسفة



النبأ ولاية ديالى

مُني الحشد والجيش الرافضيَّان والشرطة المحلية في ولاية ديالى –هذا الأسبوع- بمقتل وإصابة ٣٣ من عناصرهم وتدمير وإعطاب ٨ آليات جراء عمليات وكمائن جنود الدولة الإسلامية في مناطق مختلفة من الولاية، ولله الحمد.

إذ نصب جنود الخلافة السبت (٧/ رجب) ٣ كمائن لعناصر الشرطة والحشد الرافضيَّين جنوب منطقة بهرز وفي السعدية وأطرافها، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٤ مرتدا، ولله الحمد.

ووفقا للأنباء الواردة فقد قُتل وأُصيب ٤ من عناصر الشرطة المحلية الرافضية وأُعطبت آليتهم جراء كمين لجنود الدولة الإسلامية ليلة السبت في قرية الخزعلية جنوب بهرز، كما كمن عددٌ من جنود الخلافة لرتل من الحشد الرافضي على الطريق العسكري في منطقة العساكرة بقاطع السعدية ليلا، واستهدفوا بالأسلحة الرشاشة ٧ آليات رباعية الدفع للمرتدين، مما أسفر عن هلاك وإصابة ٥ منهم، ولله الحمد.

إلى جانب ذلك أعدَّ جنود الخلافة في اليوم ذاته كمينا محكما لعناصر من الحشد الرافضي بأطراف منطقة السعدية، حيث استهدفوهم بالأسلحة الرشاشة فقتلوا ٣ منهم وأصابوا ٢ آخرين بينهما قيادي بميليشيا بدر الرافضية، ودمَّروا آلية رباعية الدفع تحمل رشاشا ثقيلا، بفضل الله.

وفجَّر المجاهدون –السبت- عبوة ناسفة على عربة رباعية الدفع للحشد الرافضي في منطقة المنصورية، مما أدى إلى مقتل مرتد، وإصابة ٣ آخرين، وتدمير الآلية بالكامل، ولله الحمد.

وفجر جنود الخلافة الثلاثاء (١٠/ رجب) عبوة ناسفة على دورية راجلة للحشد الرافضي في منطقة (شروين) التابعة للمنصورية، مما أسفر عن إصابة عنصرين، بفضل الله.

تفتك بالرافضة في ديالى

هجوم على ثكنة للحشد في مندلي

وهاجم جنود الخلافة الخميس (٥/ رجب) ثكنة للحشد الرافضي في منطقة مندلي، مما أسفر عن مقتل ٤ مرتدين، وتدمير آلية، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية ديالى أن اعددا من جنود الخلافة شنُّوا ليلة الخميس هجوما بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة على ثكنة للحشد الرافضي بمنطقة الخيزرانة بمندلي، وبعد قدوم دورية لمؤازرة المرتدين، استهدفها المجاهدون بعبوة ناسفة مما أسفر عن تدمير عربة همر، وأدت العملية إلى مقتل ٤ من عناصر الحشد الرافضي على الأقل، ولله الحمد والمنَّة.

مقتل ٩ من الحشد الرافضي بالعبوات الناسفة

ولقي ٩ من عناصر الحشد الرافضي مصرعهم الجمعة (٦/ رجب) إثر تفجير عبوات ناسفة عليهم في منطقة العظيم، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة فجَّروا ٣ عبوات ناسفة على ٣ آليات للحشد الرافضي في منطقتي (البوعيسى) والبيار في منطقة العظيم، الأمر الذي أدى إلى إعطابها ومقتل ٩ مرتدين، ولله الحمد.

تصفية ٣ مخاتير

ولقي ٣ من المخاتير المرتدين مصرعهم على يد جنود الخلافة في قاطع جلولاء، وفي قرية قرطبة، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن مفرزتين أمنيتين من جنود الدولة الإسلامية انطلقتا الاثنين (٩/ رجب) نحو قريتي (الشيخ بابا الكبيرة، وأم الحنطة) في قاطع جلولاء، واغتالت المفرزة الأولى مختار قرية (الشيخ بابا الكبيرة) المرتد (ضاري طه أحمد)، فيما اغتالت المفرزة الثانية مختار قرية (أم الحنطة) المرتد (إبراهيم) وأحد أفراد حمايته وأصابوا ٢ آخرين، ولله الحمد والمنة.

وقبل ذلك فجَّر جنود الخلافة الثلاثاء (٣/ رجب) عبوة لاصقة على آلية تُقل مختار قرية (قرطبة) والعضو في ميليشيا بدر الرافضية، مما أدى إلى إصابته بجروح بليغة وتدمير آليته، بفضل الله.

وعلى صعيد آخر استهدف جنود الخلافة الخميس (٥/ رجب) بالأسلحة الخفيفة مقرا للصحوات المرتدين في منطقة الضابطية جنوب بعقوبة بالأسلحة الخفيفة، واستهدفت مفارز الإسناد في اليوم ذاته مقر الفوج الخامس بمنطقة العظيم بقذائف هاون، وكانت الإصابات دقيقة، بفضل الله.

كما فجَّرت المفارز الأمنية بعبوة ناسفة الأربعاء (٤/ رجب) أنبوبا لنقل النفط الخام من منطقة (النفط الخانة) إلى بغداد، ولله الحمد.

وأحرق المجاهدون الثلاثاء (١٠/ رجب) حفارتين للجيش الرافضي في منطقة (خليل الحسيناوي) جنوب منطقة بهرز، ولله الحمد.

يذكر أن ٥ من عناصر شرطة الحدود المرتدة سقطوا –الأسبوع الماضي- جراء كمين لجنود الخلافة في بلدروز، ولله الحمد.

كمين قرب منفذ طريبيل في الأنبار

ومقتل ٦ من حرس الحدود المرتدين

النبأ ولاية الأنبار

أعدَّ جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٤/ رجب) كمينا لشرطة الحدود المرتدة قرب منفذ طريبيل على الحدود المصطنعة مع الأردن، مما أسفر عن مقتل ٦ منهم، بفضل الله.

وذكرت المصادر الميدانية أن عددا من جنود الخلافة كمنوا لرتل من شرطة الحدود المرتدة قرب منفذ طريبيل، وباغتوهم بالأسلحة الرشاشة، مما أسفر عن هلاك ٦ مرتدين وإصابة آخر، وتدمير إحدى آليات الرتل، ثم عاد جنود الخلافة إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، ولله الحمد.

واستهدف المجاهدون الخميس (٥/ رجب) ضابطا في الجيش الرافضي في منطقة البوذياب شمال غربي الرمادي، مما أدى إلى مقتله، ولله الحمد.

وذكرت وكالة أعماق أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا عبوة ناسفة على آلية كانت تُقل ضابطا برتبة نقيب في الجيش الرافضي وعنصرا آخر في منطقة (البوذياب)، مما أسفر عن تدمير الآلية ومقتلهما، ولله الحمد.

إلى جانب ذلك فجَّر المجاهدون الأربعاء (١١/ رجب) عبوة ناسفة على عربة همر للجيش الرافضي في منطقة (بلاد الشام) شرق الرطبة، مما أسفر عن تدميرها، ومقتل عنصرين وإصابة آخرين، ولله الحمد.

يذكر أن مفرزة من جنود الخلافة نصبت –الأسبوع الماضي- كمينا لرتل من الجيش الرافضي في منطقة (الصكار) شرق مدينة الرطبة، مما أسفر عن مقتل ٧ مرتدين بينهم ضابط وإصابة آخرين، بفضل الله.

كمين في الطارمية وهجمات في الفرحاتية

تستهدف الجيش والحشد الرافضيَّين شمال بغداد

النبأ ولاية شمال بغداد

نفَّذ جنود الدولة الإسلامية –هذا الأسبوع– عمليات وهجمات عدة على عناصر الجيش والحشد الرافضيَّين شمال بغداد، أسفرت عن مقتل وإصابة قرابة ١٤ مرتدا، ولله الحمد.

إذ كمن جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٤/ رجب) لعناصر الجيش والحشد الرافضيَّين في منطقة الطارمية، مما أسفر عن مقتل ٧ منهم بينهم قيادي، وتدمير آليتين، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية شمال بغداد أن جنود الخلافة نصبوا كمينا لعناصر الجيش والحشد الرافضيَّين على طريق منطقة البوفراج بالطارمية، حيث فجَّروا عبوتين ناسفتين على عربة همر وآلية رباعية الدفع ما أسفر عن تدميرهما، ومقتل وإصابة من كان على متنهما، وعند قدوم مؤازرة للمرتدين اشتبك معهم المجاهدون بالأسلحة الخفيفة، مما أدى إلى مقتل ٧ عناصر من الجيش والحشد الرافضيَّين بينهم مسؤول في الحشد، وعاد جنود الخلافة إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، بفضل الله.

إصابة مسؤول في "الأمن الوطني"

وفي اليوم ذاته استهدف المجاهدون مسؤولا في الأمن الوطني الرافضي في الطارمية، مما أدى إلى إصابته بجروح بليغة، ولله الفضل.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة فجَّروا عبوة ناسفة على سيارة المرتد (أحمد أبو صهيب) المسؤول في "الأمن الوطني" الرافضي، في منطقة (الشيخ حمد) بالطارمية، مما أسفر عن إعطاب السيارة وإصابته بجروح بليغة، ولله الحمد.

هجوم على ثكنتين

وهاجم جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٦/ رجب) ثكنتين للشرطة الاتحادية والحشد الرافضيَّين في منطقة الفرحاتية قرب الإسحاقي، مما أدى إلى مقتل وإصابة عدد من المرتدين، ولله الحمد.

كما فجَّر جنود الخلافة –الجمعة– عبوة ناسفة على آلية للحشد الرافضي في منطقة الفرحاتية، مما أدى إلى تدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

هجوم آخر للمجاهدين في اليوم ذاته في منطقة المشاهدة أسفر عن مقتل وإصابة عنصرين في الحشد الرافضي والعشائري المرتدين، ولله الحمد.

ووفقا للأنباء الواردة فقد هاجم المجاهدون منزل عنصر في ميليشيا (بدر) الرافضية في منطقة الخان بالمشاهدة، مما أسفر عن مقتله وإصابة عنصر في الحشد العشائري، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر أحرق المجاهدون –الجمعة– منزل مختار منطقة الفرحاتية المرتد (غازي بكر)، ولله الحمد.

يذكر أن المفارز الأمنية في شمال بغداد شنَّت –الأسبوع الماضي– ٩ هجمات وعمليات على عناصر الشرطة والحشد العشائري والجيش الرافضي المرتدين، مما أسفر عن مقتل وإصابة قرابة ٤٥ مرتدا بينهم ضباط، ولله الحمد.

استهداف نقاط الجيش النصيري في أطراف البوكمال

بالقذائف الصاروخية ومقتل ٤ من عناصره قنصاً

النبأ ولاية الفرات

استهدف جنود الخلافة –هذا الأسبوع– عددا من نقاط الجيش النصيري في أطراف البوكمال بالقذائف الصاروخية، وبالأسلحة القناصة، مما أسفر عن تدمير نقاط للمرتدين، ومقتل عدد من عناصرهم قنصا، بفضل الله.

إذ دمَّر جنود الدولة الإسلامية السبت (٧/ رجب) نقطة للجيش النصيري في أطراف مدينة البوكمال إثر استهدافها بقذيفة صاروخية، ولله الحمد.

كما استهدف المجاهدون –على مدار الأسبوع– ٧ نقاط ومواقع للجيش النصيري في أطراف البوكمال بقذائف SPG9، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الفضل.

وعلى صعيد آخر استهدفت مفارز القنص يومي الاثنين والثلاثاء (٩-١٠/ رجب) عناصر الجيش النصيري في المنطقة ذاتها، مما أسفر عن مقتل ٤ مرتدين، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية استهدفوا –الأسبوع الماضي– عناصر الجيش النصيري وأسلحته على أطراف مدينة البوكمال، مما أسفر عن مقتل ١٣ مرتدا، وتدمير سلاح ثقيل للمرتدين، ولله الحمد.

هجوم على معبد للرافضة في هرات

النبأ ولاية خراسان

سقط عدد من الرافضة المشركين قتلى وجرحى–هذا الأسبوع– في منطقة هرات على أيدي انغماسيَّين من جنود الخلافة، كما تصدى المجاهدون لمحاولة تقدم لحركة طالبان في ننجرهار، وأوقعوا في صفوفهم عددا من القتلى والجرحى، بفضل الله.

مقتل وإصابة ١٢ رافضياً

فقد هاجم انغماسيان من جنود الخلافة الأحد (٨/ رجب) معبدا للرافضة المشركين في مدينة (هرات) مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٢ مرتدا، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن الانغماسيَّين عبد الله الخراساني وبلال الخراساني –تقبلهما الله– هاجما معبد "نبي أكرم" بمنطقة (جهارسو) في مدينة هرات، واستهدفوا الرافضة المشركين بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية، مما أدى إلى مقتل وإصابة ١٢ مرتدا، ولله الحمد.

وصدُّ هجوم لطالبان في ننجرهار

مقتل ٤ من حركة طالبان

وعلى صعيد المواجهات مع حركة طالبان الوطنية تصدى جنود الخلافة الاثنين (٩/ رجب) لهجوم عناصر الحركة في منطقة جبرهار، مما أسفر عن مقتل ٣ منهم، ولله الحمد.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن جنود الخلافة صدُّوا هجوماً لحركة طالبان على قرية (بتري) في منطقة جبرهار، ودارت مواجهات عنيفة بين الطرفين، قُتل على إثرها ٣ مرتدين، وفرَّ آخرون تاركين خلفهم أسلحة خفيفة متنوعة غنيمة للمجاهدين، ولله الحمد.

كما قُتل عنصر من الحركة الوطنية –الاثنين– بإطلاق أعيرة نارية عليه بعد مداهمة منزله في قرية (سولوزي) بننجرهار، واغتنم المجاهدون سلاحه، ولله الحمد.

مقتل قيادي في ميليشيات موالية للحكومة المرتدة

وكمن جنود الخلافة الثلاثاء (١٠/ رجب) لقيادي في ميليشيات موالية للحكومة الأفغانية المرتدة، مما أسفر عن مقتله وعدد من عناصر حمايته في قاطع جوزجان، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة كمنوا للمرتدين في منطقة (درزاب) في قاطع جوزجان، الأمر الذي أدى إلى مقتل القيادي في الميليشيات المرتدة، و٢ من مرافقيه وإصابة ثالث، بفضل الله.

يذكر أن استشهاديا من جنود الدولة الإسلامية هاجم –الأسبوع الماضي– تجمعا للرافضة المشركين في مدينة كابل، مما أدى إلى مقتل وإصابة قرابة ١٠٠ مرتد، ولله الحمد والمنة.

النبأ ولاية سيناء

مصادر للنبأ: هجوم استشهادي واشتباكات

وتدمير وإعطاب ٧ آليات للجيش المصري المرتد في قاطع العريش

خاص

كشفت مصادر عسكرية خاصة لـ (النبأ) عن حصيلة عمليات جنود الخلافة في قاطع العريش -الأسبوع الماضي- والتي تضمنت مقتل وإصابة العشرات من عناصر الجيش المصري المرتد، وتدمير العديد من آلياتهم، ولله الحمد.

إذ هاجم استشهادي من جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٤/ رجب) تجمعا لآليات الجيش المصري المرتد جنوب العريش، مما أسفر عن إصابة عشرات المرتدين، وتدمير عدد من آلياتهم، ولله الحمد.

وأفادت مصادر خاصة (النبأ) بأن الأخ الاستشهادي عمر الأنصاري -تقبله الله- هاجم تمركزا لآليات الجيش المصري المرتد في (مزرعة أبو طبل) جنوب العريش، مما أسفر عن تدمير قرابة ٣ آليات، ومقتل وإصابة العشرات منهم، بفضل الله.

واشتبك جنود الخلافة -الأربعاء- مع قوة تأمين (قسم ثاني العريش)، مما أدى إلى إصابة عدد من المرتدين، وقد شوهدت سيارات الإسعاف تهرع للمكان، ولله الحمد.

وقبل ذلك استدرج جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٣/ رجب) عناصر الجيش المصري المرتد إلى كمين محكم جنوب العريش، مما أدى إلى مقتل نقيب بحري، بفضل الله.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة استدرجوا المرتدين إلى كمين محكم ثم اشتبكوا معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة والقناصة، وتمت تصفية النقيب البحري في الجيش المصري، بفضل الله.

كما أعطب جنود الخلافة الاثنين (٢/ رجب) دبابة M60 وجرافة ودمَّروا مجنزرتين جنوب مدينة العريش، إثر تفجير عبوات ناسفة عليها، ولله الحمد.

أخبار متفرقة

تدمير آلية للجيش الرافضي في الفلوجة

النبأ – ولاية الفلوجة

دمَّر جنود الخلافة السبت (٧/ رجب) آلية للجيش الرافضي جنوب شرقي الفلوجة، وقُتل وأُصيب من كان على متنها، بفضل الله.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا عبوة ناسفة على الآلية في منطقة (النعيمة)، الأمر الذي أسفر عن تدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

مقتل ٣ عناصر من الصحوات قنصاً جنوب دمشق

النبأ – ولاية دمشق

سقط ٣ من عناصر الصحوات المرتدين قتلى -هذا الأسبوع- قنصا على أيدي جنود الدولة الإسلامية جنوب دمشق، ولله الحمد.

إذ استهدفت مفرزة قنص الثلاثاء (١٠/ رجب) عنصرين من الصحوات المرتدين في أطراف بلدة يلدا جنوب دمشق، مما أسفر عن مقتلهما، بفضل الله.

وقبل ذلك وفي المنطقة ذاتها سقط أحد عناصر الصحوات قتيلا الاثنين (٩/ رجب) إثر استهدافه بالأسلحة القناصة، ولله الحمد.

استهداف عنصرين من عسكر الردة في خور مكسر بعدن

النبأ – ولاية عدن أبين

هاجمت مفرزة أمنية الثلاثاء (١٠/ رجب) عنصرين يعملان في حراسة كلية الآداب بمنطقة (خور مكسر) في عدن، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة استهدفوا بالأسلحة الرشاشة عنصرين من عساكر الردة يعملان في حراسة كلية الآداب في منطقة خور مكسر، مما أدى إلى مقتل أحدهما، وإصابة الآخر، ولله الحمد.

مقتل حوثي شمال غربي البيضاء

النبأ – ولاية البيضاء

لقي عنصر من الحوثة المشركين حتفه الخميس (٥/ رجب) جراء تفجير عبوة ناسفة عليه في منطقة (ولد ربيع) شمال غربي البيضاء، والله الحمد.

مراسلون

ولاية كركوك

كمائن الطرق.. رعب الرافضة القادم

يُعيد جنود الخلافة اليوم في حرب الرافضة المشركين والصحوات المرتدين أساليب ما قبل التمكين في اصطياد المرتدين، والتي أثبتت جدارتها بفضل الله عز وجل، لكنهم يعيدونها اليوم بكثافة أكثر وبضربات موحدة أو تكاد، ليزفوا الكفار إلى جهنم زمرا إثر زمر، لا فرادى كما كان.

وامتدت العمليات من نينوى الموحدين إلى أُسد جنوب بغداد مرورا بصلاح الدين وكركوك وديالى والأنبار وشمال بغداد وولاية دجلة، أي على جميع جبهات ولايات الدولة الاسلامية في العراق بعد إعلان الروافض النصر الكاذب على جنود دولة الخلافة، ومن أشد تلك العمليات وقعا الكمائن المحكمة للعناصر الموالية للحكومة الرافضية، ونصب الحواجز الوهمية.

النصيب الأكبر من الكمائن لولاية كركوك

وكان لولاية كركوك النصيب الأكبر في اصطياد أعداء الله تعالى، ففي كمين قرب قرية السعدونية لعناصر الأمن الوطني قرب الرياض سقط ٣٠ قتيلا منهم، ودُمرت ٥ عربات، وفي كمينَين بين الرياض الحويجة، هلك في أحدها ٦ ضباط كبار، واغتنم المجاهدون آلية، وفي الكمين الآخر هلك ٥ عناصر، وأحرقت عربتهم، ولله الحمد.

وبتاريخ (٤/ رجب) شنَّ المجاهدون غزوة موحدة في مختلف ربوع الولاية، فنصبوا حاجزا قرب داقوق على الطريق الرابط بين شمال العراق ومدينة بغداد، وتمكنوا - بفضل الله- من قتل وإصابة أكثر من ٣٥ من الزوار الرافضة المشركين وتدمير عربتهم، كما استهدفوا عددا من عربات الشرطة الاتحادية الرافضية في المكان نفسه، إضافة إلى ذلك نصبت مفرزة أمنية من جنود الخلافة حاجزا على الطريق ذاته وفي الليلة ذاتها ليتمكنوا من أسر ١٣ عنصرا وقياديا، من الشرطة الاتحادية وسرايا السلام، أخزاهم الله، وقام المجاهدون بعد ذلك بقتلهم جميعا، واغتنم المجاهدون جراء الكمين ٤ عربات، بفضل الله.

وللطريق الذي كمن جنود الخلافة فيه أهميته لدى الحكومة الرافضية، إذ يُعد طريقا استراتيجيا، لا يستطيعون الاستغناء عنه، ويعد كذلك طريقا دوليا مُهما.

أثر الكمائن على الرافضة المشركين

وأدت هذه العمليات -بفضل الله- إلى انعدام الثقة بين المرتدين أنفسهم، وأشاعت في قلوبهم الرعب فأضحوا أكثر جبنا، وكثر كلامهم وتداولهم لأخبار هذه العمليات على مواقع التواصل الاجتماعي، وتحذيرهم منها، ومناشدتهم أصحاب القرار إيجاد حل ينقذهم من ورطتهم، لأنهم يعلمون أنهم إن سقطوا في أيدي جنود الخلافة، فهذا يعني أنها آخر لحظاتهم في هذه الحياة.

وتكشف هذه العمليات -بفضل الله- زيف ادعاءاتهم السيطرة على الطرق الرئيسة، ولسان حال جنود الخلافة: إذا كانت هذه سيطرتكم على الطرق الرئيسة، وقد بان زيفها، فكيف بالمدن والقرى، هذا والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

الفتن والابتلاءات ٢

الحمد لله الذي خلق الخلق ليعبدوه، وأمرهم بالاستمرار في عبادته حتى يلقوه، له الحكمة البالغة في فتن السراء والضراء، التي يظهر بها إيمان المؤمنين ونفاق المنافقين، ويظهر الصادق من الكاذب، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، أما بعد:

فإن الله -تعالى- يحب من عباده أن يصبروا على طاعته في جميع الأحوال، وأن يوقنوا بأن كل ما يحكم الله به صادر عن حكمته البالغة وعلمه الذي أحاط بكل شيء، وأنه لا شيء يخرج عن قدرة الله عز وجل، ولا يكون صلاح أمر الناس في الدنيا والآخرة إلا باتباع شرعه وحكمه، وهذا ما يعلمه كل موقن. قال تعالى: {وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ} [المائدة: ٥٠]، ومن تدبّر عَلِم أن اليقين إذا لم يصحبه صبر فإن صاحبه لا يثبت بل يتزعزع، نسأل الله أن يثبت قلوبنا على دينه.

حِكم الله في الابتلاء:

التمحيص

يعلم الله -تعالى- بكل شيء، ومن ذلك ما سيفعله الناس إذا ابتلوا بأنواع الابتلاءات، ولكنه لا يؤاخذهم إلا بعد حصول الأفعال منهم، قال تعالى: {فَلَيَعْلَمَنَّ اللهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ} [العنكبوت: ٣]، أي العلم الذي يتعلق به الثواب والعقاب، وإلا فهو -سبحانه- يعلم ما كان وما سيكون، فهذه إحدى حِكم الله من ابتلاء المؤمنين، ومن الحكم أيضاً أن يظهر إيمان المؤمن للناس فيرتفع قدره عندهم ويكون له القبول في الأرض، وأن يظهر نفاق المنافق فيعامله الناس بما يستحق كما في الحديث: (إنّ الله إذا أحبّ عبدا دعا جبريل، فقال: إني أحبّ فلانا فأحبّه، قال: فيحبّه جبريل، ثم ينادي في السماء، فيقول: إنّ الله يحبّ فلانا فأحبّوه، فيحبّه أهل السماء، ثم يوضع له القبول في الأرض، وإذا أبغض عبدا دعا جبريل عليه السلام، فيقول: إني أبغض فلانا فأبغضه، قال: فيبغضه جبريل، ثم ينادي في أهل السماء: إنّ الله يبغض فلانا فأبغضوه، ثم توضع له البغضاء في الأرض) [رواه البخاري ومسلم واللفظ له].

خروج الخبَث

ومن الحكم أيضاً أن يُخرج الله الخُبثاء من دار الإسلام، كما في حديث جابر بن عبد الله -رضي الله عنه- أن أعرابيا بايع النبي -صلى الله عليه وسلم- على الإسلام، فأصاب الأعرابي وعك بالمدينة، فأتى النبي -صلى الله عليه وسلم- فقال: يا رسول الله أقلني بيعتي، فأبى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قالها ثلاثا، فخرج الأعرابي، فقال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (إنما المدينة كالكير، تنفي خبثها، وينصع طيبها) [رواه البخاري ومسلم].

لعلهم يتضرعون

ومن حِكم الله -تعالى- من ابتلاء المؤمنين أن تخشع قلوبهم لله ويحاسبوا أنفسهم على التقصير في حق الله -تعالى- وحقوق عباده، ويلجؤوا إلى الله -تعالى- ويتضرعوا إليه ليرزقهم الصبر على البلاء ويكشفه عنهم، ويغفر لهم ذنوبهم ويثبتهم على الإيمان، قال تعالى: {وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى أُمَمٍ مِنْ قَبْلِكَ فَأَخَذْنَاهُمْ بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ يَتَضَرَّعُونَ} [الأنعام: ٤٢]، وقال تعالى: {وَاصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ} [النحل: ١٢٧].

ثبات أولياء الله على الحق

ومن يتأمل سير أنبياء الله ورسله -عليهم الصلاة والسلام- يجد الثبات على دين الله في أوضح صوره، وأنهم كانوا يتقلبون بين الشكر والصبر، فلم تغلب النعم شكرهم، ولم تغلب المصائب صبرهم، وأن هؤلاء المصطفين الأخيار قد بذلوا كل شيء في سبيل إرضاء الله تعالى، فلم يؤخرهم حب بلد نشؤوا فيه ولا تعلق بزوج أو ولد أو مال عن ابتغاء مرضاة الله تعالى، راضون مسلّمون لأمر الله -عز وجل- وحكمته، يعلمون أن الله -تعالى- لا يريد بابتلائه لهم -بالسراء والضراء- إلا فلاحهم، يشكرون الله -تعالى- على توفيقه لهم للطاعة بمزيد من التقرب إليه والسعي في مرضاته، وعند نزول البلاء يكون همهم اتقاء سخط الله -تعالى- فيلجؤون إليه خوفاً وطمعاً. أصابتهم محن وبلايا كثيرة فلم يتراجعوا عن حق دعوا إليه، ولم تتغير مواقفهم من الباطل وأهله، بل استمروا في طريق الدعوة إلى توحيد الله وتحكيم شريعته والجهاد في سبيل الله بكل ما أمكنهم من أنواع الجهاد، وأولها الجهاد بالحجة واللسان، ومجادلة الناس بالتي هي أحسن لتبيين الحق وكشف الباطل.

من الناس من يعبد الله على حرف

وهناك صنف من الناس ليسوا على يقين من صحة الطريق الذي يسلكونه لطلب مرضاة الله، وزيَّن لهم هواهم مقياساً خاطئاً لمعرفة الحق من الباطل، فإن أقبلت عليهم الدنيا بمتاعها وزخرفها قالوا إذن طريقنا الذي سلكناه صحيح وحق، وإن أصابتهم الفتن التي أخبر الله -عز وجل- بأنها ستصيب لا محالة كل من يقول آمنا بالله وبنبيه -صلى الله عليه وسلم- وبدين الإسلام، {أَحَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ} [العنكبوت: ٢]، استغرب هؤلاء من هذه الفتن واستنكروا أن تصيبهم وقرروا ترك طريق الاستقامة على دين الله، قائلين: لا طاقة لنا بهذه المصائب، مدعين أن هذه المحن تدل على عدم صحة الطريق الذي يسلكونه، فينقلبون راجعين مدبرين، وقد أخبر -تعالى- عنهم بقوله: {وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ انْقَلَبَ عَلَى وَجْهِهِ خَسِرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ} [الحج: ١١]، فهؤلاء كما يصورهم لنا القرآن يقفون في مكان خطير، وميزانهم غير شرعي بل تلعب به أهواؤهم، ولا فرق في الحكم عليهم بالضلال والخسران بين من ضل منهم على علم أو من ضل على جهل، والمصيبة التي أصابتهم كانت كبيرة بحيث خسروا بها الدنيا، وبنكوصهم وتراجعهم عن دينهم خسروا الآخرة أيضاً، فأي خسارة أبين من هذه؟ نسأل الله العافية في الدين والدنيا والآخرة.

مثل لمن ضل على علم

رجل أنعم الله عليه بنعمة العلم بآيات الله، ولكنه فتن بفتنة عظيمة من فتن الدنيا، بحيث إنه صار على مفترق طرق إما أن يختار التمسك بآيات الله فيخسر ذلك العرض الدنيوي، وإما أن ينسلخ من دينه اتباعاً لهواه، فأخلد إلى الأرض وركن إلى الدنيا مؤثراً لشهواتها على ما أعد الله للمتقين، فضرب الله له مثلاً بالكلب يظل لاهثاً سواء أطاردته أم تركته، قال تعالى: {وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانْسَلَخَ مِنْهَا فَأَتْبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ * وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَثْ ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَاقْصُصِ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ} [الأعراف: ١٧٥ - ١٧٦]، فهذا رجل لم ينفعه علمه ولم يسعفه فهمه، بل أعمته شهوات الدنيا عن أن يطلب لنفسه المكانة الرفيعة عند ربه تعالى، وخطر هؤلاء الذين يضلون على علم كبيرٌ، لأنهم يُضلون كثيراً من الناس وراءهم، إما بأن يدعوهم إلى الضلال الذي صاروا إليه، وإما أن يسنُّوا للناس سنة سيئة فيقتدي بهم أناس في ضلالهم، فيحمل ذلك العالم وزره وأوزار من أضلهم، وقد حذرنا الله -تعالى- من أنه لا يعذر من يتبع أئمة الضلال، وأنهم سيتبرأ بعضهم من بعض، ولا ينفعهم ذلك التبرؤ شيئاً، قال تعالى: {إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتُّبِعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَرَأَوُا الْعَذَابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ * وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَتَبَرَّأَ مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّءُوا مِنَّا كَذَلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ} [البقرة: ١٦٦ - ١٦٧].

ولعلنا نقف وقفات أخرى مع الفتن والابتلاءات، نسأل الله العافية في ديننا ودنيانا، والحمد لله رب العالمين.

خذوا حذركم ٢
تسهيل بلا تعطيل

يمكننا تشبيه الإجراءات الأمنية الوقائية، أو "الأمنيات"، بالدرع التقليدي الذي يُنصب للدبابة لوقاية الجنود داخلها وأجزائها الحساسة من القذائف المعادية.

ومعروف أن قدرة هذا الدرع على التصدي للقذائف ومنع أذاها من بلوغ العناصر التي نُصب الدرع لحمايتها تزداد كلما كانت مادته الأولية أكثر صلابة، أو كان أكثر سماكة، بحيث يتناسب مقدار السماكة المطلوبة عكسا مع صلابة المادة، فكلما كانت مادة الدرع أصلب احتيج إلى سماكة أقل من الدرع للقيام بالمطلوب، والعكس بالعكس.

وفي الوقت نفسه فإن مصمم الدبابة يجب أن يراعي الوظيفة الأساسية للدبابة وهي أن تدبَّ على الأرض، فتتحرك، ناقلة مدفعها والجنود داخلها في ساحة المعركة بحيث تحقق الفائدة المرجوة من صناعتها وتوظيفها في القتال، في الاقتراب من الأهداف المعادية بدرجة كافية لاستهدافها وتدميرها.

وبالتالي يجب عليه الموازنة بين قوة تصفيح الدبابة وقدرتها على الحركة والمناورة، إذ إن قوة التصفيح التقليدي تعتمد على سماكة الدرع بدرجة أولى، وهذه السماكة ترتبط بثقل مادة التصفيح، وبالتالي إذا أراد المصمم زيادة سماكة الدرع أخذ في حسابه الثقل الإضافي المركب على جسم الدبابة، وما يتطلبه ذلك من قوة إضافية ضرورية لدفعها، يجب تأمينها من خلال زيادة قوة محرك الدبابة، وإلا حولت زيادة ثقل الدرع بدون هذا الحساب إلى مجرد حصن ثابت قادر ربما على حماية الجنود من كل أنواع القذائف، ولكنه عاجز عن التحرك من مكانه، فهو مجرد موقع دفاعي لا أكثر.

خلية عاملة لا خلية نائمة

ومن هذا المنظار يمكننا النظر إلى أي عنصر من عناصر العمل الجهادي، فإن وظيفته الأساسية هي تحقيق الهدف المطلوب منه، وما السعي إلى تأمينه -من المنظور العملي- إلا لكي يستمر في أداء وظيفته، بالإضافة إلى كونه متعلقا بنفوس مسلمة وأموال للمسلمين يجب حفظها، وأما أن تؤدي زيادة إجراءات التأمين إلى تقييد قدرة العنصر على الحركة لإنجاز المطلوب منه، فإن هذه الإجراءات تتحول إلى أداة تعطيل للعمل الجهادي، بدل أن تكون أداة تسهيل له، من خلال حمايته مما قد يؤثر على نجاحه واستمراريته وقدرته على النمو.

ومن المعروف أن الجهاد كله قائم على تعريض النفس والمال للخطر، بالإضافة إلى ما يتطلبه من الجهد والمشقة الكبيرَين اللذَين لا يقوى عليهما إلا أولو العزم من المؤمنين المستعدّين لبذل ذلك كله في سبيل مرضاة ربهم، ولذلك كله جعل الله -تعالى- الجهاد ذروة سنام الإسلام، وفضَّل المجاهدين على القاعدين من المؤمنين، واختص من يُقتل منهم بمرتبة تأتي بعد مرتبة النبوة والصديقيّة، وهي الشهادة، وقد قال ابن القيم: "من تعبد الله بمراغمة عدوه، فقد أخذ من الصديقية بسهم وافر"، فقد يجمع المجاهد المرتبتين اللتين تليان مرتبة النبوة.

وبالتالي فإن من يراغم أعداءه الكافرين فلا بد أن يعرف يقينا أنه أصبح هدفا لهم، يستهدفونه ليثبطوه عن قتالهم، فإن أبى إلا طاعة ربه ومضى في جهاده أصبح هدفا للقتل أو الأسر أو الكسر أو البتر، وذلك لإخراجه من ساحة المعركة بينهم وبين أولياء الرحمن، أو للاستفادة منه في الإضرار بصف المجاهدين عن طريق تحصيل ما لديه من معلومات عنهم، أو حتى العمل على تجنيده بالترغيب أو الترهيب ليكون عنصر اختراق لصفوف المسلمين يعين المشركين عليهم.

ولهذا فإنه يجب على المجاهد في سبيل الله أن يضع نصب عينيه واجبَين أساسيَّين ينبغي عليه أداؤهما بشكل متزامن، أولاهما تحقيق أهداف الجهاد، وثانيهما تأمين صف المجاهدين من كل خطر قد يتعرض له، ومن ذلك تأمين نفسه، والمعلومات والموارد التي بحوزته، وإخوانه المرتبطين به، والعمل الذي يقوم عليه، فهذا مطلوب منه بالدرجة الأولى، فضلا عما يشمله من الواجبات التي تعم كل المجاهدين، بل وكل المسلمين أحيانا.

وإن كان تأمينه متعلقا بقيامه ببعض الإجراءات، فإن القيام بها يكون واجبا عليه، لأن ما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب، ولكن كما قلنا سابقا، فإن هذا الواجب الثانوي يجب أن لا يطغى على الجانب الأساسي المتمثل بنجاح العمل الجهادي في أداء وظائفه، أما أن تؤدي مساعي المجاهد إلى تأمين نفسه وعمله إلى قعوده عن الجهاد في سبيل الله، أو تعطيل الجهاد، فإن هذا فتنة وضلال، وإلا فما يعيق أكثر المسلمين اليوم من الجهاد إلا حرصهم على تأمين أنفسهم ومنافعهم من الأخطار الملازمة للجهاد في سبيل الله، إذ لا يمكن أن نعتبر تأمين هؤلاء القاعدين لأنفسهم نجاحا وفلاحا، بل هو فشل وخيبة لهم في الدنيا والآخرة، لأنه عطلهم عن القيام بواجب مفروض عليهم، يترتب على تركه عذاب في الآخرة، وذل وتسلط للكافرين عليهم في الدنيا.

وهذا الفخ قد وقع فيه -للأسف- بعض من يحسنون الظن بأنفسهم، ممن استهواهم الشيطان ولبَّس عليهم، فصاروا يحسبون أي تحرك للجهاد في سبيل الله رعونة وتهورا وإهلاكا للنفس، ويسمُّون قعودهم عن الجهاد وتقاعسهم عن واجباتهم حكمة وحرصا، في الوقت الذي يسمِّي نفسه "خلية نائمة" للمجاهدين، وربما صدق في هذه فهو نائم حقا، وربما لن يستيقظ أبدا إلا أن يتغمده الله برحمته.

وبالتالي يجب على كل مجاهد في سبيل الله أن يعتبر نفسه "خلية عاملة" في جسد المجاهدين، فإن تطلب الأمر تحول إلى "خلية كامنة"، لا أن يكون "خلية نائمة" لا فائدة منها، بل هي حمل زائد على المجاهدين أحيانا تستهلك مواردهم دون تقديم فائدة مضافة إليهم.

خلية آمنة لا خلية خطرة

ومن كل ما سبق يمكننا اعتبار كل عنصر من عناصر العمل الجهادي، سواء كان فردا أو كيانا أو نوعا من التجهيزات والمعدات، بمثابة آلية لها وظيفة في المعركة، يجب الموازنة في تصميمها بين قدرتها على الحركة وأداء الوظيفة المطلوبة منها، وبين تكاليف تأمينها الضرورية للحفاظ عليها لتتمكن من أداء تلك الوظيفة.

وكلما كانت هذه الآلية معرضة لخطر أكبر أثناء أدائها لوظيفتها، تطلب الأمر تدريعها بشكل أفضل، وبذلك يتنوع التأثير على قدرتها على الحركة، أو أداء الوظائف المطلوبة منها، وبهذا يوازن القائد بين احتياجه إلى آلية سريعة الحركة مريحة للراكبين، ولكنها ضعيفة الحماية، وبين أن يزيد وسائل الحماية فيها، مع التضحية ببعض الإمكانيات الأخرى كالسرعة والراحة مثلا.

وهكذا نجد المشكلة المتعلقة باستثقال كثير من المجاهدين الحريصين على إنجاز أعمالهم بسرعة للإجراءات الأمنية، فهم يرونها معيقا لهم، تبطئ وتيرة العمل، وتحمله تكاليف إضافية يبخلون بها أحيانا، وتقصر مواردهم عن تأمينها في أحيان أخرى، ولذلك يتهاونون في هذا الجانب، ظانين أن ذلك من التوكل على الله، وهم واقعون غالبا في معصية أمرائهم، وتعريض أنفسهم وإخوانهم وعملهم للخطر، بسبب تهاونهم في الأخذ بأسباب الأمن.

ولا شك أنه كلما قلت تكاليف العمل الجهادي وتحسنت سرعة إنجازه فهذا أفضل، ولكن بدون أن يؤدي التركيز على هذا الجانب إلى إهمال سلامة العمل ككل، وتعريضه للفشل التام، بالتغافل عن المخاطر التي قد يتعرض لها، بتهديد العناصر التي تحقق أهدافه بمجموعها، إذ يمكن أن يؤدي تمكن العدو من تدمير أو تحييد أي من عناصره إلى تعطيل العمل الجهادي، بل وتدميره كليا إلى درجة تمنع من استعادة زخمه إلا بتكاليف عالية تفوق بكثير التكاليف التي كان يمكن بذلها على تأمينه.

فإذاً لا يكفي أن يكون المجاهد "خلية عاملة" في الجسد الجهادي، وإنما ينبغي أن يحصن نفسه ليكون "خلية عاملة آمنة"، يصعب على العدو تدميرها، أو النفاذ من خلالها إلى هذا الجسد، أو حتى تحويلها إلى خلية سرطانية مدمِّرة للجسد كله من داخله.

اتقوا الله ما استطعتم

فهذه الموازنة بين ضرورة العمل لإنجاز المطلوب، وضرورة حماية العمل والقائمين عليه من الأخطار المصاحبة لأعمالهم، هي من أهم الأسس التي ينبغي مراعاتها في وضع الإجراءات الأمنية، وتنفيذها، والأمر بالالتزام بها من قبل الأمراء والجنود على حد سواء.

ورأس الأمر -ولا شك- هو تقوى الله عز وجل، ومفتاحه قوله تعالى: {فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُم} [التغابن: ١٦]، فالمجاهد يبذل أقصى ما يستطيع من جهد في إنجاز عمله، كما يتخذ أقصى ما بيده من إجراءات أمنية، ولا يفرط في كلا الأمرين بشيء، وفي النهاية يضع دائما في حسبانه قوله تعالى: {لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا} [البقرة: ٢٨٦]، فكل ما في وسعه من الواجبات هو مكلف به، عاص لله بتركه، مستحق للوم والعقوبة، ومن قصَّر فليتب إلى الله تعالى، وليصلح عمله، ويسأل الله الإعانة على نجاح عمله، والوقاية من أذى أعدائه، والحمد لله رب العالمين.

من التاريخ

نهر الدم

أقسم خالد بن الوليد -رضي الله عنه- في إحدى معاركه مع الفرس أن يجري النهر بدمائهم إن أمكنه الله من رقابهم، فتحقق قسمه -رضي الله عنه- في وقعة (أليس) في السنة الثانية عشرة للهجرة.

قال الطبري: "ولما أصاب خالد يوم الولجة من أصاب من بكر بن وائل من نصاراهم الذين أعانوا أهل فارس، غضب لهم نصارى قومهم، فكاتبوا الأعاجم وكاتبهم الأعاجم، فاجتمعوا إلى أليس، وعليهم عبد الأسود العجلي، وكان أشد الناس على أولئك النصارى مسلمو بني عجل: عتيبة بن النهاس وسعيد بن مرة وفرات بن حيان والمثنى بن لاحق ومذعور ابن عدي، وكتب أردشير إلى (بهمن جاذويه) -وهو بـ (قسيانا)- أن سر حتى تقدم (أليس) بجيشك إلى من اجتمع بها من فارس ونصارى العرب، فقدَّم (بهمن جاذويه) (جابان) وأمره بالحث، وقال: كفكف نفسك وجندك من قتال القوم حتى ألحق بك إلا أن يعجلوك، ومضى (جابان) حتى أتى أليس، فنزل بها في صفر، واجتمعت إليه المسالح التي كانت بإزاء العرب".

واستطاع خالد -رضي الله عنه- أن يفاجئ الأعداء فهجم عليهم وهم يستعدون لتناول طعامهم، قال ابن كثير: "فبينما هم قد نصبوا لهم سماطا فيه طعام يريدون أكله، إذ غافلهم خالد بجيشه... ونفرت الأعاجم عن الطعام وقاموا إلى السلاح فاقتتلوا قتالا شديدا جدا، والمشركون يرقبون قدوم (بهمن) مددا من جهة الملك إليهم، فهم في قوة وشدة وكلب في القتال، وصبر المسلمون صبرا بليغا، وقال خالد: اللهم لك عليَّ إن منحتنا أكتافهم أن لا أستبقي منهم أحدا أقدر عليه حتى أجري نهرهم بدمائهم. ثم إن الله -عز وجل- منح المسلمين أكتافهم فنادى منادي خالد: الأسر، الأسر، لا تقتلوا إلا من امتنع من الأسر، فأقبلت الخيول بهم أفواجا يساقون سوقا، وقد وكل بهم رجالا يضربون أعناقهم في النهر، ففعل ذلك بهم يوما وليلة ويطلبهم في الغد ومن بعد الغد، وكلما حضر منهم أحد ضُربت عنقه في النهر، وقد صرف ماء النهر إلى موضع آخر، فقال له بعض الأمراء: إن النهر لا يجري بدمائهم حتى ترسل الماء على الدم فيجري معه فتُبِرَّ بيمينك، فأرسله فسال النهر دما عبيطا، فلذلك سمي نهر الدم إلى اليوم، وبلغ عدد القتلى سبعين ألفا".

وهذه هي قصة النهر الذي جرى بدماء المجوس، نسأل الله أن يجازي أحفادهم الرافضة بمثل ما جازاهم.

أخي المجاهد

وهم في غفلة معرضون

الغفلة هي البوابة الذي تعبر منها المعاصي إلى العباد، والمنفذ الذي تسلكه الأمراض إلى القلوب، والطريق الذي تستغله الشهوة للسيطرة على النفوس، فتصبح أقل إحساسا بالواقع والمصير، فلا يستفيق منها الإنسان إلا وقد سيطرت عليه الذنوب، وكبلته بحبالها وقيدته بسلاسلها.

وهي ليست فعلا يرتكبه المسلم، بل حالة يعيشها، تنشأ بالابتعاد عن الطاعة والذكر والمراقبة لله تعالى، ولا علاج لها إلا باليقظة، وأهم أسبابها: الصحبة الصالحة، وقراءة القرآن، وترطيب اللسان بذكر الله، آناء الليل وأطراف النهار، والصلاة على وقتها بخشوع وتدبُّر، والالتزام بأوامر الله والابتعاد عن نواهيه، والكف عن السعي خلف ملذات الدنيا والجري خلف شهواتها، والإكثار من السنن والنوافل والأعمال الصالحة.

ولا يتجرأ العبد على مخالفة مولاه، وارتكاب الذنوب والمعاصي والتعدي على حقوقه إلا وهو غافل عنه، ساهٍ لاهٍ.

وأشد مظاهر الغفلة نسيان الموت، رغم اقترابه، ونسيان لقاء الله رغم دنوِّه، واللهوُ والإعراض عن آياته وأوامره، قال تعالى: {اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُعْرِضُونَ * مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنْ رَبِّهِمْ مُحْدَثٍ إِلَّا اسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ * لَاهِيَةً قُلُوبُهُمْ} [الأنبياء: ١ - ٣].

وقال تعالى في علاج الغفلة: {وَاذْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ} [الأعراف: ٢٠٥].

وقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فيما رواه أبو هريرة -رضي الله عنه- قال: (من حافظ على هؤلاء الصلوات المكتوبات لم يُكتبْ من الغافلين، ومن قرأ في ليلة مائة آية كُتبَ من القانتين) [رواه ابن خزيمة في صحيحه، والحاكم].

وهي طريقٌ نهايته الحسرة والندامة، قال الله تعالى: {وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ} [مريم: ٣٩]، عندها لا ينفع لوم ولا يقظة.

فانتبه أخي، لتكون من الناجين، واحذر لتكون من الفائزين، والزم ذكر الله والصحبة الصالحة، وتدبر آياته ولا تفتر عن ذكره.

يقول ابن القيم، رحمه الله: "إن مجالسَ الذكر مجالسُ الملائكة، ومجالس اللغو والغفلة مجالسُ الشياطين، فليتخيَّر العبد أعجبَهما إليه وأولاهما به".

وإن أحرى من يكون بعيدا عن الغفلة هو أنت أخي المجاهد، فطلب القتل مظانه، والتعرض له، يجعلك أبعد ما تكون عن الغفلة، فكيف لمن ينتظر لقاء الله ويتعرض له في كل لحظة وحين، أن يكون غافلا عن طاعته وعبادته ولقائه، فتذكر -أخي المجاهد- أنك قريب من مولاك، سريع اللقاء به، ولا تغفل عنه تكن من الفائزين.

فعن هانئ مولى عثمان -رضي الله عنه- قال: كان عثمان، إذا وقف على قبر بكى حتى يبل لحيته، فقيل له: تُذكر الجنة والنار فلا تبكي، وتبكي من هذا! فقال: إن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: (إن القبر أول منزل من منازل الآخرة، فإن نجا منه فما بعده أيسر منه، وإن لم ينج منه فما بعده أشد منه) [رواه الترمذي].



حدث في أسبوع

تصعيد في العلاقات بين دول الناتو وروسيا تطرد ١٠٠ دبلوماسي روسي من ١٨ دولة

تآزرت ١٨ دولة صليبية على طرد ١٠٠ دبلوماسي روسي، ردا على محاولة اغتيال جاسوس روسي سابق في بريطانيا، اتهمت بها موسكو.

ووصفت وزارة الخارجية الروسية الخطوة العالمية بأنها استفزازية، وقال المتحدث باسم الكرملين الصليبي إن الغرب يرتكب "خطأ" وإن الطاغية بوتين سيتخذ قرارا قويا كردٍّ من طرف روسيا، نافيا ضلوع بلده في محاولة اغتيال الجاسوس على الأراضي البريطانية.

وقال مسؤول أمريكي إن الطاغية الأمريكي ترامب أمر بطرد ٦٠ دبلوماسيا روسيّاً، وبإغلاق القنصلية الروسية في "سياتل"، على خلفية اتهام روسيا بتنفيذ عملية محاولة الاغتيال بغاز الأعصاب للجاسوس الروسي السابق.

وانضمت إستونيا وهولندا والدنمارك، وبولندا، وأوكرانيا، ولاتفيا، وليتوانيا، وألمانيا، وملدوفا، وإيرلندا، وأستراليا، وبلجيكا، وفرنسا، والتشيك يوم الاثنين لطرد دبلوماسيين روس من أراضيها غرار لما قامت به بريطانيا من طرد الدبلوماسيين الروس من على أراضيها.

وقال الأمين العام لحلف شمال الأطلسي الصليبي إن الحلف طرد سبعة دبلوماسيين من البعثة الروسية في الحلف ومنع تعيين ثلاثة آخرين، فيما تحفظت المكسيك على حقها بطرد دبلوماسيين روس انتظارا لنتائج التحقيقات.

وقالت رئيسة الوزراء البريطانية الصليبية يوم الثلاثاء أنه لا تزال هناك حاجة لاتخاذ مزيد من الإجراءات في إطار رد بريطانيا على روسيا.

وقد أثارت ردة فعل الدول الصليبية صدمة لدى الأطراف التي كانت تتسول الدعم من تلك الدول، بعد أن بحَّت أصواتهم في طلب تصديهم لجرائم روسيا في الشام وغيرها دون استجابة، في حين صعدت الموقف مع موسكو لهذ الدرجة لمجرد محاولة اغتيال جاسوس على أراضيها.

الصليبيون يحاكمون مصرياً وبريطانيّاً بتهمة الدعوة إلى الجهاد

حكمت محكمة طاغوتية بريطانية على شاب بريطاني بالسجن ٢٥ عاما، بتهمة الدعوة إلى الجهاد.

وزعمت السلطات البريطانية أن الشاب البالغ ٢٩ عاما سعى لتجنيد أكثر من ١٠٠ طفل –حسب قولها- لتنفيذ موجة من الهجمات في أنحاء لندن، وذلك بسبب عرضه بعض إصدارات المجاهدين عليهم.

وقالت إن (عمر حقي) –الذي يعمل مدرسا- عرض على الأطفال لقطات فيديو لقطع رؤوس نفَّذه جنود الدولة الإسلامية، وهجمات كان قد نفَّذها المجاهدون في العاصمة البريطانية، وجعلهم يقومون بأدوار يدربهم فيها على مهاجمة ضباط الشرطة.

وزعمت المحكمة أن نية المدرس كانت تتركز في تعليم الطلبة الهجوم على أهداف ومعالم تاريخية في "لندن" مثل "بيج بن" إضافة إلى قتل جنود من الحرس الملكي، وهجمات على مراكز كبرى للتسوق، ومصارف، ومحطات إعلامية.

من جهتها اعتقلت الشرطة الإيطالية الثلاثاء رجلا مصري المولد زعمت أنه من أنصار الدولة الإسلامية، واتهمته بتحريض أطفال صغار على الجهاد، وتشجيعهم على قتل غير المسلمين.

وكان عبد الرحمن (٥٩ عاما) يعمل رئيسا لمركز الدعوة الإسلامي في جنوب إيطاليا، وقالت الشرطة إنها تعتقد أنه استغل منصبه في الترويج للجهاد ونشر الإصدارات الإعلامية الخاصة بالدولة الإسلامية.

وادعت الشرطة إنها سجلت لعبد الرحمن دعوة لمجموعة من الأطفال تتراوح أعمارهم بين أربع وعشر سنوات لمحاربة الكفار، وقطع رقابهم بالسيوف.

مقتل ٦٤ روسياً حرقاً بمركز تسوق

قالت الشرطة الروسية أن الحريق الذي شبَّ بأحد مراكز التسوق في سيبيريا الأحد أدى لمقتل ٦٤ شخصا بينهم ٤١ طفلا.

وأضافت أن الحريق الذي يُعد أحد أكبر الحرائق في البلاد التهم الطوابق العليا، مشيرة إلى أن الحريق نتج عن افتقار الكفاءة ووسائل الوقاية، وحذرت من أن هناك العديد من مراكز التسوق الأخرى تفتقر لشروط السلامة من الحرائق.

أعضاء بميليشيا "الصليبيون" خططوا لقتل أكبر عدد من المسلمين بأمريكا

قالت الشرطة الأمريكية إن ثلاثة من الصليبيين متهمين بالتخطيط لتفجير مجمع سكني غرب ولاية كنساس يقيم فيه مهاجرون من الصومال ويضم مسجدا، أرادوا قتل أكبر عدد ممكن، وتوجيه رسالة مفادها أن "المسلمين ليسوا محل ترحاب في الولايات المتحدة".

ووجهت الشرطة الاتهام إلى الثلاثة بالتخطيط لاستخدام سلاح دمار شامل في (جاردن سيتي) بولاية كنساس".

وأضافت أن المجرمين الثلاثة شكلوا مجموعة أطلقوا عليها اسم (الصليبيون) بهدف "قتل أكبر عدد ممكن من المسلمين"، ونزع الشعور بالطمأنينة من المسلمين في هذا البلد.

ويواجه الثلاثة عقوبة السجن مدى الحياة في حالة إدانتهم.

آلاف الأسر تنزح من الغوطة في ظل استمرار الهجوم الصليبي

تبادلت فصائل الصحوات المرتدة الاتهامات بشأن المسؤولية عن الهزيمة التي مُنيت بها في الغوطة الشرقية، فيما توالى خروج آلاف الأسر إضافة إلى خروج فصيل "فيلق الرحمن" المرتد من الغوطة الشرقية.

وكان التناحر بين فصيلَي فيلق الرحمن وجيش الإسلام المرتدين في الغوطة الشرقية قد أدى إلى تقسيم الغوطة قبل عامين، ساعدت على تقدم الجيش النصيري.

وشنَّ الطيران الروسي والنصيري أحد أعنف هجماته منذ بداية الحرب لاستعادة الغوطة الشرقية وقتل أكثر من ١٦٠٠ شخص منذ شهر ونصف الشهر.

وقال الجيش النصيري إن التناحر بين الفصائل المرتدة في الغوطة الشرقية كان من العوامل التي ساعدت الجيش على تحقيق ما حققه في فترة زمنية قصيرة.

من جهة أخرى بدأ آلاف من مقاتلي "فيلق الرحمن" المرتدين مغادرة منطقتهم بالغوطة الشرقية مع أسرهم في انسحاب جرى التفاوض عليه مع الجيشَين الروسي والنصيري متوجهين إلى مناطق إدلب.

ويقول فصيل (جيش الإسلام) إنه يرفض الخروج من الغوطة، وأن جنوده مرابطون في مدينة "دوما" بالغوطة الشرقية، المدينة الوحيدة المتبقية في الغوطة، فيما قال متحدث باسم الجيش الروسي الصليبي الاثنين أن مقاتلي جيش الإسلام مستعدون كذلك لإلقاء سلاحهم ومغادرة المنطقة.

وبذلك يكون الجيش النصيري وبرفقة الجيش الروسي قد سيطروا على نحو ٩٠ بالمئة من الغوطة الشرقية.

وقالت وزارة الدفاع الروسية إن أكثر من ١٠٥ آلاف شخص غادروا الغوطة الشرقية منذ اندلاع الاشتباكات فيها.

طواغيت "السعودية" يحدثون تغييرات جديدة في المناهج التعليمية

في استجابة للمطالب الأمريكية الصليبية قامت "وزارة التعليم السعودية" المرتدة بإزالة النصوص والكتب التي تحرض على الجهاد أو الحاكمية أو الولاء والبراء أو تذكره، وبإعادة صياغة المناهج الدراسية بما يتناسب مع المطالب الأمريكية الصليبية.

وأكد المرتد وزير التعليم أن وزارته تعمل على محاربة الجهاد من خلال إعادة صياغة المناهج الدراسية، بمنع وإزالة الكتب التي تحرض على الجهاد أو تذكره من جميع المدارس والجامعات.

وقالت "اللجنة الأمريكية للحريات الدينية الدولية" السبت أن الكتب الحالية لا تحتوي فقط على عدد من الفقرات التحريضية، بل تحتوي كذلك على عدة فقرات يُفترض أنها حذفت من المناهج في السابق.

وذكرت اللجنة أن من الأمثلة التي يجب حذفها "فقرات تمجد الجهاد" باعتباره قتالا ضد غير المسلمين، وأخرى "تنُصُّ على قتل المرتدين أو كل من يستهزأ بالإله، أو بالنبي -صلى الله عليه وسلم-"، وأخرى "تحط من قدر غير المسلمين، وتحذر المسلمين من مصاحبتهم"، في إشارة إلى مفاهيم الولاء والبراء.

وهذا وشهدت مناهج التعليم في "السعودية" وعدة دول أخرى استجابة للمطالب الأمريكية المتعلقة بجهود "مكافحة الإرهاب".

جهاد النساء

جهاد النساء لا قتال فيه

عن عائشة رضي الله عنها قالت: قلت: يا رسول الله، هل على النساء من جهاد؟ قال: (نعم، عليهن جهاد لا قتال فيه، الحج والعمرة) {رواه أحمد}.

واستدل كثير من أهل العلم بهذا الحديث على أنه لا يجب الجهاد على النساء.

تقاتل المرأة دون نفسها

عن أنس رضي الله عنه أن أم سليم اتخذت يوم حنين خنجرا، فكان معها، فرآها أبو طلحة، فقال: يا رسول الله، هذه أم سليم معها خنجر، فقال لها رسول الله ﷺ: (ما هذا الخنجر؟) قالت: اتخذته إن دنا مني أحد من المشركين، بقرت به بطنه، فجعل رسول الله ﷺ يضحك {رواه مسلم}.

جهاد المرأة بالمال

قال تعالى: ﴿وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ {التوبة: ٤١}.

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: خرج رسول الله ﷺ في أضحى أو فطر إلى المصلى، فمر على النساء، فقال: (يا معشر النساء تصدقن فإني أريتكن أكثر أهل النار) {رواه البخاري}.

الاستعانة بالنساء في غير القتال

عن ربيع بنت معوذ ابن عفراء رضي الله عنها قالت: "كنا نغزو مع رسول الله ﷺ: نسقي القوم ونخدمهم، ونرد القتلى والجرحى إلى المدينة" {رواه البخاري}.



تقاتل المرأة إذا دهم العدو بلدها

عن جابر بن عبد الله (ر)، أن رسول الله ﷺ قال حين مشاورته لأصحابه قبل أحد: (فلو قاتلتموهم في السكك، فرماهم النساء من فوق الحيطان) {رواه النسائي}.

وقال المرغيناني الحنفي: "فإن هجم العدو على بلد وجب على جميع الناس الدفع، تخرج المرأة بغير إذن زوجها، والعبد بغير إذن المولى" {بداية المبتدي}.

ثواب من حبسه العذر عن الجهاد

عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: (لقد تركتم بالمدينة رجالا ما سرتم من مسير، ولا أنفقتم من نفقة، ولا قطعتم من واد، إلا كانوا معكم فيه)، قالوا: يا رسول الله، وكيف يكونون معنا وهم بالمدينة؟ قال: (حبسهم العذر) {رواه أحمد}.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رجب ١٤٣٩ هـ

النبأ
العدد ١٢٦
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

مقتل عضو ببرلمان (كنر) وهجومان على مركز للجيش الأفغاني وميليشيات موالية لهم



هاجم جنود الدولة الإسلامية –هذا الأسبوع- عضو برلمان مرتد، وهاجموا نقطة لميليشيات الحكومة الأفغانية، مما أدى لمقتل وإصابة ١١ عنصرا منهم، كما هاجموا مركز تسليح للجيش الأفغاني في كابل، واغتالت مفرزة أمنية ضابطا هنديا في كشمير، وتصدى المجاهدون لهجوم شنَّه عناصر طالبان في قاطع كنر، وردوهم خائبين، ولله الحمد.

إذ هاجم أحد جنود الخلافة الجمعة (١٣/ رجب) عضو برلمان "ولاية كنر" في منطة (وته بور) في كنر، وفجَّر سترته الناسفة عليه، مما أسفر عن مقتله، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن الأخ الاستشهادي أبا يزيد الخراساني –تقبله الله- انطلق بسترته الناسفة ...

حصاد سيناء مرٌّ مستمر.. سقوط ١٥ مرتداً من الجيش والصحوات وتدمير وإعطاب ١١ آلية

شنَّ جنود الدولة الإسلامية –خلال هاذين الأسبوعين- هجمات عدة على عناصر الجيش المصري والصحوات المرتدين في كافة قواطع ولاية سيناء، مما أسفر عن مقتل وإصابة قرابة ١٥ مرتدا بينهم قياديان، وتدمير وإعطاب ١١ آلية، ولله الحمد.

إذ استهدف المجاهدون خلال تصديهم لحملة الجيش المصري المرتد في قاطع رفح دوريات المرتدين بالقرب من منطقة (يميت) شمال مدينة رفح، مما أسفر عن تدمير وإعطاب ٤ آليات ودبابات، وسقوط عدد من المرتدين بين قتيل وجريح، ولله الحمد.

وأوضح مصدر خاص لـ (النبأ) أن جنود الخلافة فجَّروا سلسلة عبوات ناسفة على آليات المرتدين في ذهابها وإيابها من هذه المنطقة، الأمر الذي أسفر عن تدمير آلية مجنزرة بعبوة ناسفة كبيرة الحجم، وإعطاب دبابة M60، وتدمير جرافة وإعطاب أخرى، ولله الحمد.

التفاصيل ص ٦

حصاد العمليات الأمنية في

مدينة كابل

خلال ٦ أشهر من محرم إلى جمادى الآخرة ١٤٣٩هـ



١٣ هجوماً انغماسياً وعملية استشهادية

٣ عبوات ناسفة

١ مفخخة مركونة

أسفرت عن: مقتل وإصابة

١٢٢٠ مرتـــداً

٥٣٩	رافضة مشركون
٣٦٠	استخبارات وقوات حكومية وشرطة
١٢٩	الجيش الأفغاني
١١٠	عناصر أحزاب سياسية مرتدة
٧٦	إعلاميون مرتدون وعناصر أمنهم
٢٥	صليبيون وموظفو قنصليات

أبرز العمليات

٣٠ ربيع الأول

هاجم انغماسيان أكبر مركز تدريب للاستخبارات الأفغانية وسط العاصمة كابل، مما أسفر عن مقتل وإصابة أكثر من ١٥٠ مرتدا، بفضل الله.

١٠ ربيع الآخر

هاجم أحد جنود الخلافة مركز التبيان الرافضي للتجنيد في ميليشيا فاطميون، مما أسفر عن مقتل وإصابة قرابة ٢٢٠ رافضيا مشركا، ولله الحمد.

١٢ جمادى الأولى

هاجم ٥ من جنود الخلافة أكاديمية عسكرية أفغانية وقاعدة أمريكية صليبية في مدينة كابل، مما أدى إلى مقتل وإصابة ١٠٠ عسكري بينهم ضباط، ولله الحمد.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رجب ١٤٣٩ هـ

استشهادي يفجِّر سترته في عناصر الأمن التونسي ويصيب ٤ مرتدين

النبأ تونس

خاص

فجَّر استشهادي من جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢/ رجب) سترته الناسفة على عناصر الأمن التونسي المرتدة، لدى محاولتهم القبض عليه في مدينة بن قردان جنوب شرقي البلاد، مما أسفر عن إصابة عدد منهم، ولله الحمد.

وأفاد مصدر أمني خاص (النبأ) بأن ٢ من جنود الدولة الإسلامية العاملين في كتيبة (أجناد الخلافة) في تونس، كانا متوجِّهين إلى الولايات الليبية، إلا أنه قدِّر عليهم اكتشاف أمرهم، فاشتبكوا مع عناصر الأمن التونسي المرتدة في منطقة المقرون بمدينة بن قردان، وأثناء الاشتباكات فجَّر الأخ أبو دجانة التونسي –تقبله الله- سترته الناسفة في عناصر "الأمن"، مما أسفر عن إصابة ٤ مرتدين، اثنان منهم بحالة حرجة، عجَّل الله هلاكهم، هذا فيما ارتقى المجاهد الآخر شهيدا –كما نحسبه- أثناء الاشتباكات بعدما رفض تسليم نفسه.

يذكر أن ثلة من المجاهدين في تونس بايعوا خليفة المسلمين وأمير المؤمنين أبا بكر البغدادي –حفظه الله- ونفَّذوا عمليات مؤثرة في هذا البلد، وتفرض الحكومة المرتدة في تونس اليوم حالة طوارئ خشية وقوع عمليات جديدة لجنود الخلافة ضد الصليبيين وعناصر الجيش والأمن المرتدين.

هجوم استشهادي في أجدابيا ومقتل وإصابة ١٩ مرتداً من ميليشيا حفتر

النبأ ولاية برقة

هاجم استشهادي من جنود الخلافة الخميس (١٢/ رجب) حاجزا لميليشيات الطاغوت حفتر المرتدة في مدينة أجدابيا، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٩ مرتدا، ولله الفضل.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية برقة أن الأخ الاستشهادي أبا قدامة السائح –تقبله الله- هاجم حاجز تفتيش لميليشيات الطاغوت حفتر في المدخل الشرقي لمدينة أجدابيا، حيث توسط جمع المرتدين وفجَّر سيارته المفخخة عليهم، فأوقع ١٩ عنصرا منهم بين قتيل ومصاب، ودمَّر عددا من آلياتهم، بفضل الله.

تجدر الإشارة إلى أنه سبق لأحد جنود الدولة الإسلامية الاستشهاديين أن هاجم حاجزا لميليشيات الطاغوت حفتر في مدينة أجدابيا الجمعة (٢١/ جمادى لآخرة)، مما أسفر عن إعطاب ٤ آليات عسكرية، ومقتل وإصابة عدد من المرتدين، نسأل الله أن يمكن لعباده الموحدين.

بسم الله الرحمن الرحيم

الصحوات والمخابرات قصة مكرَّرة

مع بدايات الجهاد في الشام، بدأ سباق مخابرات الطواغيت على الساحة عن طريق استدعاء كلٍّ منها لمن تستطيع من قادة الفصائل لإغرائهم بالأموال والدعم والإشهار في وسائل الإعلام، لقاء قبولهم جعل قرارات فصائلهم تابعة لأهواء الداعمين، وقد وجدوا منهم أكثر مما يحتاجون لتنفيذ مخططاتهم عددا، وأقل مما كانوا مستعدين لدفعه لقاء الحصول على خدماتهم ثمنا.

حينها كان ردُّ كثير من أولئك المرتدين لتبرير ارتباطهم بمخابرات الطواغيت الزعم أنهم يخادعون تلك الأجهزة للحصول منهم على الدعم والتمويل، نافين رغبتهم في تحقيق أي من مطالب الطواغيت، والحلف بأغلظ الأيمان أنهم مجاهدون صادقون في سعيهم لتكون غاية جهادهم إقامة الدين وتحكيم الشريعة.

ولم يطل بهم زمان حتى بدأوا يفعلون كل ما حذرهم منه المجاهدون، فبدأت التصريحات تخرج من قادة الفصائل تترا يعلنون فيها رغبتهم في إقامة "الدولة المدنية" وإرساء الديموقراطية، ثم تكشفت أسرار اللقاءات في أنطاكيا وإسطنبول عن اتفاقات وقَّع فيها قادة الفصائل على قتال الدولة الإسلامية لقاء حصولهم على الدعم، ومع ذلك استمروا في كذبهم زاعمين أن هذا جزء من خطة خداعهم للطواغيت والصليبيين، منكرين عزمهم على تنفيذ ما تعهدوا لأوليائهم بتنفيذه.

ولا شك أن قادة تلك الفصائل ارتدوا عن دينهم بمجرد نطقهم بالكفر أو توقيعهم عليه، ولو زعموا أنهم لم يؤمنوا بما قالوه أو وقَّعوا عليه، وتبعهم في كفرهم أتباعهم لَمَّا ثبتت لديهم أفعال قادتهم ثم بقوا موالين لهم، منتمين إلى طوائفهم المرتدة.

ولكن على الجانب السياسي من الموضوع، يستغرب المرء كيف زيَّن الشيطان لهؤلاء سوء أعمالهم، وتخيلوا لحين من الزمن أنهم أذكى من أجهزة المخابرات الكافرة، بحيث يتمكنون من خداعهم فيأخذون منهم الأموال والسلاح دون أن يحققوا لهم ما أرادوه منهم، متناسين أن هذه الأجهزة تعمل منذ عشرات السنين في هذا الميدان، الذي كانوا ولا زالوا فيه أغرارا، وأن أولئك الطواغيت لن يقدِّموا لهم طلقة واحدة حتى يتأكدوا أنها لن توجه إلا إلى الجهة التي يريدون، وأن كل فصيل كان يخضع لجهاز مخابرات ما فإنه كان يخترق فورا بعدد كبير من الجواسيس الذين ينقلون أدق المعلومات عن الفصيل إلى المولين، خاصة في ظل الصراعات على السلطة داخل كل فصيل، وسعي كل متنفذ فيه إلى السيطرة على خط الدعم عن طريق إرضاء المولين.

ولم يطل الزمان بتلك الفصائل حتى وقعت تماما تحت سيطرة أجهزة المخابرات، وتحوَّلت إلى مجرد أوراق تفاوض في أيدي الطواغيت، وكان أي فصيل يحاول أن يبدي أي نوع من التمرُّد يستدعى قادته فورا للقاء أسيادهم فإن لم يعودوا للطاعة المطلقة يجري إبلاغهم بصعوبة الاستمرار في تمويلهم، ما يعني قطع الدعم عنهم وحجب الرواتب عن أتباعهم، مع ما يعنيه ذلك من احتمال تحولهم إلى فصائل أخرى لا زال تمويلها مستمرا، وبالتالي سيفكر ألف مرة قبل أن يقرر معصية أي أمر يأتيه من أولياء نعمته.

وهكذا رأينا تفرغ تلك الفصائل المرتدة لقتال الدولة الإسلامية لسنوات لم يفتحوا فيها معركة واحدة ضد النظام النصيري، لأن التمويل كان مخصصا لقتال الموحدين دون المشركين، كما حدث في ريف حلب الشمالي، وهكذا أيضا رأيناهم يسلمون المدن وينسحبون من المناطق دون قتال لأن داعميهم اتفقوا مع الروس والأمريكيين على ذلك، كما حدث في مدينة حلب ومنطقة الساحل وريف حلب الجنوبي، وهكذا رأينا جبهات كاملة يمنع فيها فتح أي معركة ضد الجيش النصيري ليتمكن من نقل قواته منها إلى جبهات أخرى مشتعلة، ثم يعود إليها بعد سنوات ليستلم المناطق من الصحوات، بعد أن يهجِّرهم وأهاليهم ومن وثق بهم إلى مناطق أخرى بعد أن يتحصلوا على الإذن بذلك من الداعمين، كما يحدث اليوم في الغوطة، ويتوقع له الحدوث أيضا في حوران وريف حمص الشمالي.

إن أكثر ما جرى في الشام من نكبات سببه مقاتلو الصحوات المرتدون الذين سلموا الساحة لأجهزة المخابرات لتحرف فوهات البنادق فيها إلى صدور الموحدين بعد أن كانت مسلطة على رؤوس النصيرية، ثم تقرر إسكات تلك البنادق بالكلية بعد أن أدت الغرض من توظيفها، وتسليمها إلى الجيش النصيري ليستعين بها على قهر المسلمين.

إن قصة الصحوات والمخابرات في الشام ليست وحيدة ولا فريدة، فما من ساحة جهاد إلا وعبثت فيها أجهزة المخابرات الكافرة، بعد أن وجدت من يرتزق بدينه، ومن يتاجر بمن يتبعه، والسعيد من اتعظ بغيره، والله لا يهدي القوم الكافرين.

مقتل عضو ببرلمان (كنر)

وهجومان على مركز للجيش الأفغاني وعلى تجمع لميليشياته يوقعان ١٩ مرتداً



النبأ ولاية خراسان

هاجم جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- عضو برلمان مرتد، وهاجموا نقطة لميليشيات الحكومة الأفغانية، مما أدى لمقتل وإصابة ١١ عنصرا منهم، كما هاجموا مركز تسليح للجيش الأفغاني في كابل، واغتالت مفرزة أمنية ضابطا هنديا في كشمير، وتصدى المجاهدون لهجوم شنَّه عناصر طالبان في قاطع كنر، وردوهم خائبين، ولله الحمد.

إذ هاجم أحد جنود الخلافة الجمعة (١٣/ رجب) عضو برلمان "ولاية كنر" في منطة (وته بور) في كنر، وفجَّر سترته الناسفة عليه، مما أسفر عن مقتله، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن الأخ الاستشهادي أبا يزيد الخراساني -تقبله الله- انطلق بسترته الناسفة نحو أعتى رؤوس الردة في المنطقة، جاسوس الصليبيين، والعضو في "برلمان كنر" المدعو (شاه ولي)، حيث اقترب منه الاستشهادي وفجَّر سترته عليه، ما أسفر عن مقتل المرتد وأحد مرافقيه، وإصابة آخر، ولله الحمد.

وفي قاطع كنر كذلك لقي عنصر في الجيش الأفغاني المرتد حتفه -الجمعة- إثر هجوم المجاهدين على نقطة عسكرية بالقرب من قاعدة عسكرية للمرتدين، بفضل الله.

مقتل قيادي في ميليشيات الحكومة وهلاك وإصابة ١١ مرتدا

كما اغتالت مفرزة أمنية -الجمعة- قياديا في ميليشيات موالية للحكومة الأفغانية المرتدة إثر إطلاق أعيرة نارية عليه في منطقة (غني خيل) بننجرهار.

إضافة لما سبق سقط ١١ عنصرا من هذه الميليشيات المرتدة بين قتيل وجريح لية الأحد (١٥/ رجب) جراء هجوم لجنود الخلافة على نقطة للمرتدين في قاطع جوزجان، بفضل الله.

وذكرت المصادر الميدانية أن عددا من جنود الدولة الإسلامية هاجموا نقطة للمرتدين في منطقة (درزاب) واشتبكوا مع العناصر الموجودة فيها، مما أسفر عن مقتل عنصرين منهم، وإصابة ٩ آخرين، ولله الحمد.

في ولاية خراسان

اغتيال ٤ نصارى في كويته

وتمكنت مفرزة أمنية الاثنين (١٦/ رجب) من اغتيال ٤ نصارى محاربين في مدينة كويته غربي باكستان، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن جنود الخلافة استهدفوا عددا من النصارى المحاربين بإطلاق أعيرة نارية عليهم من مسدس أثناء مرورهم على طريق (شازمان) في مدينة كويته غربي باكستان، الأمر الذي أدى إلى هلاك ٤ منهم، ولله الحمد.

اغتيال ضابط هندي في كشمير

وفي كشمير اغتالت مفرزة أمنية الخميس (١٢/ رجب) ضابطا في الشرطة الهندية الكافرة، بفضل الله.

وذكرت وكالة أعماق أن جنود الدولة الإسلامية استهدفوا الضابط بأعيرة نارية في منطقة (بهجبارة) في كشمير، الأمر الذي أدى لمقتله، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٨ من الجيش الأفغاني

واستهدف جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١٨/ رجب) مركز تسليح للجيش الأفغاني المرتد في مدينة كابل، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٥ منهم، بينهم ضابط، ولله الحمد.

وأفادت المصادر الميدانية بأن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا عبوة ناسفة في مركز التسليح والتصنيع التابع لوزارة الدفاع الأفغانية المرتدة في مدينة كابل، مما أدى إلى سقوط ٥ من عناصر الجيش بين قتيل ومصاب، بينهم ضابط برتبة عقيد، بفضل الله.

وقبل ذلك قتل المجاهدون -الخميس- عنصرا في الجيش الأفغاني المرتد بعد أن داهموا منزله في ننجرهار، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية داهموا منزل المرتد في قرية (جودرة) بمنطقة (هسكه مينة) التابعة لننجرهار، وقتلوه بالأسلحة الرشاشة، بفضل الله.

واستهدفت مفرزة قنص -الخميس- عنصرين من الجيش الأفغاني المرتد بمنطقة (درزاب) في قاطع جوزجان، مما أدى إلى مقتلهما، بفضل الله.

واغتالت مفرزة أمنية الأربعاء (١٨/ رجب) عنصرين من الشرطة الأفغانية المرتدة بإطلاق أعيرة نارية عليهما في مدينة جلال أباد، واغتنمت سلاحهما، ولله الحمد.

مقتل ٣ من عناصر طالبان

وعلى صعيد الحرب مع حركة طالبان المرتدة فقد تصدى جنود الخلافة -الخميس- لهجوم شنَّه عناصرها على منطقة (وادي شوريك) في كنر، مما أسفر عن مقتل عنصر وأسر آخر، واغتنام سلاحين رشاشين، ولله الفضل.

ولقي عنصر في حركة طالبان مصرعه -الأحد- بعد أن داهم جنود الخلافة منزله في قرية (سولوزي) بننجرهار، واغتنموا سلاحه، ولله الحمد.

وأما على صعيد استهداف الرافضة المشركين فقد اغتالت مفرزة أمنية الأحد (١٥/ رجب) رافضيا مشركا وأصابت آخر إثر إطلاق أعيرة نارية عليهما في مدينة (كويته) غرب باكستان، والحمد لله.

يذكر أن انغماسيَّين من جنود الخلافة هاجما -الأسبوع الماضي- معبدا للرافضة المشركين في مدينة (هرات) مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٢ مرتدا، ولله الحمد.

مقتل ٤ من عناصر الجيش النصيري قنصاً

وتدمير عدد من نقاطه على أطراف البوكمال

النبأ ولاية الفرات

استهدفت مفارز القنص ومفارز الإسناد -هذا الأسبوع- عناصر الجيش النصيري ونقاطه على أطراف مدينة البوكمال، مما أدى إلى مقتل عدد منهم، وإحراق عدة نقاط، ولله الحمد.

إذ لقي ٤ من عناصر الجيش النصيري حتفهم يومي الجمعة والسبت (١٤-١٣/ رجب) إثر استهدافهم بالأسلحة القناصة في قرية الغبرة شمال شرقي البوكمال، وعلى أطراف المدينة، ولله الحمد.

كما استهدف المجاهدون الأحد (١٥/ رجب) نقطة قنص للجيش النصيري في أطراف البوكمال بصاروخ SPG9، وكانت الإصابة دقيقة، ولله الحمد.

إضافة إلى ذلك استهدفت مفارز الإسناد -هذا الأسبوع- نقاط الجيش النصيري وثكناته في أطراف البوكمال وفي قريتي الغبرة والعشائر بأكثر من ١٨ قذيفة SPG9، وكانت الإصابات دقيقة، وأحرق المجاهدون ٣ نقاط عسكرية على الأقل، بفضل الله.

وعلى صعيد آخر أعطب المجاهدون الاثنين (١٦/ رجب) جرافة للجيش الرافضي إثر استهدافها بعبوة ناسفة قرب الحدود المصطنعة مع العراق، بفضل الله.

مقتل ٧ من عناصر الحشد الرافضي وإصابة ضابط في وزارة الداخلية المرتدة



في ولاية كركوك

النبأ ولاية كركوك

سقط ٧ من عناصر الحشد الرافضي –هذا الأسبوع- قتلى، ودُمرت آليتان لهم، وأُصيب ضابط في وزارة الداخلية المرتدة، جراء عمليات جنود الخلافة في كركوك، بفضل الله.

إذ لقي ٤ من عناصر الحشد الرافضي حتفهم السبت (١٤/ رجب) على أيدي جنود الخلافة جنوب منطقة سليمان بيك، بفضل الله.

وذكرت المصادر الميدانية أن المجاهدين فجَّروا عبوة ناسفة على عربة رباعية الدفع للحشد الرافضي قرب قرية (المفتول)، مما أسفر عن تدميرها، ومقتل ٤ مرتدين، بفضل الله.

وهلك ٣ آخرون من عناصر الحشد الرافضي وأُصيب آخر الأحد (١٥/ رجب) إثر تفجير استهدفهم عل طريق (الرياض – الحويجة)، بفضل الله.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد دمَّر المجاهدون آلية كان يستقلها عناصر الحشد الرافضي بتفجير عبوة ناسفة عليها على الطريق المذكور قرب قرية (أبو الجيس)، الأمر الذي أدى إلى مقتل ٣ مرتدين وإصابة آخر، بحمد الله.

كما قُتل ٢ من عناصر الحشد العشائري المرتد الثلاثاء (١٧/ رجب) غرب منطقة الرياض، بفضل الله.

وذكرت المصادر أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا عبوة ناسفة على آلية المرتدين في قرية (الأعوج) غرب الرياض، مما أدى إلى تدميرها، ومقتل ٢ من المرتدين، بفضل الله.

إصابة ضابط في الداخلية

إلى جانب ما سبق أُصيب ضابط في الداخلية الرافضية المرتدة -الجمعة- بعد أن استهدفه المجاهدون داخل مدينة كركوك، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي للولاية أن جنود الخلافة فجَّروا عبوة لاصقة على سيارة المرتد (عباس سمين العميد في وزارة الداخلية الرافضية في منطقة (طريق بغداد) داخل مدينة كركوك، مما أدى إلى إصابته بجروح خطيرة، ولله الحمد.

وتمكنت مفرزة أمنية الأحد (١٥/ رجب) من نحر أحد عناصر الاستخبارات الرافضية قرب قرية (مراطة) شرق الحويجة، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر فجَّر المجاهدون وأحرقوا -يومي الخميس والجمعة- منزلي عنصرين تابعين للحكومة الرافضية غرب طوز خرماتو، وجنوب منطقة داقوق.

وذكرت المصادر أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا –الخميس- منزل المرتد (شاهين طه) معتمد الحكومة الرافضية في منطقة (ينكجة) غرب طوزخورماتو، كما أحرقوا –الجمعة – بيت عضو في المجلس البلدي الشركي قرب قرية غيدة جنوب داقوق، ولله الحمد.

يذكر أن الرافضة المشركين والحشد العشائري المرتد مُنوا -الأسبوع الماضي- بمقتل أكثر من ٢٢ عنصرا وتفجير وتدمير قرابة ٢٠ منزلا و١٥ آلية، ولله الحمد.

تدمير وإعطاب آليتين ومقتل ٤ من الرافضة المشركين

في ولاية ديالى

النبأ ولاية ديالى

قُتل ٢ من عناصر الجيش والحشد الرافضيَّين و٢ من أفراد الرافضة ودُمرت وأُعطبت آليتان لهم –هذا الأسبوع- جراء عمليات المجاهدين في السعدية وقره تبة والعظيم، ولله الحمد.

إذ هاجم جنود الخلافة الجمعة (١٣/ رجب) ثكنة للحشد الرافضي في منطقة الحفاير بأطراف السعدية، مما أسفر عن إصابة عنصر وإعطاب آلية لهم، ولله الحمد.

ودمَّر المجاهدون السبت (١٤/ رجب) عربة همر للجيش الرافضي إثر تفجير عبوة ناسفة عليها في قرية (عمر مندان) التابعة لمنطقة (قره تبة) شمال شرقي بعقوبة، ولله الحمد.

وقبل ذلك سقط ٢ من الرافضة المشركين قتلى الأربعاء (١١/ رجب) إثر تفجير عبوة ناسفة عليهم على طريق (شيخي – أبي صيدا) شمال شرقي بعقوبة، بفضل الله.

ومن جانبها استهدفت مفارز القنص –هذا الأسبوع- عناصر الجيش والحشد الرافضيَّين في منطقة (العظيم) مما أسفر عن مقتل ٢ منهم، ولله الحمد.

فقد قُتل عنصر من الحشد الرافضي بالأسلحة القناصة –الجمعة- في منطقة البوعيسى التابعة للعظيم، وقُتل عنصر من الحشد الرافضي –السبت- قنصا في قرية البوصليبي، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن الحشد والجيش الرافضيَّين والشرطة المحلية في ولاية ديالى مُنوا –الأسبوع الماضي- بمقتل وإصابة ٣٣ من عناصرهم وتدمير وإعطاب ٨ آليات جراء عمليات وكمائن جنود الدولة الإسلامية في مناطق مختلفة من الولاية، ولله الحمد.

في جلام الدور شرق سامراء مقتل ٤ من الحشد الرافضي وتدمير آليتين

النبأ ولاية صلاح الدين

لقي ٤ من عناصر الحشد الرافضي حتفهم ودُمرت آليتان لهم –هذا الأسبوع- جراء كمين وعملية قنص وتفجير عبوة في منطقة (جلام الدور) شرق سامراء، ولله الحمد.

إذ كمن جنود الدولة الإسلامية الخميس (١٢/ رجب) لدورية للحشد الرافضي في منطقة (جلام الدور)، مما أسفر عن مقتل ٣ منهم، وتدمير عربة رباعية الدفع، ولله الحمد.

ودمَّر جنود الدولة الإسلامية الجمعة (١٣/ رجب) عربة عسكرية أخرى للحشد الرافضي، بتفجير عبوة ناسفة عليها في المنطقة ذاتها، الأمر الذي أدى إلى مقتل وإصابة من كان على متنها، بفضل الله.

ومن جهتها استهدفت مفرزة قنص –الخميس- عناصر الحشد الرافضي في (جلام الدور) مما أدى إلى مقتل عنصر وإصابة آخر، ولله الحمد.

كما استهدف جنود الخلافة بالأسلحة القناصة –الخميس- عنصرا من الحشد الرافضي على طريق الإمامين شرق مدينة سامراء، الأمر الذي أدى إلى مصرعه، بفضل الله.

النبأ ولاية سيناء

خاص شنَّ جنود الدولة الإسلامية -خلال هاذين الأسبوعين- هجمات عدة على عناصر الجيش المصري والصحوات المرتدين في كافة قواطع ولاية سيناء، مما أسفر عن مقتل وإصابة قرابة ١٥ مرتدا بينهم قياديان، وتدمير وإعطاب ١١ آلية، ولله الحمد.

حصاد سيناء مرٌّ مستمر

سقوط ١٥ مرتداً من الجيش والصحوات وتدمير وإعطاب ١١ آلية

تدمير وإعطاب ٤ آليات في قاطع رفح

إذ استهدف المجاهدون خلال تصديهم لحملة الجيش المصري المرتد في قاطع رفح دوريات المرتدين بالقرب من منطقة (يميت) شمال مدينة رفح، مما أسفر عن تدمير وإعطاب ٤ آليات ودبابات، وسقوط عدد من المرتدين بين قتيل وجريح، ولله الحمد.

وأوضح مصدر خاص لـ (النبأ) أن جنود الخلافة فجَّروا سلسلة عبوات ناسفة على آليات المرتدين في ذهابها وإيابها من هذه المنطقة، الأمر الذي أسفر عن تدمير آلية مجنزرة بعبوة ناسفة كبيرة الحجم، وإعطاب دبابة M60، وتدمير جرافة وإعطاب آخرى، ولله الحمد.

كما استهدف المجاهدون دورية راجلة للجيش المصري المرتد بـ ٣ عبوات ناسفة متشظية، مما أدى إلى سقوط عدد من القتلى والمصابين في صفوفهم، بفضل الله.

مقتل ٦ من الصحوات في قاطع الجنوب

وفي قاطع الجنوب الذي يشمل مناطق وسط سيناء انغمس عدد من جنود الدولة الإسلامية في مقر للصحوات المرتدين، وقتلوا ٦ عناصر كانوا فيه بينهم قياديان، بفضل الله.

وأوضح المصدر الخاص لـ (النبأ) أن المجاهدين اقتحموا مقر المرتدين جنوب منطقة (القسيمة) وسط سيناء، وقتلوا جميع من كان فيه، وهم ٦ عناصر، من بينهم القياديان البارزان (عبد الله حسين التيهي) و(عايد حسين التيهي).

كما استهدف المجاهدون عربة كوجار للجيش المصري المرتد بعبوة ناسفة مما أدى إلى تدميرها، وفجَّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية كانت تُقل عددا من عناصر الجيش المصري والصحوات المرتدين، مما أسفر عن تدميرها، ومقتل من كان على متنها، ولله الفضل.

تدمير وإعطاب ٥ جرافات في قاطع العريش

وفي قاطع العريش استهدف جنود الدولة الإسلامية -هذين الأسبوعين- ٥ جرافات للجيش المصري المرتد، مما أسفر عن تدمير عدد منها وإعطاب أخريات، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن المجاهدين فجَّروا عبوتين ناسفتين على جرافتين في منطقة (الوادي) شرق مدينة العريش وفي جنوب المدينة ما أسفر عن إعطابهما، ولله الحمد.

كما استهدف المجاهدون ٣ جرافات للجيش المصري المرتد كانت تقوم بتجريف مزارع المسلمين في منطقة وادي العريش شرق المدينة، بتفجير عبوات ناسفة عليها وبسلاح القنص الثقيل، مما أدى إلى إعطاب ٢ وتدمير الثالثة بالكامل، بفضل الله.

واستهدفت مفرزة قنص أحد عناصر الجيش المصري المرتد في منطقة الخروبة شرق العريش، مما أدى إلى مقتله، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية يواصلون -بفضل الله- التصدي لحملة يشنُّها الجيش المصري على مواقعهم في الولاية وكبدوه خسائر بشرية ومادية كبيرة، في ظل تكتم من الجيش المصري المرتد عليها، ولله الحمد.



مقتل ٨ مرتدين قنصاً

على جبهتي مخيم اليرموك وبلدة يلدا

النبأ ولاية دمشق

لقي ٨ من عناصر الصحوات والجيش النصيري المرتدين حتفهم -هذا الأسبوع- جراء عمليات القنص على جبهتي مخيم اليرموك وبلدة يلدا جنوب دمشق، ولله الحمد.

إذ قُتل عنصر من الجيش النصيري الأربعاء (١١/ رجب) بعد أن استهدفه جنود الخلافة بالأسلحة القناصة على جبهة مخيم اليرموك، وعلى الجبهة ذاتها سقط ٢ من عناصر الجيش النصيري قتلى الاثنين (١٦/ رجب) بالأسلحة القناصة، بفضل الله.

وعلى جبهة بلدة يلدا جنوب دمشق سقط ٥ من عناصر الصحوات المرتدين قتلى -هذا الأسبوع- على أيدي جنود الخلافة في مفارز القنص، ولله الحمد.

وفي التفاصيل أن ٢ من الصحوات المرتدين قُتلا قنصا الأربعاء (١١/ رجب)، فيما قُتل عنصران آخران السبت (١٤/ رجب) على الجبهة ذاتها، وسقط العنصر الخامس قتيلا بالأسلحة القناصة الاثنين (١٦/ رجب)، بفضل الله تعالى.

أخبار متفرقة

إصابة ٥ من الرافضة في بغداد

النبأ – ولاية بغداد

أُصيب ٥ من الرافضة المشركين في مدينة بغداد الأحد (١٥/ رجب) إثر استهداف جنود الدولة الإسلامية لآليتهم، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن مفرزة أمنية من جنود الخلافة فجَّرت عبوة لاصقة على آلية للرافضة المشركين في منطقة البياع بمدينة بغداد، مما أسفر عن إصابة ٥ منهم، وإعطاب الآلية، ولله الفضل.

إحراق منزل مرتد في حمام العليل

النبأ – ولاية دجلة

أحرق جنود الدولة الإسلامية الأحد (١٥/ رجب) منزل عنصر في الحشد العشائري المرتد في (حمام العليل) جنوب مدينة الموصل، الأمر الذي أسفر عن إصابة العنصر المرتد بجروح، ولله الحمد.

مقتل حوثي بالسلاح القناص في قيفة

النبأ – ولاية البيضاء

استهدفت مفرزة قنص من جنود الخلافة الثلاثاء (١٧/ رجب) أحد عناصر الحوثة المشركين في منطقة الظهرة بقيفة، مما أسفر عن مقتله، ولله الحمد.

مقتل ٣ من الجيش الفلبيني | في (سولو) جنوب البلاد

النبأ شرق آسيا

استهدف عدد من جنود الخلافة في شرق آسيا السبت (١٤/ رجب) عناصر من الجيش الفلبيني الصليبي جنوب البلاد، مما أدى إلى مقتل ٣ منهم، وبفضل الله.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا عبوة ناسفة على الجنود الصليبيين في منطقة (بارانغاي تونغ) في (سولو) جنوب البلاد، مما أسفر عن مقتل ٣ منهم، على الأقل، ولله الحمد.

يذكر أن (النبأ) نقلت عن مصدر خاص -الأسبوع قبل الماضي- أن اشتباكات اندلعت بين جنود الخلافة والجيش الفلبيني في قرية (لاتيح) في منطقة (باتيكول) في جزيرة جولو، مما أسفر عن مقتل ٦ منهم، ولله الحمد.

مراسلون

ولاية شمال بغداد

الرافضة يفتِّشون بساتين الطارمية مع جيش من الدروع البشرية

اتسع الخرق على الراقع، وباتت عمليات جنود الدولة الإسلامية مصدر رعب واضطراب للجيش الرافضي وأجهزته الأمنية لا سيما في مناطق حزام بغداد حيث جنود الخلافة يرقبون عاصمة الرشيد، وينتظرون اليوم الذي يطهرونها فيه من رجس الرافضة المشركين، وأمام هذا الخوف الرافضي كان لابد من محاولات ترقيع رغم اتساع الخرق، يردُّون بها على سفهائهم، ويكسب من خلالها زعماء حكومة الخضراء بعض الامتيازات.

فأعلن الجيش والحشد الرافضيَّان عن حملة هدفها كما يزعمون القضاء على جنود الدولة الإسلامية في مناطق شمال بغداد، فحاصروا منطقة الطارمية وأغلقوا مداخلها ومخارجها، ثم شنُّوا حملة دهم وتفتيش وخصوصا لبساتين المنطقة التي تشكل عادة مأوى وملاذا طبيعيا للمجاهدين.



ولكن العجيب واللافت للنظر أن المرتدين أخرجوا شباب الطارمية للتفتيش معهم، وذلك لجبنهم وخورهم وعدم استطاعتهم دخول البساتين وحدهم، وحتى يكون أبناء أهل المنطقة دروعا بشرية لهم إذا ما واجههم المجاهدون، وشملت الحملة تفتيش بساتين منطقة السلمان ومنطقة الشط وغيرها.

ولكن ووفقا لمصادر عسكرية فإن الحملة رغم مرور أيام على انطلاقتها لم تحقق -بفضل الله- أي إنجاز، ويعود الرافضة بعد كل حملة تفتيش خائبين صفر اليدين، إلا من معتقلين من أهل السنة يستعرضونهم وينكلون بهم، موهمين الناس أنهم المجاهدون.

وأفادت مصادر لـ (النبأ) بأن أسباب الحملة تعود إلى الضربات المستمرة التي ينفذها المجاهدون في تلك المناطق، وإحراق عدة منازل للمرتدين، كما أن من أسبابها خوف الرافضة من عودة قوية للمجاهدين، ولأجل أن يثبِّتوا بها جنودهم المنهارين نفسيا وعسكريا بسبب العمليات المستمرة لجنود الخلافة الذين يتخطفونهم ليل نهار.

وأما جنود الدولة الإسلامية في شمال بغداد فيقولون للرافضة: لن تضرَّنا حملاتكم هذه بشيء بإذن الله، ونحن نتربص بكم الدوائر ونرى تحركاتكم ونراقبكم عن كثب، ووالله لنحرقن الأرض من تحت أقدامكم ولنفصلن رؤوسكم عن أجسادكم، ولنقتحمن عليكم منازلكم، بإذن الله تعالى.

مقتطفات نفيسة ١٢

من كلام الشيخ أبي مصعب الزرقاوي تقبله الله

إن مصطلح (منظري التيار الجهادي) مصطلح دخيل، كثر ذكره وامتهانه في الآونة الأخيرة، ولاسيما من قبل وسائل الإعلام ليصدوا أبناء الأمة عن الجهاد، وهذا المصطلح في حقيقته هو فصام نكد بين القول والفعل. فإن أهل العلم على مر العصور، وكر الدهور، كانوا في مقدمة ركب الجهاد، كما سبق ذكره بشواهده غير مرة، ولم نسمع أن أحدا منهم نظّر للأمة أحكام الجهاد ثم هو قعد وتخلف عن الجهاد الواجب المتعين عليه، وكأنه ليس معنيا بهذا الخطاب.

وإن المتأمل اللبيب ليلحظ أن هذا المصطلح في حقيقته؛ ذمٌّ وطعنٌ في أصحابه، حيث يدخلهم في قول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ * كَبُرَ مَقْتًا عِندَ اللَّهِ أَن تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ} [الصف:2-3]

إن المقرر عند أهل العلم أن الذي يفتي في مسألة ما لابد أن يكون عنده علم بالحكم الشرعي، وعلم بالواقع الذي يطبق عليه هذا الحكم، وإلا كانت فتواه مجانبة للصواب.

قال ابن القيم: (ولا يتمكن المفتي الفتوى ولا الحاكم من الفتوى والحكم بالحق، إلا بنوعين من الفهم:

أحدهما: فهم الواقع والفقه فيه واستنباط علم حقيقة ما وقع بالقرائن والأمارات والعلامات حتى يحيط به علما.

والنوع الثاني: فهم الواجب في الواقع وهو فهم حكم الله الذي حكم به في كتابه أو على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا الواقع ثم يطبق أحدهما على الآخر). انتهى كلامه.

الذين إن مكَّنَّاهم في الأرض (١)

إن قضية الشعارات في كثير من الأحزاب والتنظيمات لا تتعدى كونها -غالباً- وسيلة لحشد الأتباع، وتحسين صورة الجماعة، وعلى هذه السنَّة تمضي بعض الجماعات المنتسبة إلى الإسلام، الزاعمة للجهاد في سبيل الله.

فعلى مدى قرن من الزمان، تابع المسلمون في كل مكان ولادة كثير من التنظيمات التي تتبنى أكثرها شعارات متقاربة، ثم تدَّعي أن لكل منها وسيلة مختلفة في تحقيق تلك الشعارات، التي كان ولا يزال شعار "إقامة الدولة الإسلامية" هو أشهرها وأكثرها انتشاراً، فنجد أن التنظيمات المقاتلة، والأحزاب المنغمسة في شرك الديموقراطية، وغيرها من التجمعات ذات التوجهات الدعوية أو العلمية أكثرها يزعم أن هدفه الحقيقي من كل نشاطاته هو أن تؤدي إلى "إقامة الدولة الإسلامية، وتحكيم الشريعة"، ويجادل أتباع كل منها بأن وسيلته هي المثلى، وأن وسيلة غيره لن تؤدي إلى غير تضييع الأعمار والأموال والخبرات فيما لا طائل منه.

ولقد كان تحقيق حلم الخلافة من قبل الثلة المجاهدة من الموحدين في العراق والشام، ومن انضم إلى جماعتهم من المجاهدين في شرق الأرض وغربها، زلزالاً عنيفاً هزَّ تلك التنظيمات، وعاصفة هوجاء اقتلعت خيامهم وكفأت قدورهم، وذلك لما وجد أتباعها أن ما كان يمنيهم به زعماؤهم من خلال الطرق البدعية، حققه الموحدون باتباع طريق السنة القويم، بجهاد المشركين حتى إزالة الشرك من الأرض، وإقامة دين الإسلام مكانه، وتحويل الأرض بذلك إلى دار إسلام، تحكمها جماعة المسلمين بشرع رب العالمين.

شروطٌ بدعيَّة لإقامة الدين

ولما تبين للناس أن قضية "إقامة الدولة الإسلامية" لم تكن مجرد شعار دعائي عند جنود الدولة الإسلامية، بل كان عهداً عزم المجاهدون أن يحققوه، وصدقوا الله في ذلك -نحسبهم- فصدقهم -سبحانه- بأن مكن لهم في الأرض، خرج أفراد تلك التنظيمات يطالبون زعماءهم بتصحيح سعيهم، وتوضيح رايتهم، وإقامة الدين فيما مكَّنهم الله فيه من الأرض، بل ودعوهم إلى الانضمام إلى جماعة المسلمين، ومبايعة إمامها على السمع والطاعة، الأمر الذي هدد بنقض تلك التنظيمات التي فرقت المسلمين، وما زادتهم إلا خبالاً، فوجد أرباب تلك التنظيمات أنفسهم محاصرين بالأدلة الشرعية، التي تلزمهم بالخضوع لحكم الله في هذه القضايا، فما وجدوا عنها محيداً إلا أن يبتدعوا في دين الله، ويخترعوا فيه أحكاماً جديدة، يحسبون أنهم بخداعهم لأتباعهم من خلالها ينجون من خزي الدنيا وعذاب الآخرة.

وهكذا وجدنا سفيه القاعدة في اليمن المدعو (قاسم الريمي) يخرج محاضراً في أتباعه شارحاً "مفاهيم" منهج القاعدة، ساعياً من خلال ذلك إلى نقض شرعية الدولة الإسلامية، بل وتأثيم مجاهديها، لأنهم قاموا -بحسب جهله المُركّب- بفعل غير شرعي، وهو تحكيم شريعة رب العالمين على أرضه، مستدلاً على ذلك بعدم تحقيقهم لما ابتدعه من شروط ما أنزل الله بها من سلطان.

والشرط الذي يكتمل لإقامة الدولة الإسلامية -بحسب قوله- هو عدم تحقق التمكين في الأرض للمجاهدين اليوم، طالما بقيت أمريكا وغيرها من الدول المتجبرة قادرة على نقض هذه الدولة، كما حدث مراراً مع من أعلنوا دولا وإمارات سمَّوها إسلامية، خلال العقود الماضية.

وبالتالي فإن وصف التمكين -بحسب هذا الاستدلال البدعي- يتحقق إذا ضمن من يقيمها أن لا يتمكَّن عدوُّه من إزالتها أبداً، وأما إذا تحقق التمكين وفي الأرض من الدول القوية التي يمكنها الهجوم عليها وإزالتها فإن إقامة الدين وتحكيم الشريعة فيها -الذي ليست الدولة الإسلامية إلا صورة واقعية له- محرَّم في شريعتهم، لأن التمكين شرط صحة لها، وقد انتقض -حسب مذهبهم- بتهديد بقائه، واحتمال زواله.

هل حققت الدولة النبوية شرط المبتدعة؟

ولو طردنا هذا الأصل الفاسد، لما حلَّ لمسلم في أي زمان ومكان أن يقيم الدين إن مكَّنه الله في الأرض، بل الواجب عليه -في دينهم- أن يهرب من هذه الأرض، هروب الصحيح من أرض الطاعون والجذام، لأن قيامه فيها بما يرضي الله سيجلب عليه غضب الجبابرة الكافرين، أو أن يحكم تلك الأرض بما يرضي أولئك الطواغيت، ليحفظ فيها تمكينه، وفي الوقت نفسه يخادع الناس من حوله بأن ما يفعله من امتناع عن إقامة الدين هو من إقامة الدين، وما يجريه على تلك الأرض من أحكام الجاهلية، هو حكم بالشريعة، كما نراه واضحاً الآن من فعل فصائل الصحوات في الشام.

ومن أراد الدليل الشرعي على نقض ذلك، فحسبه فعل النبي -عليه الصلاة والسلام-، الذي أقام الدولة النبوية في يثرب وهي محاطة بالأعداء الأقوياء، الذي يكفي للدلالة على تناسب القوة بينهم وبين أهل المدينة ما حصل عندما تألبت الأحزاب عليهم يوم الخندق، حتى إن أحدهم لم يكن يجرؤ على قضاء حاجته من شدة الخوف والوجل، ومن خلف أولئك الأعداء من مشركي العرب كان هناك أقوى الدول في الأرض آنذاك وهم فارس والروم، اللتان كان سلطانهما إلى أطراف جزيرة العرب، ومع هذا لم يجعل رسول الله -صلى الله عليه وسلم- تحطيم قوة قريش والأعراب، ومن بعدهما فارس والروم، أو انتظار أن يُفني أحدهما الآخر، شرطاً لإقامة الدين في المدينة، بل الوقائع تثبت أنه -عليه الصلاة والسلام- لم تطأ قدمه المدينة، إلا وقد أعلنها دولة هو إمامها، الحكم فيها لله، وما على أهلها إلا الخضوع لهذه الأحكام، ومن ناصبها العداء فله الحرب.

ولو قدَّر الله فتمكن الأحزاب من كسر دفاعات المسلمين يوم الخندق، ثم السيطرة على المدينة، وإزالة حكم الإسلام منها، بعد قتل الرجال، وسبي الذرية والنساء، أو قدَّر الله أن يتمكَّن الأعراب المرتدون من إزالة حكم الإسلام من المدينة بعد أن أزالوه من كل الجزيرة العربية، أو قدَّر الله أن يرسل كسرى أو قيصر لاقتحام المدينة، ففي أي من الحالات، هل كان أحد يدَّعي الإسلام يجرؤ على القول إن دولة النبي -صلى الله عليه وسلم- لم تكن دولة شرعيَّة، لأنها قامت قبل تمكُّنه -عليه الصلاة والسلام- من تأمين المدينة من خطر اليهود، وقريش، والأعراب، وفارس والروم؟

وبالمثل هل يجرؤ أحد أدعياء السلفية أن ينقض شرعية دولة أئمة الدعوة النجدية، ويؤثم الإمامين محمد بن سعود ومحمد بن عبد الوهاب لإقامتهما الدولة الإسلامية في الدرعية وما حولها، ثم سعيهم ومن جاء بعدهم إلى مد سلطان الشريعة إلى البحرين والحجاز وبادية الشام، وهم يعلمون يقيناً أن دولة الأتراك الكافرة، ومن يتبعها يتربصون بهم، ولن يرضيهم قيام دولة لا تخضع لقوانينهم، ولا تعظم أوثانهم، وأن من حولهم من الأعراب منافقون لن يتأخروا عن نصرة المشركين عليهم؟

إن قياس حال دولة الإسلام اليوم على حالها في عهد النبي -عليه الصلاة والسلام- من الناحية السياسية، هو قياس صحيح، وما قدَّمناه على ما هو أولى منه من الأدلَّة إلا لسهولة الإيضاح من خلاله، وإلا فإن أدلة الكتاب والسنة التي لا تبيح فحسب إقامة دولة الإسلام لمن مكَّنه الله في الأرض، بل وتوجبه عليه، وتحكم بكفره إن هو امتنع عن إقامة الدين، وتحكيم شريعة رب العالمين، وهذا ما سنتناوله -بإذن الله- في قادم الكلام.

المبتدعة يقدِّمون سلامة النفس على الدين

إن من سبب شبهة تنظيم القاعدة التي ذكرنا جانباً منها هو حرصهم على بقاء تنظيمهم، وتقديمهم سلامة التنظيم على سلامة الدين، لكون الدين عندهم هو التنظيم، فبقاؤه من بقائه وزواله من زواله، لذلك ابتدعوا مثل هذه الشروط ليهربوا من إقامة الدين، بزعم عدم تحقق ما ابتدعوه من شروط لذلك، ويسكتوا أتباعهم الذين استنكر بعضهم على زعمائهم امتناعهم عن تحكيم الشريعة في المناطق التي تمكنوا منها، فالتمكين في دينهم مبيح لأخذ المكوس من الناس، ولكنه لا يبيح تحكيم الشريعة، وهو مبيح لمحاكمة الموحدين وسفك دمائهم المحرمة على أنهم خوارج، ولكنه لا يبيح لهم إقامة حكم الله في المرتدين، وهو يوجب عليهم تولِّي الحكومات الكافرة، وحراسة حدودها، ولكنه لا يأمرهم بالاعتصام بحبل الله بمبايعة خليفة المسلمين ولا يبيح لهم أن يطيعوا أياً من أوامر الله التي يُغضب المشركين القيام بها.

ومن قدَّم سلامة نفسه وتنظيمه على سلامة الدين، فلن يبقى له دين ولن تسلم له نفسه، ومن قدَّم رضا رب العالمين، وقدَّم إزهاق نفسه في سبيل سلامة دينه، فإنه إن لن تسلم له نفسه، فهو مع النبيين والشهداء والصديقين، وحسن أولئك رفيقاً.

خذوا حذركم ٣

العمل من خلال خطة العدو

في حملات التوعية من الأمراض نجد أن إجراءات الوقاية التي تنصح الجهات الصحيَّة باتباعها لتجنب العدوى من مرض ما لا بد وأن يكون فيها اختلاف عن تلك التي تنصح باتباعها لتجنب العدوى بمرض آخر، وذلك اعتمادا على معرفة علماء الأحياء بنمط حياة كل فيروس داخل الجسم الذي يتمكَّن منه، وطريقة انتقاله إلى الأجسام السليمة الأخرى، وتعرفهم بذلك على الإجراءات التي قد تقلل من فرص وصوله إلى الجسم عبر المنافذ التي يمكنه اختراقها.

وعلى هذا الأساس أيضا يبني علماء الأمن الإلكتروني الخطط الأمنية لتأمين الحواسيب والشبكات من الفيروسات الإلكترونية التي قد تغزوها، أو المخترقين الذين قد يحاولون الولوج إليها بنية التجسس أو التخريب، وذلك بناء على دراسة أساليب عمل المخترقين، وآلية عمل الفيروسات، وبالتالي اعتماد خطط مضادة لها، تقوم على تحصين نقاط الضعف، وسد الثغرات، ووضع آليات للتنبيه عند حدوث هجمات، لتبدأ الإجراءات الدفاعية من قبل المختصين في أمن المعلومات للشركة أو المنظمة.

وبالمثل نجد أن أجهزة المخابرات الخبيرة تبذل كل ما تستطيع من إمكانيات لفهم خطط أعدائها الهجومية من المجاهدين مثلا، وطرقهم في تحصيل الموارد اللازمة، وتأمين الاتصالات، وتمويل العمليات، وأساليبهم في تنفيذ الهجمات، عبر التجسس عليهم، واستنطاق المعتقلين منهم، وذلك كله من أجل وضع تصور شامل لآلية عملهم، ومعرفة الثغرات التي قد ينفذون من خلالها، ونقاط الضعف التي قد يعتمدون عليها، وبالتالي وضع خطط معاكسة، تقوم على إجراءات مضادة تتضمن تحصين الثغرات، وتقوية نقاط الضعف، ووضع مؤشرات لاحتمالات شروع المجاهدين في الهجوم أو تحضيرهم له، ومن خلال هذه الإجراءات الوقائية ترتفع احتمالات إحباط أي هجوم معادٍ، ولذلك فإن أكبر العمليات الجهادية نجاحا تأتي من أساليب جديدة لم تتوقعها أجهزة الأمن، وبالتالي لم تتخذ الإجراءات الوقائية المضادة لها.

اعرف عدوَّك...

وهذا هو جوهر عملية التأمين، التي هدفها الأساسي هو تحقيق الأمن من خطر ما أو من جميع الأخطار المتوقعة، وبالتالي يجب لتحقيق الأمن من كل نوع من الأخطار أن نتمكن أولا من معرفة هذا الخطر، وجهته، وآليته في الإضرار بنا أو بمصالحنا، ومدى الضرر الذي يمكن أن يحدثه.

ومن خلال معرفة هذا الخطر وتحديده نتمكن من تقييمه بشكل واقعي، يمنعنا من التهاون فيه، أو الإفراط في التحسب له، ومن خلال تحديد جهته يمكننا دراسة قدرة هذه الجهة على إحداث الخطر، أو الاستفادة من حدوثه في تهديد ما، وكذلك يمكننا معرفة الإجراءات الكفيلة بمنع هذه الجهة من التفكير في إحداث الخطر، أو الاستفادة منه، وذلك بناء على خصائص هذه الجهة، وآلية عملها في إحداث الخطر.

وبناء على معرفة آلية الخطر في الإضرار بنا، ومدى الضرر المتوقع منه، يمكننا تحديد نوع وحجم الإجراءات الوقائية اللازمة لمنع حدوث الضرر، أو امتداده إلى مستويات لا تنفع معها إجراءات الدفاع والإصلاح التي يمكن اتخاذها.

وهكذا يجري وضع خطة الوقاية من الخطر، أو خطة التأمين، بناء على المعرفة الدقيقة لخطة هجوم العدو، على اختلاف أنواع الأعداء، ومدى قوتهم، وأهدافهم، وطرائقهم في التخطيط للأعمال المعادية وتنفيذها.

وبمقدار الجهل بهذه الخطة، سواء كان جهلا بسيطا بانعدام أي تصور لهذه الخطة، أو جهلا مركبا بوجود تصور خاطئ لها، فإن إجراءاتنا الأمنية تفقد جدواها، بل وقد تتحول إلى جزء من خطة الهجوم التي يعدُّها هو بناء على اكتشافه للثغرات في إجراءاتنا الأمنية، ونقاط الضعف فيها، واستفادته من ذلك في تحقيق أهدافه.

ومن أخطر الأمور على المجاهد أن يستنسخ الخطط الأمنية لنفسه أو لعمله دون مراعاة لتغير نوع العدو، أو الظروف التي يعمل بها، أو مدى معرفة أعدائه بالإجراءات التي يريد اتخاذها لتحقيق الأمن، أو قدرتهم على إحباط تلك الإجراءات واختراقها، بل ووضع خططهم الهجومية بناء عليها.

تجديد الخطة الوقائية

ويمكننا أن نضرب مثالا ببعض ما حلَّ بالمجاهدين من كوارث نتيجة لهذا الخطأ، فمنذ بدأت عمليات استهداف المجاهدين بالطائرات المسيرة، أصبح من المشتهر بين الناس أن المخابرات الأمريكية تتعقب المجاهدين بالاعتماد على أجهزة تحديد المواقع التي تحملها هواتفهم الجوالة، أو عبر تتبع الذبذبات الصادرة من أجهزتهم للاتصال بشبكات الـ WiFi أو الـ GSM، وكان الإجراء الأول الذي اتخذه المجاهدون، هو قطع بث أبراج شبكات الهاتف الجوال GSM، والتعميم بمنع وضع نواشر شبكات WiFi وأجهزة الاتصال الفضائي في المنازل أو المقرات السرية.

وهذه الإجراءات وإن كانت ضرورية وكان لها فائدة في تقليل المخاطر، إلا أنها فقدت كثيرا من جدواها بمجرد أن أدرك العدو اتباع المجاهدين لهذه الإجراءات الأساسية، وبإدراكه أن كثيرا منهم باتوا يَلجون إلى شبكة الإنترنت من خلال المقاهي العامة، لكونها تضم تجمعا كبيرا من الناس، وبالتالي فإنها تكون أقل رقابة من شبكات الإنترنت الخاصة بالمجاهدين، فأضاف الصليبيون هذه البؤر على خططه الهجومية، ووجدنا حالات كثيرة لتوظيف الجواسيس من العاملين في هذه المقاهي، أو رواده، الذين كانوا يتعرفون على المجاهدين من خلال الصور التي تردهم من مشغليهم، وإبلاغهم بمجرد دخول الأخ المطلوب إلى المقهى أو خروجه منه، ثم يتعقبه جاسوس آخر على الأرض، أو طائرة مسيرة في السماء، لمتابعة خط سيره، وتحديد المواقع التي يرتادها، أو لاستهدافه بالقصف وقتله، كما رأينا في كثير من الحالات، وخاصة مع المهاجرين من الدول الأوروبية.

بل وكشفت وسائل إعلام أن المخابرات الصليبية صارت تستخدم أجهزة بث تلك المقاهي (الراوترات) كمزارع للفيروسات الإلكترونية، تقوم بزرعها في أي جهاز هاتف يتصل بها، ثم تبدأ عملية التجسس وتحديد الأهداف المطلوبة للتعقب بالاعتماد على بث شبكة اتصال الهاتف نفسه.

في بناء الخطة الهجومية

وبالمثل فقد وجدنا من وفقه الله من المجاهدين يستخدمون معرفتهم بالإجراءات الأمنية التي يتخذها أعداؤهم في تنفيذ أهدافهم، وذلك بعد دراسة تلك الإجراءات دراسة وافية، تمكن من فهم طرائق العدو وأساليبه والتغيرات فيها، وبالتالي وضع خطة الاختراق والهجوم بناء على نقاط الضعف أو الثغرات التي يكتشفها عناصر الرصد في تلك الإجراءات، ولذلك فإنك تجد أحيانا أن بعض عمليات المجاهدين التي تحقق نجاحا كبيرا، تتسم ببساطة شديدة، وتكاليف قليلة، قد تدفع إلى الاعتقاد بأنها جريئة للغاية، ومتهورة أحيانا، بل قد تدفع بعض الجهلة إلى التشكيك في الأمر.

وهكذا نسمع كثيرا من هؤلاء وهم يحللون العمليات يبينون مدى استحالة اختراق الإجراءات الأمنية، لكثافتها وتعقيدها، وهم لا يدركون أن السر في نجاح العمل -بعد توفيق الله تعالى- ربما يتعلق بعين ثاقبة لمجاهد خبير درس تلك الإجراءات واكتشف الثغرات التي يمكنه استثمارها في إنجاح خطته، بل ووضع خطة هجومه كلها على أساس خطة الإجراءات الأمنية الوقائية للعدو.

وبالتالي فإن العمل الاستخباراتي الهادف إلى معرفة خطط العدو في الهجوم، لاتخاذ الإجراءات الوقائية والدفاعية المضادة لها، ومعرفة خطط العدو في الوقاية والدفاع واكتشاف الثغرات فيها، لاتباع الطرائق والأساليب الكفيلة باختراقها والتغلب عليها، ووضع خطط الهجوم بناء على ذلك، يوفر كثيرا من العناء والتكاليف والتجارب الفاشلة التي يدفع المجاهدون ثمنها من دمائهم أحيانا.

وهذا الأمر كله يزيد من أهمية عمليات جمع المعلومات عن العدو لمعرفة خططه الهجومية والدفاعية والوقائية، ثم تصميم خطط الوقاية على أساس خططه الهجومية، وخطط الهجوم على أساس خططه الدفاعية والوقائية، مع الأخذ بالاعتبار ردَّة فعله على الهجوم الذي سيتعرض له.

هذا والله أعلم، والحمد لله رب العالمين.

من التاريخ

عزة المسلمين في القادسية

على أعتاب معركة القادسية بين جيش المسلمين وجيوش فارس، أرسل رستم قائد جيش الأعداء يطلب مقابلة المسلمين، ليستوضح عن حالهم، وما جاء بهم.

فأرسل إليه سعد بن أبي وقاص ربعي بن عامر، رضي الله عنهما، الذي أدى إليه بكلام بليغ رسالة هذا الدين، وأوضح له سبب جهاد المسلمين.

قال ابن كثير في البداية والنهاية: "قالوا: ثم بعث إليه سعد رسولا آخر بطلبه وهو ربعي بن عامر، فدخل عليه وقد زيَّنوا مجلسه بالنمارق المذهبة والزرابي الحرير، وأظهر اليواقيت واللآلئ الثمينة، والزينة العظيمة، وعليه تاجه وغير ذلك من الأمتعة الثمينة، وقد جلس على سرير من ذهب، ودخل ربعي بثياب صفيقة وسيف وترس وفرس قصيرة، ولم يزل راكبها حتى داس بها على طرف البساط، ثم نزل وربطها ببعض تلك الوسائد، وأقبل وعليه سلاحه ودرعه وبيضته على رأسه، فقالوا له: ضع سلاحك، فقال: إني لم آتكم، وإنما جئتكم حين دعوتموني فإن تركتموني هكذا وإلا رجعت".

ويكمل ابن كثير وصف المشهد ويذكر ذلك الحوار العظيم الذي لخَّص الهدف وأبان السبب فيقول: "فقالوا له: ما جاء بكم؟ فقال: الله ابتعثنا لنخرج من شاء من عبادة العباد إلى عبادة الله، ومن ضيق الدنيا إلى سعتها، ومن جور الأديان إلى عدل الإسلام، فأرسلنا بدينه إلى خلقه لندعوهم إليه، فمن قبل ذلك قبلنا منه ورجعنا عنه، ومن أبى قاتلناه أبدا حتى نفضي إلى موعود الله، قالوا: وما موعود الله؟ قال: الجنة لمن مات على قتال من أبى، والظفر لمن بقي"، فلم يكن الهدف تحرير أرض من احتلال أو طرد معتد غاصب، أو الطلب منه أن يسمح بنشر الدعوة تحت سلطان الكفار، بل أن تعلو أحكام الشريعة وتسوس الناس.

قال ابن كثير: "فقال رستم: قد سمعت مقالتكم، فهل لكم أن تؤخروا هذا الأمر حتى ننظر فيه وتنظروا؟ قال: نعم! كم أحب إليكم؟ يوما أو يومين؟ قال: لا، بل حتى نكاتب أهل رأينا ورؤساء قومنا، فقال: ما سنَّ لنا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أن نؤخر الأعداء عند اللقاء أكثر من ثلاث، فانظر في أمرك وأمرهم واختر واحدة من ثلاث بعد الأجل، فقال: أسيدهم أنت؟ قال: لا: ولكن المسلمون كالجسد الواحد يجير أدناهم على أعلاهم".

هذا هو خطاب العزة الذي وجَّهه الصحابي الجليل ربعي، رضي الله عنه، فما أحوجنا إلى مثل هذا الخطاب ونحن نقارع الأمم، نعم إن الله ابتعثنا، وسينجز لنا ما وعدنا.

أخي المجاهد

إن الله يأمر بالعدل والإحسان

"الإحسان ضد الإساءة، وهو كل مرغوب فيه، وكل ما يَسرُّ النفس من نعمة تنال الإنسان في بدنه ونفسه وأحواله" [معجم مقاييس اللغة، لابن فارس].

وتعريف الإحسان في الشرع هو قوله، صلى الله عليه وسلم: (أن تعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك) [رواه مسلم].

وقد أمر الله -تعالى- به فقال: {إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى} [النحل: ٩٠]، وقال عز وجل: {لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ} [يونس:٢٦]، وقال -صلى الله عليه وسلم- في تفسير هذه الآية: (الحسنى الجنة، والزيادة النظر إلى وجه الله عز وجل) [رواه ابن أبي حاتم والطبري].

وأمر به رسولنا -صلى الله عليه وسلم- بقوله: (إن الله كتب الإحسان على كل شيء، فإذا قتلتم فأحسنوا القِتلة، وإذا ذبحتم فأحسنوا الذِّبح، وليحدَّ أحدكم شفرته، فليُرِح ذبيحته) [رواه مسلم].

والإحسان نوعان: الأول متعلق بعبادة الله، والثاني متعلق بالبشر والمخلوقات الأخرى.

فالأول: وهو أعلى مراتب الدين، حيثُ يَرتقي المسلم ويَرتفع إلى درجة أعلى من الإيمان، لأنه لن يصل إلى مرتبة الإحسان إلا ببلوغه الإسلام والإيمان، فيعبد الله وهو يستشعر مراقبته، وكأنه ينظر إليه، فيُحسن العمل ويُجيد العبادة، ويكون مبتغاه من كل عمله رضا الله، ويصبح ظاهره كباطنه، لا يضره الذم ولا يغره المدح.

والثاني: هو الإحسان إلى البشر وسائر المخلوقات وشُعَبه كثيرة كالإحسان إلى الوالدين، وإحسان الأزواج بعضهم إلى بعض، والإحسان إلى الأهل والأقارب، والأرامل والمساكين واليتامى والفقراء، والإحسان إلى عامة الناس، قال تعالى: {الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ} [آل عمران: ١٣٤].

قال الحسن البصري، رحمه الله: "لأن أقضي حاجة أخٍ أحب إليَّ من أن أعتكف سنة" [عيون الأخبار لابن قتيبة].

أخي المجاهد: ويدخل في الإحسان إعانة الناس على جميع الفضائل التي أمر الإسلام بها كقضاء الحوائج، والإعانة بالمال، وتفريج الكربات، ومواساة المرضى، والمعاملة بالأخلاق الحسنة معهم، مراعين في ذلك كله مراقبة الله -تعالى- لنا وطلب رضاه.

ومن أعظم أبواب الإحسان إلى الآخرين، الإحسان بالنصيحة، وتعليم العلم والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، فليس أعظم من نصيحة أو أمر بمعروف أو نهي عن منكر ينتفع بها الناس في دينهم ودنياهم.

وأول المستفيدين من الإحسان هم المحسنون أنفسهم، يرون ثمرته في نفوسهم، فيجدون الانشراح والسكينة.

قال ابن القيم -رحمه الله-: "ومن رفق بعباده رفق به، ومن رحم خلقه رحمه، ومن أحسن إليهم أحسن إليه، ومن جاد عليهم جاد عليه، ومن نفعهم نفعه، ومن سترهم ستره، ومن صفح عنهم صفح عنه، ومن تتبع عورتهم تتبع عورته، ومن هتكهم هتكه وفضحه، ومن منعهم خيره منعه خيره، ومن شاق شاقَّ الله -تعالى- به، ومن مكر مكر به، ومن خادع خادعه، ومن عامل خلقه بصفة عامله الله -تعالى- بتلك الصفة بعينها في الدنيا والآخرة " [الوابل الصيب من الكلم الطيب].

قال رسول الله ﷺ: (إيَّاكم والظَّن، فإنَّ الظَّن أكذب الحديث، ولا تحسَّسوا، ولا تجسَّسوا، ولا تحاسدوا، ولا تدابروا، ولا تباغضوا، وكونوا عباد الله إخوانًا)

[رواه البخاري ومسلم]

حدث في أسبوع

الشام: أمريكا ستبقى لفترة أطول وتضارب الأنباء بشأن زيادة القوات الفرنسية

تضاربت الأنباء بخصوص حقيقة الخطط تجاه التواجد العسكري الأمريكي في الشام، فقد صرح مسؤول من الاستخبارات الأمريكية الأربعاء بأن قوات بلاده ستبقى في سوريا لوقت أطول، مع البدء ببناء قاعدتين أمريكيتين جديدتين بالقرب من منبج، في حين تضاربت الأنباء عن نية فرنسا زيادة قواتها لدعم الـ PKK المرتدين.

ويأتي هذا الإعلان بعد تصريح الطاغوت الأمريكي عن نيته اتخاذ قرار بعودة القوات الأمريكية الموجودة في الشام.

من جهته طالب الطاغوتُ محمد بن سلمان ببقاء القوات الأمريكية في الشام، وقال: "إن القوات الأمريكية يجب أن تبقى لفترة متوسطة في سوريا على الأقل، إن لم يكن على المدى الطويل"، وعلَّق "ترامب" على تصريحات الطاغوت السعودي بقوله: "إذا كانت السعودية ترغب ببقاء قواتنا في سوريا فعليها دفع تكاليف ذلك".

وأكد مسؤولان أمريكيان بأن "ترامب" أمر وزارة الخارجية بتجميد أكثر من ٢٠٠ مليون دولار من الأموال المخصصة لدعم العملاء في الشام، وإعادة تقييم دور واشنطن في الحرب الدائرة منذ فترة طويلة هناك.

في وقت ذكرت فيه وسائل الإعلام أن أمريكا باشرت ببناء قاعدتين في منبج، وأرسلت تعزيزات عسكرية إليها، بدورها هددت تركيا بالهجوم على كافة المناطق الكردية المحاذية لها من منبج وصولاً إلى القامشلي في أقصى شمال شرق سوريا.

وعلى صعيد متصل تعهدت فرنسا على لسان طاغوتها "ماكرون" خلال لقائه وفدا من الـ PKK المرتدين بدعم باريس لهم، في حين قالت تركيا إن تعهد فرنسا بدعم الـ PKK بمثابة إضفاء الشرعية عليهم.

وصرحت مواقع إعلام فرنسية الأسبوع الحالي بأن فرنسا سترسل "قوات جديدة" إلى منبج، ما أثار غضب أنقرة التي حذرت من "اجتياح" فرنسي لأي مناطق في الشمال السوري، لكن باريس عادت وأوضحت بدورها أنها ليست بصدد تنفيذ أي عملية عسكرية خارج التحالف الدولي.

يأتي ذلك في وقت تشهد فيه منبج استنفارا للتحالف الصليبي ومرتدي الـ PKK بعد مقتل عنصرين صليبيين أحدهما أمريكي والآخر بريطاني، وجرح ٥ آخرين الخميس، جراء تفجير عبوة ناسفة عليهم في المدينة.

وينتشر في محيط منبج نحو ٣٥٠ جندياً من التحالف معظمهم من الأمريكيين والفرنسيين.

أنباء عن مغادرة الصحوات لآخر معاقلهم في الغوطة

أعلنت وسائل إعلام روسية الثلاثاء عن مغادرة ١٢٠٠ مقاتل من الصحوات المرتدين على متن حافلات من مدينة دوما إلى مدينة "جرابلس" في شمال سوريا، تنفيذاً لاتفاق رعته روسيا، ويمهد الطريق لاستعادة الجيش النصيري السيطرة على الغوطة الشرقية بأكملها.

وقالت إن ٢٤ حافلة تُقلُّ ١١٩٨ مقاتلا من عناصر جيش الإسلام وعائلاتهم خرجت مساء الثلاثاء من دوما إلى جرابلس، بعد التوصل إلى اتفاق مبدئي على انسحاب مرتدي "جيش الاسلام" من مدينة دوما، فيما لم يصدر عن الصحوات المرتدين أي تأكيد رسمي في الخصوص.

فلسطين: مقتل ١٦ متظاهراً في على يد اليهود في غزة

قتل الجيش اليهودي ١٦ فلسطينيا بعد إطلاق النار عليهم في مظاهرات نفَّذها فلسطينيون في غزة خلال الأسبوع الحالي، إضافة إلى إصابة المئات.

وقال مسؤولون من "حكومة حماس" المرتدة إن الجيش اليهودي فتح النار على المحتشدين على السياج الحدودي وقتل العشرات منهم، مشيرا إلى أن عشرات آلاف الفلسطينيين، الذين يضغطون من أجل حق "اللاجئين في العودة"، احتشدوا في خمسة مواقع على السياج الحدودي البالغ طوله ٦٥ كيلومترا، حيث نُصبت الخيام لاحتجاج من المقرر أن يستمر ستة أسابيع.

وأضاف إن ما لا يقل عن ٤٠٠ شخص أُصيبوا بسبب استخدام الذخيرة الحية بينما أُصيب آخرون بالرصاص المطاطي أو بسبب استنشاق الغاز المسيل للدموع.

هذا ودفعت حركة حماس المرتدة الآلاف من أتباعها، كما دعت اللاجئين في مخيمات غزة إلى "مظاهرات سلمية" ضد اليهود، للمطالبة بعودة اللاجئين، الأمر الذي عرَّض هؤلاء العزل إلى القتل على أيدي اليهود، دون أن يتدخل مقاتلو تنظيم (عز الدين القسام) المرتدون أو أي من مقاتلي التنظيمات المرتدة الأخرى الخاضعة لحركة حماس لحماية المتظاهرين.

خراسان: مقتل وإصابة أكثر من ١٥٠ من الطلاب وأهاليهم في قصف جوي بقندوز

أعلنت وسائل إعلام أن أكثر من ١٥٠ من طلبة إحدى مدارس القرآن في (قندوز) قُتلوا وأُصيبوا مع ذويهم نتيجة استهدافهم بقصف جوي نفَّذته طائرات تابعة للجيش الأفغاني المرتد.

وقالت مصادر محلية إن القصف استهدف المدرسة أثناء حفل تخريج للطلاب حضره الطلاب وذوُوهم، ما أسفر عن وقوع هذا العدد الكبير من الضحايا.

وزعمت الحكومة الأفغانية المرتدة أن الهجوم استهدف مسؤولين من حركة طالبان المرتدة كانوا حاضرين للحفل، مُدَّعية وجود نشاط أمني لمقاتلي الحركة حول المدرسة قبيل الحفل، ما عنى بالنسبة للمخبرين احتمال حضور مسؤولين مهمِّين يقوم المقاتلون على تأمين تحركاتهم.

وفي الوقت الذي أكدت مصادر محلية قريبة من مكان الحادث أن كل القتلى والمصابين هم من أهالي المنطقة، لم يتراجع الجيش الأفغاني المرتد عن مزاعمه، وقال ناطق عسكري منه إن الهجوم أسفر عن مقتل أحد أعضاء مجلس شورى حركة الطالبان المرتدة المعروف باسم "مجلس كويته" بالإضافة إلى إصابة ٢٠ من مرافقيه.

هذا وكان الطاغوت الأمريكي (ترامب) قد أقر استراتيجية عسكرية جديدة للحرب في خراسان، عمادها زيادة عدد القوات الأمريكية، ولا يستبعد أن يكون من محاور الخطة الجديدة استهداف الأهالي في المناطق التي تسيطر عليها الحركة، كما سبق للأمريكيين فعله مرارا في خراسان والعراق وغيرها من بلدان المسلمين.

مصر: الطاغوت السيسي يتلقى التهاني من طواغيت العالم على فوزه في "الانتخابات"

هنَّأ العديد من طواغيت الحكومات الكافرة الطاغوت (عبد الفتاح السيسي)، بعد إعلانه "الفوز" في انتخابات الرئاسة المصرية" التي جرت أول الأسبوع المنصرم.

وكانت الحكومة المصرية المرتدة قد أجرت انتخابات شكلية لتجديد رئاسة الطاغوت السيسي ليستمر في الحكم دون مناقضة الدستور الكفري الذي وضعه بعد استيلائه على السلطة إثر إطاحته بالطاغوت الأسبق (محمد مرسي).

وزعمت هيئة الانتخابات التابعة للحكومة أن السيسي قد حصل على أصوات أكثر من ٢١ مليونا من الناخبين الذين شاركوا في الانتخابات داخل مصر وخارجها، وبنسبة ٩٧٪ من أصوات الناخبين، الذين ادَّعت أن عددهم بلغ قرابة ٢٥ مليونا، ما يعني أن نسبة المشاركة في الانتخابات بلغت أكثر من ٤٠ ٪ من إجمالي من يحق لهم التصويت فيها.

حفظ القرآن وتعلُّمه

له أجران

قال رسول اللَّه ﷺ: (مثل الذي يقرأ القرآن وهو حافظ له مع السفرة الكرام، ومثل الذي يقرأ وهو يتعاهده، وهو عليه شديد فله أجران). [رواه البخاري ومسلم]

شفاعة يوم القيامة

قال رسول اللَّه ﷺ: (اقرؤوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه). [رواه مسلم]

من تعلمه

عن النبي صلى اللَّه عليه وسلم قال: (خيركم من تعلم القرآن وعلَّمه). [رواه البخاري]

ذكرٌ عند الملأ الأعلى

قال رسول اللَّه ﷺ: (ما اجتمع قوم في بيت من بيوت اللَّه يتلون كتاب اللَّه ويتدارسونه فيما بينهم إلا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم اللَّه فيمن عنده). [رواه مسلم]

ارتقاء في درجات الجنة

قال رسول اللَّه ﷺ: (يقال لصاحب القرآن اقرأ وارتق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فإن منزلتك عند آخر آية تقرؤها). [رواه الترمذي]

فضلٌ في الدنيا

عن جابر رضي الله عنه كان رسول اللَّه ﷺ جمع بين الرجلين من قتلى أحد في ثوب واحد ثم يقول: أيهم أكثر أخذاً للقرآن؟ فإذا أشير إلى أحدهما قدَّمه في اللحد. [رواه البخاري]

مما يعينك على حفظ القرآن الكريم وتعلمه

الدعاء والإخلاص

دعاء اللَّه جل وعلا بأن ييسر حفظه والإخلاص للَّه تعالى به، قال رسول اللَّه ﷺ: (يستجاب لأحدكم ما لم يعجِّل، فيقول: قد دعوت ربي فلم يستجب لي). [متفق عليه]

ترتيب الوقت وبذل الجهد

تحديد مقدار يومي للقراءة والحفظ والمراجعة، وحفظ القرآن لا يؤتى إلا لمن بذل له من وقته وجهده، والأجر على قدر المشقة.

مراجعته

قال رسول اللَّه ﷺ: (إنما مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الإبل المعقلة: إن عاهد عليها أمسكها، وإن أطلقها ذهبت). [متفق عليه]

افهم وتدبر

فهم القرآن وتدبره يعين على الحفظ ويزيد في الأجر.

سماعه

سماع القرآن ممن يجيد قراءته يرسِّخ حفظه ويقلل من الخطأ في قراءاته.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رجب ١٤٣٩ هـ

النبأ

العدد ١٢٧

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

كمين في منطقة الدبس وعبوات ناسفة غرب الرياض ومقتل وإصابة ١٥ مرتداً في كركوك



سقط قرابة ١٥ من عناصر الحشد العشائري والرافضي المرتدِّين بين قتيل ومصاب ودُمرت وأُعطبت ٦ آليات لهم -هذا الأسبوع- جراء كمين وتفجير عدد من العبوات ناسفة عليهم في مناطق متعددة من ولاية كركوك، بفضل الله تعالى.
إذ كمن جنود الخلافة الأحد (٢٢/ رجب) لعناصر الحشد العشائري المرتد في منطقة الدبس، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٧ منهم، ولله الحمد.
وذكر المكتب الإعلامي لولاية كركوك أن عددا من جنود الخلافة نصبوا حاجزا أمنيا لاصطياد عناصر الحشد العشائري المرتد على الطريق الرابط بين قريتي (الكيف) و(الزوابعة) في منطقة الدبس غرب الولاية، وتمكنوا بفضل الله ...

تفجير ٥ منازل للحشد العشائري

٤

صولة على نقطتَين لشرطة الطوارئ

ومقتل ٦ من الجيش الرافضي في ولاية ديالى

٤

إصابة مسؤول استخبارات وضابطين

وتدمير وإعطاب ٣ آليات للحشد الرافضي في صلاح الدين

٥

إصابة مسؤول "استخبارات كابل"

وتصفية ضابط في الجيش الأفغاني في جلال أباد

٦

مقالات

اسم الله (العليّ)

٨

مقالات

خــذوا حــذركم (٤)
ليثبتوك أو يقتلوك أو يخرجوك

٩

في هيت وحديثة... هجومان على مقر حزب مرتد ومنزل مسؤول في الصحوات وقتلى المرتدين بالعشرات

شنَّ جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- هجومين كبيرين أحدهما على مقرٍّ لأحد الأحزاب المشاركة في الانتخابات الشركية، والآخر على منزل قيادي في صحوات الجغايفة، مما أسفر عن سقوط عشرات المرتدين قتلى ومصابين، ولله الحمد.
إذ سقط الأحد (٢٢/ رجب) قرابة ٢٠ من عناصر الأمن الرافضي ومرشحون للانتخابات الشركية بين قتيل ومصاب جراء هجوم انغماسي على مقر لهم في مدينة هيت غرب الرمادي، بفضل الله.
وذكر المكتب الإعلامي لولاية الأنبار أن انغماسيَّين هاجما مقر (حزب الحل) المرتد في حي القادسية وسط مدينة هيت، والذي يجتمع فيه مرشحون للانتخابات الشركية، وأوضح المكتب الإعلامي أن الأخوين الانغماسيَّين أبا أسامة الغريب وأبا عبد الله الغريب بدءا هجومهما بقتل عناصر حماية المقر بالأسلحة الكاتمة، لينغمس

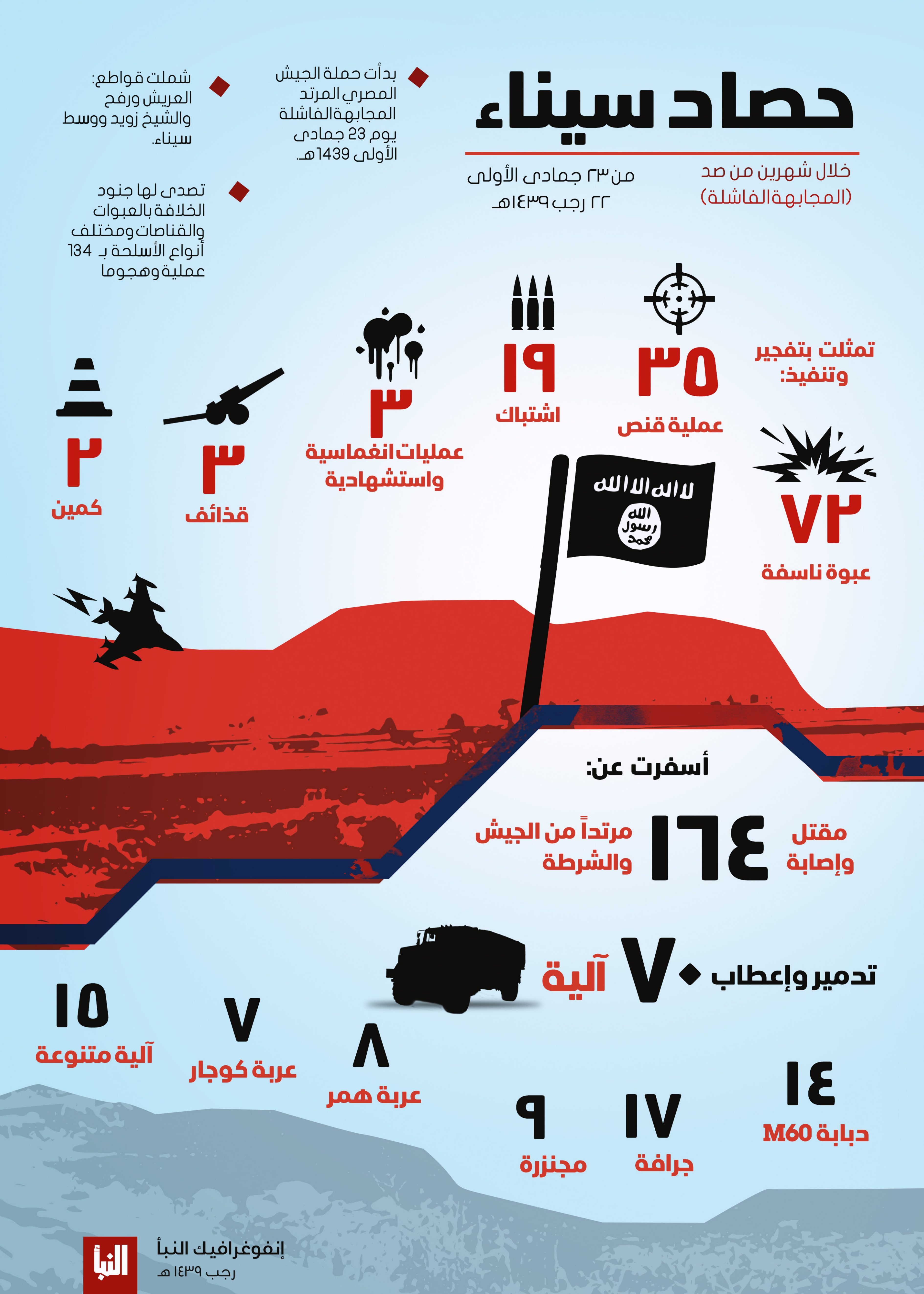
التفاصيل ص ٥

مقتل ١٣ عنصراً من الجيش الفلبيني بينهم ضباط

في جزيرة سولو جنوب البلاد

٦

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين


حصاد سيناء
خلال شهرين من صد (المجابهة الفاشلة)
من ٢٣ جمادى الأولى
٢٢ رجب ١٤٣٩هـ
بدأت حملة الجيش المصري المرتد المجابهة الفاشلة يوم 23 جمادى الأولى 1439هـ.
شملت قواطع: العريش ورفح والشيخ زويد ووسط سيناء.
تصدى لها جنود الخلافة بالعبوات والقناصات ومختلف أنواع الأسلحة بـ 134 عملية وهجوما
تمثلت بتفجير وتنفيذ:
٣٥ عملية قنص
١٩ اشتباك
٣ عمليات انغماسية واستشهادية
٣ قذائف
٢ كمين
٧٢ عبوة ناسفة
لا اله الا الله
الله رسول محمد
أسفرت عن:
مقتل وإصابة ١٦٤ مرتداً من الجيش والشرطة
تدمير وإعطاب ٧٠ آلية
١٤ دبابة M60
١٧ جرافة
٩ مجنزرة
٨ عربة همر
٧ عربة كوجار
١٥ آلية متنوعة
النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رجب ١٤٣٩ هـ

جنود الخلافة في تونس يقتلون ضابطاً وعناصر من الجيش المرتد في منطقة القصرين



خاص - أحد المجاهدين الذين هاجموا الأمن التونسي الأسبوع قبل الماضي

النبأ تونس

لقي ضابط في الجيش التونسي المرتد مصرعه الثلاثاء (٢٤/ رجب) إثر اشتباك مع جنود الدولة الإسلامية في منطقة القصرين، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة اشتبكوا بالأسلحة الرشاشة مع عناصر الجيش المرتد في جبل المغيلة بمنطقة (القصرين)، مما أسفر عن مقتل رقيب في الجيش التونسي وإصابة آخرين، ولله الحمد.

يذكر أن (النبأ) نشرت في العدد الماضي خبر تفجير الأخ الاستشهادي أبي دجانة التونسي -تقبله الله- سترته الناسفة الاثنين (٢/ رجب) في عناصر "الأمن"، في مدينة بن قردان جنوب شرقي البلاد، مما أسفر عن إصابة ٤ مرتدين، اثنان منهم بحالة حرجة، ولله الحمد.

استهداف عناصر الحشد الرافضي والشرطة في الجانب الأيسر من مدينة الموصل وإصابة قيادي غربها

النبأ ولاية نينوى

استهدفت المفارز الأمنية العاملة في مدينة الموصل الأربعاء (٢٥/ رجب) ٣عناصر في الحشد الرافضي والشرطة المرتدة في أحياء مختلفة من الجانب الأيسر للمدينة، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية نينوى أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا عبوة ناسفة على آلية للشرطة الرافضية في حي الوحدة، وفجَّروا عبوة لاصقة على سيارة عنصر في الحشد الرافضي بحي البكر، مما أسفر عن مقتله، واستهدف المجاهدون منزل عنصر آخر في الحشد الرافضي في حي الزرقاوي (صدام سابقا) مما أدى إلى إصابته بجروح بليغة، بفضل الله.

إضافة لما سبق استهدف جنود الخلافة -الأربعاء- قياديا في الحشد الرافضي غرب الموصل، مما أدى إلى إصابته.

وذكرت وكالة أعماق أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا عبوة ناسفة على المرتد في قرية (بوير) غرب الموصل، الأمر الذي أسفر عن إصابته بجروح، بفضل الله.

يذكر أن ولاية نينوى شهدت خلال الفترة الأخيرة الماضية العديد من عمليات الاغتيال وتفجير العبوات الناسفة على المرتدين، في مؤشر على عودة قوية لنشاط جنود الخلافة في الولاية، بفضل الله.

بسم الله الرحمن الرحيم

الدولة الإسلامية والمدن المحاصرة

استخدم الصحوات المرتدون قضية حصار المدن وتجويع أهلها في ملاحمهم البكائية التي يستجدون بها الدعم من مختلف الأطراف، فإذا سقطت المدن تحول بكاؤهم إلى ندب ونواح واستخدموا الحصار مجددا في تبرير سيطرة الجيش النصيري على المدن.

وإذا سُئل المرتدون عن سبب تمكن النظام من محاصرة المدن الكبرى لسنوات، حتى قبل التدخل الروسي، وعن سبب عدم إقدام فصائل الصحوات على فتح معارك كبرى لفك الحصار عن المدن المحاصرة، أجابوا بكل وقاحة أن سبب استمرار الحصار كان الدولة الإسلامية.

إن هذه الإجابة ليست مجرد وسيلة لتبرير الهزيمة، إذ أنها تخفي في طياتها جانبا كبيرا من الحقيقة، فالدولة الإسلامية بالنسبة للصحوات هي سبب الحصار، لا لأنها هي من كانت تفرض الحصار على تلك المدن كما يزعم المرتدون، فالواقع يكذبهم بالتأكيد، ولكن لأن الحصار بالنسبة إليهم تحول إلى وسيلة يتجنبون من خلالها وصول الدولة الإسلامية إلى تلك المدن، واتصالها بالأهالي هناك، ما قد يدفع كثيرا منهم إلى الالتحاق بصفوفها، أو يدفع حتى قسما من مقاتليهم إلى الاتصال بها طلبا للحق وسؤالا عنه، الأمر الذي كان سيهدد بقاء فصائلهم التي ببقائها يستمر الدعم المتدفق عليهم من أجهزة المخابرات، وبها يفرضون سلطتهم الجائرة على الضعفاء، فيحكمونهم بأهوائهم وشرائعهم الكفرية.

وبالإضافة إلى ذلك فإن الحصار تحول في كل مدينة إلى وسيلة لتمويل الفصائل، سواء من خلال أموال الداعمين الذين يمنعون المرتدين من القيام بعمل جاد لذلك، أو عن طريق سيطرتها على معابر التهريب وأنفاق العبور، حيث كانوا يشرفون على إدخال المواد ليفرضوا عليها المكوس الكبيرة، التي تجبى من دماء الأهالي المحاصرين، ليأكل قادة المرتدين بذلك من السحت الحرام، الذي عليه وعلى تمويل أجهزة المخابرات يعتاشون.

وإذا أردنا أن نمثل لكلامنا فلا أدل من حوادث المدن الكبرى كدمشق وحلب، فقد حوصرت دمشق منذ سنوات، ولم يكن صعبا كسر هذا الحصار من داخله، أي من قبل الآلاف من مقاتلي الصحوات القابعين داخله، أو من خارجه، وقد كانت فصائل الصحوات تحيط به من ثلاث جهات وبإمكانها قطع الطرق الرئيسية عن دمشق، ولكنها لم تفعل، إذ أن كل فصيل قد استولى على منطقة أو مدينة، ولا يهمُّه ما يحلُّ بغيرها من المناطق التي تخضع لسيطرة الفصائل المنافسة له، بل كان هذا الحصار بالنسبة إليه مكسبا لأنه يجنبه منافسة بعض الخصوم ويؤدي إلى إضعافها ما يغذي أحلامه بالسيطرة على الساحة من بعدها.

أما حلب فكان يمكن -بإذن الله- تجنيبها الحصار، بل ومحاصرة النصيرية داخلها بمجرد ضرب حواجز النظام الضعيفة في البادية، والسيطرة على طريق (حماة - حلب)، والتمكن بذلك من قطع شريان إمداد النظام الوحيد إلى المدينة.

وبالمثل فإن أولئك المرتدين لم يكونوا ليسمحوا بأن يكسر الطوق الذي يعزل مناطقهم عن مناطق الدولة الإسلامية بأية وسيلة، فقد رأينا فصائلهم في القلمون الشرقي المهادِنة للجيش النصيري منذ سنوات تتحرك بقوة لإفشال هجوم جيش الخلافة على المطارات والمواقع العسكرية التي تشكل الطوق الأول للقوات المحاصِرة لدمشق، مخافة أن يؤدي استمرار تقدم المجاهدين إلى كسر ذلك الطوق، وفكهم للحصار على مناطق الغوطة الشرقية التي هي مرتكز أكبر فصائل الصحوات في دمشق.

وكذلك فعلت صحوات ريف حلب الشمالي مرارا، في كل محاولة تقدم للمجاهدين تجاه قوات النظام التي تحاصر شرق حلب، فإنهم يبادرون إلى شنِّ هجمات مشاغلة في جبهاتهم لإجبار جيش الخلافة على وقف هجومه على الجيش النصيري، وليس بعيدا عنهم فعل مرتدي تنظيم القاعدة في الشام الذين عطلوا كل هجوم على ريف حماة الشمالي مخافة أن يؤدي نجاحه إلى قطع طريق (سلمية - خناصر) وتحقيق الاتصال بمناطق الدولة الإسلامية، ثم هاجموا مجاهدي الدولة الإسلامية الذين تسللوا إلى مناطق ريف إدلب الجنوبي للإعداد لهجوم كبير على حماة من تلك الجهة متزامن مع هجوم جيش الخلافة على الهدف نفسه من جهة البادية.

حوصرت المدن، وسيطر عليها النظام، بعد سنوات من الطاعة المطلقة من الصحوات لمخابرات الطواغيت التي تمولهم، والتي ساقتهم تبعا لاتفاقاتها مع النظام النصيري والداعمين له، وأطاعوها فحصروا القتال بالدولة الإسلامية وجمدوا كل جبهاتهم ضد الجيش النصيري ليتفرغ لقتالها، ثم يعود إليهم، فيسلبهم المناطق التي حكموها بشريعة الطاغوت، وتتفكك الفصائل التي عبدوها من دون الله، وتتوقف الأموال التي كانت تضخ في جيوب قادة الفصائل المرتدين، وما ظلمهم الله ولكن كانوا أنفسهم يظلمون.

كمين في منطقة الدبس وعبوات ناسفة غرب الرياض



ومقتل وإصابة ١٥ عنصراً من الحشدَين العشائري والرافضي في كركوك

النبأ ولاية كركوك

سقط قرابة ١٥ من عناصر الحشد العشائري والرافضي المرتدَّين بين قتيل ومصاب ودُمرت وأُعطبت ٦ آليات لهم -هذا الأسبوع- جراء كمين وتفجير عدد من العبوات الناسفة عليهم في مناطق متعددة من ولاية كركوك، بفضل الله تعالى.

حاجز وهمي لاصطياد المرتدين

إذ كمن جنود الخلافة الأحد (٢٢/ رجب) لعناصر الحشد العشائري المرتد في منطقة الدبس، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٧ منهم، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية كركوك أن عددا من جنود الخلافة نصبوا حاجزا أمنيا لاصطياد عناصر الحشد العشائري المرتد على الطريق الرابط بين قريتي (الكيف) و(الزوابعة) في منطقة الدبس غرب الولاية، وتمكنوا بفضل الله من قتل ٤ من عناصر الحشد المرتد وإصابة ٣ آخرين وإعطاب آليتهم، كما استهدف المجاهدون رتلا للشرطة الاتحادية قدِم إلى الموقع بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة فعاد أدراجه خائبا مدحورا، بفضل الله.

إلى جانب ذلك فجَّر المجاهدون -الأحد- عبوة ناسفة على آلية للحشد العشائري المرتد قرب قرية الهندية التابعة لمنطقة الدبس، مما أسفر عن تدمير الآلية، وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

تدمير وإعطاب ٣ آليات للحشد الرافضي

وفجَّر جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١٨/ رجب) سلسلة عبوات ناسفة على آليات للحشد الرافضي غرب منطقة الرياض، الأمر الذي أدى إلى تدمير وإعطاب ٣ منها، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن المجاهدين زرعوا عبوات ناسفة قرب قرية السعدونية غرب الرياض، وفجَّروا ٢ منها على عربتين رباعيتي الدفع، مما أسفر عن تدميرهما، كما أعطبوا عربة مصفحة بتفجير عبوة ثالثة عليها، ولقي ٣ من عناصر الحشد الرافضي على الأقل حتفهم وأُصيب آخرون جراء العملية، ولله الفضل.

ودمَّر المجاهدون السبت (٢١/ رجب) آلية للحشد الرافضي قرب قرية (أبو حرفشة) غرب الرياض بتفجير عبوة ناسفة عليها، الأمر الذي أسفر عن مقتل وإصابة من كان على متنها، بفضل الله.

كما استهدف المجاهدون -السبت- رتلا للشرطة الاتحادية الرافضية قرب قرية ربيضة جنوب داقوق بالأسلحة الخفيفة، مما أدى إلى إصابة عنصر منهم.

تفجير ٥ منازل للحشد العشائري

وعلى صعيد تفجير وتدمير منازل المرتدين تمكن جنود الخلافة -هذا الأسبوع- من إحراق وتدمير ٥ منازل لعناصر في الحشد العشائري المرتد، بفضل الله.

إذ أحرق جنود الخلافة الأربعاء (١٨/ رجب) منزل عنصر في الحشد العشائري قرب قرية غيدا، وأحرقوا الأربعاء (٢٥/ رجب) منزل عنصر آخر في قرية السعيدي جنوب داقوق، وفجَّر المجاهدون الجمعة (٢٠/ رجب) منزلين لعنصرين في الحشد العشائري المرتد في قرية عريشة شرق الحويجة، مما أسفر عن تدميرهما بالكامل، ولله الحمد.

إضافة لما سبق دمَّر المجاهدون السبت (٢١/ رجب) منزل عنصر في الحشد المرتد في قرية (سن الذبان) شمال شرقي الحويجة،ولله الفضل.

كما استهدف المجاهدون -الجمعة- ثكنة للحشد الرافضي قرب قرية (غيدا) بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ولله الحمد.

يذكر أن ٧ من عناصر الحشد الرافضي سقطوا -الأسبوع الماضي- قتلى، ودُمرت آليتان لهم، وأُصيب ضابط في وزارة الداخلية المرتدة، جراء عمليات جنود الخلافة في كركوك، بفضل الله.

صولة على نقطتَين لشرطة الطوارئ

ومقتل ٦ من الجيش الرافضي بدراجة مفخخة في ولاية ديالى

النبأ ولاية ديالى

صال عدد من جنود الخلافة الأحد (٢٢/ رجب) على نقطتين لشرطة الطوارئ المرتدة على طريق (خانقين - جلولاء)، وفجَّرت مفرزة أمنية دراجة مفخخة على عناصر من الجيش الرافضي شمال شرقي بعقوبة، مما أدى إلى مقتل وإصابة عدد منهم، بفضل الله.

وأوضحت المصادر الميدانية أن عددا من جنود الدولة الإسلامية هاجموا نقطتين لشرطة الطوارئ المرتدة على الطريق الرابط بين خانقين وجلولاء، بينما فجَّرت إحدى المفارز الأمنية دراجة نارية مفخخة مركونة على تجمع للجيش الرافضي على أطراف قرية (مياح) شمال شرقي بعقوبة، الأمر الذي أسفر عن مقتل ٦ مرتدين وإصابة آخرين، ولله الحمد.

واستهدف جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٥/ رجب) عناصر من الشرطة الرافضية وسط مدينة بعقوبة، مما أسفر عن إصابة ٣ منهم، بينهم ضابط، ولله الحمد.

وذكرت المصادر أن جنود الخلافة فجَّروا عبوة ناسفة على المرتدين في منطقة الوثبة وسط بعقوبة، الأمر الذي أدى إلى إصابة ٣ منهم بينهم ضابط، بفضل الله.

وقبل ذلك لقي عنصر في الحشد الرافضي حتفه الخميس (١٩/ رجب) إثر تفجير عبوة ناسفة عليه جنوب منطقة بهرز، كما قُتل رافضي بتفجير عبوة ناسفة عليه -الخميس- قرب منطقة الخزعلية جنوب بعقوبة، بفضل الله.

وعلى صعيد آخر فجَّر المجاهدون الأربعاء (١٨/ رجب) أنبوبا لنقل النفط الخام من منطقة (النفط خانة) في مندلي شرق ديالى إلى بغداد، بتفجير عبوة ناسفة عليه، وله الفضل.

في هيت وحديثة

هجومان على مقر حزب مرتد ومنزل مسؤول في الصحوات

وقتلى المرتدين بالعشرات

النبأ | ولاية الأنبار

شنَّ جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- هجومين كبيرين أحدهما على مقرٍّ لأحد الأحزاب المشاركة في الانتخابات الشركية، والآخر على منزل قيادي في صحوات الجغايفة، مما أسفر عن سقوط عشرات المرتدين قتلى ومصابين، ولله الحمد.

إذ سقط الأحد (٢٢/ رجب) قرابة ٢٠ من عناصر الأمن الرافضي ومرشحون للانتخابات الشركية بين قتيل ومصاب جراء هجوم انغماسي على مقر لهم في مدينة هيت غرب الرمادي، بفضل الله.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية الأنبار أن انغماسيَّين هاجما مقر (حزب الحل) المرتد في حي القادسية وسط مدينة هيت، والذي يجتمع فيه مرشحون للانتخابات الشركية، وأوضح المكتب الإعلامي أن الأخوين الانغماسيَّين أبا أسامة الغريب وأبا عبد الله الغريب بدءا هجومهما بقتل عناصر حماية المقر بالأسلحة الكاتمة، لينغمس أحدهما فيه ويفجِّر سترته الناسفة وسط المرتدين، ويقتحم الانغماسي الآخر المقر ويشتبك مع من فيه إلى أن فجَّر سترته الناسفة في من تبقى من عناصر حماية البرلمان، وأسفرت العملية المباركة عن مقتل ٧ من حماية المرشحين والجيش الرافضي، وإصابة ١٣ آخرين بينهم مرشحون للانتخابات وقياديان في الحكومة الرافضية، ولله الحمد والمنَّة.

إضافة إلى ما سبق، هاجم انغماسيون الاثنين (٢٣/ رجب) تجمعا للصحوات المرتدين في مدينة حديثة، مما أدى إلى مقتل وإصابة ٢٧ مرتدا، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة الانغماسيِّين أبا دجانة وأبا شعيب الكرديَّين وأبا جراح العراقي وأبا المغيرة الغريب -تقبلهم الله- هاجموا تجمعا للصحوات المرتدين في منزل أحد مسؤولي (صحوات الجغايفة) في الحي العسكري وسط مدينة حديثة، حيث استهدفوا المرتدين بالأسلحة الرشاشة موقعين فيهم مقتلة عظيمة، ليرتقي اثنان من الانغماسيِّين شهيدَين -كما نحسبهما- فيما واصل الآخران الاشتباك مع الصحوات حتى نفاد ذخيرتهما، ثم فجَّرا حزاميهما الناسفين فيهم، وأسفرت العملية عن هلاك ٨ مرتدين وإصابة ١٩ آخرين، بفضل الله.

واستهدف جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢٣/ رجب) رتلا للجيش الرافضي شرق الرطبة، مما أسفر عن إعطاب عربة همر وسقوط عدد من القتلى في صفوفهم، ولله الحمد.

كما دمَّر المجاهدون -الاثنين- جرافة للجيش الرافضي شرق الرطبة بتفجير عبوة ناسفة عليها، ولله الحمد.

صولة على منازل للحشد العشائري

في (شمال بغداد)

النبأ | ولاية شمال بغداد

لقي العديد من عناصر الحشدَين العشائري والرافضي المرتدَّين حتفهم -هذا الأسبوع- جراء صولة للمجاهدين وتفجير عبوات ناسفة عليهم، ولله الحمد.

إذ صال جنود الخلافة الجمعة (٢٠/ رجب) على منازل عناصر الحشد العشائري المرتد شمال شرقي الدجيل، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٧ مرتدين.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية شمال بغداد أن جنود الدولة الإسلامية هاجموا منازل لعناصر في الحشد العشائري بمنطقة (خزرج) شمال شرقي الدجيل، ودارت اشتباكات بين الطرفين أسفرت عن مقتل وإصابة ٥ مرتدين، في حين فجَّر المجاهدون عبوة ناسفة على دورية للحشد الرافضي إثر قدومها لمؤازرة الحشد العشائري، مما أسفر عن إعطاب آلية وإصابة عنصرين، وعاد جنود الخلافة بعد ذلك إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، ولله الفضل.

وعلى صعيد آخر تمكنت مفرزة أمنية -الخميس- من تصفية الجاسوس للحكومة الرافضية المرتد (سعد فرحان) بإطلاق أعيرة نارية عليه في منطقة (الشيخ حمد) بالطارمية، ولله الحمد.

كما فجَّر جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٤/ رجب) منزلين لعنصر في الحشد العشائري وجاسوس للمخابرات بمنطقة الشط في الطارمية، ولله الحمد.

إصابة مسؤول استخبارات وضابطين في الضلوعية

وتدمير وإعطاب ٣ آليات للحشد الرافضي

النبأ | ولاية صلاح الدين

أُصيب الخميس (١٩/ رجب) مسؤول في الاستخبارات الرافضية و٤ عناصر من استخبارات الجيش الرافضي بينهم ضابطان إثر تفجير عبوة ناسفة على عربة لهم في الضلوعية، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا عبوة ناسفة على عربة همر لاستخبارات الجيش الرافضي داخل مدينة الضلوعية، مما أسفر عن تدمير العربة وإصابة مسؤول استخبارات الضلوعية المرتد (حرب حمزة) وضابطين برتبتي عقيد ونقيب وعنصرين من استخبارات الجيش الرافضي، ولله الحمد.

إضافة لما ذُكر، كمن جنود الخلافة الثلاثاء (٢٤/ رجب) لعناصر من الحشد الرافضي شرق مدينة تكريت، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية أوقعوا قتلى وجرحى في صفوف الحشد الرافضي وأعطبوا آلية رباعية الدفع لهم إثر استهدافها بالأسلحة الرشاشة في منطقة (العيث) شرق مدينة تكريت، ولله الحمد.

كما استهدف جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٥/ رجب) عربة للحشد الرافضي على الطريق المؤدي لمدينة بيجي بتفجير عبوة ناسفة عليها، الأمر الذي أدى إلى تدميرها ومقتل من كان على متنها، وإلى الغرب من مدينة سامراء في شارع وطبان دمَّر المجاهدون في اليوم ذاته عربة رباعية الدفع للحشد الرافضي بتفجير عبوة ناسفة عليها، وقتل وأصيب من كان على متنها، ولله الحمد.

يذكر أن ٤ من عناصر الحشد الرافضي لقوا حتفهم ودُمرت آليتان -الأسبوع الماضي- جراء كمين وعملية قنص وتفجير عبوة في منطقة (جلام الدور) شرق سامراء، ولله الحمد.

إصابة مسؤول "استخبارات كابل" وتصفية ضابط في الجيش الأفغاني واغتنام سلاحه في جلال أباد

النبأ ولاية خراسان

نفَّذت المفارز الأمنية ومفارز القنص في خراسان -هذا الأسبوع- عمليات عدة أسفرت عن مقتل وإصابة ٨ من عناصر الاستخبارات والجيش الأفغانيَّين وميليشيا "عسكر الإسلام" بينهم ضابط وقيادي، ولله الفضل.

إذ استهدفت مفرزة أمنية الجمعة (٢٠/ رجب) مسؤولا في (استخبارات مدينة كابل) في مدينة جلال أباد، مما أسفر عن إصابته.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة فجَّروا عبوة لاصقة على سيارة المرتد، الأمر الذي أدى إلى تدميرها وإصابته بجروح، ولله الحمد.

وفي مدينة جلال أباد كذلك استهدف المجاهدون الاثنين (٢٣/ رجب) ضابطا وعنصرا في الجيش الأفغاني المرتد، مما أسفر عن مقتلهما.



وأوضحت المصادر أن جنود الدولة الإسلامية أطلقوا أعيرة نارية على المرتدَّين في منطقة (شيخ مصري) في جلال أباد، مما أدى إلى مقتلهما واغتنام سلاحيهما، بفضل الله.

وهاجم جنود الخلافة الثلاثاء (٢٤/ رجب) منزل قيادي في ميليشيات الحكومة الأفغانية المرتدة في منطقة جبرهار بننجرهار، مما أسفر عن أسره، ولله الحمد.

وذكرت المصادر أن جنود الدولة الإسلامية أسروا القيادي المرتد بعد مداهمة منزله في قرية (غزو) التابعة لمنطقة جبرهار، بفضل الله.

كما اغتال المجاهدون الأحد (٢٢/ رجب) الجاسوس المرتد (ملا سبحان الله) والذي يعمل لصالح الجيش الأمريكي الصليبي، وذلك بإطلاق أعيرة مسدس عليه في مدينة جلال أباد، بحمد الله.

إضافة لما سبق استهدف المجاهدون -الأحد- عنصرا من الشرطة الباكستانية المرتدة بمسدس في أطراف مدينة كويته، ما أسفر عن إصابته، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٤ مرتدين قنصاً

ومن جانبها استهدفت مفارز القنص –هذا الأسبوع- عناصر الجيش الأفغاني المرتد وميليشيا عسكر الإسلام، مما أسفر عن مقتل ٣ منهم، بفضل الله.

فقد لقي عنصران من الجيش الأفغاني حتفهما الخميس (١٩/ رجب) إثر استهدافهما بالأسلحة القناصة في منطقة أشين بننجرهار وفي قاطع جوزجان، ولله الفضل.

وفي منطقة (نازيان) بننجرهار لقي عنصر من ميليشيا "عسكر الإسلام" حتفه وأُصيب آخر السبت (٢١/ رجب) إثر استهدافهما بالأسلحة القناصة، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية هاجموا –الأسبوع الماضي- عضو برلمان مرتد، وهاجموا نقطة لميليشيات الحكومة الأفغانية، مما أدى لمقتل وإصابة ١١ عنصرا منهم، ولله الفضل.

مقتل ١٣عنصراً من الجيش الفلبيني بينهم ضباط في جزيرة سولو جنوب البلاد

النبأ شرق آسيا

سقط ١٣ عنصرا من الجيش الفلبيني الصليبي قتلى الخميس (١٩/ رجب) جراء مواجهات مع جنود الخلافة في جزيرة سولو جنوب غربي البلاد، ولله الحمد.

وذكر مصدر إعلامي تابع لجنود الخلافة في شرق آسيا أن المجاهدين خاضوا مواجهات عنيفة مع عناصر الجيش الفلبيني الصليبي في منطقة (باتيكول) بجزيرة سولو، وواجههم جنود الدولة الإسلامية بالأسلحة الخفيفة وأوقعوا في صفوف الجيش الصليبي ١٣ قتيلا بينهم ٤ ضباط، بفضل الله.

يذكر أن مفرزة أمنية من جنود الخلافة استهدفت -الأسبوع الماضي- عناصر من الجيش الفلبيني الصليبي في جزيرة سولو، مما أدى إلى مقتل ٣ منهم، بفضل الله.

أخبـار متفرقة

تدمير وإحراق نقطتين للجيش النصيري وإعطاب جرافة في أطراف البوكمال

النبأ – ولاية الفرات

استهدف جنود الدولة الإسلامية –هذا الأسبوع- ثكنات ونقاط الجيش النصيري وآلياته على أطراف مدينة البوكمال بالقذائف الصاروخية، مما أسفر عن تدمير ٢ منها وإعطاب جرافة وإصابة عنصر، بفضل الله.

إذ استهدف المجاهدون الخميس (١٩/ رجب) نقطة للجيش النصيري المرتد في أطراف مدينة البوكمال بقذيفتي SPG9، مما أسفر عن تدمير النقطة وإصابة أحد عناصرها، ولله الحمد.

وأحرق جنود الخلافة الاثنين (٢٣/ رجب) نقطة للجيش النصيري في المنطقة ذاتها إثر استهدافها بقذيفة SPG9، بفضل الله.

كما أعطب المجاهدون الجمعة (٢٠/ رجب) جرافة للجيش النصيري في محيط البوكمال إثر استهدافها بقذائف SPG9، ولله الحمد.

وعلى مدار الأسبوع قصف جنود الخلافة ٧ نقاط وثكنات للجيش النصيري في أطراف البوكمال بعدد من قذائف SPG9، وكانت الإصابات دقيقة، بفضل الله.

ومن جانبها استهدفت مفرزة قنص السبت (٢١/ رجب) عنصرا من الجيش النصيري في أطراف مدينة البوكمال، مما أسفر عن مقتله، ولله الحمد.

إصابة ٤ من الحشد الرافضي جنوب الشرقاط

النبأ – ولاية دجلة

خاض جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٠/ رجب) مواجهات مع عناصر الحشد الرافضي جنوب الشرقاط، مما أسفر عن إصابة ٤ مرتدين، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة اشتبكوا مع المرتدين في قرية الخانوكة جنوب الشرقاط الأمر الذي أدى إلى إصابة ٤ منهم، بفضل الله.

قصف مواقع للحوثة في قيفة

النبأ – ولاية البيضاء

قصف جنود الدولة الإسلامية في ولاية البيضاء الأربعاء (١٨/ رجب) مواقع للحوثة المشركين في منطقة (سبلة الجرم) في قيفة بعدد من قذائف الهاون، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

مراسلون

ولاية دمشق

(نشر الهدى) حملة دعوية واسعة وإلزامية جنوب دمشق

أعلن مركز الدعوة والمساجد في جنوب دمشق عن البدء بحملة دعوية جديدة تحت مسمى (نشر الهدى)، تستهدف عوام المسلمين في القاطع.

وذكر مصدر في مركز الدعوة والمساجد لـ (النبأ) أن هذه الحملة ستبدأ السبت (٢٨/ رجب)، وذلك ضمن برنامج موسع يستهدف مختلف مناطق القاطع، حيث وزّعت إعلانات مطبوعة على عوام المسلمين في المساجد والأسواق.

كما أوضح المصدر أن (نشر الهدى) عبارة عن دورات شرعية مكثفة ضمن برنامج ستدرَّس فيه العقيدة والفقه بشكل إلزامي لجميع المسلمين القاطنين في القاطع، ومن المقرر أن تستمر الدورات ١٠ أيام، وفي نهايتها مكافآت وجوائز عينية وشهادات للمتفوقين وذلك بعد اختبارات نهائية في محتوى الدورة.

وأضاف المصدر أن هذه الدورات القصيرة هدفها رفع الجهل عن المسلمين، وتعليمهم ما لا يسعهم جهله في توحيدهم ومعتقدهم، وتعليمهم شيئا من أمور الفقه التي تهمهم في حياتهم اليومية، ومن المقرر أن تتوسع هذه الدورات في قادم الأيام، بإذن الله.

يذكر أن الدورات الشرعية مستمرة في القاطع منذ زمن، كما أُطلقت دورات عديدة للنساء، إلا أن ما يميز (نشر الهدى) هذه المرة أنها ضمن خطة واسعة مكثَّفة وإلزامية لجميع الرجال ضمن أرض الخلافة في جنوب دمشق، ولله الحمد.

النبأ ولاية الفرات

هيأوا مفاتيح لفك أقفال الدراجات النارية وسرقوا عدداً منها

والمحكمة الإسلامية تحكم عليهم بالقطع

خاص

حكمت المحكمة الإسلامية في قاطع الشَّعفة بقطع اليد من المعصم على كل من المُدانين (ع م) و(م ر)، بعد إقرارهما بسرقة عدد من الدراجات النارية المحروزة.

وأقرَّ (ع م) أنه سرق ٤ دراجات نارية، ٢ منها في مدينة هجين وأخريان في بلدة الشعفة، وأقر أن ٣ منها كانت مقفولة بقفل، وطريقة القفل -بحسب إقرار المتهم- هي أن يربط الإطار الخلفي بما يشبه السلسلة وله قفل، وعمد المتَّهم إلى فتح القفل وهو الحِرز المُعد لحماية الدراجة من أن تسرق، بمفتاح خاص أعده لهذه المهمة.

كما ذكر المدان أنه سرق دراجة نارية مقفولة الرقبة، بمفتاح خاص يفتح به أكثر الدراجات النارية.

وحكم قاضي الحدود والجنايات في محكمة الشعفة عليه بالقطع، لأنه -كما جاء في أوراق القضية- يهتك الحرز ويسرق المتاع (الدراجة)، وقد قال الله تعالى: {وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جَزَاءً بِمَا كَسَبَا نَكَالًا مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ} [المائدة: ٣٨]، وقيمة الدراجة النارية أكثر من ٣ دراهم، وقد قطع النبي -صلى الله عليه وسلم- في (مِجَن) قيمته ٣ دراهم، وقال الجويني فيمن يحتال على هتك الحرز ليسرق أنه يقطع (إذا احتال سارق ودخل الخان، وأخرج المتاع، فلا شك في وجوب القطع عليه).

وتنفيذا لحكم القاضي المستند على النصوص الشرعية أقامت الشرطة القضائية الحد على المدان (ع م) في منطقة هجين، ولله الحمد.

كما أقيم الحد أيضا على المدان الثاني (م ر) الذي شارك (ع م) في السرقة وله سرقات سابقة، وجاء في أوراق قضيته أنه تعلم السرقة من جاره، وسرق وشارك في سرقة ٧ دراجات نارية، ونُفِّذ الحكم عليه في منطقة الكِشمة.

يذكر أن المُدانَين يعملان كعصابة بمشاركة ثالث يدعى (أ س)، وهو من قام بالإبلاغ عنهما مع كونه متورطا في القضية نفسها وما زالت محاكمته جارية.



اسم الله (العليّ)

الحمد لله الذي له الأسماء الحسنى، المتضمنة للصفات العلى، والصلاة والسلام على عبده ورسوله الذي قدّر الله حق قدره، وعلى آله وصحبه وتابعيهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد...

فإن من أسماء الله تعالى "العليّ"، فهو العلي على خلقه، الذي استوى على عرشه، وعرشه فوق سماواته، وتحت السماوات الأرضون السبع، وكل خلقه يسبحون بحمده، ويسجدون له طوعاً وكرهاً، قال النبي، صلى الله عليه وسلم: (كان الله ولم يكن شيء قبله، وكان عرشه على الماء، ثم خلق السماوات والأرض وكتب في الذكر كل شيء) [رواه البخاري]، وقال البخاري رحمه الله: "قال أبو العالية {اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ} ارتفع {فَسَوَّاهُنَّ} خلقهن، وقال مجاهد {اسْتَوَى} علا على العرش".

الله -تعالى- رب كل شيء وهو أعلى من كل شيء، {سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى * الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى * وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَى * وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى * فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَى} [الأعلى: ١ - ٥].

وهو -تعالى- عظيم أعظم من كل شيء، مع علوه على كل شيء، {اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ} [البقرة: ٢٥٥]، ختم الله -عز وجل- أعظم آية في القرآن بهذين الاسمين العظيمين {الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ} لنربط كل ما ذُكر فيها من أسمائه وصفاته وأفعاله بعلوه -عز وجل- وعظمته.

وهو -تعالى- مع علوه يعلم كل شيء؛ ما غاب عن الناس وما شهدوه لا تخفى عليه خافية، {عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ} [الرعد: ٩]، هو -سبحانه- الكبير أكبر من كل شيء، الذي تعالى على كل شيء، وتعالى عن أن يماثله شيء من خلقه في ذاته أو أفعاله أو صفاته وآثارها.

معاني العلو

العلو ثابت لله -تعالى- من جميع الوجوه، علو الذات، وعلو الشأن، وعلو القهر. قال ابن القيم، رحمه الله تعالى:

وله العلوُّ من الوجوه جميعها
ذاتاً وقدراً معْ علوِّ الشانِ

• فعلو الذات، علوه على خلقه كلهم، مع بينونته عنهم، يُنزل على عباده ما يشاء من خيرات الدين والدنيا، ما به تزكو قلوبهم وتصلح أعمالهم ومعايشهم، فأنزل كتابه الكريم، قال تعالى: {تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا} [الفرقان: ١]، وهو سبحانه {يُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ أَنْ أَنْذِرُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ} [النحل: ٢]، وقال تعالى: {إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ} [فاطر: ١٠]، وقال تعالى: {أَأَمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمُ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ} [تبارك: ١٦].

• وأما علو الشأن ومعناه: علو القدر والصفات، فلله -تعالى- الأسماء الحسنى والصفات العلا، وله -سبحانه- الكمال المطلق من كل الوجوه، ليس في أسمائه ولا صفاته ولا أفعاله نقص ولا عيب، فتعالى الله عما يصفه أهل الشرك والضلال، سبحانه لا نحصي ثناءً عليه، هو كما أثنى على نفسه.

• وأما علو القهر، فيقول الله تعالى: {وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ} [الأنعام: ١٨]، قال الإمام الطبري -رحمه الله- في تفسيره: "ويعني بقوله: {الْقَاهِرُ}، المذلِّل المستعبد خلقه، العالي عليهم، وإنما قال: {فَوْقَ عِبَادِهِ}، لأنه وصف نفسه -تعالى ذكره- بقهره إياهم، ومن صفة كلِّ قاهرٍ شيئاً أن يكون مستعلياً عليه، فمعنى الكلام إذاً: والله الغالب عبادَه، المذلُّ لهم، العالي عليهم بتذليله لهم، وخلقه إياهم، فهو فوقهم بقهره إياهم، وهم دونه، {وَهُوَ الْحَكِيمُ}، يقول: والله الحكيم في عُلُوِّه على عباده، وقهره إياهم بقدرته، وفي سائر تدبيره، {الْخَبِيرُ} بمصالح الأشياء ومضارِّها، الذي لا تخفى عليه عواقب الأمور وبواديها، ولا يقع في تدبيره خلل، ولا يدخل حكمه دَخَل" [جامع البيان في تأويل القرآن].

فالله -تعالى- لا مغالب له ولا منازع، تجري أحكامه على خلقه، فلا يملكون إلا الرضوخ لها، ويوفق الله أهل الإيمان للرضا بها والتسليم لحكمته البالغة.

إيمان أهل السنة والجماعة بعلو الله على خلقه

وقد هدى الله -عز وجل- أهل السنة والجماعة -وهم السلف الصالح ومن تبعهم بإحسان- للإيمان بعلو الله -تعالى- بجميع المعاني السابقة، ومنها إيمانهم بأنه -تعالى- فوق عرشه بائن من خلقه، وأنه استوى على عرشه، استواءً يليق بجلاله، {لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ} [الشورى: ١١]، وعرشه فوق السماوات السبع.

أقوال للسلف في إثبات صفة العلو

روى الإمام الدارمي عن ابن عباس -رضي الله عنهما- أنه استأذن على عائشة -رضي الله عنها- وهي تحتضر فقال: "كنتِ أحبَّ نساء النبي -صلى الله عليه وسلم- إليه ولم يكن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يحب إلا طيبا، وأنزل الله -تعالى- براءتك من فوق سبع سماوات، جاء بها الروح الأمين".

وروى الحاكم عن الأوزاعي -رحمه الله تعالى- قال: "كنا -والتابعون متوافرون- نقول: إن الله -عز وجل- فوق عرشه ونؤمن بما وردت به السنة من صفاته".

وروى الخلال عن إسحاق بن راهويه أنه قال: قال الله تعالى: {الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى} إجماع أهل العلم أنه فوق العرش استوى ويعلم كل شيء في أسفل الأرض السابعة.

قال الإمام ابن عبد البر، رحمه الله: "وعلماء الصحابة والتابعين الذين حمل عنهم التأويل -أي التفسير- قالوا في تأويل قوله تعالى: {مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ} هو على العرش، وعلمه في كل مكان، وما خالفهم أحد في ذلك يحتج به" [التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد].

إنكار السلف على من نفى صفة العلو

إن المبتدعة الذين ينفون صفة العلو عن الله -عز وجل- ينفون أيضاً استواءه على عرشه:

• قيل ليزيد بن هارون: من الجهمي؟ قال من زعم أن قوله تعالى: {الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى} على خلاف ما يقر في قلوب العامة فهو جهمي" [السنة لعبد الله ابن الإمام أحمد].

• وسُئل أبو زرعة الرازي عن تفسير {الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى} فغضب وقال: تفسيره كما تقرأ، هو على عرشه، وعلمه في كل مكان، من قال غير هذا فعليه لعنة الله" [ذم الكلام وأهله لأبي إسماعيل الأنصاري].

• وقال الإمام عثمان بن سعيد الدارمي: "فمن لم يقصد بإيمانه وعبادته إلى الله الذي استوى على العرش فوق سماواته وبان من خلقه فإنما يعبد غير الله ولا يدري أين الله" [الرد على الجهمية].

• وقال الدارمي أيضا: "فمن آمن بهذا القرآن الذي احتججنا منه بهذه الآيات وصدق هذا الرسول -صلى الله عليه وسلم- الذي روينا عنه هذه الروايات لزمه الإقرار بأن الله بكماله فوق العرش فوق سماواته، وإلا فليحتمل قرآناً غير هذا فإنه غير مؤمن بهذا".

وأخيرا: فهذا هو تعظيم السلف لله عز وجل، وتعظيمهم لصفاته، وشدة إنكارهم على من نفاها، واعتبارهم تأويل الصفات تعطيلا لها، وأن من عطل صفة واحدة منها فهو جهمي.

هذا والله أعلم، والحمد لله رب العالمين.

خذوا حذركم ٤

ليثبتوك أو يقتلوك أو يخرجوك

استكمالا لما تحدثنا عنه في الحلقة الماضية عن ضرورة بناء المجاهد خططه كلها على أساس معرفته بعدوه وخططه، نبحث اليوم في بعض من أهم الإجراءات الوقائية التي تتبعها أجهزة الأمن والمخابرات الكافرة لمنع الهجمات المعادية للأنظمة التي تخدمها، بل وقبل أن يفكِّر بالقيام بها من يحملون العداء لتلك الأنظمة.

وقصدنا هنا سعيهم الدائم لأسر المجاهدين أو قتلهم، أو دفعهم للفرار من أرضهم خوفا من الأسر أو القتل، هذا من جانب، ومن جانب آخر استخدام ما يفعلونه بالمجاهدين في إرهاب غيرهم، ومنعهم من مجرد التفكير في أن يحذوا حذو المجاهدين، أو يقتفوا آثارهم، مخافة أن يصيبهم ما أصابهم على أيدي المجرمين، فهم يسعون دائما لتحقيق هدفي الأسر والتثبيط، لينجزوا بذلك وظيفتهم في ضمان أمن الأنظمة الطاغوتية والمشركين الذين يسهرون على حمايتهم ورعايتهم.

أسرك أنفع لأعدائك

فعلى الجانب الأول تبذل مخابرات الطواغيت كل جهدها في سبيل معرفة كل عازم على جهاد المشركين، والتحقق من مدى الخطر الذي يمثله، وكشف ارتباطاته بجماعة المسلمين، أو غيره ممن هم على فكره فضلا عمن انتقل إلى ميدان العمل، بهجرته إلى دار الإسلام، أو التحاقه بالمجاهدين، وذلك كله من أجل منع هذا المجاهد من أن ينفذ ما عزم عليه، فيحدث نكاية في المشركين، وذلك عن طريق اعتقاله، أو قتله إن قاوم الاعتقال، ورفض الاستئسار، ودرء الضرر المتوقع منه بذلك، وفي بعض الحالات يكتفي الطواغيت بالضغط على من يريدون منعه من إلحاق الضرر بهم وتخويفه من الاعتقال دون فعل ذلك، لدفعه إلى الهرب من تحت سطوتهم، فيكون جهاده لغيرهم من المشركين لا لهم.

وتركيز الطواغيت وأجهزة أمنهم على الأسر أكثر من القتل والنفي، لأنه فيه فوائد عظيمة لهم تفوق ما يتحقق من القتل أو النفي، فبأسر المجاهد يمكنهم تعذيبه وإهانته لتحصيل ما عنده من معلومات يمكن أن يضرَّ بالإدلاء بها نفسه أو إخوانه، ومن خلال هذا التعذيب والإهانة يسعون إلى كسر نفسه وإخضاعه، ودفعه إلى التراجع عن طريق الخير الذي هداه الله إليه، ثم يمكنهم استخدام أخبار التعذيب والقهر التي تتسرب إلى خارج السجون في إرهاب الناس وتخويفهم من طاعة ربهم، ودعوتهم إلى عبادة الطواغيت من دون رب العالمين خوفا ورهبا.

لا تأمن مكرهم

وإن كان الغالب على أساليب أجهزة الأمن أنها تسعى إلى معرفة العناصر التي تشكل خطرا على الأنظمة عن طريق مراقبة المشبوهين، واختراق صفوف المعادين، وكشف علاقات وارتباطات الملاحَقين، فإن هذه الأساليب تستخدم ضد من انكشف أمره إما بمجاهرته بالعداء للطواغيت، أو التحريض على جهادهم، أو بمجرد إظهار الموالاة للموحدين والسعي في نصرتهم بالكلام أو المال أو الفعل، أو بمعلومات عنه تصلهم من المخبرين، أو ينتزعونها من المعتقلين.

فإن لهم أيضا فخاخا ومصائد ينصبونها لمن لم ينكشف لهم أمره بعد من الموحدين، تقوم على فسح مجال من الحرية الموهومة تفتحه أجهزة الأمن بين كل بضعة سنين، تتفاوت بين جهاز أمن وآخر، يتجنب فيها الطواغيت اعتقال الشباب غير الفاعلين، وإن اعتقلوهم فلفترات محدودة يطلق سراحهم بعدها بمجرد التأكد من عدم خطورتهم الحالية.

وتظهر أنظمة الطواغيت في هذه المرحلة أنها قررت تغيير سياستها مع الموحدين، أو أنها تريد الاستفادة منهم للتصدي لعدو خارجي أو داخلي، أو أنها مشغولة عنهم بقضايا أكبر، وقد يكون بعض ذلك حقيقة، فينخدع بهذا الفخ الكبير مئات، بل آلاف من الشباب أحيانا، فيظهر من كان مستورا، ويجاهر من كان مستخفيا، وتنشط الدعوة، وكل ذلك تحت سمع وبصر الطواغيت الذين لا يحركون ساكنا، بل يدفعون أحيانا باتجاه تنشيط هذا الأمر أكثر، لتخصيب ما زرعوا وزيادة حجم الثمرة التي ينوون قطافها حين يحين أوانها.

ثم يفاجأ الناس بالحملات الأمنية الشاملة التي تشمل أحيانا كامل البلاد، وتتعاون فيها كل أجهزة الأمن، لاعتقال كل من يتوقع أنهم يشكلون خطرا ما على المشركين وأوليائهم، فتعود الساحة بعد هذه الحملات وكأنها لم تغن بالأمس بالدعاة والمحرضين على الجهاد، والمظهرين للكفر بالطاغوت، الذين سيتحولون إلى حبيسي سجون، ومن نجا منهم فإنه يبادر إلى تغيير مظهره، ويدخل في حالة كُمون قد لا يخرج منها أبدا إن لم يتغمده الله برحمته.

أو قد تدفع الأحداث المتسارعة بعضهم إلى استعجال أعمال كانوا يخططون لها، وتنفيذها بأقل ما يجب لها من استعدادات مما يؤدي أحيانا إلى فشلها، وتمكن أجهزة أمن الطواغيت من إظهار نفسها بالقبض عليهم أو قتلهم بهيئة المنتصر، وتصور كل من اعتقلتهم على أنهم كانوا يجهزون لعمليات "إرهابية" في حين يكون بعضهم ممن لم يبلغوا بعد مرحلة التفكير في جهاد الطواغيت.

درس من أخطاء بعض الموحدين في الشام

ويمكننا أن نستشهد على كلامنا بما حدث في الشام مع بدايات الجهاد في العراق، فقد غضَّت أجهزة الأمن النصيرية الطرف عن كثير من الشباب المتطلع لنصرة المجاهدين في العراق، فانغمس المئات من الشباب في الشام في دعم المجاهدين في العراق، وكان أغلبهم للأسف يرى في الإجراءات الأمنية مشقة "لا داعي لتحملها" طالما أن مخابرات الطاغوت تتركهم وشأنهم، وارتبط بهؤلاء أيضا كثير من الشباب الذين لم يكونوا يقومون بأي نشاط حقيقي لنصرة المجاهدين رغم مناداتهم بالجهاد وعدّ أنفسهم في عداد المناصرين للمجاهدين.

فلما أُعلنت دولة العراق الإسلامية، قررت المخابرات النصيرية القيام بحملة واسعة في كل المناطق حصدت من خلالها ثمارا كبيرة تمثلت باعتقال ما يقارب الألف من العاملين في نصرة الجهاد في العراق والمرتبطين بهم، بل وممن لا شأن لهم بالأمر كله، كغلاة المرجئة الذين يزعمون السلفية ولا يعرفون منها سوى مجادلة الصوفية والرافضة اتباعا لمشايخهم من علماء السوء في جزيرة العرب.

ولم ينج من تلك الحملة التي أطلق عليها النظام (قضية جند الشام) من العاملين في نصرة جهاد العراق إلا من عصمه الله بالاحتياط من مكر الطواغيت، أو فرَّ بدينه إلى المجاهدين قبل أن يتمكن المرتدون من أسره.

وقد أثرت تلك الحملة كثيرا على طرق إمداد المجاهدين في العراق، كما أنها أضعفت مشاريع الجهاد في الشام، وكان يمكن -بإذن الله- الاستفادة من الفوائد الكثيرة لتلك المرحلة مع الاحتياط لتخفيف ضررها المتوقع، لو لم يقع أكثر المجاهدين في فخ المخابرات النصيرية، فيأمنوا جانبها ويغفلوا عن الحذر منها، وينسوا أنها أشد عداوة لهم من الصليبيين ولو أظهرت تركها لحربهم مؤقتا.

كما أراد الطواغيت من هذه الحملة إرهاب كل من لم يكتشفوا أمره من المجاهدين ليكف عن فعله قبل أن يكتشفوه، وتخويف غيرهم من المصير الذي يمكن أن يلاقوه إن أعانوهم أو تعاطفوا معهم، وربما يكون هذا الجانب أخطر في آثاره من الآثار المباشرة للاعتقال، إذ أنه يتعلق بملايين المسلمين، في حين أن الاعتقال وآثاره قد تنحصر بالمعتقلين وأسرهم والقريبين منهم، وهو ما سنبحثه -بإذن الله- في الحلقة القادمة من هذه السلسلة.

إن من واجب كل مسلم أن يضع عداوته للطواغيت وأوليائهم وأجهزة أمنهم دائما نصب عينيه، ويعاملهم على أساس هذه العداوة، ويعلم أنهم يكنون له من العداوة أضعاف ما في صدره لهم، فيحذر منهم، ولا يأمن مكرهم، ويتذكر قوله تعالى: {وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللهُ وَاللهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ} [الأنفال: ٣٠]، فلا يُعينهم على نفسه بترك جانب الوقاية من أذاهم، فيمكّنهم من أسره أو قتله، ويستعين بالله عليهم ويتوكل عليه في حفظه ورعايته، وعلى الله فليتوكل المؤمنون.

أخي المجاهد

راجع نفسك وحاسبها

أخي المجاهد، اعلم أن على المسلم ألّا يتبع هوى نفسه، وأن يراجعها ويردَّها إلى جادة الصواب إن هي انحرفت أو قصَّرت، ولن يعرف المجاهد انحرافها وتقصيرها إن كان غافلا عنها قليل المراجعة والتأنيب لها على ما فرطت به من معاصٍ وذنوبٍ وبعدٍ عن الحق، ولن تُردَّ هذه النفس إلى رشدها وصوابها إن كان صاحبها ساهيا غافلا قليل الذكر، لا يقرأ القرآن ولا يتدبَّر آياته، ولن تُردَّ إلى صوابها إن كان صاحبها لا يملك من العلم الشرعي ما يجعلها تسمو به إلى مرتبة أعلى.

كما أن على هذه النفس أن تتفقَّه في معاني الجهاد والرباط والصبر والمصابرة لتثبت على أمر ربها، والأعظم من هذا كلِّه أن تستشعر هذه النفسُ خشية الله والخوف من لقائه، فإن حرصتَ على أن توطِّن نفسك للقائه سبحانه، فلن ترضى أن تلقاه وهو ساخط عليك بل تتمنى أن تلقاه بنفس مطمئنة راضية مرضية، قال تعالى: {يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ * ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً} [الفجر: ٢٧ - ٢٨].

فعليك -أخي المجاهد- لبلوغ هذه المرتبة محاسبة نفسك أولا بأول، ومراقبتها في كل الأمور، وعلى رأسها:

- **مراجعة النية في كل قول أو عمل.**
- **أداء الفرائض على أكمل وجه.**
- **دوام الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.**
- **قيام الليل وأداء النوافل.**
- **قراءة القرآن وتدبُّر معانيه.**
- **المحافظة على أذكار الصباح والمساء.**

أخي المجاهد، أنت أولى الناس بمراقبة نفسك، فقد حملت على عاتقك همَّ إيصال دعوة الأنبياء والمرسلين، وأنت تحمل هذه الرسالة براحة يدٍ وتحمل روحك بالأخرى لتقدِّمها رخيصةً لمولاها، كما أنك الأقرب من حياض الموت ومواطن الردى، فكم من مرة رجوت الله ودعوته مخلصا له الدين أن ينجِّيك لتعود لتصلح ما أفسدت من نفسك فلما أنجاك أتبعت نفسك هواها وعدت للتقصير.

أخي المجاهد، ذلَّ نفسك بين يدي مولاها وعُد إلى الله وتُب إليه كل يوم بل كل ساعة، واستغفر ربك لتفريطك في جنبه سبحانه، وضع لنفسك ميزانا تزن به أعمالها وتردها إلى صراطها المستقيم.

قصة حديث

(إن الرجل ليعمل عمل أهل الجنة)

قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (إن الرجل ليعمل عمل أهل الجنة، فيما يبدو للناس، وهو من أهل النار، وإن الرجل ليعمل عمل أهل النار، فيما يبدو للناس، وهو من أهل الجنة) [رواه البخاري].

ولهذا الحديث قصة تشرحه وتوضح معناه، فعن سهل بن سعد الساعدي -رضي الله عنه- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- التقى هو والمشركون، فاقتتلوا، فلما مال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إلى عسكره، ومال الآخرون إلى عسكرهم، وفي أصحاب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- رجل، لا يدع لهم شاذة ولا فاذة إلا اتبعها يضربها بسيفه، فقال: ما أجزأ منا اليوم أحد كما أجزأ فلان، فقال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (أما إنه من أهل النار)، فقال رجل من القوم: أنا صاحبه، قال: فخرج معه كلما وقف، وقف معه، وإذا أسرع، أسرع معه، قال: فجُرح الرجل جرحا شديدا، فاستعجل الموت، فوضع نصل سيفه بالأرض، وذبابه بين ثدييه، ثم تحامل على سيفه، فقتل نفسه، فخرج الرجل إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقال: أشهد أنك رسول الله، قال: (وما ذاك؟)، قال: الرجل الذي ذكرت آنفا أنه من أهل النار، فأعظم الناس ذلك، فقلت: أنا لكم به، فخرجتُ في طلبه، ثم جُرح جرحا شديدا، فاستعجل الموت، فوضع نصل سيفه في الأرض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه، فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عند ذلك: (إن الرجل ليعمل عمل أهل الجنة.. الحديث) [متفق عليه].

ولهذا على المسلم أن يسأل الله -عز وجل- الثبات على دينه كما كان يفعل خير الخلق، صلى الله عليه وسلم، وعليه ألا يأمن على نفسه الفتن، فيعمل بأسباب الثبات ويحرص عليها.

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: (من خير معاش الناس لهم، رجل ممسك عنان فرسه في سبيل الله، يطير على متنه، كلما سمع هيعة، أو فزعة طار عليه، يبتغي القتل والموت مظانه، أو رجل في غنيمة في رأس شعفة من هذه الشعف، أو بطن واد من هذه الأودية، يقيم الصلاة، ويؤتي الزكاة، ويعبد ربه حتى يأتيه اليقين، ليس من الناس إلا في خير).

رواه مسلم

حدث في أسبوع

تهديدات أمريكية جديدة للنظام النصيري

حشد الجيش الأمريكي الصليبي وحلفاؤه من الدول الأوربية قطعا بحرية عديدة قبالة سواحل الشام تمهيدا لشنِّ حملة قصف جوي على مواقع النظام النصيري، بحسب تصريحات من مسؤولي تلك الدول.

وهدَّد الطاغوت الأمريكي (ترامب) باستخدام صواريخ "جديدة وذكية" بعد تصريحات لمسؤولين روس زعموا فيها عزم جيشهم على إسقاط الصواريخ الأمريكية والرد على مصادر إطلاقها، إن نفذت أمريكا تهديداتها بقصف مواقع النظام النصيري.

وأعلنت عدة دول من حلفاء أمريكا موافقتها على مشاركة أمريكا في الحملة العسكرية إن قرر (ترامب) إنفاذ وعيده للنظام النصيري وروسيا.

وتوقعت وسائل إعلام أن تبدأ حملة القصف مساء الليلة (الخميس) في حال لم تتحقق مطالب أمريكية غير معلنة تخص بالوضع في الشام، رجح بعضهم أنها تتعلق بالانتشار الإيراني، أو مصير الطاغوت النصيري بشار الأسد.

وأعلن الصليبيون في أمريكا والدول التابعة لها أن النظام النصيري قد تجاوز الخطوط الحمراء بسبب أنباء عن استخدام الجيش النصيري لأسلحة كيمياوية في قصفه لمدينة (دوما).

وكشفت تقارير مقتل ٦٠ شخصا وإصابة ١٠٠ آخرين نشر إعلاميون صورهم وعليهم آثار مماثلة لتلك التي تظهر على من يتعرضون لاستنشاق غازات سامة.

وأكدت مصادر طبية وإعلامية أن القتلى تعرضوا لقصف شنَّته طائرات الجيش النصيري على مدينة (دوما) استخدم فيه غاز سام، اختلفت آراء الخبراء في تحديد نوعه.

وكان طواغيت الدول الصليبية قد أعلنوا منذ بداية حملة الجيش النصيري على الغوطة أن خطوطهم الحمراء تجاه الغوطة تقتصر على استخدام النصيريين للسلاح الكيمياوي، وعدم تدخلهم فيما هو دون ذلك من الأسلحة الفتاكة التي يستخدمها الجيش النصيري في قتل الأهالي وتدمير المدن منذ سنوات.

وقد بلغ عدد القتلى من أهالي الغوطة خلال الهجوم الأخير للجيش النصيري أكثر من ١٦٠٠ قتيلٍ بالإضافة إلى آلاف الجرحى، بحسب تقارير إعلامية، فضلا عن عشرات الألوف منهم قضوا خلال السنوات الماضية.

انتهاء وجود فصائل الصحوات في الغوطة الشرقية

أعلنت روسيا أن شرطتها العسكرية باشرت الانتشار في مدينة (دوما) بعد سيطرة الجيش النصيري عليها، في إشارة إلى إنهاء وجود فصائل الصحوات تماما من مناطق (الغوطة الشرقية) القريبة من دمشق.

وكشفت وزارة الدفاع الروسية أن عدد من هجَّرتهم من الغوطة الشرقية بلغ أكثر من ١٦٠ ألفا منذ بداية الاتفاقات مع فصائل الصحوات، من بينهم قرابة ٤٠ ألفا من مهجري (دوما) وصل كثير منهم إلى مناطق ريف حلب الشمالي خلال هذا الأسبوع.

وكان فصيل (جيش الإسلام) المرتد قد أعلن استسلامه مؤخرا للجيش النصيري وتسليم سلاحه ومدرعاته وكل المناطق التي كان يسيطر عليها، مقابل السماح لمقاتليه بالخروج باتجاه (حلب) مع أسرهم ومن يرغب من الأهالي بالخروج من (دوما) قبل سيطرة النصيريين عليها.

وجاء قرار الاستسلام هذا بعد مفاوضات طويلة بين قادة (جيش الإسلام) والمسؤولين الروس، تركزت -بحسب مصادر إعلامية- على السماح لمرتدي الصحوات بإخراج كميات كبيرة من الأموال معهم أثناء انسحابهم من المدينة.

وزعم قادة (جيش الإسلام) المرتدون أن قرار استسلامهم جاء بسبب ضغط الأهالي الذين لم يعودوا قادرين على احتمال القصف العنيف الذي صبَّه عليهم الجيش النصيري الذي يطوِّق المدينة من كل الأطراف بعد سقوط باقي مناطق الغوطة الشرقية التي انسحبت منها فصائل الصحوات خلال الأسابيع الماضية باتجاه إدلب.

وكشفت وسائل إعلام النظام النصيري أن اتفاق تسليم (دوما) تضمن أيضا تسليم كل الأسرى من النصيرية الموجودين في سجون (جيش الإسلام) منذ سنوات، والبالغ عددهم أكثر من ٤٠٠ أسير، احتفل الجيش النصيري بتحريرهم بعد سريان اتفاق خروج الصحوات من الغوطة.

إيطاليا توقف شاباً بتهمة التحريض على الجهاد

اعتقلت الشرطة الإيطالية شابا إيطاليا بتهمة التحريض على قتال الصليبيين، والتحضير لشن هجوم شمال البلاد.

وزعم بيان للشرطة أن الشاب الذي اعتقل في مدينة (تريسته) شمال شرقي البلاد كان يدير قنوات إعلامية على شبكة (تلغرام) يحرض من خلالها على ارتكاب "عمليات إرهابية"، كما يقوم بالترويج لعمليات الدولة الإسلامية، بحسب البيان.

وأوضح البيان أن الشرطة عثرت بحوزة الشاب البالغ من العمر ١٥ عاما على وثائق تفيد في تعليم كيفية صناعة المواد المتفجرة، وعلى راية للدولة الإسلامية.

وادَّعت أجهزة أمن إيطالية أن الشاب يتبع للدولة الإسلامية وكان يحضر لتنفيذ هجوم ضد الصليبيين قبل إلقاء القبض عليه.

مقتل ٢٥٠ أغلبهم من جنود الطاغوت في سقوط طائرة جزائرية

أعلن الجيش الجزائري المرتد عن مقتل أكثر من ٢٥٠ شخصا في تحطم طائرة عسكرية قرب مدينة الجزائر.

وسقطت طائرة عسكرية من نوع (اليوشن) بُعَيد إقلاعها من مطار (بوفاريك) في ضواحي العاصمة، ما أسفر عن مقتل ٢٥٧ شخصا أغلبهم من عساكر الجيش الجزائري المرتدين، بالإضافة إلى عدد من الأهالي من الجزائر والصحراء الغربية.

و(اليوشن) طائرة عسكرية روسية تستخدمها الجيوش في خدمات النقل للأفراد والمعدَّات، وعمليات التزود بالوقود، وتمتلك الجزائر منها ١٥ طائرة مختلفة الاستخدام.

إيران ترد على تهديدات (ابن سلمان) بصواريخ حوثية

أعلنت الجيش السعودي المرتد تصديه لثلاثة صواريخ بالستية أطلقها الحوثيون، وإسقاط طائرتين مسيرتين لهم، في تصعيد جديد للرافضة ضد طواغيت جزيرة العرب.

وقال ناطق باسم قوات التحالف الذي يتبع لطواغيت جزيرة العرب إن الدفاعات الجوية أسقطت مساء (الأربعاء) ثلاثة صواريخ أطلقها الروافض الحوثيون باتجاه مدن الرياض وجيزان ونجران.

في حين أعلن الحوثيون أنهم استهدفوا كلا من (مطار أبها) و(شركة أرامكو) بهجوم نفذته طائرات مسيرة، وردَّت وسائل إعلام "الجيش السعودي" أن الطائرات جرى إسقاطها دون أن يتسبب ذلك بأي أضرار.

هذا ويُعتقد أن هذا التصعيد الجديد من الروافض الحوثيين إنما جاء استجابة لأوامر أسيادهم طواغيت إيران، الذين أرادوا الرد على تهديدات الطاغوت (بن سلمان) التي أطلقها ضدهم خلال لقاءاته مع طواغيت الصليبيين في كل من أمريكا وفرنسا.

أعلام الأمة

الإمام الحافظ

أبو سعيد الدارِمي رحمه الله

توفي ٢٨١ هـ

هو الإمام العلامة الحافظ الثقة المحدث الناقد أبو سعيد عثمان بن سعيد بن خالد بن سعيد التميمي الدارمي السجستاني شيخ الديار المتفقه على مذهب الإمام الشافعي، ولد قبل عام ٢٠٠ هـ بفترة يسيرة، وسمع الحديث عن كبار الأئمة كالإمام أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وعلي بن المديني، وإسحاق بن راهويه، وأبا بكر بن أبي شيبة وهشام بن عمار ونعيم بن حماد وخلق كثير غيرهم في بلاد العرب وبلاد الأعاجم، وكانت أصوله على مذهب السلف يناظر المبتدعة ويشتدّ عليهم كالمعتزلة والجهمية، وكان عالما بالسنة وعارفا وبصيرا بالمناظرة وله مصنفات في الرد على أهل البدع.

علمه

قال الذهبي: "قال الحسن بن صاحب الشاشي: سألت أبا داود السجستاني عن عثمان بن سعيد، فقال: منه تعلمنا الحديث".

وقال: "قال يعقوب بن إسحاق القراب: ما رأينا مثل عثمان بن سعيد، ولا رأى عثمان مثل نفسه، أخذ الأدب عن ابن الاعرابي، والفقه عن أبي يعقوب البويطي، والحديث عن ابن معين وابن المديني، وتقدم في هذه العلوم، رحمه الله".

وقال: "قال أبو الفضل الجارودي: كان عثمان بن سعيد إماما يقتدى به في حياته وبعد مماته".

حاله مع أهل البدع

كان شديدا على أهل البدع مثل فرقة الكرامية التي ابتدع طريقتها محمد بن كرام وهي من فرق المرجئة، قال الذهبي: "كان عثمان الدارمي جذعا في أعين المبتدعة، وهو الذي قام على محمد بن كرام، وطرده عن هراة، فيما قيل".

وكان قد نوى ألا يروي ويحدث عن أحد قال بأن القرآن مخلوق فتوفي قبل ذلك، قال الذهبي: "قال يعقوب القراب: سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول: قد نويت ألا أحدث عن أحد أجاب إلى خلق القرآن، قال: فتوفي قبل ذلك". [سير أعلام النبلاء]

أشهر تصانيفه

الرد على الجهمية

[المسند] وهو أشهر تصانيفه في رواية الحديث.

النقض على المريسي

قال في سبب تأليفه: " فحين رأينا ذلك منهم، وفطنا لمذهبهم، وما يقصدون إليه من الكفر وإبطال الكتب والرسل، ونفي الكلام والعلم والأمر عن الله تعالى، رأينا أن نبين من مذاهبهم رسوما من الكتاب والسنة وكلام العلماء، ما يستدل به أهل الغفلة من الناس على سوء مذهبهم، فيحذروهم على أنفسهم وعلى أولادهم وأهليهم، ويجتهدوا في الرد عليهم، محتسبين منافحين عن دين الله تعالى، طالبين به ما عند الله".

وله كتب غيرها لم يتمها رحمه الله رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته.

النبأ

العدد ١٢٨

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديـوان الإعلام المركزي

العدد ١٢٨ | السنة التاسعة | الخميس ٣ شعبان ١٤٣٩هـ

١٢ صفحة

هجوم انغماسي وسط سيناء، يخلِّف عشرات القتلى والمصابين من الجيش المصري



هاجم انغماسيان من جنود الدولة الإسلامية السبت (٢١/ رجب) مقر كتيبة للجيش المصري المرتد في قاطع الجنوب وسط سيناء، مما أسفر عن مقتل قائد الكتيبة ونائبه وأكثر من ٢٠ عنصرا بينهم ضباط، وإصابة العشرات، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية سيناء أن الانغماسيَّين أبا حمزة المهاجر وأبا بكر المهاجر -تقبلهما الله- هاجما -فَجراً- كتيبة للجيش المصري المرتد في منطقة (القسيمة) وسط سيناء مزوَّدين بسلاحين رشاشين وحزامين ناسفين، وتمكنا -بفضل الله- من قتل وإصابة العشرات من عناصر وضباط الجيش المصري المرتد، من بينهم قائد الكتيبة المرتد (أحمد الخولي) ونائبه

مقتل قائد كتيبة ونائبه وأكثر من ٢٠ عنصرا بينهم ضباط

٤

استهداف عضو في الجبهة التركمانية المرتدة

وكمين لعناصر الشرطة الاتحادية في كركوك

٤

٣ صولات على مواقع الجيش والحشد الرافضيَّين

قرب محطة بلد وفي الإسحاقي

٥

مفارز جنود الخلافة في نينوى

يستهدفون الحشد الرافضي في مدينة الموصل

٦

مقالات

الفتن والابتلاءات ٣

٨

مقالات

خـذوا حـذركم (٥) قيود الوهم

٩

صولة على ثكنة للجيش الرافضي في العظيم، واستهداف عضو في الحركة القومية التركمانية

شنَّ جنود الدولة الإسلامية في ولاية ديالى -هذا الأسبوع- هجمات عدة على عناصر الجيش الرافضي وشرطة الحدود وأفراد الرافضة المشركين في عموم مناطق ديالى، مما أسفر عن مقتل وإصابة قرابة ٢٠ مرتدا، واستهدفوا عضوا في المكتب السياسي للحركة القومية التركمانية، ولله الحمد.

إذا هاجم المجاهدون الخميس (٢٦/ رجب) ثكنة للجيش الرافضي في منطقة العظيم، مما أسفر عن إحراقها، ومقتل عدد من المرتدين، بفضل الله.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية ديالى أن جنود الدولة الإسلامية هاجموا -ليلة الخميس- ثكنة للجيش الرافضي بمنطقة (انجانة) في العظيم، وقتلوا عددا من عناصر الثكنة، ثم أحرقوها ودمَّروا آلية عسكرية، بينما كمن عدد آخر من المجاهدين على الطريق المؤدي إلى الثكنة، واشتبكوا مع دورية للمرتدين كانت في طريقها إليها، ففرَّت خائبة بحول الله.

التفاصيل ص ٥

جنود الخلافة يهاجمون الجيش النصيري

شرق تدمر

٧



هجمات

جنود الخلافة على مشركي الديموقراطية

خلال ١٠ أيام
من ٢٢ رجب - ٢ شعبان ١٤٣٩ هـ

٣ هجمات في ولايات الأنبار وديالى وكركوك

استهدفت:

١ مقر حزب الحل الشركي وسط مدينة هيت

٢ عضو المكتب السياسي للحركة القومية التركمانية (أنور فخري كريم) في منطقة العظيم في كركوك

٣ عضو الجبهة التركمانية (عمار كهية) في مدينة كركوك

نفذت عبر:

- هجوم انغماسي
- كمين وهجوم بالأسلحة
- سيارة مفخخة مركونة

أسفرت عن:

٢٥ مقتل وإصابة مرتدا من المرشَّحين للانتخابات وعناصر الأحزاب المرتدة وحماياتهم.

أبرزها:

الأحد (٢٢/ رجب): هاجم انغماسيان مقر (حزب الحل) المرتد وسط مدينة هيت، وبدأ الهجوم بقتل عناصر حماية المقر، ثم انغمسا داخله، مما أسفر عن مقتل ٧ من حماية المرشحين والجيش الرافضي، وإصابة ١٣ آخرين بينهم مرشحون للانتخابات، وقياديان في الحكومة الرافضية.

فكل من يسعى في قيام هذا المنهج بالمعونة والمساعدة؛ فهو متولٍ له ولأهله، وحكمه؛ حكم الداعين إليه والمظاهرين له.
والمرشحون للانتخاب؛ هم أدعياء للربوبية والألوهية، والمنتخبون لهم؛ قد اتخذوهم أرباباً وشركاء من دون الله، وحكمهم في دين الله؛ الكفر والخروج عن الإسلام.
الشيخ أبو مصعب الزرقاوي تقبله الله

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شعبان ١٤٣٩ هـ

السيطرة على مواقع ومعسكر للجيش اليمني المرتد في قيفة



آليات اغتنمها جنود الدولة الإسلامية في منطقة قيفة في ولاية البيضاء

النبأ ولاية البيضاء

خاص شنَّ جنود الدولة الإسلامية -الأسبوع الماضي- هجوما على مواقع لميليشيات الطاغوت هادي قرب منطقة قيفة، فسيطروا عليها وكبدوهم خسائر بشرية ومادية، بفضل الله.

وذكر مصدر خاص لـ (النبأ) تفاصيل الهجوم العسكري ونتائجه، وأوضح المصدر أن عناصر الجيش اليمني المرتد نزلوا الخميس (١٢/ رجب)، في إحدى الشعاب في منطقة (يكلا) بقيفة بالقرب من أحد مواقع جنود الدولة الإسلامية، فما كان من جنود الخلافة إلا البدء بتجهيز الكمائن في الطرق لقطع الإمدادات عن العدو.

وأضاف المصدر أن جنود الخلافة تمركزوا في اليوم التالي الجمعة (١٣/ رجب) على مواقع مطلة على الشِّعب الذي استقرَّ فيه المرتدون، الأمر الذي دعاهم إلى إطلاق النار بعشوائية في كل الاتجاهات نتيجة خوفهم وتخبطهم، ورد عليهم جنود الدولة الإسلامية بالرشاشات الثقيلة، وأعطبوا سيارة لهم وسقط من كان على متنها بين قتيل وجريح.

ثم اندلعت الاشتباكات بين جنود الخلافة والمرتدين من الساعة الحادية عشر صباحا حتى نهاية وقت العصر، استخدمت فيها مختلف الأسلحة الخفيفة والمتوسطة والثقيلة، مما ألجأ عناصر الجيش اليمني إلى الفرار، بعد تكثيف رماياتهم لتأمين طريق الهروب.

أعقب ذلك انغماس ٣ مجاهدين في معسكر الجيش اليمني -مساءً- فأثخنوا في العدو بين قتل وإصابة، وتسلل أحدهم نحو طريق المرتدين الوحيد للهروب وفجَّر حزامه الناسف عليهم، أعقب ذلك اقتحام المجاهدين لشعب المرتدين وسيطروا -بفضل الله- عليه، وعلى الجبال المطلة عليه، واغتنم جنود الدولة الإسلامية آليات وأسلحة وذخائر متنوعة، وأسروا ٥ من عناصر الجيش اليمني، ولله الحمد.

ولفت المصدر إلى أنَّ هذه العملية هي الأولى ضد الجيش اليمني المرتد في ولاية البيضاء، ولله الحمد.

بسم الله الرحمن الرحيم

ولا زال العراق "جامعة الجهاد"

جعل الكفار هدف حملتهم العسكرية على الدولة الإسلامية أن يعود الوضع إلى ما كان عليه قبل فتح الموصل، ولكن لم يدر بخلدهم أن يتشابه الحال مع ما كان عليه قبيل نزول المجاهدين للسيطرة على المدن حتى في تفاصيله الدقيقة ومشاهد أحداث الصراع اليومي المستمرة بين جنود الخلافة والروافض المشركين على أرض العراق.

فالروافض بلغ بهم استنساخهم تجاربهم الفاشلة السابقة إلى حد تكرار الخطاب الإعلامي الذي كانوا يروجون له قبل ٤ أعوام، فلا يمر يوم دون أنباء جديدة عن اعتقالٍ مزعومٍ لأمير في الدولة الإسلامية أو كذبة قتل مسؤول أو رواية حلم عن اكتشاف مخطط كبير لتقويض أمن المشركين في إحدى المدن الكبرى، هذا فضلا عن استنساخهم للخطط الأمنية ذاتها والتحركات العسكرية الفاشلة التي كانوا يطبقونها قبل فتح الموصل، من تحركات يائسة للأرتال في الصحاري والقفار بحثاً عن المجاهدين، إلى اعتماد كلي على الحواجز البدائية والاعتقالات الجماعية أملاً في منع المجاهدين من الوصول إلى أهدافهم أو سعياً في تحصيل المعلومات عنهم وإرهاب المسلمين من إعانتهم.

والفارق المهم بين الحالتين أن الروافض اليوم أضعف مما كانوا عليه قبل ٤ سنوات بكثير، فجيشهم فقد أكثر فرقه وألويته، كما خسر معظم سلاحه وعتاده، وتحول من جيش نظامي إلى عصابة إجرام مسلحة كبيرة العدد، لتنهي بذلك قصة الجيش الذي أنشأته أمريكا وأشرفت على تدريبه على مدى عقد من الزمن وأنفقت عليه مليارات الدولارات.

وبالتالي فإن تكرار الروافض للأساليب البالية ذاتها التي لم تنفعهم قبل سنوات أصبح شاقاً عليهم من جهة، وذا تكلفة عالية عليهم من جهة أخرى، فضلا عن كونه غير مجد بالأساس في تحقيق أهدافهم.

وعلى الجانب الآخر، نجد أن المجاهدين -بفضل الله- خيبوا ظنون من اعتقد نهاية جهادهم بعد ملحمة الموصل، وأعادوا حربهم على الرافضة خضراء جذعة، وشبُّوا نارها التي لم تخب يوماً على الرافضة وأوليائهم، فعادت كمائنهم تبيد الأرتال على الطرقات، وعادت مفارزهم الأمنية بكواتمها وسكاكينها تقطف رؤوس جنود الطاغوت والصحوات، وعادت عبواتهم تدك بيوت المرتدين، وعادت مفخخاتهم تنفجر براكين في عقر دار المشركين.

في أعظم أيام محنة المجاهدين في العراق قال أمير المؤمنين الشيخ أبو عمر البغدادي -تقبله الله- إن العراق هو "جامعة الجهاد"، قاصداً من ذلك أن الخبرات التي جناها المجاهدون في حربهم المستمرة ضد الصليبيين والروافض والصحوات ستكون دروساً للمجاهدين في كل مكان، يستفيدون منها في حربهم ضد المشركين.

وقد صدق -رحمه الله- في ذلك، فقد رأينا مصداق ما قاله أول ما رأيناه في تجربة المجاهدين في الشام، التي تكللت -بحمد الله- بالفتح والتمكين، كما نراها اليوم معمولاً بها من جنود الدولة الإسلامية في مشارق الأرض ومغاربها، فكأن هؤلاء الجنود الذين تعددت ألسنتهم وتباعدت بلدانهم خريجو المدرسة ذاتها، حفظوا المتون ذاتها، وأتقنوا الشروح ذاتها، وثنوا ركبهم أمام الشيخ المربي ذاته.

ولا زالت العراق جامعة الجهاد، ولا زال مجاهدوها -بفضل الله- أساتذة في فن الحروب.

ولا أدل على ذلك من سرعة كرِّهم على عدوهم، وشدة بأسهم في هجماتهم ذات التنوع الكبير في أساليبها، والانتشار الواسع في مناطق عملياتها، مع زخم كبير في نشاطها يكاد يقارب ما كان عليه الحال قبيل إعلان خطة السيطرة على المدن، حتى يخيل للمرء وهو يتابع أخبارهم أنه يوشك أن يسمع -بإذن الله- نبأ اقتحام كواسر الأنبار لمدينة الرمادي يتقدمهم شبيه للسويداوي -تقبله الله- أشعثَ شعره، أغبرَ وجهه كلون التراب في معسكر الشيخين، أو يرى مشهداً كمشهد أبي المغيرة القحطاني -تقبله الله- وهو يخطب في الجيش رافعاً سبابته إلى السماء محرضاً أسود صلاح الدين على الفتك بالروافض في سامراء، أو يبلغه أن إخوة للبيلاوي والقرشي -تقبلهما الله- يحشدون الجنود في صحراء الجزيرة تمهيداً لفتح الموصل من جديد.

وعلى خطاهم يمضي إخوانهم في كل مكان، يضمدون جراحهم وينهضون من نقاهتهم، ويشحذون سيوفهم وهممهم، يعجلون إلى رضا الله، ويسارعون إلى مغفرته، ويتسابقون إلى جنانه، محسنين متقين، يرجون من الله الأجر العظيم، قال سبحانه: {الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقَوْا أَجْرٌ عَظِيمٌ} [آل عمران: ١٧٢].

هجوم انغماسي وسط سيناء

يخلِّف عشرات القتلى والمصابين من الجيش المصري



الانغماسي أبو بكر المقدسي المغير على كتيبة "القسيمة"

النبأ ولاية سيناء

خاص

هاجم انغماسيان من جنود الدولة الإسلامية السبت (٢١/ رجب) مقر كتيبة للجيش المصري المرتد في قاطع الجنوب وسط سيناء، مما أسفر عن مقتل قائد الكتيبة ونائبه وأكثر من ٢٠ عنصرا بينهم ضباط، وإصابة العشرات، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية سيناء أن الانغماسيَّين أبا حمزة المهاجر وأبا بكر المهاجر -تقبلهما الله- هاجما -فَجراً- كتيبة للجيش المصري المرتد في منطقة (القسيمة) وسط سيناء مزوَّدين بسلاحين رشاشين وحزامين ناسفين، وتمكنا -بفضل الله- من قتل وإصابة العشرات من عناصر وضباط الجيش المصري المرتد، من بينهم قائد الكتيبة المرتد (أحمد الخولي) ونائبه و٥ ضباط آخرون، وذكرت وكالة أعماق أن اشتباكات دارت بين الانغماسيَّين والمرتدين استخدمت فيها أسلحة رشاشة وقنابل يدوية، وأسفرت عن مقتل ٧ ضباط ونحو ١٥ عنصرا، ولله الحمد.

وذكرت مصادر خاصة لـ (النبأ) أن الانغماسي أبا حمزة مهاجر من مصر إلى أرض سيناء، وأن الانغماسي الآخر أبا بكر مهاجر من أرض بيت المقدس، بفضل الله.

مقتل وإصابة ٤ مرتدين في الشيخ زويد

كما فجَّر المجاهدون الثلاثاء (١/ شعبان) عبوتين ناسفتين على عربتي همر للجيش المصري المرتد في منطقتي (الدوادين) و(الظهير) جنوب الشيخ زويد، مما أسفر عن تدمير إحداهما وإعطاب الأخرى، ومقتل وإصابة من كان على متنهما.

وفجَّر جنود الخلافة عبوة متشظية على عناصر مشاة من الجيش المرتد في منطقة الجورة جنوب الشيخ زويد، مما أدى إلى مقتل ضابط وإصابة ٣ عناصر على الأقل، ولله الحمد.

كما فجَّر جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢/ شعبان) عبوة ناسفة على ناقلة جند مجنزرة M113 في محيط مطار الجورة جنوب الشيخ زويد، مما أسفر عن احتراقها بالكامل ومقتل من كان على متنها، ولله الحمد.

كمين شمال رفح

وقبل ذلك كمن جنود الخلافة ليلة الأربعاء (٢٥/ رجب) لدورية راجلة من الجيش المصري المرتد قرب منطقة الحسينات شمال رفح، ثم اشتبكوا معهم بالأسلحة الخفيفة، مما أدى إلى فرارهم مذعورين، ولم يتسنَّ معرفة حجم وطبيعة الخسائر التي منوا بها جراء الهجوم.

واستهدف جنود الخلافة في اليوم التالي -الأربعاء- دبابة M60 للجيش المصري المرتد في منطقة (يميت) شمال غربي رفح، مما أسفر عن تدميرها، كما استهدف المجاهدون عربة (فهد) تابعة لقطاع الأمن المركزي في منطقة الأحراش بالقرب من المنطقة العازلة، مما أدى إلى إحراقها بالكامل، بفضل الله.

وفجَّر جنود الخلافة -الأسبوع الماضي- عبوة ناسفة على جرافة للجيش المصري المرتد في قاطع العريش، مما أدى إلى تدميرها، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية في سيناء يخوضون حربا واسعة ضد الجيش المصري المرتد الذي أطلق مجابهته الفاشلة، وأسفرت عن مقتل وإصابة العشرات من عناصره وتدمير وإعطاب الكثير من آلياته، بفضل الله.

استهداف عضو في الجبهة التركمانية المرتدة

وكمين لعناصر الشرطة الاتحادية في كركوك

النبأ ولاية كركوك

استهدف جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- موكب أحد عناصر الأحزاب المرتدة وسط كركوك، وكمنوا لعناصر الشرطة الاتحادية على طريق (الرياض - كركوك)، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد من المرتدين، ولله الحمد.

إذ فجَّر المجاهدون الأحد (٢٩/ رجب) سيارة مفخخة مركونة على موكب عضو في الجبهة التركمانية، مما أسفر عن إصابته و٣ من مرافقيه، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية كركوك أن جنود الخلافة فجَّروا سيارة مفخخة على موكب المرتد (عمار كهية) عضو الجبهة التركمانية في حي الخضراء وسط مدينة كركوك، الأمر الذي أدى إلى إصابته بجروح و٣ من مرافقيه، بفضل الله.

كما فجَّر المجاهدون -الأحد- منزل أحد عناصر الاستخبارات الرافضية في قرية (الرمانة) شرق الحويجة، ولله الحمد.

وفجَّر جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١/ شعبان) عبوة ناسفة على عربة رباعية الدفع للحشد الرافضي على طريق (الحويجة - كركوك)، مما أدى إلى مقتل عنصرَين، وتدمير العربة، ولله الحمد.

وقبل ذلك كمن جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٦/ رجب) لعناصر من الشرطة الاتحادية الرافضية على طريق (الرياض - كركوك)، مما أدى إلى مقتل ٤ منهم وتدمير عربة رباعية الدفع، ولله الحمد.

إضافة لما سبق هاجم جنود الدولة الإسلامية -الخميس- عناصر من الحشد العشائري المرتد غرب الرياض، مما أدى إلى مقتل عنصر منهم، وإحراق منزل، ولله الفضل.

وذكرت المصادر الميدانية أن المجاهدين هاجموا مجلس عزاء للحشد العشائري المرتد بالأسلحة الخفيفة في قرية البقعان، الأمر الذي أدى إلى مقتل مرتد، وإحراق منزل وسيارة، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن قرابة ١٥ عنصرا من الحشد العشائري والرافضي المرتدين سقطوا بين قتيل ومصاب -الأسبوع الماضي- ودمِّرت وأُعطبت ٦ آليات لهم جراء كمين وتفجير عدد من العبوات ناسفة عليهم في مناطق متعددة من ولاية كركوك، بفضل الله تعالى.

صولة على ثكنة للجيش الرافضي في العظيم

واستهداف عضو في الحركة القومية التركمانية

النبأ ولاية ديالى

شنَّ جنود الدولة الإسلامية في ولاية ديالى -هذا الأسبوع- هجمات عدة على عناصر الجيش الرافضي وشرطة الحدود وأفراد الرافضة المشركين في عموم مناطق ديالى، مما أسفر عن مقتل وإصابة قرابة ٢٠ مرتدا، واستهدفوا عضوا في المكتب السياسي للحركة القومية التركمانية، ولله الحمد.

إذ هاجم المجاهدون الخميس (٢٦/ رجب) ثكنة للجيش الرافضي في منطقة العظيم، مما أسفر عن إحراقها، ومقتل عدد من المرتدين، بفضل الله.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية ديالى أن جنود الدولة الإسلامية هاجموا -ليلة الخميس- ثكنة للجيش الرافضي بمنطقة (انجانة) في العظيم، وقتلوا عددا من عناصر الثكنة، ثم أحرقوها ودمَّروا آلية عسكرية، بينما كمن عدد آخر من المجاهدين على الطريق المؤدي إلى الثكنة، واشتبكوا مع دورية للمرتدين كانت في طريقها إليها، ففرَّت خائبة بحول الله.

سقوط ١٠ من الجيش الرافضي جنوب بهرز

وسقط ٥ من عناصر الجيش الرافضي بين قتيل ومصاب الثلاثاء (١/ شعبان) إثر تفجير عبوة ناسفة عليهم جنوب منطقة بهرز، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة فجَّروا عبوة ناسفة على آلية للمرتدين في قرية (النقيب)، مما أسفر عن تدميرها، ومقتل ٣ منهم، وإصابة ٢ آخرين، بفضل الله.

كما أُعطبت آلية للجيش الرافضي في القرية ذاتها -الثلاثاء- إثر تفجير عبوة ناسفة عليها، الأمر الذي أدى إلى مقتل عنصر وإصابة ٤ آخرين، ولله الحمد.

وقبل ذلك هاجمت مفرزة من المجاهدين الأربعاء (٢٥/ رجب) ثكنة للجيش الرافضي في قرية (أسيود) بالمقدادية بالأسلحة الخفيفة، ولم تذكر المصادر حصيلة الهجوم.

استهداف عضو في الحركة القومية التركمانية

وعلى صعيد آخر استهدف المجاهدون -الخميس- عضو المكتب السياسي للحركة القومية التركمانية على طريق (بغداد - كركوك) في منطقة العظيم، مما أدى إلى إعطاب آليته.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية استهدفوا المرتد (أنور فخري كريم) بالأسلحة الخفيفة على الطريق المذكور، الأمر الذي أدى إلى إعطاب آليته، وإصابة سائقه، ولله الحمد.

مقتل عنصرين من شرطة الحدود والحشد الرافضي

إضافة لما سبق فجَّر جنود الدولة الإسلامية -الخميس- عبوة لاصقة على آلية لعنصر من شرطة الحدود المرتدة في أطراف منطقة (خانقين)، مما أسفر عن تدميرها، ومقتل المرتد، بفضل الله.

ولقي عنصر من الحشد الرافضي مصرعه قرب الحدود المصطنعة مع إيران - ليلة الجمعة- إثر كمين أعده له جنود الخلافة، ولله الحمد.

مقتل وإصابة عدد من الرافضة

وعلى صعيد ضرب أفراد الرافضة المشركين، فقد استهدف جنود الخلافة الأربعاء (٢٥/ رجب) آلية لهم بالأسلحة الخفيفة على طريق (بعقوبة - أبي صيدا) شمال شرقي ديالى، مما أسفر عن مقتل وإصابة من كان على متنها، وفجَّر جنود الدولة الإسلامية في اليوم التالي -الخميس- عبوة ناسفة على آلية تُقل عددا من الرافضة المشركين في (تقاطع القدس) بمدينة بعقوبة، مما أدى إلى تدمير الآلية ومقتل ٤ مرتدين، ولله الحمد.

ومن جانبها استهدفت مفرزة قنص الجمعة (٢٧/ رجب) أحد عناصر شرطة الطوارئ المرتدة في قرية (دويب) جنوب بهرز، مما أسفر عن مقتله، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر دمَّرت مفرزة أمنية -الخميس- برج نقل طاقة كهربائية إلى الروافض في بغداد بعبوة ناسفة، ولله الحمد.

يذكر جنود الخلافة صالوا -الأسبوع الماضي- على نقطتين لشرطة الطوارئ المرتدة على طريق (خانقين - جلولاء)، وفجَّرت مفرزة أمنية دراجة مفخخة على عناصر من الجيش الرافضي شمال شرقي بعقوبة، مما أدى إلى مقتل وإصابة عدد منهم، بفضل الله.

٣ صولات على مواقع الجيش والحشد الرافضيِّين

قرب محطة بلد وفي الإسحاقي

النبأ ولاية شمال بغداد

صال جنود الخلافة الأربعاء (٢٥/ رجب) على مواقع للحشد الرافضي قرب محطة (بلد) مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٠ مرتدين، بفضل الله.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية شمال بغداد أن عددا من المجاهدين هاجموا بالأسلحة الرشاشة مواقع للحشد الرافضي في قرية (المحشيات) قرب محطة بلد جنوب تكريت، مما أسفر عن هلاك وإصابة ٦ مرتدين، وهاجمت المفرزة ذاتها ثكنة لتدريب عناصر الحشد الرافضي في منطقة الحظيرة الغربية، ما أدى إلى هلاك وإصابة ٤ مرتدين، ولله الحمد.

كما هاجم جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١/ شعبان) ثكنة للجيش الرافضي في منطقة الإسحاقي، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٠ مرتدين.

وذكرت المصادر الميدانية أن مفرزة أمنية هاجمت ثكنةً للفوج الخامس في الجيش الرافضي في قرية (العذية) بالإسحاقي، فقتلوا ٤ من عناصر الثكنة وأصابوا ٦ آخرين بينهم ضابط برتبة مقدم، وفُجِّرت عبوة ناسفة على عربة رباعية الدفع تابعة للفوج الخامس من الشرطة الاتحادية الرافضية قدِمت إلى الثكنة، مما أسفر عن تدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، بفضل الله.

وقبل ذلك، دمَّر جنود الدولة الإسلامية -ليلة الثلاثاء- آلية لميليشيا بدر الرافضية في قرية (الحسان) التابعة لمنطقة يثرب، بتفجير عبوة ناسفة عليها، ولله الحمد.

ولقي عنصر في الجيش الرافضي حتفه الاثنين (٣٠/ رجب) إثر استهدافه بالأسلحة الرشاشة في منطقة الطارمية، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر فجَّر المجاهدون بالعبوات الناسفة -الاثنين- منزل عنصر الاستخبارات الرافضية المرتد (ستار العبدو) في قرية (نديم) قرب المشاهدة، مما أسفر عن إصابته، ولله الحمد.

صولة على ثكنة للحشد الرافضي شرق تكريت

النبأ ولاية صلاح الدين

صال عدد من جنود الخلافة الخميس (٢٦/ رجب) على ثكنة للحشد الرافضي شرق مدينة تكريت، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد من المرتدين، وتدمير آلية، بفضل الله.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية هاجموا بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة ثكنة للحشد الرافضي في منطقة جلام الدور شرق مدينة تكريت، ثم فجروا عبوة ناسفة على آلية عسكرية للحشد الرافضي قدمت للمؤازرة، مما أسفر عن تدميرها، ومقتل وإصابة عدد من المرتدين، ولله الحمد.

ومن جانبها استهدفت مفرزة قنص -الخميس- عنصرا من الحشد الرافضي في منطقة (جلام الدور)، مما أدى إلى إصابته، ولله الحمد.

واستهدف المجاهدون في اليوم ذاته ثكنة للحشد الرافضي في المنطقة بعدد من قذائف الهاون، وكانت الإصابة دقيقة، ولله الحمد.

مفارز جنود الخلافة في نينوى يستهدفون الحشد الرافضي في مدينة الموصل وعلى أطرافها

النبأ **ولاية نينوى**

نفَّذت مفارز جنود الخلافة في نينوى -هذا الأسبوع- عمليات عدة على عناصر من الشرطة الاتحادية والحشد الرافضيَّين في مدينة الموصل وأطرافها، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد من المرتدين، ولله الحمد.

إذ فجَّر جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٥/ رجب) عبوة ناسفة على دورية للشرطة الاتحادية الرافضية في حي الوحدة بالجانب الأيسر من مدينة الموصل، وفجَّر المجاهدون -في اليوم ذاته- عبوة لاصقة على آلية للحشد الرافضي في حي (القادسية الثانية) بالجانب الأيسر من المدينة كذلك، ولم تذكر المصادر حجم وطبيعة خسائر المرتدين جراء العملية.

إضافة لما سبق استهدف جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٩/ رجب) عربة رباعية الدفع للحشد الرافضي بتفجير عبوة ناسفة عليها على طريق (بادوش - الموصل)، مما أسفر عن تدمير الآلية بالكامل ومقتل جميع من كان على متنها، ولله الحمد.

كما داهمت مفرزة من جنود الخلافة -ليلة الأحد- منزل عنصرين من الحشد الرافضي في منطقة العبور غرب الموصل، وتمكنت -بفضل الله- من قتلهما واغتنام سلاحهما، ولله الحمد.

وأظهرت صورة نشرها المكتب الإعلامي للولاية أوراقا ثبوتية للعنصرين الهالكين، والسلاح الذي اغتنمه المجاهدون منهما، ولله الحمد.

يذكر أن المفارز الأمنية العاملة في مدينة الموصل استهدفت -الأسبوع الماضي- ٣ عناصر في الحشد الرافضي والشرطة المرتدة في أحياء مختلفة من الجانب الأيسر للمدينة، ولله الحمد.

مقتل وإصابة العشرات من الحشد الرافضي

بكمينَين جنوب الشرقاط

النبأ **ولاية دجلة**

نصب جنود الدولة الإسلامية يومي الأربعاء والخميس (٢٥-٢٦/ رجب) كمينَين لعناصر الحشد الرافضي جنوب الشرقاط، مما أسفر عن مقتل وإصابة قرابة ٥٥ مرتدا، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية دجلة أن عددا من جنود الخلافة كمنوا -الأربعاء- لعناصر الحشد الرافضي قرب قرية (سديرة) جنوب شرقي الشرقاط، وأطلقوا عليهم وابلا من الرصاص مما أسفر عن مقتل ٤ مرتدين وإصابة ٤ آخرين، وتدمير آليتين، ولله الحمد.

وفي اليوم التالي -الخميس- كمن جنود الدولة الإسلامية لعناصر الحشد الرافضي في مقبرة (سديرة)، مما أسفر عن مقتل وإصابة قرابة ٤٧ عنصرا منهم، ولله الحمد.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية دجلة أن جنود الخلافة أحكموا كمينا بالأسلحة الرشاشة لعناصر من الحشد الرافضي داخل مقبرة (سديرة) في الساحل الأيسر من الشرقاط لدى تشييعهم هلكاهم السابقين، مما أسفر عن مقتل ١٧ مرتداً وإصابة ٣٠ آخرين، وتدمير ٧ آليات، بفضل الله.

إلى جانب ذلك استهدف جنود الدولة الإسلامية -الأربعاء- منزلا لأحد عناصر الحشد الرافضي في قرية الصباغية في قاطع (الزاب) بالأسلحة الخفيفة، ولله الحمد.

وسقط ٤ من عناصر الحشد الرافضي بين قتيل ومصاب الأربعاء (٢/ شعبان) إثر تفجير عبوة ناسفة على آليتهم جنوب الشرقاط.

وذكرت وكالة أعماق أن عنصرا من الحشد الرافضي قُتل، وأُصيب ٣ آخرون ودُمِّرت آليتهم جراء تفجير عبوة ناسفة عليها في قرية (الخانوكة) جنوب الشرقاط، ولله الحمد.

استهداف موكب مسؤول حشد نينوى شرق مدينة تلعفر

النبأ **ولاية الجزيرة**

أُصيب مسؤول في الحشد الرافضي وقُتل ٤ من عناصر حمايته الأربعاء (٢٥/ رجب) إثر تفجير المجاهدين سلسلة عبوات ناسفة على موكبه شرق تلعفر، ولله الحمد.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية الجزيرة أن مفرزة أمنية من جنود الخلافة زرعت -بعد الرصد والمتابعة- سلسلة عبوات ناسفة على طريق موكب مسؤول حشد نينوى وآمر اللواء ٩٢ المرتد (مختار الموسوي)، ثم فجَّروها على رتله أثناء مروره بقرية (علولي) شرق مدينة تلعفر، مما أسفر عن إصابته ومقتل ٤ من أفراد حمايته وإصابة آخرين، وتدمير آليتين، ولله الحمد.

وتأتي هذه العملية في منطقة الجزيرة بالتزامن مع تزايد وتيرة عمليات جنود الخلافة في مدينة الموصل ومحيطها، مما يدلِّل على عودة قوية لجنود الخلافة إلى تلك المنطقة، وبدء حملة استنزاف شديدة، بإذن الله.

مقتل وإصابة ٩ نصارى في كويته

واغتيال ضابط في جلال أباد

النبأ **ولاية خراسان**

سقط ٩ من النصارى المحاربين قتلى ومصابين، ولقي ضابط في الشرطة الأفغانية مصرعه -هذا الأسبوع- جراء عمليات جنود الخلافة في خراسان، ولله الحمد.

إذ هاجم عدد من جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٩/ رجب) معبدا للنصارى غرب باكستان، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٩ منهم، بفضل الله.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن جنود الخلافة هاجموا معبدا للنصارى في مدينة كويته غرب باكستان، مما أسفر عن مقتل ٢ وإصابة ٧ آخرين، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر اغتالت مفرزة أمنية -الأحد- ضابطا وعنصرا في الشرطة الأفغانية المرتدة أمام جامعة ننجرهار في جلال أباد، ولله الحمد.

وأوضحت المصادر الميدانية أن مفرزة أمنية أطلقت أعيرة نارية على المرتدَّين أمام بوابة الجامعة في منطقة (درونته) في جلال أباد، الأمر الذي أدى إلى مقتلهما واغتنام سلاحيهما، ولله الحمد.

ولقي رافضي مشرك حتفه وأصيب آخر الأربعاء (٢/ شعبان) إثر استهدافهما بأعيرة نارية من مسدس في مدينة كويته غرب باكستان، ولله الحمد.

وفي سياق منفصل فجَّر جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٦/ رجب) عبوة ناسفة قرب ضريح شركي في منطقة (كردي بابا) بننجرهار، مما أسفر عن مقتل خادمين له، ولله الحمد.

يذكر أن المفارز الأمنية ومفارز القنص في خراسان نفَّذت -الأسبوع الماضي- عمليات عدة أسفرت عن مقتل وإصابة ٨ من عناصر الاستخبارات والجيش الأفغانيَّين وميليشيا "عسكر الإسلام" بينهم ضابط وقيادي، ولله الفضل.



جنود الخلافة يهاجمون الجيش النصيري شرق تدمر

النبأ ولاية حمص

هاجم عدد من جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢/ شعبان) ثكنات للجيش النصيري شرق مدينة تدمر، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم، وتدمير مدفع واغتنام آلية تحمل رشاشا ثقيلا.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية حمص أن المجاهدين هاجموا -ليلة الأربعاء- ٣ ثكنات للجيش النصيري شمال المحطة الثالثة شرق تدمر، مستخدمين مختلف أنواع الأسلحة، مما أسفر عن سقوط عدد من عناصرها قتلى وجرحى، وفرار الباقين، بفضل الله.

وذكر مصدر خاص لـ (النبأ) أن جنود الدولة الإسلامية دمَّروا مدفعا ميدانيا للجيش النصيري من عيار ١٢٢ملم، واغتنموا قرابة ١٢ سلاحا رشاشا بين خفيف ومتوسط، ورشاشين ثقيلين، وصاروخين موجهين مع قاعدة إطلاقهم، و ٤ نواظير ليلية، وآخر حراري، ومنظومة اتصالات، وآلية تحمل رشاشا ثقيلا، وأسلحة ومعدات أخرى، ولله الحمد.

مقتل ٦ من الجيش النصيري قنصاً جنوب دمشق

النبأ ولاية دمشق

سقط ٦ من عناصر الجيش النصيري قتلى بينهم ضابط -هذا الأسبوع- جراء استهدافهم بالأسلحة القناصة في حي التضامن ومخيم اليرموك جنوب دمشق، ولله الحمد.

إذ استهدفت مفرزتا قنص الثلاثاء (١/ شعبان) عناصر من الجيش النصيري في مخيم اليرموك وفي حي التضامن، الأمر الذي أدى إلى مقتل ٣ منهم، بينهم ضابط، ولله الحمد.

ولقي عنصران من الجيش النصيري حتفهما الأربعاء (٢/ شعبان) بالأسلحة القناصة في أطراف المخيم، ولله الحمد.

وقبل ذلك سقط الأحد (٢٩/ رجب) عنصر من الجيش النصيري قتيلا بالأسلحة القناصة في مخيم اليرموك، كما قُتل عنصر من الصحوات المرتدين في اليوم ذاته قنصا ببلدة يلدا، بفضل الله.

يذكر أن لفارزل القنص جنوب دمشق دور كبير -بفضل الله- في التنكيل بعناصر الجيش النصيري والصحوات، ولله الحمد.

أخبار متفرقة

إصابة محقق في محكمة الرمادي بعبوة لاصقة على آليته

النبأ - ولاية الأنبار - خاص

استهدف جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٦/ رجب) محققا في محكمة الرمادي، مما أسفر عن إصابته، بفضل الله.

وذكر مصدر خاص لـ (النبأ) أن جنود الخلافة فجَّروا عبوة لاصقة على عربة المحقق وسط مدينة الرمادي، الأمر الذي أدى إلى إصابته بجروح، واحتراق عنصرين كانا معه، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الخلافة شنُّوا -الأسبوع الماضي- هجومين كبيرين أحدهما على موقع لأحد الأحزاب المشاركة في الانتخابات الشركية، والآخر على منزل قيادي في صحوات الجغايفة، مما أسفر عن سقوط عشرات المرتدين قتلى ومصابين، ولله الحمد.

مقتل مسؤول في الحشد في زوبع

النبأ - ولاية الجنوب

لقي مسؤول في الحشد المرتد حتفه مع عدد من مرافقيه الجمعة (٢٧/ رجب) إثر كمين لجنود الخلافة شرق بغداد، بفضل الله.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة كمنوا للمرتد المسؤول في الحشد (أمين دهام أمين) في منطقة زوبع، وهاجموه بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، الأمر الذي أدى إلى مقتله مع عدد من مرافقيه، بفضل الله.

مقتل عنصر من الجيش الصومالي في أفجوي

النبأ - الصومال

لقي عنصر في الجيش الصومالي المرتد حتفه الأحد (٢٩/ رجب) بعد أن أطلق عليه أحد جنود الخلافة أعيرة نارية من مسدس في مدينة أفجوي جنوب الصومال، ولله الحمد.

مقتل ٤ من عناصر الجيش النصيري قنصاً في أطراف البوكمال

النبأ ولاية الفرات

سقط ٥ من عناصر الجيش النصيري قتلى وأُعطبت جرافة لهم -هذا الأسبوع- واستهدفت ثكناتهم ونقاطهم في البوكمال وأطرافها بأكثر من ١٨ قذيفة صاروخية، ولله الحمد.

إذ قُتل الخميس (٢٦/ رجب) ٢ من عناصر الجيش النصيري إثر استهدافهما بالأسلحة القناصة في قرية الغبرة شمال شرقي مدينة البوكمال، وفي أطراف المدينة، ولله الحمد.

وقُتل عنصران من الجيش النصيري في قرية (العشاير) يومي الاثنين (٣٠/ رجب) والأربعاء (٢/ شعبان) إثر استهدافهما بالأسلحة القناصة، ولله الحمد.

وقبل ذلك لقي عنصر في الجيش النصيري حتفه وأُعطبت جرافة لهم الجمعة (٢٧/ رجب) إثر استهدافها بصاروخ موجه، بفضل الله.

ومن جانب آخر فقد استهدف المجاهدون قرابة ١٣ نقطة وثكنة للجيش النصيري في أطراف مدينة البوكمال وفي قرى الغبرة والعشاير والسكرية بأكثر من ١٨ صاروخ SPG9 وقذيفة هاون، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

الفتن والابتلاءات ٣

الحمد لله الذي يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد، والصلاة والسلام على رسوله قدوة المؤمنين في طاعة العزيز المجيد، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، أما بعد...

فإنه لما كانت حكمة الله من خلق عباده أن يبتليهم ليُظهر الصالح من الفاسد، والمصلح من المفسد فإن الله تعالى شاء -وهو الحكيم العليم- أن يأمر عباده بأنواع من العبادات القلبية والبدنية والمالية، وأمرهم -سبحانه- بأن يأتوا الحلال وينصرفوا عن الحرام، بل وحتى ما يشتبه عليهم، فالرشاد في أن يتركوه حتى يتبين لهم وجهه فيقدموا عليه أو يذروه على بيّنة من أمرهم.

وأوجب الله على عباده أن يتقوه في معاملتهم لبعضهم البعض، وجعل لمعاملاتهم أحكاماً وحدوداً لتحفظ حقوقهم وتمنع العدوان عليهم.

الابتلاء بأنواع العبادات

قال تعالى: {تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ * الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ} [الملك: ١ - ٢]، أي ليختبركم بالأعمال التي يأمركم بها، والأوامر نوعان: أمر بالفعل وأمر بالترك.

وإذا نظرت إلى أركان الإسلام وجدتها تجمع بين أقوال القلوب وأعمالها وقول اللسان وعمل الجوارح، فالشهادتان لا يقبلهما الله إلا ممن يعلم معناهما ويوقن بهما، ويشهد بلسانه على ما في قلبه من إيمان بهما، مع القبول والإذعان لما دلّتا عليه والانقياد لأوامر الله بالفعل أو بالترك واجتناب ما ينقض الشهادتين من قول أو عمل أو اعتقاد.

والصلاة هي حق البدن تصححها النية الخالصة لله، ويَعظم أجرُ المصلي باستشعاره عظمة الله، وأن يصلي لربه خائفاً طامعاً محباً مستحيياً من ربه لتقصيره في طاعة الله وجرأته على معصية الله، ويؤدي صلاته متّبعاً هدي نبيه -صلى الله عليه وسلم- في أركانها وواجباتها ومستحباتها، فيجاهد نفسه في تأديتها على أحسن وجه.

ثم الزكاة وهي حق المال، عبادة قلبية مالية، يؤديها المزكي راجياً ثواب الله خائفاً من أن يقصر فيها متحرياً مَن يستحقونها.

والصوم عبادة قلبية بدنية من نوع مختلف أيضاً، فهي إمساك عن أفعال معينة في وقت النهار شهراً كاملاً.

ثم الحج الجامع لهجر الدار -وربما الأهل أيضاً- مع النية الخالصة، وهو جامع أيضاً للعبادة البدنية والمالية، وتذكر الاقتداء بنبينا محمد -صلى الله عليه وسلم- والاقتداء بخليل الله إبراهيم -عليه السلام- مع تعظيم شعائر الله وذبح الهدي ابتغاء رضوان الله.

مرتبة الإيمان

أمرنا الله -تعالى- بالإيمان وهو التصديق والإقرار المقترن بالقبول والإذعان لله -تعالى- وأوامره، ومنه ما هو إيمان بالغيب ومنه ما هو إيمان بالشهادة، والإيمان قول وعمل، والقول قول القلب وقول اللسان، والعمل عمل القلب وعمل الجوارح، والإيمان يزيد بالطاعة وينقص بنقص الطاعات وبفعل المعاصي.

رُوي عن الحسن البصري -رحمه الله- أنه قال: "إن الإيمان ليس بالتحلي ولا بالتمني وإنما الإيمان ما وقر في القلب وصدَّقه العمل".

مرتبة الإحسان

ثم إن المؤمن الموفَّق يرتقي إلى درجة الإحسان بأن يجاهد نفسه حتى يعبد الله كأنه يراه، وهي المرتبة العليا من الإحسان، تليها المرتبة الأخرى منه، وهي أن يعبد الله -تعالى- مستحضراً مستشعراً أن الله -تعالى- يراه، فيخشع لربه ويتقن طاعته ويقوى يقينه وإخلاصه، وقد وعد الله -تعالى- عباده الذين يجاهدون فيه أن يهديهم سُبُلَه الموصلة إليه وأن يكون معهم بتوفيقه وتأييده وعونه، فيطهرهم من المعايب ويرقيهم أعلى المراتب في دينهم ثم في آخرتهم، قال تعالى: {وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ} [العنكبوت: ٦٩].

تقوى الله في المعاملات

يحب الله -تعالى- ممن يوحدونه أن يحسنوا إلى عباده، قال تعالى: {وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا} [البقرة: ٨٩]، فإن لم يحسن إليهم فليعدل معهم، فالله -تعالى- أوجب العدل في معاملة الناس، وحرم البغي. قال تعالى: {إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ} [النحل: ٩٠]، وقال نبينا -صلى الله عليه وسلم- فيما يرويه عن ربه تبارك وتعالى: (يا عبادي إني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرماً فلا تظالموا) [رواه مسلم]

بالاحتساب تؤجر على فعل المباحات

وإذا عمل المسلم المباحات بنية صالحة فإنه يؤجر عليها، كما قال معاذ -رضي الله عنه- لما سأله أبو موسى الأشعري، رضي الله عنه: كيف تقرأ القرآن؟ فأجابه: "أمَّا أنا: فأنام، ثم أقوم فأقرأ، فأحْتَسِبُ في نومتي ما أحْتَسِبُ في قَومتي" [رواه الشيخان].

ولقد تعجب الصحابة -رضي الله عنهم- كيف يأتي الإنسان شهوته الحلال ويكون له فيها أجر، فأجابهم النبي، صلى الله عليه وسلم: (أَرَأَيْتُمْ لَوْ وَضَعَهَا فِي الْحَرَامِ أَكَانَ عَلَيْهِ فِيهِ وِزْرٌ فَكَذَلِكَ إِذَا وَضَعَهَا فِي الْحَلَالِ كَانَ لَهُ أَجْرٌ) [رواه مسلم].

حُفت الجنة بالمكاره

طريق الجنة محفوف بالمكاره، أي الواجبات التي تثقل على النفس ولا تُقبل عليها أول الأمر، كما في التطهر بالغسل والوضوء أيام الشتاء، وكما في الاستيقاظ لصلاة الفجر لأدائها في وقتها جماعة، وكما في إنفاق الأموال رغم حب الإنسان لها، قال تعالى: {وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا} [الإنسان: ٨]، ومن أعظم المكاره الهجرة والجهاد في سبيل الله وتحمل ما يلقى في طريقهما من فتن وابتلاءات ومحن ومصائب، ولا نغفل عن أن الله -تعالى- يعين المؤمن ويحبب إليه هذه الطاعات حتى إنه لا يجد بعد ذلك راحته ولا أنسه إلا بها، وكم يفتح الله من بركات الدين والدنيا والآخرة بالهجرة والرباط والجهاد.

وربما كانت هذه الأمور العظام فتنة للذين في قلوبهم مرض فيرتدون على أعقابهم، ويشكُّون في صحة طريقهم إذا طال وقت الجهاد وكثرت الابتلاءات دون حصول النصر المأمول، {وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا} [الأحزاب: ١٢] ويظن بعضهم بالله ظنَّ الجاهلية وأن الله لن ينصر دينه وأولياءه، قال تعالى: {وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَلْ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ يُخْفُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ مَا لَا يُبْدُونَ لَكَ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَا قُتِلْنَا هَاهُنَا} [آل عمران: ١٥٤].

(وحفت النار بالشهوات)

جعل الله -تعالى- في فطر عباده الميل إلى شهوة النساء والأبناء والذهب والفضة والمركوب الفاخر والأنعام التي يأكلون منها والمزارع التي فيها من كل زوج مبهج للنفس، فيحب الله من العبد أن يكون همه الأكبر طلب الآخرة، وأن يقدم رضا الله -تعالى- على شهواته إذا تعارضا، وأن لا يتجاوز الحلال إلى الحرام من هذه الشهوات، قال تعالى: {زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَآبِ} [آل عمران: ١٤]، ثم رغَّبهم -تعالى- في أن يكون أكبر همهم وأكثر سعيهم للحياة الآخرة الباقية: {قُلْ أَؤُنَبِّئُكُمْ بِخَيْرٍ مِنْ ذَلِكُمْ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ} [آل عمران: ١٥].

ومن ابتلاء الله لعباده أن منعهم من بعض ما يشتهون، فإذا اقتحموا الشهوات المحرمة عرضوا أنفسهم لسخط الله وعقابه، ومن هذه العقوبات ما هو في الدنيا ومنها ما يكون في الآخرة، نسأل الله العافية في ديننا ودنيانا، وجعلنا الله ممن يصبر ويصابر حتى نلقى ربنا وهو راض عنّا غير غضبان.

خذوا حذركم ٥

قيود الوهم

تحدثنا عن أحد أهم أساليب أجهزة المخابرات التي تستعملها في الكشف عن العناصر المعادية، أو التي يتوقع تحولها إلى معادية، وهي إغراء المختفين ليظهروا، ودفع من لا زال في مرحلة التفكير لأن ينضج قليلاً تحت سمعهم وبصرهم، وتركهم يتحركون ضمن حدود معينة، ثم الإجهاز عليهم قبل أن يتحولوا إلى تهديد حقيقي على الأنظمة، وذلك بشنِّ حملات حصاد للثمار التي أينعت، وإبطال تهديدها باعتقال من انكشف خطره على النظام، أو قتله، أو دفعه إلى الفرار والخروج من الأرض.

ولعل هذا البيان قد لقي استحساناً عند بعضٍ ممن لم يدرك غايته، وخاصة أولئك الذين لبَّس عليهم الشيطان فصوَّر لهم جبنهم وتخاذلهم حكمة ووعياً، وكل إقدام وعزيمة من غيرهم تهوراً وحماقة، ولذلك تجدهم في كل فرصة يهيئُها الله للمجاهدين ينطلقون ليشنعوا على من يسعى لاستغلالها في إحداث تقدم أو جني مغنم، ويتهمونه بالغباء والعمى واتباع استدراج الأعداء له، فكل الفرص عنده كمائن، وكل مغنم عنده طُعم يجذب الفريسة إلى الفخ الذي نصب لها.

وغاية ما يفعله هؤلاء "النظَّار" أن يراقبوا العاملين ويتصيدوا أخطاءهم ليشهروا بهم بين الخلائق، ويترقبوا أن تحل بهم مصيبة تنزل على قلوبهم كالماء البارد في اليوم الحار، ففيها المنجى من لوم النفس وذمِّ الآخرين، بل هي الفاتحة لذمهم للمجاهدين على تحركهم وأدائهم ما وجب عليهم، بأنه سبب انكشافهم وتعرضهم للاعتقال أو القتل، وأنهم بتحركهم كانوا ينفذون خطط المخابرات لكشف المجاهدين المجهولين لديهم.

يقوم هؤلاء بتخذيل المجاهدين فيحققون الهدف الأكبر للطواغيت وأجهزة مخابراته، الذي يفوق في فائدته اعتقال المجاهدين أو قتلهم، فلا شك أن إقناع المجاهدين بترك الجهاد هو أنفع للمشركين من قتالهم، فالأول وقاية لهم والثاني دفاع، والوقاية أجدى من الدفاع وأقل تكلفة ومشقة.

فلا تخشوهم

فنحن نرى الطواغيت وأجهزة مخابراتهم يبذلون كل ما بوسعهم لتخويف المسلمين من قتالهم، وترهيبهم من العمل بما أمرهم ربهم، ويستخدمون في سبيل ذلك مزيجاً من الحقائق والأكاذيب للتأثير على عقولهم، وتنشيط عمل المخذلين فيما بينهم، وذلك لإقناعهم بأن لا جدوى من التحرك ولا فائدة من الإقدام، فالمخابرات تعلم كل شيء، وهي قادرة على كل شيء، والعياذ بالله.

وأكبر مثال على هذا ما نجده من حملات دعائية ضخمة تشرف عليها أجهزة المخابرات ترافق حملات الاعتقالات، أو عملية اعتقال لمجاهد أحياناً، مع الزعم أن هذا المجاهد كان تحت المراقبة، ثم تعرض له صوراً وإثباتات على تحضيراته للعمل، وتكثر من الحديث عن عواقب اعتقاله عليه وعلى المرتبطين به، وأخبار محاكماته والأحكام القاسية التي صدرت بحقه، وكل هذا يهدف إلى تخويف غيره من المصير الذي سيلاقيه إن قرر اتباع طريقه، فإن كان مستعداً لبذل الثمن سعوا في إقناعه أن لا فائدة من المحاولة، وأنه لن يزيد شيئاً على من سبقه من المجاهدين الذين كانت نهايتهم السجون، ويضعون بذلك في يديه وأرجله قيوداً تقيد حركته، وفي عنقه أغلالاً تمنعه أن يرفع رأسه، وإن كانت قيود السجون وأغلالها حقيقية، فإن قيوده وغله صاغها قلبه الذي أسلمه لدعاية الطواغيت وإرجاف المرجفين، ولا يتطلب كسره أكثر من أن يؤمن بالله حق إيمانه، ويعرف أن المقادير كلها بيده جل جلاله، وأن النصر بيده سبحانه، وأن الله لم يكلفه بأكثر من أداء ما يستطيع من الواجب الذي أوجبه عليه، فإن منعه من بلوغ نهايته مانع، كسجن أو قتل فأجره على الله، وسيلقى الله وقد أعذره.

وقد نجح الطواغيت وأذنابهم في استخدام هذا الأسلوب لتثبيط الشباب عن جهادهم في كثير من البلدان، كما رأينا في جزيرة العرب بعد حملة الاعتقالات الواسعة التي شنتها أجهزة أمن الطاغوت ضد أنصار الدولة الإسلامية بعد فترة تصيد طويلة حتى انكشف لهم المئات من الإخوة الذين قصروا في جانب الاستخفاء عن عيون الطواغيت، ومعهم كثيرون أخذوهم لمجرد الشبهة والإرهاب، ثم رأينا بعد تلك الحملات المتعاقبة جموداً في العمل الجهادي ضد طواغيت الجزيرة، وكان الأولى أن لا تؤثر فيهم حملات الترهيب والتثبيط، وأن يزيدهم اعتقال إخوانهم عزيمة على جهاد المشركين، كما زادهم حذراً من الانكشاف لأجهزة الأمن، وتوقياً من عملائه وجواسيسه.

المخابرات الصليبية وحصاد الوهم

ومن أوضح الشواهد على أن هذه الحملات قائمة على كمٍّ كبير من الوهم، ما نراه واضحاً جلياً من نجاحات للمجاهدين في الدول الصليبية في تنفيذ العمليات الكثيرة وفي مختلف البلدان التي تنشط فيها أقوى أجهزة المخابرات في العالم، كما حدث في بريطانيا وفرنسا وألمانيا وأمريكا وغيرها.

ونجد في أخبار أولئك المجاهدين أن كثيراً منهم كانوا مشتبهاً بهم لدى المخابرات، بل مطلوبين على قوائم الاعتقال أحياناً، وهم موضع تعقب ومراقبة، ومع ذلك مكَّنهم الله من تنفيذ هجماتهم على الصليبيين بنجاح، تحت أعين أجهزة الأمن والشرط وكاميراتهم ومخبريهم، وذلك لأنهم عرفوا أن ما يفاخر به الصليبيون من قوة استخباراتهم وأجهزتهم الأمنية أكثره وهم، والحقيقي منه يمكن دراسته واكتشاف نقاط الضعف فيه، والتغلب عليه بإذن الله، فلم يخضعوا لإرهاب المشركين لهم، وعزموا على دفع الثمن المطلوب لإنجاح العمل الذي ينوون القيام به، وعملوا ما في وسعهم من الإجراءات الأمنية، وتوكلوا على الله -سبحانه- الذي أعانهم على تحقيق مرادهم.

وليست ببعيدة قصة العصبة المجاهدة التي خرجت من ديار الإسلام لتقطع حدود عدَّة دول ثم تدخل إلى فرنسا، رغم أن بعض أفرادها كانوا على قوائم الاعتقال لدى أجهزة أمنها، ثم تمكث أشهراً تستطلع الأهداف، وتضع الخطط، وتُعد العدة، قبل أن تنفذ أكبر الهجمات الجهادية التي شهدتها باريس في تاريخها.

ولم تنفع فرنسا وأخواتها الاستنفارات الأمنية ولا حشد الجيوش في الشوارع لمنع تكرار هجمات باريس الأولى، إذ أعاد المجاهدون الضرب في مختلف العواصم الأوروبية وبمختلف الأساليب موقعين النكاية في أعداء الله حتى في أكثر المناطق حصانة وتأميناً كالمطارات.

ثم وجدنا عشرات المجاهدين المنفردين يتحركون في مختلف البلدان والمناطق ليهاجموا بأساليب بسيطة وأدوات متوفرة في أيدي الجميع أهدافاً كبيرة، ويوقعوا في صفوف المشركين الخسائر الفادحة، ويكرر الواحد منهم خطة أخيه في ظل عجز واضح من أجهزة الأمن الصليبية عن توقع أماكن الهجمات أو مواقيتها، أو تحديد المشتبه بإمكانية تنفيذهم لها، ما أجبرهم على الانتشار في كل مكان وكل وقت في إطار الاستنفارات وخطط الطوارئ المرهقة المكلفة.

احذروا التثبيط

إن نجاح أولئك المجاهدين في تحقيق أهدافهم رغم أنف أجهزة الأمن التي تترصدهم هو نموذج ينبغي على كل المسلمين في العالم أن يحتذوه، بأن يعملوا على أداء ما افترضه الله عليهم من جهاد أعدائهم، ويعدوا لذلك أقصى ما يستطيعون من العدة، وفي الوقت نفسه لا يتركون الحذر من عدوهم، ولا يغفلون عن أسلحتهم ودروعهم التي تقيهم -بإذن الله- أذى عدوهم، وهم في ذلك كله متوكلون على ربهم، مؤمنون بأن كل شيء يجري بمقاديره.

فالمجاهد في سبيل الله يأخذ حذره من كل مكائد أعدائه، سواء منها التي تستهدف بدنه بالقتل أو الأسر أو النفي، أو التي تستهدف قلبه بزرع الشبهات، وإثارة الشهوات، وتسعى من ذلك كله إلى تثبيطه عن الجهاد إن عجزت عن تعبيده للطواغيت أسوة بأغلب من يعيش تحت حكمهم، ويقتات من فتات موائدهم.

ولا ينعزل تأمين الاعتقاد والتصور في هذا الجانب عن غيره من الجوانب التي يسعى المجاهد إلى تأمينها ووقايتها من مكائد أعدائه وشرورهم، فإن مكَّنه الله من النجاة من فخ التثبيط، ودرس بعناية خطط أعدائه وأساليبهم، وعمل على إعداد أقصى ما يستطيع من وسائل الوقاية منها، وتوكل في ذلك كله على ربه، فإن النجاح حليفه والظفر طريقه، بإذن الله، وليكن دليل كل فرد من المجاهدين في هذا الشأن حال أسلافه من الموحدين: {الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ * فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ} [آل عمران: ١٧٣ - ١٧٤].

فتاوى

من برنامج إذاعة البيان

أداء دين لرجل خارج دار الإسلام

السؤال:- رجل استدان مبلغا من أحد الناس، ثم بعد مدة قُتل المَدين، ولكن الدائن ذهب إلى بلاد الكفر، فهل يوفَّى دينُه، وتُرسل الأموال له؟

الجواب: نعم، فالمال ماله وهو أحق به، وهذا الدين من الأمانات الواجبِ تأديتها، قال الله تعالى: {إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا} [النساء: ٥٨].

روى بن أبي شيبة -رحمه الله- في مصنفه عن طَلْق بن معاوية قال: كان لي على رجل ثلاثمائة درهم فخاصمته إلى شُريح، فقال الرجل: إنهم وعدوني أن يحسنوا إلي، فقال شريح: {إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا} [النساء: ٥٨]، قال: وأمر بحبسه.

فالمال ماله، وهو أحق به، فعليه أن يرجع له، وليتذكر قول النبي، صلى الله عليه وسلم: (من أخذ أموال الناس يريد أداءها أدّى الله عنه، ومن أخذ يريد إتلافها أتلفه الله) [رواه البخاري].

قيمة المبلغ المستدان بين وقت الدين ووقت الأداء

السؤال:- إن المبلغ المستدان كان ما يقارب ٤٠ ألف ليرة، أي ما يعادل ٢٠٠ دولار وقتها، فعند السداد هل يُرجع المبلغ كما أُخذ بالليرة، أم بالدولار؟

الجواب: طالما أن الدين ثبت في ذمتك بالليرة، فالواجب إرجاعه بالليرة، ولا يجوز له أن يُطالب بزيادة السعر بناء على رخص سعر الليرة، والله أعلم.

أخي المجاهد

كن من المُؤْثِرين

إنّ تغيّر ما في النفس أشق ما يواجهه الإنسان في مسيرته، ففي الوقت الذي يبدل المرء بعض أفكاره بين الفترة والأخرى، يكاد لا يجد أنه غيَّر شيئاً من أخلاقه وصفاته طيلة سنوات.

وكثيرة هي الأخلاق الحسنة التي يدعي المرء التحلي بها، ولكن تراه يسقط عند أول امتحان يواجهه، وإن من أكثر الصفات التي تُعرِّي المرء أمام نفسه وتجعله يقف على مكنوناتها، ويكتشف ماهيتها، وينكشف أمامها، صفة الإيثار، فهي صفة لا يستطيعها إلا من أوتي حظاً كبيراً من الإيمان واليقين، والزهد، والرغبة فيما عند الله، والتصديق بموعوده.

فحين يُقدِّم المرء أخاه على نفسه، في الخير والنفع ودون مقابل، وحين يدفع الشر عنه قبل أن يدفعه عن نفسه دون أجر، فذاك منتهى الأخوة.

وقد أثنى الله -تعالى- على أصحاب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بما تمتعوا به من هذه الصفة، فقال: {وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ} [الحشر: ٩]، وعن أبي هريرة -رضي الله عنه- أنه قال: جاء رجل إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- فقال: إني مجهود، فأرسَل إلى بعض نسائه، فقالت: والذي بعثك بالحق ما عندي إلا ماء، ثم أرسل إلى أخرى، فقالت مثل ذلك، حتى قلن كلهن مثل ذلك: لا والذي بعثك بالحق ما عندي إلا ماء. فقال النبي، صلى الله عليه وسلم: (من يضيف هذا الليلةَ؟) فقال رجل من الأنصار: أنا يا رسول الله، فانطلق به إلى رحله، فقال لامرأته: أكرمي ضيف رسول الله، صلى الله عليه وسلم، وفي رواية قال لامرأته: هل عندك شيء؟ فقالت: لا، إلا قوت صبياني، قال: فعلليهم بشيء وإذا أرادوا العشاء فنوميهم، وإذا دخل ضيفنا فأطفئي السراج، وأريه أنَّا نأكل، فقعدوا وأكل الضيف وباتا طاويَين، فلما أصبح غدا على النبي -صلى الله عليه وسلم- فقال: (لقد عجب الله من صنيعكما بضيفكما الليلة) [رواه الشيخان].

فليس كالإيثار -أخي المجاهد- خلق يقوي علاقة الإخوة بعضهم ببعض، وينشر الرحمة فيما بينهم، ويحقق السكينة والاطمئنان والرضى لقلوبهم، ويعمل على معالجة الصفات المذمومة في نفوسهم، كالبخل، والأنانية، والحسد والتنافس على الدنيا والتزاحم على ملذاتها.

أخي المجاهد، إنك بتقديم روحك في سبيل الله، دفاعا عن دينك وإخوانك وأهلك وأعراض المسلمين تكون قد حِزت أعلى درجات الإيثار ومراتبه، فلا تبخل على إخوانك بما هو دونها، فأنت آثرت رضا الله -تعالى- وآثرت ما عنده على ما عندك.

قال ابن القيِّم -رحمه الله- في هذا المعنى: "إن أعلى درجات الإيثار هو أن يريد ويفعل ما فيه مرضاته تعالى، ولو أغضب الخَلْق، وهي درجة الأنبياء، وأعلاها للرُّسل عليهم صلوات الله وسلامه، وأعلاها لأولي العزم منهم، وأعلاها لنبيِّنا، صلى الله عليه وسلم".

ومن إيثار الصحابة -رضي الله عنهم- بعضهم على بعض ما روي عن عمر بن الخطَّاب -رضي الله عنه- أنه أخذ أربعمائة دينار، فجعلها في صرَّة، ثمَّ قال للغلام: اذهب بها إلى أبي عبيدة بن الجرَّاح، ثمَّ تلكَّأْ ساعة في بيته حتى تنظر ماذا يصنع بها، فذهب بها الغلام إليه، فقال: يقول لك أمير المؤمنين: اجعل هذه في بعض حاجتك، فقال: وصله الله ورحمه، ثمَّ قال: تعالي يا جارية، اذهبي بهذه السَّبعة إلى فلان، وبهذه الخمسة إلى فلان، حتى أنفدها، فرجع الغلام إلى عمر، فأخبره فوجده قد أعدَّ مثلها لمعاذ بن جبل، وقال: اذهب بهذا إلى معاذ بن جبل، وتلكَّأْ في بيته ساعة حتى تنظر ماذا يصنع، فذهب بها إليه، فقال: يقول لك أمير المؤمنين: اجعل هذه في بعض حاجتك، فقال: رحمه الله ووصله، وقال: يا جارية، اذهبي إلى بيت فلان بكذا وبيت فلان بكذا، فاطَّلعت امرأة معاذ فقالت: ونحن والله مساكين فأعطنا، ولم يبق في الخرقة إلَّا ديناران فنحا بهما إليها، فرجع الغلام إلى عمر فأخبره، فسُرَّ بذلك عمر، وقال: إنَّهم إخوة بعضهم مِن بعض.



حدث في أسبوع

تطمينات صليبية للطاغوت النصيري بعد الهجوم عليه

طمأن الطاغوت الفرنسي (إيمانويل ماكرون) الطاغوت النصيري (بشار الأسد) بأن هجماتهم لا تستهدف إزاحته عن الحكم، وأعلن رئيس وزرائه أن عدو فرنسا هو الدولة الإسلامية لا النظام النصيري.

وتناولت وسائل إعلام فرنسية عدة تصريحات للطاغوت ماكرون بهذا الخصوص، منها قوله عن الضربات الجوية التي شنَّتها طائرات جيشه بالإضافة إلى طائرات أمريكية وبريطانية بأنها "ليست إعلان حرب على النظام"، كما نقلت عن رئيس وزرائه (إدوارد فيليب) قوله أن "لا نية لإسقاط النظام السوري"، معلنا في الوقت نفسه أن "عدو فرنسا هو الدولة الإسلامية وليس دمشق" في إشارة إلى النظام النصيري الذي يتخذ من دمشق عاصمة لحكمه.

وجاءت هذه التصريحات بعد ضربات جوية وصاروخية شنَّتها فجر السبت الماضي كل من أمريكا وبريطانيا وفرنسا على مواقع عسكرية وبحثية للنظام النصيري، عقابا له على استخدام الأسلحة الكيميائية في قصف مدينة (دوما) بحسب مزاعم قادة الدولة الصليبية المشاركة في الهجوم.

واستخدم في الهجوم أكثر من ١٠٠ صاروخ أطلقت من بوارج وغواصات في البحرين المتوسط والأحمر وطائرات حربية هاجمت الأهداف التي قيل أنها مراكز إنتاج وتخزين للأسلحة الكيميائية الخاصة بالجيش النصيري.

وأعلنت روسيا أن الجيش النصيري تمكن من إسقاط أكثر ٧٠ من الصواريخ التي أطلقت على مواقعه باستخدام وسائل الدفاع الجوي، فيما نفت مصادر أمريكية هذه الأنباء التي بيَّن عدم إمكان تحققها بعض الخبراء في مجال الدفاع الجوي.

جيوش الطواغيت العرب بديلاً للانتشار الأمريكي في الشام

أكدت صحيفة أمريكية الأنباء عن عزم الطاغوت (ترامب) سحب قوات بلاده من القواعد العسكرية التي أقامتها في الشام في ظل حربها المستمرة مع الدولة الإسلامية.

ونقلت عن مصادر مقربة من (ترامب) أنه لا زال مصرا على سحب جنوده البالغ عددهم أكثر من ٥٠٠٠ مقاتل رغم تصريحات من مسؤولين في وزارة الدفاع وأعضاء في الكونغرس تنفي هذا الأمر.

وكشفت الصحيفة أن أمريكا ترغب في استبدال قوات من جيوش الطواغيت العرب بقواتها المرابطة في المنطقة، الذين سيقع عليهم أيضا عبء تمويل هذا الوجود العسكري، وكذلك تكاليف تقديم الدعم للـ PKK المرتدين في الفترة القادمة.

وكان الطاغوت (ترامب) قد طالب الطواغيت من آل سعود بتحمل تكاليف الوجود العسكري في الشام إن كانوا بحاجة إليه، في رد على طلب الطاغوت (محمد بن سلمان) باستمرار التواجد الأمريكي في المنطقة للحد من النفوذ الإيراني فيها.

ورجحت مصادر إعلامية أن يرتكز الوجود العسكري المطلوب على الجيش المصري المرتد، بحيث يجري تمويل عمليات انتشاره وتواجده من قبل طواغيت دول الخليج، وخاصة أن هذا الأمر قد يلاقي موافقة كل من روسيا والنظام النصيري نظرا لقوة علاقتهم مع الطاغوت (السيسي) الذي تشارك طائراته حاليا في قتال الدولة الإسلامية إلى جانب الجيش النصيري.

مرتدو الصحوات يُخلون القلمون الشرقي بعد الغوطة

وبعد الانتهاء من تهجير أهالي (دوما) وخروج مقاتلي الصحوات من كامل غوطة دمشق الشرقية انتقل النظام إلى منطقة القلمون الشرقية ليخرج منه المسلحين في ظل اتفاقات تشرف عليها روسيا.

ووافق أكثر من ١٠٠٠ من مرتدي الصحوات في مدينة (الضمير) على الخروج من المنطقة باتجاه (جرابلس) في ريف حلب الشمالي بأسلحتهم الفردية، ليبقى أكثر من ١٠٠ ألف من الأهالي تحت رحمة الجيش النصيري الذي سيسيطر على المدينة خلال أيام.

وفي هذه الأثناء تحدثت وسائل إعلام عن قصف جوي شنَّته الطائرات الروسية والنصيرية على مواقع مرتدي الصحوات في جبال القلمون الشرقي، ما يرجح أن ذلك مقدمة لعقد اتفاق تسليم للمنطقة من قبل الصحوات التي تخلت عنهم أمريكا بمجرد انحياز جنود الدولة الإسلامية من القلمون الشرقي، حيث أجبرتهم على تسليم السلاح الذي تلقته من المخابرات الأمريكية لقتال الدولة الإسلامية ومنعتهم من استخدامه ضد الجيش النصيري، مهددة أي فصيل يرفض إرجاع سلاحه بالقصف الجوي.

كما تسري أنباء عن مفاوضات تجري الآن لتسليم مدينتي الرحيبة وجيرود للجيش النصيري ليستكمل بذلك سيطرته على كامل منطقة القلمون الشرقي القريبة من دمشق.

منع التجمعات في الساحات المفتوحة بأوروبا خوفاً من المجاهدين

أصدرت بلدية (بروكسل) قرارا يقضي بمنع بث مباريات كرة القدم في الساحات المفتوحة خوفا من استهداف تلك التجمعات من قبل المجاهدين.

وحصرت البلدية الموافقة على التجمعات لمشاهدة فعاليات (كأس العالم لكرة القدم) التي ستجري في (موسكو) هذا الصيف بالصالات المغلقة التي يمكن تأمينها من قبل أجهزة الأمن.

وزعمت مصادر أوربية متعددة اكتشافها مخططات أعدها مجاهدون في أوروبا لاستهداف الصليبيين أثناء تجمعهم لمشاهدة بث المباريات الرياضية في الساحات العامة كما يجري عادة في كل موسم من مواسم (كأس العالم لكرة القدم)، في حين زعمت مصادر أخرى الكشف عن تحضيرات يجريها المجاهدون لاستهداف الصليبيين في (موسكو) خلال أحداث الموسم الرياضي الذي يتوقع أن يجذب الملايين من المشجعين للفرق الرياضية، ليكونوا أهدافا سهلة للمجاهدين، نظرا لصعوبة تأمين هذه الأعداد الغفيرة من قبل أجهزة الأمن الروسية.

مشركو الديموقراطية في العراق يبدؤون حملاتهم الانتخابية

بدأ الطواغيت المرشَّحون لعضوية البرلمان العراقي حملاتهم الدعائية تمهيدا للانتخابات التي ستجري مطلع الشهر الهجري القادم.

وتعتبر هذه الانتخابات هي الرابعة منذ الغزو الأمريكي للعراق، ويتنافس فيها أكثر من ٧٠٠٠ من المشركين على ٣٢٩ مقعدا في المجلس الذي يشرع القوانين من دون الله.

وذكرت تقارير إعلامية أن عمليات شراء أصوات تجري في مختلف مناطق العراق، حيث بلغ سعر الصوت الواحد قرابة ١٠٠ دولار أمريكي أحيانا.

هذا وتدأب الدولة الإسلامية على تحذير الناس من المشاركة في شرك الانتخابات ترشُّحا أو انتخابا، وتحكم على من يفعل ذلك بالكفر، وتتوعد باستهداف مراكز الانتخابات ومن فيها من المشركين.

جيش (حفتر) يتهيأ لاقتحام درنة

كشفت مصادر من شرق ليبيا استعدادت جيش الطاغوت (خليفة حفتر) لاقتحام مدينة درنة وسط أنباء متضاربة بشأن الحالة الصحية للطاغوت الذي سافر للعلاج في أحد مستشفيات فرنسا.

وذكرت تقارير أن الجيش المصري المرتد سيشارك في الهجوم على مدينة درنة، وأن ضباطا من القوات الخاصة المصرية سيشرفون على سير العملية، بالإضافة إلى تقديم الطيران المصري للغطاء الجوي اللازم لتقدم المرتدين إلى داخل المدينة.

وذكر مقربون من (حفتر) أن فرنسا تبحث الآن أمر اختيار طاغوت آخر ليحل محلَّه، حيث يتنافس على هذه المكانة كل من عبد السلام الحاسي وعبد الرزاق الناظوري الذي تعرض لمحاولة اغتيال يرجح أن لها علاقة بالمنافسة على خلافة الطاغوت (حفتر).

وتسيطر على درنة مجموعة من فصائل الصحوات المرتدة، تتآلف فيما يسمى "مجلس شورى مجاهدي درنة"، والتي سبق وأن غدرت بجنود الدولة الإسلامية من قبل، وامتنعت عن تحكيم شريعة الله لإرضاء الطواغيت والصليبيين.



نصائح للمرابط

احرص على:

تجديد النية والإخلاص لله تعالى.

التعاون مع إخوانك وخفض الجناح لهم.

مسابقة إخوانك على الطاعات والمبادرة إليها.

استغلال وقت فراغك بما يفيد ومن ذلك:

- قراءة القرآن وحفظه وتعلمه.
- كثرة الذكر، والمحافظة على ورد يومي تحصِّن به نفسك.
- تحصين المكان وبناء المتاريس وحفر الخنادق.
- طلب العلم، والعلوم الشرعية على الأخص.
- تبادل الخبرات مع إخوانك في شتى العلوم التي يحتاجها المجاهد كالتدريب على الرمي أو السلاح الثقيل وغيره.

احذر من:

أن تغفل عن العدو وتأمن جانبه.

تضييع الوقت في اللهو وكثرة المُباحات.

القيل والقال والغيبة والنميمة، واهجر مجالسها.

المنَّة على إخوانك بما تعمله في سبيل الله.

التفريط بأموال المسلمين أو إتلافها بغير وجه حق.

إن في الرباط أجراً عظيما يُغبط عليه المرابط في سبيل الله، قال رسول الله ﷺ: (رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها) [متفق عليه]، ولكن على المسلم أن يحرص على كل ما يقرِّبه من الله، إذ لا يعلم أيَّ عمل قد يُدخله في رحمة الله، ويدخله الجنة، ولا يدري أيَّ أعماله يُقبل منه.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شعبان ١٤٣٩ هـ

العدد ١٢٩ | السنة التاسعة | الخميس ١٠ شعبان ١٤٣٩هـ
١٢ صفحة

النبأ
العدد ١٢٩
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديـوان الإعلام المركـزي

(فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهْ)

كلمة صوتية للمتحدث الرسمي للدولة الإسلامية الشيخ المجاهد أبي الحسن المهاجر (حفظه الله)



ففي حومة الوغى، ورجع صدى آمال أهل الكفر بالقضاء على دولة الإسلام، يستمد حَمَلة الراية وحراس العقيدة قوَّتهم من خالقهم جل وعلا، فاعتمادهم وتوكلهم، عليه لأن الأمر بيديه، ادَّرعوا بالإيمان وصالح الأعمال، فلم يفتَّ في عضدهم انهزام المرجفين والخوَّارين والمبطلين، فكانوا بحق سادةً نجباءً أعزةً كرماءً، قرأوا قول الله: {إِلَّا تَنْفِرُوا} [التوبة: ٣٩] فوثبوا، وأصغت آذانهم لنداء: {إِلَّا تَنْصُرُوهُ} [التوبة: ٤٠] فضحوا وبذلوا، خفافا وثقالا، كهولا وشبانا، لم يخلدوا إلى الدعة والنعيم، ولم يركنوا إلى حطام الدنيا الزائل، تجرَّدوا للحق فلزموا غرزه فأنبت وأينع طيب الثمر وأنماه، وضرب الجهاد بجِرانه في الأرض فاتسعت رقعته لتلفح بلهيبها أمم الصليب وحكومات الردة والعمالة، في جهاد لأعداء الله عز شأوه، وملاحِم صدق سطَّرها الصابرون الموقنون ...

٧

مراسلون

معركة جنوب دمشق

جيش العدو ومحاور هجومه ووعدُ المجاهدين

٦

١٥٠ قتيلاً من الجيش النصيري جنوب دمشق في الأسبوع الأول من حملته على جنود الخلافة

نشبت مواجهات الجمعة (٤/ شعبان) بين جنود الخلافة وعناصر الجيش النصيري في حي التضامن، مما أسفر عن مقتل ١٠ مرتدين، وإعطاب جرافة.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية دمشق أن الجيش النصيري حاول بعد قصف جوي ومدفعي كثيف التقدم نحو نقاط المجاهدين في الحي، فتصدى له جنود الدولة الإسلامية بمختلف أنواع الأسلحة، ودارت اشتباكات عنيفة بين الطرفين أسفرت عن مقتل ١٠ عناصر من الجيش النصيري بينهم ضباط، وإصابة آخرين، وأعطبت جرافة إثر استهدافها بقذيفة صاروخية، ولله الحمد.

كما تصدَّى جنود الخلافة -الجمعة- لمحاولة تقدم للجيش النصيري على نقاطهم في حي القدم، مما أدى إلى مقتل ٣ مرتدين على الأقل. وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة صدوا هجوم المرتدين...

التفاصيل ص ٤

١٦٧ قتيلاً ومصاباً من الرافضة المشركين إثر هجوم استشهادي

وقتلى ومصابون من الجيش الباكستاني جراء هجوم آخر

٥

اشتباكات بين جنود الخلافة والجيش المصري

قرب ميناء رفح وتدمير وإعطاب ٤ آليات في العريش والشيخ زويِّد

٥

جنود الخلافة في جزيرة باسيلان

يداهمون منازل المرتدين

٥

تدمير ٣ آليات عسكرية للجيش النصيري بكمين

غرب مدينة الميادين

٦

خسائر الجيش النصيري جنوب دمشق

خلال أسبوع



شنّ الجيش النصيري وميليشياته الخميس (٣/ شعبان) هجوما على مناطق جنود الخلافة جنوب دمشق، بعد تمهيد بقصف جوي ومدفعي كثيف.

محاور الهجوم:

محور الحجر الأسود: من نقاط أخذها من الصحوات عبر الفرقة الرابعة والحرس الجمهوري.

محور حي التضامن: عبر مليشيات "الدفاع الوطني" والحرس الجمهوري المرتدين.

محور حي القدم: عبر الجيش النصيري والفرقة الرابعة المرتدين.

محور شمال حي اليرموك: عبر الميليشيات الفلسطينية المرتدة (لواء القدس، جيش التحرير، فتح الانتفاضة والقيادة العامة).



تصدّى جنود الخلافة لأكثر من:

١٢ محاولة تقدم للمرتدين في كافة المحاور ومنعوهم من تحقيق أي تقدم يذكر، بفضل الله.

وأسفرت المعارك عن:

١٥٥ قتيلاً بينهم عدد من الضباط وعشرات الجرحى.

تدمير وإعطاب: **٧** دبابات **٤** جرافات - BMP

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شعبان ١٤٣٩ هـ

كمينان على الطريق العسكري في خانقين وسقوط ٨ مرتدين من الجيش والحشد بالعبوات في ولاية ديالى



الموظف في مكتب محافظ ديالى قبل قتله

النبأ ولاية ديالى

قتل وأصيب ١٢ مرتدا من الجيش والحشد الرافضيين والشرطة المرتدة بينهم ضابط وموظف في مكتب محافظ ديالى، جراء كمينين وتفجير عبوات ناسفة في خانقين والمقدادية ومنطقة الوقف، ولله الحمد.

إذ قتل موظف في مكتب "محافظ ديالى" وأصيب ٤ من الشرطة المرتدة الأربعاء (٢/ شعبان) جراء كمينين لجنود الخلافة على الطريق العسكري بمنطقة خانقين.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية ديالى أن جنود الدولة الإسلامية كمنوا -ليلة الأربعاء- على الطريق العسكري بمنطقة خانقين لموظف في مكتب "محافظ ديالى"، ثم استهدفوه بالأسلحة الرشاشة، مما أسفر عن هلاكه، واغتنام آليته، وفي الأثناء كمن عدد آخر من المجاهدين لآلية رباعية الدفع تابعة للشرطة المرتدة هرعت إلى مكان الكمين الأول، فهاجموها بالأسلحة الرشاشة كذلك، مما أدى إلى إعطاب الآلية وإصابة ٤ عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد.

كما قُتل عنصر من الجيش الرافضي وأصيب ٣ آخرون بينهم ضابط الجمعة (٤/ شعبان) إثر تفجير عبوة ناسفة عليهم في بساتين قرية (أسيود) بالمقدادية شرق بعقوبة، بفضل الله.

ودمَّر المجاهدون الأحد (٦/ شعبان) عربة رباعية الدفع لميليشيا سوات الرافضية وأصيب ٤ عناصر كانوا على متنها بتفجير عبوة ناسفة عليها، في قرية (أبو كرمة) بمنطقة الوقف، ولله الحمد.

واستهدف المجاهدون الثلاثاء (٨/ شعبان) ثكنة للشرطة الاتحادية الرافضية بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة بأطراف جلولاء، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية في ولاية ديالى شنُّوا -الأسبوع الماضي- هجمات عدة على عناصر الجيش الرافضي وشرطة الحدود وأفراد الرافضة المشركين في عموم مناطق ديالى، مما أسفر عن مقتل وإصابة قرابة ٢٠ مرتدا، كما استهدفوا عضوا في المكتب السياسي للحركة القومية التركمانية، ولله الحمد.

بسم الله الرحمن الرحيم

حَتَّى تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحْدَهُ

كثيرة هي أسماء التنظيمات والفصائل التي ظهرت في الشام خلال هذه السنوات، وكثيرة هي التشققات التي حصلت والاندماجات والتحالفات والجبهات التي تشكلت، وفي الغالب لا يختلف حال تلك الفصائل في اجتماعها أو تفككها، فالتغير يجري على الصور والمسميات ولا تخضع له الحقائق والمقتضيات.

وقد رأينا كيف انشقت مجموعة من المرتدين عن جبهة الجولاني بعد أن شاركوه في كل الموبقات التي فعلها طيلة السنوات الماضية، من شق لصف المسلمين، ثم مظاهرة للمشركين على الموحدين، إلى امتناع عن إقامة الدين، ثم إقامة حكومة تحكم بغير شريعة رب العالمين، فشكلوا فصيلاً جديداً، وأطلقوا على أنفسهم مسمّى "حراس الدين" وهم لم يتوبوا بعد من حراستهم للشرك والمشركين، كما أن كثيراً من الأدلة تثبت أنهم تركوا عصبة الجولاني ليظهروا انتماءهم لحركة طالبان المرتدة التي لا زالوا على بيعتهم لأميرها، وعلى الولاء لأفرادها المرتدين.

فكل تلك الموبقات لم تستوجب عند أولئك المنشقين أمراً بمعروف ولا نهياً عن منكر، ولكن أن يفضح المرتد الجولاني سفاهتهم، ويكشف أنه كان يتلاعب بهم وبشيخهم "الظواهري" كما يلعب الطفل الصغير بالكُرة، فهذا ما لم تحتمله عقولهم المريضة بحب الشهرة والفوائد، والحرص على الاتسام بالحكمة والدراية والمحامد.

وظن أولئك المرتدون أنهم بمجرد خروجهم من طائفة من طوائف الردة قد صاروا مسلمين، متناسين -وهم يدّعون العلم- أن اعتزال طائفة الكفر هو قرينة تدل على صدق من ادّعى التوبة، وهو مقدمة للتوبة لا حقيقتها، وأن المرتد لا بد وأن يعلن توبته من كل مكفّر خرج بسببه من دين الإسلام قبل أن يعلن العودة إليه.

ففي حالتهم لا بد أن يقترن بخروجهم من طائفة "هيئة تحرير الشام" المرتدة إعلانٌ منهم بالبراءة منها، ومن أفرادها المرتدين، ومن كل كفر تلبست به، ويمتنعوا عن الدخول في أي من طوائف الردّة الأخرى كأمثال "حركة طالبان الوطنية"، ثم إعلانٌ عن تجديد إسلامهم من بعد كفر كانوا عليه، فيكونوا بذلك من أتباع ملة إبراهيم، الذين قالوا لقومهم المشركين: {إِنَّا بُرَآءُ مِنْكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّى تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحْدَهُ} [الممتحنة: ٤]، وهذا غير متحقق في هؤلاء المرتدين.

فخروجهم من طائفة الردة التي كانوا من جنودها لا يختلف عن خروج بعضٍ من جنود الجيش النصيري المرتدين فيما يسمونه "انشقاقاً عنه" دون أن يتوبوا من الكفر الذي تلبسوا به، فهم باقون على أصل ردّتهم حتى يظهر خلاف ذلك، وحكمهم حكم أعيان الجيش النصيري، حتى يتوبوا إلى الله من الكفر الذي شاركوهم فيه، ويتبرؤوا منهم ومن شركهم ويعادوهم لكفرهم بالله العظيم.

أما وصفنا لهم بأنهم "حراس الشرك" فهو حقيقة ثابتة فيهم، فزيادة على الشرك الذي تلبسوا به بانتمائهم إلى طائفة كفر يعلمون حالها هي "جبهة الجولاني" المرتدة، فأتباع هذا التنظيم يدعون إلى قتال الدولة الإسلامية إن غزت ديار الكفر التي يحكمها إخوانهم المرتدون، ولو لإزالة الشرك الذي يعلوها وإقامة الدين فيها، فهم قد رضوا أن يكونوا "حراساً للشرك" الذي يحكم تلك الأرض، فلا يقيمون شرع الله فيها، ولا يسمحون لمن يريد ذلك ويقدر عليه أن يتمكن منها، ويسمُّون مقاتلته دون ذلك "دفعاً للصائل" استجابة لأحد المرتدين من علماء السوء، الذي أمرهم بمظاهرة طائفة "جبهة الجولاني" المرتدة على الموحدين، رغم علمه بما وقعت فيه من الكفر المبين.

بل إن من قادة هذا التنظيم وجنوده من قاتلوا الموحدين فعلاً إلى جانب من يحكمون هم بكفرهم، وفتنوا المسلمين في سجونهم، وقتلوهم تعذيباً وصبراً أو غيلة ومكراً، كما فعلوا في مناطق حوران وحماة والقلمون وريف حلب الشمالي، فيما هم الآن يمتنعون عن "دفع صيال" مرتدي "الجيش الحر" على أخيهم الجولاني وجنوده حرصاً منهم على دماء من يسمونهم "مسلمين".

وإننا نحذر المسلمين من موالاتهم بأي شكل حتى يتوبوا من ردّتهم، ويتبرؤوا من الكفر الذي كانوا عليه، والكفر الذي لا زالوا متلبسين به، وممن تلبس به من إخوانهم، ويعادوهم لكفرهم بالله العظيم، ويجاهدوا في سبيل الله رب العالمين، فيكونوا بذلك من الفائزين، قال تعالى: {فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَنُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ} [التوبة: ١١].

١٥٥ قتيلاً من الجيش النصيري جنوب دمشق

في الأسبوع الأول من حملته على جنود الخلافة

النبأ - ولاية دمشق

تصدَّى جنود الدولة الإسلامية في دمشق -هذا الأسبوع- لعدة محاولات تقدم للجيش النصيري وميليشياته على مواقع المجاهدين جنوب دمشق، وكبَّدوه -بفضل الله- خسائر كبيرة بشرية ومادية تمثلت بمقتل قرابة ١٥٥ مرتدا وإصابة العشرات، وتدمير وإعطاب ٧ دبابات و٣ جرافات وعربة عسكرية، ولله الحمد.

١٣ قتيلاً في حيي التضامن والقدم

فقد نشبت مواجهات الجمعة (٤/ شعبان) بين جنود الخلافة وعناصر الجيش النصيري في حي التضامن، مما أسفر عن مقتل ١٠ مرتدين، وإعطاب جرافة.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية دمشق أن الجيش النصيري حاول بعد قصف جوي ومدفعي كثيف التقدم نحو نقاط المجاهدين في الحي، فتصدى له جنود الدولة الإسلامية بمختلف أنواع الأسلحة، ودارت اشتباكات عنيفة بين الطرفين أسفرت عن مقتل ١٠ عناصر من الجيش النصيري بينهم ضباط، وإصابة آخرين، وأعطبت جرافة إثر استهدافها بقذيفة صاروخية، ولله الحمد.

كما تصدَّى جنود الخلافة -الجمعة- لمحاولة تقدم للجيش النصيري على نقاطهم في حي القدم، مما أدى إلى مقتل ٣ مرتدين على الأقل.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة صدوا هجوم المرتدين على نقاطهم في حي القدم، وقتلوا ٣ مرتدين على الأقل وأصابوا آخر، ليفر من بقي حيا منهم خائبا مدحورا، واغتنم جنود الخلافة أسلحة خفيفة، بفضل الله.

مقتل ٦ مرتدين وإعطاب دبابة في اليوم الثالث للمعركة

واستمرت المعارك بين جنود الخلافة والمرتدين السبت (٥/ شعبان) في حيي التضامن والقدم، مما أسفر عن مقتل ٦ مرتدين، وإعطاب دبابة، ولله الحمد.

وذكرت وكالة أعماق نقلا عن مصدر عسكري أن جنود الدولة الإسلامية أفشلوا هجومين للجيش النصيري والمليشيات الموالية له صباحا في حيي القدم والتضامن، ووفقا للمصدر فإن مجموعتين من المرتدين حاولتا التسلل نحو منطقة المأذنية في حي القدم، فدارت اشتباكات أسفرت عن مقتل وإصابة عدد منهم، كما أُعطبت دبابة خلال المواجهات في المحور ذاته، ومن جانب آخر كمن جنود الدولة الإسلامية لعدد من الجنود المهاجمين في حي التضامن، وباغتوهم بالأسلحة الخفيفة، فدارت مواجهات لعدة ساعات، أُجبرت بعدها القوات المهاجمة على التراجع دون تحقيق أيّة نتائج، بفضل الله.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية دمشق أن الاشتباكات العنيفة في حي التضامن أسفرت عن مقتل ٤ مرتدين بينهم قائد سرية، وإصابة آخرين، فيما دحر المجاهدون عناصرَ من الجيش النصيري حاولوا التقدم على جبهة حي القدم، فقتلوا منهم اثنين على الأقل وأصابوا آخرين، لينقلب الباقون على أعقابهم مدبرين.

مقتل ٣٧ مرتداً في ٣ محاور للقتال

وسقط أكثر من ٣٧ عنصرا آخرين من الجيش النصيري وميليشياته قتلى الأحد (٦/ شعبان) ودمِّرت دبابة لهم إثر مواجهات شمال مخيم اليرموك وجنوب الحجر الأسود وفي محور حي القدم.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية دمشق بأن الجيش النصيري وميليشياته شنُّوا هجوما من محاور عدة لكنهم لم يستطيعوا إحداث ثغرة في مواقع المجاهدين، بفضل الله.

وأضاف المكتب الإعلامي للولاية أن ميليشيات فلسطينية مرتدة موالية للجيش النصيري حاولت التقدم من شمال مخيم اليرموك تساندها الدبابات، فتصدَّى لها جنود الخلافة بمختلف أنواع الأسلحة، ودارت اشتباكات عنيفة دُمرت خلالها دبابة وهلك طاقمها المؤلف من ٥ عناصر، كما أفنى المجاهدون مجموعتين حاولتا اقتحام أحد الأبنية، بينما فرت باقي المجموعات خائبة، وسقط إثر المواجهات في هذا المحور ١٦ مرتدا واغتُنمت أسلحتهم وذخائرهم.

،كما أفشل جنود الخلافة هجوما للجيش النصيري من جنوب حي الحجر الأسود انطلاقًا من مناطق الصحوات التي سيطر عليها حديثا، فأعمل المجاهدون فيهم قتلا وتشريدا، ليولِّ المرتدون الدُّبر، مخلفين وراءهم ١٠ قتلى، وعلى محور حي القدم سقط ١١ عنصرا من الجيش النصيري قتلى وأصيب أخرون أثناء محاولتهم التقدم في (جورة شريباتي) و (المأذنية)، وارتد الباقون على أدبارهم مدحورين، كما دمرت دبابتان -الأحد- إثر استهدافهما بالقذائف الصاروخية في حي القدم، بفضل الله.

مقتل ٤٣ مرتداً في اليوم الخامس للمعركة

مزيد من الخسائر تكبدها الجيش النصيري المرتد وميليشياته الاثنين (٧/ شعبان) إثر مواجهات مع جنود الدولة الإسلامية في أطراف حيي التضامن والقدم، تمثلت بمقتل قرابة ٤٣ مرتدا، ولله الحمد.

وذكرت الأنباء الواردة أن المجاهدين صدُّوا هجوما للجيش النصيري على نقاطهم في منطقة (الجورة) بحي القدم، ودارت اشتباكات عنيفة بين الطرفين سقط على إثرها ٢٥ مرتدا وأصيب آخرون، فيما سقط ٤ من عناصر الجيش النصيري قتلى إثر هجوم فاشل على نقاط المجاهدين في حي التضامن، ولله الحمد.

إضافة لما سبق سقط ١٤ عنصرا من الجيش النصيري قتلى -الاثنين- جراء اشتباكات مع جنود الخلافة في حي التضامن، استخدمت فيها مختلف أنواع الأسلحة، وفرَّ المرتدون لا يلوون على شيء، ولله الحمد.

مقتل ٣٠ مرتداً وإفشال هجوم في حي القدم

كما تجدَّدت المواجهات بين جنود الخلافة والمرتدين الثلاثاء (٨/ شعبان) في محوري القدم والحجر الأسود، مما أدى إلى مقتل ٣٠ مرتدا، وإصابة آخرين، وتدمير جرافتين وعربة BMP، ولله الحمد.

وذكرت وكالة أعماق أن جنود الدولة الإسلامية أفشلوا هجوما للجيش النصيري في حي القدم، وكبَّدوه خسائر بشرية كثيرة تمثَّلت بمقتل ٢٤ مرتدا، وإصابة آخرين، وتدمير عربة BMP، بفضل الله.

كما قتل ٦ من عناصر الجيش النصيري في حي الحجر الأسود خلال صدِّ المجاهدين لهجومهم، ودمَّر المجاهدون جرافتين للجيش النصيري إثر استهدافهما بقذائف صاروخية في حيَّي الحجر الأسود والقدم، ولله الحمد.

مقتل ٢٥ مرتداً في اليوم السابع للمعركة

وتصدى جنود الخلافة الأربعاء (٩/ شعبان) لهجوم للجيش النصيري في حي التضامن، ودارت اشتباكات عنيفة مع المرتدين أسفرت عن مقتل ١٦ عنصرا منهم، كما قُتل ٣ عناصر من الجيش النصيري إثر استهدافهم بالأسلحة القناصة في الحي ذاته، ولله الحمد.

وفي حي الحجر الأسود نشبت مواجهات جديدة -الأربعاء- أسفرت عن مقتل ٦ من عناصر الجيش النصيري، كما أعطب المجاهدون ٣ دبابات للجيش النصيري إثر هجوم فاشل لهم على محوري الجورة والمأذنية في حي القدم، ولله الحمد

منازل المرتدين في دائرة الاستهداف في ولاية كركوك

النبأ - ولاية كركوك

استهدف جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٧/ شعبان) عربة رباعية الدفع تحمل رشاشا ثقيلا للشرطة الاتحادية الرافضية قرب قرية (المرباط) غرب منطقة الرشاد بعبوة ناسفة، مما أسفر عن تدميرها، ومقتل من كان على متنها، ولله الحمد.

واستهدف جنود الخلافة الأربعاء (٩/ شعبان) رتلا للشرطة الاتحادية الرافضية بالأسلحة الخفيفة قرب قرية (ربيضة) جنوب داقوق، مما أسفر عن مقتل عنصرين.

كما أحرق المجاهدون الثلاثاء (٨/ شعبان) عربتين تابعتين لشركة نفطية قرب قرية (قوش قاية) التابعة لمنطقة الدبس.

وقد فجَّر جنود الخلافة الجمعة (٢٧/ رجب) منزلين تابعين لأحد عناصرالحشد العشائري المرتد في قرية (بريمة) ولمختار قرية النجاتية شرق الحويجة، بفضل الله.

كما أحرق المجاهدون الخميس (٢٦/ رجب) منزل أحد عناصر الحشد العشائري المرتد وآلية لهم في قرية (البقعان) غرب منطقة الرياض جنوب غربي كركوك، ولله الحمد.

١٦٧ قتيلًا ومصاباً من الرافضة المشركين إثر هجوم استشهادي

وقتلى ومصابون من الجيش الباكستاني جراء هجوم آخر

النبأ ولاية خراسان

هاجم استشهاديان من جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- تجمعا تجمع انتخابيا في كابول ما أسفر عن مقتل وإصابة ١٠٠ من المشركين.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن الأخ الاستشهادي (قارئ عمر البيشاوري) -تقبله الله- انطلق ملتحفا سترته الناسفة نحو تجمع انتخابي لأتباع أحد الأحزاب الرافضية في منطقة (دشت برجي) بمدينة كابل، وفجَّر سترته الناسفة وسط جموعهم، مما أسفر عن مقتل نحو ٤٠ وإصابة ما يزيد عن ٦٠ مرتدًا، ولله الحمد.

وذكرت وسائل إعلامية أفغانية أن العدد ارتفع إلى ٥٧ قتيلا وأكثر من ١١٢ جريحا، بفضل الله.

إضافة إلى ذلك سقط ٣ من الرافضة المشركين قتلى -الأحد- جراء كمين نصبه جنود الخلافة لهم غرب مدينة كويته غرب باكستان، ولله الحمد.

هجوم استشهادي على الجيش الباكستاني

كما هاجم استشهادي آخر الثلاثاء (٨/ شعبان) حافلة تقل عناصر من الجيش الباكستاني المرتد، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٢٢ مرتدا، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن الأخ الاستشهادي أبا عبد الرحمن الخراساني -تقبله الله- فجَّر دراجته المفخخة على شاحنة نقل للجيش الباكستاني المرتد في مدينة كويته بباكستان، مما أدى إلى مقتل ٧ مرتدين وإصابة ١٥ آخرين، ولله الحمد.

هجوم على ميليشيات الحكومة الأفغانية

وقبل ذلك هاجم جنود الدولة الإسلامية الخميس (٣/ شعبان) نقطة لميليشيات تابعة للحكومة الأفغانية المرتدة في جوزجان، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٧ مرتدين.

وذكر المكتب الإعلامي للولاية أن المجاهدين هاجموا نقطة المرتدين في منطقة درزاب بقاطع جوزجان، الأمر الذي أسفر عن مقتل ٣ منهم، وإصابة ٤ آخرين، ولله الحمد.

ومن جانبها استهدفت المفارز الأمنية -الخميس- ضابطا وعنصرا في الشرطة الأفغانية المرتدة وجاسوسا للحكومة الأفغانية، مما أسفر عن مقتلهم.

ووفقا للأنباء الواردة فقد قتل المجاهدون الضابط والعنصر في الشرطة الأفغانية المرتدة واغتنموا سلاحيهما في مدينة جلال أباد، فيما داهمت مفرزة أمنية منزل الجاسوس للحكومة الأفغانية في قرية (شولانة) بمنطقة جبرهار بننجرهار، ولله الحمد.

اغتيال ٣ من عناصر طالبان المرتدين

كما اغتال المجاهدون يومي الأربعاء والجمعة (٢، ٤/ شعبان) عنصرين من حركة طالبان المرتدة في منطقتي جبرهار وخوكياني بننجرهار، ولله الحمد.

ولقي مرتد ثالث من حركة طالبان المرتدة مصرعه الاثنين (٧/ شعبان) إثر إطلاق أعيرة نارية عليه في منطقة (غني خيل) بننجرهار ، وفجَّر المجاهدون عبوة ناسفة على عنصر في ميليشيات تابعة للحكومة الأفغانية المرتدة -الأحد- في منطقة (مامند) بننجرهار، مما أسفر عن مقتله، بفضل الله.

اشتباكات بين جنود الخلافة والجيش المصري قرب ميناء رفح

وتدمير وإعطاب ٤ آليات في قاطعي العريش والشيخ زويِّد

النبأ ولاية سيناء

لقي العديد من عناصر الجيش المصري حتفهم -هذا الأسبوع- جراء مواجهات وعمليات لجنود الدولة الإسلامية في قاطعي رفح والعريش، ولله الحمد.

إذ اشتبك جنود الدولة الإسلامية الأحد (٦/ شعبان) مع عناصر الجيش المصري المرتد قرب ميناء رفح، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم، بفضل الله.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية سيناء أن المواجهات بين جنود الخلافة والجيش المصري المرتد قرب الميناء استخدمت فيها مختلف أنواع الأسلحة، وأسفرت عن سقوط عدد من المرتدين بين قتيل وجريح، وتدمير جرافة لهم وإعطاب أخرى، ولله الحمد.

تدمير وإعطاب ٤ آليات في قاطعي العريش والشيخ زويِّد

كما سقط العديد من عناصر الجيش المصري المرتد قتلى وجرحى يومي الأحد والاثنين (٧/ شعبان) ودمِّرت وأعطبت ٤ آليات إثر تفجير سلسلة عبوات ناسفة عليها جنوب العريش وفي منطقة الشيخ زويِّد، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة فجَّروا سلسلة عبوات ناسفة على آليات المرتدين، مما أسفر عن تدمير دبابة M60 وجرافة وإعطاب أخرى وكاسحة ألغام، ولله الحمد.

وقبل ذلك قتل السبت (٥/ شعبان) عنصر من الجيش المصري المرتد إثر استهدافه بالأسلحة القناصة شرق مدينة العريش، بفضل الله.

فيما دمَّر المجاهدون عربة همر للجيش المصري وأعطبوا جرافة لهم الثلاثاء (١/ شعبان) جراء تفجير عبوتين ناسفتين عليهما في محيط حاجز الصفا جنوب مدينة العريش، ولله الحمد.

يذكر أن انغماسيَّين من جنود الدولة الإسلامية هاجما -الأسبوع الماضي- مقر كتيبة للجيش المصري المرتد في قاطع الجنوب وسط سيناء، مما أسفر عن مقتل قائد الكتيبة ونائبه وأكثر من ٢٠ عنصرا بينهم ضباط، وإصابة العشرات، ولله الحمد.

جنود الخلافة يستهدفون الجيش الرافضي في الطارمية

النبأ ولاية شمال بغداد

فجَّر جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢/ شعبان) عبوة ناسفة على عربة كوجار للجيش الرافضي في منطقة القصير بالطارمية، مما أسفر عن مقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

إلى جانب ذلك قُتل عنصر في "الأمن الوطني" الرافضي -الخميس- إثر تفجير عبوة ناسفة عليه في منطقة (الشيخ حمد) شمال منطقة التاجي، بفضل الله.

وعلى صعيد آخر استهدف المجاهدون الأربعاء (٩/ شعبان) برجا للرصد تابعا للجيش الرافضي في منطقة (السلمان) بالأسلحة الخفيفة، الأمر الذي أدى إلى تدمير معدات للرصد فيه، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الخلافة صالوا -الأسبوع الماضي- على مواقع للحشد الرافضي قرب محطة (بلد) مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٠ مرتدين، بفضل الله.

جنود الخلافة في جزيرة باسيلان يداهمون منازل المرتدين

النبأ شرق آسيا

داهم جنود الخلافة الأحد (٦/ شعبان) منزل مختار قرية مرتد في جزيرة باسيلان في شرق آسيا، وتمكنوا من قتله، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية داهموا منازل مختار قرية و٣ مرتدين آخرين في منطقة (كاما مبوريعان) في جزيرة باسيلان، مما أسفر عن مقتلهم، ولله الحمد.

يذكر أن المجاهدين خاضوا الخميس (١٩/ رجب) مواجهات بالأسلحة الخفيفة مع عناصر الجيش الفلبيني الصليبي في منطقة (باتيكول) بجزيرة سولو، مما أسفر عن مقتل ١٣عنصرا بينهم ٤ ضباط، بفضل الله.

مراسلون

ولاية دمشق

معركة جنوب دمشق
جيش العدو ومحاور هجومه ووعد المجاهدين

يخوض جنود الخلافة جنوب دمشق حربا شرسة ضد الجيش النصيري وميليشياته الفلسطينية المرتدة والرافضية الذين يحاولون التقدم على مواقع المجاهدين في المنطقة.

وتأتي هذه الحملة للجيش النصيري بهدف إكمال النفوذ الرافضي على العاصمة دمشق ومحيطها وإبعاد أي خطر يمكن أن يهدد النفوذ الإيراني فيها، لكن جنود الخلافة يتوعّدون الجيش النصيري وحلفاءه بمعركة حامية الوطيس تستنزف ما بقي لهم من قدرات بإذن الله، ونسأل الله النصر فيها لعباده الموحدين.

ووفقا للمصادر العسكرية فقد شن المرتدون هجومهم من ٤ محاور، هي محور الحجر الأسود عبر نقاط أخذها من الصحوات وانطلق منها نحو الحي، والمحور الثاني هو شمال مخيم اليرموك، والثالث هو من حي التضامن، والرابع من حيِّ القدم حيث يحاول الجيش النصيري اقتحام (جورة الشريباتي) ومنطقة (الماذنية) وهي المنطقة التي سيطر عليها جنود الخلافة بعد أن تسلَّمها الجيش النصيري من الصحوات.

وقد تمكن جنود الخلافة -بفضل الله- حتى كتابة هذا الخبر من صدِّ جميع محاولات التقدم، وقتل العشرات من عناصر الجيش النصيري في كافة المحاور، الأمر الذي دعا المرتدين إلى تكثيف عمليات القصف أملا في إضعاف معنويات المجاهدين وإيقاف الاستنزاف الكبير الذي أصابهم على ثغور المنطقة.

وكعادة النظام النصيري في معاركه الأخيرة مع الصحوات في الغوطة والقلمون وجنوب دمشق فقد تأمَّل التوصل إلى اتفاق يقضي بخروج المجاهدين وتسليم مناطقهم، وأشاعوا كذبا وزورا في الإعلام حدوث مثل هذه المفاوضات، لكن مصدرا عسكريا أفاد (النبأ) بأن النظام طلب المفاوضات وجاءه الرد قاسيا من جنود الخلافة، وظهر هذا الرد بصور نشرها المكتب الإعلامي للولاية.

وأشار المصدر العسكري إلى أن جنود الخلافة اغتنموا خلال معاركهم مع الجيش النصيري أسلحة عليها شعار "جيش الإسلام" المرتد، مما يعني أن النظام شرع مباشرة في استخدام الأسلحة التي سلَّموها له، وأنَّه بعد أن كان -أي النظام- يقاتل الدولة الإسلامية بعناصر "جيش الإسلام" في الماضي، يقاتلهم الآن بالسلاح الذي سلَّموه له.

ويشارك في الهجوم على المخيَّم كل من ميليشيات (لواء القدس وجيش التحرير وفتح الانتفاضة والقيادة العامة) الفلسطينية المرتدة إضافة إلى الحرس الجمهوري والجيش النصيري ومنه الفرقة الرابعة التي تخضع لقيادة النظام النصيري مباشرة، ومليشيات الدفاع الوطني، وذكرت وسائل إعلامية أنَّ ميليشيات رافضية عراقية ستشارك في الهجوم بعد كثرة الاستنزاف في صفوف الجيش النصيري.

ويعتمد النظام على القصف الجوي الذي يشارك فيه الروس، مستخدمين الصواريخ شديدة الانفجار والقنابل العنقودية، فضلا عن استخدام الراجمات والمدفعية الثقيلة، الأمر الذي أدى إلى تدمير كبير في المنطقة، ولا حول ولاقوة إلا بالله.

ومن جهتهم أغلق عناصر الصحوات معبر (العروبة) الفاصل بين المخيم ويلدا، وشدَّدوا على مسائل الدخول والخروج من خلاله، في دعم واضح لحملة الجيش النصيري المرتد.

وحول واقع مناطق الصحوات أفاد مصدر عسكري بأن النظام سيطر على بعض النقاط عندهم وانطلق منها لحرب جنود الخلافة، في ظل اتفاقات المصالحة بين النظام وروسيا من جهة والصحوات المرتدين من جانب آخر.

وفي ظل هذا الواقع تابع جنود الدولة الإسلامية على الموت وأقسموا أن يروا الله عزوجل من أنفسهم ما يحب، وأن يذيقوا النصيرية من الكأس التي أذاقوها للمسلمين المستضعفين، بإذن الله.

مقتل ٤ عناصر في الجيش النصيري وتدمير سلاح ثقيل في أطراف البوكمال

النبأ ولاية الفرات

سقط ٥ من عناصر الجيش النصيري المرتد قتلى ومصابين -هذا الأسبوع- ودُمِّر مدفع رشاش لهم واستهدفت نقاطهم وثكناتهم بعشرات القذائف الصاروخية على أطراف مدينة البوكمال، ولله الحمد.

إذ استهدف المجاهدون الخميس (٣/ شعبان) نقطة للجيش النصيري في قرية السكرية بقذيفة SPG9، مما أسفر عن مقتل مرتد وإصابة آخر، ولله الحمد.

كما استهدفت مفرزة قنص الأربعاء (٢/ شعبان) عنصرا من الجيش النصيري في القرية ذاتها، مما أسفر عن مقتله، ولله الحمد.

وقُتل مرتدان من الجيش النصيري يومي الثلاثاء والأربعاء (٨، ٩/ شعبان) إثر استهدافهما بالأسلحة القناصة في قرية (الهري) شرق مدينة البوكمال، قرب الحدود المصطنعة مع العراق، وفي أطراف المدينة، بفضل الله.

كما دمَّر جنود الخلافة السبت (٥/ شعبان) رشاشا ثقيلا للجيش النصيري ١٢,٥ ملم إثر استهدافه بقذيفة SPG9 في قرية العشائر، ولله الحمد.

إلى جانب ذلك أحرق المجاهدون -السبت- ثكنة للجيش النصيري في قرية (الغبرة) إثر استهدافها بقذيفة SPG9، ولله الحمد.

واستهدفت مفارز الإسناد -هذا الأسبوع- ثكنات ونقاط الجيش النصيري بأكثر من ٢٩ قذيفة هاون و٤ قذائف SPG9 في قرى الغبرة والعشاير والسكرية في محيط مدينة البوكمال، وكانت الإصابات دقيقة، بفضل الله.

أخبار متفرقة

تدمير ٣ آليات عسكرية للجيش النصيري بكمين غرب مدينة الميادين

النبأ - ولاية الخير

كمن جنود الدولة الإسلامية السبت (٥/ شعبان) لدورية للجيش النصيري غرب مدينة الميادين، وأوقعوا فيها عددا من القتلى والمصابين، ودمروا آليتين، بفضل الله.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية الخير أن جنود الخلافة كمنوا للمرتدين غرب الميادين، ثم استهدفوهم بمختلف أنواع الأسلحة، فدمَّروا جرافة وشاحنة محملة بالذخيرة، وأوقعوا في صفوفهم هلكى وجرحى، كما دُمِّرت دبابة للجيش النصيري إثر استهدافها بصاروخ موجه، ولله الحمد.

مقتل وإصابة عدد من عناصر الشرطة المرتدةفي (مخمور)

النبأ - ولاية دجلة

قُتل وأصيب عدد من عناصر الشرطة الرافضية الخميس (٣/ شعبان) إثر مواجهات مع جنود الدولة الإسلامية في منطقة مخمور، ولله الحمد.

وذكرت وكالة أعماق أن عددا من عناصر الشرطة سقطوا بين قتيل وجريح إثر المواجهات في قرية (الخضرة) غرب منطقة (القراج)، بفضل الله.

مقتل عنصر في الحشد الرافضي قنصاً في جزيرة سامراء

النبأ - ولاية صلاح الدين

استهدفت مفرزة قنص الأربعاء (٩/ شعبان) عناصر من الحشد الرافضي في جزيرة سامراء، مما أسفر عن مقتل عنصر منهم، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية قتلوا عنصرا من الحشد الرافضي بالأسلحة القناصة في منطقة الصبيحات بجزيرة سامراء، بفضل الله.

(فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهْ)

كلمة صوتية للمتحدث الرسمي للدولة الإسلامية

الشيخ المجاهد أبي الحسن المهاجر

(حفظه الله)

الحمد لله معز الإسلام بنصره، ومذل الشرك بقهره، ومصرِّف الأمور بأمره، ومستدرج الكافرين بمكره، الذي قدَّر الأيام دولا بعدله، وجعل العاقبة للمتقين بفضله، والصلاة والسلام على من أعلى الله منار الإسلام بسيفه، أما بعد:

ففي حومة الوغى، ورجع صدى آمال أهل الكفر بالقضاء على دولة الإسلام، يستمد حَمَلة الراية وحراس العقيدة قوَّتهم من خالقهم جل وعلا، فاعتمادهم وتوكلهم، عليه لأن الأمر بيديه، ادَّرعوا بالإيمان وصالح الأعمال، فلم يفتَّ في عضدهم انهزام المرجفين والخوَّارين والمبطلين، فكانوا بحق سادةً نجباءَ أعزةً كرماءَ، قرأوا قول الله: {إِلَّا تَنْفِرُوا} [التوبة: ٣٩] فوثبوا، وأصغت آذانهم لنداء: {إِلَّا تَنْصُرُوهُ} [التوبة: ٤٠] فضحوا وبذلوا، خفافا وثقالا، كهولا وشبانا، لم يخلدوا إلى الدعة والنعيم، ولم يركنوا إلى حطام الدنيا الزائل، تجرَّدوا للحق فلزموا غرزه فأنبت وأينع طيب الثمر وأنماه، وضرب الجهاد بجِرانه في الأرض فاتسعت رقعته لتلفح بلهيبها أمم الصليب وحكومات الردة والعمالة، في جهاد لأعداء الله عز شأوه، وملاحم صدق سطَّرها الصابرون الموقنون بموعود الله لهم، قرأوا قول ربهم: {مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّى يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ} [آل عمران: ١٧٩]، فأدركوا فداحة الموقف مع تقادم الأيام، وأنَّ التمييز والتمحيص والابتلاء، آتٍ لا محالة، سنة الله الماضية، {وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا} [الأحزاب: ٦٢]، فمع كل حدث ونازلة، يفيئون ويرتوون من معين الهدى الذي لا ينضب، فما خالط بشاشة قلوبهم الريب، وما أثقلت كواهلهم اللأواء ولا كثرة الأعداء.

> **يستمد حَمَلة الراية وحراس العقيدة قوَّتهم من خالقهم جل وعلا، فاعتمادهم وتوكلهم، عليه لأن الأمر بيديه، ادَّرعوا بالإيمان وصالح الأعمال، فلم يفتَّ في عضدهم انهزام المرجفين والخوَّارين والمبطلين**

غطارفةٌ مثل الجبال حُلومُهُم
تكونُ لهم شم الجبال هضابا
إذا غضبوا للّه أرضاك فتكهم
وأفتكُ ما تلقى الأُسودُ غضابا
وإن جَزموا الأعمارَ في الحرب صَيّروا
عواملَهُم في الدّارعِينَ حرابا
وتَحسَبُهُم تحت السوابغ والقنا
ضراغمَ شقَّتْ في العَرينِ سَرابا

أذهلوا أمم الكفر وأرعبوها، وسلبوها الراحة والأمان وشتتوها، فأصبحت تتمنى صفو العيش فلا تجده ولا تدري من أي باب ستؤتى، وغدا الموحد المجاهد المستضعف في الأرض، يرى -بفضل الله ومنِّه- العلج الصليبي الأوروبي والأمريكي، يُدهس ويُطعن ويُقتل في طرقات باريس ولندن ومنهاتن، مثلاً بمثلٍ وسواءً بسواءٍ جزاءً وفاقاً، فكما يَقتلون يُقتلون، وكما يَقصفون يُنسفون، وإلى جهنم سيحشرون.

تقتلناهمُ قَتل الكلاب فلم نَدَع
لهم في جميع الناس يا صاح من فَخرِ

فلم يتعظ الأغرار دهاقنة الكفر بعد ولم يعتبروا، ولا زال سفهاؤهم يمنُّونهم ويغرونهم فيتمادون في إجرامهم، دون اعتبار بما ستبدي لهم الأيام، جرَّاء حمقهم وعسفهم بالمسلمين دون رحمة أو شفقة، فعلام نعجب؟! فهذا ديدنهم ودأبهم، كما أخبرنا العليم الخبير إذ قال في كتابه العزيز: {وَلَا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ} [البقرة: ٢١٧].

فربنا الحكيم العليم قد جلَّى لنا في كتابه حقيقة هؤلاء الكفرة المجرمين، وأمرنا بقتلهم وقتالهم حتى يكون الدين كلُّه لله، فإما أن يسلموا أو يستسلموا لأمر الله وحكمه أذلةً صاغرين، فأوجب علينا أن نطهر الأرض من زهم شرك هؤلاء، من جاهلية هؤلاء، من عبث هؤلاء، من تجبُّرهم وطغيانهم في الأرض، وأمرنا ربنا -تبارك وتعالى- أن نقاتل المشركين كافة كما يقاتلوننا كافة، فلا فرق بين قتالنا الطاغوت المرتد سلمان وابنه السفيه وقتالنا السيسي وجيشه، ولا فرق بين قتالنا الصفوي الرافضي خامنئي وقتالنا عباس العلماني وحماس، لا فرق بين قتالنا لهؤلاء وبين قتالنا أولياءهم الصليبيين الأمريكان والروس والأوروبيين غير أن أولئك من أبناء يعرب أشد على الإسلام وأنكى وفي الدركات أهوى، قال ربنا: {وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ} [التوبة: ٣٦]، وقال: {وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ فَإِنِ انْتَهَوْا فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ} [البقرة: ١٩٣]، وحذَّرنا فقال: {يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ} [المائدة: ٥١].

فقتال الكفرة المشركين دين نتعبد الله به، ونتقرب به إليه -سبحانه- ليرضى عنا، قال تعالى: {كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ} [البقرة: ٢١٦]، وقال مذكرا ومرغبا عباده في عظيم أجر من جاهد في سبيله لقتال أعدائه: {ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ وَلَا مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَطَئُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نَيْلًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ} [التوبة: ١٢٠]، وقال سبحانه: {إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ} [الصف: ٤]، وإنَّ القتال في سبيل الله لهو التجارة الرابحة التي دلَّ عباده عليها، فقال جلَّ من قائل: {يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ * تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ} [الصف: ١٠ - ١١]، فجعل الثواب والجزاء عظيما جليلا بيَّنه في قوله: {يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ

> **وغدا الموحد المجاهد المستضعف في الأرض، يرى -بفضل الله ومنِّه- العلج الصليبي الأوروبي والأمريكي، يُدهس ويُطعن ويُقتل في طرقات باريس ولندن ومنهاتن، مثلاً بمثلٍ وسواءً بسواءٍ جزاءً وفاقاً**

عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ * وَأُخْرَى تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ} [الصف: ١٢ - ١٣].

قال ابن القيم في مدارجه: "فإن عبودية الجهاد من أحب أنواع العبودية إليه سبحانه، ولو كان الناس كلهم مؤمنين لتعطلت هذه العبودية وتوابعها، من الموالاة فيه سبحانه، والمعاداة فيه، والحب فيه والبغض فيه، وبذل النفس له في محاربة عدوه"، إلى أن قال: "ومنها عبوديةُ مخالفةِ عدوِّه، ومراغمته في الله، وإغاظته فيه، وهي من أحب أنواع العبودية إليه، فإنه -سبحانه- يحب من وليِّه أن يغيظ عدوه ويراغمه ويسوءه، وهذه عبودية لا يتفطَّن لها إلا الأكياس" انتهى كلامه رحمه الله.

وفي الصحيح عن أنس بن مالك -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (أُمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله، فإذا قالوها، وصلوا صلاتنا، واستقبلوا قبلتنا، وذبحوا ذبيحتنا، فقد حرمت علينا دماؤهم وأموالهم، إلا بحقها وحسابهم على الله) [رواه البخاري].

قال إمام الدعوة النجدية -رحمه الله- عندما سئل عن معنى "لا إله إلا الله" فأجاب: "اعلم -رحمك الله- أن هذه الكلمة هي الفارقة بين الكفر والإسلام، وهي كلمة التقوى، وهي العروة الوثقى، وهي التي جعلها إبراهيم عليه السلام: {كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ} [الزخرف: ٢٨]، وليس المراد قولها باللسان مع الجهل بمعناها، فإن المنافقين يقولونها وهم تحت الكفار في الدرك الأسفل من النار، مع كونهم

فلا فرق بين قتالنا الطاغوت المرتد سلمان وابنه السفيه وقتالنا السيسي وجيشه، ولا فرق بين قتالنا الصفوي الرافضي خامنئي وقتالنا عباس العلماني وحماس

يُصلُّون، ويصومون، ويتصدقون، ولكن المراد معرفتها بالقلب، ومحبتها ومحبة أهلها، وبغض من خالفها ومعاداته، كما قال صلى الله عليه وسلم: (من قال لا إله إلا الله مخلصا) وفي رواية: (صادقا من قلبه) وفي لفظ: (من قال لا إله إلا الله، وكفر بما يُعبد من دون الله) إلى غير ذلك من الأدلة الدالة على جهالة أكثر الناس بهذه الشهادة" انتهى كلامه.

وقال -رحمه الله- في تفسير قوله تعالى: {إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ} [النحل: ١٢٠]، "أما قولهُ تعالى: {إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً}، لئلا يستوحشَ سالكُ الطريقِ مِنْ قلةِ السالكين، {قَانِتًا لِلَّهِ} لا للملوكِ ولا للتجارِ المترفين، {حَنِيفًا} لا يميلُ يميناً ولا شمالاً كفعلِ العلماءِ المفتونين، {وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ} خلافا لمن كثَّر سوادهم وزعم أنه من المسلمين".

فلا إله إلا الله، ما أكثر الناكصين المتنكبين عن كلمة الإخلاص، العاملين بضدها من المنتسبين لهذه الأمة، الهادمين لركنها، المدَّعين نصرتها، الموالين لأعدائها، المحاربين حَمَلَتها والذائدين عنها، وإن حال أهل الإسلام لا يستقيم ولن يستقيم، إلا بكتاب يهدي وسيف ينصر، وإحياء لسنة الصديق -رضي الله عنه- فيمن ارتد وندَّ عن حكم الله وشرعه، وقفز إلى معسكر أهل الكفر ووالى الطواغيت والمشركين والملحدين، وإن صلى وصام وطاف بالبيت الحرام، ففي موقف تجلت رعاية الله وحفظه لهذا الدين -ولا يقوم بمثله إلا ذوو العزمات المسددون الملهمون الموفَّقون من الرجال- قتالُ الصديق -رضي الله عنه- من ارتد من العرب، إذ قمع الله به كل عدو للدين وألف له الأمة وردهم إليه، بعد أن ارتد أكثرهم عن دينه وانقلب الغالب منهم على أعقابهم كافرين، إذ وقف -رضي الله عنه- كالطود الشامخ أمام ريح عاتية وفتنة مدلهمة حتى قال: "والله لأقتلن من فرَّق بين الصلاة والزكاة، فإن الزكاة حق المال، والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- لقاتلتهم على منعها"، وذلك يوم أن قال له الصحابة -رضي الله عنهم- كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (أُمرت أن أقاتل الناس، حتى يقولوا: لا إله إلا الله) قال عمر -رضي الله عنه- فقلت يا خليفة رسول الله تألَّف الناس وارفق بهم فقال لي: "أجبار في الجاهلية وخوار في الإسلام قد انقطع الوحي وتم الدين أينقص وأنا حي؟".

حتى قال الفاروق عمر رضي الله عنه: "والله لقد رجح إيمان أبي بكر بإيمان هذه الأمة جميعا في قتال أهل الردة".

وقال أبو بكر بن عياش: سمعت أبا حصين يقول: "ما ولد بعد النبيين مولود أفضل من أبي بكر رضي الله عنه، لقد قام مقام نبي من الأنبياء في قتال أهل الردة".

قال ابن تيمية رحمه الله: "وإذا كان السلف قد سموا مانعي الزكاة مرتدين مع كونهم يصومون ويصلون، ولم يكونوا يقاتلون جماعة المسلمين، فكيف بمن صار مع أعداء الله ورسوله قاتلا للمسلمين".

بل ونقول في وقتنا هذا: فكيف بمن صار مع أعداء الله ورسوله، من الطواغيت المبدِّلين لشرع الله وحكمه، خادما ذليلا مواليا مظاهرا للصليبيين والملحدين، وهو مع ذلك، يزفر غيظا وحنقا على جماعة المسلمين، متمنيا وراجيا زوال حكم الله وشرعه، مباهيا بذلك مستعلنا به محتفيا، كما حدث في الموصل وسرت والرقة وغيرها.

وإن من عجائب الزمان سفاهةَ من استمرأ الكذب والبهتان يشمت بدولة الخلافة، وانحسار نفوذها عن أرض

فإن عبودية الجهاد من أحب أنواع العبودية إليه سبحانه، ولو كان الناس كلهم مؤمنين لتعطلت هذه العبودية وتوابعها

حكمتها بشرع الله، في وقت لا يجد المسلم في الأرض دار إسلام يفيء إليها سوى ما تحت سلطان الخلافة، رغم شدة الحملة الصليبية وشراستها، وما زال جنود الخلافة في العراق والشام واليمن وخراسان وسيناء وليبيا وغرب إفريقية وغيرها من الولايات، يقدِّمون أرواحهم رخيصة في سبيل إعلاء كلمة الحق والدين، فهم في هذا الوقت المقاتلون عن دين الإسلام، وهم من أحرى الناس دخولا في الطائفة المنصورة، التي ذكرها النبي -صلى الله عليه وسلم- بقوله: (لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق، لا يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم حتى تقوم الساعة)، وقال: (لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق ظاهرين إلى يوم القيامة).

فيا أبناء الإسلام وحملة التوحيد في كل مكان، دونكم طلائع الخلافة كثِّروا سوادها والحقوا بركبها، فإنا مقبلون على فتح قريب ونصر عزيز بإذن الله، فلا يفوتكم أجر السبق وحسن التمام.

وإن قتالنا لأهل الكفر والردة قدر محتوم وفرض واجب، ولا يسع من آمن بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد -صلى الله عليه وسلم- نبيا، التخلُّف أو النأي بالنفس عنه، دفعا لصيالهم، وسلبهم بلاد المسلمين، فمنذ عهد ليس بالقليل، والمسلمون كالغنم المطيرة في الليلة الشاتية؛ لتسلط عدوهم وزوال سلطانهم، ولا ترى من كثير ممن ينتسبون للإسلام، إلا أهواءً متبعةً، وجنوحاً مريعاً عن الملة، في ردة وعمالة صارخة لأحفاد القردة والخنازير، فلم يُصَب أهل الإسلام على مر العصور بمصاب كهذا، من حرب عقدية ومنهجية واقتصادية وعسكرية وإعلامية، ولم تبتلَ الأمة بمن ينتسبون للعلم كهذا الابتلاء، بل وقد غدا هؤلاء الذين ينسبون أنفسهم للعلم، حربة يقاتل بها كل من يسعى لإقامة حكم الله وشرعه في الأرض.

فواعجبا ممن يقرأ كتاب ربه، ثم يعيش في كنف الذلة والمهانة مسلوب الإرادة، يُملى عليه ما يجب اعتقاده، وما يجب عليه اجتنابه من دينه، في فصام نكد يعيشه وبعد حقيقي عن فهم الواقع، الذي لا يعرفه ولا يفقهه إلا من وثب من الدون، وارتقى بسنام الدين ذروة الصُّم الشواهق، فأبصر بمقال الفعال لا بمقال الهذرمة وحشو الكلام، حال المتخلفين المخذولين، وما هو السبيل لخلاص أهل الإسلام من هذا الكرب العظيم والشر المستطير، فإن هداية الله لمن جاهد في سبيله أسبق، ووعده لهم أصدق.

قال سبحانه: {وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ} [العنكبوت: ٦٩]، قال ابن القيم: "واعلم، أنه لا يستقر للعبد قدم في الإسلام حتى يعقد قلبه على أن

الدين كله لله، وأن الهدى هدى الله، وأن الحق دائر مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وجودا وعدما، وأنه لا مطاع سواه ولا متبوع غيره، وأن كلام غيره يعرض على كلامه فإن وافقه قبلناه، لا لأنه قاله، بل لأنه أخبر به عن الله -تعالى- ورسوله، وإن خالفه رددناه، ولا يعرض كلامه -صلى الله عليه وسلم- على آراء القياسيين، ولا على عقول الفلاسفة والمتكلمين ولا أذواق المتزهدين، بل تعرض هذه كلها على ما جاء به، عرض الدراهم المجهولة على أخبر الناقدين، فما حكم بصحته فهو منه المقبول، وما حكم برده فهو المردود" انتهى كلامه رحمه الله.

فيا أيها المقتفي نهج نبيه محمد -صلى الله عليه وسلم- وصحابته الأخيار، يا من أبيت إلا السير على درب سلف هذه الأمة الأبرار، يا من دهمته طوارق الليل وأهمَّته تباريح النهار، يا من أسلمت وجهك لله، فاستبطأت الفرج وحلَّ الكُرب، بعد أن أيقنت أنه لا حل ولا سبيل ولا وسيلة، لفلاح هذه الأمة ونجاتها من دركات الشقاء، يرضاها

ما أكثر الناكصين المتنكبين عن كلمة الإخلاص، العاملين بضدها من المنتسبين لهذه الأمة، الهادمين لركنها، المدَّعين نصرتها، الموالين لأعدائها، المحاربين حَمَلَتها والذائدين عنها

ربنا جل في علاه، إلا بالجهاد في سبيله والقتل والقتال، ليعود المسلم حرا كريما لا عبدا تابعا ذليلا، ويسود الإسلام الأرض، وتخضع البرية جمعاء لله رب العالمين، اعلم بأنه لا يُوصل إلى الراحة واللذة إلا على جسر التعب والألم، وهذا يريك -أخي المجاهد- أن المصائب والآلام حشوها نعم ولذات ومسرات، كيف بك وأنت اليوم في موطن جليل مهيب، عز من يقفه في هذا الزمان، تنافح فيه عن ملة إبراهيم وسنة خير المرسلين، عليهم أفضل الصلاة والسلام، طاعة لله رجاء موعوده وإنفاذا لأمره، فإياك من كيد الغرور إياك، فإنه لا يزال بالعبد الصالح يغريه تارة ويمنيه تارة، حتى يقع في شراكه وحبائل كيده ومكره، فإن الخطب جلل، وليهنك وعد ربك لمن آمن به وصدق رسله وهاجر وأوذي في سبيله وقاتل حتى قتل صابرا محتسبا، فإنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب.

فالصحابة -رضوان الله عليهم- خير القرون وأزكاها وأعلم الناس قاطبة بكتاب ربهم وسنة نبيهم صلى الله عليه وسلم، ما نكلوا عن قتال الكفرة المشركين مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في زمانه، وما نكصوا عن قتال أهل الردة بعد وفاته، وقد ضربوا في ذلك أسمى المواقف وأجلِّها، فأعلوا منار الإسلام بعد أن كاد يُصطلم ويخرم.
ففي صورة من صور البذل والفداء لهذا الدين، وعزمة من عزمات السابقين الأولين، يرويها أنس -رضي الله عنه- حيث قال: غاب عمي أنس بن النضر عن قتال بدر، فقال: "يا رسول الله، غبتُ عن أول قتال قاتلتَ المشركين، لئن الله أشهدني قتال المشركين، ليَرينَّ اللهُ ما أصنع"، فلما كان يوم أُحُد، وانكشف المسلمون قال: "اللهم إني أعتذر إليك مما صنع هؤلاء، يعني أصحابه، وأبرأ إليك مما صنع هؤلاء، يعني المشركين"، ثم تقدَّم فاستقبله سعد بن معاذ فقال: "يا سعد بن معاذ، الجنة ورب النضر إني أجد ريحها من دون أحد"، قال سعد: "فما استطعت يا رسول الله ما صنع"، قال أنس: "فوجدنا به بضعا وثمانين ضربة بالسيف أو طعنة برمح أو رمية بسهم، ووجدناه قد قُتل وقد مثَّل به المشركون، فما عرفه أحد إلا أخته ببنانه"، قال أنس: "كنا نرى أو نظن أن هذه الآية نزلت فيه وفي أشباهه: {مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ} [الأحزاب: ٢٣] إلى آخر الآية" [رواه البخاري]، وعنه أيضا قال: "انطلق رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وأصحابه حتى سبقوا المشركين إلى بدر، وجاء المشركون، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لا يقدِّمن أحد منكم إلى شيء حتى أكون أنا دونه)، فدنا المشركون، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (قوموا إلى جنة عرضها السموات والأرض)، قال: - يقول عمير بن الحمام الأنصاري: - يا رسول الله، جنة عرضها السماوات والأرض؟ قال: (نعم)، قال: بخٍ بخٍ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ما يحملك على قولك بخٍ بخٍ؟) قال: لا والله يا رسول الله، إلا رجاءة أن أكون من أهلها، قال: (فإنك من أهلها)، فأخرج تمرات من قَرَنه، فجعل يأكل منهن، ثم قال: لئن أنا حييت حتى آكل تمراتي هذه إنها لحياة طويلة، قال: فرمى بما كان معه من التمر، ثم قاتلهم حتى قُتل" [رواه مسلم].
بل ولقد كان حملة القرآن من الصحابة الكرام -رضوان الله عليهم- هم السبَّاقون المبادرون المتقحِّمون غمار

وقال أبو بكر بن عياش: سمعت أبا حصين يقول: "ما ولد بعد النبيين مولود أفضل من أبي بكر رضي الله عنه، لقد قام مقام نبي من الأنبياء في قتال أهل الردة".

الموت، نعم يا طالب العلم، ففي حروب الردة، خشي الفاروق والصديق رضي الله عنهما ذهاب كثير من القرآن لكثرة القتل فيهم، حتى قال الفاروق عمر -رضي الله عنه- لخليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إنَّ القتل قد استحرَّ [أي: كثر] يوم اليمامة بقرَّاء القرآن، وإني أخشى أن يستحرَّ القتل بالقراء بالمواطن، فيذهب كثير من القرآن، وإني أرى أن تأمر بجمع القرآن"، فكان ذلك سببا لجمع القرآن وحفظه مكتوبا في المصاحف، فما أجلَّ موقف حامل العلم والقرآن يوم أن تكون ثمرة علمه بادية عليه، شجاعا مقداما غير هياب ولا مرتاب.

وهذا زيد بن الخطاب -رضي الله عنه- يحمل راية المسلمين يوم اليمامة في حروب الردة، وكان يقول وهو يصيح بصوت الموقن بأن ما عند الله خير وأبقى وأن العاقبة للتقوى: "اللهم إنِّي أعتذر إليك من فرار أصحابي، وأبرأ إليك مما جاء به مسيلمة"، فلم يزل يتقدم بالراية في نحر العدو، ثم قاتل حتى قُتل، فأخذها سالم مولى أبي حذيفة، ولما انكشف المسلمون يوم اليمامة قال سالم وهو من حملة القرآن: "ما هكذا كنا نفعل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، فحفر لنفسه حفرة وقام فيها، ومعه راية المهاجرين يومئذ فقاتل حتى قتل رحمه الله".

وعن جعفر بن عبد الله بن أسلم، قال: "لما كان يوم اليمامة، واصطف الناس، كان أول من جُرح أبو عقيل، رُمي بسهم فوقع بين منكبيه وفؤاده في غير مقتل، فأُخرج السهم، ووهن له شقه الأيسر في أول النهار، وجُرَّ إلى الرحل، فلما حمي القتال وانهزم المسلمون، وجاوزوا رحالهم، وأبو عقيل واهن من جرحه، سمع معن بن عدي يصيح: يا للأنصار! الله الله والكَرَّة على عدوكم! قال عبد الله بن عمر: فنهض أبو عقيل يريد قومه، فقلت: ما تريد؟ ما فيك قتال! قال: قد نوَّه المنادى باسمي، قال ابن عمر: فقلت له: إنما يقول: يا للأنصار، ولا يعني الجرحى، قال أبو عقيل: أنا من الأنصار، وأنا أجيبه ولو حبوا، قال ابن عمر: فتحزَّم أبو عقيل وأخذ السيف بيده اليمنى، ثم جعل ينادي: يا للأنصار! كَرَّة كيوم حنين! فاجتمعوا رحمكم الله جميعا، تقدَّموا فالمسلمون دريئة دون عدوهم، حتى أقحموا عدوهم الحديقة، فاختلطوا، واختلفت السيوف بيننا وبينهم.
قال ابن عمر: فنظرت إلى أبي عقيل وقد قُطعت يده المجروحة من المنكب، فوقعت إلى الأرض، وبه من الجراح أربعة عشر جرحا كلها قد خلصت إلى مقتل، وقُتل عدو الله مسيلمة. قال ابن عمر: فوقفت على أبي عقيل وهو صريع بآخر رمق، فقلت: يا أبا عقيل! قال: لبيك -بلسان ملتاث- لمن الدَّبرة؟ قلت: أبشر قد قتل عدو الله، فرفع إصبعه إلى السماء يحمد الله، ومات يرحمه الله".

أولئك جيل المكرمات فمن يكن
له أثَرٌ بالعزم يسعى ويخطر
تراهم إلى الهيجاء صاح نذيرهم
فأرخص روحا في الوغى يتبختر
وماذا عسى الأطراس تجديك عالما
إذا ضاع منك الفعل والقول أبتر
بسيف وإقدام وصون عقيدة
بها الدين يزهو والنجائب ضمَّر

وليعلم كل محارب لدولة الخلافة، أنها ماضية في إنفاذ وعيدها بأعدائها، فأسيافنا -بفضل الله- ما نبت، وإن الملاحم لتوها بدأت.
وما خاض أبناء الإسلام غمار هذا البحر اللُّجي المتلاطم، إلا وهم على يقين برسوِّهم ودنوهم من سعة الدنيا والآخرة، وما متقحم لهذه المخاضة بخاسر.

فإنما هي إحدى الحسنيين، إحدى الكرامتين، إما نصر وإما شهادة، حياة عز لا حياة ذل، حياة إباء لا حياة استخذاء واستجداء.

وإن الناظر اليوم ليرى بفضل الله ومنِّه ثم بثبات أبناء الخلافة وأنصارها، ربَّة القطب الأوحد فيما مضى أمريكا، وهي تعيش أحلام اليقظة، تمني نفسها القضاء على دولة الإسلام، ونسيت أو تناست، كيف آل بها الحال مع خصومها ومنافسيها من الأمم، ومن في حقيقة الأمر انتصر وظفر، من فقد الصدارة والريادة، وما عادت

وإن من عجائب الزمان سفاهة من استمرأ الكذب والبهتان يشمت بدولة الخلافة، وانحسار نفوذها عن أرض حكمتها بشرع الله

رياح السياسة تجري وفق ما يشتهي ويؤمِّل، فها أنت اليوم يا ربة السوء تائهة متخبطة متعثرة الخطوات مشتتة الأهداف، ذلَّت إرادتك فأصبحتِ تناغين خصومك المفترضين وتسايرين رغباتهم، وترضين بأنصاف الحلول ولا تقوين على الصدام المباشر معهم، وما حديثك عن احتواء النفوذ الصفوي في المنطقة عنَّا ببعيد، وهو خير دليل وشاهد، وإن الشقاء الذي حل بك اليوم من جراء عجزك الاقتصادي المدقع قد أفقدك السياسة التي تزعمين والكياسة مع الحلفاء، فما عدت تخجلين أن تظهري ابتزازك لأصدقاء الأمس واليوم أمام العالم، بل وترهنين بقاءك في الشام بدعمهم الغير مشروط أو أن يحلوا مشاكلهم بأنفسهم، أو تظنين أن قصفك للنظام النصيري المجرم القاتِل لأهل السنة سيخضع الروس أو يغيِّر من المعادلة شيئا أم سينسي جرائمك بحق أهل السنة في العراق والشام، وما الغوطة ودوما إلا حلقة من قصة لم تنتهِ فصولها من الكرب الذي يعانيه أهل السنة، وما إقدامك على فعل ذلك إلا ذرٌ للرماد في العيون واستخفاف بالعقول، واختلاق لنزاع متوهم، لتحفظي شيئا من مصالحك مع طواغيت المنطقة من مرتدي أهل السنة، فأنت من أسلمت مناطق أهل السنة لدولة المجوس إيران، كيف وأساطيلك البحرية والجوية تواكب حشود الرافضة الصفويين في العراق، وتمهِّد لهم سلب ديار أهل السنة، بل وأصبح حزب اللات الرافضي ذراع إيران يحمد على فعله وما اقترفته يداه بحق أهل السنة في الشام، وتلك العصائب والميليشيات الرافضية في العراق تعتلي المناصب ويُشاد بتنكيلها واستباحتها لمناطق أهل السنة، الذين ما اندمل لهم جرح وما رقَّ لهم دمع، مذ أقبلتِ غازيةً تبشرين بتعاستهم واستعبادهم وحرب دينهم ونهب ثرواتهم.

فعن أي نصر يتحدث هؤلاء، عن أي نصر تتحدثين أمريكا، والمجاهدون -بفضل الله- في علو ورفعة وقوة ساعد، وشدة بأس وبعد نظر ووحدة صف، وحالٍ خير من الحال الذي وليت فيه مهزومة ذليلة من العراق منذ سنين؟ وما كانت إلا أعوام قلائل حتى فتح الله على عباده المجاهدين المدن والأرياف، وأغناهم من فضله، فعن أي نصر تتكلمين، وأنت اليوم خرَّاجة ولاجة من بلد لآخر، تخطبين ود دول وتناغين أخرى، بعد أن عاد للصدارة خصمُك الألد وعدوك الأبعد روسيا الصليبية، التي لم تهنأ هي الأخرى بنصرها المزعوم على أرض الملاحم، وحاولت آيسة وبحفاوة كاذبة، أن تظهر ولو إعلاميا بصورة المخلِّص لشركائها النصيرية في الشام، بعد أن استخدمت سياسة الأرض المحروقة في استعراض مفرط للقوة، مع مدن وبلدات أهل السنة، فلم يَرُقْ لك أمريكا ذلك المشهد، والصورة التي أراد أن يوصلها العلج الروسي للعالم، بأن قد عدتُ للصدارة، فأعجزك الدهاء، وما كان من رقيع بيتك الأخرق، إلا أن يوقِّع بقلمه أمام العالم بأن القدس عاصمة لدولة يهود، ليفسد بذلك على خصمه الروسي احتفاءه بالنصر، ويصرف عنه أنظار العالم، فأغضبتِ الغُثاء ممن يعتقدون فيك النفع والضر، وأنت اليوم تتعجلين أمرا لن تبلغيه، فكفى عنه وعودي خلف البحار ما لك وللمجاهدين وديار المسلمين، فاعتبري بما سلف فالعاقل لا يُجرب المجرَّب، وإن وعد الله لعباده المتقين المجاهدين بالتمكين أقرب، ثم هل سيجدي اعترافك هذا من أمر الله شيئا، حتى وإن نزلت وأتيت بكل بارجة وطائرة، وخبير ومستشار على أرض المسرى وأولى القبلتين لتحمي يهود، فإن لأجناد الإسلام معهم موعدا لن يخلفوه، وإنها الوعود ورب محمد صلى الله عليه وسلم، فصبرا يا أهلنا في مسرى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- صبرا، فوالله ما نسيناكم، وإنَّ إخوانكم في دولة الخلافة ما قاتلوا أمم الكفر، إلا وهم يتلمَّظون أسى وأسفا عن مجابهة يهود، لانشغالهم بدفع صيال عدوِّهم وإزالة حدود الذل والعار المكبِّلة لأهل الإسلام، وما صمود وثبات أجناد الخلافة في سيناء وصدُّهم الحملات تلو الحملات إلا برهان حق ودليل صدق وإن غدا لناظره لقريب.

فعن أي نصر تتكلمين أمريكا، وما زال أبناء المسلمين من أقطار الأرض يتوافدون على بيعة الخلافة ونصرتها، راجين أن يكونوا لبنة صالحة في تشييد صرحها وإعلاء بنيانها، بل ولا زال جنود الخلافة في العراق والشام واليمن وخراسان وسيناء وليبيا وغرب إفريقية والصومال والفلبين وتونس، ينازلون عملاءك وجنودك ويطاولونهم في جهاد يحبه الله ويرضاه، ولن يتوقف حتى ينزل عيسى ابن مريم -عليه السلام- حكما مقسطا، وإنَّ الكابوس الذي تجرَّعتم فصوله المرعبة لن ينهيَه حلم زائف، أو لحظة من غطاء جوي هائل، فإن القادم -بإذن الله- أدهى وأمر.

فمن أنت يا جندي الخلافة، لتجتمع على حربك أكثر من سبعين دولة؟! من أنت يا جندي الخلافة، لتُعقد من أجلك المؤتمرات والتحالفات؟!

من أنت ليقبل العلج الأمريكي والروسي والأوروبي والغربي والشرقي لحربك وقتالك؟!

من أنت، لتقصف بأم القنابل والفسفور ويُصب من فوق رأسك كل ما جرَّموه وحرَّموه؟!

من أنت لتتنكر عن نصرتك أمة الغثاء بل وتقف مع عدوها لحربك، فمضيت ولم تلفت وجهك عن نصرة دينك؟!

من أنت ليضجَّ إعلامهم الفاجر لتحطيمك أكوام حجارة لا حياة فيها، ويقف شاخصا واجما وبصمت مطبق، وهو يرى بلاد أهل السنة تُباد وتدك على رؤوس ساكنيها، تُزهق فيها الأرواح وتنتهك الحرم بدعوى حربك وقتالك؟!

فمن أنت يا جندي الخلافة، لتوصم بالزندقة تارة، وبالعمالة تارة، وبالخارجية تارة، وبالكفر تارة، وبالإلحاد تارة، فاحتار البلاعمة المرتدون في وصفك ولمزك وغمزك، ثم أنت مع ذلك كله، تُلقي بنفسك في غمرات الموت تذب عن أمتك ودينك؟! من أنت لله درُّك وعلى الله أجرك؟! فتَذَكَّر من أنت، لتعلم فضل الله عليك فأدِّ شكر هذه النعمة، بالثبات على دينه وجهاد أعدائه، فإنك على الحق. اللهم أمض لجنود الخلافة هجرتهم ولا تردهم على أعقابهم.

وإن دولة الخلافة منذ إعلانها و نشأتها، قد بشرت الأمة بالجهاد والقتل والقتال في سبيل الله، ولم تعدها وتمنِّيها بشيء من الدنيا، فأقامت الدين وأحيت الولاء والبراء، وانخلعت من ضيق الأحزاب والتنظيمات إلى سعة الخلافة، فأعادت لجماعة المسلمين هيبتها وعزَّها بين الأنام، ولولا ذلك لما اجتمع عليها طواغيت الشرق والغرب ولما حاربتها الأمم، فبايع المجاهدون الصادقون أمير المؤمنين أبا بكر الحسيني القرشي البغدادي -حفظه الله- خليفة

فيا أبناء الإسلام وحملة التوحيد في كل مكان، دونكم طلائع الخلافة كثِّروا سوادها والحقوا بركبها، فإنا مقبلون على فتح قريب ونصر عزيز بإذن الله، فلا يفوتنكم أجر السبق وحسن التمام

للمسلمين، فنحا الصراع بذلك الإعلان مع أهل الكفر شكلا آخر وسِمَة مغايرة عن كل جهاد سلف في زماننا، فكان ذلك من توفيق الله -تعالى- لأهل الجهاد في العراق والشام، فالإمام جُنَّة كما قال صلى الله عليه وسلم: (يُقاتل من ورائه، ويتقى به) [رواه البخاري ومسلم]، فتُحسم بذلك مادة الشر المتمثلة بالاختلاف، الذي يستثمره أهل الغدر والمكر والخيانة، ليبقى أبناء

الإسلام فرقا وأحزابا وجماعات أشتاتا، فبإعلان الخلافة، عادت -بفضل الله- أواصر الأخوة الإيمانية، وتحقَّق معنى الجسد الواحد في هذه الأمة بين أبناء الإسلام وفي شتى البقاع، فترى الموحِّد الذي عزَّ عليه النفير والهجرة إلى دار الإسلام، القاطن بين ظهراني المشركين، من يهود وصليبيين ومرتدين، يقاتل على بصيرة من أمره نصرة لدينه، بعد أن وضح أمام ناظريه على أي شيء يقاتل ليُقتل، حتى غدت...

أسيافنا في كل غرب ومشرق
بها من قراع الدارعين فلول
وأيامنا مشهورة في عدونا
لها غرر معلومة وحجول

فيا جنود التوحيد في دولة الإسلام، إنها الخلافة فخر المسلمين وغيظ الكافرين، فاحمدوا المولى بأن أكرمكم برفع رايتها والذود والذبِّ عنها، وإنا لنحسب أن من بقي منكم كمن سلف من خياركم،

ولم تبتلَ الأمة بمن ينتسبون للعلم كهذا الابتلاء، بل وقد غدا هؤلاء الذين ينسبون أنفسهم للعلم، حربة يقاتل بها كل من يسعى لإقامة حكم الله وشرعه في الأرض

فامضوا إلى فتح جديد إلى نصر مجيد، وإن جيلا تربى على التوحيد، وعاش الولاء والبراء واقعا حيا عمليا، وذاق عزة الجهاد ولذة البذل في سبيل الله، هو الأمة التي يُعقد عليها الآمال، ويعول عليه بعد الله -عز وجل- النهوض بالإسلام في هذا الزمان، وها أنتم اليوم تشهدون الملاحم على أرض العراق والشام وغيرها من البلدان فأروا الله من أنفسكم خيرا.

وما مُنعت دار ولا عزَّ أهلها
من الناس إلا بالقنا والقنابل

وإن لأبناء الإسلام بحول الله وقوته مع أعداء الله الرافضة الصفويين، وعملائهم المرتدين المحسوبين زورا وبهاتانا على أهل السنة، موعدا وأجلا مضروبا معجَّلا، فما وضعت الحرب أوزارها، وما زال آساد الخلافة -بفضل الله- يسيرون وفق ما أرادوا ورسموا، فهم سائسو الحروب ومروِّضوها، وقاهرو أمم الكفر ومزلزلوها، فلا يظنن وضيع جبان أن يدا له امتدت على المجاهدين وأعراضهم سينعم بها، فقسما بمن أجرى السحاب وبنى السبع الشداد، وشتَّت عند الفتح جموع الكافرين في كل واد، لتقطعنَّ يداه ورجلاه، ولتسلَبنَّ روح حواها جسده ولينبذنَّ جيفة في رمسه، فما ضعفنا وما جَبُنَّا، نحن أحفاد الصديق وابن الوليد، ولنحيينَّ سنته في كل من ارتد وناصب المسلمين العداء، من الدهماء والغوغاء، فاسمعوها وعوها منا يا رافضة العراق ومجوس إيران، فقسما قسما لتضيقَنَّ الواسعة من نتن موتاكم، وليشوبنَّ دجلة والفرات نجيع قتلاكم، وإن بكل مسلمة عفيفة طاهرة سيقت إلى مشانق الموت، ما سيخلع قلوبكم ويُدمي أيامكم.

فيا مسعِّرة الحروب في أرض السواد ومهد الخلافة، يا رجالات الدولة وحماة الدين والملة، لا تدعوا مفصلا أمنيا أو عسكريا أو اقتصاديا أو إعلاميا لحكومة الرافضة، إلا وجعلتموه أثرا بعد عين، ولا تُبقوا رأس عشيرة عفن مرتد إلا وقطفتموه، ولا قرية محاربة إلا وتركتموها آية لمعتبر وعظة لكل مغتر أشر، فهؤلاء هم من وقفوا أنفسهم خداما للرافضة وعبيدا لهم، وعينا ساهرة تحول بين المجاهدين وعدوِّهم، واكتموا أنفاس دعاة الفتنة والضلالة، من تواصوا وتعاهدوا على تبديل عقائد الناس، من الأئمة والخطباء والمعممين والأساتذة والمعلمين، فلا تأخذكم بهم رأفة أو شفقة في دين الله، فهم مرتدون زنادقة مجرمون، يذلِّلون الناس ليكونوا طوع قياد الرافضة، وافلقوا هام كل من آذى عباد الله الموحدين، ممن ارتد وإن كان يوما في ركاب المجاهدين، واقبلوا توبة من تاب قبل القدرة عليه، وأحسنوا إلى من آوى وناصر ورعى العهد ولم يخفُر ذمته مع المسلمين، وكونوا له عونا وسندا، وآتوه من مال الله الذي آتاكم، واخفضوا له الجناح.

ولتعلموا يا أهل السنة في العراق والشام وكل مكان أنه ما عاد لكم بعد الله سوى أجناد الخلافة في دولة الإسلام، فآووهم وانصروهم وكونوا لهم يدا على من سواهم، وننوِّه إلى أن حكومة الحشد الرافضي الإيراني في العراق، مقبلة على ما يسمونه انتخابات، فكلُّ من يسعى في قيامها بالمعونة والمساعدة فهو مُتَولٍ لها ولأهلها، وحكمه كحكم الداعين إليها والمظاهرين لها، والمرشحون للانتخاب هم أدعياء للربوبية والألوهية، والمنتخِبون لهم قد اتخذوهم أربابا وشركاء من دون الله، وحكمهم في دين الله الكفر والخروج عن الإسلام، فإنا نحذركم يا أهل السنة في العراق من تولي هؤلاء القوم الذين ما تركوا باب ردة إلا وولجوه، وإن مراكز الانتخاب ومن فيها هدف لأسيافنا فابتعدوا عنها واجتنبوا السير بقربها، ومن ضنَّ منكم بنفسه وأخلد إلى الأرض عن نصرة دولة المسلمين وموئل أهل السنة فليسعه بيته ولينشغل بخاصة نفسه، ولا يكونن نصيرا وظهيرا للرافضة المشركين وأذنابهم المرتدين المحسوبين على أهل السنة.

ويا جنود الخلافة وأنصارها في كل مكان، اعلموا أننا اليوم نمرُّ بمرحلة جديدة، ومنعطف شدة في طريق جهاد عدو حقود، يرجو السيطرة على بلاد المسلمين، وأن يرث ما خلَّفته أمريكا، بعد أن أنهكها المجاهدون بعملياتهم، ومطاولتهم لها ما يقرب عقدين من الزمان، فبدأت تعود القهقرى لا تلوي

لا حل ولا سبيل ولا وسيلة، لفلاح هذه الأمة ونجاتها من دركات الشقاء، يرضاها ربنا جل في علاه، إلا بالجهاد في سبيله والقتل والقتال

على شيء، وهي ترى تنكُّر الحلفاء لها، عاجزة عن كبح جماح الروس ودولة المجوس إيران، فاجعلوا هاتين الضُّرَّتين هدفا لمسرح عملياتكم وجهادكم، ليذوق المجوس ومن ورائهم الروس شيئا من جحيم طغيانهم، وحرقهم مناطق أهل السنة في العراق والشام، فخذوا لهذه الحرب أهبتها، وتزوَّدوا لها فإن خير الزاد التقوى، ثم امضوا وأنتم على يقين بوعد الله ونصره، والزموا الطاعة واحفظوا وارعوا الجماعة، وإياكم والاختلاف، فإنه شر ما تُصابون به وهو أحدُّ عليكم من كل لهذم قاطع، واقضوا حوائجكم بالكتمان، واستنفذوا الوسع والطاقة في استطلاع الأهداف وكشف ثغرات العدو، واحذروا الجاسوس اللصيق، أجهزة الاتصال فإنها دليل النصال، واتخذوا كل وسيلة من شأنها النكاية بعدوكم والإثخان فيه، فهاهم الصليبيون الأمريكان قد استمرأوا ما فيه هلاكهم بإذن الله، وتجرأوا بالنزول بين فينة وأخرى، فلا يفوتن أحدَكم نصيبه منهم وقد حلُّوا بساحتكم.

وتذكروا في كل وقت وحين تذكروا دائما، أن قبَّة النصر -كما قال ابن القيم- لا تُبتنى إلا على خمسة أشياء ذكرها ربنا في قوله: {يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ * وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ} [الأنفال: ٤٥ - ٤٦]، ففي هذه الآية أمر الله المجاهدين بخمسة أشياء، ما اجتمعت في فئة قط إلا نُصرت وإن قلت وكثر أعداؤها؛ أولاها الثبات، وثانيها كثرة ذكره سبحانه وتعالى، وثالثها طاعته وطاعة رسوله، ورابعها اتفاق الكلمة وعدم التنازع، الذي يوجب الفشل والوهن، وهو جند يقوِّي به المتنازعون عدوهم عليهم، فإنهم في اجتماعهم كالحزمة من السهام، لا يستطيع أحدٌ كسرها، فإذا فرقها وصار كل منهم وحده كسرها كلها، وأما خامسها ملاكُ ذلك كله وقوامه وأساسه وهو الصبر، فهذه خمسة أشياء تُبتنى عليها قبة النصر، ومتى زالت أو بعضها زال من النصر بحسب ما نقص منها، وإذا اجتمعت قوَّى بعضها بعضا، وصار لها أثر عظيم في النصر، ولما اجتمعت في الصحابة لم تقم لهم أمة من الأمم، وفتحوا الدنيا ودانت لهم العباد والبلاد، ولما تفرقت فيمن بعدهم وضعفت، آل الأمر إلى ما آل، والله المستعان وعليه التكلان، وهو حسبنا ونعم الوكيل، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

قبة النصر

قال تعالى: {يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ * وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ} [الأنفال: ٤٥ - ٤٦].

الثبات

قال تعالى: { وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ إِلَّا أَن قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ}. [آل عمران : ١٤٧]

كثرة ذكر اللّٰه

قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا}. [الأحزاب: ٤١]

طاعة اللّٰه ورسوله

قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنكُمْ}. [النساء: ٥٩]

ترك التنازع

قال تعالى: {وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ}. [الأنفال: ٤٦]

الصبر

قال تعالى: {فَإِن يَكُن مِّنكُم مِّائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِن يَكُن مِّنكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ}. [آل عمران: ٦٦]

قال ابن القيم رحمه الله:
"ففي هذه الآية أمر الله المجاهدين بخمسة أشياء، ما اجتمعت في فئة قط إلا نُصرت وإن قلت وكثر أعداؤها؛ أولاها الثبات، وثانيها كثرة ذكره سبحانه وتعالى، وثالثها طاعته وطاعة رسوله، ورابعها اتفاق الكلمة وعدم التنازع، الذي يوجب الفشل والوهن، وهو جند يقوِّي به المتنازعون عدوهم عليهم، فإنهم في اجتماعهم كالحزمة من السهام، لا يستطيع أحدُ كسرها، فإذا فرقها وصار كل منهم وحده كسرها كلها، وأما خامسها ملاكُ ذلك كله وقوامه وأساسه وهو الصبر، فهذه خمسة أشياء تُبتنى عليها قبة النصر، ومتى زالت أو بعضها زال من النصر بحسب ما نقص منها، وإذا اجتمعت قوَّى بعضها بعضا، وصار لها أثر عظيم في النصر" [كتاب الفروسية].

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شعبان ١٤٣٩ هـ

النبأ

العدد ١٣٠

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

العدد ١٣٠ | السنة التاسعة | الخميس ١٧ شعبان ١٤٣٩هـ

١٢ صفحة

للأسبوع الثاني... جنود الخلافة جنوب دمشق يكبِّدون الجيش النصيري خسائر فادحة



صدَّ جنود الخلافة السبت (١٢/ شعبان) هجوما للجيش النصيري على مواقعهم في حي القدم، مما أسفر عن إعطاب ٣ عربات عسكرية، وإحراق مستودع ذخيرة، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن المجاهدين أعطبوا ٣ عربات BMP إثر استهدافها بالرشاشات الثقيلة، كما أحرق المجاهدون مستودع ذخيرة للجيش النصيري في محطة القاطرة التابعة للحي إثر استهدافه بقذائف الهاون، ولله الحمد.

وصدَّ جنود الخلافة السبت (١٢/ شعبان) هجوما للجيش النصيري على منطقة (الجورة) في حي القدم، مما أسفر عن مقتل ٦ مرتدين، ولله الحمد. كما أعطب المجاهدون الأحد ...

مقتل ١٨٠ مرتداً وإصابة العشرات

٤

صولة على مواقع للحشد العشائري واستهداف الدعاة للديمقراطية في الطارمية

٥

مقتل ٧ من الجيش والشرطة الاتحادية في ولاية نينوى

٥

تفجير عبوات ناسفة على رتلين للجيش المصري في سيناء

٦

مقالات

الفتن والابتلاءات ٤

٨

مقالات

النظام النصيري ودروس حرب لبنان (١)

٩

هجومان استشهاديان على مقر للاستخبارات في كابل وتفجير مفخخة مركونة على مركز انتخابي في جلال أباد

شنَّ جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- هجومين على مقر للاستخبارات الأفغانية المرتدة ومركز تسجيل للانتخابات الشركية، مما أدى إلى وقوع عشرات القتلى في صفوف المرتدين، بفضل الله.

إذ هاجم استشهاديان من جنود الخلافة الاثنين (١٤/ شعبان) مقر الاستخبارات الأفغانية (الرئاسة ٩٠) وفجَّرا سترتيهما الناسفتين بالتتابع، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١١٠ من العاملين في المقر وممَّن تجمع بعد التفجير الأول من عناصر الأمن والشرطة والإعلاميين.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية خراسان أنه -بعد التخطيط والمتابعة- هاجم الأخ الاستشهادي قعقاع الكردي -تقبله الله- بسترته الناسفة مقر الاستخبارات الأفغانية المرتدة في مدينة كابل "الرئاسة ٩٠"،

التفاصيل ص ٦

أحد جنود الخلافة يصيب شرطيَّين روسيَّين جنوب البلاد

٧

حصاد استهداف التجمعات والمراكز الانتخابية

بعد دعوة الشيخ أبي الحسن المهاجر -حفظه الله-
لاستهدافها (من ٧ حتى ١٦ شعبان ١٤٣٩ هـ)

٨

هجمات وعمليات شنَّها جنود الخلافة
على المراكز الانتخابية والدعاة لها في
خراسان والعراق وليبيا

توزيع العمليات

٤ شمال بغداد

٢ خراسان

١ طرابلس

١ كركوك

هجوم استشهادي على
المفوضية العليا للانتخابات
في طرابلس

تفجير دراجة مفخخة
على مركز انتخابي
خراسان

تفجير منزلين
لمرشح وداع
للانتخابات في
كركوك وشمال
بغداد

قتل داعيَين
للانتخابات والاشتباك
مع شيخ عشيرة يدعو
لها في شمال بغداد

أسفرت عن مقتل
وإصابة قرابة

٤٠
مرتداً



«وننوِّه إلى أن حكومة الحشد الرافضي الإيراني في العراق، مقبلة على ما يسمونه انتخابات، فكلٌ من يسعى في قيامها بالمعونة والمساعدة فهو مُتَولٍ لها ولأهلها، وحكمه كحكم الداعين إليها والمظاهرين لها، والمرشحون للانتخاب هم أدعياء للربوبية والألوهية، والمنتخِبون لهم قد اتخذوهم أربابا وشركاء من دون الله، وحكمهم في دين الله الكفر والخروج عن الإسلام، فإنا نحذركم يا أهل السنة في العراق من تولي هؤلاء القوم الذين ما تركوا باب ردة إلا وولجوه، وإن مراكز الانتخاب ومن فيها هدف لأسيافنا فابتعدوا عنها واجتنبوا السير بقربها».

الشيخ أبي الحسن المهاجر -حفظه الله-

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شعبان ١٤٣٩ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

الدولة الإسلامية ودين الديموقراطية

لم يُخفِ الموحدون في العراق يوماً موقفهم من دين الديموقراطية وأتباعه المشركين، فأعلنوا منذ الأيام الأولى لجهادهم أن الديموقراطية كفر، وأن أربابها من المشرعين من دون الله والحاكمين بغير ما أنزل الله طواغيت، وأن من ينتخبهم أو يرضى بأحكامهم وشرائعهم هم عُبَّاد لهم مشركون.

ولم يمنعهم من إظهار الحق الذي يدينون به أن كان كثير من التنظيمات والأحزاب المنتسبة إلى الإسلام زوراً وبهتاناً يؤمن بدين الديموقراطية، بل صرحوا بتكفيرهم، وقاتلوا من يليهم منهم قتال الكفار المشركين، كما قاتلوا أولياءهم من العلمانيين والروافض والنصارى المحاربين.

أما غيرهم من أدعياء السلفية والزاعمين الجهاد لتكون كلمة الله هي العليا فقد اتخذ كثير منهم منهجاً باطنياً خبيثاً يقوم على إخفاء حقيقة مذهبهم في الديموقراطية وأوليائها، والاكتفاء بما يحمل الأوجه من الكلام، وبما يُرضي جميع الأطراف ويمنع من الحكم عليهم بما هم أهل له، ليتبين أن القوم يحكمون بإسلام الديموقراطيين، ويعذرون المشرعين من دون الله، والحاكمين بغير ما أنزل الله، والمنتخِبين، بما لم يأذن به الله، بل ويجيز بعضهم انتخاب الطواغيت لما يرون فيه مصلحة للمسلمين، وأيُّ مصلحة في الشرك بالله العظيم؟

وما تزال الدولة الإسلامية منذ أيامها الأول تصرح بلا خفاء ولا تورية بكفرها بالديموقراطية وبراءتها من أوليائها ومعاداتها لهم، معاداة الموحدين للمشركين، فلا تترك مجالاً لزاعم أن يكذب عليها في هذا الباب فينسب إلى أمرائها إعذارهم من وقع في الشرك الأكبر، ونقض أصل الدين، بما لا يعذر فيه عاقل مختار من أعذار المجادلين عن المشركين.

ومع هذا فقد كانت تتمهل في استهداف بعض أصناف من وقع في شرك الديموقراطية كالمنتخِبين، إرجاءً لإيقاع القتل بهم لعلهم يرعوون ويهتدون لنداءات الحق والهداية، وهي مستمرة طوال هذه السنين في بيان حقيقة الانتخابات وأنها عملية استنابة وتفويض من المنتخِبين لمن ينوب عنهم في التشريع من دون الله والحكم بغير ما أنزل الله، فيكونون بذلك "نواباً" عنهم في هذه الأفعال المكفرة، وأن الذين وقعوا في هذا الفعل مشركون بالله -تعالى- لأنهم أجازوا أن يعطوا لغير الله -تعالى- صفات لا تجوز لغيره سبحانه، وهي التشريع والحكم.

وإنا لنحسب أن الدولة الإسلامية قد أعذرت في دعوتها إلى الله -تعالى- في شأن شرك الانتخابات، بل إن في ما قامت به الحكومات الكافرة نفسها من بيان لحقيقة الديموقراطية من خلال البث اليومي لأخبار البرلمانات والحكومات الكافرة، وأخبار انتخاباتها، والحديث المستمر عنها، والدعوة إليها وبيان حالها لترغيب الناس فيها، ما هو كاف لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد.

ولذلك فإن الدولة الإسلامية مستمرة في منع شرك الانتخابات بأي وسيلة كانت، كما كانت تفعل دائماً، وأنها ستستهدف معابد دين الديموقراطية التي يقرّ فيها أتباعه بعبوديتهم لطواغيت التشريع من دون الله، وهي أماكن انتخاب الطواغيت، وأماكن التشريع من دون الله، وأماكن الحكم بغير ما أنزل الله، قاصدة منع الشرك فيها، وقتل المشركين الذين يمارسون شركهم داخلها.

وكذلك فإنها تستهدف بالقتل كل مشرك يدعو إلى طقوس دين الديموقراطية، كالترشح للمناصب الطاغوتية، وانتخاب الطواغيت، والحكم بشرعهم، والتحاكم إليهم.

وفي الإعلان الذي صدر على لسان المتحدث الرسمي للدولة الإسلامية الشيخ المجاهد أبي الحسن المهاجر -حفظه الله- كفاية لمن أراد الهداية من المشركين فيتوب إلى الله من شركه، ويبرأ إلى الله من المشركين، ويبتعد عن معابدهم ومجالس شركهم.

فقال حفظه الله: "وننوِّه إلى أن حكومة الحشد الرافضي الإيراني في العراق، مقبلة على ما يسمونه انتخابات، فكلُّ من يسعى في قيامها بالمعونة والمساعدة فهو مُتَوَلٍّ لها ولأهلها، وحكمه كحكم الداعين إليها والمظاهرين لها، والمرشحون للانتخاب هم أدعياء للربوبية والألوهية، والمنتخِبون لهم قد اتخذوهم أرباباً وشركاء من دون الله، وحكمهم في دين الله الكفر والخروج عن الإسلام، فإنا نحذركم يا أهل السنة في العراق من تولي هؤلاء القوم الذين ما تركوا باب ردة إلا وولجوه، وإن مراكز الانتخاب ومن فيها هدف لأسيافنا فابتعدوا عنها واجتنبوا السير بقربها".

فيا أيها المسلمون احفظوا عليكم دينكم ولا يغرنكم علماء السوء ولا تستجيبوا لفتاوى الدعاة على أبواب جهنم.

ويا أيها المجاهدون، جاهدوا أئمة الكفر ممّن دعا إلى هذا الشرك وحرّض الناس عليه وزيّنه لهم ليفسد دينهم ودنياهم، وابدؤوهم بالقتال، واقصدوا مراكز الانتخاب، وأفسدوا على الديموقراطيين دينهم، وسعيهم إلى الإفساد في الأرض.

استشهاديان يهاجمان مقر المفوضية العليا للانتخابات في ليبيا ومقتل ١٥ عنصراً وإصابة آخرين

النبأ ولاية طرابلس

هاجم استشهاديان من جنود الخلافة الأربعاء (١٦/ شعبان) مقر المفوضية العليا للانتخابات الشركية في مدينة طرابلس، مما أسفر عن مقتل ١٥ عنصرا من أمنها والعاملين فيها.

وذكر المكتب الإعلامي للولاية أن جنود الخلافة استجابوا لنداء الشيخ أبي الحسن المهاجر -حفظه الله- باستهداف مراكز الانتخابات الشركية والداعين لها، فهاجم الانغماسيان أبو أيوب وأبو توفيق -تقبلهما الله- مقر المفوضية العليا للانتخابات الشركية في طرابلس، واشتبكا مع عناصر حمايتها، ثم تمكّنا -بفضل الله- من دخول المقر وقتل من كان فيه، وبعد أن نفدت ذخيرتهما فجَّرا سترتيهما الناسفين فيمن تبقى من عناصر المقر، وكانت حصيلة العملية ١٥ هالكا على الأقل من حماية المفوضية والعاملين فيها وإصابة آخرين، ولله الحمد.

يذكر أن الشيخ أبا الحسن المهاجر المتحدث الرسمي للدولة الإسلامية دعا جنود الخلافة في كل مكان إلى استهداف الدعاة للديمقراطية والمحرضين عليها في كلمته الصوتية (فبهداهم اقتده)، التي بثَّت الأسبوع الماضي.

جنود الخلافة في برقة يكمنون للجيش الليبي المرتد على طريق (مرادة - العقيلة)

النبأ ولاية برقة

خاص

كمن جنود الدولة الإسلامية الخميس (٣/ شعبان) لرتل للجيش الليبي المرتد على طريق (مرادة - العقيلة)، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد من المرتدين.

وأفاد مصدر خاص النبأ بأن جنود الدولة الإسلامية في ولاية برقة كمنوا للجيش الليبي واستهدفوه بمختلف أنواع الأسلحة، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم.

وأضاف المصدر أنه بعد أيام من تلك الحادثة الأحد (٦/ شعبان) فجَّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على عناصر من حرس المنشآت النفطية، مما أدى إلى مقتل عنصرين منهم، بفضل الله.

للأسبوع الثاني جنود الخلافة جنوب دمشق يكبِّدون الجيش النصيري خسائر فادحة

مقتل ١٨٠ مرتداً وإصابة العشرات



النبأ ولاية دمشق

يواصل جنود الدولة الإسلامية جنوب دمشق تصديهم لحملة الجيش النصيري المرتد والميليشيات الموالية له وكبدوه -هذا الأسبوع- مزيدا من الخسائر البشرية والمادية -بفضل الله- تمثلت بمقتل أكثر من ١٨٠مرتدا (٤٤ منهم قنصا)، وتدمير وإعطاب ٨ آليات ودبابات، ولله الحمد.

مقتل ٦ مرتدين وإعطاب ٤ عربات عسكرية ودبابة في حي القدم

فقد صدَّ جنود الخلافة السبت (١٢/ شعبان) هجوما للجيش النصيري على مواقعهم في حي القدم، مما أسفر عن إعطاب ٣ عربات عسكرية، وإحراق مستودع ذخيرة، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن المجاهدين أعطبوا ٣ عربات BMP إثر استهدافها بالرشاشات الثقيلة، كما أحرق المجاهدون مستودع ذخيرة للجيش النصيري في محطة القاطرة التابعة للحي إثر استهدافه بقذائف الهاون، ولله الحمد.

وصدَّ جنود الخلافة السبت (١٢/ شعبان) هجوما للجيش النصيري على منطقة (الجورة) في حي القدم، مما أسفر عن مقتل ٦ مرتدين، ولله الحمد.

كما أعطب المجاهدون الأحد (١٣/ شعبان) دبابة وعربة BMP للجيش النصيري إثر استهدافهما بقذيفتين صاروخيتين في محيط الحي، بفضل الله.

مقتل ٢٣ مرتداً في حي الزين والحجر الأسود

وتصدَّى جنود الخلافة الجمعة (١١/ شعبان) لهجوم شنَّه الجيش النصيري على حي الزين انطلاقا من بلدة (يلدا) التي سلمها له الصحوات المرتدون، ودارت اشتباكات عنيفة بين جنود الدولة الإسلامية والجيش النصيري، أسفرت عن مقتل ٨ مرتدين، بفضل الله.

وفي اليوم التالي السبت (١٢/ شعبان) هاجم جنود الخلافة مواقع الصحوات المرتدين عند مدخل بلدة يلدا في حركة استباقية للسيطرة على مواقعهم التي يسلمونها للجيش النصيري، ودارت اشتباكات عنيفة أسفرت عن السيطرة على المشفى الياباني، ومقتل وإصابة عدد من المرتدين، ولله الحمد.

كما نشبت مواجهات -الأحد- بين المجاهدين والجيش النصيري في حي الحجر الأسود، مما أسفر عن مقتل ١٥ مرتدا، وإصابة عشرات آخرين.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية صدُّوا هجوما للجيش النصيري على مواقعهم في الحي ودارت اشتباكات عنيفة أسفرت عن مقتل ١٥ مرتدا وإصابة عشرات آخرين، ولله الحمد.

مقتل ٧٠ مرتداً في اليرموك والحجر الأسود

وخاض جنود الدولة الإسلامية الاثنين (١٤/ شعبان) مواجهات عنيفة مع الجيش النصيري الذي حاول التقدم على أطراف مخيَّم اليرموك والحجر الأسود، مما أسفر عن مقتل ٣٠ مرتدا، وإصابة آخرين، بفضل الله.

كما قصفت مفارز الإسناد الثلاثاء (١٥/ شعبان) تجمعا للجيش النصيري على أطراف مخيم اليرموك بقذائف الهاون، ما أدى إلى سقوط ١٤ عنصرا منهم بين هالك ومصاب، ولله الحمد.

وذكرت مصادر إعلامية أن الجيش النصيري تسلَّم هذه المنطقة من "هيئة تحرير الشام" المرتدة عقب اتفاق أبرموه مع النصيرية يقتضي خروجهم إلى الشمال مقابل خروج الرافضة من قريتي (كفريا) و(الفوعة) في إدلب.

إلى جانب ذلك تصدَّى جنود الخلافة -الثلاثاء- للجيش النصيري في مخيم اليرموك والحجر الأسود، وخاضوا مواجهات عنيفة مع المرتدين أسفرت عن مقتل ٣٥ عنصرا منهم، بفضل الله.

وذكر المكتب الإعلامي للولاية أن جنود الدولة الإسلامية صدُّوا هجوما عنيفا للجيش االنصيري وميليشياته مدعوما بغطاء جوي مكثَّف في مخيم اليرموك والحجر الأسود، وجرت اشتباكات بين الطرفين استخدمت فيها مختلف أنواع الأسلحة، مما أسفر عن مقتل أكثر من ١٥ مرتدا في مخيم اليرموك، و٢٠ عنصرا على أطراف مدينة الحجر الأسود، ولله الحمد.

استمرت المعارك بين جنود الخلافة والجيش النصيري في مخيم اليرموك والحجر الأسود الأربعاء (١٦/ شعبان)، مما أسفر عن مقتل ١٥ مرتدا، وتدمير دبابتين وجرافة، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية دمشق أن المواجهات في مخيم اليرموك أسفرت عن مقتل ١٠ مرتدين وإصابة آخرين، وتدمير جرافة، فيما دمَّر المجاهدون دبابتين للجيش النصيري في الحجر الأسود، ولله الحمد.

مقتل ١٦ عنصراً من الجيش النصيري في التضامن واليرموك

وقبل ذلك لقي ضابط في الجيش النصيري وعنصران آخران مصرعهما الخميس (١٠/ شعبان) إثر مواجهات في حيَّي التضامن ومخيم اليرموك.

وذكرت وكالة أعماق أن الضابط برتبة ملازم وسقط قتيلا مع عنصرين آخرين جراء المواجهات في الحيَّين المذكورين، ولله الحمد.

إلى جانب ذلك صدَّ المجاهدون -السبت- هجوما للمرتدين على حي التضامن، مما أسفر عن مقتل أكثر من ٨ منهم وإصابة آخرين، واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

ونشبت مواجهات -الأربعاء- بين جنود الخلافة والجيش النصيري في حي التضامن، مما أسفر عن مقتل ٥ مرتدين وإصابة آخرين، ولله الحمد.

مقتل ٤٤ مرتداً قنصاً

ومن جهتها شاركت مفارز القنص -هذا الأسبوع- في المعارك على جميع المحاور، مما أسفر عن مقتل ٤٤ عنصرا من الجيش النصيري، ولله الحمد.

ووفقا للأنباء الواردة فقد استهدفت مفارز القنص عناصر الجيش النصيري -الخميس والجمعة - في حي القدم مما أدى إلى مقتل ٢٢ مرتدا، واستهدفت -السبت- عناصر الجيش النصيري في حي الزين، مما أدى إلى مقتل ١٦ عنصرا منهم، إضافة إلى ذلك استهدف المجاهدون -الأحد- بالأسلحة القناصة المرتدين في حي الحجر الأسود، مما أدى إلى مقتل ٦ منهم، بفضل الله.

يذكر أن جنود الخلافة كبَّدوا-الأسبوع الماضي- الجيش النصيري وميليشياته -بفضل الله- خسائر كبيرة بشرية ومادية تمثلت بمقتل قرابة ١٥٥ مرتدا وإصابة العشرات، وتدمير وإعطاب ٧ دبابات و٣ جرافات وعربة عسكرية، ولله الحمد.

صولة على مواقع للحشد العشائري
واستهداف الدعاة للديمقراطية في الطارمية

النبأ - ولاية شمال بغداد

صال جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١٥/ شعبان) على مواقع للحشد العشائري المرتد في منطقة (العبايجي) التابعة للطارمية شمال بغداد، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٣٢ عنصرا منهم، ولله الحمد.

ووفقا للمكتب الإعلامي للولاية فقد هاجم عدد من جنود الخلافة مواقع يتحصَّن فيها عناصر من الحشد العشائري في منطقة (العبايجي) ودارت اشتباكات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة أسفرت عن مقتل ٢٢ عنصرا بينهم محام وإصابة ١٠ آخرين، وإعطاب ٣ سيارات، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر قتل جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- عنصرين يدعوان للانتخابات الشركية واشتبكوا مع شيخ عشيرة من دعاتها، وفجَّروا منزل آخر بالطارمية، في ظل الحرب المعلنة على الداعين للديمقراطية، بفضل الله.

إذ داهم المجاهدون الخميس (١٠/ شعبان) منزلي جاسوسين للأمن "الوطني" المرتد كانا يدعوان للمشاركة في الانتخابات الشركية، في منطقة الأزري بالطارمية الأمر الذي أسفر عن قتلهما جزاء ردتهما، بفضل الله.

وفي صولة أخرى اشتبك جنود الخلافة -الخميس- في المنطقة ذاتها مع شيخ عشيرة يدعو للمشاركة في الانتخابات الشركية، ولم تذكر المصادر حصيلة الاشتباكات.

وفجَّر جنود الخلافة الثلاثاء (١٥/ شعبان) منزل أحد الداعين للمشاركة في الانتخابات الشركية والداعم لها في الطارمية، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن المجاهدين فجَّروا منزل المرتد (أحمد عبد الرزاق) أحد شيوخ عشائر المشاهدة والداعم للانتخابات الشركية في منطقة (الأزري) بالطارمية، بفضل الله.

وعلى صعيد آخر استهدف المجاهدون -الخميس- منزل عنصر في الاستخبارات الرافضية بالأسلحة الخفيفة في منطقة (الخان) قرب المشاهدة، مما أدى إلى إصابته، ولله الحمد.

تدمير وإعطاب ٤ آليات للشرطة الاتحادية
وسقوط ١٥ من الشرطة الاتحادية والحشد الرافضيِّين في ولاية كركوك

النبأ - ولاية كركوك

شنَّ جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- هجمات عدة على عناصر الشرطة الاتحادية الرافضية والحشد الرافضي في مناطق مختلفة من ولاية كركوك، مما أسفر عن مقتل وإصابة قرابة ١٥ مرتدا، ولله الحمد.

إذ دمَّر وأعطب المجاهدون الأربعاء (٩/ شعبان) عربتين رباعيتي الدفع وجرافتين للشرطة الاتحادية الرافضية، وقتلوا وأصابوا عددا منهم، بينهم ضابط، بفضل الله.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا عبوة ناسفة على عربة رباعية الدفع تقل عناصر من الشرطة الاتحادية الرافضية قرب قرية (النوافل) غرب الرشاد، مما أسفر عن تدمير العربة ومقتل ٣ مرتدين بينهم ضابط، وأحرق المجاهدون في اليوم ذاته جرافتين وأعطبوا عربة رباعية الدفع للشرطة الاتحادية الرافضية إثر استهدافها بالأسلحة الخفيفة قرب قرية (بريمة) شرق الحويجة، بفضل الله.

وكان جنود الخلافة قد استهدفوا في اليوم السابق -الثلاثاء- آلية للشرطة الاتحادية الرافضية بالأسلحة الخفيفة قرب قرية (قرة دره)، الأمر الذي أدى إلى مقتل من كان على متنها، بفضل الله.

مقتل ٧ من الحشد وعنصر استخبارات وجاسوس

إضافة إلى ذلك قُتل ٤ من عناصر الحشد الرافضي الأربعاء (٩/ شعبان) بعد أن فجَّر المجاهدون منزلهم في قرية (لزاكة) شرق الرياض، ولله الحمد.

ولقي عنصر من استخبارات الجيش الرافضي -الأربعاء- حتفه ودمرت آليته إثر تفجير عبوة ناسفة عليها قرب قرية (الكثاحية) جنوب غربي كركوك.

وقُتل ٣ من عناصر الحشد الرافضي وأصيب ٢ آخران الأربعاء (١٦/ شعبان) إثر تفجير عبوتين ناسفتين عليهم في قريتي (بريمة) و(المحمودية) شرق الحويجة، بفضل الله.

واغتالت مفرزة أمنية الجمعة (١١/ شعبان) جاسوسا للحكومة الرافضية بإطلاق أعيرة نارية عليه جنوب منطقة الرياض، ولله الحمد.

وفي سياق منفصل فجَّر جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١٦/ شعبان) منزل مرشحة للانتخابات الشركية في قرية (ينكجة) غرب طوزخرماتو، مما أسفر عن تدميره بالكامل، ولله الحمد.

كما فجَّر جنود الدولة الإسلامية برجا لنقل الكهرباء تابعا للحشد الرافضي قرب قرية (الكثاحية) جنوب غربي كركوك، وفي المنطقة ذاتها أحرق المجاهدون عربة تابعة لشركة نفطية، بفضل الله.

مقتل ٧ من الجيش والشرطة الاتحادية في ولاية نينوى

النبأ - ولاية نينوى

سقط ٧ من عناصر الجيش والشرطة الاتحادية الرافضيين قتلى -هذا الأسبوع- في ولاية نينوى جراء عمليتين لجنود الخلافة في مدينة الموصل وأطرافها.

حيث لقي ٤ من عناصر الجيش الرافضي (بينهم ضابط) حتفهم السبت (١٢/ شعبان) جراء عملية أمنية لجنود الدولة الإسلامية في قرية (السلامية) جنوب شرقي الموصل، ولم توضح المصادر طبيعة تلك العملية.

إلى جانب ذلك استهدف المجاهدون الثلاثاء (١٥/ شعبان) عناصر من الشرطة الاتحادية المرتدة في الجانب الأيمن من مدينة الموصل، مما أسفر عن مقتل عدد منهم.

وذكرت وكالة أعماق أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا عبوة ناسفة على عناصر الشرطة الاتحادية في منطقة (المحطة) بالجانب الأيمن من مدينة الموصل، الأمر الذي أدى إلى مقتل ٣ منهم وإصابة آخرين، ولله الحمد.

تدمير آليتين للشرطة الاتحادية والحشد الرافضيِّين في صلاح الدين

النبأ - ولاية صلاح الدين

استهدف جنود الخلافة -هذا الأسبوع- عربتين للشرطة الاتحادية والحشد الرافضيِّين شرق سامراء وشرق تكريت، مما أسفر عن تدميرهما ومقتل وإصابة عدد من المرتدين.

إذ استهدف المجاهدون الخميس (١٠/ شعبان) عربة رباعية الدفع للشرطة الاتحادية الرافضية مزودة بمدفع رشاش شرق مدينة سامراء، مما أسفر عن تدميرها، ومقتل وإصابة من كان على متنها.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة فجَّروا عبوة ناسفة على عربة المرتدين المزودة برشاش ثقيل ٢٣ ملم على طريق (شيخ محمد) شرق سامراء، الأمر الذي أسفر عن تدمير الآلية ومقتل وإصابة من كان على متنها، بفضل الله.

كما فجَّر جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١٥/ شعبان) عبوة ناسفة على عربة رباعية الدفع للحشد الرافضي على طريق (الدور - طوزخرماتو) شرق تكريت، مما أسفر عن تدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

أوقعا عشرات القتلى والمصابين

هجومان استشهاديان على مقر للاستخبارات في كابل وتفجير مفخخة مركونة على مركز انتخابي في جلال أباد

النبأ ولاية خراسان

شنَّ جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- هجومين على مقر للاستخبارات الأفغانية المرتدة ومركز تسجيل للانتخابات الشركية، مما أدى إلى وقوع عشرات القتلى في صفوف المرتدين، بفضل الله.

إذ هاجم استشهاديان من جنود الخلافة الاثنين (١٤/ شعبان) مقر الاستخبارات الأفغانية (الرئاسة ٩٠) وفجَّرا سترتيهما الناسفتين بالتتابع، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١١٠ من العاملين في المقر وممَّن تجمع بعد التفجير الأول من عناصر الأمن والشرطة والإعلاميين.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية خراسان أنه -بعد التخطيط والمتابعة- هاجم الأخ الاستشهادي قعقاع الكردي -تقبله الله- بسترته الناسفة مقر الاستخبارات الأفغانية المرتدة في مدينة كابل "الرئاسة ٩٠"، ليفجِّرها وسط جموع المرتدين فيه، مما أسفر عن مقتل وإصابة نحو ٥٠ مرتدا، وبعد أن هرع المرتدون من عناصر الأمن والإعلام الموالي للحكومة الأفغانية إلى موقع العملية، باغتهم الأخ الاستشهادي خليل القرشي -تقبله الله- وفجَّر سترته الناسفة فيهم، مما أدى إلى مقتل وإصابة نحو ٦٠ عنصرا، ولله الحمد.

ونقلت وكالة أعماق عن مصدر عسكري أن الاستشهادي الأول فجَّر سترته الناسفة أمام بوابة "الرئاسة ٩٠"، فيما تبعه الاستشهادي الثاني مفجِّرا سترته بعد قرابة ٤٠ دقيقة إثر تجمع عناصر الأمن ومراسلي وسائل الإعلام، وقال المصدر إن من بين القتلى والمصابين مراسلين ومصوِّرين من قنوات ووكالات أنباء عالمية.

استهداف مركز انتخابي في جلال أباد

وقبل ذلك بيوم واحد فجَّر جنود الخلافة الأحد (١٣/ شعبان) دراجة نارية مفخخة على مركز انتخابي في مدينة جلال أباد، مما أسفر عن مقتل ٢٠ عنصرا من العاملين فيه، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي للولاية أن مفرزة أمنية من جنود الدولة الإسلامية ركنت دراجة نارية مفخخة أمام مركز لتسجيل الناخبين، مما أسفر عن مقتل ٢٠ من الشرطة المرتدة وعناصر المركز، وحذَّر بيان المكتب الإعلامي المسلمين في خراسان من الاقتراب من مراكز الانتخابات، وأوصاهم بالابتعاد عنها كونها أهدافا مشروعة للمجاهدين، فلله الحمد على توفيقه.

وفي السياق ذاته استهدف المجاهدون الثلاثاء (١٥/ شعبان) أحد الدعاة للانتخابات الشركية في مدينة جلال أباد بتفجير عبوة ناسفة على آليته، مما أسفر عن تدميرها ومقتله، ولله الحمد.

وهاجم جنود الخلافة الاثنين (١٤/ شعبان) نقطة للجيش الأفغاني في منطقة (مانوكي) في قاطع كنر، مما أسفر عن مقتل ٢ منهم، وإصابة آخرين، بفضل الله.

اغتيال قائد استخبارات وإصابة قائد شرطة

وعلى صعيد آخر اغتال المجاهدون -الاثنين- قائد الاستخبارات الأفغانية في منطقة (بهسود) وأصابوا قائد شرطة المنطقة في مدينة جلال أباد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا عبوتين ناسفتين على المرتدِّين في مدينة جلال أباد، الأمر الذي أدى إلى مقتل قائد الاستخبارات وإصابة قائد الشرطة، بفضل الله.

كما أصيب الثلاثاء (١٥/ شعبان) عضو في "مجلس شورى ننجرهار" التابع للحكومة الأفغانية المرتدة مع عدد من عناصر حمايته جراء تفجير استهدفهم في ننجرهار.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة فجَّروا عبوة ناسفة على المرتدين في منطقة (ترى) بـ (كامة) التابعة لننجرهار، الأمر الذي أدى إلى إصابة عضو "مجلس الشورى" المرتد و٣ من مرافقيه ومقتل رابع، ولله الحمد.

مقتل مختار وجاسوس وعنصرين في طالبان

وفجَّر جنود الخلافة -الاثنين- عبوة ناسفة على مختار قرية (مانو) بننجرهار، مما أدى إلى إصابته، كما تمكن المجاهدون -ليلة الاثنين- من نحر جاسوس للحكومة الأفغانية المرتدة في منطقة جبرهار بننجرهار، ولله الحمد.

واغتال المجاهدون -الثلاثاء- قياديا في حركة طالبان الوطنية بأعيرة نارية في منطقة جبرهار بننجرهار، وقبل ذلك قتلوا -الاثنين- عنصرا من الحركة المرتدة إثر استهدافه بأعيرة نارية في منطقة (خوكيانو) بننجرهار، ولله الحمد.

فيما استهدفت مفرزة قنص الأربعاء (١٦/ شعبان) عنصرا في الميليشيات الموالية للحكومة الأفغانية المرتدة في منطقة (أشين) بننجرهار، مما أدى إلى مقتله، ولله الحمد.

مقتل ٨ من الاستخبارات والشرطة الأفغانية

وقبل ذلك استهدفت المفارز الأمنية السبت (١٢/ شعبان) عناصر من الاستخبارات والشرطة الأفغانية المرتدة في مدينة جلال أباد، مما أسفر عن مقتل ٨ منهم، وإصابة آخر، ولله الحمد.

وذكرت وكالة أعماق أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا عبوتين ناسفتين على المرتدين في منطقة (خالص فاميلي) بمدينة جلال أباد مما أسفر عن مقتل عنصرين من الاستخبارات الأفغانية و٥ من الشرطة، فيما قتل عنصر من الشرطة الأفغانية وأصيب آخر -السبت- إثر تفجير عبوة ناسفة عليهم في مدينة جلال أباد، بفضل الله.

وعلى صعيد حرب الرافضة اغتالت مفرزة أمنية -السبت- رافضيَّين إثر استهدافهما بأعيرة نارية في مدينة (كويته) غرب باكستان، ولله الحمد.

يذكر أن استشهاديا هاجم -الأسبوع الماضي- تجمعا انتخابيا للرافضة المشركين في مدينة كابل، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٠٠ مرتد منهم، ولله الحمد.

تفجير عبوات ناسفة على رتلين للجيش المصري في سيناء

النبأ ولاية سيناء

استهدف جنود الدولة الإسلامية الجمعة (١١/ شعبان) رتلين للجيش المصري حاولا التقدم نحو مواقع المجاهدين غرب رفح وشرق العريش، مما أسفر عن تدمير جرافة وناقلة جند، بفضل الله.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة فجَّروا عبوات ناسفة على رتل كان يقوم بتجريف مزارع المسلمين غرب مدينة رفح، مما أسفر عن تدمير جرافة، كما استهدف المجاهدون رتلا حاول التقدم على مواقع المجاهدين شرق العريش بتفجير عبوات ناسفة عليه، الأمر الذي أدى إلى تدمير ناقلة جند M113، وسقوط عدد من القتلى والمصابين في صفوفهم، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية اشتبكوا -الأسبوع الماضي- مع عناصر الجيش المصري المرتد قرب ميناء رفح، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم، بفضل الله.

مراسلون

ولاية الفرات

العمل الدعوي في ولاية الفرات

دورات علمية وشرعية.. وأمسيات ومحاضرات

كثَّف جنود الدولة الإسلامية العاملون في مجال الدعوة في ولاية الفرات من نشاطاتهم ومحاضراتهم وإقامة الدورات العلمية والشرعية قياما بالواجب المناط بهم، وهو الدعوة إلى الله عز وجل وتفقيه الناس بأمور دينهم، إضافة إلى الواجبات الأخرى المتعلقة بإدارة وتهيئة المساجد ورعاية الأئمة والخطباء.

إذ أعلن المكتب الدعوي في منطقة (الشعفة) عن ٣ دورات علمية وشرعية للرجال والنساء بمستويات متدرجة، كما في الدورة العلمية الشرعية للرجال والنساء (في مسائل العقيدة) والتي تشمل ٣ مستويات وتستمر لأكثر من ٣ أشهر، وكذلك دورة شرعية في تفسير سورة الحجرات لمدة شهرين يُعطى المجتاز فيها شهادة في تفسير هذه السورة، إضافة إلى ما سبق أعلن المكتب الدعوي عن دورة علمية شرعية في مواد العقيدة والفقه واللغة العربية والحديث وغيرها من العلوم بدأت منتصف شهر رجب وفق ٣ مستويات ومدتها ٤ أشهر، هذا عدا المحاضرات والدروس الدعوية في المساجد والمحاضرات المخصصة للجرحى والمصابين من جنود الخلافة، والأمسيات الدعوية، وحلقات تعليم الأشبال.

وذكر مسؤول في مكتب الدعوة لـ (النبأ) أن المكتب -بفضل الله- يساهم في طبع ونشر الكتب والمتون العلمية المفيدة والمطويات وتوزيعها على المسلمين.

وأما عن الهدف والغاية من إقامة هذه الدورات العلمية والنتائج المحصَّلة منها فقد ذكر الأخ المسؤول في المكتب الدعوي أن الدورات هي علمية شرعية وليست فيما لا يسع المسلم جهله، بل هي من فروض الكفاية، كما أننا أقمناها خوفاً من حديث النبي صلى الله عليه وسلم، (أن يتخذ الناس رؤساً جهالاً)، والغاية تهيئة طلبة العلم والدعاة والأئمة لسدِّ الجانب الشرعي في الفتوحات القادمة وهذا هو يقيننا وظننا بالله عز وجل، وأما المسابقات العلمية والترفيهية فالغاية منها رفع همم المسلمين، في دولة الاسلام.

وأشار المصدر إلى إلى أن نسبة الإقبال على هذه الدورات جيدة -بفضل الله- وفي بعض الأماكن أكثر من جيدة، وشملت الرجال والنساء والأشبال، مؤكدا تزايد طلب المسلمين لفتح المزيد من حلقات تعليم الأشبال ذكورا وإناثا، حرصا منهم على أن يحيى أبناؤهم على منهج التوحيد، وطلب العلم الشرعي.

وأكد في ختام حديثه لـ (النبأ) أن المركز انتهى من اختبار المستوى الأول في عدد من مراكز الدورات العلمية والشرعية، والأثر واضح ولله الحمد، فقائل يقول هذا الذي كنا نتمناه بعد الهجرة، وقائل يقول أثلجتم صدورنا بهذه المجالس، ونسأل الله عزوجل أن يهيِّأنا ويسخرنا لخدمة دينه، ونشر العلم بين الناس.

أخبار متفرقة

مقتل عنصرين من (سوات) الرافضية في منطقة الوقف بديالى

النبأ - ولاية ديالى

قُتل عنصران من ميليشيا سوات الرافضية وأصيب ضابط الثلاثاء (١٥/ شعبان) جراء تفجير استهدفهم في منطقة (الوقف) شمال شرقي بعقوبة.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا عبوتين ناسفتين على عربة رباعية الدفع لميليشيا سوات الرافضية في قرية (المخيسة) بمنطقة الوقف، مما أسفر عن إعطابها ومقتل ٢ من المرتدين وإصابة ضابط منهم.

كما استهدفت مفرزة قنص -ليلة الثلاثاء- عنصرا من الجيش الرافضي في قرية (أم تليل) بمنطقة العظيم، مما أسفر عن مقتله، ولله الحمد.

استهداف ١١ نقطة للجيش النصيري قرب البوكمال بالقذائف الصاروخية

النبأ - ولاية الفرات

استهدفت مفارز الإسناد -هذا الأسبوع- ١١ نقطة للجيش النصيري قرب البوكمال وأطرافها بالقذائف الصاروخية، وكانت الإصابات دقيقة، بفضل الله.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية قصفوا الخميس (١٠/ شعبان) ثكنتين للجيش النصيري في أطراف مدينة البوكمال بقذيفتي SPG9، فيما استهدفت مفارز أخرى يومي السبت والثلاثاء (١٢، ١٥/ شعبان) ٣ نقاط للجيش النصيري في قرية العشاير شمال البوكمال بقذائف SPG9، ولله الحمد.

إضافة لماسبق استهدف المجاهدون -السبت- ٣ نقاط للجيش النصيري بقذائف SPG9 في منطقة الهري قرب الحدود المصطنعة بين العراق والشام، كا قصفوا الثلاثاء (١٥/ شعبان) ٣ نقاط للجيش النصيري بالقذائف الصاروخية في قريتي الغبرة والسكرية ، ولله الحمد.

مقتل عنصرين من الاستخبارات في مقديشو

النبأ - الصومال

استهدفت مفرزة أمنية الأربعاء (٩/ شعبان) عنصرا من المخابرات الصومالية المرتدة في مدينة مقديشو، مما أدى إلى مقتله، بفضل الله.

وذكرت وكالة أعماق أن جنود الدولة الإسلامية قتلوا المرتد بإطلاق أعيرة نارية عليه في المدينة، وأظهرت صور نشرها مصدر إعلامي تابع لجنود الخلافة في الصومال لحظة عملية الاغتيال.

إضافة إلى ذلك اغتال المجاهدون الاثنين (١٤/ شعبان) عنصرا آخر في المخابرات الصومالية المرتدة بإطلاق أعيرة نارية عليه في حي (هولوذاق) في مدينة مقديشو، ولله الحمد.

أحد جنود الخلافة يصيب شرطيّين روسيّين جنوب البلاد

النبأ ولاية القوقاز

هاجم أحد جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١٥/ شعبان) شرطة روس جنوب روسيا، مما أدى إلى إصابة ٢ منهم، ولله الحمد.

وذكرت وكالة أعماق نقلا عن مصدر أمني أن أحد جنود الخلافة هاجم بسكين الشرطة الروسية في مدينة (نفتكومسك) جنوب البلاد، الأمر الذي أدى إلى إصابة ٢ منهم بجروح، بفضل الله.

يذكر أن مثل هذه العمليات تتكرَّر في هذه المناطق ويستهدف جنود الخلافة عناصر الجيش الروسي الصليبي وشرطته والنصارى المحاربين، نسأل الله أن يمكن لعباده الموحدين.

الفتن والابتلاءات ٤

الحمد لله الذي جعل للمتقين فرقاناً يفرقون به بين الصحيح والفاسد من الأقوال والأعمال، والصلاة والسلام على رسوله الذي لنا فيه أسوة حسنة في سائر الأحوال، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له الكبير المتعال، وأن محمداً عبده ورسوله، أما بعد:

فإن الله -تعالى- يبتلي عباده بما يشاء، وله الحكمة البالغة في ذلك، ومما ابتلاهم به الفتن التي تُظهر إيمان المؤمنين ونفاق المنافقين، وبعض الناس يصبحون بعد الفتن مرضى قلوب، لا ترى لهم رشداً في تبين الحق وكشف الباطل، فتطيش عقولهم وتضطرب تفسيراتهم للأحداث، حتى يصير المعروف عندهم منكراً والمنكر معروفاً، كما في حديث حذيفة -رضي الله عنه- قال سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: (تُعْرَض الفتن على القلوب كالحصير عَوداً عَوداً، فأيُّ قلب أُشْرِبَها نُكِتَ فيه نُكتة سوداء؟ وأي قلب أنكرها نُكِتَ فيه نكتة بيضاء، حتى تصير على قلبين: أبيضَ مثل الصَّفا، فلا تَضره فتنة، ما دامت السماوات والأرض، والآخر أسود مُرْباداً، كالكوزِ مُجَخِّياً، لا يعرف معروفاً، ولا ينكر منكراً، إلا ما أُشرب من هواه) [رواه مسلم].

فقه الحديث

إن من حكمة الله أن تتعرض القلوب لأنواع من الفتن المتتابعة، فعلى المؤمن أن يعتصم بالله -عز وجل- وبسنة نبيه -عليه الصلاة والسلام- ليعصمه الله من الفتن عند نزولها، ومن هذه الفتن نعم الدنيا المتنوعة أو المصائب المختلفة في الأهل والأولاد أو تسلط الأعداء ونقص الأنفس والثمرات، فيشكر المسلم ربه على ما أنعم به عليه ويعترف أن هذه النعم هي من فضل الله وأنه لم ينلها بحوله وقوته، بل ولا باستحقاقه -لأن المسلم دوماً يتهم نفسه ويخاف من عاقبة ذنوبه وتقصيره- وأيضاً موقف المؤمن أمام النعم أنه لا يغتر بها ولا يقول إنها دليل رضا الله عنه، بل يخاف من الاستدراج من حيث لا يعلم، ويبتلى المؤمن بالنعم ليَظهر هل يستخدمها في طاعة الله وفيما أباحه الله أم أنها تشغله عن طاعة مولاه، وهل يقدم ما يحب من مال وجاه ومناصب وزوجات وبنين على طاعة ربه؟

فإذا خالف المسلم ذلك فقد وقع في الفتن، ثم إنه يألفها ويحبها ويدافع عنها حتى يشرب قلبه حبها ويتعلق بها.

وأما فتن الضراء، فيقابلها المسلم بالصبر والرضا ويتذكر أنها من عند الله فيقابلها بالتسليم لأمر الله، ويعلم أنه إن صبر عليها كانت كفارة لذنوبه، وإن لم يصبر عليها وسخط، سخط الله عليه ولم يجد لمشكلته حلا إلا بما يريده الله عز وجل، ويعلم المؤمن أن المصائب ليست دلالة على سخط الله عليه إلا إذا رأى نفسه ساخطاً على القدر مستغرباً من الابتلاء فهذه والله خسارة الدين والدنيا، والمصائب خير للمؤمن إن صبر وكانت سبباً لعودته إلى ربه ومحاسبته لنفسه.

فتنة اشتباه الحق بالباطل

وهناك فتن أخرى أعظم وهي اشتباه الحق بالباطل وأن تبحث عن ناصح صالح فلا تجد إلا ما شاء الله، وأن تسمع تفسير الأحداث باطلاً يشوبه شيء من حق يجعله حمّال أوجه، وأن ترى من كنت تظنهم أهل العلم والحلم مبحرين في الضلال مدافعين عن الباطل بشتى الشبه، منتقصين لأهل الحق رامين لهم بقصور النظر أو بالضلال.

وقد يشتبه الحلال بالحرام، فهنا أمرنا النبي -صلى الله عليه وسلم- أن نتورع ولا نقدم على الأمر إلا إذا تبينا حِله، قال صلى الله عليه وسلم: (الحلال بين والحرام بين وبينهما أمور مشتبهات لا يعلمها كثير من الناس، فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لعرضه ودينه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام، كراعٍ يرعى حول الحمى يوشك أن يواقعه، ألا وإن لكل ملك حمى، ألا وإن حمى الله تعالى في أرضه محارمه، ألا وإن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله، وإذا فسدت فسد الجسد كله، ألا وهي القلب) [رواه الشيخان].

هنا يُختبر المرء، هل يُحكّم هواه أم يبحث صادقاً عن الحق الذي لا شبهة فيه، هل يطلب العلاج في كتاب الله وسنة رسوله، عليه الصلاة والسلام، وهو متيقن أن الحق لا يمكن أن يكون في غير سبيل الصحابة ومن تبعهم بإحسان.

والفتن لا تتوقف ما دام المرء حياً، فلا تعجب إذا رأيت مَن صحبوك في طريق التوحيد والجهاد والدعوة وتحكيم الشريعة ينقسمون إلى فريقين:

فريق شبّه النبيُّ -صلى الله عليه وسلم- قلوبَهم في بياضها وصلابتها بالصفا وهي الحجرة الملساء التي لا تشرب الماء ولا تعلق بها القاذورات، بل ازدادت لمعاناً وصفاءً وصقلاً، فهؤلاء لا تضرهم الفتن بفضل الله ورحمته، بل ازدادوا بعدها قوة ونضارة حتى يصير الواحد منهم قدوة في طاعة الله والصبر على طلب مرضاة الله مهما كان الحال.

وفريق -نعوذ بالله من حالهم- انقلبوا على أعقابهم يشككون في صحة طريق الإيمان وارتباط الهداية بالجهاد في سبيل الله، ويقولون لو كنا على حق ما قتلنا ههنا وما صرنا إلى الضيق والحصار، متناسين ما مر على خير البشر من محن في طريق دعوتهم وفي سبيل جهادهم، بل تمر عليهم السنون والحال لا يتغير إلا ما شاء الله، وأهل الإيمان ثابتون يعلمون أن كل لحظة تمر عليهم وهم صابرون محتسبون فمعها الأجر والثواب ورضا الله وعونه وتأييده بل وفتحه على المؤمنين بما لا يحتسبون في العلم والعمل والإصلاح والصبر والرد على أهل الباطل والشبهات.

وإذا أصابتك -يا أخي- فتنة ثم نجاك الله منها فاحمد الله واعلم أنها ليست الأخيرة، فلا راحة للمؤمن دون لقاء ربه عز وجل.

سبيل النجاة من الفتن

- سل الله الهداية بصدق وافتقار وضراعة إلى الله، واستشعر هذه المعاني عند قراءتك {اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ} [الفاتحة: ٦]، واستعذ بالله من الفتن.

- تعلم العلم الشرعي لتصرف عنك الجهل، وانوِ بتعلمه وجه الله تعالى، وتذكر أن العلم هو من أجْل العمل، وإلا كان وبالاً على صاحبه وحجة عليه.

- اعمل بما علمت، واتق الله حيثما كنت، وجاهد نفسك وهواك في ذات الله عز وجل، قال تعالى: {يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا وَيُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ} [الأنفال:٢٩]، فرقاناً تفرق به بين الحق والباطل، وبين والهدى والضلال وبين أهل السعادة وأهل الشقاء.

- لزوم جماعة المسلمين وإمامهم، فقد بيّن النبي -صلى الله عليه وسلم- أن لزومهما هو النجاة لدين المرء من فتنة الدعاة على أبواب جهنم، والذين هم من جلدتنا ويتكلمون بألسنتنا كما جاء في الحديث الذي في الصحيحين الذي رواه حذيفة اليمان، رضي الله عنه.

- اجعل لك ورداً يومياً من كتاب الله فتقرأه بتدبر وخشوع.

- احرص على تكميل الفرائض وإتقانها، ثم تقرب إلى الله بالنوافل والإكثار منها، واحرص على أن يكون كثير منها خفياً عن الخلق لا يعلمه إلا الله، قال صلى الله عليه وسلم: (بادروا بالأعمال فتناً كقطع الليل المظلم، يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا، ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا، يبيع دينه بعرض من الدنيا) [رواه مسلم].

نسأل الله أن يعيذنا من الفتن ما ظهر منها وما بطن، وأن يحيينا ويميتنا على ما يرضيه عنا، إنه هو الولي الحميد.

النظام النصيري ١ ودروس حرب لبنان

اعتمدت "الحرب اللبنانية" التي بدأت مطلع هذا القرن الهجري بشكل أساسي على مبدأ الإدخال المستمر لأطراف جديدة في الصراع كلما تحقق التوازن بين القوى المتصارعة على أرضه، فيكون دخول الطرف عاملا مساعدا في إمالة الكفة لصالح حلفائه، حتى يقترب من تحقيق النصر على أعدائه، الذين يسعون جهدهم في جر بعض الأطراف إلى صالحهم لإعادة التوازن من جديد على الأقل.

وهكذا دخل الجيش النصيري إلى "لبنان" بعد أن اقتربت الفصائل الفلسطينية العلمانية وحلفاؤها من القوميين (المنتسبين إلى أهل السنة) والاشتراكيين (ومنهم الدروز) من الانتصار على أعدائهم من النصارى، بفرضها الحصار على مناطقهم والتمهيد لاقتحام معاقلهم الجبلية، فوجد فيها النظام النصيري فرصة للتدخل في "لبنان" دون أن يلقى معارضة من الدول الصليبية أو الدولة اليهودية.

فتمكن الجيش النصيري خلال فترة وجيزة من كسر تقدم أعداء النصارى، وأعاد التوازن إلى ساحة المعركة نوعا ما، ولكنه في الوقت نفسه فرض سيطرته على مناطق النصارى في لبنان، الذين أرادوا أن تكون نتيجة المعركة كسر خصومهم في الداخل دون أن يؤدي ذلك إلى سيطرة نظام "قومي عربي" على البلاد بحيث تكون هذه السيطرة سبباً في تعطيل مشاريعهم الهادفة إلى إلحاق "لبنان" بالدول الصليبية الأوروبية وحلفائها من اليهود.

لعبة الخطوط الحمراء

ولما كانت الأحزاب والفصائل المسلحة اللبنانية أضعف من أن تجبر النظام النصيري على سحب جيشه من "لبنان" بعد إنقاذ النصارى من هزيمة محققة، وعجزت في الوقت نفسه عن إقناع أمريكا أو فرنسا أو أي من دول الطواغيت العرب بالتدخل لتحقيق ذلك، فإنها سعت إلى إقناع قادة اليهود بالضغط على الجيش النصيري لإجباره على الانسحاب، من خلال تذكيرهم بتشابه حال نصارى "لبنان" مع اليهود في فلسطين، لكونهم أقليات في محيط مليء بالمسلمين، ومن المفيد تحالفهم ضد أعدائهم، وكذلك تخويفهم من خطورة تثبيت وجود الجيش النصيري على حدودهم الشمالية، دون أن يستطيعوا خلق الذريعة الكافية لإقناع قادة اليهود للتدخل في هذه الحرب.

ولعلمهم بالخطوط الحمراء التي رسمها الجيش اليهودي على خارطة "لبنان"، والتي أعلم الجيش النصيري بخطورة تجاوزهم لها، فإن خطة الأحزاب النصرانية اللبنانية اعتمدت على مبدأ جر الجيش النصيري لتجاوز هذه الخطوط، وكان التدخل اليهودي في "لبنان" بعد ذلك لإعادة النصيرية إلى الحدود المرسومة لهم، وخاصة في منطقة سهل البقاع، حيث شن هجمات جوية قاتلة على القوات البرية للجيش النصيري، أعقبها سحق لسلاح الجو النصيري الذي تدخل لحماية قطعانه المنتشرة على الأرض، وبالرغم من أن هذا التدخل لم يجبر الطاغوت (حافظ الأسد) على سحب جيشه الضخم من لبنان، إلا أنه فتح الباب نحو سلسلة من التدخلات المستمرة من الجيش اليهودي في "لبنان" تكللت بالاجتياح الكبير الذي أقدم عليه مخترقا مناطق الجنوب التي كانت بؤرة الصراع بين اليهود والمنظمات الفلسطينية العلمانية ليكون هدف هذا الاجتياح القضاء التام على تلك المنظمات، من خلال السيطرة على مراكز قيادتها، وإجبارها على الخروج من "لبنان" باتجاه المنافي في تونس وليبيا واليمن وغيرها من المناطق البعيدة عن ساحة صراعها الأساسية مع اليهود، ثم إجبارها على الجلوس على طاولة المفاوضات والقبول بشروط مخزية تكون نتيجتها ما نراه اليوم واقعا حيا في حكومة (السلطة الفلسطينية) المرتدة الحاكمة صوريا لبعض المدن والقرى على أرض فلسطين.

تضرر الجيش النصيري كثيرا من اجتياح الجيش اليهودي للبنان رغم تمكنه لاحقا من إزالة كثير من آثاره، ولكنه في الوقت نفسه استفاد دروسا كبيرة في كيفية الموازنة بين الخصوم والأعداء في ساحة المعركة، وفق ما نراه اليوم من ملامح الصراع المرتسم بين كل من دولة اليهود ودولة إيران الرافضية على أرض الشام.

ثمن التدخل الإيراني

النظام النصيري استدعى إيران لإنقاذه من هزيمة مؤكدة على الأرض تهدد بسقوطه كليا، بعدما فقد السيطرة على أغلب مساحة البلاد، وانهار جيشه بفعل الانشقاقات والخسائر الكبيرة في صفوفه، وقد تمكن الإيرانيون بما لديهم من قوة عسكرية أساسها الميليشيات الرافضية التي استدعاها من كل مكان من إعادة التوازن إلى ساحة المعركة، مستفيدين من خيانة فصائل الصحوات، وقدرات الطيران الروسي المساند للنصيرية وميليشيات الروافض، ولكن النظام الإيراني في الوقت نفسه بدأ يعلن عن منّه على النظام النصيري ويطالبه بدفع الثمن المناسب للفائدة التي تحصل عليها جرّاء تدخلهم لصالحه، بل بات الكلام يجري عن سعي إيراني لفرض السيطرة على النظام النصيري نفسه، وخاصة مع اعتقادهم بقرب حسم الحرب خلال الأشهر القادمة في ظل اتفاقيات مع الطواغيت في دول الجوار والدول الصليبية التي كشفت عن دعمها لاستمرار حكم النظام النصيري لديار المسلمين في الشام.

وفي الوقت نفسه بدأت الدويلة اليهودية بمحاولات لرسم خطوط حمراء على خارطة "سوريا" لحدود القوة والانتشار الإيراني الذي ستقبل به على الأرض، شبيهة بتلك التي سعت لرسمها من قبل للجيش النصيري في "لبنان"، وكانت ذريعة لاجتياحه فيما بعد للقضاء على الفصائل الفلسطينية وحلفائها.

ثنائية "إيران - دولة اليهود"

وهنا نجد أنه من المفيد استدعاء "النموذج اللبناني" للصراع بين القوى الخارجية على ساحات أخرى، لفهم مستقبل الصراع بين كل من الروافض واليهود على أرض "سوريا".

فالنظام النصيري وإن كان سعيدا بالتدخل الإيراني لصالحه في معركته ضد أهل السنة، فإنه بالتأكيد ليس سعيدا من المساعي الظاهرة لإيران للسيطرة على الحكم وتحييد النصيرية عنه، مع علمه أن الحكومة الرافضية الإيرانية لن تكتفي ببعض المكاسب الاقتصادية والمالية كمقابل لما قدمته من مساعدة له، وخاصة في ظل عجزه الظاهر عن إبداء أي مقاومة ذاتية للهيمنة الإيرانية، ولو بمساعدة حلفائه الروس الذين يبدون الاكتفاء بمكاسب محدودة على الأرض يمكن تحصيلها بوجود النظام النصيري أو حتى بوجود حكومة أخرى موالية لإيران في دمشق، وكذلك فإن الحرب في الشام لم تحسم بعد، ومن المحتمل أن يؤدي أي ضعف في الدعم الإيراني إلى استعادة زخمها والتهديد بالتالي بخسارة كثير من المكاسب التي تحققت لهم خلال السنتين الماضيتين.

ولذلك كله فإن من مصلحة النظام النصيري أن يجري إضعاف الوجود الرافضي الإيراني في الشام دون فقدانه بالكلية، ريثما يستعيد قوته ويتمكن من فرض سيطرته على الأرض وهذا ما لن يتحقق في سنوات قليلة، وهو ما توافق على تحقيقه الدولة اليهودية ومن معها من الدول الصليبية أيضا، في ظل عجزهم الظاهر عن إجبار إيران على سحب قواتها وميليشياتها من المنطقة، في تكرار لما حدث سابقا في "لبنان".

وبالتالي فإن الإغارات المستمرة على قواعد الجيش الإيراني ستكون الوسيلة الأولى لمنعه من تحقيق وجود ثابت مستقل على الأرض، وتدفعه للعمل بشكل فصائل خاضعة للجيش النصيري وتحت قيادته، وفي الوقت نفسه يسعى الصليبيون واليهود إلى تقوية النظام النصيري حتى يقوى على التخلي عن الدعم الإيراني، مستفيدا من انضمام فصائل الصحوات إليه في المستقبل لتشكيل جيش جديد برعاية روسية، مع إمكانية تأمين الغطاء المناسب لمثل هذا التحرك من قبل علماء السوء ودعاة الكفر، في تكرار لما حدث في العراق عندما أفتوا للفصائل المسلحة هناك بالانضمام إلى الجيش الأمريكي الصليبي الذي كانوا يقاتلونه من قبل بدعوى التصدي للهيمنة الإيرانية، في إطار المشروع الذي أطلق عليه آنذاك مسمى (التصدي لأخطر الاحتلالين)، والذي كان في الحقيقة موجها ضد الموحدين وهادفا الى التمكين للصليبيين وعملائهم في الحكومة والذين تبين أنهم عملاء لإيران ووسائل تحقيق هيمنتها على العراق.

الدرس اليمني

النموذج الثاني الذي يجب أن نلفت إليه الانتباه هو "النموذج اليمني" والذي نقصد به أسلوب تعامل إيران مع الطاغوت (علي صالح) الذي تدخلوا للوقوف معه وتثبيت نظامه بعد موجة المظاهرات التي أجبرته على التنازل صوريا عن الحكم، فعندما وجدوا مساعي من أعدائهم لتقويته ليصبح ندا في وجه أتباعهم من رافضة اليمن "الحوثيين" لم يترددوا في القضاء عليه وقتله، بعد أن سيطروا على كل مفاصل النظام السياسية والعسكرية والأمنية والمالية، فتمكنوا من إدارة النظام من بعده دون معوقات أو معارضة داخلية.

وهذا النموذج ممكن التحقق في الشام أيضا في حال تمكن إيران من فرض هيمنتها على مختلف مفاصل النظام النصيري ووجدت نفسها قادرة على القضاء على رأس النظام (بشار الأسد) في حال محاولته الخروج من تحت هيمنتها، مع وجود الفارق أن النظام النصيري يعتمد على طائفة يهيمن أتباعها على كل مفاصل النظام، ولم تتمكن إيران من اختراقها بالشكل الكافي بعد.

والأيام القادمة كفيلة -والله أعلم- بإثبات أن الصراع في الشام لا زال بعيدا عن الحسم لأي من أطراف الصراع الكثيرة التي دخلت فيه، ولن تكون نتيجته النهائية إلا لصالح الموحدين بإذن الله رب العالمين.

فتاوى

من برنامج إذاعة البيان

صلاة النافلة وقت إقامة الفريضة

السؤال: إذا كنت أصلي السنة، وأقيمت صلاة الفريضة، فهل أقطع الصلاة أم أتم؟

الجواب: إن الراجح من أقوال أهل العلم أنه إذا أقيمت الصلاة والمُصلي يصلي نافلة، فعليه أن يقطع النافلة لكي يدرك الفريضة، فعن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن النبي -صلى الله عليه وآله وسلم- قال: (إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة) وفي رواية (إلا التي أقيمت) [رواه مسلم وأحمد وأصحاب السنن]، والله أعلم.

أين يكون الدعاء في صلاة الاستخارة

السؤال: الدعاء في صلاة الاستخارة متى يكون؟ بعد الركوع أم بعد الصلاة الإبراهيمية؟ وكيف أعرف أي أمر اختارُه بعد الصلاة؟

الجواب: أخرج البخاري في صحيحه عن جابر بن عبد الله -رضي الله عنهما- قال: (كان رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- يعلمنا الاستخارة في الأمور كلها كما يعلِّمنا السورة من القرآن، يقول إذا همَّ أحدكم بالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة، ثم ليَقل اللهم إني أستخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك...) الحديث.

فالذي يظهر من قوله صلى الله عليه وآله وسلم: (... فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل...)، أن موطن دعاء الاستخاره إنما هو بعد الفراغ من الصلاة، لأن (ثم) تدل على التعقيب مع التراخي.

وأما عن قول السائل: (وكيف أعرف أيَّ أمر اختارُه) فنقول: هذا من الأخطاء الشائعة بين الناس في ذلك، أنهم يجعلون صلاة الاستخارة فيما إذا احتاروا بين أمرين، والصحيح أنها تكون عند الهمِّ بالأمر الواحد، كالزواج أو السفر أو نحو ذلك.

كما جاء في الحديث (... إذا همَّ أحدُكم بالأمر...)، عندها يصلي صلاة الاستخارة ثم يعزم على ما همَّ به، فإن كان خيرا يسَّره الله له، وإلا صرفه، والله أعلم.

أخي المجاهد

من تواضع لله رفعه

لا تكتمل الصفات الحسنة للرجال ما لم يتزينوا بالتواضع، فهو بوابة العبور للقلوب، لا يسلكها إلا من اتصف به، وقلَّ أن ترى رجلا مألوفا عند الناس ليس متخلقا به، أجمع الناس على استحسانه، وجبلت النفوس على حبه.

عرَّفه أهل اللغة بالتذلل، من تواضعت الأرض، أي انخفضت عمّا يليها، واصطلاحا: بلين الجانب والبُعد عن الاغترار بالنفس، قال تعالى: {وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا} [الفرقان: ٦٣] قال ابن كثير: "أي بسكينة ووقار من غير تجبُّر ولا استكبار".

إنه التواضع، يرتقي صاحبه بأعين الناس إن ألان لهم جانبه، ويعظم في عيونهم إن بسط لهم نفسه، وكما الأرض المتواضعة المنخفضة تفيض بالماء وتنعم بالبركة والخير الوفير، كذلك النفس المتواضعة تنعم بالقبول والأنس من الجميع.

أخي المجاهد: كيف لبشر خلقه الله من تراب، وشرفه بعبوديته أن يتجاوز حدود ما شرعه الله ويتكبر، وينظر لغيره بعين الصغار، وهو عند الله أصغر، فهنيئا للمتواضعين اندراجهم تحت: {يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ} [المائدة: ٥٤]، وتعسا للمندرجين تحت {فَبِئْسَ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ} [الزمر: ٧٢].

قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَن يَرْتَدَّ مِنكُمْ عَن دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ} [المائدة: ٥٤]، وقال تعالى: {وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ} [الشعراء: ٢١٥].

فكان أكثر من تمثلت به هذه الصفة الكريمة هو نبينا محمد صلى الله عليه وسلم، فكان -عليه الصلاة والسلام- يركب الحمار ويلبس الصوف ويأكل على الأرض وينام على الأرض ويجلس على الأرض على حصير وكان يعقل الشاة ويخصف نعله ويخيط ثوبه ويعمل في خدمة أهله في بيته ويسلم على الصبيان ويجيب دعوة المملوك على خبز شعير، وتأخذ الأمة الصغيرة بيده فتنطلق به حيث شاءت في المدينة، فهذه صفة النبي الكريم في التواضع، وهو القائل صلى الله عليه وسلم: (ما نقصت صدقة من مال، وما زاد الله عبدا بعفو إلا عزا، وما تواضع أحد لله إلا رفعه الله) [رواه مسلم].

وحذر رسول الله -صلى الله عليه وسلم- من التكبر وضرب لنا مثلا على سوء مصرع ومصير صاحبه، فعن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن رسول الله- صلى الله عليه وسلم- قال: (بينما رجل يتبختر يمشي في برديه، قد أعجبته نفسه، فخسف الله به الأرض، فهو يتجلجل فيها إلى يوم القيامة) [رواه مسلم].

ورفض -صلى الله عليه وسلم- أن يتم إطراؤه بالكلام وفضل وصفه بالعبد فعن عمر بن الخطاب- رضي الله عنه- قال: سمعت النبي -صلى الله عليه وسلم- يقول: (لا تطروني، كما أطرت النصارى ابن مريم، فإنما أنا عبده، فقولوا عبد الله ورسوله) [رواه البخاري].

أخي المجاهد لقد دعا -صلى الله عليه وسلم- إلى التواضع، وحَثّ عليه لما له من فوائد كثيرة، فقد روى عياض بن حمار -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إنّ الله أوحَى إليَّ أنْ تواضعوا حتى لا يَفْخَر أحد على أحد ولا يَبغي أحد على أحد) [رواه مسلم].

وقد ذكر لنا ربنا -عز وجل- أن أعظم فوائده هي الجائزة الكبيرة التي يحصل عليها المتواضعون في الدار الآخرة فقال سبحانه: {تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ} [القصص: ٨٣].

قال ابن كثير: "يخبر تعالى أنَّ الدَّار الآخرة ونعيمها المقيم الذي لا يحول ولا يزول، جعلها لعباده المؤمنين المتواضعين الذين لا يريدون علوا في الأرض، أي: ترفُّعاً على خلق الله وتعاظماً عليهم وتجبُّراً بهم".



حدث في أسبوع

ريف حمص الشمالي على خطى الغوطة وانتشار فرنسي في منبج

وافقت فصائل الصحوات في ريفي حمص الشمالي والغربي على تسليم المنطقة للجيش النصيري مقابل السماح لهم بالخروج منها باتجاه إدلب وريف حلب الشمالي.

ونقلت مصادر متعددة الأنباء عن اتفاق جرى بين قادة فصائل الصحوات والجيش الروسي يقوم على ضمان الروس لأمن من يوافق على المغادرة طول الطريق الذي يمر بمناطق سيطرة الجيش النصيري.

ووافق قادة الصحوات المرتدون على تسليم السلاح الثقيل والمتوسط للجيش النصيري فورا، وخروج مقاتليهم بالسلاح الفردي فقط، هم ومن يريد مغادرة المنطقة، على أن يبدأ انتشار شرطة الحكومة النصيرية في المنطقة فور تنفيذ القرار، ويتبعه التحاق كل الرجال الباقين في المنطقة بالجيش النصيري خلال مدة لا تتجاوز الستة أشهر.

ويأتي هذا الاتفاق في إطار اتفاقيات أخرى مشابهة عقدتها فصائل الصحوات خلال الشهر الماضي، أبرزها اتفاقات انسحابهم من الغوطة الشرقية والقلمون الشرقي ومخيم اليرموك.

ومن جانب آخر استقر اتفاق وقف القتال الذي عقد بين المرتدين في كل من "هيئة تحرير الشام" وتجمع "جبهة تحرير سوريا"، وسط أنباء عن أوامر تركية التزم بها الطرفان.

وأدى القتال بين الطرفين والذي استمر أكثر من شهرين إلى مقتل وإصابة المئات من مرتدي الصحوات، دون أن يتمكن أي من الطرفين من حسم الصراع لصالحه، رغم سعيهما لذلك، وامتناعهما عن قبول كل مبادرات الصلح بينهم طمعا في تحقيق مكاسب أكبر على الأرض.

وتفاجأ المتابعون عموما بإعلان اتفاق صلح ووقف نهائي لإطلاق النار دون سابق إنذار، أو حديث عن أي جلسات صلح، لتشيع أخبار بأن اتفاق الصلح جاء استجابة لأوامر تركية، وأن من أشرف عليه هو مدير المخابرات التركية بنفسه.

وكشفت تقارير إعلامية تركية عن انتشار فرنسي في مناطق سيطرة مرتدي الـ PKK، وخاصة قرب الحدود التركية ومناطق انتشار فصائل "درع الفرات" الموالية لتركيا.

وذكرت صحف ووكالات أنباء أن القوات الفرنسية تنتشر في نقاط عديدة في ولايات البركة والرقة وحلب، بالإضافة إلى قيامها بعمليات مشتركة مع القوات الأمريكية في إطار عمل التحالف الصليبي الدولي.

وقدرت التقارير أعداد الجنود الفرنسيين بأقل من ٢٠٠ جندي، يستقرون في قواعد عسكرية في كل من (الرميلان، عين عيسى، كوباني، الرقة، منبج)، كما يقومون بدوريات مشتركة مع الجيش الأمريكي في مناطق جنوب ولاية البركة وشرق ولاية الخير.

وذكرت مصادر متعددة أن هدف القوات الفرنسية الأساسي من الانتشار في المنطقة هو منع تركيا من اتخاذ أي موقف هجومي تجاه مرتدي الـ PKK في المناطق التي يسيطرون عليها، وذلك رغم هدوء حدة التهديدات التركية لهم في الأونة الأخيرة بسبب الانشغال بالانتخابات الرئاسية التي يجري الإعداد لها حاليا، ويتوقع أن تجري بعد أقل من شهرين.

إيران تدفع تكاليف "١١ سبتمبر"

أمر طاغوت في محكمة نيويورك أن تتحمل إيران كل تعويضات هجوم "١١ سبتمبر" الذي استهدف الصليبيين في مبنى نيويورك قبل ١٧ عاما.

ونقلت وسائل إعلام أمريكية عن القاضي أمره بتغريم الحكومة الإيرانية الرافضية أكثر من ٦ مليارات من الدولارات كتعويض للمصابين وأهالي الهالكين في تلك الهجمات التي تسببت بقتل وإصابة الآلاف من الصليبيين.

وكانت هجمات "١١ سبتمبر" قد استُخدمت فيها الطائرات كوسيلة للهجوم، وذلك بصدمها بالمباني العالية ما أدى لانهيارها ومقتل وإصابة من فيها.

وقضت المحكمة الطاغوتية في نيويورك بصرف التعويضات على النحو التالي، ١٢,٥ مليون دولار للزوجة أو الزوج، و٨,٥ مليون للوالدين، و٨,٥ للأطفال و٤,٢٥ للأشقاء.

هذا وتحتجز السلطات الأمريكية عشرات المليارات من الدولارات من أموال الخزينة الإيرانية في بنوكها منذ أيام سقوط الشاه في إيران، ويمكنها الاستيلاء على تلك الأموال بموجب مثل هذا الحكم القضائي وصرفها في توزيع التعويضات.

واتهمت السلطات الأمريكية الحكومة الإيرانية بالمسؤولية عن هجوم "١١ سبتمبر" لدورها في مساعدة منفذي الهجوم، بحسب ادعاء المخابرات الأمريكية.

الطواغيت في تونس يسجنون مجاهداً لطعنه ضابط شرطة

حكمت محكمة طاغوتية في تونس على أحد المجاهدين بالسجن المؤبد بعد قيامه بطعن ضابط شرطة مرتد في أحد ضواحي العاصمة تونس.

وكان الأخ منفذ الهجوم قد ترصد للضابط الذي يحمل رتبة (نقيب) وتابع تحركاته في منطقة (بن عروس) جنوب العاصمة تونس، قبل أن يقدم على مهاجمته بسكين ويوجه له طعنات في بطنه، نقل على إثرها إلى المستشفى، حيث قدر الله أن ينجو من القتل.

وكان المجاهد الأسير -فك الله أسره- قد اعترف حين اعتقاله بأن سبب هجومه على الضابط المرتد هو معاداته للعاملين في الشرطة الذين وصفهم بالطواغيت.

وزعم جهاز "مكافحة الإرهاب" التونسي أنه تمكن من اكتشاف مخطط لتنفيذ عمليات كبيرة في تونس أشرف عليه مجاهدون في مدينة قليبية شمال البلاد.

وقال متحدث باسم الجهاز أنه اعتقل ١٠ اشخاص في المدينة بتهمة إعداد متفجرات لاستخدامها في الهجوم على أهداف متعددة، وأن كشف المجموعة جاء بسبب خطأ فني تسبب في حدوث انفجار أثناء إعداد المتفجرات أدى لانكشاف أمرها واعتقال أفرادها.

وفي إيطاليا اعتقلت الشرطة شابا إفريقيا بتهمة الاستعداد لتنفيذ "هجوم إرهابي" باستخدام سيارة، وجاء أمر الاعتقال على أساس التعاون بين كل من المخابرات الإيطالية والإسبانية.

وزعمت الشرطة الإيطالية أن مستند الاتهام للأخ يتعلق بمقطع مرئي له يعلن فيه بيعته لأمير المؤمنين الشيخ أبي بكر البغدادي، الأمر الذي اعتبره الصليبيون بمثابة استعداد لتنفيذ هجوم جهادي ضدّهم.

وجرت اعتقالات في عدة دول أوربية منها إيطاليا والسويد وتركيا لبعض الشباب بتهمة التخطيط أو الإعداد لتنفيذ "هجمات إرهابية"، في الوقت الذي وعدت فيه حكومات تلك الدول شعوبها أنها ستكون أكثر تعرضا للهجمات بعد الحملة الصليبية ضد الدولة الإسلامية.

روسيا تخفّض من إنفاقها العسكري

كشف تقرير لمعهد أوربي أن روسيا اضطرت لتخفيض نفقاتها العسكرية للمرة الأولى منذ ٢٠ عاما، متأثرة بالعقوبات الأوربية الأمريكية عليها.

وقال المعهد الذي يبحث في قضايا الأمن والتسلح الدوليين أن روسيا أنفقت العام الماضي أكثر من ٦٦ مليار دولار على التسليح، في انخفاض يقارب ٢٠٪ عن مجموع انفاقها العسكري في العام السابق له.

وعزت دراسات المعهد اضطرار روسيا إلى فعل ذلك (في الوقت الذي دخلت فيه حربين في أوكرانيا والشام وتستعد لخوض حروب في مناطق جديدة بدعوى "محاربة الإرهاب") إلى تأثير العقوبات المفروضة على الاقتصاد الروسي من قبل أمريكا وحلفائها الأوربيين على خلفية مشاكل عديدة بين الطرفين تتعلق بالقتال في أوكرانيا، وضم روسيا لجزيرة القرم، والتدخل في الانتخابات، وتنفيذ عمليات اغتيال لجواسيس على أراضي الدول الأوربية.

الحكمة

{يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ}. [البقرة: ٢٦٩]

{وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنِ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ}. [لقمان: ١٢]

قال ابن القيم رحمه الله: الحِكْمَة فعل ما ينبغي، على الوجه الذي ينبغي، في الوقت الذي ينبغي.

أركانها

- العلم
- الحلم
- الأناة

آفاتها

- الجهل
- الطيش
- العجلة

من أسباب وسُبل نيل الحكمة

- قلة الكلام
- حسن الخلق
- كثرة العبادة
- العمل والتعلُّم
- الترفُّع عن سفاسف الأمور
- مجالسة أهل الصلاح والعقل
- قراءة القرآن وتدبُّره

قيل عن الحكمة

عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: سمعت النَّبي صلى الله عليه وسلم يقول: (لا حسد إلا في اثنتين: رجل آتاه اللَّه مالًا، فسلطه على هلكته في الحق، ورجل آتاه اللَّه حكمة، فهو يقضي بها ويعلِّمها). [متفق عليه]

قال وهب بن منبه رحمه الله: (أجمعت الأطباء على أنَّ رأس الطبِّ: الحِمْيَة، وأجمعت الحُكَماء على أنَّ رأس الحِكْمَة: الصَّمت).

قال عمر بن عبد العزيز رحمه الله: (إذا رأيتم الرَّجل يطيل الصَّمت، ويهرب من النَّاس، فاقتربوا منه فإنه يُلقَّى الحِكْمَة).

الحكمة لا تعني الضعف، بل هي وضع الشيء في موضعه
(وَوَضْعُ النّدى في مَوْضعِ السّيفِ بالعلى *** مضرٌّ كوضْعِ السيفِ في موضع النّدى) فإن كان الأمر يحتاج للحزم والشدة، ففيه الحكمة وإن احتاج للحلم واللين فهي كذلك.

إنفوغرافيك النبأ
شعبان ١٤٣٩ هـ

النبأ
العدد ١٣١
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

في اليرموك والحجر الأسود... الجيش النصيري يتعرَّض لمجازر رهيبة



دارت اشتباكات بين جنود الدولة الإسلامية وعناصر الجيش النصيري الأربعاء (١٦/ شعبان) في أطراف الحجر الأسود، مما أدى إلى مقتل ١٩ مرتدا، ولله الحمد.

وسقط في اليوم التالي الخميس (١٧/ شعبان) ١١ عنصرا من الجيش النصيري قتلى إثر المواجهات في مخيم اليرموك وحي الحجر الأسود، فيما استهدفت مفرزة قنص عناصر من الجيش النصيري في حي الزين وأطراف بلدة يلدا، مما أدى إلى مقتل ٣ منهم على الأقل، ولله الحمد.

وخاض جنود الدولة الإسلامية الجمعة (١٨/ شعبان) مواجهات عنيفة مع الجيش النصيري في أطراف مخيم اليرموك، تكبَّد الجيش ...

أكثر من ٦٠٠ قتيل من النصيرية منذ بداية الحملة

٤

هجمات في بغداد على مراكز انتخابية

وتصفية ضابط في الجيش وعنصر في الحشد

٥

٢٢ قتيلاً ومصاباً من الجيش والحشد والشرطة

في ولاية ديالى

٥

هجمات عدة على عناصر الحشد الرافضي والعشائري

وسقوط ٢٢ مرتداً منهم في كركوك

٦

خـاص

شهر من المعارك مع التحالف الأفريقي قرب بحيرة تشاد

٧

مقالات

الإيمان باليوم الآخر (القبر أول منازل الآخرة)

٩

السيطرة على وادي مزار في قاطع كنر ومقتل وأسر العديد من عناصر طالبان

شنَّ جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- هجمات عدة على عناصر الجيش الأفغاني وعناصر حركة طالبان وشرطة الحدود الأفغانية، في كنر وننجرهار، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٠ منهم، بفضل الله.

إذ شنَّ جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٢/ شعبان) هجوما واسعا على نقاط حركة طالبان الوطنية في وادي مزار بقاطع كنر، مما أسفر عن السيطرة على الوادي، بفضل الله.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن جنود الخلافة شنوا هجوما على نقاط الحركة المنتشرة في (وادي مزار) بمنطقة (نوركل) في كنر، ودارت اشتباكات عنيفة بين الطرفين أسفرت عن أسر ٧ عناصر، وقتل آخر وفرار من تبقى منهم، واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، وبسط جنود الدولة الإسلامية سيطرتهم على الوادي، ولله الحمد .

التفاصيل ص ٧

هجوم استشهادي على حاجز للجيش الليبي

شرق سرت

٨

شهر من المعارك

مع التحالف الأفريقي
قرب بحيرة تشاد

في ولاية غرب إفريقية



شن التحالف الإفريقي:

نيجيريا — النيجر
الكاميرون — تشاد — بينين

حملة على جنود الدولة الإسلامية في ولاية غرب أفريقية في الجهة الغربية من بحيرة تشاد وفي منطقة (كرينوا) شمال شرقي نيجيريا.

تصدى المجاهدون للهجوم ونفذوا:

٣ عمليات استشهادية

تفجير سلسلة من العبوات

اشتباكات مسلحة مع المرتدين والصليبيِّين

أسفرت عن:

منطقة (كرينوا) في بورنو شمال شرقي نيجيريا:

مقتل ٩٥ مرتداً

تدمير ٧ آليات

غرب البحيرة:

مقتل العشرات وجرح المئات من المرتدين والصليبيِّين

تدمير ٨ دبابات وآليات متنوعة

إنفوغرافيك النبأ
شعبان ١٤٣٩ هـ

إصابة ٣ من الشرطة الروسية وتفجير ضريح شركي في القوقاز

النبأ **ولاية القوقاز**

هاجم أحد جنود الخلافة الأحد (٢٠/ شعبان) عناصر من الشرطة الروسية الصليبية وسط البلاد، مما أدى إلى إصابة عدد منهم، بفضل الله.

وذكرت وكالة أعماق نقلا عن مصدر أمني أن أحد جنود الدولة الإسلامية أطلق النار على عناصر من الشرطة الصليبية في مدينة (نيجني نوفغورد) وسط روسيا، الأمر الذي أدى إلى إصابة ٣ منهم، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر فجَّرت مفرزة أمنية ضريحا للصوفية الثلاثاء (٢٢/ شعبان) بمنطقة بويناكسك وسط داغستان، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا ضريح الصوفي المشرك (سعيد أفندي الجركاوي) بعملية أمنية في قرية (شركاي) بمنطقة بويناكسك وسط داغستان، بفضل الله.

يذكر أن صاحب هذا الضريح (الجركاوي) قتل على يد أخت روسية مسلمة قبل عدة سنوات، حيث فجَّرت حزامها الناسف عليه في بيته، ويعد (الجركاوي) أكبر طاغوت للصوفية في داغستان، وهو شيخهم في الطريقتين الشاذلية والنقشبندية، والعياذ بالله.

جنود للخلافة في إندونيسيا يفكون أسرهم بأيديهم ويقتلون ١٠ من عناصر "مكافحة الإرهاب"

النبأ **شرق آسيا**

هاجم عدد من جنود الخلافة الأسرى لدى الحكومة الإندونيسية المرتدة سجَّانيهم الثلاثاء (٢٢/ شعبان) في سجن مدينة (ديبوك) جنوب جاكرتا عاصمة البلاد، مما أسفر عن مقتل ١٠ من عناصر من مكافحة "الإرهاب" على الأقل وأسر آخر، واغتنام أسلحة وذخائر، بفضل الله.

وأوضح مصدر إعلامي تابع لجنود الخلافة في شرق آسيا أن عددا من جنود الدولة الإسلامية الأسرى في سجن مدينة ديبوك جنوب مدينة جاكرتا في إندونيسيا تمكنوا -بفضل الله- من التزود بكمية من الأسلحة الرشاشة والمسدسات، ليباغتوا -بعد ذلك- حرس السجن ويشتبكوا مع قوات مكافحة الإرهاب التي هُرعت إلى المكان لنجدة المرتدين، فدارت اشتباكات عنيفة بين جنود الخلافة والمرتدين، أسفرت عن هلاك ١٠ عناصر من "مكافحة الإرهاب" وأسر آخر، واغتنام كمية من الأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

وأشار المصدر إلى أن جنود الخلافة عزموا على كسر قيود الذل بأيديهم، ولذا أعدوا العدة لهذا الهجوم، وحققوا هذه النتائج المباركة، بفضل الله.

تجدر الإشارة إلى أنه سبق لجنود الخلافة في شرق آسيا أن نفذوا عمليات داخل إندونيسيا أسفرت عن مقتل عشرات المرتدين، بفضل الله.

بسم الله الرحمن الرحيم

تلاميذ الحافظ حذيفة البطاوي

بعث الله رسوله بالهدى ودين الحق ليُظهره على الدين كله، ولتُحكم الأرض بشرعه، فكانت العزة لأتباع هذا الدين دِثارا، والكرامة لهم رمزا وشعارا، وقد خالطت الأنفة نفوسهم وترسَّخ الإباء في قلوبهم، فسَموا بما حوَته جنباتهم من إيمان وتوحيد، وارتقوا في درجات الصبر والثبات.

ولما كان هذا حال المسلمين، كان سعي الكفار والمشركين في قهرهم وإذلالهم دائما حثيثا، فيتعرضون لهم بالأسر ليكسروا إرادتهم ويُثنوا عزائمهم.

لكنَّ أهل العز والإباء ممن وقعوا في أيدي الكفار يأبون الرضوخ للذل، ويسعون جاهدين لفكاك أنفسهم، كما يسعى إخوانهم لفكاكهم بالقتال أو المال، ولهم في صحابة رسول الله -صلى الله عليه وسلم- خير أسوة، فقد أسر المشركون مالكاً بن عوف الأشجعي -رضي الله عنه- فأفلت من العدو في حين غفلة، حتى أتى المدينة، ومعه إبل قد أصابها، وروى عمران بن حصين قصة امرأة أسرها العدو، فأتت إبلهم عِشاء حتى أصابت منها ناقة، فركبت عليها حتى قدمت بها المدينة، وغير هذا في السنة كثير.

وقد كان فكاك جنود الدولة الإسلامية أنفسهم من أيدي سجانيهم ديدن لهم، وتشهد لهم العمليات الكثيرة، التي انتهت أغلبها بكسرهم قيود الذل، لعل من أشهرها العملية التي قام بها المجاهدون في سجن (أبو غريب) ومن بعده سجن الخالص بديالى حيث تحرك المجاهدون من داخل السجن يؤازرهم إخوانهم من خارجه، وكذلك فعل القائد حذيفة البطَّاوي -تقبله الله- وإخوانه فقتل عميداً في مكافحة الإرهاب وعددًا من مرافقيه بعد أن أدخل له إخوانه السلاح داخل السجن، ثم قُتل تقبله الله.

كما دأبت الدولة الإسلامية منذ تأسيس نواتها على فكاك أسرى المسلمين وبذلوا في ذلك خيارهم، اتباعا لأمر نبيهم، وسيرا على خطى من قبلهم من سلف هذه الأمة، فقد خاض الشيخ أبو أنس الشامي -تقبله الله- الغزوة الأولى على سجن (أبو غريب) بنفسه عام ١٤٢٥ للهجرة، سعيا في فكاك أسيرات المسلمين وأسراهم، وقدَّر الله ألا تحقق الغزوة هدفها، وتفيض روحه في سبيل الله، وقد أعلن أمراء الدولة الغزوات تلو الغزوات، والحملات تلو الحملات، حتى مكنهم الله من فكاك كثير من أسرى المسلمين في سجون العراق من أيدي الرافضة كسجن بادوش وسجن التاجي وغيرهما الكثير، وكذا فك أسر إخواننا في سجن ماراوي في شرق آسيا من أيدي الصليبيين.

وإن العملية المباركة التي أقدم عليها عدد من جنود الخلافة في سجن ديبوك جنوب العاصمة الإندونيسية جاكرتا لتجسِّد المعنى السامي للمجاهد في كسر قيود الذل التي يكبِّله بها سجانوه، فقد عزمت هذه العصبة القليلة المتسلحة بالإيمان والمتسربلة بالصبر على فكاك أنفسهم بأنفسهم بعد أن خذلهم من حولهم من المسلمين، وحال بينهم وبين المجاهدين بُعد الديار، فقامت الثلة القليلة من ذل الأسر إلى عزة الجهاد، فأسروا من سجانيهم وقتلوا، نسأل الله أن يفتح لهم، وأن يفرغ عليهم صبرا ويثبت أقدامهم.

وعلى من ابتُلي بالأسر أن يتخذ من إخوانه هؤلاء ومن سبقهم أسوة له، فيسعى في فكاك نفسه من الكفار والمرتدين، فلا خير في العيش في سجونهم ذليلا صاغرا، يسومونه ألوان الموت وأصناف العذاب، يحبسونه عن الجهاد في سبيل الله وقتال أعدائه ونيل الشهادة في ذلك، فإن يسَّر له الله الفكاك لحق بإخوانه في ساحات الجهاد، وإن قُتل دون ذلك نال الشهادة، التي طالما حلم بها وسعى لها وإن الجهاد الذي يرجوه إن فرج الله عنه من سجنه والشهادة التي يتمناها ختاما لجهاده، أقرب إليه من غيره إن أخذ بالعزيمة، فالمرتدون والصليبيون لا يبعدون عنه سوى أمتار والسلاح قد يكون قريبا من يده في أية لحظة وإنما هو توفيق وعزيمة ولحظة فاصلة بأمر الله ينقلب الحال فيها من سجين إلى منغمس.

وليعلم الأسرى أن إخوانهم من جنود الخلافة حريصون على فكاكهم، ويبذلون في ذلك قصارى جهدهم، ولن يهنأ لهم بال أو يقر لهم قرار حتى يفكوا قيودهم، ويقتصوا لهم من سجَّانيهم، فعليهم بالصبر والثبات، ومن يتق الله يجعل له مخرجا، ويرزقه من حيث لا يحتسب.

في اليرموك والحجر الأسود...

الجيش النصيري يتعرَّض لمجازر رهيبة وعدد قتلاه جاوز الـ ٦٠٠ منذ بدء الحملة



النبأ ولاية دمشق

تعرَّض الجيش النصيري جنوب دمشق لمجازر في صفوف عناصره على أيدي جنود الخلافة، مجازر تعرَّض لها بمعنى أنه عرَّض أفراده للقتل والنحر بإقحامهم في معارك مع جنود الدولة الإسلامية، ليصل عدد قتلاه في الأسبوع الثالث من حملته إلى أكثر من ٣٠٠ قتيل، وتدمير وإعطاب ٧ دبابات، و٨ آليات وعربات عسكرية، وتجاوز بذلك عدد قتلاه بذلك منذ بدء الحملة حاجز الـ ٦٤٠ قتيلا وعشرات الجرحى والمعوَّقين، منذ بدء حملته على مواقع جنود الخلافة جنوب دمشق

مقتل ٣٠ مرتداً في اليرموك والحجر الأسود

إذ دارت اشتباكات بين جنود الدولة الإسلامية وعناصر الجيش النصيري الأربعاء (١٦/ شعبان) في أطراف الحجر الأسود، مما أدى إلى مقتل ١٩ مرتدا، ولله الحمد.

وسقط في اليوم التالي الخميس (١٧/ شعبان) ١١ عنصرا من الجيش النصيري قتلى إثر المواجهات في مخيم اليرموك وحي الحجر الأسود، فيما استهدفت مفرزة قنص عناصر من الجيش النصيري في حي الزين وأطراف بلدة يلدا، مما أدى إلى مقتل ٣ منهم على الأقل، ولله الحمد.

٩٠ قتيلاً من المرتدين في مواجهات اليوم السادس عشر

وخاض جنود الدولة الإسلامية الجمعة (١٨/ شعبان) مواجهات عنيفة مع الجيش النصيري في أطراف مخيم اليرموك، تكبَّد الجيش النصيري وميليشياته فيها خسائر فادحة، تمثَّلت بمقتل أكثر من ٦٥ مرتدا وتدمير دبابتين، وإعطاب دبابة وآليتين، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية دمشق أن جنود الدولة الإسلامية صدُّوا هجمات عنيفة للجيش النصيري في محيط مخيم اليرموك، واشتبكوا مع عناصره بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، مما أدى إلى مقتل أكثر من ٦٥ مرتدا، وإصابة العشرات، واغتنم المجاهدون أسلحة وأعتدة متنوعة، ودمَّر المجاهدون خلال الاشتباكات دبابتين للجيش النصيري وأعطبوا أخرى إضافة إلى عربة شيلكا وعربة BMP، ولله الحمد.

وفي حي الحجر الأسود اشتبك المجاهدون -الجمعة- مع عناصر الجيش النصيري، مما أسفر عن مقتل ٢٥ عنصرا منهم، وتدمير عربة BMP ، ولله الحمد.

صد هجوم على الحجر الأسود ومقتل ٢٥ مرتداً

مزيد من الخسائر البشرية والمادية تكبَّدها الجيش النصيري في اليوم السابع عشر من حملته السبت (١٩/ شعبان) على أطراف حي الحجر الأسود تمثلت بمقتل ٢٥ مرتدا، ولله الحمد.

وأفادت المصادر الميدانية بأن جنود الخلافة صدُّوا هجمات المرتدين على الحجر الأسود من محور شارع ٣٠ ودارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة أدت لمقتل ٢٥مرتدا، وإصابة العديد، وتمكن المجاهدون من تدمير عربة BMP خلال المواجهات، ولله الحمد.

وأضافت وكالة أعماق أن جنود الدولة الإسلامية دمَّروا دبابة وأعطبوا عربة شيلكا للجيش النصيري خلال المواجهات في أطراف الحي، ولله الحمد.

إضافة لماسبق سقط ٢٧ عنصرا من الجيش النصيري قتلى -السبت- جراء المواجهات في أطراف حيَّي الحجر الأسود والتضامن ومخيم اليرموك، بفضل الله.

٣٠ قتيلاً من الجيش النصيري في اليوم الثامن عشر من الحملة

أما عن مواجهات الأحد (٢٠/ شعبان) في أطراف الحجر الأسود ومخيم اليرموك فقد أسفرت عن مقتل ٣٠ عنصرا من الجيش النصيري، بفضل الله.

وأوردت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية صدوا هجمات المرتدين على محاور مختلفة في الحجر الأسود ومخيَّم اليرموك، وخاضوا اشتباكات عنيفة مع المرتدين، مما أدى إلى مقتل ٣٠ عنصرا منهم على الأقل وجرح آخرين، وإعطاب عربة شيلكا، ولله الحمد.

صدُّ هجوم على مخيَّم اليرموك ومقتل ٣٢ مرتداً

وتصدى جنود الدولة الإسلامية في اليوم التاسع عشر من الحملة الاثنين (٢١/ شعبان) لهجوم شنَّه الجيش النصيري على مواقعهم في مخيم اليرموك، مما أدى إلى مقتل ٣٢ عنصرا وتدمير عربة وإعطاب دبابة.

وذكرت وكالة أعماق أن جنود الخلافة تصدوا لهجوم جديد للجيش النصيري انطلق من بلدة يلدا المجاورة على حي التضامن ومخيم اليرموك، بدعم من عناصر الصحوات التي عقدت في الآونة الأخيرة تسوية مع النظام النصيري.

وأضافت الوكالة أن اشتباكات عنيفة دارت بين جنود الخلافة والمرتدين أدت إلى مقتل ٣٢ عنصرا منهم على الأقل، وتدمير عربة BMP وإعطاب دبابة، كما فشل الجيش النصيري -بحسب الوكالة- في التقدم في محور حي الحجر الأسود، بعد عدة محاولات دارت خلالها مواجهات بشتى أنواع الأسلحة، وانتهت بوقوع خسائر بشرية في صفوفهم، ولله الحمد.

مقتل ٤٨ مرتداً في محيط مخيم اليرموك

ودارت مواجهات عنيفة بين جنود الخلافة والجيش النصيري الثلاثاء (٢٢/ شعبان) في محيط مخيم اليرموك، أسفرت عن مقتل ٤٨ مرتدا.

ووفقا للمكتب الإعلامي لولاية دمشق فقد دارت مواجهات استخدمت فيها مختلف أنواع الأسلحة، مما أسفر هلاك ما لا يقل عن ٤٨ عنصرا، وتدمير دبابة وإعطاب جرافة، ولله الحمد والمنَّة.

مقتل ٢٣ مرتداً وإعطاب دبابة

كما نشبت مواجهات بين جنود الخلافة والجيش النصيري الأربعاء (٢٣/ شعبان) في محيط مخيم اليرموك والحجر لأسود أسفرت عن مقتل ٢٣ مرتدا، وإعطاب دبابة.

وأفاد المكتب الإعلامي للولاية بأن المجاهدين ما يزالون يصدُّون هجمات الجيش النصيري المتواصلة على مواقعهم في مخيم اليرموك والحجر الأسود، حيث دارت رحى اشتباكات عنيفة بمختلف أنواع الأسلحة، أسفرت عن مقتل ٢٣ مرتدا وإصابة آخرين، وإعطاب دبابة على محور مخيم اليرموك، ولله الحمد.

يذكر أن معارك الأسبوع الماضي جنوب دمشق أسفرت عن مقتل أكثر من ١٨٠مرتدا (٤٤ منهم قنصا)، وتدمير وإعطاب ٨ آليات ودبابات، ولله الحمد.

هجمات في بغداد على مراكز انتخابية وتصفية ضابط في الجيش وعنصر في الحشد

النبأ - ولاية بغداد

شنت مفارز أمنية من جنود الخلافة في بغداد السبت (١٩/ شعبان) هجمات على مراكز انتخابية وضابط وعنصر في الجيش والحشد الرافضيَّين، ولله الحمد.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية بغداد بأن جنود الدولة الإسلامية هاجموا مركزا للانتخابات الشركية في منطقة الأعظمية، وقتلوا بالأسلحة الكاتمة عنصرين من حراسه، فيما استهدفت مفرزة أخرى مركزا انتخابيا في منطقة بغداد الجديدة بعدد من القنابل اليدوية، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر اغتال المجاهدون -الثلاثاء- ضابطا برتبة رائد في الجيش الرافضي يدعى (ثامر خليل شكر النعيمي)، والذي يعمل في الفرقة العاشرة، وتمت تصفيته -بفضل الله- في منطقة (الشرطة الخامسة)، كما اغتالت مفرزة أمنية عنصرا من الحشد الرافضي في منطقة الحبيبية، ولله الحمد.

يذكر أن دولة الخلافة حذَّرت المسلمين في العراق وفي كل مكان من شرك الانتخابات وأوعزت لجنودها باستهداف مراكزها، مما دعا الحكومة الرافضية لتشديد الإجراءات الأمنية، وهو مالم يغن عنها شيئا، بفضل الله.

اغتيال مرشَّح للانتخابات في منزله شمال القيارة

النبأ - ولاية دجلة

اغتالت مفرزة أمنية الأحد (٢٠/ شعبان) مرشحا للانتخابات الشركية داخل منزله شمال منطقة (القيارة)، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية هاجموا -ليلة الأحد- منزل المرتد (فاروق الجبوري) المرشح للانتخابات عن القائمة "الوطنية" في قرية (لزاكة) شمال القيارة، الأمر الذي أدى لمقتله، بفضل الله.

وعلى صعيد آخر استهدف جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٢/ شعبان) عربة رباعية الدفع للحشد الرافضي قرب قرية (الحلوات) شرق الزاب، مما أسفر عن تدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

هذا وتستهدف الدولة الإسلامية كلَّ من رشَّح نفسه للانتخابات الشركية باعتبار أنه جعل نفسه ندا لله عزوجل في التشريع، عبر مجلس البرلمان الشركي، والعياذ بالله.

مقتل وإصابة ٨ من الحشد الرافضي واستهداف منزل مرشَّح للانتخابات

شمال بغداد

النبأ - ولاية شمال بغداد

استهدف جنود الدولة الإسلامية في شمال بغداد -هذا الأسبوع- عربة للحشد الرافضي، ومنزل أحد المرشحين للانتخابات الشركية، ولله الحمد.

إذ فجَّر جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٠/ شعبان) عبوة ناسفة على عربة رباعية الدفع للحشد الرافضي في منطقة الفرحاتية قرب الإسحاقي، الأمر الذي أدى إلى تدميرها بالكامل، ومقتل ٢ من المرتدين وإصابة ٦ آخرين، بفضل الله.

كما كمن المجاهدون الأربعاء (٢٣/ شعبان) لعربة رباعية الدفع للشرطة الاتحادية الرافضية في منطقة (العذية) قرب الإسحاقي، مما أسفر عن إعطابها وإصابة ٣ عناصر (بينهم رائد) كانوا على متنها، ولله الحمد

وعلى صعيد آخر استهدف جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٢/ شعبان) منزل المرتد (عباس المجمعي) المرشَّح للانتخابات الشركية في منطقة الفرحاتية قرب الإسحاقي، ولم تذكر المصادر حصيلة هذا الهجوم.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الدولة الإسلامية صالوا -الأسبوع الماضي- على مواقع للحشد العشائري المرتد في منطقة (العبايجي) التابعة للطارمية شمال بغداد، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٣٢ عنصرا منهم، ولله الحمد.

٢٢ قتيلاً ومصاباً من الجيش والحشد والشرطة في مناطق مختلفة من ديالى

النبأ - ولاية ديالى

سقط قرابة ٢٢ عنصرا من الجيش والشرطة والحشد المرتدين قتلى ومصابين -هذا الأسبوع- جراء عمليات جنود الخلافة في أنحاء مختلفة من ولاية ديالى، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ١٠ من الشرطة

إذ قتل وأصيب ٧ من عناصر الشرطة المرتدة الأربعاء (١٦/ شعبان) جراء هجوم لجنود الخلافة في منطقة جلولاء شمال شرقي ديالى، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن المجاهدين هاجموا المرتدين في منطقة جلولاء، الأمر الذي أسفر عن مقتل ٣ من الشرطة وإصابة ٤ آخرين، بفضل الله.

مزيد من عناصر الشرطة الرافضية سقطوا مصابين الأحد (٢٠/ شعبان) إثر تفجير استهدفهم شمال المقدادية، بفضل الله.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد أصيب ٣ من الشرطة المرتدة بينهم ضابط برتبة عقيد ودمرت عربة رباعية الدفع لهم إثر تفجير عبوة ناسفة عليها في قرية (توكل) شمال المقدادية، بحمد الله.

سقوط ٨ من الحشد الرافضي قتلى ومصابين

واستهدف المجاهدون الخميس (١٧/ شعبان) عناصر من الحشد الرافضي جنوب المقدادية، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٥ منهم، ولله الحمد.

وأفادت المصادر بأن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا عبوة ناسفة على عناصر الحشد المرتد في قرية (بروانة الكبيرة)، مما أسفر عن مقتل ٣ منهم، وإصابة ٢ آخرين، ولله الحمد

إضافة إلى ذلك قُتل عنصر من الحشد الرافضي الجمعة (١٨/ شعبان) وأصيب ٢ آخران بتفجير عبوة ناسفة على آلية كانوا يستقلونها في قرية (البو عيسى) بمنطقة العظيم، ولله الحمد.

إصابة ٣ من الشرطة الاتحادية وتدمير حاجز لسوات الرافضية

وإلى الشرق من منطقة المنصورية أصيب ٣ من عناصر الشرطة الاتحادية الرافضية -الجمعة- إثر تفجير عبوة ناسفة عليهم في قرية (الدواليب)، ولله الحمد.

وفي سياق متصل فخَّخ جنود الدولة الإسلامية السبت (١٩/ شعبان) حاجز تفتيش لميليشيا (سوات) الرافضية في قرية أبي كرمة شمال شرقي بعقوبة، مما أسفر عن تدميره بالكامل، ولله الحمد.

وقبل ذلك قُتل عنصر في الجيش الرافضي الأربعاء (١٦/ شعبان) إثر تفجير عبوة ناسفة عليه في أطراف منطقة الندا شرق بعقوبة، بفضل الله.

هجمات عدة على عناصر الحشد الرافضي والعشائري

وسقوط ٢٢ مرتداً منهم في كركوك



النبأ ولاية كركوك

شنَّ جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٢/ شعبان) هجمات عدة على عناصر الحشدين الرافضي والعشائري المرتدين، مما أسفر عن مقتل وإصابة قرابة ١٥ مرتدا وتدمير ٣ آليات، بفضل الله.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية كركوك أن عددا من جنود الخلافة كمنوا لدورية من الحشد الرافضي على طريق (الرياض - الحويجة)، مما أسفر عن مقتل ٨ مرتدين، كما استهدف المجاهدون -في االيوم ذاته- مقرا للحشد العشائري المرتد بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية في قرية (جحيش) شمال الحويجة، وعند قدوم دورية للحشد الرافضي لمؤازرة المرتدين فجَّر المجاهدون عبوة ناسفة عليهم، مما أسفر عن تدمير آلية ومقتل عنصر وإصابة ٢ آخرين، ولله الحمد.

إضافة لما سبق استهدف جنود الخلافة -الثلاثاء- آلية للحشد العشائري المرتد قرب قرية (قرة درة) غرب قاطع الدبس، بتفجير عبوة ناسفة عليها مما أسفر عن مقتل عميد في الشرطة المرتدة، وإصابة آخرين ممن كانوا على متنها، ولله الحمد.

كما فجَّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة -الثلاثاء- على آلية للحشد الرافضي في قرية (البير أحمد) غرب طوزخرماتو، الأمر الذي أدى إلى تدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

واستهدف المجاهدون -الثلاثاء- آلية للحشد العشائري المرتد بتفجير عبوة ناسفة عليها قرب قرية (البقعان) جنوب غربي الرياض، كما استهدفوا رتلا للشرطة الاتحادية المرتدة بعبوة ناسفة قرب قرية (العلوية) جنوب الرياض، ولم تذكر المصادر حجم وطبيعة خسائر المرتدين.

مقتل وإصابة ٧ من الحشد العشائري المرتد

وقبل ذلك قُتل ٢ وأصيب ثالث من الحشد العشائري المرتد الأحد (٢٠/ شعبان) إثر تفجير عبوة ناسفة عليهم في قرية المنصورية شرق الحويجة، ولله الحمد.

إضافة لذلك قُتل ٤ من الحشد العشائري المرتد الاثنين (٢١/ شعبان) إثر تفجير عبوتين ناسفتين عليهم بالقرب من قرية العطشانة، وفي قرية (كبيبة) شرق الحويجة، ولله الحمد.

وفي سياق منفصل دمَّر المجاهدون -الثلاثاء- آلية تابعة لشركة نفطية رافضية، وقتل ٣ عناصر كانوا على متنها وأصيب آخرون، إثر تفجير عبوة ناسفة عليها قرب قرية الرمل غرب (الدبس)، ولله الحمد.

كما أعطب المجاهدون -الثلاثاء- صهريج نفط للحكومة الرافضية إثر استهدافه بالأسلحة الرشاشة في قرية (حطين) غرب قاطع الدبس، بفضل الله.

يذكر أن جنود الخلافة شنُّوا -الأسبوع الماضي- هجمات عدة على عناصر الشرطة الاتحادية الرافضية والحشد الرافضي في مناطق مختلفة من ولاية كركوك، مما أسفر عن مقتل وإصابة قرابة ١٠ مرتدين، ولله الحمد.

قتلى من الحشد الرافضي والشرطة الاتحادية

قرب سامراء



النبأ ولاية صلاح الدين

سقط قرابة ١٢ من عناصر الحشد الرافضي والشرطة الاتحادية -هذا الأسبوع- قتلى ومصابين جراء تفجير عبوات ناسفة عليهم في مناطق غرب وشرق سامراء، ولله الحمد.

إذ قُتل وأصيب ٧ من عناصر الحشد الرافضي بينهم قيادي الخميس (١٧/ شعبان) جراء كمين أعدَّه جنود الدولة الإسلامية غرب سامراء، بفضل الله.

وذكرت المصادر الميدانية أن المجاهدين كمنوا للمرتدين في منطقة الثرثار غرب سامراء، الأمر الذي أسفر عن مقتل ٣ من عناصر الحشد الرافضي بينهم قيادي، وإصابة ٤ آخرين، ولله الحمد.

كما استهدف المجاهدون الاثنين (٢١/ شعبان) عربة رباعية الدفع للحشد الرافضي في شارع وطبان غرب مدينة سامراء، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد من المرتدين، واستُهدف عدد آخر من عناصر الحشد الرافضي بالأسلحة الرشاشة في منطقة (أم الطوس) غرب سامراء، ولم تذكر المصادر حجم وطبيعة خسائر المرتدين.

إضافة إلى ماسبق استهدف المجاهدون الثلاثاء (٢٢/ شعبان) عربة رباعية الدفع للشرطة الاتحادية الرافضية شرق سامراء، مما أدى إلى تدميرها.

وذكر المكتب الإعلامي للولاية أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا عبوة ناسفة على العربة العسكرية على طريق (الشيخ محمد) شرق سامراء، الأمر الذي أدى إلى تدميرها، ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

وقبل ذلك فجَّر جنود الدولة الإسلامية الخميس (١٧/ شعبان) عبوة ناسفة على آلية عسكرية للشرطة الاتحادية الرافضية قرب منطقة (المرات) شرق سامراء، ولم تتسنَّ معرفة حجم وطبيعة خسائر المرتدين.

عشرات القتلى والمصابين في صفوف التحالف الإفريقي بعد شهر من المعارك قرب بحيرة تشاد

وصدُّ هجوم للجيش النيجيري شمال شرقي البلاد

النبأ **ولاية غرب إفريقية**

خاص

صدَّ جنود الدولة الإسلامية على مدى شهر تقريبا حملة للتحالف الإفريقي الكافر على مواقعهم قرب بحيرة تشاد (في المحور الغربي قرب بلدة أرغي)، ومنطقة (كرينوا) شمال شرقي نيجيريا في "ولاية بورنو" قرب الحدود المصطنعة مع تشاد، مما أدى إلى مقتل عشرات المرتدين، وتدمير قرابة ١٥ آلية ودبابة، ولله الحمد.

وأوضح مصدر خاص لـ (النبأ) أن جنود الخلافة خاضوا لشهر كامل مواجهات مع الحلف الأفريقي الكافر المؤلف من جيوش (التشاد، النيجر، نيجيريا، الكاميرون، بنين)، والممول من "السعودية"، في منطقتي (بحيرة تشاد) وكرينوا.

وأضاف المصدر أن المجاهدين أبا آدم الأنصاري وأبا محمد الأنصاري وابن محمد الأنصاري -تقبلهم الله- نفذوا ٣ عمليات استشهادية على جموع المرتدين والصليبيين في منطقة البحيرة، الأمر الذي أدى إلى تدمير ٨ دبابات وآليات متنوعة، ومقتل عشرات المرتدين وإصابة المئات، وإيقاف تقدمهم، بفضل الله.

وأما في منطقة (كرينوا) شمال شرقي نيجيريا فقد فجَّر المجاهدون عددا من العبوات الناسفة على ٧ آليات للمرتدين والصليبيين، الأمر الذي أسفر -بفضل الله- عن مقتل ٩٠ مرتدا، كما اعترف بذلك إعلامهم، ولله الحمد.


غنائم من الجيش النيجيري

صد هجوم في منطقة كرينوا

إضافة لما سبق صدَّ جنود الخلافة الأربعاء (٢٣/ شعبان) هجوما للجيش النيجيري المرتد على مواقعهم في منطقة كرينوا شمال شرقي البلاد، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي للولاية أن جنود الخلافة تصدوا لهجوم شنَّه للجيش النيجيري المرتد على قرية (كلورام) في منطقة (كرينوا) شمال شرق نيجيريا، حيث اشتبك جنود الخلافة معهم بمختلف أنواع الأسلحة، مما أدى إلى سقوط هلكى وجرحى في صفوف المرتدين، ليفروا بعد ذلك مدحورين، كما استهدف الطيران النيجيري المرتد فلولهم الهاربة، مما زاد في خسائرهم البشرية، ولله الحمد.

يذكر أن لجنود الخلافة في غرب أفريقيا مناطق نفوذ في محيط بحيرة تشاد، ونفذوا العديد من العمليات ضد التحالف الإفريقي أدت لمقتل وإصابة المئات منهم، بفضل الله.

السيطرة على وادي مزار في قاطع كنر

ومقتل وأسر العديد من عناصر طالبان



النبأ **ولاية خراسان**

شنَّ جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- هجمات عدة على عناصر الجيش الأفغاني وعناصر حركة طالبان وشرطة الحدود الأفغانية، في كنر وننجرهار، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٠ منهم، بفضل الله.

إذ شنَّ جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٢/ شعبان) هجوما واسعا على نقاط حركة طالبان الوطنية في وادي مزار بقاطع كنر، مما أسفر عن السيطرة على الوادي، بفضل الله.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن جنود الخلافة شنوا هجوما على نقاط الحركة المنتشرة في (وادي مزار) بمنطقة (نوركل) في كنر، ودارت اشتباكات عنيفة بين الطرفين أسفرت عن أسر ٧ عناصر، وقتل آخر وفرار من تبقى منهم، واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، وبسط جنود الدولة الإسلامية سيطرتهم على الوادي، ولله الحمد .

مقتل ٥ من الجيش الأفغاني في كنر

وفي قاطع كنر كذلك سقط ٤ من عناصر الجيش الأفغاني قتلى وأصيب آخر السبت (١٩/ شعبان) بعد أن فجَّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على آليتهم في منطقة (وتبور)، ولله الحمد.

وقبل ذلك اغتال المجاهدون الخميس (١٧/ شعبان) ضابط صف في الجيش الأفغاني المرتد في منطقة (سوكي) التابع لقاطع كنر، كما اغتال المجاهدون في المنطقة ذاتها جاسوسا للحكومة الأفغانية المرتدة، وعنصرا في حركة طالبان المرتدة، ولله الحمد.

مقتل قيادي في طالبان بننجرهار

وفي ننجرهار استهدف جنود الدولة الإسلامية -السبت- قياديا في حركة طالبان المرتدة في منطقة جبرهار، مما أسفر عن مقتله.

وذكرت المصادر الميدانية أن المجاهدين داهموا منزل القيادي في الحركة المرتدة (ملا كريم) في منطقة جبرهار، وتمكنوا من قتله، ولله الحمد.

إلى جانب ذلك دمَّر المجاهدون -السبت- صهريجين ينقلان الوقود للجيش الأمريكي الصليبي في مطار جلال أباد العسكري بتفجير عبوات لاصقة عليهما، مما أدى لتدميرهما، بفضل الله.

ومن جانبها استهدفت مفرزة قنص -السبت- عناصر من شرطة الحدود المرتدة في منطقة (هسكه مينه) بننجرهار، مما أدى إلى مقتل عنصر وإصابة آخر، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر هاجم انغماسي من جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٣/ شعبان) مقرا للشرطة الأفغانية في الناحية ١٣ بمنطقة (دشت برجي) في كابل، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية هاجموا -الأسبوع الماضي- مقرا للاستخبارات الأفغانية المرتدة ومركز تسجيل للانتخابات الشركية، مما أدى إلى وقوع عشرات القتلى في صفوف المرتدين، بفضل الله.

هجوم استشهادي على حاجز للجيش الليبي شرق سرت

النبأ ولاية برقة

هاجم استشهادي من جنود الخلافة الثلاثاء (٢٢/ شعبان) حاجزا للجيش الليبي المرتد شرق مدينة سرت، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٣ مرتدا، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية برقة أن الأخ الاستشهادي أبا حفصة المهاجر -تقبله الله- انطلق نحو نقطة للجيش الليبي المرتد عند بوابة التسعين شرق مدينة سرت، وتمكّن -بفضل الله- من تجاوز كل الحواجز الأمنية، ليفجِّر سيارته المفخخة في تجمع لعناصر النقطة، مما أسفر عن هلاك وإصابة ١٣ مرتدا، وتدمير عدد من آلياتهم، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية كمنوا -مطلع هذا الشهر- لرتل للجيش الليبي المرتد على طريق (مرادة - العقيلة)، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد من المرتدين، ولله الحمد.

سامراء، ولم تتسنَّ معرفة طبيعة وخسائر المرتدين.

أخبـار متفرقة

تفجير منزل مختار مرتد ومقتل ٢ من الشرطة غرب الرمادي

النبأ - ولاية الأنبار

هاجمت مفرزة أمنية من جنود الخلافة الأحد (٢٠/ شعبان) منزل مختار مرتد وعناصر من الشرطة المرتدة غرب مدينة الرمادي، مما أدى إلى مقتلهم، بفضل الله.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة فجَّروا منزل المختار المرتد (حامد جياد) في قرية العواصل غرب الرمادي، مما أسفر عن تدميره، أعقب ذلك تفجير عبوة ناسفة على عربة سلفادور للشرطة المحلية المرتدة كانت متجهة نحو المنزل، الأمر الذي أدى إلى تدمير الآلية، ومقتل ٢ من عناصر الشرطة، ولله الحمد.

مقتل عنصرين من المخابرات والشرطة في مدينة مقديشو

النبأ - الصومال

هاجمت مفرزتان أمنيتان -هذا الأسبوع- شرطيا وعنصرا في المخابرات الصومالية المرتدة في مدينة مقديشو، مما أسفر عن مقتلهما، ولله الحمد.

إذ اغتال المجاهدون الخميس (١٧/ شعبان) عنصرا في الشرطة الصومالية المرتدة بإطلاق أعيرة نارية عليه في سوق (بكارة) بمدينة مقديشو، ولله الحمد.

كما استهدف المجاهدون الاثنين (٢١/ شعبان) عنصرا من المخابرات الصومالية بإطلاق أعيرة نارية عليه قرب السوق ذاته في مدينة مقديشو، مما أسفر عن مقتله، بفضل الله.

مقتل عنصر من الجيش المصري قنصاً جنوب رفح

النبأ - ولاية سيناء

استهدفت مفرزة قنص الاثنين (٢١/ شعبان) عناصر من الجيش المصري المرتد جنوب مدينة رفح، مما أسفر عن مقتل عنصر منهم، ولله الحمد.

وذكرت وكالة أعماق أن عنصرا من الجيش المصري قتل بالأسلحة القناصة قرب حاجز (الرياض) جنوب مدينة رفح، ولله الحمد.

استهداف نقطتين للجيش النصيري بالقذائف الصاروخية قرب البوكمال

النبأ - ولاية الفرات

استهدف جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- نقطتين للجيش النصيري قرب البوكمال بالقذائف الصاروخية، ولله الحمد.

إذ قصف المجاهدون الثلاثاء (٢٢/ شعبان) نقطة للجيش النصيري في منطقة السكرية بصاروخ SPG9، كما استهدفوا الأربعاء (٢٣/ شعبان) نقطة أخرى للجيش النصيري على أطراف مدينة البوكمال بقذيفة SPG9، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد.



الإيمان باليوم الآخر

القبر أول منازل الآخرة

الحمد لله مالك الملك وجامع الناس ليوم عظيم، يوم يقوم الناس من قبورهم لرب العالمين، والصلاة والسلام على نبيِّه المصطفى صاحب الحوض المورود والشفاعة العظمى، بالمؤمنين رؤوف رحيم، أما بعد...

كثيرا ما تكرَّر ذكر اليوم الآخر في كتاب الله تعالى، فيذكر الله تعالى أن أهل الإيمان يؤمنون به وباليوم الآخر، وأنهم يرجونه ويرجون اليوم الآخر، أي حسن العاقبة عنده سبحانه عندما يبعث عباده فيجازيهم بأعمالهم، ولا بد من ذكر تفاصيل ما سيحصل في ذلك اليوم، كما أخبر الله ورسوله -صلى الله عليه وسلم-، ولعلَّنا نبدأ بأول منازل الآخرة، وهو القبر، الذي غفل عن أهواله الغافلون، ونام عن وقائعه النائمون، وأمِن من كربه المفرِّطون المضيِّعون، فالقبر أول منازل الآخرة، فمن رأى فيه مقعده من النار، فإنه صائر إليها ومن رأى مقعده من الجنة، فإنه صائر إليها.

عن هانئ مولى عثمان -رضي الله عنه- قال: كان عثمان، إذا وقف على قبر بكى حتى يبل لحيته، فقيل له: تذكر الجنة والنار فلا تبكي وتبكي من هذا؟ فقال: إن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: (إن القبر أول منزل من منازل الآخرة، فإن نجا منه فما بعده أيسر منه، وإن لم ينج منه فما بعده أشد منه) [رواه أحمد والترمذي].

وقد جاء ذكر عذاب القبر في الكتاب والسنة، أما في كتاب الله تعالى، ففي قوله سبحانه ذاكرا أهوال القبر وما أعدَّه لفرعون وأتباعه: {النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ} [غافر:٤٦]، وقال الله تعالى عن المنافقين: {سَنُعَذِّبُهُمْ مَرَّتَيْنِ، ثُمَّ يُرَدُّونَ إِلَى عَذَابٍ عَظِيمٍ} [التوبة: ١٠١].

وأمَّا ما جاء في السنة النبوية فقد ثبت في الصحيحَين وغيرهما، عن أبي أيوب -رضي الله عنه- قال: خرج النبي -صلى الله عليه وسلم-، وقد وجبت الشمس، فسمع صوتا فقال: (يهود تُعذَّب في قبورها) [متفق عليه].

وعن عائشة -رضي الله عنها-: أن يهودية دخلت عليها، فذكرت عذاب القبر، فقالت لها: أعاذك الله من عذاب القبر، فسألت عائشة رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عن عذاب القبر، فقال: (نعم، عذاب القبر)، قالت عائشة -رضي الله عنها-: فما رأيت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بعدُ صلَّى صلاة إلا تعوَّذ من عذاب القبر، زاد غندر: (عذاب القبر حق) [رواه البخاري].

وعن ابن عباس -رضي الله عنهما- قال: مرَّ النبي -صلى الله عليه وسلم- بقبرَين، فقال: (إنهما ليُعذَّبان، وما يُعذَّبان في كبير، أما أحدهما فكان لا يستبرئ من البول، وأما الآخر فكان يمشي بالنميمة) ثم أخذ جريدة رطبة فشقَّها نصفين، فغرز في كل قبر واحدة، قالوا يا رسول الله لم فعلت هذا قال: (لعلَّه يخفف عنهما ما لم ييبسا) [متفق عليه].

وعن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- : (إذا تشهد أحدكم فليستعِذ بالله من أربع يقول: اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم، ومن عذاب القبر، ومن فتنة المحيا والممات، ومن شر فتنة المسيح الدجال) [رواه مسلم].

سؤال الملكين في القبر

وأولَّ ما يوضع الإنسان في قبره يأتيه الملكان، فعن أنس بن مالك -رضي الله عنه-، أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: (إن العبد إذا وُضع في قبره، وتولى عنه أصحابه، وإنه ليسمع قرع نعالهم، أتاه مَلَكان، فيُقعِدانه فيقولان: ما كنت تقول في هذا الرجل (لمحمد -صلى الله عليه وسلم-) فأما المؤمن فيقول: أشهد أنه عبد الله ورسوله فيقال له: انظر إلى مقعدك من النار، قد أبدلك الله به مقعدا من الجنة فيراهما جميعا) [متفق عليه]، وفي رواية أخرى للإمام البخاري زيادة على ما سبق وهي قوله -صلى الله عليه وسلم-: (وأما الكافر -أو المنافق- فيقول: لا أدري، كنت أقول ما يقول الناس، فيقال: لا دريت ولا تليت، ثم يضرب بمطرقة من حديد ضربة بين أذنيه، فيصيح صيحة يسمعها من يليه إلا الثَّقلين).

ما يحدث للكافر والمؤمن في القبر

عن البراء بن عازب -رضي الله عنه- أنه قال: خرجنا مع النبي -صلى الله عليه وسلم- في جنازة رجل من الأنصار، فانتهينا إلى القبر ولما يُلحَد، فجلس رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وجلسنا حوله وكأن على رؤوسنا الطير وفي يده عود ينكت في الأرض فرفع رأسه، فقال: (استعيذوا بالله من عذاب القبر مرتين أو ثلاثا)، ثم قال: (إن العبد المؤمن إذا كان في انقطاع من الدنيا وإقبال من الآخرة نزل إليه ملائكة من السماء بيض الوجوه كأن وجوههم الشمس، معهم كفن من أكفان الجنة وحنوط من حنوط الجنة حتى يجلسوا منه مد البصر، ثم يجيء ملك الموت -عليه السلام- حتى يجلس عند رأسه فيقول: أيتها النفس الطيبة اخرجي إلى مغفرة من الله ورضوان) قال: (فتخرج تسيل كما تسيل القطرة من في السقاء فيأخذها فإذا أخذها لم يدعوها في يده طرفة عين حتى يأخذوها فيجعلوها في ذلك الكفن وفي ذلك الحنوط، ويخرج منها كأطيب نفحة مسك وجدت على وجه الأرض)، قال: (فيصعدون بها فلا يمرون -يعني بها- على ملإٍ من الملائكة إلا قالوا: ما هذا الروح الطيب فيقولون: فلان بن فلان بأحسن أسمائه التي كانوا يسمونه بها في الدنيا حتى ينتهوا بها إلى السماء الدنيا فيستفتحون له، فيفتح لهم فيشيِّعه من كل سماء مقربوها إلى السماء التي تليها حتى ينتهى به إلى السماء السابعة فيقول الله عز وجل: اكتبوا كتاب عبدي في عليِّين، وأعيدوه إلى الأرض، فإني منها خلقتهم، وفيها أعيدهم، ومنها أخرجهم تارة أخرى)، قال: (فتعاد روحه في جسده فيأتيه ملكان فيُجلسانه فيقولان له من ربك؟ فيقول: ربي الله، فيقولان له: ما دينك؟ فيقول ديني الإسلام، فيقولان له: ما هذا الرجل الذي بُعث فيكم؟ فيقول: هو رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، فيقولان له: وما علمك؟ فيقول: قرأت كتاب الله فآمنت به وصدقت، فينادي مناد في السماء أن صدق عبدي، فافرشوه من الجنة، وألبسوه من الجنة وافتحوا له بابا إلى الجنة، قال فيأتيه من روحها وطيبها، ويفسح له في قبره مد بصره، قال: ويأتيه رجل حسن الوجه حسن الثياب طيب الريح، فيقول: أبشر بالذي يسرك هذا يومك الذي كنت توعد فيقول له: من أنت فوجهك الوجه يجيء بالخير؟ فيقول: أنا عملك الصالح فيقول: رب أقم الساعة حتى أرجع إلى أهلي ومالي)، قال: (وإن العبد الكافر إذا كان في انقطاع من الدنيا، وإقبال من الآخرة نزل إليه من السماء ملائكة سود الوجوه معهم المسوح، فيجلسون منه مد البصر ثم يجيء ملك الموت حتى يجلس عند رأسه فيقول أيتها النفس الخبيثة اخرجي إلى سخط من الله وغضب، قال فتفرَّق في جسده فينتزعها كما ينتزع السفود من الصوف المبلول، فيأخذها، فإذا أخذها لم يدعوها في يده طرفة عين حتى يجعلوها في تلك المسوح، ويخرج منها كأنتن ريح جيفة وجدت على وجه الأرض، فيصعدون بها فلا يمرون بها على ملإ من الملائكة إلا قالوا: ما هذا الروح الخبيث؟ فيقولون: فلان بن فلان بأقبح أسمائه التي كان يسمى بها في الدنيا حتى ينتهى به إلى السماء الدنيا فيستفتح له، فلا يفتح له)... الحديث. [رواه أحمد وغيره].

نسأل الله سبحانه أن يميتنا شهداء آمنين من فتنة القبر لنكون أحياء عنده سبحانه بكرمه وفضله ورحمته ولطفه ومغفرته ورأفته، وأن ينجينا من فتنة القبر ويوفقنا للصالحات وأحسن الخواتيم، إنه ولي ذلك ومولاه.

فتاوى

من برنامج إذاعة البيان

هل يُعذر راعي أيتام ونساء بترك الجهاد؟

السؤال: أخي ترك ثلاثة أيتام، وأمي وأبي وزوجتي وزوجة أخي كلهم برعايتي. فهل ذلك كله يرخِّص لي بالقعود عن الجهاد للقيام بشأنهم ؟.

الجواب: لا شك أنَّ قيام الرجل بمن يعول مصلحة، لكنها مصلحة خاصة، والجهاد مصلحة عامة. وإذا تعارضت المصلحتان، تُقدَّم المصلحة العامة على الخاصة.

- قال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عَدُوًّا لَكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ} [التغابن: ١٤]، عن عطاء بن يسار -رحمه الله- قال: "نزلت سورة التغابن كلُّها بمكة، إلا هؤلاء الآيات...يشير إلى قوله تعالى {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عَدُوًّا لَكُمْ}، قال: نزلت في عوف بن مالك ،كان ذا أهل وولد، وكان إذا أراد الغزوة، بكوا إليه ورقَّقوه، فقالوا "إلى من تدعنا " فيرِق، فيُقيم، فنزلت.

-وليَعلم الأخ السائل، أنَّ الذي من أجله خرجت، هو هو جلَّ في علاه، كفيل بمن تركت، وبالله التوفيق.

حكم أخت الأخت من الرضاعة

السؤال:- شاب له أخت من الرضاعة ويريد خطبة أختها، هل هذا جائز؟ أم تحرم عليه، لأن أختها رضعت معه ؟

- الجواب: أخرج الشيخان عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: (يَحرم من الرضاع ما يحرم من النسب)، وفي رواية لمسلم (الرضاع يُحرِّم ما تُحرِّم الولادة). فكل امرأة حرمت من النسب حرم مثلها من الرضاع، وهن الأمهات، والبنات، والأخوات، والعمات، والخالات، وبنات الأخت ،وبنات الأخ، وأما أخت الأخت من الرضاعة، فليست مُحرمة على الرَّجل، فيجوز له أن يتزوج بأخت أخته من الرضاعة. فالمُحرمة عليه هي التي باشرت الرضاعة وإياه من أم واحدة، أما إن كانت الأُم المرضعة له هي أم هؤلاء الأخوات، فهنَّ جميعاً أخواته من الرضاعة ،يحرم عليه الزواج بواحدة منهن، وإن اختلف زمن رضاعتهن، والله أعلم.

أخي المجاهد

والكاظمين الغيظ

ليس أشقَّ على النفس شيئا مثله، فهو أشد خصومة للمرء من خصمه، يتصِّف به الحكماء، ويقدر عليه العقلاء، فهو سلاحهم أمام الجهل والاستفزاز، وأتقن السيطرة عليه من كان عمله لله خالصا، ولوجهه متطلعا، فاستوى عنده المدح والذم، فلم يُستفز بالتوافه، ورغم قدرته ترفَّع عن الرد، شَرع الدين الحنيف له أن يعاقِب بمثل ما عوقِب، غير أنه فضَّل ما هو أعظم.

إنه كظم الغيظ، أساسه التحكم بالغضب الشديد إزاء إساءة أو تصرف صدر من غيرك، فهو يحتاج إلى مجاهدة عظيمة لأنه شديد على النفس، ولكن إذا استعان المرء بالله تعالى عليه، وروَّض نفسه على حبسه صار عليه أقدر، ومرة بعد أخرى سيكون أسهل.

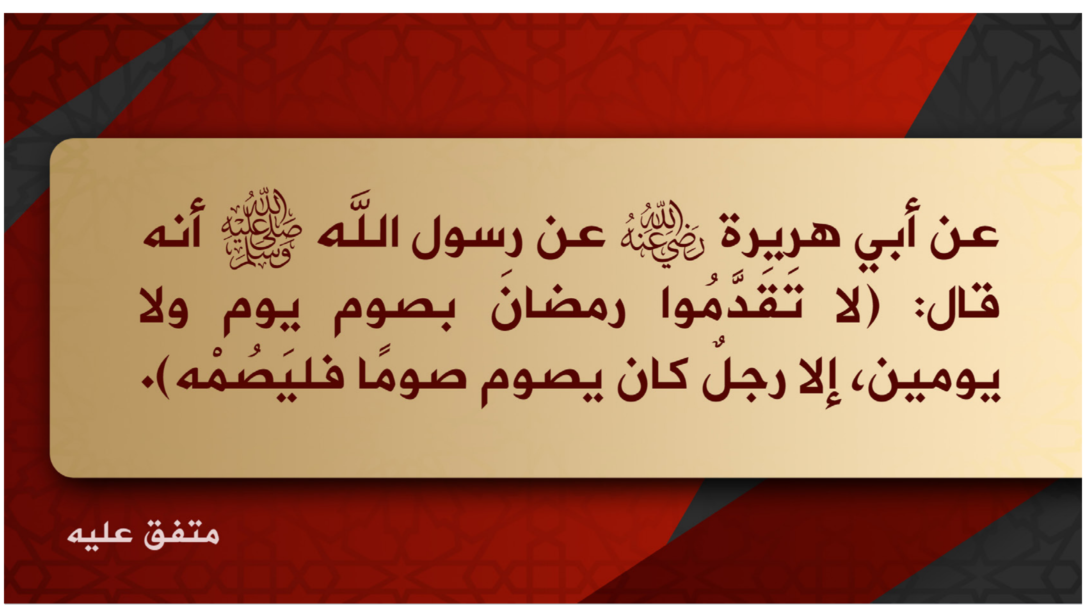
ولكظم الغيظ فوائد جمة، فهو أحد صفات الواردين إلى الجنة، المستحقين للمغفرة، ووجَّه الله سبحانه وتعالى عباده إلى التحلِّي به فقال: {وَسَارِعُواْ إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ الَّذِينَ يُنفِقُونَ فِي السَّرَّاء وَالضَّرَّاء وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ} [آل عمران: ١٣٣-١٣٤].

قالوا في تعريفه أنه: حبس الغيظ والغضب، وإمساكه، وضبط النفس وعدم إنفاذ العقوبة للمسبِّب له مع القدرة على ذلك.

وقالوا عن حسن آثاره الدنيوية: النجاة من التصرف الخاطئ المتسرع الذي يجلب الندامة، والتغلب على الشيطان، والانتصار على وساوسه، وإفقاده الأمل من إيقاع العبد في الغضب، وفيما لا يرضي الله، وفيما لا تعقُّل فيه، وتحقيق تقوى الله عزَّ وجلَّ، وتدريب النفس على التحمل والصبر، والتحلي بخُلق الأنبياء، والشعور بالسعادة، وراحة النفس بعد الانتصار عليه، وكسب محبة الآخرين، وتحويل الأعداء إلى أصدقاء ومحبِّين، وإتاحة الفرصة للمرء للتفكير بحكمة ورويَّة، والنظر للأسباب الحقيقية للخصم، وإيجاد الحلول الحقيقية للمشكلات.

أخي المجاهد، اعلم أن صبرك على من جهل عليك أجر ومثوبة، وهو ليس بالمستحيل ولا بالسهل، وله أسباب إن استعنت بها بات الكظم ممكنا، ولقد ذكر بعضهم أمورا تُعين عليه منها: دعاء الله عز وجل، واحتساب الأجر والثواب، والاستعانة بالصبر، واللين والرفق بحق المخطئ، وتربية النفس على الرضا، وحسن الظن بالآخرين، وتجنُّب السرعة في الحكم عليهم، وسعة الصدر، والسمو بالنفس، وتجنب جدال الجاهلين، وحفظ المعروف والخير السابق للمسيء، والتقليل من الكلام حال الغضب، وتذكُّر وصية الرسول الكريم محمد -صلى الله عليه وسلم- بعدم الغضب، وتغيير الحالة التي يكون عليها المرء كأن يجلس إذا كان واقفاً، والاستغفار، وترك مكان النزاع، واللجوء إلى الوضوء، وتعلم العلم النافع، وضبط اللسان، ومعرفة عواقب الأمور، ورجاحة العقل، والتقوى، والتربية على حسن الخلق.

أخي المجاهد، إنك بأمسِّ الحاجة للتخلق بخلق الأنبياء والمرسلين، فالأخلاق الحسنة جوهرة ونحن أحق بها من غيرنا، فلنجاهد أنفسنا للتمثُّل بها، ولنسعَ لها ففيها الخير والوقار والسكينة والأجر.



حدث في أسبوع

أمريكا تنسحب من الاتفاق النووي الإيراني وأوروبا تُندد

أعلن الطاغوت الأمريكي "دونالد ترامب" الثلاثاء انسحاب بلاده من الاتفاق النووي الإيراني، وفرض عقوبات اقتصادية شديدة على طهران.

وقال: "كان هذا اتفاقا كارثيا على الولايات المتحدة"، معلنا إعادة العمل بالعقوبات المرتبطة بالبرنامج النووي الإيراني، وواعدا بفرض أكبر قدر من العقوبات الاقتصادية عليهم.

وأوضح "أن كل بلد يساعد إيران في استكمال بناء مشروعها النووي ستواجه عقوبات اقتصادية شديدة".

من جهتها عبَّرت إيران الرافضية عن استيائها من انسحاب الولايات المتحدة الأمريكية من الاتفاق النووي، وقالت على لسان طاغوتها المرتد حسن روحاني: "صدرت تعليمات لوكالة الطاقة الذرية الإيرانية للقيام بما هو ضروري، بحيث يتم التخصيب الصناعي اللامحدود إذا لزم الأمر".

وقال: "إن واشنطن ستندم على هذا الانسحاب ولن نتفاوض مع أحد بخصوص أسلحتنا ودفاعاتنا، وسنصنع ونخزن ما نحتاجه من الأسلحة والمنشآت والصواريخ، ولن نوافق على إجراء محادثات بشأن البرنامج الصاروخي الدفاعي".

في حين عبَّرت الدول الموقعة على الاتفاق (روسيا والصين وألمانيا وفرنسا وبريطانيا) عن أسفها من انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق الذي أبرم عام ١٤٣٦هـ، وأعلنت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي أن: "الاتحاد مُصمم على الحفاظ على الاتفاق النووي الإيراني، وأنه ملتزم بالتنفيذ الكامل والفعَّال له، وأنه مستعد للتحرك بما ينسجم مع مصالحه الأمنية وحماية استثماراته الاقتصادية".

وأعربت الوزيرة عن "قلقها الشديد" من معاودة العمل بالعقوبات الأمريكية على طهران، مشيرة إلى أن الاتحاد الأوروبي سيضمن استمرار رفع عقوبات إيران طالما أوفت بالتزاماتها.

من جهتها رحَّبت كل من دويلة اليهود والسعودية والإمارات والبحرين بقرار الطاغية الأمريكي انسحاب بلاده من الاتفاق.

فيما علَّق الطاغوت التركي أردوغان بقوله: "أمريكا هي الخاسر بانسحابها من الاتفاق النووي الإيراني، وأن هذه الخطوة ستهدِّد العالم بأكمله"، بينما حذرت باريس من مواجهة في المنطقة بعد قرار ترامب الانسحاب من الاتفاق.

من جهتهما أكدت روسيا والصين التزامهما ببنود الاتفاق النووي مع إيران، وعبرتا عن استيائهما من انسحاب أمريكا منه.

اقتصاديا أدى انسحاب الولايات المتحدة الأمريكية الصليبية من الاتفاق النووي الإيراني الرافضي إلى ارتفاع أسعار النفط لما يزيد على ٢٪ مسجلا أعلى مستوى له منذ مطلع ١٤٣٦هـ، بينما كشف البيت الأبيض الخميس عن قيام أمريكا بإعداد عقوبات جديدة ضد إيران.

قصف متبادل بين إيران واليهود في الجولان وسقوط طائرتين حربيَّتين روسيتين

شنَّت المقاتلات الحربية اليهودية صباح الخميس عدة هجمات على مواقع عسكرية إيرانية في الجنوب السوري، بعد قيام الأخيرة بإطلاق ٢٠ صاروخ نحو دولة اليهود.

وقالت وزارة الدفاع اليهودية إن مقاتلاتها ضربت كل البنى التحتية الإيرانية في سوريا، مؤكدة أنهم لن يسمحوا للإيرانيين بتحويل سوريا إلى خط مواجهة أول، ومشيرة إلى أن هجوم إيران على بلاده فاشل.

وعلى الصعيد ذاته قصف الجيش اليهودي الأربعاء موقعا عسكريا إيرانيا في منطقة "الكسوة" جنوب دمشق ما أدى لمقتل ١٥ جنديا رافضيا، بينهم ٩ إيرانيين.

وقالت وسائل إعلام إن الصواريخ اليهودية استهدفت مستودع أسلحة يعود لـ "حزب الله" اللبناني، فيما قال الجيش اليهودي إن القصف استهدف صواريخ كانت موجهة باتجاه اليهود.

سقوط طائرتين حربيتين روسيتين

من جهة أخرى سقطت طائرتان حربيان روسيتان وقُتل طاقمهما في سوريا خلال الأسبوع الحالي.

حيث أعلنت وزارة الدفاع الروسية الاثنين عن تحطم مروحية عسكرية من طراز "كا-٥٢" ومقتل طياريها في ريف ولاية الخير.

وزعمت الوزارة أن سقوط المروحية "جاء بسبب خلل فني، وكان خلال تنفيذها تحليقا مخططا له فوق المناطق الشرقية في سوريا".

وكانت الوزارة أعلنت الخميس عن تحطم مقاتلة أخرى من طراز "سو-٣٠" مقابل سواحل مدينة جبلة السورية، عقب إقلاعها من قاعدة "حميميم" في محافظة اللاذقية ومقتل طياريها.

خروج الفصائل من ريف حمص

وعلى صعيد آخر بدأت الفصائل المقاتلة في ريف حمص بالخروج من المناطق الواقعة تحت سيطرتها باتجاه الشمال السوري، بعد الاتفاق الذي توصلت إليه مع الجانب الروسي.

ونقلت وسائل إعلام وصول ٤٠٠٠ شخص إلى مدينة الباب ضمن الاتفاق الذي ينص على وقف إطلاق النار في ريفي حمص وحماة، وتسليم السلاح الثقيل والمتوسط والخروج إلى إدلب وريف حلب، ودخول الشرطة الروسية إلى المناطق المهجرة.

قوات مصرية إلى الشام

وعلى صعيد مختلف قال وزير الخارجية المصري المرتد سامح شكري الجمعة: "إن إرسال قوات عربية لسوريا أمر وارد ويناقشه مسؤولون من مختلف الدول".

وأضاف شكري: "هذا الطرح لا يتردد فقط على المستوى الإعلامي وإنما أيضا في المناقشات والمداولات بين مسؤولي الدول لبحث إمكانية إسهام هذه الأفكار في استقرار سوريا".

وكانت وسائل إعلام تناقلت مؤخرا خبراً مفاده أن إدارة الطاغوت دونالد ترامب تسعى لتشكيل "قوة عربية" تحل محل القوة الأمريكية الموجودة في سوريا، فيما علَّقت السعودية بقولها "إنها منفتحة على إرسال قوات إلى سوريا ضمن ائتلاف واسع".

مقتل ٥٣ شخصاً بانهيار ٤ مناجم في ٤ دول وثوران بركان

انهارت ٤ مناجم في كل من ميانمار وباكستان وبولندا وجنوب إفريقيا وأدت إلى مقتل أكثر من ٥٣ عاملا وإصابة العشرات، إثر زلازل وهزات أرضية أصابت الدول الأربع الأسبوع الحالي، إضافة إلى ثوران بركان في ولاية هاواي الأمريكية.

ونقلت مصادر حكومية في جنوب إفريقيا أن ٧ عمال لقوا حتفهم بعد أن حوصروا تحت الأرض لمدة يومين إثر انهيار منجم للذهب كانوا يعملون فيه، في حين حوصر ١٣ عاملا آخرين في منجم آخر.

وفي بولندا فُقد ٥ عمال السبت بعد انهيار في منجم للفحم إثر زلزال بلغت قوته ٣,٤ درجة على مقياس ريختر، ولم تتمكن فرق الإنقاذ من إنقاذهم.

وفي باكستان قال مسؤولون إن انفجارا في منجم للفحم أدى إلى سقوط ما لا يقل عن ١٦ قتيلا وعدة مصابين في جنوب غربي باكستان في الوقت الذي مازال فيه العشرات محاصرين بالداخل.

وقال مدير إدارة الكوارث "إن غاز الميثان تسبَّب في الانفجار الذي وقع في المنجم، وإن أكثر من ١٢ عاملا ما زالوا محاصرين فيه".

وعلى صعيد متصل، أدى انهيار وقع في منجم لأحجار "اليشم" الكريمة في شمال ميانمار الجمعة إلى مقتل ١٤ عاملا على الأقل إثر زلزال ضرب المنطقة التي يقع فيها المنجم.

ومن جهة أخرى ثار بركان "كيلاويا" في ولاية هاواي الأمريكية الجمعة، إثر زلزال ضرب المنطقة بقوة ٦,٩ درجات على مقياس ريختر، وهو الزلزال الأقوى منذ ٤٣ عاما، وقال مسؤولون: "من المتوقع وقوع زلازل أخرى وقذف حمم بركانية عديدة على مدى الشهور المقبلة."

وقالت السلطات الحكومية إن البركان دمر ٢٧ منزلا، وأنه تم إجلاء أكثر من ٢٠٠٠ شخص من المنطقة بعد أن قذف البركان أنهارا من الحمم وغازات سامة على المناطق المأهولة.

وقالت وكالة الدفاع المدني "إنه رغم عدم تكوُّن حمم بركانية قوية إلا أنه من المتوقع قذف حمم إضافية ربما تصل درجة حرارتها إلى ١١٥٠ درجة مئوية."

التحذير من

القول على الله بغير علم

من أكبر الكبائر

قال تعالى: {قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَنْ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ}. [الأعراف: ٣٣]

من افتراء الكذب على الله

{وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هَذَا حَلَالٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِتَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ} [النحل: ١١٦]

من صفات أهل الضلال

قال تعالى: {وَقَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَةً قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ عَهْدَهُ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ} [البقرة: ٨٠].

قال تعالى: {وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُنِيرٍ} [الحج: ٨].

شهادة أعضاء الجسد في الذي يقول بلا علم

قال الله تعالى: {وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا} [الإسراء: ٣٦]، أي إن الله سبحانه يسأل الأعضاء عما قال صاحبها، أو سمع أو أبصر أو علم.

الله أعلم

قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه: "يا أيها الناس، من سئل منكم عن علم هو عنده، فليقل به، فإن لم يكن عنده، فليقل: الله أعلم، فإن من العلم أن تقول لما لا تعلم: الله أعلم" [رواه أحمد].

القول بغير علم مِن اتِّباع الشيطان

قال الله تعالى: {وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّبِعُ كُلَّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ}. [الحج: ٨]
وقال الله تعالى: {إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ}. [البقرة: ١٦٩]

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شعبان ١٤٣٩ هـ

النبأ

العدد ١٣٢

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

ملاحم جنوب دمشق تنهي شهرها الأول
جنود الخلافة ثابتون والجيش النصيري وميليشياته يُستنزفون



يخوض جنود الدولة الإسلامية جنوب دمشق للأسبوع الرابع مواجهات عنيفة ضد الجيش والنصيري وميليشياته في أحياء مخيم اليرموك والتضامن والحجر الأسود مكبِّدين العدو –بفضل الله- خسائر هائلة بشرية ومادية، تمثلت –هذا الأسبوع- بمقتل أكثر من ٢٦٠ مرتدا ، وتدمير وإعطاب ٤ دبابات وآليتين، ليرتفع عدد قتلى الجيش النصيري منذ بدء الحملة إلى ٩٠٠ قتيل، ولله الحمد.

إذ تصدى جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٤/ شعبان) لعناصر الجيش النصيري وميليشياته في أحياء الحجر الأسود ومخيم اليرموك والتضامن، مما أسفر عن مقتل ٥٣ مرتدا، وإصابة آخرين، ولله الحمد...

مقتل أكثر من ٢٦٠ مرتداً وتدمير وإعطاب ٤ دبابات

٤

مراسلون

خطة جنود الخلافة في كركوك لإفشال الانتخابات الشركية (العمليات والحصاد)

٩

هجوم واسع على مقر لوزارة المالية في جلال أباد ومقتل وإصابة ١٥٠ من الجيش والاستخبارات والشرطة

هاجم جنود الخلافة –هذا الأسبوع- مقرا تابعا لوزارة المالية الأفغانية ومقرا للشرطة مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٥٠ مرتدا، بفضل الله.

إذ شنَّ جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٧/ شعبان) هجوما واسعا على مقر وزارة المالية الأفغانية المرتدة في مدينة جلال أباد، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٠٠ مرتد من الجيش والاستخبارات، ولله الحمد.

وذكرت وكالة أعماق نقلا عن مصدر أمني أن الهجوم بدأ بتفجير سيارة مفخخة يقودها استشهادي استهدف مقرا تابعا لوزارة المالية الأفغانية في جلال أباد، ليتم بعد ذلك تفجير سيارة ودراجة مركونتَين قرب موقع الهجوم، حيث يقع مقر وزارتي المالية و(الثقافة والإعلام) ومقر العشائر ومقر للمخابرات، ليقتحم بعد ذلك ٣ انغماسيين مقر وزارة المالية ويشتبكوا مع عناصر المقرات الحكومية المجاورة

التفاصيل ص ٨

هجمات واسعة على مراكز الانتخاب ولجانها وعناصر الجيش والشرطة والحشد في كركوك

٥

سقوط قرابة ٦٠ من الجيش الرافضي قتلى ومصابين في شمال بغداد

٦

عشرات القتلى من الجيش والحشد الرافضيَّين في مناطق شرق تكريت وشرق سامراء

٧

جنود الخلافة في شرق آسيا هجمات على الكنائس والشرطة في إندونيسيا وصدُّ هجمات للجيش الفلبيني في جزيرة سولو

٨

عمليات جنود الخلافة في العراق

يوم الانتخابات الشركية

السبت (٢٦/ شعبان) ١٤٣٩ هـ

ادَّعى الروافض المشركون

أن يوم الانتخابات مرّ عليهم بسلام!

شنّ جنود الدولة الإسلامية

خلال اليوم ذاته أكثر من

٤٠ عملية وهجوماً

٢٨ عبوة ناسفة

٧ هجمات صاروخية

٣ هجمات بالأسلحة الرشاشة

١ عملية قنص

أسفرت عن:

مقتل وإصابة

٧٢

مرتداً بينهم ضباط

شملت العمليات ولايات

- الجنوب
- شمال بغداد
- صلاح الدين
- كركوك
- الأنبار
- الفلوجة
- دجلة
- الجزيرة
- نينوى

تدمير وإعطاب **٢٠** آليــة

كما استهدفت العمليات:

٣ منازل للمرتدين

١٣ مركزاً انتخابياً



أحد جنود الخلافة يهاجم صليبيِّين في باريس

النبأ فرنسا

هاجم جندي للدولة الإسلامية الأحد (٢٧/ شعبان) عددا من الصليبيِّين في العاصمة باريس، مما أسفر عن هلاك وإصابة عدد منهم، بفضل الله.

ونقلت وكالة أعماق عن مصدر أمني أن منفِّذ الهجوم هو أحد جنود الخلافة، ونفَّذ الهجوم استجابة لنداءات استهداف دول التحالف الصليبي، ولله الحمد.

ونقلت وسائل إعلامية أن الشاب الشيشاني –تقبله الله- هاجم بسكين عددا من الصليبيين الفرنسيين في منطقة (الأوبرا السياحية) المزدحمة، مما أسفر عن مقتل اثنَين وإصابة ٨ آخرين، قبل أن يرتقي شهيدا -كما نحسبه- على يد الشرطة الفرنسية الصليبية.

جنود الخلافة في نينوى يستهدفون الحشد الرافضي داخل الموصل وعلى الطرق الخارجية

النبأ ولاية نينوى

استهدف جنود الخلافة في نينوى –هذا الأسبوع- آليات عدة للحشد والجيش الرافضيَّين في مدينة الموصل وعلى الطرق الخارجية للمدينة، مما أسفر عن تدمير وإعطاب ٦ آليات ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

إذ استهدفت مفرزة أمنية في مدينة الموصل الاثنين (٢٨/ شعبان) آلية للشرطة الاتحادية الرافضية بالجانب الأيمن من المدينة، مما أسفر عن تدميرها، ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا عبوة ناسفة على آلية نقل مؤن للشرطة الاتحادية الرافضية في حي (موصل الجديدة)، مما أدى إلى تدميرها وهلاك وإصابة من فيها، ولله الحمد.

وفي منطقة أخرى بالجانب الأيمن من المدينة استهدف المجاهدون الأحد (٢٧/ شعبان) آلية للحشد الرافضي، مما أسفر عن تدميرها، بفضل الله.

وأوضحت المصادر أن جنود الخلافة فجَّروا عبوة لاصقة على آلية عنصر من الحشد الرافضي بمنطقة البورصة، ما أدى إلى مقتله وتدمير آليته، ولله الحمد.

وقبل ذلك فجَّر جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٥/ شعبان) عبوة ناسفة على آلية للحشد الرافضي على طريق (بادوش – الموصل)، مما أسفر عن إعطابها، وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

كما أعطب جنود الخلافة السبت (٢٦/ شعبان) عربة همر للحشد الرافضي إثر تفجير عبوة ناسفة عليها قرب سد الموصل، وقُتل وأُصيب من كان على متنها، ولله الحمد.

آلية رابعة للحشد الرافضي أعطبها المجاهدون –السبت- بتفجير عبوة ناسفة عليها على طريق (الموصل – تلكيف)، بفضل الله.

إضافة إلى ما سبق استهدف جنود الدولة الإسلامية –السبت- عربة رباعية الدفع للجيش الرافضي على طريق (وانة – الموصل)، مما أسفر عن تدميرها، وهلاك وإصابة من فيها، ولله الحمد.

بسم الله الرحمن الرحيم

فأس الخليل

خلق الله الناس ليعبدوه وحده، ولا يشركوا به شيئا، فافترقوا بين مؤمن وكافر، فأرسل الله لهم الرسل يدعونهم إلى الخير والصلاح، والفوز والفلاح، فأبى أكثرهم إلا الكفر والجحود، وآثروا كبراءهم وزعماءهم وما كان عليه آباؤهم على هدى الله، وهنا أُضرم سراج الدعوة إلى الله، لإخراج الناس من عبادة العباد إلى عبادة رب العباد.

وتعددت سبل الدعوة عند الأنبياء رغم وحدة الرسالة، فدعوا بما أذن الله لهم به، فمنهم من دعا إلى الله بالحجة والبرهان، فكان يناظِر أئمة الكفر ويحاججهم، ويدعو عامة الناس ويخاطبهم، ومنهم من دعا بهما مع السيف والسنان، فيقاتل بمن آمن معه من كفر ، ويضرب أئمة الكفر لينتهي من هو دونهم عن غيِّه، ويزيلوا رموز الشرك ويهدموا حصونه.

وقد دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مكة عشر سنين، فما آمن معه إلا قليل، وكان أغلبهم يخفي إيمانه خوفا من بطش المشركين، فلما هاجر إلى المدينة وبايعه الأنصار وقويت شوكة المسلمين، أمِن الموحدون على دينهم، فتوافدوا زرافات ووحدانا ودخلوا في دين الله أفواجا، وهنا أُذن للنبي صلى الله عليه وسلم بالقتال، فعقد الألوية تلو الألوية، وشنَّ الغزوات تلو الغزوات، في سبيل إظهار نور الحق وإخماد نار الشرك، حتى منَّ الله عليه بقطف رؤوس الكفرة المعاندين، وكسر أصنام المشركين.

وإن كان شرك الأصنام هو المنتشر في زمن نبينا صلى الله عليه وسلم، فإن شرك الحكم والتشريع هو الذي فشا في زمننا هذا، فقد اتخذ كثير من الناس لله أندادا، يُحلُّون لهم الخبائث ويحرمون عليهم الطيبات، وسخَّروا في سبيل إرساء حكم الجاهلية الشُّرَط والجيوش، وإن اختلفت هذه الأنظمة في طرق إرساء حكمها وسبل تنفيذه، فإنها اجتمعت في الحكم الشرعي، فكلها طواغيت تحكم بغير ما أنزل الله، فعبد من رضي بهم ربا أصناما لم تعرفها قريش ولا أهل اليمن، كان من أشهرها صنم الديمقراطية.

وإن الدولة الإسلامية حريصة على دعوة الناس وتجنيبهم الشرك، ويتجلى ذلك في تاريخها الحافل بالبذل في سبيل تحقيق العبودية لله، ولما كان صنم الديمقراطية أظهر أنواع الشرك في عصرها، سعت جاهدة في فضحه وتعريته، وقررت منع الانتخابات الشركية بشتى الوسائل، فسخَّرت لذلك جنودها في حملات إعلامية مدروسة، وعمليات عسكرية منظمة، حيث وزعت دولة العراق الإسلامية –سنة ١٤٣١ للهجرة- البيانات والمنشورات التي تكشف حقيقة الديمقراطية للناس، وتحذرهم من المشاركة فيها رغم خطورة ذلك الفعل في عقر دارهم، وسخَّرت إعلامها لذلك، واستهدفت مراكز الانتخابات بما يقارب ٢٠٠٠ عملية في يوم الانتخابات، فأحجم كثير من الناس عن المشاركة في الانتخابات حينها.

ولما أعلنت الحكومة الرافضية عن موعد الانتخابات قبل أشهر معدودة، بدأت أجناد الخلافة في مختلف الولايات تعد العدة لهذا اليوم، لتُعمل في هذا الصنم فأس الخليل -عليه السلام-، فبدأوا قبل الانتخابات بقطف رؤوس المترشحين لها والداعين للمشاركة فيها حتى خبت أصواتهم، وازدادت وتيرة عمليات المجاهدين حدة مع اقتراب ذلك اليوم، فلما كان يوم الانتخابات، استهدفوا مراكزها والقائمين عليها، حتى زُرعت الرهبة في قلوب الناس، فباتت المراكز الانتخابية خاوية على عروشها، وسجلت الانتخابات العراقية سنة ١٤٣٩ للهجرة أدنى مستويات المشاركة منذ ١٥ عاما، بفضل الله.

وسيواصل جنود الخلافة حربهم على الشرك بكل أنواعه، وسيمضون في تحطيم الأصنام وثنا تلو وثن، مستعينين بالله مستخدمين جميع الوسائل الممكنة حتى لا تكون فتنة، ويكون الدين كله لله، والعاقبة للمتقين.

النبأ ولاية دمشق

ملاحم جنوب دمشق تنهي شهرها الأول

جنود الخلافة ثابتون والجيش النصيري وميليشياته يُستنزفون

يخوض جنود الدولة الإسلامية جنوب دمشق للأسبوع الرابع مواجهات عنيفة ضد الجيش والنصيري وميليشياته في أحياء مخيم اليرموك والتضامن والحجر الأسود مكبِّدين العدو –بفضل الله– خسائر هائلة بشرية ومادية، تمثلت –هذا الأسبوع– بمقتل أكثر من ٢٦٠ مرتدا ، وتدمير وإعطاب ٤ دبابات وآليتين، ليرتفع عدد قتلى الجيش النصيري منذ بدء الحملة إلى ٩٠٠ قتيل، ولله الحمد.

مقتل ٥٣ مرتداً في اليرموك والتضامن والحجر

إذ تصدى جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٤/ شعبان) لعناصر الجيش النصيري وميليشياته في أحياء الحجر الأسود ومخيم اليرموك والتضامن، مما أسفر عن مقتل ٥٣ مرتدا، وإصابة آخرين، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة خاضوا اشتباكات عنيفة على جميع هذه المحاور بمختلف أنواع الأسلحة، الأمر الذي أدى إلى مقتل ٥٠ مرتدا، وإعطاب دبابة في مخيم اليرموك، وإسقاط طائرة استطلاع كانت تُحلِّق فوق الحجر الأسود، بفضل الله.

فيما استهدفت مفرزة قنص عناصر الجيش النصيري في مخيم اليرموك، مما أسفر عن مقتل ٣ منهم، ولله الحمد.

مقتل ٢٢ مرتداً في المحاور الثلاثة

كما تجدد المواجهات الجمعة (٢٥/ شعبان) على المحاور الثلاثة في اليرموك والحجر الأسود وحي التضامن، مما أسفر عن مقتل ٢٢ مرتدا على الأقل.

وأشارت المصادر إلى أن الجيش النصيري حاول التقدم مجددا من تلك المحاور فتصدى له المجاهدون، ودارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة، الأمر الذي أدى إلى مقتل ٢٢ مرتدا، وإصابة آخرين، ولله الحمد.

هجمات مضادة للمجاهدين ومقتل ٣٠ مرتداً

تطورت المعارك السبت (٢٦/ شعبان)، وشنَّ جنود الخلافة هجوما مضادا على الجيش النصيري في حي الحجر الأسود، وهاجم انغماسي تجمعات المرتدين في حي اليرموك، فيما صدَّ المجاهدون هجوما للجيش النصيري في حي التضامن، الأمر الذي أدى إلى مقتل ٣٠ مرتدا، بفضل الله.

وذكرت وكالة أعماق أن عددا من جنود الدولة الإسلامية شنُّوا هجوما على مواقع للجيش النصيري في حي الحجر الأسود، ودارت اشتباكات أدت إلى مقتل ١٢ عنصرا منهم، واغتنم المجاهدون كمية من الأسلحة والذخائر، كما قُتل ضابط و٤ عناصر من المرتدين إثر هجوم انغماسي لأحد جنود الدولة الإسلامية على تجمع لهم في منطقة الـ ١٥ بمخيم اليرموك، ولله الحمد.

وأضافت الوكالة أن جنود الخلافة أحبطوا عدة هجمات شنَّها الجيش النصيري في محور مخيم اليرموك - يلدا، ما أسفر عن مقتل أكثر من ٩ مرتدين وإصابة آخرين، وتدمير عربة شيلكا.



وفي حي التضامن حاولت مجموعات من الجيش النصيري التقدم على نقاط جنود الدولة الإسلامية، فدارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة أدت إلى مقتل ٤ من المهاجمين، وفرار الباقين، ولله الحمد.

ووفقا للمكتب الإعلامي لولاية دمشق فقد سحب جنود الخلافة ٥ جثث لعناصر الجيش النصيري في حي الحجر الأسود عقب الهجوم المضاد، ولله الحمد.

مقتل ٤٠ من عناصر الجيش النصيري

مزيد من الخسائر البشرية تكبَّدها الجيش النصيري الأحد (٢٧/ شعبان) بمقتل ٤٠ من عناصره على جبهتي الحجر الأسود ومخيم اليرموك، ولله الحمد.

ووفقا للأنباء الواردة فقد حاول الجيش النصيري إحراز تقدم على الجبهتَين المذكورتَين فدارت مواجهات بينه وبين جنود الخلافة أسفرت عن مقتل ٤٠ مرتدا، وتدمير عربة BMP، ولله الحمد.

مقتل ٢٩ مرتداً

ولم يختلف حال الجيش النصيري الاثنين (٢٨/ شعبان)، فتكبَّد على يد جنود الخلافة الثابتين –بفضل الله– أكثر من ٢٩ قتيلا على جبهتي اليرموك والحجر الأسود.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية خاضوا مواجهات عنيفة مع الجيش النصيري على جبهات مخيم اليرموك وحيَّي الحجر الأسود والتضامن، هلك على إثرها ٢٩ عنصرا من الجيش النصيري، وأُعطبت دبابتان، ولله الحمد والمنَّة.

مقتل ٨٦ عنصراً من الجيش النصيري وإعطاب دبابتين

وسقط نحو ٥٠ عنصرا من الجيش النصيري قتلى الثلاثاء (٢٩/ شعبان) خلال المواجهات المستمرة في حي الحجر الأسود ومخيَّم اليرموك، ولله الحمد.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية دمشق بأن جنود دولة الإسلام يواصلون تصديهم لحملات الجيش النصيري وميليشياته على مواقعهم حيث دارت مواجهات عنيفة أسفرت عن مقتل أكثر من ٥٠ مرتدا، وإعطاب دبابتين، بفضل الله.

كما قُتل الأربعاء (٣٠/ شعبان) ٣٦ عنصرا من الجيش النصيري بينهم ضباط، وأصيب آخرون جراء المواجهات العنيفة المستمرة في مخيم اليرموك والحجر الأسود والتضامن، بفضل الله.

يذكر أن عدد قتلى الجيش النصيري –الأسبوع الماضي– بلغ أكثر من ٣٠٠ قتيل، إضافة إلى تدمير وإعطاب ٧ دبابات، و٨ آليات وعربات عسكرية، ولله الحمد.

استهداف ضابط في الجيش الرافضي

غرب بغداد

النبأ ولاية بغداد

استهدفت إحدى المفارز الأمنية العاملة في بغداد الاثنين (٢٨/ شعبان) ضابطا في الجيش الرافضي غرب المدينة، مما أسفر عن إصابته، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي للولاية أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا عبوة ناسفة على رتل اللواء في الجيش الرافضي والمرشح في الانتخابات الشركية المرتد (كريم يوسف حسن) في منطقة (أبو غريب) غرب بغداد، مما أسفر عن إصابته مع اثنين من مرافقيه، ولله الحمد.

إضافة إلى ما سبق، اغتال المجاهدون –الاثنين– عنصرا من الحشد الرافضي بإطلاق أعيرة نارية عليه في منطقة الفضيلية شرق بغداد، بفضل الله.

هجمات واسعة على مراكز الانتخاب ولجانها وعناصر الجيش والشرطة والحشد

في كركوك



النبأ ولاية كركوك

شنَّ جنود الدولة الإسلامية –هذا الأسبوع– هجمات عديدة على المراكز الانتخابية واللجان المشاركة فيها وعلى عناصر الجيش والحشد الرافضيَّين والشرطة الاتحادية، وكانت أعنف الهجمات يوم الانتخابات، ولله الحمد.

إذ هاجم جنود الخلافة السبت (٢٦/ شعبان) المساهمين في الانتخابات الشركية ومراكزها تزامنا مع انطلاقها، مما أسفر عن مقتل وإصابة العديد منهم، بفضل الله.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية كركوك أن المجاهدين فجَّروا عبوة ناسفة على آلية تقل مراقبين للانتخابات على طريق (طاب زاوة – داقوق)، مما أسفر عن تدميرها، وهلاك وإصابة من كان على متنها، في حين قُتل أمين صندوق اقتراع بعبوة ناسفة قرب قرية الخان شرق الحويجة وأُسر آخر شرقي سليمان بيك، كما استهدف المجاهدون مركزا للانتخابات الشركية في حي حزيران وسط مدينة كركوك بأعيرة نارية، ولله الحمد.

وهاجم المجاهدون بالأسلحة الرشاشة عناصر من الشرطة الاتحادية داخل أحد مراكز الانتخابات في الحي العسكري وسط الحويجة، واستهدفوا مركزا انتخابيا في قرية (اشتوكان) التابعة لمنطقة جبارة جنوب الولاية بالأسلحة المتوسطة وقذائف الهاون من عيار ٨٢ ملم، ولله الحمد.

سقوط ١٣ من الشرطة الاتحادية بينهم آمر فوج يوم الانتخابات

هجمات أخرى للمجاهدين –السبت– استهدفت الشرطة الاتحادية الرافضية، وأسفرت عن مقتل وإصابة أكثر من ١٣ منهم، بينهم آمر فوج، وتدمير ٦ عربات عسكرية، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية استهدفوا رتلا للشرطة الاتحادية قرب قرية (السوس) شرق منطقة الرشاد بـتفجير ٣ عبوات ناسفة عليه، مما أدى إلى مقتل ٧ عناصر على الأقل، وتدمير ٣ عربات، كما دُمِّرت عربتان رباعيتا الدفع للشرطة الاتحادية بتفجير عبوتين ناسفتين عليهما، قرب قريتي الخزيفي والحسن شرق الحويجة، مما أسفر عن مقتل وإصابة من فيهما، ومن بين المصابين آمر فوج و٣ من مرافقيه، ولله الحمد.

إلى جانب ذلك دمَّر المجاهدون في اليوم ذاته عربة همر للشرطة الاتحادية الرافضية بتفجير عبوة ناسفة عليها قرب قرية (بريمة) شرق الحويجة، الأمر الذي أدى إلى مقتل ٣ مرتدين كانوا على متنها، وفجَّر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية للشرطة الاتحادية قرب قرية الكثاحية غرب الدبس، بفضل الله.

كما فجَّر المجاهدون –السبت– عبوتين ناسفتين على دوريتين للشرطة الاتحادية الرافضية قرب قرية البوحمد شرق الحويجة وقرب المعهد التقني وسط الحويجة، بفضل الله.

مقتل ٨ من الحشد الرافضي وإصابة مسؤول في الحشد العشائري يوم الانتخابات

إضافة لما سبق قُتل –السبت– ٨ عناصر من الحشد الرافضي ودُمِّرت آليتهم إثر كمين نصبه جنود الخلافة على طريق (الرياض – كركوك)، وأُصيب مسؤول في الحشد العشائري المرتد وعدد من أفراد حمايته قرب قرية (قوتان) غرب الدبس، وهلك رافضي قرب قرية (شاه صوان) بتفجير عبوات ناسفة، ودُمِّرت آلية للحشد العشائري المرتد وهلك وأُصيب من فيها بتفجير عبوة ناسفة عليها قرب قرية الماحوز شرق الحويجة، ولله الحمد.

وهاجم جنود الخلافة منزل عنصر في الحشد العشائري المرتد بالقنابل اليدوية في الحي العسكري، وسط الحويجة، ولله الحمد.

إصابة ٣ من الشرطة الرافضية يوم الانتخابات

كذلك استهدف المجاهدون –السبت– عناصر الشرطة الرافضية على طريق (بغداد – كركوك)، وغرب منطقة الدبس، مما أسفر عن مقتل عدد منهم، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة فجَّروا عبوة ناسفة على آلية للشرطة المرتدة قرب قرية (شاه صوان) على طريق (كركوك – بغداد)، مما أسفر عن تدميرها وإصابة ٣ مرتدين، كما دُمِّرت آلية للشرطة الرافضية وقُتل وأُصيب من كان على متنها بتفجير عبوة ناسفة، قرب قرية (قوش قاية) غرب الدبس، ولله الحمد.

إعطاب آليتين للشرطة الاتحادية

مزيد من الخسائر تكبدتها الشرطة الاتحادية الرافضية الأحد (٢٧/ شعبان) إثر تفجير عبوتين ناسفتين على آليتين كانتا تقلان عددا من عناصرهم قرب قرية (البوصباح) غرب الدبس وقرب قرية غيدا جنوب داقوق، الأمر الذي أدى إلى إعطاب الآليتين وإصابة العديد منهم، واستهدف جنود الدولة الإسلامية دورية للشرطة الاتحادية الرافضية بعبوة ناسفة وسط الحويجة، ولله الحمد.

وقُتل خبير متفجِّرات –الأحد– في الحشد الرافضي إثر تفجير عبوة ناسفة عليه قرب (طاب زاوة)، ولله الحمد.

مقتل قيادي في الحشد العشائري

كما لقي قيادي في الحشد العشائري حتفه –الأحد– وأُصيب ٢ من مرافقيه إثر تفجير عبوة ناسفة عليهم قرب قرية (الملح) غرب الدبس، ودمَّر المجاهدون آلية للحشد العشائري وقتل من كان على متنها إثر تفجير عبوة ناسفة عليها قرب قرية (بريمة) شرق الحويجة، بفضل الله.

تدمير وإعطاب ٧ آليات للشرطة الاتحادية

ودمَّر جنود الخلافة الاثنين (٢٨/ شعبان) عربتين رباعيتي الدفع للشرطة الاتحادية بعبوتين ناسفتين قرب قرية (مريم بيك) شرق منطقة الرشاد، ولله الحمد.

وفي المنطقة ذاتها استهدف جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٩/ شعبان) عربة رباعية الدفع للشرطة الاتحادية بعبوة ناسفة، مما أدى إلى إعطابها، وإصابة من كان على متنها، بفضل الله.

عربتان رباعيتا الدفع أخريان للشرطة الاتحادية دمَّرهما المجاهدون –الثلاثاء– قرب قرية (ربزة) على طريق (الحويجة – الرياض)، ما أسفر عن هلاك وإصابة من فيهما، ولله الحمد.

وقبل ذلك استهدف جنود الدولة الإسلامية يومي الخميس (٢٤/ شعبان) والجمعة (٢٥/ شعبان) عربة كوجار وعربة رباعية الدفع للشرطة الاتحادية الرافضية قرب قرية البومحمد جنوب داقوق، وعلى طريق (الحويجة - قرية المصنعة) بالرشاشات الخفيفة والمتوسطة، وبالأسلحة الرشاشة، مما أسفر عن إعطاب الأولى وإحراق الثانية بمن فيها، ولله الحمد.

ودمَّر المجاهدون الأربعاء (٣٠/ شعبان) آلية لعنصر في الحشد الرافضي بتفجير عبوة ناسفة عليها قرب قرية (الهنيدات) غرب منطقة (الدبس)، ولله الحمد.

استهداف منزلين لقيادي في الحشد وشرطي

وفي سياق منفصل فجَّر المجاهدون –الاثنين– منزل أحد عناصر الشرطة المرتدة بعدد من العبوات الناسفة في قرية (بريمة) شرق الحويجة، ما أسفر عن تدميره بالكامل.

كما هاجم جنود الخلافة الثلاثاء (٢٩/ شعبان) بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية منزل قائد في الحشد الرافضي في قرية (عواد) جنوب غربي منطقة الرياض، مما أسفر عن إصابة مرافقيه، ولله الحمد.

واستهدفت مفارز الإسناد –الجمعة– ثكنات للحشد العشائري المرتد في قرية الكرحة جنوب منطقة الرياض بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

جنود الخلافة في ديالى يهاجمون مراكز انتخابية

ويقصفون مواقع للرافضة

النبأ ولاية ديالى

هاجم جنود الخلافة -هذا الأسبوع- عدة مراكز للانتخابات الشركية في الولاية وشنُّوا هجمات عدة على عناصر الجيش والحشد الرافضيَّين، مما أسفر عن مقتل وإصابة أكثر من ١٥ مرتدا وتدمير وإعطاب ٣ آليات، ولله الحمد.

استهداف ٧ مراكز انتخابية في مناطق مختلفة من الولاية

إذ استهدف المجاهدون السبت (٢٦/ شعبان) ٧ مراكز انتخابية في مناطق مختلفة من الولاية بالقذائف الصاروخية والأسلحة الخفيفة والمتوسطة، مما أسفر عن مقتل ٦ روافض على الأقل، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية ديالى أن جنود الدولة الإسلامية قصفوا بصاروخي كاتيوشا وعدد من قذائف الهاون مركزين للانتخابات الشركية في قاطعي (العبارة) و(أبي صيدا) شرق بعقوبة، مما أسفر عن إصابة ٦ من الرافضة المشركين بينهم ٣ من عناصر ميليشيا سوات، ولله الحمد.

وأضاف المكتب الإعلامي للولاية أن المجاهدين استهدفوا مركزا ثالثا في قرية (أبو كرمة) شمال شرقي بعقوبة، ومركزا انتخابيا آخر وسط قاطع (العظيم) بعدد من قذائف الهاون، وفي المقدادية قصف المجاهدون مركزا انتخابيا خامسا في قرية (غزلجة) الرافضية بصاروخي C5K وعدد من قذائف الهاون.

وأما في قاطع جلولاء فاستهدف جنود الدولة الإسلامية مركزا انتخابيا في قرية الإصلاح بعدد من قذائف الهاون، في حين استهدفوا بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة مركزا انتخابيا في قرية (الجبل) جنوب بهرز، ولله الحمد.

إعطاب آلية للحشد أثناء توجهها للانتخابات

وفي سياق متصل فجَّر جنود الدولة الإسلامية -السبت- عبوة ناسفة على عربة تقل عناصر من الحشد الرافضي أثناء توجههم إلى مركز انتخابي في قاطع مندلي شرق بعقوبة، مما أسفر عن إعطابها، ولله الحمد.

كما دمَّر المجاهدون سيارة عنصر من صحوات الردة بعبوة ناسفة في منطقة (خليل حسيناوي) جنوب بهرز، بفضل الله.

وهاجم جنود الخلافة -السبت- ثكنة للجيش الرافضي بالأسلحة الخفيفة في قرية (أم تليل) غرب قاطع العظيم، ولله الحمد.

استهداف مواقع للرافضة يوم الانتخابات

ومن جانبها استهدفت مفارز الإسناد في اليوم ذاته إضافة إلى المراكز الانتخابية مواقع الرافضة المشركين في قاطع (قره تبة) وقرية زهيرات الرافضية بعدد من قذائف الهاون، وصاروخي كاتيوشا، وقبل ذلك استهدف المجاهدون -الجمعة- نقاطا للحشد العشائري المرتد في قرية عمر مندان التابعة لمنطقة قره تبة بقذائف الهاون، مما أدى إلى هلاك عنصر وإصابة ٤ آخرين، ولله الحمد.

مقتل عنصرين من حرس الحدود والحشد

عمليات أخرى للمجاهدين الأحد (٢٧/ شعبان) أسفرت عن مقتل عنصرين من حرس الحدود المصطنعة والحشد الرافضي في منطقتَي خانقين والعظيم، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا عبوة ناسفة على عنصر من حرس الحدود المرتدين في منطقة خانقين شمال شرقي بعقوبة، مما أسفر عن مقتله، كما قُتل عنصر من الحشد الرافضي وأُصيب آخر بجروح بليغة وأُعطبت آليتهم -ليلة الأحد- إثر تفجير عبوة ناسفة عليها في قرية (البوعيسى) بمنطقة العظيم، بفضل الله.

كما كمن جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٣٠/ شعبان) لعناصر من الحشد الرافضي في منطقة إمام ويس بالمقدادية، مما أسفر عن إعطاب عربة رباعية الدفع كانوا يستقلونها، واستهدف المجاهدون في المنطقة ذاتها (إمام ويس) ثكنة للشرطة الرافضية بالأسلحة المتوسطة والقذائف الصاروخية، ولله الحمد.

مقتل عنصرين من الجيش قنصاً

ومن جانبها استهدفت مفارز القنص يومي الجمعة والاثنين (٢٥- ٢٨/ شعبان) عناصر من الجيش الرافضي في قرية (أم تليل) غرب العظيم وقرية (الطالعة الثانية) جنوب العظيم، مما أسفر عن مقتلهما، ولله الحمد.

سقوط قرابة ٦٠ من الجيش الرافضي قتلى ومصابين

جراء هجمات المجاهدين في شمال بغداد

النبأ شمال بغداد

مُني الجيش الرافضي الأربعاء (٢٣/ شعبان) بمقتل وإصابة ٥١ من عناصره في منطقة التاجي إثر تفجير سيارة مفخخة عليهم، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية شمال بغداد أنه بعد الرصد الدقيق لتحركات عناصر من الجيش الرافضي، ركنت مفرزة أمنية سيارة مفخخة في منطقة (جرف الملح) بالتاجي، ثم فجَّروها فيما بعد على آليات كانت تقل عناصر من الجيش الرافضي للمشاركة في الانتخابات الشركية، الأمر الذي أسفر عن مقتل وإصابة ٥١ عنصرا منهم، ولله الحمد.

سقوط ٧ من الجيش الرافضي قرب الطارمية

كما دارت مواجهات الخميس (٢٤/ شعبان) مع عناصر الجيش الرافضي قرب الطارمية، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٦ مرتدين، بفضل الله.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية شمال بغداد بأن عددا من جنود الخلافة خاضوا اشتباكات مع عناصر من الجيش الرافضي في منطقة الطابي قرب الطارمية، مما أسفر عن مقتل ٤ مرتدين وإصابة ٢ آخرَين، ولله الحمد.

وسقط عنصر من الجيش الرافضي قتيلا الجمعة (٢٥/ شعبان) إثر استهدافه بأعيرة نارية في منطقة (الزور) قرب الطارمية، ولله الحمد.

كما استهدف المجاهدون -الجمعة- منزل عنصر في الاستخبارات الرافضية بمنطقة البوشويل في الطارمية، ولله الحمد.

تدمير آلية داع للانتخابات ومقتل عقيد في الداخلية

وهاجم المجاهدون السبت (٢٦/ شعبان) أحد الداعين للانتخابات الشركية في منطقة الشيخ حمد بالأسلحة الرشاشة مما أسفر عن تدمير سيارته، ولله الحمد.

ولقي ضابط برتبة عقيد في وزارة الداخلية الرافضية حتفه، وأُعطبت آليته الاثنين (٢٨/ شعبان) بعد أن هاجم جنود الخلافة منزله بالأسلحة الخفيفة في منطقة الشيخ حمد شمال التاجي، ولله الحمد.

النبأ ولاية صلاح الدين

عشرات القتلى من الجيش والحشد الرافضيَّين

في مناطق شرق تكريت وشرق سامراء

شنَّ جنود الدولة الإسلامية –هذا الأسبوع- هجمات عديدة على عناصر الجيش والحشد الرافضيَّين شرق مدينة تكريت وشرق سامراء، مما أسفر عن مقتل وإصابة قرابة ٣٥ مرتدا، وتدمير وإعطاب ٩ آليات، ولله الحمد.

إذ هاجم جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٥/ شعبان) نقطة للجيش الرافضي شرق تكريت، مما أسفر عن مقتل قرابة ١٠مرتدين، وإعطاب آليتين، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين أن عددا من جنود الخلافة انطلقوا نحو نقطة للجيش الرافضي في منطقة (البوسعيد) شرق مدينة تكريت، حيث دارت اشتباكات عنيفة أسفرت عن هلاك عناصر النقطة البالغ عددهم ٦ مرتدين، ليفجِّر المجاهدون الثكنة بعد اغتنام ما فيها من أسلحة وعتاد، في حين كمنت مفرزة من المجاهدين على الطريق المؤدي إلى النقطة، واشتبكت مع دورية قدِمت إلى المكان، ما أدى إلى إعطاب آليتين وهلاك وإصابة عدد ممَّن كانوا على متنهما، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ١١ من الحشد الرافضي

وهاجم جنود الخلافة السبت (٢٦/ شعبان) آليتَين للحشد الرافضي في منطقة الفتحة شمال شرقي تكريت، مما أدى إلى مقتل ٧ مرتدين بينهم آمر سرية ومسؤول في الحشد، وإصابة ٤ آخرين، وتدمير الآليتين، بفضل الله.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة استهدفوا عربة رباعية الدفع للحشد الرافضي (تحمل رشاشا ثقيلا من عيار ١٤.٥ ملم) بعبوة ناسفة في أطراف منطقة الفتحة شمال شرقي تكريت، مما أدى إلى تدميرها ومقتل ٤ عناصر كانوا على متنها (بينهم مسؤول حشد منطقة الفتحة)، وإصابة ٤ آخرين، كما فُجِّرت عبوة ناسفة أخرى على آلية عسكرية قدِمت لإجلاء الهلكى والمصابين، ما أسفر عن تدميرها، ومقتل ٣ عناصر كانوا على متنها بينهم آمر سرية في الحشد الرافضي، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٥ من الحشد وتدمير آليتين

كما استهدف المجاهدون –السبت- عربة كوجار للحشد الرافضي بعبوة ناسفة في منطقة (المعتصم) شرق مدينة سامراء، مما أدى إلى تدميرها وهلاك وإصابة من كان على متنها بينهم ضابط، ولله الحمد.

وتمكن جنود الخلافة في اليوم ذاته –بفضل الله- من أسر وتصفية عنصرَين من الحشد الرافضي غرب بيجي، وتفجير عبوة ناسفة على آلية للحشد الرافضي في أطراف الصينية غرب مدينة بيجي، مما أسفر عن تدمير الآلية وإصابة مسؤول استخبارات في الحشد مع ٢ من مرافقيه، ولله الحمد.

تدمير آليتين للحشد شرق بيجي

إضافة لما سبق استهدف المجاهدون الأحد (٢٧/ شعبان) عربة رباعية الدفع للحشد الرافضي بعبوة ناسفة في منطقة الفتحة شرق بيجي، ما أدى إلى هلاك وإصابة من كان على متنها بينهم مسؤول في الحشد، واستهدفوا آلية للحشد الرافضي بعبوة ناسفة على الطريق الرابط بين منطقة الفتحة وقرية المسحك شمال شرقي بيجي، ما أدى إلى تدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

وقبل ذلك استهدف المجاهدون الخميس (٢٤/ شعبان) عربة رباعية الدفع للحشد الرافضي (تحمل رشاشاً ثقيلا) بعبوة ناسفة في منطقة (سور شناس) شمال شرقي سامراء، ما أسفر عن تدميرها، وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر فجَّر جنود الدولة الإسلامية –الأحد- عبوة ناسفة على منزل المختار المرتد (محمد مقصود البازي) وسط مدينة سامراء، ولله الحمد.

مقتل ٢ من الحشد الرافضي قنصاً شرق تكريت

ومن جانب آخر استهدفت مفارز القنص –هذا الأسبوع- عنصرين من الحشد الرافضي في منطقة (البوسعيد) شرق تكريت، ومنطقة المعتصم شرق سامراء، مما أدى إلى مقتلهما، ولله الحمد.

النبأ ولايتا الجزيرة ودجلة

مقتل وإصابة ١٠ من الجيش والحشد

شرق تلعفر وفي ولاية دجلة

فجَّر جنود الدولة الإسلامية في ولاية الجزيرة السبت (٢٦/ شعبان) ٣ عبوات ناسفة على عناصر الجيش والحشد الرافضيَّين شرق تلعفر، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٥ منهم، بفضل الله.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية استهدفوا آلية للجيش الرافضي بعبوتين ناسفتين في منطقة الكسك شرق تلعفر، مما أسفر عن هلاك وإصابة ٣ عناصر بينهم مقدَّم، فيما قُتل عنصران من الحشد الرافضي بتفجير عبوة ناسفة في قرية العلولي شرق تلعفر، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٥ من الحشد في ولاية دجلة

وفي ولاية دجلة استهدف جنود الدولة الإسلامية –هذا الأسبوع- عناصر من الحشد الرافضي والعشائري المرتدين في منطقتي حمام العليل والزاب، مما أسفر عن مقتل ٥ منهم، بفضل الله.

إذ سقط ٣ من عناصر الحشد الرافضي قتلى الخميس (٢٤/ شعبان) إثر تفجير جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على آليتهم في قرية العريج قرب حمام العليل، ولله الحمد.

كما تمكن جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٧/ شعبان) من أسر وتصفية عنصرَين في الحشد العشائري المرتد شرق منطقة الزاب، بفضل الله.



هجوم واسع على مقر لوزارة المالية في جلال أباد

ومقتل وإصابة ١٥٠ من الجيش والاستخبارات والشرطة

النبأ ولاية خراسان

هاجم جنود الخلافة -هذا الأسبوع- مقرا تابعا لوزارة المالية الأفغانية ومقرا للشرطة مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٥٠ مرتدا، بفضل الله.

إذ شنَّ جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٧/ شعبان) هجوما واسعا على مقر وزارة المالية الأفغانية المرتدة في مدينة جلال أباد، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٠٠ مرتد من الجيش والاستخبارات، ولله الحمد.

وذكرت وكالة أعماق نقلا عن مصدر أمني أن الهجوم بدأ بتفجير سيارة مفخخة يقودها استشهادي استهدف مقرا تابعا لوزارة المالية الأفغانية في جلال أباد، ليتم بعد ذلك تفجير سيارة ودراجة مركونتَين قرب موقع الهجوم، حيث يقع مقر وزارتي المالية و(الثقافة والإعلام) ومقر العشائر ومقر للمخابرات، ليقتحم بعد ذلك ٣ انغماسيين مقر وزارة المالية ويشتبكوا مع عناصر المقرات الحكومية المجاورة له، حيث وقعت مواجهات عنيفة استمرت لنحو ٤ ساعات متواصلة، استُخدمت خلالها الأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية والعبوات الناسفة، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٠٠ مرتد من الاستخبارات والجيش الأفغانيَّين، ولله الحمد.

ووصف المصدر العملية بأنها نوعية من جهة طبيعة الأهداف والمكان، كونها وقعت في منطقة تخضع لإجراءات أمنية مشددة نظرا لوجود العديد من المباني الحكومية فيها.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن الأخ الاستشهادي طلحة الخراساني -تقبله الله- فجَّر عربته المفخخة أمام مقر تابع لوزارة المالية، تلا ذلك انغماس الإخوة أسامة الكشميري وأبو بكر الأفريدي وعبد الله الخراساني -تقبلهم الله- داخل مقر الوزارة وخاضوا اشتباكات عنيفة مع عناصر الشرطة والجيش والاستخبارات، واستمرت الاشتباكات لنحو ٤ ساعات ارتقى خلالها الانغماسيون الثلاثة شهداء -كما نحسبهم- بعد مقتل وإصابة نحو ١٠٠ مرتد، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٥٠ من الشرطة الأفغانية

وقبل ذلك سقط الأربعاء (٢٣/ شعبان) ٥٠ عنصرا من الشرطة الأفغانية بين قتيل ومصاب إثر هجوم انغماسي في مدينة كابل، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن الانغماسيَّين شاهد الباكستاني وأبا دجانة الخراساني -تقبلهما الله- أغارا على مقر للشرطة الأفغانية المرتدة في (الناحية ١٣) بمنطقة دشت برجي في مدينة كابل، حيث تسلَّلا إلى جدار المقر وزرعا فيه عبوة ناسفة ثم فجَّروها عن بعد ليدخلا إثر ذلك إلى المقر، وخاضا اشتباكات عنيفة بالقذائف الصاروخية والقنابل اليدوية والعبوات الناسفة والأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن هلاك وإصابة ٥٠ مرتداً، ولله الحمد.

هلاك وإصابة ٩ من ميليشيا "عسكر الإسلام"

كما هاجم جنود الدولة الإسلامية في اليوم ذاته نقطة لميليشيا "عسكر الإسلام" في منطقة (أشين)، مما أدى إلى مقتل وإصابة ٩ منهم، بفضل الله.

وذكرت المصادر الميدانية أن اشتباكات عنيفة دارت بين جنود الدولة الإسلامية وعناصر الحركة في منطقة (باندر) التابعة لأشين بننجرهار انتهت بمقتل ٦ من عناصر الميليشيا وإصابة ٣ آخرين، واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، وعاد جنود الخلافة إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، ولله الحمد.

هلاك وإصابة ٤ من الجيش الباكستاني وشرطي هندي في كويته وكشمير

كما قُتل وأُصيب -الأربعاء- ٤ من عناصر الجيش الباكستاني المرتد ودُمرت آليتهم إثر تفجير عبوة ناسفة عليها في مدينة كويته غرب باكستان، ولله الحمد.

وفي كشمير استهدف جنود الخلافة الجمعة (٢٥/ شعبان) عنصرا من الشرطة الهندية المرتدة بالأسلحة الرشاشة في منطقة (ودوان)، مما أسفر عن مقتله، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر كمَن جنود الخلافة الثلاثاء (٢٢/ شعبان) لعنصر في ميليشيات موالية للحكومة الأفغانية المرتدة في منطقة درزاب بقاطع جوزجان، مما أسفر عن مقتله، كما قُتل عنصران من هذه الميليشيات الجمعة (٢٥/ شعبان) إثر اشتباكات مع جنود الخلافة بقاطع درزاب، ولله الحمد.

جنود الخلافة في شرق آسيا

هجمات على الكنائس والشرطة في إندونيسيا

وصدٌّ هجمات للجيش الفلبيني في جزيرة سولو

النبأ شرق آسيا

شنَّ جنود الدولة الإسلامية في شرق آسيا -هذا الأسبوع- هجمات عدة على الصليبيين والمرتدين في إندونيسيا و"الفلبين"، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٥١ من النصارى و٦٣ من الجيش الفلبيني ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٥١ من النصارى وحراسهم في إندونيسيا

إذ هاجم ٣ استشهاديين الأحد (٢٧/ شعبان) كنائس للنصارى في إقليم (جاوا الشرقية)، مما أدى إلى مقتل وإصابة ٥١ من النصارى وحراس الكنائس، ولله الحمد.

وأوضح مصدر إعلامي تابع لجنود الخلافة في إندونيسيا أن عددا من جنود الدولة الإسلامية انطلقوا نحو ٣ معابد للنصارى الصليبيين في مدينة (سورابايا) في إقليم جاوا الشرقية شرق إندونيسيا، فاستهدف الاستشهادي الأول كنيسة (بانتكوسا) بسيارة مفخخة، وفجَّر الاستشهادي الثاني سترته الناسفة في كنيسة (ماريا)، في حين استهدف الهجوم الثالث الكنيسة النصرانية الإندونيسية بدراجة مفخخة، وأسفرت العمليات الثلاث عن هلاك ١١ من الصليبيين وحراس الكنائس، وإصابة ٤١ آخرين، ولله الحمد.

هجومان على الشرطة الإندونيسية

وهاجم أحد جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢٨/ شعبان) بدراجة نارية مفخخة بوابة مقر للشرطة الإندونيسية المرتدة بمدينة (سورابايا)، ولله الحمد. إضافة لما سبق قُتل وأُصيب ٣ من الشرطة الإندونيسية المرتدة الأربعاء (٣٠/ شعبان) إثر هجوم لجنود الخلافة في جزيرة سومطرة، ولله الحمد. وأوضحت وكالة أعماق أن المجاهدين هاجموا عناصر الشرطة في مدينة (ريو) بجزيرة سومطرة، مما أسفر عن مقتل عنصر وإصابة ٢ آخرين، بفضل الله.

مقتل وإصابة ٦٣ من الجيش الفلبيني في جزيرة سولو

وعلى صعيد آخر سقط ٦٣ عنصرا من الجيش الفلبيني الصليبي قتلى ومصابين خلال معارك مع جنود الخلافة دخلت يومها الثالث الثلاثاء (٢٩/ شعبان) في جزيرة سولو، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة يواصلون لليوم الثالث على التوالي صدَّ هجمات الجيش الفلبيني الصليبي على مواقعهم في منطقة (باتكول) في جزيرة سولو، حيث وقعت مواجهات عنيفة أسفرت عن هلاك ٣٣ صليبيا وإصابة ما يزيد عن ٣٠ آخرين، بفضل الله.

وذكرت وكالة أعماق أن الجيش الفلبيني بدأ الأحد (٢٧/ شعبان) حملة عسكرية بهدف السيطرة على مواقع لجنود الدولة الإسلامية في جزيرة سولو جنوب "الفلبين"، وبدأ الجيش الفلبيني هجومه على قرية (تانوم) بمنطقة باتكول في الجزيرة، فدارت اشتباكات أسفرت عن مقتل ١٣ جنديا فلبينيا وإصابة ٣٢ آخرين، فيما شنَّ الجيش هجوما آخر الاثنين (٢٨/ شعبان) على قرية (برانجاي لاتو) في المنطقة ذاتها، لكنه اضطر لإيقاف الهجوم عقب وقوع عناصره في كمين أدى إلى سقوط نحو ٢٠ قتيلا والعديد من الجرحى، بفضل الله.

أخبار متفرقة

قصف مراكز للانتخابات في كبيسة والرطبة

النبأ – ولاية الأنبار

استهدف جنود الدولة الإسلامية السبت (٢٦/ شعبان) مراكز الانتخابات الشركية في مدينة كبيسة وقرية السليجة بصواريخ الكاتيوشا، ما أدى إلى تأجيل الانتخابات فيهما، كما استهدف المجاهدون مراكز الانتخابات الشركية في مدينة الرطبة غرب الرمادي بعدد من صواريخ كاتيوشا، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

تفجير منزل مرشح للانتخابات جنوب بغداد

النبأ – ولاية الجنوب

فجَّر جنود الدولة الإسلامية السبت (٢٦/ شعبان) منزلين لمرشح في الانتخابات الشركية وضابط في الجيش الرافضي جنوب غربي بغداد، ولله الحمد.

إحراق مزارع لمرتدين شمال الفلوجة

النبأ – ولاية الفلوجة

أحرق جنود الخلافة السبت (٢٦/ شعبان) مزارع لعدد من العاملين في الحكومة الرافضية شمال مدينة الفلوجة، كما أحرقت مفرزة أمنية الأربعاء (٣٠/ شعبان) مزارع تابعة لعناصر من الحشد العشائري المرتد في منطقة الحمرة شمال الفلوجة، ولله الحمد.

هلاك وإصابة ٦ من الجيش النصيري في البوكمال

النبأ – ولاية الفرات

سقط ٤ من عناصر الجيش النصيري قتلى ومصابين الأحد (٢٧/ شعبان) بعد أن استهدفت مفارز الإسناد نقطة لهم في مدينة البوكمال، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي للولاية أن جنود الخلافة قصفوا نقطة للجيش النصيري في مدينة البوكمال بعدد من قذائف الهاون، ما أدى إلى هلاك عنصر وإصابة ٣ آخرين، ولله الحمد.

فيما استهدفت مفرزة قنص الأربعاء (٣٠/ شعبان) عناصر من الجيش النصيري في محيط مدينة البوكمال، مما أسفر عن مقتل عنصرين منهم، ولله الحمد.

إضافة لما سبق استهدف المجاهدون –هذا الأسبوع- قرابة ١١ نقطة للجيش النصيري في قرى (الحمدان والعشاير والسكرية) بقذائف الهاون والقذائف الصاروخية، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

إعطاب ناقلة جند ومدرعة للجيش المصري في قاطع العريش

النبأ – ولاية سيناء

استهدف جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٩/ شعبان) ناقلة جند للجيش المصري المرتد بعبوة ناسفة داخل مدينة العريش، مما أدى إلى إعطابها، وإصابة عدد ممَّن كانوا على متنها، ولله الحمد.

وقبل ذلك فجَّر جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢٨/ شعبان) عبوة ناسفة على مدرعة للجيش المصري المرتد وسط مدينة العريش، ما أسفر عن إعطابها، ولله الحمد.

اغتيال عنصر من المخابرات الصومالية في مقديشو

النبأ – الصومال

اغتال جنود الخلافة الاثنين (٢٨/ شعبان) عنصرا من المخابرات الصومالية المرتدة في مدينة مقديشو، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية أطلقوا أعيرة نارية على عنصر في المخابرات المرتدة في سوق (بكارة) بالمدينة، الأمر الذي أدى لمقتله، وأظهرت صور نشرها إعلام الدولة الإسلامية لحظة الاغتيال في سوق بكارة، بفضل الله.

مراسلون

ولاية كركوك

خطة جنود الخلافة في كركوك لإفشال الانتخابات الشركية (العمليات والحصاد)

وجد الرافضة في العراق أنفسهم بعد أن أنهكتهم لظى المعارك وأتون الحروب، وهم غارقون في سكرة النصر الموهوم أمام نزاع السلطة من جديد، ليتنافسوا فيما بينهم فيما يسمونها "الانتخابات"، فعمل الرافضة والسرَّاق المرتدون على إنجاحها وأنفقوا مئات الملايين من الدولارات، وجلبوا الكثير من القوى وعساكر الردة لتأمينها من عمليات المجاهدين، وجمع الأصوات لمرشحيهم -أخزاهم الله-.

وهنا جهَّز المجاهدين أنفسهم وهيَّأوا عدتهم لإفشال هذه الانتخابات بكافة الطرق في بلاد الرافدين عامة، ومناطق أهل السنة خاصة، فاستُنفرت جميع القواطع في ولاية كركوك على خطة مرسومة لكل قاطع، للإثخان في الرافضة والمرتدين المحسوبين على أهل السنة، وقطع دابرهم.

وبدأ الهجوم ليلة الجمعة (٢٥/ شعبان) في قاطع الحويجة، وكان لهم السبق في الأمر وقدح الشرارة، فكمنوا لعربة رباعية الدفع للشرطة الاتحادية، فأحرقوها وقتلوا من فيها على الطريق الرابط بين الحويجة والمصنعة، وشاركت مفرزة أمنية أخرى بضرب الشرطة الاتحادية داخل أحد المراكز الانتخابية في الحي العسكري وسط الحويجة، وضرب منازل أحد المرتدين داخل الحويجة، وتفجير عبوة ناسفة بالقرب من المعهد التقني على آلية للشرطة الاتحادية وسط الحويجة، كما فجَّر جنود الدولة الإسلامية ١٠عبوات ناسفة شرق الحويجة بالقرب من قرى (الخزيفي والماحوز وبريمة والخان والرسولية والعريشة والبوحمد والبوحسن والعطشانة وأبو صخرة).

وبالقرب من القرى التابعة لقاطع الدبس فجَّرت المفارز الأمنية ٤ عبوات ناسفة على المرتدين في قرى (قوتان وقوش قاية والبو صباح والكثاحية) إضافة إلى هجوم على قرية الكرحة جنوب الرياض، وكمين بالقرب من مكتب خالد على طريق (الرياض -كركوك)، و٤ عبوات على الشرطة الاتحادية بالقرب من قرية السوس شرق الرشاد عندما كانوا يتجوَّلون -أخزاهم الله- تنفيذا لخطتهم المزعومة التي أعلونها سابقاً في كركوك.

وأما في داقوق فتم تفجير عبوتين ناسفتين في (طاب زاوة)، وفي قاطع الطوز تم تفجير عبوتين ناسفتين قرب (شاه صوان) على طريق (كركوك – بغداد)، وأما في قواطع جنوب الولاية فاستُهدف مركز انتخابي في قرية (اشتوكان) التابعة لبلدة جبارة بعدد من قنابر الهاون وبالأسلحة المتوسطة، وأُسر عنصر تابع لمفوضية الانتخابات، وفي مدينة كركوك استهدف المجاهدون مركزا انتخابيا بالأسلحة الرشاشة وفُجِّرت عبوة ناسفة في حي حزيران وسط كركوك.

وبذلك حصد المجاهدون في يوم واحد -ولله الحمد وحده- في ولاية كركوك، مالا يقل عن ٢٢ عربة عسكرية وتابعة لمفوضية الانتخابات، وقتلوا أكثر من ٤٣ ما بين رافضي ومرتد، وأُصيب مالا يقل عن ١٣ مرتدا من بينهم قائد في الحشد وآمر فوج، وأُسر أحد أتباع مفوضية الانتخابات.

ومع كل هذا التنكيل في الرافضة تخرج قياداتهم زاعمةً أن الخطة الأمنية في كركوك تمت وفق المرسوم لها، فبالله قولوا: ما هو المرسوم وفق خطتكم؟!

فتاوى

من برنامج إذاعة البيان

حكم الأكل والشرب وقت أذان الفجر الثاني

السؤال: أخت كانت تشرب الماء أثناء أذان الفجر، وتمسك بعده، فنبَّهتها بعض الأخوات في العام الماضي على عدم جواز الشرب، فماذا عليها الآن؟، هل عليها قضاء الصيام أم تُعذر؟

الجواب: الأصل أن المؤذن مؤتمن على دخول الأوقات، فإذا أذن للفجر أي الأذان الثاني، فيجب الإمساك، لحديث عائشة -رضي الله عنها- عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: (إن بلالا يؤذن بليل، فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم) متفق عليه.

فدلَّ على جواز الأكل والشرب إلى أن يُرفع أذان الفجر، أما من يسمع الأذان، والإناء في يده، فله أن يُكمل اللُّقمة أو الجرعة، لما رواه أبو داود عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: إذا سمع أحدكم النداء، والإناء على يده، فلا يضعه حتى يقضي حاجته منه، ومن أكل أو شرب أثناء أذان الفجر، ولم يتيقَّن دخول الفجر حقيقة، متأوِّلا أو جاهلا، كحال الأخت المسؤول عنها، فلا شيء عليه إن شاء الله، والله أعلم.

حكم التبرُّع بالدم والحجامة للصائم

السؤال: هل التبرع بالدم من مفسدات الصيام؟

الجواب: أخذ الدم أو التبرع به ليس من نواقض الصيام، كذلك الفصد والحِجامة على القول الراجح من أقوال العلماء، وإليه ذهب الأحناف والمالكية والشافعية، لما روى البخاري -رحمه الله- عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي -صلى الله عليه وآله وسلم- احتجم وهو صائم، وأما حديث: (أفطر الحاجم والمحجوم)، فهو حديث منسوخ، والله أعلم.

أخي المجاهد

إيَّاكم والظن فإنه أكذب الحديث

بسببه يُتهم البريء، ويُكذَّبُ الصادق، ويخوَّن المُؤتمن، ويُرمى العفيف، ويُدان المظلوم، وهو باب من أبواب الظلم، يتلبس بأصعب المواقف التي يتعرض لها المرء في حياته، وقد حذرَنا رب العزة منه، وأمرنا باجتنابه والابتعاد عنه فقال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ} [الحجرات: ١٢].

إنه سوء الظن، له محرضات كثيرة أولها الادِّعاء بمعرفة ما في القلوب، والزعم بالاطلاع على خبايا الصدور، ولقد علَّمنا الشرع الحنيف ألا نحكم على الناس من خلال السرائر، فالله تعالى -هو الوحيد- المطلع عليها، ولم يسمح لنا بالتفتيش فيها والتنقيب بها.

أخي المجاهد: إن الحكم على ما في قلوب الناس يدفع المرء لإساءة الظن بهم، فيرى الخطأ غير المقصود مفتعلا ومدروسًا، بل عن سابق قصد وترصد، ويسمع الكلمة -حمَّالة الأوجه- ذما، ويرى الابتسامة استهزاء، والمزاح ازدراء، والنصيحة اتهاما، والعون انتقاصا.

فعن أبي هريرة -رضي الله عنه- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: (إياكم والظن، فإن الظن أكذب الحديث، ولا تحسسوا، ولا تجسسوا، ولا تحاسدوا، ولا تدابروا، ولا تباغضوا، وكونوا عباد الله إخوانها) [أخرجه البخاري وأحمد].

ففي الحديث تحذير من رسول الله -صلى الله عليه وسلم- من التحسس والتجسس، لأن بهما اطلاع على جزء من الأمر وليس كله، وقد يكون الحق فيما خفي، كذلك الحسد مدخل من مداخل سوء الظن بالناس، فهو يحرض عليه، فما مبرر تمنيه زوال النعمة عن أخيه إلا أن الأخير فعل كذا وقال كذا وقصد كذا، فهو بذلك يبرر حسده ولن يرى كسوء الظن معينا له على ذلك، وقل ذلك أيضا عن التباغض، فإذا ما أبغض المرء أخاه أساء الظن به.

وإن الأولى بالمسلم الانشغال بذكر الله عن الانشغال بعورات الناس وتتبعها، والعمل على علاج أمراضه بدل السعي لعلاج أمراض غيره، فمن انشغل بنفسه لن يجد الوقت للانشغال بالآخرين.

وليس المقصود هنا التوقف عن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، بل المقصود أن يبتعد المرء عن إساءة الظن إن لم يكن لديه دليل قاطع واضح بيِّن، وتحسين الظن فيما يستوعب ذلك.

قال أحدهم: "إذا بلغك عن أخيك شيء تكرهه فالتمس له العذر جهدك، فإن لم تجد له عذراً فقل في نفسك: لعلَّ لأخي عذراً لا أعلمه".

وقال تعالى: {وَمَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا} [النجم:٢٨].

أخي المجاهد إن الشيطان متكفل بسوء الظن، فهو الوقود الذي يستعمله لزرع الخصومات والعداوات بين الإخوة، ولا يكاد يفتر عن التحريش بينهم، وأهم الأمور الواجب اتباعها لقطع الطريق على الشيطان في هذا الباب هو إحسان الظن بإخوانه والمسلمين.

قالوا عن سوء الظن

"من حكم بشرٍ على غيره بمجرد الظن حمله الشيطان على احتقاره، وعدم القيام بحقوقه، والتواني في إكرامه، وإطالة اللسان في عرضه، وكلها من المهلكات، فليس أريح لقلب العبد في هذه الحياة ولا أسعد لنفسه من حسن الظن، فبه يسلم من أذى الخواطر المقلقة التي تؤذي النفس، وتكدر البال، وتتعب الجسد".

"ثم إن من آفات سوء الظن أنه يحمل صاحبه على اتهام الآخرين، مع إحسان الظن بنفسه، وهو نوع من تزكية النفس التي نهى الله عنها في كتابه فقال: {فَلَا تُزَكُّوا أَنْفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَى} [النجم:٣٢]".

وعن الأسباب التي تعين المسلم على إحسان الظن بالآخرين عدَّد بعضهم أمورا، أهمها:

حمل الكلام على أحسن المحامل، واستحضار آفات سوء الظن، ودعاء الله تعالى والالتجاء إليه لتخليصه من هذه الآفة، وإنزال النفس منزلة الآخر، فلو أن كل واحد منا عند صدور فعل أو قول من أخيه، وضع نفسه مكانه لحمله ذلك على إحسان الظن بالآخرين، وقد وجَّه الله عباده لهذا المعنى حين قال سبحانه: {لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنْفُسِهِمْ خَيْرًا} [النور:١٢].

حدث في أسبـوع

الروس يتأهبون في البحر المتوسط والصحوات يستكملون خروجهم من ريفي حماة وحمص

قال الطاغية الصليبي الروسي الأربعاء إن سفنا عسكرية روسية مزودة بصواريخ موجهة، ستكون في حالة تأهب دائم في البحر الأبيض المتوسط.

وأشار إلى أن نشر هذه السفن جاء نتيجة "التهديد الذي لا يزال قائما في سوريا"، وأن هذه السفن البحرية ستقوم بدوريات قبالة السواحل السورية للتصدي للتهديدات.

من جهة أخرى استكملت فصائل الصحوات في ريفي حماة وحمص خروجها من المناطق التي كانت تسيطر عليها، حيث بلغ عدد المسلحين الخارجين في الدفعة الأخيرة ٢٧٠٠ مسلحا، بينما بلغ العدد الإجمالي للمهجرين ٨١٠٠ شخص، وذلك تنفيذا للاتفاق الذي وقعته الفصائل المرتدة مع الجيشين النصيري والروسي، وتسليم ما تبقى من تلك المنطقة مقابل العبور إلى الشمال السوري.

وكانت وسائل إعلام أعلنت الخميس أن أكثر من ١١٠ ألف شخص، تم إجلاؤهم إلى الشمال السوري خلال الشهرين الماضيَين.

وعلى صعيد آخر أفادت وسائل إعلام عن دخول رتل عسكري تركي إلى منطقة "جسر الشغور" غرب إدلب وتثبيت نقطة مراقبة له في جبل "اشتبرق" المطل على مدينة "الجسر" وعلى منطقة سهل الغاب.

وأشارت إلى أن النظام النصيري استهدف المدينة بالصواريخ ساعة وصول القوات التركية إلى الموقع المخصص لتثبيت النقطة، وأدى القصف لمقتل امرأتين وجرح آخرين، لافتة إلى أنه مع هذا التمركز الأخير للجيش التركي يكون قد أتم اتفاق توزيع مراكز مراقبة "خفض التصعيد" نقاطه.

وذكرت أنه على ضوء النزاعات بين الفصائل المرتدة التي باتت تزدحم بها إدلب مؤخرا تسعى أنقرة لتشكيل فصيل موحد يعمل على دمج جميع الفصائل برعاية تركية.

وأشارت إلى أن مراقبين يرون أنه في حال تعنتت جبهة تحرير الشام المرتدة من الاندماج في إطار التوليفة الجديدة، فإن معركة متفق على تفاصيلها مسبقا بين أنقرة وروسيا وإيران، ستقع وتحقق للنظام النصيري أهدافا استراتيجية، إضافة إلى تفكيك جبهة تحرير الشام.

يأتي ذلك في وقت حذرت فيه الأمم المتحدة الصليبية بأن وضع إدلب سيكون أسوأ بستة أضعاف مما كان عليه في الغوطة الشرقية، في حال تكرر سيناريو الغوطة في إدلب.

من جهة أخرى بدأ "المجلس المحلي" المرتد لمدينة الباب بإصدار بطاقات شخصية لكافة المقيمين في المدينة والقرى التابعة لها، وقال رئيس مكتب الأحوال المدنية في المدينة إن البطاقات الجديدة الكترونية وتشمل كافة المعلومات عن الشخص، وتتضمن البصمة، والصورة الشخصية.

إلى غير ذلك، قالت منظمة حظر الأسلحة الكيميائية إنه من المحتمل أن يكون غاز الكلور قد استخدم في منطقة "سراقب" في ريف إدلب، متجاهلة الجهة التي استخدمت الغاز المحظور.

وفي إطار مختلف تناقلت وسائل الإعلام ما سمته بـ "كارثة" عسكرية تواجه النظام النصيري" والمتمثلة بالنقص الحاد في صفوف جيشه المرتد، مشيرة إلى أن الأزمة التي يواجهها النظام النصيري تتمثل في عدم رغبة السوريين في القتال إلى جانبه، ما حدا به في استخدام أساليب الضغط والإجبار لإرغامهم على الانخراط في صفوف القتال معه.

اليهود يقتلون ٥٨ فلسطينياً بغزة مع افتتاح السفارة الأمريكية بالقدس

قتل الجيش اليهودي الاثنين ٥٨ فلسطينيا وأوقع عشرات الجرحى، خلال احتجاجات نظمها الفلسطينيون على حدود قطاع غزة، في الوقت الذي افتتحت فيه الولايات المتحدة الصليبية سفارتها لدى اليهود في القدس المحتلة.

وسقط يوم الاثنين أكبر عدد من القتلى الفلسطينيين في يوم واحد منذ ٤ أعوام، وقال مسؤولون بوزارة الصحة الفلسطينية إن ٥٨ شخصا قتلوا بينما أصيب أكثر من ٢٧٠٠ آخرين بالذخيرة الحية، وقنابل الغاز.

وحمَّلت الولايات المتحدة الصليبية "حماس" مسؤولية القتل، وقالت إن حماس هي من دفعت مؤيديها لارتكاب الاحتجاجات، وقالت إن دويلة اليهود هي من أكثر الدول التي ضبطت نفسها في التعامل مع الاحتجاجات، في حين وصف الجيش اليهودي عمله بأنه دفاع عن النفس على الحدود.

مقتل ١٠٠ شخص بسبب الأمطار في الهند وخراسان و٤٧ بانهيار سد في كينيا

قالت وسائل إعلام الثلاثاء إن السيول والأمطار الشديدة والعواصف قتلت ١٠٠ شخص في الهند وخراسان، وجرفت العديد من البيوت، وأضرت بآلاف الهكتارات من الأراضي، وكسَّرت مئات الأشجار، وتسببت في أضرار جسيمة للممتلكات والماشية، وفقدان العشرات من السكان، بينما أدى انهيار جزئي لسد في كينيا إلى مقتل ٤٧ شخصا.

وقال المتحدث باسم هيئة إدارة الكوارث في الهند إن الفيضانات أصابت أقاليم شمال ووسط البلاد، وألحقت أضرارا جسيمة بنحو ٩٠٠ منزل، وقتلت مئات من رؤوس الماشية، ودمرت أراضٍ زراعية.

وأضاف إن العواصف الترابية العاتية والأمطار الغزيرة والصواعق التي اجتاحت شمال الهند الأحد أدت لمقتل ٦٦ شخصا.

وأدت العاصفة الشديدة التي وقعت مساء الأحد إلى اقتلاع الأشجار من جذورها، وإسقاط أعمدة كهربائية، وإلى هبوط العديد من الطائرات اضطراريا، وتوقف حركة القطارات في العديد من ولايات الهند، إضافة إلى تشريد آلاف الأشخاص.

وأضافت الهيئة أن نزول الأمطار الشديدة في هذا الوقت من العام، أمرٌ عادي، لكن الخسائر البشرية الناجمة عنها ليس بالأمر المعتاد.

وذكرت أن ٥ أشخاص لقوا حتفهم في نيودلهي والمنطقة المحيطة بها، أكثرهم بسبب سقوط الأشجار، فيما لقي ١١ آخرين مصرعهم في ولاية البنغال الغربية بينهم خمسة أطفال.

من جهته قال قائد الشرطة المحلية في كينيا الخميس إن انهيار حاجز لأحد السدود في منطقة الوادي المتصدع أدى لمقتل ٤٧ شخصا، وأن ذلك أدى إلى فيضان المياه في العديد من المناطق وإلى جرف التربة والأراضي، وفقدان العديد من الاشخاص.

عاصفة شديدة تضرب نيويوك

من جهة أخرى اجتاحت الأربعاء عاصفة عاتية محملة برياح شديدة شمال شرقي الولايات المتحدة، ما أدى إلى مقتل ٣ أشخاص، وانقطاع الكهرباء عن مئات الآلاف من المنازل.

وقالت السلطات إن العاصفة اقتلعت الأشجار وأعمدة الكهرباء ما أدى إلى انقطاع الخدمة عن ٣٥٠ ألف منزل على الأقل، وغرق عشرات السيارات في المياه، بينما أغلقت بعض المدارس أبوابها لصعوبة وصول الطلبة إليها، فيما توقفت بعض رحلات المترو في نيويورك، إضافة إلى إلغاء أكثر من ٦٠٠ رحلة الثلاثاء في المطارات الرئيسية.

بينما أعلن مسؤولون في "بروكفيلد" حالة كوارث في البلدة حيث طلبوا من السكان البقاء في منازلهم إلى أن يتم تقييم حجم الأضرار.

من أحكام الصيام

حكم صيام شهر رمضان:

صيام رمضان واجب لأنه ركن من أركان الإسلام، وفريضة فرضها اللَّه على المسلمين، قال اللَّه تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ} [البقرة: ١٨٣].

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول اللَّه ﷺ قال: (قال اللَّه: كل عمل ابن آدم له، إلا الصيام، فإنه لي وأنا أجزي به، والصيام جنة، وإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب، فإن سابه أحد أو قاتله، فليقل إني امرؤ صائم، والذي نفس محمد بيده، لخلوف فم الصائم أطيب عند اللَّه من ريح المسك، للصائم فرحتان يفرحهما: إذا أفطر فرح، وإذا لقي ربه فرح بصومه). [متفق عليه]

شروط صحة الصيام:

- النية من الليل في صيام الفريضة.
- طهارة المرأة من الحيض والنفاس.
- الإمساك عن المفطرات من طلوع الفجر الصادق حتى الغروب.

فيما يُباح للصائم فعله:

- صب الماء على الرأس والغطس في الماء للتبرد.
- تذوق الطعام عند صنعه من دون بلعه.
- يباح الكحل والطيب والبخور والدهن

مفسدات الصوم:

- الأكل والشرب عمداً من غير نسيان.
- نية الإفطار في القلب.
- القيء عمداً إلا أن يغلبه.
- إخراج المني بجماع أو بغير جماع سوى الاحتلام.

مستحبات الصوم

السُحور: قال رسول اللَّه ﷺ: (تسحروا فإن في السحور بركة). [متفق عليه]

تأخير السُحور: عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال: "تسحرنا مع رسول اللَّه ﷺ ثم قام إلى الصلاة، قلت: كم كان بين الأذان والسحور؟ قال: قدر خمسين آية). [متفق عليه]

تعجيل الفطور: قال رسول اللَّه ﷺ: (لا يزال الناس بخير ما عجَّلوا الفطر). [متفق عليه]

من يرخَّص له الإفطار في رمضان:

الغازي في سبيل الله: قال رسول اللَّه ﷺ في غزوة فتح مكة (إنكم مصبِّحو عدوكم، والفطر أقوى لكم...). [رواه مسلم]

المريض والمسافر: قال اللَّه تعالى: {وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ} [البقرة: ١٨٥].

الحامل والمرضع: قال رسول اللَّه ﷺ: (إن اللَّه وضع عن المسافر نصف الصلاة والصوم، وعن الحبلى والمرضع). [رواه أحمد والنسائي]

الحائض والنفساء: عن عائشة رضي الله عنها قالت: (كان يصيبنا ذلك، فنؤمر بقضاء الصوم، ولا نؤمر بقضاء الصلاة). [رواه مسلم]

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رمضان ١٤٣٩ هـ

العدد ١٣٣ | السنة التاسعة | الخميس ٨ رمضان ١٤٣٩هـ

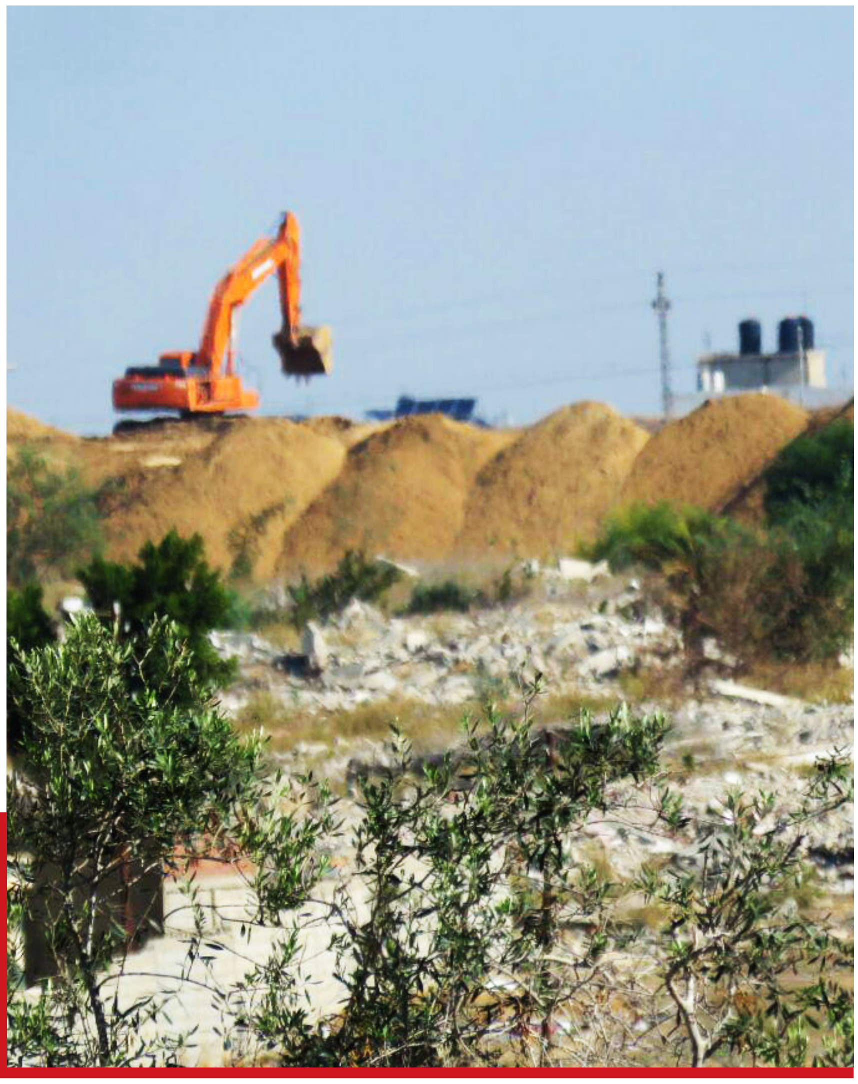
١٢ صفحة

النبأ

العدد ١٣٣

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

المنطقة العازلة..ماذا يُراد بأهل رفح وسيناء؟ (١)



الحمد لله ولي المتقين، والصلاة والسلام على النبي الأمين الذي بعث بالسيف رحمة للعالمين، وعلى صحابته الغر الميامين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد، فسؤال يطرح نفسه بعد كل ما جرى ويجري في سيناء، ماذا يريد الجيش المصري المرتد ومن خلفه أمم الكفر من الصليبين واليهود بأرض سيناء، تلك الأرض المباركة، التي عليها كلَّم اللهُ موسى نبيَّه ورسوله إلى بني إسرائيل، وفيها تجلى الله على جبل الطور، وماذا يُخطط لمدينة رفح بالتحديد؟ ولنعلم أولا أن رفح كانت مدينة واحدة، حتى جاء كفار بلاد الغرب يجرون خبثهم على أهل الإسلام بعدما ابتعدوا...

صدُّ هجوم للجيشين الأمريكي والأفغاني في كنر ومقتل ١٣ من الشرطة الباكستانية والأفغانية بينهم ضباط

صدَّ جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٦/ رمضان) محاولة تقدم للجيش الأمريكي والأفغاني المرتد على مواقعهم في قاطع كنر، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٤ عناصر من الجيش الأفغاني بينهم ضابط.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن جنود الدولة الإسلامية تصدوا لهجوم مشترك بين الجيشين الأفغاني والأمريكي على موقع لهم في قرية (القندارو) بمنطقة مانوكي التابعة لقاطع كنر، حيث دارت اشتباكات عنيفة بمختلف أنواع الأسلحة بين الطرفين، أسفرت عن مقتل ضابط في الجيش الأفغاني المرتد، وإصابة ٣ عناصر، واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر استهدفت المفارز الأمنية في ولاية خراسان –هذا الأسبوع- عناصر الشرطة الباكستانية والأفغانية، وأوقعت

التفاصيل ص ٧

عمليات جنود الخلافة في

شرق آسيا

خلال أسبوعين

٢٢ شعبان - ٦ رمضان ١٤٣٩هـ

شن جنود الخلافة في شرق آسيا ٨ عمليات وهجمات في

إندونيسيا | **الفلبين**



منها ٣ هجمات استشهادية

استهدفت:

- حراس سجن مدينة ديبوك وعناصر مكافحة الإرهاب جنوب جاكرتا في إندونيسيا
- كنائس للنصارى في إقليم جاوا الشرقية بإندونيسيا
- الشرطة الإندونيسية في مدينة سورابايا وجزيرة سومطرة
- الجيش الفلبيني الصليبي في جزيرة سولو

أسفرت عن:

مقتل ٧٥ كافراً صليبياً ومرتداً

وإصابة ٨٠ آخرين

أبرز العمليات:

الثلاثاء ٢٢ شعبان: هاجم عدد من جنود الخلافة الأسرى لدى الحكومة الإندونيسية المرتدة سجّانيهم في سجن مدينة (ديبوك) جنوب جاكرتا عاصمة البلاد، مما أسفر عن مقتل ١٠ من عناصر من مكافحة "الإرهاب" على الأقل وأسر آخر، واغتنام أسلحة وذخائر، بفضل الله.

الأحد ٢٧ شعبان: هاجم ٣ استشهاديين كنائس للنصارى في إقليم (جاوا الشرقية)، مما أدى إلى مقتل وإصابة ٥١ من النصارى وحراس الكنائس، ولله الحمد.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رمضان ١٤٣٩ هـ

٤ من جنود الخلافة يهاجمون كنيسة للنصارى في الشيشان

النبأ ولاية القوقاز

هاجم ٤ من جنود الخلافة في القوقاز السبت (٣/ رمضان) كنيسة للنصارى المحاربين في العاصمة الشيشانية غروزني، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٤ من حراس الكنيسة وصليبيِّين، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية القوقاز أن ٤ من فرسان الشهادة هاجموا كنيسة (ميكائيل) في العاصمة الشيشانية غروزني، حيث اقتحموا الكنيسة مستخدمين السكاكين والزجاجات الحارقة والبنادق، واشتبك المجاهدون مع عناصر الشرطة في محيط الكنيسة، مما أسفر عن مقتل ٢ منهم، وإصابة آخرَين، بفضل الله. كما قُتل صليبي وأُصيب آخر من زوار الكنيسة، وارتقى المجاهدون شهداء -كما نحسبهم- بفضل الله.

يذكر أنه سبق لجنود الخلافة استهداف كنائس النصارى في داغستان، وأوقعوا فيهم العديد من القتلى والمصابين، بفضل الله.

هجوم استشهادي على موقع لميليشيات حفتر جنوب أجدابيا

النبأ ولاية برقة

هاجم استشهادي من جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٦/ رمضان) تجمعا لميليشيات حفتر المرتدة عند بوابة الـ ٦٠ جنوب أجدابيا، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم، بفضل الله.

وذكر المكتب لإعلامي لولاية برقة أن الأخ الاستشهادي أبا أحمد المصري -تقبله الله- هاجم بعجلته المفخخة تجمعا لعناصر من ميليشيات حفتر المرتدة عند البوابة المذكورة جنوب أجدابيا وفجَّرها وسطهم، الأمر الذي أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم، بفضل الله.

فيما اقتحم عدد من جنود الخلافة بوابة (أوجلة) الشمالية جنوب بنغازي التابعة لمديرية أمن أوجلة، مما أسفر عن مقتل من كانوا في النقطة، وإحراق موقعهم، ولله الحمد.

يذكر أن استشهاديا هاجم قبل أسبوعين حاجزا للجيش الليبي المرتد شرق مدينة سرت، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٣ مرتدا، ولله الحمد.

بسم الله الرحمن الرحيم

جهادنا دعوة

وقف ربعي بن عامر رضي الله عنه أمام رستم قائد جيش الفرس إحدى أعظم ممالك ذلك التاريخ، ليعلن للناس الهدف والغاية من جهاد المسلمين، فقال لرستم بعدما استهزأ بمُلكه وجبروته: "الله ابتعثنا لنخرج من شاء من عبادة العباد إلى عبادة الله، ومن ضيق الدنيا إلى سعتها، ومن جور الأديان إلى عدل الإسلام، فأرسلنا بدينه إلى خلقه لندعوهم إليه، فمن قبل ذلك قبلنا منه ورجعنا عنه، ومن أبى قاتلناه أبدا حتى نفضي إلى موعود الله.".

تلك هي المهمة التي أمرنا الله بها وفرض علينا الجهاد من أجلها، أن يخضع الناس لشرع رب العالمين، لكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، فإن دخلوا في دين الله عزوجل وأسلموا لله طائعين فهم إخواننا لهم مالنا وعليهم ما علينا، وإن أبوا فالجزية يدفعونها صاغرين، وإلَّا فالقتال حتى يحكم الله بيننا وبينهم.

وهذا هو هدي السلف، السيف والسنان مع الدعوة بالحجة والبرهان، وعندما يخضع الناس لحكم الله ينشط الدعاة بالدعوة إلى الله عزوجل، ويبيِّنوا للناس، فيدخل الناس بإذن الله في دين الله أفواجا، ويقبلوا على تعلُّم هذا الدين وأحكامه.

وهكذا فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد فتح مكة وغيرها من البلدان، وكذا فعل الصحابة رضي الله عنهم بعد فتح بلاد الشام والعراق وفارس ومصر والمغرب الإسلامي، وسار على نهجهم في هذا الأمر من بعدهم، فما هي إلا سنوات قلائل حتى دان دافعوا الجزية بالإسلام وصاروا إخوانا لنا لهم ما لنا وعليهم ما علينا، بل ونبغ منهم العلماء والدعاة إلى الله عزوجل، ونبغوا في شتى صنوف العلم، بل كان منهم الفاتحون مثل طارق بن زياد فاتح بلاد الأندلس.

واليوم تعلن الدولة الإسلامية أن جهادها وقتالها لأمم الصليب والكفار أجمعين هو لإقامة الدين وتحكيم شريعة رب العالمين، وإخضاع الناس لها، وأنها مع كلِّ هذا لا تغفل جانب الدعوة إلا الله بل شعارها كتاب يهدي وسيف ينصر، ولما دخلت المدن والقرى بحد السيف، انتشر دعاتها وبلَّغوا الناس كلام ربهم وبيَّنوا لهم ما زيَّفه وأضلهم به علماء الطواغيت، فبيَّنت لهم كفر الديمقراطية، وخطورة التحاكم إلى الطاغوت، وردة الطواغيت وجنودهم وشرطتهم، فرجع كثير من الناس عما كانوا عليه، وأقبلوا على كتاب الله يتدبرونه، وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعلمونها.

ومن ثمرات جهاد هذه الدولة المباركة أن وصل صوتها لأنحاء العالم يدعوهم إلى الدين الحق، وينذرهم الشرك، ويبيِّن لهم ما فرض الله عليهم في كتابه، وعلى لسان رسوله صلى الله عليه وسلم.

فيا أيها المسلم الحريص على الدعوة إلى الله، إياك وتضييع طريق الجهاد، فهو طريق نبيِّك صلى الله عليه وسلم، وطريق أصحابه، قال تعالى: { قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ} [التوبة: ٢٩]، وقال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ وَلْيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ} [التوبة: ١٢٣].

كما روى ابن عمر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: (أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحق الإسلام وحسابهم على الله) [رواه البخاري]، فجهادنا دعوة إلى الله عزوجل، وهو قبل ذلك امتثال لأمر الله عزوجل بالقتال، حتى يحكم الله بيننا وبين القوم الكافرين.

المنطقة العازلة

ماذا يُراد بأهل رفح وسيناء؟ 1



الحمد لله ولي المتقين، والصلاة والسلام على النبي الأمين الذي بعث بالسيف رحمة للعالمين، وعلى صحابته الغر الميامين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد، فسؤال يطرح نفسه بعد كل ما جرى ويجري في سيناء، ماذا يريد الجيش المصري المرتد ومِن خلفه أمم الكفر من الصليبيين واليهود بأرض سيناء، تلك الأرض المباركة، التي عليها كلَّم اللهُ موسى نبيَّه ورسوله إلى بني إسرائيل، وفيها تجلى الله على جبل الطور، وماذا يُخطط لمدينة رفح بالتحديد؟

مدينة رفح استثمرها اليهود ودمَّرها المرتدون

ولنعلم أولا أن رفح كانت مدينة واحدة، حتى جاء كفار بلاد الغرب يجرون خبثهم على أهل الإسلام بعدما ابتعدوا عن دينهم، وفرَّقوا أرض المسلمين إلى قُطيعات، وقسِّمت المدينة إلى قسمين رفح المصرية ورفح الفلسطينية.

ومكَّن المحتل الغربي لليهود من دويلة -زائلة بإذن الله- في أرض فلسطين، سرعان ما توسعت لتشمل الجولان من سوريا، والعقبة من الأردن، وسيناء من مصر، وعاش اليهود في سيناء ردحا من الزمن، فوجدوا أن مدينة رفح من أجمل البقاع فيها من حيث المناخ والتربة، فاستثمروها خير استثمار وبنوا فيها أرقى "المستوطنات"، وشيدوا فيها معابدهم ومهدوا الطرق والممرات، وتنعَّموا بما حباها الله تعالى من ثروات وخيرات.

كما حفروا فيها عشرات الآبار من الغاز الطبيعي الذي كان يدرُّ منها أكبر دخل مالي على دويلة اليهود، إلى أن قام طواغيت مصر -بعد غفلة- مستغلين فرصة مواتية، وانقضوا على دويلة يهود في معركة أسموها (٦ أكتوبر)، ليعيدوا شيئا من كرامتهم التي أُهدرت في النكسة، ولكن سرعان ما تحركت أمم الصليب وأصدرت أوامرها للجيش المصري المرتد بالتوقف فورا عن قتال اليهود، بعد كم كبير قدمه من التضحيات والدماء في سبيل استرجاع الأرض، فتوقفوا عن الحرب، ثم وقَّعوا اتفاقية مهينة لا تتلاءم مع ما بُذل، كان من بنودها إرجاع سيناء إلى أرض مصر "منقوصة السيادة" إذ كان من ضمن بنود الاتفاقية السماح بعدد محدود من القوات الأمنية على الأرض وألَّا يدخل السلاح الثقيل إلى سيناء إلا بإذن من اليهود، وألا يُصنع مشروع في سيناء إلا بعد موافقتهم، وألا يستخرجوا الغاز الطبيعي من الآبار التي كان اليهود يستخدمونها في سيناء إلا بموافقتهم، فتظل مُغلقة حتى يَأذن لهم أسيادهم بذلك.

وجاءت القوات المتعددة الجنسيات الصليبية لحفظ "السلام" المزعوم، ولتتفقد أحوال الجيش المصري المرتد وتراقب حركاته وسكناته لضمان حفظ أمن وسلام دويلة اليهود، وما زالت هي الرقيب عليه حتى وقتنا هذا، فطائرات الصليب المروحية تحلِّق بشكل دوري فوق الكمائن والارتكازات الأمنية في سيناء لمراقبة أي تغير ملحوظ في عدد الأفراد والآليات.

وكان من ضمن الاتفاقية المشؤومة إرجاع نصف مدينة رفح فقط إلى مصر، ويبقى نصفها "رفح الفلسطينية" مع اليهود، ووافق الجيش المصري المرتد على ذلك، فكانت اتفاقية هزيمة وعار وليست اتفاقية عزة وانتصار، ورجعت نصف رفح إلى العرب وبقي النصف الآخر مع اليهود إلى أن خرجوا من غزة، منذ قرابة أكثر من عقد، وقبيل ذلك هدم اليهود كل المستوطنات التي بنوها في رفح وخرَّبوا كل المزارع التي زرعوها في أرض المسلمين، وأغلقوا كل آبار الغاز، وعادت الأرض إلى أهلها، وسكنوها في عهد "السادات"، وتولى الجيش المصري المرتد سيناء إدارة فقط، وكانت هذه أولى طعنات الغدر بأرض سيناء.

مشاريع المنطقة العازلة

ثم قامت الحكومة المصرية في شهر ذي الحجة من عام ١٤٣٥ بتنفيذ ما أسمته بالمنطقة العازلة على الحدود المصطنعة بين مصر وفلسطين، وبدأ الجيش المصري بعمل المنطقة العازلة بدعوى محاربة الإرهاب والقضاء على الأنفاق الحدودية التي كانت تُعد دعما كبيرا للمسلمين في غزة، ومن ورائهم التنظيمات المسلحة.

وصنع المرتدون منطقة عازلة بعمق ٥٠٠ متر من الحدود المصطنعة مع فلسطين باتجاه الغرب داخل الأراضي المصرية، وبطول ١٤كيلومترا من ساحل البحر شمالا إلى الجنوب كمرحلة أولى، ثم مرت شهور وبدأوا بالمرحلة الثانية فتوسعت المنطقة العازلة فسارت من الحدود المصطنعة شرقا بعمق ١٢٠٠ متر غربا داخل الأراضي المصرية، وبطول ١٤ كيلو مترا من ساحل البحر شمالا إلى الجنوب أيضا، وهُجِّرت آلاف الأسر ودُمِّرت مئات المنازل، وفُجِّرت عشرات المساجد، وهُدِّمت المدارس وجرِّفت مزارع الزيتون والفاكهة، ودمِّر الجزء الرئيسي من المدينة، وبدأ الناس بالنزوح إلى أماكن أخرى وترك ممتلكاتهم وديارهم وراءهم، فمن الناس من نزح بما يستطيع من أثاث بيته، ومنهم من نزح بنصف أثاث البيت، ومنهم من لم ينزح إلا بنفسه وأهله وترك كلَّ شيء وراءه خوفا من بطش الجيش المصري المرتد، الذي يهدم البيت فوق رأس صاحبه إن تأخر في تركه والخروج منه.

وأصبح بذلك نصف مدينة رفح الرئيسي تحت الركام، ولم يكتف الجيش المصري المرتد بذلك، بل بدأ بالتضييق على مَن تبقى مِن أهل المدينة بقطع الكهرباء لأسابيع وشهور متواصلة مما أدى لجفاف المزارع، وبقطعِ الطرق عليهم بالحواجز والارتكازات الأمنية التي يتم ترحيل من حولها من السكان، وبعدها بحوالي ٤ أشهر أعلنت السلطات المصرية عزمها تنفيذ مرحلة ثالثة بتجريف ٥٠٠ متر أخرى، يليها الإعلان عن مرحلة رابعة بـ ٥٠٠ متر أخرى، وتم الإعلان -استرضاء للناس- عن صرف تعويضات مالية لأهالي رفح عن بيوتهم المهدمة.

وفي غضون مراحل التجريف منذ عام ١٤٣٥ حتى يومنا هذا كان المرتدون يتعمَّدون إطلاق النار الكثيف والعشوائي بمختلف أنواع الأسلحة الخفيفة والمتوسطة والثقيلة، إضافة للقصف المدفعي للمنطقة من الكمائن والثكنات العسكرية، وأيضا شنِّ الحملات تلو الحملات على المنطقة المراد تجريفها وترحيل أهلها، ويصاحب ذلك أحيانا قصف بالطائرات الحربية والطائرات المسيَّرة، مما أدى إلى مقتل وإصابة الكثير من عوام المسلمين، ووفقا لإحصائية أعلنت عنها إحدى "منظمات حقوق الإنسان" المهتمة بالوضع في سيناء فقد قُتل وأُصيب ما يقارب من ٤٠٠ شخص من بينهم نساء وأطفال وشيوخ، والله المستعان.

ويبقى السؤال، هل الحرب على "الإرهاب" تقتضي تهجير المسلمين من أرضهم وهدم بيوتهم ومساجدهم، أم أن وراء الأكمة ما وراءها.

ثم بعد ذلك تأتيك الأنباء تترى عن صفقة يسمونها صفقة القرن، يقال أنها تتضمن ترحيل جزء من أهل فلسطين إلى سيناء، ورفح بالخصوص، وفي الواقع ترى أن الجيش المصري المرتد يشن حملة أخرى مكبرة بداعي الحرب على الإرهاب، يضاعف فيها عملية التجريف وتهجير أهل سيناء من أرضهم، ثم يعمد أخيرا إلى عزل رفح بالكلية عن سيناء. فما هي صفقة القرن وما يراد لهذه الأرض وأهلها، وما هو موقف جنود الخلافة وردهم على الصليبيين واليهود وأذنابهم من المرتدين، لعل ذلك مما نقف عليه في الجزء الثاني من هذه السلسلة، وبالله التوفيق.

مقتل وإصابة ٦ من الجيش والحشد الرافضيِّين في ولاية نينوى

النبأ ولاية نينوى

سقط ٦ من عناصر الجيش والحشد الرافضيَّين الأحد (٤/ رمضان) قتلى ومصابين جراء اشتباكات وتفجير عبوة لاصقة جنوب وغرب مدينة الموصل، ولله الحمد.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية اشتبكوا مع رتل للجيش الرافضي في قرية (الشيخ يونس) جنوب الموصل، مما أسفر عن هلاك أحدهم وإصابة ٤ آخرين، فيما فجَّرت مفرزة أمنية أخرى في اليوم ذاته عبوة لاصقة على آلية عنصر في الحشد الرافضي في منطقة العبور غرب الموصل، ما أسفر عن مقتله، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الخلافة في نينوى استهدفوا -الأسبوع الماضي- آليات عدة للحشد والجيش الرافضيَّين في مدينة الموصل وعلى الطرق الخارجية للمدينة، مما أسفر عن تدمير وإعطاب ٦ آليات ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

مقتل وإصابة عدد من الحشد الرافضي وخبير متفجرات في ولاية صلاح الدين

النبأ ولاية صلاح الدين

سقط عدد من عناصر الحشد الرافضي -هذا الأسبوع- قتلى ومصابين بينهم قيادي، ولقي خبير متفجرات مصرعه، جراء عمليات جنود الخلافة في منطقتي تكريت والضلوعية، بفضل الله.

إذ استهدف جنود الدولة الإسلامية السبت (٣/ رمضان) عربة رباعية الدفع للحشد الرافضي بتفجير عبوة ناسفة عليها في منطقة (جلام الدور) شرق مدينة تكريت، مما أسفر عن مقتل وإصابة من كان على متنها، بينهم قيادي في الحشد، ولله الحمد.

ولقي خبير متفجرات في الجيش الرافضي مصرعه الأحد (٤/ رمضان) بعد أن انفجرت عليه عبوة ناسفة على طريق المطار شمال مدينة الضلوعية، بفضل الله.

إضافة لما سبق، استهدف المجاهدون الثلاثاء (٦/ رمضان) دورية للحشد الرافضي بعبوة ناسفة في منطقة (البو نمر) بجزيرة سامراء، مما أسفر عن إعطاب عربة عسكرية، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الخلافة شنُّوا -الأسبوع الماضي- هجمات عديدة على عناصر الجيش والحشد الرافضيَّين شرق مدينة تكريت وشرق سامراء، مما أسفر عن مقتل وإصابة قرابة ٣٥ مرتدا، وتدمير وإعطاب ٩ آليات، ولله الحمد.

استهداف ٥ آليات للحشد العشائري والشرطة الاتحادية ومقتل "مختار" في ولاية كركوك



تصفية المرتد "محجوب خلف" مختار قرية كنعان غرب الرياض

النبأ ولاية كركوك

استهدف جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- آليات عدة للحشد العشائري المرتد، وداهموا منزل مختار قرية غرب منطقة الرياض، ولله الحمد.

إذ فجَّر جنود الدولة الإسلامية الأحد (٤/ رمضان) عبوة ناسفة على آلية للحشد العشائري المرتد بالقرب من قرية (قوتان) غرب منطقة (الدبس)، كما استهدف المجاهدون آلية أخرى للمرتدين في المنطقة ذاتها الثلاثاء (٦/ رمضان)، ولله الحمد.

إضافة إلى ما سبق، استهدف جنود الخلافة -الثلاثاء- آلية ثالثة للحشد العشائري المرتد قرب قرية الملح غرب الدبس بعبوة ناسفة، ولله الفضل.

واستهدف المجاهدون الأربعاء (٧/ رمضان) عربتين للشرطة الاتحادية جنوب منطقة داقوق، مما أسفر عن تدمير إحداهما، ولله الحمد.

وأفادت الأنباء الواردة بأن جنود الخلافة كمنوا لعربتي همر تقلان عناصر من الشرطة الاتحادية قرب قرية البومحمد جنوب داقوق، مما أسفر عن تدمير واحدة وإعطاب الأخرى، بفضل الله.

وعلى صعيد آخر داهمت مفرزة أمنية -الثلاثاء- منزل المدعو (محجوب خلف) مختار قرية (كنعان) غرب منطقة الرياض، وقامت بتصفيته، بفضل الله.

وقبل ذلك هاجم عدد من جنود الخلافة بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة -الأحد- منزلا يتحصَّن فيه عناصر من الحشد الرافضي قرب قرية (اليرقون) جنوب داقوق، ولم تذكر المصادر حجم وطبيعة خسائر المرتدين.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية شنُّوا -الأسبوع الماضي- هجمات عديدة على المراكز الانتخابية واللجان المشاركة فيها وعلى عناصر الجيش والحشد الرافضيَّين والشرطة الاتحادية، وكانت أعنف الهجمات يوم الانتخابات، ولله الحمد.

استهداف مسؤول في الصحوات جنوب بهرز في ولاية ديالى

النبأ ولاية ديالى

استهدف جنود الخلافة -هذا الأسبوع- مسؤولا في الصحوات المرتدين ورافضة مشركين في منطقتي بهرز وخانقين، ولله الحمد.

إذ دمَّر جنود الدولة الإسلامية الخميس (١/ رمضان) عربة رباعية الدفع لمسؤول في صحوات الردة إثر تفجير عبوة ناسفة عليها في قرية (الشيخ طامي) جنوب بهرز، ولله الحمد.

كما استهدف المجاهدون الجمعة (٢/ رمضان) آلية كان يستقلها رافضيان غرب منطقة خانقين، مما أسفر عن مقتل أحدهما وإصابة الآخر، بفضل الله.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا عبوة ناسفة على آلية الرافضيَّين في قرية (علي سباهي) غرب خانقين، الأمر الذي أدى إلى تدمير الآلية، ومقتل أحدهم وإصابة الآخر، بفضل الله.

يذكر أن جنود الخلافة هاجموا -الأسبوع الماضي- عدة مراكز للانتخابات الشركية في الولاية وشنُّوا هجمات عدة على عناصر الجيش والحشد الرافضيَّين، مما أسفر عن مقتل وإصابة أكثر من ١٥ مرتدا وتدمير وإعطاب ٣ آليات، ولله الحمد.

مقتل ١١ عنصراً من الجيش النصيري وأسر ٢ وإحراق آليات

بصولة للمجاهدين شرق تدمر

النبأ ولاية حمص

شنَّ جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٦/ رمضان) صولة على ثكنات للجيش النصيري شرق تدمر، تخلَّلتها عملية استشهادية، مما أسفر عن مقتل وأسر ١٣ مرتدا، وإحراق ٣ آليات ودبابة، ومدفع ثقيل، بفضل الله.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية حمص أن جنود الخلافة شنّوا هجوما عنيفا بمختلف أنواع الأسلحة على ٣ ثكنات للجيش النصيري والمليشيات الرافضية الداعمة له شرق المحطة الثالثة شرق تدمر، وتخلل الهجوم عملية استشهادية نفذها الأخ أبو محمد التركستاني -تقبله الله- مما أسفر عن هلاك ١١ مرتدًا من الجيش النصيري وميليشياته الرافضية، وأسر ٢ آخرين، وإحراق شاحنة عسكرية وراجمتي صواريخ، ودبابة ومدفع ثقيل ٥٧ ملم، وعربة رباعية الدفع وجرافة، واغتنم المجاهدون ذخائر متنوعة، قبل أن يحرقوا الثكنات الثلاث، ويعودوا -بفضل الله- إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، ولله الحمد.

يذكر أن هذه المنطقة شهدت خلال الفترة الماضية عدة هجمات أسفرت عن مقتل وإصابة العديد من عناصر الجيش النصيري، ولله الحمد.

مقتل ٧٨ من الجيش النصيري جنوب دمشق

النبأ ولاية دمشق

شنَّ جنود الدولة الإسلامية -مطلع هذا الأسبوع- هجمات عدة على الجيش النصيري وميليشياته جنوب دمشق، مما أسفر عن مقتل ٧٨ مرتدا، وتدمير وإعطاب آليتَين ودبابتَين، بفضل الله.

إذ شنَّ جنود الدولة الإسلامية الخميس (١/ رمضان) هجوما مضادا على الجيش النصيري في منطقة الحجر الأسود، مما أسفر عن مقتل ٢٨ مرتدا، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية دمشق أن جنود الخلافة هاجموا مواقع الجيش النصيري على محور مدينة الحجر الأسود، مما أسفر عن استعادة السيطرة على مساحات تقدم إليها الجيش النصيري في وقت سابق، ومقتل ٢٨ مرتدًا وإصابة العشرات، ولله الحمد.

كما هاجم جنود الخلافة الجمعة (٢/ رمضان) مواقع للجيش النصيري في مخيم اليرموك والحجر الأسود، مما أسفر عن مقتل ٥٠ مرتدا، وتدمير آليات عدة، بفضل الله.

وذكرت المصادر الميدانية أن هجوم المجاهدين على مواقع الجيش النصيري أسفر عن مقتل ٥٠ من عناصره، وتدمير عربتي BMP وإعطاب دبابة إثر استهدافها بقذائف صاروخية في حي الحجر الأسود، إضافة إلى إعطاب دبابة أخرى في مخيم اليرموك، ولله الحمد.

يذكر أن الجيش النصيري تكبد منذ بدء حملته على مناطق جنود الخلافة خسائر بشرية فادحة تمثلت بمقتل أكثر ٩٧٥ عنصرا، وإصابة المئات وتدمير وإعطاب العشرات من آلياته ودباباته، ونفذ قصفا جويا ومدفعيا مسح مناطق كاملة، والله المستعان.

مقتل وإصابة ٣٩ من الصحوات بهجوم شمال التاجي

النبأ ولاية شمال بغداد

سقط قرابة ٣٩ من الصحوات قتلى وجرحى الأربعاء (٣٠/ رمضان) جراء هجوم استشهادي على تجمع لهم شمال التاجي، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية شمال بغداد أن الأخ الاستشهادي أبا خطاب السامرائي -تقبله الله- هاجم تجمعا للصحوات في مجلس عزاء في منطقة (حصيوة) أقيم للمرتد العقيد (عامر أحمد الطكة) الذي قُتل بهجوم لجنود الخلافة على منزله قبل يومين من التاريخ المذكور.

وأضاف المكتب الإعلامي أن الاستشهادي توسط جمع عدد من المرتدين في مجلس العزاء وفجَّر سترته الناسفة فيهم، مما أسفر عن مقتل ١١ عنصرا منهم وإصابة ٢٨ آخرين، بينهم ضباط، ولله الحمد.

واستهدف جنود الخلافة الثلاثاء (٦/ رمضان) آلية للشرطة الاتحادية الرافضية في منطقة التاجي، مما أسفر عن مقتل عنصرين منهم، بفضل الله.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا عبوة ناسفة على عربة رباعية الدفع للشرطة الاتحادية في منطقة (المصابيح) بالتاجي، مما أسفر عن إعطاب العربة ومقتل ٢ من المرتدين، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر دمَّر المجاهدون الأربعاء (٧/ رمضان) منزل عنصر في الحشد الرافضي في قرية الرفيعات قرب محطة بلد، ولله الحمد.

يذكر أن الجيش الرافضي مني -الأسبوع الماضي- بمقتل وإصابة ٥١ من عناصره في منطقة التاجي إثر تفجير سيارة مفخخة عليهم، ولله الحمد.



النبأ **ولاية خراسان**

صدُّ هجوم للجيشين الأمريكي والأفغاني في كنر

ومقتل ١٣ من الشرطة الباكستانية والأفغانية بينهم ضباط

صدَّ جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٦/ رمضان) محاولة تقدم للجيش الأمريكي والأفغاني المرتد على مواقعهم في قاطع كنر، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٤ عناصر من الجيش الأفغاني بينهم ضابط.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن جنود الدولة الإسلامية تصدوا لهجوم مشترك بين الجيشين الأفغاني والأمريكي على موقع لهم في قرية (القندارو) بمنطقة مانوكي التابعة لقاطع كنر، حيث دارت اشتباكات عنيفة بمختلف أنواع الأسلحة بين الطرفين، أسفرت عن مقتل ضابط في الجيش الأفغاني المرتد، وإصابة ٣ عناصر، واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر استهدفت المفارز الأمنية في ولاية خراسان –هذا الأسبوع- عناصر الشرطة الباكستانية والأفغانية، وأوقعت فيهم أكثر من ١٣ قتيلا، بينهم ضباط وقياديون، ولله الحمد.

إذ قُتل ٤ من عناصر الشرطة الباكستانية المرتدة وضابط برتبة عقيد في الجيش الباكستاني الأربعاء (٣٠/ شعبان) إثر مواجهات مع جنود الخلافة في مدينة كويته غرب باكستان، بفضل الله.



كما اغتال المجاهدون الأحد (٤/ رمضان) رئيس الأمن الجنائي لمنطقة (سره رود) وضابط شرطة أفغاني في قاطع ننجرهار، ولله الحمد.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية أطلقوا أعيرة نارية على رئيس الأمن الجنائي لمنطقة (سره رود) وأحد مرافقيه، وضابط شرطة، في المنطقة ذاتها، مما أسفر عن مقتلهم، ولله الحمد.

واستهدف جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٦/ رمضان) عناصر من الشرطة الأفغانية بمنطقة (أشين)، مما أسفر عن مقتل ٦ منهم، ولله الحمد.

وذكرت وكالة أعماق أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا عبوة ناسفة على عناصر الشرطة في منطقة (باغ دره) التابعة لمنطقة (أشين) بننجرهار، الأمر الذي أدى إلى مقتل ٦ منهم، بفضل الله.

كما تمكن جنود الخلافة -الثلاثاء- من قتل جاسوس للحكومة الأفغانية المرتدة إثر استهدافه بالأسلحة الرشاشة في منطقة (بتي كوت) بـننجرهار، ولله الحمد.

وفي سياق منفصل استهدف المجاهدون الاثنين (٥/ رمضان) مركزا للانتخابات الشركية بمنطقة (خيوه) في ننجرهار، بتفجير عبوتين ناسفتين، مما أسفر عن مقتل عنصر من الاستخبارات الأفغانية المرتدة، وإصابة ٣ عناصر من ميليشيات موالية للحكومة المرتدة، بفضل الله.

يذكر أن جنود الخلافة هاجموا -الأسبوع الماضي- مقرا تابعا لوزارة المالية الأفغانية ومقرا للشرطة مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٥٠ مرتدا، بفضل الله.

النبأ **ولاية سيناء**

استهداف موكب قائد قطاع الأمن المركزي بشمال سيناء جنوب العريش

استهدف جنود الدولة الإسلامية السبت (٣/ رمضان) موكب قائد قطاع الأمن المركزي بشمال سيناء، جنوب مدينة العريش، مما أسفر عن إصابته، ومقتل نائبه، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية سيناء أن عددا من جنود الخلافة زرعوا عبوة ناسفة على الطريق الدائري جنوب مدينة العريش، ثم فجَّروها على موكب قائد قطاع الأمن المركزي بشمال سيناء، الأمر الذي أدى إلى إصابته مع عدد من مرافقيه، ومقتل نائبه، ولله الحمد.

يذكر أن الجيش المصري المرتد أعلن حملة ضد جنود الدولة الإسلامية في سيناء، لكن جنود الخلافة تصدوا لها وكبَّدوها خسائر بشرية ومادية كبيرة، ولله الحمد.

أخبار متفرقة

كمين لجنود الخلافة قرب سجن (أبو غريب)

النبأ – ولاية بغداد

أُصيب عنصر في الجيش الرافضي السبت (٣/ رمضان) إثر كمين نصبه جنود الخلافة قرب سجن (أبو غريب) غرب بغداد، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية استهدفوا آلية العنصر في الجيش الرافضي بالأسلحة الخفيفة قرب السجن المذكور، الأمر الذي أدى إلى إصابته، بفضل الله.

يذكر أن إحدى المفارز الأمنية العاملة في بغداد استهدفت -الأسبوع الماضي- ضابطا في الجيش الرافضي في منطقة (أبو غريب)، مما أسفر عن إصابته، ولله الحمد.

اغتيال ضابط شرطة وعنصر مخابرات في الصومال

النبأ – الصومال

اغتال جنود الخلافة الثلاثاء (٦/ رمضان) ضابطا في الشرطة الصومالية المرتدة في مدينة مقديشو، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية استهدفوا الضابط ومرافقا له بأعيرة نارية من مسدس في حي (هواذن) بمدينة مقديشو، الأمر الذي أدى إلى مقتل الضابط وإصابة العنصر المرافق، ولله الحمد.

إضافة إلى ما سبق، استهدف المجاهدون الأربعاء (٧/ رمضان) عنصرا من المخابرات الصومالية المرتدة في منطقة (عيلاشا) بإقليم (شبيلي السفلى) جنوب البلاد، مما أسفر عن مقتله، ولله الحمد.

استهداف نقاط للجيش النصيري في أطراف البوكمال

النبأ – ولاية الفرات

استهدف جنود الدولة الإسلامية –هذا الأسبوع- نقاط عدة للجيش النصيري في أطراف مدينة البوكمال بعدد من قذائف الهاون، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

هدي النبي صلى الله عليه وسلم في الصيام (١)

قال ابن قيِّم الجوزية رحمه الله: فصل في هديه صلى الله عليه وسلم في الصيام، لما كان المقصود من الصيام حبسَ النفس عن الشهوات، وفطامَها عن المألوفات، وتعديلَ قوتها الشهوانية، لتستعد لطلب ما فيه غاية سعادتها ونعيمِها، وقبول ما تزكو به مما فيه حياتُها الأبدية، ويكسِر الجوعُ والظمأ من حِدَّتها وسَورتها، ويذكرها بحال الأكباد الجائعة من المساكين.

وتضيق مجاري الشيطان من العبد بتضييق مجاري الطعام والشراب، وتُحبس قوى الأعضاء عن استرسالها لحكم الطبيعة فيما يضرُّها في معاشها ومعادها، ويُسكِّن كلَّ عضو منها وكلَّ قوة عن جماحه وتلجم بلجامه، فهو لجام المتقين، وجُنَّة المحاربين، ورياضة الأبرار والمقرَّبين، وهو لرب العالمين من بين سائر الأعمال، فإن الصائم لا يفعلُ شيئا، وإنما يترك شهوتَه وطعامَه وشرابَه من أجل معبوده، فهو ترك محبوبات النفس وتلذُّذاتها إيثارا لمحبة الله ومرضاته، وهو سِرٌّ بين العبد وربِّه لا يطَّلع عليه سواه، والعبادُ قد يطَّلعون منه على ترك المفطرات الظاهرة، وأما كونه ترك طعامَه وشرابَه وشهوتَه من أجل معبوده، فهو أمر لا يطَّلع عليه بشرٌ، وذلك حقيقة الصوم...

والمقصود: أن مصالح الصوم لما كانت مشهودةً بالعقول السليمة والفِطَر المستقيمة، شرعه اللهُ لعباده رحمةً بهم، وإحساناً إليهم، وحميةً لهم وجُنَّة.

وكان هدي رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فيه أكمل الهدي، وأعظمَ تحصيل للمقصود، وأسهلَه على النفوس.

ولما كان فطمُ النفوس عن مألوفاتها وشهواتِها مِن أشق الأمور وأصعبها، تأخَر فرضُه إلى وسط الإسلام بعد الهجرة، لما توطَّنت النفوسُ على التوحيد والصلاة، وألِفت أوامر َالقرآن، فنُقلت إليه بالتدريج.

متى فرض الصيام؟

وكان فرضُه في السنَّة الثانية من الهجرة، فتوفِّي رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وقد صام تسع رمضانات، وفُرض أولا على وجه التخيير بينه وبين أن يُطعِم عن كلِّ يوم مسكينا، ثم نُقل من ذلك التخيير إلى تحتُّم الصوم، وجعل الإطعام للشيخ الكبير والمرأة إذا لم يطيقا الصيام، فإنهما يُفطران ويُطعمان عن كل يوم مسكينا، ورخَّص للمريض والمسافر أن يُفطرا ويقضيا، وللحامِل والمُرضع إذا خافتا على أنفسهما كذلك، فإن خافتا على ولديهما، زادتا مع القضاء إطعامَ مسكين لكلِّ يوم، فإن فطرَهما لم يكن لخوف مرض، وإنما كان مع الصحة، فجُبِر بإطعام المسكين كفِطر الصحيح في أول الإسلام.

الإكثار من العبادات في رمضان

وكان من هديه -صلى الله عليه وسلم- في شهر رمضان الإكثار من أنواع العبادات، فكان جبريل يدارسُه القرآن في رمضان، وكان إذا لقيَه جبريل أجودَ بالخير من الريح المرسلة، (وكان أجود الناس، وأجود ما يكون في رمضان) [رواه البخاري ومسلم]، يُكثر فيه من الصدقة والإحسان وتلاوة القرآن، والصلاة والذكر والاعتكاف....

فصل في ثبوت رمضان

وكان من هديه -صلى الله عليه وسلم- أن لا يدخُل في صوم رمضان إلا برؤية محقَّقة، أو بشهادة شاهد واحد...، وكان إذا حال ليلةَ الثلاثين دون منظره غيمٌ أو سحاب، أكمل عدة شعبان ثلاثين يوما، ثم صامه. ولم يكن يصوم يوم الإغمام، ولا أمر به، بل أمر بأن تُكمل عدة شعبان ثلاثين إذا غمَّ، وكان يفعل كذلك، فهذا فعله وهذا أمره...

هديه صلى الله عليه وسلم في الفطر

وكان يُعجِّل الفِطر ويحضُّ عليه، ويتسحَّر ويَحُث على السَّحور، ويؤخِّره ويُرغِّب في تأخيره، وكان يحض على الفطر بالتمر، فإن لم يجد فعلى الماء، هذا من كمال شفقته على أمته ونُصحهم، فإن إعطاء الطبيعة الشيء الحلو مع خُلوِّ المعدة أدعى إلى قبوله وانتفاع القُوى به، ولا سيما القوة الباصرة، فإنها تقوى به، وحلاوةُ المدينة التمر، ومرباهم عليه، وهو عندهم قوت، وأُدمٌ ورُطَبه فاكهة.

وأما الماء فإن الكَبد يحصُل لها بالصوم نوع يبس. فإذا رُطبت بالماء كمُل انتفاعها بالغذاء بعده. ولهذا كان الأولى بالظمآن الجائع أن يبدأ قبل الأكل بشرب قليل من الماء، ثم يأكل بعده،

وكان -صلى الله عليه وسلم- يُفطر قبل أن يصلي، وكان فِطره على رطبات إن وجدها، فإن لم يجدها فعلى تمرات، فإن لم يجد فعلى حسوات من ماء.. ورُوي عنه أنه كان يقول إذا أفطر: (ذهب الظمأ، وابتلت العروق، وثبت الأجر إن شاء الله تعالى)، ذكره أبو داود من حديث الحسين بن واقد، عن مروان بن سالم المقفع، عن ابن عمر، ويذكر عنه صلى الله عليه وسلم: (إن للصائم عند فطره دعوة ما ترد) . رواه ابن ماجه.

وصح عنه أنه قال: (إذا أقبل الليل من هاهنا، وأدبر النهار من هاهنا، فقد أفطر الصائم) [رواه البخاري] . وفُسِّر بأنه قد أفطر حكما، وإن لم ينوه، وبأنه قد دخل وقت فطره، كأصبح وأمسى، ونهى الصائم عن الرَّفث والصَّخب والسِّباب وجواب السِّباب، فأمره أن يقول لمن سابه: (إني صائم) فقيل: يقوله بلسانه وهو أظهر، وقيل: بقلبه تذكيرا لنفسه بالصوم، وقيل: يقوله في الفرض بلسانه، وفي التطوع في نفسه، لأنه أبعد عن الرياء.

الصوم في السفر

وسافر رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في رمضان، فصام وأفطر، وخيَّر الصحابة بين الأمرين.

وكان يأمرهم بالفطر إذا دَنوا من عدوِّهم ليتقووا على قتاله.

فلو اتفق مثلُ هذا في الحَضَر ، وكان في الفطر قُوة لهم على لقاء عدوِّهم فهل لهم الفطر؟ فيه قولان أصحهما دليلا: أنَّ لهم ذلك، وهو اختيار ابن تيمية، وبه أفتى العساكر الإسلامية لما لقوا العدو بظاهر دمشق، ولا ريب أن الفطر لذلك أولى من الفِطر لمجرد السفر، بل إباحة الفطر للمسافر تنبيهٌ على إباحته في هذه الحالة، فإنها أحقُّ بجوازه، لأن القوة هناك تختص بالمسافر، والقوة هنا له وللمسلمين، ولأن مشقة الجهاد أعظم من مشقة السفر، ولأن المصلحة الحاصلة بالفطر للمجاهد أعظم من المصلحة بفطر المسافر، ولأن الله تعالى قال: {وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ } [الأنفال: ٦٠]. والفِطر عند اللقاء من أعظم أسباب القوة. .. ولأن النبي صلى الله عليه وسلم قال للصحابة لما دنوا من عدوهم: (إنكم قد دنوتم من عدوكم، والفطر أقوى لكم) . وكانت رخصة ثم نزلوا منزلا آخر فقال: (إنكم مصبحو عدوكم، والفطر أقوى لكم فأفطِروا) فكانت عزمة [فأفطرنا] [رواه مسلم]، فعلَّل بدنوهم من عدوهم واحتياجهم إلى القوة التي يلقون بها العدو، وهذا سبب آخر غير السفر، والسفر مستقل بنفسه، ولم يذكر في تعليله ولا أشار إليه.

وسافر رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان في أعظم الغزوات وأجلِّها في غزاة بدر ، وفي غزاة الفتح.

قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: غزونا مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في رمضان غزوتين، يوم بدر والفتح، فأفطرنا فيهما. انتهى كلامه (باختصار من كتاب زاد المعاد في هدي خير العباد).

أبو كرم الحضرمي

كريمٌ حَيِيٌ مِعْوانٌ في النائبات



أبو كرم الحضرمي، أحمد بن سعيد العمودي، ولد أبو كرم - تقبله الله - في مدينة الرياض وترعرع في بيت ميسور الحال.

نشأ في بيئة عصفت بها الفتن والشهوات والأهواء فتأثرت بها قلوب كثير من الشباب، وما ذاك إلا حينما هيَّأ لها الطواغيت أسبابها طمعًا بصرف شباب الأمة عن مواطن عزهم المجيد.

تاه قلبٌ صغير لم يجد يدًا تقوده إلى الهدى والرشاد، فتلقفته أيادٍ خدّاعة أغرته بالمال والجاه وغيرها من الملذات التي جعلتْها ستارًا للأوهام والفساد والضياع، مضى برهة من الزمن عليها، ثم أُسر على إثرها، فمكث في السجن قرابة الأربع سنين، كان السجن لحظة فارقة غيَّرت مجرى حياته، وجعلت ذلك القلب يُفتّح عينيه لينظر في مجريات الأحداث ويُحللها ويضع نفسه جزءًا منها.

أحس أبو كرم بالصدع الحاصل بأمة الإسلام والذل الذي يُكرِّسه الطواغيت عليها، فعزم على التوبة والندم مما كان عليه وعزم على ألا يخرج من سجنه إلا وقد بدأ يعمل لدين الله.

امتن الله عليه بالخروج من السجن، ووفقه لتغيير رفقة السوء، وأنار الله بصيرته.

بداية الطريق

بدأ من بلاد الحرمين يبحث عن موطئ صدق يطأ فيه قدمه لينصر الدين، فلم يُرِهِ الله خيرا من أرض دولة الإسلام، فاختار فَيْلَقَها وانشرح لمنهجها.

ثم ظل يبحث عن جنود الدولة الإسلامية، ولم يكن العثور عليهم يسيرًا بادئ الأمر لكن الموفَّق من وفقه الله فوجد من أرشده إلى مسؤولٍ في الدولة الإسلامية في اليمن.

لكن واجهته مشكلة لطالما واجهت الكثير ممن رام الالتحاق بصف مجاهدي الدولة الإسلامية، وهي مشكلة عدم وجود من يُزكيه، لكن من علم الله صدقه هداه ويسَّر له أمره، فأعطى الله أبا كرم ما أراد فالتقى بإخوانه في الدولة الإسلامية في اليمن.

وبعد أن منَّ الله عليه بسلوكه طريق الجهاد ولقائه بإخوانه، طلب منهم أن يلتحق بالإخوة في الشام وكان ذلك متيسرًا له ولكن طلب الإخوة منه البقاء في أرض اليمن ليكون من حجر الأساس الذي تبنى عليه الدولة الإسلامية.

وافق أبو كرم على عدم المغادرة إلى أرض الشام لكن بشرط، ألا وهو تنفيذ عملية استشهادية، فوافق الإخوة على ذلك الشرط، وطلبوا منه أن يعمل معهم فترة لحاجتهم الماسة لمثله، فقد كان له الفضل بعد الله في إيواء الإخوة في حضرموت وفتح المضافات، واستقبال الشباب وقضاء حوائجهم ، حتى صار من الإخوة المسؤولين عن سير الحركة في تلك الولاية .

ثم بعد ذلك انتدبه الإخوة في سير الحركة بين الولايات، وذلك لما برع به من إتقان لهذا العمل وحسن البلاء فيه، فكان يلبي حاجة الإخوة ويستقبل النافرين، وينقل المجاهدين، وبذل في ذلك جهدًا عظيم الأثر، جليل القدر، وتميَّز أبو كرم بوجهٍ بشوش وقلب كبير وصيت حسن، مع صبر وافرٍ رُزِق به، يأنس به كل من جالسه وعاشره.

ساقٍ لإخوانه المجاهدين

ثم بعد ذلك انتقل مع إخوانه إلى ولاية البيضاء –قيفة- وشارك مع إخوانه في غزوة حمة لقاح.

وكان من أهم الأعمال التي أسندت إليه وأحبها إلى قلبه سقيا الماء، فكان ينقل الماء إلى إخوانه في المواقع والجبهات، فينعم إخوانه بعذوبتين عذوبة الماء وعذوبة لقاء أبي كرم وحديثه، وعلى ما يحمل هذا العمل من مشقة إلا أنه كان محتسبًا فيه متلذذًا به، مستشعرًا –كما نحسبه- الأجر العظيم حينما يرطّب كَبِدَ مجاهدٍ رمى بنفسه في شواهق جبال البيضاء جائعًا ظامئًا بائعًا نفسه لله، يمتثل حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم (في كل ذات كبد رطبة أجر) ، ولما سئل صلى الله عليه وسلم (أي الصدقة أفضل؟ قال: سقي الماء).

أذلة للمؤمنين أعزة على الكافرين

وما من قلب كقلب أبي كرم رقيقًا على إخوانه ذليلاً لهم، إلا وجدته شديد الغلظة على أعداء الله، فكم من مرة يطالب الإخوة ويؤكد عليهم تعجيل عمليته الاستشهادية وتجهيز سيارته المفخخة ليثخن في أعداء الله الكافرين ويمزقهم كل ممزق.

استشهاد أبي كرم

عرض عليه الإخوة الزواج ولكنه رفض ذلك؛ خشية أن يصرفه عن العملية الاستشهادية، فكان ممن ترك شيئًا لله كما نحسبه فرزقه الله خيرًا منه الشهادة في سبيل الله.

وأثناء جولات أبي كرم لسقيا الماء بين الجبهات، خبَّأ الله له خيرًا طالما طلب من إخوانه تعجيله، فعند استراحته في ذلك الموقع تناول مصحفه تاليًا ورده، فإذا بقذيفة من العدو تسقط بالقرب منه فتصيبه، لتصعد روحه الطاهرة محلِّقة في جوف طير خضر – كما نحسبه والله حسيبه – تسرح في الجنة حيث شاءت.

فكانت خير قِتلة أُعطِيَها مجاهد، سقْيُ الماء وتلاوة لكتاب الله اجتمعن في موطن رباطٍ يستمر أجر صاحبه إلى يوم القيامة.

تأثر لمقتله كل من عرفه أو سمع به، وما فتر لسان عن الدعاء له والترحم عليه، ولْتصدحِ القلوبُ التي كان يؤنسها أبو كرم، والأكبادُ التي كان يرطّبها أبو كرم مجتمعةً مُرَدِدَةً:

عليك سلامُ ربك في جنانٍ
مُخالِطُها نعيمٌ لا يزول

فرحمك الله يا أبا كرم، وأكرمك من فضله العظيم، وجمعنا بك في مستقر رحمته، إنه ولي ذلك والقادر عليه، والحمد لله رب العالمين.

فتاوى

من برنامج إذاعة البيان

مبطلات الصوم

السؤال: ما هي مفسدات الصيام؟

الجواب: أولا: الأكل والشرب عمدا، لقوله تعالى: {وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتِمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ} [البقرة: ١٨٧].

ثانيا: الجماع، فمن جامع وهو صائم بطُل صيامه، وعليه التوبة والاستغفار، وقضاءُ اليوم الذي جامع فيه، وعليه مع القضاء كفارة، وهي عتق رقبة، فإن لم يجد صام شهرين متتابعين، فإن لم يستطع أطعم ستين مسكينا. لحديث أبي هريرة -رضي الله عنه- كما عند البخاري ومسلم.

ثالثا: التقيُّؤ عمدا، وهو إخراج ما في المعدة من طعام أو شراب عن طريق الفم عمدا، أما إذا غلبه القيء، وخرج منه بغير اختياره، فلا يؤثِّر في صيامه، لقوله -صلى الله عليه وآله وسلم-: (من ذرعه -أي غلبه- القيء، فليس عليه قضاء، ومن استقاء عمدا فليقضِ) [رواه أبو داود والترمذي، وهو صحيح].

رابعا: خروج دم الحيض والنفاس، فمتى رأت المرأة دم الحيض أو النفاس أفطرت، ووجب عليها القضاء، لقوله -صلى الله عليه وآله وسلم- في المرأة: (أليس إذا حاضت لم تُصل، ولم تصم) [متفق عليه].

خامسا: نيَّة الفطر، فمن نوى الفطر قبل وقت الإفطار، وهو صائم بطل صومه، وإن لم يتناول مفطرا، فإن النية أحد ركني الصيام، فإذا نقضها قاصدا الفطر، ومتعمِّدا له انتقض صيامه، والله أعلم.

أخي المجاهد

من تواضع لله رفعه

لا تكتمل الصفات الحسنة للرجال مالم يتزيَّنوا به، فهو بوابة العبور للقلوب، لا يسلكها إلا من اتصف به، فقلَّ أن ترى مألوفا عند الناس ليس مُتخلِّقا به، أجمع الناسُ على استحسانه، وجُبلت النفوس على حبِّه.

إنه التواضع، يرتقي صاحبه بأعين الناس إن أخفض لهم جناحه، ويعظُم في عيونهم إن بسط لهم نفسه، وكما الأرض المتواضعة تنعم بالبركة والخير الوفير، كذلك النفس المتواضعة تنعم بالقبول والأنس من الجميع.

أخي المجاهد: كيف لبشر خلقه الله من تراب، وشرَّفه بعبوديته أن يتعدى خصائصه ويأنف، ينظر لغيره بعين الصغار ويترف، وهو عند الله أصغر، فهنيئا للمتواضعين اندراجهم تحت:(يحبهم ويحبونه)، وتعسا للمندرجين تحت (وبئس مثوى المتكبرين).

قال تعالى:{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ مَن يَرْتَدَّ مِنكُمْ عَن دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ} [المائدة: ٥٤].

وإن أكثر من تمثَّلت به هذه الصفة النبيلة نبيُّنا محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم، فعن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال: "كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يركب الحمار، ويلبس الصوف، ويعتقل الشاة، ويأتي مراعاة الضيف" [سنن البيهقي].

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ما نقصت صدقة من مال ، وما زاد الله عبدا بعفو ، إلا عزا ، وما تواضع أحد لله إلا رفعه الله) [رواه مسلم].

وحذَّر رسول الله صلى الله عليه وسلم من التكبر وضرب لنا مثلا على سوء مصير صاحبه، فعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (بينما رجلٌ يتبختر يمشي في برديه قد أعجبته نفسه فخسف الله به فهو يتجلجل فيها إلى يوم القيامة) [رواه البخاري ومسلم].

قال تعالى: {وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا} [الفرقان: ٦٣]، قال ابن كثير: "أي بسكينة ووقار من غير تجبُّر ولا استكبار".

أخي المجاهد لقد دعا النبي صلى الله عليه وسلم إلى التواضع، وحَثّ عليه لما له من فوائد كثيرة، فقد روى عياض بن حمار رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:(إنّ الله أوحَى إليَّ أنْ تواضعوا حتى لا يَفْخَر أحد على أحد ولا يَبغي أحد على أحد) [رواه مسلم].

وقد ذكر لنا ربنا عز وجل أن أعظم فوائده هي الجائزة الكبيرة التي يحصل عليها المتواضعون في الدار الآخرة، قال سبحانه:{تِلْكَ الدَّارُ الآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الأَرْضِ وَلا فَسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ}[القصص:٨٣].

جعلنا الله ممن يتواضعون لعباده المؤمنين، ويلين جناحهم للمسلمين، وأعاذنا الله من الكبر والمتكبرين.

من التاريخ

جهاد المسلمين في رمضان ١

خاض المسلمون على مر تاريخهم العشرات من المعارك الفاصلة والمؤثرة في شهر رمضان المبارك، وكان هذا الشهر العظيم ببركة أيامه وساعاته، وتنزل الرحمات فيه، دافعا ومحرضا للمسلمين على أن يخوضوا فيه أعتى معاركهم مبتغين فيه الأجر والنصر من رب العالمين.

وفي حياة النبي -صلى الله عليه وسلم- كانت أعضم غزواته فيه، إذ وقعت فيه غزوة بدر التي فرَّق الله فيها بين الحق والباطل، وقُتل فيها صناديد قريش، وأذلَّهم الله بعد أن خرجوا يبتغون استئصال المسلمين، وذلك في اليوم السابع عشر من أيامه في السنة الثانية للهجرة، وكان فيه فتح مكة للنبي -صلى الله عليه وسلم- ثم دخول الناس في دين الله أفواجا، دخلها رسول الله فاتحا بعد أن منعوه قبل سنتين من دخولها وآذوه، ليأذن الله بالفتح في اليوم العاشر من رمضان في السنة الثامنة للهجرة.

وفي عهد الخلافة الراشدة خاض المسلمون بقيادة المثنى بن حارثة الشيباني -رحمه الله- معركة البويب في رمضان من السنة الثالثة عشرة للهجرة ضد الفرس المجوس، والتي انتصر فيها المسلمون وأعادوا هيبتهم بعد معركة الجسر، وقيل عن البويب: "ما كانت بين المسلمين والفرس وقعة أبقى رمة منها، بقيت عظام القتلى دهرا طويلا، وكانوا يحزرون القتلى مئة ألف، وسُمِّي ذلك اليوم الأعشار، أحصي مئة رجل قتل كل رجل منهم عشرة".

وفي رمضان من سنة ٩٢ للهجرة كان فتح الأندلس بقيادة المجاهد المسلم طارق بن زياد -رحمه الله-، وفي الأندلس كذلك خاض المسلمون في هذا الشهر العظيم المعركة الكبرى التي أوقفت زحف الصليبيين عليهم، وأخرتهم لقرون معركة الزلاقة بقيادة المجاهد المسلم يوسف بن تاشفين -رحمه الله- عام ٤٧٩ للهجرة، وأقيمت بعدها دولة للمرابطين في الأندلس.

وفي المشرق كانت موقعة عين جالوت في رمضان من عام ٦٥٨ للهجرة بقيادة المجاهد المسلم (قطز) والتي أوقفت غزو التتار لبلاد المسلمين، وأوقفت زحفهم نحو مصر، وطردتهم من بلاد الشام، وأعادت توازن القوة معهم.

وهذا غيض من فيض من غزوات المسلمين في هذا الشهر العظيم، ولعلنا نقف معها وقفة أخرى، نسأل الله أن يجعل شهرنا هذا شهر نصر وتمكين لجنود دولة الإسلام، إنه ولي ذلك والقادر عليه، والحمد لله رب العالمين.

حدث في أسبـوع

مقتل ٥٨ جندياً نصيرياً بينهم روافض في مطار حماة العسكري

قالت وسائل إعلام إن ٥ انفجارات ضخمة –على الأقل– وقعت في مطار حماة العسكري وفي محيطه الجمعة أدت إلى مقتل ٥٨ عنصرا بينهم إيرانيُّون روافض، وسقوط أكثر من ١٠٠ جريح.

وذكرت أنه تم تدمير ما يُعرف بـ "الكتيبة الجوية الإيرانية" وكتيبتي دفاع جوي للجيش النصيري، ومستودعات للذخائر، ومستودعات للأسلحة المتوسطة والخفيفة، وعدة نقاط عسكرية، ومستودعات وقود.

وذكرت أن هناك العديد من المفقودين من جنود الجيش النصيري، لافتة إلى أن سبب الانفجارات لم يعرف بعد، وأن سحبا كثيفة من الدخان شوهدت لساعات فوق المطار، ونقلت عن شهود عيان هروع عشرات سيارات الإسعاف إلى مكان الانفجارات.

وعلى صعيد آخر قال مسؤولون أمريكيون الجمعة إن إدارة الطاغية الأمريكي دونالد ترامب تعتزم سحب مساعداتها من شمال غربي سوريا الخاضع لسيطرة الصحوات وفصائل الردة، وتحويل تلك المساعدات والأموال إلى مناطق تخضع لسيطرة أكبر للولايات المتحدة في سوريا.

وقالت إن الإدارة ستخفِّض ملايين الدولارات من الدعم الذي كان يطال بعض الشخصيات والكتائب المرتدة لتزود بها المنظمات المستقلة ووسائل الإعلام الموجَّهة والتعليم.

من جهة أخرى قال مسؤول بـ "الأمم المتحدة" الجمعة إن الأزمة التي يشهدها السوريون هذا العام هي الأسوأ من نوعها منذ اندلاع الحرب في بلادهم قبل سبع سنوات.

وأضاف: "نلاحظ في ٢٠١٨ أن الوضع الإنساني داخل سوريا هو الأسوأ منذ بدء الحرب: تدهور مأساوي للغاية، ونزوح واسع النطاق، وعدم اكتراث بحماية الناس، وما زالت حياة الناس تقلب رأسا على عقب".

وعلى صعيد مختلف قال المرتد فيصل المقداد نائب وزير الخارجية السوري الأربعاء إن الجيش النصيري قد يتجه صوب الشمال أو الجنوب السوري قريبا.

وفي الأثناء قالت وزارة الدفاع الروسية الاثنين إن الجيش الروسي أسقط طائرة مجهولة بدون طيار بعد اقترابها من قاعدته الجوية في "حميميم" بسوريا.

وأضافت: "لم تقع أي إصابات أو خسائر في الأرواح ولا أضرار مادية، والعمل يسير بشكل طبيعي في القاعدة".

وفي الشأن ذاته قال وزير يهودي الأربعاء، إن دويلة يهود تضغط على إدارة الطاغية الأمريكي "ترامب"، للاعتراف بسيادتها على هضبة الجولان، متوقعا موافقة الولايات المتحدة على ذلك خلال شهور.

ووصف الوزير اعتراف الإدارة الأمريكية بسيطرة يهود على الجولان باعتباره الاقتراح الذي "يتصدَّر جدول الأعمال" حاليا في المحادثات الدبلوماسية مع الولايات المتحدة.

وقال: "هذا هو الوقت المثالي للإقدام على مثل هذه الخطوة، الرد الأشد إيلاما الذي يمكن توجيهه للإيرانيين هو الاعتراف بسيادتنا على الجولان ببيان أمريكي، وإعلان رئاسي، منصوص عليه.

لافتا إلى أن ذلك قد يحدث خلال بضعة أشهر.

أمريكا تهدِّد إيران بعقوبات هي الأقوى في التاريخ

هدَّدت الإدارة الأمريكية الصليبية الاثنين على لسان وزير خارجيتها مايك بومبيو بفرض "أقوى عقوبات في التاريخ" على إيران، وتعهدت "بسحق" عملائها في الخارج، مطالبة بإجراء تغييرات شاملة ابتداء من التخلي عن برنامجها النووي وحتى الانسحاب من سوريا.

وحذَّر بومبيو من أنه إذا استأنفت إيران برنامجها النووي بشكل كامل فإن واشنطن مستعدة للرد، وقال إن الإدارة الأمريكية ستحاسب الشركات التي تقوم باستثمارات ممنوعة في إيران.

وحدَّد ١٢ مطلبا من إيران من بينها وقف تخصيب "اليورانيوم"، وعدم السعي لإعادة معالجة "البلوتونيوم"، وإغلاق مفاعل الماء الثقيل، والانسحاب من الأراضي السورية.

وقال إنه "يجب أن يختار الإيرانيون بأنفسهم نوع القادة الذين يريدونهم وفي نهاية المطاف، على الشعب الإيراني اختيار قادته".

من جهته قال الطاغية الإيراني حسن روحاني الاثنين مخاطبا الإدارة الأمريكية "من أنتم لتقرروا لإيران والعالم ما يفعلوه؟"، ورفض إنذار واشنطن وقال إن الولايات المتحدة تسعى "لتغيير النظام" في إيران.

بدوره رفض الاتحاد الأوروبي تحذيرات وزير الخارجية الأمريكي وقال إن أوروبا ملتزمة بالتنفيذ الكامل للاتفاق النووي مادامت إيران ملتزمة بذلك.

ورفض النظام النصيري طلب واشنطن انسحاب الميليشيات الرافضية من سوريا، وقال على لسان وزير خارجيته إن إيران موجودة في سوريا بإذن من النظام النصيري ولا حديث عن خروجها من سوريا.

انتحار جندي بريطاني شارك في حرب العراق

تناقلت وسائل إعلام بريطانية خبر انتحار أصغر جندي شارك في حرب العراق، موضحة أن المدعو "كافين ويليامز"، البالغ من العمر ٢٩ عاما، انتحر بسبب عجزه عن التكيُّف مع الحياة في أعقاب عودته من العراق.

وقالت شقيقة الجندي إن انتحار شقيقها أصاب عائلتهم بصدمة كبيرة.

وأوضحت أن شقيقها أخبرهم سابقا أنه يشعر بالفشل تجاه جميع ما تعلَّمه من مهارات قتالية في فترة خدمته، ويفكر بالالتحاق مع مجموعة من المرتزقة.

وقال متحدث باسم وزارة الدفاع إن الوزارة أطلقت استراتيجية لمتابعة الحالة النفسية والعقلية للجنود، بمن فيهم المحاربون القدامى.

وتابع: "أنفقنا ٢٠ مليون جنيه إسترليني هذا العام على خدمات الصحة النفسية والعقلية للجنود، ونتعامل مع مقاتلينا القدامى بجديَّة بالغة، ونعمل بلا كلل؛ لضمان حصولهم على الرعاية التي يستحقونها".

١١١ قتيلاً في تحطم طائرة ركاب في كوبا

ذكرت وسائل إعلام كوبية أن ١١١ راكبا لقوا حتفهم الجمعة إثر تحطم طائرة ركاب في كوبا، بينما نجا ثلاثة، لكن إصاباتهم خطيرة.

وقالت إن الطائرة التي كانت في رحلة داخلية تحطَّمت بعد قليل من إقلاعها من المطار الرئيس في العاصمة هافانا، وكان على متنها ١٠٥ ركاب بينهم خمسة أطفال إضافة إلى تسعة من أفراد الطاقم.

وقال الرئيس الكوبي إنه تم إخماد الحريق الذي نجم عن تحطم الطائرة وإن السلطات تحاول تحديد هوية جثث الضحايا وتحقِّق في سبب الحادث.

البرازيل تتهم ١١ شخصاً بمحاولة تشكيل خلية للدولة الإسلامية

اتهمت البرازيل ١١ شخصا بالتخطيط لتشكيل خلية للدولة الإسلامية ومحاولة تجنيد أشخاص لإرسالهم إلى سوريا.

وبحسب الادعاء رصدت الشرطة الراغبين في الانضمام إلى الدولة الإسلامية من خلال رسائل تبادلوها على مواقع التواصل الاجتماعي.

وذكرت أن بعض المشتبه بهم ناقشوا عبر تطبيق "واتس اب" خططا لهجوم في البرازيل على غرار الهجوم على جسر لندن الذي وقع العام الماضي، وذلك خلال مهرجان كبير لإسقاط أكبر عدد من القتلى.

وقالت إن السلطات تحتجز اثنين من المشتبه بهم في سجن مشدَّد الحراسة، في حين أفرجت عن خمسة آخرين لحين محاكمتهم.

من جهة أخرى قضت محكمة في كوسوفو الجمعة بسجن ٨ أشخاص بتهمة التخطيط لمهاجمة المنتخب الإسرائيلي لكرة القدم في ألبانيا عام ٢٠١٦، وتراوحت الأحكام التي أصدرتها المحكمة على المتهمين، وكلهم من كوسوفو، بين عشر سنوات و١٨ شهرا.

وفاة ٦٥ شخصاً بسبب الحر الشديد في كراتشي

قالت الحكومة الباكستانية المرتدة الثلاثاء إن الحر الشديد الذي أصاب البلاد مؤخرا أودى بحياة ٦٥ شخصا في مدينة كراتشي بجنوب البلاد، وسط مخاوف من ارتفاع عدد الوفيات في ظل استمرار الموجة.

وقالت وسائل إعلام إن الحرارة وصلت إلى ٤٤ درجة مئوية يوم الاثنين، وتزامنت مع انقطاع للكهرباء.



رمضان شهر العبادة

عن أبي هريرة ﵁ أن رسول الله ﷺ قال:
(إذا جاء رمضان فُتِّحت أبواب الجنة، وغُلِّقت أبواب النار، وصُفِّدت الشياطين).



الصيام

قال تعالى: [يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوْا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُوْنَ] [البقرة: ١٨٣]

وهو مما افترضه اللَّه ومن أجل الطاعات في هذا الشهر، عن أبي هريرة ﵁ قال: قال رسول اللَّه ﷺ: (... وما تقرب إلي عبدي بشيء أحب إلي مما افترضت عليه..) فاحتسب الأجر وجدد النية.



الصدقة

عن ابن عباس ﵁ قال: (كان رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم أجود الناس وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول اللَّه صلى اللهم عليه وسلم أجود بالخير من الريح المرسلة). [متفق عليه]



الجهاد والرباط

عن أبي سعيد الخدري ﵁ قال: سمعت النبي ﷺ يقول: (من صام يوما في سبيل اللَّه بعّد اللَّه وجهه عن النار سبعين خريفا) [متفق عليه]، وقوله ﷺ (في سبيل اللَّه) يعني في الجهاد في سبيل اللَّه.



قيام الليل

عن أبي هريرة ﵁ قال: قال رسول اللَّه ﷺ (من قام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه). [متفق عليه]

وعنه ﵁ قال: قال رسول اللَّه ﷺ: (..أفضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل). [رواه مسلم]



قراءة القرآن

عن ابن عباس ﵁ قال (كان رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم أجود الناس وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن ..). [متفق عليه]

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رمضان ١٤٣٩ هـ

النبأ

العدد ١٣٤

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديـوان الإعلام المركزي

العدد ١٣٤ | السنة التاسعة | الخميس ١٥ رمضان ١٤٣٩هـ

١٢ صفحة

المنطقة العازلة في سيناء (٢) (صفقة القرن)



ذكرنا في العدد السابق المنطقة العازلة، والتي يتم العمل على إنشائها في سيناء بمحاذاة الحدود -الزائلة بإذن الله- بين مصر وقطاع غزة، لتكون مستعدة لاستقبال مخرجات مايسمى صفقة القرن، فما هي هذه الصفقة؟، ومتى تم طرحها؟، وما هي بنودها؟، ومالذي نفذ منها، والأطراف المشاركة والقائمة عليها؟ هي مشروع يهودي برعاية أمريكية يهدف إلى إطلاق رصاصة الرحمة الأخيرة على ما يسمى "القضية الفلسطينية" و " الصراع العربي - الإسرائيلي"، وتعمد هذه الصفقة إلى إنهاء القضية وطي صفحة الصراع نهائيا بالقوة عن طريق فرض أمر واقع يصعب تغييره، وذلك بإنهاء التواجد ...

صفقة القرن مشروع يهودي برعاية أمريكية

٤

تدمير ٧ شاحنات واغتنام آليات من الرافضة

بكمين قرب الحدود المصطنعة بين العراق والشام

٥

مقتل وإصابة ٣٤ مرتدًا من الرافضة والعناصر الأمنية

بهجوم استشهادي غرب بغداد

٦

مقتل وإصابة ١٠ من الجيش والاستخبارات الصومالية

في مقديشو وشرق البلاد

٧

مقالات

هدي النبي صلى الله عليه وسلم في الصيام (٢)

٨

قصة شهيد

أبو الزهراء الأردني أحد رجال الدولة الإسلامية وطلبة العلم فيها

٩

المفارز الأمنية في خراسان اغتيال عناصر ومسؤولين في حركة طالبان

واستهداف للاستخبارات والشرطة الباكستانية

٧

سقوط ٢٨ عنصرًا من الشرطة الاتحادية والحشد بهجمات متعددة للمجاهدين في كركوك

شنَّ جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- هجمات عدة على عناصر الشرطة الاتحادية الرافضية والحشدَين العشائري والرافضي المرتدين، مما أسفر عن مقتل وإصابة قرابة ٢٨ مرتدًا وتدمير وإعطاب ٧ آليات، إضافة إلى تفجير منزلين وإحراق مصالح اقتصادية للمرتدين، ولله الحمد.

إذ استهدف المجاهدون الخميس (٨/ رمضان) آلية للشرطة الاتحادية الرافضية غرب منطقة الرشاد، مما أسفر عن تدميرها، وإصابة ٣ مرتدين، بفضل الله.

وذكرت وكالة أعماق أن جنود الدولة الإسلامية دمَّروا آلية للشرطة الاتحادية الرافضية بتفجير عبوة ناسفة عليها قرب قرية (الكبة) غرب منطقة الرشاد، مما أسفر عن إصابة ٣ منهم، وفي المنطقة ذاتها (قرب قرية الكبة) استهدف

التفاصيل ص ٥

حصاد عمليات جنود الخلافة في صلاح الدين

خلال شهرين

(15 رجب – 14 رمضان)



شن جنود الخلافة أكثر من:

٣٣

عمليةً وهجوماً

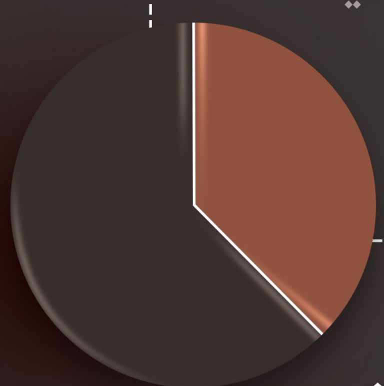


أسفرت عن

١٠٠

قتيل من الجيش والحشد الرافضيين

بينهم قرابة: ١٢ ضابطا وقياديا



٢٦

آلية مدمرة



بسم الله الرحمن الرحيم

الإمام جُنَّة

لما كانت الفرقة سببا في ضعف الجماعات والأمم، والتشرذم وسيلة يستخدمها أعداؤها في حربهم عليها، وجب عليهم نبذها وتجنبها، فيكونوا بذلك جسدا واحدًا، وكيانا متماسكا، ولا يتم لهم ذلك إلا برأس يقودهم، ويأطر المُفارق منهم على الجماعة أطرا، ولهذا جعل الله أنبياءه ورسله خلفاء في الناس وأئمة، يسوسونهم بشرعه، ويقودونهم بأمره، ويدعون إلى دينه على بصيرة بالحكمة والموعظة الحسنة، حتى لانت لهم من الناس القلوب، وهوَت إليهم الأفئدة، فالتف حولهم المؤمنون، ونصرهم وعزَّرهم عباد الله المصطفَون المخلَصون.

والإمام مصباح ينير الدرب لمن خلفه، يرشد ضالَّهم، ويصوِّب مخطئهم، ويأمر رعيته بالخير ويفتح لهم أبوابه، وينهاهم عن المنكر ويقطع عنهم طرقه ومسالكه، فيعمُّ بذلك الخير، ويسود العدل، ويُقمع الشر، وتخبو نار الظلم وتضمحل، والإمام درع لأتباعه، تُتَّقى به المكاره، ويُقاتل مِن ورائه، فتصان بذلك بيضة الدين، وتُحفظ الحرمات، وينال المؤمنون الرفعة والسيادة، والعزة والريادة، قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: (إنما الإمام جنة يُقاتل من ورائه ويتقى به، فإن أمر بتقوى الله وعدل، فإن له بذلك أجرا، وإن قال بغيره فإن عليه منه) [رواه البخاري ومسلم].

وقد كان لأئمة المؤمنين في مختلف العصور والأزمنة الدور المحوري والمهمة الأساسية في قيادة الأمة إلى بر الأمان، فهذا نبي الله موسى -عليه السلام- يتقدم الصفوف إذ تبعه فرعون وجنوده، فلما انقطعت ببني إسرائيل السُّبل، وزاغت أبصارهم وبلغت القلوب الحناجر، وظنُّوا بالله ظنَّ السوء، قال بقلب ثابت وبصيرة صادقة ويقين بالله عز وجل: {قَالَ كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ} [الشعراء: ٦٢]، وكذا الحال مع نبينا -صلى الله عليه وسلم- يوم حُنين، إذ تولى عنه أصحابه فثبت وصبر، وسار يبتغي قتال القوم، ويُعرِّف باسمه ليثبت أصحابه، فعن البراءِ -رضي الله عنه- أن رجلا جاءه فقال: "يا أبا عمارةَ، أتوليتَ يوم حنينٍ؟" فقال: "أما أنا فأشهدُ على النبيِّ -صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ- أنه لم يولِّ، ولكن عجِل سَرَعانُ القومِ، فرشقتْهم هوزانُ، وأبو سفيانِ بن الحارثِ آخذٌ برأسِ بغلتِهِ البيضاءِ، يقول: (أنا النبيُّ لا كذب، أنا ابنُ عبدِ المطلب) [رواه البخاري]، ثم أمر -صلى الله عليه وسلم- العباس أن ينادي الصحابة بقبائلهم ويذكرهم بفضائلهم، فآبوا إلى النبي ملبِّين دعوته، لما رأوه من ثباته وجلده.

كما قد ثبت الصحابة رضي الله عنهم بثبات أبي بكر -رضي الله عنه- في قتال المرتدين، حيث كان -رضوان الله عليه- حاسما جازما ثابتا على قتالهم، حتى شرح الله صدور الصحابة لقتالهم، فقد قال أبو بكر رضي الله عنه: "والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- لقاتلتهم على منعها"، قال عمر رضي الله عنه: "فما هو إلا أن رأيت أن الله شرح صدر أبي بكر -رضي الله عنه- بالقتال، فعرفت أنه الحق" [رواه البخاري].

وأهمية الإمام في حفظ بيضة المسلمين وجمع كلمتهم في شرع الله جلية بيّنة، قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ} [النساء: ٥٩]، وقال رسول الله ﷺ وهو يخطب في حجة الوداع: (اتقوا الله، وصلُّوا خمسَكم، وصوموا شهرَكم، وأدُّوا زكاة أموالكم، وأطيعوا أمراءكم، تدخلوا جنة ربكم) [رواه الترمذي] وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (من أطاعني فقد أطاع الله ومن يعصني فقد عصى الله ومن يطع الأمير فقد أطاعني ومن يعص الأمير فقد عصاني) [رواه مسلم]، فلا يستقيم أمر الجماعة دون طاعة للأمير ، ذكر الإمام أحمد في مسنده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (لا يحل لثلاثة نفر يكونون بأرض فلاة إلا أمَّروا عليهم أحدهم)، والمفسدة في السفر في نفر قليل أيسر بكثير من المفسدة عند الجماعة المسلمة دون أمير، وإن انعدام الإمامة العظمى لزمن طويل كان من أهم أسباب ضياع الدنيا والدين، فمهما بلغ العدد وكثرت العدة دون أمير يسوسهم ويجمع كلمتهم ويوحِّد صفهم ويأمرهم وينهاهم، فلا يزيدون على أن يكونوا غثاءً كغثاء السيل، فالحمد لله الذي أنعم علينا بقيام الخلافة والبيعة للإمام، ونسأل الله أن يحفظه ويرزقه الهداية والصلاح في الأمور كلها.

مجاهد يهاجم الشرطة البلجيكية الصليبية ويقتل عدداً منهم شرق البلاد

النبأ بلجيكا

خاص هاجم أحد جنود الخلافة الثلاثاء (١٣/ رمضان) عناصر من الشرطة البلجيكية الصليبية ونصارى محاربين في مدينة (لييج) شرق بلجيكا، مما أسفر عن مقتل ٥ منهم، ولله الحمد.

وذكرت وكالة أعماق نقلا عن مصدر أمني أن منفذ الهجوم هو أحد جنود الدولة الإسلامية ونفَّذ العملية استجابة لنداءات استهداف دول التحالف الصليبي.

وأفادت مصادر خاصة (النبأ) بأن الأخ (بكر البلجيكي) -تقبله الله- أسلم منذ فترة داخل السجن في بلجيكا، على يد أحد الدعاة وأطلق على نفسه اسم (بكر)، وفي اليوم التالي من خروجه من السجن نفَّذ هذه العملية، حيث هاجم بسكين عددا من الشرطة الصليبية في مدينة (لييج) ثم حصل على سلاح الشرطة، حتى ارتقى شهيدا -كما نحسبه- وأسفر هجومه عن مقتل ٢ من الشرطة و٣ نصارى محاربين، ولله الحمد.

يذكر أن بلجيكا الصليبية شهد عمليات وهجمات دامية لجنود الخلافة ردًّا على مشاركتها في التحالف الصليبي ضد الدولة الإسلامية.

هجوم مباغت على رتل للجيشين النصيري والروسي غرب الميادين مقتل ٢٣ صليبياً ومرتداً، وأسر ٥ وتدمير واغتنام ٩ آليات

النبأ ولاية الخير

شنَّ جنود الخلافة الأربعاء (٧/ رمضان) هجوما مباغتا من محورين على رتل للجيشين النصيري والروسي الصليبي غرب مدينة الميادين، مما أسفر عن مقتل ٢٣ صليبيا ومرتدا، وأسر ٥ آخرين، وتدمير وإعطاب قرابة ٨ آليات، ولله الحمد.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية الخير أن جنود الخلافة باغتوا المرتدين بهجوم من محورين على رتل لهم غرب الميادين، حيث هاجم جنود الخلافة مركز الرتل قرب الميادين بمختلف أنواع الأسلحة، مما أسفر عن مقتل ١٥ عنصرا بينهم جنود روس صليبيون، ودمَّروا ٣ شاحنات، وآلية عسكرية، وأعطبوا راجمة صواريخ وعربة مصفحة، وناقلة جند، بفضل الله.

وأضاف المكتب الإعلامي أن مجموعة أخرى من المجاهدين اقتحمت ٣ ثكنات للجيش النصيري واشتبكت مع عناصرها، مما أسفر عن مقتل ٨ منهم، وأسر ٥ آخرين، وتدمير واغتنام ٣ آليات متنوعة، إحداها مزودة برشاش ثقيل، ولله الحمد.

يذكر أن وسائل إعلامية نقلت عن وزارة الدفاع الروسية تأكيدها مقتل عدد من جنودها ومستشاريها جراء هجوم عليهم في ريف ولاية الخير، ولله الحمد.

المنطقة العازلة في سيناء ٢

(صفقة القرن)



ذكرنا في العدد السابق المنطقة العازلة، والتي يتم العمل على إنشائها في سيناء بمحاذاة الحدود -الزائلة بإذن الله- بين مصر وقطاع غزة، لتكون مستعدة لاستقبال مخرجات ما يسمى صفقة القرن، فما هي هذه الصفقة؟ ومتى تم طرحها؟ وما هي بنودها؟ وما الذي نُفِّذ منها، والأطراف المشاركة والقائمة عليها؟

صفقة القرن

هي مشروع يهودي برعاية أمريكية يهدف إلى إطلاق رصاصة الرحمة الأخيرة على ما يسمى "القضية الفلسطينية" و "الصراع العربي - الإسرائيلي"، وتعمد هذه الصفقة إلى إنهاء القضية وطي صفحة الصراع نهائيا بالقوة عن طريق فرض أمر واقع يصعب تغييره، وذلك بإنهاء التواجد العربي الفلسطيني تماما على أراضي دويلة اليهود، وإجلاء سكان قطاع غزة إلى المنطقة العازلة بسيناء، وإجلاء سكان الضفة للأردن.

متى أبرمت الصفقة؟

وقد تناهى إلى المسامع مصطلح صفقة القرن في أوائل عام ١٤٣٧ للهجرة مع دخول العمل في إنشاء المنطقة العازلة مراحل جديدة، وبروز قضية جزيرتي تيران وصنافير، لكن الموضوع لا يلبث أن يطفو إلى السطح كل حين، ويتصدر قائمة الاهتمامات والبحث نتيجة ما يطرأ من تغيرات، كاعتراف ترامب بالقدس عاصمة لإسرائيل، ونقله السفارة إليها، والحملة العسكرية لجيش الدفاع الإسرائيلي على غزة، ومسيرات العودة التي تحشدها حماس المرتدة، وغيرها.

بنود الصفقة والأطراف المشاركة فيها

ورغم كثرة الحديث عن الصفقة إلا أن بنودها تظل غير معلنة، لكن ما يظهر من أفعال القائمين عليها يمنحنا التصور الآتي عن الأطراف المنوط بها تنفيذ هذه الصفقة، ودور كلٍّ منهم فيها، إذ يقوم على أداء بنود هذه الصفقة أطراف أساسية هم: الولايات المتحدة الأمريكية، "إسرائيل"، "السعودية"، مصر، الأردن.

أولاً: النظام المصري ممثلاً في الطاغوت السيسي

الذي ينفذ دوره بإخلاص لإتمام الصفقة، ويتمثل دوره بالآتي:

١) إنشاء المنطقة العازلة بعرض ٥ كلم من خط الحدود الزائلة بين مصر وغزة وبطول ١٤ كلم من معبر (كرم أبو سالم) وحتى ساحل البحر، وتحدثنا عنها في المقال السابق.

٢) تدويل الحدود البحرية في خليج العقبة -المنفذ البحري الوحيد لدويلة اليهود على البحر الأحمر عن طريق ميناء أم الرشراش (إيلات)- بين مصر وإسرائيل، وذلك بإدخال طرف ثالث مضمون الولاء لدولة اليهود وهم طواغيت آل سلول بتحويل السيادة على جزيرتي تيران وصنافير من مصر للسعودية ببيعها، وبذلك تفقد مصر القدرة على التحكم في المرور البحري من الخليج، وتضمن "إسرائيل" فتح المياه، وهو الأمر الذي لم يدَّخر فيه السيسي جهدا لإنفاذه رغم المعارضة الشعبية العارمة.

٣) تغيير الوعي الشعبي وتهيئة المناخ لتقبُّل بنود الصفقة، وهو ما كشفته تسريبات المخابرات العامة المصرية لضباط المخابرات الحربية أثناء توجيههم لسحرة فرعون في الإعلام لحمل العامة على القبول بالمتغيرات الجديدة، والمحاولة لوضع حد لمعاناة الفلسطينيين بإنشاء وطن بديل لهم في سيناء، وهي التسريبات التي أقيل على إثرها اللواء "خالد فوزي" من إدارة المخابرات العامة ليخلفه اللواء "عباس كامل" مدير مكتب السيسي.

ثانياً: السعودية وطواغيت آل سلول،

ويتمثل دورهم في الآتي:

١) تقديم كامل الدعم المالي لإتمام الصفقة، سواء من أموال للنظام المصري لشراء جزيرتي تيران وصنافير، وتحمل أعباء إنشاء المنطقة العازلة، تمويل حملات الجيش المصري ضد المجاهدين في ولاية سيناء، ودعم الأردن لإنشاء مخيمات إيواء لاستقبال مهجري الضفة على غرار ما تم إنشاؤه في سوريا ولبنان من قبل.

٢) العمل الحثيث على تشويه الوعي وتلويث الفطرة والوجدان لأهل الجزيرة العربية بتقويض الهوية الإسلامية، ونشر الفجور، ودور اللهو والفسوق، والتطبيع العلني مع اليهود، وتغيير الخطاب الرسمي معهم، بل والسماح برحلات طيران مباشرة من الرياض إلى تل أبيب، وتبادل الزيارات بين آل سلول واليهود، سرا وجهرا.

ثالثاً: الولايات المتحدة الأمريكية.

وتعد فترة ولاية ترامب فترة ذهبية لليهود حيث لم يدَّخر جهدا في إتمام هذه الصفقة عن طريق:

١) الاعتراف بالقدس عاصمة لـ "إسرائيل"

٢) نقل السفارة الأمريكية للقدس وحث الدول على ذلك

٣) التمهيد للاعتراف بالجولان السوري أرضا يهودية

٤) تبني الموقف اليهودي دوما في مجلس الأمن، والحيلولة دون صدور أي قرار ضد مصالح "إسرائيل"

رابعاً: دولة اليهود، وهي المحرك الأساسي للصفقة

عن طريق ما يأتي:

١) شنُّ حملة عسكرية جرارة على قطاع غزة، واستخدام سياسة الأرض المحروقة، مما سيدفع سكان القطاع للنزوح لأرض سيناء، بعد التنسيق لفتح الحدود.

٢) العمل على إنهاء كل أشكال التواجد المسلح في غزة

٣) قيام وزارة الدفاع اليهودية باستصدار تراخيص بناء متلاحقة لبناء المزيد من الوحدات الاستيطانية بمعدلات سريعة تزامنا مع تضييق شديد على أهل الضفة الغربية لدفعهم للنزوح مخيمات اللجوء في الأردن.

خامساً: الأردن

ويتلخَّص دورها في استقبال مهجَّري الضفة الغربية، والضغط على فتح والسلطة الفلسطينية للقبول بالأمر الواقع.

ردود الفعل الفلسطينية

ولا زالت جميع أطياف الفصائل المرتدة تراوح مكانها، فمن العويل والنباح والبكاء على اللبن المسكوب الذي تمارسه حكومة عباس، إلى مسيرات العودة التي تحشِّد فيها حماس العزَّل من الناس، ليلقوا حتفهم من دون أن يطرف لليهود جفن، الأمر الذي أسفر عن مقتل ٦٠ فلسطينيا وإصابة نحو ٣٠٠٠، وتطور الأمر إلى قيام اليهود بقصف أكثر من ٢٤ موقعا لحماس بغزة، وهو ما ردت عليه حماس بإطلاق صواريخ تجاه اليهود.

موقف المجاهدين في ولاية سيناء

وأما المجاهدون في ولاية سيناء، فلا يزالون -بفضل الله- شوكة في حلوق أمم الكفر، وسيحولون بإذن الله دون إتمامها، حيث يصطلي جيش السيسي بنيران المجاهدين في منطقة (بلعا) جنوب رفح، باذلا الكثير من الرجال والعتاد، وهو الأمر الذي دعاه لتفادي العمل في مناطق المجاهدين في كثير من الأحيان، كما يحرص المجاهدون على نشر الوعي عن طريق الإعلام من خلال قنوات الخلافة الإعلامية المتعددة.

نسأل الله أن يرد كيد الكافرين في نحرهم، وأن ينصر جنود الخلافة في سيناء حتى يعيدوا مع إخوانهم المسلمين الصادقين في غزة وغيرها لهذه الأمة مجدها، ويطهروا الأرض من رجس يهود والمرتدين.

سقوط ٢٨ عنصراً من الشرطة الاتحادية والحشد بهجمات متعددة للمجاهدين في كركوك

النبأ ولاية كركوك

شنَّ جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- هجمات على عدة عناصر من الشرطة الاتحادية الرافضية والحشدَين العشائري والرافضي المرتدين، مما أسفر عن مقتل وإصابة قرابة ٢٨ مرتدًا وتدمير وإعطاب ٧ آليات، إضافة إلى تفجير منزلين وإحراق مصالح اقتصادية للمرتدين، ولله الحمد.

مقتل وإصابة قرابة ١٨ من الشرطة الاتحادية وتدمير وإعطاب ٤ آليات

إذ استهدف المجاهدون الخميس (٨/ رمضان) آلية للشرطة الاتحادية الرافضية غرب منطقة الرشاد، مما أسفر عن تدميرها، وإصابة ٣ مرتدين، بفضل الله.

وذكرت وكالة أعماق أن جنود الدولة الإسلامية دمَّروا آلية للشرطة الاتحادية الرافضية بتفجير عبوة ناسفة عليها قرب قرية (الكبة) غرب منطقة الرشاد، مما أسفر عن إصابة ٣ منهم، وفي المنطقة ذاتها (قرب قرية الكبة) استهدف المجاهدون حاجزا للشرطة الاتحادية الرافضية بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

كما كمن جنود الخلافة الجمعة (٩/ رمضان) لعناصر من الشرطة الاتحادية الرافضية غرب منطقة الرياض، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٤ منهم بينهم ضابط، بفضل الله.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد كمن المجاهدون لعناصر الشرطة الاتحادية الرافضية قرب قرية الصفرة غرب الرياض، مما أسفر عن مقتل عنصر من الشرطة الاتحادية وإصابة ضابط وعنصرَين، ولله الحمد.

ولقي ضابط برتبة نقيب في الشرطة الاتحادية مصرعه وأُصيب ٥ عناصر بينهم (ملازم) الثلاثاء (١٣/ رمضان) إثر تفجير عبوة ناسفة على عربة رباعية الدفع كانت تقلهم مما تسبب في تدميرها على طريق (فوج غيدة) جنوب داقوق، ولله الحمد.

مزيد من الخسائر تكبَّدتها الشرطة الاتحادية الرافضية -الثلاثاء- إذ فجَّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على عربة همر لهم قرب قرية (بريمة) شرق الحويجة، مما أسفر عن تدميرها، ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

كما استهدف المجاهدون الأربعاء (١٤/ رمضان) عربة رباعية الدفع للشرطة الاتحادية بعبوة ناسفة قرب قرية (عواد) غرب منطقة الرياض، مما أسفر عن تدميرها، وهلاك وإصابة من فيها، ولله الحمد.

وقبل ذلك فجَّر جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٦/ رمضان) عبوة ناسفة على آلية للشرطة الاتحادية الرافضية قرب قرية السدة شرق الحويجة، ولله الحمد.

هلاك وإصابة قرابة ١٠ من عناصر الحشد وتدمير ٣ آليات

وفي سياق متصل اغتالت مفرزة أمنية الخميس (٨/ رمضان) عنصرا من الحشد المرتد بإطلاق أعيرة نارية عليه في قرية البرغلية شرق الحويجة، بفضل الله.

كما اشتبك جنود الدولة الإسلامية في اليوم ذاته مع عناصر الحشد العشائري المرتد قرب قرية (غريب) غرب العباسي، مما أسفر عن مقتل ٢ منهم وإصابة آخرين، ولله الحمد.

إضافة لما سبق استهدف المجاهدون -الجمعة- بعبوتين ناسفتين دوريتين للحشد العشائري المرتد قرب قرية (علو المحمود)، وقرب قرية (الكيف) غرب الدبس، ولله الحمد.

كما استهدف المجاهدون الأحد (١١/ رمضان) آلية تقل عناصر من الحشد الرافضي بتفجير عبوة ناسفة عليها قرب قرية النصر غرب الدبس، مما أسفر عن تدمير الآلية ومقتل عنصر وإصابة آخر، بفضل الله.

ولقي عنصران من الحشد الرافضي الاثنين (١٢/ رمضان) مصرعهما ودمرت آلية لهم إثر تفجير عبوة ناسفة عليها قرب قرية ميسلون جنوب منطقة الدبس، ولله الحمد.

وفجَّر جنود الدولة الإسلامية -الأربعاء- عبوة ناسفة على عربة رباعية الدفع للحشد الرافضي على طريق (تكريت - طوزخورماتو)، مما أسفر عن احتراقها، ومقتل وإصابة من فيها، بفضل الله.

تفجير منزلين وإحراق مزارع للحشد العشائري

وعلى صعيد استهداف منازل المرتدين ومصالحهم الاقتصادية فجَّر جنود الخلافة -الأحد- منزل عنصر من الحشد العشائري المرتد في قرية (ينكجة) غرب الطوز، مما أدى إلى تدميره، ولله الحمد.

وفجَّر جنود الخلافة في اليوم التالي -الاثنين- منزلا لعنصر من الحشد العشائري المرتد في قرية غريب غرب العباسي، ولله الحمد.

وأحرق جنود الدولة الإسلامية -الأحد- مزارع للحشد العشائري المرتد قرب قريتي (الملح) و(إجراق) غرب الدبس، ولله الحمد.

وقبل ذلك أحرق المجاهدون السبت (١٠/ رمضان) ١٠ مزارع لعناصر في الحشد العشائري المرتد بالقرب من قرية (علو المحمود) غرب الدبس، بفضل الله.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية استهدفوا -الأسبوع الماضي- آليات عدة للحشد العشائري المرتد، وداهموا منزل مختار قرية غرب منطقة الرياض، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٧ من الحشد وسوات الرافضيِّين في ولاية ديالى

النبأ ولاية ديالى

سقط ٧ من عناصر الحشد الرافضي وميليشيا سوات -هذا الأسبوع- قتلى ومصابين جراء عمليات جنود الدولة الإسلامية في السعدية والوقف، ولله الحمد.

إذ فجَّر جنود الخلافة الجمعة (٩/ رمضان) عبوة ناسفة على دورية للحشد الرافضي في قرية ربيعة بمنطقة السعدية، مما أسفر عن إصابة ٣ منهم، ولله الحمد.

ودمَّر المجاهدون الأحد (١١/ رمضان) عربة رباعية الدفع لميليشيا سوات الرافضية وأُصيب عنصران كانا على متنها إثر تفجير عبوة ناسفة عليها في قرية (شيخي) بمنطقة الوقف شمال شرقي بعقوبة، ولله الحمد.

كما أُصيب عنصر في الحشد الرافضي -الأحد- إثر استهدافه بأعيرة نارية في قرية (عين ليلى) شمال ديالى، ولله الحمد.

وهاجم المجاهدون الثلاثاء (١٣/ رمضان) نقطة للحشد الرافضي في قرية (بني ويس) في السعدية بالأسلحة الخفيفة والقناصة والقذائف الصاروخية، مما أسفر عن مقتل عنصر على الأقل، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر أحرق المجاهدون الجمعة (٩/ رمضان) محاصيل زراعية لعناصر من الصحوات المرتدين في قرية (بني ويس) بمنطقة السعدية، ولله الحمد.

واستهدف جنود الدولة الإسلامية الاثنين (١٢/ رمضان) قرية (زهيرات) الرافضية في منطقة (الوقف) بصواريخ كاتيوشا، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

تدمير ٧ شاحنات واغتنام آليات من الرافضة بكمين قرب الحدود المصطنعة بين العراق والشام

النبأ ولاية الفرات

كمن جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١٤/ رمضان) لرتل للرافضة المشركين قرب الحدود المصطنعة بين العراق والشام، مما أسفر عن تدمير ٧ شاحنات بما فيها، واغتنام عربتين رباعيتي الدفع، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية الفرات أن جنود الخلافة كمنوا لرتل للرافضة المشركين مُكوَّن من شاحنات نقل مؤن وآليات مزودة برشاشات ثقيلة كان متوجهًا إلى الحدود المصطنعة بين العراق والشام، حيث باغتهم جنود الخلافة بهجوم استخدمت فيه مختلف أنواع الأسلحة، مما أسفر عن تدمير ٧ شاحنات بما فيها، وتدمير آلية مزودة برشاش ثقيل، وإعطاب أخرى، ومقتل وإصابة من فيهما، واغتنام عربتين رباعيتي الدفع مزودتين برشاشين ثقيلين، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٣٤ مرتداً من الرافضة والعناصر الأمنية بهجوم استشهادي غرب بغداد

النبأ ولاية بغداد

هاجم استشهادي من جنود الخلافة الأربعاء (٧/ رمضان) تجمعا للرافضة المشركين والعناصر الأمنية المرتدة، بمنطقة الشعلة ببغداد، مما أسفر عن مقتل وإصابة أكثر من ٣٤ مرتدا، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية بغداد أن الأخ الاستشهادي أبا عمر الأنصاري -تقبله الله- هاجم تجمعا للرافضة المشركين وعناصر من القوات الأمنية المرتدة في منطقة الشعلة ببغداد، حيث توسط جموع المرتدين، وفجَّر حزامه الناسف ليوقع في صفوفهم ١٥ قتيلا بينهم المرتد (رامي ظاهر فليح) مسؤول استخبارات منطقة الغزالية، وأكثر من ١٩ جريحا، ولله الحمد.

وفي سياق ذي صلة دهس أحد جنود الخلافة الجمعة (٩/ رمضان) عنصرا من الشرطة الاتحادية الرافضية قرب تقاطع حي الرسالة في منطقة (أبو غريب) غرب بغداد، مما أسفر عن إصابته، بفضل الله.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية كمنوا -الأسبوع الماضي- لعنصر في الجيش الرافضي قرب سجن (أبو غريب) غرب بغداد، مما أسفر عن إصابته، ولله الحمد.

هجوم على منزل مختار محارب للمجاهدين ومقتل عناصر من الحشد الرافضي والعشائري بينهم قيادي في شمال بغداد

النبأ ولاية شمال بغداد

هاجم جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٩/ رمضان) منزل مختار عشيرة الجيسات وعناصر من الحشد الرافضي قرب منطقة الإسحاقي، مما أسفر عن مقتل عدد من المرتدين، بفضل الله.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية شمال بغداد أن مفرزة أمنية من جنود الدولة الإسلامية هاجمت منزل المختار المرتد (فيصل رشيد حبيب)، والذي يعدُّ من أشد المحاربين للمجاهدين، والمعادين للإسلام والمسلمين، حيث داهم المجاهدون منزله في منطقة الفرحاتية قرب الإسحاقي، وقتلوه إثر ذلك، ومن جانب آخر نصبت مفرزة أخرى كمينا محكما لدورية من ميليشيا (سرايا السلام) الرافضية في منطقة الكويتي قرب الإسحاقي، واشتبك معهم جنود الخلافة بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، مما أسفر عن إحراق آليتهم ومقتل ٣ عناصر منهم بينهم ضابط، وإصابة آخرَ، وعاد المجاهدون إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، ولله الحمد.

إصابة قيادي في الحشد العشائري

وسقط عدد من عناصر الحشد العشائري المرتد وأُصيب قيادي السبت (١٠/ رمضان) إثر تفجير ثكنة مفخخة عليهم في منطقة المشاهدة، ولله الحمد.

وأفادت الأنباء الواردة بأن جنود الخلافة فخَّخوا نقطة للجيش الرافضي بمنطقة الدبيسي في المشاهدة، ثم فجَّروها على القائد في الحشد العشائري، المرتد (أوراس المشهداني)، مما أسفر عن مقتل عنصرَين من الحشد، وإصابة آخرين بينهم قائد الحشد وإعطاب آلية، ولله الحمد.

واستهدف المجاهدون -السبت- عنصرا من الجيش الرافضي بإطلاق أعيرة نارية عليه في منطقة المشاهدة على طريق (بغداد - صلاح الدين)، مما أسفر عن إصابته، ولله الحمد.

صولة على ثكنة للشرطة الاتحادية في جلام سامراء

النبأ ولاية صلاح الدين

صال جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١٣/ رمضان) على ثكنة للشرطة الاتحادية الرافضية في منطقة (جلام سامراء)، مما أسفر عن مقتل ٣ مرتدين، وتدمير عربة همر، واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين أن جنود الخلافة هاجموا قُبيل فجر الثلاثاء ثكنة للشرطة الاتحادية الرافضية في المنطقة ودارت مواجهات عنيفة، أسفرت عن مقتل ٣ مرتدين، وإصابة آخرين، وفرار من نجا منهم خائبا، ليقتحم المجاهدون الثكنة ويغتنموا ما بها من أسلحة وذخيرة، ثم أحرقوها وأحرقوا عربة همر، وعادوا إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين غانمين، ولله الحمد.

وقبل ذلك فجَّر جنود الدولة الإسلامية السبت (١٠/ رمضان) عبوة ناسفة على عربة رباعية الدفع للشرطة الاتحادية الرافضية قرب قرية الحسان شرق تكريت، مما أدى إلى تدميرها، وهلاك مدير شرطة منطقة العلَم العميد المرتد (محمد الحماش)، ومدير مركز شرطة الفرسان العقيد المرتد (سمير صالح) و٢ من مرافقيهما، ولله الحمد.

تدمير وإعطاب ٣ آليات للحشد الرافضي

واستهدف جنود الخلافة الجمعة (٩/ رمضان) آليات للحشد الرافضي في منطقتي الثرثار بجزيرة سامراء، ومنطقة المعتصم شرق سامراء، مما أسفر عن إعطاب ٢ منها وتدمير أخرى، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية هاجموا بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة عربتين رباعيتي الدفع للحشد الرافضي في منطقة الثرثار بجزيرة سامراء، مما أسفر عن إعطابهما، ومقتل وإصابة من كان على متنهما، كما فجَّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على عربة للحشد الرافضي في منطقة المعتصم شرق سامراء، مما أسفر عن تدميرها ومقتل من كان على متنها، بفضل الله.

ومقتل ضابطين شرق تكريت

إعطاب همر لميليشيا سوات الرافضية

إضافة لما سبق أعطب المجاهدون الثلاثاء (١٣/ رمضان) عربة همر لميليشيا سوات الرافضية وقُتل وأُصيب من كان على متنها بتفجير عبوة ناسفة عليها في حي القادسية وسط مدينة تكريت، ولله الحمد.

كما استهدف المجاهدون -الثلاثاء- عربة رباعية الدفع للحشد الرافضي بعبوة ناسفة في منطقة (أم الطوس) على طريق (بغداد - تكريت)، مما أسفر عن تدميرها، ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر استهدف جنود الدولة الإسلامية الاثنين (١٢/ رمضان) منزل مختار حي الجبيرية المرتد (حسين الحنادة الأسودي) بعبوة ناسفة وسط مدينة سامراء، ولله الحمد.

يذكر أن عددا من عناصر الحشد الرافضي سقطوا -الأسبوع الماضي- قتلى ومصابين بينهم قيادي، ولقي خبير متفجرات مصرعه، جراء عمليات جنود الخلافة في منطقتي تكريت والضلوعية، بفضل الله.

النبأ ولاية خراسان

المفارز الأمنية في خراسان

اغتيال عناصر ومسؤولين في حركة طالبان

واستهداف للاستخبارات والشرطة الباكستانية

سقط العديد من عناصر حركة طالبان المرتدة (بينهم قاضٍ وقيادي) وعناصر الاستخبارات والشرطة الباكستانية المرتدة -هذا الأسبوع- قتلى ومصابين، جراء عمليات المفارز الأمنية في الولاية، بفضل الله.

إذ هاجم انغماسيون الأربعاء (١٤/ رمضان) مقرَّ وزارة الداخلية الأفغانية المرتدة في منطقة (الناحية ١٥) في مدينة كابل، مما أسفر عن مقتل وإصابة العشرات من المرتدين.

وعلى صعيد آخر اغتال المجاهدون الخميس (٨/ رمضان) عنصرا من ميليشيات موالية للحكومة الأفغانية المرتدة بأعيرة نارية في منطقة (سوق غني خيل) بننجرهار، ولله الحمد.

ولقي عنصر من ميليشيا "عسكر الإسلام" المرتدة حتفه وأُصيب آخر -الخميس- إثر تفجير عبوة ناسفة عليهم بمنطقة (سبينا جاي) بنازيان في قاطع ننجرهار، ولله الحمد.

مقتل قيادي وإصابة قاضٍ في طالبان

كما اشتبك جنود الخلافة الاثنين (١٢/ رمضان) مع عناصر من حركة طالبان في منطقة (شيرزاد) بننجرهار، مما أسفر عن مقتل قيادي في الحركة وأحد مرافقيه، وإصابة آخر، بفضل الله.

واستهدف جنود الخلافة الثلاثاء (١٣/ رمضان) قاضيا في حركة طالبان الوطنية في منطقة خوكيانو بننجرهار، مما أسفر عن إصابته، بفضل الله.

وذكرت المصادر الميدانية أن المجاهدين أطلقوا أعيرة نارية من مسدس على القاضي ومرافقه في منطقة (كاجا) في خوكيانو التابعة لننجرهار، مما أسفر عن إصابتهما، ولله الحمد.

وقبل ذلك داهم المجاهدون -ليلة الخميس- منزل عنصر في حركة طالبان الوطنية، في منطقة (كندي باغ) في جبرهار بننجرهار، ثم قاموا بنحره، بفضل الله.

وفي اليوم الذي سبقه الأربعاء (٧/ رمضان) داهم المجاهدون منزل عنصر في حركة طالبان الوطنية بمنطقة (لنكبور) في ننجرهار، وقاموا بتصفيته، ولله الحمد.

مقتل جاسوسين للحكومة الأفغانية وطالبان

وعلى صعيد ضرب الجواسيس المرتدين استهدف جنود الدولة الإسلامية -الثلاثاء- جاسوسا للحكومة الأفغانية المرتدة بمسدس في منطقة (دامان) بـننجرهار، ما أسفر عن مقتله، كما استهدف المجاهدون في اليوم ذاته جاسوسا لحركة طالبان بمسدس في (سوق ٢٨) بمنطقة (مهمندره) في ننجرهار، ما أسفر عن هلاكه، ولله الحمد.

اشتباكان مع الشرطة والاستخبارات الباكستانية

وفي سياق منفصل اشتبك جنود الخلافة الأحد (١١/ رمضان) مع عناصر من الشرطة الباكستانية المرتدة في شارع (سركي) في مدينة كويته، مما أسفر عن مقتل ٢ منهم، وإصابة آخرين، ولله الحمد.

كما استهدف جنود الخلافة -الثلاثاء- آلية كانت تقل عناصر من الاستخبارات الباكستانية المرتدة بمدينة بيشاور، مما أسفر عن مقتل ٣ مرتدين بينهم ضابط.

وذكرت المصادر الميدانية أن ضابطا وعنصري استخبارات باكستانيين لقوا حتفهم، وأُصيب آخرون وأُعطبت آلية جراء استهداف الآلية بأعيرة نارية في منطقة (سمكنو) بمدينة بيشاور شمال غربي البلاد، ولله الحمد.

وأحرق جنود الخلافة -الخميس- مرآب سيارات للرافضة المشركين في مدينة هرات، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية صدُّوا -الأسبوع الماضي- محاولة تقدم للجيشَين الأمريكي والأفغاني المرتد على مواقعهم في قاطع كنر، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٤ عناصر من الجيش الأفغاني بينهم ضابط، كما استهدفت المفارز الأمنية عناصر الشرطة الباكستانية والأفغانية، وأوقعت فيهم أكثر من ١٣ قتيلا، بينهم ضباط وقياديون، ولله الحمد.

النبأ الصومال

مقتل وإصابة ١٠ من الجيش والاستخبارات الصومالية المرتدة

في مقديشو وشرق البلاد

سقط ١٠ من عناصر الاستخبارات والجيش الصومالي المرتد -هذا الأسبوع- قتلى وجرحى جراء عمليات المفارز الأمنية في مدينة مقديشو، وقرب بلدة قندلا شرق الصومال، ولله الحمد.

إذ استهدف جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١٣/ رمضان) عناصر من المخابرات الصومالية في مدينة مقديشو، مما أسفر عن مقتل ٦ منهم، بفضل الله.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا عبوة ناسفة على المرتدين في تقاطع (بار أوباح) بمدينة مقديشو، الأمر الذي أدى إلى مقتل ٦ منهم، بفضل الله.

وقبل ذلك اغتال المجاهدون السبت (١٠/ رمضان) عنصرا من الاستخبارات الصومالية المرتدة بإطلاق أعيرة نارية عليه في سوق بكارة بمدينة مقديشو، ولله الحمد.

إضافة لما سبق هاجم جنود الخلافة الثلاثاء (١٣/ رمضان) عناصر من الجيش الصومالي المرتد جنوب بلدة قندلا، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٣ منهم، بفضل الله.

وذكرت وكالة أعماق أن عنصرا من الجيش الصومالي قُتل وأُصيب ٢ آخران وأُعطبت آلية عسكرية جراء الهجوم الذي شنَّه جنود الدولة الإسلامية عليهم في قرية (عنجيل) جنوب بلدة قندلا شرق الصومال، ولله الحمد.

أخبار متفرقة

إحراق ٤ منازل لمرتدين قرب مفرق القيارة في ولاية دجلة

النبأ - ولاية دجلة

استهدف جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- ٤ منازل لمرتدين قرب مفرق القيارة، مما أسفر عن إحراقها، ولله الحمد.

إذ أحرق المجاهدون الجمعة (٩/ رمضان) منزل مرشَّح في الانتخابات الشركية ومنزلي جاسوسين للمرتدين في قرية (الصلبي) قرب مفرق القيارة، ولله الحمد.

كما أحرق المجاهدون -الجمعة- منزل نقيب في الحشد العشائري المرتد بقرية (كيطان) قرب مفرق القيارة، بفضل الله.

واستهدف جنود الخلافة الثلاثاء (١٣/ رمضان) آليتين للحشد العشائري المرتد قرب مفرق (عين الإسلام) على طريق (بغداد - الموصل) جنوب مدينة الموصل، مما أسفر عن إحراقهما، ولله الحمد.

إصابة عنصر في الحشد العشائري شمال الفلوجة

النبأ - ولاية الفلوجة

استهدف جنود الخلافة الخميس (٨/ رمضان) آلية للحشد العشائري المرتد شمال الفلوجة، مما أسفر عن إصابة مرتد، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا عبوة ناسفة على الآلية شمال المدينة، الأمر الذي أدى إلى إصابة المرتد، بفضل الله.

تدمير آلية للحشد الرافضي جنوب بغداد

النبأ - ولاية الجنوب

دمَّر جنود الدولة الإسلامية الأحد (١١/ رمضان) عربة رباعية الدفع للحشد الرافضي إثر تفجير عبوة ناسفة عليها في منطقة (عويسات) جنوب بغداد، وقتل من كان فيها، ولله الحمد.

هدي النبي صلى الله عليه وسلم في الصيام (٢)

قال ابن قيم الجوزية: "وكان من هديه -صلى الله عليه وسلم- أن يدركه الفجر وهو جنب من أهله، فيغتسل بعد الفجر ويصوم [رواه البخاري ومسلم]، (وكان يقبل بعض أزواجه وهو صائم في رمضان)[رواه البخاري ومسلم]، وشبَّه قبلة الصائم بالمضمضة بالماء [من حديث رواه أبو داود].....

وأما الحديث الذي رواه أحمد وابن ماجه عن ميمونة مولاة النبي -صلى الله عليه وسلم- قالت: " «سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن رجل قبل امرأته وهما صائمان، فقال: قد أفطر» فلا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، وفيه أبو يزيد الضني، رواه عن ميمونة، وهي بنت سعد، قال الدارقطني: ليس بمعروف، ولا يثبت هذا، وقال البخاري: هذا لا أحدث به، هذا حديث منكر، وأبو يزيد رجل مجهول.

ولا يصح عنه صلى الله عليه وسلم التفريق بين الشاب والشيخ، ولم يجئ من وجه يثبت، وأجود ما فيه حديث أبي داود عن نصر بن علي، عن أبي أحمد الزبيري: حدثنا إسرائيل، عن أبي العنبس، عن الأغر، عن أبي هريرة أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن المباشرة للصائم، فرخَّص له، وأتاه آخر فسأله فنهاه، فإذا الذي رخص له شيخ، وإذا الذي نهاه شاب [رواه أبو داود وهو حسن]، وإسرائيل، وإن كان البخاري ومسلم قد احتجا به وبقية الستة، فعلَّة هذا الحديث أن بينه وبين الأغر فيه أبا العنبس العدوي الكوفي، واسمه الحارث بن عبيد، سكتوا عنه.

صحة صيام من أكل ناسياً

وكان من هديه صلى الله عليه وسلم إسقاط القضاء عمَّن أكل وشرب ناسيا، وأن الله سبحانه هو الذي أطعمه وسقاه، فليس هذا الأكل والشرب يضاف إليه، فيفطر به، فإنما يفطر بما فعله، وهذا بمنزلة أكله وشربه في نومه، إذ لا تكليف بفعل النائم، ولا بفعل الناسي.

المفطرات

والذي صح عنه -صلى الله عليه وسلم- أن الذي يفطر به الصائم: الأكل والشرب والحجامة والقيء[إذا كان عمدا]، والقرآن دال على أن الجماع مفطر كالأكل والشرب، لايعرف فيه خلاف، ولا يصح عنه في الكحل شيء، وصح عنه أنه كان يستاك وهو صائم، وذكر الإمام أحمد عنه، أنه كان يصب الماء على رأسه وهو صائم.

وكان يتمضمض ويستنشق وهو صائم، ومنع الصائم من المبالغة في الاستنشاق....

وقال حنبل: حدثنا أبو عبد الله، حدثنا وكيع، عن ياسين الزيات، عن رجل، عن أنس، أن النبي صلى الله عليه وسلم «احتجم في رمضان بعد ما قال: (أفطر الحاجم المحجوم)» قال أبو عبد الله: الرجل أراه أبان بن أبي عياش، يعني: ولا يحتج به.

وقال الأثرم: قلت لأبي عبد الله: روى محمد بن معاوية النيسابوري، عن أبي عوانة، عن السدي، عن أنس، أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو صائم، فأنكر هذا، ثم قال: السدي عن أنس؟ قلت: نعم، فعجب من هذا. قال أحمد: وفي قوله: (أفطر الحاجم والمحجوم) غير حديث ثابت.

وقال إسحاق: قد ثبت هذا من خمسة أوجه عن النبي صلى الله عليه وسلم.

والمقصود أنه لم يصح عنه صلى الله عليه وسلم أنه احتجم وهو صائم، ولا صح عنه أنه نهى الصائم عن السواك أول النهار ولا آخره، بل قد روي عنه خلافه. ويذكر عنه (من خير خصال الصائم السواك) ، رواه ابن ماجه من حديث مجالد وفيه ضعف.

الاكتحال للصائم

وروي عنه -صلى الله عليه وسلم- «أنه اكتحل وهو صائم» ، وروي عنه أنه «خرج عليهم في رمضان وعيناه مملوءتان من الإثمد»، ولا يصح، وروي عنه أنه «قال في الإثمد: (ليتقه الصائم) ولا يصح. قال أبو داود: قال لي يحيى بن معين: هو حديث منكر.

فصل في هديه صلى الله عليه وسلم في صيام التطوع

كان صلى الله عليه وسلم يصوم حتى يقال: لا يفطر، ويفطر حتى يقال: لا يصوم، وما استكمل صيام شهر غير رمضان، وما كان يصوم في شهر أكثر مما يصوم في شعبان [رواه البخاري ومسلم].

ولم يكن يخرج عنه شهر حتى يصوم منه.

ولم يصم الثلاثة الأشهر سردا كما يفعله بعض الناس، ولا صام رجبا قط، ولا استحب صيامه، بل روي عنه النهي عن صيامه، ذكره ابن ماجه [ضعيف]، وكان يتحرى صيام يوم الاثنين والخميس [رواه الترمذي والنسائي].

وقال ابن عباس رضي الله عنه: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفطر أيام البيض في سفر ولا حضر) ذكره النسائي. (وكان يحض على صيامها) [رواه أحمد] .

وقال ابن مسعود رضي الله عنه: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من غرة كل شهر ثلاثة أيام» ذكره أبو داود والنسائي.

وقالت عائشة رضي الله عنها: «لم يكن يبالي من أي الشهر صامها» ذكره مسلم، ولا تناقض بين هذه الآثار.

وأما صيام عشر ذي الحجة فقد اختلف، فقالت عائشة: «رأيته صائما في العشر قط» ، ذكره مسلم.

وقالت حفصة: «أربع لم يكن يدعهن رسول الله صلى الله عليه وسلم: صيام يوم عاشوراء والعشر، وثلاثة أيام من كل شهر، وركعتا الفجر» . ذكره الإمام أحمد رحمه الله.

ذكر الإمام أحمد عن بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم أنه «كان يصوم تسع ذي الحجة، ويصوم عاشوراء، وثلاثة أيام من الشهر، أو الاثنين من الشهر والخميس» وفي لفظ: الخميسين. والمثبِت مقدَّم على النافي إن صح.

وأما صيام ستة أيام من شوال فصح عنه أنه قال: (صيامها مع رمضان يعدل صيام الدهر) [رواه مسلم] ".

انتهى كلامه رحمه الله باختصار من كتاب زاد المعاد في هدي خير العباد

عبادات العشر الأواخر من رمضان

روى البخاري ومسلم عن أم المؤمنين عائشة -رضي الله عنها- أنها قالت: "كان النبي -صلى الله عليه وسلم- إذا دخل العشر شد مئزره، وأحيا ليله، وأيقظ أهله"، وفي رواية لمسلم عنها -رضي الله عنها- أنها قالت: "كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجتهد في العشر الأواخر ما لا يجتهد في غيره".

إحياء الليل

وإحياء الليل أي استغراقه بالسهر في الصلاة والقرآن والذكر وغيرها.

الاعتكاف

عن عائشة -رضي الله عنها- أن النبي ﷺ، كان يعتكف العشر الأواخر من رمضان حتى توفاه الله، ثم اعتكف أزواجه من بعده [متفق عليه].

تلاوة القرآن

عن ابن عباس -رضي الله عنهما- أن جبريل عليه السلام كان يلقى النبي ﷺ في كل ليلة من رمضان، فيدارسه القرآن [متفق عليه].

تحرِّي ليلة القدر

عن عائشة -رضي الله عنها- قالت: كان رسول الله ﷺ يجاور في العشر الأواخر من رمضان ويقول: (تحروا ليلة القدر في العشر الأواخر من رمضان) [متفق عليه].

إيقاظ الأهل

عن علي -رضي الله عنه- أنّ النَّبيَّ ﷺ كان يوقظ أهله في العشر الأواخر من رمضان [رواه الترمذي وقال: حديث حسن صحيح].

طلب العلم في الأردن ورابط جنوب دمشق ونفَّذ عمليته الاستشهادية في الموصل

أبو الزهراء الأردني

أحد رجال الدولة الإسلامية وطلبة العلم فيها



طلب العلم في الأردن، ورابط جنوب دمشق، ونفَّذ عمليته الاستشهادية في الموصل، رحلة ثرية على درب الجهاد، مليئة بالصبر والثبات والالتجاء إلى الله ومناجزة الأعداء، لم يثنه مقتل ٣ من إخوانه كانوا برفقته على الحدود المصطنعة في طريق هجرته إلى الشام من استكمال طريقه، بل تابع المسير إلى أن وصل درعا، ثم اتجه بعد فترة إلى جنوب دمشق مرابطا على الروافض المرتدين فيها، ليحط رحاله الأخيرة بالموصل موقعا بأعداء الله مقتلة كبيرة بعمليته الاستشهادية -نحسبه والله حسيبه-.

إنه أبو الزهراء الأردني ابن الثلاثين ربيعا، بطل، همام، طيبُ القلب، باسم الثَّغر، غيور على دينه، مدافع عن عقيدته، لا يخشى في الله لومة لائم، أحد رجال دولة الخلافة الإسلامية وطلبة العلم فيها، من مدرسة أمير الاستشهاديين الشيخ "أبي مصعب الزرقاوي" -تقبَّله الله- نهل وتعلم، وفي مدينته عاش وترعرع.

كانت بداية رحلته في طريق الجهاد طلب العلم الشرعي على يد محبي الجهاد في الأردن، لم يثنه ما لاقى من مضايقات وطرد من الجامعة ومن المساجد ومن مقتل إخوانه في طريق هجرته على يد جنود طاغوت الأردن، من استكمال دربه، بل زادته تلك الأحداث والمواقف إصرارا على بلوغ النهاية، فلم يكن يرضى بأنصاف الحلول، وقد استكمل طريقه كما أراد، دون تردد، أو تراجع، أو تلفُّت.

نشأ أبو الزهراء على العقيدة والإيمان، ونَهَل من نبع التوحيد الصَّافي ومنهج السَّلف الصَّالح، وتربى على أيدي الشُّيوخ المطارَدين في سبيل الله، أنهى المرحلة الثَّانوية، وأراد أن يسجِّل في الجامعة، فرأى الفساد وضلال المنهج في تلك الجامعات الطاغوتيَّة، كان سلاحه قال الله وقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ، فناقش واعترض وخاصم، ولما لم يُجْدِ نفعا تشاجر، وعلى إثر ذلك تم فصلُه، ومُنِع من الدِّراسة في باقي الجامعات، عندها قرر التفرُّغ لطلب العلم الشَّرعي، فدرس على أيدي بعض الشُّيوخ المحبين للجهاد وأهله، ثم بدأ يُدرِّس حِلَق العلم في المساجد، ولكنَّ المخابرات الأُردنية المرتدة ضيَّقت عليه وهدَّدته مرارًا، وأنّى لها أن ترضى بـ قال الله أو قال رسول الله، فمُنع من إعطاء الدروس في المساجد.

فحوَّل -تقبله الله- الدروس إلى لقاءات مع بعض إخوانه في أماكن خاصة، إضافة إلى النصح وتعليم التوحيد والتحريض على الجهاد ما أمكنه في مجالسه حيثما تواجد، وقد همَّ خلال تلك الفترة بالهجرة إلى خراسان مرات عدة، ولكن لم يُوفق إلى ذلك.

وهو على هذه الحال ما لبث أن انقدحت شرارة الجهاد في الشَّام، فكان من أوائل اللاحقين بالركب، المهاجرين طلبًا لرضى الرحمن، حيث خرج برفقة ستَّة من أصحابه، فعبروا الحدود الموهومة من الأردن إلى الشام، وفي الطريق أطلق الجيش الأردني المرتد عليهم عدة رصاصات، فقتل ثلاثة منهم، ونجى هو مع أخوَين من رفاق دربه، وتمكن بفضل الله من الوصول إلى مدينة درعا، والتحق بإخوانه في الدولة الإسلامية الذين كانوا في تلك الأيام يعملون تحت مسمى "جبهة النصرة".

كانت الدولة الإسلامية حينها في بداية تأسيسها في بلاد الشَّام، واختارت اسم "جبهة النصرة" بداية لعملها، عندما أرادت الدولة الإسلامية -أعزها الله وحفظها- أن تعزز قاطعها في جنوب دمشق، فوقع الاختيار على أبي الزهراء الأردني من بين الكادر المرسل إلى تلك المنطقة، ووصل إلى جنوب دمشق عبر التهريب، وعند وصوله استقبله الإخوة هناك بكل سعادة وفرح، لأنَّه كان من المهاجرين القلائل المتواجدين هناك.

بدأت مسيرة أبي الزهراء الجهاديَّة، بالرِّباط بأكثر جبهاتِ القتال ضراوة، وهي جبهة "حُجَّيرة" المحاذية لمقام "السيدة زينب" الشركي، وبعد مدَّة من رباطه قدَّر الله له أن يصاب بصاروخ موجه، فابتعد فترة نقاهته عن الرباط، وخلال فترة استراحته لم يفتر عن الجهاد، حيث تفرغ للدعوة وتعليم الإخوة أمور دينهم من بعض ما علمه الله، كما أنه لم يغفل عن دعوة عوام المسلمين أيضًا، فكان يزور مقرات فصائل الصحوات ويدعوهم إلى الله وإلى المنهج الصحيح، وقد منَّ الله عليه بالقبول، فتوافد الكثير من الشبَّان تاركين فصائلهم الضالة ملتحقين بركب الجهاد، وكل ذلك بفضل الله ثم بفضل الأسلوب الرائع، والصدق الواضح الذي تمتع به أخونا أبو الزهراء.

وعند تمدد الدولة الإسلامية إلى الشام، وإعلان الخلافة، وإعلان أن جبهة النصرة ما هي إلا يد الدولة الإسلامية في الشام، تبين له ضلال الذين رفضوا الانصياع إلى أمر أمير المؤمنين بالاندماج تحت مسمى الدولة الإسلامية، وهاله وقوف الجبهة إلى جانب الصحوات المرتدين، وفصائل الجيش الحر المرتد، الذي كان لعبة بيد طواغيت الخليج، وهاله أكثر قتالهم للمجاهدين والمهاجرين في سبيل الله، وموالاتهم للصحوات المرتدين، فسارع للانضمام إلى صفوف دولة الخلافة الإسلامية -أعزها الله-، فكان التحاقه بركب الخلافة بمثابة الصفعة التي أذهبت عقل من رفض الانصياع لأوامر أمير المؤمنين وظل معاندا تحت ما بات يعرف بـ "جبهة الخسرة"، وبالمقابل كان التحاقه بركب الخلافة فرحة أدخلت السرور لقلوب إخوانه المنتظرين قدومه، وذلك لما علموه من صفات حسنة فيه.

> وقد عُرف عنه طيب معشره، وخفة ظله، كما عُرف بصوته الندي في الإنشاد

وبعد فترة من الزمن تم تعيين الأخ أبي الزهراء مُفتيا في صفوف دولة الخلافة الإسلامية وذلك لما يمتلكه من جلد وصبر وهمة عالية، حتى بلغ عدد الدروس التي يقدمها في اليوم الواحد، أحد عشر درسًا، تنوعت بين معسكرات التجنيد، وبين دعوة الفصائل ورعايا أمير المؤمنين إلى المنهج القويم.

وفي هذه الأثناء تكالبت جموع الصحوات على دولة الخلافة الإسلامية وأجمعوا على قتالها وتفكيكها في جنوب دمشق، وذلك سنة ١٤٣٥ للهجرة، ودارت رحى المعركة، واضطرت الدولة الإسلامية إثر ذلك للانحياز إلى منطقة الحجر الأسود، وبقيت محاصرة في تلك المنطقة من جميع الجبهات شهور عدة، وفي هذه الأثناء برز دور أخينا أبي الزهراء بالدعوة والتثبيت والصبر، وقد عُرف عنه طيب معشره، وخفة ظله، كما عُرف بصوته الندي في الإنشاد، فكان سببًا في امتاع الإخوة والترويح عنهم، وتحبيبهم بالجنة والاستشهاد في سبيل الله.

واستمرَّ الحال على ما هو عليه حتى فتح الله على دولة الخلافة الإسلامية، ومكَّنها من رقاب أعدائها في جنوب دمشق، فتلاشت جموع الصحوات المرتدين وذهبت فلولهم ولله الحمد، وذلك بعد عجزهم عن القضاء على دولة الإسلام، وعندها منَّ الله على جنود الدولة بفتح بعض الأحياء الجديدة جنوب دمشق، وعمَّ الخير آنذاك، وإثر ذلك الفتح أكرم الله أخانا أبا الزهراء وتزوج، وأنجب منها طفلا سماه "عمر".

واستمر بإعطاء الدروس والتَّوجيه الشَّرعي، حتى بدأت ملحمة الموصل، وتحرقت نفسه لمساندة إخوانه فطلب السماح له بالنفير إلى أرض الموصل، وبعد حصوله على الإذن يسر الله له الطريق، وسرعان ما توجه إلى أرض العزة في الموصل، وانقطعت أخباره عن إخوانه فترة من الزمن، ليعلموا لاحقا أنه -تقبله الله- نفَّذ عملية استشهادية على جموع الروافض المرتدين، فأوقع فيهم القتل والجرح، فنسأل الله سبحانه وتعالى له القبول في عليين.

فتاوى

من برنامج إذاعة البيان

حكم من نظر إلى أجنبية وتحرَّكت شهوته وهو صائم

السؤال: لو أن صائما وقع نظره على أجنبية أو لامسها، فتحركت لذلك شهوته، هل يُفطر بهذا ويتوجَّب عليه القضاء؟

الجواب: تقصُّد النظر للمرأة الأجنبية محرَّم للصائم وغيره، وإذا وقع ذلك من الصائم فهو جارح لصيامه غيرُ مُبطل له. فإن من مقاصد مشروعية الصيام تقوى الله تعالى، وتهذيبَ النفس، ومنعها عن الشهوات.

- قال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ} [البقرة: ١٨٣].

-وقد جاء عند ابن ماجه، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (من لم يدع قول الزور، والجهل، والعمل به، فلا حاجة لله في أن يدع طعامه وشرابه)، وبالله التوفيق .

حكم من شكَّ فأكل بعد الأذان الثاني

السؤال: رجل نوى الصيام فأكل بعد الأذان الثاني، ظنا منه أنه الأذان لأول، فتبيَّن أنه الأذان الثاني، فهل يكمل صيامه؟

الجواب: على الأخ السائل أن يكمل صيامه، ولاشيء عليه لأن الفقهاء يقولون الأصل بقاء ماكان على ما كان، فإذا شكَّ زيد مثلا دخول الفجر، فالأصل بقاء الليل، حتى يتيقَّن دخول الفجر، وإذا شكَّ عمرو مثلا دخول المغرب، فالأصل بقاء العصر حتى يتيقَّن دخول المغرب، فلو أكل زيد قبل أن يتيقَّن، قلنا صيامه صحيح، ولو أكل عمرو قبل أن يتيقَّن، قلنا صيامه باطل، وعلى ذلك فقس، وبالله التوفيق.

أخي المجاهد

مركب الرجال لبلوغ المقاصد

لا يبلغ المرء مراتب الشرف إلا بها، فهي دأب الطامحين، ومركب القاصدين، وسبيل الراغبين، لا يلزمها إلا من قصد العُلى، وأتبع السعي للمُنى، فأرهق النفس للبلوغ، وأتعب الجسد للوصول.

فهي الدافع للعمل، والمحرِّض على النجاح، وقد شبَّهوها بجناحي الطائر، يطير بها المرء فتحلق به إلى أعلى الآفاق، طليقة من القيود التي تكبل الأجساد.

إنها الهمة يجود صاحبها بأغلى ما يملك لبلوغ هدفه، وتحقيق غايته، ولا غنى له عنها في سعيه للمكارم والخيرات، وعلو الدرجات، ومن علم أن الجنة محفوفة بالمكاره، أدرك أنه لا بد من البذل، ومن أيقن أن الشهادة غالية علم كذلك أنه لن ينالها بالقعود، فالدرب ورغم أنها مفروشة بالمشقة، إلا أنها مشقة محمودة مُسعدة، يرتاح الجسد في خِضمِّها عندما يستشعر مرضاة ربه، وتطمئن النفس إن استحضر أن ذلك ما هو إلا في سبيل ربه، ولقد مدح ربنا -عز وجل- علو الهمة بقوله، فقال جلَّ من قائل: {وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ وَسَعَى لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ كَانَ سَعْيُهُمْ مَشْكُورًا} [الإسراء: ١٩]، وقال تعالى {وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَا فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللَّهُ جَمِيعًا إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ} [البقرة : ١٤٨].

ولا بد لعلو الهمة من زاد يدفعها نحو الاستمرار والتجدد، وإن خير الزاد التقوى وأفضله الصبر، فلا شيء من دون التقوى، ولا نتائج مرجوة من دون الصبر، قال تعالى: {فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ} [الأحقاف: ٣٥].

وإن علو الهمة ليس أحد أجدر بها منك أخي المجاهد، فأنت على رأس الأمر، وهذه المرتبة لا بد لها من همة عالية.

ومن العوامل المساعدة عليها: الاستعانة بالله، وكثرة الذكر، والتزام النوافل وكثرة الصلاة، وقراءة القرآن، وذكر الموت واستحضار لقاء الله، وكثرة الدعاء، ومصاحبة أصحاب الهمم العالية، والابتعاد عن الكسالى والمثبِّطين، والمحبطين واليائسين والبائسين.

فالتحلي بها يجعلك أخي المجاهد تتطلَّع إلى كل شرف، وتبتعد عن كل نقيصة، وليكن هدفك مرضاة الله، وحذار أخي أن تستخدم علو همتك في التنافس على جاه أو سلطان أو إمارة، وارغب بما عند الله، وازهد بما عند سواه، واجعل سعيك وتنافسك مع إخوانك على الطاعات، واستحضر في كل أحوالك قول التابعي الجليل وهيب بن الورد -رضي الله عنه-: "إن استطعت أن لا يسبقك إلى الله أحد فافعل".

وقول الحسن البصري -رحمه الله-: "من نافسك في دينك فنافسه، ومن نافسك في دنياه فألقها في نحره".

وقد ضرب الله لنا مثلا عن أصحاب الهمم المتدنية ليحذِّرنا من أعمالهم فقال تعالى: {وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانْسَلَخَ مِنْهَا فَأَتْبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ * وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَثْ ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَاقْصُصِ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ} [الأعراف: ١٧٥-١٧٦].

ومن الأسباب التي تؤدي إلى دنو الهمة: الوهن، والفتور، وإهدار الوقت في غير طاعة الله، والعجز، والكسل، والغفلة، والتسويف والتمني، وكثرة المعاصي، والسعي في ملذات الدنيا، فاحذر أخي المجاهد منها وابتعد قدر الإمكان عنها، ولتكن همتك مرتبطة بالسعي لأشرف مقصد، ألا وهو نشر التوحيد وقتال أعداء الله والشهادة في سبيله.

ولقد قال الشاعر قديما:

إذا غامرت في شرف مروم
فلا تقنع بما دون النجوم
فطعم الموت في أمر صغير
كطعم الموت في أمر عظيم

عن عائشة رضي اللّه عنها قالت : " كان رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم إذا دخل العشر أحيا الليل وأيقظ أهله وجدّ وشدّ المئزر". [رواه البخاري ومسلم]

حدث في أسبـوع

مباحثات لإخراج الـ PKK المرتدين من منبج واليهود يطالبون بانسحاب إيران من سوريا

أعلنت وزارة الخارجية الأمريكية الأربعاء عن إجراء محادثات أمريكية تركية تتضمن خطة من ثلاث مراحل لسحب الـ PKK المرتدين من مدينة منبج شمال سوريا، نافية التوصل لأي اتفاق في الخصوص.

في حين ذكرت وسائل إعلام تركية الأربعاء التوصل لاتفاق "فني" على خطة الانسحاب، وأضافت أنه بموجب شروط الخطة المؤلفة من ثلاث خطوات التي ستُستكمل في الرابع من يونيو حزيران، سينسحب عناصر الـ PKK المرتدون من منبج بعد ٣٠ يوما من توقيع الاتفاق، وستشكل إدارة محلية خلال شهرين.

بينما قالت تركيا والولايات المتحدة إن مجموعات عمل تركية وأمريكية اجتمعت في أنقرة الجمعة ووضعت خارطة طريق لضمان "الأمن والاستقرار" في منبج بشمال سوريا.

من جهته قال مسؤول في المجلس المحلي لمدينة منبج بأن مباحثات تجري بين الطرفين الأمريكي والتركي بشأن خروج الـ PKK من منبج، ولكن لا اتفاق حتى الآن بين الطرفين، مشيرا إلى أن تركيا تهدف من خلال تصريحاتها إلى ممارسة ضغوط، وإيجاد بلبلة لزعزعة الاستقرار في المدينة.

وعلى صعيد آخر صرَّح نائب وزير الخارجية الروسي الثلاثاء بأن روسيا والولايات المتحدة والأردن اتفقوا على عقد اجتماع في منطقة "خفض التصعيد" جنوب سوريا.

وقال إن الجيش النصيري وحده هو من يجب أن يكون على الحدود الجنوبية لسوريا مع الأردن و"اليهود"، محذرا من إجراءات حازمة ردا على انتهاكات الهدنة في المنطقة.

وقال الأردن الاثنين إنه ناقش مسألة جنوب سوريا مع واشنطن وموسكو وإن الأطراف الثلاثة اتفقت على الإبقاء على اتفاق وقف إطلاق النار الذي فرض الاستقرار في المنطقة منذ التوصل إليه العام الماضي.

وأضاف إن بلاده واثقة في أن روسيا لن تسمح للجيش النصيري بتقويض الهدنة في الجنوب السوري، وذلك بعد أيام من إعلان الولايات المتحدة عن خشيتها من تخطيط الحكومة النصيرية لشن هجوم في المنطقة.

وقالت الولايات المتحدة إنها تخشى من أن الجيش النصيري يخطط لنقض الهدنة وشن عملية عسكرية كبيرة في المنطقة، محذرة من أنها ستتخذ إجراءات حازمة ومتناسبة ردا على أي انتهاك للهدنة.

وقالت وسائل إعلام إن طائرات حكومية أسقطت منشورات على مناطق يسيطر عليها مقاتلو المعارضة في درعا تحث المقاتلين على إلقاء السلاح.

يأتي ذلك بعد تداول وسائل الإعلام تصريحات لمسؤول عسكري في الجيش النصيري عن أن الجيش وحلفاءه استكملوا استعداداتهم لهجوم وشيك جنوب سوريا، إضافة إلى حشد قوات عسكرية نصيرية جديدة فيها.

وعلى صعيد مختلف طالبت كل من دويلة اليهود والولايات المتحدة الأمريكية بانسحاب كامل القوات العسكرية الإيرانية الرافضية والقوات الحليفة لها من سوريا، ودعت الاثنين إلى منع إيران الرافضية من أي وجود عسكري في سوريا.

وأوضح مسؤول يهودي أن الحكومة اليهودية لن تعد خروج القوات الإيرانية الرافضية من منطقة الحدود "جنوب سوريا" كافيا، وأن عليها الخروج من كامل الأراضي السورية.

وفي أحدث تصريحات له تعهد طاغية الشام الأربعاء باستعادة جميع المناطق التي يسيطر عليها الـ PKK المرتدون، وقال إن على الولايات المتحدة أن تتعلم من درس العراق وترحل عن البلاد.

وكشف عن أن الجيش النصيري فتح الباب أمام المفاوضات مع الـ PKK في هذا الشأن، منوها إلى أن المفاوضات هي الخيار الأول، وأنه في حال لم يتم ذلك عبر المفاوضات فإن ذلك سيتم عبر القوة، وأنه على الأمريكيين أن يغادروا سوريا، وأنهم سيغادرون بشكل ما.

مقتل شرطي سعودي والاستيلاء على سلاحه ومركبته

قَتل رجلان شرطيا سعوديا طعنا بالسكين بمدينة الطائف واستوليا على سلاحه ومركبته العسكرية.

وقالت وسائل إعلام إنّ الجهات المختصة المرتدة عثرت على الدورية التي استولى عليها الرجلان، بعد أن ترجلا منها، ودخلا مركز الحرس الوطني بشارع الستين بالمحافظة، وتبادلا إطلاق النار مع رجال الأمن المرتدين، ما أدى إلى إصابة أحدهما وفرار الآخر.

وأشارت الأنباء إلى وقوع إصابات أخرى بين رجال الأمن المرتدين جراء تبادل إطلاق النار مع المهاجمَين.

---

٢٣ من معتقلي "غوانتنامو" يعانون ظروفاً صعبة بعد نقلهم لسجون الإمارات

قالت وسائل إعلام إن أكثر من ٢٣ من معتقلي سجن "غوانتنامو" نقلوا إلى سجون الإمارات بين العامين "٢٠١٥-٢٠١٧"، وأنهم يعانون من ظروف احتجاز سيئة للغاية، وغير إنسانية، إضافة لمنع بعضهم من التواصل مع أسرهم لأكثر من عامين.

وذكرت أن المعتقلين نقلوا إلى الإمارات للخضوع لبرنامج تأهيل سري، كخدمة من طغاة الإمارات للطاغية الأمريكي السابق، وأن كثيرا من المعتقلين لم يتم توجيه أي تهم لهم بعد اعتقالهم في أعقاب هجمات "١١ سبتمبر".

ونقلت عن والدة أحد المعتقلين قولها إن ظروف الاعتقال في الإمارات أسوء من ظروف الاعتقال في "غوانتنامو".

وذكرت عن مسؤولين أمريكيين أن الاعتقال المطول لهم في الإمارات يخرق الاتفاق بين الولايات المتحدة والإمارات، وأن الأخيرة لا تقوم بتقييم وضع المعتقلين ضمن مخطط إعادة تأهيلهم.

البحرين تستبعد حلاً قريباً للأزمة مع قطر

قال وزير الخارجية البحريني المرتد إنه ما من معطيات تشير إلى حل قريب للخلاف بين قطر وجيرانها الخليجيين، الذين قطعوا العلاقات الدبلوماسية والتجارية معها منذ ما يقارب العام، مضيفا إلى إن المعطيات بين أيدينا اليوم لا تشير إلى أي بارقة أمل للحل.

وقال إنه كان من المتوقع منذ بداية الأزمة مع قطر أن يتوجه أميرها المرتد إلى القيادة السعودية المرتدة لحل الأزمة لكن هذا لم يحدث.

وكانت السعودية والإمارات والبحرين ومصر قد قطعت العلاقات مع قطر منذ ما يقارب العام، لافتة إلى أن الدوحة لم تف بعد بالمطالب الثلاثة عشر التي تقدمت بها الدول الأربع.

وقد فشلت محاولات الوساطة التي قامت بها الكويت وواشنطن على مدار الأشهر السابقة.

---

٩ قتلى و٤٣ مفقوداً في عُمان وجزيرة "سقطرى" بإعصار "ميكونو"

ذكرت وسائل إعلام السبت أن عدد القتلى الذين سقطوا بإعصار "ميكونو" الذي ضرب سواحل "صلالة" في عُمان، وجزيرة "سقطرى" اليمنية الخميس، بلغ ٩ أشخاص، إضافة إلى ٤٣ مفقودا.

وذكرت وسائل إعلام عُمانية أن شخصين قتلا وفُقد اثنان آخران في عُمان، بسبب الإعصار الذي تراجعت حدته السبت إلى عاصفة مدارية بعد هطول أمطار غزيرة أدت لفيضانات في الطرق الرئيسية في محافظة "ظفار".

في حين قالت وسائل إعلام يمنية السبت إن الإعصار قتل ٧ أشخاص على الأقل في جزيرة "سقطرى" اليمنية، فيما فُقد أكثر من ٤٠ آخرين.

وأعلن اليمن حالة طوارئ يوم الخميس في الجزيرة التي تقع بين جنوب اليمن وسواحل إفريقيا.



الاعتكاف

هو لزوم المسجد للتعبَّد لله جل وعلا بنية الاعتكاف.

حكمه

سنة، عن عائشة ﵂ أن النبي ﷺ كان يعتكف العشر الأواخر من رمضان حتى توفاه الله، ثم اعتكف أزواجه من بعده [متفق عليه].

وقته

يصح في أي وقت في رمضان وغيره، روى مسلم في صحيحه عن عائشة ﵂ أن رسول الله ﷺ اعتكف العشر الأول من شوال.

وهو آكد في رمضان وفي العشر الأواخر منه خاصة، عن أبي هريرة ﵁ قال: (كان رسول الله ﷺ يعتكف في كل رمضان عشرة أيّام، فلما كان العام الذي قُبض فيه اعتكف عشرين يوماً) [رواه البخاري].

شروطه

- الإسلام
- العقل
- التمييز
- النية
- الطهارة من الحدث الأكبر
- أن يكون في مسجد تقام فيه الصلاة

محظورات الاعتكاف

- الخروج من المسجد لغير حاجة
- الجماع { وَلاَ تُبَاشِرُوهُنَّ وَأَنتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ } [البقرة: 187]
- قطع نية الاعتكاف
- الحيض والنفاس عند المرأة

مسائل في الاعتكاف:

- تجوز الزيارة للمعتكف والحديث معه، ولكن لا يطيل الحديث وينشغل عن ذكر الله، قال ابن القيم ﵀ بعدما أشار إلى ما يفعله بعض الجهال من اتخاذ المعتكف موضع عِشْرة، ومجلبة للزائرين، وأخذهم بأطراف الحديث بينهم، قال: "فهذا لون، والاعتكاف النبوي لون" [زاد المعاد].
- ملحقات المسجد إن كانت داخل سوره يجوز له الجلوس فيها، وما كان خارجه فلا يخرج إليه إلا لحاجة، ويجوز للمعتكف إخراج جزء من جسمه خارج المسجد.
- يجوز الخروج من المسجد للحاجة، مع الحرص أن لا يتعدى حاجته ويعود للمسجد مباشرة عند قضائها.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رمضان ١٤٣٩ هـ

العدد ١٣٥ | السنة التاسعة | الخميس ٢٢ رمضان ١٤٣٩هـ
١٢ صفحة

النبأ
العدد ١٣٥
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

عشرات القتلى والمصابين من علماء الطاغوت وعناصر الأمن الأفغاني في كابل



شنَّ جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- عدة هجمات انغماسية استهدفت تجمعا لعلماء الطاغوت ومقرا لوزارة الداخلية الأفغانية ومركزا للجيش الباكستاني، مما أسفر عن مقتل وإصابة عشرات المرتدين، كما سيطر المجاهدون على منطقة في كنر إثر اشتباكات مع حركة طالبان الوطنية، ولله الحمد.

إذ هاجم استشهادي الاثنين (١٩/ رمضان) اجتماعا لعلماء الطاغوت في مدينة كابل أثناء مناقشتهم "مكافحة الإرهاب"، مما أسفر عن مقتل ٧٠ منهم ومن عناصر الأمن الأفغانية المرتدة، بفضل الله.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن الأخ الاستشهادي صديق الفارسي...

هجوم انغماسي على مركز للجيش الباكستاني

٤

صولة على مركز شرطة لميليشيات حفتر

وإحراقه بما فيه جنوب أجدابيا

٣

تفجير أنبوب لضخ الغاز

شرق تونس

٤

استهداف آليات لعناصر الحشد العشائري والرافضي

شمال الشرقاط وفي منطقة الزاب بولاية دجلة

٦

مراسلون

أجواء رمضان في ولاية غرب إفريقية إقبال كثيف على العبادة والطاعات وأسواق عامرة بالخيرات

٧

قصة شهيد

أبو عبد الله المناري... نشأ في طاعة الله وطلب العلم ونشط في المنتديات الجهادية

٨

سقوط ٢١ عنصراً من الحشد والشرطة الاتحاديةجراء عمليات جنود الخلافة في كركوك

سقط أكثر من ٢١ من عناصر الحشد العشائري والشرطة الاتحادية الرافضية المرتدة قتلى وجرحى ودُمرت عدة آليات لهم -هذا الأسبوع- جراء عمليات جنود الخلافة في مناطق مختلفة من ولاية كركوك، بفضل الله.

إذ دمَّر المجاهدون الجمعة (١٦/ رمضان) عربة للحشد العشائري المرتد وقُتل وأُصيب من كان على متنها إثر تفجير عبوة ناسفة عليها في حي الشركة وسط قاطع الدبس، ولله الحمد.

كما دمَّر المجاهدون السبت (١٧/ رمضان) عربة رباعية الدفع للحشد المرتد وقُتل عنصران كانا على متنها بتفجير عبوة ناسفة عليها في قرية (شيرناو) شرق قاطع الدبس.

وقُتل عنصران آخران من الحشد الأحد (١٨/ رمضان) شرق منطقة الدبس بتفجير عبوة ناسفة عليهم

التفاصيل ص ٥

تفجير سيارة مفخخة قرب مقر للجيش والحشد وسط تكريت

ومقتل وإصابة ٣٠ مرتداً بعمليات جنود الخلافة في صلاح الدين

٦

هجوم
على تجمع لعلماء الطاغوت في كابل

الناحية الخامسة في مدينة كابل

الاثنين
(١٩/ رمضان/١٤٣٩هـ)

اجتماع لعلماء الطاغوت الموالين للحكومة الأفغانية المرتدة لمحاربة الجهاد والمجاهدين

انغمس الاستشهادي صديق الفارسي تقبله الله وسط اجتماعهم وفجر سترته الناسفة

مقتل وجرح
٧٠
مرتداً
من علماء الطاغوت والأمن الأفغاني



فيا جنود التوحيد الغيارى في كلّ مكان انتدبوا أنفسكم لمن آذى دين الله وأولياءه، من علماء السوء ودعاة الفتنةٍ فيٍ كل مكان، فإذا رأى أحدُكم أحدَهم فلا يفارق ظلّه ظلَّه، وليفتك به وليُغِرعليه ولو في داره وبين أهله، وابدؤوا بمن جاهر بالعداوة ودعا لقتال المجاهدين، أو رماهم بالإلحاد أو المروق من الدين، أحيوا فيهم سنة قتل جهم وجعد والحلاج ومَعْبَد، فإنهم -والله- لو أقام الشيطان له دولة لوَجد منهم وفيهم الجند المحضرين والناصر والمعين.

المتحدث الرسمي للدولة الإسلامية
الشيخ: أبو الحسن المهاجر حفظه الله

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رمضان ١٤٣٩ هـ

صولة على مركز شرطة لميليشيات حفتر وإحراقه بما فيه جنوب أجدابيا

النبأ **ولاية برقة**

صال عدد من جنود الدولة الإسلامية السبت (١٧/ رمضان) على مركز للشرطة الليبية المرتدة تابع لميليشيات حفتر جنوب أجدابيا، مما أسفر عن مقتل جميع عناصره، بفضل الله.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية برقة أن جنود الدولة الإسلامية أغاروا بمختلف أنواع الأسلحة قبيل الفجر على مركز شرطة القنان جنوب أجدابيا، ودارت اشتباكات عنيفة بين المجاهدين والمرتدين أسفرت عن مقتل عناصر المركز وإحراقه بما فيه من آليات ومحتويات، ولله الحمد.

يذكر أن مناطق جنوب أجدابيا وقرب سرت شهدت عمليات عديدة لجنود الخلافة، نسأل الله لهم التمكين.

مقتل وإصابة ١٥ من الجيش والحشد في مدينة الموصل وعلى أطرافها

النبأ **ولاية نينوى**

استهدف جنود الخلافة في نينوى -هذا الأسبوع- عناصر في الجيش الرافضي والشرطة الاتحادية في مدينة الموصل وعلى أطرافها، مما أسفر عن مقتل ١٢ مرتدا وإصابة قرابة ٣ آخرين، ولله الحمد.

إذ قتل ٨ من عناصر الجيش الرافضي الجمعة (١٦/ رمضان) ودُمرت آليتان لهم إثر استهداف المجاهدين لهم غرب الموصل، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا ٣ عبوات ناسفة على عربتين رباعيتي الدفع للجيش الرافضي قرب بوابة الشام غرب الموصل، مما أسفر عن مقتل ضابط برتبة نقيب و٧ عناصر، وتدمير آليتين، بفضل الله.

واستهدف المجاهدون الاثنين (١٩/ رمضان) ضابطا في الحشد الرافضي وآلية للشرطة الاتحادية في مدينة الموصل وعلى أطرافها، مما أسفر عن مقتل عدد منهم، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي للولاية أن جنود الدولة الإسلامية قتلوا ضابطا في الحشد الرافضي ودمَّروا سيارته بتفجير عبوة لاصقة عليها في منطقة (كراج الشمال) في الجانب الأيسر من مدينة الموصل، ولله الحمد.

كما قُتل ٣ من عناصر الشرطة الاتحادية الرافضية ودُمرت عربة رباعية الدفع كانوا يستقلونها بتفجير عبوة ناسفة عليها على طريق (بادوش - الموصل)، ولله الحمد.

واستهدف المجاهدون الأربعاء (٢١/ رمضان) دورية راجلة للشرطة الاتحادية الرافضية في الجانب الأيسر من المدينة، مما أسفر عن إصابة عدد منهم، بفضل الله.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد فجَّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على الدورية في حي (العربي) شرق الموصل، الأمر الذي أدى إلى إصابة عدد من المرتدين، ولله الحمد.

بسم الله الرحمن الرحيم

ضريبة الجهاد

جاء عمر بن الخطاب إلى أبي بكر الصديق -رضي الله عنهما- مشيرا عليه بجمع القرآن، فالقتل قد استحر بالقراء في حروب الردة، وخاصة في اليمامة، فخشي الفاروق -رضي الله عنه- أن يزداد القتل فيهم في بقية المواطن.

والفاروق -رضي الله عنه- هنا، يتحدث عن ضريبة من ضرائب الجهاد في سبيل الله، وهي فقدُ خيار الناس، حملةِ أعظم العلوم وأجلها، وهو القرآن الكريم، وهذا لم يمنع المسلمين من مواصلة جهادهم، والقتال كما أمرهم ربهم، بل كان رأي الفاروق رضي الله عنه والذي وافقه عليه الصديق هو جمع القرآن بمصحف واحد.

واستمر الجهاد، وفقد الصحابة والمسلمون في هذه الطريق الآلاف ممن ارتقوا شهداء -كما نحسبهم- كما في اليرموك التي قتل فيها قرابة ٣ آلاف من المسلمين، وفي القادسية التي ارتقى فيها الآلاف، منهم ٥٠٠ من أبناء قبيلة واحدة في يوم واحد.

لكن هذه التضحيات كانت تهون في سبيل الله، واستجابة لأمره، والثمرات المرجوة من هذا الجهاد، من تحكيم شرع الله ونشر دينه ، وإخراج الناس من عبادة العباد إلى عبادة رب العباد، كما تهون قبل ذلك أمام ما وعد الله به المجاهدين من الأجر والثواب العظيم في الآخرة، والعز والظفر في الدنيا.

ولم يكن الصحابة رضي الله عنهم ومن تبعهم بإحسان ينظرون إلى الأمر بمقاييس ومنظور من غلبت الدنيا على قلبه، فبات يرى في ذهاب الأنفس والأموال، وتشريد النساء والعيال، وهدم الدور، ضريبة غالية لا يستحق الجهاد في سبيل الله ونشر كلمة الله دفعها، ولو نظروا بهذا المنظار لقعدوا عن فتوح العراق والشام، وفارس وخراسان، والسند والهند، ولما وصل الإسلام لهذا وغيره.

بل كان الصحابة رضي الله عنهم والمسلمون من بعدهم يغيبون السنين الطوال في ساحات الجهاد، وبعضهم يصطحب أهله وأولاده إلى سوح النزال، فتقف النساء خلف الجيوش تعيِّر من فرَّ من المعركة، وتحذره أنهم عرضة للسبي على أيدي الكفار إن هو فرَّ وتركهم، فيعود للجهاد صابرا محتسبا حتى يكتب الله لهم الظفر على عدوهم، بل وبعضهم يخطب ويتزوج في أرض المعركة، فربما تطول عودته إلى دياره، فلا يُرفض طلبه مع أنه مقبل على الشهادة، وهكذا يعيش المسلم مع أهل بيته حياة التنقل والترحال، والجراح والآلام، لعلمه بحسن المآل.

ويعلم جنود الدولة الإسلامية اليوم علم اليقين أن كل ما قدَّموه وبذلوه لا يذكر إذا ما قورن بالثمرات التي قطفت، ويكفيهم أنهم حكموا ما فتح الله على أيديهم بشريعة الرحمن، وعلَّموا الناس التوحيد والقرآن، وأزالوا المنكرات، وحاربوا البدع والمحدثات، بل وأعادوا أحكام الإسلام بعد أن طوتها بطون الكتب، وما عاد الناس يذكرونها إلا على سبيل الاستذكار في المناسبات.

نعم يكفيهم أنهم قاتلوا لتكون كلمة الله هي العليا، وكلمة الذين كفروا السفلى، ويكفيهم أنهم حاربوا ما حاول علماء السوء تزيينه وترغيبه للناس من الديمقراطية والخدمة في جيش الطاغوت، والتحاكم إليه، ويكفيهم أنهم أعادوا الخلافة الإسلامية، التي يخشاها الغرب الصليبي، وكثير من المنافقين، لأنها تعيد للمسلمين هيبتهم، وتوحِّد صفهم تحت إمام يحكمهم بشرع الله.

وإن لم تكن الثمرة إلا كسب رضا الله عزوجل الذي أمر بقتال الكفار والمشركين، والدخول في عقد التجارة المباركة التي حثَّ الله عليها المؤمنين، والخروج من صنف المنافقين الذين لم يجاهدوا أو يحدِّثوا أنفسهم بالجهاد، ورضوا بالقعود والذلة والاستعباد، فكفى بها من ثمرة.

وكذلك إن كانت الثمرة أن يتقبلك الله شهيدا في سبيله، تاركا الدنيا وراءك بما فيها، وتفوز بالجنان في رضى الرحمن، فيا حبذا تلك المنزلة، ما أسماها وأرفعها، ولنا في قصة أهل الأخدود عبرة فقد قتلوا حرقا لإعلانهم الإيمان بالله وامتناعهم عن الرجوع عنه، وقد وصف الله ختام حالهم بالفوز الكبير قال تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ} [البروج: ١١].

فيا أيها المسلم في كل مكان تدبَّر كتاب ربك، وسنة نبيك، واقرأ سيرة الصحابة والسلف الصالح، لتعرف أن ما بذله المجاهدون، وما عانوه من أمور تشق على النفوس، وما عاشته الرعية في ظل دولة الإسلام، ما هو إلا ثمن زهيد لثمرات في الدنيا والآخرة، والمحروم من حرمه الله عزوجل من أن يُستعمل في طاعته فلا تركن للدنيا واعمل في سبيل الله قدر طاقتك وليكن هدفك رضى الله والفوز بالنعيم المقيم.

عشرات القتلى والمصابين من علماء الطاغوت وعناصر الأمن الأفغاني

جراء هجمات انغماسية في كابل والسيطرة على منطقة في قاطع كنر

النبأ ولاية خراسان

شنَّ جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- عدة هجمات انغماسية استهدفت تجمعا لعلماء الطاغوت ومقرا لوزارة الداخلية الأفغانية ومركزا للجيش الباكستاني، مما أسفر عن مقتل وإصابة عشرات المرتدين، كما سيطر المجاهدون على منطقة في كنر إثر اشتباكات مع حركة طالبان الوطنية، ولله الحمد.

هجوم استشهادي على تجمع لعلماء الطاغوت

إذ هاجم استشهادي الاثنين (١٩/ رمضان) اجتماعا لعلماء الطاغوت في مدينة كابل أثناء مناقشتهم "مكافحة الإرهاب"، مما أسفر عن مقتل ٧٠ منهم ومن عناصر الأمن الأفغانية المرتدة، بفضل الله.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن الأخ الاستشهادي صديق الفارسي -تقبله الله- هاجم مرتديا سترة ناسفة تجمع المرتدين في الناحية ٥ في مدينة كابل وفجَّرها وسطهم، مما أسفر عن مقتل وإصابة نحو ٧٠ منهم ومن قوات الأمن الأفغانية المرتدة، ولله الحمد.

هجوم انغماسي على مركز للجيش الباكستاني

إضافة إلى ذلك هاجم انغماسيان في اليوم ذاته -الاثنين- مركزا للجيش الباكستاني المرتد في بلوشستان، مما أسفر عن مقتل وإصابة العديد منهم، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن الانغماسيَّين محمد الخراساني ورضوان الخراساني -تقبلهما الله- هاجما مزودين بسترتين ناسفتين وسلاحين رشاشين وذخائر متنوعة مركزا للجيش الباكستاني المرتد في منطقة (مستونك) في بلوشستان، ودارت اشتباكات عنيفة بين الطرفين أسفرت عن مقتل وإصابة العديد من المرتدين، ولله الحمد.

مهاجمة مقر لوزارة الداخلية في كابل

وقبل ذلك كان عدد من جنود الخلافة قد هاجموا الأربعاء (١٤/ رمضان) مقر وزارة الداخلية في كابل، مما أسفر عن مقتل وإصابة العشرات من قوات الأمن الأفغانية المرتدة، ولله الحمد.

ووفقا للأنباء الواردة فقد هاجم الإخوة الانغماسيون أبو عبد الله الوزيرستاني وعابد القندوزي، وأبو محمد الهراتي، وعمر الفاروق، وسد البرواني وأبو حسام الفارسي، وعبد الله الفارسي وعمر بلال وقارئ الأوزبكي وسعيد مسلم -تقبلهم الله- هاجموا مقر وزارة الداخلية الأفغانية في مدينة كابل مزوَّدين بأسلحة رشاشة وعبوات ناسفة وقذائف صاروخية وأحزمة ناسفة وذخائر متنوعة.

وأضاف المكتب الإعلامي أن المجاهدين فجَّروا عددا من العبوات الناسفة أمام مبنى الوزارة ثم اشتبكوا مع عناصر الأمن الأفغاني المرتد ساعات عدة ثم فجَّر بعضهم أحزمتهم الناسفة بالتتابع على المرتدين، مما أسفر عن مقتل وإصابة العشرات منهم، ولله الحمد.



السيطرة على منطقة شولت في كنر

وعلى صعيد آخر بسط جنود الخلافة الجمعة (١٦/ رمضان) سيطرتهم على منطقة (شولت) في كنر بعد مواجهات مع حركة طالبان الوطنية، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن جنود الخلافة هاجموا مواقع ونقاط لحركة طالبان في منطقة (شولت) في قاطع كنر، ودارت اشتباكات بين الطرفين بمختلف أنواع الأسلحة، مما أسفر عن فرار عناصر الحركة مدحورين، وبسط جنود الدولة الإسلامية سيطرتهم على هذه المنطقة، واغتنوا أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

مقتل ٣ من "عسكر الإسلام"

وفي سياق منفصل فجَّر جنود الدولة الإسلامية -الاثنين- عبوة ناسفة على عنصرَين من ميليشيا "عسكر الإسلام" المرتدة بمنطقة (نازيان) في ننجرهار، مما أسفر عن مقتلهما، بفضل الله.

وقُتل عنصر من الميليشيا -الجمعة- إثر استهدافه بسلاح القنص في منطقة (أوري خولة) في منطقة نازيان بننجرهار، ولله الحمد.

عمليات متفرقة

إضافة لما سبق قُتل عنصران من الشرطة الأفغانية المرتدة -السبت- إثر استهدافهما بأعيرة نارية وسط مدينة جلال أباد في ننجرهار، واغتنم المجاهدون سلاحَيهما، ولله الحمد.

وأُصيب ٥ من الرافضة المشركين -الاثنين- إثر استهدافهم بقنبلة يدوية قرب منطقة (منارها) في مدينة هرات، ولله الحمد.

وقبل ذلك استهدف المجاهدون الخميس (١٥/ رمضان) عربة رباعية الدفع للجيش الأفغاني المرتد بعبوة ناسفة على طريق (خالص فاميلي- جلال أباد) في ننجرهار، مما أسفر عن تدمير الآلية، وهلاك عنصرَين وإصابة ٣ آخرين كانوا على متنها، ولله الحمد.

تفجير أنبوب لضخ الغاز شرق تونس

النبأ تونس

استهدف جنود الخلافة في تونس السبت (١٧/ رمضان) أنبوبا لنقل الغاز شرق البلاد، مما أسفر عن تفجيره، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا أنبوبا لضخ الغاز من حقل الدولاب إلى صفاقس شرق تونس بعبوة ناسفة جرى زرعها من قبل، بفضل الله.

سقوط ٢١ عنصراً من الحشد والشرطة الاتحادية
جراء عمليات جنود الخلافة في كركوك



النبأ | ولاية كركوك

سقط أكثر من ٢١ من عناصر الحشد العشائري والشرطة الاتحادية الرافضية المرتدة قتلى وجرحى ودُمرت آليات عدة لهم -هذا الأسبوع- جراء عمليات جنود الخلافة في مناطق مختلفة من ولاية كركوك، بفضل الله.

تدمير عربتين ومقتل ٤ من عناصر الحشد في الدبس

إذ دمَّر المجاهدون الجمعة (١٦/ رمضان) عربة للحشد العشائري المرتد وقُتل وأُصيب من كان على متنها إثر تفجير عبوة ناسفة عليها في حي الشركة وسط قاطع الدبس، ولله الحمد.

كما دمَّر المجاهدون السبت (١٧/ رمضان) عربة رباعية الدفع للحشد المرتد وقُتل عنصران كانا على متنها بتفجير عبوة ناسفة عليها في قرية (شيرناو) شرق قاطع الدبس.

وقُتل عنصران آخران من الحشد الأحد (١٨/ رمضان) شرق منطقة الدبس بتفجير عبوة ناسفة عليهم في قرية النصر، ولله الحمد.

استهداف ٦ عربات للحشد شرق الحويجة

وإلى الشرق من منطقة الحويجة استهدف المجاهدون -الأحد- عربتين للحشد العشائري المرتد واشتبكوا مع عدد من عناصره، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا عبوتين ناسفتين على سيارتين للحشد العشائري قرب مفرق (العصرية) شرق الحويجة، كما اشتبك جنود الخلافة مع عناصر الحشد العشائري المرتد بالأسلحة الخفيفة قرب قرية (العطيات)، حيث فرَّ المرتدون من المواجهة خائبين، ولله الحمد.

واستهدف المجاهدون الاثنين (١٩/ رمضان) عربات عسكرية عدة لعناصر من الحشد العشائري المرتد شرق الحويجة، مما أسفر عن تدمير ٤ عربات عسكرية، ومقتل وإصابة ٧ مرتدين، بفضل الله.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا سلسلة عبوات ناسفة على آليات المرتدين قرب قرية (النصايفة) شرق الحويجة، الأمر الذي أسفر عن هلاك ٥ عناصر من الحشد العشائري المرتد، وإصابة ٣ آخرين، وتدمير ٤ عربات عسكرية، ولله الحمد.

كما استهدف جنود الخلافة -الاثنين- آلية للحشد الرافضي قرب قرية (عبود) شرق طوزخورماتو بعبوة ناسفة، ولله الحمد.

وقبل ذلك أحرق جنود الخلافة الخميس (١٥/ رمضان) نقطة للحشد الرافضي المرتد إثر استهدافها بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة في حقل علاس، بفضل الله.

مقتل وإصابة ١٠ من الشرطة الاتحادية

وعلى صعيد استهداف عناصر الشرطة الاتحادية الرافضية فقد سقط قرابة ١٠ من عناصرهم -هذا الأسبوع- قتلى ومصابين جراء عمليات جنود الدولة الإسلامية غرب كركوك وشرق منطقة الرياض.

إذ سقط ٦ من عناصر الشرطة الاتحادية الرافضية قتلى ومصابين -السبت- إثر تفجير استهدفهم غرب كركوك، بفضل الله.

وأفادت وكالة أعماق بأن عنصرَين من الشرطة الاتحادية الرافضية قُتلا وأُصيب ٤ آخرون ودُمرت عربة رباعية الدفع لهم إثر تفجير عبوة ناسفة عليها في قرية (الملتقى) غرب كركوك، ولله الحمد.

واستهدف المجاهدون -السبت- دورية لهم بالأسلحة الرشاشة في قرية (السلماني) جنوب منطقة الرياض، ولم تذكر المصادر حصيلة للعملية.

واستهدف جنود الدولة الإسلامية -الأحد- سيارة للشرطة الاتحادية شرق الحويجة وقوة راجلة لهم شرق منطقة الرياض، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن المجاهدين فجَّروا عبوة ناسفة على سيارة للشرطة الاتحادية قرب قرية (النجاتية) شرق الحويجة، وفجَّروا عبوة أخرى على قوة راجلة للمرتدين شرق منطقة الرياض مما أسفر عن هلاك وإصابة عدد منهم، بفضل الله.

وعلى صعيد آخر أحرق المجاهدون -هذا الأسبوع- مزارع لعناصر في الحشد العشائري شرق الدبس، وفجَّروا منزلا لأحد عناصرهم شرق الحويجة، ولله الحمد.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة أحرقوا -الجمعة- مزارع تعود لعناصر من الحشد العشائري المرتد في قريتي النصر و(قره تبة) شرق الدبس، كما أحرقت مزارع للحشد العشائري -الاثنين- في قريتي (المدينة، والماحوز) شرق الحويجة، وفجَّر المجاهدون -الأحد- منزل عنصر في الحشد العشائري المرتد في قرية (الماحوز) شرق الحويجة، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية شنُّوا -الأسبوع الماضي- هجمات عدة على عناصر الشرطة الاتحادية الرافضية والحشدَين العشائري والرافضي المرتدين، مما أسفر عن مقتل وإصابة قرابة ٢٨ مرتدًا وتدمير وإعطاب ٧ آليات، إضافة إلى تفجير منزلين وإحراق مصالح اقتصادية للمرتدين، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٥ من الجيش الرافضي
في العظيم والوقف بولاية ديالى

النبأ | ولاية ديالى

لقي ٥ من عناصر الجيش الرافضي والشرطة المرتدة -هذا الأسبوع- حتفهم جراء عمليات لجنود الخلافة في مناطق العظيم والوقف بولاية ديالى، ولله الحمد.

إذ قُتل عنصر في الجيش الرافضي الخميس (١٥/ رمضان) وأُعطبت عربة كوجار إثر تفجير عبوة ناسفة عليها في قرية البوعيسى بقاطع العظيم، ولله الحمد.

كما قُتل عنصران من ميليشيا سوات الرافضية الأحد (١٨/ رمضان) بتفجير عبوة ناسفة عليهم قرب قرية (أبو خنازير) في منطقة الوقف، ولله الحمد.

ومن جانبها استهدفت مفارز قنص السبت (١٧/ رمضان) عناصر من الجيش الرافضي في قرية الطالعة بقاطع العظيم، وفي قرية (عين ليلى)، مما أسفر عن مقتل عنصر وإصابة آخر، بفضل الله.

وسقط عنصر من الشرطة المرتدة قتيلا الثلاثاء (٢٠/ رمضان) إثر استهدافه بسلاح القنص في حاجز قرية (مياح) بمنطقة المقدادية، ولله الحمد.

وقبل ذلك هاجم المجاهدون -الخميس- ثكنة للجيش والحشد العشائري المرتد بمختلف أنواع الأسلحة في قرية (كريم جلوب) التابعة لمنطقة النداء، ولله الحمد.

واستهدف المجاهدون -الثلاثاء- ثكنة للجيش الرافضي في قرية (البوصلَيبي) جنوب العظيم بعدد من قذائف الهاون، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد والمنة.

يذكر أنه سقط ٧ من عناصر الحشد الرافضي وميليشيا سوات قتلى ومصابين -الأسبوع الماضي- جراء عمليات جنود الدولة الإسلامية في السعدية والوقف، ولله الحمد.

تفجير سيارة مفخخة قرب مقر للجيش والحشد وسط تكريت

ومقتل وإصابة ٣٠ مرتداً بعمليات جنود الخلافة في صلاح الدين

النبأ ولاية صلاح الدين

نفَّذ جنود الخلافة في ولاية صلاح الدين -هذا الأسبوع- هجمات عدة على عناصر الحشد والشرطة الاتحادية الرافضيَّين، مما أسفر عن مقتل وإصابة قرابة ٣٠ مرتدا وتدمير ٤ آليات، بفضل الله.

إذ فجَّر المجاهدون السبت (١٧/ رمضان) سيارة مفخخة مركونة أمام المبنى السابق لمركز التجنيد وسط مدينة تكريت والذي يتخذه الجيش والحشد الرافضيَّان مقرا لهما، ما أسفر عن هلاك وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

سقوط ١٤ عنصرًا من الحشد وتدمير ٣ آليات

واستهدف جنود الدولة الإسلامية -السبت- عربتين للحشد العشائري المرتد شرق تكريت، مما أسفر عن تدميرهما، ومقتل وإصابة من كان على متنهما، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا عبوتين ناسفتين على عربتين رباعيتي الدفع للحشد العشائري المرتد في قرية (الحسان) شرق تكريت مما أسفر عن تدميرهما ومقتل وإصابة من كان فيهما، بفضل الله.

كما سقط ٣ من عناصر الحشد الرافضي الجمعة (١٦/ رمضان) قتلى وأُصيب آخرون، ودمرت آليتهم إثر تفجير عبوة ناسفة عليها على طريق (بيجي - تكريت).

واستهدف المجاهدون -الجمعة- دورية للحشد الرافضي بعبوة ناسفة في منطقة (سيفونة البزاعة) شرق سامراء، مما أدى إلى هلاك وإصابة عناصر الدورية، ومن بين الهلكى قيادي في الحشد، ولله الحمد.

كما سقط ٤ من عناصر الحشد الرافضي قتلى وجرحى الأحد (١٨/ رمضان) إثر استهدافهم شمال شرقي بيجي، ولله الحمد.

وأوضحت المصادر الميدانية أن عنصرا من الحشد الرافضي قُتل وأُصيب ٣ آخرون إثر تفجير عبوة ناسفة على دورية لهم في منطقة (الفتحة)، ولله الحمد.

مقتل العديد من عناصر الحشد جراء كمينين في جزيرة سامراء

وأعد جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٠/ رمضان) كمينين لعناصر من الحشد الرافضي في جزيرة سامراء، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

وأفادت الأنباء الواردة بأن جنود الخلافة اشتبكوا مع رتل للحشد الرافضي بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة -ليلة الثلاثاء- في منطقة الثرثار بجزيرة سامراء، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم، كما استهدف المجاهدون في الليلة ذاتها دورية راجلة للحشد الرافضي في المنطقة بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد آخر منهم، ولله الحمد.

وفجَّر جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢١/ رمضان) عبوة ناسفة على آلية تقل عناصر من الحشد الرافضي في منطقة الثرثار في جزيرة سامراء، ما أدى إلى إعطابها، ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

إصابة رائد في الشرطة الاتحادية بتفجير منزله

واستهدفت مفرزة قنص -السبت- عنصرا من الشرطة الاتحادية الرافضية في قرية (الحسان) شرق تكريت، مما أسفر عن مقتله، بفضل الله.

إلى جانب ذلك استهدف المجاهدون في اليوم ذاته (السبت) منزل ضابط برتبة رائد في الشرطة الاتحادية بعبوة ناسفة في حي القادسية وسط سامراء، مما أسفر عن إصابته بجروح بليغة وتدمير سيارته، ولله الحمد.

وفي سياق ذي صلة استهدف المجاهدون -الأحد- سيارة للشرطة الاتحادية بتفجير عبوة ناسفة في قرية (الحسان)، مما أسفر عن تدميرها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية صالوا -الأسبوع الماضي- على ثكنة للشرطة الاتحادية الرافضية في منطقة (جلام سامراء)، مما أسفر عن مقتل ٣ مرتدين، وتدمير عربة همر، واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة.

تدمير آلية للشرطة الاتحادية وقتل جاسوسين وعنصرين في الجيش والاستخبارات في شمال بغداد

النبأ ولاية شمال بغداد

لقي عدد من عناصر الشرطة الاتحادية وجواسيس للحشد الرافضي حتفهم -هذا الأسبوع- إثر عمليتين لجنود الخلافة في منطقتي المشاهدة والفرحاتية شمال بغداد، ولله الحمد.

إذ دمَّر المجاهدون الخميس (١٥/ رمضان) عربة همر للشرطة الاتحادية الرافضية بتفجير عبوة ناسفة عليها على طريق (اللاين) قرب قرية (ستة) في قاطع المشاهدة، الأمر الذي أسفر كذلك عن مقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

كما تمكن جنود الدولة الإسلامية السبت (١٧/ رمضان) من قتل جاسوسين يعملان لصالح ميليشيا "سرايا السلام" الرافضية إثر استهدافهما بالأسلحة الكاتمة في منطقة الفرحاتية قرب الإسحاقي، ولله الحمد.

واستهدف جنود الخلافة الثلاثاء (٢٠/ رمضان) عنصرين في الجيش الرافضي واستخبارات "الأمن الوطني" بأعيرة نارية في منطقة السلمان بالطارمية، مما أسفر عن مقتلهما، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية هاجموا -الأسبوع الماضي- منزل مختار عشيرة الجيسات وعناصر من الحشد الرافضي قرب منطقة الإسحاقي، مما أسفر عن مقتل عدد من المرتدين، بفضل الله.

استهداف آليات لعناصر الحشد العشائري والرافضي شمال الشرقاط وفي منطقة الزاب بولاية دجلة

النبأ ولاية دجلة

سقط ٧ من عناصر الحشد العشائري والرافضي المرتدين -هذا الأسبوع- قتلى ومصابين جراء عمليات جنود الدولة الإسلامية الأمنية في ولاية دجلة، بفضل الله.

إذ استهدف المجاهدون السبت (١٧/ رمضان) آلية كانت تقل عددا من عناصر الحشد العشائري شمال الشرقاط، مما أسفر عن مقتل ٤ منهم، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية دجلة أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا عبوة ناسفة على سيارة كانت تقل المرتدين في قرية (العيثة) شمال الشرقاط، الأمر الذي أسفر عن مقتل ٤ منهم، ولله الحمد.

واستهدف جنود الخلافة -السبت- منزل مسؤول في الحشد العشائري المرتد بالأسلحة الرشاشة في قرية (الخانوكة) جنوب الشرقاط، ولم تذكر المصادر حجم وطبيعة خسائر المرتد.

وقبل ذلك أُصيب ٣ من عناصر الحشد الرافضي ودمرت آلية كانت تقلهم الجمعة (١٦/ رمضان) إثر تفجير عبوة ناسفة عليهم قرب قرية (رنجي) في منطقة (الزاب)، ولله الحمد.

كما فجَّر جنود الدولة الإسلامية الخميس (١٥/ رمضان) عبوتين ناسفتين على آلية للحشد العشائري وأخرى للشرطة الاتحادية قرب قرية (الحسينية) جنوب مخمور، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية استهدفوا -الأسبوع الماضي- ٤ منازل لمرتدين قرب مفرق القيارة، مما أسفر عن إحراقها، ولله الحمد.

أخبار متفرقة

مقتل وإصابة ٦ روافض في بغداد

النبأ – ولاية بغداد

لقي عدد من الرافضة المشركين في بغداد حتفهم الأحد (١٨/ رمضان) بعد أن فجَّر جنود الخلافة عبوة ناسفة عليهم، بفضل الله.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية بغداد أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا عبوة ناسفة على رافضة مشركين في منطقة (الحسينية) شمال شرقي بغداد، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٦ منهم، ولله الحمد.

تدمير آلية للجيش الرافضي جنوب بغداد

النبأ – ولاية الجنوب

استهدف جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١٤/ رمضان) آلية للجيش الرافضي في منطقة اللطيفية جنوب بغداد، مما أسفر عن تدميرها، ومقتل وإصابة عدد من المرتدين، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا عبوة ناسفة على آلية تقل عددا من عناصر الجيش الرافضي في (اللطيفية)، مما أسفر عن تدميرها، ومقتل وإصابة عدد من المرتدين، بفضل الله.

مقتل ٤ من الشرطة الصومالية في مقديشو

النبأ – الصومال

سقط ٤ من عناصر الشرطة الصومالية المرتدة قتلى –هذا الأسبوع- جراء عمليات اغتيال قام بها جنود الخلافة في مدينة مقديشو، ولله الحمد.

إذ اغتال جنود الدولة الإسلامية السبت (١٧/ رمضان) عنصرا في الشرطة الصومالية بأعيرة نارية في سوق بكارة بمدينة مقديشو، كما اغتالوا عنصرين من الشرطة المرتدة في اليوم ذاته قرب تقاطع بكارة في المدينة، ولله الحمد.

إضافة لما سبق استهدف جنود الخلافة الاثنين (١٩/ رمضان) عنصرا في الشرطة الصومالية بأعيرة نارية وسط سوق بكارة في مدينة مقديشو، الأمر الذي أدى لمقتله، ولله الحمد.

إعطاب عربة همر للجيش المصري جنوب الشيخ زويد

النبأ – ولاية سيناء

استهدف جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١٣/ رمضان) عربة همر للجيش المصري المرتد جنوب الشيخ زويد، مما أسفر عن إعطابها، ولله الحمد.

وأفاد مصدر (النبأ) بأن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا عبوة ناسفة على عربة الهمر على طريق الجورة جنوب الشيخ زويد، الأمر الذي أدى إلى إعطابها، ولله الحمد.

مراسلون

ولاية غرب إفريقية

أجواء رمضان في ولاية غرب إفريقية إقبال كثيف على العبادة والطاعات ... وأسواق عامرة بالخيرات

إن من المقرر شرعا وعرفا أن شهر رمضان ليس كغيره من الشهور، فله عليها من الفضل والخصائص مالا يباريه فيها أيٌّ منها، وفيه ليلة هي خير من ألف شهر، فالحمد لله الذي أطال أنفاسنا إلى أيام حلوله، ونسأله تعالى أن يوفقنا فيما تبقى منه على طاعته آمين.

ولَمَّا تميَّز رمضان بكل تلك الخصائص والبركات صارت حياة الناس فيه غير تلك التي ألفوها قبله، فتراهم ينتقلون من الغفلة إلى اليقظة، ومن المعاصي إلى الطاعات، ومن البخل إلى الجود، ومن الفوضى والغوغاء إلى الهدوء والسكينة.

أما المجاهدون، فلا تراهم إلَّا منكبين على الطاعات، وعاكفين على فعل الخيرات معدِّين لأسلحتهم، متجهزين آخذين بأعنة خيلهم، ينتظرون فزعة أو هيعة فيطيرون عليها، ولم تكن ولاية غرب إفريقية مستثناة من خيرات هذا الشهر وبركاته، فرغم شدة حرارة الأجواء -كون المناطق صحراوية- إلا أنها بأعين المسلمين هنا حسنة جدا، بفضل الله.

وحال المجاهدين فيها يذكرك بحال سلفنا الصالح في رمضان من حيث الجد والاجتهاد والبذل والجود والمسابقة إلى الخيرات، فنهارهم قراءة قرآن، وحِلق ذكر وجهاد، وليلهم قيام لرب الأرض والسماوات.

ولقد أراد العدو الكافر عبر حملة شنها على هذ المناطق منذ شهرين تقريبا أن يضيِّق على المسلمين عيشهم، فندرت البضائع نتيجة حصار مطبق على الولاية، لكن بفضل الله ومنَّته هدى الله عباده لطرق أخرى، فوافق حلول الشهر توفُّر البضائع، بل توفَّر منها الذي لم يكن يوجد في الولاية سابقا بشكل كلي، وكان أيضا بالتزامن مع انخفاض أسعارها رحمة من الله على عباده.

وقد التقينا مع أحد المجاهدين وطالعنا شعوره وحقيقة الوضع في أرجاء الولاية، فبيَّن أنه في فرح وسرور كبير ببلوغه هذا الشهر، وفي سعادة تفوق التعبير، ولدى سؤاله عن الحياة اليومية في هذه الولاية بشكل عام وفي بلدته بشكل خاص، قال لـ (النبأ): "الحياة كما ترون تجري على أحسن مستوى، بلا أية مشاكل ولا صعوبات بفضل الله ومنِّه، فهو يغدق على عباده بما يشاء، وهذه حقيقة اسمه الرحمن، وكما ترى فالأسواق بفضل الله ممتلئة بالأمتعة من المأكول والمشروب والملبوس والخضروات، ما شاء الله، رغم أن الكفار يرون أنهم قد حاصرونا، وأن رمضان سيمرُّ علينا ونحن في ضيق، وظروف حرجة نتيجة الجوع وقلة الطعام إلا أن الله خيَّب آمالهم، فنحن نحمد الله سبحانه على هذه النعمة الجزيلة، نعمة الدين والدنيا".

> فالأسواق بفضل الله ممتلئة بالأمتعة من المأكول والمشروب والملبوس والخضروات، ما شاء الله

وأضاف الأخ المجاهد مبيِّنا إقبال الناس على الطاعات: "وأمَّا عن العبادات فالناس يملؤون المساجد بشكل غير مسبوق، وقد كثرت حلق الذكر وتفسير القرآن ومدارسته"

وذكر الأخ المجاهد كمثال على ذلك برنامج عمل كثير من المسلمين في بلدتهم على مدار نهار وليل رمضان، فقال: "بعد صلاة الصبح وأذكار الصباح، نتلو القرآن إلى طلوع الشمس، وبعد ارتفاع الشمس وأداء صلاة الضحى نستمر بالتلاوة إلى وقت الظهر، وبعده يقيل من يقيل، ويقرأ القرآن من يقرأ، وبعد صلاة العصر يتحلق الناس إلى استماع تفسير القرآن الكريم، وبعد صلاة العشاء صلاة التراويح، وفي منتصف الليل، تبدأ صلاة التهجد والحمد لله على ما يسَّر".

وأشار المجاهد وهو في حديثه للصحيفة إلى أطفال يستبردون بماء الصنبور، وقد علت وجهه الابتسامة قائلًا: "انظر إلى تلك الأنابيب التي تفيض منها المياه الباردة، والحمد لله، ونقول للمرتدين نحن في حال أحسن من حالكم، فنحن في عز الطاعة، وأنتم في ذل المعصية، وقد سمعنا أن جنود الطواغيت الذين أرسلوا لقتال المسلمين وهتك أعراضهم والتضييق عليهم في الدولة الإسلامية، تحت لهيب الشمس خائفون، ويسهرون ليلهم حراسة في سبيل الطاغوت، تلحفهم حرارة الرمضاء وجهنم تنتظرهم –إن لم يتوبوا-، خابوا وخسروا الدنيا والآخرة"، نسأل الله أن يعيد علينا رمضان أعواما عديدة والمجاهدون من عز إلى عز، ومن ظفر إلى ظفر.

أبو عبد الله المناري

نشأ في طاعة الله وطلب العلم ونشط في المنتديات الجهادية

بدأ أولى خطواته على درب الجهاد وهو ابن ١٦ ربيعا، نشأ على طاعة الله، وشبَّ على طلب العلم، وأمضى أغلب وقته ينهل من عيونه، لم يكتف بنقله إلى قلبه بل عاشه واقعا ملموسا، فعمل به وحرَّض غيره على العمل به.

أتقن العمل على الشبكة العنكبوتية، وساهم بفعالية عبر المنتديات الجهادية، وخلال فترة وجيزة تعلَّم المونتاج، وبدأ ينتج الاسطوانات الجهادية الدعوية، التي توضِّح كفر الطواغيت وتدعو لنصرة المجاهدين، وبدأ برفعها عبر المنتديات الجهادية، ونشط في إعادة رفع ما يقع تحت يديه مما يناصر به إخوانه ويدفع عنهم، وبذل كل طاقته في نصرة المجاهدين قبل نفيره، كما بذلها بعد نفيره تقبله الله.

أبو عبد الله المناري ولد في مدينة "بريدة" في الجزيرة العربية عام ١٤١٤ للهجرة، ونشأ وتربى في بيت صالح -نحسبه كذلك- كانت سمات الجِد والمثابرة واضحة في شخصيته منذ صغره، أحب طلب العلم وقصد حلقات التحفيظ في المساجد، غير أن تلك الحلقات لم تشبع نهمه للعلم، لقلة الجديّة فيها وندرة الدروس، فحاول الاستعاضة عنها بدروس العلماء وتسجيلاتهم الصوتية.

لم يقتصر حب أبي عبد الله للعلم على العلم الشرعي، بل تجاوزه إلى فنون الحاسوب والبرمجيات، فتعلم التصميم، ثم التصميم ثلاثي الأبعاد، والبرمجة، وقطع فيها شوطا طويلا، وكان السبب الأكبر لتنقله في عدة مجالات محاولته تعلُّم أي شيء ينفع إخوانه في درب الجهاد، فلما بلغ قرابة السادسة عشرة من عمره قرر مع بعض صحبه صناعة بعض الاسطوانات الدعوية ونسخها وتوزيعها على الناس، يدعون فيها لنصرة المجاهدين ويوضحون كفر الطواغيت، وعندما تم الأمر رأوا أن فيها خيرا كثيرا، فقرروا نشرها على شبكة الإنترنت، وتم ذلك على المنتديات الجهادية. وفُتح لأبي عبد الله باب واسع لنصرة المجاهدين بدخوله في نصرة الجهاد على الانترنت، وصارت حياته كلها في هذا الباب، فجدَّ في عمله أيما جد، وكرس جلَّ وقته مع المناصرين، فكان يلتمس حاجة إخوانه، وما إن يرى ثغرا حتى يسعى لسده قدر إمكانه، وكان يحرص على العمل الخفي قدر المستطاع، فغالب عمله كان في الظل.

شغفه بطلب العلم الشرعي

وخلال هذه المسيرة كان يقع على بعض المسائل الشرعية فيبحث عمن يستفتيه فيها فلا يجد، فأيقن أن لا غنى له عن طلب العلم، وعاد إليه حب طلب العلم الشرعي مرة أخرى، فأكثر القراءة في جميع الفنون، وكان لا يسمع بدرس أو دورة شرعية إلا كان من أول من يحضرها، ومن شدة نهمه لطلب العلم، فقد كان يصحو وينام بين الكتب، مستعينا بحاسوبه على ما لا يجده مطبوعا منها، ففتح الله عليه، ثم اجتهد في حفظ القرآن الكريم.

ومرة -بعد نفيره- مرض مرضا شديدا، فكان يحاول أن يقرأ، فإن لم يستطع القراءة تحول إلى سماع الدروس الصوتية، فإذا أنهكه التعب يأخذ النوم منه مأخذه، وهو يستمع للدرس، لكنه ما إن يصحو حتى يمد يده لجهازه ليعيد الدرس من بدايته، أو لمتابعة قراءة كتاب كان قد توقف عنده.

ومن قصص شغفه بطلب العلم أنه كان يوما في نزهة مع بعض إخوانه، وأثناء تجاذب أطراف الحديث سأله أحد رفاقه أن ينصحه بكتب ليقرأها، فأخرج قلمه ليكتب له أسماء بعض الكتب، فلم يجد ورقة، فظل يبحث حتى أُحرج صاحبه من الأمر، فلما لم يجد ما يريد أخذ قطعة ورق مقوى وجدها على الأرض، وظل يكتب عليها قرابة نصف الساعة، فكتب قائمة طويلة بأسماء الكتب في كل المجالات، ووضع له تسلسلا من أين يبدأ، ولأي مرحلة ينتقل، كل هذا طمعا بأن يتجه صاحبه لطلب العلم.



وخلال وجوده في الجزيرة كان يتنقل بين المشايخ لطلب العلم، ولكن أتعبه أن أغلب من تصدَّر للتدريس إما من "المرجئة" أو "السرورية"، فكان يقصد من يرجو منه خيرا، فيرى منه ما يسوؤه، فتأخذه الغيرة على دين الله فيهجر مجلسه، وهكذا، وكان -تقبله الله- يمقت حال كثير من طلبة العلم في الجزيرة (السرورية وأشباههم)، وما آل إليه أمرهم من طلب العلم للعمل به، إلى طلب العلم دون عمل، وغاية ما يصل إليه هو أن يفتتح حلقة جديدة للتدريس أو يؤلف كتابا جديدا يرفع به اسمه، وكذلك حالهم مع تقديس مشايخهم مهما ارتكبوا من موبقات.

> **وكان مما يميِّز مسيرة حياته الجدية والوضوح، فكان لا يدخل في عمل إلا بعد تحديد هدفه، ووضع الجدول الزمني لتنفيذه**

ولما بلغ قرابة الثامنة عشر من عمره جاءه أحد رفاقه وأبلغه أنه وجدا طريقا للنفير لليمن، فسأله إن كان يود النفير معه، ورغم أن الأمر جاء بشكل مفاجئ إلا أنه أجاب بلا تردد: "وما عذري أصلا في القعود حتى يكون في الأمر اختيار؟"، وقد كان موعد النفير بعد عدة أيام فقط، ولكن لأمر أراده الله لم يتيسر لهم الأمر، فأشعل هذا الموقف رغبته باللحاق بالمجاهدين، ولم يتيسر له ذلك حتى بدأ القتال في الشام.

عمله على فكاك الأسرى

بدأ القتال في الشام مع بداية الثورات في عدد من البلدان، فصاحب هذا نوع من الانفتاح في جزيرة العرب، لخوف الطواغيت من انقلاب الأمر عليهم، وبدأ خلالها العمل على فكاك الأسرى، فكان أبو عبد الله من أوائل من بدأ العمل، وكان ينبِّه كل من يعمل معه أن هذه خطوة أولى لإزالة الطواغيت، وقدَّر الله أن يؤسر عدة مرات، حيث أودع في السجن في إحدى المرات قرابة الشهرين، وكان في نفس الوقت يبحث بشكل جاد عن سبيل للعمل العسكري داخل الجزيرة.

وكان مما يميِّز مسيرة حياته الجدية والوضوح، فكان لا يدخل في عمل إلا بعد تحديد هدفه، ووضع الجدول الزمني لتنفيذه، واتسمت تلك الفترة بتسهيلات من قبل الطواغيت للتجمعات على غير المعتاد ليجعلوها مصيدة للموحِّدين، اقتداء بسياسة طواغيت الأردن، فكانت تلك التجمعات تحت أعين أجهزة الأمن المرتدة، فاستفادوا منها فائدة لا تقدر بثمن، ومن الضيق والغربة التي كان يعانيها أهل المنهج في الجزيرة وقعوا في الفخ سريعا، فلا تمر عدة أيام إلا وهناك اجتماع جديد، تأتي فيه وجوه جديدة، وكان الطواغيت يراقبون التجمعات بكثافة لدرجة أنهم زرعوا كاميرات تصوير عند كثير من تلك المواقع، فصوروا جميع من كان يحضرها دون استثناء، وهذا الجو سلبي مع وجود فائدة قليلة فيه إلا أن الضرر كان أكبر بكثير.

النفير إلى الشام

فتجنَّب أبو عبد الله هذه التجمعات لما رأى من انعدام للفائدة فيها، وقرر حينها النفير إلى الشام، ولكن لم يتمكن من ذلك بسبب أن عمره لا يسمح له باستخراج جواز سفر، فنفر أصحابه وبقي يبحث عن طريق للنفير، وأفرغ جهده في ذلك ولكن لم يكتب له إلا بعد قرابة العام، وكان ذلك قبيل ظهور صحوات الشام بـ ٣ أشهر، ويسَّر الله له الهجرة إلى الشام حيث وصلها بعد انشقاق "الجولاني" وزمرته عن دولة الإسلام بفترة قريبة، وكان الجو مشحونا حينها، فقابل فور وصوله أحد أصحابه ممن كان يطلب معه العلم، فحاول صاحبه إقناعه مباشرة

بتجنب مبايعة الدولة الإسلامية وقال له: "تعرف الشيخ الفلاني، كلمته بنفسي فحذرني من الدولة"، -وقد كان هذا ديدن بعض أهل الضلال والعياذ بالله، الطاعة العمياء لأحبارهم-، فقال له أبو عبد الله مباشرة: "لو كنت سأسمع كلام هذا الشيخ ما رأيتني هنا في الشام"!، فبهت صاحبه من جوابه، وكانت هذه الحادثة فراقاً بينهما، رغم العلاقة الوطيدة التي كانت تجمعهما.

مرابطاً في حلب

فتح الله على أبي عبد الله في هذه المرحلة، وبادر إلى مبايعة أمير المؤمنين حفظه الله، وبدأت غزوة الفتح في ولاية حلب، فذهب للمشاركة فيها، ثم بدأ غدر الصحوات بجنود الدولة الإسلامية، وهو مرابط في "خان العسل" في الريف الغربي لحلب، فلم يتردد في قتال الصحوات إلى جانب إخوانه وثبت معهم بفضل الله وهدايته.

وبعد انجلاء المحنة انتقل أبو عبد الله إلى مدينة "منبج"، فعمل في أحد الأعمال الإدارية، حتى بدأ الجهاد ضد ملاحدة الأكراد في ريف "عين الإسلام"، فشارك في عدة معارك وبقي في الرباط فترة طويلة، انتقل بعدها للعمل في الإعلام الداخلي في ولاية حلب، وكان اهتمامه بهذا المجال كبيرا جدًا فبذل جهدا مميزا فيه، يدير النقاط الإعلامية ويوزع المنشورات والمطويات والكتب، وقد بذل كل ما يستطيع، فكان إذا تأخر عليه المال من إخوانه دفع من ماله الخاص حتى لا يتوقف العمل.

تزوج -تقبله الله- خلال هذه الفترة ورزقه الله مولودة، وقد حرص على الزواج تنفيذا لوصية رسول الله للشباب، وكذا رغبته في ترتيب وقته لاستغلاله في طلب العلم، وانتقل بعدها إلى العمل في الدعوة، ثم عاد إلى الرباط حبا فيه ورغبة في التفرغ للقراءة والحفظ، فرابط في الريف الشمالي لحلب فترة طويلة، فكان يقوم على رباطه ثم يعود لغرفته منكبا على كتبه، وكان نادرا ما يجلس دون قراءة كتاب أو الاستماع لدرس، وقد كان يلوم إخوانه كثيرا على عدم استغلال أوقاتهم، ويفرح أشد الفرح إن أبْدا أحدهم اهتماما بالقراءة وطلب العلم، فيحرص على صحبته ويعلمه ويعطيه بعض الكتب والدروس، ويتابع معه حتى لا ينقطع عنها، وشارك خلال رباطه في تلك الفترة بعدد من المعارك أهمها اقتحام قرية "كفرة".

بعد عدة أشهر انتقل للعمل في مركز الحسبة، وعمل فيها على إعطاء الدورات والدروس، وكذلك إعداد البحوث الشرعية، وكانت غيرته على دين الله كبيرة، فلا يترك منكرا إلا أنكره مع كونه صاحب حياء شديد، وكان يجاهد نفسه في ذلك، ومع بدء الحملة الصليبية على منبج كان أبو عبد الله خارج منبج بعمل وقد أغلق الطريق قبل أن يعود، فكان الأمر شديدا عليه، حتى أنهك جسده من شدة الهم كونه خارج الحصار لا داخله.

يكتب للنبأ

بقي في عمله بمركز الحسبة في حلب، فعمل في مدينة الباب حتى انحياز المجاهدين منها، ومع عمله في الحسبة كان يبذل جهدا مشهودا في العمل مع إخوانه في الإعلام، فلا يمر أسبوع إلا وكتب لإخوانه بما يفتح الله له من فكرة أو نصيحة أو غير ذلك، وكان أحد كتاب صحيفة "النبأ" فكتب كثيرا من المقالات الشرعية والدعوية، ومع كل هذا فقد كان شديد الإخلاص -كما نحسبه-، فقد كان يكتب المقالات ولا يعلم أقرب الناس إليه عن عمله هذا، بل لم يكن يسأل أو يبحث أنُشر المقال أم لا، فيكتب المقال ويرسله ويقول: "إن رأيتم فيه خيرا فانشروه".

كان آخر عمله في مركز الحسبة في ولاية الخير، ثم انتقل بعدها إلى إحدى الكتائب العسكرية، وفي ليلة الأثنين ٢٥/٤/١٤٣٩هـ كانت آخر ساعاته، صلى العشاء ثم التفت وقال لأحد إخوانه: "ذكرنا بالله "، فاستغرب منه الأخ، فلم يكن هذا من عادته وأصر عليه أن يتكلم هو، فأبى أبو عبد الله وقال: "في مرة قادمة بإذن الله"، فتحدث الأخ عن التقوى قليلا، وتناول العشاء مع إخوانه بعد الصلاة، ثم أبلغه أحد الإخوة أن هناك غزوة محتملة هذه الليلة، فارتدى جعبته وحمل سلاحه، فطلب أحد الإخوة منه أن يبقى، وقال: "نرسل أحدنا للتأكد إن كان هناك غزوة فعلا أم لا"، فأصر أبو عبد الله على الخروج، وقال: "إن لم تحصل الغزوة لعل الله يكتب لنا أجرها ثم نعود".

وبعد خروجه -تقبله الله- من بيته انتهى وقود السيارة التي كان يستقلها، فتوقف على جانب الطريق، فرصدتهم طائرة التحالف الصليبي، ثم استهدفتهم، فقتل أبو عبد الله وأحد رفاقه -تقبلهم الله- ، نحسبهم أن قد نالوا أجر هذه الغزوة التي لم تحصل، قتل -تقبله الله- وكان من آخر كلامه نصحه لإخوانه بالثبات، ودعوته لهم بهجر مجالس المخذِّلين والمرجفين، وقال لهم: "لا تستغربوا من كثرة المتساقطين، إنما هي دائرة البلاء كانت واسعة وهرب إلى داخلها من في قلبه مرض، وقد ضاقت بأمر الله حتى لن تبقي فينا إلا من يثبِّته الله، فنسأل الله أن يستعملنا ولا يستبدلنا".

نسأل الله أن يكون ما تعلمه وقدمه سلما يرتقي به في درجات الجنة، وأن يلحقنا به ثابتين غير مبدِّلين.

عيدُ الفِطر

عن أنس ﵁ قال: قدم رسول الله ﷺ المدينة ولهم يومان يلعبون فيهما، فقال: (ما هذان اليومان؟)، قالوا: كنا نلعب فيهما في الجاهلية. فقال رسول الله ﷺ: (إن الله قد أبدلكم بهما خيرا منهما يوم الأضحى ويوم الفطر). [رواه أبو داود]

من سنن يوم العيد

1. التكبيرابتداء من دخول ليلة العيد، وانتهاء بصلاة العيد.
2. الاغتسال لصلاة العيد ولبس أحسن الثياب والتطيُّب.
3. أن يأكل قبل الخروج لصلاة عيد الفطر تمرات وترا.
4. أن يخرج إلى المصلى وهو يُكبِّر.
5. الذهاب إلى المصلى من طريق، والرجوع من طريق آخر.
6. اصطحاب النساء والأطفال والصبيان إلى المصلى.

واجبات المسلمين في العيد

1

صلاة العيد

كان النبي ﷺ يواظب عليها، ويأمر بها حتى النساء، فعن أم عطية ﵂ قالت: أمرنا رسول الله ﷺ أن نخرجهن في الفطر والأضحى، العواتق والحُيَّض وذوات الخدور، فأما الحُيَّض فيعتزلن الصلاة ويشهدن الخير، ودعوة المسلمين، قلت: يا رسول الله إحدانا لا يكون لها جلباب، قال: (لتُلبسها أختها من جلبابها).
[متفق عليه]

2

زكاة الفطر

عن ابن عباس ﵄ قال: (فرض رسول الله ﷺ زكاة الفطر طُهرة للصائم من اللغو والرفث، وطُعمة للمساكين، من أداها قبل الصلاة فهي زكاة مقبولة، ومن أداها بعد الصلاة فهي صدقة من الصدقات).
[رواه أبو داود]

بدع ومنكرات يفعلها الناس في العيد

- الزيادة في التكبير على الصيغ الواردة عن الصحابة.
- التكبير بالصيغ الجماعية، والمطلوب أن يُكبر كلّ واحد بانفراد، ولو حصل اتفاق فلا ضير.
- تخصيص اليوم بزيارة القبور، وتقديم الحلوى والورود ونحوها على المقابر.
- الاختلاط بين الرجال والنساء، ومصافحة الأجنبية.
- اللهو واللعب المحرم، ولا بأس باللهو واللعب المباح.
- الإسراف في الطعام والشراب واللباس.

النبأ

فتاوى

من برنامج إذاعة البيان

حكم البيع والشراء للمعتكف

السؤال: هل يباح للمعتكف أن يبيع أو يشتري أو يرهن داخل المسجد؟

الجواب: لايباح للمعتكف أن يبيع أو يشتري أو يرهن أو يعقد صفقات تجارية أو ينشد ضالة داخل المسجد، لأنها لم تبْن للتجارة، وإنما لذكر الله تعالى، قال تعالى: {فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ* رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ} [النور: ٣٦،٣٧].

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إذا رأيتم من يبيع أو يبتاع في المسجد، فقولوا: لا أربح الله تجارتك) [أخرجه الترمذي وابن حبان وابن خزيمة والحاكم بسند صحيح].

قال النووي رحمه الله: "النهي عن نشد الضالة في المسجد، ويلحق به ما في معناه من البيع والشراء،والإجارة ونحوها من العقود" انتهى كلامه يرحمه الله.

وعليه فالصحيح أن البيع في المسجد محرَّم، أمَّا أن يخرج المعتكف خارج المسجد ليبيع أو يشتري، فإن كان ذلك للحاجة، كأن يشتري طعاما ليأكله في معتكفه، أو يشتري قوتا لعياله، فلا حرج، والله أعلم.

حكم نقل الأمتعة للمسجد للمعتكف

السؤال: هل يباح للمعتكف أن يحضر ما يحتاجه من أمتعة إلى المسجد؟

الجواب: نعم يباح له ذلك، لما جاء في الصحيحين، من حديث أبي سعيد رضي الله عنه قال: اعتكفنا مع رسول الله –صلى الله عليه وسلم- العشر الأوسط، فلما كان صبيحة عشرين، نقلنا متاعنا.

دلَّ هذا على جواز جلب الأمتعة إلى المسجد، وما يحتاجه المرء في اعتكافه، وكذلك يباح للمعتكف تنظيف نفسه، بأن يغتسل أو أن يأخذ من أظفاره، وكذا له أن يرجِّل شعره ويسرحه وأن يتطيب، كما يشرع له استقبال من يزوره وأن يجلس معه، ويشيِّعه إلى باب المسجد إذا شرع في الانصراف، كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل، والله أعلم.

حكم من مات قبل نهاية رمضان من حيث زكاة الفطر

السؤال: هل على من مات في رمضان زكاة فطر يخرجها أهلُه عنه ؟

الجواب: الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، وعلى آله وصحبه، ومن اقتفى أثره، ليس على من مات في رمضان صدقة فطر، إذ أنه مات قبل وجوبها، فهي لا تجب إلا على الحي الذي أدرك وقت وجوبها، وقد اختلف الفقهاء حول وقت وجوب زكاة الفطر ، فذهب بعضهم إلى أن وقت وجوبها، هو طلوع الفجر يوم العيد، وذهب كثير من أهل العلم إلى أن وقت وجوبها، هو غروب الشمس من آخر يوم من رمضان.

قال الإمام ابن قدامة –رحمه الله- في المغني: "فأما وقت الوجوب فهو وقت غروب الشمس، من آخر يوم من رمضان، لأنها تجب بغروب الشمس من آخر شهر رمضان، فمن تزوج أو ملك عبدا أو ولد له ولد، أو أسلم قبل غروب الشمس، فعليه الفطرة، والله أعلم.

من التاريخ

غزوات رمضان ٢

ذكرنا في العدد الماضي جانباً من غزوات ومعارك المسلمين وأهم الفتوحات في رمضان، ونكمل في هذه الوقفة مع عدد آخر من تلك المعارك.

فقد كانت أول سرية للمسلمين لقتال المشركين في رمضان من السنة الأولى للهجرة وهي سرية سيف البحر، وأمَّر رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه، ولم يحدث فيها قتال،

ومن المعارك الهامة في رمضان فتح بلاد النوبة في عام ٣١ هـ، وهي مناطق شمال السودان اليوم، وسار إليها عبد الله بن أبي السرح في جيش تعداده عشرون ألف مقاتل وسار إلى دنقلة عاصمة النوبيين وحاصرها وضربها بالمنجنيق حتى استسلموا وطلبوا الصلح، وتصالح المسلمون والنوبيون في شهر رمضان من العام الحادي والثلاثين بعد الهجرة على بنود أمن المسلمون من خلالها جانبهم، وفرضوا عليهم تسليم عدد كبير من الرقيق كل عام إلى المسلمين، وكذلك حِفظ المسجد الموجود في بلادهم وعدم منع أي أحد من المسلمين منه.

ومن الفتوح في هذا الشهر المبارك فتح (عمورية) التي سيَّر إليها الخليفة العباسي المعتصم بالله جيشاً عام ٢٢٣ هـ للثأر للنساء المسلمات اللاتي سباهن الروم، وتمكن الجيش من تخريب بلادهم ودخول عمورية وهي أقوى حصونهم، استجابة لنداء امرأة نادت (وامعتصماه).

وفي عهد المماليك استعاد المسلمون جزيرة قبرص في عام ٨٢٩ هـ في شهر رمضان، حيث استهدف سلطان المماليك الأشرف برسباي فتح الجزيرة وإخضاعها لسلطانه، فأعد حملة كبيرة قدرت بمائة وثمانون سفينة أبحرت من ميناء رشيد بمصر، وتحركت الحملة شمالا في جزيرة قبرص، قال ابن تغري بردي: "وعظم ازدحام الناس على كُتّاب المماليك ليكتبوهم في جملة المجاهدين في المراكب المعيَّنة، حتى إنه سافر في هذه الغزوة عددٌ من أعيان الفقهاء، ولما أن صار السلطان لا يُنعم لأحد بالتوجُّه بعد أن استكشف العساكر، سافر جماعة من غير إذن، وأعجب من هذا أنه كان الرجل ينظر في وجه المسافر للجهاد يعرفه قبل أن يسأله لما بوجهه من السرور والبشر الظاهر بفرحه للسفر، وبعكس ذلك فيمن لم يعيَّن للجهاد". وحاول ملك الجزيرة أن يدفع جيش المسلمين، لكنه فشل وسقط أسيرا، واستولى المسلمون على العاصمة (نيقوسيا)، وبذا دخلت الجزيرة في طاعة دولة المماليك.

جدول توضيحي لما يقابل الصاع من أوزان في الأصناف التي تخرج منها زكاة الفطر

الصنف	وزن الصاع	الصنف	وزن الصاع	الصنف	وزن الصاع	الصنف	وزن الصاع
الأرز (حبة طويلة)	٢٨٠٠ غرام	الحنطة المقشورة	٢٧٠٠ غرام	العدس	٢٦٠٠ غرام	التمر	٢٢٠٠ غرام
الأرز (حبة قصيرة)	٢٨٠٠ غرام	الشعير	٢٣٠٠ غرام	العدس الأحمر	٢٧٠٠ غرام	الزبيب	٢٤٠٠ غرام
البرغل	٢٣٠٠ غرام	الدقيق	٢٣٠٠ غرام	الفول	١٩٠٠ غرام	معكرونة كبيرة	١٥٠٠ غرام
الفريكة	٢٢٠٠ غرام	الفاصوليا	٢٥٠٠ غرام	الحمص	٢٨٠٠ غرام	معكرونة صغيرة	١٨٥٠ غرام

حدث في أسبـوع

آلاف الأردنيين يتظاهرون رفضاً للضرائب والفقر

أدت احتجاجات "الخبز" التي شارك فيها آلاف الأردنيين في عمّان ومدن عدة على مدار الأسبوع إلى اعتقال ٦٠ شخصا، وإصابة ٤٢ من أفراد الأمن المرتدين، وطالب المحتجون بخفض الأسعار، وسحب مشروع قانون لإصلاح الضرائب.

وأدت الاحتجاجات التي تميّزت برفع المتظاهرين أرغفة الخبز، لاستقالة رئيس الوزراء بعد رفضه سحب مشروع القانون، واتهم المحتجون السياسيين بإهدار المال العام والفساد، ورددوا هتافات مطالبة بإسقاط البرلمان.

بينما قال الطاغية الأردني المرتد الثلاثاء إنه يتعين على الحكومة الجديدة أن تقوم بمراجعة شاملة للمنظومة الضريبية والعبء الضريبي، وبدء حوار بشأن مشروع قانون ضريبة الدخل.

ويعد مشروع قانون إصلاح الضرائب جزءا من إجراءات تقشف يطالب بها صندوق النقد الدولي الصليبي تشمل رفع ضريبة المبيعات العامة، وإلغاء دعم الخبز، وسلع أساسية أخرى.

وإجراءات التقشف التي رفضها المحتجون جزء من خطة لصندوق النقد الدولي مدتها ثلاث سنوات، تهدف إلى تقليص ديون البلاد البالغ حجمها ٣٧ مليار دولار، والتي تعادل ٩٥٪ من الناتج المحلي الإجمالي.

اتفاق على انسحاب الـ PKK من منبج واليهود يرحبون بالجيش النصيري على حدود الجولان

قال المتحدث باسم الحكومة التركية المرتدة الاثنين إن تركيا والولايات المتحدة اتفقتا على جدول زمني لانسحاب عناصر الـ PKK المرتدين من مدينة منبج، فيما رحبت دويلة يهود بتواجد الجيش النصيري على حدودها في الجولان.

وأضاف المتحدث باسم الحكومة التركية أنه سيتم نزع سلاح عناصر الـ PKK المرتدين أثناء مغادرتهم المدينة، مشيرا إلى أن العمل المشترك على خارطة الطريق التي اتفق عليها مع الطرف الأمريكي سيبدأ خلال عشرة أيام، وسينفذ في غضون ستة أشهر.

وقال إن هذا النموذج يتعين أن يطبق في المستقبل على الرقة وعين الإسلام، ومناطق سورية أخرى يسيطر عليها عناصر الـ PKK، وأضاف أن لتركيا الحق في شن عمليات ضد المسلحين الأكراد في منطقة قنديل بشمال العراق في أي وقت إذا اقتضت الحاجة.

وعلى صعيد آخر قال الطاغية التركي المرتد إردوغان الثلاثاء إن ٢٠٠ ألف سوري عادوا إلى مناطق تسيطر عليها القوات التركية في شمال سوريا، من أصل٣,٥ مليون لاجئ سوري في تركيا.

وعلى صعيد آخر انتشر عناصر الجيش النصيري المرتد على طول الحدود الجنوبية في درعا والقنيطرة.

وقال وزير الخارجية السوري المرتد إنه ينبغي على الولايات المتحدة الانسحاب من قاعدة "التنف" في جنوب شرقي سوريا، مشيرا إلى أن دمشق لم تجر محادثات بشأن الجنوب، وأن أي اتفاق بخصوص المنطقة يجب أن يشمل انسحاب القوات الأمريكية.

وقالت روسيا الأسبوع الماضي إن قوات الجيش السوري فقط هي التي يجب أن تكون موجودة على الحدود الجنوبية للبلاد مع الأردن ويهود.

آل سلول يهددون بعمل عسكري إذا نشرت قطر صواريخ S-400

هدد طاغية آل سلول المرتد سلمان بن عبد العزيز بالقيام بعمل عسكري في حال نشرت قطر النظام الروسيS-400 للدفاع الجوي في أجوائها، بينما اتهمت قطر السعودية بالتهور، رافضة التدخل في شؤونها الداخلية.

وكان الطاغية السعودي بعث برسالة للطاغية الفرنسي أبدى فيها قلقه البالغ بشأن المفاوضات بين الدوحة وموسكو واحتمال نشر قطر لهذه الصواريخ.

وقال فيها إن المملكة ستكون مستعدة لاتخاذ جميع الإجراءات الضرورية لإزالة هذا النظام الدفاعي، بما في ذلك العمل العسكري، وقالت فرنسا إن الطاغية سلمان بعث بهذه الرسالة إلى الطاغية ماكرون مؤخرا، طالبا مساعدة فرنسا في الحيلولة دون بيع روسيا الصواريخ لقطر.

من جهتها اتهمت قطر السعودية بالتهور بعد تهديد الأخيرة بعمل عسكري إذا نشرت الدوحة نظاما روسيا للدفاع الجوي، وقال وزير الخارجية القطري المرتد إنه لا يعتقد أن التهديد السعودي الذي تردد أنه ورد في رسالة إلى فرنسا خطير.

وأشار إلى أنه لا يوجد تهديد عسكري خطير في هذا الأمر لكن الطريقة التي يتم فيها إيجاد اضطراب في المنطقة غير مقبولة.

إيران تستعد لتخصيب "اليورانيوم" إذا انهار الاتفاق النووي

أمرت الحكومة الرافضية الإيرانية المرتدة مؤسساتها النووية الاستعداد لزيادة تخصيب "اليورانيوم" في حال انهيار الاتفاق النووي مع الدول الأوربية بعد انسحاب الولايات المتحدة منه، متعهدة برفض القيود على برنامجها المتعلق بالصواريخ "الباليستية".

وقال الطاغية خامنئي "أمرت وكالة الطاقة الذرية الإيرانية بأن تكون مستعدة لتطوير قدرتنا على تخصيب اليورانيوم، إذا ثبت عجز أوروبا وروسيا والصين عن حماية المكاسب الاقتصادية لإيران".

وأضاف أن الحد من نشاط طهران فيما يتعلق بالصواريخ حلم لن يتحقق مطلقا.

وقالت إيران إنها أبلغت الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة بخطط مبدئية لإنتاج المواد اللازمة لتشغيل أجهزة الطرد المركزي المستخدمة في تخصيب "اليورانيوم".

من جهته قال وزير الخارجية الفرنسي الأربعاء إن تصريح إيران بأنها قد تزيد قدرتها على تخصيب "اليورانيوم" -إذا انهار الاتفاق النووي- يقترب من الخط الأحمر.

وأشار إلى إن هذه المبادرة ليست محل ترحيب، مؤكدا أنها تبدي نوعا من الاستفزاز، وأنه من الخطر دوما اللعب بالخطوط الحمراء.

من جهته قال وزير الخارجية الأمريكي الصليبي إن الولايات المتحدة على علم بتقارير عن أن إيران تخطط لزيادة طاقة تخصيب "اليورانيوم" مؤكدا أن أمريكا لن تسمح لطهران بتطوير أسلحة نووية.

فيما حث رئيس وزراء يهود الثلاثاء أوروبا على تحويل اهتمامها إلى التصدي للعدوان الإقليمي الذي تمارسه إيران، قائلا: "إنه لم تعد هناك حاجة لإقناع باريس بالانسحاب من الاتفاق النووي لأن الضغوط الاقتصادية ستقضي عليه على أي حال".

وقال "نشجع بريطانيا وفرنسا وألمانيا، بأن تحذو حذو واشنطن في الانسحاب من الاتفاق، ومعاودة فرض العقوبات على طهران"، مشيرا إلى أنه لم يطلب من فرنسا الانسحاب من الاتفاق لاقتناعه أنه سيتفكك أساسا تحت وطأة الضغوط الاقتصادية.

وأضاف أن إيران خدعت الغرب وتخطط لاستغلال تخفيف العقوبات في تكوين احتياطات مالية قبل العودة إلى تخصيب "اليورانيوم" على نطاق واسع، من أجل صنع الأسلحة في المستقبل.

إلى ذلك دعت وزارة الخزانة الأمريكية الصليبية حلفاء الولايات المتحدة وشركاءها والقطاع الخاص –الثلاثاء– إلى بذل جهود أكبر لضمان ألا تستغلهم إيران لتمويل ما وصفتها بالأنشطة الشائنة الإيرانية.

وقالت إن النظام الإيراني الرافضي سيخدع شركاتكم، ويقوض سلامة أنظمتكم المالية ويعرض مؤسساتكم لخطر عقوباتنا القوية، كل هذا من أجل تمويل الإرهاب وانتهاك حقوق الإنسان والجماعات الإرهابية.

وأضافت "سنفرض ضغوطا مالية غير مسبوقة على النظام الإيراني".

وتحاول الدول الأوروبية الموقعة على الاتفاق إنقاذه من خلال حماية التجارة مع إيران، لعرقلة فرض العقوبات الأمريكية، ولثني طهران عن الانسحاب من الاتفاق.

وكانت إيران وبموجب الاتفاق قد جمَّدت برنامجها النووي مقابل رفع معظم العقوبات الدولية المفروضة عليها قبل ٣ أعوام.

فتوح الشام

في عهد خليفتي المسلمين أبي بكر الصديق وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما
(١٣-١٦هـ)

قال ابن كثير:

"ولما فرغ الصديق من أمر جزيرة العرب بسط يمينه إلى العراق، فبعث إليها خالد بن الوليد ثم أراد أن يبعث إلى الشام كما بعث إلى العراق، فشرع في جمع الأمراء في أماكن متفرقة من جزيرة العرب.. ثم شرع الصديق في تولية الأمراء وعقد الألوية والرايات، فيقال إن أول لواء عقده لخالد بن سعيد بن العاص".

انطلقت الفتوح في محرم عام ١٣هـ

قاد حملاتها:

١- خالد بن الوليد رضي الله عنه
٢- أبو عبيدة بن الجراح رضي الله عنه
٣- يزيد بن أبي سفيان رضي الله عنه
٤- شرحبيل بن حسنة رضي الله عنه
٥- عمرو بن العاص رضي الله عنه

وممن قاد فيها بعض المعارك:

١ بسر بن أبي أرطأة
٢- السمط بن الأسود الكندي
٣- ضرار بن الأزور
٤- دحية بن خليفة الكلبي
٥- أبو الزهراء القشيري
٦- حبيب بن مسلمة
٧- قيس بن هبيرة
٨- معاوية بن أبي سفيان
٩- عياض بن غنم



خاض المسلمون فيها أكثر من ٦٠ معركة وموقعة بين صغرى وكبرى وفتح لمدن وبلدات الشام، عدا الإغارات المتكررة على مواقع الروم.

من أبرزها

- اليرموك (٥ رجب/ ١٥هـ)
- فتح دمشق (١٤هـ)
- فتح حمص (٤ ربيع الأول/ ١٥ هـ)
- أجنادين (٢٧ جمادى الأولى/ ١٣هـ)
- مرج الصُّفَّر جنوب دمشق (جمادى الآخرة/ ١٣ هـ)
- معركة فحل بيسان (٢٨ ذو القعدة/ ١٣هـ)
- فتح بيت المقدس (ربيع الآخر/ ١٦هـ)

استشهد فيها الآلاف من المسلمين

منهم: ٣ آلاف استشهدوا يوم اليرموك -كما نحسبهم- منهم عكرمة وابنه عمرو، وسلمة بن هشام، وضرار بن الأزور، وهشام بن العاص وعمرو ابن الطفيل بن عمرو الدوسي.

من أبرز نتائجها

١ فتح بيت المقدس وطرد الروم منه

٢ توجيه ضربة قاسية للدولة الرومية وإخراجها من جميع بلاد الشام

٣ دخول كثير من نصارى الشام في الإسلام ودخول حواضر مهمة مثل دمشق وحمص في حواضر الدولة الإسلامية

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رمضان ١٤٣٩ هـ

العدد ١٣٦ | السنة التاسعة | الخميس ٧ شوال ١٤٣٩هـ
١٢ صفحة

النبأ
العدد ١٣٦
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديـوان الإعلام المركزي

مئات القتلى والمصابين من طالبان والجيش والأمن الأفغانيِّين بـ٤ هجمات انغماسية واستشهادية في كابل وجلال أباد



شهد -هذان الأسبوعان- في ولاية خراسان العديد من العمليات والهجمات الاستشهادية على مصالح الحكومة الأفغانية المرتدة وحركة طالبان المرتدة، مما أسفر عن مقتل وإصابة المئات منهم، ولله الحمد.

إذ هاجم انغماسي من جنود الخلافة الجمعة (٢٣/ رمضان) منزل عضو في البرلمان الأفغاني المرتد، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٢٥ من عناصر الأمن وحراسة المرتد، بفضل الله.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن الأخ الاستشهادي ساجد الخراساني -تقبله الله- هاجم منزل المرتد (فريدون خان مومند) عضو البرلمان في منطقة (الناحية الثانية) في مدينة جلال أباد، حيث اقتحم الأخ منزل المرتد بالسلاح ...

٢٠٠ قتيل ومصاب من حركة طالبان والقوات الأفغانية

٨

خـاص

مصادر خاصة لـ(النبأ) عشرات القتلى والمصابين من الـ PKK المرتدين في عمليات أمنية في ولاية البركة

٤

أسر ١٧ عنصراً من الشرطة والحشد، وجنود الخلافة ينفذون عشرات العمليات على المرتدين في كركوك

مني الجيش والحشد الرافضيَّان -هذين الأسبوعين- بمقتل وإصابة قرابة ٣٠ مرتدا، وأسر العديد من عناصرهم جراء هجمات وعمليات جنود الدولة الإسلامية في مناطق مختلفة من الولاية، ولله الحمد.

إذ سقط ١٧ عنصرا من الشرطة والحشد الرافضين أسرى في أيدي جنود الدولة الإسلامية الأحد (٣/ شوال) جراء كمين لهم على طريق (بغداد - كركوك)، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية كركوك أن جنود الدولة الإسلامية كمنوا على الطريق المذكور ونصبوا حاجزا أمنيا وهميا لاصطياد المرتدين، مما أسفر عن قتل ضابط وعنصر في شرطة مكافحة "الإرهاب"، وأسر ١٧ عنصرا من الشرطة والحشد الرافضيين، بفضل الله.

وأضاف المكتب الإعلامي للولاية أن جنود الخلافة فجَّروا سلسلة عبوات

التفاصيل ص ٥

قتلى وأسرى من الشرطة الاتحادية والحشد العشائري
في الجلَّام والصينية

٦

عمليات أمنية في الرقة
ومقتل ٦ من عناصر الـ PKK المرتدين

٧

مقتل ١٠ من ميليشيا لواء القدس الإيراني والجيش النصيري
جنوب غربي الميادين

٧

صد هجوم للجيش النصيري وهجمات ضده تخلف عشرات القتلى والمصابين في صفوفه
في بادية السويداء

٧

٩ أيام من العمليات الأمنية في ولاية البركة

من ٢٤ رمضان إلى ٣ شوال ١٤٣٩هـ

١٨ عملية منوعة

٤٦ قتيلاً وجريحاً من المرتدين

إعطاب وتدمير **١١** آلية

أهم العمليات

٩/٢٤
قتل ٤ وجرح ٢ من مرتدي الـ pkk وإعطاب آلية لهم وذلك بهجوم بالأسلحة الرشاشة.

٩/٢٤
قتل المرتد (آفال أزاد) مسؤول فرع استخبارات الكلاسة لدى الـ Pkk المرتدين وتدمير آليته وذلك بعبوة لاصقة في مدينة البركة.

٩/٢٤
استهداف آلية للـ PKK المرتدين في منطقة سويدان "جزيرة" بالأسلحة الرشاشة مما أسفر عن مقتل ٤ مرتدين.

٩/٢٥
إعطاب آلية لأمن الحواجز التابع للمجلس السرياني النصراني بالأسلحة الرشاشة.

٩/٢٥
استهداف حاجز للـ PKK في مدينة البصيرة مما أدى لإصابة ٦ مرتدين.

٩/٢٦
استهداف آلية للـ PKK المرتدين في منطقة ذيبان بالأسلحة الرشاشة مما أسفر عن مقتل ٥ مرتدين.

٩/٢٦
إعطاب آلية للـ PKK المرتدين في منطقة الحوس بعبوة لاصقة.

٩/٢٦
استهداف آلية للـ PKK أسفر عن إصابة عدد من المرتدين.

٩/٢٦
استهداف مقر للـ PKK المرتدين في حي الإسكان العسكري بمدينة البركة قتل فيه ٣ مرتدين.

٩/٢٦
فجَّر المجاهدون عبوة على دراجة نارية للـ PKK المرتدين في مدينة البصيرة مما أسفر عن مقتل ٢ منهم.

٩/٢٩
استهداف رتل للجيش الأمريكي الصليبي في مدينة البركة، مما أسفر عن تدمير آلية ومقتل من كان داخلها.

١٠/٢
قتل عضو "مكافحة الإرهاب" في الـ PKK المرتدين المرتد (زاغرس كوباني) في حي غويران بمدينة البركة.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شوال ١٤٣٩ هـ

تفجير مقر للحشد الرافضي في حي النور ومقتل وإصابة عدد من المرتدين في مدينة الموصل

النبأ | ولاية نينوى

هاجمت المفارز الأمنية في ولاية نينوى -هذين الأسبوعين- عناصر الحشد والجيش الرافضيين داخل مدينة الموصل وفي أطرافها، مما أدى إلى مقتل وإصابة نحو ٧ عناصر منهم، ولله الحمد.

إذ فجَّر جنود الخلافة الجمعة (٢٣/ رمضان) عبوة ناسفة في مقر للحشد الرافضي في حي النور بالجانب الأيسر من مدينة الموصل، مما أدى إلى تدميره ومقتل ٢ من عناصره، بفضل الله.

كما استهدف المجاهدون -الجمعة- سيارة للحشد الرافضي بتفجير عبوة ناسفة عليها في بلدة تل كيف، مما أسفر عن تدميرها، ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

وعلى صعيد ذي صلة استهدف المجاهدون الخميس(٢٩/ رمضان) منزلا للحشد الرافضي في منطقة الرشيدية بالجانب الأيسر من مدينة الموصل، الأمر الذي أسفر عن إصابة ٣ عناصر منهم، ولله الحمد.

وقبل ذلك فجَّر جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٨/ رمضان) عبوة ناسفة على عربة همر للجيش الرافضي قرب (بوابة الشام) غرب مدينة الموصل، ولله الحمد.

واستهدف جنود الخلافة الأربعاء (٦/ شوال) مختار حي (الزنجيلي) بتفجير عبوة ناسفة في مدينة الموصل، مما أدى إلى إصابته، بفضل الله.

هجومان على حاجزين لميليشيات حفتر في ولاية برقة

النبأ | ولاية برقة

شنَّ جنود الدولة الإسلامية هجمات عدة على عناصر ميليشيات حفتر المرتدة في منطقة الجفرة، مما أدى إلى مقتل وإصابة العديد منهم، بفضل الله.

إذ هاجم المجاهدون الأربعاء (٢١/ رمضان) حاجزا لميليشيا الطاغوت حفتر المرتدة على طريق (زلة - ودَّان) في منطقة الجفرة، مما أسفر عن مقتل ٢ من عناصره، وإعطاب آلية، ولله الحمد.

كما جرت اشتباكات في اليوم ذاته -الأربعاء- بين جنود الدولة الإسلامية وعناصر الجيش الليبي المرتد قرب منطقة (الفقهاء)، ولم تذكر المصادر الخاصة لـ(النبأ) حجم وطبيعة خسائر المرتدين.

وقبل ذلك ووفقا لمصدر خاص نصب جنود الدولة الإسلامية حاجز تفتيش وهمي السبت (١٧/ رمضان)، واشتبكوا مع عناصر الجيش الليبي في برقة، ولله الحمد.

صدُّ هجوم للحوثة المشركين في قيفة

النبأ | ولاية البيضاء

صدَّ جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢٦/ رمضان) هجوما للحوثة المشركين على مواقعهم في قيفة، مما أسفر عن فرار المرتدين خائبين، بفضل الله.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية البيضاء أن عناصر الحوثة المشركين هاجموا مواقع المجاهدين في منطقة (زعج) بقيفة، فتصدى لهم جنود الخلافة ودارت اشتباكات عنيفة بين الطرفين قرابة الساعة، استخدمت فيها مختلف أنواع الأسلحة، مما أدى إلى فرار الرافضة خائبين خاسرين، ولله الحمد.

بسم الله الرحمن الرحيم

فتربصوا إنَّا معكم متربصون

منذ بداية الجهاد في أرض الرافدين وبدء الصراع مع أمم الكفر، والمجاهدون بين كرٍّ وفر، والأمر بينهم وبين الصليبيين والمرتدين صولات وجولات، ينصرهم الله حينا من الدهر ثم يبتليهم، فما أن تكون للباطل الجولة حتى ينتفش ويعلو ويزهو، فيظن أن الأمر كله بيده، فكم أعلنوا من نصر، وكم ظنوا أنهم قد قضوا على المجاهدين، وفي كل مرة يمكر الله بهم فيعود المجاهدون أقوى مما كانوا عليه، وفي كل مرة يظنون -خابت ظنونهم- أنهم كبحوا جماح المجاهدين وأوقفوا عملياتهم، لكن سرعان ما تبدأ العمليات الأمنية بتمزيق صفوفهم، فيسعون جاهدين للتكتيم والتكذيب مدعين أن المجاهدين شرذمة قليلون لا يشكلون أي خطر عليهم، والواقع خلاف ذلك فيخادعون أنفسهم وقومهم {وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ } [الأنفال: ٣٠].

وإن تربص المجاهدين بأعدائهم لن يتوقف عند فقدان أرض، كما لم يتوقف من قبل فلقد استمر المجاهدون في أشد الظروف وأصعب المحن، وقد مضت معركة الفلوجة الأولى والثانية وابتلي فيهما المجاهدون بلاءً شديدا، ثم تلاها سيطرة وتمكين على مناطق واسعة أعلنوا فيها دولة العراق الإسلامية ونصروا دين الله جل وعلا، فأقاموا شعائر الله، ثم ابتلى الله عباده وزال التمكين فتغطرس الرافضة والمرتدون وأسيادهم الصليبيون، فبطشوا بالمسلمين وحسِب الرافضة أن لن يقدر عليهم أحد، فعاود المجاهدون الإثخان فيهم بمزيد من العمليات الأمنية، وما هي إلا بضع سنين حتى حوَّل الله سعيهم إلى ما آل إليه أمر فرعون من قبلهم {فَأَرْسَلَ فِرْعَوْنُ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ * إِنَّ هَٰؤُلَاءِ لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ * وَإِنَّهُمْ لَنَا لَغَائِظُونَ * وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَاذِرُونَ * فَأَخْرَجْنَاهُمْ مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ * وَكُنُوزٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ * كَذَٰلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا بَنِي إِسْرَائِيلَ} [الشعراء: ٥٣ – ٥٩].

والناظر اليوم يبصر حجم عمليات المفارز الأمنية لجند الخلافة في عقر ديار الكفار ولله الحمد والفضل والمنة، فلم تمض أشهر قليلة منذ انحياز المجاهدين من بعض الولايات، حتى ارتفعت معدلات الاستنزاف البشري والعسكري والاقتصادي للمرتدين والصليبيين، جراء العمليات النوعية المركزة في مختلف ولايات دولة الإسلام في العراق والشام وسيناء وخراسان وشرق آسيا والصومال وغرب أفريقيا وغيرها من الولايات.

وقد اصبح المرتدون في حال بائسة لا يأمن أحدهم على نفسه وسط داره وبين أهله وعياله، ولا في تنقله من مكان لمكان، فصار فريسة يصطادها آساد الكواتم أو اللواصق والعبوات أو مفارز القنص أو سرايا الانغماس، حتى صارت حشودهم تساق كالنعاج من على الطرقات للسكاكين الحاذقة والطلقات الفالقة.

والعمليات الأمنية أشد على نفوسهم وأنكى فيهم، فإن المجاهدين يرونهم وهم ولا يرونهم، ولا يدرون من أين تأتيهم الطلقة أو متى تنفجر عليهم العبوة، فتلهب أجسادهم وآلياتهم وتدمر مقارهم، وهذا كله محض فضل من الله سبحانه وتعالى، الذي أمرنا بإرهاب الكفار وإرعابهم والشدة عليهم وتنغيص عيشهم، وحال المجاهد في ذلك بين إعداد وتجهيز وتدريب وتخطيط وتقديم لما استطاع من جهد ونفس ومال.

فيا أيها الصليبيون، أيها الرافضة، أيها الصحوات، أيها المرتدون اعتبروا من ماضيكم، هل تناسيتم الأيام الزرقاوية؟ أم نسيتم خطة الكرامة، وما حل بكم في حصاد الأجناد، وهدم الأسوار؟ أوما تذكرون قول الشيخ العدناني تقبله الله حين قال: "أتظنون أنا سنرحل؟ أتخالون أنا سننتهي؟ أتحسبون أنا سنكل أو نمل؟ كلا إننا باقون بإذن الله إلى قيام الساعة وليقاتلنّ آخرنا الدجال".

وستحصدون ما جنيتم من جرائمكم بحق المسلمين بإذن الله، وإن ثأرنا سيطال كل مرتد نجس امتدت يده لعفيفة طاهرة أو مسلم مستضعف، والجهاد ماض إلى قيام الساعة، وهو سبيل العزة والرفعة وقدر الطائفة المنصورة، وإن الدماء التي سفكت والأعراض التي انتهكت هي دَين في عنق كل مسلم، فأنتم لا تقاتلون رجالاً إنما تقاتلون ديناً وعد الله بنصره وأيَّما رجل يهديه الله لنصرة دينه سيأتيكم طالباً ثأر إخوانه، وإن لم يكن قد باشره شيء من أذاكم بل سيثأر منكم من كان يسكن معكم ويعيش معاشكم بمجرد أن ينير الله بصيرته، ولكم في أبي عبد البر الأمريكي تقبله الله خير عبرة ومثال إذ هداه الله للإسلام بعد أن تجاوز الـ٦٠ من عمره فسارع للثأر لإخوانه ولم يمر على إسلامه غير شهور قليلة.

فيا جند الخلافة في كل مكان شدوا وثاق وكلاء الصليب وعملائهم وداعميهم واغتنموا هشاشة ديارهم فشردوا بهم من خلفهم، وأعملوا فيهم قتلاً وتشريداً، وإن هذه العمليات المباركة تهيئ للفتح والتمكين بإذن الله.

وأبشروا أيها المرتدون بما يسوؤكم {فَتَرَبَّصُوا إِنَّا مَعَكُمْ مُتَرَبِّصُونَ } [التوبة: ٥٢].

مصادر خاصة لـ(النبأ) عشرات القتلى والمصابين من الـPKK المرتدين في عمليات أمنية في ولاية البركة



النبأ ولاية البركة

خاص نفَّذت المفارز الأمنية في ولاية البركة -هذين الأسبوعين- وفقا لمصادر خاصة العديد من العمليات ضد عناصر الـ PKK المرتدين في مناطق مختلفة من الولاية، مما أسفر عن مقتل وإصابة أكثر من ٤٦ مرتدا.

إذ استهدف جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٩/ رمضان) رتلا للجيش الأمريكي الصليبي في مدينة البركة، مما أسفر عن تدمير آلية، ومقتل من كان داخلها، ولله الحمد.

وأفادت مصادر خاصة بأن جنود الخلافة زرعوا عبوة ناسفة ثم فجَّروها على رتل للجيش الأمريكي الصليبي في حي غويران، مما أدى إلى تدمير آلية لهم ومقتل جميع من كان على متنها، ثم اشتبك جنود الخلافة مع من تبقى منهم لمدة نصف ساعة، ثم انسحبوا من المكان -بفضل الله- سالمين.

كمين على الطريق العام في مدينة البركة

كما استهدف المجاهدون السبت (٢٤/ رمضان) عنصرا تابعا للجيش النصيري على الطريق العام في مدينة البركة، مما أسفر عن مقتله، واستدراج عناصر الـ PKK المرتدين من خلال جثته وقتل عدد منهم، ولله الحمد.

وأفاد مصدر خاص (النبأ) أن مفرزة أمنية أطلقت أعيرة نارية من مسدس على المرتد (محمد صالح) الملقب بـأبي الموت، والذي يعمل لصالح النظام النصيري في منطقة الليلية على الطريق العام، مما أسفر عن مقتله.

وأضاف المصدر أن سيارة تابعة للـ PKK المرتدين توقفت عند جثة المرتد في منطقة (الليلية) فاستهدفها المجاهدون بالأسلحة الرشاشة، مما أسفر عن مقتل ٤ مرتدين، وإصابة ٢ آخرين، وإعطاب آليتهم، بفضل الله.

استهداف مسؤول استخبارات لـ PKK المرتدين

إضافة لما سبق فجَّر جنود الدولة الإسلامية -السبت- عبوة لاصقة على سيارة مسؤول استخبارات فرع الكلاسة في مدينة البركة، المرتد (أفال آزاد) في شارع السركاني، مما أسفر عن مقتله وإحراق سيارته بالكامل، ولله الحمد.

كما استهدف المجاهدون ليلة الأحد (٢٥/ رمضان) حاجزا للشرطة العسكرية التابعة للـPKK المرتدين في حي غويران بمدينة البركة بالأسلحة الرشاشة، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٤ مرتدين هم جميع عناصر الحاجز، ولله الحمد.

واستهدفت مفرزة أمنية -الأحد- سيارة تابعة للمجلس السرياني النصراني وسط مدينة البركة، مما أدى إلى إعطابها، بفضل الله.

مقتل ١٥ مرتداً في ذيبان والبصيرة وسويدان جزيرة

وهاجم جنود الخلافة الاثنين (٢٦/ رمضان) بالأسلحة الرشاشة سيارة للمرتدين في منطقة ذيبان، مما أسفر عن إعطابها، ومقتل ٥ عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد.

كما فجَّر المجاهدون -الاثنين- عبوة لاصقة على آلية للمرتدين على طريق الرقة في منطقة (الحوس)، مما أدى إلى إعطابها، بفضل الله.

وكمن جنود الخلافة في اليوم ذاته -الاثنين- على طريق حقل العمر النفطي لآلية لعناصر الـ PKK المرتدين، مما أدى إلى إصابة عدد منهم، واشتبك جنود الخلافة مع بقية العناصر، ثم عادوا إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، ولله الحمد.

وهاجم المجاهدون -ليلة الاثنين- حاجزا للمرتدين على جسر الخابور في مدينة البصيرة بالأسلحة الرشاشة، مما أدى إلى إصابة ٦ منهم، ولله الحمد.

كما هاجم المجاهدون -السبت- بالأسلحة الرشاشة آلية لـ PKK المرتدين في منطقة (سويدان جزيرة)، مما أسفر عن إعطابها، ومقتل ٤ مرتدين كانوا على متنها.

هجوم في حي الإسكان بالبركة

وهاجمت مفرزة أمنية ليلة الثلاثاء (٢٧/ رمضان) باب الإسكان العسكري التابع للمرتدين، في حي الإسكان العسكري في مدينة البركة، مما أسفر عن مقتل ٣ منهم، وهاجمت المفرزة الأمنية -صباح الثلاثاء- دورية لـ PKK المرتدين، وسقط عدد من القتلى والمصابين في صفوفهم، ولله الحمد.

اغتيال مسؤول في جهاز "أمن الدولة" النصيري

استهدف جنود الدولة الإسلامية الأحد (٣/ شوال) مسؤولا في جهاز "أمن الدولة" النصيري في مدينة البركة، مما أسفر عن مقتله، وتدمير سيارته، ولله الحمد.

وأوضحت المصادر أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا عبوة لاصقة مطوَّرة على آلية المرتد (أحمد الحمادي) قائد "أمن الدولة" النصيري في شارع مدرسة التجارة، مما أسفر عن احتراقها بالكامل ومقتله داخلها بفضل الله.

مقتل وإصابة ٧ مرتدين في البصيرة

وفي مدينة البصيرة فجَّر المجاهدون الاثنين (٢٦/ رمضان) عبوة ناسفة على دراجة نارية للـ PKK المرتدين بين دوار العتال والجسر، مما أسفر عن مقتل ٢ منهم، واستهدفت مفرزة أمنية الثلاثاء (٢٧/ رمضان) عددا من عناصر الـ PKK المرتدين في الحديقة المركزية، مما أدى إلى إصابة ٢ منهم، كماأصيب ٣ من عناصر الـPKK المرتدين الأربعاء (٢٨/ رمضان) بإطلاق أعيرة نارية عليهم في سوق المدينة، ولله الحمد.

مقتل عضو في "مكافحة الإرهاب"

وتمكنت مفرزة أمنية السبت (٢/ شوال) من قتل عضو "مكافحة الإرهاب" في الـ PKK المرتدين المرتد (زاغرس كوباني) في حي غويران، بمدينة البركة، بفضل الله.

وكمن جنود الخلافة الأحد (٣/ شوال) لآلية للمرتدين على الطريق الواصل بين حقل العمر ودوار العتال، مما أسفر عن إصابة ٣ عناصر منهم، ولله الحمد.

أسر ١٧ عنصراً من الشرطة والحشد

وجنود الخلافة ينفذون عشرات العمليات على المرتدين في كركوك

النبأ ولاية كركوك

مني الجيش والحشد الرافضيَّان -هذين الأسبوعين- بمقتل وإصابة قرابة ٣٠ مرتدا، وأسر العديد من عناصرهم جراء هجمات وعمليات جنود الدولة الإسلامية في مناطق مختلفة من الولاية، ولله الحمد.

إذ سقط ١٧ عنصرا من الشرطة والحشد الرافضيين أسرى في أيدي جنود الدولة الإسلامية الأحد (٣/ شوال) جراء كمين لهم على طريق (بغداد - كركوك)، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية كركوك أن جنود الدولة الإسلامية كمنوا على الطريق المذكور ونصبوا حاجزا أمنيا وهميا لاصطياد المرتدين، مما أسفر عن قتل ضابط وعنصر في شرطة مكافحة "الإرهاب"، وأسر ١٧ عنصرا من الشرطة والحشد الرافضيين، بفضل الله.

وأضاف المكتب الإعلامي للولاية أن جنود الخلافة فجَّروا سلسلة عبوات ناسفة على آليات للمرتدين هرعت إلى موقع الهجوم، في حين شاغلت مفرزة أخرى من جنود الخلافة ثكنة للجيش الرافضي قرب موقع الكمين بقذائف الهاون، والأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

مقتل ١٠ من الحشد العشائري و٢ من الرافضي

وقبل ذلك هاجم عدد من جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢٦/ رمضان) ثكنة للحشد العشائري المرتد في قاطع الدبس، مما أسفر عن مقتل ١٠ مرتدين، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية كركوك أن المجاهدين هاجموا مستخدمين مختلف أنواع الأسلحة ثكنة للحشد العشائري المرتد في قرية (قرة تبة) بقاطع الدبس، مما أسفر عن مقتل عنصرين وإصابة ٨ آخرين، وبعد إخلاء المرتدين لمصابيهم فجَّر المجاهدون عبوة ناسفة على السيارة التي تقلهم، مما أسفر عن مقتلهم جميعا مع سائق السيارة، بفضل الله.

وقُتل عنصران من الحشد الرافضي في اليوم ذاته -الاثنين- ودمَّر المجاهدون قاربهم إثر كمين لهم في بحيرة الزركة غرب طوزخرماتو، ولله الحمد.

إعطاب همر وآلية للجيش والحشد الرافضيَّين

وعلى صعيد آخر فجَّر جنود الخلافة الثلاثاء (٢٧/ رمضان) عبوة ناسفة على عربة همر للجيش الرافضي في قرية (سارية تبه) جنوب شرقي منطقة (سليمان بيك)، مما أسفر عن إعطابها، بفضل الله.

واستهدف جنود الدولة الإسلامية في اليوم ذاته -الثلاثاء- موقعا للجيش الرافضي في قرية (سارية تبة) بعدد من القذائف الصاروخية وقذائف الهاون، وكانت الإصابات دقيقة، كما قصفت مفارز الإسناد مواقع للحشد الرافضي في قرية (تل الذهب) التابعة للعباسي بقذائف الهاون، مما أدى إلى إصابة عدد من عناصره، ولله الحمد.

واستهدف جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٨/ رمضان) آلية للحشد العشائري المرتد بعبوة ناسفة في قرية (شيرناوي) شرق الدبس، ولله الحمد.

وقبل ذلك أعطب المجاهدون الخميس (٢٢/ رمضان) عربة رباعية الدفع تقل عناصر من الحشد الرافضي بتفجير عبوة ناسفة على طريق (بير أحمد - بسطملي) شرق طوزخورماتو، بفضل الله.

مقتل وإصابة ٧ من الحشد العشائري

. وسقط ٧ من عناصر الحشد المرتد قتلى ومصابين السبت (٢/ شوال) إثر كمين أعده لهم جنود الخلافة أسفر عن تدمير آلية تقلهم في قرية (بريمة) شرق الحويجة، بفضل الله.

تدمير وإعطاب ٣ آليات للجيش والحشد العشائري

ودمَّر جنود الدولة الإسلامية الأحد (٣/ شوال)عربة همر للجيش الرافضي وقتل وأصيب من كان فيها إثر تفجير عبوة ناسفة عليها على طريق (الحويجة - الرياض)، ولله الحمد.

واستهدف جنود الدولة الإسلامية في اليوم ذاته -الأحد- عربة همر للشرطة الاتحادية الرافضية قرب قرية (بريمة) شرق الحويجة، ولله الحمد.

كما دمِّرت عربة رباعية الدفع للحشد العشائري المرتد الجمعة (١/ شوال) وأصيب ٣ مرتدين بتفجير عبوة ناسفة في قرية (البو حسن) شرق الحويجة، ولله الحمد.

وأعطب جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٥/ شوال) عربة رباعية الدفع للشرطة الاتحادية بعبوة ناسفة في قرية (سيداوه) جنوب قاطع الدبس، كما استهدف المجاهدون آلية للحشد الرافضي بعبوة ناسفة في قرية (شحل) شمال قاطع الدبس، ولله الحمد.

كمينان على طريق الحويجة - الرياض

ونصب جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٤/ شوال) كمينا على طريق (الحويجة - الرياض) أسفر عن مقتل عنصر من الحشد الرافضي وإصابة آخر، ولله الحمد.

كما كمن جنود الدولة الإسلامية في اليوم ذاته -الاثنين- لعناصر في الحشد العشائري المرتد على الطريق المذكور، مما أسفر عن مقتل وإصابة عنصرين، ولله الحمد.

وتمكنت مفرزة أمنية -الاثنين- من تصفية جاسوس للجيش الرافضي قرب قرية (غيدا) جنوب داقوق، بفضل الله.

واستهدف جنود الخلافة الثلاثاء (٥/ شوال) آلية عسكرية للحشد الرافضي بتفجير عبوة ناسفة عليها قرب قرية (تل رابعة) جنوب داقوق، مما أسفر عن إعطابها، ولله الحمد.

تدمير وإحراق ١٧ منزلاً للمرتدين

وعلى صعيد تفجير منازل المرتدين وضرب مصالحهم الاقتصادية فجَّر المجاهدون وأحرقوا -هذين الأسبوعين- ١٧ منزلا لعناصر في الحشد العشائري، وأحرقوا مزارع لهم، بفضل الله.

إذ فجَّر جنود الخلافة الأربعاء (٢٨/ رمضان) ٤ منازل للحشد العشائري المرتد وأحرقوا ١٠ أخرى في قرية (كرحة غازان) شرق الرشاد، وفجَّر جنود الخلافة الجمعة (١/ شوال) منزل عنصر في الاستخبارات الرافضية قرب قرية (بشير) جنوب داقوق ومنزل عنصر في الحشد العشائري المرتد في قرية (البرغلية) شرق الحويجة، كما أحرق جنود الدولة الإسلامية مزارع للحشد الرافضي قرب قرية (يرقون) جنوب داقوق، بفضل الله.

إلى جانب ذلك فجَّر جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٤/ شوال) منزل جاسوس للأمن الوطني الرافضي في قرية (النجاتية) شرق الحويجة، ولله الحمد.

استهداف منازل المرتدين في ولاية دجلة

النبأ ولاية دجلة

استهدف المجاهدون -هذين الأسبوعين- منازل لعناصر في الجيش والحشد الرافضيَّين في مناطق الزاب وحمام العليل، ولله الحمد.

إذ فجَّر جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٣/ رمضان) عبوة ناسفة على منزل مختار قرية (طيبة) في منطقة (حمام العليل) جنوب مدينة الموصل، ما أسفر عن إصابته، ولله الحمد.

كما استهدف المجاهدون -ليلة الجمعة- منزل قيادي في الحشد العشائري المرتد بالأسلحة الخفيفة في قرية الصباغية بقاطع الزاب، وهاجم المجاهدون ليلة السبت (٢٤/ رمضان) منزل عنصر في الجيش الرافضي بقنبلة يدوية في (حمام العليل)، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر استهدف جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٣/ رمضان) ثكنة للحشد الرافضي بالأسلحة الخفيفة في قرية الصباغية بقاطع الزاب، وهاجموا الجمعة (١/ شوال) تجمعا لعناصر من الحشد العشائري المرتد بالأسلحة الرشاشة في بلدة (حمام العليل)، ما أسفر عن إصابة عدد منهم، ولله الحمد.

قتلى وأسرى من الشرطة الاتحادية والحشد العشائري

في الجلَّام والصينية

النبأ ولاية صلاح الدين

شنَّ جنود الدولة الإسلامية -هذين الأسبوعين- هجمات عدة على عناصر الشرطة الاتحادية والحشد الرافضيين في مناطق جلام الدور وجلام سامراء وغيرهما، مما أسفر عن مقتل وإصابة قرابة ٣٠ مرتدا، وأسر عدد منهم، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ١٢ من الشرطة الاتحادية

إذ صال جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٢/ رمضان) على ثكنة للشرطة الاتحادية الرافضية في جلام سامراء، مما أسفر عن مقتل ٢ من المرتدين، وإحراق الثكنة، واغتنام ما فيها.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين أن جنود الخلافة اقتحموا -ليلة الخميس- ثكنة للمرتدين في منطقة جلام سامراء، ودارت مواجهات بين الطرفين أسفرت عن مقتل ٢ منهم، وفرار من نجا منهم خائبا، وأحرق المجاهدون الثكنة وعربة رباعية الدفع بعد اغتنام مافيها من أسلحة وذخائر متنوعة، وعاد جنود الدولة الإسلامية إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، ولله الحمد.

وقتل ٢ من الشرطة الاتحادية الرافضية ودمرت آليتهم في اليوم ذاته -الخميس- بعدما فجَّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة عليها في منطقة جلام الدور، ولله الحمد.

كما سقط ٨ من عناصر الشرطة الاتحادية قتلى وجرحى الجمعة (٢٣/ رمضان) ودمرت عربة رباعية الدفع لهم إثر هجوم للمجاهدين على موقع لهم في جلام سامراء، بفضل الله.

واستهدف المجاهدون الخميس (٢٢/ رمضان) بعبوة ناسفة منزل ضابط في الشرطة المحلية المرتدة في حي (الأفراز) وسط مدينة سامراء، ما أدى إلى تدمير أجزاء منه، ولله الحمد.



غنائم منَّ الله بها على عباده إثر صولة على ثكنة للشرطة الاتحادية في جلام سامراء

أسر ١٠ من الحشد العشائري

وداهم جنود الخلافة الاثنين (٤/ شوال) منازل عناصر من الحشد العشائري المرتد شمال غربي (الصينية)، مما أسفر عن مقتل وأسر ١٠ منهم.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية هاجموا منازل المرتدين في قرى عدة شمال غربي الصينية، وتمكنوا -بفضل الله- من أسر ١٠ مرتدين، قُتل ٧ منهم في وقت لاحق، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٧ من الحشد الرافضي

وفي يومي الأحد والاثنين (٢٥، ٢٦/ رمضان) استهدف المجاهدون عناصر من الحشد الرافضي في مناطق عدة من الولاية، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٧ منهم بينهم قياديان، بفضل الله.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة كمنوا للمرتدين -الأحد- في جزيرة سامراء، مما أسفر عن هلاك ٣ عناصر منهم بينهم قياديان وإصابة آخرين وإحراق جرافة، واشتبك جنود الخلافة في اليوم التالي -الاثنين- مع عناصر من الحشد في بحيرة الزركة شرق تكريت، مما أسفر عن مقتل ٢ منهم، وتدمير قارب كانا على متنه، وأصيب عنصران من الحشد الرافضي -الاثنين- إثر استهداف عربتهما بعبوة ناسفة في منطقة (الفتحة)، ولله الحمد.

وفي سياق متصل فجَّر المجاهدون الثلاثاء (٢٧/ رمضان) منزل عنصر في الحشد الرافضي بعبوة ناسفة في منطقة الفتحة شمال شرقي بيجي، ولله الحمد والمنة.

وقبل ذلك هاجم المجاهدون الأربعاء (٢١/ رمضان) دورية راجلة للحشد الرافضي بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة في منطقة الثرثار بجزيرة سامراء، ما أسفر عن هلاك وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

إضافة لما سبق فجَّر المجاهدون السبت (٢/ شوال) عبوتين ناسفتين على عربتين للحشد الرافضي في منطقة حمرين، مما أسفر عن مقتل وإصابة العديد منهم، بفضل الله.

ووفقا للأنباء الواردة فقد فجَّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على عربة عسكرية للحشد الرافضي في منطقة (حمرين) شرق تكريت، مما أدى إلى هلاك وإصابة من فيها، ثم فجَّر المجاهدون عبوة ثانية على عربة جاءت لإجلاء الهلكى والجرحى، ما أسفر عن تدميرها كذلك، وهلاك وإصابة من فيها، ولله الفضل.

١٨ قتيلاً ومصاباً من الجيش والحشد الرافضيَّين في شمال بغداد

النبأ ولاية شمال بغداد

هاجم جنود الخلافة -هذين الأسبوعين- عناصر الجيش والحشد الرافضيَّين في مناطق مختلفة شمال بغداد، مما أسفر عن مقتل وإصابة قرابة ١٨ مرتدا، بفضل الله.

إذ فجَّر جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢٦/ رمضان) عبوة ناسفة على عربة للجيش الرافضي في منطقة (السلمان) قرب الطارمية، مما أدى إلى إعطابها، وهلاك وإصابة من فيها، ولله الحمد.

وكمن جنود الخلافة الثلاثاء (٢٧/ رمضان) لعناصر من الجيش الرافضي في منطقة (العزة) بالمشاهدة، مما أسفر عن مقتل ٣ من الجيش الرافضي وإصابة ٢ وإعطاب آليتهم، بفضل الله.

وهاجم جنود الخلافة الجمعة (١/ شوال) ثكنة للجيش الرافضي في قرية نديم بمنطقة المشاهدة بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، مما أسفر عن مقتل عنصر في الجيش الرافضي، وإعطاب آلية قدمت لمؤازرة المرتدين بتفجير عبوة ناسفة عليها وقتل وأصيب من كان على متنها، ولله الحمد.

كما نشبت مواجهات أخرى بين المجاهدين والجيش الرافضي السبت (٢/ شوال) قرب الطارمية أسفرت عن مقتل ٣ عناصر وإعطاب ٤ آليات.

مقتل وإصابة ٦ من الحشد الرافضي والعشائري

وعلى صعيد آخر كمن جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٢/ رمضان) لعناصر من الحشد الرافضي قرب الإسحاقي مما أدى إلى مقتل وإصابة ٥ منهم.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية شمال بغداد أن ٢ من عناصر الحشد قتلا وأصيب ٣ آخرون إثر كمين لدوريتهم في منطقة (العذبة) قرب الإسحاقي، ولله الحمد.

كما تمكن المجاهدون الجمعة (١/ شوال) من تصفية العنصر في الحشد العشائري، المرتد (ياسر الشعباني) إثر استهدافه بعبوة لاصقة في منطقة المشاهدة وتدمير سيارته، ولله الحمد.

صد هجوم للجيش النصيري وهجمات ضده تخلِّف عشرات القتلى والمصابين في صفوفه

في بادية السويداء

النبأ ولاية دمشق

سقط العشرات من عناصر الجيش النصيري قتلى ومصابين -هذين الأسبوعين- جراء عمليات وهجمات جنود الدولة الإسلامية في بادية السويداء جنوب دمشق، ولله الحمد.

إذ صدَّ المجاهدون الجمعة (٢٣/ رمضان) هجوما للجيش النصيري على مواقعهم في بادية السويداء، مما أسفر عن مقتل ٥ مرتدين بينهم ضابطان، وتدمير آليتين، بفضل الله.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية دمشق أن الجيش النصيري شنَّ هجوما عنيفا استخدم خلاله الغارات الجوية والمدفعية، واشتبك جنود الدولة الإسلامية مع عناصره بمختلف أنواع الأسلحة، مما أدى إلى مقتل ٥ مرتدين بينهم ضابطان (أحدهما عقيد ركن)، واستهدف المجاهدون آليتين للجيش النصيري بعبوتين ناسفتين، مما أسفر عن تدميرهما، ومقتل عدد ممن كان على متنهما، وأعطب المجاهدون دبابة للجيش النصيري بإطلاق قذيفة صاروخية عليها، وفر عناصر الجيش النصيري مدحورين من دون تحقيق أي تقدم يذكر، ولله الحمد.

واستهدف المجاهدون -الجمعة- عربة BMP وآلية رباعية الدفع للجيش النصيري بصاروخين موجهين، مما أسفر عن تدميرهما وهلاك وإصابة من كان على متنهما، ولله الحمد.

مقتل ٢٠ من الجيش النصيري وتدمير وإعطاب ٣ دبابات

وهاجم جنود الخلافة السبت (٢٤/ رمضان) عناصر الجيش النصيري في بادية السويداء، مما أسفر عن مقتل ١٢ مرتدا، وتدمير وإعطاب ٣ دبابات، بفضل الله.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية هاجموا المرتدين في منطقة (بئر العورة)، مما أدى إلى مقتل ١٢ مرتدا على الأقل، وإعطاب دبابة، كما دمرت دبابتان للجيش النصيري إثر استهدافهما بصاروخ موجه وقذيفة صاروخية في منطقة (بئر العورة) وقرب تل أصفر ببادية السويداء، ولله الحمد.

ومن جانبها قصفت مفارز الإسناد الاثنين (٢٦/ رمضان) موقعا للجيش النصيري في مدرسة المشرفة قرب بئر العورة بقذائف الهاون، مما أسفر عن هلاك ٥ عناصر، ولله الحمد.

وكمن المجاهدون السبت (٢/ شوال) لعناصر من الجيش النصيري في البادية المذكورة مما أسفر عن مقتل ٣ منهم، بفضل الله.

هجوم على ثكنة للجيش النصيري قرب معيزيلة

النبأ ولاية الفرات

هاجم جنود الخلافة الأحد (٢٥/ رمضان) ثكنة للجيش النصيري على طريق (المحطة الثانية - قرية معيزيلة)، مما أسفر عن اغتنام عربة رباعية الدفع تحمل رشاشا ثقيلا ومدفع هاون من عيار ٨٢ ملم، ولله الحمد.

واستهدفت مفرزة قنص الأحد (٣/ شوال) عناصر من الجيش النصيري في قرية السكرية بأطراف مدينة البوكمال، مما أسفر عن مقتل عنصر منهم، بفضل الله.

ومن جانبها استهدفت مفارز الإسناد -هذا الأسبوع- مقرا و٥ نقاط للجيش النصيري في منطقة الحمدان وأطراف مدينة البوكمال بقذائف الهاون وقذائف SPG9، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

عمليات أمنية في الرقة ومقتل ٦ من عناصر الـ PKK المرتدين

النبأ ولاية الرقة

خاص

استهدفت المفارز الأمنية في ولاية الرقة عددا من عناصر الــPKK المرتدين في المدينة، مما أسفر عن مقتل ٦ منهم، بفضل الله.

إذ فجَّر جنود الدولة الإسلامية الجمعة (١/ شوال) عبوة ناسفة على دورية عسكرية للمرتدين في المدينة، مما أسفر عن مقتل ٣ منهم، وإصابة آخر، ولله الحمد.

واستهدف المجاهدون الأحد (٣/ شوال) آلية للمرتدين في مدينة تل أبيض، مما أسفر عن مقتل ٣ منهم، بفضل الله.

وأوضح المصدر الخاص لـ (النبأ) أن مفرزة أمنية فجَّرت عبوة ناسفة على سيارة تقل عددا من المرتدين في تل أبيض، الأمر الذي أدى لمقتل ٣ منهم، ولله الحمد.

مقتل ١٠ من ميليشيا لواء القدس الإيراني والجيش النصيري جنوب غربي الميادين

النبأ ولاية الخير

صال جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٧/ رمضان) على ثكنتين للجيش النصيري جنوب غربي الميادين، مما أسفر عن مقتل ١٠ من ميليشيا لواء "القدس" الإيراني الرافضي والجيش النصيري، ولله الحمد.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية الخير بأن جنود الخلافة هاجموا ثكنتين للجيش النصيري ولواء القدس الإيراني الرافضي على الطريق الرابط بين منطقة (معيزيلة) و(حقل الورد) جنوب غربي مدينة الميادين، واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، مما أسفر عن مقتل ٣ من الرافضة الإيرانيين و٧ من عناصر الجيش النصيري، وعاد المجاهدون إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين غانمين عربة رباعية الدفع، وأسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

تدمير شاحنة للجيش النصيري شرق تدمر

النبأ ولاية حمص

استهدف جنود الدولة الإسلامية السبت (٢/ شوال) رتلا للجيش النصيري شرق تدمر، مما أسفر عن تدمير شاحنة محملة بالذخائر، ودمَّر المجاهدون دبابة للمرتدين، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية حمص أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا سلسلة عبوات ناسفة على رتل للجيش النصيري قرب منطقة سد عويرض شرق محطة (T3)، مما أسفر عن تدمير شاحنة محملة بالذخائر، ومقتل من كان فيها، كما استهدف جنود الخلافة دبابة للجيش النصيري قرب المحطة الثالثة بصاروخ موجَّه، مما أسفر عن تدميرها، ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

النبأ ولاية خراسان

مئات القتلى والمصابين من طالبان والجيش والأمن الأفغانيّين

بـ ٤ هجمات انغماسية واستشهادية في كابل وجلال أباد

شهد -هذان الأسبوعان- في ولاية خراسان العديد من العمليات والهجمات الاستشهادية على مصالح الحكومة الأفغانية المرتدة وحركة طالبان المرتدة، مما أسفر عن مقتل وإصابة المئات منهم، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٢٥ من أمن وحراسة عضو برلمان

إذ هاجم انغماسي من جنود الخلافة الجمعة (٢٣/ رمضان) منزل عضو في البرلمان الأفغاني المرتد، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٢٥ من عناصر الأمن وحراسة المرتد، بفضل الله.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن الأخ الاستشهادي ساجد الخراساني -تقبله الله- هاجم منزل المرتد (فريدون خان مومند) عضو البرلمان في منطقة (الناحية الثانية) في مدينة جلال أباد، حيث اقتحم الأخ منزل المرتد بالسلاح الرشاش والقنابل اليدوية والعبوات الناسفة، ودارت اشتباكات عنيفة مع عناصر الأمن والحراسة، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٢٥ مرتدا، ولله الحمد.

٢٠٠ قتيل ومصاب من حركة طالبان والقوات الأفغانية

هاجم استشهادي من جنود الدولة الإسلامية السبت (٢/ شوال) تجمعا لعناصر من القوات الأفغانية وحركة طالبان بمدينة جلال أباد، مما أسفر عن سقوط نحو ١٠٠ قتيل وجريح، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن الأخ الاستشهادي حافظ الخراساني -تقبله الله- هاجم ملتحفا سترته الناسفة تجمعا لقوات الأمن الأفغانية وحركة طالبان في منطقة (رودات) بننجرهار وذلك إثر إحتفالهم بإقامة هدنة مؤقتة بين الحكومة الأفغانية وحركة طالبان، ففجَّر الاستشهادي سترته الناسفة فيهم، مما أسفر عن مقتل وإصابة قرابة ١٠٠ مرتد بينهم مسؤولون من الحكومة الأفغانية وطالبان، ولله الحمد.

كما هاجم الاستشهادي أبو إبراهيم الخراساني -تقبله الله- الأحد (٣/ شوال) تجمعا آخر للقوات الأفغانية وحركة طالبان، مما أسفر عن مقتل وإصابة نحو ٨٥ مرتدا، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن الاستشهادي فجَّر سترته الناسفة وسط جموع المرتدين في مدينة جلال أباد، مما أسفر عن مقتل ٢٥ وإصابة ٦٠ آخرين، ولله الحمد.

وهاجم جنود الخلافة السبت (٢٤/ رمضان) موقعا لحركة طالبان المرتدة في منطقة (بلجراغ) شمال أفغانستان، مما أسفر عن مقتل ٨ منهم، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية أغاروا على موقع للحركة المرتدة قرب منطقة (قورق) في قاطع فارياب، ودارت اشتباكات بين الطرفين أسفرت عن مقتل ٨ من عناصر الحركة، والسيطرة على الثكنة، واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، بفضل الله.

كما استهدف جنود الخلافة تجمعا لعناصر الحركة في قرية (قروق) في منطقة بلجراغ في (فارياب)، مما أسفر عن مقتل ٥ منهم، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر قتل عنصر من ميليشيا "عسكر الإسلام" الأربعاء (٢١/ رمضان) بتفجير عبوة ناسفة عليه بمنطقة نازيان في ننجرهار، بفضل الله.

مقتل مختار ومرافقيه

واستهدف جنود الخلافة الخميس (٢٢/ رمضان) مختار (الناحية الثامنة) وعددا من مرافقيه في منطقة بهسود في مدينة (جلال أباد) بعبوة ناسفة، ما أسفر عن هلاكه مع ٣ من مرافقيه، وإصابة ٣ آخرين، ولله الحمد.

واستهدف المجاهدون في اليوم ذاته -الخميس- عربة رباعية الدفع للشرطة الأفغانية المرتدة بعبوة ناسفة في منطقة بهسود، مما أسفر عن هلاك ٣ مرتدين بينهم ضابط، وإصابة ٣ آخرين كانوا على متنها، ولله الحمد.

كما قتل عنصر في الجيش الأفغاني -الجمعة- إثر استهدافه بالأسلحة القناصة في (بابين) بمنطقة دهبالا في ننجرهار، ولله الحمد.

وهاجم الاستشهادي وقاص الخراساني الاثنين (٢٦/ رمضان) مبنى وزارة التنمية الريفية الأفغانية المنفذة لمشاريع الصليبيين والمدعومة منهم، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٩٠ من موظفيها وحراسها، وذلك في مدينة كابل، ولله الحمد.

هجوم على مركز انتخابي ومرشح برلماني

فيما استهدفت مفرزة أخرى -الخميس- مركزا للانتخابات الشركية في منطقة خالص فاميلي بمدينة جلال أباد في ننجرهار بعبوتين ناسفتين، مما أسفر عن هلاك عنصر من الشرطة الأفغانية المرتدة، وإصابة ٤ من الميليشيات الموالية للحكومة المرتدة، ولله الحمد.

ولقي مرشَّح برلماني لمنطقة (رودات) مصرعه السبت (٢٤/ رمضان) إثر تفجير عبوة لاصقة على سيارته في منطقة (حصار شاهي) بمنطقة رودات في ننجرهار، واستهدف المجاهدون -السبت- عناصر من الشرطة الأفغانية المرتدة بأعيرة نارية قرب مركز انتخابات في منطقة (خالص فاميلي) بمدينة جلال أباد، مما أسفر عن مقتل ضابط و٤ عناصر، بفضل الله.

إلى جانب ذلك اغتال المجاهدون في اليوم ذاته عنصرا من شرطة الحدود الأفغانية بأعيرة نارية في سوق "مديرية" (غني خيل) في ننجرهار، ولله الحمد.

وسقط عنصران من الجيش الأفغاني قتلى الأحد (٢٥/ رمضان) إثر كمين أعده لهم جنود الدولة الإسلامية في منطقة (درزاب) في جوزجان، ولله الحمد.

كما قتل عنصر من الشرطة الأفغانية المرتدة الثلاثاء (٢٧/ رمضان) بتفجير عبوة ناسفة في منطقة (تريلا) في قاطع جبرهار بننجرهار، ولله الحمد والمنة.



احتفال طالبان والجيش الأفغاني بالهدنة المؤقتة